

الجزء الاول من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وبعد اللجنة
مشواه



٣	الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم
٣	الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب
٤	الفصل الثاني في موضوعات الطب
٥	التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
٦	التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
٦	الفصل الاول في المزاج
١٠	الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
١١	الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
١٣	التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
١٣	الفصل الاول في ماهية الخلط وأقسامه
١٧	الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
١٩	التعليم الخامس فصل واحد وخمس جمل
١٩	الفصل في ماهية العضو وأقسامه
٢٤	الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا
٢٤	الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
٢٥	الفصل الثاني في تشريح القحف
٢٦	الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف
٢٦	الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاذن
٢٨	الفصل الخامس في تشريح الاسنان
٢٨	الفصل السادس في منقعة الصلب
٢٩	الفصل السابع في تشريح القفريات
٢٩	الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
٣١	الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر
٣٢	الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن
٣٢	الفصل الحادي عشر في تشريح العجز
٣٢	الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص
٣٢	الفصل الثالث عشر كلام كالثامنة في جملة منقعة الصلب
٣٢	الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
٣٣	الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٣٣ الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة
 ٣٣ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف
 ٣٤ الفصل الثامن عشر في تشريح العضد
 ٣٤ الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد
 ٣٥ الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق
 ٣٥ الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ
 ٣٦ الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف
 ٣٦ الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع
 ٣٧ الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر
 ٣٧ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
 ٣٧ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل
 ٣٧ الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ
 ٣٧ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق
 ٣٨ الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
 ٣٨ الفصل الثلاثون في تشريح القدم
 ٣٩ (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)
 ٣٩ الفصل الاول كلام كلي في العضب والعضل والوتر والرباط
 ٤٠ الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه
 ٤٠ الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة
 ٤٠ الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة
 ٤٠ الفصل الخامس في تشريح عضل الحلق
 ٤١ الفصل السادس في تشريح عضل اللسان
 ٤١ الفصل السابع في تشريح عضل الشفة
 ٤١ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر
 ٤٢ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل
 ٤٢ الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنجر
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظام الاخرى
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

- ٤٦ الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد
 ٤٧ الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد
 ٤٧ الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ
 ٤٨ الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع
 ٤٩ الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاتقيين
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشريح عضل أصابع الرجل
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص
 ٥٤ الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه
 ٥٦ الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه
 ٥٨ الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر
 ٥٨ الفصل الخامس في تشريح عصب القطن
 ٥٨ الفصل السادس في تشريح العصب الهجزي والعصبي
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين
 ٥٩ الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي
 ٦٠ الفصل الثالث في تشريح الشريان الساعد
 ٦٠ الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين
 ٦٠ الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول)
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردة
 ٦٢ الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب
 ٦٢ الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه
 ٦٤ الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين

- ٦٥ الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل
 ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل)
 ٦٦ (الجملة في القوى وهي ستة فصول)
 ٦٦ الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي
 ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المندومة
 ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
 ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
 ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
 ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
 ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
 ٧٣ (الفصل الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعالىم ثلاثة)
 ٧٣ (التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول)
 ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
 ٧٤ الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض
 ٧٤ الفصل الثالث في امراض التركيب
 ٧٥ الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال
 ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
 ٧٨ الفصل السادس في امور تعد مع الامراض
 ٧٨ الفصل السابع في اوقات الامراض
 ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
 ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان)
 ٧٩ (الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)
 ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
 ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
 ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
 ٨٣ الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها
 ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجيد
 ٨٤ الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول
 ٨٧ الفصل السابع في احكام تركيب السنة
 ٨٧ الفصل الثامن في تأثيرات التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي جدا
 ٩٠ الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمجرى الطبيعي
 ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح

٩١	الرياح الشمالية
٩١	الرياح الجنوبية
٩١	الرياح المشرقية
٩١	الرياح المغربية
٩١	الفصل الحادى عشر القول فى موجبات المساكن
٩١	(أحكام المساكن)
٩١	المساكن الحارة
٩١	المساكن الباردة
٩١	المساكن الرطبة
٩٢	المساكن اليابسة
٩٢	المساكن العالية
٩٢	المساكن الغائرة
٩٢	المساكن الحجرية المكشوفة
٩٢	المساكن الجبلية الثلجية
٩٢	المساكن البحرية
٩٢	المساكن الشمالية
٩٢	المساكن الجنوبية
٩٣	المساكن المشرقية
٩٣	المساكن المغربية
٩٣	اختيار المساكن وتمييزها
٩٣	الفصل الثانى عشر فى موجبات الحركة والسكون
٩٤	الفصل الثالث عشر فى موجبات النوم واليقظة
٩٤	الفصل الرابع عشر فى موجبات الحركات النفسانية
٩٥	الفصل الخامس عشر فى موجبات ما يؤكل ويشرب
٩٨	الفصل السادس عشر فى أحوال المياه
١٠١	الفصل السابع عشر فى موجبات الاحتباس والاستفراغ
١٠٢	الفصل الثامن عشر فى أسباب تتفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة
١٠٢	الفصل التاسع عشر فى موجبات الاستحمام والتغشى بالشئ والاندفاع فى الرمل
	والقرغ فيه والاستنقاغ فى الادهان ورض الماعلى الوجه
١٠٤	(الجللة لثانية فى تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهى تسعة وعشرون فصلا)
١٠٤	الفصل الاول فى المسكنات

١٠٥	الفصل الثاني في المعربات
١٠٥	الفصل الثالث في المرطبات
١٠٥	الفصل الرابع في المجففات
١٠٥	الفصل الخامس في مفسدات الشكل
١٠٦	الفصل السادس في أسباب السدة وضيق الجارى
١٠٦	الفصل السابع في أسباب اتساع الجارى
١٠٦	الفصل الثامن في أسباب الخشونة
١٠٦	الفصل التاسع في أسباب الملاسة
١٠٦	الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع
١٠٦	الفصل الحادى عشر في أسباب سوء الجوارق وتقلع المقاربة
١٠٦	الفصل الثانى عشر في أسباب سوء الجوارق وتقلع المياعدة
١٠٦	الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية
١٠٧	الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد
١٠٧	الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان
١٠٧	الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال
١٠٧	الفصل السابع عشر في أسباب القرحة
١٠٧	الفصل الثامن عشر في أسباب الورم
١٠٨	الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق
١٠٩	الفصل العشرون في أسباب وجع وجع
١١٠	الفصل الحادى والعشرون في أسباب سكون الوجع
١١٠	الفصل الثانى والعشرون فيما يوجب وجع الوجع
١١٠	الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة
١١٠	الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة
١١٠	الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة
١١١	الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح
١١١	الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحبس ويستقرغ
١١١	الفصل الثامن والعشرون في أسباب الخمة والامتلاء
١١١	الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء
١١٢	(التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو احدى عشر فصلا وجملتان)
١١٢	الفصل الاول كلام كل في الاعراض والدلائل
١١٢	الاعراض
١١٣	العلامات

١١٥	الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها
١١٥	الفصل الثالث في علامات الامزجة
١١٩	الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج
١٢٠	الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته
١٢٠	الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء
١٢٠	الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط
١٢١	الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد
١٢١	الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
١٢٢	الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام
١٢٣	الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال
١٢٣	(الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)
١٢٣	الفصل الاول كلام كلي في النبض
١٢٦	الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف
١٢٧	الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة
١٢٧	الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
١٢٨	الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة
١٢٨	الفصل السادس في موجبات الاسباب المسببة وحدها
١٢٩	الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان
١٣٠	الفصل الثامن في نبض الامزجة
١٣٠	الفصل التاسع في نبض الفصول
١٣١	الفصل العاشر في نبض البلدان
١٣١	الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات
١٣٢	النبض الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض
١٣٣	الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة
١٣٣	الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين
١٣٣	الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى
١٣٣	الفصل السادس عشر في نبض الازواج
١٣٤	الفصل السابع عشر في نبض الاورام
١٣٤	الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية
١٣٥	الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض
١٣٥	(الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)
١٣٥	الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

- ١٣٦ الفصل الثاني في دلائل ألوان البول
 ١٣٩ الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدوره
 ١٤٢ الفصل الرابع في دلائل رائحة البول
 ١٤٢ الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد
 ١٤٢ الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب
 ١٤٥ الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته
 ١٤٦ الفصل الثامن في البول التضييع العصي الفاضل
 ١٤٦ الفصل التاسع في أبوال الاسنان
 ١٤٦ الفصل العاشر في أبواب النساء والرجال
 ١٤٦ الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات للامتحان وبيان مخالفتها لأبوال الناس
 ١٤٦ الفصل الثاني عشر في أشياء مماثلة تشبه الأبول والفرقة بينها وبين الأبول
 ١٤٧ الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
 ١٤٨ (القسم الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم)
 ١٤٨ الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت
 ١٥٠ (التعليم الأول في التريية وهو أربع فصول)
 ١٥٠ الفصل الأول في تدبير المولود كما يولد إلى أن ينض
 ١٥١ الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل
 ١٥٤ الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
 ١٥٧ الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا إلى سن الصبا
 ١٥٨ (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا)
 ١٥٨ الفصل الأول بجملة القول في الرياضة
 ١٥٨ الفصل الثاني في أنواع الرياضة
 ١٦٠ الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
 ١٦١ الفصل الرابع في الدلائل
 ١٦٢ الفصل الخامس في الاستحمام وذكرا الحمامات
 ١٦٢ الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد
 ١٦٣ الفصل السابع في تدبير الماء كحول
 ١٦٨ الفصل الثامن في تدبير الماء والشرب
 ١٧٠ شراب يبطئ بالسكر
 ١٧١ الفصل التاسع في النوم والمقظة
 ١٧٢ الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخذ عن هذا الموضع
 ١٧٢ الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها

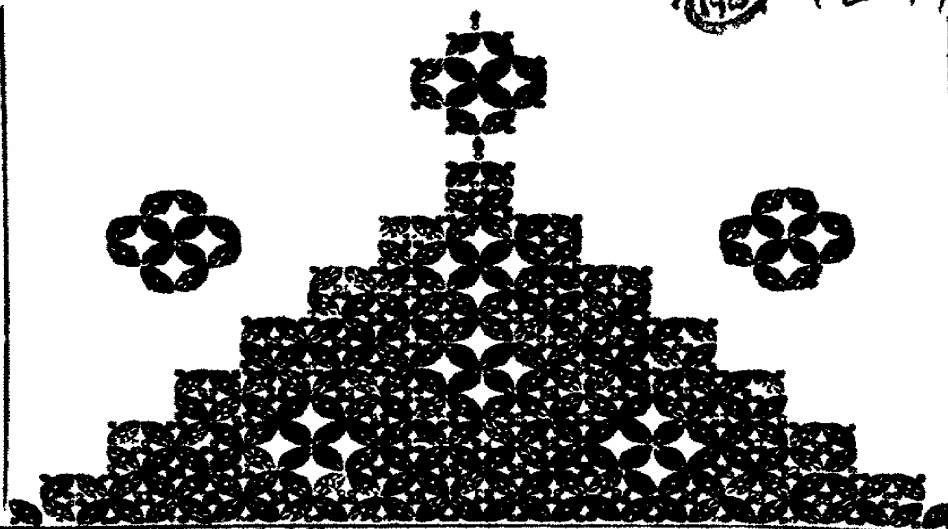
صفحة	
١٧٢	الفصل الثاني عشر في الاعباء الذي يتبع الرياضات
١٧٣	الفصل الثالث عشر في التملط والتناوب
١٧٣	الفصل الرابع عشر في علاج الاعباء الرياضي
١٧٥	الفصل الخامس عشر في أحوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال
١٧٥	الفصل السادس عشر في علاج الاعباء الحادث بنفسه
١٧٧	الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير قاضية
١٧٧	(التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)
١٧٧	الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ
١٧٧	الفصل الثاني في تغذية المشايخ
١٧٨	الفصل الثالث في شراب المشايخ
١٧٩	الفصل الرابع في تفتح سدد المشايخ
١٧٩	الفصل الخامس في ذلك المشايخ
١٧٩	الفصل السادس في رياضة المشايخ
١٧٩	(التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه قاضل وهو خمسة فصول)
١٧٩	الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة
١٨٠	الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة
١٨٠	الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
١٨١	الفصل الرابع في تحمين القضيف
١٨١	الفصل الخامس في تقضيف السمين
١٨١	(التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد ووجهه)
١٨١	الفصل في تدبير الفصول
١٨٢	(الجله في تدبير المسافرين وهي غمانية فصول)
١٨٢	الفصل الاول في تدبير اعراض تنذر بامراض
١٨٣	الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر
١٨٤	الفصل الثالث في توقي الحرو وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه
١٨٤	الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد
١٨٥	الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد
١٨٦	الفصل السادس في حفظ اللون في السفر
١٨٦	الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة
١٨٧	الفصل الثامن في تدبير كلب البحر
١٨٧	(الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية ويشغل على اثنين وثلاثين فصلا)

- ١٨٧ الفصل الاول كلام كلي في العلاج
- ١٩١ الفصل الثاني في معالجات أمراض سوء المزاج
- ١٩٢ الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستقرغ
- ١٩٤ الفصل الرابع في قوائين مشتركة للقيء والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء المسهل والمقيئ
- ١٩٦ الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائينه
- ١٩٩ الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
- ١٩٩ الفصل السابع في تلافى سال من افراط عليه الاسهال
- ٢٠٠ الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله
- ٢٠٠ الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة
- ٢٠١ الفصل العاشر في ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
- ٢٠١ الفصل الحادي عشر في القيء
- ٢٠٢ الفصل الثاني عشر فيما يقيه من تقيأ
- ٢٠٢ الفصل الثالث عشر في منافع القيء
- ٢٠٣ الفصل الرابع عشر في مضار القيء المفرط
- ٢٠٣ الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمنتقي
- ٢٠٣ الفصل السادس عشر في تدبير من افراط عليه القيء
- ٢٠٤ الفصل السابع عشر في الحقنة
- ٢٠٤ الفصل الثامن عشر في الاطمية
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر في النطولات
- ٢٠٤ الفصل العشرون في القصد
- ٢١٢ الفصل الحادي والعشرون في الحجامة
- ٢١٣ الفصل الثالث والعشرون في العلاق
- ٢١٤ الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقرحات
- ٢١٥ الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
- ٢١٥ الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
- ٢١٦ الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط
- ٢١٧ الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
- ٢١٧ الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال وأصناف القروح والوفى والضربة والسقطة
- ٢١٩ الفصل الثلاثون في الكي
- ٢٢٠ الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الاوجاع

- ٢٢١ الفصل الثاني والثلاثون وصيغة في أناباي المعالجات نبذة
 (الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الاولى من الجلة الاولى في أمراض الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الثانية في تعرف قوى أمراض الادوية بالتجربة) ٢٢٤
 (المقالة الثالثة في تعرف أمراض الادوية المفردة بالقياس) ٢٢٦
 (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) ٢٣١
 (المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج) ٢٣٦
 (المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها) ٢٣٨
 (الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) ٢٣٩
 القاعدة منقسمة قسمين ٢٤٢
 القسم الاول منهما في تذكرة ألواح عدة أخرى ٢٤٢
 القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ٢٤٣
 الفصل الاول في حرف الالف ٢٤٣
 الفصل الثاني في حرف الباء ٢٦٤
 الفصل الثالث في حرف الجيم ٢٨٠
 الفصل الرابع في حرف الدال ٢٨٨
 الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء ٢٩٧
 الفصل السادس في الكلام في حرف الواو ٢٩٩
 الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي ٣٠٢
 الفصل الثامن في حرف الحاء ٣١٢
 الفصل التاسع في حرف الطاء ٣٢٦
 الفصل العاشر كلام في حرف الياء ٣٣٢
 الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف ٣٣٦
 الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام ٣٥٠
 الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم ٣٦٠
 الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون ٣٧٣
 الفصل الخامس عشر في حرف السين ٣٧٨
 الفصل السادس عشر كلام في حرف العين ٣٩٥
 الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ٤٠٥
 الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ٤١٤
 الفصل التاسع عشر في حرف القاف ٤١٦
 الفصل العشرون كلام في حرف الراء ٤٢٨

- ٤٣٣ الفصل الحادى والعشرون فى الكلام فى حرف الشين
 ٤٤٢ الفصل الثانى والعشرون فى حرف التاء
 ٤٤٩ الفصل الثالث والعشرون فى الكلام فى حرف الذاء
 ٤٥١ الفصل الرابع والعشرون فى حرف الخاء
 ٤٦٥ الفصل الخامس والعشرون فى حرف الذال
 ٤٦٦ الفصل السادس والعشرون فى حرف الضاد
 ٤٦٧ الفصل السابع والعشرون فى حرف الغاء
 ٤٦٧ الفصل الثامن والعشرون فى حرف الغين

• (تمت) •



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله حمد يستحقه بعلو شأنه وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه
وبعد فقد التمس من بعض خلص اخواني ومن يلزم في اسعافه بما يسمع به وسعي أن
أصنف في الطب كتابا مستقلا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار
والى ايقاظ الاكثر حقه من البيان الايجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أنكلم أولي الامور
العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أنكلم في
كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو
عضو فأبتدئ أولي بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة
فيكون قد سبق معنى ذكره في الكتاب الاول الكلى وكذلك مناقعها ثم اذا فرغت من تشريح
ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق
على كليات أمراضه وأسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلى أيضا
فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أولي في أكثرها أيضا
على الحكم الكلى في حده وأسبابه ودلته ثم تخلصت الى الاسكام الجزئية ثم أعطيت القانون
الكلى في المعالجة ثم نزات الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف
ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول
والاصباغ التي أرى استعمالها فيه كما تنقف أيها المتعلم عليه اذا وصات اليه لم أكررا الا قليلا منه
وما كان من الادوية المركبة أن ما الاخرى به ان يكون في الاقربا الذين الذي أرى ان اعمله آخرت
ذكر مناقعه وكيفية خلطه اليه ورأيت ان أفرغ عن هذا الكتاب الى كتاب أيضا في الامور
الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم تختص بعضو بعينه ونورد هناك أيضا الكلام
في الزينة وان أسلك في هذا الكتاب أيضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تم بأبنو فبق

الله تعالى الفراغ من هذا الكتاب جئت بعده كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يدعى هذه الصناعة ويكتسب به ان لا يكون جله معلوما معقولا عنده فانه مشغل على أقل ما لا بد منه للطبيب وأما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وإن أخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر اتصبت لذلك اتصافا تاميا • وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب وأقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة (الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الفرق الى القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقرباذين

• (الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم) •

• (الفصل الاول من التعلیم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب) •

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصله ويستردّها زائله ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظري وعمل وأنت قد جعلت كاه نظر الذقلم انه علم وحيث نذنجيبه وقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعلى ومن الحكمة ما هو نظري وعلى ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلى ويكون المراد في كل قسمه يافظ النظرى والعملى شيئا آخر ولا يحتاج الا ان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو على فلا يجب أن يظن ان مرادهم فيه هو ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شئ آخر وهو انه ليس واحد من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهم ما باسم العلم أو باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنحن في النظر منه ما يكون التعليم فيه مفيد الاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونحن في العمل منه لا العمل بالفعل ولا من اوله الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا ذلك الراى متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يتم في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويردو يكشف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الاضططاط يقتصر على المرخيات المهللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم على وعلم على وان لم تعمل قط • وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض وسالة ثالثة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل لعلمه اذا فكر لم يجد احد من الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلا لثابه ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها أحد الصحة اذا الصحة

ملكه أو حالة تصدر عنها الأفعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد إلا أن يحدوا
الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطاً ما يهيم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا
وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤتى هذه المناقشة بهم أو بمن يناقشهم إلى فائدة في الطب وأما
معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى فعلى أصول صناعة المنطق فليطلب من هنالك
• (الفصل الثاني في موضوعات الطب) •

لما كان الطب يتطرق في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويؤذي عن الصحة والعلم بكل شيء إنما
يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض
والصحة والمرض وأسبابهما قديماً ككونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل
بالاستدلال من العوارض فيجب أيضاً أن تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية أن العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه
إن كانت له وإن لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولو أزمه الذاتية لكن الأسباب أربعة
اصناف مادية وقاعدية وصورية وتسمية • والأسباب المادية هي الأشياء الموضوعة التي
فيها تقوم الصحة والمرض أما الموضوع الأقرب فعضو أو روح وأما الموضوع الأبعد فهي
الاضطرابات وأبعد منه هو الاركان • وهذان موضوعان بحسب التركيب وإن كانا يضمعان
الاستحالة وكل ما وضع كذلك فإنه يساق في تركيبه واستحالاته إلى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا
الموضع التي تلحق تلك الكثرة أما مزاج وأما هيئة • أما المزاج فبحسب الاستحالة وأما الهيئة
فبحسب التركيب • وأما الأسباب القاعدية فهي الأسباب المغيرة أو الحافظة لحالات بدن الإنسان
من الأهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستقراغ والاحتقان
والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم
والبقظة والاستحالة في الأسنان والاختلاف فيها وفي الأجناس والصناعات والعادات
والأشياء الواردة على البدن الإنساني مما سألته ما غير مخالفة للطبيعة وأما مخالفة للطبيعة
• وأما الأسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب • وأما الأسباب
التسمية فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الأرواح الحاملة للقوى
كما سفيين • فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة أنها باحثة عن بدن الإنسان أنه كيف يصح
وعرض وأما من جهة تمام هذا البحث وهو أن تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب أن تكون
لها أيضاً موضوعات أخرى بحسب أسباب هذين الحالين وآلاتهما وأسباب ذلك التدبير بالما كقول
والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك
عند الأطباء بحسب ثلاثة اصناف من الأصحاء والمرضى والمتوسطين الذين تفرغهم وقد كراتهم
كيف يعتقدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة • وإذا قد فصلنا هذه البيانات
فقد اجتمع لنا أن الطب يتطرق في الأركان والمزاجات والاضطرابات والأعضاء البسيطة والمركبة
والأرواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والأفعال وحالات البدن من الصحة
والمرض والتوسط وأسبابها من الماء وكل والمشارب والأهوية والمياه والبلدان والمساكن
والاستقراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات

والاستنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالطعام والمشارب واختيار الهوا واختيار الحركات والسكنات والعلاج والادوية وأعمال اليد لفظ الصحة وعلاج مرض من مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالمهنية فقط تصورا علميا ويصدق بجهلته تصديقا على انه وضع لمقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته لما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسألة وتبرهن وتبين في علوم أخرى أقدم منها وهكذا حتى ترتقى مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة * واذا شرع بعض المتطبيين وأخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتولد ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قد بين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمهنية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجلة الاركان انما هي وكما هي والمزاجات انما هي وما هي وكما هي والاضلاط ايضا هل هي وما هي وكما هي والقوى هل هي وكما هي والارواح هل هي وكما هي وأين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي وأما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وأنه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا حتى الوجود بتهمة سببه وتقديره وتوقيته وبالبنوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب أن يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب أن يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه أن يبرهن على ذلك بتهمة والواقع الدور

(التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد)

الاركان هي اجسام مابسيطة هي اجزاء أولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة المور من الكائنات فليقسم السليب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقلان فالخفيفان النار والهواء والثقلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويحرك اليه بالطبع ان كان مائلا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب له ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجوده مفيد للاستسالة والثبات وحفظ الاشكال والهيآت وأما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب أي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب له ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالته رطوية وهي كونه في جبلته بحيث يجب باده في سبب الى ان يتفرق ويتصد ويقتبل أي شكل كان ثم

لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيئات التي يراد في أجزائها التماسه في
والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكليات فهو سهل القبول
لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكليات فهو عسر الترك لها وهو ما تفسر
اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولاً للتدريج والتشكيل سهلاً واستفاد الرطب
من اليابس حفظاً لما حدث فيه من التقويم والتعديل قوياً واجتمع اليابس بالرطب عن تشته
واستفاد الرطب باليابس عن سيلانه وأما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات
لتعطيل وتلطيف وتخفيف وتستقل وأما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام
العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من القلت الذي ينتهي عنده الكون
والفساد وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج
ويجبري فيها بقية هذه الجوهر الهوائي وليكسر من محوصة برد العنصرين الثقيلين الباردين
فيرجعان العنصرية الى المزاجية والثقلان أعون في كون الاعضاء وفي سكونها وانخفها فان
أعون في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضاء وان كان المهرج الاول هو النفس باذن
باريها فهذه هي الاركان

• (التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول) •

• (الفصل الاول في المزاج) •

أقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقفت على حدها ووجودها
في عناصر متصرفة الاجزاء ايماس أكثر كل واحد منها أكثر الاخر اذا تقاعلت بقواها
بعضها في بعض حدث عن جللتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولى في
الاركان المذكورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في
الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك بحسب ما توجه القسمة العقلية بالظار المطلق
غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلاً على ان تكون المقادير
من الكيفيات المتضادة في المخرج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
بالتصديق والريجى الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطاً مطلقاً ولكن يكون
أميل الى أحد الطرفين اما في إحدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة
واليبوسة واما في كليهما لكن المعتمد في صناعة الطب بالاعتدال وانطروج عن الاعتدال ليس
هذا ولا ذلك بل يجب ان يقسم الطبيب عن الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان
ويجد أصلاً فضلاً عن ان يكون مزاج انسان أو عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله
الاطباء في مباحثهم هو مشتق لامن المعتدل الذي هو التوازن بالسوية بل من المعتدل في
القسمة وهو ان يكون قد تفرقه على المخرج بدنا كان بقلمه أو عضو من العناصر بكمياتها
وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على أحد عشر ونسبة لكنه قد يفرق عن أن
تكون هذه القسمة التي تفرق على الانسان قريبة جداً من المعتدل الحقيقي الاول وهذا
الاعتدال المعتمد بحسب أبعاد الناس أيضاً الذي هو بالقياس الى تخيره مما ليس له ذلك

الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية أوجه
 من الاعتبارات فانه اما أن يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما
 ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع
 مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا
 الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى
 ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى
 ما يختلف من أحواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج
 عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى أحواله في نفسه والقسم الاول هو
 الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شئ له عرض وليس مخصصا في حد
 وليس ذلك أيضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط مدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن
 ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وهو جد في
 شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه التشوغاية النمو
 وهذا أيضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل متى يتمتع وجوده فانه
 ما يعسر وجوده وهذا الانسان أيضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المد كونه لا كيف
 اتفق ولكن تتكافأ أعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالدماع والرطبة كالكبدة واليابسة
 كالغضام فاذا توازنت وتعادلت قريبت من الاعتدال الحقيقي وأما باعتبار كل عضو في نفسه
 فكل الأعضاء واحد واحد وهو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى الارواح والى الأعضاء
 الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقار بالذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة
 والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا ما لان الى الافراط والحياة
 بالحرارة والنشوب بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتغذي بها والأعضاء الرئيسة ثلاثة
 كاسنين بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ ويرده لا يبلغ أن يعدل حر القلب والكبد
 واليابس منها أو القريب من اليابسة واحد وهو القلب ويؤسسه لا تبلغ ان تعدل مزاج
 رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ أيضا بذلك البارد ولا القلب أيضا بذلك اليابس ولكن
 القلب بالقياس الى الآخر ينابس والدماغ بالقياس الى الآخر ينبارد وأما القسم الثالث
 فهو أضيق عرضا من القسم الاول أعني من الاعتدال النوعي الا أن له عرضا صالحا وهو المزاج
 الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهو امن الاهوية فان له عند مزاجا
 يشغلهم يصون به والصقابة مزاجا آخر يخصوص به ويصون به كل واحد منهما معتدل بالقياس
 الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تسكيف بمزاج الصقلاحي
 من أو هلك وكذلك حال البدن الصقلاحي اذا تسكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد
 من أصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواه اقليمه وله عرض ولعرضه طرفا افراط
 وتفریط وأما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو أعدل أمزجة ذلك
 الصنف وأما القسم الخامس فهو أضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان
 يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا مصحوا له أيضا عرض يحدده طرفا افراط وبشرط

قوله فكل في نسخة فليس
 معتدلا اه

ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق مزاجاً يخصه يتدرا ولا يمكن أن يشارك فيه إلا آخره وأما
 القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحسدين أيضاً وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص
 كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه. وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون
 لنوع كل عضو من الأعضاء يخالف به غيره فإن الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون اليابس فيه
 أكثر وللدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر والقلب أن يكون الحار فيه أكثر والعصب أن
 يكون البارد فيه أكثر. ولهذا المزاج أبضاً عرض يحدّه طرفاً فراطاً وتقرّبط هودون
 العروض المذكورة في الأربعة المتقدمة. وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحسدين
 وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه فإذا اعتبرت الأنواع
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الإنسان وإذا اعتبرت الأصناف فقد صرح عندنا أنه إذا
 كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الأسباب الأرضية أمر مضاد أعنى
 من الجبال والبحار فيجب أن يكون سكانها أقرب الأصناف من الاعتدال الحقيقي وصح
 أن الظن الذي يقع أن هناك خروجاً عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن قاصد فإن مسامتة
 الشمس هناك أقل نكابة وتغيير للهواء من مقاربتها ههنا. وأكثر عرضاً ههنا وإن لم تسامت
 ثم سائر أحوالهم قاضية متشابهة ولا يتضاد عليهم. الهواء تضاداً محسوساً بل يشابه مزاجهم
 دائماً كما قد علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الأصناف سكان الأقليم الرابع
 فإنهم لا محترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حيناً بعد حين بعد تباعد هاعنهم كسكان أكثر
 الثاني والثالث ولا جفون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان أكثر الخلامس وما هو
 أبعد منه عرضاً وأما في الأشخاص فهو أعدل شخص من أعدل صنف من أعدل نوع وأما في
 الأعضاء فقد ظهر أن الأعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن
 تعلم أن اللحم أقرب الأعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فإنه لا يكاد يتفعل عن ماء
 مزوج بالتساوي نصفه جسد ونصفه مغلي ويكاد يتعدل فيه تسخين العروق والدم لتبريد
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسن الخلط من أييس الأجسام وأسيالها إذا كانا فيه
 بالسوية وإنما يعرف أنه لا يتفعل منه لأنه لا يحس وإنما كان مثلها كان لا يتفعل منه لأنه لو كان
 مخالفاً له لا يتفعل عنه فإن الأشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبائع يتفعل بعضها عن بعض
 وإنما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية إذا كان مشاركة في الكيفية شبيه فيها وأعدل
 الجلد جلد اليد وأعدل الجلد اليد جلد الكف وأعدل الجلد الراحة وأعدلها ما كان على الأصابع
 وأعدلها ما كان على السبابة وأعدلها ما كان على الأتلة منها فلذلك هي وأما على الأصابع الأخرى
 تكاد تكون هي الحماكة بالطبع في مقادير المواسم فإن الحماكم يجب أن يكون متساوي
 الميل إلى الطرفين جميعاً حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب أن تعلم مع
 ما قد علمت أننا إذا قلنا لا دواء أنه معتدل فلسنا نعني بذلك أنه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن
 ولا أيضاً أنه معتدل بالاعتدال الإنساني في مزاجه والالكان من جوهر الإنسان بعينه ولكنا
 نعني أنه إذا اتفعل عن الحار الغريزي في بدن الإنسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثر ما ثلث الاعتنال وكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار أو بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة أو البرودة ولانه في جوهره أحر من بدن الانسان أو أبرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكننا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة أو برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدوا بارد أو بالقياس الى بدن الانسان حاراً بالقياس الى بدن العقرب وحاراً بالقياس الى بدن الانسان بارداً بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواً واحداً أيضاً حاراً بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حاراً بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يوصف المعالجون بأن لا يقيموا على دوا واحد في تعديل المزاج اذ لم ينفع • واذا قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء أخذتها بالقياس الى النوع أو الصنف أو الشخص أو العضو غائية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطاً وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركباً وانما يكون خروجه في المضادتين جميعاً والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة القابلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس اربط مما ينبغي ولا أيبس مما ينبغي أو يكون أبرد مما ينبغي وليس ايبس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنقولة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون أيبس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون اربط مما ينبغي وليس أحر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زماناً له قد عرفنا الا حراً مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن اربط مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله أبرد مما ينبغي والاربط مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تجريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة أكثر لانه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصحة أشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربعة المفردة • وأما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعاً فمثل ان يكون المزاج أحر وارطب معاً مما ينبغي أو أحر وايبس معاً مما ينبغي أو ابرد وارطب معاً مما ينبغي أو ابرد وايبس معاً ولا يمكن ان يكون أحر وابرء أو اربط وايبس معاً وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لئلا يخلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليه مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصردا المثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي أو تسخفه بسبب صفراء كراتي وتستجد في الكتاب الثالث والرابع مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتهجا في المادة مبتلا بها وقد تارة تارة المادة محتبة في مجاريه وبطونه فرعاً كان احتياسه اومدا خلطاً يحدث تورماً وورماً لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليعلم الطبيب من الطبيعى على سبيل الوضع ما ليس يناله بنفسه

● (الفصل الثاني في امرجة الاعضاء)

اعلم أن الخلق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو أليق به وأصلح لأفعاله وأحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك إلى الفيلسوف ودون الطبيب وأعطى الإنسان أعدل مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويتفعل وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء أحر وبعضها أبرد وبعضها أيبس وبعضها أرطب فاما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لا اتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارة منها بما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو أقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضارب لا يجوها أحرها العصبية بل بما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وأبرد ما في البدن البلغم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم الخضاع ثم الدماغ ثم الجلد ● وأما أرطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم الخضاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به جالينوس ولكن يجب أن تعلم أن الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغتذى من اسخن الدم وأكثره مخالطة للصقرا فعلمنا هذا جالينوس بعينه واكتنفا قد يجمع فيه افضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر اليها من التزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد أرطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها أرطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب أن تنهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطب البلغم في اكثر الامر هو على سبيل البسل وترطب الدم هو على سبيل التقيرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي المتأني قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الام بما يتوفي حظه من النضج يتصل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المتأني الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال بهض الاستحالة ● واما أيبس ما في البدن فاشعر لانه من بخار دخاني تحال ما كان فيه من خلط البضار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها اوعى أن يغذو نادرا من جملتها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه وتسيغه كما اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانيق سال من العظم ماء ودهن أكثر وبقي له ثقل أقل فالعظم اذا ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة أبرد وأيبس معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس أبرد وليس أيبس كثيرا من المعتدل

بل همي أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا بعده منه في البرد ثم الجلد
 * (الفصل الثالث في أمراض الاسنان والجناس) *

الاسنان أربعة في الجملة سن الفتوى يسمى سن الحداثة وهو إلى قريب من ثلاثين سنة ثم سن
 الوقوف وهو سن الشباب وهو إلى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة وسن الانحطاط مع
 بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو إلى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف
 في القوة وهو سن الشيوخ إلى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم إلى سن الطفولة وهو أن
 يكون المولود بعد غير مستعد الأعضاء للحركات والتهوض وإلى سن الصبا وهو بعد التهوض
 وقبل الشدة وهو أن لا تكون الاسنان استوفت السقوط والنبات ثم سن التمرع وهو بعد
 الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق إلى أن يبل وجهه ثم سن الفتى
 إلى أن يقف الفتى والصبيان أعنى من الطفولة إلى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالاعتدل وفي
 الرطوبة كالزائد ثم بين الأطباء الاقدمين اختلاف في حراري الصبي والشاب فبعضهم يرى أن
 حرارة الصبي أشد ولذلك يقو أكثر وتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر
 وأدوم ولأن الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من التي أجمع وأحدث وبعضهم يرى أن الحرارة
 الغريزية في الشبان أقوى بكثير لأن دمهم أكثر وأعمق ولذلك يصيبهم الرعاف أكثر وأشد ولأن
 مزاجهم إلى الصفراء أميل ومزاج الصبيان إلى البلمة أميل ولأنهم أقوى حركات والحركة
 بالحرارة وهم أقوى استقراء وهضم وذلك بالحرارة وأما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل
 بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلية في أكثر الأمر من البرودة والدليل على أن هؤلاء
 أشد استقراء أنه لا يصيبهم من التثوع والقيء والخمصة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
 على أن مزاجهم أميل إلى الصفراء هو أن أمراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيهم صفراوي
 وأما أكثر أمراض الصبيان فأنها رطبة باردة وحياتهم ببلغمية وأكثر ما يذفونه بالقيء بلمة
 وأما الفتى الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وأيضاً فإن كثرة شهوتهم
 تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقيين واحتجاجهم وأما جالينوس فإنه يرد على
 الطائفتين جميعاً وذلك أنه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان أكثر
 كمية وأقل كيفية أي حدة وحرارة الشبان أقل كمية وأكثر كيفية أي حدة وبيان هذا على
 ما يقوله فهو أن يتوهم أن حرارة واحدة بعينها في المقدار أو جسم من طينة احمرار واحد في الكيف
 والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء وفشا أخرى في جوهر يابس قليل كالخمر وإذا كان
 كذلك فأن نجد حيث تذاب الماء الحار المائي أكثر كمية وألین كيفية والحار الخمر أقل كمية وأشد
 كيفية وعلى هذا فقرر وجود الحار في الصبيان والشبان فإن الصبيان أغماة ولدون من
 التي الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الأسباب ما يطفئها فإن الصبي محمى في التزيد
 ومتدرج في الفتى ولم يقف بعدة كيف يتراجع وأما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته
 الغريزية ولا أيضاً وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية
 معاليها يأخذ في الانحطاط وليست قليلة هذه الرطوبة تعقله بالقيء إلى استقضاء الحرارة
 ولكن بالقياس إلى الفتى فكان الرطوبة تكون أقل لا بقدر يفي به كالأمرين فيكون بقدر

ما يحفظ الحرارة وتفضل أيضا الفوم تصير باخرة بقدر لا يفي بكل الامرين ثم قصير بقدر لا يفي
 ولا باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الآخر ومحال ان
 يقال انها تفي بالتقية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان
 يحفظ الاصل فبني ان يكون انما يفي بحفظ الحرارة الغريزية ولا يفي بالفوم ومعلوم ان هذا السن
 هو سن الشباب وأما قول الفريق الثاني ان القوى الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون
 الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للفوم والمادة لا تنفعل ولا تتخلى بنفسها بل عند فعل
 القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي نفس أو طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل الا بالآلة
 هي الحرارة الغريزية وقواهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل
 فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها اسقراء وانما غذاءه والاسقراء
 في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البديل الذي
 هو الغذاء اكثر مما يتحلل حتى ينمو ولكنهم قد يعرض لهم سوء اسقراءهم لشدهم وسوء
 تربيتهم لمطعموهم وتناولهم الاشياء الرديئة والرطوبة والكثرة وحركاتهم الفاسدة عليهم فلهذا
 يجمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رقاتهم ولذلك نبضهم اشد
 وتراوسرمة وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على
 حسب ما تكفل جالينوس ببيانه وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة من الوقوف
 تأخذ في الانتقاص لا تنشف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
 الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في
 المعيشة لها وبجز الطبيعة عن مقاومة ذلك كلها فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد تبين
 ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد انما هو ما كانت هذه القوى ايضا غير متناهية
 وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتصل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التحلل ليس بمقدار
 واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولما كان التحلل يفي الرطوبة
 فكيف والامران كلاهما مائة ظاهران على تهيئة القصص والتراجع واذا كان كذلك
 فواجب ضرورة ان يبقى المادة بل يطفئ الحرارة وخصوصا اذا كان يعين انقطاعها بسبب عون
 المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما بدم بدل الغذاء الهضم فيعين على
 انقطاعها من وجهين أحدهما بالخلق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة
 تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى
 حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى ولكل اجل كتاب وهو مختلف في
 الأشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي
 أخرى وكل بقدر فالخصل اذا من هذا ان أبدان الصبيان والشباب حارة باعتدال وابدان
 الكهول والمشيخ باردة ولكن أبدان الصبيان ارطب من المعتدل لاجل الفوم ويدل عليه
 التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالموت والروح البخاري
 واما الكهول والمشيخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهدم ايمن يعلم ذلك بالتجربة من صلابة
 عظامهم ونشف جلودهم وبالقيا من بعد عهدهم بالموت والروح البخاري ثم النارية

متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان أكثر والارضية في الكهول
والمشايخ أكثر منها فيهما وهي في المشايخ أكثر والشباب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايسر
من الشاب والكهل في مزاج اعضائه الالهلية وارطب منهما بالرطوبة الغربية البالغة. وأما
الاجناس في اختلاف اعضاءها فان الاناث ابرد اعضاء من الذكور ولذلك قصرن عن
الذكور في الخلق وارطب فلبعد مزاجهن تكثر فضواهر ولقلة رياضتهن جوهر لحومهن
اسحق وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه اسحق فانه لكثافته اشد تبردا مما
ينفذ فيه من العروق وليف العصب وأهل البلاد الشمالية ارطب وأهل الصناعة المائية ارطب
والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الاعرجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات
الكلية والجزئية

• (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) •

• (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) •

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولافته خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير
جزأ من جوهر المقتذى وحده أو مع غيره ومتشبهاً به وحده أو مع غيره وبالجمله ساد ابدل شيء مما
يقتل منه ومنه فضل وخالط ردى وهو الذي ليس من شأنه ذلك أو يستحيل في النادر الى الخلط
المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن ويتقصر ونقول ان رطوبات البدن منها
أولى ومنها ثمانية فالأولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير
فضول والفضول سئذ كرها والتي ليست بفضول هي التي استقامت عن حالة الابتداء ونفذت
في الاعضاء الا انها لم تصر جزءاً من الاعضاء المقررة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها
الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها
والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جفقت سبب من حركة عنيفة او غيرها
والثالثة الرطوبة القرية العهد بالانقضاء فهي غذاء استعمال الى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء
الاصلية منذ ابتداء النشوء التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطقة ومبدأ النطقة من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تقصر في أربعة اجناس جنس
الدم وهو افضلها وجنس البلم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطبه وهو
صنفان طبيعي وغير طبيعي احمر اللون لا تنق له حلا جسد او غير الطبيعي قسمان فته
ما قد تفسر عن المزاج الصالح لا بشئ خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبعد مزاجه مثلاً
او مضع ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردى فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد
عليه من خارج فننذفه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلاً بان يكون عن بعض
فاستحال طبعه مرة صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقيما واحدهما فيه وهذا القسم يقسمه
مختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف الصفراء

الخنزيرة واما الزنجارى فيشبهه ان يكون متولدا من الكرائى اذا اشتد احتراقه حتى قنيت
 رطوباته واخذ يضرب الى البياض لتجفقه فان الحرارة تحدث اولاً في الجسم الرطب سواداً ثم
 يسلخ عنه السواد اذا جعلت تنفى رطوبته واذا افرطت في ذلك يبيضته تأمل هذا في الحطب
 يتفحم اولاً ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده يبيضه البرودة تفعل
 في الرطب يبيضه وفي ضده سواداً وهذا ان الحكيم منى في الكرائى والزنجارى تخمين وهذا
 النوع الزنجارى اسخن انواع الصفراء واردها واقلها ويقال انه من جوهر السموم واما
 السوداء فمنها ما هو طبيعي ومنها افضل غير طبيعي والطبيعي دردى الدم المحمود وثقله وعكسه
 وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين قسم منه يتقدم مع الدم وقسم
 يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم يتنذر ضرورة ومنفعة اما الضرورة فليخلط
 بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضوم الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جرم صالح
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه وينعش من التصلب
 والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم بتقذ أيضاً ضرورة ومنفعة أما
 الضرورة فاما بحسب البدن كاهى التثنية عن الفضل واما بحسب عضو وهو تغذية الطحال
 واما المنفعة فانما تقع عند تحللها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين أحدهما أنها تشد فم
 المعدة وتكثفه وتقويه والثاني أنها تدغ فم المعدة بالجوضة فتنبه على الجوع وتحرك
 الشهوة واعلم أن الصفراء المتصلة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتصلة عن المرارة هي
 ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتصلة الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتصلة
 عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكأن تلك الصفراء الاخيرة تنبه القوة الدافعة من أسفل
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأحكم
 الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتصلب بل على سبيل
 الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للأرضية تتغير الأرضية منها على وجهين اما على
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق بأن يتصل الاطيف
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء الفضلية ونسب المرة السوداء وانما لم
 يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجه لا يرسب عنه شيء كالثقل (٣) والصفراء لاطافتها وقلة
 الأرضية فيها ولدوام حركتها وقلة مقدار ما تتغير منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به
 واذا تميز لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا عفن تحلل اطيافه ويبقى ككثيفه سوداء احتراقية
 لا رسوبية والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء وسراقتها وهو حر والفرق بينه وبين
 الصفراء التي سميناها محترقة هو ان تلك الصفراء يحللها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز
 بنفسه تحلل اطيافه ومنها ما هو رماد البلغم وسراقتها فان كان البلغم اطيافاً جداماً ثانياً فان رماديه
 تكون الى الملوحة والا كانت الى جوضة أو عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وسراقتها وهذا ما يلح
 الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وسراقتها
 شديدة الجوضة كالثقل يغلى على وجه الارض حامض الريح ينقره الذباب وغصوه وان كانت
 غليظة كانت أقل جوضة ومع شيء من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالثقل في نسخة
 كالهين

الصفراء اذا احتترقت وتحلل طبقةها وهذا ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء
 البلغمية فابطأ ضررا واكل رداءة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احتترقت في الرداءة
 فالسوداء اشد هائلا واشدها غائلا واسرعها فسادا هو الصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما
 القسمان الاسمران فان الذي هو اشد حوصلة اردأ ولكنه اذا تدور في ابتدائه كان اقبل
 للعلاج واما الثالث فهو اقل غلينا على الارض وتشبثا بالاعضاء وابطأ مدة في انتهائه الى
 الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والتضج وقبول الدواء فلهذه هي اصناف الاخلاط
 الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير سائر
 الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء
 لتسابت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الاودمه دم مازجه جوهر صلب
 سوداوي ولما كان الدماغ ألين منه الاوان دمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجسده
 مخاطط السائر الاخلاط فينقصل عنها عند اخراجه وتقريره في الانفا بين يدي الحس الى جزء
 كالرغوة هو الصفراء وجزء كيميض البيض هو البلغم وجزء كالثقل والعكر هو السوداء وجزء
 مائي هو المائية التي تدفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من
 المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليها لترقي الغذاء وتنقذه واما الخلط فهو من الماء كحل
 والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بدن
 الانسان هو جسم مختزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة
 لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال رز البدن منه اي حال صلاحه ومن
 الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن
 الانسان في مقادير بعضها اعتد بعض فان العضة محفوظة وايس كذلك بل يجب أن يكون لكل
 واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظة ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع
 حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ايت تليق بالطباء
 ان يصحوا فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكمة فأعرضنا عنها

(الفضل الثاني في كيفية تولد الاخلاط)

فاعلم أن الغذاء له انضمام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القم متصل بسطح المعدة بل كأنهما
 سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المضموغ حاله حالة ما ويهينه على ذلك الرقيق
 المستفيد بالتضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الخنطة المضموعة تفعل من انضاج
 الدما مبل وانخرجات ما لا تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على ان المضموغ
 قد بدا فيه شيء من التضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعدة
 انضمام الانضمام التام لاجل حرارة المعدة وحدها بل بجملة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين
 قال كبدة واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لاجل جوهره بل بالشرابين والاوردة
 الكثيرة التي فيه واما من قدام فبما اثره الشمي القابل للحرارة مما يسبب الشهم
 المؤدية الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للجواب فاذا انضمام الغذاء أو لاصار
 بذاته في كثير من الحيوان وبه مونة ما يخاطمه من المشروب في أكثرها كبلوسا وهو جوهر

سـيال شبيه بـماء الكـشك الخـن أوماء الشـعر ملاسـة ويـاضا ثم انه بـعد ذلك يـجذب لطـبقه من المـعدة ومن الامـعاء ايضاً فينـدفع من طـريق العـروق المـسماة مـاساريقا وهى عـروق دقاق صـلاب متـصلة بالامـعاء كلها فاذا انـدفع فيـها صـار الى العـرق المـسمى باب الكـبد وتـنقذ الكـبد فى اجـزاء وفـروع للـباب داخـلة متـصغرة مـضائله كالشـعر ملاقـبة لـقو هـات اجـزاء اصول العـرق الطـالع من حـدة الكـبد وان تنـقذه فى تلك المـضايـق فينـالافـضل مزاج من المـاء المـشروب فـوق المـحتاج اليـه للـبدن فاذا تفرق فى لـيف هـذه العـروق صـار كأن الكـبد بـكليمـها ملاقـبة لكـلية هـذا الكـيـلوس وكان لـذلك فـعلها فـيه أشـد وأسـرع وحيثـه يـنطـبع وفى كل انـطـباخ لـثله شئ كالرغوة وشئ كالرسوب وربما كان مـعه ما مـاشئ هو الى الاـحتراق ان اقـرط الطـنج أو شئ كالـفج ان قـصر الطـنج فالرغوة هـى الصـفراء والرسوب هـى السـوداء وهـما طـبيعـيان والمـهترق لطـيفه صـفراء رديئة وكثـيفة سـوداء رديئة غـير طـبيعـيين والفـج هو البـلغم وأما الشئ المتـصنى من هـذه الجـلـة نـضيجاً فهو الدـم الأأنه بـعد ما دام فى الكـبد يـكون أرق مـما يـنبغى لـفضل المـائية المـحتاج اليـه الاله المـذكورة ولـكن هـذا الشئ الذى هو الدـم اذا انفـصل عن الكـبد فـكما يـتفـصل عـنه يتـصنى ايضاً عن المـائية الفضـلية التى انما حـتـيج اليـها السـبب وقـدار تـرفع فتـجذب هـى عـنه فى عـرق نـازل الى الكـليتين ويـحمل مـع نـفسه من الدـم ما يـكون بـكميتـه وكـيفيتـه صـالحاً لـغذاء الكـليتين فيغـذوا الكـليتين الدسـومة والدسـومة من تلك المـائية وينـدفع باقـيها الى المـشافة والى الاـحليل واما الدـم الحـسن القـوام فينـدفع فى العـرق العـظيم الطـالع من حـدة الكـبد ويـسلك فى الاوردة المتشعبة مـنه ثم فى جـداول الاوردة ثم فى سـواقى الجـداول ثم فى رواقى السـواقى ثم فى العـروق اللـيـقية الشـعرية ثم يرشـع من قـواتها فى الاعـضاء بتقـدير العـزىز العـليم فـسبب الدـم القـاعلى هو حـرارة مـعتـدلة وسببـه المـادى هو المـعتـدل من الاغـذية والاشـربة الفـاضلة وسببـه الصـورى النـضج الفـاضل وسببـه التـمـامى تغـذية البـدن والصـفراء سببـها الفـاعلى اما الطـبيعى منها الذى هو رغوة الدـم فـحرارة مـعتـدلة وأما المـهترق مـنها فالـحرارة التـنـارية المفرطة وخصـوصاً فى الكـبد وسببـها المـادى هو اللـطيف الحـار والحـلو الدسـم والحـريف من الاغـذية وسببـها الصـورى مـجاوـزة النـضج الى الاـفراط وسببـها التـمـامى اضـرورة والمنـفعة المـذكـورتان والبـلغم سببـه الفـاعلى حـرارة مـقـصرة وسببـه المـادى الغـليظ الرطب الازج البـارد من الاغـذية وسببـه الصـورى قـصور النـضج وسببـه التـمـامى اضـرورته ومنـفـعته المـذكـورتان والسـوداء سببـها الفـاعلى أما الرسوب مـنها فـحرارة مـعتـدلة وأما المـهترق مـنها فـحرارة مـجاوـز للاعتـدال وسببـها المـادى الشـديد الغـلظ القـليل الرطـوبة من الاغـذية والحـار مـنها فـوى فى ذلـك وسببـها الصـورى النـقل المتـرسب على أحد الوجهين فلا يـسـيل أو لا يـتـحلل وسببـها التـمـامى اضـرورته ومنـفـعته المـذكـورتان والسـوداء تـكثر حـرارة الكـبد أولـضعف الطـحال أولـشـدة برد جـمد أو لدوام احـتقـان أو لامرأى كـثرت وطـالت فرمـدت الاخـلاط واذا كـثرت السـوداء ووقـفت بين المـعدة والكـبد قل مـعها تولد الدـم والاخـلاط الجـيدة فقل الدـم ويـجب أن تـعلم ان الحـرارة والبرودة سببان لتولـد الاخـلاط مـع سائر الاسباب لـكن الحـرارة المـعتـدلة تولـد الدـم والمـفرطة تولـد الصـفراء والمـفرطة جـدا تولـد السـوداء بـفـرط الاـحتراق والبرودة تولـد البـلغم

والمفرطة جدًا تولد السوداء بضرط الاجساد ولكن يجب أن تراعى القوى المنقولة بأزواج القوى
القضائية وأيضا يجب أن يقف الاعتقاد على أن كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض
وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا أن يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد
الرطوبة الغريبة لا للمساكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون ضحية ارضه
المفصلة اذ عرجبا نابا ودا الحس ناعمه ضيق العروق وشبيه به ذا ما تولد الشيخوخة البلغم على
أن مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد ويبس ويجب أن تعلم أن للدم وما يجري معه في العروق
هضمًا ثالثا واذ توزع على الاعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثر في
البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالطحال الذي لا يحس
وبالعرق والومخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالأنف والاصمخ او غير محسوس كالسام
او خارجة عن الطبع كالاورام المتفجرة او بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم
أن من رقت اخلاطه اضعفه استقرارها وتأذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تأذى في قوتها
يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستقراغ والتحلل وما سهل استقراره
وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في
تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصقراء وربما
حركت السوداء وتقويها لكن الدعة تقوى البلغم وصنوقا من السوداء والاولهام انفسها
تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحرة ولذلك ينهي المرفوف عن أن يبصر
ماله يريق احمر فهذا ما نقول في الاخلاط وتولدها واما مخاصمات الخالقين في صوابها قال الحكماء
دون الاطباء

• (التعليم الخامس فصل واحد وخمس جل) •

• (الفصل في ماهية العضو واقسامه) •

فانقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط الممودة كما ان الاخلاط اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ماهي مفردة ومنها ماهي مركبة والمفردة هي التي
اي جزء محسوس أخذت منها كان مشار كاللحم في الاسم والحده مثل اللحم وأجزائه والعظم
وأجزائه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسهي مقشابة الاجزاء والمركبة هي التي اذا أخذت
منها جزء أي جزء كان لم يكن مشار كاللحم لاني الاسم ولا في الحده مثل اليد والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى أعضاء آليسة لانها هي آلات النفس في تمام
الحركات والافعال وأول الاعضاء المقشابة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه أساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف وأصلب من سائر الاعضاء
والمنفعة في خلقه أن يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركا
بلا متوسط فيتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب
مدرجا مثل ما في العظم الشكفي والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخفري
تحت القص وأيضا الجفن به تجاوزا للمفاصل المتحركة فلا ترض لصلايتها وأيضا اذا كان بعض

العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك
دعما وعمادا لاوتارها واذا فانه قد غس الحاسية في مواضع كثيرة الى اعقاد يتأق على شئ
قوى ليس بغاية الصلابة كما في الخفيرة ثم العصب وهي اجسام دماغية او نخاعية المنبت يعض
لدنة لينية في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم به اللاعضاء الاحساس والحركة
ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتتلاقى الاعضاء المتحركة فتارة
تجذبها بانجذاب التشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها
لانبطاط العضلة عائدة الى وضعها وزائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها
المطبوع لها على ما تراه نحن في بعض العضل وهي موافقة في الاكثر من العصب النافذ في
العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلوذ كرها ذكر الاوتار وهي التي
تسمى ارباطات وهي ايضا عصبانية المراتي والملمس تأتي من الاعضاء الى جهة العضل فتتشظى
هي والاوتار لينة اغلولى العضلة منها احتشيت لحم او ما فارقها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع
الى ذاته وانفصل وترها ثم الرباطات التي ذكرها وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى
رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فقامت الى العضلة لم يسم الارباطا وما لم يمتد اليها
ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شئ الى شئ فانه مع
ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس شئ من الروابط حس وذلك لانه لا يتأذى بكثرة
ما يلزمه من الحركة والحك ومنقعة الرباط معلومة بمسافات ثم الشريانات وهي اجسام نابسة
من السلب ممتدة بحجوة طولها عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تفصل
بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البضار النخاني عنه وتوزيع الروح على اعضاء البدن
باذن الله ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكن انابتة من الكبد وساكنة وتوزع الدم على
اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة الخن
مستعرضة تغشى سطوح اجسام اخرى وتحتوي على المنافع منها الصقظ جلنتها على شكلها وهيئتها
ومنها تعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشظى الى ليفها
فاتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها يكون للاعضاء العديدة الحس في جوهرها سطح
حساس بالذات لما يلاقيه وحاسس لما يحدث في الجسم الملقوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء
مثل الرئة والكبد والطحال والكلية فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انما تحس الامور
المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيصسه الغشاء
بالعرض للرد الذي يحدث فيه واما الورم فيصسه مبدأ الغشاء ومتعلقه بالعرض لاربعه ان
العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشوي خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تدعم به
وكل عضوله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذية وذلك هو جذب الغذاء وامساكه
وتشبيبه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء فيعضها الى هذه القوة قوة تصير
منه الى غير وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فيعضها الى هذه القوة قوة تصير اليه من
غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا تركبت عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل
غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعط فلم يشك احد في وجوده فان الدماغ

والكبد أجمعوا أن كل واحد منهما - ما يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما - ما يضامبدأ قوة يعطيها غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما العضو القابل الغير المعطى فالتشك في وجوده أبعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ لقوة يعطيها غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلاف في أحدهما الاطباء مع الكثيرين من الحكماء فقال الكثير من القدماء ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطى سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيى والتي تدرك وتحرك وأما الاطباء وقوم من أوائل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معطى قابل لقوة وقول الكثير عند التحقيق والتدقيق أصح وقول الاطباء في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر الاطباء فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة الى أن العظام واللحم الغير الحساس وما أشبههما المتأخر بقوى فيما يخصها لم تأتيا من مباد آخر لكنهما يتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفت أنفسها فلا هي تشيد شيئا آخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة أخرى وذهب طائفة الى أن تلك القوى ليس تخصها لكنهما فائضة اليها من الكبد أو القلب في أول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره في شيء من مباحثه واعماله ولكن يجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد اول يمكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدأ لا لا فاعمل الفسائية بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد كذلك مبدأ للأفعال الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند أول الحصول من الكبد او ينشأ عنه بمزاجه نفسه ولم يكن ولا واحد منهما ولكن الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسداد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاؤه مغذ بطل فعله كالحس والحركة اذا انسداد العصب الجاني من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزة للعظم ما بقي على مزاجه حينئذ ينشرح له حال القسمة ويقترض له أعضاء رئيسة وأعضاء خادمة للرئيسة وأعضاء مرسوسة بالخدمة وأعضاء غير رئيسة ولا مرسوسة فالاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الاثنان اللذان يضطر اليهما الامر ويتوقع بهما الامر ايضا اما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الارتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوي الذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها تخدم خدمة مهينة وبعضها تخدم خدمة مؤقتة والخدمة المهينة تسمى منفعة والخدمة المؤقتة تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهينة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤقتة تتأخر عن فعل الرئيس أما

القلب نخادمه المهي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فخادمه المهي هو مثل
الكبد وصائر أعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فخادمه المهي
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة وأما الاثنيان فخادمه هما المهي مثل الاعضاء المولدة
للمنى قبلها وأما المؤدى ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع
فيها المنى الى الحبل وللنساء زيادة الرحم التي تتم فيه منقعة المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء
ماله فعل فقط ومنها ماله منقعة فقط ومنها ماله فعل ومنقعة معا الاول كالقلب والثاني كالرئة
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب أن نعتي بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وأن نعتي بالمنقعة ما هي لقبول فعل
عضو آخر حينئذ يصير الفعل تاما في افادة حياة الشخص أو بقاء النوع كاعداد الرئة للهواء وأما
الكبد فانه يهضم أولا هضمة الثاني ويعمل للهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وربما قد يفعل فعلا معينا للفعل منتظر
يكون قد نفع (ونقول) أيضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون عن المنى وهي المتشابهة جزأ
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنين
منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من اللبن وكان مبدأ العقد في
الانثى كذلك مبدأ عقد الصورة في منى الذكر وكان مبدأ الانعقاد في اللبن فكذلك مبدأ
انعقاد الصورة أعني القوة المنفعلة هو في منى المرأة وكان كل واحد من الانثى واللبن جزء من
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك ~~كل واحد من المنين جزء من جوهر الجنين~~ وهذا القول
يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنين قوة عاقدة وقابلة للعقد
ومع ذلك فلا يمنع أن يقول ان العاقدة في الذكر أقوى والمنعة في الانثى أقوى وأما
تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان يتصل عن المرأة في
الاقراء يصير غذاء فنه ما يستعمل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء
منها له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان يعقد في شوه ويملا الامكنة من الاعضاء
الاولى فيكون لها وشه ما ومنه فضل لا يصلح لاجد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحرو والييس وأما الشحم فن ما يتيسر
ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحلله الحرو ما كان من الاعضاء متخلقا من المنين فانه اذا انفصل لم
ينجبير بالاتصال الحقيقي الابعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبا مثل العظام وشعب صغيرة
من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم
والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمنله كاللحم وما كان متولدا
عن دم فيه قوة المنى بعد فساد امه يدب المنى قريبا فذلك العضو اذا فات أمكن ان ينبت مرة
أخرى مثل السن في سن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة أخرى
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تارة مبدأ الحس والحركة لهما جميعا

عصية واحدة وقد يفترق تارة ذلك فيكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضا أن جميع
الاحشاء الملقوفة في الغشاء منبت غشائها من أحد غشائي الصدر والبطن المستبطنين أما
ما في الصدر كالجلب والاوردة والشريانات والرئة فنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع
واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن
وايضاً فان جميع الاعضاء العمية اما ليقية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق
والمر كبة كحركة الازدراد قبل ليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب
فليجذب المطاوع والدفع الليف المذهب عرضاً والعاصر والامساك الليف المورب وما كان من
الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ايقه الثلاثة متشعبة بعضها في بعض وما
كان ذات طبقتين فالليف المذهب عرضاً يكون في طبقة الخارجة والآخران في طبقة الداخل
الا ان المذهب طويلاً يميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع
مقابل ليف الجذب والامساك هما اولي بأن يكونا معاً الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) ايضا ان الاعضاء العصبانية الهيطة باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمتافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جسميتها كالانفشق
لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم
المنزوع فيها لتلاصق او يخرج اما استشعار الهال فيسبب بها فتهان كانت ذات طبقة
واحدة واما استشعار الخروج فيسبب اجابته الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المنزوع
مثل الروح والدم المنزوعين في الشرياني الذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما
اما الروح فبالصل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك
كالعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضو تعمل يخصه
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك لئلا يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم
وذلك انما يكون بعضو لحائي فاقر ذلك من الامر من طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية
للهمضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى
المهضم بالقوة دون الملاقة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المحسوس اعني في حس اللحم
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قرية المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان
يتصرف في استهالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاوي وبطون يقيم فيها الغذاء
الواصل مدة لم يفتتبه اللحم ولكن الغذاء كما يلاقه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل او لا استهالات متدرجة الى مشاكلة
جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها
الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما

كان من الاعضاء ~~كذا~~ فانه يحتاج ان يجتمع من الغذاء فوق الحاجة في الوقت لصيله الى
مجانسته شيئا بعد شئ والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى
الى الابطين والدماع الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاريتين

• (الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا) •


• (التفصيل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل) •

نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه
اساس للبدن عليه يبني كاتفي السفينة على الخشبة التي تنصب فيها أولا ومنها ما قياسه من
البدن قياس الجفن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السنان وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو
حشوين فرج المفاصل مثل العظام المحسمة التي بين السلاحيات ومنها ما هو متعلق
للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام اهل الخجرة واللسان وغيرهما وجملة
العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية
ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والقروح التي لا بد منها
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط
واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواقع الغذاء المتفرقة فيصير رخو ابل صلب جرمه وجمع
غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون أخف وفائدة توحيد التجويف ان
يبقى جرمه أصلب وفائدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه
على ما شرحناه قبل ويرطبه دائما فلا يتفقت بتجفيف الحركة وليكون وهو مخوف كالمصمت
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقه اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكووم مع زيادة حاجة بسبب شئ يجب ان
يتخذ فيها كل رائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة واقتضول الدماغ المدفوعة فيها
والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة تلتوها الواح غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت للمنفعة التي
للغضار يفت والم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها باللاحقة كالقك الاسفل
والجوارات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور ويتجاور بمفصل سلس ومنها ما يتجاور
بجوار مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور ويتجاور بمفصل موثق مركزا ومدروزا وملزق
والمفصل السلس هو الذي لا حد عظميه ان يتحرك حركته سهلا من غير ان يتحرك معه العظم
الاتحركه فصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظامين
وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة والثاني نقرة ترتكز فيها
تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروزة فهو الذي يكون لكل
واحد من العظمين تحازير واسنان كاللغشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازير


ذلك العظم كما يركب الصغارون صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى ثأنا ودرزا كما اتصل
عظام القحف والمزق منه ما هو مزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو مزق
عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العظام منها مفصل غير موثقة

• (الفصل الثاني في تشريح القحف) •

أما منة جلة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة وواقية عن الآفات وأما المنفعة في
خلفها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جملتين جلة معتبرة بالامور التي بالقياس الى
العظم نفسه وجلة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم أما الجلة الاولى فتقسم الى منفتحتين
احدهما أنه ان اتفق أن يعرض للقحف آفة في جزء من كسر أو عفونة لم يجب أن يكون ذلك
عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظم واحد والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف
أجزاء في الصلابة واللين والخلخل والتكاثف والرقة والغلط الاختلاف الذي يقتضيه المعنى
المذكور عن قريب وأما الجلة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون في بعضها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون لما يتصل من الابجرة الممتعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق
ومسلكا يفارقه فينقى الدماغ بالتحال ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين
شئتين آخرتين أحدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الرأس لكي يكون
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتثبت أجزاء منه بالشؤون فيثقل عن
الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفتحتين أحدهما
بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير أعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير
لا يتفعل من المصادمات ما يتفعل عنه ذوا الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت
الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب للابيض ضغط وله تنوآن الى قدام وإلى
خلف ليقيم الاعصاب المنحدرة من الجنين ولمثل هذا الشكل دروز ثلاثة حقيقية ودرزان

كاذبان ومن الاولى درزمت ترك مع الجبهة قوسا هكذا  ويسمى الاكيلي

ودرزم نصف لطول الرأس مستقيم يقال له وحده سهمي واد اعتبر من جهة اتصاله بالاكيلي

قيل له مفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا 

والدرز الثالث هو مت ترك بين الرأس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل
بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرزالامى لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى

الدرزين المقدمين صار شكله هكذا  وأما الدرزان الكاذبان فهما آخذان

في طول الرأس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بقائمين في العظم تمام القوس وهذا

مواصلة أعضائه قابلة للاتاقات وموضوعين بمركز من الحس وأما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعة معلومة وهو أنه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الآخران ينتشر عند آخر كل واحد منهما ناشزة معقفة تتركب مع زائدة مهنه سبعة لها ثالثة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة بوقوع أحدهما على الآخر برباطات

• (الفصل الخامس في تشرح الاسنان) •

أما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سنورا بما عدت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فكاث ثمانية وعشرين سنانا في الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومنلهما من أسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطعن من كل جانب فوقاني وسفلا في اربعة او خمسة فجعله ذلك اثنتان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان الفتور وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤس محددة تتركب في ثقب العظام الحاملة لهما من القسكين وتنبت على حافة كل ثقب زائدة مستديرة عليها عظيمة تشغل على السن وتشده وهنالك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس رأسان وربعا كان وخصوصا للتاجذين ثلاثة رؤس وأما المركوزة في الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلاثة رؤس وربعا كان وخصوصا للتاجذين اربعة رؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وزيد للعليا لانها معلقة والنقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما لسفلى فتفقاها الايضاد كرها وايسر لشي من العظام حس البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد أن لها حسا أعينته بقوة تأتيها من الدماغ تغيرا يضا بين الحار والبارد

• (الفصل السادس في منفعة الصلب) •

الصلب مخلوق لمنافع اربع أحدها ليكون مسكالا للخضاع اليه في بقاء الحيوان لما قد كرم من منفعة الخضاع في موضعه بالشرح وأما ههنا فندكر من ذلك أمرا جلا وهو ان الامصاب لو نبقت كلها من الدماغ لاحتيج أن يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ أفاصى الاطراف فكاثت متعرضة للاتاقات والانقطاع وكان ماؤها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانهم الخالق عز اسمه باصدا رجز من الدماغ وهو الخضاع الى أسفل البدن كالجذول من العين ليتوزع منه قسمة العصب في جنباته وآخره بحسب موازاته ومما قبلته للاعضاء ثم جعل الصلب مسكالا حريزاه والثانية أن الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدومه ولذلك خلق له شوك وسنان والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنيا للجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في فخر السفينة أو لانه يتركز فيه او يربط به اسائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب ملبا والرابعة ليكون اقوام الانسان استعلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لاعظاما واحدا ولا عظاما كثيرة المقدار وجعلت المتاصل بين الفقرات لاسلطة تنموها اقوام ولا موثقة فتقع الانعطاف

• (الفصل السابع في تشريح الفقرات) •

فنعول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتقذف فيه الخنّاع والفقرة قد يكون لها أربع زوائد يئنة ويسرة ومن جانيها ثقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى أسفل شاخصة الى أسفل ومتكسة وربما كانت الزوائد ستا أربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا ينقر في بعضها ورؤس لقمية في بعض والفقرات زوائد لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجدّة والمقاومة لما يصابه ولأن ينتسج عليها ارباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فلما كان من هذه موضوعا الى خلاف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يئنة ويسرة يسمى أجنحة وانما وقايتها الموضع أدخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة من ذمة وهي انما تتخلق فيها انقرز تربط بها رؤس الاضلاع محببة يتهدم فيها وكل جناح منها فقرتان وكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذوراين فيثسبه الجناح المنعاف وهذه في خريزات لعنق وسنذ كرم ففتمه والفقرات غير الثقب المتوسطة ثقب أخرى لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحدالمشترك بينهما وربما كان ذلك من جاني فوق وأقل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها ما اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الى خلاف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل الى قدام والالوقعت في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبمحركاته لارادية ايضا وكانت تضعفها ولم يكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويؤنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها ارباطات وعصب يجري عليها رطوبات وغلى وتسلس لثلاثون ذى اللحم بالمماس والزوائد المفصلة ايضا ثمانية اذا فاتها وثق بعضها ببعض ايشا فاشديد بالتعقيب والربط من كل الجهات الا أن تعقبها من قدام او ثقب ومن خلاف اسلس لان الحاجة الى الاتصاف والاتقاء والقدام امس من الانعطاف والاتساق كاس الى خلاف ولما سلسل الرباطات الى خلاف شغل القضاء الواقع لاحالة هناك وان قل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوثق من تعقيبها من جهة استيشاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلسل من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

• (الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه) •

العنق مخلوق لاجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما تذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب أن تكون اصغر فان الحمل يجب أن يكون اخف من الحامل اذا اريد أن تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان اول النضاع يجب أن يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجز الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب أن تكون الثقب في فقرات العنق اوسع

ولما كان الصغر وسعة تجويف مما يرقق جرمها وجب أن يكون هنالك مع في من الوثاقه
يتدارك به ما به من هذه الامران المذكوران فوجب أن يتخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل
فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانهم الوخلقت كبيرة تهيأت الفقرة للانكسار واللافتات
عند مصادمة الاشياء القوية لسفستها ولما صغرت سفستها جعلت اجنبتها كإرادوات رأسين
مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلاها للعظام
الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك ايضا سلت مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل تحتها ولان
ما يقوتها من الوثاقه بالالاسه قد يرجع اليها مثلا واكثر منه من جهة ما يحيط به ويجري عليها
من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد الوثاقه في المفاصل ولما قلت الحاجة الى
شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما قبله لم تخلق زوائد لها المنصليّة الشاخصة الى
فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما لا راق تحت العنق بل جعلت قواعدها أطول وباطنها
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تقسم كل فقرة منها الرقبتها وصغرها
وسعة مجرى الخضاع فيها ثقبيا خاصة الا التي تستثنى منها وتبين حالها فنقول الا ان خرز العنق
سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول والكل واحدة منها الا الاولى جميع
الزوائد الا احدى عشرة المذكورة سفستة وجناحان واربع زوائد مفصلة شاخصة الى فوق
واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تقسم بين كل فقرتين
بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ايسر لغيرهما ويجب أن تعلم أولا أن حركة الرأس
بينة ويسر تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركتهما من قدام ومن خلف بالمفصل
الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب أن تتكلم أولا في المفصل الاول فنعول انه قد خلق على
شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيه الى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فاذا
ارتفعت احداهما وتغارت الاخرى مال الرأس الى الغائرة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني
على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي التالية وانبت من جانبها المتقدم الذي الى
الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولى قدام الخضاع والثقبية مشتركة بينهما
وهي اعنى الثقبية من الخلف الى القدام اطول منها ما بين العين والشمال وذلك لان فيما بين
القدام والخلف نافذان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض
فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد حجب الخضاع عنها برباطات
قوية انبت لتفرض ناحية السن من ناحية الخضاع لئلا يشدخ السن الخضاع بصركتها ولا يضغطه
ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في فقرة في عظم الرأس وتستدير عليها الفقرة
التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس الى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت الى
قدام لثقتين احدهما لتكون احزنها والثانية ليكون الجناح الارقي من الخورزة داخلا
لاخارجا وخاصية الفقرة الاولى انها لا سفستة لها الا ثلثة قدامها وثلثة تعرض بسيم اللافتات فان
الزائدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر واللافتات الى ما هو اضعف وايضا لثلا
يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شولة واق قليلة
وذلك لان هذه الفقرة كالعاقة المدفونة في وقايات نائية عن مثال الاقات ولهذه المعاني

عبرت عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل أكثرها موضوعا بجنيها وعضاضيقا
اقربها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبية تخرج عنها
لا عن جانبيها ولا عن ثقبية مشتركة ولكن عن ثقبيتين فيها تليان جانبي اعلاها الى خلف لانه لو كان
مخرج العصب حيث تلتقم زائد في الرأس وحيث تكون حركاتهم ما القوية لتضر بذلك تضروا
شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لزائد فيها اللتين تدخلان منها في تقرق الثانية بمفصل سلس
متحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا أن تكون من خلف ومن قدام للعامل المزدكورة في بيان
امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقعة العظم فيها بسبب السن فلم يكن بد من أن تكون دون
مفصل الرأس يسيرا الى خلف من الجانبين اعنى حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب
فوجب ضرورة أن تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما
الخرزة الثانية فلما لم يمكن أن يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف
عليها لو كان مخرج عصبها كالأولى ان يشدخ ويتعرض بحركة الفقرة الاولى لتسكيس الرأس
الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والالكان
ذلك شركة مع الاولى ولكان النابت دقيقا ضرورة لايلا في تقصير الاول ويكون الحاصل
ازواجا ضعيفة مجمعة معا ولا كان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانضم الى الاولى في فساد
الحال لو تثقبت من الجانبين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جانبي السفينة حيث يحاذى
ثقبتي الاولى ويحتمل جرم الاولى المشاركة فيها والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى
برباط قوى ومفصل الرأس مع الاولى ومفصل الرأس والاولى معامع الثانية اسلس من سائر
مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهما الى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك
الرأس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالتوجه حتى ان
تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من
غير تأريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرننا من امر فقار العنق وخواصها

• (الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر) •

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتصوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات
سناسن واجنحة وقرة لاجنحانها فذلك اثنا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي
منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقلها واجنحة خرز الصدر اصاب من غيرها الاتصال
الاضلاع بها والنقرات السبعة العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظت في القلب وقاية
بالغة فلما ذهب جسدومها في ذلك جعلت زوائد المفصليّة الشاخصة قصارا عراضا وما فوق
ذلك دون العاشرة فان زوائد المفصليّة الشاخصة الى فوق هي التي فيها انقرالاتقام والشاخصة
الى اسفل يشخص منها الحديبات التي تندم في النقر وسناسنها تنجذب الى اسفل وأما العاشرة
فان سناسنها منتصبه مقببة ولزوائد المفصليّة من كلي الجانبين تقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق
ومن تحت معا ثم ماتحت العاشرة فان اقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تنجذب الى
فوق وسنذ كرمافع جميع هذا بعد وليس للفقرة لثانية عشرة اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب
الاضلاع ناقصة وأما الوقاية فقد دبر لها وجه آخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى ويبان ذلك

أن حرزات القطن احتيج فيها إلى فضل عظم وفضل رقيقة مقاصل لادلائها ما فوقها واحتيج إلى أن تجعل الفقر واللقم في المفاصل أكثر عددا ووضوعا زوائد مفاصلها واحتيج إلى أن تجعل الجهة التي تليها من الثانية عشرة متشعبة بما فوضوع زوائد المفاصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل تعرض وكان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المفاصلتان معا في هذه الحلقة وهذه الثانية عشرة هي التي تصل بها طرف الحجاب فاما ما فوق هذه الخرزة فكان عرضها يغني عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوائد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السنان والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولو كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم نجعل الثقب المشترك منقصة بين الخرزتين على الاستواء بل درج به يرايسيرا بان زيدا في العلية ونقص من الساقلة حتى بقيت الثقب بقامها في واحدة ونمائية ذلك في الخرزة المباشرة وأما باقي خرز الظهر وخرز القطن فاحتمل جرمها لأن تضمن الثقب بقامها وكان في خرز القطن ثقبية يمين وثقبية يسرة لتروج العصب

• (الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن) •

وعلى فقرات القطن ستة أسن واجنحة عراض وزوائد المفاصلية الساقلة تستعرض فنتشبه بالاجنحة الواقعة وهي خمس فقرات والقطن مع الهجز كالقاعدة للصلب كاه وهو دعامه وحامل اعظام العانة ومنبت الاعصاب الرحل

• (الفصل الحادي عشر في تشريح الهجز) •

اعظام الهجز ثلاثة وهي اسن الفقرات تهند ما ووثافة مفصل واعرضها واجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين للاليزجها مفصل الورك بل ازول منها كثيرا وادخل إلى قدام وخلف واعظام الهجز تشبه بظام القطن

• (الفصل الثاني عشر في تشريح العصب) •

العصب من وفاق من فقرات ثلاث غضروفية لازوائد لها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كمال رقبة لصغرها وأما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

• (الفصل الثالث عشر كلام كالحاجة في جملة منقعة الصلب) •

قد قلنا في اعظام الصلب كلاما مع تدلا فلنقل في جملة الصلب قولنا جاء ما فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك تعرفت رؤس العلية إلى اسفل والساقلة إلى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تنمقف هذه إلى إحدى الجهتين لتتقدم عليها الحققتان معا والعاشرة واسطة السنان لاني العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج إلى حركة الالتواء والانعحاء نحو الجانبين وذلك يكون بان تزول الواسطة إلى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وكان طرفا الصلب يميلان إلى الالتقاء لم يتخلف لهما القم بل تفر ثم جعلت اللقم السفلاية والقوقاية متجهة اليها أما حافتها القوقاية فتنازلة وأما السفلاية فصاعدة ليسهل زوالها إلى ضد جهة الميل ويكون للقوقاية أن تجذب إلى اسفل وللسفلاية أن تجذب إلى فوق

• (الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع) •

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس واعالى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لثلاث
ثقل ولثلاث افة ان عسرت وليسهل الانقباض اذا زادت الحاجة على ما في الطبع او
امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ فاحتيج الى ما كان أوسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل
الصدر المعينة في أفعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وما معهما
من الاعضاء وجب أن يحاط في وقايتهم بأشد الاحتياط فان تأثير الآفات العارضة لها أعظم
ومع ذلك فان تخصيصها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة
التي مشتملة على ما فيها ملتقبة عند القص بحيث لا يضر الرئتين من جميع الجوانب وأما
ما يلي آلات الغذاء فخلقت كالخزعة من خلف حيث لا تدركه حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل
درجت يسيرا يسيرا في الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها
أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان
المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع
الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والأطراف أقصر فان هذا
الشكل أحوط في الاشتغال من الجهات على المشغل عليه وهذه الاضلاع تسمى أوعلى
احديد ابها الى أسفل ثم تكرر كالترابعة الى فوق فتتصل بالقص على ما نصقه بعدد حتى يكون
اشتغالها أوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على
الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة
المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف والاضلاع الزور وخلقت رؤسها متصلة بغضاريف لتأمن
من الانكسار عند المصادمات والامتلاء في الاعضاء اللينة ولحجاب بصلابتها بل تلاقها بحجر
متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين

• (الفصل الخامس عشر في تشرح القص) •

القص مؤلف من عظام سبعة ولم يحاط عظمها واحدا المثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة
وليكون أسهل في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانقباض ولذلك خلقت هشة
موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفصلها موصولة وقد خلقت
سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة به او يتصل بأعلى القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل
الى الاستدارة يسمى الخنجرى لمشايمته الخنجر وهو وقاية لقم المعدة واسطة بين القص
والاعضاء اللينة فيحسن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا

• (الفصل السادس عشر في تشرح الترقوة) •

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى القص يتخذ على عند التحريك به فرجة
تتخذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والصلب انزل منه بتقعر ثم يميل الى الجانب
الوشتي ويتصل برأس الكتف فيربط به الكتف ويحميها العضد

• (الفصل السابع عشر في تشرح الكتف) •

الكتف خالق لثقتين احدها - ما لان يعاق به العضد واليد فلا يكون العضم ملتصقا بالصدر
فتنقله سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق بل خلق بريامن الاضلاع

ووسع لجهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريضة للأعضاء المحصورة في الصدر وبقوم بدل
 أساس الفقرات وأجنتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعربها والكتف
 يتدق من الجانب الوحشي ويغلط ويحدث على طرفه الوحشي بقرة غير غائرة فيدخل فيها
 طرف العضد المدور وله زنتان أحدهما إلى فوق وخلف وتسمى الآخر ومنقار الغراب
 وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد إلى فوق والآخرى من داخل
 وإلى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلما معنت في الجهة
 الانسية ليكون أشتمالها الواقي أكثر وعلى ظهره زائدة = المثلث قاعدة إلى الجانب
 الوحشي وزاويته إلى الانسي - في لا يحتل سطح الظاهر ذلول كانت القاعدة إلى الانسي لثالث
 الجلد وآلت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السفينة للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى
 عبر الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يوصل بها مستدير الطرف واتصالها
 للعلة المذكورة في سائر الفصاري

• (الفصل الثامن عشر في تشريح العضد) •

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الأعلى محذب يدخل
 في بقرة الكتف بمفصل رخو وغير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا
 والمنفعة في هذه الرخاوة أمران حاجة وأمان أما الحاجة فسلسلة الحركة في الجهات كلها
 وأما الأمان فلا - العضدان كان محتاجا إلى التمكن من حركات شتى إلى جهات شتى فليست
 هذه الحركات تكثرا عليه وتدوم حتى يخاف انتمالك أربطة وتخلعهما بل العضد في أوضاع
 الأحوال ساكن وسائر البدن متحرك ولذلك أوثقت سائر مفاصلها بأشده من أيناك العضد
 ومفصل العضد نفسه أربعة أربطة أحدها - تعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفصل
 ورباطان نازلان من الأخرم أحدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني
 أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتقاربة في حزمها - حاول كلهما إلى
 العرض ما هو خصوصا عند مفاصل العضد ومن شأنهما أن يستبطنا العضد في مسلا بالعضل
 المنضودة على باطنه والعضد مقعر إلى الانسي محذب إلى الوحشي ليكن بذلك ما ينتضد عليه من
 العضل والعصب والعروق واليحيى - تابط ما يتأبطه الانسي - وان لا يجوز اقبال إحدى اليدين على
 الأخرى وأما طرف العضد السافل فإنه قد ركب عليه زنتان متلاصقتان والتي تلي الاطن
 منها أطول وأدق ولا مفصل لها مع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر
 فيتم بها مفصل المرفق باقمة فيها على الصفة التي تذكرها وبينهما الأعمدة حرة في طرفي ذلك
 المرفق زنتان من فوق إلى قدام ومن تحت إلى خلف والبقرة الانسية التوقائية منها مصواة
 مائلة لأخبر عليها والبقرة الوحشية هي الكبرى منها وما يلي منها البقرة الانسية غير
 ملس ولا مستدير الحنبر بل كالجلد المر المستقيم حتى إذا تحرك فيه زائدة الساعد إلى الجانب
 الوحشي ووصلت إليه وقفت وسنورد بيان الحاجة إليها عن قريب وابقراط يسمى هاتين
 البقرتين عيينين

• (الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد) •

الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولاً ويسميان الزنديين والذوقاني الذي يلي الابهام
منهم ما أدق ويسمى الزند الأعلى والسفلي الذي يلي الخنصر منهما أغلظ لانه حامل ويسمى
الزند الأسفل ومنفعة الزند الأعلى أن تسكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة
الزند الأسفل أنه يكون به حركة الساعد إلى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد
منهما لاستغنائه عما يحفه من العضل الغليظة عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لاحتماهما إلى
كثرة ثبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكن والمصادمات العنيفة عند حركات
المفاصل وتعريضهما عن اللطم والعضل والزند الأعلى معوج كأنه يأخذ من الجهة الانسية
ويعرض يسيراً إلى الوحشية ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند
الأسفل مستقيم إذ كان ذلك أصلح للانبساط والانقباض

(الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق)

وأما مفصل المرفق فإنه يلائم من مفصل الزند الأعلى ومفصل الزند الأسفل مع العضد والزند
الأعلى في طرفه نقرة متهمة فيها القمة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبدورانها
في تلك النقرة تحدث الحركة المنبسطة والملاوية وأما الزند الأسفل فله زائدتان بينهما حوضيه
بكابة السين في البوتانية وهي هكذا C وهذا الحزب السطح الذي في تقعره ليتقدم
في الحزب الذي على طرف العضد الذي هو مقعره إلا أن شكل قعره شبيه بحديدة دائرية فمن تقدم
الحزب الذي بين زائدي الزند الأسفل في ذلك الحزب يلائم مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب بين زائدي
الزند الأسفل في ذلك الحزب يلائم مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب على الحزب إلى خلف وتحت
انبطحت اليد فإذا اعترض الحزب الجداري من النقرة لحاجة للقمة حجبها ومنعها عن زيادة
انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة وإذا تحرك أحد الحزبين على الآخر إلى قدام
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدامي وطرفا الزنديين
من أسفل يجتمعان معاً كشيء واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة أكثرها في الزند الأسفل
وما يفضل عن الانتقاريين في محدداتهما البعد عن منال الآفات ويثبت خلف النقرة من الزند
الأسفل زائدتان إلى الطول ماهي وستكلم في منفعتها

(الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ)

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاث عشرة آفة إن وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما
السبعة الأصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لأنه يلي الساعد فكان يجب أن
يكون أدق وعظام الصف الثاني أربعة لأنه يلي المشط والأصابع فكان يجب أن يكون
أعرض وقد درجت العظام الثلاثة قرونها التي يلي الساعد أدق وأشدتها من دما واتصال
قرونها التي يلي الصف الآخر أعرض وأقرتها من دما واتصالاً وأما العظم الثامن فليس مما
يشوم من الرسغ بل خلق لوقاية عصب يلى الكف والصف الثلاثي يحصل له طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزنديين فيحدث من ذلك مفصل
الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الأسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ
تليها فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف) •

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام لئلا نعثر آفة ان وقعت ولا يمكن به ان تعمير الكف عند القبض على أجسام المستديرات ولا يمكن ضبط السبالات وهذه العظام موثقة بالمفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تنشأت فيضعف الكف لما يصويه ويجبسه حتى لو كسحت جملة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها واهاءا عن الحرس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسير انقباض يؤدي الى تعمير باطن الكف وعظام المشط أربعة لانها تتصل بأصابع أربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة وتنزج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قصرت من باطن الماعرقة ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بقرة في اطراف عظام الرسغ يدخلها القم من عظام المشط قد ألبست غضاريف

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع) •

الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق للحية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا تكون أفعالها واهية وأضعف مما يكون للمرتعشين ولم تخلق من عظام واحد لئلا تكون أفعالها متعسرة كما تعرض للمكروزيين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها وأفاذ ذلك زيادة عدد حركات لها أورت لا محالة واهوا وضعها في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خافت من أقل من ثلاثة مثل أن تخلق من عظمين كانت الوثاق تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أسس منها الى الوثاق المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها عرض ورؤسها أدق والفلانية منها أعظم على التدرج حتى ان أدق ما فيها أطراف الانامل وذلك لتحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفى الآفات وصلبت وأعدمت التجويف والمخ لتكون أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجرح وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليبدو ضبطها بالقبض عليه ودلكها ونحزها لمسا تداك وتغمزه ولم يجعل بعضها عند بعض تفغيرا وتحديبا ليحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا احتيج الى أن يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لأطراف الخارجة منها كالإبهام والنصر تحديب في الجنبه التي لاتلقاها منها أصبع ليكون للجنبه عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي في الآفات وجعل باطنها الجنبه يدها وتنتظم تحت الملاقبات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا تنقل ويكون الجميع سلا حامو جعا ووفرت لحوم الانامل لتتهدم جيدا عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى أطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم النضر حتى تستوى أطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لتتقهر الاصابع الأربعة والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الأربعة ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعتها وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عديمنا كثر الأفعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب النضر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الأخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا ان لو وضع من خلف ولم يربط الإبهام بالمشط لئلا

يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فإذا اشقلت الأربع من جهة على شيء وقارمها الابهام من جانب آخر أمكن أن يشغل الكف على شيء عظيم والابهام من وجهه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحققه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاسل الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها طوية لزجة ويشغل على مفصلها أربطة قوية وتلاقى بأغشية غضروفية ويحشو القرع في مفصلها الزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى عمامية

• (الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر) •

الظفر خلق لما فاع أربع ليكون سند الأظفار فلا تن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصبع من لقط الأشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من التنقية والحك والرابعة ليكون سلاحاً في بعض الاوقات والثلاثة الاولى أولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام اينة لتغطى من تحت ما يصا كها فلا تنصدع وخلقت داغمة الفشو اذ كانت تعرض للافح كالك والانهجراد

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة) •

ان عند العجز عظمين يمتد ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع النظام الفوقانية والحامل النازل للسفلائية وكل واحد منهما يقسم الى أربعة اجزاء فالتي تلي الجانب الوحشي تسمى الحرقنة وعظم الحاصرة والذي يلي القدم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى - ق الفخذ لان فيه النقرة الذي يدخل فيه رأس الفخذ المحدث وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم

• (الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل) •

جمله الكلام في منفعة الرجل ان منفعة في شيتين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وساعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا أصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال لا يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا أصاب عضل الفخذ والساق آفة نهل الثبات وعسر الانتقال

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ) •

وأول عظام الرجل الفخذ وهو أعظم عظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهدم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقصع مقعرا الى الانسي وخلف فاه لوضع على الاستقامة وموازا للفق لحث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم تحسن وقايته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شيء مستقيم ولم تحسن هيئة الجلوس ثم لولم يرتد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فخج من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها وعنها المبسل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلتشكك أم وأعلى الساق ثم الى المفصل

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق) •

الساق كما ساعدته وألف من عظميه أحدهما كبير وأطول وهو الانسي ويسمى القصبية الكبرى والثاني أصغر وأقصر لا يلاقى الفخذ بل يقصر دونه لأنه من أسفل ينتهي إلى حيث ينتهي إليه الأكبر ويسمى القصبية الصغرى والساق أيضا تنحدر إلى الوحش ثم عند أطراف الأسفل تنحدر آخر إلى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبية الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت أصغر من الفخذ وذلك لأنه لما اجتمع لها موجب الزيادة في الكبير وهو الثبات وجعل مافوقه والزيادة في الصغير وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني أولى بالغرض المقصود في الساق خلق أصغر والموجب الأول أولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق أعظم وأعطى الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظماء عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو اتفصص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل مافوقه كما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبية الصغرى والقصبية الصغرى منافع أخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبية الصغرى بالكبرى في مفصل القدم ليتأكد ويقوى مفصل الانبساط والانثناء

• (الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة) •

ويحدث مفصل الركبة بدخول لزاندين اللتين على طرف الفخذ وقد وثقا برباط ملتصق ورباط شاذ في الغورور باطنين من الجانبين قويين وتمتد من مقدمهما بالرفقة وهي عين الركبة وهو عظم إلى الاستدارة ما هو ومنتهيته مقاومة ما يتوقى عند الجنوة وجلسة التعلق من الانتهالك والانخلاع ودعم المفصل الممنوب ينقل اليدين بحركته وجعل موضعه إلى قدام لار أكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون إلى قدام فلا يسر له إلى خلف انعطاف عنيف وأما إلى الجانبين فانهطافه في يسير بل جعل انعطافه إلى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجنوة وما أشبه ذلك

• (الفصل الثلاثون في تشريح القدم) •

أما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل شكله مطاوعا إلى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتماد عليه وخلق له أخصص إلى الجانب الانسي ليكون ميل القدم إلى الاتصاف وخصوصا إلى المشي هو إلى الجهة المضادة لجهة الرجل المشية ليعلم ما يجب أن يشتد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشية فيعتدل القوام وأيضا ليكون لوط على الأشياء النابتة متأثبا من غير ايلام شديد ويحسن اشتغال القدم على ما يشبه الدروج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤنثة من عظام كثيرة المنافع منها حسن الاشتغال على الموطوء عليه من الأرض إذا احتجج إليه فان القدم قد عيسك الموطوء كالكف عيسك المقبوض وإذا كان المسكك يتهايا أن يتحرك بأجزائه إلى هيئة يجود بها الاعتقال كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به حمدة الثبات وزورقي به الاخص وأربعة عظام للرغف بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم تردي كالسندس موضوع إلى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الأرض وخمسة عظام للمشط وأما الكعب فان الانساني منه

اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوان وكأنه أشرف عظام القدم الدافعة في الحركة كما ان العقب
 أشرف عظام لرجل الدافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين اثنتين من القصبتين
 يحتويان عليه من جوانبه أعنى من أعلاه وقاه وجانبه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في
 العقب في نفرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويوثق
 المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب
 الاختصاص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطه طامعا صليا
 وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب
 الوحشي بالعظم البردي الذي ان شئت اعتددت به عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام
 الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاعك
 والاتفات علس الاسنل ايمن استواء الوطء وانطبق القدم على المستقر عند القيام وخلق
 مقداره الى العظم ايسر من الحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يد يد ايسر حتى
 ينتهي فيضمحل عند الاختصاص الى الوحشي ايكون تنعيم الاختصاص متدرجا من خلف الى
 متوسطه وأما الرسغ فيضاف رسغ الكعب بانه صف واحد وذو الصفتان ولان عظماة أقل عددا
 بكثرة والمفوعة في ذلك ان الحاجة في الكعب الى الحركة والاستعمال أكثر منها في القدم
 اذا أكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في الاستعمال والاشتغال
 على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانقراج المفترط كما ان عدم الخلطة أصلا يضر
 في ذلك بما يفتوت به من الانسباط المعتدل الملايم فقد علم ان الاستعمال بما هو أكثر عددا وأصغر
 مقدارا أو نقي والاستقلال بما هو أقل عددا وأعظم مقدارا أو نقي وأما مشط القدم فقد خالق
 من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف
 واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقعة أشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في أصابع
 الكف وكل أصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات وأما الابهام فن سلاميتين فقد
 قلنا ان في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام اذ أعدت تكون مائتين وعشائة وأربعين
 سوى السمسمائيات والعظم الشبيه باللام في كتابة اليونانيين

• (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا) •

• (الفصل الاول كلام في العصب والعضل والوتر والرباط) •

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب
 وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للاعضاء المتحركة في الحركة
 بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلطف الخلق تعالى فأنبت من العظام
 شيئا شبيها بالعصب يسمى عتبا ورباطا يجمعه مع العصب وشبك به كشي واحد ولما كان الجرم
 الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبالغ في زيادة حجمه واصلا الى
 الاعضاء على حجمه وغلفه في منبته مبالغاة تدبه وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر
 الدماغ والنضاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلأُسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على
 حجمه المتمكن وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتسير حصة العظام

الواحد أدق كثيرا من الأصل وعند ما يقباعد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أفاده غلظا بتنفيذ الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليقاوم لاشغاله
لجاء وتغشيته غشاوة وتوسيطه هوذا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وليقهما والدم الحاشي والغشاء الجمل وهذا العضو هو العضلة وهي التي
إذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها إلى جانب العضو فتشجج بجذب
العضو وإذا انبسط استرخى الوتر فتباعد العضو

• (الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه) •

من المعلوم أن عضل الوجه هي على عدد الأعضاء المتحركة في الوجه والأعضاء المتحركة في الوجه
هي الجبهة والمقلتان واللفضان العاليان والحدبشركة من الشفتين والشفةتان وحدهما وطرفا
الاربتين والفك الاسفل

• (الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة) •

أما الجبهة فتتحرك بعضلة دقيقة مسطحة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتحتاط به جدا
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمنع كسفه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بالوتر
إذا كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر ويجر حركة هذه العضلة يرتفع
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

• (الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة) •

وأما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل والمائتين
كل واحد منهما ما يحرك العين إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما يصركان إلى الاستدارة
وراء المقلة عضلة تدغم العصب المجوفة التي يذكرنا باسمها بعد تشريحها ومما فيها فينقلها
وعندها الاسترخاء المجنط ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية
من الشعب ما شكك في أمرها فهي عند بعض المشركين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

• (الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن) •

وأما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج إلى الحركة إذا فرض يتأق ويتم بحركة
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتعديق وعناية الله تعالى مصروفة إلى تعاقيل الآلات
ما أمكن إذا لم يحل أن في التكثير من الآفات ما يعرف وأنه وإن كان قد يمكن أن يكون الجفن
الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة إلى تقريب الأفعال من مبادئها
والى توجيها الأسباب إلى غاياتها على أعدل طريق وأقوم منهاج والجفن الاعلى أقرب إلى منبت
الاعصاب والعصب إذا سلك إليه لم يهتج إلى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج إلى
حركات الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة
بأذية إلى أسفل لم يكن بد من أن يأتى العصب متحركا إلى أسفل ومرتفعا إلى فوق فكان
حينئذ لا يخلو أن كانت واحدة من أن تتصل إما بطرف الجفن وإما بوسط الجفن ولو اتصلت
بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تتصل إلا بطرف واحد فلم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض في الجهة التي تلاقى الوتر أولا
ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق جفن الملقوق لم
يخلق عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقيز يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابهما
واما قف الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن
فاذا تشجبت قففت تغلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشاء من فتصل مستعرضة
بحرم شبيه بالعضر وف منفرد تحت منبت الهدب

• (الفصل السادس في تشريح عضل الخلد) •

الخد له حر كان احدها متابعه لحركة الفك الاسفل والثانية بشر كة الشفة والحركة التي له
تابعة لحركة عضو آخر فسيمها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشر كة عضو آخر فسيمها
عضل هي له ولذلك العضو بالذرة كة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم
يعرف وكل واحدة منهما مركبة من أربعة اجزاء اذ ~~كان~~ الليف ياتيها من أربعة
واضع احدها منشؤه من الترقوة متصل بنم اياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى
اسفل جذبا موربا والثاني منشؤه من القس والترقوة من الجانبين ويسقر ليفها على الورا ب
فالناشي من العيين يقاطع الناش من الشمال ويتدفق متصل الناش من العيين باسفل طرف
الشفة الايسر والناشي من الشمال بالخد واذا تشجبت هذا الليف ضيق القم فأبرزه الى قدام
فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشؤه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل
بتلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين اما له متشابهة والرابع من سنان الرقبة ويجتاز
بهذه الاذنين ويتصل باجزاء الخلد ويحرك الخلد حركة ظاهرة تتبعها الشفة وبما قربت جدا
من مغز الاذن في بعض الناس واتصلت به ~~فحركت~~ اذنه

• (الفصل السابع في تشريح عضل الشفة) •

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرناه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل أربع زوج
متماياتها من فوق سميت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من أسفل وفي هذه الأربع
كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق
واذا تحرك اثنان من جهتين انبسط الى جانبتيها فيتم لها حركتهما الى الجهات الأربع ولا حركة
لها غير تلك فهذه الأربع كناية وهذه الأربع واطراف العضل المشتركة قد خالطت بحرم
الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا
لينا لحيا لا عظم فيه

• (الفصل الثامن في تشريح عضل المنصر) •

اما طرف الاربية فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما المنصر فملك لا تضيق على سائر
العضل التي الحاجة اليها أكثر لان حر كانت اعضاء الخلد والشفة أكثر عددا واكثر تكرارا
ودواما والحاجة اليها أمس من الحاجة الى حركة طرفي الاربية وخلافا قويين ليتدركا
بقوتهم ما يقوتهم ما يقوت العظم ومورد همام ناحية الوجنة ويخالطان ليف الوجنة ولا
وانما وردنا من ناحية الوجنتين لان قهر يكهما اليها فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل) •

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريكه لا يخف احسن ومنها ان تحريكه لا يخل من الاشغال على اعضاءه شريفة تنك في الحركة أولى وأسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مقصده ومفصل الرأس محتاطا فيه بالاشغال ثم كانت الفك الاسفل لم يحتاج فيها الى أن تكون فوق ثلاثة حركات فتح القدم والفقر وحركة الانقباض وحركة المضغ والحق والفتحة تسهل الفك وتنزله والطبقة تشمله والساحقة تحديه وتحميه الى الجانبين فيمن ان حركة الاطباق يجب ان تكون بعضل فائزلة من علوتشخ الى فوق والفاخرة بالفسد والساحقة بالتوريب تخلق للاطباق عضلتان تعرفان بمضغ المضغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذا العضو المتحرك به سما في الانسان صغير القدره شاشي تخفيف الوزن واذا الحركة كانت العارضة لهذا العضو المادرة عن هاتين العضلتين أخف وأما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وأثقل مما للانسان والتحريك به حافي اصناف النهش والقطع والكدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان ليعتبران اقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غابة اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الآفات ان غشي مرضت والواجب ان اتفقت ما يفضي بالمرض من عضلة الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخالق سبحانه عند منشأها ومنبهها من الدماغ في عظمى الزوج ونفذهما في كنه شبيه بالزوج ملتزم من عظمى الزوج ومن تفاريج ثقب المنفذ المار بهما الملبس حافتهما بمسافة صالحة الى محاورة الزوج ليتصلب جوهرها يسيرا يسيرا ويعد من منبئها الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشغل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان قد أعينتا به عضلتين سالكتين داخل القدم مخرجتين الى الفك الاسفل في مساراتين اذ كان اصعاد الثقل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النسابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما الامن طرفهما الاوثاقه واما عضل الفقر وانزال الفك فقد ينشأ اليه من الزوائد الابرية التي خلف الاذن فتعد عضلة واحدة ثم تضاعف وتر التزداد وثاقه ثم تنفخ كره أخرى فتعشش لها وتصير عضلة وتسمى عضلة مكررة لثلاث تعرض بالامتداد لثلاث الآفات ثم تلاقى معطف الفك الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحي الى خلف فيستقل لاجل حاله ولما كان الثقل الطبيعي معينا على القسفل كفي اثنتان ولم يحتاج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل رأسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتد لها اساقان أحدهما يصدور الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتثبتت كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تستوي سر كتم ابل يكون لها ان تقبل ميولا معتقة بل يتم فيما بينها السحق والمضغ

• (الفصل العاشر في تشرح عضل الرأس) •

ان للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق تكون بها حركة منتظمة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركات كتيبة أعني الخاصة والمشاركة

اما ان تكون منكسة واما ان تكون منه طفة الى خلف واما ان تكون مائلة الى اليمين واما
 ان تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد عما بينهما حركة الالتفات على هيئة الاستدارة اما العضل
 المذكرة للرأس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما يشبهان بليقة همام من خلف
 الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتقيان كملتصقين ربما ظن انهما عضلة واحدة وربما
 ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما يشعب فيصير رأسين فاذا
 تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلا الى شقه وان تحرك كلاهما تنكس الرأس تنكسا الى قدام
 معتدلا واما العضل المذكور للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري ويخلص
 الى ناحية الذقنة الاولى والثانية فيلتصم بهما فان تشنج يجزئ منه الذي يلي المري تنكس الرأس
 وحده وان استعمل الجزء للتحكم على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل الملقبة للرأس وحده
 الى خلف فاربعة أزواج مذكورة تحت الأزواج التي ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق
 المفصل فتما ما ياتي السناسن ومنبتة أبعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى
 الوسط فن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج ياتي سنسنة الثانية وذو زوج ينبعث
 ليقيم من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقيم ميل الرأس عند الانقلاب الى
 الحال الطبيعية لتوريبه ومن ذلك زوج رابع يتدنى من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب
 الى الوحشي فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يقلبان الرأس الى الخلف بلاميل
 أو مع ميل يسير جدا والثالث يقوم او داميل ولرابع يقلب الى خلف مع توريب ظاهر
 والثالث والرابع أيهما مال وحده ميل الرأس الى جهته واذا تشنجا جيهما تحرك الرأس الى
 خلف منقلب من غير ميل واما العضل الملقبة للرأس مع العنق فثلاثة أزواج غائرة وزوج
 يجال كل فرد منه منات قاعدة عظم مؤخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الأزواج
 المنبسة تحتها فزوج يفرد على جانبي الفقار وزوج يميل الى اجنحة جد او زوج يتوسط
 ما بين جانبي الفقار وأطراف الاجنحة واما العضل المائلة للرأس الى الجانبين فهي زوجان
 يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الرأس والفقارة
 الثانية فرد منه يميننا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى
 والرأس فرد منه يمينه وفرد منه يسرة فأي هذه الاربعة اذا تشنجا مال الرأس الى جهته مع توريب
 وأي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما مالا غير موزن وان تحركت القداميتان
 أعما في التنكيس أو الخلفيتان قلبتا الرأس الى الخلف واذا تحركت الاربعة مع التنكس الرأس
 مستويا وهذه العضل الاربعة هي أصغر العضل لكنها تدارك بوجود موضعها وبافترازها
 تحت العضل الاخرى ما تناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتسبا الى أمرين
 يحتاجان الى معنيين متضادين أحدهما الوثاقه وذلك متعلق بإتيان المفصل وقلة مطاوعته
 للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بإسلاس المفصل والارتخاء لجود ارتخاء
 المفصل استقامة الى الوثاقه التي تحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به فحصل الغرضان تبارك

الله أحسن الخالقين ورب العالمين

• (الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنصرة) •

الخضيرة عضو غضروفى خلق آله للصوت وهو وافر من غضاريف ثلاثة احدها الغضروف
الذى يناله الجس والحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترقى اذ كان مقعر الباطن
محدب الظهر يشبه الدرقة وبعض الترسه والثاني غضروف موضوع خلقه على العنق مربوط
به يعرف بانه الذى لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذى لا اسم له ويلاقى الدرقي من غير
اتصال ويذو بين الذى لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه تهندم فيهما زائدتان من الذى
لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبى والطرجهاري وبانضمام الدرقي الى الذى
لا اسم له يتباعد أحدهما عن الآخر يكون توسع الخضيرة وضيقها وبانكباب الطرجهاري
على الدرقي ولزومه اياه وبقيانه عنه يكون انفتاح الخضيرة وانغلاقها وعند الخضيرة
وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامى تشييبا بكتابة اللام فى حروف اليونانية اذ شكله هكذا
٨ والمنفعة فى خلقه هذا العظم ان يكون متشبها وسندا ينشأ منه ايضاً عضل
الخضيرة والخضيرة محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذى لا اسم له وعضل تضم الطرجهاري
وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الآخر بين فتحة الخضيرة والعضل المنفعة للخضيرة منها
زوج ينشأ من العظم اللامى فيأتى مقدم الدرقي ويلتصم بنبت طاعليه فاذا تشنج أبرز
الطرجهاري الى قدام وفوق فاتسعت الخضيرة وزوج يعد فى عضل الحلقوم الجاذبة الى أسفل
ولمحم ترى ان نعد فى المشتركات بينهما ومنشؤهما من باطن القس الى الدرقي وفى كثير من
الحيوانات يصحبها زوج آخر وزوجان أحدهما عضلتان تاتيان الطرجهاري من خلف
ويلتصمان به اذا تشنجا رفعا الطرجهاري وجذبا تاء الى خلف فتباعد من مضامة الدرقي
فتوسعت الخضيرة وزوج تاتى عضلتان حافتي الطرجهاري فاذا تشنجا فصلتا عن الدرقي
ومداتاه عرضا فاعان فى انبساط الخضيرة وأما العضل المضيق للخضيرة فمما زوج باقى من ناحية
اللامى ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذى لا اسم له حتى يتحد طرفا فرديه وراه الذى
لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها أربع عضل ربماطن انهم ماعضلتان مضاعفتان يصل ما بين
طرفي الدرقي والذى لا اسم له فاذا تشنج ضيق أسفل الخضيرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن
وزوجا ظاهر وأما العضل المطبق فقد كان أحسن اوضاعها ان تخلف داخل الخضيرة حتى
اذا تقلصت جذبت الطرجهاري الى أسفل فاطبقته تغلقت كذلك زوجا ينشأ من أصل الدرقي
فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهاري وأصل الذى لا اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلصت شدت
المفصل والطبقت الخضيرة طباقا يماوم عضل الصدر والجاب فى حصر النفس وخلقنا
صغيرتين اثنتين ايضا داخل الخضيرة قويتين ليتداركاهما فى تكلفهما اطباق الخضيرة
وحصر النفس بشدة ما أوردته الصغرى من التقصير ومسلكما هو على الاستقامة صاعدتين مع
قبل المحراف يتأتى به الوصل بين الدرقي والذى لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت
الطرجهاري يعينان الزوج المذكور

• (الفصل الثانى عشر فى تشريح عضل الحلقوم) •

وأما الحلقوم جله فله زوجان يجذبان الى أسفل أحدهما زوج ذكرناه فى باب الخضيرة والآخر
زوج نابت أيضا من القس يرتقى فيتصل باللامى ثم بالحلقوم فيجذبه الى أسفل وأما الحلق فعضلته

هي البنغفتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحاق معينتان على الاذراراد فاعلم ذلك
 • (الفصل الثالث عشر في تشرح عضل العظم الاذي) •

واما العظم الاذي فله عضل يخصه وعضل يشترك فيه عضو آخر فاما الذي يخص الاذي فهي
 ازواج ثلاثة زوج منها ياتي من جاني العلي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو
 الذي يجذب به الى العلي وزوج يشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى اطراف الاعلى من
 هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جاني العلي وزوج منشؤ من الزوائد السهمية
 التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي
 يشترك فيه فقد ذكر ويذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشرح عضل اللسان) •

اما العضل المتحرك للسان فهي عضل تسع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية
 ويتصلان بجائيه واثنتان مطولتان منشؤهما من اعلى العظم الاذي ويتصلان باصل اللسان
 واثنتان بحركان على الورا ب منشؤهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم الاذي ويتقدان
 في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطعتان للسان قالبتان له موضعهما تحت موضع
 هذه المذكورة قد انبسط ليقهما تحتها عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد ذكر في جملة
 عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاذي وتجذب أحدهما الى الآخر ولا
 يهدان تكون العضلة المتحركة للسان طولها الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تتحرك في نفسها
 بالامتداد كما لها ان تتحرك في نفسها بالتقاصر والتشخ

• (الفصل الخامس عشر في تشرح عضل العنق والرقبة) •

العضل المتحرك للرقبة وحدها زوجان زوج عينة وزوج يسرة فايتهما تشخ وحدها المتجذبت
 الرقبة الى جهته بالوراب وأي اثنتين من جهة واحدة تشخيتا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة
 بغير توريب بل باستقامة واذا كان القبل لا يربعا معا اتصبت الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشرح عضل الصدر) •

العضل المتحرك للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس
 واعضاء الغذاء الذي ينصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشؤ من جرمه تمتد الى راس
 الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول عينة ويسرة وزوج كل فرد منه مضاعف له برآن
 اعلاهما متصل بالرقبة ويحركهما اسفلهما يحرك الصدر ويخالطه عضلة سنذكرها وهي
 المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف متصل
 به زوج ينزل من الاقمار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج
 ثالث منشؤ من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات
 الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فن
 ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فن ذلك زوج عدود تحت
 اصول الاضلاع العلي وفعلة الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين
 الخفري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعينانه

وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التام
يوجب أن تكون القايضة منها غير البساطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة أربع عضلات
وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتسبة من ليف مورب منه
ما يستطعن ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف
الآخر القوي والمتبطن كما مخالف في الوضع الجمل والذي على طرف الضلع الغضروفي
مخالف كله في الوضع للذي على الطرف الآخر واذا كانت هاتان الليفان أربعاً بالعدد
فيالحري أن تكون العضل اربعاً بالعدد فها كان منها موضوعاً فوق وهو باسط وما كان منها
موضوعاً تحت فهو قابض وتبلغ لذلك جملة عضل الصدر غنياً وغناين وقديعين عضل الصدر
عضلتان يأتیان من الترقوة الى رأس الكتف فتصل بالضلع الاول منه وتشييه الى فوق فتعين
على انبساط الصدر

• (الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد) •

عضل العضد وهي الحركة انفصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيها من الصدر وتجذبها الى
أسفل فمن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بعظم العضد عند مقدم ريق الترقوة
وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استئصال يستبوع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى الذراع
وتطيف أنسى رأس العضد وهي مقربة الى الصدر مع استرقاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة
منشؤها من جميع القصر فتصل بأسفل مقدم العضد اذا قامت بالليف الذي يلزمه الفوقاني
اقتبلت بالعضد الى الصدر وثالثه به أو بالجزء الآخر اقبأت به اليه خافضة أو به ما جبهه ما تقتبل به
على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان أدخل من اتصال العضلة العظمية
المساعدة من القص واحداهما عظمية تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويجذب
العضد الى ضلع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمها أميل
الى الوسط من تلك وتتصل بوتر المساعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الأولى على
سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلاً وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة منها
منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى
من رأس العضد الوحشي مائلة يسيراً الى الانسى وهي تبعد مع ميل الى الانسى وعضلتان من
هذه الخمسة منشؤها من الضلع الاعلى من الكتف احدىاهما عظمية ترسل ليقها الى الاجزاء
السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل برأس العضد من الجانب
الوحشي جداً فتباعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كأنها جزء منها
وتتقنعهما وتعمل فعلاً الكن هذه لا تتعلق بالكتف كثيراً واتصالها على التوريب
بظاهر العضد وتعملها الى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل
وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من رأس عظم العضد وتعملها ادارة العضد الى خلف
وعضلة اخرى منشؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وترها يتصل فوق
اتصال العظمية المساعدة من الخاصرة وفعلاً حاجباً على رأس العضد الى فوق وللعضد
عضلة اخرى ذات راسين تفعل فعلاً وفعلها مشترك كافيته وهي تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

وتلتزم رأس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العظمة العظيمة الساعدة من الصدر وقد قيل
ان احدهما من داخل ويميل الى داخل مع ثوب يسير والرأس الآخر من خارج على
ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بثوب يسير واذا فعل بالجزءين اشال على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تأتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل
الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شراكة

• (الفصل الثامن عشر في تشریح عضل حركة الساعد) •

العضل المحركة للساعده منها ما يقبضه ومنها ما ييسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكب
ومنها ما يبسطه وايست على العضد فالباسطه زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان
منشاء من تحت مقدم العضد ومن الضاع الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاء
الداخله والقرن الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه يأتي من فقار العضد ويتصل بالاجزاء
الخارجة من المرفق واذا اجتمع جميعا على فعلهم ما بسطوا على الاستقامة لا محالة والقابضة
زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشاء من الزند الاسفل
من الكتف ومن المنقار يخص كل منشأ رأس ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصباني
بمقدم الزند الاعلى والقرن الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاء من ظاهر العضد من
خلف وهو عضلة لها رأسان الحبان أحدهما من وراء العضد والاخر قد امه وتستبطن في عمرها
قايلا الى أن تخاص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب أحكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على فعلهم ما
قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد تستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعضم العضد
والاشبه أن تكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة وأما الباطنة للساعده فزوج احد فرديه
موضوع من خارج بين الزدين وتلاقى الزند الاعلى بلا وتر والاخر رفيق متطاوّل منشؤه من
الجزء الاعلى من رأس العضد مما يلي ظاهره وجهه يرفى الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل
الرسغ فيأتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكببة فزوج
موضوع من خارج احد فرديه يشتد من اعلى الانسى من رأس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه أشد عصبانية وينتدئ
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

• (الفصل التاسع عشر في تشریح عضل حركة الرسغ) •

وأما عضل تحريك مفصل الرسغ فثلاث عضلة ومنها باسطة ومنها مكببة ومنها باطنة على
القفا والعضل الباسطة فثلاث عضلة متصلة باخرى كأنهم عضلة واحدة الا ان هذه منشؤها
من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبما يتبعه من السبابة والاخرى منشؤها من
الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ أعنى الموضوع بهذا الابهام فاذا
تحركت هاتان معا بسطتا الرسغ بسطامع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطلسته وان
تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من
الجانب الودحي منشؤها أسفل رأس العضد وترسل وتر اذا رأين يتصل بوسط المشط قد ام

الوسطى والسبابة ورأس وترها متشككة على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطامع كب
وأما العضل القايضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منها يتدنى من الرأس
الداخل من رأسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها يتدنى الى اعلى من
ذلك وينتهي هنالك وعضلة معها ما يتدنى من الابراج السقلبية من العضد وتوسط موضع
المذكورتين وهما طرفان يتقاطعان تقاطعا صائبا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة
والوسطى واذا تحركت معا قلصتا هذه القوابض والبواسط هي بينهما تفصل الكعب والبطم اذا
تحركت من امتقا بلتان على الورا ببل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها
قابت الكعب وان اعانها عضلة الابهام التي تذكها به دعمت قلب الكعب بالطحمة والمتصلة
بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قلبه الا ومع الخنصرية التي تذكها كبته كما
نأما فاعلم ذلك

• (الفصل العشرون في تشرح عضل حركة الاصابع) •

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكعب ومنها ما هي في الساعد ولوجعت كلها على
الكعب لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها خضرو ورتفع منت
باغشية تاتيها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تستعرض الا أن توافي
العضوة هنالك تستعرض ايجوداشتها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع
موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل من الباسطة عضلة موضوعة في وسط
ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع
اوتار تربطها وأما المميلة الى اسفل فتلات منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة
تثبت من الجزء الاوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زائديته وترسل وترين الى الخنصر
والخنصر واحدة من جملته عضلتين ضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة فتشوهما من
اسفل زائديتي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والسبابة
وثانيتين ما هي الثالثة منشوهما من أعلى الزند الاعلى وترسل وتر الى الابهام وعند هذه العضلة
عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منه وهما من الموضع الوسط
من الزند الاسفل وترها بعد الابهام عن السبابة واما القايضة فنها ما على الساعد ومنها
ما في باطن الكعب والقي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في
الوسط وأشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصلا بعظم الزند الاسفل لان فعالها
أشرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وابتدأوها من وسط الرأس الوحشي من العضد الى
داخل ثم ينقذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما الاوتار
تاتي الاربع فان كل واحدة منها تقبض المفضل الاول والثالث منه أما الاول فلانه مربوط
هنالك برابطة ملتفة عليه وأما الثالث فلان رأسه ينتهي اليه ويتصل به وأما النافذة الى
الابهام فانها تقبض مفصلة الثاني والثالث لانها انما تتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق
هذه هي أصغر منها وتبتدئ من الرأس الداخل من رأسي العضد وتصل بالزند الاسفل قليلا
وتستقر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسى وهو السطح القوقائي من الزند

الاعلى فاذا واقت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسات اوتارها الى المقاصل الوسطى من
 الاربع لتقبضها ولاتبقى الابهام الاشعبة ليست من عضد وترها ولكن من موضع آخر ومنشأ
 الاولى بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند
 الاسفل وقد جعل الابهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين
 لان أشرف فعل الاربع هو الانقباض وأشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من
 السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تذبذب وترها الى باطن الكف وتقرش
 عليه مستعرضة لتباعد الحس وتفتح نبات الشعر عليه وتدعم البطن من الكف وتقويه
 لمعالجته ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ وأما العضل التي في الكف فهي ثمان
 عشرة عضلة متضودة بعضها فوق بعض في صقين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى
 الجبلد فالتى في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها
 تثبت من أول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ابقيها الى مورب ورأسها متعلق بمشطا
 الكف حيث تحاذى الوسطى وترها متصل بالابهام تميل الى أسفل والسابعة عند الخنصر
 تبدي من العظم الذى يليها من المشط فيميلها الى أسفل وليس شئ من هذه السبعة للقبض
 بل خمس للاشالة واثنان للنفخ وأما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الراحة
 وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها متصل
 بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى تنقبض هذا المفصل اما
 السفلى منها فتقبضها مع حط وخفض وأما العليا فتقبضها مع يرفع واشالة واذا اجتمعا
 فيبالاستقامة وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت
 فتواسط الخمس خمس والحفاظات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة والابهام
 والخنصر اثنان والقوايض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة فاعلم
 ذلك

• (الفصل الحادى والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب) •

عضل الصلب منها ما ينشئه الى خلف ومنها ما ينشئه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات
 فالثانية الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة
 منهما مأمولة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منهما ثمانية عشر من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من
 كل فقرة اربع مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تعددت بالاعتدال نصبت الصلب فان
 اقرطت في القدد تنقته الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه وأما
 العضل الحامية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل المحركة للرأس والعنق
 النافذة من جنبتي المرى وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض
 الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا
 وبعين اثنتين وهما يتدنان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر ويحدران الى اسفل
 فيصنيان حنيا خافضا والوسط يكفيه في مكانه وجود هذه العضل لانه يتبع في الانقباض والانتفاء
 والانعطاف حركة الطرفين

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المأونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنسة في الارحام ومنها ان تدفع الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها فن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند القصر وفي الخفري ويتدليقه طولاً الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج من أوله الى آخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الغشاء المحدود على البطن كله وقمت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمين ويسرة وكل زوج منهما في زوج عضلتين متقاطعتين تقاطعاً صليبياً من الشرسوف الى العانة ومن الحاصرة الى الخفري فيلتقي طرف اثنتين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنتين اخرى بين عند الخفري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلاتين المعارضتين وهذا الزوجان لا يزالان لحميين حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كأنها أغشية وهذه الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانقيين) •

أما للرجال فعضل الخصي أربع جمعت لصفة الخصيتين وتشبهها لئلا تسترخيا ويكون كل خصية يلزمها زوج وأما للنساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرداً لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كمدلى خصي الرجال

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة الليف على فمها ومنفعة احبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الازالة استرخت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فانزرق البول بمعونة من الدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكرك) •

العضل المحركة للذكرك زوجان زوج عضلاته عن جاتي الذكرك فاذا تمددتا وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المخذرجى فيه المنى بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكرك على الوراها فاذا اعتدل تعدد ما تنصب الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدها مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة أربع منها عضلة تلزمها وتخالط لحمها مخاطة شديدة تشبه مخاطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشدّه وتنقبض بالعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة أدخل من هذه وفوهة بالقياس الى رأس الانسان ويظن أنها ذات طرفين ويتصل طرفاهما باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعة بالاشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروجه المقعدة لاسترخائها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان أشرف أفعالها اثنان الحركة والبسط
 أفضل من القبض اذ التيام انما يتأتى بالبسط ثم العضل المبعده ثم المقربة ثم المديرة والعضل
 الباسطة لقصل الفخذ منها عضلة هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجبال عظم العانة
 والورك وتنفذ على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة ولية هام باد
 مختلفة ولذلك تنوع أفعالها اصطفا مختلفة فلان بعض لية هام منشؤه من أسفل عظم العانة
 فيبسط ما تلا الى الانسى ولان بعض لية هام منشؤه أرفع من هذا يسير افعه ويشيل الفخذ الى
 فوق فقط ولان منشأ بعضهما أرفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق عيب لا الى الانسى
 ولان بعض لية هام منشؤه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ ببسطا على الاسنة قائمة صالحا ومنها
 عضلة تجبال متصل الورك كله من خلف ولها اثنان رأس وطرفان وهذه الارؤس منشؤها من
 الخاصرة والورك والعصا اثنان منها الجمان وواحد غشائي وأما الطرفان فيمتصان بالجزء
 المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد دبست مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
 دبست على الاسنة قائمة ومنها عضلة منشؤها من جميع ظاهري عظم الخاصرة وتتصل باعلى
 الزائدة الكبرى التي تسمى طرف وخاطير الاعظم ويمتد قليلا الى قدام ويبسط مع ميل الى
 الانسى واخرى مثلها وتتصل أولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تصدرو وتعمل فعلها الا ان بسطها
 يسير وامالتها كثيرة ومنشؤها من أسفل ظاهري عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل
 عظم الورك ما تلا الى خلف وتبسط بميله يسير الى خلف وعميلة امالة صالحة الى الانسى وأما
 العضل القابضة لقصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة
 تصدرو من منشأين أحدهما متصل بالآخر المثلث والاخر من عظم الخاصرة وهي متصل بالزائدة
 الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى
 جانبها على الورااب وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من النسي القائم المنتصب من عظم
 الخاصرة وهي تجذب الساق أيضا مع قرض الفخذ وأما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر
 بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول
 جدا حتى تبلغ الركبة وأما المميلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما
 المديرتان فعضلتان احدهما يخرج من وحي عظم العانة والاخرى يخرجها من انسيه
 ويتوربان ملتقيين ويلتصمان عند الموضع الغائر بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وأيتهما
 جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة) •

اما العضل المحرك لقصل الركبة فثلاثة موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة
 في الفخذ تنفذها وفعالها البسط وواحدة من هذه الثلاثة كالمضاعفة ولها رأسان يبتدئ
 أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما المحي متصل بالرضفة
 قبل ان يصير وتر والاخر غشائي متصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران
 فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوايض الفخذ اعني النابت من الخارج الذي في عظم الخاصرة
 والاخرى مبسوده من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان متصلتان وتصدان ويحدث

منها وتر واحد متعرض محيط بالرضفة و يوثقها بما تحتها ايثاقا محكما ثم يصل باول الساق
و يبسط الركبة بعد الساق ولبسط عضلة منشؤها ملتقى عظم العانة وتصدر مارة في الجانب
الانسي من الفخذ على الورا ب ثم تلتحم بالجزء المعرق من أعلى الساق وتبسط الساق بميله الى
الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشریح تقابلها في الجانب الوحشي مبدؤها من عظم
الورك وتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المعرق ولا عضلة أشد توريبا منها
وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسط كلاهما كان بسطا مستقيما وأما القوابض للساق
فهي عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة و العانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة
ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وقتئذ
الى التواء الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه فيجذب الساق الى فوق مما تلا
بالقدم الى ناحية الاربية وثلاث عضل أنسية وحشية ووسطى الوحشية والوسطى تقبضان
مع ميل الى الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي والانسية منشؤها من قاعدة عظم
الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى أن توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فتلتصق به ولونها الى الخضرة ومنشأ الاخرين أيضا من قاعدة عظم الورك الا انهما تملان الى
الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمذقونة في معطف
الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الناقص من العضلة الباسطة المضاعفة من
الخارج ربما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حتى الورك ويصله
بما يليه

• (الفصل التاسع والعشرون في تشریح عضل مفصل القدم) •

وأما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشيل القدم ومنها ما تحفضه اما المشي به ففهي عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبة الانسية
فاذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فتصل بما يقارب أصل الابهام وتشيل
القدم الى فوق وأخرى تثبت من رأس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب أصل الخنصر
ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء
والاستقامة وأما الخاصرة فزوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم يحد ران فيلان باطن مؤخر
الساق لما وينبت منها وتر من أعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى
خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينها عضلة تنشأ من
رأس الوحشية باذنجانية اللون وتصدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تبقى الحية
فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها واذا أصاب هاتين العضلتين أو وترهما آفة
زمنت القدم وعضلة تشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يسط الابهام وذلك
ان هذه العضلة منشؤها من رأس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية وتصدر بينهما
فتتشعب الى وترين أحدهما يتصل من أسفل بالرسغ قدام الابهام وهذا الوتر يكون المنخفض
القدم والوتر الاخر يصعد من جزم من هذه العضلة ويجاوز منشأ الوتر الاول وترسل وتران الى
المفصل الاول من الابهام فتبسطه بتورب الى الانسي وقد ينشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتتصل بأحدى العضلتين العقبيتين، ثم تنفصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترها
يستقر على أسفل القدم وينقرش تحته كله على قياس العضلة المنقرشة على باطن الراحة ولمثل
منفعتها

• (الفصل الثلاثون في تشريح عضل اصابع الرجل) •

وأما العضل المحركة للاصابع فالتواضع منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشؤها من رأس القصبة
الوحشية وتصدر عمدة عليها وترسل وترين إلى وترين إقبض الوسطى والبصر وأخرى
أصغر من هذه ومنشؤها هو من خاف الساق فإذا أرسلت الوتران تقسم وترها إلى وترين يقبضان
الخنصر والسبابة ثم يشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الآخر ويصير
وتراً واحداً يمتد إلى الإبهام فيقبضه وعضلة تالفة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرفي القصبة
الانسية وتصدر بين القصبتين وترسل جزءاً منها لقبض القدم وجزءاً إلى المفصل الأول من
الإبهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلقه وأما اللواتي
وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فاتت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي
تصل بالاصابع الخمس لكل أصبع عضلتان يمتد ويصرة وتترك إلى القبض اما على الاستقامة
انحر كما عا أو الميل انحركت واحدة ومنها أربع على الرسغ لكل أصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالإبهام والخنصر للقبض وهذه العضل متميزة جداً حتى إذا أصاب بعضها آفة
حدث من ذلك ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النيابة فيما يخص
هذه ولهذا السبب ما يصر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل إلى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يصل
كل واحدة منها إلى أصبعها الذي يليه من الشق الانسي فقبله بالحركة إلى الجانب الانسي وهذه
الخمس مع اللتين يخصان الإبهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر
الاولى فتكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعاً وعشرين عضلة

• (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول كلام في العصب خاص) •

منفعة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات افادة الدماغ
بتوسطها السائر الأعضاء حساً وحركة والذي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن
ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للأعضاء العديدة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان
هذه الأعضاء وان فقدت الحس فقد أجري عليها القافة عصبية وغشيت بغشاء عصبى فإذا ورمت
او تعددت برح يبادى ثقل الورد أو تقريق الریح إلى اللقافة وإلى أصلها فعرضها من الثقل
المجذب ومن الریح تعدد فاحس به والاعصاب مبداءها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى
تفرعها هو الجلد فان الجلد يخاطمه ليف رقيق منبث فيه اعصاب من الأعضاء المجاورة له والدماغ
مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ البعض العصب بذاته ومبدأ البعض بواسطة الفخاع السائل
منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ تنقسم لا يستقيم منها الحس والحركة الأعضاء الرأس
والوجه والاحشاء الباطنة وأما سائر الأعضاء فتنقسم منها من اعصاب الفخاع وقد دل

جالينوس على عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدمغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع جل
ذكره احتياط في وقايتها احتياطاً لم يوجب فيه في اثر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ ووجب
ان ترفد بفضل توثيق ففشاها مجرم متوسط بين العصب والعضروف في قوائمه مشاكلاً
يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند الحفرة والثاني اذا صار
الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فلما كان
المنفعة فيه افادة الحس أنفذ من مبعثه على الاستقامة الى العضو والمقصد واذ كانت الاستقامة
مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التأثير الفاضل من المبدأ أقوى اذ
كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصايب الموجع الى التبعيد عن جوهر الدماغ
بالتعريض اليه بل عن مشابهته في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت أليين
كانت اقوة الحس أشد تأدية وأما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعارضها مع تسلكها التبعيد
عن المبدأ وتدرج في التصايب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصايب
والتلين جوهر منبهته اذ كان جل ما يقبل الحس منبهته من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم
الدماغ أليين قواً وما وجل ما يقبل الحركة منبهته من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ
أثخن قواً

• (الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومسالكه) •

قد ثبتت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين
من الدماغ عند جوار الزائدين الشيمتين يلقى الشدى اللتين بهما الشم وهو عظيم مخوف
يتناسل منهن ما يسار او يئاسر انساب منهن ما يمينا ثم يتقيا على تقاطع صليبي ثم يتخذ
الثابت يمينا الى الحدقة اليمنى والثابت يساراً الى الحدقة اليسرى وتقع فوهاتهما حتى تشغل
على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس من انهما ينفذان على التقاطع الصليبي
من غير انهما طاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح لسائلة
الى احدى الحدقتين غير مجبوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل
واحدة من الحدقتين أقوى ابصاراً اذا غمضت الاخرى واصفى منها الوساظت والاخرى لا تلمظ
ولهذا ما تزيد الثقبة العينية اتساعاً اذا غمضت الاخرى وذلك اقوة اندفاع الروح الباصر اليها
والثانية ان يكون للعينين مؤدى واحد يؤدى الى الشج المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار
بالعينين ابصاراً واحداً لئلا الشج في الحد المشترك ولذلك يعرض للعلوان ير والشئ الواحد
شيتين عند ما تزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة فؤاد الجرى الى
التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدلاً نكاد العصبية والمثالثة الكى تستدعم كل عصبية
بالاخرى وتستند اليها وقصير كأنها تثبت من قرب الحدقة والزوج الثاني من أزواج العصب
الدماغى منشؤه خلف منشأ الزوج الاول وما تلا عنه الى الوحشى ويخرج من الثقبة التي في
القرة المشقلة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جداً يقاوم غلظه لينه
الواجب اقربه من المبدأ اقوى على التحريك وخصوصاً اذا لامع فيه اذ الثالث مصروف الى
تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلاً بل يحتاج الى معين غيره كما ذكره واما

الزوج الثالث فنفشوه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يحاط
 أولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب أربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي
 الذي نذكره بعد وتأخذ من خدره عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتوزع في الاحشاء التي دون
 الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ وإذا اتصل اتصال بالعصب المنفصل من
 الزوج الخامس الذي نذكر حاله وشعبة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني إذا
 كان مقداره الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يتقذف من هذا الزوج الاول الجوف
 فيزاحم أشرف العصب ويضغطه فينطبق التجويف وهذا الجزء إذا انفصل انقسم ثلاثة أقسام
 قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجهة والجفن
 والقسم الثاني يتقذف في الثقب الخلق عند اللعاط حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في
 الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينفذ في التجويف البربخي
 المهيأ في عظم الوجنة فيتنفرع الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في
 الاسنان أما حصاة الاضراس منها فظاهرة وأما حصاة سائرها فكل يخفى عن البصر ويتوزع
 أيضا في اللثة العليا والقرع الاخر يثبت في ظاهر الاعضاء هذا مثل جلدة الوجنة وطرف
 الانف والشفة العليا فهذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من
 الزوج الثالث فتتخلص نافذة في ثقب في الفك الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقة الظاهرة
 وتفيد الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في غمور الاسنان السفلى وثباتها
 وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك
 يعمل غلظ ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فنفشوه خاف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ
 ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا أنه
 أصاب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك أصلب من صفاق اللسان وأما الزوج الخامس
 فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضايف بل عند أكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من
 جاتي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعتمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه
 كما هو هذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم
 الثاني وهو أصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الجري وهو الذي يسمى
 الاعور والاعى لشدة التوانه وتخرج من حركته ارادة لتطويل المسافة وتبعيد آخرها عن
 المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدد من المبدأ لتتبعه صلابته فاذا برز اختلط
 بعصب الزوج الثالث فصارا كثرهما الى ناحية الحد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير ممدودة اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب أن
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السمع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه
 العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها
 الى التجويف فلم يحق لعضل العظم المستقر اضبط المقله ثقوبا كثيرة وأما عصب الصدغين

فاحتاجت الى فضل صلاحية فلم تحتاج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يشغل عليها الحركة وايضا
 المخرج الذي لها في عظم جهرى صلب يحتمل ثقباً عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من
 مؤخر الدماغ متصل بالانداس مشدودا معه باغشية واربطة كأنهم ما عصبه واحدة ثم يفارقها
 ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرر اللامى وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثها
 تخرج من ذلك الثقب معا فقس منه ياخذ طريقة الى عضل الحلق وأصل اللسان ليعاود الزوج
 السابع على تحريكها والقسم الثانى يتحد الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق أكثر في
 العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وثقة معلقا الى أن يصل
 مقصده واما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه يتحد الى الاحشاء في مصعد العرق
 السباني ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الخنجره تفرعت منه شعب وأتت العضل
 الخنجرية التي رؤسها الى قولى التي تشيل الخنجره وغضار يفها فاذا تجاوزت الخنجره صعد منها
 شعب تانى العضل المتكسبة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجه جهرى
 وقصه اذ لا بد من جذب الى أسفل ولهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان
 التضاعية لو اصدت اصدت موريبة غير مستقيمة من مبدئها فلم يتهيا بالجذب بها الى أسفل على
 الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها
 قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما فيه ما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول
 السادس بل يلزمه تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شيه
 بالبكرة ليدور عليه الصاعد متايداه وان يكون مسقيما وضعه صلبا قويا أملى موضوعا
 بالقرب فلم يكن كالشریان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا
 الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات
 اليمين فليس يجاوره هذا الشريان على صفته الأولى بل يجاوره وقد عرضت لدقة لشعب
 ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما تالا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما
 يستند عليه باربطة تشبه الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع
 والحكمة في تباعد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وأن تستفيد
 بالتباعد عن المداقوة وصلابة واقوى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل
 الخنجره مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب يتحد في تشعب منه شعب تتفرق في اغشية
 الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب وازنة والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه يتفرق في
 الحجاب فيشارك المنهد من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وتنتهى الى العظم
 العريض واما الزوج السابع فنشوء من الحد المشترك بين الدماغ والتضاع ويذهب اكثر
 متفرقا في العضل الحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامى وسائر قديتق
 ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب
 الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيما يتقدم ولا من تحت
 كان الاولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

• (الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه) •

العصب الثابت من النخاع السالك من فقار الرقبة ثمانية ازاويح زوج مخرج من ثقبى الفقرة

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الثقبة الاولى والثانية اعنى الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الرأس حس اللمس بان يصعد مورا الى اعلى الفقار وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيبتدأ ترك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في التواحي التي تليه بالقيام وباقى هذا الزوج يأتى العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيؤتيها الحركة والزوج الثالث نشؤه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا اذاها تثبت بأصواها ثم ارفع الى رؤسها وخالطه اربطة غشائية تثبت من تلك السناسن ثم تنفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتى العضلة العريضة وأول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكنته ليكون أقوى في نفسه وقد يحاط أيضا بعضل الصدين وعضل الاذنين في اليهام وأ كثر فرقه انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزئين مقدم وجزء مؤخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يحاط الخامس وقبل انه قد تقدم منه شعبة كنسيج المنكبوت عمدة على العرق السباني الى أن يأتى الحجاب الحاجز مارا على شتى الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طريقه منعطفا الى قدام فيصل بعضل الخد والاذنين في اليهام وقد قيل انه ينصدر منه الى الصلب وأما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد الترعين وهو المتقدم هو أصغرهما يأتى عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية يأتى أعالي الكتف ويخالطه حتى من السادس والسابع والشعبة الثانية تحاط شعبا من الخامس والسادس والسابع وتنفذ الى وسط الحجاب وأما الزوج السادس والسابع والثامن فانهم يخرج من سائر الثقب على الولاء والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر فقار الرقبة وأول فقار الصلب وتختلط شعبا اختلاطا شديدا لكن أكثر السادس يأتى السطح من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي للخامس يأتى الحجاب والسابع أكثر يأتى العضد وان كان من شعبه ما تأتى عضل لرأس والعنق والصلب صاحبة لشعبة لخامس وتأتى الحجاب وأما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة يأتى جلد الساعد والذراع وليس منه ما يأتى الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد وأما الذي يجيىء للساعد من الكتف فهو من الثامن نحو لوطا بأول التوابت من فقار الصدر وانما قسم للعجاب من هذه الاعصاب دون أعصاب الخواص التي تحت هذه ليكون الوارد عليه مخدرا من مشرف فيصير انقسامه فيه وخصوصا ان كان أقل مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن أن ياتيه عصب الخواص على استقامة

من غير انكسار بين اوية ولو كان جميع العصب المنصهر الى الجلباب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الجلباب وسطه لانه لم يكن يحسن اجتماعها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط أو كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا للجري الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك بأطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الجلباب فوجب أن يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه وانما وجب أن تأتي الوسط وجب تعلقها بضرورة فوجب أن تحمي وتغشى وقاية فحشية وقاية حامية بعصبية من الغشاء المنصف للصدر وترك متكتفا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريها جعل لعصبه مباد كثيرة لتلايطل بأقفة تطلق المبدأ الواحد

• (الفصل الرابع في تشریح عصب فقار الصدر) •

الاول من أزواجه مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما يأتي بمعدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين - قى يوافقا الساعد والسكف وزوج الثاني يخرج من الثقب التي تلي الثقب المذكورة فيتوجه برؤسه الى ظاهر العضد ويشيد الحس وباقيه مع سائر الأزواج الباقية يجمع فينصوب نحو عضل الكتف الموصولة عليه المحركة لفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر والشعب التي لاتأتي السكتة منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلف والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار الاضلاع الزور فاما يأتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخرجها الى الخواص

• (الفصل الخامس في تشریح عصب القطن) •

عصب القطن تشترك في انما يخرج منها يأتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلاثة العلا تخاطب العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا بارا الى ناحية الساقين ويخالطهما شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب الهز لا أن هاتين الشبعتين لا تجازان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتنفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انما لا يجمع كلها فتميل غائرة الى الباطن اذ ليست هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال العضد بالورك ولا اتصاله بمنبت أعصابه اتصال ذلك بمنبت أعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجهها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستتر تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين الكثيرة ما هنالك من العضل والعروق أجري جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فأنفذ في الجري المنصهر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم يقود الى عضل الركبة

• (الفصل السادس في تشریح العصب المجزى والعصبي) •

الزوج الاول من المجزى يخاطب القطنية على ما قبل وباقي الأزواج والفردا ثابت من طرف

العصص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشاء البطن
وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز

• (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الشرايين) •

العروق الضواريب وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين واصليهما المستبطن
اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصودة صيانة جوهره وحراره وتقوية
وعائه ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من
الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

• (الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي) •

واقل ما ينبت من التجويف الايسر شريانان أحدهما يأتي الرئة وينقسم فيها الاستنشاق القسم
وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان مر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب
يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث تنفذ فيه الاوردة اليه وهو
ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة
واحدة ليكون أليز وألس وأطوع للانقباض والانبساط وليكون أطوع لترشح ما يترشح
منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرئة الذي قد قاب كمال النضج في القلب
وليس يحتاج الى فصل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نوره وخصوصا
اذا مكانه من القلب قريب فتتأدى اليه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي
ينبض فيه عضو ضعيف لا يخشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته
فاستغنى لذلك عن تخفيف لجرمه ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء
الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي تذكره فانه وان كان مجاورا للرئة فانه لا يجاور منه مؤخره مما
يلي الاصاب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاء
وشعبا بل اذا قبس بين حلق هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط
والانقباض وترشح ما يترشح منه وحدث الحاجة الى التسليس أمس منها الى التوثيق والتخفيف
وأما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطامس أورطى فأول ما ينبت من القلب يرسل
شعبتين أكبرهما تستدير حول القلب وتتفرق في اجزائه والاخر يستدير ويتفرق في التجويف
الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم مرشح للانحدار وقسم
أصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاء
أكثر عددا وأعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج أورطى أغشية
ثلاثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة
فيها الا بتعظيم مقداره او مقدارهما فكانت الحركة تثقل بهما ولو كانت أربعة لصغرت جدا
وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسالك وأما الشريان الوريدي فله غشاء آن
موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هنالك من الحاجة الى احكام السكن ما ههنا
بل الحاجة هنالك الى السلاسة أكثر ايسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة

• (الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جزأى أورطى فإنه ينقسم إلى قسمين أكبرهما يأخذ من صعدا نحو اللثة ثم يتورب إلى الجانب الأيمن حتى إذا بلغ اللحم الرخو التوتى الذى هناك انقسم ثلاثة أقسام اثنين منها هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان عينة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين تذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما ذكره بعد وأما القسم الثالث فيتم تفرقه فى القص وفى الاضلاع الاول الخلفى والفقارات الست العلامن الرقبة وفى نواحى الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوز إلى أعضاء اليدين وأما القسم الاصغر من قسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ إلى ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين) •

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه إلى الرقبة إلى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يمتد إلى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يمتد يظهر ويرتقى إلى ما يلي قدام الاذنين إلى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة إلى قلة الرأس وتتلاقى أطراف اليمنى مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيتجزأ جزأين والاصغر منهما يرتقى أكثر إلى خلف ويتفرق فى العضل المحيط بفصل الرأس وبعضه يتوجه إلى قاعدة مؤخر الدماغ داخل فى ثقب عظيم عند الدرز اللامى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العظم الجرى إلى الشبكة بل وتفتش عنه الشبكة عروقاً فى عروق وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها بافتراده الامتصاصا غير مربوطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا وعينة ويسرة وينقسم فى الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان أولا وينتقب له الغشاء ويرتقى إلى الدماغ ويتفرق منه فيه الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ إلى بطونه وصفاق بطونه ويلقى فوهات شعبها التى قد صعدت ثم فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأنزلت تلك لان تلك ساقية صافية للدم الذى أحسن أوضاع أوعيته الساقية أن تسكون منتكسة الاطراف وأما هذه فانهما تنفذ الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج إلى تكيس وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك اذى إلى افراط استفرغ الدم الذى يحمله إلى عسر حركة الروح فيه لان حركته إلى فوق أسهل وبما فى الروح من الحركة واللاطفة كفاية فى أن ينبثق منه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويضمنه ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتمدد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبع بها ازاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص إلى الدماغ على تدرج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يعضى أولا على الاستقامة إلى أن يتبدل على النفرة الخامسة اذ وضعها بجذام وضع رأس القلب وهناك التوتة المسند والدعامة ليحول بينه وبين عظام الصلب والمرى إذا بلغ ذلك الموضع تنهى عنه عينة ولم يجاوز ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافاته الحجاب لتلاصيقه وهذا الشريان النازل إذا بلغ الفترة الخامسة انخرق وانحد إلى

أقل عمدا على الصلب إلى أن يبلغ عظم العجز ولا يحاذي الصدر ويترتب به يخلف شعبا منها شعنة صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرئة من الصدر وتأتي أطرافه قصبية الرئة ولا يزال يخلف عند كل فقرة عظم شعنة حتى يصير إلى ما بين الاضلاع والتخاع فإذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتیان الجنب ويتفرعان فيه يمنة ويسرة وبهذا يكلف شريانان تفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتأصل من الكبد شعبة إلى المثانة وينتبع ذلك شريان يأتي الجسد اول التي - ول الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك يتفصل منه ثلاثة شرايين الاصف منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لسانها وما يحيط به من الاجسام ويقيد ههنا الحياة والاشتران يصيران إلى الكلتيين لتجذب الكلية نهما مائة الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء وما غير ذن ثم يتفصل شريانان يأتیان الاثنيين فالأتي إلى اليسرى منها يستصحب دأئعا مقطعة من الآتي إلى الكلية اليسرى بل وربما كان منشأ ما يأتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فتنا والذي يأتي اليمنى يكون منشأ ما يأتي الشريان الاعظم وفي النذرة وما استصحب شيئا مما يأتي الكلية اليمنى ثم يتفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي - ول المعى المستقيم وشعب تتفرق في التخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير إلى الخواصر تير وأخرى تأتي الاثنيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتمى إلى القبل غير الذي نذكره بعد ذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصعبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في كتابة اليونانيين هكذا ٨ قسم يقسمان وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتطى عظم العجز آخذا إلى الفخذين وقول موافقهما - ما الفخذ يخلف كل واحد منهما معا عرفا يآخذ إلى المثانة وإلى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهرا في الاجنحة ظهورا يئنا وأما في المستكمولين فيكون قد بفت أطرافهما وبقى أصلاهما فبفتح منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي أطرافه القصب وباقيه يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان إلى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وشعبا وانسيا والوشى فيه أيضا ميل إلى الانسى ويخلف شعبا في العضل الموضوعة ههنا ثم يصدر ويعدل منها إلى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة وتستبطن باقيه وهو في أكبر أجزاء الرجل تنفذ ممدة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد في هذه الضوارب ما وافق الاوردة كالآتيان من الكبد إلى السرة في أبدان الاجنحة وشعب الضارب الوريدى والضارب النافذ إلى الفقرة الخامسة والصاعد إلى الالة والمائل إلى الابط والسبائين حيث يتفرقان في الشبكة والمشعة والتي تأتي الجنب والنافذ إلى الكتف مع شعبة والتي تأتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي يفرد من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد على الصلب امتطى الشريان الوريدى ليكون أحدهما حاملا للاشرف وأما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريدى ليكون أسفرا وأكر لهو يكون الوريد له كالجنحة وانما استصحب الشرايين الاوردة لشئتين أحدهما الترابط الاوردة بالاغشية الجمللة للشرايين وتسمى متى مما بينهما من الاعضاء والاخر ليستقى كل واحد منهما من الآخر فاعلم ذلك

• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فحول) •

• (الفصل الاول في صفة الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرفان أحدها من الجانب المقعر وأكثرت منه في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المذهب ومنقته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

• (الفصل الثاني في تشریح الوريد المسمى بالباب) •

ولنبين ابتداء العرق المسمى بالباب فقول ان الباب أول ما ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد المذهب ويذهب منها ويريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي تقعره فانه كما ينقسم من الكبد ينقسم أقساما ثمانية قسمان منها صغيران وستة هي أعظم فأحد القسمين الصغيرين يتصل بقصر المعى المسمى اثني عشرى يجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب فتفرق في الحرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل يأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلاقى الغذاء الاول الذي فيه فيغذي منه بالملاقاة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو بالحرم المسمى انقراس من أصغرى ما ينقسم الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به ترجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذ انقذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف القواني من الطحال ليغذوه والجزء الآخر يبرز حتى يواقي حدية المعدة ثم يتجزأ جزأين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل العفص الخامس من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا هاهنا قبل وأما الجزء النازل منه فانه يتجزأ أيضا جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذو ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم ليغذي ما في الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر عروق حدية المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى عين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحال وأما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول المعى قولون ليأخذ الغذاء والسادس كذلك أكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول الافات الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاهل ذلك

• (الفصل الثالث في تشریح الاجوف وما يصعد منه) •

وأما الاجوف فان أصله أول ما يتفرق في الكبد نفسه الى أجزاء كالشعر يجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضا كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حدية الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من تقعر الكبد الى جوفه ثم يطالع ساقه عند الحدية فينقسم قسمين

قسم صاعد وقسم هابط فالصاعد منه فيضرق الجلباب وينفذ فيه ويختلف في الجلباب عرقين
يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيمرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر
وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا
العرق أعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق أعظم من سائر العروق لان سائر العروق
هي لاستنشاق التسميم وهذا هو للغذاء والغذاء أعظم من التسميم فيحتاج أن يكون منقذه
أوسع ووعاؤه أعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له أغشية ثلاثة مسقوها من داخل الى خارج
ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند عقدته منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط وأغشيته
أصلب الاغشية وهذا الوريد يختلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة تصير منه الى الرئتين اثنتان عند
منبت الشرايين بقية رابطة لايسر منعطفا في التحويل الايمن الى الرئة وقد خلق ذاغشاءين
كالشرايين فلهاذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك أن يكون ما يرشح منه دما
في غاية الرقة مشا كلابا وهو الرئة اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه
الاقسام الثلاثة في تدوير حول القلب ثم ينبت في داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد
الاجوف أن يوصل في الاذن الايمن داخل في لقلب وأما القسم الثالث فانه يعمل من الناس
خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحرف نحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكل عليها ويتفرق
في الاضلاع الثمانية السدلى وما يليها من العضل وسائر الاجرام وأما النافذ من الاجوف بعد
الاجزاء الثلاثة اذا جاوزنا حيزه القلب صعودا تفرق منه في أعالي الاغشية المنصرفة للصدر
وأعالي الفسلاف وفي اللحم الرخو المسمى بترئة ٢ شعب شعريه ثم عند اقرب من الترقوة
يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كلما معنقتا تباعدتا فتصير كل شعبة
منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تهدير على طرف القص عينة ويسرة حتى تنتهي الى
الخضري ويختلف في عمرها شعبا تتسرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقى أفواهاها أفواه
العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجية من الصدر فاذا وافت الخضري برزت
طائفة منها الى المتراكمة المهركة للكتف وتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم
وتتفرق فيها منها شعب وأواخرها تنزل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره
وأما الباقي من كل واحد منهما ما هو زوج فان كل واحد من فرديه يختلف خمس شعب شعبة
تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبه تغذو موضع الكتفين وشعبه تأخذ
في العضل الفائرة في العنق تغذوها وشعبه تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة
وتجاوزها الى الرأس وشعبه عظيمة هي أعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا
أربعة أولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها
في اللحم الرخو والمفاصل التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق
ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة اجزاء جزء يتفرق في العضل التي في تقعر الكتف وجزء
في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث أعظمها يمر على العضل الى اليد وهو المسمى بالابطو
والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي انشعب أحد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه بعد

من
الاجزاء
الاربعة

نحو العنق وقبل أن يعن في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما ينقسم ياخذ الى قدام
والى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتصافى ثم يصعد ويصل مستظهما ثانيا من الترقوة
ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعاوم مستظهما الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به
فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به ينقسم عنه جزآن أحدهما
ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهما
العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت
الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جله فروعه أو ردة ثلاثة محسوسة
لها قدر وسائرهما غير محسوسة وأحدهما هذه الأوردة تمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القيقال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه الى رأس الكتف معا لكن أحدهما
يحبس هناك ولا يجاوز بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منه ما فجاوزه الى رأس العضد
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى آخر اليد هذا وأما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستيطان جزء منه ويقع شعبا صغيرا تتفرق في الفك
الاعلى وشعبا أعظم منها بكثير تتفرق في الفك الاسفل وأجزء من كلاص في الشعب تتفرق
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعة له الذواجز الاخرى مستظهما فيتفرق
في المواضع التي تلي الرأس والاذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد معه مستقيما
ويختلف في مسلكه شعبا تحتها الشعب الاتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري
والخجيرة وجميع أجزاء العضل الغائرة وينفذ آخره الى منتهى الدرزالامى ويتفرع هناك
منه فروع تتفرق في الاعضاء التي بين الفقارة الاولى والثانية ياخذ منه عرق شعري الى عند
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتي الغشاء للجل للقف وتأتي ملتقى حجمي القحف
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى
الدرزالامى ويتفرع منه شعب في غشاء الدماغ ليغذوهما ويربط الغشاء الصلب بما حوله
وفوقه ثم يبرز فيغذو الحجاب للجل للقف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه
تفرق الضوارب ويشملها كلها الى الصفاق الخين ويؤذيها الى الموضع الواسع وهو الغشاء
لذي ينصب اليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة فاذا قاربت
هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى أن تصير عروقا بكارا تنقص من المعصرة
ومجاها التي تتشعب منها ثم تنفذ من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقى الضوارب
لصاعدة هناك وتفسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

(الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين)

أما الكتفي وهو القيقال فأول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الا
الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حبل الذراع
يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يمتد الى الوحشي ما تلا الى حدة الزند الاسفل ويتفرق في
الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويحيا

من الابطى فيكون منهما الاكل والثالث يتعمق ويخاط في العمق شعبة ايضا من الابطى
 واما الابطى فانه اول ما يفرع يفرع شعبة تتعمق في العضل وتفرق في العضل التي هنالك
 وتفرق فيه الاشعبة منها يتابع الساعد واذ بلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين أحدهما
 يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيدال وتجاويزه يسيرا ثم يتفصلان فينفضض أحدهما
 الى الانسى حتى يبلغ النخصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في أجزاء البدن
 الخارجية التي تماس العظم والقسم الثاني من قسم الابطى فانه يفرع عند الساعد فروعاً
 أربعة واحد منها ينقسم في أسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول
 مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
 ويعلو فيرسل فروعاً تضام شعبة من القيدال فيصير منها الاكل وباقيه هو الباسطى وهو أيضا
 يغور ويعمق مرة أخرى والاكل يمتد من الانسى ويعلو الرند الأعلى ثم يقبل على الوحشى
 ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير على جزئه الى طرف الرند الأعلى ويأخذ
 نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير
 الى طرف الرند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى
 والسبابة او يتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الأعلى ويقصده عرقاً واحداً
 ويذهب فرع ثان منه وهو الاسلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر
 والنخصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

• (الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل) •

قد خفنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو أصغر جزأيه فلنبداً في ذكر
 الاجوف النازل فنقول الجزء النازل اول ما يفرع منه كما يطالع من الكبدة وقبل أن
 يتوكل على الصلب هو شعب شعريه تصير الى اقافت الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يتارها
 من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك يتفصل منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتفرع
 أيضا الى عروق كالشعر يتفرق في اقافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها تغذوها
 ثم يتفرق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجها الى الكليتين لتصفية مائة
 الدم اذ الكلية اغماض تذب منها ما غداها وهو مائة الدم وقد يشعب من أيسر الطالعين
 عرق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى الفو الذي يهنا في الشرايين لا يغادره
 في هذا وفي انه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجها الى الاثنتين فالذي يأتي اليسرى يأخذ دائماً
 شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلاً منشئاً منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفرق له
 أن يأخذ في النذرة شعبة من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر أحواله أن لا يخالطه وما يأتي
 الاثنتين من الكلية وفيه الجهرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد اجراؤه لكثرة معاطف عروقه
 واستدارتها وما يأتيها أيضاً من الصلب وأكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى
 ما ينما من أمر الضارب وبعديات الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب
 وتأخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة
 عندها فتفرع عروق تأتي الناصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار

الى الضاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتنصي أحدهما عن الآخر خمسة ويسرة كل واحد منهم ما يأخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهم ما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تصد المتئين والثانية دقيقة الشعب شعريتها تصد بعض أصاغل أجزاء الصفاق والثالثة تنفرد في العضل التي على عظم العجز والرابعة تنفرد في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فينفرد فيه وفيما يتصل به والى المئانة ثم ينقسم الناصد الى المئانة قسمين قسمين ينفرد في المئانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا المكان القضيبي وللنساء قليل والعروق التي تأتي لرحم من الجوانب تنفرد عن منها عروق صاعدة الى الثدي إيشا كل به الرحم الثدي والسادسة توجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل لذا هي في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تنصل بأطراف العروق التي قلنا انها تنفرد في الصدر الى مراقي البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي لرحم والعروق التي تأتي لرحم من الجوانب ينفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشار إليها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فينفرد فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الخالب مظهرة الى الحاصرة من وتنصل بأطراف عروق متحدرة لاسيما المتحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الاتنين وما يبقى من هذه يأتي الفخذ فينفرد فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب أخرى كثيرة تنفرد في عنق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كما ينقسم كما يتصل مقصل الركبة قايل الى شعب ثلاث قالو حشى منها يمتد على القصبة الى أخرى الى مفصل الكعب والاطراف في مقي الركبة متحدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من أجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبتيين متحدة الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحش المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحذب من القصبة العظمى وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اشنان وشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم وينفرد في اعلى ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخاطب النخبة الوحشية من القسم الانسي المذكور وينفردان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد آتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاما الالية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعالجته ونحن الآن نبدي بعون الله وتكليف في امر القوى

• (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل) •

• (بلجلة في القوى وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي) •

فأعلم ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدءا فعمل تماوكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جعلناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلاثة بنس القوى النفسانية وبنس القوى الطبيعية وبنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا
رئيسيا هو مصدرها ومنه يصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها
الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتديره وهو المتصرف في أمر
الغذاء ليغذي البدن مدة بقائه وينتهي الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو
الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل من امتزاج البدن
جوهر المني ثم يصوره باذن خالقهم ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاتقيان والقوة
الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتتميته لقبوله اياهم اذا
حصل في الدماغ وتجهله بحيث يعطى ما يشوق فيه الحياة ومسكن هذه القوى ومصدر فعلها
هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب
الا ان لاه ورافعها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدأ الحس عند الاطباء هو الدماغ
ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فنش عن الواجب وحقق وجدد الامر على ما رآه
ارسطو طاليس دونهم وتوجد أفعالهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعهون
فيها ظاهرا الامور لا يمكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين
الامرئين بل ذلك على القليل وفاعلى الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة
مبادئ هذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبادئها
اولم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للقليل وف

• (الفصل الثاني في القوى الطبيعية الخدمية) •

وأما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء
لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع
وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابها
المقتضى ليخلف بدل ما يتصل وأما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي
يباغ تمام النش بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورث الغذاء تارة
مساويا لما يتصل وتارة أنقص وتارة أزيد والنمو لا يكون الا بان يكون الزائد من المفضل
الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان غوا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القليل
وليس هو بنمو وانما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليباغ به تمام النش ثم بعد
ذلك لانمو البتة وان كان ممن كانه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك
أبعد وعن الواجب أخرج والغاذية يتم فعلها بأفعال برقية ثلاثة أحدها تحصيل جوهر البدن
وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القرية من الفعل شبيه بالعضو وقد يتخل به كما يقع في علة
تسمى اطروقياء وهو عدم الغذاء والثاني الازاق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام
أي صائرا جزءا من العضو وقد يتخل به كما في الاستسقاء اللعنى والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا
الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يتخل به كما في
البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل لانه
المغيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس او المبدأ الاول وتختلف بالنوع

في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيهه بخلاف تشبيهه القوة الاخرى لکن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا بجميع البدن وأما القوة المولدة فهي نوعان نوع يرلد المني في الذكور والاناث ونوع يوصل القوة التي في المني فيمزجها بمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب من اجاخاصا وللعظم من اجاخاصا وللشريانات من اجاخاصا وذلك من مقي متشابهة الاجزاء أو متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسميها الاطباء القوة المغيرة وأما المصورة الطابعة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملابسها وخشوتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرفة في الغذاء بسبب حفظ النوع هي القوة الغذائية والنامية

(الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة)

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوة الغذائية وهي قوى أربع الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تصرف فيه القوة المغيرة الممتازة منه ويقفل ذلك بليف مورب بهما رجا أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأسكنته الماسكة الى قوام هي الفاعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستعمال الى الغذائية بالفاعل هذا فاعلمها في النافع ويسمى هضمها وأما فعلها في القصور فان تحيلها ان أمكن الى هذه الهيئة ويسمى أيضا هضمها أو يسمل سيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلط أو تغليظه ان كان المانع الرقة أو تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء أو يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء أو يستغنى عنه أو يستقرغ عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول من جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم تكن هنالك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخر ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة للاربعة وأما البرودة فتخدم بعضها بخدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة أن يكون مضادا لجميع القوى لان أفعال جميع القوى هي بالحركات أما في الجذب والدفع فذلك ظاهر وأما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتقريب اجزاء ما غلظ وكثف وجهها مع مارق واطف وهذه بهر كانت تفريقية وتجزئية وأما الماسكة فهي تفعل بك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة مهيئة محذرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا أنها تنفع في الامساك بالعرض بأن يحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فتكون غير داخله في فعل القوى الدافعة بل مهيئة لاداء تهيئة تحفظ به أفعالها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بمزاج من تحليل

الريح المعينة للدفع وبما يعين في تغليفه وبما يجمع الليف العريض العاصرو يكتفه وهذا ايضا
تهيئة لآلة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولودخل
في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان
والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعقاد الذي
لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بالدفاع قوى تمنع عن
مشله الاسترخاء الرطوبى اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الآلة واما الماسكة فالتقبض
وأما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا قاومت بين الكيفيات القاعلة والمنفعلة
في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان
مدة تسكين الماسكة أكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها
وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما
كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة وأما الجاذبة فان حاجتها
الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان أكثر مدة
فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك أمس من حاجتها الى تسكين أجزاء ألتها وتقبضها
باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية
والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي يجذب الحديد واما باضطراب
الخلل كما تجذب الماء في الزلاقات واما الحرارة كاجتذاب لهب السراج الدهن وان كان
هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلل بل هو هو بعينه فاذا متى كان مع
القوة الجاذبة معارضة حرارة كان الجذب أقوى وأما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من
حاجتها أعنى الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولالزوم الجاذبة وقبضها
واحتمائها على الجذب بامسالة جز من الآلة يلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف بعين العصر والدفع لامتداد
ماتبقى به الآلة حافظة لهيئة شكل العضو والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة
زمانا يسيرا يثتلا حتى جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأحوجها كلها الى
الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسهيل الغذاء
وتهيئة للنقوذ في الجارى والقبول للشكال وليس لقائل أن يقول ان الرطوبة لو كانت
معينة للهضم لكان الصبيان لا يجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
يجزون عن هضم ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب المجانسة والبعده عن
المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم
تقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم
صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى اثبات هيئة قبض زمانا
طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة
كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعقده والى معونة على الحركة
والهاضمة الى اذابة وتمزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع

واحتماجها اليها

• (الفصل الرابع في القوى الحيوانية) •

وأما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي إذا حصلت في الأعضاء هي أتمها القبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيقون اليها حركات الخوف والغضب لما يحدثون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد تولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج تاجوه وكثيف هو العضو أو برته من العضو فقد تولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما هو جوهر لطيف هو الروح وكان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد قوة تلك القوة بعد الاعضاء كلها القبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الابعاد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو النادر والعضو المتلوج فاقد في الحال اقوة الحس والحركة فمزاج يمنع عن قبوله أو سدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعفن وينفسد فاذن في العضو المتلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب هذه القوة الحيرانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام يمينه قديتناول قوة التغذية فربما بطل فعالها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعالها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعد أمرا آخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو أول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الا أن افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في أول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ فلم يتقد الى الجليدية أو الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا وحلم لان يصدر به عنه أفعال القوة الموجودة فيه بدنا وكذلك في الكبد وفي الاثنين وعند الاطباء ما لم يستصل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة فيفيض عنها القوى أو كانت النفس بجوهر هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول فقد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كاله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة تقع انها مهيئة للحياة فهي أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه للتدبير والتقي على ما قبل كلنا
 بالقياس الى الحياة تقبل انفعالا وبالقياس الى أفعال النفس والتدبير تفيد فعلا وهذه
 القوة تشبه القوى الطبيعية لهدمها الارادة فيما يمدد عنها وتشبه القوى النفسانية لتدبير
 أفعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا أن القدماء اذا قالوا نفس
 للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلى وأرادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بعينها حركات
 وأفعال متخالفة فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
 التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدأ
 ادراك وتحريك تصدر عن ادراك لما يارادة ما واريدها بالطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها
 على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة
 التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان هي بالطبيعة ما يتصرف في أمر الغذاء وحالته سواء كان
 لبقاء شخص أو بقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما
 اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والروح والقوى الدراك كانت نسوية
 الى هذه القوى وتحقيق بيان هذه القوى وانها واحدة أو فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي
 الذي هو جزء من الحكمة

• (الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة) •

والقوة النفسانية تشمل على قوتين هي كالجنس لهما احدها حاوية مدركة والاخرى قوة
 محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة
 المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا أخذت
 خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت
 ثمانية فالسبب في ذلك ان أكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويخصون
 كل جنس من الملوسات الاربع بقوة على حدة لانها مشتركة في العضو الحساس كالذوق
 واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفلاسوف والقوة المدركة
 في الباطن أعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها اتوقا تسمى الحس المشترك
 والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الحكماء قوتان فالجس المشترك هو
 الذي يتأذى اليه المحسوسات كلها ويتعمل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها
 بعد الاجتماع ويعمل بها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة متحدة مع الحافظة وتحقيق
 الحق في هذا هو أيضا على الفلاسوف وكيف كان فان ممكن ما ومبدأ أفعالها هو الباطن
 المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسمى الاطباء متكررة والمحققون تارة يسمونها متخيلة
 وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي تذكرها بعد أن وضعت هي بنفسها
 لفعالها هو ما تخب له وان اقبلت اليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينتفع بها سميت
 مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى
 اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفات من
 تركيب وتفصيل فتستخرج صوراً على نحو ما تأذى من الحس وصوراً مخالفة لها كأنسان يطير

وجبل من زهره وأما الخيال فلا يحضره الا للقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن
الوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف
صديق لا يتقر عنه على سبيل غير نطق والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من
الحيوان فاذا نغما يحكم بهما ويدركهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك النطق الا أنه
لا محالة ادراك ما غير النطق والانسان ايضا قديم تعمل هذه القوة في كثير من الاحكام
ويجرب في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت
المحسوسات وهذه محسوسات في المحسوسات معان غير محسوسة وتنفارق التي تسمى مفكرة
ومختلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما وأفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال
تلك تركبت في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما
ان الحس في الحيوان ما حكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها ما حكم على معنى تلك الصور
التي تنادي الى الوهم ولا تنادي الى الحس ومن الناس من يقولون يسمى هذه القوة تخيلا وله
ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب أن يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطبيب
لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة مضار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل
والذكر الذي سنقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في أفعالها كان ذلك
مضرا فان كانت المضرة تلحق بفعل قوة بسبب مضرة لحقت بفعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكفي أنه يعرف لموقوف ذلك الضرر بسبب سوء
مزاج ذلك العضو أو فساد تركيبه حتى يتداركها بالعلاج أو يتحفظ عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة
التي انما يلحقها ما يلحقها كما أن الخيال خزنة لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة
بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكروا الاطباء وهي الخامسة
أو الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزنة لما يتأدى الى الوهم من
معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة ووضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا
موضع نظرحكم في انه هل القوة الحافظة والمذكورة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من
مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي
تعرض لايهما كان هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية
الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحتنا من العلة فهو أسقط عن هذه
القوة بل نظرهم مقصور على أفعال القوى الثلاث لا غير

• (الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة) •

وأما القوة المحركة فهي التي تشيخ الاوتار وترخيها فتعزل بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتقيها
وتنقذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فتكون
في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجتماع
• (الفصل الاخير في الافعال) •

نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة أما الجاذبة فتبصر يكها اللبف المطاول متقاضية ما يجذبه وامتصاصه ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فباحاساسها به اذا التفعال ويلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل محايتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسعى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللبف المطاول الذي في فم المعدة والامرى والثانية يتم فعلها باللبف عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنبعث بعد لقمعها عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا تشتهيه بل اذا كان عاف شيأ ثم أردنا ابتلاعه فنقرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء أيضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجسه اليه وكذلك انخارج الثقل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان به قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فاقه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تنع بشيتين بالذات أى تغليظ جوهر ما ينصب وتضييق المسام وبشي ثالث هو نفاذ العرض وهو اطلاق الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يتايل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخللا انما يجذب أولا ما لطف ثم ما كثف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق أو الذي يخصها في طبيعتها جاذبه وربما كان الاكثف هو الاوفق والاختص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)

(التعليم الاول في الامراض وهو غائية فصول)

• (الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض) •

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون أو لا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان أو نباتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا أو ليا وذلك اما عرضا غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشئ الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حرة الخد في ذات الرئة مثال السبب العقوبة مثال المرض الحى مثال العرض العطش والصداع وأيضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المتصدرة الى العين مثال المرض السدة في العنينة وهو مرض آلى تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة طامة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حرة الوجنينين وانجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته أو بقياسه الى المعارض له ويسمى دالسا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغش أو الالقيج أو الصرع بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير

مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضاً وعرضاً وسبباً
مثل الحمى السلية فانهم تعرض لقرحة الرئة ومرض في نفسه وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل
المداع الحادث عن الحمى اذا استحكمت فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب البرص
أو السرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

• (الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض) •

أحوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث العضة وهي هيئة يكون به بدن الانسان في مزاجه
وتركيبه بحيث يصدر عنه الأفعال كلها هيئة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عند دلت بجهة ولا مرض اما لعدم العضة في الغاية والمرض في الغاية كما بدان
الشيء والناقضين والاطفال أولاً اجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو
واحد في جنسين متباعين مثل أن يكون صحيح المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي
جنسين متقاربين مثل أن يكون صحيح في الشكل ليس صحيحاً في المقدار والوضع أو صحيحاً في
الكيفيتين المنفصلتين ليس صحيحاً في الفاعلتين أو لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح
شدها ويمرض صيفاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي
التي يجمع منها نوعان فصاعداً يتقدم منها مرض واحد فليبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها أولاً وبالذات
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن أن تتصور وحيدة
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس
أمراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في أعضاء متوافقة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي الية من غير أن يتبع عروضها الآلية عروضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض
لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض الثلاثة أجناس أمراض تتبع سوء
المزاج وأمراض تتبع سوء هيئة التركيب وأمراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع
واحد من هذه ويكون عنه تنسب اليه وأمراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة
قد ذكرناها

• (الفصل الثالث في أمراض التركيب) •

وأمراض التركيب أيضاً تنقسم في أربعة أجناس أمراض الخلقة وأمراض المقدار وأمراض
العدد وأمراض الوضع وأمراض الخلقة تنقسم في أجناس أربعة أمراض الشكل وهو أن
يتغير الشكل عن مجراء الطبيعي فيحدث تغييراً آفة في الفعل كإوجاج المستقيم واستقامة المعوج
وتربيع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سقيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرحة في الحديقة والثاني أمراض الجاري وهي ثلاثة أصناف لانها
 اما أن تنسع كاتسار العين وكالسبل وكالوالى أو تضيق كضيق ثقب العين ومنافذ النفس
 والمرى أو تنسد كانسداد النقرة العينية وعروق السكبد وغبرها والثالث أمراض الاوعية
 والتجاويف وهي على أصناف أربعة فأنها اما أن تكبر وتنسع كتنسع كيس الاتيين أو تصغر
 وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتغلق كانسداد بطون
 الدماغ عند السكرتة أو تستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح
 المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بأن يتماس ما يجب ان ينفصل
 كالعمدة والمعى اذا غلقت أو ينفصل ما يجب ان يتماس كقصبة الرئة اذا خشت هذا وأما
 أمراض المقدار فهي صنفان فأنها اما أن تتكون من جنس الزيادة كداء القيل وقد نظم
 النضيب وهي علة تسمى فريسيوس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظمت أعضاؤه
 كلها حتى يجز عن الحركة واما أن تكون من جنس النقصان كضهور اللسان والحديقة وكالذبول
 وأما أمراض العدد فاما أن يكون من جنس الزيادة وثلاث اما طبيعية ككاسن الشاغية
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالسامة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا
 في الطبع كمن لم يخلق له اصبع أو نقصانا في الطبع كمن قطعت أصبعه وأما أمراض الوضع
 فان الوضع عند الجنين يقتضى الوضع ويقضى المشاركة فأمراض الوضع أربعة الخلاع
 العضو عن مفصله أو زواله عن وضعه من غير الخلاع كما في النتح المذوب الى الامعاء أو حركته
 فيه لا على الجرى الطبيعي أو الارادى كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض
 عند فجر المفصل في مرض النقرس وأمراض المشاركة وهي تشغل على كل حال تكون
 للعضو بانقياس الى عضو يجاوره من مقاربه أو مباعده لا على الجرى الطبيعي وهو صنفان
 أحدهما أن يعرض له امتناع حركته اليه أو تعمسها به من كان ذلك ممكنا مثل الاصبع
 اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها أو يعرض لها امتناع تحركتها عنها ومقاربتها اياها بعد
 ان كان ذلك ممكنا أو تعمسها بعد ذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفصل في الفالج
 أو تعمس بسط الكف وفتح الجفن

• (الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال) •

وأما أمراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد وتسمى خدشا وسحجا وقد تقع في اللحم والقريب
 منه الذي لم يقح وتسمى جراحة والذي يقح تسمى قرحة ويحدث فيه القبح لاندفاع الفضول اليه
 لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل أيضا فضل فيه وورما قبلت الجراحة
 والقرحة اتفرقت اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما مكسرا الى جزأين أو أجزاء كبار
 واما مفتتا أو واقعا في طوله صادعا واما أن يقع في العظام فيسمى على الاقسام الثلاثة أو يقع في
 العصب فان وقع عرضا هي بتر أو ان وقع طولا ولم يكن غورا كبراسي شقاوان كان غورا كبراسي
 سمي شدا وقد يقع في أجزاء العظام فان وقع على طرف العظام سمي هتكاً سواء كان في عمبة
 أو وتر أو ان وقع في عرض العظام سمي جراوا وان وقع في الطول وقل عدده وكبر غوره سمي قدغا
 وان كثر أجزاؤه وقشاوغا سمي رضا وفسضاور بما قيل الفسخ والرض والقذخ لكل ما يتفق في

وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين أو الاوردة سمي انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمى قطعاً أو فصلاً أو ينفذ في طواها فيسمى صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فيسمى يتقفا وان كان في الشريان فلم يلتصم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء واذا عصرت عاد الى العرق سمي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انفجار شرياني * واعلم أنه ليس كل عضو يحقل انحلال القرد فان القلب لا يحقله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والمجيب فيسمى فتقا واما ان يقع بين جزأين من عضو مركب فيفصل أحدهما من الآخر من غير أن يبال العضو والمنشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخالعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيصعد مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتقرح ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حيناً ولا سيما في أبدان منسل أبدان الذين بهم الاستسقاء أو سوء القنية أو الجذام * واعلم أن القروح الصيفية اذا تطاولت وقعت الاكلة وأنت ستجد في كتب التفصيل استقصاء لما تفرق الاتصال مؤخرًا اليه فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الامراض المركبة) •

وأما الامراض المركبة فلا تقل قيماً أيضاً قولاً كما في قولنا ناعني بالامراض المركبة أي أمراض اتسقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها في هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور ومن جفس الورم فان البثور أورام صفار كما أن الاورام بشور كبار والورم يوجد فيه أجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لا ففة لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهناك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهنا تفرق الاتصال فانه لا تشارك ان تفرق الاتصال لما انصبت المواد القلبية الى العضو الورم ويكمن بين أجزائه مشرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانقسامها أمكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يفاظ له حجمها وتزداد رطوبتها ولا يغرب أن يكون القابل للزيادة بالفساد يتقبلها بالانفصال اذا انفذ فيه أو حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادوسية البدن يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي تتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط أخرى غير مؤذية في كفيتهما فاذا استقرغت الاخلاط الجيدة في وجوه من الاستقراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لجراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتأذي بها الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها الى الجلد فحدثت أورام وبثور فالأورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا ان أولى فصولها بالاعصار هي الفصول الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد التي تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما أن يكون حاراً واما أن لا يكون ولا ينبغي أن يظن ان الورم الحار هو الكائن عن دم أو مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها أو مرضت

ما الحرارة بالعقوبة وان كانت هذه الاجناس أيضا قد تنقسم بحسب اقسام أنواع كل مادة
 وذلك بالقول النوعي في الاورام أولى وعادتهم أن يسموا الدموي المحض فلفغموني والصقراوي
 المحض بجرة والمركب منهما باسم مركب منهما ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلفغموني بجرة
 ومرة بجرة فلفغمونية واذا جع سمي خراجا واذا وقع الخارج في اللعوم الرخوة والمغابن وخلف
 الاذنين والارنبية وكان من جندس فاسد وسند كره في موضعه الجزئي سمي طاعونا ولاورام
 الحارة ابتدأ فيه يدفع الخلط ويظهر الخجم ثم يزيد ويندمج معه الخجم وتدد ثم يقف عند غاية
 الخجم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بقصل أو قيج وما ل أمره ما تحلل واما جع مدة واما استحالة
 الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما أن تكون من مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية
 أو ريحية والكثينة عن مادة سوداوية ثلاثة أجناس الصلابة والسرطان وأكثرهما حريفة
 وأجناس الغدد التي منها الخنازير والسبع والفرق بين أجناس الغدد وبين الجفسين الآخرين
 أن أجناس الغدد تكون مبتدئة عما يحويها مثل الغدد المحضة أو متشبهة بظاهرها فقط
 مثل الخنازير وأما تلك الاخر فتكون مخالطة مدخلة لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين
 السرطان والصلابة أن الصلابة ورم ساكن هادم بطل للعن أو آيف فيه لا وجع معه
 والسرطان متحرك ومتزايد مؤذله أصول ناشئة في الاعضاء ليس يجب أن يطلعه الحس الا ان
 تطول مدته فيجيت العضو ويطلعه وليس يبعد أن يكون الفصل بين الصلابة والسرطان
 هوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبتدي في أول كونها صلبة
 وقد تنقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك أيضا في البلغمية احيانا وتشارك
 الغدد والسبع وما أشبههما من تعقد العصب بأن التعقد ألزم لموضعه وماله عصبى واذا مدد
 بالغمز عادوا ذات بدبدا وقوى غير العجز لم يعدوا أكثرها تحدث عن التعب وتبطل بالمشكلات من
 لاسرب ونحوه وأما جع الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسبع اللينة
 ويتفصلان بأن السبع متميز في غلف والورم الرخو مخالط غير مقزوا أكثر أورام الشتاء بلغمية
 حتى الحارة منها تكون بيض اللون واعلم أن الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلم
 ورخاوتها وورقته حتى تشبه تارة السوداء وريجة وكثيرا ما ينزل البلم الرقيق في النوازل
 في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخنجر السفلى منها فسادونها واما الاورام
 المائية فهي كالاستسقاء والقبيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبهه
 ذلك واما الاورام الريحية فهي أيضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والاخر النفخة والفرق
 بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثاني المخالطة ويان هذا أن الريج في
 التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلزمه
 الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة أو قليلة والبثور أيضا على عدد الاورام فمنها
 دموية كالجدوى وصقراوية محضة كالشرى الصقراوي والجاورسية ومخالطة كالخصبة
 والفلة والمسامير والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالمخاطات وريحية
 كالنفخات وأنت تجد ذلك في الكتاب الرابع تفصيلا لاهوال الاورام والبثور يليق بذلك
 الموضع

• (الفصل السادس في أمور تعد مع الامراض) •

وههنا أمور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة أحدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في الصحة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التناثر والقمرط والقصر والفلة والشقاق والدقة والغاط وافراط الجعودة وافراط السجوة والشيب واستهالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استهالته عن سوء مزاج بمادة كالعرقان أو بغير مادة كالخصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استهالته عن أسباب يادية كالتسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالبهق اللا ودوائه اطها فيه كالخيل لان والنمش وجنس الاثمار العارضة من التثام تفرق اتصال عرض كاثمار الجمدري وأنداب القروح وآفات الرائحة كالضأن وغيره من الروائح الكريمة التي تفوح من الابدان وآفات الصحة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

• (الفصل السابع في أوقات الامراض) •

واعلم أن لاكثر الامراض أربعة أوقات وقت الابداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من أوقات الصحة وليس معنى بوقت الابداء والانتها مطرقان لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محصور يكون له حكم مخصوص ووقت الابداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالتشابه في أحواله لا يستبان فيه تزيده وانقضاء هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يتقف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتفاصه وكل ما أمعن كان الانتفاص أظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من أوله الى آخره في نواحيه وتسمى أوقاتا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة وتسمى أوقاتا جزئية

• (الفصل الثامن في مقام القول في الامراض) •

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة واما من اعراضها كالصرع واما من أسبابها كقولنا مرض سوداوى واما من التشبيه كقولنا داء الاسوداء القليل واما منسوبها الى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما منسوبها الى بلدة يكثر حدوثها فيه كقولهم القروح البلخية واما منسوبها الى من كان مشهورا بالانجاس في علاجها كقولهم القرحة السمرقونية واما من جواهرها وذواتها كالحنى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنية تهله الوقوف عليها كآوجاع المعدة والرثة وعسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجارى الرئة واما غير مدركة بالالتخمين كآفات العارضة لمجارى البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضو في مرضه اما لانها متواصلة بالطبع يتصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والثدى يوصل الاوردة بينهما واما لان أحدهما طريق الى الثاني كالاريتين لورم الساق واما لانها

متجاوران كالرئة والدماغ فكل يشترك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حاراضعيا فاقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان أحدهما مبدأ فاضل لنعل الثاني كالجناب للرئة في التنفس واما لان أحدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهم ما يشتركان عضو ثالثا مثل الدماغ تشترك الكلية بسبب ان كل واحد منهما ما يشترك الكبد وربعاعادت الشربة وبالاخص ان الدماغ اذا لم تشاركه المعدة فضعف هضمها فأوصات اليه أيجرة رديثة وغذاء غيره منهم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحت ولا مرضى كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للصحة صريعا ثم البدن المريض مرضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عائق لا يخلص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم أن المرض المناسب للمزاج والسن والفصل أقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم أن أمراض كل فصل يربح أن يفصل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض أمراضا تنقل الى أمراض أخرى وتقلع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفاء من أمراض أخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من المصروع والنقرس والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب والحكة والبتور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زاق الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك انفتاج عروق المتسعدة وينفع من كل مرض سوداوى ومن وجع الورك ومن أوجاع الكلى والارحام وقد ينقل بعض الامراض الى أمراض أخرى فيصير الحال لذلك أشد رداءة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العلة المعروفة بقرايطرس الى البثرغمس ومن لأمراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والجدرى والحصى البائية والقروح العقنة وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان الجوارى في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متأمله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض يتعله ومثل السيل ومثل البرص ومن الامراض أمراض تتوارث في الذل مثل القرع الطبيعي والبرص والنقرس والسيل والجذام ومن الامراض أمراض جنسية تختص بقبيلة أو بسكان ناحية أو بكتفهم واعلم أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج أو تحلل البنية

• (التعالم الثاني في الاسباب وهو جملتان) •

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)

• (الفصل الاول قول كلي في الاسباب) •

أسباب أحوال البدن وقد قدمناها أعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلاثة السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في أنهما أمور بدنية أعني خاطية أو مزاجية أو تركيبية والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة أجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب ومضونة الجوع والطعام الحار والبارد الوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شئ آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف

وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أنه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلة بأن الاسباب السابقة لا يليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بأنهم بادية وأيضاً فان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيهما كان فالاسباب السابقة هي أسباب بدنية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبية هي الموجبة للحالة ايجاباً غير أقوى أعني توجبها بواسطة والاسباب الواصلة أسباب بدنية توجب أحوالاً بدنية ايجاباً أو لياً أي بغير واسطة والاسباب البادية أسباب غير بدنية توجب أحوالاً بدنية ايجاباً أو لياً وغير أقوى مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى وامتلاء أعنية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى النفت للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة أو الغم أو السهر أو تناول شيء مسخن = الثوم كل ذلك للحمى أو الضربة لا لتقشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالفعل يسخن والافقون يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالنسكثيف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتفليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن واما سبب يصل الى البدن بفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى القوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتكون من ملاقات أحدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف أحوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحداً واقتضى في أبدان شتى أمراضاً شتى أو في أوقات شتى أمراضاً شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوى وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومتماها هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق يتيقن تأثيره وغير المختلف هو الذي يكون البر مع مقارنته ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحفاظة لها اما ضرورية لا يتأتى للانسان التفصي عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يوق كل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلتنسرع أولاً في جنس الهواء

• (التصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان) •

الهواء عنصر لا بد اننا وأرواحنا ومع انه عنصر لا بد اننا وأرواحنا فهو مددة يصل الى أرواحنا ويكون عمله اصلاحاً لا كالعنصر فقط لكن كالفعل أعني المعدل وقد بينا ما تعني بالروح فيما سلف واسنانا في به ما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا أفرط بالاحتقان في الاكثر وتغيره وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يقيد به الاستنشاق من الرئة ومن منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بأبداننا بارد

جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريبي فضلا عن المزاج الحاد بالاستقام فاذا وصل اليه صدمته الهوا ومخالطه ومنعه عن الاستحالة الى النارية والاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول به عن الاستعداد لاقبول التأثير النفساني فيسه الذي هو سبب الحياة والى تحلل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهي باستعصابه عند رد النفس ما تسلم اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن والتعديل هو ورود الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا المستنشق اغما يحتاج اليه في تعديله اول وروده أن يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفة الروح بالتسخين اطول مكثه بطالت فائدته فاستغنى عنه واحتج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتج ضرورة الى اخراجه لاخلاله المكان لمعاقبه والتدفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب منافع المزاج الروح فهو قاعا على للصحة وحافظ لها فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن الجري الطبيعي مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر

(الفصل الثالث في طباع الفصول)

اعلم أن هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي اربعة اوقات الشمس في ربيع ربيع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادقاع معتدبه من البرد أو ترويح معتدبه من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويككون زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي أو قبله أو بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد أخرى ان يقدم الربيع ويتأخر الخريف والاصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل للصيف أو اقل أو أكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وماسواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء الطبيعي من الحكمة بل ايسر ان الربيع معتدل والصيف حار قرب الشمس من سمت الرأس وقوة الشعاع القاطض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما انكسار على اعقابها في الخطوط التي تقذفها فيكتف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتقدم من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط أو المقارب للمحيط وان قوته عند سهمه أقوى اذا التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها أو اما يلى الاطراف فهو أضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم أو بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف أقوى مع ان المسافة من

مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها ابعدا ما نسبة هذا القرب والبعده فتيين في الجزء النجوى من الجزء الرياضى من الحكمة وأما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعى من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة وتحلل جوهر الهواء من انما كنهه للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الادماء والامطار والشتاء بارد ورطب لضده هذه العلل وأما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لا يستحكم بعد وسكانا قد حصلنا في الوسط من التباعد بين السهم المذكور وبين المحيط فأذن هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا أنه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد سقطت الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المهنفة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وأيضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يحفف وليس أدنى البرد يرطب بل ربما كان أدنى الحر أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يحضر ولا يحلل وليس أدنى البرد يكتف ويحرق ويجمع ولهذا ليس حال بقا الريح على رطوبة الشتاء كحال بقا الخريف على يوبسة الصيف فان رطوبة الريح تعادل بالحر في زمان لا تعادل فيه يوبسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضد لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا افتقاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو ايجاد الجوهر اليابس بل تفصيل الجوهر الرطب لاننا لنا قول في هذا الموضع هو امرار رطب وهو امرار يابس ونذهب فيه الى صورته أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض تعرضا يسيرا وانما نعتق بقولنا هو امرار رطب أى هو امراره بخبرة كنية مائية او هو امرار استحالة يتم كنهه الى مشاكلة البضار المائية ونقول هو امرار يابس أى هو امراره قد تقشش عنه ما يخاطمه من البضارات المائية أو استحالة الى مشاكلة جوهر النار بالتحلل او خالطته ادخنة ارضية نشأ كل الارض في تذوقها فالرياح يتنقص عنه فضل الرطوبة الشوية مع أدنى حر يحدث فيه لمقارنة الشمس السعة والخريف ليس يادنى بردي يحدث فيه بترطب جوهره واذا شئت ان تعرف هذا قائل هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتحفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار في حره تقرىا فانك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيه مما يختلف على ان ههنا سببا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحر جميعا لا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهواء أو في نفس الهواء لا تثبت الا بعدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد الممورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كله المحلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب فتقطع المدد واستقر التحلل اسرع الجفاف وفي الريح يكون ما يتصل اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امران حرارة ورطوبة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحتر كامن في الارض قوى يتأدى منه شئ لطيف الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حار شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية
الاصيلة وتكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للتطبيب وهو التصعيد ثم التقليل
ولاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية واما في الربيع
فان الهواء يكون تحليلا اقوى من تضيئه والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا ويظهر منها
ما يصل الى بارز الارض دفعه شئ هو اقوى من البضر او شئ هو لطيف التضيئه لشدته استيلائه
على المادة فيلطفها ويصادف تضيئه اللطيف زيادة سر في الجو فيتم به التحليل هذا بحسب الأكثر
ويحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا تكون هنالك
مادة كثيرة تطلق ما يصعدو بلطف فلهاذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة
واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا تمنع ان تكون أوائل الربيع الى الرطوبة
ما هي الا ان به ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليبوسة عن الاعتدال
ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يعد من العواب فان ظهائر
صيفية لان الهواء الخريف في شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة
الناورية بتميته الصيف اياه لذلك ولياليه وغدا وانما باردة لبعده الشمس في الخريف عن سموت
الروص واشدة قبول اللطيف التخلخل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو واقرب الى الاعتدال
في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشا كل السبب في الخريف ما يقبله جو الخريف
من التسخين والتبريد فلا يعد ايسره كثيرا عن نهارة فان قال قائل ما بال الخريف يكون ايسره
ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هوائه احمض لانه اللطيف فتحيبه ونقول ان الهواء
الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا مضت الماء
وعرضته للاجساد كان اسرع جودا من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تنقص
من برد الربيع ما تنقص من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعوده
للبرد وفي الخريف بالاضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان
اختلاف الفصول قد يشير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك
في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا
بعض الفصول دون بعض فن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن
ويبرد في يوم واحد

• (الفصل الرابع في احكام الفصول وتعايرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسبه ويخالف من به سوء مزاج غير مناسبه الا اذا
عرض خروج عن الاعتدال جدا فيخالف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا
فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاده واذا خرج فصلا عن طبعهما وكان مع ذلك
خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متقدم مثل ان يكون الشتاء كان جنويا فورد عليه ربيع
شمالا كان لحرق الشافي بالاول موافقا لا بد ان معدلا لها فان الربيع يتداوله جنباية الشتاء
وكذلك ان كان الشتاء يابس جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل ييبس الشتاء وما لم تفرط
الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله عن الاعتدال الى التطبيب الضار بغير الزمان في فصل واحد

أقل جلبا للربا من تفرير في فصول كثيرة تغيرا جالبا للربا ليس تغير امتدادا كلما يجنيه التغير
الاول على ما وصفتنا واولى امر جنة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار
الرطب وأكثر ما تعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة ويقل
في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف
حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان انخرق ذلك فكثيرا ما يكون سببا لمرض رديته
والسنة المسقرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديته مثل ان يكون جميع السنة رطبا أو يابسا
أو دافئا أو باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفية ثباتها طول مدتها
فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا
يلقي بالحركة الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد
بدنا صغرا أو يائسا أو ثارا الجنون والحيات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا اسقرت السنة على طبع
الفصل واذا استجمل الشتاء استجملت الامراض الشتوية وان استجمل الصيف استجملت
الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثر
امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثيرا ليس هو بسبب الزمان
لانه زمان بل لما يتغير مع من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في
يوم واحد من الحار الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا
والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا
ولم يخلل الصيف من مطر فهو اصح ما يكون

(الفصل الخامس في الهواء الجيد)

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو
مكتشف للسماء غير محفون للجدران ولسقوف الالهة في حال ما يصيب الهواء فسادا عام
فيكون المكشوف اقبل لمن المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل منه اذا
الهواء الفاضل في صاف لا يخالطه بخار بطائح وآجام وخنادق وأرضين نزه ومباقل وخصوصا
ما يكون فيه مثل السكراب والجرجير وأشجار كثيفة وأشجار خيشمة الجوهر مثل الجوز
والشوحط والتير وأرياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان
مها بها ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهواء حواء محتبس في هذه بعض مع طلوع الشمس
ويبرد مع غروبها بسرعة ولا أيضا محفون في جدران مدينة العهد باصم اريج ونحوها لم تحجب
بعدها جفافها ولا عاصيا على النفس كأنما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء
منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تفسيرات الهواء
التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة أو غير مضادة قد تكون بأدوار وقد تكون غير ملاحظة
للأدوار وأصح أحوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يجلب أمراضا

(الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول)

الهواء الحار يجلد ويرخي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افراط حفره ينجله
لما يجذب وهو يكثر العرق ويشل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد

ويقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل
 النقل لانه صار عضل المقعدة ومساعدة المعى المستقيم لهيئتها فلا ينزل النقل لفقدان مساعدة
 الجرى فيسبق كثيرا وتحلل ما يثقله الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليايس
 يقل البدن ويحفظ الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويشير الاخلط والهواء الكدر
 غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو الخاط
 لاجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من
 الثوابت كالمريخ وسيهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود لك الكلام
 في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغييرات الهواء الخارجة عن الجرى الطبيعي وكل فصل يرد على
 واجبه **أحكام خاصة** ويشترك آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلو في أحكام الفصلين
 وأمراضهما والربيع اذا كان على مناجه فهو أفضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم
 وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر
 اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والربيع تهيئ فيه
 لأمراض المزمنة لانه يجري الاخلط الرا كدة ويسيلها ولذلك السبب تهيئ فيه ما يخوليا
 أصحاب المايخوليا ومن **كثرت** اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعداد في الربيع
 للأمراض التي تهيئ من تلك المواد بتصليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت
 الأمراض الصيفية وأمراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيئ المايخوليا التي في
 طبع المرة والاورام والدمامل والخواثق وتكون قتالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع
 العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتاء الذي يشبه الشتاء ويسوء أحوال
 من هم هذه الأمراض وخصوصا السد وتصريكه في المبلغين مواد البلغم تحدث فيه السكة
 والمقالج وأوجاع المفاصل وما يقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مقرطة وتناول
 لمسختات أيضا فانهم ما يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من أمراض الربيع شيء كالقصص
 والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المـ كـر
 بزجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو أجود للهضم لحصر البرد
 جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة القواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة
 وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوائهم الى المدافئ وهو أكسر الفصول للمرة السوداء لبرده
 وقصر نماءه مع طول ليله وأكثرها حقا للمواد وأشد أحوالها الى تناول المقطعات والملطشات
 والأمراض الشتوية أكثرها بالغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان أكثر الناس فيه البلغم ولون
 لادرام يكون فيه الى البياض على أكثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام وينتدئ الزكام
 مع اختلاف الهواء الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والجوحسة وأوجاع الحلق ثم
 يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب والصداع المزمن بل **السكة** والصرع
 كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وتكثرها والمشايع يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم
 والمتوسطون يتفهمون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا
 كون أكثر وأما الصيف فانه يحلل الاخلط ويضعف القوة والافعال الطبيعية اسبب افراط

التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المزارر الأصفر ثم في آخره المزارر الأسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقوياء في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجنيه وتقصير فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجسدت من الهواء معينة على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحرا الهوائي ضعا بالارخاء فقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سر يعسا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يؤلف فيه أكثر القروح الى الاكالة ويعرض فيه الاستسقاء وزاقي الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى أسفل وخصوصا من الرأس وأما الامراض القيتية فمثل حمى الغب والمطبعة والمهرقة وضمور البدن ومن الوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الرياح الحرة والبنور التي تتاسموا اذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حنة الحال غير ذات خشونة واحدة يابسة وكثرفيه العرق وكان متوقفا في البصارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف بنويا كثرت فيه الاويمة وأمراض الجدري والحصبة وأما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه أمراض العصر وأمراض العصر أمراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة أو الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمديا بين وجبات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء وأما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة القواك وفساد الاخلاط بها ولا لتحلل القوة في الصيف والاخلط تفسد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب تحليل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما أمار فيها خلط من تشوير الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جد ابل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلط المزارر الأصفر بقية عن الصيف والأسود لترمد الاخلط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يبرد وأول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وأمراض الخريف هي الجرب المنتشر والقواحي والسرطانات وأوجاع المفاصل والحيات المختلطة ووجبات الربيع لكثرة السوداء الماء وضمناء من علة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض أيضا عصر البول وهو أكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه زاق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسي أيضا وتكون فيه الذبحة لذاعة مرارية وفي الربيع يلغمية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبه الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلامس اليابس وقد يقع فيه السكته وأمراض الرئة وأوجاع الظهر والقندين بسبب حركة الفصول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف طار ويكثر فيه الجنون أيضا لرداءة

الاختلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر القصول باصحاب قروح الرئة الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستن آياته وهو من اضر القصول باصحاب الدق المقر دأيا بسبب تجفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه وأجود الخريف أرطبه والمطير منه واليابس منه اردؤه

• (الفصل السابع في أحكام تركيب السنة) •

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثرت الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغيب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي تترصدن وضعهن ويعاين في سبب وان ولدن اضعفن وأمتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في أعصابهم فريما ما توأمتها فجأة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحيات الحارة والرمول والبن الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاوبف الباطنة لما سر كذا الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري مطرو هبت شمال ريحي خبير وتخللت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن ينجو منهم يقع الى الربيع لا ستراق الاختلاط وترمدها الى الاستسقاء بعد الربيع بسبب الزرع وأوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ ويزيد من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استهدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتنج خلوةها وتسلي لانها معرض لها كثيرا ان تترك ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر أيضا في الشتاء الصداع ثم الغزلة والسعال والجرحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العصر والحرقنة وقد علمنا واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبيين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكاس المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عينية ولم يخل الشتاء عن ان يكون مرضا لمصادفته مواد رديئة محترقة كثيرة واذا كانا معا يابس شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنسي وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة من منسة وحيات حارة وما يؤولوا ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويوسقه حدثت خوائيق قتالة وغير قتالة ومنقبجرة وغير منقبجرة والمنقبجرة تكون داخلا وخارجا وحدثت عسر بول وحصىة وحجقا وجدرى سليبات ورمم وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعته يابسافه وردي والوباء يفسد الانهار والنبات فتفسد معتلقاتها من الماشية فتفسد أكليها من الناس

• (الفصل الثامن في تأثير التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمعبري الطبيعي جدا) •

ويجب ان نستكمل الآن القول في سائر التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعية التي تعرض بحسب أمور سماوية وأموار أرضية فقد اومأنا الى كثير منها في ذكر القصول فاما

التابعة للامور السماوية فتل ما يعرض بسبب الكواكب قائم اتارة يجمع كثير من الدارارى
 منها في حيز واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيها يسامت من الرؤس
 أو يقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الرؤس بهذا كثيرا فينقص من التسخين واما قانسير
 المسامتة في التسخين كما تيردوام المسامتة أو المقاربة وأما الامور الارضية فبعضها بسبب
 عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
 بسبب البصار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائن بسبب العروض فان
 كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدي في الجنوب فهو أسخن
 صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء وإلى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان
 البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن
 هناك هو سبب واحد هو مسامتة الشمس للرأس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيرا بل
 انما تؤثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحربة معدل الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء
 النهار وله - اذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت
 الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حد ما هودونه
 في الميل أشد تسخينها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان
 والبقعة المسامتة لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الرأس أياما قليلة ثم تتباعد بسرعة
 لان تزايد أجزاء الميل عند العقدتين أعظم كثيرا من تزايدها عند المنقليين بل ربما لم يؤثر عند
 المنقليين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر منها انرا محسوسا ثم ان الشمس تبقى هناك في حيز
 واحد متقارب مدة مديدة فيمن في الامضان فيجب أن يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها
 مئة اربعة للميل كاهي أسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقاربا
 لخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط الذي يوجب به المسامتة في قرب
 مدار رأس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال
 أكثر فهذا ما يوجب اعتبار عروض المساكن على انما في سائر الاحوال متشابهة وأما الكائن
 بحسب وضع البلاد في نجد من الارض أو غور فان الموضوع في الغور أسخن أبدا والمرفع العالي
 مكانه أبرد أبدا فان ما يقرب من الارض من الجبل الذي نحن فيه أسخن لاشتداد شعاع الشمس
 بقرب الارض وما يبعد عنه الى حد ما وأبرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان
 الغود مع ذلك كالهوة كان أشد حصر الشعاع وأسخن وأما الكائن بسبب الجبال فما كان
 الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي ينام وما كان الجبل فيه بمعنى الجاور فهو الذي
 نريد ان نتكلم الا ان فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على
 البلاد شعاع الشمس أو ستره اياه ودونه والاخر من جهة منعه الريح أو معاوته له بمؤيم أما الاول
 فنقل أن يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فتشرق عليه
 الشمس في مدارها وينعكس قسطنه الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال
 من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المقنى
 لان الشمس اذا زالت فاشترقت على ذلك الجبل قائمها كل مائة تتباعد عنه فينقص من كيفية

الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغرباً والشمس تقرب منه كل ساعة وأما
 من جهة منع الريح فإن يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد أو يكبس اليه مهب
 الجنوبي المسخن أو يكون البلد موضوعاً بين صدف جبالين منكشاً فالوجه ريح فيكون هبوب
 تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستقر
 به الانجذاب فلا يمد أو كذلك الماء وغيره وعلمته معروفة في الطبيعيات وأعدل البلاد من جهة
 الجبال وستراها والانكشاف عن ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة فهو المغرب
 والجنوب وأما البحار فانما توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها بحلة فان كانت البحار
 في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك مميّناً على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء
 الذي هو بطبيعته بارد وان كان يحايي الجنوب أو جوب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصاً ان لم تجدد
 متقدماً قيام جبل في الوجهه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجوار أكثر منه اذا كان
 في ناحية المغرب اذا الشمس تلم عليه بالتخليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلج على المغربية
 وبالجمله فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان ثمرت الرياح وتسربت ولم تعارض
 بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة
 للتعفن وتعفن الاخلاط وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية
 وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالتقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول
 بحسب البلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في أكثر البلاد حارة رطبة أما الحرارة
 فلا تنمى تاتيناً من الجهة المتسخنة بمقاربة الشمس واما الرطوبة فلا تنمى كثيراً من جهة
 عناوم انما الجنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر عنها أبخرة تخالط الرياح فلذلك
 سارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة
 كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا يصحبها أبخرة كثيرة لان التخلل في جهة الشمال أقل ولا تجتاز
 على مياه مساللة بحرية بل اما ان تجتاز في الاكثر على مياه جوامد أو على البراري والشرقية
 معتدلة في الحر والبرد لكنها أيسر من المغربية اذ شمال المشرق أقل بخاراً من شمال المغرب
 ونحن شماليون لا محالة والمغربية اربط بسبب الانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالطها
 بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد لاخر في حركته فلا تخالطها الشمس تخليها
 للرياح الشرقية وخصوصاً أكثر مهب الرياح الشرقية عند ابتداء النهار أو أكثر مهب
 المغربية عند آخر النهار ولذلك كانت المغربية أقل حرارة من الشرقية وأميل الى البرد
 والشرقية أكثر حراراً وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين
 وقد تنفراً أحكام الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فمديتة في بعض البلاد أن تكون
 الرياح الجنوبية فيها أبرد اذا كان قربها جبال مالحة جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية
 بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية أضعف من الجنوبية اذا كان يجتازها ببراري
 محترقة وأما السمائم فهي امارياح مجتازة ببراري حارة جداً واما رياح من جنس الاذخنة
 التي تفعل في البلوعلامات هائلة شبيهة بالنار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك اشتعال
 أو التهاب فتأرقها الطيف نزل الثقل وبه بقية التهاب وفارية فان جميع الرياح القوية على

ما يراه علماء القدماء انما يتبدى من فوق وان كان مبدأ موادها من أسفل لكن مبدأ حركاتها
وهو بهار مصروفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما أو كثيرا وتحقيق هذا الى الطبيعى
من الفلاسفة ونحن نذكر في المساكن فصلا في هذا وأما اختلاف البلاد بالتربة فلا نرى بعضها
طينة خرة وبعضها صخرى وبعضها رمل وبعضها حتى أو سبغى ومنهما ما يغلب على تربته قوة
مدينة يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

• (الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للجبرى الطبيعى) •

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لا استحالة في جوهر الهواء وأما لا استحالة في كيميائه
أما الذى في جوهره فهو أن يستحيل جوهره الى الرداءة لأن كيميائه منه أفرطت في الاشتداد
أو النقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن يمرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الأجبن
فانما نستأنهنى بالهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذى يصيب بنا فان كان موجودا
صرفا فعنى أن يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما أن يستحيل
في كيميائه وأما أن يستحيل في جوهره الى البسيط الآخر بان يستحيل مثل الماء هواء بل انما
نعنى بالهواء الجسم المبتوث في الجو وهو جسم عتق من الهواء الحقيقى ومن الاجزاء المائية
البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له
هواء كما نقول للماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان مختزجا من هواء
وارض وبار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان
مثل ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره الى هواء أكثر ما يمرض الوباء وعشونة الهواء هو آخر
الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في موضع آخر وأما الذى في كيميائه
فهو أن يخرج في الحر أو البرد الى كيميائه غير محققة حتى يفسده الزرع والنمل وذلك اما
باستحالة بمجانسة كيميائه القيط اذا فسد أو استحالة مضادة كزهر البرق في الصيف لعرض
عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدأ
بتعفن الخلط المحصور في القاب لانه أقرب اليه وصولا منه الى غيره وان عفن شديد أرنخى
المناسيل وحلل الرطوبات فزاد في العاش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم تحليل
الحار الغريزي المستبطن الذى هو آلة طبيعية وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحركة
للون وتغلبه المرة على سائر الاخلاط وسجن القلب مصونة غير غريزية وبسبب الاخلاط وعنفها
وميلها الى التجاريف والى الاعضاء الضعيفة وليس يصلح للابدان المحنودة بل ربما نشع
المستعينة والفلوجين وأصحاب الكزاز البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب والاقوة
الرطبة وأما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا لم يقرط افراغا يتوغل به الى
لباطن فان ذلك عمت والهواء البارد الغير المقرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث
النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرئة فشررا شديدا واذ لم يقرط شديدا قوى الهضم
وقوى الافعال الباطنة كلها وأما نار الشهوة وبالجملة فانه أوفق للاصحاء من الهواء المفرط
الحار ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسبب المسام وبمصره حشو وخلل
العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة أكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه وينقى

المسام منفصة الا انه يهي للعنونة واليابس بالصد

• (الفصل العاشر في موجبات الرياح) •

قد ذكرنا أحوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرنا الا اننا نريد أن نورد فيها قولاً جامعاً على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال • (في الرياح الشمالية) • الشمال تقوى وتشد وتغنى السيلانات الظاهرة وتسدد المسام وتقوى الهضم وتعقل البطن وتدر البول وتصح الهواء العفن الوبائي واذا تقدم الجنوب الشمال قتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصراى الباطن وربما أدى الى انفتاح الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الرأس وعلى الصدر والامراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشمرار • (في الرياح الجنوبية) • الجنوب مرضية للقوة منفصة للمسام مشورة للاخلاط محركة لها الى خارج مثله للعواس وهي عما يقصد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكا كما ويهيج الصداع ويحبب النوم ويورث الحيات العفنة لكنها لا تخشن الحلق • (في الرياح المشرقية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هوا قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي أيسر والطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخشونة والمشرقية بالجلية خير من المغربية • (في الرياح الغربية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي أكثف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف

• (الفصل الحادى عشر القول في موجبات المساكن) •

قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء أحوال المساكن ونحن نريد أن نورد أيضاً فيها كلاماً مختصراً على ترتيب آخر ولا يتألى أن نكرر بعض ما سلف • (في أحكام المساكن) • قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال ولحال تربتها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو به اقوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف أضرار جنة الاهوية من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها وتطول بالجلية ان كل هوا يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاؤه بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفؤاد ويضيق النفس ثم انفصل الا ان حال مسكن مسكن • (في المساكن الحارة) • المساكن الحارة مسودة مقلدة للشعر ومضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل جثثا وقلت الرطوبات أسرع الهرم الى أهلها كما في الحبشة فان أهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة أهلها أين أبدا • (في المساكن الباردة) • المساكن الباردة أهلها أقوى وأشجع وأحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الحميمين شحيمين غائري العروق جاني المقاصل غاضين بضين • (في المساكن الرطبة) • المساكن الرطبة أهلها حزنوا والسحنات لينوا الجاون يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صفة منهم شديدا ولا يبرد شقاؤهم شديدا وتكثر القروح الحيات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الخيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح

والحقن واقلع ويكثر فيهم الصرع • (في المساكن اليابسة) • المساكن اليابسة يعرض
 لأصحابها أن تيسر أمزجتهم وتقل جلودهم وتتشقق ويسبق إلى أدمغتهم اليبس ويكون
 صيفهم حاراً وشتاؤهم بارد الضمناً وأرضها • (في المساكن العالية) • سكان المساكن
 العالية أخصاء أقوياء أجساد طويلة الأعمار • (في المساكن الغائرة) • سكان الأغوار يكونون
 دائماً رمد وكندومياً غير باردة خصوصاً إن كانت ركة أو مياهها بطيئة أو سبخية وعلى أن
 مياهها بسبب هوائها رديئة • (في المساكن الحجرية المكشوفة) • هؤلاء يكون هوائهم حاراً
 شديداً في الصيف بارداً في الشتاء وتكون أبدانهم صلبة مدحجة كثيرة الشعر قوية بنية المناسل
 تغلب عليهم اليبوسة ويهرون وهم سبقوا لخلق مستكبرون مستبدون ولهم فحشة في
 الحروب وكاف في الصناعات وحدة • (في المساكن الجبلية الثلجية) • سكان المساكن الجبلية
 الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاداً رحيمة ومادام الثلج باقياً
 تولد منها رياح طيبة فإذا ذابت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت ومدة • (في المساكن
 البحرية) • هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء وطوبتها على الاتقان وقبول ما ينفع فيها
 وأما في الرطوبة واليبوسة فيميل إلى الرطوبة لا محالة فإن كانت شمالية كان قرب البحر وغور
 المسكن أعلى لها وإن كانت جنوبية حارة قرباً من ذلك • (في المساكن الشمالية) • هذه
 المساكن في أحكام البلاد والفصول الباردة التي تكثر فيها أمراض الحقن والعصر وتكثر
 الاخلاط فيها مجمعة في الباطن ومن مقتضياتها اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف
 الكثرة الامتلاء وقلة التحمل فتتفجر للعروق وأما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم وفور
 حرارتهم الغريزية فإن عرض كان قوياً لانه ان يعرض الالسبب قوى ويسرع برز القروح في
 أبدانهم اقوتهم وجودة دماهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلبها واشدة حرارة قلوبهم
 تكون فيهم أخلاق سبعة ويعرض لفسادهم أن لا يستغني عن فضل استنقاها بالطمث فإن طمئنت
 لا يسيل سيلاناً كافياً لتقبض المسالك وعدم ما يميل ويرخي فلذلك يكن فيما قالوا عواقر لان
 الاوحام فيهن غير رقيقة وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد
 حرارتهم الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والمرخية من خارج قالوا قوماً
 يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر
 ولادهم لان أعضاء ولادتهم منضمة منسدة وأكثر ما يسهل للبرد وتقل البائنه وتقلظ للبرد
 الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد وخصوصاً الضعاف القوى مثل النساء
 كزافوسل وخصوصاً اللواتي تضعن فانه يعرض لهن السل والكزاز كثير الشدة تضرهن
 لعسر الولادة فتصعد العروق التي في نواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من
 الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مرأى البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العصر
 ويعرض للصبيان ادوية الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجوارى ماء البطن والاضطام ويزول
 مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر وإذا عرض ~~سكان~~ شديداً • (في المساكن الجنوبية) •
 المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والفصول الحارة وأكثر مياهها يكون لها كبريتاً
 ورؤس سكانها تكون مملئة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم هدأة الاختلاف

علا بد أن يسيل الى معددهم من رؤسهم ويكونون مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة
 وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويعظم خاثرهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعددهم
 ويعسر برء قرواحهم وتترهل وتكثر بها ك النسا ترزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن في
 الاكثر لكثرة أمراضهن لاسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمم
 الرطب السريع التحال وأما الكحول فنجاوز الحسنيين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب
 عامتهم لاسبب امتلاء الرأس الربو والتعدد والصرع ويصيبهم حيات يجتمع فيها حر وبرد
 والحيات الطويلة الشتوية والليلية وتقل فيم الحيات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وتحال
 لطيف من اخلاطهم (في المساكن الشرقية) المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة
 بنحائها صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هواؤهم ثم ينصرف عنهم
 رقد صقي وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتقبهها بنفسها وتتفق حرركاتها
 (في المساكن الغربية) المدينة المكشوفة الى المغرب المستوية عن المشرق لا توافيها
 الشمس الى حين وكما توافيها تأخذ في البعد عنها لا في القرب اليها فلا تطفئ هواها ولا تنجفئ
 بل تتركها رطبا غليظا وان أرسلت الى المدينة رياحا أرسلتها مغربية ولا فتكون أحكامها
 أحكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لسكانت
 تشبه به طباع الربيع لكنها تقصر عن صحة هوا البلاد الشرقية قصورا كثيرا فلا يجب أن
 يلتفت الى قول من جرم أن قوة هذه البلاد قوة لربيع قولها مطلقا بل انما بالقياس الى بلاد
 أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين
 الاقليم لعلوها فطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة أجسامهم تكون أصواتهم
 باحة وخصوصا في الطريف لانهوازلهم (في اختيار المساكن وتبينها) ينبغي ان يختار
 المساكن أن يعرف تربة الارض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاعتقار
 وماءها وجوهر مائها وحاله في البر وزوال انكشاف أو في الارتفاع والانخفاض وهل هو
 معرضة للرياح أو غائرة في الارض ويعرف رياحهم هل هي العصبة الباردة وما الذي يجاورها
 من انبساط والبطائح والجبال والمعدن ويعرف حال أهل البلاد في الصحة والامراض وأي
 الامراض يعتاد بها ويعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس أغذيتهم ويعرف حال مائها
 وهل هو واسع منفوخ أو ضيق المداخل مخوق المنافس ثم يجب أن يجعل الكوى والابواب
 شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح الشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس
 من الوصول الى كل موضع فيها فانها هي المصلحة للهواء ومحاور الماء العذبة الكريمة الحارثة
 الغيرة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا خلافا للكامنة أمر جيد منتفع به فقد تكلمنا
 في الهواء والمساكن كلاما مشروعا وخلق بيان تكلم فيما يلوها من الاسباب المحدودة معها
 (الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون)

الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان بما يشهد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من
 السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة
 والقليلة الخالطة للسكون يشتركان في تمهيج الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تقارق الكثيرة

العيرات - شديدة والكثيرة المخالطة للسكون بأنهم تسخن البدن سخونة كثيرة وتحمل ان حالات أقل وأما الكثيرة فأنهم التحمل بالرفق فوق ما يسخن وإذا أفرط كل واحد منهم - ما برد لقرط تحمله الحار الغريزي وجفف أيضا وأما إذا كانت متعاطاة للمادة فربما كانت المادة تفعل ما يمين فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فأنهم ايمرض اياها ان تصد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة عرض اياها ان تصيد فضل سخونة وجفاف وأما السكون فهو مبردد دائما ثم الفقدان اتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائقي ومرطب لفقد التحمل من القصور

• (الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة) •

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن اهما باعد ذلك خواص يجب ان نعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كها يجفئ الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وراحته اياها وتكديرها جوهر الروح ويمنع ما يتحمل ولكنه يزيل أصناف الاعياء ويحبس المستقرغات المقرطة لان الحركة تزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه لحصره الحرارة داخله لا يوزعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بمقن ما بعد ولكن اليقظة في هذا أبغ على أن النوم أكثر تعريضا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لاعلى سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه يتلقى من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة له ضم أو النضج أحالها الى طبيعة الدم ومخنها فأنبت النار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاط حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريزية وان صادف خلاه تبرد بما يحال أو خلط عاصبا على القوة الهاضمة برديا ينشمر منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك اكنها اذا أفرطت أفسدت مزاج الدماغ الى شرب من اليبوسة وأضعفته فخلطت العقل وأحرقت الاخلاط فاحدثت أمراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والأمراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسميرين يذفي الشهوة ويجوع بما يحال من المادة وينقص من الهضم بما يحال من القوة والقلمل بين سهر ونوم ردى الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحرقية يطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وسجد من أحكام النوم وما يترتب منه ومن أحواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

• (الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية) •

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما أولا فاولا كما عند اللذة وعند القرح المعتدل

والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتصال
 المذكور وان انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزة فيقبس دأما
 ما يكون قليلا قليلا أعنى بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جرمه جزء لا دفعة وقديته فأن
 يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه
 غضب وخز فتختلف الحركات ومثل الخجل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود العقل
 والرأى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد ينقل البدن عن هيات نفسانية
 غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تنمى أموراً طبيعية كما قد يعرض أن يكون
 المولد مشابهاً لمن يتخيل صورته عند الجماعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
 وهذه أحوال ربما اشتماز عن قبولها تقوم لبيعة واعي أحوال غامضة من أحوال الوجود
 وأما الذين لهم غوص في المعرفة فلا يشكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع
 حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تأمله ونظره في الاشياء المحرومة من هذا الباب تضرر
 الانسان لا كل غيره من الخوض واصابته الالم في عضو يؤلم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب
 تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

(الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب)

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلاً بكيفية فقط وفعلاً
 بمنصره وفعلاً بجملة جوهره وربما انقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي
 الا اننا نصلح في استعمالها على معانٍ نشير اليها فاما الفاعل بكيفية فانه ان يكون من شأنه ان
 يتسخن اذا حصل في بدن الانسان أو تبرّد فيسخن يسخن ويبرد يبرّد من غير أن يقتضيه به واما
 بمنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طبعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الآن
 عنصره مع قبوله صورته قد يتفق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانعقاد والتشبه ببقية من
 كيميائياته التي كانت له ماهو أشد في بابها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من
 الخس فانه يصحبه من البرودة ماهو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح أن يكون
 جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بالاضد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته
 الوعية التي بها هو ولا بكيفية من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن وأعنى بالكيفية
 احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لما دته في الفعل والفاعل بالمنصر
 هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة يوجبها قوة في البدن قام بدل ما يتصل أولاً
 ونكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانياً وربما فعل أيضاً بالكيفية الباقية فيه ثالثاً والفاعل
 بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها
 شئ واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاولى
 التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج
 مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من أنواع الحيوان والنبات المستفادة
 بهذا المزاج بأعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا تنفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة
 ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا ممزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو نفس أو صورة أخرى

ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بهـ المزاج قد يتفق أن يكون كمالها الانفعال من
 الغيراذ كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتفق أن يكون كمالها انفعالي الغيراذ كانت هذه
 الصورة قوية على فعل في الغير واذ كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعلها في بدن
 الانسان وقد يتفق أن لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق أن تفعل فعلا
 ملائما وقد يتفق أن تفعل فعلا غير ملائم وتكون جلة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
 مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بهـ المزاج فلهذا يسمى هذا فلا يجعله الجوهر اى
 بصورة النوع لا بالكيفية أى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها ما الملائم ففعل
 فاولا ياتي ابطاله الصرع واما الانسان فيفعل قوة اليمش المقـدة لجوهر الانسان وترجع الآن
 فنقول ان اذا قلنا لشيء المتناول أو الملطوخ انه حار أو بارد فاعلمنا اني انه كذلك بالقوة لا بالفعل
 ونعني انه بالقوة أحر من أبعدها وأبرد من أبعدها ونعني بهـ القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
 بدنتها بان يكون اذا انشغل حاملها عن الحار الفريزى الذى اتنا حدث حيث ذفيذ ذلك بالفعل
 وربما عنينا بهـ هذه القوة شيئا آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان
 الكبريت حار بالقوة وربما كتفينا بهـ الانسان الشئ حاراً وبارداً الى الغلب في مزاجه من
 الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدنتها بهـ وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت
 القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك لا الكتابة على الكتابة مثـل قوالنا ان اليمش بالقوة
 مقسـد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحل بهـ البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل
 وهذا اما أن يفعله بنفسه الملاقة كسم الافاعي أو بأدنى استمالته في كيفيته كاليمش وبين
 القوة الاولى والقوة التى ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان
 مراتب الادوية قد جمعت اربعة المراتب الاولى منها أن يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته
 فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد تسخيناً أو تبريداً ليس يقطن له ولا يحس به الا أن يتكرر
 أو يكثر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالفعال ضرراً
 يناول لا يغير مجراها الطبيعى الا بالعرض أو الا أن يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة أن يكون فعلها
 يوجب بالذات ضرراً يناول ولكن لا يبلغ أن يفسد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ
 أن يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة
 جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يجرى بينهم فعل وانفعال اما
 أن يتغير عن البدن ولا يغيره واما أن يتغير عن البدن ويغيره واما أن لا يتغير عن البدن ويغيره
 فاما الذى يتغير عن البدن ولا يغيره تغييراً معتداه فاما أن يتشبه بالبدن واما أن لا يتشبه
 والذى يتشبه بهـ هو الغذاء على الاطلاق واما الذى لا يتشبه بهـ فهو الدواء المعتدل واما الذى
 يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما أن يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن
 لبدن آخر الامر فيبطل يغيره واما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذى يغير البدن آخر الامر
 ويفسده والقسم الاول اما أن يكون بحيث يتشبه بالبدن أو لا يكون بحيث يتشبه بهـ فان تشبه
 بهـ فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبه بهـ فهو الدواء المطلق والقسم الثانى فهو الدواء السمي واما
 الذى لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولـنا نغنى بقولنا انه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر السخوم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار
 الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نفي أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة
 والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحصيل الروح
 كسم الأفعى والبيش وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اخضاع الروح وإيهانه كسم
 العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الأمر تغييراً طبيعياً وهو التسخين
 فإنه إذا استحال إلى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى أن الخس والقرع يسخن هذا التسخين
 إلا أن السنان قصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادراً عن كيفية الشيء ونوعه بهدأق
 والدواء الغذاء في يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيةه لكنه يستحيل أولاً
 في كميته فنه ما يستحيل أولاً إلى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل أولاً إلى برودة فيبرد
 كالخس وإذا استتقت الاستحالة إلى الدم كان أكثر فعله التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن
 وقد استحال حارة وخلعت برودتها لكنه قد يصعب أيضاً كل واحد منهما من الكيفية
 الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريداً ومن الدم
 الحادث من الثوم تسخيناً ولكن إلى حين والادوية الغذائية فتماها هو أقرب إلى الدوائية
 ومنها ما هو أقرب إلى الغذائية كما أن الأغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع إلى جوهر
 الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو أبعد منه يبرأ مثل الخبز واللحم ومنها ما هو
 أبعد جداً كالأغذية الدوائية ونقول إن الغذاء يغير حال البدن بكيفيةه وكميته أما بكيفيةه
 فقد عرف ذلك وأما بكميته فذلك إما بأن يزيد فيورث التضمة والسدد ثم العقونة وإما بأن
 ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة داعماً اللهم إلا أن يعرض منها عقونة
 فتسخن فإن العقونة كما أنها إنما تحدث عن حرارة غريزية كذلك تحدث عنها أيضاً حرارة
 غريزية ونقول أيضاً إن الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد
 منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخين وكل واحد من الأقسام فاما أن يكون
 كثيراً التغذية واما أن يكون يبرأ التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح
 البيض المسخن أو النعيرشت فإنه كثير الغذاء لأن أكثر جوهره يستحيل إلى الغذاء ومثال
 الكثيف القليل الغذاء الحين والقديد والبادنجان وما يشبهها فإن الشيء المسخن منها إلى
 الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الحلاب والبقول ما مثله القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمثان وما يشبهه فإن
 كل واحد من هذه الأقسام قد يكون ردياً الكيوس وقد يكون محمود الكيوس مثال اللطيف
 الكثير الغذاء الحسن الكيوس صفرة البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الحسن الكيوس الخس والتفاح والرمثان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي
 الكيوس القليل والخردل وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيوس
 الرثة ولحم النواض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيوس البيض المسلوق ولحم
 الحلوى من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيوس لحم البقر ولحم البط
 ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيوس القديد وأنت تجد في هذه

• (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) •

ان الماء ركن من الاركان ومجده وص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لانه يغذو بل لانه ينذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغذاء هو الذي بالقوة دم وبقوة أبعد من ذلك جزءه والانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو والانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين لتسبيل الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق وناظرا الى الخارج لا يستغنى عن معونه هذه في تمام أمر الغذاء ثم المياه مختلفة لافي جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفية التي تغلب عليها فان افضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيهيات الغريبة اوت تكون بحرية فتكون أولى بأن لاتعفن العقونة الارضية وامكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تسكسب به الجارية فضيلة واما الركة فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا تكسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب أن يكون طين مسيلها حرا لاجاة ولا سجة ولا غير ذلك فان اتفق أن كان هذا الماء غمرا شديدا بحرية تحيل كثرته ما يخالطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصين منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يصدر من مواضع عالية مع سائر القضاة أفضل وما كان به هذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا خرج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لخلطه بارد في الشتاء حار في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشرا سيف سريع تهري ما يهري فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الماء ثورات المتبعة في تعرف حال الماء فان الاخف في أكثر الاحوال أفضل وقد يعرف الوزن بالميزان وقد يعرف بان تبل خرقتان بماء من مختلفين أو قطنتان متساويتان في الوزن ثم يحقن فيهما بآغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته أخف فهو أفضل والتصعيد والتقطير ما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء أقل نفعنا وأسرع انحدارا واما هال من الاطباء يظنون الماء المطبوخ يتصدأ طبعه ويبقى كثيفه فلا فائدة في الطبخ اذ يريد الماء كثيفا ولكن يجب أن تعلم ان الماء في حد ذاته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكتف اما باشتداد كثيفة البرد عليه واما بخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي اقترط صفرها ليس يمكنها أن تنفصل عنه وترسب فيه لانهم ليست بمقدار ما يقدر أن يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى أن يحدث لها يصوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزبل التكتيف الحادث عن البرد أولا ثم يخلط اجزاء الماء مخلطة شديدة حتى يصير أرق قواما فيمكن أن تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة وتباينه بالسوب ويبقى ماء محضاً قريبا من البسيط ويكون
 الذي انفصل بالنضج مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت أجزاؤه
 في اللطافة فلم يكن اصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة تكثيف البرد
 وبترسيب الخلط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب
 منها شيء يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا
 وكان سبب الرسوب هو التريق الحاصل بالطبخ ألا ترى أن مياه الاودية الكبار مثل نهري جيهون
 وخصوصا ما كان منها ممتزجا من آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصير في زمان
 قصير كرواحدة بحيث اذا استصفيتها صرة أخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة وقوم يقرطون
 في مدح ماء النيل افرطاً شديداً ويجمعون محامده في أربعة بعد منيعه وطيب مساكه وأخذوه
 الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه وأما غوره فيشاركه فيها غيره والمياه
 الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناه الى اناه لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بائنة من غير اسراع ومع ذلك فلا تصفى
 تصفيا بالغوا والعلل فيه ان الخلطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظه
 ولا لزوجة ولا ذهنية ولا يسهل رسوبها عن السهولة تلك السهولة ثم الطبخ يفيد رقة
 الجوهر وبعد الطبخ الخفض ومن المياه المتناضلة ماء المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن
 مصاب راعد وأما الذي يكون من مصاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر الخار الذي يتولد
 منه وكدر المصاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر
 الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المقدس الارضى والهوائى
 بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك
 انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
 للاتفعال واذا بادر الى ماء المطر وأغلى قل قبوله للعفونة والجويزات اذا تنوالت مع وقوع
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة أمن ضرره وأما مياه الآبار والتقى بالقياس الى مياه
 العيون فريثة وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد
 استخرجت وسركت بقوة فاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته
 وتوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء التزارد آمن ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالتزح فتدوم
 حرته ولا يلبث اللبث الكثير في الحقن ولا يريث في المنافس ويناطويلا وأما ماء التزفاه
 يطول تردده في منافس الارض العفنة ويصل الى النبوع والبروزو حرته بطيئة لا تصدر
 عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا تكون الا في أرض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية
 والثلجية فغلظة والمياه الرائدة الاجبية خصوصا المكشوفة فريثة ثقيلة وانما تبعد في الشتاء
 بسبب الثلوج وتولد الباغم وتضخ في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرامر والكشافتها
 واختلاط الارضية بها وتحال اللطيف منها تولد في شاربها الطحلة وترق مرقهم وتجبس

احشاءهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغاب عليهم شهوة الاكل والعطش
 وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
 وقعوا في ذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضرر ارجلهم وتضعف اكداسهم وتقل من
 غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا
 في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء
 والحبل الكاذب ويكثر لصبيا نهم الادر ويكثر هم الدوالي وقروح الساق ولا تبارأ فروجهم وتكثر
 شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقريح الاحشاء ويكثر فيهم الربيع وفي مشايخهم
 المحرقة ايمس طبائعهم وبطونهم والمياه الراكدية كنفما كانت غير موافقة للمعدة وحكم
 المغترف من العين قريب من حكم الراكدية لكنه يفضل الراكدية بقاء في موضع واحد غير
 طويل ومالم يجرقان فيه ثقلا لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى
 التشنج في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في المال
 المحتاجة الى حبس او الى انصاج والمياه التي يخالطها جواهر معدني او ما يجري مجراه والمياه
 العلقية فكلها ارضا لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية
 الاحشاء ومنع الذرب وانما الضعيف القوى الشهوانية كاهلها وسنذ كراهها وحال ما يجري مجراها
 فيما بعد والجذو النج اذا كان نقيما غير مختالط لقوة رديئة فسواء حمل ماء او برديه الماس من خارج
 او اقي في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه كثف
 من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذ اطبخ عادا الى الصلاح واما اذا كان الجذو
 من مياه رديئة او النج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يعرديه الماء محجوبا عن
 مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق للمياه لاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر
 اصحاب اورام الاحشاء وهو عما يذبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يقصد الهضم ويطفي
 الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما اذى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما
 السخن فان كان فاترا غثي وان كان امح من ذلك فجعزع على الريق فكثر ما يفضل المعدة
 ويطلق الطبيعة لكن الاستسقاء منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حال
 القوانج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب الماء الخوايا
 واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بشور في الحلق والعمور وأورام خلف
 الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب والخلل الفؤاد في نواحي الصدر ويذر
 الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل أولا بالجلد الذي
 فيه ثم يعقل آخر الامر بالتجفيف الذي في طبعه وفيه داء الدم فيولد الحكة والجرب والماء
 الكدري له الحصى والسدد فليتناول به ما يدر على ان المبطون كثيرا ما يتقعر به وبسائر
 المياه الغليظة الثقيلة لاستبساها في بطنه ويطه اغذارها ومن ترى اقاته الدمس والحلاوات
 والنوشادرية يطلق الطبيعة شرب منها او جلس فيها او احتقن والشية تنفع من سيلان
 فضول الطمث ومن نقث الدم وسيلان البواسير غير انهم اشديدة الائمة للحمى في الايدان
 المستعدة لها والحديد يزيل الطحال ويعين على الباء والنصامي صالح افساد المزاج واذا

اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه القاسدة في باب تدبير
المسافرين وتذكري باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة
فاطلب ما قلناه من هنالك

(الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ)

احتباس ما يجب أن يستقرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة
فتثبت به اول ضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء تلبثا من القوى الطبيعية اياه الى
استيقاظ الهضم واضيق المجاري والسدد فيها ولغلظ المادة ولزوجتها ولكثرتها فلا تقوى
عليها الدافعة اولفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تمعين في الاستفراغ قوة
ارادية كما يعرض في القولنج اليرقاني اولانصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض
في الجحارين من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ الجحاري من
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستقرغ عرض من ذلك أمراضا ما من باب
أمراض التركيب قاسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من أمراض المزاج
فالعقونة وأيضا احتقان الحار الغريزي واستجالاته الى النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان أو شدته فيعقبه البرد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الأمراض
المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والخمة من أروا اسباب الأمراض وخصوصا اذا
وافت بعد اعتياد الطواء مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخطب عقيب جوع مفرط في الجذب
وأما من الأمراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب أن يحتبس يكون اما القوة
الدافعة أو ضعف الماسكة او لا يذاء المادة بالثفل لكثرة أو بالتقدير بحبته أو بالذئع لحده
وسرافته أو لرقه المادة فيكون كأنها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة المجاري
كما يعرض لسيلان المني أو من انشاقها طولا أو انقطاعها عرضا أو انفتاحها عن فوهاتها
كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ
ما يجب أن يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشعله التي يفقد من الحار
الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستقرغ بارد المزاج مثل البانغم أو قرياس من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كاصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس
داعما وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك
عند اعتدال من استفراغ الخلط المجهف ويهجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمها
تماما فيكثر البانغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود ييس في جوهر الاعضاء وغريزتها
وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض
لاولى السدة ايضا المفرط ييس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصادقان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للصالة الصحية
فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية
فلناخذ في الاسباب الاخرى

(الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة) •

ولنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست يجنسيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملازمة للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الامتصاصات وأنواع الدلائل وغيرها وانما بدأة قول كافي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقاة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنقوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو لجذب الاعضاء اياها من مسامها أو بتعاون من الاخرين واما أن تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محبلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالاطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المسخن بالفعل فيسخن أو الكساد المسخن بالفعل فيسخن واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بانها صفة ومن الاشياء ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمديه من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغيير اعظما وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن يادرت القوة الهاضمة فكسرتة وغيرت مزاجه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه أن يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في أكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يحتاج أيضا في أوعية الغذاء برطوبات تعمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا وأما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه امان من خارج فيلتصق الصاقا موقفا واما من داخل فانما يماس بماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولد تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجيد أن يستحيل دما وأما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا يتقد في المسام من خارج وان نفذ لم يعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة وأما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضاً فان الطبيعة السمية التي فيه لا تشور الا يقرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل ينفس الملاقاة خارجا ورجعا عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل

(الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضيء بالشمس والاندفان في الرمل

والتمرغ فيه والاستنقع في الادهان وورش الماء على الوجه) •

قال بعض المصلحين خير الحمام ما قدم يثاؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخر وقد لا تون وقد يقدر مزاج من أراد وروده واعلم ان الفضل الطبيعي للحمام هو التسخين به واثائه أو الترطيب بجائته والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية نشربا ولا لقلالته قد يعرض من الحمام بعدما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغييرات أخرى به ضهايا بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يبرده من كثرة التحلل للحار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الاعضاء الصليدية لكثير الرطوبات الغريزية وان أفاد رطوبات غريزية واذا كان ماؤه شديد السخونة يفتقر منه الجسد فيستصف مساهمة لم يتأق من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيصمائه ان كان حارا الى السخونة ما هو دون القاتر فانه يبرد
ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعهما في الاحشاء
اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين أحدهما لان
الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بجمرة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى العمل
الطبيعي لما نشر به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو
ارطب واذا أفرط في الترطيب سخن الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطغتها فيبرد والحمام قد
يسخن بالتخليل أيضا اذا وجد غذاء لم ينهضم وخاطا باردا لم ينضج فيضم ذلك والحمام قد يستعمل
يايسافيجفف وينقع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقدد فيه كثيرا
فيجفف بالتخليل والتعريق وقد يقدد فيه قليلا فيرطب بالتشاف البدن منه قبل التعرق والحمام
قد يستعمل على الريق والخواء فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد
بالشبع فيسهل بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه
الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير المنضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول
قبل الخلاء فينقع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدف
فيجب عليهم أن يستنقعوا في الماء ما لم تضعف قواهم ثم يترخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليحبس
المائية النافذة في المسام ويحققها داخل الجلد وأن لا يبطؤا المقام وأن يختاروا موضعا
معتدلا وأن يكثروا صب الماء على أرض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان يتناولوا من الحمام
من غير عناء ومشقة يلزمهم بل على محضه تتخذ لهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخفرون وأن
يتروا في المسح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء
الشعير ومثل لبن الاتان ومن أطال المقام في الحمام خيف عليه الغشى باسخته القلب ويثوبه
أولا الغشى وللعمام مع كثرة منافع مضار فانه يهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها
ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف
قوة الباء وللعمام فضول من جهة المياه التي تكون فيه فانه ان كانت نظرونية كبريتية
أو بحرية أو رمادية أو مالحة طابعا أو بصنعة بأن يطبخ فيها شيء من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميوزج
ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانه يحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل وينع
انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياه الحماسية والحديدية والمالحة
أيضا تنفع من أمراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو
وأعراض الكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والحماسية تنفع القم
واللهاء والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية
المالحة تنفع الرأس القابلة للمواد والصد الذي يتلك المال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب
الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فينفع الاستسقاء فيها من نفث الدم ومن نزف
المعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهييج وفرط العرق واما المياه
الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور
والقروح الرديئة المزمنة والآثار السجدة والكلف والبرص والبهق ويحلل الفضول المنصبة

الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة
واما المياه القفريّة فان الاستحمام فيها يلاّ الرأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم به رأسه فيها
وفيها تسخين في عدة مترخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها اريدية - فللغمام ومن
أراد أن يستحم في الحمامات فيجب أن يستحم فيها بدو وسكون ورفق وتدرج غير بغة وربما
عاد عليك في باب حفظ الصحة من أمر الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قيل
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما التخصي الى الشمس الحارة وخصوصا متصمركا
لا سيما متصمركا حركة شديدة كالسبح والعدو وما يحلل الفضول بقوة ويعرق التعرق ويحلل اورام
التريل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداغ البارد المزمن ويقوى
الدماغ الذي من اجه بارد واذ لم يتل من تحته بل كان يجلسه يابسا تقع أوجاع الورك والكلبي
وأوجاع الجذام واختناق الدم ونفى الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشقه وجمه
وصار كالسكي على فوهات المسام ومنع اتصال والسكون في الشمس في موضع واحد أشد
في احراق الجلد من التنقل فيها وهو أمانع للاتصال وأقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحى
الجلد رمال الجوار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا
فيحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن تحفيقا شديدا وأما
الاستسقاء في مثل الزيت فقد ينفع أصحاب الاعياء وأصحاب الحيات الطويلة الباردة والذين
يهم حياتهم مع أوجاع عصب مفاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب
أن يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام وأما ان يطبخ فيه ثعلب أريض على ما نصفه فهو
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المفاصل والنفرس وأما بل الوجه وورش الماء عليه فانه ينعمش
القوة المسترخية من الكرب واهيب الحيات وعند الغشى وخصوصا مع ما ورد وغل وربما
صح الشهوة وأثارها ويضر أصحاب التوازل والصداغ

• (الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

وهي تسعة وعشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخنات) •

المسخنات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات
المعتدلة والدلك المعتدل والغمر المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذي يكون مع شرط يبرد
بالاستقراغ وأيضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تضيئه بهوائه والصناعة المسخنة وملافة المسخنات
الغير المفرطة كالا هوية والاضمة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهم اذالم يفرط فأما اذا فرط فيبرد والفرح المعتدل وأيضا العقونة
وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير فعلها هو التسخين المطلق وهو غير الاحراق لان التسخين
دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا يعضن وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون
بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجى ضونة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيغير
رطوبتها عن صلاحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردائها بعد الى مزاج آخر من

الأمزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صالحة من مزاج الى مزاج آخر من الأمزجة النوعية ولا يكون ذلك تعقينا بل هضمًا واما الاحراق فهو ان يمزج الجوهر الرطب من الجوهر اليابس تصعب ذلك وترتب اليه هذا واما التبخين الساخن فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبائعها النوعية الا أنها تصير اخضر ومن المسكنات السكاكف في ظاهر البدن فانه يسخن بمحقن البخار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة أجناس الحركة غير المقرطة وملافة ما يسخن بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتسكاكف والعفونة

• (الفصل الثاني في المبردات) •

أما المبردات فهي أيضا أصناف الحركة المقرطة لتحليلها الحار الغريزي والسكون المقرط لخفة الحار الغريزي وكثرة الغذاء المقرط ما كولا ومشروبا وقلته المقرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملافة ما يسخن بالافراط من الاهوية والاضمة ومن مبيد الحامات وشدة تخلخل البدن فينقش عنه الحار الغريزي وطول ملافة ما يسخن باعتدال كطول الليث في الحام وشدة التسكاكف فيحقن الحار الغريزي وملافة ما يبرد بالقليل وملافة ما يبرد بالقوة وان كان حارًا في حاضر الوقت والافراط في الاستنباس لانه يحقق الحرارة الغريزية والافراط في الاستقراغ لانه ينفق مادة الحرارة بما فيه من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة الاعضاء وادامتها فانها تبرد أيضا بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المقرط والفرع المقرط والفرح المقرط واللذة المقرطة والصناعة المبردة والهوتة والفجاجة المقابلة للعفونة ومن عادة الحكيم الفاضل جالينوس ان يحصرها في أجناس ستة الحركة المقرطة والسكون المقرط وملافة ما يبرد وما يسخن جدا حتى يحال والمادة المبردة وقله الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط

• (الفصل الثالث في الرطوبات) •

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستقرغ واستقراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملافة الرطوبات لاسيما الحام وخصوصا على الطعام وملافة ما يبرد فيصقن الرطوبة وملافة ما يسخن فتسحق الطيقة فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

• (الفصل الرابع في المجففات) •

أسباب المجففات أيضا كثيرة مثل الحركة والسهرة وكثرة الاستقراغ ومنها الجماع وقله الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وأنواع الحركات النفسانية المقرطة وتواتر الحركات النفسانية وملافة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البعد الجماع مدعى بحبس العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث عنه سد تمنع من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملافة ما هو شديد الحرارة فيقرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

• (الفصل الخامس في مقسدات الشكل) •

من أسباب فساد الشكل أسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة أو المغيرة التي

في المني بسببها من قيم فعلها وأسباب تقع عند الانقضاء من الرسم وأسباب تقع عند قطع العلة
وامساكها وأسباب بادية تقع من خارج كسطة أو ضربة وأسباب تتعلق بالمادة إلى الحركة
قبل تصلب الاعضاء واستحكامها وأسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء
والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب
الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك
• (الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى) •

ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالخصاة أو غريب
في مقداره كالثقل الكثير أو غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة واما اللزوجة واما الجوده
كالعاقلة المأمدة فهذه أقسام السد لوقوعه في المجرى هذا ومن جهاته ما هو لازم للسكانة في
المجرى ومنها ما هو قلق فيه متردد وقد تعرض السدة لانتهاام المنهذب بسبب اندمال قرحة فيه
وانببات شئ زائد كنبات لحم تؤلولى ساداً ولا تطابق المجرى لها ورم ضاغط او لتقبض برد
شديد او أشدة يمس حدث من المقضات واشدة قوة من القوة الماسكة او اصاب عصابة شديدة
الشد والنتاء يكثف فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد
• (الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى) •

ان المجارى تتسع اما لضعف الماسكة او لباركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر
النفس أو لادوية مفتحة اولادوية رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك وللسد
• (الفصل الثامن في أسباب الخشونة) •

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بقطيعه كالثلل والفضول الحامضة أو تحليله كزبد
البحر والفضول الحامضة أو بسبب قابض يحشن بيبوسته كالأشياء العفصة أو بارد فيحشن
بتكثيفه أو لركود اجزاء أرضية على العضو كالغبار
• (الفصل التاسع في أسباب الملاساة) •

سبب الملاساة اما مغز بلزوجه واما محال لطيف التحليل ليرقق المادة فيسبب لها أو يزيل
التكاثف عن صفحة العضو

• (الفصل العاشر في أسباب الخلع ومقارعة الوضع) •

زوال الوضع اما بسبب تعدد كزيجذب عضومه ويعد حتى ينضاع او سركة عفيفة على اعتماد
منزىل للعضو عن موضعه كمن تنقلب رجلاه او بسبب مرض مرطب كإبرص في القليلة أو بسبب
فساد بلوهر الرباط بتأكده أو تعفنه كما يعرض في الجذام وعرق النسا
• (الفصل الحادى عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة) •

سببه اما غلظ واما اترقرحة واما تشنج واما ترخاء واما جفاف اللطاف في المفصل وتجبهره واما
ولادى

• (الفصل الثانى عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المباشرة) •

سببه اما غلظ واما انتهام اترقرحة واما تشنج واما ولادى

• (الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية) •

سببها ما ليس مضاف كل عشة اليابسة أو ليس مشخ كالقواق اليابس أو التشنج اليابس أو فضول مشبهة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة مازمة عن نفوذها الى العضو بالسدد أو فضول مؤذية ببردتها كما في النافض أو بلذعها كما في القشعريرة أو الغور من الحرارة الفرزية وقلتم اقتصظهر الفضل بردا وتحدث ريجا يطاب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة المؤذية اما بخارية يسيرة فتحدث القاعى أو أقوى منها فتحدث الاعياء المعنى ان كان ساكنا وتحدث انواعا من الاعياء الاخر القى سنذكرها ان كان متحركا وان كان أقوى احدث القشعريرة وان كان أقوى احدث النافض والمادة الرحيمة اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج فاعلم لك

• (الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد) •

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة الدلك والتسخين بالاضمة مثل ضماد الرقت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون الغدد

• (الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان) •

هذه اما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة او خطأ القوة الحائلة وضعفها واما آفات واقعة تارة من خارج كاقطع والضرر وفساد البرد وتارة من داخل كالناكل والعنونة

• (الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال) •

هذه اما من داخل واما من خارج والقى من داخل فمثل خلط الكال أو محرق أو مرطب مرخ ومبيس صاعد أو مثل امتلاء رجي ممددا ورجي غارزا أو خلطى ممدد بحركة التخلط أو متقص أو نافذ في البدن لتميزه حركته قوية أو خلطى غارزا وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة مثل شدة حركته من الدافعة لاعلى الجرى الطبيعى ومثل حركته على الامتلاء ومما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انقباض الاورام وأما الاسباب التى من خارج فمثل جسم ممدد كالجلبل وكالاتقال او يقطع كالسيف أو يحرق كالنار أو يرض كالخرفان مثل هذا ان وجد خلاه شخ او امتلاء صدع الاوعية ومثل جسم يثقب كاسهم او ينهش وبعض كالكلب الكلب والافعى والانسان

• (الفصل السابع عشر في أسباب القرحة) •

هي اما ورم ينقبض واما براحة تنفتح واما بنور تنأ كل

• (الفصل الثامن عشر في أسباب الورم) •

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو واما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الست المذكورة واما الكائنة من جهة هيآت الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتميؤة قبول الفضل اما طبع جوهره وانه خلق لذلك كالجلد واسهاقته مثل اللحم الرخوفى المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والارنبية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصفرة فيضيق عما ياتيه من مادة الغذاء واما لضعفه عن هضم غذائه لافته فيه واما لضربه تحت فيه المادة واما لفقدانه محلل ما يفصل عنه بالرياضة واما لحرارة فرطه فيه فيجلب وتلك الحرارة اما طبيعية

كما لعم او مستفادة أحدثها وجميع : وحركة عنيفة أو ثنى من المضغبات والكسر يحدث
الورم اشئ من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقدب الذي به يجبر والعظم
نفسه بل السن قد يرم لأنه يقبل النجوم من الغذاء ويقبل الابتلال والعقونة فيقبل الورم
(الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق) •

ولان الوجع هو أحد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلتتكلم في اسبابه
كلما كلياً ونقول ان الوجع هو الأحاس بالمتأني وجهه أسباب الوجع مخصصة في جنسين
جنس يغير المزاج دفعة وهو المزاج المختلف و جنس يفرق الاتصال وأعني بسوء المزاج
المختلف أن يكون للأعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب معضاد
لذلك حتى تكون أعضا من ذلك أو أبرد فخص القوة الحاسة بورد المتأني فيقال فان الألم ان
يخص المؤثر المتأني متأنيها وأما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل أن يكون
المزاج الردي قد تمكن من جواهر الأعضاء وأبطل المزاج الأصلي وصار كانه المزاج الأصلي
وهذا الوجع لأنه لا يحس لان الحاس يجب أن يتفعل من المحسوس والشئ لا يتفعل عن
الحالة المتحركة التي لا تغير في حاله فيه بل انما يتفعل عن الضد الوارد المتغير اياه الى غير ما هو
عليه ولهاذا ما يحس صاحب حى الدق من الالتئام ما يحس به صاحب حى اليوم أو صاحب
حى الغب مع ان حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مستحكمة
مستقرة في جواهر الأعضاء الأصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على أعضاء محفوظة
فيها من اجها الطبيعي به مد بحيث اذا تخطى عنها الخطأ بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت
فيه الحرارة الآن تكون قد تثبتت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن
من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة منال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المعاصر
بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالناثر عرض له منه اشترزاز وتأذ لان كيفية بدنه
بعيدة عنه مضادة اياه ثم يأتفه فيستأذه كما يدرج الى الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم
اذا قدم ساعة في الحمام الداخل فريعا يتفق أن يصير بدنه أعضا من ذلك الماء فاذا عوفص
نصب الماء الاقل بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان
أحد جنس أسباب الألم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلفا بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كقيمتان فاعلمتان
واليابس والرطب كقيمتان انهما ليتان قوامهما ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان
يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانما يؤلم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر
وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقييض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما
بالنوم فانه اذا حقق مذهبهم رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير
وان الحار انما يوجب الوجع لانه يفرق الاتصال وأن البارد انما يوجب الوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك لانه لشدة كثيفه وجهه يلزمه لا محالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده
في تفرق من جانب ما يجذب عنه وقد عادي هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه
ان جميع المحسوسات تؤذى مثل ذلك أعني تؤذى بتفريق أو جمع يلزمه تفريقا لا سود في

البصرات يؤلم أشد بجمه والايض أشد تشريقه والمز والمالح والحامض يؤلم في المذوقات
بفطر تقر يقسه والعفص بفطر تقبيضه فيتبعه التفريق لاحالة وكذلك في الشم وكذلك
الاصوات القوية تؤلم بالنقر يق انحف من الحركه الهوائية عند ملاقاته الصماخ اما القول
الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا لذاته الوجيه وان كان قد يعرض
معه تفريق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا
قد نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجيه قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجيه وتفرق
الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجيه في الاجزاء الخالية عن تفرق
الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سواء المزاج وأيضا فان البرد يوجع حيث
يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجله وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
الموضع المتبرد وأيضا فان الوجيه لاحالة هو اساس وتثمر مناف بغتة من حيث هو مناف
فالوجه هو المحسوس المذاني بغتة والحديد ينعكس وكل محسوس مناف من حيث هو مناف
موجع أو آت اذا أحس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثله لا يحدث
عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعا في هذا يعرف
ان تغير المزاج دفعة سبب الوجيه كتفرق الاتصال والوجيه يشير الحرارة فيشير الوجيه
الوجيه وقد يقي بعد الوجيه في له حس الوجيه وايسر بوجه حقيقى ل هو من جملة ما يتصل
بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضره

(الفصل العشر في أسباب وجع وجع)

أصناف الوجيه التي لها أسماء هي هذه الجملة الحكاك الخشن الناحس الضاغط الممدد
المفسخ المكسر الرخو الشاقب المسلى النادر الضرباني الثقيل الاعياق اللاذع
فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجيه الحكاك خلط حريف أو مالح وسبب الوجيه الخشن
خلط خشن وسبب الوجيه الناحس سبب عمد للغشاء عرضا كالتفرق لاتصاله وقد يكون متساويا
في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوى في الحس اما لان ما يتقدم عليه الغشاء ويلامسه
غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالتفرق للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الوجيه في ذات
الجنب جاذبا الى أعلاه أو يكون غير متشابه الاجزاء في حر كته كالجنب لذلك الغشاء ولان حس
العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجيه
الممدد ريج او خلط عمد العصب والعضل كانه يجذب الى طرفيه والوجيه الضاغط سببه مادة
تضيق على العضو الممدد ان اوريد ريج تسكنه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب
الوجيه المفسخ هو مادة ما يتصل من العضلة وغشائها فيمد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بل
العضلة وسبب الوجيه المكسر مادة او ريج يتوسط ما بين العظم والغشاء الجمال له او برد
فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجيه الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي
رخوا لان اللحم أرخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجيه الشاقب هو مادة غليظة
او ريج تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كحرم معي قولون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيحس
كانه يثقب بمنقب وسبب الوجيه المسلى تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محبسة

وقت غزيقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البارد واما انسداده فاما منافذ الروح الحساسة الجارية الى العضو تصب أو امتلاء وحمية وسبب الوجع الضرباني ورم خارجي بارد اذا البارد كيف كان صليبا أو لينافاته لا يوجع الا أن يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورد الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان يقربه شريانات تضرب دائما فكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس به حركة الشريان في غوره فاذا ألم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى أسفل فيجذب العضو بالانفاقة والغلافة بانجذابة الى أسفل أو ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد أبطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعياني اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط دموي يسمى ما يحدث عنه الاعياء القلبي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافع واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها ترا كيب كما بينه في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء المعروفة بالبورقي وهو مركب من عددي ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلطه كيفية حادة

• (الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع) •

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويسمى تنفرغه كالشبت ويزر السكتان اذا ضربه الموضع الالم واما ما يربط وينتقم فتغور القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيضد مثل جميع الخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول

• (الفصل الثاني والعشرون في ما يوجب وجعه الوجع) •

الوجع يحل بالقوة وينزع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع المنتس عن التنفس او يشوش عليه ففعله أو يجعله متعذرا او متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد يفسدن العضو أو لا ثم يبرده اخيرا بما يصلح ويمسكهم من الروح والحياة

• (الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة) •

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما اجنس ما يغير المزاج الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا يلذ واللذة حس باللائم وكل حس فهو بالقوة الحساسة ويكون الاحساس بانه عاها فاذا كان بلائم او بمناف كان لذة او ألما بحسب ما يتاثر ولما كان اللامس اكتنف الحواس واشدها استقصا ظالما يقبله من تاثير منافع او ملاتم كان احساسه باللائم عند ذوى الطبيعة السكينة اشدها اذا واحساسه المتأني اشدا يلامن الذي يخص قوى اخر

• (الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة) •

الحركة توجع لما يحدث منها من تعدي أو رض أو فسخ

• (الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة) •

الاخلاط الرديئة توجع اما بكيفيةها كما نذع او بكثرةها كما تزداد او باجتماع الامرين جميعا

• (الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح) •

الريح تؤلم بالقدري والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليقها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او - حول العضل - بينا او بين اللحم والجلد او مستقيظا للعضو كما يستيقظ عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحساف للعضو ومخاطلة بحسب

• (الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحبس ويستقرغ) •

الاحتباس والاستقرغ يسهل الوقوف عليهم امن تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستقرغ فليطلب من هناك

• (الفصل الثامن والعشرون في أسباب الخمة والامتلاء) •

هذه اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال ما يشد تدترطيه فلا ينتقل البدن الى ترتيب الماء كحول والمثروب فاذا اجتمع معا كثرت المادة في البدن وقصد بصرف الطبع فيها مثل الاستحمام من الحمام وشده وصا بهد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستقرغ والترفع في الماء كحول والمثروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة المسكة فتتصر الاضلاط ولا تندفع اوضيق المجارى

• (الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء) •

اما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يقع بما يضعف فعل البارد في الاخذار لافساده مزاج الروح كما يمرض ان أطال المقام في الحمام بل لمن غشي عليه واليا بس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارخان وسده واما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالام هو تهمل تشيخ ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليق وتاليفه والهضم أيضا مقتقرة الى الامساك الجيدة على هيئة جيدة وذلك بالليق والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحليل باسستقرغ يخصه او يكون على سبيل اتباع لاستقرغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانه توهن القوة وان كان قد يصعب ذلك فتحلل الروح على سبيل حجة سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب على جهة اخرى وأودنا فيها الاسباب البعيدة التي هي أسباب الاسباب الملاصقة فيحدث منها أسباب سوء المزاج ومنها فساد الهوا والماء والماء كل ومنها ما يفرغ الروح او لا مثل النقص واسن الماء وانتشار القوى السبعة في الهوا وفي البدن • ومن جهة أسباب الضعف ما يتعلق بالاستقرغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاضلاط وبزل مائية الاسقساء اذا أرسل منها شيء كثير دفعة وربط الدية الكثيرة اذا سال منها مادة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والوجاع أيضا فانها

تخلل الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وجع
المعدة كان عدداً أو لا ذعاً أو بجزء عضو وكل وجع يقرب من فواحي القلب والحجيات مما يذهب
بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبديل المزاج وسعة المأم من المعاونة على حدوث
الضعف التحالي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعاً للضعف
عضو آخر من ضعف البدن باذى يصيب قم المعدة حتى تفعل قوته وحين يكون قلبه
ودماغه شديداً لافعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سرير الانهلال والضمير
من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في
الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والداغ فيكون قبولاً لما يدفعه القوى في
الخلقة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يعنى من هذه الاسباب بما لا يطيق ولا
يقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

• (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فملاً وجملة ثان) •

• (الفصل الاول كلام كل في الاعراض والدلائل) •

الاعراض والعلامات التي تدل على إحدى الحالات الثلاث المذكورة إحدى ثلاث دلالات
أما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل وأما على امر
ماض قال جالينوس وينتفع به الطبيب وحده إذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فتزداد
الثقة بمشورته وأما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعاً أما الطبيب فيستدل به على تقدمه
في المعرفة وأما المريض فيقف منه على واجب تدبيره والعلامات العينية منها ما يدل على اعتدال
المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان
تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية
بمنزلة الحسن والجمال ومنها تنمائية وهي من تمام الافعال واستمرارها إلى الكمال وكل عضو تم
فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة أما على الدماغ فبأحوال
الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم وأما على القلب فبالنبض والنفس وأما على
الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يقيه برازاً وبولاً شبيهان بغسله اللحم الطرى والاعراض
الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه
يدل على نفس الحمى ومنها دالة على مرض الموضع كالتبض المنتشاري اذا كان الوجع في فواحي
الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالتبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم
في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن
منها على فن من الامتلاء

• (الاعراض) •

منها ما هي مؤقتة يبتدئ ويتقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناجم وضيق النفس
والسعال والتبض المنتشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض
وتارة لا يتبع مثل الصداع الحمى ومنها ما يأتي آخر الامر فن ذلك كعلامات البصران ومن
ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه أكثرها في الامراض الحادة

• (العلامات) •

• (العلامات) •

منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي مأخوذة اما عن المحسوسات الخاصة مثل أحوال اللون وأحوال اللحم في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما عن المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من خلق الاعضاء واورضاءها وحركاتها وسكوناتها واورضاء ذلك منها على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القي ومقاديرها هل زادت أو نقصت واعدادها واورضاء ذلك منها على احوال أعضاء باطنة مثل قصر الأصابع على صغر الكبد والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما يدل بصري ومن القراقرع على النفخ وسوء الهضم سعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحديق الظفر على السهل والدف بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقيدل المحسوس الظاهر منها على أمر باطن كما تدل حمرة الوجنة على ذات الرئة وتحديق الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكنات مما يقتضي فضل بسطه أو انقباضه فالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكنة والصرع والغثي والقاليج والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنفاض والقواق والمطاس والتثاؤب والتعطى والسعال والاختلاج والتشنج عندما يتدنى بتشنج فن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الأصلية كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعدة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والمثالة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وارادية مثل السعال والبول فن ذلك ما يسبق فيه الاوادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الارادة اذ لم تسلا اليها الارادة مثل البول والبراز والاعراض عن الطبيعة دون ارادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كاقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال أقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس أكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بتحريك أعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك أعضاء الصدر والرأس جميعا واما بقدر اضرارها فيها فان حركة القواق اليابس أعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال أقوى واما بما تستعين به الطبيعة فقد تستعين بالذاتية أصلية كما تستعين في اخراج الثقل بعض البطن وقد تستعين بالذاتية كالتستعين في السعال بالهواء واما باختلاف المبادئ لها من الاعضاء مثل السعال والتنوع واما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج مبدؤه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال من نفث والاختلاج عن ريح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته لمعرفة مثله انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله أو غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شيء أو لا يجوز اذ هو منقذ لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شيء أو يزيق عنه شيء فما الشيء الذي يجوز ان يحتبس

فيه أو يراق عنه وحتى يعرف موضعه فيه يقضى بذلك على ما يخص من وجع أو ورم هل هو عليه أو على بعده منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضى على أن الوجع له من نفسه أو بالمشاركة وأن المادة انبعثت منه نفسه أو ووردت عليه من شريكه وأن ما انفصل منه هو من جوهره أو هو يمر ينتد فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ماذا يحتوى فيعرف أنه هل يجوز أن يكون مثل المستفرغ مستقر غائمه وأن يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كما مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم أنه لا بد للطبيب المحاول تدبيراً مرضى الأعضاء الباطنة من التشريح فإذا حصل له علم التشريح فيجب أن يعقد بعد ذلك في الاستدلال على الأمراض الباطنة قوانين ستة أوها من مضار الأفعال وقد علمت الأفعال بكميبتها وكيفية دلالاتها دلالة قلبية دائمة والثاني عما يستفرغ ودلالاته دائمة وليست بأولية أماداً فلتانها توقع التصديق دائماً أما غير أولية فلأنها تتبدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الأعراض الظاهرة المناسبة ودلالاتها ليست بأولية ولا دائمة ولنفصل القول في واحد واحد منها أما الاستدلال من الأفعال فهو أنه إذا لم يجز فعل العضو على المجرى الطبيعي الذي له دل على أن القوة أصابتها آفة وآفة القوة تتبع مرضاً في العضو الذي القوة فيه ومضار الأفعال على وجوه ثلاثة فإن الأفعال إما أن تنقص كما بصراضه فرؤيته فيرى الشيء أقل اكتناهاً ومن أقرب مسافة والمعدة تهضم أعسر وأبطأ وأقل مقداراً وإما أن يتغير كالبحر يرى ما ليس أو يرى الشيء رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسيء هضمه وإما أن تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة وإما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فن وجوه إما أن يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شأنه أن يستفرغ أن يحتبس بوله أو برازه أو يدل من طريق استقراغ غير طبيعي وذلك إما لأنه من جوهر الأعضاء وإما لا كذلك والذي يكون من جوهر الأعضاء فيدل بوجوه ثلاثة لأنه إما أن يدل بنفس جوهره كالحلق المنقوثة تدل على تأكل في قصبة الرئة وإما أن يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السطح فإنها إن كانت غليظة دلت على أن القرحة في الأمعاء الغلاظ أو رقيقة دلت على أنها في الرقاق وإما أن يدل بلونه كالرسوب القشري الأحمر فإنه يدل على أنه من الأعضاء اللحمية كالكلية والايض فإنه يدل على أنه من الأعضاء العصمية كالمثانة والذي يدل على أنه لا من جوهر الأعضاء فيدل إما لأنه غير طبيعي الخروج كالاختلاط السليمة والدم إذا خرج وإما لأنه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاداً لخروج أولم يكن وإما لأنه غير طبيعي الجوهر على الإطلاق مثل الحماة وإما لأنه غير طبيعي المقدار وإن كان طبيعي الخروج وذلك إما بأن يقل أو يكثر كالثقل والبول القليلين والكثيرين وإما لأنه غير طبيعي الكيفية وإن كان معتاداً لخروج كالبراز والبول الاسودين وإما لأنه غير طبيعي جهة الخروج وإن كان معتاداً لخروج مثل البراز إذا خرج في علوه أو لاوس من فوق وإما دلائل الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك أن الوجع إما أن يدل بموضعه فإنه مثلاً إن كان عن اليمين فهو في الكبد وإن كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم الأسباب مثلاً إن كان ثقيلاً دل على ورم في عضو غير حساس أو باطل حسه والمعدة يدل على

مادة كثيرة والذراع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه أمام من جوهره كالحجرة على الصفراء والصاب على السوداء وأمام من موضعه كالذي يكون في العين فيسدل مثل الأعلى أنه عند الكبد أو في اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وأما بشكله فإنه ان كان عند العين وكان هلالياً يدل على أنه في نفس الكبد وان كان مطاوعاً يدل على أنه في العضلة التي فوقها وأما دلائل الوضع فإمام من المواضع وأمام من المشاركات وأمام من المواضع فظاهر وأمام من المشاركات فكما يستدل على ألم في الأصبع من سبب سابق أنه لا قوة عارضة في الزوج السادس من أزواج العصب الذي للعنق

(الفصل الثاني في علامات الفرق بين الأمراض الخاصة والمشاركة فيها)

ولما كانت الأمراض قد تعرض بداء في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة في أمراضهما فواجب ان نحدد الفرق بين الأمراض فاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل أيهما عرض أولاً فيحدد الأصل والآخر مشارك والآخر مشارك يتأمل أيهما يبقى بعد قضاء الثاني فحدد الأصل والآخر مشارك وبالأضد فان المشارك يحدد من أمره انه هو الذي يتعرض أخيراً وأنه يسكن مع سكون الأول لكنه قد يتعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الأصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشري وهو بالحقيقة عارض بعدها تآل لها فيظن بالمشارك والعارض انه والمرض الأصلي أو ربما يقطن الابد بالعارض وحده وغفل عن الأصلي أصلاً وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالماً بمشارك الأعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفاً بالآفات الواقعة بعضو عضو وما كان منها محسوساً أو غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه أصلي الابد تأمله لما يمكن ان يكون عروضة تبعاً له فيسأل المريض عن علامات الأمراض التي يمكن ان تكون في الأعضاء المشاركة للهضم والليل أو تكون غير محسوسة ولا مؤلمة المظاهر ولا مثيرة عرضاً فرياً منها لكنها انما يتبعها أمور بعيدة عنها محسوسة ويجعل المريض انه عوارضاً مثل ذلك الأصل البعيد بل انما يهدي الى ذلك معرفة الطبيب وأكثراً ما يهدي منه تأمله لمضار الأفعال وإذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الأعضاء أعضاء أكثر أحوالها ان تكون أمراضها متأخرة عن أمراض أعضاء أخرى فان الرأس في أكثر الأحوال تكون أمراضه بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فإقل ونحن نضع بين يديك علامات الأمراض الخاصة الأصلية والعارضة بوجه عام فأما التي يخص منها أعضاء وأقسام في بابها وأما علامات أمراض التركيب فان ما كان منها ظاهراً فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلاء والسدة والأورام وتشرق الاتصال يعسر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضو عضو وأخيراً لا بد ان يوضح ذلك ان يؤخر الى الأقسام الجزئية

(الفصل الثالث في علامات الأمراض)

اجناس الدلائل التي منها يعرف احوال الأمراض عشرة * أحدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو للملمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفصل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد أو مضمض أو استلانه استلانه فوق الطبيعي

أ واستصلبه واستخشفه فوق الطبيعي وليس هنالك شيب من هواء أو استحمام به أو غير ذلك مما
يزيده ليما وخشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال انظار اليدين في ليلتهما
وخشونتهما وهما حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من السمين
والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن
ان يلين الحمازة الملس الصاب والخشن فضلا عن المعتدل بتصلبه فيتوهم انه لين بالطبع ورطب
وان يصاب البارد الملس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجزائه وكثيفه فيتوهم يابس امثل
النج والسمين اما الثلج فلان عقاده جامدا واما السمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن
وان كان نحيلا لان النجاجة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فان
اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هنالك تلززان كان يسيرا وليس
هنالك شحم كثيرا دل على اليسر والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون
هنالك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع
لعقدة الدم القوي المهي للحاجة الاعضاء الى التغذية به دل على أن هذا المزاج جبلي طبيعي
وان لم تكن هذه الامارات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة الدم وفاعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على
الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لامادة لالمزاج والصورة واعناية من
الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان وجودهما على البدن يقل ويكثر بحسب
قلة الحرارة وكثرتهما والبدن اللين بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان
كان كثيرا اللحم الاحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراطا دل على
الافراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب واقصف الايدان البارد اليابس ثم الحار
اليابس ثم اليابس المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس
الدلائل المأخوذة من الشعر وانما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطؤه
وكثرته وقلة ورقته وغلظه وسبوطه وجمودته ولونه أحد الاصول في ذلك واما الاستدلال من
سرعة نباته وبطئه او عدم نباته فهو ان البطي النبات أو فاقد النبات اذا لم يكن هنالك علامات
دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك
الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل أخرى مما ذكرناه
لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة امرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة
تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان
مادتهم بخارية لادخانية وضدهما يبيع ضدهما واما من جهة الشكل فان الجمودة تدل على
الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسببان
الاولان يتغيران والسبب تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فالسواد يدل على
الحرارة والصهوية تدل على البرودة والشقرة والحرة تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على
رطوبة وبرودة كما في الشيب واما على يس شديد كما يعرض للنبات عند الحفاف من انسلاخ
سواده وهو الخضر الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض الخفيفة

وسبب الشيب عند ارسطوطاليس هو الاستحالة الى لون البلمع وعند جالينوس هو السكرج
الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان بارداً او كان بطيئاً الحركة مدة تقوده في المسام واذا
قامت القولين وجدتهما في الحقيقة متمتازين فان العلة في بياض اللون البلمع والعلة في
ايضاخ المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تأثيراً في الشعر
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الرقي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في
الصقل سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه ولا لساناً أيضاً تأثيراً في أمر
الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالأشماليين والكهول كالنوطيين وكثرة
الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي
في الحال . واما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم
وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخط صقراوى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والصفرة ولشقرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على الحرارة والشقرة على
لحم او الدم المرارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرارى كما تكون في أبدان
الناقهين والكمود دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد
وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والبلذخ على دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع
سرف السواد والجص يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل للبرودة والرطوبة
مع سوداوية ماله بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعاً للون البلمع أو المزاج الرطوبية
والخضرة تابعة لادم جامد الى السواد ما هرة دخالط البلمع فخضرة والعاجي يدل على برذلمى مع
مرار قليل وفي أكثر الامور فان اللون يتغير بسبب السكبة الى صفرة وبياض وبسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وأيس هذا بالادام بل قد يختلف
والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والاضاربية في البدن قوى والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرقمة من
ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرقمة من
المرار . واما الخامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه
سعة الصدر وعظم الاطراف وقوامها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النفسية والهيئات
التركيبية يتم بالحرارة والبرودة يتبعها ضد اد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن قيام
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قسوة وظهور مفاصل وظهور الغضاريف
في الخضرة والاقف وكون الاقف مستويا . واما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من
سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسكن سريراً بلا معاصرة فهو حار المزاج
ذا الاستحالة في الجنس المناسب تكون أسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعاً
فالاثر بالاضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالاضد فانما نعرف يقيناً ان
الشيء انما يتفعل عن ضده لانه شبه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال
من الشبه أولى والجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا يتفعل عنه هو الذي كلفته وكيفية

ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاضن ليس شبيها بالابرديل السخنيان واحدهما
 اضعف يختلفان فيكون الذي ليس باضعف هو بالقياس الى الاضعف باردا فينقعهل من حيث هو
 بارد بالقياس اليه لاحار ويتفعل ايضا عن الابرود منه وعن البارد الا ان احدهما ينفي كقيسته
 ويعين أقوى مافيه والاخر ينقص كقيسته فيكون استحالته الى ما ينفي كقيسته ويعين أقوى
 مافيه أمهل على ان ههنا شيئا آخر يختص ببعض ما يشارك في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان
 الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يطل الحار من تأثير البارد الذي هو البارد
 المماوق لما ينحوه المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين
 فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين وأما اذا حاول الحار الخارج ان يطل
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل أشد الاشياء مقاومة له حتى ان السجوم الحارة لا يقاومها
 ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع
 ضرر الحار الوارد بتصريكها الروح الى دفعه وتخصيه بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع أيضا
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وايست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تتنازع وتعاوق الوارد الحار
 بالمضادة فقط ولا تتنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية
 عن ان تستولى عليها الحرارة الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل التضج والهضم وحفظها على الصحة فصرحت
 الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم
 يعمقن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف
 فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية آلة
 للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خدائبة البدن ما ينسب الى الحرارة وأما السابغ فحال
 النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة
 والبرودة وزيادة اليقظة للجبر والحارة خاصة في الدماغ وأما الثامن فهو الجنس المأخوذ من
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مقرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا سرعت
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة التشو وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان تبلدت
 أو ضعفت وتكاسلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها او تبلدها وقتورها
 واقعا بسبب مزاج حار الا أنه لا يخلو مع ذلك عن تغيير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقديقوت
 بسبب الحرارة أيضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج
 الحار وانقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم لانها لا تمكون من
 جلة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة
 حاجته مطلقا بل بسبب تخلص من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب أو لما يحتاج اليه
 من الاكباب على هضم الغذاء المجزوم عن الوفا بالاهرين فاذا نال النوم انما يحتاج اليه من جهة

بجز ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري
 فان الطبيعي يقال على الضروري بأشتر الالاسم وهذا القسم اصح دلائله انما هو على المزاج
 المعتدل وذلك بان تعدل الافعال وتتم وأما دلائله على الحر والبر واليبوسة والرطوبة فدلالة
 تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام
 واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص
 وهو القعل * والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر
 وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاراه رائحة قوية وصبيغ لئلا منه صبيغ
 وانشواء وانطباخ لئلا انشواء وانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد * والجنس العاشر
 مأخوذ من أحوال قوى النفس في أفعالها وانفعالاتها مثل ان الحرد القوي والضجور القطنة
 والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ور جولية
 الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة
 وثبات الحرد والرضا والتخيل والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة
 يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمذامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى
 كأنه يصطلي نيرانا أو يشمس ومن غلب على مزاجه بردي يرى كأنه يثلج أو هو منغمس في ماء
 بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله أو أكثره انما
 هو من باب علامات الامزجة الواقعة في أصل البنية وأما الامزجة القرية العرضية فالحار
 منها يدل على اشتعال للبدن مؤذ وتأذي بالحيات وسقوط قوة عنده الحركات لثوران الحرارة
 وعطش مقرط والتهاب في فم المعدة وحرارة في القم ونفض الى الضعف والسرعة الشديدة
 والتواتر وتأذي بما يتناوله من المسخضات وتشف بالمبردات ورداءة حال في الصيف وأما دلائل
 المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حيات باغمصة وتأذي
 بالترلات ويتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء وأما دلائل الرطب
 الغير الطبيعي فتناسبه لدلائل البرودة وتكون مع تزل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة
 وسوء هضم وتأذي بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهمج أجفان وأما دلائل اليبس الغير الطبيعي
 فتعش وسهر ونحول عارض وتأذي بتناول ما فيه من ييس وسوء حال في الخريف وتشف بما
 يربط واتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبولها ما فاعلم هذه الجمل

• (الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج) •

علاماته المجموعة الملتقطة مما قلناه هي اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين
 والصلابة واعتدال اللون في البياض والحرة واعتدال السهنة في السهن والقصفة وميل الى
 السهن وعروقه بين الغائرة وبين الركبة على اللحم المتبرية عنه بارزا واعتدال الشعر في الزيب
 والزهر والبعودة والسبوط الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السواد ما هو في سن الشباب
 واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتهم وسلاسة وقوة من التخييل والتفكير
 والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط أعنى التوسط بين التهور والجنون والغضب
 والنحول والدقة والقساوة والطيش والوقار واتيه وسقوط النفس وعظام الافعال كلها ومهنة

وجودة القوة وسرعته وطول الوقوف وتكون أحلامه لنيفة مؤنسة من الروائح الطيبة
والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محبياً مطلق الوجه هنامعتدل شهوة
الطعام والشراب جيد الاستقرار في المعدة والكبد والعروق والقسبة في جميع البدن معتدل
الحال في انتفاض الفضول منه من المجرى المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يشابه مزاج أعضائه بل ربما تعاندت أعضاؤه الرئيسة في الخروج عن
الاعتدال تخرج عضوهما إلى مزاج والآخر إلى ضدّه فإذا كانت بنيت غير متناسبة كان
رديثا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الأصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة أو الصغير الهامة لحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكأما وجهه نصف دائرة
فإن كان فكاه كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك إن كان مستدير الرأس والجبهة لكن وجهه
شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه بلا دة حركة فهو أيضا من أبعاد الناس من الخير

• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية
هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كمية ثم اقد زادت في كميتها حتى ملأت
الوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء للعروق وسالت
إلى المخافق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة إلى القصد وأما الامتلاء بحسب
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل رداة كقيمتها فهي تظهر القوة
برداة كقيمتها ولا تقاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من أمراض العقوبة أما
علامات الامتلاء بحسب القوة فهي ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ
العروق وتعدد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول وفخسه وقلة الشهوة وكلال البصر
والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حرا ثم أوليس به استقلا للوهض او
يحمل حلا ثقيلا أو ايسر يقدر على الكلام كأن رؤيا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان
الاخلاط رقيقة وبقدرة معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة
الشهوة فهو يشار إليها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم تكن
العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم والامعاء كثيرة
الضخ ولا اللون شديد الحرة ويكون الانكسار والاعياء انما يهيئ فيه بعد الحركة والتصرف
وتكون أحلامه تربه حكة ولذعا واحرا قاورا ورائح منتنة ويدل أيضا على الخلل الغالب بدلائله
التي سنذكرها في أكثر الامراض فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله

• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط) •

أما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من
غلبته ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدقين وتقط وتثاوب وقشيان نعاس
لازب وتكدرا الحواس وبلا دة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير موهودة
وحرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما مبل وفي الفم بشور ويعرض سيلان دم من المواضع

السهلة الانصداع كالتخثر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن
والعادة وبعد العهد بالقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المحريراها في النوم ومثل
سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخفاة في الدم وما أشبه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البلغم فيياض
زائد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش إلا أن يكون مالحا
وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والبلشاء الحامض وياض البول وكمثرة النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين نبض الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير
السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وتلوج وأمطار وبرد برعدة
وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وحرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه
ويس المتخثرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النقر وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقيء الصفراوي الاصفر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابرة
ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى
فيها النيران والرايات الصفرة ويرى الاشياء التي لاصفرة لها صفرة ويرى التهابا وحرارة حمام
أوشمس وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة السوداء فقعل اللون وكودته وسواد الدم وظلمته
وزيادة الوسواس والقهقري واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدوسود وأحر
غليظ وكون البدن أسودا زب فقلما تتولد السوداء في الايدان البيض الزعر وكثرة حدوث
البهق الاسود والقروح الرديئة وعمل الطعام والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السوداء والخاف

• (الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد) •

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بقدر ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله
فهناك سد لا محالة واما النقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا يد من ان يجرد فيها
مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته
السدد عن التقودا جمع ثقي كثيرا واتسرت واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم
بثقله الثقيل وعدم الحى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجارى لم يحس بثقل واحد
باحتماس نفوذ الدم وباتقده وأكثر من به سدد في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث
في مجاريه الى ظاهر البدن

• (الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح) •

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يقع من
تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات
ويستدل عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممعدة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع
خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والعم الغددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد
يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابع للمس
المتكسر بما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من

الاختلاجات على رياح تشكون وتحرك على الاقلال والتحليل وأما الاستدلال عليهما من
الاصوات فاما أن تكون الاصوات منها أنفسها كالأقراقرق وقهوها وكما يحس في الطحال اذا
كان وجمعه من رر مع بغمز وأما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء
الزقي والطبي بالضرب وأما الاستدلال عليهما من طريق المس فقل ان المس يميز بين النفخة
والسلعة بما يكون هناك من عدم مع انغماز في غير وطوبى سبباً لمتبرججة أو خلط لزج
فان المس اللصقي يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة
والركود والارتجاج

• (الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام) •

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالخارج منها يدل عليه الحس اللازمة
والثقل ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه أو الثقل مع الوجع الناجس ان كان للعضو الوارم
حس ومما يدل ايضاً أو يعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة
احساس الالتصاق في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل وأما البارد فليس يتبعه
لا محالة وجع وتعمير الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام على والاولى ان
تؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فليحس أنه بلغمى وان كان معه دلائل غلبة
السودا فهو سوداوى وخصوصاً اذا المس وكان صلباً والصلاية من افضل الدلائل عليها واذا
كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديداً والحيات قوية وسارعت الى الايقاع
في التمدد وفي اختلاط العقل وأحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء
يحدث رقة وتحول في المراق واذا اجعت اورام الاحشاء واخذت في طريق انطراجيه اشتد
الوجع جداً والحس وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم
الثقل وربما احس الصلاية والتركز وربما ظهر في البدن تخافة عاجلة وفي العينين غور
مفاصل فاذا تقبح الجمع سكنت ثورة الحس والوجع والضربان وحصل يدل الوجع شيء كالحكة
وان كانت حرة وصلابة خفت الحكة ولان المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وبلغ الثقل
غايته فاذا انفجر عرض او لانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حى بسبب لذع المادة واستعرض
النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر
في الشهوة سقوط وكثيراً ما تسجن له الاطراف وأما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق
النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون
الحس وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيداً وقد يكون رديئاً والجيد
أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين
وفي أورام الكبد الى الاورام الرديئة أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبراً
على ما يعرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا انتقال
الاورام الباطنة وميلان الخراجات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت

في اتصالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف ثم تعدد وتقل واذما ملت في اتصالها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتم اب يبتدى من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع ورعما ظهر اثره في الترقوة والساعد والمائل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رد يشافيه خطر وان مال الى اليمين الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو من اعضاء الباطنة

• (الفصل الحادى عشر في علامات تفرق الاتصال) •

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والمآخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كثيف الدم وانصبابه الى فضاء الصدر وخروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان د الاعلى انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحى مع الانفجار واستقراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبرز وال العضو عن موضعه وان لم يطلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجرى فانها ربما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم يتفصل عن المسلك الطبيعى كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو ذلك بان يكون العضو لاس له ولا يحتوى على رطوبة فيسيل ما فيه أولا بحال له فيزول عن موضعه وليس يعقد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة وأما الغشى والتشنج فيلحقها دائما أما الغشى فلشدة الوجع وأما التشنج فلعصبية العضو ثم اللاقى تكون على المقاصد فانها يبطؤ قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللفضاء الذى يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والدول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلهذا قل فيها

• (الجملة الاولى في النبض وهى تسعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في النبض) •

فنقول النبض حركة من أوعية الروح وافسة من انبساط وانقباض لتبديد الروح بالانقسام والتفرق في النبض اما كلى واما جزئى بحسب مرض مرض ونحن تتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهى مركبة من حركتين وسكونين لاق كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لا بد من فخل السكون بين كل حركتين متضادتين لاسمحالة اتصال الحركة بحركة أخرى بعد أن يحصل لمساقمتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بد من أن يكون لكل نبضة الى ان تلتق الاخرى اجزاء أربعة حركات وسكونان حركة انبساط وسكون فيه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينهما وبين الانبساط وحركة الانقباض عند

كثير من الاطباء غير محسوسة أصلا وعند بعضهم ان الانقباض قديحس أما في النبض
القوى فلقوته وأما في العظم فبالاشرافه وأما في الصلب فلهذه مقاومة ومنه وأما في البطن
فالمطول مدة حرركته وقال جالينوس اني لم أزل أغفل عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتعاهد
الجنس حتى قطنت اشئ منه ثم بعد حين أحكمت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد
ذلك تعهدى أدركا ذراكى وانه وان كان الامر على مايقولون فالانقباض في أكثر الاحوال
غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناولة
وقلة الهاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القلب وقربه منه وينبغي أن يكون الجنس
واليد على جنب فان اليد المتسكنة تزيد في العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصا
في المهازيل والمستقيمة تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجنس
في وقت يخالو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن
الشبع المثقل والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب أن يكون الامتحان
من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف
الاطباء حال النبض هي على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها
تسعة فالاول منها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني المأخوذ من كيفية
قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع المأخوذ
من قوام الآلة والجنس الخامس المأخوذ من خلته وامتلائه والجنس السادس المأخوذ
من حرمله وبرده والجنس السابع المأخوذ من زمان السكون والجنس الثامن المأخوذ
من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع المأخوذ من نظامه في الاختلاف أو تركه
لنظام والجنس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار
أقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه تسعة بسيطة
ومركبات فالتسعة البسيطة هي الماويل والقصيرة والمعتدل والعريض والضيق
والمعتدل والمنخفض والمشراف والمعتدل فالطويل هو الذي تحس أجزاء في طولها أكثر
من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق أو من الطبيعي انخاص بذلك
الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل
وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم
وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولا وعرضا وعمقا يسمى العظم والناقص في ثلاثه يسمى
الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضا وشهوت يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق
وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع فانواعه ثلاثة القوى
وهو الذي يقاوم الجنس عند الانبساط والضعيف يقاومه والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ
من زمان كل حركة فانواعه ثلاثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم
المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلاثة اللين وهو القابل للاندفاع
الى داخل عن الغامر بهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يتوى
عليه فاصنافه ثلاثة الممتلى وهو الذي يحس ان في تحويقه وطوبه ما تله يعتدبها لا فراغ

صرف والخالى ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من ملسه فاصنافه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال
 له ايضا المتراخي والمتخلل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من الانقباض
 فان لم يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان أدرك كان باعتبار
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اتماستو واما مختلف
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور
 خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والقفاوت والصلابة واللين
 حتى ان النبض الواحد يكون أجزاء انبساطه أسرع انشددة الحرارة أو أضعف للضعف
 وان شئت بسطت لقول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار صرف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شئ منها وحده فهو مستوفيه وحده
 كانك قلت مستوي في القوة او مستوي في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستوفيه
 اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو
 ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنظم هو الذي لا اختلافه نظام محفوظ يدور
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون لا متكرر منه خلاف واحد فقط
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دور الاختلافين فصاعدا مثل ان يكون هذا الدور ودورا آخر
 يخالف له الا أنهما يعودان معا على ولائمهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حقت
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي وينبغي ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على
 نسبة بينها في الحدة والقلة وبادوار ايقاع مقدار الزمنية التي تداخل نقراتها كذلك حال
 النبض فان نسبة أزمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة
 والضعف وفي المقدار نسبة كالألغمية وكما ان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وباليونوس يرى ان القدر المحسوس من
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل
 والخمس وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي
 يقال له نسبة الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة
 الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم
 لا يحس وأما استعظم ضبط هذه النسب بالجنس وأسمه على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم
 بالصناعة ثم كانه قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا
 صرف تامله الى النبض أحسن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أفراد جنس المنتظم وغير

المنتظم على انه أحد العشرة وان كان ناقصا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايضة مقادير نسب الأزمنة الأربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله فمقايضة مقادير نسب أزمنة الانسباط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايضة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسمية قاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيدا الوزن واما ان يكون رديا الوزن وودي الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سنن إلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبهه في وزنه نبض من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

● (الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف) ●

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافا في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للأصابع متباينة أو في جزء واحد أي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجارى على الاستواء وهو ان يأخذ من نبضة وينتقل الى ازيد منها أو انقص ويستمر على هذا النهج حتى يوافي غاية في النقصان أو غاية في الزيادة بتدرج متشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول او متراجعا من صفه تراجعا متشابها في الحالين جميعا لما أخذ الاول أو مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء به ذم الصفة الى انتهاء به هذه الصفة ويرجع ما وصل الى الغاية ويرجع ما انقطع دونه ويرجع ما جاوزه وسين ينقطع فر بما ينقطع في وسطه بفترة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع أجزائها أو في حركة أجزائها أما الاختلاف الذي في وضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والباطء واما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جارا على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزأين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الأصابع وعليك التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينقطع في جزء واحد بفترة حقيقية وبالجزء الواحد المقصود منه بالفترة قد يختلف طرقا بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجوع صغيرا في جزء واحد ثم عاودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو أن يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف أو نبضتان كنقبض اتداخلهما وعلى حسب

رأى المختلفين في ذلك وأما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجاً على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة إلى بطة أو بالعكس أو إلى الاعتدال أو من اعتدال فيه ما أو من عظم أو صغراً واعتدال فيه ما إلى شيء مما ينتقل إليه وهذا قد يسقر على التشابه وقد يتفق أن يكون مع اتصاله في بعض الأجزاء أشد اختلافاً وفي بعضها أقل

• (الفصل الثالث في أصناف النبض المركب المخصوص بإسام على حدة) •

فمنه الغزالي وهو المختلف في جزء واحد إذا كان بطياً ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في عظم أجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جداً أوله عرض ما وكأنه أمواج يتلو بعضها بعضاً على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطة ومنه المدودي وهو شبهه به إلا أنه صغبر شديد التواتر يوهـم تواتره سرعة وليس يسريع والتلي أصغر جداً وأشد تواتراً والمدودي والتلي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتأخر أشد ظهوراً في الجسم من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبهه بالموجي في اختلاف الأجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر إلا أنه صلب ومع صلابته يختلف الأجزاء في صلابته فالمنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الأجزاء في عظم الانقباض والصلاية واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف أجزائه من نقصان إلى زيادة ومن زيادة إلى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في أجزاء كثيرة أو في جزء واحد واختلافه الأخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان إلى حد في الزيادة ثم يقف على الولاء إلى أن يبلغ الحد الأول في النقصان فيكون كذنب في فاري يصلان عند الطرف الأعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فتمهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انقباض وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب أن يكون نبضتين والالكان المنقطع الانقباض العائد نبضتين وانما يجب أن يعد نبضتين إذا ابتدأ فانبسط ثم عاد إلى العمق منقبضاً ثم صار مرة أخرى منبسطاً ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والقرع بين الواقع في الوسط وبين الغزالي أن تلحق فيه الثانية قبل انقضاء الأولى وأما الواقع في الوسط فتمكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الأولى ومن هذه الأبواب النبض المتشنج والمرتعش والممتوي الذي كأنه خيط ياتموى وينتقل وهي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جعله الممتوي يشبه المرتعد الآن الانقباض في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر أخفى وأما التقدم فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه إلى جانب واحد فقط وأكثر ما تعرض أمثال المتواتر والممتوي والمائل إلى جانب انما تعرض في الأمراض اليابسة ومن مركبات النبض أصناف تكاد لاتتناهى ولا اسماء لها

• (الفصل الرابع في الطبيعي من أصناف النبض) •

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوى منها فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شئ من الاصناف الاخر انما زاد تايه للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاًفه وطبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تحتسب الا يزيد ولا تنقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنظم وجيد الوزن

• (الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة) •

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تقويم النبض وتسمى 'الماسكة' ومنها اسباب غير داخلية في تقويم النبض وهذه منها اللازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت ان باب القوى الحيوية والثاني الاكلة وهي العرق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفئة وهو المستدعى لمقدار معالوم من التطفئة ويتجدد بازاء احد الحرارة في اشتهالها أو انطفائها أو اعدتها وهذا الاسباب الماسكة فتغير أفعالها بحسب ما يقتضيه من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

• (الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها) •

اذا كانت الالة مطاوعة لليتها والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفئة كان النبض عظيم والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبها صغر النبض لاحالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلابة يتفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والاختفاض مفراطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هذا الضعف ولا شئ في هذه الثلاثة يوجب الصغر بمبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شئاً كثيراً اذ لا مانع له عن البسط وانما يعمل الى تركل زيادة على الاعتدال كثيرة الحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة اصلابها للعظم فلا بد من ان يصير سريعاً ليتدارك السرعة ما يقوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يأت لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتراً ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة أو مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله لمفعلة والاقسمة بشقين واستعمل والاقسمة أقساماً كثيرة فيصير كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة أو بحلة ثم لا يريث بين كل تقطين وان كان بطيئاً فيهما اللهم الا أن يكون في غاية الضعف فيريث وينقل بكد ويعود يبطء فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من السدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد دفعت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعلها اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الالة مثلاً المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانعة عن الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والمرض يسهلها اما سلاخ العروق فيميل الطبقة العالية على السافلة فيستعرض او شدة

اين الآلة والتواتر سببه ضعف أو كثرة حاجة لحرارة والتفاوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في
 العظم أو برد شديد قل من الحاجة أو غاية من سطو القوة وشارفة الهلاك وأسباب ضعف
 النبض من المغيرات الهيم والادق والاسه تقراغ والتحول والخطا لردى والرياضة المفرطة
 وحركات الاخلاط وملاقاتها لاعضاء شديدة الحس ومجاورة للقلب وجيع ما يحال وأسباب
 صلابة النبض يسبب جرم العرق أو شدة تعدد أو شدة برد مجعد وقديس لمب النبض في التجارين
 لشدة المجاهدة وتعدد الاعضاء لها الموجهة دفع الطبيعة وأسباب لينه الأسباب المرطبة
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالاستسقاء واما بارغوس أو التي ليست بطبيعية
 ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام أو خلط
 ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن أسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
 ومثل هذا ينزله القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم لزجا خائفا للروح المتحرك في
 الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة
 قصيرة امتلاء المعدة والتم والفكر في شئ واحد أو كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف
 وربما أدى الى الخفقان فصار النبض خفيا نيبا وسبب المنشاري اختلافا المصوب في جرم
 العرق في عفته وفجاسته ونضجه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء
 العصبانية وذوالفرعين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفه القوة
 من الانبساط دفعة واحدة كن يريد أن يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوعه في لحقتها بأخرى
 وخصوصا اذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض الناري أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن
 اجتهاد الى استراحة ويتدرج ومن استراحة الى اجتهاد والنايت على حالة واحدة أدل على
 ضعف القوة فذهب القصار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وأردؤه
 الذنب المنتضى ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعياء القوة واستراحتها أو
 عارض مغاير يتصرف اليه في النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشخج حركات غير
 طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يتمكن
 أن يسط الاشياء بعد شئ ولين الآلة قد يكون سببها وان لم تكن القوة شديدة الضعف
 لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ في جرم حر قبول اليابس الصلب فان
 اليسوسة تهي للهز والاورعاد والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريك أقره وأما الرطب اللين
 فقد يجوز أن يتحرك منه جزء ولا يتفعل عن حركته جزء آخر لسرعة قبوله للانفصال والانشاء
 والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي والخلل في مدة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف
 في أجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعد شئ وسبب النبض
 الردي الوزن اما ان كان النقص في أحوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في
 أحوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
 الانبساط فهو غير هذا وسبب المحتلى والخالى والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

(الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان)

نبض الذكور أشد قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيراً ولأن حاجتهم تنبع بالعظم فنبضهم بطأ من نبض النساء وأشد تنفاساً وفي الأمر الأكثر وكل نبض تثبت فيه القوة وتواتر فيجب أن يسرع لا محالة لأن السرعة قبل التواتر فلذلك كما أن نبض الرجال بطأ فكذلك هو أشد تنفاساً وتواتر نبض الصبيان ألبين للرطوبة وأضعف وأشد تواتراً لأن الحرارة قوية والقوة ليست بقوة فأنهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير أجسادهم عظيم لأن ألبتهم شديدة الأين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة إلى مقادير ألبانهم ضعيفة لأن ألبانهم صغيرة المقدار إلا أن نبضهم بالقياس إلى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه أسرع وأشد تواتراً للحاجة فإن الصبيان يكثرون في جماع البضار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم إلى إخراجهم وإلى ترويح حارهم الغريزي وأما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائداً في السرعة بل هو ناقص فيها جداً وفي التواتر وذهب إلى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب أعظم ونبض الذين هم في أواخر الشباب أقوى وقد كائناً أن الحرارة في الصبيان والشباب قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الأمر في إيجاب العظم هو القوة وأما الحاجة فداعية وأما الآلة فعينة ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضاً لعدم الحاجة وهو لذلك أشد تنفاساً ونبض الشيوخ المعنين في السن صغير متناوت بطيء وربما كان ألبنا بسبب الرطوبة الغريزية لا الغريزية

• (الفصل الثامن في نبض الأمراض) •

المزاج الحار أشد حاجة فإن ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيماً وإن خالف أحدهما كان على ما فصل فيما سلف وإن كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعياً كان المزاج قوياً صحيحاً والقوة قوية جداً ولا تطن أن الحرارة الغريزية يجب تزيتها تنقصاً في القوة بالغة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما زادت شدة ازدادت القوة ضعفاً وأما المزاج البارد فيميل النبض إلى جهات النقصان مثل الصغر خصوصاً والبطء والتفاوت فإن كانت الآلة عينة كان عرضها زائداً وكذلك بطؤها زادت قوتها وإن كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لأن الحار أشد موافقة للغريزية وأما المزاج الرطب فتتبعه الموجبة والاستعراض والميل إلى يتبعه الضيق والصلابة ثم إن كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدثت ذواقر عتين والمتشنج والمرتعش ثم البك أن تركب على حفظ منك للأصول وقد يعرض للإنسان واحد أن يختلف مزاج شقيقه فيكون أحده شقيقه بارداً والآخر حاراً فيعرض له أن يكون نبضاً شقيقه مختلفين الاختلاف الذي توجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجز من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

• (الفصل التاسع في نبض الفصول) •

أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلاً في كل شيء وزائداً في القوة وفي الصيف يكون سريعاً

متواتر الحاجة صغيرة فالأفعال القوة تعمل الروح للحرارة الخارجة المستولية المقرطة
وأما في الشتاء فيكون أشد تفاوتاً وإبطاء وضعه فمما مع أنه صغير لأن القوة تضعف وفي بعض الأبدان
يتفق أن تحقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك إذا كان المزاج الخارجة الباقية وما
للبرد لا ينقل عنه فلا يعمق البرد وأما في الخريف فيكون البض مختلفاً وإلى الضعف ما هو
أما اختلافه فيسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة إلى سروتارة إلى برد وأما
ضعفه فلذلك أيضاً فإن المزاج المختلف في كل وقت أشد نكابة من المتشابه المستوي وإن كان
رديثاً ولأن الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لأن الحرفة يضعف واليبس يشتد وأما بضعف
القصور التي بين القصور فإنه يناسب القصور التي تكنفها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريمية فتكون
أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض القصور

• (الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات) •

المتناول يغبر حال النبض بكميئته وكميته أما بكميئته فبأن يعمل إلى التسخين أو التبريد فيتغير
بقتضى ذلك وأما في كميته فإن كان معتدلاً صار النبض زائداً في العظم والسرعة والتواتر
لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التأثير مدة وإن كان كثيراً المقدار جداً صار النبض مختلفاً بال
نظام أثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم أركاغانيس أن سرعته
حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغيير لا يثبت لأن السبب ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا
كان الاختلاف منتظماً وإن كان قليلاً المقدار كان النبض أقل اختلافاً وعظماً وسرعة ولا
يثبت تغييره كثيراً لأن المادة قليلة فينضم سرعاً ثم ان حارت القوة وضعفت من الاكثار
والاقلال أيهما كان تضاهى النبضان في الصغر والتفاوت آخر الأمر وإن قويت الطبيعة على
الهضم والاحالة عاد النبض معتدلاً وللشراب خصوصية وهو أن الكثير منه وإن كان يوجب
الاختلاف فلا يوجب منه قدراً يعتد به وقد راي يقتضى إيجابه نظيره من الأغذية وذلك لتخلخل
جوهره وطاقته ورقته وخفته وأما إذا كان الشراب بارداً بالفعل فيوجب ما يوجب الباردات
من التصغير وإيجاب التفاوت والبطء إيجاباً بسرعة سرعة نفوذه ثم إذا مضى في البدن أو شد
أن يزول ما يوجب الشراب إذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيداً جذاً عن القرينة وكان
يمرض فحل سريع وإن نفذ بارداً بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من الباردات لأنها تنخر إلى
أن تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا ما يبادر إلى النفوذ قبل أن يستوي تسخينه وضرر ذلك
عظيم خصوصاً بالأبدان المستعدة للتضرر به وأيسر كضرر تسخينه إذا نفذ سخناً فإنه لا يبلغ
تسخينه في أقل الملاقاة أن ينشك نكابة بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتحليل والتفريق
وأما البارد فربما أقعد الطبيعة وخذ قوتها قبل أن ينمض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا
ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام
أخرى لأنه بذاته مقولاً لاهتمامه بالقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد
والتسخين الكائن منه وإن كان ضاراً بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهما ما قد يوافق

مزاجا وقد لا يوافقهم فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين بهم سوء مزاج حار كاذ كرجال ينوس ان ماء الرمان يشوى المحرورين دأما وماء العسل يتقوى المبرودين دأما فالشراب من طريق ما هو حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى وایس كلامنا في هذا الا ان بل في قوته التي بها يستحيل سر يعالى الروح فان ذلك بذاته مقودا ثم فان أعانه أحد ههنا في بدن ازدادت تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره النبض بحسب ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفي أكثر الا صير يبدى في الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما الماء فهو بما ينفع الغذاء يقوى ويفعل شيئا بفعل الحر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبالغ مبلغ الحر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

• (الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض) •

أما النبض في النوم فتختلف أحكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في أول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالقهورة المحصورة لا محالة تكون أيضا أشد ببطا وتناوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزايد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عذمت التزايد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان أقل الهابا وأقل انحرابا للحرارة الى القلق وأنت تعرف هذا من أن نفس المتعب وقلقه أكثر كثيرا من نفس المتهتم حرارة وقلقه بسبب شبيهه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا احتقنت حرارته وقوت من ذلك لم تباع من تعظيمها النفس ما يبالغه التعب والرياضة القوية منه واذا تأملت لم تجد شيئا أشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن - حتى اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استمر الطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزايد القوة بالغذاء وانصراف ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخيننا كما قلناه والالة أيضا تزداد بما ينفعها من الغذاء لينا ولكن لا تزداد كبر سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضا يكون هنالك عن استيقاظ المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالناسم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فيمضه فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيقوم الصغر والبطء والتناوت في النبض ولا يزال يزداد ولا يقظة أيضا أحكام متناوتة فانه اذا استيقظ الناسم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له أن يفتر منه النبض كما يتحرك عن منامه لان زام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مخفف الى الارتفاع لان هذه الحركة شبيهة بالقصرية فهي تلهب أيضا ولان

القوة تصرف بفترة الى دفع ما عرض طبيعا وتحدث حركات مختلفة فيتمش النبض لكنه لا يتي على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوى فثباته قليل والشعور يطلانه سريع

(الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة)

أما في ابتداء الرياضة ومادامت معتدلة فإن النبض بعظم ويقوى وذلك لزيادة الحار الغريزي وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لان افرط الحاجة التي أوجبها الحركة فإن دموت وطالت أو كانت شديدة وإن قصرت جدا بطل ما توجبها القوة فضعف النبض وصغرا لا يخلل الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لأمري أحدهما استبعاد الحاجة والثاني قصور القوة عن أن تفي بالتعظيم ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الأمر ان دامت الرياضة وأنمكت عادا النبض غلبا للضعف واشدة التواتر فإن أفرطت وكادت تقارب العطب فعات جميع ما تقهله الانحلالات فتصير النبض الى الدودية ثم عميله الى التفاوت والبط مع الضعف والصغر

(الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين)

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في أوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذ احلل بافراط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول أما التضعيف وتصغير النبض فما يكون لاشحالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينه لحرارته العرضية فربما لم يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبيعه وهو التبريد وربما لبث وتثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحلله من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما لاستحمام الكائن بالماء البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره وأحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت لقوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالجفونات منها تزيد النبض صلاية وتنقص من عظمه والمصفونات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكره

(الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى)

أما الحاجة فيهن فتشدد بسبب مشاركة الولد في النفس المستنشقة فكان الحبل تستنشق الحاجة فيهن وتنقص فاما القوة فلا تزداد لاشحالة ولا تنقص أيضا كبير اتقاص الابدان ما يوجبها يسيرا لحمل الثقل فلذلك تغلب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

(الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع)

الوجع بغضير النبض اما شدته واما لكونه في عضو رئيس واما الطول مدته والوجع اذا كان في أوله هيئ القوة وحركتها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا وأشد تفاوتا لان الوطر يفنى بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع الفكائية في القوة لما ذكرنا من

الوجوه أخذت كسر وبقينا كسر - حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفهما أولا شدة التواتر
ثم الصغر والدودية والتملية فان زاد أدى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك

*(الفصل السابع عشر في نبض الاورام) *

الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها أو اشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعنى
التغير الذي يخص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحمى فيغير النبض الخاص في
العضو الذي هو فيه - بالذات وربما غيره من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع
والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره
للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه أما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار
فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم
يعارضه سبب مرطب فتبطل المنشارية ويخلفها الاذن الموجبة وأما الارتعاد والسرعة والتواتر
فلازم له دائما وكما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته - ويظهرها
والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في
منشاريته وأما الخراج اذا جع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتلين
الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فممكن انما تحف بسكون الحرارة
العرضية بسبب النضج واما تغيره بحسب أوقانه فانه مادام الورم الحار في التزايد كانت المنشارية
وساير ما ذكرنا الى التزايد ويزداد دائما في الصلابة للتقدم الزائد وفي الارتعاد للوجع واذا
قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر
والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة وعال غلبا فاذا انحط فتخال أو انفجر قوى النبض بما
وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع المدد واما من جهة مقدار فان
العظيم يوجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأريد والصغير يوجب أن يكون أقل وأصغر
واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلافا لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في
الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا
كالدماغ والرئة وأما تغير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرئة يجعل النبض خناقا وورم
الكبد ذبوا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوى الحس كقم المعدة والحجاب يشخ تشنجا
غشيبا

*(الفصل الثامن عشر في أحكام نبض العوارض النفسانية) *

اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا مسريعا
متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلافا لان الانفعال متشابه الا أن يخالطه خوف فتارة يغاب
ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل أو منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهيجيه
وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه وأما اللذة فلا تنم سائر كذا الى خارج برفق فليس تبلغ
مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا
متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت وأما

الغم فلا تن الحرارة تحتق فيه وتغور والقوة تضعف ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متفانا باطينا وأما الفرع فالمتعجب منه يجعل النبض سريعا متعديا مختلفا غير منتظما والمتمد منه والمتدرج يغير النبض تغييرا لهم فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض) •

تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورما أو غير ورما واما بان يحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

• (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشرة فصلا) •

• (الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي) •

لا ينبغي أن يوثق بطرق الاستدلال من أحوال البول الابعة ممر اعانة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء أو أكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شخير فان ذلك يصبغ البول الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانه يصبغ الى الحرة والزرقه والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقت بشرته صابغا كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدرك خطا كما يدرك الصقرا أو البلمغ ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء تدسما شديدا ومثل التي والاستقراغ فانه ما أيضا يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب أن لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقله يذوب ويتغير أو يكشف أشد على أني أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يؤخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصيب منه شيء ويعتبر حاله لا كما يبال بعد ان يمد في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيثوره أو يجمده حتى يميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كما يبال يرسب ولا في نام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وأحوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا أحوال الاطفال لا ينفيتهم ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبائهم من الضعف ومن استعمل النوم الكثير ما عمت دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم أن البول كلما قريته منك ازاد غلظا وكلما بعدته ازاد صفاء وبهذا يفارق سائر الغش مما يعرض على الاطباء لا امتحان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يسان عن تغيير البرد والشمس والرياح اياما وان ينظر اليه في الضوء من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم أن الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى أحوال العروق وتوسطها يدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل على الكبد وخصوصا على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول منتزعة

من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفاء والكدرة و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزيت و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللمس و جنس الطعم و نحن أستطناهما تفردا و تفرعا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الألوان أعني السواد والبياض وما بينهما و نعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقّة و نعني بجنس الصفاء والكدرة حاله في سهولة تقوذا البصر فيه و عسرة والفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غلظ القوام صافيا معاملة بياض البيض و مثل غذاء السمك المذاب و مثل الزيت و قد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدرة فانه أرق كثيرا من بياض البيض و بسبب الكدرة مخالطة أجزاء غريبة اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التميز تنع الاسفاف ولا تحس هي بانفرادها و تنفارق الرسوب لان لرسوب قد يميزه الحس ولا يفارقه اللون فان اللون فاش في جوهر الرطوبة و أشد مخالطة منه

(التفصيل الثاني في دلائل ألوان البول)

من ألوان البول طبقات الصفرة كالتي بقي ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارجي ثم الناري الذي يشبه صبغ لزعفران وهو الاصفر المشبع ثم لزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع و ما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة و يختلف بحسب درجاته و قد توجهها الحركات الشديدة والوجاع والجوع وانقطاع مادة الماء المشروب و بعده الطبقات المذكورة طبقات الحرة كالاصفر والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة وكلما ضربت الى الققة فالدم أغلب والناري أدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها أكثر من الدم و يكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقعة دل على حال من النضج وانه ابتداء ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد أعمت في الزيادة وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في نقصان وقد ينال في الامراض الحادة الدموية بول كالمثني من نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق يدل على امتلاء دموى مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع ثقل فهو دليل خطر يخشى منه انه صاب الدم الى الخناق و اردؤا رقه على لونه وحاله و هيئته واذا بيل غريزا فربما كان دليل خبير في الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بجران و فراق الا ان يرق في الاول دفعة قبل وقت البصران فيكون حينئذ دليل فكس وكذلك اذا لم يدرج الى لرقعة بعد البجران و أم في البرقان فكما كان البول أشد حرة حتى يضرب الى السواد ويصبع الثوب صبغا غير منسلخ وكما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه أبيض او كان احمر قليل الحرة والبرقان بهما خفيف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى القسمة ثم الزنجاري والاسمانجي وفي البتلنجي ثم الكراقي واما القسمة فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الازنجاري والكراقي فانهما يدلان على اشتراق شديد والكراقي اسلم من الزنجاري والازنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الانضمر منهم على تشنج واما الاسمانجي فانه يدل على البرد الشديد

في أكثر الامور ويتقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
وربما أن يعيش والاضيق على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطش واما طبقات
اللون الاسود فمعه أسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في البرقان ويدل على تكاثف
الصفراء واحتراقها بل على السواداء الحادثة من الصفراء وعلى البرقان ومنه اسود آخذ من
القحمة ويدل على السوداء الدموية واسود آخذ من الخضرة والبيلاجية ويدل على السوداء
الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من
الحرارة الغريزية وانهمزام واما على بخران ودفع من الطبيعة للقضول السوداء ويستدل على
الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واجر
ويكون الفضل فيه متشبا قليلا الاستواء ليس بذلك المجموع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل
يضرب الى زعفرانية وصفرة وقحمة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البرقان
ويستدل ايضا على الكائن من البرقان بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون
الفضل قليلا مجتمعاً كانه جاف ويكون السواد فيه أخضر وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان
مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة
أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم تكن له رائحة
ويستدل على الحادث لسقوط القوة الغريزية بما يعقبه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل
على الحادث على سبيل التنقية والبخران كما يكون في أواخر الربيع وانحلال علل الطحال
وأوجاع الظهر والرحم والحياة السوداء والتهارية والليبية والآفات العارضة من
احتباس الطمث واحتباس المعتاد سبب لانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة
او الصناعة بالادرار كما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمهن فلم تقبل الطبيعة فضلة الدم بان
يكون قد تقدمه بول غير اضيق مائي ويصادف البدن عقيب خفا ويكون كثيرا المقدار غزيرا
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما
اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان
أردأ وكلما كان أرق فهو أقل وداءة وقد يمرض ان يبال بول اسود أو أحمر قائم بسبب شرب
شراب به هذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل
بخران صالح في الامراض الحادة أيضا مثل البول الذي يبوله المريض رقيقة وفيه تعلق في نواح
مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا يبل قليلا قليلا في
زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحيات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع
والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعايف يكون
ويمكن أن يكون سببا للعصاة في كليته (قال روفس) البول الاسود يستحب في علل الكلى
والعلل الهائجة من الاختلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة وتقول قد يكون
البول الاسود أيضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتأمل سائر
العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس لاصلاح اهم عماء لم ولا هو واقع الا لقصا عظيم
وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء

الحيمات قتال وكذلك الذي في اتهامه اذ لم يصحبه خف ولم يكن دليلا على بجران واما البول
الايض فقد يفهم منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقة مشفا فان الناس قد يسمون المشف
ايض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ايض والقاني الايض بالحقيقة هو الذي له
لون مفرق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا لا يكون مشفا في نفسه البصر لان الاشفا
بالحقيقة هو عدم الالوان كما قالوا لا يبيض بمعنى المشف دليل على البرد جلة وموقس عن النضج
وان كان مع غلظ دل على البلغم وأما الايض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فن ذلك ما يكون
ياضه يياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما يياضه يياض دسمي ويدل على ذوبان
الشحوم ومنه ما يياضه يياض اهالي ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع اوسيقع ومنه ما يياضه
بياض فقاعي مع رقة ومدة يدل على قروح متقيحة في آلات البول فان لم يكن مع مدة فلغلبة
المادة الكثيرة الخامية الفجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه الحصى فربما كان بجرانا
لا ورام بلغمية ورهل في الاحشاء وأمراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان البول
شبيها بالمني ليس على سبيل البجران ولا ورام بلغمية بل انما وقع ابتداء فانه انما يندبر بسكته
او فالج واذا كان البول ايض في جميع اوقات الحصى او شك ان تنقل الى الربع والبول
الرصاصي بالارسوب بردي جدا والبول اللبي أيضا في الحادة مهلك وياض البول في الحيمات
الحادة كيف كان البياض بعد أن يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مالت الى عضوية تورم أو
الى اسهال والاكثر أن يدل على انها مالت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقا في
الحيمات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عسل يكون وانما دام البول في حال الصحة على لون
البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالزيت في الحيمات الحادة ينذر بموت او بدق
واعلم انه قد يكون بول ايض والمزاج حار صفراوي وبول أحمر والمزاج بارد بلغمي فان
الصفراء اذا مالت عن ممالك البول ولم تحتلط بالبول بقي البول ايض فيجب ان يتأمل البول
الايض فان كان لونه مشرقا وثقلا غزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض
من برد وبلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقيل بالغزير ولا بالمفصول ولا البياض الى
كدودة فاعلم انه اكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ايض وكان هنالك دلائل
السلامة لا يخاف معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى الجري الا آخر
فالامعاء تعرض للاسهاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة أحمر اللون فسيبه
احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت
من غلبة البلغم في الجري الذي بين المرار والامعاء فلم ينصب المرار الى الامعاء الا نصيبا
الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض أيضا في القولنج البارد
وأما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي
امراض ضعف الكبد في الاكثر فيكون البول شبيها بفسالة اللحم الطري واما الاحتقان
الذي توجه السدد فيه تغير لون البلغم في العروق لعقونة ما قلحقه وعلامته ان تكون مائنة
البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبا غائيا غير مشرق فان الصفراوي يكون
صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض يبيض ثم يسود ويتن كما يعرض في البرقان

والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول أصحاب السهر أبيض ويعين عليه فحل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل إلى كدورة لعدم النضج والصبغ الأحمر في الأمراض الحادة أفضل من المائي والأبيض لقوامه أيضا خمر من المائي والأحمر الدموي أكثر أمانا من الأحمر الصقراوى والأحمر الصقراوى أيضا ليس بذلك المخوف أن كان الصقراسا كثارا ومخوف أن كان مقصرا كوا البول الأحمر القاني في أمراض الكلية ردى صفاته يدل في الأكثر على ورم حار وفي أوجاع الرأس يستدبر باختلاط وإذا ابتدأ البول في الأمراض الحادة بالأحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلالثودل على ورم الكلى فإن كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن ألوان البول ألوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بفسالة اللحم الطرى ويشبه دما ديف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم وأكثر من ضعف الكبد من أى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم والمحالل القوي فإن كانت القوة قوية فليس الأمان كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذى يفي القوة المميزية يتميز به بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يخالطها سلقية ويشبه الزيت للزوجة فيه واشتاف مع بريق دسجى وقوام مع الشف إلى الغلظ ما هو فى أكثر الأحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استقراغ مواد دسمة على سبيل البخران وهذه أغمات تكون إذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كانت دسومته متينة وخصوصا البول منه قليلا قليلا وإذا خالطه شئ كفسالة اللحم الطرى فهو أردأ وهذا أكثر في الاستسقاء والسل والقولنج الردى وورم يعقب الزيتي بولا أسود متقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على أن المريض سيموت في السابغ اعنى في الأمراض الحادة وبالجمله فإن البول الزيتي ثلاثة أصناف فانه إما أن يكون كله دسما أو يكون أسفله فقط أو يكون أعلاه دسما وإضافاته إما أن يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في أوله أو في قوامه فقط أو فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الأرجواني وهو ردى قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون أحمر يجرى فيه سواد فيدل على الحيات المركبة والحيات التي من الاخلاط الغليظة فإن كان أصنى وكان السواد اميل إلى رأسه دل على ذات الجنب

• (الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدورته) •

قوام البول إما أن يكون رقيقا وإما أن يكون غليظا وإما أن يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب إلا الرقيق أو يجذب ولا يدفع إلا الرقيق المطيع للدفع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع عيبس ويدل في الأمراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان أهدأ منه في الشبان لأن الصبيان بوالهم الطبيعي أغلظ من بول الشبان لأنهم أرطب ولأن أبدانهم للرطوبة أجذب لانها تحتاج إلى فضل مادة بسبب الاستسقاء فاذا رقى بوالهم في الحيات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم

الطبيعية جدا واستقرار ذلك به - ثم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه
 علامات صالحة وثبات قوة غيظت يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك
 اذا دام - هذا بالاعضاء لا يستحيل فيه - ثم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحس ونفسه الوجع
 وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجع في القطن وفي الكلى فيدل على استعداد
 لو رم فان لم يخص ذلك الوجع والثقل ناحية بل عم يدل على ثور وجدرى واو رام تم البدن
 ورقة البول عند البصر ان بلا تدريج تنذر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر
 الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حميات
 خاطئة او انفجار او رام واكثر دلالة في الامراض الحادة هو على الشرايين دوام الرقة
 على الشرايين فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال
 من القوة بالدفع يرحى ورمع يدل على فساد المادة وكثرتها وامتلاءها عن النضج المميز المرسب
 يدل على الشرويس يدل على الغالب من الامر ينجم عقيب من الراحة او يعقبه من زيادة
 الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستقرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستقرغ
 قلبه لا قلبه لا فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة والتافع منه يعقبه بول معتدل مقارن
 للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان
 والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكساره فهو منذر له بالحصى
 وربما كان ذلك به من فضل اندفاع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة
 والغليظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينضم
 الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
 مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج
 بالتحريك لم تصغر أجزأه المقوية بل حدثت فيه أمواج كبار وكانت حركتها بطيئة واذا ازبد
 كان زبده كثير النفاخت بطيئة الانقضاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانضمام أو صفراء مخي
 ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على الفحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
 في أبوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج والافعل النضج
 فيه القوام أو لا لكنه من اختلاط المرقبة فان أول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في
 القوام أصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر
 وعلى قمو القوة الهاضمة واذا رأيت بولا رقيقا وهناك اختلاف أجزأ من الحرارة والصفرة
 فاحدس تعباماهبا وان كان رقيقا فيه أشياء كالثالة من غير علة في المثانة فذلك لاحترق
 البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان
 وهو الذي اذا بقي ساعة جدا فغليظ وبالجملة كدورة البول الارضية مع رشح تخالطه المائية فاذا
 اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض يتم الصفاء ثم يجب أن ينظر الى
 أحوال ثلاث لانه اما أن يبيل رقيقا ثم يغليظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هذا بنضج لكن
 المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متأثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما أن يبيل غليظا ثم
 يصفو ويتميز منه الغليظ اسبابا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وأنضجها وكلما كان

الصفاء أكثر والرسوب أوفر وأسرع فهو على النضج أدل والحالة المتوسطة بين الاقل
 والاخر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حـدس أنه سيبليغ منه الانضاج التام
 وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة
 انذر بصداع لانه يدل على توران وعلى رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخشورة
 ويسقر خبير من الواقف على الخشورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلط البول ويكدر
 لسقوط القوة للدفع الطبيعة واما البول الذي يخال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل عدم النضج
 البتة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج كثيرا لانفصال معا ومثل هذا يرى
 القليل وما يجري مجراه واذا كانت أبوال غليظة ثم أخذت ترقى على التدريج مع غزارة
 فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر القليل الكثير فيكون دليل خبير وذلك اذا
 انقبر الغليظ الكدر الذي كان يخال قليلا قليلا ودفعة واحدة بول كثيرا بسهولة فان هذا
 كثيرا ما متصل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرهما من الامراض
 الامة ثلاثة او اكثر كان امتلاء لم يعرض بعد منه عرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر
 والبول الطبيعي اللون اذا أفرط في الغليظ دل احيا نا على جودة نقص المواد كثيرا ونضجه
 بسهولة انطروج وقد يدل احيا نا على التالف للاثمة على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه
 عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو بجران لامراض الطحال والحيات
 المتسلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول الميثور في الجلة يدل على كثرة
 الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زبق يدل على
 حصة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخاطه وبما قد سبقه اما ما
 يخاطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصقائح يعض أو حرا أو
 كخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بهد واما ما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم
 أو قرحة بالمثانة او الكلى او الكبد او فواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان
 قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حدة الكبد او براز كذلك فالورم في تعبيره وان كان
 قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات الجنب انقبر وان دفع
 من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك
 البول مع الغليظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا
 القياس ان كان فوق السرة وأعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
 ومجاري البول وربما يخال العصيج المتدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصديد فيقنق يده ويترول
 ترهله الذي له بترك الرياضة وان كان أيضا في الكبد وما يليه سد فدفع بما كان غليظ البول تابعا
 لانفتاحها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغليظ قيما والذي يكون عن الانفجار يكون قيما
 والبول الكدر كنسيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد
 الخارج والبول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي او ماء الحص يكون للعبالي وأصحاب
 اورام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحسير وابوال الدواب وكأنه ملطخ
 اشدة بتورم يدل على فساد اخلاط البدن وأكثره على خام علمت فيه حرارة ما في ورثه وربما

غليظة وكذلك قديداً على الصداع الكائن أو المطلق وقديداً إذا دام على التعرض والبول الذي يشبه لون عضوماً فإن دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم أنه إذا كان في أسفل البول شبيه بغيره أو دخان طال المرض وإن كان في جميع المرض انذر بموت وانحطام يقارن المدة بالنق والبول المختلف الأجزاء كلها كانت الأجزاء الكبار فيسهل أكثر يدل على أن عمل الطبيعة فيه انقضاء الطبيعة اقدر والمسام أشد انفتاحاً والبول الذي يرى فيه كالتليوط محتلط بعضها ببعض يدل على أنه ييل أثر الجماع وأنت تعلم ذلك بالامتحان

• (الفصل الرابع في دلائل رائحة البول) •

قالوا لم يربول مريض قط توافق رائحته رائحة بول الأصحاء ونقول إن كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج وبخاثة مفرطة وربما دل في الأمراض الحادة على موت الغريزة فإن كانت له رائحة منتنة فإن كان هناك دلائل النضج كان سببه جرباً وقر وحافى آلات البول ويستدل عليه بهلامات ذلك وإن لم يكن نضج جازاً أن يكون من ذلك وجازاً أن يكون للعفونة وإذا كان ذلك في الحميات الحادة ولم يكن بسبب أعضاء البول فهو دليل رديء وإن كان إلى المحوضة دل على أن العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما إن كانت العلة حادة فهو دليل الموت لأنه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة إلى الخلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدة اصفرار وية والمنتنة إلى المحوضة سوداوية والبول المنتن الرائحة إذا دام بالأصحاء دل على حميات تحدث من العفن أو على انتفاض عفونة محتبسة فيسم ويدل عليه وموجودات لطفة أثره وفي الأمراض الحادة إذا قارن البول من كان يلزمه فيم أوزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يبق راحة فهو علامة سقوط القوى

• (الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد) •

الزبد يحدث في الرطوبة من الريح المتفرقة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصاً إذا كانت الريح غالبية في الماء كما يعرض في بول أصحاب التمدد من النقائص الكثيرة والزبد قديداً بلونه كأيدي بسواده وشقرته على اليرقان وقديداً بصغره وكبره فإن كبره يدل على اللزوجة وأما بقلته وكثرته فإن كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة وأما بقلته طويلاً أو بقلته سريعاً فإن بقاءه بطيئاً يدل على اللزوجة والعيب الباقيصة في علل الكلى ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فإن الخلط اللزج في علل الكلى رديء ويدل على اخلاط رديئة وبرد

• (الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب) •

نقول أولاً إن اصطلاح الأطباء في استعمال لفظة الرسوب والثقل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لأنهم يقولون رسوب وثقل لا يارسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواماً من المائية متميز عنها وإن تعلق وطافته قول أن الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيميته ومن وضع أجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته أماً دلالة من جوهره فهو أنه إما أن يكون رسوباً طبيعياً محموداً إذا لعل الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهة مستوية او يجب ان يكون مستديرا الشكل املس
 مستويا بالطبقا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة
 المدة للبيضاء الملساء المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
 والثقل دليل جيد وان فات الصبيغ والاستواء أدل عند الاقدمين من النضج فان المستوى
 الذي ليس بذلك الابيض بل هو أحر اصلح من الابيض الخشن وأكثر الرسوب على لون
 البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتبدى الشر من العدسي
 ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرى فان البياض قد يكون لالنضج والاستواء ليس الا للنضج
 ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريج مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فخشنة
 خمر من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلامنا
 فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة تخالفه بالنق والخام يخالفه باندماج اجزائه وهو
 يخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطاب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة
 وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديئة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد
 وأما الصحيح فليس يجب دائما أن يكون في عروقه خلط ينتقض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على
 فضول تفضل فيهم عن الغذاء عديدة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول تضيحا أو غير نضج
 والقضاف يقل فيهم الفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاويل للرياضات وأصحاب
 الصنائع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك أيضا لا يجب ان
 يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في أبدان المرضى السمان فان أولئك
 كثير امانقاع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
 بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يعلق وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول
 النضج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا هذا وأكثر ألوان الرسوب في أكثر الامور يكون
 على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر وأما الرسوب الغير الطبيعي فنه
 خراطى فخالى او كرسى او ديشى شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي
 ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموى علق ومنه شعري ومنه
 رملي حصوى ومنه رمادى والخراطى القشورى منه صفائحى كبار الاجزاء بيض وحريدى في
 أكثر الامور على اتصالتها من اعضاء قريبة من مقصل البول وهي اعضاء البول والايض يدل
 على انه من المثانة اقروح فيها وجرب أو تآكل والاحمر اللعنى على أنه من الكلية وقد يكون
 من الصفائحى ما هو كمد اللون اذ كن اوشبيهه بفلس السك وهذا اردأ جدا
 من جميع اصناف الرسوب الذى نذكره ويدل على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية واما
 الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نفعيا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا
 سقى الذراريح فبال قشورا ايضا كالقرقى وكانت اذا حلت في المائية انحلت وصيغت صبغا
 احمر قبرا وعاش ومن الخراطى ما يكون اقل عرضا من المذكورين واقفنى قواما فان كان
 احمر سقى كرسى وان لم يكن احمر سقى فخاليا والكرسى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من
 الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكائن من

الكلىة اشدا اتصالا للحيا والا تخران أشبه بما ليس يلحمى واقبل للتفتيت وان كان شديد
الضرب الى الصفرة فهو عن الكلىة لا محالة فان الذى عن الكبد يضرب الى القمّة وقد يشاركه
في هذا احيانا الذى عن الكلىة وأما النخالى فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان
الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنفق فهو من المثانة وخصوصا
اذا سببه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتسكون العروق العالية
صحيحة المزاج لاعلا بياض المثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط وأما السويقي والدشيشي فاكثره من احتراق
الدم وهو الى الحرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانفجر ادهان كان الى البياض وقد
يكون أيضا من المثانة الجريبة في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب
الصفا نحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلىة ويجارى البول فانه في الامراض الحادة
ردى مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمى وان اكثره يكون من الكلىة وانه
متى لا يكون عن الكلىة قائما يكون اذا كان اللحم صحيحا لعمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلىة لا تمنع نضج البول لان ذلك فوقها وأما
الرسوب الدسمى فيدل على ذوبان الشحم والسمن واللحم أيضا وأبلغه الشبيه بما الذهب
ويستدل على مبدئه من القلة والكثرة ومن المخاططة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متبيرا
فاحدس انه من ناحية الكلىة لذوبان شحمها وان كان اقل وشديدا المخاططة فهو من مكان
اخر واذ اذ آتت في البول قطعة يضا مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلىة وأما المرى
فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب
والمخاطى يدل على خايط غليظ خاما كثيرا في البدن او مدفوع عن آلات البول وبجران عرق
النساو وجع المفاصل ويستدل عليه بانطفئة عقبه وربما اطف ورقظن رسوبا محمودا فلذلك
يجب ان لا يغتر في الامراض بما يرى في هيئة الرسوب الحمود اذ لم يكن وقت النضج ولا دلائله
حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلىة والفرق بين المدي والخلام ان المدي يكون مع
تن وتقدم دليل ورم وبهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا
ومنه ما يتميز واما الخلام فانه كدر غليظ لا يجتمع به هولة ولا يقتت به هولة والبول الذى فيه
رسوب مخاطى كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس وأوجاع المفاصل دل على خير واما
الرسوب الشعري فهو لا اعتقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان أبيض وربما
كان احمر ويكون اعتقاده في الكلىة وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمر
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سبيه تناول اللبن
والخبز واما الرمل فيدل دائما على حصة منه قد أوفى الاعتقاد اوفى الانحلال والاحمر منه من
الكلىة والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادى فاكثر دلائله على بلغم او مدة عرض لها
اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقى فان كان شديدا
المازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجارى البول وتفرق اتصال

فهي وان كان مقبزا فاكثره دلالة من المئات والقضيب وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول ذبل طحال واعلم انه
 لا يخرج في علق المئات دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة واما دلالة
 الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقدارها في
 صفه وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى واما دلالاته من كميته فاما من لونه فان الاسود منه
 دليل ردى على الاقسام التي ذكرناها واسلم ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسوداء
 والاحمر يدل على الدموية وعلى التضم والاصفر على شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخايط ومدى اورغوى مضاد للنضج والاخضر أيضا طريق
 الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه فنملاسته وتشتته فان الملاسة
 والاستواء في الرسوب المحمود اشد وفي المذموم اهدأ والتشتت يدل على رياح وضعف هضم
 واما دلالاته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط
 وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق مالم يخلو وهدبه الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو
 احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاخضره اصلحه مثل الاسود وذلك في الجهات
 الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا اسودا ويا قال السحابي خير من الراسب فانه يدل على تاطيقه
 الا ان يكون سبب الطفو الرياح الكثيرة جدا واذ لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق
 وشبه الراسب وسبب الطفو حرارة معدة او ريح والرسوب المتيز يطفو في الغليظ وخصوصا
 اذا خف ويرسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في قول المرض ثم دام
 دل على ان الجراح يكون بالتخراج لكن النقاء قد ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف
 او متعلق كما ذكرنا في سلف والطافي والمتعلق الدسوي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم
 الزلال فهو علامة رديشة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيضاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء
 النضج ويحول الى الجودة ثم يعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردى واما اذا تعقبته رسوبات
 رديشة فانطوف الذي وقع منه في قول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل
 امرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطأ ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر
 حاله واما دلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدم وانت تعلم جميع ذلك

(النصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته)*

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على قتل كثير أو
 استطلاق بطن واستعداد لاسهقاء وكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول
 ذاتية في البدن ويستدل على اصابة القرية بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على
 الشتر كلما كان أغزر كان أسلم واذا كان متقطعاً دل على الشتر أكثر كالا سود والغليظ والبول
 المختلف الاحوال الذي تارة ييال كثيرا وتارة ييال قليلا وتارة يحتمس هو دليل جهاد متعب
 من الغريز وهو دليل ردى والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من
 دليل دق أو تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة واحدة
 من غير ادراك يدل على آفة في الدماغ نادت الى العصب والعصل فان كانت الحصى ساكنة وهناك

دلائل السلامة أتذر برعاف والادل على اختلاط العقل وفساد المذهب واذا قل بول العصم ورق ودام ذلك الشواحم يشغل ووجع في البطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا غزا البول في هله القوايج فرما يشربا قبل خاصة اذا كانا يرض سهل الخروج

• (الفصل الثامن في البول التضييع الصحي الفاضل) •

هو معتدل المقوام لطيف الصبغ الى الازرجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا روى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراف يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك

• (الفصل التاسع في ابوالالاسنان) •

الاطنال ابوالهم تضرب الى اللبنة من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والاصيان بولهم اغلط وانح من بول الشبان واكثر بشورا وقد ذكرنا غذائهم قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غلظا بحسب فضول فيهم يكثر استقرارها وبول المشايخ أشد رقة ويباضوا ويعرض لهم الغلظ المذكور نادرة واذا كان بولهم شديدا غلظا كانوا يعرض حدوث الحصاد فيهم

• (الفصل العاشر في ابوالالنساء والرجال) •

بول النساء على كل حال اغلط وأشد يباضا وقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتصل الى آلات ابوالهن من ارحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فكدر مات كدرته الى فوق وهو في الاكثر يكدر وبول النساء لا يكدره التحريك لانه يتميز ويكون في الاكثر على رأسه زبد مستدير وان تكدر كان قليل الكدرو بول الرجل على اترجاعه فيه خيوط متعرجة بعضها في بعض وبول الحبالى صاف عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء المحص وماء الاكارع اصفر فيه زرقه وعلى رأسه ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كة طن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحلب ينزل ويومعه وان كانت الزرقه شديدة الظهور وفيها اول الحمل وان كان بدلها حجرة فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسحام

• (الفصل الحادي عشر في ابوالالحيوانات للاختصان وبيان مخالفتها لابوالالناس) •

فنعقول ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوالالحيوانات فيما يجرب به اذا انتفى ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصنى ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم اصنى في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كمثل الدهن وكلما كان غذاؤه أجوا فهو اصنى وبول الطهي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له وهو اصنى من بول الغنم

• (الفصل الثاني عشر في أشياء متشابهة لابوال والتفرقة بينها وبين الابوال) •

اعلم ان السكنجيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كلما قربت منه ازدادت صفاء والبول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وماء التين
يرسب ثقله من جانب لافي الوسط ولا بالهندام ولا سر كته فليكن هذا المبلغ كافيًا في كراحوال
البول وسيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

• (الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) •

البراز قد يستدل من كونه بان يتظر انه أقل من المطعوم أو أكثر أو مساو ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته اقلتها والاحتباس كثير منه في الاغور والقولون واللفائف
وذلك من مقدحات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقد يستدل من قوامه فيدل الرطب
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلاة تص الرطوبة وقد
يكون انزلات من الرأس أو لتناول شيء مرطب للبراز وأما اللزوجة من الرطب فقد تدل على
الذوبان وذلك يكون مع تقن وقد تدل على كثرة اخلاط رديئة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تقن
وقد تدل على أغذية لزجة تنوات غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجديهنها الهضم واما
الزبد منه فانه يدل على غليان من شدة حرارتها وعلى مخالطة من رياح كثيرة وأما اليابس من
البراز فيدل على تعب وتحلل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو على أغذية أو طول ابلت
في المعى على ما سنصفه في بابيه وإذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يسه لطول احتباسه
في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجمل وإذا لم يكن هناك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما
يليه ولم يجهل بلذعه ريث ان يخته لط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف
النارية فان اشتد دل على كثرة المرادوان نقص دل على انقباجة وعدم النضج وان ابيض فربما
كان يباذه اسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قبيح له ريح
المدة فانه يدل على انفجار ديسلة وكثيرا ما يجلس الصبي المتدع التاركة للرياضة صديديا ومديا
فيكون ذلك استنقاء واستفراغا محمودا يزول به ترهل الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول
واعلم ان اللون الناري المقرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج
وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق
شديد أو على نضج مرض سوداوى أو على تناول صابغ أو على شرب شراب مستقرغ للسوداء
والاول هو الرديء والثالث عن السوداء الصفر ليس يكنى ان يستدل عليه من لونه بل من
حوضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو رديء برازا أوقيا ومن خواصه ان له بريقا
وبالجملة فان الخلط السوداء الصفر فاته في أكثر الامور لخروجه اى دليل على الهلاك واما
الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية
احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الحرارة والكمد كذلك
وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمود والانتفاخ فان المنتفخ كزيل البقر يدل على ريح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل رديء يدل على كثرة
حرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرداء الامعاء وكثرة
الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة رديئة وسنذكرها في الكتاب

الجزئي وأفضل البراز المجمع المتشابه الاجزاء الشديدة اختلاط المائية باليبوسة الذي فحشه كخض
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا دعامه غير ذي بقاقي
وقرأه غير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتادة مدارة تقارب الماء كقول في الكعبة
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فائمه اربما كانا للمضج البالغ المتشابه في كل
حزبه وربما كانا للاحتراق وذويان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل
اقوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج
بلهز قليلا ولا فيجوز ان يكون اندفاعه لاصد يد يخالطه من عجم فلا يذره يجمع هذا وقد راعى
علامات تظهر في العروق وفي أشياء أخر الا أن الكلام فيهما أخص بالكلام الجزئي وكذلك
نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما فينا

• (الثن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم)

• (الفصل المقرر في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت)

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الى جزأين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن
الخصوص باسم النظري هو الذي يقيد علم آراء فقط من غير ان يقيد علم عمل البتة مثل الجزء
الذي يعلم فيه أمر الامراض والاختلاط والقوى وأصناف الأمراض والاعراض والاسباب
والخصوص باسم العملي هو الذي يقيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه مرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكان قد عرفنا ذلك هذا فيما سلف
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف ذكرا
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير
الابدان الصحية انه يحفظ علمي الصحة وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا
شيتين أحدهما المني من الرجل والاصح من أمره انه قائم مقام الفاعل والثاني معنى المرأة
ودم الطمث والاصح من أمره انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل
واحد منهما مائي رطب وان اختلافهما بذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومعنى المرأة
أكثر والهوائية والنارية في منى الرجل أغلب ويجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا
رطبيا وان كانت الارضية والنارية موجودة تين أيضا فيهما تكون منهما وكانت الارضية
بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا فاصليت المنعقد وعقدناه فضل
تصليب وتعتيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى
لا يتصل منها شيء أو يكون يتصل شيء غير محسوس فيكون في أمن من الآفات العارضة
لسبب التصل دائم أو يطويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة
لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي
الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامتداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤدي ثأذية ذلك الى الجناف بان يقصد اول الرطوبة ويخالف هيئة صلوحيتها الابدانية ثم آخر الامر فيتحلل عن التعفن فان العفونة تقيد اول الرطوبة ثم تحللها وتذلل الشئ اليابس الرمادي وهاتان الاقتتان خارجتان عن الآفات اللائقة من أسباب أخرى كالبرد الجهد والسهر وأنواع تفرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين أخص تسخينها هذا وأخرى ان تغيرها في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من أسباب خارجية ومن أسباب باطنة أما الأسباب الخارجية فثل الهواء المحلل والمعفن وأما الأسباب الباطنة فثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة للرطوبة والحرارة الغريزية المتولدة فينا عن اغذيةنا وغيرها المتعقنة وهذه الأسباب كلها متعاونة على تجفيفنا بل أول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعيلنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستقر الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد منه فاننا من اول الامر ما نكون في غاية الرطوبة ويجب الاحالة ان تكون حرارتنا متساوية عليها والاحتقنت فيها فهي تفعل فيها الاحالة دائما وتجففها دائما ويكون أول ما يظهرون من تجفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت أبداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بجماله لا يكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي لاحالة الى أن يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لاحالة الى أن تفنى الرطوبات فتتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء نفسها اذ صارت سببا لا فناء مادتها كالسراج الذي يطفأ اذا فئت مادته وكل أخذ التجفيف في الزيادة أخذت الحرارة في نقصان فعرض دائما يجزم مسعرا الى الامعان ويجزم عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايد اذا ما نيزداد التجفيف من وجهين أحدهما لتناقص لحوق المادة والآخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوباتان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتقن بالغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة المائية للسراج فادام الجفاف طفت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقاءه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزته وما يحدث من حرارته هذه المقاومة المديدة فانما اضعف مقاومة من ذلك لكن انما أقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما تنصرف فيه القوة وتستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخاف البدن عن الآفات الخارجية ولان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب الانسان مطلقا بل انما تضمن أمرين منع العفونة أصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء أسباب مجله للتجفيف دون الأسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريزية خارجا ودخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية

والحرارة الأصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الخفاف الواجب
يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداها ولكن قد يسبقه
وقوع أسباب معينة على التجهيف أو مهلكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجال
الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الأخرى وكانت صناعة حفظ الصحة هي المباشرة
بدن الإنسان هذا السن الذي يسمى أجلا طبيعيا على حفظ للملائمات وقد وكل به هذا الحفظ
قوتان يخدمهما الطبيب أحدهما طبيعية وهي الغذائية فتختلف بدل ما يتصل من البدن
الذي جوهره الى الأرضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتختلف بدل ما يتصل
من الروح الذي جوهره هو اقي ناري ولما لم يكن الغذاء شيئا بالمفتدى بالقول خلقت القوة
المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغذيات بل الى كونها غدا بالافعل وبالحمية وخلق لذلك
آلات ومجارى للجذب والدفع والامساك والهضم وقول ان ملأ الامر في صناعة حفظ
الصحة هو تعديل الاسباب العامة اللازمة المذكورة وأكثر العناية بهما هو في تعديل أمور سبعة
تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق
 واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
وأنت تعرف مما سلف بيان انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج
داخل في ان يكون صحة ما او اعتدال ما في وقت ما بل الامر بين الامرين فليبدأ أولا بتدبير
المولود المعتدل المزاج في الغاية

• (التعليم الاول في التربية وهو أربعة أصول) •

• (الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن يتمض) •

اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية وأما المولود المعتدل
المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شيء بقطع سرته فوق أربع
أصابع وترطبا بصوف نقي قتل قتلا طيبا كما لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وبما
أمر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق الصغرى ودم الاخوين والازرروت والكمون والاشنة
والمرأجراسوا تهحق وتذر على سرته ويبادر الى تلميح بدنه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته
وتقوى جلده وأصلح الاملاح ما خالطه شيء من شاذج وقسط ومما في وحلبة وصعتر ولا يعلم
أنفسه ولا لغة والسبب في ايشارنا تصليب بدنه انه في أول الامر يتأذى من كل ملاق يستخشنه
ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر
تلميعه وذلك اذا كان كثير الوضع والرطوبة فعملنا ثم نغسله بماء فاتر وتقي مضربه دائما بأصابع
مقاة الانظار وتقطر في عينيه شيء من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر ليتمتق ويتوقى ان يصيبه
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة أيام أو أربعة فالاصوب ان يذر عليه رما الصدق أو رما
عروق البجل أو الرصاص المحرق مسحوقا أيها كان بالشراب واذا أردنا ان نغمطه فيجب
ان تبدأ القابلة وتغس أعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدفق ما يستدفق وتشكل كل عضو
على أحسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاديات متوالية
وتدريج مسح عينيه بشيء كالحرير ونحوه مما يشاء ليسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق

ذراعيه بركبتيه وتعممه أو تفلنسه بثلثه مهنمة على رأسه وتنومه في بيت معتدل الهواء
 ليس يبارد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب
 ويجب ان يكون رأسه في مرقده أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوى مرقده شيئا من عنقه
 وأطرافه وصاحبه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صيفا وبالماثل الى الحرارة الغير
 الاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم
 مرتين أو ثلاثة وان ينقل بالثاء دريچ الى ما هو أنسب الى الفتور ان كان الوقت صيفا وأما
 في الشتاء فلا يغارقن به الماء المعتدل الحرارة وانما يحكم مقدر ما يسخن بدنه ويحم ثم يخرج
 ويصان مما سخه عن سيق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو
 ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر معتمدا على صدره دون بطنه ويجب ان في وقت الغسل
 أن غس راحته ظهره وقدمه رأسه باطنه وبرفق ثم تشفه بخرقعة ناعمة وتغسه بالرفق وتصجمه
 اولاً على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح وبغمر ويشكل ثم يرد فيه مصب في خرقة ويقطر
 في آتفه الزيت العذب فانه يغسل عفيفه وطبقاتهما

• (الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل) •

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه اشبه الاغذية بجوهر
 ما خلف من غذائه وهو في الرحم أعنى طامث أمه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك
 وآف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القامة حلة أمه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان
 يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يبدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه
 يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاج امه والابودان يلحق
 عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه العبي في اول النهار حلبتان أو ثلاثة
 ثم يلقم الحلة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن لردىء والحريفة ان لا ترضعها
 المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لقوية
 مزاجه احدهما التكريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلين الذي جرت به العادة لتنويم
 الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تميمة للريضة والموسيقى احدهما يدهن والاخر ينقسه
 فان منع عن ارضاعه ابن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختار له
 مرضعة على الشرائط التي نصها في بعضها في سنه او بعضها في صنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها
 في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما يبتنأ وبين وضعها وبعضها من
 جنس مولودها واذا اصبحت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الخنطة والخندريس
 ولحوم الخرفان والجداء والسك الذي ايسر به من اللحم ولا صلبه والخس غذاء محمود والوز
 أيضا والبندقد وشرايقول لها الجرجير والخردل والبادر وح فانه يفسد اللبن وفي النعناع
 قوة من ذلك واما شرائط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشرطة سنها فنقول ان الاحسن
 ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن
 الصحة والكمال واما في شريطة صنتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق
 والصدر واسنة عضلاته ملبة اللحم متوسطة في السمن والهزال الحانية لاشجمانية واما في

اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطبيعتها عن الانفعالات النفسانية الرديئة من
 الغضب والنم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما ادى بالرضاع والبهذا نمى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استظئار المجنونة على ان سوء خلقها ايضا مما يسلك بهما سوء
 العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة نديم افان يكون نديم امكثرا عظيما وليس
 مع عظمه يسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون قاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة
 واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا
 اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونه قبيح ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة
 فيه ولا ملوحة ولا حوضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سيالا
 ولا غليظا جدا جينيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر
 فان سال فهو رقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو نخبين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى
 عليه شئ من المرو ويحركه بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته وما تيقنه فان اللبن المحمود هو المتعادل
 الجبنية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس به هذه الصفة دبرية من وجهه السقي ومن علاج
 المرضعة اما من وجهه السقي فما كان من الالبان غليظا كرهه الرائحة فالاصوب ان يبق بعد
 حلب ويمرض للهواء وما كان شديدا الحرارة فالاصوب ان لا يبق على الريق البتة واما
 علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن بقيت من السكنجيين البزورى المطبوع بالمطافات
 مثل القودنج والزرقا والحاشا والاصمتر الجلى طعمه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شئ
 من الفجل يسير وتؤمر ان تتيها بسكنجيين حاروان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها
 حار اسقيت السكنجيين مع الشراب الرقيق مجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رنمت
 ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دماغا غليظا ورعاسقوها ان لم يكن هذا مانع شرابا حلو
 او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها اقل لا تؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج
 حار في بدنها كله او في نديم او يعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ويلبس
 الثدي فان دل الدليل على ان به احراة غذيت بعثل كشك الشعير والاسفناخ وما شبهه وان دل
 الدليل على ان به ابرد مزاج او سدد او ضعف من القوة الجاذبة في غذائها اللطيف المائل
 الى الحرارة وعاقا عليها المحاجم تحت الثديين بالاعتيف وينفع من ذلك بزور الجزر والجزر
 نفسه منقعة شديدة وان كان السبب فيه استقلا لها من الغذاء غذيت بالاحساء المتخذة من
 الشعير والخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسانها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث
 والشونيز وقد قيل ان اكل ضرع الضأن والعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه
 من المشاكاة والخاصية فيه وقد جرب ان يؤخذ ذوزن درهم من الارضة او من الخراطين الجففة
 في ماء الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقه رؤس السمك المالح في ماء الشبث ومما
 يغزر اللبن ان تؤخذ اوقية من سمن البقر فيصب فيه شئ من شراب صرف ويشرب او يؤخذ
 طحين السمسم ويخلط بالشراب ويسقى ويضاد الثديان بشغل الناردين مع زيت وابن امان
 او تؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوقة ويمر بالشراب مرسا ويسقى وتغلى الخالة
 والاقبل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزور الشبث ثلاث اواق وبزر الحنظل وقوى وبزر الكراث

من كل واحد اوقية وبرز الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط به عصارة الرازيانج والعسل
والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذى ويقسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثره
فينقص بقليل الغذاء وتناول ما يقل غذائه ويتضميد الصدر والبدن بكمون وخل او بطين
حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستكنار من ذلك للندي يغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني
ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير لما خوذ من مدة وضع الموضع فيجب ان تكون
ولادتهما قريبة لذلك القرب جدا بل ما بينهما وبينه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتهما
لذا وان يكون وضعهما المدة الطبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تؤمر الموضع بريضة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البسة فان ذلك
يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر عظيم
على الولدين جميعا اما المرتضع فلا نصراف اللطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فلقله
ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع
الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسهل وان يعان بالغزلة لا تضطره شدة المص الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيجب فيه وان ألحق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان خرج
بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوب ان يرضع
قليل اقل لامتو الباق ان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد عدد او نفخة وكثرة رياح وبياض
بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويحوق شديدا ويستغل بنومه الى ان ينضم ذلك
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاول غير امة
على ما قد ذكرنا كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة من ايج ردى او علة مؤلمة او اسهال
كثير او احتباس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت
الضرورة الى سقيها دواءه قوة وكيفية غالبية واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحرك شديد
للمهد يخفض اللبن في معدته بل يرجع برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية
للرضاع ستان واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثنياه
تظهره نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب الممضغ وأقول ذلك
خبر غصفه الموضع ثم خبز بعماء وعسل او بشراب او لبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان
مع يسير شراب ممزوج به ولا تدعه يملا فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منفعته
كل شيء وأجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء
والسوم الخفيفة ويجب ان يكون الطعام بالتدريج لا دفعة واحدة ويستغل باللبط متخذة
من خبز وبكر فان ألح على الندي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المروا القوتج من كل
واحد درهم يسحق ويطلى منه على الندي وتقول بالجله ان تدبير الطفل هو الترطيب لمساكلة
من اجه لذلك وحسب اجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم
فكان الطبيعة تتقاضاهم به ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية الى الصبا فاذا أخذتهم من ويصرفون
فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشى او المقعد قبل ان يعاينه اليه

بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في قول ما يقدد ويرحف على الارض أن يجعل
مقدمه على نطح أملس لئلا تخدشه خشونة الارض وينقى عن وباءه الخشب والسكاكين
وما أشبه ذلك مما يخنس أو يقطع ويحمى عن التزاق من مكان عال وإذا جعلت الانياب تفتط
منعوا كل صلب الممضغ لئلا تتصل المادة التي منها تتخلق الانياب بالمضغ الذي يواقع به وحينئذ
تخرج عورهم بدماع الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انغلق عنها العمور
مرخت رؤسهم وأعناقهم حينئذ بالزيت المعسول مضروبا بما حار وقطر من الزيت في آذانهم
فاذا صارت بحيث يمكنه أن يعض بها فانه يغري باصابعه وعضها فيجب أن يهطى قطعة من
أصل السوس الذي لم يحف بعد كثيرا أو ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يدل ذلك في علم وعمل لئلا تصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم
نباتها أيضا أعطوا شيا من رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الحفاف فيسكونه في الفم
ويوافقهم تخرج أعناقهم في وقت نبات الانياب بزيت عذب أو دهن عذب واذا أخذوا ينطقون
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

• (الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها) •

المرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض حتى ان حدس أن به الامتلاء من دم فصلت
أو جمعت أو امتلاء من خلط استقرغ منها الخلط أو احتيج الى حبس الطبيعة أو اطلاقها
أو منع بخار من الرأس أو اصلاح لعضاء النفس أو تبديل الوضاج وولت بالمتنولات
الموافقة لذلك واذا عولجت بأسها أو وقع طبعها بافراط أو عولجت بقى أو وقع طبعها وقوعا قويا
فالاولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر أمراضا جزئية تعرض للصبيان في ذلك أو رام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان وأورام تعرض لهم عند أو تارفي ناحية اللحين وتشنج
فيها واذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليها الاصبع بالرفق وتخرج بالدهنيات المذكورة في باب
نبات الاسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بالهسل مضروبا بدهن البانوج أو العسل مع علك
الانبات ويستعمل على الرأس تطول جماع قد طبخ فيه البانوج واشيت وعمما يعرض للصبيان
استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان زعم بعضهم أنه يعرض لانه يحس فضلا مائلا
فيصيان لثته مع اللبن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة
الهضم وامر مرض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقابل منه لا يجب أن
يشغل به فان خيف من ذلك افراط تدوير لثته بطنه بيزر الورد أو بيزر الكرفس أو الانيسون
أو الكمون أو يعضه بطنه بكمون وورد بلواين بخل أو بجوارس مطبوخ مع قليل خل وان
لم ينجع سقوا من أنفحة الجدى دافعا ببارد ويحذر حينئذ من تجنب اللبن في معدته بأن يغذى
ذلك اليوم ما يوجب عن اللبن مثل النيرشت من صفرة البيض ولباب النير مطبوخا في ماء أو
سويق مطبوخا في ماء وقد يمرض لهم اعتقال الطبيعة فيشبهون بزل الفار أو شب يافعة من
عسل معقود وحده أو مع فودنج أو أصل السوسن الاسمانجوني كما هو أو محرقا أو بطعم قليل
عسل أو مقدار حصة من علك البطم ويمرغ بطنه بالزيت تمرى بالطبقا أو نلطح صرته بمرارة البقر
و بخور صريح وربعاء عرض بلثته لزع فيكمه بدهن وشمع والعم المالح العفن يتفعه وربعاء عرض

لهم خاصة عند نبات لاسنان تشنج وأكثره بسبب ما يمرضهم من فساد الهضم مع شدة ضعف
 اعصاب وخصوصاً من بدنه عمل رطب فيعالج بدهن ايرسا أو دهن السوسن أو دهن الحناء أو
 دهن الخيري • وربما عرض كزاز فيه ما يلج بما قد طبخ فيه قناء الحمار أو بدهن البنفسج مع دهن
 قناء الحمار فان - دس أن التشنج العارض به من يمس لوقوعه عقيب الحيات والاسهال العنيف
 ولحدوثه قائل - لا قليلاً عرقت مفاصله بدهن البنفسج وحده أو بدهن زبادي من الشمع المعنى
 وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيراً وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس
 وقد يمرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك بما حار كثير يصب على رأس من أصيب بذلك منهم
 ويلطخ لسانه بهسل كثير ثم يغمر على أصل لسانه بالاصبع استقباً بلغما كثيراً فيمافي أو يؤخذ
 صمغ عربي وكمثرا وحب السفرجل ورب السوسن وقايد يدي في منه كل يوم شيئاً بلبن حليب
 • وقد يمرض لاطفل موه تنفس فيجب حينئذ ان تدهن أصول أذنيه وأصل لسانه بالزيت رقيقاً
 وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جداً ويقطر الماء الحار في أفواههم ويلعقوا شيئاً من بزر
 البكتان بالعسل وقد يمرض لهم القلاع كثيراً فان غشاء أفواههم وألسنتهم لين جداً لا يحتمل
 اللامس ليناً فيكف جلاء مائة اللبن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واردة القلاع الفحمة
 الاسود وهو قاتل وأسلمه الايض والاحمر فينبغي أن يعالجوا بما خف من أدوية القلاع
 المذكورة في الكتاب الجزقي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده أو مخلوط بالورد وقليل زعفران
 أو الخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والعرفج فان كان أقوى من
 ذلك فاصل السوس المسحوق وربما نفع شورانته وقلاعه المرو العفص وقشور الكندر
 مسهوقه جداً مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب الثوث وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع
 من ذلك غسلة بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتباعه بشئ عماد كزناه من الحفقات فان احتجج
 الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلبار والسحاق من كل واحد ستة دراهم ومن
 العفص أربعة دراهم ومن الشبث درهمان يدق ويخل ويذر • وقد يمرض في آذانهم سيلان
 الرطوبة فان أبدانهم وخموصاً أدغمتهم رطبة جداً فيجب أن تغمس لهم صوفة في عسل ونخر
 مخلوط به شئ يسير من شب أو زعفران أو شمة من نظرون ويجهل في آذانهم وربما كفي أن
 يغمس صوف في شراب عفص ويستعمل مع شئ من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب • وقد
 يمرض للصبيان كثيراً وجع الاذن من ريح أو رطوبة فيعالج بالحضض والسعتر والملح الطبرزد
 والعسل والمروحب الحنظل والايمل يغلى أيها كان في دهن ويقطر • وربما عرض في دماغ
 الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجهه كثيراً الى العين والخلق وبصفرة الوجه فيجب
 حينئذ أن يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة - له
 الحقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل أيها كان دائماً
 • وقد يمرض للصبي ما في رأسه • وقد ذكرنا علاجه في عمل الرأس وربما انتفخت عيونهم
 فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البابونج وماء الباذر وج وربما أحدثت كثرة البكاء
 يضاف في حدة قتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب • وقد يمرض بلفن الصبي سلاقاً من البكاء
 وذلك علاجه أيضاً عصارة عنب الثعلب • وقد يصيهم حيات والاولى فيها ان تدثر المرضعة

ويسقى هو أيضا مثل ماء الرمان مع سكجيين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر
ثم يعرفون بأن يعتصر القصب الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا
يعرفهم • وربما عرض لهم مقص فيلتوون وي يكون فيجب أن يعكس الماء البطن بالماء الحار
والدهن الكثير الحار بالشع اليبس • وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقريخ بالمبردات من العصارات
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينفع الباذروج المسحوق في مناخرهم • وقد
يعرض لهم ثور في البدن فما كان قرحيا أسود فهو قتال وأما الأبيض فأسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قلا عافقط لكان قتالا فكيف اذا بثر وربما كانت في خروجهامناقع كثيرة
وعلى كل حال فيعالجون بالمهنتات اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد
والآس وورق شجرة المصطكى والطرفاء وادهان هذه الاشياء أيضا والبثور السليمة تترك حتى
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتجج الى أن يفسد بعاء
العمل مع قليل نظرون وكذلك للقلاع فاذا كثفت احتجج الى ما هو أقوى فيفسد حينئذ بعاء
البورق نفسه عز وجايلين ليحتمله فان تنفطت بشرتهم جوابا لطبخ الآس والورد والاذخر
ورق شجرة المصطكى وأولى هذا كله اصلاح غذاء الموضع • وربما أحدث كثرة البكا فيهم
توافي السرة أو أحدث سيدا من أسباب الفتق وقد أمر في ذلك بأن يسقى الناشقواء ويهجن
بببائس البيض ويأطخ عليه ويعل بجرة كان رقيقة أو تبل حراقة الترمس المربيد وتشد
عليه وأقوى منه القوابض الحارة مثل المروقشور والسرور وجوزه والاقايا والصبر وما يقال
في باب الفتق • وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب أن يؤخذ
الشنكال وهو الفنجيوس وعلك البطم ويذابان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي وتطلى
به سرته • وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويدمد دمدمة ويضطر ضرورة الى
ارتقاده فان أمكن أن ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدن الخس ودهن الخشخاش
وضع على صدغه وهامته فذلك وان احتجج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء • (ونسخته) •
يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وخنخاش أبيض وخنخاش أصفر وبزر الكتان والحب
التورى وبزر العرفج وبزر اسان الحبل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون ويكون يغلى الجميع
قليلًا قليلا ويدق ويجعل فيها جر من بزر قطونا مثلا واغبر مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الاقيون قدر
ثلث جزء أو أقل • وقد يعرض للصبي فواق فيجب أن يسقى جوز الهند مع السكر • وقد يعرض
للصبي في مبرح فربما نفع منه أن يسقى نصف دائق من القرنفل وربما نفع منه تضديد المعدة بشيء
من حوايسر القى الضعيفة • وقد يعرض للصبي ضد المعدة فيجب أن تلتطخ معدته بميسوس
بماء الورد أو ماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسكر أو قيراط من السكر في
شيء يسير من المية • وقد يعرض للصبي أحلام تفرزه في فومه واكثره من امتلائه اشده تنهمته
فاذا نسد الطعام واحتت المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة
والخيلة فنلت احلاما رديئة هائلة فيجب أن لا ينوم على كفة وان يلقق المصل ليضم ما في

معدته ويحدره • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الفم والمري • وربما امتد ذلك الى العضل
والى خزانة القفا فيجب أن تلين الطبيعة بالشفافة ثم يعالج بعسل رب الثوث ونحوه • وقد يعرض له
خزعة عظيمة في نومه فيجب أن يلق من بز والكثان المدقوق بالعسل أو من الكمون المدقوق
المهجون بالعسل • وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
لكنا ذكر شيئا قد يصعب فهم كثيرا وهو ان يأخذ من السعتر والجندبيدستروا الكمون أجزاء
سواء فتجمع مصفاويبقى والشرية ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المتعدة فيجب أن
تؤخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البساطور وورد يابس وقرن محرق والشب الباني
وظلف المعز وجلنار وعقص اجزاء مساوية من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبعاشد يداحق
دسخرج قوته ثم يقعد في طيخة فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينقعهم ان
يؤخذ زعفران وكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن بسم البقر العتيق ويسقى
منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد
فيهم منه الطوال ايضا وأما العراض فقلما تتولد فالطوال تعالج بماء الشيب بـقون منه في اللبن
شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى أن تضمد بطونهم بالافستين والبرنج السكايلي وحرارة
لبقر وشحم الخنظل وأما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب أن يؤخذ الراسن والعروق
الصفر من كل واحد جزء مسكر مثل الجميع فيبقى في الماء وقد يعرض للصبي صجج في الفخذ
فيجب أن يذرع عليه الآس المسجوق وأصل السوسن المسجوق أو الورد المسجوق أو السعد
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

• (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتقلوا الى سن الصبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بأن يحفظ كيلا
يعرض له غضب شديد أو خوف شديد أو غم أو سهر وذلك بأن يتأمل كل وقت ما الذي يشتهيه
ويمن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبقي عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه
بان ينشأ من العاقلة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية ليدنه فانه كما ان
الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استبعت سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يستحق جدا والغم يحقق جدا والصبي يدير في القوة النفسية وتعمل
بالمزاج الى البلية في تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا اتقه
الصبي من نومه فالأحرى ان يستحم ثم يخل بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له
اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويحبون ما أمكن شرب الماء على الطعام ثلاثا ينقذه فيهم نيا
قبل الهضم واذا أتى عليه من أحواله ستسنتين فيجب أن يقدم الى المؤتدب والماء ولم يدرج ايضا
في ذلك ولا يحكم عليه بملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احكامهم
وزيد في تعهدهم قبل الطعام وجنبوا التبيذ خصوصا ان كان أحدهم حارا المزاج مرطوبه لان
المضرة التي تبقى من التبيذ وهي تولد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادراك المرار منهم أو ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى
تستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وينطلق لهم من الماء البارد العذب النقي

نهموتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافوا الراسع عشر من شهر من شهرهم مع الاطاعة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقصر الرطوبات والتجفاف والتصاب فيه درجون في تقليل الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين سن الصبا الى سن الترعير ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلم ينتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملالك الامر في تدبير الانعام البالغين ولنبدأ بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جلة القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان تبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتمادها في وقتها به غناء عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبان هذا هو ما كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملائم لما المعتدل في كونه وكيفية وايسر شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكيانه الى الغذاء بانفسه بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لاحالة من فضلات كل هضم لطخة وأثر فاذا تواتر ذلك وتسكروا جمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها انها ان عفتت أحدثت أمراض العقونة وان اشتدت كفياتها أحدثت سوء المزاج وان كثرت كراتها أورثت أمراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضو أورثت الادرام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطرب لاحالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامراض غايته ويجود اذا كان بادوية سمية ولا شك انها تنهك الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينق ويُسكى ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها ماضر الامتلاء ترك على حاله أو استفراغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير معهما مع انعاشها بالحرارة الغريزية وتعويدها بالبدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتصل ما يجمع من فضل كل يوم وتسكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنهك الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوراق فيقوى على الافعال فيما من الانفعال وتعتمد الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتتصرف القوة الجاذبة وتحل العقدة عن الاعضاء قليلين الاعضاء وترقى الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجاذبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدعوا اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتكسب منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباطشة والملاكمة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والرفن والقفز الى شئ يتعلق به والجل على احدى الرجلين والمناقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والحق باليدين وهو ان يقف الانسان على أطراف قدميه ويديده قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة التريج في الاراجيح والمهودقا واما قاعدا ومضطجعا وركوب الزواريق والسعاريات وأقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب الهجول ومن الرياضات القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكسر واجهه مقلعا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها ساجها هذه الظل والتمهيق بالكفين والظفر والرج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان واللعب بالطب طاب والمصارعة واشالة الجرو وركض الخيل واستقطافها والمباطشة أنواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهم بما ان يتخلص من صاحبه وهو يسكد وايضا ان يلتوى بيديه على صاحبه يدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى يساره ووجهه اليه ثم يشيله ويقلبه ولا سيما وهو ينفخ تارة وينسط أخرى ومن ذلك المدافعة الصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهم بما عنق صاحبه يجذبه الى أسفل ومن ذلك ملازمة الرجلين والشفرة وفيه رجل على صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانهم بالسرعة وموارة طفرات الى خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المساتين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يغرز عن جانبيه مسلتين في الارض بينهما ما باع فيه قبل عليه ما ناقلا المتسامنة منه ما الى المغرزا لايسر والمتياسرة الى المغرزا لاين ويكسرى أن يكون ذلك أبجمل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريرة تستعمل مخلوطة بفترات أو برياضات فائرة ويجب أن يتقن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر وأعضاء التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقم والالهامة والاسان والعين ايضا ويحسن اللون ويتقن الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما نابذ كاه ويوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة شديدة تتحوج الى جذب هواء كثير وفيه خطر وتطويله محوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب أن يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم اذا شدد الصوت وأعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا لا يجتهد في دفع تنهائنا عظيما فان أطيل زمانه كان فيه خطر للعديد من الصيحات ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل التريج فهو موافق لمن أضعفته الحيات وأججزته عن الحركة والقود والناقهين ولى أضعفه شرب الخمر بقى ونحوه ولين به عرض في الجباب واذا فرق به نوم

وحلل الرياح وتفتح من يقليا أمراض الرأس مثل الغفلة والذهيان وحرك الشهوات ونبيه
الغريزة وإذا رجع على السرير كان أوفق لمن به مثل شطر الغيب والحيات المركبة والبلغمية
ولصاحب الحين وصاحب أوجاع النقرس وأمراض الكلى فإن هذا الترجيح يهيئ المواد
إلى الانقلاع واللين لما هو ألين والقوى لما هو أقوى وأما ركوب العجل فقد يفعل هذه
الأفعال لكنه أشد إثارة من هذا وقد يركب العجل والوجه إلى خلف فينتفع ذلك من ضعف
البصر وظلمته ففعا شديدا وأما ركوب الزواريق والسفن فينتفع من الجذام والاستسقاء
والسكة وبرد المعدة وتفتحها وذلك إذا كان يقرب الشطوط وإذا صاح منه غشيان ثم سكن
كان نافعا للمعدة وأما الركوب في السفن مع التلحيق في البحر فذلك أقوى في قلع الأمراض
المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وأما أعضاء الغذاء فرياضتها مهمة لرياضة
سائر البدن والبصر يراض بتأمل الأشياء الدقيقة والتدرج أحيانا في النظر إلى المشرقات
يرقى والسمع يراض بتسمع الأصوات الخفية وفي الأندرة بسماع الأصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة به ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك إذا اشتغلنا بالكتاب المنزقي
وينبغي أن يحذر المتراض وصول حمية الرياضة إلى ما هو ضعيف من أعضائه الأعلى سبيل التبع
مثلا من يعتريه الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها أن لا يكثر تحريك رجله بل
يقلل ذلك ويحمل رياسته على أعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة إلى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياسته ضعيفة والبدن القوي رياسته قوية وعلم أن لكل
عضو في نفسه رياضة تخصه كالعين في تبصر الدقيق والعلق في إجهاد الصوت بعد أن يكون
يتدرج وللسن والاذن كذلك وكل في باب

• (الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها) •

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقيًا وليس في نواحي الاحشاء والعروق
كيموسات خامة رديئة تفسرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الأمسي قد انضم في المعدة
والكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك فضج البول بالقوام واللون ويكون
ذلك أول وقت هذا الانضمام فإن الغذاء إذا بعد العهده وخلت الغريزة ممددة عن التصرف في
الغذاء واشتعلت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فإن الرياضة ضارة لأنها تنهك
القوة ولهذا قيل إن الحال إذا أوجبت رياضة شديدة فبالحرى أن لا تكون المعدة خالية جدا
بل يكون فيها غذا قليل أما في الشتاء فغليظ وأما في الصيف فالمطيف ثم إن يرتاض محتلنا خير من
أن يرتاض خاويا وإن يرتاض حارا أو رطبا خير من أن يرتاض والبدن باردا وجاف وأصوب
أوقاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة حار المراج يابسه في أمراض فاذ أتركه أصح ويجب
على من يرتاض أن يسد أفينقص الفضول من الأمعاء ومن المثانة ثم يشتغل بالرياضة ويتدلك
أولا لاستعداد ذلك كائن الغريزة ويوسع المسام وأن يكون التدلك بشئ خشن ثم يقرخ
بدهن عذب ثم يدرج القرخ إلى أن يضغط العضو به ضغطا غير شديدا لو غول ويكون ذلك بايد
كثيرة ومختلفة أوضاع الملاقاة ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يتدلك ثم يأخذ المدلول في الرياضة
أما في زمان الربيع فأوفق أوقاتهم أقرب انتصاف النهار في بيت معتدل وبقدم في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب أن يدفأ في الشتاء المسكان ويسخن ليعتدل وتستعمل الرياضة في الوقت الا صوب يصب ما ذكرناه من انضمام الغذاء ونقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء أحدها اللون فإدام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء وانتفاخها فإدامت زداد انتفاخا فهو بعد وقت وأما اذا أخذت هذه الاحوال في الاعتدال وصار العرق البخارى رطبا سائلا فيجب أن تقطع واذا قطعها أقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وغذوته فعرفت المقدار الذي احتله من الغذاء فلا تفتر في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في الدلائل) •

الدلائل منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيضرب واذا ركب ذلك حدثت من اوجات تسع وايضا من الدلائل ما هو خشن أى يخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعاً ومنه أملس أى بالكف أو بخرقه لينه ويجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلائل تكتيف الابدان المتخلطة وتصلب اللينة وخلطه الكثيفة وتلين الصلبة ومن الدلائل الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبدأ أينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلائل المكن أيضاً والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستقرمخ بالرياضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلائل يجب أن يكون رفيقا معتدلا وأحسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يحمته على جساوة وصلابة وخشونة تقصوبه الاعضاء وينع في الصبيان عن النشوة وضرده في البالغين اقل ولان يقع في الدلائل خطأ ما تال الى الصلابة فهو أسلم من الخطأ المائل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافيا من استعداد البدن بالدلائل اللين لقبول الفساد على ان الدلائل الصلبة والخشن اذا أفرط فيه في الصبيان منهم النشوة وتجد ذلك من بعد وقت الدلائل وشراطة لكثير يدي في هذا الوقت لذلك الاستعداد ادينا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه أن يبدأ أولا بالدهن وبالقوة ثم يعال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أيد كثيرة ويجب أن يوتر المدلولك اعضاءه المدلولك بعد الدلائل لينقض عنها الفضول فيؤخذ نقاط ويمر على نواحي الاعضاء كلها وهي وتره ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لاصيما مع أرخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الامر عضل البطن ايضا يسيرا اليه صلب الاحشاء بذلك استردادها وفيما بين ذلك يمشي ويستلقي وبشاك برجله رجل على صاحبه والميرتزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما أدخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان أرادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلائل الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا يشكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعياء تترخ عمره خالية بالدهن على ما نصف فان وجد ييسر ازاد في الدلائل حتى توافى به الاعضاء الاعتدال وقد ينتفع بالدلائل والغمر الشديد عند النوم فانه يجتف البدن وينع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات) •

أما هذا الإنسان الذي كلاً منا في تدبيره فلا حاجة به إلى الاستحمام للحال لأن بدنه نقي وانما يحتاج إلى الحمام من يحتاج إليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيباً معتدلاً فلا ذلك يجب على هؤلاء أن لا يطيئوا البيت فيه بل أن يستعملوا الأبرز استعملوه ويستمحوا فيه بشرتهم وتربو ويقاوقونه عندما يتدفق يتحلل ويجب أن يندوا الهواء بصب الماء العذب حوالهم ويفسحوا سرباً ويخرجوا ويجب أن لا يبادر المرء إلى الحمام حتى يستريح بالقام وأما أحوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقلت في غيرها هذا الموضع والذي ينبغي أن نقول ههنا هو أن جميع المستحمين يجب أن يسدروا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت لحار إلا مقدار ما لا يكرب فيه يرج بتجليل الفضول وأعداد البدن للغذاء مع التصرّف لضعف وعن سبب قوى من أسباب حركات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام أن من حدث لسدوا أن أراد الاستحمام وكان حار المزاج استعمل السكتين لمنع السد أو كان بارداً المزاج استعمل الفوذنجي والقلاهي وأما من أراد التحليل والتزليل فيجب أن يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه وأما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب أن يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة ولا يكبد وأن كان يحشى ثوران حرارته أن فعل هذا واستحم على الريق قليلاً خذ قبل الاستحمام شيئاً لطيفاً يتناوله والحرار المزاج صاحب المراق قد لا يجدد من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار وأفضل ما يجب أن يتأهل به هؤلاء مخبز منقوع في ماء القمح أو ماء الورد وليتوق شرب شيء بارد بالفعل عقب الخروج من الحمام أو في الحمام فان المسام تكون منقصة فلا يثبت أن يدفع البرد إلى جوف الأعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق أيضاً كل شيء شديد الحرارة ووجهه وصالح الماء فانه ان تناوله خاف أن يسرع تنوذه إلى الأعضاء الرئيسة فيفسد السبل والدق وليتوق معافاة الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعده وتعرّض البدن للبرد بل يجب أن يخرج من الحمام ان كان الزمان شاتياً وهو متدثر في ثيابه وينبغي أن يحذر الحمام من كان محموم ما في حياءه أو من به تفرق اتصال أو ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن مجرد من طبع ميسر نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاء والانضاج والتحليل وجذب الغذاء إلى ظاهر البدن ومعونه انما هي في تحلل ما يراد أن يتحلل ونفخ ما يراد أن ينفض في جهته الطبيعية وليس الإسهال وإزالة الأعياء ومضاره تضعف القلب أن أفرط منه وإيران الغنى والغشيان وتحريك المواد الساكنة وتتمتع العفونة وأما إليها إلى الانضية وإلى الأعضاء الضعيفة فيحدث عنها أورام في ظاهر الأعضاء وباطنها

• (الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد) •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستتمماً وكان سنه وقوته ومهنته وفصله موافقاً ولم يكن به تخمة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطاً والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة الغريزية فان أراد ذلك فيه أن يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلاً وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب أن يكون الحلقاء له أشد من المعتاد وأما غرض الدهن فيكون على

المعادن وتكون الرياضة بعد ذلك والقرح ينجم معتدلة وأسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع
بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه معاً ثم يلبث فيه مقدار انقشاط والاحتمال
وقيل أن يصيبه فشعيرة ثم اذا خرج ذلك بماتد كره وزيد في غذائه ونقص من شرابه وانظر
في مدة عود لونه وحرارته اليه ان كان سريعاً علم ان اللبث فيه قد كان معتدلاً وان كان بطيئاً علم
ان اللبث فيه قد كان أزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك ودرجات
دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن أراد أن يستعمل ذلك
لا يتدرج فيه ولا يبدأ أول مرة من أخضر يوم في الصيف وقت الهجرة وليتحرز ان لا يكون فيه
ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عقيب الطعام ولا الطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب
التي والاستفراغ والهبضة والدمهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة
الامن هو قوي جداً فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاعتدال بالماء البارد على
الاصحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبروز
اضعافاً لما كان

• (الفصل السابع في تدبير الماء كونه) •

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئاً من الاغذية الدوائية مثل البقول
والقواكه وغير ذلك فان الماطقة محرقة للدم والغليظة مبلقمة مثقلة للبدن بل يجب ان يكون
لغذاً من مثل اللحم خصوصاً اللحم الجدي والهاجيل الصغار والحلان والحنطة المنقاة من
الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة واشي الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب
الريحاني ولا ياتق الى ما سوى ذلك الاعلى سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه القواكه
بالغذاء التين والعنب العصير النضج الحلو وجدوا في البلاد والاراضي المعتدلة في ذلك
فان استعمل هذه وحدث منها فضل ياد الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الاعلى
شهوة ولا يدفع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكرى ومن به قنعة فان
الصبر على الجوع يلا المعدة اخلاطاً صديدية رديئة ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار
بالفعل وفي الصيف البارد او التقليل المعصونة ولا يبالغ الحار والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه
لا شيء أردأ من شبع في الخصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس أردأ وقد رأينا خلقاً
ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا وماؤاً على ان الامتلاء الشديد في كل حال
قتال كان من طعام أو شراب فكهم من وجل امتلاء بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ
فتناول شيئاً من الاغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه وانضاجه وليحترز من سوء المزاج
المتوقع منه باستعمال ما يضاذه عقيبه حتى ينهضم فان كان حاراً عدل بما يضاذه ايضاً من مثل القثاء
وبقلة الحماة وان كان سدياً استعمل ما يفتح ويستقرغ ثم يجوع بعده جوعاً صالحاً فلا
يتناول شيئاً هو وكل مستصحب البتة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء
الأول فأذري شيئاً بالبدن ادخل غذاءاً على غذا لم ينضج وينهضم ولا شرم من القنعة وخصوصاً
ما كان قنعة من أغذية رديئة فان القنعة اذا عرضت من الاغذية الغليظة أو رثت وجع

المفصل والكلى والربو وضيق النفس والتقرص وجساوة الطحال والكبد والامراض
 البغمية والوداوية وأما اذا عرضت من اغذية لطينة فيمرض منها حيوات سادة خبيثة
 وأورام سادة رديئة وربما احتيج الى ادخال طعام متأوشى يشبه الطعام على طعام يكون
 كانه دواءه مثل الذين يتناولون اغذية حريضة ومالحة فاذا التزموها بعد زمان يكون لم يتم
 فيه الهضم بالمرطبات من الاغذية التقهمة صلح بذلك كيوس ما اغتذوا به وهو لا يغنيهم
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضدها حال من يتبع الغليظة بعد زمان بما هو
 سريع الهضم حريف والحركة الحقيقية على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا ان اراد
 النوم عليه والاعراض النفسانية الفاحشة والحركات البدنية الفاحشة يعجزان الهضم
 ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو أغذى من
 الحبوب وأشد كتنازوا في الصيف بالضد ثم يجب ان لا يتلى منه حتى لا يمكن لفضله
 بل يجب ان يسلك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تناضى الجوع
 تطول بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شربا لا كل ما أثقل المعدة وشرب
 الشراب ما جاوز الاعتدال وطمأنى المعدة فان أفرط يوم ما جاع في الثاني وأطال النوم في مكان
 معتدل لا حرقه ولا برد واذا لم يساعد النوم شئ مشيا كثيرا لينا متصلا لا فترة فيه ولا
 استراحة ويشرب شرابا قليلا صرغا (قال روفر) أنا جدد هذا المشى وخصوصا بعد الغذاء
 فانه يهيئ لجودة وقع العشاء ويجب أن يكون النوم على اليمن اوز ما ييسر ان ينام على
 اليسار ثم ينام على اليمن واعلم ان الدثار ووقع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع
 الاعضاء مائلا الى تحت ليس الى فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
 مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يشغل ولم يعدد الشراب سيف ولم ينفخ ولم يترقر
 ولم يطف ولم يمرض عني ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلاء ذهن ولا أرق ولم يجهد طعمه في
 الجشاء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أردأ وقد يدل على ان الطعام معتدل
 أن لا يمرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يمرض بسبب مناجاة المعدة للحياب فيصغر
 النفس لذلك ويتواتر وتزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
 له على طعامه حرارة وضونة فلا يأكل دفعة بل قليلا قليلا لتلاي مرض من الامتلاء
 عرض حالة كالنافض ثم يتبعه حرارة كحمى يومية حين يسخن الطعام ومن كان يهجز عن هضم
 الكفاية كثر عدد اغتذائه وقل مقداره والوداوي يحتاج الى غذاء مرطب كثيرا من
 قلب لا والحق راوى الى ما يربط ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارافيحتاج الى اغذية
 باردة قليلة له الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم باقيا فيحتاج الى أغذية قليلة الغذاء فيها
 ضونة وتلطيف وللأغذية في استعمالها ترتيب يجب أن يراعى فيه الحافظ لصحته فليحذر ان
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوى أصلب منه فينضم قبله وهو طاف عليه ولا
 سبل له الى النقوذ فيعض ويفقد دما يخالطه الاعلى سبل صفة سندا كرها أيضا لا يجوز
 ان يتناول مثل هذا الطعام المذاق ويتناول في اثره طعاما قويا أصلبا فانه يتزلق معه عند نقوذه
 الى الامعاء ولا يتوقف الحظ من الهضم مثل السمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب

رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستجمل نزول طعامه فلا يرتريث الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومن اجها من الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينضم فيها القوى البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة أمور خارجة من اقياس فليحفظ ذلك وليقلب التجربة فيه على اقياس قرب غذاها لوف فيه مضرة ما هو أوفق من الناضل الغير المألوف ولكل سحنة ومن اج غذاها موافق مشا كل فان أريد تغييرها فانما يتاخر بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحموده فليجبره ومن استقرا الاغذية الرديئة فلا يتردد بذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة مخرصة قتالة وكثيرا ما يرخس ان في بدنه اخلاط رديئة أن يتوسع في الاكل الحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحال وجب أن يغتذى بالرطب السريع الانضمام على ان الابدان المتخلخلة أشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلفة وأبعد من أن يضرها الاسباب الداخلة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجية ومن كان متكثرا من اللعوم مترفا فليتهدد القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارش والاطرية قلات وما من شأنه أن ينق المعدة والامعاء والحداد اول القرية منها وشر الاشياء جمع أغذية مختلفة معا وبعد تطويل الاكل مدة الاكل فليطق الغذاء الآخر وقد أخذ الاول في الانضمام فلا تشابه أجزاء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء ألذ لشدة اشتغال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالفت الاعضاء في أمر جها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبيعى لم يلتفت الى ذلك ومن مزار الطعام الذي يجدها انه يمكن الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين وجب ضعف ووهنت قوته ين يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتى عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف في معيته وان تعشى لم يستمر وعرض جشاء حامض وخبث نفس وغشيان وحرارة فم ولين بطن لا يراده على المعدة ما لم تأخه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه مما استغرقه من العوارض ومما يعرض له جبن وجزع ووجع في فم المعدة ولذع وبطن ان امعاء واحشاء معاقة تملو المعدة وانقياسها الى نفسها وقاصها ويول بولا محرقا ويرز ابرازا محترقا ويرز بجماء عرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مرادى الامزجة أكثر وكذلك في مرادى المعدة دون البدن ويفسد فومه ويكون متعلالا والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاج الى تناول فارق والى مرعة تغذوا الى تقديمه قبل الاستصمام وأما غيرهم فيجب أن يرتاضوا ويستموا ثم يأكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستصمام ومن احتاج الى كل مقدم على الرياضة فلما كل من الخبز وسده قدرا يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب

ان لا تكون الارقية لينة ولا تصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريقة العائقة للصلو والمدم
من التي يمثل السكتين والقيل على السكت ويجب أن لا يأكل الدهن من الناس كما يخرج من
الهام بل يجر وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف وليحترق
كل الصرذ عن الحركة العنيفة على الطعام فينقذ قدس الهضم أو يتراق يلا هضم أو يفسد
من اجه بالخضضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق منه وبين جرم المعدة ويطنه بل يترصد
بالشرب مدة نزوله عن المعدة ولبس تدل عليه بخفة أعالي البطن فان أوج العطش فليص شبا
يسير من الماء البارد مصا وكلما كان أبردا قنع اليسير منه أكثر هو هذا القدر يسط المعدة
ويجمعهما وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خله مقدارا ما يتقع فيه الطعام
جاز والمصارفة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين الرطوبتين ضار للمبرودين المبرودين
وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب المرار الى معدتهم
فاذا تناولوا شبا فسد طعامهم فمرض لهم في النوم واليقظة ماذ كراه مما يعرض لمن قد
طعامه ويعرض أيضا ان تفسد شهوة الطعام في نهد يجب ان يشرب بما يصدر ذلك ويلين
الطبيعة مما هو خفيف غير مغير مثل الاجاص أو شئ يسير من الشير خشت فاذا عادت الشهوة
اكل على ان مرطوبي الابدان بالرطوبة الطبيعية مهيون لسرعة التخلل فلا يصرون على
الجوع صبريا بسي الابدان الا ان يكونوا مملوئين من رطوبات غير التي هي في جوهر أعضائهم اذا
كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها لطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام
من أضر الاشياء لانه مريع الهضم والنقوذ فينقذ الطعام ولم ينهضم فيمورث السدد
والعفونة والجرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ايراث السدد لجذب الطبيعة ما قبل
الهضم والسدد توقع في أمراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهوام والماء لا سيما في الصيف مما
يفسد الطعام فلا بأس أن يشرب عليه قدح ممزوج أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن
كانت أحشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكم كثيرا ما يعرض أن يصير طعامه رباحا مدة
للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك وخالي المعدة اذا تناول لطيفا سالت عليه هدته فان
تناول بعده غليظا انقرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد الالهام الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى
في مثل هذه الحالة أن يقدم القليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجبن عن اللطيف واذا أقرط
الاكل في القلي او خضض ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قليلا دوا الى التي فان قات او تعذر
التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحذر الامتلاء ويجب الحاس قليلا في نفسه وينام كما شاء
فان لم يفسد ذلك أو لم يفسد تأمل فان كفت الطبيعة المؤنة بالدفع فيم اقتنعت والأعانة بما يطلق
بالرقق أما الحرور فمثل الاطريقل والخلصين المدهل مخلوطا بشئ من الصبر المربي وأما المبرود
فمثل الكمون والشعر بازافه والقري المدكور في القرباذين ولان عتالي البدن من الشراب
خير من ان يعتلى من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث
حصان أو يؤخذ نصف درهم صبر ونصف درهم ملك الاتياط ودائق يورق ومما هو خفيف
حصان أو ثلاث من ملك البطم ووجما جعل معه مثله اقل منه البورق ومما هو محمود جدا أخذ
شئ من الافنيون مع شراب وان لم يحصل شئ من ذلك تام نوماطو يلا وهجر الغذاء يوما واحدا

فان خفف استحم وكبد ولطف انه اذا لم يستقر مع هذا كله وأثقل ومددوا كسل فاعلم انه قد
 امتلأت العروق من فضوله فان اغدا الكثير المارط وان عرض له ان ينضم في المعدة فانه
 قلما ينضم في العروق بل يبقى فيها نائبا يمددها ويرجماء مدعها ويورث كسلا وتغليا وثاوبا لم يعالج
 بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل أحدث اعباء فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع
 العارض من الاعباء بما سئذ كره من اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله
 وهو شاب قصير غذاؤه فضولا قليلا كل قدر العادة بل دونه وممتد تغليظ التدبير اذا لطف
 التدبير دخل من الهواء في المتافذ ما كان يشغله غلاظ التدبير وليس يشغله الا ان لطف التدبير
 فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تتدارك مضرتها بالسكبيين لاسيما
 البروي فانه اقنع انواع السكبيين ان كان سكريا وان كان عسليا فالساذج منه كاف
 والماردة يتبعها ما العسل وشرابه والكحول والغليظ يتبعه سار المزاج سكبيين اقوى البرور
 ويتبعه بارد المزاج ثيابا من الغلاظ والقوذنجي والاعذية اللطيفة احفظ للصحة واكل معونة
 للقوة والجلد والغليظة الضدة في احتياج الى جلد واحتياج سبيه الى اعذية قويه الكيوس
 رصد الجوع الشديد ويقاوم متناغمه بالكثير لينضم واصحاب الرياضات واتعب الكثير
 احل للاغذية العظيمة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم
 لكثرة ما يعرفون ويحصل من ايدانهم ان تسلب اكلهم من الغذاء ما لم ينضم بعد يومين
 لاضر قتاله في آخر الامر اوى آوله وخصوصا وهم يمتزفون بهم ضمهم الذي اهتم من نومهم
 الذي يطل اذا عرض لهم مهم متواتر خصوصا اذا اتهموا والقوا كه الرطبة انما وافق
 الغير المرتاضين الممرورين في الصيف وان توكل قبل الطعام وهي مثل الشمس والتوت
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاحاص وان يدبروا به يرها فهو آسف فان كل ما يعلل الدم ماقية
 يغلي في البدن غليان عاصرات الفواكه في خارج وان كان ربحا نفع في الوقت فانه يفسد
 للعقوة وكذلك كل ما لا الدم خلطا نيا وان كان ربحا نفع كالثقلاء والقسد ولذلك كان
 المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان بردت في أول الامر واعلم ان الخلط
 المائي ربحا عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتحلل وبقى في العروق وهؤلاء اذا استعملوا
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كما كانوا يماولون من القوا كه يرتاضون لتحلل
 تلك المائيات وقل تضمرهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع من ان يلتصق
 بالبدن فيقتل وخلق بمن يا كل القاكهة ان يعيش بعدها ثلثيا كل عليها ليزلق والاعذية التي
 تولد المائية والخلط الغليظ اللزج والمراري فانها تجلب الحميات لتفريق المائي منها لادم
 وتسدب اللزج والغليظ منها للعباري والمرارية وتسحق المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد
 عنها والبقول المرارية ربحا كثر نفعها في الشتاء كما ان التفهة ورحا كثر نفعها في الصيف ومن
 صار الى ان ينال من الاعذية الرديئة قليلا من المرات ولا يتواتر ويخلط بها ما يفسدها فانه تاذي
 بالحوشرب عليه الماء من الخل والمان وسكبيين الخل والسفرجل ونحوه وتهدد
 الاستفراغ ومن تاذي بالحماض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج
 والانضمام وكذا لا فليد ذلك الذي الدسم بالعص مثل الشاه لوط وحبالا لاس وانخرنوب

٣ في نسخة يهـ ر ق الدم

الشاي والتبغ والزعرور وبالمزج مثل الراسن المرو والمالح والحريض غسل الكوامج والثوم
والبصل وبالعكس ومن كان يذنه ردي الاخلط مع رقة وسع عليه في الغذاء الممود ومن
كان يذنه سهل اخلط غذى بالطيب السريع الانضمام قال جالينوس والغذاء الرطب
هو المخارق لكل كيفية كانه تقه فليس يخلو ولا حاض ولا مريض ولا حريف ولا قابض ولا مالح
واخلط أجل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة ٣ يهـ قط
الشهوة ويقصد اللون ويخفف الطبع ومن الدم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد
يكسل ويقتتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المالح يضر بالمعدة
والمالح يضر بالعين والغذاء الدم والموافق اذا تناول بمسده غذ ردي أفدده والغذاء
الزج أبطأ انحدارا وكذا الخيار بقشره أسرع انحدارا من المقشر وكذلك الخبز بالطحلة
أسرع انحدارا من المتخول والمغيب اذا لطف تديره ثم تناول غليظا كالارز بلين بعد الجوع
أحد الدم واتاه واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد به وكذلك الفضان واعلم ان
الحلو من الغذاء يتزه الطبيعة قبل التضمج والانضمام فيفسد الدم وقد يمرض للاغذية من
جهة تاليقها - كما وقد قال أصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا يذ في أن يؤكل لبن
مع الحوضات ولا معك مع لبن فانهما يورثان امراضا مضمرة منها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل
ماش مع اللبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارض باني ولا يستعمل في الطعومات دهن
او دسم كان في انا لهاس ولا يؤكل شواء شوي على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من
وجهين أحدهما باختلافها في الهضم واختلاف المتضم منها وغير المتضم والثانية انها
يمكن أن يتناول منها أكثر من الباج الواحد وقد هرب أصحاب الرياضة في الزمان القديم من
ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في المشاء وأفضل اوقات الاكل
في الصيف الوقت الذي هو أبرد ومداقة الجوع رعيام لاث المدة صديقات رديئة واعلم ان
الكباب اذا انضم كان أغذى غذاء وهو بطي الاثمد ارباق في الاعور والشور باج غذاء
جيد واذا كان يصل طرد الرياح وان لم يكن يصل اهاج الرياح ومن الناس من يهيب ان
الغيب على الرأس المشوي يتجيد واما كايهيب بل هو ردي جدا فكذلك ان يذبل يجب
أن يؤكل عليه مثل حب الرمان لاثقله واعلم ان الطير يوج يا برية قل والقروج وطبق
وخير الدجاج المشوي ماشوي في بطن جدى أو جل فيصنع وطوبته واعلم ان مرق القروج
شديد التعديل للاخلط أكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج أغذى والجدي باردا
أطيب لسكون بخاره والحل حارا أطيب لذوبان سهو كته والذرباج للحرورين يجب أن يكون
بلا زعفران ولا مبرود يجب أن يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كانا لودج فانهما
رديئة لتسديد هاوت عطيشها واعلم ان مضره الخبز اذا لم ينضم كثيرة ومضره اللحم اذا لم ينضم
دون ذلك في المضره وقس على ذلك نظائر ما قلناه

• (الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب) •

أصل الماء للازمة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد أو كان تبريده بالجده خارج لاسيما
ان كان الجدر ديثا وكذلك الحال في الجهد الجيد ايضا فان التصلل منه يضر بالاعصاب وأعضاء

التنفس ويجعله الاحشاء ولا يحمله الا الدموى جدا وان لم يضره في الحال ضرره على طول
الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يقدر أحدهما
وأما اختيار الماء فقد دللنا علىه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان
الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع خلاه البطن وكذلك طاعة العطش
الكاذب في الليل كما يعرض للسكران والمحمورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وان قد
سبق ان الرى الكافى ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يجتري بالهواء البارد والمضغطة بالماء
البارد ثم ان لم يقنع بذلك فن كوز ضيق الرأس على ان المحمورين بما تنفع بذلك وربما يضره
ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
شرابا ممزوجا بماء واحد وابعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابته للعطش يسكنه لان
الطبيعة حينئذ تنال المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا أطفئت الطبيعة
المنفضية بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب
العطش الكاذب أن لا يعب الماء عيالا بل يحس منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان لا بد
منه فبعد طعام كاف والماء الفاتر يغنى والمسنن فوق ذلك اذا استكثر منه أو هن المعدة واذا
شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشراب فالايض الرقيق أو فوق للمحمورين
ولا يصعد بل وبعارط فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالعسل
والخبز مضافه خصوصا اذا خرج قبل الشرب بساعتين وأما الشراب الغليظ الحلو فهو أو فوق
ان يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعتيق الاحمر أو فوق لصاحب المزاج البارد
البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاءه ذلك فلا
يشرب الا بعد ان خاضه وان صدره وأما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت
تناوله وبعد ان خاضه ردي لانه يتقد الكيموس الردي الى اقاصى البدن وكذلك على الفواكه
وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار من الاقداح أولى من الكبار ولكن ان شرب على الطعام
قد حيز أو ثلاثة كان غير ضارا لاعتاد وكذلك عقيب القصد للصحيح والشراب يتقع الممرورين
بادرا والمرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو
أوفق والشراب ثم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في
البول وغيره ويزانق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير
تسفين كثير غريب وسند كرا صفاقه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل
دماغه الا بحفرة المتراقية الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الا حوارته الملاءة عفيفه فذهنه
ما لا يصفو به اذ هان أخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن يضيق
في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا
يتملن من الطعام وليجعل في طعامه ما يدرفان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقذف وليشرب
ماء العسل ثم يقذف أيضا ثم يغسل فيه بجمل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب
بعضونة البدن وحى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ونحوها ونقله ماء الرمان وحاض
الاترج ومن تأذى منه في ناحية رأسه قليل وشرب الممزوج المروق وينقل عليه مثل السفرجل

وان تأذى في معدته بجرارتها فليتناول حب الاس الهمص وليمص شيئا من أقراص الكافور وماقيه قبض وجوضة وان كان تأذيه لبرودتها ينقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الارجح واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومؤد الى القيام الكبدى لثقله واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديث الصافي الايض الى الحرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم للاحامض ولاحلو والشراب الجيد المعروف بالغسل وهو ان يتخذ ثلاثة اجزاء من السعتر وجزأ من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه ومن أصابه من شرب الشراب لذخ مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيئا يسيرا واعلم ان المزوج يرخى المعدة ويرطبها وهو يسكر أسرع تنفيذ المائية ولا يمكن ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق أو قبل استيقاظ الاعضاء من الماء في المرطوبين أو عقيب حركة مفردة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعا في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أو فاضل حار والسكران وارتدى جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث أمراض العصب والسكتة والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعد وخلا حاذق في بعض المعد وضرره ما جيعا عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة أو مرتين نفع بما يخفف من القوى النفسانية ويريح ويدري البول والعرق ويحلل الفضول سيما من المعدة واية علم ان غالب ضرر الشراب اتمامه بالدماغ فلا يشربه ضعيف الدماغ الا قليلا ومزوجا والصواب ان يمتلي من الشراب ان يسادر الى القوي فان سهل والانرب عليه ماء كثيرا وحده أو مع عسل ثم استعمل بعد التقي بالابزن وقرخ بدهن كثير وينام والصبيان شربهم الشراب كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان ان يشربوا الشراب العتيق ممزوجا بماء الرمان أو ممزوجا بماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يحترق مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحر لا يحمله ومن أراد الامتلاء من الشراب فلا يمتلي من الطعام ولا يأكل الحلوى بل يتحصى من الاسقيذاج الدسم ويقناول ثريدة دسمة ولحما دسما مجزعا واعتدل ولم يتعب وينقل بالابزن والوزو العدم المملحين وكاخ الكبر وان كل الكرنبية وذيتون الماء ونحوه تنفع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البخار مثل بز الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس والقوذنج والملح النفطي والناخواء والاغذية التي فيها لزوجة وتغرية وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانهم اتنع السكر وان كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفاذ وسرعة السكر تكون اضعف الدماغ أو الكثرة الاخلاط فيه وتكون لقوة الشراب وتكون لقله الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي لضعف الرأس فعلاجه علاج التزلة المتقدمة من اللطوخت المذكورة في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

• (شراب يبطي بالسكر) •

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قبسة وأيضا يتخذ حب من الملح والسذاب والكمون

الاسود ويخفف ويتناول حبة بعد حبة وأيضا يؤخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر
المقشر والقوتنج والافستين والملح النفطي والناثخواء والسذاب اليابس ويشرب منه من
لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحى السكران ان يسقى الماء
والخل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والرائب الحامض وبتشهم الكافور والصندل أو
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يخل بخر وأما علاج الخمار فـ ذكره في
الجزئيات ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تقع في الشراب الاشنة أو العود الهندي
ومن احتاج الى سكرشـ ديدله علاج عضوا لاجامولما جعل في شرابه ماء السـيلم أو يأخذ من
الشاهترج والافيون والبنج أجزاء مساوية نصف درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود
الخام قيراطا قيراطا ويسقى منه في الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وقشور البيرج
في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

*(الفصل التاسع في النوم واليقظة) *

أما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبب وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل
في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل
منه شئ في موضعه وسـيـقال في الطب الجزئي وأما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم
المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من أفعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما
عاد باركانه مانعا من تحلل الروح أي روح كانت ولذلك يهضم الطعام المهضوم المذكورة
ويتداركه الضعف الكائن عن أصناف التحلل ما كان من اعباء وما كان من مثل الجماع
والغضب وتحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاق في الكم والكيف فهو
مرطب متضمن وهو انفع شئ للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويبعدها ولذلك ذكر جالينوس
انه يتناول كل ليلة بقبيلة خمس مطيب فاما الخس فلينومه وأما التطييب فليتداركه تبريده
قال قاني الآن على النوم حريص أي الى اليوم شيخ يتقنعى ترطيب النوم وهذا نم التدبير ان
بعصاء النوم وان قدم عليه جاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء
الحار على الرأس فانه ثم المعين وأما التدبير الذي هو أقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب
على الاصحاء ان يراعوا أمر النوم وليكونوا منه على اعتدال وفي وقته ولا يشرطوا فيه وليتقوا
ضرر السم زباد مغتهم وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويترد عنه النوم خوفا
من الغش وسقوط القوة وأفضل النوم الفرق وما كان بهد انتقاد الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من النفخ والقراقرفان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب
ولا يتصل ولا يشارق التملل وانتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذ لصاحبه فلذلك يجب ان
يتقنى يسيرا ان يبطا الانتقاد ثم يتم والنوم على الخوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الانتقاد من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون غرقا بل يكون مع غمال كما تشغل فيه
الطبيعة بما تشتهى به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزعج محير فتتبادل معه
الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد
اللون ويورث الطبعال ويرتخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحجبات

كثرا ومن أسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تأم مسمر غرق على ان معتاد النوم بالنام لا يجب ان يتم بجمرة دفعة بغير تدريج واما افضل هيئات النوم فان يتدأ على اليمين ثم ينقلب على اليسار طباو شرعا فاذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم مهونة جيدة لما يحسن به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيئ للاسراض الرديئة مثل السكته والمالج والكابوس وذلك لانه يعيل بالاقضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المضرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينامون فاغرين اضعف العضل التي بهم يجمعون الفكين ولهذا يابان قد ذكرناه في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

• (الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع) •

عما يذكر في مثل هذا الموضع هو أمر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه إلى الكتب الجزئية وما يقال ههنا أيضاً من الأدوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن أيضاً نؤخر الكلام في بعضه إلى مقالاتنا في العلاج وفي بعضه إلى كلامنا في الأدوية المسهلة إلا أننا نقول يجب على مستحفظ الصحة أن يتعاهد الاستعراغ السهل والادراك والتعريق والنفث وتعهده النساء بالطهارة عما نوضحه ونعرفه في موضعه

• (الفصل الحادى عشر فى تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعليمها) •

فنعول الاعضاء الضعيفة والخسيرة تقوى وتعتظم أما فيمن هو بعد في سن النمو والنشوء
فبالغذية وأما في المسنين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم تطل بالزفت وحصر
النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان
قصيف الساقين فاننا امره بالاحصار اليسير والدلك المعتدل ونطلب له بالاطلاء الزفتي ثم في اليوم
الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ أيضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة
الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيضاف في كل عضو حذوث الورم والالفة
الامتلائية التي تخصه كما يخاف ههنا الدوالي وداء القيل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا
ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل أمسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق
برجله ودلكناه عكس الدلك الاول وابتدأنا من طرفه الى أصله وان أردنا ذلك بعضو مقارب
لاعضاء النفس وكان مثلا الصدر فليقط ما تحتة بقماط وسط الشدة معتدل العرض ثم نأمر
ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصباح والصوت العظيم والدلك الرقيق
ثم سياطين في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجمل مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

(الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات)

فَنَقُولُ أَيْضًا فِي الْأَعْيَاءِ ثَلَاثَةٌ وَيَزِيدُ عَلَيْهِمْ أَرْبَاعٌ وَوُجُوهُ - دَوْنُهُ وَجْهَانِ قَاصِنَا قُهُ الثَّلَاثَةُ الْقُرُوحُ وَالنَّمَدَى وَالْوَرْدَى وَالَّذِي يَزِيدُهُ الْأَعْيَاءُ الْمُسَمَّى بِالْقَشْنِيِّ وَالْيَبْسِيِّ وَالنَضْضِيِّ فَالْقُرُوحُ أَعْيَاءٌ يَحْسُ مِنْهُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ شَيْبَةٌ كَمَا فِي الْقُرُوحِ أَوْ فِي غُورِ الْجِلْدِ أَوْ أَمَّا غُورُهُ وَقَدْ يَحْسُ ذَلِكَ

بالمس وقد يصيب به صاحبه عند حركته وربما احس بنخس كنخس الشوك ويكرهون الحركات
 حتى القطلى أو يمتطون بضعف واذا اشتد وجده واقشعريرة وان زاد اصابعهم نافض وحووا
 وسببه كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم اشدة الحركة وبالجولة اخلاط رديئة
 اتشربت في العروق وكسر الدم الجليد اذفتها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصة
 الاذى واقل ما يؤذى به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا حدثت
 القشعريرة وان تحركت كثيرا حدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة ويبقى
 في العروق الخامة وربما كان الخلام أيضا في اللحم والتهدي يحس صاحبه كان يده قد رخن
 ويحس بحرارة وقد دوى كره صاحبه الحركة حتى القطلى خصوصا ان كان عن قهق وبكون من
 فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا لاذع فيها أو من ريج ويفرق بينهما حال الخفة
 والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض به من نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شر
 الاصناف واشده ما وتر شظايا العضل على الاستقامة وأما الاعياء الوري فهو ان يكون البدن
 أخص من العادة وشبهها بالمنتفخ حجاما ولونا وتؤدي بالمس والحركة ويحس معه يتمدد أيضا وأما
 الاعياء القضي فهو حالة يحس بها الانسان من يده كانه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث
 من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
 الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
 اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو
 مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب
 موادها ما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على
 القانون الذي اقله وهو ان الواجب ان يصرف فضل العناية اول شئ الى ما هو أشد اهمام مع
 تدبير ما هو دونه أيضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما
 لاجل الجوهر واذا احقق في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو اهم الآن يكون
 الواحد من الاخر أقوى من اثنين من الاول فيقاوم الاثني من الاول ومثال هذا ان الاعياء
 الوري أقوى وأشرف لكن جوهر القروحي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن الجهرى الطبيعى
 قاوم موجب الاعياء الوري بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الوري

• (الفصل الثالث عشر في القطلى والتناوب) •

القطلى يكون لفضول مجمعة في العضل ولدلك يعرض كنه يرا عقيب النوم واذا صارت تلك
 الاخلاط أكثر صار قشعريرة ونافضا وان صارت أكثر من ذلك احدثت الحمى والتناوب ضرب
 من القطلى اما مرض عظم يعرض في عضل الفك والقص وعرضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير
 الوقت اذا كثرت هوردي والجليد منه ما كان عند الهضم الاخر ويكون لدفع الفضل
 رقد يفعل التناوب والقطلى البارد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استيقاظه وهو
 دفع عاصرو الشراب الممزوج مناصفة جيب للتناوب والقطلى اذا لم يكن هنالك سبب آخر مانع له
 • (الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضية) •

نقول ان العناية بعلاج الاعياء الرياضية أمان من أمراض كثيرة منها الحميات فاما الاعياء

القروحي فيجب ان يتقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثرة اخلاط
 نقصت أو تختم قرية العهد تدورك ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية
 الجلد بذلك الكثير اللين يذهب لاقبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد
 ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه يتقص من كميته وفي الثاني يغذى
 بالرطبات فان كانت العروق نقية والغام في شحم المعى فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا نفذت
 اليه قوة أدوية مسخنة ودهن الغرب نافع جدا من ذلك وادهان الشب والبابونج ونحو ذلك
 وطبيخ أصل الساق في الدهن في اناء مضاعف ودهن أصل الخيطي ودهن أصل قش الحمار
 والفاشر ودهن الاشنة جيدة وكل ما يجمع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء المتددي
 فالغرض في معالجته ارجاء ما صلب بالذلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء
 الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الابرز في اليوم مرتين أو ثلاثة جاز ويتدهن بعد كل
 استحمام وان احتيج بسبب وجوب نشف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن
 عليه فعل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقبيل الغذاء أحوج من القروحي وهذا
 الاعياء تحلله الرياضة وتنش الاعياء وان كان عارضا بذاته لقضول غليظة لم يكن بد من استقراغ
 وان كانت بسبب ريح معدة حلة مثل الكهون والكرويا والاييسون واما الاعياء الوري
 فالغرض في تدبيره أمور ثلاثة ارجاء ما تعدد وتبريد ما سخن واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن
 الكثير الفاتر والذلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة وأما
 القشني فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شيء الا أن الماء الذي يستعمل فيه يجب أن يزداد سخونة فان
 الماء الخارج فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضره فيه مثل مضره البارد من المياه فانه وان كثف
 فيه مخاطرة انه قد يرد في بدن قد يخف وربما كان سبب تخافته تخلص جلد بل هذا هو الاكثر
 وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق واين والحمام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان
 ينزع في الماء البارد دفعة ليه ككثف جلد ويقل تحلله وتحفظ فيه الرطوبة ويبقى بدنا فيه
 ما يتاوم من الحرارة وقد تكيف به وهذا ان البيان يتماونان على دفع غائلة برده وخصوصا
 اذا اترج فيه ونخرج في الحمال ولم يمكث فان المكث لأمان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية كرة أخرى وحينئذ يؤخر العشاء ويجتهد ان يكون
 قد نقص الفضول عن نفسه بتدلك بدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا أن يكون أحسن باعياء في
 عضل بطنه فيغذي بدهن بارق واين وليتوسع في غذائه ولا يزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد
 الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء أثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل
 رياضة الاسترداد دفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها ذلك فيما بين تلك الحركات في
 وقتها او يعرف حاله بالاستحمام فان أحدث الحمام نافعا فالامر مجاوز الحد وخصوصا ان
 أحدث حتى وحينئذ فلا يجب ان يستعمل بل يستقراغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من
 ذلك فهو ومنفع به وان كان في عروق المعى أخلاط جامدة أو خامسة قد برا ولا الاعياء بما يجب ثم
 اشتغل بما ينصح الحمامة ويأطرها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك
 الرياضات فان السكون اهنم وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الغام ولا يسهل

أيضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويؤذي ولا بأس بالادراو ولا تعطيه مضافا فيشر الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته القليل والسكر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاسترغان واجرامها أيضا والجزر اشبات المعروفة بقدر وبعد التفتيح وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القى *

• (الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تنبع الرياضات من الاحوال) •

وهي التكاثر والتخلخل والترطيب المفرط واليبس المفرط فتشكلم اولا في هذه الاحوال ثم تنتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من ذلك اليسير ومن الحمام ويعالج بذلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تكاثف يعرض من برد او شئ قابض أو كثرة فضول أو غلظتها أو لزجتها يؤذي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد أو يكون التكاثر بسبب رياضة جاذبة من الغور ومن غيران يكون عن اسباب سابقة أو يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري أو دل كاقويا صلبا أما كان من برد وقبض فعلامته يابض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمر عند الرياضة فهو لا يجب ان يستحموا بماءات حارة ويقرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة وأما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامات وتوخج الجلد وعلاجه النفخ ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وغريخ وأما الواقعون في ذلك من غبار أو قوة ذلك فهم الى الاستحمام أحوج منهم الى التمرغج بالادهان وليندلكوا وليكاليها قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التخلخل وقد يعرض من الجماع المفرط أيضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا بالرياضة الاسترداد وبذلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويتناولوا أغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحرا والبردا والى الحرماهي قليلة وكذلك يصنعون ان عرض ضعف أو مهر أو غم أو عرض ييس من الغضب فان عرض لهؤلاء سوء اسقراء لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شئ من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفيه أن يحس الانسان في أعضائه بفضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضرب أفعال الأعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزئي وان كان من أمر مما عدناه قريبا كشراب أو فرط دعة أو شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يجشموا رياضة قوية وذلك باختنايا بسا بالادهن أو مع شئ قليل من الدهن المسخن وأما الييس المفرط الذي يحسه صاحبه يبدنه فهو من جنس الاعياء القشني وعلاجه ذلك العلاج بعينه

• (الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنقسه) •

أما القروحي فيجب ان يتعرف حاله انه هل هو في الخلط الموجب له داخل العروق أو خارجها ويدل على كونه في العروق تنق البول وأحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه أو قلتها وسرعة انتفاها عنه أو احوالها الياء الى علاج وحال مشروبه انه هل كان

قوله أو عرض ييس من
الغضب في نسخة أو عرض
يتشتر من العصب

صافياً أو كدراً فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافهويار زمان كان الاعياء من فضول
خارجية وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاسترداد وما أوردنا من التدبير المقول في باب
العروق والحادث بالرياضة وان كان القسم الآخر فلا تعرض له بالرياضة بل عليك بتوجيهه
وتنويته وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحامه بالماء المعتدل ان احتل الحمام على الشرط
الذي اوردناه وغذمه بما قل مما يجوز كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة
ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير عا الطاف لحسه ومن الاشربة
السكنجيين العسلي وماء العسل والشراب الالبيض الرقيق ولا تغمه الشراب بهذه الصفة فانه
منضج مدر ويجب أن يبدأ أولاً بما فيه حوضة يسيرة ثم يدرج الى الالبيض الرقيق فان لم يكن
هذا التدبير فهناك خلط فاستقرغ الغالب فان كان الغالب دماً او معه دم فصدت والاسهات
أوجعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدللك
على جنس الخلط هو من البول أو من العرق ومن حال النوم والسهرة فاذا امتنع النوم مع تدبيرك
الجيد فهو دليل ردى فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلط النبتة
هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه
تقطيع مثل السكنجيين العسلي فان احتجت الى ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام أو في ماء
الشعير الذي تسقيه شيئاً من الفلفل وان اضطرت الى الكمون أو الفلفل لقيحية الاخلط
سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه
يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلط النبتة ليست في العروق لكنها في الاعضاء
الاصلية دلتهم خاصة باغدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتهم من المسخضات ما يبلغ الجداد
اسخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحرارة وتسقيهم القودنجي
بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى عمري
فلا تسقه قويا منه فاما القودنجي بل مثل الكمون والفلفل ولا يمكن من أيهما كان يسيرا
والسفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديداً الحرارة
العرضية وأنت تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسح بدهن البافج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك
وحدها أو مع الشمع أو يوقى برزياج أو الرزياج مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذا تعرفت ان
الاخلط في العروق وخارجاً مع اقصدت الاعظم ولم تحمل الا صغراً فان استويا قصدت أو لا قصد
الهضم بالفلافي وان شئت زدت عليه فطراسا لبون بوزن الانيسون ليكون أشد ادراكاً وان
شئت خلطت به يسيراً من القودنجي بعد ان تنقص من شربه الكمون أو الفلفل أو تزيد في ذلك
حتى يبقى بانحو القودنجي الصنف عندما يكون الذي مافي العروق قد انضم واتقضى وبقيت
عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كما علمت نافع لهذا ضار لادول وأما هؤلاء المجتمع
فيهم الامر ان فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فلذلك يجب ان لا تبادر
الى قبيهم واسألهم ما لم تقدم أو لا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا تريضهم أيضاً فاذا سكن
الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دللكا كثيراً وريضهم رياضة يسيرة وجرب فان
عاودهم شيء من المرض فاترك وان لم يعاودهم فاستقرهم الى عادتهم متدرجاً فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والتريخ والدلك والرياضة وفي آخر الامر فزد في قوة أدهانهم فان عاود
أحدا من هؤلاء اعياء مع حسن قروح فعاد تدبيرك وان عاوده بلا حسن قروح فقدره بالاسترداد
وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء قوى محسوس فأرجحه وأما الاعياء المتعددي فسيب ههنا
هو امتلاء بلا ردة خلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج القصد وتلطيف التدبير وفي البدن
الذي تهكلم فيه نحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب وأما الورى
فمعالجة المباداة الى القصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعياء أو الذي
يظهر فيه أقول الاعياء ومن الاكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت أن تقصده
في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصده في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم
الثاني والثالث فاقصده عشاء ويجب أن يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير أو حسو
الحندروس ساذجان لم تعرض حتى فان هضمت فاه الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن
بارد أو معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسيسة والقرعية والمالوكية والحماضية
ومثل السمك الرضاضي اسقيد باجاء ويغفون في هذه الايام من شرب الماء ما أمكن ولكنهم
إذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسقروا طعامهم سقوا ماء العسل أو شراباً أبيض رقيقاً أو
ممزوجاً وبالك أن تغذيهم اثر هذه الاستفراغات دفعة تمة حاجتهم فتجذب الغذاء الغير المنهضم
الى العروق لوجوه ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل بجلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة
الكبد الجاذبة أما اذا كثر لم تجذب به بل ربما أعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل
وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني أن الكثير لا يوجد هضمه في المعدة والثالث أن الكثير
يرسل الى العروق غذاء كثيراً فتجهز العروق أيضاً عن هضمه .

• (الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة) •

هذه الابدان اما مخطئة واما ممنوعة في الخلقة فاما المخطئة فهي التي أمر جنتها الجبلية فاضلة وقد
اكتسبت أمرجة رديئة في الوقت بخط التدبير المتطول حتى استقرت فيها والممنوعة هي التي
أمر جنتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيتعرف خطؤها بالكيفية والكمية لتعالج بالضد
وقد يستدل على ذلك من حال مخطئة البدن واما الممنوعة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها
الاول أو من ستمها

• (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول) •

• (الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ) •

يجله تدبيرهم في استعمال ما يربط ويسخن معان اطالة النوم واللبث في الفراش أكثر من
النسب من الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرا بولهم واخراج البلغم من
معددهم من طريق المعى والمثانة وان يدام لين طبيعتهم ويتقهم جدا ذلك المعتدل في الكمية
والكيفية مع الدهن ثم الركوب أو المشي ان كانوا يضعفون عن الركوب والضعيف منهم يعاد
عليه ذلك ويقف ويجب أن يتعهد التطيب من العطر كثيراً وخصوصاً الحار باعتدال وان
يمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينه القوة الحيوانية ثم يستعمل المشي والركوب

• (الفصل الثاني في تغذية المشايخ) •

يجب أن يفرق غذاؤه الشحيح قليلا قليلا ويغذى في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه
 فيا كل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين
 البطن مما تذكروا ويتناول بعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه
 قليلا ويجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء والبلم وكل حاد حريف يجفف مثله الكوامنج
 والتوابل الاعلى سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا يذ في اهلهم فتناولوا من الصنف الاول مثل
 المالح والياباذنجان والمقدونيم والصبيد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقتاء
 أو فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكوامنج والصنعة والبن عولجوا بتناول الضد بل انما يجب أن
 يستعمل فيهم الملطقات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا تقوا غذاوا بالمرطبات ثم يعاودون احياها
 بأشياء من الملطقات مع الغذاء على ما سنقول فيه وأما اللبن فينتفع به منهم من يستقره ولا يجد
 عتيبه دافى فاحية السكبد أو البطن ولا حكة ولا جعافان اللبن يغذى ويرطب وأوفقه ابن
 الماعز والأتن ولبن الأتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويخدر سريره ما ولا سيما ان كان معه ملح
 وعسل ويجب أن يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا عقصا أو حريفا أو حارضا أو شديدا الملوحة
 وأما البقول والفواكه التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث
 يتناولها طيبة بالمزى والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا
 الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والزنجبيل المرعى من الادوية الموافقة لهم
 واكثر المربيات الحارة وليكن بقدر ما يرضى ويضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب أن
 تكون أغذيتهم مرطبة اغنية فعل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا ينقل الى التجهيف
 ومما يستعملونه لتلين طبائعهم ويوافق أبدانهم من الفواكه التين والاباص في الصيف
 والتين اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام
 لتلين طبائعهم وأيضا اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطبوع بالمزى والزيت وأصل البقايج
 اذا جعل شورباجة من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تسهر
 على لين يومادون يوم فعن المسهل والمزلق غنى وان كانت تلين يوما وتخشى يومين كفاهم مثل
 اللبلاب وماء الكرنب واباب القرطم بكشك الشعير أو مقدر جوزة أو جوزتين من صمغ البطم
 واكثر ثلاث جوزات فانها تلين طبائعهم بخاصية فيه ويجعلوا احشاء بغير أذى وينفعهم أيضا
 الدواء المركب من اباب القرطم مع عشرة أمثاله تيناباب او الشربة منه كالجوزة وتنفعهم
 الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستقراغ تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم
 الحقن الحارة فانها تجفف امعاهم وأما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من أنفع الاشياء لهم اذا
 احتبت بطونهم أياما ولهم أدوية ملينة للطبيعة خاصة سنذكرها في القراياذين ويجب أن
 يكون الاستقراغ في الكهول والمشايخ بغير اقصد ما أمكن فان الاسهال المعتدل أو فوق لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم العتيق الاحمر يسدرويسن معا ويجتنبوا الحديث والايض الا أن يكونوا
 استصموا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا يبيض رقيقا قليل الغذاء على
 انه لهم يدل الماء ويجتنبوا الحلوا المسد من الاشربة

• (الفصل الرابع في تفقيح سدود المشايخ) •

ان عرض لهم سدود أسهلها ما عرض من شرب الشراب فيجب أن يفقهوا بانقود نجي والقلاقل
ويثمر القلقل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعمالهما
والترياق يتقهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اتاناسيا وامروسيا ولكن يجب
أن يترطوا به بالاستحمام والتفريخ وبالأغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير
واستعمالهم شراب العسل يتقهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد أن يزاد عليه
مع احساس سدة في عضو واحد احساس استعداده لها ما يخصه كبنز الكرفس وأصله لأعضاء
البول وان كانت السدة حصى طبع بها أو أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدة في الرئة
قتل البرشاوشان والزوقا والسليخة وما يشبه ذلك

• (الفصل الخامس في ذلك المشايخ) •

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للأعضاء الضعيفة أصلا والمثانة وان
كان ذلك ذامرات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة أو أيد مجردة فان ذلك يتقهم وينع
نواب على أعضائهم ويتقهم الحمام مع ذلك

• (الفصل السادس في رياضة المشايخ) •

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات أيد انهم وبحسب ما يعتادهم من العمل وبحسب
عاداتهم في الرياضة فان كانت أيد انهم على غاية الاعتدال ووافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان
عضو منهم ليس على أفضل حالاته جعلوا رياضته تابعة لاسائر الأعضاء في الرياضة مثل ان كان
رأسه يعتريه الدوار أو الصرع أو انصباب مواد إلى الرقبته أو كان كثيرا ما يصعد فيه بخارات إلى
الرأس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يطأطئ الرأس ويذابه ولكن يجب أن يمالوا إلى
الارتياض بالمشي والاحضار والكوب وكل رياضة تتناول النصف الأسفل وان كانت الآفة
إلى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوقائية كالمشي وركب الخمار ورفع الحجر وان كانت
الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والأمعاء وافقهم كلها الرياضتين الطرفين ان
لم يمنع مانع وأما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم إلا الرياضة القوقائية ولا سبيل لهم
إلى أن يدرجوا تلك الأعضاء في الرياضة ليقوها بها وهذا المشايخ بخلاف ما في سائر الأستان
وبخلاف المشايخ المستهلكين الذين يوافقهم أكثر ما يوافق المشايخ فان أوائل يجب أن يقولوا
الأعضاء الضعيفة يتدرج بها في النوع من الرياضة التي توافقها وتليق بها أو أيا ما للأعضاء المربضة
فربما واضوا وربما لم يرخس لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة أو فيها مادة يخاف أن
تبل إلى العقوبة وليس بها نضج

• (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه قاضل وهو خمسة فصول) •

• (الفصل الأول في استصلاح المزاج الأزدي حرارة) •

نقول ان سوء المزاج الحار إما أن يكون مع اعتدال من المنفعلين أو غلبة ييوسة أو رطوبة وإذا
اعتدلت المنفعلتان عرفنا ان زيادة الحرارة إلى حد وليست بغير طرة والالطفقت وأما الحار مع
الييوسة فيجوز أن يبقى هذا المزاج بمسألة طوييلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما

لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتقطعها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتصفهها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب وبصير معتدلا فيهما فاذا انقطع أخذت الرطوبة الغريبة تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حارتي المزاج منحصرة في غرضين احدهما ان نردهم الى الاعتدال والثاني ان نتحقق صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر للوادعين المكفين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة جوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان من يردهم من غير تدريج يعرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشا كل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حارتي المزاج معتدلا في المنفصلتين كانوا أدنى الى الصحة في ابتداء أمرهم وكان مزاجهم أسرع لنبات أسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان ولسن ومعرفة في المشى ثم اذا أفرط عليهم الحار و زاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم الماراكثير او تدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى تدبير من يرام ادرار بوله واستفراغ صراره ومن الجهة التي تميل اليها فصولهم من جهة الاسهال أو التي وارد المرقع الطبيعة بأماله الخلط الى الاستفراغ أعيت بأشياء خفية اما التي فبمثل شرب الماء الحار الكثير وحده أو مع الزبد واما الاسهال فبمثل البقسج المربي والقر الهندي والشير خشك والترنجيبين ويجب أن تخفف رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما وجب أن يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تعددا وتعدا في ناحية الكبد والبطن استعماله على أمن وأمان عرض شئ من ذلك فعليهم باستعمال المنقعات مثل نقيع الافقطين وذواء الصبر والانيسون واللوز المر والسكنجبين وينعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يسقوا هذه المنقعات بعد انضمام الطعام الاول وقبل أخذهم الطعام الثاني بل في وقت ينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فسخة مدة وذلك ما بين اتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغي أن يديموا القريح بالدهن ويسقوا الشراب الايض الرقيق ويتقهم الماء البارد وأصحاب المزاج اليابس الحار في أول الامر أولى بذلك كله وأما أصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون للعقوبة وانصيب المواد الى الاعضاء فلتكر رياضتهم كثيرة التحليل لينة لتلايخن مع توق من حركة تظهر في الاخلاط بنورا وأكثر ما يجب أن يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب أن يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يغتسلوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالقصد والاستفراغ

• (الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة) •

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلا المنفصلتين فاية قصده انما هو حارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالأدهان المسخنة والمعالجين البكار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم معرضون تولد الرطوبات فيهم لمكان البعد واما الذين بهم مع ذلك يس فلان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

• (الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول) •

هؤلاء اغاييس تعدون لذلك اما لاعتلائهم فلتعدل منهم كمية الاخسلاط واما لاخلط نيئة فيهم فلتعدل كيفيتها وليتربها من الاغذية ما يغزو غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية الاخسلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاختف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتاد له عرق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذائه يصب مرارا الى معدته آخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوي وان أوجب انصباب المرات الى معدته ما قلنا من تقديم الطعام ثم أحسن به سلامات سد في الكبد عويل بالمفتحات المذكورة الملائمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في رأسه قد اركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فالتحدر بنفسه فذلك غشية والا أحدره بالكحول في والتين المعجون بالقرطم المذكور وصفته

• (الفصل الرابع في تسمين القضيف) •

أقوى علل الهزال كما سنصفه يس المزاج والماسار يقاويس الهواء فاذا يس الماسار بقا لم يقبل الغذاء فليداو الييس والهزال بذلك قبل الحمام دل كايين الخشونة واللين الى أن يحمر الجلد ثم يصلب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يبرخ بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان احتمل سمنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتعام القول فيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

• (الفصل الخامس في تقضيف السمين) •

تديره اسراع اعداد الطعام من معدته وأمعانه لثلاثين في الجد اول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية وموارة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المهللة ومن المعاجين الاطرية الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المري على الريق وسنذكر تمامه في كتاب الزينة

• (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد وجملة) •

• (الفصل في تدبير القصول) •

أما الربيع فيبادر في أوائله بالقصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا التي هي مجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللعوم والاشربة ويأطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يقلل من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة ويهجر الحار وكل مريض ومالح وأما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدة والمطفئات والتي لمن أمكنه ويلزم الظل والكن وأما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهواء فيلزم أجود التدبير ويهجر المهفقات كلها ويحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يقتصر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوقر الظها ترو برد الغدوات ويرقى رأسه بسلا وغداة من البرد ويحذر فيه

القوا كه الوقية والاستكثار منها ولا يستعمل الا بقدر واذا استوى فيه الليل والنهار استقرغ
لا لا يمتنع في الشتاء فصول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يشتغل بتدبير
الاخلاق وتحريكها بل يكون تسكينها أجدى عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب
الحوى وأما الشراب فيجب أن يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم أن كثرة المطر
في الخريف أمان من شره وأما في الشتاء فكلما كثرت التعب وليسط الغذاء الا أن يكون جنوياً
لحينئذ يجب أن يراعى في الرياضة ويقال من الغذاء ما يجب أن تكون حنطة خبز الشتاء أقوى
وأشد تليزاً من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحم والمشوى ونحوه وان تكون بقوله
مثل الكرنب والسلق والكرفس ليس القطف واليامية والحماة والهندباء وقلبايمرض لشي من
الابدان الصحة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستقرار ان أوجبه فانه
لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خمد وصال كان حار الان الحرارة الغريزية وهي
المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يسلم من التحلل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
تفعل فعلها بجودة وأبقراط يستعمل فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه التي ويستصوبه في
الصيف لان الاخلاط في الصيف طافئة وفي الشتاء ما تله الى الرسوب فليقتديه وأما الهواء اذا
فسد ووبى فيجب أن يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها
وهو الاوجب في الوباء أو تسخن وتعمل ضدهم وجب فساد الهواء والروائح الطيبة أنفع شيء
فيه وخصوصاً اذا روي بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب أن تقال الحاجة الى استنشاق الهواء
الكثير وذلك بالتوزيع والترويح وكثيراً ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان
يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيراً ما يكون مبدأ
الفساد من الهواء نفسه لما تله اليه من فساد الاهوية الجاهرة أو لاسماوى خفي على الناس
كيفية فيجب في مثله أن يلجأ الى الاسراب والبيوت المصنوعة من جهات بابا بالهدران والى
المنادع وأما الخضورات المصلحة لعقوبة الاهوية قاله الكندر والاس والورد والصندل
واستعمال الخل في الوباء اثبتان من آفاته وسند ذكر في الكتب الجزئية تمة ما يجب أن يقال
في هذا الباب

• (الجملة في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول) •

• (الفصل الاول في تدابير اعراض تنذر بامراض) •

من حدث به خفقان دائم فليدبر أمره كيلا يموت فجأة واذا كثرت الكاوس والدوار فليدبر أمره
باستقراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثرت الاختلاج في البدن
فليدبر أمره باستقراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة
الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر أمره باستقراغ
البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر أمره بتنقية الدماغ كيلا يؤدي
الى القوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا وأخفت البصوع تسيل ويقرعن الضوء وكان صداع
فليدبر أمره بالقصد والاسهال ونحوه كيلا يقع صاحبه في السرسام واذا كثرت الغم لاسبب وكثر
الخوف فليدبر أمره بالاستقراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في الماثلغوايا أو يضاف ان الوجه

إذا احمر وانتفخ وضرب إلى كمودة ودام ذلك أنذر بجدام وإذا ثقل البدن وكل ودبت العروق فليصد كبد لا يعرض انقرا عروق وسكتة وموت فجأة وإذا فشا التهيج في الوجه والاحقان والاطراف فليتدارك حال الكبد لتلايقع صاحبه في الاستسقاء وإذا اشتدت البراز ذبر بإزالة العقوبة عن العروق لتلايقع صاحبه في الحيات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت أهله وتكسرا فاحدس حتى تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو زادت دل على مرض وبالجملته فإن كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو براز أو بول أو شهوة جماع أو نوم أو عرق أو جفاف بدن أو وحدت ذهن أو طعم أو ذوق أو عادة احتلام قصار أقل أو أكثر أو تغيرت كهيته أنذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير أو طمث أو قيء أو رعاف أو عادة شهوة شيء كان فاسدا أو غير فاسد فإن العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد تدل أمور جزئية على أمور جزئية فإن دوام الصداع والشقيقة تنذر بالانتشار ونزول الماء في العين وتخيل العين قدام الوجه كالبقى وغيره إذا ثبت ورشح وجعل البصر يضره فمع أنه نذر بنزول الماء في العين والنفث والوجع في الجانب الأيمن إذا طال دل على علة في الكبد والثقل والتقدم في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعله في الكلى والبراز العادم للصبيخ فوق العادة ينذر بمرقان وإذا طال حرق البول أنذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب والاسهال المحرق للعقدة ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القيء والنفث والوجع في الاطراف ينذر بالقولنج والحكاك في المقعدة أن لم يكن ديدان صفار بها ينذر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدسيلة كثيرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض

• (الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر) •

ان المسافر قد ينقطع عن أشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووصب فيجب أن يحرص على مداواة أمر نفسه لتلايقع به أمراض كثيرة وأكثر ما يجب أن يتعهد به نفسه أمر الغذاء وأمر الأعياء فيجب أن يعلم غذاءه ويجعله جيدا لجره قريب القدر غير كثيره حتى يهود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب أن لا يركب ممتلئا لتلايقع سد طعامه ويحتاج إلى أن يشرب الماء فيزداد تخضضا ويتقيأ وينسبط بل يجب أن يؤخر الغذاء إلى وقت النزول إلا أن يستدعيه سبب مما سنقوله بعد فإن لم يجد بدا تناول قدر قليل على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه إلى شرب الماء لئلا كان سيره أو نهارة أو يجب أن يدبر أعياءه بما قيل في باب الأعياء ويجب أن لا يسافر ممتلئا من دم أو غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وإن كان متضمنا جماع ونام وحال التخمرة ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يتدرج ويرتاض بسير أكثر من العادة وإن كان يحتاج إلى سهر يعاينه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك أن كان يخمن أنه سير مرض له جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليتهود من الغذاء الذي يريد أن يفترديه في سفره وليجعل غذاءه قليل الكمية وكثير التغذية وليجر البول والفواكه وكل ما يولد خلطا مائيا بالضرورة والتعالج به كما تحدد في ما يستقبل وربما اضطر المسافر إلى أن يتأمله الصبر على الجوع إلى أن تقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الأطعمة المتخذة من الأكل المشوية ونحوها وربما

اتخذ منها كباب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوزودهن لوزو الشحوم مثل شحوم البقر فإذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قير وطيا لم يشته الطعام عشرة أيام وكذلك ربما احتاجوا الى أن يتبألهم الصبر على العطش فيجب أن يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي بينها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا برز البقلة الحقااء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق باليسير وإذا شرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب برز القطونا

• (الفصل الثالث في نوقى الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه) •

إذا لم يدبروا أنفسهم هم تأدى بهم الامر في آخره الى أن يضعقوا وتصل قواهم حتى لا يمكنهم أن يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما أضرت الشمس بأدمعتهم فلذلك يجب أن يصروا على ستر الرأس عن الشمس ستر اشديدا وكذلك يجب أن يحفظ المسافر منها صدره ويطلبه بمثل لعاب برز قطونا وعصارة البقلة الحقااء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب القواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم وإذا لا يكون لهم فيه بدل فيجب أن يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى يحدروا عن المعدة ولا يتخففوا ويجب أن يعصمهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هامهم وكثير من تصيهم آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الا صوب أن لا يستعمل بن يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السهوم قالوا يجب عليه أن يعصب منخره وغطه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليقدم قبله كل البصل في الدوغ وخصه صا إذا كان البصل مربى فيه أو منقوعا فيه ليله تا كل البصل ويتصلى الدوغ ويجب أن يكون البصل قبل الالتقاء في الدوغ يصل اقوى التقطيع ولكن التنشق بدهن الورد ودهن حب القرع ويتصلى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السهوم المتوقعة وإذا ضرب به السهوم سكب على أطرافه ما ياردا وغسل به وجهه ويجعل غداءه من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ودهن الخلاف ثم يغتسل ويحذر الجعاع والسمك المالح ينقعه اذا سكن ما به والشراب المزوج أيضا ينقعه واللبن من أجود الغذاء له ان لم يكن به شيء فان كان به شيء ليست من الحيات العفنة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض وإذا عطش على النوم تجزى بالمضضة ولم يشرب ربه فانه حينئذ يموت على المكان بل يجب أن تجزى بالمضضة وان لم يجدد امن أن يشرب يشرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهاتج من عطشه شرب وان بدأ أولا قبل شربه قشرب دهن ورد وماه مزوجين ثم شرب الماء كان أصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب أن يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجله بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويغتذى بشيء سريع الانضمام

• (الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد) •

ان السقر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعسل والاهب فكيف مع ترك
 الاستظهار فكم من مسافر متدنر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق يتشنج وكثر ازواج
 وسكتة ومات موت من شرب الاقيون واليبروج فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون
 في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب أن يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه
 وأولى الاشياء بهم أن يلبسوا المسام ويحفظوا الانف واقم من أن يدخلها هواء بارد بفتحة
 ويحفظوا الاطراف بهل سند كره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب أن يذوق نفسه في الحال بل
 يتدرج يسيرا يسيرا في دفء ويجب أن لا يستعمل الى الصلاة بل أن لا يقربه أحسن وان كان
 لم يجد بدا تدرج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه أن يسير في الوقت
 ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايمان واسقاط القوة وأما اذا عمل فيه
 انحصر فلا بد من استعمال القدي والقرح بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترقية كدهن
 السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حار عرض به حرارة كاللحم بحمية
 وللمسافرين أغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل
 والحلثيت وربما وقع فيها المصل لطبيب الثوم والجوز والسمن أيضا جديدهم وخصوصا اذا
 شربوا عليها الشراب الصنف ويحتاج المسافر في البرد الى أن لا يفرخا ويأبل تتلى من غذائه
 ويشرب الشراب بدل الماء ثم يبرح حتى يقر ذلك في بطنه ويهضم ثم يركب والحلثيت مما يهضم
 الجلامد في البرد خصوصا اذا سلم في الشراب والشرية التامة درهم من الحلثيت في رطل من
 الشراب وللمسافر في البرد مسوحات تمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك
 والثوم من أفضل الاشياء لمن برد عن هوا بارد وان كان يضرب بالدماع والقوى النفسانية
 * (الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد) *

يجب أن يلبسها المسافر رأولا حتى تسخن ثم يلبسها يدهن حار من الادهان المعطرة مثل دهن
 السوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه
 القليل والعاقر قرحا والقريون والحلثيت أو الجند بادسترو من الاضدة الحافظة للاطراف
 أن يجعل عليها قسمة وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز أن يكون الخلف والدستباج بحيث
 لا يضيق فيه العضو فان حركة العضو أحد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المضمق يصيبه
 البرد بشدة واذا غشي بكاغد وشعر او بركان أو في له واذا صارت الرجل منسلا أو اليد لا تحس
 بالبرد من غير ان يحس البرد من غير أن يزدق وقايتة بتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق
 البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر عما تعلمه الآن وأما اذا عمل البرد في المعضومات الحار
 الغريزي الذي كان فيه وحقق ما كان يتصل منه في جوهره وعرضه للمقونة فربما احتيج ان
 يهمل في بابيه ما قبل في باب القروح وخصوصا الا كالة الطبيعة وأما اذا ضرب به البرد ولم يهمل بعد
 بل هو في سبيله فالاصوب أن يرضع الطرف في ماء النج خاصة أو ماء مطبخ فيه التين وماء الكرنب
 وماء الراحين وماء الشب وماء البابونج كله جيد والتدويع اطوخ جيد وماء الشب وماء
 القودنج وماء القمام والتضديد بالسليم ودواء جيد نافع له ويجب أن يجنب النار وقربها ويجب
 في الحال أن يجنى ويحرك الرجل والطرف في موضعه ويدلكه ثم يمرحه ويطلبه بما قلناه

ويعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا تراض هو من أقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد ذلك منقعة كان الاذى يتدفع
عنه كما يعرض لافا كهة الجامدة ان تلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجسد عنها ويتسج
عليها فتلين وتستوى ولو أنهم اقربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشرب ويسيل منه الدم والهضم موضوع
في الماء الحار لا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يجف من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمني والحلل الممزوج فان ذلك يمنع فسادة والقطران يتقع بدأ وأخيراً اذا
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرك وهو يتعفن فلا يشغل بغير اسقاط ما يعفن به لئلا
يعفن ايضا الصحيح الذي في الجواروكي لا تدب العفونة بل يفعل ما قلناه في باب
• (الفصل السادس في حفظ اللون في السقر) •

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تفرية مثل لعاب بزرقطوناومثل لعاب العرغج
ومثل الكثيراء المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل السمك
السميد المنقوع في الماء وقرص وصفه قريطن وأما اذا شققه ريح أبرد أو شمس فاطلب
تدبيره من الكلام في الزينة
• (الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة) •

ان اختلاف المياه يوقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك
ويتدارك أمر الماء ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من الخرف الرشاح وطبعه كما
قد بينا العلة فيه قد يصف فيه ويفرق بين جوهر الماء الصريف وبين ما يخاطه وأبلغ من ذلك كاه
تقطيره بالتصعيد ورجاءت قتيلة من صوف وجهه من الماء في أحد الانامين وهو المملوء مطرف
وترك طرفها الآخر في الاناء الثاني فقطر الماء الى الثاني وكان ضربا جديدا من الترويق
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المروالردى وطرح فيه وهو يغلى طين حروكباب
صوف ثم تؤخذ هذه صرقان ثم صير من الاول وكذلك محض الماء وقد جعل فيه
طين حروك كيفية رديقه له وخصوصا المتهرق في الشمس ثم يصفيه وهو مما يكسر فسادة وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فسادة اذا كان فسادة من جنس قلة النفوذ وأيضا فان الماء
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب ممزوجا بالحلل وخموصا في الصيف فان ذلك يغني عن
الاستسقاء والماء المالح يجب أن يشرب بالحلل أو السكجيين ويجب أن يلقى فيه الخرنوب
وحب الاس والزعرور والماء الشبي العفص يجب أن يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة
والشراب أيضا مما يتقع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الاسومات والحلاوات ويمزج
بالجلاب وشرب ماء الحصى قبل وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم
الاجي الذي يعجبه عفونة فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من
القواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والرياس والمياه الفليطة الكدرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفى الشب الهائي ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه تريق
لذلك وخصوصا البصل بالحلل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد

ينقل في الماء المختلفة أن يستحب من ماء بلده فيخرج به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل الماء الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك أن استحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخضضه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب أن يشرب الماء من وراء قدام الثلايجرع العلق بالغلط ولا يزدرد البشم من الاخلط الرديئة واستحب الربوب الحامضة لخرج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

• (الفصل الثامن في تدبير اركب البصر)

قديم عرض لركب البصر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والى وذلك في أوائل الايام ثم يهدأ فيه كمن ويجب أن يلج على غشائه وقبته بالحبس بل يترك حتى يبق فان أفرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعدادات لايعرض له التي فليس به بأس وذلك بأن يتناول من القواكه مثل السفرجل والتفاح والرمثان واذا شرب بزر الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه اذا حاج والافستين أيضا كذلك ومما ينفعه أن يفتدى بالحوضات المقوية لقوى المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الرأس وذلك كالعسل بالخل وبالحصرم وقليل فودنج أو حاشا أو انابز المبرد في شرباب ريحالي أو ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب أن يمسح داخل الانف بالاسفيداج

• (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا)

• (الفصل الاول كلام كلي في العلاج)

نقول ان امر العلاج يتم من أشياء ثلاثة أحدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها وأحكام التدبير من جهة كيفية مناسبة الاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها أحكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد ينفع وقد يضر وقد يزداد فيه وانما ينفع الغذاء عند ازادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلط وانما يقلل اذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يفسد ويراعى جنبه القوة وبما ينقص يراعى جنبه المادة لئلا تستغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دائما هو ما هو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولا أن تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والقواكه فان المتكثف منها مستكثر من كمية الغذاء دون كفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومنحل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى أن نقلل الكيفية ونكثف الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نيسة فأردنا أن نسكن الشهوة بملء المعدة وان تمنع العروق مادة كثيرة لينضج أولا ما فيها ولا غرض أخرى غير ذلك وربما احتجنا أن نكثف الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا أردنا أن نقوى القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن أن تزاو لهضم شيء كثير واكثر ما يكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كان علاج الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فاما قد نلقل أيضا ولكن تقليل أقل من

تقليلنا عما في الاعراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الاعراض المزمنة أكثر ولا نلزم ان
 يصراهم بحدودتها بل بمقادير تقصص القوة لم تنف بالثبات الى وقت البصر ان ولم تنف بنطج
 ما تأمل لمدة انضاجه وأما الاعراض الحادة فان يصراهم اقرب وترجوا أن لا يخون القوة قبل
 انتهائهم فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليص الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المبتدأ
 والاعراض أمكن غذاؤها قوين للقوة وكلما جعل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الاعراض
 في التزايد قلنا التغذية ثقة بما أسلفنا ونحققه من القوة وقت جهاده وعند المنتهى نلطف
 التدبير جدا وكلما كان المرض أحد والاصراهم اقرب بلطفنا التدبير أشد الا أن تعرض أسباب
 غنصنا من ذلك كما نذكره في الكتب الجزئية والغذاء من جهة ما يغذى به فسلان آخر ان هما
 سرعة النفوذ كحال النور وبطء النفوذ كحال الشواء والقليل وأيضا القوة وقوام ما يولد منه من
 الدم واسمها كما يكون من حال غذاها لم الحمازير والحماجيل او وقته وسرعة تحلله كما يكون
 من حال الغذاء المكاث من الشراب ومن اللبن ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا
 أردنا أن نتناول سقوط القوة الحيوانية ونعشها ولم تكن المدة والقوة تبقى ريث هضم الغذاء
 البطيء الهضم ونحن نتوق الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطيء الهضم فخفاف
 أن يختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا فياخذ ونحن نتوق الغليظ عندا يقاتل حدوث السدد
 لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن أردنا أن تقويه ونهيشه للرياضات القوية
 ونؤثر الغذاء السخيف لمن يعرض له تسكاث المسام سريعا وأما المماثلة بالدواء فلها ثلاثة
 قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أي اختياره حاراً أو بارداً أو رطبا أو يابسا والثاني قانون
 اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كميته أي درجة
 حارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على
 الاطلاق فاعلم ان يمدى اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب أن
 يختار من الدواء ما يصادم في كميته فان المرض يعالج بالصدو والصحة تحفظ بالمسا كل وأما تقدير
 كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار
 المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وملايحقتها التي هي الجنس والسن والعادة والقصد
 والبلد والصناعة والقوة والصحة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها
 مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
 مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس الصناعي انه كم بعد من مزاجه الطبيعي
 فيعرف مقدار ما يريده اليه مثاله ان كان المزاج الحمى بارداً والمرض حاراً فقد بعد من مزاجه
 بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفي الخطب فيه بتبريد يسير وأما
 من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم هي تشغل قليلا من هنالك ثم اعلم ان من الاعضاء
 ما هو في خلقته سهل المنفذ وفي داخله أو خارجة موضع خال فيندفع عنه الفضل بدواء لطيف
 معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها مختلط وبعضها مستكاث
 والمختلط يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاعلم ان من الاعضاء ما يحتاج الى
 الدواء القوي ما ليس له تقوية ولا من أحد الجانبين ولا فضله ثم الذي له ذلك من جانب واحد

ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه ملئ من كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو
 صفت كالرئة وأما من وضع العضو والوضع يقتضي كما نعلم أما موضعه وأما مشاركته
 والاتفاع به من علم المشاركة أخصه باختياره جهة جذب الدواء وأما له إليه مثاله أنه
 إذا كانت المادة في حدة الكبد استقر غناها بالبول وإن كانت في تقعر الكبد استقر غناها
 بالاسهال لأن حدة الكبد مشاركة لأعضاء البول وتقعيرها مشاركة للأمعاء وأما الاتفاع به
 من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة أحدها بعد وقربه فإن كان قريباً مثل المعدة وصلت
 إليه الأدوية المعتدلة في أدنى زمان وفعلت فيه وقوتها باقية وإن كان بعيداً كالرئة فإن الأدوية
 المعتدلة تقسدها قبل الوصول إليه فيحتاج أن يراد في قواها فاعضوا القريب الذي يلقاه
 الدواء يجب أن يكون قوة الدواء له بالقدر المقابل للعلل وإن كان بينهما بعد وبون وهو دواء
 يحتاج لدواء في أن ينفذ إليه إلى قوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر من الحاجة
 إليه مثل الحال في أضمة عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يحلظ
 بالأدوية ليسرع إيصالها إلى العضو كما يحلظ بأدوية أعضاء البول المدرات وبأدوية
 القلب الرعقران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء إليه مثلاً إذا عرفنا أن
 القرحة في الأمعاء السفلى أوصلناه بالحقنة أو حشيتنا بأنما في الأمعاء العليا ووصلناه بالشرب
 وقد يتوقع من إعادة الموضع والمشاركة معاً وذلك فيما ينبغي أن يفعله والمادة منصبة بتمامها إلى
 العضو وما ينبغي أن يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى إن كانت في الانصباب بعد جذبها من
 موضعها بعد مراعاة شرائط أربع أحدها مخالفة الجهة كلياً يجذب من اليمن إلى اليسار ومن
 فوق إلى أسفل والثانية مراعاة مشاركة كالجذب الطمعي وضع المهاجم على الشدين جذبا
 إلى الشريك والثالثة مراعاة الهاذاة كما يفصل في حال الكبد السالتي الإين وفي علل
 الطحال السالتي الأيسر والرابعة مراعاة التبعيد في ذلك لتلايكون التجذوب إليه قريباً
 بعداً من التجذوب منه وأما إن كانت المادة منصبة فينتفع بالأميرين من جهة أماناً أن تأخذها
 من العضو نفسه أو تنقلها إلى العضو القريب المشترك وتخرجها منه كلياً فمصد الصافن في
 حال الرشح والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومثلي أردت أن تجذب إلى
 الخلاف فسكن أولاً وجع العضو المجذوب عنه وإن تنظر حتى لا يكون الجواز على رئيس وأما
 الاتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الرياسة والمبدئية فأن لا تخاطر
 على الأعضاء الرئيسة بالأدوية القوية مما يمكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستخرج
 من الدماغ والكبد ما يحتاج أن نستقرغه منها دفعة واحدة ولا نبرد ما تبريداً شديداً البسة وإذا
 ضمدنا الكبد بأدوية محلاة لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها
 وأولى الأعضاء به هذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الفعلي المشترك
 للعضو وإن لم يكن رئيساً مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحيات مع ضعف المعدة ماء بارداً
 شديد البرودة وأعلم أن استعمال الرغيات على الرئيسة وما يتلها صرفة خطر جداً في الجملة
 والطريق الثالثة مراعاة كراهة الحس وكلاهما فالأعضاء المذكورة الحس العصبية يجب أن يتوق
 فيها استعمال الأدوية الرديئة الكيفية والآذاعية والمؤذية كلياً تنوعات وقهرها عظيم والأدوية

التي يصان عن استعمالها ثلاثة أصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيميائيات
مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والتهامس المحرق وما أشبهها فهذا هو تفصيل اختبار
الدواء بحسب طبيعة العضو وأمامة مدار المرض فان الذي يكون مثلاً حرارته العرضية
شديدة فيحتاج أن تطفأ بدواء أشد برودة والذي يكون برودته العرضية شديدة فيحتاج الى أن
يسخنه أشدته خفينا واذا لم يكونا قويين استعملنا بدواء أقل قوة وأما وقت المرض فان نعرف
المرض في أي وقت من أوقاته مثلاً اليوم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده
وان كان في المنتهى استعملنا ما يهمل وحده وأما فيما بين ذلك فنخطه ما يجيء وان كان المرض
ساذاً في الابتداء لطفنا التدبير تليقاً معتدلاً وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان
من منا لم نلطف في الابتداء ذلك التلطيف عند الانتهاء على ان كثيراً من الامراض المزمنة غير
الحيات يحلها التدبير اللطيف وأيضا ان كان المريض كثيراً المادّة هائجاً استفرغنا في الابتداء
ولم ننظر التضيح وان كان معتدلاً أنضجنا ثم استفرغنا وأما الاستدلال من الاشياء التي تدل
باعتنائها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جملتها أولى ما يجب أن يراعى امره وهل هو معين
للدواء أو للمرض (ونقول) الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تأخر
الواجب أو التخفيف فيه فالواجب أن يبدأ فيها بالعلاج القوي أولاً والتي لا خطر فيها يدرج
الى الاقوى ان لم يغن الاخف وايلذان تهرب عن الصواب لان تأثيره يتأخر وان تقيم على الغلط
لان ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل تبدل الادوية
فان المألوف لا يتفعل عنسه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو في وقت دون وقت
خاصة في الانتعال من دواء دون دواء واذا اشكلت العلة نقل بينها وبين الطبيعة ولا تستجمل
فان الطبيعة اما أن تعهر العلة واما أن تطهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او شبيه وجع
او موجب وجع كالضربة والسقطة فأبدأ بتسكين الوجع وان احتجت الى التخدير فلا تجاوز
مثل الخشخاش فانه مع تخديره مألوف ما كحل واذا بليت بشدة حس العضو فاغذ بما يغاظ
الدم جدا كالهراثس وان لم تخف التدبير فاغذ بالمبردات كالنخس والمحوه واعلم ان من
المعالجات الجيدة الناجمة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء
ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نعت ملازمة المحتشمين ومن يستحيامنهم فنهت
المريض عن أشياء تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد
ومن هواء الى هواء والانتقال من هيات الى هيات وتكف هيات وحركات يستوى بها
عضو ويصير بمزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشديد الى شئ يلوح له ومثل
ما يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيقة فان ذلك ادعى له الى تكلف تسوية وجهه
وعينه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب أن تحفظه من القوانين أن تترك المعالجات
القوية في الفصول القوية ما استطعت من مثل الاسهال القوى والسكى والبوط والتي
في الصف والشتاء ومن الامور التي تحتاج في علاجها الى نظر دقيق أن يجمع في مرض واحد
استصفاً فان متضادان ويستحق المرض مثلاً تبريداً وسببه تسخيناً مثل ما تفضي الحمى تبريداً
والسدد التي يكون سبباً للحمى تسخيناً أو بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلاً تسخيناً

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القوانج تسخيناً وتقطيعاً وتسخيناً شدة وجعله تبريداً
وتخديراً أو بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالصد من الاستقراغ
والمقابلة بل كثيراً ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج
(الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج)

اما ما كان منه بلامادة قائماً تبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فاننا نستقرغها وربما كفاها
الاستقراغ وحده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لئلا يكثر السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الاستقراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج
أصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما أن يكون مستصكاً فيكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطلقة فاما أن يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالاحتفاظ بمنع
السبب ومنه ما يريد أن يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالاحتفاظ مثال
المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب ليطني ومثال المداواة
والتقدم بالاحتفاظ الاستقراغ في الربع بالخرق وفي الغب بالسقمونية اذا أردنا بذلك أن نمنع
ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالاحتفاظ مقدراً استقراغ المستعجل في الربع لغلبة السوداء
بالخرق ولحمى الغب لغلبة الصقرا بالسقمونية واذا أشكل عليك شئ من الامراض سميها حاراً
برد وأردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظركي لا يغرك التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد أكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر
في التريطب والتيبس سواء لكن مدة التريطب أطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما
يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية أسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من
ذكرها ثم بالنعشات وهي نقض الثقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية أسبابها وتتحقق الحرارة وبما يفرط بجليها وهو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي أن يتوق التبريد المفرط
انه لا يزيد في تعجز السدة فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي أن يترفق في علاج أولاً بما يجب
فان كثرة جال مبرد كماء الشعير وماء الهندباء فيها ونعمت وان لم يمنع ذلك فيما يجب كون معتدلاً
فان لم يمنع فيما فيه حرارة لطيفة ولا يبالغ في ذلك فان تقع فتنتج في التبريد أكثر من ضرر
تسخينه السهل التطفئة بعد التفتيح وربما منع فرط التطفئة من نضج الاخلاط الحادة
وان كان به من الناس مصراً على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التطفئة القوية تسقط
القوة والاسباب التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة فضل اصلاح فانها قد تعقب
أمراضاً أخرى اما من سوء مزاج بارد مقدراً واما مع مواد مضادة للمواد التي أصلها وأما
تسخين المزاج البارد فكانت صعباً اذا كان قد استحكمت وغاية من السهولة في الابتداء وبالعلاج
فان تسخين البارد في ابتداء الامراض سهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين
في الانتهاء وان كان صعباً سهلاً من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة الباقية هي
موت من الغريزة أو مساوئها واعلم ان التبريد قد يقاوم التيبس وقد يقاوم التريطب وقد
يخلو منهما والتيبس أشد اثباتاً للبرودة التي قد حدثت والتريطب أشد جلباً للبرودة المستعدّة

نازلة من أصلها زلق الأمعاء فتقيؤه محال وشر الادوية المسهلة ما هو صريح كمن أدوية شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الا قول الثاني قبل أن يسهل الثاني وربما أسهل الا قول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقيء وبذنه نقي لم يكن له بد من دوار ومفص وركب يلحقه ويكون ما يستقرغ يستقرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستقرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ فيضطرب فانما يستقرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستقرغ نقي أو اسهال الى خلط آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استقراره واذا تغير الى خراطة وشي أسود متين فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على أن الاستقرغ والقيء نقي البدن تنقية بالغة ونقع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل على ما بالغة وبلوغ غاية وجوده تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهل بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وخلي الرقيق كما يفعله المسهل للسوداء وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لا بشي وجالينوس مع رأيه هذا يطلق القول بأن المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى أن بين الجاذب الدوائى والجذب الخلطى مشاكلة في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب أن يجذب الحديد الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم أن الجاذب للاختلاط في شرب المسهل والمقيء انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى تحصل في الامعاء وهنالك تحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقطاعيق عن الشرب لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت ماتت الى القيء وانما لا تصعد الى المعدة لشئين أحدهما ان الدواء المسهل سريع النفاذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها في أوردة المساريق الى تحت وإلى أسفل لا الى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها يزجها أيضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة تلزم الخلط لكأن قوة الطبيعة الدافعة أولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبه الى طريق معين لكن حال الدواء المقيء بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وقباً بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم ان أكثر انجذاب الاختلاط يجذب الادوية انما هو من العروق الاما كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاختلاط التي في الرئة فانهم يجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تملك العروق واعلم انه كثيراً ما يكون النشف من الادوية اليابسة سبباً لاستفراغ وطوبى من البدن كما في الاستفراغ

• (الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائمه) •

قد سافنا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتلين الطبيعة وخصوصاً في العلل الباردة وبالجملة اين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه أمان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذب لان هذا لا يجب أن يفعل به شي من هذا فانه يكون سبباً لافراط يقع به ومثل هذا يجب أن يخلط بمسهله ما له قوة مقيمة لا يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يفعل فعله بل يمتدل فيه قوتا الدواءين فيفعل المسهل فعله ويثقل المقيئ في عكس
هذه الحالة واللغز من المستعدين للذرب فلا يصحلون دواء قويا أو كثر ذريهم من نوازل رؤسهم
ومن المخاطرة أن يشرب المسهل وفي الأمعاء ثقل يابس بل يجب أن يخرج ولو بمقنة أو بمرقة
من لينة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أياما ملطف وهو من المعدات الجيدة إلا أن يمنع مانع
ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فإنه يجذب
المادة إلى خارج وإنما يصلح لحبس الأسهال للمعونة على الأسهال اللهم إلا في الشتاء فإنه
لا بأس بأن يدخل البيت الأول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على
التلين وبالجلة فإن هواء من يشرب الدواء يجب أن يكون إلى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب
فإن ذلك من المعدات والدلك والقريح بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعتد الدواء
ولم يشربه قالوا لي بالطبيب أن يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة وأما صاحب التخيم
والإخلاق الأزجة والتدقيق الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يسقى شيئا
حتى يصلح ذلك بالاغذية الملية وبالحمامات والراحة وترك ما يحرك ويذهب والذين يشربون
الماء القديمة والمطحولون فإنهم يحتاجون إلى أدوية قوية وإذا شرب إنسان المسهل قالوا لي به
أن كان دواء قويا أن ينام عليه قبل عمله فإنه يعمل أجود وإن كان ضعيفا فالأولى به أن لا ينام
عليه فإن الطبيعة تمضم الدواء وإذا أخذ الدواء يعمل فالأولى أن لا ينام عليه كيف كان
ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتسكن عليه الطبيعة فتعمل فيه فإن
الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يتشم الروائح المانعة للغثيان مثل
روائح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الطراسفي مرشوشا بماء الورد وقليل
خل خمر فإن نقر عند الشرب عن رائحة الدواء سد مخربه ويجب أن يخضع العاتف للدواء شيئا
من الطرخون حتى يخذل رقة فقه وإن خاف القذف شدا الأطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا
والأطباء قديما لو نوتوا أهم الحب بالعدل وقد يجرون عليه علاقا موقوما أو سكرامقا وما حتى
يكسونه منه قيصا ومما هو حيلة جيدة أن يمسح بالقيروطى ومما هو في غاية جدا أن يعلأ القم ماء
أو شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو أو معمولا به بعض الحيل فيبلغ الجميع من غير أن يظهر
أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب أن يستحسن المعدة
الشارب وقدمه فاذا سكت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فإن هذه الحركة معينة
ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته إلا في وقت
الحاجة إلى قطع الأمهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية لدواء ومن أراد أن يشرب
دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالأولى به أن يتناول وقد شرب قبله مثل
ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجلة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك
فالأولى أن يشرب على الريق واكثر من أسهل في القيظ يحتمل ويجب على شارب الدواء أن
لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على أسهاله أيضا إلا أن يريد القطع فإن
لم تحتمل معدته أن لا يأكل لأن معدته مرارية سريعة انصباب المرة إليها ولأنه قد اطلال
الاحتماء والجوع أطعم خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الأمهال وهو مذار بما

اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب أن
تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طيبخ يجانسها فان الحب المسهل للصفر يجب أن يسقى
في طيبخ الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طيبخ منسل الاقيميون والبسقالج ونحوه والذي
يخرج البلغم في طيبخ مثل القنطوريون واذا احتجت الى استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء
قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية
شديدة الخطر أعنى مثل الخربق فانها تشنج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن الممتلئ رطوبة
تحرى كما خافوا وتجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه واليتوعات السمية كالمازريون والشبرم
يقطع مضرتهم اذا أفرطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحته في المعدة فيكون كانه
باق فيها ويكون دواءه سويق الشعير لغسله فانه أوفق السوفقات واذا طالت المدة ولم يأخذ
الدواء في الاسهال فان أمكنه أن يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فن الصواب أن يجمع
ماء العسل أو شرابه أو ماء قد ديف فيه نظرون أو يحتمل قليلة أو حقنة ومن أسباب تقصير
الدواء ضيق المجارى خلقة أو لزاج أو لمجاورة عله فان أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
مجارى الادوية الى موارد هافيصع أسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج
عن الصواب وكل دواء خاص بخلاط فانه ان لم يجد منه شوش وأسهل بعسر وكذلك اذا وجد
مغمورا في اضمحاده وكل دواء فانه يسهل أولا الخلاط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة
والقلة والرقعة وعلى ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخره وتضمن به الطبيعة وجذب الخلاط البعيد
صعب ومن خاف كربا وغشيا نا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقيأ قبل شرب الدواء
بثلاثة أيام أو يومين بعروق النجل واصل النجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستعمل
وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغشيا نا وغشيا نا وخفقا نا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل أو عوق
فكثيرا ما يحتاج الى قيئه وكثيرا ما يكتفى الخطب غيبه تناول القوابض وشرب ماء الشعير
بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الثرف بالممازجة ومن كان يارد المزاج غالبا على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مغسولا بماء مع زيت وان كان حار المزاج
استعمل بزرقطونا بماء بارد ودهن بفسج وسكر طيرز وجلاب والمعتدل المزاج بزرا السكتان
ومن خاف مصبا تناول الطين الارمنى بماء الرمان ويجب أن يكون استعمال ما ذكرناه
الاسهال والاقطعه وكل شارب دواء يستعقب حتى فأوفق الاشياء له ماء الشعير وأما السخيين
فسايج يجب أن يؤخر الى يومين أو ثلاثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب أن يدخل المسهل
في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجده يستطيب الحمام ويستلذه
فذلك دليل على أن الحمام ينقي من الباقي فدعه وان وجده لا يستلذه ويضجر فيه فاخرجه واعلم
أن الضعيف المعمر بما استفاد من الادوية المسهلة قوته مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى
علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المناخي يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب
النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد وجعل في
الكبد ويقله مشرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل
والبرد الشديد ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ريعا أو خريفا أو الربيع هو وقت يستقبله

الضعيف ولا يتناول فيه الا لطيفة او الخريف هو وقت يستقبله الشتاء فيحتمل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا فيوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقلل عليه الحركة لئلا تفتل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليز صدر ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يتركه وكثيرا ما يهيج المرض الالمهال فتحدث عنه الحجي ورعا كفاء القصد

• (الفصل السادس في اقراط المسهل ووقت قطعه) •

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش وإذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراطا وقع لكن العطش قد يعرض أيضا للكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما اعطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادًا لذا عاوب بسبب المادة في نفسه اذا كانت حارة كالصقرا وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد أن يجي العطش مستجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يبعد أن يجي العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد افترط ورأيت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تسكن أسباب سرعة العطش وبداره موجودة وفي مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصقرا اذا رأى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افترط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتمهل ما قبل في الكتب الجزئية في باب المغص

• (الفصل السابع في علاج حال من أفرط عليه الأسهال) •

الاسهال يقرط اما الضعف العروق أو اسهال عفاؤها أو لذع المسهل انه وهاتها ولا كتساب
البدن سوء من اج منه وما يجري مجراهما فاذا افترط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن
اسفل بادي من الابط والاربية نازلا منهم ما واسقه من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان
أمكنك بالحمام أو بخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا كان كثير عرقهم جسد اسقوا
القوايض ودلكوا واسعه ملوا اللخاخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات
الفواكه ويجب أن يدلك أعضائه الخارجة ويستغسلها ولوباها جمل النار توضع تحت أضلاعه
وبين الكتفين فان احتجبت ان تضع على معدته وعلى احشائه أشعة من السويق والمياه
القابضة فعلت وكذلك من الادمان دهن الفرجل ودهن المصطكي ويجب أن يجتنبوا
الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يشربوا بالمشروبات
الطيبة ويجرعوا القوايض والكعك في الشراب الریحاني ويجب أن يكون ذلك حارا وقد
قدم عليه خبز ابناء الرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسهوقة وما جرب أن يؤخذ
حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقل ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب
أن يكون غذاؤه قابضا مبردا بالتليج مثل ماء الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسهالهم فيجب

التي بماء حار وتوضع الاطراف أيضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم منه ومنعهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في آخر الامر الخدرات والمعالجات القوية المعروفة في باب منع الاسهال وبالحرى أن يكون الطبيب مستظها بأعداد الاقراص والسقوفات القابضة قبل الوقت وان يكون أيضا مستظها بالحقن وآلاتها

• (الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله) •

اذالم يسهل الدواء وأمعص وشوش وأسدر وصدع وأحدث عطيا وتثاوبا فيجب أن يفزع الى الحقنة والجولات المعروفة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر وربما عمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السقريجـل والتفاح عليه لعصره لقم المعدة وما تحته وتسكينه للغثيان ورده الدواء من حر كته الى فوق نحو الاسفل وتقويته لطبع فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وجمود العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذالم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة) •

من الادوية المسهلة ما غائله عظمه مثل الخربق الاسود ومثل التبريد اذالم يكن أبيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذالم يكن أبيض خالصا بل كان الى السواد وكالازريون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقي أو احدا روليه الحالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتغرية وتلمين ودسومة فيها غروية فينتفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في أهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلدان ان والابدان التي أن لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيواني في كل عضووا كثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دوا آن احدهما مربع الاسهال لخلطه والاخر بطي فيفرغ الاقوى من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد يراحم الثاني في خلطه ايضا من جهة تكسرفوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة مخر كاغير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتبريد فانه لا يدعه يتبلد الى حين ولذلك جوذب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا ينشأها في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتبريد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهلليج وقد يسهل بالتلمين مع خاصية كالشريح خشك وقد يسهل بالازلاق كما باب برزقوتونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيمنع ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب أن يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحراقة والقبض والعقوة والمهوضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحراقة تعينان على التحليل

والعقوصة على العصر والحوضه على التقطيع الممدد لالزلاق ويجب ان لا يجمع بين مزاق وعاصر على وجه تشكاف فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ احدهما عن الآخر فيكون مثل أحدهما من مليناً يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

• (الفصل العاشر فيما يجب أن يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القرا باذين أدوية مسهلة وملينة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان و يطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداوكه و يسقيه سقيه والحبوب فيجب أن يتناول ان لم يتعجر جفافاً ولا يتناول أيضاً وهي طريقة لينه تلج وتفت بل كل ما يأخذ في الجفاف ويكون له طعام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادي عشر في القيء) •

أبعد الناس استحقاقاً لانية ثم الطبيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر ردى النفس مهياً لنفث الدم وجميع رقيق الرقاب والمتبعين لا ورام تحدث في حلقومهم وأما الضعاف الممدد والسنان جسدافانهم انما يليق بهم الاسهال والقضاف أخلق بالقيء لصقرا وبتهم واما بسبب العادة و كل من تعسر عليه القيء أو لم يعتد اذ اقيمت بالمقيئات القوية لم تلبث عروقهم ان تتصدع في أعضاء النفس فيقعون في السيل ومن أشكل أمره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان واحداً من لا يجب أن يقياً ولا بد من تقيته فهذه أولاً وعوده ولين أغذيته ودمها وحلها وروحها عن الرياضات ثم استعماله واسقه الدسومات والادهان بشراب وأطعمه قبل القذف أغذية جيدة خصوصاً ان كان صعب القيء فانه ربحاً في تقياً وغلب الطبيعة فان نحل بالجد خير من أن ينحل بالردى فاذا تقياً بعد طعام أكله للقيء فليدافع الاكل اليان يشتهه الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الجلاب والسكنجبين فانهم ما يغنيان وغذاؤه الملائم له أيضاً فروج كردناج وثلاثة أقداح بعده ومن قذف حامضاً ولم يكن له بعثله عهد وكان في نبضه يسير حتى قليق خرا الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حاراً ومن عرض له قيء السوداء فليضع على معدته اسفنجية مشربة بخلاصا مسخننا والاجود ان يكون طعام القيء مختلفاً فان الواحد ربما اشقت عليه المعدة ضانة بردة وبعد القيء المقروط ينفع بالاصفير والنواض بعد ان لا يؤكل نظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المقيء فيجب أن يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يقيوا وذلك في اتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يغطي عينيه برفادة ثم يشد ويهصب بطنه بقماط لين شديد معتدلاً والاشياء المهينة للقيء هي الجرجير والفجل والطرخج والفودنج الجبلي الطرى والبصل والكراث وماء الشير بشفله مع العسل وحسو البياقلا بجلالة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه ذلك من الخبز القطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزورهم أو شئ من أصولهم امنقوعا في الماء مدقوقاً مع حلالة والشورباج الفجلى ومن شرب شراباً مسكراً للقيء ولا يتقياً على قلبه فليشرب كثيراً والاقاع اذا شرب بالهسل بعد الحمام قياً وأسهل ومن أراد أن يتقياً فلا يجب أن يستعمل في ذلك القرب

المضغ الشديد فاذا سقى الانسان مقيماً قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد - دساعتين من النهار وبعد اخراج النفل من المعى فان تقياً بالريشة والاحرك يسيراً والا ادخل الحمام والريشة التي تقياً بها يجب أن تسمع بمثل دهن الحناء فان عرض تقطيع وكرب سقى ما حاراً أو زيتاً فاما أن يتقياً أو اما أن يسقى - ولعمري عين على ذلك تصخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا أسرع الدواء المتقي واخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويتشقى الروائح الطيبة ويغمر أطرافه ويسقى شيئا من الخمر ويتناول بعده التفاح والسكر جل مع قليل مصطكا واعلم أن الحركة تجعل القيء أكثر والسكون يجعله أقل والصيف أولى زمان يستعمل فيه القيء فان احتاج اليه من لا يوافق القيء في حقيقته فالصيف أولى وقت يرخص له فيه في ذلك وأبعد غايات القيء ما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها دون المعى وما على سبيل التنقية الثانية فمن الرأس وسائر البدن واما الجذب والقلع فمن الاسفل وأنت تعرف القيء المنافع من غير المنافع بما يتبعه من الخف والشهرة الجيدة والنفض والتنفس الجيد وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداءه غثيانا وكثرا ما يؤذى معه لدغ شديد في المعدة وحرقة ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتدنى بسيلا ناعاب ثم يتبعه قيء بلغم كثير دفعات ثم يتبعه قيء شئ سيال صاف ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير أن يتعدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكرهه وورع ما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة وأما الردى فانه لا يجب القيء ويعظم الكرب ويحدث تعددا ويحفظ عين وشدة حرقة فمع ما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجهت حتى يقي فانه ان قال لم يمت حتى وافزع ايضا الى حقنة معدة عنده ذلك وأولى ما يستعمل فيه القيء الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والماتخوليا والجلذام والنقرس وعرق النساء والقيء مع منفعته قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب أن يوصل به الفصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما عسر القيء لرقرة الخلط فينبغي حيلة أن يتخن يتناول سويق حب الرمان واعلم أن القيام بعد القيء دليل على اندفاع تخمة الى أسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات للقيء صيفاً وبسبب وجع هو نصف النهار والقيء نافع للجسد دردى للبصر وينبغي أن لا تقياً الحبل فان فضول حيطها لا ينفع بذلك القيء والتعب يقعها في اضطراب فيجب أن يسكن وأما سائر من يعتره القيء فيجب أن يعان

• (الفصل الثاني عشر فيما يقع له من تقياً) •

فاذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بمخل مزوج بما يليه ذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شيئا من المصطكا بماء التفاح ويمتنع من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بعجله ويخرج فان كان لا بد من اطعمته فشيء لذيق جيد الجوهر سريع الهضم

• (الفصل الثالث عشر في منافع القيء) •

منها والخبر بقى خاصة من الاقرباذين ومن الادوية المقررة

• (الفصل السابع عشر في الحقنة) •

هي معالجة فاضله في نفخ الفضول عن الامعاء وتكثير أوجاع الكلى والمثانة وأورامها ومن أمراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفخ البقايا التي تخلفها الاستقراغات وأما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج وأعمل أفضل أوضاع المحتسب أن يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وأفضل أوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والغثى والحام من شأنه ان يشير الاخلاط ويثرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط الحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر أن يقدم الحام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتياج بسبب حي أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن يفتبس فيجب أن يكدمه مقدته ومسرته وما حوله بما يجاوره من مسخن

• (الفصل الثامن عشر في الاطلية) •

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان لادواء قوتان اطيقة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منه معادلة للطاقة فإذا استعمل ضهاد انقذت لطيفته واحتسبت الكثيفة فانتفع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تضديد الحازير بها والاشمدة كالاطلية الا ان الانعدة مقاسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق وإذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المضرة بالعود الخام وأعطت قوى الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع عشر في النطولات) •

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج أن يحمل من الرأس وغیره من الاعضاء وما يحتاج أن يبدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالمار والبارد فان لم يكن هنالك فضرر من نصبة استعمل أولا النطول مسخنا ثم يستعمل الماء البارد ليتبدل وان كان الامر بالخلاف بدأ بالبارد

• (الفصل العاشر في القصد) •

القصد هو استقراغ كل شيء يستقرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي أن يقصد أحد هدفين المتبني لأمراض اذا كثر دمها وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد كثرة الدم واما ان يقصد لداء الدم واما ان يقصد لداء الكلى وما والمتبني لهذه الامراض هو مثل المستعمل لعرق النساء والنقرس الدموي وأوجاع المفاصل الدموية والذي يعتبر به نفع الدم من صدع عرق في رقبته رقيق الملتحم وكلما كثر دم انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماتضول يامع فوردم للخوائيق ولاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمهتبس عنهم من النساء دم حوضهن وهذا ان لا تبدل ألوانهم ما على وجوب القصد لكه وديتها ويأضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فتنهؤلاء الاصول لهم ان يقصدوا في الريع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيهم شربة أو سقطة فقد يقصدون احتياطاً لا يحدث

بهم ودم ومن يكون به ورم ويخاف ان يجاره قبل التضج فانه يقتصد وان لم يصحج اليه ولم تكن كثرة
 ويجب أن تعلم أن هذه الامراض مادامت مخوفة ولم يقع فيها فان اياحة القصد فيها أوسع فان
 وقع فيها قليلا في أوائلها القصد أصلا فانه يرقى الفضول ويجريها في البدن ويصلها بالدم
 الصحيح وربما لم يستقرغ من المحتاج اليه شيئا وأجوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر التضج
 وجاوز المرض الابتداء والانتها فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع قصد ولا يقصد
 ولا يستقرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب التوم والثوران للعلقة واذا كان
 المرض ذا مجمرات في مدته طول ما فليس يجوز أن تستقرغ دما كثيرا أصلا بل ان أمكن أن
 يسكن فعمل وان لم يمكن قصد واخرج دما قليلا وخاف في البدن عدة دم لقصدات ان سحقت
 ولحفظ القوة في مقاومة البصرانات واذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالقصد تكسيرا فليقصد
 وليخفف دما للعدة والقصد يجذبه الى الخلاف تجبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من
 القصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول القصد لما جأ غير المعتاد وتقدم
 التي مما يمنع وكذلك التي وقت وقوعه واعلم أن القصد مشير الى أن يسكن والقصد والقولنج
 فلما يجتمعان والحبلى والطامة لا تقصد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نقت الدم
 القوى ان كانت القوة متواتية والاولى والاوجب أن لا تقصد الحبلى بته اذ يموت الجنين ويجب
 ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المدكورة وجب القصد بل ربما كان الامتلاء من
 الاخلاطية وكان القصد ضارا جدا فانك ان قصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل وامان
 يغلب عليه السواد فلابأس بان يقصد اذا لم يستقرغ بالاسهال بعد مرعاة حال اللون على
 الشرط الذي سنذكره واعتبار القدد فان فشوا القدد في اليدين يقيد الحدس وحده بوجوب
 القصد وأمان يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط رديئة كثيرة فان القصد يسلبه الطيب
 ويختار فيه الردي ومن كان دمه رديئا وقليلا وكان ماثلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه
 ولم يكن بدم من قصد فيجب أن يؤخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يقصد مرة أخرى ثم يقصد
 في أيام ليخرج عنه الدم الردي ويختلف الجيد فان كانت الاخلاط الرديئة فيه مرارية احتيل
 في استفرغها أولا بالاسهال اللطيف أو التي أو تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
 قبل القصد وبعده قبل التشنج السكتي الملقط المطبوع بالزوقا والحاشا واذا اضطر الى
 قصدمع ضعف قوة الحى أو لا خلاط أخرى رديئة فليفرق القصد كما قلنا والقصد الضيق أحفظ
 للقوة لكنه ربما أسال اللطيف الصافي وحبس المكثيف الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى
 الغشى وأعمل في التنقية وأبطأ اندمالا وهو أولى لمن يقصد للاستظها روى السمان بل التوسيع
 في الشتاء أولى لثلا بجمد الدم والتضييق في الصيف أولى ان احجج اليه وليقصد المنفرد وهو
 مستلق فان ذلك أخرى أن يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى واماني الحيات فيجب أن يجتنب
 القصد في الحيات الشديدة لانتها وبجميع الحيات غير الحادة في ابتدائها وفي أيام الدور ويقلل
 القصد في الحيات التي يصعبها تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض
 أسهر وأعرق عرقا كثيرا وأسقط القوة فيجب أن يبقى لذلك عدة دم وكذلك من قصد محمولا ليس

جاء عن عفن فيجب أن يقل فصدده ليقى لتحليل الحمى عدة فان لم تكن شديدة الالتصاق وكانت
 مقننة فانتظر الى القوانين العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحيرة وكان أيضا
 النبط عظيما والصحة منتفخة وليس يبادر الحمى في حركتها فافصد على وقت خلاص من المعدة
 عن الطعام وامان كان الما عرقيا أو ناريا وكانت الصحة مضطربة من ابتداء المرض فإياك
 والفصد وان كان هنالك قتران للحمى فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا
 فأياك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق
 في الجملة ان لا يجلب على المريض أحد أمرين تهيج الاخلط المرارية وتهيج الاخلط الباردة
 واذا وجب أن يفصد في الحمى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا يسيل اليه بعد الرابع فسيل اليه ان
 وجب ولو بعد الاربعين هذا رأى جالينوس على ان التقديم والتأجيل أولى اذا صحت الدلائل
 فان قصر في ذلك فإى وقت أدركه ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون
 الفصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت
 الصحة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحمى الدموية فلا بد فيها من استقرار بالفصد
 غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما أقلت في حال الفصد ويجب أن يحذر الفصد
 في المزاج الشديد البعد والبلادة الشديدة البعد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل
 وبعقب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما أمكن وفي سن الشيخوخة ما أمكن اللهم
 الا ان تنق بالصحة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلاء او حرة الالوان فهو لا من المشايخ
 والاحداث تجبر على فصددهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا بصددهم ويجب أن يحذر
 الفصد في الابدان الشديدة القضاقة والشديدة السمن والتخلخل والبياض المترهلة والفسر
 العديدة الدم ما أمكن وتتوفا في أيدان طالت عليها الامراض الا أن يكون فساد دمها يستدعي
 ذلك فافصد وتأمل الدم فان كان أسود نخينا فخرج وان رأيت أبيض رقيقا فصد في الحال فان
 في ذلك خطرا عظيما ويجب ان تحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا تجذب مادة غير نضيجة
 الى العروق بدل مادة مستقرغ وان تنوف ذلك أيضا على امتلاء المعدة والحمى من النفل المدرك أو
 المقارب بل تجتهد في استقراره امان المعدة وما يليه ابقا في وامن الامعاء السفلى فيما يمكن
 ولو بالحقة وتتوق فصد صاحب التهمة بل تعمله الى أن تنهضم تخمته وصاحب ذكاهم فم
 المعدة أضعف فها أو الممنون بتولد المرار فيها فان مثله يجب أن يتوق التهور في فصدده وخصوصا
 على الرقيق أما صاحب ذكاهم فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف
 فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار والكثير
 تولد هافيا تعرفه من دوام غثبانته ومن قيته المرار كل وقت ومن مرارة فم معدته اذا فصد ومن
 غير سبق تعهد لقوم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب أن يلتم
 صاحب ذكاهم الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة
 وان كان الضعف من مزاج بارد فغموسة في مثل ماء السكر بالا فاويه أو شراب النعناع المسك
 أو المية المسكة ثم يفصد وأما صاحب تولد المرار فيجب أن يتقيا بسقي ماء حار كثير مع السكتين
 ثم يطم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجيد ان كان قويا

بالكباب على نقله فانه ان انهم غدي غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل ما يكون فان
المعدة ضعيفة بسبب القصد وقد يقصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف أو الرحم أو المعدة أو
الصدر أو بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب
أن يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لاني يوم واحد الا ان تضطر الضرورة
بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما أمكن وبالجملة فان تكثيرا عداد القصد وفق من تكثير
مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
بماء الشعير والسكر ومن أراد التثنية ولم يعرض له من القصد الاولي مضرة فالج ونحوه فيجب
ان يقصد العرق من اليه طولا ليمنع حركة العضل عن التحامه وان يوسع وان يخفف مع ذلك
الاتهام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند
القصد لمنع سرعة الاتصام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين القصد والتثنية يسرع التحام البضع وتذكر
ما قلناه من الاستقراغ في الشتاء بالدواء أنه يجب أن يرصد له يوم جنوبي فكذلك القصد واعلم
أن قصد الموسمين والجحانيين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون
ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية واعلم أن التثنية تؤخر بمقدار
الضيق فان لم يكن هنالك ضعف فغايبه ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا والقصد
المورب أو فوق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والمطول لمن لا يريد
الاقتصار على تثنية واحدة ومن عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان النصد أكثر وجعا
كان أبطأ التحاما والاستقراغ الكثير في التثنية يجلب الغثى الا ان يكون قد تناول المتقي شيئا
والنوم بين القصد والتثنية يمنع أن يدفع في الدم من الفضول ما يجذب لاجذاب الاخلاط
بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة المقصود مع استكمال استقراغه الواجب له
وخير التثنية ما أخر يومين وثلاثة والنوم بقرب القصد ربما أحدث انكسارا في الاعضاء
والاستصمام قبل القصد ربما عسر القصد بما يغلظ من الجلد ويليئه ويهينه للزق الا ان يكون
المقصد شديدا غلظ الدم والمقصد ينبغي له أن لا يقدم على امتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء
ويستلطفه أولا وكذلك يجب أن لا يرض بعده بل يعيل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده
استحماما محملا ومن اقتصد وتورم عليه البدن اقتصد من البدن الاخرى مقدارا لاحتمال ووضع
عليه مرهم الاسقيدياج وطللى حواليه بالميردات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه
الاخلاط صار القصد عليه لتورن تلك الاخلاط وجرى انهم واختلاطها فيصوج الى قصد متواتر
والدم السوداوى يصوج الى قصد متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيفوخة
أمراض منها السكته والقصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تجل العفونات
وكل معج اقتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم أن العروق المقصودة بعضها
أوردة وبعضها شرايين والشرايين تقصد في الأقل ويتوق ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم
وأقل أحواله ان يحدث انورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انما اذا أمن نزف
الدم منها كانت عظيمة النفع في أمراض خاصة تقصده لاجلها وأكثر تقع قصد الشريان

قوله في باب الشراب في
نسخة في باب الاحمال اه

انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سيم ادم لطيف حاد فاذا قصد الشريان
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من اليد اما الاوردة فستة
القبال والاكل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من
الباسليق واسمها القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لانتحه ولا يحداه
ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وقصده
الطويل ابطالا لتعامه لانه مفصل وفي غير المفصل الامر بالخلاف وعرق النساء والاسيلم وعروق
اخرى الا صوب ان يقصد فيها طولا ومع ذلك فينبغي ان يتخفى في القيقال عن رأس العضلة الى
الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضع اقيرم واكثر من وقع عليه الخطأ في موضع قصده
القيقال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بتكرير الضربات وابطاء
قصده التماما هو الذي في الطول ويوسع قصده ان اريد ان يثني واذا لم يوجد هو طلب بعض
شعبه التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطر العصب التي تحتها وربما وقع بين عصبين فيجب
ان يجتهد ليقتصد طولا ويلقى قصده وربما كان فوقه عصب رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان
يتعرف ذلك ويحتاط من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر من ومن كان عرقه أغلظ فهذه
الشعبة فيه أبلغ والخطأ فيه أشد نكابة فان وقع الغاط فاصيبت تلك العصب فلا تلهم القصد
وضع عليه ما يمنع التمامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك
ان تقرب منه مبردا من أمثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مرخ فواحيه والبدن كله
بالدهن المصفى وحبل الذراع أيضا الا صوب فيه ان يقصد مورا بالان يكون مر او غا
من الجانبين فيقتصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في قصده فان
الشريان اذا انفتح لم يرق الدم أو عسر رقبه ومن الناس من يكتنف بالباسليقه شريانا فان اذاعلم
على أحدهما ظن انه قد آمن فربما أصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في أكثر
الامر يعرض هناك اتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحلل
الرباط ويسمى النقع من حمار فرق ثم يعاد العصب فان عاد أعيد فان لم يفن فاعليك لو تركت
الباسليق وقصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسي الاعد الى الأسفل وكثيرا
ما يغلط النقع وكثيرا ما يسكن الربط والنقع من نبض الشريان ويعليه ويشهقه فيظن ويريد
فيقصده واذا ربطت أي عرق كان تحدث من الربط عليه أشباه العدس والحصى فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلها المخططات في قصده الى الذراع فهو أسلم ولا يمكن مسلك الموضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته
عضلة وعصبية يقع الخطأ بسيم ما أيضا قد خبرناك سيم ما وعلامة الخطأ في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يثب وثيا ويلين تحت المجسة وينخفض فيادر حينئذ والقمقم
المبضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمرو تضع على الموضع
شيئا من القلقطار والزاج وقرش عليه الماء البارد ما أمكن وتشد من فوق القصد وتربطه ربطا
بشد حابس فاذا احتبس فلا تحلل الشدة ثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط أيضا
ما أمكن وضعد الناحية بالقوايض وكثير من الناس يترشربه وذلك لانه يقلص العرق وينطبق

عليه اللحم فيجب به وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو
وشدة وجع الربط الذي أريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم
ان نزف الدم قديع من الاوردة أيضا واعلم ان القيقال يستفرغ الدم أكثر من الرقبة
وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف ولا تنقي الاسافل
تنقية يعتد بها والا لكل متوسط الحكم بين القيقال والباسليق والباسليق يستفرغ من
نواحى تنور البدن الى اسفل التنور وجبل الذراع مشا كل للقيقال والاسليم بكرا نه ينفع
الاين منه من أو جاع الكبد والايسر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقا الدم بنفسه
ويحتاج ان توضع اليد من مقصوده في ما حاد لا يمتدس الدم وليخرج بسموله ان كان الدم
ضعيف الا يهدار كما هو في الاكثر من مقصودى الاسليم وأفضل فصد الاسليم ما كان طولا
والأبطى حكمه حكم الباسليق وأما الشريان الذي يقصد من اليد اليمنى فهو الذى على ظهر
الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من أوجاع الكبد والجلاب المزمنة وقد رأى
جالينوس هذا فى الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جرح من أجزاء النبوة كان أمرا أمره به لوجع كان
فى كبده ففعل فعوفي وقديع صدشريان آخر أميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته
ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلطف فى الكى والعصب الشديد وتكرر البضع
بل يتركه يوما أو يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يتخفف
عنها والربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيب الجاه الوردا وجماميرد صالح موافق
ويجب أن لا يزيل الرباط الجلاد عن موضعه قبل القصد وبعدد والابدان القضية يصير
شد الرباط عليها سببا لخلل العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينه بالافراط فان الارشاء
لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشتد وقد يتلف بعض الفصاد فى اخفاء الوجع فيصد والبدلثة
الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجهه ويطوى التمامه
واذا لم تظهر العروق المذكورة فى اليد وظهرت شعبا فلتغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان
الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفضها فصدت والام تقصد واذا أريد الغسل
جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم ردا الى موضعه وهندمت الرقادة وخبرها الكريه وعصبت
واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينقى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لاهل لا يجب ان يطمع
فى تثنيهم من غير بضع واعلم ان الحبس الدم وشد البضع وقتا محددا وان كان مختلفا عن الناس
من يحمّل ولو فى حاء اخذ خمسة اوسنة أو طال من الدم ومنهم من لا يحمّل فى العصاة اخذ رطل
لكن يجب أن تراعى فى ذلك أحوال ثلاثة احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم
وربما غلظ كثيرا بأن يخرج او لا ما يخرج منه رقيقا أبيض واذا كان هناك علامات الامتلاء
وأوجب الحال القصد فلا يغترن بذلك وقد يغلط لون الدم فى صاحب الاورام لان الورم يجذب
الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب أن لا تفارقه فاذا خاف الحقن أن يغير لون الدم أو صغر
النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض تشاوب وقطع وفواق وغشيان
فان أسرع تغير اللون بل الحقن فاعقد فيه النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشيان هم الخارج
المزاج النصارى المتضطو الايدان وأبطوهم وقوعا فيه الايدان المتدلة المستكثرة اللحم قالوا

يجب أن يكون مع الفساد مباضع كثيرة ذات شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة أولى بالعروق الزوال كالوداج وأن تكون معه كمية من خروجر ومقياس خشب أوريش وأن يكون معه وبر الأذن ودواء الصبر والكندر والناخبة مسك ودواء المسك وأقراص المسك حتى إذا عرض غشى وهو أحدا ما يخاف في القصدور بما لم يتعلم ما سبه بأدرفا لقمه الكبة وقيام بالآلة وشحمه الناخبة وبر من دواء المسك أو أقراصه شيئا فتتعش قوته وإن حدث بشق دم بأدرف غشام بور الأذن ودواء الكندر وما أقل ما يعرض الغشى والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض أكثره بعد الحبس إلا أن يقرط على أنه لا يبالى من مقارنة الغشى في الحيات المطبقة ومبادئ السكتة والخواتيق والأورام الفليضة العظيمة المهلكة وفي الأوجاع الشديدة ولا تفعل بذلك إلا إذا كانت القوة قوية فقد اتفق علينا أن بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بطلا في معان أخرى ونسبنا عروق الرجل وعروقا أخرى فيجب علينا أن نصل كلامنا بما افترق قول أمار عروق الرجل فن ذلك عرق النساء يقصد من الجانب الوحشي عند الكعب أما قمته وأما فوقه من الورك إلى الكعب ويلف بالقامة أو بعصابة قوية والأولى أن يستحم قبله والاصوب أن يقصد طولاً وإن خفي فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النساء في وجع عرق النساء عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء الضيل وتثنية عرق النساء صعبة ومن ذلك أيضاً الصافن وهو على الجانب الأنسي من الكعب وهو أظهر من عرق النساء يقصد لاستفراغ الدم من الأعضاء التي تحت الكبد ولا مالة الدم من النواحي العالية إلى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح أفواء البواسير والقياس يوجب أن يكون عرق النساء والصافن متشابهين المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثير القصد في عرق النساء في وجع عرق النساء بشئ كثير وكان ذلك للمعاذاة وأفضل فصد الصافن أن يكون مورياً إلى العرض ومن ذلك عرق ما بين الركبة يذهب مذهب الصافن إلا أنه أقوى من الصافن في أدرار الطمث وفي أوجاع المعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكأنه شعبة من الصافن ويذهب مذهب فصد عروق الرجل بالجلدة نافع من الأمراض التي تكون عن مواد ماثلة إلى الرأس ومن الأمراض السوداء وتضعفها للقوة أشد من تضعف فصد عروق اليد وأما العروق المقصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا الوداج أن تقصد مورياً وهذه العروق منها أوردة ومنها شرايين فالأوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده يقع من ثقل الرأس وخصوصاً في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة يقصد للشقيقة وقروح الرأس وعرق الصدغين الملتويان على الصدغين وعرق المماقين وفي الأغلب لا يظهران إلا بالخلق ويجب أن لا تغور البضع فيهما فربما صار ناصورا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصد هما في الصداع والشقيقة والرمم المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الأبقان وينورها والعشا وثلاثة عروق صفراء موضعها وراء ما يلمق طرف الأذن عند الاصاق بشعره واحد الثلاثة أظهر ويقصد من ابتداء المماق وقبول الرأس لبخارات المعدة وينفع كذلك من قروح الأذن والقفا ومرض الرأس ويتكسر جالينوس ما يقال أن عرقين خلف الأذنين يقصد هما المتبتلون ليبطل النسل

ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنتان يقصدان عند ابتداء الجذام والحناق الشديد وضيق النفس والربو الحاد وبهجة الصوت في ذات الرئة واليهق الكاثر من كثرة دم حار وعلى الطحال والجنيين ويجب على ما خبرنا عنه قبل أن يكون فصدهما بمبضع ذي شعرة وأما كيفية تقييده فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضلجانب الفصد ليشور العرق ويتأمل الجهة التي هي أشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويجب أن يكون الفصد عرضا لا طولا كما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع ذلك فيجب أن يقع فصد طولا ومنها العرق الذي في الارنبسة وموضع فصدده هو المتشقق من طرفها الذي اذا غمز عليه بالاصبع تفرق باثنتين وهناك يضع والهم السائل منه قليل ويقع فصدده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما أحدث حمرة لون من منة تشبه السمعة ويقشوف الوجه فتكون مضرة أعظم من منفعة كثيرا والعروق التي تحت الخشاش على النقرة نافع فصددها من السد الكاثر من الدم اللطيف والواجع المتقدمة في الرأس ومنها الجواهر وهي عروق أربعة على كل شقة منها زوج فينقع فصددها من قروح القم والقلاع والواجع اللثة وأورامها واسترخاها وأقروحها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الخواثيق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يقصد لتقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب أن يقصد طولا فان فصد عرضا صعب ارتقامه ومنها عرق عند العنققة يقصد للضرر ومنها عرق اللثة يقصد في معالجات فم المعدة وأما الشرايين التي في الرأس فمما شريان الصدغ قد يقصد وقديته وقديس وقديس وقديس وقديس ذلك ليس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولا ابتداء الماء والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخالف فصددهما من خطر ويطو مع الالتجاء وقد ذكر جالينوس أن مجروحاً في حلقه أصيب شريانه وسال منه دم يقصد ارساخ قنطرة جالينوس بدواء الكندر والصبر ودم الاخوين والمرقا حثيس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تقصد في البدن عرفان على البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في الاستسقا والايسر في علل الطحال واعلم أن الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضهوة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطرار فهو الوقت الموجب الذي لا يسوغ تأخير ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا أجمعت المبضع فلا تدفعه باليد مخمزا بل برفق بالاختلاس لتوصل طرف المبضع حشو العروق واذا أعنت فكثيرا ما ينكسر رأس المبضع انكسارا خفيا فيصير زلاتا يجرح العرق فان ألحقت بفصدك زدت شرا ولذلك يجب أن يجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل الفصد به وعند معاودة ضربه ان أردتها واجتهد أن تقل العرق وتنفضه بالدم فيمتد يكون الزاق والزوال أقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الشدة فله وشده مرارا وامسحه وانزل في الضغط وامسح حتى تنبهه وتظهره وتجرب بذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس وتارة تحبس باحدهما وتسيل الدم

بالآخر حتى تحس بالواقف فتدعه عند الاشالة وجوز من عند الضحية ويجب أن يكون لرأس
المبضع مسافة يتخذ فيها غير بعيدة فيتعدها الى شريان أو عصب وأشد ما يجب أن يلاحظ حيث
يكون المرق أدق وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للقبس
وأن يقع الاخذ على نصف الحديد ولا يأخذه فوق ذلك فيكون القكن منه مضطربا وإذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فقابل بالربط والضبط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين
سواء فاجتنب قصده طولاً واعلم ان الشد والغمز يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته
وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقيد يجب أن يكون قريبا وإذا أخفى التقيد العرق
فعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقيد ومع ذلك فعلق القصد وإذا
استعصى عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان القضيقة خاصة واستعمل الصنارة
ووقوع التقيد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب
الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيرا ما وقع للعموم المصدوع المديري بابه بالقصد اسهل
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعا

• (الفصل الحادى والعشرون فى الجامة) •

الجامة تنقيتها النواحي الجلد أكثر من تنقية القصد واستخراجها الدم الرقيق أكثر من
استخراجها للدم الغليظ ومنفعة في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماها
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يتسكف وتحدث في العضو المحجوم ضعفا ويؤمر
بأستعمال الجامة لاني أول الشهر لان الاخلط لا تكون قد تهركت أو هاجت ولا في آخره
لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلط هائجة تابعة في تزيدها لزيد
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاخلط والمياه في الانهار ذوات المد والجذر واعلم ان
افضل أوقاتهما في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوق الجامة بعد الحمام الاقمن
دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتيق ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الجامة في حق دم البدن
ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والجامة على النقرة خليقة الاكل وتنفع من ثقل
الحاجبين وتحقق الجفن وتنفع من جرب العين والبخرف القم والتعبر في العين وعلى السكاهل
خليقة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخذعين خليقة القيصال وتنفع
من ارتعاش الرأس وتنفع الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين
والعينين والخلق والانف لكن الجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الجامة وعلى السكاهل تضعف فم المعدة والاخذعية ربما أحدثت
رعشة الرأس فليست على النقرة قليلا وليصعد السكاهلية قليلا الآن يتوخى بها معالجة نزف الدم
والسعال فيجب أن تنزل ولا تصعد وهذه الجامة التي تكون على السكاهل وبين القندين نافعة
من أمراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخلقان والجامة
على الساق تقارب القصد وتبقى الدم وتذهب الطمث ومن كانت من النساء يضا متضللة رقيقة
الدم فجامة الساقين أوفق لها من قصد الصافن والجامة على القمعدوة وعلى الهامة تنفع
فيما ادعاه بعضهم من اخلاط العقل والدوار وتبطن فيماتوا بالشيب وفيه نظر فانه قد تفعل

ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان يسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك
 اكثر من نفعها فانها تنفع من جربها وبثورها الكثرات تضر بالذهن وتورث بلبها ونسبها تاويداء
 فكمروا امراضا مزمنة وتضر باصحاب الماء في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال التي
 يجب فيها استعمالها فربما تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي
 الرأس والفكين والحجامة على القطن نافعة من دمايل القخذوس وبثورته ومن النقرس
 والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط
 او غير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الریح والتي بغير شرط اقوى في تحليل
 الریح الباردة واستتصالحها ههنا وفي كل موضع والحجامة على القنذيين من قدام تنفع من ورم
 الخصيتين وخراجات القنذيين والساقين والتي على القنذيين من خلف تنفع من الاورام
 والخراجات الحادة في الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من
 اخلاط حادة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين
 تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بالشرط فقد تستعمل
 في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزف دم الحيض وقديراد بها
 ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقديراد به انقل الورم الى عضو اخس في الجوار و قديراد
 به تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقديراد به ارجاءه الى موضعه الطبيعي المنزول
 عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح
 البطن وأوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الولد لعرق النسا
 وخوف الخلع وما بين الركبتين نافعة للوركين والقنذيين والبواسير ولصاحب القيلة
 والنقرس ووضع المهاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء
 ويشفي من فساد الحيض ويخفف معها البدن وتقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلاث اولها
 الاستفراغ من نفس العضو ثانياً استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ تابع للاستفراغ
 ما يستفرغ من الاخلط وثالثها تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة
 ويجب أن يعمق المشروط لجذب من الغور ودرجاً وموضع التصاق الحجامة فحسب نزاعها
 فليؤخذ خرق أو اسفنجية مبلولة بما فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولاً وهذا يعرض
 كثيراً اذا استعملنا المهاجم على نواحي الثدي ليمنع نزف الحيض أو الرعاف ولذلك لا يجب
 ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادى الى اعلاها ولا تدافع بل
 تستجمل في الشرط وتكون الموضع الاولى خفيفة سريرة القطع ثم تدرج الى ابطاء القطع
 والامهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد
 ستين سنة لا يحتجم البتة وفي الحجامة على الاعلى آمن من انصباب المواد الى اسفل والاحتجم
 الصفراوى يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندباء بالسكر والخمس بالخل
 (الفصل الثالث والعشرون في العلق) قالت الهندان من العلق ما في طباعها سمية
 فليجنب عنها جميع ما كان عظيم الرأس لونه كلى اسوداً ولونه اخضر وذوات الزغب والشيبة
 بالمارماح والتي عليها خطوط لازوردية والشيبة الالوان يابى قلوبون ففي جميع هذه سمية يورث

ارسالها أو راما وغشيا ونزف دم وحى واستقر خاها وقرو حارديشة وليجتنب المصيد من المياه
الحنية الرديئة بل يختار ما يصاد من المياه الطمينة وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال
ان الكائنة في مياه مضمدة رديئة وتسكن ماسبة الالوان يعلوها خضرة ويمتد عليها
خيطان زرنبيان والشقر الزرق المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والى تشبه الجراد
المغبر والى تشبه ذنب القار والدقاق الصفار الرؤس ولا يختار على حمر البطون خضر
الطهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم أغور من جذب الحمامة
ويجب أن يصاد قبل الاستعمال يوم ويقيأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان أمكن ذلك ثم
يصب لها شئ يسير من الدم من حل او غيره لينة تذيبه قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزوباتها
وقد اذا تمثل اسفنجية ويغسل موضع ارسالها يسورق ويحمر بذلك ثم ترسل العلق عند ارادة
استعمالها في ماء عذب فتتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الرأس أو بدم
فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذر عليها شئ من ملح أو مادا أو بورق أو حراقة خرق كان أو
اسفنجية محرقة أو صوفة محرقة والصواب به سدسقوطها أن يمتص بالمهجمة فيؤخذ من دم
الموضع شئ يفارق معه ضرر أثرها ولسمها فان لم يمتص الدم ذر عليه عقص محرق أو نورة
أو رماد أو خرق مسهوق جدا أو غير ذلك من حاسبات الدم ويجب أن تكون عند معدة عند
سعلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقويما والكلف والشمس
وغير ذلك

• (الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات) • الاستفراغات تحبس اما بالمالة
المادة من غير استفراغ آخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية
مبردة او مغرية أو قابضة أو كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ
فمثل وضع المحاجم على الثدي لمنع نزف الدم من الرحم وأجودا الجذب ما كان مع تسكين وجع
المجذوب عنه واما الذي يكون يجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القى
بالاسهال والاسهال بالقي موحس كليهما بالتعريق واما بمعانة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة
والقى عن الاخلط اللزجة المذربة المزقة بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقي • تنقطع
مادة القى • الثابت واما بالادوية المبردة ليجمد السائل ويأخذ القوهات ويضيقها واما
الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم الجارى واما بالادوية المغرية لتحث السدد في قوهات
الجارى فان كانت سارة مجففة فهي ابلغ واما الكاوية لتحث خشك ريشة تقوم على وجه الجرى
فيسد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكر يشترى ما انقلعت فزاد الجرى اتساعا ومن
الكاوية ماله قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطقاة يراد القابضة حيث يراد
خشك ريشة غير ثابتة وتراد الاخرى حيث يراد أن تسقط الخشكر يشترى ما وتراد الكاوية
القابضة حيث يراد خشك ريشة ثابتة واما الذي بالشد فيقبضه باطباق الجرى وقصره على
الانضمام كشد ما فوق المرفق عند سخطا القصادى الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه
يحشوق الجراحة مثل ما يسد سبيل المستفرغ مثل القام الجراحة وبر الادوب ونقول ان نزف
الدم ان كان من اجل افتتاح أفواء العروق هو بلج بالقابضة ايضا أفواها وان كان من حرق

فبالقبضة المفربة كالطين المختوم وان كان عن تا كل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يصلو
التا كل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• (الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد) • السدد امامن اخلاط غليظة
وامامن اخلاط لزجة وامامن اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر
كفي مضرتها اخرجها بالتصدي والاسهال وان كانت غليظة احتج الى المحللات الجالية وان
كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو
الفرق بين الطين والغسراء المذاب والغليظ يحتاج الى المحال ليرققه فيسهل اندقاعه واللزج
يحتاج الى المقطع ليعرض ينسه وبين ما التصق به فيبرته عنه وليقطع اجزائه صفار اصغارا
اذا كان اللزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب أن يحد في تحليل الغليظ سريان
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ
التحليل فترداد السدة والاخر التحليل الشديد القوي الذي يحلل معه لطيفها أو يتحجر
كثيفها فاذا احتج الى تحليل قوي اردق بالتلين اللطيف بمادة لا تخلق فيها مع حرارة معتدلة
لتعين ذلك على تحليل كلية السادقان أصعب السدد سد العروق وأصعبها سد الشرايين
وأصعبها ما كان في الأعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت أوفق فان
القبض يدراً عنق اللطيف عن العضو

• (الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام) • الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عدناها وأسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتفق مع امتلاء
في البدن أو مع اعتدال من الاخلاط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن عن أسباب
سابقة وعن بادية موافقة لامتلاء البدن فلا يخلو اما أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي
كالفرغات للرئيسة أو لا تكون فان لم تكن فلا يجوز أن يقرب اليها من المحللات شئ البتة
في الابتداء بل يجب أن يصلح العضو للدافع ان كان عضو دافع و يصلح البدن كاه ان كان ليس
له عضو مقرد وأن يقرب اليه كل القرب كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويتقبض ودر بما جذب
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف بريضة أو جل ثقل عليه وكثيرا ما تنجذب
المادة عن اليد المتورمة اذا حل بالآخرى ثقیل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن
تنوخي القابضات الرادعة في الاورام الحارة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بماله
قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واطفاقرا الطيب وكل ما يزيد الصفان نقص القبض وقوى به
المحلل حتى يوافي الانتهاء حينئذ يخطا بينه ما بالأسوية وعند الاخطا يقتصر على المحلل
والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها اشيا حار اميسا أكثر ما يكون في الحارة هذا
واما الحادث من سبب باد وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب أن يعالج في أول الامر
بالارشاء والتحليل والافضل ما هو يلج به الاول وأما اذا كان العضو المتورم مقرعة لعضو رئيس
مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والايط للقلب والاريتين للكبد فلا
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج

لاورامها غير فان اثر ان لا تعالج اورامها وتجهت في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا تبالى من
 اشتداد الضرر بالعضو طالما لمصلحة العضو الرئيس وخوفا منا ان اذا اردنا المادة ان تصرف
 الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فحينئذ نستأثر وقوع الضرر بالعضو والطبيب
 من حيث يقع الضرر الرئيس حتى انما نتجهت في جذب المادة الى العضو الخسيس وتورمه
 ولو بالحاجم والاضحية الجاذبة الحادة واذا اجتمع امثال هذه الاورام او غيرها وخصوصا
 في المواضع الخالية فربما انفجرت بذاته او بمجموعة الانضاج وربما احتجبت الى الانضاج والبط معا
 والانضاج يتم عافيه مع الحرارة تسديد وتغريه يهصر بهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل
 هذه المنضجات يجب عليه ان يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا ورأى العضو يميل الى
 الفساد فحق عنه المفريات والمسدات واستعمل المقصات والشرط العميق ثم الادوية التي
 في التحليل وتجهيفه وكانت تقصى فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم عارفا يحتاج الى
 جذبه فهو الجلد ولو بالحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة حد الامة فالداء فالقانون فيها ان
 تلين تارة بما قبل اصفائه وتجهيفه اثلا يتحجر كفيه لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم
 يشد عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل تحجر ما يبقى اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل
 ذلك حتى يشفى كله في مدتي التامين والتحليل والاورام العجيبة تعالج بما يضمن مع لطافة والاورام
 التفضية تعالج بما يضمن مع لطافة جوهر لتحلل الرشح وتوسع المسام اذ السبب في الاورام
 التفضية غلط الرشح بانسداد المسام ويجب ايضا ان يمتنع بمسح مادة ما يحدث البخار الرشيحي
 ومن الاورام اورام قرحية كالنمل فيجب ان تبرد كالقلمون ولكن لا ينبغي ان يربط وان
 كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان تجفف لان العرض هنا قد غلب السبب والعرض هو
 التقرح المتوقع والواقع والتقرح علاجه التجفيف وضرر الاشياء به الترطيب واما الاورام
 الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالقصد والامهال ويحجب صاحبها الحمام والشراب
 والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير
 حل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب ان يحل
 عن ادوية قابضة طيبة الرشح كما واما اياه فيما سلف والكبد والمعدة اخرج الى ذلك من الرقة
 ويجب ان تكون الماينات للطبيعة التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل غلب
 الثعلب والخيبر شخير ولغلب النعلب خاصية في تحليل الاورام الحادة الباطنة ويجب ان
 لا يفذى اربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت في ابتداءها الاضعف شديد ومن يلى
 باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنقش الا بالفساد
 والغذاء اضر شي فان تحللت تمامه من ما يكون وان تفجرت فيجب ان يشرب طائفا يفسدها مثل
 ماء العسل او ماء السكر ثم يتناول ما يفضح برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على الجفقات
 وستعلم هذا من الكتاب المشغل على الامراض الجزئية علم مشروحا وقد يغلط في الاورام
 الباطنة التي تحت البطن فانها ربما لم تكن اوراما بل كانت فتقا فيكون بطها فيه خطر وربما
 كانت ورما باطنا وليس في الصفاق بل في الهي نفسه وكان في بطه خطرا فاعلم ذلك
 (الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في الباطن) من اراد ان يسطر بطا فيجب ان يذهب بشقه

مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان الباط اذا وقع على مذهب أسرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب أسرته مذهب ابف العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرابين ان لا يخطئ في قطع شيئا منها فيؤدي الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب أو فصج العنكبوت اذ في نسج العنكبوت متفحة بينة في معنى ذلك وأيضا يارض البيض والمكاوي كلها مع نزف دم ان حل به خطأ منه اوضررة وتكون معه الادوية المرخية حسب ما ينال في الادوية المفردة وأنت تعلم ذلك واذا بطخرا جافا خرج مافيه لم يجب أن يقرب منه دهنا ولا مائية ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالبا سلقون بل مثل مرهم القلقطار وايستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض

*(الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) * ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة أو غير مادة ولم يغن فيه الشرط والاطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعروق النازبة اصابة بحجفة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعه بالدهن المغلي فانه يأخذ بذلك شتر نخالته وينقطع النزف وينبت على قطعه لحم وجاد غريب غير مناسب اشبه شي باللحم اصلا بته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجرس فيه ويدور حول العظم بحيث يجد التصاقا صحيحا فهناك يشتد الوجع بادخال الجرس فهو وحده السلامة وحيث يجد رها لا وضعف التصاق فهو في حلة ما يجب ان يقطع فتارة ينقب ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى تحيط به المناقب فينكسر به ويتقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمنقب وبين اللحم ان لا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية نائمة ليس يتهندم ولا يربح صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه فحينئذ اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمد الى خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحالنا بينه وبين عضوشريف اذا كان هناك فيجب من الخوق وتبعده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرابين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلى الطبيب عند ذلك الهرب

*(الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوفى والضربة والسقطة) * تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسبب انك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المفري الذي يربح ان يتولد منه غذا غضروف فينشد شفق الكسر ويلائها كالكشفيرقانه من المستحيل أن يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة ومتكلم في الجبر كلاما مستقصا في الكتب الجزئية وأما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب ناتما فاول ما يجب هو قطع

ما يدل وقطع مادته ان كان لها وره مادة والثاني الحام الشق بالادوية والاعذية الموافقة
والثالث منع العقوة ما أمكن واذا كفي من الثلاثة واحد صرفت العناية الى الباقيين أما
قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانه واما الاحكام فتجمع الشفاء
ان اجتمعت وبالتجفيف فيتناول المغريات ويقتضى أن تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو
التجفيف فاما كان منها انقياسا جف فقط وما كان منها اعتنا استعملت فيه الادوية الحادة
الاكالة مثل القلقط والرازج والزرنج والتورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدواء
المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقى بزنجاره وينزع افراط اللدغ بدنه وشمعه فهو دواء
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقرباذين وتقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتأكل من وسطها شيء فيجب أن يجمع
شفتها وتغصب بعد توق من وقوع شيء فيما بين من دهن أو غبار فانه يلتصم وكذلك الكبيرة
التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جزء منها على الآخر واما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها اشقا كان أو قضا معلوا صديدا أو قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجها بالتجفيف
فان كان الذهب جلد افقط احتيج الى ما ينضم وهو اما بالدات فالقوابض واما بالعرض فالحادة
اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانه أعون على التجفيف واحداث
الحش كرينة فان كثرا كل وزاد في القروح واما ان كان الذهب لحما كالقروح الغائرة فلا
يجب أن يبادر الى الختم ليجب أن يعتنى أولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى بحقيقته
الدرجة الاولى كثيرا بل ههنا شرائط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار سائل مزاج العضو الاصل
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة
كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة والتقليد
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديدا اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن
المعتدل فيجب ان يجفف المعتدل وكذلك ان كان البدن زائدا الرطوبة والعضو الى اليبوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة معينة ان كان الخروج الى الرطوبة جففت تجفيفا كثيرا الى
اليبوسة جففت تجفيفا أقل ومن ذلك اعتبار قوة المحفقات فان المحفقات المنبثة وان لم يطلب
منها التجفيف شديد منه يمنع المادة المنصبة الى العضو التي منتهيها انبات اللحم كما يطلب في
محفقات لا تستعمل لانبات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان تكون أكثر جلا وغسلا للصديد
من المحفقات الطائفة التي لا يراد منها الا الختم والاحكام والادمال وجميع الادوية التي تجفف
بلا لدغ فهي ذات تقع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحيم فهي غير مجيبة لسرعة
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوابض
المستعملة فيها أدوية منفردة كالغسل وأدوية خاصة بالموضع كاندورات في أدوية علاج قروح
آلات البول واذا أردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضه الزينة كالطين المختوم واعلم ان
لبز القرحة موانع رداء العضو أي مزاج العضو فيجب أن تعتق باصلاحه بحسب ما تعلم ورداءة

مزاج الدم المتوجه اليه فير يطه فيجب أن تتداركه بما يولد الكيوس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتداركه بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي نخبه وأساله الصديد وهذا الادواء له الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحلك باقى على فساد أو أخذ وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة مرهم جذابة لهشيم المظام وسلاءة ليجرحها والامنع صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء لتقوية وإلى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة و بين المقتضيين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام أو يصاب بماء حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقامت فلعلمه يرخس فيها وكل قرحة تنفكت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق النضر ويجب أن يتأمل دأعمالون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استئذان من الغذاء فذلك للنضج (ولنتكلم الآن في علاج القسح) فنقول انه لما كان القسح تفرق اتصال غائر وراء الجلد في البين ان ادوية به يجب أن تكون أقوى من أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب أن يكون ما يحلله ليس بكثير الخفيف لا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضى الوطر من المحلل فيجب أن يستعمل الملمم الخفيف لا يرتكز فيما بين الاتصال وسخ يحجر ثم يدهن بادهني سبب أو ينقطع فيعود تفرق الاتصال واذا كان القسح أغور شرط الموضع ليكون الدواء أغوص واما القسح والرض الخفيف فربما كفى في علاجه القصد فان كان القسح مع الشدخ عولج الشدخ اولادوية الشدخ حتى يمكن علاج القسح والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمحففات وان كان قليلا كنض الابرة اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون سميا ملتا او يكون شديدا لاقتلاع او يكون نال عصبيا فيضاف منبه تولد الورم والضريان واما الوقي فيمكن فيه شدرقيق غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوثية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصدم من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم وقهوه واستعمال الاطعمة والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فليؤخر القول فيها

• (الفصل الثلاثون في الكي) • الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يرد من اجبه وتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو ولحبس النزف وأفضل ما يكرى به الذهب ولا يخلو موقع الكي اما ان يكون ظاهرا او يقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف أو ااتم أو المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يعلى عليه مثل الطلق والمفرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بماء ورءا ويضع العصارات فيدخل القالب في ذلك الموضع حتى يلتئم موقع الكي ثم يدس فيه المكيوى ايصل الى وقعه ولا يؤذى ما حوايه وخصوصا اذا كان المكيوى أدق من حيطان القالب فلا يلحق حيطان القالب والتوق الكيوى أن تتأدى قوة كسبه الى الاعصاب والاورتار والباطات واذا كان كيه لنزف دم فيجب أن يجعله قويا لا يكون نلشكر يشته عرق ونخن فلا يسقط بسرعة فان سقط ختكر يشته

كى النزف يجلب آفة أعظم مما كان وإذا كويت لاسقاط لحم فاسد وأردت أن تعرف حد
الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت أن تسكوى مع اللحم العظم الذى فتحته وقد كنه عليه حتى
يطل جميع فسادته وإذا كان مثل القحف تطفئه حتى لا يغلى الدماغ ولا تشخ الخجب وفي غيره
لا تنال بالاستقصاء

• (الفصل الحادى والثلاثون فى تسكين الوجع) • قد علمت أسباب الوجع وانما تنصرف
قسمين تغيير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهى الى سوء مزاج حار
أو بارد أو يابس بالمادة أو مع مادة كيموسية أو ريج أو ورم فتسكين الوجع بكون بمضادة
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريج
كيف يكون وكيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه أوالبرد البدن وارتعاد ثم
يصغر النبض ثم يطل ثم يموت وجهه ما يـ كن الوجع امام تبدل المزاج واما محلل المادة واما
مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لا بحسببين اما
بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل
بزركتان والشبث واكيل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار فى الاولى
وخصوصا اذا كان هنالك تغرية مما مثل صمغ الاجاص والسنا والاسه فيذابات والزعفران
والالاذن والخطمي والجمام والكرنب والسليم وطبيخها والشحوم والزوقا الرطب وادهان
بما ذكر والمد هلات والمستقرغات كيف كانت من هذا القليل ويجب ان تستعمل
المرخيات بعد الاستفراغ ان استج الى استفراغ حتى تنقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو
وايضاً جميع ما ينضج الاورام او يقبرها او المخدرات اقواها الا فيون ومن جملة اللقاح وبزره
وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعذب الشعاب وبزر الخس ومن هذه الجملة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط فى الوجع فتكون اسبابها امورا من خارج مثل حر
او برد او سوء وساد وفساد مضطجع أو سرعة فى السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط
ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتتعرف هل هنالك امتلاء ام ليس وتتعرف هل هنالك اسباب
الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتمكن داخله مثل من يشرب
ماء باردا فيحدث به وجع شديد فى نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من
الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيا حارا
فيمدعه صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشئ الذى من قبله يرجح زوال
الوجع اما بطى التأثير ولا يحقل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاضلة لوجع
القواخج المحتبسة فى آيف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو
الوجع فى القواخج بالادوية التى من شأنها أن تفعل ذلك فيتصير المعالج فى ذلك فيجب أن يكون
عنده حد من قوى ليعلم أى المدين أطول مدة ثبات القوة أو مدة الوجع وأيضا أى الحالين أضر
فيه الوجع أو الغائلة المتوقعة فى التخدير فيؤثر تقديم ما هو أصوب فربما كان الوجع ان يبق
قتل بشدته وبغضه والتخدير ربما لم يقتل وان أضر من وجه آخر وربما أمكنك أن تتلافى
مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب أن تنظر فى تركب المخدر وكيفيته

وتستعمل أسهل وتستعمل مركبه مع ترياقاته الآن يكون الامر عظيما جدا فضاف وقتناج
الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء غير ميال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى
غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب أيضا سليما في مثله مثل
شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكحل به وربما سهل تلاقى
ضرر شربها بالاعضاء الاخرى وأما في مثل القولنج فتعظم الغائلة لان المادة تزاد بردا وجودا
واسه تغلافا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم أحد اسباب سككون الوجع
وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية
هي كالترياق لها أسهل مثل الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالثلثة لكنها أضعف تخديرا
والطري منها أقوى تخديرا والعشيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد
الشدة هل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها
ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب وربما فيظن انه ريح فان استعمل عليه
وخصوصا في ابتداء تبطيل ماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالريح وذلك اذا
ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتسكيم ايضا من معالجات الرياح وافضله
بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فتسكده بالخرق ومن الكمادات ما يكون
بالدهن المسخن ومن التسكيمات القوية ان يطبخ دقيق الكرسة بالخل ويحرق ثم يتخذ منه
كبادودونه أن تطبخ الخلالة كذلك والمخل لذاع الجوار والجاورس أصح منه وأضعف وقديكمه
بالماء في مثانة وهو سليم لين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والحاجم بالنار من قبيل
هذا وهو قوي على اسكان الوجع الريحي واذا كرر باطل الوجع ام لا لكنه قد يعرض منه
ما يعرض من المرشيات ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من
الارخاء وكذلك الشهوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والقضاء الطيب خصوصا اذا
نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع

(الفصل الثاني والثلاثون وصية في أنابأى المعالجات بتدري) * اذا اجتمعت أمراض فان
الواجب ان نبتدي بمريضه احدى الخواص الثلاث احدها بالتي لا تبرى الثانية دون برئه
مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانما علاج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصعبه ولا يمكن
أن تبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها أن يكون أحدهما هو السبب في الثاني مثل
انه اذا عرضت سدة وحى علينا السدة ولا ثم الحى ولم نبال من الحى ان احتجنا أن نفتح
السدة بما فيه شئ من التسخين ونعالج بالمحفقات ولا نبالي بالحى لان الحى يستحيل أن تزول
وسبها باق وعلاج سببها التبخيف وهو يضر الحى والثالثة أن يكون أحدهما اشتدا هتما
كما اذا اجتمع حى مطبقة سوناخس والقابج فانما علاج سوناخس بالتطقية والقصد ولا نلتفت
الى القابج وأما اذا اجتمع المرض والعرض فاننا نبدأ بعلاج المرض الا أن يغلبه العرض حينئذ
نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القوانج الشديدة الوجع اذا
صعب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما أخرنا الواجب من القصد اضعف المعدة
أو لاسهال متقدم أو غثيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن قصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما

انما في علم التشخيص لا تقصر نقض الخلط كله بل تترك منه شيئا يحلله الحركة الشخصية لثلاث قهال من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا في الأصول الكلية لصناعة الطب كافيا ولناخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ان شاء الله تعالى ثم الكتاب الاول من كتب القانون وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب بجلتين الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب والثانية منهما في معرفة قوى الادوية الجزئية * اما الجلة الاولى فقسمناها الى ستة مقالات (المقالة الاولى) في تعرف امزجة الادوية المفردة (المقالة الثانية) في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف امزجة الادوية المفردة القياس (المقالة الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في أحكام تعرض للادوية من خارج (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادخالها * واما الجلة الثانية فقسمناها الى عدة الواح والى قاعدة فالواح الاول من هذه الجلة لوح الافعل والخواص والثاني في الزينة والثالث في الاورام والبنور والرابع في الجراح والقروح والخامس في آلات المفاصل والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء التنفس والصدر والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء المنفض والحادي عشر في الهيات والثاني عشر في السموم * واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة التي قد جهات للادوية المفردة فيها الواح مئة اكل واحد منها كتابية يصيب حق يسهل التقاطه والقسم الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

* (المقالة الاولى من الجلة الاولى في امزجة الادوية المفردة) *

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يبس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ايدائنا وصادرونا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية او كانها هي العناصر الاربعة واعلمتج فيه عمل بعضها في بعض حتى تستقر على تعادل او على تغالب فيما بينها واذا استقرت على شئ فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأ لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجلة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبيننا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا اتاه وفعل فيه بصرارته الغريزية لم يهد هو أن يؤثر في بدن الانسان تبريدا أو تسخينا أو ترطيبا أو يبيس فوق الذي في الانسان استأنعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

هو اعلم ان المزاج على نوعين مزاج أول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو أول مزاج يحدث عن
العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن أشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فالرسل لكل دواء مفرد من أدوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا
اختلطت وتركبت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما
يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان السبن عتجز بالحقيقة عن مائية
وجينية ومعينية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو أيضا مختزج وله مزاج
يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لامن فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون
على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل أن يكون كل واحد من
البسيطين اتحادا آخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر
تفريقه على حرارة النار مثل حرم الذهب فان المزاج من رطبه وبأبسه قد بلغ مبلغا تهجز النارية
عن التفريق بينهما واذا سبغت النارية المائية لتصلحها تثبت بجميع أجزائها أجزاء الارضية
فلم تقدر على تهجيرها وارساب الارضية كما تقدر على منهل في الخشب بل في الرصاص والآنك
هاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تهجز الحرارة
الغريزية التي فينا عن تفريق بساطته وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في
جميع البدن الى أن يميل صورته ويعيده معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن على
غلبته الى أن تفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد وأما اذا لم يكن المزاج موثقا بل
رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز أن تفرق بساطته عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايد به ضها
عن بعض وتكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويقعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان
دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب أن يفهموا هم أنفسهم وأنت عنهم ان جزءا
واحد يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهم ما بانقراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما
في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما أو أيضا لا يجب أن تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية
ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الاودية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من
ذلك انهم يسمون انه بالفعل ذو قوى متضادة أو بقوة قريية من الفعل لان فيه أجزاء مختلفة لم
يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهها تاما ولا تلازم وانحدت حتى
اذا حصل بعضها في جزء ولزم أن يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف
فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز أن لا يختلف أيضا تأثيرها
في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وافقه ما يلزمه من البسيط الاخر فحصل
منهما الفعل والاثرا الذي يؤدي اليه فعلا هما في جميع أجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل
واحد من أجزائه معه عاتق عن تمام فعله مكن منه اللهم الا أن يكون جزء وعضو قابلا عن
أحد البسيطين دون الاخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا مرفى في نفسه لا مرفى غيره
وذلك الامر هو أن بساطته امتزاجها واما بحيث يقبل التمييز بتأثير حرارتها فالادوية المفردة
التي نذكر ان لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو أقوى

امتزاجاً فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجلي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مهلاً وبرمه قابضاً وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا يهضم لا يجمع أبراته بل بالجوهر اللطيف الارقي الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصياً على القوة الهاضمة لئلا يذوب ذلك الجوهر الاخر فيقطع الزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بساطته مثل الهندباء ~~شير~~ شير من البقول فان جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها بالعدد وتنفذها ~~أكثر~~ بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها وقد تصعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهى عن غسلها شرعاً وطبياً وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناوها الانسان بردت برداً شديداً فاذا ضمد بها حلت مثل الكزبرة فانها اذا تناوولت اشتد تبريدها فاذا ضمد بها فربما حلت مثل الخنازير وخصوصاً مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محال فاذا تناوولت اقبلت الحرارة الغريزية فحلت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن ~~شيرة~~ شيرة المقدار فتؤثر في المزاج اثرها بل بعدت وتنفذت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا يتنفذ في المسام ولا يغل فيه الاثر البتة والجوهر اللطيف الناري يتنفذ فيها وينضج فان استعصبت شيئاً من الجوهر البارد تنقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق اهل اصل حمادا والسلامة عنه مطعوماً اذا جعلنا احدي العلل فيه قريصة من هذا فيجب ان يكون المعنى محكماً معلوماً ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزرقة طونا يشبه ان يكون قشره وماعلى قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دواءً محمراً ومقروصاً وقشره كالجباب الحاجر بينهما فان شرب غير مدقوق لم يتمكن صلابته جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعائيته وان دق فعدى ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه فيشبه ان يكون تفجير المدقوق منه للجراحات وتنفج الصبح منه اياها وردعه اهابه السبب وهذا المقدار كاف في اعطائها هذا الاصل

(المقالة الثانية في تعرف قوى اخرج الادوية بالتجربة) الادوية تتعرف قواها من طريقتين أحدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولأنه قد دم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احداها ان يكون الدواء خالياً عن كيفية مكتسبة اما حرارة عارضة أو برودة عارضة أو كيفية عرضت لها

باستحالة في جوهرها أو مقاومة لغيرها فان الماء وان كان بارداً بالطبيع فاذا سخن سخن مادام
مخفياً والقريون وان كان حاراً بالطبيع فانه اذا برد برد مادام بارداً والوزون كان الى
الاعتدال لطيفاً فاذا زلخ سخن بقوة ولحم السمك وان كان بارداً فاذ املح سخن بقوة والثاني
أن يكون الحرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها أمران يقتضيان علاجين
متضادين فحرب عليهما الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حى
بلغمية فسقيناه الغار يقون فزالت حياء لم يجب ان يصحكم ان الغار يقون بارد لانه نفع
من علة حارة وهى الحى بل عسى انما نفع تحليله المادة البلغمية أو استقر اغها ياء فلما نفذت
المادة زالت الحى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
وأما بالعرض فبالقياس الى الحى والثالث أن يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان
نفع منهما جميعاً لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج أحدهما وربما كان نفعه من أحدهما بالذات
ومن الآخر بالعرض كالمسقية والوبر بناء على مرض بارد لم يبعد أن ينفع ويسخن وإذا جربناه
على مرض حار كحمى الغب لم يبعد أن ينفع باستقراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تقدمنا التجربة
ثقة بجمراته أو برودته الأبعدان يعلم انه فعل أحد الأمرين بالذات وفعل الآخر بالعرض
والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلاً لها ما يساويه من قوة العلة فان بعض الادوية
تقصير حرارتها عن برودة علة تما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف
منها فعمله للتسخين فيجب ان يجرب أولاً على الاضعف ويتدرج يسيراً يسيراً حتى تعلم قوة الدواء
ولا يشكل والخامس أن يراعى الزمان الذى يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله
اقتنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان أول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخيراً أو يكون في أول
الأمر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الأمر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى
أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أولاً فعمله بالعرض هذا الفعل الأخير
الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه في قوة الدواء والحذر ان فعله انما كان بالعرض لقد
يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مدة اوقته ملاقة العضو فانه لو كان يفعل بذاته ان فعل
وهو ملاق للعضو ولا اتصال ان يقصر وهو ملاق ويقبل وهو مقارق وهذا هو حكم الكثر
مقتنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد فعله الذى بالعرض
وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب الطبيعة مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن
وأما من اليوم الثاني أو الوقت الثاني الذى يزول فيه تأثير العرض فانه يحدث في البدن برداً
لا محالة لاستحالة الاجزاء المستعقبية منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذى فيه والسادس
أن يراعى استقرار فعله على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اعداداً واما على الاكثر والسابع أن تكون
التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على غير بدن الانسان جازاً ان يتخلف من وجهين
أحدهما انه قد يجوز أن يصحكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حاراً وبالقياس الى بدن
الاسد والقرص بارداً اذا كان الدواء أمضى من الانسان وأبرد من الاسد والقرص ويشبه
فيما أظن أن يكون الراوند شديداً البرد بالقياس الى القرص وهو بالقياس الى الانسان حار

والثاني انه قد يجوز أن يكون له بالقياس الى أحد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل اليبس فإنه بالقياس الى بدن الانسان خاصية الرحمة وليست له بالقياس الى بدن الزائر فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة فاعلم ذلك

(المقالة الثالثة في تعرف أمزجة الادوية المفردة بالقياس)

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها مأخوذة من سرعة استعمالها الى النار والتسخن ومن بطل استعمالها ومن سرعة جودها وبطل جودها وبعضها مأخوذة من الروائح وبعضها مأخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من أفعال وقوى معلومة فيكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فإنه الاشياء المتساوية في قوام الجوهر أعني في التخلخل والتكاثف أي ما قبل السخونة أسرع فهو أسخن وأما قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الأسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع من الآخر والفاعل واحد لأنه في نفسه أسخن من الآخر وانما كان البرد العارض بترده فلما وافاه الحار من خارج ووطأ القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار أسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد أسرع وبعد ذلك فني تعليله كلام طويل يتولا المتكلم في أصول الطبيعيات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما أشد تخلخلا والآخر أشد تكاثفاً فإن الذي هو أشد تخلخلا وان كان في مثل برده الآخر وحره فإنه يتفعل أسرع لضعف جرمه وأما الاشياء التي من شأنها ان تجمد والاشياء التي من شأنها ان تشتعل نارا فيجوز ان يتقايى بعضها بعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام الآخر فهو أبرد وما كان أسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو أسخن لمثل ما قلنا ولا نأمننا نقول للشيء انه أبرد أو أسخن بالقياس الى تأثير الحرارة الغريزية التي فيها فيه فإذا كان هذا أبعد من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا أنه في التأثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي. وأما اذا اختلف شيئا في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما أشد اشتعالا وبطل جودا فاحكم أنه لا محالة أسخن جوهره وكذلك ان وجدت المتخلخل منهما أسرع اشتعالا فليس لك أن تجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله ان وجدت المتخلخل منهما أسرع جودا فليس لك أن تجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جوده لضعف جرمه وسرعة اتفعله مثل النار فإنه وان كان أسخن من دهن القرع فإنه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يمتد ولا يجمد والشراب يجمد فإن من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يمتد من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي وأما الاشياء القابلة للنشوية اذا تساوت في قوام الجوهر فأقبلها للنشوية من البرد هو أبرد وكثير من الاشياء انما يجمد في الحر والاشياء التي من شأنها ان تجمد بالحر كلها تفعل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تفعل بالحر والحر يجمد بالتصفيق والبرد يخلل بالترطيب على رأي جالينوس ورأي الفيلسوف الاول قد يخالف في شيء

يسير واستقصاء ذلك في علم آخر وإذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ أمكن أن يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه وإذا كان بعضها ابردا لكنه ارق أمكن أن يكون قبوله للاشـ تعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخشونة والانعقاد لا تدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تحترق الاشياء الارضية التي فيها أشياء لكثرة المائية والهوائية فيها اذا تخطت كثيرا ما يعرض للهوائية أن تبعد فتستقبل مائية ويقتل المرب ويكون باردا وكثيرا ما تخطل المائية الباردة لتأريتها تغلي فيها وتصلها هوائية وتقتوها كما يعرض للمق من الخشونة فاذا انفصل عنه البخار لتأري رقا ولا تمنع الارضية أن يكون معها نارية مفرطة فيجوز أن يكون القسم الاول شديدا الحرارة ولا يمنع المائية أن يداخلها هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة وأما نارية تقهره فيكون شديدا الحرارة هذا وأما القوانين الأخرى فيجب أن يعلم الأطباء منها شيئا واحدا أنه لا يمكن أن يكون الطعوم الحلو والمرة والحريفة الالهوهر حارولا القابضة والحامضة والعقصة الالهوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الالهوهر حارولا اللون البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الالهوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يوسة وانفزال لا تكون الالهوهر حارولا الاسود في الامرين بالاضد خان البردي بيض الرطب ويـ ودالياس والحريستود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولا يمكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون وذلك اننا قد جئنا ان اجسام الدوائية قد تتزوج من عناصر متضادة تارة اهترابا ولبا وتارة امتزاجا ليس أو ليا بل الأخرى أن يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني أن يكون أحد العناصر قد حصل له مزاج استحق به لونا أو رائحة أو طعما وحصل لذلك الشيء استحقه وكما أن العنصر الآخر قد حصل له مزاج مضاد مخالف لذلك المزاج يجوز أن يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون أو رائحة أو طعما مضاد للاول ويجوز أن لا يستحق به ذلك فانه هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي منها يستحق المزاج الالوان والروائح والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئا فانه يقول على التخصمين فان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كان متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون أصيل الى أحد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة أو طعما وكان متساويين كل الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انفكرا لمخالطة أجزاء عادمة اللون ولا جزء متضادة ولم يكن اللون الثاني أثر فان هذا أيضا يكسر كسر الشفاف الخاط للالوان وكان ذلك الجسم يرى مثلاً أبيض ويجوز أن تكون قوته ليست قوة الابيض بقاء هو أبيض بل هي قوة أخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجسم الخاط العديم اللون كأنه مساوي الكمية مساو في القوة كانت القوة الحاصلة قوتين متعنتين متعنتين كان اقوى كثيرا من المتلون كل التأثير للقوة المضادة القوة الجرم المصاحب للبياض لو كان البياض مشبلا لوجب أن يكون هو باردا وهو حار برة هذا اذا كان متساوي الكمية وأما اذا كان مثلاً هذا الذي لالون له أوله لون ضداد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كـبر الكيفية والقوة لم يؤثر البتة

لأن في لون ذلك الاثر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تأمل
الحال في رطل من اللبن لو خلطت به بمثلين من القرييون خلطا كثيئا واحدا ليس كان
المجتمع منهما مستحشا في الغاية والحس لا يدرك القرييون منهما لالونه ولا عذمه اللون
لو كان عادما للون انما يرى بيضا صرنا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو ببهر
بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا وكذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون
لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهم ما فهم كذا يجب ان يتصور
الحال في الايض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحرو وتوقعه ان يكون باردا مثل الفاضل
الايض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة
هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات الخمسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها
من الضد يؤثر فيها اثرينا وانما مادامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها
فهى غالبية للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه أكثرى وبه هذا الطعوم
في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموقوف به ومن الاسباب التي قاقت
فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصوالها الى الحس بملاقاة فهي أولى ما يوصل من جميع
أجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بلاملاقاة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس
من اجزاء الذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصى البصار من كثيف اجزائه فلا يتبخر
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخلق ولان الروائح قد تدل على
الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح نالبة للطعوم فالطعوم
أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب
المذكور لما كان الاقربون في مرادهم مع برده المقرط وهذا العلط الذي يقع في الطعوم يقع
في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أعني أن يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد
فان هذا أكثر من أن يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال
أقوى آثارا وأظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبداء
يكسر برده ما يقا به لقد كان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه اذا الحار في جميع الاحوال
أنفذ وأبلغ وأغلب وأولى بأن يجعل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانت لا تجد حامضا أو
عقما لا مزاج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما تجد مر او لذاعا ويكون باردا
في أغلب مزاجه على ان هذا أيضا أكثرى وأكثر كثرية من الآخر وليس بواجب فاذا
عرفت هذا القانون فيجب الآن أن نقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح
والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد
هو عدم الطعم وهو التفة المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كالماء وانهم
يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق كما هو بالفعل أو كما هو بالقوة ولم يفعل البتة وهو
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفة عادم للطعم بالحقيقة واما تفة عادم له عند الحس والتفة
في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفة عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثره لا يتصل منه شيء يحاط باللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل أجزائه وتلطيفها أحسن طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك لثمنهما طعمهما لانه لا يتصل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المبثوثة في أعلى اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تهيتها أجزاها صغار الظهر له طعم قوى ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التقه فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والجفوضة والعفوضة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا أرضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما ان تكون متوسطة والكثيف الارضي ان كان حارافه حريف وان كان باردا فهو عقص وان كان معتدلا فهو - لوو اللطيف ان كان حارافه حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والمتوسط في الكثافة واللطف ان كان حارافه مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المرث المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلام من المرث المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من صفوته وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بمقارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار حرا وكذلك البورق والمالح المر اسخن من المالح الما كول والعقص هو الابرء ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون القواكه التي فحلوت تكون أولا فيها عفوضة شديدة التبريد فاذا جرت فيها هواية ومائية حتى تعدل قليلا بالهوائية وباسخا ان الشمس المنضج مالت الى الجفوضة مثل الحصرم وفيما يبي ذلك تكون الى قبض يسير ليس بعفوضة ثم تنتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما تنقل من العفوضة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل برءا من العفص فهو في الاكثرا كثر تبريداته للطاقتة ونفوذته والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلصق بعضها ببعض بسرعة ولها تين الحالتين تفتقر مواءمة من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في أجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف أجزاء العضو في مسامتته ومضاهاته والعفص اللطيف وأدخل والحريف والمزيجردان اللسان جردا لكن المتر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص بجرده وتفر يقه لانه لطيف الجوهر غواص وأما المتر فتقبل الجوهر بآبسه ولذلك لا يقبل الصرفة منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يغذو الصرفة منه حيوانا وليبوسة المتر ما يجرد مع تخشين ما ومما يقوى حارة الحريف على حرارة المتر نفوذته فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ أن يهلك والمالو والدسم كلاهما ما يبسطان اللسان ويلينانه بقسيل ما أداء البعد وعقد من غير تحليل ويزيلان خشوته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تخشين بين والمالو يفعل مع تخشين فلذلك ينضج المالو أكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لانه يجمع المالو القليل جلاء يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل أنى جوده من غير تقطيع وتفر يق اتصال وملافة بعنف ولا يسخن صفونة مؤذية بل لذية مثل لذة الماء المعتدل الحرا اذا صب على الحصر وأما القول الفصل

في حد اعتددهم من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحلى الخذى ولا ما هو أنقى
وان كان لا بد من أن يكون في كل غاذعة الاطباء حلاوة تالان الغذاء يحتاج الى شرائط
أخرى غير الحلاوة هذا والدم مناسب للعلاولكن الكثيف المستحيل اليه ما يعمل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماد تطلقه بالمائية وقليل هو ائمة ويستحيل الى الدسومة
اذا كان عماد تطلقه بالمائية العنية ويخالطها هو ائمة كثيرة اشتدت مدخلها للمائية والمر
والمالح يجردان اللسان جرذا لكن المالح يجرد خفيفا ويغل ولا يخشن ويعينه عليه تادى
ملاقاة للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يؤذى فم المعدة والمر يجرد شديدا
حق يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والخامض يلذتان للسان
لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والخامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح
يحدث من انفصال المر في التفه المائي فاذا انعقد كما الرماذ صار ملحا والخامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة ونضج العفوسة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره في جهة
الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعص الى اليبوسة
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه
(وأفعال المرارة) الجلاء والتضشين (وأفعال العفوسة) القبض ان ضعف والعصران اشتد
(وأفعال القبض) التكثيف والتصلب والحبس (وأفعال الدسومة) التلين والازلاق
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التحليل والتقطيع والتعفين (وأفعال الملوحة) الجلاء
والفصل والتجفيف ومنع العفوسة (وأفعال الجفوة) التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحصى وتسمى البساعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السليخة ونسبي الرطوبة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفح
في الهندبا وربما يفتون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحلاوة والحرافة الثابتة
في الخل من النار يجعلانه أشد تبريدا لان الحلاوة والحرافة يقتضيان المتنافذ فيعينان على التنفيذ
وان لم يلغا في الخل أن يسخننا فحينئذ يعتد به فيصير تبريدا للخل أغوص وربما تعاق
مقتضى طعمين منها مثل الجفوة والعفوسة على الحصرم فان عفوسة الحصرم تمنع جوفته
من التبريد البالغ التافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا أما المهيين
قتل اللطافة التي تتقارن الجفوة فتجعل تبريدا أغوص وأما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن
المصل فتجعل تبريده أقل مسافة وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم غير ضريف ثم يصرف
على الزمان مثل ماء الحصرم خالطه اذا طالت عليه المدة خلصت عليه جوفته لكثرة ما يرسب من
العفص وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيخاطه الزمان بغيره مثل العسل
فانه يمر به ويخترقه الزمان زيادة تمرير وقهر يف وكما يقوى تمرير الزمان أو تخثره بغيره معصر العنب
يمرر الزمان أو لا مرارة مزوجة ثم يأخذ فيها الى الحرافة واذا اخلط العفص والمر كان جلاء
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رطل قليل ويصلح لكل لطلاق سببه سدد ويقع
الطحال نفا شديدا ان كانت المرارة ايسر فيه بضعفة وجميع ما به هذه الصفة فانه نافع للمعدة

والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض وقعت قوتها
بمرارتها تجلو ويافها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المريل في القابض
الحى لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة سهلة
للبلغم المزيج خصوصا ان كان القبض أقوى من المرارة وهذا كالأقمتين وكل حلومع قبض
فهو حبيب الى الاحشاء أيضا لانه لن يذوقه ويتقنع خشونة المرى لانه يشابه المعتدل وكل
محقق بعفوصته أو قبضه اذا كانت فيه دسومة أو قته أو حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو
منبت اللحم فان كان قبض مع حرافة أو مرارة وهو المركب من جوهر نارى وأرضى فهو يصلح
للشروح التى فيها رطوبة رديشة و يصلح جدا للادمال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركب قوى
موادها وطعمها على القياس الذى اشتراطناه قبل فهذا ما نقوله فى الطعوم وما يلزم على
اصولهم وأما الكلام المحقق فى هذه الامور فللعلم الطبيعى والطبيب يكفيه هذا القدر
ما خوذ منهم هو ما الروائح فانهم يتحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشهورا معطها
هى الحرارة فى أكثر الامور لان العلة الاكثرية فى تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر
لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شئ من ذى
الرائحة الا أن الاول هو الاكثرى فجميع الروائح التى يحس منها الذع أو قيل الى جنبه الحلاوة
فكلها حارة والى نفس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطبيب أكثر ما يصبه
تنبيه وتسكين من الروح والنفس كالكاغور والنيلوفر فان أجسامها لا تخلو عن جوهر مجرد
يعصب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الاغذية وهى لذلك مصدعة وأما
الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف فى أكثر الامور وليست كالروائح لكنها تسمى
فى معنى واحد هداية أكثرية وهى النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضها الى
البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع
فى النوع باردا هو أبرد والضارب الى الاسود ينأى بربا وان كان الطبع الى الحمر فالامر
بالعكس وقد يختلف هذا فى أشياء لكن الاكثرى هو الذى قلناه فلنقل الآن فى أفعال قوى
الادوية المفردة

• (المقالة الرابعة فى تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) •

نقول ان للادوية افعالا كلية وأفعالا جزئية وأفعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هى مثل
التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال والتفريق وما أشبه هذه والافعال الجزئية مثل
المنفعة فى السرطان والمنفعة فى البواسير والمنفعة فى البرقان وما أشبه ذلك والافعال التى
تشبه الكلية مثل الاسهال والادمال وما أشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها أفعال
فى أعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها أفعال فى أمور يسمي قوتها وضررها
مع انه يتعمل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكر هنا أفعالها الكلية والتشبه بالكلية
فاما الأفعال الكلية فنما هى أوائل ومنها حافى قوتها والآوائل هى الأفعال الاربع التى
هى التبريد والتسخين والتطبيب والتجفيف واما التوائها فنما هى هذه الأفعال بعينها لكنها
مقسدة او مقايسة بحد زيادة ونقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الابدال والبهوة

فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكم مقدرة ومقاييس ومنها ما هي أفعال أخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التصدير والتم والحد والازلاق والتفتيح والتغرية وما أشبه ذلك وأما الشبهة بالكليات فمثل الاسهال والادرا والتهريق وقبل أن تتكلم في أفعالهها فتكلم في صفات لها في أنفسها فنقول ان الصفات التي للدوية في أنفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعروفة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات أخرى المشهورة ومنها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجود والسيلان والعمالية والدهنية والتشف والطفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شأنه اذا انقلع من القوة الطبيعية التي فيها أن يتقسم في أبدان إلى أجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدار صيني وهذا الدواء أنفع في جميع تأثيراته حتى ان تصفيه وان لم يمكن فيه لاذع يبلغ بتجفيف التي القوى الماذع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبسين ونعني باللزج كل دواء من شأنه بالفعل أو بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معا فلا ينقطع كما يد وهو الذي اذا لزم طرفاء جسمين يتحركان الى المباعدة أمكن ان يتحركا معه من غير أن يتفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي تجزأ اجزاءه صغارا يضغط به مع سيوسه وجوده مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شأنه أن يصير بحيث تتحرك اجزائه الى الاتساع عن أي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضع به بسبب يارد جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على حالة شكله ووضعها اذا اقرع على جرم صلب بق تتحرك اجزائه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة له سلاو كما مثل المائعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شأنه اذا انقع في الماء وفي جسم مائي غمرت منه اجزاءه فحاط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها الى اللزوجة مثل بزر القطن والخطمي والبزور والعمالية تسهل بالازلاق الا ان تشوي فتصير لعابية ثمافرية فصبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره ثني من الدهن مثل الجيوب والتشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة أن يغوص المائقيس وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة وأما الخفيف والثقل فالأمر فيه ما ظاهر وأما أفعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها ما قد تم تتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف محلل حاد مخشن مفتح مرخ منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح محصر محكك مقرج كال محرق لاذع مفتت مفعن كاومقشر وطبقة أخرى مبرد مقو رادع مغلط منضج مخدر وطبقة أخرى مرطب منضج غسال مومخ لافروح مزاق مجلس وطبقة أخرى مجفف عاصر قابض مسدد مفر مدمل منبت للحم خاتم وجف من صفات الادوية بحسب أفعالها قاتل سم ترياق ياد زهر وأيضا مسهل مدر مرق ومقن نصف كل واحد من هذه الأفعال برسمه (فاللطيف) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق بصرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج (والحلل) هو الدواء الذي من شأنه أن يفرق الخلط بتضيره اياه وانراجه عن موضعه الذي اثنيت فيه جزأ بعد جزء حتى انه يدوام

فعليه يقف ما يقف منه بقوة حرارته مثل الجندبيدستر (والجالي) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجمادة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه يجلاته يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال (والخشين) هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما الشدة تقييضه مع كثافة جوهره على ماسلف واما الشدة حرافته مع اطافة جوهره فيقطع ويطل الاستواء واما الجلاته عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين اقوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبية لزجة سالت عليه وحدثت سطعا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية ورزت وهذا الدواء مثل اكليل الملك واكثر ظهوره رفعها في الخشين انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلايد (والمفتح) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى لجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطر اساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحال اولاه لطيف ومقطع وسهلم معى المقطع بعد اولاه لطيف وغسال وسهلم معى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح (والمرخي) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضاء لكنيفة المسام ألين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع وتذاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشب وبزر الكتان (والمنضج) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الخلط نضجا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يتصل بعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الغذاء هضمه وقد عرفته فيما سلف (وكاسر الرياح) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتحقيقه فيستحيل ويفتقض عما يحتص فيه مثل بزر الذاب (ولمقطع) هو الدواء الذي من شأنه ان ينهد بلطافته فيما بين سطح العضو والخلط اللزج الذي التزق به فيعبره عنه ولذلك يحدث لاجرائه سطوحا متباعدة بالقول بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبه به مثل الخردل والسكنبين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء لعليظ والمطلق بازاء المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكروايس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فترقه اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول (والجاذب) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك لاطاقته وحرارته مثل الجندبيدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النساء ووجاع المفاصل الفائرة ضمادا بعد التنقية وبها ينزع الشول والسلام من محابسها (والاذع) هو الدواء الذي له كيفية فاذة جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرقا كثيرا العدد متقارب الوضع صغير امتغير المقدار فلا يحس كل واحد بانقراده وتحمس الجملة كالوضع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او بالخل نفسه (والحمر) هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخيناً قويا حتى يجذب قوى الدم اليه جاذبا قويا يلغ ظاهره فيصمر

وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقودنج والقرممانا والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي
 (والهسك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتسخينه أن يجذب إلى المسام اخلاط الذاعة
 كما ولا يبلغ أن يقرح وربما أعانته شول زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكيبيج
 (والقرح) هو الدواء الذي من شأنه أن يقف ويحلل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد
 ويجذب المادة الرديئة إليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر (والقرح) هو الدواء الذي من
 شأنه أن يحلل لطيف الاخلاط وتبقى رماديتها مثل الفريون (والاكال) هو الدواء
 الذي يبلغ من تحليله وتقر يحبه أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار (والمقت) هو
 الدواء الذي اذا صادف خلطا متعجرا صغر أجزاءه ورضه مثل مقت الحصاة من جهر اليهودي
 وغيره (والعفن) هو الدواء الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح
 الصائر إلى العضو ومزاج رطوبته بالتحلل حتى لا يصلح أن يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان
 يحرقه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة قاسدة يعمل فيها غير الحرارة الفريزية
 فيعفن وهذا مثل الزنجار والنافس-يا وغيره (والكاوي) هو الدواء الذي يأكل اللحم
 ويحرق الجلد احراقا محققا ويصلبه ويجعله كاللحم فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجري خلط
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشك ريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها
 مثل الزاج والقلقطار (والقاسر) هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلته ان يجلو أجزاء
 الجلد القاسدة مثل القسطو والراوند وكل ما ينقع البهق والكاف ونحوهما (والمبرد)
 معروف (والمقوى) هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمنع
 من قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما الحاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق
 واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو أسخن ويسخن ما هو أبرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد
 (والرادع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا
 فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجعل السائل اليه أو يخثره فيمنعه عن
 السيولان إلى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعالب في الاورام (والمقلط) هو مضاد
 اللطف وهو الدواء الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة أغاظا اما باجاده واما باخشاره واما
 لخالطته (والمفحج) هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يبطل لبرده فعل
 الحار الغريزي والغريب أيضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منضج ولا نضج (والخدر) هو
 الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى أن يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج (والمطرب) معروف (والمنفخ)
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة
 بل استحال ويحيا مثل اللوييا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية
 والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه في المعدة والمحلل نفخه فيها
 وفي الامعاء ومنه ما يكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنقل في المعدة شيئا

الى ان ترد العروق اولاً تنفذ بل بكتيتها الى المعدة بل بعضها ويبقى منها ما اغايته سهل في العروق ومنها ما ينفعل بكتيته في المعدة ويستحيل ريجها ولكن لا يتحال برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق ويصيرته باقية فيها وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يحتاجه فقه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزرا الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه معتظ (والفسال) هو كل دواء من شأنه ان يجلو لابة قوة فاعله فيسه بل بقوة منفعله تعينها الحركة آتت بالقوة المنفعلة الرطوبة واعنى بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على قووات العروق الان برطوبته الفضول وأزالها بسيالانه مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها أكثر وينعج الضعيف والادمال (والمزاق) هو الدواء الذي ييل سطح جسم ملاق لجري محتبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير أجزائه أقبل للسيلان لينها المستفاد منه بمخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله (والمجلس) هو الدواء اللزج الذي من شأنه أن ينسبط على سطح عضو خشن انبساطاً أملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به آمس مستور الخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنسبط هذا الانبساط (والجفف) هو الدواء الذي يفتي الرطوبات بتعاليه واطقه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة أجزائه الى الاجتماع لتسككاته في موضعها وتقدما لجرى (والعاصر) هو الدواء الذي يبلغ من تقبضه وجعه الاجزاء الى أن تضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خلها الى الانضغاط والانفصال (والمسد) هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويوسسته أو تغريته في المنافذ فيحدث فيها السدد (والمغري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يصير لزجة يلتصق بها على القووات فيسدّها فيحبس السائل فكل لزج سيال ملائق اذا فعل فيه التارصار مغرياً ساداً حاداً (والمدمل) هو الدواء الذي يجفف ويكشف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التفرية واللزوجة فيلصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوان والصبر (والمنبت للحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لجما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف (والناتم) هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشباً كبريشة عليه تسكنه من الآفات الى أن ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين مجفف بلاذع (والدواء) القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالقريون والاقيون (والسم) هو الذي يفسد المزاج بالزيادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش (والترياق والبادزهر) فهما كل دواء من شأنه ان يحفظ على الروح قوته ويحمته ليدفع به اضر السهم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أولى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه أن تكون النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم البادزهر ويشبه أيضاً ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المسهل والمدر والمعرق) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا ترجع اليها الماكة ولا تخلفها اخرى وكل دواء محال وفيه قبض فانه معتدل

يتنفع استرخاء المفاصل وتشخيصها والاورام البلغمية والقبض والتصلب كل واحد منهما يهين في الجفيف وإذا اجتمع القبض والتصلب اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرية في أكثر الأمر مقاننة الأفعال فإن المدرية في أكثر الأمر يجهف النفس والمسهل يقلل البول والادوية التي يجتمع فيها قوة مصحنة وقوة مبردة فإنها مافعة للاورام الحارة في تصدها إلى انتهائهم لأنها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البردية تنفع من الدق منقعة جيدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها وأما القوة التي تقسم فتضع كل من اجبازا من مستحقة حتى لا تضع القوة المحللة في جانب المادة التي تنسب إلى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتسخير الباري تعالى

• (المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج) •

الادوية قديمة مرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والحرارة والناد والفسل والاجساد في البرد والوضع في جوارادوية أخرى فإن من الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بما زجتها بادوية أخرى وإن كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية أدوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا ينضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزراوند والزرباد وما أشبه ذلك ومنها أدوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فإن عنف بها انحلت قواها ونصهت مثل الادوية لمدرية للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبه ومنها أدوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكفيها لقان زيد على اغلاوة واحدة انحلت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها أثر مثل الاقيميون فإنه إذا أجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته أصلا مثل السمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق لئلا يلهيها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصمغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أو فوق من نصتها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فإن أفعالها تبطل فإنه ليس كلما صغر الجرم فقط قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز أن يبلغ النقصان بالجسم إلى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فإنه ليس إذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا أصلا مثل عشرة أنفس يتقلون حلا في يوم واحد فمضافا ليس يجب أن يكون الخمسة يتقلونه شيئا فضلا عن أن يتقلونه نصف فرسخ ولا أيضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى قتاله الخمسة مفردة فيقدره على نقاله بل يمكن أن يكون القابل للنقل لا يفعل عن نصف القوة أصلا إذا هو الجمل والنصف منها غير قابل من نصتها ما يقبله في حالة الافراد لانه متصل بالنصف الآخر غير معد لتعريكه فيه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدواء وقلت قوته تجده منه في الصغر مثله ولا أيضا يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الأكبر فعلا البتة على أن قومايرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب إلى أن لا يشتد استكثاره والادوية إذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها أمكن أن تنتقل إلى نوع آخر من الفعل فإن كانت مثلا تقوى على استفراغ خط أو ثقل يجهز عن ذلك فيصير مستقرغا

لعمامة لسقوط قوتها ولا نه الصغرها تصير انقذ فيحصل بسرعة في مضوغي الذي يقف فيه اذا
كان كثيرا فيصدر رفته عنه فيه كما يحكي جالينوس انه افاق ان افرط في سحق اخلاط الكمون
فانقلب مدرا للبول بهد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب أن لا يبالغ في سحق الادوية
اللطيفة الجوهر بل انما يجب أن يبالغ في سحق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا
أريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل أدوية الرئة اذا كانت معمولة من
البسد واللولؤ والمرجان والشاذنج وما شبهها واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق
لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او
معتداتها فانما اذا احرق اتقص من حرها وهدتها بما يتصل من الجوهر الناري المستكن فيها
مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جوهرها كثيفة وقوتها غيرة حارة ولا حادة فان
الاحراق يقبدها قوة حادة مثل النورة فانما كانت حرجا لا حدة فيه فلما احرق استحال حادا
فاللهوا يحرق لاسد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدة واما لان يقاد حدة واما لتلطيف
جوهره الكثيف واما لان يبالسحق واما لان تبطل ردة في جوهره مثال الاول الزاج
والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق ومثال
الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا أولى من أن يستعمل
محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا لايصعوبة فيحرق ومثال الخامس
احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخاطمه من
الجوهر الحاد اللطيف ويكن منه ويعدله فانه ما يبرديه بمد الحرارة المقرطة وهذا كل دواء
أرضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرئه عنها مثل النورة المفسولة فانما تبقى
معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير
اجزائه وتثقلها حتى يبلغ العاية مثل سحق التوت في الماء ومنه ما يغسل لتفارقة قوة لا تراد
مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقة القوة المغشية واما الجلود
فان كل دواء يجد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر واما المجاورة
فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كصفات غريبة حتى تسهل أفعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الحليفت والافرييون والجنديستر والمسك
كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور
والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها
من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى أفعالها بالممازجة وتارة
تبطل أفعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول صفاتها مثال الاول ان بعض الادوية يكون
فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبيعتها معين قوي فاذا قارنها المعين
فعلت بقوة مثل التريد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد
فيستقرغ ما حضر من رقيق البلم فاذا قرن به الرنجيل أسهل بهونة حدة خلط كثيرا الزجا
باردا فراحيا وأسرع اسهاله وكذلك الاقيمون بطي الاسهال فاذا قارنه القليل والادوية
اللطيفة أسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الزراوند فيه قوة قابضة قوية الا أن معها

قوة مفصلة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارضى أو بالاقا قيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط
للتنقيذ والبذرقة كالزحفران يخلط مع الورود والكافور والبسدا ينقذها الى القلب وقد يخلط
لضد ذلك مثل بزرا الفجل يخلط بالملطقات النفاذة ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود
الذى اذا نقذ في الكبد بلطافتها استجابت قبل تمام الفعل فبزرا الفجل يحرك الى التي فيليب
ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكرن دوا آن يفعل ان فعل لا
واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون أحدهما
اسبق الى الفعل فعل فعلا وان لم يسبق أحدهما الاخر عما نعامل البنفسج والهليلج فان
البنفسج مسهل بالتليين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما
معاً باطلا فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لأحدهما فعل وان سبق البنفسج
فلم يكن ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل أقوى وأما الثالث فثالث الصبر والكثير والمقل
فان الصبر يسهل وينقى المهي الا انه يسهج ويفتح أفواه العروق والكثير ماغروا المقل قابض
فاذا صحبه الكثير والمقل غري الكثير ما جرد الصبر وقوى المقل أفواه العروق فكانت
سلامة فهذه قوانين وأمثالها نفعه في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

• (المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها) •

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان
من المعادن المعروفة بها مثل القاقند القبرسي والزاج الكرمانى ثم ان تكون نقية عن الملط
الغريب بل يجب أن يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابيه غير منكسر في لونه وطعمه الذى
يخصه وأما النباتية فمنها أوراق ومنها بزور ومنها أصول وقضبان ومنها أزهار ومنها أغصان ومنها
جذلة النبات كما هو والأوراق يجب أن تجتنى بعد تمام اخذها من الجذم الذى لها وبقاتها على
هيئتها قبل أن يتغير لونها وينكسر فضلا من أن تسقط وتنتثر وأما البزور فيجب أن تلتقط بعد
أن يتصكم برمها وتنفش عنها الفجاجة والمائية وأما الاصول فيجب أن تؤخذ كما يزيدان
تسقط الأوراق وأما القضبان فيجب أن تجتنى وقد أدركت ولم تأخذ في الذبول والتشيج وأما
الزهر فيجب أن يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذبل والسقوط وأما الثمار فيجب أن تجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما الماخوذ بجملة فيجب أن يؤخذ على
غضاضته عند ادراك بزوره وكلما كانت الاصول أقل تشجيا والقضبان أقل تذبلا والبزور
أكثر امتلاء والقوا كد أشدا كتنازا وأرزن فهو أجود والعظم لا يلقى مع الذبول
والانقصاص بل ان كان مع رذانة فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء أفضل من المجتنى
في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها أقوى من البستانية وأصغر حجمها في
الاكثر والجبلية أقوى من البرية والتي يجانبها صراوح ومشرقات أقوى من غيرها والتي
أصيب وقت جناها أقوى من التي اخطى زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه
أشبع وطعمه اظهر ورانحه اذ كفى فهو أقوى في بابيه والحشيش يضاف بعد سنين ثلاث
الاما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخريقين فانهما اطول مدة بقاء واما الصمغ فيجب
أن تجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعاد للافراة وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الاقويون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته فاذا عوز
الطري القوى أو شك ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شيء مقامه واما
الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار أجسامها
واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذلك ولا تلتفت الى المأخوذ من الحيوانات الميته
بأمراض تحدث لها فهذه هي القوائين الكلية التي يجب ان تكون متباعدة عند الطبيب
في أمر الادوية المفردة والآن قانانا أخذ في الجملة الثانية ونريد ان تبسكم على طبائع الادوية
المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريية من أن يمكننا معرفتها اذا تتبع أثرها تفرقة للعلامات
الصحة لها ونهمل ذكر أدوية لسنا نقف منها الا على الاساس فقط ونرتب الالواح المذكورة
باصباغها

(الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) * قد دللنا
في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد أن ندل على الأمور الواقعة في
كل لوح من الالواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى
فأمرها ظاهر وما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن اننا قد تكلفنا
استقصاء عددها فانا لم نعمل ذلك بل أوردنا ما وجدنا في أبواب الادوية المفردة التي
ذكرناها منافع وأحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الالواح التي تدخلها
الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملزق محال جالي
مغري مخشن مجلس مفتوح يفتح أفواه العروق مرخي مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع رادع منق
مسكن الوجع محمر محكك مفرح كال محرق مصلح للعفونة معقن كاوي مقوي منفضج مفتح
مخدر مشدد للرخو والمتخلخل منفتح غسال مزاق عاصر قابض مطفى مصف للدم معرق حابس
لادم حابس الحرق محمود السكيوم مذهبوم السكيوم يدفع ضرر المياه كثيرا الغذاء قليل
الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردي الخلط يستحيل الى كل خلط يتقع من أمراض
السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البياض يدفع ضرر البياض يوافق
الشاخ أفعال غريبة فعله في الهواء يذرق المسهلة ويعينها (واللوح الثاني في الزينة) *
ينقي يكدر يزيل السقوع يتقع من البهق الاسود من الوضع من البرص يحدث البرص
من القوباء من الكلف من الشمس يحدث الكلف يحدث الشمس من آثار القروح
من آثار الجدري من شقاق الوجه والشفة يحمر اللون من شقاق القدم يقطع الوشم من
التآليل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب السلي والشول ويجلو
الاسنان يقطع الاسنان من رائحة الانف من البزير يورث البزير مسه من مهزل من القمل
يورث القمل يتقع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفار من الاظفار
المعوجة من الاظفار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ الثدي يحفظ الخصية يحسن
اللون يطيب الشكبة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يكثر الشعر يحمر
الشعر يقوى الشعر يجمد الشعر ييسط الشعر يشقق الشعر من داء الثعلب يمنع الشقاق
من داء الحية من الانتثار يمنع الصلع يثر يصاع يخلق ينبت الشعر (واللوح الثالث

في الاورام والبثور) من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من
اورام العصب من اورام العضل من اورام الاذنين من اورام تحت الابط من كثرة الماء
من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القضيبي من اورام الرحم من ورم المثانة
من ورم الثدي من ورم الاثني عشر من ورم الكلى من ورم المقعدة من القاحموني من الورم
الرخو من التفخمة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من الشهيدية من
الديلات الباطنة من الجفرة من القلة من الشرى من الجاوردسية من التفاضات من
النار القارسية من الطاعون من الاورام القرحية من الحصف من البثور اللينة يولد الاورام
الحارة يولد الاورام الباردة الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان) والالوح الرابع
في الجراح والقروح) من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العذنة
من القروح الوسخة يوسخ القروح من البواسير من المشيد يدل ينبت بالعم يذهب
اللحم الزائد يختم يتقع من الجرب والحسكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن الاعضاء من
النار القارسية في العظام يلين المشكر يشات من التقرع من تقشر الجبهة المقروح من
الجرب السوداوى يمنع الاعضاء من التعفن من قروح الرئة) والالوح الخامس في آلات
المفاصل) من وجع المفاصل من القسح من الهتك من الوقي من الرض من الاعياء من
وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من يمس
العصب بقوى الاعصاب ورم العصب قروح العصب بضر العصب وجع الظهر السقطة
والضربة التشنج القدم القالج الرعشة الخلع القيل والفرق أوجاع الخلع أوجاع القدم
والاصابع) والالوح السادس في اعضا الرأس) من الصداع الحاد من الصداع
البارد من الشقيقة من البيضة بضر الدماغ الضعيف يصدع بقوى الرأس يزيد في الدماغ
يثقي الدماغ يحلل الرياح في الرأس ينفخ سدود الدماغ ينفضل الرأس بسبت ويوم يسدر يطلو
بالسكر يتقع من الصرع يحرك الصرع يتقع من القوة يتقع من السكنة يتقع من الدوار
والسدد يتقع من السبات يتقع من المايضوليا من الفزع يتقع من الجنون يتقع من الفزع
في النوم للصبيان وغيرهم يتقع من ليغرس يتقع من السرام الحار من السبات الهري
من الجلود يقوى الحفظ يورث النسيان يتقع من الخمار يتقع من الدوى والطنين يتقع من
الصمم والطرش يتقع من وجع الاذن يتقع من ورم الاذن يتقع من قروح الاذن يتقع من
التوازل والازكام يتقع من الرعاف يرفع يعطس يذهب بالعطاس يتقع من بشور القم
والقلاع يتقع من امراض القم يمنع سيلان الاعاب يقوى الاسنان من صلابة الفضل
من تحجر المفاصل من الرعشة يخرج القشور من العظام يتقع من وجع الاسنان يسقط
الاسنان يسهل قلع السن يتقع من الضر من يتقع اورام اللسان يتقع من الضفدع يتقع
من قروح اللثة الدامية العسرة) والالوح السابع في اعضاء العين) الرمد الحار الرمد
الزمن السبل القروح من القدي والطرفة الاقار الخضر من الزرقعة من البياض من
الجحوظ من غلظ القرنية من الدمعة من دطوبة القرنية يجلب الدمع يقوى البصر
يمنع التوازل من الانتشاد الضيق الانحراق نزول الماء ألوان الماء القاسرة الرمد

زوال الحديقة تغير لون الجليدية ضعف البصر الغشاء الجهر الجرب في الاجفان الجساء
الشرقاق الشرة السلاق الشعر الموزى الشعر الزائد انتشار الهذب الوردنج تفرق
اتصال العصبية الجحوفة القمل في الاجفان الخلة التوتة البرد الحكة انقلاب الشعر
الشعيرة الودقة الديلة البثرة السرطان الحفرة السخ الشتواء تغير البضبة تغير الجليدية
﴿والروح الثامن في أعضاء النفس والصدر﴾ يقوى أعضاء النفس والصدر يقوى
أعضاء النفس يضر أعضاء النفس يتقع من أورام اللوزتين واللهاة من الخواثيق من
الذبحة من العلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر
يحشن الصدر من خشونة الصوت يحشن الصوت من بطلان الصوت يصق الصوت يحسن
الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من التقيع
ونفث المدة من السل ينقي قروح الحجاب من نفث الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد
من الرئة يقوى القلب يزكي الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد
للقلب من الغشى من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الحجاب أورام الثدي
تغزرا لبن ﴿والروح التاسع في أعضاء الغذاء﴾ يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم
يسى الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردى المعدة يتقع
من الشواق من الغثيان يغنى يكرب من الجشاء يجشى يرخى المعدة يلذع المعدة
يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش ينقح المعدة يسكن نفخ المعدة
ينقع من وجع المعدة من زلق المعدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من
وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد
الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الأصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء
الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطيلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال
من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الأسود من نفخة الطحال ﴿والروح العاشر
في أعضاء النفس﴾ يسهل المرار يسهل الرطوبة والاختلاط الرديئة يسهل السوداء
يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل ينقع من الاسهال من الذرب يسهج من
الهيضة يورث الهيضة من زاق الامعاء ييطى في الامعاء من السهج من قروح الامعاء
من المغص يغمص من الزحير من القواخج البارد من القواخج الحار من ورم الامعاء
من ايلام من الديدان من أوجاع الامعاء من تنن البراز يتنن البراز من القواخج الريحي
من القواخج الوري يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتياض البول حرقه البول
تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية ديانيطس
حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح
الكلى قروح المثانة جرب المثانة وحكها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوى المثانة
يضر بالمثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقى الرحم يحبس الطمث ينقع من
أورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يسفن الرحم يضيق
الرحم ينقع من رياح الرحم من بشور الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحمل

يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويدق طه يخرج المشيمة يسهل
الولادة ينقي النساء يهيج الباء يكثر المني يقلل المني يقلل الاحلام ينغظ ينقع من
فراساموس من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يتقوى المقعدة
ينقع من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من بواسير المقعدة
﴿ واللوح الحادي عشر في الحيات ﴾ من الحيات الحارة من الحيات الباردة المزمنة
من الحيات المختلطة من الغب من المحرقه من المطبقة من الربع من النابتة من الوبائية
من الدق من حيات يومية من الحى العتيقة من شطر الغب من النافض ﴿ واللوح
الثاني عشر في السموم ﴾ ترياق بادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل
من البيش من قرون السنبيل من صرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج
من المرتك من المائل من القطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب
البحري يقتل الفار من اسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت
من الحرارة من قلة النسر من عضه الكلب من عضه الانسان الكلب من التين
البحري ابن عرس مونغالى من السهام المسمومة من السهام الارضية من الهلاهل
من بزرقة طونا المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الالواح الذى وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن
نذكر القاعدة المذكورة

﴿ أما القاعدة فقسمناها قسمين ﴾

﴿ القسم الأول منهما في تذكرة ألواح عدة أخرى ﴾

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية فيها ألواحاً مصبوعة
باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً ليكون أنهل على طالبى هذه الصناعة في التقاط منافع
الادوية المفردة في كل عضو من الاعضاء ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك • فجعلت اللوح
الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ما هيئاتها • والثاني لاختيار الجليد منها • والثالث
لذكر كيفية افعالها وطبائرها • والرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل
ومثل الانضاج والتغرية والتخدير وما أشبه ذلك من الافعال التى ذكرناها في الجلة الاولى
وخواص أخرى اركانها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ • فى يستعمل التقاطه
• والخامس فى افعالها التى تتعلق بالزينة اما فى الجلد فحوازاله البهق والبرص والنايل
وفى الشعر فحفظه وتطويله وتبييضه وما يدخل فى الزينة وأعلت على كل شئ يقع فى الجلد
أو الشعر أو أعضاء أخرى بعلامة صيفية ليسهل بذلك طلبه فى الجداول حتى يلتقط جميع
الادوية المفردة التى يقع فيها بسرعة • والسادس فى افعالها فى الأورام والبشور وتجدد أيضاً
كل صنف من هذا كوراقيه باصباغ تخص كل واحد منها • والسابع كذلك للقروح
والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها • والثامن لامراض المفاصل والاعصاب
• مصبوعة كذلك • والتاسع لامراض أعضاء الرأس كلها مصبوعة أيضاً • والعاشر
لامراض أعضاء العين • والحادى عشر لامراض أعضاء النفس والصدر مصبوعة أيضاً

• والثاني عشر

• والثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء، مصبوغة أيضا • والثالث عشر لامراض اعضاء
النفس مصبوغة أيضا • والرابع عشر في الحيات وما يتعلق بذلك • والخامس عشر في نسبة
الادوية الى السهوم • والسادس عشر في ايدالها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية
فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد
أوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

• (القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد) •

فأقول اني اذ كرت في هذا القسم أسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المشتغل
بهم هذه الصناعة التقاط منافع كل أدوية ما يختص به عضو والمذكورة في الالواح الثلاثة
بتلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة أسماء
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول وانتهت من العمل على
قوى الادوية ختمت الجملة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب

• (الفصل الاول في حرف الالف) •

• (الكليل الملك) • (المهاية) هو زهر نبات تبني اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابته ما
وقد يكون منه أبيض وقد يكون منه أصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه
ايسقيةون وهو حشيش يابس كثير الاغصان ذوات أربع زوايا الى البياض مائل وله ورق
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة يسيرة وله زغب ولونه الى
البياض ينبت في واصل خشنة (الاختيار) أجوده ما هو أصلب ولونه الى البياض قليلا
وطعمه أمرور رائجته أظهر قال ديسقوريدوس أجوده ما فيه زعفرانية لون وهو أذكى رائحة
وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبية (الطبع) سار في الاولى
يابس فيها وبالجملة هو مركب وحرارته أعذب من برودته قال بديفورس هو معتدل في الحرارة
والبرودة (الافعال والخواص) فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال بديفورس
هو مذيب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع الميخنج تسكن الالوجاع وهو محلل ملطف
مقول للأعضاء (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة والصلية وخصوصا مع الميخنج
وأياضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبية وبزر الكندر والخشخاش بحسب المواضع
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهيدة مطلى بالماء أو مع ثني
من المحففات يقرن به مثل العفص والطين الخفيف والعس (أعضاء الرأس) ينفع من أورام
الاذنين ويسكن وجعهم ما ضماد بالمبيخنج وسائر ما قبل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من
الوجع أعجل ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع (أعضاء العين) ينفع من أورام العينين ضمادا
بالمبيخنج وبما قبل معه (أعضاء النفس) ينفع من أورام المقعدة والاثنيين ضمادا بالمبيخنج وبما قبل
معه مطبوخا بالشراب وماء طيخ قضبانته وورقه اذا شرب يدر البول ويدر الطمث ويخرج
الاجنة ويستعمل بماء طيخه ويسكن الحكمة العارضة في الخصيتين

• (ايسون) • (المهاية) هو بزر الرازيانج الرومي وهو أقل حراقة من التبلى وفيه
حدة وهو خير من التبلى (الطبع) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال

كلاهما في الثالثة (الافعال وانما واصل) مفتح مع قبض يسير يمكن للاوجاع مرق محال للرياح وخصوصا ان قل وفيه عدة يقارب بها الادوية المحرقة (الاورام والبثور) ينفع من الفج في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان تضربه واستنشق بخارها سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة أو ضربة ولا وجاعها أيضا (أعضاء العين) ينفع من السبل المزمن (أعضاء النفس والصدر) يدر اللبن (أعضاء الغذاء) يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء الفض) يدر البول والطمث الابيض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباء وربما عسل البطن ويعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم (الحيات) ينفع من العتيقة (السعوم) يدفع ضرر السموم والهوام والشربة التامة مفرد نصف درهم اصله الرازيانج

❦ (افستين) ❦ (المهية) حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه حرارة وقبض وحرارة قال حنين الافستين أنواع منه خراساني ومشرقي ومجولوب من جبل الالكام وسوسى وطرسوسى وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة السوسى والطرسوسى والتبلى والخراسانى والروى وفي التبلى عطرية وبالجملة فقيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشج ولذا يكسبه بعض الحكماء الشج الروى وعصارته أقوى من ورقه وهو في قياس عصاره الافرايمون (الانتيار) أجوده السوسى والطرسوسى عنبرى اللون صبرى الرائحة عند الفرك (الطبيع) حار في الاول يابس في الثالثة وعصارته أحر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو الاصح (الافعال والخواص) مفتح قابض وقبضه أقوى من حرارته والتبلى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل الباتم ولو في المعدة ولا ينفع به في ذلك وفيه تحليل أيضا ومن خواصه انه يمنع اشيا ب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع الماد عن التغير والكاه سدس القرص (الزينة) يحسن اللون وينفع من داء النعلب وداء الحية ويزيل الآثار النفسجية تحت العين وغیره (الجراح والاورام والبثور) ينفع من الصلابة الباطنة ضمادا وشربا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارته تمدهم لكن أظن أن ذلك لمضرة المعدة وبخار طبعه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشرب ينفع من التهاب واذا ضمه داخل الحنك ينفع من الخناق الباطن وينفع من أورام خلف الاذن وينفع من وجع الاذن ومن رطوبات الاذن وينفع من السكته شرابا بعسل (أعضاء العين) ينفع من الرمى العتيق خصوصا التبلى اذا ضمه ما تحت العين ومن الفشاوة وان اتخذ منه ضمادا بالمبيح سكن ضربان العين ووردها وينفع من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه ينفع من القدد تحت الشراسيف (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد عجيب لها اذا شرب طبعه وعصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث بولوسات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من البرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق وينفع من الاستسقاء وكذلك ضمادا مع التين والنظر ون ودقيق الشيلم وهو ضماد الطحال أيضا وقد يضره لها به مع التين ودقيق السوسن ونظرون وايقول الديدان خه واما اذا طبع مع عسل

أوارزو عصارته رديقة للمعدة وحشيشه أيضا ضاراقم المعدة خاصة للمعدة فاعلا النبطي
 وإذا خلط بالسنبيل تنفع من نفخ المعدة والبطن ويضربه الكبد والمعدة والخاصرة فينتفع
 من وجعها للكبد والخاصرة فبدهن الحناء قير وطيا والمعدة فبدهن الورد أو مخلوطا بالورد
 وينفع من صلابتها (أعضاء النقص) مدر للبول وللطمث قوى لاسيما جولا مع ماء العسل
 ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البانم ولا الواقف في المعى والشرية منقوعا أو مطبوخا من خمسة
 دراهم إلى سبعة وبجعله إلى درهمين وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة
 وإذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الفيدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك إذا
 طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الحلط المراري والمائي يدره (الحيات)
 ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته مع عصارة الغاف (السموم) ينفع من نمش التنين
 البصري والعقرب ونهشة موعالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق القطر خصوصا إذا
 شرب بالخل ورشه يمنع البق وإذا بل بمائه المداد لم تقرض القارة الكتاب (الابدال) بدله مثله
 بعدة أو شمع أرمني وفي تقوية المعدة مثله أسارون مع نصف وزنه هليلج
 (أس) (المساهمة) الأس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة عفوصته
 وبسكه أقوى ويقرض بسكه بشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبسكه
 هوشق على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر
 (الاختيار) أقواء الذي يضرب إلى السواد لاسيما الخسرواني المستدير الورق لاسيما الجبلي
 من جميعه وأجود زهره الأبيض وعصارة الورق وعصارة الثمر أجود وإذا اعتقت عصارته
 ضعفت وتكرجت ويجب أن تقرص (الطبع) فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد
 وقبضه أكثر من برده ويشبه أن يكون برده في الأولى وييسه في حدود الثانية (الأفعال
 والخواص) يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان إلى عضو وإذا تدلك به في الحمام
 قوى البدن وتنشف الرطوبات التي تحت الجلد وتطول طبيخه على العظام يسرع جبرها
 وحرقته بدل التوتيا في تطيب رائحة البدن وهو ينفع من كل نزف الطوخا وضادا ومشروبا
 وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه أقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما به قتل
 وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وعصارته وطبيخه يقوى أصول
 الشعر وينع القساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح
 مصح العرق وورقه اليابس يمنع صنان الابطاط والمغابن وماده بدل التوتيا وينقي الكلف
 والنمش ويجلو البهق (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة والحجرة والنخلة والبثور
 والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضعده بعد تنقيته
 بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع بابسه إذا ذرعه على الداحس وكذلك
 القبروطى المتخذ منه وإذا طبخت أيضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا أبرأت القروح التي في
 الكفين والقدمين وحرق النار وينعه عن التنفط وكذلك زماده بالقيروطى (آلات
 المفاصل) يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس)
 يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الرأس وقروح الاذن وقيصها إذا قطر من مائه

وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضربه سكن الصداع الشديد
 وشرابه اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار (أعضاء العين) يسكن الرمد والخطوط واذا طبخ مع
 سويق الشعير أبراً أو راءها ورما دة يدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفس والصدر) يقوى
 القلب ويذهب الخفقان وتمنع غمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة
 يقبضه وتنفع غمرته من نفث الدم وأيضاً به كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصاً به
 وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة (أعضاء النفث) عصارة غمرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة
 البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع سرور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال
 المرارى طلاء السواداوى ومع دهن الحبل يعصر الباقى فيسهله وطبخ غمرته ينفع من سيلان
 رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبخه ينفع من خروج
 المقعدة والرحم (السهوم) ينفع من عضة الرتيلاء وكذلك غمرته اذا شربت بشراب وكذلك من

لسع العقرب

❦ (اقاقيا) ❦ (الماهية) هو عصارة القرط يجفف ثم يقرص وفيه لدغ يزول بالغسل لانه
 مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه لدغه ويطل بالغسل ويجده يغوس ويرد
 قال ديسقوريدوس هو شجرة الاقاقية تنبت بصحر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم
 وكذلك أغصانها واواها زهر أبيض وغر مثل الترمس أبيض في غلاف وتجمع الاقاقيا
 وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع غمره وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتال بان يسهق
 بالماء ويصب عنه الذى يطقو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقياً ثم انه يجده له أقراصا
 ويؤخذ في الادوية (الاختيار) أجوده الطبيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين
 الصاب (الطبيع) المغسول منه بارد يجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويسهق في
 حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يسود الشعر ويحسن
 اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر
 للاس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات
 المفصل) يمنع استرخاء المفصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح الفم (أعضاء العين) يقوى
 البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا المصرى ويسكن الرمد أيضاً والحمة التي تعرض فيها
 ويدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفث) يعقل الطبيعة مشروباً وحقنه وضاداً وينفع
 من السحج والاسهال الدموى ويقطع سيلان الرحم ويرد تنوء المقعدة وتنوء الرحم وينفع من
 استرخائها

❦ (اشقيل) ❦ (الماهية) هو بصل القارس يسمى بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوى
 وقال قوم هو الغنصل والثنى والطبخ يكسر قوته وصورة مشوية بصورة قديد الخوخ ولونه
 أصفر الى البياض ومنه جنس منى قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد
 أخطأ (الاختيار) جيد قرني اللون ذو برقي في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة (الطبيع)
 حار في الثالثة يابس في حدود الثانية (الافعال والخواص) محلل جذاب للدم الى ظاهر العضو
 وللنفث محرق مقرح لطيف جيد للكيموسات لملحظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف ويقيد العصاة (الزينة) يقلع الثاكيل طلاء ومع الزيت والرايتاج
وينبت الشعر في داء النعلب وداء الحية طلاء ودلو كما وشقاق العقب خصوصا وسطية وخله
يحسن اللون (الجراح والقروح) يجفف القروح الظاهرة ويضر قروح الاحشاء ما كولا
ويقرح ذلكا (آلات المفاصل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب
والمفاصل والقالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرابه (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع
والمالنخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النخر (أعضاء العين) أكاه
يحد البصر وينع التزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أثولوسات بمسل ويقوى الخلق خله ويصلبه وينفعه
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعدة والهضم وينفع من طقو الطعام
وكذلك خله وسلاقتة تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحد أو أربعين يوما على
صاحب الطحال ذاب طعاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء المنفض) يدر البول بقوة
وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول ويذر الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خله وشرابه
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوى منه يجمع
مع ثمانية أمثاله ملها مشويا والشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص جدا (الحيات) ينفع خله من النافض المزمع (السموم) اذا علق
على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفارو ينفع من لسعة الافعى
اذا ضمه مطبوخا مع الخلل (الابدال) بدله مثله قردا مثله وثلمه ووج وثلمه حماما
(اذخر وفقاحه) (المهنية) منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجامي ومنه دقيق وهو
أصلب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لا ثمر له
والآخر له ثمر أسود (الاختيار) أجوده اعرايه الاجر الاذخر رائحة وأما فقاحه فهو الى
الحرارة فاذا تشقق صار قفر نيريا وهو دقيق ثغيبه في طيب رائحته برائحة الورد اذا قت ودلك باليد
وأكثر منه نفعه في زهره وفي الفقاح وأصله وقضبانته ويلدغ اللسان ويحذيه (الطبع)
في الآجامي قوة مبردة وعند ابن سريج كاه بارد وأصله أشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه
أقل من اسخانه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبعه حارا يابس في الثانية (الافعال والخواص)
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نقت الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض وأصله أقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين ويفتح أفواء العروق ويسكن الاوجاع الباطنة
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح (الجراح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في اليهام
(الاورام والبتور) ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلايات الباطنة شربا وضمادا
وطبخا ومن الاورام الباردة في الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بقليل ودهنه يذهب الاعياء (أعضاء الرأس) ينقل الرأس خصوصا
الآجامي منه لكن الادق منها يصدع والاعظ ينوم وبزره يخدر وجميعه يقوى العمور
وينشف رطوباتها وفقاحه ينقى الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وفقاحه

نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويشهي الطعام وأصله أيضا يسكن
الغثاء منه مثقال خصوصاً مع وزنه لثقل وفقاحه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام
المعدة وأورام الكبد (أعضاء النقض) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طيبضه
لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه أو يحصى من مائه وبرزهما بقت الحصة ويعقل
الطبيعة خصوصاً الاجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من أوجاع الكلى
ونزف الدم منها واذا شرب من أصله مقدار مثقال مع القليل تنفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع
من أورام المعدة (الستوم) النوع الغليظ اذا ضم يدورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا
من لسع الهوام

❖ (اسارون) ❖ (الماهية) حشيشة يؤتى به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة وأصول كبيرة
ذوات عقد معوجة تشبه الشبل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند أصولها
لونها فرفيري شبيهة بزهر البنج وأصولها النفع مافيا وقوتها قوة الوجد وهو اقوى (الاختيار)
أجوده الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في الثالثة وقيل يسهل اقل من حره (الافعال
والخواص) يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصاً نقيعها الذي تذكره في باب الاستسقاء
ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع
الوركين المتقادم وخصوصاً نقيعها المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلاظ
القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من البرقان ومن
الاستسقاء نقيع ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطي عصيرا وقدير وق بعشر شربين وتقع
للعين أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النقض) يدرهما ويقوى المثانة والكلية
ويسهل وهو كالخرق الابيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني
❖ (أنزروت) ❖ (الماهية) هو صمغ شجرة شاذكة في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)
جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان (الطبيع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس
في الاولى قال ابن جريج ويكون بفارس والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)
مفر بلاذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاجحة مسددة وأخرى مارة
وكذلك فيه انضاج أيضا وتحليل (الزينة) يصلح شربه المتواتر وخصوصاً للشايخ (الاورام
والبنور) يسكن الاورام كلها ضادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويدهل الجراحات
الطرية ويجبر الوقي ويستعمل محله ومحال أصله المجفف لذلك (أعضاء الرأس) ان اخذت مثيلة
بعسل ولوثت في الانزروت المسهوق وتدخل في الاذن الوجعة فتبرأ في أيام (أعضاء العين) ينفع
من الرماد والرمد خاصة ومن نوازل العين وخصوصاً المربي بلبن الاثني ويخرج القذى من
العين (أعضاء النقض) يسهل الخناوم والبلغم الغليظ وخصوصاً من الورك ومن المفاصل

❖ (أجل) ❖ (الماهية) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم
يشبه الزعرور الا انها أشد سوادا حادة الرائحة طيبة او شجرة صنفان صنف ورقه كورق
السر وكثير الشوك يستعرض بلاطول والاشخرورقه كالطرفاء وطعمه كالسرور وهو يابس
وأقل حرارة واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه (الطبيع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن العصير (الجراح والقروح) ينفع ذروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينفع سعي الساعية والقروح المسودة وقد تضره ولا يدخل للذعه ولشدة حرارته ويوسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن تنفع من الصم جدا (أعضاء النقص) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا احقلى أو دخن به فعل ذلك

❖ (أشنة) ❖ (المهاية) قشور دقيقه لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز واهار رائحة طيبة وقال قوم انها يؤتى بها من بلاد الهند (الاختيار) الجيد منها الابيض والاسود ردي قال ديسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشرب وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده أطيبه رائحة وما كان أبيض الى الزرقة (الطبيع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاول يابس في الثانية قالت الخوزانم باردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تفتح السدد وتشد اللعوم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسهلها ويحلل الصلابات ويهين أورام اللحم الرخو (آلات المناصل) يقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المناصل وكذلك طبيخه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شاربه (أعضاء العين) يحلو البصر (أعضاء النفس والمصدر) نافع من الحفقان (أعضاء الغداء) يهضم القيء ويقوى المعدة ويزيل نفثها لاسيما نفعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد انضعف (أعضاء النقص) يفتح سدد الرحم واذا جالس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث (الابدال) بدله وزنه قردمانا

❖ (أظفار الطيب) ❖ (المهاية) هي قطائع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السفل ومنه قلزمي ومنه يابلي أسود صغير واكليمار رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلزمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملتزقا باللحم والجلد وربما وقع شيء الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من جدة وهذا يعالج فينقى ويطيب (الاختيار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين وأما البابلي فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البصري ثم المكي الجدي وربما وقع شيء منه الى عبادان (الطبيع) حار قابضة في الثانية ويسمى بكادي قارب الثالثة (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من الصرع (أعضاء النقص) بخوره ينفع من بها اختناق الرحم واذا شرب بالحل حرك البطن أى نوع كان منه

❖ (انفة) ❖ (المهاية) الانافح كثيرة وسنذكر كل انفة في باب ذكر الحيوان الذي له (الاختيار) أجودها في النوع انفة الارنب (الطبيع) كلها حارة يابسة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين متجبن وغلط غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطقة ولا شك انها مع ذلك تجفف قال جالينوس

لا أستعمل الحاقن الا نافع في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انقعة القوف (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء النفس) اذا حقلت بعد الظهر أعانت على الحبل وان شربت قبل الظهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انقعة القوف وتصلح لاجاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انقعة المهر (السموم) كلها باذهرية وتنفع من الشوكران وأرقها هذا انقعة الجدى والخشف والحوار والخروف ويسقي من السموم والدوغ كلها ثلاث افولوسات والشربة منها وزن عشرة قراريط وبالطلام وانقعة الجدى باذهر القريون

(الملج) (الماهية) معروف ومرباه اضعف من الهليج المربي وفي طريقه وانقعه في اللبن سمى شيراملج (الطبيع) عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند نرك الهندى فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد (الافعال والخواص) يطفى حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المفاصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقول العين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكىه ويزيد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويدفعها ويسكن العطش والقيء ويشهى الطعام (أعضاء النفس) يقوى المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عناء وينفع من البواسير

(أخوان) (الماهية) منه ابيض ومنه أشقر والابيض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيهة بزهر المروحة والطحم قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه اماريو - وآخرون قورينبون وآخرون ارقسهون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره ابيض - ستدير ووسطه أصفر وله رائحة فيها ثعل وفي طعمه مرارة (الطبيع) حار في الباردة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منضج يفتح السدد وفي الاحر منه قبض ومنع لانواع لسيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه وتجفيفه أكثر وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح آواء العرق محارم لطيف (أعضاء الرأس) مسبت واذا شرب طيبه قوم ودهنه نافع من ارجاع الاذن (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب اذا بل طيبه بصوفة ووضع عليه (الاورام والبثور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) ينفع من النواصير ويقشر الخشكر يشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو اذا شرب يابس بالسكنجيين والملح كما يشرب الاقيثون (أعضاء الغذاء) ردى واقم المعدة الا انه يحلل ويخفف ما ينجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها (أعضاء النفس) يدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بيا لهل ويقت الحصى اذا شرب مع زهره وققاحه في الشراب يدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه أيضا يحل صلابة الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابس في السكنجيين كما قميون ويسهل سوداوه بلغمه وينفع من اورام المعدة

الحلوة ويقطع البواسير هو ودهنه ويتقنع من ادرة الماء بعد ان تشق ويتقنع من القوانج ووجع
الثانة وصلابة الطحال

❖ (اذريون) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يتقنع من داء الثعلب مسحوقا
بالخل (آلات المقاصل) رما دما بالخل على عرق النسا (أعضاء النقض) قال ديسقوريدوس
الجبل منه اذا مسسته المرأة واحمته أسقطت من ساعتها (السموم) يتقنع من السموم كلها
وخصوصا اللدوغ

❖ (اصطرك) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ
الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء (الاختيار) أجوده ما كان أهدر رائحة
قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشقر الدسم الشبيه بالراتنج في جسعه أجراه لونها
الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذا ذلك اتبعته رطوبة كانها العسل
وما كان منه أسود غثا كان خالقه هورى وقد يؤخذ منه صمغ شبيه بالصمغ العربي صافية
اللون رائحتها شبيهة برائحة المروقل ما توجد هذه الصمغة في الناس من يذيب الشحم والشحم
ويجعله بالاصطرك (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن
منضج ملين جدا (آلات المقاصل) يخاط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسبابات وتثقيب
للرأس وتصديع ويتقنع من الزكام والتوازل (أعضاء النفس والصدر) يتقنع من السعال
وبجوحة الصوت وانقطاعه (أعضاء النقض) دهنه نافع لصلابة الرحم ويدبر الطمث ويقطع
الرحم واذا ابتلع مع شيء من تلك البطم لين الطبيعة

❖ (أغمس) ❖ (المهاية) هو جوهر الالمرب الميت رقيقته شبيهة بقوة الرصاص المحرق
(الاختيار) جوده الصفات هي الذي لفتاته يريق ولا يخاطه شيء غريب ووسخ ويكون
سريع التفتت جدا (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر
وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويحفف بالاذع ويقطع النزوف (الجراح
والقروح) يتقنع القروح ويذهب بالاعوم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم طرى على الحرق
فلا يتقرح وان تقرح ادمه اذا خلط بشحم واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغى
الذى يكون من هيب الدماغ (أعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها (أعضاء
النقض) اذا احققت نفع من نزع الرحم (الابدال) بدله الا تترك المحرق

❖ (اغلاجون) ❖ (المهاية) هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة
منقطة طيب الرائحة له قشر كانه الجلد موثى بالوان مختلفة (الزينة) اذا مضغ او تمضمض بطبيعته
يطيب النكهة وقد يهاهية ذرور يدثر على البدن كله لطيب رائحته وقد يستعمل في الدخن
بدل الكندر (أعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة ويتقنع
صبغها ويسكر لبنها ويتقنع من وجع الكبد والجنب (أعضاء النقض) يتقنع شربه من قرحة
الامعاء والمنص هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

❖ (أقثيمون) ❖ (المهاية) يزور وزهر وقضبان صفار متشعبة وهو حاد حريف الطعم احمر
البزرقوة تشابه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا (الاختيار)

جيده الاقريطى أو القبرصى وهو يميل الى الحرة وما هو أشد حرة وأحدرا منه فهو واجود (الطبيع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) يسكن النفخ ويوافق الكحول والمشايخ ويذهب امراض السوداء (آلات المفاصل) ينفع من التشنج (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيهم وهو مما يهبط (أعضاء النفس) الشربة من الاقيمون أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات ويجب ان يلت مشروبه بدهن الاوز ولا يجب ان يستعمل في طبعه

❦ (اسطوخودوس) ❦ (المائية) نبات له سقا حردقيقة كسقا حبة الشعير وهو أطول منه ورقا وفيه قضبان غير كافية الاقيمون بلانور وهو حر يجمع حرارة يسيرة وهو مركب من جوهر ارضى بارد ونارى لطيف (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحل ويلطف برارته وكذلك شرابه ينفع ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء ويمنع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أو جاع العصب والضلع وشرابه أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يراطب عليه ضعيف العصب ومرضى من البرد (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليضوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيهم وهو مما يهبط (أعضاء النفس) يقوى آلات البول ويسهل البلغم والسوداء ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوتامع شراب صاف أو سكتينين وشئ من ملح

❦ (اشق) ❦ (المائية) هو سمغ لطرفوث ورجا يسمى لزاك الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به (الطبيع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحلله وتجفيفه قوى وليس تلاذبه بقوة و يبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق ويدخل في اصلاح المسملات وفيه تلين وجدب (الاورام والبثور) يطلى ويضمده بالخل والنظرون وينفع من الخنازير والصلابات والسمع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة وياكل اللحم الخبيث ويثبت الجيد (آلات المفاصل) ينفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل سقيا بعسل أو عاء الشعير واذا ضمده بالعسل والزفت حالي تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء تنفع من الاعياء (أعضاء العين) يابن خشونة الاجفان والحرب ويجلو يباض العين وينفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو وعسر النفس واتصابه اذا القى به سل أو بماء الشعير وينقى قروح الجباب وينفع من الخواثيق التي من البلغم والمرة السوداء (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة السكبى وكذلك اذا طلى بخل وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب الفرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان أو ميتا ويندر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الاثنيين فيلينهما (السهوم) شربه بالطلاء والمر ياد زهر اللسم الذي يقال له طعمعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بسعد وزيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله وسخ خلية النحل

❖ (النجدان) ❖ (المساهية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتغاز وطبعه هوائي والاشتغاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم أيضا جدا وأما الحلييت وهو صنفه فنضردله بابا آخر ولان يستعمل طبيخه أو خله أولى من جرعه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منفخ وإذا ذلك البدن بالنجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضمد به مع الزيت ابرأ كهبة الدم تحت العين جدا (الاورام والبثور) ينفع من الدبيلات الباطنة وإذا خلط هو وأصله بالمراهم نفع من الخنازير (آلات المفاصل) إذا خلط بدهن ايرسا أو دهن الحناء نفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويه ويقتي الشهوة (أعضاء النقص) إذا طبخ مع قشر الرمان يخل ابرأ البواسير المعقدة ويدريه تنق رائحة البراز والفساء وهو يضر بالمثانة (السموم) ياد زهر السموم كلها مشروبا ❖

❖ (اشتغاز) ❖ (المساهية) هو قريب من النجدان في طبعه وأردأ منه والاصوب استعمال خله (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة ينقيها ويقويه ويقتي الشهوة وجرمه يغثي بلذعه ويبطي ابشيه في المعدة وهضمه فيها (الحيات) خاصته النفع في حيات الربيع

❖ (انبر باديس) ❖ (المساهية) هو الزرشك ومنه مدور أحمر يلى واسود مستطيل رملي أوجيلي وهو أقوى (الطبيع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو طامع للصفراء جدا شرابا (الاورام والبثور) من خاصيته المنقعة من الاورام الحادة ضمادا (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا (أعضاء النقص) يعقل وينفع من السهج وشربه ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سريلا فامزنا وقد يقال ان المرأة الحبيلى اذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو أطبخ به أسقط الجنين وينفع من سيلان الدم من أسفل

❖ (اسفنج) ❖ (المساهية) جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح (الاختيار) الطرى منه أقوى وأشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية ومجاريته قريبة منها وأقل حرا (الافعال والخواص) قوى التجفيف وخاصة الحديث منه إذا أحرق بالزيت ولذلك رماه يمنع انفجار الدم اقطع أو بطن وتشتعل فيه النار على الموضع فيكوى مع انه جوهر حار يسدما وأيضا يفتسل ويلقم أفواء العروق المنضمة فيقصرها وإذا أحرق مع الزيت حبس النزف ومجاريته تلطف من غير اضرار وتجفف وتجلو (الاورام والبثور) يجفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عايبا ومبلا لاجزاء أو شرابا ويجفف الرطوبة العتيقة وينقى الموضع (أعضاء النفس والصدر) إذا أحرق الاسفنج بالزيت كان صالحا لعلاج نفث الدم (أعضاء النقص) الحجر الموجود فيه يفتت حمأة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنفذ قوته الى المثانة لحجارة الكلية

(الاباروالا نك) (المائية) هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير أجده البرد وفيه هوائية وأرضية وايست بشددة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس مرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة صلافته فانه يربو اذا ترك في ندى الارض ويفتح وهو شديد التبريد للاورام (الطبيع) ياردرطب في الثانية (الاورام والبثور) يخذ منه فهر ووصلاية وبسحق أحده ما على الآخر يعض الادهان فباي حال منه يتقع الاورام الحارة ويعدها والقروح الخبيثة حق السرطان ويشد منه صفحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وعدها فانما تنوب جدا (الجراح والقروح) تنفع مصاقته المذكورة وحرقته خصوصا المذولة من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل (آلات المفاصل) تنفع مصاقته وحرقته المذكورة من قروح المفاصل وان شدد على التواء المفاصل وعدها اذا بها (أعضاء العين) المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمذ اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك مصاقته وحرقته المذكورة من (أعضاء النقص) تنفع مصاقته المذكورة وحرقته من البواسير وتشد صفحة منه على القطر فتقع الاحلام المتواترة وتسكن شهوة الباه وهما نافعتان من قروح الذكروا لاثنتين وأورامهما

(اشنان) (المائية) هي أنواع الطقها الايض ويسمى خرا العاصير وأحدها الاخضر (الافعال والخواص) بلامتنق مفتخ (أعضاء النقص) وزن نصف درهم منه يحل عصر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من القاربي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائبة الاستسقاء (الدعوم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنقر عنه الهوام

(أصابع صفرة) (المائية) شكل أصابع الصفرة كالسيف ابلق من صفرة وياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا يابض (الطبيع) هو حار يابس في الثانية تقرية (الافعال والخواص) محقل لافضول الغليظة جدا (آلات المفاصل) لها خاصية في نفع الاعضاء العصبية وآفاتهما (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هز ارجشان مع ثلثه سعدة

(أونومالي) (المائية) هودهن حار جدا تخين كالعسل وأقنض منه يغلب من ساق شجرة تدعى حلاوة ويخذ منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أونومالي ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما صك كان أصنى وأقنض وأقدم (الطبيع) حار رطب وحارته أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح طلاء وضمادا (آلات المفاصل) ينفع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتسكين (أعضاء العين) صالح لقلقة العين اذا اكحل به (أعضاء النقص) تسهل ثلاث أواق منه مع تسع أواق من الماء مرة واحدة واخلاط ايشة ويكسل ويرخى قلايا العين منه ولا يروغن من يستعمل به فانه نافع مع ما يظهريه منه يسلم بل يجب أن لا ينام على ذلك النية فيما يقال

(انالوجي) (المائية) خشب هندى أو أعرابي عطر الرائحة موشى الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع حرارة يسيرة (أعضاء الرأس) المضمضة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدر) يتفع من وجع الجنب (أعضاء الغذاء) يتفع من وجع الكبد والمنقال منه يتفع من لزوجة المعدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالماء يتفع من قروح الحى والنفس الجار

❖ (أم غيلان) ❖ (المهامية) شجرة من عشاء البادية معروفة (الطبيع) بارديا بس (الافعال والنواص) قابض يمنع الدم وأصناف السيلان (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفس) يمنع من سيلان الرحم

❖ (أقاراق) ❖ (المهامية) هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقا بالخلفاء وهو القصب ودواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته (الطبيع) حار جدا (الافعال والنواص) يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلاء (الزينة) يتفع من الكلف (الاورام والبثور) يتفع من البثور والبنية (الجراح والقروح) يتفع من الجرب المتقروح ومن القوابى (آلات المفصل) يتفع ضمادا من عرق النسا

❖ (ازاد درخت) ❖ (المهامية) شجرة الاذاذ درخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسهونه بالرى شجرة الاهليلج وكثار وبطبرستان يسمى بطاحك وهى شجرة كبيرة من كبار الشجر (الطبيع) فقاحه حار فى الثالثة يابس فى آخر الاولى (الافعال والنواص) فقاحه مفتوح لاسدد (الزينة) ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الخمر (أعضاء الرأس) فقاحه يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) ثمرة ضارة للصدر جدا قتالة (أعضاء الغذاء) ثمرة رديئة للمعدة مكربة (الحيليت) قيل ان طبع لحاته مع الشاهترج والهليلج من وقايتع من الحيات البلغمية جدا (السوم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمره ربما قتلت (الابدال) بدله فى تطويل الشعر وورق الشهد الحنج وورق الآس والصدر

❖ (ايرسا) ❖ (المهامية) هو أصل السوسن البرى غير أنه أطول واكبر منه وله ساق عليه زهرة يوارى بعضها بعضا وهو مختلف الالوان منه ما لونه بضرب الى الصفرة أريجوانيا ومنه ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبهه بالايرسا وسعى به وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قط ان يجف فى الظل وينظم فى خيط الكنان (الاختيار) الجيد منه هو الصلب الكثيف المذاعصير الى الحرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة البرى ويحذو لسان ويحرك العظام بقوة (الطبيع) حار يابس فى آخر الثانية (الافعال والنواص) مسخن ملطف منضج مفتوح جلاء متقى وعصيره يجعل بماء العسل ينقى البلغم الغليظ ويخفجه (الزينة) مع مثله خرق ينقى الكلف والغش ويفعل ذلك وحده (الاورام والبثور) المصلول منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور والخبيثة (الجراح والقروح) يتفع من القروح الوخضة وينبت اللحم فى النواصير ولو ذرورا ويكس والعظام لما جیدا (آلات المفصل) دهنه يجعل الاعياء واذا شرب بخل أو شرب بشراب يتفع من التشنج وهناك

العضل وحقيقته تنفع من عرق النساء (أعضاء الرأس) ينوم وينزل الصداع المزمن وقد يخلط به
دهن ورد وخل فيمنع الصداع وحده ويعطس والمضغضة بطبيعته تسكن وجع الاسنان
ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذن وينع التزلات المزمنة ودهنه يذهب تن المنحمرين بطبيعته
أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب الدموع (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع
الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والحناق
ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التفتيح ويشرب
في علل الصدر بالمبيخج والتفض به يضر الالهة (أعضاء الغذاء) يسكن وجع الكبد
والطحال البارد ين اذا شرب بالخل وخاصة لاطحال وينفع من الاستسقاء شربا وطلا (أعضاء
النفض) يفتح أفواه البواسير وينزل المغص وينزل الامذاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث
بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال القزجة منه يعسل
يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمر والبلغم اذا سقى من عتيقه المتفتت بالعسل
والشربة نصف أوقية الى سبع درخيات (الحيات) دهنه ينزل البرد والناقض (السموم)
اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

❖ (أنجيرة) ❖ (المهاية) لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا أنه أصفر وأبرق وليس في
طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء (الطبع) الانجيرة وبزره حار ان في أول الثالثة يابس ان
في الثانية والبراقل يسامنه (الافعال والخواص) جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من
قال ليس احضانه بقوة وفيه قوة منقحة وفيه جلاء شديد وليس فيه قلدغ للقروح واذا
طبخت باللحم حال اللحم بين الانجيرة وأفعاله (الاورام والبثور) ضماده مع الخل يفجر
الذيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده
(الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح
الطبيشة والسرطانات (آلات المفاصل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء
الرأس) ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره يفتح سددا المصنعة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع
الاسنان والتضميد به ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحثلاء (أعضاء النفس) اذا
سقى بماء الشعير في الصدر وطبخ ورقه في ماء الشبيرة أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
وبزره أقوى وهو ينزل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النفض)
يجمع الباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان كل يصل
ويبيض واذا احتمل مع المرأدة الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمز وورقه
الطري يدعم الرحم الناتئة ضمادا ويسهل البلغم وانحام بجلاءه لا قوة مسهلة فيه ودهنه
أكثر اسها لامن دهن القرطم وطبخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت أن يكون
اسها رقيقا أخذت اب حبه وضغته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج أن
يشرب شارب به بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل فيحتمل
ويسهل اخلاط رديئة

❖ (أقبيون) ❖ (المهاية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري ينوم شمه ولا تزد شربه

على دانقين وقد يتخذ من اللحم البري أفيون أيضا وهو أيضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديدية محماة فيحمر (الاختيار) المختار منه هو الرزين الحماذ الراتحة الهش السهل الانحلال في الماء لا يتعند في الذوب وينحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الراتحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء مينا وقد يغش بلبن اللحم البري وهو ضعيف الراتحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا (الطبع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شربيا أو طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحادة (الجراح والقروح) فيه تجفيف للقروح (آلات المفاصل) يحلط بصنرة بيضة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع ويخفف صابا للين (أعضاء الرأس) منوم ولو احتمل بالقتيلة أو بغير فتيلة ويسكن اذا قطر مدرة في دهن الورد في الاذن الالتهام مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها يابن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لما ضرته بالبصر (أعضاء النفس والصدر) يسكن السعال المخفف وكثيرا ما سكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعده ربما اندبغت واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي أغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند يبدست رطل الهضم أو نفضه جدا (أعضاء النفض) يحبس الاسهال ويقع من السجج وقروح الامعاء (السموم) يقتل باجاده القوي وترياقه الجند يبدستر (الابدال) بدله ثلاثة أضعافه بزر البنج وضعه بزر اللانج

باب (الارتج) (الماهية) الارتج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من قشاه أضعف في كل باب (الطبع) قشر الارتج حار في الاولى يابس في آخر النسيئة لجه حار في الاولى رطب فيها بل قال قوم هو بارد رطب في الاولى وبرد أكثر وحامضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة (الافعال والخواص) لجه منقح وورقه يسكن النفخ وفقا حه أطف من ذلك وحامضه قابض كاسر للصنرة وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسوس وراتحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حامضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرقه قشره طلاء جيد للبرص وطبخه يطيب النكهة وهو من وقشره يطيب النكهة أيضا مما كان الفم (الاورام والبثور) حامضه نافع من القوباء طلاء (آلات المفاصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب ونمات يتخذ من قشره وينفع من القابح **باب (الارد)** (أعضاء الرأس) ينفع من اللقوة وطبخ الارتج يطيب النكهة جدا (أعضاء العين) يكتمل بجمه حامضه فيزيل برقان العين (أعضاء النفس والصدر) حامضه يسكن الخنقان الحار والمربي جيد للحلق والرئة لكن حامضه ردي للصدر والارتج اذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلقة المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) لجه ردي للمعدة منقح بطي الهضم يجب ان يؤكل بالمربي وكذلك المربي بالعلس أسلم وأقبل للهضم الا أن أكثر لكن ورقه مقول للمعدة والاحشاء وبعده فقا حه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالا بازي راعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبخه يسكن القي ووربه وهو رب الحماض

للسوم ودم الارنب مقلو نافع من سم الهام الارمنية
 (أبو حلسا) (المهية) قال قوم ان أبو حلسا وخس الحارو يسمى أيضا شجار وشنقار
 وهو زغباني شاتك خشن أسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحر اللون
 جدا يصنع اليد اذا مس في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحر اللون وأصنافه أربعة أبو حلسا
 ابو اويرس أبو حلسوس أكسوقاثير (الاختيار) أقوى لجميع الصنفان الاقوان (الطبيع)
 قال جالينوس ان أبو حلسا منه ما هو حار يابس والآخر بجملا فيه (الافعال والخواص)
 لمسمى منه أبو حلسا ملطف مع قبض ولذلك وعفص من والقبض في البواري أظهر وأما
 الصنفان الآخران فهما أحرف من الاولين وأقوى حرارة والاصل أقوى من الورق (الزينة)
 ذاتي بالجلد يقع بل أبرأ اليه والاله التي يتشربها بالجلد وورقه أضعف من أصله
 (الاورام والبنور) يمنع أصل أبو حلسا منه مع دقيق الكشك الحرة وكذلك أصل أبو حلسوس
 وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح
 كاه او حرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل أبو حلسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطن
 ينفع من البرقان ووجع الطحال (أعضاء النفس) طبيخه بماء القراطن أو ماء التواطين ينفع
 من وجع الكلى والحصى في الكلى وذا حقلت المرأة أصله أسقطت وورقه مقلبا بشراب
 يعقل البطن لكن أبو حلسا يحلل الاخلاط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزونا والخردل
 يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشجار المطاقي أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذلك
 (الحيات) طبيخ أصل هذا النبات بماء القراطن نافع من الحيات المزممة (السوم) واذامضغ
 طبيخ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الآخران ينشعان من نمش
 الافعى شربا وطلاءا وفرشا

(الماس) (المهية) قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا أنا أوردنا ذكره في هذا
 الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبيع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة
 (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس يحرق معفن (الزينة) يجلو الاسنان
 جدا (أعضاء الرأس) قال قوم انه اذا أمسك في لقم كسر الاسنان قالوا اما بحاصية واما
 لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بجازفة كثيرة ولا يعرف
 ان سم الافاعي اذا كان مجعوبا الى خارج لا يفعل هذا العمل وخصوصا اذا اتى عليه مدة
 (أعضاء النفس) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزرقاة ملصقا بالعلات الرومي وأوصل
 الى المثانة قتلت الحصى وهذا مما استبعد (السوم) هو سم يقتل

(ارمالك) (المهية) الارمال خشبة عمانية عطرية تشبه القرفة في اللون (الزينة)
 تطيب النكهة (الاورام والبنور) ينفع من الاورام الحارة ضمادا (الجراح والقروح)
 ينفع لانتشار القروح وتمنعها ويدملها يابس لتجفيف فيه بلا لدغ وينفع تعفن الاعضاء
 (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوقى أمراض القم (أعضاء العين) الاكل
 منه ينفع من الرمذ (أعضاء التنفس والصدر) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء
 النفس) يعقل الطبيعة كلها

﴿البخ﴾ (المساهية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو اللبخ فيكون من حقه أن يذ كر في باب اللام وهو من كبار الشجر تقل الى المصر فتغير هنالك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون بصرواها غريز كل وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد القرس فبعد أن نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها فصارت تؤكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع النزف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

﴿انسان﴾ (الزينة) قيل ان منى الانسان يجلو اليهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوضخ (الاورام والبثور) عكر بول الانسان يسكن البثرة على ما يقال وكذلك زبله حار ورماد شعره يبرئ البثور واذا خلط باليمن يمنع الاورام الساعية (الجراح والقروح) بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة والقوباء وخصوصا منيه نافع من القوباء (آلات المناصل) قيل ان دم الحيض يسكن وجع القرس وكذلك منى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حراقة شعره يدهن الوردية قطر في الاذن والسن الوجعة فيمكن فيما ادعى ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وومخ اذن الانسان يتفع من الشقيقة (أعضاء العين) بوله اذا طبخ مع عسل في اناء نحاس بلا يبيض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرثك يتفع من الجرب والحكة في العين (أعضاء النفس والصدر) قيل ان بول الصبيان اذا شرب تنفع من عسر النفس وانتصابه ويس العلاج وابن المرأة نافع جدا في السيل وهو علاج الارنب البحري (أعضاء الغذاء) قالوا ان ابن الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكرجة من بوله مع السكنجبين من غير ان يعلم الشارب يتفع اليرقان وخصوصا مع ماء العسل وماء الحصى وكذلك زبله (أعضاء النفض) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الجبل وابن النساء يتفع قروح الرحم وخراجها نطولا وجولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقى الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث (الحيات) الزبل اليابس مع عسل أو خمر اذا سقى في الحيات الدائرة تمنع أدوارها (السهوم) لبن المرأة ترياق الارنب البحري واسمان الانسان تسحق وتذر على نمش الافعى فتدفع من ذلك وزبله يذرى على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق تفرح عضو العضوض

﴿ابريسم﴾ (المساهية) هو الحرير وهو من المفرحات القلبية (الطبيع) حار في الاولى يابس فيها (الاختيار) أفضله اللحم منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صيغ والمقرز أولى من المحرق (الافعال والخواص) فيه تطيف ونشف وتفرح بخا صية فيه (أعضاء الغذاء) ينفع اصلا به الرثة بمرارته وتديفه وذلك ان طبعه وتنشيقه من غير ادع ويؤسسه المعتدلة ويايس يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اتخذ منه كحلانفع ومنع الدمعة ونشف القروح التي في العين لمناسبة في تسمينه ويعدل اليه من جهة اعتدال من اجبه وانه من أدوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

❖ (اكتمكت) ❖ (المأهية) دواء هندي يفعل فعل الفواونيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد

لبحار فيمنع الصرع

❖ (اسفاناخ) ❖ (المأهية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولي (الافعال والخواص) ملين وغذاؤه أجود من غذا السروق أقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وربما

نفرت المعدة عن ورقه فبروق ويؤكل (أعضاء النفس والصدر) نافع من الصدر والرئة الحارة

أكلًا وطلا (آلات المفاصل) ينضم أو جاع الظهر الدموية (أعضاء النفض) ملين للبطن

❖ (البلل) ❖ (المأهية) دواء بحري يشبه اقت ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندقوق

كثير القضبان وبزره كبزر الجزر (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا

(أعضاء النفض) يدر البول

❖ (السفاني) ❖ (المأهية) يظن انه رعى الابل (أعضاء النفض) ينقى الكليتين جدا

(السهوم) هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب

❖ (آلوسن) ❖ (المأهية) هي خشبة تشبه الترمس فحمي لذلك ترمس طارئة يابسة

في اولى (الافعال والخواص) يجفف باعتدال ويجلو (الزينة) ينفع من الكلف ويحل كل

لثمنه باعتدال (السهوم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضة الكلب الكلب وقد أبرأ

حاجة ولذلك يسمى بالينومانية آلوسن

❖ (اطر طبقوس) ❖ (المأهية) هو الدواء المعروف بالحالبى (الطبع) فيه ادنى تبريد

وايس فيه قبض (الافعال والخواص) قوته قوة محملة مع التبريد (الاورام والبثور) نافع من

اورام الحالب ضحدا وتعلقا

❖ (اردقياني) ❖ (المأهية) شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا يقتلها الهامر في غلاف

(الطبع) قال لراهب انه أقوى في طبعها من غيب الثعلب والكا كنج (الاورام والبثور)

ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه وقيتان ويطلى على الاورام الحارة

الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم (السهوم) ادا طلى على لسع الزايبير أبرأ في الوقت

❖ (اقتراسقون) ❖ (المأهية) دواء فارسي يقد له الديحة والحزم (أعضاء الرأس) جبه

للحفظ والذهن والذكر

❖ (ابوطيلون) ❖ (المأهية) نبات يشده القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم

(الجراح والقروح) يقال انه انفع شئ الجراحات الطرية يضعها ويلحمها حين ما وضع عليها

❖ (اسيوس) ❖ (المأهية) هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسيوس ويشبه ان

يكون تكونه من ندوة البحر وظله الذي يقط عليه (الافعال والخواص) قوته وقوة زهره

منقصة ملهمة مفعنة يسير انذوب اللحم المتعفن من غير لذع (الاورام والبثور) يحلل الجراحات

نماد ابضعف البطم اذا زقت (الجراح والقروح) نافع من اقروح العسيرة والعنيفة والعظيمة

والعريقة (آلات المفاصل) يذيب الشحير على لسقوس واذا جعلوا اطرافهم في طبعه ينفعهم

(أعضاء النفس والصدر) انما هي بالعمى نفع قروح لثة (أعضاء الغذاء) ينفع ادا طلى

بالكلس وتخلل على الطحال

(أطيطوط) (المطبع) حار في لفانية رطب في الأولى (الخواص) له جلاء (الزينة)
 يجلو البهق بقوة
 (أرنب بحري) (الماهية) هو حيوان صمد في الى الحرة ماهو بين اجزائه أشياء
 تشبه ورق الاسنان (الزينة) دمه حار ينقي الكلف والبهق ورأسه حرقا ينبت الشعر في داء
 الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحية جدا واذا تضهده كما هو حلق الشعر (أعضاء العين)
 يجلو البصر ضما دوا وكلا (السهوم) يعدي في الادوية السهية يقتل بتفريح الرئة
 (اقون) (الماهية) دواء كرماني وقارسي (المطبع) حار لطيف
 (أناغليس) (الماهية) ضربان أحدهما زهرته صفراء والاخرى اسمها نجونية (الجراح
 والقروح) يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي وشحوه ويمنعان انتشار
 القروح (أعضاء الرأس) ان تغرغ بمائها أو استعط به احذر بلعما كثيرا من الرأس
 وسكن وجع النضرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النقص) اذا شرب بالشراب نفع وجع
 الكلية وزعم قوم ان الازرق الزهر يدعم المقعدة الماتئة والاسمر الزهر يزيد هاتوا (السهوم)
 اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافعى
 (أبرق) (الماهية) دواء قارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ
 (أوسبيد) (الماهية) ضرب من النيلور الهندي (المطبع) قال ابن مامر جوبه حار يابس
 (ارتدبريد) (الماهية) دواء كالصل المشقوق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير
 (افوس) (الماهية) فيوس الحرقى شئ يشبه الحديقة (المطبع) قال جالينوس
 بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في أول الاولى مجففة في الثانية (الافعال
 والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة (أعضاء الغذاء) ثمرته تنفع من
 البرقان
 (أندروسارون) (الماهية) هو الدواء المسمى فاس لان له حدين كالافاس (المطبع) هو
 حار المطبع وفيه حرارة وعفوسة (الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء (آلات المفاصل)
 ينفع من أوجاع المفاصل
 (أصابع هرمس) (الماهية) هو فم السورنجان وقوته قوة السورنجان
 (أطماط) (الماهية) دواء هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون
 هو أطيطوط (المطبع) حار رطب (أعضاء النقص) يزيد في الباه
 (أباطايس) (الماهية) شجرة الغرب مذكور في باب الغين
 (أرز) (الماهية) حب معروف (المطبع) حار يابس ويسه أظهر من حره لكن
 قوما قالوا انه أحر من الحنطة (الافعال والخواص) الارز يغذو غذاء صالحا الى اليبس ماهو
 فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذي غذاء أكثر وأجود ويسقط تحفيمه وعقله وخصوصا اذا تقح
 ليله في ماء النخالة وهو مما يبرديط وفيه جلاء (أعضاء النقص) مطبوخه بالماء يعقل الى حد
 والمطبوخ باللبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد لغيره في قشره ويجهد في ابطال ما فيه لبنه

وخصوصا المنقع في ماء النخالة المبطل بذلك سيوسته

❦ (طرية) ❦ (الماهية) نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد نارشته هي كالسيور يتخذ من
الخبث ويطح في الماء بلحم وبغير لحم (الطبيع) هي حارة ورطوبتها مقرطة (الافعال والخواص)
لاشك انها بطيئة الانضمام والانحدار عن المعدة لانها فطيرة غير خيرة والمطبوخ وبغير بلحم أخف
عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلتل ودهن اللوز صلح حالها قليلا
واذا انضمت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينفع الرئة ومن السعال وتفت الدم خصوصا
اذا طبخت بقله الحماة (أعضاء النفث) هي مائنة للطبيعة

❦ (اندر) ❦ (الماهية) هو دواء كرماني خاصيته تذكية الحفظ والذكاء

❦ (اخيلوس) ❦ وقد يسمى سندريستس قال جالينوس هو اقبط من سندريستس
(أعضاء النفث) يقطع انقباض الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء

❦ (اوقار يقون) ❦ (الماهية) تفسيه هذا انه الدادى الرومى (أعضاء النفث) يدر البول
والطمث احقالات (آلات المقاصل) واذا شرب أربعين يوما متواليه أبرأ عرق النساء (الحيات)
يزرما اذا شرب يذهب حتى الربع

❦ (أنيدون) ❦ (الافعال والخواص) انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية (أعضاء
الصدر) يحفظ الشدة على نموده (أعضاء النفث) يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما
فهذا آخر الكلام من حرف الالف وبجمله ذلك سبع وسبعون دواء

❦ (الفصل الثاني في حرف الباء)

❦ (بان) ❦ (الماهية) حبه أكبر من الحص الى البياض ما هو وله لب اين دهني (الطبيع)
حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) منق خصوصا به يقطع المواد الغليظة
ويفتح مع الخل والماء سددا لاحتشاء في تخيره مرارة أكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاوية
وقشره قابض أكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع (الزينة) حبه ينفع من
البرص والنش والكلف والبهق وآثار اقروح وكذلك دهنه (الاورام والبتور) ينفع الاورام
السلية كلها اذا وقع في المراهم والثآليل (الجراح والقروح) ينفع بالخل من الجرب المتقشر
والجرب المتقشر منه والبتور اللبني وينفع من السعفة (آلات المقاصل) يعضن العصب
ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف بقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبخ أصله ينفع من وجع الاسنان
مضمضة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج وزن
درهمين منه وقد يجمع بالخلزودقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسة أو دقيق السوسن
ويضمده الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب من عصارة مثقال واحد يغسل في ابنة
واسهل وكذلك غمرته (أعضاء النفث) المنقال من حبه يسهل بلغماتهما اذا شرب بالخل
وكذلك دهنه اذا احتمل قليلا مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشورا سليخة
وعشر وزنه بساسة

❦ (بابولج) ❦ (الماهية) حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيضه ومنه فرفيري

وهو معروف بحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا اصله يحفظ ويحفظه قال جالينوس هو
قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملائمة وينبت في أما كن
خشنة وبالقرب من الطرف ويقلع في الربيع ويجمع (الطبيع) حار يابس في الاولى (الافعال
والخواص) مفتوح ملطف للتكاثر من خ يملل مع قلة جذب بل من غير جذب وهي خاصيته من
بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة تبارخاته وتحلله ويلين الصلابات التي
ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاشياء المتكاثفة (آلات المفاصل) يرنخ التمدد
ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو أرفع الادوية للاعياء أكثر من غيره لان حرارته شبيهة
بحرارة الحيوان (أعضاء الرأس) مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولا يستقر اغ مواد
الرأس لانه يملل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (أعضاء العين) يبرى القرب
المتفجر ضمادا وكذلك ينفع الرماد والتكدر والبثور والحكة والوجع والجرب ضمادا
(أعضاء الصدر) يسهل النفث (أعضاء الغذاء) يذهب اليرقان (أعضاء النفس) يدر البول
ويخرج الحصى وخصوصا القرقرى الزهر منسوبا بالابو فيج تكمد به المثانة للأوجاع الباردة
والحارة ويدر الطمث شرابا وجلاسا في مائه ويخرج الجنين والمشيبة وينفع من ايلام
(الحيات) يتمخ بدهنه في الحيات الدائرة ويشرب للحيات المتسقة في آخره او ينفع في كل حي
غير شديدة الحدة ولا ورم حار في الاحشاء ان كان قد استحكمت النضج وربما نفع الورمية اذا لم تكن
حارة وكانت نضجة (الابدال) يده في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنخا ساف

وهو القيموم

❦ (بازورد) ❦ (المهاية) هي الشوكه البيضاء ويشبه الحكة الا انها أشد بياضا وأطول
شوكا ويشبه ورقه ورق الحماما الا انه أرق وأشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فرقرى
وحبه كحب القرطم لكنه أشد استدارة (الطبيع) في أصله تبريد وتخفيف مع تحايل ماء وبرزه
حار لطيف وقال بعضهم هو كاه خارج جدا (الافعال والخواص) فيه قوة محلبة ومفتحة
وخصوصا في برزه وفيه قبض للزرق وقبض معتدل (لاورام والبثور) ينفع من الاورام
البلغمية لما فيه من تحايل وقبض فيضعده وبأصله خاصة (آلات المفاصل) ينفع من التشنج
لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبرزه ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات
العضل (أعضاء الرأس) المضمة بسلاقتة تسكر وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ينفع من
نفث الدم وخصوصا أصله (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها (أعضاء
النفس) ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا أصله وهو مدر (الحيات) نافع من
الحيات البلغمية الطويلة وما يده به ضعف المعدة وجميع الحيات المتسقة (السموم) ينفع بان
يضع ويوضع على اسعة العقرب فيجذب السم ويشرب برزه فينفع من نهم الهوام (الابدال)
يده في آخر الحيات الشاهرج

❦ (بلسان) ❦ (المهاية) شجرة معمرية تنبت في موضع يتأله عين الشمس فقط شبيهة الورق
والرائحة بالسذاب لكنها أضرب الى البياض وقامت قامة شجرة الخضض ودهنه أفضل من
حبه وحبه أقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرب بمديدة بعد طلوع

الشعري ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة أرطالا قال ديسقوريدوس لا تكون هذه الشجرة الا في بلاد اليهود وهي المسطينة قط في غورها وقد تختلف بالتشوة والطول والركة (الاختبار) قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اجدد اللبن اذا قمار منه على ابن وأما المغشوش فانه ينقى ولا يفعل الاجساد وقد يفش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن جبسة الخضراء ودهن الخنام ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان ودهن الصنوبر وقد يفش بشمع مذاب في دهن الخناء وقال أيضا الخالص اذا قطر منه على الماء يفصل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطغو مثل الزيت ويجمد مع أو يتفرق فيه بمنزلة الكواكب وله رائحة ذكية وقد يغاط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء بغوص أولا في حته ثم انه يطغو عليه وهو غير متصل وأجود دهن البان الطري فاما الفليظ العتيق فلا قوة الا أدنى قوة يسيرة (الطبع) عوده حار يابس في الثانية وحبه أسخن منه يسير ودهنه أسخن منهما وهو في أول الثالثة من الحرارة ولا يس فيه من الاسضان ما يظن (الخواص والافعال) ينفع السدد وينفع الاحشاء العظيمة (الجراح والقروح) ينقى القروح وخصوصا مع ابرسا ويخرج قشور العظام (آلات المفاصل) ينفع من عرق الفاس شرابا ويشرب طبيخه لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقى قروح الرأس وينقى الرأس نفسه وينفع من الصرع والدوار (أعضاء العين) يجلو الفسادة هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والصدر) عوده وحبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الفليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاشياء التي فوق المراق (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويقوى الكبد (أعضاء النفس) يدر وينفع من المغص ويدفع رطوبة الرحم وينشقها بخورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخل به جسيم أو جاع الارحام وطبيخه ينفع من الرحم وقير وطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات) يذهب دهنه النافض (السهرم) يقاوم السهرم وينفع من نهمش الافاعي ودهنه ينفع من الشوك ان اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصة

❖ (بنفسج) ❖ (الماهية) فعل أصله قريب من أفعاله وهو معروف (الطبع) بارد رطب في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برودة. (الخواص) قيل انه يولد دما معتدلا (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق التسمية وكذلك وركه (الجراح والقروح) دهن البنفسج طلاء مجيد للعرب (أعضاء الرأس) يسكن الصداع الدموي شهما وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمضاء الحار طلاء وشرابا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من السعال الحار وبلخ الصدر وخاصة المربي منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الحنجرة والرئة وهو أفضل من الجلاب في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النفس) شرابه ينفع من وجع الكلى ويدرو يابس سهل الصفراء وشرابه أيضا بلين الطبيعة برفق وهو ينفع من سوء المعدة

❖ (بوم) ❖ (الماهية) قطع خشبية هي أصول مجففة متشعبة متفضضة وهو نوعان أبيض

وأحر (الطبيع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسمن (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان (أعضاء النقص) يزيد في المنى زيادة بينة (الابدال) بدله مثله تودرى ونصف وزنه لسان العصفور

❦ (برنجاف) ❦ (المأهية) هونيات يشبه الالفنتين الا ان هذا لونه أخضر وله طوية دبقية وصنف منه أقصر أغصانا وأعظم ورقا له ورق صفار دقاق يضر ومثرو يظهر في الربيع والصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان بهذا الاسم (الطبيع) بارد رطب في الاولى (الخواص) ملطف مقنع جدا يمنع ضمادا، تحلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمادا من الصداع البارد ونطولا ومساوقه آمن وينفع من سدة الانقب والزام (أعضاء النقص) يقتل الحماة في الكلبة ويد الطمث جلوسا في طيخه وينفع من قروحوه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيقتله ومن صلابته شربا وضمادا ويسقي الى خمسة دراهم

❦ (بلاذر) ❦ (المأهية) غرة شبيهة بنوى القروليه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره مضلل منتقب في تحلله غسل لزج ذوراته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز (الطبيع) حار يابس في آخر الرابعة (الخواص) عمله مقروح مورم يحرق الدم والاخلط (الزينة) يقطع الثآليل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البلغمي (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن القالج واللقوة (أعضاء الرأس) ينفع من فساد الذكرا اذا تناول مجعونه المعروف باتقوديا لكنه يهيج الوسواس والماليضوليا (أعضاء النقص) يدخل به البواسير فيجففها (السموم) هو من جلة السموم يحرق الاخلط ويقتل وتر ياقه مخفض الابن ودهن الجوز يكسر قوته (الابدال) بدله خمسة أوزانه بنديق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلاث وزنه نفا

أيض في جميع العلل

❦ (بورق) ❦ (المأهية) هو أقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يحرق على حرق فوق جهر ملتهب حتى ينشوى (الاختيار) أجوده الارض في الخفيف الصفاحي الهش الاسفنجي الايض والوردي والفسرفيري اللذاع وقياس الافريقى الى سائر البوارق هو قياس السورق الى الملح ولا يؤكل البورق الا لسبب عظيم وزيد البورق الطاف من البورق فهو قوته وأجوده زبد الزجاجي السريع التفتت (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية ويده ربحا ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافريقى ويقشر ورنق ويقطع الاخلط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد للمطية الا في الافريقى فانه ليس في الافريقى قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلاء يسير (الزينة) يرق الشعر نقر عليه واذا غمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود بكثره أكاه اللون (الجراح والقروح) ينفع من الحكمة بضماده السديد خصوصا الافريقى وبالنخل وينفع أيضا من الجرب (آلات المفاصل) يتخذ منه قيروطى للنايلج وخصوصا المتأخر وخصوصا المنيط وينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس)

ينفع من الحزاز ووروثه مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونقع من العصم وبالنجر أو شراب الزر فانه ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مفسدا لها والافريق يهيج التي ولو لا تنقيته لكان أكثر تطبعا لا خلاط المعدة من سائر البوابق ويتخذ منه مع التين ضمادا للاستسقاء فيضمرة (أعضاء النفس) يطلق اذا احتل واذا أكل مع الشراب والكحول أو طيبخ السذاب والشب سكن المغص وبذلك وأمثاله ينزق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيضربها وكذلك اذا مسح البطن والسرقة به ويجلس يقرب النار فيقتلها ويهدأ وأمثاله ينزق الملح (السهوم) ينفع كل بورق وخصوصا الافريق من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا أو غير محرق وكذلك زبد ويجعل مع شعص الحمار أو الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسمات منها بورق قرطبي ويشرب مع الانجيدان لدفع مضرة دم الثور

البصل (المهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأكول منه ما كان أطول فهو أسرف والاحمر أسرف من الابيض واليابس من الرطب والقي من المشوى (الطبيع) حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (الافعال والخواص) ملطف مقطع وضموصا المأكول وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوى وفيه نفخ وفيه جذب الدم الى خارج فهو محرم للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والزير باجة يوصل أقل نقما من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا غليظ والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه ومما يذهب برائحته اذا رمى ثقله (الزينة) يحمر الوجه ويزر يذهب البهق ويذلك به حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقاوم الثآليل (الجراح والقروح) ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شعص الدجاج لسحق الخلف (أعضاء الرأس) اذا سعط بمائه نقي الرأس ويقطري في الاذن لثقل الرأس والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاسنة كئنا منه يسبت وهو مما يضرب العقل لتولده الخلط الردي وهو يكثر الالام (أعضاء العين) عصارة المأكول تنفع من الماء التازل في العين ويجلو البصر ويكحل بصارته بالعسل لبياض العين (أعضاء النفس والصدر) ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق (أعضاء الغذاء) البري عسر الانضمام ونوع منه يهيج التي والمأكول منه مرارة يقوى المعدة الضعيفة ويشهى والمطبوخ مرتين كثيرا الغذاء مطش وينفع من اليرقان (أعضاء النفس) ينفع اقواء البواسير وجميع أنواع البصل مهيج للباء وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة (السهوم) ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطس عليها ماؤه يملح وسذاب والبصل المأكول يدفع ضرر ريح السهوم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السهوم وهو يلبس في ذلك جدا

البقلة الجمانية (المهية) قال دياسقوريدوس لادوائية في البقلة الجمانية البتة وهي ما تبس كالمقطف لا طعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس يسير لفقدها البورقية أصلا (الطبيع) قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) ضما للاورام الحارة (الجراح والقروح) يضمد بأصلها للشهيدية (أعضاء الرأس) تخلط عصارتها بدهن الورد فتنتفع من الصداع المارض من

استراف الشمس (أعضاء النفس والصدر) ينفع السعال ويسكنه وخصوصاً طيباً ذاهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار

❖ (بلبوس) ❖ (المهية) يصل ما كول صفار يشبه بصل الترجس وورقه يشبه ورق الكرات وورده يشبه البنفسج ومنه نوع يبيع التي وقال قوم انه الزيز وقال قوم لا بل هو من جنس الطنبياز وهو يشبه أن يكون أناعيس هو فلتنتقل معانيه الى ههنا (الطبيع) طبعه قريب من طبع البصل وامله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منفع يفرق ويخشن اللسان (الزينة) يطلى على السكف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الذاكيل ومع السكبيج على القروح البنية نافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس سمك الصبر وذر على قروح الذنق قلحها (آلات المفاصل) اذا اتخذ منه ضماد مع النخل كان صالحاً للدهن أو ساط العضل ويضمده للنقرس وأوجاع المفاصل ويضمده وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الطفر والاذن وفحوه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء للعزاز وقروح الرأس ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا أضيف اليه النخل كان دواء جيد للغرب وأورام الماق (أعضاء الغذاء) الحلو الأحمر منه جيد لأنه يمدد يضمده مع العسل لأوجاع المعدة والمرجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه به وان لم يكن غذاؤه محمود الاسميائيه واذا لم يستمر أمقص ونفع (أعضاء النقض) يبيع الباه

❖ (بزرقطونا) ❖ (المهية) هولونان شتوي وصيفي والشرية من ايهما كان وزن درهمين (الاختيار) أجوده المكثز الممتلئ الذي يرسب في الماء (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الافعال والخواص) المقاومه ملتوتاً في دهن الورد قابض ويسكن الصداع ضماداً بالنخل وهو غاية جدا (الاورام واليثور) يستعمل مضروباً بالنخل على الاورام الحارة والتملة والحمرة وخصوصاً التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المفاصل) يضمده لالتواء العصب وتشجبه وللنقرس ولأوجاع المفاصل الحارة بالنخل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمده به الرأس نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يلين الصدر جداً (أعضاء الغذاء) لعابه مع دهن الورد أو مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصقراوى (أعضاء النقض) المقاومه وزن درهمين ملتوتاً في دهن الورد يعقل ويتق من السجج وخصوصاً للصبيان والمتلعب منه واعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق (الحبات) يشرب فيسكن الهيب الحيات الحارة

❖ (بويانس) ❖ (المهية) ان أكثر ما يستعمل منه هو أصله وله أيضاً صمغ وعصارة وصمغه أقوى من عصارتة وقد يخلط بزيت وعمرى ويسير شراباً ويضرب حتى يغلط وبعدها اعداده في الغلط جودته (الطبيع) حار في الثالثة يابس (الخواص) محلل (الجراح والقروح) يقشر العظام القاسدة لشدة تجفيفه وينقى القروح (آلات المفاصل) موافق للعصب جداً (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرئة وقروحها مشروباً وضماداً (أعضاء الغذاء) ينفع من صلاية الطحال طلاء كما هو أو ممدوق مع الماء الحار

❖ (بسر وبلح) ❖ (الماهيّة) - ماء معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبع) باردان يابسان في الثانية والبسر أقبض من القاب (الافعال والخواص) ينفع ونحوها اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلا أول ما يخلو أحدث قرائرا أكثر ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يـ **سكن** الالهيـب مع حفظ الحرارة الغريزية ولا كثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر صدع ويسكت كثيره وهما جيدان للعمود واللبة (أعضاء الصدر) هما رديتان للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يدبقان المعدة ويحدثان سددا الكبد وضمهما ابلى والنهش أقل هضم وعضاؤهما يسير والخلو أقل بظا (أعضاء النقص) كل واحد منهما ما يعقل البطن خاصة اذا خرج بخل أو شراب عفص والبلح يغزر البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير (الحيات) استعمالهما كثيرا يقع في النافض والقشعريرة

❖ (بنك) ❖ (الماهيّة) هو شئ يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من أصول أم غيلان اذا تجرقت ساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبع) حار يابس في الاول وعند بعضهم بارد في الاول (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

❖ (بطيخ) ❖ (الماهيّة) هو معروف (الطبع) بارد في أول الثانية رطب في آخرها واذا جفف برز لم يكن مرطبا بل يجفف في الاول وأصله مجفف (الافعال والخواص) النضيج منه لطيف والقي كثيف والبطيخ الخير النضيج في طبع القثاء وفيه تقسيم كيفما كان والهليون أفضل خلطا من سائرهم ولحمه منضج جال وخصوصا يبرزه والنضيج وغير النضيج منه جاليان ويزنه أقوى جلاء ويستعمل الى أي خلط وافق في المدة وهو الى البلغم أشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستعمل سريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة برزّه وجوفه أيضا وينفع من الكلف والبهق والحرارة وخصوصا اذا جفن جوفه كما هو دقيق الحنطة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره ياصق بالجهة فيمنع النوازل الى العين وهو غاية (أعضاء الغذاء) هو مقي وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يصرك الى بلا عنف اذا شرب منه أو بولوس والبطيخ اذا لم يستقر أجسد اولد الهیضة والهليون بطي الانضمام الا اذا كل مع جوفه وغذاؤه أصلح وخطاه أوفق ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غث وقيا وليس شرب عليه الحرور سكنجينا والمرطوب **سكن** اندرا أرزنجيب لا مربي والشراب العتيق الريحاني (أعضاء النقص) يدر البول نضيجه وينتفع من الحصى في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصاة الكلية والهليون أقل ادراوا وأحلى وأسرع انحدار الاسيما الرخومنه (السموم) البطيخ اذا فسد في المدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل أن يخرج بسرعة والاولى أن يتقيا بما يمكن

❖ (بيض) ❖ (الماهيّة) معروف (الاختيار) أفضل الطري من بيض الدجاج وأفضل ما فيه منه وأفضل صنعه ان لا يقد بالشئ وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه

كالتدرج والدراج والقيح والطيج فاما يبيض البط والحوى فهو ودي النلط (الطبع) هو الى الاعتدال ويبيضه الى لبد وصفرة الى الحروهما رطبان لاسيما البياض وأيسرها يبيض الوز والنعام (الانمال والخواص) فيه قبض وخصوصا في محم المشوى ويبيضه يسكن الاوجاع اللاذعة لتفريته ولانه ينشب ويقي فلا يزول سر يعا كاللبن والاعقة - بدأ بطأ هضمها وأكثر عذاء وأفضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ (الزينة) ينطل بياضه فيمنع سقوط الشمس للون ويزيده واذا شويت الصفرة رصقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد ويحضر الجباري خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك يخط صوف ينفذ فيه ويترك حتى ينظر هل ييسود وكذلك يبيض اللذان فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في مواضع الاورام وفي الحلقن لقروح والاورام ويطل على الجربة بالزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع القروح وكذلك في حرق الماء أيضا (آلات المفاصل) يلينان العصب وينفعان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في اودية قواطع نزع غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة يبيض الدجاج تنفع من الاورام الحادة في الاذن ويقال ان يبيض السلفاة البرية ينفع من الصرع (أعضاء العين) يبيضه يسكن وجع العين وصفرة مع الزعفران ودهن الورد تنفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمدا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على الباهة لتوازل العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق نيمبرشته ومن السعال والشوصة والسل وبجوحة الصوت من الحرارة وصيفي للفس ونقت الدم خاصة اذا حبست صفرة صفرة ويبيض السلفاة البرية مجرب لسعال الصبيان (أعضاء الغذاء) المطبوخ كاهو في النمل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية (أعضاء الفض) مطبوخه كاهو في الحصل يمنع الاسهال والصح وصفرة تنفع مع قروح الكلى والمثانة ولا سيما اذا تحسنى والمشوى منه على رماد لدخان له ينفع من الاستطلاق اذا أكل مع بعض القوابض وما الحصرم وينفع من خشونة المني والمثانة ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعقوتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحقل منه قنبلة مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضرباته ويتخذ من بياض البيض فرزجة يدهن الحنة فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسنى كاهو ينفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البياض لاسيما يبيض العصافير يزيد في الباء ويقال ان يبيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاقتراف الرحم ادر الطامث بعد أربعة أيام

❖ (بل) ❖ (المأهية) قال الهندي انه قناه هندي وهو مثل قناه الكبر وهو مرويته به الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة (الافعال والخواص) قابض يقوى الاحشاء (آلات المفاصل) نافع من صلابة العصب ووطوبته وأمرأه الباردة مثل الفالج والاقوة (أعضاء الغذاء) يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشات (أعضاء النفس) يعقل البطن ويشش الرياح

❖ (بليل) ❖ (المأهية) قريب الطبع من الاملج ولله خلوة قريب من البنطق (الطبع)

بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه قوة جلاء وملطفة وقوة قابضة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة بالدخ والجمع وينفع من آتخام اورطوبتها ولا شيء أدبغ للمعدته (أعضاء النفس) رجماعقل البطن وحسد بهضمه يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة المستقيم والمعدة جدا

❖ (باذنجويه) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) ينفع من جميع العلل الباغمية والسوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع من الجرب السوداء (أعضاء الرأس) ينفع من سدد الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر) مفرح مقل القلب يذهب الخلقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواق (الابدال) يده في التقرح وزنه ابريسم وثلاثا وزنه قشور الاترج

❖ (باذنجان) ❖ (المهامية) معروف (الاختيار) الحديث أسلم والعتيق منه ردى وطعمه وطبعه كالقلى (الطبيع) عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وسرافته (الافعال والخواص) يولد السوداء ويولد السدد (الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث الكلف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس) يولد السداع والسدد ويثير القم (أعضاء الغذاء) يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه رجمافتح سدد الكبد (أعضاء النفس) يولد البواسير لكن يصيق اقاعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى اطلاق أو عقل امكنها اذا طبخت في الدهن أطلقت أو في الخل حبست

❖ (براج) ❖ (المهامية) هو من الرياحين (الافعال والخواص) نطوله يصل النفس من كل موضع (أعضاء الرأس) فقاحه جيد لرياح القليظة في الرأس واذا شم ورقه يفعل كذلك (أعضاء النفس) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهامية) دواء خشبي هندي فيه مشابة لقوة البهمن (الاختيار) جيده الابيض القليظ الكثير الخطوط الخشن وأما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردى ويغشونه بالاعبسة البريرية (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الخواص) ملطف (آلات المفاصل) نافع من وجع المفاصل والقرص (أعضاء النفس) يزيد في الباء (السموم) نافع من السموم

❖ (برنك السكالي) ❖ (المهامية) حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مفتنة وباركة مفتنة وأفضلها الاصغار (آلات المفاصل) يقطع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية (أعضاء النفس) يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا

❖ (بوقيصا) ❖ (الطبيع) بارد (الخواص) جال وفيه قبض وفي خلاف ثمرته رطوبة (الزينة) يجلو الوجه (الجراح والقروح) يجعل على الجرب المتقرح مسحوقا ويلتق الجراحات لقبضه ورسلاته وخاصة قشر ثمرته ويرش به وينطبل يطبخ أصله وورقه على العظام المكسورة (أعضاء النفس) قشرته القليظة تسهل البلغم اذا سقى معقالاتها

بارد أو شراب ريحاني

❖ (برار) ❖ (المهاية) هو الذي يسمى كالجشم أي عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط أسمن من ورق البابونج (الطبيع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) ينقع منه من الرياح العليطة في الرأس

❖ (بوصير) ❖ (الخواص والأفعال) محلل لاسيما الذهبي الزهر ويجلو باعتماد (الزينة) البري منه يحمر زهره الذهبي الشعر (الأورام والبثور) طبيخ ورقه ينقع من الأورام (الجراح والقروح) يضمده بالعسل على القروح والجراحات (آلات المفاصل) طبيخه ينقع من شدخ العضل (أعضاء الرأس) يتمضمض بطبيخه لوجع الأسنان (أعضاء العين) طبيخه ينقع من الرمط الحار (أعضاء النفس) طبيخه ينقع من السعال المزمن (أعضاء التنفس) الايض الورق والاسود الورق منه نافع للسهال المزمن

❖ (بنج) ❖ (المهاية) أردؤه وأخبئه الاسود ثم الاحمر والايض أسلم وهو الذي يستعمل والأولان لا يستعملان وزهر الاسود أرجواني وزهر الاحمر أصفر وزهر الايض أبيض أو الى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الايض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة أغصانه ربما استعملت بدل الافيون (الطبيع) الاسود بارد يابس في آخر الثالثة والايض في أولها (الأفعال والخواص) مخدر يقطع النزف ويسكن يتخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسعين لعقده واجماده (الأورام والبثور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينقع من الحمة (آلات المفاصل) مسكن لوجع النقرس طلاء وشربا ثلاثا قرار يطم منه بماء العسل قليل وإن شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أي جنس منه أخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره وأصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو يسبب وإن أكل من ورقه شيء له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يتطرق في الاذن فيسكن وجعها (أعضاء العين) يطلى على العين عصارة ورقه أو بزره فيسكن أوجاع العين الصعبة ويستعمل زهره أو ورقه أو بزره طلاء على الجبهة فيمنع النوازل اليها (أعضاء النفس والصدر) اذا شرب من بزير البنج أنولوسين تنفع من ثقت الدم المفرط ويضمده بورقه في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين السعال ويعالى على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها (أعضاء التنفس) عصارتها لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمده بورقه على أورام الخصية (السموم) سم يخلط العقل وييطال الذكر ويحدث خنقا وخنونا

❖ (بنقصة) ❖ (المهاية) شبيهة القوة بالعدس وأعسر منه انضماما (الطبيع) معتدل الى اليبس (الأفعال والخواص) قابض كالعدس ويولد السوداء (آلات المفاصل) جيد للمفاصل تضمره القيل والفتوق للصبيان (أعضاء التنفس) يعقل البطن

❖ (بط) ❖ (المهاية) نوع من الطيور (الطبيع) حار مضم من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو يسخن البرود ويورث الحرور رحي (الأفعال والخواص) تنعمه عظيم في تسكين

الوجع وتسكين الازعاج في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الريح وقا نصته كثيرة الغذاء (الزينة) تنضمه يصفى اللون ولحمه يسمن (أعضاء النفس والصدر) يصفى الصوت (أعضاء الغذاء) لحمه بطيء في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيها وأجوده هي الاجنحة وإذا انهمضم لحم هذه الطيور كان أغذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النفس) يزيد في الباء ويكثر المنى

❖ (برشياوشان) ❖ (المهاية) حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشلوط والانهار وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها حمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور تذهب قوتها بسرعة (الطبيع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال الى حرارة ويؤسفة يسيرة جدا (الافعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيالان وإذا خلط بعلف الديوك والسحافى واما على الهراش (الزينة) رماده يانحل والزيت لدهاء الثعلب ودهاء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره (الاوام والبثور) نافع من الديلات ويبدد الحنازير (الجراح والقروح) ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء الرأس) ينفع ما مراد من الحزاز (أعضاء العين) ينفع من الغرب (أعضاء النفس والصدر) ينقى الرئة جدا ويتفع السعال (أعضاء النفس) نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان (أعضاء النفس) يدر البول ويقتل الحماة ويذرا الطمث ويخرج المشيمة وينقى النفساء ويقطع النزف وعند الأكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن (السموم) هو بالشراب ينفع النهوش ونهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه وبالسوس

❖ (بازروج) ❖ (المهاية) هو الحول وهو معروف ودهنه في قوة دهن الرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبيع) حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يافع ترطيبها الى الثانية لافي الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مسددا فاذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل وافضاج ونفخ ويسرع الى التعفن ويولد خلطا ردينا سوداويا ويزره ينفع من تنول وفيه السوداء (الاوام والبثور) ينفع يانحل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحارة (أعضاء الرأس) عصارتها قطورا نافع للرعاف لاسيما ينجل خرو وكافور فتسيلة ويذهب الطرش وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ما كولا اغلظ رطوبته وتجنيرها وعصارتها تقوى البصر كحلا (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب جدا ويخفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد للنقث الدموى ويذر اللين (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع العقوة ردى للمعدة وخصوصا ماء ورقه (أعضاء النفس) يعقل فان صادف خلطا مسددا سهلا ويذر ويضر بالمعدة ويزره ينفع من عسر البول (السموم) يوضع على لسع الزنا بيرا والمقارب وتنين البصر ❖ (برطانيق) ❖ (المهاية) قيل انه يستأن افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الجاهض

البرى لكنه اقرب الى السواد واسن (الافعال والخواص) ورقه قابض في غاية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارتها جودثنى للقروح التي في الفم العسقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع غاية النفع
(يلون) (المهاية) هذا هو العرفج البرى وهو من اليتوعات ويزره ناري كاليتوعات (اعضاء النقص) يسهل البطن

(بقلة الحقاء) (المهاية) معروفة (الاختيار) عصارتها باغ مافع افعلا (الطبع) بارد في الثالثة رطب في آخر الثانية (الافعال والخواص) فيها قبض يمنع الترف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور وهي قامة للصبر جدا (الزينة) يحك بها الثآليل فتقلعها بخاصية لا بكيفية (الاورام والبثور) ضمالا لاورام الحارة التي يتخوف عليها الناساد والحمة (اعضاء الرأس) ينفع للبثور في الرأس غسلا به معزوبا شراب ويذهب الضرر من بقايسه للغشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني (اعضاء العين) ينفع من الرمى ويدخل في الاكمال والاكتار منه يحدث الغشاوة (اعضاء النفس) عصارتها تنفع نفث الدم بقتها العفصة (اعضاء الغذاء) ينفع التهاب المعدة شرابا وضمالا وينفع الكبد الملتببة ويمنع القيح المراري ويضعف الشهوة (اعضاء النقص) يحقن به السحج الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في اكثر شهوة بل قوة البقاء وزعم ما سرجويه انه يزيد في البقاء ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس زحف الخيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من الهوا سيرة الدامية وعصارتها تخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقاء واكثر قطعت الاسهال (الحميات) ينفع من الحيات الحارة

(بندق) (المهاية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشدا كثارا واقل دهنية وابطا انضماما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليبوسة اميل (الافعال والخواص) يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتزايد رياح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب سمراته الشعر (اعضاء الرأس) مصدع يقلى ويؤكل مع قليل فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقعة (اعضاء النفس) يؤكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث (اعضاء الغذاء) يطلى الهضم بهج التي وهو ابطا هضم من الجوز (اعضاء النقص) قشره قابض يعقل البطن (السهوم) ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

(بجنكشت) (المهاية) نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القهرية من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ألين ولا تدخل عيه دانه في الطب بل زهره وورقه وغرته وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والخواص) ملطف محال مفتش للرياح لانفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض (الزينة) منق للون (آلات المفاصل) يضم مع ورقه لالتواء العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصدع ويسبب شرابا واذا ضم عليه ينفع

الصداع والمقل منة اذا أكل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر الالبين مع تقيله للمنى
والشرية الى درهم (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة
الطحال اذا شرب منه بالسكجيين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث)
يجلس في طيخه لوجع الرحم وأورامها ويجفف المنى واذا فرش تحت الظهر شئ من قصبانه
منع الاحتلام والانعاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيما برزخه من
شقاق المقعدة ويضمده مع السمن لصلابة النخسية لاسيما برزخه (السموم) ينفع من اسع
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب الكلب والسباع ضحادا
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❦ (بسفاج) ❦ (المهاية) عود دقيق اغبر ذو عقه سد الى السواد والحجرة اليسيرة والى
الخصرة ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاججار (الاختيار) اجوده الغليظ مثل الخنصر
والضارب الى الحجرة والصفرة المكتنز الطرى الذى فيه مرارة خفيفة وعذوبة مع عفوصة
وفي طعمه قرعقلية (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف (الافعال
والخواص) محلل منضج محلل التفخ والرطوبات (آلات المفاصل) ضحاده نافع لالتواء
العصب (أعضاء النفث) يسهل السوداء يلامق ويسهل بلغم او كيموسا مائيا يطبخ في مرقه
الديك أو مرقه السمك للقولنج أو مرق البقول وان ذرأصله على ماء القراطن وشرب أسهل
مرة وبالماء والشرية منه ست كرمات والكريمة ست قرار يبط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شئ من الطرينج وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)
بدله اقميئون ونصف وزيد ملح هندي

❦ (بسد) ❦ (المهاية) معروف منه أجرو منه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف وتجفيفه أكثر من قبضه قاب تجفيفه
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يوقى العين بالجلال والتشفيف
للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلأ نارا القروح ويصلح للدمعة (أعضاء
النفث) يمسح نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالماء لورم الطحال فهو نافع له
(أعضاء النفث) ينفع من قروح الامعاء

❦ (بيش) ❦ (المهاية) سم قاتل (الطبع) في الغايق من الحرارة واليبوسة (الزينة) يذهب
البرص طلاء وشربا من جوارشنة البرجلى وكذلك ينفع من الجذام (السموم) سم يفسح
شاربه والشرية منه أكثرها نصف درهم وعندي ان أقل منها يقتل ترياقه قارة البيش وهي
قارة تتغذى به والسما في تغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المجهونات
في معنى ذلك

❦ (بلوط) ❦ (المهاية) هو معروف وقابض والشاهبلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل (الطبع) البسلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهبلوط قليل حرارة خللاوته وورق البلوط أشدة ضاوأقل تجنيقا (الافعال والخواص)
في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه تنفع في البطن الاسفل وقبض ويمنع التزوق وخصوصا جفته
وكاهامقوية للأعضاء والشاهبلوط بطيء الهضم وهو أحسن غذاؤه فان خاط بسكر جاد غذاؤه
قال جالينوس هو أغذى من جميع الحبوب حتى أنه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط
لما فيه من الخلوة أغذى منه على ان غذاؤه جميعه غير محمود للناس بل عسى أن يحمده غذاؤه
للغنازير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على أنه يجعل الخبز ذلك ولا يصره وينتفع بذلك
(الأورام والبثور) هو مع شحم الجدى أو الخبز المالح ينفع الصلابات وثمره البلوط تنفع
في الابتداء للأورام الحارة (الجراح والقروح) يمنع سعال القلاع والروح الساعية اذا
أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليه (أعضاء الرأس) مصدع
لحقنه البخار علة للطبيعة (أعضاء النفس) ينفع من قش الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من
رطوبة المعدة (أعضاء النقص) يعقل وينفع من السج وقروح الأمعاء ونزف الدم ويفرز
البول (السموم) ينفع من سموم الهوام وطبيع قشره مع ابن البقر ينفع من سم سمها ارمينية
ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

❖ (بسياسة) ❖ (المساهية) يشبه أوراقا متراكمة متعصنة ياسة الى حجرة وصفرة كقشور
وخشب وورق يحذى اللسان كالكتابة يجاب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور
جوزبوا قال مسيح هو شبه القوة بنار مشك والطف منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال
غيره حار يابس في الثانية ولا شدة في حره وييسه (الافعال والخواص) يحلل النسخ وفيه قبض
(الأورام والبثور) محلل للصلابات الغليظة اذا وقع في القيرو طوى يعقل ذلك (الزينة) يطيب
التكهة (أعضاء الرأس) مع دهن البندق يستعط به لاصداغ الكائن من رياح غليظة في
الرأس ومن الشقيقة (أعضاء الغذاء) يتوى الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يعقل المبطونين
وينفع من السج وهي جيدة للرحم

❖ (برزكان) ❖ (المساهية) قوية قريية من قوة الطلبة (الطبع) حار في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكان هو طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية (الافعال
والخواص) منضج ويجلو وينفخ لرطوبته المضلية حتى مقلبه مع قبض في مقلبه ظاهر
ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للأوجاع دون البايونج (الزينة) هو مع
التطرون والتين ضماد للكلف والبثور اللبنة ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقرحها
اذا خلط بمثل حرق ويمنع بعسل (الأورام والبثور) يلين الأورام الحارة ظاهرة وباطنة
والأورام التي خلف الاذن بماه لرماد والأورام الصلبة (آلات المناصل) ينفع التشنج
وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل (أعضاء الرأس) دخانه ينفع من الزكام وكذلك
دخان الكان نفسه (أعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحض منه (أعضاء
الغذاء) ردي للمعدة وعسر الهضم قليل الغذاء (أعضاء النقص) مقلبه يعقل البطن وغير
مقلبه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقي واذا تناول مع عسل وقيل حرك الباء ويحسن
الرحم بطيخه ويجلس فيه فينتفع بغير لزع فيه وأورام وكذلك الأمعاء وينفع من قروح

الثامة والكلبي وطبيخ بز السكبان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعة في قروح الامعاء
 (بردى) (المهاية) هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق
 منهما أشد نجفة (الطبيع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتقح من التزف ويمنع رماده
 (الجراح والقروح) يذرع على الجراحات الطرية فيدمها وقد ينقع في الخل ويجفف ويدخل في
 الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة القم
 (اعضاء النفس) رماده يحبس نفث الدم (اعضاء النفس) يؤخذ ويلف بكثان ويترك حتى
 يجف ثم يوضع على البواسير فينقعها

(باقلا) (المهاية) منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي أشد قبضا
 والمصري اربط وأقل غذاء والرطب أكثر فضولا ولولا بطنه وكثرة نفعه ما قصر في التغذية
 الجيدة عن كشك الشمر بل المتولد منه دمه أغلظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الأبيض
 الذي لم يتسوس وأردؤه الطري واصلاحه اطالة نفعه واجادة طبعه وأككاه بالقملق والمخ
 والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقيمة والمطابقة فحسب
 على وزن مخصوص (الطبيع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة
 فضلية خصوصاً في الرطب بل الرطب من -قه أن يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون
 برد الباقل في الدرجة الثانية مفرطون (الافعال والخواص) يجلو قلب لا وينفع جدا وان
 أجيد طبعه وليس ككشك الشعير فان الطبع الشديد المكرر الماء ينزل نفعه لكن الباقل اذا
 قشر طبع ثم طعن في القدر بلا تحريك قلت نفعته والمقل منه قليل النفع ولكنه ابطأ انضماما
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفع ولعل دقيته أقل نفعاً والنبطي أشد قبضا وقشره أقوى
 قبضا ولا يجلو والمصري أقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويؤخذ اخلاطا غليظة وقد
 قضى بقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه
 ومن خواصه ان يبض الدجاج اذا علفت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة
 خصوصاً طرية (الزينة) اذا ضمد الشعر بقشره رقيقه واذا ضمده عانة لم يمتنع نبات
 الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحروق ويجلو اليه في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
 والنش ويحسن اللون (الاورام والبثور) يضمد بالشراب على ورم الحمية (الجراح والقروح)
 ينفع من قروح العضل (آلات المفاصل) ينفع من تشنج العضل ويضمد بمطبوخه الزعفران
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) مصدع ضار لجميع من يعتريه الصداغ والشئ الاخضر الذي
 في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من
 وجعها (اعضاء العين) هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد
 يابس ويبيض البيض ضماد للجعوظ خاصة الذي للعدوة (اعضاء النفس والصدر) جيد
 لاصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من أورام الحلق
 واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتيجين اللبن فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطيء
 الانحدار والخروج وغير ذلك مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القيء والهندي يهيئ
 القيء غاية (اعضاء النفس) المطبوخ منه يخل وماء ينفع من الاسهال المزمن وخصوصاً

إذا كان يقشره وينفع من السحج ولا سيما التبياني وسويقه أيضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا
وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب والهندي اذا شرب منه أقل مقدار
حتى أقل من ثلث درهم فانه يطلق البطن ويسهل

❖ (بابلس) ❖ (المهاية) هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدى وهو يفعل فعل
الينوع في اسهاله (الطبع) خارجدا (اعضاء البفض) يسهل كالتبوعات

❖ (بول) ❖ (الاختيار) أنفع الابول بول الجمل الاعرابى وهو الخبيب وبول الانسان أضعف
الابوال وأضعف منه بول الخنازير الالهية الحصية وأقواها المعتق وبول الخصى في كل شئ
أضعف وأجلى الابول بول الانسان (الطبع) حار يابس فيما يقال (الافعال والخواص)

كله يجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الترق فيقف وبول الابل ينفع من
من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور (الزينة) يجعلوا بهق جدا (الجراح والقروح) بول
الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان أيضا وخصوصا بول معتق وينفع من التقشر
والحكة والبرص لاسيما يورق وماء الحماض وثقل البول يجعل على الحرة فينفع وينفع

طلاء من الحرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يبال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات
المفاصل) ينفع من الوجع العصبية ولا سيما بول الماعز الالهى والجبلى وخصوصا للتشنج
والامتداد وكذلك سموطا الامتداد (أعضاء الرأس) بول الثور اذا ديف فيه المرو قطر في الاذن

رقبا ساكن وجهها وكذلك بول العنز وحده ومع المرو وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح
من الاذن وبول الجمل شديد النقع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة جدا (أعضاء
العين) يعقد في اناء من نحاس فينفع البياض والحرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا

مع الكرات (أعضاء النفس) قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس
(أعضاء الغذاء) وقد رأى انسان مطعول انه أمر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حفنات
فشرب وعوفي وبحرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وحملاته

الطحال لاسيما مع لبن اللقاح روى لو شربته من ألبانها وأبوالها الصعتم فشربوا وصحوا
وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلى لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير
في ثمانية مع شراب قوى (أعضاء النقص) بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويديرهما

وبول الحمار ينفع من وجع السكى وبول الانسان مطبوخا مع الكرات ينفع من أوجاع
الارحام اذا جلس فيها خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الانسان ينفع من نمشة الافى
شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الافاى الصخرية ومع نظرون على عضة الكلب وكل عضة

واسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحرى
❖ (بزاقي) ❖ (المهاية) القوى القمل هو الذي للبعات على الريق وخصوصا من مزاج
حار (الجراح والقروح) نافع للقوباء (أعضاء العين) ينفع من الطرفة والبياض (السموم)

يقتل الهوام كلها والحية والعقرب
❖ (بعر الحيوان) ❖ معروف (الزينة) بعرا الضب ينفع من البرص والكلف بجلائه
وبعرا الجمل ينفع ان سقى لذلك ويطلق الثايل (أعضاء الرأس) بعرا الضب ينفع من الحزاز

بجلاته وبعر الجبال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع تقع (اعضاء العين) بعور الضب يحلوي ياض العين (الجراح والقروح) بعور الجبال يحلل البثور والقروح وكذلك بعور الغنم على الشهيدة (الاورام والبثور) بعور الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعور الجبال وبعر الغنم للعمرة (آلات المفاصل) بعور الجبال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء النفس) بعور الماعز يابس صوفة يمنع سيلان الرحم (السهوم) يقوم بعور الماعز طبخا لاوقية منه في خمس سكرجات خمر أسود والطرى منه أيضا ويضمده بنخشة الافعى المعطشة وبعر الغنم المحرق لاسيما مجونا بانخل يطلى به على عضة الكلب الكلب

❖ (بصل الزير) ❖ (المساهية) يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف منه (اعضاء النفس) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السهوم) ينفع من السهوم وللسع العقرب والرتيل لا شربا وضمادا اذا خلط بالتين

❖ (بنات وردان) ❖ (اعضاء النفس) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد أن يكسر تخليد له زيت وموم ومخ البيض فلا تصلب ويدار البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد مانا البواسير (الحميات) نافع للنفاض (السهوم) ينفع من سهوم الهوام (الابدال) بدله قيرور ❖ (باداسفان) ❖ (المساهية) هو بديل كشت بركنت فتخذ الزنج من أسورة وهي خشبية ❖ (بنلة يهودية) ❖ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

❖ (يش موش بوسا) ❖ (المساهية) أما بوحا فخشيشة تنبت مع البيش فأى يش جاوره لم ينمر شجره وهو أعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام وأما يش موش فانه حيوان يسكن في أصل البيش مثل الفارة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفاصل) ينفع من الجذام (السهوم) هو ترياق لكل سم ولا فاعى

❖ (بطباط) ❖ (المساهية) هو عصا الراعي وسنذ كر خواص عصا الراعي عند ذكرنا ومن العين

❖ (بوتس دربندي) ❖ (المساهية) هو شياف يجلب من أرمينية يوجد في اطلاق الضان (الاورام والبثور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفاصل) نافع لمقرص الحار

❖ (بطم) ❖ نذ كره في فصل الحام عند ذكرنا الحبة الخضراء فهذا آخر الكلام في حرف الباء ووجه ذلك سبعة وخمسون دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

❖ (جوز) ❖ (المساهية) الجوز معروف وهو حار ترياقه للمحرورين السكتبيين ولضعفني المعدة المربي بانخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول النائية وييسه أقل من حمره وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عمت (الافعال والخواص) في قلوبه قبض أكثر وورقه وقشره كله مابصر للتزوف وقشره المحرق مجفف بلا ذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق قوى (الزينة) الرطب منه ضماد على آثار الضربة (الاورام والبثور) لبه المضموغ يجعل على الورم السوداء المتقرح فينفع (الجراح والقروح) صفه نافع للقروح الحارة

منشور عليهم اوفى المراهم (آلات المفاصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس) مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخوزانه ينقل اللسان وهو مبثر للقم (أعضاء العين) ينقع دهنه من الاكلة والحرة والنواصير في نواحي العين (أعضاء النفس) عصارة قشره ورببه يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يعضده التمدد المتورم وخصوصا الملوكي الكبير (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربي والرطب أجود للمعدة الباردة وأقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربي بالعسل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما لا يلائم المعدة الحارة فقط (أعضاء النفس) مبيثر ويسكن المغص ويحبس لاسيما مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربي منه نافع للكلى الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شرابا شرابا وحولا واذا أكل مع المري أطلق والاكثر منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور (السهوم) هو مع التين والسذاب دواء لجميع السهوم ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره

❖ (جوزبوا) ❖ (المهاية) هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد (الطبيع) قال مسيح حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض (الزينة) ينقى النمش ويعطي السكهة (أعضاء العين) ينفع من السبل ويقوى العين (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها (أعضاء النفس) يعقل ويدرو ويتقعر عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الالوجاع وكذلك في القرزجات وينفع في (الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

❖ (جنديدستر) ❖ (المهاية) هو خصية حيوان البحر ويؤخذ زواجا متعلقا من أصل واحد وله قشر رقيق يذكسر يادنى مس (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معاملة ترقين مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشيه من الجاوشير والصمغ يهجن بالدم وقليل جنديدستر ويحشف في مشاة ومن قولى أحدهما هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه أن يخرج الرطوبة مع ما يمتدس فيه وفي رطوبة كالعسل ويحشفهما معا (الطبيع) هو اللطيف وأقوى من كل ما يسخن ويحشف ويجب أن يكون حار في آخر الثالثة الى الرابعة يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحلل التفتخ واذا تمسح به سخن البدن والشيء الشمي الذي في داخله لاذع شديد التسخين البتة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح والقروح) ينفع من القروح القتالة (آلات المفاصل) ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والقالج (أعضاء الرأس) ينفع من النسيان ولا يترغس مع خل ودهن ورد ولا سيات وان كان مع حى فانه قد يسيق بعسل وقلقل فينفع ولا يضر والشربة ملهقة ويحلل اصناف الصداغ البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصم البارد ولا شيء أنفع للريح في الاذن منه يؤخذ مثل عدسة من جنديدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر (أعضاء النفس والصدر) بخاره ينفع الاستنشايق منه من أورام الرئة واعلاها (أعضاء الغذاء) يسيق بالخل للوقاق ويمطش (أعضاء النفس) يذهب المغص سقيا

بالخل ويحلل النخ ويذرا الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الذودقج بالعسل بعد
فصد الصافن فيدر حيثنذ بالاضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية
(السهوم) نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاعسبر الى السواد منه سم وورعما
قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وباد زهره حاض الاترج وأيضاً خل الخمر وأيضاً
لين الاتن (الابدال) بدله مثله وج مع نصفه فلفل

﴿جاوشير﴾ (المهامية) ورق شجرة لا يهد عن الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة
مخمس مقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقشاة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار وورقه صفار
جدا على طرفه اكمل شبيه باكمل الشبث وزهره أصفر ونوره طيب الرائحة وورقه كثيرة
تنشعب عن أصل واحد غليظ القشر مر الطعم وفي رائحته ثقل ويخرج صمغه بتشقيق أصله
في أول ظهور الساق ولون الصمغة أبيض واذا جفت كان ظاهرها على لون الزعفران وجمما
يشبه هذا الصنف ويعد من أصناف الجاوشير ما فاقس اسقية ليقينون وساقه ادق يصعد ذراعا
ثم ينشعب على مثل أوراق الرازيانج وهو أضعف وأيضاً فيلوس خسير يبيون فانه الذي ورقه
كوراق البابونج الايبض وفعاقحه ذهبي (الاختيار) وجود أصله الايبض الحاذي للسان
ولاسخ فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما على الساق والحسد الاوسط وأجود صمغه المرجحدا
الايبض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي ينحل في الماء والاسود اللين منه مغشوش
بالاشق والموم (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال
(الاورام والبثور) يلين الصلابات وفعاقحه ملين للبثور (الخوارق والقروح) أصله صالح لادواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والمار القارسي وفعاقحه أيضاً للجراحات والبثور
وبالجلة جميع اجزائه نافع من اقروح الخبيثة (آلات المفاصل) يشرب بماء القراطن
أو بالشراب لو هن اعضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه أن يكون للعصب
الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره أيضاً ويذهب الاعماء وينفع
من أوجاع المفاصل كلها والنقرس ضماداً (أعضاء الرأس) نافع لآكل الاسنان اذا حش به
وبسه كن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان (أعضاء العين) يحد البصر
اكتحالاه (أعضاء الصدر) يضعه بورقه على أوجاع الجنب والجاوشير أيضاً ينفع من وجع
الجنبين والسعال اذا كان باردين (أعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضماداً وشرباً
مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرق عصير ويصق به عشرين فينفع الطحال جدا وهذا
العصير ينفع الاستسقاء (أعضاء الفض) يابس صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بندقة منه بماء حار لادرار البول والحيض والرحم البارد وثمرته أيضاً قدر الطمث خصوصاً مع
الافستقين ويقتل الجنين وخصوصاً أصله ليهب قطه حولاً وشرباً وهو نافع من اختناق الرحم
ويش نفخته وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من الحسكة في المثانة (الحيات)
يسقي بماء القراطن للتناض والحيات الدائرة (السهوم) يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق يبيد
لعضة الكلب الكاب ومع الزراوند وع شرباً وكذا عصيره (الابدال) بدله القنفذ وأظن
ان الاشق قريب منه

❖ (جلوز) ❖ (المهية) هو حب الصنوبر البكار وهو أفضل غذا من الجلوز لكنه أبطأ
 انه ضام وهو مركب من جوهر مائي وأرضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام
 الكلام فيه من فصل الصاد عند ذكرنا الصنوبر (الطبيع) هو معتدل وفيه حرارة يسيرة
 (الافعال والخواص) يغذو غذاء قوي يا غليظا غير ردي ويصلح للرطوبات الفاسدة في الامعاء
 وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعسل واما للمعرورين بالطبر فذويزداد بذلك
 جود غذاء والمنقوع منه في الماء يذهب حدة وحرارة ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان
 الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
 الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان (آلات المفاصل) يبرئ أوجاع العصب والظاهر
 وعرق النساء وهو نافع للاسترخاء (أعضاء النفس والصدر) ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من
 القيح والخلط الغليظ (أعضاء التنفس) يهيج الباه وخصوصا للمربي منه وينفع من القيح
 والحصى في المثانة (السموم) مع التين أو التمر يتفقع من لدغ العقرب

❖ (جنطيانا) ❖ (المهية) يشبه ورقه الذي يلي أصله ورق الجلوز ورق لسان الحمل ولونه
 أحمر ووسطه مشرف وساقه أجوف أملس في غلظ أصبع والطول الى ذراعين وورقه متباعد
 بعضها من بعض وعمرته في أقماعه وأصله مطاويل شبيه بأصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل
 والندى منها وقيل انه اسمى جنطيانا لان أول من عرفه جنطين المالك ومنقبه في قتل الجبال
 الشاحنة ويخذ منه عصارة بان يتفقع أياما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يروق ثم يصفى حتى يحترق
 كالعسل ويستعمل (الاستيلاء) أجوده الرومي وهو أشد حدة وأصلب وهو خشب وعروق
 كغلظ الاصبع أكبر وأصغر ولونه أصفر الى السواد ومكسره أشد حدة يقرّب الربو يدر
 (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتق وفيه قبض وأصله بالغ
 في التنقيج والتلطيف والجلاء (الزينة) أصله يجلو اليه قلاسيه عصارته المذكورة (الجراح
 والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتراكمة وخصوصا عصارته (آلات المفاصل) يشرب
 منه درهمان بشراب لالتواء لعصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يتخذ
 منه اطوخ للرمم (أعضاء النفس) عصارة درهمين جيد لذات الخشب (أعضاء الغذاء) مفتق
 لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوحج الكبد والطحال ويدرهما وأوراهما
 ويصلح شرب أصله المعدة المعتلة من برد (أعضاء التنفس) يدر البول والطمث ويحمل أصله
 كشفاة فيخرج الجنين ويسقطه (السموم) هو أبلغ دواء للسم العقرب ووزن درهمين
 بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضه الكلب الكلب وعضه جميع السباع (الابدال)
 مثله ونصفه آسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر

❖ (جوزجندم) ❖ (الطبيع) قال بولس له قوة مبردة مطبقة مجففة قليلا (الافعال
 والخواص) يقطع الترف (الزينة) يسهن (الجراح والقروح) يبرئ القوبا (أعضاء التنفس)

يجمع الباه

❖ (جوزالسرو) ❖ (الجراح والقروح) هو ضماد للفتق (الاورام) ضماد نافع

❖ (جبلأهناك) ❖ (المهية) يترب فعله من فصل الحرق قال قوم هو بزر التبريد الاسود

وقشور رأسه هو التريد الاصفر ويثبت بالصدرا ~~كان~~ الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المفاصل) قد كان بعضهم يسقي منه المفلوج الى وزن درهمين فيه في (أعضاء الغذاء) هو مقبى ويربما قتل بقوة القى (أعضاء النفص) يسهل والشربة منه نصف درهم والمدرهم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

❖ (جوز هندي) (المساهية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جيده الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشره (الطبيع) حار في أول الشاية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعنديها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقيل غير ردي (أعضاء الغذاء) (آلات المفاصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقيل على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشره لا ينضم فلا يؤخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها (أعضاء النفص) يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروبا من كل واحد منقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

❖ (جوز رومي) ويسمى اكبروس (المساهية) يقال ان شجرة الجوز الرومي تنبت في النهر الذي يسمى ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعندما يخرج الصمغ يجمد في النهر وهو الذي يسمى ايلتطون ومن الناس من يسميه خوسوفورن وهو السكر يا اذا فرك فاحت منه راحة طيبة ولونه مثل لون الذهب (الطبيع) يهضم شديدا في الثالثة ويجفف في الأولى وصفه بالغ في التسخين وزهره شديد سخينا (أعضاء الرأس) قال ديبقوريدوس في كتابه ان ثمره اذا شرب بخل ينفع من كان به صرع (آلات المفاصل) اذا تضمد بورقه بالخل ينفع من الضربان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صفه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النفص) وكذلك اذا شرب صفه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراه

❖ (جوزا طرفاء) (المساهية) هو الكزمازك (الطبيع) في حرارته كالمعتدل أو في أول الأولى وتحقيقه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتعض بالخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيبخه بالماء والخل اسلبة الطعام نافع جدا

❖ (جلنار) (المساهية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قد يكون أحمر وقد يكون أبيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس قال بواس قوته كقوة شحم الرمان (الطبيع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مغرطس لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والقروح) يدهل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والشجوج ذرورا (آلات المفاصل) يتخذ منه لزوق للعنق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النفص) يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه (الابدال) بدله جفت البلوط أو أقعاع

الرمان

❖ (جفت افرد) ❖ (الماهية) شئ صنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين ويقال أيضا انه يشبه اللوزور بما انشق وانفتح (اعضاء النقص) يزيد في الباه جدا
❖ (جسين) ❖ (الماهية) هو حجر البص صفا تحي أبيض مشف واذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) مغري وضع على نواحي النزوف فيقبض على ما يقال في بابهم لانه فيه مع التعرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا أحرق لطفت وزاد تخفيفه (أعضاء الرأس) تطلي به الجبهة أو يغلق به الرأس فيحبس الرعاف لاسيما مع الطين الارقي والعسدس وهيوق سطيداس بما الاثس وقايل خل (اعضاء العين) يخلط بيباض البيض كي لا يتجبر ويوضع على الرمذ الدموي (السموم) هو من جملة السموم الحائقة وهو في ذلك غاية

❖ (جمدة) ❖ (الماهية) نوع من الشج فيه حرارة وحدة يسيرة والصغيرة أحدوا مروهي قضبان وزهر زغبى أبيض أو الى الصفرة عملوه بزرا ورأسه كالكرة فيه كالشعر الأبيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو صرايا وفيه حراقة ما والجبلى هو الاصغر (الطبع) الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية (الافعال والخواص) هو مفتح لطيف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدود الباطنة (الجراح والقروح) يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الخاف (أعضاء الرأس) مصدر للرأس (أعضاء الغذاء) هو يخلط طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طيب الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة (أعضاء النقص) يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا (الحيات) نافع من الحيات المزمنة (السموم) ينفع من لسع العقرب وطبخ الاكبر من نمش الهوام كلها ويدخن به ويفرش في طرد الهوام (الابدال) يده في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عيدان السلجوة

❖ (جار) ❖ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (أعضاء النقص) ينفع من خشونة الحلق (أعضاء النقص) يقبض الاسهال والنزف (السموم) ينفع من لسع الزنبور رضعا

❖ (جيز) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين هالبن كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت بثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من قروع الاغصان مثل ما تخرج من شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو احدى من التين الفج وايمن فيه بزر في عظم بزر والتين وليس ينضج دون ان يشترط بحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها فارتا والموضع الذي يقال له رودس وقد ينفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقومورون وثمره التين الاحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وراقها تشبه بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احدى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)

ساروطب فيما يقال (الخواص) قيل اهذه الشجرة لبن وقد يستخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفة ويجفف ويقرص ويحقن وفيه قوة مليئة بحللة جدا (أعضاء الغذاء) قال ديسقوريدوس ان الجير قليل الغذاء ردي للمعدة (الجراح والقروح) قيل ابن هذه الشجرة ملوكة ملحة للجراحات العسرة (الاورام والبثور) وكذلك يحلل الاورام العسرة (أعضاء النفث) ان الجير سهل للبطن (الحيات) لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار (السموم) وكذلك يتمسح لنش الهوام

❖ (جس) ❖ كالجبسين

❖ (جلد) ❖ (الاختيار) خيرها جلود الرضع لرطوبتها (لافعال والخواص) غذؤه قليل لزج ويساربه في آحواله الا كارع ونحاة وجلد الماء اذا جعلت على سيلان الدم قطعته وحبته (الزينة) جلد الافعى محر قاطلا على داء الثعلب (الاورام والبثور) قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البتر يبردها (الجراح والقروح) يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء لهيج الخلف والفخذين والبواسير والجلد الملوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للقروح الحبيثة والجرب والاكلة (أعضاء الغذاء) الجلدة الداخلة في قوائم الطير - وصلها لاسيما الديوك اذا جفنت وصفت وشربت بطلاء تنعت من وجع المعدة (السموم) قيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نمشة الابهى جذب السم

❖ (جناح) ❖ (الاختيار) خيرها اجنحة الدجاج و آجنحة الاوز سالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياسة وانما كثر غذاؤه كثر اللحم فيها ولقربها من القاب (الاورام والبثور) يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بنجاء حرق وصق وجعل في الخبز كالمخ حلال الخنازير في الرقبة بغيره ويد وكذلك اذا ردد على الخبز (أعضاء النفث) قيل ان الثيز المعمول بما ذكر يطلق البطن ويسهل جدا

❖ (جار النهر) ❖ (الماهية) نبات زهره يشبه بالنيلوفر يكون غائضا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط (الطبع) بارد قابض فيما يقال (الجراح والقروح) صالح للقروح الحبيثة والحكة

❖ (جراد) ❖ (الاختيار) أجوده السمين الذي لا جناح له (الزينة) أرجاءه اتقلع الثا ليل فيما يقال (أعضاء الغذاء) يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع رأسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي (أعضاء النفث) نافع لتقطير البول واذا بخبره نفع عسره وخصوصا في النساء وتبخيره البواسير (السموم) السمان القى لأجنحة لها تشوى وتؤكل للبع العقرب

❖ (جسفرم) ❖ (الماهية) قوته شبيهة بقوة الشج مع عنب الثعلب (الافعال والخواص) مفتح مسكن للنفث والرياح خاصة (أعضاء الغذاء) يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع عدة الصبيان جدا (أعضاء النفث) نافع لرياح الاورام

❖ (جين) ❖ (الماهية) الجين قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسعى الاقط (الطبع)

(الطبيع) طرية بارد رطب في الثانية ومملو حه العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ان فيه اليورقية المستفاد من الدم الاول والجزء الصغرى اوى فيه حرارة ما (الاختيار) افضل المتوسط بين الملوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة المعتدل المالح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمضغ من الحامض افضاها والمطقات تزيد شرا لانها تنفذ وتبذر قه وجبن الماعز الذي يرعى المطقات خير من جبن الماعز الذي يرعى مثل الثيل والجلبان (الافعال والنواص) فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق حار جلاء منق وخاطه مرارى والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاقط من جلة الاجبان قوة محلبة (الزينة) سقى ماء الجبن مع الادوية المنقية للاودان نافع للكلف والطرى المامبوخ بالاطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن المالح العتيق هزل (الاورام والبنور) طرية الغير المملوح يمنع تورم الجراحات (الجراح والقروح) عتيقه جيد للقروح الرديشة والجراحات وطرية الجراحات الخفيفة الطرية فان الطرى اقوى في ذلك وينع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحماض البرى وشرب مائه للجرب (آلات المفاصل) يسهق العتيق منه بالزيت او بماء اكارع البقر المملحة ويضمده بجبر المفاصل فيخرج منها كالبص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال (أعضاء العين) غير المملوح منه ضمد للرمم وللطرفة (أعضاء الصدر) اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضة كثر لبنها (أعضاء الغذاء) المالح منه ردى للمعدة وكذلك غير المالح امكن في المالح أدنى دبح وذ كريدس قور ينوس ان الطرى جيد للمعدة وذلك بما فيه من نظير والمملوح غير العتيق بين بين وهو أسرع في استقرانه منه واتخاذ له الاقطاقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف (أعضاء النفص) يولد الحصة في الكلية والثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما كل مع الايازير المنفذة وغير المالح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفراء ويعينه جلاءه يورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير نفع والدواء المستعمل منه ماء يتخذ من لبن الماعز والضأن والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوى وينع الاسهال وقد يسهق المشوى ويحقن به مع دهن الورد أو الزيت فينفع من قيام الاعراس (السموم) يذكر انه مع القوديج الجبلى طلاء على السموم

❖ (جدوار) ❖ (الماهية) قطع تشسبه الزراوندوا دق منه وفي قوته وأفضل منه ينبت مع البيش ويضعف نبات البيش بجواره قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرنج الا انه اضعف منه أقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد أساء فيما ظن وان عني به ان الدرنج اضعف فلا يعد ذلك وما عني به ان ابن ماسرجويه وقت تجربته به هذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية ماثورة الى صدوم موقوف بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرنج (السموم) ترياق السموم كلها من الافعى والبিশ وغيره (الابدال) بدله في الترياق ثلاثة أو زانه رنباد

❖ (جزر) ❖ (الماهية) معروف وأقوى بزره البرى قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه أصفر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقا حه أصفر وله كصومعة

الكزبرة أو الشبث وله غرايض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الضاحية المشهورة الطيرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة أبيض الفقاخ شبيه الصومعة والثمره وله كاقاع البلوز محشوة بزرا كونيافي هيئته وحدته (الطبيع) حار في آخر الثانية رطب في الاولى (الجراج والقروح) يتقع بزره وورقه اذ ادق وجعل على القروح المتأكلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) يتقع ذات الجنب والسعال المزمن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم والمري في اسهل هضما ويتقع من الاستقاء (أعضاء النفس) يسكن المغص وخصوصا دوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزرا البستاني منه فانه أشد نقضا وليس يفعل ذلك بزرا البري وأما شقاقل الجزرا البري ان عذق الجزر فهو أهيح للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وحولا ويتقع بزره وأصله لعسر الحبل

❖ (جرجير) (المهاية) معروف منه بري ومنه بستاني وبزرا الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى (الافعال والخواص) منفتح ملين (الزينة) ماء الجرجير بمرارة البقرة لا تمار القروح بزره أو ماؤه يغسل النش والكاف (أعضاء الرأس) مصدع وخموصا ان أكل وحده والنش يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندباء والرجلة (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للابن (أعضاء الغذاء) فيه هضم للغذاء (أعضاء النفس) البري منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ خصوصا بزرا (السموم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسعة ابن عرس وغير ذلك

❖ (جاورس) (المهاية) هو ثلاثة أجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خير في جميع أحواله من الدخن الا انه أقوى قبضا (الطبيع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والخواص) فيه قبض وتجفيف بالاذع وهو كاد لتسكين الاوجاع واذا البذر ولد ما رديا أو يغذ أقل من الجيوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالبن أو ما فتخالة السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسمن أو بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو بيطي في المعدة جوهره وخشبه (أعضاء النفس) يكمد به المغص وهو مدر

❖ (جوزمائل) (المهاية) هو سم مخدر يشبه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وجبه مثل حب الاترج (الافعال والخواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبت ردي للدماع يسكر منه وزن دائق (السموم) هو عدو للقلب الدرم منه سم يومه

❖ (جاسوس) (الخواص) هو قريب القوة والطبيع من جيلاهنك والشيرة منه نصف درهم وهذا آخر الكلام من حرف البيم وجملة ذلك ثلاثون عددا من الادوية

❖ (الفصل الرابع في حرف الدال)

❖ (دارصيني) (المهاية) هو أصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها فانه صنف جيد الى السواد ما هو جلي غليظ وصنف أبيض وخو منفتح منفرك الاصل اسود

لمس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الحضرة وقشره كقشر تم الحرا وهو مما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد في بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا فيه حرارة ولذع اللسان وشئ من ملوحة مع حرارة وإذا لم لا تفتت سريعا وإذا كسر كان الذي في يمين أغصانه شبيها بالتراب دقيقة وإذا أردت ان تحسنه فخذ النقص من أصل واحد فان امتصانه هكذا هي وذلك ان القنات انما هو خلط فيه وقال أيضا ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله رائحة متا وهو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجباف فيه شبه من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهما برائحة الرائحة وأما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصيني في أصله وكثرة عقده وهو دارصيني خشبي له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طيب رائحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرفة هي جنس آخر غير الدارصيني وانها من طبيعة اخرى غير طبيعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن ويخزن (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا ذع ولونه صرف غير مختزج قال ديسقوريدوس أجود هذا الصنف ما كان حديشا الى سواد الرمادية والحرارة أملس متقارب الاغصان دقيقة لها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير ولا يمس بهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رائحة سواء فلا تحس معه والردى فيه اسدية او كندرية او سليخية او زهومية والابيض المنقرض وأيضا المسح والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والافيض بعد مدة خمس عشرة سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فان كانت غش اذا لا جود ما يلا الخياشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس قوة كل دارصيني مسخنة مفقودة تصلح كل عقوة غاية في اللطافة جاذبة ويصلح لكل قوة فاسدة وكل صديدي من الاخلاط الفاسدة ودهنه محلل خارجا مذهب (الزينة) يطلى على الكلف والشمس العدي ويانحل للبثور اللبنية (الجراح والقروح) صالح للقواحي والقروح (آلات المفاصل) دهن الدارصيني عجيب في الرعشة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام ودهنه يثقل الرأس وهو ينقي الدماغ بخلاب رطوباته وهو من جلة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في أدويتها (أعضاء العين) ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكلاو يذهب الرطوبة الغليظة من العين (أعضاء الصدر) مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويه (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويخفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) ينفع من أوجاع الارحام والكلى وأورامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومع البيض لئلا يفرط فيصاب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا والبواسير (الحيات) نافع للنافس خصوصا دهنه موحا (السهوم) ينفع من نهم الهوام ويضعده مع المترلسع العقرب (الابدال) بدله قشور السليخة القابضة أو وضعه كباية أو وضعه ابل

● (درونج) (المهامية) قطع خشبية أصوله مقدار العقدة وأصغرا يبيض الباطن أغبر الخارج الى الصلابة والزانة ما هو (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) مفشش للرياح (أعضاء الصدر) يقوى القاب وينفع من الخفقان جدا (أعضاء النقص)

يفتقر ريار الرحم (الجموم) ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلامشر با وضهاد ابالتين (الابدال) بدله مثله زرباد والمثاه قرنفل

❖ (دارشيشمان) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه فسحان والسر يانيون يسمونه وبالكسين ر أهل القرم يسمونه دارشيشمان وهو شجرة ذات غلط تدخل بغلظه فيما يسمى خشنا فيما شوك كثير ويسمونها المطارون في بعض الادمان وقد يكون في البلاد التي يقال لها البصورن والبلاد التي تسمى روتيا وهي مركبة من اجزاء غير متشابهة فحشرها حريف وزهرها حار وعودها عفس وفيه بردها فانه مركب القوة أيضا وفيه حرافة وقبض فبحرافته يرضن ويقبضه يبرد ومنهم من زعم انه أصل السبل الهندى وليس يثبت (الاختيار) جيسده الرزين الذي يخرج تحت قشره أحمر الى القرفية طيبة الرائحة والطعم والايض العديم الرائحة ردى (الطبع) حار في الاولى يابس قبل في آخر الثانية الى الثالثة وقيل ان ييسه في الاولى وهو أقوى ييس من ذات قال بعضهم هو بارد (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيالات والتزوف ويصلح للعقوة (الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعفنة (آلات المناصل) نافع خاصة من استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدارشيشمان جيد لثقتن الانف يتخذ منه قسيلة ويتضمنض بطبيخه للقلاع والحفظ الاسنان فينفع جدا (أعضاء الصدر) ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفخ في المعدة (أعضاء النفث) يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعى ومن عسر البول ويحفل فيخرج الجنين ويذرى في قروح الهجان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعيتها (الابدال) بدله غرة الينبوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه أسارون ونصف وزنه درونج

❖ (دبق) ❖ (المهية) معروف وغمرته مثل الحص الاسودغ يخالص الاستدارة متغضن متكسر قد دبق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكثير في قوة مائية وهو اقية كبيرة جدا (الاختيار) الجليد منه الطرى الاماس كرائى الباطن أخضر الظاهر يدق ويغسل ثم يطبخ (الطبع) لا يرضن الا بعد مكث طويل كاليافسما وأضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير تضحية وهو بالجله حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل يحلل الرطوبات الغليظة من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وائس له في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة) يقطع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة وخصوصا ما بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل (الجراح والقروح) يلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة (آلات المناصل) يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع (أعضاء الرأس) ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتينج والشمع (أعضاء الغذاء) يذيب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

❖ (دود) ❖ (المهية) دود القرمز وهي دودة الصباغين ان قوتها كقوة الاسفيداج الا انها الطف وأغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبع) دود القرمز الطرى يبرد وفيه ييس له قدر (الافعال والخواص) دود القرمز يحقق بلاذع وقال

جالينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دود القرمز لجراحات العصب مسخوق قاصع
الشراب أو الخل مع العسل قليل والدود الكثير الأرجل الجراوى فيما قيل اذا شرب منه مثقال
أبرأ التشنج والكزاز المؤذنين (أعضاء الرأس) الدود الكثير الأرجل الذى يكون تحت
الجراوى اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجهها (أعضاء النفس)
الدود الاسمر الذى يكون تحت جراوى الماء الذى له أرجل كثيرة ويسعد براذا مس اذا حنك به
مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك اذا كل وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يرى
(أعضاء الغذاء) الدود الكثير الأرجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب (أعضاء النفس)
الدود الكثير الأرجل الذى تحت الحياض والجراوى شربه بالشراب جيد لعسر البول (السموم)
دود البقل المسخوق مع الزيت يمسح به نمش الهوام فينتفعه

❦ (دادى) (المهية) هي حب مثل الشعير الى حمرة ثم أزهره أطول وأدق اذ كان مر
(الطبع) قال ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ فيد القرمز الحوضه (الاورام والبنور)
فيه تليين جيد للصلابات (أعضاء الرأس) مدد (أعضاء النفس) يعقل وهو نافع جدا لوجاع
المعدة ولا ستر خاتم الجلاوس فى طيخه واذات منه وزن درهمين بزيت واستف تقع من البواسير
(السموم) ينفع من السموم (الابدال) بدله فى تحليل الصلابات المتأثرة لوز ونصف وزنة أجل
الافى الحياض فلا يستعمل الا بهل

❦ (دجاج وديك) (المهية) هم معروفان وورقة الديوك العتق لها خاصيات منذ كرها
والوجه الذى ذكر جالينوس فى طيخها ان تذبح بعد عافها وبعدها غاثها الى ان ينصب ويسقط
فتذبح ثم يخرج ما فى بطنها ويغلى بطنها بالماء ويحاط ويطبخ بعشر مرين قسطا ماء حتى ينتمى الى
ثلاث قوطولات وشرب كله فى موضع واحد ثم قد يزاد فى ذلك ما نذ كره فى كل موضع (الاختيار)
قال روفيس أجود الديكة ما لم يصقع بعد وأجود الدجاج ما لم تبض والعتيق ردى (الطبع)
شحم القرار يجأر من شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خصى الديوك بمجودة
الكيموس سريع الهضم (آلات المقاصد) ورقة الديوك المذكورة توافق الرعشة ووجع
المقاصد ويجب ان تطبخ بالسفايج والشبث والملح بعشر من قوطولى ماء حتى يبقى ثلث أو ربع
(أعضاء الرأس) لحم الدجاج الققى يزيد فى العقل ودماع الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض
حجب الدماغ (أعضاء الصدر) مرق الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصنى الصوت ورقة
الديك الهرم بالشبث والقرطم تنفع من جميع ذلك واسقى دباج القرار يجأر يسكن التهاب المعدة
(أعضاء الغذاء) ورقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفس) ورقة الديك الهرم
مع البسفايج والشبث نافعة لا قولنج جدد لحم الدجاج الققى يزيد فى المقى والمرقة المذكورة مع
البسفايج تسهل السوداء ومع القرطم تسهل البلغم وقد تطبخ بالادوية القابضة للصعج وباللين
لقروح المثانة (الحياض) ورقة الديك نافعة للحميات المزمنة (السموم) الدجاج المشقوق عن
قلبه أو الديك يوضع على نمش الهوام ويبدل كل ساعة فينتفع من قنور السموم وفى السموم
المشروبة أيضا ينفع طيخه بالشبث والملح ويتقيا

❖ (دماغ) ❖ (الاختيار) أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم العجل (الطبع) بارد رطب (الافعال والخواص) يولد البلغم والاخلط الغليظة (أعضاء الرأس) دماغ الدجاج نافع للرعاف الجاني ودماغ البعير اذا جفف وسقى بمخل خمر نفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هو مفت عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن أراد ان يتقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطيء الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفض) يلين البطن ودماغ البط من أدوية أورام المقعدة (السموم) الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا أكلت

❖ (دب) ❖ (الطبع) قشره وجوز شديداً ليس وهو بارد في الاولى وجوزه وقشره شديداً الجلاء والتجفيف (الافعال والخواص) الخنافس تموت من ورقه ومن جوزه وقشره شديداً التجفيف وغبار ورقه ردي للعواس وغيره ما يجفف جداً (الزينة) في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص (الأورام والبثور) ينفع ورقه من الأورام البلغمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوضعة قهراً وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن (أعضاء العين) غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضم عليه حبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمم (أعضاء الصدر) غباره يضر بالرئة والصوت (السموم) ثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضامداً للنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس تموت من ورقه ومن قشره

❖ (دغلي) ❖ (المائية) منه برى ومنه نهري والبرى ورقه كورق الحناء بل أرق وقضبانة طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ويثبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وتنض أغصانه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض تر الطم جداً وأعلى ساقه أغلظ من أسفله وقفاحه كالورق الأحمر جداً وعليه شئ يجقع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوة شياً كالصوف (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) محمل جداً ويرش بطبيعته البيت فيقتل البراغيث والارض (الأورام والبثور) يجعل ورقه على الأورام الصلبة وهو شديداً المنفعة فيها (الجراح والقروح) جيد للحكة والجرب والتقيش وخصوصاً عصير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضعافاً (أعضاء الرأس) فقاحه معظم (السموم) هو سم ردي يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام أقول ان هذا خطر وهو قهوه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل

❖ (دار فلفل) ❖ (المائية) أشياء صغيرة كالأنامل وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه أصفر منه وهو صلب ملزوظه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو أول ثمرة الفلفل ولذلك صار أرطب ويتأكل ولا يذبح في أول الذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بمول ولا ينحل في الماء الفاتر ولو بقي فيه التماركة ويشبه الفلفل في طعمه (الطبع) حار في الثالثة يابس

في الثانية (الافعال والخواص) محال من زيل للامراض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد الماعز المشوى نافع للغشاء (أعضاء الغذاء) يهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء النقض) يزيد في الباه ويحكي الرزجيل

❖ (دهمت) ❖ (الماهية) هو شجر الغار ووجهه يستعمل وورقه والحب أقوى ما فيه ثم قشور الاصل نذكر من أفعاله شيئا ونماه في فصل العين ضد ذكنا الغار (الطبع) هو حار في الثالثة يابس في الثانية (آلات المفاصل) هو جيد لاسترخه العصب والقالج والقوة (أعضاء الرأس) مسهوقه مطس (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام الكبد والطحال (أعضاء النقض) ينفع من القولنج

❖ (دوسر) ❖ (الماهية) حشيشة يشبه ورقها ورق الخنطة لكنه ألين وله غرة لها حجابان أو غرة وعليها شبه الشعرو قد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي أفضل من حشيشه (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه اتجفيف وتحليل (الاورام والبثور) يلين الاورام التي أخذت تصلب وينع صلاحيتها (الزينة) من خواصه انه يذهب بداء الثعلب (أعضاء العين) ينفع من الغرب

❖ (دودار) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هي شجرة مثل شجرة الخلاف ويسميه أهل الشام الدردار وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها القاع منتفخة كالرمان في اوطية نصير بقاها ذات ثقات يخرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولد منها حيوان شبيه بالبق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما هو طبع (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة أفعاله تجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلق قشره كالرباط على الضربات والجراحات فيسد ملها و كذلك ورقه وقشره ونفاحه صالح للجراحات وكذلك النخو المتناثر من قشره والنشئ الذي يثناثر منه كالدينق وينعمان سعي الخبيثة وخصوصا مع مثله من الانيسون مجعونا بالمطبوخ (آلات المفاصل) طيب أصله وورقه ينطبل به العظام المكسورة (أعضاء النقض) قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ أو الماء البارد نقض البلغم

❖ (ديودار) ❖ (الماهية) هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وتشبهه عيدانه عيدان الزباد فيه حدة يسيرة وشير ديودار هو لبنه حار حريف معطش (الطبع) يسه في الثالثة أكثر من حره (الافعال والخواص) لبنة فيه حرافة يحرق ووي في جوهره قبض (آلات المفاصل) جيد لاسترخه العصب والقالج والقوة غاية لاشئ أفضل منه (أعضاء الرأس) ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع (أعضاء الغذاء) لبنة معطش (أعضاء النقض) يفتت الحصى التي في الكلية والمثانة ويجبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة فهو داء في طيبه

❖ (دردي) ❖ (الاختبار) أفضل الدردى وأصله دردي انخر العتيق ثم ما يشبهه ودردي انخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطبنة

❖ في نسخة يجلو البرص

أو قدر وغاية احراقه ان يبيض ويذرقية او كذلك كل دردى فيجب ان يستعمل مادام طريا
ويعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يسان
في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما تغسل التوتياء (الافعال والخواص) دردى
الحسل أقوى الدرديات وقوته بجملة قابضة والمحرق محرق معقن بقوة أخرى (الزينة) المحرق
منه يستعمل على الانظاف والمبيضة مع الراينج فيصلحها (الاورام والبنور) الدردى الغير المحرق
جيد للتيج وحده ومع الاتس أيضا ويقش البثور والقي ليس معها قرح (أعضاء الصدر)
الدردى الغير المحرق يطفي الهيب الذى المحتقن فيه الدم (أعضاء الغذاء) الدردى الغير المحرق
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النفض) اذا حده الرحم من خارج بالدردى الغير المحرق
منع نزف الطمث

❖ (دخان) ❖ (المائية) جوهر ارضي لطيف ويختلف بجوهره وأصنافه جميعها بحقيقة
لجوهرها الارضى وفيها يسير نارية (الاختيار) دخان القطران أقواها ثم دخان الزيت الرطب
ثم دخان المبة ثم المرثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط أقوى الجميع (الافعال
والخواص) منضج محلل (أعضاء العين) دخان الكندر ودخان البطم يقع في أدوية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتأكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماء في
❖ (دوقوا) ❖ (المائية) هو بزرا الجزر ابرى وذ كر تفصيل أمره في فصل الجزر البرى (الطبع)
حار في الثالثة يابس في أولها (الافعال والخواص) مفتح جدا (أعضاء النفض) يدر البول
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

❖ (دم الاخوين) ❖ (المائية) هو عصارة حرا معروفة (الطبع) ليس حرا بكثير وقال
بعضهم هو بارد وأما يسه في الثانية (الافعال والخواص) هو يحبس ويمنع النزف (الجروح
والقروح) يلزق القروح والجراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النفض)
يعقل وينفع من السهج ومن شقاق المتعدة (الابدال) بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع
أفعاله

❖ (دند) ❖ (المائية) الصيني منه كالفسق والشعري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
والهندي اصغر من الصيني وأكبر من الشعري ولبه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لونه
يتماغم مع الزمان حتى يفتى وهو في بلاد ابي (الاختيار) الصيني أجود وأقوى ثم الهندي
والشعري ردي بطل العمل مكرب مخفص ويجب ان يقشر الصيني بحديدة ولا يمس بالشفة
فانه يذهب بسببها ويحدث شيا كالبصر واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبع) حار جدا (الزينة) الاستفراغ
بالدند مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر (أعضاء النفض) يسهل بالافراط والشرية منه
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسودا والبلغم التي في المفاصل ولا يتي الا في بلد بارد
ومزاج بارد ولا يتي وحده وربما تجوسر على سقى المصلح منه الى دانتين ولكن لمن هو قوى
المزاج تحلل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشئ من الزعفران وان خلط بادوية
سهلة فلا يخلط بها الاقريون ولا كل دواء حاد بل يجب ان يخلط بمثل التبريد ولين الاتن وعصارة

الافستين وحب النيل والسكرم خسان

(دم) (المساهية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شيء واللعمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير نفى ذلك الى ان وجدت فيه أصابع الناس قالوا ومن أراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان أضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء المقولة في الدم وأكثرها غيره فقد (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغاب على لونه خلط ولا عقونة (الافعال والخواص) دم الخيل محرق معفن وكاه صعب الاستبراء لاسيما الغليظ منه (الزينة) دم الارنب حار يطلى به الهمق والكاف نافع ودم الخنثاف فيما قبل بل يمنع نبات الشعر وايض له صحة لكن دم الضفادع المضر ودم الحلم أضعف ودم الخنثاف فيما قبل يخفف الشدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبنور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريعها وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجلود ودم الحائض فيما قبل يطبخ على الجرة ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة (آلات المتناسل) قبل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حار على الشجاج الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المقتر * قال جالينوس ذلك لفتور كيميته لاشي آخر ولوترك واستعمل دهن الورد مفترا لفعل فعله وكذلك ما قبل في دم الدجاج وأمادم الحمام فانه يمنع الرعاف الخجائي ودم السلحفاة البرية يسقي للصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقبل ان دم الخيل ينفع من الصرع وليس بصحيح * قال جالينوس لانه ايس بذلك المقطع القوى وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قوام الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردون يقوى البصر ودم الحرياء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الحضر فيما قبل ولكن التجربة لم تحققة دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطريقة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطرا أصول الريش الدموية من هذه الطيور عاينها * وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يخفف الشدي فاهدا وايض له أصل وأمادم الجدي العبيط قبل ان يصمد اذا أخذ منه أوقية وخالط بالخل وشرب في ثلاثة أيام مسضنا فان قوما شمدوا انه نافع أيضا (أعضاء التنفس) احتمل دم الحائض يمنع الحبل فيما زرعوا ودم التيس والماعز والابل مجففة مقلية يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من وسنطار باد ودم التيس مجفقا ينبت حصاة الكلتيين (السحوم) دم العنز والابل والارنب قلوا ينفع من مضرة السهام الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وأيضاد الكلب يتقع من عضه الكلب الكلب فيما يبرجفون به

(ديناوية) هو الخزاو زوفرا وتذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل الزاي عند ذكرنا الزوفرا

(دهن) (المساهية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن القبل متشابهان

القوة محللان وأقواء - مادهن الخروع وان كان دهن القبل أسخن وهو شبيه بالزيت العتيق (الطبع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حاران يابسان في الثالثة ودهن الانجيرة ودهن القرطم حاران في الاولى وطبان في الثانية ودهن الترجم حار في الثانية رطب في الاولى ودهن الخسيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن أطراف الكرم واللوز والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به وأسخن منه ودهن الترجم قريب القوى الافعال من دهن الشبث لكنه احدر راحة فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج يابس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما ودهن السذاب محلل ونحوه لانه كرههنا صنعة الادهان بل تذكرها في القرباذين ولا يضاف ذكر الادهان المركبة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدار شيشعان لا اتخذها ولا منافعها الا في القرباذين (الافعال والخواص) دهن اللوز خصوصاً المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للجارات ودهن السوسن ملين مقول للاعضاء منضج مسكن للاوجاع دهن الآس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد أكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتصلبة دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الفار وأسخن منه وكلاهما يمسك الاوجاع المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف أحوال الوباء ويطيب رائحة القدر والهواء (الزينة) دهن الفارلاء للعلب دهن الآس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل لونه وصالح المر وأصل السوسن والشمع المذاب ينقع من التفضن في الوجه والكلف والاكثار ونحو ذلك وينقع اذا طلى بالمطبوخ على الخزاز والخصالة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد للون القاسد وخصوصاً في محاجر العين (الاورام والبثور) دهن اللوز نافع لورم الوفي دهن السوسن للصلاية العتبية يملأها وينزلها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة للسمعة دهن الآس ينقع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة (آلات المفاصل) دهن اللوز نافع للوفي دهن البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ودهن الشبث أيضا وان ضربه البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز ينقع من الصداع وخربان الاذن والطنين والصغير في الاذن دهن اللوز المركب النفع لطيف وأكبر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود السكاك فيها دهن اللوز جيد لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدهى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة تلي يدها أكثر من الابدان الباردة التي يسخنها ودهن الفار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للخرار ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكاشنة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النفخ) دهن الانجيرة ودهن القرطم يطلقان ودهن اللوز قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري ودهن الخروع يسهل ويخرج - ب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحماة ولاوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربا واحتقانا
وفي جميع ذلك دهن المسلية نافع أيضا ولصلاية الرحم وديه لاته وعسر الولادة ودهن الخروع
يتقح من أورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه (الحيمات) دهن البايونج في الحيمات المتطاولة
خير من دهن الورد ودهن الشبث جيد للناقض (الابدال) دهن البلسان بدله مرسيا أو وزنه
دهن الدادى مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيتا عتيقا وبدل دهن الغار الزفت
الربط وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الانجيرة دهن القرطم وهو أضعف منه
وبدل دهن الحناء دهن المرنجوش وبدل دهن النيلوفر دهن الورد أو دهن البنفسج وبدل دهن
الخروع دهن الفجل أو دهن السكّان من غير انعكاس في هـ السكّان
❖ (دراج) ❖ (المساهية) هو معروف لحمه أفضل من لحم القبيح والقواخت وأعدل والطف
وأيس من لحم التدرج وأقل حرارة منها (أعضاء الرأس) لحم الدراريج يزيد في الدماغ والفهم
(أعضاء النقص) لحم الدراج يزيد في المنى جدا
❖ (داركيسة) ❖ (المساهية) قشر هدى قابض جدا (الخواص) قابض (أعضاء النفس)
جيد لثة الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت (أعضاء النقص) يتقح من قروح الامعاء
❖ (دروبارس) ❖ (المساهية) نقي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه
أصغر منه وأقل تشطيا وله اصول متشبكة فيه حلالة مع حرارة وحرارة وقبض مع قوة معقنة
(الطبع) حار قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعقينه وحده
(آلات المفصل) زعم قوم أنه ينفع من الفالج والاقوة فلهذا آخر الكلام من حرف الدال
والتسعة وعشرون دواء

❖ (فصل الخامس في الكلام في حرف الهاء) ❖

❖ (هوفاريقون) ❖ (المساهية) قضاك وزهر متفرك وحب اصفر الى الحمرة يشبه الشكل
بالسماق الا انه يس في حرته (الاختيار) قال جناب بنوس يسقي من غمرته ولا يقتصر على زهره
وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الافعال والخواص) محلل للأورام والبثور
ملطف مفتح مذيب (الجراح والقروح) فلهادورته يتقح من حرق النار ويهدم الجراحات
العظيمة والقروح الرديئة واذا دق ونثر على القروح المتحرلة والمتعقنة يتقح (آلات المفصل)
ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشربا خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا
فانه يبرئ عرق النسا (أعضاء النقص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وغمرته يسهل المرة
السوداء (الابدال) بدله وزنه من الاذخر وزنه من أصول السكير
❖ (هليلج) ❖ (المساهية) قال ديبه وريدوس الهليلج معروف وهو أصناف كثيرة منه الاصفر
الفج ومنه لاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو أسمر ومنه كابل وهو أكبر الجميع ومنه
صبي وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجود الاصفر الشديد المقرة الضارب الى الخضرة
الزبن الممتلي الصلب وأجود الكابل ما هو أعمق وأثقل يرسب في الماء الى الحمرة وأحود
الصبي ذو المنقار (الطبع) قيل ان الاصفر أضعف من الاسود وقيل ان الهندي أقل برودة
من الكابل وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) أصنافه كلها تطفئ المرة

وتتقع منها (الزينة) الاسود يصقر اللون (الاورام والبثور) الهليطيات كلها ما فعة من الجذام (أعضاء الرأس) الكابلي يتقع الحواس والحفظ والعقل ويتقع أيضا من الصداغ (أعضاء العين) الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع المواد التي تسيل كخلا (أعضاء الصدر) يتقع الخفقان والتوحش شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال ويتقع آلات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فاسم ما يقويان المعدة وخصوصا المرييان ويهضم الطعام ويقوى خجل الماء - دة بالدخ والتقية والتشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيفي ضعيف فيما يعمل من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي يتقع من الاستسقاء (أعضاء النقص) الكابلي والهندي مقلوبين بالزيت بعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل باغم والاسود يسهل السوداء ويتقع من الواسير والكابلي يسهل السوداء والباغم وقيل ان الكابلي يتقع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منه قوعا من خمسة الى أحد عشر درهما وعبره منقوع الى رهمين (أقول) والى أكثر والاصفر أقول قديسي الى عشرة وأكثرم دقوقا مذابا في الماء (الحيات) يتقع الكابلي من الحيات العتيقة

• (هيل بواو هال بوا) (المهاية) هو خير بواو وهو الطف من القاتلة (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردةتين ويهضم الطعام جدا

• (هزار جشان) (المهاية) غرتهما تشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصبابة منها قدامع خشبية تشبه الخوخ وهو في أول مضغه مسخ ثم يظهر حرارة وسنة قول فيه قولامة قصوى في فصل الشتاء عند كونا الفاشرا

• (هندبا) (المهاية) منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عربض الورق ودقيق الورق وهو بجرجر مجرى الخمر اكبر كما قالوا دونه في خصاله وعندي أنه يفوقه في التفتيح وفي منفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في الطفولة والتغذية (الاختيار) أنفعه الكبد أمرها (الطبيع) بارد في آخر الاولى ويابس يابس في الاولى ورطب رطب في آخر الاولى والبستاني أبرد وأرطب وقد تشتمد حرارته في الصيف فتميله الى قليل حرارة لا يؤثروا البرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون (الافعال والخواص) يفتح سدد الاشياء والعروق وفيه قمر صالح وليس بشديد وماؤه مع الاسفبذاج والخل عجيب في تبريد ما يرا د تبريده طلاء (آلات المناصل) يضمده به انقرس (أعضاء العين) ينفع من الرم والحار وابن الهندبا البرى يجلو ياض العين (أعضاء التنفس والصدر) يضمده به مع دقيق الشعير للخفقان ويقوى القلب واذا ملل الخيارات شرب في مائة وتفرغ ربه تتقع من أورام الحلق (أعضاء الغذاء) يسكن العتي وهي جان الصفراء ويقوى المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بماسو من اج حار والبرى أجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان أما للعارفة - ديد الموافقة وابس يضر البارد ضرر سائر أصناف البقول الباردة (أعضاء النقص) اذا أكل مع الخل عسل البطن وخاصة البرى (الحيات) نافع للربيع والحيات الباردة (السهوم) اذا جمد مع أصوله لاسع العقرب والهوام والزنا بيرة والحية وساق ابرص تتقع وكذلك مع السويق

❖ (هليون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى سفاراعس وقد يسمى موانقيوس ومن الناس من زعم ان قرون البكاش اذا قطعت وطمرت في التراب ثبت منها الهليون (الطبيع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه احمقان ولا تبريد ظاهر الا الصغرى (أقول) لا يبعد عن الحرارة وكلما أخذ يصلب ويشتد حره ويظهر عليه لبن يتوعى لذاع جدا (الافعال والخواص) قوته جالية يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصاً الصغرى (آلات المفاصل) يشرب طبعه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طبع أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله ويزره جيد كله لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه قغشية (أعضاء النفث) زعم روفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادراره وغيره يقول مسلوقة ملين والاعطب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي ولربحي وطبخ أصوله يدر البول وينفع من عسر ويزيد في المنى والباه وينفع له سر الحبل وكذلك بزره اذا احمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى (السموم) اذا طبخ بالشراب نفع من نخشة الريلاء وطبخ الهليون يقتل الكلاب فيما قال

❖ (هرطمان) ❖ (المهاية) حبه قوته قوة الشعير بل هو كالمعتدل بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه (الطبيع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يحقق بلانزع وفيه تحليل وقبض معا

❖ (هيو فسطيداس) ❖ (المهاية) عصارة نبات يقال له الحية التيس وعصارته باردة قابضة ونذكره في فصل اللام عند ذكر الحية التيس (الطبيع) بارد الى اليبس

❖ (هرنوه) ❖ (المهاية) يشبه الفلفل الا انه الى الصغرة وهو عطري يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة (الطبيع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويجيد الهضم ويقوى الشهوة

❖ (هرقلوس) ❖ (المهاية) هو جنس من البقل الدشني قال حنين هو خس الحار تذكرة عند ذكرنا حرف الناء (الطبيع) بار رطب وفيه تحفيف وتسخين قليل وقبض (الخواص) فيه قس معتدل فيما زعموا

❖ (هشت دمان) ❖ (المهاية) عود هندي يعرفه التجار (آلات المفاصل) خاصيته النفع من الدقرس

❖ (هرية) ❖ (المهاية) طبع معروف (الزينة) يسمون ويوافق لمن بدنه جاف (أعضاء الغذاء) يلقى الهضم كثير الغذاء فهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء

❖ (الفصل السادس في الكلام في حرف الواو) ❖

❖ (وسم) ❖ (المهاية) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبيع) اميل في آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى اليبس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) يخضب الشعر

❖ (ورد) ❖ (المهاية) معروف مركب من جوهر ماني أرضي وفيه حرارة وقبض وحرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائته انكسار حرارة بسبب الشيء الذي لاجله حلاوة وهو فيه لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرفة فيه تثبت مادام طريا فاذا جف من قلت حرارته

ولذلك يسهل طريقه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المتقن حار وأصله
كالعاقرة حار حرق (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس اليه ويقول
يجب ان يكون باردا في الاولى (أقول) ويسه في أول الثانية لاسيما في الجفاف وقال بولس انه
مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في آخر الثانية
(الافعال والخواص) تجفيفه أقوى من قبضه لان حرارته أقوى من قبض طعمه وهو مفتح
جلا ويمكن حركة الصفراء ويزده أقوى ما فيه قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي
جميعه تقوية للأعضاء الباطنية ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليباس أقبض وأبرد وقديدي
أن فيه قوة جذب للأغذية والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة مقلوبة لا تطفأ الى البياض
ويجفف في الظل ويربي (الزينة) يصلح نثر العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسل على
هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه ندوة ويترك حتى يضر ويؤخذ منه أربعون
مقحلا ومن سفيل الطبيب خمس مثاقيل ومن المزن مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربعا
زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربعا جعلها النساء في الخناق وغسلا للذفر
العرق وقال قوم انه يقطع الناكيل كلها اذا استعمل مسحوقا (الجراح والقروح) ينفع من
القروح لاسيما للحمية بين الأظفار وفي المغايب وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج
السلامة والشوك مسحوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع وطبيع مائه أيضا ودهن الورد
معطس بل شيء قال قوم تعطسه لحبسه البخار واهل ذلك تضاد قوته الجالبة والممانعة في الادمغة
الدقيقة الفضول ونفسه معطس ان هو حار الدماغ ويزيد الشدة وكذلك سلافة بطيخ
ويشبع أيضا وجاع الاذنين (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبع يابس
صالح لغلظ الجفون اذا كحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعة وانما ينفع من الرمضاء اقطع
منه زوده البياض (أعضاء النفث) ماء الورد اذا تجرع ينفع من العشى وعصارته وماء أعصانه
جيد للحم والدم وكذلك أعصانه (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والمعدة ويتوى مر به
بالعسل المعدة وهو الجليبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعة من بلة المعدة ودهن
الورد يطفيئ التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع من في معدته استرخاء
(أعضاء النفس) يسكن وجع المعدة طليعا عليه ابريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك
طبيع يابسه وهو نافع لارجاع الحى المستقيم ويحتمن بطيخه لقروح الامعاء وكذلك شرابه
يشرب لذلك والنوم على المفروض منه يقطع الشهوة والطرى ربما أسهل وزن عشرة دراهم منه
عشرة مجالس ويابس لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

❖ (وج) ❖ (المهية) أصول نبات كالبردى ينبت أكثره في الجياض وفي المياه وعلى هذه
الأصول عقد الى البياض فيما رائحة كريهة وقليل طيب وهو حار ينف وجالينوس يقول
لا يستعمل الاصل وقوته قريية من قوة الزراوند والارساتا قال ديسقوريدوس ورقه يشبه
ورق الارساتا غير انه أطول وأدق وأصوله ليست بعيدة في الشبه من أصوله غير انها مشتبكة
بعضها ببعض وليست بمستقيمة لكنها موجهة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هو حريفة
ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها جلقيش وهي قنسرين

وقال أيضا أخبرنا يوسف الاندلسي ان النوع الاخر من الوج الذي يقال له أرغلاطيا يجلب من بلاد الاندلس (الاختيار) أجوده اكنفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال ديسوريدوس أجود الوج ما كان أبيض كثيفا غير متنا كل ولا متخلخل ممثا لطيب الرائحة (الطبع) حارة يابسة في أول النائية وإلى الوسط (الافعال والخواص) محال للنفخ والرياح ملطف يجلو ببلادع مفتح وعنه دجالينوس أن له رائحة ايسر غير طيبة وهي بحسب احاسنا غير طيبة (الزينة) يصني اللون وينتفع من البهق والبرص (آلات المفاصل) نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه أيضا نطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) ينفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء العين) يدق غلظ القوية وينفع من البياض وخضوصافيه اعصارته ويجلو ظلمة البصر (أعضاء الصدر) طبيخه جيد لوجع الحذب والصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من وجع الكبد البارد ويقويه او يقوى المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضر الطحال جدا وينق المعدة (أعضاء النقص) ينفع من المغس والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدرانبول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكره قوم ويزيد في الباء ويهيج شهوتها وينفع وجع المهي وسحبها من البرد (السموم) ينفع من لسع الهوام (الابدل) بدله في طرد الرياح ومنفعته لا يكبد والطحال وزنه كونا مع ثلث وزنه ريوند

❖ (ورس) ❖ (المهابة) شئ آخر قافى يشبه سميق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينبت من أشجاره (الطبع) حار يابس في النائية (الافعال والخواص) قابض (الزينة) ينفع من الكلف والشمس واداشعوب تنفع من الوضع (الاورام والبثور) ينفع من البثور (الجراح والقروح) ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا.

❖ (وسخ) ❖ (الطبع) وسخ الكور من مضمض في آخر النائية وأجوده الاخضر وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يضر باعدال ووسخ المصارعين أيضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجتمع على أبدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه العبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الإبرة وعرقهم والذي يجتمع على أرض الملعب (الافعال والخواص) كلاهما يحلل وينضج باعدال ووسخ الكور يجلو باعدال ويجذب جدا وكله يجذب السلام والشوك (الزينة) ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطل على شفة الشفة (الاورام والبثور) يحلل الخراجات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للنفط (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراخ لقروح المشايخ والشجوج ووسخ الكور يجلو القوبا جدا (آلات المفاصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرق النساء اذا وضع مضمنا

على المرهم وينفع تحجرا البراجم
❖ (ورشان) ❖ (أعضاء العين) دم الورشان نافع لجراحات العين (أعضاء الغذاء) لحمه عسير الهضم (أعضاء لفض) لحمه يعقل البطن

❖ (ورل) ❖ (المهابة) هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب والضب لا يكون أو قلما يكون الا في البادية ورأسه وبدنه وذنبه يخاف الورل وربما قاربه في طباعته (الطبع) حار اللحم جدا (الزينة) زبله نافع من الكلف

والنفس ومن بقوة شهمة ولحمه طبقات من النساء (الافعال والخواص) فيه قوة جذب السلام والشوك (الاورام والبثور) مسهوق زبله يقلع النايل (أعضاء العين) زبله مثل زبل الضب يقع من بياض العين فيما يقال
 (الودع) (المهاية) هو الصدف (الخواص) جاذب السلام والشوك (الزينة) مسهوقه يقلع النايل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الورد وجهه ذلك ثمانية أشياء من الادوية

• (الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي) •

(زنجبيل) (المهاية) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صغار مثل أصول السعد لو تم الى ابياض وطعمه هاشيبه بطعم القافل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة القافل وهو أصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغلو ديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه في أشياء كثيرة كما نستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان قلنسك ده ذاعام ينبت في الغدران والبنيايع الصغار والمياه البطيئة الجريان وله ساق ذو عقدة يبلغ الر كبة طولاً وله أغصان وورق شبيه بأغصان النعنع وورقه غير أنهم أكبر وأشد بياضاً وأنعم حريفة الطعم مثل القافل وربحها طيبة ليست به طرية وله ثمر صغار نباتية في قضبان صغار يخرجها من أصول الورق مجمعة بعضها الى بعض متراكمة كالعقود وهو أيضاً حريف وقال يعرض للزنجبيل التأكل لوطوبته الفضلية ولذلك اصنائه أبقى من اصنائه القافل وذلك لكثافته أيضاً كما في الحرف والخردل والباقيسيا (الطبع) حار في آخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يابس في الأولى (الافعال والخواص) حرارته قوية ولا يبسن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اصنائه قوى ملين يصل النفع واذاربي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويخفف أكثر (أعضاء الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن فواحي الرأس والخلق (أعضاء العين) يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلها وشرباً (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف به المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من أكل التواكه (أعضاء النقص) يهيج الباه ويلين البطن نليناً خفيفاً قال الخويزي بل يمسك أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتنعه (السحوم) ينفع من سحوم الهواء

(زوارط) (المهاية) هو ومنح يجمع على أصواف أليات الصان بارمينية وينجر على حسائش يتوعية فيأخذقواها وابتانها وربما كانت سيالة قطيخت وقومت هنالك (الطبع) حار في الثانية رطب في الأولى (الخواص) منضج محال (الاورام والبثور) محال الاورام الصلبة والدشيد اذا تضمد به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينقعه شرباً وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى

(زوقا يابس) (المهاية) منه جبلي ومنه بستاني (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف كالسكر (الزينة) شربه يحسن اللون والتغمر به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة سقياً بالشراب (اعضاء الرأس) طيخه بانحل يسكن وجع السن ويخار طيخه مع التين نافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (اعضاء العين) يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم الميت تحت الجفن (اعضاء الصدر) ينقع الصادر ولثة ومن الربو والسعال المزمن وطيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة وتقرح الانتصاب والتغرغره نافع أيضاً من انخناق البطن (اعضاء النفس) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شرباوينقح من الاستسقاء (اعضاء النقض) يسهل البلغم وحسب القرع والفيدان واذا خلط بقردماناوايرساقوى اسماله

❖ (زرنباد) (المهامية) أصول نبات يشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية ذولون أغبر يجلب من بلاد الصين (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) مسخن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل (اعضاء الصدر) مقرح القلب (اعضاء الغذاء) يحبس القي (اعضاء النقض) يعقل البطن وينفع من رياح الارحام (السهموم) ينفع من لدغ الهوام جداحتى يقارب الجدوار (الابدال) بدله في لدغ الهوام مثله ونصف درويج وثلاثي وزنه طرخشقون برى ونصف وزنه حب الاترج

❖ (زنجبيل الكلاب) (المهامية) بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طريه مدقوقا مع بزرة يجلو الا تمار في الوجه والكف وتغمر العتيق (الاورام والبثور) طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزرة وضعده

❖ (زئبق) (المهامية) منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يختلط به تراب أو حجر فهو في لون السخفر بل السخفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون للذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه السخفر فيظن انه انما يعمل من السخفر في قدر مطينة موقدة عليها فيصعد وليس بذلك بل السخفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السخفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق (الطبيع) بارد رطب في الثانية رافعال واطواص) مصعده قابض (الزينة) المقتول منه أدوية للقمل والصبان مع دهن الورد (الجراح والقروح) المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع أدوية الجرب والقروح الرديئة (آلات المفاصل) بخاره يحدث القالج والرعدة وتشبك الاعياء (اعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يخمر الفم اذا بخره ر أعضاء العين) دخانه يذهب البصر (اعضاء النقض) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلوس (السموم) المصعده من الزئبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوى شرب اللبن والقيء وجالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه يا كل ما يلقا بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القارويهم رب من دخانه الهوام والحيات

❖ (زاج) (المهامية) الفرق بين الزاجات البيض والحمر والخضر والصقروا القلقديس والقلقند والسورى والقلقطاران الزاجات هي جواهر تقبل الحل بخالطة لاجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانه قد تفتت فاقالقطارها والاصقروا القلقديس

هو الابيض والقلقة دهن الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا
السورى فانه شديد التصد والانققاد والاخضر أشد انققادا من الاصفر واشد انطباجا وكل
زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد
من القلقة طارا ذرأى قلقة طار مرة قد اشقل عليه زاج احمر متناثر منه وفي هذا نظر (الاختيار)
الاخضر المسمى اقوى من القبرى لىكن في امراض العين القبرى اقوى وغير المحرق اقوى
فالمحرق اطف والطفه القلقة ديس والاخضر واعدها القلقة طاروا غلظها السورى ولذلك
لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذى فيه تلمعات ذهبية قريبة من قوة القلقة طار واجود القلقة طار
السريع التفتت الصامى النقى الغير العتيق وزاج الحبر المسمى مصيرة أجوده الصلب الذى
ذهبيته يلع وقوته كاقطار اجود السورى ما يحمد من مصر فيتفتت عن سواد ويكون ذا
تجاويف كثيرة رهم المذاق قابضه وكذلك شمه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال
والخواص) كلها محرق يحدث الخشكر يشنة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقة طار وزاج
الاسافه اقبض الجميع والقلقة طار معتدل القبح (الاورام والبثور) القلقة طار ينفع من
الحمة والاورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسعفة والقلقة طار
وسائر هاد يعمل منها قاتل في الناصور فيتلع التحرق (آلات المفاصل) السورى يحرق به مع
الخرف ينفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلقة طار وتنفع
كلها في الاكامة والاورام الرديئة في اللثة واذالوت به قتيلا يعمل وجعلت في الاذن تنفع من
قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفع فيها بمنفوخ ويمنع تأكل الاسنان والاحمر المعروف
بالسورى يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جع سورنجان ووضع تحت
الاسنان نفع من الضقدع وينفع القير وطى المتخذ منه وخصوصا الاحمر من الاكامة في اقم
والانف وقروحهما (أعضاء العين) القلقة طار خصوصا غيره عموما ينفع من حلاية الجفون
وخشونتها (أعضاء النفس) يحرق الرئة حتى يراقطل (السعوم) فيه قوة سمية لتجنيبه الرئة
❖ (زرنج) ❖ (المسكية) جوهر معدنى منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر (الاختيار)
أجوده المتربص المنسحق المشابه رائحة الكبريت وأجوده الاصفر المتسرح الارمنى
الذهبي المفتح الرقيقها كله طلق اصفر (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) كله معفن لذاع والاحمر منه أجود من التادقيون (الزينة) يخلق الشعر وهو مع
لر يتدبج لدهاء التملب (الجراح والقروح) يوضع بالشحم على الجراحات (الاورام والبثور)
مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة ولاقى ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقمم وآنار الدم
ربالزفت لا آنار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للقمم (أعضاء الرأس) ينفع القير وطى المتخذ منه
وخصوصا من الاحمر الاكامة في الانف والاقم وقروحهما (أعضاء النفس) ينفع للمتقيصين
ومالى وما العسل ويخمر مع الر يتباجج للسعال المزمن وتفت القحج وقد يدخل في حب الربو
❖ (زبد البحر) ❖ (المسكية) اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهرى في راحته مثل رائحة
منسك وهو كنف ساحلى واسفنجي خفيف طويل لين طملى الرائحة ووردي فرينى
ويشبه بالصوف الوسخ خفيف وخامس قطرى الشكل امس الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبع) حار يابس في الثامنة (الافعال والخواص) منقلا وساخ جال محرق والثالث
الطف من غير (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث لدهاء القلب والقطري يستعمل في حلق الشعر
ويشفع من اليق فيما يقال والاستغنيان يدخلان في اغسولات وفي أدوية البثور اللبنية
والكلف ولا تثار في الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس أوفى بجلاء
الاسنان وهو بالجلة شديد الاسنان (الاورام والبثور) الاملس على الاورام المسماة
والوردى للغنازير (الجراح والقروح) ينفع الجرب المتقروح والقواحي وخصوصا الاستغنيان
(آلات انفاصل) الوردى للنقرس مع الشعع ودهن الورد (أعضاء الغذاء) الوردى نافع
للطحال والاستقاء (أعضاء النفض) الوردى منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة
ووجع الكلى

❖ (زنجفر) ❖ (المهاية) قال قوم قوته قوة الاسف داج وقال الاسترون قوته قوة السادج
(الطبع) الاصح انه حار يابس وكان في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة
(الافعال والخواص) عندهم قبضه أقوى من جذبه وعند الاسترون جذبه أقوى من قبضه
(الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحصف
(أعضاء الرأس) يجمع تأكل الاسنان

❖ (زجاج) ❖ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت
الشعر ادا طلى بدهن الزئبق وذا غسل به (الافعال والخواص) فيه قبض واطافة (أعضاء
الرأس) ينقى الابرية اذا غسل به يجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها
والمحرق أقوى (أعضاء النفض) المسحوق والمحرق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلى اذا
سقى بشراب

❖ (زرب) ❖ (المهاية) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غاظ المسلة الى غلظ الاقلام
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة وقايل من رائحته عطرية أثر جسة وقوته قوة
جوزيو الكنه اطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال (الطبع) حار يابس
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يسهط الماء ودهن الورد للصداغ
البارد (أعضاء الغذاء) نافع للكبد والمعدة الباردتين منقعة بينة جدا (أعضاء النفض) يعقل
البطن فيما يقال

❖ (زبد) ❖ (الطبع) حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى (الافعال والخواص)
منضج محلل مرخي وفسله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الداعة يسهولة دخانه
مجنف يقبض بالرفق سكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن
فيغذى ويسمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات العصب وعلا القروح وينقي (أعضاء
الرأس) يخلط به أدوية جراحات حجب الدماغ ولاورام أصول الاذنين والارنبتين والقم ولورم
الاشنة والقلاع ويطلى به عمود الصبيان فيسهل نبات الاسنان (أعضاء النفض) ينفع من
السعال البارد اليابس وخصوصا مع الاوزوالسكر وكذلك في ذات الجذب وذات الرقة ويسهل
التفت وينضج وكذلك مع دهن الاوزوالسكر ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنتية أقل

من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويتنقع من قذف المدة اذا لعق منه قدرا وقيمة ونصف بالهسل (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتمين ويقع في ادوية خراجات فم المثانة (السهوم) يقاوم السهوم ويتنقع اذا طلى به نمنشة الافهي

زفت (المهاية) قال ديسودوريدوس الزفت المسمى ايضا اغراضا صنفان بصرى اسود سعال يدخل في المراهم وهو من قبيل القاروجبلى برى والبرى منه سباله شجرة الينبوت وضروب أخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطباً ثم قد يجفف بالطبخ وأكثره من الينبوت وهو شجرة قضم قوبش ودهن الزفت قريب من القطران ويخدم منه بان يقطر رطبه بين بطيخ يابس أو يعانق فوقه صوف لينتدى من بخاره فاذا انتدى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في النرع والانيق تقطيرا اجود من ذلك وأحفظ لما يصعد (الافعال والخواص) منضج للاخلاط الغليظة جلا مسخن ولرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع في المراهم (الزينة) يقطع يابس الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيصمها خاصة اذا كسر الصاقه وقطعه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت القضميده الشعر في داء الثعلب (الاورام والبثور) يلين الاورام والصلبة وخصوصا الرطب ويسعمل بدقيق الشعير على الخنازير وينفع اذا خلط بالكبريت أو بقشر شجرة الينبوت من سمي القملة ويتنقع خراجات الفصد دكاها (الجراح والقروح) يذهب القواحي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندروبالهسل وينقى القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات أشد تجفيفا (آلات المفاصل) ينزع من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) دسح العين وينبت الاشفاور وينفع الدمعة ويعلل الروح في العين ويقوى البصر (أعضاء الصدر) يتنقع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث وينفج وكذلك مع هن اللوز يكون انضاجه أكثر واما وده فتنقيته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويتنقع من قذف المدة اذا لعق قدرا وقيمة ونصف بالهسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوايق (أعضاء النقص) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانتمين ويقع في ادوية خراجات فم المثانة واذا طلى الزفت على شقاق المفعدة ابرأها (السهوم) يقاوم السهوم وينفع اذا طلى به نمنشة الافهي

زعفران (المهاية) معروف مشهور (الاختبار) جيده الطرى الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل يابس غير كثير عتلى صبيح سريع الصبغ غير ملزح ولا متفتت (الطبع) حار يابس أما حرارته في الثانية وأما يوسسته ففي الاولى (الافعال والخواص) قابض محلل منضج لما فيه من قبض مغرو حرارته معتدلة مفتحة قال جالينوس وحرارته أقوى من قبضه ودهنه مسخن قال انلويزي انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظها على اليبوسة ويصلح العفونة ويقوى الاشياء (الزينة) يحسن اللون شربه (الاورام والبثور) محلل للاورام ويطلق به الحمة (أعضاء الرأس) مسددع يضر لرأس ويشرب بالمخنج الغمار وهو منقوع مقام

للحواس اذا سقى في الشراب أسكر حتى يرعن ويتقع من الورم المسار في الاذن (أعضاء العين)
يجلو البصر وينع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكصل به للزرقمة المكتسبة من الامراض
(أعضاء الصدر) مقول القلب مفرح يشمه المبرسم وصاحب الشهوة للتدويم وخصوصا دهنه
ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (أعضاء الغذاء) هو مغث يسقط الشهوة بمضادته
الحوضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والديغ
والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال (أعضاء النقص) يهيج الباه ويدرا البول وينفع
من صلابة الرحم وانضامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم أربع مع ضعفه زيتا وزعم
بعضهم انه سقام في الطلق المتطول فولدت في الساعة (السموم) قيل ان ثلاثة مشاقيل منه تقتل
بالتفريق (الابدال) بذله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليضة

❖ (زنجار) (المساهية) معروف وأصناف اتخذوا الزنجار بتسكر يجمع النحاس في دردي الخلل
ورش برادته بالخل ودقنه في الندي ويكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزنجور
ثم يحك الزنجار عنها ويخلطه بنوشادر ودقنه في الندي معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف
جدا يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمقدمة من نحاس فلا يزال يصق في
الشمس القانطة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح عقة دار ولا يزال يصق فاذا انجمن
ما صق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وصق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف
وقدييخذ من الزنجار ما يتولد على الصخر وفي المعادن النحاس وقدييخذ منه في المعادن
(الاختيار) اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والرومخنج والخلي أليمن الوشادري
(المطبع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) جلاء كمال اللحم الصلب واللين جميعا حاد
والقيروطي يعدله فيجعله مجفقا بلاذع (الجراح والقروح) يمنع القروح الساعية ويدمل مع
القيروطي وينقى القروح الوسخة وهو مع علك الانيسابا والنطرون علاج الجرب المتقروح
والبرص والبهق (أعضاء الرأس) الزنجار المتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا صق وتنفخ في
الانف ويغلى الفم ماء لتلايصل الى الحلق فانه يتقع من نقر الانف والقروح الرديئة فيه وزنجار
الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قيروطي لا ورام اللثة وكذلك زنجار النحاس (أعضاء العين)
يتقع من غلظ الاجفان وجسائهم ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدرا الدمع جدا واذا
استعمل الزنجار في الاحمال فن الصواب ان يكمد العين بامعة مغموسة في ماء حار (أعضاء

النقص) يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق قنائل ويحشى به البواسير
❖ (زهرة النحاس) (الافعال والخواص) قابض أكال لذاع (الجراح والقروح) ياكل
اللحم الزائد (أعضاء الرأس) يقع في مجفقات قروح الاذن والايض منه اذا صق وتنفخ في الاذن
ازهدب الصم المزم ويحسنك به مع العسل لا ورام النعناع واللاهة (أعضاء النقص) اربع
أولوسات منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاقفر ويقع في مجفقات البواسير وقروح
المعدة فيما ينال

❖ (زوقرا) (المساهية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد انطوريا كثيرا في جبل
اقاميس وهو جبل مجاور لبلاد مصر وأهلها يسمونه قانا كثير يعني الجاوشير لان أصله وساقه

شبيه بشجرة الجاوش - بروقوته شبيهة بقوة وينبت في الجبال الشاهقة الثلج شنة المظلة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وصغير السواقي وساقه دقيق شبيه بساق الشبث ذو عقد عايبه ورق شبيه بورق الكايل - لك الا انه اتم منه طيب الرائحة وطرق ساقه دقيق متفرق على طرفه اكليل فيه برزء ودججوف الى الطول ما هو شبيه بزر الرزيا فحج حرق المذاقة فيه عطرية وله أصل ايض شبيه بأصول النباتات فانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه به حب هذه الشجرة حب الانجذان يقال لها الخدا وهو يشبه السذاب ويقال لها ديار دويه (الطبيع) حارة يابسة (الخواص) يحلل النفخ مسخن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينفع المعدة من النفخ والاورام البلغمية (اعضاء العين) برزه واصله نافع اظلمة البصر ويجلو (الجراح والقروح) نافع لاجاع الجرب والحكة (اعضاء النفس) أصله وبرزه في تحفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب واذا شرب ادرا طمث والبول واذا احملت المرأة أصله فعل ذلك (السهوم) ينفع من لسع العقارب ولسع الهوام شربا وطلاء

❖ (زرين درخت) ❖ (آلات المقاصد - ل) ينفع من عرق النساء (اعضاء النفس) ماء ورقه مع الميخج لعصر البول واطمئ ويخرج الدم الجاهل من المثانة (السهوم) ينفع من لسع الهوام ❖ (زعرور) ❖ (المهاية) قال ديد - قور يدوم - هذه شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق لوقوراثي ولها غمر صغار شبيهة بالتفاح الا انه اصغر من التفاح وله لون أحمر لا يذوق كل واحد منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقه يتون ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزعرور يسمى اليونانيون هيقلون وساطيون وربما سموه التفاح الهوى وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه واصله وغمر هذه الشجرة مستدير يؤكل عقص الطعام واساقفه عريضة لور غمرة هذه الشجرة أصغر (الطبيع) قال قوم انه بارد رطب (الخواص) قابض أقبض من الغبيراء يجمع الصفراء ويحبس السيلانات أكثر من كل غمرة (اعضاء الرأس) مصدع (اعضاء الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء النفس) عاقل فلا يحبس البول

❖ (زبل) ❖ (المهاية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البط لا يستعمل لقرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح فقلما تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس شيء من الزبل يبرد ولا يعرط وزبل الحمام امضن الازبال المستعملة وزبل الدواجن ينقص عن الراعية (الافعال والخواص) يعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم دوث الحمار محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير ملل يعر الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير اسخن (الزينة) يعر الضأن مع الخل على الكايل القامية والمسمارية والتوتية زبل الجراد للكف والبهق وكذلك زبل الزرور المعترف للارز وكذلك زبل الحردون والورل يحسن اللون يعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعالب وكذلك زبل القارة أعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة للون يعر الضب يجلو الكلف محرق (الاورام والبثور) اخشاء البقر مع الخل على انحرافات الحارة فيسكنها يعر الماعز وبعر الضأن مع الخل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبرز كان نكاشا كريشة النار

الفارسي وحرق النار بهر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الجباري للقواحي وكذلك زبل
 الرزور المعتطف للارز (الجراح واقروح) زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع في القروح
 العتيقة (آلات المناصل) اخشاء البقر ضمادا على عرق النسا بهر الماعز خصوصا الجبلي
 مع شحم الخنازير على النقرس وعلى عرق النسا خراخنة نيزر اليابس مع الخل يشرب لوهن
 العضل وبقيروطى يوضع على التواء العصب وعلى الصلايات كلها زبل الحمام على اوجاع
 المفاصل بهر الماعز مما جرب على صلايات المفاصل واورامها خصوصا بانخل الممزوج وهو من
 تجاريب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو ان كان له اصلب واجني أوفق (أعضاء
 الرأس) سرقين الحمار يشم للرعاف القوى أو تعصر رطوبته في الانف فيحبس وزبل الحمام
 ينفع من السمعة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بز الخرف في الصداع
 المسعى بيضة ينفع اخشاء البقر للاورام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب
 والة اح ابياض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للابياض وزبل الخلطاف عجيب في ذلك
 وقد جربته أنا مع العسل زبل الفأرة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية
 (أعضاء الصدر) بهر الخنزير بماء وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
 يتحكم به للنفث وكذلك زبل الصبيان حتى ربما أغنى عن القصد ويجب ان يطعم الصبي شبرا مع
 ترمس ايقل التن اخشاء البقر من بخورات الرثة في السيل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماعز
 خصوصا الجبلي لليرقان يشرب بهر بعض الافاويه مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشربا
 وليكن التضخمة والتطلي به في الشعر (أعضاء النقص) خراخنة الثور يجربه لنتوء الرحم بهر
 الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه في دوا الطمث ويسقط ويحلل صلاحية اطحال
 ويسحق يابس ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندرو وهو مجرب خراخنة الدجاج للقواحي وخرا
 الذئب أيضا للقواحي الذي ايس من ورم يهني في ماء أو مطبوخا اوفي سلاقة افاويه وخصوصا
 الذي يؤخذ من الشوك أو من نبات مقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد
 الذئب اوف قتيله من صوف شاة اقلبت عن ذئب أو جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في
 وعاء فضة ويجب ان يعاق عنه الخاصرة فينفع القواحي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه
 منه على ماشه يد جالينوس اصلا او درجة بالتخفيف منه زبل الرخة يسقط بالتخيز زبل
 الفار مع الكندرو بشراب يفتت الحصى ويحتمل أيضا في طاق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع
 من وجع القواحي اذا استعمل في الحلقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح
 الامعاء حقة أو شرابا في اللبن المطبوخ بجديد او حصة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع
 الحيل (السموم) بهر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بانخل والشراب على نهش الهوام بل قد
 ينفع شهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب لسع العقرب
 جيد جدا خراخنة الدجاج تزيق السطراخانة مجرب ويتفت خلط الزجاجة في بهر الماعز قوة
 جاذبة يجذب به الزنا بهر اخشاء الثور خاصة يطرد البق اذا جربه

❖ (زيتون) ❖ (المساهية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يعصر من الزيتون النج
 الزيت وقد يعصر من الزيتون المدول وزيت الاتفاق هو المعتصر من القمح وقد يعصر من

زيتون أحمر متوسط بين الفصح والمدرك ودهنه متوسط بين الأمرين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن القبل والشونيز لكنهما أضعف وقريب الفعل منه وإذا أريد احراق اغصان الزيتون ورقه فيصعب أن يلطخ به - ل (الاختيار) أجود الزيت للأصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه - (الطبيع) زيت الانفاق بارد يابس في الأولى يقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار بامتدال والى رطوبة فان غل - فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالجملة فان الزيتون التضييع حار وزيته الى رطوبة والفصح معتدل بارد وخشبه وورقه بارد وإذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو (الافعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن مفشط للعركة تصف زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينقص ويصير قريبا القوة من الحوض وماء الزيتون المالح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما يعذو قليلا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداس ويجمع العرق مسحوقا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم (الاورام والجنور) البري للعمرة والنخلة والشرى والاورام الحارة يحللها والرطوبة السائلة عن حطبه عند الاشتغال للجرب والقوباء وعكر الزيت دواء لاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المعتصر من الفصح ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للعمرة والساعية والطينية ولوشحة والنخلة والشرى وإذا خلط عكر الزيت بالحمالون أبرأ الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع التمرس وزيتون الماء المربي بالماء والمالح اذا ضم - به حرق النار لم يتدفق وينقى القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقروح والقرايح ويضع في صراهم الجراحات (آلات المواصل) ماء الزيتون المالح يحقن به لعرق الفسا والزيت المغسول يوافق أوجاع العصب وعرق النساء وزيت العتيق ينفع للمنقرسين اذا اطلوا به (أعضاء الرأس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطل على الأسنان المتأكلة فيقاعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع تجفف عصارة البري وتقرص وتحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية تضمض به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتأكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع (أعضاء العين) يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في أدوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للبعوض ولقروح القرنية والوازل والبستاني أوفى للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين ووسخ قروحها ويجلو الماء والبياض (أعضاء الصدر) الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وأمراض الرئة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستقي والزيتون بماء عسر الهضم والمملوح من غليظه يشير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل أقبل الجميع للهضم وأسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة (أعضاء القفض) يؤكل مع المري قبل الطعام فيلين ويؤخذ تسعة

أوراق بماء حار أو بماء الشعيرة يسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القواخج
الورمي ويحقن به القواخج الثقلي ويحقن عصارته أسيلان الرحم ونزفها ويضمد به مع دقيق
الشعيرة لاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع إذا احتقن به القروح
المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وسحبه يدره ما ويخرج الجنين (السحوم) الزيت يتوغل به مع
الماء الحار فيكسر قوة السم ويصنع الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فيما يقال
❖ (زردوار) ❖ (المهاية) هو الجذوار على ما أنظر

❖ (زراوند) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارستطو ومنه القاضل
ومن لوخوس وهي المرأة النفساء يراد بذلك القاضل في منفعة النفساء ومنه الذي يسمى
المدحرج وهو الاتي وهذا الورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد وأغصان طوال وزهر أبيض كأنه
براطل وأما ما كان في داخل الزهر أحمر فإنه منتن الرائحة ومنه الزراوند الطويل فإنه يسمى
الذكروبي يسمى فطو لنس وله ورق أطول من ورق المدحرج وأغصان دقاق وطولها نحو من شبر
ولون زهره فريدي منتن الرائحة إذا كان شبيها بزهر الكهثري وأصل الزراوند المدحرج شبيه
بالشجيرة لنوايره وأصل الزراوند الطويل طوله شبر أو أكثر في غلظ أصبع وكلاهما خطيان
وطعمهما مر زهم ومنه الزراوند الطيب له أغصان دقاق عليه أوراق كثيرة الى الاستدارة ما هو
شبيه بورق الصف الصغير المسمى حتى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب وأصوله مقرطة الطول
دقاق عليه ساقشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطاريون في تربية الادهان وزعم آخرون
أن الزراوند الطويل شبيه بنعنع السهم المدحرج يقال له الاتي وهو أيضا من الطويل
والمدحرج وهو الاتي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من الليلاب طيب
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبيع) يجتمع أصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) جلاء ملطف مفتح مرقق حذاب يجذب الشوك والاس إلى والطويل أولى بالانبات
وبالقروح لانه إلى وأشد وفي سائر الافعال المدحرج فإنه أشد فتفتتصا وتلطية ارقوة
الطويل مثل قوة المدحرج في الامتحان بل عسى أن يفضل في اللطافة فان المدحرج أطف
ولذلك يسكن أوجاع الرياح أشد والاشات أضعفها (الزينة) ينفع من البهق ويجلو الاسنان
وينفع من أوساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون (الجراح والقروح) منق للقروح
الومضة والخبيثة والتقشر وينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع خبث القروح العقنة
العميقة وإذا كان مع الايساملا هالما (آلات المقاصل) ينفع من فمخ العضل وهو طلاء على
النقرس وخصوصا المدحرج وينفع لو هن العضل ويشرب به الحساب النقرس فينتفخون به
(أعضاء الرأس) ينقي اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينفع المدة أن تتولد
فيها وإذا استعمل مع القنابل نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة (أعضاء
الصدر) جيد للربو وخصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجانب مشربا بالماء
وفي جميع ذلك المدحرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للقواخج وكذلك للطحال بالسكجيين وقد
يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا أيضا والمدحرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء النفوس) إذا

أخذ منه درختي وصق وشرب أسهل اخلاطا بالمخمصة ومرا او نفع المقعدة واذا شرب الطويل
أو المدرج مع حر وقلد نقي فصول الرحم من النفاس وأدر الطمث وأخرج الجنين (الحيات)
نافع من الحيات المأفظة (السموم) ينفع من لسع العقرب وشحم الطويل قالوا والطويل
اذا شرب منه وزن درهمين يشرب أو تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم (الابدال)
بدل المدرج وزنه زرنبياد واث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنبياد
ونصف وزنه ققل

❖ (زمارا الراعي) ❖ (الطبع) حار يابس له في أول الثانية (الخواص) قيل انه يجعل التيج
(أعضاء النض) وقد جرب جاي نوس ان سلاقمه تفتت الحصى في الكلية وقد قوم ينفع من
قروح الامعاء والمعصر وآلام الرحم ويدهم ما وينفع من الفتوق (السموم) شرب مثقال
أو منقالبين منه نافع من شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك
❖ (زيب) ❖ يذكرفي فصل العين عند ذكرنا العنب

❖ (الزهرة) ❖ (المهاية) نبات فيه نوع عدي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير
لورق ينبت في الارض الماخلة المشحوسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكافيطوس
وأحسن لونا وأرجوانية (القروح) ما مل (أعضاء الرأس) يلطف القبول حتى ان الثاني
ينفع من الصرع شربا بالسكنجيين

❖ (زوان) ❖ (المهاية) أقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيتين أحدهما حب شبيه
بالحنطة يخذ منه الناس الطبخ ويقلون ان الزوان الكنيبي وقوم آخرون يسمون به شيأ مسكرا
رديثا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أجوده الخفيف الورق غير
نخري ولا متفتت بل لزج عند المضغ الى الحرة وفيه عقومة يسيرة وقد فواس قوته قريية من
قوة الحنطة في الحرو والبرد وهو يجهف ويغري فهذا آخر الكلام من حرف الزاي وذلك سبعة
وعشرون دواء

❖ (الفصل الثامن في حرف الحاء) ❖

❖ (حوض) ❖ (المهاية) الاغلب في الظن أن الهندي عصارة الفيل زهرج ويغش غشا
يذهب على المهوة وذلك بعصارة الزرشا يطبخ في الماء حتى يحمى وقوته قريية من جوهرة نارى
لطيف وأرضية باردة وأما المكي فهو شئ مصنوع قال ديسة وريدوس هو من شجرة متشوكه
لهما اغصان ما هما ثلاثة أذرع أو أكثر وله ثمر شبيه بالقفل ملزمن الذات أملرقة حرها أصفر
ولها أصول كثيرة ويذت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحوض اذا دق الورق كاهو
مع الشجرة أو نفع أيا ما كثره وقد طبخ وأخرج من التطبيق وأعيد ثانية على النار حتى يخث وقد
يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بعصارة الافستين أو بمرارة بقر وقديس وون أيضا من
عصارة ثمرة الحوض بان يشمس ويعصر والجيد من الحوض ما التهب بالنار واذا طفق رغا عند
ذلك رغوة لونهم اشبه بلون داخله (الاختيار) الهندي أقوى من المكي في أمر الشعر وتقويته
والمكي في الاورام أقوى (الطبع) معتدل في الحار والبرد يابس في الثانية (الافعال والخواص)
في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نرف وتحليله أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون تجفيفه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يحمر الشعر ويقيه خصوصا الهندي ويبري السكف ورتفع كل حوض من الداحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والتملة (الجراح والقروح) ينفع القروح الطيبة (آلات المفصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويصنع له للفلاح فيبرا وقروح اللثة وأمراضها فافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمذ ويجلو القرنية وينزل غشاوتها ويبري من جرب العين (أعضاء الصدر) يسقي الهندي لتفت الدم والسهال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندي وينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشعرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي (أعضاء التنفس) ينفع من شقاق المعدة ويشرب ويحقن للامهال المزمن والذي من ضعف المدة ودوسنطاريا ويدير الطمث ونحوه الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النساء وينفع من البواسير (السموم) غرته تنفع من القتالات والهندي يسقي لعضة الكلب (الابدال) بدله وزنه فيل يهرج ووزنه مجموع فوفل وصندل متساو بين

(حناء) (المهامة) قال ديسقوريدوس هي شجرة ورقها على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشده خضرة واه ازهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة ويزره اسود شبيه ببذر النبات الذي يقال له اقطن وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبع) الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناء مع ماء الكندس اذا طبخ على الشعر حمره (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محال مفتح لافواء العروق ولدهنه قوة مسهنة مليئة جدا (الاورام والبثور) طيخه نافع من الاورام الحارة والبالغية التحفيفه وأورام الارنبه (الجراح والقروح) طيخه نافع لحرق النار طولاً وقد قيل أنه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وسد وبقير وطى (آلات المفصل) ينفع لاجاع العصب ويدخل في مراهم القالج والتدد ودهنه محال الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلي به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك أيضا ينفع من قروح القم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق (أعضاء التنفس) موافق لاجاع الرحم

(حماما) (المهامة) قال ديسقوريدوس هي شجرة كأنها عنقود من خشب مستيك بعضه يعض وله ورق كبار عراض ويشبه أوراق القاشرا وله زهرة صفراء تشبه الساذج الهندي في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت اللمسة وخشبه كالشظايا وفي رائحته شيء يشبه رائحة السذاب وصنف آخر ايس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الباقوت ما هو خلقة كخلقة العنقود وهو مالان من غمرته ورائحته ساطعة (الاختيار) اجوده الاول الذهبي الطري الارمق المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العودودي ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن التدية والثالث أجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمره والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكثرت لاذع حاد

ويجنب القنات ويختار ما أغصانه من أصل واحد لا يكون مغشوشا وقال ديسقوريدوس
اجوده الأبيض أو الضارب إلى الحمرة ملوأ بزرا كالغنا قيد ثقيل الرائحة من غير ذفر واحد
اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا تكبر فيه وقد يغش قوم الحما بالدهان الذي يقال
له اموميس لانه شبيه بالحما غير انه ليست له رائحة ولا غرة ويكون بارمينسية وزهرته شبيهة
بزهرة القودنج البلى واذا أحييت أن قنح هذا واشباهه فاحت القنات (الطبع) حار
يابس في الثانية (الافعال والخواص) يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الاردام
والبنور) ينضج الاورام الحارة (آلات المفاصل) يشرب طبيخه للزهرس ويجلس فيه أيضا
لذلك (أعضاء الرأس) ينقل الرأس ويصدع ويتوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجهة
أزال المداع وهو من المسكرات والمقومات (أعضاء العين) ينطل بطبخه الرمد الحار
(أعضاء الصدر) ينفع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد ويشرب طبيخه
لعل الكبد وهو أكثر هضما من الوج (أعضاء الفض) يدرها وينفع من أوجاع الارحام
وينفع في قروح الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لوجع الرحم وينفع
من أورام الاحشاء (السموم) اذا تضمد به مع الباذر زج ينفع من لسعة العقرب

(حرف هـ) (المهية) قال ديسقوريدوس أبو ودم رأينا من شجرة الحرف
ما يكون بأرض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وفيه لى الخردل وبزر الجرجير
مجمعين وورقه ينقص في أفعاله عنه لوطيته فاذا يبس قارب مشا كاته وكاد يطهقه (الطبع)
حار يابس إلى النانسة (الافعال والخواص) مسخن محلل منضج مع تليين ينشق فيه
الجرب (لزينة) يمسك الدهر المتساقط شرابا وطلاء (الاورام والبنور) جيد للورم الباقع
ومع الماء والمخضعا للدهم يمسك (الجراح والقروح) نافع للجرب المتشوح والقواحي ووجع
اليد للشهيدية ويقطع خبث النار الفارسي (آلات المفاصل) ينفع من عرق النسا شربا
وضمادا بالخل وبوق الشعر وتديحه قربة لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا أسهل شيئا
يخاطه دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقى الرئة وينفع من الربو
ويقع في أروية الربو وفي الانساء المتخذة للربو لما فيه من التلطيع والتلطيف (أعضاء
الغذاء) يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا تضمد به مع العسل وهو
رديء المصلحة يشبهه أن يكون أشد دعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه اكسوتان
قيا المرة وأسهلها وفيه لى ذلك ثلاثة رباع درهم (أعضاء الفض) يزيد في الباه ويسهل
الدود ويدو الطمث ويسقط الجنين والمقلوم منه يمسح وخصوصا اذا لم يصب فيبطل لزوجه
بالصق وينفع من القولنج وان شرب منه أربعة دراهم مسحوقا وخسة دراهم مع ماء حار
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البالي اذا شرب منه اكسوتان
أسهل المرة وقياها وقد يفعله الى ثلاثة رباع درهم (السموم) ينفع من نمش الهوام شربا
وضمادا مع عسل واذا دخن به طرد الهوام

(حاشا) (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة
شوكية صغيرة في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه قتل القناديل اذا لف عليه القطن حوالها

أوراق صفراء دقاق وعلى أطرافها رؤوس صفراء عليها زهر فرغرية وأكثر ما تنبت في مواضع
مضوية ومواقع رقيقة لها زهر أبيض إلى الحرة وقضب رقاق تشبه قضب الأذن وزهرها
مستدير (الطبيع) حار يابس إلى الثالثة قال روفس هي أبيض من النونجج (الأفعال
والخواص) محلل مقطع حتى الدم المنعقد معضن حتى أن شرايه يمنع اقش - مراد الشتاء
(الزينة) محلل التاليل (الأورام والبثور) يضمه مع الخسل الأورام البلقمية الحديثة
(آلات المفاصل) يشرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النساء وشرايه
ينفع من الاوجاع التي تحت الشر اسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر
ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديسقوريدوس (أعضاء الصدر) ينقي الصدر والرئة ويعين على
النفس ويسكن أوجاع الشر اسيف طبخا واعقابا بالعسل ولتحقيقه يمنع ثقت الدم (أعضاء
الغذاء) يعين على الهضم وشرايه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء النفث) يدر
البول والطمث ويسهل الدود وإذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم
من غير أذى أسهالا كافيا نافعاً

❦ (حسك) ❦ (المهاية) قال ديسقوريدوس الحسك صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقلة
الحقاه إلا أنه أرق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملز صلب
وينبت في الخرابات والندى منه وهو ثائيهما ينبت في المواضع النسيبة والانه اوراق قضبان
مرتفعة وورقه أعرض من شوكه حتى أنه يغطي به عرضه فيخفي وطرف ساقه الأعلى أغاط
من طرفه الأسفل وعليه شئ نابض دقيق في دقة الشعر شبيه بسقا السنبلة وثمره صلب مثل ثمرة
الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بشط نهر سارموس يعلقون
دوابهم بهذا النبات إذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبز لأنه حلوم مغذوياً كلونه وبالجملة
البري منها أرضيته أكثر والبستاني ما يثبته أكثر اذهو من جوهر رطب ليست برودته
بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست ببسيرة (الطبيع) الحسك صنفان عند ديسقوريدوس
بارديا بيس وقال غيره هو حار في أوله الأولي يابس فيها وهو أشبه بطبع حسك بلاينا
(الأفعال والخواص) فيه منع لانه يابس المواد لقيضه وانضاج وتلين (الأورام والبثور)
ينفع حدوث الأورام الحارة وانضاج المواد وهو جيد لأورام الحلق (الجراح والقروح)
ينفع من القروح العفنة والاعم بالعسل (أعضاء الرأس) جيد للقروح اللثة العفنة (أعضاء
العين) تنفع عصارته في الاحمال (أعضاء النفث) ينفع من الأورام المطيقة بعضل الحلق
(أعضاء النفث) يزيد في الباء ويقتل الحصة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من
عسر البول والقوايج (السهوم) درهمان من ثمره البري تمش الأفعى ودرهمان منه بالشراب
للسهوم القاتلة ويرش بطيخه المكان فيقتل براغيثه

❦ (حرمل) ❦ (المهاية) هو معروف (الأفعال والخواص) مقطع ملطف (آلات
المفاصل) جيد لوجع المفاصل وتطلي به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكارانجر مثلاً
(أعضاء العين) قال ديسقوريدوس أنه انصح بالعسل والشراب وحرارة القيقج أو الدجاج
وماء الرازيانج وافق ضعف البصر (أعضاء الغذاء) يغني بقوة (أعضاء النفث) يدر البول

والطمث بقوة شرباوطلاو وينفع أيضا من القولنج شرباوطلاو

حلتيت (الملاحية) قال ديبقوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجودان وذلك بان يشرب أصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض قورنيا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بدنه كله شيء نحو الحصف ورائحته ليست بـ **كريهة** ولذلك مذاقه لا يغير النكهة تعبيرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف بسوريا أي من الشام هو أضعف قوة من النورنيا وكل أصنافه يغش قبل أن يصف بسكينج يخلط به أودقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمى ساق هذه النبات ساقيون ويسمى أصله ماء عنطارث وهو المحروث وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد ثبت يلا دلونه شيء يشبه بأصل شجرة الانجودان لأنه أدق منه وهو حريف وليس له صمغ يدهى مأخوذ السف ويقطع فله وبالجملة الحلتيت صنفان متقن وطيب ليس يقوى الرائحة وأسخن مما الممتن وهو أشد جفبه نارية في جيعه وأكثر هذا النوع قيرواف (الاختيار) أجوده ما يكون منه ما كان الى الحرة وكان صافيا يسمى بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا اخضر اللون ولا **كريهة** المذاق هن الاذابة اذا ديف كاذلونه الى البياض (الطبيع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص) **يـ كسر** الرياح ويطردها بتخليله وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف (الزينة) ينفع من داء النعلب لطونا بتخلل والقافل واذا استعمل في الماء كولات حسن اللون وبقلع الثآليل المسماية (الاورام والبثور) اما شرط الادوام الطبيعية المميتة للعضو وجعل الحلتيت عليه اتفق وهو جيب في علاج الديلات الطاهرة والباطنة (الجراح والقروح) ينفع من القوابي (آلات المناصل) اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من أوجاع العصب مثل القدم والقالج بأن يؤخذ منه انولوس فيخلط على ما قبل بالشمع ويباع ويشرب بالشراب مع فلفل وسذاب (أعضاء الرأس) تحشى به الاضراس لئلا تكلة أو يخلط بكندرو يلصق على السن ويقطع فلفل القوا وانيافى المرع واذا تغرغره قلع العلق من الخلق (أعضاء العين) جيد لابتداء الماء كلابعد (أعضاء الصدر) اذا ديف في الماء وتجرح حتى الصوت على المكان وتقع من خشونة الخلق الزمنة وان تحشى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويقطع فلفل الشب في ورم اللهاة (أعضاء الفذا) ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضرب الماء مدة والكبد (أعضاء النفض) ينفع من البواسير ويقوى الباء ويدرب البول والطمث وينفع من الغص ومن قروح الامعاء وزعم بواس ان فيه قوة سهلة قليلا مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد (الحيات) ينفع جدا من حى الربع (السموم) يجعل على عضه الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والترتيلامو ينفع من جميع ذلك شرباوطلاو بالزيت وينفع ضرر السموم المسمومة وينفع من بعض السموم

حنظل (الملاحية) الحنظل منه ذكر ومنه أنثى معروف والذكر لينى والانثى رخو أبيض سلس (الاختيار) المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردى

والصلب ردى وينبغي أن لا ينزع اذا جنى شخصه من جوفه بل يترك فيه كما هو قاته يضعف ان
فعل ذلك وان لا يجنى مالم يأخذ في المفرقة ولم تفسخ عنه المضرة بتمامها والافهو ضار ردى
قالوا ويجب أن يجتنب قشره وحبه واذالم يكن على الشجرة الا منظاره واحدة فهي رديئة قتالة
والذكر الملقى أقوى من الاتى الرخو ويجب أن يبالغ في سحقه ولا يمتزج به قد انسحق جيدا
فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبت بنواحي المدة وتعاير مع الامعاء
ويورم فلذلك يجب اذا سحق أن يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته
بالكثيراء اول منه بالصمغ لان الصمغ أقوى رافقة الدواء (الطبيع) حار في الثالثة يابس زعم
الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعد اشديد (الافعال والخواص) محلل مقطع
جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم (الزينة) يدل على الجذام وراء القيل (الاورام
والبثور) ورقه الغض يحلل الاورام ويتضحها (آلات المفاصل) نافع لاوجاع العصب
والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد جدا (اعضاء الرأس) ينقى الدماغ ويطبخ أصله مع
الخل ويضعض به لوجع الاسنان أو يقود ويرى ما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذاطبخ
في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى في الاذن ويسهل قلع الاسنان (أعضاء
النفس والصدر) ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا (أعضاء الغذاء) أصله نافع
للاستسقاء ردى للمعدة (أعضاء المنض) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب
خصوصا ويسهل أيضا المراد وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وورعا أسهل الدم
ويحتمل فيقتل الجنين ويسرعه فوجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من مرارته
وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرميتين أى اثنا عشر قيراطا ويجب
أن يسحق وربما أخرج جوفها من فوق ومضى نرب العنب أو من شراب حلو عتيق وترك
يوما وإبله وورعا وضع على رماد نار الى أن يسحق ناعما ويسقى (السهوم) المجتقى أخضر يسهل
بافراط ويبقى بافراط ويكرب حتى ربما يقتل والمفرد اثبات على ام له وحده ربما يقتل منه
دانقان ومن قشره وحبه دائق أصله نافع للذخ الافاعي وهو من أنفع الادوية للدغ العقرب
فقد حكى واحد من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع درهم ما منه فبرأ على
المكان وكذلك ينفع منه طلاء

❦ (حص) ❦ (المساهية) الحصر أصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود
والكبريتي ومنها برى وبستاني والبرى أحدها وأمر واشد تحسنا ريقه ل أدمال البستاني
في القوة لكن غذاء البستاني أجود من غذاء البرى (الطبيع) الابيض حار يابس في الاولى
والاسود أقوى (الخواص) كلاهما مفتح ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء أقوى من غذاء
الباقيلا وأشد تلززا ولا شئ في اشكاله أغذى منه للربة ورطبه أكثر توليد الفضول من يابسه
(الزينة) يجلو الفس ويحسن اللون طلاء وأكلا (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة
والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) منه ينفع القوباء ودقيقه
للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس)
نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة

والعلبية والاورام التي تحت الاذنين (أعضاء الصدر) يسنى الصوت ويغذو الرئة أفضل من كل شيء ولذلك يتخذ منه حساء اى من دقيق الحنص (أعضاء الغذاء) طيبه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكرسنى والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يؤكل الحنص لافى أول الطعام ولا فى آخره بل فى وسطه (أعضاء النقص) طيبخ الاود يفتح الحنص فى المثانة والكلى يدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردى لقروح المثانة ويزيد فى الباء جدا ولذلك يعلف غول الدواب والجمال الحنص وتنبه به ينعط بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سد الكلى خصوصا الاسود والكرسنى قال بعضهم انه ان تقع فى الخلل وأكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبقرط ان فى الحنص جوهرين يذوقانه بالطبخ أحدهما ملح يابن الطبيعة والاخر حلو يدرك البول والحلوقه ففتح

بج الباء

❦ (حنطة) ❦ (المهاية) معروفة (الاختيار) أجود الحنطة المتوسطة فى الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الحديثة المساء التي بين الجراء والبيضاء والحنطة السوداء رديئة الغذاء (الطبيع) حارة معتدلة فى الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس (الافعال والخواص) الحنطة الكبيرة والجرعاء أكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نقاخة لكن غذاؤها اذا استمرت كثير والحوارى قريب من النشال لكنه أسخن والدقيق اللزج بطيعة غير اللزج بالصنعة وایس للزج بالصنعة ما للزج بطيعة وسويق الحنطة بطى الانحدار كثير التفخ لا بد من حلاوة تحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزىل نفخه وخط السويق قليل وأما النشاق فهو بارد رطب لزج (الزينة) الحنطة تنقى الوجه ودقيقها وانشا وخاصة بالزعفران دواء للكلف (أعضاء الغذاء) وسويق الحنطة والشعير ثقيل (أعضاء النقص) الحنطة التينة وأيضا المطبوخة المصلوقة من غير طعن ولا تهريئة كالهريسة والهريسة أيضا كذلك ان أكلت ولدت الدود (السحوم) الحنطة مدقوقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الحنطة المضغوطة على الريق خير

❦ (حايب) ❦ (المهاية) دواء هندي يشبه السورفجان الابيض (الطبيع) حار يابس فى الثانية (آلات افاصل) ينفع شربه من النقرس وأوجاع المفاصل جدا (أعضاء النقص) يسهل البلغم والنام والديدان وحب القرع والاخلط الغليظة

❦ (حماض) ❦ (المهاية) قال ديسقوريدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت فى أرض دسمة ورقه طوال حادة الرأس وقد ينبت فى البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطعم ومنه صنف ينبت فى الآجام وأوراقه صلبة محددة الأطراف يقال له أفسولا يابن ومنه صنف يرى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقه كورق المعروق ضبان عليه ابرز غير كبار حامض أحمر وحريف ومنه صنف يسمى انقولوبون وبعض الناس يسميه لعنون وهو أكبر من الذى وصفنا ينبت أيضا فى الآجام وقوته منسل قوة سائر أصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البرى يقال له الساق البرى وایس فى البرى كاه جوضة كما يقال بل اعل فى بعضه والبرى أقوى فى كل شيء (الطبيع) بارد يابس فى الثانية ويزيد بارد فى الاولى يابس فى الثانية

(الافعال والخواص) فيه قبض وفي التفقه منه تحليل يسير والخاص اقبح والذي ليس شديد الحوضة أغذى وهذا هو الشبيه بالهندباء وكاه يقع الصفراء وخاطه محمود صالح (الزينة) أصوله يخلل لتقشير الانظار واذا طبخ بالشراب تقع ضماده من البرص والقوباء (الاورام والبثور) تضعده الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير اتقع به (الجراح والقروح) أصوله يخلل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) يتخضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينقع من الاورم التي تحت الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيار وبوكل لشهوة الطين واذا طبخ بخل وضعده به الطحال حال ورهما (أعضاء النفخ) هو ويزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير قلو فيه ازلاق وتلين وأصوله مدقوقة بالسيلان الرحم وتفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب ولازوجه التي فيه ينفع من السحج العارض ومن يس التفل فانه مع متفتته السحج يرقى واذا شرب بزر الحماض وساغ ذلك بالماء والخمر تقع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن واذا سحق واحتمته المرأة قطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا حزمنا واذا طبخ بالشراب وشرب فتت الحصى الذي في المثانة وأدر الطمث جيدا (السموم) ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر لهما

❦ (حشيشة) (المساهية) وهو من أصناف الكركند (الطبيع) معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسج هو كالالميمون في أفعاله حار رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحشيشة حارة في آخر الثانية وعندى ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا ويحرق وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد أبيض (الزينة) ينقع طلاء من داء الثعلب وماؤه يقتل القمل غسل الرأس ويزيل نتن الاطوار لادراره للبول المنق وبخاصية فيه (الاورام) يخلل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينقع من الحكة الصلبة (أعضاء الرأس) ماؤه يذهب الحزاز (أعضاء الغذاء) يغنى وخصوصا الجبل لاسيما أصله وصفه وهو الكركند ونقول نيسه من بهد في فصل الكاف (أعضاء النفخ) يزيد في الباء ويدر البول ويخرج بولاً منتفا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب ❦ (حندقوق) (المساهية) نبت منه برى ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز ويتناولونه (الطبيع) قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستاني معتدل الجلاء والتجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة (الزينة) البري للكاف وكذلك البستاني (الجراح والقروح) عصارة البستاني بالماء مل تنقى القروح (آلات المفاسل) دهنه جيد لا وجاع المفاسل من الريح وعند خوف الزمانة وقد برئ به قوم (أعضاء الرأس)

يصدع اذا سقط بعصارته وينقع لمن يصرع كثيرا (اعضاء العين) عصارة البستاني منه ليباض
العين والغشاوة وخصوصا مع العسل (اعضاء الصدر) نافع لوجع الاضلاع من البلغم
خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوايق ويتلافى ضرره بالكزبر وهو الخس والهنب
(اعضاء الغذاء) نافع من وجع المعدة الباردة الرحيمة ودهنه لبدو الاستسقاء (اعضاء النقص)
يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع
الانقباض ووجع الارحام والبري ينقع من ن الهبضة ويشد البطن وهو وزر يهيج الباء
(الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلاث ورقات او من بزره ثلاث
حبات فيشوش على الحصى ادوارها ولأربع ارباع من أيها شئت (السموم) اذا رشح ماءه على
لسنة العقب رب سكن الوجع في الحال وان رشح على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره أقوى
في علاج اسع العقرب منه

❖ (حلبة) ❖ (الطبع) حارة في آخر الاولى يابسة فيهما ولا تخلو من رطوبة قهرية (الافعال
والخواص) قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة
أذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع
الأس نافع للشعر ولا تثار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابها خصوصا مع دهن الورد
ويدخل في أدوية لكلف وتحمين اللون وتغير النكهة وتنتن رائحة البدن والعرق
(الدورام والبثور) تحلل الباغمية والصلبة ودقيقها للدورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا
لم تكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما وتلين الرتيلات وتنضجها (القروح) تنفع مع دهن
الورد للعرق (اعضاء الرأس) تنقى الحزاز غلاية للرأس مصدعة خصوصا مع المري وان
كانت مع المري أقل مضرة للمعدة (اعضاء العين) طيبخ الحلبة يشفي من الطرفة وينقع
طلاءه على العين لأمواذ الغليظة المتورمة (اعضاء الصدر) تصفى الصوت وتغذو الرئة وتضر
العذاء وتلين الصدر والخلق وتسكن السعال والربو وخصوصا اذا طبخت بهل أو تمر أو تين
والاجود أن تجمع مع تمر لحيم ويؤخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمر تسخيناً
معتدلاً ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة (اعضاء الغذاء) نافعة مع النظرون للطحال ضامدا
وطبخها بالخل اضعف المعدة وخصوصا طريها واقروحها ما مفت والتحل والمري يدفعان ضرر
أكاه (اعضاء النقص) يجلس في طبخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبخها بالخل لقروح
الحصى وكذلك طريها مع الخل اذا أكل قضمها وطبخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها
جيد للدورام في المقعدة ويحقن أيضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما
يحرك الى دفع الفضل لحرقته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبخه مع العسل
يحذر الرطوبة الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من
صلابة الرحم العسير الولادة الخفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الجميع وينقن
البول والعرق وليس كالتمر من في مسخر ووجه

❖ (سردون) ❖ (الماهية) هو الضب وطبعه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد
بما يتعدى به (اعضاء العين) ذبله للبياض والحكة ويحد البصر

❖ (حارون) ❖ (الماهية) هو من جله الاصداغ (الافعال والخواص) يطش الدم (أعضاء العين) المحرق منه اقروح العين

❖ (حورودي) ❖ ويسمى القروس (الطبيع) حار يسخن شديدا في الثانية ويخفف في الاولى وزهره أشد تسخيناً وصمغه بالغ في التسخين (أعضاء الرأس) ثمرته بانخل تنفع من الصرع
❖ (حل) ❖ (الماهية) قال بعضهم انه هو الجلتار الخوزي (آلات المفاصل) يضر بالعصب ويحدث التشنج

❖ (شيشة الزجاج) ❖ (الماهية) هذه شيشة يجلي بها الزجاج (الافعال والخواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق مليز (الاورام والبنور) مسكن للاورام ويسقي ورقه للجمرة وحرق النار والاورام الباغمية وعصارته مع اسنيذاج الرصاص على النخلة والحرة ويغريه لورم اللوزتين (أعضاء المفاصل) يقيروطى على القروس (أعضاء الرأس) عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يصفى به وبعصارته لورم اللوزتين (أعضاء النفس) تصفى عصارته لاسعال المزمن (أعضاء النفض) يزيل البواسير

❖ (حربة) ❖ (الماهية) ويقال لها أيضا الخيطس وهو بزر ماث كالحربة ورقه مثلث شبيه بورق اسقولوجندريون (الطبيع) البستاني حارته قليلة والبرى حارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طريقه الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره بانخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبرأ الطحال (أعضاء النفض) يدر خصوصا ورقه الشبيه بورق اسقولوجندريون
❖ (حالي) ❖ (الماهية) نبات يسمى حالي الان له خاصية شفاء أورام الحالب ضمما او تعليقاً وهو مركب للقوى كالورد (الطبيع) فيه قوة مبردة مع حراة فيه (الخواص) محلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبنور) يشفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن أن يضمده

❖ (حراء) ❖ (الماهية) هو الزوفر او الديناو ية وقد قلنا فيه فيما مضى
❖ (حاسبس) ❖ (الماهية) هو دواء ارمني ويقال أيضا فارسي قالت الحور هو أقوى من الاوفر يون واذا زادت شربته على الدرهم قتل (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسخ الطم (أعضاء الغذاء) محرق للامعدة مقوي
❖ (حب البان) ❖ ماهيته ذكر في باب الباء

❖ (حب الغار) ❖ (الماهية) هو حب الليمست كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا عجز انفاق عن فلقتين صلبتين الى الصخرة ما فيه يسير عطرية وتذ كرافة له في فصل العين عند ذكرنا الغار

❖ (حب الزلم) ❖ (الماهية) هي حبة طيبة الطم جدا وينبت بشهر زور (الطبيع) هو حار في الثاني قوطب (الزينة) مسخن (أعضاء النفض) يزيد في المني جدا
❖ (حب الميسم) ❖ (الماهية) حب في مقدار القفل وفي لونه الا أنه سهل الانكسار ينطلق من لب شديد البياض عطر (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للامعدة الباردة والمسترخية فيما يقال

❖ (حب النيل) ❖ (المهاية) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاملس الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثانية (الزينة) ينقع من البرص والبهق الايض (أعضاء الغذاء) مكروب مغت جدا (أعضاء النقض) يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والمديدان وحب القرع (الابدال) بدله فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه ناعم الحنظل مع سدس وزنه حجر أرمى

❖ (حب السمكة) ❖ (المهاية) شجرة قصرية على قدر الذراع أبيض الورق ليس بشديد البياض ثمرة كالقلقل دهنى لبنى قال بعضهم هو بزر صاصيوما (الطبع) حار الى قليل رطوبة (الزينة) يسمن ويحسن (أعضاء الغذاء) يطوى المعدة فاذا انهمض كثر غذاؤه (أعضاء النقض) يزيد فى المني ويهيج الباء

❖ (حب الصنوبر) ❖ (المهاية) حب هذه الشجرة ادق من القسستق دقيق القشر هشه أحمر ينفلق عن لب ممتطاول أبيض دهنى لذيذ وهذه هى الكبار التى هى من الصنوبر المسمى سوس وأما الصغار فانهما حب ثلث أصاب قشرا وأحدا وأوفيه حرافة وعفوصة والصغار أشبه بالدواء منها بالغذاء (الطبع) الكبار كالمعتدل والى حرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا فى الطرى ويذهب لذعه أن ينقع فى الماء وحيد يذكي كمل تليينه وتغريته وان كانا قبل ذلك وجودين فيه وجودا تاما وجوهرا أرضى ماني فيه قليل هوائية (الزينة) مسمن (آلات المفاصل) حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسهال وضعف البدن أكلا ويخفف الرطوبات الفاسدة التى تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العتنة والقبح ونزف الدم والسعال وخصوصا بالمبيخج الطرى لمرارة يسيرة فم اذا طبخ بشراب حلوا كان لتنعيسة قبح الرئة جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع فى اللعوقات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الافستق على المعدة قواها وهو عسر الانضمام كثر غير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن ينقع فى الماء الحار قويا كله المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فيهضم ويحجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدس ردى للمعدة ويشبهه أن لا يكون كذلك الا اذا سرق ورنخ وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر رياحه واذا شرب مع بقله الحقا سكن لذعها فاضلا على أن لا يلذع (أعضاء النقض) يزيد فى المني زيادة كثيرة اذا أكل مع السمسم والطبرزد والعسل والقانيد والاكثار منه ومن الصنوبر ينقص وترياقه حب الرمان المزيج بعهده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويه ما على حبس البول ويبرى من نوى التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصة ويدرو ينقع ضماده مع الافستق

❖ (حب القلقل) ❖ (المهاية) الايض أكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهنى طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البرى قال هذا القاتل وأصله المعاث فيما يظن (آلات المفاصل) يقوى الابدان المسترخية (الخواص) مقلية أخف (الزينة) مسمن (أعضاء الرأس) مصدع وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثار منه ينضم ويبيض واذا كل بالطبرزد والسكر والعسل كان أجود هضم والمقلى منه أجود وليس

خلطه بردي والصغير شديد الذئع للمعدة

❖ (حديد) ❖ (المهاية) هو ثلاثة أصناف ساپورتان وبرماهن وقولاد مصنوع قال ساپورتان هو القولاد الطبيعي والقولاد المصنوع هو المتخذ من البرماهن وتوبال الساپورتان قريب من توبال النحاس ونقر للخبث بإقامة ردا (الافعال والخواص) زنجاره قابض كال وخبثه أضعف من زنجاره وهو أقوى كل خبث تجفيفا (الزينة) صدؤه على الداحس بالشراب (الاورام والبثور) صدأ الحديد بالشراب على الجعرة والبثور (آلات المفاصل) صدؤه بالشراب على النقرس يتقعر منه (أعضاء الرأس) إذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك النمل نافعا للقيح المزمن الجاري من الأذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد لنشوة الجفون والظفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطاف فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعفها (أعضاء النفس) في توباله قوة مسهلة للماء أضعف من التي في توبال النحاس وصدؤه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدؤه يجفف البواسير والشراب المطاف فيه الحديد يجبس الاسهال المزمن ودون خطاريه وينفع من استرخاء المعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوى على الباء

❖ (حمام) ❖ (المهاية) طير معروف (الطبع) القراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهيض أخف ويضها حار جدا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة القضاية (أعضاء الرأس) دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) النواهيض أخف هضمها وأجود خلطها من القراخ ويجب أن يأكلها المحرورون بالحصرم والكزبرة وأب الخيلار ويضسه زهم (أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في القرنية

❖ (سور) ❖ (المهاية) هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صنعها الكهرياء ونحن نقرده للكهرياء بابا (الطبع) معتدل الى اليس يسيرا (الخواص) لطيف وبرزه أطف وأيسر بشديد الحرارة (آلات المفاصل) المثقال من غمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومي مع الخلل ضمادا لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يفتري صارة ورقه ويقطر في الأذن فيسكن وجعه وغمرته تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكحل بغمرة مع العسل فيقوى العين (أعضاء النفس) غمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من غمرته بانخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه

❖ (حبة الخضراء) ❖ (المهاية) هذه شجرة معروفة توجد في بلدان كثيرة باردة وقد تكون في الجزائر التي يقال لها فوقلادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة يفوح منه رائحة حبة الخضراء وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضراء وبعدها المصطكي والكبار منه هي الضرر وشجرة يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تسخين حبة الخضراء تسخين ليس بالدون وأما تجفيفها فإماتة رطبة كان قليلا وإذا بلغت كانت في الثالثة وضعفها حار فيه يس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق وفيه قابض وضعفه أكثر تحليلا من المصطكي لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو قوى الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عرق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

في نسخة بدل الكندر بالصنوبر اه
قوله ينقي العروق في نسخة الكبد

المصطكي ودخان البطم يعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مر كب من قوى ثلاثة مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد اما (الزينة) يجلو الوجه والكلف وملك الابطاط ينفع اشفاق الوجه (الاورام والبثور) صمغه ينضج الاورام الصلبة (الجراح والقروح) يجلو الجرب والقواقي ويدخل صمغه في المراهيم لتنقية الجراحات ونشف المدة ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقروح ومن الجرب البليص والبثور البليصة (آلات المفاصل) يقع دهنه في ادهان الاعيان ومرامها وانفالج والقوة (أعضاء الرأس) صمغه بعسل وزيت جيد لطوية الاذن (أعضاء العين) دحانه يدخل في الاحمال لحفظ الشعر وعلاج ناكل الاجفان (أعضاء الصدر) نافع من اوجاع الجنب ضماد او مسحار صمغه جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقار حده او مجلاوة (أعضاء الغذاء) نافع للطحال وخصوصا دهن البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر (أعضاء التنفس) يهيج ويدرو صمغه أيضا يدرو ويلين البدن اذا أخذت منه بشدة أو جوزة على الربو ينقي الاحشاء ويجلو الكلى (السموم) يشرب صمغه وتمرته بالشراب لنهش الرتيلا

❖ (حرباء) ❖ (أعضاء العين) قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين (السموم) قيل ان يرضه سم قاتل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع

❖ (حبة) ❖ (المساهية) الحبة أصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبث وقد زاد عليها الزيت وهو في قوة لها ويسعمل سطحها وفنن ذكر أصناف الحبات في الكتاب الرابع (الاختيار) أجود لحم الانثى وأجود سطحه سلخ الذكر (الطبيع) التصفيف في لحمه قوى وأما التصفين فليس بشديد و سطحه شديد التصفيف أيضا (الخواص) خاصة لحمه ان يتخذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غريزي وكان واحد عرض له من أكله نراج في عنقه كثير و بطنخرج كلفه قلا ولحمه اذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وحفظ الخواص والشباب وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما (الزينة) أكله يقمل ويقسر لدفعه الفضول الى الجلد (الاورام والبثور) لحما ومرقها بعد اسقاط طرفها يمنع تزيد الخنازير وكذلك سطحها (آلات المفاصل) مرقها بعد ان يقطع من رأسها و ذنبها اقريرها من أربعة اصابع و يطبخ على ماذ كرنا اذا تصببت وكذلك لحما اذا أكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سطحه (أعضاء الرأس) سطحه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتضمض بخل طبخ فيه السلخ لوجع السن وأجود سطحه سلخ الذكر وزعم جالينوس انه ان أخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخلق به الأفى ولف واحد منها على عنق صاحب أورام الالهاق والخلق ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرقة الحبة ولحمه المذكور يقوى البصر واتفقوا على أن نهش الأفى يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك (السموم) تنشق الأفى وتوضع على نهش الأفى نفسه فيسكن الوجع

❖ (حار) ❖ (المساهية) وحشى وغيره وحشى وهما معروفان (الزينة) رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على تشقيق البرد نافع جدا (الاورام والبثور) رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير القروح يبرئ الجذام (أعضاء المفاصل) المكزوز من اليبوسة يجلس في مرق قتلته (أعضاء

(الرأس) كبده مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم
فلجارين (أعضاء النقص) قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصى
في المثانة فيما يقال

❖ (حجر اليهود) ❖ (المهاية) كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبيق منها كآلة فاليس الصغار لامعة (أعضاء
الغذاء) يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة (أعضاء النقص) ينفع من حصة الكلية
ويخرجها والشربة عشرة افلوسات منه بماء حار وادعي انه ينفع من حصة المثانة وليس كذلك
وهو عايق قطع دم المعدة فيما يقال

❖ (حجر الاسفنج) ❖ (المهاية) هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النقص) يفتت
حصة الكلى

❖ (الحجر اللبني) ❖ (المهاية) هذا حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي
اللون - لو الطم يسهو بالماء ويحفظ ما يتصل منه في حقة رصاص (الطبع) معتدل (الاورام
والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نفعا عند انهمائها يبلغ به البراء (أعضاء
العين) يكحل بحكا كته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها
❖ (حجر الرحي) ❖ (الاورام والبثور) بخار الخلل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة
❖ (حجر المسن) ❖ (الزينة) حكا كته على الثدي والخصبة لئلا تعظم (الاورام والبثور)
حكا كته جيدة لاورام الثدي الحارة

❖ (حجر العاجي) ❖ (الافعال والخواص) يجفف ويخلو ويحبس الدم (الجراح والقروح)
يمنع نزف الجراحات والقروح

❖ (حجر عسلي) ❖ (المهاية) حجر له حكا كته مقرطة الحلاوة ولكنه كالبحر اللبني في جميع
أفعاله وله قوة الشاذج وفيه حرارة ما بعده ومنه من الادوية

❖ (حجر القمر) ❖ (المهاية) يقال له يراق القمر وزبد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعاق على الاثني عشر (أعضاء الرأس)
يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويد ثم يفتت منه

❖ (حجر اميطوس) ❖ (المهاية) هذا الحجر في افعاله كالشاذج لكنه أضعف من ذلك

❖ (حجر حبشي) ❖ (المهاية) حجر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفرة يستحل منه
حكا كته لاذعة للسان شبيهة باللبن (أعضاء العين) ينفع غشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمه
وينفع من آثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

❖ (حجر افروسي) ❖ (الخواص) يجفف مع قبض وتلذيع وتحليل

❖ (حجر الحيسة) ❖ (أعضاء النقص) يقال انها تفتت الحصى للمثانة وجالينوس ينسكه
(السموم) يقال انه ينفع تعلقه من نخر الحية قال جالينوس أخبرني بذلك رجل صدوق

❖ (حجر يطفأ بالزيت) ❖ (الخواص) هذا الحجر يطفأ بالزيت ويستعمل بالماء (السموم)
هذا الحجر يبرئ منه الهوام

﴿حجر اليشب﴾ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا وذكرا بالينوس أنه اذا أخذت منه
 ثلاثة توازي المعدة وتقلد بها نفع المري والمعدة
 ﴿حجر الاساء كفة﴾ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الحلق وأورام اللهاة جدا
 ﴿حجر رمق﴾ (الماهية) حجر فيه ادنى لازوردية يمر في لون اللازورد ولا في اكننازه
 بل كان فيه رمالية ما ورجبا استعمله الصباغون والتقاشون بدل اللازورد وهو لين المس
 (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغسولة لا يقي وغير المغسول يقي وفي جملته الاحوال ردى
 للمعدة (أعضاء النقص) يسهل السوداء اسمها الاقويا أقوى من اسمها اللازورد وقد اقتصر
 عليه فترك الخربق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء
 ﴿حرار العضر﴾ (الماهية) قال جالينوس هذا شئ يكون على الحجر يشبه الطليب وهو
 يجفف من الوحشين جميعا لان قوته تجلو وتبرد قابلا للاسواء والتخفيف اكتسبه من العضر والتبريد
 من الماء (الخواص) يجفف مبرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا أقول به
 ﴿حجر المئانة﴾ (الماهية) قال قوم ان الحجر المتولد في المئانة اذا شرب من ابتي بذلك
 قتت حصي المئانة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فهذا آخر الكلام من حرف الحاء وذلك
 ثلاثة وخمسون دواء

﴿الفصل التاسع في حرف الطاء﴾

﴿طباشير﴾ (الماهية) هي أصول القنا المحرقة يقال لرائحتها تحرق لاحتسكال أطرافها عند
 عصف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبيع) بارد في الثانية يابس في الثالثة
 (الافعال والخواص) فيه قبض ودفع وقيل يذيب تحليل وتبريد أكثر وتحليله لمرارة يسيرة فيه فن
 تحليله وقبضه يشدد تحفيفه وهو مركب القوى كلورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع
 وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحادة (أعضاء الصدر)
 يقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغثى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة
 سقيا وطلاء (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والتي والتهاب المعدة وضعفها وينفع انصباب
 الصفراء اليها ومن الكرب (أعضاء النقص) يمنع الخلط الصفراوى (الحيات) يمنع من
 الحيات الحادة

﴿طرخون﴾ (الماهية) هو معروف قالوا ان عاقرة قرحاهو أصل الطرخون الجبلى
 (الطبيع) الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد عليه
 انه حار يابس (الخواص) هو يجفف الرطوبة منشف لها وفيه تبريد ما نافع (أعضاء الرأس)
 نافع للقلع اذا مضغ وأمسك في القم (أعضاء النفس) يحدث وجع الحلق (أعضاء الغذاء) عسر
 الهضم (أعضاء النقص) يقطع شهوة الباه

﴿طلحقوق﴾ (الماهية) معروف من الهنديا (الطبيع) برده أكثر من رطوبته مع أن
 فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتح (أعضاء العين) ابنه يجلو البياض (أعضاء الغذاء) عصارتها
 تنفع من الاستسقاء جدا وتفتح سد الكبد (السموم) يقاوم السموم ويضمد به للسوع

وخصوصا السع العقرب

(طرقاء) (المهاية) قال ديسكوريدوس هـ هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قاشة ولها ثمريه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرقاء بس ثنائي شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العقص وهو مضر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العقص في ادوية العين وادوية القدم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللأسهال (الخواص) فيه قبض وجلاء وتنقية من غير تجفيف شديد وماؤه جال يجفف بلاؤه أكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض وأما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرقاء لطف قليل ليس في العقص الاخضر وفي سائر الاشياء الاخر يستعمل بدل العقص (الزينة) طيخه يستعمل لظول على القمل فيقتله (الاورام والبثور) ورقه ضمادا على الاورام الرخوة (الجراح والقروح) دخانه يجفف القروح الرطبة والجندري ويذر صحيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده تجفف القروح العسرة وتاخذ على اللحم الزائد (أعضاء الرأس) طيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغضة وينفع من تأكلها خدوصا ثمرته (أعضاء العين) ثمرته تقوم مقام العقص والحضض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته (أعضاء الغذاء) تنفع قضبانها مهراقة في الحلل للطحال ضمادا ويشرب للطحال بشراب طيخ فيه ورقه وقضببانها ويتخذ من خشبها مشارب للأطباء (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طيخه لسبلان الرحم ويحتمل حبه له وشرب ثمرته له ايضا (السموم) تنفع ثمرته من نهم الرتبلاء

(طرائث) (المهاية) قطع خشب متفضضة في غلاظ اصبع وطوله أقل واكثر قابض الطعم أغبر وقوته كقوة الجلائاروي يقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يقوي المفاصل المسترخية (أعضاء الغذاء) ينفع من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النقص) عاقل يحبس نزف الدم ولاختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ (الابدال) بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عقص وعشر وزنه صمغ

(طلق) (المهاية) قال بعضهم ان في سقيه خطر الماقيه من تشبثه بشظايا المعدة وخلوها وبالخلق والمرى واذا احتيج الى ما به حلب في خرقة يجعل فيها قطع جدا وحصى وليضرب حتى يتحلل وان كان حصى لم يكن يدمن نغمس في الماء وان أراد ان يفركه في الخرقة ثم يذقه في كوزواخذ ما يتنفض منه ويستعمله بماء الصمغ وغيره كان جيدا الغرضه المطلوب (الخواص) المكس منه أقوى والطف (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض حابس للدم ويستعمل في الثورة كما زعم بولس وغيره ليكون تجفيفها أكثر ولا تحرقه النار الا بجبل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذاكبر وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء (أعضاء النفس) يحبس نفث الدم بماء لسان الحلل (أعضاء النقص) يحبس الدم من الرحم والمعدة سقاء المغسول منه وطلاؤه ينفع من دوسنطاريا

(طحلب) (المهاية) معروف والنهرى مائى أرضى والبحرى اشد قبضا وأما طحلب الصخر

وهو حرار الضرر وقد ذكرناه (الطبيع) بارد (الخواص) حابس للدم في كل موضع طلاء والبصرى
أشد (الاورام والبثور) يجعل على الاورام الحارة والحرة والخلة وكذلك العدسي من الطلح
مع السويق (آلات المفاصل) وعلى النقرس الحار وأوجاع المفاصل الحارة وإذا أغلى بالزيت
العتيق ابن العصب (أعضاء النفث) يضعه قبله الامعاء فيضمها

❖ (طحال) ❖ (الاختيار) ❖ خير الاضحية طحال الننازير ومع ذلك فهو رديء الكيموس
(الخواص) فيه بعض القبر ويولد دما سوداويا (أعضاء الغذاء) يطلى الهضم اذ وضعته
❖ (طالبقر) ❖ (المأهية) قشور هندية قيمها قبض واحدة وعطرية يسيرة فيه جوهر أرضي
أكثر وأظف قليل (الطبيع) ليس يبين له عند جالينوس حر وبرد يعتد به قال بعضهم انه حار يابس
في الثانية (الخواص) فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو من ككب من جواهر كثيرة
والأرضية فيه أكثر (أعضاء النفث) ينفع من الذوب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم
والمقعدة وينفع من البواسير

❖ (طريقة ان) ❖ (المأهية) نبات ينبت في الربيع برزه يشبه العصفور (المجموم) طبيخه اذا
صب على نمش الافعى سكن وجهه وان صب منه على عضو سليم أحدث به مثل ما يحدث من نمش
الافعى من الوجع

❖ (طين محتوم) ❖ (المأهية) هذا الطين يجلب من تل أحمر من موضع يسمى بحميرة وانما
سميت بحميرة لانها أرض ملساء قاع ايس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني بحديثهما من
رأها و يقال لهذا المين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن يأخذ الا امرأة كاهنة اعني في سالف
الايام ويقال له المغرة الكيمائية لانه بالحقيقة مغرة تاخذ الكاهنة المسماة كانت بارطمس
وتأقي به المدينة ويجعله كالخسوف في الماء وتدعه بعد التحريك اقوى بهدا ويرسب وتصب عنه
ذلك الماء وتأخذ النقي الغليظ وتطرحه وتستعمل الدم المزج منه وتعمل منه طينا كالشمع
وتختمه عند ديشة ويريدس هو طين من كهف ذلك الموضع يجم بدم التيس وقديغمس حتى
لا يعرف البتة (الاختيار) أجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا أسبل من القم ويلتصق
باللسان ويتعلق به (الخواص والافعال) قال بواس ايس دواء أقطع للدم منه وهو اقوى من
طين شاه ومن حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم حار جدا خصوصا الناعمة بل يحبس
منه خشونة ما وهو مبرد مقر (الاورام والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة (الجراح
والقروح) يدمل الجراحات الطرية والقروح العسيرة وينفع الحرق من النقرح ويشفي قروحه
(آلات المفاصل) يحفظ الاعضاء عند السقطة ويجبر وينفع انصباب المواد الى اليدين والرجلين
وينفع التآكل (أعضاء الرأس) يمنع الرلة وينفع سيلان القم واللثة (أعضاء النفس) يحفظ
الاشياء عند السقطة وينفع من السلي وينفع ايضا نقت الدم تجفيفه قرحه الرثة (أعضاء
النفث) ينفع من هيج الامعاء الخبيث سقيا وحقا خصوصا بعد حقه بماء العمل المائل الى
الصروفة ثم ماء الملح (السموم) يقاوم السموم والنوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخلوص
منه اذا سقى لا يزال يغث ويقذف الدم خصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء العرعر
المخذه بربته في الارنب البصري والذرايح فوجدته يقذفها في الحال وقد جر بته في بعض

الكلب الكلب بشراب وطليته على نهرش الافى بالنخل ووضعت عليه بعد اطلاق ورق اسقوريدون أو قنطاريون

﴿طين طلق﴾ (المهية) هو طين كل المواضع (الطبيع) كله مبرد (الخواص) يحفف جال والطين الحرس الارض الشمسية يحفف للابدان الرحلة من غير لذع لتغيريته اذا لم يخالطه المحرق كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غسل مرة أخرى صار محققا معتدلا في الحروا البرد لطيفا (الزينة) يشد اللحم الرهل (الاورام والبثور) يقي ويطلى على الخنازير والاصلابات (اعضاء الغذاء) يطلى بطين الارض الشمسية المسقة قون والمطبولون فينتقمون نفعنا يننا ويعرى اللحم كثيرا

﴿طين ارضي﴾ (المهية) هو طين احر الى الغيرة عروق يستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالافى قريب منه في الفعل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من العواض شرابا وطلاءا وينفع سعي عفونة لاعضاء (الجراح والقروح) يجيب في امر الجراحات (اعضاء الرأس) يمنع النزلة وينفع من القلاع (اعضاء الصدر) جيد لانتث الدم وينفع من السلي تحفيفة قرصة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل (اعضاء النفض) جيد للقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لا عياد هم شربه في شراب رقيق وان سقى في حى الوباء فلا بد من شراب ليبدقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب من جابجا الورد

﴿طين شاموس﴾ (المهية) قال الحكيم القاضى جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس اقول ان الناس يرون أن هذا هو الطلق لكن الطلق قديد كرم امره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم وأشياء أخرى وهو أكبر هوائية من المختوم ولكن هو اخف بل هو شديد الخفة وهو املك وأزج من المختوم والمختوم أقوى منه (الطبيع) هذا املك لزج مفرا لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير فيميا يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطيان وان نفع ولا يحس فيه بخشونة متشعبة كما يحس من المختوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كته لا ينفع في قروح حرق النار منقعة المختوم (اعضاء المفاصل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (اعضاء العين) نافع في النقاطات العارضة للقرنية (اعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين (اعضاء النفض) ينفع من انقباض الدم عن الرحم واختلاف الدم

﴿طين ما كول﴾ (اعضاء الغذاء) مدمدم قد لا مزاج الا أنه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل وله خامية عجيبه في منع القي وأما ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه انما يحدث من قروح النظر بالشهوة البالغة

﴿طين بلاد المصطفى﴾ (المهية) جلاء غسال منبت ملحم

﴿طين اقريطش﴾ (المأهية) كثير الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه أضعف من سائرهما ويجلو به يرفع ويضعف الخواص (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكنتها (أعضاء النفس) يخفف الولادة فيما يقال ويحفظ الخواصل معلقا عليهن

﴿طين قيواليا﴾ (المأهية) قال حنين هذا هو الطين الذي وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر فريري وهو زائد الطبيعة بارد الجسة يجلب من سواحل البحر سميان موضع يقال له السيراف (الطبع) بارد في الثانية حار في الأولى (الخواص) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل وإذا غلى بطل تحليله (الأورام والبتور) يخلل على أورام ما تحت المعدة (الجراح والقروح) كلاهما إذا ديفيا بالخل ينفعان من حرق النار وسائر الجراحات في ساعته قبل ان يتنفط ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداق بالخل ينفع الأورام العارضة في أصول الأذان واللوذين (آلات المفاصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء النفس) كلاهما يلبسان صلابة الحصيتين

﴿طين الكرم﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارزة وفيه أيضا شبيه الحطب المسقوص عارا ومن ذلك متساوي الصقالة ليس يعلو الانحلال في الماء والدهن اذا سحق عليه وأما ما كان منه أبيض فماديا لا ينفع فاه ردي (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الخواص) يجفف تحفيا غير بعيد عن اللذع وفيه أدنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة (الزينة) يقع في الاحمال التي تنبت الاشجار وفي صبغ الشمع والحاجب (أعضاء النفس) وقد يطلع به الكرم حتى يتسدى نبات وردة وأغصانه وذلك ليقول الدود فاذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

﴿طين المغرة﴾ (المأهية) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحرة (الخواص) زعم بولس انه في أفعال القبض والتجفيف أجود من لغتوم (القروح) يدمل الجراحات (أعضاء النفس) يقتل الدود ويحصى على التبريت فيحبس الطبيعة

﴿طين الارضين المزروعة﴾ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها على العموم قوة قابضة مليئة مبردة مغرية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء منها وأما طين الارضين التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الاجود من الابيض وألين من ذلك وإذا حك على شيء من الثياب خرج من حكمها لون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفنداج فاذا كان بالعشي بعد صب الماء عليه صرا ارتك حتى يصفو والماء منه ويسخن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يصفى في الشمع ويعمل منه اقراص على ما ينبغي (الخواص) له قوة قابضة مبردة مليئة تليننا يسيرا فيما يقال (الجراح والقروح) يلا القروح لحما ويلقى الجراحات في أول ما تعرض

﴿طين سامبي﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالخمر يستعمله الصاغة

في القلس والعقال وذلك على أصناف منها ما هو أبيض رمادي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفائح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيل سريع التفتت واذا ابل بشئ من الرطوبات انحل سريعاً ويدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون (الحواص) قابض مبرد مجفف (الاختيار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلباً من الاول ومن الثاني ما كان أبيض رمادياً (الزينة) يصني البدن ويحسنه ويصقل الوجه (أعضاء الرأس) يغلف الحواس (أعضاء العين) ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب تنفع من وجع المعدة (أعضاء النفض) وقد يظن انه اذا علق على المرأة التي خضرها الخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعه أن يسقط الجنين

❖ (طريقة ولبون) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا قاض ماء لبصر غطاها وايس هو في جوف الماء ولا هو بناء عنه وله ورق شبيه بورق أطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في ايام ثلاث مرات فبالفداة يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلاً الى لون القزقي وبالعشي أحمر فاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان (الطبع) مائل الى حرارة (أعضاء النفض) اذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وادر البول (السموم) وقد يتخذ دافع ضرر السموم قبل سائر الابدازهرات

❖ (طرقوماس) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس اديار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبه النبات الذي يسمى قرطيس وله ورق طوال جداً موضعه من كلال الجنين دقاق شبيه بورق العدس محانية بعضهم يذاه على قضبان دقاق صلبة تجمد الى السواد ويظن انه يفعل ما يفعل برشياوشان في جميع افعاله

❖ (طاطيقس) ❖ (المساهية) زعم اصناف قص ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصيح أحياناً الزمان وصياحه صرير يسميه أهل الشام الذير وأهل طبرستان يسمونه انكور ياشن بصاح الغنيب وأهل خراسان يسمونه جئرد (أعضاء النفض) واذا شوى هذا الحيوان على الطابق تنفع من اوجاع المثانة

❖ (طالايون) ❖ (المساهية) وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وأيضاً بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان يتشعب منها ست أو سبع شعب صفراء لوانة من ورقه بعضها يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر أبيض وينبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا تضمد به وترك ضماده ست ساعات على البرص كان علاجاً صالحاً وينبغي أن يستعمل دقي الشعير بعد أن يضعده واذا دق ولطح به اليق في الشمس وترك الى أن يجف ثم يمسح به برته جداً

❖ (طرعافينا) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو أصل هريرض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اغصانها اقوية وعلمها ورق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثيراء رطوبة تظهر من هذا الأصل اذا قطع ظهر في موضع القطع والتدش ويصير دمماً (أعضاء النفس والصدر) اذا جهن بالعسل ووضع تحت اللسان

نفع للسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب وماع شرب منه وزن درخمي وهو ثمانية عشر قيراطا
بشراب حلو (اعضاء النفخ) وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق وموسول او شئ
يسير من شب يجاني نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة

❖ (طوفريوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو عشبية كثيرة القضبان في شكل
العصا ويشبه النبات لمسي كما دريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الخوص وقد ينبت في بلاد
قليقيا كثيرا وله قوة اذا شرب رطبا طريا مع خل وماء واذا كان يابس اشرب طيبخه (اعضاء
النفخ) اذا شرب طيبخه يحلل اورام الطحال تحلila شديدا وكذلك اذا تضديه مع التين
ونخل للمطبوخين نفعهم منفعة ينة (السهم) وينفع ضماده بخل وحده من نهمش الهوام

❖ (طيقاقواون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هونيات له ورق شبيه بورق عنب
الشعلب البستاني وله شعب كثيرة زهره اسود صغير كثير وبرزه يشبه بالجاورس في غلف شبيه
بالخرنوب الشامي في شكله وعروقه ثلاثة او اربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة
مضنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار منقوع في ست قوطوليات من شراب
حلو يوما وليلة وشرب ذلك نقي الرحم ويردده واذا جعل في حشو وشرب ادراالين فيما يقال

❖ (طراغيون) ❖ (المهاية) هونيات ينبت بقريطش وله ورق وقضبان وغمر شبيه بورق
وقضبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه وغمره وصمغه
جذابة وقد يكرن منه صنف آخر ورقه شبيه بورق سة ولو قندريون وله اصل شبيه بالفجلة
البرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان اعزالو حشبية اذا وقع بها الشاب
ورفعت بين هذا النبات يسقط عنها الشاب واذا تضمد به مع الشراب اجتذب من جوف
العم السلاء والشوك وما ترما ينشب فيه (اعضاء النفخ) واذا شربت أرأت تقطير البول
وقفت الحصى الذي في المثانة وادرت اطمت اذا شرب منه مقدار درجتي واذا اكل من الصنف

الآخر نيتا او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

❖ (طراغيون آخر) ❖ (المهاية) ومن الناس من يسميه ستة ولو قندريون وهونيات صغيرة على
وجه الارض طوله شبرا او اكبر قليلا واكثر ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبان
شئ كانه العنب صغار حمر في قدر حبة المنطة حاد الاطراف كثيرا العدد قابض ومن الناس
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويحترقه لوقت الحماية (اعضاء النفخ) اذا شرب
منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
فيمازعم ديسقوريدوس

❖ (طرفولس) ❖ (المهاية) قطاعه لطيفة يسقي لجساء الطحال فهذا آخر الكلام من
حرف الطاء وجملة ذلك اثنان وثلاثون دواء

❖ (المص العاشر كلام في حرف الباء) ❖

❖ (بيروج) ❖ (المهاية) اصل الاملاح البري وهو اصل كل لفاح شبيه بصورة لباس
فلهذا يسمى بيروج فان البيروج اسم صنم الطبيخي اي انبات هو في صورة لباس سواء كان
معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة وصورة

اليبروح الموجودة خشب أغصير الى التفقت كبارا كالتقريب الكبير وقال ديسه وريدوس قد
يسميه بعض الناس افامس وآخرون قديسونه موقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله هيج
الحب وهو اليبروح وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ملهو ويقال له
ريوقس اي النسي لان ورقه مشا كل لورق الخلس الا أنه اذق منه واصغر وهو زهم ثقيل
الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق غرسه بالافاح أو أصغر طيب الرائحة وفيه
حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض
ظاهرها سود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذ كرم
الافاح وبعض الناس يسميه موربون وهو ابيض املس كبار عراض شبيه بورق السلق
واقاحه ضعف لافاح الصنف الاقل ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتاكله
الرعاة ويعرض لهم من ذلك سببات وله اصل شبيه باصل الانثى اي صورة الانثى الا انه اطول
منه قليلا وليس له ساق وقد تستخرج عصارة قشره هذا الصنف وهو طري بان يدق ويغير
تحت شئ ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينقع او يفخن ثم يدفع في اناء خزف وقد تستخرج
عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد
بخطيط ويلقى ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب
الثلاث ويصفية ويرفعه وقد تستخرج الدمعة بأن يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم
يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله
دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد نزع بعض الناس أن من اللافاح جنسا آخر ثبت في اماكن
ظليلة له ورق شبيه بورق اللافاح الا يضر يعنى اليبروح الا انه اصغر من ورقه وطول الورقة
شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل ابيض طولا اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ
الابهام (الطبع) هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم وأما الاصل
فقوى يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق ينبت عمل محققا ورطبا فينفع وفي اللافاح نفسه
رطوبة (الخواص) مخدر وله دمعة وله عصارة اقوى من دمعة ومن اراد أن يقطع
له عضوسى ثلاث ابولوسات منه في شراب فيثبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست
ساعات لينه ولس قيا (الزينة) يدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا
ان وجد رطبا وابن اللافاح يقاتع القش والكلف بلاذع ولا حرقه (الاورام والبنور) يستعمل
على الاورام الصلبة والديلات والحمائر فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل بانخل على الجرة
ابراها ويزيل البنور ايضا (آلات المفاصل) اصله بالسويق ضعاف لوجع المفاصل وقد يشفى
من داء الفيل (اعضاء الرأس) مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يعمل
في المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له الذ كر
والا كنار من اللافاح وتشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع
السهر شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امانا في مطريطوس شراب
حلو ويسقى منه ثلاث قوافوسان وقد نطبخ القش ورايض في الشراب طبخا يأخذ الشراب قوته
ويستعمل للاسببات منه شئ اكثر والامامة أقل وقوم من الاطباء يحسون صاحبه في الماء

الشديد البارد حتى يفيق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويسقى من يحتاج ان يكوى او يحترق او يبط فانه اذا شربه لم يحس بالالم لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه من قال اواكل بالهويق او الخبز او في بعض الطبخ خطا العقل واسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات او اربعا لا يحس بشئ ولا يعقل وقد يعالج من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمنا ويصب عليه مكيال من الشراب الحلو ويسقى منه ثلاث قوافوسات من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استشق رائحته عرض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصارته (أعضاء العين) دمعته في ادوية العين تسكن الوجع المقرط ويضمد بورقه أيضا (أعضاء العدا) يؤخذ من دمعته أوقية مع ماء القراطن فيقهي مرة وبلغما كالخربق فان زاد على ذلك قتل (أعضاء النفس) يحقل نصف ادبولوس من دمعته فيدري ويخرج الجنين (بزر اللقاح) ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار فاحقته المرأة قطع نزف الدم العارض من الرحم (لبن اللقاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول العبي الطفل اللقاح بالغلاط وقع عليه في واسهال وربما هلك (السحوم) بالعسل والزيت على الاسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه به الابيض الورق الا ان ورقه اصفر ياد زهر عنب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحمرة وجنة ودهوظ ويفتقح أيضا كآه سكران (علايه) سمن وعسل والتقيو نافع له

❖ (ينبون) ❖ (المهاية) هو النافثا أي صمغ السذاب الجليل
❖ (ينبوت) ❖ (المهاية) هو الخرنوب النبطي وقديما قيل فيه في فصل الخلاء عند ذكرنا الخرنوب (الطبيع) برده وحره قل لان وهو يابس في الثانية (الخواص) قوته مقيضة بلالذع (أعضاء النفس) يمنع الخلقة (السحوم) طبيخ الينبوت يقتل البراغيث
❖ (يامين) ❖ (الطبيع) الايض أحسن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في اشائه فيما يقال (الخواص) يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابس اذ ادق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصغار كثرة شحم آلات (المفاصل) دهنه نافع للاعراض الباردة في العصب وللشيوخ (أعضاء الرأس) رائحته مصدعة لكنهما مع ذلك تحمل الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا شمت والخالص من دهنه يعرف المهرور كما يشهه

❖ (يتوع) ❖ (المهاية) هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطوع محرق والمشهور منه سبعة القشر والشبرم واللاعية والمرطينا والمهاودانه والمازيون ونبطا فيلون وهو ذو الاوراق الخشنة وكلها قتالة وأكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد جسد أصناف من يتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من آذان القار وضرب من اللباب والفرخ البري وغير ذلك ولبن يتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه أن يكون الذي يسمى الترياق القراوى والجوشنجي وقالوا ايضا ان يتوع سبعة أحد الجميع يتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقياس وما بعده كله آخر وأقواها الشبيه بالآس ويسمى مورطيطاس ثم الصغرى الكائن بين الصغور ثم الذي يشبه الظبار ويسمى قورياس آس السروي ثم قار التوس الساحلي الذي يسمى البصري لانه ينبت في

في المواضع التي تلي البحر ثم البتوع المسمى قوقيس بها وقالوا مرة أخرى ان البتوع اقواء
الذكر المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحرة معلومة لنا وتشبه قضبان قضبان
الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق
منه وأصل غليظ خشن وعلى أطراف القضبان خمسة من أغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر
على اطرافها رؤس الى التقعر ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الرؤس غر هذا النبات
وينبت في أماكن خشنة ومواقع جبلية وأبن هذا النبات اذا شرب منه مدة دارا بولوسين أسهل
بلغما وأما اللاتى ويسمى أيضا الجوزى فان نباته كنبات حشيشة الغار اكبر وأقوى وأبيض وله
ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر وهو ورق منتن حاد الاطراف مشوكها وله عيدان يخرجها
من الاصل في طول شبر وعرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار
وهذا الثمر يلذع اللسان لذعا يبرأ شبيه بالجوز وينبت هو أيضا في الارض الصلبة ولبنه وأصله
وورقه وعرته في القوة مثل الصنف الأول وكذلك ايجاده وعرته الا ان الاول اشد وأما البحري
ويقال أيضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحرة منتصبه خمسة اوتة عليه اوراق صفراء دقاق
طوال قليلا وعرها كالكرسنة يشبه ورق السكان ورؤسها مضعفة مدورة وزهرها أبيض
وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة ملزمة مستديرة فيها ثمر ومخرجها من الاصل مصطفة
وهذا النبات كله هو مع اصله ملائ من لبن واستعمال هذا الصنف وعرته مثل الصنفين
الاولين وقالوا ههنا يتوع آخر يقال له الشمس اي الدائر مع الشمس ورقه شبيه بورق البقلة
الحقاء الا انه أدق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخرجة من اصل واحد
طولها نحو من شبر دقاق حمر معلوم لبن أبيض كثير وله رؤس شبيه برأس الشيت وجبه
يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الاكثر حوالى المدن والخرابات
وبرزه ولبنه يجمعان مثل ما يجمع لبن وعره أصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها
أضعف قوة منها بكثير وقالوا يتوع آخر يسمى السروى وله ساق نحوم شبر الى ذراع أحمر
ومخرج الورق من نقشه شبيه بورق الارز في أول نباته وهذا النبات أيضا ملائ من لبن وقوته
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقالوا ههنا يتوع آخر ينبت في الصحور له قضبان محيطة
من كل جانب كثيرة الورق ملتفة حمر وورقه يشبه ورق الآس الدقيق وله ثمر مثل ثمر الصنف
وهو وهذا الصنف أيضا العمل به كالذي ذكرناه وههنا يتوع آخر عريض الورق وورقه
يشبه ورق قلوبوس وأصله ولبنه وورقه يسهل كيهو ساميا ومن الناس من يظن ان نبات
فيلووسا نوع من البتوع المسمى ثورياسا ولذلك به من اصنافه وله ساق طواها ذراع
أوزير يد مربع كثير العقد وعليه ورق صغار دقاق حادة الاطراف شبيه بورق حاشيه به زهر
السروى وله زهر صغار فرفري وبرزع عريض شبيه بالهدس وأصل أبيض ملائ من لبن وقد
يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيما جدا وأصله اذا أخذ منه وزن مثقال وشرب
بماء الحار أسهل البطن وكذلك ثمره وأما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكرسنة كما ذكرنا
وينبغي ان لا يزداد في تناول ورقه عن ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهودانه يعمده بعض الناس من
البتوعات وله ساق أجوف نحوم من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه

ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فستطيل شبيه بورق اللوز الا انه أعرض منه واشد ملاسة وأما الورق الذي على الشعب فانه اصفر من ورق الساق ويشبه ورق الرز او نود وورق اللبلاب وله حل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر وفيه ثلث حبات متفرقة بعضها من بعض اكبر من حب الكرسة واذا انشرك كان داخله ابيض - ولو اطعم وله اصل دقيق ابيض لا ينتقع به في الطب وهذا النبات كله هو ملائق لبنا مثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكم المفضل ديبه قور يدوس (الاختيار) اقوى ما في اليتوع لبنة ثم يزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللامية (الطبع) لبنة حاريا يس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة (الخواص) مفرح قتال اذا وقع في البركة طفا السمك كله (الزينة) يقلع الثوث والثآليل والجليان والعموم الرائدة في جانب الانظار وله ما يخلق الشعر اذا طمخ به خاصة في الشمس وما يثبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لا يثبت البتة وقد يحاط بالزيت ليكسر من غائلته ويستعمل للعلق (الجراح والقروح) اصوله بالخل بحل الصلابة التي تكون - ول البواسير ويقلع القوباء ويصلح القروح المتعفنة والمتأكلة اذا وقع في القيح وطلى والجرب السوداء والنفار القارسي والاكلة والغفرانا (اعضاء الرأس) يقطر لبه على السن المتأكلة فيفتته ويسقطه ويربما جعل مع قطران ليكون اكسرا قوته والاجود أن يوقى الموضع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طمخ اصله في الخلل وتغمض به سكن وجع الاسنان (اعضاء العين) يقلع لبنة الظفرة (اعضاء النقص) يقلع البواسير ويسهل الباقم والمائية وان قطر من لبنة قطرتين او ثلاثة على العين ويحف وتناول اسهل اسهالا كايما وكذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو خالص قالوا ان يؤخذ في القيح وطلى أو في موم وعسل لثلاثين قرح القم والخلق وقد يؤخذ اغصان اليتوع الرطب ويقل على الخبز قليلا قليلا ويصق ويده على منه قدر كرمين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسهي كرفيون تؤخذ اغصانه وتجفف في الظل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصنى وينثر ثم يشرب فيستعمل بغير اذى (الابدال) بداه في استقراغ المائية في الامعاء والبلغمية في الاعضاء ثلاثة اوزانه ايرسا وثلاثون سكينج فلهذا آخر الكلام في حرف الباء وبجمله ذلك خمسة من الادوية

(الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف)

(كافور) (المياهية) الكافور اصناف الفنصوري والرباعي ثم الازاد والاسفر ك الازرق وهو المختلط بخشبه والمتساعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقا وتالفه البيورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي شجيرة بحرية هذا على ما زعم بعضهم وتبت هذه الشجيرة في نواحي الصين واما خشبه فقد رايته كثيرا وهو خشب ابيض هش خفيف جدا وربما اختنق في خلقه نقي من اثر الكافور (الطبع) بارد يابس في الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة (اعضاء الرأس) يمنع من الرعاف مع الخل او مع عصير البسرا او مع ماء الاس او ماء البادر وج وينقع

الصداع الحار في الحيات الحادة ويسهر ويقوى الحواس من الحرورين ويتفقد من القلاع
شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية
(اعضاء النقص) يقطع البام ويولد حصة الكلية والمثانة ويهقل الخلقة الصهراوية
الكندر (المهنية) قد يكون بالبلاط المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر
ويكون يبلاد تسمى المرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار البحر قد يتشوش عليهم الطريق
وتهب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخرقاها من هبوب الرياح
المختلفة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط ويحب من هذا
البلد الكندر حراكب كثيرة يتجرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاط الهند ولونه
الى اللون الياقوتى ماهو والى لون الباذنجان وقد يحتمل له حتى يكون شكله مستديرا بان
ياخذوه ويقطعوه قطعاً مربعاً ويجعلوه في جرة يدسرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان
طوي يل يصير لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاط اليونانيين وهو
المسمى الذكرا الذي يقال له سطاغونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا يكسر
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا لمس واذا دخن به احترق سريعا وقد
يكون الكندر يبلاد الفرب وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفسوس وهو اصغر رها
صار اميها الى لون الياقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر صنف آخر يسمى
اموميطس وهو ابيض واذا فركا تحت منة رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ
الصنوبر وصمغ عربي اذا كثر صمغ شجرة لاغير والمعرفة برفقة اذا غش هيئة وذلك ان
الصمغ العربي لا يلتب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتب وقد يستدل
ايضا على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر اللبان الدقاق والقشار والدخان
واجزاء شجره كلها وخصوصا الاوراق ويغش (الاختيار) اجود هذه الاصناف منه الذكرا
الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبي المكسر (الطبيع) قشاره مجفف في النائية وهو ابرد
يسيرا من الكندر والكندر حار في النائية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود النائية
(الخواص) ليس له تجفيف قوى ولا قبض الاضعيف والتجفيف اقشاره وفيه انضاج وليس
في قشره ولا حدة في قشاره ولا نزع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه
اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم هم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة
الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لاثمار
القروح وتنفع مع الخل والزيت اطوخا من الوجع المسمى مريكا وهو وجع يعرض في البطن
كاشاكيل مع شئ كدبيب النخل (الاورام والبثور) مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة
في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء (الجراح والقروح) مدمل جدا
وخصوصا للجراحات الطرية وينفع الخبيثة من الانتشار وعلى القواحي بشحم البط وبشحم
الخنزير وعلى القروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق
(اعضاء الرأس) يتفقد الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادمان شرب تقيعه على الريق
والاستكثار منه مصدع ويغسل به الرأس ويرعى شلطا بالنطرون فينتقي الخزازو يجفف

قروحه ويطرق في الاذن الوجعة بالشرب واذا اخاط بزفت اوزيت او بلبن تنفع من شدخ
محارة الاذن طلاء و يشطع نرف الدم الرص في الجاني وهو من الادوية النافعة في رص الاذن
(أعضاء العين) يدمل قروح العين ويملأها وينضج الورم المزمن فيم او دسائه ينفع من الورم
الحار و يقطع سيلان وطوبات العين ويمل لقروح الرديثة وينقي القرنية في المدة لقي تحت
القرنية وهو من كبار الادوية للطفرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين (أعضاء
النفس و الصدر) اذا اخاط بقموليا و هن الورد تنفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي
النفساء ويدخل في أدوية قصبة الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس القي وقشاره يقوى المعدة
ويشدها وهو أشد تسخينا للمعدة وأنفع في الهضم والقشار أجمع للمعدة المسترخية
(أعضاء النفس) يحبس الحلقمة والذرب ونرف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من دوسنطاريا
ويمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منه تيلة (الحيات) ينفع من الحيات
البلعمية (السموم) ان اكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل

❖ (كهرا) ❖ (المهية) صمغ كالسندورس مكسره الى الصفرة والبياض والاسفانج
وربما كان الى الحرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كهرا بالافارسية أى سالب
التبن مركب من مائبة فائرة وأرضية قد لطفت وهو صمغ شجرة الجوز الرومي وهو مركب
من أرضي لطيف وما في يابس (الطبيع) حار قليل يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض
خمد و صا للدم من اى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرته اى زهرة الجوز لرومي لكنه
أبرد منها (الاورام والبثور) قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف والتهاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين (أعضاء
الصدر) الكهرا ينفع من الخفقان اذ شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من نعث الدم جدا
(أعضاء الغذاء) يحبس القي ويمنع المواء الرديثة عن المعدة ومع الصطكي يقوى المعدة (أعضاء
النفس) يحبس نرف الرحم والمقعدة والخفاقة وينفع الزحير فيما يقال

❖ (كافيماوس) ❖ (المهية) قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر دقاق وزهره مر الطم
مع قبض يسير وحرارة دون المرارة وورقه عشبية يدب على لارض ويشبه ورق البهار الا أنها
أدق وأوهن وأكثر ثبرا منه وبهارة أصفر (الطبيع) حار في الثانية بجفف في المائنة الخواص)
مفتح جلا وجلاؤه للأعضاء الباطنة أكثر من اصحائه وفيه قوة مسهلة (لاورام والبثور)
يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي الغلثة (الجراح والقروح) يدمل
الجراحات مع العسل ضمادا والقروح المفعرة آلات المفاصل) نافع من عرق النسا خصوصا
اذا شرب مع العسل وقال بعضهم انه ان شرب في ادوية الى اربعين يوما أبرأ عرق النسا
ويصل صلابة لتقرص (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد وينفع أمراضها والطحال وينفع
من اليرقان السوداوى اذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء النفس) يفتح سدد الرحم ويدبر
البول ويزيل عسره ويدبر الحيض ويتنع من أوجاع الكلى ويحقل بالعسل فيسقى الرحم واذا
اخذ من مثقالين منه شيا فبتين أو عسل أحد ربلغما كافي (السموم) نافع من ضرر السم
المسمى عند قوم اوقاطون (الابدال) بدله نصف وزنه سيساليوس وربع وزنه سايضة

❖ (كادريوس) ❖ (المهاية) قضبان وورق - تنشمة في غلظ الريمان وأكبر إلى الحضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الأرض لأنه ورقا صغارا شديدا بورق البلوط مرة وأصله إلى الأرجوانية (الاختيار) يجب أن تلتقط إذا أبرزت (الطبيع) قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة وأجفأه أقوى من تحقيقه (الافعال والخواص) مفتخ مقطوع ملاطف وفيه تسخين (الجراح والقروح) ينقي بالعسل القروح المزمنة (آلات المفاصل) الطارى أو طيخه إذا شرب نفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب ويحقف وتستعمل من قروح العين وكذلك طيخه في الزيت أو صهيقه ينفع من القرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الغذاء) يضر غاظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوى وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان أجود وينفع في ابتدء الاستسقاء (أعضاء النفض) يدر البول والحيض ويحدر الجنين (السموم) ضما دانت من الهوام (الابدال) بدله عروق الغاقت أو اسقو لو قندريون

❖ (كزمازل) ❖ (المهاية) هو غمرة الطرفاء وقد ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرفاء (الطبيع) بارد في الأولى يابس في الثانية ويطلب باقى أفعاله مما تقدم ذكره إذا لاحتاجة بنا أن نكرر ثانيا قلنا تنصير على ما قلنا مخافة التطويل

❖ (كنديس) ❖ (المهاية) هذا أكثر ما يستعمل أصله وهو عروق (الطبيع) حار يابس في الثالثة إلى الرابعة فيما زعم قوم (الافعال والخواص) هو جال منق مقروح حريف لذاع مهيج لائق ينطع البلغم والمرارة الهوداء (الزينة) يجلو البرص والبهاق وخصوصا الاسود والكلف (الاورام والبنور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية للوسخ منها ومن خواصه تحايل الرياح من المنخرين وينفع من الخشخشة مفتخ لسد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في الشياقات المتخذة للبصر (أعضاء الغذاء) مقوي بقوة ويذوب حملاية الطحال (أعضاء النفض) يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الجصاة جدا (الابدال) بدله في القى مجوزا القى وزنه مع ثلث وزنه فاضل

❖ (كبابة) ❖ (المهاية) قوته شبيهة بالقوة الا انه ألطف ويحب من الصين (الطبيع) قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حادة تباينة إلى الثانية (الافعال والخواص) مفتخ لطيف إلى حد لا يبلغ أن يكون بدلا للدأر صيفي (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة جدا (أعضاء الرأس) جيد للقلاع العفن في القم (أعضاء الصدر) إذا أمسك في القم حتى الصوت (أعضاء الغذاء) هو قوي في فتحة سد الكبد (أعضاء النفض) ينقي مجارى البول ويذر الرملية ويخرج حصة الكللى والمثانة ودر يق ما ضفه يلذذا المنكوحه

❖ (كبريت) ❖ (الطبيع) حار يابس إلى الرابعة (الافعال والخواص) ملطف جاذب محلل جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما لم تفسد النار وإذا خلط به مع البطم قلح النار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهاق (القروح) يجعل على الجرب المتقروح ويجلو القوباء وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للفسكة يغسل به البدن (آلات

(المفاصل) هو طلاء على القرمس مع نظرون وماء (أعضاء الرأس) يحبس الركام بجورا
ويستعمل بالخل والعسل على شدة الأذن
❖ (كسيلا) ❖ (المهاية) قنبر عيدان كالقوة يعسلوها سواد (الطبيع) حار رطب في
حدود الأولى (الخواص) مغري كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) مسمن يحسن
اللون والبشرة فيما يقال
❖ (كثيرا) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طر فاقيا وقد
فرغنا من بيان ذلك (الطبيع) بارد الى يس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تحضيف قريب
كالصمغ (أعضاء العين) يقع في الاكل كوقوع الصمغ
❖ (كاليون) ❖ (المهاية) صنف من المازريون اسود قتال وهو أيضا المعروف بخاماليون
وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق
❖ (كانج) ❖ (المهاية) قوته قريسة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه
(الطبيع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية
النواصير وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس
(أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان (أعضاء النقص) ينفع من قروح مجاري البول
❖ (كبيكج) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق
الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى بياض وزهره أصفر وقد يكون فريرا ارتقاعه الى
ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط
الحارية الماء ونوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مشطبا الاوراق يسمى كرفس البرو آخر
صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا أن زهره أبيض لينى (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الافعال والخواص) كاه حار حاد مقرح جلاء قشار لاذع للجذام محل (الزينة)
ورقه وقضبان قبل أن يبس ٣ يقلع البرص ويباين الاظفار وداء الثعلب بطلاقة قليلة
(الاورام والبثور) يقلع الجرب جـ راويثر التاكيل المسملية والغدد المتعلقة المتأدية
بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنطل السقعة بماء القاتر فينقع (أعضاء الرأس) أصولها
مجنقة من المعطسات اقوية وينفع من الضربان الذي يعرض للاسنان مسهوقه
❖ (كنكرزد) ❖ (المهاية) هو صمغ الحار شرف وهو أصناف من الكنكر وقد قبل فيه
كر كرهن (الطبيع) حار يابس في الثانية
❖ (كشت بر كشت) ❖ (المهاية) هو يشبه خيوطا ملتنة بعضها على بعض أكثر عددها
في الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم كبير قال
بعضهم انه البندشكان وقال بعضهم قوته قوة البندشكان وهذا أصح (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الخواص) لطيف جدا
❖ (كيل دارو) ❖ (المهاية) هو السرخس وستقول فيه فيما بعد في باب السين
❖ (كشوث) ❖ (المهاية) هو شئ يلتف على الشول والشجر يشبه اللبف المكي لا ورق له وله
زهر صفار يضر فيه حرارة عفوصة والغالب عليه الجوهر المر (الطبيع) حار قليل في أول

٣ قوله قبل أن يبس
في نسخة قيل انه اذا يبس
فليصر

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذوق قوي متضادة (الخواص) منقى يخرج الفضول الطبيعية من العروق و يشغل في المعدة بسبب قبضه وينقى العروق ويخرج ما فيها من الفضول عن ارق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقلية منه واذا شرب بالخل سكن القواقي ويفتح سد الكبد والمعدة ويقويهما وماؤه يهيب لاليرقان وعصارة البري منه اذا سحقته وذررت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقى الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدري البول والطمث وينفخ من المغص ويحتمل في قبض نزف الدم والمقلية منه يعقل وينقى سيلان الرحم (الحيات) ينفع جدا من الحيات العتيقة بزره وماؤه فيما يارب
الكومون (المهاية) الكومون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامي ومنها تبليقي والفارسي أقوى من الشامي والتبليقي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري أشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعدد المصري وقد بنيت في بلاد كثيرة قضيب طوله شبر وورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صفار ومن الكومون ما يسمى كوميونون اغريون أي الكومون البري ينبت كثيرا بمدينة خلقيدرون وهونيات له ساق طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشفقة وعلى طرفه سوس صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمر وفي الثمر شئ كالقشبر او النخالة يحيط بالبرز وبزره أشد حرافة من البستاني وينبت على تلؤل وجنس آخر من الكومون البري شبيه بالبستاني ويخرج فيه من الجانبين علق صفار شبيهة بالقرون من رفعة فيها بزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعاً من نهش الهوام (الاختيار) الكرماني أقوى من القارمي والقارمي أقوى من غيره (الطبيع) جاري في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحالي وفيه تقطيع ويخفيف وفيه قبض فيما يقال (الزينة) اذا غسل الوجه بمائه صفاء وكذلك أخذه واستعمله بقدر فان استكثر من تناوله صفقر اللون (الاورام والبثور) يستعمل بغير وطى وزيت ودقيق باقلا على أورام الاتنين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يدمل الجراحات وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حسيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكومون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه فتيلة في الانف (أعضاء العين) قد يعضغ ويخلط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كهوية الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسجل المكشوفة والظفرة منع الاصلق وعصارة البري تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية قاييوس أي الدخان ويجلب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضا في كاويات المتف لشعر العين فلا ينبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب والخفقان البارد نافع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخصى وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويقتل الحصة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والتفخ وعصارة البري المسهوقة بماء العسل تطلق الطبيعة وقال دوقس الكومون التبليقي يسهل البطن وأما

الكرماى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يحذر مراراً فى البول (السموم) يشفى بالشراب
لحمش الهوام وخصوصاً البرى الذى يشبه بزرة السوسن
(كرابا) (المهية) قال ديسقوريدوس الكراويا بزرة نبات معروف تشبه أغصانه
وورقه بالرجل - إلا أن لون أغصانه وورقه الى السكمودة أميل وقوته قريية الاحوال من
الانيسون (الطبع) حار يابس فى الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويخفف وليس فى لطف
الكهون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع التى مالتى يعرض من طقو الطعام ويسخن المعدة
ويخضم الطعام (أعضاء العين) يقع فى أدوية العين والاحمال التى تحدد البصر واذا أكثر
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع من القواق والخفقان (أعضاء النفث) طيبخ
هذا النبات وبزره اذا شرباً أدرا البول وسكناً المغص وقطعاً المني واذا جلس النساء فى طبيخه
اتفمن به من أوجاع الرحم واذا أحرق بزره وضمه به البواسير النابتة قلعها ويقتل الديدان
اذا شرب الحب أو بزره

(كرسنة) (المهية) قال بعضهم حب اصغر من الملت فى عظم العسدس غير منقطع
بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعسل يعقله البقر ووزع
الطوزى ان حبه يشبه حب السفرجل وعندى انه الملت أو البرى منه خاصة وانه قد يكون
أبيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون أحمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيقة مغبرة الوراق
وبررها فى القاع (الطبع) حار فى الاولى الى الثانية يابس فى الثانية (الخواص) مفقصة جارية
ولها خلط ردى واصلاحها كاصلاح القرمس والمائلة الى البياض منها أقل دوائية من
الحمرء واذا طبخت مرتين فى جلاءها وبقيت أرضيتها فتعذو غذاءاً يابساً (الزينة) هى طلاء
جيد على البهق والكلف والبرش والاسمار تحسن اللون ويتخذ منها سويق ويعطى المهازيل
منه كالبخورة فيزيل الهزال وطبيخها اذا صب على شقاق البرد وحكته ابرأها وتنفع من اللبنة
(الاورام والبثور) تلين السلايات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى القروح
بالعسل وتنفع من السعفة وتلين صلابة الثدي وصلابات القروح الحميتة للحم والعضو
وتنفع من النار القارسية والشهدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل نفث
الغلظة (أعضاء النفث) الاكثر منها يبول الدم لقوة ادراجه وتطلق الطبيعة واذا الت
بانخل وشربت دفعت عسر البول وكنت الزحير والمغص (السموم) تضعه بالشراب على نهش
الافعى وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

(كاشير) (المهية) هو فى أحوال الجاوشير لكثته أقوى بكثير (الطبع) حار يابس
فى الثانية بقوة (الخواص) مذهب محلل ملطف (أعضاء النفث) يدر البول والطمث
ويسقط الجنين بقوة قوية لا نظيره فيه ولا نظيره فى اسهال المائة
(كرمذانة) (المهية) حبها يلدحه الاطباء (أعضاء النفث) تسخن القلب جدا
وتسهل الماء والمرارة
(كوركندم) (المهية) هو شئ خفيف كالاشنة طينى وبالرقه يسهونه خروء الحمام

ويغداد يسمى جورجندهم (الاختيار) أجوده البربري والرق ضعيف (الطبع) حار
رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا وليس يثبت (الخواص) يجفف وفيه نطفية وادعى أنه
يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبيلة منه
وضرب ضربا جيدا وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته (الزينة) منمن جدا (أعضاء
النفض) يزيد في المنى

❖ (كازوران) ❖ (المهاية) هذه حشيشة سماها العرب لسان الثور وأهل القوس
يسمونهم كزوان (الخواص) خاصيته التفرج وازالة النمل ونوخر الكلام في ذلك وتذكر منافع
ذلك وما ينطبق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل اللام

❖ (كاس) ❖ (المهاية) خشب هندي يكثر جلبيه الى بلادنا ولا يعد أن يكون هو المغاث
الهندي (أعضاء المفاصل) عظيم النفع في أمراض الكسر والوفى والخلع فيما زعم قوم من الهريين
❖ (كاسم) ❖ (الطبع) برزء وأصله مسخن ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد لرياح
ويشقق ويحلل (أعضاء الغذاء) حو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة ويقويها
(أعضاء النفض) وزن درهم منه يسهل الهيدان وجب القرع وبرزء يد والحبض بقوة
(السموم) ينفع من كل لسم فيما يقال

❖ (كان) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل مستدير لاساقله ولا يحرق لونه الى
الغبرة كالقطن يوجد في الريح تحت الارض ومن الناس من يأكل الكجائيا ومطبوخا
وهي من جوهر أرضي كثر ومائي أقل وفيها هوائية واطف يسير وهي عسدية الطعم
(الاختيار) أجوده الرمي الايض ليس فيه رائحة رديئة ويابسه أردأ من رطبه والذي
يسلق أرلابة مدقة شيرة وقشقيه بالسكين بماء وملح ثم يطبخ بلزيت والمرى والثوابل والحلتيت
يكون أجود وأردأ اجنائه الفطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة
(الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سودا وبالايدانية فيه شيء وترياقه الشراب الصرغ
والتوابل وان سلق ثم طبخ بماء تولد منه غذاء غليظ غير رديء ولكنه لا طعم له (آلات المفاصل)
يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكتة (أعضاء العين) ماؤه كاهو ويجلو العينين
مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعترا قامن المسح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطي
الهضم ووزن ثقل للمعدة غليظ الكيموس بطيء الاقدار قال جالينوس في موضع وليس بردي
الكيموس (أعضاء النفض) يورث القولنج وعسر البول

❖ (كبر) ❖ (المهاية) هو غمرة وله أصل وله غمرة أخرى كالقناء غيرة الكبر وهي حريقة حارة
يجعل في له صير فيحفظه من الغليان كالخردل وأصله مروح ينف ومنه نوع قلزمي ميثر للقم الى
حد أن ينفظ ويورم اللثة (الاختيار) أنفع ما فيه قشور أصله (الطبع) الكائن في البلاد الحارة
أحمر حار جيبه وييسه في الثانية (الخواص) هو محلل مفتح جلاء وأصله مقطع ماطف ينق
مفتح في قشوره حرارة وحرارة وقبض وغذاء غمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطبه أغذى من يابس
(الاورام والبثور) أصله محلل للبخاير والصلابات ويخاط به ما يكسر قوته وقوة دجرب ورقه لذلك
(الجراح والقروح) قشور أصله اذا وضع على الجراحات الخبيثة والوسخة نفعها اعظم المنفعة

(آلات المفاصل) قشور أصله نافع لعرق النساء وأوجاع الورك وقد يمتحن به صير فيه نفعه جدا ويتنقع من القالج والتدريوش والاعضاء بما فيه من القبض ولذلك يتنقع من الهتك العارض في رؤس العضلة وأوساطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يصفغ فيجلب الرطوبة من الرأس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الأذن ليدانها وقد يعض على قشور أصله بالسن الالم فينتفع وخصوصا إذا كان رطبا أو ورقه وكذلك المضغدة بخيل طبخ فيه أو بشراب أو مرة بشراب ومرة بخيل (أعضاء النفس والمعدة) ينفع المملوح منه أصحاب الربو (أعضاء الغذاء) أنقع شيء للطحال وصلا بته مشرو يا ونمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشور أصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية (أعضاء النقص) يسهل خلطا خاما غليظا ويدبر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعى وينفع من البواسير وينز في البلاء والمعلج منه قبل الطعام مطلق (السموم) هو تر ياق جيد

❖ (كشنج) ❖ (المهاية) شيء من جنس الككة ملزج يجمع في عظم الكلية الا انه محرز جدا غاية التحازين قد ينبت في الرمال نبات الككة والقطر لذيذ جدا ينفع في بلادنا مما وراء النهر ونخراسان ايضا ولم يلغنا أنه ضراحم مضرة القطر والككة وإذا قيس طعمه الى طعم الككة كان أضرب يسيرا الى الخلارة (الطبيع) وهو بارد دون برد سائر الككة والذطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يوسه جوهره (الخواص) هو غليظ مطلق

❖ (كرفس) ❖ (المهاية) منه جبلي ومنه برى ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء نفسه وبقر الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمريون اعظم من البستاني أجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطر اساليون بل ذلك صخرى قال ديسقوريدوس الكرفس أصناف كثيرة فمنها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طوله شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس شبيهة برؤس الشخصاض الا انها ادق منها وغزوة مستطيلة حريضة طيبة الرائحة وقد ينبت في صخور وأما كن جبلية وقوة غمره وأصله اذا شرب بالثبراب ملزج وليس ينبغي ان يظن ان هذا هو الكرفس الصخرى ومنها الكرفس الصخرى وهو فطر اساليون ينبت في أما كن صخرية وبزره مثل بزر النانخواء غير أنه اطيب رائحة منه واشد حراقة منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمريون ولا يظن انه سمريون والسمريون أعظم من الكرفس البستاني ولونه الى البياض ما هو وله ساق أجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه أوسع من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الحرة وله مثل رؤس ينفسج ويظهر رمما زهر ولون بزره اسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصله يضر طبيب الرائحة طيب العام ليس بغليظ ورأيت أنامنه بخلاف جبال طبرستان وعلى أصله اصول كثيرة كأنها مقلقة منه باطوالها كالجلد ولغظله اذا دعت منه تصف وفاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور كما قال الحكيم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظلمة بالشجر وعند الآجام ويستعمل كله كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخا ونيا وصنف آخر من الكرفس يسمى سمريون البري وهو الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اماسر له ساق شبيهة

بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه هو
منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبى باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم
الادوية ولونه الى الصفرة ما هو على الساق اكليل شبيه باكليل الثبت وله برزخ مستدير كبير
الكرفس اسود حريف ورائحته كرائحة المزولة اصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء
يلذع الحنك ظاهر قشره اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صخرية وعلى تلول
وقوة اصله وفرعه مسخنة وقد يعمل ورقه بالمخ ويؤكل (الاختيار) اقواء الرومي الجبلي
(الطبع) هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة قال رؤف البستاني رطب الاصله فهو رابس
اتقافا (الافعال والخواص) يحلل النفع مفتح السدد معرق مسكن للاوجاع والبرص مفرح مؤلم
وحرباه اوفق للممرور (الزينة) البري لاء الثعلب ولتشقيق الاظفار والثآليل وشقاق البرد
والبستاني يطيب النكهة جدا (الاورام والبثور) يحلل الاورام البلغمية في الابتداء والصلبة
والحارة خصوصا المعروفة بسمرنيون (الجراح والقروح) البري يقرح اذا ضربه ولذلك ينفع
من الجرب والاقوباء ومن الجراحات الى ان تفتن خصوصا سمرنيون البري (آلات المفاسل)
سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النسا (اعضاء الرأس) ردي للصرع يهيج الصرع من
المصر وعين قيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتن (اعضاء العين) الكرفس
البستاني يدخل في اخذه اوجاع العين (اعضاء الصدر) ينفع من السعال خصوصا سمرنيون
وينفع الربو وضيق النفس وعسر الكرفس من اخذه اورام الثدي الحارة (اعضاء الغذاء)
ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء تحريكه وليس يسرع الانضمام ولا تخدار وفي برز الكرفس
تغشية وتقيئة الا ان يقل قال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول رؤف لابل قد يجلب
اليها رطوبات رديثة سارة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويفتن الا ان الرومي اجد له عدة
وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الفطس فانه يعدل برد الفطس وان يكون تناوله بعد طعام
موافق وبرزه ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها (اعضاء النفث) يدر البول والطمث
ردي للعبالي وان احتلته المرأة تسقط الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه
واجزائه وليس برزه وورقه بمطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاد والكرفس نافع من
عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون البري وعلا الرحم رطوبة حريفه اذا دمن اكله
قال بعضهم الكرفس يهيج الباء حتى قالوا انه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها
لهيجان الشهوة والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية ويكن النفع العارض في المقعدة ويشرب
خاصة للاستسقاء (الحيات) نافع في ادور الحصى (السهوم) واذا شرب اصل سمرنيون البري
وافق نهش الهوام واذا شرب البستاني بطبيعته مع اصوله نفع من الادوية القتالة وينفع من
نهش الهوام ومن شرب المر داسنج ويقع في اخلاط الترياقات وطبيع الكرفس مع العدم يقبأ
به بعد شرب السم واذا شرب العقرب آكله اشتد به الامر

❖ (كاتبه) ❖ (المناهية) معروف (الاختيار) اصله اغذاء كلية الجدي (الطبع) معتدل
الى اليس (الخواص) خلطها ردي وارجده كلية الجدي (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام
زهم بطي الانحدار

﴿كرنب﴾ (الخواص) قابيل الغذاء ردي الكيوس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرئة لكن بطون الطير اذا انهمضت كانت افضل غذاء وخصوصا الدجاج والاوز (أعضاء الغذاء) بطي الانضمام

﴿كبد﴾ (الخواص) الدم المتولد عن الاكباد غليظ واصلحه كبد الباطن المسمن والدجاج المسمن (أعضاء الرأس) كبد الماعز وخصوصا التيس يكشف أمر المصروع واذا أكل صرع صاحب الصرع وكبد الوزغة على الاسنان المتأكلة يسكن وجهها (أعضاء العين) ماء كبد الماعز مع القليل او فرادى للعشاء أكلا وكحلا وانكبها على بخاره (أعضاء الغذاء) كبد الذئب ينفع من أوجاع الكبد كما قال جالينوس اما ان اقطر حتماني دواء الغافق فلم اجدها زيادة تقع على الخالي منها والكبد بيضة السلوك في العروق الا كبد الباطن المسمن (السموم) كبد الكلب الكلب يسقي فينفع لمعضوضه وقد ذكروا انه يمنع القزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا أيضا بعلاجات اخرى

﴿كرنب﴾ (الماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبيع) أصل الكرنب الرطب من الورق والبري أسخن وايس من البستاني وجملة حار في الاولى يابس في الثانية والكرنب شبه بستانى ومنه برى ومنه كرنب الماء والبري أمر واحد وايد من ان يكون غذاء وطبخ أصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذاء مغلظ للدم اذ لم ينخل وتفتح الى نواحي السرية والجنب وأوجع ولا يكون منتقلا كالريحى قال ديسقوريدوس ان فرمسي اعرباى الكرنب البرى ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية رفواحيها التي تنبت فيها قاتمة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد بياضا واكثر زغباء وهو واذا ساق قلبه بماء الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدرج واصول الورق التي بها اتصاله هي قضبان حمر صفراء وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق اللبلاب وله لين ليس بكثير طعمه ماثل الى الملوحة مع شئ يسير من مرارة واذا أكل مطبوخا سهل البطن (الافعال والخواص) هو منضج ملين يجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوى التحفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذائه يسير اربط من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بطعم سمين ودجاج جاد قابلا (الاورام والنبور) البرى والبحرى والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرنب البرى أو البستاني اذا قذفنا غصنا ويضمده وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية ومن الحرة والشرى (الجراح والقروح) يدمل ويمنع سبي الخبيثة ويجعل بياض البيض على الخرق وينفع الجرب المتقروح واذا خلط بالملح قلع النار القادسي (آلات المفاصل) ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس وينطل طبيخه على أوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة وحل ويضمده تقع من النقرس ووجع المفاصل (أعضاء الرأس) طبيخه وبزره يطلى بالسكر وينفع من الحزاز واذا استعط به صارت في الرأس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منقوم وينقى الوجه (أعضاء العين) يظلم البصر مع انه يقع في الاحكال وقال ديسقوريدوس ان كل الكرنب يدوس ان كل الكرنب يقع من ضعف البصر (أعضاء الصدر)

يتفرغ بعصيره او طيخه مع دهن النخل ينقع الخواثيق واكاه يصني الصوت واذا مضغ ودهن
ماؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال
واليرقان يفضله بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في الصيف ودى
للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان عمل بالملح والماء كان اردأ واذا أكل الورق نيا بالخل
نقع المطحولين (أعضاء التنفس) يدر البول والطمث ويزره بماء القرمس يقتل الديدان وبقاحه
يدر الطمث أيضا واذا احق بزره بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يقتل الحصاد والكرنب
البحري الى ملوحة وحرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا باللحم السميين ورقه نافع
للمغص الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق
مرتين بماء وتناول امسك البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمى
الايسا ونظرون اسهل البطن وزهره اذا عمل منه قرزجة واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في
بطنها ويزر الكرنب يفت بعصر خاصة اذا شرب قتل الدود (السموم) قال ديسقوريدوس
عصارته مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب الكلب ويزر الكرنب
المصري يقع في اخلاط الترياقات

(كرات) (المائية) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة أصناف احدها الشامي
وهو ذو الاصل البصل الشامي ردى الكيموس جدا واثنان التنبطي وهو اشده حراقة من
الشامي وقية شئ من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من
الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والتنبطي يدخل في المعالجات (الطبع) حار في الثالثة يابس
في الثانية والبري أحر وايس ولذا هو اردأ (الخواص) الشامي مع السماق يذهب الثآليل
والشرى (الجراح والقروح) الشامي مع الملح نافع للقروح التليثية والبري منه اقروح التدي
واذا تضمد بالتنبطي مع الخسل جرح الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويخرب بزره مع
القطران للسننق وفيه دود فيقتل الدود ويقطه واكاه مصدع يخيل احلاما رديته ورماده مع
دهن ورد واخل خمر لاذن الوجعة وهو مما يفسد اللثة والاسنان ويقطها وخصوصا الشامي
والتنبطي اذا اخذ ماؤه وخطا بالكندر اللين أو دهن الورد وقطر في الاذن تنفع من اوجاعها ودوبها
والطنين العارض فيها (أعضاء العين) يحدث ظلمة في العين (أعضاء النفس) مع ماء الشعير للربو
الكائن من مادة غليظة وخصوصا التنبطي وخصوصا مع العسل وينفع من أورام الرقة
وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع منله حب الاس لشفاء لانه امر واحد والذع منه
الرقة (أعضاء الغذاء) البري ردى للمعدة اردأ من البستاني لانه امر واحد والذع منه
والكرات كاه نقاخ يسلق بماء ينصف نفخه واذا قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وهو
بالجملة بطي الهضم (أعضاء التنفس) يدر البول والطمث لاسيما التنبطي والبري ويضران
بالثآنية والكلية القرحتين وينقع البواسير ما وقعها كولا وضما داويا بصره الباه وكذلك بزره
مقاولا ويزر يقلى مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طيخ ورقه بماء وهو نافع من
انضمام الزحم والصلابة فيه او طيخ اصوله اسقيدها بدهن القرطم ودهن اللوز أو سيرج نافع
للقولنج وعصارته يابس من بجله ما يسهل الدم والبري يدر الطمث والبول أكثر من الآخر

(السموم) عصارته مع ماء القراطن للتهوش

(كزبرة) (المهاية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها امر كبة والغالب فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض. وعندى ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا أن يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخاطة يسرع مقارنته لها وقد قال حنين أيضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاندة ليدسقولوريدوس اقول وقد شهد ببردها روفس واركانائس وغيرهما (الطبع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى أن اليابسة مماثلة الى تسخين يسير. جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فحسب ذلك الجوهر فيه لطيف يتصل ولا يبقى عند الشرب والالم يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارته فاتلا بالتبريد (الافعال والخواص) فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد (الاورام والبثور) ينقع من الاورام الحارة ومع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشرى والتار الفارسي ومع دقيق الباقلا أو السويق او دقيق الحصر للبخازير واذ اخلط به عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيه جوهر لطيف فاغواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحرة الا ما قد برد او كانت مخالطة تلط سوداوى او بلغمى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار والكائن عن بخار مرارى او بلغمى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الرأس ولذلك يجعلى في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثر منه رطبة ويابس يخلط بالدهن ورطبة ينوم ويمنع الرعاف وذور يابس والمضمضة بعصارته رطبة ينقع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلمة البصر وعصارته اقطورا يسكن الضريان في العين خصوصا مع لبن النسا واذ اضهد بورقها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخفقان الحار ينقى منه وزن درهمين بما للسان الحلق فيحبس نفث الدم (اعضاء الغذاء) ينقى الهضم ويقوى المعدة المحروقة وينفع القى مقلها وقيل انها تسكن الجشاء السامض بعد الطعام وان كان كذلك فبمنعها الجوار وحركته (اعضاء النفس) يعقل بزره مقلها وقيل ان بزره بالمبيخج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الاثمين الحارة ورطبه ويابس يكسر قوة البام والانعاظ ويحفظ الحنى (السموم) عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواقق قلت بان يورث الغم والقش ولا يجب بالجملة ان يستكر منه

(كمثرى) (المهاية) فيه ارضية ومائية وفي بلادنا فوع يقال له شاء امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشفوكانه ماسك معقود جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اصحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى (الطبع) الكمثرى المعروف بالصبغ بارد في الاولى يابس في الثانية شاء امرود معتدل وطب (الافعال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واحدا من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاء امرود في بلادخراسان دون غيره فهو ملين للطبيعة حسن الكموس

جدا (الجراح والقروح) يدمل الجراحات خاصة البرى المجفف (أعضاء الغذاء) وهو يدبغ المعدة والصيني خاصة بقوى المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء (أعضاء النقض) يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة أحداث القولنج فيجب ان يشرب بعد دمه ماء العسل بالافاويه ووربه نافع للمرأة الصفراوية (السموم) رماد التوع الشديد القبض منه البطيء النضج علاج القطرو اذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره

❖ (كراع) ❖ (الافعال والخواص) يولد كيموسا زجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول (أعضاء الصدر) يتفح من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير (أعضاء الغذاء) صالح الهضم - يد الكيموس لوجه غير غليظه والدليل على جودة هضمه سرعة بوجه وتهريته في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير (أعضاء النقض) يطلق بالازوجة التي فيه

❖ (كاب) ❖ (الزينة) بول الكلب يستعمل على الناكيل والذي يدعي من تقع لبنه ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (أعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف (أعضاء النقض) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السموم) دم الكلب الكلب انهوشه واسم السهام الارمينية

❖ (كرم) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس الكرم البرى والجبلي له قضاة طوال مثل ما لحلة الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل أعرض وزهره شعري وغمره كالعناقية د يجمع عند التضج وحببه مدحرج ويؤكل ورقه أول ما يبيت (الخواص) رماد قضبانه يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن المصير مسكن مسخن وفقاج البرى شديد القبض (الزينة) دمعته على الناكيل الخلية والكرم البرى جال للكلف والنمش والاهل ضعيف والبرى منه ربما خلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اغصانه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودمعة

الكرم جيدة للجرب والقواحي وثمره الكرم البرى تمنع ورم الخراجات (آلات المفاصل) رماد فجير مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدة العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماد ملاقطه ودهن المصير جيد لأوجاع العضل والعصب والاعياء (أعضاء الرأس) ورقه وخيوطه ضماد المصداغ الحار واصل الكرم الاسود والابيض البرى من جملة الادوية

البلامة جلالة لومخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمغ وقشور البرى منه بالعسل يبرى اللثة الدامية (أعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على ورم العين ليمنع التوازل اليها (أعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني لتفت الدم وكذلك غرة البرى شربا (أعضاء الغذاء) ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البرى بماء أو مع الشراب فيمنع الاستسقاء ويسهل الماء وثمره الكرم

البرى جيدة للمعدة والغثيان والكرب وحوضه الطعام (أعضاء النقض) عصارة ورقه للادوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودهنه التي كالصمغ تشرب بشراب فتقت الحصى ورماد فجير مع الخل على البواسير والتوت وغمره جيد للمقلعة يدرو يعقل (السموم) رماد فجير

ترياق اتمش الافاعي

• (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) •

• (لاذن) • (المهاية) هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الراعية ولحائها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه طل وثرثرة كثر عليه نداوة ويخالط ذلك الطل ورشح من ورق ذلك النبات فاذا تودج به شعر المعزى وتعلق به أخذ عتمها وكان اللاذن (والنقى) ما يتعلق بلحائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق باطلافها ووطئته مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رمالية فيه ويحل كله في الدهن ولا يبقى ثقل والاسود القارى غير جيد (الطبيع) حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذى يكون في البلاد الجنوبية أمضن قال الخويزى انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يجعلها باعتماد وفيه قوة جاذبة مسخنة مقصدة لا قواء الحروق ويدخل في تسكين الاوجاع (الزينة) ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الآس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيحلل وينقى الفساد الاكل اللحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر لكنه انما يدور على النفع في الصاع المبتدى وفي التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشق داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تحلل بقوة فوق قوته المحللة وبه قوة اللطف والى من القبض من قوته (الجراح والقروح) في قاطا خائس ان اللاذن يدمل العسيرة الاندمال (أعضاء الرأس) يطهر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان (أعضاء النفس) الغذاء ينفع من السعال (أعضاء المنقض) يحلل أورام الرحم محكة في قرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخيناً في قع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وأدر البول

• (انفاح) • (المهاية) معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح (الطبيع) ضدى انه بارد الى الثالثة رطب

• (لبق) • (المهاية) هو الميعة ويقال لسائله غسل اللبني والاصطارك وهو دمنة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاسطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة أخرى رومية (الاختيار) اجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه الشهدى الصمغى الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا يخالط وقد يوجد منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بأدهان وعسل يربى منها في الشمس ثم يعصر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه يتخذ بالطبيع ودهنه الذى يتخذ بالشام يلين تلييناً قويا (الاورام والبثور) ينفع الصلابات في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه (آلات المقاملى) يقوى الاعضاء ويتقاع تشبك المفاصل ثم باوطلاه ويقع في ادهان الاعياء (أعضاء الرأس) يحبس رطبه ويابس به التزلة تضيرا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسببة لاسمي في دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصنى صوت الابح مع تليين شديد (أعضاء الغذاء) يهضم (أعضاء المنقض) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادراا صالحا شربا واحتمالا ويلين صلاية الرحم واليابس يعقل البطن

واذا شرب من الحبة اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بالغما الزجاجة من غير
أذى (الابدال) بدله جنديد ستروم مثلاً من دهن الباميين
❖ (لازورد) ❖ (المهامية) قوته كقوة لراق الذهب وأضعف يبر (الطبيع) حار في الثانية
يابس في الثالثة (الخواص) له قوة لذاعة معقنة وجاية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق
وتقريب (الزينة) يسقط الثاكيل (أعضاء العين) يحسن الاشفا ويكثرها وهو غايه تكاقل في ذلك
لخاصية فيه وقيل لاستقراره الاخلط الرديئة المانعة لتببات الشعر نباتا جيدا (أعضاء الصدر)
ينفع من البهر (أعضاء النفض) يدر البول ادراراً والحاشير باو احقلا ويسهل السوداء وكل
مخاط الدم فيه غلط وينفع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرمات والى درهم مخاط لا دوية
❖ (لن) ❖ (المهامية) قال بعضهم هم وهو بولس هو صمغ شيشة شبيهة بالمرطيب الرائحة
ويجب ان يستعمل بجذر وعظمه الاخرون وقالوا هو الكهرباء وقال بعضهم ان هذا هو الك
لكن اللك في كثير من الخصال في قوة الكهرباء (الزينة) مهزل بقوة شديدة (أعضاء النفس)
يتقع من الخفقان (أعضاء الغذاء) يتقع الكبد ويقتويها ويتقع من اليرقان والاستسقاء
وأوجاع الكبد

❖ (لاعية) ❖ (المهامية) شجرة سفحية لها ورد طيب الرائحة قليل السلاير عاء النخل ويشبه ان
يكون الشجرة التي يسمى بقراوة والبوسنج الترياق على اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة
افراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوع (الطبيع) حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى
الرابعة (الخواص) اذا ألقى من لبنه شئ في غدير السمك اطفاه (أعضاء الغذاء) يقي بقوة
(أعضاء النفض) يسهل الماء

❖ (لحية) ❖ التيس (الطبيع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تفتقر حرارته كانه ليس بشديد
البرد بل برده في آخر الاولى وييسه شديد الى الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله أقوى
قبضا ويقع في الترياق تشدد الاعضاء وعصارته في قبض بزر اللورد (الجراح والقروح) ورقه اذا
جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره أقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) أصله من
الادوية الجليلة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم (أعضاء النفس) زهر ورقه
وأصله أيها كان اذا سقى بماء الشعير اقروح الرئة تنفع وعصارته تنفث الدم (أعضاء الغذاء) يقوى
المعدة ويمتنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته (أعضاء النفض) أقوى دواء لقروح
الامعاء اذا سقى وزهره خاصة وعصارته بشراب ولتلف الدم من الرحم ضحادا أو شرابا

❖ (لوف) ❖ (المهامية) منه سبط ومنه جعد والجعد اصني من الذي يقال له لوف الحبة
والسبط فيه ارضية كبيرة فلذلك يقل جلاؤه على جلاء الجعد وان كان كلاهما جالين قال
ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقيطون واصفر لاختلاف آثاره فيه وجذره شبر وأصله
كامل الدواء المذكور شبيه دستجة الهاون وثمره الجعد اصفر كائنها زيتونة (الطبيع) السبط
في آخر الاولى حار وتجفيفا والجعد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برده وانفع ما فيه
أصله (الافعال والخواص) مفتح للسدد مقطوع للاخلط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا فيه
جلاء والجعد في كل ذلك أقوى ما فيه حار وخصا ما في السبط الارضية (الزينة)

أصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ويطبخ بالشراب على شقائق
البرد (الأورام والبنور) ينقع الأورام المحتاجة إلى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله
وخصوصا الجعد بالفاشرا فيقع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة يصلح للجراحات من
اليابس الذي هو أحد ما يحتاج إليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوقا مكان القليلة للمراهم
القروح والنواصير ويتخذ من أصله بلا ليط النواصير وورقه جيد للجراحات الرديئة (آلات
المفاصل) اللوف مع اخشاء البقر على النقرس ووهن العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود
البستان منه نافع من وجع الأذن وإذا جعل في الاتف مع دهن الورد نفع التآكل والسرطان
الكائن فيه وإذا أخذت عصارة عنقود لوف الحية التي تكون على طرفه وعصيره إذا خلط
بزيت وقطر في الأذن سكن الوجع وأصله من الأدوية الجلاء لوسخ الأذن الجففة لقروح
النساعة من الصمم ويزال اللوف يسقى للبواسير التي تكون في الاتف حتى السرطانية ومنها
السرطان نفسه والرأى أن يدس في المنخرين بصوفة (أعضاء العين) ينقع أصله في قروح العين
(أعضاء النفس) ينقع النفس والرؤى واتصاب النفس بأن يسلق مرات حتى تزول دوائيته
ثم يطعم من به اتصاب النفث والرؤى العتيق وأصله يفعل ذلك لئلا يكثر في الجعد قوى
(أعضاء الغذاء) يتولم من أكله خلط غليظ (أعضاء النفث) الجعد يحرك الباء في الشراب
وينقى الكلية وينفع البواسير وقيل إن ثمرة الجعد إذا أخذت من ثلاثون عددا بانخل
المزوج أو بشراب اسقط الجنين وربما جملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط
اشتمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدرب البول (السموم) إذا دلت أصله على البدن

لم ينشأ الا في

❖ (لجنة بربرية) ❖ (المهاية) شئ كالسورنجان يجلب من نواحي أفريقيا يغش به
السورنجان (الطبع) حار في الثالثة (أعضاء النفث) يحرك الباء
❖ (لسان العاصير) ❖ (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الافعال والخواص) في
ورقه قبض وتنقية والحام (الجراح والقروح) ورقه يمدل ويلحم القروح الرطبة (آلات
المفاصل) قشوره بانخل على رض العضل (أعضاء النفس) ينقع الخلقان (أعضاء النفث)
يزيد الباء (الابدال) يده في تحريك الباء وزنه جوزا مقشرا وزنه تودري أحمر
❖ (لسان الثور) ❖ (المهاية) حشيشة عريضة الورق كالمرور وخشنة الملمس وقضبان
خشبه ككراج الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجب أن يستعمل منه
الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي اصول شوك أو زغب متبرئ عنه وأما
الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الأطباء فأكثره جنس من المرور وليس بلسان الثور
ولا ينفع منفعته (الطبع) قريب من المعتدل في الحرارة يبردة وهو في آخر الاولى
في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخويزة بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد
(الخواص) قوة الحرق منه تزيد قلاع الصبيان وتسكن لهيب القم وكذلك هو نفسه ولكن
اضعف (أعضاء النفس) مفرح مقول قلب جيد للتوحش والخلقان في الشراب والعلل
السوداوية وقوم يستقونه لمن به الخلقان الحار مع الطين الالهي وزن درهمين ويتنع من

السعال وخشونة القضيبي وخصوصا اذا طبع بماء العسل والسكر
 (لسان الحمل) (المساهية) جفان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير
 الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير وورق الصغير أصغر وجوهه مركب
 من مائتين وأرضيته وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض (الاختيار) انفعه الاكبر والتمر
 والاصل قرية الطبع من الورق لكتما أيس وأقل بردا (الطبع) أصله أيس وأقل رطوبة
 وبرددون التخدير ويذهب دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقه قابض رادع بمائية باردة فيه
 يمنع سيلان الدم ويذهب غير لذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شيء أفضل
 منه وفيه تفتيح لخلافيه ويعلق أصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد
 للاورام الحارة وحرق النار والخلل والشرى والحجرة وأورام اصول الاذن والخنازير (الجراح
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والذار القارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات
 العميقة وهو متقدم مع جله في هذه الابواب ويتفع بالقيوميا والاسفدياج اذا جمد على
 الحجرة (آلات المفصل) يضمده به لده القليل فيمنع تبريده ويضميره (أعضاء الرأس) نافع لوجع
 الاذن من الحرارة وطبخ أصله مضغطة لوجع السن والعذسية التي يكون فيها لسان الحمل
 بدل السلق فينتفع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقه من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ
 أصله وتغمض به سلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع (أعضاء العين)
 يتفع من الرمذ وتداق شياقات الهمد بعصارة فتنتفع (أعضاء النفس) بزره من النفث الدموي
 وعذسية يلقي هو فيها بدل السلق تنفع من الربو (أعضاء الغذاء) أصله وبزره وورقه في علاج
 سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عذسية ويلقى فيها بدل السلق فتنتفع من الاستسقاء
 (أعضاء النقص) نافع لقروح الامعاء والاشمال المري شرابا من بزره واستقانا من عصارة
 ويحبس نزف اليواسير ويشرب ورقه بالطلاء لوجع المثانة والكلبي (الحيات) قيل انه
 نافع من الحى المثلثة يعنى الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله في أربعة
 أواق ونصف من شراب مخزرج والرربع أربعة أصول منه كذلك (السهوم) يوضع مع الملح على
 عضة الكلب الكلب

(لسان) (المساهية) جوهر مركب من لحم رخوي يتقذف به عروق وعصب وعسل
 وخاطمه رطب

(لوقرولس) (المساهية) حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو
 مذاب في الماء سريعا (الخواص) مغري يقف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو
 (القروح) هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة (أعضاء العين) ينفع
 من الغرب ويدخل في ادوية قروح العين (أعضاء النفس) جيد لنفث الدم (أعضاء النقص)
 نافع من الاسمال المزمن ووجع المثانة ويحقل لقطع النزف

(لويبا) (الطبع) الاحر اسفنها ابن ماسويه وأرهمانس قال انه بارد يابس وعندى
 ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحر اسفن (الخواص) وهو أسرع

انهم ضاموا خروبا من الماش وليس أقل منه غذاء وقيل هو أقل تنحاضا وفيه نظير والاصح انه نفاخ
أكثر من الماش **لكن** الباق لا تنفع منه وخط اللوز يارطب بلفه في ويرى احوال ما رديته
(أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يولد خطا غليظا والخردل يمنع ضرره
وكذلك النخل بالمخ والقلقل والسهر وان يشرب عليه فيذهب و المرابي بالنخل قليل الرطوبة
(أعضاء النفس) يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين
لوز (المأهية) معروف دهنيته قل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها
يزفح والجوز اسرع منه انضماما واسرع استئصالا الى المرار و صمغ اللوز الحلو على ما زعم
بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي (الطبع) الحلو معتدل فيهما ما نل الى الرطوبة قليلا
والمرحار يابس في الثانية (الخواص) صمغ اللوز المر يقبض ويخش وفي جميع أصناف اللوز
جلاء وتنقية وتنتج لكن الحلو اضعف بكثير من المرق في تفتيته لانه ملطف جلاء فهو بالعرض
مفتح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذائه قليل وخواص المر انه يقتل الثعلب والمزدهاء غير
غذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيد اقليل ودهن اللوز اخف في جرمة (الزينة) المتر على الكف
والنمش والا ثمار والسفوح ويسط تشنج الوجه وأصل المران طيب وجعل على الكف كان
دواء قويا والا كل من اللوز الحلو يسمى (الاورام) المر بالشراب جيد للشرى (القروح)
يطلى بالعسل على اساعية والفلة و بالنخل او بالشراب على القوابي والمرأ بلغ في ذلك كله
(أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن ولدوى فيها خصوصا المرو مسحوقا بمحله وذا غسل الرأس
به وبالشراب في الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع
السكر وخصوصا حين عدا وشجر اللوز المر اذا دق ناعما وخط بالنخل ودهن الورد وضعه
به الجبين تنفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه (أعضاء العين) يقوى البصر
(أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشا سنج الحنطة جيد لتنقيت الدم وينفع من السعال المزمن
والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال وتنقيت الدم (أعضاء
الغذاء) يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المرقانة يفتح السدد العارضة في اطراف
العروق واذا أكل الطري بقشره نشف به المعدة وهو عسر الهضم جيد لخط قليل الغذاء
واذا أكل بالسكر انحد سريرا وسويقه ثقيل مهيج للصفر الحلاوته (أعضاء النفس) المر
يفتح سدد الكلى ودهن المرمس ينقي الكلية والمثانة ويقتل الحصى وخصوصا مع الايرسا
شرابا ورماد يقع ضما داء مع دهن الورد وينفع لاجاع الرحم وأورامها الحارة وصلابتها
واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحقل فيدر الطمث والحلوانا نفع من القولنج بلالته
والمرأ نفع ودهنه أخف من جرمة (السهوم) ينفع من عضه الكلب الكلب
ليمون (الخواص) ثمرة قابضة يابسة (أعضاء النفس) ينفع من استطلاق
البطن والدم يسقي في شراب وكذلك لتزف الحيض والشرية كسوثا فن
لزان الذهب (المأهية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تسمى كمناعا عليه وقد يقع
على شئ يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس فيجعل في الشمس حتى ينعقد وقد
يكون منه معدني يتولد في المعدن من بخار يهمل في مياه بحاره فينعقد وهذا هو الذي

تذكره الآن (الاختيار) اجوده الصافي النقي وخصوصا النابت ومصنوعه اقوى والطف
ثم معدنيه المحرق (الطبع) حار الافعال والخواص) جال قابض مسخن مدهن برفق لذاع
يسير امحال محقق بقوة وتحليله أشد من لذعه وكذلك تحقيقه وهو يذوب من غير لذع كثير
والمصنوع منه أشد تحقيقا وأقل لذعا للطفه الزائد واذا احرق مدهنيه ازداد لطافه وهو نافع
في هذا الابواب (الجراح والقروح) يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسيرة الاندمال
(أعضاء الغذاء) مقوي قابض

❖ (الباب) ❖ (الطبع) معتدل الى حرارة تماويس اين وعند الخوفى أنه بارد (الخواص)
محال مفتح والمعروف منه بجبل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحراقة نارية
والحقوق يبطل المائية منها وفيه تنقية (الزينة) ابن اللباب العظيم يخلق الشعر ويقتل
الاقمل (الجراح والقروح) ورق جبل المساكين الطرى صالح للفراجات البكار يدملها
مطبوخا في الشراب وينقع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فلذلك لانظيره
(أعضاء الرأس) يقطر عصير في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا
كان الورم حارا وينقع للصداع المزمن وعصارته تنفع من المادة المتصلبة الى الاذن اذا
ازمنت وللقروح العتيقة فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة وينقي الربو (أعضاء
الغذاء) يفتح سد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال (أعضاء النفس) ماؤه يسهل الصفراء
المحركة واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف اللباب ردى يسهل الدم

❖ (لعاب) ❖ (الخواص) يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة
منضجة محلاة (الزينة) يجلو الكلف والنمش والدم الميت (الجراح والقروح) تدلك القوابي
بالعاب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من
الدود قتلها واخرجها من الساعة (السموم) يقاوم اللعاب السموم واذا قتل الصائم على
العقرب مرارات

❖ (ابن) ❖ (الماهية) اللبن مركب من جواهر ثلاثة مائية وجينية ودسومة وتكثر الدسومة
في البقرى وابن اللقاح أقل دسومة وجينية وهو رقيق جدا وابن الاتن أيضا قليل الدسومة
رقيق وابن المعز متدل وابن النعاج غليظ دسم وابن البقر أدهم واغلظ ولبن الرمال كابت اللقاح
رقيق مائي (الاختيار) أفضل الالبان للانسان ابن النساء واجود الالبان هو المشروب من
الضرع أو كما يحب واجوده الشديد البياض المستوى القوام الذي يلبث على الظفر ولا
يسيل منه ويكون رعى حيوانه نباتا قاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حوضة أو حرارة
أو سرافة أو رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل كما يحب قبل ان يستعمل وليس
كل حيوان حمله هو أطول حبل من الانسان رديا ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقرى
(الطبع) المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض بارد يابس
(الخواص) مائية مملوطة غسالة ولا تذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعقل
واذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وأنضجها وغسلها (أعضاء
الغذاء) جيد الكيموس فخذ رائد في الدماغ خصوصا ابن النساء واللبن قريب الهضم وكيف

لا وهو متولد من دم في غاية الانضمام طرأ عليه ماء آخروان كان من عضو الى البرد فانه لم يتخذ به حتى صار في حال الاغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية بعد تصفية بل اذا استولت عليه حرارة فاضله رديته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فاسأ حسن ما قال روقس فيه وان اعترض عليه وليد له الى البرد ما يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة اقربه منه ولذلك يتقع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في مدهم صفراء تحيله ثم لا لبان مناسبة مع الابدان لا تدرك أسبابها ومن شرب اللبن فيجب أن يسكن عليه اثلافة ودولا يحمص ولكن يجب أن لا ينال عليه ولا يتناول عليه أغذية اخرى الى أن يتعدرو وهو اصلح للامتناهي منه لا أصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ أيضا بما يربط ويزيل الحكمة التي تخصهم ولكن يجب أن يعانوا على هضمه بالعل وكثيرا ما يبدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء من الفضول ثم يأخذ في التفتة وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو ثقيل الا ان يغلى وهو مركب من مطلق وهو مائنة وعاقل وهو جنية واليابس الانضمام غليظ الخلط بطيء الانحدار والعل يصلح ويغذونه البدن غذاء كثيرا والحماض خام الخلط والطبخ منه خصوصا ما كان غليظا فهو اعقل وكل لبن يورث السدد وخصوصا في الكبد واللبن اللقاح ونحوها قليلة جنيته وجلالة مائته وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤديها بحدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الما بجلالة مائته ليس في الماء ويعدل كيفيتا وان يحول بناسبه للعضو ثم تغيريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاديا وهو يضر أصحاب سيلان الدم واللبن غريجي بدلا لاشاء ولبن المعزأ كثر ضررا للاشياء من غيره فان أكثر غريجه الما يقبض ولبن الضأن بخلافه ولبس معه ودوقه الهاب والابر في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرو ولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضيج واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيف وكذلك ما رعى الريف والاعجام لان نبات الربيعي مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما معن الصيف ينفأ معن اللبن في الغليظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضأن كثير الجنية والسمنية والجنية في لبان الابل قليلة ثم في البان الخليل ثم الاتن ولذلك قلما يتحين في المعدة وفي لبن الابل ملوثة لحم الخنزير وهذا خبر الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعالى الجوف أكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغيرا وكبيرا ومعتدل وبحسب صخته هل هو لبن النعم أو صلبه سمين أو عجيف أبيض أو لون آخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا (الزينة) الاكثر من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يعد لكنه يصلوا لاثمار القبيصة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جديدا ولكنه كثيرا ما يحدث الوضع الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضع واذا سقى بالسكر حسن اللون جدا خصوصا القداء ويسمن حتى ان ماء اللبن يسمن أصحاب المزاج الحار اليابس اذا اسهلوا بسببه وانما يضرهم بما يربط وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب

بالخبث يسمى هؤلاء بالسرمة وماء الجبن يذهب الكلف والاكثار لاطلاء وقد ينفع منها شربا
 (الاورام والبثور) كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الرديئة والدمامل والماشرا والجرث
 والحكة بشرب اللبن اذ لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب
 الاورام الباطنة (الجراح والقروح) اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقى وبما
 يغري واذ لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع
 الهليلج للجرب (آلات المفاسد) اللبن رديئة للاعصاب ولاصحاب امراض العصب
 خصوصا الباردة بالمغصية (اعضاء الرأس) لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب
 سرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج لآفة بيان اليابس والقلم والوسواس واللبن يضر
 بالاسنان ويؤكلها ويحفرها ويقتحم خصوصا اذا كان السن باردا المزاج ويرى اللثة
 بل يجب ان يتمضمض بعده بالسل والشراب والسكنجيين اسكن لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض
 به شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه
 وبالجملة يضره في الرأس (اعضاء العين) اللبن يحدث ظلمة البصر والغشاء لكنه اذا حلب
 في العين نفع من الرمذ وضرر المواد الحارة المتصببة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط
 ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع حلبة فيه من الطرقة (اعضاء
 النفس) لبن الاتان والماعز جيدان للسهال والسهل ونفت الدم على ما تجد في موضعه ولبن
 النعاج انفع في نفت الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسهل وينفع المضغضة والغرغرة
 من الخوايق والذبح وأورام الالهة واللوزتين لكنه لاصحاب الحلقه ان الرطب كيف كان
 من دم أو بلغم ولبن اللقاح ينفع من الربو والنفث واللبن أوفى للصدر منه للرأس والمعدة
 (اعضاء الغذاء) اللبن يورث السدد (٢) في الماشية وماء الجبن ينفع من البرقان وابن الماعز ولبن
 اللقاح قاطبة ما هان ولبن الاتن نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال
 وابن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفثا في المعدة ووجعا وخصوصا للبا
 وكلاهما مما يوجبان القواق والجشاء الداخلي وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود
 والمحتاجين الى التدبير المطفة الابن اللقاح فانه ينفع من أورام كثيرة للطعاس والكبد
 ويطري الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح
 العربية وجميع شهوة الغذاء ويهضم اللبن الحامض بطي الاستسقاء جدا حام الخلل لكن
 المعدة الحارة طبيعيا أو عرضا تمضمضه وتنفع به ولا يجشى دخا لا تنزع الزبد عنه (اعضاء
 النفس) ماء الجبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيون يسهل السوداء المحترقة واللبن يحدث
 الحصى واللبن المدوف حتى تذهب مائته بعد عمل البطن ويجب من اختلاف الدم ولبن اللقاح يدر
 الطمث ويخفف البقر جيد للسهال المراري ويحقق الحليب من اللبن اقروح الرحم
 وابن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يدر الخثر الجماع ويقوى على الباه ويحدث نفثا في
 الامعاء وكل ابن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصى خصوصا للبا واللبن يهيج الجماع حتى اللبن
 الحامض والماس في الابدان الحارة المزاج بما يربط وينفخ وكثيرا ما يلبس البطن
 وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم الماعز وكل ما قلت مائته فقد يطلق البطن

(٢) قوله في المثانة في صبغة
 في الكبد

الامتكان منه ولا ينضم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ماء اللبن وأما المطبوخ والمرضوف وهو المسخن بمحلاة وصفايح حديد فانه يقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يذهب الاسهال الصغراوي والدموي ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على أورام المقعدة وقرحها وأورام العانة وقرحها تنفع وسكن الوجع الحادث في هذه الاعضاء (الحبات) لبن الماعز ولبن الاثان جيد لدق على ما تجدد موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حبات الدق اذا أجمعه بدهن عذيقه وكان بحيث يقرأ وأما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقى في الحبات ولا يجب أن يقربه صاحب الحبي البتة (الدهوم) اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والافاسيا والخربق وخانق الذئب والنمر وجميع الادوية الا كالة المنة وهو علاج لمن سقى البنج رد عليه عقله

(لحم) (الاختيار) اللحوم الفاضلة هي لحم الضأن وهو مع حرافة لطيفة والفتى من الماء زولجاجيل ولحوم الصغ منها أقبل للاضم والطف غذاء والجدي أقل فله ولا من الحل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد وأما من لبن غير محمود فهو ردي ولحم الهرم من اللحم ردي وكذلك لحم البجيف ولحم الاسود اخف والد وكذلك لحم الذكر والاحر المفضل من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجذع أقل غذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم وأما غار ما أعظم ايضا والاعين اخف وافضل من الايسر وأوسط العضل أنقى اللحم من العيب وأما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لضره وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي أو لتوليد الإغائية مثل لحم أصل اللسان وغذاؤه اذا انضم جيد وفي أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الا كثرة غذاء سائر اللحوم ولحم العضل اللحم الثدي ولحم خصي الديوك وأقله جودة ما كان خلقه له لدعامة كما ينتج من عروق الكبد وغيره ولحم القلب وأصله مثل التوتة وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير التدرج والدجاج الطف منها وايسر باغذى ولحوم القبايح والطيماح والذراريح وكل حيوان يابس المزاج فلهم صغيره أفضل مثل الجدي فانه قاضل ولحم الماعز ايسر بفاضل جدا وخطه ربما كان رديا جدا ولحم القيس ردي مطلقا ولحوم السباع رديشة وجميع الطيور البكار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والخريمان والحامات الصلبة والقطا وما كثر توليد الماء سودا وما يشبهها والمصافير كلها رديشة واجنحة الطيور الغليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيوس وخير لحوم الوحش لحم الظباء مع ميله الى السوداء وقوات النصارى ومن يجري مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه مع كونه أخف من لحم الابل هو قوى الغذاء وكثيره ومربيع الانضمام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان يتعارف احوال الحيوان ايضا من سمنه ومرعاه ورياضة وغير ذلك بما قيل في اللبن (الطبيع) لحم الطير أجمع ايسر من لحم ذوات الاربع ولحم البقر ايسر من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واعسر هضم من لحم الضأن ولحم الجزور غليظ الغذاء شديد الامضات ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والخربان غليظ وأما لحم البط والمائيات فتشديد الرطوبة وقريبة في ذلك من لحم الضأن
وزعم بعضهم أن لحم القنفذ مرطب ولحم السمين والاية حارة رطبة (الافعال والخواص)
اللحم غذاء مقول للبدن واقرب غذاء استعمله إلى الدم وغذاء مطبنة ومشوية أييس وغذاء
مسلوقة أرطب ولطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردي
الغذاء المليله ملطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم المملوح وان كان
في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا أشد من تجفيف كل لحم وغذاء قليل واللحم السمين يلين
البدن مع قلة غذائه وسرعة استحقاقه الى الدخانية والمرار ويهضم سريعاً والاية اردأ من
اللحم لسمين رديته الهضم والغذاء وهو احر واغلظ من الشحم ولحم البقر كثير الغذاء غليظه
اسود ردي ويولد امراض السوداء وافضل له لحم المهاجيل ولحم البقر بهريه قشور البطيخ
وأفضل وقت يؤكل فيه الربيع واوائل الصيف قات النصارى ومن يجري بحراهم ليس له
مع غلظه لزوجة غذاء لحم الخنزير ولا ككفايته وأما لحوم الخنايصة فله الغذاء لشدة
تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء الدجاج ونحوه
وقوانصه لذينة وكبدته جيدة لذينة في الغذاء فاضلة الخياط ولحم الشقراق كاسر للرياح
وابعد الامعان من ان يعفن أقلها شحما وايسها جوهرا (زينة) لحم البقر يولد الهق وشحم
حمار الوحش جيد للكاب طلاء وكذلك شحم البط المسمن وحرقاة لحم الحملان طلاء على
البهق وحرقاة لحم الضفدع لداء الثعلب (الاورام والبتور) لحم البقر يولد السرطان
وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب
والقوباء الرديئة وكذلك اللحوم الغليظة وحرقاة لحم الحمل طلاء على القواحي (آلات المفصل)
لحم البقر يولد الجذام وداء القميل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمن والاية
ضمادا جيدا للعصب الجاسي ومزقة لحم الارنب يقع فيها صاحب النقرس وصاحب أوجاع
المفاصل فيقارب فعله فعل مزقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع
المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر ومن الرياح
الغليظة ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد أيضا للجذام (أعضاء
الارض) لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة يحسد السوداء والوسواس بتجفيف
ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) وما دله الحملان لبياض
العين لحوم السباع وذوات الخالب يتفع العين ويقويه (أعضاء النفس) السرطان النهري
نافع للسلوى جيد ولحوم القراخ تهيج الخوايق الاموصا (أعضاء الغذاء) اللحوم
الغليظة المذكورة تغلظ الطحال لكن سكاك البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع
سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستقاء
وسدد الكبد والطحال والاولى ان يتخذ في الاستقاء قريبا للتلاهي مع العطش ومن الناس
من مدح لحوم السباع ابرد المعدة ورطوبتها ووضعتها وسرعة الهضم والانهدار
وبطونها ما ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال
أسرع انهضاما وانهدارا وهو قوى الغذاء لوجه غلظه ولحوم الايايل مع غلظها صريهة

الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينقع الاستقاء ولحم القطا ينقع من سدد السكب
وضعهما وفساد المزاج والاستقاء ولحم السباع وذوات الخاليب تعافها المعدة (أعضاء
النفض) اللعوم البقرية تمنع تحلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب مشوي ياجيد لقروح
الامعاء لحم القنفذ مجفف نأبا بالسكنجبين جيد لوجع الكلى هرقة الديك الهرم جيدة للقوايج
والامراض السوداء وشحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح
الفليضة ولحوم السباع وذوات الخاليب جيدة للبواسير هرقة لحم البقر مكباجة جيد
للاسهال المراري وكذلك قرصة لحم الكزبرة والنخل والخوضات التي تشبهه والكزبرة
اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا
القباج والطياهيح وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلق وصب عليها المرق لحم
الايل مدبر للبول والاعوم السخنية أشد تليينا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايايل
والاوعال وكبار الطير يحدث حيات الربيع (السموم) لحم ابن عرس مجفف يابس في الشراب
ينقع من السموم لحم الحملان المحرق لاسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلاب
الكلب ولحم الضئد مع لسع الهوام

(الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم)

(المسك) (الماهية) المسك سر دابة كالطبي أو هو بعينه له نابان أيضان مئة ثمان الى
الانسي كقرنين (الاختيار) أجوده بسبب معده التبق وقيل بل الصيني ثم الجرجيري
ثم الهندي البصري ومن جهة الرعي ثم قرون مايرعي البهمنين والنبل ثم المروأجوده من جهة
لونه ورائحته الفاقح الاصفر (الطبيع) حار يابس في الثانية ويسه عند بعضهم أريج (الافعال
والخواص) لطيف مقو (الزينة) يجر اذا وقع في الطبخ (أعضاء الرأس) اذا سعط بالمسك
مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووحده أيضا لما فيه من التحليل والقوة
وهومة وللدماغ المعتدل (أعضاء العين) يتوى العين وينشف رطوباتها ويحبو البياض
الرقيق (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويفرح وينقع من الخلقان والتوحش
(السموم) هو تزيق السموم وخصوصا البيش

(مسك) (الماهية) منه رومي أبيض ومنه نبطي الى السواد وشجرته مركبة من مائة
قليله وأرضية كثيرة وهو الطاف رافع من الكندر (الاختيار) أجوده الايض الجلاء النقي
واصلاحه تحليله وتركه في النخل أياما ثم يجفف (الطبيع) حار يابس في الثانية وهو أقل
تسخينا وتجفيفا من الكندر وابس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في
شجرته (الافعال والخواص) قابض محال وجميع أجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر
مائي مفتر وجوهر أرضي وأصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهو فسطيداس وبده
وكذلك عصارة ورقه يتخذ من غمرتها دهن شديد القبض وأما جالينوس فيشبهه أن يرى ان
في جميع أجزائها مع القبض تليينا وكذلك أدهانه والنبطي الذي يضرب الى السواد قبضه
أقل وتجفيفه أكثر فهو أوفق بما يحتاج الى تحليل قوي وكل ما فيه من قبض وتلييز وتجفيف
فهو بلا أذى دهنه لطيف جدا ويذيب لطفاته وتليينه وحرارته الرقيقة البلم وهو مع ذلك

أقل حدة وكثافة من سائر الصمغ (الزينة) يقع في السنونات والغمريورث حسنا
(الأورام والبثور) ينفع لما فيه من القبض والتأمين من أورام الاحشاء والاسود النبطي
أوفق للصلايات الباطنة والاسود نافع للأورام الغلية (الجراح والقروح) يمنع عصارته
وطبيخ ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصب
طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر
(أعضاء الرأس) ومضغه يحلب البلغم من الرأس وينقيسه وكذلك المضغضة به تشد اللثة
(أعضاء العين) يلصق به الهذب المتقلب (أعضاء النفس) ينفع من السعال ونفث الدم
وخصوصا طبيخ أصله وقشره (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويفتح الشهوة ويطيب
المعدة والكبد في وقتها (أعضاء النفض) يقوى الكبد والامعاء وينفع من أورامها وطبيخ
أصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطارياد والصنج وكذلك نفس ورقه من نزف الدم من
الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن تنوار رحم والمقعدة وكذلك
دهن شجرته وبزره

❖ (مو) ❖ (الماهية) هو قطاع مختلفة الشكل في لون غارية قون وله غبار يضرب الى قبض
ومراة وهو طيب الرائحة يحدو للسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه أصله ويكثر في بلاد
مقدونيا (الاختيار) أجوده الايض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الحبل أيا ما
ثم يجففه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافهة (الخواص)
لطيف بلا مفتح شبيه بالاقبل في قوته لكنه أسخن وأقبض (آلات المفاصل) ينفع شربا
وطلاء من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يصدع الاكثار منه وذلك افضل رطوبة نجفة فيه
(أعضاء الغذاء) ينفع الكبد الباردة والتنفخ فيها (أعضاء النفض) نافع من عسر البول شربا
وضمادا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقار النضول فيها ويدير الطمث وينفع من وجع
الارحام حتى الجاوس في مائه وينفع من المغص والقراقرق والتنفخ

❖ (مازريون) ❖ (الماهية) يتوع كبير وهو ضربان أحدهما ما ورقه كبير رقيق والآخر
صغير الورق نخينه وهذا أردو هما وما كان أسود فهو قتال (الاختيار) أجود المازريون
ما كان ورقه كثيرا وشبه بورق الزيتون والطف وأما الصغير الورق جعدها فريدي وقد يكسر
غائلة المازريون بالتحليل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق
مقشر وسرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البهق والبرص والقش طلاء من
خارج وقد يخلط به الكبريت وذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقوابي
والقروح الوضعة بالعسل فيقطع الخشكر يشا لمافي من الجوهر الحلال الا كمال وكذلك
يجفف الجرب (أعضاء الرأس) يتممض بطيخه وخصوصا بطيخ الاسود فيمكن وجع السن
وقد يلصق ثني منه مع قنصل وقطعة موم على السن الوجعة (أعضاء الغذاء) المازريون
يضر بالكبد جدا (أعضاء النفض) يسهل الماء وخصوصا لما خوذ رطبا وقت زهوه وتمكسر
حدته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشرية منه منقوعا ست رخيمات يطبخ في رطل ونصف ماء
حتى ينقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا كونه نافع منه

في طبع الفوتج الجبلي وقد ينقع منه اثنتان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس ويطبخه ينقع من عصر
البول الثريد قال بعضهم انه أيضا يسهل السوداء والاخلط البلغمية وخصوصا اذا خلط
به مثلا فستين ومنهم من يأخذ منه مثقالا بضعه افسنتين مجعونا بالعسل المطبوخ ويخذ
منه ثيافا ويجب ان أريد به اسهال الماء الاصفر ان يخالط به المسهلات الاخرى له وان أريد به
اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط بمياه سهل السوداء (السموم) المازريون يسقي
بالشراب انهمش الهوام وهو خصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط باللبق وجمع بماء وزيت
قتل القار والكلاب والخنزير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقيء والاسهال
❦ (مرو) قاتل الهندانه أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو احر
وايس ونوع آخر وهو أقدر ويحار ويقال له سوسا وحار لين ونوع ثالث يسمى المرو الايض
معتدل وفيه قوة مقرحة وأظن ان الذي فيه قوة مقرحة هو لسان الثور ونوع يسمى
مرو ما هوس وهو حار يابس ماطف ونوع يسمى ميتهم او هو وبارد فيمات قال واصفه (الطبع)
حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنافه مفسد للريح اطياف محلل
للتفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يطر مع اللبن في الاذن الوجعة
وميشها رافع من الصداع الحار وسائر أصناف المرو ينقع الصداع البارد لكن العطر
منه يصدع خصوصا اذا شرب على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع
المعدة ويقيها (أعضاء النفس) يقوى الامعاء ويزره اذا قلى ينفع من الصبح ومن دوسنطاريا
وان لم يقل أسهل بلغما

❦ (مر ماخور) (المهامية) معروف وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة عطر
(الطبع) قال الدمشقي ان المر ماخور اسخن من المرزنجوش واقيى وهو حار في الثالثة يابس
في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت
(أعضاء الرأس) يسكر سرعيا اذا جهر في الشراب ويصدع شحمه عليه لكنه محلل شحمه
أوالا كباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد ويثبه الشيخ في ذلك (أعضاء الغذاء)
يقوى المعدة ويفتح سددا الاحشاء وينشف رطوبة المعدة (أعضاء النفس) يقوى الامعاء

❦ (مقل اليهود والمقل المكي) (المهامية) مقل اليهود منه صقابي ومنه عربي وهو غير مقل
الدوم وكلاهما من الدوام والصمغ وأما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم (الاختيار) الأجود
من الصغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العبيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
لذاته رائحة الفار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التجفيف (الطبع) المكي
بارد يابس والآخر حار في آخر الاول ملين وخمد وصا الصقابي والعربي يجففه الرمان (الافعال
والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقابي أشد تليينا والعربي
أيس منه الاطرية (الاورام والبنور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوقا يريق الصائم
وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي ليس هو ثمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل
الخنزير ويشرب مطبوخا لاورام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالخل على السمفة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتنعقدها (أعضاء النفس) ينفع من أوجاع قصبة الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع الجنب والعربي نافع من أورام الخنجر والخلق (أعضاء النفض) ينفع من البواسير شرابا وجولا ويجور ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى وإذا وقع في المسهلات منع السهم ويدر البول والطامث وقد يظن بالملك أيضا أنه يدر ولا شك في أنه يعقل ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار منقأين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان جميعا يخللان ادرية الماء ويقصمان فم الرحم المنظم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويخللان أورام المقعدة والاثنيين (السموم) نافع من اسع الهوام

§ (الماء) § (الاختيار) المياه الفاضلة والمجودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هنالك وان المياه الرديئة هي الراكة الكدة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكدة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التقيير والتي يطفو عليها غشاء ردي وتحمّل فوقها شيئا غريبا (واعلم) ان البورقية من المياه تدارك ضررها بالابن والشراب الغليظ والنشاستج والشميه بالشراب الرقيق الريحاني والغبيراء التي والقضاء الفج والبقول الملطفة والمدة والمياه الغليظة الكدة يصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكرات وشرب الشراب عليها يذهب غائلتها خصوصا مخلوطا فيها والماء الحشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلا لا وقد يقال ماء خشن للذي يكون شديد النقية لما يغسل به والماء المريصلح الحلاوات والمالح يصلحه الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحرو والسويق والماء الرديء بالجله يصلحه الخلل (الطبع) ماء البحر حريف طاق والماء البورقي مسخن يحفف والماء النخاسي والحديدي ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر أصحاب السدولة لكنه ينفع أصحاب التضلل والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى القوى كلها على أفعالها إذا كان باعدها ل أعنى الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة (الزينة) ماء البصر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعة تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للحمق والبرص (الاورام والبنور) المياه الكبريتية نافعة من أورام المفاصل والصلابات والتآليل المتعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح رديء للقروح بما يربط وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعماله من الحكمة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضا جيدة للجرب والقواحي استعمالها وكذلك من السعفة (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب وخصوصا اذا استعمل به مثل الرعشة والفالج والتخدر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصروعون يفتقون بالماء الفاتر ويستنضون بالماء الحار ويخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء الحمام ينفع القم والاذن (أعضاء العين) ماء القشر رديء للعين (أعضاء الصدر والنفس) الماء البارد جدارديء للصدر على ان الماء ضار قصبة الرئة للتطبيب الذي فيه وهي يحتاج الى تحقيق الماء الفاتر يبدل اورام الخلق واللهاة والصدرة ماء البحر ينظف به أورام الثدي الماء البورقي ربحا تنفع الرئة

ماء الشب نافع من قنث الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء النحاسي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضر أصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة يضار ماء البحر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما تنفع لبورقيته المعدة الرطبة وماء الشب ينفع من القيء ويمنعه وكذلك مياه الحيات القابضة المياه الكبريتية نافعة من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبد (أعضاء النفث) ماء البحر يحقن به للمغص وقديسي فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للبلية ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يسكن بتجفيفه وجميع المياه المعدني يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويحفف وبعضها كالشبي يعقل وقديسي حدث القولنج أيضا والمياه الحديديّة والنحاسية جيدة لكلى والقولنج والمياه الكبدية تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والمياه المطفأة فيه الحديديّة تنفع من قنث الدم (الحيات) المياه الكبريتية والطبانية والراكية الميتة تحدث الحيات والغليظة تحدث الربع منها (السموم) من لبعته الافعى تجلس في ماء البحر تنفع به وكذلك سائر الهوام القنالة

❖ (من مزار الراعي) ❖ (الخواص) قوته جلالة (الأورام واليثرور) يحلل الأورام الحارة (أعضاء الغذاء) ينفع من الأوجاع الرخوة والثقبلة في الاحشاء (أعضاء النفث) ينفع من حصاة الكلية وية تتم طبيخه وأصله نافع لقروح المني

❖ (مفاتيح) ❖ (الماهية) قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكرون ان برزوه يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبع) حار الى الثانية رطب في الثالثة (الخواص) هومة وللأعضاء (الزينة) هوم من (آلات المفاصل) هو نافع اذا ضمه من الوشي والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشيد وصلابة المااصل (أعضاء النفس) ملين لاصلايات الحلق والرئة (أعضاء النفث) يحرك الباه خصوصا برزوه

❖ (مرداسنج) ❖ (الماهية) ان المر داسنج هو الاتنك المحرق وقد يتخذ من غير الاتنك وقديسي الخ في اصلاحه اما بان يطبخ في خل أو خمر ثم يحرق مرة أو مرتين أو يحرق على الحجر وينزع عنه ما يعلوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى ينشقق ويعزل عنه الحنطة وكذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرش عن ذلك الماء ينهل هذا به مرار حتى ينقي كالمخ يعمل غير ذلك (الطبع) قال جالينوس هو الى التجفيف لكنه ضعيف الامضان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمغسل منه بارد لا محالة (الخواص) قابض مجفف يجلو قليلا مع قبض وتقريه ويلطف الغليظ وقبضه وجلاؤه يسيران وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التكليل والتأكل والقيض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سجع القنذ ويجلو الكلف والاثمار السود والدم الميت وخصوصا المغسول ويذهب آثار الجدوى ويمنع العرق (الجراح والقروح) ينبت اللحم في القروح بالعرض لكن قال جالينوس انه لا منق ولا موضع ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة للمراهم وينفع سجع المغاسين والانفاذ (أعضاء العين) المغسول الايض منه يقع في الاكحال ويجلو العين (أعضاء النفث) ان شرب

منع البول والتساقط في بلادنا يسقيه للصبيان للشفقة وقروح الامعاء وقد ياقينه في كثير من
الماء ليقبل ضرره (السهوم) هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والجاليين ويبيض اللسان
ويحترق ويضيق النفس

❖ (مشك طرامشير) ❖ (المهامية) قضبان يشبه الشاهسقرم واليابس لا يوجد منه
في أول الطم كثير طم ولا رائحة ثم يعقب مرارة واحدة واذارعتة الغم حلت دما وهو
ينوب عن القوتج بل هو أقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير لحق والآخر
المزور الكاذب وهو يشبهه ولكنه أضعف أحوال منه (الطبع) هو حار يابس الى الثالثة
(أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة (أعضاء الغذاء)
شرايه نافع من السكر والغش (أعضاء النقص) يدر الطم بقوة والبول حتى يول الدم
ويخرج الاجنة شربا وتجرأوا حقا لا وشرايه يحد دم النفاس

❖ (مرارت) ❖ (الاختيار) أقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم القطي والذب
ثم الماعز ثم الضأن وأسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقيح وسائر مرارات الطير
أقوى من مرارات ذوات الاربع اذ اقست البغاث منها بالماشية والصبيد بالجوارح
والمرارات القوية للداعسة جدا مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها
ما كان لونه أصفر طبيعيا وأما الزنجاري واللاذوردى فردى وكذلك الناصع الحرة
وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمن المسمى بالعقرب والطفنة فهي
أقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء قدر
ما يبعد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويصفى في ظل لاندى فيه ويحفظ (الطبع) حارة يابسة
كلها في الرابعة (الافعال والخواص) المرارات كلها حارة جلاءة وتختلف بحسب الذكر
والانثى وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارتواء وحال الدعة وحال الرياضة
(الزينة) مرارة الحمار الوحشي تطلع التوت وتنفع طلاء على آثار الاورام (الاورام والبثور)
تنفع في مرارهم الحرة فقهها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنطرون والريتيانج وطين
قيوليا تنفع من الجرب المتقروح ومرارة البقرة تنفع في المراهم المانعة للبراحات غير الحرة
والاوجاع الشديدة ومرارة التيس تطلع اللحم المتوقف والقروح تختلف حاجتها الى المرارات
القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقائهم ونوعها ومرارة الذئب جيدة للبراحات
العصية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكزاز الخوف في أمثالها (آلات المناصل) مرارة التيس
تجعل على داء الفيل والدوالي فتشفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا ومرارة الذئب
تمنع التشنج والكزاز للذين يتبعان براحات العصب خصوصا من البرد (أعضاء الرأس)
مرارة التيس والنوب للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخمة في الزيت تطفى الاذن
الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة الكرات النبطي للطنين ولتنقل السمع ومرارة النور
بانتطرون والقيوليا للعرزاز يغسل بها الرأس وقد قيل ان مرارة الذئب اذا عقت تنفع من
الصرع ومرارة السلحفاة نافعة من القلاع الخبيث في أفواء الصبيان فيما يقال وينفع
الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للغيثوم مفتحة جدا السدد المسفأة (أعضاء العين)

المرارات كلها تنفع من ظلة البصر وحرارة الجوارح خصوصا اليابس تنفع من آفة الماء والانتشار ولا يجوز ان تستعمل الابدنة تقية البدن والرأس وانفع المرارات للعين امان دواب الاربع فحرارة الطبي واما من الطير فحرارة القيح واما من السمك فحرارة الشبوط وحرارة العنز تنفع من الغشاء وخصوصا الجبلي (أعضاء النفس) وحرارة الثور ينفعك بهامع العسل للحناق وكذلك حرارة السلحفاة (أعضاء النقص) حرارة الثور تفتح أفواه عروق البواسير وكل حرارة مسهلة مطلقة حتى حرارة الخنزير اذا مسح بها السرة أو احملت وحرارة الثور مع العسل طلاء على قروح المقعدة ويخذه منه الطوخ لوجع الرحم والاثني عشر ويجعل على أورام الصفن (السموم) حرارة التيسوم الجبلية تزيق للمنهوش وكذلك حرارة الثور

❖ (موم) ❖ (الماهيّة) الموم الصافي هو جذران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوائره (الطبع) معتدل (الخواص) يملين يلا القروح ويخافو يربط بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراه المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيه نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارت جذب من العمق شديد يجذب السلا والشوك وفيه لطافة وتقية يسيرة وتلين بالغ (الاورام والبثور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلين الخشكر يشات ويلا القروح وسخاوالاسود يجذب السلا والشوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم الاسود يعطس بقوة راحته (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الصدر طلاء واعا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وينفع اللبن من التعتة في اثناء المرضعات وأظن ديسقور يدوس يقول مشروبا حيويا كالجوارسات عشرة عددا (أعضاء النقص) يشرب منه مشربا ورسات في بعض الاحساء الجوارسية أو الارزية اقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء ولا يضير

❖ (مغنطيس) ❖ (الماهيّة) هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا حرق صار ساذجه وقوته قوته (الاختيار) أجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص) جال متق (أعضاء النقص) يسقاه من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصعبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلاث أو لوسات بماء القراطن أسهل كيموسا غليظا

❖ (مارقشينا) ❖ (الماهيّة) حجر هو أصناف ذهبي وقضي وفحامي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقرص يسمونه حجر الروشنا أي حجر النور المنفعة للبصر (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض وامضان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه مالم ينم دقه لم تظهر منفعته (الزينة) يتقع اذا طلى بالخل على البرص والبهق والغمش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجده (الاورام والبثور) اذا خلط بالزيت ينجح نفع الاورام الصلبة وحللها ويقع في المراه المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيت ينجح يلحم القروح ومع الزرنج يقلع السم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجتمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم ينزع (أعضاء العين) يجلو العين ويقويه
محرقا وغير محرق

❖ (مغنيب) ❖ (المهاية) هو في أحوال مارقشينا وأجود منه
❖ (مداد) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) أجوده أخفه وزنا وأحلكه سوادا (الطبع)
حار كاه مجفف الا الهندي فان الهند وبواسر يعدونه في المبردات (الخواص) كله مجفف
(الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعله على الاورام الحارة فينفعها (الجراح
والقروح) المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقل يجعل في حرق النار ويترك
حتى يسقط

❖ (مرزنجوش) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مفتح محلل
وقوه دهنه مسخنة مطلقا حادة (الزينة) يجعل ماؤه في المهجمة ويطل على العضو بعد الفراغ من
الجسم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشاركة بعد الجماع ويطل يابس بالعسل على كهبة
الدم واخضراره وخصوصا تحت العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلقمية
(آلات المفاصل) يقع في القير ويطي في طوى على التواء العصب ويتنفع من وجع الظهر
والاربية كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا نفعه لالفاالج المميل للعرق الى خلف
واغيره من الفالج (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ ويتنفع من الشقيقة ومن الصداع
والرطوبة والصداع السوداء والرياح العليظة ومن وجع الاذن تطولا وقطورا ويجعل فيها
قطعة مغموسة في دهن المرزنجوش فيتنفع من سدادها (أعضاء الغذاء) ينفع طبيخه من
الاستسقاء (أعضاء النقص) ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسكن ويلطف
وينفع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السحوم) هو مع الخل ضماد لسع العقرب

❖ (ميوزج) ❖ (المهاية) هو الزبيب الجلي وهو حب اسود متغضن كالحص الاسود
(الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق كال حاد حريف (الزينة) يقتل
القمل وخصوصا مع الزرنج (الجراح والقروح) ومع الزرنج أو وحده على الجرب والتشير
(أعضاء الرأس) يمسح ليصلب البلغم والرطوبة عن الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع
الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الرديء (أعضاء الغذاء) يسقي منه خمس
عشرة حبة بماء القراطين فيقي كيمو الزجا (أعضاء النقص) في سقيه خطر فاه يقرح المثانة
واذا كان مع المصلحات وبقدرة معتدل نفاها

❖ (موصيا) ❖ (المهاية) هو في قوة الزفت والقفر الخلوطين وطبيعته ما الا انه بالغ واسع
المفعة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) ينفع
من الاورام البلقمية (آلات المفاصل) جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة
والفالج والقوة شربا ومرونا (أعضاء الرأس) ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع
والدوار يسعط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجمة حبة في الزبق ولسبلان
القحج من الاذن شعرة بدهن الورد وماء الحصرم بقتيلة واثقل اللسان قيراط بطيخ الصمغ
الفارسي وللبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة جندي باد ستر بدهن البان سوطا (أعضاء)

النفس) يمنع ثقت الدم من الرئة ثلاث شعرات في فيد جهوري قد جرب للتخاق قيراط
 بسكنجين ولوجع الحلق قيراط بر ب التوث أو طيخ العوس وللسعال طسوج بماء العناب وماء
 الشعير وسبب ان ثلاثة أيام متواليه على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والتا نخوة
 والسكر اونيا (أعضاء الغذاء) اضعف المعدة قيراط بماء الكمون والتا نخوة والسكر اونيا
 وكذلك للتوع البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة وللكبد قيراط بدانقين من طين ارمق
 ودائق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنبير وللقرح حبة بطيخ بزرا الكرفس ولوجع
 الطحال قيراط بماء السكر (أعضاء النقص) جيد اقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قيراط منه
 بالابن وان خلط شيء منه بدقيق واحتمل تقع من قلة الصبر على حبس البول (السحوم) وللحوم
 حنين بطيخ الحسك والانتجان وللعقارب قيراط بماء صرف وعلى اسهها قيراط بسمن البقر
 (مر) (المساهية) صمغ منه خالص ومنه مشوب بمشوش (الاختيار) أجوده ما هو الى
 البيتض والحرة غير مخالط بخشب شجرة طيب الرائحة وقد يغش ببعض اليتوعات القتالة
 فيعير قتالا وهذا النوع يسمى بارفايس وهي شجرة قتالة (الطبع) حار يابس في الثانية
 (الافعال والخواص) مفتوح محل للرياح وفيه قبض والراق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو
 ولكنه أشد تجفيفا وهو لطيف غير اداع وفي مجازة دخان الكندرو يقع في الادوية البكار
 لكثرة منافعه وينفع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والتفن ويحفف الفضول
 الخامة والمهلوب من الاقليات أشد تسخينها وانضاجا وتلينها (الزينة) اذا خلط بدهن الاس
 واللاذن أعان على تقوية الشعر ونكثفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة القم اذا امسك
 فيها ويزيل الجروح يلطخ بالشراب والشب على الاباط فيزيل صانها ويلطخ بالعسل والسليخة
 على الثا ايل (الاورام والبثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يدمل
 ويكسو العظام العارية ويستعمل بالنخل على القواوي ويرى الجراحات المتعفنة (آلات
 المقاصل) يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف الموقفة كالاذن وغيره (أعضاء الرأس)
 قال جالينوس رائحة المريصدع الاصحاء فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصامع
 الثافسيما والافيون والجند بادستر الذي يقع في رضى الاذن ويسدروينوم ويتمضمض به
 بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها وينفع ناكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر
 على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جند بادستر ومامينا وأفيون لقروح الاذن الموحمة
 والقبيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيصحبها وقد يسعط بوزن دانو منه فينقى الدماغ
 (أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو ياضها وينفع من خشونه
 الاجفان ويحلل المدة في العين بغير ادع وربما حلل الماء في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا وأقواء
 في الاحكال المعشوش البتوي (أعضاء النفس والصدر) جيد للسعال المزمن الرطب ومن
 البرد وحسر النفس والانتصاب وأوجاع الجنب ويسني الصوت كل ذلك بلحانه اللطيف من
 غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويتلغ ماؤه لخشونة الحلق (أعضاء الغذاء) يقع المرانفاصر
 استرخاء المعدة وللماء الاصفر وللنفخة في المعدة (أعضاء النقص) يدر الحليض خصوصاً حقة
 بماء السذاب أو ماء الافستين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحسب القرع لمرارته

وبالمن انضمام فم الرحم ويشرب بقدر باقلاة لقروح الامعاء والسحب والاسهال (الحيات)
باقلاة منه بقلقل في ابتداء النافص تمنعه (السموم) يسقي للسع العقارب بالشراب (الابدال)
بدله نصف وزنة قفل أسود فيم ايقال وليس بشئ

❦ (مران) ❦ (الماهية) تمر شجرة قديو كل على شدة عتوصته المفرطة (الخواص) فيه
قبض وتنجيف (الجراح والقروح) حراقة قشرها الماء على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد يبلغ
من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة (السموم) عصارة المران بالشراب ان
شربت أو ضمدت انفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه تقتل اذا شربت

❦ (مامينا) ❦ (الماهية) هي امثال بلايط صفرا اللون الى السواد مبهلة الكسوف فيها
مرارة وجوه رماني وأرضى وبريدة ما تيمه غير شديدة بل كماء الغدران وأصلها حشيشة تكون
بمنج ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبع) باردة يابسة في الاولى (الخواص)
قابض قضا صالحا (الاورام والبثور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويسقي الحرة الغير
القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يقرط عليها بالتجفيف
(أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمدي ابتدائه

❦ (مبيعة) ❦ (الماهية) قالوا الرطب منها ما يتحلب بنقسم اصمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ
والمحلب بنفسه أصفر وذاعنق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود
وذلك انه يستحلب بطبخ قشر تلك الشجرة فمما يحلب فهو المبيعة الرطبة وما بقى كالقفل والتجبر
فهو اليابسة (الخواص) قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتنجيفا (أعضاء
الرأس) قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المنعقد
فيها لانها مصدعة (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بلة المعدة (أعضاء النض) المبيعة اليابسة
تملك الطبيعة

❦ (محلب) ❦ (الاختيار) أجوده الابيض اللون الاولوى الصافي (الطبع) حار في الاولى
ايس بشديد اليبس (الافعال والخواص) يدايع لطيف محلل مسكن للاوجاع (آلات المفاصل)
جيد للاوجاع الحاصرة والظهر (أعضاء النفس) يدايع للغشى مشروبا بجماع العسل (أعضاء
النقض) يدايع من القوايج والحصاة في الكلية والمثانة نافع للظهر مشروبا بجماع العسل
❦ (مفر) ❦ (الاختيار) أجوده النقي والذي يربو ويزيد في الماء (الطبع) باردة في الاولى
يابسة في الثانية (الخواص) فيها تفرية وقبض (أعضاء الفداء) تنفع من أوجاع الكبد
(أعضاء النض) هي أقوى في حبس البطن من الختموم وتقتل الدود

❦ (ماهودانه) ❦ (الماهية) هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته في بلادنا تسمى في بلادنا
السيبان ويشبه ورقه السمك المخار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكبار
وقديكون أصغر له في كل ثمرة ثلاث حبات سود (الطبع) حار يابس في الثالثة (آلات المفاصل)
نافع بامهاله من أوجاع المفاصل والنقرص وعرق النساء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء
ويقي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النض) يسهل كالتبوعات ويطبخ ورقه في مرقة المدين
الهرم فينفع من التولنج ويدروا اذا أخذ من حبه سبع أوست وحبيب أو شرب بلا تعذيب

ثم شرب هذه ماء يورد أسهل صرته وبلعها وأكثرا يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه الكبار وعشرون من حبه الصغير وإذا أريد أن يكون أسهاله أبلغ وأكثرا جيد مضغه وإذا أريد أن يكون أسهاله ألبس ببلع بحاله

❖ (محروث) ❖ (المهاية) هو أصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى المحروث (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء) فيه عسر انضمام ومضرة لأمهدة إلا أن يكون بارده فتهتقوى به

❖ (يسم) ❖ (المهاية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة مما يتجر بها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصرى يتخذ منه خبز ويشبهه أن يكون هو الحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليس (الخواص) البستاني الذي له ثلاثة أوراق وقوته محقة قليلة والبري أقوى

❖ (ملواح) ❖ (المهاية) دواء شامى معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كالعقد منقط وهي إلى السواقل قليلة (آلات المفصل) درخى بماء القراطن ينفع شدة العضل

❖ (مورد اشترم) ❖ (المهاية) زهر وقض بيان دقاق مفرقة إلى الغيرة والصفرة وقوته كالباذور عند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميل إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل إلى الصفرة قال ابن ماسة هو الأس البري وقال الآخرون أنه عقار دروى ابن ماسرحويه نه كالباذور قال الخوزي هو في قوة الأفستين الردي وأشد قبضا (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على الأحشاء (أعضاء النفس) يتعمل ليدان المتعدة

❖ (مليح) ❖ (المهاية) هو كالعومج ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول (الخواص) فيه ملوحة وقبض ورطوبة فحة ينفع بها (أعضاء النفس) درخى بماء قراطون يدر اللبن (أعضاء الغذاء) درخى بماء القراطن يسكن المغص

❖ (ماميران) ❖ (المهاية) خشب كعقد مائل إلى الأسوأ وفيه انعطاف قليل وهو أحسن عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مسق (الزينة) يجلو بياض الأنفطار (أعضاء الرأس) عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتنقي فضول الدماغ وأصله نافع من وجع الأسنان (أعضاء العين) ينقي البياض في العين ويهدئ البصر إذا اكتمل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله مافع من البرقان (أعضاء النفس) ينفع من المغص وفيه ادرار

❖ (ماهى زهر) ❖ (المهاية) هي شجرة كلهم أشجار الشبرم إلا أنهم أزيد طولاً في لونهم أغبرة إلى صفرة وقديماً هابض الناس من البتوعات (الطبيع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص) إذا طرح منه في اغدير أسكر السمك وأطفاها (آلات المفصل) نافع للقرص ووجع المفاصل والظهر والورك ويسدد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء النفس) يسهل الإخلاط الغليظة

❖ (ماش) ❖ (المهاية) هو قريب الجوهر من الباقلا وأفضل أوقات استعماله الصيف

(الطبع) معتدل في الرطوبة والبسوسة مقشر معتدل وغير مقشر هو الى البسوسة لان في قشره عقوصة (الخواص) ليس له نفخ الباقلا وان كان فيه نفخ ماثل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العدم واذا جعل معه قليل قرطم صلح به (آلات المناصل) هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران ويوضع على الرض والقسخ (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطة المخدار الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان أحدا خلطا (أعضاء لنقض) اذا طبخ في ماء بعد ماء مطبوخ فيه ماء وب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض بجب الرمان والساق وفيه مضرة بالاباء كما قاله بعضهم

❦ (من) ❦ (المهية) المن طل يقع على حجر أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويحفظ جفاف المصوغ من الترفجين والشيرخشت والعسل المجلوب من جبال قه ران بالرى وقد ذكرنا كل واحد في بابها يأخذ من طبيعة ما يسقط عليه قو فيضيقها الى ما يوجب له اينه وحلاوته ❦ (مراد) ❦ (المهية) قضبان بيض زغبية تشبه البعده لكنهم اكثر زغبية بل كاه زعب ورائحته كرائحة المر (الطبع) حارة الى قليل طيب

❦ (الح) ❦ (المهية) معروف في الملح مرارة وقبض والمقرئ من البورق ومنه هش ومنه مخمر ومنه داراني كالبلور ومنه نقطى سواده من جهة نقطية فيه وذاخ حتى طار عنه النقطية بقى كالدراى ومنه همدى اسود وليس سواده نقطية فيه بل في جوهره والبحرى يذوب كما يصيبه الماء ولا كنفك البرى (الطبع) حار يابس في الثانية وكل ما كان أحر فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض مجفف اصله وقبضه وقبضه أشد فله وهو يكثر من الرياح والمحرق منه أشد تحقيفا وتحليلا وهر مانع من العقوة ويقع من غاظ الاخلاط وزهره أطف منه ومن محرقه وغباره قزيب منهما ويلاان أكثر من الملح ويقبضان أقل والمحتقر أقل تحليلا وأقل لطفا انه ان يكون قوى الطم كالكشفى فانه قابض محلل للطاقة والمحتقر اذا غسل مرات جفف بالاذع والهش أحلى واذا خلط المحرق بالطعنة الباردة احالها والاندراى يطرد الرياح والامرأ أشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الباردة والمرأ أشد تحليلا واهنا (الزينة) الملح المحرق ينقى الاسنان من الحفرويزيل سواد الدم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزيب ضمما للدمامل ومع فودنج وعسل على الاورام البلقمية وينع التماس الانتشار (الجراح والقروح) كاللحوم الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقواى ويطبخ به مع زيت والخل بقرب النار لمعرق فيسكن الحكمة خصوصا البلقمية وبالزيت على حرق النار يمنع التسقط وخصوصا البورق والافريق والابوارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح أشد تحليلا وتحقيفا ما يكون من رطوبة ثم جما وقبض المائى في أجراه العضو (آلات المناصل) مع الدقيق والعسل على انواء العصب ويضمه به القرس ويخلط بالزيت ويتمسح به للاعياء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شحم الخنزير لبثور الرأس والاندراى يحسد الذهن والمخ يشدد اللثة المترخية خصوصا الدراى وبالحل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)

يا كل اللحم الزائد في الاجفان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع الزيت
والعسل يوضع على العين فيحل ككهوة الدم المنعقد فيها (أعضاء الصدر) الملح الاندرا في
والنقطى وسائر أنواعه يقطع البلغم المزج في الصدر (أعضاء النفس) يخنك بالنقطى بهـ ل
وخل فينقع من الخماق وورم اللهاة والغائغ (أعضاء الغذاء) الملح معين على التي وخصوصا
الملح النقطى والاندرا في خاصة منه وينقع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء النفض) الملح
كاه يسهل خروج الثقل والمعدة الطمام والنقطى ينقض بلغم أعفنا وماء ومرة وسوداء
ويقع في الحقةن والاسود الشديدا السواد الذي ليس ينقطى يسهل الياغم والسوداء والملح
المرأ يسهل السوداء بقوة والاندرا في يسهل البلغم الخماق بقوة ويسهل السوداء والملح
نفسه غاية لدوسنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء والرطوبات اللازمة من أجزاء
لعضو وباقوتنج الجبلى والسمن والخمير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالقوتنج والعسل
وينقع من قروح الذكر (السموم) يضمه مع بزرا الحنك للسع العقرب ومع القوتنج الجبلى
والزوفاء والعسل له شدة المقرنة ومع الخل والعسل له شدة الاربعة والاربعة والزناير
وبالسنجين لمضرة الافيون والقطر القتال

❖ (ملوخيا) ❖ (المهاية) هو الخبازى وقد استقصى ذكره في فصل الخلاء عند ذكرنا الخبازى
(لطع) بارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد فيما يقال
❖ (شمش) ❖ (الاختيار) أجوده الارمنى فانه لايسرع اليه السداد والحوضه واذا
تبول الشمس فيجب ان يؤخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم أو درهمين
في خرصاف أو نبيذ زبيب أو نبيذ عسل (الطبيع) بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثالثة (الخواص) خاطه سريع للعقونة (أعضاء الغذاء) نقيهه يسكن العطش والشمش
أوفق للمعدة من الخلوخ والارمنى لا يفسد في المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان
يؤخذ بعده أنيسون ومصطكى في مية أو نبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء
النفذ) دهن نواه ينقع من البواسير (الحيات) يولد الحيات اسرعة تعقنه لا يمكن نقيع
لمقد ينفع من الحيات الحارة

❖ (وز) ❖ (المهاية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزوان ينبت
في البلدان الحارة لاغير (الخواص) يغذو يسيرا وهو لين والاكثر منه يولد السدد ويزيد
في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) مافع لحرقه الحلق والصدر (أعضاء
الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثر منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور
سكنجبين زور يا والمبرود عسلا (أعضاء النفض) يزيد في المنى ويوافق السكلى ويدوا البول
❖ (خ) ❖ (الاختيار) أوفقه الخ الجبل والايلا ثم الثور ثم الماعز ثم الضأن ومخاخ التيس
الفعولة والثيران وخصوصا الفعولة ايسر ومخ الاطراف ادم (الخواص) مسخنة مائلة
جالية كثيرة لغذاء ان اسقرت (الاورام والبنور) جيد لاصلايات والتجربا كان منه مثل مخ
الجبل والايلا ليس كمخ التيس والاولع فانه ايا به لاخبر فيها (أعضاء الغذاء) يلطخ المعدة
ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالادوية ولا يازن (أعضاء النفض) يحتمل من الخناخ

المحودة فرزجة في الرحم فتسفع من صلابتها (السموم) قيل ان التلطيج يخرج الايل يطرد
الهوام

❖ (مري) ❖ (الطبيع) حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه السمكي أقل حرارة ويسامن
الشعيرى ولست أصدقه (الخواص) يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض
وتنقية للبطن (الزينة) يطيب انكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من
السمك واللحوم المالحسة يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المناصل) نافع لوجع الورك
وعرق النسا (أعضاء العين) يكصل به في أوائل الجدرى فيمنع البثور من العين (أعضاء
الغذاء) ينقع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النفث) ينقع من
القولنج وينقع في أدوية تنقية قروح الصبح خصوصا (السموم) ينقع من نمشة
الكلب الكلب فيما ينال

❖ (ميجنج) ❖ (المهاية) هو عصير العنب المطبوخ (أعضاء النفس) يعين على النفث ويقع
في شراب الخشخاش المعروف بدياقوذ ذلك (أعضاء النفث) نافع لوجع الكلى والمثانة
❖ (مصل) ❖ (الخواص) رديء لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسيرا
(أعضاء الغذاء) ضار للمعدة (أعضاء النفث) ضار للمعدة

❖ (مايح) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هونبات يستعمل في وقود النار وهو في المختار الى
الحشونة ما هو له ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق ثمر كالتين ذو طبعتين فيصير الى
العرض ما هو وينبت في مواضع جبلية وأما كروعة واذا شرب طيخه سكن السواق اذا
كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد أو النظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل واطح
على الكف والبرص تمام وقد يظن به انه اذا دق وصير في طعام أو كل منه نفع من عضة الكلب
ويقال انه اذا علق في بيت حفظ على من فيه حمة الابدان من الناس والمواشي واذا ربط
لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنها الاسنام والآفات

❖ (منعور) ❖ (المهاية) زعم ديسقوريدوس ان منعوره والخشخاش المصري ونحن
نذكره في فصل الحما فهذا آخر الكلام من حرف الميم وجملة ذلك أربعة وخسون دواء
❖ (الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون) ❖

❖ (نرجس) ❖ (الخواص) أصله يجذب من المقعر ويخفف ويجلو ويغسل ودهنه في
أحوال دهن اليامين لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشول والسلا وخموصامع
رقيق التسليم والعسل وانرجس يجلو الكف ولهق وخصوصا أصله بالخل وينقع أصله من
دواء الثعلب (الأورام والبثور) أصله يجم مع العسل والكرسنة فيشجر الديلات العسرة
النضج ويضم دباصه من أورام العصب (الجراح والقروح) يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا
شديدا حتى قطع الورث ومهوقامع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة
وان خلط بالكرسنة والعسل في أواسح القروح (آلات المناصل) ينقع دهنه للعصب
ويضم دباصه أورام العصب وعقدها وأوجاع المناصل (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ
وينقع من الصداع الرطب السوداء ويكذلك دهنه وهو أرقق ويصدع الرأس الحارة

(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الجباب اذا مرخ على الصدر (أعضاء الغذاء) أصله اذا أكل كما هو مسمى القى وكذلك سلاقته (أعضاء النفض) ينفع أوجاع الرحم والمثانة اذا شرب منه أربعة درهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه ينفع تضمام فم الرحم وينفع من أوجاعها

❖ (ناردين) ❖ ذكر في باب السنبل فانه السنبل الروي

❖ (سبل) ❖ (المهاية) منه بستاني ومنه برى وفعله فعل البستاني (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف ويخفف البستاني منه تجنية شاقوبا يلاذع وفي البرى حدة وهو أشد تجنينا ويجذب المواد من العمق (الزينة) يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب (الاورام والبثور) النيل يضرورم الترهل وينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وبالجمل ينفع من كل ورم في الابدان ومن التلثة والحرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها (الجراح والقروح) يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة اسوة تجنيقه هذا مرة البستاني وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العتية عجيب الفعل فيها والبستاني أجود في علاج القروح لثلثة دهنه وينفع من القروح العتية مع عسل مسحوقا على سرق النار وجراحات العصب ويخرج الشول لخصوصا مع دقيق الشيل (أعضاء الصدر) نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيهم وعصارته أيضا ولقروح الرئة وينفع من الشرسة السوداء (أعضاء الغذاء) ينفع الطحال وخصوصا البرى

❖ (نسرين) ❖ (المهاية) هو كاليامير في القوة واضعف منه وكان يجرس ودهنه قرب القوة من دهن الياسمين وأضعف (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق ملطف وزهره أخضر بذلك (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس) يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى تلطخ به الجهة فيسكن الصداع وأصنافه تفتح سدود المنخرين (أعضاء الصدر) ينفع أورام الحلق واللوزتين (أعضاء المعدة) اذا شرب منه أربع درجيات يسكن القي ويسكن القوق وخصوصا البرى منه

❖ (غمام) ❖ (المهاية) هو السببر (الطبيع) حار في الثالثة يابس اليها ينام العقونات (الزينة) يقتل القمل (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الباطنة ومن الفلغم في الشديد الصلبة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخل ويخاط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا تلطخ به الرأس وكذلك من اختلاط الدهن والسيرغس وقرانطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويتضم بورق البرى منه على الرأس والجهة للصداع فينفع (أعضاء الغذاء) نافع للقواق اذا شرب بشراب وبزده أقوى وينفع من أورام الكبد الباردة (أعضاء الفض) ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرا البول والطمث وخصوصا الصغرى والبرى منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المقص بالشراب أيضا (السهوم) ينفع للسوع ويضمه به لسع الزناير ويشرب لاهامنه وزن درهمين في السكتين

❖ (نيلوفر) ❖ (المهامية) قال جالينوس هو كزب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروج (الاختيار) اقواء الابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه (الطبيع) هو بارد في الثالثة وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروج (الخواص) شرابه ملطف جدا (الزينة) أصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود وأصله (الاورام والبنور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القروح) بزره وأصله للقروح (أعضاء الرأس) موم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف (أعضاء الصدر) شرابه جيد لالتهال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أصله أورام الطحال شرابا وضعا (أعضاء النقص) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة البهائم اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخامصة فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن وللقروح المني وينفع أصله او جاع المائنة صمغ او بزره اقوى في كل شيء حتى انه مع نرف الحيض وأصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن مرارا نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن (الحيمات) شرابه نافع من الحيمات الحادة شديدة التطفئة ❖ (نعناع) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة مسخنة قابضة تمنع وهوم أنطف البقول المأكولة جوهر او اذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتحين واذا شربت عصارتها بالحل قطعت سيلان الدم من البطن (الاورام والبنور) مع السويق ضمما للديلات ولا يشبه القودنج لان القودنج لاعقوصة فيه وفيه تحليل وتضيق وتجفيف مضطموذ (أعضاء الرأس) يضعفه الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير وتدلأ به خشونة اللسان فتزول وتخلط عصارتها بماء القراطن ويقطر في الاذان الوجعة (أعضاء الصدر) يمنع قذف الدم ونزفه ويعقد اللبن في الثدي صمغ او يسكن ورمه (أعضاء الغذاء) يقوى المادة ويصنها ويسكن القواق ويهضم ويمنع القيء الباغمي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه (أعضاء النقص) يعين على اتمام النفع فيه لرطوبة البستاني التي ليست في القودنج ويشد دلوعة المني ويقتل الديدان واذا احتل قبل الجماع منع الحمل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان سكن الهیضة (السموم) نافع لعضة لکلب الکلب وخصوصا بزره

❖ (نارمشك) ❖ (المهامية) هو قحاح وقشور وأقماع تشبه البسباسة بل أقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عقوصة يقارب الناردين في القوة ويقال له ناضشت (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف محلل (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد الباردة ينفع منقعة السنبل (الابدال) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه استق وسدس وزنه سنبل

❖ (نخالة) ❖ (الطبيع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاء وتلين وتنقية كثيرة ولا تبلغ الكثرة وتخلل الرياح والبلغم (الاورام والبنور) بالحل الثقيف على ابداء الورم الحار وتبل بالشراب فيضعدها ورام الثدي الحارة وتفسد اورام الباطن والريح (الجراح والقروح)

بالخل الثقيف على قرح الجرب يضمدها حارا (اعضاء النفس والصدر) يلين الصدر بجلاسه
وخصوصا حسوماته بالسكر مع دهن اللوز وييل بالشراب فينفع من أورام الثدي (أعضاء
النفس) يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوه اذا تحسنى لين البطن (السهوم) ينفع من اسه
العقرب والافعى ضمادا

❖ (نشارة) ❖ (الطبيع) طبعها بحسب شجرها (الخواص) نشارة المتأكل منقبة ولها
وتجفيف ان كانت في شجرها (الجراح والقروح) نشارة الحشب المتأكل تدمل وخاصة التي
تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم تجمع مع مثلها اتيسون بشراب وتغرق
ثم تصفى فاذا ذرت على القروح التلية نفعها

❖ (نشا) ❖ (الطبيع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ
النشا بثلاثة امثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكلف يذهب (القروح) يدمل القروح
ويصلحها (أعضاء العين) يمنع سيلان المواد الى العين (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر
والحسوا المتخذ منه يمنع الدوار عن الصدر (اعضاء النفس) النشا سيج وحده وبالعدس يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المرار

❖ (ترنيس) ❖ (الماهية) هذادوا حار وفي جوفه شعير اخضر قباض ومع الزيت يدر
العرق (اعضاء الرأس) ينفض في المخثرين فيقطع لرعاف (اعضاء النفس والصدر) ابه الرطب
يمت ما يجتمع في الصدر من الدم (اعضاء النفس) ابه يمنع الاسهال المزمن (السهوم) اذا شرب
بالشراب تقع لنش الافعى

❖ (ماخواء) ❖ (الماهية) معروف وفيه مزارعة يسيرة وحرافة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره
(الطبيع) يابس في الناشئة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تلين (الزينة) شربه
والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويهجن بالعسل فيذهب
كهبة الدم حيث كان (اعضاء الصدر) ينفع من قيح الصدر وتلب القلب (أعضاء الغذاء)
ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة
(اعضاء النفس) يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقى
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص وتخربه الرحم مع الراينج فينقيها (الحيات) ينفع
من الحيات العتيقة جدا (السهوم) طبعه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لمش
الهوام

❖ (نطرون) ❖ (الماهية) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وابس عيننا
ان نكرر

❖ (نورة) ❖ (الماهية) هي المترد من الاجسام الحجرية والخزفية (الطبيع) اما التي لم يصيبها
الماء والتي اصابها الماء في الحال فحرقتان واذا بقيت المظافة يومين او ثلاثة خبثت فلا تحرق بل
تسخن فقط والمغسولة معتدلة يابسة (الخواص) تقطع زرق الدم والمغسولة بمحقة بلالذع
والبوردة اذا غليت بالدهانات صارت منضجة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمغسولة تدمل
وتنفع من حرق النار جدا

❖ (نرسياندارو) ❖ (المهاية) أظن ان فيه تعصيفا للعرب وهو برسيان دارو وبالبا لاياون وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

❖ (نخل) ❖ (المهاية) هو شجرة النمر المعروفة وجميع أجزائه قباض والقول في القر قدمي

❖ (نوشادر) ❖ (الاختيار) أجوده البيكان الصافي البلوري (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) ملطف مذيبي (أعضاء العين) ينفع من يياض العين (أعضاء النفس) يشيل اللهاة الساقطة وينتفع من الخوايق

❖ (نحاس) ❖ (المهاية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القبرصي وهو القاضل واجر ناصع واجر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطاليقون والنحاس المحرق حار ينف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نم الدواء للغم في الاجساد اللينة وبغير غسل للصلبة (الاختيار) زهرة النحاس الطف منه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق فيه قبض واحدة وادمال ومما يرجف به ان الفتف بجمدة قاس من نحاس طالقون يمنع النبات فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الجراح والقرح) هو يدمل الخبيثة الساعية ويغدها من السبي ويا كل اللحم الزائد والمفسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يصلح للقرح المتصلبة المججمة في الابدان الصلبة (أعضاء العين) يحد البصر وينفع من صلابة الاجنان (أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفر اذا شرب بارد ومالي وان حنك به هيج القيء والشربة مثقال ونصف ويخرج المائية بغير لذي (السموم) يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة أو مرارة أو دسومة كالادهان والعمان أو حوضه أو حلاوة في آنية النحاس والشرب منها فانه يترسل لا محالة زفجارية والزنجار سم قاتل

❖ (نقط) ❖ (المهاية) الابيض معروف بالنوع والاسود هو صفوة القار البابل وغيره (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصا الايض محلل مذيبي مققق للسدود (آلات المتاصل) ينفع من أوجاع الوركين وأوجاع المفاصل وخصوصا الايض (أعضاء الرأس) النفط الازرق ينفع من أوجاع الاذن الباردة (أعضاء العين) ينفع يياض العين والماء النازل (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار (أعضاء النفس) يسكن المقص والرياح واذا اتخذ منه قسيذة قتل الديدان وخصوصا الامود وكل يدر البول والطمث ويكسر رياح المانة وبرد الرحم (السموم) ينفع من الاسوع ❖ (نبق) ❖ (المهاية) هو شجرة عظيمة متشوكة ولها غمر مثل البندق ولونه أحمر يؤكل طيب الطعم ويكون أكثر ذلا في البلدان الحارة وعندهم باصكتناف تلك البلاد له أسماء بحسب اختلاف السنتم فيه منهم يسميها كآر (الطبع) الرطب واليابس فيه تجفيف ولطيف وذلك في جميع اجزائه شجرة ودخان الصدر شديد القبض (الخواص) قابض وخصوصا سويقه (الزينة) يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه وياينه وللصدر صمغ يذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر (الاورام والبثور) ورق الصدر يلين الودم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ الصدر يذهب الحرارة اغساله وينقي الرأس ويجمد الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو

وامراض الرئة (أعضاء الغذاء) مقول المعدة (أعضاء النقص) عاقل للطبيعة وينفع من نزف
الحيض والطمث ومن قروح الامعاء خصوصا وساقه وينفع من الاسهال الكائن اسبب
ضعف المعدة والسدر يحتقن من طيبه ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطري منه
حكمه حكم ما يجانس من السقرجل والزعور والتفاح والكمثرى فان لمعدل منه يعقل
والكثير بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بهج الهیضة

❖ (نوى) ❖ (الخواص) فيه قبض وأغرية (القروح) ينفع محرقه من القروح الخبيثة
(أعضاء العين) يحرق ويطفأ ويغسل فيه قوم في الاكل بدل التوتيا يحسن الهدب ويغيبه مع
النادرين وهو جيد لقروح العين واقيات الاشفار
❖ (نجم) ❖ (الجراح) يلزق الجراحات الدامية (أعضاء النقص) طيبه يخرج الحصاة
وبزره يدرو يعقل

❖ (نيطافيلي) ❖ (المهية) هو المتوع المسمى بخمسة أوراق (الخواص) قوى التجفيف
بلاحدة ولا حرافة ولا لدغ ويضعه لئلا ينزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضعه الديلات
والخنازير والصلابات البلغمية والداخس والجرب (آلات المناصل) ينفع من أوجاع
المفصل وعرق النساء وينفع من القيلة شربا وضمادا (أعضاء الرأس) طيبه أصله لسن الوجعة
اذا غمض به ولا دغ وورده بالشراب للصرع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء الصدر) يغرغر
بطيبه لحشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء الغذاء) أصله اذا اعتصر نافع لوجع
الكبد واليرقان اذا شرب أيا ماع الملح والعسل والشربة ثلاث قوائم (أعضاء النقص)
ينفع أصله من الاسهال من قروح الامعاء ولبواسير وكذلك طيبه أصله (الحيات) ورقه
بادرومالي أو بالشراب للربيع والثانية (السوم) عصارة أصله دواء قتال

❖ (نعام) ❖ (المهية) بعض الاطباء ينفى على لحمه بناء عظيم (لطبع) ذكر بعض الاطباء
ان لحمه حار دسم يسط الطعام ويقوى الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم (أعضاء النقص)
يزيد من الباه

❖ (غري) ❖ (المهية) هو حيوان معروف (أعضاء المناصل) قال الخويزي ان شحمه
أعظم دواء للفالج (السوم) مرارته قاتله من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف النون وجملة
ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عددا

❖ (الفصل الخامس عشر في حرف السين) ❖

❖ (سعد) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه
طول وأرق واصاب وفه ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على
زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفها أوراق صفراء نابتة وبزر وأصوله كانهازيتون منه طوال
ومنه مدقور منشبك بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة فيها مرارة وينبت في أماكن غامرة
وأرض رطبة وقد يكون يلا دطر سوس ويلا دسوريا وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها
قوقلادس وزعم اصطفن ان بعض الادهان تربي بعضا أو باشيا قابضة ثم تطيب به وقد
يكون يلا دال هندو الكوفة (الاختيار) أجوده الكثيف الرزين المسير الارضا من العطر

الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون وبطيبي
النكهة والهندي كما يقال يخلق الشعر (الاورام والبثور) يدمل العسيرة الاندمال والليقية
والمناكلة (آلات المفاصل) مع دهن الحبة الخضراء لوجع الحاصرة ويشد الصلب والاكثر
منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الاذن والقمل والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد
في الحفظ جدا وينفع من قروح القمل المناكلة (أعضاء النقص) يخرج الحصى ويدها وينفع
من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منقعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع
من برد الرحم جدا وينفع من البواسير والنضام فم الرحم وينفع الاستسقاء (الحيات) ينفع
من الحيات الفتية (السموم) نافع من لسعة العقرب والحشرات جدا

❖ (سندروس) ❖ (الماهية) قال ديسكوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب
وبلاد الهند فيم شبيه يبر من المرو وهو كرية الطم وقد يتدخن به النار ويدخن به الثياب مع
لمر والمهية وتلك الصمغ تطبخ بالسار وتصير سندروسا (الطبع) حار يابس في الثانية
(الخواص) فيه قبض وخاصيته يجمد الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقووا ولا يهرروا
(الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين (القروح)
يجفف النواصير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع
الاسنان عظيمة جدا لا يعدله فيها شيء ويصلح للثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان كالكهرباء
ويمنع من نزف الدم ويمنع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يهرروا
(أعضاء العين) يحلوا النار التي في العين جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف
بشراب واكتحل به (أعضاء الغشاء) يسقي منه المطحولون فينفع (أعضاء النقص) جيد
للاسعال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

❖ (سرخس) ❖ (الماهية) قال الحكيم ديسكوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر
وهو نبات ايس له اوراق ولا زهر ولا غرؤله رقيق ثابت في قضيب طوله ذراع وأ كبر والورق
مشرف مقنن ودقاق كانه جناح وله رائحة فيها شيء حرس وله أصل ظاهر اسود طويل له شعب
كثيرة في طعمه قبض وينبت هذا النبات اياما في مواضع جبلية وامام في أماكن صخرية وأصله
ينقش حب القرع ومن القدماء من يسميه قولور هوون ومن الناس من يسميه بطرون وبعضهم
يسميه بلونطريس الذكر وبطيرستان يسمونه حار وصنف آخر الاثني من الناس من يسميه
نبقا طاريس وهو نبات له ورق شبيه بورق الذكر غير ان له قضبان كثيرة أطول منه وعروقه
عراض طوال عظام حرك كثيرة الى السواد ماهي وبعضها أحمر كالدم وينبغي لمن يريد شربه
ان يقدم كل شيء من الثوم أولا والذرة أقوى فعلا من الآخر (الطبع) حار يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلالذع وفيه حرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاثني يجفف ويسحق
ويذرع على القروح الرطبة العسيرة البرص فتبرأ (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحب القرع اذا
شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وخصوصا بسقمونيا أو بانخر بق الاسود وزنه ستة
قراريط أو تسعة كان ابلغ نفعا وأقوى فعلا في ذلك واذا شرب من الاثني ثلاث مثاقيل مع
الشراب أخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسحوقا لم تحبل وان شربته حبيلا سقطت

وقد يجفف ويطلق على البطن وان شرب قتل الجنين وورقه في أول ما يطلع بؤ كل مطبوخا فليلين
البطن

❖ (ساذج) ❖ (المساهية) قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي أوراق تظهر على وجه
الماء وقضبان كالمساهية قرم وله زهر من ترك ينبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في أراض حشة
ميعوم على وجه الماء كالمياه المعروفة بعد من الماء من غير تعلق بأصل وقد يستدل على
المكان بخصط ويجهف وربما توهم قوم انه ورق الساردين الهندي لمشايبته له في القوة ولدهنة
قوة دهن الاخوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قال ديسقوريدوس ان أقواما يغلطون
حيث يتوهمون انه ورق النارين من تشابه الرائحة اذ قد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها
رائحة الناردين مثل القو والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج جنس آخر
ينبت في أماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق
الأرض هناك بخصط وقد في ذلك الموضع لانه ان لم يعمل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم
منه المتفتت الذي رائحته مثل رائحة الشيء المتكسر ج فانه ردي وقوة هذا القسم شبيهة بقوة
الساردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت ويكون رائحته
ساطة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا (الطبيع) حار يابس في الثانية
(الخواص) اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فيقال (الزينة) يطيب النكهة اذا
أخذ تحت اللسان ويمنع التأكل (الأورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمده الورم الحار
بعد السحق وهو دواء جيد للأورام الحارة (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة والكبد من الناردين
جدا (أعضاء العين) الساذج صالح للأورام العين الحارة (أعضاء النفس) هو شداد دارا من
الناردين (الابدال) بدله وزنه طائيس قرم أو سنبل

❖ (سولان) ❖ (المساهية) دواء رومي معروف (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الخواص)
يحرق الجلد (أعضاء الرأس) ينفع من القوة اذا سعط منه حبة على السلق (أعضاء العين)
ينفع أورام الاجفان وتهيجها والأورام العارضة تحت العين

❖ (سرو) ❖ (المساهية) شجرة طويلة معروفة لا ينور ورقه في الخريف والشتاء ويبقى كما هو
أخضر لونه وفي طعمه حدة وحرارة يسيرة وحرارة كثيرة وعفوصته أكثر من المرارة وحرارته
وحدة نتيجة دارماتعوص قوته ويوصل القبض بلالذع ويخالف سائر المسخضات بأنه لا يجذب
(الطبيع) حار في الأولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة
وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الأعضاء (الافعال والخواص) ورقه وجوزه قابض وفيه
تحليل يحلل الرطوبات وجوزه أقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزق وقطع للدم حتى انه يذهب
بالعفن وقد ينظن بجوز السرو والاعصان والورق اذا دخل انه يطرد البق قطعاً (الزينة) اذا
طبخ مع الخسل والتمس وطل على الانظار اذهب آثارها ورقه يذهب بالبهق مسود الشعر
(الجراح والقروح) ورقه وقضبان وجوزه اذا سككت طريقه لينتدمل الجراحات التي في
الأعضاء الصلبة وتفتح الخلة والحرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات المفصل) ورقه الطري
وجوزه جيد للفتق اذا ضمده وينفع مع دقيق الشعير للممرة وفجوها ويقوى الأعصاب

ويضم القبله ضمادا ويقوى الاسترخاء ويشده (أعضاء الرأس) اذا دق جوزا السرونا مع
 التين وجعل غشيه في الاتق أبرأ اللحم الزائد وطبيخه بانخل يسكن وجع الاسنان (أعضاء
 العين) نافع من أورام العين ضمادا (أعضاء النفس) يسقى جوزة بالشراب لنفث الهم ولعسر
 النفس ونفس الانتصاب والمعال العتيق وكذلك طبيخه نافع جدا (أعضاء النفس) يشرب
 ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع أيضا القروح الامعاء
 والبطن التي تسيل اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه أنزروت آخر
 (سقوريدون) (المساهية) هو الثوم البري وهو أصغر بكثير من البستاني له ورق وساق
 متطاوول عليه زهرا يبيض وقد استقصى أمره في الفصل الثالث (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
 بل الى الرابعة عند قوم آخر (الخواص) لطيف مفتح جلاء (الجراح والقروح) يدمل
 الجراحات العظيمة والخبثية آلات المفاسل جيد لفسخ العضل
 (سك) (المساهية) ان السك الاصل هو الصيق المتخذ من الاميل والآن الماء زذلك
 فقد يتخذونه من العصص والبلع على نحو عمل الرامك (الطبيع) الساذج منه حار في الاولى
 يابس في الثانية وللطبيب حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقولاحش وفي الطبيب
 تحليل وتفتيح جدا (آلات المفاسل) جيد لاوجاع العصب (أعضاء النفس) زعم بعضهم
 ان السك المطيب يزيد في الباهو يعقل الطبيعة وينفع من النزف
 (سرطان نهري) (الخواص) هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ويصله الطبع
 بالماش (الخواص) يخرج الازجة والشوك والبحري الطف (الزينة) رماده مع العسل
 المطبوخ جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في أدوية اليق والكلف (الاورام
 والبثور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذا وضع عليها (أعضاء الصدر) له ينفع من
 السيل خصوصا بلبن الاتن ومرقها أيضا (أعضاء النفس) رماده جيد مع العسل لشقاق المقعدة
 (السموم) ينفع من لسع العقارب والريتل ضمادا وكلا رماده مع العسل لعضة الكلب
 الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الخنطيا بادوا لعضة الكلب المعروف ويعلم كيفية
 المعالجة في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذر وجع من العقرب مات العقرب على المكان
 (سرطان بحري) (المساهية) اذا قيل سرطان بحري فليس نعني به كل سرطان من
 البحر بل شرب منه خاص بحري الاعضاء كلها وقال من ثقب بقوله ان هذا السرطان في بحر
 الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البحر وهو غيرة ماء البحر فلما يدخل في ذلك
 الماء يموت في الماء أو عند خروجه ويصير صلبا حجرا وحدثني هذا الحال من شاهد ذلك مرارا
 في الصين (الخواص) محرقه ألطف من سائر المحرقات (الزينة) محرقه يجلو الاسنان وينفخ
 الكلف والنمش (القروح) يهفف محرقه التروح وينفع من الجرب (أعضاء العين) يمنع الهمع
 ويحل مع الملح يبرئ الطفرة ويتخذ منه شيايف يحل به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا
 (سدر) قد ذكرنا آحواله واقامه حين ذكرنا آحوال التيق في فصل التون
 (سراج القطرب) (المساهية) هو نبات قريب من الزوفا قال ديسقوريدوس هو نبات
 له زهر شبيه بالخرق وفي لونه فرغرية يعمل منه أشياف وزهره كانه سراج على رأس نبات خضر

ومنهم صنف آخر يرى وهو شبيه باليستاق في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه بزره (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتوح والاعقاب عليه القبض يقطع النزف كيف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يعضده فيه يقطع الرقاق (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفس) يدفع اقروح الاعضاء حنقة به وزعم قوم ان بزر البري اذا اخذ منه مقدار درهم من أسهل البطن (السهوم) بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البري اذا وضع على العقارب خدرها وأبطل فعلها وجعلها كالميتة

﴿سطورنيون﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طريقال ومعناه ذو ثلاث ورقات لمن أن كثر ذلك ينبت ثلاث ورقات وهي ماثلة لقحو الأرض شبيهة في مياها بورق الحمض أو زهر السوسى الآن ورق هذا أصغر من ورق الحمض وأشد حدة وحمرته ماثلة الى الدم وساقه رقيقة طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسى الأبيض وله أصل شبيه بيصل البلبوس مدة دارتماحة أحر الظاهر أبيض الباطن كيباض البيض حلو الطعم ونبات آخر يشبهه ويسمى باسمه له بزر يشبه بزر الكنان وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت في أما كن جبلية مصاحبة للشمس (الخواص) قديقال ان أصل هذا النبات اذا أمسكه الانسان يدهم حر ككجم للجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كالسقمقور (آلات المفاصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من القالج الذى يعيل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

﴿سورنجان﴾ (المأهية) هو أصل نبات له ورد أبيض وأصفر ويفصح اول ما تنفصح الانوار في سفوح الجبال وفي الربيع وورقه لاطى بالأرض (الاختيار) أجوده الأبيض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر والأسود رديشان (الطبع) حار يابس الى الثانية رقيقه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الأبيض حرارة طيبة وفي غيره قوة قوية والالم يسهله وزعم آخرون انه لو كان حار للذع القروح شيأولا للذع فيه البتة وزعم الآخرون انه حار جدا (الخواص) معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الأبيض جيد للجراحات العتيقة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وهو حار وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل (أعضاء الفم) ردى للمعدة مضعف لها والاحمر والأسود يهيجان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان آفة عظيمة (أعضاء النفس) فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصاً مع الرخييل والقوتنج والكمون (السهوم) الاحمر والأسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المفاصل وزنه من ورق الحناء ونصف وزنه مقل ازرق (سلخ الحمية) قبل في باب الحمية

﴿ساداوران﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يحبس الدم (الزينة) يمنع انتشار الشعر بخاصيته (الابدال) بدله في ازهرج وزنه وثلاثة أصول القصب ﴿سوسن﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسيقون غير انه اعظم منه واعرض والزنج وله ساق عليه زهر مخض فيه الوان يشبه بعضهم باعضاوهى مختلفة

منها يارض وصفرة وفرفير ولون السماء ومن أصل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرسا وهي قوس
 قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان تجفف في ظل وتنظم
 في خيط كان وتحتزن وصفة آخر لونه ابيض مر وقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الايرس
 نسوس وتنقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والايرس هو أصل هذا السوسن
 وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض والايرسا قد قلنا فيه وأما السوسن البستاني ففيه أرضية
 لطيفة اكتسبت حرارة وفيه مائة من دلة المزاج (الطبع) الابيض البستاني المعروف
 بسوسن أزا حار يابس في الثانية والايرسا البرية أشد سخينا وتجفيفا (الخواص) جلاء
 يجفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لان زهره ألطف ودهنه أشد تحليلا وتلينام طبيبا
 أو غير مطيب والايرسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع والعقونات
 وقوته مسخنة لمطقة (الزينة) ينفع من الكلف والقش وخصوصا أصله وينقى الوجه غسلا
 به ويصقله ويزيل تشبجه (الاورام والبثور) ان دق الورق والبزرناعا وعمل منه ضمادا بالشراب
 على الحرة تنفعها جدا وكذلك على الاورام الفجة البلغمية والجرب المتقرح والخشكريشات
 والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية أخرى (الجراح والقروح) يملأ القروح لها جيدا
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لانه مجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدهل
 والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الايرسا وغيره يطبخ في العسل والخل
 في امان من فحاس لان روح المزمضة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار
 (آلات المفاسد) جيد لانه قطاع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا ويتنفع
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) ينفع من طبع أصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا
 من البري منه ويحلب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والطفالة واذا قطر في الاذن يسكن
 الدوى ومع الخل ودهن الورد ضمادا فافع من الصداع واذا طبخ به الانف يزيل الرطوبة اللينة
 التي تظهر من ظاهر الانف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الانتصاب خصوصا الايرسا
 ويصلح للسعال ويلطف ما عسر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
 الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصا دهنه (أعضاء المنفض) دهنه مفتوح محال ملين صلبة
 الرحم شر باو تمر يخسا وكذلك اذا طبخ أصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك
 دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ أصله وحده بالخل أو مع بزرا البنج
 ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانقباض واذا شرب دهنه أسهل مقدارا وقيمة
 ونصف منه ويصلح لاصحاب الاوس الصقراوى ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير وكذلك
 أصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب أدرا اطعم واذا شرب بالخل نفع الذين يمدون
 بالجماع واذا ساقى وكبد بمائه النساء كان نافعا لهن من أوجاع الرحم لتلينه المداوية التي
 تكون فيه وقصه فيها (الحيات) ينفع من البرد والناقص (السموم) ينفع من سم الهوام
 خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه ويزده شرابا وهو نافع لجميع الالوع ودهنه ترياق البنج
 والكزبرة والقطار

❖ (سعر) ❖ (المائية) هو في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا أيضا (الاختيار)

أقواء البرى (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مقشر ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضاء الرأس) يخفف فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة لقوته المحركة (أعضاء الصدر) دهنه ينفع الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد والمعدة (أعضاء النفس) يدرهه ويخرج الحيدان وحج القرع جدا

❖ (سياليوس) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هونبات معروف في أرض مسالوطيشية وله ورق شبيه بورق الزايفج إلا أنه أغاظ ومحاقه اخشن وعليه أكليل كالليل الشبت وفيه غمر إلى الطول ما هو مر أو حريف يسرع اليه التآكل وله أصل طويل وطويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير إلا أنه أصغر منه ستطيل وهو غش عظيم له قضبان طولها نحو شبر ورؤس شبيهة برؤس الشبت وبزر أسود كثيف وهو أشد حراقة وطيب رائحة من الأول وهو لذ الطعم ويثبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة قالون ريس ورقه شبيه بورق قريون إلا أنه اخشن وأغلظ وله ساق أكبر من سياليوس الأول كالثاء ويعالج صفرتها بإيض عليه أكليل واسع فيه غمر أعرض وأكبر وأطيب رائحة من غيره وقوته ما واحدة ويثبت في مواضع وعرة وتلوي صناعية وزعم قوم أنه الانجدان الرومي لكنه أطول منه قليلا وأشد بياضا جدا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مفتح وكذلك أصله وبزره مسكن للأوجاع الباطنة مذهب للبلغم البلاءد ويستقي منه المواشي فيكثر تاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الاشفار وخصوصا مع القفل (آلات المفاصل) نافع لأوجاع الظهر (أعضاء الرأس) ينفع جدا من الصرع وتبله العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة أصله وبزره معا وإذا عجن أصله بالعسل ولحق نقي الصدر من الرطوبات اللزجة (أعضاء النفس) يحلل النفخ ويسكن أوجاع الأحشاء ويهضم أصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النفس) يحلل المغص الرجي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل أوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع أوجاع الأحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره إذا كان طريا وشرب منه ثلاث أقولسات ينجتج عشرة أيام أبر أوجع الكلى وهو نافع بالجمل للكلبي وإذا شرب منه نفع من تقطير البول ويدر الطمث وينفع من الأوجاع الباطنة (الحيات) نافع من الحية البلغمية فيما يقال

❖ (سوس) ❖ (الطبع) أصله معتدل فان ضرب الحية شق ضرب إلى حرارة ورطوبة (الأورام) عصارتها على الداحر وكذلك أصله (القروح) عصارتها للجراحات (أعضاء النفس) أصله ينفع من الطفرة وعصارتها أقوى (أعضاء الصدر) يلبس قصبة الرئة وينقيها وينفع الرئة والحلق ويصفي الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النفس) ينفع حرقه البول وينفع من قروح الكلى والمثانة ويرجى (الحيات) ينفع من الحيات العسقة

❖ (سرج) ❖ (الماهية) قريب القوة من الساذج بل هو أقوى (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض فيه من الاسهال كنه الطف كثيرا يمنع النزوف (القروح) يوضع بغير طي على حرق النار (أعضاء النفس) يمنع زحف الدم بقوة

سقمونيا (المهاية) قال ديسقوريدوس هونبات له ثلاثة أغصان كبيرة يخرجها من أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أذرع أو أربعة دسمة من غبة وله ورق شبيه بورق العنبر في أو ورق اللبلاب الا انه الين منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستدير اجوف شبيه في شكله بالقرطاة قبل الراتحة وله اصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض عمتلى لبناويؤخذ لبنه من رأسه الاعلى من اصله وذلك بان يشق الاصل ويجوف على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك التجويف ثم يجمع في صدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارة حول الاصل وياخذ ورق البلوز ويدهطه ويصيره في الحفرة ثم يشق الاصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويجف قليلا ثم يرفعهونه واجوده ما كان صافيا خفيا رخوا ولا ينبغي لمن يتخمن هذه الصفة ان يقتصر على بياض لونها اذا قربت من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن اليتوع ودقيق الكر سنة (الاختبار) الاجود بالجلال الازرق الى البياض كانه كسر الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحلل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله أن يشوى في التفاح ويخلط بماء الكرفس فيذهب غائلته والجربة انى ردى موقد يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة مأخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوق ويبلت بدهن اللوز أيضا قال ديسقوريدوس ومن علامة الجيد أن لا يحدو اللسان حذوا شديدا فان اللذع يعرض من مخالطة ذلك اللبن وأردأ أصنافه ما كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديشان متسكان فان لانهما يغشان بلبن اليتوع (الطبع) حار يابس في الثالثة وحرارته أكثر من يده (الخواص) فيه جلاء وتحليل وهو عذو له مدة والكبد خاصة (الزينة) ينقى البهق والبصر والكلف (الجراح والقروح) اذا طبخ بالهـل والزيت وضمد به الجراحات حللها (البثور) يطلى بالخل على الجرب المتقرح (آلات المفاصل) بالخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورل ضمادا وينفع من عرق النسا (اعضاء الرأس) اصله وعصارته اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا وحده اذا خلط بهما وجرى على رأس من به صداع مزمن شتى (أعضاء الصدر) هو مما يؤذى القلب (أعضاء الغذاء) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سوريته بالقسوية وبزر الكرفس او الانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويعطش (أعضاء النقص) يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى انى رأيت في بعض كتب الاطباء له شربة كبيرة الوزن لكن الطيب ينبغي ان يراعى قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهو البالد الحاضر والسقمونيا يضر بالامعاء ويحتمل الاسقاط واصل شجرته اذا شرب منه دوشى أسهل مرة وبالعامة وذكريتهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المقرط وهو نصف درهم أسكت أولا ثم أكرى وغنى وعرق عرقا باردا ثم ربيما تبعث اسهاله باقراط وهو قاتل وأصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكتفى منها بستة قراريط للاسهال اذا خلط بسهم أو ببعض البزور ومن القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلاث ملاعق والشربة الوسطى مائة قتان والدون مائة واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من اللبن الذى أخذ من هذا النبات قدر ست قوانوسات ومن الملح ست قوانوسات ويسقون الانسان بخلاف ما تأمر نحن في زماننا هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادرو لم يسهل وسقيه مع الصبر أقل اهذاكذلك مع ترمس

والمخ والبزور المطرقوا إذا احتمل في صوفة قتيل الجنين (السموم) يتفقع من اسع العقرب شرابا وطلا على العضو

❖ (سكينج) ❖ (المهاية) شجرة لا منفعة فيها بل في صغرها وقد قيل ان من القنسة نوعا يستحيل فيصير سكينج قال ديسودوريدوس هو صنف نبات شبيه بالقنثاري في شكله يذ في بلاد ما والبيد منه ما كان صافيا وكان خارجا أحمر وداخله أبيض ورائحته فيما بين رائحة الخلة الحلتيت ورائحة القنسة حريفة وقد يغش نوع من الصمغ (الاختيار) أجود نوعه الا كنف الاصفى الذي يضرب داخله الى الحجرة وخارجا الى البيضاء وينحل سريعاً في الماء لا كالمعشوش بالقنسة وان كان يشبه القنسة البيضاء وخيرها الاصفى (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مفتح مضمض جال (الزينة) اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه (آلات المفاسد) يتفقع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقة وشربا وكذلك أوجاع المفاسد الباردة (أعضاء الرأس) يحلل الصداع البارد والرياحي نافع من الصرع (أعضاء العين) يتفقع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاستمرار في العين وهو من أفضل الادوية لالامها الازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة ذهب بها وقد يجلو القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يسقي بماء السذاب المعصور ثلاثة ارباع درهم اسوء النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط النيرة (أعضاء الغذاء) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفى وضامده مع اللوز المر أو السذاب والعسل أو الحار ينفقع من وجع الكبد (أعضاء التنفس) نافع من القوانج حقة وشربا ومن المغص ويخرج الحصة منه ما يزيد في الباء وينفع أوجاع الرحم واذا شرب بادروما الى ادرا الطمث وقتل الجنين وتلينه البطن برفق ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفى (الحيات) نافع من الحيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب للسمع الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله أقوى من فعل القنسة وقد ينفع اطوخا في جميع ذلك ❖ (سولوقندريون) ❖ (المهاية) قيل انه نبات صغري ينبت في المكان الكثير النخيل وقال قوم انه ضرب من الاشقييل وقيل غير ذلك (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الاهمال والخواص) لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة (أعضاء الغذاء) ينفع الطحال منفعة عجيبه اذا تمول بسكينجين احد بخل طبع فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان (أعضاء المفض) يفتت الحصة في الكليّة والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل فيما يقال

❖ (سعال) ❖ (المهاية) هو من جوهر حار وجوهر مائي (الطبع) هو حار ريف باعته دال (الاورام والبثور) ورقه يقهر الديلات ويحللها في حال ابتداء ثم او الطري منه ينضج الاورام المعاصية في التضيغ (القروح) الطري منه يقطع الجرب المتقرح (أعضاء العين) يقع في الادوية المهددة للبصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الاتصاب حتى التجزبه ❖ (سبنارون) ❖ (المهاية) هو خشب الشونيز وفيه حرارة وقبض (الطبع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (أعضاء الغذاء) طبع اصله ينفع المعدة

(أعضاء النفس) طبع أصله يدر

﴿سيون﴾ (المأهية) هو قرة العين يكون في المياه القائمة فيه طرية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النفس) أنه مطبوخ وغـير مطبوخ ينفع من الحصاة ويدرو ينفع من الدوسنطاريا

﴿سومة وطون﴾ (المأهية) قيل أنه في العالم وقيل أنه ضرب من القاف وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري (الطبع) الغالب عليه البرد والبس وقية رطوبة حارة معتدلة ولطف به يقطع ولزوجة عن ملية بها يحلل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رائحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين أجزاء الدم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المقاصل) طبعه لفسخ الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ويلحم الطريات (أعضاء النفس) يشفي خشونة الحلق وينعش النفث من الدم وفي ماء العسل ينقي الرئة (أعضاء النفس) ينفع من قروح الامعاء ومن السحج واقتق المني المائي واوجاع الكلية ويجبر نزف الحيض فيما يقال

﴿سماق﴾ (المأهية) منه نخر مائي ومنه شامي اصفر من الخراساني احمر عسبي وهو يصلح لما يصلح له الا قافيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبعه كالعسل يصلح لما يصلح له الخفض (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوساد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك وينفع قحط الصفراء الى الاشياء (الزينة) طبع سماق الدباغين يسود الشعر (الاورام) يضره الضربة فينعش الورم والحصاة وينفع من الداحس وينعش تزيده الاورام (القروح) ينفع من سحج الخبيثة (آلات المقاصل) ينطل بطبعه الوقي فلا يرم (أعضاء الرأس) يمنع قبح الاذن وصعته اذا وضع في كمال الاسنان سكن وجعها (أعضاء الغذاء) دباغ للمعدة مقولها يسكن العطش ويشهي لحوضته ويسكن الغثيان المقرأوى (أعضاء النفس) يحاقل بحبس الطمث والنزف وينفع من السحج ويحقق به للدوسنطاريا واسيلان الرحم والبواسير ويهاتق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال من من وقرحة الامعاء ومن الذرب

﴿ساق﴾ (المأهية) معروف قال ديموقريطوس ان السلق صنفان اسود وبيض وكلا الصنفين ردي الكيموس للنظرونية التي فيهما وقال اصطنق أصبغا في الدجلة العوراء يناحية البصرة سلقا بريالا قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه لون الجرجير وبزره متفرق على تلك القضبان عند أصل الورق واصله واحد (الطبع) عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في أصله رطوبة (الافعال والخواص) السلق فيه بورقية ملطقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح السوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدم والبورقية التي فيه محلاة والاوزية مقبضة وبجميع السلق ردي الكيموس وبجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزينة) تنفع عصارته وطبع ورقه من سقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بيطرون ويقلع النائل عسيرة وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضديه الاورام مسلوفا فيلها وينضجها وينفع من التوت ضمادا بما لم ينفع من الاورام الحارة اذا

تضمدها مع السوسن (القروح) ورقه جيد مطبوخا لمرق النار ويتقعر من القوابي طلاء
بالعسل وإذا تضمده للقروح الخبيثة يرى من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسقط بجماعه مع حرارة
السكرى فتذهب اللقوة ويتقعر قروح الأنف وماؤه فاترا يقطر في الأذن فيسكن الوجع ويغسل
بجماعه الرأس فتذهب الحالة (أعضاء الغذاء) أصله ردي لا معدة مفتة وأكثر ذلك لبورقته
الذائعة وهو ردي الكيموس ويغسل ببورقته حتى أنه يذبح المعدة القوية الحس وغذاؤه
يسير وتفتحه لسدد الكبد أشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال
ويجب أن يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء النقض) قيل إن الأسود منه يعقل وخاصة مع
العسل كما أن الآخري لين وخاصة مع العسل ولا شك أن المسلوق المهرأ مأؤه إذا طعن عسل
ويحقن به لاخراج النمل وجميعه يولد النقيح والقراقرو يغص وهو جيد للقولنج إذا اخذ
بالتوابل والمرى

§ (سذاب) § (المساهية) قال ديسقوريدوس منه بستانى ومنه برى ومنه جبلى أما الجبلى
فهو واحد واشد سرافة من البستانى وليس بأكل في الطعام وأما الذى ينبت منه عند شجر التين
فأوفق والبرى صنف يقال له منعا نورا عريون وله اسم عند كل قوم ويدهى عند بعضهم مولى
مخرجه من أصل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الآخر بكثير ثقيل
الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب الآخر مثلثة فيها برز لونه الحمرة
ما هو ذو ثلاث زوايا مرشيد المرارة والبرز هو المستعمل ونضجه في الطريفة وصنف آخر أصله
أسود وفي أرض رطبة (الاختيار) أوفق السذاب البستانى ما ينبت عند شجرة التين (الطبيع)
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس البرى حار يابس في الرابعة فيما
يقال (الخواص) مقطع محلل فقيش جيد اصق للعروق مفرح قابض (الزينة) مع التطرون
على البهق الأبيض والثآليل والتوت ويذهب رائحة الثوم والبصل ويتقعر من داء الثعلب
(الأورام والبثور) البرى إذا دق وضمد به مع الخبز أو أحدت عليه وورما حاروا إذا جعل على
شنازير الحلق والابط حللها والصمغ أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن
والعسل على القوابي ومع الخل والاسفيداج على الخلة والحمرة ويرى العتيقة وإذا جعل
لصوقامع مرتفع من القروح (آلات المفاصل) يتقعر من الفالج وعرق النساء وأوجاع المفاصل
شرابا وضمادا بالعسل (أعضاء الرأس) يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمده مع السويق
للصداع المزمن وقد يعط به مع الخل في الأنف للرعاف فيحبسه وعصارته المبيضة في قشور
المان تقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والطنسين والدوى ويقتل الدود ويخرجها من
الأذن إن كان حيا ويطلى به قروح الرأس (أعضاء العين) يحدد البصر وخصوصا عصارته مع
عصارة الرازيانج والعسل بخلاوا كلا وقد يضمده مع السويق على ضربان العين وإذا صنع
منه طلاء مع الرازيانج ومر وعسل وطللى به حول العين تقعر من ضعف البصر (أعضاء
الصدر) طيبخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما يشهد به
روفر ويتقعر من أوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الغذاء) يضمده مع
التين للاستقاء اللحمى والزقي ويسقى شراب طبخ فيه السذاب أيضا وإذا شرب من برز من

درهم الى درهمين للقواق الباغمي سكره وهو يجرى ويشهي ويقوى المعدة وينفع من الطحال
(أعضاء النفس) يحفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل منقاه ويسكن المغص ويحقق
به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان
والنوعان يستقرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضمد به ورق الغار على الاثنيين
لاورامهما واذا سحق وغمغ بالهسل والطحخ على فرج المرأة الى المعدة أو واحقته تقع من الوجع
الذي يعرض منه الاختناق (المهاية) ينفع من النافض أكله واقريح بدهنه (السموم)
يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقى السم أو التثش من برزه وزن درهم مع ورقه بشراب
وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثر من أكل البري قاتل
(سفة قور) (المهاية) ورل ينسلي يصاد بعصرو يزعمون انه من تناسخ القساح في البر
(الاختيار) أجود ما فيه فاحية كلاه (أعضاء النفس) قد ينهض الباء حتى لايسكن الا بصو
حرق الخس والعسل

(سيدسان) (الطبع) كالمعدل (الخواص) ملين (أعضاء الصدر) يلين الصدر
والخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العطش وخصوصا مع برزه (أعضاء النفس) يلين البطن
(سرمق) (المهاية) هي القطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان أحدهما برى
والآخر بسفاني وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) بارد رطب في الاولى وعند بهضمهم
معدل

(سام أبرص) (المهاية) هو الوزغ ويقال خلافه (الزينة) يضمد به على الشوك
والسلاو على الثآليل مدقوقا فيجذب وعلى الثآليل والمسامرية فيقلعها وقيل ان الجحقف
منه اذا خلط بالزيت أثبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه عجيب النفع من فتق
الصبيان اذا أجلسوا في طبعه وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل المبي
فيكون بالغ النفع في العنق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه
ورضع على المواضع المتأكلة من الاسنان سكن وجعها في الحال (السموم) يشق ويوضع على
لسع العقرب

(سلفاة) (المهاية) صنفان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه
ينفع من الصرع مشويا ومراة السلفاة للقلاع ويقطرى في منخري المصروع (أعضاء الصدر)
يضمد به لسعال الصبيان ومراة لطوخ الخناق (السموم) دم البحرى منه مع الافحة جيد من
نمش الهموم ولمن سقى البتوع

(سماني) (المهاية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القددو والتسنج
لانه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واذا غلن ان اغتذاه بالخربق فهو
امساكة المزاج

(سكر) (المهاية) قصب السكر في طبع السم وأشد تليفا منه (الطبع) أبرد
الطبرزدوهو الطاف وبالجملة هو حار في آخر الاولى رطب فيها والعقيق الى اليبس في الاولى رطب
فيها وكما عتق جف (الخواص) ملين جلاغسل والسليمان أكثر تليفا وخصوصا الفانيذ

بل عمل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار اللطيف
(أعضاء العين) المأخوذ كالمصغ من القصب يجلو العين (أعضاء الصدر) يلين الصدر ويزيل
خشوته (أعضاء الغذاء) جيد له هذه الألقى تتولد فيه الصفراء فانه يضرها بالاستحالة الى
الصفراء وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل وخاصة العتيق والعتيق يولد
دما عكرا ويجلو البلغم عن المعدة وفي نصاب السكر معونة على القيء (أعضاء النقص) يسهل
وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والساياني والاجر أشد تليينا وربما نفخ وربما سكن
النسخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

❖ (سكر العشر) ❖ (المهاية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل
عفوصة ومزارة فانه يمانى أبيض ومنه هجازي الى السواد (الخواص) جلا مع عفوصة فيه
(أعضاء العين) سكر العشر يجدد البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للرئة (أعضاء الغذاء) نافع
من الاستسقاء مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد
للمعدة والسكبد (أعضاء النقص) ينفع السكاك والمثانة

❖ (سمن) ❖ (المهاية) معروف وهو يصف عمل افعال الزبد وهو أقوى في الانضاج والارخاء
والتيين فليقرأ ما قيل في فصل الراي عند ذكرنا الزبد ويضاف الى هذا (الطابع) حار في الاولى
رطب فيها (الخواص) منضج عمل انما يشعل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة
(الاورام والبثور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء
ولا يتدر على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة
(أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز الممزج
(أعضاء النقص) مع اللوز ربما اعتقل البطن لقبض فيه وربما أطلق (السموم) هو ترياق
للسموم المشروبة

❖ (سنبل) ❖ (المهاية) السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناordin وهو
السنبل الرومي والاقليطى اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار
والغالب تقرب القوة من السورى وتحرته صغيرة يقام بطنها ويخرج وقد يغش نبات يشبهه
ويفرق بينهما ما ان ذلك النبات زهره الرائحة ومن النارددين جبلى ورقه كورقها العفص وكذلك
اغصانه كلها صخر ملس غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس لها ساق ولا ثمرة ولا زهرة
قال ديب قور يدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السورى لانه يوجد
بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واما الذي
يقال له الهندي فانه ما يقال غنغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجانب الجبل
الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوبة الا ما كن التي ينبت فيها اطوله
أوفره سنبلان ويخرج سنبله من أصل واحد ويصام سنبله وافر وهو ملتصق بهضه يعرض زهره
الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفناه واطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة
برائحة السعد وفيه كل ما وصفناه في النارددين السورى وقد يوجد نبات باردس سقاير طي واشتق
هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبلأشد يياضامن الذي وصفناه وربما كان

له في وسطه ساق وانتهته مثل راتحة البيش فيبقى ان يرفض هذا الصنف وربما يسع الناردين وقد اتفق بالماء ويستدل على ذلك من يياض السنبيل وقوله ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بان يرش عليه اغدبماء وسكر ايتلبد ويقل وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه ان كان في اصوله شيء من طين ويخل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالصنفير السنبيل يحذو اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف وأطول وأكثر سبلا ما تف زهم الرائحة يتفر لمر بهما بكيفية لوفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم ينقى بالغش ويخل عليه يياضه وقوله وضعفه وقوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خير من الاسود واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا يتفر لمر وأما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرائحة (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتوح محال وفي الهندى قبض كثير وسرارة أقل بل خفيفة أول ما مذاق يكون مسخا ثم تفتح منه حرارة وحرارة ومن سقبل الطيب ذريرة تمنع العرق الكثير وطين السنبيل غسول طيب جيد (الاورام والبثور) محلل للأورام (القروح) يجفف الرطوبة الساكنة من القروح (أعضاء الرأس) يمنع النوازل ويقوى الدماغ (أعضاء العين) ينبت الاشجار اذا رقع في الاحمال أو امره صيته بالميل الى الاجفان والناردين أقوى في ذلك على ما أحسب (أعضاء الصدر) ينفع جميعه من الخفتان وينقى الصدر والرئة وينفع انصباب المواد الى المعدة (أعضاء الغذاء) مفتوح لمد الكبد والمعدة ويقويهما وينفع جميعهما من البرقان وينفع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذهها واذا شرب أى نوع كان منه بالشراب نفع الطحال واذا شرب بالماء البارد سكن الغثيان (أعضاء البقض) جميعه يدرى الا قليلى أقوى لانه اسخف واقل قبضا وينفع أورام الرحم كلها جالوسا في طبيخه وينفع من أوجاع السكى وينفع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم .

❖ (سليخة) ❖ (المساهية) هي أصناف فتم اصنف أحر طيب الطعم والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسودى الى فرفرية يشبه الرائحة بالورد وصنف اسودى كريحه الرائحة رقيقة القشر متشقق وصنف الى البياض كرائى الرائحة وصنف دقيق الانبوب أجوف وكروا انه قد يوجد شيء يشبهه بالسليخة يستعمل الى الدارصينى وذكر به ضمهم انه قد يوجد على شجرة الدارصينى سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصينى نفسه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدارصينى ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصينى ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصينى قال ديسقوريدوس السليخة أصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المنبثة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن والاصناف الاخر ديثمة (الاختيار) اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود خالي الانبوب دقيق الثقب مكسر محتلى ذكرى الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردى والمتعمل لحاؤه ولاخير في خشبه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة أكثر ولطافه كثيرة وتطبيع الحرافة وهو يقبضه يعين

القابضة وبصله يعين المسهلة وهو بما فيه من التخليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء
(الاورام) يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء (القروح) يطلى بالعسل على اللينة (أعضاء
العين) يقع في أدوية العين لما فيه من القبض مع التخليل (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (أعضاء
الغذاء) شرايه لا يكبد أو الشراب الذي تقع فيه السليخة ينقع المعدة (أعضاء النقص) يدرهما
خصوصا ما كان السبب فيه منهما الاخلط الغليظة وينقع من أوجاع الكلى والمثانة وإذا
جلس في طبيخه تنقع اتساع الرحم وزايقه وكذلك دخانه وشرايه والشراب الذي ينقع فيه جيد
عسر البول وزعم بعضهم انه يسقط الاجنة (السعوم) يسقى لسم الافعى (الابدال) بدلها
في الادوية من الدارصينى ضعف ما يحل منها

❖ (سويق) ❖ (المهامية) قد ذكر في فصل الحنطة والشعير (أعضاء الصدر) ينقع الصدر
❖ (سمسم) ❖ (المهامية) هو اكثر البزور دهنية ولذلك يرفع بسهولة قال بعضهم لا منقعة في
دهنه الا لاصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم وأرسيمون جنس من السمسم كره الطعم (الاختيار)
جرمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مغرملين
معتدل الاسفان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غائط ومقلوه أقل ضررا (الزينة)
يحلل - ضرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسوداوين شربا وطلاء وهو
ممن وخصوصا المقشرو يطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه ويأينه ويذهب الابرية
ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الاورام) يحلل الاورام الحارة
(الجراح والقروح) على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة
ينقيع الصبر وما الزيب (آلات المفاصل) يضعده غائط الاعصاب (أعضاء الرأس) ينقع دهنه
مع فوه من الورد للصداغ الاحترق عصارة شجرته تذهب الابرية (أعضاء العين) على ضربان
العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغث
مسقط الشهوة مشبع بسرعة وإذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويطلق به ضمه ويرخى الاحشاء
والمقلوه منه أقل ضررا وغذاؤه دهنى جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر أبطأ
نزوله (أعضاء النقص) نافع اقولون ونقيع السمسم شديد في ادراخ الحيض حتى يسقط الجنين
واذا نقيع واكل مع بزرا الخشخاش وبزرا الكان بالاعتدال زاد في المني والبهاء (السعوم) يتقع
من عض الحية المقرنة

❖ (سك) ❖ (الاختيار) أفضل السمك في جنته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا
يابس ولا دسومة فيه كانه يفتت ولا مخاطية ولا سموكه نيبه وطعمه لذيق فان الذي مناس
وما هو دسومة غير مقرطة ولا غليظة ولا خشية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه اتقن
اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو أصغر ومن رخص اللحم ما هو أكبر
الى حد ما وصاب اللحم علوا خيرا منه طريا أو ما في الاجناس فالشباب يبطأ أفضله اثم البقي
والمارما هيج والساج البصري لا بأس به والرجز والسم غليظان وأما المارما هيج والكنعد
نجيد والقريسيون نجيد جدا وما في ماواه فالذى يأوى الا ما كن العصرية ثم الرملية والمياه
العذبة البارية التي لا قدر فيها ولا سم ولا ليست بطيخة ولا برية ولا من البهيرات الصغار التي

تشبه الانهار ولا يهايمون السمك البحرى محمود لطيف وأفضل أصنافه الذى لا يكون
 الا فى البحر واللجة والذى يأوى ماء مكشوفاً تفرق الرياح عليه أجود من الذى بخلافه والذى
 يأوى ماء كثير الاضطراب والتموج أجود لانه أشد حاجة الى الارتياض من الذى يأوى
 الراكد والسمك البحرى فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط صخرا ورمل
 والجبى من البحرى كثير الارتياض والذى يصير من البحر الى أنم أرعذبة يعارض جريه الماء
 بالطبع أيضا لطيف كثير الرياضة وأما فى غذائه فالذى يفتدى بجيد الحشيش وأصول
 النبات خير من الذى يفتدى الاقذار التى تطرح فى البلاد الى المستنقعات وأصول النبات
 الردى وان كان فى غاية الطيبة وأفضل ما يؤكل السمك الاسقى دباج ثم المشوى على الطابق
 وأما المقلى فيصلح لأصحاب المعدة القوية مع الا بازير والمشوى أغذى وأما تزولا والمطبوخ
 بالزند وأفضل طبعه ان يطبخ الماسحق يغلى ثم يلقى فيه وأما المالح فخير ما كان طريا ثم كان
 قريب العهد بالتليح وأجوده الممقوز بالخل والتوابل والماء الذى يساق فيه السمك المالح
 خصوصا الجوى شديد التنقية ويقع فى الحلقن المجففة (الطبع) جميع السمك بارد رطب
 لكن بعض السمك أسخن بالقياس الى مزاج السمك ثم الكوسج والبحرى والمارماهيح
 والمالح حار يابس وكلاءتى ازداد منها وأما السمك المالح شبيه بالمرى فى أحواله (الافعال
 والخواص) الطرى مولى لا يغم المانى مرخ للأعصاب غير موافق للألمعدة الحارة جدا ودمه
 الى الرقة وجاد السمك المعروف بسيفيانوس فى ناحية بيت المقدس ان ذرر ما دجلمه فى عيون
 المواشى اذهب يبالهم او المالح من أصناف السمك يخرج السلى من المناشب وخصوصا الجوى
 (الجراح والقروح) رأس سمك محرقا يقلع اللحم الزائد فى القروح وينفع سعيها
 ويقلع الثآليل والتوت وماء السمك المالح ينقع من القروح العفنة ويفسلها والصفحة
 والسميكات جيدة فى مداواة القروح العفنة (آلات المناصل) اذا احتقن بسلاقة المالح
 مرارا نفع جدا من وجع الورك والطرى منه يخرج الأعصاب (أعضاء الرأس) السمك
 الصفار الذى يسمى أهـل الشام الصير اذا غصص صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذى يتخذ
 منه نفعه والرعاد الحى اذا قرب من رأس المصدوع أخذ رده عن الحس بالصداع (أعضاء العين)
 جلد سيفيانوس يحك به الاجفان الجربية فينقع وجاده المحرق أيضا يدخل فى أدوية العين
 ويذهب الاكضال به مع الملح الطفرة وأكاه مقليا يورث غشاوة العين بل بجميع السمك
 (أعضاء الصدر) البحرى الطرى ينقى قصبة الرئة ويصنى الصوت وكذلك المملوح رؤس
 السميكات المملوحة المجففة نافعة للهامة الوارمة وغراء السمك يلقى فى الأحشاء فيمنع نفث الدم
 (أعضاء النقص) حواء لسيفيانوس تلين البطن مع صعوبة انضمامها ولحم البحرى يلين البطن
 اذا أكل طريا وجميع حرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد
 من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والسمك والمارماهيح والقوس والبحرى كله يزدى الباه
 وكل سمك طرى يؤكل حارا وماء البحر اذا جالس فيه من به قرحة الامعاء فى ابتداء العلة
 (السموم) رأس المالح من سمك حار وسمك محرقا يجعل على غضة الكلب الكلب والسعة المقررة
 فيمنع وكذلك كل سمك ومرقها ومرقة كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك

المسمى أو هو طادس اليئة فار شرب مرقه والقي عليه مراد على الاتصال ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب الكلب لحم قونيون اذا تمهده ينفع من عضه الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى اليئة اذا استعمل مالحا تنفع من نهشة الافعى واذا صعد تنفع من عضه الكلب الكلب

❖ (سقندوليون) ❖ (الاورام والبثور) يجعل مع السذاب على الخلة (الجراح والقروح) يجعل مع السذاب على التواسير (أعضاء الرأس) يذخن به المسبوت ويمرغ به مع الزيت رأس صاحب قرايطس ولبثا رخس ويقطر عصارة رطبسه في الاذن المتقيصة وهو نافع جدا من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الغذاء) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من اليرقان (أعضاء التنفص) يسهل البلغم وينفع من اختناق الرحم

❖ (سفرجل) ❖ (المهاية) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتوتياء وريه يبقى لصحة قبضه ورب التفاح يحمض لمافييه من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المشوي أخف وأنفع وتشويته بأن يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين بحمه ويودع الرماد (الطبيع) بارد في آخر الاول يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقو وزهره قابض أيضا وكذلك دهنه والخلو أقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء (الزينة) يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من الخلة جيدا (القروح) دهنه للقروح الخبيثة (آلات المفاصل) كثرة كله تولد وجع العصب (أعضاء العين) مشويه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة ولما به أيضا يربط يمس القصبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القيء والحمار فيسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول شرابه زقيقه ومطبوخه ينقل به على الشراب فيمنع الحمار ويقتل منه شراب مقو للشهرة الساقة جدا ويشي يقوى المعدة وينفع القيء البلغمي (أعضاء التنفص) مدروق قد تيسل ان ذلك بالعرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل أشد ادرازا والله كنهه ربما أطلق ولم يعقل ويولد القوايح والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكثر أخرج الطعام قبل الاتمضام ويحقق بطبيعته لتواء المقعدة والرحم

❖ (سقنداسفندر) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) يوقى طاد (السموم) ينفع من السموم كلها

❖ (سمريون) ❖ (المهاية) هو الكرفس البري وقد ذكر ❖ (سفيدوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قناء الحمار ولحن تذكر ذلك في فصل القاف عند ذكر قناء الحمار فليطاب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هنالك

❖ (سلونون) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلونون نبات يسميه أهل الشام العنكبوت وله ورق شبيه الايض من خامالون ويؤكل اذا كان طبيا مع عسل ودهن بعد أن يسلق (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمعته المستخرج من أصله زنة مثقال مع ماء العسل قبا بافراط في اليوم

٣ (المهية) هي بقلة برية طعمه الى الحرافقة ما هو فيه شيء من حرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكلية والكبد (أعضاء النفض) سهل البطن

❖ (سريش) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس سريش اذ هو نبات يخذ منه السريش معروف وله ورق كورق السكران الشامي رساق أملس وعلى طرفيه زهر يسمى انباريقون وله أصول طوال مستديرة تشبه شكل البالوط الكبار وقوتها حارة (الطبع) حار في الاولى (الخواص) مسخن (الاورام والنبور) اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها (القروح) ينفع من القروح الوجهة الخبيثة ضمادا ومن الجراحات والدمامل المنقرحة ومن حرق النار (الزينة) رماده ينبت الشعر في داء الثعلب ضمادا بعد ان يدلك موضعه بحرقه صوف واذا دلك البهق الايض بحرقه في الشمس ثم طخ عليه الاصل مع اكل قاعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أو خلط بـ كندر وعسل وشرب ومروقه وقطر في الاذن المخالفة لناحية الضر من الوجع سكن وجعه وماء أصله اذا خلط بشراب عتيق ملوثره مطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا التركيب دواء فاضل لطلاء أوجاع العين المختلفة (أعضاء الصدر) اذا شرب مثقالاين بالطلاء نفع من وجع الجنين والسعال ووهن العضل أصله مطبوخا يردى الشراب ضمادا نافع لاورام الثدي جدا (أعضاء النفض) اذا شرب منه وزن مثقال بالطلاء أدرا البول والطمث (السموم) يسقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من نكس الهوام ورقة أيضا نافع من نكس الهوام اذا تضمد به واذا شرب غمره وزهره بشراب نفع منفعه عظيمة من لسعة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنا وخمسون عددا

❖ (القهل السادس عشر) ❖ (المهية) هو السرو والجبل في فنه صغير ومنه كبير (الطبع) هو الحار

❖ (عرعر) ❖ (المهية) هو السرو والجبل في فنه صغير ومنه كبير (الطبع) هو الحار ويس وجيه حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) مسخن ملطف منش وفي غمرته مع ذلك قبض واييس في قبض سائر اجزائه شجرة (آلات المفاصل) جيد لشدخ العضل (أعضاء الصدر) جيد لاوجاع الصدر والسعال (أعضاء الغذاء) ينقي ويفتح السدد فيهما وهو جيد للمعدة شربا وللنفخ فيه نافع جدا (أعضاء النفض) يدرهما ويجيد نفاذ الرحم وأوجاعها (السموم) يدفع ضرر لسع الهوام والتسدين بآيهما كان وبأى أجزاء شجرهما كان يطرد الهوام والذباب

❖ (عصا الراعي) ❖ (المهية) هو البطباط وهو ذكروا في ذكره أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزة المائي فيه كثير ولكثر ردعه المواد المنصبة بظن انه مخفف وكذلك ينع

٣ هذا النبات ما قبل
الاسم في الاصل

القروف (الاورام والبنور) هو صمد المغمول والحرة والفله نافع جدا لاورام القروح (القرح) يدمل الجراحات الطرية جدا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الاذن وتقيف قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه يفتح من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضعده من التهاب المعدة مبرد نافع (أعضاء الفض) يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء زعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصر

❖ (مبيثران) ❖ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الامراض الباردة في الدماغ وينع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يحد البصر كخلا

❖ (علك) ❖ (المساهية) قد تكلمنا في علث الانباط والراتينج وغير ذلك في موضعه (الطبيع) علث الانباط حار ثم علث السرو ثم الراتينج (الخواص) محلل وليس الراتينج وعلث السرو أشد محللا من علث الانباط وان كان أسخن منه

❖ (عمرطينا) ❖ (المساهية) المستعمل أصله وقيل انه هو بخور صريم وقد قلنا قبله قال ديسقوريدوس ان له كاقاع الحص وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللقت وهذه الصفة ليست صفة مانعة شح في زماننا فان المعروف بالعرطينا هو شوك كنيق قصيره أصل ايض يغسل به الصوف من الوسخ قل ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الحنطة والخواص التي تذكرها هي اهذو ويشبه أر يكون الغلط من المترجم (الخواص) محلل مقطع (آلات المناصل) يجيد لاوجاع الوركين (أعضاء الرأس) معطر شديد التفتح للجسم وسدد المصفاة (أعضاء الصدر) يدفع الفواق (أعضاء النحر) يسقط الجنين (السهوم) طبيخه على اللسوع وكذلك شربه (الابدال) يده في الاسقاط والمنفعة من السهوم وزنه زراوند طويل وحسب الاقتراح وتفتح

❖ (عصر) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هونبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وساق طوله ما يحوم من ذراعين بلاشوك عليها رؤوس مدقة مثل حب الزيتون البكار وزهر شبيه بالزعفران ونوراً أبيض ومنه ما يضرب الى الحرة قد يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل مع انضاج (الزينة) ينقي الكلف والبق (القرح) يجعل بالنخل على القواحي (أعضاء الرأس) العصفر البري اذا اتخذ منه اطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان

❖ (عنصل) ❖ (المساهية) هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يهجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية (أعضاء الصدر) يحسن الخلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو والحشرجة والسعال المزمن

❖ (عاقرقرا) ❖ (المساهية) أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله قال ديسقوريدوس هونبات له ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث وهو شبيه بالشعر وعرق في غاظ الاصابع الا انه يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا (الاختيار) أجوده الحار المحرق للسان يحجمه في قدر الاصبع (الطبيع) زعم بعض من لا يؤيده انه بارد لطيف وانما هو حار

يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجلب الباقم مضفا وقوته محروقة يدرك العرق اذا غسح به مع زيت (الزينة) ان خلط بزيت وتغسح به أدر العرق (آلات المناصل) لذلك به وبطيخه وبدهنه ينقع من استرخاء العصب المزمع وخدره وينع تولد الكزاز عن يتولد فيه الكزاز (أعضاء الرأس) هو شديد التفتيح اسددا للمفاصل والخشم وطبيخه نافع من وجع الأسنان وخصوصا الباردة وأصله يشد الأسنان المتحركة ان طبخ بالخل وأمسك في الفم (الحيات) اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت تنقع من النافض الكائن مع حي وبلاحي فيما زعم قوم

﴿عنب الثعلب﴾ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو أصناف كثيرة أحدها البستاني وهو نبات يؤكل وليس به طعم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السوادوا كبيرا معرض من ورق الباذر وج وعمره مستدير يظهر خضرا ثم يسود واذا نضج احمر واذا كل هذا النبات لم يضر آكله والصنف الثاني يسمى التعمين ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه واضيائه اذا طالت انضجت الى أسود وله عمر في علوه مستدير كالمثانة وهو أجرا ملس مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكل ليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يؤكل كل وقد تستخرج عصارة الصنفين ويجفف كل في الظل ويحزن وفعله ما واحد والصنف الثالث منه وهو منوم وهو نبات له أغصان كثيرة كثيفة متشعبة عمرة الرض مملوءة ورقا دسما شبيها بورق التفاح لمطعم بالسفرجل وزهر بكار حمر وعمره في غلف لونه لون الزعفران وأصل قشره أحمر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو الجهن وأهل طبرستان يسمونه كوبريل وله أسماء كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه أكبر منه وأغصان بكار تخرج من الاصل عددها عشرة واثنا عشر طواها نخوم ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن عليها أزغبا مثل زغب جوز الداب وهي أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود وجعد الزهر يكون له خمل شبيه بالعنقايد فيه عشر حبات أو اثنا عشر والحبة مستديرة رخو أسود في رخاوة عنب شبيه بحب اللبلاب وله أصل طيب غليظ وجوف طوله نخوم ذراع وينبت في أماكن جبلية وموضع تحرقها الرياح وفيما بين أشجار الداب والصنف الخامس يسمى بعض الناس وربط موس وهو نبات شبيه بشعر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طواها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض جعد يشبه زهر الحص وفيه برز نخوم خمس أرست حبات يشبه الحص ملس صلبة مختلفة الألوان وله أصل في غلظ اصبع وطوله ذراع وينبت بين صخور ليست يعبدة من البحر أو الماء وهذا أيضا ينوم وان أكثر من أكله قتل وزعم قوم ان أصله يستعمل للمعدة (الاختيار) يستعمل منه الأخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة أنواع (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية والخدر يارديا يابس في الثانية (الافعال والخواص) البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا (الاورام والبثور) ضمد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الماطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمة والخلعة تضميمه او لحا أصله شديد التجفيف وكذلك ورقه مع الجنطيانا نافع من الحمة والخلعة (أعضاء الرأس) ان شرب

من الخدر منه فوق اثني عشر حبة أسدت الجنون وإذا تغرغ بمائه نفع من أورام اللسان
وان شرب من لحاصوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب إذا تم دقه وتضميد
به أبرأ الصداع وحلل أورام أصل الأذن وأورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع
الأذن وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه في القم نفع من وجع الأسنان
وان شرب من الصنف الرابع مثقال بالشراب خسل لرشابه خيالات ليست بوحشية
ويرى رؤيا غير ضارة وانسية (أعضاء العين) يرى القرب المتفجر وعصارة أصنافه حتى
المنوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد يداف به الشياف الذي يعمل لأوجاع العين بدل
الماء ويدر بياض البصر (أعضاء الغذاء) إذا تضميده وحده نفع التآب للمدة والكلبي
(أعضاء النفض) بزر الخدر منه مدر البول منق للكلبي والمثانة وجميع أصنافه إذا احتمل قطع
نزف الحيض وهو مما يبرد وينع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج
وغير البستاني وغير الخدر المدكور إذا كل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون
وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الا تضميد

❖ (عنبر) ❖ (الماهية) العنبر فيما يظن ينبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرني من أتق بقوله أنه كان يجر في زمن الشباب وكان
يسافر سقر البحر فقال اتى لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بجناخ وجاء ضفوة
النهار كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند توج البحر في الساحل كنا نجد العنبر على
اقطاع والوان مختلفة وكل من سبق وأخذ منه ما كان له وسلات من ساكني تلك البلاد عن ذلك
وسببه فقالوا إعادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)
أجوده الاشهب القوى السلاطى ثم الازرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويغش من
الخص والشمع والأذن والمنده وهو صفة الاسود الردي الذي كثيرا ما يؤخذ من اجواف
السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أرتكون حرارته في الثانية ويده في
الاولى (الخواص) ينفع المشايخ بلطف تسخينه (الزينة) من المنده صنف يحضب اليد ويصلح
ليتبع به فصول الخطاب (أعضاء الرأس) ينفع الدماغ والخواص (أعضاء الصدر) ينفع
القلب جدا

❖ (عود) ❖ (الماهية) هو خشب وأصول خشب يوقى به من بلاد الصين ومن بلاد الهند
وببلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلذذه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة
قابض فيه حرارة يسيرة وله قشر كانه جلاد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندلي ويحلب من
وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلي أصوله ويفضل على المندلي بانه
لا يولد القمل وهو أحبب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن
أفضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلاد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري
وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالة ومن به ذلك القاقلي والبري
والقطنى والصيق ويسمى بالقشمورى وهو رطب حلو ودون ذلك الجلائى والمناطقى واللواحي
والربطاني والمندلي عامته جيدة ثم أجود السندوري الازرق الرزين الصاب الكثير الماء

الغليظ الذي لا يبيض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق
واجود القمارى الاسود النقى من البياض الرزين الباقى على النار الغليظ ~~ال~~ كثير الماء
وبالجمل فافضل العود ارسبه في الماء والطاقي عديم الحياة والروح رديء والعود عروق
وأصول اشجار تطلع وتدفن في الارض خفية فمن منها الخشبية والقيرو يبق العود الخالص
فيما يقال (الطبيع) حار يابس في النائية كما اظن (الخواص) لطيف مفتح للسدد كاسر
للرياح ذاهب بنضل الرطوبة ويقوى الاحشاء وجميع الاعضاء (الزينة) مضغه بطيب النكهة
جدا (آلات المفاصل) يقوى الاعصاب ويفيد هاد هانة ولزوجة لطيفة (اعضاء الرأس)
العود ينفع الدماغ جدا ويقوى الخواص (اعضاء الصدور) يقوى القلب ويقرحه (اعضاء
الغذاء) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها
وقوى الكبد (اعضاء النفث) فيسهل قوة عاقلة للطبيع وينفع من دوسنطاريا خصوصا
السوداوى

❖ (عروق الصباغين) ❖ (المهية) معروف (الطبيع) حار يابس الى النائية (الخواص)
فيه جلاء قوى (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصارته
نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قد ادم الخدقة من الماء والبياض (اعضاء الغذاء) نافع
من البرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض

❖ (عنب) ❖ (المهية) ثمرة شجرة معروفة أكثر ذلك بجرجان ومادون ذلك من
البلدان فهو أصغر من الجرجاني (الاختيار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمر لوناً (الطبيع)
بارد الى الاولى معتدل في السيولة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس
لا أرى في ذلك منقصة لافي حفظ الصحة لموجودة ولا في استرداد الصحة المفقودة وقال غيره
يتقح حدة الدم الحار أظن ذلك لتغليظه الدم وتدرج به اياه والذي يظن من انه يصق الدم
ويغليظن استأصل اليه وغذاؤه يسير وهضمه يسير والقول الجيد فيه ما قال الحكميم
اقاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر في الصحة ولا في المرض لكن في رجدة عسر
الهضم قليل الغذاء (اعضاء الصلب) جيد لاصدر الرئة (اعضاء الغذاء) رديء للمعدة
عسر الهضم (اعضاء النفث) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

❖ (عفس) ❖ (المهية) ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد لمن شجره وهو غرض
صغير مضر من ملز ليس بعثقب ويسمى امغا قنطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف منقب
(الاختيار) أجوده الفج والرزين والصلب وأما الاصفر الرخو فقليل القوة ويحرق على
الجمر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في النائية (الخواص) قبضه شديد وينع الرطوبات من
السيلان وجوهره أرضى بارد (الزينة) يسود الشعر ماؤه وماء غلله (الجراح والقروح) يطلى
بالخل على القواحي فيذهب بها وان تهرصيقه على اللحم الرخو الزئبد أضمره (اعضاء الرأس)
ينفع سيلان الرطوبات القاسية الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان
وخصوصا بالخل ويتقح اذا جعل في اكال الاسنان (اعضاء النفث) يذوبه في الماء
يشرب لقروح المعى والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

❖ (عليق) ❖ (المساهية) قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له غرة كالزيتون صوفية لداخل وهذا الصنف يوجد بلاد شمر زورو وبلاد قاسوس وعندى ان العليق نبات سوى العوسج لان ديسقوريدوس بين في كتابه الموسوم بالحشائش في هيولى الطب ماهية العليق وماهية العوسج وكلاهما يخالفان في النبت والافعال وقال العليق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو اليزاغصا فابكتير من العليق الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك البتة وفعل هذا شبيه بفعل المتقدم الا انه يفصل عليه بأن زهر هذا اذا ذاق ناعم مع العسل ولطخ على العين تنفع من الورم الحار (الاختيار) عصارته المنعقدة بالجفيف في الشمس أقوى فعلا (الطبيع) هو بارد يابس وغمرته النضيجة في اسرارها (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه أقل في ذلك لما قبلته (الزينة) طليخ أغصانه بورقه يصبغ الشعر (الاورام والبثور) يمنع ضماده وورقه من سعي الغلة وهو جيد على الحمة أيضا وخالطه غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي أصل العليق لطافة مع قبض فذلك يفتت الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على الرأس ويدمل الجراحات (أعضاء الرأس) اذا مضغت أوراقه سدت اللثة وابتأت القلاع وكذلك غمرته النضجة وعصارته غمره وورقه يبرئ أوجاع الفم الحارة وورقه يبرئ فروج الرأس والاكثار من غمر العليق يصدع (أعضاء العين) ينفع من نتو العين (أعضاء الصدر) تنفع اجزائه من نقت الدم (أعضاء العذاء) يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فبقوة (أعضاء النقص) يعقل البطن وعليق الكلب اذا أخذ من غمرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طليحه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من الدواسير النابتة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضماده وهو وزهرته ينفع من قروح المعى والاستسطلاق ويفتت الحصى لاطف فيه (السموم) يوافق نمشة الحيتوان المعروف بقراطس

❖ (عوسج) ❖ (المساهية) قال قوم ان العوسج هو العليق وقال ديسقوريدوس شجرة تنبت في السباح لها أغصان فائحة متشوكة مثل الشجرة التي يقال لها داووس سوافيس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو به لونه شئ من رطوبة لرجة تدبى باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض منه ومنه صنف آخر وورقه أسود ومن ورقه وأعرض ما مثلا قلد لا الى الحمة وأغصانه طوال يكون طولها نحو امان خمسة أدرع وهي أكثر شوكا منه وأضعف وشوكه أقل حدة وغمره عريض دقيق كأنه في غلاف وللعوسج غمرة مثل التوت تؤكل ومنتهى يكون في البلاد الباردة أكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا عاقت على الابواب أو الكوى أبطلت فعل الدهرة (البثور) ورق جميع أغصانه نافع من الحمة والقلة ضمادا ❖ (عنكبوت) ❖ (الافعال والخواص) نسجه يقطع نرف الدم اذا جعل على الجراحات (الجراح والقروح) اذا وضع نسجه على القروح وعلى الجراح منه أن ترم (أعضاء الرأس) اذا طليخ العنكبوت الغليظ النسيج الا يضر بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجهها (الحميات) قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم والطحخ على خرقه كان والزقت على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من حى الغب وزعم قوم ان نسيج الصنف الذي يكون نسجه

كثيفاً أبيض إذا شد في جلد وعلق على العنق أو العضد أبرأ حتى الغب وقال ديسقوريدوس
أبرأ من حتى الربع

❦ (عَدَس) (المساهية) من العدس جنس مأ كول وهو المشهور ومن العلبس جنس يرى
ردي موالعدس المر ظاهر الحرارة وفيه يابس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفر جابية الورق أطول واضحيق فيها
خشونة ماوهي الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثيرا ويسمونه باسم العدس وينسبونه
الى الحية وهو بلسانهم مارمرجو وله حب كعدس صغير في غلف طوال (الاختيار) اجوده
ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع في الماء لم يوده ويجب أن ينضج جدا
في الطبخ (الطبع) جالينوس انه امامه تدل في الحر واليبس واما ما تل يسيرا الى الحرارة ولذلك
لا يبرد عندا كاه ولا وهو في المدة ولا مضدرا (الخواص) نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاءة
ويرى أحلاما رديشة وقبض قشره كثير قابض وفي جلته نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجري في الروق
وهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وأمراض ودأوية وربما كان
كشك الشعير مضاد لما كان يجتمع من خلطه ما غدا جيدا جدا يكاد يكون من جلته افضل
الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع الساق أيضا يجود
غذاؤه لانهما أيضا متضادا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفوقه وشرة ما يطبخ مع
العدس النكدود ويجب ان يلقى على منام من العدس سبعة أعناء ما ينضج جيدا (الأورام)
اذا طبخ بالخل وضغديه حلى الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والا كئنا منه يولد
السرطان والاورام الصلبة المسماة سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملاء القروح
العميقة وقلع خبث القروح فيقل وضغها وان كانت عظيمة فبما هو اقبح مثل قشور الرمان
وغیره ومع ماء البحر لاد كاه والحرارة والخلابة والشقاق العارض من البرد (آلات المفصل)
ردي ملاء عصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والا كئنا منه يورث الجذام
(اعضاء العين) من أكثر كاه اظلم بصرة شديدة تصبغ فيه واذا ضمديه مع اكابل الملت والسفرجل
ودهن الورد أبرأ اورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضغديه مطبوخا في ماء البحر على
أورام الثدي الكائنة من احتقان الدم والابن (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي
للمعدة ولد للنفخ ثقیل واذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت نعت فيما يقال من استرخاء
المعدة ولا يجب أن يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حمة تسددا كثيرة في الكبد وعما يرجف به
من أمر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه أن يكون لتصفيقه (أعضاء النفث) اذا طبخ
بغير قشره عقل البطن أو بقشره اذا طبخ بماء وأريق عنه ماء الاول فسكذلك الماء الاول
يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرق الماء على البطن من المقشر لان قشره قوة قبض
شديد جدا ويشد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحل والحقاء ومع السلق المسمى
بالاسود اشدة خضرته أو مع وردا وشي من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك
والا حرك البطن ويضمديه مع اكابل الملت والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان
عظيما فمما هو اقبح والعدس البري وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل الاول

والطائفة تغليظه الدم فلا يقرب منه صاحب آفة في البول من جهة تعصيرها ما المرقي صذرهما
ويذرهما وإذا استعمل البري بالخل تقع من عسر البول وسكن الزحير والمغص
عسل (المساهية) العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار
يصعد فينضج في الجوف فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال
قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجرأ كثر الظاهر منه يلقطه الناس والخلق
يلقظه النحل وأظن أن تصرف النحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغذي وليسد نوره ومن
العسل جنس حريف معي (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
المائل الى الحرافة والى الحرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع وأجوده الريسي
ثم الصيني والشتاني ردي فيما يقال (الطبيع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد
والقصب جاري في الاولى يابس ويجوز أن يكون رطبا في الاولى (الافعال والخواص) قوته
جالية مقضة لافواه العروق محلة للرطوبات تجذب الرطوبات من قعر البطن وتفتح العفن به
والفساد من اللعوم (الزينة) التلطيح به يمنع القمل والصبيان ويقتلهام ومع القسطاطوخ
للكلف خاصة المزمن وبالمخ لا تمارا ضربة الباذنجانية (القروح) ينقي القروح الوسخة الغائرة
والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذ التلطيح به مع الشبث أبرأ الأقواب (أعضاء
الرأس) يحلط به المخ الاندراقي ويقطر فتراني الاذن فينقيه وينقي قروحه ويحفظها ويقوى
السمع وشتم الحاريف السهي منه يذهب العقل فكيف أكاه (أعضاء العين) العسل يجلو غلظة
البصر (أعضاء النفس) التصديقه والتفرغ يبرئ الحوائق ويقع اللوزتين (أعضاء الغذاء)
ماء العسل يقوى المعدة ويشهي (أعضاء النفوس) عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد
لا يلين والعسل الغير المتزوع الرغوة ينفض ويسهل البطن فان تزعت قل ذلك والمطبوخ
لا يصحرك البطن بل رجماعقل المبالغين ويعدو كثره او المطبوخ بالماء يدر البول أكثر وتقول
ان العسل وماءه ان تمكن من تنقيذ الغذاء عقل فان رأى حركته وقلة استعداد من
الغذاء للنقوذ أطلق الوجع (السهوم) ان شرب العسل مسحنا يدهن ووردة تقع من نهش
الهوام ومن شرب الافيون وله قهه علاج عضه الكلب الكلب وأكل الفطر القتال والمطبوخ
منه نافع للسهوم والمتقي به يتخلص والحاريف من العسل الذي يعطس شمه يورث ذهاب العقل
بغثة والعرق البارد وعلاجه أكل السمك المسالخ وشرب ماء أدرومالي والتقي به
عشر (المساهية) شجرة اعراية يمانية وهو أحد البتوعات وحكي ان من العشر
ضر ياقتل الجلوس في ظله (الطبيع) حار يابس وحره الى الثالثة وييسه في الرابعة (الافعال
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) يقع من السعف والقوباء طلاء (أعضاء الرأس)
يطلى على الرأس فيذهب الحاريف ويطل بالعدل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به (أعضاء
النفوس) يطلى البطن ويضعف الامعاء (السهوم) منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضربه
ورجماعقله فليحذر منه وثلاثة دراهم من لبنه تقتل في يومين تقيتال لثة والكبد
عقرب (أعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من أوجاع الاذن جدا (أعضاء
النفوس) الحرق المحرق اذا شرب منه يفتت الحصى في المثانة والكلبي

❖ (عظامة) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس ان العظامة يسميه بعض الناس سور او هو - يونان مثل سام أبرص الا ان هذا اخضر اللون بطي. الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريح وكذلك تخرج امعاؤه وتقطع يدها ورجلاه ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريح ويقع في المراهم المؤكدة والملاحة (الزينة) ذنبه اذا طبخ بزيت حتى يهرى يخلق الشعر

❖ (عنجيل) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس ان عنهيلي هو الشليم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك ونذكره في فصل الثين

❖ (عالوسيس) ❖ (المساهية) زعم قوم ان عالوسيس يسميه أهل طبرستان برجهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا أن ورقه أشد ملاسة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق وعمر صغاره قريص وينبت في السباحات وفي الطرق والخرابات فيما يقال (الخواص) قوته محلبة للجسا (القروح) نافع من القروح الطليشة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والخنزيري والاورام الاخر ضما اذا قاترا في الماهرتين (أعضاء الرأس) قوة الورق والقضبان نافعة لورم خاف الاذن واللوزتين

❖ (عاليون) ❖ (المساهية) ومن الناس من يسميه عاليون وقوم يسمونه عاليون وشقاق الامين جميعا من ايجاد اللبن لانه يجمده كالاتفة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسعى الحريذان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاجام والغياض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انفجار الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) وقد يخالط بغير وطى متخذ من الورد ويكسر بالمخ حتى يبيض فينفع من التعب ووجع الاعضاء (أعضاء النفض) أصله يهيج شهوة الجماع

❖ (عرقون) ❖ زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبت له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل مستدير حشاس يؤكل واذا شرب منه وزن درجتي بشراب حل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله أغصان دقاق رؤى علم او ورق شبيه بورق الملوخية وفي أطراف الاغصان ثمرات شبيه برأس الكركي رمتقاره وليس له مندوحة في صناعة القلب بل في صناعة أخرى لا يليق بنا أن نذكر ذلك في هذا المقام (أعضاء النفض) وزن درجتي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

❖ (عظام) ❖ (الخواص) العظام المحرقة محلبة بحمصة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا طلى به على البرص نفع (آلات المفاصل) قيل ان عظام الناس ينفع سقيمها من وجع المفاصل (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقى الناس هذا سرا فيزيل صرعهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء الغذاء) قيل ان كعب التيس بالسكج يذيب الطحال (أعضاء النفض) قيل ان كعب التيس يهيج الباه وسوق البقرة المحرقة يقطع زف الدم ولسقطار يداوئ إطلاق البطن

﴿عنب﴾ (المهاية) الايض أحمر من الاسود اذا تساوى في سائر الصفات من المثانة والرقة والخلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خيم من المقطوف في يومه (الطبيع) قشر العنب بارد يابس يملأ الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت منقح والمعلق حتى يضم قشره جسد الغذاء مقوى البدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرذاعة وكثرة الغذاء وان كان أقل من غذاء التين والنضج أقل ضرراً من غير النضج وإذا لم ينهضم العنب كان غذاءه غالياً وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره المنع عصيره أسرع تفوذاً والمهدار والعنب القابض يريحي أن يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزبيب بهجه جيد لا وجاع المعى والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فاه يضر بالمثانة

﴿عرق﴾ (المهاية) العرق مائيه الدم خا طها صديد مراري يجب أن يستعمل منه ما لم يجف بعد بل مائيه رطوبية وهو أنضج من البول فانه من فضل لدونة ورطوبية بعد الهضم الأخير والبول من فضل الهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير (الأورام) عرق المصارعين مع دهن الحناء ينقع ورم الاربية بل يحلها (أعضاء المصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يجعل على أورام الثدي فيحلها ومع دهن الورد لجود اللبن في الثدي

﴿عزيز﴾ (المهاية) اما عزيز الكبير وعزيز الصغير فهما اللقنطوريون الكبير والصغير ونؤخر الكلام على ذلك الى الفصل الذي تذكر فيه حرف القاف

﴿عود الصاب﴾ (المهاية) زعم ديسقوريدوس أن عود الصليب يسمى به بعض الناس ذا الأصابع ويسميه قوم آخرون عليسي ومعناه بالعربية حلوة لريحه هونبات له ساق نحو من شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي تحرمه يشبه ورق الشاه بالوط وورق الاتي يشبه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غلاف شبيه بغلف اللوز وإذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صفار تشبه حب الرمان وما بين ذلك الحب أسود الى القرعيرة خسة أو ستة وأصل الذكر في غلاف أصبع وطوله شبراً يرض مذاقته قابضة وأصل الاتي له شعب شبيه بالبلوط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) إذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ماء القراطن تقع من الكابوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من لدغ المودة (أعضاء النقض) وقديسي من أصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تستنظف أبدانهم من فضل الطمث بعد النقاس فينتفعهن بإدراره وإذا شرب بالشراب تقع من وجع الارحام والبطن والكلى والمثانة والميرقان وإذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن وإذا شرب من حبه الأحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم وإذا أكله الصبيان أو شربوه ذهب بإبداء الحصى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب العسلي تنفع من الاختناق العارض من وجع الارحام

﴿عرن﴾ (المهاية) زعم ديسقوريدوس أن عرن نبات له ورق شبيه بورق العنبر

المغبر الا انه أطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهره أحمر واصل صغير ينبت في أماكن بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضماد ورمق يدرك العرق اذا ضمده مع الزيت (الاورام) اذا دق وتضمده حلل الخراجات والبرص الملتبسة (أعضاء النفس) اذا شرب بالشراب أبرأ من تقطير البول

❖ (عكر الزيت) ❖ (المساهية) عكر الزيت اذا طبخ في اناء من نحاس قهرى الى أن يقطن ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحوض ويفضل على الحوض (أعضاء الرأس) اذا طبخ بماء الحصرم الى أن يقطن ويطبخ به الاسنان المتأكلة قلعها (أعضاء العين) قديشع في اخلاط الادوية للعين (أعضاء النفس) اذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للعدة والقروح الرحم (آلات المفاصل) وما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا سحق وصب على المتقرحين والذين بهم وجع المفاصل نفههم فهذا آخر الكلام من حرف العين وجهه ما ذكرنا من الادوية اثنا وثلاثون عددا

❖ الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ❖

❖ (فضة) ❖ (المساهية) مشهورة (الطبيع) مبرد يخفف (الخواص) خبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سماتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة (الاورام والبثور) جيدة جدا للجرب والحكة (أعضاء الرأس) سماتها نافعة من البصر اذا خلط باخلاط أخرى (أعضاء العين) اذا اكحل بميل من فضة يزيد في البصر ويحلل العين (أعضاء الصدر) سماتها مع الاخلاط نافعة من الخلقان

❖ (قائنة) ❖ (المساهية) هو عصارة قصب مطبوخة الى أن يقطن ويعمل منه الفانيد ويكون ذلك يبلد مكران من فانية كرمان ويحمل من ثم الى البلاد ولا يعمل القائنة الا في بلاد مكران لا غير (الاختيار) أجوده الأبيض الرقاق الحراني (الطبيع) حار وطيب في الاولى خصوصا الأبيض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر واسرى كثير (أعضاء النفس) جيد للسعال (أعضاء النفس) يملئ للبطن ينفع من برد الرحم والامعاء

❖ (قوة) ❖ (المساهية) نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قدر ذراع أو أكبر أملس ناعم غلظ أعلاه قريب من غلظ اصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالتنجس واكبر من النرجس وفي بياضه كالزفير به ويتشعب أصله شعبا وفي أصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل في اشياء كثيرة ولهذا اسميه قوم ناردن يرى ويتشعب من أسفل الأصل شعب معوجة مثل الأذنر والخربق الأسود مشتبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ما هو وينبت في البلاد التي يقال لها انطس (الخواص) قوة أصله مسكنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع الجنب (أعضاء النفس) يدرك البول ان شرب يابس او طيخا يدرك الطمث وادراكه أكثر من ادراك السنبل الهندي والرومي وهو كالنخوشة في ذلك

❖ (قوة) ❖ (المساهية) ثمرة نبات في الهند يشبه شكل الجوز وبوالأن القوقل أحمر اللون شديد الكبر ويتفرقا جزأوه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه لطيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريية من قوة الصندل (الطبيع) بارد في الثالثة يابس فيها

(الخواص) مبردة بقوة قابضة (الاورام) جيد للاورام الحارة العليقة (اعضاء العين) موافق
لن به للتهاب في غيبته وينفع المواد من الطبقات ضمادا
❖ (فانجهشك) ❖ (المهاية) زعم قوم ان فلتجمشك أغذى من المرزنجوش والغمام وأقل
يسا (أعضاء الرأس) يفتح السدد العارضة في الدماغ والمخثرين شجا وطلاءا (أعضاء
الصدر) ينفع الطفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب أكاد (أعضاء النقص)
جيد للبواسير شر با وطلاء

❖ (فوه الصباغين) ❖ (المهاية) هو عرق الطم (الخواص) يجلب باعتدال (الزينة)
يجعل على القواي بالخل فيبرثما ويطبخ بالخل أيضا على البهق الأبيض فيبرثه وينقى الجلد من
كل اثر (آلات المفاصل) يسقى بعه القراطن فينفع من عرق النساء والفالج الذي مع آفة
في الحن ويسقى منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ (أعضاء
الغذاء) يسقى ثمره بسكنجبين لاورام الطحال وينقى الكبد ويفتح سدد هما وهو خاصيته
(أعضاء النقص) يدر البول شديدا حتى رجما أيا لدماء ويجب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم
واذا حقل أدر الطمث وأحدر الجنين (السموم) اغصانه مع ورقه تنفع من نهم الهوام
❖ (فنجشك) ❖ (المهاية) هو البجنشكشت وقد قيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله
في فصل الباء

❖ (فل) ❖ (المهاية) قيل هو دواء هندي معروف قوته كقوة اليبروج والافاح (أعضاء
الرأس) ان ضربه تنفع من الصداع

❖ (فاغره) ❖ (المهاية) حب يشبه الخصر له حب كالحلب وفي جوفه حب أسود
كالشهد الحج يعمل من السفالة (الطبع) حارة ياسة في الثالثة (الخواص) فيم التحليل وقبض
(أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع من سوء الاسقراء
البارد (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

❖ (فلفل) ❖ (المهاية) قال جالينوس أول ما يطلع ثمره يكون دارق فقل ثم ينقص عن
حب الفلفل ولذلك كان الدارق فقل أرطب ولذلك يتأكل ويلذع بعد قليل من أول ذوقه
وأصله يشبه القسط الأسود وهو أشد حرارة والايض أضعف حرارة ورطوبة وأما قوم
فيقولون ان الاءود قد جفت فسقطت قوة جذبه وقيمت في الايض الذي لم يبلغ شدة الجفاف
(الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلاء يمتزج مع الزبيب فيقاع
البلغم وهو يستأصل البلغم اللزج وهو من الممكنة لاوجع ويسكن العصب وهو موافق
للأعضاء (الزينة) وهو ياتطرون جلاء للبهق ويهزل بالانطرون (الاورام والبثور) بالزفت
يحلل الخنازير (آلات المفاصل) يسخن العصب والعضلات قسطينا لا يوازيه فيه غيره (أعضاء
الرأس) ينفع الاسنان مع الخل (أعضاء العين) يقع الايض في الأكل ويجلو (أعضاء الصدر)
اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال وواسع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكاً من
الحناق وينقى الرئة (أعضاء الغذاء) هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطرى وينفع من
النقص والمقص وهو بالخل شر بارطلاء جيد لورم الطحال والايض أصلح للمعدة واشد تقوية

لهو الادرققل يحذر الطعام بسهولة (اعضاء النقص) يذر البول ويحذر الجنين وبعد الجاع
يقصد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على خلاف السقمونيا وهو يحفف المني بشدة واما
الدارققل فيزيد في الباء لرطوبته الفضائية واذا شرب مع ووبق الغار الطري ينفع من المنهن
(الحيات) يمسح به مع الدهن فينتفع من الناقض (السموم) يقع الابيض في الترياقات وكذلك
الدارققل نافع من نمش الهوام وطلاء بالدهن أيضا

❖ (فلقلاوية) ❖ (المساهية) قالوا هو أصل القافل (الخواص) قبل خاصيته النفع من
الاجاع الباردة والتشيج منقعة شديدة (آلات المقاصل) ينفع من النقرس (أعضاء النقص)
له خاصية في القوانج والرياح الباردة فيما يقال

❖ (فسوريقون) ❖ (المساهية) هو أشد تحففة من القلقطار مع انه أقل لذاته هو أطف
(القروح) يذهب الجرب

❖ (فاشرا) ❖ (المساهية) قال قوم هو الهزارجشان وهو الكرمه البيضاء (الطبع) حار يابس
الى الثالثة (الخواص) حار يابس يجلو ويحفف ويأطف ويضخ اسخانا معتدلا (الزينة)
أصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديد اظاهر البدن ويقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثمار
السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى ويذهب كهبة الدم تحت العين
(الاورام والبتور) أصله يقطع الثآليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداحس ويحلل
الصلبة ويقبر الديلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اقولسات بانحل حلي أورام الطحال
وضماد مع التين أيضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمده مع
الشراب (القروح) أصله ضماد مع الملح على القروح الرديشة ويقع في المراهم الاكل للحمه
وغمرته للجرب المتقروح وغير المتقروح ملطخا به ويقشر (آلات المقاصل) أصله ضماد بالشراب
يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درنخي لانتفاخ واشدخ العضل طلاء وشرابا (أعضاء الرأس)
يشرب منه كل يوم درنخي سنة فينتفع من الصرع والسدر ويحدث أحيانا في العسل تخليطا
(أعضاء الصدر) قد يخذ منه بالعسل اموق للحنثنتين ولقصاد النفس والسعال ووجع الجنب
واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة أغزر اللبن (أعضاء الغذاء) قال جالينوس من أكل
أطرافه في أول ما يطاع ينفع المعدة بقضها وحرافتها مع قليل حرارة وحرافة (أعضاء النقص)
قلب هذا النبات أول ما يطلع ان اكل كما هو أو طبخ أدرا البول واسهل البطن ومن أصله درنخي
يقتل الجنين واذا احمل أخرج الجنين وينقى الرحم جلوسا في طيبضه وعصارته تسهل البلغم
وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن نفع من النواصير التي في المقعدة والماء
الذي يطبخ به اذا صب على الاررام وجلس فيه نقاها وأخرج المشيمة وكذلك عصارته مع
العسل تفعل ذلك (السموم) أصله درنخي ينفع من نمش الافعى وكذلك من لسع جميع الهوام
(الابدال) بدله وزنه دورنج وثلاثارزته بسبب اسة

❖ (فاشرسين) ❖ (المساهية) هذا من جنس الفاشرله ورق كاللبلايه الكبير وأصله
اسود الخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشرله في أفعاله لكنه اضعف قليل (آلات
المقاصل) ينفع أيضا من القالج جدا (أعضاء الرأس) قلبه أول ما يطلع يؤكل فيه

في السرع مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقي الصدر (أعضاء النقص) قلبه أول ما يطلع إذا كل أدر البول والحيض ويفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك
 (فريون) (المأهية) قال الحكيم ديبه قوريدوس هو صمغ شجرة شبيهة بالفشا في شكلها تثبت في لينوى من ارض سدد او بلاد موروشيا وهذه الشجرة مملوءة صمغاً مقرط الحرافة والحرارة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعمدون الى كروش الغنم فيعسلونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح أو بجزراق فينصب منه في الكروش صمغ كثير على المسكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه في الاوض أيضا الحمية خروجه من شجرة وهو صنفان أحدهما أصاف يشبه العنزوت وعظمه في مقدار الكرسة والاخر متصل شبيه بالعكر وقد يغش بعنزوت وصمغ يخلطان به ومخنته بالمذاق عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكما الى اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم انه الخالص وأول من وقع على هذا الدواء واستنيط علمه يوفاس ملك اثينوى وتغير قوته بعد ثلاث أربع سنين والعتيق منه يضرب الى الصفرة والشقرة ولا ينداف في الزيت الابصوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقلا المقشر في وعاء (الاختيار) جيده الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحرافة وغيرها مذاقه مفشوش كما قلنا (الطبيع) حار وله قوة لطيفة محركة جالمة والحديث منه أشد ما سخنا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في اصفائه (آلات المفاصل) يخلط بيهض الاشربة المعمولة بالاقاويه فينتفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوقى اللحم الذي حول العظام بغير وطى مقتر في الدهن ويرخ به الفالج والحدوف فينتفع جدار (أعضاء العين) اذا اكتمل بها كانت جالمة وتحال الماء الازرق في العين ولكن يدوم لدعها النهار كله فذلك يخلط بالعسل وسائر الشياقات (أعضاء النقص) ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع أصحاب القولنج والشرربة منه مع بعض البزور لطيب الرائحة وماء العسل ثلاث أو لوسات قالت الخرزانه يضم فم الرحم ضمما شديدا حتى ينفع الادوية المسقطه للجنين قال ويهمل البلغم الزجج الناشب في الوركين والتظهر والاصماء فيما قالوا (السموم) قال بعضهم انه من نمشته الاقي أو شئ من الهوام وشق جلدة رأسه وما يليه حتى يظهر القعب وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا وحفظ لم يصيبه مكروه ويقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام تقرح بالامدة والمهي

(فطراسيون) قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف

(فاغية) وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحناء عند ذكرنا الحناء

(فيلزهرج) (المأهية) قيل انه شجرة الحوض وله ثمرة كالفلفل والحض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلزهرج قريية من قوة الحوض الذي يتخذ منه وأضعف يسيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء فرادى ومع زيت (أعضاء الغذاء) تطبخ فروعه بانثل ويشرب لاطحال فينتفع نفعاً بالغاً وكذلك لليرقان (أعضاء النقص) طبخ ورقه وفروعه يدر الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرة ووزن مطروس أسهل خلطاً بالغمما كثيرا

(فراسيون) (المأهية) حشيشة مرة الطعم (الطبيع) قال أرياسيوس من اصفائه

وتجفيفه بقوتين وقال غيره انه سار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتوح يجلو ويذهب
ويحال ويقطع (أعضاء الرأس) عصارته لوجع الاذن المزمع وينقى ويفتح منافذ السمع وينزل
القديم من وجهه (أعضاء العين) عصارته مع العسل لتعديد البصر (أعضاء الصدر) ينقى
الصدر والرتة بالنفث (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والطحال جدا (أعضاء النفس)
يحدر الطمث وينقى الرحم (السموم) هو مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب
❦ (فوذج) ❦ (المأهية) منه نهري ومنه جبلي شبيه الزوق في العظم وكذلك ورقه يشبهها
ومنه نوع يسمى غليجن ونوع يسمى فوذج التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة
شراب الحاشا والفوذج جوهر لطيف والجبلي أقوى من النهري (الخواص) ياطف تلطيف اقويا
بحمدته وحرارته ونحوه صا البرى وكذلك هو عجم مفرح واذا شرب وحده أدر العرق ويسخن
شديدا ويجذب من عمق البدن ويقطع ويحفف ويسخن جدا (الزينة) اذا طبخ خصوصا
طريه بشراب وضمده أذهب الآثار السود من البدن والكهبة التي تعرض تحت العين
(الجراح والقروح) الجبلي ينفع الشجوج والفتوق ويستعمل بطبخ الجبلي للحكة والجرب
(آلات المفاصل) شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها وقد يضره بالعرق
النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعده ماء الجبن
أيام متوالية تنفع من داء القبل والدوالي والمعروف بغليجن اذا شرب نفع من النشج ويطلى به
النقرس فينفع بضمه (الجراح والقروح) ينفع شرب الفوذج من الجذام لانه يله فقط بل
لتلطيفه وتلطيفه أيضا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع
والجبلي ينفع من قروح القدم ويحدر الفضول من المضرين وحراقة غليجن تشد اللثة جدا
(أعضاء النفس) طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر ونحوه صا اذا ككل مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
أقوى في ذلك وغليجن ينفع في جميع ذلك ويرش عليه الخل ويؤخذ الخال منه القريب
العهد بالتخليل فيشبه المغشى عليه فيضيق وفوذج التيس ينفع من الخفقان (أعضاء
الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى ومن القواق وينفع اصحاب
البرقان بجلائه وتفتيحه وتلطيفه السواداوى والاصفر اوى وكذلك طبيخه وقد يستعمل
بطبخ الجبلي لذلك فيعرق البرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتين وفي الجبلي تشبهة
للطعام وسلاقه نافعة للاستسقاء أيضا وغليجن يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقيروطلى
على الطحال فيضمه وكذلك فوذج التيس وهو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والكرب
والغثيان (أعضاء النفس) طبيخه يدر البول وينفع من المص والهيضة واذا دق بهالة
أو طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وأدر الطمث وقديقي البانم قال بعضهم الا دلى يقطع
الباء ونحوه صا البرى ويمنع الاستلام والبرى منه مطلق للطن اطلاقا صالما ونافع للرحم
ويقتل الديدان لاسيما الصغيرة والبرى والجبلي منه يسهل مرارا أسود والشرية ثمانية عشر
قراطا بالجلاب وذلك قديقه ضرب من التوتج البرى وجميع ذلك يقوى اذا خلط بجلى
وميجج يسير والصواب ان يسحق ويترو على الخل المزوج بالماء والملح ويشرب والمعروف

بغليجن يخرج الخلط السوداء من طريق البول والقوتنج البري قديمه عمل جميع هذه
الافعال كلها (المهاية) يشرب طيبه من النافض وكذلك التمر يذهب عن قد طبع هو فيه
(السموم) اذا شرب أو تضمده نفع من نهم الهوام ويقارب التضمده في ذلك فعل الكي
واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افترش به
فعل ذلك أيضا والبري جيد للدغ العقارب والجبلي اذا شربت سلاقتهم مع المطبوخ قفع
من عض السباع

❖ (فاط) ❖ (المهاية) دواء تركي (السموم) جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا
بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع السموم جدا
❖ (فاوانيا) ❖ (المهاية) هو عود الصليب منه ذكر وأتى والذكر أصول بيض غلاظ
كالاصابع قابضة المذاق والأتى كثيرة شعب الاصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد (الافعال
والخواص) فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعة
ظهر بدمه فانه حدة الى قبض (الزينة) يجلو الاثمار السوداء في البشرة (آلات المفصل)
نافع من النقرس (أعضاء الرأس) يتففع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوجد ما فاما
بحيث كانت آباته يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته يتففع الجانين والمصروعين
ويبرهم وكذلك ان أخذت ثمرته فشربت مع الجانجين نفعت نفا ما شديدا (أقول) عسى
أن يكون هذا ضربا من القاوانيا الرومي فان الذي يقع الينامن الهندليس له أمر كبير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء قراطن أو الشراب فينفع الكابوس (أعضاء
الغذاء) يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية وينفع المواد المنصبة الى المعدة وبزره
يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من البرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء
التفص) اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول أيضا واذا أخذ
من بزره خمس عشرة حبة بشراب أو بماء قراطن وشرب نفع من اختناق الرحم وان شرب
اثنتا عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سبق النقصان من أصله قدر لوزة نقاهاعن
فضول النفس بادرار الفضول وينفع أصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطيبه
في الشراب يعقل البطن ويدر

❖ (فرغ) ❖ (المهاية) هي البقلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل الباء
❖ (فطر) ❖ (الطبع) قال ديدقوريدوس هو من فئان أحدهما يؤكل والاخر يقتل
والاسباب التي من أجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منها نباته بالقرب من مسامير صلبة
أو خرق متعقنة أو أعشاش بعض الهوام الضارة وأصول شجر خاصتها أن يكون الفطر الذي
ينبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر طوبى لزجة أو عفونة كنسج
الضكبوت فاداجد وقطف فسد من ساعته وتعفن سريعا وأما الاخر فانه يستعمل
في الامراق ويؤكل وهو لذيذ واذا أكثر منه أضر وربما قتل لانه لا ينهضم وربما خنق
أو أورت هيفنة وجميع الامراض السوداء وعلاج الضرر العارض من أكل جميعه
ان يسقى البورق أو النطرون أو ماء الرماد بالخل والمخ أو طيبخ الشعير اكن أصله النوع

المعروف بالافلاحي لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهبضة والمحفف منه أقل رداءة (الطبيع)
بارد في آخر الثالثة رطب في قريها (الخواص) يولد خلطا غليظا رديئا واستصلاحه بأن يساق
ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجلبى ويشرب عليه بميد شديد (اعضاء
الرأس) يورث الخدر والسكتة (اعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير
الغذاء (اعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر البول (السموم)
منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي أو أشياء عفنة أو يقرب مسكن بعض
الهوام أو عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض
منه ضيق نفس وغثى وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالقودنج أو درك الديك والدجاج
بالخل أو يطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

(جمل) (الماهية) أقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع
الا انه أشد حرارة منه والبرى في جميع الاوصاف مشارك له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى
ما فيه بزره وأغذاء المساق (الطبيع) اصله حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة (الافعال
والخواص) مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبرى ملهه
ومساوقه اغذى لمقارقه الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى
التعفن وذلك بسبب ما فيه من المزار وورقه الريبي اذا سلق وأكل بالزيت والمرى غذى
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب
واذا تضمد به مع العسل قلع الآثام العارضة تحت العين التي مع كهوية وينفع بزره من الفس
الكائن في الاعضاء وسائر الالوان القرية وآثار الضرب والكلف وهو مع الكندس بجمل طلاء
يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو أكثر القمل في الجسد (البنور) مع دقيق
الشيلم للبثور اللبنية يجلوها (الجراح والقروح) اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة
والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقطع قرحة غفرا ناقعا تاما وكذلك على القوياء (آلات
المفاصل) بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا (اعضاء
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الريج في الاذن جدا
(اعضاء العين) ضار بالعين الا أنه يجلوها اذا قطر فيها ماء ويذهب الآثام التي تحت الما قال
ابن ماسويه ان ورقه يحذ البصر (اعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق
المزمن والسكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من القطر والقتال
وان طبخ بسكنجبين ثم قفر غريه نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالخلق وهو يزيد في اللبن
(اعضاء الغذاء) رديء للمعدة يجثى وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقيل الطعام
يطبخ بالطعام ولا يدعى به يستقر ولذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق
الجنب والطحال ضادا وبزره بالخل يقتل جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان
أكل كل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم

ورقمه ضم وجرمه يغثي ويزده يحلل النقع في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء (السموم) ينفع من نهمش الاقي وبالشرب من نهمشة المقرنة أيضا ويزده ينفع من السموم والهوام وان وضع شدخة منه على العقرب ماتت وجرب ماؤه في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل فخلال تضره

❖ (فستق) ❖ (المساهية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبع) قيل انه أشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الخواص) يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وخصوصا الشامي الشبيه بحب السنوبر لمافيه من الحرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينقيها خاصة ويمتخ سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبير مضرة ولا منفعة أقول بل يمنع الغثيان وقلب المعدة ويقوى فيها (أعضاء النفس)

لا يلين البطن ولا يعقله (السموم) ينفع من نهمش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد ❖ (فسافس) ❖ (المساهية) حيوان كالقرا مدعروف بالشام يكون في الاسرة وينسبه أن يكون المعروف عندنا بالانحل (أعضاء النفس) اذا شرب بالخلل أو بالشراب أخرج العلق من الحلق (أعضاء النفس) اذا شمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت فاذا صحت وجعلت في ثقب الاحليل أبرأت من عسر البول (الحيات) اذا اخذته سبعة عددا وجعلت في باقلا وابتلعت قبل اخذ الحية الربيع نفعت (السموم) اذا ابتلعت بغير الباقلا نفعت من لسع الهوام

❖ (فار) ❖ (الزينة) دمه ينطح التاليل وزيل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا الطبخا بالعسل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوى وجفف واطم العبي انقطع سيلان اللعاب منه (أعضاء النفس) ان شرب زيل الفار بالكندر أو فومالي قتت الحصة وان حل شيافه أطلق بطن العبي فاذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع (السموم) اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع

❖ (فرس) ❖ (الخواص) يفعل زبله فعل زبل الحمار (الأورام والبنور) جلد المهر اذا اسرق وطلى بالماء على البنور يدها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي في دكب القرم اذا دقت وشربت بخل أبرأت الصداع (أعضاء النفس) انهمسة القرم خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب

❖ (فعلامينوس) ❖ (المساهية) قيل هو بخور مريم وهو جنس من العرطنيا (الخواص) قوته منقية للجلا وتقطع مفتحة محلاة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلاء او على قراطن ممزوجا بالماء أبرأ اليرقان ويجب أن يضطجع ويتغطى بتياب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واصله ينقى البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبعه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على رماد سار (الأورام والبنور) اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات ويحلل

ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسوا يذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)
ان خلط اصله بالخل وبالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان تهتق وان صب
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب ومن
التقرص كل ذلك ضمادا (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرسه كراشيدا وقد
يسقط بجمائه لتنقية الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويسكن
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
وكذلك مسعوطا (اعضاء الصدر) من الناس من يتي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)
يضمده للطحال مع الخل (اعضاء النقص) اذا شرب بادروا الى أسهل بلغما وكيوسا مائيا
واذرا طمئت شربا واحتمالا وزعم بعضهم أن رطبه مسقط اذا شد في الرقبة أو العضد منع
الحبل ويتحمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به الدرة والمراق والخاصرة بين الطبيعة
وأسقط الجنين وهو يفتل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل
ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواء العروق التي في المقعدة
وأصله يدر الطمئت شربا واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسهالا قويا
والشربة الى اربع درخيات (السهوم) يشرب بشراب للدوية القتالة والسموم وخاصة
الازنب البصري

❖ (نفقاع) (المهاية) معروف (الاختيار) أصله المتخذ من خبز الحواري ونفعه وكرفس
فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالتخذ من الخبز المحين القطير (الخواص) نفقاع يولد
اخلاطا رديشة ردي الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه بحيث ان تقع فيه الامايج ليه
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرقس والنفع جيد الكيوس
موافق جدا للمعرودين (آلات المفاصل) يضر بالعصب جدا (اعضاء الرأس) يضر
بحجب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النقص)
المتخذ بالشهير يدر البول ويضر بالكلى والمثانة

❖ (فسوريقون) (المهاية) هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلقديس
يسحقان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدر جديدة مطبينة ويدفن في السرقين اربعين
يوما في القبط (الخواص) هو اشد تحفيفا من القلقطار ومع انه اقل لذعا فهو ألطف (الجراح
والقروح) يذهب بالجرب

❖ (فلبلون) (المهاية) زعم ديسقوريدوس ان فلبلون ينبت في مواضع صخرية
ومنه صنف يسمى بلهون أي الاتي ويشبه الطحلب وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون
رساقه رقيق قصير وله زهرا يبيض وبرز صغارا كبير من برز الخشخاش ومنه آخر يسمى
اريسوعيون أي المولذ كرا وهو يشبه الاقل غير انه يخالفه في برزه لان ثمرة هذا شبيهة
بالزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شرب منه الحامل كان الولد ذكرا واذا
شربت الانثى كان انثى وقد قال ذلك قواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك وأظهر
بمد التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف الفاء

(الفصل الثامن عشر في حرف الصاد)

(صندل) (الماءية) خشب غلاظ يؤتى به من حد بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة اصفر وأحمر وصنف آخر اصفر ماثل الى البياض يسميه بعض الناس مقاصيرى ولهذا رائحة أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر أقوى وقال بعضهم الاصفر أقوى وقال آخرون المقاصيرى اجود وأقوى (الطبيع) بارد في آخر الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع التصلب خصوصا الاحمر (الاورام) يحال الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلق على الحمرة قانه نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحيات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا (الحيات) ينفع من الحيات الحارة خصوصا الابيض المقاصيرى (صدف) (الخواص) لحم الصدف البرى اذا سحق وطلب به البدن جفف بقوة ومحرق الصدف القرفير له قوة مفشية جالية وقوته قوة حراقة ينطش وفي جميعها جذب السلى والعظام اذا استعملت بمحالها (الزيئة) جميع اغطية الصدف وقشورها اذا أحرقت جلت اليهق وكذلك الصدف بمحاله يخرج السلى العظيمة صدف القرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر أمك تساقطه (الاورام والبثور) لزوجة الحلزون ويسمى صليده مع الكندر والاصبر والمر حتى يصير في قنن المسك يجفف الاورام الحادثة في أصل الاذن ولو صدف رطوبة غائرة فيها فانه يثقي ذلك (الجراح والقروح) حراقة الصدف القرفيرى تجلو القروح وتنقيها وتدملها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذرورا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف بلحمه نافع للجراحات وخموصا التي على العصب مسحوقة مع كندر ومر فيلزيق وكذلك مع غبار الرحي وقد يرب جالينوس الحلزون كاهو (آلات المفاصل) يسمى صدف الصدف أو جاع النقرس وأورامه يضمه به كاهو على جميع أورام المفاصل (أعضاء الرأس) حراقة الصدف القرفيرى تجلو الاسنان ومخصوصا ما أحرق مع الملح وان سحق الصدف كاهو يخل قطع الرعاف (أعضاء العين) اذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الاحمال فاذا ب غلظ الجفن واليباض والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالبطيلس العتيق وخطا بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البرى منه تلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون التي ذكرت قبل ان طلى بها الجبهة تمنع المواد المنصبة الى العين وتلزيق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقروفس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفيرى اذا شرب بخل ازال الطحال واذا ضمدا للاستسقاء بالصدف لم يقارق حتى يحطه وينبغي أن يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البرى قوى في ذلك لشدته تجفيفه (أعضاء النقص) لحم القرفيرى لا يدين الطبيعة ولحم صدف المسمى بالشام طلاء يابس اذا كان طريا بين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صفار الصدف وصدف القرفيرى اذا جف به ذوات اختناق الرحم فقع وهذا البخور يخرج المشيمة ويجوز العطر الرائحة واليابلى القلزمى الذى على الساحل أيضا ينفع من اختناق الرحم وينبسه المصر وعين أيضا وفيه جند يدستريه في رائحته والصدف يدرا لطلث احتمالا

قال والمعروف بقوي ل اذا حرق كما هو و خلط برماده عصف اخضر وقلقل أبيض تنفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم تنفسد ثقها عظيماء والوزن رماد الصدف أربعة وعصف جران قلقل جرم يذرع على الطعام ويسقي في الشراب (السموم) ينفع لجه من عضه الكلب الكلب

❖ (صمغ) ❖ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كله حارة جدا (الخواص) قابض ومغرم مع تخفيف وتقوية وصمغ الافاقيا أقوى جدا ولذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويصني الصوت (أعضاء الغذاء) يقوي المعدة

❖ (صابون) ❖ (الخواص) مفرح معفن (أعضاء النفس) يحل القولنج ويسهل الخام ❖ (صمغ) ❖ (الخواص) محقق جلاء ردي الخلط (القروح) يورث الجرب والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الورك الباغمي (الزينة) يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها (أعضاء الغذاء) يجاور طوبة المعدة ويحفظها

❖ (صنوبر) ❖ (الماهية) شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الحناء وانما نريد الآن أن نتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر (الطبع) قوة لطاء الكبار أقوى ولحاء المسمى فوقه في أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحارقة وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفي السحج اذا وضع عليه صمغ اذا وذرور لحائه نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقه للجراحات ذرورا ويصلح لحاؤه واقع الضربة ويدمل وورقه أصلح لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يغمر بطبيع قشره فيجلب بلغما كثيرا وسلاقة لحائه بانخل صالحة اذا تمضمض بها الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتغرغرة أحدر بلغما كثيرا (أعضاء العين) دخانه نافع من انتشار الاشقاد ولتا كل الماقي (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النفس) حبه يحبس البطن ويزده مع بز القثاء بالاطلايد و ينفع قروح الكلا والمثانة ولحاؤه يحبس البطن أيضا (السموم) الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح

❖ (صبر) ❖ (الماهية) عصارة جامدة بين حرة وثقيرة منه أسقوطري ومنه عربي ومنه سمفاني قال قوم ان ثيانه كنبات الراسن وليس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقوطري وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر بصاص متفرك ثقي من الحصى والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والرج منه وأصلب والسمفاني ردي منتن الرائحة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك (الخواص) قوة قابضة مجففة للابدان منومة والهندي كثير المنافع محقق بلاذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الرديئة (الزينة) بالهسل على آثار الضربة ويدمل الداحس المتقروح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه

(الاورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكير وخامة أورام العضل التي من جنبتي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والقم والنواصير (آلات المعاصل) ينفع من أوجاع المقاصل (أعضاء الرأس) ينقي الفضول الصفراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ بدهن الوردة تنفع من الصداع وأبرأه وينفع من قروح الانف والقم وهو من الادوية النافعة من رضى الاذن وأورام العضل التي في جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من الما ليخويا والصبر القارسي يذكي العقل ويحد الفؤاد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها ومن حكة الماقي ويجفف رطوبتها (أعضاء الغذاء) ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه مائة مثقال بماء بارد أو قاتر ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرقه والالتهاب الكائن في اللهاة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد وينفع سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان بأسهاله (أعضاء النقض) درخي ونصف منه بماء حار يسهل وثلاث درخيات ينقي تنقية كاملة والمعتدل درخيان بماء العسل يسهل بلغمًا وصفراء وإذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفسول أضعف أسهالا لكنه أنفع للمعدة وخطه بالعسل ينتهض قوته حتى يكال لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على أن قوة الصبر منه لا تنفذ الى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب المرابي أو كرب وأمعص وأسهل وبقيت قوته في صفقات المعدة الى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد خطر قريبا أسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الخلو على البواسير المائتة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشفي أورام الدبر والذكري طلاء بالشراب والعسل (السموم) اذا سقى في أيام البرد خفيف أن يسهل دما (الابدال) بدله مثلاً محض

❖ (صوف) ❖ (الجراح والقروح) الصوف المحرق نافع للقروح والحم الزائد

❖ (صفراغول) ❖ (الماهية) طائر اسمه هذا بالافريقية (الخواص) يقال انه اذا شرب من جوفه قالا قليلا قتلت الحصاة

❖ (سدد الحديد) ❖ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقض) ينفع من نزف النساء

❖ (صرصر) ❖ وهو الجدد (أعضاء الرأس) اذا طبخ في الزيت أو مر من فيه ثم طبخ وقام في الاذن اذهب وجعها وضرها بها

❖ (صنصاف) ❖ (الماهية) هو الخلاف وقصن تؤخر الكلام وتبينه في فصل الخلاء فهذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية أحد عشر عددا

❖ (الفصل التاسع عشر في حرف القاف) ❖

❖ (قرنفل) ❖ (الماهية) نبات في حد الصين والقرنفل ثمرة ذلك النبات وهو يشبه الياسمين لكنه أسود وذكره كنفوى الزيتون وأطول وأشده سوادا وعلكه في قوة ملك انيطم

(الاختيار) أجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء العين) يهدد البصر وينفع الغشاوة كلاً وكلاً (اعضاء الغذاء) يقوى الممدة والكبد وينفع من القي والغثيان
 ﴿قائلة﴾ (المهامية) منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسود يترك عن حب أبيض يحدو اللسان كالسكابة فيه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرية أيضاً (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيه مع التسخين قبض وخصوصاً الذي له قع وخصوصاً القمع نفسه (أعضاء الغذاء) ينفع من القي والغثيان مع ماء المصطكى وماء الرمانيز ويقوى المعدة

﴿قرفة الطيب﴾ (المهامية) قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل فهو أضعف في أنفعه من القرنفل (الطبيع) حار يابس في الثالثة

﴿قرفة الدارصيني﴾ (المهامية) يقال انه من الدارصيني ويقال بل هي من جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه أبيض ومنه سريع التفتت وهو أضعف من الدارصيني (الطبيع) حار يابس في الثانية

﴿قرمانا﴾ (المهامية) شجرة تنبت بآرمينية والبلاد التي يقال انها عينها وقد يكون أيضاً بلاد الهند وبلاد العرب والقرمانا تؤخذ من ذلك النبات وقد يكون في غير ذلك من البلاد (الاختيار) أجوده ما يؤتى به من بلاد الهند وآرمينية وما كان منه عسر الرض عمتلنا منضم ما كان بخلاف هذا فهو رديء وذو ل وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من حرارة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسخنة محمرة وفيه قوة مذيية وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة (القروح) هو نافع من الجرب والقوباء طلاء بالخل (آلات المقاصل) ينفع من أمراض العقب ومن وجع الورك ومن البلغم وينفع من الفالج ورض العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع شرباً في الماء (أعضاء الصدر) منق للصدر مسكن للسهال (أعضاء النفض) ينفع من المغص ومن الديدان وحب الترع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقي منه درخي مع قشر أصل العارل العصاة ودخانها يقتل الجنين (السموم) ينفع من لدغ العقرب وسائر الثعوش (الابدال) بدله حرمل أو اذخر

﴿قصب﴾ (المهامية) القصب على أنواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه الشباب ومنه الاتي وهو الذي منه السن البانات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ يحرق يثبت على شواطئ الأنهار ومنه السباحي الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرف أصله ومنه رفاق يحرق في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه غليظ جداً طول شديد لمكسر يؤتى به من الهند يعمل منه الرخ (الطبيع) شديد التبريد ورماؤه حار (الخواص) في أصله جلاء يسير بلا حدة وفي ورقه أيضاً ويجذب السلي والشوك وشظايا القصب والشباب من عرق اللحم ضماداً (الزينة) قشوره وأصله نافع من داء الشعب وقشوره وأصله يجلو الالساخ وأصله مع البصل البري يجذب السلي (الاورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجفرة والاورام الحارة فينفع (آلات المقاصل) يسكن انتقال العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع

في الاذن أحدث الصمم ولج فلم يخرج والقصب المحرق نافع من السعفة والقوباء والرأس
(أعضاء النقص) يدر البول والطمث (السموم) ينفع من لدغ العقرب
❖ (قصب الذريرة) ❖ (المهاية) قصب الذريرة ينبت في بلاد الهند (الاختيار) أجوده
ما كان منه لونه ياقوتي متقارب القدر اذا هضم به شمس الى شظايا كثيرة انبوت به ملائ من شئ
لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فيه شئ من حراقة ومضوقه
عطر الى الصفرة والبياض (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قس يسير
مع حراقة وفي جوهره أرضية وهوائية حسنة التمازج الى الاعتدال وتجفيفه أكثر وفيه
جوهر لطيف كما في جميع الافاريد (الزينة) ينفع من كودة الدم الميت (الاورام) يحلل الاورام
(آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل (أعضاء العين) يحل البصر (أعضاء الصدر) يخبر به
في قع في الحلق فينفع من السعال وحده أو مع صغص البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد
والمعدة مع العسل وبرز الكرفس وهو نافع من الحين (أعضاء النقص) هو مع برز الكرفس
نافع للكلبي وللتقطير من البول وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلسا فيه ويشرب مع
العسل وبرز الكرفس لاورام الرحم

❖ (قنطاريون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يقول انه الداردي الرومي
ويسمى بالعربية لوقا المغير ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المني وهو
الماء القائم لانه ينبت عند الماء والبطائح وهو يشبه هيو قاريقون وهو القوتنج الجبلي وله
ساق طوله أكثر من شبر وزهر احمر الى لون القرفير يشبه زهر النباتات الذي يقال له لحدس
وورق صغار الى الطول يشبه ورق الشذاب وغرسه بالحنطة وأصل صغير لا ينفع به وطعم هذا
النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حاملا ثمرا بعد ان ينقع خمسة أيام ثم يوضع في
قدر ويجعل عليه من الماء ويرى بالنقل ويعاد ملأ حتى الى القدر ويصني ويطبخ شرايينه الى أن
ينقع ويصير في قوام العسل ومن الناس من يات هذا النبات وهو طري أخضر وبرزه ويدقه
ويخرج عصارتها ويدعها في اناء منقوع في الشمس ويحركه بعد تظليل حتى يمتلأ بها
ماء يصفو فوقها شبه القمامة ويقبضه بالليل من الندى والطل لان الندى يمنع العصارات
والرطوبات من ان تقطن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها
بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ الحنطيات او ما كان من الاصول والقشور طريا والنبات الطري فانه
يعصر ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالجملة هو ضربان منه صغير ومنه كبير ينبتان
في آخر الربيع وقد يكون يلا دقارس ويلا دروم وهي شبيهة ذات أوراق (الاختيار)
أجوده الدقيق الصغير المائل الى الصفرة الذي يحذو الاسان (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
(الافعال والخواص) فيه بلاء وقبض وحراقة وقليل حلاوة وتجفيف بلاذع ويقال ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه (الجراح والقروح) ينقي الجراحات طرية ويختم القروح العتيقة ويابس
يقع في المراهيم فيدمل التواسير والقروح العميقة والجراحات الرديئة وقد يلا الناصور
قنطاريونناو يشد فيصلحه (آلات المفاصل) ينفع من القسح في العضل والقبح فيها والدقيق
خاصة قد تنفع الحنطة المتخذة منه من عرق النساء من اوجاع العصب ورضها بل الدقيق أنفع

لجميع ذلك فاذا أسهل شيأ من الدم تم نفعه وقد يحقنون برماده مع الماء لذلك فينتفع به (أعضاء العين) عصارة الرقيق مع العسل نافعة للبيض العارض من اندمال الفرجة في العين (أعضاء الصدر) ينفع نقع ثلث الدم قبضه وينقع غليظه ودقيقه من حسر النفس ويسقي منه وزن درهمين في الشراب لذات الخنثى البارد ونقع الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال (أعضاء النقص) يدر الطام ويخرج الخنثى ويقتل الديدان ويذر البول ويسقي منه وزن درهمين للمغص وأوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والحام الصفراء ويسقاء وإذا أقرطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحيات) نافع للحيات والشرية للأعموم درهمين

❖ (قرب) ❖ (المهاية) تمر الادقال وهو القسب عند أهل الحجاز وأهل نجد يسمى به العرق والبرسوم (الطبع) معتدل الحار يابس وقيل أنه حار في الدرجة الثانية (الخواص) فيمقبض (أعضاء النقص) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (قرطم) ❖ (المهاية) هو صنفان بستانى وبرى ومن الناس من يسمى البرى اطريطولس وهو شوكه شبيهة بالقرطم البستانى إلا أن أطول ورقا من ورق القرطم البستانى بكثير وورقها انما ينبت في طرف القضيب وباقي القضيب مجرد وأوراقها زهر أصفر وأصل رقيق لا ينتفع به وإذا سحق ورقها أو غرغرها فهو نافع (الطبع) البرى منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن اللبنة إلا أنه أضعف وهو مما يجبن اللبن ويمينها تيته وقد زعم مسج أنه يحللى اللبن الجامد ويحصد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديسقوريدوس أن البرى منها همها مسكها الملوغ معه لم يجود وجعا وإذا هو طرحتها عاد إليه الوجع (أعضاء الصدر) ينقى الصدر ويصغى الصوت (أعضاء الغذاء) ردىء للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة (أعضاء النقص) ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق إذا خلط بتين أو عسل وينفع الباء ودهن البستانى منه يطلق البطن وقد يستعمل به بان يجعل لب سبه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه أربع درخيات وإذا أخذ من ليه ومن القسط ومن اللوز المر ثلاثة أو لوسمات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخى باتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطق لذلك وصفته أن يخلط بلوزة مشروا ونيسون وعسل مطبوخ ويعمل ناطقا فيؤخذ منه على التقارب يقبل الشاء وقد يشرب من ليه الطرى عشرون درهما مغه وساقى رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فانذا أبيض مصصوقا فيسهل البلغم (السهوم) ينفع ورق البرى أو غرته أو مجموعها إذا أضيف بشراب السعة العقرب وقد يدعى بعض الناس ان المذوع ان أسهل في فيه البرى أو غرته لم يجود وجعا فاذا ابانه من نفسه عاد الوجع

❖ (قطران) ❖ (المهاية) هو عصارة شجرة تسمى الشر بين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون منه دهن يميز منه بالوصف كما يميز بالزفت (الطبع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يحفظ جذة الميت ويحمى ويكوى (الزينة) ينفع من القمل والصبيان ويقتلهم ما حق في المواشي (الجراح والقروح) يقوى اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه

ذوات الاربع والكلاب والجمال (آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل واجقاع الدم والقبح فيه ماء وهو دواء لعداء الفيل والدوالي لعوقا واطوخا (أعضاء الرأس) هو أعظم شئ في تسكين الصداع البارد طلاء للرأس بالقطران ويطرق في الاذن فيقتل دود الاذن ويطرق فيها مع ماء الزوقا للطنين والدوى ويطرق مع ماء الزوقا أيضا للسن الوجعة فيسكن وجهها وينفع الاسنان المتأكلة (أعضاء العين) يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على الحلق للورزين ووجههما وينفع لعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة ويعبرها وينفع من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) ثمرة شجرة رديثة للمعدة (أعضاء النقص) يقتل الدود في الامعاء وخصوصا حقه به فيقتل جميع الدود ويدراطمث ويقتل الجنين ويقصد المني واذا الطبخ به الذر قبل الجماع منع الحمل واذا سخن يجذب الجنين وينفع من تقطير البول (السموم) يصفى به على نمشة الحية ذات القرن فيشفي باطلا ويسقي بالطلاء في الارنب البصر ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضاء فلا تقرح الهوام

❖ (قسط) ❖ (المائية) قال ديسكوريدوس القسط ثلاثة اصناف أحدها عربي وهو ابيض خفيف عطر مائل الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القثاء والثالث يأتي من بلاد سوريا وهو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحة ساطعة ومن هذه الاصناف الدون مارائحته رائحة الصبر وهو الى السواد والشامى من هذه الاصناف يشبه المسمار وله رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجسد باصول الراسن الصلبة والمعروفة به هيئته لان الراسن لا يحذو للسان وايسر رائحته بقوة ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطعم يظن انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الايض الحديث الممتلئ غير متأكلا ولا زهره يلدغ ويحذى اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامى واجوده البصري الرقيق القشر (الطابع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كبقية من جدد حرقه وسرارة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمقه (الزينة) يجلو الكلف من الجلد لطوخا وعسل (البراح والقروح) فيه تقريح والمر منه يجفف القروح الرطبة (آلات المفاصل) نافع من استرخاء العضل والعصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا فعادا (أعضاء الرأس) ينفع من ليشرغس (أعضاء الصدر) ينفع من أوجاع الصدر (أعضاء النقص) يدراطمث شر بار تجير في قع ويقتل الجنين ويدرا البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوى على البقاء وهو جود لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شر باوجا لوسا في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى على البقاء لطوبة فضلية نانقة فيه (الحيمات) ينفع من المائض لطوخا بالزيت (السموم) ينفع من النهوش كلها نمشة الافعى وغيرها اذا سقي بشراب وافستق (الابدال) بدله من العاقر قرح نصف وزنه ❖ (قرو ومعا) ❖ (المائية) قيل انه يقتل دهن الزعفران (الاختيار) اجوده الطيب الرائحة الرزين الاسود الذي لا يمدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قوته جالية للعين مذهبة لظلمات (أعضاء النقص) مدر للبول

﴿قنقبين﴾ (المهامية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للجرب والقروح التي في الرأس (أعضاء النفص) يصلح لانضمام فم الرحم ولو بطلاته وللادوام الحارة في المقعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا

﴿قنة﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ تيات يشبه القنا في شكله ينبت في بلاد سوريا يعني الشام يسميه بعض الناس مكانيون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحص والباقي لا وبالجملة هو صفتان صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والاخر اكثف واثقل (الاختيار) أجودهما الاكثف الشبيه بالكندر الذي يدق باليد ليس فيه كثير من الخشب وفيه شيء من بزر نباته (الطبع) حار في الثانية مبرد في الثالثة (الخواص) قوته مليئة محملة بغش الرياح وهو مما يقصد للحم وفيه تسخين والهلب وجذب وتحليل (الزينة) يقطع العدسيات (الاورام) يتقعر من الخنازير (القروح) يطلى على القروح للبنية بالخل (آلات المفصل) ينفع من الاعياء ومن الكزاز ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شمه المصروع اتعش وينفع من الصدر وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة في الحلق وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل أورامه ما و أوجاعها بلا اذى وذلك اذا جعل في دهن السوسن وقرقر (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء النفص) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول (السهوم) هو تريق السهوم الذي يسقاء السهام اذا سقى بشراب ولسهوم الحيات والعقارب ودخان يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من المتسخ واذا تلمخ به مع سقندوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكينج (الابدال) بدله السكينج

﴿قنبيل﴾ (المهامية) هو بزر رملي يعلوها حرة دون حرة الورس (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قال ابن ماسويه فيه قهض شديد (أعضاء النفص) يفتح في الديدان وحب القروح ويخرجها شرابا وطلاء فيما يقال

﴿قفر اليهود﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس ان القفر قد يكون يلا دأقريقة ومدينة صيلون ومدينة اقريش وقد يكون يلا دصلمية منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطنو على مياه العمون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش برقت يخالط به وذلك اذا مضغ خرج منه طم القار ~~الاسود~~ كنه متفرك وهو قطع سود خفيفة (الاختيار) أجوده القرفيري البصاص القوي الرزين واما الاسود الوسخ فردي (الطبع) حار في الثالثة يابس اليها (الخواص) قوته قريية من قوة الزيت وهو يقوى الاعضاء ويذيب الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من بياض الاظفار اطو خا (الاورام والبثور) ينضج الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على القوابي وعلى تورم الجراحات فينفعها (آلات المفصل) هو ضماد للنقرس ويشرب ويطللى اعرق انسا (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على التفت ويخرج المدة من الصدر وينفع من أورام اللوزتين ومن الخناق (أعضاء النفص) ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هوا ودخانه نشع من تنوع الرحم

واوجاعه واذا استقن به مع ماء الشعير تنفع من دوسنطاريا
﴿ قلمييا الذهب ﴾ (الاختيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري
 والمفاتيحي أغلظ (الطبع) معتدل الى يابس في الثالثة (الخواص) هو ومغذ وله الطيف من
 قلمييا الفضة وفيه تحفيف وجلا (الجراح والقروح) علا الجراحات وينقي أوساخها ويأكل
 لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينفع من يابض العين وابتداء الماء
 ويقوى العين

﴿ قلمييا الفضة ﴾ (الماهية) قد يخذ القلمييا من الذهب والفضة وقد يخذ من النحاس
 ومن المارقيشينا وهو نقل يعلو السبك أودخان والذي يربس صفاتيحي (الطبع) قريب من
 قلمييا الذهب وأبرد (الخواص) فيه تحفيف وجلا باعتدال بلا لذع وخصوصا المفصول منه
 وهو أصل في المراهم وتحفيفه وجلاؤه في الأبدان المعتدلة دون الصلبة اللحم (الجراح والقروح)
 ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم دورا

﴿ قلقتد ﴾ (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يحفف مصاب مكثف للبدن كمال
 فيه قبض وإسراق (الجراح والقروح) ينفع من نواصير الأنف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف
 وإذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الأنف نقي الرأس وهو من جملة الادوية المنقيسة للأذن
 النافعة من أوجاعه الباردة ويقتل الديدان التي في الأذن (أعضاء النفض) يسقي منه درخي
 يعسل للديدان وحب القرع (السهوم) يدفع مضرة الفطر

﴿ قلةطار ﴾ (الماهية) قال جالينوس ان قلةديس قد يستعمل قلةطاريا (الطبع) حار
 يابس في الثالثة (الأفعال والخواص) فيه اسراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتحفيف
 والمحرق منه أكثر تحفيفا وقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة (الأورام والبنثور)
 ينفع من النخلة والحجرة اذا طلى بماء الكزبرة ويذري الى الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد
 ويحدث الخشكريشة (أعضاء الرأس) ينفع من الرعاف ومن أورام اللثة وينفع من أورام
 النخاع (أعضاء العين) يقع في الأيكال للجلام ولترقيق خلط الجفان (أعضاء النفض) يقطع
 نزف الدم من الرحم

﴿ قنابري ﴾ (الطبع) حار في الاولى (الأفعال والخواص) لطيف جلامقطع قال فوлис
 يولد السودا وخاصة ما كبس منه بالملح (الزينة) يجلو الكلف والبق وبالحقيقة هو انفع شيء
 للوضح كالأوسماد اذهب في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا تضمد
 بورقه ينفع من القروح الخبيثة في الثدي (أعضاء الرأس) أصله اذا استعط به تنفع من الرطوبات
 الغليظة في الدماغ (أعضاء النفس) يفتح سدد الرئة ينجيها (أعضاء الفم) يفتح سدد الكبد
 والطحال (أعضاء النفض) ماؤه يطفى الطبيعة وهو ضمد للبواسير ويزيل الفص ويحل صلابة
 الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة (السهوم) القنابري ضمد للسهوم الهوام كلها

﴿ قسوس ﴾ (الماهية) أصنافه ثلاثة اسود وأبيض وأحمر وجميعه حار يابس قابض
 واحد أصنافه يكون منه شيء يسمى اللاذن والقسوس في الأصل هو اللاذن أو غيره فانهما
 متقاربا للاحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه بارد لكن اللاذن

نفسه حار في آخر الثانية (الخواص) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل
وأما المعروف من بجلته بالاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق وملين (الزينة) دمعته قاتلة
للقمل حافظة للشعر وإذا خلط الاذن بشراب أدرومالي وطلى به على آثام القروح حسنها وإذا
خلط بالشراب والمر ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ أن ينفع مثل داء الثعالب لأن
تخليقه قليل (الجراح والقروح) طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتخذه به فينفع سبي
النبيشة ويتخذ منه قير وطى لحرق النار (آلات المفصلات) ضار للعصب (أعضاء الرأس) إذا
استعمل عصارته يسعوطا يدهن الأيسر والعلسل والنظرون حال الصداع المزمنة وإذا
أخذت عصارة رأس الاسود منه وسخت في قشر الرمان وقطرت في أذن الجبهة المخافة للسن
الوجهة تنفع وماؤه سوطا جيد لشفة الرأس ويرى السيلان المزمن من الأنف ويحفظ
قروحه (أعضاء الغذاء) إذا ضمد الطحال بطريه بالخل تنفعه (أعضاء النفس) إذا سقى مقدار
ما تحمله ثلاثة أصابع من زهره الأبيض بشراب تنفع من دوسنطاريا وينبغي أن يسقى في النهار
مرتين وإذا ضمد بطريه ورؤسه قاته يدر الطمث وإذا تجر بمقدار درنخي منه بعد الطهر منع
الحبل والقضيب منه إذا سحق من جهة رأسه أدر الطمث وأخرج الجنين والاذن يجربه
للمشيعة فتسقط زهره عاقل للطبيعة (السموم) إذا سقيت أصوله بخل وشراب تنفع من نمشة

الرتبلا

❖ (قبهون) ❖ (المهاية) صمغ كبريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه
السندروس وأيسر يثبت وقد يدخن به مع المر والميعة (الأفعال والخواص) فيه تغرية يسيرة
(الزينة) ينقى آثام القروح ريه ما فيه قوة هزلة إذا شرب كل يوم ثلاثة أرباع درهم بسكنجبين
أو ماء (أعضاء الرأس) لا يعلله شئ في إزالة وجع الأسنان وتساقط اللثة (أعضاء العين) يجلو
البصر (أعضاء النفس) ينفع من الربو بماء العسل يستعمله المصارعون (أعضاء الغذاء) إذا
شرب منه ثلاثة أيام بسكنجبين أهزل الطحال جدا (أعضاء النفس) يدر الطمث بماء العسل
❖ (قطن) ❖ (المهاية) معروف (الخواص) حبه مسخن ملين (أعضاء الصدر) حبه جيد
للسعال جدا نافع من السعال (أعضاء النفس) حبه ملين للبطن وعصارته ورقه ينفع لاسهال
الصبيان

❖ (قنب) ❖ (الخواص) يزهر بطرد الرياح ويحفظ وهو عسر الانضمام ردي الخلط قوى
الامتحان ومقلوه أقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره (الأورام والبثور) طبخ أصول
البري منه ضماد للأورام الحارة والحجرة (أعضاء الرأس) تنفع عصارته ودهنه لوجع الاذن
ويغسل بعصارته ورقه الرأس فينفع من الابرية ويزره مصيدع لشدة احضانه وتضيره (أعضاء
الغذاء) حبه عسر الانضمام ردي للمعدة (أعضاء النفس) يزهر إذا استكثر منه قطع المني
❖ (قناد) ❖ (المهاية) قيل في صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثير (الطبع) بارد يابس
❖ (قل) ❖ (الطبع) حار محرق جلاء كالأقوى من الملح (الزينة) ينفع من البهق (الجراح
والقروح) ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد

❖ (قيولبا) ❖ (المهاية) صفائح كالرخام يرض بريقة طيبة في طعمها كافورية ومنه

مالا يريق له وكاهه سريع التفرك (الجراح والقروح) يتقع من حرق النار خاصة بالماء والخل
ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال

❖ (قلقاس) ❖ (المهاية) هونيات فيه مشابهة من الاشنان (الطبيع) حار يابس في الاولى
(الخواص) فيه ملوحة مع قبض وجزاؤه غير متشابهة مع تقطع يسير (أعضاء النفس والصدر)
يغرغره مع اللبن ويحله (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصاره نباته
ويقلل اثلا يصف ويدرا البول ويولد المني وهو مهل للصغراء والمائية بالرقق والشرية منه من
ثلاث رطل الى ثلثي رطل

❖ (قرطاس) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من
نفت الدم (الاورام والبنور) المحرق منه يتقع من السهقة (أعضاء الرأس) محرقه يمنع الرعاف

❖ (قيوم) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف مر فيه أرضية
وتلطيف قال جالينوس زهره أبلغ من الافستين وفيه تليقج (الزينة) المحرق منه يتقع داء

التهاب خصوصا مع دهن الخروع أو دهن الفجل أو الزيت والقبصوم يتقع في اثبات اللبنة
البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المضنة لتفتيحه ويقبض اللثة (الاورام والبنور)

يحلل الاورام الباغية واذا طبخ مع السقرجل تقطع من الاورام العسرة التحليل (الجراح)
لا يوافق الطرية من الجراح بل يلذعها (آلات المقاصد) طبخه يتقع من فسخ العضل وعرق

النسا المزمع العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت مضن الرأس وازال برودته (أعضاء
النفس) طبخه يتقع من عسر النفس الاتصاوي وافضل طبخ قفاده (أعضاء الغذاء) اذا طبخ

بالزيت مضن المعدة وازال بردها (أعضاء النضر) يدرا الطمث ويخرج الجنين ويقتطع
المثانة والكلية ودهنه مسحنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحيات) يتقع من

النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا سقى بشراب نزع من السموم واذا اقتشر به طرد الهوام
❖ (قائل الذئب) ❖ (الخواص) قوته قوة خائق النمر الا أنه يختص بالذئب

❖ (قائل الكلب) ❖ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نفث الدم
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم

❖ (قطف) ❖ (المهاية) هو السرمق (الطبيع) بارد الى الثانية رطب فيها (أعضاء النفس)
في بزره قوة ملينة لاصحاب الصغراء

❖ (فرقاعين) ❖ (المهاية) هو جبر الماء ويقال له أيضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة
ونباته في المياه لراكدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يدرا الطمث

والبول ويقتطع الحصاة في الكلى إن أكل نيأ أو مطبوخا ويتقع من قروح الامعاء
❖ (قرع) ❖ (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسلوق منه يغذو غذاء يسيرا وهو

سريع الاغداد وان لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي ويقتطع في المعدة بمخالطة خلط
ردي أو ابطأ مما كسائر القوا كدواخلط الذي يتولد منه ثقبه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه

وان خلط باله فيرجل كان محمودا للصغراء ويزين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته أنه يتولد منه غذاء يجانس لما يحبه وان اكل بالتردد تولد منه

خلط حريفاً وبالخلط تولد منه خلط مالح أو مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجله تضار
لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصقراوين والمربي منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيئا من
تبريد ولا تسخين ولا كنه ربحا يستعمل للذة (أعضاء الرأس) عصارتها تسكن وجع الاذن الحار
وخصوصا مع دهن الورد ويتقع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء
النفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين من حرارة (أعضاء الغذاء)
طبيخه ينقع من الفضول الحارة في المعدة ويراقها وكذلك شراب صلب في تجويفه ثم يستعمل
ويسد به عصارته لوجع الاسنان جدا ويطبخ بالعسل وهو مما يولد منه بلة بالمعدة والتي منه
ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة للمهينان والفتيان ولادواء لا آفته في المعدة الا التي هو ضرته
بالقولون عظيمة (أعضاء النفس) اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نظرون لين البطن وكذلك اذا
دفن في الجمر وطبخ كما هو شرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصة (الحيات)
يتقع من الحيات المادة

❖ (قثاء) ❖ (الاختيار) بزره خير من بزر الخيار وأفضله وألطفه النضيج (الطبع) بارد
رطب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد
للعقونة ومهيج لحيات صعبة والبطيخ أسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبزره خير من بزر
الخيار والخيار أبعدا صفراء منه ويذهب في العروق نيا ويولد حيات مزمنة ويدفع مضرته
الناخوة أو شدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقة مع العسل على الشرى البلغمي
فينفع منه (أعضاء النفس) اذا شتم صاحب الغشى الحار انتفع به وانتعش (أعضاء الغذاء)
يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قلما يستقرأ جيدا واذا شرب من أصله أو لسان في ادر ومالي
قيا خلط ارقية (أعضاء النفس) فيه ادرار وتلين ويتقع من أوجاع المذاكبر وهو موافق
للمثانة وهو دون النضيج في الادوار (السموم) ورقه يتقع من عضة الكلب الكلب

❖ (قثاء الحمار) ❖ تخذ عصارته بان تؤخذ ثمرة اخر الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقة
ليسيل ماؤها وتروق وتجفف في غصارة على رماد وتوضع على لوح في الطل (الاختيار) جيدة
الاصفر المستقيم كاقثاء الصادق المرارة جيد عصارته الايض الاملس الخفيف الذي
يشبه العنصل وقد أتى عليه سنة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف
محلل وأصله وورقه وغمره يجلو ويحلل ويجفف قشره أكثر وقوة عصارته أصله وورقه واحد
(الزينة) عصارته وعصارته أصله وورقه نافع من اليرقان والذور من يابسه يذهب آثار
الاندمالات السوداء وينقي أوساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضماد مع
دقيق الشعير محلل لكل ورم بلغمي عتيق وهو يفجر الجراحات خصوصا مع دمع البطم
وخصوصا عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابسه على الجرب والقواحي تقع منهما (آلات
المفاصل) يتقع من أوجاع المفاصل وطبيخه حقة نافعة من عرق النسا ويتضديه مع الخل على
النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة وهو طابا للين وان اطبخ به المنخر بالبن
أفرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع المزمن وعصارته الورق منه أضعف واذا قطرت
العصارته في الاذن سكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسمال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء

في النفس ويلطخ الحنك بعصارته لاختناق البلغمي مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء بانخراج المائية منقعة عجبية بلا ضرر اذا سقى من أصله أو لوس ونصف أو اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقى في كل ثلاثة أيام ثلاث قوافوسات الى خمسة واذا أخذ من أصله أو لوس ونصف أو من قشره ربع اكسونا في اليوم قياه بلغما وحمرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع نفعاً يئنا ويدرهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة وما يجوز الاستسعال به أن يخلط بعصارته واضعها ملها ثم يحسب كالكرسنة ويتجرع بالماء وأما اللقي فيؤخذ من ثمنه شيء مداف في الماء ويلطخ به أصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون أسرع واقوى فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط في الشارب شراباً بزيت فانه يهدأ في الوقت فان لم ينفع فسويق الشعير بالماء البارد والثلج (أعضاء النفس) يسهل البلغم والدم وعصارته تدر البول والطمث وتفسد الجنين حولاً

❖ (قرن) ❖ (أعضاء الرأس) قرن الابل والعنز المحرقان يجلو الاستسقاء بقوة ويشد اللثة ويسكن وجعها الهائج ويجب أن يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الابل المحرق المبيض كالمخ المغسول يمنع المواد عن العين (أعضاء النفس) قرن الابل المحرق المغسول نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضر الحين ولا يضر بالمعدة وينفع من البرقان (أعضاء النفس) قرن الابل المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا

❖ (قريبص) ❖ (المساهية) هو الانجرة

❖ (قطا) ❖ (الطبيع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الافعال والخواص) يولد السوداء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) ينفع من الاستطلاق

❖ (قوانص) ❖ (الخواص) قوانص الطير كثيرة الغذاء والقي لا دجاج لا تنهضم بسرعة (أعضاء الغذاء) يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة بحففة تنفع فم المعدة ووجعها ابن ماسويه وخصوصاً قوانص الديوك

❖ (قوي) ❖ (المساهية) حيوان بحري قوته قريبة من قوة حيوان جنديستر (أعضاء الرأس) ينفع لحمه من الصرع (أعضاء النفس) ينفع من اختناق الرحم

❖ (قنفذ) ❖ (المساهية) البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري وأما البحري فهو ضرب من السمك ذي الصدق (الافعال والخواص) ينفعه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبحري جلاء وتحليل ويخفف (الزينة) الملح من القنفذ البري ينفع من داء القيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه حراقة جليد القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطاً بالزفت (الاورام والبثور) القنفذ البحري ينفع جلده في أدوية الجرب ولحمه نافع جداً من الخنازير (الجراح والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوبحة وبقي اللحم الزائد ولحمه نافع جداً من الخنازير والعقد الصلبة (آلات المفاصل) لحم البري المملح ينفع من القالج والتشنج وأمراض العصب كلها وداء القيل (أعضاء النفس) ينفع لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) ينفع لحم البري من سوء المزاج ومخلوجه مع السكجيين جيد للاستسقاء وكذلك كبده بحففة

في الشمس على خرقة (أعضاء النفض) القنفذ البحرى جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو لحم القنفذ البرى المملح بالسكجيين يتفع من وجع الرأس والكلى ولحم القنفذ البرى يتفع من ينفع من البول (الحيات) يتفع لحم البرى منه للحميات المزمنة (السهوم) القنفذ لحمه يتفع من نمش الهوام

❖ (قج) ❖ (المهاية) معروف والطير ووج يشاركه في صفاته (الخواص) لحم الطاف اللحمان (الزينة) لحم يسمي (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) يتفع لحم القج من الاسهال وينفع المعدة (أعضاء النفض) لحمه اخفيف يعقلان ويزيدان في الباء

❖ (قبر) ❖ (أعضاء الغذاء) اذا استمرى غذى غذاء كثير اول كنهه بطي الهضم

❖ (قضم قریش) ❖ قيل في باب التنوب (أعضاء النفض) جيد لوجع الكلى والمثانة

❖ (قلت) ❖ (المهاية) هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان وأكبر قليلا الى الغبرة (الطبيع) بارد في الثانية رطب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالقواق (أعضاء النفض) يفتت عصاة الكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن

❖ (قيسور) ❖ (المهاية) هو القينك وذ كرفي باب زبد البحر

❖ (قت) ❖ (المهاية) هو الاسفست أى الرطبة وهو غلاف الاواب (آلات المفاصل) دهن القتا تفع شئ للرعدة يذهب بها

❖ (قرظ) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه آفاقا كما وبعضهم يسميه آفاقيا وهو عصاة شجرة قنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة لاحدة في غطها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة ولها زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض في علف منه تعمل العصارة ويجفف في ظل واذا كان الثمر نضجا كان لون عصارته اسود واذا كان جافا كان لون عصارته الى لون الباقوت ما هو فاختر منها ما كان في لونها شئ من لون الباقوت وكانت اذا أضيفت الى سائر الاقاقيا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع ثمره ويخرجون عصارته مما والصفغ العربي أيضا يكون من هذه الشوكة وقبر يغسل الاقاقيا ليستعمل في ادوية العين بان يسهق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يسهق به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه أقراص وقد يحرق الاقاقيا في قدر من طين يصب في أتون مع ماء يراد به ان يصير في بخار وقد يشوى على حجر فينقى عليه والجيد من صفغ هذه الشوكة ما كان شبيه بالادود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بهد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتنج وحضافته ردى وقوته مغرية يجمع هذه الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك من شجرة الاقاقيا ما يت في قبادوقيا صنف آخر شبيه بالاقاقيا الذي ينبت بمصر غير انه أصغر منه بكثير واغض منه وهو في محلى مشوكا كانه السلام وله ورق شبيه بورق السذاب ويزرق في الحريق يزر في غلاف مزدوجة كل غلاف فيه ثلاثة أقسام أو أربعة ويزرده أصغر من العدم وهذه الاقاقيا يقبض أيضا وتخرج عصارة شجرته كما هو وقوة هذه الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا النبات بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحوه انما أوردناه هنا وبينما هيته اذن الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقة أهل كرمان

أنهم يسمون الاتفاقية عصارة القرظ لكافة فخر غنا من جميع أعضائها وأحوال ما يتعلق بالبدن
وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف

❖ (قرقرش) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس ان قرقرش يسمى به بعض الناس
فنتون داس وهو غرة الثوب وهو يكون في غلف والغلف قد يسمى الصنوبر (الخواص)
قوته قابضة صلبة مضطربة (أعضاء الصدر) ان استعمال وحده أو بالعسل ينفع من
السعال ومن وجع الصدر وهذا آخر الكلام في حرف القاف وبالله ما ذكرنا من الادوية في
هذا الفصل اثنا وتسعون حددا

❖ (الفصل العشرون كلام في حرف الراء) ❖

❖ (ريحان) ❖ (المساهية) ثبت معروف ذو صنفين (أعضاء النقض) ينفع من البواسير طلاء
بمسد أن يدق أو يؤخذ دهنه ويصير مرهما فانه نافع للتخفيف العارض في المعدة

❖ (ريحان سليمان) ❖ (المساهية) نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل
ورقه كالطمي وفاقا صغار يلتوى على الشجرة كالبلاب ويشبهه أن يكون فيه اختلاف
ويشبهه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبات الذي يسمى به ثم قال العامة يحسبون
ان بها هو سليمان (الخواص) لطيف مجفف (الاورام) يطلى بالنخل على الحمة فينقع ويطللى
على الاورام البلغمية وورقه وأيضاده يطلى على الاورام البلغمية (القروح) يطلى بالنخل
على القروح المساهية (آلات المفصل) يطلى على النقرس فينقع منه وهو خاصيته (أعضاء
الرأس) ينفع من القوة (أعضاء النقض) يحتمل بدهن الورد لوجع الراس (السموم) يطلى على
لدغ العقرب

❖ (رعي الحمام) ❖ (المساهية) حشيش له حب كحب الامن أو قريب منه لكنه أشد منه فبرة
ويشابهه في اللون والطعم العدم القشريه اذنى حلاوة (الطبع) حار في الاولى رطب
يايس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينفع من الطيخة اذا ضمدت به مع الخل
(الاورام والبثور) يحلل الاورام البلغمية (الزينة) طيخه يوسد الشعر (أعضاء النقض)
طبخ أغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكمة العارضة في القروح اذا
اغسل به

❖ (رعي الابل) ❖ (الطبع) حار لطيف مجفف في الثانية (الخواص) يقال ان الابل انما
لا يضرها السم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرعي من الترياقية (السموم) يسقى
لنفس الهوام

❖ (رته) ❖ (المساهية) هو البندق الهندي وهو غرة في عظم البندق منتخش ويتعلق من
حب كالتاوجيل (الطبع) سار يايس (الاورام) هو يطلى على الخنازير بخل ينفعه (القروح)
ينفع من الجرب والحكة (آلات المفصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس)
يسقط به في القوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداخ وهو سوط نافع من
السدرو المصروع والجنثون والمخوليا وقد يرب سوطه في القوة ثلاثة أيام فكان يسيل
وطوبه من المتضرين وبلغها كثيرا وتزول العلة في اليوم الثالث ويجب أن يلزم الملقويين ما عظمها

ويشبع من ريح الخمام (أعضاء العين) ينفع من الماء في العين كلاً وخصوصاً عصارة صغيرة
ومن ريح السبيل والغشاوة سمها وطاجمها المرزنجوش ويتصل به صمغ الاثمد للعول (أعضاء
الصدر) يسقي من أصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وللربو والبمال المزمن
ونفث الدم من الصدر بلطفه من القبض (أعضاء الغذاء) ينفع من الهبضة ويسقي منه
وزن درهمين للععدة الباردة (أعضاء النقض) يسقي لوجع الرحم والقزجة المحقلة من محلوله
تدراطمت وتخرج الجفنين وكذلك عصارة ويسهل المرة السوداء والبلغم والمائية أيضاً
والصفراء من البدن كله من غير أكرام حتى انه يعافى البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحلل
القولنج والشرية ثلاث كرمات والكرمة ست قرار يسطى مع شراب حلواو مكسجين ويعطى
مع فطر اساليون ودوقو والسقمونيا بمرح اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درخم
ثلاث أوقوسات من السقمونيا وربما أخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلواو
أو في سكسجين ويترك لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكسجين بالعدس أو بالشعير بلحم الدجاج
ويتحشى مرقه ويخلط به من السقمونيا (الحيات) نافع من الحيات خصوصاً الربع (السموم)
ترياق للدغ العقرب والرتبلا ويجهنم ان يؤخذ من قشره الاعلى كعدة ويسحق في شق السعة
(راوند) (المهاية) زعم قول ان الرتوناصول به من في الصين ويحلب من ثم الى
البلاد وقد يغش بان يطبخ وتؤخذ مائته وتصفى عصارته ثم تصفى جوهره بعد ذلك ويباع كما
هو لكنه حينئذ يكون مكثفاً واشد قبضاً والخالص اشد قبضاً ولا وأقل قبضاً زعفران
المضغ (الخواص) جوهر شجرة يخرج من المائية والهوائية وفيه أرضية مرة لفعل النارية
فيه وكذلك رخاوة وقبضه من أرضيته وتلدنة أيضاً في قبضه أرضية بل ينفع فيه ويتم فعله
بكيفية أرضية والخالص منه أقل قبضاً (الزينة) ينفع من الكلف والانتار الباقية على الجلود
اذا طلى بالخل واستقر اخاه (الاورام) يصفى مع بعض الرطوبات الاورام الحارة (القروح)
ينفع من القوياطلا بالخل (آلات المفصل) نافع جداً من السقطة والضرية قال الخويزي
والشرية درهمان في طلاء ممزوج وللنسيخ اذا سقى بشراب ويصان وكذلك اذا دهن بدنه
لضمخ العضل وأوجاعها والامتداد وينفع من الفتق (أعضاء الصدر) نافع من الربو ونفث الدم
(أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة
والقواقي ويضم الطحال (أعضاء النقض) ينفع من الذوب والمغص ودوسنطاريا ووجع
الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ونزف الدم (الحيات) نافع من الحيات المزمنة وذوات الادوار
(السموم) نافع من نهم الهوام ومقدار شربة كقدار الشربة من غاريقون فحسب
(رازيانج) (المهاية) يزعم يشبه بز الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه
أضعف وأقوى من البري بكثير (الطبع) البري أشد حرارة ويساوي بالثالثة وأما
البستاني فيكون حاراً في الثانية (الخواص) يفتح السدد (أعضاء العين) يحد البصر
خصوصاً صمغه ويشبع من ابتداء الماء وعند نزوه وزعم ابقراطيس ان الهوام تزعى
بز الرازيانج الطري ليقوى بصرها والاقاقى والحيات تحل باعياها عليها اذا خرجت من
ماؤها بعد الشتاء (أعضاء السدد) يطبخ يغز اللين وخصوصاً البستاني

مع الترفجين (أعضاء الغذاء) يقع اذا سقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطنى وغذاؤه ردى مجدا (أعضاء النقص) يذرا البول والطمث والبرى خاصة يفتت الحصة وفى البرى والنهرى منفعة الكلية والمنانة وينقع خصوصا البرى منه من قة طيرا البول فينتقى النفساء واذا أكل أصله مع بزرة عقل (الحيات) ينقع من الحيات المزمسة فيدسقى بالماء البارد فينقع من الغثيان فى الحيات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينفع طبخه بالنمراب من نمش الهوام ويدق أصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب فينقع
❖ (رامك) ❖ (الطبيع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذا سقى مع ماء الاس (أعضاء النقص) يعقل البطن

❖ (رطب) ❖ (الاختيار) الجنى من كل نوع (الطبيع) حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى وقيل ان حرارته أكثر من رطوبته وليس تتساوى جميع أصنافه بل كل ما كان أشد حلاوة كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه سريع التعف ردى ويصلحه للوزن والختجين وتقدم اللحم والاختتام بالخل والسليجين (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يضر الخجيرة والصوت (أعضاء النقص) يلين الطبيع ويزيد فى جوهر المنى
❖ (راتنج) ❖ (الماهية) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبيع) حار الى الثمانية يابس فى الاولى (الخواص) منبت اللحم فى الابدان الجلدية ولكنه يهيج الالم فى الابدان الناعمة وقد تبرا به القروح وبالجلنار وما شبههما

❖ (راسن) ❖ منه بستاني ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفروش على الارض كالنمام وورق العدس وأنفع ما فيه أصله (الاختيار) قوة شرايه قوية فى أفعاله وأفضل والمربى منه بالخل مكسور الحمر (الطبيع) جاري يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كله كلما يلقاه (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجاع الباردة وهيجان الرياح والنقع فيه قوة حمرة وفيه جلابغ (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل وأصله وورقه ضهادا وينقع من الاجاع الباردة ومن شدة العضل (أعضاء الرأس) مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا طولاً (أعضاء الصدر) يهين على النقث لعوقا به سسل وهو جيد الفعل اذا خلط فى اللعوقات المنقية للصدر وهو عما يقرح ويتوى القاب وقد يتخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل فى ست أو ثلوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينتقى الصدر والرئة (أعضاء النقص) طيبخ أصله يدرهما وخصوصا شرايه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من نمش الهوام وخصوصا المصرى

❖ (رماد) ❖ (الخواص) جلابغ حفيف كله وان اختلف والغسل يقلل جلاؤه ويورثه تعرية والجفيف بلاذع وماء الرماد داخل فى الادوية المعقنة واقواها ماء رما التين والبتوع وجلاسا رما رما رما ويسه أقل من هذين ورماد المازريون جلابغ معقن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم (الاورام والبنور) رماد العظاية للجرى والقواى بطنى

عليها (الجراح والقروح) ماء رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لأنه يبلغ اللحم القاسد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما يلتزم أدوية الجراحات الملتزمة (آلات المفصل) وقد يسقى من ماء رماد خضوعه رماد التين بماء أو مع شئ يسير من زيت للسقطة من موضع عال والوهن وإذا خاط به زيت وتمسح به - دلت العرق ويتنقع من وجع العصب والقبالج نفعاً بيننا (أعضاء الرأس) ماء الرماد يشد اللثة وخصوصاً ما رماد البلوط (أعضاء العين) رماد المازريون يحد البصر (أعضاء الصدر) رماد المازريون يتنقع من الرائحة وخصوصاً مع دواء الخطاطيف (أعضاء الغذاء) ماء رماد التين مع زيت إذا شرب يتنقع جود الدم في المعدة (أعضاء النفث) وقد يصقن ماء رماد التين أو البلوط لقرحة الأمعاء ومن السيلان المزمن والبولاسيرو والنواصير (السيوم) قد يشرب من خمسة الريتلاء وكذلك ماء رماد البلوط والتين يتنقع من شرب الجبسين

❖ (رجل الجراد) ❖ (المهامة) ❖ يجري مجرى البقلة اليمانية (أعضاء النفث) يتنقع من السل (الحيات) يتنقع طبعاً منقعة السرمق وغيره في حبات الربع والمطبعة والطرباوس نفعاً بديلاً

❖ (رجل الغراب) ❖ (أعضاء النفث) أصل هذه الحشيشة إذا طبخ تنفع من الاسهال المزمن وذو كبرولس وغيره أنه يتنقع من القولنج أيضاً ويعمل عمل السورقجان من غير مضرة

❖ (رمان) ❖ (الطبيع) ❖ الحلومنه بارد إلى الأولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يجمع الصفراء وينفع سيلان الفضول إلى الاحشاء وخصوصاً شربه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض (الاورام) حب الرمان مع العسل طلاء للداحس (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة والقضاء للجراحات ولا سيما محرقا والجلتنا يلزق الجراحات بمرارتها والحلومنه ملين وجميعه قليل الغذاء جيد لكنه ليس حبه ردي - واقبض أجرائه القلاء وجميعه حبه الجلو كان أو غير الجلو (أعضاء الرأس) حب الرمان بالعسل يتنقع من وجع الأذن وهو طلاء لباطن الأنف ويتنقع به مسحوقاً مخلوطاً بالعسل من القلاء طلاء وإن طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت ككاهي وضمد به الأذن تنفع من ورمها منقعة جيدة وشراب الرمان وره نافع من الخاروخه وصاربه الحامض (أعضاء العين) تنفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل وعصارة الجلو والمر مع العسل الشمس أياماً تنفع حرارة العين والجهير (أعضاء الصدر) الحامض يخفف الحلق والصدر والجلو يابنهما ويقوى الصدر وإذا سقى حب الرمان في ماء المطر تنفع من نقت الدم وينفع جميعه من الخفقان ويجلو القواد (أعضاء الغذاء) كله جيد المكيوس وجيده للمعدة الرمان المز يتنقع من التهاب المعدة والحلومنه وافق للمعدة لساقيه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة ومع ذلك فإن حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذلك ربه خصوصاً الحامض ولأن عصاه المحموم بعد غذائه فيمنع صعود البخار إلى من أن يقدمه فيصرف المواد عن أسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنه ربحاً كان أنفع للمعدة من التفاح والسفرجل

(أعضاء النفس) الحامض أكثر ادرار البول من الحلو وكلاهما يدروح بالمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والملي وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحسب القرع ينول بحاله أو ينول بطبخه (الحميات) الرمان المنزق ينفع من الحميات والالتهاب وأما الحلو فكثيرا ما ضر اصحاب الحميات الحارة

❖ (رياس) ❖ (الماهية) نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة جاض الا تخرج والحصرم (الطبيع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مطبق قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع من الطاعون (أعضاء العين) يحد البصر اذا اكتمل بعصارته (أعضاء النفس) نافع من الاسهال الصفراوي (الحميات) ينفع من الحمية والجدرى والطاعون

❖ (رئة) ❖ (الخواص) غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظير (الجراح والقروح) رئة بلجل تشفى الصبح من الحف اذا جعت عليه حارة وكذلك رئة الحنازير تفعل ذلك وتغنى منه الورم (أعضاء الصدر) رئة الثعالب اذا جفت وشربت نفعت من الربو (أعضاء الغذاء) انهم ضاهما سهل (أعضاء النفس) فيها عقل للبطن

❖ (ربخة) ❖ (أعضاء الرأس) تقطرم ررته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسقط به الصبيان أو يقطر في أذنه مما يصحكون به من ريح الصبيان (أعضاء العين) يكتحل بررته لبياض العين بالماء البارد (أعضاء الغذاء) قيل ان زبله يسقط الجنين بجرا (السموم) ابن البطريق ان مرارة تخرج في أناء زجاج في الظل ويكتحل به في جانب السعة الاقوى واست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسقم العقرب والحمة والزنبور فكان نافعا وأحسبه اطوخا

❖ (رصاص) ❖ (الماهية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلعي وأما اسقيذاجه وأصناف اتخاذها فذكره في الاقرباذين (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسقيذاج ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق (الطبيع) بارد رطب (الخواص) محرقه فيه تلطيف وتلين وتحليل يقطع الدم واسقيذاجه مغرميرد قوته كقوة التوتيا المحرق وخذت الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلك بشراب وغيره أو بشي من العصارات الباردة نفع الاورام (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة والساعية والاسقيذاج يملا القروح العائرة لهما (السموم) اذا دلك اسقيذاجه على لسعة العقرب الجصري والتنين الجصري نفع

❖ (بعادة) ❖ (أعضاء الرأس) قيل ان الرعدة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اطن انها انما تفعل وهي حية وأما الميتة فقد جربت انما تفعل من ذلك شيأ وهي السمكة المنخرة (آلات المقاصل) قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن أوجاع المقاصل الحديثة اذا دهنت به (أعضاء النفس) وان احتمل شدة المقعدة من ساعته التي تبرز الى خارج ويضم البواسير

❖ (رويان) ❖ (الماهية) قال جالينوس ان الحال فيه كالحال في السرطان (الطبيع) قال ما سر حويه انه حار رطب باعتدال قبل ان يعلج (الخواص) اذا ملح وعتق يولد سودا وحكة

ردية (الاورام) قال جالينوس انه يحل الاورام الصلبة (أعضاء الغذاء) يخذوا غذاء
 صالحا (أعضاء النقض) يزيد في المني ويزيد في الباه ويلين البطن ويستقرغ حب القرع
 (رطبة) (المهية) هي ائت وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل القاف
 (ريتا) (الطبع) قال ابن ماسويه هي اسخن من الروبيان (أعضاء الغذاء) نافعة
 لعدة تصنف الرطوبات التي فيها لاسيما اذا أكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت
 (أعضاء النقض) نعم العون على الباه

(رخين) (الطبع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية ردي الخاط جيد لعدة
 الحارة (أعضاء النقض) يلين البطن ان احق منه شياف (أعضاء الغذاء) غذاؤه بطي
 الانضمام جدا

(رفاقس) (المهية) قبل ان الرفاقس دواء فارسي يشبه النوم وهما اثنان ملتويان
 رأسهما شقق (أعضاء النقض) يزيد في المني جدا

(ريتا) (المهية) حجر كالسرطان (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص)
 يفتق ويحلو (أعضاء العين) يحدا البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا
 من الادوية خمسة وعشرون عددا

• (الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين) •

(شقاق) قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه أرميون وأيضا
 عامينون وهو صنفان أحدهما البري والاخر البستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه
 ما زهره الى البياض من لون اللبن الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق
 قشرها من الارض قريب منبط عليها أغصان دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش
 وفي وسط الزهر رؤس لونها سودا وكلى وأصله في عظم زيتونة واعظم وكله معقده وأما البري
 فانه اعظم من البستاني واعرض ورقاواصلب ورؤسه اطول ولون زهره أحمر قاني وله اصول
 دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حراقة من الاخر ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين
 شقاق النعمان البري وبين الدواء المسمى لدجونييا البري وبين الخشخاش الذي لرؤس
 يشابه زهرها في الحرة والارغاموني نبات يشبه هذا يخرج منه دمنة لونها الزعفران ودمع
 الرؤس الى البياض اقرب لكن العلامة بين الشقاق وهذا النبات الاخر انه ليس للشقاق
 دمنة ولا خشخاشة أو رمان اكن له شئ شبيه باطراف الهليون (الطبع) حار في الثانية رطب
 (الخواص) جلاء محل • قال جالينوس هو جلاء غسالة جاذب منضج (الزينة) يسود الشعر
 محلو طاية شورا لجوزوا اذا استعمل ورقه وقضبانها كما هو أومط وخايجسن الشعر (الاورام
 والبثور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الدماجل والاورام
 الحارة (الجراح والقروح) ينفع يابس من القروح الوضعة ويدملها ومن التقشر وهو منق
 للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقرح ويثقي القروح الوضعة جدا (أعضاء الرأس) عصارته
 سعوط التنقية الرأس والدماغ وأصله يعضج لذب الرطوبات من الرأس ويقطع القوبا
 (أعضاء العين) عصارته مع العسل نافعة لطية العين ويساخمها واثار قروحها واذا طبخ بالطلاء

وتضمده أبرا الأورام الصلبة من فواحي العين (أعضاء الصدر) إذا طبع ورقه بقضبانة بحشيش الصغروا كل أدرك اللبن كما يدعى (أعضاء النفض) يدر الطمث إذا أحقل

﴿شهادج﴾ (المهامية) هو بزر شجرة السنب وقد تكلمنا في القنب فيجب أن نجتمع بين نظري البابين جميعا ومن الشهادج بستان معروف ومنه برى وقال حنين أن البرى شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وغرها كالفلقل ويشبه جميعا السمعة وهو حب ينمصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمعة (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخطه قليل ردي (لأورام والبثور) القنب البرى إذا طبخت أصوله وضمدت بالأورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيوسات لاجبة سكن المادة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يصدع بجمراته وعصارته تقطر لوجع الأذن السدى ولرطوبة الأذن وكذلك دهنه ورقه قلاع للعزاف في الرأس (أعضاء العين) يظلم البصر (أعضاء الغذاء) يضر المعدة فيما يقال (أعضاء النفض) يخفف المني ولين الشهادج البرى يسهل برفق ونصف رطل من حمير يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصغروا ويذهب مذهب القرطام

﴿ناهرج﴾ (الاختيار) جيده الأخضر الحديت المر (الطبع) بارد في الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يصني الدم ويفتح السدد وفيه بردي لما فيه من طعم القبط وحر لما فيه من طعم المرارة وكان برده أقوى (القروح) يشرب للحكة والجرب (أعضاء الرأس) يشد اللثة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الكبد (أعضاء النفض) يلين الطبيعة ويدبر البول والشربة منه من عشرة دراهم إلى نصف رطل إلى ثلث رطل مع سكر ومن يابس مع الأدوية في المطبوخ إلى عشرة دراهم وكاهوم وهو قان ثلاثة إلى سبعة (الابدال) بدله الجرب والحيات العتيقة نصف فوزه سنامكي

﴿شيطرج﴾ (المهامية) الهندي منه قطاع خشب صفار دقاق وقشور كشور الارصيني والمكسر إلى الحرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا ينبل وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويهجر ويؤخذ صغرا حتى لا يكاد يرى وليست فيه راحة وهو كالخرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما وبقوته مثله (الطبع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مقرح يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوته القرد ما (الزينة) ينقع ملاء بالخل على البق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقاعه (آلات المناصل) يشرب لوجع المفاصل فينقع ثعبا بليغا (أعضاء الغذاء) يطلى على الطحال فيضمه (أعضاء النفض) إذا علق أصله على أذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال) بدله مثله قوة

﴿شيل﴾ (المهامية) حشيشة تنبت بين الحنطة وقال جالينوس يجوز أن يجعل في الأولى من الأشجار (الطبع) يجوز أن يجعل في مبدأ الدرجة الأولى من الاضغان وفي نهاية الثانية من الحشيف (الخواص) لطيف بلا محلل (الزينة) يطلى على البق مع الكبريت فينفع (الأورام والبثور) يحلل الأورام والنداء ويرمى بزر الكتان ويغمرها مع خر الحام وبزر الكتان (الجراح والقروح) يطلى التابت منه مع الحنطة على القروح ويذره ليسا فينقع ويطللى

على القوباء وقد يجعل على الجروح مع قشر القبل ضماداً فينفع (آلات المفصل) يطبخ بها القراطن ويضربه عرق النسا (أعضاء الرأس) يسكرو يسدر (أعضاء النفس) اذا انجر به أعان على الحبل خصوصاً مع سويق الشعير

(شج) (المساهية) الشج جنس من روى وتر كى أحدهما شاكس روى الورق أجوف العود وأغلبه مل في الدخن والآخر طرفا في الورق وقد يوجد منه صنف ثالث يسمى سبرينون الارمني الاصفر قال المصنف الناضل دبشور يدوس من القاس من يسجه ساريقون وهو الشج ومن الناس من يسميه الافستين البصري وهو ينبت كثيرا في جبل طوريس وبصرفي موضع يدعى بومير وهو عشبة دبق الثمرة يشبه الابل الاصفر ممتلئة بزرا والغم اذا اعتلقتة تسمن وخاصة بارض بقياد وقلوب قال أيبسان الافستين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوها أهل تلك البلاد سندونيقون استخرجوا له هذا الاسم من الموضع الذي ينبت فيه وهو سندونية وهو شبيه بالافستين وليس بكثير البزر الا انه الى المراتة وقوته قوة ساريقون (الاختيار) أجوده الارمني (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) جميع أصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافستين وتسخينه أكثر من تسخينه وحرارة أكثر وفيه ملوحة (الزينة) رماده بزيت أو بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت القيسة المتباطنة (الاورام والبثور) يسكن الاورام والدمامل (القروح) يمنع الاكلة والسوداء (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء العين) يكمد بعلمه الرمدي فيحلله ورماده يلا حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس) ينقع من عسر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة وخصوصا الثالث (أعضاء النفس) يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدير لطمت والبول وهو أقوى في ذلك من الافستين الآخر (الحيات) دهنه ينفع من برد النافض (السحوم) ينقع من لسع العقارب والرتيلام ومن السحوم **(شجار)** (المساهية) هو خش الحمار أنواعه كثيرة وله ورق كورق الخس محدد شاكس الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدوم حيث يصبغ اليد (الاختيار) ورقه أخضر ما فيه (الطبيع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) المسمى منه أنوقليا قابض فيه حرارة والمسمى فلومسي أشد قبضا والمسمى انولوس أشد منه ما وأحرف والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن وصرخ به عرق (الزينة) طلاء نافع من البق واليرقان (الاورام) يضمد به مع شحم ويطل على التقشر ومع دهن السمرة على الجحرة خصوصا النوع المسمى فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القيروطى (أعضاء الرأس) انفع شئ لاوجاع الاذن (أعضاء الغذاء) ينقع من اليرقان شرابا خصوصا أنوقليا وخصوصا من أوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة (أعضاء النفس) اذا أسقى من الذي لا اسم له شقال ونصف مع قردمانا أو زوقا أو الحرف أخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى أنوقليا نافع لوجع الكلى (السحوم) المسمى يافسوس نافع من نهشة الافعى جدا اذا استعمل ضمادا أو مشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك

(شل) (المساهية) دواء هنفي يشبه الزنجبيل (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص)

هو متر قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له تحليل هيب وتلطيف (آلات المفاصل)
ناع للعصب والقصوح

❖ (شوكران) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل جرجان البوط وهو نبات له
ساق دودة مثل ساق الرازيانج وهو كبير له ورق شبيه بورق يارنيس الا انه ارق منه قليل
الرائحة في أعلاه شعب واكبل فيه زهراً أبيض وبرزشبيه بالانيسون الا انه أبيض منه
وله أصول أجوف وليس عتقة في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد
يؤخذ جله هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرد يدق ويعصر وتؤخذ العصارة وتجفف
في الشمس وقد ينقع بها من اشياء كثيرة قال روفس ورقه كورق البيروج واصفر واشد صفرة
واصله رقيق لا ثمرة وبرزه في لون الناقخواه كبير الاطعم ورائحة له لعاب قال مسيح هو ضرب
من البيش ولم يحسن أقول انه قد جاء قويون باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش
وقد نسب الى قويون أعراض البيش فاختلف الناس فيه (الطبيع) بارد يابس في الثالثة
الى الرابعة (الاختيار) اجوده ما يكون باقريطى واطبجى وقاليقلا (الخواص) يمنع نزف الدم
مجدل الدم محذر (الزينة) اذا طلى على موضع النتف منع تبريده نبات الشعر ثانياً ويضمده
الثدي فلا يعظم (الاورام والبنور) عصارتة تسكن الجمره والنخلة (آلات المفاصل) طلاء على
النقرس الحار (اعضاء الرأس) عصارتة جيدة للرطوبات التي تعرض في الاذن فيما قال (أعضاء
العين) عصارتة تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمده الثدي فلا يعظم وينع
دور اللبن (اعضاء النقص) يحبس الدم وينقع من وجع الارحام ويضمده اناسية فلا تعظم
ويمرغ به أعضاء المنى فيمنع الاستلام (السهوم) هو سم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصرغ
❖ (شقاقل) ❖ (الطبيع) حار في الثانية الى رطوبة تما (الخواص) فيه تلين وقوة لمربي منه
قوة الجزر لمربي (اعضاء النقص) يهيج شهوة البهائم (الابدال) بدله البورندان

❖ (شجرة صريم) ❖ (المهاية) هو بخور صريم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكر نامقلا ينوم
وهي ثلاثة أنواع نوع بلا ثمرة ونوعان بثمر (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء
العين) مافع لتزول الماء في العين

❖ (شمايج) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف جدا اذا وضع تحت
وساد الصبيان ينفع من لعاب اقواهم (آلات المفاصل) ينفع من القالج طلاء وسعوطا وشربا
بالشراب (أعضاء الرأس) اذا سقط بمائه في الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا
بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب اقوا الصبيان اذا وضع
تحت دوسهم فيما زعموا (أعضاء النقص) ينفع من رياح الرحم

❖ (شب) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج
الطب ثلاثة المتشق والرطب والمدرج فالمشق هو اليماني وهو أبيض الى صفرة قابض فيه
حموضة وكافة فباح الشب ويوجد صنف جري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل
الشب (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجنيف وينفع نزف كل دم ويمرغ
سيلان الفضول وانصابها وقبضه أكثر من قبض الباذا ورد وخصوصا في قشره وأصله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ماء الزفت على الحزاز والقمل والجرب وصنان
الابط (الجروح والقروح) مع دردي الخمر مثل الشب عفا للقروح العسرة والمناكة ومع
منليه ملح الاكالة وحرق النار (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا غمض به من وجع الاسنان
(شكاي) (الماهي) هونيات له أصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقدة
(الافعال والخواص) قبضه أكثر من قبض الباذور ودو خصوصا في قشره وأصله وكذلك
أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا غمض به من وجع الاسنان وينفع
هو وأصله من ورم الالهة (أعضاء الغداء) ينفع المعدة والكبد (أعضاء النفض) طيخه أصله
ينفع من نزف النساء وهو حلو ولا يجلو سافيه لا ورام المتعدة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة
وخصوصا للصبيان

(شير خشك) هو طلي يقع على شجر الخلاف والكثيرا بهراة (الخواص) جال (الطبع)
الى الاعتدال (أعضاء النفض) هو قريب من الترقيبين في اسماله وأفعاله بل أقوى منه
(شونيز) (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطع للبلغم جلاء ويحلل
الرياح والنفخ وتنقيته بالغة (الزينة) يقطع النائل المنكوسة والخيلاء والبهق والبرص
خصوصا (الاورام والبنور) يجعل مع الخل على البنور اللبنيّة ويحلل الاورام البلغمية
والصلبة (القروح) مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقروح (أعضاء الرأس) ينفع
من الزكام خمد وصامقوا مجمعولا في صرة من كان ويطل على جهة من به صداع بارد واداقع
في الخرا لة ثم سحق من الغدوا استعمل به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه تنفع من الالوجاع
لمزمنة في الرأس ومن اللاتوة وهو من الادوية المنفخة جدا ليدد المصفاة وطيخه بالخل ينفع
من وجع الاسنان مضغته وخصوصا مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سقطت مصروقه
يدهن الايسا منع ابتداء الماء (أعضاء النفس) ينفع أيضا من اتصاب النفس اذا شرب
مع نظرون (أعضاء النفض) يقتل الديدان وحج القرع ولو طلاء على السرة ويدر الطمث اذا
استعمل أيا ما ويسقي بالعسل والماء الحلو للعصاة في الثالثة والسكبة (الحيات) يحل الحيات
البلغمية والسودا ربه خاصة ويذهب بها (السموم) من دخانته تهرب الهوام وزعم قوم ان
الاكثر منه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه درخي

(شبت) (الطبع) امهاته بين الثانية والثالثة وتحقيه بين الاولى والثانية واذا احرق
صار فيه ما في الثانية (الخواص) منضج للاخلاط الباردة مسكن للالوجاع يقش الرياح
وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المقفح لكنه أضعف ورطبه أشد
انضاجا ويابس أشد قحلا (الاورام) منضج للاورام (القروح) رماده ينفع من القروح الرحلة
(آلات المفاصل) ينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منقوم
وخصوصا دهنه وعصاه تنفع من وجع الاذن السوداوى ويسر رطوبة الاذن (أعضاء
العين) ادمان اكله يضعف البصر (أعضاء الصدر) الشبت ويزر يدرا اللبن خصوصا
في الاحشاء المكثرة اللبن (أعضاء الغداء) ينفع من فواق الامتلاء الكاث من طقو الطعام قال
جالينوس ويضر بالمعدة وفي برزده تقيئة (أعضاء النفض) ينفع من المقص ويقطع المني

إذا سقر به وجلس في مائه وبرزه يقطع البواسير النابتة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكري
(شمع) **(المهامية)** قيل فيه في فصل الموم (أعضاء النقص) يزيد في البهائم

(شبرم) **(المهامية)** ينبت في البساتين له قصب دقيق مستو وزغب وورق كورق
 الطرخون فيما أقدر ولين (الاختيار) أجوده الخفيف الذي إلى الحمرة يكملد ملقوف رقيق اللحم
 والذي يقضيين الخفيف اللحم وأغليظ القليل الحمرة الصلب الخيطوطى ردى والقارسى ردى
 لا ينبغي أن يستعمل منه نقي (الطبيع) حين حرق أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأما لينة
 فبالغ فيها جميعا بل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحمدة وتغيير لأفواء العروق وذلك أحد
 ما يجره وإذا أصلح لم ينتفع به لما ذكرى موضعه وهو بالجمل ضرر وخصوصا بالأمزجة الخارة
 (أعضاء الرأس) لينة معين في قلع الأسنان (أعضاء الغذاء) ينثر بالمعدة والكبد ويسقى
 في علاج الاستسقاء فيجب أن ينقع أولاً في عصير الهندباء والرازيانج وعنب الثعلب ثلاثة أيام
 ثم يجفف ويقرص بشئ من الملح الهندي والتريبد والهيلج والصبغ فيكون قوى النقع (أعضاء
 النقص) يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات
 ثم ترك لضرره بالبهاء والمنى وتغييره لعروق المقعدة وإذا أصلح لم ينفع به وذلك لأن أصلحه بان
 ينقع في اللبن الحليب يوماً وليلة غير مدقوق ويجدد ذلك مراراً وذلك مما يضعفه ويبطل
 قلة الاخلاط الرديئة ومن لم يجد يدان استعمله فليخلط به نيسون ورازيانج ويكون
 والشربة منه من دائق إلى أربعة دوايق وهذا من حشيشه وأما لينة فلا خير فيه ولا يرى
 شربه وإذا أفرط أسهاله فمما يقطعه القعود في الماء البارد وإذا شقي للقولنج مع الأشق والمقل
 والسكينج وشئ من زبل الذئب الموصوف في باب القولنج (الحيات) هجر لتوايده الحيات
 (السموم) يقتل منه وزر درهمين

(شليم) **(المهامية)** قال ديوقة وریدوس منه برى ومنه يستانى والبرى هو نبت كثير
 الاغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض
 الابهام أو يزيد قليلاً وله غمر في علف كالباقلى وتنقع تلك الغلف فيظهر فيها غلاف آخر فيها
 برز صغار سودا إذا كسر كان داخله أبيض وقد تنقع البرد في اخلاط الفمور والادوية التي تنقى
 مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق الحنطة والباقلى والكروسة
 وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو اقل غذاء مما تقدم ذكره وإذا تقدم في شرب برزه يبطل
 الادوية القتالة (الطبيع) كلاءه ما حاران في الثانية رطبان في الاولى (الخواص) قال
 جالينوس أكله مطبوخاً طبعاً جيد يغذى غذاء غليظاً كثيراً وادمان أكله يولد السدد والرياح
 والمطبوخ بالماء والمالح أقل غذاء ولا جود منه ما كان مطبوخاً مع اللحم السمين (الزينة) وان
 اخذت شليمه وأحرق وأذيب في تجويفها شمع بدهن الورد إلى رماد طار كان نافعا من داء
 الثعلب العتيق (القروح) وكذلك هذا العمل بعينه ينفع الشقاق المتفرج العارض من البرد
 والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضماداً (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق
 والصدر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يغذى غذاء كثيراً ويسمن الكلى والشليم

يطحن في المعدة (آلات المفصل) طبعه يصب على النقرس كثيرا المنفعة والمطبوخ مع اللحم
يسخن الظهر (أعضاء العين) قيل ان الشليم تناوله مطبوخا ونيا ينفع البصر (أعضاء
النفس) جرمه يولد المني وماؤه يدور البول وهذا القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع اللحم
يدر البول ويهيج الباه وكذلك البزير يحرك شهوة الجماع وأكل ورق الشليم يدور البول والمطبوخ
بالماء والمخ أقل ثم يجال الباه

(شاذنج) (المهاية) قديو جدي المعدن وقد يحضر على حجر الشاذنج من معدن مصر
وقد يشبان يؤخذ جرم من حجر بان يكسر وجرم من حجر مدور ويدفنان في رماد حار
في جوف أجاين ويترك ساعة ثم يؤخذ منه فيصك على مسن ويتظران كاللون محكم بلون
الشاذنج كفاءه والاقل عده الى النار (الاختيار) أجود هذا الجنس ما يتققت سريرا المستوى
الصلبة ولا يختلط به وسخ و ليس فيه خطوط وألوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك
بانه لا يرى فيه التفاحات وبانك اذا رجرا نه ليس بشاذنج على خطوط مستقيمة والشاذنج
بخلافه وأيضا يستدل عليه بالون وذلك ان حجر الذي ليس بشاذنج اذا صك كان لونه أقل حرة
(الطبع) غير لما سول حار في الاولى يابس الى الثالثة والمغسول بارد الى الثانية يابس الى
الثالثة (الخواص) فيه قبض شديد ويظهر اذا حكت في الماء حتى يثقل فيه ويخضع وقوته مانعة
وفيه اسخن ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارة شيئا لكنه أيسر وأقل حرا
من غير تلطيف وجلال (القروح) يستعمل كالدرور على اللحم الزائد فيضمه جدا (أعضاء العين)
يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل بيباض البيض ويتقع وحده من خشونة الاجفان
فان كان هذا أورام حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم يقطن با تدريج أو يذر
كما انهار على اللحم الزائد ويربما نفع وحده من آثار قروح العين ويقع من الرمدمع اللبن
ويشفع مع السلق في بعض الحجب وقد أصاب بالاطباء في خلطهم الشاذنج في شبافات العين
وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان أولى فان كانت الخشونة مع أورام
حارة قيل يداف بيباض البيض أو بماء الجلبة المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان
خلوا من الورم الحار غلبه بالماء وهو رقيق ومطرف العين حتى اذا رأيت العليل قد احصل قوة
ذلك فزد في تخننه دافعا حتى يحمل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يغلب وقيل بجله ذلك
قد امتحن وجرب فوجد ما فدا (أعضاء النفس) يسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان
الطمث والشاذنج يصلح اقذف المني

(شعر الغول) (المهاية) نبات يتلع بعروقه ولونه بين حرة وسواد عروقه واعاليه
منبسطة متعققة (الطبع) حار يابس (أعضاء الصدر) ينقي الصدر والرئة

(شايان) (المهاية) قيل هو شبيه بالقيوم في لقوة (الطبع) حار يابس في الثانية
(أعضاء الرأس) ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل وخصه صلص من أفواه الصبيان
(الابدال) بدله في منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش

(شربين) (المهاية) هو شجرة التطران وقد قلنا في القطران كلاما مستوفى فلتورد
الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها ثمرة كثرة المسود

واسكنها أصغر منها وألها أشوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو وغير أنه أصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير أيضا متشوك وألها ثمر شبيه بثمر المر عر مثل حب الآس مستدير وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان تخيضا صافيا قويا كره الراتحة إذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أورس (الأفعال والخواص) في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس للقطران قوة قابضة مخالفة للعفن تقبض الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك حمام قوم حياة الموقى (أعضاء الرأس) من أكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع بالتسعين ولشاركة المععدة في لذعها لها وإذا غضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ثمرته نافعة من السعال (أعضاء الغذاء) ثمرته رديئة للمعدة لذا علة لها الكنهات فمع الكبد (أعضاء النقض) ثمرته نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل أدت البول وإذا تجر بقشرها أخرج الجنين والمشيمة وإذا شرب حبس البطن وربما حبس البول (السموم) تسقى ثمرته بالشرب اشرب الارنب البصري وان خلطت بشحم الايل وتسم به البدن لم تقربه الهوام

❖ (شعير وشت) ❖ (المساهية) معروف والشت نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله (الطبع) رديا يس في الاولى (الخواص) فيه جلاء وغذاؤه أقل من غذاء الحنطة وماء الشعير أقوى من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاق وماء شعير الشلت أطيب وجميع ماء الشعير نافع (الزينة) يستعمل على الكلف منه طلا محار (الاورام والبثور) يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسوم مع الزيت ولراتنج ضماد على الاورام الصلبة ووحده ويكسكه على الاورام الحارة (القروح) اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأه (آلات المفاصل) يضمه به مع السفرجل والخل على النقرس وينفع سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر) ماؤه ينفع من أمراض الصدر وإذا شرب بيزر الرازيانج أغزر اللبن ويضمه بديقيقه واكابل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤه رديء للمعدة (أعضاء النقض) سويقه يملك البطن وكذلك طبع سويقه وككسكه يدر البول وماء كسك الحنطة أشد ادرازا (الحيات) ماؤه مبرد مرطب للحميات أما للعادة فسادجا وأما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى أيضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء القراطن للحميات البلغمية

❖ (شحم) ❖ (المساهية) معروف (الطبع) شحم الفحل أسخن وأيس ثم شحم الخصى وشحم المسن أخف (الخواص) شحم البطا طيف جدا وأسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذئب في جميعه أقوى وشحم المسن أخف شحم الدب منزأ قبض الجميع وشحم القيس أشد تحليلا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز ينفع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبثور) شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الحمار نافع لحرق النار (أعضاء الرأس) شحم الوز يكتن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج

نافع لخشونة اللسان (آلات المفاصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع لماء العين ويحسد البصر مع العسل وشحم الانبي الطري نافع من الغشاوة والماء النازل في العين وينبت الشعر المنتوف من الجفن (أعضاء النقص) شحم الماعز نافع للبيذع الامعاء اذا استعمل وينقع من قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة وجوده ولكن شحم الخنزير اشدت كمين اللذع سنام الجمل يخور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كنشحم الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعتيق ردى لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم (السموم) شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم القيل والاييل اذا طبخ به طرد الهوام وشحم العنز ينقع من الذراريح

❖ (شعر) ❖ (الخواص) الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه ينبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوسخة والرهلة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السموم) شعر الانسان بانخل ضماد العضة الكلب الكلب

❖ (شقورس) ❖ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارتها للاوجاع (الزينة) طريه بالشراب يطلى على البق (القروح) يلزق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات المفاصل) يطلى بانخل على النقرس ويتخذ منه قيروطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالحلاوات اعوق للامال (أعضاء الغذاء) يسقى منه درهمان يادرومالي للذع المععدة (أعضاء النقص) درهمان يادرومالي لدوسه منظاريا وعسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث برفق فيما يقال

❖ (شجرة البق) ❖ قيل فيه في فصل الدال عند ذكر نادرداروهي شجرة البق

❖ (شوكة البيضاء) ❖ (الماهيية) قيل انه قلب اذا ورد ينبت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخالما لون الايض غير انه اذق واشد ياها منه وعليه شئ شبيه بالذهب وهو شوك وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلظ اصبع الابهام وهو أبيض تجوف وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البحري الا انه اضعف منه مدة طيل وله زهر لونه مثل لون القرقريه وبزره شبيه بحب القرطم الا انه اشد استدارة منه وأصله أحمر (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص) قيل اذا علق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضعه الاورام البلغمية (أعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتخمض بطبيعته كان صالحا لوجع الاسنان (آلات المفاصل) ينفع طبيخها النقرس (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان صالحا لثفت الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المعدة (أعضاء النقص) أصله اذا شرب ينفع الاسهال المزمن ويدبر البول (السموم) ينقع من لدغ الهوام

❖ (شوكة اليهودية) ❖ (الطبيع) حار (الخواص) الطينة محلاة (آلات المفاصل) ينفع من الـ زاز (أعضاء الرأس) يتمضمض بطبيخها من وجع التضرس وينفع من التوازل كلها وهكذا فاعيل أصوله (أعضاء النقص) ينفع من نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) أصله ينقع من تتابع القيء (أعضاء النقص) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

❖ (شوكة المصرية) ❖ (الطبيع) باردة في الأولى يابسة في الثانية (الخواص) مجففة قاطعة
للنورل (الجراح والقروح) أصله وخاصة بزره شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم
الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

❖ (شراب) ❖ (المساهية) أعني به التهوئة (الخواص) يعدل الفضول التي من جنس المرار
والتبيذ الطرى والغليظ الكدر يجمعان في العروق امتلاء واختلاطانية (الاختيار) أجوده
العتيق الرقيق الصافي العنبي ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه
مع الرمان وأما للشيخوخة كما هو من غير مزج والافضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر
معتدل اذ في كثره مضرة عظيمة والاولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء
لتكسر سورة الشراب وعاديته (الزينة) يحسن البشرة ويسمن بعض الاشخاص ويزيل
البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) صلب الشراب على القروح
الغليظة والاكلة التي تسيل اليها الفضول ينفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك
القروح اللبنيّة (أعضاء الرأس) يسكرويسبت ويزيل الحفظ ويحدر القوى النفسانية
(آلات المقاصل) ادمان شربه يضر بالا عصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث
استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعسل فينفع من وجع المناصل (أعضاء العين) قال ابن
ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق نجس به ادوية الظفرة فيجلبه
اشفاف المعروف بقيصر وقت الحمل به الظفرة المزمنة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) يغني الحرارة
لغير زينة ويفرح القلب والشراب الحلو ينقي مجارى الرئة ويسيطر النفس (أعضاء الغذاء)
سريع الانحدار والانهضام كثير الغذاء يولد كيموسا صالحا في اوقات يغني ويقي ويثني
المعدة من الفضول ويشهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث السدد
في الكبد والكلى وتقليل الشراب يندب الغذاء ويجود نهضم ويسرع استحقاقه الى الدم
ويربي الشهوة الكيلة (أعضاء النقض) واما الايض الرقيق فيدر البول جيد للعرق في المثانة
والعتيق يضر بالمثانة والمعدل ملين للبطن واما ما يعمل بماء البحر فنافع مسهل للبطن ويذهب
باسترخاء المعدة والمعدل ينفع من اوجاع الرحم والماء أكثرها ادرا من الصرف واما الحلو
فلا يدروا المزوج يضر بالامعاء يرخيها وينفخها والصرف يقويها بقبضه ويسخنها ويحل
النخ منها (السموم) الشراب العتيق نافع للسع جميع الهوام شرابا وغسلا والمعمول بماء
البصر يافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب المرتك وكل القطر واسع الهوام الباردة
فلنعمه والله الذي جعل الشراب دواء معينا للقوى الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف
الشين ووجه ما ذكرنا اثنا وثلاثون دواء

❖ (الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء) ❖

❖ (قره ندى) ❖ (المساهية) معروف بوقته من الهند (الاختيار) القره ندى أنضله
وأجوده الحديث الطرى الذي لم يذبل ولم يتعشف وجوخته صادقة (الطبيع) بارد يابس في
الثانية (الخواص) مسهل ألطف من الالباص وأقل رطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القيء
والعطش في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء (أعضاء النقض) يسهل الصفراء

والشربة من طيبه قريب من نصف رطل (الحيات) يتفع من الحيات ذات الغشي والكرب
وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة

❖ (تودري) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس عنه شبهة الورق بورق المقراسيون
مربع الجذر وجذره قدر نصف ذراع له أقعاع فيها بزرة مستطيل أسود وهذا هو المستعمل
من التودري وأما لبري فبزره مدرج (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص)
له حرافة كحرافة الحرف وفيه تقريح (الاورام والبثور) يتفع من السرطانات التي ليست
بمتحرحة طلاء بها وعسل ويتفع من جميع الاورام الصلبة ويضمده على التيج (آلات
المفاصل) يضمده صلابة النقرس فينفع (أعضاء الرأس) ينفع من أورام أصول الاذن (أعضاء
العين) اذا اكتحل به مع العسل فيقروح العين (أعضاء الصدر) يعين اذا وقع في اللعوقات
على نفث الاخلاط بعد أن يتفع ويغلى في ماء ثم يجهل في صرة ويلبس بالهين ثم يشوى (أعضاء
التنفس) يتفع في الباء وخصوصا المطبوخ من الشراب

❖ (توب) ❖ (المساهية) شجرة معروفة والقوي شرب منها وقضم قريش ثمرة شجرته والرفث
البري يتخذ منه (الخواص) أما بزرة وهو قضم قريش فقوة قابضة لطيفة الامضغان (الاورام
والبثور) ورق هذه الشجرة ضمد للاورام الحارة (القروح) ورقه وبزره اذا خلط بشحم
الاوزومر داسخ ودقاق الكندر يتفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشحم ودهن الاس
يتفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للجرح
ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به
و يطبخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)
دخانها يقع في الكحال العين (أعضاء الصدر) بزرة يعين على النفث من الصدر وصمغ التنوب
عظيم المنفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الرقت (أعضاء الغذاء) ينفع منه وزن
منقال بماء العسل للكبد المؤفة (أعضاء التنفس) ان شرب عسل وأمسك البول

❖ (ترنجبين) ❖ (المساهية) هذا طلأ كثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر وأكثرو قوعه
في بلادنا على الحاج (الاختيار) أجوده الطرى الابيض (الطبع) هو معتدل الى الحرارة
(الخواص) ملين صالح للعلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ويلين الصدر (أعضاء
الغذاء) يسكن العاش (أعضاء التنفس) يسهل الصقرا برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة
من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا بحسب الاعزجة

❖ (توتيا) ❖ (المساهية) أصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة
التي يخاطها والآنك الذي يخاطه وربما بعد الاقلية باف كان مصعده توتيا جيدها ورسوبه
قلعيا يسمى سقوديون والتوتيا منه أبيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ
ومنه الى الحرة وهذه كلها تهمل يلاذكرمان ولهندي غسالة التوتيا يجقع كالدردي تحت الماء
الذي يفسله وذلك سقوديون والفرق بين يون سقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبق
أقل الامايق التي يسيل فيها النحاس وهذا كالأقلية النحاس وهذا اذا صعد صعد منه
توتيا وقيل ان في البحر سوانا مدورا صاب الخلد يجوت في البحر والامواج ترمي به الى

الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الابيض الطيار ثم الاصفر
ثم الفستقي الكرماني واطرا الجميع أفضله (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلالذع ومغسوله أفضل المحققات (الزينة) نافع من الصنان (القروح)
ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين
ويجمع الفضول النخيشة المتهتنة في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكير وأورامها

❖ (تنكار) ❖ (المهية) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله
لصانغون (أعضاء الرأس) ينفع من وجع الضرس واكل الاسنان لطافية فيه
❖ (تسريح) ❖ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

❖ (ترمس) ❖ (المهية) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ماهو بستاني ومنه ماهو
بري والبري اصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما
حب مفرط الشك كل من العام منقور الوسط وهو الباقي المصري (الاختيار) البري منه
أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصغر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحل بلالذع فيه قال جالينوس
ان ترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يمدان يكون مغريا ولا تبقى فيه حلاوة وبالجمله هو ردي
عسر الهضم بولده حام في العروق اذا لم ينضم جيدا والمطيب كثير له اذا احكم طبيخه
فانه ضم غير ردي انخلط وفيه تيبس ولزوجة وهو المفقوع لتزول مرارته ثم يطحن وبالجمله
هو الى الهواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والآثار
والكهبة والبثور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع استعمال
نخل طبيخه من البرص (الأورام والبثور) ينفع من البثور في الوجه والقروح والأورام
الحارة والطنازير والصلابة بالخل أو بالخل والمسل كما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب
على الغنغرة انما منع فساد (الجراح والقروح) ينفع من الجرب حتى انه ح أصل الماذريون
الاسود قديهم بذهب جرب المواشي وينفع من الأكلة والحصف والقروح الرديشة والنخيشة
ويسكن دقيقه بدقيق الشعير أو جاع الجراحات وينفع من النار الفارسي (آلات المفصل)
يتخذ من الترمس ضماد على عرق النسا فينفع (أعضاء الرأس) ينفع دقيقه من قروح الرأس
الرطبة (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا
مع العسل والسذاب والقليل والذي لا حرارة له يسكن العثمان ويقطع الشهوة والسكران
الذي أخرجت مرارته ثقب النفوذ (أعضاء النفس) يخرج الديدان وحب القرع طبخا
وطلا على السرة وبعقا بالمسل أو شرابا بالخل الممزوج وينفع من أوجاع عرق النسا ويدبر
الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والقليل شرابا وحوالا وقديهم جعل مع المر والعسل لذلك
ويخرج الديدان شرابا مع العسل والخل وكذلك يدبر البول وفيه عقل للبطن لكن المحلى فيها
ذكر بعضهم لا مطلقا ولا عاقل

❖ (تين مجرى) ❖ (السموم) قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فينفع ويوضع

على ضربتي التين البحري الحيوان طريقة لمن في ينفع
 (تمساح) (أعضاء العين) زبله ينفع من يياض العين قيسل انه اذا أخذ من حوالى كليته
 وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع وبزرائل الحس يسكن شهوة الجماع الذي يجه
 (السوم) شحمه ضماد على عضته يسكن وجهه في الساعة

(تنبول) (المهاية) أوراق شجرة قيت في الهند وفي موضع يقال له النقر ورقه شبيه
 بورق الليمون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع النورة والقوفل وعند المضغ يصيغ
 الاسنان صيغاً محرولة رائحة طيبة وأهل الهند يحبون تناوله ولا يزال البحر ويحمر الاسنان قيل ان
 أوقاتهم وينقشرون بذلك (الزينة) بطيب النكهة ويزيل البحر ويحمر الاسنان قيل ان
 عصارة ورقه مع الشراب تجلو اليق (أعضاء الرأس) يقوى العمور ويشد اللثة ويضعفون
 الهندي لذلك دائماً (أعضاء الغذاء) يقوى فم المعدة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح
 ويطيب الجشاء ولذلك يضعه الهندي دائماً

(عمر) (المهاية) معروف (الطبيع) حار رطب في الاولى وحرارته أكثر من رطوبته
 وهو يزيد المني ويصدع ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده سكبجيين ساذج

(تفابا) (المهاية) هو صمغ السذاب البري وقد يقال باشاء لا ينفع الا بطريه واذا أقي
 عليه سعة تضعف ولم ينفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبيع) حار جسد محرق
 قوى الامضاض والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليس بها لا يلذع في الحال (الخواص)
 منق مسهل منق مجبر وبمجب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا
 شديدا عتيقا من عمق البدن ولكن به مدة رطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى
 الحرارة (الزينة) ينبت الشعور وينفع من الثعلب جدا وقلما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا
 استعماله في بابه وينفع من كهبة الدم ولا يترق عليهم ادون ساعة وكذلك ينفع من الالتهام
 والكلف والبرص (آلات المفاصل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة
 ويحتمقن به لعرق النسا (أعضاء الصدر) ينفع من نفث القيح وعسر النفس بافع من وجع
 الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضماها واستقرأغابه ويهين على نفث الفضول
 طلاء وتلطيف في استعماله في اللعوقات (أعضاء النفض) وفي أصله وقشوره ودمعه اسهال
 (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخميات ومن العصارة ثلاث أؤلوسات ومن الدمعة درخي
 واذا أكثر منه ضرر (الابدال) ببله ثلثا وزنه كثيرا ومثله حرقا

(تفاح) (الاختيار) أعدله الشامي والتفه منه ردى قليل المتافع ولا يقبل شيئا الا فعله
 الخاص به وكذلك التفح (الطبيع) المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص
 والقابض والحامض بارد غليظ والحلو ما في اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد
 فهي مختلفة وكذلك أوراقها واشجارها مختلفة وبالجمله فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية
 باردة ولعل شديدا الحلاوة في الحر معتدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للفضول وخصوصا
 في ورقة وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس يحلو والعفص والقابض منه ما في أرضي والحلو
 ما في التفه ما في جدا الى جهة رطوبة فضيلة ولذلك تغلى عصارتها بسرعة والعسل يحفظ

عصارته ويتولد من عصفه وقابضه خلط أرضي والحامض والفج يولد العقنونات والحيات
نخامية خلطه ونخاجته وقبوله العقنونة ونخاط الحامض الطاف من خلط القابض وشراب
التفاح وغيره عتيقة خير من طرية التحلل البضارات الرديئة (الاورام والبثور) ينفع ورقه
وعصارته من ابتداء الاورام الحارة والخلط (القروح) ورقه ولحاؤه يدل وكذلك عصارة
القابض منه (آلات المفاصل) اذ مانأ كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي
(أعضاء الصدر) يقوى السلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان
هناك غمر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضا (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة
والقابض منه ينفع المعدة وان كان الحرارة أو لوطوية وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف
المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظ والمشي في العجين نافع لآفة الشهوة
وسويق التفاح يقوى المعدة وينفع القيء (أعضاء النفص) الحلو والحامض اذا صادف في
المعدة خلطا غليظا رعبا أحمره في البراز وان كانت خالية حبس والمشي في العجين ينفع من
الدود ومن دوسنطاريا وأوفقه لدوسنطاريا والعفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه ابن السكر
(الحيات) قديتولد من خامه حيات كثيرة نخامية خالطه (السموم) نافع من السموم وكذلك
عصارة ورقه

❖ (تريد) ❖ (المهامية) قطاع خشبية غلاظ ودقاق يؤتى به من الهند (الاختيار) أجوده
الابيض الغير المسموم الملتف ككنايب القصب الدقيق الاتيوب والاملس السربيع
التفت ليس بغليظ وقديتا كل وتضعف قوته وتخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه
ان يحل قشره الا غير حتى ينقى البياض ويجمع مع صوقه بدهن اللوز (الخواص) يورث
استعماله يب او جفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز
(آلات المفاصل) ينفع من امراض العصب (أعضاء النفص) يسهل بالغما كثيرا ويسهل
شيئا من الاخلط المحرقة قليلا هذا اذا أخذ مع جوقا وأما مطبوخا بالعكس ما سرحويه يسهل
الاخلط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخلام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من
البطن فان قوى بالزنجبيل وماله حادة قوته اسهل الغليظ والخلام وأما وحده فليس يسهل
الغليظة الا أن صادفه متبرقا في المعدة والامعاء والشرية منه الى درهمين وفي المطبوخات
الى أربعة

❖ (تين) ❖ (المهامية) التين في نفسه له طبع ولاوراقه وابنه قوة تنوعية واذا لم توجد
اوراقه طبخ أعصان البري منه مكمورة مرضوضة وأخذ ماؤها واتخذت منه عصارة كما
تخذ من سائر الحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الابيض
ثم الاسود وشديد المنضج فيه خيرة وقريب من ان لا يضر واليباس محمود في أفعاله
لأن الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقبل الا أن يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبه الجوز
الوز واخف الجميع الا يضر (الطبع) الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير المائية قليل الدوائية
والفج منه جلاء الى البرد مما هو الا لينة واليباس منه حار في الاولى وفي آخرها الطيف
(الخواص) اليباس منه وخصوصا الحر يف قوى الجلاء منضج محلل والحم اكثر انضاجا

وفيه تغرية وثقة طبع وتلطيف والبرى احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد
النضج قريب من ان لا يضر وفيه تنفخ وربما نخرج الحريف واليابس من الجلاء الى المتقريح
حتى ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا للجرب البهائم وعصارته
وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تليين بالغ يدفع العقونات الى الجلد ويعرق وفي تناوله
تسكين الحرارة لذلك فيما أظن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق وابنه يجمد الذائب من
الدماغ ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والنوذ في المعدة وفي البطن وغذاء التين
وان لم يكن في اكلتنا زغذاء اللحم والحبوب فهو أشدا كتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة
عصاره قضبانته قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه ويسقي ماء مرما دخلت به الماء كمر الجودالين
في الباطن وماء مرما دخلت به الماء في المعاني وشراب التين لطيف ودي الخلط
ولقضاء بان التين من الطاقة ما يهرى اللحم اذا طبخ به وفي التين قوة جاذبة من عمق وتحليل
لما جذب بسرعة (الزينة) الفج منه يطلى به ويضم على الخيلان والناكيل وأصنافها والبهق
وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون القاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج
الدماغ ويل وخصوصا بالاريس والنظرون أو البقرة بقشر الرمان على الداحس ولبن الجوز نافع
للأورام العسرة التحليل والخنزير ولعقلة وكذلك طبخ الجوز ينفع التوت وخصوصا
الجوز وعصاره ورقه تقطع آثار الوشم وبقيروطى على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك
وهو مسمى سميا كثيرا التحليل وهو يقبل مره لفساد خالطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى
خارج صالح للعيوية (الاورام والبثور) يضمه بالاورام الصلبة وبالجوز مطبوخ مع دق
الشعير والفج منه على البهق وينضج الدماغ ويل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع
طبخه لاورام الحلق وأورام أصول الأذن غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع
القائذ ويضربا يابس أورام الكبد والطحال بصلارة واذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع
الا ان يحلله بالمطونات المحللات فينفع جدا والجوز شديد التحليل للاورام العسرة (الجراح
والقروح) عصاره ورقه تنرح ويطلى بطبخه مع رغوة الخردل على الحكمة وورقه ينفع من
التوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر فيه مرما
خشبه أكال منق للقرح العسنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان أبرأ الداحس ومع
القاقندل قروح اساقين الخبيثة ولبن الجوز ملق للجراحات (آلات المناصل) يجعل مع الصمغ
منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء مرما دخلت به الماء المكر يصب على
العصب الوجع وقد يسقى منه قدرا وقية ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه ويابس من
الصرع ويقطر طبخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه أو عصاره قضبانته
قبل ان يورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الذن ضمما
والفج منه يبرئ قروح الرأس ذرورا (أعضاء العين) لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتداء الماء وغلط الطبقات ويدلك بورقه خشونة الاجفان ويجريها (أعضاء الصدر) ينفع
الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين يدر اللبن
وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدر وينفع من أورام القضيبي والرئة

(أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردى للمعدة ويابس له ليس
 ردى وإذا أكل بالمرى نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويابس به سحج
 العطش وينفع من الاستسقاء خصوصاً بالافستنتين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع
 شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النقص ويجلائه واليابس يضر بالكبد والطحال
 الورمين يجلائه فقط فان كان الورم صلباً لم يضر ولم ينفع ولا استعماله على الريق منقعة عجيبه في
 تفتيحه مجارى الغذاء وخصه وصامع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز أكثر من غذائه مع
 اللوز فان أكل كل مع المفاظة صار حينئذ ضرره عظيماً والجوز ردى جداً للمعدة قليل الغذاء
 لكنه نافع لحماوة الطحال ضماداً بالاشق أو بلبنه وجميع أصناف التين غير موافق لسيلان
 المواد الى المعدة (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسهم ويصبر على حبس البول
 ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصاره ورقه تفتح أفواء عروق المقعدة ورطبه ملين
 ومسهل قليلاً وخصوصاً اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك لصلابة الرحم وكذلك ان خلط
 بالنطرون والقرطم وأخذ قبل الطعام ويحمل لبنه بصفرة البيض فينقى الرحم ويذر الطمث
 ويدري البول ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصه وصا
 لبنه يخرج من الكلية رملاً اذا استعمل وإذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المذطر على اللبن المحرك
 بقضيبه يسيراً كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقى من ماء رماد خشبه المكرر
 لمن به اسهال دوسنطارياً وقيمة ونصف ويحتقن به وفي الحالبين يخلط بالزيت وشراب التين يندو
 ويلين وهو يجلائه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ (السهوم) لبنه ينفع من لسعة
 العقرب مروخاً وكذلك الرتيلاء يجعل الفج منه أو الورق الطرى على عضة الكلب الكلب
 فينتفع ويضمدها مع الكرسنة على عضة ابن عمر فينتفع وماء رماد خشبه المسمى بدر باقع
 من لسع الرتيلاء مصحاً وسقياً والجميز نافع للاموش شراباً وطلاء

❦ (توت) (المهامية) التوت صنفان أحدهما هو الفرساد الحلو وهو مجرى مجرى
 التين في الانضاج الا انه أرق وأقل وأفسد ما أقل وأردأ للمعدة وله سائر أحوال
 التين ولكن دونها وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامي فليكن الآن أكثر كلاماً فيه وافصح
 منه اذا جفف قام مقام السماق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامي هو الى البرد
 والرطوبة (الافعال والخواص) فيه قبض وتبريد وعصاره التوت قياضة خصوصاً اذا طبخت
 في أناء نحاس وينفع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصاً الفج منه وافصح كاسماق (الزينة)
 اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سقود الشعر (الاورام والبثور)
 الحامض يحبس أورام الحلق والفم وورقه نافع للذبيحة والخواثيق (الجراح والقروح) الحامض
 منه ينفع القروح الطبيشة مجففة وعصارته أيضاً (أعضاء الرأس) رب الحامض نافع لبثور
 الفم وطبيخ أصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصاره ورق الحامض جيد للسن الوجع (أعضاء
 الغذاء) التوت ردى للمعدة يفسد فيها خصوصاً الفرساد واذا لم يفسد الفرساد في المعدة
 بسرعة لم يصرف فيجب ان يؤكل جميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيه أو أما الشامي
 فلا يضر معدة صغراوية وليس قيمه ردة ولا تغنيه فيه وغذاؤه قليل ورشه في الطعام ويزلقه

ويخرجه بسرعة وبالجلة انحداره من المعدة سريع لكنه من المني بطيء (أعضاء النفث)
العقصر المالح المجفف من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من دوسنطاريا وأدمغة التوث
تسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله أكثر وفي التوث الحلو سرعة انحدار له الرطوبته
وأما الحرافة ما تخالطه ارضها ناس قال هو بطيء الخروج مدرا غلظ أنه الحامض ومع ما فيه
من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المني وخصوصا بجفقه وفي جميع أصناف
التوث أدرار من البول والتوث الناحي وان اسرع من المعدة فهو يسطي من الامعاء (السهوم)
قشر شجرة التوث تزيق للعوكران واذا شرب من عصارة ورقه أوقية ونصف نفع من اسوع
الرتلاء ولين الطبيعة للزوجه ونفثه

❖ (نسي) ❖ (المهية) هو آلوسن وقد فرغنا من بيان أفعال ذلك في فصل الالف عند
ذكر آلوسن

❖ (توبال) ❖ (الاختيار) أقواه توبال الحديد وهو ما يتساقط من الطرق عاها وجميعها
مجففة وقد قيل أيضا فيها فهذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر عددا

❖ (الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف الناء) ❖

❖ (نوم) ❖ (المهية) الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراقي والثوم
البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحبسة والكراقي مركب القوة من الثوم
والسكران (الطبيع) مسخن ومجفف في الثالثة الى الرابعة والبري أكثر من ذلك (الخواص)
ملين يهل النفخ جدا مقرح الجلد ينفع من تغير المياها (الزينة) يشرب بطبخ الفوقنج الجبلي
فيقتل القمل والصئبان ويمرغ عليها ورماده اذا طلى بالعسل على اليهق وكهبة العين
نفع وينفع من داء الثعلب الكائن من المواد البهنية (البثور) يفتح الديسلات الباطنة
ورماده على البثور (الجراح والقروح) يقرح الجلد ورماده بالعسل على القوابي والجرب
المقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا (آلات المفاسل) اذا
احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاط مرارية (أعضاء الرأس) الثوم مصدع
وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضمضة بطبيخه تنفع أيضا من وجع السن
خصوصا اذا خلط به الكندر (أعضاء العين) يضعف البصر ويوجب شيورا في العين
(أعضاء الصدر) يصفى الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من أوجاع الصدر
ومن البرد ويخرج الملق من الحلق (أعضاء الغذاء) نافع من الحين وخصوصا الطبخ الذي
تستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجوز (أعضاء النفث) اذا جلس في طبخ ورق الثوم
وساقه أدر البول والطمت وأخرج المشيمة وكذلك اذا حقل أو شرب وكذلك طعام النصارى
المأخوذ منه المذكوور نافع جدا واذا دق منه مقدار درخمين مع ماء العسل أخرج الباقم
وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبيع وأما فعله في الباء فانه أشد تنقية ونحوه قد يضر فان
طبخ بالماء حتى انمطت فيه حذته لم يعد ان يكون ما يبقى منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف
ويتولد منه مادة المني وأن يجعل المواد البلغمية في الاخر جسة البلغمية رياحا ولا يقدر على
نفسها واذا انمطت في العروق رياحا لم يعد ان يغير شهوة الباء (السهوم) نافع من لسع

الهوام ونمش الحيات اذا سقي بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من عضه الكلب الكلب
واذا مضى بالثوم وبورق التين وبالكُمون على حصة موعلى تقع نفعاً ينافي ما يقال

❖ (تومون) ❖ (الطبع) بزره قوى الحرارة (أعضاء النفس) يذرو ويخرج الجنب من الميت
ويسهل دماواً خلطاً مراً يريه والشربة نصف درهم ويخرج الديدان

❖ (نيل) ❖ (المهية) قيل انه يندكأ أهل طبرستان يسمونه بئدواش وهو نبات معروف وله
أغصان ذات عروق يدس على وجه الأرض ويضرب من أغصانه عروق في الأرض طعمها حلو

واها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير يهتكفه البقر وسائر الدواب
وقال ديبه قور يدوس قدراً ينام من الثيل نوعاً آخر وهو صنفان أحدهما ورقة وأغصانه وعروقه

أكثر من الذي قد مرنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا أكلته المواشي قتلها
وتحاسة النبات يلد بابل على الطرق والصنف الثاني يثبت به لاداً ورسوس ورقه كورق

اللباب وهو أكثر أغصاناً من غيره وزهراً أبيض طيب الرائحة وله غرس فار ينقع به وعروقه
شحة اوستة في غلظ اصبع يضر لينة حلوة منقنة واذا خرجت عصارتهما وطبخت بالشرب أو

عمل ككل واحد منهما مساوياً في المقدار ونصف جر من مر وثلاث جر من فلفل ومثله
من الكندر كان دواء نافعاً ويثقي ان يخزن في حق من نحاس لأمراض شتى وطبيخ الاصول

يشمل مثل ما يذله النبات ويزده هذا النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث يثبت
بالبقل ويسميه أهلها نبتاً واذا أكلته الدابة رطباً شبهت سريراً واذا أكلته البقرة تورمت ان

كثرت (الطبع) بارد يابس في الاولى خصوصاً أصله العذري (الانفعال والخواص) قوته قابضة
وفيها لذع وقمع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات

الرديئة الطرية يلحمها ضماداً اذا جعل عليها وخصوصاً أصله وفيه ادمال (أعضاء الرأس)
يمنع التوازن كلها (أعضاء العين) عصارته مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزاء

والمر والكندر ونصف جر من المصبر ربع جر يفتح في دواء جيد لاهين ويجهلوا تالياً آخر وهو ان
تؤخذ له عصارته ثمانية مر وتلثمها فلفل وتلثمها كندر ويحلط وهو دواء جيد لاهين (أعضاء الغذاء)

يتقطع بزره وأصله القوي ويمنع الصلب الى المعدة ويزده بالجودة صالح للمعدة (أعضاء القفض) بزره
لعوقاً مدرمة للحمى لما يسه من يسر مع مرارة وكذلك أصله وطبيخه يرفع من قروح

المثانة وشرب طيخه صالح للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة
❖ (ثقل) ❖ (الاختيار) أجوده ثقل دهن الزعفران الرزين (الطبع) ثقل عصير الزيت

في الاولى من الحرارة (الخواص) قد ذكرنا ثقل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان
صبغاً يقي ساعات (القروح) ثقل عصير الزيت من المدمات للقروح العارضة في الايدان

الباردة
❖ (نيل) ❖ (الخواص) ردى للمشايخ ولين تولد فيه الاخلاط الباردة (أعضاء الرأس)
ما ينلج يسكن وجع الاسنان الحساسة (آلات المفاصل) النلج ضار بالعصب لحقنه الجارات

الحارة الجارية فيها وجبها عينا النلج (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة خصوصاً التي تولد
فيها اخلاط باردة وهو يعطش ليج الحرارة

(ثعلب) (الخواص) فيه تعليل وفراؤه امض الفراء ينتفع بها لمطوبون لتصلها
 (آلات المفاصل) اذا طبخ الثعلب في الماء وطليت المفاصل الوجعة به تنفع نفعا شديدا وكذلك
 زيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون
 بعد الاستغراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة جذبه وتعليله خلطا الى المفاصل واذا استقرغ البدن
 به لذلك ايضا لم يصل الى المفاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما جذب
 شيا كثر مما يتصل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوجا فأيها ما استعمل - مل ما
 في المفاصل (أعضاء الرأس) شحمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) رثته
 المحففة نافعة لما حب اليرقان والشرية ووزن درهم
(ثانسيا) (المهية) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا ينتفع الا بطريه واذا أقي
 عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لئلا ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى
 الاضغان والصفيف وفيه رطوبة فضلية غريسة بسببها لا يلذع في الحال (الافعال والخواص)
 منق مسهل منضج مقبر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا به - ساعة وهو مما يجذب جذبا
 شديدا عنيفامن عرق البدن ولكن به مدة رطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى
 الحرارة (زينة) ينبت الشعر ويمنع من داء الثعلب جدا او قلما يوجد له فيه نظيره وقد ذكرنا
 استعماله في بابه وينفع من كهو به الدم ولا يتركه اعلم ادون ساعة وكذلك ينتفع من الاثام
 والكلف والبرص (آلات المه صل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة
 ويحتقن به لعرق النساء (أعضاء النفس) ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين
 وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضما او استقراناه ويهين على نفث النضول طلاء
 وتلطفا في استعماله في المعرقات (أعضاء النقص) في أمه وقشوره ودمعها اسمال (الحيات)
 يؤخذ من قشره ثلاث درخيات ومن العصارة ثلاث او ثلوثات ومن الدمعة درخية واذا اكثر
 منه ضر (الابدال) بدله ثلثا وزنه كثيرا بمثله حرق فهذا آخر الكلام من حرف التاء وعدد ذلك
 سبعة من الادوية

• (الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخاء) •

(خشخاش) (المهية) قال ديسكوريدوس من الناس من يسميه منقور وهو اصناف
 كثيرة منها البستاني ويخدم من برزه خيزيو كل في الحدة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل
 السمسم ومع الناطف ورؤس هذا الصنف مستطيله وبرزه أبيض ومنه البري له رؤس الى
 البر من ما هو وبرزه اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة ليننة ومنها
 صنف ثالث برى أصغر من الصنفين واشد كراهة له رؤس مستطيله وقوة الثلاثة الاصناف
 مبردة وينبغي ان تمدق الرؤس وهي طرية ويعمل منها اقراص وتجنف وتخزن وأما عمل
 استخراج الاقيون فان من الناس من يأخذ رؤس الخشخاش الاسود وورقه ويدقهما ويخرج
 عصارتهم ما بالمه مرة ويصبر الصادرة في صلابة ويهقهها ثم يعمل منها اقراصا يسمى هذا
 الصنف من الاقيون منقويون وهراضعف قوة من الاقيون الذي انما هو صنف وأما صنف
 الخشخاش فانما يستخرج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يثقب بالسكين - ول

رأس الخشخاش شفاقة قبا تصد وما لا يتقب ويشترط جواتب الخشخاش شرطا لا يتداؤه من
 الشق الاول مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فاذا تبع ابنه وصفه أخذ بالاصبع ويجمع
 في صدفة وعلى هذا كل ما تبع مسج وجمع فيها وقتا به صدوق فانه اذا مسج ووضع الشرط
 وتركه قليلا وجد من الصفة شيئا قد ظهر وطول النهار ومن الغد ويغني ان تؤخذ هذه الصفة
 وتصدق على صلاية ويعمل منها اقراص الخشخاش وتخزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى
 بعض الناس هار الدول معناه السوا - لي وهو نبات له ورق أبيض عاينه زغب يشبه ورق قلاوس
 مشرف الطرف ككثير يف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وله زهر اصفر
 وثمر صغار بغلاف مخن كالقرون وفيه بزر اسود صغار شبيه ببزر الخشخاش الاسود وينبت أصله
 على وجه الارض غليظ اسود وينبت في سواحل البحر واما كن خشنة ومن الناس من غلط
 وظن ان الماسينا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش
 صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدى وانما سمى بهذا الاسم لانه يشبه الزبدى يابسه ومن الناس
 من سماه منقور افردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق سمطوريون وله ثمر
 وهذا النبات كله أبيض وساقه وورقه وثمره يشبه الزبدى له اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل
 العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف ونزن (الاختيار) اجوده واسمه الايض يجب
 ان تدق رؤس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من
 صنفه ما كان كثيفاً ردينا شديد الريح من الطعم هين الذوب ليناً أملس ابيض ليس بخشن ولا
 محجب ولا يجمد اذا ديف بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من لهيب
 السراج اشتعل ولم يكن له مظلما واذا أطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخط به ما ميثا او
 عصارة ورق الخس البري او بالضمغ والذي يعثر باميثا يصير زعفراني اللون والرائحة اذا ديف
 والذي يغش بعصارة الخس البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملمس والذي
 يغش بالضمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس من يبلغ به خبثه الى ان يغش به شحم وقد
 قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يعنى من هذا الدواء وما شبيهه من كان به وجع العين
 او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادريوس الحكيم ان هذا الدواء لولا ان يغش لكان
 يعنى من يكمل به وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط لا ينوم وأما في سائر الاشياء فهو ضار
 وقد له مري انهم غلطوا وخالفوا ما يتعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه عند
 التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله (الطبيع) البستاني يارديا بس في الثانية والاسود
 في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وايس فيه تغذية
 يغذي بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البصري المقرن الذي ثمرته معققة كقرون
 الثور جال مقطع شديد الجلاء وزهرة البري منه ينقي آثار قروح عين المواشي (الاورام والبثور)
 قد تطل اصنافه سوى البصري على الحرة (الجراح والقروح) ورق المقرن الساحلي نافع من
 القروح الوضعية ويا كل اللعنه الزائد بجلاته ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح
 للقروح الظاهرة لقرط جلته والبري يتخذ منه ضمادا يالزيت على القروح فيقلعها (آلات
 المفصلات) يطلى البصري مع اللبن على القرص فينقع واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الماء

الى أن يذهب النصف وسقى نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه
مخدرو ويحقل في الفتيحة فيرقد ويمنع التزلة وصاحب السهر اذا ضمده به جبهته انتفع به وكذلك
اذا نطل بطبيضة والزبدى منه اذا تقي به شرابا ~~درا~~ ونافن ماء القراطن انتفع به
المصري وعون من جهة ان ينقى معدوم خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به
الرأس على ان اجتنابه ما امكن اولى وقد يطبخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجهها
(أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
في الاقيون الان يخلط ببعض الادوية المانعة مضرته فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من
السعال الحار والزوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يتخذ منه اوق نافع لذلك جدا
وخصوصا اذا خلط باقيا وعصاره طيبة التيس قال ابن ماسه ان بزرا الاسود ينقى الصدر واما
القشر فالظاهر من حاله انه يمسر النفث وفي جميع بزره تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من وطوبات
المعدة والبحرى المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء سقى ينصف الماء نفع من علل الكبد ولمن في
بطنه خلط غليظ وبزرا الزبدى منه يقي وقيل مثل ذلك ذاق البرى ايضا (أعضاء النقص)
الابيض الاسود اذا دق ناعما وسقى بالشراب الاسود العقص قطع الاسهال المزمن وليس تخلو
طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك ينحل في الماء وطبخه القوى الطبخ اذا سقى به نفع لدوسنطاريا
واذا شرب بزره بشراب قراطن لين الطبيعة واذا سقى من الزبدى قدرا كسونا فن ماء القراطن
قيا ويسهل بزرا الزبدى البلغم والنام وكذلك بزهر ب من المصري يسقى في الناطف والاطرية
وبزرا البستان نفعه بالعسل يزيد في الحى

❖ (خطمي) ❖ (الماهية) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع (الطبيع) حار باعتدال
(الخواص) فيه تليين وانضاج وارتخاء وتحليل وبزره واصله في قوته واغوى وا ~~ك~~ فربما
والطاف (الزينة) يطلى به على البق بالجلد ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك (الاورام
والبثور) يابن الاورام وينفعها ويحل الدمويه وينضج الدماميل وينفع من الاورام النقيصة
ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لعلابه الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير مع صمغ
(آلات المقاصل) يسكن وجع المقاصل وخصوصا مع نهم الاوز ويضع من عرق النسا ومن
الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعدد الاعصاب (أعضاء الرأس) اذا ضمده نفع من الاورام
التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحلل الدمج والنفخة التي تكون في الاجفان (أعضاء
الصدر) برره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع
ورقه من اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الجنب والرئة (أعضاء الغذاء) صمغه يسكن
العطش (أعضاء النقص) طبخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقه البول ومن حرقه الحى ايضا
واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحتمل بزره مع صمغ البطم لعلابه
الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وينقى النفاس وطبخ اصله اذا سقى بالشراب نفع من
عسر البول ومن الحصة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن (السهوم) اذا طلى بالحل ولزيت
منع مضره الهوام وينفع طبيخه بجل ممزوج او شراب من لسع النحل طلاء وذلك طلاء كما قدر
❖ (خردل) ❖ (الماهية) هو بقلة معروفة (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الافعال

واتلواص) يقطع البلغم ودهنسه احسن من دهن اقبل وتهرب من دخانه الهوام والبرى منه
 يولد خلط بارد يثاق فيه جلاء وتحليل والناس يأكلون ورقه واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى
 الوجه ويزيل الحكهة واثرا لدم الميت والبرى ضماد جيد للبهق ويحفف اللسان ويتق من داء
 الثعلب (الاورام والبثور) يحلل الاورام الحارة وكل ورم من من ويوضع بالكبريت على الخنازير
 (الجراح والقروح) يتق من الجرب والقواحي (آلات المفاصل) يتق من وجع المفاصل
 وعرق النسا (أعضاء الرأس) ينقى رطوبات الرأس ويضمد به رأس مربه ليترغس وماؤه قطورا
 لوجع الاذن والضر من وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفيدة
 اسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم (أعضاء العين) يستعمل في الكمال
 الفشاوة والخشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة
 الرئة (أعضاء الغذاء) يزيل الطحال ويعطش (أعضاء التنفس) يتق من اختناق الرحم ويشهي
 الداء (الحيات) نافع من الحيات الدائرة والعتيقة

❖ (خصى الثعلب) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مقروش على وجه
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه اشد منه وطول وله اغصان طويلة لها شجر
 عليها زهر لونه فرفيري وله اصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول ما هو وهو يتضاعف
 في روائح مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى رخوة مفسجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل
 البلبوس مالم يوقا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد له ذكران
 وان القسم الاصغر اذا اكاه النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجرية
 ومواضع رملية ومن خصى الثعلب صنف آخر يسمى بهض الناس مدراس للكثرة منافعها
 وهو نبات ورقه يشبه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبة وبقية
 وله ساق طويلة نحو من شبرين وزهر لونه الى لون القرفة ما هو اصل شبيه بالخصيتين وقيل في هذا
 الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كليها خشن حلو (الطبع) حار في الاولى وطب فيها رطوبته
 فضلية (آلات المفاصل) يتق من التشنج والتشنج والذين الى خلف ومن العالج فمعا بلية
 بشهي الباء ويهين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنة قور (أعضاء التنفس) ضماده
 يفتح النواصير واذ شرب في الشراب عقل سيلان البطر فيم ازعم قوم

❖ (خصى الكلب) ❖ (المساهية) هو نبات شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا
 في الفرق بينهما فقال واحد منهم ان ذال هذا او قال آخرون ان هذا النبات ذال المشابهة
 الاصول والنبات وهما قريبا الافعال وهما صنفان احدهما اصغر وهو زوجان زوج تحت
 وزوج فوق واحدهما رخو والاخر عمتلى ونوع آخر اعظم من ذلك (الخواص) في النوع العظيم
 رطوبة فضلية (الاورام) يحلل الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح ويمسح الفلج ان
 تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الطليخة والمتأكله (أعضاء الرأس) يتق من القلاع
 (أعضاء التنفس) اذا تناول الرجل اكبرهما صابرا مذكرا واذا تناولت المرأة أصغرهما
 صارت مثناة ودية ان الرطب منه يزيد في الجاع واليابس يقطعه ويطل كل منهما فاعل الاخر
 وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر

(خمسية) (الماءية) هي من نفس اللحم الرخو من أعضاء الحيوان (الاختيار) أجود خصى ما هو جيد داخل خصى الفتيان وخصى الكبار مثل التيس وما أشبهها من الكائن والثور لا ينضم وأيس كخصى الديوك لا سيما المسنة فانها جيدة جدا (الافعال والخواص) ليس له جودة غذاء للدين الا كخصى الديك المسنة فهو جيد للغذاء كثيره وجميع أصناف اللحم اذا انضم خاصة ما هو أسمر انضماما فانه يغذو غذاء كثيرا (أعضاء الغذاء) أكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الفليظ اللحم **(خرق اسود) (الماءية)** قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه مالبينوديون وسمى بهذا لانه كان رجل اسمه مالبينوس أسهل نبات فروطوس بهذا النبات فبان من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أغمض منه وأكبر تشريفا مثل سفندوايون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق قصيرة وزهر أبيض فيه لون فرفري في هيئة الورد وفي العنقود غريش به القرطم ويسمونه سمبوداس وله عروق دقاق سود يخرجها من أصل واحد كأنه رأس يصل له وانما يستعمل من الخربق الاسود عروقه ويقت في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأما كس صلبة يابسة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون للمعبود ويقلعونه وهم يصلون يحذرون في وقت احتفاره أن تعريهم عقاب لان من مذهبهم انه يخوف على قاعه الموت ان رأى العقاب الخربق يحفروا عنه فينبغي لم يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرف من راحته ثقل في الرأس وينبغي ان يحتاطوا قبل ذلك اكل النوم وشرب النراب دفعا للمصرة ذلك ويعملون به على ملءه بل بالخربق الأبيض وبساقه مثل ما سبق (الاختيار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير العر الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطم الحاذي اللسان والجيد عما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصلا وتبل بقليل ماء وتقشر وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مبسوقة فامضولا والشرية ثلاث كرات والاجود ان يبقى مع فطر الساليون ودوقوا وحديسقى الى درنخي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبيع) حار يابس الى الناشة (الافعال والخواص) هو محلل ملطف قوى الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمه صارت قوة شرا به مسهلة ومن خواص الخربق ان يحيل البدن عن مزاجه ويضيد من اجاجه دياشيايا وكثير ممن يتناول الخربق الأبيض للقيء فلم يقيته ولم يسهله لكنه يفعل فعل ما يقى ويسهل وموافقه للرجال وللمذكرات من النساء والاقرباء والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للعبثان والرخو وموافقه في نسان ثم في قشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة أيام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل الهو والسرو وان يتقيا بعد العشاء مرتين او ثلاثة ثم يتناول (الزينة) يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضع الجراح والقروح) يطلى بلبن الاسود والابيض على الجرب والقواحي بالخل والتقشر طلاء واستفراغها

والناصور الصلب يقطع صلايته ويتخذ منه كالفأب ويدخل في الناصور ويترك أياما ثلاثة فإنه إذا أخرج منه قطع محرقه (آلات المقاصل) ينفع من المالح وأوجاع المقاصل ولا تستقر اغ به دواء لها قوى (أعضاء الرأس) إذا طبخ بالنسل وقطر في الأذن سكن الدوى وإذا غضمض بذلك انحل سكن وجع الاسنان وإذا قطر طبخه في اذن الضميف السمع قواء وينفع من الوسواس والماليض والصرع والشقيقة وأعراض الرأس به (أعضاء العين) يقوى البصر إذا وقع في الاحمال (أعضاء النفض) ينفع من السوداء وغلبتها ويذهب لها السهالا من جميع البدن من غير كراه ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحاط الدم حتى من أقصى البدن ومن البلاد ويجب ان يجعل سريعا الاسهال بالسقمونيا ويخلط به قطرات اليون ودوقوا وقد يسقى بان ينقع في سكتجين او شراب حلوا ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدس او بجمه الشعير او بالدجاجة ويغشى مرقه وقد يخلط بالدرنجين من منه قدر ثلاث أو ثلثون لترات سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قبل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان يتأمل في هذا الموضع أيضا وهو نافع جدا للاورام في الامعاء والمثانة ويبرد الطمث والبول (الابدال) بدل الاسود نصف وزنه مازيون وثلاثون غار يقون وذكروا مسويه أن يبدله كنديس

❖ (خسرودارو) ❖ (المهاية) قال ماسرجويه هو خولجان وقال غيره بخلاف ذلك (الطبع) حار يابس (الافعال) محلل مذهب (أعضاء النفض) ينفع من القوايج ووجع الكلى ويزيد في الباء واكثر خاصيته في اوجاع الكلى

❖ (نربق أبيض) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الا انه أقصر منه وهو تخين اسود يضرب الى الحجرة قلبا وله ساق طوله نحو من أربع اصابع مضغومة أجوف وإذا ابتدأ جفافه يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد مستطيل شبيه به له وينبت في اما كن جبلية وينبغي ان يقطع في زمان حصاد الحنطة واجوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان أبيض حين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيه بالاذخر وإذا فتت ظهر منه شيء شبيه بالقبارة ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويحبب اللعاب فان هذا الصنف منه ردي وقد وصفه الاولون الذين كانوا من الحذاق في قوته ومنافع على ما يحق وينبغي ووضحهم صفة واقبلها هندناقلون يدس المتطبيب والقول في وصفه طويل لانه أوفى في صناعة الطب من سائر الادوية وينفع الناس قد يسقون منه قليلا في الاحشاء مع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لانه لا يقرب من الاعضاء الرئيسة وحده بغير واسطة شيء آخر وأهل انطيقون يسمون الدواء المسمى بلغة غيرهم سمندلس الخربق لانه يخلط بالطريق الأبيض وهو أيضا فاضل يدخل في الادوية التي يقع فيه الخربق الأبيض وهو نبات يشبه القوتنج وله ورق طوال وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبز شبيه بالحمص من الطم وله منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسط السطح باعتدال الأبيض السريع التفتت الكبير الجسم الرقيقة لا يلذع اللسان في الحال لذعا شديدا ويحبب اللعاب وأما الشديد الذئع في الحال فحار واقعال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) حار يابس في أوساط الثالثة (الافعال)

والخواص) الايض أشد حرارة والاسود أشد حرارة واذا أكل القارمات وتعمد ذلك
ويطم القارم منه في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرام واضعه المنقوع منه خمس درخيات
من المقطع في تسع أواق من ماء المطر ثلاثة أيام يشفى ويقه ويترى ثم يطبخ منه رطل
في قسطين من ماء المطر مقطعا بعد الانقاع ثلاثة أيام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخريق
ويطرح على الماء عسل ذو مصفى قدر رطلين ويقوم ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو اومع ماء
حار وهذا سليم مأمون ثم المشر المقطع ثم الجريش في منسل ماء الشعير لثلاثة أيام في الحلق
والعدة ثم السويق منه معقود امع ماء العسل وهذا هو الذي يقل في الاكثلية قائمه في المسالك
ويجب ان يمد شاربه اشيا ميدرأب ما يكاد يتبع به من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا
بالقوتنج والسذاب والعسل والادهان العطرية كالتخذه من السعد والسوسن والترمس وان
يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة
وكري وسرر وفراش وطي ومحتاج محتاجة فاذا استسملوا بسهولة حسوا ماء باردا وشعوا
روائح طيبة ويفذون بما يجود كيموسه واركان قد عرض تشنج وضعف تخير مرقود في شراب
أو ماء العسل وربما يجب أن يمد به ذلك فيطم خبز امع موساى ماء بارد فان عرض لهم قواق
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخا فيه القبل وان لم يتحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا
ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب أو سقوا ماء ودهنا وقيوا بريشة مدهونة بدهن السعد
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كالاختناق سقوا طيبخ الخريق مقدرا ثلاث اواق
فان ذلك يغير الدواء ويزيل العارض فان لم ينفع فالحقن الحارة وسقى ثلاث اوقولوسات منه لالية ي
بل ليدفع الاختناق ويهبطهم بالمعطشات فان لم يزل القواق بالقي استعملنا المهاجم على الققرة
الكبرى التي بين الاكاف وعلى سائر حرز الظهرفان المحجمة تسوى الاتواء العارض بعد
القواق وتدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شديد الاسهان وبعاء الحمام والابزن (الزينة) يفعل
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب فعل الاسود (اعضاء الرأس)
اذا شمس صبيحة يهيج العطاس (اعضاء العين) يحذر البصر (اعضاء الفم) الايض يقي بة وة
وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقى وخن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا ي
والعدة خالية وهؤلاء هم الضعفاء (السهوم) يقتل الافراط منه الناس وهو سم الكلاب
والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدجاج

(خيار شنب) (المهاية) منه كابل ومنه بصري ويمكن أن لا يفت في البصرة فيعمل
من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد (الاختيار) أجود مما يؤخذ من القصب وما هو
أبرق وادسم واجود قصبه أيضا البراق الاماس (الطبيع) معتدل في الحر والبرد وهو رطب
(الخواص) محلل ملين (الاورام) ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء خه وصافي الحلق اذا
تفرغ به بماء غيب التعلب ويطل على الاورام الصلبة فينتفع به (آلات المناصل) يطل به
النقرس والمفاصل الوجعة (اعضاء الصدر) اذا مرض في ماء الكزبرة الرطبة بالماء بزر قطونا
ثم تفرغ به نفع من الخوايق (اعضاء الغذاء) منقولا كبد فافع من اليرقان ووجع الكبد
(اعضاء النقص) ملين للبطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسم اله اسم اله بلا اذى حتى انه يصلح

للعبالي ويسمى بهن (الابدال) بدله نصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وغن وزنه تربدوق
يحمل بدل الزبيب رب السوس فيما زعم قوم
❖ (خس) ❖ (المساهية) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس لير
برودة البستاني منه بالعة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من
رطوبة الخبازي وقيل انه في الترطيب والتصفيف بين السكرت والقطف والماية اقول من
قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليله وليس كذلك فيشبهه ان يكون في الثانية
(الخواص) لا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لطاوة عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم
المتولد منه أحسن الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير
المغسول منه أجود والغسل يزيد نقعا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشراب منع افراط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود
(الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحرة طلاء اذالم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفاصل)
هو ضما على الوقي نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السموم صلوفا وينا وينفع من الهذيان
واحراق الشمس للرأس وهو والسدة المنخزين (أعضاء العين) ابن البرى منه يجلو وروح
القرنية وابن البستاني قريب منه وهو ضما للرمم الحار وابن البرى ينفع من الغرب وادامة
أكله تظلم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللبن (أعضاء الغذاء) نافع من العطش وحرارة المادة
والتماج والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناولها بالخل يشهى وينفع أكله من
اليرقان (أعضاء النقص) بزره يجفف المنى ويسكن شهوة الجوع وينفع من كثرة الاحتلام
وبقله أقل في ذلك من بزره وابن الخس اذا سقى منه نصف درهم بماء أسهل كيموسا مقيا ولب
البستاني اذا عظم قريب من ابن البرى ونفس الخس لا يهضم ولا يطلق لانه لا مالخ ولا عفن
ولا جال لكنه مدور البرى منه يدرك الطمات (التموم) ابن البرى يسقى للسهة الرتيلاء والعقرب
❖ (خني) ❖ (المساهية) ورقه كالكرات الشامي وله ساق أملس على رأسه زهر وله غمرة
طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب
وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وغصصا اصله واذا أحرقت صار مضمنا مجفقا محلا
وأكثر منه أصله وقوته كقوة للوف الجعد (الزينة) ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا
رماد أصله واذا طلى برماده البهق الايض وجلس في الشمس نفع (الاورام والبثور) أصله
يدردى الشراب على أورام الغدد كلها وعلى الدما مبل واذا ضم بدقيق الشعر نفع في ابتداء
الاورام الحارة (الجراح وأقروح) اذا جعل أصله بدردى الشراب على القروح الخبيثة
والوخمة نفعها (آلات المفاصل) ينفع من وهن العضل والوقي (أعضاء الرأس) اذا قطرت
عصارته وحدها أو مع كندروسل وشراب وحرقة نفع من قيح الاذن ولوجع الضرس اذا قطر في
الاذن في الجانب المضاد للضرس الوجع (أعضاء العين) في عصارة أصله منفعة للعين (أعضاء
النفس) اذا سقى منه وزن دري شراب نفع من وجع الجبين والسعال وأصله بدردى
الشراب جيد لاورام الشدي (أعضاء الغذاء) نافع من اليرقان (أعضاء النقص) يبدل البول
والطمث وغمره وزهره اذا سقى بشراب أسهلا وأصله بدردى الشراب ضما جيد لاورام

الخدعى (السموم) يسقى منه ثلاث درخيات لئلا يفسد الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره في شراب
 تنفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذى الاربعة والاربعة مع انه يسهل
 (خوانجان) (المساهية) قماح ملتوية تجر وسود حاد المذاق له رائحة طيبة خفيفة
 الوزن يوقى به من بلاد الصين ما سر جويه هو خسرو دارو بعينه (الطبع) - اريابس في الثانية
 (الافعال والخواص) لطيف محلل للرياح (الزينة) بطيب الذكوة (اعضاء الغذاء) جيد
 للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النفخ) ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على البام وبده
 وزنه من قرقة قرقل

(خرال) (المساهية) هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد أزرق
 واوراقه لاصقة بالاصلي ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحمرة ويصبع اليد والارض احمر وينبت
 في ارض طيبة وهو من جوهر مائي وارضى وهو الشنبار وقد قيل فيه (الاختيار) الاصفر
 اقوى والابيض مائي ضعيف (الطبع) حار يابس في اول الثانية (الخواص) جال مفتح وريابس
 زهره اقوى في لك وطبع اصله قريب من طبع برزه والاصل اقوى وخصوصا اليابس قال
 بولس فيه قوة بذابة من عرق حتى انه يجذب السلاء (الاورام) ينفع الاورام الصلبة حيث
 كانت (القروح) اذا اتخذ منه بالقيروطى ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطى (آلات المفاصل)
 هو بهر وقه ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا (اعضاء الرأس) عصارته منقية
 للرأس سعوطا ويسعمل بالخل في القلاع فينفع لطوخا (اعضاء العين) يابس ينقى الابر
 الباقى في العين ويغظ الطبقات (اعضاء الغذاء) منق للكد والكبد والمكبوس بالخل نافع للطعام
 اكلاد وضعا (اعضاء النفخ) يدر الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحى
 وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم جولا وجلا في مائه وهو ادرش للطمث واصلحه
 والمبلغ منقال واحد شربا واحتمالا ويسعمل بالقيروطى على شقاق المقعدة

(خرنوب) (الاختيار) اصلحه الشاى المجفف (الطبع) انبسطى أشديسا وبرودة
 (الافعال والخواص) الشاى مجفف يابس وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك لا يسهل
 والنبطى أشديسا ويخففنا ولا يلدغ والنبطى يؤكل رطبا ويخلطه ردى ثقيل (الزينة) اذا
 دلكت التاكيل بالخرنوب النبطى الفج دلكا شديد اذهبها البتة (اعضاء الرأس) المضضة
 بطبيخه جيدة لوجع الاسنان (اعضاء الغذاء) الشاى الرطب ردى للمعدة ولا ينهضم
 واليابس ابدا انه ضارما ونزولا قال جالينوس ثبت هذه الفمرة لم يجلب الى بلاد اخرى والينبوت
 جيد للبرقان (اعضاء النفخ) الجالوس في طبيخه يقوى المعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربى
 بعقيد العنب والرطب من الشاى يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلقعة والنبطى نافع من
 سيلان الطمث المفرط احتمالا واكلاد والينبوت هو جيد للمغص والاسهال

(خرزف) (الخواص) مجفف جدا لخواصه خرف التنور والطف الانخاف خرف
 السرطان البصرى والقرا مبدى طيبة السبناج (الزينة) خرف السرطان البصرى مجفف
 يجلو الكلف والشمس (الاورام) ينفع من الخرف قيروطى على الخنازير ينفعه (الجراح
 والقروح) المرهم المتخذ من الخرف قوى الادمال وينفع من القروح ويجلو الجرب وخصوصا

خزف السرطان البحري (أعضاء العين) خزف العضائر الصبغ المدقوق مع دهن سم القطن يقطع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البحري مع الملح المحترق ينفع الظفرة ويقطع البياض العارض من اندمال القرحة (آلات المفاصل) خزف التنور يطلى على المنقرس
(خنافس) (المهاية) يقال ان شيرزق ورق لبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق جلاء شديد الحرارة (الزينة) دهن الخنافس يمنع أئداء الالبكار عن العظم ويمنع نبات الشرف من ان يقال وليس يصح (أعضاء العين) ماغ مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للظفرة والبياض

(خائق الذئب) (الخواص) دواء يخفق الذئب والخنازير والكلاب مع قن جدا لا يستعمل لادخال ولا خارجا (السهوم) هو قاتل للذئب وقد قيل فيه في باب القاف
(خائق القر) (المهاية) قال ديسدوريدوس هو نبت له قضبان دقاق طوال عمرة الرض وله ورق شبيه بورق اللبلاب الا أنه ألين منه واحدة طرفا تقيس الراتحة ريان من رطوبته لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الباقلا في طول أصبع وفي جوفه برزخ فارص لب اسود (الخواص) وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز بالابز اطعمه للذئب والكلاب والشعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائها ساعة تأكله لا يستعمل لادخال ولا خارجا (السهوم) سم قاتل قبيح اذا قرب من العقرب أخذها (خائق الكلب) هو قاتل للنمور قد قيل فيه

(خلاف) (المهاية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شيدخ صمغ قدي (الافعال والخواص) غمرته وورقه قابض بلاذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التحفيف واذا تضدبه رطبا حبس نزف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رطاده يقطع التاكيل طلاما يخل (الجراح والقروح) ضماد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا غمرته وورقه ورماده يزيل الخلة اذا طابت به بالحل (أعضاء الرأس) فقاحه وماؤه مسكن للصداع وعصير ورقه لا يثني أبلغ منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع غمرته وماؤه على ضرب من الحسنة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان (أعضاء النفس) غمرته نافعة لأصحاب اختلاف الدم

(خبازي) (المهاية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والملوخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا السصرة وهو الخطمي ويقوله اليهود ليس بعيدا أن يكون من أصنافه وهو أحر (الاختيار) البري ألفا واثيس وشدة عاتية البستاني تنقص من قوته (الطبع) بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو المسمى بولس يشبهه أن يكون ذهب الى البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا (الخواص) فيه تليين وقيل هو الطاف من السرق وأغلظ من السلق والبري أطف وأيس وقيل ان البستاني يضر قليلا ويصدر من الرطوبة وله وجهته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانضمام ورطوبته فيما يقال أغلظ رطوبة من الخس قال بواس وهو يقبض ويقشر ويحلل بلاذع ويشبهه أن يعنى به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للخلة والحرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طيبضه فطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وتزيد (القروح)
 اذا مضغ مع الملح نيا وجعل على النواصير تنفع وخصوصا الصغار وفي العين (اعضاء الرأس)
 يضمه قروح الرأس مع البول فينتفع جسا ويضع للقلع (اعضاء العين) اذا مضغ ورقه
 واستعمل منه مع ملح يسير نقي نواصير العيز وانبت اللحم (اعضاء الصدر) ورقه وزهره
 كل ملين للصدر ومغزر لآلئ مسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليبر وبزره أجود منه
 في ازالة خشونة الصدر (اعضاء الغذاء) البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد
 (اعضاء النفث) زهره نافع اقروح الكلى والمثانة شربا ووضرا بالزيت وبزره الملوخيا ينفع من
 السحج وقروح المعى وقضبان الخبازي البستاني نافع لآلام الماء والمثانة ملين للبطن وأوجاعها
 وذلك اذا شرب ماءه أو اتخذ منه شراب وطيبضه نافع لاصلايات الرحم ولوساقيه واحتقانها
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خاوما مرة وربما
 أفرط وأسهل الدم (السموم) ورقه يسكن لسع الزيتون شمادا وخصوصا مع الزيت ومن
 السموم يشرب بزره ويثقل اذا غموا وينفع من لسع الرتيلاء

❖ (خبر) ❖ (الطبيع) فيه سراة وآمايوسه ورطوبته فذة قدر كثرة ملحه وبورقه وقلتهما
 (الخواص) فيه قوة جلالة للملح والبورة والخطبة وفيه قوة برودة للمحوضة يجذب المواد
 العميقة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات المفصل) يضمه به الوجع الذي يكون في
 أسفل القدم

❖ (خوخ) ❖ (الطبيع) بارد في آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها (الخواص)
 رطوبته سريعة القوة ملين فيه قبض ما واقبضه المتمد وفيه منع للسيلات والقح قابض
 (الزينة) يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة (اعضاء الرأس) يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل
 الديدان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (اعضاء الغذاء) النضج
 منه جيد للمعدة وفيه شهية للطعام ويجب أن لا يؤكل على غير فية قد علمه ويقدمه بل
 يقدمه على الطعام وقد يده بطن اليهضم ليس بجيد الغذاء وان كان أكثر غذاء (اعضاء
 النفث) يضمه بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة فقاحه وورقه
 والنضج منه يلين البطن والقح عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباء ويشبهه أن يكون ذلك
 في الايدان الباردة الحارة

❖ (خطاف) ❖ (المهاية) طير معروف (اعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ
 فرخه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصتان
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الألوان فان أخذنا قبل ان تقع على الارض ثم صرنا
 في قطعة جلد جمل أو ايل قبل أن يصيبهما تراب وربطة على عضد من اختلط عقله أو من به
 صرع أو على رقبة ما يقع به وكثيرا ما قيل ذلك أبرأ من به صرع برأنا ما قال وقد جربت
 ذلك (اعضاء العين) أكل الخطاف يحلل البصر وقد يحفف وينقي والشرية مثقال وخصوصا
 سراقه الام والولدي الزاجحة اذا اكحل به بالعدل وقيل ان دماغه يمسح نافع من ابتداء
 الماء وكذلك دماغ الخفاش (اعضاء النفس) يحلل الخناق برماده فينتفع وكذلك اذا ملحت

وجفت وشرب منها وزن درختي يمانفح من السعال وورم اللهاة واللوزتين (أعضاء النفث)
 من المشهور عند الأطباء ان عسل الخطاطيف اذا حل في ماء وصفي وشرب اسهل الولادة
 (خل) (الطبع) مركب من حار وبارد وكلا جوهره لطيف والبارد أغلب والذي
 فيه حرارة أسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته (الافعال والخواص)
 قوى التحفيف يمنع انه اب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب أو يصب على
 نرف الدم ان كان خارجا فيمنعه وينفع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين على الهضم ويضاد
 البلغم وهو نافع للصفراء وبين ضار للبرد وداو بين (الزينة) يطلى مع عسل على آثار الدم فينفع
 لكن الاكثر منه يضر (الاورام والبتور) يمنع حدوث الاورام وسعى الغائفرينا ويشفي
 الحرة كلاً ونظراً يمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس وينفع من القلة والجحرة اذا طلى به
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف مبلول يغسل
 منها أن ترم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوباء وينفع من حرق النار أسرع
 من كل شيء (آلات المفاصل) هو ضار للعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس ينفع (أعضاء
 الرأس) اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وشرب به ضرر باوبل به صوف غير مغسول ووضع
 على الرأس ينفع من الصداع الحار ويشد الائمة وكذلك التنطيل به والتضميض به وخصوصاً
 مع الثب ينفع من حركة الامانة ويطاها بخار الخلل الحار ينفع من عسر السمع
 ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوى (أعضاء العين) يلطخ بالعسل على النكحة
 تحت العين وادمانه يذهب البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة وينفع التفرغ به سبلان
 الخلط الى الخلق ويرى اللهاة الساقطة ويتحصى للملح والسعال المزمن والنفس الانتصاب
 مسهنا (أعضاء الفـذا) صالح للمعدة الحارة الرطبة مقولاً للشهوة ويعين على الهضم كل ذلك
 لديه المعدة بخار الخلل يحلل الامتسقاء والادمان منه ربما أدى الى الاستسقاء (أعضاء
 النفث) يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعية بعد الحقن
 اللينة (السموم) يصب على الثنوس وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من
 العنب البري يملح ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخناً على الادوية
 القتالة فينفع

(خفافس) (أعضاء الرأس) زيت الذي يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيه
 وكذلك أبرامها مصهوقة

(خبز) (الاختيار) يجب أن يكون الخبز قتيماً لونه حاملاً العجين مخزاجيد النضج
 في التنور غائباً تاغيراً ما حاراً كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو
 التموري القرني واثمه ردي وانخبز السمين أفضل من الرقيق وكلما كان أنقى فيجب أن يخمر
 ويترك حتى يدرك أكثره ويملك عجينة أكثره يملح أكثره وخبز القرني ليس كخبز التنور الواحد
 للنضج من الجانبين وخبز الملة تمام الباطن والمغسول مبرد قليل لاخذ طاف على المعدة صالح
 للمعرودين ولا يولد سدا ولا يضره وصفة غله أن يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ اياه وينقع
 في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطعم ويجدد عليه الماء حتى تذهب عنه قوة التهيؤ وغيره

ويبلغ غاية اتساعه (الخواص) السعيد أغذى من غيره واجود غذاءا لكنه أبطأ نفوذا والحواري تتبعه في أسوأه والخشكارا الكثير الفضالة سريع النفوذ لكنه أقل غذاءا وأرداه والذي لا يتضح جيدا كثر غذاءه وكذلك قليل الخير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا لكثيري الرياضة وخبز الله من هذا القبيل فان باطنه قليا يتضح جيدا والخبز المغسول قليل الفساد بعيد عن التدهيد خفيف المنضج والوزن وخبز الحنطة الضعيفة في حكم الخشكار وخبز القنطاريق يولد خلطا غليظا والفتيت نقاخ بطن الهضم واجوده المخلوط بدهن الاوز ويجب أن يكون تخفيفه في التسل والخبز المغمول بالابن كثير الغذاء بطن الانحدار مسدد وضاد الخبز المخبز من ضمد الحنطة بسبب الملح (الزينة) الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسهل بسرعة (الاورام والبنور) خبز الحنطة مع ماء القراطن والعصارات الموافقة جيد للاورام الحادة بلينها وبردها (الجراح والقروح) الخبز اذا خلط بماء وملح وذلك به القواحي نفع (أعضاء الغذاء) الخبز الخاربه طش لحرارته ويطلق في المعدة لطويته البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحرار أسرع انهضاما وابطا انحدارا (أعضاء النقص) الخبز الخشكار ملين لطبيعة والحواري عاتل والخمريين والقطري يعقل والله مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبز القنطاريق يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن أكثر من السمين

❖ خبز (الاختيار) أقوى الخبز تجفيفا خبز الحديد (الطبع) خبز الحديد يابس في الشالفة وخبث النحاس قويب منه وسائر الخبز أقل حرارة (الافعال والخواص) كلها تجفف وأقواها تجفيفا خبز الحديد (الاورام) خبز الحديد يذيب لمل الاورام الحادة (القروح) خبز القنطرة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف النواصير (أعضاء العين) خبز الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين يدل المرداسنج (أعضاء الغذاء) خبز الحديد يقوى المعدة وينشف فضله ويذهب باسقمه اذا سقى في نبيذ عتيق أو شرب بالطلاء (أعضاء النقص) خبز الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل وبقية نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد البرطلاء خبز الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسهي فريديس

❖ خاليدونيون (المساهية) حال بعضهم هو العروق ويقال له ماميران وقال آخرون صغيره الماميران وكبيره الزردجوق (الخواص) منه جنس صغير حار قروح (الاورام) يجعل مع الشراب على الفل فينقع (القروح) الصغير منه يقطع الجرب (أعضاء الرأس) يعضغ امهله فيسكن وجع السن (أعضاء العين) اذا اغليت عصارتها على جرح حتى يتصف أحد البصر واذا هي فرغ الخطا طيف حلت اليه الام هذا النبات فيرتد بصيرا ولذلك سمى الخطا في فسجان من اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

❖ خمسة أورق (المساهية) هو قنطاريقون (الخواص) قوى التصفيف بلا حدة ولا حرافة ولا ذع ويضمده للزف فيقطعه (الاورام والبنور) يضمده الديلات والخنزير والمصلايات البلغمية والدماس وطبيخ امهله للقروح الساعية والمطبوخ منه بانخل للحملة

وينفع الجمره والداخر والجرب (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وعرق النساء وينفع من القيلة شربا وضعا (أعضاء الرأس) طيبج أصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلع وورقه بالشرب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يغرغر بطيخه تلشونه الملق وعصارة أصله لوجع الرقة (أعضاء الغذاء) عصارة أصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب أياما مع الملح والعسل والشربة منه ثلاث قوائمات (أعضاء النقص) ينفع أصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طيبج أصله الحيات وورقه يادر ومالي أو بالشرب للربيع والناثية (السموم) عصارة أصله واما قتال

❖ (خندروس) ❖ (المهاية) هو الحنطة الرومية (الطبع) غذاؤه أبر من غذاء الحنطة وأقل وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ

❖ (خامالون) ❖ (الخواص) لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج وفي جملة الجاليات من خارج وفي المليينات الهللة من الاضدة (الزينة) يطلى على اليهق (القروح) يطلى على الجرب والقواحي ويضمده القروح المتأكلة (أعضاء الغذاء) يسقى من أصول الايض كسوا يشرب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء النقص) أصول الايض منه تقتل الديدان (السموم) في الاسود منه شئ قتال

❖ (خر) ❖ (المهاية) ذكر في فصل الزاى عند ياتنا الزيل (الخواص) كله مسخن محلل

❖ (خراطين) ❖ (الطبع) يجب فيما اقدروا أن يكون حارا (القروح) يضمده بدقوقه براحات الاعصاب ولا يجعل عنها ثلاثة أيام فيكون نافعا جدا (أعضاء الرأس) طيبخه بشحم الوز نافع من وجع الاذن وقديقه طار ياريت في الجانب الخفاف للسن الوجعة (أعضاء الغذاء) يبرى اذا شرب بالطلاء اليرقان (أعضاء النقص) يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيدر البول وينفع من الحصاة ذلك أيضا

❖ (خيربوا) ❖ (المهاية) حبه صغار مثل القاذلة الصغار يجلب من السفالة (الطبع) حار يابس في الناثية (الخواص) قوته قوة القرظ قليل يحمى لو ياطف وهو ألطف من القاذلة (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والسكبد الباردتين وهو أجود للمعدة من القاذلة ويحبس التي ❖ (خروع) ❖ (المهاية) قال ديقوريدوس من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراد وانما سموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صفيرة من التين وله ورق شبيه بورق الداب الآتة اكبر وأملس واشد سوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وله أغمرة في عناقيسد خشنة واذا قشر الثمر يد الخب في شكل القراد ومنه يعصر الدهن المسمى اقنقس وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح للمرايح واخذ لاط بعض المراهيم وبعض الادوية وان نقي من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت وسحق وشربت أسهلت بلقسما (الافعال والخواص) قال الدمشقي أن الخروع محلل ملين ودهنه ملطف ألطف من الزيت الساذج (الزينة) اذا دق وتضمده يقطع الناكيل والكلف (الاورام) ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير يكي الاورام الباغمية (القروح) دهنه يصلح

الجرب والقروح الرطبة (أعضاء الغذاء) اذا جفقت ثلاثون حبة وشربت هيجت التي لانه
يرخي المعدة جدا ويقى (أعضاء الصدر) اذا تضمد به وحده أو مع الخل سكن أورام الثدي
(أعضاء النقص) حبه مسحوقا مشروبا يسهل بلغم او صرة ويخرج الدود من البطن
(نجر) (المهية) الخمر هو القهوة وقد ذكرناها في فصل الشين فهذا آخر الكلام من
حرف الخاء ووجه ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

• (الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال) •

(ذهب) (المهية) جوهر شريف (الطبع) لطيف معتدل (الخواص) بهاته
تدخل في أدوية السوداء وأفضل الكي واسرع برأما كان كوي من ذهب (الزينة)
امساكه في القم يزيل الجثر وتدخل بهاته في أدوية داء الثعلب والحبة طلاء وفي مشروباته
(أعضاء العين) يقوى العين كلاً (أعضاء الصدر) ينقع من اوجاع القلب ومن الحلقان
وحديث النفس نفعاً بابلغا

(ذرية) (المهية) قبل في فصل القاف عند قصب الذريرة الا اناذ كطرفاً آخر من
الافعال (القروح) قيل انه لا شيء أفضل لمرق النار من الذريرة بدهن ورد وخل (أعضاء الغذاء)
ينقع من أورام المعدة والامعاء ومن أورام الكبد والاستسقاء

(ذنب الخيل) (المهية) نبات ينبت في الحفائر والخنادق له قضبان مجوفة الى الحرة
خشنة صلبة معقدة بعقدة متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة تنشبت بها
يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله أصل صلب (الطبع) بارد
في الاول يابس في الثانية (الخواص) قابض وخصوصاً صلاته شديدة التجفيف بلا ذراع نافع
جدا لتزف الدم (الجراح والقروح) يدمل القروح والجراحات ادماً لا يجيبا ولو كان فيه اعصب
أدمل أيضا (آلات المقاصل) ينقع ايضا اذا طلى به أو ضم من شدخ أو ساط العضل ويضم
قلبه الامعاء (أعضاء الغذاء) ينقع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء

(ذرايح) (المهية) حيوان شبيه بالفاسفس الا انه أحر وان ما يوجد منه
في المنطقة ويتولد فيها هو أحدها ويصلح أن يخزن واسكن ينبغي أن يجعل في اناء مغارو يشد على
رأسه شربة كان خفيفة نقية ويقاب ويصير فم الاناء على بخار خل خمر ثقيف مغلي ولا يزال
يسلك الاناء على بخاره الى أن يموت الذرايح ثم يشد بموته في خيط ككتان ويخزن
(الاختيار) وأقوى الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي أجنسته خطوط صفراء
بالعرض شبيه في العظم بينات وودان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فعلة ضعيف
(الطبع) قال بعضهم هو مفرط الحار وقال آخرون هو حار يابس في الثانية والاول أصح
(الخواص) حار رقيق معفن محرق (الزينة) يقلع الثآليل طلاء ويضد منه قير وطى
فيطلى به يياض الاظفار فيشقق به ويقطع الاظفار المستوجبة للقلع بسرعة اذا ضمدت به
ويزيل البهق والبرص طلاء بانثلى واذا طلى به مسحوقا مع الخردل أنبت الشعر وكذلك
اذا طلى بزيت حتى يغلظ (الاورام) يطلى على الاورام السرطانية فيجلاها (القروح) يطلى به
على الجرب والقوابي (أعضاء العين) قبل يقلع الطفرة جدا (أعضاء النقص) القليل منه

مدر البول جدا حتى يتقع من الاستسقاء وقليله أيضا يعين الادوية المدرقة من غير مضرة
ويدرا الطمث ويسقط قال بعضهم سقى واحدا منها لم يشكك مناته ولا ينصح فيها العلاج
نافع وسقى ثلاث طسايح منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرح المثانة هو لاماته
المادة الحادة اليها التي لا تخلو عن ابدن مع خاصية فيها (السموم) من الناس من يزعم ان أجفحة
الذرايح وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم بدنه وصار
بوله دما ثم قله من يومه

❖ (ذباب) ❖ (السموم) قال عيسى قدس ربه مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على
لسع العقرب نفع نفعا ينال
❖ (ذئب) ❖ (أعضاء النفص) قيل ذبل الذئب عجيب في القوانج فهذا آخر الكلام من
حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

❖ (الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد) ❖

❖ (ضرو) ❖ (المهية) الضرو معروف ورب الضر وهو صمغه يجلب الى مكة ويسمى
بهذا الاسم (الطبيع) حار في الثالثة رطب في الاولى (الخواص) جلاء محال جذاب من عرق
البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب
(أعضاء الرأس) رب الضر ونافع جدا سيلان الرطوبة من القم وقروحه (أعضاء النفص)
فيه قوة عاقلة للبطن

❖ (ضمير ان) ❖ (المهية) قيل هو شاهس قرم الحماحم (الطبيع) ابن ماسويه فيسه حرارة
وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يتأذ بحرارته محروور بل الحماحم بارد
في الاولى والاصح ان قوته من كسبة من حرارة مع برودة ويجوز ان تكون البرودة غالبية فيه
(الخواص) نافع للمحروورين خصوصا اذا رشح عليه ماء ورد (القروح) يضمده الاحترق
(أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والحماحم مفتح لسدد الدماغ (أعضاء النفص) يسقى
برزقه المقل للاسهال المزمن بدهن الورد وناه بارد

❖ (ضرع) ❖ (الطبيع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع
الممتلئ لبنا اذا استقرئ قريب من غذاء اللحم وأجده ما يكون فيه لبن وبالا فويه فانها تهمل
بافتدائه وهو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه

❖ (ضقدع) ❖ (الخواص) رماد الضقدع اذا جعل على موضع الدم حبته (الزينة) هو اذا
طبخ بخل وزيت كان فيما يقال باد زهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) صرقه نافع
لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضقدع النهرية يتضمض بسلاقتها
لوجع الاسنان فيسكن والسنن فيه ما فيه ويرم الضقدع وخصه صمغه مما يسهل قلع
الاسنان وأظن أنه من الشجرى البستاني فان هذا الصنف مما تشهد به الاطباء وأصحاب
التجربة من العامة تقول انها تسقط أسنان البهائم اذا فالتسه في العلف والرعى (السموم)
من كل دمه او برمه ورم بدنه وكذبونه وقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بخل وزيت
وأكل كل كان باد زهر الجذام والهوام

❖ (ضان) ❖ (الخواص) قوة مرارته كقوة مرارة البقر
❖ (ضب) ❖ (المساهية) الضب غير الورد الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب
الاحوال والقوى منه وكان الضب يقل الا في يادية العرب (الزيتة) يطلى به على الكلف
والنمش فينقع (أعضاء العين) زبله نافع لبياض العين ونزول الماء
❖ (ضبيع) ❖ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس
ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب الغرض من هنالك فهذا آخر الكلام من
حرف الضاد وجملة ذلك سبعة أعداد من الادوية

❖ (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظاء) ❖

❖ (ظليم) ❖ (المساهية) قيل فيه في فصل التون عتد ذكرنا النعام
❖ (ظلف) ❖ (المساهية) معروف (الزيتة) اذا طلى داء الثعلب برماد ظلف الماعز
مخلوطا بالخل أو بالثياب تقع منقصة يئنه فهذا آخر الكلام من حرف الظاء وما ذكرنا فيه
أكثر من دواين

❖ (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين) ❖

❖ (غبراء) ❖ (الطبع) بارد في أول الاولي يابس في آخر الثانية (الخواص) يحبس كل
سيلان وهو أقل قبضا وعتلا من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا تمقل
به أبطأ السكر (أعضاء الصدر) يتفح من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يحبس التي (أعضاء
النقص) يتقع من السحج المقرأوى ويحبس البطن والتي وكذلك الزعرور يتقع من ا كثار
البول ودقيقه أقل حبس البطن من الزعرور وكلاهما يحبس ان البطن ولا يحبس ان البول
❖ (غار يقون) ❖ (المساهية) قال ديصق وريدوس هو ذكركر وأتى ومن الغار يقون
ما يشبهه أمل لا نجدان ولكن ظاهره ليس باستحشاف ظاهر أصل الانجدان ويقول قوم انه
يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العقونة وفي طعمه حرارة وحرارة وقبض وجوهره
ماءى هو اق ارضى لطيف والفرق بين الذكر والانثى ان في داخل الانثى توجد طبقات مستقيمة
والذكر مستدير ليس بنى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا
فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما كما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر
فيه شئ من مرارة وينبغي أن يسقى منه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة
والهواء الحاضر اذا نظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جيده
الاملس الايض السريع التفتت الحصى جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته
حلاوة والمتفرك ذو شظايا وهو الاثى والذكركر ليس بجيد والصلب والاسود رديتان جدا
(الطبع) حار في الاولي يابس في الثانية (الخواص) محال مقطع للاخلاط الغليظة مفتوح لجميع
السد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالخلاوة ثم المرارة (الاورام)
نافع لجميع الاورام (آلات المذاكل) يسقى بالسكنجبين لعرق النساء وهو عما ينقى فضول
العصب الخاصة فيه ويتقع من وهن العسل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلاثة قراريط

فان كان حتى فمساء القرطان او بالابلاب (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع ويسقي فضول
الدماع خلاصية فيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء والشرية الى
دريخى واذلثرب ثلاث أنولوسات بالماء ينفع من نكت الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
من اليرقان ويسقي بالسكجيين لورم الطحال واذامضغ وحده أو ابتلع نفع من وجع المعدة
ومن الجشاء الحامض ويسقي منه درخى لوجع الكبد (أعضاء المنقصر) يسهل الاخلاط
الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشرية من درخى الى درخين وخصوصا بماء
القرطان وقد يعين الادوية المسهلة ويلطفها الى أقاصى البدن ويدير البول والطمث
ويسكن وجع الكلى والشرية لذلك درخى وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع
من النافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقي منقار شراب قتل الدور فيمنع النافض
(السموم) يضعده للسم الهوام اذا سقي بشراب الى درخين فهو عظيم النفع جد ذلك
و يضعده للسم الهوام الباردة السموم

❦ (غار) ❦ (المأهية) حبه على شكل البندق الصغار عليم اقشور سودد قاق تتفرك بالغمز
فلقتين عن حب أسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الآس غير انه أكبر
وعمره حرام وينبت في المواضع الجبلية وقوته في غمرته وورقه (الطبع) حبه أسخن وقشوره
أقل حرارة وهو بالجللة حار يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارتخا وفي جميعه تسخين وحبه
أحر من ورقه وتسخين أجزائه وتحفيفه أقوى والحب أبلغ والمعامضة وأقل حرارة
ودهنه أحر من دهن الجوز (الزينة) يطلى على اليق بصراب (الأورام والبنثور) ينفع مع خبز
وسويق للأورام الحارة (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعياء
(أعضاء الرأس) يحلل الصداع ودهنه أيضا وكذلك لأوجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع
من الطنين والثرلات (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل
او طلاء وكذلك اسيلان الفضول الى الرئة ويخفف منه لعوقا بعسل اقروح الرئة ونفس
الانتصاب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب
الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة يصحرك التي (أعضاء المنقصر) دهنه
ينقى ويبقى وفيه ادرار للبيض وللبول وطبخ ورقه ينفع من أمراض المثانة والرحم حتى
جلوسا فيه والشرية منه للاسهال درهمان مع ماء العسل أو السكجيين واذا شرب من
قشره درخى قتلت الحصاد وقتل الجنين لمرارته الزائدة على حرارة غيره والشرية تسح قراريط
وحبه بقت أيضا (الحيات) ينفع دهنه من القشعريرة مروخا (السموم) يسقي للدغ العقرب
بالشراب والطري ضمد جيد لآثار نابير والصل اذا السعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروية
كلها (الابدال) بدله ورق النعام

❦ (غافق) ❦ (المأهية) هذا من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشمد ابيض أو ورق
القنطاريون وزهره كلتيهما وفرو هو المستعمل أو عصارتها (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا يرا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة وممرارته
شديدة كرامة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء العداء للعلاب وداء الحية (الجراح والقروح)

يطلق بشحم عتيق على القروح العسيرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت بماء الشاهنج والسكنجيين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الغذاء) نافع من أوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال وأورام الكبد وأورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النقص) يسقي بالشراب فينتفع من قروح المعى (الحيات) نافع من الحيات المزمنة والعنقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافستين (الابدال) يبله وزن اسارون ونصف وزنه افستين

❖ (غاطلى) ❖ (الماهيمية) حجر خفيف له رائحة القفر (آلات المفاصل) ينفع من النقرس (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النقص) ينفع من اختناق الرحم (السعوم) يطرد دخانه الهوام

❖ (غراء) ❖ (الطبيع) غراء الجلود حار يابس في الاولى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس (الخواص) لكل غراء قوة مغرية بحقيقة (الزينة) غراء السمك يقع في الغمر ويقع في أدوية البرص واذا أحرق غراء الجلود وغراء جلد البقرة وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصنان (القروح) غراء الجلود يطلى على السعفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء جلد البقرة اذا طلى بالخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديدا الغور نفع واذا طلى بالصل والخل على الجراحات تقع منها ويقع غراء السمك في مراهم الجرب المتقشرة (أعضاء الرأس) غراء السمك يقع في مراهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) غراء السمك يسقي بالخل لفت الدم ويدخل في أحشاء نفث الدم

❖ (غالبون) ❖ (الماهيمية) دواء طيب الرائحة (الخواص) يحفف يجمد اللبن وفيه يسير حدة ويمنع انقباض الدم (القروح) ينفع من حرق النار

❖ (غوشنة) ❖ (الماهيمية) جنس من الكجاة أو الفطر يحفف فينضم كغضروف وشكله شكل كأس على كرش صغيرة متشعبة يغسل به الشباب ويؤكل في الحوضات وله لذة كاذبة الغضاريف وأكثر (الطبيع) ليس في برد سائر الكجاة (الخواص) ليس بردي الخلط كالسكجة وكان في طبعه تخمير أو قلوية

❖ (غرب) ❖ (الاختيار) يستعمل لحاؤه ويستعمل صفه وصفه يخرج بالشرط ويتولد عليه ورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لالا كل (الخواص) زهره وورقه وعصارته مما من الخففة بلاذع وفيه عفوصة ولحاؤه في قوته لكنه أيسر ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه فيجفف بلاذع (الزينة) رماد شجره بالخل يحفف الثايل ويسقطها من كوسة كانت أو غير منكوسة ولحاء أصله يدخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) قشوره وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطرية تنفع (آلات المفاصل) طبعه نطول جيد للنقرس (أعضاء الرأس) اذا قطرت عصارته ورقه مع دهن الورد مغلا في قشر الرمان في الاذن نفع من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا غسل به ذلك وطبيخه فصول الحزاز (أعضاء العين) يجلو صفه وزهره لظلمة البصر (أعضاء الصدر) ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره أيضا نافع (أعضاء الغذاء) عصارته يخرج العلق

﴿غالية﴾ (المأهية) دواء معروف (الاورام والبثور) الغالية تلين الاورام الصلبة (أعضاء الرأس) الغالية يدافى في دهن البان أو الخبثى ويطبق في الأذن الوجعة وشبهه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وإذا جعل منه في الشراب أسكر (أعضاء الصدر) ثم الغالية يقرح القلب (أعضاء النقص) الغالية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والباقمية وتدر الطمث وتنزل الرحم المحتقة والمائلة وتنقيها وتميتها للعبيل جدا

﴿غليون﴾ (المأهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الأفعال والنواص) يجمد اللبن وقوته محففة مع حدة يسيرة زهره نافع لانتفاخ الدم (الجراح والقروح) قد ينظن أن هذا الدواء يشق من حرق فهذا آخر الكلام من حرف الفين وجملة ما ذكرنا من الأدوية في هذا الفصل احدى عشر عدداً وهو آخر الكلام من الكتاب الثاني وأدق وقد فينا بما وعدنا فلنشرع الآن في الكتاب الثالث

في نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثاني تم الكتاب الثاني وبعد تم الكتاب الثاني مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهما مستعملة في الطب (مالي قراطون) هو ماء العسل (أو نوماي) هو أن يؤخذ الشهد فيغسل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبع (أدرومالي) هو أن يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المذوق جزءاً ويخلط ويوضع في الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى في إناء واسع مكان الغليان ويلقى عليه من الملح شيء يسير حتى يقذف رغوته فإذا سكن غليانه خزن في الخوابي (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العميق القابض جزءاً ومن العسل الجيد جزءاً ويخزن في الأواني يدرلك (الطلاء) هو أن يؤخذ العنب ويشمس ويعصر ويطبخ (أو كسوماي) هو أن يؤخذ من الخل قوطولان ومن ملح البحر منوان ومن العسل عشرة أمعاء أو من العسل عشر قوطولات حتى يغلي عشر غليات ويرفع (رودوماي) هو شراب متخذ من عصارة الورد مع العسل تم الكتاب الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله (بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه

الجزء الثاني من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجهل الجنة
مشواه



صفحة	
٢	• (القن الاول من الكتاب الثالث من القانون) • في أمراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات
٢	المقالة الاولى في كليات أحكام أمراض الرأس والدماغ
٢	فصل في معرفة الرأس وأجزائه
٣	فصل في تشريح الدماغ
٦	فصل في أمراض الرأس القاعلة للاعراض فيه
٦	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ
٧	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
٧	فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ
٧	يفصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ
٩	فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ
١٠	فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ
١١	فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة الخ
١٢	فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس
١٣	فصل في الاستدلال من شكل الرأس
١٣	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ
١٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالقروخ الخ
١٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها
١٥	فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته
١٥	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
١٦	فصل في دلائل الامرجة الواقعة في الجبهة
١٧	فصل في علامات أمراض الرأس مرضا مرضا
١٨	فصل في قوانين العلاج
٢٤	(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف
٢٤	الفصل الاول كلام كلي في الصداع
٢٥	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام
٢٦	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٧	فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة

٢٨	فصل في كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
٣٠	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الأمراض
٣٠	فصل في تدبير كلي للصداع
٣١	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
٣٢	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
٣٤	صفة اطمية نافعة للصداع البارد
٣٤	صفة ادهان يبرخ بهارأس من به صداع بارد
٣٥	صفة تقو خ نافع من الصداع المزمن
٣٥	في علاج الصداع اليابس
٣٥	في علاج الصداع الوري
٣٥	في علاج صداع السدة
٣٥	فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصاب الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتقنة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الخار
٣٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الجاع
٣٨	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقطة الخ
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والأمراض الحادة
٣٩	فصل في علاج الصداع البحري
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يبعث بعقب النوم والتعاس
٤٠	فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
٤٢	فصل في علاج ثقل الرأس
٤٢	فصل في الصداع المعروف بالبليضة والخلوة
٤٣	فصل في الشقيقة
٤٤	(المقالة الثالثة) في أورام الرأس و تفرق اتصاله
٤٤	فصل في قرانطس وهو السر سام الحار
٤٥	فصل في علاماته المشتركة

صفحة	
٤٧	فصل ولتذكر الآن علامات أصناف الحقيق من السرسام
٤٧	فصل في العلاج لأصنافه
٤٩	فصل في القلغموني العارض أنفس جوهر الدماغ
٥٠	فصل في الحجرة في الدماغ والقوباء
٥٠	فصل في صباري
٥٠	فصل في ليثرغس وهو السرسام البارد وترجته النسيان
٥٢	فصل في الماء داخل القحف
٥٢	فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الضياع
٥٣	فصل في السبات السهرى
٥٤	فصل في الشصبة وقطع جلد الرأس وما يجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) في أمراض الرأس وأكثر مضرته في أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل في السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيات
٥٨	فصل في الميظطة والمهر
٥٩	فصل في آفات الذهن
٦٠	فصل في اختلاط الذهن والهديان
٦١	فصل في الرعونة والجح
٦٢	فصل في فساد الذكر
٦٢	فصل في فساد التخييل
٦٣	فصل في المانيا وداء الكلب
٦٥	فصل في المانيا ودايا
٧١	فصل في القطرب
٧١	فصل في العشق
٧٢	(المقالة الخامسة) في أمراض دماغية آفات في أفعال الحركة الارادية قوية
٧٣	فصل في الدوار
٧٥	فصل في اللوى
٧٦	فصل في السكاوس
٧٦	فصل في الصرع
٧٩	المتنبون للصرع
٨٢	فصل في الاسباب المحركة للصرع
٨٢	في الادوية الصارعة

٨٦	فصل في السكتة
٨٧	الاستعداد للسكتة الدائرة
٨٩	*(الفن الثاني)* في أمراض العصب يشتمل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في إصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابح والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في السكران والقدر
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المنواتر
١٠٨	*(الفن الثالث)* في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وهو أربع مقالات
١٠٨	(المقالة الأولى) كلام كلي في أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمر جنتها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوانين كلية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل إلى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الوردينج
١١٩	معالجات الرمد الربحي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقي أمراض المقلة وأكثر في العلل التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في النقائص
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين

فصل في المدة تحت الصفاق	١٢٣
فصل في السرطان في العين	١٢٣
فصل في الغرب وورم الموق	١٢٣
فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه	١٢٥
فصل في البياض في العين	١٢٥
فصل في السبل	١٢٦
فصل في الظفرة	١٢٧
فصل في الطرفة	١٢٨
فصل في الدمعة	١٢٨
فصل في الحول	١٢٩
فصل في الجحوظ	١٢٩
فصل في عقور العين وصغرها	١٣٠
فصل في الزرقة	١٣٠
(المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه	١٣٢
فصل في القمل في الاجفان	١٣٢
فصل في السلاق وهو باليونانية انوسيا	١٣٢
فصل في جساء الاجفان	١٣٢
فصل في غلظ الاجفان	١٣٣
فصل في تهيج الاجفان	١٣٣
فصل في ثقل الاجفان	١٣٣
فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره	١٣٣
فصل في السدية	١٣٣
فصل في انقلاب الجفن وهو الشرة	١٣٣
فصل في البردة	١٣٣
فصل في الشعرة	١٣٤
فصل في الشرناق	١٣٤
فصل في التوتة	١٣٤
فصل في الصجر	١٣٥
فصل في قروح الجفن والمخراقه	١٣٥
فصل في الجرب والحكة في الاجفان	١٣٥
فصل في الاتفاخ	١٣٥
فصل في كثرة الطرف	١٣٦

صحة

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر
 ١٣٦ فصل في الشعر المنقلب والزائد
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر
 ١٤١ فصل في العشاء
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا
 ١٤٢ فصل في الخيالات
 ١٤٤ فصل في الانتشار
 ١٤٥ فصل في الضيق
 ١٤٥ فصل في نزول الماء
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر
 ١٤٨ فصل في بغض العين للشعاع
 ١٤٨ فصل في القمور
 ١٤٨ * (القن الرابع) * في احوال الاذن وهو مقالة واحدة
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن
 ١٤٩ فصل في آفات السمع
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن
 ١٥٧ فصل في انفجار الدم من الاذن
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

مصفحة

- ١٦١ * (الفن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان
 ٣٦١ (المقالة الأولى) في الشم وأفاته والسيلانات
 ١٦١ فصل في تشريح الأنف
 ١٦١ فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للأنف
 ١٦٢ فصل في آفة الشم
 ١٦٣ فصل في الزعاف
 ١٦٦ فصل في الزكام والنزلة
 ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقي أحوال الأنف
 ١٦٩ فصل في سبب التنز في الأنف
 ١٧٠ فصل في القروح في الأنف
 ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
 ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم
 ١٧٢ فصل في مرض الأنف
 ١٧٢ فصل في البواسير والاريبان في الأنف
 ١٧٣ فصل في العطاس
 ١٧٤ فصل في الادوية الممانعة للعطاس
 ١٧٤ فصل في النقي الذي يقع في الأنف
 ١٧٤ فصل في جفاف الأنف
 ١٧٥ * (الفن السادس) في أحوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة
 ١٧٥ فصل في تشريح الفم واللسان
 ١٧٥ فصل في أمراض اللسان
 ١٧٦ فصل في فساد الذوق
 ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام
 ١٧٧ فصل في تشنج اللسان
 ١٧٨ فصل في عظم اللسان
 ١٧٨ فصل في قصر اللسان
 ١٧٨ فصل في أورام اللسان
 ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام
 ١٨٠ فصل في الضفدع
 ١٨٠ فصل في حرقه اللسان
 ١٨٠ فصل في علاج الشقوق في اللسان
 ١٨٠ فصل في دلع اللسان

مصحفة

- ١٨٠ فصل في البثور في الشف
١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة
١٨٢ فصل في كثرة البصاق والمغاب وسيلانه في النوم
١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من المأكولات
١٨٢ فصل في نزف الدم
١٨٢ فصل في البخر
١٨٣ فصل في بقاء الفم مفتوحا
١٨٤ (الفن السابع) في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة
١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان
١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان
١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية
١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان
١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل
١٨٩ فصل في الادوية المخدرة
١٨٩ فصل في السن المتحركة
١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتآكلها
١٩١ فصل في تفتت الاسنان وتكسرها
١٩١ فصل في تغيير لون الاسنان
١٩١ فصل في تسهيل ثبات الاسنان
١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان
١٩٢ فصل في تفتت السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع
١٩٢ فصل في ردود الاسنان
١٩٢ فصل في سبب صير الاسنان
١٩٣ فصل في السن التي تطول
١٩٣ فصل في الضرس
١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان
١٩٣ فصل في ضعف الاسنان
١٩٤ (الفن الثامن) في أحوال اللثة والشفة ميزوهو مقالة واحدة
١٩٤ فصل في أمراض اللثة
١٩٤ فصل في اللثة الدائمة
١٩٤ فصل في شقوق اللثة
١٩١ فصل في قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها

- ١٩٥ فصل في تن اللثة
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم اللثة
 ١٩٥ فصل في استرخاء اللثة
 ١٩٦ فصل في اللجم الزائد
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأمراضهما
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما
 ١٩٦ فصل في البواسير
 ١٩٦ فصل في اختلاج الشفة
 ١٩٦ * (القن التاسع) * في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في العلق
 ١٩٨ فصل في الخواثيق والذبح
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الأورام العارضة في نواحي الحلق الخ
 ٢٠٢ علاج الذبح والخواثيق وكل احتساق من كل سبب
 ٢٠٦ فصل في اللهاة واللوزتين
 ٢٠٧ فصل في سوط اللهاة
 ٢٠٧ فصل في أفراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين
 ٢٠٨ فصل في ذكراقات القطع
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين
 ٢٠٨ * (القن العاشر) * في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات
 ٢٠٨ (المقالة الأولى) في الأصوات وفي النفس
 ٢٠٨ فصل في تشريح الخنجرية والقصبة والرئة
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق إلامات أحوالها
 ٢١١ فصل في الأمراض التي تعرض للرئة
 ٢١١ فصل في علاجات الرئة
 ٢١١ فصل في المواد الناسبة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها
 ٢١٢ فصل في الأدوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في التنفس
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله

- ٢١٥ فصل في النفس الشديد
 ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق
 ٢١٥ فصل في النفس الصغير
 ٢١٦ فصل في النفس القوي
 ٢١٦ فصل في النفس السريع
 ٢١٦ فصل في النفس البطيء
 ٢١٦ فصل في النفس المتواتر
 ٢١٦ فصل في النفس البارد
 ٢١٦ فصل في النفس المتن
 ٢١٦ فصل في الاتقالات التي تجرى بين النفس العظيم والنفس الصغير والنفس المتواتر واضدادها
 ٢١٧ فصل في المتحرك أي المحرك للرئة
 ٢١٧ فصل في كلام كلي في سر النفس
 ٢١٧ فصل في ضيق النفس
 ٢١٧ فصل في النفس المختلف
 ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف
 ٢١٨ فصل في النفس المنتصف
 ٢١٨ فصل في النفس العسر
 ٢١٨ فصل في اتصاف النفس
 ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان
 ٢١٩ فصل في نفس المحتاي من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره
 ٢١٩ فصل في نفس المستحم
 ٢١٩ فصل في نفس النائم
 ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر
 ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
 ٢١٩ فصل في نفس اصحاب المدة
 ٢١٩ فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق
 ٢١٩ فصل في كلام مجمل في الربو
 ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه
 ٢٢٣ فصل في سائر اصناف سوء النفس
 فصل في عصر النفس من هذه الجملة ومعالجته
 (المقالة الثانية) في الصوت

- ٢٢٦ علاج انقطاع الصوت
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وخشوشته
 ٢٢٧ فصل في الصوت الخشن وعلاجه
 ٢٢٧ فصل في الصوت القصير
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم
 ٢٢٨ فصل في السعال
 ٢٣٢ فصل في نفث الدم
 ٢٣٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحهما سوى القلب
 ٢٣٨ فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب
 ٢٣٨ ذات الجنب
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
 ٢٤٥ فصل في بخرانات ذات الجنب
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة
 ٢٤٧ فصل في البثور في الرئة
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصبه الرئة
 ٢٤٧ فصل في القيح وجمع المدة
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السل
 ٢٤٩ اسباب قروح الرئة
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للسل في الهيئة والسهنة والسن والبلذ والمزاج
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة
 ٢٥٦ كلام في التقحيم

- ٢٥٧ فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
 (القن الحادي عشر) في احوال القلب وهومة القان
 (المقالة الاولى) في مبادئ أصول لذلك
 ٢٦١ فصل في تشريح القلب
 ٢٦٢ فصل في امراض القلب
 ٢٦٣ فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية أوجه
 ٢٦٤ فصل في علامات امراض القلب
 ٢٦٥ فصل في دلائل الاورام
 ٢٦٥ فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
 ٢٦٥ فصل في التوانين الكلية في علاج القلب
 ٢٦٧ كلام في الادوية القلبية
 (المقالة الثانية) في جزئيات مفصلة منها
 ٢٦٧ فصل في الخفقان
 ٢٦٩ المقالة الكلية للخفقان
 ٢٧٠ فصل في علاج الخفقان الحار
 ٢٧١ فصل في علاج الخفقان البارد
 ٢٧٢ فصل في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجأة
 ٢٧٨ فصل في سقوط القوة بغتة
 ٢٧٩ فصل في الورم الحار في القلب
 ٢٧٩ (القن الثاني عشر) في الثدي وحواله وهومة واحدة
 ٢٧٩ فصل في تشريح الثدي
 ٢٧٩ فصل في تغزير اللبن
 ٢٨٠ فصل في تقليل اللبن ومنع الدوران المفرط
 ٢٨١ فصل في اللبن المحرق المتخين في الثدي
 ٢٨٢ فصل في وجود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي
 يصيبه
 ٢٨٢ فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع الشدوة
 ٢٨٢ فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية
 ٢٨٢ فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
 ٢٨٢ فصل في ديلة الثدي
 ٢٨٣ فصل في قروح الثدي والاكال فيه
 ٢٨٣ فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا النحس من

صحيفة

الصبيان ان تكبر

٢٨٢ (الفن الثالث عشر) في المريء والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات

٢٨٣ (المقالة الاولى) في احوال المريء وفي الاصول من امر المعدة

٢٨٣ فصل في تشريح المريء والمعدة

٢٨٦ فصل في امراض المريء

٢٨٦ فصل في كيفية الازدراد

٢٨٧ فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد

٢٨٨ فصل في أورام المريء

٢٨٨ فصل في انقباض الدم من المريء

٢٨٩ فصل في قروح المريء

٢٨٩ فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية

٢٨٩ فصل في امراض المعدة

٢٩٢ فصل في وجوه الاستدلال عن احوال المعدة

٢٩٦ (دلائل الامزجة)

٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار

٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد

٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس

٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب

٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية

٢٩٨ فصل في المعالجات بوجه كلي

٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة

٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار

٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة

٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة

٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة

٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس

٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس

٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب

٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مائة وعلاج سدها

٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته

٣٠٦ فصل في الامور الموافقة للمعدة

- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
 ٣٠٧ (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها
 ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
 ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
 ٣١١ فصل في علامات التخم وبطلان الهضم
 ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها
 ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
 ٣١٧ فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية
 ٣١٩ فصل في الجوع المسمى بوليموس
 ٣١٩ فصل في الجوع المغشى
 ٣٢٠ فصل في العطش
 ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
 ٣٢١ فصل في آفات الهضم
 ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
 ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
 ٣٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم
 ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
 ٣٢٦ فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن
 ٣٢٧ فصل في جشاع (صوايه جساء) المعدة وصلابتها
 ٣٢٧ فصل فيما يهيج الجشاع
 ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الالمانية والمعتكة العارضة للمعدة
 ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
 ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
 ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
 ٣٣١ فصل في الدبيلة في المعدة
 ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
 ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
 ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشغل عليه ويخرج منها شيء في احوال
 المراق وما يليها
 ٣٣٣ فصل في النفخة
 ٣١ فصل في القراقر
 ٣١ فصل في زلق المعدة وما لاستها

- ٣٣٨ فصل في العلامات المنذرة بالقيء
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم
 ٣٤٤ فصل في السكر والقلق المعدي
 ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء
 ٣٤٥ فصل في الفواق
 ٣٤٨ فصل في احوال تغرض للمراق والشراسيف
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد واهوالها وهو أربع مقالات
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية
 ٣٥٣ فصل في امراض الكبد
 ٣٥٣ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الضارة للكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد
 ٣٦٠ فصل في صغر الكبد
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد
 ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالها
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يليها
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق
 ٣٧٠ فصل في الورم الحار
 ٣٧١ فصل في الماشرا الكبدى
 ٣٧١ فصل في الفاقه موني
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

مصحفة	مصحفة
٣٧١ فصل في الورم البلفمي	٤١٠ (المقالة الثانية في باقى أحوال الطحال)
٣٧١ فصل في الورم الصلب والسرطاني	٤١٠ فصل في كلام كل في أمراض الطحال
٣٧١ فصل في الدبيلة	٤١٠ فصل في علامات اخزجة الطحال
٣٧٢ فصل في الورم المساريقي	٤١٠ فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابة التي من الورم
٣٧٢ فصل في المعالجات والاول علاج الورم	٤١١ فصل في العلامات
٣٨١ فصل في بطلان الشهوة	٤١٢ فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة
٣٨٥ فصل في فساد الشهوة والصدمة	٤١٢ فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة
٣٨٧ فصل في الحوصلة	٤١٧ فصل في معالجات الورم البلفمي في الطحال
٣٨٨ فصل في الشق والقطع في الكبد	٤١٧ فصل في سد الطحال
٣٨٠ (المقالة الرابعة) في لمخوبات التي تعرض لها بسبب الكبد أن تندفع باردة أو تحترق كانه	٤١٧ فصل في الريح والنقطة في الطحال
٣٨٠ فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد	٤١٨ فصل في وجع الطحال
٣٨٣ فصل في سوء القنية	٤١٨ (الفن السادس عشر في أحوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات)
٣٨٤ فصل في الاستسقاء	٤١٨ (المقالة الاولى) في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق
٣٩٠ فصل في علاج الاستسقاء الرقي	٤١٨ فصل في تشريح الامعاء الستة
٣٩٨ فصل في علاج الاستسقاء النحسي	٤٢١ فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيمزة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير
٣٩٨ فصل في علاج الاستسقاء الطبلي	٤٣٢ فصل في أغذيتهم
٣٩٩ (الفن الخامس عشر في أحوال المرارة والطحال وهو مقالتان)	٤٣٤ (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي)
٣٩٩ (المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان)	٤٣٤ علاج الاسهال الكبدي
٣٩٩ فصل في تشريح المرارة	٤٣٥ علاج الاسهال المعدي والمعوي
٤٠٠ فصل في تشريح الطحال	
٤٠٠ فصل في اليرقان الاصفر والاسود	
٤٠٢ فصل في علامات اليرقان الاصفر	
٤٠٤ فصل في علامات اسباب اليرقان الاسود	
٤٠٤ فصل في المعالجات	
٤٠٩ فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتقاع اليرقانين	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٥٦	علامات البلغم منها	٤٣٧	علاج الاسهال المراري
٤٥٦	فصل في علامات الرجي	٤٣٧	علاج الاسهال السوداوى وهو
٤٥٦	علامات الثقل		الطاملى الذى ايس فيه هج
٤٥٧	فصل في علامات القولنج الورى	٤٣٧	علاج اسهال الدم بغير هج
٤٥٧	فصل في علامات الالتواء والفتق	٤٣٨	علاج السحج وقروح الامعاء
٤٥٧	فصل في علامات الاصناف الباقية	٤٤٣	علاج الاسهال الكائن بسبب
	من القولنج الخفيف مثل الكائن من		الاغذية
	برد أو ضعف حس أو عنديدان	٤٤٣	فصل في علاج الاسهال الدماغى
٤٥٨	(المقالة الرابعة في علاج القولنج	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال السدى
	والكلام في ايلوس واشيا مجزئية	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الذوبانى
	من امراض الامعاء وأحوالها)	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الكائن من
٤٥٨	فصل في قانون علاج القولنج		التكاثف
٤٦٠	القوانين الخاصة بالرجى من بين	٤٤٤	فصل في علاج الهيضة
	القولنج البارد	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال الدواق
٤٦٠	فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال البصرانى
	بارد من ريج أو مادة بلغمية	٤٤٧	فصل في الزير
٤٦٠	حقنة تخرج البلغم والثفل	٤٤٩	فصل في الشياقات التى تحت مل للزجير
٤٦١	حقنة تخرج البلغم للزج	٤٥٠	(المقالة الثالثة في ابداء القول في
٤٦١	سكنجبين يحقن به أصحاب القولنج		أوجاع الامعاء)
٤٦١	حولان - حقنة نافعة مسكنة للوجع	٤٥٠	فصل في المفص
	لبعض القدماء جيدة	٤٥٠	العلامات
٤٦١	حقنة لا تفسر لها في قوتها إذا	٤٥٠	العلاج
	كان ثفل عاص مع بلاغم شديدة	٤٥١	فصل في القراقر وخروج الرج بغير
	اللزوجة متناهية في القوة		ارادة
	والامسيان	٤٥٢	العلاج
٤٦٢	أدوية مشهورة مسهلة للبلغم	٤٥٢	فصل في القولنج واحتباس الثفل
٤٦٢	حب جيد للبلغم	٤٥٤	علامات القولنج مطلقا
٤٦٢	مسهل آخر قوى جدا	٤٥٥	علامات سلامة القولنج
٤٦٢	صفة حولان قوية تخرج الثفل	٤٥٥	العلامات الرديئة في القولنج
	الكثير مع البلغم اللزج	٤٥٥	فرق ما بين القولنج وحماة الكلى
٤٦٢	صفة حقنة جيدة للرجى	٤٥٦	علامات تفاصيل القولنج
٤٦٣	صفة حولان للرجاح		

صفحة	صفحة
٤٦٣	عشرون وجولات لصاحب بره الامعة
٤٦٣	بلامادة
٤٦٣	الابزن والجمامات والسمولات
٤٦٣	كلام في كيفية الطحن وآلاته
٤٦٤	في تدبير سقي دهن الخروع في علاج
٤٦٤	القوايج الباردة لمن يمتاده
٤٦٤	صفة ادوية تدفع أصحاب القوايج
٤٦٤	البارد على سبيل لهضم والاصلاح و
٤٦٥	الخاصية ليس على سبيل الاستفراغ
٤٦٥	في اضعدة القوايج الباردة
٤٦٦	علاج القوايج الصفر اوى
٤٦٦	علاج القوايج الكائن من احتباس
٤٦٦	الصفر اوى
٤٦٦	علاج القوايج الورى الحار البارد
٤٦٧	علاج القوايج السوداء
٤٦٧	علاج القوايج اثنتى
٤٦٩	علاج القوايج الكائن من ضعف
٤٦٩	الدافعة
٤٦٩	علاج القوايج الكائن من ضعف
٤٦٩	الحس وذهابه
٤٦٩	علاج القوايج الالتواءى
٤٦٩	علاج القوايج الكائن عن الودود
٤٦٩	علاج السقي
٤٦٩	فصل في تدبير المخدرات
٤٦٩	تغذية المقولنجين
٤٧٠	فصل فيما يضر المقولنجين
٤٧١	فصل في الايام وهو مثل القوايج اذا
٤٧١	عرض في المني الدقاق
٤٧١	فصل في الاملاط
٤٧٢	العلاج
٤٧٢	فصل في ابطاء القيام وقرعته
٤٧٢	فصل في كثرة البراز رقتانه
٤٧٢	المقالة الخامسة في الديدان
٤٧٢	فصل في الديدان
٤٧٦	فصل في الادوية الحارة القاتلة للديدان
٤٧٦	وخصوصا الطوال
٤٧٧	فصل في الادوية التي هي اخص بذهب
٤٧٧	القرع
٤٧٧	فصل في الادوية الباردة والقليلة
٤٧٧	الحرارة
٤٧٧	فصل في تدبير الديدان الصغار
٤٧٨	فصل في الحن لاصحاب الديدان
٤٧٨	فصل في الضمادات لاصحاب الديدان
٤٧٨	فصل في تغذيتهم
٤٧٨	فصل في علاج السقطة والصدمة على
٤٧٨	البطن
٤٧٨	(الشن السابع عشر في عمل المقعدة
٤٧٨	وهو مقعدة واحدة)
٤٧٨	فصل كلاكى في عمل المقعدة
٤٧٩	فصل في البواسير
٤٨٠	فصل في تدبير قناع البواسير وغرورها
٤٨١	فصل في تدبير تفشيح البواسير الصم
٤٨١	وادراردها
٤٨١	فصل في الادوية الباسورية
٤٨١	والبنورات والذورات
٤٨٢	فصل في السيلالات التي توضع عليها
٤٨٢	وينطلي بها
٤٨٢	فصل في البقائل والحولات
٤٨٢	فصل في المشروبات
٤٨٢	فصل في مسكنات الوجع
٤٨٢	فصل في الحوايس للسميات
٤٨٢	فصل في تغذية المسولين
٤٨٢	فصل في الورم الحار في المقعدة والحرة
٤٨٢	فيها مبتدئين وكائنسين بعد اوجاع

صفحة	صفحة
٤٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير وقطعها
٤٩٦ فصل في قروح الكلية	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩ فصل في الغذاء	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩ فصل في جرب الكلية والمجاري	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩ فصل في علاماته	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩ فصل في العلاج	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حصاة الكلية	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١ فصل في علامات حصاة الكلية	٤٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١ فصل في المماجلات	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنتنة	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	٤٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشتمل على مقالتين)
٥٠٦ فصل في المطبوعات	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية
٥٠٧ فصل في نسخة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	٤٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المثانة	٤٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشتمل على مقالتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	٤٨٩ فصل في دليل حرارة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	٤٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل فيم يسخن المثانة	٤٨٩ علاج سخونة الكلية
٥٠٨ فصل فيم يبرد المثانة	٤٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حصاة المثانة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حصاة المثانة	٤٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التدريب الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والدليله	٤٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	٤٩١ فصل في رجوع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة لثانية في اورام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات اورام المثانة	اتصالها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	٤٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في العلامات	والدليله فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البلقسي في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	

صفحة	صفحة
٥٢٤ فصل في العلاجات	٥١٣ فصل في العلامات
٥٢٤ صفة مجهون قوى	٥١٣ فصل في المعالجات
٥٢٤ صفة مجهون آخر	٥١٤ فصل في جرب المثانة
٥٢٤ صفة مجهون مجرب نافع	٥١٤ فصل في العلاج
٥٢٥ صفة دواء قوى	٥١٥ فصل في جود الدم في المثانة
٥٢٥ فصل في سلس البول	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في البول في القراش	٥١٥ فصل في خلخ المثانة واسترخائها
٥٢٦ فصل في العلاج	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في ديانيطس	٥١٦ فصل في الاضمة
٥٢٧ فصل في العلاجات	٥١٦ فصل في أوجاع المثانة
٥٢٧ فصل في الاضمة	٥١٦ فصل في ضعف المثانة
٥٢٨ نسخة الاطالية	٥١٦ فصل في الزيج في المثانة
٥٢٨ نسخة الحقن	٥١٦ فصل في العلامات
٥٢٨ فصل في تغذيتهم	٥١٦ فصل في العلاج
٥٢٨ فصل في كثرة البول	٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول)
٥٢٩ حقنة جيدة لذلك وتقوى الكلية	٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
٥٢٩ فصل في بول الدم والمدة والبول	٥١٧ فصل في آفات البول
الغسالي والشمرى وما يشبه ذلك من	٥١٧ فصل في حرقه البول
الابوال القرية	٥١٧ فصل في علاج حرقه البول
٥٢٩ فصل في العلامات	٥١٧ فصل في قلة البول
٥٣١ فصل في صفة دواء مدحه القدماء	٥١٨ فصل في عسر البول واحتباسه
٥٣٢ (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون التسوان يشتمل على مقالتين)	٥١٩ فصل في العلامات
٥٣٢ (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء)	٥٢٠ فصل في العلاج لهما جميعا
٥٣٢ فصل في تشريح الاثنين وأوعية المنى	٥٢٠ فصل في صفة مدرقوى
٥٣٣ فصل في سبب الانتشار	٥٢١ فصل في صفة مرهم جيد
٥٣٣ فصل في سبب المنى	٥٢٢ فصل في ذكر أشياء مبوله نافعة في أكثر الوجوه
٥٣٤ فصل في دلائل أمر جسة أعضاء المولى الطبيعية	٥٢٢ فصل في القاناطيم واستعمالها في التبول والزرق
٥٣٤ فصل في منافع الجماع	٥٢٣ فصل في تقطير البول
	٥٢٤ فصل في العلامات

صيفة	صيفة
٥٥٠ فصل في أورام الخصية الطارة وما يقرب منها ومن الشرج	٥٢٥ فصل في مضار الجماع وأحواله وورده
٥٥١ علاج	أشكاله
٥٥١ علاج الورم البارد في الخصية	٥٢٦ فصل في أوقات الجماع
٥٥٢ علاج الورم الصلب في الخصية	٥٢٦ في المنى المولد وغير المولد
٥٥٢ علاج حيد مجرب لذلك	٥٢٦ في علامات من جامع
٥٥٢ فصل في عافوناراراطون	٥٢٦ فصل في نقصان البناء
٥٥٢ فصل في وجع اللتين والقضيب	٥٢٧ فصل في الاملاعات
٥٥٢ العلامات	٥٢٨ فصل في المعالجات
٥٥٢ العلاج	٥٢٩ فصل في الادوية المفردة الباهية
٥٥٣ فصل في عظم الخصيتين	٥٤١ المسوحات والقطورات للشرح والعانة
٥٥٣ فصل في ارتغاع الخصية وصغرها	والاثنين والقضيب
٥٥٣ فصل في العلاج	٥٤١ مسوح لرررر قوي جدا
٥٥٣ فصل في دوالي الصنن وصلابته	٥٤١ فصل في الحولات
٥٥٣ العلاج	٥٤٢ فصل في الاغذية الصرفة
٥٥٣ فصل في استرخاء الصنن	٥٤٢ فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية
٥٥٣ فصل في العلاج	٥٤٤ فصل في كثرة الشهوة
٥٥٣ فصل في الادرو لفتوق	٥٤٧ فصل في كثرة الاحتلام
٥٥٣ فصل في تناسل الخصيتين	٥٤٧ فصل في قلة المنى وخروجه مختصما
٥٥٣ فصل في قروح الخصية والذكر ومبدا المقعدة	٥٤٧ فصل في تدبر من يضره الجماع وتركه
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٨ فصل في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة
٥٥٤ فصل في صفة دواء مركب	وفي قريافيسيموس
٥٥٤ فصل في قروح القضيب الداخلة	٥٤٩ فصل في المذبوط
٥٥٤ فصل في الحكمة في القضيب	٥٤٩ المعالجات
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٩ فصل في الابنة
٥٥٥ فصل في أورام القضيب الحارة	٥٤٩ فصل في الخشني
٥٥٥ فصل في أورام القضيب الباردة	٥٤٩ فصل في عذر الطبيب فيما به لم مر
٥٥٥ فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه	التلذذ واضيق القبل وتضعيفه
٥٥٥ فصل في وجع القضيب	٥٥٠ فصل في ملذذات الرجال والنساء
٥٥٥ فصل في الثا لير على الذكر	٥٥٠ فصل فيما ينظم الذكر
	٥٥٠ فصل في الخصفات
	٥٥٠ فصل في المسخات للقبل
	٥٥٠ (المقالة الثانية في أسوال عذر

صفحة	صفحة
٥٨٤	٥٥٥ فصل في احوال جاج الذكر
٥٨٥ (المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم)	٥٥٥ (النن اخادى والشرون في احوال
سوى الاورام ومايجرى مجراها)	اعضاء التناسل وهي اربع مقالات)
٥٨٥ فصل في احكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الاولى في الاصول وفي العلق
٥٨٥ فصل في اقراط سيلان الرحم	وفي الوضع)
٥٨٦ فصل في الاعلامات	٥٥٥ فصل في تشريح الرحم
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٨ فصل في الابرن	٥٩٢ فصل في امراض الرحم
٥٨٨ فصل في الاطابة	٥٦٢ فصل في دلائل امزجة الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وتعقنها	٥٦٢ فصل في دلائل البعد في الرحم
٥٨٩ فصل في الاعلامات	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في تعفن الرحم	٥٦٢ فصل في دلائل اليبوسة
٥٨٩ فصل في اكلة الرحم	٥٦٢ فصل في اعقر وعسر الحبل
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٧ فصل في سبب الاذكار والايثا
٥٨٩ فصل في تدبير المقتضة من النساء	٥٦٨ فصل في تدبير الاذكار
٥٩٠ فصل في شقاق الرحم	٥٦٩ فصل في سبب التواء والحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في حكة الرحم وفور بسوس	٥٧٠ المقالة الثانية في الحمل والوضع
النساء	٥٧٠ تدبير كلى الحوامل
٥٩١ فصل في باسور الرحم	٥٧١ تدبير النفساء
٥٩١ فصل في ضعف الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في اوجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفة دواء مع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقلته	٥٧٥ تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في اعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم	الميت
واورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩٤ فصل في الرتقاء	٥٧٧ فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية محاولة هذا الشق	٥٧٩ فصل في منع الحبل
والقطع	٥٧٩ فصل في الرضا
٥٩٥ فصل في انغلاق الرحم	٥٨٠ فصل في الاشكال الطبيعية وغير
٥٩٥ فصل في تنو الرحم ونزولها وانقلابها	الطبيعية للولادة
وهو العقل	٥٨٠ فصل في عسر الولادة

صفحة	صفحة
٦٠٩ فصل في الحديبة ورياح الافروسة	٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته
٦١١ فصل في الدوالي	٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واعوجاجها
٦١١ فصل في داء القيل	٥٩٦ فصل في الورم الحار في الرحم
٦١٢ (المقالة الثانية في اوجاع هذه	٥٩٨ فصل في الورم البلغمي في الرحم
الاعضاء)	٥٩٨ فصل في الورم الصلب في الرحم
٦١٢ فصل في وجع الظهر	٥٩٩ فصل في المراهم
٦١٢ فصل في وجع الخاصرة	٥٩٩ فصل في اختناق الرحم
٦١٢ فصل في اوجاع المفاصل ومايم	٦٠٢ فصل في الواسير والتوثر والبثور
النقرس وعرق النساء وغير ذلك	التي تظهر في الرحم والمسامير
٦٢٥ فصل في الطولات والابزات	٦٠٣ فصل في اللحم الزائد وطول النظر
٦٢٥ فصل في المروحات	وظهور شي كالفضيب والنبي المسمى
٦٢٥ فصل في الاطاية والضمادات	قرقس
٦٢٦ فصل في المراهم	٦٠٣ فصل في الماء الحاصل في الرحم
٦٢٧ فصل في المسهلات	٦٠٤ فصل في النقطة في الرحم ومعرفتها
٦٢٧ فصل في البثور الممروقة بالبطم	٦٠٤ فصل في رياح الرحم
٦٢٧ فصل في وجع العقب	٦٠٤ (الفن الثاني والعشرون)
٦٢٧ فصل في ضعف الرجل	٦٠٤ (المقالة الاولى فيما يمرض لها من آفات
٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورضها	المقدار والوضع)
٦٢٨ فصل في تنفخ الاظفار والحكة فيها	٦٠٤ فصل في هيئة الثرب والصفاقين
	٦٠٥ فصل في الفتق وما يشبهه
	٦٠٨ فصل في تنوء السرة

الكتاب الثالث

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه اعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المقررة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيه الجزء العملي الحافظ للصحة والعلم على المقيد للصحة وسعنا هذا الكتاب على اثنين وعشرين فترا وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

• (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات) •

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الغرض في خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلائع واصطلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الاين العين المحتاجة عينه الى فضل حوز وثيقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الارؤس خلق له زائدتان مشرقتان من البدن وهن دم عليهما عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه الى خلقه رأسا لصلاية مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعينهم الى كن وتحتاج الى أن تأتيها اعصاب لحركات

شقي من حركات المقله والاجقان لا يصلح لئلهما عضوا واحدا متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القنف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره و بطونه وما فيه ثم الغشاء آنقته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

(فصل في تشريح الدماغ)

فما تشريح الدماغ فان الدماغ يتقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوءة وحواما اما الاعصاب فهي كالتقريع المنبعثة عنه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حجيته ومخه و بطونه لما في التوزيع من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وهذه اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا ما برده قليلا فلمسه كثر ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكية وليست بدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا تتجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينادسما اما الدسومة فليكون ما يثبت منه من العصب على كاواما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالاته بالتخيلات فان اللين اسهل قبول الاستحالات فهذا ما يقوله (واقول) خلق لين ليكون دسما وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والتخاع ثم الجوهر الصلب لا يمدد الصاب بما يمدده اللين وليكون ما يثبت عنه لنا اذا كان بعض الثابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا الثابت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلاحته صلاحية لدن وجب ان يكون منشؤه جوهر الدنادسما والدسم اللزج لين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يقتصر الى سرعة الحركة مما ابرطوبة وايضا ليخفف بتخلخله فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل اكن جوهر الدماغ ايضا متقاوت في اللين والصلاحية وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزأين بانفراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى حد ما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم يثبت منه لان الحس طليعة البدن وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثر يثبت من مؤخره ويثبت منه التخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة كذاج الى حيثما فضل صلاحية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشؤه اصلب وانما أدرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن محاسنة الصلب لان ما يغوص فيه صلب ولين جدا ولهذا الطي منافع أخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المقتربة فيه تحتاج الى مستند والى شيء يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلقه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبركة ومنهات متشعب جدا اول يفترق فيه الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنقسمها العروق من فوهات او تجتمعها الى عرقين كما سئذ كره في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في أن يكون مئبنا لرباطات الحجاب اللصيق بالدماغ في موازاة الدروز من القنف الذي يليه وفي مقدم الدماغ مثبت

الزائدين الحليتين اللتين بهما يكون النسم وقد قارقتا لين الدماغ قليلا ولم تلتقهما اصلا لاية
العصب وقد جعل الدماغ كله بغشاء من أحدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتأذى اليه الاوقات
من العظم وانما تقع هذه المماسسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره أو في حال الانبساط الذي
يعرض له عقب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد
فلئلا هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما في اللين
والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء
الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق
التي في الدماغ ساكنها وضايرها وهو كالمشيمة بحفظ أوضاع العروق بانقسامها فيه وكذلك
ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة مزودة ويتأذى الى بطونه وينتهي عند المؤخر
منقطعما لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء النخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يمنع عدم
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في النخين الى الرقيق والنخين
مستمر الى القحف بروابط غشائية تثبت من النخين تشده الى الدرور لئلا تثقل على الدماغ جدا
وهذه الرباطات تطلع من الشؤن الى ظاهر القحف تثبت هناك حتى ينتسج منها الغشاء الجوال
للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء النخين بالقحف أيضا وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان
كان كل بطن في عرضه ذابرا أين فالجزء المقدم محسوس الاتصال الى جزأين يمنة ويسرة وهذا
الجزء يمين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس وعلى
أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضا عظيم لانه يمسك
تجويف عضو عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم أعني النخاع ومنه يتوزع أكثر الروح المحرك وهناك أفعال
القوة الحافظة لكنه أصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فإنه يتصاغر
تصاغرا متدرجا الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة وأما البطن الوسط فإنه كمنقذ من الجزء
المقدم الى الجزء المؤخر وكده ليزمضرب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤمن عظيم الى عظيم
وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر وتتأذى أيضا الاشباح المتذكرة وثيقة مبدأ هذا البطن
الوسط بسقف كرى الباطن كالانزج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من
الآفات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان
اجتماعا يتراميان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى بجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل على ما علمت
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الأفعال من جهة ما يعرض لها من
الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعلة أو يدخله آفة والغشاء الرقيق يستقبل بطن بعضه فيغشي بطون
الدماغ الى القفوة التي عند الطاق وأما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه وأما
التزديد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه
اذ ليس في كل وقت تكون البطون منسعة منقحة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح انما تكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان يسطج فيه انطباضا ياخذ به من مزاجه فهو أول ما يتأدى الى الدماغ يتأدى الى جوفه الاوّل فينطج فيه ثم يتقد الى البطن الاوسط فيزاد فيه انطباضا ثم يتم انطباضه في البطن المؤخر والانطباض الفاضل انما يكون لمخالطة وممازجة وتفوذ في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن زردا المقدم اكثر افرادا من زردا المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناه الى شعبهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بحجر من جنس الغدد يلا ما بينهما ويدها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينهما ان يلا أيضا بلطم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان الشعب والتوزع المذكور يتأدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوجبها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رؤسها يلي مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هنالك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيسعة قرفيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزائه التي من فوق ودودية الشكل مزردة من زرد موضوع في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون له ان يتدد وان يتقلص كالودود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يستقبل الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول كالقنذلين يقربان الى القاسم ويقباعدان الى الاقتراج تركيبا باربطة تسمى وترات لا يزل عنها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الى الاجتماع فيسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضها تمددت الى الاقتراج فانفتح المجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحديق ما هو فيه تندم في مؤخر الدماغ كالوالج منه في موج ومقدمه أوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان الغنبتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملساوان ليكون سدهما وانطبا قهما أشد واتسكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شئ آخر أشبه باجابة الشئ الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير أيضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل المجرى ويكفيه ولللاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنضاع يتحلل بعض فضوله وينتدفع من جهته وهذا المجريان اذا ابتدأ من البطنين وتقدّا في الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يتبدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى أيضا مستنقعا فاذا انقصد في الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى في غدة كأنها كرة مغسوزة في جاتين متقابلين فوق وأسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجده هناك المتافذا التي في مشاشية المصق في أعلى الحنك

* (فصل في امراض الرأس القاعلة للاعراض فيه) *

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وجهه ولستنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الموضع فتقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المقردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقضي اما في الرحم واما بعده فان لم تنق عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في وجهه ويعرض له امراض التركيب اما في المقعد او مثل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجاريه وأوعيته منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تتخلع رباطات وجهه أو يقع افتراق به بين جزأين ويعرض له امراض الاتصال بالتهلل فرد فيه نكسه أو في شرايينه وأوردته أو وجهه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكية أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أما من الباردة العقنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أوراما هي التي تأتي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه أو عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخواتيق مواد خنافة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب أذى في عضو آخر مشارك

* (فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ) *

فنقول المبادئ التي منها نصير الى معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية أعني التذكر والتفكير والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني حارته وملاوحته ومرارته أو قبحه ومن كيمته في قلته وكثرته أو من احتباسه أصلا ومن واقفة الادوية والاطعمة ايام ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وردائه ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال لمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقه وسلامتها ومرضها ولسانها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كيمته أعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفية أعني شكله في جعوده وسقوطه ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطنه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بتشققه أو اقتارعه أو قترطه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنزير فيم أوقلتها وكذلك حال الالهام والاورتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشارك للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على الما الخوليا المطل أو القطر ب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامع في له على صرع أو ما الخوليا حاد أو ماينا ومن الضحك بلا سبب على حق أو على رعونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سليمة أعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفة دلت على آفة في آفات الأفعال كما أوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلاظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحر إلا أن يعظم فيبلغ أن تسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من اليبس • (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والأحلام من جهة السياسية) •

فنقول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فلتبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة أما بان يطل وأما بان يضعف وأما بان يتشوش فعلة ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخييل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدل منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وأقائل أن يقول أن الخيال الأبيض كيف يدل على البلمم الغالب وهو بارد وأنتم تسبب التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحية الكاملة الحرارة الغريزية وأما في السمع فمثل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجوهير أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بنجر الماء أو بضرب المطارق أو بصوت الطبول أو يكشكشة أوراق الشجر أو حفيف الرياح أو غير ذلك فيستدل بذلك على مزاج يابس حار في ناحية الوسط من الدماغ أو على رياح أو بحجرة محتبسة فيه أو مساعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه وأما أن يطل أصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فله رطوبة وأما في الشم فبان بعدم أو يضعف أو يتشوش فيجس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة أو غير منتنة فيدل في الأكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعله أن لم يكن شيئا خاصا بالشم وأما الذوق واللمس فقد يجريان هذا الجرى إلا أن تغيرهما عن الجرى الطبيعي في الأكثر يدل على فساد خاص في الأنحاء القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصا ومماثل ما إذا كان عاما كخدر جميع البدن وقد تشترك الحواس

في نوع من الضعفت والقوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثرت شعاعها عجز عن ادراكها فاذن الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكون لاسيما مع القوة لكن الكدورة دائمة تدل على مادة والصفاء على رطوبة وهذه الكدورة ربما استحسنت بفترة فكان منها السدرو هو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبه بكم الحسنة في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى النقوش فهو في اكثر الامور تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في اكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للقوى بالقياس الى البرد فالحال يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصا فاجب ان لا يعول حيث تدعى هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قد يدل على تاكدا سباب النقصان ان كان سبب دماغى ولم يكن اسباب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء أو اسباب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد اقرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت بمجسوساتها دلت على آفة فيها من حراوييس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحسد دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يتبين أى الافعال الاخرى اختل ففهم فساد قوة الخيال والتصور وانها فان هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنعم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظيرة واحدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضى المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النعم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوى ترسم به في النفس قوى المحسوسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا تقوى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها وأما ضعف وأما نقصان وأما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس موجودا دل ضعفه وتعذره وبطالان فعله في الاكثر على افراط برد أو ييس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبردهو السبب بالذات والاخران سيان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور وعلى نحو ما قبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والتقيح تامة وكلامهم مع الناس هيبا لكنهم يتخيّلون قوما حاضرا يسوا بوجودين خارجا ويتخيّلون اصوات طباليين وغير ذلك كما حكى

بالنوم انه كان عرض لروطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حقا ومبدؤا حابرا مقدم الدماغ أو بعبارة
أورطوبية وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرته في ما ليس
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية
حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو
المالتصوب ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا تفصيل والمائل من تلك الاخلاق الى
الجن أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والغضب أدل على الحر وبحسب القروق التي
بينها ونحن نورد هاهنا وربما كان هذا بمشاركه عضوا آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية
التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حرركات كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة
وقد يقع أيضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل
في ليثرخس ومنها آفة في قوة الفكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما يحكي جالينوس ان وباء حدث
بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب خفيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة فصار ذلك الوباء
الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من التسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه وأكثر
ما يعرض من الضعف في الذكري عرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أو ورطوبة أو ييس
ويقتشوش فيقع له انه بذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلامادة والمادة
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فتسقط القوة وتقول قولنا بطلان هذه
الاقاويل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يتولى على الايام أو على
تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه الييس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم
أو مزاج صفراوي أو سوداوي أو يسم مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يليق
ان يضاف الى هذا الموضوع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة
تدل على حرارة ويوسسة ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي
لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

(فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة)

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة
فضلية في آلتها رقيقة كثيرة ويدل في أي عضو كان على آفة في الدماغ الا أن الاخص به ما كان
في جميع البدن كالكسحة أو في شق واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اتفقا أعني البطلان
والضعف من حر الدماغ أو ييسه في نفسه أو في شئ من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون
بعد امراض كثيرة وقليل الاقلا على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما
تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة أيضا وان كان قليلا قليلا فعلى ييوسسة أعني في الآلات
والذي يخص الدماغ فنسل تغير حر كالمصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن
رطوبة لانه كائن دفعة أو بمشاركه عضوا آخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل

رخصة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يوسه
ان كان بعد أمر اضربته وكان حادوثه قليلا قليلا وأما ما كان في أعضاء أبعاد من الدماغ
فالقول فيه ما قلنا من أرا وهذه كلها حركات خارجة عن الجري الطبيعي ونقول أيضا ان كان
الإنسان نشيطا للحركات فزاج دماغه في الأصل حار أو يابس وان كان إلى الكسل والاسترخاء
فزاجه بارد أو رطب وإذا كان به مرض وكانت حركاته إلى القلق فهو حار وان كانت إلى
الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو إلى البعد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائم تابع لسوء مزاج رطب مفرخ أو بارد مجهد لحركة القوى
الحسية أو لشدة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة أو لاندفاع من القوى إلى الباطن
لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فالحال يجر من النوم
على الجري الطبيعي ولم يتبع تعب أو حركة فسيبه رطوبة أو وجود فان لم تقع الأسباب المجردة ولم
تدل الدلائل على إفراط بردها سئذ كره فسيبه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نومًا فان
المشايخ مع رطوبة أعز جتهم يطول سهرهم ويرى جالينوس أن سبب ذلك من كيفية وطوبائهم
البورقية فانها تسهر باذاها الدماغ الآن اليوسه على كل حال مسهرة لا محالة
* (فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية مما يفتقر وما ينبت

من الشعر وما يظهر من الأورام والقروح) *

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كميها
وكيفيتها أو بامتناعها وانتفاضها يكون من الحنك والانتف والاذن وبما يظهر على الرأس من
القروح والبثور والأورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل
من الشعر بسرعة نباته أو بطئه وسائر ما قد عد من أحواله قلنا كطريق الاستدلال من
انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة
ودلت على السبب الذي يكثر به في العضو والفضول كما قد علمته وعلى أن الدافعة ليست بضعيفة
وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك اما نقل واما خز واما لدغ واما تعدد واما ضربان واما
دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللدغ
الواثر المحرق القليل الثقيل المصفر للون في الوجه والعين يدل على أن المادة صفراء و
الضرباني الثقيل المنحرف للون في الوجه والعين والنافخ للعروق يدل على أنها دموية والمكسل
المبلد المصير للون معه إلى الرصاصة الجالب للنوم والذهاب يدل على أنها بلغمية فان كد اللون
في تلك الحال وقد ذكر وكان الرأس أخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر
العلامات دل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على أن المادة
تولد رجا وتنفخا ونجارا وان له حرارة فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل
على اليبس على الإطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يختص بكمية الانتفاض والامتناع واما
من كفيته فتدل الضارب إلى الصفرة والرقرة والحرارة والمرارة واللدغ يدل على أنها صفراء و
إلى الحمرة والخلاوة مع حرارة الوجه والعين ودور الحرق والحرارة يدل على أنها دموية
والمالح أو الحلو مع عدم سائر العلامات أو البور في البارد الملس أو الحار الملس يدل على بانهم

سريعاً فـ قد يكون الحرارة جوهره وقـ قد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره
الاصلي وطب وقـ قد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كانت من حرارة كانت هنالك
علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائماً ولكنه عقيب حرارة مقرطة وقعت
في الدماغ فغذبت الرطوبات اليه فلا تـ ثم ان بقي المزاج الحار غالباً أعقبه اليبس التفاض وان
غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار بارداً رطباً وان استويا حدثت في أكثر الامور العفونة
والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة
الغريزية تصرفاً طبيعياً بل انما تتصرف فيها تصرفاً غريباً وهو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج
لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وتكون علامات
برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في
ذلك لا حشيتين اما لان الرطوبة بفعل البرد وقـ قد البعد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى
الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا
حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائماً ولازم ليس مما
يكون نادراً وكأنا دفعة دفعة وأما الكائن ليبوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة
اذا وقعت ييبوسة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شيئاً يقع من الحرارة
الا فمما يحتقان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة
الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسمافي الترطب
لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات
مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة
المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر أوضاع ضجعت

• (فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب ان نعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة
المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس
ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءة من
الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من
رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لمجال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك
ما بت اصحاب القراسة القضية بأن هذا الانسان يكون بلوجاً جابياً ناسرياً غضب متصيراً في
الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يتخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان
كبر الرأس ليس دائماً الدلالة على جودة حال الدماغ مالم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق
وسعة الصدر فانما تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم القاع وقوته التابعين لقوة
الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكد
ذلك ان يكون هنالك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنته ضعف منها كان رديء الشكل ضعيف
الرقبة صغيراً الصلب أو موقف ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم
ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتفاخ الرأس وتعتظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للبيكار في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصغر اليافوخ ويلطأ الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صفو الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينقل من انجرة الشراب وما منصفه معها وينقل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت ان في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهو والردى منه ماهو وان الرذالة للشكل اذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لاحالة بخواص أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والناقي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أي تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال عما يحسه الدماغ بلسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا أقل واحرا تأشد والسوداوية ثقلا أكثر من ذلك ووسوسة أكثر والدموية ثقلا أشد منهم ما وضر بانا ووجعها في أصول العين لنفوذ الكيموس الحار ووجعها وانتفاخا في العروق أشد والبلغم ثقلا أكثر من الجميع ووجع أقل من الدموي والصفراوي ونوما أكثر من السوداوي وبلادة فكل وكسلا وقله نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يلمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام فزاجية وان حدث واذا فعرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج مخشن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل معرق والا ووجع الا كالة التي تخيل ان في رأس الانسان ديبا ياكل والاذاعة فانها تدل على مادة حارة والضرمانية على ورم حار ويؤكد دلائلها لزوم الحى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريحية والانتقال يؤكد ذلك والوجع الذي كأنه يطرق بطريقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على هيئة أخرى كما سئذ كره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذرا لعلته المعروفة بقرايطس

• (فصل في الاستدلال المأخوذة من احوال اعضاءه كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري الالهة والاورتين والرقبة والاعصاب) •

أما الاستدلال من العين من جلتها من حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها أو كودته أو رصاصيته أو حرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جد في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن القور والظوظ والعظم والصفرو السلام والا ووجع فان جفاف العين قد يدل على ييبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلته في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان
الدم لغير سبب ظاهر يدل في الامر ارض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا
سالت من احدي العينين واذا اخذ يغمض الحدة من كسح العين كيبوت ثم يجتمع فهو
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانيطس واحيانا في
ليترغس ويكون ايضا في فرانيطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة
الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة ينظرها موضعا واحدا وهي المبرحة تدل
على وسواس والتضوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهاام الدماغ من اعتقادات الغضب
والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او عية الدماغ والصغرو الغور
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت
هيئاتها في ذلك كما سنقصه في موضعه وكذلك قد يدل على حمة الدماغ وقوبا فيه واما المأخوذة
من حال اللسان فغل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بيباضه على ليترغس
وبصفوته أولا واسوداده ثانيا على فرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاتدلال بلون العين فان
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به واما المأخوذة من الوجه فاما من لونه فانت تعلم
دلالة الالوان على الامريجة وأما من سمته وهزاله فانت سمته وحرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع
الصفر فيدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوى والتهيج
يدل على غلبة الدم والمائية بعد ان تكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان
لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ واما المأخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت
قوية غليظة دلت على قوة من قوى الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فيا لضدان كانت
مهانة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلعت عن ذلك فالسبب
فيه قوة اهلها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من أنواع المزاج الذي
تذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالحم الرخو والغدي
الذي فيها وكذلك الدلائل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما المأخوذة
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب ان
تشارك الدماغ والتخاع كما اذا دامت الآفات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها
أورعما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت مسالكها التي تصلق
عليها دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

• (فصل في الاستدلال من المشاركت لاعضاء يشاركها الدماغ وية قرب منها) •

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الآفات لالاسباب
ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف أو موقوف وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى
بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول أو براز محتاج اليه لعدم الحس
كما يتفق في ليترغس وفي السبات السهري ونحوه أو لنقل الحركة عليه كما فيهما وفي فرانيطس

ومثل الهجز عن الازدراد والغصص والشرقي هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان
النفس قد يتقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعددة الى الحجاب واعضاء النفس وكما ان كبر
النفس وعظمه أدل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهرى والليثى ونفس وقد يستدل
من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على أحوال الدماغ وعلى النحوص المذكورة وقد يستدل من
كيفية المشاركة مثل ان يبلغ الوجع أصول العيين في الدماغ دل على ان السبب خارج
القصف وقد يستدل أيضا من امتلاء العروق وخلاصها ومن لون الجلد وغير ذلك مما سلف
بعضه في خلل أبواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يألم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ابتداء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة
والهضم وحال المشاء والقراقر وحال الفواق والغثان وحال الخفقان المعدى ويتطرق في
كيفية الاستدلال من هذه على المعدة - حيث تكلمنا في المعدة - ويستدل أيضا من حال الخواء
والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة أو ذات نفخة يظهر في حال امتلائها وأما
مشاركته اياها بسبب الحرارة والمرة الصغراء أو وجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس
فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج وسادابين البخار الحاد وبين
الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتداءه واستقراره فان امراض الدماغ
بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويستدل
عند الهضم وقد يعرض الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا
كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تنكسر مشاركة الدماغ للمراق
وما يلي الشرايف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض
الرحم ودلائلها المذكورة في بابها ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ
للاعضاء يقع بالجفيرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشرايف فيحس أولا بتددها
الى فوق وتوتر وضربان في العرق الذي يليها ويحس ابتداء الألم من قداما ما يلي ناحية القبة
فيحس ابتداء الألم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك
بالضربان واذا راعت امراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو
في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثان على ان
العله الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العلة في الدماغ أولا وتكون خفية
وانما يظهر الغثان في المعدة لمشاركتهما للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى اصول
التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تتميز الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوى في الاقاميل الحسية والسياسية والحركية المعتدل
في اتقاض ما ينتفض منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض المؤذية اشهر شعر الطفولة
ناربه أحر شعر التمرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في العودة
والسبوطه ونباته ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستجمل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي

ولا يسرع اليه الصلع

* (فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة) *

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع
البداآت واقتتان العزائم وان العودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق به ذابطه القهم
وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن
عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استقراغ الفضول او غير ذلك من
دلائل الرطوبة فان الرطوبة المألحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل أرقا كما في المشايخ
واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان
الدلالة على ان مزاجا بالبالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على
انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة
ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في أول الولادة أو في
البطن وسواده في الابتداء أو تسوده بعد الشقرة سريعا وجهوده وسرعة الصلع وسرعة
امتلاء الرأس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة
استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذلك ما وسرعة الثقلب في الأقدام والعزائم
كحال الصبيان ويدل عليه اللبس وحمر اللون ويضع الفضول المنصبة والمنفضة واعتدالها
في التوام بالقياس الى غيره * واما دلائل المزاج البارد فزيادة قفض الفضول على ما ذكر من
الشرط وسببولة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة
النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل
صورة الناعس بطي حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج
اليابس فنقاء مجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته
لنشابة المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وبعودة الشعر * واما دلائل المزاج الرطب
فسببولة الشعر وبطء النبات منه وبطء الصلع وكثرة الحواس وكثرة الفضول والنوازل
واستفراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر
وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجهوده وسرعة الصلع جدا وحرارة
لمس الرأس وجوفه مع حرة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وبجلاء فيها وقوة القهم والذكر
وسرعة الانفعال النفسية * واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد
جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لبنا وكون الفضول أكثر
وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التسخن والترطب سريعين اليه
واما ان كان بعيدا منه فيكون مقاما مقبولا للتكايات من الحر والبرد والامراض العنسية
في جوهره سريعاً وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضيفتان ولا يصبر عن النوم
ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس بارد والملمس حاتل
اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر أصهبه رقيقه بطي الصلع خصوصا ان لم
يكن يسه أهلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صافية في الشبهة فإذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في
نواحي رأسه ويكون سريع الشخوخة وتكون صحته مضطربة فتأزله يكون خفيف الرأس
منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف * وأما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير
النوم مستغرقا فيه ردى الحواس كسلان بليدا كثيرا استقراغ الفضول من الرأس ويدل
عليه أيضا بقاء الصلع وسرعة وقوع النوازل وأما دلائل الاورام وغيرها فسنقول في التفصيل
* (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا)

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس
ويجب أن نحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي تتكلم عليها
في امراض نواحي الرأس فاننا ان اعلمنا في باب ما فاعلمنا بعد ذلك ما يكون ذلك معنا على معرفة
كيفية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها
في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان نوطئ نفسنا عليه من الرجوع الى القوانين الكلية
في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ويجب تخصيص ذكره
في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهرو قاق في
الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحرة عين وانتفاع بالمبردات وتقديم
المسخرات * في علامة سوء المزاج البارد بلامادة بردي محس مع عدم ثقل وكسل وقصور في ابيض
لون الوجه والعين ونقصان في التخييلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخرات وتضرر بالمبردات
في علامة سوء المزاج البابس بلامادة خفة وتقدم استقراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر
في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله
وافراط نسيان وغلبة نوم * في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة امتزاج علامتي
المزاجين واستدل على غلبة الحار مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البارد معه بحالة
تشبه المرض المعروف بالجودور بما تأدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة
نوم ليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضيف الى ما أوردها
سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد * في علامة غلبة المواد أما الصفراوية فتقل ليس بالمفرط
ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين * في
علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما يحس به ضربان ويكون معه انتفاخ
الوجه والعينين وحرة اللون ودرور العروق وسبات * في علامات المواد الباردة الباغمية برد
محس وطول الاذى وازمانه وقلة حرة اللون والوجه والعين وقلة صفوته مع ثقل محسوس
لكن ذلك الثقل في المادة الباغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورواصية اللون
في الوجه والعين واللسان * في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر
وساوس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجميع الاعضاء * في علامة الاورام الحارة
لحمي لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما يحطت معه العينان واختلاط
عقل وسرعة نبض وجراوة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان
كان في الحنجرة كان الالم أشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الاورام الباغمية

قنسيان وسببات وكثرة النقل ونبض موحى وترهل وتهمج واما علامات الاورام السوداء
فهر ووسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض وقد تر كما يجب أن تدره ههنا دلائل
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة والتي تكون
بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب المدايع فليتامل من هذا فانه مورد هذا
الموضع ولينقل منه الى سائر الابواب

(فصل في قوانين العلاج)

انا اذا أردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة على ان معها دما وافر وليس في الدم نقصان أى
مادة كانت بدأنا بالقصد من القية والومن عروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق
الجهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع قصدها في خلاف جانب الوجع فان كان
الامر عظيما والدم غالبا قصدنا الوداج وانما يميل الى القصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا
فنبدا به لان القصد استقراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة ماقط كفى القصد التام وان
كانت اخلاطا أخرى تظرفنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الرأس
وحده واستعملنا الاستقراغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقراغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يجلب اليه ان لم
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المرض قد دوا في المنتهى وكفا قد قد منابا لانضاج
بالمرخات والنطولات والضمادات المضجة استقرغنا من الرأس خاصة بالغرغرة ان لم تخف آفة
في الرئة ولم تكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا
لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتماس عن نزول شيء ردى الى الرئة وكان حال الرأس أشد
اهما ماله من حال الرئة واستعملنا ايضا المشروبات المفتحة المعطشة والمهبطات والنطولات
لتجذب المواد من الرأس وربما قصدنا الرأس بعد الحلق بادوية مسهلة لطبع الخلط الذي فيه
اذ لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكائن ان المادة منضجة سهلة الاستقراغ
ومع هذا كله فتتوقى في استقراغ الاخلاط الباردة ان لا تسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة
وسيدل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين بالمليينات المنضجات وكلما استعملنا
استقراغا أتبعناه تليينا وتوقى في استقراغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها الاحمال الى ادوية
حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والترديد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسوس
مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعد هذا ذلك وذلك بان تدارك الاسهال الكائن بها والاستقراغ
الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركها بالضمادات المبردة وان تتوقى استعملها الا بعد نقية مأخوذة
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستقرغه - حتى لا يكون سقينا ايام سببا لهلاك
أو فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا أولا كلابا واجبه كالتذكر وان كانت الاخلاط
متصعدة من جانب أو من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسافل أو من البدن
كله استعملنا الحقن والحولات وعصينا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو
مثلا ان كانت المعدة في ايارج فيقر او كان الطحال فيما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا
بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد وادوية استقرغت وحده

بسيها سو مزاج عالينا بالاضد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على
 مذهب أصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الانف
 او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ولصاق اولا الرأس وارجع الآن
 الى التفصيل * اما الدم فان كان في البدن كله وكان وصل في الرأس مادة وافرة فصعدت
 القيقال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصعدت الاكل وان صفت الحصول قبل ان
 ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذب للاخلاط حول الرأس من سر خارجي أو ضربة
 او غير ذلك فصعدت اليه اسليق وان شئت ان تجذب == فمن ذلك فصعدت الصافن وحجمت
 الساق فوق الكعب بشبر فصعدت عروق الرجل وان كان بمشاركه عضو فصعدت العرق المشتركة
 لهما ان اردت ان تستقرغ منهما جميعا وكانت الماد قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع
 استقرار العضو المشترك فصعدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة
 الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وسده او كان الدم من اول الامر وسده فيه فما كان واقعا
 في الجلب الخارجية من القصف على ما سنده من الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا
 بقرب الشؤن و اردت علاجا خفيفا فاطحما عند النقرة وان كان غائرا او كان لا يرجي ان يجذبه
 الى خارج القصف فصعدت عرقا لطيفة خاصة ان كان الوجع مؤخرا وبعد اخذ الدم يتناول
 المستقرغات المتخذة من الهليلج وعصارات القوا كدان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان
 كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصعدت من الوداج * وأما المنضجات فان
 كانت المادة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي مافيه تلطيف وتقطيع
 وتحليل كالمرزقوش وورق الغار والشح والقيسوم والاذخر والبابونج والكليل
 الملك والشبث والبسفايج والافتيون وهما أخص بالسوداوية وحاشا وزوقا والقوذنج
 والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان
 كان يحصل التدبير في البلغمى والسوداوى مختلفة بما سنده هذه الادوية يجب
 ان يتصاعد في درجاتها بقدر المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة == كقيمة جعلنا
 الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل اعاقرقرا والقرييون وغير ذلك اللهم
 الا أن يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا مضت ازداد حجمها
 وأوجب تعدد امولمأ وورما فهناك يجب ان تبدأ أقنستقرغ منها شيئا ثم نأخذ في انضاج
 الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط اللينة الفجة أن يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة
 التسخين وتستعمل الهد والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
 الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة
 فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية فلم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف
 ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل حرا قويا بل يحتاج في انضاج المادة السوداء الى
 التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية
 والثالثة والاولى أن يجمع اللينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة
 فانضاجها يجمع قوامها ويقتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق
 والمنضجات التي به هذا الشرط ويستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلف والبنفسج
 والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة
 مخلوطة بشئ من الخل ليغوصها ويذوقها فان كان فيها أدنى غلط زيد البايونج والخطمي
 وان كان بصاحب العلم سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش وأقول ان الخل
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسرها في شئ ثم يبق غوصه بالادوية وتقطيعه
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يثاثر عليه والادهان الحارة
 كلها المذكورة في القراباذين المتخذة من الرياحين والزهور والنبات داخله في انضاج الباردة
 وان كانت المواد شديدة البرد أو كثيرة الكمية أو عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصهر
 الحارة والاقاوية القوية ودهن البان والزئبق والزرعوس والسوسن والاقحوان والغار
 والمرزنجوش والتاردين اوزبت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب أو شبت رطب
 او بايونج رطب وما شابهه بمليد كز في القراباذين والنقط وأما دهن اللسان فللطفه يخلل
 بسرعة فلا ينفذ في الاطربة والمروحات ارتفاعا كثيرا يلبق بقوته ونحن نقابل المادة
 بالاستقراغ والجذب الى خلاف وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد
 والرجل ويعين عليه ذلكها علم ودهن يتفصح او دهن بايونج بحسب المزاج وبما يستعمل فيما
 نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن وانما يتحرك الاسفل وحدها
 وهي رياضة يكون الانسان في متعلقا في حبل أو متديلا من جدار يتماسك عليه اعلى بدنه
 ولا يزال بحرك الرجل ويتعبها وهذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى
 أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد يبقى الرأس وحده بالرياضة الخفيفة
 كذلك والغمز حتى المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر
 ايمرغس حسب ما تعلم وأما الامر الجامع للتدبير بن جميعا فالحقن والحولات والمدرات
 والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين وأما المسهلات التي تستفرغ
 الرأس بشركة البدن فيجب الا يارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي أوفق
 للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلط بل هي كالشركة للمرارية
 والبلغمية وأقوى من كله تنقيع الصبر المتخذ بماء الهندباء وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو
 المكتوب في القراباذين او تنقيع الايارج والتي بالسكنجبين مع بز السرمق وأما طيخ
 الهليج والاجاص والشاهترج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطيخ الخبار شبر وما شبه
 هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب
 السن والقوة وأمثال ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة وأما ايارج اركاغانيس
 ويارج روفس ويارج لوغاديا ويارج جالينوس والحب المتخذ بهجرا للازورد والخربق على
 ما ذكره موافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح
 لها أيضا التي يشرب السكنجبين وبز القبل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط
 الغليظة اللزجة مما حدنا وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القراباذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان

الاولى ما كان بايارج وتربدو وافثيمون وغاريقون وجندبادستروما شبهه ثم الحبوب الكبار
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والايض للبانغم مع حذرو تقيية والالازورد والخمر
الارضى للسوداء بلا حذرو ولا تقيية ويجب ان يبتدأ من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال
العلة انهم اقد انقطعت واما المسهلات الرقيقة التنقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها
حب كيارليفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر اقلته تكريره ويتم عليه ثلاثا
يطل الحركة واليقظة فعمله وكان القانون والعمدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي
لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لينزع البخار الحاد ان تولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد
للاخلط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما شبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات
المستعمله اسبب تقيية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ عشار كتهامانعا لتسجينها
المقرط افضل مكثها وتميجهما المقصر عن تمام التقيية بما يعين على التقيية وان اريد المعين في
اخراج الاخلط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربدو والاسطوخودوس
وان اريد للاخلط السوداء استعين بالخربق القليل أو الافثيمون والباقايج وما شبهه
وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجددها في القراياذين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما
التقييات الخاصة بالرأس فمن ذلك الغرغرات وكان المرى مستعمل في جميعها فان كانت
الاخلط مرارية صرفه لم تستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد
اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلق للصفر ابرق ولطف واعتدال
مزاج لا تؤثر في الغرغرة اثرا كبيرا فان كان شئ من ذلك نافعاً فاف السكجيين البزورى مع الهندبا
وحده والسكجيين العنصلي المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج
والتمر هندي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا المجرى واما ان كانت الاخلط مرارية مع
غلظ فالغرغرة تكون بالمرى والصبر والايارج والسكجيين البزورى والعنصلي مع الايارج
ولا ان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربدو ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلط القليظة
بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربدو وايارج اركاغانس
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والقلقل مع المصطكي
تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت
العاقرقرا والقلقل والزنجبيل والوج حتى الميوزنج وما شبهها وقد يخلط بها الملطقات مثل
الزوقا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والقودنج وما يجري مجراها واما
العطوسات فلاخلط المرارية مثل بخار الخلل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفقاع الحامض
الحاد والبلغمية الكندس والقلقل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى
مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطمية على الاصداع واما السعوطات
فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها أول مرة بدهن الورد او بالبن
او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش
ونحوه فان كان مبدءا للمادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل في

المعدة وتعرفه بماتعلم في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياح محترقة فيجب ان تحللها بماء طليخ فيه الشيج والاقميون والحاشا والادوية المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الياسمين والمرزنجوش والغار في الاذن وأما اذا أردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه القواكد الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام . وأما معالجة السدد في النعالوات المفترقة دائما ويجب ان يكون معك بها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض . يكمن مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضوغات وحبوب الشيار والادهان المحللة وان كان سبب الالمر ياح في المعدة تقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بماء طليخ الاصول والحلبة والقرمادانا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع تقيع الصبر وأما معالجة تلك الادوام الحارة فيجب ان يتبدأ فيها والابما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل ويتقنع فيها استعمال دهن الورد بمقدار اصالحا غير مفرط . مضروب بالخل الكثير والقليل في الجهة والرأس وماء عنب الثعلب والقرنفل والزعفران والصندل وشيا فاميثا والطين الارمني والعسل المقشرو ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوايض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب أيضا في من اجها بالبرد كالانث و اجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الائمة حاجنة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينتفع به في معالجة امراض الرأس الا أن يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي . حال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القوانج فان وجع القوانج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامراض كانت المواد شديدة الحدة استعمال ماء القواكد المذكورة ثم تشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل . مثل مياه قد طليخ فيها الكشك وأصول الاآمن ومن الادهان دهن البابونج الطارى وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى وبعده . ثم مياه قد طليخ فيها أصول الكرفس والرازياشج وبزورهم او التخاله والحلبة والخطمى واكليل الملك والافخوان الايض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه أيضا حتى ينتهى فيصل حينئذ وأيضا ضمادات متخذة من هذه وأما الاستقراغات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوى خاصة الاغذية اللطيفة الرطبة . وأما الاورام الباردة فيبتدأ فيها أولا كما في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفيقر ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلط بها اللطافات كالحاشا والفوديج والجندبيدسترة خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك . وربما قوام الجندبيدسترة ثلثي منقال وخصوصا لاصحاب ليرغس ثم يستعمل المنضجات التي فيها الرخام وقليل تحليل عما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الاستواء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات
 التامة والمخللات القوازية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة
 مادية في رأسه فانه يتضرر بالتهرب والابطاء في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه
 يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من البقول
 والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخبر ذلك كله دهن
 الورد ودهن حب القرع ودهن بز الخس ودهن بز الخشخاش ودهن استعمال وادهن بز البنج
 عند شدة الوجع وخبر هذه الادهان ما أصله زيت معتصر من زيتون الى القباحة غير ملح وقد
 أكثر ورق ما يربى فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي
 مثل الخس والبقلة الحقة وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
 وعنب الثعلب وعصا الراعي وحى العالم وأما الخبار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد
 والكافور والمنديل واقاياو واللخنة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد
 للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب أن يكون الخل شديدا لئلا يضره فان فيه ضررا
 ومن ذلك اعشاب بز القطونا بالخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة
 والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء اغتاتقع الدماغ من طريق
 الشأن الذي في الياقوخ والشان الاكليل وامان طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ
 وتفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به أن يشتموا الروائح الباردة ويسعطوا بمثل
 هذه الادهان والاعصارات ويجعل الاغذية من العدس والملح أعنى الماش والكسكس
 والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما أشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى
 يكون في بيت بارد مفروشا فيه الاغصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهسفرم وقاغبة
 الحناء واظن ان الاصوب ان يكون القرب منه من الشاهسفرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك
 يتقعه تقريب القواكه الباردة والجدا والمياه الغزيرة فان لم يجدم مع الحرارة يوسه بل رطوبة
 بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه القواكه التي فيها قبض
 كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب أن يمتنعوا الحركات النفسانية
 الباطنة وتريد الحدة في الملامح ويجنبوا النظر في التباريق والتراويق وكذلك يخفف على
 اسماعهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية
 الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتيج فيه الى
 زيادة تقوية خلط به فربوز وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك
 سوداويا وكان سودا طبعيا او باغميا فسخنه مع ترطيب وامان كان احتراقيا فاجتنب كل
 ما يجفف او يبسض واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمة
 والاعذية فان كان مع البرديس جعت أيضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوية
 استعملت المضمرات المذكورة والادوية التي فيها تشف مع الحرارة مما ذكرنا في الجداول ويجب
 ان تعلم ان السبالات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حسب ما في محبس من
 جبين او صوف مبلول يكلل به الرأس ويكون مصبها على المقدم من الياقوخ وما كان منها لينا

فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكيلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سر يبع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بمدا الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات واذا غذوت اصحاب امراض الرأس المادية فاذلك الاطراف وجفف جانب الرأس وقوه بالارادات ثم اغذته حسب ما ترى من كمية المادة وكيفية ثباتها وقس على ذلك نظائره

(المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف)

(الفصل الاول كلام كل في الصداع)

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم نفسه به تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الخجاب المطيف به وقد يكون في الجانبين المطيقين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجية عن القفص لما بينهما من العلائق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره له اعضاء يصل بينه وبين اعضاء الرأس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والخجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته فيؤدى اليه آفته واما عضو مشترك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحيات وما كان بشاركة فقد يكون بادوار ونوبات بحسب ادوار ونوبات السبب الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية وغيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداع فقد يتقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب الابدائية مثل صداع الخمار مادم صداع خمار ولم يرخ لسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع كل شئ حار شحو الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يثبت فيلبث هو لا يلبث وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحيات الحارة انذر به الالم دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره من الال التي يندريه اسباب وسكات وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حر كاتها والصداع قد يتقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى بيضة وخودة تشبهها بيضة السلاح التي تشغل على الرأس كله والصداع قد يختلف أيضا بالشدة والوسط والضعف فن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل أ كثر ما يكون في ليثر غس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوى ولا يعرض لمن حس دماغه ضيف وبالجملة فان من هو قوى حس الدماغ ممنق بالتصددع من كل سبب مصددع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسه فيتأذى عن كل سبب وان خف وأيضاً فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تحت في نواحي الرأس مثل ان يحدث أعني الصداع اشد الوجع او لما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تتعدى الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا واضراره او ايرامه الى اصول الاعصاب يحدث التشنج اويته في شئ من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك وعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون ليلغم أو لسوداء أو ضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فرما كان المرض مسلماً والميل هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع أيضاً قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احياناً للصحيح لا قلبية به ومنه ما انما قد يعرض لذي أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيهم البخارات وتنصب الى معدتهم اخلاط حارة فتصددع وأيضاً فان من المتناولات أشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المقررة وجميع الافاوية مصدعة خصوصاً السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع البخارات مصدعة حارة كانت أو باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخرى بخار بارداً او بالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شمالاً قليلاً المطر وكان الخريف جنوباً مطيراً كثر الصداع في الشتاء وكثيراً ما يكون الصداع بسبب تأدية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

(فصل في تفصيل أصناف الصداع السكاثر من سوء المزاج) فلاننا يكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الاكلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لالذ والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك مادة رطبة مؤلمة من جهة تبخيرها واثبات ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالـكـيفيتين ويؤلمان أيضاً بالحركات المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث هــ حار وبارد لامن حيث هما رطبان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه ملدة حارة دموية أو صـفراوية او مركبة مختلطة ملتهمة تفعل بهــ كيفيتها التأثير واما ان يكون سببه ريحاً وبخاراً حاراً واما ان يكون سببه مركبة مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها

في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقة نار او احراق شمس او تناول غذاء او دواء
مضن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما
اليك عدم واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق وكالسمائم والاضمة
الحارة او مجففات طبيعية او عارضة بفتنة وغير بفتنة تمنع الغذاء من ان ينفذ الى الرأس فتجف
اعضائه لانه قطع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها
او باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة
اعضاء قديست ومشاركتهما والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ
والتحليل وكذلك الجماع والادراو والتزف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات
في اعضاء غير اعضاء الرأس بشار كما الرأس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله
أو الاستفراغات الحزنية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام
والنزلة والرعاف وأصناف الصواب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والفراغر ومن أسباب
اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام أو فقدانه
• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) • تفرق الاتصال قد يعرض
في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتتقو وربما كان كما نعلم من حركة
الاضارات والرياح ابتداء أو لعدة وربما كان خلطاً أكال وربما كان من ضربة أو سقطة أو قطع
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلصم وبقى قرصة تؤذي الرأس وتديم التصديع
والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلقل لها الدماغ
ويهلك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دوداً يتولد في نواحي
الرأس فتؤذي بحركتها وتغزيقها أو أكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد
فان الدود كثيراً ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان
كان في النقرة

• (نصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام) • الورم الذي يحدث عنه
الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حاراً ويسمى مرسماً حاراً وربما كان بارداً
ويسمى أيمرغس أي النسيان وربما كان مركباً ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما
كان صلباً وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حاراً فلهغم ونياً أو حرة واما بارداً
وتفصيل جميع ذلك مما يأتينا عن قريب وهذه كثيراً ما تفصل بان يخرج من الرأس في الأذن
وغيره فيج أو صديداً ومادة مائية

• (فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) • نقول ان المواد تكون سبباً للصداع اما بالذات
واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج
بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتحليل أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مخاطماً حاراً
أو بارداً فيسخن أو يبرد تسخيناً أو تبريداً اذا فارق الخلط مخاطماً ففق وتلاشى ولم يلبث لبناً يعقد
به وأما الذي بالتحليل فان يكون الخلط قد أرمخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت
الكيفية راضية وأما كونها سبباً للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتهما

ونفوذها أو بلذعها وتأكلها أو أكثر ما يصدع بالتهريك أن يهيج رياحا وأكثر ما يفعل ذلك مواد
باردة ضربة حرارة طارية أو أغذية رحيمة بخالطة لحرارة وأما الاذاعة الأكلة فهي الاخلط
الحارة وأما الصداغ الكائن عنها بالعرض فإذا حدثت سدة ورومية أو غير روممية والسدة
يتبعها تغير المزاج كما علمت وينبغها تفرق الاتصال وذلك لأن المواد التي تحركها الطبيعة في البدن
أما على سبيل تقص أو على سبيل تمييزه وقسمته غذاء فأنه تحركه في منافذ طبيعية إذا سدت منعت
وإذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتعديب توجب تفرق الاتصال والسدة قد تعرض
في جوهر الدماغ وقد تحدث في الأوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذلك من
حجبه والسدة تعرض عن الاخلط أما للزوجتها وأما الغلظها وأما لكثرتها وللزوجة لا تصاب
إلا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجة وبالغلظ والكثرة والسوداء
بالغلظ والكثرة والصغراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداغ البحري يكون من قبيل
الصداغ الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النفس والصداغ الذي يكون بعقب انضمام
الطعام يكون من قبيل الصداغ الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز وأما حصول المادة
المؤذية في العضو فيجب أن نذكره من الأصول الكلية بعد أن تعلم أنها إما أن تكون متقدمة
الحصول والاحتباس وإما أن تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي
في جوهره وكيفية فساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوه فساد
الذكرة في بابه ومن هذا القبيل صداغ أكل الثوم والبصل والخردل وصداغ الخمار
وصداغ من تناول الباردات وحركات المواد في الأعضاء يجب أن نتذكرها من الأصول الكلية
والريح من جهة المواد المصدعة ويصدع بالتمديد وذلك إذا ضاق عليه من نفذ طبيعي قد خاق
أضيق مما ينبغي له في وقته أو طلب أن يحدث منفذا غير طبيعي والبخار أيضا من جهة ذلك
ويقلل أما بكيفية وأما المزاج الاخلط في الامكنة فتحركها والرياح والبخارات قد تنول في
البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ
فيصدع ومن هذا القبيل صداغ النتن وصداغ الطيب واعلم أن الرياح الباغمية والبخارات
الباغمية ثقيلة بطبيعتها الحركية محتبسة والسوداء موحشة ثابتة أقل كما وأردأ كيفا والاخلط
الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل أكثرها يكميتها
والصغراء حادة ملتهبة فاعلم جميع ما قلناه

(فصل في أصناف الصداغ الكائن بالمشاركة) * الصداغ الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة
مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو أن لا يتأدى إلى ناحية الدماغ من
العضو المشارك شيء جسماني البتة الانقصر الأذى وأما المشاركة الغير المطلقة فإن يتأدى إلى
جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خاطية أو بخار ومن القسم الأول أصناف الصداغ
الكائن في التشنج والكزاز والتدد ورياح الأفرسة وأوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس
وعرق النسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات
الطبيعية أو كيفية غريبة ردية لا تنسب إلى حرار أو بر ومثل الكيفيات السخية فربما يكون في بعض
الأعضاء خلط مما ردى الجوهر فتأذى كفيته وربما كان المتأذى من المواد مواد غير غريبة

في طبائعها وانما آدت باشتداد كيميائتها او ترايد كيميائتها وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مراقبه خلط ردي موفى شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية أيضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجدده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأذى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسفوفه المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيية في البدن كله والصداع الجعراي من قبيله واما الكيفية فاشيية في البدن كله كما تكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتداده علامة رديئة بل قاتلة اذا طارنه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على مجمران برعاف وربما دل على مجمران بقى والاعضاء المشاركة للرأس اوها او اولاها المدة فانه قديقه في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على اودار وغيرها وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعائها الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابها او يجتسب فيها ارياح او تنصب عندها الهجرة فيكون منه صداع وانهار يصدع ويسرع اليه الجرد لخلط اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق أيضا والكبد أيضا والطحال والحجاب والكلى والاطراف كلها واناحية الظهر راول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشاء الجمل للقفص وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة لشاركة اذا تحركت الى فوق

• (فصل كلام كل في العلامات الدالة على اصناف الصداع واسبابه) • اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاطاة اشيا مطارة او باردة أو معهما بمجقنة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الاثف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الأفعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الأفعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشهورات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والنجاري نقية وافعال الدماغ غير موقفة وأما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشتد في الثقل الموجود ورطوبة المتخثر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد أغلظ وربما صعبا ضربان واما رطوبة المتخثر فتدل على ان كانت المواد غليظة ولا يكون يسر انقباضه في مثل ذلك الصداع دليل على عدم المواد اذا صعب ثقل والصفراوى يختص بالذع والحرقة الشديدة والخس ويكون ذلك فيه أشد مما في غيره مع يسر انقباضه والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والباردة يدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها العصبان والبغى والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد اليابسة يقلل عنها الثقل ويكثر السهر والبللوة تخلو عن الانجاب ويكثر منها الصكر القاسد وتمكيد اللون وقد يستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انخفاض من الخلط
 الملتب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حارة غير الموائد الموجهة الباردة الى
 ناحية العينين والوجه بسبب الوجد فان الوجد اذا حصل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره
 واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكائن عن
 الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معه القدور وربما كان معه فحس وربما كان كالتا كل ولا يكون
 في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والطنين وربما دلت معه الاوداج كثيرا
 وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجد من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان
 الشرايين وخيل تخيلات فاسدة ومعه سدرود وار واما الكائن عن اخراجات ساذجة فعلاماته
 الاحساس بثلاث الاخرجة مع عدم ثقل ومع عيس الخياشيم فان عيس الخياشيم دليل مناسب
 لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لاسر رأسه حرارة والتهابا ويكون هناك حرة عين
 وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالاضد ولا يكون في وجههم سخافة
 الهزال ولا حرة اللون ولا يكون الوجد مفرطا وان كان من متنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم
 استفراغات اورياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرور
 شيء من هذه واما الكائنة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو
 المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في سائر افعال الدماغ كظلمة
 في العين وسبات وثقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ
 وكانت قوية دل على ذلك تأدي الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او
 في موضع آخر لم تأد الالم الى اصول العينين او وجد من جلد الرأس والكائن بمشاركة المعدة
 فيدل عليه وجود كرب وحمى او قلة شهوة او بطلان ما اوردة هضم او قلته أو بطلانه بعد
 وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب من الرء الى الشدة على الخوا وعلى النوم ريقا
 وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاجب في المعدة هذه الاسوال والآفات على سبيل
 مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت
 في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فقدم السابق من المسبوق ومما
 يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء
 والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من صفة اهاج على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء
 اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار افا ذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام
 التسكين في أكثر الامور وبما سكنه في الشدة لكن الانتهاب والحرقه والبشاش يفرق بينهما وانت
 ستعرف دلائل البشاش في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي نذكر في باب المعدة
 وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويبدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال
 ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرارا يادوار فاذا هاج الصداع واكلا
 ساسكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قد فواحرار او يدل
 ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة أكثره يتبدى في الجزء
 المقدم من الباقى وربما كان ما تلا الى وسط الباقى ثم قد ينزل والذي يكون من السكبد

يكون ما تلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون ما تلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون ما تلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ و يكون اكثر بعد ولادة واسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكائن من الدود ان يكون اكل شديد وتنف رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون ما تلا الى خاف جدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحيات والبصرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقديل عليها ايضا ض البول مع شدة الحى لميل الاخلط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة سببا للصداع بما يفتح من طريق الابصرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكتبيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار بان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرارور بما زاد الصداع في نفسه اشدة ووجهه فجلب شدة ووجهه مزيد فيه فاعلم هذه الجمل

• (فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بابوال الجير يدل على ان الصداع كان فاضل او هو كائن ثابت أو سيكون وكذلك ايضا ض البول ورقته في الحيات واوقات البصران يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاحالة

• (فصل في تدبير كل صداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العال في وجوب قطع سببه ومقابلته بالصد وبذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتوديع وترث كل ما يحرك من الجماع ومن الفسكو وغير ذلك ويجب أن يبحث في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكن ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينال عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يخل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطمية وضادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب أن يخلق الرأس وذلك أعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما يهجين أو بصوف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجهة والزام الرأس المحاجم الى اسفل وذلك اطراف ووضعها في الماء الحار والعش القليل وترث الاغذية النافعة والمخيرة البطيئة الهضم نافعة جدا من يؤثر أن يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما صعبنا الماء الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك فيحبس بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه نزولا يصل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلام المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع ان يصاب المرار اليه واذا ذهب الصداع المزمن من الا لام مؤذنا في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العلوص سببا للزيادة في الاصل

الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج أن تطلبه مثلما يحتاج فيما مثله ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن التيلوفر وثلث الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجبت في مثالنا الى ان يخذ قلبه لاويثوم وكل صداع صعبته نزلة فلاغل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادمان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشدا الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الرأس ما ينفع قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرزا لا كليلى وغير اليا فوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفع واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصعب من ذلك فلا ينفع ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينفع به منقعة تزيد على المنتفع به الواقصر على ناحية المقدم وحق اليا فوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا ضرر مبادى العصب واصل التخاع ضررا عنه غنى والصداع الضرباني قد يصيب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حمامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان بارد اقل الى ما ينقص واخط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ماء مثل ان يخلط بدهن الورد سد ابا و نعنعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتح دروزهم فقد حذر في علاجهم العروق المسهوقة ناعما الخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان يغسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المهللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قبل في القانون وعليك أن لا تميل نحو المخدرات ما أمكنك ولكنا ننذرك منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بمصاحب الصداع الآن يكون بسبب المعدة وبما ركنها فينتفع بالقيء والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ أو لا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا ينفذ في رأسه ويسكنه البرد فعل القصد لا بد منه أو الحمامة لئلا تجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

* (فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره بمادة صفراوية أو دموية) * الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدئ منه لا ينفع فيه من دهن الورد انما هو المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليا فوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل مؤخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسحق العليل بالبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنقيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقى الخل الممزوج بماء كثير منقعة شديدة وأما السكاك من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج أيضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمة والنطولات والمروحات من الادمان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الفشوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب أن تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحررك بعنف

من صياح واكثر فكري وجاع وجوع والذي من احراق الشمس فانه اذا تاولن في ابتداء تسهل
تغيره واذا اهل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او يتعسر او يصير له فضل شأن وكثيرا ما يمرض من
الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يشعرا بخرقة ويحركه اخلاط اسما كثة فقل
هذا لا يستغنى معه عن استقراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيعالج بها بخرقة ولم
يحركه اخلاط الى الاستقراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء يخشى والمجذب الملتصق فيه الى
الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استقراغ انما هو الغالب لم يؤمن
استعمال الآفة واذا التهاب الرأس جدد في انواع الصداع الحار وضمن جدا مجاوز للحد اخذ
سويق الشعير ويزرقطونا ويجذبا عصا الراعي وبرد وضمه به الرأس واما الكائن عن مادة
حارة دموية فيجب ان يادد فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يباغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على جلته
ورأت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستقرغ
فصد هامن نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق التي في
الجهة فانه عرق يستأصل فصدته كثيرا من آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان
كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي في جهة القدم وان كان في جانب آخر فصد العروق
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجة بدل الفصد وقد قال
الحكيم اركي فليس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير
ويسخ موضع الحجمة على مسحوق ويلزم الموضع صوماغ وساق زيت ثم يوضع عليه من
الغدد وامنراجي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع أنواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية
مادة كانت وقد ينفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن وبهامة
الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا أحس ان هنالك شوبا من مادة صفراوية فلا بأس
باستقراغها بما يلين الطبيعة ويزال المادة مما يذكري في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام
تليين الطبيعة بالجهة بمثل المرققة النيشوقية والاجاصية ومرققة العدمس والمجاعني الماش دون
جوعهما وان يغذي المشتكى باغذية مبردة تولد ما يولد الى اليبس والغلق ما هو عييل الى
القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطقشيل الا ان يتوقى بيس الطبيعة وانت
في معالجة امراض الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل
هذه القوايض بالتمقيق والشرخشك وجميع ما يهلي مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية
حسنة السليمس ويقلل من مقدارها ولا يتأكل منها واذا استعملت الطولوات والمروحات
استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان
والعصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول واعاب بزر قطونا بالخل وماء
عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة للدم فالعلاج هو
ان يستقرغ الدم قليلا ولا جعلت الابتداء من الاستقراغ بمثل الهلج ان لم يكن حى
والاقبال المزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد بمثل الشرخشك وشراب القواكه ومياه
والبلاب وقد يستقرغ بالشاهترج أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصذراوية غليظة أو

كانت متشربة في طبقات المعدة لا تنقذ بالقي ولا تنزل بالمسهلات المزلفة احتجت ان تستفرغ
بإخراج فيه قرامح سقمونيا على النسخ المذكورة وترتيدها وتحملها على المزقات وتستفرغ بطبخ
الهليلج على مائزاه في القراياذين ثم تبديل المزاج بمافيه تبريد وترطيب امامن البدن قبل الاغذية
والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبكل
ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبسبب الاسباب العامة للحر والعامة للبرد ومن
الطوخات النافعة من الصداغ الحار اقراص الزعفران وينفع من لسهر ايضا (ونسخته)
يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمة ثقلان ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ
من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب الباني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق
هذه الادوية دقا فاعملها وتجن بشراب عنص وتقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل
ممزوج بماء الورد وبطلى على الصدغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطقة
للابخرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

• (فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) • ينفع من ذلك
التكميد بماء ومسحن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن
والجاورس اللطيف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية
ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا عر رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا
ويصل صداغهم والمصرودين يجب ان يقلل غذاؤه وتسهل طبيعته ولو بالحقن وبحال بينه وبين
الحركات البدنية والنفسانية والفكرية وينعج الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع
جميع من به صداغ من البرد بعد التنقية ان احتج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات
والشعومات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني
الرقيق القوي مع البروز أعنى مثل بزركرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون
والكمون والدوقوفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في
المعدة مستعدة للثور وعند ما لا يكون بالعليل حتى فيخاف أن تشتد وينفعهم ضماد الخردل
وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء
وكذلك العروق بدهن اللوز المر وخوا كل ذلك بعد الحلق وكل الثوم ايضا مما يقطع
الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو أن يستفرغ البدن ان كان
الخلط مشترك فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء أو تلطيفه ويستعمل الايازير التي ليست
مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستقرائات المحدودة مبتدئا من الاقل فالأقل
ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضا ما يمكن اوجاعها وجميع
ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع
مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضا ان
يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا
والاستفراغات بدريجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال
ما يولد ما لطيفا محمودا وطبارقيا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه جيد احب القرنفل

وتذكر ههنا أيضا ما ذكره أركاغا نيس في باب فصد الكابل وقد أوردناه * (صفة اطلية نافعة
 للصداع البارد) * ينبغي أن يبدأ بخلق الرأس أولا ثم يؤخذ مئة الان من اوقريون ومثقال من
 بورك ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل تدق وتجهن
 بماء المرزنجوش ويغلى به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ فلفل مثقال
 ثفل دهن الزعفران مثقال وثلاث اوقريون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع
 بعد السحق الشديد بانخل الثقيف ثم يطلى به موضع التحمير (وأيضا طلاء) من مروا وقريون
 وملح وبورق (وأيضا) قريون ومرو صبر وصفغ عربي وجند بيدسترو وعفران وأفيون وانزروت
 وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة
 والشقيقة الباردة أن يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ فلفل أبيض
 وزعفران من كل واحد درهمان قريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بنخل
 ويغلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر ومرو قريون وجند بيدسترو وأفيون وقسط وعاقرقرا
 وفلفل يطلى بشراب عتيق (وأيضا دواء) زبل الحمام وهو قوي (أخرى) فلفل وزخل الزعفران
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان قريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال
 ونصف مداد مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالدقيق
 او بمزاج لين او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة * (صفة سعوطات نافعة للصداع
 البارد) * منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجند بيدسترو والمسك
 وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعوط وجميع حبات خردل مسحوقه يدهن البنفسج
 كان نافعا وما جرب مسك وميعة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت وما يسعط به لذلك
 فيسخن ويستفرغ دهن شعص الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قناء الحمار وعماز عم قوم انه شديد
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاح معتصرا بالاماء ويسعط منه في الانف ثلاث قطرات
 على الريق ثم يتبع يدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسقيد باجا كثير الدسم وما يدح لهذا الشأن
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه (أخرى) يؤخذ ثافسيام مثقال ونصف اصل
 السوسن مثقال قريون مثقال ونصف غسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة أصل
 السلق ويسعط منه بحبة جاووس مقطر من طرف الميل (أخرى) يؤخذ قريون وثلاثاء حوض
 هندي ويعجن بعصارة الساق ويقطر في الانف (أخرى) يؤخذ بنجور مريم يابس غمانية مثاقيل
 بورك وسماق من كل واحد أربعة مثاقيل يسحق محققا ناعما وينفخ في الانف باتيوبة ويرفع
 الميل رأسه ويستنشقه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قناء الحمار مثقالان
 فوشادر مثقالان يعجن بدهن الحما ويدهن قناء الحمار يطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ربحه
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير فينثذ بغسل الانف بماء حار * (صفة ادهان يبرخ
 بماء رأس من به صداع بارد) * وذلك انه يتقع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ
 فيها مثل الشبث والفودنج والمرزنجوش والشج والنخام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرناه
 في القانون واماد من البلدان لحاله ما قد عرفته هناك وهذه أيضا تصلح سعوطات وقطورات

في الاذن * (صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن) * وهو ان يؤخذ عصارة قثاء الحمار وشونيز
وقليل نافسايو يسحق وينفخ في الاتف او بخور صريم ونطرون وعصارة قثاء الحمار * (في علاج
الصداع اليابس) * اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقدم في الكلام فيه
وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة
الجيدة الكيموس وخصوصا الكثرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق القراريج السمينة
والقبايج والطياهيح والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يعمل من جهة الحار والبارد الى ما هو
اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان الهمودة كدهن اللوز ودهن
القرع وغير ذلك وان احتج في شيء منها الى تعديل مزاج يتبريد أو تسخين مزج به من الادهان
ما يعمله وربما وقع اليأس نقصا نائنا في جوهر الدماغ وهيام الاوجاع ويجب هناك ان
يستعملوا السعوطات بالانخاخ المذقة من عظام سوق الغنم والحاجبيل وشحوم الدجج
والدراريج والطياهيح والتدريج والزبد بذر البقر والماعز ومما ينفعهم تضجيد الرأس
بالقاولوج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن
اللوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق بكابل من عجين يحبس ما يصب على
الرأس * (في علاج الصداع الورمي) * واما علاج اصناف الصداع الكاش عن الاورام فذلك كل
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده * (في علاج صداع السدة) * واما صداع السدة
فمعالجه بالانضاج ما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة
والشمومات والفرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب
ان يستعمل التفشيخ ثم اذا هاج صداع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالمبردات
التي معها رخاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد
فصلنا كل هذا

* (فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وابخرة محتقنة في الرأس ليست من خارج) *
اما الكائن من رياح غليظة فيعالج اولا باجتنا ب كل ما يخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل
حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات
الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعه
في هذا الباب وان كان مبدؤهما من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة
وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكموني وما
يجري مجرا مما يذ كرفي على المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة بدهي الآس واللاذن ودهن
السوسن وبصارة السرو والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل أيضا في الاطراف
ليجذب الى الخلاف * واما الكائن عن الابخرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل
يجد في المعدة نفخا وقرارا ولا كان ذلك يزداد ويتقصر بحسب الامتلاء والقراغ وبحسب
الاغذية الجذرة وقليلة البخار فمعالجهم النطولات المفششة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة
الهلة وفيها قبض يسير والشمومات الملائمة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها

ما يقوى المعدة كالمصطكي والبلغميين ثم الكمون وما أشبهه وإذا تناول الطعام واخذ
 بخرويصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد
 المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما
 عرفته به. وان تعالجه ففسدته بما يجب من النطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا
 المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف وإذا
 أحسست ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجده من علامات الحرارة اجتنب المحللات
 الكثيرة التسخين كالافريون وغيره اجتنبا شديدا بل ابتدأت أولا بالجذب الى الخلاف
 والتنية بالفراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحمام

(فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج) واما الصداع
 الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية
 او باردة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيه ادهن
 البابونج مقترودهن الخيري أو دهن الشبث مكسور ادهن الورد القليل وكذلك ان كان
 مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يصل برفق عما ذكرناه فان تعقبه سوء
 مزاج حار عوج بالرقق وابتدى بما هو اقل برذا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت
 الادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جند يدستراوسك ويقلل ويكثر
 بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والاضمادات المذكورة بحسب ذلك محلبة حارة ويحتب
 كل ما ينفع ويلين الطبيعة

(فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصاب الرأس من خارج) وكذلك علاج
 البخارات الرديئة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع
 المتكرجة الحامية واما في الاكثر فتكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس
 منها شيء كثير وتخلل سدروودارو يتشهم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه
 والنيافور والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس
 في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجند يدسترا وكاف
 فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة
 واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا
 فيه ثم يخلل ليصب ثم يحدد يعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع
 وليكب على ابخرة هذه المياه كبا كثر فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان
 الكبير يتودخان الزنجير وما أشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد
 الآخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع باوراق
 الخلاف والرياحين المرطبة

(فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة) اما الكائن عن الروائح الطيبة
 فان كانت حارة وضرت بحرارتها باليبوسة وحدها عوج بالروائح الطيبة الباردة مثل
 ما ان الضرر الا لاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج
أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل أن أمكن أن يتدارك بأسعاط
الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع الكافور مدوفانها وكذلك بالعكس
* (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المنقنة) * وأما الصداع الكائن عن الروائح
المنقنة فعلاجه بالطبقة المضادة لها في المزاج فان كان لرائحة الروائح تجفيف احتيل أن تكون
الروائح التي تقابل بها رطبة مثل روائح النياوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاف الذكي
مزينة على جميع الروائح لمقابله الروائح الطيبة والمنقنة الضارة بها لئلا تعلم ذلك
* (فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار) * وأما صداع الخمار فاول ما يجب فيه
أن يستعمل تنقية المعدة ما بقى بسكنجبين ويزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة القبل او
بالسكنجبين بماء فاتر وبالمقشبات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في الاقربا الذين وان لم يجب التي اوابق
استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا لتلايطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال
ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيخ الهليلج السكايلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت
النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمانين مع الشحم على ما نقوله في القربا الذين مقوى
بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باى وجه كان حائل الزمهم
النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصبغ به وتدل ذلك
منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام
وايغر قواروسهم بدهن الورد مبرداً غير شديد التبريد ويغذوا بالعسل والحصرم وما شبهه
وبالكربن الخاصة فيه يمنع بها البخار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام
لم تخط ويشبهه أن يكون السبب رقة الدم المتولدة منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب أن
تعطيهم الماء كماء القابضة وليكن الشراب الماء لا غير اللهم الا أن تكون المعدة ضعيفة
ويخاف استرخاؤها فتعنه الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض
والرياس خاصة وريبه وحامض الاترج وريبه خاصة والسفرجل والتفاح وما أشبهه واستقاف
الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم
يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب او يلطف بمثل صفرة
البعض وصيبت عليه ماء حاراً كثيراً البخل واشتغل بتنويعه ما استطعت ثم اذا زال الغثبان
ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا
لتقوية الرأس ومنع البخار وقد زالت الاذن ويجب ان تستعمل الاذن دهن البابونج مكانه غرقا
لفعل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية وجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويخط مشيته
يسير ايسر ورجته واغذه حيث تذا أيضاً بالسك الزماني وخصى الديول والقراريج بالقول
الباردة وينبغي أن لا يمشي على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان ينظر الهضم
بالنوم او بالسكون الطويل حتى تجف معدته قليلاً ثم يستعمل السكيبين السكري ان كان
محروداً والعسل ان كان مرطوباً وقبل على ذلك قد صبه ثم عني مشياً غير متعب او يحرك حركة
أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساخن والمري وان لم يكن بد فليصطليغ بغير

الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابرز والحمام أيضا ثم يجب آخر الامر ان تنطاله بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما ينقص من اللعوم • (صفة دواء جيد للخمار) •
 الهند باويز السكرنب والامير ياريس منقى من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع فيراط كافور وأوقية ماء الرمان أو ماء الريحان أو ماء حاض الا ترجح اورد به

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) • هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمطبات واما بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتثير الانجزة الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يمدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب كل واحد منهما واحدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المتقوية مثل دهن الورد ودهن الآس وبالمياه المتقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتغذى بما يسرع هضمه ويوجد كيوسه ويهجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع عن على الخواء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة اوسقطة وتدير من يعرض له عزة الدماغ والشجة) • يجب ان يكون قصارك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة اوسقطة ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادة عن موضع الألم اما باستقراغ واما بجذب الى الخلف اثلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في ادماها من ارج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حتى واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو قصدا اقيقا او الاكل لتتمتع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحارة ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حتى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب أن يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حتى وان كان هناك حرارة مادون الحى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن الورم ثم يجب أن تنظر فان كان هناك جراحة عولجت أولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمن الموضع بما يقوى مثل أضمة مياه الآس والخلاف وأدهانها وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلاطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد والكيل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمنى والشب اليماني شراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مقرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يرد سريرا ويجب ان يصذر الحمام والشراب والغضب والمبضرات والمسخرات من الاغذية وان ابتدأ الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوايض القوية القبيض والتبريد مثل قشر الرمان والجلناد والعدس والورد وينظّل الرأس بماها ويضعها باثقالها ثم بعد ذلك ينقل الى ما فيه مع ذلك لطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة مزعزة الرأس فينبغي ان تبادر الى سقى الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الألم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

واذا

واذا ملت الورم أكثر من سقى الادمغة الى بعد الثالث وبعد القصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديئة حارة أو غير حارة في المعدة فيجب أن تستقرغ بما يليق به أو أن تورد غذاء يجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محلبة وقبولا للانضمام وان لم يوجد الخلتان الأخيرتان فافترأ الاولى عليهم ما وأجود وقت يغذي فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وأن يخففوا طعامهم بمثل القصب والزيتون مع الخبز ليقوى فم المعدة منهم وبقرط يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر أن يكون ممزوجا ورقيا ويحانيا أو جامعا لذيتك وليتنا لوه بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس) • علاجه أن يبلد الحس بسيرا عما يغاظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة من الحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا وبالاغذية المتخذة بالحنس والعرفج ولحم السمك وربما استعمل شئ من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزرا الحس وقد يستعمل طلاء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو التوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو اقلع التوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحى وقد يدل عليه أيضا ايضاض البول دفعة واستحالاته الى مشا كة بول الحى لكن لمشايمته لبول الحى رر بمادل على كونه في الحال وربما دل على الاخلال فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يغرق الرأس في زيت الاتفاق متخذا منه دهن الورد المعتاد أو يدهن الورد مخلا بالخل مقترا في الشتاء وفي ابن الحى مبردا في الصيف وفي شدة الحى ويتقع منه النطول من طبخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة تؤذى بحدتها وان اذت بكفرتها فلا تفعل من ذلك شيأ بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعى ومرزنجوش مع عصا الراعى ان رأيت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء رأى أن يطلى بابونج وان اضطرتت اشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع جذر رقيقة وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزرا القطن وفي الابتداء ويسقيان أيضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد ينجح فيه وأما ربط الاطراف وذلك ما واستعمال تدبير الخمر ورقيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضعها عند الخل في ماء حار فان لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضمد بالبابونج والطحى والبنفسج والحسك مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا الى الحفامة والعلق وربما بقى الصداع بعد الحى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يمان بالمطقات اذا ظهر الاضطراب البين حسب ما تعلم العلامات

• (فصل في علاج الصداع الجرائى) • أما الصداع الجرائى فينظر هل يجد العليل غثيانا

وتقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار وبالجمله علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على التي بالسكتيين المسخن وبالمقيثات الباردة أو هل يجد قراقر وتنفخ في الجنبين وبالجمله علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلاقات الخفية مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لير بوشراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجد ثقل في نواحي الكلى ويحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجمله علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكتيين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السقرجل فانه يمنع البخار ويذره أو هل يجد شحما عاوجرة قد دام العين وخيالات صفراء وتطاولا ولا يعرف فيه عاس بالخل وبخار وينفخ في أنفه ويخلل أنفه ببعض الخشونات أو يقابل بعينه شحما الشمس ان أمكن مغافصة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرخيا ووجد لينافى الجلد استعمل المعرقات دلكا وشرابا ونظا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شبيه الذع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في ارنجه استعمل عليه الاضدة الحارة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بشرط لتنفذ من المادة من الدماغ الى ما مالت اليه وتو

(فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) يجب أن يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسقط ما يارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكري في باب نفث الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة أصل التوت والصبر ويتبع بالعوطات والعطوسات المنقية للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

(فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قب النوم والنعاس) يجب أن ينقى معه البدن والرأس بما قد علمت ويتوقع منه أن يصفى الصدغان والجمجمة برما دواخل وأفضل الرماد له رماد خشب التين

(فصل في تدبير أصناف الصداع السكاثن بالمشاركة) ينبغي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع أصناف الصداع السكاثن بمشاركة اعضاء أن يعتنى بتلك الاعضاء وأن يستقرغها بما ينحصرها وأن يبدل من اجها ومع ذلك يقوى الرأس بالمقويات لثلايق قبل فان كان في الابتداء فيا الباردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة أو الكيفية حارة عات ذلك العمل بعينه دأما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الآس أو دهن ديف فيه سمغ السرو أو اخذ بورق السرو وعصارته أو الائل واذا فرغت من العضو تأملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الرأس وتعرف المادة والكيفية فتعمل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء أن تقصد الصان أو تحجم الساقين وتنتقي بدنه بالاسطوخودوس وان لم يكن هناك امتلاء فظاهر فشد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بخل ودهن خيري وان عرف الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دواء مقرر حاليقروح ويتقيح وأما علاج الصنف السكاثن بسبب

ابطرة تصعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الناكهة
 فان لم تحضر فالماء البارد ولو على الزيت وأكثروا كراهة موافقة هو السفرجل والكزبرة مما
 ينتفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد وينفع من ذلك خاصة
 الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركه
 المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى تقبل المواد وتقسد فيها
 الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخواء قليلا ثم اقام مغسوة في ماء الحصرم وماء
 الريناس وما شبه ذلك او في ربوب القواكه القابضة الطيبة الرائحة وليس حساء من خبز
 اودقيق الخنطة محض بل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا اقوى فم معدته والى ان
 يعمل ذلك فان وجد غثيا ناعيا يقدف الصغراء المتصب ويترخ فان كانت المعدة مع ذلك
 باردة استعملت هذه الاشياء مبزرة بالاقاويه الطيبة الرائحة الحارة واتخذ له جلاب بالاقاويه
 وليغمس اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الحوضه والذرع لا تلائمها وتهيج من اذاها اقتصر
 على لقم في الجلاب اما اذا جابها وما ياقاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر
 قبل الصداع قليلا ثم لقم او يتخلى حسوا واذا احس بالتخدر طعمه وانضمضه تناول شيئا مما فيه
 قبض كلقم خبز في رب قاكهة او نفس القاكهة او خبز بقسب او زيتون واما ما يكون بسبب
 اخلاط فيم اقول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة
 المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه
 تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحسد وتولد الدم الجيد مقارنا للجسدين الاخرين اثر الحسد
 وتولد الدم الجيد عليهم ما وجد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يحفف بخارهم
 فان كانت الاخلاط حاررة فالحجاء للمالك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن
 الورد اودهن الاسوان كانت الاخلاط بلغمية باردة تهيج منها رياح شديدة فالمقبات التي هي
 اقوى والمطقات فان لم تزل فالايارجات البكار بطبيع الاقيمون وينفع في ذلك قطع شرياني
 الصدغ او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين
 وكثيرا ما يسيل الشريان او يقطع او يكوى وأصلح الكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى
 الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات بحماة واما ما يمكن ان يدافع لاسيما
 في الصيف دوفع ويجب أن يجعل غذاؤه أحسا ولا يمتدغ شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته
 في الصيف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القوابض على الشرايين
 ويخلط بها الانزروت والزعفران ويخمن نصفها في الاقرباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد
 بعصابة لتلاينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور اهذاف ثلاثة على أم
 الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعند مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الخمر على
 كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن
 عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع
 شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا رطبا
 قليلا يمزج أيضا به ماء الذي يشربه لتلاينبض في المعدة واما الكائن بمشاركه الكلية والمراق

والرحم وغير ذلك فيمكن في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الجينات قد قلنا فيه
 * (فصل في علاج ثقل الرأس) • يتقع منه الاستفراغ واستعمال الشياروان كان دمويا
 فعلاجه بالقصد ثم فصدعرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا فصدعرق الحنسا
 والشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام
 * (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة) • هذا النوع من الصداع يستقي بيضة وخودة
 لا شقها له على الرأس كله وهو صداع مشغل لا يثبت ثابت مزمن وتهيج صعب بته كل ساعة ولادنى
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول مجزوع يصحبه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط
 حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخاطبة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة
 والاستلقاء ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شئ من ذلك وبعضهم
 شئ آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه بطرق بطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتأذى وجعه الى
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب
 المولد لها خلط ودي أو ورم طارا أو بارد على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوى او صلب واكثر
 ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما
 أو غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف أحسن الراجع عمدا الى العين لان ذلك الغشاء يشغل
 على العصبية المخوفة ويمتدجر منه الى الحديقة واذا كان في الحجاب الخارج احسن الراجع من اليد
 وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف وأكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر
 الدماغ وهيجته الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراى
 في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج القحف أو داخلا
 كان سببه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلفه موني في نفس الدماغ أو حجبته
 فيكون مع ثقل وضرر بان أو حجرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل أو عن الاخلط الاخرى
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلط الباردة ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة
 * (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه الهرك هو الدم فصدت واما ان
 قامت الدلائل على ان الاخلط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بما فيها محلات يسيرة مسخنة مع قع يسير وقبض مثل
 فجاج الاذخر والبابونج والنعنع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستقرغ بما يليق به
 واستعمل مال حب الصنوبر بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلاث ليال ويستعمل
 القوقايا في استفراغاته ان احتجج اليها والى القوى منها ثم يسقى طبعين الخيار شربا مع اربعة
 مثاقيل دهن الخروع واعلم أنك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تنقى الدماغ وحجبه بالاشياء التي
 تقويه مما علمته ومن ذلك شحومات المسك والعنبر والكافور أيضا يخلط بهم ما ورعنا خلطوا مع ذلك
 الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل وألزمه الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتها فاذا انقبط
 فاستعمل الحام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بما بين لك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه اب الخبار شبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد يتفهم
 السموط عوميا ودهن البنتنج و اعلم ان البيضة اذا طالت فقد استصالت الى مزاج البرد وان
 كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوى التحليل والاسهان وقد
 يتفهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشبليثا ودواء المسك وما يجري مجراها يدا ف اي ذلك
 كان في ابن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر وأما الكي وفصد
 الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق وأما الغذاء فعلى
 بخير كما علمت حتى العدمس بدهن اللوز للحار وكذلك مرق البقول ولا بأس ان تغذى المبرود منهم
 بمثل ذلك بسبب قلة بخاره وأما الاطلية فيجب ان تمال تارة الى ما يتخذ قليلا ويكون الغرض
 الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية افيمون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به من الصدغ
 الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعقص واقراص الكوكب
 فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان نافعاً وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المقررة
 * (فصل في الشقيقة) * فتقول هي وجع في احد جانبي الرأس يهيج ويحدها جالينوس بانها
 الساترة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء الجمال للقحف
 واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس وتكون
 المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه ومجبه
 فيصعدا كثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تنسدف من البدن كله او عضون
 ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب عن الاخلاط ولا
 تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والى تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط
 حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح و بخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا
 بالتسخين وتزداد قريبا ومع الخارجة يهتف بالمس وضربا في الاصدغ وراحة بالمبردات وايضا
 فان البارد يحس معه يبرد والخارج يحس معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع * (العلاج) * علاجها
 الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن
 والجذب كل بحسبه على ما حد ذلك في القانون * وما ينفع الحارة تنقيع الصبر في ماء الهندبا
 المذكورة في الاقرباذين والشربة منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتقع فيها فصد الجبهة وفصد
 عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان
 كانت المادة حارة جعلت الخدرا على الصدغين من الافيمون وقشور اصل اللقاح والشب والبنج
 والكافور وبردت الموضع بما تدرى مما ذكر في القانون وقد ينفثون بعد ادوية اب يطلى به
 الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جباه اصحاب الشقيقة الزعفران وينفثون بضماد متخذ
 من سذاب وتنعج بخير ودهن ورد وكذلك الاطباء اقراص بواس المذكورة في الاقرباذين وكذلك
 استعمال ضماد حب الغار وورق السذاب جز جز خردل نصف جز يجمع بالماء ويستعمل وأبلغ
 منه قيروطى متخذ من الذراريج حتى يقط الموضع أو من ثافشيا وهو مقروح يحاكي منفعة الكي
 وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جد اضمدت بقرييون وخردل وعاقر قرحا وما أشبه ذلك
 وأما المزمّن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة

وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشفقة في الاقرباذين فيستعمل ذلك واذا
استعملت الاطلية وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فمقدم يتمرخ عضل الصدغ في جهة
الوجع باصابعك وبمعديل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع
الضرياني فقد ينفع أن يطل على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع باقيون مع الانزروت
والقوابض وان يشد الاذنك أو خشبة مهندمة عليه لتنع من النبض القوي المحدث للوجع
الضرياني كما قد بيناه في سالف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشفقة
المزمنة مجربا نافعا ما خوذ من امرأة وذلك ان يطبخ أصول قشاة الحار وافستقن في ماء وزيت
حق يتمري ثم تنطل شق الالم بالماء والزيت حارين وتضمد بالنقل وكان كلما استعمل هذا ابرا
الشفقة كانت يجمى أو يغريحي وايس من الاضمة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت
بشافسيا وقشور أصل الكبر والعصل والقريون مصبوقة منضوطة بمجونة بشراب ريحاني
فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينفعون به ان يبتدوا في دخول الحمام ويكثر الاكباب على
الماء الحار ثم يسهطوا يدهن الفستق فان ذلك يحذر الوجع الى الشككتين من ساعته والتقط
النسخ المكتوبة في الاقرباذين والمفردات الموردة في ألواح الادوية المفردة
* (المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصالاته) *

* (فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار) * يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق
أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وايس كما ظن بعض المتطبيين ان الدماغ لا
يرم بنفسه محتجابا ما كان لينة كالدماغ أو صلبا كالعظام فانه لا يتدد وما لا يتدد فانه لا يرم فان
هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنين
القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه يتدد ويرزاد بالقضاء وكذلك يجوز ان
يتدد ويرزاد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام
اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان سارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على
ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محركة فالاسم العاى واقع على هذا العرض
والصناعى على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجب
ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام بالاستعمال العاى دخل فيه السرسام
الدماغى وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان
السرسام اخف منه وايس ذلك بشئ فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والاسام هو الورم
والسرسام ايضا فارسي والسر هو الرأس والاسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في
الحيات والكائن لا خلاط في فم المعدة محركة والذي ربما كان لا ورام في نواحي الرأس خارجه
أو في الفشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركه الحجاب واورامه
وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشترال الواقع في هذا الاسم
تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين للينر عش الذي هو السرسام البارد
الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيق بحسب الاستعمال الصناعى هو ما قلناه وورما ورم

معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجى
واكثر من يموت بالسرسام يموت لاقعة في النفس وله هذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عوده الى
ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ومبدؤه دم او صفراء صبيحة او حراء صبيحة او محرقة ضاربة
الى السوداء وهو ردى مجسد او كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى دون الدم النقي
او عن صفراء او كانه لا ينقضى الا بمرق أو عاف وكثيرا ما يرم الجباب والعروق التي تخرج من
الرأس حتى تكاد تنفتح الشؤون معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة
بعد أخرى فهو ردى وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يعمل على شدة حرارة الخلط
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرئة ثم عرض
تشنج وفيه من نجارى مات العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجى
اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يمدى به بعد خف ساء واذا عرض لهم همور يذوس
كان دليلا على شجود او اذا شخص المبرسم فتقيا ممرارا حمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى
فبعد يومين وما روى احسبه ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما ينحل
قرانيطس بالبو اسير اذا سالت وقد يبرد وينقل الى ليثرغس وربما يخلص عنه فاوقع في دف
أو جنون وكثيرا ما يقتل الغير الحقيقي الى الحقيقي وفما يخلص المشايخ من علة قرانيطس
وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حصى وكونه من غير
حصى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديدا للقلق والتوثر لايكالك صاحبه قرارا ويكالك
يتسلى الحيطان ويشتهد ضجره وغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرق به وقذفه قبل
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجو منه أحد بل يعرض لهم ان
يسود وجوههم والسفنتهم وتكون أعينهم جامدة وحالتهم بكالة للملحوقين ثم تلين حركاتهم ويسقط
نبضهم ويموتون وأكثر موتهم بالاختناق وتراه بعد وشم تراه ان ذلك قد سقط ومات اقول
لا يهدأ أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض
له تشنج عظيم أو فساد آخر يفضو نحو الخناق ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويقسده ويخلط
العقل ويعطش يتجفف نواحي الخناق والصدر

• (فصل في علامات المشتركة) • اما علامات المشتركة لاصنافه الحقيقية فحصى لازمة يابسة تشدد
في الظهائر على الاكثر وهذان يقرط تارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسلا عنه ويختلط
العقل واكثر يقرب الرابع وعيب الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاءه وقبلة يذريه وربما كان معه نوم مضطرب
ينتهون عنه فيصبحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا
مع خيالات واحلام فاسدة هائلة واتقيا مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة
وغضب فوق المعهود ويغضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب السفنتهم اضطرابا شديدا
وتخشن ويعضون عليها وربما اورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء فيشربون منه
قليل لا يكثر وليس أيضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرأ أطرافهم من غير برد من خارج بوجبه

واما أبو الهسم فتكون ماثلة الى الرقة والاسافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في
 عضو عصبى صعب لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطة للمادة في نبضهم قوّة ما الا أن يقاربوا
 الخطر لان اليد يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض وأول الانبساط أسرع ولا تخلو من اشارته
 عن موجبة ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم الحاجة
 وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع ويراعش وذلك بما يندربغشى اللهم الا أن يكون جنسا
 من الاختلاف والارتعاش والارتعاد فوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا يندربه وقد يعرض
 للنبض منهم أن يكون تشجيا فينذر بتشخج واذوايت علامات أمراض حادة وحجيات صعبة
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسر سام وكأنه من المنذرات القوية و يتقدم ترانيطس
 نسيان للشئ القريب وحزن بلا علة واحلام رديئة وصدايح كثيرة وثقل واعتلام ويتقدمه في
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض مادامت المواد تتوجه
 الى الدماغ وتدور في عروقه وتترقرق واذ اقربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع
 من خلف الرأس عند القنات وخصوصا في الصغرى واذ او تعوا فيه او ورم الدماغ تبيست اولا
 اعينهم ويسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض
 ان تحمر عروقها حمرة شديدة وربما عتبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم
 وما لو الى سكون وهذا في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعثبهم او يلقط الثبن والزئبر
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن الكلام
 الفصح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تسطير بول بمعرفة منهم او بغير معرفة
 وهو في الحجيات من الدلالات القوية على السرسام الحاضر ويقفلون عن الكلام ان كانت بهم
 في أعضائهم بل لو مس شئ من أعضائهم الاثمة بعنف لم يشعروا به وزيد فتقول اذا وقع الورم
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن وما شبهه من
 الحيطان وتخيلاوا اشباحا لاجودها وان كان الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعلمه
 ويلفظ الهذيان الكثير واذ وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويقوله في الحال حتى انه ربما دعا
 بالشئ فيقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالثبث ليعول فيه فيقدم اليه فينساه وان اشتغل
 الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين
 وحجبت الامينان بحوطا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة
 المورمة صفرا صرفا واما الكائن من الاختلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا
 لسوء حال عضو آخر ونائبها مع نوائب اشتداد ينقص لتقصصان في حال غيره وتزيد بزيادتها
 والكائن عن السرسام الدماغى يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي تتقدم
 ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي في فتقدمه امراض أخرى ثم تظهر علاماته واما
 الكائن من جهة الجباب الحايير وعضلات الصدر فتقدمه علامات السرسام وذات الجنب من
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض مفشارى وسعال يابس أولا ثم يربط
 في الاكثرويننت ويكون مع حى لازمة أكثر حرارتهم في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي
 الرأس ويكثر فيه عدد الشراسيف الى فوق ويختص به حس وجع فوق البلجمة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة ونفسه يكون مختلفا بضعف مرة فيتواتر
ويعظم أخرى ويكون مبدلا الى الصغر والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس
الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرسامان في قوة الاختلاط ولكن يفارق
السرسام التابع للسرسام الحق بانها تتبع في قوتها اقوة الحى وتخف معه خفة الحى واما الكائن
خلط في قم المعدة فانه يحس منه بلذع في قم المعدة وغشيان وعطش وحرارة فم والكائن بسبب
اورام أعضاء أخرى فيه لم ما يظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جليلة لم تؤد الى اختلاط
العقل والسرسام العين اعلم ذلك

• (فصل وانذكر الآن علامات أصناف الحقيقي من السرسام) • فنعول اما الكائن عن الدم
قاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات
رعاف ويهظم نفسه وتدمع عينه وترهص ولا يكون السهر الذى به تريه بذلك المقرط وتكون
خشونة اللسان فيه الى حمرة ماثلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا وورعا كسل
عن الكلام ثقيل اللسان وتكون خيالاته التى تشنج له حرا وتكون عروق وجهه حمرا
وعينه عملاقة ويعرض له تواتر قد ودوقيا من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفراء صحبة فانه
يسهر كثيرا وتجبف معه العينان شديدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر او لا ثم يسود وتشتد
الحى ويكثر الولوع بجميع العينين ويخيلون انهم ياصفرون ويدخل في أخلاقهم سبعة وسوران
وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل وتدفق انوفهم خصوصا في اطرافها
ويعرض لبلباههم انجذاب شديدا الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك
قاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعيب وتكون اعيانهم
كدره وتشبه صبارا وكأنه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليغرس وذلك أرجى لهم
رأيت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطى ويلين واما علامات انتقاله
الى سقاقلوس والورم الدماغى ان تظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض
في الاحيان ويابى الاضطجاع الامستلقا ويقتفح بطنه وتتشرب اسنقه ويكثر اختلاج أعضائه
وعلامة انتقاله الى الدق غورا العينين وهذوا الحى وتقل البدن وصر النبط وصلابته واما
علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

• (فصل في العلاج لاصنافه) • اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيمة والخراج
دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما تبدي الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب أن
يكون فصد مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند
القرب من الغشى ويحتمل في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه م حال الافاقة من حال الغشى ظهروا
كثيرا ولو كان النبض قد بدل عليه فانه اذا ارتعش أو انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجدد
واحدة عظيمة وأخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب أن يحتاط في عصب العصابة عليه حتى
يكون موثقا لا تحله حركاته واضطراباته التى لا عقل لهما فاعرف حاله وأرسله ينقسه بخيال فاسد
يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية وأوجبه الحال وقوة المرض
واما ان لم تساعد القوة والاحوال على فصد الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأحوجه

ما يروى عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافسد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء
 دهن الورد مع الخل مبردا وسائر ماعدا ذلك من العصارات المبردة وينتفع الصقراوى بتضميد
 رأسه بوق العليق جدا وأسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجا لا تراوىق ولا تصاوير فيه فان
 خيالاته تواقع بها ابتأملها وذلك مما يؤذى دماغه وحجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه
 وبالقرب منه من المشعومات الباردة مثل النياوفر والبنفسج والورد والكافور والى عددناها
 لك في القانون واحميه أصداقاه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه
 فيكف بنسبه عن تخطئه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويعه ولو بتقريب شيء من الاقيون
 من جبينه وأنته ان كانت القوة قوية والافايلك وذلك فانه مهلك بل استعمل مثل شراب
 الخشخاش وضعه على رأسه بالخم واسقه بزوا الخشخاش في ماء الشعير على أن الاصبوب أن يدافع
 بانقصد ان احمله الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد
 لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم قوي به الطبيعة على مصارعة الجمرات وعلى فقد
 الغذاء ان أوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فان من الصواب أن تحقنه بمحنة لبنه جدا مثل دهن
 ورد مع ماء شعير أو الماء والزيت وان احتجب الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة
 اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك اليدين والرجلين ونغزهما وصب
 الماء الحار عليهم ما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليهم ما وخصوصا في
 حال هبوط الحى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة أن تلزم المحجمة
 كاهله وخذه ولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكجيين السكرى ثم بعد ذلك يوم
 او يومين فانه نقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما
 رأيت اعراض العلة اشد فخذ بتلطيف الغذاء أكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنهم
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار زورم أو في الاحشاء وكلما ترى العلة تنحط فدرج
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والمائس والحبوب الباردة اما
 اسقي بذباجة واما محضة بالقواكه الباردة وفي هذا الوقت يفتقرون بالخبز السميد منقوعا في ماء
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالثلج جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا أن
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعجاب فهناك
 يحتاج أن يبدأ بما فيه قليل ارحاء وتسكين وجع ثم القوابض وتلتجى الى الحقن النجاء شديدا
 ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل
 بابونج أيضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والتدى أما ان كانت القوة قوية قلبن الماعز وان
 كانت ضعيفة فابن النساء وكل حلبة أتت عليها ساعة فاعقها غسلة بالنطولات المعتدلة التي
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن وياونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القراباذين فان
 طال العلة ولم تنزل بهذه المعالجات أو كانت ثقيلة سبائية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها
 أكثر من الحركة فغلبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ
 بعد السابع عما وفود النجا وسذاب وعصارة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس اعاب برز

السكان بالزيت والماء وعرق البدن في ذهن مسخن دائماً وإذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول
العمل ومجاورة السابغ فما فوقه فلك أن تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيراً ما يعرض لهم الحمى
فينتفعون به وربما سقى بعضهم ماء ممزوجاً بدهن بارد رطب فيسهل قذقهم ويرطبهم وإذا لم
يولوا القصدان العقل وضعف الحس مرخت مثانهم بدهن فاتروا فضله الزيت أو نطلتها بجماء
حاراً وجماء طبع فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واعتن بهذا عندهم كل وقت وأغمر
مثانهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب أن
تشدهم رباطاً وان وجدتهم يكثرون التقاب في الاضطراب ويتضررون به تضرراً شديداً وخاصة
إذا كنت فصدتهم ولم يلصم الشق بعد ثم إذا أمعنوا في الاضطراب وخرجوا من عمود العمل
أكثر الخروج دبرتهم تدبيراً لداقهم والزمتهم الأرجوحات وجنبتهم الاهوية والرياح الرديئة
والحارة والسموم والشمس لئلا يفتكسوا وان أردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميمات
خفيفة لتنومهم في تنويعهم منافع كثيرة وأطعمهم اللحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول
الكل في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصقراوى والدموى فان الصقراوى يحتاج في
علاجه الى اسهال الصقراء أكثر وفصد أقل ويكون اسهال الصقراء منه بما يسهل شرباً من
المزاقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة
تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها اسقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة
العليل ولا يبلغ الصقراوى عند الفصد قرب الغشى بل يقصد فصد اصالحاً مع تحرز من ذلك
ثم يستقرغ بالاسهال وأيضاً تجعل أدوية باردة رطبة وأما أغذية الدموى فيباردة ويجوز أن
تكون قابضة اذا وقع القراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسقريجية
والتفاحية وأما الصقراوى فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية أعنى المتخذ من
الشعير المقتشر والاسفيداجية والقطفية والحمية وما أشبه ذلك ويكون تحميمها بخجل وسكر
او بالبنشوق او بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصقراوى يحتاج الى تطفئة أكثر والدموى
الى تخليل أكثر ولا تحذر في الصقراوى من التبريد كل الخذر الذي يحذر في الدموى ولا تجنبه
الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعتني فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة
وباستعمال ادهان الخس والقرع وما أشبهها مسعوطات وما كان من الصقراوى صفراًؤه
مخترة أكثر العناية بالترطيب واستعمالات الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن

• (فصل في القلغم والى العارض لنفس جوهر الدماغ) • أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم
عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤن وخطل الشبكة ويكاد الرأس معه ان ينسدع وينشق
ويشند معه الوجع وتحمر العينان وتجعظان جدا وتحمر الوجهتان جدا وربما عرض معه قي
وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى
خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه ربحي واعلم ان العلة ليست بصعبة
جدا والاما احقها عضو هذا القوام وجه الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى
ويتفقع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك
والعروق الاخرى

• (فصل في الحمة في الدماغ والقوبا) • ربما عرض أيضا في الدماغ نفسه حمة وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه بردا يكون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحى أشد وعلاجه علاج صبارى وأكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجوا ويعرض للصبيان الحمة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفرا العين ويبس البدن كله فيعالجون بجم البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات ويقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقشاة وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صبارى) • يقال صبارى الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوى حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذى مجنونا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارى وأيضا كانه ما يامر كب مع قرايطس كما ان قرايطس كانه ما تخوليا مركب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحى وانما يكون صبارى اذا كان قرايطس عن الحماة الصرفة والتهترقة فانما اذا اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا بأول وصولها وحدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صبارى وفي قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارى الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وجد الآخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر واذ جعل صبارى يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم روثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفراروي يكون هناك احساس تعدد عند القفا ووجع التصاعد الجاروي يكون أيضا فيه ما سيل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صابت الحى وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن حركات الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منسه ويقبل في الاكثر على التقاط الزبير والتين ويزداد النبض ضعفا واصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارى ما ليس ببعض صرف فختلف حالته من الكلام والذكرو الحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بهينه علاج السرسام الصفراوى مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

• (فصل في ليثغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان) • يقال ليثغس الورم البلقمى السكائن داخل القحف وهو السرسام البلقمى وأكثره يكون في مجارى جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجمع ويتخذ في الاغشية اصلابها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الحجب أيضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لانه لا تقوذ البلغم في جوهر صفات عصبى صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منها جميعا فيمكن أن يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجيته وهذه العلة مسمومة باسم عرضها لان ترجمة ليثغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا قبحا كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان

الغرض فيها هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمى لينرغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغميا الآن أكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولأن نسيان يسمى به كايما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها أشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خاطا بلغميا وفيه تبخير ولذلك كثير اما تتولد عن كل البصل وتتولد عن القضة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة أكل الفواكه (العلامة) صداع خفيف وحى لينتفانه لا بد من الحى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينت لان المادة بلغمية وهذه الحى ربما لم يحس بها او يكون معها سبات ثقيل كلما يفتح صاحبه العين يغض ويكمن معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكاه مع ضيق يسير وبزاق وكثرة تشاوب وفتح فم وضعه وربما بقي فيه بعد التشاوب ونفوه مفتوحا لنسيانه انه يجب أن يضم أو يكسله عنه وان اراده ويكون به فراق لما شاركه المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جفا فاما عند لا والبول كبول الحمار وربما عرض اهـم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف أصحاب قرانياطس يتصدعون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيا زلزالا متوجا بنبض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ واشد تقاوتا وأقل اختلافا لان تأذي القلب به أقل ويقع في نبضه الوقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوانية فيه أسلم والحى معه أقل لبعده من القلب وسببانه أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوى انه لينرغس فعلامته ان الوجع يكون أشد ويكون معه ضجر وهذيان وتكون العين منتوحة مبهوتة واذا كان اللينرغس في جوهر الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركة أكثر وبياض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع أشد والحركات أخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان والضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى لينرغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض لينرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا انحطت الاعراض فهو الى السلامة وخموصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بحر اناته تكون بها (العلاج) ان لم يقع عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقبالت بريشة لطختها خردلا وعسلا وأسكنته بيتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات مطاعا به بالاقباض ومنعت المادة في أقل الامر يدهن الورد والخل ثم يعيدون من ابتدائه بخاط به جند بيدستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره تمنعه ذلك منعاً ثم يرخ البدن بزيت ونطرون وبزرا الانجيرة وبزرا المازريون وفلفل وعاقرقرا وما أشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشهومات والعلطوسات وغراغر ملطفة فيها حاشا وزوقا وفودنج وصعتر وغراغر بهسل وعنصل وسائر ما علمت في القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر المحمرات على الرأس والاطوخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمرها حتى تصحمر وتنام فانه عظيم

المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وتنفخ بعضهم وتضع على أذنائهم عند النقرة محاجم كثيرة ينار من غير شرط وربما احتجت الى شرط عندما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا غذوت أحدا منهم غذونه بمنزل ماء التمرس وماء الحص مع ماء الكشك واذا غذوته فأقبل على نحر اطرافه ساعات اثلا يجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جند بيد ستر مع قليل سقمونيا أقل من دانق فان خفت افراطا في الحى اجتنب السقمونيا واقتصر على جند بيد ستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ وأولى الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطرت الى غيرها سقيت ايارج فيقري وزن درهم مع ربع درهم شحم الخنظل وثلاث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم تكن الحى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فعمله حولا أو شيافة ايتعاون الصبيان على ذلك ثم نهبهم وكانه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول فطمت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيه بابونج واكليل الملك وبنفسج وأصول السوسن وغمرت المائنة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الارجح والحل ثم الرياضة البسيطة وتدبير الناقهين حسب ما أنت تعلم ذلك

• (فصل في الماء داخل القحف) • انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الفشاء الصلب أحس بشغل داخل وعسر معه تغميض العين فلا يمكن وترطبت العين جسدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله

• (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) • قديم عرض في الحجب التي من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقديم عرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الرأس وقديم عرض للكبار أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد أو بين الحجابين الخارجيين مائية قديمة عرض التخنض في ذلك الموضع من الرأس وبكاء ومهرأما الصبيان فيعرض لهم ذلك في ~~أ~~ المرات اذا أخطأت القابلة قفـ مزت الرأس فقرقته وفقت أفواه العروق وبال الى ما تحت الجلد دم مافى وقد يكون اخلاط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بجاله وكان متعاليا متغصرا مندفعافهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللحم مخاذا وثم قوة وامتناع على الدفع أو يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم ماء وأكثر ما يكون هذا للصبيان فيجب أن يتعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومسقه بكابين الجلد والقحف فاستعمل اما نقاوا احد في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان أكثر وتفرغ مافيه ثم تشده وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تحل الرباط وتعالج بالمراهم والقتل ان احتجت اليها أو بالخيط والدرز ان كفي ذلك ولم تحتاج الى مراهم وان ابطأ نبات اللحم فقد أمر و بأن يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا كفاك ان تحل الخلاط المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف طارها وباردها باللحم

واللون وبموافقة ما يصل اليه وتحس في كاه بالمرضا غط للتحف فاذا المست أصبت الالم وتعالجه
باخت من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه آمن والحمامة تنفع فيه أكثر من
القصص قطعاً وأما عظام الصبيان فينبغي أن تسقى الموضع ماء الشربة أو ماء سويقه ان كان
بالصبي اسهال وتبقى حيتقذشياً من الطباشير المقلو وبزر البقلة مقلو فان الاسهال في هذه
العله ردى ولتجنب الموضع التكميم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد

(فصل في السبات السهرى) قد يسميه بعض الاطباء الشخوص و ليس به بل الشخوص
نوع من الجود فنقول هذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن
من الخلطين معاً أعنى من البلم والصفراء وسببه امتلاء و لده النهم واكثر الاكل والشرب
والسكر وقد يمتدل الخلطان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غلب البلمعى سمي سباتاً
سهرى وان غلب الصفراوى سمي سهراسباتياً وقد يتفق في مرض واحد بالمدد أن يكون لكل
واحد منهما كوة على الآخر فتارة يغلب البلم فيفعل فيه البلم سباتاً ثقلًا وكسلاً وتغميضاً
ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه جواب متهم متفكر وتارة تغلب فيه
الصفراء فتفعل فيه ارقاً وهذا ناتجاً عن اتحادهما متصلاً ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته
سباتاً ينبيه عنه اذ انبه وعند ما يغلب عليه البلم يثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فقه
وعند ما تغلب الصفراء يفتنه بسرعة اذ انبه ويهذى ويقصد الحركة ويفتح العين بالاطرف ولا
تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقياً
ويكون استلقاً وغير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحجرة وعلى انه في اغلب حالاته
يجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتح ففها كفتح اصحاب الشخوص والجود بلا
طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك
يشرق بالاحساء وهذه علامة ردائه وكثيراً ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا
أوقلاته ما ويعرض له ضيق نفس وقد يشبهه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه
يكون في اختناق الرحم بهاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في باب وههنا يمكن
أن يجبر فيه العليل على الكلام بشئ مما وان يكلف التفهم والختناق رجها لا يمكن ذلك فيها
مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليترغس أيضاً ولكن تقارقه بأن الوجه فيها لا يكون
بهماله كما في اصحاب ليترغس وأيضاً يعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارف والحي فيه أشد
وتشبه قرائنطس ولكن يقارقه بأن السبات فيه أكثر والهذان أقل وأما بالنبض فنبضه
سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجوى فيخالف نبض ليترغس وعريض وقصير بسبب
البلمغ وورمه فيخالف قرائنطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليترغس وأضعف من
نبض قرائنطس ويكون النبض غير متد مستشج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة
فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة
ساقطة والنبض متواتراً *(العلاج)* أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم الحقن تزيد في
حدهم اولينها بقدر ما تجده عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة
أو بلمغ ويمنع الغذاء أيضاً على ما في قرائنطس وخاصة ان كان سببه اكثر الطعام وان كان

سببه اكثر اطعام قيات المريض ونقبت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات رأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آخر النهار وتترك أصنافه في النطولات والضخادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يؤمر به في قرانطس من البرد ولا في حد ما يؤمر به في ليرغس من السخونة بل تكون مركبة منهم ما يغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من ان أى الخللين أغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعمله في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبية أوراق الخلاق والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربعاسقيته شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كان المادتان مقساويتين زيد فيه الشبث والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والسذاب والقودنج والزوقا والجندباد ستروا صغره وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويكفيك النقاط ههنا من القراباذن وأما في آخر المرض وبعد ان تخط العلة تخنّب النطولات الباردة واقتصر على اللطافات التي علمتها ثم حمله ودبره تدبير الناقهين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه) • التفريق الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في العظم موضحة أو هاشمة أو منقولة أو سحماقا ومن السحماق القطرة وهو ان يبرز الجنب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كقطرة ومنها الآفة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذ لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الجنب الرقيق كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حي وفي مرأى وليس مما يفلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا أن يكون قادلا يسير او تقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا (وأما العلاج) فالبادرة الى منع الورم بما يحتمل فأما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجبة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يعيل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين للآلم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة الخفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب المنكسر بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطخا من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بحجب قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في امراض الرأس وأكثرها ضرتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لالكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقلا في المدة والكيفية معا حتى تكون مدته اطول وهيئته أقوى فيصعب الانقياء عنه وان نومه طويلا منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجله رجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبدا تتعطل معه آلاتها من
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فبقية الروح
النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة الممازجة لضرورة الخلاء وما كان أيضا للراحة
وليجتمع الروح الى نفسه ريث ما يفتدى وينى ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في
اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق
فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاح على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل لمن
استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع لمراد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق
وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ القوط تحلل من الروح لا يحفل جوهره الانبساط لفقد
زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب
والرياضة القوية وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرس الطبيعة على
امساك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقيم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المذنب بالاسهال
والترق للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو أمر طبيعي والثاني يطلب
بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من
الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا منافيًا لثمة وذال الروح الحيواني فيها على وجهه أو مخدرا
للتصيب الحاصل فيها من الروح النفساني يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتبدل عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد
يعرض أيضا بسبب حرط الآلات مكدر لجوهر الروح ساقط السك مرخ لجواهر العصب
والعضل ارتخاء يبقعه سدودا وناطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ
وكدر لان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخائها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا
ما يعرض بسبب التخممة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سببهم بالقي وهذا من
السيان هما يعينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا
في أسباب النوم الآن السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في
السهر الحرو واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحرو وتعينه اليبوسة وللسبات أسباب أخر
من ذلك اشتداد نواب الحيواقبال الطبيعة بكنها على العلة وانضغاطها تحت المادة
فيقبهها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحيواقبية باردة وانما سجننت
بالعفونة وقد يكون لاداة الاخلاط والخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة
في علاهما وسايرا لاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط
الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو صفحه أو قشره اذا أصاب الدماغ ضربة أو شد البطون
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب
عضلات الصدغ أو على مشاركته لاذى في فم المعدة أو في الرحم فينبض منه الدماغ وتنفذ

مسالك الروح الحساس انسدادا تعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تعطل في النوم والسيات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الآفة في السيات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحليل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لوخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولس وحسده ولكانت الحواس الاخرى يحالها كما يقع ذلك في نوم امراض الجود والشخص ولم يكن ضرر السيات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس أصلا ولا يبطل الحركة أصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب أن تكون السدة الواقعة في السيات ليست بتامة ولا بكثيفة جدا والا لاضرت بالنفس وكل سيات يتعلق بمزاج فهو للبرد أو للحرارة أو للرطوبة تانيا وقد ينتقل الى السيات من مثل ذات الحجاب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فتشورت وهاجت ажيرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثرت غشيان النوم أنذر بمرض وقيل ماء الرمان مما يبطئ في المعدة ويحبس الجارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيئات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء للغذاء كثيرا يوهن الظهر ويرخي علالجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورت لتخضع الدم لما يحرك من الاخلاط والخروج من انطباق فم القصبة فلا يخرج النفس الا بضرب رطوبة * (علامات اصناف السيات) * ما اذا كان السيات من برد ساذج من خارج فعلامته أن يكون بعقب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجدي الوجه ثم يجاولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السيات من برد شئ مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج وأصل اليبس ووزر اللذاح وجوز مائل والقطر والاسين المتجين في المعدة والكثرة الرطبة ووزر قطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل واحد منها في باب السموم وبأن يكون السيات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا غليظا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيه لم أنه قد سقى شيا من هذه أو شربها فباعالج كلابعا ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سيات البرد الساذج أخف من سيات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السيات الكائن من برد الدماغ في جوهره أو لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكروا الفسكروا وأما ان كان السيات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم * وأما الكائن من البلغم فيه لم ذلك من تقدم امتلاء وقحمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستغراق السيات وثقله ويبيض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهيج في الاجفان وبرد اللمس والتسديد المتمدن والسن والبلد وغير ذلك * وأما الكائن عن الدم فيه لم ذلك من استفاخ الاوداج وحرة العينين والوجنتين

وحركة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وان كان الدم أو البلغم مع ذلك
مجموعا اجتماع الاورام رأيت علامات قرينطس أو ليثرنس أو السبات السهرى وان كان
السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حيات وخاصة عند وبيع الرئة ولورم فيها
المسمى ذات الرئة او البخارات من المعدة علمت كلابها علاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه صدر
ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع البوع ويزيد مع الامتلاء وان كان من ناحية
الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقبيل او الوجع في نواحي الصدر يضيق لنفسه والسعال
واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلالات مرض في الكبد
وان كان من لرم تقدمه علمل الرحم وامتلاءها والذي يكون من ضربة على الهامة او على
المعدة فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت يمكن أن يفهم وينبه
وتكون حركاته اسلمس من احساسه ولمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين
المسبوت وبين المغمى عليه اضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى رأسه يشبه نبض الاصحاء
ونبض المغمى عليه اضعف واصلب والغشى يقع يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى
مشاكلة لون المرق وتبرد الاطراف وأما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن
ولا ينحف رقعة الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا بادن في نهج وانتفاخ والفرق
بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يذمهم ويتكلم بالكلام والمختنقة
الرحم تفهمهم بعسر ولا تكلم البتة وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل أسهل
الى المسبوت والحس وفتح الابواب ان اسهل على المختنق رجها ويكون اختناق الرحم بها
يقع دفعة ويقضى سلطانه وينتفضى او يقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق
فيه مدة درجاو يبتدىء بنوم ثقيل الا ان يكون سببه بردا يصيب دفعة أو دواء يشرب فيه لم ذلك
قطعا

• (علاج السبات والنوم الثقيل السبات في الحيات) •

اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه فصد ذلك العضو
بالتدبير ليتنقى ويحول ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمنزل دهن الورد والخل
الكثيرات لا يزوم الدهن اذا انفرد وحده وبصارات القواكه المقوية وبعد ذلك النطولات
المبردة ثم ينتقل الى المحاللة ان كان احتبس في الدماغ شئ وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذي
يكون في الحيات وفي البتة الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريرك العباس
دائما وتشميم النحل وجواره وتعريق الرأس بدهن الورد والنخل الكثير او ماء الحصرم والرمان
والقوابض التي تكون الشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقى ترياقه كانه قول
في الكتاب الخامس واما السبات السبات من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق
والمقود بطوس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها ذاب وجند بيدستر وعافر
قراو قمريخ الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع جند بيدستر ودهن المسك ودهن القسط
مع جند بيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جند بيدستر والعنصل والمسك من جند بيدستر
جزآن ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك دائما ويعمل ما قيل في تسخين

من ارج الدماغ ولكن بهنك دون رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى القصد من
القبض والوجامة الساق وقصد الماشي ويستعمل الحقة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل
ما يحسن واما الكائن لغلبة الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات
المختصة من جنديد مستر وفجاج الاذنر والقسط ووجوز السرو والايمل والقرييون والعاقر
قرحا ويخفف الغذاء ويجتنب الادهان والتطولات الا بالاستيماط فان الترطيب الذي في
الادهان يوجب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمر يخ الراس
وتخميره وتشعيم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان ينفذ بالحقن القوية أولا
ويحتال له ابتغاء رأ ك كما يكون عن بلغم في المعدة أيضا فيجب ان تنقبه بما ينفع البلغم
مما ذكره في موضعه ويستعمل التطولات المنضجة القوية والمهوطات والمهطوسات
والغرفرات وسائر ما علمت في الاذنون كما مضى لك ومن مع البلانة ان يجمع صاحبها ويرى ما يغنيه
فان النعم في أمثال هذه الامراض التي يضعف فيها الذكرو ويجعلها فهو مما يحرك النفس ويرده
الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي الخضر بالقلقة ومسح الوجه بانالي وشهد الاعضاء
الساقلة واستعمال المعطسات

• (فصل في البقطة والسهر) • اما البقطة فقال للحيوان عند اتصاب روحه النفساني الى
آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في البقطة وخروج عن الامر الطبيعى
وسببه المزاجى وهو الجرو واليبس لاجل نارية الروح فيصير كدائم الى خارج والحر أشد ايجابا
للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتننة في الدماغ والالوجع أو الفسك
العامه ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستقراره الموضع اذا وقع مثله لا يستعمل السهر ومن
السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يتغذى ويشوش
الاخلاق والاحلام ويقزع في النوم مثل الباقلا ونحوه ومن السهر ما يكون في الحيات
لتمسك بجفارات يابسة لا ذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للشايخ من السهر فهو لبورقية
اخلاطهم واهو احتماويين جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوى
أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في
باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة
ترقى خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والخضروا أن لا يحس في الرأس بهرو ولا
برد واما ما يكون من حرارة مع برسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما
كان مع عطش واحتراق في أصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بله في
المنزور من في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ونوب ويستدل عليه
بالتدبير الماضي والسن وما كان من استنشاء الموضع او من الغذاء علامته أيضا سببه وأما
ما كان من ورم سوداوى فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع أو افكار
غامقة وحيات حادة فعلامته سببه (العلامات) اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل
صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان لم ينومه الحمام فهو غير معتدل
البدن ولا جيد المزاج وانما هو الا في سلطان اليبس او في سلطان الاخلاط رديته يثيرها الحمام

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس
بالادهان المذكورة وحلب الابن على الرأس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق
الادهان واستسماطها وتقطيرها في الاذن وخد ومصادهن النيلوفر لاسيما سوطا وذلك أسفل
القدم وأماما كان من حرم ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمالها مثل جرادة
القرع والبقلة الحقا واعاب بزرق طونا وعصا الراعي وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا يحتاج فيه وبقاعه ثقيل او هزج متساو ولا جل ذلك ما صار خرب
الماء وحقيف الشجر منوما وأماما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل
وجع في بابه وأماما كان في الحيات فكثيرا ما يسي في صاحبه الدياقود الساذج فينوم ويجب ان
يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمجمة بدهن الخشخاش والنخس
وان تجعل في احشائه بزق الخشخاش الابيض وربما بصر بالخدرات التي تسخن في الاقرباذين
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداغ الحار اذا دقت في عصارة الخشخاش أو ماء ورد
طبخ فيه الخشخاش أو ماء نخس وطل على الجمجمة كان فاعلا ومما يرب في ذلك ان يؤخذ السليخة
والاقبيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور
الخشخاش واصل البيروخ على الصدغين ولا شتم منه أيضا ومن أن يذمن هؤلاء قدر حبة
كرامة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غلظا ضمت الجمجمة باكل الملح مع
بابونج وميجنج ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ببطامو جعا
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع
السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فنام وأما السكاك من رطوبة يورقية مالحه فيجب أن
يجتنب تناول كل حريف ومالح ويفتدى بالسكك الرضاضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة
الملح ويستفرغ يجب الشرب ويديم تعريق الرأس بالادهان المذبة المفقرة واذا عرض هذا
الوجع من الدهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه
التبديل بماء طبخ فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنويعا حسنا
وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن
نسقى صاحب الدهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الاقبيون لينومه ومن
ليس بهر بذلك المفرط فربما كفاه أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض
ما يسددوياً كل الطعام فانه ينال في الوقت نوما معتدلا

(فصل في آفات الذهن) ان أصناف الضرر الواقعة في الانمال الدماغية هي لسبعين
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء
في المنطة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته أو نوما مما يمكن أن يبر
عنه باقذراته عنه واذا جمعها أو شاهد هالما يتقرب منه فذلك آفة في الدهر وفي مؤخر الدماغ
فان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن
ويرجو ما لا يجب أن يرجو ويطلب ما لا يجب أن يطلب ويصنع ما لا يجب أن يصنع ويحذر ما لا
ينبغي أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي

جزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكما منه كما كان ولم يكن يحدث فيه ايته له ويثوله شيئا
خلاف السديد وكان يتخيل له انما هو وسوءه ويا قط الزبير يرى اشخاصا كاذبة ونيرانا
بماها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فاذن في
التخيل وفي البطن المتدم من الدماغ وان اجتمع اثنين من ذلك او ثلاثة لآفة في البطنين
والثلاثة لان مرض الفسكرو يقع فيه ثمة - ويرى مشاركة آفة في الذكر سبعة أو لا - هل من
المرض الفسكرو في ثمة مرض الذكرو ما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان
يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحار وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لثمة من
جوهر الدماغ وليس - ذايه - دوجع ذلك فاما ان يكون - به - يدي في الدماغ نفسه واما من
عضوا آخر وقد يكون من خارج كضربة أو قطعة فاما المعالجات فيجب أن يدول فيها على الاصول
التي ذكرت في القانون وتلفظ من الواح امراض أعضاء الرأس وفي اسكتاب الثاني أدوية
نافعة من جميع ذلك تستعملها عليه وتعالج منها ومن الاغذية ما يضرها فيجب تفهافيه

• (فصل في اختلاط الذهن والهذيان) • أما اختلاط الذهن والهذيان - من بين ذلك ما يكائن
بسبب الدماغ نفسه فاما مرة سودا فاما م حار مائت واما مرة صفراء واما مرة حمراء واما مرة
ساذج واما بخار حار وذلك مما تحف المؤنة في - ثمة واما يديس لثمة دم سهر او فسكرو وغير ذلك مما
يجتف في دهم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والسكان سبب عضو
أحرار البدن فذلك العضو هو كالمعدة وفها والمراق او الرحم والبدن كله كما في الحيات وكل
ذلك اما الكيفية ساذجة تتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع - من الرجل ومن اليد اذا اورمت ومن
الاعضاء القاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حار من حرمة وبلغ قد عفن واحتد واسار
اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع بكور واددوما كان مع اضطراب وضجر واقدام
• (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول
الذهبي قد يدل في الحيات على اختلاط العقل أما الكائن من السوداء فيكون مع غيوم وظن شق
ومع علامات الماء الضوايا التي تذكرها في بابها وان كانت السوداء صراوية كان معه - بعبية
واعدام وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع درورا العروق وأما الكائن من
الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خاق واضطراب شديد وتخييل ناره شرار
وحرقه آفاق وصفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقابلة
والذي من الحمار فيكون هذه الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل
الذي في الحيات وأكثر ما يكون في الوبائيات وأما الكائن من حروييس ساذج فلا يكون معه
ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكائن من بلغ قد عفن
واحتد في مرض لا يحياه أن يكون به - مع - مع الاختلاط وزانة وان يشيوا واجههم يديهم كل
وقت وان ثقل رؤسهم ويسبوا الجوهر البارد كما تختلط عتواهم لمرض الحرارة وهو لا
لا يشارقون ما - يكونه - وربما عرض لهم ان يتوه - حوا - أنفهم - هم - دراب ويطيروا بالجملة فان
اختلاط العقل اذا عرض عن حرار قياسية فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة رطبية من دم
او بلغ عفن فانه يدل عليه السبات وأما الذي سببه بخار متصل من عضو فيعرف من حال

ذلك ان عضو الانسان كالعضو او البدن كله ان كان تاملا كما في الحيات المشتملة ويعرف
هل هو ساذج او مع مادة او بخبر فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (لعلاج)
أما علاج المخويات فاستدكر في باب المخويات واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فنبغي
ان يسادر به الى التصدد والى جميع يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفراء
والحمراء فلاجبه ان يسادر ويستقرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة
ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل أيضا تدبيره بعد
خلق الرأس وان اشته وقوى دبرته بمرمانية او صلح لاختلاط الدهن الحار قيروطي مبرد من
دهن النور والخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى أودهن الورد والحنطاش
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر جميع الاطمية غير ناعمة وربما أورتته حقن
حادة ولا يستعمل في الجذب بل اتبع حقة اليئة واما الكائن بسبب شركة عضو فليست عمل
فيه تقوية الرأس وتبريد الجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية
والجزئية وان لم يكن مع الاختلاط صف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا
وربما وجب ضربه ليثوب اليه عتله وربما احتجج الى ان يكوى رأسه كما صليبيان لم ينفع شيء
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طيبج الاكارع والرؤس وكثيرا ما يعمهم
انفاشر اذا سقوا منه ياما كما هو أوفى شيء آخر من الثمار الحلوة مما يحقيه وبستره
فيه فانه نافع

• (فصل في الرعونة والحق) • الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آفقي
العدل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط
الدهن آفة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحق آفة بحسب النقصان أو البطلان
وحالة الشبهة بالخرفية والصبوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلاثة وأما اسباب
هذا المرض فامبرودة ساذجة واما مع يس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في
طول الايام والمدد وامبرودة مع لغمية في تجاوب أو عتية وانما كان سبب هذا الضرر من
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة لثمة كراته
هي حركة ما من حركات الروح فيحركها مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة
وتعينها والجو يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل
في الوسط امكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه
وهذه العلة تمالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يوسة أو تحليل ما فيه الاستفراغات
بالادوية البكار والى بالسكنجبين العنصل وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثرديطوس والمفرح وما
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرف وجهه مثل هذا التدبير
القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه يتنامضيا وبالجملة فان البقطة والسهر وقلطيف
الغذاء وتقليله والميل الى مزاج أيسر والى لطيف الدم وتعديله وتقليله وتفضيله بحيث
لا يكون شديدا غليظا ولا تبخير بل حارا لطيفا غير غال هو عما يذكي الدهن ويصفيه ولا اعدى

للذهن من الامتلاء عن اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لامن حيث نقصان ولكن
 من حيث الافراط في سرعة الحركة أو من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة
 (فصل في فساد الذكر) هو قطير العروة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من
 أفاعيل مؤجر الدماغ أو بطلان في جمعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذا جارا اما
 مع يوسنة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة لا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسنة
 دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقعية
 وان كان مع رطوبة دل عليه السبب وأنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية
 الحالية مدة أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسدر وربما كان من يبس
 مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه أو في بطن منه
 أو في وعائه وقد يكون لا اختلاط أو سوء مزاج في الصغين يتأدى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض
 المتقدمين وهو عجرب وشوهدوا كثيرا يعرض التسبب وفساد الذكريات يعرض عن برد
 ورطوبة وقديسون عن أورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض
 مع صفة أخرى بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكته واثمغس (علامات اسبابه
 وأصنافه) ينبغي أن يتعرف ذلك من القوائين المذكورة ولا تنكر دها في كل علة (المعالجات)
 اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن يبس
 مجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس
 بالدلك والغمز بالخرقة المشتمة وتحرريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوة بل
 بقدر ما يجمع وبقتضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحام ويسخن بالضمادات المسخنة
 المعروفة التي لا تنكر رد كرها وبالهجوم على الرأس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتج
 الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياها طبخ فيها بونجوا قليل الملك وكرمان الماعز
 ومن الادهان دهن السوسن والبرجس والفسيدى وأما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة
 فاستفرغه بعد الانضاج بما تدوى وايه يكن يتأكل كثير اضموم وابتدئ أولا من الاسفة وراغات
 التي هي أخف مثل ايارج وشحم الحنظل وحنديد ستر ثم تدرج الى ايارجات الكبر ثم استعمل
 ان امنت سوء المزاج الحار معجون البسلاذرقاته اقوى شيء في تقوية الذهن واغادة الحفظ
 واستعمل أيضا سائر المسخنة من المحمرات والفراغروا والشعومات التي تدرى ولا تستعمل في
 تبخيفه بل تدرج واحذر ان يبالغ في تبخيفك افناء الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك
 مما يزيد في النسيان ويجب ان يحتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتنبوا الاعتسال بالماء
 اصلا اما الحار قلنا فيه من الارغاء وأما البارد فيما يخدر ويضر بالروح الحام فان عرض له
 امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب أن يحتنبوا الاغذية المسكنة المنقلة والخدرة والمجفرة وأما
 الشرب فان الامتلاء منه ضار جدا وأما التقليل فانه ينفعه المنفس ويقوى الروح ويذكى
 ويقوى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ لهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوم
 الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر بالروح ويحله ويم
 ذلك فيعلا الدماغ بجفرة وقد يرب لهم لوج المري والداف لقل المري ووجد ان يزيدان في الحفة

زيادة يئنة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندروس مدرفلقل ايض وزعفران وهر
 اجزاء سواء تعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا (ونسخته) يؤخذ
 فلقل كون جران سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقال فيه من
 الكندروس ثلاثة ارباع ومن الفلفل ربع • وايضا كون خمسة فلقل واحد وج اثني عداثين
 اهلج اسود اثني عسل البلاذري واحد العسل ضعف الجميع ويجب أن يربح الى الادوية المقردة
 المكتوبة في الكتاب الشافى وموضعهما في ألواح علل الرأس ويجب ان يكون مسكن مثله يتا
 فيه الضوء وأما الكائن عن أورام الدماغ فيه الجعما قيل في قرانيطس وايندغس والسبات
 السهرى

• (نصل في فساد الخيل) • هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى
 انه في مقدم الدماغ فسادا ما بان تخيل ما ليس • وجودا ويرى امور الوجود لها وذلك لغلبة
 هرا على مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج حار بلا مادة • اما ان قص الخيل يضعف عن
 تخيل الامور الخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينسأ وينسى صور المحسوسات
 كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا أن فساد الذكر انما
 يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولان هذه الآلة
 خافت لينة ليسرع انطباعها بما تخيله وتلك صلبة اية سر تخيلتها مما انطبع فيها فالامور تقع
 فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معالي المحسوسات وبسبب تركيبتها وفساد الخيل يقع
 في مثل المحسوسات وأشباحها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان العلة من
 رطوبة أو يئوسة خال النوم والشهرو حال جفاف العين والانت ورطوبة وخال لون اللسان
 ورطوبة • • • • • واذا كانت العلة فساد الخيل لانه قصاته فانت يمكنك ان تتعرف أيضا
 انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مفرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فيجب المعالجات
 في العال الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتج الى
 ذلك أو وضع حجارة الى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المانياوداء الكلب) • تفسير المانيا هو الجنون السببي وأما داء الكلب فانه نوع
 منه يكون مع غضب مختلط بلب وعبت وايداء مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
 واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السببي هو من جوهر المادة الفاعلة للما الخولي لان كليهما
 سوداويان الا أن الفاعل للجنون السببي سوداء محترق عن صفراء أو عن سوداء وهو أروا
 والفاعل للما الخولي سوداء طبيعية كثيرة أو اختراقية ولكن عن بلغم أو عن دم عذب وقليلا
 ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عنه الما الخولي أو أكثر ما يكون الما الخولي
 انما يكون بمحصول المادة السوداء في الاوعية وأكثر ما يكون المانيا انما يكون بمحصولها
 في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الما الخولي
 مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المانيا فكل
 اضطراب وقوتب وعبت وسبعية وتقل لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء ينظر السباع ويقارن
 منقاس قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حتى في اكثر الامور

وقرأني طس لا يخلو عن اوداء الكلب هو نوع من ما يافيه، ماسرة شديدة ومصاعبة مع مساعدة
وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في المانيا وكأني الى الدموية اقرب واكثر
ما تعرض هذه العلة في الخريف لردة الاخلاط وقد تنكث في الربيع والصيف ويكون له عند
هبوب شمال هيجان اتجفيف الشعاع وهذه العلة كثيرا ما يجلها الواو - يروا الدوالي واذا
عرض عقيمها الاستلقاء - اها برطوبته خضوصا ان كان سيهاجر الكبد ويوس - ثم او كثيرا
ما تحدث هذه العلة - مشاركة المعدة في شفيها لثقف (العلامات) لالمانيا بجله علامات
ولا صنفه علامات علامات جلته ان تنغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور
والعلامات المنذرة به قتل السكا بوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتأني القدمان دما ويحدران
وينعقد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على
انه سيصير سببا لفساد الدم في عضولا - رغر يري قوى فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد
فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر المانيا فربما يدل
على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان
شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده دل على بجران - سيكون حينئذ وربما كان اشهد
المانيا دليلا على بجران ما ينافيه - أما علامة السكا بوس من سوا محترقة فاعلم ان جنونه
وسبعيته يكون مع فكرو - تكون علة - دم مدم ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتعاقل منه كرا ثم
اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا اسكانه وتكون نخافة البدن فيه - اشد والون الى
السودا اميل والاحلام اورد او ربما تقيما شيئا حاضا تغلي منه الارض وأما الذي عن السوداء
الصفراوى فيكون الانبعاث الى الشر أسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والحقه
ما يذكره الاول ويقل - كونه وتنكث حركته ونخبره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء
من الاخلاط فافص - دوان رأيت غلبة صرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ
بطبيخ الافقيمون أو بطبيخ الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صفرقة فربما
احتجت ان تستفرغ بالافقيمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكجيين وبسجج - الازورد
ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء دموى أو سوداوى من العرق الذي تحت اللسان
وادم اس - فراغه بهذا الحب (وصفته) يؤخذ ايارج وافيقيون واسطوخودس من كل واحد
جزء وسقمة وشانف جزء هليلج جزء يتخذ منه حب كبارو يشرب به - دالاستفرغ الكلى
في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما يقع منه حب بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ فقيمون
وبسجج من كل واحد وزن خمسة دراهم حجار منى درهم هليلج كابل درهم اسطوخودس
عشرة دراهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبليج امليج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة
دراهم تربد عشر دراهم ايمن بسكجيين عسلي ويستعمل ويتفرغ بالسكجيين السقمونيا
ولا يفرط في استعمال حب الشيار بل استعماله مدة مادت تجديه خفة فاذا احسست - سو
مزاج حار فاقطع وبع - دالاستفرغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما
احتج الى ان ينطوا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الاكارع والرؤس وبهليلج الابن
ويوضع عايم الزبد ويمكن قصه - ذلك الترطيب اكثر من قصه - ذلك التبريد لانك لا تجد أدوية

شديدة الترطيب الباردة فاجعل معها البايوج ورجما احتجت في تنويعه الى سقيه دياقودا فاسقه
ماء الرمان الخلو ايرطب أو مع شراب الاجاص لبين أو مع ماء الشعير ويطله أيضا بماء طبخ فيه
الشحاش للتشويم ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايوج وتحلب اللبن على رأسه والادهان
نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتل ان
ينام بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقه من
الاشربة ما يربط كما الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكتجيين وما فيه تلطيف وتجهيف
وتقطيع وكلما رأيت الطبيعة صلبة فاجعل ثلثا لترفع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل
ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازيانج البري ويزده واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشر
فانها نافعة والاشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي
الميل من يستحي منه ويهينه ويشد نخذه وساتاه دائما ليجذب البخار الى أسفل وان خيف
أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشديدا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع
كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم مع رطوبتهم يجب أن
لا تكون مما يحدث السدد مثل الشحاش وما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدرا البول
كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب أن يتوقوه ويحذروه هو علاج الماخوليا
وتذكرة في بابيه واذا انخطوا فلا يمس بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يربطهم وينوءهم
وعليك أن تجتنب من الاشياء الحارة المسخنة

• (فصل في الماخوليا) • يقال الماخوليا التغير الطنون والقسكر عن الجهرى الطبيعى الى
الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوى يؤش روح الدماغ من داخل ويفز به بطلته كما
تؤش وتفزع الظلة الخارجة على ان مزاج البرد واليس مناف للروح مضرة كما ان مزاج
الحر والرطوبة كزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركت الماخوليا مع ضجرو وثوب وشرارة
اتقل فسمى مانيا وانما يقال الماخوليا لما كان سوداؤه محترقة وسبب الماخوليا
اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون
من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النسير الى الظلة واما ان
يكون مع مادة والذي يكون مع مادة قاما ان تكون المادة في المروق صائرة اليه من موضع
آخر أو مستصلحة فيه الى السواد باحتراق ما فيها أو تهكرو وهو الاكثر وتكون المادة متشربة
في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكمية فيتم اوجوهرها فتصب في البطون وكثيرا ما يكون
انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شئ آخر يرتفع منه الى الدماغ
خلط أو بخار غلم قاما ان يكون ذلك الشئ في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى
أو الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو هجز ولم يقدر على جذب السوداء
من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما
أن يكون ذلك الشئ هو المراق اذا تراكت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحتترقت
اخلاطه واهتمت الى جفس سوداوى احدثت ورما أو لم تحدث فيرتفع منها بخار مظالم الى
الرأس ويسمى هذا نقعة مراقبة وما اخوليا نائفا وما اخوليا مراقبا وهو كثيرا ما يقع عن ورم

أبواب الكبد فيصرف دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الما الخوايا المراق
وروفس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمحي وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة
في العروق المعروفة بالماسارية قامع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في
الماسارية كما وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في الماسارية
بان غذاء هؤلاء لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم
بطول استياس الطعام فيه ثم نبأ بحاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار لانه لا يـ
عنه الحى ويطش وقى مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فأحرق بخاره رطوبات الدماغ أو كان في الرحم أو سائر
الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فسيب فيه سوء مزاج في القلب
سوداوى بمادة او بلامادة يشره في السدة في الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح
الحيواني ومن جوهره في السدة مزاجه الفاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل
الى السوداوية وقد يكون لاسباب أخرى مبردة معينة لامن القلب وحده على أنه لا يمكن ان
يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان
يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا
ما فقام فحقا وم فساد الدماغ وأصلحه ولا يجب أن يكون مبدأ ذلك في أكثر الامر من القلب
وان كان اغناستحكم هذه الاعمال في الدماغ لانه ليس يبعده ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا
فتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فتبعه القلب فقد فسد مزاج الروح في القلب
وأستوحش فقد مائة فذهبه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر
الامراض المادية خصوصا الطامة ما الخوايا فيكون علامة موت وحينئذ يذيعرض لذلك
الانسان ان يذكر الموت والموت كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتتولد تارة بسبب الضو
القاعل للغة وهو الكبد اذا أحرق الدم اضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل
وتارة بسبب العضو الذي هو مقر غنة السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينجذب اليه منه الى المارفع الذي
له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لذاته أو بسبب مجزئه عن دفع فضل
غذائه فيتحلل ما يفقه ويتم كركثيقه سودا أو بسبب شديد تعريده وتجفيفه لما يصل الى اليه
وقد يكون السبب في تولده أيضا الاغذية المولدة له وداء وقد رأى بعض الاطباء ان الما الخوايا
قد ينفع عن الجن ونحن لا نبالى من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع هـ دان
نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يميل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب
السوداء ثم لا يمكن سبب ذلك السوداء جننا أو غير جن ومن الاسباب القوية في توليد
الما الخوايا افراط النهم أو الخوف ويجب ان تعلم أن الداء القاعل لاما الخوايا قد تكون
اما الداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سودا بتكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا
يقبل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ أو بتكاثف دون احتراق شديد واما الخلط
الـ فوراوى فانه اذا بالغ فيه الاحتراق الغاية فعدل ما ياولد يقتصر على الما الخوايا فكل

واحد من أصناف السوداء اذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعمل الماء الخوايا ~~ال~~ يمكن
بعضه يفسد معه المائيا واسلم الماء الخوايا ما كان عن عكرا الدم وما كان معه فرح وكثيرا
ما ينحل الماء الخوايا بالواسير والدوالي وقد يقل تولده هذه العلة في البيض السمان ويكثر
في الدم الزب القضاة ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حار جدا ودماغه رطبا فتهلك حارة
قلبه مولدة لاسودا وفيه ورطوبة دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الاتع
الاخذاء الخفاف الالسننة والطرف الاشـد حرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم
السودا والشعور الغلاظها الواسعة والعروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة
القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة
تعرض للرجال أكثر وللنساء أنفخ وتكثر في الكحول والشيوخ وتقل في النساء وتكثر
في الصيف وانظر كيف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع يشير الاخلاط خالطا
اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار هيجان سودا وتثور والمستعد للماء الخوايا
يصير اليها بسرعة اذا صاب خوف أو غم أو شهرا واحتبس منه عادة سيلان الدم أو في
سوداوى أو غير ذلك (العلامات) علامة ايسودا الماء الخوايا ظن ردى وخوف بلا سبب
وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودواودوى وخصوصا في المراق فاذا استمعكم
فالتفرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذان كلام وشيق لكثرة الريح وأصناف من
الخوف مما لا يكون أو يكون وأكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير
محدودة وبهضم يخاف سوط السم عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبهضم
يخاف الجن وبهضم يخاف السطان وبعضهم يخاف الموص وبهضم يتيق ان لا يدخل
عليه سبع وقد يكون للأشياء الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخيلون أمور ايبين أعينهم
ليست ور بما يتخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكا أو سباعا أو شياطين أو طيورا أو آلات
صناعية ثم منهم من يضل خاصة الذي الماء الخوايا دموى لانه يتخيل ما يلمذه ويسره ومنهم من
يبيكى خاصة الذي الماء الخوايا سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة
ما كان خاصا بالدماغ افراط في النكرة ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد والى
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر
وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي تذكرها
للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النقع اذا عولج ذلك العضو ونفى وأن
تكون الاعراض عظيمة جدا أو اما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس
ما كان يستفرغ من الطعام والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المقعدة أو من الطاحت
وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم اسهال أغذية رديئة سوداوية بمعرفة في الكتاب
الثاني والامراض المعقبة للماء الخوايا هي مثل الحيات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من
الطحال كثرة الشهوة لان سباب السوداء الى المعدة مع قلة الهضم ابردا المزاج وكثرة القراقر
ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفاقره وشيق شديد للنفخة وربما كان معه حصى
ربيع وربما كانت الطيبة لينة وربما أوجب للذع السوداء لما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب أمراض المعدة وزيادة الهلة مع التخمّة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستقر أو جاع ثم يسكن عند الاستقراء فان كان حار ادل عليه الالتئاب في المراق وفي المراد وعطش وأكثر من به ما الخوليا فانه مطحول وعلامة المراق ثقيل في المراق واجتذاب الى فوق وتثوع لازم ونخبث نفس وفساد هضم وجشاء ماء وضرب راق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وأن يجرد وجهه في المعدة أو وجهه بين الكتفين وخصوصا بعد ما الطعام الى أن يستقر أو بالتمام وربما قدف البلغم المرارى وربما قدف الحامض المضر وعرض له هذه الاعراض مع اشتغال الطعم بل بعده بساعات فيكون بران بلغميا مراريا ويختف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجدا خلة لاجل المراق في أوقات وتزداد الهلة مع التخمّة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعلة له الخوايا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداء صرفا كان الفكر فيه كثيرا والحادية أقل الا أن يترك فيضج ويحقد حقد لا ينسى (المعالجات) يجب ان يبدأ برعاية لاجه قبل أن يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في الموضع المعتدلة ويرطب هواه مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيوس المرطبة جدا ويدبر في تفضيل بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذا اخرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقي قلبل ماء ويتعمل ذلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما أمكن وليجنب الجماع والتعرق الشديد ويجنب الباقلاء والفسيد والعدس والكرفس والشرب الغليظ والحديث وكل ملح ومالح وحريف وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو اذا أريد تنويعهم فلك أن تنظّل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاختوان فان النوم من أوفق علاجهم ويتدارك بما يفيد من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماتخويا من سوء مزاج مقرط بارد وليس فينبغي ان يشغل بتسخين القلب وبالمقرحات وأدوية المسك والثرياق والثروديطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما هو ذكر في باب الرعونة والقوى منه يعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية ممكنة في الدماغ فلك علاجه ثلاثة أشياء أولها استقرار المادة وربما كان بالحقن وبالقوى الامن كانت معدته ضعيفة فلا تشبه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق أيضا والشأن ان يستعمل مع الاستقراغ الترتيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكيل الملك واصول السوسن لئلا يغلظ الخلط بتصليل ساذج لتلين فيه ولا يغلظ بما يربط ولا تحايل فيه وان كان السوداء بعدد من الحرارة فلك أن تزيد الشج وورق القار والقوتنج مع الترتيب ولاتبال وتستعمل الاغذية المولدة للدم المحمودة مثل السمك الرضاضي واللحوم الخفيفة

المد كورة وفي الاوقات بالشراب الايض الممزوج دون العتيق القوى والثالث ان تستعمل
تقوية القلب ان أحس بمزاج باردة بالمقرحات الحارة وان أحس بمزاج يميل الى الحرارة
في المقرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المقرحات الباردة الغير المقرطة
البردوية تعرف ذلك من النبض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان
رأيت ان انعروق ممتلئة كيف كان وان السوداء دموى فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال
ان تبدي بالقصد الا ان تخاف ضعفا شديدا أو تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وأن
البيض مستول على المزاج ثم ان قصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا
ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع القصد لئلا يتروق الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد
شرا وانظر أي الجانبين من الرأس أثقل فاقصد الباسليق الذي يليه ورعما احتجت ان تقصد
من الباسليق اذ وجدت العلامة عامة وقيل فصدع روق الجبهة تحركا أكثر ثم ان وجدت الخلط
سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستقرغ بالحبوب المتخذة من الاقيميون والهرب والخربق وابدئ
بالانضاج ثم استقرغ في أول الامر بادوية خفيفة يقع فيها اقيميون وشحم الخنظل وسقمونيا
يسير ثم بطيخ الاقيميون والغاريقون ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات السكر ثم ان احتجت
بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والجرجار الارمني
والحب المتخذة من حابل اخوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
في ماء الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل
اسبوع يستقرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الاقيميوني
وقد جرب سقيم الاطريفل بالاقيميون على هذه الصفة وهو أن يؤخذ من الاطريفل ثلاثة
دراهم ومن الاقيميون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستقرغ بالقوى من
الايارجات السكر والحبوب السكر الى ان تجد الاله قد زالت ويستعمل أيضا التي مخصوصا
ان رأيت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب أيضا ان يكون
التي بمياه قد طبخ فيها فوذج وكر كندوبز والفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق وترك
اياما حتى يرت فيه قوته مع سكجيين أو يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكجيين وليكن
مقدار السكجيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارة استاروين ذلك وينقصه بقدر القوة وأما ان
خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا
الاطريفل الاقيميوني مجرب النفع في هذا الباب واذا أزممت العلة استعملت التي بالخربق
واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشحومات الطيبة والماسك والعنبر
والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوى فاستقرغ بطيخ الاقيميون وحسب
الاصطحيقون المعتدل وبما تستقرغ المراه المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل
من التسخين على انه لا بد لك من البايوج وما هو في قوته اذا استعملت التطولات ولا سبيل
لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد حذر بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان
ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينجرع كل يوم ماء طبخ فيه أفستين ثلاث أوق أو عشرة قرايطا
من عصارة الأفستين مدوقا في الماء وقد حذر ان يتجرع كل ليلة خلاصة اسباجل العنصل

وأما أنا فإخاف غائلة الخلل في هذه العلة إلا أن يكون على ثقة أن المادة متولدة عن صفراء
مترقة وأنهم حارة فيكون الخلل انتفع الاشياء به وخصوصا العنصل والسكنجيين المتضيقين
العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جعدة أو زرا وندوة ينفع الخلل أيضا إذا كان المرض
بمشاركة الطحل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشهه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها
كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غاب برائحته يوسه الكافور والمسك وسائر الروائح
الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر وأمان كان سبب الماء الضوايا ورمافي المعدة والاحشاء
أو من اجا حار فيه المحرقا تداركت ذلك وبردت الرأس ورطبتة وقويته لئلا يقبل ما يتأدى اليه
من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت ريا حارة راق فإن كان في المراق ورم حار عالته
وحملته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات
واستعملت المهاجم بشرط ليستقرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك أن
تبرده اذا وجدته حارا محرقا للدم بجمراته وقوا الطحال وضع على المراق المهاجم ودواء الخردل
ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق باردا المزاج نالقه ولم يكن ثم
ورم ولا لهيب سقيته ماء طيبخ الافستيز وعصارته على ما ذكر وتنظ مل معدته بالنطولات الحارة
المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بز الفنجيكشت وبز السذاب وأصل
السوسن وشجرة حريم وتحمك الاضعدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعته اوضعت على الموضع قطنا
مغموسا في ماء حار او صوفامنهوشا واسفجة وينفع استعمال ضمادات الخردل على ما بين
الكتفين وضمادات ذروروتيس أيضا المذكورة في القرا باذين فينفع ان يستعمل عليه
المهاجم بغير بشرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينفع أصحاب الماء الخربيا
المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليهس السوداء ولأنها تكون مانعة
من تولد الريح والبخار الذين يؤذيان بهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس
انتفاعا خفيا فاطعنا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء وانحسرت
مادته ولم يجز أيضا المادة الحاصلة ويرجى ان يستولى عليها الطبيعة فيصلحها (واعلم) ان
التدبير الغليظ المولد للبالم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يقبل من الاحتراق
بسهولة ربما أعانته ولا يفرقك انتفاع بعضهم بيلغم يستقرغه قذقا أو برازا فان ذلك ليس لان
استفراغ البالم يققه بل لان الكثرة وانضباط الاخلاط بعضها يضر يزول عنهم وأما النافع
بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج الماء الضوايا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن
لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون أصحاب الماء الضوايا فاجلههم على
قذفه وخصوصا حين يحسون بجموضته في الفم فيجب ان تقيهم لاهالة حيث تذويهم عليهم
أن يأكلوا عاياه طعاما آخر ويستعمل الجوارشونات المقوية لقم المعدة واجذروا ادخال
طعام على طعام قد فسد ويجب أن يشغل صاحب الماء الضوايا بشئ كيف كان وأن يحضره
من يحتشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الايض المزوج قليلا ويشغل
أيضا بالسماع والمطربات ولا اضرب لمن الفراغ والخلاوة وكثيرا ما يغفون بعوارض تقع اهم
أو يخافون أمرا فيشتغلون به عن الفكرة ويعاقون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج

اهم أصيل فان كان السبب درورا احتبس من مامث اومة عدة او غـ ير ذلك قادرا فان حدث
سقوط الشهوة فالعلة رديئة والجفاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت
قريب ومن كانت السوداء في بدنه منهم متحركة فهو أفضل للعلاج بمن لم تكن سوداؤه كذلك
والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي البراز والبول وفي لون
الجلد والابق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء القيل والسيلان من المقعدة ونحو
ذلك فان ذلك كما يدل على انه قاتل للقيز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خيرة
واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم أولى بذلك من غيرهم ليسهم
فيجب ان يقدوا في ما فارتو يطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب وبسقة واما
مزوجا ثم ينوون ويصومون بعده ثم يغذون كما يخرجون

(فصل في القرب) هو نوع من الماثلخوليا أكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان
فرارا من الناس الاحياء محبا للجحافة الموتى والمقابر مع سوء قصـ بل من يفاضسه ويكون بروز
صاحبه ابلا واخفاه وتواريه ثم ارا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعن الناس ومع ذلك فلا يسكن
في موضع واحد أكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويحشى شيئا مختلفا لا يدرى اين يتوجه
معـ مـ من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة نظن لما يرى ويشاهد ومع ذلك
فانه يكون على غاية السكون والعبوس والنأسف والتخزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان
وعلى ساقه قروح لا تندمل وسيمافساد مادته السوداء وكثرة حركته وله وتزل المواد اليها
ولاسيما هو كل وقت يعثرويه الكربة له شيء أو يعضه كاب فيكون ذلك سببا لكثرة انه باب
المواد الى ساقه فيكون فيها القروح وابقاتها على حالها وحال اسـ بابها لا تندمل ويكون
يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليدس مزاج عينه وانغمسى
هذا قطر بالهرب صاحبه هربا بالنظام له ولاجل شبيهه المختلف فلا يعـ لم وجهه وكما يهرب من
شخص يظهر له فانه لعله تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فبلى شخص آخر فيهرب من
الرأس الى جهة أخرى والقرب دويية تكون على وجه الماء تنحدر عليه حركات مختلفة
بلا نظام وكل ساعة تفوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويية أخرى لا تستريح وقيل الذكـ من
السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء
والصفراء المحترقة (المماثلات) علاجـ علاج الماثلخوليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء
محترقة ويجب ان تبالغ في فـ فـ يخرج منه دم كثير ويقارب الغشى ويدبر بالاغذية
المحودة والحامات الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يتفرغ بياراج أركانايس
ثم يمتدح في تنويعه ثم يقوى قلبه بهد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يربط جدا
وينطال بالمزومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج
ان يسخن قلبه بحمايته ويهرب بربط بدنه وينوم ليعتدل مزاجه ويقام علاجه التثويم الكثير
وان يسقى الاقيمون أحيا ناتمدا طبيعته ويقطع فكرة واذا لم ينفع فيه الدواء والعلاج أدب
رأى جمع وذهب رأسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يقيق فان عاد أعيد
(فصل في العشق) هذا مرض وسوامي شبيه بالماثلخوليا يكون الا انه ان قد جلبه

الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشعائل التي له ثم اعادته على ذلك شهوته
اول تمن وعلامته غور العين ويسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للبدن ضحاكة
كأنه ينظر الى شئ لذية أو يسمع خبرا سارا أو يمزح ويكون نفسه كثيرا لافق طاع والاستعداد
فيكون كثيرا الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما
عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابته خلا العين قائم تكون مع غور مقلتها
كبيرة الجفن مهمته اسهره وتزفره المنجر الى رأسه ولا يكون شاملا لظلام ويكون نبضا
مختلفا بلانظام البتة كبعض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة
وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يتعرف به فان معرفة
معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليه
على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا
عات انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمسالك والحرف واله مناعات والذباب
والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شئ
واحد مرارا رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا
هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم يجد علاجا لا تدبير الجمع بينهما على
وجه يحل الدين والشريعة ففعلت وقد رأينا من عاودته السلامة والدوة وعاد الى الحية وكان قد بلغ
الذبول وجاوزه وقامى الامراض الا صعبة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة
اشدة العشق لما أحس بوصول من معشوقه بعد مدخل معاودة في أقصر مدة قضينا به العجب
واستدلنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتامل هل ادت الى احتراق
خلافها بالعلامات التي تعرفها اقتستفرغ ثم تشتغل بتطعيمهم وتنويعهم وتغذيتهم بالجنونات وتحميمهم
على شرط الترطيب المعلوم وايضا هم في خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاغلة
فان ذلك لربما أناسهم ما أدنفهم أو يحتال في تعشيقهم غير المعشوق عن تحله الشريعة ثم يذوق طعم
فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان
النصيحة والعظة له والاستهزاء به وتعنيفه والتصوير لديه أن ما به انما هو وسوسة وضرب من
الجنون مما يقع تقععا فان الكلام نابع في مثل هذا الباب وأيضا تسليط الهجاء عليه ليغضن
المعشوق اليه ويدكر منه احوال القدرة ويحكي له منه أمور انفرامتها ويحكي له منه
الجفاء الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما يقع في ذلك ان تصاكي
هؤلاء الهجاء صورة المعشوق بتشبعات قبيحة ويثان أعضاء وجهه بمعاكيات مبغضة ويدمن
ذلك ويسهين فيه فان هذا عمل من وهن أذوق فيه من الرجال الا الخنثين فان الخنثين اهم أيضا
فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الهجاء وكذلك يمكن ان يجتهدن في أن ينقلن هوى العاشق
الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل
المنصورة اشتراء الجوارى والاكتناز من مجامعتن والاستجداد منهن والطرب معهن
ومن الناس من يسليه اما الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعسف
ذلك وأما الصيد وأنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع القوم

العظيمة وكما هم مدبر بها احتيج ان يدبر هؤلاء تدبر اصحاب المال نحو ليا والمنايا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشهاتهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (فصل في الدوار) • الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدنه يدور فلا يعلم ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض لمن تلقاه نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسريعة فلم يعلم ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرائيته من قلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورائته صلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا يفيق وأما السدد فهو ان يكون الانسان اذا قام أظلمت عينه وتهايا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا أنه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يتبع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفئجان المشغل على ماء مدة ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة واذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح أو اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس به اوهى دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحواس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقديكون هذا الدوار من النظر أيضا الى الاشياء التي تدور حتى ترمخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالآلات حسانية منقولة أو لها اولها ولاها الروح الحواس وتبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد منارقتها اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس وانما يفصل في الآلة الحساسة هيئة هي مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بقدر قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادى حركته منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيمكنون به من الحركة اضعفهم فيه عرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار اما من اسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ حاملا فيه من بخارات حائلة في العروق التي فيه وفي العصب واما من اخلاط محنة فيه من كل جنس فيتجرب بادى حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتهم الروح النفساني الذي انما ينضج ويتهوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احدثت فيه متصلة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حادثة قدم او مرض بارد فتكون ربا حافة تحركها القوة المنضجة والمهالة وقد يكون للحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا للحرك بجرماني يخاطبه من بخار أو غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محركة الروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كما مر للقصف حتى يضطرب الدماغ والروح الساكن فيتيحه حركات مختلفة دائرية موجهة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي اولى
 امكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في
 جوهره ولا محتمنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب
 فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابتها مرض او
 تحركت الاخلط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبه من الرحم القابلة للافضول واما في
 الاوردة والشرايين اما الفائرة واما لظاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء وقد تكون بلغما
 والدوار بلغمي شبيه بصمغ وكثيرا ما تكون المشاركة المسدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل
 لاجل تأذي كيميائية تتصل بالدماغ فتورث الدوار والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد
 يكون الدوار والسدد على طريق الجريان والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ يتدرج بكمية
 وكذا الدوار والحادث غيب خدر لازم له وهو قد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع
 دوار عارض (علامات اصنافه) اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى
 الاشياء الدائرة او الممتضية او المرتدة فعلامته يعلم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربية او سقطه واما
 الذي يكون لاستئمان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة
 غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولا هاتجة مع الامتلاء كما مع الخوى ويكون قد قد دمه
 او جاع الرأس والدوى والطنين والنقل في الرأس ويجدد ظلمة بصره بآبته ويجدد في الحواس
 نقصا حتى في الذوق والشم ويحس في الشرايات المتقدمة ضربا ناشدا ويصيب ثقلا في الشم
 فان كان الخلل الذي في الدماغ أو في غيره الذي منسه تهيج البخارات بانغمسا كان ثقل
 وجنين وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراء كان سهر
 والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفراء ذهبية وان كان ما كانت العروق منتفخة والوجه
 والرأس والعين - راحرة وكان ثقل واعيان نوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقل يتدر
 وسهر وتخييل شهو وصفافح سود ودخان وفكر فاسد وسائر الالامات المذكورة واما ان كان
 سببها من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفقر من
 النفس وثقل من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يبعد ان يتأذى الى
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون الحى
 قد ساءت ويجدد أيضا وجهها في المعدة وتنفخ في الاحاين ويكون طريق مشاركتها العصب ويجدد
 قبله وعند اشتداده في آخره وجهها خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا
 وان كان من الرحم فقد دمه اختناق الرحم واحتباس المنى والطمث او اورام فيه وكذلك
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من قبوع الغذاء وهو الكبد او ينبوع
 الروح وهو القلب كان نفوذ في العروق والشرايين الثانية منهما اما الذي خلف الاذن
 او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان
 لا يجد وجهه يتره في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رأيت الشرايين الخارجة متعددة
 عند القفا وكان اذا منعت النبض يسدك او بالباطل الا يسمى او بالاسرب او طليت عليه

القوايض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والافقي الاخر ولذلك يرب في الاخر فان
 لم يجد فهي في الغائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بحققة الدماغ وعدم
 الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حر معافص من خارج او من المتناولات المبردة والمهضة
 دفعة فيتبعه الدوار وصاحب الصدر لا ينفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واما ان الصدر
 والدوار اذا طال فالعلة بادرة وعلة الجسري ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب
 دوران الانسان على نفسه ونظيره الى الدورات او نظيره من مكان عال فيعالج بالسكون
 والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوايض الحارة ويكسر لقما فيه او يتناولها وأما
 الكائن عن دم واختلاط محققة في البدن فيعالج بالفصد من القيح والشم من العرق الساكن
 الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوى كيا وخاصة فيما
 كان سببه صعود بخرة من البدن في أي الطريق صعدت وتنفخ الحماة على النقرة وعلى
 الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط مختلفة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر
 بالاستقراغ بحسب الايارج او نقيع الصبران كانت الاختلاط حارة او طبع الهليلج او طبع
 الاقيمون وحسب الاصطحابون ان كانت مختلفة وبعد الاستقراغ يستعمل حقنة
 بعم القنطريون والمنطل ثم يحكم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الفرغرات والعطوسات
 والشمومات التي فيها مسك وحناء بادستقروا وشونيز وهرزنجوش واذا حاجت النوبة فليستعن
 بذلك للاسفل وان كان السبب في ذلك من المعدة واختلاط فيها فليستعمل التي بها طبع
 فيه شبت وجمل وجعل فيه غسل وملح وسائر المقيئات المعتدلة ثم يستقرغ بالوقايا ان كانت
 القوة قوية او حب الايارج ونقيع الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاختلاط
 مرة ساذجة فطبع الهليلج مع الشاهترج وبعد ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي
 باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلاهما وجب وقويت الرأس في ابتدائه بدهن
 الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام بدهن البابونج المقرد واذا علم ان المادة في الرأس
 وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيارات
 والفرغرات والتطولات والشمومات والعطوسات والمهوطات المذكورة وما شبهها بحسب
 المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه
 وعلامته بما علم وتعالج بالضديد تنوى من اجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجت
 أولا بما قبل في باب فان برات وبقى الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار
 النظر الى كل شيء دائر بالمجسلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القفل والاسكام
 والسطوح العالية وأما الصدر والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيسكنه تناول لقمة
 غموسة في رب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم
 (فصل في اللوى) ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه في العضل والعروق ساه
 كالاعياء تهدله العروق ويكثر التناوب والمتطلى لكثرة الريح والبضار ويحرمه الوجع
 ويستمدى النوى والتدد واذا كثر بالانسان ذلك فليستعمل

العلميان ولا وج خاصية في ازالته اذا مضغ واستف وشرب وانه لا يحتمل ارجح المغلبة وكذلك
الكثرة بالسكر والحاميون يشقون صاحبه بشد البدن على العرق الباقى حتى يصيب الانسان
كالغشي وانه لا يحتمل عجز من الروح المتصعد الى الدماغ بحمله عنيفة مستولية على المواد
بالتمثيل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس البدن على العرق بقدر ما لا يطيق الانسان ان يستل معه
نفسه

• (فصل في الكابوس) • ويسمى الخناق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان الكابوس
مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره و يضيق نفسه
فيقطع صوته وحركته ويكاد يخنق لانسداد المسام واذا تقضى عنه اتبه دفعة وهو مقدمة
لاخرى الامل الثلاث اما الصرع واما السكتة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزججة
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحالة للبهار ويختل كل
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس
دفعة عند النوم فيعصره ويكنقه ويقبضه ويختل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا
اضعف أيضا من الدماغ لحرارته اوسوء مزاجه (المعالجات) علاجه القصد والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من
النمر بق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ودائقين انيسون ان
كانت القوة قوية والاحب اللازورد وحب الاصطمعية قون الاقيموني والايارجات الكبار
ايارج قثاء الحار وايارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما تعلمه من القانون الكلى وحمالته
منه حتى حب القوا ينال الى الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم مناهما يغنى

• (فصل في الصرع) • الصرع علة تمنع الاعضاء النسيجية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثره تشنج كل يعرض من آفة تصيب البطن
المدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا
تام من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب
القائمة لان كل تشنج كانه فاعل امتلاء واما عن يدي واما عن قبض بسبب مؤذ وكذلك
الصرع لكنه لا يكون عن اليوسسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله ففي أن سببه اما قبض
الدماغ لدفع شيء مؤذ هو اما بخار او اما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط يحدث
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركي
موجبة تقع في الخلط أو الغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة
نقوذة الطبيعي وبما لا تتم نفوذ منه شيء فدار ما لا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة
بالتمام واما الرشح غليظة تحبس في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبرارسطا ليس

ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا يتقبض
للدفع المؤذى مثل ما يعرض للمعدة من الزواق والتموج ومثل ما يعرض من الاختلاج
اذ كان التقبض والانحصار من دفع الاعضاء ما تدفعه واذا تقبض الدماغ اختلفت
حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاته وأما الافاقة فاما ان تقع
لاندفاع الخلط او لتصلل الریح او لاندفاع المؤذى وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب
الصرع فسيببه ان المادة التي تغشى الدماغ أو الاذى الذي يلحقه يلحق العصب أيضا فتكون
حاله ساحله وذلك لثلاث اتباعها الجوهر والدماغ وتاثيرها بما يتأذى به وامتلأؤها من الخلط
المندفع اليها في مباديها الزيادة عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج
ليس يجري الاسـ ترخاء فيعمل انقباضا من الدماغ ويقصمها ولا يفعل اسـ ترخاء وانبساط لان
الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما يتأتى بالانقباض والانحصار وكل تشنج
مادى فانه ينتفع بالحس والصرع تشنج مادى فهو ينتفع بالحس والاورام اذا ظهرت به فربما
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الما النضوا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى
الما النضوا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان
السبب فيه بخار او كيفية تضرر بالدماغ فيعمل فيه التقاص المذكور فلقوله معنى وان عني
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيعمل الصرع فذلك ما لا وجه له لان
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيف به الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما لايها ولا يكون
مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويزول في الحال او يغيب فيقتل ومثل
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتأدى اليه وتنقطع وذلك من
عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناق وذاك
الاضطراب لا اضطراب التشنج ويعرض في السكنة للاختناق ولا سكره التنفس فكان
الصرع تشنج يخص او لا الدماغ والتشنج صرع يخص او لا عضوا وما كان حركة العطاس حركة
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجه كان امكنا واسهل ويجب ان يحصل بما
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة فهل ربما محتبسة في مجارى
الحس والحركة او غلظت البطنين المقدمة من بعض المل وهذه المادة اما دم غالب وكثيرا ما بانغم واما
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا او معدوم في الفلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب من ارج
السوداء واما بانغم فقد يكثر كونه سببا لکن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بانغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح
عن ادغمت او جسد فيها رطوبة رديثة منتنة وكل سبب للصرع دماخى فانه يستند الى ضعف
الهضم فيه فلا يخـ لو اما ان يكون في جوهر الدماغ ونخيته وهو اردأ واما ان يكون في اغشيته
وهو اخف والصرع السوداءى القوى اردأ وان كان البلغمى اكثر فان السوداءى اسـ
لما قد الروح والخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نواب الصرع
قتل وأما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات

ورياح مؤذية بالكمية حتى يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعد هذه مادة ذات قوام
 فاعمل بقوامها او بما يتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخار اوريدج مؤذلا لكمية بل
 بالكمية اما بالاجاد واما بالاحراف واما بالسمة وورد امة الجوهر واما ان ترتفع اليه كيفية
 ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ
 بخارات تصرع بكثرته فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك
 ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا
 حتى اصبع الرجل واليد ويكون بسبب ذلك احتباس دم او خلط في مئة قد عرست له سدة
 فتقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة وينتج عنه
 على الادوار اولاً على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليه بعض السموم
 فاثرت في العصب كما يؤثر اسع العقرب على العصب فتندفع سميته بواسطة العصب الى الدماغ
 فيؤذي فيه فينقبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلا
 مثل الفواق وعند كون قم المعدة قوى الحس والقواق نوع من التشنج واذ عرض للدماغ
 من مثل هذا البب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي
 جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده لاذي
 قم المعدة بالحدة وقد شاهدنا فرياً من ذلك اغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا
 بعد ان كنا ان كثيراً ما كان يحس المصروع بشئ يرتفع من ايام رجله لريح باردة ويأخذ بخود دماغه
 اذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوى قبل النوبة امتنع
 ذلك وخف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب اموراً هجيبة وقد كوى بعضهم على ايامه وبعضهم
 على اصبع آخر كان البخار من جهته قهراً ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان
 او حب القرع وضرب بن الصرع من كب بالغشى يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو
 فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها
 لافي وقتها فاحتقن او احتبس منها الترك الجماع استمال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له
 سر كات وتخييرات اما بادلر واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ
 فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجمعه في اوعية المؤ منه متى كثير ويتراكم ويبرد
 ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت
 واستقرغت المادة الرديثة الطمئية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يتبدى من الفقار وصرع
 يتبدى من الكتف وغير ذلك واما اي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم ثورت سدا
 في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود يتساقط الخلط او يبقى فيها الغذاء المسموم ومحنة السدد
 فيه دو كثيراً ما يتراجم الى المعدة فاسد افيقسد الغذاء الجديد المسمود الكيموس وكثيراً
 ما يعرض بسبب ذلك التي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة
 فان مبدأ الصرع القريب هو الدماغ او البطن المتقدم منه والبطن الاخر هو لان اول آفة
 يعتد بها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كات عضل الوجه والحنان وان كان سائر الحواس
 والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر البطن لمباطل الفهم

ولما قضررو في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكمت التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذى أو تحلل الریح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المدفع معاينة في المخروط في الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الشاعلة له تكون رقيقة وتنفعل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم أول ما يولدون وقد يكون بعد التمرع فان أصيب في تدبيرهم زال والابقي ويجب أن يبحث أن يزال عنهم ذلك قبل الايات وابعاد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل المخضرين ولا دماغ رطوبة في أصل الخلقة من حتمها ان تنبت في فروع تنبت في الرحم وربما انبتت بعد الولادة فان لم تنبت لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد ينجف علاجه وينزل بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثرة مدخس وعشرين سنة اعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطأ بنوايه وقد قال بقراط ان الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا وأما المذنب فيهم الصرع السددي وقد يعين الاسباب لمحرك للصرع اسباب من خارج مثل التغذى في الطعام والمشرب والتخم ومثل المراض الكثیر لشعر مما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يمتنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثیر من اسبابه ومن اسبابه التخم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تحرك لها الاخلط الى تحلل غير تام وتغلا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة وصحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرع أيضا لما يؤذى المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لم يمس مسلاخ عنز كما صلح وشرع في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمرو والحشا وكثيرا ما ينحل الصرع بحميات يقاسمها صاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة شدة طولها ولا تضاجه المادة السوداء حتى ينحل والنافض القوى فان النقص يزعم ما تلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكما ان السكتة تنحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغم يصعب ارتعاش واصططراب لان الباطن يبلغ من كثافته أن يد الجارى سد اتاما وأما السوداء فقد يسد اتاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب في الجرى ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا في الجارى فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين يقطع به قال رؤف اذا ظهر البرص بواحي الرأس من المصروع دل على التحلل مادة الصرع وعلى البرص وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج وما لنحوها (المتيوز للصرع) يعرض الصرع للرطوبة بين باسنانهم كاصبيان والاطفال والمرطوبين تدبيرهم كاصحاب التخيم والذين يسكنون بلادا جوية رية الريح لانها تغلا الرأس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قائل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السفتم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا

ما ية قدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الرأس خصوصا اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو قزع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذى منه هو الذى يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يتبعه سكون شديد مزيد وازدياد وضرب في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فإذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجدد دائما ثقل في الرأس ودوار وظلمة في العين وثقل في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلاءة أو رعونة ولم يكن يقل وينقص على الخلاء وربما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ ومنه ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحس العليل بشئ يمد إلى رأسه وما غم من موضع صح عنه ذلك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع المهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فينجل كما يشق وان تسرع اليه افاقته بالمعطوسات والشمومات وبما يحرك التي مما يدخل في الحلق قامه أو لم يبق وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخلود بعده وقلة افاقته بالتشيم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخلود أو يطول فيه الخلود يقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ربح غليظة تتولد فيه ان لا يجدد منه وقرى يامن ثقل بل يجرد دوا وتعذدوا ولا يكون تشجبه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق حار ازدياد غليظا كثيرا ويكور في البول شئ كالزجاج الذائب ويكثر فيه البلبز والشرع والاكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من التي أيضا ومن لون الزبد وأيضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وبما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان البغم مع ذلك فإخبارا كان النسيان والبلاءة وثقل لرأس والبدن والسببات اكثر ويكون الصرع اشد ارجاء واضعافا وهذا النوع ردي جدا وأما السكاك عن البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والحركات أسلم وأما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مائلا إلى الاختلاط في ذهنه وإلى حالة المائل نحو لا ولا يصفو عقله عند الافواق ويستدل على السوداء أيضا من لون الوجه والعين ومن جفاف الفم واللسان والتدابير المولدة لاسوداء فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويصاحب صاحبه صاحب افكار ما كنة هادئة فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصباح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حصى ولا سيما اذا كان سودا ورقيا وان كان عن دم سودا دموى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على ان تتعرف جوهر السوداء من التي عمل وشبهه بقل الدم فهو سودا طبيعي أو شبهه بثقل النبيذ فهو سودا محترق أو خشن فهو عسر الحلق ويدل على غلبة برده ويصاحبه أو

حامض رقيق مع رغوة فهو يغلي على الارض أو غليظ لا رغوة له. وأما علامة ما يكون سببه الدم
فأنا نقول أن الدم ان فعل الصرع بالغلبان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثيره فعل في اللون
والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم وإن كان مع حرارة وجرة في العين وبخار على الرأس
دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات دروي في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه أشد
والتشنج معه أقروا منه أقصر ولكن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويدل عليه القيء
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعيون وأما ما كان سببه من المعدة فعلامته
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء ورعدة وارتعاش واهتز زع عند الصرع وصباح
وخصوصا في ابتداء الاخذو يكون معه انطلاق براز ودروربول وامضاء وامناء وخفقان
وصداع شديد وخفة الصرع أو زواله بالاعمال التي وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة
من الصرع ونقصان بحسب تالطخ المعدة ونقائهم أو ربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك أن
يقعل الخلط الذي فيها بكثرت وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه
غيره فعلامته أن يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والقئمة ويخف عند الخواء وعند قوة
استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالط المادة
صفراوية وجد عطشا واهيبا ولذا واحترقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في أكثر
الاحوال وأحسن بطم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل الباقية تكون
أغلب ومن ذلك أن يقعل الخلط الذي فيه بردا منه لا بكثرت فعلامته أن يعرض الصرع في
أوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود
فان كان الخلط حاداً من جنس الصفراء عرفت بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المراق
فعلامته جشاء حامض ونفخ وقرقرة وجهه بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند وضعه ثم يعود بعد تناول الطعام
واذا عرض على الخلاء فاعلم انه يعرض مع صلابة الطبيعة ويطل تلين الطبيعة وخاصة ان كان
يجد قدرا في المراق الى فوق ورعدة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنضم لما يئنه من تراجع
غذاهم لفساد وان دامت الكفة في ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف
ذلك بالالتهاب الحاد ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضبر والى التعنت ومن ذلك
ما يكون بخاره سوداويا يحدث معه شعبة من المائل نحو ما وجب وحديث نفس وخوف الظلمة
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المائل نحو ما. وأما ما كان
سببه ومبدؤه من الكبد أو من جميع البدن في يدل عليه اللون والشعر ويؤسدة الجلد وتقله
أورده وسمنه وهزاله وكثرة تنقيه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة
والذي ير السالف ويدل عليه استباس ما كان يستفرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك
فان كان دمويا الى الاحتراق رأيت حرة لون وموجبه عرق وضكاع عند الوقوع وان كان
صفراويا أو باغميا أو سوداويا عرفت به علاماته المذكورة. وأما ما كان سببه الرحم فيكون

لأنه لا يمتنع احتباس طمعت أو مني أو رطوبات تنصب إلى الرحم ويتقدّمه وجع في العانة والابدين ونواحي الظهر وثقل في الرحم * وأما ما كان سببه الطحال فيه رفق ذلك بأن العلة سوداوية ويحس الوجع في جانب المحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر * وأما ما كان من مادة سمية فطالع من بهض الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب أو رتيلاء أو زنبور إذا رقع شيء من هذا اللسع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه إلى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة واما شيء من الاحشاء كالمعدة أو الرحم * وأما علامة ما يكون من الديدان فسيلان الاعاب وسقوط الديدان وحب القرع

* (في الاسباب المحركة للصراع) من الاسباب المحركة للصراع الانتقال إلى هوا معين للصراع كما كان من الاسباب المزيلة له الانتقال إلى هوا معين عليه وكل حر مفراط شمسي أو ناري وكل برد والجماع الكثير والصراع قد يشبه كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا أما الشمال والبلاد الشمالية فلهفته المواد ومنه التحال وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتصريكه الاخلاط وملئه الدماغ وترقيقه اياها وتشويره لها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج في الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لأنه لو لا سبب قوى لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وحسب الماء المسار على الرأس وتناول ما يولد ما بخارا عكرا أو مظلما مثل الشراب العكر والقيق أيضا يضربه والذي لم يصف من الحديث ولم يتروق والصرف النافك في الدماغ والكرفس خاصة بخاصية فيه والعنبر اتوليد دما سواديا اللهم لأن يخلط بكشك الشعير والبلبل قد أيضا والثوم المته الرأس بخارا والبلبل كذلك ولأن جوهره يسحقيل رطوبة رديئة والبلبل أيضا والخلاوي وكثرة السم في الطعام كل غليظ ونفاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهيفة أيضا يصحرك الصرع تشويرها الاخلاط وتحريكها ياها والخنخة وسوء الهضم والسهل والآلام النفسانية القوية من الغم والفضب والخوف والانفصال الحسية القوية من جماع أصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزجر الاسود والاصوات الصلالية مثل صوت الجلابيل والصرارة مثل صريف الناب الحاد وكذلك من ابصار أنوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملازمة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يهيج التحليل أو لم يرد

* (في الادوية الصارعة) وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في جداول امراض الرأس بعلامة مثل التبخير بافحة والمروقرون الماعز وأكل كبدا القيس وشم رائحته وكذلك اذا جعل المرق في انفه

* (المعالجات) أما سرع الصبدان فيجب ان يهبلج بان يصلح غذاء المرضعة ويجعل ما تلا إلى حرارة لطيفة مع جودة كيوس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا أو فاسدا أو غليظا ومع

الجماع والجلد ويجب أن يجنب هذا الصبي كل شئ فيه مغافسة ذعرا وازعاج مثل الاصوات العظيمة والجش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلال وحده - باح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكاف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استنراعا بالادوية المستفرغة لا لغم رقيقا فعل ذلك وينفعهم أن يقيوا احبا ناعما العسل وانيسة والجلنجبين الكرى والاعلى ويشموا السذاب وسائر الملطقات فان التشنج بالشعومات التي تذكرها ربما كفى الخطب فيهم ثم يم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحجودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط وليجتزوا من الامتلاء وليجذروا سوء الهضم وذلك بأن يكفوا ولا يبالغوا تمام لشبع ومن لم يجرع عذته بالوجبة قسم غداءه الذي هو دون شبعه ثلاثة اقسام فيتناول ثلثه غداء وثلثه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر وامن الحرقان شديدة الملة للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيا فاقبل عتيق مرقوق والى العنومسة واضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وايضا البرد المغناص بل يجب ان يوقوا الرأس ملاقة كل حر مفرط أو برد مفرط ولا يوطأ في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسماك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبليّة والقابر والشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قبل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماء عز لما فيها من التحفيف وقلة الترطيب كما تكره لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستهمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمده لهم كثيرا وكذا لا رخص لهم في الكزبرة لئلا يفسد بها البخار من الرأس وانا اكرهها واستكثرها لهم الا في الدموى والصقراوى وأما الاق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجري مجراه فان قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جله البقول نافع برائحته شمس اذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها رجميع الفواكه الغليظة الالبعض القوايض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا لئلا يثقل المعدة ويحذر الغذاء ولبين الطبيعة يمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية تجري اللقت والفجل والكرونب والجزر ويجب أيضا ان يجتنبوا كل حريف مجز واخلر دل من جملة ما يؤذيهم بتجنيزه وارساله الفضول اليه وتوجيه اياها نحو وبقرعه الدماغ لحرقته ويجتنبوا السمك كرومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء أصلا أما الغار فلما فيه من الارشاء وأما البارد فبما يخذل فيه ضمير بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذفه واطف ائتدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبيسة المنقلة والمخدرة والمبخرة وأما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه يفسد النفس ويقوى الروح ويذكى ويغنى عن الاستسكان من الماء فالاستسكان منه اضر شئ والقبولة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ بخيرة وأول تدبير الصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدوء اولى به فان احتيج الى رياضة
بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين ذكرهما فيجب أن يستعمل لعل المل رياضية لا تبلغ
الاعياء ثم يراح بعدها ويحتمل في أن يكون رأسه منتصباً ولا يدلنه ما أمكن ولا يحر كنه كثيراً
فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل في تحريكه الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل
ذلك البدن متدرجاً من فوق الى اسفل يتدنى من الصدر وما يليه في ذلك بخرق خشنة حتى
يحمى ثم ينزل بالتمرير الى الساق ويكون كل ثمان أشد من الاول ويكون الرأس في الحالات
منتصباً وبه ذلك يكلفه المنى ويجب أن يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ
اضطرابه وانما يقارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ أن يدلك
الرأس ويمسكه ليخففه بذلك ويغير من اجبه وحمية يحميه المهاجم على الرأس والكي عليه
تسخيناً للدماغ وبعد التنقية والاسهال والراحة أياماً بالأس أن يدخلوا الحمام وان يضع
المهاجم على ماتحت الشرايين منهم واتخذ رؤسهم بماءات وقد ياقم في وقت النوبة كرة
تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعر لينة يبقى فيه مفتوحاً ويجب أن يبدؤا بالاستفراغ للمادة
بجسمها ثم يقصد تنقية الرأس بالفراغ الجاذبة وان كان يهتريه ذلك بأدواراً ويكفر مع كثرة
الاخلاق فيستفرغ مع الريح للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره
وان كان لا مانع له من الصدق فقد كان افتصاداً في الريح وخصوصاً من الرجلين مما ينفعه
اذ لم يبالغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتمكنت من تقيته بريشة
مدهونة بدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصاً ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقتطع وارطوية
اتنفعوا بها في الحال وان كان استعمال التي الكثير ضار بالصرع الدماغي ومن الوجورات
في حال الصرع وغيره حلتيت وجند يديست في سكجيين على ومن النفوخات للصرع شم
الحنظل وقتها الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكنديس والخربق الايض
والقفل والزنجبيل والمر والقربيون والجنديديست والاسطوخودس تقارب في مركبة
والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات القاوانا ومن المشمرات السذاب في الصرع
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين ثافيه ايحجن بدقيق شعير واخل خرو يقصد منه نفاخات
ويدام شمها ومن الاشربة السكجيين العنصل خاصة به قاء كل يوم وكذلك شراب الافستق
وطبيخ الزوفابا صمغاً والسكجيين الذي يقصد منها والسكجيين العنصل ايضاً يسقى بماء حار
في اشاء وفي الصيف بماء بارد ومن المروحات الجيدة لهم مما قد قيل في حق الجمل بدهن الورد
على الاصداغ والشون والقاروا الصدر وأما تعليق القاوانا فافه دجرب الاوائل منه
للصرع ويثبه ان يكون ذلك بالروحي الرطب أنص ومن الادوية التي يجب ان تسقى أبداً
القاريقون وأصل الزراوند المدحرج والسياسا يوس وسفرديون القاوانا ينافه قون منه
في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم نبقة من السادر يطوس مرتين غدواً وعند
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البهر كل يوم مرتين ومن الجمدة
لخاصية في الجمدة والماء ايضاً ومما ينفعهم دواء الاشقييل بهذا الصفة (ونسخته) يؤخذ
الاشقييل ويجعل في برنية قد كان فيها اخل ويشد رأسها بمصام قوي ثم يعلى بجلد صخين ويترك فيه

أربعين يوماً وأما قبل طلوع الشمس بعشرين يوماً فينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب
 ولتناب كل حين قليل ليكون ما يصل الى جزائه من الحرمة مشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد
 الاشقبل كما يطبخ المتمرى فتعصره وتأخذ عمارته وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدر
 ملعقة وان أعجل الوقت طبخ الاشقبل في ماء واخل واتخذ منه سكتين على * ومن الادوية
 الجيدة لهم ان يؤخذ من السيسالوس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزرارة
 المر حرج مثقالان ومن أصل القوايينا مثقالان ومن الجنديد سترواقراص الاشقبل من كل
 واحد مثقال يحجن بعسل منزوع الرغوة ويـعمل عمل كل يوم مع السكتين وبعدها ينفعهم
 الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائماً مطلقاً محققاً كالانتقال في
 الاسنان من الصبا الى الشاب في المدة من المصروعين واذا عرض للمصروعين التواء عضو
 ونشجه سوى بالذات بالدهن والماء القاتر والغذاء القوي واذا كان المصروع دماً غليظاً لا يوليه
 الاستفراغ بالخرق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا ويارج وطبيخ الغاريقون
 اسماً لا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خايط كان فيجب ان لا يقصر بل يفصد
 ولوم القيفاين معاً وبقية فصد العروق التي تحت اللسان وقد يحجم على القفا بالذب
 المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضهفه ماء نعهه وربما
 احتجت ان تكثر الفصد فادفع ذلك فالواجب ان تريح اسبوعاً ثم تسهل بمشروبات
 ويحقق قوية من قنطريون وشحم الحنظل والخرع وغير ذلك ثم تريح ثم يحجم عند الكاهل
 والرأس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهله على اراحات وتعاود الى
 ان يشفى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقي الرأس وحده بماء نعهه واذا
 سعطوا بالثلاثين بالثلاثين وبماء المرزنجوش كان نافعاً ويجب ان تتلقى النوبة بقاء المعدة
 وان أمكن له ان يتقيأ قبل الطعام وخصه وصاعن مثل السمك المالح وغيره كالموافق بعد ذلك
 فيبدل على مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمة بالخرق وما يجري مجراه بماء عرفته
 وأشحمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخرات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في
 ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه سببه البلغم فأفضل ما يستقرغرن به
 ايارج شحم الحنظل ويارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم
 بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على
 ما مضى نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغاريقون والاسطوخودوس ويارج روفس
 خاصة وأما السوداوى فيسهل بمثل طبخ الاقيميون والخرق وحجر الازورد والخرق الارقي
 والاسطوخودوس والبسفايح والهليلج ومن المروخات مخساق الجبل بدهن الورد على القفا
 والاصداغ والصدرو الصرع الصفراوى فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصاً
 بالحقن وان كان محترقاً فهو في حكم السوداوى أو بين الصفراوى والسوداوى والمسمى بأم
 الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصفراوى عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه بادبازن
 والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الرأس واستعمال الترطيب القوي للبدن وان
 كان صيباً فاتنا نأمر ان تسقى مرضعته ما يبرئ منها ونأمر ان تسكن موضعاً بارداً سرداً

و يشبه أن يكون هذا عنده صرع صباري أو مائيا وليس استعمال هذا الاسم شهورا عند
 محقق الأطباء وإذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء وشنج فإنه يتقعه بذلك بالدهن والماء
 النائر وإن يحمل عليه بالغمز أو ما إذا كان الصرع مع ديارق ما يستفرغون به شحم الحنظل
 والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد التقية للمعدة أن يتعهد بها
 بالتقوية ولا يورد عليها الأغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وفوردها على ما نصف في
 موضعه ويجهت في تحصيل جودة الهضم ويجب أن يتكوا المعدة خالية زاناطولا وما كان
 يهيج من ذلك على الجوع فليتهلك بما قيل في باب الصداع وغيره وأما الذي يكون مع تعهد
 شيء من عضو فيجب أن ييط فوق العضو عند النوبة فرجما منع النوبة ويستفرغ الخلقا الذي
 في العضو أما بالالتفات المبروفة أن كان قد يصل إليه قوة الاستفرغ أو بالتقريح
 والتصد يد في وقت السكون بالأدوية التي تقرح وتسيل القيح وبإحراق المادة بمثل طلاء
 نافيا و فريون وغير ذلك وهذه الأدوية تعرفها من ألوح الكتاب الثاني وربما وجب أن
 يستعمل في أدرجة استعمال الذراريح والكبيكج وخرو البازي والبلاذروغ غير ذلك وإن
 احتجت إلى شرط البدن فاشترطه أما الذي يصعد عن البدن كله فتعال بعضهم لولا الخطر في قصد
 شرياني السبات وإن كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح
 ويتبعه من السكته لكان فيه برء تام لمن به سرع بمشاركة البدن كله وربما يتصل به إلى الدماغ
 منه ونقول إن كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا
 يبعد أن يعظم ينثره النفع فاعلم جميع ما قلنا

(وصل في السكته) • السكته تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لأن سداد واقع في بطون
 الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس أضعفت
 فلم تعمل النفس بل كان هناك زبذو كان ذاتا كالاختناق أو كالغطيطة وهو أصعب يدل على
 مجزأة القوة المحركة لأعضاء النفس وأصعبه أن لا يظهر النفس ولا الزبذو لا الغطيطة وإن لم تعظم
 الآفة في النفس ونفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الأنف فهو وإن كان أرجى من الآخر
 فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط إن السكته إذا كانت قوية لم يبرأ أصحابها وإن كانت
 ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا لأن سداد يكون إما لا تطباق وإما لا امتلاء والانطباق هو أن يصل
 إلى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذيه فيصير كحركة الانقباض عنه أو تكون الكيفية الواصلة إليه
 قابضة مكثفة اطباعها كالبرد الشديد وإما لا امتلاء فإما أن يكون امتلاء موزما أو يكون غير
 موزم والامتلاء الموزم هو أن يحصل هناك ما قد تقدم من جهة الامتلاء وتقدم من جهة التمدد
 وهذا من أنواع السكته الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون بغير موزم
 وهو الذي يكون في الأكثر فإما أن يكون في نفس الدماغ وبقرية في مجاري الروح من الدماغ
 وإما أن يكون في مجاري الروح إلى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ
 فإما خلط دموي ينصب إلى بطون الدماغ ففة وإما غلط بلغمي وهو الغالب الأكثر، وأما
 الذي يكون في مجاري الروح إلى الدماغ فذلك عندما يسد الشرايين والعروق من شدة
 الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يحتنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الث على العرقين السبائيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني
فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسماها اور بما قالوا سكتة وعنوانها الفالج العام للشقين
جميعا وان كانت أعضاء البدن سليمة وربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا
شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأما الشق فان النفس لا يظهر
فيهم والنفس يسقط تمام السقوط منهم ويشبهه ان يكون الطار الغريزي فيهم ليس بشديد
الاقتدار الى الترويح ويقضي البصار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك
استحب ان يؤخذ من المشكل من الموق الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وسبعين ساعة
والسكتة تصل في أكثر الامور الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الثقير
جميعا دفعتها الى أقبل الشقين الموصب وأضعفهما ونفذت في خلل الجاري مبعدة اليها عن
الدماغ وبطرنه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشغلة على البطون انه لو كانت في البطن
المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من
عرض له وهو صحيح وجع بفتة في رأسه ثم أسكت فانه يملك قبل السابع الا أن يعرض به حتى
فيرجى اى الحى يرجى معها ان تفصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي
الاسنان والابدان والتدبير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض
لحار المزاج ويأبسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا اعظم السبب وقد
يكون المزاج بعد دامت غير محتمل له وقيل تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج
في الجانبين أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالجما أو أكثر سبب
السكتة في البطنين المتخزين واذا كان مع السكتة حتى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون
الى فصد كثير اسوداوية ما هم فينتفعون بكثرة الفصد ينحسرون في العقبي فيعود
في السكتة ونحوها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة معجل لاستئصال الاخلط المتوائمة
وقد ذكرنا ان الدوائر بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة
والسبات ان المسكوت يغط وتدخل نفسه آفة والمسكوت ليس كذلك والمسكوت يتدرج من
النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات
صداع وانشاخ الوداج ودوار وسد وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب فشارى وفخالى أما
ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضوا تعرفه من الاصول التي تكررت عليك وأما
ما كان من ورم فلا يخلو من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الا ورام وما كان من
الدم فيه يدل على علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين
جدا وتكون الوداج وعروق الرقبه متعددة ويكون العهد بالنفس بعيدا وتناول ما يولد
السودا مسابقا وأما ما كان من يلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة اللسان وغير ذلك
• قيل اذا حدث بالشنج دوا لازم أو منكر فذلك ينذر سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذي من مشاركة فهو تدبير العضو
الذى يشاركه بما مر لك فى القانون ومر لك فى أبواب أخرى والذي يكون من الدم فتدبيره
الفصد فى الوقت وارسال دم كثير فانه يقيق فى الخلو وبعد الفصد فيحقق بما عرفت من الملقن
ليمنزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشربة الرقيق وماء اللبن
ويشتم ما يوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكائن من الباقم فان وجد معه علامات
الدم فسد أيضا ثم حقن بمحس قوية وحل شيافات قوية يقع فيها الصمغ ومراة البقر ثم جرع
بما يسهل ان تقذفه ومن الحبوب المعتمدة فى سقيهم حب الثرييون وأكب بعد ذلك على رأسه
وأعضائه بالكدمات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل
الشبث وأنشج والمرزنجوش وورق الاترج والقوتنج والحاشا والزوفا واكامل الملك والصعتر
والتيبوم وبأدهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب قد عتق فيه عاقر قرحا وجندبيد ستر
وجاوشير وقنة وادهن بدنه كاه بزيت فيه كبريت وان كانت الكدمات من القرنفل والهال
والبسباسة وجوزبوا والوج كان موابا وتلك رجله بالدهن الحار الساخن والماء الحار والمالح
وتعرج الخرز بالمليحة والزيت ويجعل على أصل الضاع الخردل والسكبينج والجندبيد ستر
والفرييون ومن الادهان البليدة اهم دهن قناء الحار ودهن السذاب ودهن الاشقييل المتخذ
بالزيت العتيق اما انقاها للربط فيه أربعين يوما أرطبخا لياه فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق
قسط ومن الاشقييل أوقية نار يطبخ فيه حتى ينهرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين
المذكورين وادهن استعمل عليهم فأصلح ذلك أن يحترق بالشمع حتى يقف ولا يراق وينبغي أن
يتدأ بالاضغف من المروحات فان أنشج والأزبد وتقل الى الأقوى ولا بأس بعدد الاضغف
بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبالأدهان
القوية وأن تحمى الحديد وتحماده رؤسهم وان يضمدر رأسه بالضمادات الحارة التي عرفت وأما
ان أمكن تقيته بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا إذا حس
أن في معدته امتلاء ويكون قد تقادمه تخمة انتفع به ففعا شديدا وفى الاق فائدة أخرى فان
التوسع وتكلف الاق يسخن مزاج رؤس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رياحهم بما
يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى القيامهم ما تقدم ذكره قبل اثلا تفسد اسنانهم بعضها
بعض ويجب اذا بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع
ماء الاصول ويدرج حتى يشفى كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر
بنفقة من الترياق والمثرو ديطوس ومن الشايشا والاقرديا والشجيرة او ما اشبه ذلك ومن
اليسيط جندبيد ستر من قال بماء العسل والسكبينجين العسل فعل وأيضا اذا شرب منه باقلاة
وشرايهم ماء العسل الساذج أو بالاقاويه بحسب الحاجة واذا رأيت خفا غرغرت وعطست
ووضعت المهاجم على القفا والنقرة بشرط أو بغير شرط على حسب المادة ورجعتهم فى ارجوحة
ثم قمهم بعد ثلاثة أسابيع وتعرجهم يوم الحمام بأدهان مسخنة ومن الفراغرا النافعة لهم بعد
تنقية الكلية طبخ الحاشا والقوتنج والسمتر والزوفا وهو ذلك فى الخلل بخاطبه عسل وأيضا
ما سلق طبخ فيه العاقر قرحا والميوزج والحاشا والسماق واقرى من ذلك أن يؤخذ القلافل

والداراقل والزنجبيل والميوزج والبورق ولورد والسحاق فيدق ويهر بميخج ويقضمه
شـياقات ثم تستعمل مضمونا أو غرغرة في ضيق الزوق بالمصطكي ومما يقرب منه إذا فعل
ذلك القفل والداراقل والخردل والقوتنج ومن المضمونات القوتنج والميوزج والقافل
والمرزنجوش والخردل افراد او مجموعة ويحاط بهم امثل الورد والسحاق ليدمنه والوج مما يقع
في هذا الباب ويقوى تأثيره وينفعهم التدخين بالادهان الحارة المقوية للروح الذى في الاعصاب
ولجوهر الاعصاب المحلاة للفضول التى لا تغنى فيها مثل دهن السوسن ودهن من المرزنجوش
ودهن البابونج والشبث ودهن الاذنر وخصوصا على الرأس فانه الذى يجب ان يعقد عليه في
أمر الرأس خصوصا وقد أخذ قوة من الزوق والسعة والقوتنج والحاشاوشو ذلك وتغذية
أصحاب السكة الطف من تغذية أصحاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على
الخبز وحده وانما يزالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من أضر الاشياء لهم وإذا
أرادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدموا قبل رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
بحر **ي** كما اذا تناولوه لم يتأخروا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انضماما
ولا يسهرون أيضا كثيرا فان ذلك يبي الدماغ ويحمل من الاغذية بخارات غير منضمة لمنعه
الهضم وقوم يستحبون اهم الشعير بالعدس والزبيب والارزواتين من الانتقال الموافقة لهم
والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النقوذ الى الدماغ
ولمته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين واذا هم المسكون فتوقف في أمره حتى **ي** كشف
فربما كان بصرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحى لورم وعفونة
فهو هلاك واعلم ان السكة والنالج تضيق الجارى اليهما فلا تسكاد الادوية المستفرغة
تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

(النن لثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة)

(فصل في امراض العصب) اما نفس العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبعه
وتشريحه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الراض الثلاثة أعنى المزاجية
والآلية وانحلال الشرد المشترك وتظهر الآفة في أفعاله الطبيعية والحاسة والحركة
والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات
والحركات العنيفة هي مثل القديدا للجل ورفع الثقل وكل ما فيه عديد قوى أو عصر
وتقبض وأخذ الاستدلال في أحوال من أفعال الحس والحركة ومن التمس في اللين والملاية
ومن مشاركة الدماغ وانفقارياه ومن الاوجاع والمواد التى تختص بالعصب وأهم
العلامات التى توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من ضمير الافعال ومن الحس واذا شكل
في مرض من امراض العصب انه رطب أو يابس تؤمل كيفية عروضة فانه ان كان قد عرض
دفعه لم يشك انه رطب وأيضا يميز انتشاف العضو للدهن فانه ان تشقه بسرعة لم يشك انه يابس
بعد أن لا يكون العضو قد مضى مضونة غريبة والرياضة بعد التنقية أفضل مبدل لمزاجه وأجل
هذو بحسبه ويجب ان يبدأ بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)
في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكيفية انما هو من

المواد الباردة ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا
 الايض اذا قي به والقريون والاشج الكبينج وسائر الصمغ القوية والارباباجات البكار
 القوية ومن استفرغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات امزجتها
 فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كن فيه دهنية أو كان هنا وإذا استعملت خصوص
 السباع واعكارا لادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر هن الكتان كان موافقا لامراض
 العصب الباردة وملائم لصلابته ودهن القسط ودهن الحنظل قوي شديد الاختصاص
 بالاعصاب ثم ان نطلة والعصارات بحسب الامزجة ~~والصمغ~~ كما نحتاج أن تكون أقوى جدا
 وان تبلغ في التدبير في تنقيدها بتخليل البدن وتفتيح المسام بمبالغة أشد
 • (فصل في اصلاح مزاج العصب) • وأكثرا يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل
 صمغ انا ردل والثايبا وصمغ الزيت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي نصفه
 في باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بالصمغ السنوبري جدا
 واعلم ان أكثر امراض العصب يقصد في علاجها فصد مؤخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد
 ذلك مبدل العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع
 بأشياء فذكرنا كثيرا منهم في الواح الادوية المفردة وانما يتبر ذلك في أحواله وامراضه التي
 هي أخضر به فالاشياء القوية لا عصب من المشروبات الوج المري وجند بادستر ولب حب
 السنوبر ودماغ الارنب البري المشوي والاسطوخودوس خاصة والذريعة منه كل يوم وزد
 درهم محبباً وبشراب العسل ووفق المياه اهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان
 الحارة والاشياء المضارة بالاعصاب الجباع الكثير المطرط واليوم على الامتلاء وشرب الماء
 البارد المنلوج والكثير السكر والشرب الكثير لشدة لاذع الشراب ولاستعماله الى الخلية
 فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حار من ونافع ومبرد بقوة والنصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان
 نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب من اجبا أو سدديا وأما أورامها وقروها فنحن
 نؤخرها الى الكتاب الرابع الذي يلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يهز
 عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان الغارية وقولاء صمغ مسخن منق جدا
 • (فصل في الفالج والاسترخاء) • الفالج قديقه قولا مطلقا وقديقه قولا مخصوصا بحققا فاما
 لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أي عضو كان واما الفالج
 المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لا حد شق البدن طولا فنه ما يكون في الشق المبتدا
 من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صاومنه ما يسرى في جميع الشق من الرأس الى
 القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير في اغتم الى شق وتصيف وإذا
 أخذ الفالج معنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشق جميعا سوى اعضاء الرأس التي لو
 عمها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون
 لان الروح الحساس أو المتحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما ما قد ~~يكن~~ الاعضاء
 لا تتأثر منه ففساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه
 ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيه اما لم يلغ القاية كما ترى في أصحاب الذبول والمدقوق فانه

مع حرارتهم لا تبطل حرارتهم ويحدهم واليباس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
 على الحس والحركة في الا **==** ثم هو البرد والرطوبة وليس ذلك بعيدا فان البرد ضد الروح
 وهو يحدده والرطوبة لا يبعد ان تجعل العضو مهيا للبلاهة فان من اسباب بطلان الحركة برد
 أو رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتعريض وكأنه لا يكون مما يعم أكثر البدن
 أو شفا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا يد فيعرض لعضو واحد فيشبهه أن يكون الفالج
 والاسترخاء الا كثيرا ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو افتراو
 المسام والناتج المؤدية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على
 سبيل امتناع من خلط ساق واما على سبيل امراض اجمع للامرين وهو الورم فيكون سبب
 الاسترخاء والفالج الفاعل لا تقطع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام أو امتلاء أو ورما أو
 انخلال فردا لا انقباضا من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج بما يمكن أن يزال فيكون
 ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امراضا يزول بحل الرباط وقد يكون من
 انضغاط شديد كما يمرض عند ضربة أو سقطه وكما يمرض اذا ماتت الفقرات وان **==** كمرت
 الى احد جانبي عنقه أو يسرة فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة أو الى قدام وخلف
 فيعرض منه في أكثر الامور عند لا ضغط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على
 محارج له ص لان محارج العصب على ما علمت ليست من جهة قدام وخلف وقد تنقبض
 المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السائلة التي
 يفتقع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها أو تنقف في مبادئ الاعصاب أو شرب الاعصاب
 وتسبب طريق لروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب
 وشربها وورم يد المنفذ واما القطع الذي يعرض للعصب **==** كان طولا فلا يضر الحس
 والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من الجساري التي
 كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان التضاع مثل الدماغ في انقسامه الى
 قسمين وان **==** ان الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو ينبت ايضا عن قسمي الدماغ ولا
 يستتبع مدار تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف والذي هو
 اقرب للمادة أولا والذي عرضت له الضربة والصدمة والذي اندفع اليه فضل من الشق
 الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان ينحجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذر
 خالقها تعالي قد غنم ما هو اقدم من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيتنا في الكتاب الاول واعلم
 انه كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لمصلحة سر على البدن والحركة مخافة من خوف
 أو جزع أو غضب أو كدرا وغم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
 بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد
 كما انما لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت **==** فانه كانت عند منبت التضاع
 كان البدن كله مفلوجا دون أعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس ان امتنع
 تقوذا الحس لان جلدة الرأس يأتيا العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت
 التضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مستقرقا وفي شق استرخى وفلج

ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخى ما يخص ذلك العصب ان كان في جل العصب أو في نصفه أو بعض منه استرخى ما يتحرك بما يأتيه من ذلك الموقف بسبب مادة أو انحلال فرد أو ورم ومن الفالج ما يكون بحرا بالقوقلج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر به من الاولين ان القوقلج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجح فنجاة الفالج من أصابه كان الطبيعة تنقضت تلك المادة التي كانت تأق الامعاء وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فطجعت في الاعصاب وفعلت الفالج وأكثرا ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بهالة ومن الفالج ما يكون بحرا في الامراض الحادة تنتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذ الطبيعة والطيبة للسن أو الضعف على تمام استقراغ فبقية بواق من المادة في نواحي الدماغ فيبقى بعد الملامح صداع وثقل رأس ثم قمته الطبيعية تدفع ثقله لدفع استقراغ تام فاحدثت فالجاً ونحوه وأكثرا ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشدة تام وقد يعرض في الربيع لحركة الامعاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية ان بالغ تخفيف سنة ونحوه على سبيل نوازل مندفة من رؤسهم لاكثر ما يلا المزاج الجنوبي الرأس وتبضع المفلوج ضعيف بطي متفاوت واذا أنهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا نظام والبول قد يسهل ونفسه على الاكثر أبيض وربما حمر جسد الضعف الكبير عن تميز لدم عن المائية أو ضعف العروق عن جذب الدم أو لوجع رجا كان معه أو لمرض آخر يقاربه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كما في نار والآخر المفلوج بارداً كأنه ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد قاطا الى ما توجه احكام البرد وربما نادى الى ان تصغرا عين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن ليس يصغر ولا يضمر نهو وأرجى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القوقلج ومن اختناق الارساء ومن الحيات المؤمنة على سبيل البحر ان أيضا والفالج الحادث عن زوال الفشار قابل في الاكثر والذي عن صدمة لم يبق العصب قد اشد يدافق ديرا فان افراط لم يرج أن يبرأ والذي يرجى منه يجب ان يدا فيه بانفسه وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعصب (العلامات) اما ان كان عن لتواء أو سقطة أو ضربة وقطع فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القاع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا يتفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قمع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتدبير والوجع والحى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعد محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة أو اتواء أو ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر وعن حي اينة وعن زيادة الوجع ونقصاته بحسب الحركات والاعذية ولا يكون حدوته دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كالممانعة في ذلك الموضع بهينه واما الفالج السكاني عن الرطوبة الفاشية فيس صاحبه بسبب فائس في جميع العضو المفلوج واما السكاني عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلمه العليل ان أمكنه أو ينعله غير الى الابطساط والامتزشه

ولا تكون الاعضاء ائنة كما في انفالج المطاق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء التبرص والدلائل المتكررة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب قولنج أو حركات حادة دل عليه القولنج والحجيات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد أو رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات أخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو . قيل اذا رأيت بول العبي اخضر فاذر منه بفالج أو تشنج . (المعالجات) . يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة اعنى الخدر والتشنج والرعدة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الدماغ ولا تهمل باستعمال الادوية القوية في أول الامر بل اخر الى الرابع أو السابع فان كانت العلة قوية قالى الرابع عشر وفي هذا الوقت لما تقتصر على اشياء لطيفة مما يلين وينضج ويسهل والمقر لا بأس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالاستفرغات القوية واماتد بمرغذاتهم فانه يجب ان تقتصر بانقلوح في أول ما يظهروا على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين أو ثلاثة فان احتملت القوة قالى الرابع عشرة ان لم يحتمل غذيته بلحوم الطير الخفيفة راجع في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه ثم طيشا طويلا ويتقهم الانتقال بلحب الصنوبر البكار الخاصة بيه واعلم ان الماخيزهم من الشراب فان الشراب ينقل المواد الى الاعصاب والكثير منه ريسا من في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن التواء او انضفاط فتمالج بما حددناه في باب الالتواء والانضفاط من بعد وان كان عن سقطة أو ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احس ذلك الالتواء ورما أو جاذب مادة فتمالج كلابو اجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في أى عرض كان على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المشلول واما موضع الادوية على العضو المشلول فيقع فيها يعتد به وعليك بنات الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم أو كان مقصودا به الارخاء أو كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الاخذل محاجم تجذب الدم عنه الى جهة أو الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب به عند التدبير المتترك هو استفرغ مادته بعد كرفاه ورعته وحددناه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وأنفع ما يستفرغون به حب الفريون والحب البهارستاني وحب الشيطرج وحب المستن ويارج هرمس والتقية بالنظر بقى الابيض بحاله او به صار نخل فيه قوته وكذلك سائر المنشآت نافعة له وربما رج عليه في ذلك فيسقى الترياق من دائق دائق ثم يزدى سيرا ولا يزد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشرو وسكر وقد يتناول السكبين بحاله والجاوشير بحاله والجند بادستتر بحاله بشراب العسل والشربة مقدار باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقن بالحقن القوية ويحملوا الشياقات القوية وقال موادهم الى اسفل وعمرغ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروحات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا ونصوصا دأبطل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة الصمير يحك بمحكيكا مروخيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفرغ وانما

يتقهم من جهة ما يعض العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان تكون المهاجم ضيقة
الرؤس وتلتصق بناثر كثيرة ومض شديدة غنية وتقلع بسرعة واذا استعملت المهاجم فيجب ان
تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرة وتوضع
مجموعة ويستعمل عليها بعد ذلك الزيت وصفغ الصنوبر وتستعمل عليها الضمادات الحارة
المحمرة مثل ضماد دقيق السيل والسوسن بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما
ضعف الى ان يحمر العضو والى ان يتدنط وضماد الشب طريح عقايم النفع من الفلج وهو عند
كثير منهم مغن عن النافيسا والخردل وضماد الزيت ايضا نافع وخصوصا بالاعمارون
والكبريت والذلق بالزيت ولطرون والمياه الكبريكية وماء البصر والنطولات الماطفة واذا
كان الحس ضعيفا فربما نكأ الضماد القوي ولم يحس به وتأدى ذلك الى افة وتقرح شديد
فيجب ان يتحرز من ذلك وان يأمل حال اثر الضماد فان جر ونفخ تحمير او نفخا لا يتعدى الجلد
ويتعرف بغمز الاصبع غمز الطيف ما ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ثابت
والحرارة أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت
الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في آتافهم نافع جدا
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقى الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للدلة عن جهة العلة والثراب
الليل العتيق نافع جدا من امراض لعصب كلها والله شير منه انشر الاشياء بالعصب
واستعمال الوج الربى مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارجات ومخلوط بمثل جند بيدستر
حتى يغوار يسقى منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بماء الاصول
نفع جدا ومن الناس من عالج النالج بان سقى كل يوم منقار ايارج بمنقار فلان فشتى ويجب
ذاسة واشياء من هذا ان لا يستعمل ما يطول بنسأؤه في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما سقوههم ليلامنة الامن المنسل مع منقار جند بيدستر ولا شئ لهم كالترياق والمثريد بطون
والشلبة او الا نقر ديا خاصة والحليب ايضا شديدا لنفع شراب وطلاء وخصوصا اذا أخذ في
اليوم مرتين والمرنة بحسبة ايضا واذا قبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقبضه وتبسه
لتعود اليه تمام اعاقية وقد ينفعون بالحلى وينفعون بالمسح والقراءة الجهرية وبعد
الاستنراعات والاتقاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او ماء الحمامات وفي آخر الامر
وبعد الاستنراعات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا تكون الضمادات بالماء الساخن
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يهون القليل بماء لانيسون والماء والادس
والجند بيدستر وما شابهه من الحارة القابضة وأما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المخذ
بالجوز الرومي المكتوب في القراياذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة لقوة وكثرة
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن النارددين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن
الزيتق وحرب دهن الجوز الرومي ودهن الترجس المخذ بصغ اليلاذرفوج بدجبعه نافع
لخاصيته وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوى ويبرد وينع المادة وكان اذا عولج بالحرارة
زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبت طيبا أكثر وكان اذا برد اعضو يقوى
العضو بالبر ويصرفهم المادة ودار الى التلاشى ولا يجب أن يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج

أول الادوية مقواعة مثل البابونج واكابل الملك والمرزنجوش والنمناع والقوتنج
ويخلط بها غيرها أيضا عمله أدنى تبريد مثل رب الدوس ووزر الهندا وغيره فهذه الاشياء اذا
استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد
فبالمنضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس
واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحرق فآخر الفالج والسكبيين مع الجانبيين ثم الدواء لهذا الوقت
(فصل في التشنج) التشنج علة عصبية تتركها العضل الى مبادئها فتعصى في الانقباض
فتما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى البساط كالتشاوب والقواق
والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر أو يبر ومادة التشنج في الاكثر تكون
لمغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام العضل اذا تمكنت المادة
الموردة قرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون
المادة لئاعلة لا مشغلة الى العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاملة في
موضع واحد ويتبعها سائر الاجزاء كما تكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة
أولتقطع او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ريح نافخة
كثيرة وأرى انه مما يمرض كثيرا ويؤذي في وقت التشنج المادي فريعرض كثيرا على
سبيل انتقال من المادة كما يمرض عقيب الخواثيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما
الذي يكون من التشنج انتذان المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان يقتصر
طولا وعرضا وينتوي فيجتمع الى نفسه كحال السير الما قدم الى النار وانت تهلم حال الاوتار انما
تقتصر في الشتاء لترطب وتقتصر في الصيف للتجفاف وكذلك العصب وقد يكون من التشنج
الذي لا ينسب الى مادة ما تقع بسبب شيء مؤذي يفرغ منه العصب ويحدث له فعه وذلك السبب
اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يجمع من خلط حار لا ذع واما كيفية همة تنادي الى
الذماغ والعصب كما تعرض ان اسعته العقرب على عصبه واما كيفية غير همة مثل ما يمرض
التشنج من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكتفه فيتملص الى رأسه وكما ان الاسترخاء قد كان
يختلف في الاعضاء بحسب مبادئ اعضائه فكذلك التشنج والقياس فيها واحد فيما يكون
دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلاقي الرطب سببه
الذاني اما الرطوبة والبرديعته على اجزاءه وتقليظه فلا ينسبط واما الجبوسة والحريعين على
مبالغته تحليل الرطوبة والمادة لئاعلة للتشنج انما تشنج ولا تترخي لغلظها ولا تفرغ مداخله
بل هو الرليف مداخله سارية منتفخة فيها ولكن من ارجحة في الفرج وكان التشنج صرع عضو
كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان أكثر الصرع يضل
اسرعة وقد يكون بدوا ورو غير ذلك من فروق تعالها ومن التشنج الرطب ما يمرض للمرضعات
بمجاورة الثدي وترطيب اللبنة لاوتار وجود اللبنة فيها ومنه ما يمرض لانه كاري ومنه
ما يمرض لاصيدان الرطوبة وكثيرا ما يمرض له في حياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي
سهرهم وكثرة بكائهم يتشنجون أيضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان
يسهل وقوعهم في التشنج اضعف قوى ادمتهم واعمالهم وضعف قوتهم ويسهل خروجهم

هذه لقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يعافون
 عن التشنج اليابس بسرعة لطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما الداء الغوث فلا يسهل احد
 الاخرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحيات الحادة وتكون معه
 العلامات التي نذكر فقلما يخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحي صعبة
 جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباطنة قد دفعت رديا تتبع العضل
 متحركة الى المبادئ ثم تجهد على هيئتها ومن التشنج ما يتبع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو
 منقبض فتنصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذام انقباضه وربما كان عن ضربة
 فقلت ذلك او حمل حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا
 الخدر بسبب العضو لا متلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتغتم فتؤذ فلا يمكن ان يحركه
 الى الانبساط واذا عادت لقوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا
 ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا تمد لان الروح ايضا في النوم
 اكسل فلا يلج في الانبساط بل يله الى الاستيطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء
 السمى وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات المهرقة
 او خصوم ساق حيات السرسام وعقب الحركات العنيفة البدنية والذهنية كالسهر والغم
 والخوف وذلك مما يذل الخاص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحيات مع ذلك وليس
 بردي جدا وهو الذي يكون من تسيبها المواذي للعضب والعضل وخصوصا اذا كان البدن
 جمة او ربما عرض ذلك فيها بشاركة ثم المادة ويزيلها القى ومثل هذا تشنج من الحيات ليس
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحيات المهرقة والسرسام الذي يجفف
 العصب والعضل ويشوى الدماغ وما كان في الحيات المزمنة الذي يجفف العصب والعضل
 الدماغ ويقتى الرطوبة الغريزية فيشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريرا
 والسبب فيه يوسه الدماغ للضعف فيتمتع به يوسه الاعصاب فانه اذا اصاب الدمغ أدنى سبب
 يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والخضاع فاقبضت الاعصاب ثم اذا عانت الطبيعة
 باقادة الدماغ رطوبة كافية عانت الاعضاء مطبوعة للانبساط بتسكف وكما يقع من شدة برد فانه
 كثير ما يمنع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤدى هو الكائن عن
 اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها وينكث
 جدا فيشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع من شرب الادوية الخدرة كالافيون واما
 التشنج الكائن بسبب الادى فكشنج شارب الخراق فانه يشنج بعد الاسمال باليبوسة ويشنج
 ايضا قبل المضادته وميته فيؤذى العصب اذى شديدا يندبض معه ومن هذا القبيل تشنج
 من فاه خاطا ازنجار يانكا في قم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حرس قم المعدة اذا اندفع اليه
 مرار التشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امر اخم او المانة وغير ذلك والتشنج الكائن عن
 لسعة العقرب والرتبلاء والحية على العصبية او قطع بصيب العصب أو كله والكائن له في
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج
 الردي ما كان خاصا في الشفة والحنق والاسنان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن
 في تشنجه الى قدامه فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى خافه فالتشنج في عضلات الخلف او مال

اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق
وتصل تلك الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما
يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج وتبطل حركاتها وكل تشنج يقبض جراحة فهو قتال وهو من
علامات الموت في أكثر الامور * (العلامات) * تبض المتشجنين مقدرا مختلفا في الموضع يصعد
وينزل كسهم تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته في السرعة والبطء ويكون العرق
حارا أخص من سائر الاعضاء ويككون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض
لا كالمضغط وكما يكون عند صلابة العرق اطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن
كاجتماع اجزائه مصران مقدده من طرفيه وسنذكر أمارات الوجع في التشنج من بعد قليل
أما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا مما يجعل عليه من
دمه ان يكون أصابته حرارة قريبة العهد وأما الكائن عن اليوسسة فيكون قليلا قليلا
وعقيب امراض استفرغية أي جنس كان أو استفرغ بادوية أو هيضة واستفرغ
من ذاته وأما الكائن عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الاقيون والخربق
وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحس قبل ذلك بغشي
وكرب وانعصار المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قىء
كرأى أو زنجارى وكذلك الذي يكون اقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج
صاحبها ولكن يتقدمه أذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة
وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وآفة في ذلك العضو يتقدم التشنج وأما سائر
التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الألم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الألم وأما
الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض
وتفاوته أولا ثم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي
التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وذمة تل الطبيعة وتجبف والبول أيضا
كثيرا ما يجتبس وكثيرا لا يجتبس ويخرج كناية الدم ويكون ذانقا خات ويعرض لهم فواق
وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعنده مفصل القطن والعصعص
ودور ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحصى ويندربه في الحيات عوج في العين وحجرة
في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الرأس واحمرار البول
أو لا ثم ايضا ضدها مود المادة الى الرأس وضربان الاصداغ وعروق الرأس وربما جفبه
البطن أو تشنج وقد قال بقراط لان تعرض الحصى بعد التشنج خير من أن يمرض التشنج بعد
الحصى معناه أن الحصى اذا طرأت على التشنج الرطب حلتته وأما التشنج الذي يحدث من الحصى
فهو اليابس الذي قلنا يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في القوم وحول من اللون الى حمرة
وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحصى والقشعريرة اذا صاحبه عرق في
الرأس وظلمة في العين دل على تشنج سببه ديبلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحصى ولم يكن من
قوة تلك الحصى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات أو تفشيها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك
اليابس كما ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرجيع في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحار في التشنج وفي القدر ردي
يدل على أن السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك
دليل ردي فان الضربان يدل على أحد أمرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو نخافة
فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكثير والنوايق اذا ماتت موادها الى العصب
منتقلة اليه اتحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا ماتت مادتها
الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تمسكون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة
السر سام الى ذلك ابتدا بكثرة طرف وتصر يفا سنان ثم احوات العين واعوج العنق ثم
فشا التشنج (المعالجات) اما الكائن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخية
لتخذه بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودفنيق الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينافي القانون
موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيه عالج بما تصرفه في أبواب
العموم وان كان الحصى في عالج بالتطبيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمرحلات
الشديدة التطبيب بما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيمكن الوجع بعد ان
يتنظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لـ... ع في عالج بما تقوله في أبواب اللـ... وان كان عن
ورم في عالج بما تقوله في علاج أورام العصب واركان عن ليس فعلاجه يصعب
وأوفق علاجه الا بزرز والقريح بالدهن المرطب بعد مدة وكثيره مرارا وذلك ان لم يكن حصى
بحيث لا تفقر البنية وتنفذ المفاصل كما يندلك وان أمكن أن يجعل الا بزرز من لبن فعمل والا
فن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والندبلوفر والقرع والطيبار ويتخذ له
أبزرز كاه من عصارة القرع أو عصارة القثاء أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه
شئ من هذه أو ماء بطيخ هندي أو ماء الخلاف أو ما أشبه ذلك واذا اتخذهم حقن من هذه
العصارات والادهان والسلاطات المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المناصل
وعلى منافع العضلات الادهان تعرق تعريقا مع غناية بالدماغ جدا وتطبيب
ما علنا كدفن تطيب الدماغ ويسقي العليل اللبن الحليب شيئا طاهرا ان لم يكن حصى وماء الشعير
وماء القرع وماء البطيخ الهندي والحلاب كان حصى أو لم يكن فان خرج شئ من هذه قليل
شراب ايض رقيق لين فذلك كان صالحا وكذلك يجعل ماء ممزوجا بشئ من شراب ويجب ان
يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكليته بدنه في
دهن مقتر فعل وليسهط بالمطبات من الادهان والعصارات ويطرب رأسه بما قد عرفت من
المطبات ويجب ان يبيتوا على بزرز قطن وادهن الورد وما ينفعهم ان يسقوا القمحيين
وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم
يقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل له من اللعوم اليابسة مثل لحوم العنقري والقبايح
والقنابر والطياهيح وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه الطبخ بالهسل وماء الحص بالشبث
وبالنردل وأيضا المري بالزيت ويصنع فيما يتناوله الفلفل وأما غذاء أصحاب التشنج اليابس
فكل ما يربط ويلين وجميع الاحساء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر
القاق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هنالك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا
من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مقرطة وكذلك ان مزج الشراب بماء سقونة من
الماء جازوا ما العلاج فان الرطب يجب أن يعالج بالامه تفراغات والتنقيبات القوية المذكورة
عند ذكرنا استقراغ الخلط الغليظ من العصب بالماء - لات والحقن الحادة وان رأيت
علامات غلبة الدم واضحة جدا فاقصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب
الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج
أو بسبب عمله أخرى يقتضى اخراجه بل أبق منه شيئا ليقاوم التشنج ويحال بتخليط
حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت النعالب
والضباع الذي تذكرة في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القربح بشحم الضباع وبدهن
السوسن ان لم يكن حتى وكذلك طبعج جراء الكلاب والجلوس في مياه طبعج فيها العقاقير
الملطفة مثل القيصوم وورق السعدوقب الذريرة وورق الغار واللطوخ المتخذة من اصل
الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية وعصارة القنطاريون الدقيق
مفردة ومركبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الآبرن زيتا كان أو غيره مما يضره بسبب ارخاء
القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجله في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العاى
المسمى طاطالس والتدالكاتين عن مادة ان ينضغط دفعة في الماء البارد على ماذ كره
بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويصير الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال
المادة وايس كل بدن يحتمل هذا بالماعن الخطر بل البدن القوى الشباب اللين الذى لا قروح
به وفي الصيف وقد عوفي به مذاقوم واستعمل المهاجم على المواضع التى يعتد اليها آخر الوتر بلا
شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما
اضررت بجذب المادة وموضع المهاجم في الرقبة وفقرار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية
من الصدر وأما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فاعلم ان فعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان
يكون خروج دم وينبغي أن لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المهاجم
فتحفظ أن لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه أيضا أن يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع
بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لا تعرض الحى بعد التشنج خيرا أن يعرض
التشنج بعد الحى والرابع تنفع في ذلك لزعة نافضها ولكثرة تعريتها ومن يعثره الرابع فقلما
يعثر به التشنج فانه أمان منه ومن المعالجات العجيبة المجرية للتشنج أن يلمس على العضو
التشنج الالية وتترك عليه حتى تنقش ثم تبدل بغيرها والتشنج الذى يعم البدن قد ينفع فيه فصد
الدماغ أيضا بالتنقية بالاعطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم أن يقادوا قلادة من صوف
كثير رخو يرش عليها كل وقت دهن حار والحام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبو على
هجارة محما يرش عليها الشراب وان يعرقوا أيضا بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة مرهم يتخذ
من المية السائلة والقرييون والجنه بادستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومرهمهم
ذكرت في القرباذين والشحوم وغيرها والقربح به كره دهن السمسم ودهن بزر الكتان
واماب الحلبة ومن كاد انهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجب

الحى جنس دبادستر و حلتيت ميجونين به - سل قدر جوزة فانه يجلب الحى ويحلل التشنج على
المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبخ حب البلسان ومما ينفعهم - م جدا
سقى الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو أن يسقى
من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق
فاترا بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر
حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاث اواق وكذلك الفوتنج البرى ومما هو شديد النفع
سقى الجاوشير سقى منه القوى مئة مثالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف مايل ربع درهم
وليراع حينئذ المدة فانها تضاعف به شديدا والحلتيت أيضا قدر حبة كرسنة في قدر أربع
اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الانجودان وأما
الجند بادستر فله وأكثر نفعها وأقل ضررا ويشرب به منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى في صرار
كثيرة يكون مبالغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام
كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
قثاء الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جنس دبادستر وعاقرقرافانه
نافع جدا والالبسة المذابة ودهن الترجس ودهن هذه صفة فته وهو أن يؤخذ من دهن
التاردين قسط واحد ومن دهن الحوض قسط ومن الشعع أوقيتان ومن الجعة دة والحاما
والمبعة والمصطكى من كل واحد أوقية ومن النفل والفريون من كل واحد أربعة مثاقيل
ومن السنبل أوقية ومن دهن البلسان أوقية ويجمع ومما ينفع ان يسقى بماء عسل علميا ضماد
الفريون فانه نافع جدا وأما المعارض من التشنج للمرضعات فيكنهن أن يضم دم فاصلهن
بعسل عجن به زعفران وأصل السوسن وانيسون على أن يكون أصل السوسن أكثرها ثم
الانيسون ويصنع من الزعفران شئ يسير ويدام وضع أعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج
واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشرب القليل نافع لاصحاب التشنج
الرطب يحلله كما يحلل الحى وأما الكثير فهو أضر أسبابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى
غذاء قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للبدن دون أعضاء الوجه فان الاطباء يفصدون
بالاضمة والمروحات فقار العنق وان كان في أعضاء الوجه أيضا فصدوا الدماغ مع ذلك واذا
كان التشنج من مشاركة المعدة ورأيت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه
ربما قام مرة واحدة حادة أو خلطا عفتا ويرأى في الوقت

* (فصل في الكزاز والققد) * التمدد مرض آلى يمنع القوة والحركة عن قبض الاعضاء التي من
شأنها ان تنقبض لآفة في العضل والعصب وأما لفظ الكزاز فيقد يستعملونه على معان مختلفة
فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتدئا من عضلات الترقوة فيمددها الى قدام والى
خاف وأما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزازا اكل تمدد وربما قالوا كزاز التشنج نفسه وربما
قالوه لتشنج العنق خاصة وربما عتوا به التمدد الذي يكون من تسخين أو تمددين من قدام ومن
خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجدد والتمدد بالحقيقة هو ضد
التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتراؤهما الى سبب واحد

يقع وقوعه متضادا إلا أن التشنج يكون إلى جهة واحدة فإذا اجتمع تشنجان في جهةتين متضادتين صار تعددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركةين المتضادتين في أعضاء بدنه أن يتدد ولما كان هذا التدد تشنجا مضاعفا واجب أن يكون أحده من التشنج البسيط فيكون بجرانه أسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من تعددين ولا يخلو التشنج في أكثر الأمر من وجع شديد وأسباب الكزاز شبيهة بأسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه أما مشابهاها فلأن الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يوسسة وقد يكون لاذي يلحق الأعضاء العصبية وقد يكون من أورام وأما مخالفته فلأن التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح معددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح إذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وإن كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لأن هذا يكون لاستئلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد إذا غلب معه الريح كان هنالك خطروا - لامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو أن السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانبساط لانه عدد الليف عرضا أو يقبضه إلى أصله في تشنج وأما السبب في الكزاز المادي فإن وقوعه في الخلاف فإنه إما أن تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جددت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها إلى الانقباض أو تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير أن تختلف نسبتهم من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير أن نقصت من الطول نقصا نال كنها تحتفظ الطول بملها للفرج وأما التشنج فإن المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيهم انقوذا متشابهة ولا تشاذا كثيرا ويشبهه أن يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء إلا أن تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضوان ينعطف وينقبض وإما أن تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة أو الوتر أو العصبية ولكن في مبدئه لم تقتر العصب أو الوتر طولاً فهو لا يقدر على أن ينقبض وإما أن يكون هنالك ورم وإما أن تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا إذا قبضت احتاجت إلى أن يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع وإما أن يكون السبب الموجه والمؤذى مادة أو غير مادة وقعت في مبادئ العضل أو الأوتار فهي تهرب عنها طولاً كما يتبع عن نوع من الكزاز عقيب التي العنيف والاستفراغ الكثير لا الذي لأن الأوتار والعصب تتأذى عن المادة وهذا وإن كان السبب في الكزاز اليوسسة فيكون لأن العضل لما اتت قص عرضا بفخلال الرطوبات ازداد طولاً وتقبضت منه المنافذ فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الأعضاء إلى التقبض وخصوصا إذا أعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبية وأما مشابهاه من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس أروا من الكزاز اليابس وكما أن الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التدد قد يقع للبراحة إذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

نحو وقوع التشنج عند امتساقه بسبب ان الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما
تبقى الاعضاء المقبوضة لا تنقد الى ان تجد الروح سببلا ومنقذا فهذا كثيرا ما يـ يكون بعد
النوم لان الروح منه اذهب الى الباطن وبما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هبة غير طبيعية
شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها او تصير وجعة غير محتملة انضريك فتبقى على ذلك الشكل كمن
مدد يجهل او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حلا ثقيلا او نام على الارض فاخذت الارض
عضلاته ورضتها او اصابته سقطه او ضربة راضة للعضل او قطع او حرق نار تو جعت لها فهي
عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او صائرة
اليها قددها وكما ان التشنج انما يصيب باعضاء الوجه كذلك التمدد انما يلحق بالحنك واللسان
او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسمى تقصير حيايات لازمة مع قلق وبكاء
وهذان ويصقراهما اللون ويبس القم وشفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف
الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصعب فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو
قتال يصعب تجفيف العضل وغليظ رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالحنك
البالغ الحافظ للهيات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر على
ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن ونقل الكلام وصلاية في
العضلات وفي ناحية القفا الى العنق وعسر البلع واحتكاك اذا حركه لم يلبث ذوا به
واذا كان في البول كالمدة والقبح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا تنق من اسفل بالقيام
بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذي ويكسر البدن واذا بدأ الكزاز اعلم انطبق
القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسوغ ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد
رأينا نحن اذ بدأ الكزاز العام برأة انطبق فها واصفروا وظهرها اصطكاك اسنانها
ثم بعد زمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تقدر ان تفتح فها حتى بقيت زمانا طويلا لا تمده
ستلقية بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انحل عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين
وتكلمت ونامت الى الغد فهذا ما شاهدنا من حالها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم
الفرق بين التشنج والتمدد ان التشنج يبدئ في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداءه في
العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخواثيق وذات الجنب والسر سام على
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا
في البالغين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للـ افان هن
أضعف عصبيا (العلامات) اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض
وأما علامات الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالمتمنق تحتق الوجه
والعين وربما خيل انه يضطك لتمدد عضل الوجه منه ويكون رأسه منجذبا الى قدام بارزا
مع امتلاء العنق لا يسع طبع الالتفات وربما لم يقدر أن يبذل لتمدد عضل البطن
وضعف الدافعة وربما بالبلادة لان عضلة المثانة منه تكون مقعدة غير منقبضة
وربما بالدم لا تشجارا عروق لشدة الانضغاط وربما عرض له القواق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خاف بالمشاركة وامتداد عضله المقعدة ولا يدرك أن يحبس ما في المي المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المي الدقاق ويثبت تركان في الاختناق والسهر والوجع ومائية البول وكثرة تفاحات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة وأما علامة الرطب واليابس والورمي والكائن عن الاذى فعلى ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القوانح للبرد ان كانت الهالة باردة (المعالجات) علاجها بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسريع الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقرات والشراسيف ومما يجب أن يراعى في المكروزياته اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يترك أن يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب أن ينشف بصوفة مبلولة ورعما أجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميت أيضا والكزاز أولى بان ياد الى علاج التشنج لان الكزاز مؤذنان قاتل ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج أن تغلى سلافة الشبث ويطحرح فيه جرو صمغ أو جرو كاب أو جرو ثعلب ويطبخ حتى يتري ثم يسقنق العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم القريح يشحم الحمام لوشى وشحم الايل وشحم الاسد والذب والضبغ مفردة أو مع الادوية وينفعهم الحقة بدهن السذاب مع جند بادسترة وقنطاريون وكل المحولات اللاذعة الحادة التي فيها ورق وشحم الحنظل وما أشبهه فان أحرقت باقراط حقن بعدها بلبن الاتن أو السمن أو دهن الالبسة مفردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء لا لتد البارد والرطب جند بادسترة فانه يجب أن يتعاهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقموا من الطعام الا لقماء صغارا صافا جدا وان يزجوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في سناخهم ويضطربون فيزيد ذلك في علمهم وقد ذكرنا أدوية يسقونهم او يصبغ بها أعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروحات النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم مبيعة الموميا يعرض الادهان والحجى التي تقع بالماء مع خير علاج لما كان منه رطوبيا

(فصل في القوة) هي آلة آليسة في الوجه ينجذب اليها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين من شق وسببه اما استرخاءه واما تشنج عضل الاجفان والوجه وقد عرفت ما عرفت من انبساطه واما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وده وعنده بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاوج وليس بعفة مدومتهم فوالس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدودة التي قد ندرغنا من بيانها ولا حاجة بنا ان نكرر هارأما الكائن عن التشنج وهو الاكثرى فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حبات حادة واستقرات من اختلاف وفي مورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردى وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يرى سليما وان

السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه لتسوية وهذا غير سديد في أكثر الامور والتشريح
وما علمته من حال عضل الوجه بعرفك فساد وقوع هذا عاما ولان الحس يطل معه ان
طل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون
من جملة الخواثيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم أيضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منقبه أيضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة أشهر
فبالحرى أن لا يربح صلاحها (واعلم) ان اللقوة قد تنذر بقالج ل كثير ما تنذر بكتمة فتأمل
هل تصعبا مقدمات الصرع والسكر فحينئذ يبادر باستفراغ قوى وقد زعم بعضهم ان الملقو
يخاف عليه الفجأة الى أربعة أيام فان جاوز فجاو بشبه أن يكون ذلك بسبب سكونه قوية كانت
لللقوة تنذر بها (العلامات) هي ان تنزع النفخة والبرق من جانب ولا يسكنك الرياح ولا
يسكنك الريق من شق وكثيرا ما يطق معهما صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق
المؤف من الشقين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله
وأما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر ويحس في الجلد
لين وفي العضل أيضا ولا يحس عدد ويكون الحرقن الاسفل مضطرا وترى نصف الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطبارها لا يظهر ذلك بان يغمر اللسان الى
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد ما تلاعن نواحي الرقبة يتباعدها ويعسر ردة
اليها وأما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر وتكون جملة الوجهة مقدمة
تعدا تطل معه العضون وعضل الوجه صلبة ويكون عدد هذا الشق الى الرقبة ويقل
الريق والبراق في الاكثر وميل الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعا ووردها عنها اعسر وأما
علامة الرطب واليابس من التشنجي فبما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان
وجعا في عظام وجهه وخدر في جلده وكثرة من اختلاجه (الاعالجات) الحزم هو أن لا يحرك
الملقو الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما يماف تاليف ماء الحنك بزيت ولا
يجفف تحفيف العسل والفرارخ وان كانت الطبيعة يابسة فحرل في اليوم الثاني بحقنة
شديدة اللبن كان موافقا والمبادرة الى الغرغرة في الابتداء مضارة وور بما جذبت القريب ولم
تعال القبح القريب والتشنجي أولى بقوى فلا يسترغ بضعف غير كاف الى أن ينضج مرة
والاستحجال الى الدواء الحار من أضر الاشياء وأردأ المعالجة ان تحفف المادة وتقلظها
ويبس العصب فيصعب تأثير الدواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقى كل يوم
وزن درهمين من ايارج هر من شهر امتصلا اثرأ ثاقويا ومما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا
ووجام مجونين بالعسل بكرة وعشبة قدر جوزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر
بعض اطباء الهند أن من ابلى ما يعالج به اللقوة أن يخبص العضو الالم والرأس بالحلم الوحش
مطبوعا ويشبه أن يكون اولي الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوهال والايل والحمر
الوحشية دون الطباع وما يجري مجراها مما لا تسخين للحمه ويجب ان كان المريض رطبا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشخيصاً بدأت بتأيينه أو لا ثم
 تحليله وعليك أن تعرف مؤخرأسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز
 والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق به هذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب
 الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان
 وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة الفاعلة للقوة مستكنة في مبادئ العصب
 وعضل الوجه ولذلك يستحب أن تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك
 أيضاً اذا كان الليف الكثير يأتي منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخائياً وأما
 ان كان تشخيصاً باساقايلك والاشياء الحارة من الطلاء والتكميد والادهان والمتناولات
 وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعالجه بعض اطباء بالتكميد والمتناولات
 الحارة فصار شق وجهه اردأ عما كان وثقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما داو يته
 أنا بضد ذلك برئ من ذلك بعد مدة فاسأ في المعالجة وأما عضل الجفن فليست من تلك الجمل
 وتديرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات والاعلى
 وذلكها وذلك الرأس أيضاً وخصوصاً على جوع شديد وعما ينفع الملقو أيضاً ادامة غسل
 وجهه بالخل والطح الموضع المذكورة بالخل وخصوصاً اذا طبخ فيه الملائقات أو كان خلا
 سحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكب على طبع الشج
 والقيصوم والحرميل والغار والبابونج ونحوه ويوقد تحته بمثل الطرقات والائل واذا لم ينفعه
 الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويحتمل الحمام اذا كان استرخائياً وياو اطب عليه كل
 يوم مراراً في التشنجي ويجب ان يكلف الفرغرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل
 المضوغات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرة قرحاً ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك
 المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يعيش في حوائج فلا بأس بذلك ويسقط
 بمرارة السكر كي أو ياشق أو ذتب أو شبوط أو عصارة الشهد انج أو المرزنجوش أو السلق أو
 ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة بلبن امرأة ويعالج الرأس بما ينفعه
 مما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن العطوسات الجبرية لهم الرته وهو القندق
 الهندي وخاصة قشره الاعلى وأذان القار وعصارة قنار الجار والعرطقيثا وقد يخلط ذلك بما
 يسخن مع التعطيس مثل الجندبادستر والشونيز وغيره وأفضل ما يسقط به ماء أذان القار
 وهو المسهي باغلس واذا سقط بوزن درهمين من مائه مع دائق سكينج ونصف درهم زيت نفع
 بل ابراً في خمسة أيام وقد يؤمر بالنظر في المرأة الصينية ليستكافوا داءات ودية الوجه
 وأوقها المرأة المشوشة في ابراء الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم بالقوة في آخر
 الربيع شفاهم الاطري يقل الاصفر اياماً الى سبعة والغذاء ما يحسن

(فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها) هي علة آلية تحدث لجزء القوة المحركة
 عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعروق المداخل تحريكه تحريك الارادة
 فتضبط حركات ارادية بحركات غير ارادية أو ثبات ارادي تحريكه غير ارادية وهي آفة في
 القوة المحركة كما أن الخدر آفة في الحساسة وهذا السبب ما في القوة وما في الآلة وما فيهما

جمعا فان القوة اذا ضعفت لا اعتراض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالتظلم من موضع
 عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محقق مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم
 أو حزن أو فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعدة والغضب قديما فعل ذلك لانه
 يحدث اختلاف في حركة الروح ومن أسبابه اعلى سبيل ايها القوة كثرة الجماع على الامتلاء
 والشبع وأما المكائن عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يلغ به
 الفالج فلا يماسك عند الصرير كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب
 الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بان يقع في الاعصاب سد لامتلاء كثير حادث عن الاسباب
 المعلومة من التخممة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقولة
 عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تنقطع واما غير منقولة البتة وقد يكون من أن
 تحجب الالة حجبها فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترلة وأما المشتركة فان يصاب الالة تضرر
 ينأى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من
 حر شديد كما يعترض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصاب القوة على حدتها
 آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافتى الضرران معا والرعدة وبما
 كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول
 الالة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس
 في أصل الخناخ بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل الخناخ
 لكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تحوط الخناخ من أن ينفض ذلك
 السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشد الحاجة لتلك
 الاعضاء الى مثله فلا ينقل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا لشدتها وان انفعالات
 الالة لقوى على قهرها والبدن ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعدة الثانية برد
 يضعف العصب والروح معا أو رطوبة بالة تمر خيفة دون رخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال
 بقراط من عرضت له في الحى المحرقة رعدة فان اختلطت المذهب يحلها ولم يرض جالينوس هذا
 الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يبدئ من اليسار والرعدة في المشايخ
 لا تزول بعلاج * (العلامات) * هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة * (المعالجات) * يعمل
 ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطاء الاسترخاء والاستمقراغ وتقوية العصب
 والترطيب ان احتج اليه والانعاش ان كان اضعف عن مرض والتضييق ان وقع لبرد مغاير
 أو مشروب والغمر والدلك والنفض ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه
 الحامات مثل الماء النطرون في الزرنجى أو القهقري أو الكبريتي وماء البحر نافع أيضا وان
 كان سببه الماء البارد كدب النطرون والخردل ومرغ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر
 الكثير استقرغ واستعمل دهن قنار الحمار وما يجرى مجراه وأديم القرميخ بدهن القث ولدهن
 الحنظل في قنينة عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمدا بالرطوبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة
 أو غليظة أو رنخت الالة فليست تعمل وضع الحجمة على القعدة الاولى واليأس في ابرن دهن
 مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يسقى

جند يدستر في شراب العسل او بالايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ ذبا لـ سذاب
وسقو لوقندريون ويتقوهون بدماع الادب جدا قليلا كوا منه مشويا ومما ينفخ المرعش أن
يسقى شراب العسل بماء طبخ فيه حب النطمي وورق داما من نصف أوقية وكذلك يسقون
عصارة الغاف مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعشة خاصة في الرأس
فتقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزردهرم أو درهمين وحده ومع ايارج فيمقرا اما
محبيا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل
عشرة أيام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء
البارد وأسلم المياه لهم وأقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبى ويتضررون بكثرة
الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢. فخذ درهمين ونصف

(فصل في الخدر) انقطة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فر بما جعل لفظة
الخدر مرادفة لفظة الرعشة وأما نحن وكثير من الناس فنتعمله على هذا الوجه الخدر
عله آية تحدث للعسل اللامسي آفة اما بطلانا واما نقصا نافع رعشة ان كان ضعيفا
او استرخاء ان استحككم لان القوة الحسية لا تمتنع عن التنبؤ الا والحركة تمتنع كما أوضحنا
مرارا وان كان في الاحياء قديرا جد خدر بلا عسر حركة لا خدر لاف عصب الحركة والحس
وسبب الخدر أمان جهة القوة فان يذهب كما في الجميات القوية والمادة المؤدية الى الخدر
وكما في الذي يريد أن يغشى عليه وعند القرب من الموت وأمان جهة الآلة فان يفسد
من اجها ببرد شديد من شرب دواء واسع حيوان كالعقرب المائي أو من الرعادة المسمى نارقا
أو شرب دواء كالا فيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو يفسد من اجها
بجهر شديد يمكن استعته الحسية أو بقي في حمام شديد الحرارة وفي الجميات المحرقة أو لغلظ جوهر
العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ احسننا ولذلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد
كالخدر أو يكون لاسد من اخلاط غليظة مادام واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون
من الصفراء أو لاسد من ضغط ورم أو خراج أو ضغط وضع بلوى
العصب او بعصره شديدا أو لاجل وضع ينصب الى العضو مع دم او خلط غيره كثير فيحدث
المسالك وهذا أكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس
وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فتند المسالك لاجتماع اللبف وانطباقه وهذا ردى
وقد تعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء
انطباق المجارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو
قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان استرخاءا من فقره واحدة وربما كان في
شعبة عصب فان أرم الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكته
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج أو تشنج به
وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الحنجرة والسر سام البارد خدر
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تنله الاستقراغ ثم أعقب دوارا فهو منذر بسكته
(العلامات) العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك من ازيادة

الخطر بزيادته ونقصانه بقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امة الاله العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وجهه وعين وغـير ذلك فينبغي ان يقصد فصد راي الغافانه في الاكثرين بل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجهيف الغذاء واذا ظهر الخدر ببعض من الاعضاء بسبب سابق او بادمثل برد او غير ذلك نال مبدء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكوي وكذلك علاج مبدء العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القرطم الواقع في الحلقن مسخن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك بها ما يلتصق به من الجلد وهي من ريج غليظة نقاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الالتئال وأنه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنة والنقوذوا اما الدليل على انها غليظة فهو أنها لا تنصل الا بفرك العضو والدليل على أنها عضلانية لحمة عسيمة ان مالان جدم مثل الدماغ فان الريج لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توطى الصلابة واللين • وأسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من القروح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تقلل المواد رياحا • واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذوب سكتة أو كزاز واذا دام بالمراق أنذر بالمالتخول او الصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج مادون الشرا سيفر بمائل على وزم في الطباب فانه من نوابه • (علاج الاختلاج المتواتر) • يهكم دبا الكدات المسخنة فان زال والا ستمت عملت الادهان المحللة مبتدئ من الاضغف الى الاقوى فان زال والاسقى المسهل ويدهام به • بذلك تخرج العضو بالادوية المسخنة ولجند بيد ستر مع الزيتق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجدد ولا الخمر الكثير وماله نفع وتبريد ويقرب علاجه من علاج أخوانه فلنختم الكلام في أمراض العصب ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقرقات الاتصال وغير ذلك فلتنأخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (الفن الثالث في تشريح العين وأحوالها ومرضها وهو اربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

• (فصل في تشريح العين) • فنقول قوة الابصار وماقة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين المحوقتين اللتين عرفتم ما في التشريح واذ انحدرت العصبية والاعشبية التي تعصبها الى الحاجات مع طرف كل واحد منهما ما وامة لاء وانبطت اتساعا محيط بالرطوبات التي في الحدقة التي او سطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينة قص تفرغها من قدامها استدارتها وقد فرطت ليكون المتشخ فيها او فر مقدارا ويكون الاصفر من المرثيات قديم بالغ تشخ فيه • ولذلك فان مؤخرها يندق بسيرا يصن انطباقها في الاجسام المائقة • ههنا المستعرضة المستوسعة عن دقة ايمن النقامها اياها وجه ملت هذه الرطوبة في الوسط لانه أولى الاما كن بالحز وجهه وراه رطوبة أخرى

تأتيها من الدماغ تغذوها فان بيننا وبين الدم الصريف تدري مجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج
الذائب ولون الزجاج الذائب صفاء يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلا انها تغذوا الصافي ونما
قليل حمرة فلا انها من جوهر الدم ولم يستعمل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما أنرت
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه
الرطوبة تعلوا النصف المؤخر من الجليدية الى أعظم دائرة فيها وقد ادها رطوبة أخرى تشبه
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية وفصل الصافي صاف
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفصل
مقابلة لجهة الغذاء والسبب القامى هو أن يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها
ثم ان طرف العصبية يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية
والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على العصب فلذلك تسمى
شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتى يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من
الجزء المسماة الذى سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين
اللطيف والكثيف حاجزا وليأتم به غذا من امامه نافذ اليه من الشبكية والمشيمى وانما
كان رقيقا كسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قاطعا فى وجه الجليدية لم يبعد أن يعرض منه
لاستحالة أن يتسبب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه
يمتلئ ويتسج عروفا كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جميع
أجزائه مهياة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيميا وأما ما جاوز ذلك الحد الى
قدام فيضن صفاء الى الغلظ ما هو ذالون اسم النجوى بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعدل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة أو الى التركيب من الظلمة
والضوء ليصل بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالم توسط العدل وليغذو
القرنية بما يتأدى اليه من المشيمية ولا يتم اساطته من قدامه لئلا يمنع تأدى الاشباح بل يخلى
قدامه فريجة وثقبية كما يقي من العنب عند نزع ثمره وفي تلك الثقبية تقع النادية واذا
انسدت منع الابصار وفى باطن هذه الطبقة العنابية محل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه
بالمضلل اللين واقل أذى مما سببه واصاب أجزائه مقدمة حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة
وحيث يتثقب ليكون ما يحيط بالثقبية أصلب والنقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروما
يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبية عند قرب الموت واما الحجاب الشافى فانه صفيق جدا الحسن
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفية ومقدمة يحيط بجميع الحدقة وتشف لئلا تمنع
الابصار فيكون لذلك فى لون القرن المرقق بالثقب والجرد ويسمى لذلك قرنية وأضغف اجزائه
ما يلى قدام وهي بالحقيقة كالمواظقة من طبقات رفاق أربعة كالتقشور المتراكبة ان انفشرت
منها واحدة لم تنم الاقعة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذى الثقبية لان ذلك الموضع
الى السرة والوقاية احوج وأما الثالث فيضطبط بعضه لحرارة الحدقة ويمتلئ كله بالبيضا
دسمما ليلين العين والجلفن ويمنعها ان تجف وتسمى بجلته الملتصم فاما العضل المهركة لانه قد
ذكرناها فى التشرىح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويخدر اليها من الرأس
ولنعديل الضوء بدو اده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل مغرسه غشاء يشبه الغضروف

يجب ان تصاب عليه فلا يضره فضعف المغرس وليكون للعضلة القاسية للعين مستنداً
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء العين جلد ثم أحد طاق الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق
الآخر وهذا هو الأعلى وأما الأسفل فينبه قدم الأجزاء العضلية والموضع الذي في شقه
خطره وما يلي موقه عند مبدأ العضلة

• (فصل في تعرف أحوال العين وأضر جتها والقول السكلى في أضرها) • يتعرف ذلك
من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص
وحال ما يسيل منها وحال انقباضها فاما تعرف ذلك من لمسها فان يصيبها اللبس حارة أو
باردة أو صلبة أو ليينة رطبة وأما تعرف ذلك من حركتها فان تتأمل هل حركتها خفيفة
فتدل على حرارة أو على يئوسه كما يفصل ذلك لمسها أم ثقيلة فتدل على برد ورطوبة وأما
تعرف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسعة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة
خفية فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على يئوسها أم ممتلئة
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب
المناسب أعنى الأحمر والأصفر والرصاصي والكمند وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن
شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك وأما حال عظمها وصغرها فعلى
حسب ما قيل في الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفى من
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك في مزاجها أو خلقتها فساد وان كانت
لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقص في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قابل تدعى
الاطباء أنه لا ينفي للانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون أنه من جملة
الروح وأنه يخرج فيلاقى المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق
لم تبصر وان نحى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصنوا الا بالحركة المتباعدة واذا أمعن الشعاع في
الحركة رق والطف وان كانت تضعف في الحالى فروحها قليل كدر وأما تعرف ذلك من حال
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البتة فهي يابسة وان كانت ترص بافراط فهي
رطبة جدا وأما من حال انقباضها فانها ان كانت تتأذى من الحر وتشتى بالبرد فهي اسوء
من ايج حار وان كانت بالاضد فبالاضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الأنواع معتدل
الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية
والساذجة والتركيبة الآلية والمشاركة والعين في أحوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف
والنغميض والتفتيح واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطلب
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشركة وأقرب ما تشاركه الدماغ
والرأس والجب الخارجه والداخله ثم المعتد وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الجلب الخارج
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل في علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون
في الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الجلب الباطنة ترى الوجع والام

يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة أحست بسيلان بارد وقلبات تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مقرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تتوجه منها أحس بقصد يتبدى في الجبهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي الجفن أكثر وان كانت المشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص كثرت في الامتلاء وأما علامات المرض المادى من حيث هو في نفس العين فان الدموى يدل عليه الثقل والحجرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصديق والانتراق والرمض وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغمى فيدل عليه ثقل شديد وحرة خفية مع رصاصية ما والتصاق ورمض وتهميج وقلة دموى وأما الصقراوى فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة ليست بحمرة الدموى ورقة دمى حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس وأما السوداءوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق وأما المزاجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الآلية والمشاركة فيأبى لكل واحد منها باب

• (فصل في قوانين كلية في معالجات العين) • معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اجسية مادية وامراض اجسية ساذجة واماتر كيميعة وماتفرق اتصال فعلاج العين اما استغراق ويدخل فيه تدبير الاورام واماتبدال مزاج واما اصلاح هيئة كافي الجحوظ واما ادمال والحام والعين تستغرق المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول ما من البدن ان كان ممثلا يتم من الدماغ بما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق الماقيين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة وأما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة أيضا وأما تفرق الاتصال الواقع فيه افي علاج بالادوية التي لها تأثير غير كثير وبعيد من الذراع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علال العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مضر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منبهة من عضو قصدت قص ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جعلتها قشر البطيخ للعارة والفلقديس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيققال ثم العروق التي في نواحي الرأس فما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الحذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المتخثران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصار الراعى وهو البطيخ بباط وماء الهندباء وماء النخس وماء الورد وعصارته واعاب بزر قطونا ومنها مسخنة مثل المسك والقلقل والوج والماسيران ونحوها ومنها بحقة فاف مثل التوتيا والاعمد والاعليما ومن

جلتهم مقبضات مثل شيا ف ما عينا والصبر والقبيل زهرج والزعفران والورد ومنهما لينات
مثل الابن وحكاله اللوز وياض البيض والاعاب ومنها منضجيات مثل العروق وماء الحلبة
والزعة ران والميخنج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وماء الرازيانج
ومنها مخدرات مثل عصارة الافاح والخشخاش والافيون واعلم أنه اذا كان مع علل العين
مداع فابدأ في العلاج بالمداع ولا تعالج العين قبل أن تزيله واذا لم يكن الاستمرار
والتنقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة تلج في الطبقات
تفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنفذ منه النوازل
الى العين فاعلم هذه الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكري ما يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجية عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المفجعة
والباردة والسمومية ولا يديم الصديق الى الشيء الواحد لانه يلدوه ويموجب أن ينقيه حتى
الاتقاء كثرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الاحيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل
نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر
والقلاؤ من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبهضات
الى الرأس ومن جلتها كل ماله سرافة مثل السكران والحنف مدقوقي وجميع ما يجفف بافراط
ومن جلتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعس ومن جميع ما ذكر
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من هذه النوازل
والهش رشيدي المضرة بالعين وأوقفه المعتدل من كل واحد منها وأما الاشياء التي ينفع
استعمالها بالعين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاعد والتوتيا مثل أصناف
التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والا كنهال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم
النفع وبرود الرمان الحلو عجيب نفعه أيضا وأيضاً البرود المتخذ من ماء الرمانين معتصرا
بشحمهما منضجين في التنور مع العسل كما ستقف عليه في موضعه ويمسح بالعين ويحدها
الفوس في الماء الصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فثلاث وسكرات
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتشمل جميع ما يجفف
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعناء بل يجب على من به ضعف
في البصر أن يصبر حتى ينضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبع يضره وكل
ما يهكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي فينفعه
من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد
فنبغي أن يكون بعد الطعام ويرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير
وكثرة الفصد وخصوصا الحمامة المتوالية ضارة وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبهضة
وما يؤذي فم المعدة والكرات والبصل والثوم والبادروج اكلا والزيتون التضييج والشبث
والكرنب والعس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها
على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتوقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتخثر والخثر وهو يسخن ويرطب يعرض من أسباب خارجية تنثرها وتحمرها مثل الشمس والصداع الاشتراقي وحسب يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبضه والضرية لتهميجها والريح العاصفة بصفاتها وكل ذلك اشارة خفيفة تعصب السبب ولا تريت بعدد ريثا يعتد به ولو أنه لم يعالج زال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدني أو بادئ معاضد للبائى الاول أمكن حينئذ أن يستعمل وينتقل ورمما ظاهرا حقيقيا انتقال حميات اليوم الى حميات أخرى وإذا انتقل فهو في بدما ينتقل يسمى باليونانية اقويكيا ومن أصناف الرمد ما يتبع الحرب في العين ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في أول الامر يجري التكدر وانما يتأق علاجه بعد ذلك الحرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يرتو فيه البياض على الحدقة فيغطي او يمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالوردنج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وامن يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورمما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما أن يكون عن دم أو صغراء أو بلغم أو سودا أو ريج فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن أحد هذه الأسباب ورجما كان الخلط المورم متولدا فيها ورجما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الجباب الخارج للجلل للأرأس او من طريق الجباب الداخل وبالجله من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلأ فاقن بالعين ان ترمدا لأن تكون قوية جدا ورجما كانت الشرابين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثف فيها سواء كانت الشرابين من الداخلة أو الخارجة ورجما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الأخرى وخصوصا اذا كانت العين قد دخلت فيها سوء مزاج وأضعفها وجعلها قابله للاتفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن أصناف الرمد ماله دور ونواب يحسب دور انصباب المادة وتولدها واشتداد الوجع في الرمد اما الخلط لذاع بأكل الطبقات واما الخلط كثير عدد واما بخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الألم ومواد ذلك كما علمت أممن التمدد وامن الرأس نفسه وامن العروق التي تؤدي الى العين مادة رديثة حارة أو باردة ورجما كان من العين نفسها وذلك أن يعرض الطبقات العين فساد مزاج خلط محتبس فيها أو رمد طال عليها فتحيل جميع ما يأتى بها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو أقبل لعظم الرمد وتوتيرة رطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في أصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما ينحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رameda الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوية كثيرة الرمد ويزول بسرعة أما حادوثه فيهم كثيرا فليسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وأما برودة فيهم سريعا فلتخلل مسام أعصابهم وانطلاق طبقاتهم فان فاجأهم برد صعب مددهم لاتفاق طرق مائع قابض على حركة سبالة من خلط نائر وأما البلاد الباردة والارضة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها قلته كون الخلط فيها

وجودها وامامها وانما فلانها اذا حصلت في عضو لم يتحال بسرعة لاستصاف الجهارى قد دت
 غديدا عظيم حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي ولاءه ربيع جنوبي
 مطير وصيف ومدكثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيبا جنوبي يميل الى الشمال على الاطلاق ثم
 تلاءه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر
 ايضا في صيف ك كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الملبقة على البلاد
 الشمالية والابدان اللينة المتخللة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك
 الحمام الخارج اذا دخله الانسان او شئ ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم
 مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محمقة في العين يفسد الغشاء
 او نوازله من الدماغ والرأس على نحو ما ينشأ فيماتلف (العلامات) اعلم ان الاوجاع التي
 تحدث في العين منها الذاعة كالة ومنها مقعدة والذاعة تدل على فساد كيميائية المادة وحدتها
 والممددة تدل على كثرتها او على الريح واسرع الرمد منها أسبله دمعا وأحدهم لضعاف وأبطؤه
 أيسره والرمص دلالة على التضج أو على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة
 الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب التضج ويخف معه العين في الاول
 فليلا ويصل سر يعاقه والمحمود والذي حبه صفار أقل دلالة على الخيفان صفرا الحب يدل على
 بطء التضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان التضج كما انه مادام سيلان مائي فهو ابتداء
 بعد وبعده اذا فنقول اما التكدر فيعرف لخفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من
 الرمد يشاركه الرأس دل عليه الصداغ وثقل الرأس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ الى
 العين انما هو من الحجاب الخارج المحال للرأس كانت الجبهة مقعدة والعروق الخارجية دارة
 وكان الانتفاخ يبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم
 يظهر ذلك وظهر عظام وككة في القم والاتف وان كان يشاركه المعدة وافقه تهوع وكره
 وعلامة ذلك الخاط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان
 الصداغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلترق عند النوم واما
 الصفراوى فيدل عليه فحس أشد ووجع محرق ملتب أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حادة ربما
 قرحت وربما خلت عن الدمع خالوا الدموى ولا يلترق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس
 ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض جسة الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها قرحة
 ذبابة ساعية ومن الرمد الصفراوى ينس حكاله جاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم
 منه حجم يتدبه ولا سيلان وهو من مادة قذرة حادة واما البلقمى فيدل عليه ثقل شديد
 وسرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمدص والتصاق عند
 النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجع واللون وان كان مبدؤا المعدة صاحبه تهوع وقد
 يبلغ البلغمى ان تنفأ فيه الملتصمة على السواد غطا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدا
 ولا يكون معه دموع بل رمدص واما السوداوى فيدل عليه ثقل مع كودة وجفاف وادمان
 وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه قذرة قط بلا ثقل ولا سيلان وربما أورث القمد حمرة
 (مع الحيات التكدر) التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف وربما كفى فيه قطع

السبب فان كان السبب معيناً من امتلاء من دم أو غيره استقرغ وربما كفى تسكين حركتها وتقطير العين وبياض بيض وغير ذلك فيها فان كان السكر من ضربته قطر في العين دم حار من ريش حمام وغـ يرد أو من دم نفسه وربما كفى تسكينه بـاستنجة أو صوفة مغمـهـ مـوسة بمطبوخ أو دهن ورد وطبخ العسل أو بقطرة فيها لبن النساء من الثدي حاراً فان لم ينجع ذلك فطبخ الحلبة والشباف الأبيض والذي يعرض من برد فينتفعه الحمام ان لم يكن صار رمداً وورماً ولم يكن الرأس والبدن ممتلئين وينفع منه التسكين بطبخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجه النافعة كان من الشمس أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفاً فليحك الجرب أولاً ثم يعالج الرمد وورماً زال به صدح الجرب من تلقاء نفسه فان كان عظيماً لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل الرفق والتلين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير الحك

(فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصاب الفوازل الى العين) القانون المشترك في تدبير الرمد المادى وسائر أمراض العين المادية تقابل الغذاء وتحققه واختيار ما يولد خاطئاً محموداً واجتناب كل مضر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريق وإدامة لين الطبيعة والفصل من القيح إن كانه يوافق جميع أنواعه ويجب أن لا يقع بصم الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يقرض له ويطيف به اسودوا خضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لعينه والاسود في حال المرض والالام تنجوني في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جداً الا أن يكون الشعر مرسل في الأصل فانه ينفع من حيث يحقق الرطوبات جذبا الى غذائها واذا كان البدن نقياً والخلط القاعل للرمد ناشئاً في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخموصاً في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصريف ليزججها ويخرجها نافعاً والحمام بعد الاستقراغ أفضل علاج للرمد وخصوصاً اذا كان التسكين يدسكن الوجع ويجب ان يدبر في الرمد وسائر أمراض العين المادية هو علاء الوسادة والحذر من طائاته ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له وأما نقطير الدهن ولو كان دهن لورد في الاذن فمظيم المضرة جداً وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبهة من عضو فينبغي أن يستقرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باى شيء كان بنصف دوحنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من الفية فالاحتيج الى فصد شرى بان الصدغ أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتى المادة وذلك اذا كانت المادة تأتى العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب أن يحلق الرأس ويتأمل اى تلك الصغار أعظم وأبيض وأصفى فية طمع ويبالغ في استئصاله ان كان مما يسيل وفي الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب أن يخزم أولاً ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من أن يكون ما يتراوى يقطع أعظم الصغار وأصغرها ويجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط ابريسم شداً شديداً طويلاً ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يبان الشد

وهذا يحتاج اليه فيما هو أعظم وأما الصغار فيكفي أن يشترط شرطا عنيقا أي سليل ما فيه من
الدم وقد يدب ذلك النفع بحجامة النقرة وإرسال العلق على الجبهة وإذا لم يغن ما عمل فصد
من الماقي ومن هرق الجبهة على أن حجامة النقرة بالغسة النفع وإذا تطاوت العلة استعملت
الشياف الذي يقع فيه قحاس محرق وزاج محرق وربما كفي الا كتحال بالصبر وحده وإذا طال
الرمد ولم ينفع بشئ فاعلم أن في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع إلى
مثل التوتياء المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا
وقليل صمغ وربما اضطر إلى السكى على اليانوخ لتحبس النزلة فانه ربما كان داوما واما نزلة
فاذا كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا أن مداره على الاستفراغات
القوية مع استعمال ما يقوى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ
من السنبل والورد والافاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل
زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم ييان وقد تستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد
الحادة والالبان من جلثها ولا يصلح أن يترك القطور منها في العين زمانا طويلا بل يجب أن
يراق ويجدد كل وقت ومنها يياض البيض وايس من الواجب فيه أن يجدد بل أن يترك ساعة
لم يقصر وهو أحسن من اللبن وان كان اللبن أحسن إلى وياض البيض يجب مع تليينه وتقليبه
أن لا يلج ولا يد المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه أن يمسح ويسكن الوجع
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجله يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصا في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طم كراوحاء أو حريف ويجب أن يحمى جيد البذهب
الخشونة وما أمكنك أن تجتري بالمسخنة العديدة الطم فذلك خير وقد تستعمل فيه المعوطات
الساقية وما يجرى مجراها عما يخرج من الأنف بعض المادة وذلك عند ما لا يخاف جديها إلى
العين مادة أخرى وقد تستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفازة
بالسفنجة أو صوفة وربما أغنى استعمله مرة أو مرتين غنى كثيرا وربما احتاج إلى تكرير كثير
بحسب قوة الرمد وضعفه وإذا كان الماء المكمد به طيبا كليل الملك والحلبة كان ابلغ في
النفع وقد يبطئ على الجبهة الروادع خصوصا إذا كان الطريق لانه باب المادة هو الحجاب
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شيا فاما مثل او مثل الفيلز هرج والصبر
وبز رالمو ردو الزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك
العومج وسويق الشعير وعنب الثعلب والضرجل وان كانت الفضة له شديدة الحدة والرقعة
استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحلك والتضبيب لجباري
التوازل تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يحقق ويقبض ويقوى
العضو مع تضيئ مثل الطخ بالزئبق والكبريت والبورق ويجب أن يدام تنقية العين من
الرمص بل أن يقطر فيه فيفسلها أو يياض البيض فان احتجج إلى مس فيجب أن يكون برفق
ويجب أن كان الرمد شديدا ان يفصد إلى أن يخاف الغشى فان ارسال الدم الكثير يبرئ في
الوقت ويجب ما أمكن أن يؤخر استعمال الشيافات إلى ثلاثة أيام وليقتصر على التدبير
المداكو ومن الاستفراغات وجب غلب المواد إلى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد به هذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فاحر لا يدم منه بل لا يدم من الاسهال للخطا المستولى على الدم بعد الفصد ولا خسر في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فربما صار ذلك سببا لمذهب مادة كثيرة بقطر طبقات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقباضة الشديدة فتسكنف الطبقة وتمنع التحليل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض أيضا في الابتداء لا تغنى في منع المادة وتضر بتسكنف الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدور بالتكميد بالماء الحار دائما والاقتصار على الشياف الايض محلول في ماء كابل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما أضر واما المحللة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه القابضات وخصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تطهير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعله برده بما لا تسكنف فيه لتتداركه ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يؤذى العين فان في تنقية الرمد تخفيفا للوجع وجلالا للعين وتمكينها للدوية من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة الافساح والخمس والخشخاش وشئ من السماق فدافع بذلك ما يمكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما يمكنك ان تقصر على بياض يبض مضر وربما يحد طبع فيه الخشخاش فافعل وربما وجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل أيضا وتزيل آفة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة كالثة فلا بأس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يمتد قوته من حيث يضر بالبصر مكرره ولكن الافيون فيما حدث من الالوجاع عن مادة كالثة ليست بمددة شفا عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التقيد ارخاء العين والتحليل بماء كركلا في مكانه وتقل المادة واذا أزممت العلة فتمد الماقيين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب أن يجتنب مصاب الرمد وأصحاب النوازل الى العين كما قلنا من اراد هين الرأس وتقطير الدهن في الاذن ووجه العلاج للرمد كالعلاج سائر الامراض من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يجمع ويردع او ياطف ويحلل ويجلو ليس بعنيف المس ولم للعس محدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولا ذع ما يحلل خفيفا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلالذع وأن يكون مكسورا العنف بما يحاط من مثل بياض البيض واين المرأة محلو باعلى محك الشياف الذي يكهل به واذا كانت المادة قد استقرخت ولم تكن الالوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومي مخلوطا بمحل صفرة البيض ملاي بعد أن يبرأ العليل من بومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي يبقى تحليل لبقية مادة بمثل الشياف السنبلي وربما أوجب الوقت أن يشمه من شياف الاصطططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استعملت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قنار الجار وغير ذلك مما أنت تعلم (معالجات الرمد الصغرى والصغرى والجرى) التدبير المشترك لما كان من الرمد مسببه مادة صفراوية

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفرا واحدا
 تقع مع القصد الاستفراغ بطبيع الهليج وربما جعل فيه ترديد وان كان فيه أدنى غلظ وعلت
 ان المادة متشربة في هيب الدماغ قوته بايارج فيقرأ وربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر
 وان كان هناك حرارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهندبا أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن
 يتبدى فيه بتضديد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق
 الخلاف واللعابات ووقطيرها فيها ثم يياض البيض بلين الاتن ومقدرا ثم الشياق الابيض
 وسائر الشياقات التي تذكرها في الروادع ولا يبالغ بها مبالغات تكلفه الطبقات وتحتقن
 المواد ويستند الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والذب والروادع فنزوح المنضجات
 ولتكن أولا مخلوطة بالر وادع ثم تصرف ولتكن أولا مرفقة مخلوطة بمثل ماء الورد والابان
 فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونامع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه
 وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يدايه من المنضجات وليس فيه جذب
 وان احتجج الى تغليظ شئ من ذلك فباللعابات أو الى تبريدها بالعصارات وقد جربت عصارة
 شجرة تسمى باليونانية طاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما
 بالخاصة القوية وقد تعد هذه العصارات وتحفظ ثم تخطى أمثال ذلك الى طبع كابل الملك
 مدوقا فيه الانزروت الابيض خصوصا المرابي بالبيان النساء والاتن واذا أخذ ينحط زدت في
 استعمال الحلات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتكم يدعى طبع فيه
 الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل باعات
 شيأ من الشراب القوي العتيق قليل المقدار فان استحسن بعده بما حار أو كمد كان ذلك
 أنفع واستعمل أيضا الشياقات المذكورة الموصوفة في القراياذين لانهطاط الرمد وآخره
 فان كانت المادة دموية تجمت بعد القصد وأدعت ذلك الاطراف وشدها أكثر مما في غيرها
 واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم نعت ذلك الخبز في
 المبيخج وخاطته به وربما وجب أن يخلط بذلك قليل أفيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة
 صفراوية استقرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما
 وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج قليل من الخل
 فنفع ويجب أن يكون في الصفراوى اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا اقراط أيضا
 ويستعمل الشياقات القابضة محاولة في العصارات واما الحمة من جملته ذلك فيجب أن
 يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والمقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة
 على الجمر ومسحوقه بمبيخج أو على ويدام تكميدها باسفنج حار والتضديد بدقيق الكرسنة
 والحنطة مطبوخة بشارب العسل أو باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب أن يدام غسل
 العين باللين ويدام قيريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات مما يطغى ويلدوا اذا انحلت
 العلة وبقيت الحمة ضمدت بصقرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وسائر ما كتب
 للعمرة في القراياذين (معالجات الرمد البارد) واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة
 فيجب أن يستقرغ الخلط البارد وربما احتجج الى التكمير مشروبا كان او محتمنا او غرغرة

وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تاطيف مما مثل
المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في
طبقات الحديقة آفة اكملت بماء اغلي فيه الزعفران وقلقدس وعسل ويجب ان تلتطخ الجبهة
في الابتداء بقلقدس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بأس
بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقدس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت
والزويج كان جيد وشرب الترياق أيضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بشرب ورق الخطمي مطبوخا في شراب ريشن نذ كرفي القرا باذين اقراصا صالحة لان تلتطخ
الاجفان بها وماء الحلبسة ولعاب بزرا الكنان مما ينقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسمر الا ان لا يبروشيا في لافره حيانا والانزروت
مدوقا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدثا وينفع هؤلاء كلهم التدبير
اللطيف واستعمال الحمام والشراب البارد (معالجات الوردنج) * وما كان من
الرمد صار ووردنجافه لاجه الاستفراغ والنصد والحمامة وربما احتجت الى السلي الشريان فان
كان من ورم حار واستقرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس وحجمت فيجب أن يستعمل
مثل الشياف الايض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما
احتيج ان يخلط به من الخدرات شي والاطمية ايضا من مثل ذلك ومن الماميشا والحضض
والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقه توضع
على العين وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في
الوردنج أن يشغل بالعلاجات الخارجية ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة أيام ان احقل
الحال والوقت وقد جرب المحالون في الوردنج لوجع المتقرح ان يكحل بالانزروت والزعفران
وشياف ماميشا والافيون فان كان الوردنج بعد الرمد الغليظ البارد استقرغت بالايارجات
شرره واستعملت اللعابات اللينة الماخوذة بعصارة الكزبرة أو سلافته وربما احتجت ان
تغزها بماء عنب الثعلب وربما احتجت أن تغزها بماء زعفران (معالجات الرمد الريحي) *
فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطمية والتكميدات والجمامات والتكميد بالجاوس انفع
التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة لوجع وذلك
وان سكن في الوقت فانه يهيج بعد ساعة ثم يهاشدهم مما كان لمنعه الريح من التحال فعليك
بالحللات اللطيفة

(فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة) * اما الشياف الايض فانه مفر من مبرد مسكن
للوجع مصلح للخطا اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا للوجع لكنه ربما اضر
بالبصر وطول بالعملة للتخدير والتفجيع ومما يجري مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة
في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في القرا باذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل
وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المر داسنج والكثيرا والحضض والورد

والاغدة الاصفهاني واقاقيو مامية او صندل وعقصر وطين محتوم وسائر العصارات والصفغ وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقابل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحام او قرن ايل محرق واقراص واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعي في الجزئيات واما سائر المختلطات المجرية فنذكره في القراباذين ومن الرادعات المجرية لشدة الوجع والمادة الغليظة شداد الاسا كفة بعد - ل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقين بميل وأما من المركبات فمثل شياف اصططيقان والاحمر اللين وشياف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جلطها جيد بالغ النفع جدا

(المقالة الثانية في باقى أمراض المقله وأكثره في العال التر كيبية والاتصالية)

(فصل في النفاخات) قد يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحتقن هذه المائية بين قشورين من هذه الطبقات الأربع أو الثلاث وتختلف لاحتالة مواضعها وأغورها وأردوها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقد تختلف من قبل عذوبتها ووحدةها أو كآلها وما كان منها إلى القشرة الأولى ردى أو سود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنينة والغائر يمنع عن ادراكه لانه أبعد من تشقيف الشعاع اياه فبى أبيض والكثير الحاد المائية ردى لانه يؤلم بتمديده ويتأ كبله جميعا وكلما كان أغور كان أكثر عديداً وأكثر انتشاراً تآكل وما يجاذى البقية منه يضر بالابصار خصوصاً اذا أكل وقرح*(المعالجات)* علاجها ما دامت صغيرة بالدوية الجففة بمثل دواء طين شاموس اى طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقبلاً ثلاث أواق وتوتها أوقية واحدة واقليها مغسول وكل مغسول من كل واحد أوقيتان توبال النحاس المغسول في نسخة أربع أواق وفي بعض النسخ أوقية واحدة افيون ثلاث أواق صمغ أربع أواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شياف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمضع وقد عالجت انا بالمبضع من به هذه العلة فخرجت المائية المتجمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجت بعد ذلك باللين وشياف الايارج فبرئ

(فصل في قروح العين وخروق القرنية) قروح العين تتولد في الأكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي - بعة انواع أربعة في سطح القرنية يسمي ابالينوس قروحاً وبعض من قبله خشونة أو لها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه يأخذ موضعاً كثيراً ويسمى النقي وربما سمى قتما ثم صنف آخر وهو أعق واشد بياضاً واصفر حجماً ويسمى السحاب وربما سمى أيضاً قتما واثالث الاكلبي ويكون على الاكليل اى اكليل السواد وربما أخذ من يابض اللصمة شيئاً فبرئ على الحدة أيضاً وما على اللصمة احمر والرابعة يسمى الاحترافي ويسمى أيضاً الموفي ويكون في ظاهر الحدة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة غائرة احداها يسمى لوبو يون اى العميق الغور وهي قرحة عميقة ضيقة ثقيلة والثانية تسمى لوبوماى الحائر وهو أقل عقاً

وأوسع أخذاً والثالثة أو قوماً أي الاحتراق أيضاً وهي وسخة ذات خشخشة في تنقيتها
مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لتأكل الأغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين
أما عيب الرمد وأما عيب بشور وأما بسبب ضربة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل
فينفجر إلى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في المقلة نقطة بيضاء
أ. كانت على القرنية وجهاً أن كانت على الملتحمة أو على الأكليل ويكون معها وجع شديد
وضربان وإذا كانت المدة التي توجد بالرفادة بيضاء دلت على وجع ضعيف وضربان قوى وإن
كانت صفراء أو كمدة أو رقيقة كانت في ذلك أخف وأما إذا كانت حمراء فالوجع أخف جداً
وإذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلطف تدبيره أولاً فإذا انفجرت القرحة يقل التدبير إلى
الاطراف وإلى القرار مع تسلا تضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب أن
لا يعتلى ولا يصيح ولا يعطس ما أمكن ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج العلة فإن دخل لم يجبه أن
يطيل لمكث والعمدة تنقية الرأس بالاستفرغات الجاذبة إلى أسفل وكذلك ينفع فيه
لاحتجام على الساق كثيراً وفصد الصافر وأدامة الاسهال كل أربعة أيام بما يخرج الفضل
الحار الرقيق من الأطعمة والنوعات وإن كان هناك رمد عولج أولاً بالاستفرغ المذكور
في باب بادوية تجتمع بتر تسكين الوجع وأدمل القرحة مثل شياف النشاستجي والكندري
والأسفيداج وتقطير ابن النساء في العين وإن كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة
وبالجمله فإن قانون اختيار الأدوية فيه أن يختار كل ما يجفف بلالذع إذا اشتدت الحرارة
واسهلت شياف الشاذج اللين والشياف الكندري كان نافعاً جداً ومن الشيافات
النافعة شياف سقانيون وقوييس وإن كان سيلان فشياف مادرفوس وأمالروسوس وإن
كان السيلان مع حمة فشياف ساير بابون وإن كان بلا حمة فالشياف الذي يقع فيه
مرو ناردين وإن كان في القروح وسخني بشراب العسل أو بقاء الحلبة مع شئ من هذه الشيافات
المذكورة أو بلعاب بزركان أو بالبان النساء وإن كان تأكل شيئاً شديداً اضطرت إلى استعمال
طرحا طيقون وإذا تنفت القرحة فاقبل على المجنقات بلالذع مثل شياف الكندري ومثل
الكندر نفسه والنشاستج والأسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الأبيض وشياف
الابار خاصة وكذلك وماد الصدف المغسول ببياض البيض أو ماد الصدف الكبر المغسول
بمخله شاذج وهنافة شياف لونايس وهو قوى (نسخته) يؤخذ اقليم ستة عشر مثقالاً
أسفيداج مغسول أو قمية نشا أو أفيون وكثيراً من كل واحد مثقالان يدق ويدب بماء المطر
يجن ببياض البيض (أخرى) باسمه وأقوى منه يؤخذ اقليم محرق مغسول وأسفيداج مغسول
ثمانية ثمانية مرسة كل محرق مغسول واحد ثمانية مرصا من محرق مغسول طلق من كل
واحد أربعة كثيراً ثمانية سحق بالماء ويجن ببياض البيض ويستهمل فإنه نافع جداً
* (فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفدت وقد تكون عن سبب من خارج مثل
ضربة أو صدمة خارقة فينبذ تظهر العناية فإن كان ما يظهر منها شيئاً يسيراً سمى الخلى
والمور شارح والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وإن كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العنبيية هي العنبي وما هو أعظم هي النفاخي فان خرجت العنبيية جدا حتى حلت بين
 البفتين والانتطابق هي المسماري وان ابيضت العنبيية فلا برهه واعلم أن القرنية اذا انخرقت
 طولاً لم يربياض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يبين هذا بوجه أوضح
 فيقال ان الخرق قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون النتوء من جوهر العنبيية
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويكون النفاخي منها فيكون عندنا كل بعض
 قشورها ويشبه النفاخة ويقارن النفاخات والنقاطات بان النفاخات والنقاطات يكون منها
 في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتذكس تحت الميل وليس كذلك هذا واذا كان
 النتوء من جهة القرنية اي من نفسها تكون صلبة جارية ولا تنكس تحت الميل واما النتوء
 الذي يكون بجهة انخراف القرنية في جميع قشورها وبروز العنبيية كلها أو بعضها فاصنافه
 أربعة الصغير الذبابي والخللي وقد يشبهه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويقارنها بانها تكون على
 لون العنبيية في السواد والزرقة والشملة فان فارق لون اللون الطبقة العنبيية فهي نفاخة وقد
 يحرق بالخدس في أمرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كالطراز وانما ذلك يكون حافة
 خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه وهو عينا العنبي والثالث أكبر
 من ذلك وينع الانطباع ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه
 من من ملتحمة يخرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له القلبي وهو الشبيه بذلك المغزل
 الملتحمة بالمغزل (المعالجات) مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استقر اغا بالقصد والاسهال وبعد
 الاستقراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان
 يلبث في هواء الحمام الا قليلا ولا أيضا ان يغمس رأسه في ماء الازن حارا كان أو باردا
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه يتكثف معام الصلابة فاذا لم يجدهم فالداسات
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر
 البدن كذلك ومادام بثر النضج وعولج علاج القروح فاذا انقرح استعمل عليه أولا الاضدة
 القابضة مع الجالابة مثل القرجل والعص مطبوخين بعسل ومثل من الرمان وعصارة ورق
 الزيتون وعص البيض والزعفران أو رمان من مطبوخ مع عسل من الخلد أو ماء الحصرم مهري
 ثم يقضنهما فان احتل قطر في العين مع نشا ونحوه فاذا صار سرقا عولج بعلاج الخرق واما
 الخللي فيعالج بالمسحات القابضة والتكميد بالخلل والماء والتمر والعص أو بجماعه اغلى فيه ورد
 ويحل بالثيابات القابضة ومن النواقع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
 ومن الادوية المقردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيوليا والطين المختوم
 والاسفيداج ومن الاكحال عققص جرمين كل عشرة اجزاء ومن الشياقات شياق حنون
 واغردينون وباروطيون وديالاس والثياق العربي ولما هو أقوى شياق بريطوسلس
 واذا قطر منه شياق عصب ونام مستلقيا (نسخة شياق قوى لذلك) يؤخذ رماد المسكين
 الذي يخلص فيه الثماس والزعفران والثياق كثيرا يعجن ببياض بيض دجاج باض من

يومه وربما جعل فيها الحجر اليماني * (شيفاف جيد) * وهو شيفاف بارد يبول يتقع من جميع انواع البئر وصفته يؤخذ لكل محرق مغسول أربعة مثاقيل اسقيف مذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حاضض هندي ستة عشر مثقالا سنبيل ثمانية مثاقيل جمع مدة مثقالين اقلييا محرق مغسول ثمانية مثاقيل افاقيا اصفر عشرون مثقالا جندي ستة عشر مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يصبغ بماء المطر وينشف واعلم أن الواجب عليك اذا أخذت القرحة في الفتوة ان يلزم للعين الرقادة والاسهالة واما المسماى فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون الفتوات من المور شارجات والاصوب أن لا يقطع ولا يحرر وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى

* (فصل في البثور في العين) * ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتصمة يكون الى الحجرة * (علاجه) * القصد وتقطير الدم في العين على ما نذكر في باب الطريقة وتضميد العين بصوفة مغسولة في ياض البيض مضروب بالتمر ودهن الورد وتقطير لبن يقع فيه من بزر المرو وشيفاف الابار وشيفاف خفافيون

* (فصل في المدة تحت الصفاق) * هذه مدة تفتتس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا تأكلت معه شظية سمى قلقطانا * (المعالجات) * قال بواس يعالج عشر شراب العسل وعصارة الخلبة اذا ازم من غلظ وشيفاف السكندر وبالزعفران وبالأبار أو يفتح باكلبك المثلث واعاب بزر الكتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقى بمنخل شيفاف المرو والناهرتج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشيفاف * (ونسخته) * يؤخذ قلقديس وزعفران من كل واحد أوقية من درهم ونصف عسل رطل ويشيف * بما تدرى وأيضادواء المغناطيس المتخذ للظفرة وأيضادو مطين ساموس المذكور في باب النقاحات

* (فصل في السرطان في العين) * أكثره يعرض في الصفاق القرني * (العلامات) * وجع شديد وتعدد في عروق العين ونخس قوي يتأدى الى الاصمعاغ وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحجرة في صفقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والنالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برته وان طمع في تسكينه واما يوجب السرطان في عضو من الاعضاء كما يجباها اذا عرض في العين واستعمال الادوية المادية مما يؤذي صاحبه ويشير وجه الايطاق * (المعالجات) * ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الرأس من الخلط العكر ويغذى بالاعذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تفسخ فيهما وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه ياض البيض مع اكليل الملاك وشي من زعفران والشيفاف الابيض وكل شيفاف يتخذ من مثل النشا والاسقيف مذاج والصمغ والافيون وجميع اللواتي تقع فيها اسائر الحليينات والخدرات وشيفاف همرديون وشيفاف مامون والقيروطى المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

* (فصل في الغرب وورم الموق) * انه قد يخرج في موق العين خراج وربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد او أكثر عاده أن يرى تقوا في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا يثرى بالجموع وينفجر فاذا انفجر فعسل ناصورا في أكثر لامر ويشتري في أن كل واحد منهما يترعرع تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالتروك

وربما كان جوهر هذا البثر وتنوؤه في الغور فلا يظهر تنوؤه من خارج ولكن تدل عليه الحكمة
وربما أصابته البدعة عند الغم من البالغ والغرب ناصور يصعد في موق العين الانسي وأكثره
عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيه صير ناصورا وذلك الخراج قبل أن ينفجر يسمى
أخيلوس ولأن ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه إلى ظاهره كالجلوة يتجدها من جانب
عظم الأنف ومن جانب المقلة وإذا انفجر ترك به دأ وعمر انقسامه لأن العضو رطب ومع
رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره إلى خارج وربما كان
انفجاره إلى داخل ينفثه ويسرور وربما كان انفجاره إلى الجانبين جميعها وكثيرا ما يطرق انفجاره
إلى الأنف فيسيل إليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيه فسدده ويسوده ثم يأكله ويقصد
غضاريف الجفن ويغسل العين مدة تخرج بالغمر * (الماء الحار) * الغرب ورم حزم من وأخفه
الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة تذكريها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو
الكي الذي نصفه أو مائة يوم مقامه مثل الديك برديك يدا فحك الناصور بخرقة ثم يتخذ قتيلا
ديك برديك ونهشني وقد زعم بعضهم أنه إذا نقي وأخذ عنه اللحم الميت ونمشت قطنة في ماء
الخرفوب النبطي وبسات فيه نفعت منه نفعا شديدا وإن أريد استعماله دواء غير الكي فافضله
أن يدهصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ينظف فيه وإن كان قليلا لا يخرج ترك يومين
وثلاثة معه وباقي يجمع شيئا قدره نصف رغلة ثم ينظف فيه شيئا من الغرب الذي نسبة
محمد بن زكريا إلى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنصر وأفضل التطهير أن يقطره قطرة
بعد قطرة بين كل قطرة من ساعة ومن أفضل تدبيره أن يسير غوره بديل ثم يلف على الميل قطنة
تغمس في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدواء سيالا أو ذرورا ويجب إذا استعمل الدواء أن
يشد به صابة ويلزم السكون ومن الشيفات المحرمة أن يؤخذ زرنج أحمر وزاج وذراريح وكلس
ونوشادر وشب أجزءا سواء يجمع مع صفايول صبي وييس ويستعمل بإب أو قد ينفع في
ابتدائه وقبل الانفجار أن يجعل عليه لزاج ويجعل عليه اشق وميوزج وكذلك الجوز الزنج
وكل ما هو قليل التحليل وإذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على أخيلوس
قبل لوغمة العظم وبعد يدهله ويصلح للحم لكنه يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ وإذا صار غريبا
فاعلم أن القانون فيه أن ينقي أولا ثم يعالج ومما ينقيه أن يؤخذ غرنج القصب الموجود في باطنه
وخصوصا القريب من أصله الذي له غلظ ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فيه حتى يغسل
الموضع بالسفنج ثم يمس في ماء العسل وربما تبع ذلك أيداعه غرقى القصب بإب أو حده بلا
دواء آخر يجفف فيكفي ومن المحربات للغرب شيف ماميثاومر وزعفران بماء الطلح شقوق
ولا يزال يبدل ومنها أن يصبق الحزون بخرقة ويخلط به صبر ويستعمل وهو مما ينتفع
بفي لعله وهي بعد بثره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحة ومنها أودع محرق وزعفران
وطلح شقوق بإب السحاق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل
عليه ومن خصوصيته أنه يمنع أن يبقى أثر فاحش ويجب أن لا يلبس إلى بالذعة ومما يفجر الخراج
الخارج نمد من خبز مع بزمر وواو كنذر بلين امرأة أو زعفران بماء الجرجير أو مر بثله
صمغ اعرابي يهجن بماء البقر ويلزق عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

قتله من زنجار به مقود بالكور والاشق وزعمت الهندان الماش الموضوغ يبرقه وزعم بعضهم ان المرو حده يبرقه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه أن يؤخذ من العروق جزء ومن النافخوات ثلث جزء يسحقان ذرورا ويذران فيه وأيضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبرى ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وما ميثا أجزاء مساوية ويحبل في انفاق والصبر وحده مع قشور الكندر أيضا وتأمل الادوية المذكورة في الاقرباذين رخصا للدواء الحاد الاخضر وتأمل ادوية ألواح الادوية المقردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبره به وذلك على ثلاثة أوجه ان كان العظم صحيحا حاك سوادا ن ظهريه وعلى دواء من الادوية المدملة وشدة وتلك مدة وان كان الامر أعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتج الى أن ينقب اللحم الفاسد ثقباً نافذا ويقصد بذلك الى أن يكون الكي أغور ما يكدور في أسفل الجوبة لا يعيل الى الانف ولا يعيل الى العين فيسيل المخمة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقباً واحداً وثقبوا بصغارا ثلاثة وثذو وسال الدم الى ناحية القم والانف يكوى حينئذ كمية بالغة مع تقيية أن يصيب ناحية المقلة بل يجب أن يضبط المقلة ضبطاً بالغاً ثم يكوى ويذرقه الادوية ويعصب وربما أغفى الكي عن الثقب وايقتصر عليه ما أمكن والدواء الرأسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرقه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بماء مبرد أو عجينة دقيق مبرد بالنج اترجحين مبرد بالنج كلما كاد الدواء ان يسخن بداهته

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه) • قد تعظم هذه اللحمة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى يحنى حتى لا تمتنع الدمعة وأكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يستأصل فتحدث الدمعة وأما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنبثة للحم التي فيها قبض وتجهيف كالادوية المتخذة من المصبيثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذرعى على الموق تنفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة قابضة • (نصل في البياض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما ما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب أن يدام تجفيفه بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللبس دائما وقديقه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطاريون الرقيق وأيضا عروق جزء ونافخوات النافخوات يتخذ منه ذرورا واغوى منه انزروت سكر طبرزد ذرور البصر زراوند بورق يكحل به بعد السحق ومما ينفع منه كل اسطرغياخون وكل الابرار القوي واصطنطية ان وطرخا طيقون واما المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشياقات المذكورة التي يكحل بها مدوفة في ماء لوج أو ماء الملح الاندرا في المحلول ومكحلا بها في الحمام وان لم تنجح الحمامات استعمل الاكحال بالقطران مع

النحاس المحرق يتخذ منه كالشيف وأيضاً شيف قرن الايل وأيضاً الاكحال يبر الضب وحده
أومع مسحقونياً أو نحاس محرق أومع الملح الداراني مقلوا وأقوى من هـ. ذاخره الخطاطيف
بشمدأ وعسل وزبل سام أبرص يكحل به بكرة وعشبة ومما هو معتدل شج محرق مع سرطان
بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تقعر استعمل ماميران واشق وهو بعر الضب سواء
أودوا مع غناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ يصبغ البياض منها أن
يؤخذ المتساقط من ورد الرمان الصفار وقاقيا وقلقديس وصفغ من كل واحد أوقية غد
وعقص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقهشره وأقماعه
أو الغشاء النحوي الذي بين سبه وأيضاً عصف وقاقيا من كل واحد درهمان قلقديس درهم
واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كل به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق
مغسول وزعفران وصفغ من كل واحد مثقالان رماد بيوت سبك النحاس مغسول لبعاء المطر
مثقالان قوبال النحاس مغسول ونصف مثقال ويستعمل منه * (كل آخر جيد) * في الغاية
نسخته يؤخذ قلة طار عصف اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات
كثيرة (آخر) عصف قاقيا من كل واحد جزء قلقديس نصف جزء يسحق بماء شقائق النعمان
وكذلك الاكحال بخمر الحمام والعصافير

* (فصل في السبل) * السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المنحمة
والقرنية وانتفاخ شئ فيما بينها كالدهان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من
طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقد يعرض
من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتأذي من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها
لانه متأذلق فيؤذيها ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبله أن تصير أصغر وينقص جرم
الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتهدى * (العلامات) * علامة السبل الذي
مبدؤه الخباب الخارج ماذا كراه مراراً من دور والعروق الخارجة وجرة الوجه وضربان شديد
في الصدغين أو دور في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بينت
في القانون * (المعالجات) * يجب أن يجرمه جميع ما يجره صاحب التوازل الى العين
عما ذكرناه ولا نعيده الا آن وأن يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ماذا كراه وأن يتجنب
الادهان والاضمة على الرأس والسعوط فقد ذكر فيه أيضاً وأنا لا ارى بأساً باستعماله اذا كان
الرأس نقياً وقد رخص جالينوس في سقيه شراباً وتويعه عقيبها اذا كان نقياً ولا مادة في بدنه
وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقاً في السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط
وأحسن اللقط ان يتخذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسيل
السبل ثم يلقط بمقراض حاد الرأس لقطاً لا يبقى شيئاً اذ لو بقي شيئاً رجع الى ما كان بل اودأ ثم
يستعمل بتدبير منع الانتراق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تأثير اللقط لم يقطع
عنها صفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشيف الاحمر والاخضر ليجل بشايا السبل
وينقى العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد النقية والاستقرار
والأمل الوجع المفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما تنفع الحديث في

الاكثره ما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى
ويجفف في كز ويصق ويكتحل به ومما جرب لكل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مارق شيئا
ومما جرب لكل العين يول ترك فيه برادة النحاس القوي يومية وما من المركبات شيايف
اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقون وشيايف رومضنج ودواء
مفناطيس المذكور جميع ذلك في الاقرباذين وشيايف الجلتار والشبث واذا قارن السبل
جرب فقد جرب له شيايف السماق وهو شيايف يتخذ من السماق وحده وورعما جعل فيه قليل صمغ
وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل الرم

• (فصل في الظفرة) • فنقول هي زيادة من اللتحة أو من الجباب المحيط بالعين يتبدى في اكثر
الامر من الموق ويجرى دائما على اللتحة وورعما غشت القرنية وثقت عليها حتى تغطي
الثقبه ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد
يكون كد اللون ومن الظفرة ما مجاورته لللتحة مجاورة متزقة وهو ينكشط بسرعة ويادى
تعليق ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ حشما أنت تعلم ذلك • (المعالجات) •
أفضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الما لان منه وأما الاصاب فان كاشطه اذا لم يرفق ادى الى
ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعره او بريشه نفذ
فحمه ببرة أو باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن احتجج الى
سلخ لطيف بمديد غير حاد ويجب ان تستأصل ما امكن من غير تعرض للعمه الموق فيه مرض
الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطري العين يكون مضوغ يملح ثم يلاقي لذعه
بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الموضوغ بالملح الترت
اللتحة بالحفن ولذلك يجب أيضا ان يغلب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل
الشيافات الحادة يستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبير غناء له فيما غلط
من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكابة بالحدة لحدتها فانها لا بد من أن تكون شديدة الجلاء
مخلوطة بالمعقنة ومن الاحكال الجربة له شيايف طرخماطيقون وقلطارين وشيايف قيصر
وباسطيقون الحاد وروشنای ودينار حون وهذه كلها مكتوبة في الاقرباذين وقد جرب له أن
يؤخذ من النحاس المحرق ومن الفلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شيايف او أن
يؤخذ قلقة ديس و ملح اندراني من كل واحد جرم صمغ نصف جرم ويستف بالتمر او بنحاس محرق
وقلقة ديس و قشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيس او البقر مع غسل او غسل وحده مع
مرارة المساعز او مفناطيس وزنجبار ومغرة واشق من كل واحد جرم ان زعفران جرم اللادقية من
ذلك قوطولى غسل وايضا قلقة ديس ونوشادر يتخذ منه كل فانه عجيب ومما جرب للظفرة وهو
يقرب من تاثير الكشط أن يؤخذ خرف من خرف الغضائر الصيني ويحك عنه التفضير ويصق
حقا ناعما بعد ذلك فيخلط بدهن حب القطن ١ ويصفقان معا ثم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به
من الدواء ويحك به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرقها ويذهب بها ويجب أن يكب قبل
استعمال الادوية على بخار ماء حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندى ان
يكب على بخار شراب مغلى او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحك به الظفرة وقد ينفع في

(١) في نسخة بدل
القطن القبر

الظفرة الحقيقية والغليظة ان يسهق الكندر ويتقع في ماء حار حتى يأتى عليه ساعة ويصو
ويكتحل به وقد جربت ان امن كان به ظفرة غليظة حرامته تادم مصق الكندر القديم - صقا
ناعما وصيت الماء الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلطاً بالغاً
حتى صار لون ذلك الى الاخضرار واستعملت فوجدت نافعاً في الغاية

• (فصل في الطريقة) • فنقول هي نقطة من دم طرى أحرأوعتيق مائت الكهب أسود قد سال
عن بعض العروق المنقبرة في العين بضربة مثلاً أو اسبب آخر مقبجراً لعروق من امتلاء أو ورم
حتى يعتق فيه ومن جلته العنيفة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق
وربما حدث عن الطريقة الضربية خرق لطيف في الحدة وفي اللانحة من الخرق أسلم
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت
الريش وان كان في الالبته دما خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيمويا والطين
الارني واما في آخره فيخلط بالخللات - قى الزرنج مع الطين المختوم وقديماً الج بلبن امرأة مع
كندر والماء المالح وخصوصاً المدوف فيه ملح دراني أو نوشار وخصوصاً اذا جعل فيه مع
ذلك الكندر وقطر على العين - منه وأيضاً شيا فديتار حون نافع منه جداً ودواء متخذ من حجر
القلقل والانزروت اجزاء مساوية زرنج مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني فيخصه منه
شياق وقد يصفى منه من خارج بقل محرق بالخرأوب بالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو الخرجأ وزبيب
منزوع العجم ضماداً وحده أو بخل أو بسائر ما قيل وخصوصاً اذا كان ورم وكذلك الجنب
الحديث والقليل الملح والجنب الحديث وقشر الفجل واكليل الملاك مع دم الاخوين واصل
السوسن وزعفران أو عذس بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب على ماء حار طبخ فيه زوفا
وسهتر أو التكمديه او خلط فيه رماد أو قسيس اللبان مع الصبر أو ماء عصفر برى أو قسيس
الزعفران أو ماء طبخ فيه بابونج وكليل الملاك أو عصارتهم أو سلاقة ورق الكرنب أو التضميد
بورق الكرنب مطبوخاً مدقوقاً وللقوى الزمن خردل مدقوق مخلوط بدهنه شحم التيس
ضماداً أو زرنج محلول بلبن أو رمان مطبوخ في شراب يصفى منه أو ناخوة وزوفا بلبن البقر فان
حدث مع الظفرة خرق في اللانحة مضفت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف
نافع منه جداً اذا ضم عليه

• (فصل في الدمة) • هذه العلة هي أن تكون العين دائمة رطبة برطوبة مائية فربما سالت
دمة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض أن زال كما
يكون في الحيات والسبب في العارض ضعف المسكة أو الهاضمة المنضجة أو نقصان من الموق
في الطبع أو بسبب استعمال دواء حاد أو عقيب قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ
ويسيل منه الى العين في أحد الطريقين المتكررد كرهاً مراراً وما كان مولوداً أو مع استعمال
قطع الموق فلا يبرأ - ولان الدمع الذي يكون في الحيات والامراض الحادة ويكون بلا علة
فيكون لا قوة دماغية وأورام دماغية وقد يعرض في الحيات السهرية عن حيات اليوم واما
في الحيات العنيفة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو
عارض سريع الزوال تابع لمرض أن زال معه • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما السكائن عقيب قطع الظفرة او تأكلها ابدوا فيه علاج بالذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان تسكل على الملق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والمامين او الزعفران وان كانت قد فنت واستوصلت فلا فنت البتة والسكائن لا عن قطع الظفرة فالتوتياء والاحمال التوتياء خاصة الكحل التوتياى المذكور في باب البياض وجميع الشياغات الزجة والشياف الابيض والانزرونى وشياف اصططيقان وسائر ما ذكرنا في القراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطرى ومن الناضض ومن القيلزهرج ومن الزعفران ومن شياف مامين من كل واحد منقال ومن المسك دقان ويشمس أربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فمسر ما يقبل العلاج البتة

(فصل في الحول) قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة ففيل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعض ففيل المقلة الى جهة واحدة وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يئوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون من تشنج العضل المحركة فان تشنجه هو الذي يحدث في العين حولا واما تشنج العضل الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينقع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرائطس والسدر ونحوه لا حترق واليبس أو الامتلاء أيضا واعلم أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء شبيها واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به *(المعالجات)* اما المرلود به فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما يرجى أن يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله أن يسوى المهدي ووضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول ليشكف دائما الانقباض نحوه وكذلك ينبغي أن يربط خيط بشئ أحر يقابل ناحية الحول أو يلصق ثشي أحر عنه الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تأمله وتبصره أدنى كلفة فربما تنجح ذلك التكليف في تسوية العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض عنهم ذلك بعد الكبر والشيخوخة ويكون سببه استرخاء أو تشنجا رطبا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستقراغات التي ذكرنا ياذا رجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يستعملوا بعصاة ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يبر فيجب أن يستعملوا التطولات المرطبة واذا لم يكن حي سقوا البان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب أن يربط تدبيرهم وان يقطر في العين دماء الشفانين وان يضموا بياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يفعل ذلك أياما

(فصل في الخطوط) قد يقع الخطوط اما لشدة تنفخ المقلة لثقل بها وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاتها والعضلات الحافظة له لاقطها المذكوكة والواقع لشدة تنفخ المقلة لثقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين رحيمة

أو خلطية رطبة وربما كان الامتلاء خاصا بما أوربما كان بمشاركة الدماغ أو البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكمما يكون عند الخلق وكما يكون عند الصداغ الشديد وكما يكون بعد التي والصباح وللنساء بعد الطلق الشديد للترخيم وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين أيضا اذ الم يكن النفس تقيار وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعلقها واما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعضلة المجوفة اذا استرخت لم تثقل المفلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يطل البصر وقد يكون مع انهما كها فيبطل البصر وقد يجمض العينان في مثل الخوايق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرئة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء ايضا وأكثرا ما يكون مع دسوسة ترى وتورم في القرنية * (العلامات) * ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم ربما كان من انضغاط فرجما كان هناك عظم ان أعاته به مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بقدر شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قلقة * (المعالجات) * اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاء وقله حركة وادامة تغيمض فان احتيج الى معونة من الادوية فشباب السماق وأما القوي منه فان كان هناك مادة اخيج الى ثنقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسهلات والفصد والحجامة في الاخذعين والحن الحارة وبالجملة فان الاسهال من أنفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المهاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتنطيل الوجه بما بارد أو ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباوعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وان كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الايارجات السكر والفراغر والشهومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة وأما الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفس او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادوية النافعة في النمو والجحوظ دقيق الباقل بالورد والكندر وبياض البيض يضمده وأيضاً نوى القرمحرق مع السنبل جيد للنمو والجحوظ

* (فصل في غور العين وصغرها) * قد يكون ذلك في الحميات وخصوصا في الدهرية وعقيب الاسنقرات والاروق والغم والهم والارقية منها تكون العين فيها عاسية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحش شديد فعرض لاهب التي في الشق البارد غور وصغرها فلم ذلك يجملته

* (فصل في الزرقه) * اعلم ان الزرقه تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقرنية

لوضع الى خارج ومعتدلة المقدار وقابلة له كانت العين زرقاء بسببها ان لم يكن من الطبقة
منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة اظلم اظلام الماء الغمر
او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العينية فانها ان كانت
سوداء كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعينية تصير زرقاء اما
اعدم النضج مثل النباتات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها
مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء ثم لا وهذه زرققة تكون عن
رطوبة بالغة واما اتصال الرطوبة التي يتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند
ما تتحلل رطوبته يأخذ يبيض وهذه زرققة عن يس غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ
لهذا السبب لان المشايخ تكثروا في الرطوبة الغريزية وتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون
وقع في الخلقة ليس لان العينية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصقاء الرطوبة التي منها خلقت
وقد يكون لاحد من الالفين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر وردائه
فالزرققة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرققة
فيتركب منها شئ بين الكحل والزرققة وهو الشهلة وان كانت الشهلة للغمالية على ما ظنه ام بادقاس
لن كانت العين زرقاء ضرورة لفقدانها النارية التي هي آلة البصر وبهض الكحل يقصر عن
الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض المضادة للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة
الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تجب الى حركة
التحديق وانما روج الى قدام اجابة بعينها واذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بانها ارما يعرض من تحريك الضوء للمادة لقليلة
فتشغها عن التبين فان مثل هذه الحركة يجتز عن تبيين الاشياء كما يجتز عن تبيين ما في الظلمة بعد
الضوء واما لكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد (المعالجات) قد جرب الا كحل ببنج مخفف يطبخ في الماء
حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ اعدا صفتها في وزن ثلاثة دراهم او ثلث درهم
وكافور من كل واحد وزن دافق دخان مراجل الزيت او الزنبق وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالصق ويستهمل والزعفران نفسه ودهنه مما يستود الخلدقة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهمين
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة قشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينية
ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمر خ به يا فوخ الصبي الزرق العين
وايضاً يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيسل ان ذلك يسود حنظلة السنور جدا
وكذلك قشور الجلو ز مسحوقة منضولة او يؤخذ اقياجر اجمع سدس جزء من عفن يجمع ذلك
بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان
وكذلك الفطر اذا كانت زنجية او حبشية وترضع الصبي فتزول الزرققة

* (المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه) *

• (فصل في القمل في الاجفان) • مادة القمل رطوية عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التقنن في الاطعمة قليل الرياضة غير مننظف ولا يستعمل الحمام • (المعالجات) • تبدأ بتقوية البدن والرأس وناحية العين بماءات ودهن وصابون وغرغرة من الخل والخلر دل ثم تستعمل غسل العين ونظاها بماء البصر والماء المالحة والكبريتية وبلطخ شجر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه ميوزج ورجماز يدع عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يجهن به خل العنصل واما الميوزج مع البورق فدواء جيد له

• (فصل في السلاق وهو باليونانية انيوسما) • السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالتورقية فحمرها الاجفان وينتثر الهدب ويؤدي الى تقرح اشجار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمى ومنه حديث ومنه عتيق ردى • (المعالجات) • اما الحديث فينتفع بضماد من عسل مطبوخ بماء الورد او بضماد من البقلة الحقا والماء دبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك لئلا يدخل الحمام بعده او يؤخذ عسل مقشر وساق وشحم الرمان وورد يجهن ذلك بماء يجهن ويستعمل لئلا يستحم بماء وكرة وادمان الحمام من اتقع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يجهن الساق ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فنها ان يؤخذ شمس محرق نصف درهم زاج ثلاثة ادرهم زعفران فاقط درهم ادرهم يصبق بشراب عصف حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن والكاين عقيب الرمى قد يرب له شيايف على هذه الصفة (ونسخته) زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء ساذخ عشرة اجزاء شيايف ويحك به الجفن

• (فصل في جسا الاجفان) • هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى اتفه يضر عن انفتاحه والى الانقناح عن تقميضه مع وجع وحكة بالارطوبية في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانقناح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يتخلو عن تساريق ومصر يابس صاب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يابس او خلط لزج مائل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحكة واما اذا كانت حكة بلا مادة فغالب اليها قسمي يوسفة العين وكثيرا ما يكون هذا من زاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ • (المعالجات) • يجب ان يدام تكبير العين باستفجة مغموسة في ماء فاتر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر ويا بدهن الورد ويدام تغريق الرأس بالمطريات والادهان والنفطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والتيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليوس مادة صفراوية بدهن البنفسج استعمل باللباب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجنفة تحتاج الى تحليل حلت بلعاب الخلية واعاب بزرا الكتان الماخوذ في بالين فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الجسا واستفرغا الخلط الرديء ومما يرب له شحم البجاج واعاب بزرقون وناوشع ودهن الورد يجهل عليه داهما في الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شيايف اراسيا طراطس فانه قد ينفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاحال

الدمعة فانما فصل المادة الغليظة وتسييلها وتجب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها
يتحللها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطمية الباردة على
الجفن (وعلاجه) الا كحال المتخذ من اللاذ ورثه من الجرب الارمق ومن قوى القرع حرقا ومن
الناردين واستعمال الحمام داما واجتذاب النيبذ وقد يحك كثير بالمليل وبالشيف الاحمر
اللين واما الحك بالسكر فربما هاج او جرب به

• (فصل في تهيج الاجفان) • يقع لمواد رقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في
السهر والحيات السهرية وقد يكون في أوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات
الرثة ومثل ليترغس واذا حدث بالناقيين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف به من سائر
الاعضاء ضمور وبقيت هي متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما
في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نواتب الحيات
• (فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره) • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما باللتحمة
واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في أحد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون
شاملا والسبب فيه اما قروح حديشة واما خرق الكمال اذا القط من المقلة سبلا أو كشط
ظفيرة أو حكت من الجفن جربا ثم لم يمسح به بالكحول والمخ ونحوه كما ذكرنا كما بالغاولم يراع كل
وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق وانحس الامر

• (فصل في السدية) • هو لحمة ثرية تزيد في المثلة فان كان عند الموق فالاصوب ان يشكأ ثم
يعالج بعلاج الغرب او يكحل ببياض لبنون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفيرة وخصوصا
الشيف الزرنجى وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفيرة حسب ما ينه

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشرة) • أصنافه ثلاثة أحدها أن يتقاص الجفن ولا يغطي
البياض وذلك اما خلقية واما لقطع أصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني
الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه
اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء أو من تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

• (فصل في العلاج) • أما الذي عن قصر الجفن فعلاجه أن يشق ولا يخاط ويدمل بعدئذ
لحم جلدى وهذا الصنف الاول والثاني بالاكثرواقل وأما الذي عن غدة ولحم زائد فبأخذهما
بالحديد وكذلك الذي عن أثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يفتق ويدمل
والذى من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتضجر في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد
• (العلاج) • يستعمل عليها الطوخ من وسخ الكواثر وغيرها وربما يذبل عليه دهن الورد وصمغ
اليطيم وانزروت او بطل باشق مسهوق بفصل وبارزدا وحلتيت او طلاء اورد بياض سيوس

المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب • (العلاج) • تعالج بانقصد والاستقرار غيالا يارج على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من سكببج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه السكاد بالشحم المذاب أو دقيق الشعيرة قننة أو خبز مسخن يردد عليه والسكاد بذهب الذباب والذباب المقطوف الرأس أو بعماء أغلى فيه الشعيرة أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفابين أو يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيجعمان ويوضعان على الشعيرة وطلاء اوريباسيموس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء شمع شب بورق ارمي من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكر دهن السوسن ويطل

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجهله كالمسترخى ويكون ملتهجا ليس متحركا تحرك الساعية واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تسكن بهم الدمعة والرمم ومن علاماته انك اذا كبست الانفخ باصبعين ثم فرقتهم ما تنافي وسطهما • (المعالجات) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويعد منه جلدا للجهة عند العين فيرتفع الجفن ويأخذ المعالج بين سبابتهم ووسطاه ويغمز قليلا فتجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بمسك رأس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر التوقف قطع الجلدة عنه قطعاً شافاً فارقياً غائر غائر فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحاً بعد تشريح أحوط من أن يغوص دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرأ لف على يديه خوقة كان وأخذ الشرناق مخلصا لايامه وبسرة وان بقيت بقية لا تجيب ذر عليها شياً من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الا ان لا يعرض له ويغوص أمره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خوقة مبلولة بخجل واذا أصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعالج به بالادوية الممزقة ويكون فيها حوض وشياق مامينا وزعفران ووربما تعرض للمحذر الذي لا تبرأ فيه بكشطه وسلخه بشعرات تنفذ باصنافه تحتته ويجبرك بمنه وبسرة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يخطاط في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحتته بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد ورم حاد وتبقى بقية صلبة معوقة هي شر من الشرناق وربما تقطع من العضلة الراقعة للجفن شئ صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفى منه الادوية المحللة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمحفقات الالكالة والشفافات الحارة فاذا اكات التوتة استعمل حينئذ الذرورات والشفافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجلجلة علاجها الحكة والحرب القرنيين

• (فصل في الصبر) • الصبر ورم صفيدي ويصبر وقد يحصل منه عمل اليد ثم استعمال
ادوية القروح للاجفان

• (فصل في قروح الجفن وانحرافه) • يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان
مطبوخة بالخل فاذا سقطت الشكر يشة وبطل التأكل استعمال عليها صفرة البيض مع
الزعفران فانه يمدل وان شئت استعمال عليها شياف الكندر وشياف الابر مع شياف
الاصططيقان والاحمر اللين واما انحراف الجفن فيقبل الالتحام ويعالج به علاج انحراف
الجلود المذكور في باب

• (فصل في الجرب والحكة في الاجفان) • سببه مادة ملحة بورقية من دم حاد او خلط آخر
حادث حدث حكا ثم يجرب واكثره عقيب قروح العين ويتدئ العلة أو لاحكة بسيرة ثم يصير
خشونة فيصير الجفن ثم يصير تينيا متقرحات يحدث المحبب الصلب عند اشتداد الشقاق في
الحكة والتورم • (العلامات) • اذا قارن الجرب رمد فاعالج الرمد اولاً ثم اقبل على الجرب بعد
ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى
اشدهما اهتماماً واذا رأيت تقرحات ورمافاً بان تستعمل الادوية الملحة ونحوها الا بعد
التوصل بالرفق الى امكن الحك فانك تجلب بالادوية المسهلة جيداً فاما الثاني والثالث من
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما باليد واما بالادوية فتخذ من مثل زبد البحر
وخصوصاً الجفس المعروف منه بقبشور وبورق التين او بتخذ من ساذنج وزعفران
ومارقتينا فتخدمه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة
الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والقصد ولو في الشهر مرتين وقصد الماقيين
بعد الفصد الكلى ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والاصباح والتحرز من
شدة زوال الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام واطالة الخدة وطول
السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتداءه الشياف الاحمر
اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخادم من كل واحد منهما
وطرخا طيقون وكل ارسطراطس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز وحرارة الخنزير
وبالنوشادر والنحاس المحرق والنفقديس بمجموعة واقراذ والباسليقون والشياف الرمادي
جيد جداً وايضادوا اراسطس جيد جداً ومن الادوية النافعة دواجم ذم الصفة
• (ونسخته) • كهر باجر قشور النحاس جزآن يحجن بعسل ويستعمل او صبر جزء نوشادر
نصف جزء يحجن بعسل ويستعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالاً ومن
النفل ثمانية مثاقيل ومن القليما اربعة مثاقيل ومن المرمق الان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالاً يجمع ويدق بماء تودرى او بماء المطر
• (فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون
فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الريحي
يعرض بغمة ويمتد الى ناحية الماق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف
والمتشايع ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرداً ثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبق

اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوى في الاكثير من الجفن والعين ويكون مع صلابه
 وتعدديبلغ الحماجين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يتدبه ويكون لونه كذا واكثره
 يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا * (المعالجات) * يجب ان يبدأ اولاً فيستقرغ البدن
 وينقى الرأس منه فما كان منه الى الباقى اميل استعمل التضميد بالخلطى واغوى منه ورق
 الطروع مدقوقاً مخلوطاً بالشب والتكميد بالفضة مبلولة بنخل وماء حار وايضاً يتخذ لطوخ من
 صبر وفيلز هرج وشياق ماميشا وفوفل وزعفران بماء غلب فانه نافع
 * (فصل في كثرة الطرف) * كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من بثر وقد
 تكثر في اصحاب التددول للمهيشين له وتندر في الامراض الحادة بتدو تشنج
 * (فصل في انتشار الشعر) * ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة
 اما ان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تفسد بسبب ما يحاطها
 عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالمحة
 او بوقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة وليكنها تضرب بالشعر واما الذي بسبب الموضع فان
 يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابه وغلظ فلا يجود البخار المتولد عنه الشعر منقذا واما ورم
 واما نأكل ويدل عليه حرة ولذع شديد * (المعالجات) * ما كان من ذلك بسبب الموضع فتمالج
 الآفة التي بالموضع على سبب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة
 فيعالج البدن بالانعام والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما
 ذكره ومما هو مذكور في القرباذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
 فاسدة استعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال
 النافعة من ذلك فالجرا لاصنى واللازورد ومن المركبات كحل نوى القربا بالاذن المذكور
 في القرباذين او يؤخذ نوى البسر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن الناردين درهمان يتخذ منهما
 كحل ومما يجب ان يسحق السنبل الاسود كالسكر ويستعمل بالميل وايضاً يكحل بخمر الفار
 محرقا وغير محرق به سبل وخصوصاً للاقى او يؤخذ تراب الارض التي ينبت فيها السكر مع
 الزعفران والسنبل الروى وهو الاقلطى اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما يجب وجوب
 لما كان من ذلك مع حكة وحرة وتاكل أن يطبخ رمانة بكليتها و اجزائها في الحسل الى ان تترى
 وتاصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضاً لذلك بعينه قليماً قاططاً راج اجزاء سواء
 يسحق ويستعمل ومما يجب أيضاً ان يؤخذ خرارنب محرقا وزن ثمانية دراهم و بهر
 التيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذباب منزوعة الرؤوس مجففة او يصرق البندق
 ويسحق ويحجن بشحم العنز او شحم الدب ويطلب به الموضع فانه ينبت الشعر انباتاً ومع ذلك
 يسوده وايضاً يؤخذ من السكر المشوى جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق
 المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلاثة ومن نوى القربا المحرق اثنان
 ويتخذ كحلاً

* (فصل في الشعر المنقلب والزائد) * بالجملة فان علاج هذا الشعر احدى وجوه خمسة الاراق
 والكى والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والتنظيف المانع فاما الاصلاق فان يشال ويسوى

بالمصطكي والراتنج والصمغ والديق والاشق والغراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر
والانزروت والكثيراء والكندر والهلول بياض البيض ومن الازراق الجيد ان يلزق بالدهن
الصيفي واجود منه بغراء الجين وقد ذكرناه في القراياذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشح في موضعها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد
وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعرا امرأه وأخرجت من الابرة طرفا من
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر فان تشبه الغرز توسع النقبة فلا يضبط الشعر
واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو
عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لانه حاله لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقب واما الكي
فاحسنه ان يكون بآبرة معققة الرأس تحمي رأسها فيمد الجفن ويكوى به موضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به وذلك اليه البتة واما
النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على
الجفن محاقيل في الواح الادوية المفردة ونقول في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في ارجاء العين • (المعالجات) •
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بماء صلب ثم استعمال الاحمال الحادة المنقية للجفن مثل
الباسليقون والروشنای الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كانت
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عو يلج بالنتف ينتف ويطلى على منبته
دم قنفذ ومرارة ومرارة خالون ومرارة النسر ومرارة الماء زور بماء خلطت هذه المرات
والدما بماء يندسست واتخذ منها شياف كدوس الهك وتستهمل عند الحاجة محلولة بريق
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ مرارة القنفذ
ومرارة خالون وجند يدسست بالسوية يجمع مع بدم الحمام ويقرص بماء وصف دم القراد
وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققة ومن الصواب فيما زعموا ان
يخلط بالقطران وماء وصف أيضا ان تستعمل مرارة النسر بالرماد أو بالنوشادر أو بصبر
الكرات وخصوصا اذا جدد على مقل فوق نار حتى يمتزجا ويثشى وان كان رماد صدف فهو
أفضل وسهالة الحديد المصد بريق الانسان غاية وان أوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر
وخموصا مع حاقر حار محرق بفضل ثقيف وكذلك زبد الجرباء الاسفيوش فانه اذا خدر
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل في التصاق الاشقام) • يكون ذلك في الاكثر بعد الرمدي فيجب ان يستعمل انزروت
وكبرطير زداير اسوا زبد البحر ربع جزء ويصق الجميع محققا ناعما ويذر على موضع
الاشقام فانه نافع

• (المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وأفعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من سيواسة
غالبه او رطوبة غالبية خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترفع من البدن والمعدة خاصة

او برذى مادة أو غير ذى مادة او غلبة حرارة مادة او غير مادية واما ان يكون نابه السبب في
الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المبروقة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطان
المقدم كانه مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العييناً وفي الجزء المقدم منه وأكثردلات
رطوبة غالبية أو يوسسة تعقب الامراض والحركات المنطردة البدنية والنفسانية
والاستفراغات المفرطة تسقطها القوة وتنجف المادة واما ان يكون لامر يختص بالروح
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المحروقة ومثل الرطوبات والطبقات والروح
الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلق ويعرض له ان يقل وأما
الكثرة فافضل شئ وأنفعه وأكثر ما تحدث الرقعة تكون من يوسسة وقد تكون من شدة تفرق
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المنشققات وربما أدى الاجتماع المفرط جداً الى
احتقان محال فيكثف فيه أولاً ثم يرق جداً ثانياً وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة
والغلق يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استهلاك مزاج صرقي
وقد يكون السبب في ما واقعاً في اصل الخلقة والقلة قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة
البس وكثرة الاستفراغات او ضعف المقدم من الدماغ جداً وصعوبة الامراض ويقرّب
الموت اذا تخللت الروح وأما الضعف والافقة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب
الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي وأكثره احتباس بخلافها
أو فضل رطوبة تخالطها أو جفاف ويس وتتشق وتخشف يعرض لها وخصوصاً للعينية
والقرنية أو فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة أو خفية أو مقاداة رمد كثير يذهب اشفافها أولون
غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حمرة أو انسلاخ لون طبيعي
مثل ما يعرض للعينية فيزداد اشفاقاً وتمكين السطوة الضوء من البصر ومن تفرقه للروح
الباصرة وربما أحدث تخفيفاً وتسخيلاً كمن الهواء والضيء من الرطوبات أو يرقق منها
بسبب تأكل عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيها بل يتفد دفعة نفوذ احلام على الجليدية
أو لنبات غشاء عليها كافي الظنرة أو انتفاخ وغلق من عروقها كافي السيل وأما المارض للثقبية
والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لماتد كره من الاسباب في يابه وأما ان يتسع وأما ان يسد
كامله أو غير كامله كما عند نزول الماء أو عند القرحة الوخضة العارضة للقرنية حيث تتألف
ثقب العينية من الوسخ ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا وأما السكاك بسبب الرطوبات
فاما الجليدية منها فبان تنغير عن قوامها المعتدل فتغلظ أو تنشتد دفعة أو تزول عن مكانها
الطبيعي فتصير متأذية عن جل الضوء والالوان الباهرة لها أو أما البسبية فان تكثرت جداً وتغلظ
ويكون غاطها ما في الوسط بهذا الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون
ذلك سبباً لقلة اشفافها أو لرطوبات وأجيرة تخالطها وتغير اشفافها فان الاجيرة والادخنة
الغريبة الخارجة تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الحبوب النفاخة المجرة مثقلة للبصر
واما الزجاجية فتضرتها بالابصار غير اولية بل انما تضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية
فتصل قوامها عن الاعتدال لما تورده عليها من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية

فضررت بالابصار تشرق اتصالها ما في بعضها فيقـل البصر واما في كلها فيقـدم البصر واما
الآفة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها سـمة او يعرض لها ورم او اتساع بها
او انهماك (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما اعطيناه من
العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة
من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس موقفة مع ذلك فان ذلك
يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشئ دون السمع مثل
الضربة الصاعقة اذا وقعت بالجزء المقتـدم من الدماغ جـدا فربما كان السمع بحاله رتبي
العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه
ان كان الروح رقيقا و كان قايلا رأى الشئ من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد من
الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب وللبعيد لكن رقيقه اذا كانت
مقرطة لم يثبت الشئ المنير جدا بل يهرم الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يجره
استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع
وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المنجبهة الى مكان بعيد
يلطف غلظها و يعدل قوامها كما كان مثل تلك الحركة يحمل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا
وعند القائلين بتأدية المشف شبح المرقى غير ذلك وهو ان الجليدية تشـد حركتها عند تبصر
ما بعد وذلك مما يرقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحمل الروح الرقيق خصوصا القليل
وتحقيق الصواب من القوايين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات
والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شئ آخر غيرها ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات
وحال اتفافها وتعددها وتحشفها واذبوا لها وحال صغر العين اصغرها وحال ما يترقق عليها من
رطوبة ويخيل من شبه قوس قزح او يرى فيها من يـوسة والكدورة التي تشاهد من خارج
ويكاد لا يبصرها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ريمادات على حال القرنية وربما دلت
على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالاضباب فان رؤيت الكدورة بهذا النقبة
فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البيضية وانما غير صافية وان
عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية
ام لا وقد يعرض للبيضية يس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف
فراى حذاء كوة او كوا وربما كان ذلك لا تـاربثور في القرنية خفية تخيل خيالات فربما
غلط فيها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسـمة والماء واحوال العصبية
فلتؤخر الكلام فيها واما الامة تفرق اتصال الشـمكية اذا كانت في جانبها فيقـدم البصر
بغتة واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشـد عند الجوع وعند الرياضة الهللة وعند
الاستقراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالفسد (الاعالجات) ان كان سبب الضعف
يـوسة انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه ووجهـل الادهان مرطبة على الرأس
وخصوصا ان كان ذلك في الناقهين وينفعه التوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا
دهن النياوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصـب علاجه واما ان كانت عن وطوبى فاستعمال

ما يحل بهد الاستقراعات وأما التي فالرقيق منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والعتيق
 يضر جدا والغراغر والمحوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقراعات النافعة في ذلك شرب
 دهن الخروع ينقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الرأس كالاطرية قل وخصوصا
 عند النوم نافع ايضا وينتفع برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك
 يجب ان يستعمل دلكها فان كان السبب غلظا فيعالج بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح
 العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن
 الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربي بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج او ماء الباذروج
 وعصارة فراسيون وادامة الا كتحال بالخضض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة
 والا كتحال بصحكا كالهليلج بماء الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة
 ومن الاحمال النافعة في مثل ذلك المرات كانت مفردة مثل حرارة القنج وحرارة الرق
 والشبوط والرخة والثور والذب والارنب والتميس والكركي والخطاف والعصافير والشعلب
 والذئب والسنور والكلب السلوقي والسكبش الجبلي والمرارة الجباري خاصة بحمية جدا
 او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الفار ودهن الفجل
 ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقوان والا كتحال
 بماء الباذروج نافع ومن الادوية البليدة المعتمدة ان يحرق جو زتان وثلاثون نواة من نوى
 الهليلج الاصفر ويصق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة
 ان يؤخذ عصارة الرمان المزو يطبخ الى النصف ويدفع ويخلط به نصفه صلا ويشمس ويستعمل
 وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في انقيط وصفي وجعل فيه دار فقل وصبر ونوشادر
 وقد يكون بلانوشادر ينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكلما عتق
 كان اجود ومن النواع مع ذلك الوجع مع ماء ميران اذا سحقا كالكال والا كتحال بماء البصل
 مع العسل نافع وشياف المرات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر
 او يؤخذ صلاية وفهر كل من الفعاس يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من ابن وقطرة من
 عسل ثم يصق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشليم دائما شوي او مطبوخا
 يقوى البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
 الادوية البليدة للمشايخ وان ضعف بصره من الجفام ونحو ذلك (ونسخته) يؤخذ توتيا
 مفصول ستة وشراب بقدر الحاجة دهن البلسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق يصق التوتيا
 ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويصق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا
 دواء عظيم النفع حتى انه يجبر العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونسخته) يؤخذ
 جرجر باسقيس وجرجر مغناطيس وجرجر حاطيس وهو الشب الابيض والشاذنج والبابونج
 وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن حرارة النسر وحرارة الافاعي من كل واحد جزء يتخذ
 منه كحل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم
 مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي والانقطاع

توتيا مفصول في بعض
 النسخ غير مفصول

فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك بما يحفظ صحة العين وينقيها وخصوصا في الشبهات ويجب
 خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبع الاقنطين
 وسكنجبين المنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة
 • (فصل في الامور والضارة بالبصر) • وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها
 أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف ما يجفف مثل الجماع
 الكثير وطول النظر الى المشرق والمغرب وقراءة الدقيق باقراط فان التوسط فيه نافع وكذلك
 الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصير حتى
 ينهضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يهكر الدم من الاشياء المائلة
 والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من
 حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعه اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرق
 والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة القصد وخاصة الحمامة المتوالية
 وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمضجرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر
 والكراث والبصل والباذرونج وكلاو الزيتون النضيج والشب والكرفس والعدس
 • (فصل في العشاء) • هو ان يطلع البصر ليلا ويصير نهارا ويضعف في آخره وسببه كثرة
 رطوبات العين وغاظها او رطوبة الروح الباصر وغاظه واكثر ما يعرض للمكمل دون الزرق
 واصغار الحدق ولان تكثرا لالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر في
 خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون بمشاركه المعدة والدماغ وتعرف
 ذلك بالعلامات التي عرفت • (المعالجات) • ان كان هناك كثرة قليقة صد القيقال والمائين
 ويستعمل سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استقرغ بسقمونيا وجنديد مستفرقاته
 به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا وزوفا وسذاب يابس سفوفا ويسقون بعد الهضم
 التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجرية سيالة كبدا المعزى المفزوز بالسكين
 المسكية على الجرف اذا سالت اخذ بماسيل وذرع عليه ملح هندي ودار فلفل واكحل به وربما
 ذرع عليه الادوية عند السكيب والان يكاب على بخاره والا كل من لجه المشوي كل ذلك نافع
 جدا وربما قطع قطعاً عرضة وجعل منها شياف ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف
 الاسفل والاعلى من الكبد ويشوي في التنور ولا يبالغ ثم يؤخذ وتصفي عنه المائية
 ويكحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دار فلفل والذي على هذه
 الفهنة (وصفته) • يؤخذ فلفل ودار فلفل وقنبيل اجزاء سواء يكحل به والمرارات أيضا
 نافعة وخاصة مرارات السيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكحال بدهن اللسان مكسورا
 بقليل افيون والا كحال بالقل الشلالة مسحوقه كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب
 المصري والا كحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين مدة طويلة نافع جدا وأقوى
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج ينقع
 الاكحال بها وينقع الاكحال بعصارة قناء الحمار مكسورة بيزر البقلة الجفء وشياف القلي
 وشياف الزنجار وينقع منه خر الورل والاسفة نقودا ويؤخذ منه مرارة الحداة بخر وقله

جزآن اشج ثلاثة أجزاء يعجز عن العمل ويستعمل وينفع منه فصد وعرق الماقيين ان لم يكن مانع حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا) • فنقول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالتهاررة الروح وقتله جدا فيتصل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قلة الاقوى في الظلمة والظل لا لون نهارا ويضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم

• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنها ماثلة في الجو والسبب فيها وقوف شئ غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشئ اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج عن العادة اذ راها كما وان يكون مما تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى في الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تظلم في الهواء قرب البصر من الهبات التي لا يتخلو منها الجو وغيره فتلوح له واقربها واضوئها لا يحقها وكذلك اذا كانت في الباطن من آثار الاجرة القليلة التي لا يتخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يخفيان على الابصار ليست التي في غاية الذكاء وانما يخيل ان من هو شديد دقة البصر جدا وهذا لا ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى أو عن رمد وبثور او غير ذلك فلا يظهروا للعين من خارج ويظهروا للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشفاف أجزاء ترى كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شبحها من الثقبية العنابية وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبة نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويرى بل شفافة فلا يشف ذلك القدر منها البرد أو الرطوبة أو الحرارة يغلي ذلك القدر ويغير فيه هوائية ومن شأن الهوائية اذا خلطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون بدية غير شفافة أو ابيضسة مكثفة جماعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيره فلا يخلو اما ان يكون عرضيا غير متحرك وهو من جنس الخارات التي تنصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة فتصل وتصل وتجايب كون في البصرات وبعد التي وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها وينذر بالماء وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقية خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون متخلطة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول

• (العلامات) • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على نمج واحد وشكل واحد ويصعب الانسان مدة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل عليه اسبابه المذكورة وان ثبت مدة لا يتزايد ولا يؤدي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضاء فان تكون مدته طويلة ولم يؤدي الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار

واما عقيب سبب مبرد أو مضعف وهو ما يعلم بالحس وخصوصا اذا وجدت القرنية مقبلة صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شئ ثابت لا يزيد ولا يؤدي الى ضرر عظيم وأما الذي يكون سببه بخارات معدية وبذنية فيعرف بسبب انها تخرج مع المجترات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدد ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه الغشيان صحت دلالاته واذا كان التي والاستقراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه بيس البضمية أو غيره واذا استقرت صحة العين والسلامة بصاحب النمل الاث سبعة أشهر فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقعدة للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة أشهر فاذا رأيت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تستقر في أضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية * (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) * أولى الخيالات بان يتقبل على علاجه ما كان من ذرا بالما وأما سائر ذلك فاما كان منه من يوسعة فربما تنفع منه المرطبات المملحة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسعة تنفع منه كل ما يجلو من الاكحال وأما المندبر بالماء فيجب ان يبدأ فيقنى البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس بالغرغرات والسعوطات والمضغوتات وأما العطوسات فمن جهة ما ترخى وتنقى يرحى منها التنقية وتنقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية ويقربها واعلم ان ايارج فيقري جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية القنطاريون والقشاة المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعقده ويجب ان تكون التنقية بايارج فيقري وحب الذهب على سبيل الشيار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية الماطقة والجلافة كالألابعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد شر بان خلف الاذن وينبغي ان يتبدأ بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبجمل ما قيل من ان شم المرزنجوش نافع ان يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق على الصدغين ينفع في ابتداءه وقدمدح الاكحال بزر السكم وذكر انه ينزل الماء ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثاله من ذلك السكبينج ثلاثة الحلتيت والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل غماسة قوطوليات ومما هو مجرب جدا في الرأس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اصططيقان وجميع المرات المذكورة في باب ضعف البصر واغوى منه شياف المرات المارستاني وايشا كل او ميلوس والكحل المذكور في الكتاب الخامس وهو القراياذين بمرارة السلفاة اودواء اعلاسيوس بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه ومما يقع في ابتداء الماء ان يؤخذ مرارة ثور شاب صحج البدن فتجعل في اناء نحاس وتترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايشا يؤخذ من الخربق جز ومن الحلتيت جز ومن السكبينج خمس وعشر جز وهو ثلاثة اعشار جز ويقتض

شباب ويكمله به وايضا من الخربق الايض والقليل جزء ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويتخذ منه شباب بمصارة الفجل ويستعمل ويحبتب السمك والمغلطات من الاغذية والمجترات والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومتواترة القصد والحاجة بل يؤخر ذلك ما أمكن الا ان يشتد مناس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير الثقبة العنابية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدة وذلك اما في البيضة واما في العنابية فان البيضة ان رطبت وكثرت زحمت العنابية وحركتها الى الاتساع واما يوسنة البيضة فلا يوجد بها الاتساع بالذات بل بالمرض من حيث يتبعها يوسنة العنابية والعنابية نفسها ان يثبت وتعددت الى أطرافها تعدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان تتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تدخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتعددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم محدد يحدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تتسع العين حتى تبلغ السعة الاكبر ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربة بان فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبرئ بعد ايام قلائد واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بته من كل وجهه وما كان من اتساع العصب المخوف فبرؤ عسير • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يوسنة فينتفع منه ترطيب العين بالمطربات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه القصدان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق المماقين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب الماء الملح والمخلع على الرأس خصوصا حمز وجا بالمثل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ما حصر بشريح ويكمل العين الاخرى بالتوتيا لا تنتشر كالاوى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينقع منه الحجامه على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فحمايته كلف في علاجه ان يقصد ثم يحجم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضمه بديقيق الباقلا من غير قشره او دقيق التمر مبولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندباء وبصوفة مبولة بجمع ييض مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والقراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والا حال التي هي اقوى وبالجملة فان أكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيئا فاما هذا من كندر وزعفران وحر من كل واحد جزء ومن الزنجبيل نصف جزء وهذا الدواء نافع من أمور ياسقيس وهو الاتساع • (ونصته) • يؤخذ مرارة الجدى ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عدد ارب السوس خمسة مثقالين وثلاثين

اشجع مثقالان غسل مقدار الحاجة ويبستعمل منه كل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالغسل ولا كائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة القبل الى ان يجف ويستعمل بايساوا أيضا مرارة التيس مثقال واحد بعصر الضب أو الورل يا بسام مثقال ونصف نظرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشجع نصف مثقال خربق أبيض مثقال يسحق أيضا بماء الرازيانج ويخلط بالغسل وما كان من الانساع من انحراف الطبقة الشكية أو اتساع العصبين المجوفين فلا علاج له اللهم إلا أن اتساع العصبين المجوفين عسر العلاج ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبية الغنية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اريد أن الانتشار وربما أدى الى الانسداد واسبابه اما ليس من القرنية محشف يجمعه فتنبض الثقبية ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة معددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتضيق الثقبية مثل ما يعرض للمناخل اذا بليت واسترخت وتددت في الجهات واما ليس شديدا من البيضية فتقل وتساعد الطيبة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الحفوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليسوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب المجوف حسب ما يكون اتساع الحدقة من اتساع العصبية المجوفة • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس منه فعلاجه بالمطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجديدا من استعمال شئ فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما تمت باعاقص الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المطبات الصرفة قد يضر أيضا واذا استعملت أكلها لاجابة فعاود المطبات وأما الرطب منه فلا لحال المعروف فة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخليلات ومنها شيا فبهذه الصفحة • (ونسخته) • يؤخذ زنجبار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلاث صبر خمسة أجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شبا ف وأيضاً اشق مثقالان زنجبار أربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بغسل ويستعمل وأيضا فلفل واشجع من كل واحد جزء أن دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء يحل الاشجع في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويستعمل بعد أن يعجن بغسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالمجليات المحلول بابن النساء تارة وبعصارة شقائق النعمان تارة وبعصارة الرازيانج الرطب الذي يعقبا بالغسل تارة فبرأ وكان يرى الاشياء مثل ما كان يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبية الغنية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتتجمع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبية يسد جميع الثقبية فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فتسد جهة وتخلي جهة مكشوفة

فما كان من المرتبات بهذا الوجه المسدودة لم يدركه البصر وما كان بهذا الوجه المكشوفة أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء نصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي إلا ينقل الحدقة وربما أدركه بقلبه تارة ولم يدركه بقلبه أخرى وذلك بحسب موضعه فانه إذا حصل بقلبه بازاء السدة لم يدرك منه شيئا وإذا حصل بقلبه بازاء المكشف أدرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق ففوق أو الى فوق وأسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقب وما يطيف به المكشوفات وينتدنا ما يرى من كل شيء جواربه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتحيل ظلمة وأما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يسترا ضوء الشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هواني اللون وبعضه أبيض حصي اللون وبعضه أبيض أولوي اللون وبعضه أبيض الى الزرقة أو الفيروزجية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه أسود وبعضه أغبر وأقبله للعلاج من جهة اللون الهواني والابيض الأولوي والذي الى الزرقة قليلا والفيروزجية وأما الجبسي الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقيل للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في الشيء النير فقهزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجح زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويحسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقادح وكذلك ان كان التغميض العين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطه أو مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤيه (العلامات) العلامة لمنذرة بالماء الخيالات المذكورة التي ايدت عن أسباب أخرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدي العينين وان تحيل له الاشياء المضبوطة كالامرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احدي العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تنسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المقهضة الى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراءه لم تنفذ وهذا في أكثر الامور وفي أكثر الامور تنسع الاخرى الا ان يكون الماء شديدا الغليظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا (المعالجات) اني قد رأيت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستقراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والرطوبات والاختصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة للملحنة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقبة انه اذا تدور له الماء في أوله تقع فيه التدبير وأما اذا استصكم فليس الا القدح فيجب ان يجبر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السهك والقواكه والاعوم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا انها تون علاجه الدواني في باب الخيالات ولندكر اشياء مجربة (وصفتها) يؤخذ حب الغار المقشر عشرة أجزا والصمغ جزوا واحد يصحقان يول صبي غير مرأق للماء واضعف البصر بالماء الساذج

ويستعمل وكذلك اطبوس الامدى يحجن برارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول
قد جرب نام محصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة بما ينقص
وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدواء مجرب جيد * (ونسخته) * يؤخذ عصارة الحب
المنسوب الى جزيرة فنقدس وكادريوس وبسدم من كل واحد مثقال يحجن بماء الرازيانج واما
التدبير بالقروح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم
يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم أو مبتلى بسعال أو شديد
الضجر سر يبع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القروح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال وبعد المنقذاسبه والقصد ضارله
وغذاؤه ماء الحصى يلزم الموضع الذى يحرك اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يؤثر ذلك
من المبدأ واذا ارادت أن تقروح قد دم الى صاحب الماء بان يقذف بالسلك الطرى والاعذية
المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو مقول لمضرة الماء ثم يقروح وبالجملة فان الماء ان كان
رقية اجدا أو غليظا جدا لم يطع القروح فاذا أردت أن تقروح ألزم العليل النظر الى الموق
الأنسى والى الاتق ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بهذا الكوة ولا في موضع شديد الضوء
جدا ثم يقروح ويتدنى وينقب بالثقبه اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يحاذى الثقبه ويجد
هناك كفضاء وجوبه ثم من الصانع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهث وهو الاقليل
الى مواقة الثقبه انبى للطرف الحاد من المهث بحالا واهود العليل الصبر ثم يدخل المهث الى
الحدا المحدود ويعلم به الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكسب الماء خلف القرني من تحت
ثم يلزم المهث موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشيل عنه المهث وينظر هل عاد
فان عاد أعاد التدبير حتى يأمن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية خطه واماته بل الى ناحية
أخرى دفعه الى التواسى التى يعمل اليها وفرقه فيها فان رأيت الماء عاد فى الايام التى تعالج فيها
العين فاعد المهث فى ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلصم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان
يكبس أيضا ولا يترك يبق هناك فيجهد مدة لا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح
مخ بيض مضر وبادهن المنفج بقطنة ويجب ان تشد الصخرة أيضا لئلا تتحرك فتساعدها
العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلاثة أيام فى ظلمة وربما احتجج الى معاودات كثيرة لهذا
التضديد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء أسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم أو صداع
أو غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل
نصبة الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا فى كل ثلاثة أيام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد
عند الحبل بماء ورد وماء لاف أو قرع أو ماء الراعى وما أشبه ذلك وللناس طرق فى
القروح حتى ان منهم من يعتق أسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البيضاء

* (فصل فى بطلان البصر) * ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أفرطت
فليست من هناك ولكنا نقول من رأس ولنترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك

مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون وأجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها أو يكون ذلك وقد أصابتها آفة محترقة أو مسيلة أو ما يجري مجراها وما وكلامنا في الاقل فان كانت أجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها أصابتها آفة من جهة أخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان تكون الثقبية على حال صحتها أو لا تكون فان كانت الثقبية على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية أو تكون السدة ليست هناك بل في القصبة المحيطة بالثقبية واقف في أتوبتها واما لا تطابق عرض لها من جناف أو من استرخاء أو ورم فيها أو ورم في عضلاتها واضغط في نفسه أو تابع لضغط عرض له دم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف أو عرض لها انتمالك أو تكون الجليدية أصابها زوال عن محاذاة الثقبية أو يكون فسد من اجها فلم يصلح ان تكون آلة للبصار وأكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغلب عليها جدها أو ليبوسة تغلب عليها فتجتمع الى ذاتها وتختصف وتسمى هذه العلة عائقوما ولا دواء لها وتصير لها العين مضمضة شهلاء واما ان لم تكن الثقبية سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباق * (العلامات) * اما علامة الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابيه وأما السبب فيما يكون للعصبية المحيطة بذلك مما يسهل الاطاحة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء وأما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحرة فاحد من ان في العصبية ورمها حار فان كان ثقل وقلة حرارة فاحد من ان هناك وربما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة ودوائية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطت اجنحت العين أو لاثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحد من ان العصبية قد انتمكت

• (فصل في بغض العين لاشعاع) • ذلك مما يدل على تسخن الروح واشتعاله وترققه وينذر كثيرا بقرائطس الا ان يكون بسبب جرب الاجنحان وعلاجه ما تعرف

• (فصل في القمور) • قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يقاب اذا أديم النظر في الثلج فلا يرى الاشياء ويراه من قريب ولا يراه من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان فحينئذ ان عاينها ايضا • (العلامات) • يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضر والامهاتنجونية وتعلق الالوان السوداء امام البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بياضه آفته يبرده قطرف العين ماء طيب فيه تبين الخطئة فاقتراب يؤذى وقد يكحل عشية بالعلس ويعصارة الثوم وأيضا قد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر رحي محمما أو تكمد العين بنبيذ صلب أو يكب على بخار ما يطبخ فيه الحشائش المخلطة المعروفة كالزوقاوا كليل الملك والبايونج ونحو ذلك

• (الفن الرابع في أحوال الاذن وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح الاذن) • اعلم ان الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحبس جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب يأخذ في العظام الحجرية ملولب معوج ليكون معويجه مطولا للمسافة الهوائية الى داخل مع قصير تحته الذي لجعل الثقب نافذا فيه نفوذ المستقيما اقصر المسافة واعتماد برات طويل المسافة اليه ثلاثا يغافض باطنه الحار والبرد المفرط بل

يردان عاينه متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيها هوا مراكد وسطهما الانسي مقروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج انضمام من أزواج العصب الدماغى وصلب فضل تصلب الاذن يكون ضيقة منفصلة عن قرع الهواء وكنيته فاذا نادى الموج الصوتى الى ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية في أحوال السمع كالجليدية في أحوال الابصار وسائر أعضاء الاذن كما انما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية وتخدمها وتقيها وتعينها والصماخ كالثقب العنقية وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية أو غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريض الذي فيها ولو خلقت عظمية لتأذت ولا أدت في كل صدمة بل جعلت غضروفية اهال مع حفظ الشكل لين انه طاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان أوفق للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت أوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل في حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحار والبرد والرياح والاشياء الغريبة المنطرطة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان ينقى وسطها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها في كل أسبوع مرة فانه يجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها أورام وبثور وقروح فانها منسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بشوراستعمل فيها قطور من شياف مليئة في خل وفي تقطير شياف ما يثاقها في كل أسبوع مرة أمان من النوازل ان تنزل اليها ويما يضر الاذن وسائر الحواس الخمسة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل في آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره ههنا ان يجمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوى والطين والصقيرواعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم أو طرش أو قروح ولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغنية المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بوجهه وأما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولأن يكون ههنا تجويف لكن العصبية ليست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطء لان أو ان يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود طبيعي أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال عهده فهو من وذلك أيضا قروب من اللباس أو عصر العلاج وأما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء المجاورة له كما يقع عند أول نيات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما العصبية واما الثقبية اما الآفة في عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والالامية وانحلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فج أو ريحية وكثيرا ما يختص اسمال
مرارى فيه قبه صم ولا يعد ان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطبع فحسبت
ومنعت في الوقت وأما الالامية في العصب فتل سدة يوجبها خلط أو مدة أو ورم من ديلة أو ورم
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نفخة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة
أو تآكل أو أما الكائن بسبب المجرى فأكثره عن سدة بسبب بدني أو بسبب من خارج والبدني مثل
ثلول أو ورم أو لحم زائد أو دود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صملاخ أو وجود سدة من ورم
انقبض أو دود أو أما الخارج فثل رمل أو حصاة أو نواة يدخلها أو وجود دم سال عن الاذن بعضه
وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد تعرض آفة للسمع على طريق البصران
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحصى ثقل الرأس
وقد تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البصران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو من نفس دفع البصران أعني ان يكون
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس انما يخبرها بها على سبيل الجاورة وكثيرا
ما تنذر هذه العرضية بقى أو رعا في وكثيرا ما يطله الاسهال (العلامات) أما الكائن
بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها للسمع فيه ومشاركة قوى
الحركة أيضا ما به وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام
وعقب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا
كان خاصا بالعصب فيدل عليه بلامة الدماغ والثقبية وسلامة منافذ السمع والعهد
باستمرار سلامة السمع من قبيل وان كان السبب ديلة أو ورم حار في نفس العصب دل عليها
الحيات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حصى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان
ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حصى الاعلى حكم حصى يوم وكان تعدد
ووجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان
وان كان السبب ربا حاد عليه ادوى وطنين غير مفارق للثقل وان كان قرحة وبثور فيدل عليه
حكمة مع الوجع وأما السدة فقد تكون كثيرا لا ثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت
آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت
السدة من دم مل ونحوه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تعدد فان كان باردا تآذى
بالباردات واشتد في ابرد آخر النهار وان كان حارا كان بالضد وأحس بالتهاب ولذع فان كان
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يس فعلامته انه يكون
بعد السهر والصوم ومع ضهور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع
خروج الدود في الاحيان (العلامات) ونقول أولا انه يجب أن يكون جميع ما يطر في الاذن
قاترا غير بارد ولا حار هذا قول كل من فصل الامر فيه فاما المرارى منه فيجب ان يستقرغ فيه

المرار بالمسحوق فانه كنسيرا ما يقع فيه اسهل مراري بالطبع فيزول معه الصم كانه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيصيب فيعرض صم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او تمصر رمانة ويمادع صبرها في قشرها مع شئ من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم وية طرفيها او يقط - وفيه ماء الخس او ماء عذب النعاب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق فيها جند يدستر وخاصة دهن البلسان والقط او دهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البابونج مع شحم البقر وحرارة الثور او دهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينقع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا او عصارة قناء الحار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محتقة بما تعرفه من الاستقراغات العامة للبدن والخاصة بناحية الرأس وبعد استعمال التطولات التي تعرفها الهاوخذ وصا ما يقع فيه ورق الدهمست وجبه والريضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينقع من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة وينقع من جميع ذلك عصارة السذاب مع - ل او جند يدستر ودهن الشب وبول المعز وحرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجند يدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقرص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجند يدستر بالسوية تجر تجر ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجند يدستر وشحم الحنظل وفريون بحرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميوز فـ كان شديدا النفع او عصارة الافستين او طيخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب ذلك ان يتخذ قتيله من خردل مدقوق بالتين وربما زيد فيه النطرون وتقطيع ماء البصر فيه احار انافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مراة العتريه من الورد ووزعم بعضهم انه اذا غلى الابل في دهن الحل في مغرفة مقدار ما يسود الابل كان قطورا نافعا من الصم ومما ينفع دهن الشب او الغار والسوسن او الناردين بجند يدستر او رغو الافستين او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليبس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القاتر على الرأس والسموط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدايج وعصارة الحنظل الرطب منفعه جيدة واذا وقع الطرش بفتة فقد ينفع فيه بماء طيخ فيه الافستين او عصارة الافستين وخط به مراة الثور او مراة الشبوط او مراة السلحفاة او مراة الثور بدهن او خربق مع خل او صلح الحبيسة مع الخل واما الكائن عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جند يدستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب السرسام يجب ان ييدأ فيه بالاسـ تقراغ بيارج فيقراغ ثم يقطر فيه جند يدستر في دهن القطر او دهن وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جند يدستر مع الغار بدهن الورد

ومن الحبوب المبردة لما يكون من سدة ومن خايط اوريح ان يؤخذ من التبريد عشر ودرهما
ومن الخنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمان ونصف ومن الكثيراء سبعة دراهم ومن
الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيبار والشرية منه وزن درهم ونقوله كالعائدين الى
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد فن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بخل
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر أو ماء الكراث أو ماء البصل
يعمل اولين امرأة وادوية مشتركة كذكريات في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوا وعشيا
او خر بق اسودوا يبيض بعض الادهان وخصر صابون السوسن او ماء الافنتين وما مقشور
القبيل وكذلك دهن طبع فيه سلخ الحية او حب الغار او فريون وجندي يدس في دهن او دهن
اللسان والنقط او يؤخذ من تلك الانبساط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكثرة وثلاث قطرات عشية
وكذلك عمل لبني يدهن الخيري وكذلك ماء ورق الخنظل الطري وعصارة اللوف
والهزارج شان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذكريات في باب الاوجاع وان عرض مثل
هذا للصبيان انتفعوا به دهن الدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ
السحق بالمخ الاندراى وحده ومن الككادات النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق
الغار والمرزنجوش والحبوق اليابس والعاقرة قرحانكم دبه العين وأسد قل الاذن وكذلك
النطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بليلة وتغذى بازائها الاذن ليدخل منها بخارها
والاستفراغ لاجل الطرش الاوفق فيه أن يكثر عدده ويقل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة
ويوافي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او يثر
او يكون بسبب تفرق اتصال فسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار
وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل
بسبب من الاسباب المضادة لاسباب المذكورة من هواء اوريح باردين وخصوصا اذا انتقل
اليها عن حرارة او ماء بارد أو ماء يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة رطبة باردة او خلطية لجة
واما الكائن بسبب اورام أو بشور فاما أن تكون او راما حارة وبشور حارة او باردة واما الكائن
بسبب تفرق الاتصال فنسبب رشح عتد او قروح وجراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن
المفرقة للاتصال رشح تولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد
فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك
يكون مع حصى لازمة خصوصا اذا أدى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجية
فلا يكون هنالك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور او لا فربما قتل بغتة كما تقتل السمكة
وهو اقل للشاب منه للشيخ وأسرع قتلا فربما قتل في السبع وأما أكثر المشايخ فيقتل فيهم

هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمودة ربحي
 التخلص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا للحكة في الاذن بابا في
 موضعه * (العلامات) * اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش
 * (المعالجات) * يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير
 شديد الحرا والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الرأس فيجب ان تستفرغ ناحية
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارافيا فصد والاستفرغ الذي يكون بمنقيات
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخاطا خلطا الرجا فاصبوب الشببار المعروفة
 والغراغر وان كان لطامسا مستكنا في ناحية الاذن فيجب ان يشتمل من بعد الاسهال أيضا
 بالاجرة المينة والقطورات المينة ثم يفصد مرة أخرى بما يستفرغه من العضو وان كان
 السبب حرا ومقرطه فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقتات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان
 يقطر في الاذن دهن الورد مقتر او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما
 كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخاء فيه وأيضا يقطر في الاذن
 الشببات المسكنة لا وجع العين بياض البياض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصية
 عجبية او اللين بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللين ما حلب من الضرع فهو نافع جدا
 أو يغلى الخراطين في دهن وردو يقطر في الاذن او يطبخ الحسون في دهن الوردو يقطر فيها
 او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن
 الخلاف وأمثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه
 الحال وعصارة الشمدا في الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن
 بد من المرخيات وايس كسمن البقر العتيق مسحنا وربما كفي الخطب فيه ادخال انبوبة في
 الاذن تهذب الدم على قنمة فيها ماء حار ينادى الجزار الى الاذن فربما سكن وأغنى عن غيره واغنى
 عن الخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان أيضا مخلوطا بشيء مما
 يخدر واذا احتيج الى مخدر فاسلمه شيئا في ما يشامع شمة من افيمون يسحق ويخلط بلبن النساء
 ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه عويلا بما ذكر في بابيه وان كان السبب برودة
 متكينة في العمق او من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
 السذاب ودهن الثبت ودهن السبيل الرومي ودهن الغار ودهن الاقوان ودهن البلسان
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك او من مثل زيت طنج فيه قوم وصفي أو زيت مع قلقل وفريون
 وجند يدستر أو غالبية مقدار دافق في مثقال دهن بان أو دهن آخر من الادهان الحارة العطرة
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرقا قويا وانام واتبه وما به قلبية وان كان السبب فيه
 رجا باردة فينفع منه ما ذكره في باب الدوى والطنسين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا
 لطبا وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان يعلل بحجته ما حاراه ونصق حوالى الاذن وان
 يقطر فيه اسذاب وحامام بصل او قيصوم وعرزنجوش في دهن السوسن أو جند يدستر

معهما بعد أن يطبخ فيه ويصق أو تطرون واخل بدهن الورد أو عصارة اللوز وان احتجج الى ما هو
 اقوى فخل او فريون وجند بيدستر بدهن القسط أو قسط بصري ووزراوند وقد ينقع منه التكميد
 بالجاو رش واللبد المسخن وان كان السبب فيه بثورا فخذ كره في باب بشور الاذن وان كان
 السبب فيه دودا فخذ كره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء
 او حصة فخذ كرهناك وان كان السبب فيه ورما حار غائسا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى
 ان يجمع ويتقيح فبعد الفصد والاستفراغ يجب أولا أن يستعمل المليينات المبردات وخصوصا
 اللبن مرة بعد أخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل
 ثم لعاب الحلبة ولعاب بزرا السكك واما لب بزرا المروفي اللبن وماء اللبلاب مما ينقع في مثل هذا الوقت
 وقد يبرق فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما ليجاد بزيت الى الحرارة ما هو ويجب
 أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك قاترا فيفسد فيه قطنة ملفوفة في طرف ميسل دقيق
 ويحتمل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة
 اذا كان جاوزا لابتداء فيجب أن يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل أو الباسليقون بدهن
 الورد أو بدهن الحناء أو شحم البط أو شحم الرخة أو مرهم من شحوم الدجاج او البطة واذ لم يكن
 الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنز مذابا بمخلوط اباجر اسواء من العمل
 والميخنج والزوقا كل واحد منها مثل اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوى من ذلك
 وينضج بقوة مرتك واما قبيذاج من كل واحد اوقية كذا رغبار الرحار يتبالحج من كل من
 واحد ثلاث اواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماء ز الطري وطلان عصارة بزرا السكك
 مقدار الكفاية يقضد منه مرهم وربما احتجج الى المخدرات قلدة يستعمل على النحو الذي
 سنذكره واذ استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزرا كنان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر
 ما نقوله في بابيه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويهالج بدقيق الشعير والضماد
 المتخذ من دقيق الباقلا جيد جدا وهو دقيق الباقلا والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير
 والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن بنفسج وربما كتني بعنب الثعلب
 ودهن النخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفي الشأن فيها بطبخ الثين
 بالحنطة اذا قطري في الاذن أو جعل منه قسيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو
 الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا
 الفصل ومن الادوية المشتركة لالوجع الاذن وخصا التي تعملى الى البرد زيت انفاقا غلى
 فيه خنافس أو خراطين أو الدود الذي يكون تحت الجرار أو حرارة السمك بزيت انفاقا أو شحم
 ورل أو ثعلب أو رخة أو كركي أو دهن العقارب فانه نافع جدا أو ماء المرزنجوش الطري أو سلاقة
 ورق الغرب وقشوره أو سلاقة الخراطين في مطبوخ مرص في مذاب فيه شحم البط وان كان
 الى البرد شديد اقططج حرارة الثور في دهن الخيري الى أن يظن ان المرارة قد تحللت وفيت ثم
 يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه هيب وربما احتجج في معالجات الالوجع الشديدة في الاذن
 الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من القلويا بلين وكذلك أقراص الزعفران وأقراص
 الكوكب او اقيون وجند بيدستر وزعفران بلين امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك الى أن يخاف

الغشى وخصوصا اذا كانت أخلاطا باردة فان ذلك ضارها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجند بيدستر به ذلك ودهه وقد يتخذ أقراص من جند بيدستر تصحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون مصقاتم يتخذ منه أقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحة وملة جدا فاستعمل الحشيش والاقيون باللبن أو يؤخذ عشرون لوزة مقشرة واقيون و يورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقنة وحر من كل واحدة درهم ونصف يجمع ويصحق بخل ثقيف ويحشف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويطرفان كان هناك مدة فبدل الخلل خرا أو عسل أو سكنجبين وغير ذلك من الادوية حسب ما يناله

(فصل في الدوى والطنين والصغير) هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه غوج يعرض في الهواء يتأدى الى الحاسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء واذا ليس ذلك الهواء هو الخارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل هو البخار المصوب في التجاويف وهذا الغوج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يهسر الخلو عنه فاذا كان يعرض في بعض الابدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما لسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلنا في تخيل الخيالات أو اضعفه فيمنع عن أدنى غوج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برده عن أدنى حر وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الخلق وفوق ما يختلف فيه القوى والضعيف فسببه وجود محرك للبخار غوج له فوق التحريك والغوج المعتاد والموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه او نشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في بحاربه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي أخلاط البدن كله كما يكون في الحيات وفي ابتداء نواتب الحيات واما امتلاء مفرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخصو شحوا الدماغ خاصة كما يكون عقيب التي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربية وقد يكون ذلك لاسباب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تعطل ريحيا بسبب اقيدوم ذلك وقد يكون لشدة النوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبتوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذا فاقبلت عليها فتحللها وتحركها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضاء أخرى ترسل هذه لرياح اليها (العلامات) أما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبعج بحسب امتلاء أو خوى أو حركة وعند اشتداد حر أو برده فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون تارة كأنه صوت شيء يغلي الى فوق وأكثره مشاركة البدن أو المادة أو كأنه صوت شيء يدور على نفسه وكحفيف الشجر فذلك يدل على استسكان ريح فان كان هناك حي ووجع ادى الى قشعرير تدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد خنى

متصل فهو خلط لزج واما الذي لاذ كالحس فيدل على فقدان أسباب الرياح والامتلاء وبقائه
السمع وهيجانه عند الخوى والجوع واما الكائن من ييونة فيكون عقيب الاستقرات
والحميات والكائن من ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعه ومع التهاب والبارد بانحلاف (المعالجات) جميع هو لا يجب أن يجتنبوا الشمس
والحمام والحركة العنيفة والسياح والتي والامتلاء وان يلبسوا الطيبة أما الكائن بالمشركة
فيجب أن يقصد فيه فصد العضو الذاسل له وخصوصا المعدة فتنتق ويقتصد الدماغ والاذن
فيقويان أما الدماغ فيمثل دهن الآس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه ويتطرق في ذلك الى
المزاج الاول ويقصد له موته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى
البدن أو الرأس بما به لم ويلطف التدبير وأما الجراحي فلا يجب أن يحرك فانه ينزل بزوال
الحى واما الكائن لاذ كالحس فمن الناس من يأمر فيه بالخدرات مثل دهن الورد المطبوخ
بانحل المذكور أو راحه مع قليل افون أو المزوج بدهن البنج أو الشوكران مسحوقا فيجند بيده
يدهن واصلى ما أمر وابه أن يؤخذ حب السنوبر وجند بيده مسحة ويسحقان في خل ويقطر
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقحج واما الكائن في الناقهين ولان يس مزاجه
فان كان السبب يسا فالتفذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحر بحسب
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات
المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلطا غليظا لزوجا فيميع
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة
عصارة الافستين بدهن الورد أو بانحل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن
خلط لزج بارد فيخمس قرص محجرب في هذا الشأن (نصته) يؤخذ من الخربق الأبيض ثلاثة
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يؤخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية
المستعملة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط أن يؤخذ من القرقر
ومن بززال كرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يتطرى به المرزنجوش
والسذاب او بالشراب وكذلك طبخ ورق السنوبر وطبخ ورق شمشار وطبخ ورق الغار
ويجب أن يجتنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للضعف من دواء
الفوتنج الموصوف للعقظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور ومخذ من الزوقا
بورق السنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة
وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القحج والمدة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال
ما يولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول والاعوم وامالة التدبير الى ما يجب من
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تناول ماء الشعير وما أشبهه فعل ويحفظ الرياضة ويعدل
المادة الى الانف والنسم بالعطورات والفراغر ثم لا تخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس
او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فانها تظهر منها يغسل بمخل وماء او بسكنجبين وماء او بهل
وماء او خمر او بطبخ العسل مع الورد والآس وبعد ذلك فينقى في الاذن ما يحقق من

الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدي والقحج دهن الشهدايج والاولى أن لا يردع ولا يمنع ما لم يقرط بل يجب أن يغسل ويجلي بمثل ماء المر بدهن الورد وأيضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا وأما العميقة فتماقرية العهد ومنها من مئة والقريية العهد تعالج بمثل شيافي ما مينا بالخل او بشياف الورد والمر وبالصبغ العسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع قطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبخه او شب بمان محرق ومر من كل واحد درهم يستحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البصر والازروت والورد والارمني واللبن والمر وشياف ما مينا اجزاء متساوية تذر على قتيلة مائة ووقفة على ميل مغسوة في العسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجمع عولت بخصب الحديد مسحوقا فيها كثيرا وشلط بما يحقق ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبغ والزعفران وربما احتيج الى أن يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع أيضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القراياذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع أن يؤخذ من نوى الهليلج والعنصر محرقين بمجرعين بدهن الخيري ودردي البزر وينفع منه مرهم الاسقيذاج ومرهم ياساقون مخلوطين قطورا وأما المزمنة من العميقة فانما اردية جدا وربما دلت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع الجحري وكثرة الصديد المتين فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل حرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردمانا ونظرون بمجموعتين متزوج الحب ينخذه منه فقاقل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرفخ وعسل وخل او صدا خبث الحديد نفسه مقلبا مسحوقا كالغبار بعد تواتر القلي مرارا بخل خر حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازم من توسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه القم واقوى من ذلك تركيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد أربعة دراهم عصارة الكرات اوقية عسل ماذى اوقية يستعمل واذا كثرت القحج جدا فلا بد من استعمال قتيلة مغسوة في حرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوا خبث الحديد المغسول المقل على الطابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القحج المزمن وجع صلب في الاذن تبيذ صلب مضروب بدهن الورد او بماء الكرات او ماء السمك المسالخ وربما اوجب الوجع الى صبر وافيون وزعفران يمجن بالعسل ويجعل فيها واذا رأت الرطوبة احتبت بالادوية المانعة بالمهففة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكة ريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة أن لا يحبس الصليد بل يمنع تولده ويجفف قرونها وكثير من المعالين المحتالين يحشون الاذن المقيحة خرقات مع سبلان القحج عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لثلايج القحج من دفعه فيه فيصوج الى أن يميل نحو اللحم الرخو الذي في أصل الاذن فيحدث ورم او يسطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرأ ميلان

المادة عن الاذن

• (فصل في انقيار الدم من الاذن) • قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه يجري انجور ربما

كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق أو انقطاعه أو انفتاحه وربما كان عن صدمة
أو ضربة (المعالجات) • اما البحر الى فلا يجوز أن يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما
ذلك فانه يحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبخ العنبر
بماء او خل وطبخ العوسج وربما خلط معه مر بجزء عتيق او خل وكذلك شياف ماميا
وحضض وطبخ ورق شجرة المصطكى او رمانة طبحت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل
عصارة عصا الراعى واسان الخل مع خراوش شياف ماميا والافيون واما الكاوية فكمه صارة
الباذروج واما هو عجيب جدا انقعة الارنب بخل أو عصارة الكراث بالخل واما هو عجرب
لذلك أن تؤخذ كليتاتور وشئ من شحمه فيمخل ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماءؤه في الاذن

• (فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكاتنة منه) • اما العلاج الخفيف فان يقطر فيه ادهن
الاوزا المر الجبلى خاصة لايلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليهذوب الوسخ
وربما يتقع من ذلك نفخ الزاج فيه او ايضا قردمانا مثقال بورق ارمنى نصف مثقال تين ابيض ما
يجزم به ويتخذ منه فتيلة او يصب فيه حرارة ماء عزم مع دهن فراسيون مسحوقا او القراسيون
مسحوقا او ماء القراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر خ بدهن ورد
ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع
في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا وانجيرة واما هو
اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالروية ويهجن بالعسل ويداف بالخل
ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل أو بماء حار والفتائل القوية
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردین
فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويذهب به أن يكون للممرارى واما جرب زيت
العقارب فانه يببرئ الصمم واما ينفع من السدة الوضعية فتيلة متخذة من الحرف والبورق
وتلزم الاذن ثلاثة أيام ثم تخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل

• (فصل في السدة العارضة في الاذن) • قد تكون هذه السدة في الخلقة لغشاء مخلوق على
النقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد أو ثولول وقد تكون
لحصاة أو نواة تقع فيها أو حيوان يدخلها فيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج يسد النقب
أو يجارى العصبه فيحس الانسان كأن أذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك به مدرج شديدة
• (المعالجات) • اما ما كان من صفاتق أو لحم يسد المجرى في أصل الخلقة فالغائر منه أصعب
علاج والظاهر أسهل واما الباطن فيجتمعال لهبالة دقيقة تقطعه ثم تمتع الادمال على ما نقوله عن
قريب وان كان ظاهرا فيذهب أن يشق بالسكين الشوكى الذى يتوربه بواسير الانف ثم يلقم
فتيلة ذر عليها قلطار وما يجرى مجرا مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب
فيه فيجب أن يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد أو السوسن أو النخيري وان كان ذلك
النشأ مثل حيوان مات فيها فيصوب فيها من الادهان ما يفضحه ثم يستخرج بمنقبة الاذن
يرفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد أو ثولول فيجب أن يغسل بماء حار ونظرون ثم يقطر
فيها خميس محرق وزرنيخ أحر مسحوقا فاجدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرية وقد ذكر أن

ادمان صب حرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن فذنه مسدودة
بتقع منه قطير دهن السوسن أو حرارة الثور في عصارة السلق وعصارة الشهد النج وعصارة
الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وسخية عولجت بما ذكرناه في باب السدة الوسخية
ومما يتقع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف واليورك تلزم الاذن ثلاثة أيام ثم
تخرج ومما هو أقوى من ذلك وينقي أيضا العصبه أقراص الخربق (ونسختها) يؤخذ من الخربق
الايض مثقالان ومن النطرون سبعة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق
بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حات في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة
التي تكون في الخلقفة فهو ان تحلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل
اليده حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصمغ الباطن نفع وربما لم يتقع بكل حيلة تة
(فصل في المرض يعرض للاذن والضرية) اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ واما من بعده
فهم ايعالجون به أن يأخذوا افاقيا وروصبرا وكندرا ويتخذونه لطوخ بالخل أو بيضا
البيض أو لب الخبز بالعسل

(فصل في حكة الاذن) يؤخذ ماء الافستين ويصب فيه يعض الادهان أو يغلى الافستين
بالدهن ويتطر

(فصل في دخول الماء في الاذن) قدي دخل الماء في الاذن اذ لم يصبه المستحم والمغتسل
فيؤذي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا (المعالجات)* مما يتقع من ذلك أن يمتص
بانبوبة امته صا صا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرجه السعال والعطاس
أو يؤخذ عود من شبت أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار
ثلاثة قطنة ويغمس في زيت ويهضم الدم الطرف الاخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه
ويشعل في الطرف المقطان نار ويترك حتى يشتمل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فينقذ
يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما يتقع من ذلك وخصوصا في الابداء أن
يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل بجلا حتى يخرج الجميع وقد
يستخرج أيضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عموها فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل
منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان القاترة مرار متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع
وذاقت العلة وان أوجع ذلك شديد اخمدت الاذن بقشور الخشخاش واكيل الملك والبابونج
والبنفسج والخطمي وبرز السكبان ودقيق الشعير بلبن النساء

(فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) قدي تقطن لدخول الهامة في الاذن
بشدة الوجع مع خدش وسرعة بمقدار الحيوان واما الدود فيخس معه بدغدة (المعالجات)*
مما يعم جميع ذلك قطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها و يقتلها عن
قريب وخصوصا المغير وكذلك قطير عصارة قنار الجمار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس والميعة ومن الجيد ان ية طرفها سبلان لحم البقر
المشوى وقد يتقع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن
العصارات وخصوصا الدود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاد وعصارة الحولك

وهو البادر ورج وعصارة ورق الاجاص وعصارة ورق النخوخ وعصارة الافستين أو اقنطاريون
أو القواسيون وعصارة ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وخصوصا اذا
طبخ بمخل خمر وعصارة قناء الحمار وعصارة الخربق الأبيض أو طبيخه أو الاقيميون وعصارة
القوتنج بالسقمونيا أو عصارة الشبث أو عصارة المرماخور أو ماء العسل بشئ من هذه العصارات
وكذلك عصارة القبل وعصارة البصل وخصوصا الطلحار أو بزر البصل بماء العسل أو بعض
المرارات وخصوصا اذا سخن في جوف رمان يشربه وكذلك طبخ بحب الكبر الطري
أو عصارته وعصارة القرم من أو الصبر بالماء القاتر أو قط مسحوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في
الدود أنجع وأقوى ومحارب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة
دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويحعل في الاذن بموقفة
مفومة في ايامها الاذن ويشكى عليها المشبك ولا يناس ثم يخته طف دفعة فيخرج دود كثير
وقد ينقع من أذى الدود صب عصارة الخس المر أو العوج أو الافستين أو طبيخه أو وصيق
لحاء أصل الكبر أو ماء المرماخور أو المرزنجوش أو البول المعتنق

(فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن) * هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في
اللحم الرخوة وخاصة اللعوم الخشدية ويسمى باريطوس ويسمى بنات الاذن ورعا بلغم
اسيما من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن
في الصفاخ أقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ أليز وأما الشبان فهم أمض من اجا
ومادة وأورامهم المؤلمة أحد كيفية وأشد ايجاعا وأقل امهالا الى أن يجمع والاورام التي
تكون تحت أصل الاذن ألهاما كان على سبيل بجران حسن العلامات وأما اذا كان عن
بجران ليس معه علامة نضج أو كان سابقا للوقت البجران فهو ودي وهذه الاورام بالجمله قد
تكون عن مادة حارة صغراوية أو دموية وقد تكون عن سوداء أو من بلغم ويدل على الدموي منها
حرة وثقل ومدا فحة للحس وضيق في المجاري ويدل على الصغراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لذاع ما تراوى بالثقل ولا تضيق للجراري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع
تذبل ولين وقلة حرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يمتحن في الاكثر
بتبريده وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضور تيس ولا سيما في بجرانات امرضا
مثل ما يحدث في بجران ليثرغم كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلبي فيجب اذن
أن لا يهتم بمعالجة من حيث يستحق العلاج الورمي قبضار ودعا في الابداء ثم تركيبا للتدبير
ثم فعله الاصر قابل يجب ان تبدأ وخصوصا اذا عرض في الجذبات وأوجاع الرأس فيعان على
جذب المادة الى الورم بكل سيلة ولو بالهاجم ان كان ليس منجذبا بربع الانجذاب وينبغي
أن تقلل المادة قبل ان احتيج اليه وان كان شديدا التلب والانجذاب تركاه على الطبيعة
لا يحدث وجعا شديدا وتضاعف به الحصى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على
ما يرخي ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابداءه بوجع شديد فاقصر على التكميد
بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على الكباد بالماء أو على دواء الاخوان وعلى الداخلون
ومرهم ما يشاؤون وان لم يكن شديدا الخفة وتظهر لرأس فليس بعمل ما يجمع بين تغرية

رتم شيش وانضاج مثل دقيق الخنطة والكتان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي
 او البابونج فان حذر ان ليس يتحلل بل يقيح قالوا يجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان
 أمكن او عنيف ولو بشرط ومصر ومما يخرج القيح منه بعد البط او الشرط دواء سميلون ومما
 هو موافق في هذه العلة بلذبه وتحليله ونخاصية فيه بعرق الغنم بشحم الاوزا والدجاج ومن ذلك
 نورة وكهك وشحم اليقير الغير المالح واما المزمن فيحتاج الى دماء الصدف والودع مع العسل
 او مع شحم عتيق او يؤخذ الثين ويطح بماء البصر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك
 الزفت الرطب والمقل بوسخ الكواثر والمليحة السائلة ونخ الابل فان صارت خنازير وثبتت
 فليخذه من هذه العناصر (ونسخته) علك البطم وزفت وحب الدهمست وميوينج
 وصغ عربي وكون وفلفل واصهل الالف وقنه وكزبرة وقرمادنا ورماد قشور اصل الصبر
 وعاقرة حوا وبعرق الغنم والماءز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماءز والبيوض الجبلية
 خصوصا السوداء و كذلك ادغسة الدجاج والقيح والبقرة ومخاخ البقر وخصوصا لوحشية
 والادهان اما الماهوا من مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن
 والشبث والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرتبة
 * (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) * يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية
 في الدماغ او الفاتضة في السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

(الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان)

(المقالة الاولى في النسم وآفاته والسيانات)

(فصل في تشريح الانف) تشريح الانف يشق على تشريح نظامه وغضروفه والعضل
 المحركة اطرفيه وذلك مما فرغ منه وجربا به ينفذ الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين
 بجملتي الثدي والجلاب الدماغى هناك أيضا ينقب ثقبان من المصفاة لينفذ فيهما الريح
 ويؤدى الى كل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الآلة التي بها يقع النسم وتلك هي الزائدتان
 الحليمتان اللتان في مقدم الدماغ ويسمى هذان من البطنين المندميين من الدماغ وكذلك تنصفي
 الفضول في تلك النقب ومن طريقهما ينال الدماغ والزائدتان الذاتيتان منه الرائحة بنشق
 الهواء والدماغ نفسه ينفس ليحفظ الحار الغريز فيه يربو ويأزر كائنا باض وقدير بو عند
 الصباح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي أقصى الانف مجريان الى المافين ولذلك
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان وأما كيفية النسم فقد ذكرنا في باب القوى وامان
 الرائحة تكون في الهواء اما انفعال منه أو تأدية أو بسبب بخار يتحلل فذلك الى القياسوف
 وليقبل الطبيب ان النسم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التأدية ثم يعينه
 سطوع البخار من ذى الرائحة واذ قد ذكرنا تشريح الانف ومنقته والعضل المحركة لنخبر به
 فيما سلف قالوا يجب علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
 (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للانف) اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يختص
 بان يكون من طريق الانف مثل الغرغرة والاطليسة على الرأس ومنها ما يختص به مثل

الجنورات والشمومات ومثل السعوطات وهي أجسام رطبة تنظر في الأنف ومنها التشوقات وهي أجسام رطبة تجذب إلى الأنف بجذب الهواء ومنها نفوخت وهي أشياء يابسـة مهيأة تنفخ في الأنف ويجب أن تنفخ في الأنفوب وكل من أسهطه شيئا في الأنف أن يعلقه ماء ويؤمر بان يستلقي ويشكر رأسه إلى خاف ثم ينفخ في أنفه السعوطات ويجب أن ينشق كل ما يجعل في الأنف إلى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الأدوية الحادة المقطرة في الأنف والمنفوخة فيها الذع شديد في الرأس وربما سكن بنفسه وربما احتيج إلى علاج بما يسكن والاصوب أن يكون على الرأس عند ما يسهط بشئ حاد حريف خرق مبلوغة بما حار وقد عرف قبله ما يبلع حلب عليه أو دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاق فإذا فعل السعوطا فعله أتبع بقطير اللبن في الأنف مع شئ من الادهان الباردة فإنه نافع

• (فصل في آفة الشم) • الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد ويطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف عن حس الطيب والمنتج جميعا او يطل ويضعف عن حس احدهما او فسادا وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم يكن موجودا والثاني ان يستطيب روائح غير مستطابة كن يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة بسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه وفي نفس الشينين الشيين يحمي الندى واما شدة في العظم المشائي عن خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان ونيات لحم زائد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد طائفا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت من اجابا واخذت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة أو وسقطة تدخل على العظم آفة • (المعالجات) • اذا عرض للانسان أن لا يدرك لروائح ووجدت هذا السيلان لافضل على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الأنف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن سوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المصفاة مضطوحا فهناك سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من اجابته واقعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجدر ريح عفونة ويستنشق تنافا سبب فيه خلط في بعض هذه المواضع فمن يستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتتم في الامراض الحادة وواقع غير معتادة ولا معهودة ولا عن شئ ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين الميسلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات رديثة فالأوت مظل • (المعالجات) • ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالادوية مقدمة الدماغ من التطولات والشمومات والتشوقات والاطلية والاضمة المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات

المختصة من ادهان حارة مدوفا فيها القرييون والجنس ديب يدستر المسك وان كان السبب فيه خلط في بياض الدماغ استدلل عليه بما قيل في عمل الدماغ واستقرغ البدن كله ان كان الخلط غالباً على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والغراغر والسعوطات والنشورات والشعومات الملائمة وما شبه ذلك مما قد عرفت وان احتيج الى فصد العرق فعل يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالاصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الرأس فينظلم بها ويكب على بخارها ويستر تنشق منها مدوفا فيه سافلرل وكندس وجاوش وبرو يجب ان يلزم الرأس المهاجم به بذلك وغرغره بالاشياء المفتحة الحارة وما يجرب الشونيز ينفع في النحل ايا ما تم به سحق به ناعماً ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما يمكن الى فوق ور به سحق كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثره وما جرب وذكرا ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج يسحقان جيداً ويغمران في بول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله ويخضع كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يخر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورع ومما مدح للسدة الريحية السعط بهر لوز مر جبلي او نفخ الحرمل والقلقل الالبيض مدوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرثة اذا جفف ونفخ محبقة في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عويج بعلاج البواسير وما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجندب يدستر مراراً حتى يصلح وأما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح

• (فصل في الرعاف) • الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا لحن شديداً وبسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان الانقباض عن شدة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد اربع قيب سطة او ضربة ويتبعه اعراض فساد فعل الدماغ لاحالة وربما كان اجازات حارة ثم سدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وجريته وحرارته وايضا قد يكون عائد اباداً او قد يكون عائد ادفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد عقبه خفة رأس عن امتلاء واعندال لون عن حمرة شديدة واعتدال همة بعد اشفافه فتنفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفر او به في الدماغ ثم في الصفة ثم في الحجاب ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرئة ولرعاف جحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدرى والحصبية واما اذا امسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او مصاصية او كودة من صفرة واسوداد وذيول لا يجاوزا للصدر يرد الاطراف فانه وان احتبس فمأقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا شديداً الضرر بما نقص من الدم والجيع عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامه سقاء وغير ذلك واشد الابدان استعداده للرعاف هو المرار الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلائل مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والحمر وخصوصاً

عقب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبجرائها وقديس تدل
من الرعاف وأحواله على احوال الامراض الحادة وبجرائها وقديس تدل
به (المعالجات) اما الجرائي وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فبديله ان لا يعالج حتى
يحس بسقوط القوة ووربما يبلغ اوطالا اربعة منه ويجب ان يحس حين يقرط افرطاً شديداً
وأما غيره فيعالج بالادوية الحادة للرعاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن ومرارته
فيجب ان يداوم استقراغ المرارة وتعديل دمه بالغذية والاشربة والقصد أفضل شيء
يجب به الرعاف اذا قصده في مقام الجنب الموازي المشارك وخصوصاً اذا وقع الغشي
فاما الادوية الحادة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتخليل والجميد
واما شديدة التبريد واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجب مع معنية من أو
ثلاثة والقوايض فثل عصارة لحية التيس والفاقيا ومثل الجنار والورد والعنصر
ومثل عصارات اوراق العودج وورق الكهثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات
مثل الاقيون والكافور وبزر البج والخص وبزر الخس وعصارتها والخلع والاف وما يبلغ التخليل
لسان الحمل والفاقلي كلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرحي ودقاق الكندر وأما
الكاوية فمثل الزاجات والقلعة ماروه هذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاشتراط فانها
ربما احدثت خشكاً شديداً اذا سقطت جلبت شرار من الاول وأما التي لها خاصية فمثل روث
الحمار وماء الباذروج وما انفع (علاج الخفيف من الرعاف) اما السعوطات فيؤخذ
ماء بلع الفصل وفاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور خمسة لايزال يقطر في الانف ومنها
عصارة البلع مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً ماء البلع مع عصارة الكراث وأيضاً
الماء المثلج المروي قطري في الانف وماء الكزبرة وأيضاً عصارة القاقلي بماء الهاغم بمطبوخة
وأيضاً ماء القناء بكافور وأيضاً عصارة الباذروج بكافور أو عصارة لسان الحمل مع طين
مختوم وكافور أو عصارة الراعي معه مما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار
الطري والاحسب كثيرة دم قازنجار المحلول في الخل ٣ يقطر به مراراً ويؤخذ أيضاً استعمال
سعوط من صديق الجنار ناعماً لسان الحمل وأيضاً ما يدف فيه اقيون ولا يجب ان يقرط
صب الماء الشديد البارد فربما عقد الدم واجهه في اغشية الدماغ وهنائه وطان كتبت
في الاقرباذين غاية جيدة واما القنائل تؤخذ فتيلة وتغمر في الحبر ثم يتر عليه زاج حتى
يغلظ الجميع ثم يدس في الانف وأيضاً تؤخذ عصارة ورق القرص وقلع طار ووبر الارانب
وسرقين الحاريا بسا ووطبا وعصارة الكراث وكندرو يؤخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة
متخذة من الخفض الهندى المحرق وماء الباذروج وأيضاً فتيلة من زاج وقرطاس محرق وقشار
الكندر وماء الباذروج وأيضاً فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلطار ووبراً وفتيلة من
ماء الكراث مذروا عليه نعناع مصحوف او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل
او فتيلة من سراج القطر او نسج العنكبوت بقلطار ووزاج وقليل زنجار او فتيلة
متخذة من وبرارنب منقوش فموسى الكندر والصبر المجهونين بماء البياض البيض وأيضاً

٢ فتح الخل بالخل المجهمة

فتبيلة تخذ من زاج محرق جزأين فيون جزء يجمع بمخل او قتيله من قشور البيض محرقة فخط
 بجبر وعذص * وأما النفوخات فمنها الخوض الهندى المحرق وأيضاً فادع محرقة تذرفى
 الانف وأيضاً غبار الرحا وتراب حرفا بيض أو نورة وأيضاً قشور الكندر وقرطاس وزاج
 أجزاء مساوية تنفخ فى الانف وأيضاً قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة يجب ان يؤخذ ذلك
 بالاستبان على المسح فيؤخذ زنبيره ويجعل فى كيزان جدد بترابهم او ان كان معهما تراب الفخار فهو
 أجود وتسدر أمهات حتى يحرق فى الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ فى الانف فيعتدس
 الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وأيضاً قصب الذريرة ونوارا القسرين وبرز الورد
 والقرنفل من كل واحد درهم مائة وعشرون من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ
 فى الانف أياماً متوالية واذا نفخت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولا يفرق ما ينزل الى القم
 ويجب ان يكون النفخ فى انبوب يمنع مرور الرعاف وأما الاطمية والصبوبات فمنها طلاء على
 الجهة بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء
 وورد مبرد الجميع ويلزم الجهة بخرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
 والمخدرة المبردة مدونة فى العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
 والعوج وقضب الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعى اطمية واضمة * وأما
 المشعومات فروث الحمار الطرى وأما المشايافان يشى بريش القصب وبرؤس المكائس
 ويقطن البردى أو قطن سائر ما يخرج من النبات وأما الصعب من ذلك المكائس لغلان حرارة
 شديدة او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيقال الذى يلى ذلك المتخرفصداً ضيقاً جداً
 ومن الحجامه فى مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الهندى الذى يليه تعلية بالشرط وربما
 احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشى من القيقال او من العرق الكتنى الذى من خلف
 فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الغشى سكن على المكان وذلك
 فى الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يدار فى الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحرقه قبل ان
 تسقط القوة واما ان لم يكن حرقاً شديداً لم يكن كان قطرات او كان بنوائب فيجب ان يكون
 الفصد قليلاً قليلاً مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ
 الدم بما يبرده وبما يخثره وان لم يبرده مثل المناب وأما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم
 الغالب بل يجب ان ينقص او لا بالأخراج بانفصدم يوضع المحجمة ووضع المهاجم على الكبد
 ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعاً ان كان من
 الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والتديان من النساء
 وشدا اطراف والاذنين غاية جداً ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتج
 الى ان يجلس العليل فى الماء المبرد بالتلج حتى تخضر أعناؤه وربما احتج ان يغمس رأسه
 بوضعت أو بوض محلول فى خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالتلج حتى تخدر ورور بهالم
 يوجد فيه من القتال القوية الزنجارية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن المومياى الخالص
 يسعط به زنة درهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المتلوج فيه * واعلم انه ربما عاش الانسان
 فى رعاقه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلاً والى خمسة وعشرين رطلاً مما تم عيوت وربما

كان الغشى الذي يقع منه سبب القطع وأما الاغذية فعدسية بسحاق او بجل او بصرم وما
اشبه ذلك والطين الرطب من الاغذية الملاعة للمر عوفين وكذلك الابان المطبوخة حتى
تغاط والبيض المالح لمن يستعمل الرعاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمر اعيف
لما فيها من التنطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من الجهر بين ان ادوية الحاجة لمن افضل
الغذاء لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من دقة وضمرة ولا يمكن يجب ان يكفر منه
ويكون مرآت متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج
الدم فاذا اضطربت اليه من حيث يقوى فامرجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد
تأهز اسقاط القوة فلاتقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شئ منه الى البطن فيفتح المعدة
ويضعف النبض ويهيج الغشى فان نزل شئ فيجب مداوم في المعدة أن يتقيأ ويهيج ذلك كما بهس
ينزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحرق بمرارة في المعدة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير
المعرف) ان الضرورة ربما صوبت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان
القدماء يتخذون آلة مرعشة قهقرا لانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في عاقبتها
الى رعاف سائل ومن التدبير في التعريف الدغدة باطراف النبات اللين الجلس الخشن
خصوصا الذي ينبت على العشب الاخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من
نقاع الاذخر او من القودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالسكرندس والميويزج
والقريون مجبونة بمرارة البقر ويسعمل

(فصل في الزكام والنزلة) هاتان العلتان مشتركان في ان كل واحد منهما سبب لان المادة
من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل وحده الى الحلق واسم الزكام ما نزل
من طريق الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان لازلا من طريق
الانف رقيقا ومطبوخا واما ما نزل الى العينين وبالمدة لوجه وبالجملة الى مفاصل
اعضاء الوجه والنزلة قد تنفذ الى الحلق والرقبة والى المري والمعدة فربما قرحتم وكثيرا
ما يهيج الشهوة الكلبية وقد تنفذ في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منها الخواثيق
وذات الرئة وذات الحنجرة والسيل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة وأوجع المعدة
واسمها الوصب اذا كانت حارة أو مألحة وقد يتولد منها أيضا القولنج وخصوصا لمن الخاطى
الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجية خاصة او خارجية من شمس او غوم او نهم
ادوية مسخنة كالملح والزعفران والبصل واما برودة من اجية خاصة او برودة من خارج
من هو ابرادوشمال وخصوصا اذا كشف الرأس له ما ولا سيما وقت ما يتخلخل الدماغ من
حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من الفصد يتخلخل بهي البدن اقبول
الحرو البرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد
المزاجي اذا قري واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انه لا تنضج الا بهدأنا يغفوا الغاية في
صحة المزاج وسراوته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفه الدماغ فلم
يضم فيه ما ينقل اليه لضعفه فضل ونزل والكائن من البرد ثم من الكائن من الحر
واصحاب المزاج الحار اذا شددت اقبال القبول الاسباب الخارجية الناعلة للزكام من أصحاب

الامزجة الباردة وأصحاب الامزجة الحارة في انفسهم أكثر امنا لعروض ذلك لهم من
 الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من
 الغذاء ولا يتحمل ما يتصاعد اليه من الاجخرة بل ينكس وصول الغذاء وترتكب البخارات
 نكس الا يتيق لما يتصاعد اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد
 تكون رقيقة مائية وقد تكون حارة مرة ومالحة أو رديئة اطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد
 تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمى وأما الحارة فلا تنفع بالحمى والنوازل والامراض
 النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر أيضا في الشتاء وخاصة اذا كان
 الصيف بعده شمالا قليل المطر والحر يف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل أيضا في البلاد
 الجنوبية لامتلاء الرأس قال بقراط أكثر من تصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس
 لأن أكثر من به مرض في عضو فان أعضائه الأخرى سليمة أقول عسى ذلك لان المتقي
 للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتيق بالنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة
 زاد فيه بال جذب (العلامات) علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة لوجه والعينين
 ولزع السائل ورققة وحرارة ماله وربما عرضت معه حمى فلا ينفع بها وان كانت حلقية
 فحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنفع به ويدل عليه نفث
 الى اصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة أيضا رغنة ودغدة سريفة وعلامة النزلة
 الباردة برذال ان كان في الانف ودغدة في الانف مع تعدد الجهة وشدة السدة والغنة
 وربما دل عليه اغاظ المادة وان كانت الى الحلق فيبرد ما ينفع به ويأخذه والاتقاع بحمى ان
 عرضت (المعالجات) علاج النزلة محصور في اعراض نقصان من المادة ومقابلة السبب
 الفاعل وقطع السيلان أو تعديله أو تزيينه الى جهة أخرى والتقدم بمنع ما عسى أن يولد
 منه مثل خشم في الانف وقروح على المنخر أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما
 يليه ادرم وجميعه محتاج الى هجر التزم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار
 في أول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الخاصة له في الدماغ التي لا تنضج الا
 بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول أخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستقرغ من
 الفضل المضيق والمبتلى بالزكام والنزلة يجب أن لا يبيت ممتلى البطن طعاما فيمتلى رأسه وان
 يديم تسخين الرأس وتبعيده عن البرد ويقويه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب
 يملؤه ويخلخل والشمال يقبض ويعصر ويقبل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجموع
 ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج والامهال واستخراج الدم يبدأ به ثم بالامهال بعده ذادعت
 الحاجة اليه ما جيعا وقلما يستعمل الى القصده وصافي الابتداء الا لاكثر لا تحتمل وأولى
 نزلة لا ينصفها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد مدخل
 عدة لما له أن يخرج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهرا والا
 فبالسكران لم يكن سهرا والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا
 وجد مع النزلة فحس يندو مدل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليصد والتدخينات
 ربما اورنت حمى وجب السعال لخشونة الصدر لا لمواد الرأس ويجب ايضا ان يصابر

العطش ويكسر عجاج من شراب الخشخاش والماء وان أردنا التقوية فبماء الشعير والسويق
 واذا كان مع النزلة حتى لم يستحم ومن دامت به النوازل صية فواشتاء غلب النواقيله
 من أنفع العدد وحركة الاعضاء الساقلة نافعة جدا من النوازل بلحذب المواد الى اسفل ثم
 استعمال ما يوصف من التكميدات والتخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد
 للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بدارة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل
 حال ان يديم تشخيص الرأس ويلطخ الوساد ولا يستعمل في النوم وأما لنقصان من المادة فهو
 باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالقصد والاصهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن
 الجاذبة للمادة الى اسفل وأما في الباردة فبالادوية المسهلة للخطا الباغى من الرأس من
 المشروبة والمحقون بها وفي الجلة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما
 وليلة لتوزيع وزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجتمه في تبريد الرأس بما هو بارد
 باقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس
 والاطراف والسرة والحلقه والمذاكير وما يليه ابدن البنفسج واستعمال النطول المتخذ
 من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعلة على الرأس
 والميل بالاغذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال الجلبجبين كل يوم وأما البارد فان يجتمه
 كما يبدأ الدغرة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر
 يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجلة وربما احتج الى ان يكون بالملح والجوارس
 وربما كد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة
 الحملة وتقرخ الاطراف بالالاهان الحارة كدهن الشب ودهن البابونج والمرزنجوش
 واقرى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكروما
 يليه والحلقه والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما
 أمكنك ان لا يمسح الرأس فافعل الالب لا يجذب داحين يحتاج الى تبريد ثابت وتسخين ثابت
 وليكن بعد الاستدراغ وان يستعمل على الرأس والجهة لطوخت من الخردل والقسط
 ونحوه ويغسل به غسل الصابون ونحوه وان يميل بالاغذية الى ما لطف وخف وسخن
 ويخفف مع تايمين منه لاصدر وربما احتج الى استعمال الادوية المحمرة ويجب ان يقع فيه اخره
 الحمام مع الخردل والتين والقوتنج والنف يابل استعمال الكي وبالجله فان تسخين الرأس
 وتجفيفه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل التسخين
 بل يستعمل التكميدات اليابسة ربما ينفع فيه شم المسك وكذلك اقام الاذن
 موفة مغموسة في دهن حار مسخن وأما قطع السيلان في الفراغ الجهد مدة الباردة مثل
 الفرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء العدم وماء الكزبرة وماء قد طبخ فيه قشور الخشخاش
 وماء الرمان أيضا اما باردة للعار أو حارة للبارد ومثل تلطخ الحلق بشراب سحق فيه من
 وخصوصا في البارد وكذلك امسك البنادق في الفم متخذة من الافيون والمية والكندر
 والزعفران من غير ما يثبته ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كنشراب الخشخاش
 الساذج للعار وشرب الكرنب وشرب الخشخاش المتخذ بالاسلاقه المجمول فيه المز وغيره

عما يذكر في الاقر باذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء لئلا يمنع عن الصدر فاما اذا احتس واحتج الى نقث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحامضة يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او تحتكاجاسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للعار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخور او شموما والقسط ايضا والشونيز المقل اذا شتم مصروا في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القشر المسمى قوقى وكذلك بخار النجر والعسل عن حجر الرحا الحمى ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبن والعود واما الطرفا والورد فللعار وكذلك الطبرذرو الباقلا والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والخالة المنقوعة في الخل يخرجه للعار وكذلك بخار الخل عن حجر الرحا مفعولا منظنا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات وأخذ الكثير من حب السرفرجل في القم ليخالط غلظها رقة ما ينزل في غلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث واستعمال ما يرتقى ذلك حتى لا يؤذى بغلظه ولحوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل التضيح وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل انفع به واما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات ولجميع ما يلزع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحمامة على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفته واستثراءه بالغذية اما في الحارة فبقريخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربي وماء الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقي باللبن الحام ان لم يكن حتى يضر اللبن ان كان حتى واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوقائية واما في البارد فمثل قمر بخر الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاسماء الحارة المليئة بمثل الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمليخج واستعمال اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقائية الحارة وايضا الزوقانفسج مع الاضطرك وشرب الماء الحار نافع في التوازل بنضجها ويدفع غائلته من أعضاء النفس ايضا لما ينزل وتليننا والمزيد لا يوافقهم وورع ما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد التضيح فالمعتدل منه وافق ويجب ان يكون في تلك الحال للعار الشراب ممزوجا بالزهور مات غنغ المضج في الرقيق في الابتداء

(المقالة الثانية في باقى أحوال الانف)

(فصل في سبب التنف في الانف) اما بخارات عفنة تنبع من المعدة من فواحى الصدر والرئة والمعدة واما خلط متعفن في عظام النخاع شميم لو كان حارا لاحد ثقروا واكنه عفن متعفن الريح يجرى ما تادى ربحه الى ما فوق فاحس بشمسه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة فساد يعرض لتلك العظام انفسها ويصعب علاجه اولبو اسير في الانف متعفنة *(المعالجات)* يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من القتائل والسعوطات والنفوخات وغية ذلك وأما القتائل المجسرة في ذلك
فالأصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم تستعمل فغن تلك القتائل فتبيلة من المر
والحما والاقاقيا متخذة بعسل او من حاما ورورد بهر الناردين وقتائل كثيرة الاصناف
متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والذرية
والحما والقرنفل والاسر والصبر والورد وشئ من ملح مجموعة ومقرقة او قتيلة بمبولة
بثلث رقيق يذرع عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللاذن أجزاء سواء وأيضاً
آس وقصب الزريرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مروعده من
من كل واحد نصف درهم مـك أربع حبات كافور أربع حبات قلمييا وملح اندراني من كل
واحد أربعة قرار يربط يستعمل قتيلة ومن السعوطات السعوط به صارة القوتنج وأفضل
السعوطات وانفعها ابوال الحير فانها لا تخلف ومن الحرب الجيد ان تحل اقراص
اندر وخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيسبرى وطبيخ الدار شيتان
بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستنشقه ومن الطوخات ان يلطخ باطنه
بالفلقطار وايضاً ورق الياحين يسخن ثم يسحق بالماء ويطل به الانف ودواء قر يطن وهو
مراربعة وثلثان مليحة درهم وسدس حاما مثله يحجن بعسل ومن النفوخات ان يتفخ فيه
القودنج نفسه أو خربق أبيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في آخر القتائل وان
يتفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبخ دار شيتان بماء او خمر يستعمل
أياما ومما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ أو مقدمة عقونة كبتان عينة اليا فوخ
ويسرته بجذاء الاذنين مائلتين الى الصدغين أو كية على وسط الرأس

• (فصل في القروح في الانف) • انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة أو رديشة
أو من نوازل حادة وهي امامة متنة عنقصة واما خشكريشات واما قروح بشرية واما قروح
سلاخية وهي اما ظاهرة واما باطنة • (المعالجات) • الانف عضو أرطب من الاذن وايسر
من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون
الادوية المجففة لقروح الانف أقل تجفيفاً من الادوية المجففة لقروح الاذن وأشد تجفيفاً
من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية التجفيف وقروح
العين تحتاج الى شئ في أول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل أو ابخرة تمعد
فتعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية أخرى على ما يدري وبالجملة يحتاج أول شئ ان يجفف
الرأس ويقوى بما عرفته ثم تقصد المنخران واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاريان
مما سئذ كرم نافعة أيضاً في القروح اذا كانت قوية واذا أغليت باللعابات وما يشبهها حتى
لانت صلت بجميع القروح المجففة أيضاً اما القرحة اليابسة فتعالج بعسوح متخذ من شمع
مخلوط به نصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج وأصلحه عنده دهن الورد
خصوصا المتخذ من زيت الاتفاق وأيضاً يعالج بعسوح متخذ من البنفسج مع الكثير من اوقليل
رغوة بزرق طونا وخطمي وايضاً بفتيلة مغسولة في زوفا وشحم البيط والشمع الاصفر وشحم
الايل وشحم الدجاج والعسل وايضاً شمع ودهن هليلج أصفر أو عفش وورعما نفع فصد عرق

في طرف الانف بعد القيح والوجع النقرة والاسهال وأما القروح التي تسبب اليها مادة
سريفة أو رديئة أو منتنة فإن علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والقصد وربما احتجج
الى الاسهال بالايارجات السكار ويحب ان يدام غسلها بالانطرون والصابون خصوصا
الصابون المنسوب الى اسقليمناس والصابون المنسوب الى قسطيطيونس ثم تستعمل الادوية
الشديدة التجفيف ومنها ان يؤخذ قشور التماس وقلعة ديس وزرنج أخضر وخرق ويسحق
وينقع في حرارة النور أياما حتى تتخمر فيه ثم يستعمل وربما يزيد فيه حماما ومرو فو تنج
وفراسيون وزعفران وشب وعقصر ودواء روقس المجرب * (ونسخته) * يؤخذ سعد وقص
وزعفران وزرنج ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجع فتعالج بالاسرب المحرق المفصول
في الاسقيدياج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع وأما القروح البثرية فتعلاجها
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم وأما القروح
الظاهرة فتعالج بهذا المرهم * (ونسخته) * يؤخذ اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث
الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالشمع ودهن الآس ومن الادوية المشتركة أن يؤخذ
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويأطخ به قتيلا ويستعمل ومما
يعالج به اقراص أندرون نارة محمولة في شراب وتارة بخل وتارة بخل وماء بحسب ما ترى ومن
المراهم الجيدة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار
لينة لخميه ويحرك حتى يغلي ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث
الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها أو مع الادوية فانها نافع جدا

* (فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) * اما الابتداء فيكني دهن الورد وحده أو بشمع
ونهم الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسقيدياج ولا سيما مخلوطا بالاب حب السرفر جل فان
ريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وخبث الفضة وحده بدهن الآس واما
اذا اشتدت العلة يبرأ فاستعمل هذا المرهم * (ونسخته) * اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق وغسل مسحوقا بالنار اربع اواق يتخذ منه
مرهم بدهن الآس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم به هذه الصفة
مرداسنج أربعة دراهم سذاب رطب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الآس
والخل وأقوى منه زاج وقلقت ومر من كل واحد سبعة أجزاء قلعة ديس سبعة شب يضاف
عقصر قوبال النحاس من كل واحد أربعة كندرجون ونصف رطل وثمان اواق يطبخ
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطو خ

* (فصل في السدة في الخيشوم) * السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع
الشيء النافذ من الملق الى الانف أو من الانف الى الحلق وقد يكون خاطا لرجل الجا وقد يكون
لجائنا أو قد يكون خشك ريشة * (العلامات) * هذه السدة تفعل الغنة حتى تمنع فضلة
النفخة عن ان تتسرب في الخيشوم فتفعل الطنين الكائن منه * (المعالجات) * يؤخذ من
العصا المر درهمين يدس في نصف درهم أفيون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ
منها حب ويسحق بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف

بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال مجرد حتى ينق ويربح بالجر دشي كثير
يتوجب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رمل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير
• (في علاج الخنثان) • من معالجاته ان يسهط ويغرغر بدواء • (هذه نسخه) • يطبخ العفص
المصوق بماء الرمان الحلو غمره حتى يشرب ثم يجفف ويخلط به نصفه كندرة أنزروت ويعجن
كرة أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل سهوطا غيره أيا ما ربحه بالبحر
ان يعمل في الانف تمكيرا بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

• (فصل في رض الانف) • الأولى والأفضل ان يحشى من داخل ثم يدوى من خارج ويخرج
الحشو كل قليل حتى يستوى وأما لاطمية الافسة في ذلك فالذي يجب ان يعمل على الكسر
قليل صبر وماتش ومرور عفران ورامك وسك وطيز أرمق وطيز مختوم رومي وخطمي ولاذن
يطلي بماء الأثل وماء الطرفاء على آثارها عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

• (فصل في البواسير والاريبان في الانف) • أما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت فربما كانت
لحوم رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه أسهل علاجا وربما كانت حرا وكدة شديدة الوجع
وهذه أصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد متقن وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد
شكل الانف ويوجع بتمديده الشديد وهو الذي يكون كد اللون رديء التكون جدا في غور
كثير وسيله المداواة دون القطع والجرد وقدر يفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة أن
العمم النابت ان حدث عقيب علل الرأس والتوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل
حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه
في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه لحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد وحدث في الحنك
صلابة والسرطان في أكثر الامر غريزا صديدا سيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير
ربما طالت وصارت بواسير معقدة وربما طالت حتى تخرج من الانف أو الحنك وجميع
الادوية التي تنفع من الاريبان فانه تنفع من البواسير وربما احتيج ان تكسر قوتها
• (المعالجات) • ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بـ كين دفيقة ثم جرب بالجرد فاعمارا
كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي تذكرها وأما بالنار بمكاريه خار
دقاق أو تقطع بمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول وأجود الجرد ما كان
انبويا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خل ما كان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والافتد
بقيت منه في العمق بقية خفية تحتاج ان يستعمل المشار الخيمى • (وصفته) • ان تأخذ
خيطا من شعر أو وبر بسم فتعده عقد ايصير بها كالمشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من
اسر بـ معقدة ادخالا من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم يشر به بقية العمم جذباله من الجانبين
كما يفعل بالمشار ثم تأخذ انبويا من الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذر عليها ادوية
البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وسائر ما ذكره بعد ويدخله في الانف ايضاً
موضع النفس فتعده واذا عمل مجرد كالمبرد لكته انبويا يمكن ان تبلغ به المراد من التنقية
واذا استعمل على البواسير آلات القطع والجرد والادوية الا كالة فيجب ان يعطس بعد
ذلك حتى تنتثر كل عقوة ونشارة وأما الادوية التي يعالج بها ما خف من ذلك فتشبه معاملة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجم ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب لكثرة بطنه . انفع
او قتيلة من اشنان اخضر ساذج او بشحم الخنظل او من جوز السرو مع ثني من التين يستعمل
اياماً او قتيلة . خموسة في عصارة الحبق وحدها أو مخموسة في عصارتها ثم يذرع عليها اليابس منها و
في خمر و يذرع عليها صديق الحبق أو من عقيدها ماء الرمان المدقوقين مع القشر والشحم او قتيلة
بعسل وورديه كثر في اليوم مرات او نفوخ من الزرنج والقلقت مسحوقين بخل مجففين
وأما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك ففتائل وذرورات وصرهم من مثل الشب والمر
والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الأبيض والقلقة والقاطار والزاج
والنطرون يتخذ من سابات الجمر أو بماء الحبق أو ماء الرمان بالشحم والقشر فتائل ويستعمل
او يستعمل من نشوخت فان لم ينفع اتخذت قتيلة من مثل هذا المياه مذروعا عليها ثني كثير من
القلقتيس والقاطار والقل و الزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل
بعد الشرط فان لم ينفع فالقلقتيون وقد قيل ان بززالوف يشفي بواسير الالف واذا عصر
العنقود الذي على طرف لوف الحبة فشرب منه مصوفة وادخل في المخثرين اذهب
اللحم الرائد والسرطان . وأما الاربيان فالاصوب ان يعالج بعلاج اليسد وذلك بعد انقض
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
مثل نفوخ متخذ من شب ومرجرجة وقلقاطار وعنص نصف جرة ونصف جرة وينفخ فيه او يتخذ
قتيلة والدواء الذي اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصورين بقشورهما
وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثلث ويدق حتى
يصير كالعجين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيافات مطولة ويدخلها
أنف المريض ويتركها فيه ثم تريحه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف
حينئذ والحنك بالعصارتين وتواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير تافع ومن
منافعه انه غير مؤلم بالماء عذبه وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عقيمة وحامضة وحلوة فان
كان الياسور حاداً زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد
جالينوس ربما زادوا فيه قايمل وقلقاطار ونوشادر وزنجار وحماء قلعه دواء المقصر والادوية
الحادة الاسكالة كلها تنفخ فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشمع والدهن
والعسل ثم يعاد النفخ ثم يعاد الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب
النبطي الرطب فانه اذا حشي صوقا وادخل الانف اكل الاربيان كله للثأليل وايضا جوز
السرو نافع ومما جرب ان يسهق الزاج الاخضر كالكلو وينفخ في الانف مدة عشرة
فانه يبرأ واذا قطع الاربيان عن الادوية الحادة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا
غليظا ويبرد جدا ويطل به الانف

• (فصل في العطاس) • العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستعانة من
الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والقصم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد
ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هوا فيخرج به الهواء
المستنشق وايس ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا

به واه جذب به الى ناحية الخلط فاذا ترزعزع الهواء كما تحركه عضلات الصدر والجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج فافرا الماهو أبعد من الصدر من اجزائه ففر الى الخروج كان معونة على النفض والقلم ولان ذلك يتبعه ترزعزع الهواء الذي يليه فيعين انقوة الدافعة على امانة المادة ونفضها واعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثر تسقط القوة وتغلا الرأس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتجمل في حبه الكنه يحل الفواق المادى بزعرعته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحيات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا أن العطاس اوفق اوضاع رأسه ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا متدنكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة مقبودة راعى نفضها وان لم تنضج أركان كانت رجيحة فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شئ للامتلاء البخارى في الرأس او كانت غليظة لكن نضجة فان كانت اكثر من ذلك فبسدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع أن يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ذل الرأس الكنه ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يسخن ما يلها ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة أو فجأة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنع التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنع به أن يحسى حار وبارد وتحميم الرأس بما حار وصب دهن حار في اذنين والاستلقاء على مرفة حارة توضع تحت القفا واشقام التفاح والسويق وكذلك اشقام الاسفنج الجرى مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه وربما قطعه واما الصبيان فينفضون بسيلان الكمية الصحيحة فجعل على النار وتشوى وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سيلانها ويستنشق أو يسهط به ومما ينفعه شدة الصبر عليه فانه يحبس به وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنع ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الفجر والكشي وتحدد النظر الى فوق والتأمل والتقلب وتغريخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل العين والاستغراق في النوم واتقاء الاتقاء المبالغ والكهرز عن القبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي الخربق الابيض والجندبيدسترو الكندس والفلفل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرسا والسنبل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب البرى والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد بزغبه وهو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالادواء المعطس اصوب من نفضه فيه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحبه ببعض الادوية ويؤخذ على نفسه ومضرة الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره

• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج الخلل ان كان بعد تأينه بدهن أو عصارة حتى لا يخرج ما لا يتعاطى اخراجه
 • (فصل في حكة الانف) • قد تكون ايجار حاد او نزلة حادة كانت او تكون او نزلة قوية السيلان
 وان كانت باردة وقد يكون ابشور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البهران ومن دلائل
 الجدرى والحصبة على ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرفت من الاصول
 سهل

• (الفن السادس في احوال القم والالان وهو مة لة واحدة) •

• (فصل في تشريح القم واللسان) • القم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاصل
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجعومة في فم المعدة اذا
 تم ذرا وعسر دقها الى اسفل وهو الوعاء الكلى لاجزاء الكلام في الانسان والتمويت
 في سائر الحيوانات المدة من الفم واللسان عضو منه هو من آلات تقليب المضموغ وتطبيع
 لصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجلدة سطحه الاسفل منه لة بجادة لمري وباطن
 المعدة وجادة النطق مقسومة منصفة بجذاه الدرزالسهمى وبينهما مشاركة في اربطة
 واتصال وقد عرفت عضله المحركة والمهبة وأنضال الاسنة في الاقتدار على جودة الكلام
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلمته واذا كان اللسان عظيما عريضا جادا أو صغيرا
 كالتمشج لا يكن صاحبه قد راعى الى الكلام ويوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق
 مغارمد اخلة دموية احمر لونه بها او منها أو ردة ومنها ثمر يانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من
 اعصاب اربعة ناتئة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق
 ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبع اللباب يفيضان الى اللحم الغددي
 الذي في اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بفشاء جللة القم والى المري والمعدة وتحت اللسان
 عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

• (فصل في امراض اللسان) • قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته اما بان
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له أمراض تحدث آفة في حسه اللامس والذايق بان يبطل
 أو يضعف أو يتغير وربما بطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على
 اسلال الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض سو مزاج وقد يكون آلام من عظم أو صغير
 أو فساد شكن أو فساد وضع فلا ينبغي ان يفسد أو من ان يفسد أو من ان يفسد أو من ان يفسد
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن
 مشاركة الوجنتين والشفتين في أكثر الامور وربما شاركه سائر الحواس اذا لم تكن الآفة في
 نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يال أيضا كثيرا بمشاركة المعدة وحيانا بمشاركة الرئة
 والصدر وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود
 ومن جهة لمسه ومن جهة الطم الغالب عليه من احساس شبه حموضة أو حلاوة أو قفحة أو
 مرارة أو بشاعة تتولد عن عشونة أو عشونة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من
 الطم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان حرته وخصوصا مع الحشونة قد تدل على اورام دموية

في نواحي الرأس والمعدة والكبد وبياضه قديدل على بردفم المعدة والكبد وبلغمية الرأس
وربما يدل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل الغالب من الاخلاط على
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقديس يدل عليه من جهة رطوبته ويوسسته واليبوسة
تحمس على وجهين أحدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع
سيلان خلط غروي لزج عليه قد جفقه الحرو وهذا لا يدل على يوسسة في جوهره بل على رطوبة
لزجة تجتمع عليه امان من نزلة وامان من ابخرة غليظة تخينة وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا
من المريض حال جفاف القم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف
والملاسة تتبع الرطوبة وقديس يدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال
ضموره وخفته ومن حال غاظه - حتى ينهض كل وقت وتثقل حركته عند الكلام فيدل على
امتلاء من دم او رطوبة وقديس يدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وأنت يمكنك
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك باصول كلية سلقت وجزئية تليها
واللسان قديا لم بانفراده وقديا لم بمشاركته الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة
بعدة أعصاب لم يخل امان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا تعاوقها وقواتها
فيكون حال اصحاء الكلام وامان تعاوقها ولا قواتها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبية تستقي القوة من عصب آخر فيضرب الى ان يتجه
(في معالجات اللسان) قد تكون معالجته بمشاركته مع رأس او معدة بما يصلحها مما علمت كالا
في بابيه وقد تكون معالجته معاملة خاصة بالمشروبات المستفزة بالاسهال وهي انفع من
القيحة والمبدلة للمزاج أو القابضة او المحللة المقطعة للملطفة التي اذا شربت تأدت قوتها اليه
وأولى ما يشرب أمنابها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدهون
وبالغراغر وبالادهان تمسك في الثم وبالحبوب المسكية في القم المتخذة من العقاقير التي لها
القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تخذ مفرطحة ويجب ان يحترس في استعمال
ادوية القم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرتة كيلا يتصلب شئ من سيلانها
اليها

(فصل في فساد الذوق) الافة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المعلومه وكل ذلك قد
يكون بمشاركته وقديكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه
بما شرنا اليه (العلاج) علاجه ان كان بمشاركته فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما
عرفناكه في باب عمل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا
كان السبب امتلاء و خلط اريد بشا فيجب ان يستقرغ فان كان حادا استقرغ بمثل ايارج فيقرا
وحب القوقايا أو حبوب متخذة من القمحونيا وشهم الخنظل والملح النقطي وان كان خلطا
غليظا فيجب ان يستقرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطم صاحبه الاغذية الحريفة كالصل والخردل والنوم والخل

(فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام) استرخاء اللسان من جملة اصناف
الاسترخاء المذكورة في سلف والسبب المعلوم وقديكون من رطوبة دموية مائية وقديكون

لسبب في الدماغ وقد يكون لسبب في اعصابه المحركة له أو الشعبية الخاتمة منها اليه وانت
تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الاعضاء
المستقيمة من الدماغ وما هو حركة وقد يدل على ان المادة دموية بحركة اللسان وحرارته وقد يدل
على ان المادة رقيقة مائية كثيرة سيلان الاعاب الرقبة وقلة الانتفاع بالمحلات والانتفاع بما
فيه قبض وقد يبالغ الاسترخاء باللسان الى ان يمدم الكلام أو يتغير ومنه القافاء
والقتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعنع في كلامه من اذا عرض
له مرض حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتبعة للسان الهتابة في أصول عصبه ومثل
هذا ما يكون الصبي المتغ فاذا شب واعتادت رطوبته عاد فصيحاً * (المعالجات) * يجب أن ينقى
البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الرأس بالادوية الخاصة به وان
ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدد عن روق اللسان وحجم المذاق ثم عولج بالفراغ والادوية
الساينة وبادامة تحريكه بعد الاستقراغ والبايان الاولان فقد روقت عليهم ما في تدبير
امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في أكثر الامر هو بالذلك بالمحلات
المقطعات والتفرغ بمساحها والتضمض بها وهي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقرة
قرحاقش وواصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك يمثل المرى ويمثل خل العنصل
وقد ينفع بذلك اللسان بالنوشا رمع الرخيز أو المصل حتى يسيل منه اعاب كثير والسكنجبين
العنسل اذا استعمل غرغرة ومنهضة تنفع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا
استدل الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شئ من الاوقريون وكندس ويدام ذلك اللسان
وأصله به ويجب ان توضع هذه الادوية وأمثالها على الرقبة أيضاً وقد يتخذ من هذه الادوية
وامثالها حبوب تحبب بما يعمه من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والراتنج والصمغ
اللزجة * (نسخة حبب تحت اللسان) * ينفع من استرخائه وداعه تلك الابطاط درهمان
حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحص ويمسك تحت اللسان ويمسح به في هذا اباب غرغرة
من النوشادر والقاقل والعاقرة قرحاقش والخردل والبورق والرنجبيل والميوزنج والمهسة
والشونيز والمرزنجوش والبابس والملح النفثا ويدب وينخل ويتفرغ ربه في ماء حار يا ما تباعا
ومن الجوارشانات التي تذكرها الهند لهذا الشأن * (صفة جوارشن) * يؤخذ كون أسود
كون كرماني قرفة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دارقفل مائة عدد افلفل مائتان
عدا ساكر غشائية أساتير والاستارسة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم تنجح المحلات
وحدثت ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحلات القابضة مثل الدار شيدمان مخلوطا بالورد
ومثل فقاخ الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانها
تشد مع تحليل الريق والسالتة بسبب الحوضة مثل المصل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا
أبطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك بتسبيل المعالجات منه ويتقنع في ذلك
خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الداراني ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان
وما يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام

* (فصل في تشخيص اللسان) * قد يكون تشخيص اللسان من رطوبة لزجة تعدد عضله رضا وقد

تكون من سوداء قبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذاً أحدثت تشنجات عضلة اللسان على طريق التحقيف والتشويه والتشنج قد يظهر أيضاً ضرراً في الكلام * (المعالجات) * ليس يعد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاخص فان علاجه على ما قدم من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمنسل البابونج واكابل الملق والرطبة والمرزنجوش والنبت انفراداً وجموعة وكذلك اغرغرة بادهانم او احتساؤه املء القم وهي فاقرة ثم اساكها فيه مسدة واستعمال أخبصة متخذة من أدهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالخلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات فله يمكن ادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترأ ويجب أن ينطل المواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لرطبة مفترأة

* (فصل في عظم اللسان) * قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيراً حتى يخرج من القم ويسعد القم وهذا العظم قد أفردنا ذكره من باب الورم * (المعالجات) * أما لدُموي والكائن من مادة حارة فيعالج بأن يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقبضة مثل الرياس وحامض الاترج والكائن عن الرطوبة فيبأن يدام دلكه بالنوشادر والملح مع غسل وخلل بعد الاستفراغات أو يؤخذ ذر نجيب وفلفل ودار فلفل وملح اندرائي يدق جيداً ويدلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجيم انسان فضرب الموضع ايضاً عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فأرخى اللسان

* (فصل في قصر اللسان) * قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينسط وقد يعرض على سبيل التشنج * (المعالجات) * اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلاً وتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من القم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقيمه وخوفاً من نقيج اودم كثير جاز أن يدخل تحت الرباط ابرة بخييط خازم فيخزرم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الاتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصح اسيلان دم مقرط

* (فصل في أورام اللسان) * قد يعرض للسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقديم اللسان اشرب السهوم مثل القطار والاقيون * (المعالجات) * أما الاورام الحارة فتعالج أولاً بالفصد والاسهال وذلك خيراً في أورام اللسان من التي ورد بها لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسلك في القم عند استوائهم اعصار الهنديا وعصارة الخس خاصة عصارة عنب الثعالب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا

الرعي وقشور ليمان ويدلك بالخوخ لطب فانه شـ يد النفع من ذلك فاذا لم يتصل ولم ينفتح
احتيج في آخره الى المنضجات الهللة يتفرغ من امثل العسل بالابن ومثل طيبج اصل السوس
ومثل طيبج التين والحلبة وطيبج الزبيب والرزياخ وشرب ايارج فيقرا اليسهل المادة الغليظة
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنبي والقطن بدهن الخلقان
تقحج استعمل التوابض في الفم مثل طيبج السماق والاس والعدس وورق الزيتون
والشراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد
والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ
منتهام أن يصرق أصل لرازيخ ويلصق عليه وقد يسعطون في أمثاله وفي بعض الاورام الحارة
التي فيها غلظ هذا الدواء * (وصفته) * يؤخذ من الزعفران وأيارج فيقرا من كل واحد جزء
ومن لكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزدجر ونصف يصل من الجملة
وزن انقين في ابن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيم او كان ابن سبتين
سنة ولم يكن له عهد بالفصد لم أفصده وسقيته القوقاي وأردت أن أغاف لسانه في الضمادات
الباردة وكان عشاء فطبيب قرأ في الرؤيا يلتمه تلك أن يمسك في غده عصارة الخس فبرا
برأئنا وكان ذلك وفق مشورتي وامان كان الورم صلبا فينبغي أن تلطف التدبير وتوجد
الغذاء * وتستقرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في أبواب ساقف
ويستعمل الغراغر الماطفة ويمسك في الفم تقيع الحلبة وطيبجها بالتين وحب الغار مع
الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء أو الاتن أو المائز وأيضا طيبج القرو والتين بالنييد
الحلو وأرب العنب أو بعسل الخيار شمبرو يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير
او تلخيار شمبر

* (فصل في الخلل في الكلام) * قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي
مخرج العصب الجاني الى اللسان المحرلة وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل
نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تعدد أو تصلب أو استرخاء أو قصر رباط أو تعدد عن جراحة
اندمت أو ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوينة في الاكثر وقد يكون من يئوسة وقد
تكون الآفة في الكلام من جهة أورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض
بعد السرسام لاندفاع العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحيات الحارة أشد نتيجة لها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليل لا ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير
الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الخبيرة اذا كان فيها تعدد واسترخاء
فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في أول الامر لأنه يعنف في تحريك عضل صدره
وحجبرته تعنيفا لا تحتمله تلك العضلة فتعصى فاذا يبس في أول كلمة وانقطة استرسل بعد ذلك
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشرع فيه
بالحويث فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما سائر الوجوه فقد
ذكرت معالجتها في أبوابها والمكان بعد السرسام قد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت

اللسان جدا

• (فصل في المضغ) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون المتألف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالاضغدة ويصير طوبى غليظة لزجة • (المعالجات) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة المحللة والتي فيها فاضل تجفيف مثل الفوشا وراغل والملح والذات بالزنجار والزاج قال لم ينجح اسنعمات الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذهب كور في الاقرايدين واستعمال المضغ تحت اللسان وادوية انتحلاع القوى فان لم ينجح لم يكن بد من عمل اليسر من الادوية الممدوحة فيه أن يؤخذ الصمغ الفارسي وقشور الرمان والملح ويدلك به لسان الصبي المضغ فانه يبريه وبما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجعلان يياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقة اللسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في قم المعدة أو الدماغ لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول أشياء حريئة ومالحة ومرة وحلوة والمطش الشديد ويكون لاسباب أعظم من ذلك مثل الحيات الحادة والاورام لباضة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى أن يشام على انقفا ومن أن يديم فخر القم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقضاء والخيار والقرع والترنجيبين والذرا ما أشبه ذلك وعلا في القم نوى الاجاس والقرع الهندي وسكر الخجاز والالعبه المعلومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلل لزج ودهن ثم يهدب أن يدهن ويمضغ بالادهان والموم ودوغمات والالعبه والعصارات وشعوم لطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • اعاب بزرقطونا يمسكه في القم ويخبر عنه وتناول الاكارع والبيض الفيرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القم والبستان

• (فصل في داح اللسان) • قد يكون لا ورامه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتدفع الطبيعة أو الارادة اللسان لتسرع مجرى التنفس

• (فصل في البثور في القم) • أكثر ما يتبثر القم بكون لحرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحيات وقد قبل اذا ظهرت في الحيات الحادة بثور سود في اللسان مات المليل في اليوم الثاني وأما المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتجج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الملح والعقص وبزر الورد والشاوشمر الطراف وشيا ف مامينا والجنار والكثيرا والصندابن والورد والباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقطاع الرمان وجفت البلوط وقليما وفول والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقاء وطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بشورأ فواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فتدلى المسامير والدارشيشمان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو واسان الثور وعاقرة قرع وقرنفل وفوتج والسك ومن الادوية القذرة غرة الكلب وربما احتجج في المتقرح منها الى الزرنج وقد جرب ثعالب منها طبع الدارشيشمان أو قية عروق نصفاً وقية ماميران ربع أوقية صبر

في نسخة بدل قليما قيموليا

وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرفة ولجوزبوا والدار شيشعان أجزاء سواء أو متقاربة وإذا أخذت البنور فتقح فيجب أن يقرب منها الأعاليات المتخذة من مثل بزد السكان وبزرا المرو والشاه شرم وبزرا الخطمي وهذه البزور أنفسهم ودقيق الشعير وابن الاتن وحده أو مع شيء من هذه وربما احتيج إلى طبع بزر كنان بالتين والسمن ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال بعض محملى الأطباء أنه لا شيء أبلغ في علاج بنور القم من امسال دهن الأذخر فاترا في القم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جلد القم واللسان مع انفسار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداءة اللبن أو سوء انضامه في المعدة وقد يعرض من كل خاط ويعرف بلونه والايض منه بلغمي وتولده من باغم مالح في الأكتروان صفر صفر اوى ويكون أشد تله باس غيره والاود سوداوى والاحمر انما يصع دموى وأخبت الجميع هو السوداوى وقد يكون من أصناف القلاع ما هو شديد التأكل ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث في سطح القم ما تم اتساع إلى الانبساط لما لا ينقذ عنه من حرارة لازمة وجلده رطبة ايته من عادة جالينوس ان يسميها قلاعا مادامت في السطح فإذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروح خبيثة وهي التي تحتاج إلى أدوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الأمطار ويكثر في الجليات الوبائية • (العلاج) • يجب ان يقصد أولا ان يخط الغالب القاعل للقلاع فيستخرج من البدن كله ان كان غالباً من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان قصده مافع في جميع أمراض القم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على أن يعالج القوى الكثير الرطوبة والصديد والمدية بالقوى والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج إلى القوى جدا مثل القلقلوية باقيا كثيرا ويجب أن يجتنب الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلتقط من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان من أحمردمويا فأوفق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى الشدة و لصفرة فيجب أن يراد في تبريد الدواء وما غير ذلك فيحتاج أولا إلى ما يجفف ويحلل بكمية معتدلة في أول الامر ثم إلى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك وأما الصبيان فيجب أن تكون أدويةهم أضعف وان يصلح انهم وأما الكبار فيجب أن تكون أدويةهم أقوى والصبيان ربما تقمهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا يأكلون وجب أن تقطع عنها المرضع وأما الادوية لصالحه للحار من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العسل بالخل وجميع الخناخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مخ الايل والهيل والنقاح القابض والككمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكسرم واللبازى البستاني جافا ودقيق العسل ودقيق الارز وأقوى من ذلك لذرو والمتخذ من العنص واطباشير والورد والاقيا ونحو ذلك وللماميران مع القوابض قوة هيبية في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع وأما الباردات فاستعن عليها بالجوال المحففة وخصوصا على البلغمي منها وبالخللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق السمكة رسة والعسل مع عقص وحرارة الرقش - ديد المنفعة في ذلك
وخصوصا للصبيان اذا خالط بالحل وللغيث زاج بخل واذا كانا كالين رديتين فلا بد من
استعمال الزنجار مع القلقطار والعقص في الميخج أو عقص وشب وجلة ارسوا واستعمال
اقراص موشاس أو كل طرخا طيقون بعصرة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية
المشتركة الشب والعقص المسحوقان كالذروور والغبار يدلك به القدم لكانا عاها والعقص
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويضمض به في قلاع الصبيان ولرماد
المازريون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك
البستان أفر وز بالماء الحامى والدردى المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فيمنفع منه
أن يطلى به عسل عجن به زبيب منزوع العجم وأنيبوز فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا
المرهم * (وصفته) * يؤخذ ماء الباذر وج سكر جة دهن الورد نصف سكر جة عدس نصف
سكر جة زعفران وزن متقالبين يتخذ منه مرهم

* (فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم) * قد يعرض هذا من كثرة الحرارة
والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم
ولقل الغذاء أو فاقده من البصاق الدائم حتى يطعم فيهدأ ذلك منه وقد يعرض من بلغم أو من برد
(المعالجات) * ان كان من حرارة فيجب أن يفصد الباسليق أو لاوب يستعمل الربوب
الحامضة والنواكه الباردة انما بضة والبيد الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك
واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطير ويدام التمهض بالسلاطات القابضة المتخذة من
العسل والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل التي عينا تعلم في كل أسبوع مرتين أو
ثلاثة ويسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء فحن واصفوه * (ونسخته) * أيارج فيقرا
درهمان ملح هندي دانقان أنيسون ناختواء من كل واحد دانق يسقى بالسكجيين العسل أو
البزورى ويستعمل به كذلك الترياق والجوارش منات الحارة واما غذاؤه فانقراخ المطبخة
بالفاوية والثوم والخردل والتناول في العشيات الكعك بالمرى النبطي ثم يتجرع الماء الحار
ويستاك قبيل النوم ومن المعالجات المشتركة البليدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا
الطرى ثم يستعمل الاطريقل الصغير ويديم استعماله والذ الطويل وقد يبربت القارة
مشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

* (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) * يقع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق
العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والزبادى في القدم

* (فصل في نزف الدم) * ان كان خروجه من جوهرة القدم وجلدته فعلاجه بانقوا بوض
الذكورة في باب البثور وغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعسايجه منقعة عظيمة وان كان
من موضع آخر فخص قد أفر د ناله بابايل أبو ايا

* (فصل في البخر) * اما أن يكون مبدؤه اللثة له فونة منها او لاسترخاء يعرض لها وعقونة في
اصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القدم ازاج ردى فيها غير
الرطوبات وأكثره هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قدم المعدة تظلمت عفن في قدم المعدة اما

صفراوى أو بلغمى وقد تكون من نواحي الرئة كما يعرض لأصحاب السبل * (المعالجات) *
 اما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بذهاب الاسنان دائما غسلا بالماء الحار والماء فان
 يجمع ذلك فيها ونعمت وان لم يجمع بل كان هناك فضل عقوبة فيجب أن يعضغ به ذلك مرة
 الطرفاء والعاقرة حوا والسذاب والسادج والعود والمصطكي وقشر الاترح والقرقة بل وان
 يحمل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخسل العسل وأن يتدلك بالانيسون
 والاطلى أو النيبذ الحلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزنج وتقل الريق فان لم يجمع
 وظهرت العقوبة ظهورا يئنا أخذ من الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعفران من
 كل واحد نصف جزء ويحجن بهل ويقرص ويستعمل ويتمضمض بهل بعد ما يخل صرغاً أو
 عز وجانباء الورأ أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن
 الزرنج درهمان ونصف مسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فادقيون من كل
 واحد درهمان يتخذ منه دلو كالأصواقا ويجعل عليه خرقة كان والقلبي وحده اذا استعمل
 على العقوبة قاعها وأسة طها أو أنبت لها جيداً وما جرب افاقية الزرنج أو حمر زرنج أو صرورة
 شب يتخذ منه اقراص يخل ثم يسحق ماء العسل أو طيبخ الابل اما ان كانت العقوبة في نفس
 السن فدواؤه حكها ان كانت في الطرف أو بردها بالماء أو قلع السن ان كانت العقوبة تلى أصل
 السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العقوبة فعلاجهما شديداً بماء
 في باب استرخاء اللثة وان كان الخاطيء فراوى اعثر في المعدة أو في جلدته اقم فلا شئ أنفع له
 من المشمش الرطب على الريق و ذلك المبطخ أو الخيار أو الخوخ واذالم يحضر المشمش
 أو الخوخ الرطب استعمل نقوع القديمه على الريق وخصوصاً قديد المشمش وما ينفع
 من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكركنا في الاقرباذين
 ويجعل غذاءه كل غسال مبرد غير مستعمل الى الصفراء وان كان لخطا بلغمى استعمل التي
 أو لا واستعمل الايارجات المنقية لقم المعدة المذكور في باب المعدة واستعمل الاطريقل
 الصغير والزنجبيل المرقي والصمغاة خاصة ويجعل غذاءه المطجنات ويقل شرب الماء الكثير
 ويحجر القواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك
 والزيتون وما يتفهم من الادوية أن تأخذ كل بمكة من ورق الاسم مع مثله زيبا
 منزوع الحجم كالجوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابل والزبيب ويتفهم حب
 السوبر وأيضاً حب الفوقل * (وهذه نسخه) * يؤخذ فوقل قرنفل خولجان من كل واحد
 نصف درهم لك كافر من كل واحد دنانق عاقر قرط درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم
 يتخذ حباً بالاطلى والادوية البسيطة المجرية فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرقة
 وقشر الاترح والورد والكافور والصندل والقرنفل والكباب والمصطكي والبسباسية
 وجوزبوا وأصل الاذخر والارمال والاشنة واطنار الطيب والفاقلة والفالج مشك وورق
 الاترح والسفيل والنار مشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المفردة وما يحجن به الادوية
 الميبة والميد وسن وعصارة الاترح
 * (فصل في بقاء القوم مفتوحاً) * القوم يبق مفتوحاً اما لشدة الحاجة الى التنفس العظيم او

للآلام الملهب أو للضيق والحنق أو لضعف عضل الفم فلا تميل عملها في النوم وذلك في الأمراض الحادة ردى. وأما ألوان اللسان فأدلى المواضع تفصيها مواضع أخرى وعند ذكر الأمراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الأسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الأسنان) • قد علمت أن تكلمنا في الأسنان وتشرريحها ومنافعها فيجب أن يتأمل ما قيل هنا وما يعلم أن الأسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من عصب ماغي لين فإذا ألمت أحس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما حسنت بحكة ودغدغة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والانهلال والتورم وتغير اللون في جواهرها وفي الظليان المركب عليها ويعرض لها التآلم والتآكل والتعفن والتكسر وقد يعرض لها الإوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرر من هرس من أوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الخلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن إلقاء أحدهما أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها بطبع بأن تطول وتقص أو تنقص وتقص وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك ما نكل ما يقبل التدبير بما الغذاء يقبل التدبير بفضل ولولم تكن قابلة لتمام واد النافذة فيها المزينة أياها ما كانت تحضرون سودقان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الأسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليعوم لها ذلك بدل ما ينقص حتى أن السن الهاذية موضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولاً إذا كانت الزيادة تردعها ولا يقابلها الانسحاق وعلم أن الأسنان قد تبدل على من أجهام من اللثة ولونها هل هي صفراء مريية أو بيضاء بلغمية أو حمراء دموية وهل هي إلى كمودة وسواد سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الأسنان) • من أحب أن تسلم أسنانه فيجب أن يراعى ثمانية أشياء منها أن يتحرز عن توافر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرفق في جواهر الطعام وهو أن يكون قابلاً للفاسد سيما كاللبن والسمك المملوح والصحناء أو لوسو تدبير تناوله عما قد عرف في موضعه ومنها أن لا يلج على التي وخصوصاً إذا كان ما يتقيأ حامضاً ومنها أن يجتنب مضغ كل علكة وخصوصاً إذا كان حلو كالناطف والتين العسل ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضربات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحر وخصوصاً على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الأسنان من غير استقصاء وتعد إلى أن يضر بالعمور وباللحم الذي بين الأسنان فيخرجه أو يحرك الأسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الأسنان بخاصيتها مثل الكرات فاته شديد الضرر بالأسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المبررات وأما السوال فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الأسنان وماها ويهينها لقبول النوازل والابجرة الصاعدة من المعدة وتغيير سبب الخطر وإذا استعمل السوال باعتدال جلا الأسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب الفككة وأفضل المنشب بالسوال ما فيه قبض ومراة ويجب أن يتعهد تدعيم الأسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما مثل دهن الوردان احتيج إلى تبريد واما مثل دهن البان والتاردين ان احتيج إلى

سحقين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى أن يدل ذلك أو لا بالعسل ان كان هناك برد
أو بالسكر ان كان هناك ميل الى برد أو قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا لجودة الجلاء
والتعفيرة والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزق وخلط
بالعسل واستعمل جلي ونقي وشد اللثة ثم يجب أن يتبع بالدهن وبعما يحفظ صحة الاسنان أن
يتمضمض في النهر مرتين بشراب طبخ فيه أصل التنوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجمع
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجعول بالعسل اذا أحرق أو لم
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه بندقية ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك
الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشئ من المرو وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندبقت
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يستعمل الدلك
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب أن يمسك في القم طويلا
الاشياء القابضة امساكا طويلا ولا يداوم ذرا الشب والملح المحرقين عليها

• (قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية) • الادوية السنية منها حافظة ومنها
معالجة لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامور الى
الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى
الكيفيتين قد زالت بهما عن المزاج الطبيعى زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان
هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سنى يجفف اما يس للسن لانه سنى
بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود ادوية الاسنان
ما يجمع الى التجفيف والاشافة بالاموت وتحليل فضل ان اندفع الى السن تحملا لاعتدال ومنع
مادة تجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التى لاتضر من مجموعتها أو عوصتها
تضر يس الحصرم وحاض الاثريح وهي السك والكافور والصندل والورد ووزر والجلندار
ودم الاخوين وغرة الطرفاء والعنق والسكر بام واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير والحامشيرة
التوت وورق الطرفاء وأصل الحماض والحارة والتي الى حر ما فتنها ما حره في جوهره ومنها
ما حره مكتسب والذي الحرق في جوهره مثل الملح المحرق والشب المحرق والسعد الحلى والمحرق
والدارصينى والزوفاء وفقاح الاذن وغرة السكبر وأقوى منها قشر أصله والعود والمسك
والبرشاوشان الحلى والمحرق وورق السر والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق
والقودنج ورماده والمسطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر
الكروم ورماد رأس الارنب والقر المحرق والحارة بقوة مكتسبة كرماد العنقس واذا طفيء
بالخل كان الى الاعتدال أقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك راما
المعتدلة فقل قرن الايل المحرق اذا غلى ومثل جوز الداب ومنه الحامشيرة الصنوبر ومنها
أدوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جفن بماء وميسوسين ثم أحرق والقر
المجعول بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرض عليه ميسوسين ومن السنونات الجهرية سنون
محجرب ونخن واصفوه • (ونسخته) • قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السمرة عشرة
دراهم جوز لدلب بجاله خمسة دراهم أصل فيطابلون عشرة برشباوشان محرق خمسة ورد

منزوع الاقاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم محقه ويخذ منه سنون • وايضا سنون اخرجيه •
(نسخته) • يؤخذ قرن الابل محرق كرمازك وهو ثمره الطرقات وسعدو وورد وسنبل الطيب من
كل واحد درهم ملح اندرائي ربع درهم يخذ منها سنون وسنذ كر ايضا سنونات اخرى في
أبواب مستقبله وسنونات اخرى في القرا بادين وينبتدئ فنقول ان علاج الاسنان بالمخضات
علاج كعالمات مناسب وبالمخضات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال
الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها الطونجات ومخيمات على
الاسنان أو على الفك ومنها مضغضات ومنها دلو كات ومنها أشياء تحشى ومنها كبادات
ومنها كويات ومنها قالمعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها
استقراغات للمادة بقصد أو حجامه من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي محلبة
ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت أبعث شيء من
الخطر لكن اذا ارها ربحا أفسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل
والتضيق يجب أن لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقنار الحمار وقصير
ذلك وأن يتوفى وصول شيء منها من المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمنقب
دقيق لينة نفس عنه المادة المؤذية ولتجد الادوية تفوذ الى قعره والتخل مع كونه مضر بالاسنان
قد يقع في أدوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلا تضره بمره ولانه يتقد واما
في المسخنة فلا تضره يتقد ولانه يبرد بالتقطيع على التحليل واما مضرته حينئذ فيكون
مكسورة بالادوية السنية التي تخالطها

• (فصل في أوجاع الأسنان) • اعلم أن الأسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوارها على ما أخذ خبرنا به سابقا وقد يكون بسبب وجع يكون في العصبية التي في أصلها وقد يكون بسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة الدم نابت فيها يقبل المادة أولا تترسأ ثم او تترهلها فتقبل المواد الرديئة فتعفن فيها وتؤدي الأسنان وأيضا تجعل الأسنان قنقه وقد يعسر على كثير من المتألمين في أسنانهم الوجعة التمييز بين أنواع علاجها المختلفة وأسباب أوجاع الأسنان اما سوء مزاج ساذج من برد أو حر أو جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه أو مع مادة أوريج والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالغلظ أو بالمدة وقد تكون المادة مورسة للسن نفسها وقد تكون مؤكالة وورما ولدت ودوا ومبدأ المادة اما من المعدة أو من الرأس أو من الموضوعين جميعا وان كان البسود كله ممتذا من تلك المادة فان المجري من البدن الى الأسنان من هذين الطريقين وقد توجع الأسنان في الحيات الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدثت تحت المتأكل من الأسنان وجع وضربان ففي أصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع والورم ثم ليقطع • (العلامات) • يجب أن تنأمل فتستظر هل مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواحيها فان وجدت ورما في اللثة حسنت وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمزع على نفس اللثة يؤلم وان لم تجد ورما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان أحسنت ورما في السن أو تأكلها فالسبب في جوارها وكذلك اذا أحسنت الألم يستمد طول السن واما ان لم تحسن الما

الافى الغور فالسبب فى العصبية التى فى أصله وخموصا اذا وجدت وجهها فاشياء فى العمور
أوفى الفك وأحدثت كالضرس وأنت تستدل على الاضطربة الحارة والباردة بماعته وعلى
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الریح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برشح
الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرين جدا وعلى الخلط الحار الدموى أو الصفراوى بسرعة
التأذى بما يوجع وبغور يكون فى الوجع وتفسر لونه الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند
الملمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يجب تدفى أحدهما أو كليهما من
الامتلاء واذا كان سبب الوجع فى اللثة لم ينف القلع ولم يحتج اليه واذا كان فى السن زال الوجع
بالقلع واذا كان فى العصبية فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجودان المادة
التى تطلب الطبيعة أو الهواء تحللها. كانوا واسعا تدفع فيه بعدما كانت مخنوقة محبوسة فى
السن (المعالجات) اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابدأ بتنقية العضو المشارك
بقصد أو باسمال بمثل الايارج وشهم الخنظل أو بمثل السقمونيا أو بمثل النقوعات أو
بالغرغرات المنقصة للرأس ان كان السبب فى الرأس واما اذا كان هناك تورم محبوس فى اللثة
والعمور فيجب أن تبدأ بالقصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وأن تبدأ فى الابتداء فى
جميعها المبردات من العصارات والسلاطات ونحوها فى النسم مة قواة بالكافور من غير افراط فى
القبض وكثيرا ما يكفى الاقتصاد على دهن الورد والمصطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل
دهن الآس ويتوقع من ذلك أن يؤخذ فيه دزيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ فيه هذا الزيت
فيه طبخا جيدا ويحلى فى النسم ثم بعد ذلك يدرج الى المحللات المنضجة ويتوقع أن يسيل من
القوية منها ثنى الى الجوف ويتدرج أيضا الى استفرغ من نفس العضو بأن يرسل على
أصول الاسنان العلق أو يفرد العرق الذى تحت الاسنان أو يحجم تحت اللحية بشرط واذا
اشتد الوجع فيجب أن يلمس على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويدهما تكلما انخلوان
زادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال افيمون مع دهن الورد وكما اوجد من ذلك
محيص فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن أو فى
العصبية ولم يكن مادة بل سوء مزاج عويج مما يصاد منه من الادوية السقيمة المعلومه فان كان
سبب سوء مزاجه وضعفه عضاه على حار فعضضه بدهن بارد المزاج فتر ثم يده بارد بالنعمل
وان كان سبب سوء مزاجه عضاه على بارد الاستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن
التاديرين ودهن البان وعض على صفة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد يتوقع
التدبير ان فى كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يفسد فينفع
منه أن يدل على الزيت وشهم البط وان كان مع مادة اى مادة كانت حارقا أو غليظة أو كثيرة
وجب أن يستفرغ بحسبها ويجب أن تبدأ فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان
ذلك فى المادة الحارة أزيد وجوبا وفى الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا فى
الواد الباردة الشبيهة بالهرق والطحى بالنخل مع منله ملح يصفى ان جيدا ثم يستعملان ثم
يتمضمض به دهن ما بالخر ومما يصلح للردع العقص بالنخل فان كانت المادة حارة عويجت
بالمصارات المبردة ودبر فى تدبيلها فان لم ينفع ذلك دبر اما فى تحليلها واما فى تدبيرها وان كانت

لمادة غليظة أو كثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتصايل أيضا والاولى أن يكون في المضغطة بالخل دهن الورد فانه ربما يجذب الخلل الرطوبات الاصلية بمسد الفضول وربما احتجبت أن تتجمع الى المخللات ادوية قوايض لان العضو يابس وأما ان كان السبب ريحا قاله علاج المخللات التي تذكروا خصوصا السكينج وحج الحورمل والقنة

• (فصل في الادوية المخللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل) • منها مضغطات يجب في جميعها أن تكون في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلج الحمة أو خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زرباد أو عاقر قرحا أو حلتيت مع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو قودنج أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها ينخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشيليم وكذلك عيدان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جعل فيه كندس يمسك في الفم أو عاقر قرحا وقرع الطرفاء في الخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الحمار أو عصارتها في الخل أو مع حمر مطبوخين في الخل أو كيمكج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني طبخ العاص الفج بالخل أو غلب الثعلب بالخل وطبخ البج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا بالخل العنصل أو ماء هو قاجمولا في سكتينيين ومنها غسر غرات بمثل ما ذكرنا من المضغطات ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويغمر غربه ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك ان يؤخذ فوقنج جبلي وعاقر قرحا وقليل آيس ومرار ويجهن بلحم الزبيب ويغسل ويغسل منه بندق بندق ومنها اطوخت وأطلية ونضوخت وأضمدت تتخذ من الادوية المخللة المعروفة وتجمع بماء قوام مثل عسل أو قطران أو شئ محلول في الماء ينخل به أو يحمى بالماء وحده أو يؤخذ كرنب يهض ويغلى أو يؤخذ للضربان خردل مسحق ويوضع على أصل السن ومما جرب أن يؤخذ ذاب نوى الخوخ ونه فلفل يجهن بقطران ويدلك بالسن أو يلقى عليه أو يبلطخ بالترياق وحده أو الحلتيت وحده أو الشجرنا أو اوارا طحان أو سور طحان أو شونيزه مسحوقا مهبوبا زيت يبلطخ به ومما جرب أن يؤخذ مر قفل وعاقر قرحا وميوزج وزنجبيل من كل واحد جزء وورق أرمني جزء ونصف يتم سحقها وتطلى به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد تضمده اللحي بمثل الخلطمي والبابونج والشبث والحلبة وبرزالكتان بطبخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبده سام أبرص اذا جعلت على السن الوجعة المتألمة سكن وجهها وقتها ومنها كمادات من خارج ويجب أن يستعمل اما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل أن يكمد بالخلج والجاورض أو بالزيت المدخن أو بالنعنع الذائب وقد تكمد اللحي تكميدا به مدتكمد ليحذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلى في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي مثل أن يطبخ الزيت يهض الادوية المخللة المذكورة أو وحده أو تؤخذ مسالة تسمى وتغمس في ذلك الزيت وتنشف في تجويف انبوب متهذم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكويه وقد جعل على ما حواله شمع أو بهين أو شئ آخر يحول بين السن وما حواله من الاسنان والعصور وتقع هذا الماتكون المادة فيسه في نفس السن أكثر وقد يقطر أيضا في الانبوب الدهن المغلى بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوق من أدهان أخرى وربما احتجج في الكاويات

الى ان تثقب السن بعثقب دقيق لتنفذ فيه القوة البكاوية واذا لم تنجح المعالجات كويت السن بالمسلة المحمات مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتفتت السن ومنها دلو كانت تخذ بمسلف والزنجبيل بالعسل دلو جيد وايضا النخل والملح وايضا النخل ومنهم المنظف مع عاقر قرحا ومنهم ادخن وبخورات وأجودها ان تكون في القمع وقد يخذ من الحلات مثل عروق المنظف أو حبه أو حب الخردل أو عاقر قرحا أو بزر البصل ونحوها للدود أو ورق الاس أو جعدة أو ورق السذاب أو عاقر قرحا ومنهم اسعوطات عالة مثل ما قناه الحار وعصارة أصول السلق أو الرطبة أو ماء المرزنجوش ومنهم قطورات في الاذن التي الوجع مثل ان تستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن أو عصارة الكبر الرطب ومنها حشولتا كل ان كان سبب الوجع من التأكل ويجب أن يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سلك مع سعد أو مع مصطكي وأقوى من ذلك الحلتيت مع كيكج أو شونيز وهو قاريزت أو فلفل أو دردي محرق أو فريون أو عاقر قرحا أو يحشى بدواء لب النخ أو الفافل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلعوات تفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

• (فصل في الادوية المخدرة) • قد تستعمل على الوجع المذكور في التحليل لكن الاولى أن تكون ملاطوخة أو ماصقة أو محشوة على انها قد تستعمل ضمضات وبخورات فمنها أن يؤخذ بزر البنج والافيمون والمبعة والقنة من كل واحد درهمان فلفل وحاميت شامى من كل واحد درهم يخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجعة أو يؤخذ افيمون وجند يدست بالساوا ويقطر منه ما حبة أو حبتان في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع أو يخذاه ورق من أصل البروج بماء يمسكه أو يخر على ما بين من صفة التجير بزر البنج أو بطبخ أصل البروج وحده أو مع البنج بشراب ويمسك أيضا في الفم وقد يستقى أيضا المخدرات مثل القلونيا فانه يسقام المشتكى منه ويأخذ منه في فمه فينام فينضج مرضه ويسكن ألمه ومن جملة ما يخذ من غير أذى الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغاي يؤخذ ثوبا قم أخذ بعد أخذ حتى يخذ السن فيسكن الوجع البتة وان كان رجا زاد في الابداء

• (فصل في السن المتحركة) • قد تنلق السن بسبب باد من سقطة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاذ للسن وتكون السن مع ذلك سميكة لم تنصف وقد يقع اتنا كل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها أو يدقق السن بما ينقص منها أو لا تلام الورد وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان ابيض غالب كما يعرض للناقهيز والمشاخخ والذين جاءوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحلم العمور • (المعالجات) • يجب أن يجتنب المضغ بثلث السن ويقل الكلام ولا يولع به ما يبدأ وسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسوما أمكن فان كان السبب تأكل أو يلج التأكل واستعمل القوايض المسددة من الادوية السقية مضغضات ردلو كانت وغير ذلك وان كان السبب ضمور اتدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم تعالج بالرطبات الصاقا ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل بالقوايض وان كان ضمورا السن لم تنجح الاغذية فانها لا تنفع كما قد تسببها

السرعة بل يجب أن تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدثت عن ضربته فان حدثت
عن رطوبة هرخية وجب أن تعالج بالقوابض المسخنة كالمخضة بماء طبخ فيه السدر وورق
السر وأونيد زبيب طبخ فيه الشب بنصفه مطبوخاً وماء طبخ فيه السكبينج ومن الاصوقات شب
درهمان ملح درهم ياصق على أصله أو قشور النحاس مع الزيت وأصله إلى السوسن وقشور
السرو من كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جزءاً ويؤخذ رماد الطرقاء وملح سواء أو قرن
أيل محرق وملح مهجون به على محرق تمر محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المرو والزعفران
والسنبل والمصطكى من كل واحد جزءان سذاب يابس سمحاق وجملناز ومن كل واحد ثلاثة
يؤخذ منه سنون وأصق وأيضاً القوابض مخلوطة بالصبر وبالفلاقطار وقليلها (سنون) صالح
لهذا الباب وغيره * (ونصفه) * سعدوورد وسنبل الطيب ملح اندرقى كرمازل قرن ايل
محرق أجزاء وأصله والذي يكون بسبب نكته ان لحم العود يؤخذ له شب يمان وعود محرق
وسعدو جملناز وسمحاق

* (فصل في تنقيب الاسنان وتناكها) * يمرض ذلك كله من رطوبة رديئة تتعفن فيها
(المعالجات) * الغرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتنقية الجوهر
القادم منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد وتصرف تلك
المواد عنها بالانفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التآكل هي الجفنة فان كان
قوي احتاج الى قوى شديدة لتجفيف والاضخان وان كان ضعيفاً كفى ما فيه تجفيف وقبض
مثل الاس والخصر والنادرين واستعملها ليكون من كل صنف مما ذكرنا أكثرها من
باب الخشونة ذلك أن تحتوى به كسعد أو به كسعد أو به كسعد فانه يمنع التآكل ويكسر
الوجع أو يحشى بمصطكى وسعد أو بجزء أو بجمعة أو بعصر أو بجمعة أو بقبون أو بجمعة
وكبريت أصفر وخصر أو بعلك البطم والنفقل أو به كسعد وعلك البطم والقوتنج أو بالشونيز
المدقوق المهجون بالخل والعسل أو بابا كبريت حشو أو طلاء أو بزنجبيل مطبوخ به على خل
فانه غاية أو بجلتيت وقطران أو بجلتيت وشيح أو بجلتيت وحده ويغلى في يومين ثلاثاً الى فانه
شديد التسكين للوجع أو باقير وحده أو مع الادوية أو بالحضض والزاج وقد جرب السكافور
في الخشونة كان فاعلاً غاية ويمنع زيادة التآكل ويسكن الألم ويجب أن يستعمل بماء مضي في
باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك أطلية من جندية مدسرة وعاقرقرحا وأفيون وقنة
أجزاء سواء أو بفلقل وقاقلة به على عاقرقرحا وحده على وجبة الخضراء به على أو تراب
طبيب صلب عليه خل مغلي أو كبدة عظاية أو كبريت حشى به مثله خصص أو فلفل ولبن البتوع
أو بورق وعاقرقرحا وقنة وبزر رنج أو بجمعة وأفيون * (دواء جيد) * وصفته يؤخذ من
البورق والرنج من كل واحد جزءان ومن العاقرقرحا والنفقل من كل واحد جزء ومن
الافيون ثلاثة أجزاء يوضع على الموضع * (وأيضاً) * يؤخذ من مبيعة الرمان ومن النفقل
ومن الابهيل من كل واحد جزء ومن الميوينج وبزر الاشجرة والافيون من كل واحد نصف
جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء معاً وقد يجعل على الموضع فلفنديون قوى أو زورنجيان
أو نورة جزآن نوشار وشب وصر وعفص وفاقا أو ايرسا جز جزء وسعدو جملناز وقشور

وربما يزيد فيه قوة وقد ينفع من المضغضات الملهكة في القم وقد اعظميا أن يطبخ أصول الكبر
ياخل حتى يذهب نصف النخل ويترك في القم وقد يستعمل قطورات في نفس التآكل مثل
الزرنج المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في لاسكال ومما ينفع أن يقطر في جانب السن
الما كولة دهن اللوز

• (فصل في تفتت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثر استهالة مزاجها
الى رطوبة وقد يعرض ان تبيس بيسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضمه فان كان هذا دليل
تغير لون أو تآكل كل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاقلامع للمادة وتقوية السن
بالقوابض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التأثير في ذلك فان كانت مضغضة مع
ذلك لم يغن الا مثل الخربق الاسود وهو نابالء ل واما ان كان عن يبيس فعلاجه علاج
اليبيس المذكور

• (فصل في تغير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فيحدث قلع وربما
تجبر في أصول اسن فجرا يفسد قامة وقد يكون للمادة رديئة تنفذ في جوفها من
وتتغير فيها او يفسد لونها الى باذنجانية ونحوها من غير أن يكون عليها قلع • (المعالجات) • اما
الاقول في علاجها بما يجلو وينقى مثل زبد البصر والملح والخرق المسحوق وربما الصدف وربما
أصل النصب والزراوند المدسرج والاصعتر المحرق والملح الاندرا في اجزائها وان شئت زدت
فيه صدف الحلازون محرقا أو يؤخذ من الفيشور المحرق جرم ومن القفل جرم ومن الحماما
ثلاثة اجزاء ومن الساذج اثنان ومن الجص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مفترطا
فالزنجار بالملح ومما يبيض في الحال صيق الغضار الصبي أو صيق الزجاج أو المسحقون
أو الساذج وجهر الماس وأما الثاني في علاجها بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوها مع مثل القفل
والقودج والفسطون والزراوند المدسرج والخاصيت يحلط بالخالية المذكورة ومثل السنون
الذي ذكرناه قبل هذا الباب • (سنون جيد) • وصفته أصل الزراوند جز قرن الايل المحرق جز آن
مصطكي ثلاثة اجزاء من الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل • (آخر) • يؤخذ الفيشور والملح
المشوي واحد من كل واحد أربعة عشر جزءة مثل واحد قفل ستة • (آخر) • يؤخذ
من الملح الذي صير في الاسراق كالبسر ثلاثة ومن الساذج جز آن ومن السنبيل جرم وأيضا
رماد الصدف أربعة ورياس خمسة بعد ثلاثة ققاح الاذخر واحد

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قد يعرض للصبيان أن يعسر نبات أسنانهم فيألمون
وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تعمل بالاطمية على البطن والعضارات المفاة
لامساكها فيحتاج أن تطل بالثيابات المذكورة في الكتاب الكلى فمما يسهل نبات
الاسنان الدلك بالشحوم والادمغة وخصوصا بدماع الارنب مستخرجا من رأسه بعد الطبخ
والخناوع السمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية
وان اشبه الرجوع طلي به صارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب أن يمنع المضغ على ثقله
قوام بل يجب أن تدنل الظفر أصبعه في فمه حين ما يتدنى بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته
دلكا شديدا لتسيل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت

الاسنان يسير او يجب أن يضع الرأس والعنق والقفا كان بصوف مغسول في دهن مغسول
ويقطر أيضا في أذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول
* (فصل في تدبير قلاع الاسنان) * انه قد يتأذى أمر السن الوجعة الى أن لا تقبل علاج البينة
أو تكون كلها مكن ما يؤذيها من الآفة عادة عن قريب ثم تكون مجاورتها الساكنة الاسنان
مضرة به اية - ديم احام افلا يوجد - الى - است - علاجها - سبيل فيكون علاجها القلع وقد يعلق
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عظم او يجب أن يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس
السن فان لم تكن لم يجب ان تقلع فلا تقام وذلك حين يكون السبب في الآفة أو في العصبية التي
تحت السن فان ذلك وان خذف الوجع قليلا فليس يطله بل يعود وانما يخففه بما تحلل من
المادة في الحال و بما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطري في أوقات
كبيرة فربما كشف عن الفك وعظم جوهرا وهي وجمعا شديدا وربما هي وجمع العنق والحلي
واذا علمت ان القلع بعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب تحريك بشدة فان ذلك مما يزيد
في الوجع على انه يتفق احيانا أن تكون العلة ليست في السن فاذا زعزت انحلت المادة التي
تحتها وسكن الوجع وقد تقلع بالادوية والاصوب أن يشترط - والى السن بموضع ويستعمل
عليه الدواء في ذلك أن يؤخذ - مذقشور أصل التوت وعاقرقرحا ويصق في الشمس بحل ثقيف
- حتى يصير كالعسل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصق العاقرقرحا ويشمس
في الحبل أربعين يوما ثم يطلى على المشروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد دعت الصلابة
- وما ثم يجذب فيه قلع أو يجعل بدل العاقرقرحا أصول قشاة الحمار أو تطل بالزرنج المربي بالخل
فانه يرخيه أو يؤخذ بزرا الاشجرة وقنة بالسوية أو بزرا الاشجرة ومن الكندر صفة فيوضع في
أصل الضرس وربما أعلى بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب
أو يؤخذ - مذقشور التوت وقشور الكبر والزرنج الاصفر والعاقرقرحا والعروق وأصول
الخلظل وش - برم ويهجن بماء الشب أو بالخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ - مذ
عروق صفرة وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنج الاصفر جزءان يهجن بالماء - مل
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيصوم وابن اليتوع جزأ وأصل
اليتوع جزآن ويوضع عليه وان كانت السن ض - مية فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم
قطر عليه زيتا وماء لمضغه

* (فصل في تقشيب السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع) * يهجن الدقيق بلبن اليتوع
ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم
الضدع الشجري قاطع منفث وهو الضدع الاخضر الذي بأوى النبات والشجر ويطفر
من شجرة الى شجرة

* (فصل في دود الاسنان) * يؤخذ بزور البنج وبزركا من كل واحد أربعة بزور يصل اثنتان
ونصف يهجن بشحم الماعز دقا ويحبب كل حبة وزن درهم ويضرمه بصبة مع تغطية الرأس
بالقمع

* (فصل في سبب صرير الاسنان) * صرير الاسنان في النوم يكون اضعف عضل الفكين

وكالتشيج لها ويعرض للصبغيان كثيرا ويزول اذا أدركوا واذا كثرت صير بالاسنان وصير فيهما
في النوم أنذر بسكتة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون
ذافترات ويجب أن يعالج المبلى بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرية
التي فيها قوة قبض

(فصل في السن التي تطول) يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالآلة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم
يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمل به

(فصل في الضرس) الضرس عند ما يعرض للسن بسبب مخشن وهو ما قابض واما
عقصة وقد يكون عمالا في السن وارد من خارج أو مفيثا وقد يكون مما يتصل به من
المعدة اذا كان هذا الخط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم
الحامض جدا فصار باسئس سال *(المعالجات)* ينفع منه مضغ البقلة الحقة جدا أو الحول أو
بزرا البقلة الحقة مدقوقة مبلو بالماء وعلق الانياط أو لوزاً وجوز مملكي والناز جميل خاصة
أو البندق أو زيت الانفاق دلكا أو عكر الزيت المغلط في اناء نحاس كالعسل في الشمس
أو على النار أو المضضة بلين الاتن والدهن المقترأوة يرد فان الشراب أو حب الغار أو زراوند
طويل أو حاتيت أو ابن التين أو العنصل والملح مضادة للعموضة نافع جدا من الضرس

(فصل في ذهاب ماء الاسنان) هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حارا أو صلبا أو كثرا
من برده وهو مقدمة لوجع الاسنان *(المعالجات)* اذا كان السبب في ذلك برد استعمال حب
الغار والشب والزراوند الطويل والكميد الدائم بصفرة بيض فان لم يسكن بذلك ذلك
بإبارج فيقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به
مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب من اجاحار او هو قليل يدل عليه لون اللثة وعلماها
وملمس الاسنان فيجب أن يدام تمر يخه بالدهن الوردي المقت في كافر وروصندل ويستعمل
عليه اعاب بزرق طونا بماء الورود ومضغ البقلة الحقة أو بزرها خاصة

(فصل في ضعف الاسنان) ينفع منه القوايض المذكورة والعقصة المحرق المطا بالانخل
وحب الاس الايض والملح الدراني المقل والمطنا بالانخل والرامك والسنونات القاضلة (سنون
جيد) يؤخذ سبعة دراهم هليلج أصفر ونزوع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما
دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما عاقر قرقاسية دراهم نوحادر درهم دارفلفل درهم وسك
درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سمق درهمين ثمرة الطراف ثلاثة قاقلة أربعة زرنبا ستة
عشر جلتار أربعة يصبغ الجميع ويجمع *(سنون جيد)* يؤخذ صندل أحمر كناية فوقل من
كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهمين أربعة يعجن بنشاستج الخنطة
(سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ ككشك الشعير فيرض ويلت بهسل وقطران يسير شامي
ويقرص ويقصص قرطاسا يوضع على آجرة موضوعة في أصل تنور فاذا اسود لونه أخرج
فأخذ منه بجر ومن قنات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جرح يصبغ
ويتخذ منه سنون وربما أخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد
والقوفل والكزمازل من كل واحد أربعة أجزاء ومن الزنجبيل جزء ويتخذ منه سنون

• (القرن الثامن في أحوال اللثة والشفةين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمراض اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل إليها في أكثر الأضرار من الرأس وقد يكون بمشاركه المعدة وقد يعرض لها أورام في ابتداء الاستسقاء وهو مرض سوء الفنية لما يتصعد إليها من الأبخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللحم وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حي (المعالجات) ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصل الجواهر له وهو يلج في الابتداء بالمضمضات الباردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس ومياه أوراق القوافض الباردة وسلاقة الجلتار وماء اسان الحل وتقيع البلوط وعصارة بقلة الحنظل ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الآس في كل أوقية منه ثلاثة دراهم مصطكى أو دهن ورد قد أغلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكى ولدهن شجرة المصطكى قوة هيبية شديدة في تسكين الوجع أورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يجمع ولا يخشون وأخص منافعها في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة المنضرة مغلى بماء فيه ورقة أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائرا ويسمى باروايسر ولا يتصل بالادوية بل يتقيح فرما احتيج الى علاج الحديدور بما أدى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه الزنجار والعفص أو قشور النعاس مسهوقا ينخل أياما أو وري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لا تزال تفتخ وترم ولا تهرأ احتيج الى كدها وجوده أن يؤخذ الزيت المغلى بصوفة صافية على ميسل مرارا حتى تضعف وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالادهان الحارة قوبالعل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

• (فصل في اللثة الدامية) • يتفح منها الشب المحرق المطفأ بانخل مع ضعفه ملح الطهام ومثله ونصفه صوري ينثر عليه وأيضاً يحرق الطرخيل الملوغ الى أن يصير كالجرف فيؤخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزءان وأيضاً يؤخذ الآس والعفص المحرق جزء من جزء والسماق والصوري جزءان فقاح الاذخر الثلاثة أبرأ ويخاطو يستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجري في علاجها يجري شقوق الشفة وسيذكر

• (فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها) • قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها أخذت في التآكل (المعالجات) اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع وأما الأخذة في التعفن فيجب أن نهالج بمثل الابل والحمل فان نفع والا أخذ من العفص جزء ومن الموز نصف جزء يجمع بدهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بابان الاتن والمضمضة بسلاقة قمر ورق الزيتون وسلاقة الورد والعفص والعفص وقاع الرمان وأما المتآكل فان كان معنافية فيحتاج أن يعالج بالقلنديون الخاص به المذكور في الاقرباذين وكذلك النواصير ثم تنقر عليه الادوية القابضة ومحاربه حينئذ نقره الطرغامو عاقر قرحا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم هليلج أصفر درهمان

ورديا بس درهمان باقى ونوشادرو وكابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جانا روز عفران ٢
من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وأيضا السنونات الواقعة فيها الزراوند
والقلاطار والتوبالات والزرانج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرحا وأصل السوسن من كل
واحد جزء ومن الجلفار والسماق والعص الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان
يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التا كل والناسور وكذلك الجلفار
وخبت الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بهجى العنصل أو خل طبخ فيه ورق الزيتون وأيضا
يستعمل فلونى فى الموضوع المتأكل فيكون جيدا والقودنجى والمعاجين المانعة للعقوة
الهائلة لما حصل ومنها المعجون الحمر لى فان لم ينجع فلا بد من فلفنديون ومما يقرب منه ان
يؤخذ شب وفورة وعص وزرنيخان أجزاء سواء يؤخذ منه دائق بعد السحق الشديد
ويدلأ به دل كاجيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض بهجى الوردور بماء جمل فيه افاقيا
ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجنف وتعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخان والتورة
واقاقيا وقرص وقد ينفع الكى المذكور وهو مما يسهل قط التا كل وينبت اللحم الصحيح
ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلاثة من المرقاة ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك
نافع فيه

• (فصل فى تقن اللثة) • علاجه مذ كور فى باب البحر

• (فصل فى نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الذكور ومن الزراوند المدسج ومن دم
الاخوين ومن دقيق السكر سنة وأصل السوسن أجزاء سواء يهجن بعد السحق بعسل وخل
العنصل ويستعمل دلو كا وقد يؤخذ دقيق السكر سنة عشرة دراهم فيهجن بعسل ويقصر
ويوضع على آجرة أو خرقة موضوعة فى اسفل تنورا ويخبر فى تنور حتى يلمع ان ينسحق ويكاد
ان يحترق ولما يحترق فيه سحق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذكور مثله ومن
الزراوند المدسج والايروس من كل واحد درهمان ويستعمل به على الوجه المذكور

• (فصل فى استرخاء اللثة) • اما ان كان يسيرا فيكن فيه التتمضمض بماء طبخ فيه القوابض
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد المنفع فى ذلك الشب المطبوخ فى الخل وأما ان
كان كثيرا فالعواب فيه أن يشترط ويترك الدم يجرى ويتقل ما يجرى منه ثم يتمضمض بهجى
بسلالة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات
أن يؤخذ من غر الطرقات المدقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زراوند درهمين يفتق
ويستعمل أو يؤخذ من الجلفار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب الجمانى
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغدادي غمائية غمائية ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر
عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفة اصق لذلك) يستعمل
به المضمضة نافع ورد باقاعه فقل سبعة سبعة جفت البلوط جانا رجب الآس الاخضر
أربعة أربعة بماء الخروب البيطى والسماق المنقى الارمال خمسة خمسة أو بدل الارمال آس
غمائية وقد ينفع التحريك بالابارج الصغرى ويتمضمض بهجى العنصل ويهجن الخل
ويستعمل السنونات القوية

• (فصل في الاعم الزائد) • يجعل عليه قلعنت ومرفاته يذم به ويذيه
• (فصل في الشفتين وامراضهما) • الشفتان خلقتا غطاء لافم والاسنان ومحيطا للعاب
ومعينا في الناس على الكلام وجبالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شفايا العضل
المطفاة

• (فصل في شفة الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشفة هي التي تجمع الى
القيض والتجفيف تايينا ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسكه في القم وقلبه
باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من دلك
قطعة قشاة على أخرى وبطلى عليه ماء السبلة ان أوماء الشفة اولعاب بزرقطونا ومن
الدسومات الزبد والمخ والشحوم شحوم الحجاجيل والاوز بعسل ودهن الحبة الخضراء أو
دهن الورد وفيه يياض البيض ودقيق وخموصا دقيق الكرسنة والقيروم طلى بدهن الورد
وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية المجربة عقص مسهوق واسفميداج الرصاص ونشا
وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا العقص مسهوقا بالخل وأيضا المصطكي وعلاك البطم وزوقا
والعسل يتخذ منها كالمرهم وأيضا مر داسنج ساذج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء
دهنج نصف جزء واظلاف المعز مسهوقة زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء
يجمع بستة أجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن
الارج ربع جزء ويستعمل قيروطيا ويحبل غذاء الكارع والنبرشت

• (فصل في أورام الشفتين وقرورها) • يجب ان يتدأ فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم
يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قرية الاسكام من أورام اللثة وحاجتها الى
علاج أقوى قليلا من أورام اللثة الموضعية لاقروح فيتخذ من القوايض مثل الهليلج
والخضض وبز والورد وجوز السرو وأصل الكركم وربما وقع فيه ادهنج واظلاف المعز محرقه
وسعتر محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن
الجوز الهندي

• (فصل في البواسير) • فان كان هناك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومر داسنج
واسفميداج وزعفران وشب أجزاء سواء يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي أو
دهن الاز

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان
بم اغشيان أو حركة نحو دفع ثني بالتدفق لاسيما في الامراض الحادة وأوقات البصارين وقد
يكون بمشاركة العصب الحاق اليها من الدماغ والنخاع بمشاركته الدماغ

• (الفرق التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذي فيه يحمرها النفس والغذاء
ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشرح الخبيرة
وأما الالهة فهي جوهر الخلق معلق على أعلى الخبيرة كالجباب ومنقصة تدريج الهواء لثلا
يقرع ببرده الرقة فجأة ويمنع الدخان والغبار وليكون مقربة للصوت يقوى به ويعظم

كانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت ويهيئ الرئة لقبول البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللعنتان التائقتان في أصل اللسان الى فوق كأنهم ما أذنان صغيرتان وهما الختان عصبيتان كغدتين ليكونا أقوى وهما من وجه كاصلين للاذنين والطريق الى المريء ينتمى ما ومنه تنبعث ما أن يعيبها الهواء عند رأس القصبة كالخرانة لكيلا يندفع الهواء بجله عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان اما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصمة السائق وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من أسفل وأما القصبة والمريء فنذكر تشريحهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الحلق) • قد يتعرض في كل واحدة من هذه أمراض المزاج والاورام والتخلل الفرد

• (فصل في الطعام الذي ينقص به وما يجرى مجراه) • اذا نشب شئ له حجم فيجب ان يبدأ ويلبكم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن أعين بالقيء وربما كان في ذلك خطر • (فصل في الشوك وما يجرى مجراه) • اما الشوك وشظايا العود والعظم وما أشبه به ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه أو كان الريشة أو عقاقرة من خيزران أو وتر القوس شذبا له فانه يدفع به أو يجذب به فان كانت الآلة الناقصة للشوك تما له فالصواب استخراجها به على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يتحصى عليه الاحياء المزلفة فان لم ينجم هيج الفواق والقيء بالاصبع والريشة والدواء مما جرب أن يشرب كل يوم درهم واحد من الحرف المسهوق بالماء الحار وبقية فانه يقدف بالناشب والاولى أن يتقيأ بعد طعام مائي وقديش دخيطة قوى بلحم مشروح ويلاع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك باليتين اليابس المشدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرب العنب المطبوخ فيه التين فيبين الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها النضاج وتفتيح رقيق لينفتح الموضع وتخرج الشوك أو ما يجرى مجراها بذاتها ومثال هذا الضمد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر

• (فصل في العلق) • انه قد يتفق أن يكون بعض المياه عالقا على قاصصا خفية يذهل خفاؤها عن التصريح منها فتبلى وربما علق في ظاهرها الحلق وربما علق في باطن المريء وربما علق في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متأمل وقت علوقها واذا أتى على ذلك وقت يعتد به وامتنعت من الدم مدة ايام الحاربت جنتها وظهر حجمها (علاماته) يعرض ان يعلق به العلق غم وكرب ونفث دم واذا رأيت الصحيح ينقث دما رقيقا أو يقيئه احيانا فتأمل حال حلقه فربما كانت به علق (المعالجات) قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والتزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغران كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات ان كانت مالت الى الانف والمقليات والمسيلات للديدان وما أشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتمل لها بحيل اخرى من ذلك ان ينغمس الانسان في ماء حار أو يقعد في حمام حار وخصوصا على قوم تناوله ثم لا يزال يكرراخذ الماء البارد المتلوج في فمه وقتا بعد وقت

حتى تترك العلقة الموضع الذي عاقت به هر بام الحر وتميل الى ناحية البرد فان احتيج ان
يسبر على ذلك الحر الى أن يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا
ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغرا القم بهذا ماء بارد مثلوج ومن
الناس من يسقى صاحب العلق الفاس وضر بام البق الحر الدموية الشبيهة بملقرا
اصغار الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان برفق بجمل أو شراب أو يخبره الحاق بقمع ولعله
الذي يسمى في بلادنا الانجل والخل وحده ذات شى فربما اخرجته من الحلق وخصوصا مع
الملح وأما الفـراغرة بالخل والحلتيت وحدهـ ما أو يملح والفراغرة بالخل مع
ضـعه من بورق أو الخردل مع مثله نواذرا والفراغرة بشى مع نصفه كبريت أو افنتين
مع مثله شونيز أو بجمل خراطيج فيه الثوم وشى وترمس وحنظل وسمرخس أو خل خرمقدار
أو قيتين جعل فيه من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والفراغرة بعصير ورق الغرب
خاصة في اخراجه وكذلك الفراغرة بالخل مع الحلتيت أو قلة طاروما وأما اذا حصل في المعدة
فيجب ان يـقى من هذا الدواء (نسخته) شى قيسوم افنتين شونيز ترمس قسط جوف البرنج
الكابلى سرخس من كل واحد درهمان بجمل مجزج وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل
أو السكرنب أو القودج الثمرى الرطب والخردل مطيبا وكل حاد حريف ثم يتقيا بعده ان سهل
عليه التى فان لم يسهل فالشى المالح الحاد وان كان علقها في الانف واوجب اسعاطها فسهل
بالخل والشونيز وعصارة قشاة الحار والخربق واذا عرض ان يتقطع قليحذره صاحبته الصباح
والسكلام وان سال دم أو قذفه أو اسهله فعالج كلابا تدري في بابه وللشونيز خاصية في
دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام البالع للعلقة في الشمس ويفتحه ويفغم زلسانه
الى اسفل بطرف الميل الذى كافرقة فاذا لحت العلقة ضع القالب في أصل عنقه الملائمة قطع
وهذا القالب هو الذى تنزع به البواسير

• (فصل في الخوايق والذبيح) • ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب
وهو شى يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مممية ومثل جودا اللبن في
بعض الاحشاء لكن الذى كلامنا فيه الآن هو ما كان يجب يعرض في نفس آلات
لتنفس القرية من الخجيرة من ورم أو انطباق أو مجزقة عن تحريك آلات الاستنشاق
وأنت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور يسد منافذ جاره وأنت تعلم ان العضل
الحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليه الله واموهى عضل الخجيرة كما نذكر حالها في باب التنفس
اذا مجزت عن تحريكها وفعلمها اليبس استولى على هذه العضل التى في داخل الخجيرة فوما يليها
أولاسترخاء أو تشنج أو لافاة أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدود
وأما الانطباق بسبب ضغط الجوار فانه قد يقع بسبب زوال التقرات التى في قول العنق الى
داخل بسبب ضربة أو سقطة ولا علاج له أو لورم في عضل الخرز أو ارتباطها أو في عضل المري
أو ربطته بالمشاركة أو شى من الاسباب التى تجذبها الى داخل أو تشنج يعرض فيه أيضا
بجذبه أو اردؤه اليابس أو لافاة أخرى من آفات العصبية لذلالتوا كثر ما يعرض ذلك
يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم وأعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا

كان دون ذلك فهو اسلم وأشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحدم من باب البعور ما يكون
بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي أربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الخنجرة المائلة الى قدام والى
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حرته في مقدم العنق او الصدر أو القفص أو يكون في
العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المرى حتى يكون الورم ولونه
يظهر في داخل القفص وربما تادى الى الفقار والضاغ بالمشاركة أو يكون في العضلات الباطنة
من المرى وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للعس أو يكون في العضلات الباطنة من
الخنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شرا الاربعة وهو لا يظهر للعس أيضا وقد يجتمع من هذه
الاورام عدة اثنان أو ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كانت لبعوض
الاغذية خاصة في احوال هذه الاورام كالخند قوي وقيل ان ثرياقه انطس أو الهنديا وربما
لم يكن السبب الامتلاء في البدن كله بل كان البدن تقيما وانما فضلت الفضلة في الاعضاء
المجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورمما قد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للعس خارج ومنه
ظاهر للعس اذا تامل باطن الحلق داخل ومنه ما لا يظهر للعس فمنه في المرى ومنه في داخل
الخنجرة وانما تامل ذلك بداع اللسان بعد دفغ الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصغرى وقد تعرض من الباغم واكثر خفة
باطباق العضل مرخيا والباغمى سايه وبرؤم سر ديع سهل وربما تطاول أربعين يوما ومن
الباغمى ما تولده من باغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من باغم اظيف حار ومن هذا الباغم اذا
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يتمكن الى العضلات السفلى
من الخنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات أعلى الخنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلة
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل انصبابها من
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمدح ندور ذلك ان يعرض دفعة أو قلة لا قليلا ثم
يخفق وربما كان اتقا لامن الووم الحار وعلى كل حال فهو ردى وكل ورم خفي فاما ان
يقتل واما ان تنقل مادته واما ان يجمع ويقبح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يطلع ان يخفق
والخناق الردى المهورج الى ادامة فتح القفص وداع اللسان يسمى الكبي فتارة يقال ذلك
للكائن في العضل الداخل في الخنجرة وتارة يقال للواقع في صنفى العضل معا وتارة يقال للذى
يعرض من زوال الفسار وقد ينقل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد
ينقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج أولا والخناق الكبي قد يقتل فيما
بين اليوم الاول والرابع وقد تم كثير الخواينق وأشباهاها في الربيع الشتوى واذا اشتد
الخناق جعل النفس مخيرا يستعان فيه بتحريك الورقة ٢ وأحوج كثيرا الى تحريك
الصدر مع الورقة والى اسراع دواتر ان اعانت القوة ولم يكن انفسهم نفخة وقد يعرض
الاختناق في الحيات المطبقة وربما انقرفها بجهدى وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن
خناقا وعروض الاختناق في الحيات الحادة ردى جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة

واذا عرض في يوم بصران كان مخوفا قتالا فان البصران بالاورام الخلقية قتال لا محالة
 (العلامات) العرض العام لجميع أصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء النفس مقتروا وصعوبة
 الابتلاع حتى انه ربما أراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مخزئه ويحفظه العيني
 ويخرج للسان في الشد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف
 الذي يقال ان فلانا يتكلم من مخزئه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي يذهب الى هذا
 في عادة الناس انما هو مسدد والمخترين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المخزين وأما الوجع فلا
 يشتد في البلغم والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فربما تنفست الرقبة كلها
 والوجه وتدل اللسان واسلم الذبحة ما لا يسر معها النفس وتبض أصحاب الخلق في أوله
 متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفقا وتاويشترك جميع الورم في أنه يحس اما بالبرص واما باللمس
 بان تحس أعضاء المريء والخجيرة جاسية مقددة ويكون صاحبه كأنه يشتهي التي والزوال
 يكون معه الشجاذب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الفقار واذالمس أوجع واذانام
 على قاع لم يسغ شيئا ياله البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة واحدة فاختنق والفرق بين الورم في
 الخجيرة والورم في المريء أنه اذا كان البلع مكلوا النفس عمتنع فالورم في الخجيرة او كان بالعكس
 فالورم في المريء وربما عظمت الخجيرة حتى عمتنع البلع وربما عظم المريء حتى عمتنع التنفس
 وانما يضييق النفس من أورام المريء ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر
 أو ضيق لانه لا يبلغ ان يراحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المريء
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين لللسان ولطقت اللسان بالحنك اطأ شديدا والفرق بين الورم الرديء
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الرديء بل هو في آخر عضل المريء وان كان لا يرى أنه
 لا يضييق معه النفس الا عند البلع والرديء منه الذي يكون داخل الخجيرة ولا يظهر لللسان
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توهم حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من
 خارج والخلق الرديء فانه يحجل الى منع التنفس واذا استاق صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا
 لم يستاق يكون عسر النفس أيضا اذا تم غديا عنق احتيا لا للتنفس يتحمل ويحب الاتصاف
 ويقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخان الى أن
 تزعم القوة المنتفخة الرطوبات الى خارج في النفس فيظهر الزبد لارجاء فيه ولا يجب أن
 يعالج على أنه قد يعرض ان يزيده الخوق احبانا ثم يعاقب وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة
 غداه وأما اذا اخضر وجهه والوقت محاجر عينية فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت
 الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخوايق الرديئة حتى
 شديدة فالوت عاجل لان الحى يروج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان
 من كان به خوايق فتغير لون مؤخر عنقه عن حرته المعتادة تغيرا الى البياض أو الى الخضرة
 وعرقا بطنه وارتبته عرقا باردا فانه يموت في أحد يوميه وأما علامات الرجاء فان تنقل الحرة
 الى خارج وكثيرا ما يتقصون حينئذ أعينهم ويقفون وكذلك اذا تغيرت نفسهم وأخذوا
 يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس ايدخلوه قليلا

قليلًا فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطوير وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل ربحى معه الانحلال لماعرفت وأما علامات انتقال الخناق فهو أن يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انفجار الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتأمل أمر النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرئة وان كان النبض متشجفا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان وانفحات الغريزية وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغشيان فقد انصب الى المعدة وأما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض للخناق الذي تظهر حمرة في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الباطن واما الاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس الشديد والآخر ردى وعلامات الدموى منه علامات الدم المملوطة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة أو مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد القمى وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب وحرارة وغم شديد وعطش شديد وجع شديد جدا لذاع وحرارة ويس وسهر وليس يبلغ تضيقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حاريا لا ذاعا ووجع الصفراوى أقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى ملوحة أو بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطس وقلة الالتباب وقد يداع اللسان بالارخاء وقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا أو معدوما ولا يكون معه حى وتطاول مدته الى أربعين يوما واذا جاهد صاحبه أمم كنهه الاساغة وذلك لانه يتخذ المبلوع في رخاوة وعلامات السوداوى الصلبة وطعم الحوضة والعفوسة وان يعرض قليلا قليلا لا ورم كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكائن عن ييس الاعضاء المنفسمة أيها كانت قلة رطوبة في القم والانتعاع بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرخى واعلم أنه قد يعرض للانسان وجع راتب سنة أو سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق

فصل في كلام كل في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخجرة والغدد التي تطيف بها والالهة والغلصة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أول كل شئ من المادة الفاعلة لذلك بالقصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مائلا وان يتدأ بالادوية القابضة مع زوجة بماله قليل جلاء كالعسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوت واعلم أن المبادرة الى التغرغر بالخل كما يتدئ ورم الالهة أو خناق مما يمنع ويردع ويحب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كادي يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجنار والرماتين المطبوخين الى التمرى يتخذ منهم العوق وما يتنع من ذلك حاق اليافوخ ثم طلاؤه بمساراة أفاقيا هذا في الاول ثم يدرج الى المتضخبات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادروا العاقرقرا وما ذكره وما يتنع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة

التي تفعل بخاصيتها في أورام الخواثيق واللاهية واللوزتين وبالجللة أعضاء الخلق في أعظمها أن
يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالأرجوان البحري فيخنق بها الفم ثم يطوق عنق من به هذه
الأورام فإن ذلك ينفعه نفعها بليغا عظيم عجيبا يحجز اللوزتين المتوقع واللبن من الأدوية الشريفة
والانتماء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب أن يتأمل في استعمال ما يقبض أو يحلل
أو ينضج وينظر إلى حال البدن في إينه وصلابته فتقوى القوى في الصلبة وتلين في اللينة
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص أورام اللاهية واللوزتين واسترخاؤها
القطع ويقدر له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة أحدها عند
ما يزل الغمار والثاني في أورام اللاهية واللوزتين الموجهة إلى الشفتين عن سوطها إلى فوق
والثالث في الأورام الباغمية إذا ضيق المنذرين فاستعمل الغمز على تنقيتها وتلطيفها

• (علاج الذبح والخواثيق وكل اختناق من كل سبب) •

أما الحار فيجب أن يبدأ فيه بالقصد ولا يخرج الدم كثيرا دفعة واحدة خصوصا إذا كانت قد
أخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة إلى اليوم الثالث بالتقارب المتوالية
فإن لم يكن أخذ في الضعف فيجب أن لا يزال يخرج الدم إلى أن يعرض الغشي في القوى ويجب
أن لا ينهي بالتقرى بقوه حفظ القوة ودفع الغشي فإن الغشي إذا عرض لهم سقط قوتهم
فيجتمع عبر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤخذون بتقليل الغذاء اختيارا أو
ضرورة لا سيما إن كانت هي وقد يجب أن يراعى في أمر القصد شيئا آخر وهو أنه ربما كان
سبب غلبة الورم في الخواثيق احتباسا لاسيما من معتمد كدم حيض ودم البواسير وفي مثل
ذلك يجب أن يكون القصد من جانب يجذب إلى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب
ههنا من قصد الصافن وحجامة الساق فإذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته
وربما احتجت إلى إعادته من غدد وبالحقبة أنه إن أحقت الحال المدافعة بالقصد إلى
النضج فذلك أفضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستقرار من نقر مادة المرض ويقتصر
على إرسال متواتر أياما عشرين بعشر وزيادات دم وأوجس وزنات ويسهل التنفس وكذلك
أيضا الغرغر تفرغ أن كان هناك امتلاء وكانت الغرغر تؤلم خوفا من الجذب بل تستعمل
الغرغر بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون في أقصى الغاصصة فإذا فسد قبل انحطاط
العسل انحط إلى الخنق وأكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابداء والتزيد والانتها
والانحطاط هو من حال الازدراد وتزيد عسر ووقوفه أو انحطاطه ومادام في التزيد ولم يكن
ضرورة لم يقصد القصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا وإذا كان الخناق ليس بمشارك من
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الخلق فقط ولم يخش مددا جاز أن لا يقصد بل
يعد عن بدنه أسباب التحلل المخرج إلى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا
لدمه في الاغتذاء وصار فالأمر من جهة الورم كأنه يغص بها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج
وإن فسدت وبما يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع
ولا يؤخر فسد العرق الذي تحت اللسان بل يجب أن يدار إلى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل
التقارب في المذكورة وخصوصا إذا كانت العروق التي تحت اللسان مقددة وربما احتج إلى

فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجارة الساق فانه نافع جدا ومن كان
يعتاده الخوايق فيجب له أن يفقد قبل عروضا كما ترى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع
المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن تمنع الحصى فينبغي أن يقتصر على الحقن
اللينة والحقن القوية والشبافات منقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق
العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفاء فموسا آية ~~كان~~ في الزيت أو في دهن البابونج
قانه ملين ممكن للوجع ثم في آخره يخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق
والخردل والقسط والجنديد ستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وأيضا مجل على
البلاذر وكل ما ينشط ويجب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السكتينيين
وشراب العسل ثم يدرج الى ماء الشب مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا
سمل البلع استعملت الاحساء بخندروس وفي آخره تجعل الاسماء من المنضجات ثم
المخللات واذا عصر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثانية بالمص أو بالنار
ايقنع المنفذ قليلا قليلا ويسبغ كل ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أذات
المحاجم وأما النارية فانها تسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضا ويخرج الدم من هناك
ومن الاخذعين ثم يحجم بحجامة واحدة على الرأس وتوضع أيضا محاجم على الذقن تحت
الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجب المداة الى خلاف ويقال لها وكذلك
الاول ويضعها تحت الشدى وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما يتقي من الخيزران وقهوه
ملقوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او
فضة أو نحوهما تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمزالا كاف بقوة وأما الادوية في الابداء
فالقوابض وخصوصا للدموى وأفضل القوابض ماله مع قبضه جوهر لطيف بغوص به
ومن الاشياء التي أخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة
وربما اشتد الوجع في قول الامر فاحتج الى أن يخلط بالقوابض ما يمكن الوجع ويلين مثل
شراب البنفسج والفانيد واللين الحار ولعاب بزرا الكان والميضج وربما كثر الانصباب فلم
يكن بد من المعلقة يخلط بها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا
فيبدأ ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحمل بقوة وأما الصقراوى فيجب
ان يكون اكثر القصد مصر وفاقيه الى التبريد مع القبض وقد يستعمل فيه لطوخت
وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرات ويستعمل نشوخت بنفناخ ونشورات فن ذلك التفرغ
بالسكتينيين والماء والخل والماء فانه عظيم المنفعة في أول الحار والبارد ورب التوت وخاصة
البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابداء صرقا ومقوى بقوابض من
جنس عصارة السماق والحصرم مجففين وكما هو ما والخنادر وانما يجعل في مثله العسل لينقي
لا يقوى وكذلك طيخ القصب بالعسل أو طيخ السماق وبعبقيد العنب وأقوى من ذلك
عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطري ورب
الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديدا نفع في الابداء وأقوى من ذلك طيخ الاس

والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الاسم وماء طنج فيه
العدس جدا أو السقرجل القابض جدا ولازعرور وخاصة والشب الجاني أيضا له خاصية في
ذلك وأيضا ينفع في الحلق نفوخا من بز والورد والسماق والبلنار أجزاء سواء والكافور شئ
قليل ولا صقراوى عصارات البقول الباردة مخلوطة بماله قبض ما وعصارة عصا الراعى
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابداء بز والورد
وبز البقلة واعاب بز رقما وناونشاء وطباشيرو سماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرط
ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الصلابة فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران فان
المرغواص بقوة قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجتمعان على الانضاج وان رأيت يميل
الى الصلابة خلط بالتوت شيا من البورق وإذا قارب المنتهى أو حصل فيه فيجب أن
يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافا فيه فلو من الخيار شرب والزفت في
رب التوت أو صبيخ التين والحلبة أو رب الاسم مع المبيض أو عصير الصندب بعسل أو
صبيخ أو المقل العربى محلول برب العنب فانه نافع جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه زبيب
أو حلبة وعروتين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين أو ماء العسل وتستعمل
الاضمة أيضا للانضاج مثل ضماد الساهر ونقط يدغن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت
وإذا رأيت يميل لا ينضج ورأيت صلاية وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد
نضج فاجتهد في تفجير الورم بالغراغرة التي تجتمع الى التليين التفجير كبعض الادوية الحادة
في اللبن يغرغره وان كان ظاهرا وطاول ولا ينفجر فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية
المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طنج التين بالحلبة والقمر وطنج العدم بالورد ورب السوسن
وبز والمر وبعد ذلك يدرج الى ما هو أقوى فيخلط برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بز
مر ومدافا في لبن ماء عزوالادهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسك ويتفرغ بمنزل ماء
العسل طنج فيه تين وفودنج ومرزنجوش وشب ونعناع وأصل السوسن وغمام مجموعة
ومقرقة وللقسط وخصوصا البصرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء
تقصدا الجلاء والتفجير مثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلقل والجندبيستر
وذرق الخطاطيف ونحو ذلك يغرغره مع رب التوت بل بالوشادرو العاقر قرحا وبز
الحرملى والخردل وبزرا الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ونفخ النوشادر
صريح وإذا انحطت العلة استعملت الشراب والحام والمنظيل (صفحة حب نافع في الانتهاء)
أصل السوسن أربعة أجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب أو عقيد العنب وأما
علاج الباغى فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مخموز معوج ملفوف عليه خرق يطلى به
الورم وتنقى به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني أو يسهل بالقوقايا واليارج ونحوه
ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا وأما علاج السوداءى فانفع الادوية لهدوء الحرملى
غرغرة ولطوخا من داخل وخارج وأما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخره
الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويطم العظام وحدها حتى يتقرا
أيضا يكون قليل النقع وكذلك بل الانسان وخصوصا العبي ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغتدى به بقدر ما ينضم وأفضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرباً عتيقاً ثم
يؤخذ رجمعه ويحرق فانه أقل تنافاً من الشحم مع الخبز شيئاً آخر فالأغذية الجيدة الهضم
الحسنة الشحم الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والجل واطراف الماعز فان هذه
مع جودة الهضم تخرج مثلاً قليلاً النتن ومن أدوية الفاعلة بالمخ بالخاصة الخطاف
المحرق يذبح ويسيل الدم على الاجنحة ثم يذرعها بالمخ ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع
التنور ولا يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك خرو الخطاطيف المحرق
بقوة وقد يصنعك صاحب الخناق المخ بالعسل والخل والزيت وكذلك أورام اللهاة وقد يصنعك
أيضاً بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر التماس ورؤوس السمكات المملوحة
خصوصاً اللهاة وكذلك الفرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر القبل والقلقطار والقلقديس
جيدان لورم النعناع ومن المركبات دواء الثوث بالزور العفصران ودواء الخطاطيف ودواء
الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندروس ودواء جيمس هذه الصفة (ونسخته)
خرو الكلب الأبيض محرقاً في خرف أو غير محرق أو قية فلفل درهمين عصف محرق قشور الرمان
لحي الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية مزوجة من كل واحد نصف أوقية
ينفخ أو يبلطخ وأيضاً في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب
والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات ودواء لسان الخنزير أيضاً
وربما يحوج إلى معالجته وقد تكلمنا في أمراض اللسان والذي يخص هذا الموضع مع
وجوب الرجوع إلى ما قيل هناك أن يحتمل بعد الفصد في جذب المواد إلى أسفل وقد يفعل
ذلك في هذا الموضع أيارج فيقرأ فان له خاصية في جذب المواد إلى أعلى فم المعدة والمرى
والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الداعية كعصاة الخس وهو ذو خاصية دالة عليها رؤيا
نافعة ثم إن احتيج إلى تحليل طيف فعل وأما الفقاري فما ينتفع به في تدبيره إن يحتمل بغمز
الموضع بالرفق إلى خلف فر بما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالآلة أو بالاصبع وقد
يجد بذلك راحة والآلة تنو مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع مادخل إلى داخل والغمز ضار
جداً في الأورام وإذا اشتدت الطوائق ولم تنجح الأدوية وابقن بالهلال كان الذي يرجى به
التخليص شق القصبة وذلك بأن تشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير أن
ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند القراع من تدبير الورم ويعالج فيبراً ووجه
علاجه أن يعد الرأس إلى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق وأصوبه أن يؤخذ الجلد بصنارة
ويعد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بهذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل
عليه الذرور الأصفر ويجب أن تطوى شق الجلد ويخاط وحده من غير أن يصيب
الغضروف والاعشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وإن لم ينفع به هذا الغرض فإن ظن أن
في تلك الأربطة نفسها ورماً أو آفة لم يجب أن يستعمل الشق وإذا غشي على العليل وخشيت
أن يتم الاختناق بادرت إلى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة
وتعليق المحاجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فإن كان سبب اختناقه وغشيه
العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بماله قوة وطيب حتى يستيقظ وأما المتخاص عن

خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقق ويحصى اياما حسوا من دقيق الحصى واللبن أو ماء السم
مداق فيه الطبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من
اى وجع كان

• (فصل في الالهة والاوزن) • هذه قد تعرض لها نازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخي
الالهة من غير ورم فيصنح الى ما يحففها ويرقبضها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها
وتقرب معالجتها من معالجة اللواتيق وتعالج في الابتداء بلطوخات ويرفق بمسها بريشة
فان الاصبع في غير رقيه وغير رقيقه ربما عنت والعظيم منها القليل الالتهاب تستعمل
عليه الادوية العفصة والمذهب يصلح له ما هو أشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بز الورد
وروقه فان له مافعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعزروت
بالبحر طوخاوا أيضا جلتا رجز أن شب يمانى جزء من خواين بحر رويس تستعمل بلعقة مقطوعة
الرأس عرضا ورعى ما يزيد فيه زعفران وكافور رويس تستعمل طوخاوا أيضا العفص مسجوقا
بالخل يلطخ بريشة وأيضا ماء الرمان الحامض بالقوايض وأيضا حجر شاذنج وحجر قر وحبوس
محرقا الذى يسمى اخرام يوس والحجر الاقروى وطباشير وطين محتوم والارمنى ورب
الحصرم وثمر الشوكه المصرية والشب اليماني وبز الورد يتخذ منها مثل ذلك والتجربا عواد
الشب مما يقبض الالهة جدا وأيضا عصارة الرمان الحلوا المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا
مقوما متخافا انه لطوخ جيد ويجب مع التفغرغ بالقوايض أن يديم التفغرغ بالماء الحار فان
ذلك بعد عمله القوايض فيه وتلينه ويمنع تصليب القوايض اياما فان أورثها القوايض
صلابة أو انحصارا وانقباضا فلما استعمل فيها اللعابا والصمغ والكثيراء والنشا والازروت
وبز الخطمى وماء الخالة والشب عيرأ ويتوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسلا ووزنه
زيتا أو طبخ الورد والسماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلى من خارج بماله تجفيف
وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والمخ وهو المتقدم على جميع ذلك قبل
والسودوى عفص فج جزء زاج أحمر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح مشوى عشرين
جزأ ويستعمل • (دواء جيد في الاحوال والاقوات) • ونسخته شب يمانى ثلاثة اجزاء بزورد
جزأ أن قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة أو بمرقعة الالهة وهو دواء جيد (أخرى) يؤخذ عصارة
الرمان بقشره ويتوم بخمسه عسلا ويطلى (وأيضا) يؤخذ شب جزء ونوشادر نصف جزء
وعفص فج ثلاثة اجزاء وزاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المضمي أو قارب استعمل المار والرعة ران
والسعد وما أشبهه وللداء شيشان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان اليلسان والاشنة
تستعمل لطوخات ومياهها غر اغر وخصوصا اذا استعمل منها غر اغر بطبخ أصل السوسن
وبز الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قنار الحار والسكرنب
والقنطاريون والنطرون الاحمر عسل أو وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلقت
واذا أخذت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما أمكن أن يدافع بذلك وتضمه بنوشادر

يرفعه اليه جملة كالجوامع وأولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطر اعظما
(وهذه) صفة غرغرة تجفف قروح أورام النخاع وتنقيها ونسخته عديم جملنا من كل واحد
خسة شبياف مامنا زعفران قسط من كل واحد جري يطبخ بالماء ويؤخذ من سلاقتة جزء
ويخرج بنصفه رب التوث وربعه عسل لاوي تغرغره

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد تسقط اللهاة بجمي وقد تسقط بغير جمي وسقوطها أن تمتد الى
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ
(المعالجات) ان كان هناك حرارة فصدت ثم استعملت الغرغرة المذكورة في الابواب
الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجملنا وكافور ورب التوث
خاصة في الآلة الشبيهة بالجوامع ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وجره
استعملت الغرغرة قبالسكنجيين والخردل أو المرى النبطي ويشال بالآلة المذكورة والدواء
الذي يشال به العنق والنوشادر مع حوقتين وأقوى العسل الج أن يكبس بالآلة الى فوق
ممتد الى خارج بالادوية القوابض أو المخلوطة بالهلات على ما يجب وربما غمز بالاصبع
ملطوخة بمثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جملنا وشب وكافور
ومن الجيدة في الاشالة العسل والنوشادر والعنق بالجملنا والسك الطف به دان لا يكون
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغره بماء الثلج غرغرة بهد غرغرة ومما جرب لذلك أن
يؤخذ بزر الورد ونصف رطل عصارة لحية التيس ثلاث أواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو
أقوى والصبيان قديش يبلهاهم مع العنق المسحوق بالخل وخموصا اذا طلى منه
على نوافيخهم

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن يتطرى في اللهاة دقتهم وضمورها
وخصوصا في اسفلها وخصوصا ان غلط طرفها وورثع منه كالقبح فهو أول وقت وحينئذ يقطع
بالحديد أو بالادوية الكاوية ويحتمل بأسهل لطيف بتقديمه ونقص البدن عن الامتلاء ان
كان به من دم أو غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذب الفارة الراكب
على اللسان من غير امتلاء وجره أو سواد فان قطعه قليل الخطر فصفة قطعها ان يكبس اللسان
الى أسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجري الى أسفل ولا يستأصل قطعها بل يترك منها شيء
فانك ان قربت من الحنك لم يكدا الدم يرقا اليقبة مع أنه لا يجب أن يقطع شيئا قليلا فتكون
الآفة تبقى بجبالها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت حمراء وارمة ففي
قطعها خطر وربما تبعث دم لا يرقا بكل رقة ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب
لا يزال يجعل على اصلها فانه يستطها ومن الادوية المسقة اياها بالكي هو النوشادر مع
الحلتيت والزجاجات ويجب أن يقبض به هذه الادوية على اللهاة بالآلة الموصوفة وتعد
ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يمد فيه الى أن تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة
أيام في الأكثر ويجب ان يكون الماء الج مسكبا فاتح القم حتى يبل امهه ولا يحتمل في فيه
وأما اللوزتان فيهما لقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما أمكن من غير ان يجذب معها
الصفا فان في قطعان بامتداده من فوق الاصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة من بهد

ان تقاب الاالة المقاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبمعدى اعاة الشرائط المذكورة في لونهم ووجهمها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بماء واخل مبردين وبقية يأسعل لينقى باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس ممترا

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد والحرقية عرضة حال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهواء المعتمد وكثيرا منهم استحکم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس

• (علاج نزف دم قطع الالهة والوزتين) • يجب أن توضع المحاجم على العنق والثديين ويقصص من العروق الساقلة المشتركة كالابطى ونحوه فصدا للذب وأما المفردات الحابسة للدم والاطوخت المستعملة لذلك فهي من الزاج يلطخ به أو يذر الزاج عليه والمبردات بالفهل فكه الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والرياس وعذب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهدي من العلماء المعروف بدوحانس وهو الكوهسارك وأيضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصا بقراص الكهريبا والطين الختموم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالفعل فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنجره والقصبية والرئة) • أما قصبية الرئة فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فالأق منها منقذ الطعام الذي خلقه وهو المري جعل ناقصا وقر يماس نصف دائرة وجعل قطعه الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يجللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى العيس والصلابة ما هو وكذلك أيضا من ظاهره وعلى رأسه القوقائي الذي يلي الفم والخنجره وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساما تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي توزيعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقها من غضروف فليوجد فيها الاتفاخ ولا يلجئه اللين الى الانطباع ولتكون صلابتها واقية لها اذ كان وضعها الى قدام ولتكون صلابتها سببا لحدوث الصوت أو معينة عليه وتأتيها من غضاريف كثيرة من بوطه باغشية لمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا تألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها واتسكون الا فة اذا تعرضت لم تقسع ولم تستمل وجعلت مستديرة
لتسكون احوى واسلم وانما نقص ما يماس المري منها الثلاث احم اللقمة النافذة بل يتدفع عن
وجهها اذا مدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذا المري
ياخذ في الانبساط اليه وينقد فيه وخصوصا الازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج
الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق اثلايدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب
الغضروف المتكى على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والقي
يحوجان الى انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التنوير
الشيء الذي يسمى اسان المزمار يتضابق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الخنجر فيبتدى من
سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق الهيس وهذا الجرم
الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان يضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما تصليب الغشاء
الذي يستبطنها فايقاوم حدة النوازل والنفوث الرديئة والبخار الدخاني الرود ومن القلب
والثلاثي ترخي بقرع الصوت وأما انقسامها اولاً الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين وأما تشعبها
مع العروق الواسعة قليلاً أخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهاتها فايكاوم بقدر ما ينقد
فيها القسم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينقد اليها فيهدم الغذاء ولو ينقد يحدث نكت
الدم فهذه صور قصبة الرئة وأما الخنجر فانها آلة لتعام الصوت ولتحبس النفس وفي داخلها
الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابلها من الخنك وهو مثل الزائدة التي
تساير رأس المزمار فيتم به الموت والخنجرة مشدودة مع القصبة بآري عشاء اذا هم المري
للأزدراد ومال الى آس فلجلذب اللقمة انطبقت الخنجرة وارتفعت الى فوق واستند
انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتدردت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى
المري يكون فم القصبة والخنجرة ملتصقين بالخنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من
الحاصل عند المري شيء فيجوز بها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في
احايين يستعمل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض الطعام حركة الى المري
مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالعمال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الخنجرة
وعضلها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها واقعة من اجزاء احدى شعب القصبة والثاني
شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعهما الا محالة التلم رخوما متخلخل
هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك أيضا غذاءها وكثير المنافذ لونه الى البياض خالصا
في رئات ماتم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليتسع الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه
كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار
والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجله الاستنشاق
ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة
هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يفوس في الماء وعند ما يصوت صوتا مويلا متصلا
يشغله عن أخذ الهواء ويعاقب استنشاقه لاحوال وأبواب داعية اليه من تنق وغيره هواء
معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعيد بوجه حرارة القلب وان يعد الروح

بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا
 كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئا أو اماما منقذ من ذرق اما
 الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم
 مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخائنته والرتة لدخول
 الهواء البارد فان هذا المستثنى يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في
 تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي
 يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والشريان يشتركان في غذاء
 الرئة من الدم النضج الصافي الجافي من القلب واما منفعة اللحم فليس دخاله ويجمع
 الشعب واما تحنطه فايصل للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد
 يتخلص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين أيضا بالانقباض على
 الدفع فيكون مستعدا للعركتين ولذلك ما تنفتح الرئة بالنفخ واما ياضه فاغلبية الهواء على
 ما يعتدى به وتردده الكثير فيه واما انقسامها باثنتين فانه لا يتعطل التنفص لآفة تصيب احد
 الشقين وكل شعبة تنشعب كذلك الى شعبتين واما الخامة التي في الجانب اليمين فهي فراش
 وطى للعرق المسمى الاجوف وليس تقع فيه في النفس بكثير ولما كان القلب أميل يسيرا الى
 الشمال وجد في جهة الشمال شاغل الفضل الصدر وايسر في اليمين فحسن ان يكون للرئة في
 جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعروق فعدو قمت حاجرة والرئة يغشاها غشاء عصبى يكون لها
 على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخلها كان مجحلا على ان الرئة تنفسها واطاء للقلب بليتها
 ووقاية له والصدر مرقوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من مجاذاة منتصف القص
 فلا منفذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاء وهو يتصل من
 خلفها الفقار ومن فوقه بملتقى الترقوتين والغرض في خلقه ما أن يكون الصدر ذا بطنين ان
 أصاب احدهما آفة كل الاخر افعال التنفس واغراضه ومن منافعه ارتباط المري والرئة
 واعضاء الصدر ببعضها البعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه
 بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
 والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستيطنه والطبقة السفلى
 مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منه ما منفذ المري والشريان الكبير
 والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والاتصاف

(فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها) نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة
 الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرب بالهواء البارد
 وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصعب لهب
 وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهم والتضرب
 بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصعب الربو والسعال واما المزاج
 الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبهوجة الصوت والخرخرة وخصوصا اذا كانت مع مادة
 وكانت مائلة الى فوق والحجز عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه

قلة الفضول وخشونة الصوت ومشابهة بصوت الكراكي وربما كان هذا الربو أشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويقتربان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يتفق من بعد وأما يفتقران فيه فشيان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر وأصغره • واعلم ان أخص الدلائل على أحوال الصدر والرئة النفس في حركته وبرده وعظمه وصغره وسهولة وعسره وتنته وطيب رائحته وغير ذلك من أحواله وكذلك الصوت أيضا في مثله ذلك ومثله ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والابح على انها في العضل القابضة ان كانت الآفة في العضل والسعال والتفت والتبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل التفت وأما التبض وما يوجب به بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاسنة دلال من أحواله اعياها أقوى والتبض أدل على ما يلي شبه العصبية من الرئة والسعال أدل على ما يلي القصبة والحمة الرئة واجسام الثقيل دلائل خاص على ان المادة في الرئة واساس اللذع والنفس دلائل خاص على ان المادة في الأغشية والعضلات فاذا كان الانتفاخ بسعال خفيف فالمادة قريية من أعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنتفخ الا بسعال قوى فالمادة غائرة بعيدة وقد تصعب آفات أعضاء الصدر علامات من أعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وحجرة الوجه في أورام الرئة

• (فصل في الامراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الامراض المختصة بالمشابهة الاجزاء والامراض الآمية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا العروق الخشنة وفي خلطة جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد تسكر امراض الرئة في الشتاء والخريف كثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرئة الا ان تكون متأذية بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

• (فصل في علاجات الرئة) • لتأمل ما قيل في باب الربو والنفس ولتنتقل الى غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراص الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافع لتلطيف بذلك فضولها والاستعما الادوية الصدرية هيئة خاصة فانهم يحب ان تستعمل حبوبا واعوقات في أكثر الامر تسلك في الفهم ويلعب ما يحل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاود فيتأدى الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نام مستلقيا وارخت العضل كلها التي على الرئة وقصبتها وقرب وجوهه امالة فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المريء فلذلك ينفع بالقيء كثيرا اذا لم يكن هناك موانع

• (فصل في المواد الناشئة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها) • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والهواء الحارة

الريقة والمراد الناشئة في الرئة قديسرا تتفانها ما غاظها ولزوجتها فلا تنتفت وامارقتها فلا يلزمها الريح المدافعة اياها بالسعال بل تنعقد الرطوبة عن الريح فتباينها الريح غير فالعة واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبلغ في التقييف بل اشتغل بالتملين والتقطيع مع تحليل مداراة ويكون أهم الامر من اليك التقطيع أي تهكون العناية بالتقطيع أكثر من باب التحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفعها ويجلو أوليها وأنت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المفردة والمر كبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب • المراتب الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبزر الحنك المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علمته في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقثاء والبطيخ والقرع وأما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكبين العنصل والحلبة والكندر وترهرون له قوة في هذه المني وأقوى من ذلك الكمون والفلقل والكرسنة وأصول السوسن واصل الجاوشير والجنديدس تريا عسل والعنصل المسوي مسحوقا ممجونا بالعسل والقنطاريون الكبير والزراوند المدرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الحجر ارا اذا جفقت على خرف فوق الحجر اوفى السور حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والراوند من جملة ما يسهل النفث والسعال يوس شديد المنفعة والبليوس نافع منق جدا خصوصا التي بعده الذي لم يسبق الاسئلة واحدة والزعفران يقوى آلات النفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلى مشروبة وتصلح ضماد ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعنة وشراب الزوقا بالنسخ المختلفة ودواء أندروماخس ودواء قلنديادوس ودواء جالينوس وأشربة الخشخاش بنسخ ودواء مقناوس ودواء البلادر بالهليلجات • وما ينقت الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من السكينج والمر من كل واحد مثقال قردمانا مثقالين أفيون مثقال جنديدس مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال • وما يحرب هذا الدواء • (وصفته) • يؤخذ كندر اربعة وعشرين مع ثلاث اوان ميجنج يطبخ كالعسل ويلقى اوعصارة الكونب بمثله عسلا او سلاقتة يطبخان حتى ينعقدوا النار نار الجمر • (وايضا) • يؤخذ مروفلقل وبزر الانجيرة وسكبينج ونردل يتخذ منه حب ويسقى منه غدوة وعشية عند النوم (وايضا) • خردل درهم بورق تسع قرار يبط عصارة قثاء الحار وأنيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقي بالأذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ ذاهروث والخردل وبزر الانجيرة وعصارة قثاء الحار وأنيسون يجمع ذلك كله بعسل ويعجن به • ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبة أوقيتين بزر كان أوقية ونصف كرسنة نصف أوقية جوف حب القطن نصف أوقية رب السوسن أوقيتين يلبت الجميع بدهن اللوز ويجمع به • (وايضا) • يؤخذ سبستان وتين أبيض وزيب منزوع العجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويبقى

منه وان طبع في هذا الماء بسفاج وتر يد كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحبس الشيء في الصدر وهو قابل للانتفاخ الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس

• (فصل في كلام كلي في التنفس) • التنفس يتم بحركتين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة عن مجراء الطبيعي والنبض طبيعي صرف والعرض في النفس ان يعلأ الرئة نسيميا يرد احيى بعد النبضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستنشق امر ان أحدهما استحالة من برده بتسخين ما يجاوره وما يخاطمه واستحالة من صفاته بمخاطمة البخار الدخاني له حينئذ ينزل عنه الماء الذي به يصلح لاستعداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال منه وبين الامرين وقفتان واستعداد خاله وهو الاستنشاق يكون بانسياط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيها واخراجها يكون لانقباض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء وفي اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة الما ليس يدخل الا بشقة أو لتقوى النفس ليخرج نفقه شارك الحجاب في هذه المأمونة عضل الصدر كما حتى أعاليها أو لا بد في بعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بدم من استعمال عضل الخنجر فان احتيج الى ان يقطع حروقا ويؤلف منه كلام لم يكن بدم من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكان في النبض عظيم او صغير او طويل او قصير او سريع او بيا او حار او بارد او متواتر او متفاوت او قوي او ضعيف او منقطع او متصلا ومتشجبا ومرقا وشاوقا قليل حشا العروق وكثيره وأمورا محدودة وأمورا مضمومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمر متاوها

اختلاف بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المحدودة وما يشبهها ولكل أمر منها فيه سبب وكل أمر منها دليل في النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن أصناف النفس ماله أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخفا في النفس المستكبره ذي الفترات كما يكون في السكينة ونحوها والآفات التي تعرض في الآت النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في أعضاء النفس أو في مبادئها أو فيما يشاركها بالجواري وأعضاء النفس هي الخنجر والرئة والقصبية والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة وأما مبادئها فالدماغ نفسه والخضاع أيضا لانه منشأ العجائب فانه يثبت أكثر من الزوج الرابع من عصب الخضاع وتتصل به شعبه من الخامس والسادس والعصب الحناني اليه وأما الأعضاء المشاركة بالجوار اليها فكالمعدة والكبد والرحم والأمعاء وسائر الأعضاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار

او بارد أو رطب أو يابس أيا كان ساذجا او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثير اولزجا او غليظا والمدة والقيح من جهات أو من ريج او بخار واما مرض آلي من فالج أو تشنج أو انقباض أو فرد من تصدع أو تفتق أو تقرح أو نأ كل أو من ورم بارد أو حار أو صلب أو من وجع وأنت تعلم مما نقصه عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض أيضا

• (فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) • النفس العظيم هو النفس الذي ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غير ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم به حركة الجلب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم به حركة الجلب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الجلب اذا كان الجلب قوى القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها متحركة اذا كانت كلها ضعيفة فلا يني الجلب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهواء واخراجا الواقع مثلها معن الجلب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس واحدا من تلك الاعضاء يني بانبساط تام ولا بالتدوال الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرئة كاف معتدل وذلك لضعف من القوى او الضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرئة لكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا بقدر ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا وهرودا وان يتم ذلك لا بهركة جامعة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها متحركة فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هوا كثيرا والصغير هو على مقابلة وقد يبلغ من شدة حركة أعضاء النفس للاستنشاق ان تحركه تنبسطه من قدام الى الخلف وتبين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الكتفين الى معظام لحم الكتف وربما استعان بالخنزيرين بل تستعين بهما في أكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغير فربما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض أعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تدخل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه اشد كانت الحركة التي تجب به ازيد فان احتيج الى نفث البخار الدخان أكثر لكثرة كميته أو وحدة كميته كان الانقباض عظيمًا نفثا وان احتيج الى اطفاء اللهب كان الانبساط عظيمًا واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية الداخلة زائدة والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف أربعة فأنها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حرارة في فواحي القلب واما بسبب في العضل الحركة من ضعف في انفسها أو بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسيل وفي جميع المدقاتها تضعف القوة او اعلة اليه بها خاصة أو بمشاركتها المذكورة كورة فيما سلف من تشنج يعرض لها

أو فالج أو سوء مزاج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض العضل عن الانقباض مثل امتلاء المعدة عن أغذية أو رياح إذا تجاوز الحد فخال بين الحجاب والانقباض فلم ينسبط هو وحده وأما الضيق المتأخذ التي هي الخنجرة ووجد أول القصبة والشرايين وما يتصل به من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرقة فأنه إذا امتلأت اخلاطاً وكثرت فيه السدود عرض فيها الورم وهؤلاء كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة وأما الغفلة مع حاجة أو قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتجج إلى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل إذا لم يكن شديد برد القلب فإنه يشتغل عنه ثم يعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لأنه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس إلى ان يذكر به الداعي فيخرج لا محالة عظيماً وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحد المتقاضى بالنفس فيدافع إلى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فاتته بالدافعة العلامات التي يفرقها بين اسباب حركة الصدر كما ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيراً في ادخاله وفي تنفسه ويكون مجلس النفس حاراً ملتهباً والنفس أيضاً عظيماً إذا لعل الحرارة وتكون علامات التهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشوشته وغير ذلك فإن لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكأنها لم يكن لها لبسط التام فالسبب الضيق في شئ مما عدونه وأما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها رالا تنسبط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على التخزين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل مؤفة وإذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتياج صاحبه إلى فتح وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلى وان لم يكن ذلك كان السبب أغوص من ذلك وإذا حدث الضيق الخرجى دفعة فقد سالت إلى الرئة مادة من النوازل أو سال إلى الرئة أو لائمه إلى القصبة ثانياً مدة وقبح من عضوم الاعضاء بغتة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تنكف هناك فضل انزعاج للادخال والتنفخ بالاخراج فيكون مع العظام قوة هم

• (فصل في النفس العالي الشاهق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه إلى تحريك اعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه إلى تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيراً ما يحدث هذا النفس في الحيات الوابئة

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع إذا حال الوجع بين أعضاء التنفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق وإذا اقترن به الثاؤب دل على موت الطبيعة وإذا اقترن به التواتر دل على وجع في أعضاء التنفس وما يليه من المعدة ونحوها مثل قروحها وأورامها • (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة وأما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه أمكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم

تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تصيب الحاجة نيمه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة تحريك الهواء فى استنشاقه وورده لتمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير ووجع السريع وجع أوضيق فأقيم الطويل فى استيفائه المبلغ المستشق مقام العظام السريع

• (فصل فى النفس القصير) • هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجعاً فى آلة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

• (فصل فى النفس السريع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كما قصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظام حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون المرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الاخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطيء) • هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يسطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن يتحرك برفق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة لما لم ينقض بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه بها لان دونها حائلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قبح فى قضا الصدر او شئ آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظم والنفس المتواتر على ما شئت بدأ بقراط يستتبع آفة التحفيف الرثة واتعاب اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطف الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اشارة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فتمت دلالاته على انحلال الغريزية

• (فصل فى النفس المتن) • هو داخل فى البصر وقارق ساير اصناف البصر بأن تلك الاصناف قد تروح التنن فى غير حال التنفس وهذا انما يتنن عند ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفة فى اعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والتواتر المتواتر واضدادها) •

لقد دعيت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظام النفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذا تراجت الحاجة نقص أولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا نقص التراجع فى المعانى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الطرودج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليهما أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعا تحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافاً فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان الـكون الذي قبل
 الانقباض أقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما حاراً وضيقاً عن سدة
 • (فصل في النفس المتحرك أي المحرك للرئة) • هذا النفس يدل على خور من القوة أو ضيق
 شديد خانق في الذبحة أو جمع مدة وانصبابها أو خاط
 • (فصل في كلام كلي في سوء التنفس) • سوء النفس يعم الأحوال الخارجة عن الطبيعة في
 النفس التي لا تتبع أعراضاً صعبة بل أعراضاً مرضية آليّة وذلك مثل عسر البول وضيق
 النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس وتبس الانتصاب وقديده مرض لأنواع سوء المزاج
 والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع وإلوانع للحركة ولقروح في الحجاب
 ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ناهكة وحميات حادة وباقية ومهوم مشروبة وكل
 سوء تنفس وضيقه وعسر ملادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطاً عند الاضطجاع على
 جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوايق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء أصلاً
 • (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذاً في جهة حركته
 الاضيق لا يتسرب فيه الا قليلاً قليلاً وأسبابه إما أورام في تلك المنافذ التي هي الخنجرية والقصبية
 وشعبها والترايين وفي نفس خلخله الرئة وجرحها وأشد أورامها تضيقاً للنفس ما كان صلباً
 أو خلاًط كثيرة فيه أغليظة أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة أو انطباق يعرض لها من ضاغطة
 مجاورة من ورم حار في كبداً أو معدة أو طحال أو اخلاط منصبة في القضاء لا تستسقاء أو غيره مثل
 ما يكون من انفجار أورام في الجوف الأسفل تحول دون الانبساط أو تكاثف عن يسر
 أو قبض أو عن برد يصيب الرئة والحجاب أو عن سبب في العصب والحجاب وهو أولي بأن يسمى
 عسر النفس أو عن انجره دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه
 ضيق الصدر من تجدد الأعضاء المنبسطه للنفس مجالاً وقد يكون بسبب الجحرا وعلامته
 إذا ماتت المواد عن الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب ميلان
 المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتذرباً أورام خلف الاذنين ان كان الامر
 اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخنجرية قد سافت لك
 واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات ونحجب الصدرية
 الوجع الناسخ الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو اضعف واما في غضاريف الرئة
 فالوجع الذي فيه مريض وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالجى وعلامات الخنجرية
 معروفة تشدد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط فان كانت في القصبية فانتفت
 والشوق الى السعال والانتفاخ به مع اتقان الشيء بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في
 الرئة كان الحمال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر
 ما يصعب من المنفت وان كان في القضاء فثقل ينصب من جانب الى جانب مع تقدير الاضطجاع
 ثم يد والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به
 • (فصل في النفس المختلف) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه
 منتظماً وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانقباض فيه وهو الفهم والانقباض وهو التغيير بمركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه غم اذا انبسط وتفرغ اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بما استنشق بل يوجب ابتداء حد في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصحج الى استراحة في النفس واما سوء مزاج مسقط للقدرة او مجفف او ملب للآلة وهو الاكثر واما الوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والجوارات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد أشد مشاركة من الطحال واما المرض الى مما قد عدهم اراؤا وكثرة تشنج كائن او يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحيات الحادة واما اذا عرض من برد قاته مما يشبهه الحي

• (فصل في النفس المتنصف) • هو أن تكون الآفة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو أن تكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيق أولم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان بسبب كهيبة نارى يغلب على القلب ويكون لبرد عمت للقدرة الحركة أو آتفها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء أو غيره وقد يكون سوء مزاج يمرض للعجاب مثل برد من الهواء أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو اسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يوجد انقباضه وقد يكون اسبب في حجابها لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا يخاف للضيق وربما كانت السدة ورموقة يكون لدوام سهل أناره ولم يسهل أو لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الحجاب الحاجة ويجب ان تقرأ ما كتبناه في آخر قوائمي ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في انتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يحق العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على منجذب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحق الصدر والظاهر الى خلف واذا ازال هذه النصبية وخموصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه أجزاء الرئة ببعضها مع بعض فتسد المجارى لانهم في الاصل في مثل تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات ونحوها لا بحجرة مائية ورطوبات متعلبة وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مائة وسادة وأورام أولان العضل مسترخية فاذا لم تتدل الى ناحية الرجل بل تدات الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

• (فصل في كلام كلي في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخالية حاجة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفئة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في أبدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في بعضهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فتنفسهم اعظم ولكن أقل سرعة وتواتر اذا الحاجة تباع فيهم بالعظم وأما الكهول فتنفسهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ وأما المشايخ فتنفسهم

أصغروا بظاً وأشد تفاوتاً لما لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره) • نفسم إلى الصغران الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغرتهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية أو تواتر وحده ان كانت منقوصة

• (فصل في نفس المستحم) • اما المستحم بالحار فإنه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فأمره بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فإن نفسه يعظم ويتفاوت لآلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (فصل في نفس الوجد في أعضاء الصدر) • هو كما علمت محاسن منالك بيانه إلى الصغروا القصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن تلهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لانداعيه إلى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه إلى الرقي والتأدي بهظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القلب وسخن لم يكن به من سرعة وان تؤدي بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالاضيق تلافياً من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغيراً ضيقاً متواتراً ونفس صاحب الربو مما يشرح في بابيه

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قدية تكون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام مجمل في الربو) • الربو علة رئية لا يجرد الواحد مع ما بدا من تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله الخنوق والمكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايج لم تكن تيرة ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة البرء أيضاً وفي أكثر الامر تزداد عند الاستسقاء وهذه العلة من الامل المتطاولة ولها مع ذلك نواب سادة على مثال نواب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به التلج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواها وربما كانت في نفس قصبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والاما كن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصاً في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسدة فعة اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب توليد هافها برد هاف تدي قليلاً قليلاً وقد تكون بسبب خلط ايس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبا من الرأس والكبد او متولدا في المعدة والبهرا لحادث عند الاصعاد هو لمزاحة المعدة للحجاب ومنزاحة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد تكون في النادر من صفاف الرئة ويسببها

واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لا قوة مبادئ أعضاء التنفس من العصب
والنخاع والدماغ أو نوازله تنسفع اليها منها وقد تكون بمشاركة أعضاء مجاورة ترأحم أعضاء
النفس فلا ينسبط مثل المعدة المحتملة اذا راحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني
اذا احتقن في الرئة وصار اليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في أعضاء التنفس ويرأحم
النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في
النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا
ما يقتل الى ذات الرئة * (العلامات) * ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة
نفسها كان هنالك ضيق في اول التنفس مع قصخ ونحيير واحتباس مادة واقفة وثقل مع نفث
شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت
في العروق الخشنة دام اختلاف التبخر خفقا نيا وربما أدى الى خفتان يستحكم ويهلك
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقا نيا وان كان خارج القضا كيف كان لم يكن سهلا وان كان
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب
هيجان مادة بها وامتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انفجار مدة دفعة
الى أعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجع ثم ما حدث عن انفجار ان كان عن يسر دل
عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان
بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختاف بحسب تناول النواقيح وما لا نفخ له
وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشيخ فانه يتبدى قليلا قليلا ويستحكم
* (علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) * أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه
ان يقبل على امناء الرطوبات التي في رئاتهم يرفق والاعتدال وان علت ان الآفة العارضة
فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة
من غير تسخين شديد يؤدي الى تحريف المادة وتغلظها ولهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربو
افيوناً ولا بنجاً لا يبرح اللهـم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا يزرقوننا
الا ماشاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عنقه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة
فان جميع ما يدري ضرر هذه العلة من حيث يدري لاجراجه الرقيق من الرطوبة واذا أحسست مع
الربو بظا في السكبد فيجب ان يخط بالادوية الصدرية أدوية من جنس الغافت والافستين
والذي يجمع بين الامرين بهما شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المعالج
صبي فيجب ان يخط الادوية بلين امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن
ومما يعين على التضيغ والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع اهم ان يستعمل ذلك
الصدروما يليه بالأيدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هنالك نفس الانتصاب دل كما معتدلا
يا بسان فيردهن الآن يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات
القبصوم والنطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسجل
متخذ من مثل بزرا لا فجرة والبسفايح وقناء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد

التقية والتي استعمال الصوت ورفعها متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخمسة مائة دأ كل القيل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والمزيج الايض نافع جدا وهو في امراض الصدر مأمون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخريق فيغرز في القيل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك القيل وأيضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن التطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء وعلا ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطريخ اعتيق ومرة الديك الهمرم مع لب القرطم واللاباب والساق فان لم يكن بذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل او فريون والافقيون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافقيون ماء عسل كان شديدا النفع وكذلك المتناول منه مثقال بالميجنج وكذلك طيخ التين والفوذنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وأيضا طيخ الخلبة بالثين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويلا ويعاود وكذلك طيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة يدرج فيها من بطء الى سرعة المتاح حدث فيهم المعالجة اختناقا لتحريكها الماء قبا عنف وأما اعتدائهم فيجب أن يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبز انضيماء متوبلا من عجينة خبز وتقلهم الملطافات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوذنج ودسومة أطعمتهم من شعوم الارانب ولا يابل والغزلان والتمالب خاصة ولا سمارقاتها فان رقة اللعب دواء هذه العلة ذاجفف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رقة القنفذ البري واما الحماهم فقتل السمك الصخوري النهري دون الاتجاي ومثل العصافير والجل والدراج ومرة الديك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في أغذية أصحاب الربو وأما اشراهم فليكن الریحاني العتيق الرقوي القليل المقدار فاما اذا أرادوا أن يكثر والنضج ويعينوا على النفض فليأخذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم أيضا وفي الثور الحلو المانة بأشياء ملطفة تضاف اليها منقعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب أن يبعدوا بين الطعام والشراب ولا يروا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يحذروها في ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام أضرتهم الان لأن يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا حينئذ نوم يسيرا ويجب أن يجنبوا كل حبة فيها قرح وان يجنبوا الشراب على الطعام كان ما أوشرا بالادوية المسهلة القوية التي تلافهم قتل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جند بادسترمع الاشق وحب الفاريقون لابد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة (ونسخته) غاريقون ثلاثة أصل السوسن واحد فراسيون واحد تر يدخسه أيارج فيقرا أربعة شحم حنظل وانزوت من كل واحد درهم درهم نجمن بميجنج والشرية وزن درهمين وأيضا شحم حنظل نصف مثقال أنيسون سدس مثقال يجمن بالماء ويجب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله بيوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجري مجرى ذلك وأيضا شحم الحنظل دانقين بزرا شجرة درهم اقتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عليه ثلاث ساعات ثم يسقون أوقية أو ثلاث أواق ماء العسل وأيضا شحم حنظل والشيخ بالسوية بورق نصف جز وأصل السوسن جز وجاوشير جز ويحبب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء العسل وأيضا خردل منقال ملح الهجين نصف منقال عصارة قناء الحمار نصف منقال يتخذ منه ثمانية أقراص ويشرب يوما قرضا يوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يابن الطبيعة ويتقش بسهولة وأما سائر الادوية فيجب أن يتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد دائما منها متألفه الطبيعة وأيضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جرت فالزم الاتقع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فقدر الرأس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الخدشات والطين الارمنى عجيب في منع النوازل وأما تفاريق الادوية فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزراوند المدرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء أو مثل سكبينج مع شراب والاهل وجوز السرو وأيضا الفاشرستين والفاشر أربعة دوايق ونصف بماء الاصول وأيضا الخلل المنقوع فيه بزرا الشجرة صارا أو وزن درهمين بزرا الحرف مقطرا عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف ورابع مع سكبينج عنصلي فان سكبينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه صامع عسل وزراوند مدرج والقوتنجين والشيخ والسوسن وكما في طوس وجند بادستر وأيضا مطبوخ قنطاريون والقنطاريون بصفه نافع لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابداء والريق عند السكون وفي الاواخر يتخذاه وقا بهل وأيضا علك لا يباط وحده أو مع قليل عاقر قرحا وبارزد وجاوشير قوى جدا من هذه العلل الا انه مما يجب أن تفتي غائلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهذا وأيضا يؤخذ من الحرف والسهم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزوايا يابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وأيضا رقة الثعلب يابسة خمسة فونج جبلي أربعة بزركفس وساذج من كل واحد ثمانية جاما ولفل من كل واحد أربعة بزريخ اثنان ويؤخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا ويعقد على فحم ويسقى منه بنطرون قبل الطعام ومثله بعده وأيضا فونج وحشا وارسا ولفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشبة وأيضا جعدة وشيخ ارمنى وكاميطوس وجند بادستر وكندروز وقام من كل واحد منقال يخلط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة فلفل ايض اثنان الشبدان ثلاثة اشق اثنان يعجن ببيجج والشربة منه قدر ثلاثة اقل ماء العسل أو جند بادستر وزراوند مدرج واشق من كل واحد درهمان فلفل عشر حبات تخلطه برب العنب والشربة مقدار اقلالة في السكنجيين وايضا قراسيون وقسط وميعة وحب صنوبر من كل واحد منقال جعدة وجند بادستر من كل واحد منقال فلفل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر اقلالة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جز أن فونج نهري وعصارة قناء الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة بماء الشهد على الريق وايضا شيخ وافستين وسذاب مجنون بعسل أو قطنج هذه الادوية بعسل أو بمقدار السلافة

بالعمل والاول يبقى بالسكجيين أو طيخ القوتنج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراس وماء شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنج بالراتنج يتخذ منه حب البروبو يسقى الزرنج بماء العسل أو الكبريت بالتميرشت ومن الادوية الجيدة القرية الاعتدال الكمون بخسل عمزوج وهو نافع جدا للنفس الاتصاب وايضا العلاب الخردل الايض بمنله عسل يطبخ لعوقا ويسعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خش أو اق ماء وعسل افانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر على أشر بهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر والمروحات فمثل دهن السن ودهن الغار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما التدخن فبمثل الزرنج والكبريت يدخن بهما شحم الكلى وايضا صمغ وقسط وسليخة وزعفران وايضا الميعة السائلة والبارز والصبر الاسعوطرى وايضا زرنج وزراوند طويل فسهقان ويجهان بشحم البقرو يتخذ منه بنادق ويخرج منه بدرهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب الحجرة دخالية يستولى على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصد دواء من الجباب الابسر واما الكائن بسبب الريح فالقصد في علاجه أمران أحدهما تحليل الريح برفق وذلك بالمطونات المملوكة والثاني تفقيح السدد ليبدأ العاصي عن التحليل منها منقذا ومما ينفع ذلك الفريخ أيضا بدهن النارين ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت يكمد بها الصدرو الجنبان ومن المشروبات الشجرة شتا والامروسيو أيضا السكينيخ الجاوشير الشربة من أيهما كان مثقال واما الكائن من الربو وضيق النفس بسبب التوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع التوازل وتفتيت ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن النفس فينفع منه شرب ألبان الاتن والمعزولاء صارت والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء المرطبة والشرايب لرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمهفقات مما علمت ويوافقهم الاطمية المرطبة والمراهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة فوجب دمه القهاب فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لاضيق النفس وشرب البنفسج وماء الشبث نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطوية وطيخ الحلبة بالزيت نافع

* (فصل في سائر اصناف سوء النفس) ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه او التي تأتي الرئة من مواضع اخرى فافصد بالباسليق واستعمل الاستقراغ بماء الجنب المتخذ السكجيين مع أيارج فيقرا واستعمل ذلك السيدين والرجلين وان كان السبب رطوبة معتدلة الا انها اداة فاستعمل ما يحل محل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء تنفس الرطب سكرجة من ماء الباذرودج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفاء ونحوه موزج الى ما قبل في باب الربو وما عدا في الصدر يات وان كانت الابخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عوذج الدماغ منها بعلاج النزلة وتنقية الرأس الآن تكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعوذج ما ياتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند والاسقوريدون والاسطوخودوس والديافود الساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويه ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء او سوء مزاج عوذج ذلك بما قبل في بابيه وان كان بمشاوركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما تذكرة في بابيه وان كان من برد فاستعمل مثل الشحيرينا والامروسيب والانقرديا وان كان من يسهل فاستعمل مثل الفانيذ باللبن الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسرته لتقوية آلات التنفس وتسهيله للتنفس حسبي ينبغي

(فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجاته) ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمر بدواء العنصل المعجون بالعمل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشى صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فربوا صغيرا يتخذ منه مرقاوي يستعمل من شمية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون البند ودواء اندروماخس خصوصا اذا نطأت العلة وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستعمل كثير من المعطيات ويتفرغ برب التوث مع الصبر والمروية - تعمل رياضة القرميخ على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وجباية هذه العلة وهو أن يؤخذ شح وقضبان السذاب وحشيش الافستين يحبب كل يوم حبتين كالحص وبعد ذلك السكجيين وخصوصا العنصل وأيضا يؤخذ جندبادسترو شح من كل واحد جزء افستين ويكون من كل واحد نصف جرمو يحبب كالحص واعوق الكرنب جديدهم وأيضا يؤخذ كاس العلق الذي تحت الجرار اذا أحرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو أن يؤخذ ورد ستة اصل السوسن أربعة عشرة امير باريس اثنا عشر وراوند ومصطكي وصمغ وكثيرا عورب سوس وبزر الخبازي من كل واحد درهم عصارة الهفت وعصارة الافستين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخباز والقناء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب أن يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب أن يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن الترجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالا قويه والقيرو طبيبات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزحفران نفسه غايه في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت منابت تلك الاعصاب عالجحت
بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت فاعله العضل التي عند الخنجره بتقدير الفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآله
الخنجره والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث
ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرئة ومادته الهواء الذي يوج
عند الخنجره وإذا كان كذلك فالآفة تعرض له امان الاسباب الفاعله وامابيب الباعث
للمادة وآفته اصابطان وامانقصان وامانغير بمحوجة أو وحدة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش
أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل امالسوء من اج مفرد أو مع مادة وخصوصا
من نزلة تعرض للخنجره أو لما يعرض لها من انحرال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة
أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي
تتسلي الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالدماع وقد تكون بشركة العضو المجاور من
أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو المحيط بهم من البطن والصدر والمتصل بهم من خزمة الفقار
أو من الخنك فان تغيره الى رطوبة أو الى ييوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع
اللاهية والورزتين فان صاحبها اذا صوت أحس كالدغدة القوية الملبسة الى التنخخ وربما
انسدت ملوقهم عند كل صياح وامان جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها
أو رطوبتها أو سيالان القبح اليامن الاورام أو سيالان التوازل اليها أو يوستمافا لحرارة تعظم
الصوت والبرودة تخفدرة وتصفرة واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة
تجه والملاسة تهدل الصوت وتغله وإذا امتلات الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقيية لم يمكن
الإنسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفاء الرئة والخنجره وضد صفائهما وقد
يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الخنجره وضيقها وإذا
اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يطل
الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى
كشفه بالحديد برد فذهب صوته والآخر عولج في خنازير فاقطعت إحدى العصبين الراجعين
فانقطع نصف صوته وإذا كانت الآفة بالعضل المثنية صار الصوت اجمع وإذا كانت بالعضل
المحركة الباسطة كان الصوت خنقا ببل ربما حدث منه خناق وإذا كانت بالعضل المحركة
القباضة صار الصوت نفخيا وإذا بطل فعلها بطل الصوت وإذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله
شبهة بالرعشة ارتعش الصوت وإذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اجحت الصوت فالجدة اذا عرضت
تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت اسعة
آلات التصويت فيحدث بهم اعياء أو تورم وتوتر وارذؤه ما كان على الطعام وقد يبع للبرد
الخشن وللحر المفرط بما يبيسان المزاج وكذلك السهر والاعذية الخشنة ويبع لكثرة الصياح
ويجب له بسيم الى الطبقة المغشية للعلق والخنجره والجحوسة التي تعرض للمشايع لا تبرأ
وإذا كان الصيف شماليا يابس اخر يفقه جنوبى مطير فان الجحوسة تكثرفيه والدوا الى اذا ظهرت

كانت كثيرا من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمخاشعين المتشبهين
بالضعفاء أقل قوتهم كأنهم يعجزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الخنجرة حتى يحتد
صوتهم وإذا اجتهد الضعيف أن يوسع خنجرته وينقل صوته لم يسمع البتة • (علاج انقطاع
الصوت) • إن كان لسوء مزاج في بعض العضل أو آفة عولج بما يجب في بابها معاملة ومن أحسن
بابتداء انقطاع الصوت وجب أن يبادر بالعلاج قبل أن يقوى فيأخذ من مضرة بيضة مسلوقة
وسم • معاملة شرا وأبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة أيام • ويجب أن
يتحصى ما ينطبخ في باطن الرمانة الامليسية الحلوة المطبوخة المدفونة في رماد حار وتؤخذ عنه
إذا لانت ويقاع أعلاها ويصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وإن كانت
من رطوبة في العضل القريبية من الخنجرة أو الخنجرة بالغت في الارخاء ولا يكون هناك وجع
ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذ تين يابس وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي
المصقق بسلاقتهما حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ من زعفران بعقي • العنب
أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع بربر
العنب أو بعسل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة
يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان وأعوق الكرنب نافع لهم أيضا ومضغ قضبان
الكرنب الرطب ويجمع مائه قليل لاقيلانا نافع وإذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل
حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والتبطين والبصل وعصارته والثوم
والفسق والعنب الحلوة الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر في باللين البالغ في الترية
ويدق حتى يميز مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالسكر وربعة زعفران كذلك
ومثل الجميع نشاء ويصق ويحبب بالطبرزد الحلول المقوم أو بالعسل وهو منق جدا ومن
الاغذية ما يقوى الجنين مثل الكارع خصوصا كارع البقر يأكل منها العصفرة ط
وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وإن كان من يس وخصوصا بعشارة المري • وعلامته أن
لا يكون مع البحة عظم بل صغرو • وسده وصفاء ما ويكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ
عند النوم ملعقة من دهن بنفسج طري معذاب بالسكر الطبرزد وينفعه أعاب بزرقطونا • أعاب
سكر كثير والاعذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج اسفيداجات ومرق البقول المعلومة والتين
نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو يوسسة ودواء التين المضطرب الفوتنج والاس • لقا • نافع
لضعف الصوت ويحتمه

• (فصل في بحة الصوت وخشوته) • قد علمت أسباب البحة فاعلم أن من رجع صوته فيجب أن
يجتنب كل شيء مالح خشن وحار حريف إلا أن يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها
مخلوطة بادوية لينية فإن عرضت البحة من كثرة الصباح أخذ التين والنعنع والصبغ أجزاء سواء
ويحبب بالميجنج ويتحصى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل
طلاء العنب وينفعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وإن كان
هناك حرارة فمرق السمق والخيار وماء الشعير وحب القش والوز والنشاء وإن كان السبب
بردا اتقم أيضا بدواء الحلتيت والزعفران المذكور وإن يأخذ من الخردل المقلوب ثلاثة دراهم

ومن القافل واحدا ومن الكرسة ومن اللبني والقننة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه
حباً ويعسكه تحت اللسان أو يأخذ من المروذن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء
وان كان من صياح وتعب انتقع بالحمام انتفاع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية
المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيبرشت بالملح والاطرية والاحساء المعروفة
ومرق السرمق والخبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النساء والكثيراء ورب السوس
والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم تهلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات
اللينة من جلة ما يعالج به الخواثيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التفرية جلاء بالاذغ
مثل المتخذ من دقيق الباقلا وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه
البصة أن يهجر الشراب أصلاً وخصوصاً في الابتداء وإذا كان ورم فاذا قدم شرب الشراب
الخلو والفجل المطبوخ والمرى يتفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الجوالى المذكورة في
اقتطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلاء وفيه ادقيق
الكرسة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من
الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس ورببه ثم الباقلاء بالعسل
وطيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البصحة الرطبة من النوازل
اعطى صاحبها الخشخاش ورببه وعبا يصني الصوت الخشن والكدر مضغ السكابة ومن
الادوية المزيلة للبحوكة ماء رمان حلومغلى ثم يقطر عليه دهن البتفج ويقوم * (كلام في
الادوية الحافظة للاسنة الصوت الخشنة) هي الباقلاء وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ
والخلبة وبزر الكتان والقمر وأصل السوس واللوز وخصوصاً المر وقصب السكر والسبستان
وشراب العسل بالمبضج المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والخلية والقافل والبارزد
واللبان وعلك البطم والقوتنج واللبني والراتنج وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويس
وأصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القناء والقرع والنشاء والكثيراء والصمغ
ولعاب بزرق طونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد اتم كيب سائر الادوية
بها وكذلك اللبن الحليب

* (فصل في الصوت الخشن وعلاجه) تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تورم عضل
الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيا من كثرة الترم ومن قطع اللهاة
ومن الجماع والسهر وعلاجه الحمية من الاسباب التي ذكرناها مرة وتترك الترم وتناول
المليينات المذكورة في باب البصحة والتين الرطب والبابس والزبيب وخصوصاً المنقع في دهن
اللوز فتفعه عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب اهم ان يطبخ عقيد العنب
بمثله عسلًا طبخاً بقدر ما ينزع به الرغبة ثم يمزج بماء حار ويغرغ به ويسقى صاحبه منه وعتيقه
انتفع من طريقه

* (فصل في الصوت القصير) سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في تطويل
النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج
والاحصار الهوج الى التنفس يتدرج الى تطويل النفس كتطويل المنكث أيضاً في الغمام

الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيله وإيجس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا ينفس واحد والنوم نافع لهم

• (فصل في الصوت الغليظ) • قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصباح وعلاجه أصعب وقد يعرض ان يزول النفخ الكثير في المزمار وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرئة فتتوسع المجاري

• (فصل في الصوت الدقيق) • هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترحم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقراعات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة والغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر القوابض والمجففات والياء

• (فصل في الصوت المظلم الكدر) • هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صلك به بعض وسببه وطوية غليظة جدا وتنفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية اللطيفة والمقطعة كالسكك المالح والشراب العتيق

• (فصل في الصوت المرتعش) • يؤمر صاحبه أن لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما يمكن وضحه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما يمكن ثم يستلق ويمسك الكلام وقد أثقل صدره بمنزل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وأفضل الاغذية له ما يقوى جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

• (المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم) •

• (فصل في السعال) • السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضوما وهذا العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها الرئة او فيما يشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما بسبب خاص بالرئة واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادا واما واصل واما سابق فاسباب السعال البادية شئ من الاسباب البادية فيجعل اعضاء الصدر موقفة في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذى او شئ من هذه الاسباب البادية يأتيا فينجبها أو شئ ميبس أو مخشن مثل غباراً أو دخان أو طعم غذاء سامض أو عفص أو حرق أو شئ غريب يقع في المجرى التي لا تقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شئ من الطعام أو الشراب في تلك المجرى لغفلة أو اشتغال بكلام واما أسباب السعال الواصلة فمنها ما يعرض من الاسباب البادية المسببة للمزاج أو المبردة أو المرطبة أو المجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة أو سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها امدامت فتراق على القصبة كما ينزاق الشئ على الحائط لم تهيج كثير سعال فاذا ارادت أن تنصب في نساء القصبة حاج سعال وكذلك اذا الذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدافعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضهما ومتولدة فيها وقد تكون بسبب التحلل القرد وبسبب الاورام والسدد في الجلب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والجلب الخارج وجلب ما بين القلب والرئة وأما الأسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب بدنية للأسباب الواصلة المذكورة وأما السعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حي محرقة أو حي يوم تعبته ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب واليايس هو الذي لا تفت معه ويكون أما السوء مزاج حاراً أو بارداً أو يابس مقرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في فواحى الصدر إلى أن ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جداً وقد يكون لا ورم الكبد في فواحى المعاميق وفي الاحيان لا ورم الطحال وقد يكون لمدة متلا فضاء الصدر فلا تندفع إلا بالسعال (واعلم) أنه ربما خرج من السعال شئ يجري مثل حص أو برد وسببه خلط غليظ تتجمر فيه الحرارة وقد شمد به الاسكندر وشمد به فواس وذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال المملح كثيراً ما يؤدي إلى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً مطيراً **كثير السعال في الشتاء** * (العلامات) * أما علامة السعال البارد فتبريده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحرور صاحبة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شئ إلى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة إلى الانف وتلقى ما ينزل إلى الحلق بالتنخف ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتعدد فيما يلي الجهة وسدة في المخربين وغير ذلك وأن لا ينفت في أول الامر ثم ينفت شيئاً بلغه مائياً ثم إلى صخرة وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التهاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه بالماء وحمة وجهه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوه الرئة وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الطرخرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليايس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك أن لا يكون نفث الية وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جفس المادة بنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين والباردين وغير ذلك مما تذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقيع علامات التقيع التي تذكرها ووجع ويس وكثيراً ما يكون رطباً وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشك كزيشة أو قيج أو طائفة من جرم الرئة وحلق القصبة وكونه بعد نوازل أكلة وبعد نفث الدم والاورام وأكثر اليايس يكون إذا كان هناك مادة لضعف الدافعة للتقاء كما تعلم في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزايد الحال الموجبة له في المعدة **كان امتلاء أو خلاً** وبسبب الاغذية وأكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد في علم به علامات الكبد وإذا كان الورم حاراً لم يكن يدم من حي فإن لم يكن حاراً لم يكن يدم من ثقل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها

واعلم أن الأشياء الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كشراب الخشخاش والحريرة تجتمع
المادة إلى الانتفاخات إلا أنها إذا افترطت اجذبت وشراب الزوقاء اغمايصلح إذا اريد جلاء المـ
الغليظ فتم الجأى هو وأما الرقيق فلا وإذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة
الصدر والعلاج الأعوات وقد يعرض للصعوم سعال فإن لم يسكن السعال رجعت الحمى إلى
الابتداء والقوابض جدا تضيق مجارى النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث وإذا استعس
النفث وحس الرجل فقد عفت المادة وأوقعت في حمى عفونة أودق * (المعالجات) * ماء علاج
المزاج الباردة وأنه إن كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادخارجي أصله حصر النفس فإنه
يسخن الرئة بسهولة في الحال فإن احتيج إلى علاج أقوى لهـ هذا وغيره من المزاج الباردة فإن
علاجه أن يمسك تحت اللسان بندقية من مر أو مبعة مقضدة بعسل وإن تناول من دردى
القطران ملعقة أو من علك البطم مع عسل أو يشرب دهن البانسان مع سكينج إلى حنقال
وكذلك الكبريت بالغميرشت وأهوات اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو
مفترا مائى عليه عسل أو فايد ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن
الترجس يشمع أحمر وكثيرا وينقع الجلفيز العـ إلى بماء التين والزبيب وأصل السوسن
والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفى مدوقا فيه وينقع طبيخ الزوقاء بالزوقا والأسارون مع
تين وغير ذلك وأغذيتهم الاحساء الحنطية بالحلبة والسمن والتين والقمر وأصول الكراث
الشامى ومن الادهان دهن القستق وحب صنوبر والاطرية بالقانيد نافع لهم وأما اللعوم
فلعوم القراريج والديوك والاسقية ذباجاتها ولعوم الحوليات من الضأن والتنقل والفسق
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز وكل التين اليابس
مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل وأما
علاج السعال الحار فبالملطقات المعروفة من العصارات والادهان اطلية ومرخات والجلاب
أيضا نافع لهم وسقى الدياقود الساذج بكرة وعشبية على القسفة التى تذكرها وكذلك لعوق
الخشخاش جيد * (ونسخته) * يؤخذ خمسة عشر خشخاشا ليست طرية جدا وينقع في قسط
من ماء العين أو ماء المطر وهو أفضل يوما رايه ثم يهرى بالطبخ ويصفى ويلقى عليه على كل جز من
المصفى نصف جرعة لا أو سكر أو يقوم له وقاوالشرية ملعقة بالعشى ومما ينفع هؤلاء ماء
الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوقاء البارد وخصوصا إذا انضج
أو في آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزدوق ص السكر أيضا ولعواتهم من اعاب
بزقوتونا وحب السفرجل والنشاء والصمغ العربى والحبوب واللبوب التى تذكرها في باب
حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات وأغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثاء
والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلا المرضوض المهري بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء
الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلا والبقول والنشاء وماء النخالة فإن كانت الطبيعة
إلى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وإن اشتد الأمر فماء الشعير بالسرطانات
منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد الملح * (نسخة دياقود بارد) * يؤخذ الخشخاش الرطب
بقشور ويهرى طبخا في الماء ويصنى ويلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وإن لم يكن الرطب

تقع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليس له ثم يطبخ فان احتجج الى ما هو اقوى جمع معه القشر
 وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شئ يسير من بزر البج ديق فيه قليل افيمون
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في تقص الرئة فبالهفقات اليابسة مخلوطة بالجمالية ومن ذلك
 تركيب على هذه الصفة طين ارمق وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء فودنج وزوفاء وحاشا
 ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويحسن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
 فلا يصلح امان يكون حتى اولا يكون فان لم يكن حتى فافق الاشياء استعمال االبان الاتن
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حتى فاستعمل سائر المرطبات المشروبة واستعمل
 التبر وطات المبردة المعروفة واستعمل ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحسى
 الاحساء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة
 فانضجها بالدياقودات الساذجة والاعوقات الخشخاشية والاعايب التي ذكرناها في القرباذين
 فان كانت غليظة مللتها وجلوتها على الشرط المذكور فبما سلف من ان لا يسخن الا باعتدال
 بل تجتهد في ان تليز وتقطع وتزلق واستعمل المقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع
 علك الاتباط بالعسل او قرطم بالعسل او سدر بعسل او سلا او رب السوس وكثيرا او قنة ولوز حلو
 سواء والصبر قد يدعى في القوم مع العسل فينتفع جدا او ياخذ ثلاث بيضات صحاح وضعفها
 عسلا ونفثها سمنا ويؤخذ من القاقل اربعون حبة تصفى وتجن بذلك وتقدم من غير انضاج
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامى ويطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط
 بالماقى عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم
 واحد زيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويؤخذ منه لعوق * (دواء جيد) * يؤخذ فودنج
 نهري خمس اواق حب صنوبر وبزر الانجيرة من كل واحد اوقية بزر كان وفلفل من كل واحد
 ثلاث اواق فجن بعسل وتستهمل او يؤخذ تمر لحيم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران
 وفلفل من كل واحد جزءان كرسنة عشرين جزءا وتجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ من
 الزعفران ومن سنبل الطيب ومن القلقل من كل واحد جزءا فراسيون وزوفام من كل واحد
 ثلاثة اجزاء مرو وسن من كل واحد جزءان تجن بعسل مصفى ويسقى للمزمن القطران بالعسل
 افعا او القسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدوسكرجة مع ملاقة خل وايضا بزر كان مقلو
 بعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة اواق فودنج وايضا يلق عسل اللبني مع عسل الفحل
 والجاوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثروديطوس والصبيان يكفهم الحبق المطبوخ
 بلين امرأة حتى يـكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السيب فيه انزلة
 عولجت النزلة وان احتجج في منعها الى استعمال نهما الذين فاستعمل على الرأس وامسك تحت
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشاء ويغمر بالقوايض التي لا طعم حامض ولا طعم
 عقص لها والدياقودا الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليجمع في علاجها الى ما ذكره في باب ذات الرئة
 وذات الكبد والسيل وقد يؤخذ للسعال حبوب تمسك في القوم فنها حبوب للسعال الحار من ذلك
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تؤلف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشاء واما بزر

قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حب القثاء والقرع والقثد واللبازي ومن الطباشير
 وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ من هذه الصفة نشاء وكثيرا ورب سوس يجب بعصارة
 الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد فتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب
 القمع والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الآس ويزر الخشخاش
 وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والسنابذ ومن ذلك حبوب يزداد فيها التخذير
 والتنويم ويكون العدة فيها المخدرات وتخلط بها دوية بادرية حارة فن الحبوب الجربة
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وأيضا يؤخذ مبيعة
 وجند بادستر واسارون وافيون سواء يتخذ منه حببات ويسكن في القم وأيضا زرنج شب
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يمتزج ويحبب وأيضا مبيعة وحر وافيون من كل واحد
 نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان يحبب كالكرسنة وقد يستعمل
 في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو وإذا كانت الرطوبة إلى قدر استعمل
 بخور من زرنج احمر وخره الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق مجعونا بمسكرة البيض مقرصا
 كل قرص منه درهما بحقيقة في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وأيضا زراوند وروميعة
 وباذور وبالسوية وزرنج مثل الجميع يعجن بسم البقر ويندق ويتجرى واحدة وأما السعال
 السكاث في الحيات فقد افرده تدير عند اعراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قفلا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج قنخا فيكون من
 ناحية الحلق وقد يخرج قنخا فيكون من النخبة وقد يخرج قيا فيكون من المري ومن المعدة
 أو من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والذي من الصدر
 ايس فيه من الخوف ما في الرئة فان الذي من الصدر يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له
 غائله قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القريبة
 لجميع ذلك جراحة اسبب بآدم من ضربة او سطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شئ قاطع
 أو سعال ملح أو صياح أو تخديد صوت بلا تدريج أو ضجر ولهذا يكثر بالجائنين وبالأذين
 يضجرون من كل شئ وقد ينتفث من النقي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينتفث من
 تناول مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل أو خوف أو غم محدد للدم أو نوم على غير وطا
 أو عاقلة لصقت بالخلق داخله أو سبب واصل وهو ما في العروق او في غيرها والذي في العروق
 اما انقطاع واما انصداع واما افتتاح وسعة من حدة أو استرخاء واما تأكل لحدة خاط واما
 استضافة راضة وكثيرا ما تنسج المناقذ من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع
 فيرشح الدم إلى القصبة والذي في غير العروق اما برحة واما قرحة عن جراحة او عن تأكل
 وتعضن اذا اقتلع من العضو شئ وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا
 الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ الماد غير محقونها او غليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه
 الاسباب الا العاقلة ولهذه الاسباب الواصلة أسباب أقدم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما
 الكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض عما تاباعنه
 في الكتاب الكلى عند ترك رياضة أو احتباس طمث أو دم بواسير أو قطع عضو واما الخنثي

واما الشدة سركتها واما الرياح في العروق نفسها ونحوها في المتخفيف فانهم يكثر ذلك فيهم واما
 لا تعداد الا ثلاث الحماوية للمادة وذلك ليرد قبضها ويسر انبساطها فلا تطيع القوة
 المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسدة قد أعدها أي ذلك
 كان بالتسكين والتخفيف للانشقاق عن أدنى سبب أول طوية أرختها فوسعت مسامها
 أو ملاحظة خارقاً كالأوقطاع أو معقن وإذا عرض الامتلاء الدموي أقبلت الطبيعة على
 دفع المادة إلى أي جهة أمكنتها إذا كانت أشد استعداداً وأقرب من مكان الفضل فدفعتها
 بنفث أو أسالة من البواسير أو في الطمث أو في الرعاف فان كانت العروق قوية لا تخلى عن
 الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم إلى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض
 أن تصيبه قرحة الرئة فان النفث في الأثر يكون عن جراحة والجراحة تميل إلى أن تكون
 قرحة وإذا أعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضاً عن قرحة
 استحال إليها الجراحة الأولى وكثيراً ما يكون الدم المنفوث رعا طاسال من الرأس إلى الرئة
 وإذا كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوقان خوف من إفراطه وخوف من جراحته
 ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوف بل ما كان لا يحتبس أو كان مع حصى وكثيراً ما يكون
 نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال (العلامات) القريب من الخنجرة
 يتنفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان أبعد تنفث بسعال أشد وإذا نهم على
 الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخ ما ينتفخ ويجب ان ينظر أولاً حتى لا يكون ما ينتفخ
 مرعوقاً ويتمرق ذلك بعادة الرعاف وبمروضه وبخفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات
 رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريق أمام العين وان لا يكون زبدياً ويكون دفعة
 وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة أو قرحة ان يكون زبدياً ويكون منقطعاً
 لا وجع له وهو أقل مقداراً من العرق وأعظم غائلة وأردأ عاقبة وقد يقذف الزبدي أصحاب
 ذات الجنب وذات الرئة إذا كان في رئاتهم حرارة مادية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة
 الرئة ولكن ينجى بتضع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيراً أيضاً ويكون هناك حس ما بالالم
 والمنفوث من عروقها لا يكون زبدياً ويكون أسخن وأشد قواماً من قوام الذي في الرئة وأشبه
 بالدم وان لم يكن في غلط الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه
 وجوده لطول المسافة مع زبديته ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده
 ازدياده بانثوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية أعضاء الصدر ويكون انتفاخه قليلاً ليس
 قبضاً ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينثف وعلامته الكائن من انقطاع العروق غزارة
 الدم وعلامة التآكل تقدم أسباب التآكل من تناول أشياء حريفة ونزول نوازل حريفة
 وان يكون حصى ونفث قيح أو قشره أو جرح من الرئة ويكون نفث مثل ماء اللحم ويتبدى
 نفث الدم قليلاً قليلاً ثم ربما انبثق دفعة فانتفخ شيء صالح ولونه رديء وعلامة تفتح أفواه
 لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوجع جراحة ولحم يخرج في الأول أقل من
 الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الامر وهو أكثر من الذي يخرج عن التآكل في
 أكثر الأوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرئة وغبرها

• (المعالجات) • المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه فكلما أحسن فيه بامتلاءه يودر بالقصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا وكان السعال عليه ملحا والاصوب ان يسال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصافن وبعده بقصد الباسليق واذا درطت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المفضنة ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المتفحان من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهم والشراب والجن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجن الطرى غير ملوح والنواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الاتفاق الطرى العصرة قد يقع في تدسيم أطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم وأما الكاش عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملهمة اليابسة كالطين والشاذنج بما له من الحل والحل المزوج بالماء وأما علاجه عن تدبير غذائه فان يادرو بقصد منه الباسليق من الشق الذي يحدث من ان التحلل الفردي فيه قصدا دقيقة ويؤخذ الدم في دفعات بين ساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصدي يجذب الدم الى الخلاف وينفع أيضا حدوث الورم في الراحة وتدل ان أطرافهم وتشدد ما مبتدأ من فوق الى أسفل ويمتنعون الامور المذكورة ويعملوا بهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب ان لا يقع بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقهم التحلل المزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يجرد ويسقون الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشتغل به واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب ويزرقطو نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد ودورما احتيج ان تخلط به المدرات لاصرين أسدهم المالكين الدم وترقيقه والثاني للترويم وازالة الحركة وسند كرا الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حريفة صدر اوية فصدت الرجل من ساعته وأدمت ربط أطرافه منحدرا من فوق الى أسفل وداء كتهاب زيت حار ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس البتة ويككون أغذيتهم المخلطة بشئ من العفوصات على سبيل الاساءة تكون هذه العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل بمزج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يمكن القصد لما نفع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه وعما يتقنه سقى أقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وجسها مثل حلق الرأس واستعمال الصمغ المفضل بربل الحمام يصفه ويخرج بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة أصابها نزف دم من النزلة لحقنتها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصد ها لانها كانت نفثت أربعة أيام وضعفت وقد اهاجر برقة وفاكهة فيها قبض اذا كان عهدا بالفساد بعدا

وعالج رأسها بذر امزرق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لئلا يربط
وسقاهما الترياق الطري لينومها فان في هذا الترياق قوى الاقيون ينوم ويمنع دغدغة السعال
ويسكن من سيلان الموابيا بالتخليط وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتعريضها
بل تركها هادئة ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرئة وأكثر ما يبرها به ان ذلك أطرافها
وسقاهما قدر باقلا من الترياق الحديث أقل من الامر وكان غرضه ان يدرجها الى السسل
اتسقى به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز
لينعش القوة وفي الرابع أعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لينقى رئتها تنقية شديدة وغذاها
في سائر الايام على الواجب ودبرها بتدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسها وقتا بعد
وقت من قير وطى الثافسيه او يحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب رأسها ولا يدهن
ولا يدم من خلق الرأس لاستعمال هذه المحمرات ولولذلك لا يدم من اسهال بمثل حب التوقايا
ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق عرق
أو انقطاعه وكان فيه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة أيام يقتصر فيها
كل يوم على غداء قليل من شئ لزج وأما اذا لم يظهر سقوط القوة ودفع بالتغذية ما يمكن الى
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واما يتولد عنه مخاط معتدل أو الى بر وفيه
تغرية ولزاق وتلجيج وقبض وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع وكالرويس
وكالتيهبرشت وكالاطرية خامخة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وان أمكن أن لا يغذى
بالقوى فعمل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس أو عناب أو سفرجل
والدبس المغموس في الماء البارد أو في شئ حامض ضروري كله مبرد بالفعل ومخض البقر اذا
تطاوت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلقة تغريته والزاقها نافعة في ذلك فان لم
يغن وزادت في الدم فضررت والسهل الرضاضي شديد المنفعة ويجب ان يكون أغذية هؤلاء
والذين بعدهم باردة بالفعل واللين الطري الغير المالح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت
هذا وأمثلة اللحم فاختر من اللحمان ما كان قليل الدم يابس خفيفا كلعوم القطا والسفانين
والدرج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفس مضغ البقلة
الحقاة وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن القواكه السفرجل والتفاح القابضان
العفصان والعناب الرطب وحب الاسس والخرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد يتخذاهم
نقل من الطين المختوم والارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم ووصل الى
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل التليز المغموس في الماء وبمثل الهرايس والاكارع
والادمغة وان كان الانشقاق والانتقطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى
الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم برد بقوة ورطب واستعمل القوايض
أيضا والمغريات وماء الشعير والدرطانات والقرع ودواء أندروماخس ودواء جالينوس
وأما الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي القابضة والعفصة مع
تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية المحممة مع قبض وهذه مثلى

الجذار وأقناع الرمان والسماق وعصارة الطرائيث وعصارة مساليج الكرم وورق العوسج
والبلوط والكهر باو الاقاييا والحض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكاي
وعصارة الحصرم وهو قاسطيد اس وقد يتوى هذه وما يتختم بالاسب والعص والصب
والافنتين ينخذ منها أدوية مركبة وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه
لادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساخنة أو بعض العصارات وشرب
طبختها وربما اتخذ منها ضمادات وقد تخط بها ونجح مع أدوية النفث المذكورة والادوية
الصدرية مثل الكرفس والناخواء والانيه ون والسبل والرامك وقد يخط بها المخدرات
أيضا مثل قشور أصل البيرج والبنج والخشخاش وقد يخط بها المقريات كالصمغ وقشور
الكندر وكوكب ساموس والطباشير ويزرسان الجبل واعاب بزر القطونا ويزر وعصارة
البقلة الحقاء ولعاب حب السفرجل وأما اذا كان رشحان ودم فمعالجة الصد والاستفراغ
ثم الافضاح ولا يعلج بالقرابض فذلك يجب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة
وأما الكائن عن التآكل فهو صعب العلاج عسر وكاليوس منه فانه لا يبرأ ولا يلصم الامع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصاب القرحة أو تمن لکن ربما
نفع ان لا يدع الا كال يستحكم ينفض الخلط الحار وربما أسهل الصفراء والغليظة معا مثل
حب الفساريقون فان احتجت الى فعل تقوية لذلك قوته واحقت في ذلكين دغدة السعال
بدواء البرزور فانه يرجي منه ان يتفع نفعاً تاماً وبالجملة فان علاجهم التفتية بالاستفراغ بالصد
وغيره والاعذية الجيدة الكيوس وربما يسقي لال كال اللبان والمر وأذان الجداء ويزر البقلة
الحقاء وأصل الخطمى وأقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وأدوية مركبة
ذكرها فواس وثذ كرفي القراباذين وأدوية ثم النافعة هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين
والكهر باو السندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجتهد مفرط لهم وأما الكائن من الصدر
فيعالج بالاضمدة وبالادوية التي فيها جوهر لطيف أو معها جوهر لطيفة قد تخط بها وهي مما
ذكرناه ليصل الى الصدر وماء الباذر وج في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدث ان سبب
نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا حدث ان السبب براد ووث نفث
الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتى فعلاجه هو بان فصد
في اليوم الاول وثني وذلك أطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بصماء
وضع على صدره قير وطيان النافس يا ورفعه عنه وقت العشاء الثلاثين يدا سخانه على القدر
المطلوب وغذاء بصماء وسقاء دواء البرزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك
القير طي ثلاث ساعات ثم أخذ منه وغذاء بصماء الشعير واسفيد باجة بلحم البط فلما اعتدل
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الودم نقي الرئة بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب
لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هؤلاء في اليوم الاول
برأ والاخر ون اختافت أحوالهم وقد شاهدنا أيضاً من هذا من نفعته هذه الطريقة
ونحوها واذا حدث ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تحقيق وتسكين وقبض
مثل أصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والقودنج الجبلي والقلقديس والجنديدستر

والزعفران للابلاع وقد يخطأ به اقوابض معتدلة بمثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه
 مركبات ذكرت في القراياذين واذا احسن ان السبب يوسه وذلك في الاقل استعمال المرطبان
 المعلوم من الالبان والادهان والعصاره بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من القصد وغيره اقل وأضعف من الذي يليق بغيره واذا
 كان السبب صدمة على الكبد فدلجه هذا السقوف (ونسخته) • رواتصيفي عشرة لالة
 خمسة طين ارمق خمسة والشربة من مجموعهم درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالمفردات
 منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومه والذي يليق بهذا الموضع الشارح فان
 اذا سحق سحقا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض أو اعصارا ترفع أجل نقى
 واذا مضغت البقلة الحنة وابتاع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخبار وعصارته وخصوصا
 مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وأيضا غرة الغرب وزن درهم وأيضا فم الحكة برة وزن
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدوة وعشية وأيضا الياسمين شديدا النفع وطين ساموس وزعم ان
 يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبهه ان يكون غير المطلق وأيضا بوزن درهمين
 ان يجمدي في مائه نصف أوقية ثلثة أيام وأيضا حب الاس وبزر اسان الحل وزن درهمين
 في ماء اسان الحل أو عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوى (وأياضا)
 أنفحة الارانب بماء الورد وهي وغيرها من الانافع يطبخ بعصا أو بماء الباذر وج وخصوصا
 لاصدرى أو طين مختوم وبده طين ساموس بشئ من الخل وأيضا سوسه مقوطون وهو حي العالم
 وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من القودنج ينبت بين العضر يفرك ويؤكل بالملح ويسمى
 بالموصل البيروج البرى أو التفاح البرى وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسمى مع مثله نشا (وأياضا)
 مما ينفعه ان يلقى من الشب الجمانى فانه غاية وخصوصا في صفة يصفى مع قمر لم تفسد البنة
 (وأياضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر
 النبخ بماء العسل ويجب ان يلقى الادوية الحاسية للنفث بالشراب المفصل لئلا يفسد لانهم الان
 يكون حصى فيسقى حيث تدمع عصارة أخرى وللعقيق القديم بزر الكراث القبطى وحب الاس
 جزآن بالوايهى مني درهمين بماء عصا الراعى أو قودنج عصارة الكراث الشاهى
 أوقية واخل نصف أوقية يلقى بالغداة أو يلقى حراقة الاسقنج بشئ من نبيذ وجالينوس
 يعالج نزف الدم بالترياق والمتروديطوس والادوية الطيبة الرائحة فانها تقوى الطبيعة على
 الجسل بالدم والحام المرح وكذلك أقراص الكوكب ودواء أندروماخس والقنطوريون
 يجمع الى حبس النفث النقية فليسق منه الموم بماء وغيره بشراب والصقالبة يعالجون
 بطيخ أصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة اسان الحل وزن درهم عصارة اسان
 الثور وزن درهمين عصارة بقة لاله الحماة وزن درهمين عصارة أغصان الورد الفضة أوقية
 يدق بلارض الماء عليها ويصق ولا يطبخ بل يداف فيه شئ من الطين المختوم ويسقى أو قودنج
 عصارة أغصان الورد ويداف فيها عصارة هيوفقة طيداس أو الشاذنج وقرن الايل محرقا
 وتسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفة (ونسخته) • آفاقيا وبلنار وورد أحمر وعصارة

لحمة التيس وجفت البلو وطشور الكندر سوا (وأيا) يؤخذ زرنج قشور أصل الانحاح
طين البصرة كندر أفاقيا بزرق لة الحقة بزرباذر وج بطنار كافور ينضج أقرصا الشربة
درهمان بنصف أوقية ماء أو شراب عنص أو ماء البذر وج (وأيا) بزرخشخاش وطين
مختوم ميو فسطيداس كندر كافور تنقي بماء الباذر وج (وأيا) قرص ذكره ابن سراقين
وهو المتخذ بصمغ اللوز وأما الادهان المستعملة على الصدر ففي الصيف دهن السفرجل
وفي الشتاء دهن السبل * (وهذه صفة قرص جيد) • يؤخذ طين البصرة وبذور كوكب
ساموس وورد يابس من كل واحد جزآن كهر بام وصمغ ونشام من كل واحد جزء يخلط ويقرص
والشربة منه أربعة مثاقيل للمعموم في عصارة قابضة وغير المحموم في شراب وخصوصا
القابض ومن الاضدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر وأفاقيا بياض البيض وإذا
حبس الدم فاقبل على الحمام الجراحية ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلمه من المغريات
القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان
يجرع الحبل الممزوج مرارا ويجب ان يصور بهد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور
المذكورة وأما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارضي
والورد وماء الحديد المطلق فيه الحديد نافع جدا لقبضه وإذا خيف جود الدم في الرئة فيجب
ان يبتلى في الابتداء خلا ممزوجا بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل وأمر للدم
الجامد بنصف درهم دندكر كم بشئ من ماء الكراث وملعقة سكتنجين ومن المركبات كذلك حلبة
مطبوخة درهمان زراوند درهم مرثاة درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد
وردد درهمان يقرص ويحشف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس (وأيا) أنفحة الازنب
ورماد خشب التن مع حاشا أو شعير مع عسل أو يسهلون بما يستقرغ من أدوية مفردة ذكرناها
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراباذين واقرا كتابنا في تحليل الدم الجامد لمن
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وقروحه أسوى القاب) •

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب) •

• (ذات الجنب) • انه قد يعرض في الجنب والصناعات والاضل التي في الصدر ونواحيها
والاضلاع أورام دموية موجعة جدا تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد تكون أيضا
أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رباح تغلظ فيظن انها من هذه العلة ولا تكون
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجباب المسبطن للصدر
واما في الجباب الخارج وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجباب الخارج بمشاركه
الجلد أو بغير مشاركة وأعظم هذا وأهولها كان في الجباب الخارج نفسه وهو أصعبه ومادة
هذا الورم في الاكثر مر أو دم ردي لان الاعضاء الصفاقية لا يتغذى بها الا اللطيف المرادى ثم
الدم الخالص ولذلك تكون نواحيه اشتداد حار غيافي الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتبشافي

الاكثر مما اذا لانه بالغنى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندوة من سوداء عفن ملتب وقد ينفى في الكتاب الكلى انه ايس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حار الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان عرضنا وهذا شئ ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتصل واما ان يجتمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما قبل فهو اذن اما ان يتحلل واما ان يجتمع أى في غاب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرئة في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته وأخرجته وربما تحلل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير فرماتت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف نخرت بابل وورمها انصبت الى مجارى الثقل فاستفرغت في الاسهال وقد تقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغدنية فتحدث أوراما في مثل الارنبين والمغاسين وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنبذكر فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرتها وملتها بجري النفس وربما لم تكن كثرتها هذه السكرة ولا كانت المضحية مدة كانت أو نشأ مثل المادة الا ان القوى تكون ساقطة فتعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة أيضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقوى باجتماعهما لم يكن ان تعجز عن التنقية واعلم ان عصر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت آلة تتأذى بحركة نفسها أو حركتها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالعليان لاختلاط الهواء بالمادة المعاصية المنصبة الى الرئة والعصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنق القبح بعد أربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والصل وقد ينق التقيح في السابع وأما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او وحدتها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او لتناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنبذكر المفجرات من بعدد والحركة من العليل مفرطة متعبة أو صريحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة لورم ثم لا تجيد نفثها وتحتبس فيها فتتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السيل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنبذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة بان تفرح المادة أو المدة المتصلة منه جوهر الرئة لحدتها او ردا عنها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا التشنج قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب كالتدريج في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون انتفاها هذا

ينفذها في جواهر العصب والوتر بل العظام وإذا مالت إلى المواضع السفلية ثم انقضت وصارت نواصير كان ذلك من أسباب الخلاص ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان مالت إلى المناصل وصارت نواصير خاص العايل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم يكن هنالك استفراغ آخرير أو أوبول غليظ كثير الرسوب أو نشت كثير نضيج فان كان شي من هذا كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة الحديثة للخراج وإمكان اصلاحها بالنضيج وهذه الخراجات إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا إذا زحفت المادة إلى الرئة وقد يعرض من شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفت فان النفت يحجب بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفت شدة الوصب وازدياد الالتهيب ومن ازدياد الالتهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاوانان على الغائلة وإما أنه أي اصناف ذات الجنب والرئة أردأ هو الذي يكون في الجانب الأيسر المجاور للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فان بعضهم جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ لكنه أول ما ينضج ويقبل التصلب إن كان من شأنه أن يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم إلا أنه من جهة التصلب والنضيج أعصى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط إذا عرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض العروق المنصبة إلى نواحي الصدر وقد يورثه كثير اشرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب البارد المخلوط المشبه بها وذات الجنب أكثر ما يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعدد يسع شتوى ويكثر في الربيع الشتوى وهبوب الشمال يكثر القهول أو يحقن الفضول فتكثر معه أوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا ~~لكنه~~ إذا كان الصيف جنويا مطيرا وكذلك الخريف يكثر في آخر الخريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غير هذه الصورة فذات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل أيضا في النساء اللاتي يطمئن لأن من أجهن إلى الرطوبة دون المرارية وإذا عرض للعوامل كان مهلكا ويتل في الشيوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفت والتنقيص وذات الجنب وبما التيس بذات الكبد فان المعاليج إذا تعددت لورم الكبد تأدى ذلك إلى الحجاب والغشاء فاحس فيسه بوجع وتأدى إلى ضيق النفس فيحتاج إلى أن يعرف الفرق بينهما وبين التيس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضه وقد يقتل بالحق وقد يقتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسل أو الغشقى أو غير ذلك مما قيل واعلم أن ذات الجنب إذا اقترن به نقت الدم كان شل الاستسقاء تقترب به الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الجنب إلى علاج قابض بحسب نقت الدم ملين بحسب ذات الجنب كما أن الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بحسب الحمى أو محقق معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقبيط فيندفع إلى نواحي التندوة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالجمام ويخرج منه إلى سكتين يشربه ويحسب القويح بالدهن فإنه جذاب وربما استغنى به ذاعن القصد (علامات ذات الجنب) لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حى لازمة لمجاورة القلب

او انسانية وجمع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشاق وكثيرا لما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النفس تعدد وربما كان اكثر واقل قد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوس واللذع والثالثة ضيق نفس اضغط الورم وصغره وتواتر منه والرابعة نبض متشارى سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عنه المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة وخامسة السعال فانه قد يعرض في أول هذه العلة سهال يابس ثم ينقث وربما كان هذا السعال مع الذئب من أول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة بالجوارح ثم يرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه فان تعطل كالترشح فقد استنقى ما جمع والنخس منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم الكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحصى وضيق النفس ولقد دالمعاليق والنفث في دفع الالم الى الغشاء المستبطن ويجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما فافرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان البض في ذات الكبد موحى والوجه في ذيل امير بناخس والوجه في تحويل الى الصفرة الرديئة والسعال غير ناث بل تكرر سهالات يابسة متباعدة وربما سودا للسان بعد صغره والبول يكون غليظا استسقايا ويكور البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدركه الالم في وجع وربما كان في ذات الكبد امهال يشبه غلبة اللحم الطرى لضعف القوة واذا كان الورم في الحدية أحس به في اللمس كثيرا وان كان في التغير كشف عنه التنفس المستعصى اذا دل على ثقل معالق وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجحون فسهال نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازداد على الاتصال حتى يتبين له في كل ست ساعات تساوت في الازداد كثير والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات الرئة موحى ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه مضطرب وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الدهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وسد الصدر وشدة العطش وتغير السحنة الى ألوان مختلفة وشدة الحصى وفي المراتب اسباب في هذه الاعراض مشاركة الصدر الاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان تفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن السرور ان اختلاط الدهن يعرض في السرسام اولا ثم تستدق فيه سائر الاعراض ويهون النفس فيه اسلم يتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الدهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقلا لم يم ولم يكن يتقدمه فيه تغير النفس وسوءه ويكون في الاول تعدد في المراق الى فوق كأنه ينصب الى الورم ووجع ناخس ومن السرور في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لثقل في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه ويسيل اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الدهن والعرق المتقطع وربما أدى الى اختلاف

ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء الجلل للاضلاع أو في العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجع فيه رالافقة الى حد فان الذى يكون في الغشاء الخارج يدركه الحس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انقبض خراجا ولم يوجب نقشا وهذا الانقباض قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذى يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الالتهاب مع الالتهاب كان في العضل الباسطة وان كان الالتهاب في العضل القابضة وقد علمت انها جميعا موجودة في الطبقةتين جميعا الدالة والخارجية والغمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بحاصلة وهذا الغير الخالص لا يقبل من الوجع الناجس ومن ضيق النفس والسهال ومن صلابة النبض ومنشأ ريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض اينا وربما كان حيا بسبب ورم في غير المواضع المذكورة أو بسبب آخر مثل ثمة مقرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذا ليس هناك وجع ناخس ونهض ماضى وغير ذلك وفي أكثر غير الحقيقة يكون الوجع أسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الجباب الخايز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم تكن سرعة شدة الحمى كافي غيره بل ربما تأخر الى أن يدفن لعضل فتتقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن لا يدرك الوجع الى الترقوة واختلف الوجع باختلاف عماسة أجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الأجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المائل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجباب الخايز وقد يكون لدون الورم في الاعضاء العممية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر (علامات الردى منه والليم) يدل على سلامته النفث السهل لسريع النضج وهو الابيض الاملس المستوى والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشأ رية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لمساها واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول والبراز على الحالة المحودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة رديئة جدا ورداءة البراز وتنته وشدة صفوته علامة رديئة وظهور لرغاف من العلامات الجيدة النافذة في ذات الجنب والردى ان تكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفث محبسا أو بطيا وهو غير نضج ما أحمر صرفا أو وديرا دالزاوجة وخفا كد أو عيرا او يكون على ضد من اثر ما عددنا للجيد ومن العلامات الرديئة أن يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو دموى فانه رى يدل على التماس شؤر الدماغ ومن العلامات الرديئة أن يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يعتدلى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب الايل فاذا حدث به أو بصاحب ذات الرئة اختلافا في آخره دل على أن الكبد قد ضعفت وهو ردى وهو في أوله جيد بل أمر نافع رأما الاختلاف الذى يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع أو قبله واختلاج ما نحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الجباب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الجباب وحركتها في الاكثر في مثل هذه الحالة حركة صاعدة من العلامات الرديئة ان تغور الخراجات المنصبة من ذات

ذات الجنب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما علامات الجيدة والرديئة اتي تكون بعد التقيح فنتردها بايا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي مخيب جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعة ديم او اما ان تكون عاصية عن الانتفاخ خبيثة قال ابقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات أخرى رديئة قاتلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خاف ويكون كأن ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلما ما يند الى أربعة عشر يوما ولا كثيرا اذا تجاوز السابيع فجاو كثيرا ما يظهر بين كتنى صاحبه حمرة ونسفن كثفاء ولا يقدر أن يبعد فان سخن بطنه وخرج منه براز أصفر مات الا ان يجاوز السابيع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثيرا اصناف مختلفة فها هم اشتد الوجع مات في الثالث والابرئ وضرب آخر يحس معه ضربان يتقدم من الترقوة الى الساق ويكون البراق فيه نقيلا لا رسوب معه والماء نقيبا وهو قاتل لميل المادة الى الرأس فان جاوز السابيع برئ (علامات أوقاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا أو فلما لا أو الذي يسمى بزاقا على ما ذكره فهو الالة داء ومات اذا الاعراض فيه ويزداد النفث ويأخذ في الرقة ويزداد في الخشونة وفي السهولة وبأخذ في الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو الازداد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا لا تضجعا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المذمى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا أخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وثلاث السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الى الانحطاط (علامات اصنافه بحسب أسبابه) الاشياء التي منها يستدل على السبب النافع لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقريدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكهودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان وصورة دل على السوداء وأيضا فان الوجع في البلغم والسوداء في اكثر الامور يكون منسفا الى اللين وفي الاخرين متصفا ملتصبا وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي ورمادات بالنواب دلالة جيدة (علامات اتقاه) انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريرا ولم يستنق في أربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعبه شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاغطه عند البسط مع صغرو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة ويس السعال لتلج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاخلط والسم فيقل نفثه في ذلك الموضع وذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجع وازداد النقل فاذا انقبح عرض بافض مختلف واستعرض نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما تعرض حتى شديد الذع المادة للاعضاء ولذع الورم فاذا انقبح ثم لم يستنق من يوم الانقبح الى اربعين يوما أدى الى السر وانقبحا المتقيح في اليوم السابع وأبعده في الاقل واكثر بعد ذلك الى

العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانقباض أسرع وكلما كانت
 ألين كان الانقباض أبطأ وخصوصاً الحى من جملة العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة
 أيها الله وكنت قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغسيرة فلا تجزع كل الجزع فان عروضها
 بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وبعده بنفث ولا فصد ولا اسمال ولا غيرة ذلك
 فتوقع منه تقييماً أو قتلاً قبله بحسب سائر الدلائل وإذا رأيت النبض يشتد تعدده وخصوصاً
 إذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيح والسيل
 وبالجملة إذا كان هذا الدلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الراجع بنفث أو اسمال أو فصد
 وتكميد فهو آيل الى التقيح وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة
 وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لا على أن الشهوة تسقط في أكثر الامور
 عند الانقباض وتحمر الوجه ان لم يتصاعدا اليها من الجوار وتضيق الاصابع لذلك أيضاً وإذا
 انقبض الى فضاء الصدر أو هم الخفة أي ما تم يسوسه حاله وإذا انقبض رأيت النبض على ما حكينا
 قد ضعف واستعرض وأبطأ وتناوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية
 ويعرض أيضاً كما ذكرناه نافض يتبعه حى بسبب لدغ الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة
 والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك والى انه إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان
 ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فربما
 أنذر بالبلبات أو تشنج أو بطله الفضج وانما يحدث السببات لقبول الدماغ لاجرة لطيفة التي
 هي لا محالة ليست بثلث المادة واما لتواتر النبض جداً قبل وضعفه عن دفعها في الاعصاب
 ويحدث التشنج بقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطله التقيح لغلظ المادة ولانها
 ليست تقبل وان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أنذرت بالتشنج وذلك اذا كان الغش
 يشتمل ضيقه اشتداد الحى ليست بقوة وإذا رأيت العلة قد سكنت بسيرة وخفت ولم يكن
 هنالك نفث فربما تنقصت المادة قبول أو براز وظهور اختلاف حرارى رقيق أو ظهور بول
 غليظ فان لم يرد ذلك فسيظهر خراج فان رأيت تعدد في المراق والشراسيف وحرارة وثقل أنذر
 ذلك بخراج عند الارنبين أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد لا لعل على السلامة وفي
 مثل هذا يامر ابقراط بالاستسمل بالانثر بق فان رأيت مع ذلك عسر نفث وضيق صدر
 وصداً وقللاً في الترقوة والشدى والساعد وحرارة الى فوق أنذر ذلك بعيل المادة الى ناحية
 الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تعميل
 الى الدماغ نفسه وتقتل

هـ (فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث) هـ أفضل النفث وأسرع وأسهل
 وأكثر وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوى الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام
 وما كان قرياً من هذا الفضج بسكن اخلاط ان كانت قبله أسهوا أو عرضاً آخر ردياً
 ويليه المائل الى الحرة في أول الايام والمائل الى الصفرة وبعده ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو
 ان يكون في الخلط شئ رقيق قليل يخالطه هواً كثيراً وتكون الخلطة شديدة جداً على أن
 الزبدى ليس بذلك الجيد بل هو أميل الى الرداءة وأردؤه في الاقل الاحمر الصفر أو الاصفر

الصرف الدارى ومن الردى جدا الايض الزيج المستدير وأردأ الجميع الاسود وخصوصا
المقن منه والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خير من
الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة ونذر بطول من المرض يؤل الى
سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعى وهو الاحمر والبلغم المعتدل ألين جانب من
الاصفر الا كالهمرق والاخضر يدل على جود أو على احتراق شديد ولا يزال حكم رداءة
النفت في جوهره سهولة في وجهه والمتزردى وانتفاخ أمثال هذه الرديشة يكون للكثرة
للاضخ وكل نفت لا يـ ~~تـ~~ معه الاذى فليس يجيد ومن عادتهم انهم يسمون الساذج
الذى لا يختلطه شئ غريب نضج أرنى من الدم أو شئ من الصفراء أو السوداء بزا قولا يسمونه
نقشا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شئ ولم يعرض له حال يدل على أن الاختلاط هو داء ينضج فانه
يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج ردى يدل على الهلاك وبالجمله فان النفت يدل بلونه
ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغيره استدارته ويدل بمقداره في
كثرتة وقلته والنفت الملح يدل على نزلة اكلة ونفت الغليظ بل القحيح قد يكون لا يكون
بسبب قروح الرئة بل بسبب وطوبى صديديه تهلل من أيدار من جاوز الثلاثين الى الخمسين
وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر ويقتن ويضع به الاستسقاء في مدة أربعة إلى ستين
ولا يكون به كبير بأس

• (فصل في بصرانات ذات البغيب) • واذا انت في اليوم الاول شيأ رقيقا غير نضج فيتوقع أن
ينضج في الرابع ويخرز في السابع فان لم ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفت ليس من اليوم
الاول فصرانه في الحادى عشر أو الرابع عشر فان لم ينقت الى ما بعد الرابع ثم نقت وفيه نضج ما
فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فاعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك
علامات جيدة من القوة والشهوة والنض وأما اذا لم ينقت الى السابع أو نقت بلا نضج البتة
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أنها لا تنضج الا بعد د زمان فانما يخور
قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بصران مثل هذا الى اربعين وستين
والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين
ممتدتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضجا جيدا رجوت
أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب
العلة حادة وبالجمله فان اطول بصران التحيق منه أربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين
وقد زعم جالينوس انه ربما استسقى بالنفت الى ثلاثين يوما وصادف به بصران انانا ما وقد
قلنا ان النفت الساذج البراق يدل على طول العلة وقد يتفق أن يكون توقع البصران لوقت
فيعرض دليل يجعله أقرب أو دايـ ~~لـ~~ فيجعله أبعد مثلا اذا كان النفت والاحوال تدل على أن
البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نقت أسود وخصوصا في يوم ردى كالثامن
فانه يدل على أن البصران الردى يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل
على أن البصران الردى يتأخر والجيد يتقدم

• (فصل في ذات الرئة) • ذات الرئة ورم حار في الرئة وقديقه ابتداء وقديقه مدون نوازل

نزات الى الرئة أو خوانيقي انضجت الى الرئة أو ذات جنب استعمل ذات الرئة وأمنال هذه يقتل
الى الساع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فام في الاكثر توقع في السيل وذات الرئة تكون
عن خلط ولكن أكثر ما تكون تكون عن الباطن لان العضو ضعيف فلما يجتس فيه الخلط
الرفيق كما أن أكثر ذات الجنب مراري به **==** من هذا المعنى لان العضو غشاق كثيف
مختص فلا يتدفق فيه الا اللطيف الحار على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمة
وهو قسار في الاكثر بحسبه ونجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابل والمضمود لا يؤدي اليه تبريد اوازيه وذات
الرئة قد تزول بالكل وقدرت قول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما تقتل الى خراجات وقد تنقل
الى قرانيطس وهو ردي وربما تنقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعتب خدرا
مثل المذكر في ذات الجنب وهو أكثر عا باله وليس تنفع الرغاف في ذات الرئة كمنفعه في
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة أبعد منه في الجنب وأعشىة الصدر
وعضلاته **(العلامات)** علامات ذات لرئة هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس
شديد كالخناق ينصب النفس لاجل الورم ويضيق المسالك وحرارة نفس شديد وثقل الكثرة
مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي اف فيه وتعدد في الصدر كما بسبب
ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القعر والصاب وقد يحس به بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقوة والمضى اما متصلا واما عنديا **==** مل ولا تحت مل
أن يضطجع الاعلى القفا واما على الجنب فيحس في صواب ذات الرئة يحس لسانه أو لثمه يود
ويكون لسانه بحيث تلصق به اليد المذمومة مع غلظ ورعما شاركه في القدد وامتلاء الوجه
كاه وبظهر في لوجنتين حمرة وانتفاخ الما بعد اليه حار من البخار مع لميته ما وتخلط لهما ليسا
كالجمية في جلديتها وربما اشتدت الحمة حتى تشبه المصبوغ وربما أحس بصعود البخار كأنه
نار ملومه وتظهر رقيقة شديدة ونفس عال سريع لهضم الحى وآذنه أو تهيج العينان وتثقل
حركتهما وتمتلي عروقهما وتنقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه
نورم وفي الحدقة شبه بخوظ مع دسومة ومن رغلظ لرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار
الربط وربما كان معه برد أطراف وأما النبض فيكون موجيا لينالان الورم في عضواين
والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا فرعتين
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الآلة الآن
تضعف القوة جدا أو التواتر فيشد ويقل بحسب الحى والحاجة وبحسب كفاية القوة
وذلك بالعظم أو بجزاعته وقد ذكرنا بطرا انه اذا حدث بهم خراجات عند اللين وما يليهما
ونفثت نواصير قتلوا وذلك مع لوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساذ
كانت علامة محمودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث
وخزوقهم قد يكون ايضا على ألوان مثل نفث ذات الجنب و**==** كثره بالغنى وأما ذات
لرئة الذي يكون من جنس الحمة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

ليكن الالتئاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقحج قريبة من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحصى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتدي به نفث أو بول غليظ ذي دسوب أو براز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات المماثلة أو يافه ويؤل الى التقحج أو الى الخراج اما الى فوق واما الى أسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه حلو فقد تقحج فان تنقي في أربعين يوما والاطال وذا طال الزمان بذات الرئة أو رث تهيج الرجلين اضعف التغذية وخصوصا في الاطراف واذامات المادة الى المثة ترجيت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزاد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يوسه من السعال وتوتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية

• (فصل في الشور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة شور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر و التهاب من غير حمى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مليلة وحى لينسة وورم في الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي

• (فصل في الورم أو الجراحة العارضة قصبة الرئة) • علامات ذلك حى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ايسر كالرئة في أن لا تحس ولكنه مع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تفرحت كانت نكهة مكمية ونفث نزر

• (فصل في القحج وجمع المدة) • القحج في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء الفضا الذي بين الصدر والرئة من قيح انقهر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تسبب الماء قدفة أو قروح في الرئة تسيل منها مدة صديده فينفث بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انقجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك امام مدة نضجة واما شيا كالدردي والحوال ذلك اربعة فانه اما يحيق بالكثرة ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرئة فيوقع في السل واما ان يستغنى ياخذت المتد للسهل واما ان يستغنى بان دفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المانة بولا غليظا ويكون ملوكه أو لادن الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برزاهما محمودان قد سلف من كلام في ذمة رمدة لانقجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والشيخ يهلكون في التقحج اكثر من الشباب اضعف ناحية نالوهم والشباب يهلكون في الاوجاع اكثر من الشيخ شدة م. وقد ذكرنا علامات التقحج في باب علامات انقحالات ذات الجنب وكذلك علامات الانقجار وأما علامات امتلاء الفضا الصدر من القيح فتقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير

منهم سعال وطب يحيل خفة من النفث ويكون نفثهم متتابعاً ولذلك يكون كلامهم سريراً
وتحرك وتزات أو فهم إلى الانضمام عند التنفس وتلزمهم حتى دقية إلى الاستسقاء وأما علامة
الجملة التي فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر الجانب الذي
يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها
وخففتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كان مغسوة في طبر آخر
مداف في الماء ويتفقد الموضع الذي يجف أو لا فهو موضع القيح وأما علامات الانقباض والسليم
فان يكون الانقباض يعقبه سكون الحى ونهوض الشهوة وسهولة الذئب والتنفس أو تحدث
معه خراجات في الجنب أو نواحيها قصير نواحيه وكذلك الذي يكوى منهم أو يبط فتخرج منه
مدة نقيية بيضاء وأما علامات الردى فان تظهر علامات الاختناق والغشى أو النفث الردى
أو السيل وإذا كوى أو بط خرجت منه مدة حمية متقنة وأما العلامات المفرقة بين المدة وبين
الانغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء واتساعه على النار والبلغم طاف في الماء غير متقن
على النار على ان المدة قد تنفث في غير السيل على ما بينا في موضع متقدم وقد ينث المتقيح شيئاً
كثيراً جداً وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرياً من منوين بالصغير أو مناوا أكثر من
نصف وجالينوس شهد بانه ربما ذف المتقيح كل يوم قرياً من خمسين أو قية وهو قريب من
ذبح قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فان المدة تتميز بالنفث عند
النفث وعند الانقضاء على النار وترسب ولا تطفو وأما علامات انتقال القيح إلى السيل
فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتسخن الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى يمين
عادة اطرافه أن تبرد في الحيات وحتى ترى بدلية بسبب الغذاء وتعقف من الاظفار لذوبان اللحم
تحتها وتندسم من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات أخرى سنذكرها في

باب السيل

هـ (فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) * هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما
ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرئة وهذا القسم الأخير هو السيل واما ان تكون في
القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر وأجزاؤه
أصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصدر لا يبقى فيها بل يسيل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال
الرئة ولان حركته غير قوية محسوسة حركه الرئة بل يكاد أن يكون ساكناً لانه لحى واللحمى اقبل
للاصنام وكثيراً ما يعرض اقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقنة ان تندس العظام حتى
يحتاج إلى قطع اللحم فيها يسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن إلى ما يليه من الغشاء وأما
قروح الحجاب فان النافذ في اللحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتصم
واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتصم ان تدور في الاستداء ولم يترك ان يرم وأما ذاتورت
أو ازمنت فلا تبرا وأما قروح الرئة فقد اختلفت الاطباء في انها تبرا أو لا تبرا فقال قوم انها
لا تبرا البتة لان الاتصام يفتقر إلى السكون ولا يكون هناك وجالينوس يخالفهم ويرى ان
الحركة وحدها لا تمنع الاتصام ان لم تنصف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا
متحرك ومع ذلك فقد تبرا قروح حده وأما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان

عرضت عن انفعال الفرد ليس عن ورم أو عن تأكل من خلط الكال بل امثلة اخرى فنادام
 برحمة لم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نفث
 ولم يتقيح وما كان عن ورم أو تأكل لم يقبل البرء لان القرحة المنضجة المتقيحة سينتدلا يمكن
 ان تبرا الا بتقوية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدة
 الكاثنة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية الجففة مانعة
 النفث والمنقية مرطبة مهيئة للقرحة والكاثنة عن خلط الكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك
 لا يتأتى الا في مدة يجب فيها ما تخرق القرحة ومصيرها ناصورا لا تلصم البتة وامامها
 حتى يتأكل جرم من الرئة والكاثنة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على
 صعوبة الالتصام الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما
 يعسر التصام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرئة ووجوب
 ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعان على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو وليد
 غير نافذ وما كان حارا فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والجففة ضار بالدق الذي يلزمه
 والمربط مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة
 التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في
 الاستدأ وكان على الغشاء المغشى على القصبة من وداخل وليس في الجوهر اللصبي من الرئة
 قبولا لاسر بها وأما الغضاريف نفسها فلا تقبل وأقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان
 وأسلم قروح الرئة ما كان من جنس الخشك ريشة اذا لم يكن هنالك سبب في المزاج أو في نفس
 الخلط يجعل القرحة اليابسة قوبائية وقد يعرض للملحول أن يمتد به السل بمهلأيا برهة من
 الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من
 ثلاث وعشرين سنة أو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان
 أمر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطاق اسم السل على علة أخرى
 لا يكون معه احى ولكن تكون الرئة قابلة لاخلط غليظة لزجة من فوازل تنصب اليها دائما
 ويضيق مجاريها فيكون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهالك قراهم واذا به
 أبدا نهم وهم بالحقيقة جارون مجرى أصحاب الربو فان كانت حرارة قلبه وجب أن يخلط
 علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) * واما أسباب قروح الرئة فاما نزلة
 لذاعة اصكالة أو عفنة لجوارتهم التي لا تسلم معها الرئة الى أن تنضج أو مادة من هذا
 الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد تاحت وتقرحت أو تقح من
 ذات جنب انضجر أو سبب من أسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا أو قطعه أو صدعه كان
 سببا من داخل مثل غليان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون
 من أسبابها عفونة أو كمال يقع في جرم الرئة من نفسه كما يمرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر
 السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبى مطير

(فصل في المستعدين للسل في الهيئة والصنعة والسن والبلد والمزاج) * هؤلاء هم المخصوصون
 الضيق والصدور العاريون الاكثاف من اللحم وخصوصا من خاف الماء ولا كثاف الى قدام

بارزاً وكان للواحد منهم جناحين وكان كتفيه ممتدة طعان عن العنق وقدام وخلف والطويل
 الاعناق المائلوها الى قدام قدر زنت - لوقهم ووثبت وهؤلاء يكثر الرياح في صدورهم وما يلبسها
 والنفع فيها الص - فرصدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تنضج
 الاغذية فقد دعت الشرائط وخصوصاً ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسحنات القابلة
 لل - بل بمرعة مع الصبح المذكور هي الزعر الأبيض الى الشقرة وأيضاً الابدان الصلبة
 المتكاثفة لما يعرض لهم من انحراف العروق والمزاج التباين لذلك من كان أبرد من اجاوالسن
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر
 يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف
 • (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة
 والحادة وجميع ما يمدد أعضاء الصدر من صياح ونجرو وثبة • (علامات السل) • هي أن
 يظهر نفث مدهة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وهي دقية
 لازمة لمجاورة القلب ووضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها حتى
 المدق لترطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على أنه ربما تركب مع المدق فيها حبات
 أخرى نائبة أو ربع أو خمس ونثرها الشمس ثم شطر الغب ثم النائية وإذا حدث السل ظهرت
 أيضاً الدلائل التي عددناها في آخر باب التقيح وقاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف
 عن اسالة الغذاء وتدبيره والحرارة تتحاذ وتسيل فان اتفت خشكريشة لم يبق شيء ولا سيما
 اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكور قد ساءت واذا أخذ البدن في الذبول
 والاطراف في الانحناء والشعر في الاتمار لعدم الغذاء وساء الفضول فقد صح وقد يكمد
 اللون في الابتداء من السل لكنه يجرع عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصاً
 اذا استقر ونفتخ اطرافهم وخصوصاً أرجلهم في آخر الايام وتتريل افساد الاخلاط وموت
 الغريزة في الاقاصى من البدن لرداءة المزاج والذين سبب ملهم خلط اكل في قدقون بزاقا
 في طعم ماء البصر ما لم يجد او قد يكون النبض منهم ثابتاً معتدل السرعة صغيراً وقد يعرض
 له ميلان الى الجائنين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتضيق الشرايين الى فوق ويشتد
 العطش وتطل الشهوة للعظام اضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة
 وربما نفث خلطاً واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العسروق ان كان
 كباراً فهو من الرقة وان كان صغيراً فهو من القصبة وكثيراً ما ينفثون جصولاً ينقذون
 حلقاً من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع اضعف القوة
 وربما ماتوا اختناقاً وربما لم يتأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من
 الجنس الرديء الاسان من مواد غليظة لا ينضم واذا انقطع النفث في آخر السل فربما
 لم يزيدوا على أربعة أيام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وسينثذربما ضاق
 النفس بهم الى أن يصير كغير المحسوس وكثيراً ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم
 المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونهم وان تركوا يسعلون
 ماؤنزا الموت السريع ومن كان به سل فظهر على كفيه حب كانه الباقي مات بعد

اشين ونحوه بين يوما

• (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لا ورام نواحي الممد والرتة) • من الامور المشتركة القصد اما في
الاتداف من الجانب المخالف أهله من الصان المهادي في الطول وبعده من الباسليق المهادي
في العرض وبعده الاكل المهادي في العرض فان لم يظهر فلا يجب أن تترك قصد القيد
وان كان نفسه أقل وأبطأ ثم بعد أيام من الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر
وبالشرط أيضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق قصد قال
بالنفس وان كانت الحوى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على القصد فانه لا خطر فيه
أو خطره أقل وفي الاسهل خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما أفرط ويجب أن لا
يقربهم المخدرات ما أمكن فانهم تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء المنطة
وماء طليخ الخبازي والبقلة المائية والملوخية والترع وماء الباقلي والقشمش اذا لم يكن
حرارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية بجميع ما ينقي ويزيل
الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والمنفسي والخصخاش وأصل السوس
ولباب الخمار والقثاء وغيره ويزر الهندباء والسبتان وربما جعل معه الباب حب السفرجل
والصمغ والكثيرا ويزر الخصخاش وهذا كله قبل الانشجار وأفضل الحالات المنقمة ماء العسل
ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم راسا فتعمل وجب حينئذ أن يصير كلامه بكثرة
المزاج والجلاب وماء السكر أو وفق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو أفضل شراب
لاصحاب هذه العلل وخصه واما الايض منه فهو أعون على النفث لكنه لا ينبغي أن يشرب في
ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا او سخانا قديدا وكان ولا
يجب أن يسقى ذلك من كبده أو طحاله عليل وبعده الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوى
المعدة أكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف وأما في السكتين المتخذ من العسل أو من
السكر وقليل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع مافي من التطفية والتنعيم فان حصل جدا فانه
اما أن ينقت جدا واما أن يبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبال حتى ان ما يقطع وبعده احتاج
الى قوة قوية حتى ينقت فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يسقى مفترأ أو ممزج بجماء حار
قليل لا قليلا واما المعتدل المحوثة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر الحلاوة من
التعطيش واثارة المرة وتوابعها وماء العسل بالغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما
احتيج في تعديل الطبيعة الى أن يعطى الحامض مع دهن اللوز وأما ما يسقونه من الماء اما في
الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم
الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا أو ممزج بالجلاب وسكتين مبردين فان السكتين
ينقذه بسرعة ويدفع ضرته ويسقون عند الانحطاط ماء ينجح وأما ما يحتاج اليه عند الجمع
والانضاج والتفجير وبعده فنحن نفرده بابا

• (فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المتجهة الى الورم وتعال عنه
بالاستقراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفتنا في الباب الذي قبل هذا وربما عاود

ذكره فنقول ان علاج القصد ان كان الدم غاليا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله
ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد استقرغ واعلم ان اشد دم البدن
واداما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط آخر استقرغ لايتمثل الهليلج وما فيه قبض
بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالتنفس والترطيبين والشيخوخة وسهولة
الجهاز ويسهلون ليلا وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصوب ما لم يكن ان يستقرغوا
بالفصد دخوا من الاضطراب الذي ربما وقع له المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفت
مراويا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر
من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويعد فعل ماء الشعير بدلا من استعمال المسهل
والقراغ منه وامامه فيقطع فعلة على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالتم فان كان
الميل صاعدا الى الترقوة والقس وما فوقه فاما القصد اول وان كان الالم يميل الى جهة
الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان القصد
وحده من الباسايق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعقبه ومما يدل على شدة الحاجة الى
الاستفراغ ان يجرد التضييد والتكميد لا يكفلان الوجع او يجرد هما يزيدا فبدل ذلك على
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصا القصد واذا قصدت واستقرغت
ولم تسكن الاعراض فاهل انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد ذلك لا تبطل المادة التي
هي داء مجتمعة وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدم وية بالمادة فاذا انضجت
فيجب ان يمتنع مصيره مدة ويجتهد بان ينقى قبله بالنفت وبالجله اذا لم يقصد ونضج ونفت نغشا
نضجا ونفثا خاصا ثم رأيت منه قافي القوة فلا تقصد البتة وان حال ضعف القوة دون القصد
والاسهال فلا بد من استعمال الحنف المتوسطة او الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصا
اذا كان الوجع ما تلا الى الشراسيف وبقرطيش في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه
الوجع الا شديد الميل الى الشراسيف ان يستقرغ اما بالخربق الاسود او بالقلبيون وفي نسخة
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحقا واما ابن من جنس التروحات فاذا استفرغت
ووجدت الالم أخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيرة المقشر في ماء كثير
طبعا شديدا وماء الخنزير وروغن ان احتج الى تقوية والبطيخ الهندى وماء العناب وماء
السبتان والبنفسج المربي وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذه اذا دهن
اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لانه يبرده وما عدى في الخلوة منه باس وقديطخ من هذه
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشعيرة المقشروا العناب والسبتان والبنفسج
المربي وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب وكان
جالينوس يأمر في الاستفراغ بأصناف الدباقود التنع المادة وتنضج وتنوهم واقول انه يحتاج
اليه اذا لم يكن بد لكدة السمروان لم يكن ذلك فربما بدلت الخشخاش المادة ومنع النفت اللهم
الا ان يكون الالم كراجهول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزوى أو فوق من القشرى
ينمذو يجب ان يستقرغ ما يحتمس بالنفت ويقدرا الغذاء ولا يكثر بل يلفظ بحسب

ما وجبه كثرة مدة العلة وقلتم او اعراضها فانما ان كانت هادئة تقسم له خفيفة غذوت بماء
الشعر المقشر المطبوخ جيداً فانه منقث مقطع مقود ان أردت أن تحليه - ليت بسكر أو
بمسك فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبرئ الحال وخصوصاً بحسب
الوقت فانه اذا كثرت كثرة الملح وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعر المقشر
وقويت وان احتبس اطقت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما أمكن واذا
حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة الفحش الى الجنب منع ذلك كل
علاج من فصله وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على - وبق الشعير وان دعت الى القصد
شروقة في أصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب أن تقتصر على قدر ملقى وزنه
وتستعمل للتنية بملح وزيت على الجراحة وكثيراً ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلساً أو
مجلسين عن القصد ومن أعقبه القصد غثياً أو شدة عسر وضيق التنفس فذلك يدل على ان
النصد لم يستقرغ مادة الورم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أو جاع الصدر في الاستدواء
الاجمالي من حقن وشيقات ومن الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكائن من
الصفراء أو سقي المبردات القابضة أو اطعامها مثل العدس بالجوشات ونحوها واعلم ان سقي
الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقلل ماء ~~كذلك~~ فان عصى
الطبخ فاحرز به بالسكنجيين لتكسير سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل يسدق وينفذ
في البدن وينتفع به طبع السكجيين وقا طبعه واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت فيه الاتهاب
راستدعى التبريد فلا تبعد الابعاض به جلاء ما وترطيب مثل ماء النديار وماء البطيخ الهندي واما
ماء القرع فانه وان تقع من جهة فترى بضر واضعف بالادرار واما ما يجتنب فثل ماء البقلة
الحقواء وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب أن يكون معظم غرضك التنقيت
بسهولة وعمما يكثر النقص هو النوم على الجنب العليل وربما احتج الى هزير الى سقيه الماء
الذي الى الحرارة بحرارة متتابعة فانه نافع له جدا وربما أوج احتباس النفس المضيق للتنفس
الحلق معلقة من زنجبار وعسل وربما أوج شدة الوجع الى سقي باقلا من حلتيت بعسل
وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الخطيطة والخسرجة أخذت
من النظرون المشوى ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجبار قدر باقلا وقليل زيت وماء فاتر
وعسل قليل فان لم ينفع زدت عليه فقاح الكرم مع فلفل والحل كله مفقرا أوز وفواخر دل
وحرق بماء وعسل مفقرا وهو أقوى من الاول ثم يحسى اذا نقت صقرة البيض ليذهب بغائله
ذلك فان احتج في أصحاب ذات الجنب الى غذاء أقوى فالسهمك الرضراضى وذلك عند
انكسار الحصى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنقص والسهمك - ولو قاح
بالكرات والشبث والملح واجتمعت ان تحرق فواحى البطن اثلا تراحم فواحى الصدر وذلك
بتلين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتبس بمحنة لينت من ماء السكك بقليل ماء السلق
ويجب أن يمنع النضج واعلم ان بخارى الشغل والنفخة ضاران جسد في هذه العلة ومن المله
الشديد الاحكام أن تادر بتنضج العله من قبل صيرورته مدة فان صار مدة فيجب أن تادر
المنفعة قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب فحاوله ليسهل النقص ويسرع فاداء

الثفت في الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ بأصل السوس واليرشاوشان وإذا
 كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأس بسقي السكجيين
 المزوج ليقطع وإن لبنت الطبيعة بمثل الخيار شنبير مع السكر أو التريجيين أو لشرخشتك
 كان صوابا وقديستعان أيضا بضمادات وحرورات وأول ما يجب أن يستعمل فيه ساقير وطى
 متخذ من دهن البنفسج والشمع المصنعي ثم يدرج إلى السحوم والالعية وبخار الراسم يدرج
 إلى ما هو أقوى مثل ضماد البابونج وأصل الخطمي وأصل السوس والبنفسج وطبيخ
 الخبازي البستاني وإن احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلووق ومن
 الراناج المسلووق وأيضا ضماد متخذ من الافستين وأصل السوس وشئ من عمل مع دهن
 النادرين واعلم أنه إن كانت المادة كثيرة فالأضدة والاطلية ضارة وإن كانت قليلة لم تضر
 وكذلك إن كان الورم تحلل وبقيت بقية وإذا وقع استفراغ عن الضدة نافع جاز أيضا الطلاء
 (صفة ضمة جديد) ونسخته ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء وأصل السوس
 جزآن دقيق الباقي ودقيل الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيرا بجزء جزآن كانت
 المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحلل زيد فيه بزر كان وجعل بل بجنه بالميجنج مع شمع ودهن
 بنفسج وإن كانت الحرارة أقل أيضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس أو دهن النرجس
 فإن كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالسخة ورق النيلوفر وورد
 وقرع (نسخة مروح جديد) شمع شمع البط والدجاج ومن الغنم زوفار طب يتخذ منه
 مروح فانه جيد جدا ومن الاضدة التي تجمع الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من
 دقيق الشعير وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقديستعان فيم بالكمادات رطبة ويابسة والرطبة
 أوفق لما يضرب إلى الحرة واليابسة لما يضرب إلى القلعة ونية لكن الرطب إذا لم يقع لم يضر
 واليابس إن ضرر عظيم أو أولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البحر
 والماء المالح ثم يجاوز ذلك إن احتجج إليه فيكمه بالبخار أو برفق وماء حارين وأقوى من ذلك
 ما يتخذ بالحل والكرسنة والكرب على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة الخلالة
 ثم الجاورس ثم الملح والتكميد والقصد يحل كل وجع عال أو ساقل إذا لم يكن مانع من امتلاء
 يجذبه التكميد وأما الفصد أكثر حلا ولا وجع العالية وإذا ضمت أو كدت فاجتهد أن
 تحبس بخارها عن وجه العليل ثلاثا يجبر به كرب وضيق نفس وربما كانت الالهة شديدة
 اليبس فينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدين إذا ضرب الوجه وذهب في الاستشفاق
 وقديستعان بالموقات يستعملون أو ألقها أو أوقفها للمعرورين الشمع الأبيض المصنعي
 المغبول بدهن البنفسج وخصوصا إذا كان وجع شديد وقد يفرغ إلى المهاجم بعد تنقية
 البدن بالقصد وغيره والمثمة بأنه قد اتفق فإن المهاجم إذا وضعت على الموضع الوجع ظهر
 منها اتقع عظيم وربما سكنت الوجع أصلا وربما جذبه إلى النواحي الخارجة وضماد الخردل
 إن استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المهاجم في الجذب فإذا جاوز السابع فإن المتقدمين
 كانوا يأمرؤن بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريض والعسل والسمن والموقات المتخذة
 من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين البكار كالانام ناسيا وهو طريق جديد يقصد

عليه الحقون للصناعة الوائتون من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير
وبالاعتدال عليه فيبلغون به من التنقية المبالغ الشافي وأما المحدثون الجبناء الغير الوائتون من
أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجمعون بدل السكر وكان الاقدمون أيضا يشيرون
بأدوية قوية التنقية مهيأة بالعسل حبوباً تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت
بالاضمة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجملة من سلك هذا
السبل الذى لا يقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف أن يفجروا وربما أوجع حرارة
كثيرة ثم له أن يشق بعد ذلك بالتجراح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من
الحجامة وتلطيف التدبير بنقذوا إذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش وإذا تواتر
فيهم النفس فقد ارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيئاً بعد شئ
بمثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب بماء فان لم يخف الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضرار على ما قد
عرفت وبعد الاخطاط الظاهر يستعمل الحمام ويختفب التبريد الشديد الا فيما كان من
جنس الحسرة وكذلك يجنب التدبير المغلظ ويستعمل بالتلطيف ويقطخ في المياه والاشربة
المذكورة السكرات والقوديج في آخره ويلبسون بزراً اقربص مع العسل فان استعصى
الورم ونحوها نحو الجمع دبر التدبير الذى ذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من
أصحاب ذات الجنب المسلوات والحراقات والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان
والصوت العالى والتفخ والجماع فانه ان انعكس مات هذا هو قوله ان كانت ذات الجنب حارة
خاصة واما ان لم تكن كذلك بل كانت غير خاصة وغير شديدة الحرارة فعليك بذلك والضماد
بمثل الحلبة والزفت والمهاجم (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ رماد أصل الكرنب ويحجن بشحم
ويضمده بالبلغم ويرأى علاجه بالحرقن الحارة والاسهال ولا يقصد دوسه بعمل المحللات
من الاضمة والكبادات المذكورة التى فيها قوة ويطم السلق وماء السكرن وماء الحمص
ودهن الزيت أودهن اللوز الحلو أو المر ويستعمل الضمادات والكبادات الحارة ويسقى
مطبوخ يوسف الساهر الذى يسقيه بدهن الخروع واما السوداء فى ذى بالاحمال
المتخذة من الخنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويتجرع
الادهان اللينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من اباقلا وقليل حلبة
والابن الحليب وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم
يلعقه من ماء مطبخ الشبث ودهن البلسان أو شراب العسل وهذا أيضاً نافع للسهال
الردى واما الماء المجموع في الرثة فعلاجه أخف مما ذكره من علاج المتقيمين وربما أحسج الى
بطا وفيه خطر

• (فصل في معالجات ذات الرثة) • ذات الرثة يجرى في علاجها مجرى ذات الجنب الا ان
ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب أن يكون الحرس
على تنقيته بالنفت أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقثة الاستقامة الى
تلك الجهة وإذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب أن يسقوا في كل يومين مرة من هذا
الشراب • (وسخته) • يؤخذ من الخيار شبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد

ثلاثة أساتير ويلى عليه أربع سكرجات ماء ويطحى حتى يتنصف ويؤخذ ويلى عليه سكرجة من ماء عنب الثعالب وهو شرية للقوى وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة علة لينة لنا مضعفا سقى رب الآس والسفرجل الحلو المشوى والرمان الحلو وما كان من جنس الماشى أو الحرة فان علاجه كما أشرنا اليه أصعب فان نفع شئ فالتطعنة البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلوم من البقول والخشائش والثمار ويسقى المبردة اللينة منها مثل عصارة الهندباء ونحوها وان استقرغت الصفراء بمثل الشيرخشك والقره ندى والترنجيبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتج فيه الى القصدان كان هذا كماله

• (كلام فى التقيج) • اذا ظهر فى أورام ذات الجنب وذات الرئة علامات الجمع المذكورة ونصه مدت فالواجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون باضمادات والكدمات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعسل الأتيار والشراب الأبيض والحلو والتمر والتين اليابس وأقوى منه الذى يجعل معه ذرق الحمام والمطرون وهو يصلح فى آخره أيضا عند التغيير ويجب أن يضطجع قبل وقت الانقجار على الجانب العليل فانه أعون على النفث والتقيج فان كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل فى ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوة والقوة قوية فيجب أن يسقى طبع الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حشا وقراسيون واتيروا ماء العسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن وربما احتج الى مثل المثروديطوس والترياق المنضج وأوفى أوقات تقيجه بعد النضج التام ليغير على حفظ من الغريزة والقرجى دغاية فى هذا الوقت وبهده وشراب القراسيون غاية فى ذلك • (قرص لذلك) • يؤخذ بزراطمى والخبازى والخباز والبطيخ والقرع ورب السوسن وفقاح الكايل الملك وينقشج ركنيرا يقرص بلعاب بزرا الكنان ويسقى به التين واما تغذيتهم فى التصد فخبز بلول • أو بماء العسل والبيض المنبرشت وما أشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء رقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحصى والباقلا بدهن اللوز والسكر والعسل واذا جاوز وقت الانقجار وتم النضج فيجب ان يمان على الانقجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشأنا وتضرر لوقه سم باللبنى ويسقى شراب الزوفا القوى الذى ذكرناه بالاضمة القوية التى ذكرناها وفى المثروديطوس والترياق فى هذا الوقت نافع ان لم يكن حى ولا شحافة ولا يزال ويطم السمل المالح ويؤخذ فى فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب القوقايا أيضا به فونه عند النوم وقد ينفع منه هز كرمى هو عليه جالس وقد أخذ انسان بكته فيه وينفع منه سقى الخردل بماء العسل ويسقى الحليب باللبن وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا أريد الانقجار وقه أمر بالقي بهد العشاء فى مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما أوردت انفجارا عظيما دفعة واحدة وربما خنق واما دالم ينفجر فلا بد من الكى ثم تنظروا ان خرجت مديدة يضاء فقه رجبى والالم يبرج واذا انفجرت المدة وسالت وحدست بأنها قليلة أو معدلة وبعثت يمكن أن تنفى بالنفث الى أربعين يوما فيجب أن يستعمل بهده الجلاء الغسالة المنقصة ويسقى كما يبدو نفث ما انفجر وذلك بمثل طبع الزوفا بأصول السوسن والسوسن الاسمانجوني بشراب العسل والكرنب والاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحص ونحوه من الادوية ويجعل فيها أيضا دقيق الكرسنة وينشع
لعوق العنصل ولعوق الكرسنة وأما الادوية المنردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي
مثل دقيق الكرسنة ومهيق السوسن وأصله والزراوند والقلافل الثلاثة والخردل والحرف
وحب البناوشير أيضا والقط والسليخة والسنبل وربما احتيج أن يخطاط معها شيء من الخدرات
بقدر ومن هذه الادوية سقوريدون فإنه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات
الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها أشربة ونطولات وضمادات باستفجات وأدهان
وربما جعل الدهن الذي ينقل إليه قوتها مثل دهن السوسن والترجس والبابونج والحناء
والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب
الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الريبانج والشحوم والقنة وفقاح الاذخر والزوفا
الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الحصى قوية فلا تفرط في التسخين
فتضعف القوة لسوء المزاج وتجزع عن النشف ويجب أن تبادر إلى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار
إلى الصدر وفي الأيام التي يتخيل العليل فيها سخنته إما إذا حدثت في ذات الجنب إن المادة
كثيرة لانت في أربعين يوما فما بعده بل يقع في السبل فلا بد من كوى دقيق يثقب
به الصدر لينشف المدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بعسل العسل ويعان على جذبها إلى
خارج فإذا انقبت اقبلت على اللحم ويجب أن تعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه
المذكورة من صوت القيح وخفضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة
بطين أحمر وتنتظر أي موضع يجف أسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى أو يسط هناك
فإنه ربما لم يكو بل يسط الجنب بموضع وجعلت النصببة نصبة تخرج معها المدة فإنه يؤخذ
منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج السكين دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة
باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت إلى الحصى فأنه لا تبرا مادامت المدة باقية وإذا انقبت أقامت
وإذا قوى العليل على نفث المدة أو على ما يعالج به من السكين زالت الحصى لا محالة وكثيرا ما ينفق
أن ينفجر الورم قبل المنضج ويكون ما ينفجر منه دما فحينئذ لا بد له من القصد ومن استعمال
الضمادات الدفاعة ومن المستركات ضمادهم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن
وضماد بهذا الصفة (ونسخته) يؤخذ قنفل وبرشيا وثمان وزوفا يابس وانجيرة وزراوند مدرج
يتخذ منه ضماد بالعسل فإنه نافع

* (فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السبل) * أما القرحة إذا كانت في قصبة
الرئة فإن الدواء يسرع اليها ويجب أن يضطجع العليل على قفاه ويعد الدواء في فيه ويبلغ
ريته قليلا قليلا من غير أن يرسل كثيرا دفعة فيعجز سعاله ويجب أن يكون مر خيا عسل
حلقه حتى ينزل إلى حلقه من غير تهيج سعاله والادوية هي المغريات المحقة التي تذكر
أيضا في السبل وأما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فإنها يحتاج أن يزرق فيها
الادوية الغسالة الجلاء ويؤمر العليل أن يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتر
أو يم - زرع زرقا وربما استخرج القيح منها بعد إرسال ماء العسل في القرحة بالالة
الجاذبة للقيح فإذا انقبت المادة ورجوت أنه لم يبق منها شيء فحينئذ تستعمل الادوية الملمة

المسألة وايس في المنقيات البهلاء في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذاء حبيب الى الطبيعة
لا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها أمران أحدهما علاج حق والاخر مداراة اما
العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد مر منها وذلك بتنعيم القرحة
وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانته على الاتصام وقد سلف لك تدبير منع النوازل
وهو أصل لك في هذا العلاج وجملة تنمية البدن وجذب المادة عن الرأس الى الاسفل
وتقوية الرأس لئلا تمكث الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرئة وجذبها الى غير
تلك الجهة ويجب أن تكون التنمية بالقصد ودواءية تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا
وخصوصا مع مقل وصعق بزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداء من مثل
الافقيمون ونحوه وربما احتجت الى معاودات في الاستقراغ لتقلل الفضول وتستقرغ بدواء
وتنصدم ثم ترفد ثم تعاد وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل
استعمال الدباقد وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الاقرباذين وغير ذلك ومما يعين
على قبول الطبيعة للتدبير أن ينتقل الى بلاد فيها هوام جاف ويعالج ويبتلى في اللبن فيها ويجب أن
يكون نصيبه في الاكثر نصيبا مددة للعنق الى فوق وقد دام ايستوى وقوع اجزاء الرئة بعضها
على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب أن لا يلج عليه
بتمسكين السعال بوانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان أوهم خنة وأما المداواة فهي التدبير
في تمليطها وتجفيفها حتى لا تنشوي ولا تنسع وان كان لا يرجى معها الاتصام والاندمال وفي ذلك
ارجا في مهلة صاحبها وان كانت عيشته غير راضية وكان يتأذى بأذى خطا وهذه المنقيات
تقبض الرئة وتجففها وتضيق القرحة ان لم تدملها ومن لك هذه السبيل فلا يجب أن يستعمل
اللبن البتة والعسل مركب لدوية السيل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح في المنقيات
المذكورة وطبيع الزونا المذكور لاسل في الاقرباذين وأقوى من ذلك لعوق الكرسنة يجب
القطن المذكور في الاقرباذين وأقوى منه لعوق الاشعيل بلين الاتن وربما احتيج أن
يجتمع اليها المزجات المغربية وربما أعيت بالخدرات اقمع السعال ويتمكن الدواء من عمله
وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في أول الابواب وذكرناها
أيضا في باب النقيج والمعتمد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي
المضدة من دقيق الحص والخندروس وهذا الكراث نفسه من لوقا ومياه العسل المطبوخة
في المنقيات والمحمات كل ذلك قد مضى لك والماء حين المجففة مثل الكوموني والاثاناسيا
ولعوق بز الكتان وأما المتروديطوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصا في الأول
وحين لا يكون هنالك شئ مفيد فهو نافع وحين لا يكون شئ قد بالغت في الذبول والطين المختوم
أنفع شئ في كل وقت والطين الارمني أيضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكبادات
والمروحات المنقية واذاعة القروح في الصدر والرئة تنفع العاق المريض معلقة صغيرة
من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شئ من الميعة السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة
وخفت المنقيات الحارة ولم ينفع بالباردة فخذ رئة الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي
وعصارة برشياوشان يجمع بماء السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البصورات تجفف وتثني بتخريج في قعر من ذلك زرنج ونفل من مبدق بياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخذوا البقر الجبل وشحم كلى البقر وزرنج وشحم كلى التيس ومن الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور أصل الكبرياء وجميع مع بل ومن أيضا صنوبر فيه روى القطران وأيضا زرنج أصغر بشيرج وكلما سخن من اجبه فضل خونة عو لج بقرص الكافور اياما وعو بعدهما التحفيف واما الاغذية فن الدراج مطيبا بالابازير وأطاريه ولا يمنع الشراب الابيض الصنف في قوله ويفهم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه ومما جرت به عادة كثيرة في أيدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلبجين السكرى الطرى اعلاه كل يوم ما يتدر عليه وان كثر حتى بالانزيم يراعى أمره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد سقى شراب الزوق بمقدار الحاجة وان اشنعت حماسه سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا نقية انتصاف مذيب الحكيمة في هذا المعنى بحساب ولا وردت مبلغ ما كان استعملته امرأته لمولة بالغ من امرها ان العلة بها طالت ورقدها واستدعى من يهيئ لها جهاز الموت فقام أخاها على رأسها وعالجها به هذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمعت ولا يكتفى أن أذكر مبلغ ما كانت أكلته من الجلبجين وقد يفتقر اليوس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغذية للقرحة بالجلية وتنقية بجلاماء اللبن لصديدا والمدة بل كثيرا ما أبرأ هذا التدبير قروح الرئة اذ لم يتصل في تدبيرها لتصلب وأوفق الابان ابن النصارى من الندى ثم ابن الاتن وابن الماعز وخموصا للقبض في لبن الماعز وابن الرمال أيضا مما ينقى ويسهل النكت ولكن ليس له تغرية ذلك فيما ظن وأما ابن البقر والغنم فقيه غلاظ ولو قدر على ان يعص من الضرر كان اولى ويجب أن يراعى الحيوان المحلوب منه التبعات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصي الراعى والعوسج وحسب المساكين وما شبه ذلك واما المنقى المنفت فتش الحاشا واعبسة التحل والمندقوق بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى سائر التدبير فانه ان اخطأ في شيء فربما عاد وبالاعلمية وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن فقال ما معناه مع اصلاحه انه يجب أن يختار من الاتن ما ولد من ذاربعة اشهر وأربعة اشهر ويعمد الى العلية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بما حار وصب فيها ماء حارا وترك حتى يتحل شيء ان كان فيه من الماء ثم يغسل بما حار ثم يبارد ثم توضع العلية في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهوة وما يسقى في اليوم الاول ان كانت المدة سليمة والا فأكث من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسهكت في اليوم الاول جعل فيها يسقى اليوم الثاني شيء من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن النشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز

والنشا سيج فان أجابت فوق ثلاث مجالس فلا تخطط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتبة فان اتنع بذلك فاسقه
ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع
فيها حشائش ملطنة مخبسة مع قبض وتجفيف مثل الافسنين وغيره والشيخ والقيه وم
والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه أن يمزج بحليب شئ من الماء ويحمى البخارة
وقطر ح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب مائه وهذا اجود هضم من المطبوخ على النار ويراعى
أيضا لبن الطبيعة اللهم الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه
كثيرا ووزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كون وكراويا ولبن المطبوخ اذا هضمه
المسلول فهو له غذاء كاف واذا حم عليه المسلول فيجب أن يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند
شدة الحصى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا وواجب ان يترك الرائب اليه بعد أخذ الزبد كله
في موضع معتدل ثم يخفف من الغد شحشا شديدا حتى يمتزج به بعض امتراجاش ديدانم
يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد الحليدانا بنز المنقوطة بالنقط حتى تكون المسماة
يرازده بالقارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلحق
وفي اليوم الثاني يزداد من الدوغ عشرة وينقص من الحليد بن وزن درهم ينعمل ذلك دائما حتى
ينقى الخيضر وحده ثم يقلب القصة ان استغنى عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت لعله
فلا يزال ينقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان يعضه هم ذرب لم يكن
بالقاء الحسيد المحقى في الدوغ مرارا باس ونرجع من ههنا الى شئ ذكر في الاقرباذين وأما
أغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميد والاطربة والجاورسية والارز أيضا ينقى وينبت اللحم
وكشك الشمير الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحصى وخصوصا السرطانات
المنتوفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعسل أيضا
وما يتخذ بالنشا والخبز والبطيخ قد يسهل النفت وان كانت الحصى خفيفة فلا كالكرنب
والهليون والمنقيات وأما السمك المالح فانه اذا أكل مرة او مرتين تنفع في التفتية واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيح والدجاج
واقارب والعصافير كلها غير مسمن والاجود أن يطعم شواءا يكون اشد تجفيفا والحما
والاكارع أيضا جيدة لزوجتها والسمك المكعب واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن باكبادهم سد فانه يسمنهم ويقرهم واما
ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر وأصحاب السبل كثيرا ما يعرض لهم نقت الدم على
مالف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص بن هذه الصنة (ونسخته) يؤخذ طين
مختوم ثلاثة دراهم نشا وطن ارمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ووزن الفرفير من كل واحد عشرة دراهم يسد وكثيرا
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة الوسن من كل واحد سبعة
دراهم يعجن بماء الحما أو الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء الفشا وبماء المطر وكثيرا
ما يتلى المسلول بسقوط الالهة فيقع في فخير وغطيط من قبله ووربما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك

ومن المهربات الجديدة أن يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء ورد مع قابل من الطين المختوم فانه نافع جدا

(الفن الحادى عشر فى احوال القلب وهومقالة ثان)

(المقالة الاولى فى مبادئ اصول لذلك)

(فصل فى تشريح القلب) اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون أبعد من الآفات منتسج فيه اصناف من اللين قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفيع والمورب المسلك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وعظم منه منابت الشرايين وتعلق الرباط وعرضه ليكون فى المنبت وقاية لنايت وجعل هذا الجزء منه على حربة ليكون بعيدا عن الاتساع على عظام الصدر فلا يؤذي به عظامه او دقق منه الطرف الاخر كالجسم موع الى نقطه ليكون ما يتلى بمماسمة العظام أقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابه ليكون المبلى بتلك الملاقاة أحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية ليحسن هدام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل وأودع فى غلاف حفيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد عشاء يدانية فى الثخن ليكون له جنة ووقاية ويرى جرمه من ذلك الغلاف بقدر الا عند أصله وحيث ينبت الشريان ليكون له ان ينسط فيه من غير اختناق وعند أصله عضوا كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة طلبة وفيه ثلاثة باعون بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذى به كثير قوى يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجرى بينهما وذلك المجرى يتسع فيه عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل بشير والعروق الضارب وهى الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين وأصلهما المستبطن اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القويية المقصود صماته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى غليظا ثقيلا والايسر يحوى دقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ وخصوصا اذا أمن التحلل بالرشع والتفنى بل جعل وعاء الادق أضيق واعدل فى الوسط وله زائدتان على قوه فى مدخل مادى الدم والنسيم الى القلب كك الاذنين عصبيتان يكونان متعصبتين مسترخيتين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوى عليه الى داخل فهما كخزائنين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادقته ليكون أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون أبعد عن الانفعال والقلب يغتذى مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب فى الوسط من الصدر لانه أعزل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعبده عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفى انزاله منفعة منذ كره اولان توسيع القلب المكان للكبد أولى من توسيعه للطحال لان الكبد أشرف ومما قصد فى امالة القلب عن الكبد أن لا

يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال ينقبه غير خارج داولي قل
من احسنه للعرق الاجوف الجاني اليه بمكانه بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب
وكان مع ذلك جذعا خائفا كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قلب له فينفس في شق
كثير فلا يسخنه بالقام وما كان صغير القلب ومع ذلك جرياً فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن
وتشتد ولكن أكثر ما هو أجراً عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورماً ولذلك لم يذبح حيوان
فوجد في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير
الجثة عظم وخصوصاً في الثيران وهذا العظم ماثل الى الغضروفية وأكبر وأعظمه مع زيادة
صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب بعض القردة ذراعين ومن قوّة حياة القلب
انه اذا سل من الحيوان وجد ينقبض الى حين وقد أخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو ورن كان
أشبه الأشياء به لكن تحركه غير ارادى

• (فصل في أمراض القلب) • قد يعرض للقلب في خاصته أمراض ناف الأمراض كلها مثل
أمراض سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد
تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصاً الرطوبة وهي كثيرة ما يوجد في ذلك الموضع
رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام
والسد وقد يعرض له شئ من الوضع أيضاً مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاجية
تغمره عن الانبساط فيقبل والافحال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم في
القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم
الحار قاتل جداً في الحمال والبارد مما يهدد ويندرج حدوث صلبه ورخوه في القلب وأكثره في
غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحى قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال
وربما أسهل الصاب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خلط
ما في منقطة مدة كالحمال في ورم كان بغلاف قلب قرد كما جالينوس وقد عاش ذلك القرد ملياً
فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب ثقلاً
لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتقح واذ اعرضت هناك قروح محبة لتتوبه فانها تقتل
بعد درعاف او دوى ما قبل وقد يعرض في هروق القلب سد ذرارة بافعال القلب واما انحلال
القرد فالقلب أبعد احتمالاً منه للورم واذا عرض بجرمه ونفذ الى البطن قتل في الحمال
وان لم يكن نافذاً فربما تأخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركته غلافه
الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعدة وسائر الاحشاء وخصوصاً المعدة وقد يكون
بمشاركة أعضاء أخرى والبدن عامة كما في الحميات حين تتحقق ذواتها وبجاريها ومشاركته
الاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما يقطع منها كشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء
اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنقصة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها
اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداوى فينفس في جوهر الدماغ فتنفذ في طريق
الشرايين الى القلب فيهب خفقاناً وسقوط قوة وغمالمع الهاجم من سوء فكر وهم مثل ما يتأدى
منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بِلادة وكلا وسقوط نشاط واما الكبد

فما يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وغلظ وقد يكون بمثابة اركة في الاذى على سبيل المجاورة ومثل
تأذيه بوزم حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خسو صاواسا انرا الاحشاء عموماً وتأذيه لتأذى
فم المعدة والمعدة عن خلط لزج أو لذاع أو ريدان وحب القرع أو قى لذاع فيحدث به منه
خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيراً ما يقتل رقد يكون
بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارثة فتعمل المادة الى القلب فتخلق
وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تباع الاهلال ووربما لم يكن حاراً
فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المدة ختلان فيضرب القلب
(فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه) ١ النبض والنفس وخلقة
الصدر وماس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهام اما النبض
نسرعته وعظمته وقواته يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وايضا على رطوبته
وصلابته على يديه وقوته واستوائه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف
صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والخاريدل على حرارته واضدادها على برودته
والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب اعظم الخناجع الموجب اعظم الفقرات الموجب اعظم الاضلاع النابتة
منها بل كان هذا الصغر رأساً أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضعفه دل ان لم يوجب صغر
الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصاً الجعد منه يدل على حرارته
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته اعدم الفاعل الدخاني او يوسسته اعدم المادة للدخان
وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو عادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كاه
يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة تبريدها وبرودته ان لم يقاوم الكبد
مقاومة ما واين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بأدنى مقاومة وصلابة على يديه ان لم
يقاوم الكبد والحيات العنفة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما من طريق
الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجرأة والاقدام وخفة الحركات تدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاهام والعادات تدل على برودته وأما قوة
البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بأفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه
وضمته يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله من اجبه الطبيعي وهو كون الحار
الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتزمين مدخنين بل نورانيين صافيين واما
العرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما أدى الى آفة في النفس واما
الاهام فالمائلة الى القرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسن به في
حرارته ورطوبته والمائلة الى طاب الابهام والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف
والغم يدل على برده وييسر الاحوال التي تحسن في القلب نفسه مثل الالتهاب يعرض فيه ومثل
خفقان يحسن منه فانه بعض ما يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعض ما لا يدل الا بقرينة
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر
خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بخار أو

فحو ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركته غيره وخصوصا الرأس ونعم المعدة ولا تخلوا امراض الدماغ الماخولبية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى القلب من مواد منسدة ففة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سببا لعطب عظيم واهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتغير من اجبه واذا خلس الحار الصريف أو البرد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصرودية تكلم وقد مات يعرق وبغير عرق * (علامات امزجة القلب الطبيعية) * قاع ان المزاج الحار الطبيعى يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وفور الشغرى على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارضه طبيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى فيدل عليه ضيق الصدر لا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعى وميله الى التفاوت والبطء الا ان يكون ذلك بسبب يقتضى السرعة وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياسة واخلاق تشبه اخلاق النساء وهش وخيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه اين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها رطوبة الجلد وان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليس الآلة والسرير وخصوصا الى الانقباض والتواتر والذسر العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا ليس وكثرة شغرها الصدر وكثافته ليس مادته وجهودته وحرارة المس وييسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشغرى فيه أقل والصدر أعرض والنبض أعظم لانه أين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه مبرعا غير شديد وملمس البدن حار رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان اين ليس بسرير ولا متواتر بل مائلا الى ضدهم ما يحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وحبانا عاجزا ميت لنشاط أجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاوم الكبد شدة ضيق كثير وييس وان لم يكن بكثير واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطء كله ويكون صاحبه بطى الغضب ثابته حقودا أجرد باردا البدن يابس ان لم يقاوم البدن بتضيق كثير وتطبيب وان قل

* (فصل في علامات امراض القلب) * من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف والصلال قوة وذو بان غير مذوب الى سبب باد أو سابق أو مشاركة

عضوقان أمان الخلق فان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استحكمتكم الامر
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو سار أو يابس بلامادة أخذ البدن في طريق السبل
والذوبان فيكون الحار منه دقا مطبقا والبارد نوعا من الدقية بسبب الى المشايخ والهسري
واليابس نوعا من الدق والسبل يخالف كل ذلك السبل الكائن عن الرتة فان الرتة في هذا لا تكون
مؤفة نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار اعدام الحرارة واما علامة سوء المزاج
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحو وج النفس الى السرعة والتواتر
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم
الوصول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب المخاططين لالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فيقل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا أن تسقط القوة فيضطر الى
التواتر فيتدارك ما تنوت الحاجة بغيرهما ويكون مع ضعف النفس والمحال القوة
والاستراحة الى ما يسخن من أنواع ما يلبس وبشم ويزاق والتفرع والجبن والافراط في الرقة
والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فيقل النبض الى الين عن الطبيعي وسرعة الانفعال
عن التواترات في النفس مع سرعة زوالها وكمثرة حدوث الحيات العقنة واما علامة
سوء المزاج اليابس فيقل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانقضاء مع ثباتها كانت
قوية أو ضعيفة وذوبان البدن

• (فصل في دلائل الاورام) • فتم ادلائل الاورام الحارة فانما في ابتداءها تظهر في النبض
اختلافا عجيبا غير معه ودو يعظم الالتهاب في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء التنفس ويكون
المتنفس وان استنشق أعظم هواء وأبرد كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب أن
يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاحية النبض على ما جرت العادة
بتوقعه في غير مما هو مثله فان الورم لا يبلغ القلب الى أن يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك
وأما التحلل الفردي فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب
قرحة سال من المختر الا يسردم ومات صاحبه وعلامة وجع في التندوة اليسرى

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها
ما هي مشتركة له واغريه كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة
لالتحلال الفردي وما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه
اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس
فاذا ضاق أو سخن جدا أو برد جدا الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسانية
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكلمات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما
أفرط منها في تأثيره خائف للحار الغريزي الى باطن أو ناشر اياه الى خارج فقد يبلغ أن يحدث
غشيا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جملة ما أقل الجبيع فان الغضب قلبا يهلك وأما السهر
والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

• (فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي أعم من الطب اتسع بها واما ههنا

فان اشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا لأجل
كل رئيس واشرفه وجب أن يكون الاقدام على معالجته - بالادوية اقدا مامع - محمودا بالحرز
البالغ - واما أردنا أن نستقرغ منه خلطا أو تبدل من اجاأما الا - تنقراغ الذي يجري مجرى
القدم فان تقدم عليه اقدا مالا يصح وجنا الى خلطه بتداير أخرى - منقية بل أكثر ما يلزمنا فيه
أن لا نقرط فقط القوة وان تنعش القوة ان حارت قليلا بالاشياء الساعشة للقوة اذا ضعفت
المزاج بارد أو حار وهذا أمر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاس - تنقراغات وان
كان اخراج الدم أشد استحيابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغنى معه عن محاولة أصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوام يرد على القلب وعلى أن أكثر املاءات القلب انما
هو من الدم والبخار فيدفع ضررها جميعا القصد واما الامتلاء الدموي فن الباسليق الاين
وأما الامتلاء البخاري فن الباسليق الايسر وأما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية
فوجب أن يخلط بالتدبير المذكور وتداير أخرى وذلك لان أكثر الادوية المستفراغة مضادة
للبدن فوجب أن يعصها أدوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصة - فيم احي
يكون الدواء المستعمل في استقراغ الخلط القوي مشوبا به أدوية ترياقية فادزهرية مناسبة
للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل أكثرها - منقعة من جهة أخرى وذلك لانها أيضا
تنفذ الادوية المستفراغة الى القلب صادرة اياها عن غيره وأما تبدل المزاج فانه اما ان يتوجه
التدبير نحو تبدل بارد أو تبدل - أو تبدل رطب أو تبدل يابس فاذا أردنا أن تبدل من اجا
بارد اجترأنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا أن لا يقع
منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يندجرم القلب فيدريج أو غديد مادة موروثة وغير
ذلك وأما ان أردنا أن تبدل من اجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي
خلق القلب لاجله وهو الروح الممسوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحرارة الخارجة
بالبدن وانه يعرض لمن - مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويقتل وان يتدخن
ويتكدرفاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولا يمكن محلول بالادوية الحارة التي من شأنها ان
تدوي الحار القسري لاجل ذلك بحرارة بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها يمكن ان يضمر
بالاصل أعنى الروح وان تقع الفرع وهو جرم القلب مما يقع فيه تبدل حرارة جرم القلب
اذا أحس معه حرارة الروح فلذلك لا تجدا - له الا قدمين يح - لون معالجته - والمزاج الحار
الذي في القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة قلبية حارة ثقة بأن الطبيعة ان كانت
قوية ميزت بين المبرد والمسخن فحملت بالمبردات على القلب وحملت الحارة القلبية الى الروح
فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلا بفعل تقوية الروح بالخاصية أو قرييا من الاعتدال
ك - ان النور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يصح وجههم
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من نقل - واهرا أكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون التفاضل فيصو وجههم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة بها تستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور فان سائر الاخلط تنبذ رقبه الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصده
عن القلب وتغلب بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا الجدى
علما من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي ان تنفذ والذير أسقطوا
الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل
الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب القوا كه وخصوصا ماء التفاح الشامي
والسفرجل فانما نعم الدواء وما يشبهه مما سئذ كره وباطلية وأضمد من المطفئات مخلوطة
بمقويات القلب وان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فبالعاجير
السكراتق سئذ كرها والشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالأضمد والاطلية
الحارة العطرة القلبية وبالأغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استقرغت
وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اترء والى
استعمال الابرن مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جيبوا الماء
البارد الشديد البرد وعدلوا بالأغذية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب
مادة حارة استقرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث تكلم في علاج الدق والذبول وأما علاج
المزاج الرطب فيتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المبهمة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة
الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستمتاع كثير في الماء الحار واستعمال المسهلات
والمدرات واستعمال الشراب القوى القليل العطر واستعمال الاغذية المحودة الكيوس
بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب
مادة رطبة أو حارة رطبة استقرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكالها
فيجب ان تلتقطها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بحسب الحاجة في هذا
الوقت فلنذكر منها ما هو كالرؤس والاصول فنقول اما القلبية من الاعتدال منها فالياقوت
والسبنج ذق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكالدروج
والجدوار والماسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصية والزعفران والبهممان
عاجلا النقع والقرنفل يهيب جدا والعود الخام والبذرنبويه وبزره وأيضا
البذرنبو وبزره والشاهسفر وبزره والقاقلة والكابة والقلصمشك وبزره
وورق الاترج وحامضه والساذج الهندى والراسن يهيب جدا وأما الباردة فاللؤلؤ
والكهرباء والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطسين المختوم
والنفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

• (المقالة الثانية في جزيئات مقفلة منها) •

• (مبطل في الخلقان وأسبابه) • الخلقان حركة اخلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما
يؤدى القلب مما يكون في نفسه أو يكون في غلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة للجوارحه
وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن
انحلال النرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جين شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون
 رجيية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فإن كل مزاج غالب يوجب
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط انتقل الخفقان إلى الغشي وإذا أفرط انتقل إلى الهلاك وقد
 يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الأمزجة وأما الورم الحار فإنه مادام يتبدى أظهر
 خفقا نائم أغشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهلك قليلا وكذلك انحلال الفرد
 وكذلك السدد تكون في مجرى الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزاء
 الرئة وأما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن أوجاع مقننة وانفعالات مواد الأورام
 لمجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات
 التي تحدث في البطن وخصوصا إذا ارتقت إلى أعلى مواضع الغذاء والنمل وأما لكائن عن
 لطف حس القلب فإن صاحبه يمرض له الخفقان من أدنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين
 غلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كيفية باردة أو حارة تتأدى إليه حتى عقيب شرب
 الماس من غير أن يؤدي ذلك إلى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشركة فاما بمشاركة البدن كله
 كما يمرض في الحيات وخصوصا حيات الوباء أو بمشاركة غلافه بأن يمرض فيه ورم رخو
 أو صاب كما يمرض للقرود والديك المذكورين أو بمشاركة المعدة بأن يكون في فيها خلط لزج
 زجاجي أو لاذع صفراوي أو كان يفسد فيها الطعام أو بمشاركة جميع الأعضاء التي توجع
 بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة خلط فيها أو يشور في فمها أو وهن عقيب في عتيف حتى لا تكاد
 تميز بينه وبين القلب وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شي بالخفقان
 القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة إذا كثر فيها السدد في الجهة التي إلى القلب فلم يتخذ النفس
 على وجهه وذلك ينسدر بضيق نفس غير مأمون وقد يكون بسبب الجحرا وحركات تعرض
 للاختلاط نحو الجحرا وسنوضعه في موضعه ومن شك خفقا نائبا بعقب المرض وكان به تنوع
 وقذف صفراء كبيرة ولم يزل التنوع فهو وردي وينذر بتشنج في المعدة (العلامات) •
 الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للعدي في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر
 والسرعة والباطء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي فيه علامات
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان ويتقنعون بالجماع وفي البارد
 بالضم منه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تقبعه وصلابة في
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على
 الرجيى الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورم في
 جوفه أو غلافه علامة الورم من المذكورة وعلى الانحلال في سببه وعلى الكائن عن السموم
 واللاوع سيها مع عدم سائر الأسباب وكذلك الكائن عن الفيدان والكائن عن مزاج حار
 مفرد التهاب شدي من غير احساس رطوبة يتبرجح فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير

وقت هيجانه وان يكون عقيب أسباب مستحقة بلامادة وفي الدق وهو وكذا الكائن عن
البرد الساخج يدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطفئة للعار الغريزي والامراض المبردة
والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان وأما الكائن عن السدد
فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء
وأما الكائن عن لطف حس القاب وعن أدنى ريح يتولد وأدى يتأدى اليه فيعرف ذلك
من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه أدل دليل عليه
ويؤكده أن يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والمادة في الافعال
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان قلت
مثل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاركه البدن كله في الحيات فذلك
ظاهر وكذلك البهراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما
ينقذف عنها والخيالات والغثيان والمغص وان يحذف عند الخواء الا أن يكون عن سبب
صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخواء وان لا يستد ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي
يكون بمشاركه الرئة بأن يكون صاحبه مرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة
الرئة وانسداد الجماري فيها التي تذكر في بابها وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها
المذكورة في بابها وما يدل عليه الاعاب السائل ووجع كالعاض والغارزية دفعه في فم المعدة
* (المعالجات الكلية للخفقان) * أما المادية كلها فينتفع فيما بالاستقراغات أما الدموي
فبالقصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نواب أو فصل
يعتري فيه كثير امثل الربيع مثلا فمن الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذا
ويتناول ما يقوى القاب وأما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب أن يستفرغ بأدوية ينافي
تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبة والزجة وأما الكائن بسبب
دم سوداوي فعلاجه القصد وتعديل الكبد حتى لا تتولد السوداء بما يقال في بابها وان كان
مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفس ولو غاديا وجميع ما يستفرغ
الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يتوخى بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد فبالمسهنات وأما
الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منهما من الادوية القلبية وأما ما كان بمشاركه المعدة فان
كان من خلط غليظ عوج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول المطلقات المعروفة مثل تناول عصارة
القبيل والسكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاديا وتنادر يطوس ويارج فيقرا
مقوى بشحم الخنظل والغاريقون والافقيون فان كان بسبب الصفراء الاذاعة عوج
بتقوية المعدة بربوب القواكه والتواكه العطرية ومثل التفاح والسفرجل وخصوصا بعد
الطعام والكثرة وما أشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط
مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي أن تدبر بما يقويه
على هضم ما يفسد فيها بما تذكره في باب المعدة فكذلك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب
أن تقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية

المنفعل بل يجب مع ذلك أن تتعهد القلب بالأدوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالى متوالية ومما يرب له شرب مقدار ثواة ووزنهما من القرصفل المنكسر في انقى عشر مثقالا من اللبن الحليب على الرين وان تشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ما يباردان كان هناك حرارة أو شراب ان لم يكن حرارة في أيام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان أن يكون معه أيد اطبيب من جنس ما يلائم وان يديم التجربه ويستعمل شملحات منه وان يكون الذى به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خايط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفدح الامر فتقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالملك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من أصناف الدخن والند والملاحة بحسب المزاج ولا تكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطرفة وقلبي ومع هذا فاننا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فأما صاحب الخفقان مع التروع الذى ذكرنا ان خفقانه ردى مع علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حتى سقى سويبقى الشعير مغسولا بالماء الحار ثم يردا بوزن عشر دراهم سكر فانه وان بقيه ايضا ينتفع به وان كره السكر لزيادته في التروع أخذ به حب الرمان ويشد الساقين ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر ثم قابله بملء يده الصندل والكافور ونحوه وكثيرا ما يجمع الخفقان ثم يندفع شئ الى أسفل بمنة ويسره فيسكن الخفقان

(فصل في علاج الخفقان الحار) ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقر غتها وبقي أثرها أو كان خفة احارن بلا مادة فيجب أن تكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخمر المبلول المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني واللبز شراب التناج وهرقة لتفاح وبالذوغ القريب العهد بالخض أو غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والقواكه الباردة فان احقل اللحم فالقريرى والهلام من الفراريج ومن القحج خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لبارد المزاج وأصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك به صارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حامض الاترج أو الليمون فهو أنفع شئ فان اشتد الامر والالتهاب جرعه الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد وتجرب يعا بعد تجريبه وجرعه شراب القواكه وشراب التناج لساخى وما أشبه ذلك شيا بعد شئ وان احتجت أن تذوب فيه الكافور فقلت وربما احتجت الى أن تقتصر به على شئ الرتب من رطل الى رطلين تجعله غذاء لهم فان احتجت الى تقوية شئ من ابواب الخبز والكحل فعات وان وجدت القوة صيفة وخفت التظنة لم يكن بد من أن يخلط بذلك بما يجرى مجرا من الكلبة والسائلة وورق الاترج وأيضاً الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا بعدله وأمالسان الثور فاقدام عليه ولا تخف غائته واستعمله في كل ما سقيت وأطعمت وقد برت العادة

يسقيه وكذلك ماؤه المنطروق قد ينفع منه وزن درهم من الراوند الصفي بماء بارد أيام متوالية واجتمع ان يكون الهواء مبردا غايبة التبريد وان شرب تكون النضوجات والشحومات العطرية والكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شيء من الشراب قد ربما تنفذ عطرها الى القلب وما ينفع به صاحب الخفقان الحار لا تنقل عن هوائه في هواء بارد فان ذلك يعيده الى الصحة ويجب أن لا تغفل وضع الاضعدة المبردة على القلب المتخذ من الصندل وماء الورد وماء الحدادين والكافور والورد والطباشير والعسل يصفى فيه قواده وخاصة في الحميات وأما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حامض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو والمفرح البارد ومما يجرب لم يدر من الحار شديد الحرارة ما فحق واصفوه من الدواء (ونسخته) يؤخذ طباشير اربعة اجزاء عود هندي وسك من كل واحد درهم قاقلة وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء الترنجيبين كل قرصة وزن نصف درهم (نسخة اخرى) يؤخذ درويج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كهر يا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء آبلعجن بماء التفاح ويقرص والشرية من درهم الى مثقال (أخرى) وهو دواء أقوى من ذلك في التطفئة بزرخس وبزر الهندباء وطباشير ورد وصندل بزريقة الحقام واسان ثور وكزبرة يابسة وبسد وكهر باو ولؤلؤ من كل واحد على ما يرى المعالجون فان ذلك ثم يصف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشرية منه وزن درهمين (نسخة اخرى) يؤخذ نشا وكهر باو ولؤلؤ وباذرنبويه فلنجمع شك وشبيمان مقلو ثلاثة ثلاثة طين ارميني كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالان بماء الباذرنبويه فان أفرط الامر وزاد الانهال وخيف أن يكون ابدا موم فرعا حشيج الى أن يسقى برز للفاح والافقيون والاجودان يسقى من بزر التفاح الى اربعة دراهم ومن الافقيون الى نصف دانق شلو طاب دواء عطر من المسك واهود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة (فصل في علاج الخفقان البارد) أما الاستفرغات ان كان مثلك مادة فعلى السبيل الذي أوصيته لك ومما يجرب للبلغم في الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة (ونسخته) ان يؤخذ من القاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التبريد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقطي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة ومما يجرب للسوداى هذا (ونسخته) هو ان يؤخذ هليلج أسود وكابلي من كل واحد وزن درهم اقيمون نصف درهم حجر ارميني وزن ربع درهم دواء المسك المرو وزن ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قد مر ما يدا في فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال مع اقيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل وأما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرديطوس ودواء المسك الحلو والمثردود دواء قيصروا الشياثا وجوارشن العود والعنبر والمفرخ الكبير ومجمون التبا

واقراص المسك واذا قوى البرد احتج الى مثل الالة قرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول
حصاة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد انقع فيه اسنان الثور ويغتذى به
الجص وقراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابرو من الادوية المركبة دواميم هذه الصفة
(ونسخته) يؤخذ لسان ثور درهم زرنبادودرويح من كل واحد أربعة دراهم الشربة
منه درهم في أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني (آخر) كهربا
وجنديستر من كل واحد جزء وقشور الاترج المعلقة بزرا الا فرنجمشك من كل واحد
نصف جزء وكهربا و بس من كل واحد درهم فلتجمشك قرنفل من كل واحد واحد
الشربة منه نصف درهم بعصارة المفروح غير المصفاة ولا مغلاة وههنا أدوية جيدة بالغة
طويلة النفس مذكورة في الاقرباذين

● (فصل في اصناف الغشى واسبابه وأسباب الموت فجأة) ● الغشى تعطل جل القوى المحركة
الحاسة لضعف القلب واجتماع الروح كاله اليه بسبب تحركه الى داخل أو بسبب يحقنه في
داخل فلا يجد متقفاً وأقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وأنت ستعلم ما تحقته
الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان تكون امتلاء من مادة خائفة بالكثرة او السدة او
استفراغا محال للروح او عدم اليدل ما يتحل وجوع شديد و ضعف الناس صبرا عليه
المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالاصبيان ومن يقرب منهم والمشايع والناقهون وأما
المتناهون في السن فقد يحقلونه واحقا في الشتاء أكثر منه في الصيف أو سوء مزاج قد
استحكم أو عرض العظيم منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسة
وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من
البدن كله وهزال ومحافة أو اسفة لا معارض نفسي على ما ذكر ذلك في موضع آخر وأكثر
للمشايع والضعفاء والناقهين أو وصول قوة مضادة بالجواهر لمزاج القلب والروح اليهما
مثل استقام آسن الآبار ووباء الهواء وكما يتعرض في الحيات الوبائية وتتن الحيف وتقوى
السهوم الى القلب وربما كان بمشاركه شريان ومن ذلك ما يتعرض بسبب الديدان التي تصعد
الى فم المعدة ويجب ان تفصل هذا تفصيلا أكثر فقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما
للكثرة وسدها بحارى الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يحتنق ومن هذا القبيل
انصباب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو انتقال من مادة
ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما العوج منها في المسام فيسد
الجاري وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل
ذلك بكثرة واما السدة اذاها بالكمية الباردة جدا أو اللذاعة جدا أو الحرارة جدا والغشى
الذي يقع في ابتداء نواتب الحيات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة أو لذاعة
أو محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في أعضاء أخرى بمشاركه كالدماغ فانه اذا
حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم
أو ضعف حادث تصير به قابلة لتعلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة
السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يتعرض كثيرا من افراط الاكل

والشرب وتواتر النعم له وهما هضم حزين يتشرب منه في البدن ما يلا العروق ويسد مسالك
النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها
تسد طريق الغذاء الجيد ولا تسهل بنفسها الى الغذاء لانها السكثرة تقوى على الطبيعة
فلا تنفع عمل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يقسم به او هذه المواد التي تفعل الغشى بكثرة
او برداتها هي التي تفعل عمل الكرب والغشى اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة
واما الكائن بسبب استقراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغاً معه الى ان يحال
جهوره وذلك اما استطلاق بطن يذرب واسمال متتابع او زلق معدة او هي او صبح ارقى
كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو آخر كاذواء عروق المفعدة او لراحة او ينزل ماء استسقاء
او يبط ديله ايسيل منها شيء كثير دفعة او نزف حيض او تناس او كثرة رياضة او مقام في حمام
حار شديد التعريق او اسباب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته
كالحرارة او معين كخلط البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبائعها واذا
عرض الغشى عن استقراغ اخلاط والقوة الحيوية قوية بعد لم يكن مخوفاً وذلك مثل
الغشى الذي يعرض بعد الفصد او ما الوجب فيحدث الغشى افراط تحلب له الروح كما يعرض
في ايلامس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمخي
ونحوها وفي منسل وجع جراحات العصب وقروحها واللدوغ التي تعرض عاينها العقب او
زنبور وفي قروح المفاصل الممنوعة بالاحتكاك المفرع لما يدينها الانصباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المغشية اشدة يجاعها الحدم وتأكسها او يحدث منها فساد
الاعضاء - في يادى الى الموت فانها تغشى أو لا بالوجع وآخرا بشدة تبريد القلب او بابراد بخار
سمى فاسد على القلب منه من تجفف العضو واستفاته الى ضد المزاج المناسب للناس واما
عوارض النفس فعدة كلامنا فيها وعرفت السبب في بحافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث
الغشى اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية
الشرابين او بسبب لعضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يتبدل ما يتبدل عمل العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا
استدممه واما المعدة فاما كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من
القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدة لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث
الغشى اما بان تبرد جدا الكافي بوايمس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا او بالان فيها مادة
غائصة رديئة باردة ولذا عسر يفة او قروح او بشور في فمها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف
تكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشى اما لوجع متصل منها بالقلب
او بخار يرمى يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستقراغ يقع فيها
يحال الروح من القلب منسل ضعف شديد في فم المعدة واما السبب بوجع خنق مجارى الروح
فيما حول القلب او لاجترحة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات المهرمة
والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحکم لا علاج له
وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانه كاس الرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فانه كما يشيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغشى عليه لاكثر الاستفراغ
ولا إعادة في المقصود هتافته في يده مرض او في مده دته ضعف لذاته الا انصباب شي الى
والشيخ المموم اذا انخل خامه الى معدته احدث غشيا والذي يغشى عليه في أول فصدته فذلت
لما جاء ما لم يمتد كثيرا ما يعرض في الجوارين غشى لا تقباض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا
ما يكون القصد سببه الغشى بالتبريد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشى
وأوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة فانه اذا كانت ضيقة كانت للخنقان واذا اشتدت
كانت للغشى واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجأة والنبيض أدل دلائل عليه فبدل بانضغاطه
مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة
وأما سائر الدلائل على سائر الاحوال فقد عرفت وبالجمله فان الغشى اذا لم يقع دفعة فانه يصغره
النبيض أولا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقر
ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد
الاطراف وتظهر رندة في البدن باردة ور بما عرض غشى ور بما يرده جميع البدن فاذا ابتدأ
شي من هذه الامارات عقيب فصد أو اسهال او من اولة شي لا بد من ايلامه فليست عنه وليزل
السبب فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشى سبب ظاهر باد أو باق وكان معه
خنقان متواتر ولم يكن في المدة سبب يوجب وتكرر فهو قلبي ومستحكم وأما الذي مع
غشيان وكرب فقد يكون معديا واذا تو الى الغشى واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجب فهو قلبي
فصاحبه يموت فجأة (المعالجات) لقوى منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا
علاج له وماليس كذلك بل هو أخف أو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج
وماحب الغشى قد يكون في الغشى وقد يكون فيما بين الغشى والافاقه وقد يكون في نوبة
انطف من الغشى فاما اذا كان في حال الغشى فليس دافعا يمكن ان نشغل بقطع السبب بل
يحتاج ان يقابل العرض المارض بواجبه من العلاج ور بما اجتمع لنا حاجتان متضادتان
بسبب جرمين مختلفين فاحتملنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما فيها من الاخلاط وفي
الارواح الى زيادة في الغذاء نعم لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشى
فيجب فيه ان يبدأ ويستغل بما يغذو الروح من الروائح العطرة الا في اختناق الرحم
والغشى الكائن منه فيجب ان يقرب من أنوفهم الروائح المنقنة وخصوصا الملاحة مع ذلك
لحم المعدة ولشحم الخيا رخاصية فيه بحرية وخصوصا في علاج الحار الصقراوى وكذلك
الشمس ثم يعالج بالسقي والتبريد من نواشيت القوة واذا كان هناك خواء وجوع فلا يجوز
ان يقرب منهم الشراب الصريف بل يجب ان يخلط بما للحم الكثيرا ويمزج بالماء والا
فر بما عرض منه الاخلاط والتشنج وما لا بد منه في اكثر أنواع الغشى تكثيف البدن من
خارج لتصلح الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوى جدا أو يكون السبب بردا
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع من الماء البارد والترويح ويجريع الماء
البارد وماء الورد خاصة والباقي الشباب المصنعة مع اشقام الروائح الباردة وكثيرا ما يفتيق
بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محال حار جدا فيجب أن يفتح المسلك في أنفه

ويشتم الغالبية ويغض بالنسبة ويجرع دواء المسك ان اممكن وان كان السبب حرارة
فاستعمل مال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك القليل
بجانبه من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والمنهل وما هو اقوى في التبريد ليكون
البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرعوا الماء البارد
وان احتملت الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو أجود وينبغي مع ذلك ان
يدلك فم المدة دلكا متواترا ويجب أن يكون مضجعه في هواء بارد وكذلك يجب أن يكون
مضاجع جميع اصحاب الغشى اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشى اصحاب الدق ويجب أن
يدام تنطيل أطرافهم ونواحي اعضاءهم الرئيسية بماء الورد والمصارة الباردة المعروفة ولا بد
من شراب مبرد يسقونه وان كان هنالك كفواق وغشيان فيجب أن تنعش حرارة العليل
وتعان طبيعته بدغدغة الحلق برشة وتمجيح التي وتحريك الروح الى خارج ويجب أن يدام
هزه والتجليب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينفع ذلك
ولم يعطس فالريض هالك ويجب خصوصا في الغشى الاستفراغ ان تقرب منه مروانج
الاطعمة الشهية الا اصحاب الغشيان والغشى الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان
يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوه امام بردا واما مسكهنا يجب الحالين
المملوئين ويكون الشراب أنفذ في وأرقه وأطيبه طعمه ما به بقية قوة قبض لان كانت تلك
القوة قوية في الطراوة ليجمع الروح يقويه ويجب أن لا يسقوه فيه حرارة قوية فتكرهه
العليه ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب أن يكون لونه الى الصفرة الا أن يكون الغشى عن
استفراغ وخصوصا عن المسام اتخطأها رغة بذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه
اغذى وأميل بالاخلط الى ضد ما به يتحلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به
هذا المذر فأرقق الشراب له اسرعه نقوذا وأنت يمكنك ان تجرب به بان تذوق منه قليلا فاذا
رأيت نافذا لتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المألوف وربما جعلنا
فيه من المسك قريبا من حبتين او من دواء المسك بقدر لشربة أو نصفها او ثلثها وذلك في
الغشى الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القرباذين وأوفق الشراب في مثله
المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه أنفذ واذا قوى بقوة من التبرز كان ابعده من أن
ينعش ومما ينفعهم المية الخسوس بالغشى المذكور في القرباذين واحوج الناس الى
سقى الشراب المسخن ابطوهم افاقه فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع
بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الى ذلك وتخرج الاطراف والمدة بالادهان الحارة العطرة وان
كان الغشى بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي مبرجى سهواته او بحقنة او بقصد
فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سميت الاطراف ودلكت ومرحت
بالادهان الحارة العطرة وبما احتيج الى شدها وتحرق في حبس كل استفراغ ما قيل في بابه ودبر
في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيمزة فيصل صاحبها أن يأخذ
مسك المسك في عمارة السرة رجل بماء اللحم القوي في شراب ويتقعه مضغ الكندرو والطين
التي تجوزى المربي بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما

يشبه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرع على الجلد الاس وطيز قيموايا وشور الرمان وسائر
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغثى الاستقراغى
من داخل بل يجب ان تقوى القوة في كل استقراغ لاسيما يتقرى بروائح الاغذية الشهية
ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يالج القوايح
بنلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذورات الجبرية ودواء المسك والادوية
المذكورة في كتاب السموم وأما اذا كان في الفترة وقت دأفاق قليلا فتدبيره ايضا مثل
التدبير الاول مع زيادة تم كن فيه في مثل هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف في باب الخفة ان ويتجمل في ذلك
والذي يتك في فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء في فم المعدة اجتمد لين في ذلك
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقلل الغذاء ويراض الرياضة
المحقلة لميله والدلائل لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراى
المذكور في حال الغثى الذي لا بد منه وكثير من اطباء الجهال يحاولون تغذيته طائين أن
فيه صلاحه ونهش قوته فيخنة قوته حراوته الخريزية وبقته لونه وهؤلاء ينفقون
بالسكنجيين وخصوصا اذا طبخ في فيه فطبخ والمطبخ من لزوقا ونحوه فان كان السبب
سدة في الاعضاء التنفسية وما يليها جرع السكنجيين وذلك ساقاه وعضدها واشتغل في مثل هذا
الدواء بادواربولهم ويسعون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن
استقراغ وضه فجرع ماء اللحم المعطر ومصاص الخبز المذقع في الشراب الريحاني المعطر
المخلوط به ماء الورد وربما اتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستقراغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبخاص الا تخرج وقد جعل فيه ورقه وبالجمل
من كان به مع غثيه كرب مذهب أو حدث عن تعرق شديد فيجب أن يدهطى ما يدهطى مبردا ولو
الشيء الذي يلقى فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشرة من
الشراب الريحاني وشئ من صفرة البيض وشئ من عصارة التفاح الملوأ والمز والمساءض
بحسب ما يوجب به الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب
سقيته الرائب المبرد مدوقا فيه الخبز لسميد وأطعمته من صنف الموصى المعمول بربوب
القوا كد فان كان صاحب الغثى يجذب بردا معه أو بهدأ أو عند سقى المبردات وخصوصا في
الاحشاء سقيته القلاقل والنمل نفسه والافستين وربما سقى بالشراب فاذا أوجع العلاج
الى التنقية وقعت الافاقة وجب أن تقوى المعدة ويندأ في ذلك بمنزل شراب الافستين
المطبوخ بالعل ويستعمل الاضعدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني
بعد ذلك ويغذى بالغذاء الممود وأما السكات في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فندكر
علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجمل يجب ان يدل ذلك اطرافهم وتسخن وتشد
لثلاث غرس القوة والمادة ويمهوا كل طعام وشراب ويمهروا النوم اللهم الا ان يكون انما
يعرض في ابتداءها للضعف ومن كان من الغثى عايم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل
النوبة بساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء سويق الشاء غير مبردا وخبزا مع من وردة ويستنشق

لطبيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسفة في ذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكجيين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملطقة فثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشئ من الشراب وأما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعسلرات الفاكهية العطرة التي فيها قبض وأما في وقت النوبة فلا بد من الشراب وأما الغشى الكائن عن العوارض الضمانية فليست دارك أيضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الانف والتهوية وذلك الاطراف والمعدة وانه غذية بماء اللحم فيه الكحل والشراب مبرد أو مضاع على ما تعرف مثل ان كان الغشى عن توالي في مرة صفراء ووجب ان يكون الشراب معزوبا وكذلك غشى الوجع وسنذكره يخص القوانح في بابها والغشى الذي يعرض عقيب الفصد أكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة أو لالبدان التي يغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يعتمد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسوقا شيئا من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشى فعل ما ذكر وسقوا شرابا معزوبا مبردا يقوى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة أخرى ويجب ان يقول من رأس انه قد يجتمع ان يفقر احد علاج في الغشى الى قبض يمنع الاستفراغ ويمر الاغضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشد مثل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليها والى قوة نافذة سرية النفس والروح لتغذي الروح مثل الشراب وهو مائة انما الفعل فيجب ان تفرق بين حالتي استعصا لهما ان تستعمل القابض في وقت الافاقة أو بعد ان استعملت الآخر ببادرا الى نعش القوة قد أثرت فيه ونعشت وتستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة الى نعش القوة ولا تقم القابض على ذلك فتقنع نفوذها وربما وقعت الحاجة الى ما هو أقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن جوع أو قمل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على أبدانهم نكسا فيهم أو ورث اخلاطا وتضاعف لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلا لوطا بالشراب وبمعصرة التفاح اما الحامض واما الحلو يجب الاصرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القراقل والمسلك فان المعدة له قبل وقوة المعدة به اشدا قباها والقلب له اجذب وربما احتجبت أرتدوف الخبز اسميه ذفيا يجبره اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تقتضيه الروح الى خارج فهو هذا الى التسكين اوج ولا ينبغي ان يهر كوا أو يقيثوا أو يربطوا ويحميهم الماء القاتر بالدهن أو الزيت أو معزوبا شراب ويجب ان ترضخ المعدة وما يلزم قبل ذلك والاطراف أيضا اليه هل التي تم أن لك الاطراف وتضيقها وتطيرها بالمرورحات وتطير فم المعدة بالمرورحات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمخضات مثل الخردل والعاقور قرح موافق جدا ان كان اغشاؤه من استفراغ دم أو خايط أو امتسلا بل لا ثم من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان تهيب سوتهم وأعضاءهم مراراً متوالية وتحل ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهو لا يتفقون بشد الا باط ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى

يكون عن استنزاع وبالشرب الممزوج الآن يمنع مانع من الشرب مثل ورم أو خلط غير
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشرب أيضا ولم
تبال وذلك في الغشي العصب والحمام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيمضة وإن اعتري
الغشي انزف الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه للعرق الكثير والحمام موافق أيضا لمن
يجد من المفقين تلبه في فم المعدة وأما إن كان لضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الاضمة
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسدر والزعفران والسوسن وكذلك
الضماد المتخذ بالشرب والمسك والسوسن بالشرب على أنه يتفق جدا بذلك الاطراف
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكت عنه وزن درهم خبزا وغشي اليدين أو يمس
الطبيعة يجب أن تتلقى قوته بلقم خبزا في ماء الرمان أو شرب التفاح وربما احتجج في
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلحه التفه وأصحاب الغشي يكلفون
السهر وترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بفترة) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم
عظيم ولا استقراغ عظيم وانما يكون لاختلاط مائنة وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فان
الدم ما لم يحدث أو لاعراض أخرى لم يتأدحاله إلى أن يحدث سقوط القوة بفترة وأما الغالب
فهو أن يكون السبب اختلاط اغليظة في المدة أو في العروق تدب مجاري النفس (واعلم) أن
سقوط القوة تباعغ الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما يطل عن العصب
والعضل فخا عن انقصار الانسان لاحترا ليه ولا يزول عن نصيبه وضججه لا يجهل وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه فانه إذا اشتد اسقط القوة بالقوام وإن لم يشتد اسقط القوة من العصب
والعضل وقد يكون كثيرا لرقرة الاختلاط في جوهرها وقبواها للتحال وخصوصا في الحيات
وهو لا ربما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وإن كانت غير محقة إذا كثرت وتكررت
(المعالجات) علاج هؤلاء قريب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء لدموى
فمعالجة الفصد وما كان بسبب خاذا آخر من الاختلاط الغليظة فيجب أن يواتر صاحبه في حال
الافاقه الاستقراغ بمنزل الايارجات وربما اقتنع بإبرج قية قرا مكرابه تربدوم ملح هندي
وغاريقون وأقتميون وما أشبه ذلك وربما أعيت بمنزل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل
الادوية الأخرى ويجب أن يستعمل فيه القوي بعد الاسهال ويدام تنازل مقويات القلب
ويشدها وذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك
رياضة معتدلة وأما الغذاء فليكن بما لطيف وقطع مثل ماء الحصى بالخردل ودهن الزيت ودهن
اللوز ويستعمل من الشرب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستقراغ ويستعمل
بالادهان المنعشة الحار الغريزي الملطنة ثم يستعمل بعد الحمام الشرب الصريف وشرب
المسل وشرب الافنتين وما يشبه ذلك فإذا أخذ ينعش فيجب أن يدير بالغذاء المقوي
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا وأعلم أن القوة تزداد بالغذاء والشرب للموافقين
وبالطيب والمعدة والسرور والبرائة من الاخران والمضجرات واستجداد الامور الحبيبة
ومعاشره الاحباء

(فصل في لورم اخارى القلب) • اما اذا صار الورم درما قد قتل أو يعتل وأما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والالتباب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان انجاء شئ فقصدا بالاساليب ورجع طمع في معاقبته ينصده شربان من اسائل البدن وتبريد صدره بالتلج والصندل والكافور المحلولين بالماء وأيضا الكزبرة لرطوبة وتجريحه ماء التلج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع

• (الفن الثاني عشر في الشدى وأحواله وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في نشر ريح الشدى) • نول الشدى عضو خلقه الله تعالى لتكوين اللبن ليغذى منه المولود في عذوان مولده الى أن يستحكم وثقو قوته ويصلح لهضم الغذاء الذى الكشيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشوخل ما بينه - ما لحم غددى لا حس له أبيض اللون وابيضاضه اذا تشبه الدم به أبيض ما يغذوه وايض ما ينصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيموس فى ان كل واحد يحيط الى الرطوبة الى مشابهته فى الطبع واللون فالعصب الكيموس الابيض دما والشدى يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثه فى جوهر الشدى تشبه فيه الى آخر الثقبية ويكون لها فيه التفافات واسمقادات كثيرة وأما مشاركة الشدى الرحم فى عروق تشج بينهم ما قامر قد وقفت عليه خوصا من التشريح ونشر ريح العروق

• (فصل فى تغزير اللبن) • اعلم أن اللبن يكثرمع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب فى قلة الدم امان جهة المادة وامان جهة المزاج والذى يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا أو يكون مضادا لتولد الدم عنه لبيسه وبرده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من نرف أو ورم أو غل - بذلك وأما من جهة المزاج فان يكون البدن أو الشدى مجفقا للرطوبة أو يكون مليئا الها فلا يتولد عن الدم اقراط ما تيم او بعدها عن الاعتدال الصالح لادوية أو غير ذلك وأما السبب الذى يفقده جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلط الثلاثة الصفراء أو البلقم أو السوداء أو تقيين الصفراء فى صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبالغم فى شدة بياضه وميله الى الجوضة فى ريحه وطعمه والسوداء فى شدة نخته وقلته وكثرة قوته ولايه دأن يكون الدم لشدة كثرة يستعصى على فعل الطبيعة فلا ينقل عنها ويعرض للطبيعة الهجزعن حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرج با كالمط فيجعل الدم وان غزر غل - ير محمود الجوهر ولا صالحا لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذى يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه (واعلم) انه كل ما غزر المني فانه يغزى فى اكثر الابدان اللبن مثل التودرين وبرز الخشخاش وضرع المسعر والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقله ويمنع تولده فانه يقل اللبن أيضا مثل الشهد الحج واذا كان السبب فى قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب الحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء أصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة قلت منها ورقه وان كان السبب قلة الدم لتزف ونحوه **حب** - ته ان كان مترفه في الاسفل الى الاعلى وان كان مترفه في الاعلى بذبته الى الاسفل وأما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها اغذية الكيموس وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استقرهته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا السقراوية المزاج من الغذاء بما يميل الى برود وطوية ومما ينفعهن ماء الشعير بالجلاب وأيضا بزرا الخيار - حنة وبزرا القثاء وتناول الادمغة وشرب لبن البقر والماء وزوال السمك الرضراضى ولحم الجمل والديج المسخنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن وحمق الخبازى البستاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب أو قلة تجفيف ومن هذا القبيلى الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والسكرفس الرطب والسمرىون وخامسة الرطب دون اليابس فانه يحرق مسخن والحد والمخضمن دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج مخيطا الغظ ويده فالحلاج القنطيرى بما يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في النى وقصرت تدبير الادوية المزاج على الادوية والاغذية التي فيها افضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف أيضا جنس السوداء الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعة دلة المغزرة باللبن ان يؤخذ من سلى النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرون درهما ومن الحص المقتشر ومن الشعير الابيض المرضوض كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عدد يغلى في ثلاثين رطلا من الماء الى أن يعود الى ثمانية ارطال فسادونه والشرية خمس أواق مع نصف أوقية دهن اللوز الحلو وأوقية ونصف سكر سليماني والسمك المالح مما يغزر باللبن ومن الادوية المغزرة اللبن ان يؤخذ طعمين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مضافا ويضعف السدى بشقه وأيضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قنير ويبقى في الماء سلقا شديدا موريا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويؤخذ من مضافا ويجعل عليه أوقية من السمن ويشرب أو يؤخذ نقيع الحص ويشرب على الريق يا ما وخصوصا تنفعه في اللبن وماء الشعير مع العسل أو بالجلاب أو يؤخذ بزرا الرطبة بجزء الجلتار جزآن والشرية منه معة في ماء حار أو يشرب من حب البان وزن درهماين يشرب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ من سمن البقرة أوقية ومن الشراب قدح كبير ويصلى على الريق قضبان الشفائى وورقه مطبوخا مع حشيش الشعير - أو يؤخذ القبل والتخلة ويغلبان في الشراب ويصلى ذلك الشراب ويشرب أو يؤخذ بزرا الخشخاش المقلوع - أو يوق أجزاء سواء بسكنجبين أو صبيخ به - ان يقع في ايم - ما كان ثلاثة أيام فذلك أجود ويصلى الشونيز مع العسل أو يؤخذ من بزرا الشبث وبزرا الكراث وبزرا الحنطة قوقى من كل واحد أوقية ومن بزرا الحلبة وبزرا الرطبة أجزاء مساوية مع صابرة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو أفضل

(فصل في تقابل اللبن ومنع الدور والمقرط) * ان اللبن اذا افترطت كثرت له آلم وورم وجاب

امراضا وقد يجتمع اللين في الشيء من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت
المادة التي لا تجدد قوتها اندفاع من الرحم اقلتها وحملت في الضرع فصارت ايناروجما اجتمع
اللين في انداء الرجال وخصوصا المراهقين حين يفتلك ثديهم وقد عاتى مما سلف ذكره اسباب
قلة اللين والعمدة فيها كل ما يحفف شديدا بنشقه أو شدة تحليله وتضيئه وجميع ما يبرد
أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي أيضا تقلل الدم من المبلغين وجميع الادوية
المائلة للمنى مثقلة اللين اما الباردة منها فتصل بزواله والساكن والطفشيل ومن الاطليعية
عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والنخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة
فخل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجيكشت وبزره والشربة الباردة
الى دره - حين والاصح من امر الباذر وج انه مقلل من اللين وان قال بعضهم - انه يغزر اللين
والكمون خاصة الجبلي يحفف اللين أيضا وأيضا ان طلي به بالخل ومن الاطليعية الحارة الاشق
الشرب وعما جرب في هذا المعنى طلاء جيد يؤخذ أصول الكرنب فيدق ويحجن ويضمه به
أو دقيق العسل والباقي والزعفران والكوز كندم والملح يطلى به الماء الورد وأيضا يطلى
به عصارة الحلبة أو بالك والمزك ودهن الورد مما يجرى مجرى الخاصية ان يطلى الشدي
بالسرطان البحرى المصرق أو بالسرطان النهري المحرق

(فصل في اللين المحرق المتجين في الشدي) ان اللين يتجين في الشدي لحرارة محقة وقد يتجين
لبرودة محقة وأنت تعلم مما سلف ذكره ان علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة
من التجين الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه
والطلاء بالنعناع المدقوق الخبث والطلاء على الحار بقر وطى من الاعاليات الباردة
والادهان الباردة والشمع المصق والكرنب والرطوبة والبلية الحقا شديدة في الشمع من ذلك
ضداد او من الادوية المحللة للتجين الحار خل خر مضر وبادهن ورد - مضمض يطل به أو ورق عنب
الثعلب مدقوقا يضمه به أو ورق السكا كنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب أو عصاراتها
وخصوصا اذا خاطبها مرو زعفران وأيضا خل خر ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه
طلاء ومن الادوية المحللة للتجين البارد دوا المنطيل بماء ويمنع منه طبخ الرازيانج وتناول بز
رازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدرك اللين مما طبخ فيه البابونج والشبث والتمام والحلبة
والقيسوم والجنديدسترو من الادهان دهن السوسن ودهن النرجس أو دهن القسط
ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز الحار ودقيق الشعير والجربير والحلبة
والخطمي وبزر السكان المدقوق - حقة حقة ويتخذ منه ضداد وعما ينفع التورم به - التجين
ان يوضع عليه اسفنجة مغموسة في ماء وخل فترين أو تمر مع خبز يجمع بماء وخل والنعناع
بالخل والخمر جيد والمرقشينا المسحوق كالغبار بدهن الورد ويض البيض وعما ينفع تقع
سدة اللين في الشدي ان يطلى بالخرطابين أو ماء المرجماء الفتيج والانيسون ودقيق الحصى
وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والاقاقلة بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق
والمنطة والشونيز وأيضا الكندر بمرارة الثور أو يؤخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج
ويسحق به الشيء فيجعل التجين والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك

• (فصل في جود اللبن في الثدي وعقوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه) •
علاج ذلك أن يؤخذ الحلق ويطحخ حتى يمرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن
الشيرج أو يضمه بالخبز وشيشة تسمى برقة قياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو بزر و ماء
وزيت مع عسل أو سم أو شراب أو ميصقج يكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين أو ثلاثة
وكذلك السمسم مع عسل ومن وعسل فان خاطبه الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعا
والتكميد بالماء الحار واكتاب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ به بزر كان وحلبة
وخطمي و بزرها وبابونج والتنطيل بها أيضا فان لم يحتمل الضمادات فان عرض ذلك
مع رض التمعج به - هذا الضماد (ونسخته) ماش وبهم الزيب فيدقان ويغذان به السرو
وماء الاثل واذا تحبين الدم في الثدي فليدم ثم يخرجه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم
يضمد بالاضمة المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) • أما في ابتداءه فاستعمل الرادعات
المعروفة وهو العلاج واخطبهم اقليل لمطقات وذلك مثل التكميد بخمر مع ماء حار أو
قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالسكببين وورق عذب الثعالب بدهن ورد فاذا اجازا لابتداء
قليل فليعالج باضمة ذكر في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جيد بالغ النفع دواء به
الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكابل الملك مسحوقين ودهن السمسم
يتخذ منه ملاء عذب وأيضا يؤخذ خبز مدق وورق دقيق الشعير والباقلا والحلبة
والخطمي ومح البيض والزعفران والمر يضمده به وأيضا يتخذ طلاء من بزر السكان المدقوق
بالخل وكثيرا ما ينحل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع أن يخاف ذات الخشب
فاحتمل ان تجمع بزر قطونا وضعا على رأس الورم دون حواليه وتضع حوالى أسفله الروادع
ولا تكمد في أول الوجع فتحال الرقي ويبنى الغليظة فهو خطأ واذا وجدت الحلة فليقصده
ولينظل بمنزل السندل والافاقيا حتى لا يحدث السرطان

• (فصل في أورام الثدي الباردة البلغمية) • يتفح منها ان يطق الكرفس ويوضع عليها
البابونج المدقوق واكابل الملك

• (فصل في صلابة الثدي والسلع والفقد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة) •
فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما ينفع في الابداء ان يضمه بارز منقع في شراب
أو يمزج بغيره ويطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلي
بغيره ويطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورعاجه لواقبه من حرارة الثور
وقد يعلج بورق العنصر وورعاجه لودردى المطبوخ العتيق أو دردى الخلل يطل به وأما
السلع والفقد فيه فاجودد والله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب
يدقان جميعا ويضم بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة أو كان حادثا يجمد ذلك
وعاصبا عن تحليل الادوية فن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشهمة ثم يخرج وتختبط

• (فصل في ديلة الثدي) • واذا عرض في الثدي ودم جامع فن الادوية الجليظة في انضاجها
أن يؤخذ بزر السكان وسمسم وأصل السوسن والميعة وبعرا المعز وذي الحام والنطرون

والر يتباج أجزائه واهو على حسب ما توحيه المشاهدة اطوخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ
ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميضج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم
(فصل في قروح الثدي والا كال فيه) يؤخذ النعبد لعقص وزن عشرين رطلا ويجعل
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير النضج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن
جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بخشب من
السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصنى ويهدأ على النار حتى يفض وتكون النار
لينت جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيب لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالقحم
واللسان وغير ذلك ويمنع من الاكل ويصلحه

(فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع أيضا النمل من
الصبيان أن تكبر) من أرادت منهن أن تحتفظ ثديها مكسرا فلت دخول الحمام وكذلك
الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونسخته) أن يؤخذ من
الاسفنداج وطبن قهوليا من كل واحد درهمان يجمن بماء بزر البج ويخلط بشئ من دهن
المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقعة كان مغسولة بماء عفس مبرد وخصوصا اذا كان
مسترخيا وأيضا يجرب به النساء طين حرو وعسل وان جعل فيه أفيون وخبز بجل كان أقوى في
ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما جرب (ونسخته) أن يؤخذ من الطين الحر وزن
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين
شاموس وأفاقيا واسفنداج يطلى به مصارة شجرة البج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير
يجمن بجل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلاثة أيام (أو يؤخذ) ييض القيق والزنجار والمبسة
والقلمياو يطلى بماء بزر رقماونا أو يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك
ثلاثة أيام واذا أراد أن يجف جعل عليه اسفنجة مغسولة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ مصارة
الطرائث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب يمان
واسفنداج لرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيسوم من كل واحد
ثلاثة دراهم يجمن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كون مع أصل السوسن وعسل وماء
ويترك على الثدي ثلاثة أيام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجمل عليه ثلاثة أيام أو شوكران
وحده تسعة أيام ومن الدعاوى المذكورة في هذا الباب أن يطلى بدم مذا كبر الخنزير أو دم
القتة أو دم السلحفاة فيما يقال أو يؤخذ زيت وشب مسخوق مثل الكحل ويجعل في
هاون من الاسرب حتى يتحل فيه الرصاص ويدام القريح به وكذلك الطين الحر والعفص
القح يجمع بعسل ويطلى به الثدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل

(الفن الثالث عشر في المري والمعدة وأمرضهما وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في أحوال المري وفي الاصول من أمراض المعدة)

(فصل في أشهر أمراض المري والمعدة) أما المري فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية
تستقبله متطاولة اليف ليسهل به الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتأتى

للليف المتناول اذ تقاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليس له به الدفع الى تحت فانك
 تعلم ان الدفع انما يأتي بالليف المستعرض وفيه لحمة ظاهرة وبه حل الطبقتين جميعا يتم
 الازدراء اعني بما يجذب ليف وبما يهصر ليف وقد يعسر الازدراء على من يشق مرئيه
 طويلا حين يهضم الجاذب المعين بالخط والقي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر
 وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز وثافة وينحدر معه زوج عصب
 من الدماغ واذ احاذى الفقرة الرابعة من فقار الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحني
 يسيرا الى العين توسيعا للمكان العرق الاقي من القلب ثم ينحدر على الفقرة الثمانية
 الباقية حتى اذا وافي الحجاب ارتبط به برابط يشبه به يسير الالايضغط ما عرفت من العرق
 الكبير واما يكون نزول العصب معه على تعريج يؤمنه آفة الامتداد المستقيمة عند ثقل
 يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى
 اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يهضم
 الفقرة في الحجاب وينتبط متوسعا متصورا في الامعاء عدة وبه المرى مجرم المعدة المنفتح
 وخلق بطانة المرى اوسع وأثخن من أول الامعاء لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة
 والبنية اعند مقدم المعدة ثم هي في المي ألين وانما ألبس باطنه غشاء ممتدا الى آخر المعدة آتيا
 من الغشاء المحمل للقم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الخبيرة الى فوق عند الازدراء
 بامتداد المرى الى اسفل واذا حققت فان المرى مجرم من المعدة يتبع اليه بالانسدرج
 وطبقته كطبقته في المعدة ادخلها ما اشبهه بالاغشية والى الطول وأخرجها الى غليظ
 عرضي الليف اكثر لحمة مما للمعدة لكنه منه في وضعه واتصاله وأما أول الامعاء فليس
 يجزم من المعدة بل شئ متصل بهم من قريب ولذلك ليس يدرج اليه الضيق ولا طبقته نحو
 طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى أشبهه بالعضل وجوهر المعدة أشبهه بالعصب
 وينخرط جرم من المعدة من لدن يتصل به المرى ويبقى الحجاب وبه مع من أسفل لان
 المستقر للطعام في أسفل فيجب أن يكون اوسع وجعل مستديرا لما تامل فيه من المنفعة
 مستطعا من ورائه ليحسن لقائه الصلب وهو من طبقتين داخلته ما طوية الليف لما تعلم من
 حاجة الجذب ولذلك تعاصر المعدة عند الازدراء وترتفع الخبيرة والخارجة مستعرضة
 الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب أول أفعاله
 وأقر به انم الدفع يرد به كذلك ويتم بالعصر المتناسل في جلة الوعاء يدفع ما فيه ويخالط
 الطبقة الباطنة ليف موزع ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخالط
 بالطبقة الخارجة وأعني عنه المرى اذ لم يكن الامهال وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه
 باقى أجساما كثيفة وان الخارجة فقرها اكثر لحمة لانه يكون آخرا فيكون اهضم وفها اكثر
 عصبية ليكون أشد حسا ويأتي من عصب الدماغ شعبة تفيد لها الحس لتشعر بالجوع
 والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما به مقدم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها
 تحتاج ان تنبه اذا خلا البطن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاقل حساسا كما بالالغذاء
 لنفسه ولغيره لم يحتاج ما به الى ذلك لانه مكف بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من الهلوى

ملتوي على المري ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يصل بالمعدة ويركب أشد موضع من المعدة تحديدا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شهابا كنعيرة ترتبط به تثعب دقا فامتضامة في صف واحد ويلاصقه شريان كذلك ويثبت من الشريان مثل ذلك أيضا ويعقد كل منهما على طى الصفاق ويتشخ من الجلة الثرب على مائصة والمعدة تمضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبدة تركب عيها من فوق وذلك لان هنالك انخراطا يصح من تغلبه والطحال منفرد من تحتها من اليسار متجاذا يسيرا عن الجنب اتدأ به ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختر ان تركبها الكبدة ركوب مشغل عليها بزوائد عند كالاصابع ويتقرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للعاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء ابعض فضلاته فيلزم ان يميل رأس المعدة الى اليسار تنجبا للكبد فضيق اليسار وميل أسفله الى فضاء تحلية للكبد من تحت فينفسح أيضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل أشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما المقابل له هو الطحال وهذا قد يدقها من قدام الثرب المحتد عليها وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة اكونهم أخرج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كنيقا ليحصر الحرارة رقيقة الخف شهها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجة لها لدمية وفوق الثرب الغشاء اى الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذا الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الجنب متباينان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب بمدة اعليه عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روجه ودمه ويصعبه ويريد كبير حار سبب حرارته كثرة دمه والصفاق من جله هذه هو الغشاء الاول الذي يحوى الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالجانب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخصرتين من اسفل وهذا يحصل له تقبان عند الاربعتين وهما مجريان يتخذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسع انزل فيها المني ومناعه وقاية تلك الاحشاء والحزبين المني وعضل المراق لتلاخلها فيشوش فعلها ويشاركة أيضا الاغشية التي في البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فتد الجلة على أوعية فيها أجسام من حقها ان تدفع عصر اما بعين على دفع الفضل وكذلك تعصر المثانة وتعي على زرق البول وتعصر الرياح النافخة لتخرج ولا تنجز الامعاء وتعي على الولادة والصفاق يربط جلة الاشياء بعصر ايعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالجانب والتي طرقاه عند الصلب فقد ارتبطت هنالك ومن هنالك مبدؤه فان مبدؤه فضل ينحدر من الجنب الى فم المعدة وتلقاه فضلا من المتصعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هنالك الصفاق برما غشائيا غير منقسم الى ابف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوى على المعدة وراه الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللعني الذي لها ويصل الى

المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصمود وانحدار وأغلفه أسفل
وأيسره وله طبقة من مسترك عضل البطن بحالة ونحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة
الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطن للمعدة يفضل من حنبت الصفاق
فضل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب محمد بن علي المعدة جوهر
التراب انتساجا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة
والامعاء والطحال والمساير يمانعها الى الجانب المسطح وهذا التراب مع تندرته منوط بها
مناويط من المعدة وتغير الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق المصاصة
المسماة مساريقا ومن المهي الاثنى عشرى لكن مناوطة اقلية وضعيفة وربما تصل بالكبد
وباضلاع الزور اتصالا خفيا وهذه المنارط هي المنابت للثرب وأولها المعدة وهذا التراب كانه
جراب لو أوحى شيئا لالامه كما فاذا عقت فان الجدار والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل
الموضوعة في الطبقة القوقائية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جلة المراق
والطبقات السقلانية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة
الصفاق من جلة الصفاقات والتراب كبطانة للصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها
متعاونة في تسخين المعدة وتعاونها في وقايتها وفي أسفل المعدة ثقب يصل به المهي الاثنى
عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو أضيق من الثقب الاعلى لانه منقذ للمضوم المرقق
ولذلك منقذ للخلافة وهذا المنفذ ينضم الى أن ينقضى الهضم ثم ينفتح الى أن ينقضى الدفع
واعلم ان المعدة تنفذ من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعار به الطعام ويعد فيها والثاني بما
يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشرح العروق والثالث بما ينصب اليها عند
الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا قم المعدة عثوا
تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيقي الذي لم يتبع بعد من أجزاء المعدة التي بعد
المري وتارة على المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه
الفؤاد والقلب كما أن من الناس من يجري في كلامه قم المعدة وهو يشبه الى القلب اشتراكا
في الاسم أو ضعفه في التمييز هو لا هم الا قدمون جدا من الاطباء وأما بقراط فكنيرا
ما يقول فؤاد ويبنى به قم المعدة بحسب تأويل

• (فصل في أمراض المري) • قد يمرض للمري أمراض سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو
الازدراد وقد تقع فيه الأمراض الآلية كالهوا المشترك وتقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبة وأكثر ما يقع من الأمراض الآلية فيه هو السد اما بسبب ضاغط من
خارج من فقرة زائدة أو ورم لعضو مجاوره واما ورم في نفسه أو في عضله التي عسكه ومن جلة
الأمراض التي تمرض له كثيرا من الأمراض المشتركة نزف الدم وانقباضه

• (فصل في كيفية الازدراد) • اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام
بالليف المستطيل ويعينه المنسج تعرض بما يملك من وراء المبلوع فيعصر في الازدراد الى
أسفل وفي التي التي فوق والتي يتم أيضا بالمري لكن الازدراد أسهل لانه حركة على مجرى
الطباق تكون بتعاون طبقتين أحدهما مستطيلة والثاني بحالة اياها

معرضة الليف وأما التي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبيعة المجردة
العاصرة فقط

(فصل في ضيق المبلع وعسر الازدرد) • ضيق المبلع اما أن يكون اسبب في نفس المري •
أو اسبب مجاور قاله سبب الذي يكون في نفس المري • اما ورم واما ليس مفراط واما جفوف
رطوبات فيه بسبب الحى أو غير ذلك واما الصنف من أصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة
وضعة لها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديشة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط
ضاغط اما ورم في عضلات الخبيرة كما يكون في الخواثيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس
أيضا وأعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريح مطيئة به ضاغطة واما تشنج
وكزاز يريد أن يكون أو قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض
معارفنا عسر الازدرد لاحتباس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك الى شئ شبيه به بالحناق
فقتله ثم وع قدف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل من انقاذ المبلع وزال الحناق فعرف
ان السبب كان احتباسه ههنا (العلامات) ما كان بسبب التغيرات يدل عليه الازدرد
الضيق عند الاستلقاء وكون الازدرد مؤلما عند النظر الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج
مضغف فيدل عليه طول مدة مرور المزرد مع فتور وقلة حمية في جميع المفاضة من غير ورم
الاهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري معين فيضيق ههنا ويخس باحتباس المزرد عنه
وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه وأرجع ههنا ولم يخلل الحارق الغالب عن الحى
وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه أيضا حرارة ومطش
وان لم يكن الورم حارا لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بذلك الحارق فيكون ههنا وجع
يسير يحدث منه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وانفجر وقيا قيحا وسكن ما كان بسبب
منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود يدل عليه سائر الدلائل
المذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فعله لاجه علاج ذلك وان كان بسبب
سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم يجب ان يستعمل اللطوات بين
الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحصى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه
ذلك وان كان من برد وهو السكات في الاكثر فيجب أن يعالج بالاضمة المسخنة التي تستعمل
في علاج المعدة الباردة وبالادهان والموخات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن
الفيل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمة من جند يدستر والاشق والمر والقراسيون ونحو
ذلك وان كان لمزاج رطب مرهل جدار يعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج
بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك
وهذه الادوية مثل الانيسون والقولون والهمن والسنبل والناردين والساذج الهندى
والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان تخلط بهم مسخنة أقوى مع قوايض باردة ليكسر
بالمسخنة بردا قوايض الباردة والشديدة الضعيف مثل الورد والحنار ونحوه فعمل وعندي
ان الاتجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب البس فعلى ضد ذلك قاب عمل

الاموقات المرطبة المعتدلة المزاج والثيرشيات والشهوم والزيد والمخاخ ودبر البدن والمعدة
 فان المري في اكثر الامور تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة
 • (فصل في اورام المري) • قد تكون حادة فاعلمونية وماشراثية وباردة بلغمية وصلبة
 والاكثر يعسر نضجه ويصاق • (العلامات) • يدل عايبها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي
 الى خلف القفص ضيق من البلع والحار منها قد يكون معه حتى غير شديدة وربما كانت
 تدمى وقتها بعد وقت كانهما حتى يوم وربما تدمىها نافع ولكنه يكون معه عطش شديد وحرارة
 فاذا نضج زال النافض واذا انفجر فاقبحا • واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على
 نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حتى ولا عطش • (المعالجات) • ادوية ذلك منها
 مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج يجب أن توضع على ما بين
 الكتفين ويجب أن تكون الادوية زائدة قابضة متخذه من الرياحين والقواكه على قياس
 ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشق والمقل واكيل الملك والانباط والتين
 من غير اخلاء عن القوابض ومن الشهوم ايضا فان لم ينجم ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان
 الورم في الاصل صلبا وجب أن تخلط معها القوية التحليل كلب الغار والعرقورح
 والقرمدان والزراوند والارسا والبلسان وربما احتجت الى اسهال المفجرات ضما. امثل
 الخردل والثاقصيا وغير ذلك مما ذكرنا في ديلات الصدور والرئة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه
 واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها العوقات ايكون مرورا على الموضع
 مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل اعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل
 بزرقطونا وبزر بقله الحما وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد
 جعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزداد فيجعل فيها القمر والحلبة ويستعمل
 الاحساء اما اولها فالرودع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة بماءها وغير محنة
 فاذا أخذت تنضج فاجعل الانحساء من صليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها امثل بز
 البكتان ونحوه ثم يجعل فيها امثل دقيق الكرسنة والحصى واذا بلغت لتفجير احتجت أن تتخذ
 فيها قوة من أصل السوسن الاسمانجونى واللوز المر والفراسيون وشيء من الخردل والتين
 والقمر • (علاج الاورام الباردة فيه) • به تبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل
 عليها المليئات المنضجات اما من داخل فمثل الاعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج مثل
 دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك
 واما من خارج فبالاضمة المضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكيل الملك ومقل
 وسمغ البطم واشق وارسا وقوة من العطر وان مال الى تفتح وتسخن عملت مثل ما قيل في
 الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب اورام المعدة
 • (فصل في انقباض الدم من المري) • قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب هذا
 وما يشارك به علاجه ما قيل في علاج انقباض الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانقباض
 تحتاج أن تكون ادوية ذات لزوجة وعلو كالثلاث تدفع الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع
 الانقباض بهل ليكنها أن تعمل فيه في ذلك المهل فعلا قويانا كانت قد تعود من طريق العروق

فتفعل فيه ولا يمكن بقوة واحدة اطول المسالك وكثرة الاتفعال في المسالك

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من بشور تعرض فيه أو أورام تنقبج فيه أو اخلاط حادة تترفيه عند التي وتقوم ولا يبعد ان تحدث عن النوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينفذ في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المري وقروح المعدة وقروح المري فليتامل من هنالك وأما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورم ان الازدراد في اليوم يؤلم بعظم اللقمة وبجسم اللقمة أكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة أو جوضة أو قبض وأما القروح فاختلفت الكيف فيها اختلافاً ايلام ويكاد الاسم المعتدل المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى ان كان النافذ لا من احسنه بل بحجمه لكنه متكيف بكيفية قوية آلم وأوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامور • (علاج القروح في المري) • اذا كان في المري قروح فانا لانسى في الادوية المصلحة تلك القروح دفعة واحدة كما تفعله اذا اردنا ان نسي في ادوية قروح المعدة وغيرها بل نحتال في تلك الادوية ان نسيها قليلاً قليلاً وان نختارها الزجة وغليظة أو نخلطها بالزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تنقف على المري ولا تلزم بل تجتاز وتنفذ فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاتاً بعد ملاقاتاً فعملت فعلاً بعد فعل فاذ الزجت التصقت بعريها وزمت ولم تفارق دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها

هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراخ واللبن وأن يكون قبولها لما هو احر من اجاسن الاغذية احسن وأن يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تنضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها لما هو ابرد من اجاسن الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكثرة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلاً مع احتمال الشرب الكثير وامن من الكثرة ويكون قبول المعدة لما هو اوطب من الاغذية احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحه او مع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والخلل الفردي وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصدمة والضربة وربما حققت الانحراق فلم تقبل في الحال واذا بلغ الخلل الى أن ينخرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من تنخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلل نسج في ايقها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أو صغيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون منه لاشديدة الاستدارة ومن أمراض
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة مزلة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها متلا
 شديد البروز إلى خارج وقد تعرض أيضا سد في ليفها وسد في مجاري المعدة إلى الكبدة وإلى
 الطحال فيحدث ذرب أن كان ذلك في مجاري الكبدة وتقل الشهوة أن كان في مجاري الطحال
 وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضمة هوائية في تنفسها ونحو ذلك
 بإقامة ردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الأسباب الخارجة من الحار والبرد وغيرهما
 وقد يقع من الأسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يوجب في الحار الشديد أو المعونة في
 تحلب مواد رديئة إليها أو معونته لحرارتها على إحالة مادة فيها معونة رديئة غير طبيعية يحصلها
 إلى هيئة غير طبيعية وإذا كان مع مادة فلا يخلو إما أن تكون المادة منتشرة في جرمها غائصة
 أو ملتصقة على جرمها أو مذبذبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولد فيها وقد
 يكون منصبا من عضو آخر إليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة أو الباردة فيسكن لها
 مزاج المعدة يبرد وييسل إلى مزاج ما ينزل إليها وكذلك قد ينصب إليها من المرارة خلط
 حراري وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير آت من المرارة إلى المعدة قبل اتبانه في كثير
 من الناس إلى الأمعاء فينصب إلى المعدة ما يجب أن ينصب إلى الأمعاء وإذا طالت أحدثت
 المأخلة الحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفهم ملاءمة وزلقا وربما تآدى تأثيرها إلى أول
 الأمعاء وما يليه وأما فساد الشهوة والاستقراء فأول شيء ومن الناس من يخفق فيه ذلك على
 خلاف العادة وعلى ما أوردناه في التشریح والذي عليه الأكثر في خلقه العروق الآتية من
 المرارة إلى المعدة وقد ينصب إليها من الكبدة ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة
 جدول كبير إلى المعدة في الأمعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الأمعاء وقد تنصب إليها
 السوداء من الطحال أيضا كما ستعرفه وأكثر ما ينصب إليها السوداء من الكبدة وقد يعين ذلك
 أسباب تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو نغما أو انفعالا نفسانيا مما يحرك المادة ويصم إلى
 المعدة ويحدث لها عالايزول الأباتي وقد ينصب إليها مثل هذه الحركات خصوصا الجوع أو خلط
 صديدي لاسيما إذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب إليها السوداء أيضا
 والسبب في انصباب السوداء إليها كثرة السوداء وضعف المعدة وأسباب كثرة السوداء ما تعرفه
 وسبب انصباب الدم إليها كثرة الدم وهيجانه في عضو أشرف منها مجاوراها في جانبها كالكبدة
 أو فوقها كاللماغ إذا انصب منه دم إلى الحلق والمرى ونفذ إلى المعدة وضعف قوتها الدافعة
 يعين على قبول جميع ما ينصب إليها ومن الأسباب القوية في انصباب الدم إليها إلى غيرها
 احتباس سبيل من طمث أو دم بواسير أو ذرب أو ترك رياضة مستغرقة أو قطع عضو فيضيع
 ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج إلى نفث فربما انتفض من طريق المعدة وقيأما
 واعلم أن ضعف المعدة سبب قوى في انصباب ما ينصب إليها وأكثر ما يوجد في المعدة أو يتولد
 فيها من الاخلط هو البلغم والسبب في ذلك أن الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه إذا لم
 يتضم انضماما تاما لم يصرد ما أوسد قروحا أو سودا أيضا فان المعدة لا تنصب إليها غالب

الاحوال صفراء تفلسها كما تفعل الامعاء واما الصفراء فاسما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر
 انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة
 بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما بقا سائر امراض واوجاع وسوء تدبير
 ان يصير جرمها مبتلها الفج مضيف اقوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع
 افعالها ويحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة ككل اسباب الامراض
 المذكورة الخارجية والداخلية ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم
 تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة
 العجيبة الى ان تصف وتضمروا ويكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها
 او تنقب كثيرا بالقيء والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض
 ان يخلخل تسجيلا او يتهلل والمعدة الشديدة الحس ملوثة بالتأذي والتآلم من كل ادنى سبب
 وكل مزاج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا نا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت
 سببا لتزاق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراء فيفسد كثيرا
 ما تكون سببا لذلك والاتفات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشهية والجاذبة
 بان لا تنتهي البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء
 واما في القوة الماسكة بان يشتد امساكها او يضعف او يطل امساكها فيطعم والطعام واما
 في القوة الهاضمة بان يطل هضمها او يضعف او يفسد فتحيل الشيء الى دخانية او جوضة واما
 في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها
 او يطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التجدير المولم المحرك للاختلاط ولا مضج
 كافوا كما وقد تحدث بها الاوجاع الممدة والاذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى
 كاه او بضعها طفو الطعام وبطء تحدره او سرعة انحدره وضعف هضمه او بطلانه او فساد
 وسقوط الشهوة بالكليبة او الشهوة الكليبية او الشهوة النفسانية وبقيةها القراقر والجناء
 والنفخ والاذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا
 الدماغ بالشركة بين ما به صعب كثير فيحدث صرع او تشنج او ما نخوليا او يقع في البصر ضرر
 وربما تخيل للعين كان يشأ او بهوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك
 القاب المعدة فيحدث الفشي اما الشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما الكيفية
 مقرطة من جر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغنى احدثت كربا
 وقلقا وتثاوبا وشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال ابقراط ان سقى الشراب المزوج مناصفة
 يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسما
 لانفعال عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب
 وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيه ذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته تاذي
 به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ لقم معدته وهذا الانسان يعرض
 له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم وأفرط من شرب الشراب او الجماع تشنج
 او صرع وكثيرا ما يخلص امثاله بقى كراخي اوزنجاري وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم

سببناطو يلا الى أن يتغيروا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماخذوليا المرارى
وفي الافكار والاسلام الفاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهلة تسج لبعها
وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلقة أن تكون الرأس باردة مهتة
لحدوث التوازن ثم تكون المعدة حارة فلا تحتل ما ينقي تلك التوازن من مثل القلاقل
والقوتنجي والكهوف

• (فصل في وجوه الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها الهضم دفعها اليه ومن شهوتها
للطعام ومن شهوتها للشرب ومن حر كاتهما واضطراباتها كالخفقان المعدي والقواق ومن
حال القم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشوته وملاسته ورأحتة وما يخرج من المعدة
بالقئ أو البراز أو الريح النازلة بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة
التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها لعضو
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فأما الاستدلال
من احتمال الطعام وعدم احتماله فانه ان كانت المعدة لا تحتل الا القليل دون المعتاد فان فيها
ضعف السبب من أسباب الضعف وان كانت تحتل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز
وما يخرج من البطن فان البراز المستوي المعتدل الصبيغ والتنزيدل على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذي لم
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيغ يدل على المادة التي فيها
فان كان هنالك تقن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته اسوأ احتوا المعدة عليه لضعف
القوة الماسكة وان لم يكن ليز لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من
الصوت فقد قيل فيما تجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلة تنسه والصواب في هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف تاوا لكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء وأما كونه عظيم الصوت ان كان بلجوهره فهو
لفظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة قما والاطيف الرقيق الذي لا صوت له أدل
على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله وأما الصوت
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن وأما قلة النقرة تدل لا محالة على جودة
الهضم والتفن الشديد يدل على فساده وعدم التفن أصلا يدل على حاجته وأما الاستدلال
من طريق القواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض أو حريف أو مر
وان كان يحس معه بتهدد فهناك ريع وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي
وان كان عقيب استقراغات وجبات فهناك ييس وأما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء
الحار فالمادة في أكثر الاحوال بلغمية مالحة يورقيه فان ازدادت فالمادة مرارية وأما
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة شديدا خشونة والحرة
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالآفة صفراوية وان كان

الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى بياض ولبنية قال بسبب رطوبة وان كان ليس فقط
فالسبب ييوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام
المستعمل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة ولا قراقر وتنفخ ولا جشاء وطعم دخالى أو حامض
ولا فواق واختلاج وتعدروا أن تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مقدمة معتدلة ونزوله عنها في
الوقت الذى ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا مريعا والعين لا ورم
بها والرأس لا ثقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز مستنفا
يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن اشتغالها عليه وذلك يدل على
قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تستعمل المعدة اشتغالا حسنا ولم تكن جيدة
الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة ونزل قبل الوقت الواجب
والصفراء ليس من شأنها أن تمنع الهضم منعا مطلقا أو ناقصا متطعجا بل قد تفسده واما السوداء
فن شأنها أن تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم أمل منها الى القساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن
بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغا فسادا لم تمنع الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد
ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فثقل الوجع المتعدد
فانه يدل على ريح والثقل فانه يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريف
أو عفن أو مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها بما يزيدتها اما بقصاتها أو بطلانها
واما بنوع ما تنكوا اليه منهل انه ربما كان عطشا وشوقا الى بارد وربما كان شوقا الى حامض
وربما كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح
والحامض معاً من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف
المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة منافية للطبع
كما يشتهى الفهم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
المحمودة واذا كان حسن المذاق هيحالم تؤثر الشهوة طه ماعلى الخلط فاذا توجهت الشهوة
وعاقته فهناك آفة فان اشتهت الدسومات فهناك تقاض وتكاثف وليس فان كره الطبع
الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد ابرد هاهناك حرارة وان اشتهى المسخنة فهناك برودة
وان اشتهى المقطعات والمحوضات والحرقا فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة
للماء اكثر منها للآفء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البذل واللاذع مهيجاً للجوع شديد
ويكون ضرباً من الجوع لا يصبر عليه البتة ويحبسه الغشى خصوصاً اذا تأخر الغذاء
والشهوة في المعدة التى تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض ان تكثر اذا كان قدره مادون
القدر المستدعى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتصب كلبية الماذ كره في باب الشهوة الكلبية
واعلم ان شهوة الغذاء تنمى الاعضاء كلها ~~تكون~~ تلك العامة تكون طبيعية وكائنه من علائق
استدعاء القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تخص وقد يتفق لبعض
الناس ان يجوع كثيراً وياً كل كثيرا ولا تصيبه قحمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسهن
مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صفة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما
الاستدلال من طريق طام القم فان المر يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل على كثرة الامر

على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام أصلا وربما دل على حرقه ضعيف مع
 رطوبة يغلي الرطوبة قابلا ثم يخلى عنها قاصرا عن الانضاج فتعرض الحوضة مثل العصير فانه
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة قليلة وقد تكون الحوضة من انصباب مادة
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشبهه الشهوة ويكثر النضج والقراقر
 ويسوء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفقه من طعموم القم يدل على بلغم ثق و المالح على
 بلغم مالح والطعموم الغريبة السبعة المستبشرة قد تدل على اخلاط غريبة عفنة رديئة واما
 الاستدلال من القيء فانه ان كان تموع فقط فالمادة لمحة متشربة وان كان في سهل دل على انها
 مصبوبة في التجويف وان كان في وتموع لا يطلع دل على اجتماع الامرين أو على خروج الخلاط
 وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون أيضا من مادة غير متشربة اذا كانت
 كثيرة تلذع فم المعدة وكانت قليلة قويت باخلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم
 المعدة فلذعت ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا أن تكون كثيرة
 لكن اذا كان حدوث التموج والغثيان على دور فالمادة منصبة وان كانت ثابته فالمادة متولدة
 في المعدة على الاتصال والقيء أيضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم
 النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يصحبه من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من
 اذا تناول طعاما أحسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم
 المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض أيضا على الخوى والذي
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان
 اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامراض فان أكثر امراض المعدة باردة رطبة
 ولون أصحابها رماسي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من
 القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام أو على غائط رطب قطعا
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وز بديته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية
 اللامائية وجفاف القم وقلة الريق يدل على يسهل المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هائلا
 علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم أن يسهل القم يكون على وجهين أحدهما
 اليسهل الحقيقي وهو أن لا يكون ريق والآخرى اليسهل الكاذب وهو أن يكون اللعاب عذبا
 لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليسهل فيجب أن تفرق بين اليسهل وجفاف الريق
 اللزج على القم فان ذلك يدل على اليسهل وهذا على رطوبة لزجة اما منبغثة من المعدة او نازلة
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منتنا اما دخانيا
 واما زنجباريا واما زهرا واما حائبا واما غسنا واما سميكا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما
 ربما صرفة ليس فيها كيفية أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه
 جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبنة والفجل أو طعام
 مستعجب في صناعته واتخاذ كفيته دخانية مثل الحلوا المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب
 فيه نارية المعدة بمادة أو سوء مزاج ساذج فان كان بمادة كان على أحد الوجوه المذكورة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراء أو بيضاء تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السالف ذكره
أو من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صديرا أو يافيا من وجهه ويستدل أيضا
على أن السبب حرارة مادية أو ساذجة من جهة سائر الأغذية بالغذاء البعيد عن الدخانية
مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو
مراري فان كان مرارا يدل على أن السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مرارا فلا يوجب
أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مقرونا بالقيء أيضا دل دليل على ما يخرج فيه
عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على أنه لم تجتمع معه المعدة فراغا كافيا للهضم فاشتعلت ومضنت
وأما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افترط فيه تغيير الى الحموضة
فذلك إما من المعدة وخصوصا اذا جرت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها
تحمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المعدة بلامادة أو بمادة ويعصب الذي بالمادة ثقل في فم
المعدة دائما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولم ينزل الى معدته نوازل
باردة وقديح من الجشاء عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها ومضنتها او يدل على ذلك أن
يكون جشاء حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة فم وعطش وانتفاخ مما يبرد وما
يستدل فيه على أن الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام أو الجشاء أن الحرارة قد تحمض اللبن
اسرع من تحمضه البرودة وقد يستدل بالقيء أيضا على المادة واذا كان الجشاء منتهنا فقد يدل
على عفونة في المعدة دلالة الجبر وقديح على قروح المعدة والسهك والسحكي والحمى يدل على
رطوبة متعفنة والزنجار يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو أشد دلالة على الحرارة من
الدخاني وأما ان كان الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه مؤد لطمع الطعام بعد مدة آتية على
تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن حالة الطعام وأما الاستدلال بما يوافق أو ينافي
أو يؤذي فهو أن تنظر هل الأشياء المبردة توافقها أو الأشياء المجففة توافقها والمرطبة بعمدان
يراعى شيئا واحدا وكثيرا يقع الخلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو أن الأشياء المبردة كثيرا
ما تكسر غليان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط البليغ في فيظن أنه قد وقع به
الانتفاخ وإن كان هناك حرارة والشئ المضمض كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه
قد وقع به الانتفاخ وإن كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين إلى سائر الدلائل وأما
الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان
أحست باللذع والالتهاب فالمادة مرة أو مالحة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك
لذع مع خفة فالمادة طرية أو قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة أو كثيرة وأما الاستدلال
بأحوال المشركات فان ينظر مثلاً هل الدماغ منفعل عن أسباب النوازل باعثة الى المعدة
النوازل أو هل الكبد مولدة للصفر أو باعثة اياها أو هل الطحال عاجز عن نقض السوداء فهو
وإرم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تضيق الامام العيشة غير معتاد وغير ثابت
وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقال مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث
خفقان على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء
يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا أو منامات مختلفة أو خفقانا أو سباتا عظيما فالمعدة ممتلئة

وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخواء فانما هو داء يقبل حر او او خلط لاذع يصير الى فيها عند الخلاء او خلطاً سوداويًا او خلطاً ياردا وأنت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كنه من العلامات وما كان من هذه الاسباب في أسفل المعدة فانه لا يظم ما يتولد فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والاعراض الدالة على أحوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجود والوسواس ومنها قلبية كالفشى والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسر وسوته
 • (دلائل الامزجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الان يفرط فيسقط القوة ويشامد خاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويحترق الغليظة ينهمم فوق ما كان ينهمم الا ان يفرط فتضعف القوة وتكثر العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الايام وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما ذهب هذا المزاج حتى دقبة وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيج الجوع شديد بما يحال وربما يحدث بالذعة وتحريكه المواد الى الضلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا تأخر معه الغذاء اوقع في الغثى فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ابضاسه لان الالعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديئا متنا حريشا تنكره الاعضاء الخائفة له في المزاج الاصل فلا تغذى به فيكون قليل اللحم وتكون عروقه دارة لان دمه مخزون فيها لا تستعمله الطبيعة والقصد يخرج منه دما رديئا • (في علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بط تغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتدفد بالقي بعد مهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان أفرط لم يتغير له الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحساء من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقراوا الالماخف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت تنهمم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماء كقول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو الذي النافخوا من أجودع لاجانه وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون صداع ريمحي وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي حار كثرت القراقر والنفخ والحقاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى قصدا لا بد منه ويؤثر الى البق ودواءه تقديم قليل شراب قدر ما تيل به اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه التواشف والاحمر من اللحم دون الثرائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال

البدن وذبوله فوق السكائن بالطبع والاتقاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات
سوء المزاج الرطب) * يدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية الرطبة والتأذي بها
والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة الالام والربو فان كان على الجوع
دل على حرارة مع الرطوبة في الأكثر وقد يكون من الحرارة وسدها وكنها ما يكون على
فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلاً كل شيء يأقوهم انه لو تفرق اذ قد
يكون هذا أيضاً من ضعف المعدة ولكن تصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على
النوا أيضاً وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط * (علامات مواد الامزجة وماءها) *
المزاج الذي مع المادة يدل عليه القيء والجشاء والبراز خاصة بلونه وبما يخاطه ويخاط البول
الا ان تكون طيبة مجاوزة للحد والرقية الحارة والصدى يدل عليه مع خفة المعدة غثى
وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثى به وبالجمله ان كان كثيراً كان معه غثى
دائم وان كان قليلاً غثى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه محصر في قعر المعدة
ولا يغثى فاذا اختلط بالطعام فشاقى المعدة وانتشر وبلغ الى قعرها وغثى وقد يدل على المصوب
في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئاً جلاء كماء العسل أو السكر أخرجه
للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقيء أو البراز بل من سائر الدلائل المذكورة وأصله
الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لموق وتشرب من المادة ويدل على
جف من المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وبورقيته فان سكن بالماء
الحار فهو باغم مالمع وان لم يسكن فالمادة صفراء وية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينفذ فان
اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل
اجتماع مادة باغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل
يميل الى ما فيه حدة وسرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتعدد وغثيان ولا يسر تريح الا بالجشاء
ومن الدلائل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها الاختلاج المراق وربما أدى الى الصرع
والمالتضوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة ودوائية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع
ثمرة النفخ ومع وسواس ووشة ومن الدلائل على ان المادة تنزله اسهال بادوار مع كثرة
نوازل من الرأس الى المعدة والى غير المعدة أيضاً وما يخرج في القيء والبراز من اتلط الخاطي
ومن الدلائل على ان المادة رطبة ان تؤذى بغليظها اعطش مع فقدان حرارة أو ملوحة في الفم
واحساس شئ كأنه يصعد أو ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب
* (فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) * أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة
تحتل طعاما كثيراً واذا امتلأت من حينئذ تلازم الاحشاء واشتداد بعضها ببعض فاذا
خلت تقنصت وتركت الاحشاء كأنهم امعلقة تضطرب وأما دلائل الصغر فان لا تحتل طعاما
كثيراً وتغثى قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرة
والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقاءية وابتداء سوء الطحال التي ربما كان اعرف
اسمائها سوء المزاج أو سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة
مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلوس

او القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج
وقلة الهضم بحاله ان لم يكن عاتق آخر وقلة الاحساس بالميلومات اللذاعة الحريفة جدا
وان لا يقع فواق به - وشرب الخل في شرب الشراب عليه على الريق وأما دلائل الرياح
فالتدد في المعدة والجنين ونحت الشرايف وطقو المعام وكثرة الرياح النازلة والجنائية
واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا به مع نخافة فذلك دليل بنو باخلال
الطبيعة

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضدة والنطولات من
مياه طبع فيها الادوية وبالاطمية وبالمر وحات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت في
مياه طبع فيها الادوية والاطمية والاضدة خیر من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير
واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكفتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة
وصولنا الى ادوية مضادة لهما شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في
الكفتين المتعنتين فهو أصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما تكون
بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطري في التبريد أعظم لاسيما
اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد أو ضعف والخطري في التريطيب
والتحفيف مقشاه الا ان مدة التريطيب أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم
أشككت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانها أعون الادوية على مصالح الماء مدة وغمام أفعالها
الخاصية ويجب أن لا يهول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس
ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها
فقوها به ذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وتشد الاطراف وتسخنها يعين على حبس ما ينصب اليها
عنها وشرب الخشخاش شديد المنع لانه يابس المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالحقويات التي
تحتاج اليها به - هي مثل المصطكي وأقراص الورد المص - غير والنعناع اليابس والعود التي -
والقرنفل وما أشبه ذلك وان كان الخلط حارا فبالر بوب وبالاقرص الباردة المتخذة من الورد
والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلا به ونخافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل
غذاه ودواءه ماء الشعير واية تدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مائة طول
نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب دواءه - متقرغا ولا فصدا (قرص)
موصوف لذلك (ونسخته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهر بابه
ونعناع يابس وحرما حوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يبق بشراب عتيق أو بالمبيبة
ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضاءها أو ليج أو تشرب ادوية لا تنجأ وز
المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينفع دفعة واحدة كريت
فذلك أفضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعى أمر البراز
والبول في أمراض المعدة فان رأيتهم اقبلا وصحافا قد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب
أن لا يورد في معالجات المعدة ولو حار أو تهاشى شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا فيمن لم
يعتد ولا يخلو الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة

• (فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة) • أما إذا كان هناك مادة فليستفرغ على ما عرف في القانون فإن لم يكن كثرة مادة فلا تصاب التجارب فيه طريقة مشهورة أما في التغذية إذا لم تكن مادة فأن تغذوه بما فيه قبض وحرارة ليصف بقبضه ويسخن بحرارته ومن هذا القبيل الشراب العنص ومن الأدوية المشروبة الأدوية الافستينية وشراب الافستين والافستين والأدوية المتخذة بالسفرجل وأما من الاضدة والاطلية والمروحات فالاضدة التي تقع فيها الأدوية القابضة الطيبة مثل الأدوية التي يقع فيها مثل الحماما وصب الذريرة والسنبل والساذج والأذن والمقل وأصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة وأما المروحات فالقير وطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فإن لم ينفع • هذا المبلغ • • • • • تعملوا الاضدة المحلاة ودواء نافيسا ومن الاضدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والنبيل السورى والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة أجزاء ومن المر المجلوب من مدينة أطروغليون ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف أوفريون جزء ويؤخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز (وايضا) ميعة أربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزآن صمغ البطم جزء ودهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزآن (وايضا) ميعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبرا حمر ثلاثة مصطكي جزآن (وايضا) ميعة دهن الناردين ثمانية ثمانية دهن البلسان ثلاثة شمع نجدة يؤخذ منه قير وطى وأما أصحاب القياس فيأمررون أولا بريضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيوس سهل الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضم ثم يدرجون في ذلك وفي استعمال الأدوية المذكورة وما يجبرى مجراها من الجوارشنيات العطرة الحارة وباعتدال أو فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة الآلة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشنيات القلابة والكافور وفي هذا الدواء الذي نحن واصفوه نافع جدا (ونسقته) ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفاصل من كل واحد جزء ومن المر المجلوب من مدينة أطروغليون وأما أظن أنه يجب أن يكون ميعة وناردين من كل واحد جزء أن فطر اساليون أى الكرفس الجبلى والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا وإذا كان البرد أشد من ذلك فيبقي أمر وسياوشجريتنا ومن الأدوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة والرطبة شراب العنصل (وصفته) يؤخذ من العنصل المصفى المقطع ثلاثة أمناه يطرح في اناء من زجاج ويغلى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

• (فصل في معالجات سوء المزاج الحار) • ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب رائب البقر واب الخيار والسمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والمه البارد والقواكه الباردة والهندباو والقفا والخوخ الذى ايس بشديد المائية فيسهل الى الصفراء والخمس والاذروا والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والعسل والوردان احتيج الى ذلك ويسقون أيضا أقراص الطباشير وخصوصا إذا كان هناك اختلافا مرارى ويغدون بالبيض السليق في الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية والعم الذى يرخص أهم فيه هو لحم الطيوج والدراج والقراريح فإن لم تبلغ حرارتها انما القوة فاغذهم بالبلردة الغليظة مثل قريص السمك الطرى

وقريص البطون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونسرا به نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضدت معدتهم بمثانة منفعة من نشة قد ملئت ماء باردا وإذا سحمت المعدة بالأضدة المبردة فتوق ان تبرد الجلباب بها والكبد تبريدا يضر بافعالها فإنه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيئا من هذا فمقدار كبد من مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضدة مشروبات

• (فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) • ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على أقراص الورد التي تنقع فيها الافستين والدارصيني بطبخ الكمون والناخواء المطبوخين في اناء زجاج نظيف والناخواء له منفعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة واليزور الحارة والافلى والترياق والمثرو ديطوس بالشراب والتجبريتا بحبيبة والكموني والامبروسيا والافنداريقون ودواء المسك ومججون الاصطوخودوس والكندر ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب أن يبقى أمثال هذه في سلاقة السنبل والمسطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المربي نافع لهم وأيضا أقراص الورد مع مثله عود وأيضا الافلى بالشراب فإنه شديد الاسهال للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالقواق ويجب ان يستعمل الحليب والثلث في الاغذية فانها ما كثيرا النفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تريح المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المسطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتجج الى فضل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتجج الى أقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزيتون ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن اليزور الحلبة ويزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعه شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب وأنت تعلم ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) • يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه حرارة وحرارة بعد ان تخطط بها أشياء عقيمة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية ولية قل شراب الماء وأقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم أنيسون ودرهم بزر دازيا نج في ماء ويصن على خمسة دراهم جلتجيين ويمرس

• (فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) • هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق مالمعدة فاذا استحكمت لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لترطيبها وحدها ويحلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء تحميمهم واقعا دهم في الابرز وتكريرهم للحماء بحسب مبلغ اليبوسة فربما أحوج افراط اليبرس بهم الى ان لا يرض لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يقتلوا اليه وعنه على محفة لئلا تلهيهم الحركة ولا ترشح ما يستتونه في الابرز ولان الحمام منخ للنفوة فيجب ان لا يقارنه ما يحلها فاستضعف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ايقاعا ياهم في الابرز ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون

ماء الابرز معتدلا بين المقتدر منه وبين الالذع وبالجملة بحيث لا ينقص من عنده بل يتلذذه
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحضامه مادام ينتفخ ويربوذنه قبل ان يأخذ
 في الضور ويجب كلما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الالبان الطيبة اما لبن النساء
 او لبن الاثني او لبن البقر واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستلابا للصلب ساعة
 يحلب وشر بالقبيل ان ينقص من الهوا أصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار
 ما يهضمه وريض قبله رياضة باعتدال وأن لا يرضع غيره فان كان حيويا ناعرا لا انسان عرف
 جودة هضمه من رداءته بنقن براز أو عذمه واعتداله ورطوبته وجفافه أو إفراطه في أحدهما
 وباستوائه أو بنقصه لم يحية فيه وان يحس ويعرغ رياضة له ثم ينتظر المر يرض هضم ما شربه
 من لبن أو ماء غيره ويعلم ذلك من جشاته وخفة احشائه ثم يمد بعد الرابعة والخامسة من
 الساعات ثم يحس ثم تفرغ أعضاؤه بالدهن طعن المائية المحتصة فيها فان كان معتادا للدهن حمام
 حمة مرة ثالثة وان كان الاصاب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين
 التحميمتين على ما ذكره وراحه اراحة تامة وان مال الى اللين سقيته ثانية والاسقيته ماء الشربة
 المحكم الصنعة وهو الذي كثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه وأطعمه من خبز
 التنور المتخذ بالخير والمالح المحكم الانضاج ومن السمك الرضاضي وأجضة الطيور الخفيفة
 اللعوم الرخصة تها رخصى الديوك المسمنة بالابن وجنبه اللزج والصلب والغليظة وان كان
 كثير الغذاء فاختبر ما كان مع كثر غذائه سريع الانضمام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ
 منه مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا وأما القليل فلا يمد منه في مثله ولا يمد من سقيه الشراب
 الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما تيته فانه ينقذ الغذاء وينعش القوة
 ويغنى عن شرب الماء البارد النساكي ببرد ولا يكن مبالغه ان لا يطغى على المعدة ولا يقرقر
 ولا يكن تغذية الثانية وقد انضم الاقل تمام الهضم وقرق غداهم ما يمكن ولا يكن الطعام
 خفيفا لا يلحق طعام طعاما متقدما غير منضم ولا يكن هذا تدبيرهم أيا ما فاذا التبعثوا يسيرا
 زيد في الرياضة والدلت والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجه على بدل
 الشعير يومين أو يوم واحد واتخذوا من الحنظل وس وزدهم غذاء مفيا للقوة وايدأ بالاعلاج
 والاطراف ولعوم الطير الرخصة

• (فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) • فان كان المزاج باردا يابس فادبر البرد كما تدبر
 اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسختات اجتنب فيه ما يزيد في اليبس بتحليله أو لقيض
 قوى فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يجتنب الاضغان القوي السريخ
 فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد
 في جواهر الحار الغريزي لافي النارية ومما يهله الشراب القليل المزاج واللبن أو ماء الشعير
 الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم وتخرج المعدة
 بالادهان العطرة التي ترطب مع ما يسخن مثل دهن السنبل والتاردين ودهن المصطكي
 جيد وربما خلط به ادهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان
 يحاط به اقليل شمع ليكون ألبث على المعدة ومما ينفع منقعة قوية بان تسحق المصطكي وتخلط

بدن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المصطكي أدممه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت يلمص كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة ما غاذا ويحب ان تعرف صورة استعمال الزيت مما قيل في باب الزيت وما ينفع منه عظمه شديدة اعتناق صبي طليم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حراوة غريزية ويضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي لخر وكاب من أوهر ذ كرسمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرف الصبي المعتنق فتبرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يقرط عليه في الماء البارد فانه أنشئ

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبيراً يابس ويجعل شراباً - م أطرى زماناً يجب ان يسقونه مبردًا في الصيف مفتراً في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشراب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • ينفع منه الباردات الناشئات ويجمع بين تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب ويتقع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان هناك اسهال استعمل القيرو طلى بدن السفرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج مدها) • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشرب الاسفنج للماء أو متشربة عائصة تشرب الشوب بالصبيغ الالاج الغائص فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدؤها وموضع تولدها وجهه انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها وأصلح منها السبب المولد لها وان كانت فائضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المري أو الكبد أو الطحال استفرغ ما حصل فيها وأصلح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة استقبلت ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون لدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا هم الذين لا يتقبلون الجوع وربما غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير ذلك ولا يمكن النزع العارض لهم الا بالقيء والذي ينزل من الدماغ فينفع منه الغفل الايض المحروق بالماء والافستين والصبر ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيها من الادوية القوية التحليل والجللاء وقد سلف بيانه وان من التركيب المفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فيصير ما ينزل من الرأس الى مثل القلاقل والى التوذنجى وجوهر المعدة يضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاجته محوج الى ما يلين الطبيعة ويستقرغ الخلط الرقيق والمرارى مثل ماء البين بالهليلج والسقمونيا وربما ألمه عن ما جبهه الفصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان ية - دم المليات على الطعام ويتبع بالقوايض على ما تنقوه في موضع خاص به وأما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في

٣ في نسخة والسك
بدل السك

باب الشهوة السكبية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشياً
وتشجأ وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان
تقوى فم المعدة لثلاث قبل المواد المنجذبة اليها بالاضمة التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في
حال معالجة الحرارة وفي الحيات فكالتسبب والسفرجل ٣ والسك وعصارة الحصرم وأغصان
العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة منها في ضد الحال المذكورة فكالم
والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافستين والكندر والسنبل وأما الادهان فتدل دهن
الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقرأغات
منقية لها لا انصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويفتح وجهه سيلانه ويمال
عن المادة اليه ولا يخرج من المعدة خلطا الا الى جهة ميلة في الاستقراغ وان أشكل فخرج
الطافي والذي يلي الفم بالقيء والذي بالخلط لاف بالاسم ال فان كان الخلط منتشر بامد اخلا ولن
يكون الارقية في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول أصلح للتقوية وغير المغسول
للتنقية فانه اذا غل ضعف استقرأغه وتنقيته والايارج أو فقم من كلاهما لما فيه من العقاقير
المصلحة والمعينة والمنفعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل
وان كان أكثر اسما لامن نواح مختلفة لانه أشد في المعدة نقاء فتقويته أقل فان العسل يكسر
من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شربه ان يتشهى به بقصد ولا يحتاج
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة
او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردأجر واذا وجدت حرارته ملتهبة فلا تستعمل
الايارج فانه ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة
وبالجمله فان الايارج أنفع دواء لالاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبخ الافستين ومما
جرب ايارج له هذا الشأن خفيف (ونسخته) يؤخذ فقاح الاذخر وعبدان البلسان
وأسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة أجزء واذا لم يرد به قوة الاستقراغ ل
التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزءا ونصفا ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك حب هذه
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويغجن
بمعصر الهندباء والسفرجل المسهل المتخذ من المسكر والسقمونيا وربما اقتصر
على دانق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصنعي عن زبد المثلوك ساعة حتى
يحسن المزاج به والجلبجين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا
للمراري وطبخ الافستين والقره هندي والاجاص وشراب الورد المسهل أيضا وخصوصا
في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقابل سقمونيا أو صبر لمن يريد ان يستقرغ مادة
صفراوية وهذا الذي نحن نصفه قد جربه الحكيم الفاضل جالينوس (ونسخته) يؤخذ من
الافستين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصبيح عشر درهما يطبخ في رطلين من الماء
حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كاهو أو مع كركليل والصبر موافق في استقرأغات المعدة
والسقمونيا مؤد للمعدة مضاد فلا تفرغ من عليه الا عند الضرر وفي مثل هذه المواد فقد
ينفع بالنفس اذا كان هناك امتلاء لتصرف الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون

للاخلط التي في المعدة منه فيسدفع فيه وقد جرب سقى الايارج بطيخ الافستين فهو غاية
وقد جرب سقرجلي بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ لحم السقرجل المشوي في العجين
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافستين من كل واحد درنخي ونصف ومن دهن شجرة
المطكي ودهن السقرجل ثمانية درنخيات يحجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة
التي بهذه ويمنع قبولها الاخلط الحارة ومما جرب ايضا هذا الدواء • (وصفته) • ان
يؤخذ الافستين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهم ان عود درهم مطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى
يعود الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصفي ويتقع فيه الصبر والشربة أوقية كل يوم
الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوا بالاحوج له ولا غلاظ اتقع بالقي بماء القبل
والسكجيين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكجيين الحار وما يجري مجرا من المقيئات
الخفيفة وربما بقي بالماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكجيين بماء حار
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قد نفها الطبع بالقي وربما خلطها
الى أمثل وقد يمايلج مثل هذه المادة بالاسهال أيضا بماذا كره ان كان التي لا يافع منه المراد
أو كانت الى قعر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة بقيت بعد
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا قل لا فكان استعمال سويق
الشعرير بما الرمان يزيل اذا ما لثنت السويق وتجفيفه وتنقية ما الرمان اقم المعدة للثلا
تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية
المقطعة مثل السكجيين والكوايحج والخردل والكبر والزيتون والادوية الماطفة ثم يسهل
بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لاتقلع فيجب ان
يقا بما هو أقوى مثل طيخ جوزاقي والخردل والقلقل • وهذا الدواء مما بقي البلغم
• (ونسخته) • يؤخذ لباب القرطم يداف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن القار ويسقى
العليل ويفحص منه ريشة ويتقيأ بها فاذا انقبت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخفه
بالحاف لثلاية وللمادة أخرى وإذا أردت الاسهال في مثل هذه المادة بقيت يوما قبله بعد الحام
ماء الحصص ويجب ان تستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمامات والاسفار
والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالسلق والخردل فيبرأ به تطبيع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لمصاحبه فان
كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكجيين واستعملوا دواء القودنج والادوية المسهلة
الصالحة للاخلط الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاقارب وحب الصبر الكثير وحب
الاصطصيقون والصبر في السكجيين البروري القوي البرز والمخضبالعسل • وهذه صفة
ايارج نافع في هذا الشأن • (ونسخته) • يؤخذ بزر الكرفس ستة أطراف الافستين أي دون
بزر رازياح من كل واحد ثلاثة قلال أبيض ومر واسار ومن كل واحد دجرج ونصف قسط
وسنبل بروي وكشم من كل واحد دجرج أن مصطكي وزعفران من كل واحد دجرج صبر ثمانية
اجزاء يقرس ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتجج الى الايارجات

السكر وعما ينفع هؤلاء خصوصاً بدقيقة سابقة الهلج الكايلي المربي وشرب الافنتين
والزنجبيل المربي وأوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والاصافيدون القراخ فان اجرام القراخ
طائفة الانضمام طويلاً المكث في المعدة واعلم ان الصناعات مجففة للمعدة منتفخة للفضول الرطبة
كأها عنها وماء الحديد المعدني أو المطلق فيه الحديد الحمضي مراوا كثيرة نافعة للمعدة الرطبة
والسكتنجين العنصل شديداً النفع للمعدة الرطبة والسكتنجين العنصل شديداً البقع والسقربلى
الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالقليل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) •
يؤخذ من عصارة السقربلى جزء واحد ولا يتجاوز ذلك من القليل العفوصة ومن العسل للبرود
ومن السكر للعروق جزء واحد من الخلد الجيد الثقيل خلد الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة
ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والقليل (وعما ينفع) في تحليل
المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بعد بل راهق بلا هباب من غير شهوة
ورجما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشرب مثلاً من الرقيق المرارى والمخوى في
التجفيف من الغليظ فيجب ان نقصد قدراً عظيماً آفة واذا كان الخلط المؤذى حاراً لذا
يمرض منه الغشي والتشنج قد بره بما ذكرناه في باب الغشي والتشنج وأول ما يجب ان يتبادر
اليه تجريبه بماء فاتر فانهم اذا فاقوا الخلط هم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذى والمنصب
وداؤا يافئ نفع من ذلك طبخ الفودج مع عسل وطبخ الاقيمون والفودج البري (وعما ينفع)
من ذلك ان يحجن الشب والافنديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير
على معدتهم وقت صعوبة العلة اسفنجية مبلولة بخل خارجدا واذا كان الخلط بارداً رطبا
فاقصر على المسخنة المحللة ولا تدخل فيه ما يجففها بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء
وغذاء وقد تكون الماء تؤذى لكنتم الا انها اذا عملت في تدارك ضررها
الادوية والاعذية القابضة من غير مراقبة شئ وأما علاج أورام المعدة فقد أفردها له أبوابا
من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج مضافة المعدة فان تستعمل على الاضمة
المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح
وتستعمل البخارشات العطرة القابضة كالخورية وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه
في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجفف الاغذية وتلطئها وتتناولها في حرار ولا تثقل
على المعدة ولا تتأخر من الشرب دفعة ولا تصرك على الطعام والشرب ولا تشرب على الطعام
وان يكون ما تشربه شرباً قوياً عتيقاً الى العفوصة ما هو وتتناوله قليلاً قليلاً وأما علاج
السدة الواقعة في الجحارى القرية من المعدة التي اليها أو منها مثل الجحارى التي اليها من الطحال
أو منها الى الكبد في علاجها المفصلة مثل الايارج ومنلى الافنتين وأما علاج الصدمة
والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في القرباذين التي فيها الكهرمان
واكليل المات وعما يرب في هذا ضماً نافع من ذلك (ونسخته) • يؤخذ من التفاح الشامي
الطيبوخ المهرى في الطبخ السدق ناعماً وزناً • بين درهماً ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد
ثمائة دراهم ومن الصبر مستقدراً من عجن الجميع معصاري اسان الثور وورق السرو ويخلط
به دهن السوسن ويقتروى شد على المعدة أياماً

• (فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته) • إذا أقرط الامر في ذلك لم يكن يدمن استعمال الخدروات برقى • ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغناظ الدم كالهراثس ولحم البقر الى ان يحوج الى الخدروات • وان كان المؤذى حاراً فيجب ان تنقى فواحي الصدر والمعدة بالايارج صرارا وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً بربوب القواكه مغموساً في الماء البارد وماء لورد • وربما غرس في شراب حمزوح مبرد فان ذلك ينقوى فم المعدة أيضاً • وان كان المؤذى بارداً فاكثروا من عرض له • ثم انما هو ورشة وتنشج فيجب ان تقوى • عدتهم بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة الماطقة • ويستفرغ الخلل الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء ويغذى مرات في اليوم والليلة بحسب حاجته واحتقاله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا تلذغ والاصح ما ينشرون في تقوية معدتهم بالقوابض وأما اللحم • رمون فيجب أن لا يفرط عليهم في ذلك بما يقبضه شديد فان ذلك يحرق افواه معدتهم تحرقه فاضاراً فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن يدمن ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المعافية اضعفها على ما شهد به جالينوس باللود والاخلطه من قوائم الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جداً • ومن التدبير الموافق لاكثر المعداس • مال التي في الشهر مرتين • حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالغيل والسكك يؤكلان حتى اذا أعطشوا جدها شرب عليهم • السكنجبين المعسلي أو الكرى بالماء الحار وقذف • ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المري • واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة • ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسهلات) فافوقها • م الصبر • والاف • تسخين حشيش الاعصار فان العصاره تفارق المعص المتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانتقال الزيب الحلول فيه • من الجلاء المعتدل وهو ما يمكن به التذيق الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التذيق الكثير فيحتاج الى أقوى منه • وحب الا • من نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً • ومن البقول الخس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المري بانخل • ومما يوافق المعدة بالخاصية • ويوافق المري أيضاً الطير المعروف باليشب اذا خلط حتى يحاذي المعدة أو اتخذت منه قلائد فكيف اذا أدخل في المعاجين • ينأوشرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعماها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان أكثر الامراض المعدية تابع للضم فاجتنب واجتنب أسبابها من الاغذية في كيتها وكيفية تناولها وكونها غير معتادة ومن الميلة والاهوية المانعة للهضم الجيد • ومن اعداء المعدة الامتلاء • ولذلك لا ينحسب بدن النهم لان طعامه لا ينضم فلا يزداد منه البدن وأما المأك من الطعام وبه بقية من الشهوة فيحسب لان هضم معدته للطعام مجود • واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره • اما أن لا يوافقها بحكمته أو لكيفية • وتقل واحد منهم ما ان كان الى الخفة أميل

طفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل راسب واستدعى الدفع باختلاف وقد يعرض
ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث
فيها فيستدعى القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر لقائه ربما ارتدله
الثقل من الخفاقة الى لفافة وهو القوق حتى يعود الى المعدة يؤذى اعضاء عظيمها وربما هاج
منه مثل ايلام وسحدث كرب وسقوط شهوة والريح أيضا يضاربها ارتدت الى المعدة فارتفع
بضاربها الى الدماغ فآذى اعضاء شديدا وآفة دم في المعدة واعلم أن كل ما لا قبض فيه من
العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة وجميع امدها ن برخي المعدة ولا
يوافقها وأسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القستق ومن الادوية والاعذية الضاربة بالمعدة
في أكثر الامور حب الصنوبر والسلق والباذر وج والشليم الغير المهرى بالطبخ والحماض
والسرمق والبقلة اليمانية الابانسل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانهما
يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الخناخ والادمغة ومن الاثرية ما كان غليظا
حدينا ومن الادوية حب المر عرو حب القعد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع
ما يستبشع ردي للمعدة والجاع من أضر الاشياء للمعدة وترك من أنفع الاشياء لها والقيء
العتيف وان نفع من جهة التحمية فيضربها عظيم بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام
غليظ ضار للمعدة

• (المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها) •

• (فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا ذاع
أو مع مادة وخصوصا الحارة اللذاعة أو تفرق اتصال من سبب ريحي عمد أو لاذع محرق أو جامع
للأمرين كما يكون في الاورام الحارة وقديح حدث من قروح أكالة ومن الناس من يعرض له
وجع في المعدة عند الاكل ويسكن به بعد الاستقراء أو كثره ولا أصحاب الوداء وأصحاب
الخنزوايا المراقى ومن الناس من يعرض له لوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
الساعة العاشرة وما يليها منهم من لا يسكن وجعه حتى يقيأ شيئا حامضا كأنه تغلى منه الارض
ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتزول الطعام ولا يقيأ ومن القرية ين من يبقى على
جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انه باب سوداء من الطعام الى المعدة وسبب الثاني
انصاب صفراء اليها من الكبد وانما لا يؤلم في أول الامر لانها مهيئة مان في القعر فاذا
خالطها الطعام روي بالطعام وارتقي الى فم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع أو حرق شديدة
فاذا كل سكن وسببه انصاب مواد لذاعة تأقي المعدة اذا خلت عن الطعام اما حادة
سوداوية وهي في الاقل أو حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث له ليكثر
الاكل ومعاونه على حقيقة الجوع ولا متلا بدنه من التخم حرقه في معدته لا نطق وقد يكون
وجع المعدة من ريح اما وجع قوي او اما وجع مغصا ومن الناس من يكون شدة حمى معدته
واتفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث له معدته غير طاق
وربما حدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة معاق وربما مات لجأة

لتأدى الوجع الى القلب وربما انحدروا الوجع فاصدت القوايج ومن طال به وجع المعدة خيف
 ان يجلب ورم المعدة ويندر في الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل
 وقد قيل في كتاب الموت السريبع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليقنى شئ يشبه
 بالتفاحة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشتفى الاشياء
 الحلوة ومن كان به وجع البطن وظهره لحاجبه آثار وبنور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة
 رثبت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يمتريه السبات وكثرة النوم وصري في
 بده مرضه (العلامات) علامات الامريجة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات
 ما يكون من الامريجة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع الالتهاب دليل على
 مادة حادة الكيفية مرة أو مائلة فان كان الذع ليس بشاب بل متجدد دل على انصباب المادة
 الصفراوية من الكبد وربما أودت لذع المعدة حتى يوم والذع الثابت قد يورث حتى غيب
 لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيبدل على مشاركة الغشاء لجمل للكبد واذا
 سكنت الحمى وبقي الذع فلانصباب مادة من فضول الكبد أو سوء مزاج حار أو خلط الحنج في
 المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامته ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه
 بعد ساعات على الطعم بسبب السوداء وهو ان يمرض في مضي حامض فيمكن به الوجع
 وان يكون الطحال مؤفا والمهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث
 في مضي بل ان كان كان فراريا وأن لا يكون المهضم ناقصا وتكون علامات الصفراء ظاهرة
 والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشاء وقرقرة دد في الشراسيف والبطن
 (المعالجات) أما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يتي رائب البقر والدوخ الحامض
 والماء البارد ويظم الفراريج والقبايج والذرايريج بالماء والقرع والبقلة الحقام والسكن
 الصفراو مسلوقة بخل ومن الاثرية السكتجيين ورب الحصرم ومن الادوية أقراص الطباشير
 ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت سخافة وذبولاً فاستعمل الابرينات واسقه الشراب
 الرقيق المزوج واتخذ له الاغذية المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط حراري
 حار استقرغت واستعملت السكتجيين المتخذ بالخل الذي تقع فيه الاقسنتين مدة وأما اوجاع
 المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة فكأنها النكيد بالحوارس والهائج بالنار
 وخصوصا اذا وضع منها محجصة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى تحتوى على
 السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غيـ يرشط فانها تسكن الوجع في الحال تسكيناً
 هيباوسقي الشراب الصرق والقريح بالادهان المسهنة وهذا أيضا يحل الاوجاع الصعبة
 رلزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بادستر
 اذا شرب بخل حمزوح أو كدبه البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الشراب
 الصرق والقريح الى النوم والرياضة على الخوام واستعمال ما ذكر في باب النفخة ان اشتدت
 الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريح محمقة في المعدة أو ما يطها نفع منه
 حب الغار والكمون المغلي وان كان الوجع من سودا فتاخة فيجب ان يكمد بشئ من شب
 وزاج مسهوقين بخل حامض وان يكمد أيضا بضماني الثبت مسهوق وان كان الوجع من

ورم فيه العالج بالعلاج الذي ذكره في باب ورم المعدة فان لم يعمل الورم اذخر بالشحوم والنظولات
المختصة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهايج بعد المعدة طويلا المخرج الى قذف بمادة خلية
هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصنف والمعاجين الكبار والطعام
المطهينات وما من شأنه ان يدخل في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج
الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استقراغ الصفراء والتطرية ان كان من صفراء
أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء وامالة الخاطين الى غير جهة المعدة بمذاق كزنا في
باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويظم كل منها عذاة
قليل في المقدار كذا في التغذية ولا يشرب عليه الا تجرع عارثا فاما الى وقت الوجع واذا
انقضى شربا حينئذ وأما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يمكن الا بالقي وهو وجع ردي
فالصواب فيه ان يبقى كل يوم شيئا من عمل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي
وتستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نفوق الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب وبما
يتقع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكي وشونيز وناغخواه وقشور القستق الاخضر والهود
القي اجزاء متساوية يذوق ويخل ويهجن به عمل الامج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين
الى مثقالين وينقعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القي وبما
يتقع أو جاع المعدة بالخاصية على ما نهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم النجاس وكثيرا
من لدغ المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

(فصل في ضعف المعدة) ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا
ويكون الطعام يكرهها اكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب
فساد الهضم وقد يصعب كثيرا خال في الشهوة وقلة ولا يمكن ايس ذلك داغما بل ربما كانت
الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سيم اقوة كان هناك قراقر
وجشامة غير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك أو
يقذفه وكان قزع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جدد الم يكن جشاء ولم يسهل خروج
الرجيع أو كان لا يلبث له يستطاق سرية ما او يكون صاحبه ساقط النبض سرية ما الى الغشى
بطلب الطعام فاذا قرب اليه منقر عنه أو قال شيئا يسيرا فيه يبه الحى بادنى سبب ويظهر به
اعراض الماتضوا الى المراقى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض
البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان في جميعها
واذا كان في أعالي المعدة كان التأذي بما يقو كل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان
كان في أسافل المعدة كان التأذي بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف
المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والقصة المتواليه وقد يشغله كثرة استعمال القي
وأهل التجارب يقتصرون في علاجها على التقييف والتبييس وعلى ما أشرنا اليه في باب
تداوي المزاج البارد الرطب الذي يمرض له المعدة وأما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل
سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليوسه المعدة فاف
عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه أصحاب التجارب كان سببا لاهلاك وربما كان

الشفاء في سقيه أدوية باردة أو شربة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال القهواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمحضات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطهين فيما في ماء بارد أو يعافى في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص الليل عما به والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فإيها ضعفت فإذنك ضعفت المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الأمر فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا أن يكون ضعفها السبب آخر والمساكة يجب ان تحفظ في أكثر الأمر باليابسة مع ميل الى البرد والدافعة بالرطوبة مع بردها والهاضمة بالحرارة مع رطوبتها ما واعلم أن أرباً تضعف المعدة ما يقع من تمهل نسج ايضها ويدلك على ذلك ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا يتقنع تجويد الاغذية هناك فاعلم أن المعدة قد بدلت وان الآفة تدخل على القوة المساكات ما بان لا تلتف المعدة لا قاتها على الطعام أصلاً أو تلتف قليلاً أو تلتف الثقاقا رديتها من شأ أو خفقاناً أو تشنجاً في ذلك ما يحس به المريض احساساً يذنا كالشج والحقنات أما الرعشة فربما لم يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل على ما يحس من نفس المعدة وشوقها الى المخطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتعدد ونضافان أفرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس باردة أساساً الأعضاء ويدخل على الجاذبة في ان لا تجذب أصلاً وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذبها مشوشاً كأنه متشنج أو مرتعش وضعف المعدة يؤدي الى الاستسقاء للحمى واعلم أن المعدة اذا ضعفت ضعفاً لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤل الى زلق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصور لافيه من حيث لا يشعرون فإذنك ينتفع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الأمر ويجب أن تكون الاضعة والمروحات المذكورة اذا أريد بها فم المعدة ان يسخن شديداً فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطياً على هذه الصفة بالغ النفع • (ونسخته) • يؤخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين القاق أو قبة ويخلطان ويخلط به ما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والافنقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد غل جالينوس أيضاً ان جميع عمل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يوسه أماً تيراً بالقرجلي الذي على هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل أو قبة وثلاث الى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من السفرجل المشوي ثلاثة أرطال ومن العسل ثلاثة أرطال يخلطان ويأخذ من الفلفل ثلاثة أوقي ومن بزر الكرفس الجبلي أوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودواء القرص بهذه الصفة • (ونسخته) •

• (فصل في علامات التخم وبطلان الهضم) • أن من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس
وتقل الرأس ووجع المعدة وقلق وفراق وكسل وبطء الحركات وصفررة اللون ونفخة في البطن
والامعاء والشراسيف وجشاعاض أو حر يق دثاق متفن وغثى وى • واستطلاق مقرما
أو احتباس مقرط • (علاج التخم) • يجب أن يستعمل القذف بالقي وتليين الطبيعة بالاسهال
والصوم وترك الطعام ما أطبق والاقتصار على القابل اذ لم يطق والرياضة والحمام والتعرق
ان لم يكن امتلاء يضاف حركته بالحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم
يدير الى الطعام والحمام بعد دمر اعاقه بلغم ما يجوده هضمه واعتبار علامات جودة الهضم
المذكورة في بابها وربما كانت التخم الكثرة النوم والدعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم
فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع
والعقطة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التخم والاكل لاعلى حقيقة
الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة وحمة لا تطاق وهو لا يقاوم ينتفعون بعلاج التخم ويبرئهم
مجهون - وطن أو هؤلاء ربما تأذوا الى قذف ما يأكلون من الاغذية

• (فصل في بطلان الشهوة وضعفها) قد يكون سببه حرارة ساذجة أو مع مادة فينشوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة أشد في ذلك وأذهب بالشهوة والبرد أشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجدد الشمال من الرياح والشتاء من لفصول شديدي الجميج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مائلة للمواد مائة للموضع بها والبرودة بالضعف على أنه قد يكون السبب الضار الشهوة سوء المزاج يارد مفرط اذا مات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في اقليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكam سوء المزاج يضعف القوى كلها يسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العاطش والامتلاء من الاخلات الرديئة لها فته وما أشد ما تسقط الشهوة في الحيات الباتية واذا أفرط الالهال اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تسقط في أوراام المعدة والكبد بشدة وإذا لم تجد شهوة الدافعين وسقطت
 ذلت على نكس الهم إلا أن يكون أقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلغم
 لزجاً كثيراً يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام إلا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تناول
 ذلك أيضاً فخرج وتعدد غثيان ولا يستريح إلا بالمشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من
 الرأس إلى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التصلل أو اشتعال من الطبيعة
 بامسلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يصرفها على ترك الطعام مدة مديدة لأن الطبيعة
 لا تقص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالاً من الطبيعة على الدفع وأعراضها عن الجذب وكما
 يستغنى القلب والقنة وكثير من الحيوانات من الغذاء مدة في الشتاء مديدة لأن في أبدانها من
 الخلط القوي تستغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتصلل وبالجلة فإن الحاجة
 إلى الغذاء هو أن يسد به بدل ما يتصلل وإذا لم يكن تحلل أو كان للعضل بدل لم تنقر إلى غذاء من
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعضل وسائر الأعضاء قد عرض لها من
 الضعف أن لا تقص فلا يتصل الامتصاص على سبيل النوازل إلى فم المعدة فلا تنقضي المعدة
 بالغذاء كما إذا وقع لها الاستغناء عن بدل التحلل فإنه إذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة
 إلى بدل ما يتصلل فلم يفتح مص العروق إلى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة
 على الدوام من التصلل إلى فم المعدة فلا تدغذغها مشبعة ولا تدفعها مقيمة وإذا بقي على
 سطح المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن المساء المتحركة إلى الدفع لا كالمستغنية
 إليها المتحركة إلى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة ولا تحمر
 بامتصاص العروق منها وإن امتعت فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كما
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذاري عسر العلاج ويؤدي ذلك إلى أن
 تعرض عليه الأغذية فيشتري منها شيئاً فيقدم إليه فينفر عنه وشر من ذلك أن لا يشتري شيئاً
 وليس إنما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستغراق فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد
 يكون سببه الديدان إذا آذت الأمعاء وشاركتها المعدة وربما آذت المعدة متصلة إليها وقد
 يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة متوجسة إليها إلى الفذف والدفع دون الاكل والجذب
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن أحياناً
 ما يعرض أهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهواء في حر أو بر حتى يحال القوة بصر
 أو يخذلها ببرد أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتاداً
 للشراب فبهره وقد تنفجر حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سوء
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقين مع النقاء وهذه الشهوة
 تعود بالتعش وإعادة الدم قليلاً قليلاً والرياضة أيضاً تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ماقطة فاذا بدأ
 الإنسان يأكل حاجت والسبب فيه إما تنبيه من الطعام للقوة الجاذبة وإما تغير من الكيفية

المرجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء بارد افهاجت الشهوة والحمو ربيع شهوته تناول تريد منقوع في الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب على خلطها نيج هاجت الشهوة الى الشور باجات وكذلك ان كان المبطل للشهوة وبرودة فدخل طعام حار بالفعل واحرمته بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردى جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفق مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونموض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هوا مشيدا البرد أو شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحوه شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة أو حريضة أو حمرة وعلامة ما يعرض للعباءة الحبل وعلامة انطواء العين الغشيان وقباب النفس والخير في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنها تفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع ويؤكده هذه الدلالة عظم الطحال وتنويعه لاحتباس ما وجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كفيفة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونموض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضعفا ففحى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقل الدم أن يعرض للناقمين أو ان يستقرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة مزاج مستحكم أو استفراغات ماضية ضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا اشتفى شيأ فقدم اليه هرب منه وقرعنه وأعظم من ذلك أن لا يشتهي أصلا وعلامة ما يكون لبطلان حمر فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريضة لا تلذع ولا تنقي ولا تحدث فواقا كالفلاقل اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجديد ان لا يشتهي الطعام لحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقل عليه حتى ينعم قوته ويهضم تخمته ويخرج الى استنقا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نؤوما يفرق في النوم ومما يشبهه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالتاقمين أو المادة رطبة لزجة أن يطعموا زيتون الماء وشيأ من السمك المالح وان يجرعوا خل العسل قايلا قليلا ويجب ان يحجب طعامه الزعفران أصلا واما الملح المألوف فانه أفضل مشه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والقلقل والقرنفل والخلولجان والخل والمخللات من هذه واخلولها والمرى أيضا وأيضا البصل والنوم

والقابل من الحليتين والعناء أيضاً تبعث الشهوة وتنقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
 المفيدة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والنمل الأبيض والزنجبيل
 من الادوية المفيدة الشهوة من به مزاج حاراً وحى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح
 لمذكور في القرباذين ومما يفتق الشهوة وينع نقاب المعدة عن لا تقبل معدته الطعام
 ب. النعناع على هذه الصفة * (ونسخته) * يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من
 صارت بجره ومن عصارة النعناع نصف جرة ومن العسل القاتق أو السكر نصف جرة يقوم
 الفرق على النار والشرية منه على الريق لمعة وأما الكائن بسبب الحرارة فربما صلحه
 شرب الماء البارد بقدر لا يمتد الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يورب فيه
 سقى ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصاً اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فخلب
 الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمة المبردة فان كان هناك مادة استفرغتها أو لا ومن
 بجله هؤلاء هم الناقهون الخارجيون عن الحيات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا أنهم
 لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لانه يقطع قوى معدتهم * والواجب أن يسقوا هذا الدواء
 * (ونسخته) * وورد عشرة دراهم بماء درهمان قاقلة درهم يقرص والشرية وزن
 درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالماء والنخل ويتقهم القيقية
 بادخال الاصبع فانه يحرك القوة وأما الكائن بسبب البرد فان طبع الاقاوية نافع منه
 وكذلك الشراب العتيق والفلفل والرياق خاصة وأيضاً الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك
 والفوذجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاترج المرابي والاهليج
 المرابي والشقاق المرابي والزنجبيل المرابي ويتقهم التكميدات وخصوصاً بالجوارش فانه
 أوفق من الملح وأما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينقع منه القيقية بالما كول المشروب
 عليه السكجيين العسل المقرد على ما في باب العلاج الكلى ومما ينفع منه السكجيين
 البروري العسل الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل متواحد من العسل ثلاث أواق
 ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وأيضاً زيتون الماسع الانيسون والكبر الخلل بالعسل وينفع
 منه أيضاً استعمال مياه الحمام والاسفار والحركات ويعالج بعد التفتية بما ذكر في تدبير
 سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط صراري أو خلط رقيق يستفرغ بما
 تدرى من الهليجات والسكجيين بالصبر خير من السكجيين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد
 للمعدة ويعالج أيضاً بالقي الذي يخرج الاخلط الرقيقة وطبع الافنتين أيضاً فانه غاية وأما
 الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للحس أو مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب أن ينحو نحو
 علاج الدماغ وتقويته وأما الكائن بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب
 أن يخلط البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق وبالمفتحات وأما الكائن بسبب السوداء
 فينبغي أن تستفرغ السوداء ثم تستعمل المواخ والكواميخ والمقطعات لتطبيع ما بقى منه ثم
 استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة وأما الكائن لانه قطع السوداء فعلاجه علاج
 الطحال وتقويته وتفتيح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال
 مثل الاقيمون وقشور أصل الكبر في السكجيين وكذلك الكبر الخلل وأما الحبالى فقد يشير

شهوته من اذا سقطت مثل المشي المعتدل ورياضة المعتدلة والقصد في الماك كل والمشراب
والشراب العتيق الريحاني القوي للقوة الدافعة للملل للمادة الرديئة وعرض الاغذية
للذبيذ وما فيه سرارة وقطيع والكائن اسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح
المزاج المسقط له أي مزاج كان وحالته في ضد وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج
فذلك الموت القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يحركه التي منهم بالاصبع
فانهم وان لم يقيموا سيجدون ثورا نامن القوة الشهوانية وربما أحوجوا الى سقى الترياق
في بعض الاثرية المائية كشراب الافستين أو شراب حب الاس بحسب الاوفق واما
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب أن يعالج الدماغ ويرأ السبب الذي أدخل الافة
في فعله واعلم أن التي المنقى بالرفق دواء عجيب ان تسقط منه الشهوة عن الحلو والدم ويقتصر
على الحامض والحريف وعما ينفع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود
وسلك وقصب الذريرة وجلندار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا خمد به اذا لم يكن من
ييس وعما ينفع شراب الافستين وأن يؤخذ من كل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف
درهم من بل يشرب بالماء على الريق والمهجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في التراباذين
نافع أيضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا أخذ منها مائة فالعلاء الرمان المزكأن
مهيج للشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغثي فله لاجه تقريب المشومات للذبيذ
من الاغذية الى المريض مثل الحلان والجلاء الرضع المشوية والدجاج المشوي وغير
ذلك ويعتدون القوم ويطة حون عند الافاقة خبز مغموس في شراب ويتناولون احساء
سريعة الغذاء واعلم أن جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما
ترخي وبما تسد فوهات العروق وأوقهها ما كان فيه قبض مما كزيت الاتفاق ودهن الجوز
ودهن القسقي

• (فصل في فساد الشهوة) • انه اذا اجتمع في المعدة خايط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته
اشتاتت الطبيعة الى شئ مضاده والمضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المناقبات هي
لاطراف وبالعكس فلذلك يعرض اقوم شهوة الطين بل القهم والتراب والجص وأشياء من
هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشفة ومقطعة تضاد كبقية الخلط وقد يعرض للعبيل
لاحتباس الطم شهوة فاسدة أكثر من أن يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطم منها يحتبس لغذاء الجنين
ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط لم لا يكون بالجنين في أوائل السلوق حاجة الى غذاء كثير
اصغر جثته فيفسد ما يحتبس من الطم عن الحاجة فيه وتكثر الفضول في الرحم وفي
المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام وأصلح ما تغيره هذه الشهوة أن يكون الى
الحامض والحريف وأفده أن يكون الى الجفاف واليابس مثل الطين والقهم والخرف وقد
يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول • (المايلات لفساد الشهوة) • يجب أن يستقو غ
خلط الموجب للشهوة القاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير

المجرب لذلك أن يؤخذ سمك مليم ونخل منقوع في السكخييين ويؤكلان ثم يشرب عليه ماء طيب فيه لوبيا أحمر وطخ وشبث وحرف وبرزوجير ويسقى سقيا ورباعا جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقاياه في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم وحماء ينفع في ذلك كون كرماني وناخواء يمضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفاً أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صغار ومثله بكار ومثله بكابة ومثل الجميع ~~سكر~~ طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة بجمت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نحن واصفوه * (ونسخته) * يؤخذ جذفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الاذخر اربعة دراهم مر درهما نيرض الجميع ويطبخ في رطابن ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضاً جفت وزن درهم مين أنيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهلبلج أسود بلبليج أمليج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مراراً وقد قلى كل مرة على الطاجين وزن عشرة دراهم يطبخ بمكان أواق شراب عنص وثمان أواق ماء حتى يتنصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما ثمرة الطين فيجب في علاجها أن يستقرخ الخلط المسدود في ذلك باقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد أكل السمك المسالخ بماء اللوبيا والفجل والشبث وما هو أيضاً أقوى من هذا وإن احتج أيضاً إلى اسهال الفعل ومن ذلك الاستقراغ بالتعب وحب البرنج والملح التفتلي فإنه نافع وخصوصاً إن كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الحبيشة وغيرها المذكورة في القربا الذين ويجب أن يتخذ من المصطكي والكمون والناخواء علك يصفه وإن يؤخذ من التافنتين من كل واحد منه مادرم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاتر مراراً كثيرة قليلاً قليلاً وحماء جرباهم هذا المعجون * (ونسخته) * يؤخذ هليلج ولبليج وأمليج وجوزجندم مصطكي قاقلة بكار ناخواء زنجبيل من كل واحد حسب مائة لم قواين ذلك وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يجمع به ماء ويشرب قبل الطعام وبعدة قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقاياه به ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجمع في فيه من الملح ما يطيب به ثم يصفه ويشمس ويلزم مثله حتى الطين أن يتناول منه شيئاً يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فإنه يقيأه مع ما كله وخصوصاً إن كان شيئاً قبيحاً إلى مثل الكرنب ونحوه فينتفض الطين وقد زعم بعضهم أن أنفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل بها بعد الطعام قليلاً قليلاً والتنقل بالناخواء بحبيب جداً وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم أن شرب سكرجة من الشيرج تقطعها وينبغي أن يعول في هذا على التجربة لأعلى اقتياس وحماء نفعهم مع نيابة الطين الجوزجندم ومص المملحات ولو من الحجارة وقد جربنا الحنطة وخصوصاً المصلح وحماء جرباهم أن يؤخذ من الزبيب الفصفص ثمان أواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويسقى ويسقى على الريق اسبوعاً وحماء يجب أن يستعملوا في الانتقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم أن يتناول الزبرباجة وفيها سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والا فإياه مثل القفل والزنجبيل والسذاب

قيل انه شديد النقع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدم وآثر
اقي في غير هذا الموضع

• (فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) • كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستقراغات والحميات المتعاقلة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن
في عدم التصلب المنطوق وتدوم الحاجة الى شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في قم المعدة تحال وتستهدي البدل فيكون قم المعدة دائما كأنه جائع وهذا في الاكثر
يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا أفرط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة
في البدن كله وفي أطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقم المعدة شهت الماء
والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن - حلت وأججت العروق الى مص بعد مص
حتى يفتى الى قم المعدة بالتقاضي الجميع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال
الهواء الحار على البدن اذا صادفت تخلفا منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد
يكون فضل تحليل البدن وعدمه في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو موهنة من ضعف الماسكة وقد يعرض أيضا من
النوازل من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى
المطعومات ففازت بها وتركت البدن والمعدة جاعين وقد يكون خلط حامض اما سودا واما
بافهم حامض يدغدغ قم المعدة ويعمل به كما يعمل مص العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا
ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقلص فيحس في قووات العروق مثل الجلاء المصاص وأيضا
فان الحامض بتقطيعه ودباغته ينحى الاخلط اللزجة ان كانت في قم المعدة التي تضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وأياها فان ليف المعدة تشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديدة قد
يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بقرط تحليله
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية
كثيرا ما تنادى الى بوليموس وسبات ونوم • (العلامات) • علامة ما يكون عقيب
الاستقراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا تكون الطبيعة في الاكثر مخلة لان البدن
يجذب بله الغذاء الى نفسه فيجفف الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلبه العاش وكثرة انقل
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من
حرارة ان يكون العاش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وسائر
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة
خروج البراز الفج وتنادى الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة للملومة وعلامة
ما يكون من كثرة التهاطل ما يذكركه من اسباب التحال المذكورة في الكتاب الاول وأر
لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا مقللة شهوة الماء وموضوعة الجشاء وسائر

العلامات المناسبة المملومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الديدان
 ما عرف في موضعه وما نذكره في بابها • (المعالجات) • اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب
 أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسحقات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عقوصة فيه ولا
 حوضنة البنية فيشهي بهم ما سبق منه مضاعف الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون
 بهم اسهال فيجب أن يجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كليهم والمر يزيد في اسهالهم
 ويجب أن يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدس بالهال الجبال والزيت نافع لهم اذا لم
 يكن فيه عقوصة وحوضنة والجوداب نافع لهم ويجب أن يطعموه صفرة البيض مشوية
 جدا بعد الطعام ويجب أن يبعد عن الحامض والعنص وتسهل لهم الجوارشات العطرة
 كالجوزي وكوارش النار مشك وخموصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم
 مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق أيا ما وأما ما كان عن ضعف القوة المسلكة
 فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فتدفع هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج
 ولا تلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب أن يتعرف المزاج ويقابل بالضعف من
 العلاج حسب ما تعلم قواني ذلك والغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الجوزي جدا
 فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا الداء وأما
 من عرض له هذا عقيب الحيات والاسهالات فليجرب أن يغذي بما ينقي مافي في المعدة من
 الدسومات التي ليست برديثة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وأن يكتف منهم ظهرا لبدن
 وكذلك علاج ما يمرض بسبب التحلل الكثير ويجب أن لا يتعرض صاحب هذا النوع من
 جوع الكلب المسحقات والاشربة بل يغذي من الاطعمة الباردة ويطل من خارج بما يبدد
 المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا ومن الشب المدوف في الخل ويستعمل الاغتسال
 بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع ويجب أن تكون أغذيته باردة لراحة غليظة كالبطون
 والمخللات والمحمضات والمعقودات والخبز لظفير وكما يجرد من هذا التدبير فاعلم ان
 به جرمه قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي فخلخل البدن
 وأما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب أن يبعثها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان
 يغذي بالأغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يهرأ في الطبخ
 من لحسان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل القواكه القابضة وأما ما كان بسبب بلغم
 حاض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والقلندر وان يطعم العسل والنوم
 والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والعرض في بعضها
 تسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوضنة وذلك البعض
 هو الأغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استعمل به اسهال هذه
 الماطفات بالايارج مقوي بما يقوى به ثم أعطى الدسومات وأما الصبيان فاذا طفقوا بمثل
 البصل والثوم والأغذية الماطقة فليدم سقيمهم ماء حار بعد التدبير بالماطفات فان ذلك يغسل
 أخلاطهم وأما ما كان بسبب سوداء تنصب داغما فربما احتاجوا الى قصدا بالسليق الايسر
 ان كان الدم قديم كثيرا فيسب سوداء كثيرة لثمة وكان الطحال وارما ويستعمل في

استقر اغاثهم ما رسم في القانون ويهـجرون الحوامض والقوايض وربما شفعهم الحمامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية اللطيفة والقشاه والبطيخ والفرع وغير ذلك ويجنب الهواء الحار

• (فصل في الجوع المسمى بوليموس) • بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر تقدمه جوع كلبى وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جداً مقترة الى الغذاء والمعدة عاتقة له وربما تأدى الامر فيه الى الغشى وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمساافرين في البرد المصرودين الذين تكثف معدهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشية لقم المعدة بحللة وفاشية في ايضم تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكر في القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجمله يجب أن يشتم الاطعمة المشهية المقهوه والقواكه العطرة والطيب المشهوه التي فيها قبض ما تجتمع مع القوة فلا تتحائل ويلتزم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى أو يجرع من النبيذ الريحاني وخصوصاً ان خالطه كافور في الحار المزاج أو عود وسك في غيره ويتقهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب أن تربط أيديهم وأرجلهم ربطاً شديداً وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا نعدوا بنخس وقرص وشرب بتضيق لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وبما ينفعهم أو يؤخذ كمك فيمرس في الميسوسن أو في النضوجات العطرة ويضغده المعدة وخصوصاً في حال الغشى ويكمد به أيضاً بالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد اسقرم وقد ينفع أيضاً أن يستعمل على معدهم الاضعة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضاً وان يجفروا بالبضورات العنبرية وتضمدهم باصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والسكر والورد ويدبر في اسخان أبدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة راذا غشى عليهم فعل بهم أيضاً ما ذكرناه في باب الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد رتشد أيديهم وأرجلهم وتنخس أقدامهم وتقدم شعورهم وآذانهم فاذا أفاقوا أطعموا خبزاً منقوعاً في شراب ريحاني وان كان في معدهم خايط مرارى أو رقيق سقاوا قدر مملعته من السكر الجين بمنقار من الايارج او قل ان كان ضعيفاً وان كان برودة مقرطه سقوا الترياق ولشجر ينال الذجر ناراً معجوناً صطمعيقون وجوارشن البرزوقانه نافع

• (فصل في الجوع المغشى) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو أن يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف في قم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف جل قانون تديره في بابي أوجاع المعدة وبوليموس وبالجمله فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشى وقد ذكر في باب الغشى والى معالجه اذا أفاق وهو أن يطعم خبزاً مبرداً في شراب بارد وشراب القواكه ثم سائر التدبير المذكور في بوليموس

والى ما يعالج به قبل ذلك وهو أن ينعموا النوم الكثير ولا يسطأ عليهم بالطعام وليطعموه بماء باردا
بالفعل وأن يفعلوا ما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة
• (فصل في العطش) كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المدة اما الحرارة من اوج المعدة
وخصوصا فيها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب
ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق
كثيرا وطعام حار جدا بالفعل أو بالافوة كالخلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من
شرب الشراب العتيق التهايا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة
ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية معطشة
تعطشا بالاستفسال أو الاستسالة والاستفسال مثل الشئ المالح يحث الطبيعة على أن تفعله
بالفسال وبالقطع والاستسالة مثل اللزج يحث الطبيعة على أن ترققه جدا حتى ينقذ ولا
يلتصق وقد يعطش الشئ الغليظ لاجتباء الحرارة اليه والسهل المالح يجمع هذا كله وأما ليس
من اوج المعدة وقد يكون لباغهم مالح فيها أو لخواص قرا مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد
يكون بمشركة أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى ونذكر في باب
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب مدته تكون بين المعدة والكبد تتحول بين
الماء وبين قوته الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يتعرض في
الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشركة الكبد اذا حيت أو رمت أو اشتد بردها
فلا تجذب وبمشركة الرئة اذا سخنت والقلب أيضا اذا سخن والمعى الصائم أيضا والمرى
والفلسم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا وقد يتعرض
لأمراض الدماغ من السرسام الحار والملي والقرب وأشد العطش الكائن بسبب هذه
الأعضاء وبالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المرى ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم
ما كان بمشركة الرئة ثم ما كان بمشركة الكبد ثم ما كان بمشركة المعى الصائم وقد يكون
بمشاركة البدن كله كما في الحيات وعطش البحران وفي آخر الدق والسل وكما يتعرض من
لسعة الافاعي المعطشة فانها اذا السعت لم يزل الماسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك
عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يتعرض بعد الاستسقاء بالمسهلات
والذرب المقرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الامور يتعرض له عند عمل الدواء عمله عطش ليد
فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء يعمل في العمل وقد يتعرض له ان يتأخر عن وقته وان
يتقدم احبانا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما الحرارة الدواء أو حرارة المعدة
ويسبها ويتأخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة وبأسها وشرب دواء حارا
لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضمد يدل على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم
يسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وليس شديدا فذلك من اردا
العلامات • (العلامات) اما علامة الكائن بسبب الاثر فقد تعلم مما قبل في الابواب
الجامعة كانت مع مادة وبغير مادة وكانت المواد حرة أو مألحة بورقية أو حلبة أو مؤذية

بغليانهم وعلامة الكائن بسبب السدد قد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب
ديانطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول
ثم يعود العطش فيكون العطش والحرور متلازمين مقساوين دورا وعلامة الكائن
بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة أما ما يكون
بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه التسييم البارد والارقي ينقع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون
تمصيص الماء قليلا قليلا بالغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العبد دفعة يجمد الفضل
ثم يستخفه فيزيد في العطش اضعافا والمداومة بالعطش تزيد في العطش فلا ينقع بما كان ينقع به
بدأ وما يكون من جفاف المري فيكون بسبب اضعافه فينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة
وترك الكلام وما كان من حرارة فالارقي ينفعه والكائن بمشاركة الكبد قد يدل عليه تعرف
حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورومها الحار وغير الحار * (المعالجات) * كل باب من
اسباب الامر جمة فيعالج بالصد وعطش الرئة يعالج بالتسييم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء
البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلا بزيت وهجر
ماء الباقلا والحصى فهما معطشان وليصبر المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى
ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فتتوت الحرارة
الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة
الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخاط والماء الحار يسكن
عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي
الاعضاء * (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) * حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد
* (وصفته) * يؤخذ تفاح شامى مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرى في الطبخ ثم يدق دقا
ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخاط بعشرة لادن وثمانية وورد وستة صبر ويجمع
الجميع بعصار في اسان الجمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويقتروى شده على البطن
حيث المعدة ايا ما فاته نافع في جميع ذلك

• (المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به) •

• (فصل في آفات الهضم) • آفة الهضم تابعة لآفة في أسفل المعدة اولسبب في الغذاء
أولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواء
البارد واضعفه الحار فان البارد اشتد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا
يلغان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضررى
الهضم الاوقدا حدنا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تأثير السكون
والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم
حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهرا لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
طويلا فينهمض او يبقى غيره منهمض او قليلا بل الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهمض
لم تبطل مدة بقائه غيره منهمض بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان
يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة كما وينهمض انهضاما

غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزالا واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنمل والحمرة والبهق والبرص والحرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذب له الاعضاء مغذية به ويعفن ويتعفن او تجذب له ولا يحسن تشبهه به وان كان الغالب هنالك النقل او الحرارة اسود ووربما صار اسوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تستقرى اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والى الاستسقاء الطويل لكنه انما يؤول الى الاستسقاء الطويل اذا كان للمعدة فيه تأثير قد رما يجر من الغذاء دون ما ينضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجمله آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض اضعف قوة وسوء مزاج مستحكم

• (فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المدة لاسباب هي اضد سبب صلاحه فيها وبالجمله فان الاسباب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في اورعارضة يطرأ عليها والطعام يفسد في المعدة اما لكميته بان يكون اكثر مما ينبغي فينتفع من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينتفع من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتمدد وبقریب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول لنفسه اذ كالتبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول لاصلاح كالكماة والحام الجاموس او يكون مقرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا شهوة الطعام بخاصيته فيه وفي الطعام كمن ينقر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكما مشتهى عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او بقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد نفض الطعام الاول واخر اجسه واما للخطا في ترتيبه بان يرب السريع الانضمام فوق البطيء الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطيء الانضمام ويبقى طافيا فوقه فيفسد وينفسد ما يحتاجه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هنالك داع مرضي يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخطا بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطيء الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج حمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها ضيقة او ثرية رقيقة او يكون احتوائه غير متشابه ولا جديدا او يكون جيدا الا ان قلبه يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقرق ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاستئصال بالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الحبشاء فليس ذلك من حيث هو حبشاء بل من حيث هو رخ يتولد في المعدة ويطغى الطعام فلا يحسن استئصال قعر المعدة على الطعام وكل ما ناف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تسكون المعدة بسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لخاططة

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابلة فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد ولا اتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع ججاج عليه او كثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهضمية واستحمام او تعرض لهوا باردا شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخفضتها الاغذية وحر كتم افهامها والطعام ينسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيانات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا لاسباب اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يتأدى الى فم المعدة فكلما زاد الطعام ربا وارتقى الى فم المعدة وخالطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين اسدته قبله سد واقعة في وجوه المنافذ لم يأت النفوذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها الكثرة تولد هافها ومن طريق المرارة المذكورة تسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلهم المقر والطحال سبب فساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والمناخول والمراق ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبسط الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الجوضة انذر بانكس بما يحشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكمة

• (فصل في اسباب ضعف الهضم) • هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلامتها تلك العلامات الان نصيب الصفراء من تلك الجلة لا تضعف الهضم وان كان قد تفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجلة لا يباغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبطلا الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة الحما وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زاق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا أسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمكن ولا يحتوى كما ينبغي حتى يتمضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورا م حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا اولذا عامر اريا او كان حادار المعدة بها مزاج حار او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس ينفعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاء وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديئة خصوصا الذاعة فيجز بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذوف

الهضم خفة وان كان تاما الا انه مشغل وكانت المعدة تملك الطعام امساك من به رعدة لبعض
الاثقال فهو يشتبه ان تفارقه ~~كان~~ الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقرأقروا لم يكن
احتواء كان ضعف هضم وقرأقروا جشاء وربما ادى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى
البلم والى اقشعرا ووبرد الاطراف وابهام نوبة الحصى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في
أوتل نوبات الحصى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقاد و قد قيل في كتاب
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بقرا سود يشبه الحص و اجتر
بعضه واخضر فانه يتدنى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور (المعالجات) اذا
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقاد كثيرة - يدى كفى فيه اطالة النوم
وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال النقي بالماء الدافئ وتلطيف التدبير فان كان اعظم
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغشيان وجشاء يؤدى طعم الغذاء فيجب ان تكون
التنقية بسقي الماء الفاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما قد تم يصب على رأسه
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ماء
فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام
والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصير
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والقلقل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتغال الكبد على المعدة
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يتوجب ذلك واعلم ان
اعتناق صبي كاد يراه قاطول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه
فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستدفاء بمرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس
رية فان الريبة وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتنق جروكلب
اوسنور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرارته مازعة فمادة فمادة ينفع منه السكتنجيين
الاسفرجلي والاذغذية القابضة الحامضة الهلامية والقريصة وما يشبهها من البوارد ووزون
درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة تسقى بماء الرمان وفي
السكتنجيين الا فريجلي فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تعدد وبقاء
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذي يؤدى طعم الطعام
بعد حين والقرأقروا والغشيان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا
مثل ان تكون البرودة افترطت جدا والطعام اذا لم ينضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون
سبب محرك للشوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج
ما قد علمت وان يكون الاحتواء معشا غير قوى والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء
من غير حدوث قرأقروا جشاء متواتر وفواق ونفخة تستدعى ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد
وعلمة ما يكون السبب فيه نزولا قبل الوقت لين البراز وتننه وقله ودر الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشاء المنين الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فيخرج منها بالقيء والجحوضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) • اما الدلائل التي لا يعرى منه فساد الهضم فتن البراز واما الدلائل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فالقراقر والجشاء واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتعفن او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جذا من الخطا بما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما نقي واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة تنصبها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لافتراتها وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلhel نسج ليةها وعروض حالتها كالبلا فتناول او جاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونخافة البدن وبهذا قد يقع منه ضعف الهضم أو بطلانه دون فساد واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة في ذكرنا في مواضعه وأن يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراء في ثمة اب لذع في المعدة وطفو للطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) • اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقيء او باسهال وان يصلح لتبديل الماء كحل والمشرروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الوردي فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر الخال ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيأ قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابيه وان كان السبب تهلل المعدة عولج بالادوية العطرية القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيوس السريعة الهضم وقدا يمت الى نشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجري المذكور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام من ارقان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لثلاث ضعف المعدة وبعد ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميمه منته لما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا وقيأ فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حموضة قليلة عرضية فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكي

إذا استقوامه وإن كانت قوية فغما ينفع من ذلك منفعة بالغة ففاح الاذخر مع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبث وربما انتفع بالخبث المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) * يؤخذ فلفل وكون وبرز رشبت من كل واحد جرم وورد احمر منزوع الاقاع جران ينخل بماء السحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل التي على أكل المالح والخامض والحريف كالنقاع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكنجبين العسلى المسخن وعصارة النجيل وما يجرى مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراس الورد الكبير وبالاطر يفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى التي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب له احبه ان يجر الثريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاجر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فن حقه ان يتقضى فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليكن وان لم تكف الطبيعة ذلك تنول السكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل برشبت من الجوارشات المسهلة يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الفضل فقط والسفرجلي من جله المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشغال الا انهم ستمتعوا بمبلغ الطعام في كفته واعلم ان الهضم اقلر المعدة والشهوة لضعفها

* (فصل في بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) * قديني من الطعام شي في المدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بسبب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الذم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان ينهضم وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والحركة يحرك القوة الدافعة مثل لدغ صرراء او سوداء طامض او اثني عشر ساعة كرايس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلى ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبيان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويتقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغيره من حال الطعام اذ لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشغل عليه ويضيق منه هذا الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليقة المستعرض وكلما استجمل الهضم استجمل النزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرقته والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذ لم ينهضم لكثيرته والذي كفيته رديئة ايضا فان كل واحد منهما ما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما عقب خلقة وهيضة وإذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مقروحة مشورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث

الطعام فيه الاقليل او سواء كانت ضعيفة المسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الاسباب الماضية * (المعالجات) * اما من يبطؤ نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه * (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء بمعودين واما باخرة فتدفع اسم المعود على غير ذلك مما جرب لهم ان يستعمل عليهم خماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعمل وان يسقوا منه ماء أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة مشوية ولمعة من عمل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيقب البيضة ويشوي على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالحرار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه

* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) * قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة مداخله ما لا يورم * (العلامات) * ان يعرف سببه ولا نجد علامة ورمه * (المعالجات) * يضمدا بأكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما جرب في هذا الشأن دواء هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل رجا وشير من كل واحد اوقية ثمان صبر وبقنة من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه خماد ومرهم

* (فصل في علاج الجشاء) * اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستقرغ بالجشاء كما تستقرغ الفضول الطافية بالقيء والافسدت الهضم وأطفت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاستحالات رياحا فينزل لا يؤمن ان يكون الافراط في تهيج الجشاء مما يحرك امراضا عبا ومما يحرك الجشاء الصعتر وورق السذاب والكندر والانيسون والكراويا والقودنج والتعننج والناخواء والقرفل والمصطكي مضغا وشربا * (علاج الجشاء لمقرط) * اما اسباب الجشاء ودلالاته على الاحوال فقد ذكرناها في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الخل في الشرب ورجاء نفهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرق ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تلتطخ المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفى ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

* (المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشاركة العارضة للمعدة) *

• (فصل في الاورام الحارة في المعدة) * المعدة تعرض لها الاورام الحارة للأسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاجاع المتطاولة وقد تكون اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية * (العلامات) * انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول مع حسن التدبير فاحس ان هناك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحس لازمة ووجع ناخس وتواء وربما أدى الى اختلاط الذهن والى السرسام والمالتخول بما اذا انحف البدن وغارت العيز وانحلت الطبيعة وكثرت الاختلاف والقيء وأقلعت الحصى وقل البول وصارت المعدة للصلاية بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى * (المعالجات) * اذا توهمت ان ورما حارا ظهر أو يظهر بالمعدة لشدة الحرقه والالتهاب فالاحوط في الابداء ان تبادر الى الردع فتمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الخفاء ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير نافع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فابالك ان تبقى مسهلا قويا ومعتبرا فان استعمال القيء خطر واما القصد فما لا بد منه في أكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الاغذية والادوية المليئة مثل الشعير والماس والقطف والقرع ولكن الادوية المليئة مثل الخيار شنبير فانه لا بأس فيه بان يستقرغ بالخيار الشنبير فانه يقع الورم ويخفف المادة وربما خرج به من الايارج أو الصبر وزن دائق والى نصف درهم وفضل ذلك ان يبقى الخيار شنبير بماء الهندباء وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان افادت اميل اليه الهم الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السككبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مرة دارم الما أو ما يقرب منه بالسككبين على ان تركه ما مكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابداء الامر ان يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندباء أو قيتيز واب الخيار شنبير ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع من كل واحد وزن درهمين ويغلى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويجب أن لا يقدّموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر به صلاب أو بر بفاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة دراهم بزرقاء بماء بارد أو بماء الثلج ويغلى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطر حشقوق أيضا والاضمة المتخذة من الملح والشب والجلنار والهيوفاق مطيد اس والافسنتين اذا ضمده منع الورم ان ينشوي جميع أجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا تقطع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطر حشقوق واخط بذلك اذا جاوز السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافسنتين والمصطكى واخط به أيضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماس المقترب بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز أو زيت الاتفاق وشرب الجلاب وماء الاجاس وعصارة الهندباء والطر حشقوق وفي آخره يخط بمصطكى وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخط بها مايجلوا وينضج بيران مثل السلق والالباب وحينئذ أيضا يةون السككبين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وورعاً مع ماء البنفسج الربى ان لم يكن غثيان شديد مؤذ ذلك الى الرابع
 عشر واذا سكن الالهي وثلث الورم حان وقت التحليل فاذا انحط قلبه لا دخلت في
 الضمادات مثل المصطكي والافستين وجعلت الشراب من السكتجين بغير بقية وورعاً
 كفى سقى الخيار شبرق ماء الرازيانج والكرفس ودهن الالوز الحلو الى آخره والصواب لك
 اذا بلغ العلاج وقت الارحام والتحليل ان لا تقدم عليها اقدام مجرداها بل اخلط الادوية
 المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطراً عظيماً وورعاً أشنى بصاحبه على الهلاك
 حواء كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليهم امن خارج والماء لمدة أولى بذلك من الكبد
 والقوايض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضاً العفصر والسك
 والبخار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السقرجل ودهن المصطكي ودهن
 الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بلي يجب في الصيف وفي الشتاء أن يستعمل في
 مرارهم دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السقرجل ودهن التفاح وفي الشتاء أو في أوان
 التحليل دهن الناردين ودهن الشب ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي
 بين بين * (صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزيد والانهاء) * (ضماد) نافع هذا الوقت وبعده
 (يؤخذ) دقيق الشعير وفوقه ونيلاو فر من كل واحد أوقية وربع أوقية ونصف زعفران نصف
 أوقية بنفسج خمسة عشر كبراً خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة
 عشر مصطكي وبنار وواقا من كل واحد خمسة عشرة شمع دهن ورد ما يجمعه * ومن الاضمدة
 الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن بأكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب
 أن يضم مع استعلاق شديد من البطن بل يعدل البطن أولاً ثم يستعمل الضماد * ومن
 الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط أن يؤخذ فحاح الاذخر وأكليل الملك وافستين
 رومي وبقبل وأصل خطمي وصندل وفوقه وزعفران وحب الغار وما أشبه ذلك يزداد
 في لقابضة في الاوائل وفي المحلة في الاواخر فانه نافع * ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد
 تحليله من الورم الحار والماتراء أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين واطراف حى
 العالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جز ونصف ومن السقرجل
 والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جز ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين
 من كل واحد عشرة أجزاء واذا كان السبب في حدوث الالوارام الالوجاع المتقدمة التي
 من حقها أن تعالج بالمطقات فاذا تأدت الى التورم فيجب أن تقطع المطقات عنها وتقتصر
 على المسكنة للالوجاع مثل تهوم البط والدجج واذا علق الورم سقى اقراص السفل
 ويضم بضماد المقل يجب البان المذكور في الاقرباذين وعبا تقع من ذلك قيروطى يدهن
 بلسان والصبر والشمع الابيض ويجب أن يستعمل القيروطى الجاليونسى المذكور
 في باب ضعف المدة وضمادا كليل الملك نافع جداً وهو أن يؤخذ بابونج وبنار ويزر
 السكنا وأكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد ويظل بطبيعته * وعبا سقى
 في ذلك الورد عشرة الود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم يزر الهنسياء والكشوت ثلاثة
 يسقى في الورم الملتب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة أساتير خيار شبرق ويطبخ في

رطل ماء حتى يهود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عذب الثعلب وماء الكافور
 كرجة و يغلى اغلاصة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بقمحه
 والضعف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيه الشيت وبرزال كنان والحلبة واذا
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من برزال الكرنب واشق وطح الايل وشحم الدجاج وربما
 احتجبت الى ضماد فيلغريوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتجبت الى أن يسقى اقراص
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن
 الناردين أوقية أو قية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن
 مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان
 هنالك اسم ال فر ربما احتجبت الى أن تجبل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافستين أو تجمع
 بينهما ومن الخطا العظمى أن يطول زمان معالجة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب أن يراعى هذا وقد قيل ان القلادة
 المتخذة من حجارة اناسليس اذا علقت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في أوجاعها
 وأورامها واما اذا صار الورم ديبلة أو خراجا فقد أفردناه بابا واما اذا كان الورم صغرا ويا
 فيجب في اتدائه أن يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المذاق بريح وبالسراطانات ثم بعد ذلك بأيام
 يستعمل ماء عذب الثعلب وماء الهندباء وبعد ذلك وعند اقرب من المنتهى يمزج بماء عذب
 الثعلب وماء الهندباء قليل ماء الرازيانج فان ذلك ينفع منقعة بينة

• (فصل في الاورام الباردة البلغمية) • هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاعشية مما سلف
 تعريفه • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راح في كل حال وتورم ثم لم يكن
 حيا ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم
 وقلة تنهوء فذلك ورم بلغمي واسم ذلك سائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة
 • (المعالجات) • من القانون في هذا ايضا أن لا تخلى المائلة من القابضة فان المحلة التي
 يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يتدأ من علاج هؤلاء بأن يسقى ماء الكرفس وماء
 الرازيانج من كل واحد أوقيتين بوزن ثلاثة دراهم دهن لوز حلوى مقدار الكفاية ثم من بعد
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطيخ الكليل الملك
 • (وصفته) • الكليل الملك عشرة أصل الرازيانج عشرة الماء أربعة أرطال يطبخ حتى يبقى رطل
 ويسقى منه أربع أواق ويتففع هؤلاء بطيخ الزوفا الذي يطبخ فيه الكليل الملك وجعل على
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وقييل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو
 • وأما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جملة الكليل الملك
 وحاملا وبابونج وشيت من كل واحد عشرة دراهم افستين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم
 صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم أصل الخطامي خمسة عشر دراهم
 اشق وجاوشير وميمية من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد أوقيتين

شمع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادرين ودهن السبقل قد جعل فيه المر والقردماناوي ينقع أيضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والساق والكرب بالزيت وما يحفف الدم من الأغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي أصلا

• (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) • قديكون ابتداء وقديكون عن اتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفت في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغى عرض له أن يصاب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة الجس وكثرة اليبوسة وخفاقة البدن • (المعالجات) • القانون في هذا أيضا أن لا تخل الادوية الهلالة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب أن يسقوا لبن القحاح دائما وما ينفعهم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطيخ الخيار شنبرو وهو عروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من قحاح الاذخر والمصطكى والبرشاوشان مع سائر الادوية بجريرة واذ جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ عظام الايل ومخ ساق البقرة واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدية لات أن يؤخذ كليل الملاك وحلبة وبابونج وحب الغار والطاعى والنسرين من كل واحد جزء أشقى قفر من كل واحد ثلثا جزء فتخل هذه الصمغ في طيخ عشرين تينة بالاطلاء ويسحقه كالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب • (ضماد آخر) • يؤخذ ومخ الكوار ستة أجزاء مبيعة جزأين مصطكى جزء علك البطم نصف جزء دردى دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ أشقى مائة شمع مائة كليل الملاك ثنى عشر زعفران مرمقل اليهودى من كل واحد ثمانية دهن الباسان رطل • واما هونافع لهم جدا دهن عصير الكرم واما ينفعهم جدا طيخ الايرسا بالخير شنبرو والضماد الذى ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة • (نسخة ضماد جديد) • يؤخذ مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزء أشقى زعفران جزأين سعد ثلاثة قير وطى بدهن النادرين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من اتقال لورم البلغمى الى الورم الصلب فأوفق علاجه ضماد به هذه الصفة يؤخذ أشقى ومقل ويزر الكرب مبيعة سائلة ولوز مرمو مصطكى وسنبيل واذخر وسعد فتخل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللبلاب ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان اتقل من الورم الحار

• (فصل في الدية في المعدة) • كثيرا ما يحرف الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يتدنى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب أورام المعدة الحارة • (المعالجات) • يجب أن تبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المورمة واما حارها وادخلها بما يمكن لينع صيرورته دية فان صار دية واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيا فاقوه مت نضجا قريبا أن تسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار وتجس الصلبة وتنتظر هل تنغمز وتقرق هيجانا وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يغن ذلك فيجب أن تسقيه ماء الحلبة والحلك ودهن اللوز الحلو فان احتجت الى أقوى من ذلك وكان

الاخذ في طريق التضييق قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك أن
يسقى صاحبه طرحة فوق يابس وزن درهم ونصف بز والمر وحبة درهم درهم في حق ذلك
ويشرب به بعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماء ز ومقدار اللبن ثلاثة أواق ويخلط
معه من السكر وزن ثلاثة دراهم ومما هو مجرب أيضا أن يؤخذ من ورق الطرحة فوق يابس
أو قبة الحلبة أو قبتان بز والمر وأربع أواق يدق ويخل ويحجن بلبن الماعز ودهن السمسم
ويؤخذ ضماد أو ينقى أن يحجم بالماء الفاتر ويحبس على الديلة بشئ متخذ من التين والبابونج
والحلبة مطبوخة وفيها فستين اية قوي والمراد من جمع ذلك أن ينضج الورم وينفجر فإذا
حدثت نضجا وكنت قد استعملت التحميم المذكور والضمادات واء عقبها بضماد التير
المذكور فرشت له فرشاة ضاعقة في غاية اللطافة والدقاة وأمرته أن ينام عليها منبطحا حتى ينشف
تحت هذا الانضغاط ورمه وأنت تعرف انه قد انفجر بالضمور والطمأن وبما يذهب ويختلف
به من القيح والدم ويجب أن يسقى حينئذ الصبرياء الهندية فإذا انشجرت في اللحامات على أن
من قام القيح من معدته كان إلى اليأس أقرب منه إلى الرجاء فإذا حدثت أن في المعدة قيحا
فاخر جسمه بالاسهال ولا تحركه إلى التي وإذا لم يقبض مثل هذا الاشياء استعملت الادوية
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الامر فالاحساء
المضخدة بالثاء والشيء المفسر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شئ وحلبة بمقدار حسب
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • ان القروح والبثور قد تعرض للمعدة لمدة ما يتشرب
جره من الاخطا وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتيا من غير هافانه كثيرا
ما تنقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حادة لاذعة قابلة للعفونة تنعفن فتقا كل اذا
طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدي قروح المعدة خصوصا في أسفلها إلى صفرة
النفس ودرور العرق والغثى وبرد الاطراف وقديل على القروح في المعدة تنق الجشاء
وارتفاع بخار يورث يابس اللسان وجفافه ويكون التي كثيرا واذا كان في المعدة بثور كثير
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة أن الكائنة
في المري يحس الوجع فيها إلى خلف بين الكتفين وفي العنق إلى أوائل الصدر ويحقق حالها
نقود المزدر فانه يدل على الموضع الألم باجتيازه فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكائنة في
فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزدر
يدل عليها عند مجاوزة الصدر أكثر ميل إلى جهة المراق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد
ويؤدي إلى الغثى أكثر واما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قنقرحة في
البراز من غير صمغ في الامعاء وجود وجع بعد استقرار المتناول في أسفل المعدة ويكون
الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول
الطعام على البطن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قشرة رقيقة
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي
الامعاء بل فوقها لأنه كثيرا ما يلتهب فتشبهه الدوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء

الماء فيجب أن تنقهر من فيه جيداً وما في التي . فان القشرة اذا خربت لم يكن الا لفرحة في المرى . او المدة ويجب اذا أردت أن تمن ذلك أن تطعم العليل شيئاً فيسهل خلد وخرول
 * (المعالجات) . الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالدوية القابضة وتجعل
 الاغذية سريعة الهضم أيضاً وتبعد الادوية القرحية التي يقع فيها زنجار واسقيداج ومرتك
 وتوتيا وامثال ذلك بل يجب أن تعالج قروح المدة والا كلة فيها ولا بالتقية بمقل ماء العسل
 والجلاب ولا يجب أن يكون في المتي قوة من التنقية فيؤذي ويقرح أكثر مما ينقي وينفع
 بما يززع بل يجب أن يكون جلاؤها وغسلها الى أسفل فان كان هناك تآكل ولحم ميت
 فيجب أن يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما أوفق ايارج فيقر ذلك فاذا نقي
 وجب أن يسقى بخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويدنى أيضاً
 ماء الشعير بماء الرمان وجلاب القواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية بيطون
 الحجاجيل والبداء المهللة واهل المظالم تنقي الوضرا جمع فلا منقعة في علاج آخر ولا استعمال
 دمالات واذا استعملت الملهات وكانت المدة في ناحيتي المرى وقم المدة فاجعل فيها من
 لمغريات شيئا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المدة الزلونا وينفع أيضاً
 اقراص الكهر باء لاسيما اذا كان هناك قي دم وينفع منه جميع ربوب القواكه القابضة
 وقد ينفع رب الغافت ورب الافستين واذا كان في المدة قروح ولم يكن يتم من الاسمال
 لداع من الدواعي فيجب أن يسمل بمثل الخيار شربان وعرض من القروح اسمال فيجب أن
 يعالج باقراص الطباشير وربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك آكلة فيعالج
 بما ذكرناه في علاج نفث الدم وأنت تعلم ذلك

* (فصل في علاج البثور في المعدة) . ينفع منها بعد التنقية بداراق ما يرخص في الاستسمال
 به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب والابن المنضج بالحديد الحمى وامان عرض له
 نخر ارق معدته فلا يخلص الا قليلا من خرق قليل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل
 بعلاجه فمعي أن يخلص منه

* (المقالة الخامسة في أحوال المدة من جهة ما تشغل عليه ويخرج عنها وثنى في أحوال
 المراق وما يلحقها) *

* (فصل في النفخة) . النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تسهل
 ريجا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة أن تحللها من غير حالة الريح وقد تكون بسبب
 الحرارة الهائجة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه
 الحرارة بخبرت وأحدثت ريجا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كسير فانها لا تحدث في
 الجوف نفخا الا أن تكون الحرارة مرة قصيرة ولا تهمضم كما ان عدم الحرارة أصلا لا يصحبها
 نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما البراءة عن ذلك في جوهره
 واما السببين من غيرهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيئا ورجم
 كانت الحرارة مسنة مدة للهضم والمادة مجيبة اليه فهو رخت بما يقصر به هضمه من شرب

ماء كثير عليه أو حر كذا محضضة له وربما كان مزاج الغذاء نقاشا كاللوبياء والعدس
 ونحوه فلم تنفع قوة القوة واجتناب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة
 شديدة القوة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو اللهم الآن يكون حلو رقيقا
 فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه
 اذا صادف حال ما يعضن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل
 مادة باردة رطبة سائلة وبخرها وربما كان سبب النفخ والقرقر خواء البطن مع رطوبة نجفة
 زجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادئة
 واذا انشغلت بها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
 خلا وتحررت القوة أدنى حر كذا حركت الهواء المصوب في الافضية وتحركت معها البقايا
 من ابخرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض
 الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يتلوى منها البدن
 لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتعمل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
 ونصف العمل للتجفيف واذا كثرت النفخة في أجواف الدقيقين اندرت بالنفخ كس والعلة
 المراد به أ كثرها يكون أشدة حرارة المعدة وانسد اد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحبس
 في نواحي المعدة ويحضر الجشاء ويحدث في مضر من لاسيما ان شارك الطحال ويكون
 البراز غليظا رطبا ويغليظ الدم وربما يكون هنالك ورم يجتر بجوارسا واديا يحدث المائلنوايا
 • (العلامات) • ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فتبدل عليه الرجوع
 الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جدا في أوقات كثيرة ولا في أوقات
 جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من غائباته وكذلك اذا كان السبب فيه
 خلط تدبر عليه يتناول الماء الحار والحر كذا المحضضة وبالجملة ما يعارض القوة الهاضمة
 فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة
 السوداء والنفخة التي من الخلط رطبة نجفة ان النفخة السوداء تكون يابسة والاخرى تكون
 مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب • (العلامات) •
 ان سبب النفخة طعاما نفاخا هجر الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض
 الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن ينام صاحبه على بطنه فوق محدة محشوة بما يدنى كالقطن
 وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابها ومرخت بدهن طبخ
 فيه اللطافات الكاسرة للرياح كالنخنخوة والكاشم والكمون وان احتاج الى أقوى من
 ذلك فالسذاب وبزره وحب الفار والانجودان وسبب اليوس ويكون دهنه دهن الفار ودهن
 الخروع وما أشبه ذلك وربما كفى غريخ العنق بدهن مزج به الشب ومما يجرى مجراه ثم
 يمرهم قوى التحليل مثل مرهم يتخذ بيازوفوا والشب وماء الرماد ونحوها وربما احتجج الى
 الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزيت واذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه
 الادوية فانها ربما زادت في تهيج الرياح بل يجب أن تنقى المادة أولا ثم تسقيها وان كان البرد
 ساذجا وكانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسقيها ومما يسقي به ويعظم نفعه حرمة من

الجمدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه أو يخلط بطبخ الفودج النهرى به - ولويدى منه وطبخ الناولان نافع منه جدا والحوالجان كما هو والحوالجان المعجون بالسكبيخ المتخذ حبا كالحص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ خاصة الجندية - يسترا إذا سقى بصل ممزوج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان أو العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفالته فيما خف من ذلك أن تقيه الشراب الصريف على طعام يسير ويشربه وينام عليه فيقوم بريثا من أذاه ومما ينفع هذا المروخ الذى نحن واصفوه (ونسخته) يطبخ شونيز وحب القار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصنى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يمزج به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجمدة مرم نافع جدا للصبيان الذين تنتفخ بطونهم - والنفخة اللازمة الوداوية تعالج بمثل الشجريت والقتاد يقيون والناخوة وان احتيج الى استقراغ قوى استعملت حب المنيق في موضع عليها اسفة مبلولة بخل ثقيف جدا أو أجود خل الانجدان فانه ينفع من نفخة مينة

• (فصل في القراقر) • جميع أسباب النفخة هي أسباب القراقر بأعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاوت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى أسفل بل تحركت في أوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ سكنت وقلت لكن صوتهما حينئذ يكون أثقل مع انه أقل واما في الدقاق فيكون أحدهما مع انه أكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبة لم تكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت منضجة مخفضة احدثت بقبعة وصفا الصوت يدل على نفاذ الامعاء أو جفاف الثقيل وعلاج القراقر أقوى من علاج النفخ ومن وجد درياحا في البطن مع حصى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترخيبين يدل القانيد فانه نافع

• (فصل في زاق المعدة وملاحتها) • قد يكون بسبب مزاج حار مع ما - فإذاعة من لاقة لطعام باحداث لذع للمعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان أنفك الماسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة من لاقة أو من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتأدى بما يصل اليها فتصرك الى دفعه وقد يكون من ضعف يذيب الماسكة وذا حدث بعد زاق المعدة والامعاء وملاحتها حار حار كان على ما يؤول أبقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجارسة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء • (العلامات) • منهم ورة لا يحتاج الى تكريرها • (المعالجات) • اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب أن يخرج الخلط بالرفق ويسعمل به - وذلك ربوب القوا كه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاوس فان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ أو المطفأ فيه الحديد واطهارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرباء والخلتار والقرط والطرائث بطرح على نصف رطل من المخيض - مدة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضعدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدمس المقشر والارز والجاورس بعصارة القوا كه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء

السفرجل الحامض وان لم نجد بقدا من أطعمتهم اللحم أطعمناهم ما كان مثل لحم التمراريج
والقبايح والطياهيح مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة وبشرير من هذا به الخ
ما كان في النادر الاول من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساخن بلا مادة بما عرقته
في الباب الجامع وان كان من برد عويج بالمسخرات المشوية والمضمود بها مما قد يشرح في
موضعها وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ أيضا قائمًا بطيئة البقاء في
المعدة ويبرز بالاقاويه العطرة الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة
استقرغت بما سلف يائه واستعمل التي في كل أسبوع واستعمل الجوارشن الجوزي
وجوارشن حب الآس وجوارشن خبث الحديد يودي في التبيد الصلب العتيق وان كان
من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بقشيد المعدة وأمان كان من ضعف القوة
الماسكة فالعلاج أن يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسخرات العطرة سقيًا وضادًا
ومما ينفع من ذلك أيضا جوارشن المرثوب بماء النودج الرطب أو دواء السماق بماء
الخرفوب الرطب أو سقوف حب الرمان برب السفرجل الحامض المساذج أو الجوزي برب
الآس ومما ينفع منه منقعة عظيمة أقراص هيوفات طيداس وأقراص الجدار وضداد
الافستين مع القوابض وأما الأغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار الرطب والمشويات
والمقليات والمطعمات والربوب وأعلم أن ماء الشعير بالتمو الهندي نافع من غشيانات الأمراض
(فصل في اتق والتوق والغثيان والفاق العدى) • اتق والتوق حركة من المعدة على
دفع منها شيء فيهما من طريق القوم والتوق منها هو ما كان حركة من الدافع لاصحابها حركة
المندفع والتي منهما أن يقتعن بالحركة الكاشنة من اندفاع حركة المندفع إلى خارج والغثيان
هو حالة للمعدة كأنها تنقاضي بها هذا التحريك وكأنه ميل منها إلى هذا التحريك أما هذا
أو قليل المدة بحسب التفاضل من المادة وهذه أحوال مخالفة للشهوة ومن كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منها حاد متعلق كما في الهبضة
وكما يعرض لمن يشرب دواء معتق أو منه ما كن كما يكون للمعهودين وإذا حدثت تهوع فقد
حدث شيء يحوج فم المعدة إلى قذف شيء إلى أقرب الطرق وذلك إما كيفية تعمل بها مادة
من أدوية أو بمضوي شار كها كادماغ إذا أصابه ضربة أو مادة ضالطة متشربة أو مصبوبة
فيها يفسد الطعام أما صفراوية أو رطوبة رديئة معتقنة كما يعرض للعوامل أو رطوبة غير رديئة
لأنها مرهلة مبللة أقم المعدة من غير ردة سبب أو رطوبة غليظة متطبعة أو كثيرة ممتلئة وألم
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلاً دماً أو باغماً حلوًا يرسى من مثله أن يغذوا البدين
ويغذوا أيضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والباغم الحلو العايشي يتقلب أيضا دماً ويغذوا
المعدة ولكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها أو ليكنه اغماً يغذوها إذا تدرج وصوله
اليها من العروق المغيرة للدم إلى مزاج المعدة المتسببة أياها جوارشي العروق المذكورة في
التشريح اللهم إلا أن يعرض سبب لا تجد المعدة معه غذاء البتة ولا تؤدي اليها العروق ما يكفيها
فتقبّل عليه فتحضمه دماً كما انه كثير ما ينصب اليها الكبد لامن طريق العروق الزارقة للدم
بل من طريق العروق التي تنفذ في الكبد لوس دماغها وأغصانها كثير منقل ليغذوها

على سبيل انتشارها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهاها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جازما مطلقا ومن الناس من يـ يكون له نواب في السوداء بعدادة وفيه صلاحه وربما أدى الى حرقه في المرى والخلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو عـ لامة بجران وربما كان عـ لامة رديشة في مثل الحيات الوباتية واذا كثرت الناقهين انذرت كس ومن التي بجراني نافع للحيات الحادة ولا ورام السكبد التي في الجانب المقعرو من التي ما يعرض من تصعد البخارات واذا كان بالمعدة أو الاحشاء الباطنة أو ورام حارة كانت محدثة للقيء لما يميل الى الدفع ولما يتأذى من أدنى مس يعرض لها من أدنى غذاء أو دواء أو خلط أو عضو ملائ والغثيان ربما يئى ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة الماسكة أو ضعف كيفية ما يغنى أو قوته حتى انه اذا أكل عليه سهل التي بل حركه للتي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له أن يغنى نفسه ولا يمكنه أن يتقبل الخلاصة معدته وقلة الخلط المؤذى له مشربا كان أو غيره تشرب الذي لو كان بدل هذه المعدة وفها معدة أقوى وفهم معدة أقوى لم يغنى نفسه به بل ولا تفعل عنه لـ كـه تضعفه يتفعل عنه ويضعفه وقله للمادة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من قذفه اسبب أخذها لان الخلط ربما كان اذا قليلا غيره تحرك ولا منف لانه في قعر المعدة واذا طم أـ هذه الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلمه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وتنشيف يعرض اقم المعدة فتفعل به كيفية الحارة ما يتفعل خلط مجاور بكيفية الحارة أيضا وفي استعمال التي مباعته دال منة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة أو يجعلها مفضيضا للفضول والتي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبيهه بالصرع دفعة فية قد فـ شيئا زنجاريا أو نيلجيا فيخلص وقد يخلص أيضا من السبات وبغظيم الامتلاء في الحيات وغيرها وكثيرا ما يخلص التي من الفواق المبرح ومن استعمال التي مباعته دال صان به كلاء وعالج به آفات وأفات الرجل وشق انفجار العروق من الاوردة والشرابين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يؤكل بعده ويتلا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت أضعف يسير الم قد رعى امالك ما نالته بل دفعته الى فوق وألى تحت وضعف المعدة قد يكون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخبثه وصال من الدم وأنت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والعموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها سر يعا ما تنقياً الطعام وتدفعه ومن يتواتر عليه التضم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أو لا اذا أكل حرقه شديدة جدا لا تطاق ثم يؤل أمره الى أن يـ قذف كلاً وأردأ التي ما يكون قبال الدم الاعلى الوجه الذي سنذكره حين يكون دال على قوة الطبيعة ويليه في السوداء والسبب في هذه الزدامة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينشأ دفعا ان اليها من مكان بعيد ومن أعضاء أخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذا كان لها الى أن يضعفها

أو يدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب
 أتذرت بهلاكه والقيء الصفراء وي يدل على افراط حرارة واما البلغم فيدل
 على افراط برد ساذج صرف والقيء المختلف الالوان أردوها الاسود والزنجاري والكراقي
 ردي والميدل على اجتماع اخلاط رديثة ومن التركيب الردي أن يكون فم المعدة متقلبا متغيبا
 وتكون الطبيعة عسكة فحاسبكن التي يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القيء
 الا أن يكون المغنى خلطا رقيقا أو حرارا يافيه الج في الحال بقاء الأجاص والقره ردي ونحوهما
 فينفع من الامر ينجمه او من الناس من لا يزال يشتهي الطعام وما يتأتى منه يقذفه أو يرافقه
 الى أسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش يعيش الأصحاء كان ذلك له أمر طبيعى وههنا
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجدته وحيوانات أخرى
 بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كام أو حرك حركة
 قذفانية قذف والسبب في ذلك ما علمت وأسلم التي هو الخلل المتوسط في الغائط والرقعة من
 اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء فاما الكراقي من الامراض فدل على شر والاحضر
 الى السواد كاللا زوردي والنيلنجي في أكثر الامر يدل على جود الحرارة وهما غير الكراقي
 والزنجاري على انه قديتق أن يكون السبب الاحتراق أيضا الا أن الاحتراق الذي ليس له من
 قسوي البرودة ككثيره وموت القوة هو الى اشتراق وصفاء وكرائية وموت القوة على ان التي
 الاصفر والكراقي والزنجاري يكثر لمن بكبه مزاج خارج او يعرض لصاحب الورم الحار في
 الكبد قيء الصفراء ثم قيء كراقي ثم زنجاري ويكون معه فواق وغثيان واما الالود والقيء أو رام
 الطحال وفي آخر الربع فردي والمتن فردي وخصوصا أيهما كان في الحيات الو باقية واذا
 وجدته في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

(فصل في العلامات المنذرة بالقيء) الغثيان والتوقع متقدمتان للقيء واذا اختلجت الشفة
 ووجدت امتدادا من الشرايين الى فوق فاحكم به وأما علامات الخلل الردي والعقن
 القاعل للغثيان والقيء ان كان حارافا لعطش والطعم الردي في الفم والقوة الظاهرة
 وعلامة ما كان من ذلك الخلل صديدا الوقوف عليه من أمر التي وشدة تاذي المعدة به مع
 خفقانه انه انما يؤذي بكيفية لا يكتمته وعلامة الخلل الجيد الغير الردي الذي يعمل ذلك
 بكتمته أن لا يكون هناك بخور وعقوة وطعم ردي موقى ردي ويكتمه ان كان رقيقا الادوية
 العفصة وان كان غليظا الادوية اللطيفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القيء الغير الردي وكثرة
 البراز وكثرة الامعاء لاسيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه مزاج فم المعدة
 فهو لا يحقل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعة وعلامة أحد سوء المزاجات المذكورة والذي
 يكون بسبب مشاركة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ
 والكبد وغير ذلك

(فصل في الدم اذا خرج بالقيء) فتنقول الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة أو المريء
 والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القيء الكثير
 أو الاسهال بمسح الحار المزاج وانفجار ورم غير نضيج أو رعاف مال الى المعدة من حيث

ليش - مريه أولاً نصاب الدم اليه من الكبد وغيرهما من الاعضاء وخصوصاً اذا احتبس ما كان
يجب أن يستفرغ من الدم أو عرض قطع عضوية - ل غذاؤه على النحو الذي سلف منايانه
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب علكة فتعالت بالمعدة أو المريء أو عرضت
بواسير في المعدة والسبب في انقباض العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما
يكون من شدة جفافها أو غير ذلك بغلظه وكثيراً ما يكون في الدم من صحة القوة في دفع الدم
الى جهة - فيجذب في الحال دفعه اليها أو فوق ولذلك كثيراً ما يكون في رطلين من الدم مثلاً راحة
ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال أو الكبد الى المعدة فقبأ وقذف والذي عن الطحال
فيكون أسود عكراً وربما كان حامضاً ولا يكون مع - هذين وجع وكثيراً ما يذهب الانسان
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد قولولي أو باسوري ينبت في المعدة فانه قطع بسببه ودفعته
الطبيعة الى فوق وكل في دم مع حي فهو رديء وأما اذا لم يكن هناك حي فربما لم يكن ردياً
• (العلامات) • أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المريء لموضع الوجع اللهم الا أن
يكون انفتاح العروق لامن التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تآكل فيدل
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاقل قليلاً قليلاً ثم ربما انبعث شيء
كثير والذي عن صحة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شيء أو يجذب خفة عقيب ثقل ويكون
الدم يحصل ليس حاداً كالأوعقنا قروحاً وحياء الذي عن العلقسة فيكون الدم فيه رقيقاً صديدياً
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حيناً بعد حين ويقتنعون
به ويصكون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينسك لا وجع معهما والذي عن
المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أسود عكراً وربما كان حامضاً وكثيراً
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرنا متقدماً كما علمت

• (فصل في معالجات التي مطلقاً) • أما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولداً
عن فساد استعمل الغذاء أصلح الغذاء وجوده واستعين به بعض مائذ كره من مقويات المعدة
العطرة الحارة أو الباردة بسبب الملامسة وما كان سببه مادة رديئة أو كثيرة استفرغت تلك
المادة على القوائين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم
والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما عيّل من جذب المادة الى أسفل
وكثيراً ما يقطع التي حقن حادة والتي أيضاً يقطع التي اذا كان عن مادة فالتك تشفى من التي
اذا قيأت تلك المادة لتخرجها بالتي - ما يغسل الماء الحار وحده أو مع السكنجين أو مع شبت أو
بماء الفجل والعسل وما أشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد أن يستقر غيبه بقي أو
غيره غلبه فليبدأ بأفراط من ماء وقطعناه ثم استقر غناه وان كان الغثيان بل التي أيضاً من سوء
المزاج عولج بما يبدوله وان احتج الى تخدير فعمل على ما نصقه عن قريب وغاية ما يقصد في
تدبير الغثيان دفع خلط الغثى أو قليله وقطعه ان كان غليظ الزجأ وصلباً أو إصلاحه ان كان
عقناً صديدياً بالطرية ما يسقي فان العطرية شديدة الملامسة للمعدة وخصوصاً اذا كان غذائياً

أو الادهان عنه ان كان الحس به موعا وجذب المادة الهاضمة الى الاطراف نافع جدا في
حس التي مخصوصا اذا كان من اندفاع الخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والمجاورة الى
المعدة وذلك بأن يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا فاذ لا من فوق
وقد يمين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى أن يوضع على العضد
والساق دواء محرق والمجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين التي بما يجذب
وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يريد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان
الاوز المار اذ ادق وهرس بالماء وصفي وسقي منه كان أعظم علاجا للتي الغالب الهاج والباقي
المطبوخ بقشره في الخل المزوج يتقع كثيرا منهم والعسل المصوب عنه ماسلق فيه اذا
طبخ في الخل فانه يتقع في ذلك الماعى وقد جرب له دواء هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ السك
والعود الخام والقرنفل أجراما سواء ويسقي في ماء التفاح وذلك القرنفل خمر من القرنفل ووزنه
وزنه واذا جعل فيه عند ما يوجد ذلك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل
القرنفل كان غاية وقاهما مقامه واجتهد ما أمكنك في تنويعهم فانه الاصل وما يتقع ذلك
تجربهم أجواء أو كرهوا ماء اللحم الكثير الا بازيرو فيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب
ريحاني وان كان مع ذلك عذفا فهو أجود وقد يفت فيه كحك أو خبز مبدفان هذا قد ينفعهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تجس التي بما يجفف من القوابض
الابقدر من غير الجفاف واستعمل الحقة وأطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف
الغثيان واتى الفصد واذا قذف دواء مقويا حابا للتي فاعده وان اشتدت كراهيته له شيئا من
لونه أو رائحته واعلم ان الغثيان اذا أذى ولم يصعبه في عاغذه بالمقيدات اللطيفة حتى يقي
طعامه أو يخلطه وان احتجت الى أن يسمل برفق فعملت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة
وخصوصا دهن النارد ين صرفا أو مخلوطا بدهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربما كان
الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاه أيضا ولم يمكن أن يصير قيا للقله المادة فيجب أن يا كل
صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ سمل عليه التي وان قذف معه الخلط وأكثرت الغثيان العارض
عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالتليج ويسقي الماء البارد المثلوج
وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغثيان المأدى فلا بد فيه من تنقية بما
يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضافها من الادوية العطرية مع الربوب حارة أو باردة لكل
بحسبه وجميع من عالج فيه ورمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه
مرة أخرى والمستهلك في معد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يضعه معدته
بالاضمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خطبها مثل العاقر قرح والسنبيل
والكنندرو المرو ينقعون جدا باقراص ايثاروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك
حرارة وعطش بماء الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نفعا ويتبع ذلك شرابا
عزوجا من رخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقي بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا
وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ ذريرا وقرنفل
واشته ودارصيني ومسطكي وكنندرو من كل واحد وزن دافق أفيون وزن قيراط جند يدستر

قد اطعم بر ربع درهم وما يصلح لمن يتقيأ طعامه أن يكثر في طعامه الكزبرة ويلدق عسل
الأملي وأيضاً كل قشور الفستق الرطب أو اليابس ويمضغ الكندر والمصطكي والعود
وقشور الأترج والتعلع و يصلح له أن يتقيأ ثمياً كل وكان القدماء المتشوشون في الطب
يعالجون المبتلى بالقيء إذا كان شاباً قويًا يمتلئ المعدة والعروق ورطوبات محتبة رقيقة وهو
كثير الالهاب بأن يفصدوا له العرق بأعتدال لا يبلغ لحدود الغنى أن احتلت طبيعته ثم يروح
أياماً ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسيق المدرات ثم يغمر بالمقطعات ثم يراح ثم يسيق
الأيارج المتخذ بالحنظل ويحتمل لتبقى الأيارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يتقيأ ثم يلزم
بطنه الهاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغديض مدجوبة مدقوقة
مجمونة بعسل وبزر الخبازي مجنوناً بزيت يفعل ذلك ثلاثة أيام فإن لم يكف ذلك يسيق أيارج
بشهم الحنظل وطلبت المعدة بالتافسي والأدوية المحرقة حتى يرى على الموضع بشوراً وتنقطاً
ثم يعيد السقي بأيارج فيقرأ ثم طبخ الأفسنتين ثم الدواء المتخذ بالحندي يستمر والماء وبعاد
التخمير عما هو أخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش
أيس على المنهاج المفضل قد ذكرنا في علاج القيء وما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن
تفصيلاً فنقول القيء الكائن عن سبب طاريئ كنه تناول القسب خاصة والمان والسماق
والغبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الشربة ويشرب حب هذه الصفة (ونسخته) * أن
يؤخذ بزر البنج بجزء وبزر ورد وسماق وقسب من كل واحد أربعة أجزاء يجمع برب
السفرجل مثليه ويعطى من مجموعهم المجهون من نصف مثقال إلى مثقال بحسب القوة فإنه نافع
ينوم ويسكن القيء وإذا لم يكن هناك استسكال من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة
من الحصرم والريباس ومن حاض الأترج خاصة ولا كافور خاصة في منع القيء والغثيان
الحارين سقياً الرطب وشماوطلياً على المعدة وأما الذي يخيل له أنه إذا تحركت على طعامه
قدف فأفضل علاج له ولأن يتقيأ طعامه لامع مرة صفراء بل يكون قيئه بسبب سوداء وأخطأ
بارد مانذ كره فالذي يبيد الخلط البارد علاجاً بالمسكنات المحققة ومنها بزر الكرفس أنيسون
الحسنتين أجزاء سواء يتخذ منه أقراص والشربة منه مثقال بما بارد وأيضاً يتخذها من صباغ من
كون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومرى والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فإنه يؤخذ
له قسب فيسحق ويقطر عليه نقي من شراب حب الآس قدر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خل خمر
قليل وعسل قليل ويشرب وأيضاً صفرة من صفرا البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة
حبة من المصطكي مسحوقة ويؤكل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفع الأقراص
الذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها أفسنتين ومرور و يجب أن يعطى هؤلاء
ومن يجري مجراهم ما بعد الطعام فالقوايض وأما قبله فالزلاقات مثل اللبلاب وينفعهم
أن يتناولوا على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلاوط والسماق أجزاء
مدقوقة فإنه نافع جداً وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغثيان (ونسخته) * يؤخذ
كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بخمر مزوج ان أحسن بمحوضة أو بما بارد
ساذج ان أحسن بلذع أو بسبب الخلط الباردة فهذا الدواء نافع جداً (ونسخته) * يؤخذ

زرتادودورنج و چند بادستر اجزاء سوا مسكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل
 اياما فان لم يغني هذا التدبير والاقرص المذکور سورة سقوادهن الخروع بماء البزور واما
 العارض عقيب الخمة فيعالج بعلاج الخمة سواء بسواء او اما العارض بسبب خلط
 صديدي فعلاجها استقراغه بالقي وتثقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطيبة الرائحة
 ويقع فيها من البزور مثل الاقسنتين وبزر الكرفس والكمون والياسمين والورد وقو
 والكمون ويجب أن يدبر كما يناسب بان يتناول قبل الطعام أغذية من لينة مملينة وبعده أغذية
 قابضة عطرية مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها وتعمل المادة الى
 أسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعض الى أن يسقى كونه وسماق وقد يحتاجون الى مشى
 خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقرص الكوكب غاية اهم بشراب ديف فيه
 حبة مسك واما التي في الواقع من السوداء فلا يجب أن يحبس ما أمكن فان كان صاحبه امتهلا
 من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتهلا الاعلى من الدم والدم والدم
 وربما كفي بهض الامتهلا فان أفرط افرط اغبر محتمل جذب الى أسفل يحقن فيها حمدا
 يخذ من القسطم والبد قمايج والحسك والاقليمون والحاشا والبابونج بدنه من السمسم
 والعمل ويضمدا الطحال بضماد من اكليل الملك والاس والاذن والاشنة مع شراب عفص
 ويسقى أيضا شراب النعناع بماء الرمان بالا فويه وان كان هناك بقية امتهلا فصد من عروق
 الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السوداء بأدوية من الهليلج الاسود والاقليمون
 والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع ايارج فيقرا
 وافتحون فعملت ولو كان بالطحال علة وجع عولج الطحال والذي يعرض لانه باب مادة
 رقيقة لذاعة تحاطط الطعام فيغني فينتفع منه اقرص الكوكب في أوقات النوبة والنفض
 بالايارج في غير أوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ
 بالقمونيا الاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندي فانهم ما يميلان المادة الى أسفل ويسكنان
 التي بحموضتها ويجب في مثله أن تجذب المادة الى أسفل بحقنة لينة من البنفسج والاعناب
 والشهير المقشر والحسك والبابونج والبستان والتر بدنه البنفسج والسكر الاحمر
 والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة
 (ونسخته) يؤخذ سفرجل وسماق وثيق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر
 وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع
 الذين بهم في الرطوبة ينتفعون بالاسوكة والخبز المجفف في التنوير والطباشير والعصارات
 وكلما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى أن يوضع على بطنه الهاجم وعلى
 ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويجه أو ترجيجه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
 فياخذ رات العطرة المقاومة لفساد الصديدية وبينها والقوايض الناشفة خصوصا ان كانت
 عطرية بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة معشربة وجب أن تكون هنالك
 أيضا المطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافويه المروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها
 هو أقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشتملا لا كثر وهو لا بعد ذلك يسقون الادوية

المسكنة لاني مع تسخين مثل شراب العناب المتخذ بالزمان وقد جعل فيه العود التي أو شراب
الحامض وقد جعل فيه الاقاويه الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر
والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالاقاويه وايضا دواء المسك بالمسكة وشراب الافستين نافع لهم في
كل وقت به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الزمان الحامض والنعناع والتمام من كل
واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع
درهم مسحوقا كل ذلك ويصبر ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي
دوامها الصفة (ونسخته) رهوان يؤخذ ب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع
والزمان وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وفشور الفستق والمسك والعود والمسكة يسكن
لاني الباغمي جدا واذا خفت من تواتر التي وكثرته كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة
سقوط القوة جرعت العليل ماء اللعم المتخذ من القرار يحج واطراف الجدا والجلان مع
الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحمه من القرار يحج المشوية
مشوقة عند وجهه وكذلك انعمه الماء الحار ومن ذلك ان يساق الفروج في ماء ويصب
عنه ثم يطبخ في ماء ويهرى فيه ثم يدق في هاون ويصير فيه ماء ويبرد ويداف فيه لباب الخبز
السميد ويخرج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويصير منه والذي يهرى في الطبخ
ثم يدق خبز الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبة الغريزية ويتبخرو ذلك يحقق
فيه وربعانفع من الغثيان وتقاب النفس والقذف أغذية تتخذ من القبايج والقرار يحج
محمضة بماء الحصرم وحامض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقبولة بزيت الانفاق
مع ذلك ولا بأس باطعمهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصا اذا كان من التي بقيمة ويجب
أن يكرر كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه فتبدل هيئته ان عاقه بهينه (ذكر ادوية مفردة
ومركبة نافعة من الغثيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من
ذلك وكذلك حبة الخضراء والسذاب اليابس يسقي منه ملعقة فهو هيب والقرنفل اذا
صق صقا شديدا كاللجل وذرع على حشو متخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في
المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء ويسقي سلاقة وخصوصا للصبيان والاجود
أن يذرع عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة لاني والغثيان رب الاترج يسقا الذي يتقيامن
مرار بحاله والذي يتقيامن اسباب باردة مخلوط بالعود التي والقرنفل وايضا طبخ قشور
الفستق اما اذا جاورا بالاقاويه وأقوى منه ماء ففاح الكرم مفردا أو بالاقاويه ومعا كراويا
والمسكة والميسوسن مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناوات قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي
يتقيامن وكذلك اذا دق طسوج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن التي ويقطع
منه في يومه وهذه من الجربات التي تجربناها نحن (تركيب محرب وهو ايضا يمين على
الاسقرا) يؤخذ بزر كنان ايرسا مكون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل
ويستعمل واذا جهز العلاج فلا بد من المخدرات التي ليس في طبعها أن تحرك التي كما هو في
طبيع البنج وجوزا المائل اللهم الا أن يقرن به ادوية عطرية تحفظ تحت يديها ويصلح بقيتها
ويقاوم صميمها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخلس وأقوى منه قشره وخصوصا

الاسود ويليه قشور أصل اللقاح البري وأقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة
 وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة
 لنا في ذلك * (ونسخته) * أن يؤخذ من قشور القسطنق ومن السك ومن الورد ومن بزور الورد
 جزء جزء ومن الفاذر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزء ومن الافيون ثلثتا
 جزء ومن العود انعام نصف جزء يقرص والشرية الى مثقال (ومن الاثرية الجيدة لذلك أيضا
 لنا) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزء ومن بزور الخشخاش ثلثا جزء ومن قشور
 أصل اللقاح ثلثا عشر جزء ومن العود انعام وربع عشر جزء من ماء الزعناع ما يغمر الجميع ومن
 ماء الورد ما به ماء القراح ثلاثة أضعاف الماء ين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يصفى بالرفق ويسقى منه واذ سقى المخدرات فيجب أن
 يلزم شرب العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ من عنده فان كان كره طيبا شفى الى غيره واقراص
 ايثاروس على ماشه يديه جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج
 الاقي * وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيها أنيسون وبزور الكرفس للعطرية والغذائية والافستين
 للبلاء واحدا رانخلط واتقوية فم المعدة وشده والدارصيني لمضادته بهطاريته لاصديد واحالته اياه
 الى صلاح ما وتخليل له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر
 والجند بادسة تزيلت الا في فساد الافيون ومضرته وسميته وأما اقراص السكو كب فانها شديدة
 النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان اضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكاف ذلك بل
 ان ذرع بنفسه فربما تنفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلال ومن وجدته وعا لزاما في الربيع
 وكان معتادا الاقي مخصوصا في مثل ذلك الفصل فلما أكمل مع الخل بزيادة مقدار أربعة
 دراهم بصل انرجس ثم ماء حارا أو سكجيبينا ولا يكثر من بصل انرجس فانه يحدث التشنج
 * (فصل في علاج قي الدم) * ان أحسنت بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسنت برعاف
 عائد فامنع السبب وان أحسنت بامتلاء فأنقصه فربما احتجت بعداسة تفراغ رطابين من
 الدم الى فصد آخر ضيق واذا أفرط فأربط الاطراف وربط اشديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب
 دواء حار ورجماسقي في الرعاف بسبب الدواء شراب عمزوج بلين حليب الى أربع قوطولات
 شيابعدني ثم يسقى السكجيبين المبرد بالثلج وأما الادوية المجرية في منع قي الدم فتمها مركب
 مجرب في منع قي الدم شديد الاقيا وبزور رطابين مختوم بملء افيون بزور البنج صمغ عربي
 يهجن بعصارة اسان الحمل أو عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثير المزاج أو بماء اسان الحمل
 ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشرية من نصف مثقال الى درهم ويتفع من ذلك سقى
 الربوب القابضة ومنها رب الجوز وركبات ذكرت في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن
 يؤخذ من العفص والخلنا من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء
 اسان الحمل

* (فصل في الكروب والقلق المعدي) * قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجدد العليل منه غما
 ويخرج الى انتقال من شكل الى شكل وربما زمه خفة ان أوعرض معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلة فيه وربما تجمعه دود وارور بما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغشيان وربما كان معه غشيان وربما انتقل الى الغشيان والسبب فيه مادة الغشيان وخصوصا المتشربة فانها مادامت متشربة أحدثت كرها فاذا اجتمعت في فم المعدة أحدثت غشيانا ويصعب على المعدة الدفع للخلط به - مدحيرة الطبيعة بها وقد تقرب بقية روائح الاخلاط من الادوية المقيمة والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغني في المعدة من القواكه ومن التفاح الخلو فانه يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره كثيرا ما يصير في الجيمات سببا لزيادة الحمى ولا يجب أن يشرب في الحمى الا الماء الحار (المعالجات) * أما القليل منه فيزيله الخمر المزوج بالماء متناصفة ممزوجة بما يقوى أو بما يغسل وما يغسله خلط الردي والكثير منه يحتاج الى أدوية الغشيان وان كان عن حرارة وخطار وهو السكائر في الاكثرة - ليسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحقا ومسويق الشعير بانخل والماء يضمه به المعدة والكبد واذا أشرف ضمده بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ومما يفي للكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا يجب الرمان ويجب أن يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا أبازير ورب السفرجل واذا لم يكن غشي اجتمع الشراب أصلا ويكون مزاج مائه القهر هندي وشراب التفاح العتيق الذي يحمل فضوله وقد وصفه هم ما خيارة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزدية ودرهم طباشير فانه نافع جدا

(فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) * يؤخذ وزن درهمين حرقاًبيض باقلا وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جدد سقى العليل ماء الحشا وكذلك أنفحة الارنب وأما جدد الابن في المعدة فعلاجه سقى أنفحة الارنب أو ماء النعناع مقدارا وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش فانه نافع

(فصل في النواق) * النواق حركة مختلفة مركبة كشئ انقباض مع تمدد انبساطى كان في فم المعدة أو جسيع جرمها والمرى منها يجتمع الى ذاتها بالتشئ هربا من المؤذى ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية يلاها مثل ما يعرض لمن يريد أن يثب فانه يتأخر ثم يثب وقد يشبهه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل اقراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شئيه بالتشئ والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلافا ما أكثر ما يعرض يعرض لقوم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض لقوم المعدة اختلاج لسبب مؤذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها أدنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث النواق عقيب التي لا تكاية التي لقوم المعدة واتركه خلطا قليلا فيه لم يدفع بالتي كما أنه قد يكون النواق بسبب حبس التي والمصابة عليه فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة فيها الشدة حسه وقوة تأذيه بالمادة الهالجة وقد قال بعضهم ان حركة النواق أقوى من حركة التي لان التي يدفع شيئا مصوبا في تجويف والنواق يدفع شيئا يابس او ايس كذلك فانه ليس كل في تهوع يكون عن سبب مصوب ولا أيضا

ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع ويحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق
أضعف من حركة القيء وكأنه حركة الى القيء ضعيفة ولذلك في أكثر الامور قد يتبدى الفواق ثم
يصير قويا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل نسكابة فاذا استجمل
الامر اشتدت الحركة فصارت قويا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب أذى يلحق فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ في فم المعدة ببرد كإي تعرض من الفواق والناض وفي
الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر مستهكم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه
وكثيرا ما يتعرض هذا للصبيان والاطفال والبردي يحدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من
جهة لزوم مادته والثاني من جهة أذى برده ومضادته بكيفية الهارزة للاعتدال والثالث من
جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خال الليف ما من دقة ان يتحلل عنه واما عن شيء
مؤذ بجمرة كإي تعرض في الحيات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء مؤذ بالذعة مثل ما
يعرض من شرب الخردل والفلاقل وانصاب الاخلط الصديدي وشرب الادوية اللاذعة
كالقلاقل مع شرب وخصوصا على جهة من حس المعدة أو ضعف من جوهر فم المعدة ومن
هذا القبيل الغذاء القاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يتعرض لهم ذلك كثيرا
وكذلك ما يتعرض من انصاب المرات الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرات في البحارين الى رأس
المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاتها أو في المريء
تولد عن حرارة مبردة لا تقوى على التحليل واما عن شيء مؤذ بشق له كما يكون عند الامتلاء
فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد
مشنج كما يتعرض في أواخر الحيات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو دليل
على خطر وقد يكون عن يس ايس بالمستهمكم فينتفع بأدنى ترطب ونزول واما الكائن
بالمشاركة فمثل ما يتعرض ان حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر أو في معدته
أو في حجب دماغه أو هو تشرف العروض في حجب دماغه كما يتعرض عند شجرة الامة والصكة
الموجعة يصلحها الرأس ومثل ما يتعرض في الحيات في تصعد هاهو في علامات البضران فان ذلك
سبب شركة البدن وقد سخن في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال
بعضهم سم لانه تنصب منه مرارا الى الاثنى عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه
ضبط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصية دقيقة تصل بينهما واما اذا كان
بانسان فواق من مادة تعرض له من نفسه العطاس التحل فواقه وكذلك ان قاف وقذف الخلط
فان قاف ولم ينصل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجاني اليها من الدماغ أو
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويقرق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البضران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة
ردية بحسب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يكن القيء الفواق وكان معه حرة في
العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا
عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مغص وفيه وكزاز وزهل عقله فانه يموت قطعاً * (العلامات) * كل فواق يسكن
 بالقي مفسية شيء * وذبذبه أو كفيته اللاذعة على أحد الوجوه المذكورة وكل فواق أعقب
 الاستفراغات والحيات المهرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو من يوسه وأما الكائن بسبب
 المزاجات بمادة أو بغية بمادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والسكان من
 الاورام المعدية أو الدماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب
 * (المعالجات) * التي أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شياء وذبذبا بالكيفية
 وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مقرط ورش
 ما بارد على الوجه حتى يرتد بغيته والحركة والرياضة والركوب والمصاربة على حبس السعال
 الهاتج والمصاربة على العطش وللاطاس في قلع المادة الفاعلة للقواق تأثير عظيم ومما يزيل
 أيضا طول امساك النفس لان ذلك يشير الحسرة ويجريها الى البرودة نحو المسام طلبا
 للاستشاق فيحرك الاخلط اللعجية ويحلها والنوم الطويل شديد النقع منه وشدة الاطراف
 ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمزة ومن
 المعالجات النافعة للقواق اللعجي الامتلاق أن يدا صاحبه فيتقيأ ثم يشرب أيارج فيقرا
 وعصارة الافستين يأخذ منها ما مثقالا ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج
 المربي فان كان السبب لوجا وجب أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحليل المادة
 وتقطيعها بمثل السلج بين العنصل والثاني تبديل المزاج حتى يعتدل ان كانت انما تؤذي
 بالكيفية والثالث اخذار من قم المعدة قليلا حتى يقل تأذيه بالذع وقد جدد أقراص ما نحن
 واصفوه يؤخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي ونبيل من كل واحد أربعة مثاقيل
 أسارون مثقالان صبر مثقال أفيون مثقال يحمن به صارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال
 البرزقطونا والافيون بخدران والنبيل يقوى ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة
 مجارى البول ويخرجها منها والصبر يملأها الى بهمة مجارى الثقل فيخرجها منها والقسط
 والزعفران منضجان - قويا من سخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في القواق الشديد
 وقلب النفس وان عتق وأزمن نفع منه دهن الكللاج والشربة ملعقة بماء حار وما ينفع
 منه طبع لزيجيل في ماء الفانيد واذا اشتد وأزمن احتج الى المعاجين والجوارش نبات مثل
 الكموني بماء فاتر بل ربما احتج الى المعاجين الكبار جدا أو الى الترياق وللقلونيا منقعة
 عظيمة في ذلك لما فيه من التهدير مع التقوية والتليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب
 السكينج وحب الاصطحيقون وأقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في
 علاج القواق الكائن عن مادة باردة أو قريية منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب
 وكذلك ماء الكرفس ونخل العنصل وحبق الماء والاسارون والنادين والمرزقيوش
 والافيجدان - حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والدوق والانيسون والزيجيل والراسن
 الجفف وعصارة الغاف والسافج والقيصوم مة - ردة ومركبة ومنقحة منها العوات فانها
 أوفق على المعدة وأزمن لها مما يشرب ويضط الى القعر دفعة واحدة وللعندباد ستر خاصة
 هجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلث اسكرجة ماء وما ينفع منه

منفعة شديدة اذا سقى منه - لاقاة القيصوم والفوذنج الجبلى والمصطكى يؤخذ اجزاءه سواء
ويسلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكى ودارصينى وعنصل ثلاثة أواق في قسط من الخل
ويبقى منه قليلا قليلا أياما وأيضا للربط البارد نظرون بماء العسل وأيضا يعجن الخولنجان
بعسل ويبقى منه غدوة وعشمة مقدار جوزة وأيضا دواء به هذه الصنة وهو أن يؤخذ قسط
وص - بر واذخر ونعام ياس وفوذنج خم - رى نفع وسذاب وبزر كرفس وكندر وأسادرون من كل
واحد درهمان أقيون نظرون ورد ياس من كل واحد نصف درهم وقد صد الكبر المخلل
في ذلك وقديمه - ين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذا جافا لادوية
المذكورة نافعة منه - ي فى بخل وماء ويطلى به العنق واللثة وما تحت الشرا سيف أو يطلى بها
العنق واللثة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا
دهن البابونج أو دهن طنج فيه جند بادستر وكمون وانجدان أو يؤخذ من الجند بادستر
والقسط من كل واحد نصف درهم قطرا ساليون درهم يبقى بماء الافنتين أو بمطبوخ الفوذنج
والانيسون والمصطكى أو يؤخذ القشر الخارج الاحمر من القسط مع أصل الاذخر
ويطبخان في الماء ويشرب من طبخهما وقد ذكر بعضهم أن قشورا الطلع اذا جفت وصحت
وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما أظنه ينفع البارد
وان اشتد وأزمن لم يكن بدمن وضع المهاجم على المعدة بلا شرط واتاعها الادوية المحمرة وأما
الكائن من ريح محتبسة على قم المدة أو فيها أوقى المرى فينتفع منه استعمال الحمام وتناول شئ
من الكندر مصقوفى ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن المذهب غاية في ذلك
وأما ان كان خلط لاذع متولد هناك أو منصب اليه حمل صاحبه على التى ان أمكن بماء يبق
مثله أو يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافنتين وربما كنى شرب الخل والماء
ويجرع الزبد أو يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويؤخذ زرع الى النوم ويطيب له ما أمكن وكذلك
ماء الشعير ينفعه منقعة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المزالى الحلاوة وماء
الرمانين أيضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا وأما ان كان السبب هنا يساعارضا فان العلاج
فيه القزع الى سقى اللبن الحليب والمياه المفترمة مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء
الخيار واللعبات الباردة وكذلك يمرخ به من خارج وتخرج المفاصل ويستعمل الايزن
ونحوه وأما الكائن عقيب التى فان أحس العليل بقيمة خلط يلذع ويكون معه قليل
غثيان فعطسه عطبات متواترة بعد ان تعطيه ما يزل ذلك الخلط مثل رب الاجاص
والقرهندى وخصوصا اذا كنت امرته بمجاول القرهندى فان لم يحس بذلك بل أحس بتعدد
ضدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاحساء البينة التى لا تغشيه فيها بل فيها تغرية مثل
لباب المنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء القراريج وتطبيب مثل الكزبرة
وأما الكائن عن ورم الكبد أو غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتج الى فصد وتعدل
المعدة وفيها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمة

• (فصل فى أحوال تعرض للمراق والشراسيف) • قد يعرض في هذه النواحي اختلاج
بسبب وادفها وربما كانت رديئة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيحدث منه الماء الغوليا كما

قلنا والصراع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بعينه
ويشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على
أورام باطنية فإن أحس بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما يدل على قى فوق
الحيمات الحادة قد يدل على صداع يجرى وعاف أو قى على ماسة تفصله في موضعه وعلى انتقال
مادة الى فوق وإذا كان انجذابه الى أسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى أسفل واسهال
ويؤكده المغص وتعدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحيمات الوبائية وقد يكون بسبب يس
تابع لحر أو برد وقد يكون تابعا لأورام باطنية وإن كانت في الاسفل أيضا وأما القى في الاعلى
فتمدها الى فوق بالتيسيس وبالمزاجية معا وهذا الانتفاخ في الامراض الحارة ردى ويصعب
اليرقان الكبدي وقد يحدث به هذه الاعضاء أى الشراسيف والمراق أو جاع لذاعة أو جاع
معدة بسبب أمراض الكبد وأمراض الطحال وأورام العضل وفي الحيمات والبجرات

• (الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في كليات أحوال الكبد) •

• (فصل في تشرح الكبد) • نقول ان الكبد هو العضو الذى يتم تكوين الدم وان
كان المسار يقاقد تحمّل الكيلوس الى الدم احواله تمام فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة
غذاء استحال الى مشاكلة الكبد التى هى لحم أحمر كأنه دم لكنه جامد وهى خالية عن ليف
العصب مثبتة فيها العروق التى هى أصول لما يثبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب
التشرح خصه وصافى تشرح العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والأمعاء بتوسط
شعب الباب المسماة مساربى من تغعيه وتطبخه هناك دما وتوجهه الى البدن بتوسط العرق
الاجوف الثابت من حديثها وتوجه المائية الى الكلتيين من طريق الحدية وتوجه الرغوة
الصفراوية الى المرارة من طريق النقب غير فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء الى
الطحال من طريق التغعيير أيضا وقد مر ما يلى المعدة منه ليحسن هضمه على تحذب المعدة وجذب
ما يلى الحجاب منها للتلاصق على الحجاب بمجال مركته بل يكون كأنه عساه بقرب من نقطة
وهو يصل بقرب العرق الكبير الثابت منها وعماسها قوية وليحسن اشتغال الضلوع المضنية
عليها ويجلها غشاء عصبى يتولد من عصبية صغيرة يأتىها بقية اجساما كما ذكرناه في الرقة
وأظهر هذا الحس في الجانب المقعر ويربطها بغشاء من الاحشاء وقد يأتىها عرق ضارب
صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعملها بالنقب وقد أنفذ
هذا العرق الى القعر لان الحدية نفسها تترقح بحركة الحجاب ولم يخلق في الكبد للدم فضاء
واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تفريق الكيلوس
منها أتم وأسرع وما يلى الكبد من العروق أرق صفاتها ليكون أسرع تأدية لتأثير المعية الى
الكيلوس والغشاء الذى يحوى الكبد يربطها بغشاء الجلل لدمعاه والمعدة الذى ذكرناه
ويربطها بالحجاب أيضا برباط عظيم قوى ويربطها بضلاع الخلف برباط أخرى دقاق صغيرة
ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذى عرفته طلع من القلب اليها وطلع منها الى
القلب بحسب المذهبين وقد أحكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو يتقد عليها

وأرق جانيه لذي في الداخل لانه أو جدللا من لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان
أكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر أكلًا وأضعف قلبًا
فهو وأعظم كبدًا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يقشأ ركان الا لامر عظيم من
أورام الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأكثرت منفعتيه في
جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحذب ومنفعته ايصال الغذاء
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد ينبتا شريحيهما جميعا في الكتاب الاول وللکبد
زوائد محتوية بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع وأعظم زوائدها
هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المارة وجعل مدنها الى أسفل وجملة
زوائدها أربع أو خمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاملا لاضلاع الخلف
شديد الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعنى مشاركة
الكبد لاضلاع الخلف والحجاب والحمة الكبد لاجس لها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما
يتأله قليلا من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت
ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يتميز المرار والدم والمائية وقد يختل الاصر في كليهما
وقد يختل في توليد الدم ولا يختل في التميز واذا اختل في التميز اختل أيضا في توليد الدم الجيد
وقد يقع الاختلاف في التميز لاسباب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها المائية وفي الكبد
القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضميم في الحمة وأكثر القوى الاخرى في ليةها ولا
يعدها أن يكون في المساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاسم به يدرد على
الاوير فبقول أخطأ من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز أن
يكون فيها جذب واراد في ذلك حججا تشبيه الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو
كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاذمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يثبت في الغذاء رريتها
يتفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللکبد أيضا لا تتقاس في الجوهر لا تتقاس القوى ولم يعلم
هذا الضعيف النظر أن القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى التي تجذب منه كان ذلك أعون
كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون ونسي
حال قوة الجاذبة في المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير بأس بأن يكون في بعض المسافات قوة
جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها الا لا يحتاج به الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس
قد يتصل في الماساريقا اتصالا ما فليس كذا أن يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماء
ساريقا وان يكون هناك قوة مسكة بقدر ما وان لم يطل ونسي ان أصناف الالف للافعال
المعلومة مختلفة واستبعد أن يكون فيما يسرع فيها النقص هضم ما وليس ذلك يبعد فان
الاطباء قالوا ان في القم نفسه هضم ما ولا يتكروا أيضا ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو
سريع التخليع عما يحويه ونسي انه قد يجوز أن تختلف جواهر الاعضاء مودة في جذب شيء
وان كان سالكا في طريق واحد بجميع الاعضاء ونسي ان الجذب لا يكبد أكثر بليف عروقها
وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكذلك خطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما
الذي يذكره جالينوس في معنى به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يعتد به او غرضه ان

بصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار يقادون الكبد والدليل على ذلك قولهم ان أقبل في هذه العلة على علاج المسار يقاوت ترك أن يعالج الكبد انه كمن أقبل على تضديد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس يتخلو عن القوى الطبيعية والحركة والحساسة التي في النخاع والجاري اغا الشروق بين فقرته وقوة النخاع ان القوة الحساسة والحركة لاحدهما أولا ولا آخر ثانيا وكذلك حال المسار يقاوتهم أيضا ليست يتخلو عن قوة وان كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة مماء والآلات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكما في العضل فانها في الاكثر لا تتخلو عن قوة ترى فيها وتلاقى المنفعل حتى ان الحديد يتفعل منه من المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند أهل التحقيق

• (فصل في الوجوه التي منها يستدل على أحوال الكبد) • قد يستدل على أحوالها بابقاء المس كما يستدل على أورامها أحيانا ويستدل أيضا بالاجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلى والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي أبعد منها مثل فواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة والامس وقد يستدل بما ينبت في فواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة أعضائها أخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبما وافقات والمخالفات ومن الاسنان والعمادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من اللامس فهو ان حرارة ملمس ناحية ما يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على جلاء الكبد أو ورم صلب فيها أو اتفاحته على ورم أو نفخة فيها أو هلاية ما يحس من اتفاحه على انه في نفس الكبد واسه تطالته وكونه على هيئة أخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاجاع فمثل انه ان كان تعدد مع ثقل فهناك ريج سدة أو ورم أو كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقل بلا ولا تخس فالمادة في جرم الكبد كان ورما أو سدة أو كان مع تخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من الافعال الكائنة عنها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمماقية الى الكلى والمرارة الى المرارة وللسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشترك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على أحوال الكبد ومثل السواق أيضا ومثل الشهوة أيضا والهضم ومثل سواء التنفس فانه وان كان لسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصداغ وأمراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عايم أو قد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاورة في كيفية ما سئذ كرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحته أو يكون أصفر

فيعدل على حرارتها أو صاصيا فيعدل على برودتها أو يكون كذلك فيعدل على برودتها ويوسيتها
ومثل دلالة اليرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فيعدل على حرارتها ورطوبتها
والسمن الشحمي فيعدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاة فيعدل على يوسيتها ومثل هوم
الحرارة في البدن فيعدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويتعرف معه دلائل
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة
وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها وأما
الاستدلال من الشعر النابت عايم فمثل الاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرناه وأما
الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالزاج
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها واينها
وصلابتها فقد يكون لمزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد
الصفر اميدل على حرارتها والسوداء على حرارتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في
موضع وتولد الدم الجيد دليل على صحتها والذي يتشمر منها دم جيد يتشبه بالبدن جذا فهو
صحيحة والتي دمها صفر أو سوداوي أو رهل وتبين ذلك عما يتشمر منه في البدن أو ما في غير
قابل للاتصال بالبدن كما في الاسفةاء اللحمي فهي عليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشمر عنها
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق مناسا كل للمزاج الطبيعي مضادا للمزاج العارض
وأما السن والعمادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكميات وأما مخالفة
القلب الكبدي في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته
لا تقهر يوسيتها ويوسيتها رطوبتها قهرا قهرا لا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا
ضعيفا ورطوبتها تقهر يوسيتها قهرا ضعيفا وبرودتها أقل قهر الحرارة وتبينها قهرا دائما
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد أكثر من قهر يوسيتها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر
رطوبة الكبد أكثر من قهر يوسيتها لرطوبته وتقه برودتها أيضا قهرا تاما

• (فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعي) علامته سعة
الاوردة وظهورها وخضونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشـ باب والسوداء بعده و• كثرة الشعر في
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعي) • علامته اضداد
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا
المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة ف• كثيرا ما تعرض فيه الحميات • (المزاج اليابس
الطبيعي) • علامته قلّة دم الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويس جميع البدن وتخن الشعر
وجه ودهن القلب برطوبته لا يتدارك يوسية الكبد تداركها ببل لا يقهرها قهرا أصلا
لكن يوسية الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغيا
• (في المزاج الرطب الطبيعي) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسيتها رطوبتها
رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يوسية القلب قهرا قويا • (والمزاج الحار
اليابس الطبيعي) • علامته غلظ دم وكثرة شعرا سودا عند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه عذارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون أحمر باصفره والشعر الكثير في النراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبية بقي البدن ههنا وان كانت الرطوبة أغلباً أسرع اليه أمراض العفونة • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابته وقلة الشعر في المراق وليس بجميع البدن • (المزاج البارد الرطب) • علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء ويتفقاً الى القضا وغير ذلك مما ذكره بيا بيا وقد يحتمل الخرقا اكثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصعب انفجار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلى والطحال والرئة والاساريق والامعاء فيشاركها أوتلا العروق التي تلي تقعر الكبد ثم يتأدى ضررها الى الكبد وربما تمكن وأما الخجاب والرئة والكلى فتشارك أوتلا عروق الحدية ثم يتأدى الى الكبد وربما تمكن وأكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا أن يكون بسبب آخر والأمراض الحدية فذلك يكون اندفاع موادها في الاكثر يادرار البول وبالرعاف وبالعرق وأما الأمراض المتعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

• (فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتماب وصفرة البول وانصبابه وسرعة النبض وتواتره وحبيبات وتشبث الدم والحم وتآذي الحارات ويتبعه ذوبان يتبدى من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه صبح وقد تيبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع أو ثقل ويكثر معه القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المرى كثيرا خصوصا ان كان هنالك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمقرط يولد السوداء وأمراضها عن الماء الخوايا والجنون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فأكثره ضعف الكبد السكاك عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابساً مترقا للهيم الا أن يبلغ الى أن يحرق الدم والاخلاط ولحمية الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق أو ورم أو دية لثة ثم خرج بالبراز شيء أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شيء أسود يخرج رديا وربما أقام الغسالي والمعدة يدعى الحلق ثم غلظ وصار أسود غليظا متنا كما يكون في أصحاب الوباء وربما خرج بعد المدي

دم ثم سودا رقيقة • (سواء المزاج البارد) • علامته بياض لشفتهن واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكمثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فرجا سودا الى خضرة وربما اصفر الى فسقية وايضا بياض البول وباهمية وغاظه بسبب الجود وقتور النبض رشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة نقطونة الاستحراه واذا بالغ البرد الغاية أعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بالارائحة وربما كان رطبا الضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق مع البراز ويرطب الا أنه لا يدوم كذلك مدة لا ولا يكثره الاختلاف وان كان ابتداءه وعرضه بطول وفي آخره يخرج شئ مثل الدم المتعفن ليس كالمذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات صعبة تذكرها في باب الحيات وربما كان في أولها صديد رقيق ثم يغلف ويسود وان كان اختلاف شبيه بغسالة للحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة وربما كان لفساد الاخلاط أو اسباب آخر من حي ونحوها أو كثر دلائله هو على ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة ويفرط في أكثر الامر ويتشبع معه المراق وقد يدل عليه السعال والعادة والغذاء والاسباب المناسبة مثل شرب ما بارد على الرقيق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الممتلئة تمتص من الماء حية تفسد بها كثيرا وان كان هناك مادة أحست بمحوضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه للعفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تذكرها في باب الحيات بعده • (في سوء المزاج اليابس) • علامته ييبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سودا للسان وان كان هناك سودا أو صفراء عات دلائلهم ابدس ولة عماعا في الاصول • (سوء المزاج الرطب) • يدل عليه تميج الوجه والعزور وهل لحم الشرايف وقلة العطش الا أن يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفة يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن اترهيل الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فيمن حفظ الصحة بالشبه ودفع المرض بالصد في تدبيره اذ اداء الاورام والفروخ وآفات المقدار وفي تفتيح السدد وغیر ذلك ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا الاجل سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيه اقدر انهم ومن ثم يما يجب أن يتميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين اقيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد أن لا يخلى الادوية المحللة المفحصة التي ينهي بها نحو امراض الكبد المسائية فهو السدية والورمية عن قواض مقوية الالهم الا أن يجرد من ييبس مفرط ولا يجب أن يبالغ في تبريد الكبد ما أمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينه فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب أن يكون عالما بقدر المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أعدى خطوة الى

العروق ثم الى البدن ومن الخطا أن يدرج حيث ينبغي أن يسهل وهو أن تكون المادة في التقدير
أو يسهل حيث ينبغي أن يدر وهو أن تكون المادة في الحادة والادوية الكبدية يجب أن ينم
صحة او يجب أن تكون الطبيعة الجوهرية الى ما كانت حارة أو باردة أو قابضة والمطافات
من شأنها أن تحدد الدم وان كانت تفتح فيجب أن يراعى ذلك ومنه ما الاصول من جملة
مقتضاتها ومطافاتهم قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا توازن سقيمها يومين
أو ثلاثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادراة فالاصول نفسه به مل وجب مع أنواع
الهنة وبها وخصوصا المرة التي تضرب الى الحرارة نافعة من آلام الكبد أما المعسرورين
فبالسكجيين وأما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحسزونات
كذلك نافع

• (فصل في الاشياء الضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساثة ترتيبه من أضر
الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجماع والرياضة وربما
أدى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتببة على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى
الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تترجحه بشراب ولا تبرده شديدا ولا تغب منه غبايل
تحمه قليلا قليلا والزوجات كلها تضرب بالكبد من جهة ما يورث السدد والخنطة من جملة ما فيه
لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيه ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انخفضت
في الكبد وليس كل خنطة هكذا بل الذلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد وهو نفسه
يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج بحسب الكبد
له من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدرا ما يتميز بالتقل منه اث سائر
الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بظنه ويجعل المسلك اليها مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما ينتج اليه من العروق المبتوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث
قدر القيز والهضم بل يدفع اللطيف في العروق الضيقة هنالك اسرعة نفوذه وخلف الرسوب
اضيق مسلكه واما في الرئة فالأمر بالخلاف لانه يرد على الشراب الحلو وقد يصفي اما من
طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف
وقد خلف القل فبابعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيصفي مرة أخرى
وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة

• (فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه حرارة يفتح بها
أو قوة أخرى تفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العقوة
كالدارصيني وفتح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وثقية للصديد الرديء اذا لم يبلغ
في الارحام مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وقوة كالزعفران وما
هو مع ذلك لذيق كالزبيب وسريع النفوذ كاشرباب الریحاني لاكثر الا بكاد التي ليس بها
حرارة شديدة واذاجع الدواء الى الخوص المذكورة اللذة فبالحرى أن يكون صديقا للكبد
حيثما اليها كالزبيب والتين والبندق وأن يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة
فهو أبلغ والطرح حشوة وق والهنة دبا البستاني والبري يوافقهما جدا ويتفعان من المرض

الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معاً على أن قوماً يعدون المرار الشديدة الحرارة منه حاراً فينتفع بتفتيحه السدد لحرارته وبالقوة لبقضه وينفع من المرض البارد لخاصيته ومما فيه من تفتيح وتقوية وإذا أقرط البرد في الكبد خلط أبيض مما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريداً ما أن خيف منه ويهين به على سائر أفعاله وقد يحرقان ويسقيان بالعسل ومائه أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينتفعان جداً ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الأغذية ما كيموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتشمن به وتعظم وتقوى ليكنها تسرع إلى أحداث السدد فيذب الكبد أياها بعنف مستحجب بالخلط أخرى ولذلك يجب أن يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانه تستحيل بسرعة إلى المرار وتحدث أيضاً السدة وأضر الحلاوات غليظها لأحداث السدد وحدها لاستحالة إلى المرار والقسط نافع لعارضته وقبضه وتفتيحه وتفتيته بجاري الغذاء ليكنه شديداً للتشجين والبنديق موافق لجميع إلا كبد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتوح وكيموسه جيد وكبد الذئب ولحوم الخلدونات موافقة للكبد بخاصية فيها فاعلم جميع ذلك

(فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد) يجب أن يتلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وأن يتوقى فيها الأرخاء الشديدة بالرطبات المائية ويتوقى فيها أحداث السدد بالبردات الغليظة ويجب أن يتوقى فيها التضير البالغ بل يجب أن تكون مبرداته تجمع إلى التبريد بجملة وتفتيحاً وتفتيحاً للغذاء وقبضاً موقوياً غير كثير في ماء الشدة يبرده الخصال والهندباء البري والبستاق غاية في هذا المعنى فان مزاجه سما إلى برد ليس بمفرط جداً وفيه مأمورة مفتحة غير مضنة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعتهم ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضاً ويقعان في أدوية كاذرة كنافي الادوية المقررة في ألواح الادوية الكبدية وقد يؤثر كل موافقاً وخصوصاً مع الكزبرة الرطبة واليابسة وبوكل بالخل ولا مبر باريس خاصية عظيمة والتمر الهندي أيضاً وإذا أحسن بسدد في الكبد انتفع بماء يضاف اليه من الكرفس فانه يفتح السدد من أي الجهة كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك الكتجنين (ومما يقع) ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندباء وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أوقيتان ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد أوقية ونصف يخلط بهم نصف درهم زعفران ويدق وقد يسيق دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيه مدل حر الكبد (ومما يقع) الكبد التي يماسه من أج حار أن يؤخذ من الاسفيوس مثقالان بسكر طبرزدوماء بارد وأيضاً أن يسيق عصارة القرع المنوي والقشع وماء الرمان ونخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والقرع وعصارة الورد العاري وإذا لم يكن حتى تقع ماء البليين بالسكجيين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم أهليلج أصفر ووزن درهم لافغ ول نصف درهم بزر كرفس وإذا فرغ منه أسبوعين شرب لبن اللقاح يتدنى من رطل إلى رطلين وتطرح فيه الادوية المدرة للمفحة المتفحة مثل ثني من عصارة الغافق أو من بزر الهندباء وبزر الكشوث وربما احتجج إلى شرب ففاح الأذخر وربما احتجج إلى سقي الخدوات والمعاجين الا فينونية والبنيوية والفلونية وأما كره ذلك ما وجد عنهم مذهب والشاب القوي ربما كفاه أن يشرب الماء البارد جداً على الريق ويتوقع منها

أقراص الطباشير وأقراص الأمير ياريس الباردة وأقراص الكافور ومن الأقراص النافعة
 لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب (ونسخته) يؤخذ ذوردا الخلف وورد النيلوفر من كل
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المنزوع الاقاع اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين
 ونصف ومن الصندل الأحمر ومن الالك المغسول بالافاويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين
 القبري والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع بماء عنب الثعلب وماء
 الهندباء ويخذ أقراصا كل قرص مثقال ويؤخذ منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد ينقع
 من ذلك ضعاف هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ القرفير ويذوق ويجعل عليه دهن ورد ويرد
 ويضربه أو يؤخذ من الصندلين أوقية ومن القوفل والبفسج اليابس نصف أوقية ونصف
 أوقية ومن الورد أوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف أوقية ومن الافستير ربع أوقية
 ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قير وطى متخذ من الخلف ويطلى على شئ عريض
 وخصوصا ورق القرع وورق الخماض وورق الساق ويضربه وقد يضربه بصارة البقول
 الباردة مثل مصارة القرع والقشاش واثرا ما ذكرنا في باب المشروبات ويجعل فيها سويق
 الشير وسويق العسل ويصب عليها دهن ورد ويضربه وربما جعل فيها شئ من جنس
 الصندل والقوفل والكافور ولا يبعد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات ومياه القواكه
 العطرة وربما شئ من عليم شئ من ميسوسن فإنه نافع (في تغذيتهم) وأما الاغذية التي
 يغذون بها فغل ماء الشير وسلاطات البقول المذكوورة ونفس تلك البقول مطبوخة
 والهندباء مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء الاز
 الماء من سلطون الحاربات ومن النواكه الزعرور والسكرجول والكمثرى ولا يكثر من ذلك
 الا لا يفرط في القس ويولد السدد أيضا والتفاح والمان المزول الحصرم الحامض ويكسر قشره
 بماء تابين والتوت الشامي والرياس مع كسر ونخل بربت المتخذ بماء وحب الرمان قبل
 الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالرقى والنسلطيني
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيجمع مع التبريد قبض فيجب أن لا يواصل تناوله لما فيه
 من احداث السدد ولا بأس بالبطيخ الصاب القليل الحلاوة والعنب الذي فيه صلابه لحم
 رقة حلاوة ويزمن العنب خاصة وتنفعه الماشية والقطفية والفرعية والاسفاناجية
 والمدسية محضة وغير محضة ومن الناس من يرضخ لهم في الزبيب ويجب أن يكون الى
 حوضه والبندق ليس فيه قشور كثير وهو فتاح للسدد جيد للغذاء فيجب أن يخلط بماء فيه
 تبريد ما يتقعه من اللعسان السمك الصغار المطبوخ بماء أو بالخل والموصات
 والقريصات المتخذة من اللعسان اللطيفة كالسمان الجداء والطير الحقيقية الا انضمام مثل لحم
 الخجل والورشان الغير المرط السمن والقاشخة وينفعهم بطون طير الماء والاوز والدجاج محضة
 وكذلك العصافير محضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب والعموم الغليظة كعموم التيسوس
 والبكاش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم وأما لحم البقر القوي فربما ينفع قوى المعدة
 والهضم منهم وينبغي أن يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب أو شوي وليجتنبوا الدسومات

بافراط وبضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه اعادة أو ضعف هضم فيجب أن يسقوا القلب الرقيق الذي الى البياض فان ذلك يتقهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما يتنع هو لا شرب شراب الافستين بالكهين العلى وقد يتنع بارد الكبد أن ينام ليلة على أقراص الافستين والبزور المسخنة المعروفة أشد الانتفاع وكذلك يتنع باستعمال ابن القاقح الاعراية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسمها الاوادرار او يفتح السدد وأقوى من ذلك أن ينام على دواء الكركم أو دواء لك واثنا ناسيا وان يستعمل في الغشي دواء القسط والزنجبيل المر يبعث الكركس وأقراص القسط واللك المذكور في القرا باذين ويشرب على الرقيق من الغافق والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخت مطبوخ القسط والافستين المذكور في القرا باذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن القسط وزن درهمين وأقوى من ذلك أن يشربه بدهن الناردین ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضا مطبوخ بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ بزور رازياح وبزركفس وانيسون ومسطكى درهمين درهمين ومن قشور أصل الكركس وقشور أصل الرازياح عشرة عشرة ومن شيش الغافق والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة ثلاثة ومن قاقح الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أرطال ماء الى أن يعود الى النصف ويشرب منه كل يوم أربع اواق بدهن القسط حتى مقدار درهم ونصف • هن لوز - لمو مقدار درهمين وقد ينفعهم أن يضعوا بالانجمة الحارة والمراهم الحارة مثل صرهم لاصططعيقون وضما د فياغريوس أو ضمادا كليل الملاك والضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين لرومي والوج والسلمية والحليت ونحو ذلك • وهذا الضماد يجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ اسمه اصيرباريس مصطكى كليل الملاك - نبل أصول السوسن الاسمانجوني وردبالسوية يهرى في دهن المصطكى طيخا ويضد به غدوة وعشيرة وهو فتر فانه نافع جدا • (وأيضا ضماد جيد) • يؤخذ قاقح الاذخر وحب البان ومسطكى وقر دمانا وجاما من كل واحد ثلاث درخيات صبر وشيش الافستين وقاقح من كل واحد ست درخيات سنبل الطيب وسلخنة من كل واحد درخيان ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة وعشرين درخيات صمغ البطم كدر و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخيات شمع رطل ونصف دهن الحناء قدر العجن • (أخرى) • يؤخذ جاما أوقية حب البلسان مقل قر دمانا - ناه صر كدر زعفران من كل واحد أوقية ونصف نبل شامى أوقيتان صمغ البطم ست أواق يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في الناردين وتسحق الاوية اليابسة وتخلط بدهن الناردین والشراب وياقى عليها قليل شمع وتستعمل ضمادا • (وأيضا) • يؤخذ المسقربل ودقيق الشعير وشمع وعج الحجل ودهن الافستين والورد والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والابرص والقرنفل والاشق والمصطكى وعلك الانباط وقد راحا والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • وأما الاغذية فليتناول لباب الخبز الحار والمثرو وفي الشراب والمثرو وفي الحنطيقون واللحوم الخفيفة من

لحوم العصفور والنمل والدجاج والحجل وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والتلايا
الباردة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبخات الميزبالا بازير المسخنة كالدراصيني والتلال
والصطكي والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة
واللبوب الحارة وقد يجعل في أغذية الهندبا وخصوصا الشديدا لمرارة ومنهم من قال ان
الجاورس الشديدا الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النمل من القواكه ونحوها فمثل
الشاهيلوط والزبيب المميز والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتب الفستق والاوز
لنقلها ما على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الخبزون وخصوصا
مبزاو ويجب أن يحتب الاعمسان والايان واقواكه الرطبة والاعمسان الغليظة • (في تدبير
المزاج اليابس) • يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبتول والاطليسة والاضمة
والاشربة ويحل لهم الاعتدال أو الحار والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يفرط في
الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والتمهل والاعتناء • (في تدبير المزاج
الرطب) • يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتشتيف وخصوصا ما فيه
مع التشتيف بتجفيف وتليين شرب الماء واجتناب الايام الغ في التجفيف الغاية فيقوى
الى البقول • (في تدبير المزاج الحار اليابس) • يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة
والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويحتب ما فيه برودة وقبض شديد ومما ينفعه جدا البز
الانان يشرب الضعيف منه الى سبعة أسابيع مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى
عشرة أسابيع ويستعمل المراهم والاضمة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب أن يبالغ في
الترطيب فيبالغ به الارخاء فيجب أن يحتب الاوز والكمون والتوابل والفستق الكثير وأما
القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويحتب الاعمسان الغليظة والاعضاء الغليظة من
الاعمسان الجيدة كالكمون والطحال (في تدبير المزاج الحار الرطب) • يستعمل المبردات التي
فيها قبض وتشتيف ما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل أيضا ما يطفئها وان
لم يكن فيها تشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب
والكاكج قدر خمسين وزنة الى أربعة عشر مع مثقالين من صبر للقوى وأقل من ذلك للضعيف
أو نصف مثقال أي اخرج مع استارين خيار شبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب أو ماء
الهندبا أو الخيار الشبر وحده في ماء الهندبا أو ماء الرازيانج أو ماء عنب الثعلب فإنه نافع
• (في تدبير المزاج البارد اليابس) • يستعمل الاضمة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها
ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم معجون قباذ اللك وأمر وسياو وانا سيا
وقوا من معجون قباد يقون قدر خمسة أو باقلا عسل الاصول الذي يقع فيه الادهان
الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوى وإذا كان هذا اعتقال استعمل حيا هذه الصفة
• (ونصفه) • يؤخذ من السكينج والاشق والجواشير أربعين صواب ومن بزرا الكرفس
والايسون من كل واحد نصف وربع جزأ أو يتخذ منها حب ويقتصر على السكينج أو السكينج
مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاثنتين وزن الجملة اذ كانت الادوية
كاهما مستعملة والاشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب أن يراعى كي لا تقع مبالغة

في الارشاء • (في تدبير المزاج البارد الرطب) • يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استقرغتها بعد شرب ماء الاصول القوي ومنه لـ الكا كنج ومنه لـ ايارج اركاغايس استقرغها باللطيف ولطف التدبير ومضنه وليكن غذاؤه من اللبمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحلاة من خارج

• (فصل في صغر الكبد) • الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعنة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سدا والامانة له بمددة وأوهن قوة الكبد في أفعالها الانضغاط قوتها القاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل أحوال الهضم والجذب والامساك والتبشير والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان أكثر الكيوس لا يجذب صفوه الى الكبد • (العلامات) • قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سد ورياح كثيرة ويشغل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء أكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السد والاورام وعما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان الانسان لا يزاد منه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يغتذيه فحدث جالينوس انه ممنوا صغر الكبد وضيق مجاريها فدبره بتدبيره مثله • (المعالجات) • تدبيره مؤلا المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريرة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطهرة والمنهجة

• (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسدها وجميع ما يتعلق باوجاعها) •

• (فصل في ضعف الكبد) • قال جالينوس المكبود هو الذي في أفعاله ضعف من غير أمر ظاهر من ورم أو دليله لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لدو من اج مفر دبلامادة أو مع مادة مبددة أو من الكبد تدهنها أو من الاعضاء الاخرى التي يتناولها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء أو الطحال اذا صار لا يجذب السوداء أو الكلية أو المثانة اذا كانت لا يجذبان المائية أو الرحم لكثرة النزف فتبرد الكبد أو لشدة احتباس الطامث فيفسد له دم الكبد أو المعسدة اذا لم ينفذ اليها كيوسا جيد الهضم بل كان بعمها كيوسا ضعيف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا آمت واذا كثرت فيها الخلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلا تنقل المرارة عن الكبد وبقيت محتثة فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القوائم وبسبب مشاركة الاعضاء الصلبة أو من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لالـ بـ • المزاج وسده بل لورم دموي أو حجرة أو صلاية أو سرطان أو ترهل أو قرحة أو شق أو عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلبي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كلياً بل كان بحسب قوة من قواها الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس • (العلامات) • الـ اللون من الاشياء التي تدل في أكثر الامراض على أحوال الكبد فان المكبود في أكثر الامراض الى صفرة ويبيض وربما ضرب الى خضرة وكودة كما ذكرنا في دلائل الامراض

ومن رأيت لونه على غاية الصفة بالقلبية بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه ولا يحتاج معه الى دلالة أخرى مثلاً وايس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول اشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبد ليست تنصرف في توليد الدم تصرفاً قويا فلا تخير مادته عن الكيلوس ولا صفة ووه عن المائية وهذا في أكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف العسالي في آخره يقتضيه الى أنواع أخرى يصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسماء الصفراء الصفر في البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعا الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخموصا في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجمع لبن يمتد الى القصيري وأما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط مقشمة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطبيعة الحركة واليابس يجعلها اقليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرارة قد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز أبيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء وأما الكائن بمشاركه الطحال فيستدل عليه بأعراض الطحال وباللون الغالب عليه السوداء وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي الشاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السخنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتعددا وأما علامات الاورام واصلاية والقرحه والشق وغير ذلك فسنذكرها في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء الناقذ الى الاعضاء يكون غير منضم أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحىلا الى كيفية رديئة وكثيرا ما تهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالقصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا أن يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشرا الاصناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلا ثم ينضم رديا قال بعضهم ويتبع الاقوين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والعسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والايض الصفر يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني أدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة اقصر الامساك من حيث يتأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء لله وسبب القليل بعد نفوذ الغذاء وأما علامات ضعف الدافعة فان يقل غييز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تندفع السوداء الى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجمع في اللون ترهل مع صفرة
وسواد مخلوطين بيباض وكثيرا ما يؤدي الى الاسهال كما قد يؤدي أيضا الى القوايج البلغمي
• (علاج ضعف الكبد) • يجب أن يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو المزاج أو مرض
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتم افيها علاج كلا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد
يكون ابرد ما ورطوبة أو يسوسة ولما وردتة محبسة فيها فلذلك يكون أكثر علاجه بالتسخين
اللطيف مع تفتيح وانضاج وتلين مخلاوطا بقبض مقو ومنع العقوة وأكثر ذلك الادوية
العطرية التي فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع أيضا الاشياء المرة التي فيها
قليل قبض فانها بالجوطة تقوى وتقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعى جانب
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بهمه بعد جودة المضغ واذا دعال دواع الى تحليل فلا زمة عن القبض في أورام أو سددا وغير
ذلك الا أن يكون هناك مزاج يابس جدا وربما فقرنا باحتباس المواد فيها الى القصص
والاسهال المقدرب حسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل الغاريقون وان كانت الى رقة قوام
وسمارة ما وكان هناك سددا فمثل عصارة الخاقث والافستين مخلوطا بهما ما يعين وربما أكثر
الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى أدوية قابضة يجلب منها خرا عظيم بل يجب في مثل
ذلك ان تستعمل المفضة والقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية خصوصا
مطبوخة في شراب زيماني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وينفع
بالخاصية كبد الذئب مجففا مصوقا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن اللقاح المرية ومن الادوية الجيدة اضعف
الكبد ما نحن واصفوه • (ونسخته) • يؤخذ ذلك مغسول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة
الخاقث بزرا الراز يا حج بزرا السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزرا الهندبا عشرة
دراهم بزركشوت ثمانية دراهم بزركفس أربعة دراهم يتخذ منه أقراص او سقوف ومن
الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء • (ونسخته) • يؤخذ زبيب منزوع البجم
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذريعة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دار صيني مثقال منبل ثلاثة مثاقيل اذخره مثقالان
ونصف مراربعة مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دار شيت عان مثقالان عسل ستة عشر
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه أفيون وبزرا البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مواف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما
يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها أدوية تضاد العقوة وأكثرها
أقوا به عطرية كالدار صيني والسليخة فانها يضادان للعقوة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المقسود وينشقان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان
كان الدار صيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية
الآخرى كالمنبل وغيره في هذا الباب واما الدار شيت عان والزعفران فيجمعان الى القبض
انضاجا وتليينا واصلاحا للعقوة واما الزبيب فله أقل كسرا والحلاوة وليكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الدوا
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاق وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ماعلت والمقل ملين منضج
 محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الافيون وبزر البعج فهو أيضا شديد
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلويامشترك المنفع لاصناف ضعف
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها السخين أن يؤخذ من الناردين ثلاثة
 أجزاء ومن الافنتين الرومي جزآن ويصهقان ويحسان بالعسل ويبقى منه ومن الكمادات
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كعك ويجعل فيها
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بصوفة ويكمد به او الضماد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم
 وعساج الكرم والورد وجيع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات واللغاخ
 وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو
 وفقاص الاذخر والبزور والمعروفة حمزوجة بالميسوس ونحوه والضماد الذي من الصبر
 والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب
 فيجب أن تأمرهم بكل الفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المزول الحامض
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما عنب الثعلب بما يتقهم ويؤمرون بتناول مرقة
 السكاج مصنوعة عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيبت بالدارصيني
 والسنبل والمصطكي ويوافقهم الموصات المشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن
 الحرارة شديدة جعل فيها الالبازير المذكورة واذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل
 وبساسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى
 المسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامحان أو قريت بمثل هذه الادوية
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجلائر والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية
 وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والموخات فانها أشد موافقة في هذا
 الموضع واجتهدت أيضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وضخت الكلية
 والاحشاء بما تعلم في بابه وفحت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
 فربما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبيل تأملك
 للضعف لكن أكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق
 الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العليكة وماء الشعير
 للمبرور على حاله وللمبرود بالعسل ومح البيض نيمرشت وما أشبه ذلك ومن الياحات النافعة
 لهم حب رمانية بالزيت اذا طيب بالدارصيني والفاقل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه
 يمنع الاسهال الشبيه بماء الليم

• (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلل لحيمة الكبد اغلظ الدم الذي يغذوها

اللون واذا كان هناك رشح دل عليه مع الثقل تعدد مثقل واما الذي يكون على سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب الماء القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس أيضا بمشاركة أعضاء النفس **الكبد** (علاج السدد) * الادوية المحتاج اليها في علاج السدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الجالية والتي قيمها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق واذا كانت في المحسب استعمل ما يدر و الا جود أن يقدم عليه اما يفتح ويتقطع ويجلو واذا أزمنت السدد احتج الى فصله من الباسلق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فتد ذكر في القانون الكلى وهذه الادوية الجالية ربما ستمت في اصول الهندباء ومائه أو في مثل ابن الاقحاح العربية المعروفة مثل الرازيانج والهندباء والشج والبابونج والاقحوان والاذخير والكشوث والشاهترج أو في الشراب أو في طبيخ البرور أو طبيخ الافستق وان لم يرب في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب أن يسقى القوية وأما اذا كان السبب ورما أو ربحا فيجب أن يعالج السبب بما يذ كر في بابه وينتفع في مثله بسقى ابن الاقحاح واعقابه بالاسهال بالبقول والخيامر ونحوه وبادر راطيف به ليس فيه تهيج وحرارة مما تذ كر في بابه وان كان السبب ضعفا في الطاقة وفساد وضع في هذه العروق دبر بتدبير من به صغر الكبد وان كان التقبض حدث وليس دبر بالمليينات المقتصة من الالبان وغيرها مما ذ كر في باب ترطيب الكبد والادوية المقتصة منها باردة ومنها اقريية من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمينات فاما الباردة فتشمل الهندباء البستمانى والبرى ومثل الطرحشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث مفتوح جيد وليس معنفا في الحرو والراوند كذلك الافستق أيضا وان كانت فيه حرارة مافلا بأس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الا دمان عليه أو على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباء وأصله والغافت واللوز المرقانها كاهامة مقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي البرور وان احتج الى حرارة أكثر فبالعسل ومائه والسكنجبين العسلى واما القريية من الاعتدال فانقرس فانه أفضل دواء يراد به تفتح الكبد من غير اسخنان أو تبريد والكافيطوس يقرب منه الا انه اعرض عنه قليلا وان سقى بماء الهندباء اعتدل وادخل العنصل والسكنجبين العنصل والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل والاك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندباء أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البرور وماء الترمس وطبيخ الافستق ونحوه والسكنجبينات البرورية على طبقاتها وادخل النوم وادخل الانجندان وادخل الزيزوخيل الكبير واما التي الى الحرارة فالدورات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدرج والقوة والابرسا والقستق والغارية ون والقميون والعنصل والجمجمة والقطوريون الدقيق وعصارتها والجنطيانا والقرص والسكنجبين العسلى العنصل الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا بعضها في الاقرباذين مثل

اقراص الالك والافنتين واقراص اسقولة قندريون ودواء الكركم وأمر وسيا
والاناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر ينار وطون ومججون جنطيانا ومججون
الراوند بسقمونيا أو بغيرسقمونيا ومججون فصار طرس ومججون الانجذان الاسود
والشهر ياران والمججون القلقلي والقودنجي خاصة وافلونيا ودواء المسك المرو ومججون ذكرناه
في الاقرباذين يتخذ من المسك وسقوفات وجوابات ذكرناها هناك وأدوية ذكرناها في باب
صلابة الطحال والكبد وهذا المججون الذي ذكره قوى في تفتيح سدد الكبد والطحال ومجيب
في الغاية * (ونسخته) * يؤخذ أشق أو قية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط
وغاف من كل واحد أربع كرمات فالقل ودار فلفل من كل واحد ست درخميات ساذج ثمان
كرمات سنبل الطيب وبعرا الارنب من كل واحد تسع كرمات يحجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة معلقة في شراب انقع فيه بعض الادوية السدية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزاء ومن الافنتين جزء ويدق ويحجن
بعسل ويعطى * (وأياضا) * يؤخذ غاريقون مع عصارة الغاف نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى
أصول الفانايامع السكنجيين فانه نافع وهذه صفة دواء نافع من سدد الكبد والطحال
* (ونسخته) * يؤخذ العنصل والبرشياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافنتين
اجزاء مساوية يطبخ ويؤخذ طيبخه مع عسل * (صفة مججون نافع من سدد الكبد القرية
العهد) * وهو ان يؤخذ من الفلفل أو قية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات أو ست
بسبب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن
العسل رطل ونصف يحجن به والشربة معلقة مع بعض الاشربة الموافقة له هذا الشأن ومن
الشرية السكنجيين السكرى البزورى وأقوى منه العلى البزورى والعنصل وماء العلى
المطبوخ فيه الافاويه العطرة التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المرو قد جعل فيه
عصارة الغاف ومطبوخ جعل فيه أصل السكر وأصول الرازيانج وأصل الكرفس
والاذخر ولك والقوة والحلبة ومطبوخ الغاف وشراب الافنتين ونقيه * (والقيع
المخض من الصبر الانديون واللوز المر وما المسهلات الموافقة له هذا الباب حين ما يحتاج
الى اسهال فلا يجب أن يسهل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون
خفيفة لان المادة في القرب من الدوام لان العضوان كان فيه قوة كفاء أدنى معين
على الدفع ومن الادوية الجيدة له هذا الشأن أيارج فيقرا والبسقايج والغاريقون
والافنتين يسقى من أيارج فيقرا الاقوى الممثلة ونصف ولاضعيف الى مثقال وهو يدهن
المزروع أقوى وأجود وسقوف التبريد مع الجعدة المذكورة في الاقرباذين نافع جدا فانه يفتح
ويسهل معا واذا احتجج الى مسهلات أقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطوخية قون وحب
السكبنج وربما احتجج الى مثل التبادر بطوس واللوغانيا * (واما الاضمة الشافعة) * فمثل
الاضمة المخض من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الاضمة المخض من الحلتيت
والاشق والافنتين وكافيطوس ومصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع (واما تدبير
الغذاء) فيجب ان يحتب كل غليظ من اللحمان والخبز القاطير والخبز المتخذ من عذير الجع

والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والاصكارع والرؤس والقلايا المجففة
والادوية المجففة بل المطبوخ أو فوق له وانقروا الحلاوات كاه اخصوصا ما فيه الزوجة وغلظة
كالاخصصة والهبط والافالونج والقطايف ويحجب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب
أن لا يعقب طعامه الحمام فيجلبه الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب أن لا يستعمل عليه حركة
ولا رياضة ولا تشرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون هين خبز كثير الخبز والمخمد وكما والشعير
والحنس دروس والحصى والحظيرة الخفيفة الوزن والباقي كلها جيدة له ولا بأس بالشراب
العتيق الرقيق الصريف ويجب أن يحاط في اغذيته الكرات ونحوه والهلين نافع له والكبر
وغير ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

• (فصل في النفخة والريح في الكبد) • قد يجتمع في أجزاء الكبد وتحت أجزاء غشائه بخارات
فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا اما اكثر ثم اما اسد في الكبد
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحبس معه بقدر كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد
ولاحي كما يكون في الورم ويحدث ما ضعف القوة الهاضمة أولان المادة الغذائية أو الخلطية
من شأنها أن تهيج ويحاور بها كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال
فيحرك الغمز ويحدث القراقروا أكثر ما يدل على الريح تعدد يتبدى ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا
يتبعه ثقل في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز والنفخة والله او بدد
مادتها • (العلاج) • يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المطننة المحللة المذكورة فيه
والمجونات المذكورة ويتقع منه الحمام على الريق والشراب الصريف الرقيق على الريق وقلة
شرب الماء البارد والتكميدات بالنار المسخنة وبالأفاويه المحللة والضمادات المتخذة بالمصطكي
والاذخر والسنبل وحب البان والمرامم المتخذة من مثل دهن الناردین والمصطكي بالزور
فان كان التكميد يحرر ركة فيجب أن يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى جانب المعى
أسهات أولا ثم حلت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خلف اسهات المدرات أيضا
ثم محلات الرياح حسبما أنت تعلم ذلك

• (فصل في وجع الكبد) • الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها
واما من ريح عسرة وامان سدد واما من أورام حارة أو صلبة اذا كانت الاورام البليغمية
فما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في الجمرات ويعرف جهتها من الدلائل المعلومة
في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحتمل ما يصير اليها من الغذاء فتأدى به لقافتها وقد
يحدث في حركات المواد الجارية فيحدث ثقل او وجع في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا
الآن يكون من ورم حار شديد أو من ريح فلذلك اذا لم تكن حصى وكان وجع شديدا فيبه الريح
ولذلك ما كانت الحصى الطارئة عليها تحللها كما ذكرنا سابقا وقد ذكرنا في كتاب مذروب
المرزعيون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر
الرأس وابهاى الرجلين وتظهر في القفا شئ شبيه بالاقلامات العليل في الخامس قبل طلوع
الشمس ومن عرض له هذا اعتراه هسر البول لا سدة مع تقطير لا فة في العسله أقول انه يشبه

أن تكون المائية الخبيثة اذ لا تدفع في البول يتفذبوجه من الوجوه النقوذ في الاطراف
فيحدث عوارتها وورقتها حكة شديدة * (العلامات) * قد علمت علامة كل شيء مما ذكرناه في باب
* (المعالجات) * قد ذكرنا أيضا لكل شيء في بابها لكن الناس قد ذكرنا الاوجاع الكبد أدوية
ذكرنا انها تنفع منها قولنا مطلقا أو كثر نفعها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها
والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص الراوند بنسخها المختلفة ومجرون الراوند
ودواء الكرم ومجرون السذاب المسهل ومجرون قردمانا ومجرون فوديانوس ومجرون
قصر واثاناسيا الصغير والكبير والقري وقونيا ومجرون اسقلنيارس واقراص العشرة
ومجرون جالينوس المنسوب الى قومامت قالوا وبعثنا نفع منه أوقيتان من عصارة ورق
الصنوبر العفص بالسكنجبين أو سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة
دراهم ومع شيء من بزر الكرفس والرازيانج وأيضاً يؤخذ من الورد أربعة دراهم ومن
السنبيل والمصطكي درهمان ردهمان من عصارة الغافق وعصارة الافستين والاك والراوند
والزعفران وفقاح الاذخر وقوة الصبغ والاسارون والبزوراك ثلاثة والعود الطام من كل
واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفت
هذا الدواء * (ونسخته) * يؤخذ ردي الخلل المطبوخ ولك وراوند صيني وسنبيل من كل
واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في
جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور
وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمة ضماد القردمانا وضماد
القريون وضمادا كليل الملاك وضمادات منسوبة الى ذلك

• (المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق اتصالها) •

• (فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يليها) • الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في المساريق والذى
يحدث في نفس الكبد فنه ما يحدث في أجزائها العالية والى الجانب الحذب ومنه ما يحدث في
أجزائها السافلة والى الجانب المنخفض ومنها ما يحدث في حجبتها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم
في الاقل وربما عم الورم أصنافا من أجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلفمونيا دليله
وغير دليله أو صفراويا أو بلغميا أو صلبا سرطانيا أو غير سرطاني واما ففخة ريحية واسباب ذلك
مزاج حار مع حيات منه كذا أو غير حيات أو مزاج بارد يمنع الهضم والدفع أو ضعف في المادة
أو سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذها في أجزاء الكبد تنفذها غير طبيعي والصقرا أيضا نحو
ذلك من أسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في
أجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجلة فان كثرة المرار احدى أسباب ورم الكبد
الحار وربما كان مشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسفنة والغليظة والى لا تهضم
جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب
فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه ان يدفع شيء صالح فيبي الورم وقد يحدث بضربة أو وني
وكل ورم في الكبد متحيز فانه ان كان من جانب الصديب كان يجرانه بهرق أو ادرارا ورعاف

وان كان من جانب التعجير فبحرانه يعرق أوقى أو اسم ال وورم لذى في السدية أردأ. من الذى
عند التعجير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما يسد لا يحل إلى البدن الادما مائيا
ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في المساريقا
وهذه هي سبب الامتساق اللحمى والرقى وإذا انتقل الورم الحار من الكبد إلى الطحال
فهو سليم وإذا انتقل من الطحال إلى الكبد فهو ردى * (العلامات الكبدية لأورام الكبد
بالمشاركة) * اما العلامات العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجدها ناك
وجها يشد احيا نالا كما في السدد فانهم لا تخلو عن وجع قوى وتغير معه السحنة لا كما في النفخة
فلا تتغير ويكون معه انجذاب الترقوة إلى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون
هذا الانجذاب لثقل الجوف والمعاليق ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغيرهات سر بان
لان الشرايات تنفر في غشائها ولا تنقل فيها الا بقدر غير محسوس وقد يشارك أضلاع الخلف
أو جاع الكبد وأورامها لما يسدوا اصعاء قوائم لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أورام الكبد
وخصوصا الأورام الحارة والعظيمة لا يدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويشغل أيضا عليهم
النوم على الجانب الايسر اقلد الورم إلى أسفل بل أكثر ميلهم إلى النوم المستلقى فان كان
الورم في جانب السدية وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم
وقوعا أظهر وخصوصا في التضييق وحدث سهال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة
لمشاركة الجنب والرئة ياهنى لأذى ويقل البول وربما احتبس أصلا اذا كان الورم عظيما
لم يحدث من السدد في الجانب المحذب ومن ضعف الدفعة والثقل فيه أكثر مما في الكائن عند
التعجير لان جانب التعجير يعقد على المعدة ويكون الثقل أكثر وانجذاب الترقوة إلى أسفل
من اليمين أقل وخصوصا فيمن كانت حدية كبد غير شديدة الاتصاف والملافة للأضلاع
وأما انجذاب الترقوة إلى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد
بالأضلاع أكثر وأظهر ويقل الفواق في السدى ويكثر في التعجير بعد الحدية عن فم المعدة
وأما اذا كان الورم في التعجير والجانب الايسر كان الثقل أقل لاعتقاده على المعدة ولا يكن
سهال وضيق نفس يمتد به ولم يقع تحت المس وقوعا بمتد به ولكن كان الوجع أشد للمراحة
الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت أورام الكبد عظيمة مال الطبيب إلى
الاستئذان عن الاضطجاع فان أفرط تعدد الاستئذان عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب
المتعجى يستحب أورام المساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المتعجى كانت
المعدة أشد مشاركة في ظهور الشواق والغثيان والاعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان
المشاركة بينهم ما بعصبة رقيقة تنال بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال
بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه
ما ينصب إلى المعدة في فمها من الورم الحار من خاط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجساعة
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية يتشارك
فيها وتصل بينهم ما فهو رقيقة جدا وبالجملة ما لا يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة
مشاركة في أكثر الامور والكائن من أورام الكبد دبتر بالاعشمية والعروق أشد وجعا

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي للباقيين
 وربما شارك جانب جاتياً إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة
 والباردة إلى الاستسقاء وأعلم ان ورم الكبد إذا قارنه اسهال فهو مهلك
 • (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) • يعرف الفرق بينهما من
 جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل
 يظهر دائماً ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التقعيري وفي السمين اللهم الا ان يكون أمراً
 متفاقماً والعضل وضعه إما في عرض أو في طول أو في ورأياً ذاً أحد العضلة وقد دللنا عليه في
 التشریح وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالاً بسبب وضع الكبد يحس
 بفصل انقطاعه المشترك وأما العظمى فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنه
 ذنب الفسارة ولذلك لا يحصل بفصل انقطاعه المشترك بل تراهما موريلاً باطراف في طوله قليلاً قليلاً
 ورعالم يثل منه الاشياء في الغورمة تعاليلاً إذا كان في العضل الفاترة الموربة وهو أشبه بارام
 الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام
 التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيء يعتد به وإذا رأيت المراق يبادر إلى الفعل
 واليبوسة فاحس ان الورم كبدي

• (فصل في الورم الحار) • أسبابه من جملة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامة
 المذكورة للاورام الحارة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك شيء حاد إذا كان الورم
 في العمية ويشتد العطش وتثقل الشهوة ويحدث القواق والغثيان وقراء الصغراء ولا ثم
 الزنجاري والكراشي ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغثى كل ذلك
 خصوصاً إذا كان الورم تقعيرياً ويكون سوء تنفس وألم عتدي خاف وإلى الترقوة وانع
 وخصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كان في التقعير فإنه يؤثر في أمر التنفس إذا استنشاق
 هواً كثيراً جداً بتدبير الورم للعجاب وضغطه إياه وضائق الاستنشاق وربما أحياناً سعالاً
 ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب إلى السواد ثم يتغير لون البدن
 كله خصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كانت القوة قوية وقوة المعدة خصوصاً
 والورم في التقعير استسقاء الطبيعة وان كانت القوة في البدن المعدة ضعيفة استسقاء
 الطبيعة قال به قراط البراز الخاثر الأسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد وربما حاراً
 عظيماً هذا ويكون النبض موجياً عظيماً متواتراً سريعاً والورم الحار أمان يتحالي فتبطل
 اعراضه وأمان يجمع فتكون معه علامات الديلة وسند كرها وأمان تصلب فينتقل أيضاً
 إلى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر سبب انتقاله إلى الصلابة الإفراط في
 التبريد والتقيض واستعمال المفطحات في الورم الحار والفرق بينهما وبين ذات الخشب ان
 السعال لا يعقب نفثاً وان الوجع يكون في اليمين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير معه
 والنبض لا يكون منشأراً جداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس
 العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الخجاب وقته ديداً إياه وربما صاح
 حينئذ سعال وبصران وبصران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يكون برعاف وخصوصاً من الإيمن أو بعرق أو بول محمودين والنقصية تكون بعرق أو اختلافاً مرارياً أوقى.

(فصل في الماشرا المكبدى) الثقل في الماشرا أقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصبغ البول الشديد أكثر ويكون اللون إلى صفرة ويكون نواب شدة إذا لم يغبأ ويكون اتتناعه بالبارد الرطب أشد والنض أصاب وأشبهه بالمتشارى منه بالموجى الصريف وأصغر وأشد نواتراً وسرعة وأنت تعرف جميع ذلك

(فصل في النافهموى) يدل عليه علامات الورم الحار وبخالفة ما نسبناه إلى الماشرا في الخواص وحرارة الوجه ودرور العروق

(فصل في الاورام الباردة في المكبدى) هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حمى ولا سواد لسان وتنتل ويحس معه في المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما سلف من بيان ذلك

(فصل في الورم الباطنى) يدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وأن لا يحس به إلا به وشدة آين النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

(فصل في الورم الصلب والسرطانى) أكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداءً وقد يحدث عن ضربة فيبادر إلى الملاحظة ويدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء إلى صاحبه لظهر للعن ظهوراً جيداً فإن المراق تهزل معه وتضعف فيشاهد ورم هلالى من غير وجع يعتل بل ربما آذى عذابة بدءاً تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق إلى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جداً بالحمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وإن يقل البول وربما أعقب الاعراض الورم الحار فأنها إذا زالت ولم يبق إلا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على أن الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بالحمى يشتركان للصلب والسدد ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصاً للحمى الضعف غميز لما تيمم إلا الرشح الرقيق منه فيجبرى المائية في الدم في الاعضاء ويحدث للحمى والتهيج والكثيف من المائية قد يصير أيضاً إلى فضاء البطن على ما ذكره في باب الاستسقاء فيكون الرقى ويهلكون في أكثر الأمر بانحلال الطبيعة لأن سداد المسالك إلى الكبد قد تحلل قواهم وهؤلاء لا يعالجون إلا في الابتداء وربما نفع العلاج وإذا طالت العلة لم ينفع العلاج فإن كان الصلب سرطانياً كان هناك احساس بالوجع أشد وكان أحداث الآفة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث قواها وغشياً بالحمى وإن لم يحس بالوجع كان في طريق اماتة العضو وأعلم أن الكبد سريرة الانسداد والتجبر وخصوصاً إذا استعصم المفاظ والمقبضة في الورم الحار استعصم لا مفرطاً

(فصل في الديلة) أكثر ما يكون بعد ورم حار أن أخذ بجميع صارد يبله وإذا أخذ بجميع اشتدت الحمى والوجع والاعراض أولاً ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعدراً الاستسقاء فضلاً عن النوم على جانب فاذ اجمع لأن المغمز وسكنت الاعراض وإذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة أو شياً كالدردي ووجد بذلك خفا وانحلالاً من الثقل الهوس وانفجاره يكون

اما الى ناسية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناسية الكلى فيخرج بالبول واما الى النشاء الذي في الجوف فيجذب جنافا وضمورا ولا يشاهد استقر انما في بول أو براز والديلة قد تكون غائرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة مختلفة فيها ما قد تكون في الغائرة - وداء في غير الغائرة الى البياض انه لم ذلك

• (فصل في ورم المساريقا) • يشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحى في المساريقا تكون ضعيفة ليست في شدة حى الورم الكبدى ويكون الثقل مع تعدد اغوار الى البطن والمعدة وقد يكون فيها القدد أكثر من الثقل فاذا لم تجدد علامات سدد الكبد ولا علامات أورام الكبد وجدت البرز كيو سيارقية ليس اسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان هنالك تعدد وحى خفيفة فاحكم بان في المساريقا ورم احار او أما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد المساريقا لا يجد من بعيد فان خرج شئ صديدي بعد أيام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد ينارق الصديد الكائن من مثله في الكبد بان ذلك الى الحرارة والدموية وهذا الى القيجية والصفرة

• (فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموى) • أول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال لقوة والسس والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في القصد فتقصد ان أمكنك من السابق والافى التحول والافى اقينال وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرق وشرحتة في مرات واعلم انك اذا لم تقصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع أو شئت ان يصلب الورم وان استعملت المحللات أو شئت ان يهيج الالم والورم فافصد أولا ولا تنصرف في ذلك اذا لم يكن مانع قوى وأخرج داء افرا واعلم انك تحتاج في ابتداءه الى ما هو القانوف في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلابة فاعلم ان ما تجيب الى الصلابة فذلك يجب ان يكون مخلوطا بالمطونات المنفحات والاطلية الباردة وربما أدى افراط استعمالها الى اتصلب وربما كذاها دخول الحمام وربما تغيرت الى الكلية واسلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما يورد وكذلك من الاغذية التي به هذه الصفة مثل الرماد وفتح الكمثرى فانهم اتضر من جهة أخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الى المرارة فلا تتحاب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرأ كثيرا فالتقبض مع انه لا بد منه في أول العلة وفي آخرها أيضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلجان الصعير وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك أيضا اني أرشد الى تدبير التحليل في هذه العلة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من الصعير والصلابة ودفع الماء عن يرضخ من صديد ردى ولا يخلو عن ترشحة الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما أرغى القوة وقرب الموت كما سكي جالينوس من حال طيب كان يعالج أورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها سائر الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والخسطة والماء واطعامه الخسدة وروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلالزوجة وغلظ وان يخلط بالمحللات أدوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافستين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يقرط ويكون العمدة في أوله الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوا بعض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل
وتجفيف وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأئذره جالينوس في مريض آخر اجتماع عليه بان هذا
المريض عوت بالتحليل القوة وبعرق لزج يسير يظهر عليه فئات العليل وكان الامر على ما ظنه
جالينوس فهذا التحليل هو ذا يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج الى أن لا يخلى
عن النبض والتغذية في حال وجوب التحليل الصريف ومراعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان
هذا العضو كما هو سر يبع القبول للتجريح كذلك هو سر يبع القبول للمتهل وربما كان التفتيح
والتحليل سببا للتعبير واذا استعملت محلا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيه يج الورم وماء
العسل وان كان يجلو بلالذع فانه حلوا والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير من دوسة
كافية لانه يجلو بلالذع ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى ففتحه وجلاؤه بما يخلط ان احتجج الى
زيادة قوة واللذاعة والقابضة أكثر ضررا بالمقعر منه بالمحذب لانها تغاقرص بقوتها وتحدث
السدة في أول الجحاري وفي الحدة تكون مكسورة القوة وتلا في آخر النوهات ثم يجب أن
تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدرو لعله في المقعر أو تسهل والعله في الحدة فتجعل المادة في
الحالين جميعا أغور بل يجب ان يستخرج من أقرب المواضع فيستخرج من الورم الذي في الجانب
المقعر من جانب الاسهال والذي في المحذب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة تنقي
مستسكة فان في ذلك أذى عظيما وخطرا خطيرا ولا أيضا ان تتركها تنطق بأفراط فتسقط القوة
وتخورا الطبيعة بل عليك ان تحمل المستسكة باعتدال وتجنس المستطلق باعتدال واما الالوية
الصالحة لا ورام الكبدة في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقرطة فماء الهندباء وماء عنب
الثعلب مع السنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء ان الحبل وماء لك النج
وماء الكزبرة الرطبة وماء الترع والقشاء وماء الكشوث ويجب أن يخلط بهاشي من مثل
الافستنتين وقصب الذبيرة وأقراص من الاقراص التي نحن واصقوها * (ونسختها) * يؤخذ
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم اب بزر الخيار واب بزر
القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين يقرص
ويسحق منه وزن مثقالين وان احتجج الى زيادة طنمة جعل فيه كافور قليل وان أريد زيادة
تقوية الكبدة جعل فيه لث وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من
الكثيراء وشي من الترفجيين واما الادوية التي هي أقوى وأصلح لما ليس فيها من الحرارة
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان النور والاذخر والكرفس الجبلي واللباب
كل ذلك بالسنجبين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في النضج يسيرا
وأقراص الورد أيضا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وقتها
وضربة ومما يمنع حدوثه بعد ما بعد التصدد ان يسقى من القوة والراوند الصبي كل يوم وزن
درهم ثلاثة أيام واذا علمت أن الورم في الجانب المقعر فالاولى أن يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع
عند ظهور النضج الخيار شنبه مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان تجعل
في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشهية من الاشجرة والبسفايح واذا انخط استعمل القوة مثل

الصبر والغار يقون والتريد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وأما كرهه لما فيه من قوة القبر
 المزمن فإخاف أن يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم
 ومثل الانجيرة والبسماج في الطعام والافتيمون بلا احتسام وربما أقدمنا على مثل الخربق
 بسبب الحاجة وأما الحقن في أول الأمر وحيث يتفق أن تكون الطبيعة مستسكة فبمثل عصير
 ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الأحمر وعند اللطفاط يقوى ويجعل فيها
 البسماج والقنطاريون والزوقا والصمغ مع ربحا جعل فيها حنظل فاما إذا كان في جانب
 الخلدية فيجب أن يرد بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم إذا ظهر التضج استعملت القوى الجيدة
 وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الادوية فمثل القوة والقطر اساليون
 والاسارون والاذخر وأقراص الأمير باريس الكبير وأقراص الغافق القوى وسائر المدرات
 القوى المذكورة في الواح النفض في باب الادرار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة
 كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب أن تادرى عند ما يحسد ان الورم هو ذا
 يبتدئ العوارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحماة والقرع وحى العالم وماء الورد
 والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد اليابس والسويق
 ولا يجب أن يكرر أمثال هذه بل إذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات
 المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد
 ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج تحاطه مع صندل وتجعل عليه شيئا من
 دهن الورد وتعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض قما ويضاف اليه
 عصارة عصا الراعى وقويه بمثل قليل سنبل وأفسنتين وسعدوية وقوم بسويق الشعير ويستعمل
 وربما جعل مع دهن السفرجل أو دهن المصطكى ودهن الحناء ومن المياها ماء الآس وماء
 ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضمادا من السفرجل المطبوخ بطبخ الافستين
 وإذا أريد أن يرفع الى درجة من التحليل جعل فيه امصطكى وبابونج واكليل الملك ودقيق
 الشعير وحلبة مع أشياء في أعقوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن
 الضمادات المتخذة ضماد يلبوس وضماد قلعريوس وضماد اكليل الملك وضماد قريطون
 وضمادات ذكرناها في القرا باذين ومما يجب هذا الضماد وهو لثام فكين الالتهاب
 • (ونسخته) • يؤخذ بسر وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكى من كل
 واحد نصف جزء ومن دهن الورد أربعة أجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل
 الاضمة المفككة المحللة مخلوطة بقوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايسا
 والاسارون والاشنة والجمدة والصعتر والشيخ وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها
 مقويات والاضمة المتخذة من الآس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكى
 والشمع ودهن الزنبق ومما يجب الادهان التي ربما خلط بها دهن التريجس ودهن السوسن
 الازاد • (نسخة ضماد يحال أورام الكبد مذوب الى قابوس محمود مجرب) • يؤخذ من
 الميعة ومن الشمع من كل واحد عشر درخميات ومن المصطكى والزعفران والجمام من كل واحد
 أربع درخميات ومن دهن شجر المصطكى ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخمين شراب

قوطولان ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع * (آخر فافع جدا) * يؤخذ سوسن
وجاماموساذج من كل واحد درختي آسمية شعع من كل واحد عشر ودرنجيا كندر
زعفران أسارون من كل واحد درختي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل
* (آخر جيد) * يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية يابو فنج واكليل الملك من كل واحد أربع
أواق زعفران وفوة وقصب ذريرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شعع وأشق من كل واحد
تسعة أواق جاماموسا بل رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار
الكناية * (آخر محمل قوي) * يؤخذ زعفران أوقيتان مقل سبع أواق وبنج الكواير أربع
أواق مصطكي ثلاث أواق ميعية وزفت وشعع وأشق من كل واحد سبع أواق جاماموسا بل
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكناية يخلط ويستعمل
وأما إذا كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبه وجب أن يسقى أقراص
الامير باريس وأقراص الراوند المسك وأما الغذاء فاجوده خشك الشعير فانه يبرد ويحل ولا
يؤثر مدة ويسرع نفوذه وأما الخلدروس وأشد منه المنطة فلا بد فيه من غلظ ومناسبة للورم
فإن لم يكن بدم من خبز فالتبر الحبير الذي ليس به مقيذ ولا من حنطة عاكمة وقد خبز في التنور
ويجب أن يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو
لمن لا تستحيل الحلاوة في معدته إلى الصفر ويجب أن يجنب الخلاوات ما أمكن * (في معالجات
الحمرة) * علاج الحمرة قريب من علاج الثلثه وني ولكن يجب أن يكون الاسهال والادرار
أرقق وبما هو أميل إلى البرودة وتوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال يجب بذلك حتى يجد
العامل غوص البرد ويتخذ منه من النياوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل والماء البارد
والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنة ما أمكن * (في علاج الديله) * إن الديله يجب
أن يستعمل في أولها وحين ما تبتدئ ورمادها ويحدث أنه يجب مع الرادعات من الاضمة
باعتدال والاطلية ويسقى ماء الشعير والسكنجبين وإن أوجب الحال القصد من الباسايق
أو يحجم ما يلي الظهر من السكبد وربما احتجج إلى اسهال فاذا لم يكر بدم من ان يجمع فالواجب
أن يستعمل إلى الانضاج والنفضح ولا بد أن يعان بالتطهير والتطيق اذا لم يدم خلط غليظة
تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين ليحل الخلط مستعدا للتخليل
فاذا ظهر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شرابا وضما على ما ذكرتم أعين
الطبيعة على دفع المادة إن احتاجت إلى المعونة وينظر إلى جهة الميل فإن وجب أن يسهل
أو يدرفل ولم يدربشئ قوى وشئ حاد فيورث ضررا في المثانة فإن حفظ المثانة في هذه العلة وعند
انفجار القح إليها نفسه أو يدوامه در واجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القح اندفاعا احتجج
إلى غسل بقايا القح بماء العسل ونحوه ثم احتجج إلى ما يدل القرحة وإن احتجت القوة
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذ لم يكن افراط والاسهال يحتاج إليه لاهرين
أحدهما قبل الانفجار تقل المادة وتنجف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب
الانفجار وتتمام النضج اذا علم ان المادة إلى جهة المعى أميل وإن الديله في جانب التقعر وبما
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فانظف من ذلك الترنجبين والشعير خشك

والخيارش منبر والسكر الاحمر وامنال ذلك في مياه الابلاب والوند بامشروبا وأقوى من ذلك
قليل الطبخ البزور والاصول وقد طبخ فيها الغافات وديف فيه الترخبين والشير خشك
والخيارش منبر وفحوه وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن الحلقن الحلقن الحقيقية المعروفة
وأما المسملات التي تكون بعد التقيح وتعين على النضج أيضا وعلى التنجير فان يتي في طبخ
الاصول والغافات دهن الحسل وزن أربعة دراهم أو الزنبق وزن درهمين مع نصف أوقية
سكر ونصف أوقية خيارش منبر فاما ان كانت المادة نحو الحدية فلا يجب أن تستعمل
المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج
فيجب أن يستعمل المدرات المذكوكة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الاقوى وأما
الادوية المشروبة المعينة على النضج فخل لبن الاثن بالسكر الاحمر أو بسكر العشر أو بمثل ماء
الاصول وبالزبيب والتين والبرشياوشان والحلبة يدهن النور الخلو أو المرود دهن الحلبة أو دهن
الحسل وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه الثمر ويسقون على الريق طبخ الجعدة وشرب
الزرقا الأقوى ويطعمون الفسل الصفي من رغوة الطبخ والتين وماء العسل في ماء الشير
أو يؤخذ من الطرح شقوق اليابس وزن درهم ومن بزالمرد درهم ونصف ومن دقيق الحلبة
درهمين في ثلاث أواقين الاثن مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها التقيح والتطيف
وأیضا تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والسنبل وأصول الفوايا وأصول الحاشا
وأصل النوة والمصطكي والسبلان وحبي النقود صارة الغاف وأصول القنطاريون ومن
الادهان دهن الناردین ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الانعدة المعينة فخل
الانعدة التي يتبع فيها الدقيق واكابل الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتنج وأصول
الخطمي والتين والزبيب والخير والبهسل المشوي ودهن البزور فان احتجج الى أقوى من ذلك
استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والقوتنج وملك البطم والزفت ودقاق
الكندر وشحوه ويجب اذا أحس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار
وربما احتاج الى ان يرتاض ويتمشى ان أمكنه ذلك فاذا انتجرت فيجب ان يتناول عليه ما يغله
وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة مبله اما الاسهال واما الادراران
احتاج اليهما أو ينال من ذلك بماء العسل ولا يجب أن يسقيه المدرات القوية جدا
فإن كما يجاري البول فان اتفق ان يشرح أو أضر القيق بجاري البول والمذقة فالسواب ان
يغذى باغذية فيه اجلاء من غير لدغ بل مع تفرية ما كماله لعل المطبوخ طيخا معتدلا وقد خلط
به بسيرنشاو بيض ودهن ورد وأيضاً مثل الخبازي بالنمدر ووس وبالجمله يجب ان يديره بتدبير
قروح الاعضاء الباطنة رعى ما يجب ان يجرى عليه الاصر في قروح الكلى فان اتفق نقابا بالغا
فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكرنجبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر
ودم الاخوين مثقالا مثقالا ومن بز الزند بابوز الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا
وتسقيه في سكرنجبين أو جلابل أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وتعالج قرحته بمثل
ما يذكرك في قروح الكلى واذا اتفق ان تنسب المدة الى قضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان
تشرح الجلاء عند الاربية وتغني العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطان ثم

تنقب فيه ثقبه وتوضع فيه أنبوبة ويسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم وأما الأغذية فيجب ان
يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك
يستعمل الأغذية المفحصة التي ذكرناها وصفرة بيض تمبرشت والاحساء الملية فاذا انقبر
وتنقى احتيج الى مائة قوى مثل ماء اللحم ولحوم الحملان والدجاج والجساء والطير والناعمة
ومرقها المماضة بالابازير وصفرة البيض التمبرشت ونحو ذلك وقابل شراب ويستعمل
المشعومات الموقية * (علاج الاورام الباردة) * يجب ان تستعمل فيها اللطافات الجالية
ويقرب علاجها من علاج السدوم من علاج الديلات التي تهيأت للانضاج وقد عرفت الادوية
المنضجة والمدرة والمفحصة والمنطقية ويجب ان يكون فيها اقوة قابضة مقوية عطرية ويقع
فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياهمين ودهن الزنبق ومن الاضمة المتخذة اها وأجود
أضمة تها ذماد فولار حيون ومرهم فياغريوس ومرهم الاصطمعيةقون ومرهم البزور
وينفع منها دواء الكركم ودواء الكافور ونحو ذلك ولا تنسى منقعة عظيمة فيها اوقراس السفياني
ومن الاشربة شراب البزور بكادريوس والجساء قد طبخا فيه وعاينته في او خصوصاً فيما
يضر به الى الصلابة وينفع أيضاً من أوجاع الكلى والطحال الدواء المسمى ببول بالعنصل على هذه
الصفة * (ونسخته) * يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني وأسارون ومووفو وبزر
كرفس وأنيون وسنبل الطيب وسليخة وجندبيدست وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري ووج
واشراس وعاقرقر حادار فلفل وجزر بري وحامأ وأفريريون وبزر خطمي واسطوخودوس
وجساء وسيساليوس وبزر سداب وبزر رازيايج وقشور أصل الكبرو زراوند مدحرج
وقرفة وزنجبيل وحب غار وأفيون وبزر البنج وقسط وناخواء وبزر الكرويا لا يبيض من كل
واحد جزء يحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الفعل
المذكور بعينه وهو مسمى بالثوم البري * (ونسخته) * يؤخذ ثوم وجنطيانا لا يبيض وعنفت
وقسط وزراوند وكاشم وسيساليوس ودارفلفل من كل واحد ثلاثون درخماً بزر كرفس
وأسارون ومووفو وجزر بري وناخواء وانجودان اسود من كل واحد خمسة عشر درخماً ورق
سداب يابس وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر درخماً
جندبادسترو باذاور من كل واحد اثناعشر درخماً تحل هذه بالشراب وتسحق الباقية ويحاط
الجميع خاطا يصير به شيئاً واحداً ثم يحجن بعسل منزوع الرغوة * (علاج الورم الصلب في
الكبد) * انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم أحد والذين برؤا منه فهم الذين
عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلات الغليظة بادوية
مركبة من عقاقير قيمتين معتدل وتخليل وتلطيف وامضان معتدل وتفتيح السدد أغلب
من التليز وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يماوق الغرضين الا تخوين
وأكثر هذه الادوية تغلب عليها احرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات
وتستعمل أضمة وتستعمل اطولات ويجب أن تلبس الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء
الظفيفة والحلقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع
للورم ويجب أن لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذى

ويجب أن يكون فومسه على الجانب الايمن فان ذلك يحمايه من على قهائله - ما فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك الحطب الص - نو بروا نضاخ والشهوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين مامع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا في منه نصف درهم الى مثقال بطلاء مزوج أو بشراب نفع نفعها بينا وقد ينفع منه سقى دهن الناردين أو دهن البلسان أو دهن القسط - طبعه طبع فيه السذاب والشبث والشرية من دهن الناردين وزن أربعة دراهم ويستعمل ذلك أسبوعا فينفع نفعها عظيما ومما ينفع من ذلك صارة الشج الرطب اذا استعمل أياما ومما ينفع من ذلك بزر القنجد كشت وزن درهم في بعض الاشربة والغاف وزن درهم عاء الكرفس أو الرازيانج أو ماء الهنديا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقده جعل فيه من قبل الى نصف درهم أو فلف ل أقل من ذلك واللوز المرفى الشراب وأصل شجرة دم الاخوين نافع أيضا والحاء شجرة الدهمست وحب الغار وأصل الفتوة وأصل اللوف والحصى الاسود والجمعة والكبادريوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص المقل (وصفته) يؤخذ وردة طعمون عشرة دراهم من قبل طيب وزن درهم حنين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجن به الادوية ويقرص الشربة ثلاثة دراهم عاء العسل أو بطيخ البرور وان كانت حرارة فحب الالباب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينادوس المتخذ بمرارة الدب فانه يجرب نافع لما فيه من صفة وق الادوية من ذلك على شرائطها التي ذكرناها (وصفته) يؤخذ كما في طوس وفراسيون وبزر كرفس جبلى والجنطيانا وبزر القنجد كشت ومرارة الدب ونخل وبزر الفناء واسقولا قندريون وأصل الجياوشير وخواتيم الجيرة وفوة الصبيغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبلى الهندى والسسط وبزر الكرفس البهتانى وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجمعة والافيون والغاف وحب المرعرا أجزاء سواء يحجن به السليل والشرية منه قدر بندقة بشراب معسل قدر قوا فوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاناناسيا وترياق الاربعية والشجيرة نافعان في ذلك ومن المركبات الجبرية الخفيفة في ذلك دواء طرسق المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من أقرص الامير باريس أسبوعا يشرب في الماء ويتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من الماء استعمل أقرص الصفروا الشبرم متدرجا من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقه ذلك في قيام

• ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغاف والحلبة والزبيب أربع أواق مع أوقية دهن اللوز أو دهن الجوز الطرى أو سلاقة تخذ من الجنطيانا والافستين والكابل الملك والزبيب والتين أو سلاقة من الراوند والافستين والسذاب وفتح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافستين بدهن الخروع • ومن الاضعدة الجيدة لذلك أن يضمد بالحما الرطب أو اليابس المطبوخ في شراب عفن أو السنبلى بدهن النسفت مع الفراسيون أو الأقراسيون مع الشبث المطبوخ أو ضمدا يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب واكليل الملك والنظرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر ون درهم ومن الزعفران اثنا عشر درهم ما يصدق الجميع ويجمع بقى يروطى متخذ من
الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو ضمادة متخذ من دقيق الحلبة وبعير الماعز
وقردمانا وفوذنج وكرنب واشنة وسذاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدأ يرم ويصطب
فأوفق الاضمة له مرهم المورد - قرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمة
ان يوضع على العضو محجمة مسقنة ولا يشترط بل تعاقب على الموضع العليل ثم يستعمل
الادوية التي هي أقوى في التحليل في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون
والكبريت الاصفهري يلزم الموضع في كل خمسة أيام أو أسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في
كل عشرة أيام ثم يقيأ العليل بالقيح - ل فان استعصى الورم استعمل الخربق الأبيض واذا
صار الورم سرطانياً قل الرجاء فيه فان تقع فيه شئ فدواء الاسقلنيادوس الذي في القراباذين
بغير مرارة الذهب وأما الاغذية فيايسر عانضامه مثل صفرة البيض الفبرشت ومثل
كشك الشعير ومثل غذاء من به سدى في كبده والقليل الرقيق من الشراب جداً ويجتنب اللحم
* (في علاج أورام المراق والعضل) * هي قرية من علاج أورام الكبد ومن جهة الادوية
الا ان الجرأة على ردع المادة أولاً وعلى تحليلها ثانياً تكون أقوى ولا يخاف منه من القبض
والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج أورام المساريقا هو مثل علاج أورام تقعر
الكبد بخشب

* (فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد) * انه قد تعرض ضربة أو صدمة
أو سقطة على الكبد فيحتاج ان تتدارك ان لا يحدث منها نزف أو ورم عظيم فان عرض ورم
عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة وورم تعرض منه ان الزائدة الكبيرة من
زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصاً ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليمين عقيب ضربة أو صدمة أو سقطة وهذا يصلحه الغمز والنفض مع اتصاب من صدر الذي
به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها وأما غير ذلك فيحتاج الى ان
تبدأ فتقصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى وبطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه
فاجعل له ماء القوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من
ذلك وانتهى وانما وكذلك ان تحال دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلاء بالمومياء
ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة
* (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء هو عند حرارة والتهاب أو سيلان دم يخاف) * يؤخذ من
الراوند والجلسار ودم الاخوين والشب البيلاني أجزاء سواء والشرية من ذلك مثقالين
السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة وأردت ان تستعمل أدوية فيها ردع مع تحليل ما
وتغرية فينفع من ذلك هذا التركيب * (وسيفته) * يؤخذ كهر با عشرة دراهم كابل الملك
عشرة دراهم وردخمة آفاقيا أربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد دست مصطكى
وقشور الكندر من كل واحد أربعة طين أرمني سبعة جوز السرو ثمانية يهين بماء لسان الحمل
ويقرص كل قرصة مثقال ويستعمل * (دواء آخر جيد) * يؤخذ من موريا فيليبون عشرة
ومن الملك المغسول سبعة ومن الراوند الصيق سبعة ومن الزعفران وزن ثلاثة دراهم ونصف

حاشا وزن أربعة دراهم حص سود - سبعة دراهم مر خسة طين أرمني عشرة يلت بدهن
السوسن وقد جعل معه ومياى ويتخذ منه أقراص ويبنى والشر به منه الى ثلاثة دراهم
والراوند المينى والطين المختوم اذا خلط بشئ من حب الاس كان أنفع الاشياء لهذا فيها
جربته انا وما فى آخر الامر وحسين لا يتوقى ما يتوقى من الاتهاب والتورم فيجب أن يسقى من
هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يتخذ منها أقراص ويرى بلع - ل معها
شئ من الزرنج الاصفر فانه يجيب القوة فى الرض وتحميل الورم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل
هذا الطلاء فانه يجيب القوة * (ونسخته) * يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل
وذريعة ودهن طمكى وشمع ودهن الرازق وميسوسن يجعل ضمادا

* (فصل فى الشق والقطع فى الكبد) * زعم أبقراط أن من انخرق كبده مات ويعنى به
تفرق اتصال عام فيه الجرمها واهروقاها واما ما دون ذلك فقد يربح وربما حدث هناك بول دم
واسمها بصيب جانبي الكبد * (المعالجات) * علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمقوية
على ما تعلم وعلى ما قيل فى باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد دجاء بارد
أو سقيه جنكنا دجاء الورد أو يضمدهم - ماء أو يضمدهم بالطين المختوم مع الصندل المحكول بماء
الورد فانه نافع

* (المقالة الرابعة فى الرطوبات التى تعرض لها بسبب الكبد

أن تدفع بارزة أو تتحقق كامن) *

* (فصل فى أصناف اندفاعات الاشياء من الكبد) * قد تختلف الاندفاعات فى جوهرها يندفع
وقد يختلف بالسبب الذى له يندفع فاما جوهرها يندفع فقد يكون شديدا كالأورام وقد يكون
مائيا وقد يكون خاليا وقد يكون مرييا وقد يكون صديدا وقد يكون مديا وقد يكون أسود
رقيقا وأسود كالدردي وأسود سوداويا وقد يكون منقنا وقد يكون غير منقن وقد يكون دما
خالصا ربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقيء أو يدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا أسود
هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذى يندفع فربما كان ورما انفجرا أو سدة انفتحت
واندفعت أو فتقا وشقا عرض فى جرمه أو عروقه بسببه قطع أو ضربة أو وى أو قرحة أو ثا كل
أو ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل أو ضعف من الجاذبة فلا تجذب أو ضعف من
الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم يهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء
مزاج مذيب أو بارد مضعف من أسباب عديدة ومنها الاستفراغات الكثيرة أو يكون لامتلاء
وقد تفتت الحاجة الطبيعية الى دفعه وربما كان الامتلاء بسبب البدن كله وربما كان فى نفس
الكبد اذا أحسن يتولى د الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ فى العروق لضيقها أو ضعف
الجذب فيها أو اسدد أو أورا مذكروها وقد يكون سبب الامتلاء الذى يندفع ترك رياضة
أو زيادة فى الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا فى الكتاب الكلى أو احتباس سبلان معتاد
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لذعا وحده من المادة يحوج الطبيعة الى
الدفع وان كانت القوى لم تفعل به فيها فعلها الذى تفعله لو لم يكن هذا الذى وربما استجب

ما يجب فيه في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في الجرافات وربما لم يكن
السبب في الكبد تقسمها بل في الماسار بقاوان كان ليس يمكن في الماسار بقا جميع وجوه
هذه الاسباب فيمكن أن يكون من جهة أو رام وسدد وان كان يبعد أو لا يمكن أن يكون
الكبد يجذب والماسار بقا لا يجذب فيعرض منه أمر يعتد به فان الجذب الاول للكبد
للاماسار بقا وليس جذب الماسار بقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام
الكبد لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد أو غير ذلك وجميع أصناف هذه الاندفاعات
تستند في الحقيقة اما الى ضعف أو الى قوة فيكون الفتى والقرحى والمذوب الى سوء المزاج
وضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد وتغيير الديلات ودفع الفضل من جنس
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفزا فليس يجب أن يظن به ان
هناك ضغمة فانه قد تمتن اطول المكث ثم يدفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته
الطبيعة كما يتن أيضا في القروح ليكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة
الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال ردينا فالاسود أولى أن لا يكون في كل حال ردينا وكذلك
قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطئ من يحبس هذه الالوان المختلفة في
كل حال واشد خطا منه من يحبس بالمسدات المقبضة وليعلم أنه لا يبعد أن القوة كانت
ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة وحصل من استعداد
المواد لاندفاع وانفتح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في
الاسهال الكيلوسى الذى بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى في الكبد
او السدد والاورام في تغييرها وفي الماسار بقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا
السدد في باب الامعاء وهو مما اذا أهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعلى
واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التى في الكبد
فتبقى عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافرطها والسبب في
الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة والميزة التى في الكبد أو زيادة المنفعل عن الفاعل
أو اضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد الضعيف نسبة القى
والهيفة مما لا تحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل اضعف الماسكة
فاذا لم يكن اضعف الماسكة فهو اضعف المغيرة والضعف ان يتبعه ان ضعف كل سوء مزاج لكن
اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية أن
الغسالى يكون لحرارة فقط أو لبرودة فقط وفي الحالى فان الغسالى يستحيل الى ما هو اكثر
دموية لشدة الاستفباع من البدن الى ما هو خائر وللكائن عن الحرارة علامة أخرى ولللكائن
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة
والسبب في الصديدي احتراق دم واخلط وذو جوارى ما دلت الى احتراق جرم الكبد نفسه
واخرجه بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم أو ديلة وكثيرا
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقيام أدوار والسبب في الخثار لذي يشبه الدردي اما

انفجار من دية واما سد انفجرت واما نأكل وقروح متعنة واما احتراق من الدم وتغيره في
نواحي الكبد اقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلزمها أو تغيره في العروق اذا كانت شديدة
الحرارة وأفسدته فلم يتر منها البدن فغاط وصار كالدرى متناشداً في وقت وفيه زيادة للغليان
والذوبان وهو اراغلبة الحرارة واذا فسد هذا القرد دفعته الطبيعة القوية ودات على فساد
مزاج في الاعضاء وتكون اصحابه لا محالة تحقوا مهزواين ويفارق السودا باللون والقوام
والنن فانه دونها في السواد وأغظ منها في القوام وتنه شديد ايس للسودا مثله واما بردي يختر
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الغسالى الى الدموى والى الدردى ولا يكون
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان البردي يجعله سبباً لا
غير تضيق والمار المحترق يختره كالدرى واما الخروج نقص لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في
المتن عقوبة عرضت لنا كل قرحة أو أكثر احتباس واحتراق والسبب في الدم التي قوة قوية
لم تخرج أن تزاو الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاختلال فرد قال بقراط من
امتلات كبده ما ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلات بطنه مات واعلم أن الاكثر
من شرب النبيذ الطرى يقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكرب والمجلا له
بعيد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قيا ما هو نحيف
واذا احتبس قيامه تأذى فقيامه كبدى وبدنه ليس يقبل الغذاء بل يفسد الجارى
(العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاسهال الرديئة الخارجة
والدم من المعى يكون مع صمغ مؤلم وخص ويكون قليلا قليلا على اتصال والكبدى يكون
بلا ألم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يترق بينهما ما الاختلاط بالبراز
والانفرا عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدى يحى بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق
بين الاسهال الكبدى والمعدى فهو ان الكبدى يخرج كياوسيا مستويا قد قضت المادة
ما عليها فيه وبقي تأثير الكبد فيه ولو كان معديا لسال فيما يسيل شئ غيـر منضم ولنقل على
المادة وكان معه آفات المعدة وربما خرج الشئ غير منضم لاسبب المعدة وحدها بل بسبب
مشاركة الكبد أيضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة بان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال
الكيوسى الذى من الكبد والذى من المساريقا ان الذى من المساريقا لا تكون معه
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة
اورشع ورم وبين الكائن من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حى وهذا الاخر يندى
بالاحى فان سم بعد ذلك فيسبب آخروا الصديد الذى ذكرنا انه من المساريقا ومن أورام فيها
يكون معه اختلاف كياوسى صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم أو وجع
يحبس اللون وتكون حياء التى تلزمه ضعيفة وبالجملة فلن الصديد الكبدى أميل الى ياض
وجرة وكأنه رشح عن قيح ودم والمساريقا يميل الى ياض من صفرة كأنه صديد قرحة واما
الفرق بين الحشا الذى عن قروح وتاكل وديلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن
قوة يوجـد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجبية ولا يكون معه علامات أورام وربما
كانت قبله سد وكيف كان فلا يتقدمه حى وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالى أو دموى رقيق

أو صديدي والذي يكون بسبب أورام حبيبات الدم وأفسدته وليست ديسلات فعلامته أن يكون هناك ورم وإميس هناك علامة أجمع ويكون أو لارق يقا صديديا رثصيا ثم يغلظ آخر الامر والذي يكون اضعف الكبد المبتدئ من الغسالي والصائم الى الدردى فانه يتقدمه ذلك وقلماي يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وستوط شهوة فهو أيضا عن ضعف واذا كان السبب من اجا ما دل عليه علاماته والدردى الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حبات ويكون بران كبراز صاحب حي من وباء في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذي سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل تنقه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل نواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كأنه دم معسكر تعكرا ما ليس بجهد ويكون استقراره غاليا اكثر ويكون العطش في اولة قلبه لا وشهوة الطعام اكثر وربما تأدى في آخره للعقوبة الى حبات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السد لكن العلامات في الدبيلة في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الديلي والورمي في اولة صديدي رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنقته وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظا ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات سائلة والذي يكون لامتلا من ورم وعن احتباس سيلان او قطع عضوا وترك رياضة أو فحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونواتب وكل من تأدى امره في انطلاقة الطويلة كان درديا وصديديا وغير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعته الادوية القوية النابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبلغ مبالغة تؤدي الى العاقبة واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فليطلب من هناك

• (فصل في سوء القنية) • اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أو ل حال تكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالهجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والمهر وطولة أخرى ويقبل معه البول والعرق وتكثر الرياح ويشد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض له هم قرحة عسر اندمالها فساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب انضار الفساد المتصاعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد تعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة وتصير صخرة صاحبه مثل صخرة المستسقي في جميع علاماته

• (فصل في الاستسقاء) • الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تضال الأعضاء وترتفع فيها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلط واقسامه الثلاثة على ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفسد مع الدم في الاعضاء والثاني زقي يكون السبب فيه مادة ريجية تفسد في تلك النواحي وللاستسقاء أسباب والثالث طبلي ويكون السبب فيه مادة ريجية تفسد في تلك النواحي وللاستسقاء أسباب وأسباب عامة ثم لكل استسقاء سبب واحد ليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء وأسباب الاستسقاء بالجله اما خاصة كبديّة واما بشاركة والاسباب السابقة لجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغرو السدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلبة المشددة اقم العرق الجلب وصلاحية الصفاق المحيط به والمزاجية هي الملتببة ويقع الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس أو البرودة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية أو باطوائها رفعة اعنى بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطباء من أن الغريزة تعرض لها قهايل قلب الاقايلا او طفو كانا من حوا ويرد كشراب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمربطة المفرطة والمحفقة بعد الذوبانات والاستسقاءات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسحج والطهت والبواسير واضر الاستسقاءات استسقاء الدم واما الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بشاركة فاما أن تكون بشاركة مع البدن كله بان يعضن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا اذا أعقب ذربا او يكون بسبب المساريقا او يكون بشاركة الطحال اعظمه ولاورام فيه صلابة أولينة او حارة او كثرة استسقاء سوداء يؤدي اقراطه الى نك الكبد بما ينشتر من قوة السوداء المتحركة الى نك الكبد وتبريدها وايصال اذا الى به كما يوصل الى الدماغ فيورس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانها كد قوة الكبد على سبيل معاضدته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بشاركة الكلية لبرد الكلية أو لحرارتها خاصة او لبدونها لالية فلا تجذب المائية وان كانت الكبد لا قلبية بها وقد تكون بسبب المعى وأمراضها وخصوصا الصائم لقربه منها أو لاجل المثانة أو الرحم أو الرئة أو الجلب وايس كل ما حدث بسبب مشاركة الكلية كان مزاجها بل قد يكون اسدها واورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون تغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاجل المعى من المغص والسحج وانقواخ الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بشاركة الرحم لاني كيفيتها بل بسبب أوجاعها واحتباس الطهت فيها وربما كان بشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة وأكثر ما يشارك أعضاء الثفل بالتسكير وأعضاء الادرار والنفس بالحسنة لكن أكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمساريقا والمعدة

قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا السارلة
بسوء مزاجها المتعدى الى الكبد والضاربها والدم السوداء الذي كثيرا ما يهتقن فيها
وتولد السدد فيعاجوا به بالوصول اليه والذب ويكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد
مقاساة المراسخ في فواحش الحق ولا يكاد يخل بدوام واستقراره وهذا كلام غير مذهب واردا
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان اللمعي شر من غيره لان الفساد فيه يعم
الكبد وجميع عروق البدن واللمع حتى يطل جهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من
غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الرقي اصعب ذلك كله ثم من اللمعي ما هو اخف
الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الواقعة فيه وفي ظاهر الحال
وأكثر ما يخرج به التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف اللمعي أخف وأيسر يجب ان
تكون ضرورية ان يكون الكبد فيمن الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك وأشد الناس
خطرا اذا أصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر
عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابه الطحال أسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابه الكبد
بل ذلك مرجو والعلاج وربعاعات مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربما غير النفس بالمزاجه للبله وهذا
أسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح القدم والثثة لرداءة البضارات وفي آخره قد تحدث
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستقي مثل القدم انزله لانه ومن
عرض له الاستسقاء وبه المالتخو ايا النخل مالتخو اياه بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان
الاسهال في الاستسقاء هلك وحاسب الاستسقاء يجب ان يعرف أول ما انتفخ منه أهو
العانة والرجلان والظهر وناحية الكتيتين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في
الليز واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها اليه وخصوصا في المبتدئ من القطن
والكتيتين والمبتدئ من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا رتد ادرطوبات الغذاء منها الى
المعى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يعرف حال مواضع البنية والعانة هل هي
ضخمة أولحية فاللحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر أيضا هل المعن مشترك
في الانتاخ أو ليس واذا شارك المعن خيف الرشع والرشع معن معذب موقع في قروح خفيفة
عسرة البرص (سبب الاستسقاء الرقي بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل
الماتية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورية وتفيض الى غير مفيضها الضروري
اماعلى سبيل رشع أو انفصال بخار تحمله الحفن ماء كثيرة مادة أو لسدقة من رفع تدفعه
الطبيعة عن ضرورية قاهرة في الجبارى التي للوصول الى فضاء البطن وانظروا الباطن فيه الذي
فيه الامعاء وأكثر وقوفها انما هو بين التراب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل التراب الا لتأكل
التراب وقد عات ان الدفع الطبيعي ربما أفضى الفج في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل
النصداع من بعض الجبارى التي للغذاء الى الكبد فتتصاب المائية عندها دون الكبد واما
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واتهمه بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قووات
العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فباخذ منها الغذاء والقووات التي كانت تأتيها

فيخرج منها البول فان العصب يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل أن يسري بول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاونة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تجي الى قوهراتها فاذا لم تجدد نفذت الى السرة انفتحت البطن وانضخت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خاقها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الحدية فانها ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند التقر ولا يبعد أن يكون استغراق المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل يجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء والسبب في هذا السبل الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المقيرة واما في الجماري اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز ترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما أو كان في الجماري سدد خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم تتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها الجماري فوجب احداث وجوه وقوع الاستسقاء الزقي واهذا قد يحدث الاستسقاء اضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المقيرة فان تكون المائية كنديرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها أو تكون غير جيدة الانضمام والمائية تكون كثيرة جدا اشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غائب لمزاج في الكبد مع عطش أول سبب آخر يعطش اول سدد لا يجذب معها الى الكبد ما يدته فيدوم العطش على كثرة الشرب أولان الماء نفسه لا يتنع العطش لانه حار غير بارد أولان فيه كيفية معطشة من لوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الآخر فاذا لم يسد وهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضعه فلا الجماري فربما أدى الى سبب من أسباب الاستسقاء لزقي المذكور ان غلبت المائية او اطبلت ان غابت الرحيمة وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في الجماري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها أو تعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد لا تتناخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريج قال أبقراط من كان به باغم كثير بين الجباب والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان يحدرا الباغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باغم ليس بمائية وقيقة (واقول) لا يبعد أن يخل ويرق ولا يبعد أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة مما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بل يجب من نفوذ القمح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم - مانه ربما عني بالباغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يفتح البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعى ثم انتحبت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العلباء (اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة) السبب المتقدم فيه فساد الهضم الثالث الى العجاجة والمائية والباغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو لادماية تناول أو بلفميته

واذا ضعف الهاضمة والماسكة والمميرة في الكبد وقويت الجارية في الاعضاء وضعت
 الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره البرد في الكبد نفسها أو بمشاركته وإن لم تكن أورام
 أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وأمر ارض عرضت لها وسدد
 كانت فيها من كل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد
 الذي قد أثر أثر اقربا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن لا خلاط فاذا وقعت سدة
 لا يمكن معها اتقاء الخلط الصديدي الذي ياتي في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا
 يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعاجدا في الأحمى والطبيعة قد تجهد في أن تدفع
 الفضل المتبقى في الجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق
 نفوذها الغير الطبيعى في الوجوه المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها
 الجارى وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائية ومن جنس ما ين دفع
 الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليه الضعف أو لكثرة مادة أولان البدن لا يقبلها بسبب
 سدد أو غير ذلك تحيرت بين الدفيعين قال أبقراط من امتلاء كبد ماء ثم انفجر ذلك الماء الى
 الغشاء الباطن امتلاء بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النقاطات الكثيرة التي تحدث على
 ظاهر الكبد وتجمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاء وقلماء ينقذ في
 التراب الا لتأكل من التراب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستسقى من لا يموت
 بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع أو علاج وكذلك لا يموت في هذا أن يعيش وأنا أظن انه
 يتدأ ويعد أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوفه فيفسد في الفضاء ويهلك بضاره
 ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقها المحيط بها (أسباب الطبلى) * أكثر أسباب
 الطبلى فساد الهضم الاول لاجل القوة أو لاجل المادة فانها اذا لم تهضم جيدا وقدمت
 فيها الحرارة ضعيفة فعلا ما غير قوى وكرها البدن ومجها كان أولى ما يستحيل اليه
 هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد موادا مطيئة بنواحي المادة والامعاء وربما
 فعلت مفسادا فلان الحرارة الغير المستعملة فالت فيها فتلج للاضعفاء أحوالها رايحا
 وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فتمت هي الهضم الكبد ثم كان في الكبد
 حرارة ما تحارل أن تهضم شيئا لم يعد به الهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة
 في المعدة والكبد تتبادر الى الأغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها
 الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعى فيحلقها رايحا قبل الهضم
 فيكون سبب الطبلى ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة أو انسداد الحرارة المستولية التي
 لا تمهل ريث الهضم أو للاغذية وقد يعرض في الحيات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض
 الحادة انتفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة
 رديئة جدا (العلامات المشتركة) * جميع أنواع الاستسقاء يتبعها فساد اللون ويكون
 اللون في الطعالي الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجاين أو لضعف الحرارة
 الغريزية ولرطوبة الدم أو بخاريته وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من
 العطش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام اشدة شهوة الماء الابعض

ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي
ثم اللحمي يقل البول وفي أكثره حواله يصحرا قلته فيجتمع فيه السبغ الذي يفتش وفي الكثير
وأيا قلته تميز الدموية والمرة الحرا عن البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء
وجهرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا حيات فائرة وكثيرا ما يمرض لهم بشورت تقفا
عن ماء أصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد
اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث وتحدث أورام في الجانب الايمن والايسر
يغيب ثم يظهر وأكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخصاصرتين والقطن ابتداء الورم من
القدمين وعرض ذرب طويل لا يفصل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار
تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة الفم وشدة يمس
البدن ويسقط الشهوة للطعام والقيء الاصفر والاختضر وتشتد حرقة البول في آخره أشدة
حرارته والذي كان من جنس ما أكثر فيه الذوبان واندفع لاهل الجريين الطبيعيين دل عليه
كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز او بول غالي وصديدي ويتبدى من ناحية
الخصاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي
سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشبهت معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا أفرط
المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف به لاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقله
الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يتبدى من جهة الكبد وتنفع معه
الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة وعلى
سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط
الشهوة في الوقت ولا في القدر سقوطها في الكبد ويتقدمه على الكلى وأورامها وقروحها
• (علامات الزقي) • الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له
صوت بل اذا خضض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا اتقل صاحبه من جنب
الى جنب ومسه من الزقي الماء ليس الزقي المنقوخ فيه ولا تعبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها
كما في اللحمي بل تذبذب ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم منه
الذكر وحدهت قيلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا ما لا الى الصلابة مع شئ من
القدرة لحددا لطيب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا
دفعه بعد حصة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد الجريين الخاليين
من الكلية قد انخرق • (علامات اللحمي) • يكون معه استفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد
الميت وتميل الاعضاء صافية وخموصا الوجه الى المبالاة ليس الى الذبول واذا غمزت بالاصبع في
كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضض أو لا انتفاخ وخروج السرة
والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض ونبض
موجب عريض اين وقد قيل انه اذا كان بوجه الاذن أو بدنه أو يده اليسرى رهل وعرض له
في مبدأ هذا المارض حكة في أنفه مات في اليوم الثاني أو الثالث • (علامات الطبلي) •
الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فيه من التمدد ما ليس في الرق بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عبادة الاعضاء ما في
 اللحم بل تاخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الرق المنفوخ
 فيه ليس الرق المملوء ماء ويكون مشتقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الرشح
 وتبضع أطول من تبضع غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفية أو ثقل
 انه الرق وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج
 الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنية) يتطهر هل في أبدانهم اخلاط
 مختلفة صراية فيسمون بمثل ايارج فيقر ارقانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان
 علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج
 والغاريثون مع السقمونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وظلها
 وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم يصبح غيره في التنقية واخراج الفضل
 اللزج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما يخل ان مادة
 قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معدوم لئلا
 تنأذى بالمسيلات وتجعل من هلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تنكثر
 الفكر في ذلك وارجح بالبالغ الكافي وبالجملة يجب أن يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول
 وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة واجتنبوا الفصد ما أمكن فان كان لا بد منه للامتناع
 من دم أقدم عليه بمحذوفات في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر ما يجب الفصد اذا كان
 السبب احتباس دم بواسير أو طمث والاولى أن يستنصرغ أو لا بما في الدم مثل ايارج ونحوه
 ثم ان لم يكن يدكنى أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمن بهم حاجة الى استفراغ ما يخرج
 الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم عايدرو ويفتح السدد والحقن المملقة الملهة للرطوبات
 المسهلة انها فافعة جدا فان استنصرغوا كان أولى ما به الجلود به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب
 الماء والاستحمام بالماء البورقية والكبريتية والشمية وان يقيموا عند قرب البحر والحمامات
 وأما الحمامات السدبة فتضرهم الا أن يستعملوها جافة ويعرقوا في أهويتها الحارة وان
 يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفعل يقع
 في السنجين وفي آخره بالخربق وان يقبلوا على التحفيف ما أمكن وعلى التفتيح وان يستعملوا
 في أعضائهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفتحة المملقة العطرية مثل السنبل والخليخة
 والدارصيني والادوية المملقة مثل الافسنتين والكاشم والغاف وبزر الايجرة والكافيطوس
 والزراوند المدرج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجوارشير
 والكاكنج بالخاصية ويقع في أدويتهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون
 وورقه وانطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه امشالها تصلح لدلو كاتهم في الحمام
 وتنفعهم الميبة والتنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وعما
 ينفعهم جدا شراب الافنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق
 ولثرو ديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكلك لانج البزوري وربعاءة وامن البان
 الابل الاعراية وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزمى

سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا أوقيتين من أبوال الابل مع سكتجين الى نصف مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال المعز وربما كان الاصوب أن يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت الموارد رقيقة صفراوية وينقع من الكدات تكميد المسدة والتكبد بالسنبيل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميسوسن ونحوه ويدام غريخا طونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينقعهم من الضمادات مرهم الكحل بالقرجل وان عصا طلوا باخذ البقر وبعير الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فغايه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقبيج ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرقل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصومات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير أن يكثر جدا

• (فصل في علاج الاستسقاء الزقي) • الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاح النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والازداد المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمسايرة على اعطاش وتعديره والامتناع من رؤية الماء فضلا عن شربه مأكله وان لم يكن بدم من شربه شر به بعد الطعام عدة وممزوجا بشراب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا وفضل علاج والريضة التي ذكرناها في باب اللحمى ومراعاة لذة وتقويتها بالطيبوب العطرية والمشعومات اللذيذة وروائح اطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثر شرب السكتجين فيه بمحمودة ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعد غباور بهما وخسافانه ينفعهم جدا والتعطيش بالادوية والفوحات وغير ذلك ينفعهم عما يجدر المائية ويحركها الى الخارجى المستقرعة واما النصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما يمكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان النصد يمنع اعضاءهم الغذاء وعلى قلة الغذاء ومع ذلك تجردا بكمالهم فالنصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى به اول شئ واذا اشتكى المستسقى الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتقدم الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك برذات الدم فليصدأ ولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استقرغ الماء أى استقرغ كان ولو مائة مرة عا وملا واعلم ان الاستسقاء فراغ بالادوية أحسن من البزل ومن الاسترشاح المتعذر الحمامها ويجب أن يقع الاستسقاء وقت ان لا تكون حصى وان كان التدبير وبما جفف الاستسقاء فان الورم يعينه ويجب أن يقلل عنه مثل الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الامير بارس خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتوح وأما في الاستسقاء الحار في وجه آخر سنفرده كلاما • واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلافة لهند قوتا شديدة الطبخ يبقى منها كل يوم أوقيتين أو يطبخ رطل من العنصل في أربعة أقدام شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب

ويبقى كل يوم أو لا قد وماهقة كبيرة ثم يزداد إلى أن يبالغ خمس ملاءق ثم ينقص إلى أن يرجع إلى واحدة وأيضاً يبقى كل يوم من عصارة الفودنج أوقية وقد ذكر بعضهم أنه يجب أن تؤخذ الذراريح فتقطع رؤوسها واجفئها ثم تجعل أجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك أو بيا كل به انابزوه وذاشي عندي فيه بخاطرة عظيمة وأكثر ما أجسر أن أتي منه قيراطا في شربة من المياه المصورة المعلومة وقيل أنه إذا نقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطيخ الفودنج أحدا وعشرين يوما واقتصر على أكلة واحدة خفيفة وجبة برأ ورفع بعضهم أن سقى بعرا الماعز بالعسل نافع أو بول الشاة أو بول الحبر بالسنبل والعسل أو زراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد حذاهم بعضهم كل يوم أو كل يومين قدر باقلا من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الأدوية النافعة كذلك الكل كلاج ودواء اللث خاصة للزقي وأكل استقاء ودواء الكركم ومهبون أبو ريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاشقييل وشراب العنصل والترياق واعلم أن الترياق ودواء الكركم والكل كلاج نافع جدا في آخر الاستقاء البارد ومن الأدوية المحيية الخفق اقراص شبرم (وتركيها) يؤخذ شبرم وأهلج أصغر بالسواء والشربة متدرجة من دانق ونصف إلى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيما بينها يشرب اقراص الأمير باريس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار والخلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي أدوية نافعة وأما الأدوية المستفزة للمائية فهي المهلات والشيافات والحقن خاصة فانها أقرب إلى الماء واخف على الطبائع وأبعد عن الرتيسة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناير المسخنة والمياه التي طبخ فيها اللطافات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروخات والضمادات والكبادات ويدخل في جملة ذلك سقى لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي إذا أخذ أسبوعا مع اقراص الصفرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير إلى أن يبلغ درهما وبعد الأسبوع أن استقرغ الماعز وزن أربعين كل كلاج ثم عاود اقراص الصفرا أسبوعا ولم تزل تفعل هكذا فرعيا برأ والضعيف لا يبقى من اقراص الصفرا بداء الا قدر دانق واقراص الصفرا مذكورة في الاقرباذين وكذلك الكل كلاج ومن كان شديد الحرارة لا يلاعه لبن اللقاح ويتبدى لبن اللقاح وزن أربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة وأما المهلات فلا يجب أن يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر إلى مثله مضطر وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفنة بل حرارة فان ما يكون دفنة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد والمبروحه ردى جدا للكبد فينبغي أن يبعد عن الكبد الا لضرورة أو مع حيلة اصلاح ويجب أن يتبع المسهلات الصوم قليلا كل المسهل بعد ما يؤمل أنه ان أمكن وان يتبع بما يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الأمير باريس ومثل مبيد الفواكه التي فيها لذابة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصا بهد مثل الاوفريون والمازديون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصحات الزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب إذا كانت حرارة ان لا تسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجهه ولان المائية تحتاج إلى

اسهاها فتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطفأ الصقرا وتسهل المائية
 الا أن تكون الصقرا مجاوزة للحد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستقراغ في
 الكمية وفي الزمان ردى وهو في الحار اصلح ومن المليات الجيدة مرق القنابر وقرق الديك
 الهرم خصوصا بالبقايج والشب ونحوه واذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المستفرغات
 الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فن الصواب أن
 يكوى على البطن ثلاثا قبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين أو
 ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول تبتدأ من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن
 ويصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يبنى فيما بين مسهلين شيئا من المقصات
 لاسد مثل اقراص اللوز المر وأمسق البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات
 وخصوصا المعالوقات بالرازياخج والبابونج مما يسهل المائية ويلطب ويدرم مثل الشج
 والقيسوم والقاقلة وغير ذلك وفي المحرورين ما يوق مع ذلك الكبد مثل الكشوث
 والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان
 طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لمافية من الجلاء ويرقق لمافية من خاصية
 وربما كان الدواء المطلق ضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته أولا
 آخر كاستقراغ ونحوه كما تقع الهنديا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرع الى
 السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم أن هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انسانا قام عليه
 بدل الماء والطعام لشق به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب نقادتهم الضرورة
 الى ذلك فعوفوا وألبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من
 الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبز
 الكشوث والملح النطفي وبعضها يقصد فيه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكينج وحده
 وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بابوال ابل وقد
 يقتصر على اطعاما شرابا وقد يضاف اليه اطعام غيرها وفي الحمايين يجب ان تحقق من أمره
 انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلا أو يطلق أكثر من وزنه بقدر محتمل أو يقرط
 أو يسهل فوق المحمل أو يتجبن في المعسدة أو في الجباري أو يؤدى الى تبريد أو يخلف خلطا
 يلغميا أو خلطا محترقا لانه قوة ان قبلها واعلم ان أفضل أوقات سقيه الربيع الى اول الصيف
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جرىناه من ارانقع وهو أن يشرب لبن اللقاح على خلاء من
 لبطن وطى من أيام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان أمكن طيه فقل ولا بد من طي
 الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا وقتين أو ثلاثة وأجوده
 أوقيتان منه مع أوقيتة من بول الابل ويهجر الماء أياما ثلاثة فيجدم ما يخرج بالادوار قريب
 مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بقل
 قليل وانما لم يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف
 عنه يوما أو خلط به فيه قبض وان لم يستطاع فيجب أن يخاف شربه التحين ويهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحيث يجب أن يشرب شيئا يحذر ما في المعدة منه
وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة أيام شيئا من
حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى أن يكون تجبن من بقاياها أو تولد منه
وخصوصا اذا تجشأ شامها ضاوجا دثقا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في
الوقت ويجب أيضا في مثل هذا الحال أن يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويفزع الى الضمادات
أو الكمادات التي يصفها البطن فيحلب فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكبينج
والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج
في سقيه فيسقي منه لبن نجية قد علفت القوايض وخطا به ساعة يحلب حيث الحديد البصري
المرضوض المفصول على الخمر والخل المقلود عشرة من رهما قرط وطرايئث من كل واحد
خسة دراهم بزر الكشوف وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صعترو كرفس وسذاب يترك
فيه ساعة ثم يصفى ويشرب به ثم يتدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتج اليه
وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب أن لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض
وأدوية مثل فطر اساليون وناضواء وفودنج واسارون ورازيانج وبزر كرفس وسذاب اليوس
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والسبلان ردوقوفو وموهليون وبزره وأصل الجزر
البري والكالكنج ويجب أن يتم محققا حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدية واذا استعملت
المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة
وأما الاضمة فالقانون ان لا يكثر فيها مما يحذف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتدفق
ويحلل الاشياء قليلا كما يحفظ القوة ان احتج اليه مثل السبلين والكندر والسعد بتدر
قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المرات وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية الضمادية
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الحالة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقرئين والذي
نذكره هنا فمما هو مجرب نافع اخشاء البقر وبعر الماعز الراعيين للعشيش دون الكلا
(وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الاشياء شيئا ويغلى بماء وملح ثم يذرع عليه كبريت
مصحوق ويجعل على البطن وأيضا بعرا الماعز مع بول الصبي وأيضا زبل الحمام وحب الغار
والايرسا ومن القوي في هذا الباب اخشاء البقر بعرا الماعز يجعل فيه شيئا من الخربق وشببر
ويجمع مع يول اللقاح ويضمه به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على بطن
المستقي بحاله وبعد الدق بصدرة ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة
ان يتخذ ضماد من راتنج ونطرون ورأسن ودقاق الكندر بشحم البقر • (ضماد) يوافق
الاستسقاء • ونسخته يطبخ التين اللين بماء ويخلط معه مازريون مصحوق جز • نظرون
جز أن كافيطوس جز ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع • (آخر قوي جدا) • يؤخذ صمغ
الصنوبر وشمع وزوفارطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات مبيعة وهو
الاصطرك ومسطكا وصبر وزعفران واطراف الافستين واشق من كل واحد درخين
جندبادستروكبريت وجاما وصفى السمك المعروف بسية قامن كل واحد نصف درخين ذرق

الحام وحرف بابلي وزهر القصب في البصيرة من كل واحد ثلاث درخيات سوسن اسمها نجوى
 اربع درخيات بورق احر درخى يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد
 المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكى واكليس الملك وعاليج
 الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ
 المارقيشيتا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد حبة ومن الكمون جزآن
 وثلاث حبة يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الهند بادسترو ومرهم
 الافستين ومرهم الايسا ومرهم الفرييون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
 ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولورجيوش ومن الذرورات نطرون وملح
 مشويان يذرع على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قناء الحار ودهن الناردين وقد
 يستعمل لهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود
 عندي وربما علقوا على احقابهم وما يليها المثانات المتفوخ فيها ولا اعرف فيها كبر فائدة
 واما البزل من المراق فاعلم انه قلما نجح الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
 وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة
 واحدة فيستفرغ الروح دفعة واحدة فقط القوة بل قليلا قليلا وأن لا يتعرض به لمنهول فاما صفة
 البزل فان افطيلوس أمر ان يقام قياما ممتدويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويفغر
 الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبرأه وان
 اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان
 الاستسقاء قد ابتدأ من المعى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من
 السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل من الجانب الايمن من السرة وارفق كى لا تشق
 الصفاق بل لتسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تثقب المراق ثقباً
 صغيراً على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق
 ذلك الثقب فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم لتدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء
 بقدر رآه مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت
 الماء آخر الاخراج بقدر بقيت شيئا يكتفى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل
 الكى الذى ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاود دقيقة وربما
 تلتطفوا فخرجوا الماء الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير ينجح نافع وذلك
 بالتعطيس ويكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حثها ان يتوقى لئلا يقع منه الفتق وان
 يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نفعوا الادوية باركية كثيرة ليكون للماء مخرج كثيرة وربما
 اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان
 المليئة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر
 الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل
 واما الاستقراغات الجزئية لهم بالادوية فليثور دمنها ابوابا وهذه الادوية المسهلة المائية قد
 عدناها في الجداول والقوية منها مثل البان والتنوعات وشجرها وافضل ما يكسر غائلها النخل

والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او تركه فيه اياما اورش عليه عصارته ومما يعجن به البتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه كالمبضج يعجن به ويحبب والسكنجيين افضل من ذلك اذا خل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يقضد منها الترياق المغراوى والقوشنجى واظن انه اللاعبة والفرييون دواء يسقى منه وزن درهمين في صفرة البيض النعيرشت فانه قد يتقع في الاقوياء امر ارامع خطر عظيم فيه والروسخنج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلبل الخبز محببا وحشيشة تسمى مدرانا وعصارة قشاة الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جلة البتوعات قوى في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخل وقد يتخذ من خل سكنجيين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو قريب الاعتدال السكينج والايرسا وبزرا لا يضره مقشر من قشرة معجونا بعسل وماء ورق القبل واما التي هي اسلم واضعف فله القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجيين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الايرسا والمازريون وتوبال النحاس ونحوه * (نسخة جيدة) * ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندرائى وخمسة دراهم تربد مسحوق يفة لى برفق وتؤخذ رغوته ويصنى ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتسخين واجود ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح وافضل للحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان يتقع فائق من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزرا المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للعادة أيضا ومن المعاجين الكل كلاجج ومعجون لناجخت الحديد والمازريون في الاقرباذين ومعجون لبعضهم * (ونسخته) * يؤخذ من بزرا الهندبا وبزرا كشوث عشرة عشرة عصارة الطرح شقوق بحففة وزن عشرين درهما عصارة الامير باريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صينى من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافستين سبعة دراهم عصارة قشاة الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول * (هذا دواء جيد) * ذكره بعض الاولين واتكله بعض المتأخرين وهذا آمن جانباً من الكل كلاجج وفيه تقوية واسهال قوى * ومن الاشربة شراب الايرسا وشراب هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ شحم محرق جيد امثقال ويسحق وذرق الحمام امثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس * (وصفته) * يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون وبزرا يسون من كل واحد جزء ويتخذ منه حب ويسقى القوى منها متقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وحب ذكركاها في الاقربادين وحب هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافستين وسنبل وتربد من كل واحد دائق غاريقون ورم من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا * (اخرى) *

يؤخذ قشر النحاس كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يحبيب ويبدأ منه بدرخى واحد ويتصاعد
(وايضاً) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالزور واقراص
المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهـم الرطب منها واجوده الهم
اليابس واجود اليابس تنور مسجور بقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصاً صاحب اللحمي
واذا ادخل يتحرك رأسه خارجاً الى الهواء البارد ليتأذى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتصل بدنه عرقاً غزيراً نافعاً وان كان الرطب غيابه الحمامات الحارة
البورقية والكبريكية والشبيهة المعروفة المجففة انتفع بها جداً في منتهى العلة خصوصاً
صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوماً بطوله
فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا قتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر
شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز زميله
في الحمام فان لم يحضره مياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها
مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومه التي تشاكلها
قبل اليأس وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الرقي والطبي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع
البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حاراً وتابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المفجرة واما سحرة الماء دليلاً على هذا النوع من الاستسقاء الاحماله فربما كان صبغه لقلته بل
اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم عالج ويجب ان يجتنب هذا جميع الادوية الحارة البتة فتزيد
في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيراً ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا
الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة نهمكها الاستسقاء وعظم عاها
فا كتبت على شئ كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرأت وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائية المجمعة فانك ان رايت جانب الحى وحدها
كان خطراً وان رايت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق ولتفرغ
الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحى قائم
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ما عنب الثعلب وماء الكا كنج وماء الكرفس
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقون وهو التسميد المروي يجب ان يخلط بهذه شئ من اللك
والزعفران والراوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة
السافله من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في علاج
مستنق حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقه ناسم استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذيته بلحم الجدى مشوياً وبالقيج والطهوج ونحوها من الطيور
وانخبر ان الشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعسل بانخل عدسية صفراء وادعت
عليه في ذلك الحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزى على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم
آذن له في زيرياج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان يأكل هذه بخل متوسط
الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ * (ونسخته) * يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة

دراهم حشيش الاقسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين هندياغض باقة سفيل الطيب
 درهمين بز هنديا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويحمر فيه
 عشرة دراهم سكرا ويشرب (وايضا) هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبرم ومثله
 سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذائه وربعا عقدته بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثا
 وسقيته بعد رمب الحصرم والرياس وضمت كبده بالباردة وبجرب قيرس وبالمازريون المنقع
 بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارني بالخل والماورد ودقيق الشعير والجوارس واخناه
 البقر وبعر المعز ورماد الباط والسكرم وفي الاحايين البورق والكبريت كلها بخل وحق
 ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربعا وضمت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحللة على
 السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشرب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومرة دفعت فيه لبن
 الشبرم واذنت له من الفواكه في التسين اليابس واللوز والسكر واهمته بصابرة العطش وان
 افراط عليه من جت له جلا باماء وسقيته وقد دقت ورق المازريون وتخلته وبغخته بعسل
 التين وكننت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وبجملته فلم ادعه يوما بلا نقص فهذه اقواله
 * (في اغذيتهم) * واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان
 يجر الخبز من الحنطة للزوجه وتبديده فعل ويقتصر على خبز الشعير بالزور وان كان لابد
 فيجب ان يكون من خبز بنوري خشكار نضيج مخفف لتسليقطن وليكن من حنطة غير امكة
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحنطة وان يكون دسمهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم
 الخل بالزيت المبز والمقومة فانه يوافقهم ومرض الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح
 الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والخزور والثوم ويجب ان يكون مرقهم
 ماء الحنطة ومرة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهنودانه وتكون
 اللعوم التي ربعا يتناولونها الحوم الطرية الخفاف مثل الدراج والدجاج والشقائق والقبيج
 والقواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجدا ومصرار السمك الميزرة اللطيفة والحريشة
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولا يكثر ربعا افراط في العطش ويقولهم مثل اصل السكر في
 والسلق والبقلة اليهودية والهندية والشاهترج وقيليل من السرمق والكراث والسذاب
 وورق الكراويا والفوذنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم وخاصة اصحاب
 الطيب واما اللبوب فالفسق والبندق واللوز المر ينفعهم وربعا رخص لهم في رقت
 موقوف في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة اللينة الا الرمان الحلو
 * واما الثمر اب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعي الريق ولا على الطعام بل بعد حين * واذ اعلم
 اشجار الطعام من المعدة واما الحنق والشياقات فالحنق المتخذة من المياه الخارجة للمائية
 مع مثل السكينج والايروا وشحوه * (شيف) * يستقرغ الماء استقرا غا جديا يؤخذ بز
 اشجرة خمسين عددا حب الماهنودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر الفخاس ثلاثون
 درنخي يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شياقا ويناول منه ستة قراريط او تسعة * واما المدرات
 فجميع المدرات تنفعهم واما هوجي دلهم دوايدر البول يؤخذ بزرا شجرة تسعة قراريط

خربق أسود مثله كما كنج درخيان سنبل هندي درخني يخلط ويتناول الشربة منه منقال
بشراب الافاويه * (آخر يدربول) * يؤخذ عيدان البلسان وسنبل الطيب وسليخة ويكون
وأصل السوسن واوقار يقون وققاح الاذخر ولوف وقسط وجوز بري وجامأ وضمريون وهو
صنف من الكرفس البري وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصبة الذريرة وفانل
وكا كنج وساليوس وهو الانجذان الرومي من كل واحد درخني يخلط الجميع والشربة منه
درهمان

* (فصل في علاج الاستسقاء اللعي) * الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللعي
ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللعي وقد تقع
الحاجة فيه الى الفصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك
دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ إزالة الخلق المظني * والفصد اشد مناسبة للعي منه
للزقي واذا كان مع اللعي حتى لم يجز اسهال بدواء ولا فصد ما لم يزل واقراص الشبرم ومزجها
على ما وصفنا في باب الرقي اشد ملائمة للعي منها الساكن انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم
صالح لهم جدا فلا يجب ان تجبس بل يجب ان تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل ويتقع القذف
وتنفع الفراغ المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان يجب الراوند وللانستسقاء
وخصوصا اللعي رياضة تبتدى اولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض
لينة رملية ومنهم من يمسح العرق لثلا يوتر كبر الشرح الاول على الثاني سدا ويتعرض
بعد الرياضة للتمضين خصوصا بالشمس فانها اقوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وقى الرأس
لثلا يصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده فانه صالح
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا أدر منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قناء الحمار ونحوه
ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلكلانج
ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسملات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص
الغافق مع الابهل في ماء الاصول وفي السكبيجين البزوري ان كانت حرارة والادوية
المفردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكبيج والقسط والمازريون والفرييون وطبيخ
الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الماء منه ثم يؤخذ ذوزن ثلاثة دراهم اهل
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا فانخواء ويكون وملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار
فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدرفاذا اتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية اللعي البارد والحار وتعطيشه كما في الرقي البارد
والحار بعينه

* (فصل في علاج الاستسقاء الطيلي) * القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب
ان كان هو لا احتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى البزل ايضا كالزقي
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعهما او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يفرط تبخرها
والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان
لا يسكثر من المسملات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيهما

يؤدى الى تولد ابخرة كثيرة ثم يستعمل المجشئات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان تنفعه وكذلك حبوب مشروبة ومجولات وربما احتاج الى وضع المحاجم القارعة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطويل مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكابل الملك والبانوج والحسك وان كان الاستسقاء الطويل من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والهند بادستر والنافخواء وان يعضغ الكمون والكندر دائما ينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في القربادين وايضا ينفعه ورق القمارى اذا مضغ دائما وكذلك السعد والدوقوم من كل واحد وزن درهمين وايضا نافخواء واجبل ويكون ملح طبرزد والمجولات يؤخذ كونه بوبرق وورق سذاب ويستعمل منه شيافة بعد ان تراعى القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصين وكذلك البزور المحلاة للرياح مطبوخا

* (القرن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان) *

* (المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان) *

* (فصل في تشريح المرارة) * اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عمانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بهذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عودها من التقعر والقوم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحيةها فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل بشئ صغير منه يسهل المعدة وربما وقع الامر بالاضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشرى وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل الانبوية المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا المرار الكيس الاصغر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد من الفضل الرغوى وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك العراز وتنظيف الامعاء وشد ما يترخى من العضل حوله وانما يخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وقته ويفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى ويأتيها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جردا والمرارة كلثانة طبقة واحدة واقعة من اصناف اللبف الثلاثة واذا لم تجذب المرارة المرار وجذبت فلم تستنق عنه حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورمت الكبد واورثت اليرقان وربما عفنت واحسدت حيات رديئة واذا سالت الى اعضاء البول بافراط قرحت واذا سالت الى عضوتا حدثت الحجرة والنخلة واذا دبت في البدن كله ساكنة غيرها نجبة احدثت اليرقان واذا سالت عن المرارة الى الامعاء بافراط اورثت الاسهال المرارى والسحب

(فصل في تشريح الطحال) • ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم وحراقتة وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حقت او عصفت وصلمت لدغدة فم المعدة ودباغته واعتدل حرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء القيل والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من المالتخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يحبس ما يدغغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس بمفرط فيغثي ويبقي وربما حدث في الامعاء حمما سوداوية قتلها واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الجحوشة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحش الى المعدة فحدثت في السوداء وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثرت فراغ السوداء ولم تكن هناك حي فهو اضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثرت احتباسها قبل الضد والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف رحمت الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتقعر الكبد تحت متصل عتق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتقعره يلي المعدة وحديثه تلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بتاييله ليفية مفسدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان مواربا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه الباسليق ايضا ويدهم الصفاق المطوى طاقين يشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقدار يترد داخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضارب وغير ضارب كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجرمه سخيفة ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداء الذي يدخله ويغشيه غشاء ثابت من الصفاق ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشا غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

(فصل في اليرقان الاصفر والاسود) • اعلم ان اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة أو سواد لجريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصحها غلب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامور هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلتسكلم اولا في اليرقان الصفراء فيقول ان اليرقان الصفراء او ياما ان يكون لكثرة تولد الصفراء ولا امتناع استفرغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها تولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا ضعفحت جبال الاسباب المدخنة او الاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء اولسددت تحتبس المرارة والمرارة من ارجح المرة فتسخن الكبد جدا احدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد في الطبع فهو جميع البدن اذا ضمن مخبونة مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تتولد منها الصفراء
اما الحرارة مزاجها والسرعة استقامتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم تخل عن توليد
الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فتخل حرم من خارج يشتمل عليه او يشوقه بسبب مثل
لسعة من جراحة او حية او ضرب من الزنا يبرأ لطبيشة او عض مثل قلة النسر وقد تفعله الادوية
المشروبة كحرارة النمر والافعى اذا كانتا بحيث لا يمتلآن والسعى في الاكثر يظهر دفعة وما
يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد
يكون على سبيل دفع من المايعة وهو اليرقان الجراحي وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة
وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحمل الكثافة الجلد او غلظت المادة ولهذين
السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق
المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكور في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت وقد
تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء
فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل
التساقط ونوع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المارار الاسود فها هو الكائن بسبب الكثرة
واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة
او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل
او في الكون في الآلة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المسمية او ضعف
القوة الدافعة والسبب الذي في الآلة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا
القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع
برد يصيب قعر الكبد فيتمسك بمجاويزه والذي يكون من انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد
واعلم انه اذا حلت سدقة قعر الصفراء في الكبد في أى المواضع كانت من الكبد والمرارة
وجب أن يصير الكبد أسخن مما هو في حقيقته أيضا أكثر مما كان يتولد في حال السلامة
وأما الكائن بسبب المرارة فاما ضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف
الكبد عن التمييز والدفع أولت سدقة جاذبتها فيعلاها جذبا دفعة واحدة ولا يسهلها غير
ما علاها ويعددها كثيرا فتسقط قوتها فلا تجذب واما وقوع سدقة في مجراها الى الامعاء وقد
تكون تلك السدقة بسبب سدقة كتنازمتها المسال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد أو سدقة
دفع في الكبد أو جذب من المرارة فينطبق على قعر المجرى ما يجتسب ومع ذلك فان القوة للادى
تضعف وقد يكون سائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يغرى
وجه المجرى فلا ينصب المارار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان
ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدقة سبقت
الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فذهبت المارار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت
عرض ان الامعاء لم تغسل وكثرت في الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت
الى البدن فهاج اليرقان وكل سدقة في مجرى الكبد الى الحرارة أو في مجرى المرارة الى الامعاء
كانت من النجاسات وتولد لم يبرح برؤها واما الكائن عن الامعاء فهو ما نظنه قوم من أنه قد

يعرض أن يجتمع في الامعاء وخصوصا قولون صفراء كثيرة قد انصبت اليه وليست تخرج منه
 لسبب حائل فلا تجد المرة التي في المرارة موضعا يفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا
 قليل جدا وكأنته به يدلان لمرارة اذا كثرت وحملت في هي آخر جنت نفوسها وغيرها الا ان
 يكون عرض للمريض ان يطل وللدائمة ان سقطت وأما اليرقان الاسود الطحال والمجاري معا ومن ثم الامر
 تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث تكونه اضعف بعض
 القوى وقوة بعضها وأما اليرقان الاسود الكبدى فربما كان لشدته حرارة الكبد فيحرق
 الدم الى الاسوداء وتكثر السوداء في البدن فان أعانه من الطحال والمجاري معا ومن ثم الامر
 وربما كان لشدته بردها فبتعكرها لدم وبود وقد يكون ذلك البرد مع يديس وقد يكون مع
 رطوبة وقد يكون بسبب أورام باردة وصلابة وأما اليرقان الاسود الذى بسبب البدن كله فاما
 لشدته حرارة البدن فيحرق الدم سوداء أولك تبرده فيجده وبود وكل يرقان أصفر أو اسود
 يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فساد استحالة الدم اليها
 على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الالبنة فقاء الالبنة الكائنة منه ان لم يكن هالكا فساد
 ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك أن تتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون
 للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد تتجسس مع اليرقانات معا اما
 لان الصفراء المتفشرة تعرض لها والخالطه من الدم الاحتراق فيصير وداءه يتركب الخاططان
 أولان في البليانيين جمعا فآفة أعنى جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد غلب قوم ان الاصفر
 قد يعرض بغثة والاسود لا يعرض بغثة وذهبوا الى أن سبب تولد الاصفر أقوى من سبب
 تولد السوداء والسوداء نتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا
 وقد ديتفق أيضا أن يكون اليرقان الاسود يصحرا لأمراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد
 الطبيعة الى جهة النقص بسبب معوق وأكثرا أصحاب اليرقان الاصفر نعتل طبيعة منهم
 لاحتباس المنبه الذراع الذى علمته ومن كان به يرقان وتركه فلم يعالج ولم تقصا له ما ته خيف
 عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءه شر أصناف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم
 وهو الذى ذكره أبقراط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردى وقد قال
 أبقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سرديع الاله لانه يكون في بول
 صاحبه شبيه بالكرسنة أحر اللون ويكون معه غرذ في البطن وحى وتشعر برقة ضعيفة ويكون
 ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر يوما

(فصل في علامات اليرقان الاصفر) اعلم ان أكثر اليرقانات الصفراء والسوداء فان زيد
 البول ينصبغ فيها وكلما كان البول أكثر صبغا فهو أهد وأدل على سلامة الكبد وقوتها
 وأما الكائن من سوء مزاج حادى الكبد فعلاماته العلامات المعلومه كانت تلك العلامات
 مع علامة الورم الحار أو لم تكن اذا لم يبيض معه الرجيع ايضا فانه في السددى بل وربما
 انصبغ أكثر ولا يحس بثقل يحس في السددى وتقل الشهوة ويكثر العطش وينفخ البدن
 ويحمر البول ولما يكون دفعة وأن كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهاب فيها
 فعلامته دوام أصفر اللون البدن وسواد الوجه وجعل يياض اللسان والهزال واعتقال

الطبيعة أشد تخفيف المرارة للثقل و يياض البول ورقته في الاقل لاحتباس المرار في البدن
دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تن راحته في الآخر واما الكائن عن
سوء مزاج خارجي البدن كله فان يكون البدن كله حار المار وفيه حكة وتكون الشهوة
قليلة مع قبول الغليظ والمالح وقد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اين وكذلك البول وان
تكون العروق تحس حارة جيدة متغيرة اللون ولا يكون من يياض الجميع وثقل فاحية
الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز منصفيا والبدن خفيفا
ولا يختص بالكبد شيء من علاماته المنردة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان
كان لورم حار أو صابغات علاماته ذكر واما السدى فمن علاماته اللازمة ايضا من
الجميع في أكثر الاوقات أو قلة صفوته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجانب
الايمن ووجع وتفتح عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويختف النوم على الجانب الايسر لكر
المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز أولا ثم يحدث اليرقان
والكبدى لا يبيض معه البراز لا يتدرج فان المرارة ترسل ما فيها من المرارة قليلا قليلا الى أن
تقضى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى أن يتم يياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدى في
يجرى المرارة الى الامعاء واحتبس البراز دفعة ولم يكن في فعال الكبد آفة سائلة ولا في الوقت
الايدي وما يأتى به من احتباس المرارة فيا ولا يجدي سبيلا الى المرارة احتبس دفعة وتكون
مرارة الفم أندول عطش قوي والمراري كثيرا ما يجهه القولنج أو يعصبه على الوجه الذي أو ما نأ
اليه وما كان من السدى سببه برد أو تقبض دل عليه الاحول الماضية ومن بجلته حال البدن
كله وان كان سببه خلط غليظا ل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه تيات شيء أو التهابا
دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة تنفع استعمال المقصحات من الحقن
وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد أو الحمية لم يكن صبيغ البول
فيه شديدا جدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة الحمية والدافعة قويتين ولا يياض
البراز ابيضاضا ناصبا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر أفعال الكبد
ضعف وربما عصبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرارة
كان مع غشيان شديد وحرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا ولا وكان الصبيغ في البراز
بين الاصفر والايض لكنه يكون في البول قويا جدا يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى
الكبد الحمية والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان
البول يكون فيه على لونه وأحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرارة ولا
الى المرارة فان لم يمكن فالى البول وتفتح تفور في الدم ما أمكن ولكنه اذا كثرت المرارة يياض
مع اليرقان أو قليل الصبيغ فهو أخبث وأخوف أن يقع صاحب به في الاستسقاء لانه يدل على
ان الدم من برد واما السدى فيدل عليه الهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم
فانه يدل عليه سيق العصاة وجودة الاختلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى
اليياض واما البصران منه فعلاماته أن يصبون في الامراض الحادة ذوات البصرانات بها
ويكون معه علامات آخر البصران مثل غشيان وتوقع وفي مرار وشدة سهر وعطش وقلة

شهوة الطعام وحرارة القم وصغرة النفس وبيس الطبيعة والبصر في يذل على البصر في فقط
واما الجودة والرذالة فتصح بالدلائل المقارنة كانه كلما في باهم او البصر في اليرقان الاصفر
في أكثر الاحوال صغرة القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب
لشدة اليبوسة واما يذل السريع لان القوة ليست بتلك القوة لرذالة المزاج واليرقان
الاصفر كثيرا يخرج معه عرق أصفر

(فصل في علامات باب اليرقان الاسود) اما الكائن عن الطحال وحده فمعدل عليه
بان لا يكون كان أصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود
قد يكون من الكبد لكن الاسود الطعالي أشد سوادا وبقية رنة علامات صلابة الطحال
وعلمه وأوجعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز الاول فيه أودين وربما يخرج
في البراز ردي اسود وهذادليل قوي وربما لم البول اذ لم تذكر في الكبد آفة بان
لم تعد اليها الا آفة تعدد ما قرطافه تكون لامتدادها لتزداد على ان اليرقان طعالي في هذا
اليرقان قد يكون المراق قد دمع وجمع وثقل وفي أكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة
ويعالنت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس
بلا سبب وربما يخرج معه عرق اسود والكائن لسدة في الجماري يدل عليه الثقل الشديد
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد أيضا دل عليه علاماته والكائن
عن الكبد فيدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما أو مؤثرا
الآن معه آفات الكبد القاعلية للسوداء ولا يكون السوداء شديدا خاصا كما في الطحال
ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السوداء الى
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كصفرة ماوان كان
من جانب البرد واليبوسة والبرد أغلب كان الى الخضرة أو اليبس أغلب كان الى السوداء
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة أغلب كان الى صفرة ماوفستقية وان كانت
البرودة أغلب كان الى الخضرة واما الطحال فيلونه واحد

(فصل في المعالجات وأولها في المعالجات اليرقان الاصفر) اعلم أن القصد في علاج اليرقان
متوجه نحو أمرين أحدهما إزالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلود وعن العينين بالأدوية
المعركة والغسالة وبالسعوطات لا سيما وبالأدوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني
ينحصر نحو السبب فيقطعه وهو اما صلاخ مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتح
سد واما استقراغ بصد بباقي أو اسيل أو العرق الذي تحت اللسان فيعارة صفه بعضهم
وان لم يمكن ذلك فإقامة فوق وضع الكبد تحت الكتف الايمن أو تحتها في القضاء الذي
تحت الاضلاع أو استقراغ باسمه بالاستقراغ المدد للمادة وان لم يستقرغ المادة والا فاستقراغ
بالتقي فانه نافع في كل يرقان لافي كل زمان وكل شخص واما معالجته ضرره ولان قلع السبب
أولى ما ينبغي ان يفتد فيجب أن يشتغل به أولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد أو في
بدن أو في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كول أو منه ما فان علاجه ان كان

هناك اقلاده وى اوصفراوى وجب اسه تفراغهما اول شى اما الدم فبالقصد من مثل
الباسليق واما اسه فراقبالاسمال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا فى راتب
وبالجمله فبمسيلات اسه فراء وانواع ماء الجبن المقتوا بالهليلج والسقمونيا ونحوه * (نسخة
ماء الجبن جيدة) * يؤخذ من لبن الماعز ثلثة ارطال ومن القراطم كمدق ويمرس فى اللبن
ساعة ثم يصفى ويترك اللبن ان يجف فى الليل ثم يصفى عن جنبه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شى من
العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن تجعله قويا جعلت فيه من
السقمونيا قدر دائق يشرب منه على ما يحتمل ثلاثة أيام وما يجمع تنقية اليرقان مع اسمال
المادة دواء بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من ماء ورق القبل وزن أوقية ومن الخيار
الخنبر سبعه دراهم ومن بزرائق طونادرهم ومن اسه بردائق ومن الزعفران دائق وهذا
صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد أو فى الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير
والبدول وعلى ما عات فى باب أو رام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فائدة فاذ اظهر للنضج
جمرت على فيه السقمونيا والمبر ونحوه اذا كسرت به بمثل مياه الكشوث والهنديا
وغیر ذلك مما رفته وبالجمله مالم يزل الورد ولا يصلح الحال فلا تطامع فى علاج اليرقان نفسه
وأما ان لم تكن حى وكانت القوة قوية وذلك لا يسل أن لا ورم ثم كان التماسا فعليك
بالموصات وقريص السمك وقريص البقر والجدا ومياه الفواكه وعصارته او خوصا
ماء الرمان على الريق و ~~ك~~ كجاج البقر و ~~ك~~ كجاج السمك وعصاره البقول الباردة فان
كثيرا من هذا وان كانت من الاغذية فانها خاصة أقوى وأدوية هذا الباب أقوى فى النفع
واصلاح المزاج ومن علاج ~~ك~~ كذا السمال * (مانسخته) * عصاره ورق القبل وعصاره
التوت باله وادى شرب ~~ك~~ ثم ما وزن ثلاثين درهما فانه أيضا يصدقه نفس اليرقان وكذلك
ان ~~ك~~ كان الاتهاب فى المرارة وينفع هؤلاء ابن الاثنان يطبخ مع ~~ك~~ يرخل ويسقى أو عصاره
الافستين ~~ك~~ بارد وقدي يتنع أن يطعم العليل خبزا فطيرا او ملحا جريشا وهذا يابى يغتذى كثيرا
سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونها ويغظ ما يكون فيها وهؤلاء لا يطلق لهم ان
يشربوا شرابا الا حمزا كثيرا المزاج ولان يتعرضوا الى ما خف من اللحم ولمرق لحوم الغيور من
كان به يرقان من سبب حار فيجب أن يجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت
الحرارة فى البدن كله وبردت ~~ك~~ الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت
الاستحمام بمياه فاترة طيخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى
أدوية قابضة فتندفع بحال اليرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحاريتين فمادات
عليهما وقدي فى منها قرص من حبيب الخيار وبرز الهنديا وبرز الخلس وحب القورع
والصندل والطباشير والورد الاحمر اسوا يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور
ويقرص ويشرب وقد جرب منقعة تضعيد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وماء
الصندل والكافور ~~ك~~ حتى يحس يبرد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء فى اليوم وان
كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عولج بالتدبير المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج
المرارة نفسه ذلك العلاج أيضا واما تدبير الورد فقد أشرنا اليه ههنا وأكثرنا القول فى باب

الكبد وأما السدى فالذى يم كل سدة علاج السدد المذكورة في باب الكبد من انفسه
ومن الادوية ان كانت السدة في الحدية ومن الاسهل ان كانت في التقيير وبسبب الحاجة
واجتناب كل ما يقبض ويحبس وان كان حار فانه يضيق المجرى ويقرب السدة ومن الصواب
أن تقدم تليينها وترطيبها ثم تقبضه التفتيح ويكون الملين تارة حار وطيب وتارة بارد وطيب كما
يوجب به الحال واذا قبحت أخيراً أو ابتداءً فمن الصواب أن تقبضه اسم الا بحسب ما يحتمل
وبحسب ما سلف من الاسهل واعلم انك اذا بدأت بالاسهل فلم تؤثر أثر فاعلم انك بالانقضاء
القوية ثم سهل قوى ومن ثمة قد ثبت في المجرى يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت
السدة قشاً ران ذكر لدواء وقد ذكر بعضهم له دواء من هذه الصفة (ونصفه) يؤخذ
عصارة بقله الحقا المينة وعصارة ورق الفجل التي وماء ورق الحماض كل ذلك مأخوذاً بالحق
فيغلى الجميع مع اريص ويحجم على فيه عصارة الحماض مع شيء من الكرسنة مدقوقة وقال
ي في أيضاً منه شي مع بزر الفجل وبزر البطيخ قشرين محلولين برامهم حار وقسط فان
كانت السدة من ريس وتخل وذلك ما يدل عليه حال البدن فليست محل من الميزات المطابقة
للصفرام مثل اللامبات ومنزل السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم
حار فعلاجها علاجها فاذا انضج فاقدم على سقى المدرات مثل الانيسون والرازيانج لا خوف
وكذلك على اسهل الصفرام وان كان الورم صلباً فالامرفيه صعب فانه يغني أريص الج الورم
الصلب الى أن يشعل ذلك فينبغي أن تصدق صد البرقان نفسه بما سلف ذكره في الادوية
المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في الاقربادين وفي باب سدد الكبد ومن المفاتيح
الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقرص تخدم من اللوز لمرور وكذلك من
الافنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان آخر وهو أن
يؤخذ من الصنوبر الكبار ثلاثة درهم ومن الزبيب المنزوع الحجم خمسة دراهم ومن
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الاقيصون وبزر الكرفس الجلبلى والحصى لاسود
والحكندر الايض من كل واحد درهمان درهمان يدق ويغز ويؤخذ من جبههها مثقال
بماء لرازيانج يستعمل أياماً كذلك فانه شاف معاف قد جرى مراراً والشخبار من أجود
أدوية البرقان واصعب هذا ما تكون السدة فيه في المجرى الرارى لكن الحقن والمسيلات
أوفى فيه ويؤخذ من سلاته من مثل الاقيصون والباقايح والغاريقون والقرطم والملح النقطى
وما أشبه ذلك وكذلك جفنة يجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك (نصفه جيدة
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون مثلاً درهم ومن عصارة الغافق وزن
ثلاثة دراهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم يحسب بعصارة الهندباء ويشرب منه درهم ويكرر
مراراً واذا أزم البرقان السدى قابلاً الى دواء الكرم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك
دواء اللك واذا كان مع السدى فاقطف جيد جداً فانه مفتوح ملطف وكذلك أصل خس
لما يؤخذ منه وزن درهمين بهل وكذلك ماء الكشوث والهندباء الماريفة بلوس الخيار
الشرب مع دهن لوز المر والماء وأما المعالجات البرقانية التي تصدق صد المرض نفسه وتخليه
وان كان فيها فتحة السدد وسائر المنافع فيها مشروبة ومنها غسولات ومنها سوطات أكثر

منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجرى مجسرا ومن استعمال الابزن بالمياه المقيمة واذا اخذه البول بال في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثراته لا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام
 ١٠٠٠ استعماله استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلد اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق وأجوده أن يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن أريد معالجة يرقاته بالخليل
 شربه البر والشمال الآن يراد به مقاومة الدواء الحار وجهه كاي في القفل ثم بعد ذلك تقعد في ماء بارد وقد قيل ان أصحاب اليرقان ينفقون بالنظر الى الاشياء الصفرة فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراء الى كلها الى الجلد فتخف مؤنة العلاج واما ان افادت عن يتكرأ ل
 هذه المعالجات انكار كثير من يتفلسف فلهذا من الادوية المشروبة المعروفة بها ان يسقى وهو في الابزن أو قية من عصارة الفجل بنصف درهم بورق وأوقية طلاء فانه لا يلبث أن يخرج منه الصفار وأيضا يؤخذ حزمة من الهليون وكف حص ويطح في برمة مع خسة اقساط ماء ويسقى منه حمز وجا يشرب ان لم تمكن حتى وان كانت الحمى سقى وده ثم يجلس في أبرن ماء
 يطبخ فيه البرشياوشان فيخرج منه الصفار وأيضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يترك له تحت السماء ويسقى وية هل من التحميم ما قيل ويسقى من اشقىل مشوى ستة أجزاء ملح محرق والشرية فلهذا ان على الربق أو يسقى كنية البحر ياد درهمين مذرورا على يرض يبرشت ويخصى أو قشور الرمان وزن أربعة دراهم وزن زنج ووزن درهمين يؤخذ منه ماء صله الاورام ويسقى ثلاث اوقا بن ابن الاثان أو وزن درهمين فافوقه حلبة ويسقى بماء ووعلى
 وية هدي أبرن ماء بارداً ويؤخذ برشياوشان مدقوق وزن أربعة دراهم بما طبخ لا يندسون أو عصارة الحوض بشي من الشراب أو خمر الكلب الاكل المظام ايض لا سود فيه أربعة دراهم بالسل وزن أو ورق الملق المصف وزن درهمين ماء العسل أو بمر الشاة بطبخ أو عصارة الفجل أو قيتان بنصف درهم بورق أو فودج مجفف وزن أربعة دراهم بشراب حمز وج يفة هل ذلك ثلاثة أيام أو حصا ودرطل رطل برشياوشان كف يطبخ حتى يذهب الثالث ويقي منه أوقيتين أو عصارة الفجل أو قيتين الشراب أو قية أو حصا اسود رطل حب البلسان كندرور زياج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثالث ويشرب منه أوقيتين وان لم تمكن حتى شرب بشراب أو دارصيني مقسدا رما يحمل ثلاث أصابع مع شراب ووعلى مناصفة قدرا أوقية ونصف أو مع ماء وشراب أو حب الحباب المقشر من قشرته يسقى منه وزن درهمين أو قوة الصبغ وزن درهم في يرض يبرشت أو يؤخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فروساطية وزن أو يؤخذ حب الصنوبر وناشخواه وبيوزج ويسقى العليل منه أو فلفل وخمر الكلب الايض الاكل العظام قدر ملععة بشراب أو قة المختلة الملقى فيها شرابا أو ماء ويشرب أو يسقى من مرارة الذئب في شراب أو يؤخذ من قرن الايل ثلاثة دراهم وثلاث ومن الكبريت وزن دافقين ويشرب ذلك ويشرب عقبيه شراب أو يؤخذ وخصوصا لاسد درا وندهيو فاريتون وبرشياوشان قوة

الصباغين كندس اجزاء سواء والشربة درهم والادوية المشرقة التي تدخل في هذا الباب
وهي مفضة ايضا افنتين ايد ونا مارون وج فوة الصباغين بنطيانا عبدان البلسار
غار يقون كندس جوز السمر رقص زراوندين ومما ذكر وهو خفيف ان يسقى دماغ القحية
في شراب صرف او يؤخذ مع بضتين ثنتين فينتهان في نصف اسكرجة في شراب ويشرب
ومما يدح مدحاشديد ان يشرب من الخراطين الجففة فانه فانه تنفع في الحال وكذلك مرارة
الذب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الخاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة - حتى
يحمى ويعاش ثم يسقى طيخ برشباوشان فانه يعرف في الحال عرفاشديدا أصفر وخصوصا
ان كان مع برشباوشان فوة الصبغ ونعناع وكذلك ان في عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة
به ان يؤخذ من جوز السمر ووزن درهمين ويسقى مع درهم سليخة منقاة بالاطلاء العتيق ثم
بعد صاحبه شادا فانه يول البرقان كله وقد يفتنهمون بلحم القندلقة ادراره وتنفعيته
وموافقته لا يكبد وهو غذاء وما الكشوث اذا سقى منه اسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر
المبرزد كان نافعا ومن السمات الخاصة به ان تقور بالمنظلة ويرى بها فيم ويدخل
ويغلى على الجرو يسقى ومما جرب بناء ايضا ان يؤخذ من الصبر وزن نصف درهم وممر
القه ونيار وزن دنانير ومن الملح النطلي ربع درهم ومن فوة الصباغين والغاريقون من
كل واحد نصف درهم ويتخذ منه سبوي في ماء البرور والادوية التي ذكرناها قبل وقد
ذكرنا في الاقرباء من هذا الباب ومن السموات عصارات يسقط بها مثل عصارة قنار
الحمار وعصارة ورق الخرف وعصارة الفراء يورن أو عصارة له - رطينا كما هي أو ترش
الرطينا تنفع في ابن امرأة ايسله ثم يعصر من الغدوة في يورن قطر أو عصارة أصل الرطبة
يعصر ويغلى مع الزئبق غلبة خفيفة وفيه قليل السكر ويسقط به أو عصارة فجل مدقوق
بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة
حي العالم أو عصارة الافنتين عند قوم أو عصارة لاسقبوس النمرى عندى وخلل نفسه اد
استنشق وأما كده ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج ومما ان أنفع فيه
الشونيزوما وليله ثم يسقى ويسقط وشمنه وحده وعمز وجاوين غير العصارات يؤخذ من
الميويزج ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن اللوز بالهوية عشرة دراهم يسقط
به وهو في الابزن أو بركة الحمام ويربما خرج به شئ من سته تريبس وشئ من خل خرد اما اعين
نفسا فيدام فيهما بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما الغولات لا مصاب البرقان فيماء
طبخ فيها البرشباوشان والشح والمرزنجوش والجمدة والبابونج والاقحوان خاصة والحلك
والبرشباوشان والثبت أصل فيه يجعل بسبب الحار من البرقان فيها حاض الا ترج فانه شديد
الجلاء بقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يبرخ بها
مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الثبت وأيضاً دهن عقيد العنب ودهن السوسن
واما البرقان الجراحي فيجب اذا نقصت العلة أن تقصده فيه قصده نفس العلة بالغولات
والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسمال وربما كفى الحمام وحده فان رأيت في أبو الهـ
وأنف الهـ قلة الصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظة قومها بما يلزمه من الغولات والمغريات

ونحوها واما السمي فله علاج الترياق والمثرد يطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح
 الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحقة ولعاب بزقطنونا والامير باريس وجميع
 ما فيه تبريد مع ترياقية وليعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب أيضا في ابتداء
 عروضة وخصوصا ان كان السم مسقيا أن يشرب اللبن دافعا مع دهن اللوز واما التدبيرهم
 بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلاضع ظاهر ولاسد واما السددي والضعفي فتعرفه
 بما قيل في باب الكبد وغذاء أصحاب اليرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح ومزج السمك
 يتقهم خصوصا مع ما يدرا ويلطف مما سندا كرم في آخر الابواب
 * (فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين) * أما الطحال الى منه فتظهر هل هناك
 امتلاء دموي كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سده
 وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على
 ما قلنا وجب أيضا استفرغها بما يسد تفرغها من ذلك طبيخ اسقولوجندريون بالخرق
 المذكور في الاقرباديين ويستقرغ به مرارا ومطبوخ الاقيميون على هذه الصفة (ونسخته)
 يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكبابي من كل واحد عشرة شاهة ج سقولوجندريون بنفانج
 ققاح الكبر خمسة خمسة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفصة الخرق الاسود
 وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الربع ويبقى عليه من الاقيميون
 خمسة دراهم ويغلى غليسة خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيه رائي درهم وكذلك
 الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقميون والمخ الهندي والغاريقون وقتل وأصل
 الكبر واذا استفرغ سقى ابن القاقح وان لم يوجد فالحين المتخذ بالسكنجبين البروري والاذخر
 والبلعة والادوية الطيالية من سقولوجندريون ومن أصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها
 ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق الكبر وماء ورق القبل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعالب
 وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه سقولوجندريون ورق الكبر
 وثمر الطرفاء والبلعة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يقرط في المضغات وان كان
 فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسند كرم في باب سدد
 الطحال أدوية تخضعه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه
 المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الافنتين
 والقرد ما نافع ققاح الاذخر والحاشا والققطريون وأصل الكرفس من كل واحد جزء ومن
 الورد جزآن ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء ويضع عليه واذ اغسل
 غل بجمل ثقيف يغلى فيه الشبث والبورق والمخ والسذاب والفوننج وان كان السبب في
 اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجتها بالكبد بالمطقتات وان كانت برودة عالجتها بالترياق
 الاكبر خاصة وبالادوية المعالومة لها وان كان السبب فيه البدين بكليته فعات أول ما يجب
 بالكبد لتنقية العروق ثم البدين وأما نفس اليرقان فمعالجه بما عالج به نفس اليرقان الاصفر
 وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصل فصد من اليدين
 جميعا أو يجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويبقى بينهما مطبوخ الافنتين والاقميون

وتجمع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلاف من كل واحد رقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث أوراق ماء ورق الكبر أو قيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبليق عليه وزن ثلثي درهم أرياح فيقرا وزن دانقين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السدر جل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسككنجبين وأما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسكك الرضاضي ومرق القرار يخ المسهنة ومن البقول الهندباء والكرفس المريان خاصة والكبر المحلل أيضا

(المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال)

(فصل في كلام كلي في أمراض الطحال) قدي تعرض لطحال جميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالبسودوتورق الاتصال ونحوها والاورام بأصنافها واعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول أيوهر قوة الكبد أيما ناشيدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك القلب شيئا كثيرا عظمه وبالجمله فإن هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسهته على رداءة الاخلاط وقد نزل أمراض الطحال الى حيات مختلفة كما انهم اقدت تولد عن تلك الأمراض فانه قدي تولد كثير من الغب الغير الخاصة ومن الحيات الوبائية والحيات المختلفة وأكثر أمراض الطحال خريفة ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تعدى أمراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها ورعاً أبطل شهوتها ورعاً أوجعها عند مقاربة الهضم الى الشد في شئ عامض تغلى منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل يتشبث والذي فيه منديل علق الدم وربما شرب به حتى من أمراض الطحال وانحل به طحاله

(فصل في علامات أمراض الطحال) أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفادق وقوة جذب منه للسوداء والبريدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملاحظة وكثرة القراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته وخفاقة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى بياض أسرى اي رصاصية للون أو الى كودة *(المعالجات)* هي قريفة من علاجات الكبد ويحتاج الى أن تتخذ الادوية أقوى وأن تسد ويحتاج الى تقوية ما يتدعى بحفظ القوة عليها الى أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد أولى بأن يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخلل الثقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدوية ما يحفظ قوة الادوية وبما يتخذ وللطحال أدوية هي أخص به مثل فشور أصل الكبر ومثل سقو لو قندريون والاشق والنوم البري وقد تحوج أمراض الطحال الى فصدا بالسليق الكبير وفصدا اصافق بل فصدا الوداجين

(فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) اعلم انه ثقل في الطحال عر وض الاورام الحارة وانباتها معابل متى حدث بالطحال أورام حارة أسرعت الى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب وأما الباردة
فيكثر فيه الصلبة منها وأما الرحلة فقد تكون في بعض الاحيان وأكثر ما تعرض فيه الاورام
الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض فيه احيانا كما ان أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو
الصلب ويكون في أسفل الطحال الثقيل المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل
الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طعاله
اما الغليظ جوهره وان لم يبلغ مبالغ الورم واما الورم صاب فيه والاول أخف قال ابقراط ان
وجد المطحول وجعا باطنا فهو أسلم وذلك لان به حسا بهد قال واذا أصابه اختلاف دم فهو خير
اي يربح معه انحلال مادة طعاله فان دام حدث به زلق الامعاء أو استسقاء وهلاك والسبب فيه
استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظروا على أن
تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لاسبابا وفي كتاب ابقراط من
كان به وجع في طعاله وورم وسال منه دم أحمر وظهري يديه قروح يرض لا تؤلم مات في اليوم
الثاني وأولاته سقط شهوته وقد تخزن أورام الطحال بالرعاف أيضا وخصوصا من الجانب
اليسر وبأورام عند الاذنين عسرة التقيح والانفصاح لغليظ المادة واجد أبو الهسم هو الغليظ
الدموي والبول الذي فيه ثقل يتشبه وقد يدل على براه الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في
البول كعلق الدم وبالمحوم طحال ذيل طعاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال
ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض
من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد
يرم بعد ورم الكبدة على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبدة
(فصل في العلامات) تشترك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند
الوجع الى الجانب من الجانب اليسر وبعاءه لالي الترقوة وآلم المنكب اليسر بشاركة
الترقوة وربعها جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق
الجانب على ان يسير في حركته النسبية فتقف وقفة لا ذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما
لم يزاحم الجانب فان مشاركة الطحال للجانب أقل كثيرا من مشاركة الكبدة للجانب وأقل من
مشاركة المعدة أيضا وأيضا فان الحس يصب انتفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من
أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشدد
جذبه لثقلية الدم وعكسه ويعرض ان تحصى قدماء وركبته وكفاء وذلك لان فم المعدة مشاركة
لأسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافض للخط السوداوي فان هزم حرارته الغريزية
هازم طاروت الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبرد لما يعرض فيها من رقة
الدم وسرعة الانفعال لها وقلة أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم
يفارق النفخة بعد دم الثقل وان الورم يوجهه الجس والنفخة ربما سكنها الغمز وأزال ألمها
وأحدث قرقرة وجشاش وتشترك أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في التهاب والحمى
والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجع الى
الالتهاب أميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيخبث معها

التنفيس ويبيح الغم ولو واس وفي بعض الاوقات يشتر حاله وأما اختلاط الذهن القوي فإن
يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة الـ وداوية ~~تصرف~~ كفة الى غير جهة الرأس وان كان قد
يعرض من جهة أخرى هو بشاركة الطحال للجواب ثم الجواب للدماغ وقدي ود اللسان من
صلابات الطحال ويد ود اللون ويحس صلابته من غير قرقرة عند الغصة والهم الا أن تجمعهما
التفخة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين
وتأكل الاسنان واللثة لغظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البهار الذي يصعد الى اللثة
والاسنان وربما كان في قروح الساقين بجران لذلك فان كثير من الناس الذين بهم طحال
اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي
تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمة وله كنه اذا راض نفسه تحلل
سوداؤه الى القارورة فأورثتها سودا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة
واقصد الكثير يوم طحاله أكثر والخريف عدوه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد
ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة
بنفسه أو بما قويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها درديا كتقل الزيتون
ويبدل على أنه من الطحال دون الكبدة براقة الكبدة من العلل ومقاساة الطحال لها وضومر ما
عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتكون معها علامات الورم
مع لين من المس ومع يباغض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون أزيد شهوة للطعام من غيرهم
لكن التي يهسر عايم جدا وتكون طبائعه هم معتقلة في الاكثرو يحتاجون في التي والاسهال
الى أدوية تقوية جدا

• (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) • تقرب من الجلتها من معالجات أمثالها في
الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة الجانب القبض ~~مكن~~ مع حذر التسخين الشديد لئلا
تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم ما مستعدان لان ينتقلا
من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخطبها أدوية فيها طبع ماسع حرارة
باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخل جدا في علاج علل الطحال كلها
ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجه ويجب ان يبدأ أولا بالقصد من الباسليق ثم
يسقى المصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ماء ورق
الطرفاء وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحما وماء البرشاوشان الرطب وبما
ينفع فيها أن يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحما بالخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال
وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب
الكبد وللزركسية خاصية تقع خصوصا اذا كسر يسه بالسكر أو بالترنجبين

• (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) • اذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير
سوداوى فيجب ان تنقص الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل
هسقوط القوة وربما اضطررت الى أن تنقص الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه
بالاستفراغ بما تخرج به السوداء مما قيل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يبيع كل تحليل اثلا يتجر الخلط فان فرغت من ذلك
أولم تنجح اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلالة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة
وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة
التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدد فيها حرارة وقبضا وحرارة معتدلة وقبضا وقد تجد
ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصية فيها وان لم يكن ظاهرا لالحال فيها ما أشرفنا اليه فاذا وجدت
دواء فيه حرارة فقط فاخلطه بخسل وبشي من الشب فان الشب يقيد تقوية وتلطيفه والى
المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهرا
لالحال فيما أشرفنا اليه وربما كفى التدبير بالمطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير
المخصب للبدن اذ لم يوقع سدا ولم يكن غافلا للدم او كان كذلك لكن الكبدية قوى على
اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابه
الطحال الى ان لا يكتفى علاجها الاستمانة بما يشرب دون ما ينضه به وكل ابن غير ابن اللقاح
ردى لالطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضلها اقشر أصل
الكبر فانه كثيرا ما يخرج بولا وغائطادمويا ودرديا وشي وخصوصا اذا شرب مع السكنجيين
البرزوري الضارب الى الحوضة وايسر هو وحده بل ومثل قنطريون وعصارته وخصوصا
الدقيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج مجحونا بالعسل كل يوم ملعقة وحسب الفقد والاس
وكافيطوس والكادريوس والحبسة الخضراء مع السكنجيين والفراسيون خصوصا بماء
الحداين الذي سنذكره والبصل جيد غاية والاجود سكنجيئته وسقولا وقنطريون بعصارة
الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحمه بالسكنجيين أو القنطريون والشربة من أيهما
كان مثقال الى درهمين والاقليمون وزن خمسة دراهم في أوقية من السكنجيين فان هذا اذا
كرر أسهل ما في الطحال وأضره والاشق والترمس لاسيما طبيعته السكنجيين وطبيع الشوبلا
بالماء القراح ويشرب بالسكنجيين أو بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخسل مع سكنجيين
وعصارة الشوك الطري أو الشب اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان ويتبع بيول الابل
أو عصارة الغافق درهمين بماء طبيخ الافستين والانتفاع بالابان الابل وأبو الهاشد جدا
ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب
والشيخ والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انهمضام الورم وظهر في الثقل استقراغ
سوداوى أقبل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتخسى من ذلك الخل على أثره أو يستقي بزرا القبل درهم ونصف
بخسل ثقيف أو طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخسل الاشقييل أو ماء ورق الكبريا السكنجيين
أو الناردين بخسل العنصل ومما يجري مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحماض بالخل
أو البسد المسوق جدا وزن مثقال بشي من الاثرية الطحالية أو برادة القرع الرخص
أو القرع نفسه تدق بعد التحفيف ويشرب منه درهمان بالسكنجيين وأيضا بزرا القصب وبزرا
الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزرا الحماض وبزرا السرمق وثمره الطرفاء وورقها
أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السكنجيين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال

للفرس والمهر أيهما كان وزن درهمين مجذبا أو تأخذ الخفافيش وتذبحها وتجنفها وتدفنها
 وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش حمينة وتذبحها وتقيمها وتجعلها في
 قدر خرف وتغمس بالخل الثقيف وتطين وتترك في تنور صجبر فاذا انضج يترك القدر فيه الى ان
 يبرد ثم يخرج ويمس في الخل ويبقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأمثال هذه
 الادوية المفردة انذ كورة أولا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسكجيين والخل وان يتخذ منها
 أنمدة وتندوى بالخل وأما الادوية المركبة المشروبة فتقل سقو لو قندريون والطباشير يشرب
 ثم درهمين بسكجيين وأقراص السكجيين وأقراص الفنجيكشت في السكجيين وأقراص
 الزاوند المتخذة بقشور اصل السكبر ويبقى في خل شديد الحوضة وذلك اذا لم تكن نفخة
 وأقراص القوه وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حصى أو يؤخذ من الحرف جز ومن
 الشونيز نصف جز يتخذ بعسل نزوع الرغوة والشرية ثلاثة دراهم بالخل المزوج أو سقوف
 من زراوند و هليلج كابل يؤخذ منه ملاحة يبول الابل أو بول البقر أو قشور الكبر أربعة دراهم
 زراوند طويل درهمين بزراوند الفنجيكشت والقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه
 أقراص ومما جرب له برش - ياوشان وقشور اصل الكبر وبزراوند الحما وبزراوند السذاب وبزراوند
 الفنجيكشت والزوا فاجزاء سواء والشرية ثلاثة دراهم في السكجيين أو تأخذ اصول الكبر
 والزيب وبزراوند السليم والزوا فائق كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطفئ في ماء كثير حتى يرجع
 الى النابل ويمزج به السكجيين القوى البزور ويشربه أو يبقى من خل طليخ فيه الابل وجوز
 السر وطبخا جيد حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يتدري يضعه بثقله أو لبن اللقاح على شرطها
 ويبقى بحب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من القوه اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر
 ومن الزاوند الطويل ومن الايرسا من كل واحد درهمين يسحق جيدا ويهجن بالسكجيين
 الحامض ويترص والشرية مثقال بماء الافنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا أو يؤخذ
 ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمر الطرفاء وسقو لو قندريون وعنصل مشوي وفاقل
 ايض اجزاء سواء يقرص والشرية مثقالا بسكجيين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال
 المهر مجذقين ويصحقان ويشرب منه - مما مثقال الى درهمين بشراب مخزوح وقيل ان أمثال
 هذه الادوية اذا سقيتم الخنازير أياما لم يوجدها طحال هي أن يؤخذ أفتيمون وقشور اصل
 لكبر مناصفة بهجن بعسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشور اصل الكبر
 وسقو لو قندريون وثمر الطرفاء والحما الخلاف وقوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحما ذق ثم يصنى
 ويتخذ منه سكجيين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قياما لادم فيه
 ولا مخص اخذ من سقوف حب الرمان ثلاثة أيام أو أربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجهل
 غذاء نصف ما كان يفتدى فان قيامه طحال والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان
 الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يصلب ويجنف فيمنع من التصلب واذا كان في
 القارورة حرارة فالاجود أيضا أن يبقى اقراص امير ياريس ونحوها وهذا الدواء الذي نحن
 واصفوه نافع من الصلابة المزمنة المعارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق
 وقشور اصل السكبر والنوع من اللبلاب المعروف بانطرونيون واب العنصل المشوي

وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويؤخذ منه درختي واحد بالغ - انفع
 السكابين أو خسل مزوج آخر مجرب يؤخذ حب البان ثلاث درخميات ثم بري ست
 درخميات قشر اصل الكبر أربع درخميات قسط درختي اسطورقيون ست درخميات جمعة
 ثلاث درخميات اصل النبات المعروف بقوطوايدون وهو النوع المعروف بالسكرجة
 درختين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهونيات ورقه يشبه الاتس وفي وسطه كثافة
 ماء شبيهة بالعين شبيهة بجي انعم - لم الا كبر وحب اللباب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق
 اربع درخميات بازاء ورد درختي بزر شجرة مريم درختي أو اصله ثلاث درخميات قردمانا درختي
 ونصف حب الاشقييل وهو المنصل مقلو ستة عشر درختي يخلط معا ويستعمل مع
 السكابين والشرية منه درختي ونصف وفي الاكثر درخميان اثنتان وهذه اقراص أخر
 تفعل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بزر السرمق اربع درخميات فلفل ابيض
 وسنبل سوري واشق من كل واحد درخميان يقرص ويستعمل مثل انثي قبله - (قرص
 آخر دافع للمطعور اين منقعة بينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وثمره العوسج من كل واحد
 ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمره الطرقاء وفلفل ابيض وقوم بري وعنفس من منقى مشوي
 من كل واحد درخميان يعجن ويقرص اشق من درختي والشرية واحدة منها بشراب العسل
 فانه نافع آخر يؤخذ حب المنصل المشوي رطلين اصل الكرم غمانية اوطال فلفل ابيض
 وفطر اساليون وجوز بري ودقيق السكر ستة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان أو اربعين
 واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يجر الماء أو يذبل شربه ليكون الدواء محفوظ
 القوة ولا يتجذب الى فواحى الخدبة من الكبد بعونه الماء الكثير وأما الاضمة فالاجود في
 استعمالها ان يستعمل قباها الحمام اطويل على الريق ويكثر المقام في الاذن واذا خرج
 العليل منه يتناول المقطعات الحريفة العطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفاء
 ويسقي شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره ية هل تلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق
 ويتوارثفه ثم يضعده بهذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصر على ما هو
 اخف من هذا وأما ماهية الاضمة فقد تتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعمر
 الغنم اذا ضمه بها بالخل كان ضمادا قويا أو بعمر الشاة محرقا اذا استعمل بخل ضماد ورماد
 الاقون ضماد جيد اذا جهن بالخل وضمديه وكذلك الضماد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا
 او كبريت بخل أو ورق اليسوع بالخل أو السذاب بالخل واذا اخذت اخشاء البقر الراعية
 فجفت أولا ثم طبخت بالخل كان نهاماد جيد ورعا ذر عليها كبريت أصفر والتضميد بزهرة
 الملح عجيب ومن ذلك تجبر حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهري
 ويضمديه وما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بخل أو اصول النخعي مججونة بالخل
 ومن المركبات مرهم الباسلية ون مرهم - م جالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد
 الذهبي وضماد الصبر جالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى
 يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويضمده مرهم بالشمع ودهن الخناء أو يؤخذ وادق دور النحاس
 فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكابين فانه ضماد نافع بالغ أو يستعمل ضماد الخردل

فانه قوى جدا ضماد آخر يحلل الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمانية درخيات علك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخيات كندو ومر ودهن قثاء الحار من كل واحد اربع درخيات تنقع الذائبة في الخل وتخلط وتستعمل آخر يؤخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البرى وفوه من كل واحد درخى شعع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل أو دقيق الحلبة ونردل ابيض ونظرون أو تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشقا أو يؤخذ عند الشهد ويطل على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضع فيه الطحال ويترك ما احتمل آخر يؤخذ من النين السمان عشرة وينقع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهرى ويصفى ويؤخذ بوزنه نردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا فيه اشقا وما زربون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء أو ضماد آخر الحلبة والقردمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما أو اشق وكور ومر وكندو بالسوية يخل ثقيف يطل ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافستين وفوذنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود ويضد به احارة ويجدد كلما برد احدى وعشرين مرة على الريق ومن الاضمة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيترك على جرو يلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضماد آخر يؤخذ بورق ونورة وعاقرقرا ونردل بجميع الجميع بالنظران ويطل ولا يصالح مع الحى ر يؤخذ من العاقرقرا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن القلقل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بنردل ونظرون وللمزمن طلاء من اشق واللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب وبعر المعز والخردل الطرى مهبونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه الترمس والسذاب والفاقل ومن الاضمة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النظرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين قلقل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بهلك البطم تقويا يحقل الخلط بهذه كالمهرم ويطل على الموضع بعد تسخينه بذلك وهذا ايضا مسهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المهاجم وتشرط عايبا وربما وجب عند غلبة الخلط السوداءى والدم ان يقصد الوداج الابسر ويكوى على خمسة واضع من الطحال أو ستة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكاوى من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد نافسب او غير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحقل العليل الاضمة القوية بخمر طحال البيضار خل من حجر رخام أو حجر أسود أو يستاقى على الريق ويوضع على طحال القطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب أو دردى الخل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محملا لذلك ويستاقى فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل

ويكرر عليه أياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للحداد ان يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا والقرع المجفف وبزر القنبه كشت يسقى من ذلك مثقالين بالسكجيين الشديد الجوضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج ابو دائل وكثير من به طحال مع حراوة نسقيه ماء الهندبا بالسكجيين اذا كرر عليه وأما الاغذية فساخف ودسم من المرق المتخذة بما خف وأطف وحن باعتدال كما علمت والكبر الخال وحبة الخضر الهائلة وسائر ما علمته في مواضع اخرى ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل الخردل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الحدادين أو ما طفق فيه الحديد المحي مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلقمى في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استراخ البلقم والوداء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من اكالى المالك والتبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في سدد الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريجى يكون معه تعدد شديد مع خفة والورمى يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى تكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم • (المعالجات) • هى بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد أشرنا اليها هناك أيضا

• (فصل في الريج والنفخة في الطحال) • النفخة في الطحال هى ان يحس فيه تعدد وصلابة وتور ينغمز الى قرقرة وجشاع من غير ثقل الاورم • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابه الطحال مقاربة في القوة الصالحة املاح النفخة فانه يحتاج أيضا الى مفتح جلاء يحال مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريجية خفيفة وهذه بخلاف ما فى الاورام ومع ذلك فانها أدوية هى بم أشبه وفيها اهل ولها اصلح مثل القنبه كشت والكمون وبزر السذاب والناخواء وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منقعة عظيمة وضع المهاجم بانار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقاربى قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب ثيبدا عتيق قارية حار اقليل ولا ينام حتى تحف بطنه واذا حاج على امتلاء بطنه وجع ايلأ ونهارا غمره غمزا بعد غمز واحتمال للبراز ونام فان لم يقع ذلك كدد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرتها استقرغت ومن المشروبات أقراص بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويحجن بخل خمر حادق ويتخذ منه اقراص رفاق صغار ويخبز في تنور او طابى الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم فى الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب القندو عشرة اطراف خمسة خمسة ومن الاسقولوفندريون سبعة ويقرص والشرية منها ثلاثة دراهم بسكجيين وتنفع ايضا اقراص القنبه كشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص والشرية منه ثلاثة دراهم بالسكجيين السكرى وقد ينفعه ان يستف من القنبه كشت والناخواء وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق أو بطيخ الادوية النافعة وأما المروحات والضمادات فمن الادهان دهن الافستين ودهن الناردین

ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير
واما الضمادات فتقل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبريد بالخل مع
السذاب والنطرون وبزر الفخنسكشت واكيل الملك والبابونج واما النطولات فتقل طبخ فيه
تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه في استعمالها بطع اللبود وخصه وصا للخل المطبوخ فيه
الكبر الغض والكرونب وغرة الطرفاء وسق ولوفندريون وورق الفخنسكشت وجوز السرو
والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيها الشق ومقل ونحوه وايضا القودنج
والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب والغذاء في ذلك ما قبل في غيره
(فصل في وجع الطحال) وجع الطحال اما ان يكون ريح ونفخة او لورم عظيم او لتفرق
اتصال اولسوء مزاج وقد علمت علاماتها بما قد سبق من ابيان حله ذلك وقد منهاهناك علامة
كل صنف منها وانت واقف على حله ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية
الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة
احتجت الى التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد ان قضى به عامة الاطباء
الا عند الضرورة يسيرا

(الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات)

(المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطاق)

(فصل في تشريح الامعاء الستة) ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست أسماؤه ولا اله غيره
لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاء التي هي آلات لدفع الفضل اليابس
كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المصدر من المعدة مكث صالح في تلك
التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء مبي واحدة أو قصيرة المقادير لا تفصل الغذاء
سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى
التبرؤ القيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته
ومن الثاني في أذى واحب وترصد وكان عذوا بالنسبة والمشاكلة للبهائم فكثير الخالق تعالى عدد
هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثير استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى
هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء
بقواها النافذة في صفقات المعدة بل في صفقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يما بها
واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاسته فوهات العروق فان جذب ما فيها
اما غير ممكن واما عسرفتها طاف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء
من المعى يعود ملاما في جزء آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفقاته التي
فانت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة والها المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالصائم ثم
معى طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معى يعرف بالاعور ثم معى يعرف بالقولون ثم معى
يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب
اوضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجته ما فيها الى الانضاج ونحو ذوق الكبد

اليها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولأن ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسحه بل هو المهي
 بقوة فيه ومروية ولا خدشه له والسفلى مبتدأة من الأعور غليظة ثخينة مشحمة الباطن
 لتكون مقاومة للثقل الذي انما يصب ويكثف أكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا أخذ
 يتعفن فيه والعليا لا تنضم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة
 مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمهي الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى
 البواب وهذا الجلة مقابل للمري فكما ان المري انما هو لل جذب الى المعدة من فوق فكذلك
 هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو أضيق من المري واستغنى في الخلقة عن توسيعه
 توسيع المري لأمريين أحدهما ان الشيء الذي يتدفق في المري اخشن وأصلب وأعظم حجما
 والذي يتدفق هذا المهي ألين وألس وأرق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة
 المائية به والثاني ان المنافذ في المري لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان
 كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل
 وتوسيعه وأما المنافذ في المهي الاقل فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة
 والاخرى الجاذبة التي في المهي ويرافدها الثقل الذي يحصل بحمله الطعام فيسهل بذلك انقاعه
 في المسيل المعتدل السعة وهذه القصة تخالف المري في ان المري يكبر من المعدة مشا كل لها
 في هيئة تأليفها من الطبقات وأما هذه القصة فكشئ غريب ملصق بها مخائف في جوهر
 طبقاته لطبق في المعدة اذ كانت المعدة محتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المهي فلذلك
 الغالب على طبق في المهي الليف الذاهب في العرض ولكن المهي المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير
 بالطول لانه منق للامعاء عظيم القمل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر
 والدفع والاخراج فان القليل عاص على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف
 وخلق للمهي طبقتان للاحتياط في ان لا يفسد الفساد والعفن المهيا لها عند أدنى آفة تلحقه
 مريعا ولا اختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصة مستقيمة الخلقة ممتدة من
 المعدة الى أسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في الممتد المستقيم الى أسفل
 أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انما
 اذا انقذت مستقيمة خلت عينها ويسرتم مكانا لسايرا لاجزاء الأعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين
 كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وسايرا لاجزاء من الأمعاء ولقيت بالاثنى عشرى لان طولها هذا
 القدر من أصابع صاحبها وسهتها سعة فالمسمى بوابا والجزء من الأمعاء الرقيقة التي تلي الاثنى
 عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة
 وقد سمى هذا المهي صائما لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد أمرين
 أحدهما ان الذي ينحذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الاتصال عنه فطائفة تنحذب نحو
 الكبد لان العروق المسارية قريبة أكثرها متصل بهذا المهي لان هذا المهي أقرب الأمعاء من
 الكبد وليس في شيء من الأمعاء من شعب المسارية ما فيه وبعده الاثنا عشرى وهذا المهي
 يضيق ويضمرو ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الأمعاء لان
 المرة الصغرى تنحلب من المرارة الى هذا المهي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الغسل شديد

تهييج القوة بالاذع فيما تغسل تعين على الدفع الى أسفل وبما تهييج الدافعة تعين على الدفع الى
الجهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء
من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صاهما ويتصل بالصائم جزء من المني طويل متلف مستدير
استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفة ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحناه
في الفصول المتقدمة وهو ان يكون الغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقنوات العروق
المماصة بعد اتصال وهذا المني آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها أكثر منه
في الامعاء السفلى التي تسمى غلظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيئة الشغل للابراز وان
كانت أيضا لا تخلو عن هضم كالانخلاع عن عروق كبدية تأتيها حص وجذب ويتصل بأسفل
الدقاق معي يسمى الاعور وسمى بذلك لانه ليس له الاقم واحدة منه يقبل ما يأتيه من فوق وما
منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق المنافع منها
أن يكون لا تنقل مكان يحصر فيه فلا يجوز الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء
السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثقل ومنها ان
هذا المني هو مبدأ فيه ثم استحالة الغذاء الى الثقلية والتهيئة لامتصاص مستأنف يطرأ
عليه من الماساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتهقل ومتفرق بل
انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منها يأتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان
بالسكون والمجاورة بعد وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع
فتمكون نسبتته الى الامعاء الغلظا نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من
الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم وحالة الباقي بمالم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى
أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة
المادة وسبوق الانفعال وسبوق الانفعال الى ما هو أطوع لغمور ما هو أطوع لما هو أعصى
والآن فقد تجرد ما هو أعصى فاذا فاته قوة فاعلة صادقة مهيا مجردا لا عن الفضل
الذي من حقه ان يستحيل ثقلا وكان موجودا في الحياين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر
آخر وفي الاعور كان هو الغامر وحده وكان الذي يحاط به أولى بأن يتفعل خصوصا ولم يخل
في المعدة عن انفعال ما وانضم واستعداد لتتمام الانفعال والانضمام اذا خلل التأثير الفاعل
فالمني الاعور معي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المتهم الطائع وقلا يغمره
ويحول بينه وبين ما يختص من الكيموس الرطب وصار بحيث القلبيل من القوة يصلحه اذا
وجدته مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انضمامه ثم ينقل عنه الى أمعاء تقتصر منها وقوم قالوا
ان هذا المني خلق اعور ليثبت فيه الكيموس فيستتظف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء
بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما تاتي الاعور وقد أخطوا في هذا وانما المنفعة ما ينشأ
وهذا المني كفاء فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه
يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القوايج واذا اجتمعت فيه تحت
عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة بجل واحدة فان المجتمع ليس اندفاعا من
التشيت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده في المني أعنى الديدان والحيات فانه قلبا يخلو

عنهم ابدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المي أولى الامعاء بان
يخصد في فتق الاربية لانه مخلي غير مربوط ولا مشدود لما يأتيه من المسار. قافاته ليس يأتيه
من المسار يقا شئ فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المي المسمى بقولون وهو ممي غليظ
صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا يقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار
منه صدر افاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منه صدر أيضا فهناك يتصل
بالمستقيم وهو عند مجازة بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح مالم يغمز
عليه والمنفعة في هذا المي جمع الثقل وحصره وتدرججه من الاندفاع بعد استصفاء فضل من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المي يعرض فيه القوانج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمي المستقيم
وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكثرا
على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا أسفله ومنفعة هذا المي قذف السفلى
الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المي مستقيما
ليكون اندفاع الثقل عنه أسهل والعضل المهيئة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي
ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشرح الامعاء وذ كرمفعته وليس يتحرك شئ
من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفين أعنى الرأس وهو المريء والحقنوم
والاسفل وهو المعدة وقد تاتي الامعاء كلها اوردة وشرابيين وعصب أكثر من عصب الكبد
لحاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا
بتشرح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زاق الامعاء والهيضة
والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي
الزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما
ان يكون من الاعضاء ولتسكلم أولا في الكائن من الاعضاء قال الكائن من الاعضاء اما ان يكون
من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من
الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فاته اما ان يتبع ذلك سوء مزاج
يضعف الماسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما
أو سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء ولا طخنة لوجوهها أو مرض الى من رض أو قرحة
أو فتق والكائن عن الكبد قد فرغنا منه وذ كرفاهيه ما يكون بسبب مزاجها أو ورامها
وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المسار يقا وأما الكائن عن الدماغ فهو الذي
يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسه
زلقها ولدفع الدافعة وأما الكائن عن المعدة فليس كاه يكون غير منضم بل قد يكون منضمما
انها اما ما يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء
الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدرجج ارساله واخرجه وذلك لضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للعارو الرطب واليابس واخطأ من ظن ان كل ذلك
للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدى بطوله الى

الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحکم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من أدوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما منفلت أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفقد ويستهدي الدفع وقد يكون لزاق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا عما ذكرناه الا اننا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبية وهذا كثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحتمل أن يقرأ فيه الجشاء الطامض لانه يدل على تسور حرارة تخرج بخارا منا وان لم تكن تامة بعدما كانت ميتة ولان الجوضة ربما تقطعت ودبغت المعدة وأورثت امسا كما تفجذ ذلك من حيث هو سبب وقد يكون من ذلك هذا الزلق من قروح فيها أو فيما يجاورها من المعى فتشاركها المعدة للوجع أو لا يذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما تحويها من اخلاط رديئة تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيصوب الى قذفه وانزاله وان كانت الناحية العليا أقوى لم تنفذ الى المولم تخرج بالقي بل بالامهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تسكرها المعدة فتدفعه ومما معه أو يكون فيه نفقة قوة مسهلة أو من ائمة او مقطعة ساجحة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح وتنفخ تولدت فافسدت الهضم فمرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شئ غير الماء كقول من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل بسبب الماء كقول لالكيفية بل الكمية فانه اذا كثر وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرتة واما قلته كما علمت واما - ومرتبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب أوجاع تكون في المعدة أو ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أرميا تآذي اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال فلقوة دافعت وكثرة السوداء أو لضمور صلاية وتحلل مادتها أو لانفجار أورامه واما الكائن من الامعاء فلنذكر أولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان الاسهال الكائن منها اما ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الجواردين مع صبح الامعاء وذلك الجواردين اما من مواد صغراوية او دموية حادة أو صديدية أو دموية أو دودية تنبعث عن نفس الامعاء أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد علمت كلامنا المستقصى فيه والكبد الوردية أسلم من الكبد الضعيفة وأقبل للعلاج والصبح والاسهال الطحالي والمراري والمدي والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى المعى وليس كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما للذعرار أو دم انصب من الكبد شديد الحرارة أو انثقاق عرق في الاعلى والاسافل اولدوا مسهل جرح الامعاء مثل شحم الخنظل أو من قلاع قروح مع عنونة وتناكل أو قروح بلاتا كل وعقوة أو قروح نقيصة أو قروح رصعة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي أسلم أو في الامعاء الدقاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصريف اليه من المراتة من غير خلط آخر
ولانه عظيم غائله الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شئ من الامعاء اقرب اليه من
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صبح تنبل ومن حدة مرار
أو ملوحة خلط أو شدة تشبته للزوجة فاذا انقلع خرج أولا نفجارا لا ورام وسائر الاستفراغات
المختلفة المؤذية بمرورها ومن كان من الصحيح السوداءى واقعا على سبيل الابتداء فهو وقال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد صجبا بل
كان بعد اسهال اسوداوى خصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة
باقية بعد بل وان كان في الصحة أيضا فان هذا الصنف من السوداءى لا يبرأ صاحبه وأما اذا
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد
ترجى معه العافية والقرح قد تتولد عقيب الورم وقد تكون عن شئ قاسر وجاردا ابتداء من مثل
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينفصل قاسرا جاردا أو غذاء صلب يصحج بمروره وقد يكون
عن اخلاط أسهلت ثم قرحت وحدث زمان تولد القرحة عن الاسهال المرارى اسبوعان
وعن البورق شهر وعن السوداءى من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنثقب
الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع
الثقل في بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما في اكثر الامور فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوف
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العقونة والى اسقاط القوة بمشاركته المعدة والى الموت فكيف
اذا انثقب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى
لرجل ثم انثقب المراق والبطن لورم حدث بهما محاذيا للثقب ومشاركات تلك العقونة والافنة
كانه ثقب البطن أيضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جلة
الممكن فهو من جلة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا
اذا وقع انثقاب المعى والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شئ في المعدة وذبل صاحبه
وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموى وصديدى ومرى ومدى ونراطى ومخاطى
وزبدى وقشارى والمرى أسلم ويتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحيات محرقة
وغيبية وأكثر ما يكون بجرانها والمدى اذا ابتداء متديا فأما ان يكون سببه انفجار ديلات
وأورام في الاحشاء دفعت به الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالطبيعة معويا
وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاط مدى
ولا يحتبس ويكون أكثر ذلك قيحا مديا وربما خالطه دم وأما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون
في الاعضاء الباطنة ورم نضج يتفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا يبرأ
لكثرة ما يصابه وقلة ما يبرأ من السكون واصعوبة العلة في نفسها وأما الصديدى فاما عن
ذوبان واما عن رشخ من ورم هو في طريق النضج وأكثره ليس بمعوى وأما الدموى فانه واقع
دفعه ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه افتتاح عرق والخلل فردوا ذالم يصحبه وجع ما
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون
من الامعاء أيضا بلا وجع اذا كان على سبيل افتتاح فوهات عروقه من غير سبب آخر وهو أسلم

واذا كان الشتاء يابساً شمالياً ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثراً سهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شمالياً قليل المطر وخصوصاً في الابدان الرطبة وايدان النساء واذا جاء صيف وتمد بعد الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثراً السهال والصحج وكان سيهما كثرة النوازل وقد يكثر سهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائب وكثرة الامطار لنحر يكها المواد وارخاها المسام وخصوصاً عقيب نوازل مالمحة وأما الذي يكون من سهال الدم بعد استهال مرارى وصحج مرارى ومع وجع فهو وأردأ وخصوصاً اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء وأما الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما الخراطة فهو لوطوبة غليظة فربما وقع الاختلاف الخراطة في الحيات المركبة وضرب من الحيات سئذ كره في بابه وفي الحيات الوباتية وأكثر ما يكون في الوباتية يكون زبدياً وأما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك صحج واذا كان مع صحج فهو عن نفس طبقات الامعاء ويستدل على الغلاظ دائماً بالفاظ وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه التشارات تخرج عند القيام ويكون أكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال أبقراط الخلقة العتيقة السوداء لا تبرأ وقال أيضاً اذا كان الاستقراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردى واذا وقع عقيب الاستسقاء سهال خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان ردياً ويكون ذرباً فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلقة تمرض بعد مرض بغتة فهو دليل موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدى الصحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزأوقى وفواق وذبول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كان به دوسنطارياً وظهر خلف اذنه اليسرى شئ اسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا ينجو واعلم ان الحى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط الشهوة الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المعى كل ذلك ردى وأما الذي يكون من الامعاء من غير صحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن السكائن عن اذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيم اغان كانت قلاعيسة وكانت المادة القسالة لها الاتزال تسيل أدى ذلك لاحتالة الى صحج دموى والى اطلاق دم قوى ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل اقوهات العروق التي لها واسطعها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما اتفق أن ينفعه شئ من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعه بغتة وانتفاخ البطن وسقوط القوة وتأذى الغنى وأما الذي يكون عن المعى المستقيم وهو المعى السادس فمما أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع تمددى وانجرادى في المعى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحيراً ما ورم حار يسيل منه شئ أو ورم صلب أو ريح أو استرخاء العضلة فتخرج معه المقعدة أو تمدد يعرض وكذا فيمنع العضلة الحابسة للبراز في نواحي المقعدة عن فعلها أو فضل مالح أو بورق أو كيوس غليظ

أو من بعد اخل أو استتباع لدوسنطاريا أو برد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية أو غلط ما يخرج من الثفل وصلايته أو أخلط حادة أو نواصير أو بواسير أو شقاق أو قروح وتناكل أو ثقل بمحتبس وأكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم نقط دم وربما يخرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده وأكثر ما يعرض الزحير لأصحاب الباطن العفن فإنه اعقنه يبق أثره في المعى المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير لزاما مؤذيا وربما أوهم العايل أن في مقعده لمحامذروا لبورقيته واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد يعرض أن تكثر المقعدة والمستقيم أو يتعدا فيعرض لعضلها أن لا تحبس ما يصل إليها كما أنه يعرض لها أن تكثر فلا تقدر على استئزال ما فوقها إليها وأما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الاغذية أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب أن يحتبس إلا أن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيري من الامعاء الستة وأما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل الجريان وقوة من القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة المسكة كما يعرض للثائب المذعور والمسلول والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان ويتبدى رقيقة ثم يصير خائرا ويشد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة من الجهات وتسقط القوة وتعرض حيات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقرقر وكودة اللون وبرد الأطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد الحيات رديثة وشعوم ضارة واما على سبيل انتفاض من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك الاستقراغ أو طرق احتباس سيلان معتادا وقطع عضو أو ترك رياضة أو قلة تحلل من البدن وسائر ما عرفته أو تراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جلة الهيمزة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فأما الهيمزة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى راجعات اليه عن البدن على حدة وعنف من الدافعة فإن الاغذية اذا لم تنضم جدا استحال الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القيء المري الزنجاري والمائي احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيمزة سببه من فساد طعام واحد فهو أسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيمزة الرديثة بتبدى أولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وفيه فاذا اندفعت استتبعته اخلاط البدن لما عرفت من السبب فتبدى بأسهال مراري ثم ما في خالص رهل منتن ثم ربما أدى الى اختلاف كفسالة اللحم الطرى دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت وأصحاب الهيمزة يكثر فيهم العطش وكما شربوا ماء فسخن في معدتهم فقبوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتأذي ولربب الاعراض القاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان

معتاد الله خفة لم يكن لهم ما خطر من لم يكن معتاد لها وهي في الصبيان أكثر وأكثرت تعرض
 الهيمية فاعتدت تعرض في الصيف والخريف اضعف الهضم فيه ما وتقل في الشتاء والرياح وقد
 يكثر حدوث الهيمية من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لا سيما في القطن من الصوم
 والشمس والبطيخ مما يجلب الهيمية وكثيرا ما تختبئ الهيمية فيمبيل نفث مادتها الى
 اعضاء البول فتحدث حرقه في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو
 السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المذمة تمنع في مدة
 معلومة الى أن لا تتحمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كاللحم وأكثرا النوبة عشرون
 يوما وربما تقدم أو تأخر لما به لم من الاسباب واما الكائن اسبب الاغذية فمقدد كراهة مرة
 في باب المعدة ولا بأس لو اعتدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية اما القلم افتقد
 في المعدة الحامية كما علمت فلا تلبسها الطبيعة فتدفعها واما الكائن ثم افتقد وتكظأ ولا تلبس
 الهضم وتفسد اول ثقله أيضا فتبسط واما اللدغ كالبصل واما القوة سمية فيها كالفطر
 أو سرعة استهالة الى فساد كاللبن أو أشدة رقة فتترشح ولا تختبئ عند الباب واما الرطوبتها
 أولز وجثم افتراق أول كثرة الحركة عليها أو كثرة شرب الماء عليهم افتكظ وتزاق أو لكثرة ما يجد
 من الاخلات المزلفة كالباغم أو الجارية كالصفراء أو لكونه غذاء كذب وهو الكثرة الكمية
 القليل الغذاء مثل القول أو الترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم
 المزلق وتأخير الغذاء القابض العاشر أو تأخير سربيع الاستهالة فيفسد ما تحته وتستدعي
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو الهواء الحار يحمل فيصف
 والبارد يجمع ويحصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت
 الرياح سببا للاسهال بنائفة فمن الهضم ويحرك من الغذاء قال أبقراط الاشغ يعرض لهم
 الذوب كثيرا يعني بالاشغ الذين لا يقصرون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستوية على
 اعضاءهم السموية وعلى معدتهم اشاركة أده غتم أو اسبب عم الدماغ وغيره وهو لا أيضا يجب
 أن يسملوا برفق وقال أيضا من كان في شبابه لين الطبيعة أو صلبا فهو عند الشيخوخة بالصد
 ومن كان دائما لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلقته تكون بعد
 مرض شديد يعرض بغتة فهو دال على موت لانه يدل على فساد الاخلات دفعة والقواق اذا
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليس المذبل واذا
 غذى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت وقليل القلب لا يسط نبضه
 ويصير دوديا وغليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان
 من يختلف أصنافا مختلفة من المراض ومن الردي والفقون السمجة ولا يضعف فلا تحبسه
 فيؤدي به الى امراض صعبة أو أوراام خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول
 في الحيات الصفراوية ايض مع سلامة الدلائل أي ثبات العقل وفقدان السداد ونحوه
 فتوقع مخرج الامعاء ثم الفرق بين الدماغ والمعدى ان المعدى لا ترتب له ولا أوقات باعياها
 يشور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان
 كانت الهاضمة ضعيفة خرج سريعا فان كانت الهاضمة ضعيفة خرج

سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بواتر القيام قليلا قليلا واكثر من برد وان كان الضعف في غير
 الهاضمة نخرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما يحسب زمان لبثه في المعدة
 والذي يكون من زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي أو بنوري
 فتكون معه علامات قروح المعدة من التي انتشاري والبثور في القم والوجع وقد قال أيضا
 من كان به زلق الامعاء فالتى له ردى وهذا حكم خفي العلة واما الدماغى فاكثره بعد النوم
 الطويل محفوظ النواتب ومعه علامات التوازن وفساد من اج الدماغ وفي الكتاب الغريب
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر بيض تشبه الحص ودرا البول وكثرات من ساعته
 واما الكبدى فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المساريقا واما الطعالي
 فاكثره سوداوى وقد ذكرناه في بابه ومثل الدردي وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديشة
 والسحمة وفرقناه من الكبدى وذلك على انه يكون عند أوجاعه واحواله الخارجة عن
 الطبيعة في باب امراض الطعالي وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الانفعالات الكبدية واما
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثر وله
 نواتب وقترات وكل نوبة اردأ من التي قبلها وانتن واخراره يعياله البدن اشد وعلامات فساد
 الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه في علم عند وجوده
 انه من المي لاسحالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضا من المي والصحج واسهال الدم الخاص
 بالامعاء يدل عليه أيضا الوجع والمغص أيضا وربما كان اسهال دم عن انتنح عروق ومعه صحج
 اذا تقرح وربما كان التقرح أولا ثم يقبسه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة والجرادة
 وربما كانت القرحة قلاعية بعد قلاتطهر الخراطة الابعد حين ولكن يكون زلق وجع في
 موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاري
 الاسهال بلا صحج يدل على انها من المعدة فغاليلها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان
 الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على
 تأكل وان كانت مع ذلك انتن سوداوية خفيف أن تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة
 أو الآفة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع
 فان وجع الدقاق شديد لا يشترك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة
 فان الغليظة تكون دائما من الغائط والرقيقة تكون في اكثر الامور من الدقاق والكبيرة
 تكون في الاكثرت من الغلائط والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما
 يخرج يدل على ان القرحة في المي العليا والمتجاز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون
 الذي في السفلى وفي المعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصعبه من البراز فانه ان كان كيلويه أو شيب اجماء
 اللحم فهو في الدقاق ومن التثاقن ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجهه ما اشد ومن
 الدم الذي ربما يخرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدماء اذا كان
 قرحة وكان من منا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق
 بين القرحة الوسخة والمتأكلة ان المتأكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد تشاوا الى السواد اقل

والوصفة يكون صديدها مائيا والى البياض والسهوكة واذا خرج بعد انخرط الدم
كثير دل على ان الفرحمة عادت والعلّة قويت وفقى ما على وجه الامعاء ووصل الى جزء من
المعى وكثيرا ما تكون القروح عقيب أورام سبقت فدلّت باوجاعها وبسائر ما تدكر من
العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب أخرى مما ذكرناه فان كان السحج لا تفتح
عروق تقدمه استقر اغدم صرف له اختلاط ماور بما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له
أدوار كما يكون أيضا في غير الحادث من المعى وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن
بواسير وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم أسود ويكون قليلا متصلا وربما
كان له أدوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات مالحة أو بورقية أو غليظة
لزجة دل عليها استقرارها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس
من شئ انقاع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كائنه ولينخالط
انخرطه بالغم وان كان عن صفراء صبيحة اذل عليها استقرارها المتقدم والخالط انخرطه
ان كانت أو لبراز فيشتد صبغه وكذلك السوداوى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك الفط
من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه عالي على الارض أو درديا أسود غير حامض في
ريحه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غثى واعلم ان سبب السحج
والدوسنة طاريان كان قائما بعد يخرج مع انخرطه مثل صفراء أو سوداء أو دم حار أو بلغم
عقن أو زجاجي أو ثفل يابس فالعلّة في طريق الازداء ملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت
انخرطه والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثرا الحاصل عنه
فيجب أن يقصده هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى أن يتبعه صجعا
مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى انخرطه والجرادة
وبذلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم
وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون الوجع عند
حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عندما يفلظ ويحس
السبب الذى يحفظه فيظن اسهالا يمتس وفيه الهلاك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند
لين الطبيعة ومقارنة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذى قبله
فأكثره يخرج بعد الثفل الذى يسحج واما الزلق منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة
هضم يبريه يكون في الطعام فاذا انخرطت المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج
فان كان صبيبه قروحا دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هنالك بلغم لزج
دل عليه أيضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي البالغين يحس بزلق شئ ثقيل
وفي القروحى بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء
مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداوى والذوبانى فيدل
عليه سلامة الاحشاء فى انفسها وبراهن الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن
وحرارته وملازمة شئ دقية واختلاف لون وقوام وتغير رائحة لها كان من ذوبان الاختلاط
كان صديدها مائيا وما كان من ذوبان اللحم الثصمى كان صديدها غليظا كما فى القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام السهم من غير اختلاف في قوامه ولا مائتته وكذلك حال ذوبان اللحم الأحمر إلا أنه يعدم الدسومة ويكون آخره دردى اللون وأما الكائن من فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب ويدل عليه أن المستقرغ يكون دما ضعيفا صرنا قانعة مع كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء ولا ضيقا ويكون له نواب واما الزحير فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة من برد واصل أو من جلوس على صلابة أو من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وصبغ أو لم يتقدم ومما تفلظ فيه أن يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيتوهم ان الزحيرى بلغمى فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه النتن أولا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجرد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شئ من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا اتجه الى الاخضر اذ فقد اخذت الطبيعة في التلافي ويخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه مقام اشياء كالغد فيتوهم انها خوط لصهر وج الامعاء وذلك لا يكون الامع مفعف فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تشوب اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كل ما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما عقب القيام باخراجه اللطيف وتخليقه الكثيف قولنجاشا ديدا فاعلم العلامات والاسباب (معالمات الاسهال مطلقا) أقول أولا أنه يجب أن يشتغل بما قيل في باب اقراط اسهال الادوية المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالقابضات والمغلظات المواد والمغريات وربما احتيج الى المهدوات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرفات وموسعات المسام والمقيحات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خلط الاسهال حراوة جعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خلطها بارد جعل معها مسخنات أو اختير منها مسخنات وأكثرا يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من أخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم وأكثرا يحتاج الى المبردات اذا كانت المسامكة ضعيفة والجاذبة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذاء بسرعة وربما تدور وتغرق وربما قعل الشراب الصرف القوى العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب أقدا حار من شراب به هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس طبيعته واعلم ان التوم من أنفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه جوضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية واختير الباردة

المغرية وكذلك كل ما جرعه صلب وفيه تقوية البدن الاى يتغذى به مثل الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمراق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حواسب الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من المروحات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حواسب الاسهال وضع المهاجم على البطن وقد جرب وضع المهاجم على بطون من يمس اسهال ويهيج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حواسب الاسهال الاضمة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخضات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حواسب الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعى فيستزل الطعام وييسله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان لم ينفع فحينئذ تصير الى المركبة والحابسة اما بحجة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها تبتعث والادوية المفردة الباردة الحابسة مطلقا ويحسب قوم ان الحابسة مثل الجلنار والعقص واثاقيا والورد والصمغ العربي والطين الارمنى والطين المختوم والطرائيث والطباشير وخصوصا المقللى وخصوصا الذى ربي بالكافور وثمره الطرقاء والعليق وحب الرمان والسحاق والامير ياريس والزراوند وبزر الخماض وبزر قطينا المقللى والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة الحبة التيس وبزر الورد جيد وثمره التوت الفج وخصوصا من السحج وعصارة القوابض مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحماض وقيمة واحدة ينثر بها فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذى لازد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقللوا والناخوا والانيسون المقلل وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدار شيشعان ومثل اللادن نفسه يمسح منه درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلل يؤخذ كما هو أو يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والملح مرات أو يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهذا أقوى كل شئ والصبيان قد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى به مكرر مقلل ومما بارد قدر جاوزة والزاجات والانقعات عاقلة وانقصة الجدى قد يستقى منه المسمى ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقصة الارنب فانه يحبس البطن في وقت ويجب أن يتسدد فى سقى الانافع من دانق فان لم ينفع زدت منها الى ما لا تجاوز به في الوزن ووزن درهم والجبن العتيق الذى سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان الميخنج اذا أحرقت قطعة منه حتى يسود ثم يمسح منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتدقيق ذلك تجربة له ونحو الكلب الاكل كل العظام وحده اذا سقى منه درهم ونصف يحبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز وبما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوابض الزمام مجففة والشرية وزن ثلاثة دراهم يجفف ويرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس أو في رب السقير بل بحسب ميل مزاجه وأيضا البز المعز المطبوخ حتى يغلق والمرضوف بالرضف يلقي فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رزمقلو وأيضا حبي الببض

مسلوقة في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد أقراص الطباشير المسك وأقراص العليق
المسمى قلنديقون وأقراص الطين المختوم وأقراص الجلائار وأقراص الزيلزهرج وأقراص
الطرائيث وأقراص الزعفران وأقراص الاقيون وأقراص الخشخاش المسك وحب
الافيمون وحب الينروح والمقلباتاوسقوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهمال المزمن
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارض مناصفة وأصناف المقلباتا بالطين المختوم
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قلبها فيذهب قوتها بل يجب أن يحصى القدر فترفع
على نار وتترك هي عاها وتحرك حتى تنشوي ومن المركبات المائلة الى الحرقلة لا كان أو كثيرا
أقراص الاقاويه والجوارشن الخويزي وجوارشنات ذكرناها في الاقرباذين وجوارشن
اليزور القابضة وأقراص الزعفران وأقراص الكهربا وأيضا يؤخذ عتص غير متعوب
أخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم سحق ويخل ويحجن ببياض
البيض وتغور رمانة وتلقى هي فيها ويسد بابها بالشحم وتوضع على الجمر ومن ذلك أن يؤخذ
دقيق الحنطة ويحاط بشئ من نافعها وغسرة الطسراف وحرف ويات بزيت انقاز ويحجن
ويخبز ويحفظ في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم دقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل
شراب ومن هذا القبيل أيضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند ثبات أسنانهم
(ونسخته) * يؤخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف
درهم فينم سحقه فيدافق لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب
(ونسخته) * يؤخذ حب الزبيب المجفف وينم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام
المحروقة ويؤخذ لب البلوط والانفة والكزبرة المقلوة وسماق وخروب الشوك وبزر
الكرفس والكمون المنقوع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنافعوا أجرا سواء
يسحق جيداً ويرفع ذلك ولك ان تجعل الانفة أقلها أو نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قبضة
بحمدار ما يكون قد تناول في اليوم عشر من درهمان كان من الانفة جزء أو أقل من ذلك وان
كانت الانفة أكثر من عشر من درهمان كان من الانفة جزء أو أقل من ذلك وان
(ونسخته) * يؤخذ السعد والسنبيل والجلائار ودقاق الكندر وشئ من العقص مقدار
نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من المسك والمسك والعود الختام
الجيد شئ بحسب ما يوجب به الحال ويشرب وأنت تعلم قوانين الموازين بحسب الامرجة
والاهوية والعلل ويستعمل بحسب ما تأمره (أخرى) * ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج
الاسا كفة سماق بالسوية يستف منه وزن درهمين الى مثقالين (أخرى) * ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال أن يؤخذ برشياوشان وسنبيل الطيب وبزر النيل الالامس واب الثيل
وبزر القبل والباذاو ودواصل شجرة السونبر ويؤخذ منه أقراص واعلم ان الحاجة الى
الطباشير حبس الدم والحاجة الى البرور حبس الاسهال المعوى والحاجة الى البرز القطونا
واسان الجمل المقلى هو المقص والافان نفس الاسهال تزيد الاسوقة وخصوصا مكررة القلى
والغذا ما ذكرناه والبيض المسلوقة منه في الاسهال الكائن عن عفن الامعاء وليس
بموافق للكبدى والمعدى بل ربما ضرر واما الخدرات فان فيها خطرا وان كان قد تعرض لها

الحاجة فانما قد تنفع من حيث تغاظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حبس اللذع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعماله لم تستعمل على ما ذكرنا فحين يرد بدنه وضعفت قوته وظهر ذلك في النقص فان كان لابد خلط بهام مثل الخند يستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احق من الافيون شيافة فمات وان امكن أن يستعمل في شياف لم يستعمله مشروبا واذا امكن أن يستعمل في ضمادات لم يستعمل حولها ومن الضمادات الخدرة أن يؤخذ من الافيون ومن بزرا البنج جزء ومن جفت البلوط والجلندار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة أجزاء ويجب مع بعصرة البنج أو عصارة قشر الخشخاش أو طيبضه ما يطفى فانه جيد مخدر مشروب قوى القبض (ونسخته) • يؤخذ من انفة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العقص وزن نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تقضمه أقراص والشرية نصف مثقال (أخرى) • يؤخذ عقص فج جزء كندر أفيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشرية درهم وأيضا يؤخذ بزرا البنج وأفيون وخشخاش وطباشير وجلندار وكندر بالسوية والشرية الى درهم (وأىضا) • يؤخذ من السنندروس والافيون ودقاق الكندر وهر وزعفران يسقى منه حبتان مثل حبةتين وأصلح من ذلك جند بادستر أفيون مبعة سائلة زونيج مرز عفران اسارون كندرنا نخواء بالسوية يحجن بعسل منزوع الرغوة والشرية منه مثل النبعة (أخرى) • يؤخذ أيضا مرز دا سنج ربع درهم أنفة نصف درهم عظام محرقة درهم عقص درهم أفيون دانق (أخرى) • وأيضا أقراص بزرا البنج ومجج البنج نافع جدا (أخرى) • يؤخذ اقايا وعقص وافيون وصف من كل واحد جزء تقضمه أقراصا وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مجرب يجبر في يومين (ونسخته) • يؤخذنا نخواء وبزرا الكرفس وقشور رمان حامض وعقص واجمل اجزاء بالسوية أفيون نصف جزء يسحق الجميع كالسكر والشرية منه من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي والصبي من دانق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمسطكى والصفع الاعرابي والكندر والبزرة طونا المفلو والطباشير والشاهلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب أن يعطى ما ليس فيه حوضة وعقوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن بداعطوا العقصه ثم اتبعوها بالاعواقات الملية للسدر وكثير من الاعواقات المتضدة من الخشخاش والكثيراء والصفع والخروب وثمر الآس والنشا المفلو ولما بات أشيا عقلت اقلام احتيل في اخراج لعابهم اتجمع بين الامرين

(فصل في أغذيتهم) • واما أغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضة مؤذية فتترك القوة الدافعة الى الدفع وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والمرضوف وخصوصا الذي طفى فيه الحديد مررات واجود من ذلك الرائب المتزوع الزبد البتة مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقلوبين ويجرب مبالغ ما يسقر به فاذا لم يسقر شيئا يتناول تناول أقل منه وأشدها الايبان المطبوخه تقوية ابن البقر ووفقها المعروفين ابن الماعز مع انه قابض والرائب افضل للمعرورين من غير الرائب ومثل اباب السعيد المفلو المبرد المجفف ومثل الخبز

المجود دقة بانال يجيز جيد او هو للمعرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء من ويصفيان
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى ينضج ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضبة واما الحوامض
فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه أرز والباقي الا المطبوخ
بانال جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوة تكون في انفسهم اعلا جابا جيد ان يؤخذ من سويق
الشعر حفتان ومن بز الخشخاش حفتة ومن قشر الخشخاش حفتة يطبخ جيدا ويصق
ويتناول وان حخته بسويق التفاح الحماض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون
ملهم لها أندرا ينادق ثم يقلى قليلا جابا جدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم
تكن حرارة شديدة خلط به بن عتيق مقلود قوق ويجب أن لا يبقوا الا البارد كيف كان
فان البارد يعقل ويجزى والحار يحل ويرخي ويحوج الى اكبر اللهم الا في الهضة على ما شرط
وفي السددى والورمى واللحم ان التي تصلح لهم لحم الطياهيح والقباج والدراريج والعصافير
والقنابر ولحم الارنب والقطا والسفانين والقواخت وعلم السوداني خاصة والاصوب أن
تكون مشوية بزررة محمضة وايضا صفرة البيض مملوكة في انال والمصومات المتخذة منها
بمثل حب الرمان ولزيب الكثير الحجم والكزبرة وبمثل السمق وما شابه ذلك من ثمرة
العليق وعصايج الكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرونب المكر والطبخ والسمك
المغارة المطبوخ بانال ومن الذي يجري يجري الا بازير زهره رة الفستق وزهره الزعرور
والكزبرة وحب الاس واذ لم يهضموا اللحم ان اتخذت لهم مدققة من لحم القمار ريج
والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم يصق
واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والسكر دناقل
نافع لهم اذ لم يقعد الهضم جدا ويجب أن لا يعلج الا قايلا وان يسيل منها بالغرزر طوية كثيرة
ولا كارع شديدة النفع لهم اذ طبخت مع الارز المقلود واجتنبوا القوا كد اصلا وان كانت
قايضة الا عند قور المعدة من الاطعمة الاخرى والشاه بلوط لا يضرهم وكذلك القصب
ران كان الطعام اللطيف يقعد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ كما مثل الكارع
بالربوب القايضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اتفق بعضهم
بقريص البطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطايب البقر يا كل السكاج وده بانثراند
او ياخذ منه ان اشتمى من الاطايب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية للجميع
أصحاب القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يؤخذ الخشخاش وينقى قليلا قرييا ثم يتخذ منه
ومن الارز والجاورس سو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه أو يتخذ احساء
من الكعك اليابس والارز ونهضم كل الماء أو ينقع السماق في ماء المار يوما وليلة وينقى
غليظة خفيفة ثم يصفى فيه قصفية شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى ينقع ثم يطبخه ثم يبرسه فيه
بنوة ثم يصفى به ويرمى الثقل ثم لا يزال يحركه على النار بهود حتى يهود مثل الغراء ثم يطبخه بالملح
قليلا ويجعل دسمه شحم الجداء والارز المقلود قليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهكذا
يكون الغذاء حارا أو باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر
فان فيه قبضا وأظن ان أكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا تبقى في

الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقضي به لنتعش به فالاسود
 القابض الطعم القليل والاصوب اهم ان لا يأكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل
 يجب ان يقتصر واعي طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام
 ما هو اقبح وان يمتصوا قبله شيئا من السكر رجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان
 صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجاً جيداً بقوه وخصوصاً اذا لم يتحركوا عليه البتة
 ويجب ان تغمر أطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان تضعهم على الاضمة القابضة
 المسكة الباردة والحارة والخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبيل والمصطكى
 والمر والكرك واللبوسن كثيرا النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جيد يطلى
 به ما بين المعدة والكبد اذا كانتا تشاركين في الاله ل) يغلى عشرة أجزاء افسنتين بشراب
 ويصنى ويوضع على الموضع بخرقه ثم يوشم من الورد والخلنار والاسن اليابس والاقاقيا
 والهيوفاقه طيبه داس والعنقس أجزاء مساوية يخلط بعسل الاس وتنجبر الافسنتين المسذكور
 ويضربه واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما
 ولا حى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل
 اخذا قال رأى له كل العصار والنواض صدور هادون أطرافها العظمية البطيئة الانحدار
 مطبخت ومكرذات وكذلك أيضا من تكثر شحمه ويضف هضمه يعطى هذه الاشياء والسم
 الاحمر ملوا بالزيت مذروا عليه الدارصين ويتقع ذلك ايضا في شراب السكر رجل والفتحاح
 ومعاير بناء في الاسهال الدموي ابن الماعز الملقى فيه الحجارة المحمأة

• (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلى) •

• (علاج الاسهال الكبدى) • قد علمت اسباب الاسهال الكبدى وعلمت علاج اسهال
 كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سببه من اجه وضعفه وورمه وسدده وامتلاءه كاذبا
 قيل في بابك اذ قلت ذلك فتدع الجنبه والذى يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى
 من به اسهال كبدى سدى أدوية مقبضة زائدة في التسديد مقبوضة اليها ليعقلوا الطبيعة فيؤدى
 ذلك الى خطر عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل الكبدى في هذا القيام بخفريات لا رهم مطبختات
 للكبد جماعه وبارد وفي ذلك هلاك المريض واعدا دلا مقبوضة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه
 سد في الكبد أو المسارية ان تعنى بتفتيح السدد وقد مدحو الزبيب السمين في هذا
 الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرئ الاسهال الفسالى الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر
 غير بعيد عما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب التبرقان الكبد لا يقبله
 وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احقصل في آخره خلط
 الجا ورس به طبخا ثم يصفى فسل وان احقصل اكل المطبوخ غير صنى فسل ويطبخ اسكرجة
 سويق بعشرين أسكرجة ماء الى ان يغلاظ فاذا لم يكن في القصارورة تشويش فشهم الدجاج
 بجرته واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت امة لاجتنب من شئ مؤذ

• (علاج الاسم الحادى والمعوى بالاصح) • وتبدأ منه - ما بالرائق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زقاق المعدة بما صنفه وعلاج زقاق الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فاننا نورد اشربة وأضمة وقوانين هي أولى بهذا الموضوع والقانون له - ثم فيما ليس قروحاً ان تخطأ أدوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة ثم يابا وضماً وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتنفى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاماسيا ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا دلت الدلائل على كثرة الباغم اشتغل بال - تفراغه وان لم تنفع الادوية القوية والقوة فوَقَمْتَه دلة فترغى افتقر الى مثل الخرق وأما - تفراغ مادة هذه العلة بالقي - فهو وردى صعب وقليلاً - تفراغ التي - الباغم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما أمكن ثم ان شربه لم يجز أن يشربه حاراً البتة والشرب النقي الرقيق الصنف القليل ينفعه - وما خالف ذلك يضره - وليفتلوا ان أحبوا ان يفتلوا مثل - سويق الشعير أو - سويق القصب وسويق الخرنوب و - سويق حب الرمان وسويق النبق وأما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة له - ينزل لسان الحل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان تشرب في شراب عصف وان كان هناك حمى في - المطر ومن المركبات النافعة له - جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينفعهم من الاضمة مثل - ضماد بزر الكتان مع القروية وقوى بمثل عصارة - شرجل والشبث الرطب والطرائيث والاقاقيا والحنانار والمصطكي والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مرهم - بشمع ودهن المصطكي أو دهن السفرجل أو دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد درور ونوس وضماد القفل اذا كانت حرارة وأما السكاك من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال الجذفات القابضة من الادوية الباردة كالصرمية والسماقية ويعالج بعلاج الدوسنطاريا الذي تذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذى ينصب في قروح فالاولى ان تستفرغه في الصيف بالقي - صيف ولا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه باغمما احتجت الى ان تخرج الباغم بحق الباغم المذكورة في باب وخففت الغذاء وحفظته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من الحان خفيفة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى أقوى من ذلك فانظر بقى أما يرضه فلامعة وأما أسود فلامعاء الس - قلى وهو أيضا مع ما يستفرغ به - دل المزاج ويسخنه وهو - هذه صفة دواء جيد لائق الامعاء الرطب وهو كك الغذاء وقد جربناه نحن (نصفته) يؤخذ الزيتون الاسود ويطح ويصق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وقفلن أبيض وزيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل النفل فانه لقل واذا أزمس الاستطلاق الزنى وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتسخينه وترى الضعيف رياضة يحمله

أو تدخله الحمام وتغمزه غمز الطيقا وتلك ظاهريته ثم تصب فيه وهو ضطجع ليس بمتعب
بل وركداء على من سائر ما فوقه في نصيبه شيأ من ماء الهم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعدن
بابس فان احققت قوته ومن اجبه ان تتبعه بشئ منقذ مثل الفلافل القليل أو القودنجي
فعلت ذلك حتى تنقذه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيأ من ذلك الغذاء وقوت به
وأما سائر أصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزاق فيقرب علاج أكثر من
علاج الزاق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان
يعمدل العضو الذي يتولاه فيه المرار ويذهب عنه أعنف الكبد والمرارة بما عرفت في باب
وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقيء أو ما يمكن وهان أو
بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح أو انه حاصلة وبعد ذلك
فيتمدرك بالمبردات المقبضة المذكورة وكنسيرايشقي هذا الاذي سقى الالهليج الاصفر فانه
يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة قابضة ومما يتفهم استعمال راتب خوصا بالطباشير
وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغما عويج بما يخرج البلغم من المشروبات
والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عويج ما يقبض ويضخن تسهينا معة ولا عويج بلح لذلك
جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي وأقراص الاقاويه وان كان
البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل أقراص اسقليبيادس ومن سفوفات تخذ من الانجذان
والناخواء والكمون المخلل المفلو وبزر السك والبلنار والكراويا والمر
والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة ماء
ودل عليه ما خرج وسائر العلامات اتتفعوا بن يؤخذ من الهليج الاصفر جرم ومن
الحرف نصف جرم ويخلط به من السك وحب الاس والسماق والكزمازج من كل واحد
سدس جرم وان كان السبب سودا تنصب اليه فلهذا بابا ينقصه باب الاسهال السوداوي
ونفسه الى الطحال وأما الذي بسبب الاطعمة والاغذية قانيا أيضا فلهذا بابا وان لم يكن
الاضعف القوي وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته وأكثر سوءه من اج المعى يكون
مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهضمة وحدها وكان
ابدا تنفع بالجوارشن الخوزي وتنفع بجوارشن انا على هذه الصفة يؤخذ من العود
النظام ومن الكمون المخلل المفلو ومن الناخواء والكراويا والكندر والمر والزنجبيل المفلو
والقاقلة ونجم الزبيب المدقوق أجزاء سواء يتخذ منها فوق والشربة الى ثلاثة دراهم وان
كانت هناك رياح كثيرة جعلت فيها بزر الشاه فرم وبزر السذاب وأيضا تركيب لبعضهم
وهذا الباب كثير القائدة (ونسخته) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون
والدارقنل والقاقلة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناخواء وبزر الكرفس من
كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذبيرة والسعد والعود والنظام من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم
ومن القرنفل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس ومن حب الاس
عشرون درهما يقرص منه أقراص والشربة بمقدار المشاهدة وينقع فيها أقراص المر ما خوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاضمة المذكورة المحسنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطت بالافستين وأما ان كان فساد الهضم للحراست عملت الادوية المبردة وفيها قبض ما غلظت الغذاء وجمعت به من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم وأما ان كان الضعف في الماسكة ابرد أو حراست عملت القوايض المذكورة في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت سقوف خبث الحديد يجوز في شراب التمناع واستعملت الاضمة بحسب الواجب كأنه (علاج الاسهال المرأى) قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامراض بالجلات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للمغفرة ويجب ان يطلب من هناك

(علاج الاسهال السوداوى وهو الطحال الذى ليس فيه صمغ) يجب ان يقصد فيه قلة علاج الطحال فيتمتع بصفه نية قابل بالواجب فيه فان كان هناك قلة من السوداء وفور من القوة استقرخ بطبخ الاقمترون ونحوه وان كان غليظا كالدرى ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ من الملح الدرافى جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء ومن الخضر بقى الاسود جزآن والطبخ الشوكة والخضر بقى الماء طبخا بقوة وأذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقيته بما يسهل وان وجب التصديف وقرى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلط السوداء ووضعه على الطحال محاسن يحبس فيه ما يفيض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقوم مثل هذا التركيب الذى انما (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلود درهم ومن الزرنياد المقلود درهم ومن الكهر بار درهم ومن بزرا الذاب ومن بزرا الشاهق درهم ويتخذ منه سقوف واشرية ثلاثة دراهم (وأیضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق بخل وماء ويدهصر عنه ويصفى ويبقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى أقوى من هذا أخذ من الكندر والسعد وجوز السرور والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكندر درهم يشرب في شراب عتيق صرف

(علاج اسهال الدم بغير صمغ) قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء اعليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا أو درديا أو غاليا فله لاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سدها والتدبير اخذم في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء او مراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وحسنت انه من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفتان سيلا نه رعب أو رث صجبا أو ورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية لقابضة الحاسبة للدم والذى يحدث من فقر في عروق المعى فربما أدى الى صمغ عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الى حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشد وأكثرا واعلم ان المشروبات من الحلو ايسر أو فقل ما كان من الامعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن أو فقل ما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فلا صواب ان يجمع فيها بين العلاجات وجميع

الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سبق حوايس للدم لاسيما اذا وقع
 فيه الشب والشاذنج المصنوع كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسود واللاؤ ومثروبة
 ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى قوة يتم بها فيه مع القبض قوة
 ولا قرص الجلتار من جملته ما يشرب قوة قوية وأقرص بزرا الحاض وأقرص الشاذنج
 مما عاها او عصارة لسان الحمل وعصاره بزرقطونا وعصاره لحية التيس في هذه الابواب
 منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقرص
 المذكورة أولا (وايضا) يؤخذ ذئقاج ووردياس من كل واحد نصف رطل يطبخ
 بنجاسة أرطال ماء - حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويأخذ عليه مشهلا دهن ووردو يطبخ في اناء
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المنسوبات
 وأما الحقن الحوايس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذرع عليها
 طبخ فيها او جعل لدهن من شحم كلى ماعز ومن دهن الورد الجيد والبالاغ وسنذكرها في
 القرباذين وتذكرها ايضا في باب السحج وليذكر منها السليمة المنة - دلة التي ايسر فيها ادوية
 وأقرص حادة ونورد بعضها هنا * (حقنة جيدة مما القناء) • يؤخذ من قشور الرمان
 ومن لسان الحمل ومن خروب الشوك ومن سويق التيق ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية
 دراهم ويؤخذ من العنص النج عصفهتان ومن الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم
 ويصب عليه من الماء منبأ الصغير وان كان ذلك الماء عصى الراعى كان جيدا ثم يطبخ برفق
 حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين
 والافاقية والشاذنج والجلتار وعصاره لحية التيس والصمغ المقلو واسفنداج الرصاص
 والصدف المحرق والطين الارضى من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن هالة
 شحم كلى الماعز ستة دراهم ومن شامجول فيه من الافيون وزن دافق الى دافق ونصف وحقن
 به واذا كان الغرض بالحقنة امسالك الدم لم يحتج الى ان يغتظ بالمغريات من الارز والجاورس
 ونحوه واذا كان الغرض فيه تذيب السحج أو تدبيره - ما يجيبه الاحتاج الى ذلك ويجب ان يحتج
 حتى لا يدخل في الحقن ريج ومن الشياقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقية ومن
 الصمغ العربي ومن بزرا البنج ومن الافيون ومن اسفنداج الرصاص ومن الطين الارضى
 ومن الكهربا ومن العنص الفج أجزاء متساوية تصقها وتجمدها بالدواء المطبوخ حارا
 وتجمدها بلايط وأما من المقعدة فيكفي به انه يستعمل هذه الادوية • يؤخذ مردها سنج وجلتار
 واسفنداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فادخلت
 كل هذا وعلج عايك المرض ولم يحتج به لم تجدد بدامن ان تربط اليدين من الابط بشد شديد
 وتلك اطرافهم ذلكا وتجلس العليل في ماء بارد - فاقوى هو ماء بارد شتا وتقيه الماء البارد
 وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاثربة الحابسة من لرب الحصرم ورب
 الرياس ونحو ذلك مبردا بالثلج

* (علاج السحج وقروح الامعاء) • يجب أن لا يغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي
 يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطا

مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحقاء كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع
 فيها اذوية كاريه كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات
 وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب
 انما هل للصبح ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاح او
 امتهلاء او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطلى وبقى اثر من السحج والقرحة وقد اعطينا
 الاملامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب قد برى قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه
 وان كان لا بد من استفراغ لرداء الخطا فعات بجذور وتقية واجتهدت في ان يكون المسهل ليس
 بشديد الضرر بالاثر والثرحة بل مثل الهليلج واصطنعته بما يخلط به من مثل الهليلج والكرارويا
 والكثيرا وما يشبهه وان امكنت ان غنمه من الغذاء يومين يصير البدن خيلا ينصب عنه
 فعات واذا اردت ان تغذوه غذوه باللبن المرضوف والمطوخ على ما مضى في بابيه وهذا على
 سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهوره والضعف فاقبل حجه وتظهر تقويته
 كالكباد الدجاج السمينة والقليل من شحم السمكة المائل الى فطوره ونحصى الديوك والبيض
 الذي ارتفع عن التبرشت وانقطع عن المشوى القوي وربما اتفع جدا بالسمك المشوى الحار
 والا كارع مطبوخة في حليب والارز المقلوب يدهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم
 ايضا بربوب القواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملهم
 درايها قلوبا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة خفيفة يشرب منه قليلا من الاسود
 القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ الا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفيةاتها
 المقبضة والخشنة والحادثة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المفريات لتصبير كاستارة
 وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيه الا ان يقع
 ثما كل فرجا احتجنا الى الجالية والكاوية مخلوطة بما يجفف بلالذع ويجب ان يبتدىء صاحب
 الصبح ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لاني ماء حار والزراروند خاصية هيجية جدا في قروح
 الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ماء لسان الحمل يتلبلل شراب عتيق ولابلوط
 المشوى والخرنوب قوة قوية بمجوعين ومفردين وبزر الورد هيج جدا وقد جربناه ومما ذكره
 بعضهم ان المبتدئ اذا سقى اربعة دراهم سمع بما بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع
 جدا من كل صبح سقى لنا كل يسقى منه بعد تنقية التا كل والومخ بمقنة من الحقن التي ذكر
 وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضا وعصارة بقله
 الحقاء وما ينفع من ذلك عصارة الثوث الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل
 وعصارة الورد شرابا وحقة وذكر بعضهم في اذوية هذا الباب رجل العقق وأظن انه رجل
 الغراب وقد قيل ان ابقر اط اذا ذكر رجل العقق عني به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا
 الباب وشرب انصة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه مله على ما ذكرناه في الباب الاول
 شديد النفع لهم وان بالغوا في التا كل واذا وقع الصبح بسبب دواء مشروب من الاشياء
 النافعة ان يمتحن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السمن درهم من دم
 الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسقوقات الباردة

المذكورة ومعها هو جيد لهم اذا ذرعى الطبر وسقى وشرب بعد ما يبارد أن يؤخذ من رماد الودع
أربعة أجزا من العنبر جزآن ومن القفل جز يسقى ويغسل منه وزن درهم على الطعام
ويشرب بالبارد والقلونيا مانع لهم أيضا اذا شربوا بما يباردوا ما الحلقن والحولات الصالحة
لهذا اغسل الحلقن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من يدها في أوله المغريات القابضة
وفي آخره ان أدى الى تأكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترضيض المعى ويتق ظاهره فلا
يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقايا يجب ان لا تقع في الحلقن اذا لم
يكن في العلة دم ولا ير هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة جراحة فالحقنة القابضة مع القرحة
والدسمة ثم في آخره ان أدى الى تأكل فالتنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا
من القلنديقيون في بعض العصارات والحلقن السليمة فتقع منه منقعة عظيمة يكن اذا لم تدع
الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالأولى أن لا يستعمل ويجب ان يقتل أولا الى ما هو
حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا دعتك الضرورة والى كل فلاته لا وبالقلايديقيون وتستعمل
حاجتك منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بشئ مخدر ثم تستعمل الحلقن الحادة ثم يحميها
العسل وهذه الحادة والزرنجية يخاف منها عليهم ان تكشف جلدته بعد جلدته حتى تنقب الامعاء
ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم أن القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت
يخاف معه ان يحدث ثقب لا تساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على
ما يجمع الى الحلقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا
أيضا انما يحتاج اليه في أول العلة واذا تأدى الى المدة احتجت الى التنقية ثم الى ما هو أقوى
منها واحتجت الى ان تهجر الدسومات والمغريات الحادة بين الدواء والعلة واذا علمت ان
القروح وسخة فقهها بمثل ماء العسل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون
المحلى وطبيخ السمن المالح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الرازيانج تستعملها بالامحالة اذا
جاوزت العلة الطرامة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحلقن الدسمة المفربة تسكن وجع من به قرحة
في معامتها كانه لا يشق انما يشق ما يئد بالاقراص بالادوية النافعة من التأكل وهي
المذقية الجلاءة مع تخفيف وقبض والذي يتخذ فيها الاقراص فلا ينبغي أن يكثر اعياها المغريات
والدسومات فصول بينها وبين التأكل والنافعة للتأكل ربما أوجعت وآلمت ولم يلقفت الى
ذلك واعلم انك اذا انقيت بالحلقن الحادة فيجب أن تتبعها بالمدلة المتخذة من الادوية القوابض
والمغريات وذلك حين تعلم أن اللحم أصبح ظهر واذا اجتمعت الحصى والضعف والتأكل كل
وكانت حرة ولم تجسر على استعمال مثل اقراص الزرنج وحدها ويجب أن تدافى في مياه
اقواصة القابضة الباردة كالحصرم والسماق والرياس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف
ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن يد من خلط البنيخ ولا فيون به أو تدمم مخدرات
علم اواعطاه المريض طعما قليلا لا محمودا أو أكثر ما بلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى
درهمين وربما كان الاضرب أن تجعل في مثل مياه المبردات القابضة ومنها العسدر
وجفت البلوط فانها ذايعة في احداث الشكر يشتهر ومما يشتهر وجعه ومنقعة جميعا ان
يحقق باقراص الزرنج في ماء الملح عند شدة غلط المدة وربما أغنى المحموم والضعفاء الذين

يشد جسمهم ولا يحقلون الحاد من الحقن . هذا التدبير يتداولون به فيصقون بماء العسل ثم بعد
أربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بمخل بماء فانه برؤ . ومن التدبير
في باب الحقن أن يحقن قليلا قليلا في مرات وإذا اشتد اللذع فمتدارك يدهن الورد ويحقن به
وأما الحقن المستعملة لطبر الدم ومنع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال
وقد اتخذوها اقراص أيضا تستعمل في ما ثباتها ولذا كرا لا ن نسخ حقن وشيا فأت واقراص
تقع في الحقن فن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التي تدكر أو يحقن بالخبز السمين والقسطر مدوقا في عصارة ومن
الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن النوروع البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى
الماء ز الحولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة باب لاقة الارز اقلوا المطبوخ
بشحم ورمحاجه . بل معه قشور الرمان والعقص وكذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم
وأيا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جراحة القصرع وبقلة الحقاء
ولسان الحمل وعصا الراعى وحب الآس والعندس المصبوب عنه الماء مرتين فيجمع هذه
العصارات ويخلط بهاد من الورد واسفميداج وطين ارمق وأفاقيا وتوتيا وان احتجج الى
الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للسج وهي أن
يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعقص والسماق وورق العليق واصول الينبوت ويملأ
بالشراب حتى يخن ثم يصنى ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس (وأما
الشيافات) للسج فان أمهات ادوية المراد الكندر والزعفران والسندروس والشب
والمبعة وجند بادستر اذا كان افيون والحضر والقسطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل
المحرق والقيح واليا والاطيان التي تجرى مع ماء الاقلاميات والمرداسنج وما شبه ذلك وربما
احتجج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك . (شياف للسج والزنجار) * يؤخذ مر كندر
زعفران أفيون يهجن ببياض البيض . (آخر) * يؤخذ سندروس مبعة مر زعفران
أفيون يهجن بماء لسان حمل فانه نافع . (آخر) * يؤخذ أفيون جند بادستر صمغ حضض يهجن
بعصارة لسان الحمل وقد يؤخذ من أمثال هذه الادوية مر اهرم يدهن ورد والاسفميداج
ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيها قلب الميل
حتى يستوى ذلك وتنقى . (نسخ الاقراص) * وأما الاقراص السجبة فنسخ الاقراص
الكوكب واقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في تجير العنب ليحفظ عليه القوة
واقراص القسطاس المحرق منها أن يؤخذ قسطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين
المحرقين وقشور الخماس والشب اليافى والعقص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد اثنا عشر
دراهم ما تؤخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها . (قرصة أخرى) * يؤخذ السماق واقطاع
الرمان وسقوة مقطون وهو نوع من حى العالم وبلنار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار
ورصاص محرق وانغ من كل واحد واحد وزنجار نصف جزء ويؤخذ منه اقراص . (قرصة
قوية) * يؤخذ النورة والقل والاقاقيا والعقص والزرنج مربى بالحمل أيا ما يقرص ومن

قوتها رجا كفى ان يحقن بماء لسان الحل * (نسخ الاضدة والاطلية) * واما الاضدة
والاطلية الناعمة من ذلك فالاضدة المذمومة في باب علاج الاسهال المطاق وقد
جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذ لم يهدأ الوجع فأقعد العليل في
آبرن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شئ من شبت والحلبة والخطمي وان اشتد العطش
والكرب في الصبح الصفر اوى استعملت الرائب المطبوخ وماء ريق الشعير المبردين وان
اشتد الوجع حتى غارب الغشي لم يكن يدمن الخدرات وقبل ذلك فاقه من بشهم المعز
مع ماء السويق الشعيرى من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من
اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدرى وان شئت حققت في مثل ذلك الوقت به هذه
الحقنة وهى أن يؤخذ ماء كشك الشعير والارز وشهم كللى الماعز ودهن ورد وصمغ عربى
والاسفيداج ومح البيض تضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه ماء فبقوا
واستعملته فان كان الصبح بلا فميا فالواجب ان تبدأ في علاجه بماء قاع البلقم ويخرجه
ويريح منه ويفتدى بمثله حتى يكون غذاؤه أيضا السمك المالح والصبغات والجردل والسلق
والمرى والكوامنج وتكون صباحاته من مثل حب الرمان والزبيب مع الالبازير والجردل وما
يقطع واذا أكثر من البسر المقلوم فتذياه ويكون قد تناول شيئا من الادوية التى الى الحرارة
مثل الخورزى والفلافلى انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الاسماء انتفع بها وشير
كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يغتذى بالاسبر المقلوم فلذلك أيا ما فبرأ ويشبهه أن يكون
ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الدوسه نظاريا المتقادم بعلاج يقتل
أويريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبز يوصل حريف ويقار شربه ذلك اليوم ويحفنه من
الغذاء بماء حار مالح ثم يتبعه بحقنة من دواء أقوى من الحقن المدله فان غسل وجع ما عالج به
برأ والامات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة وهى أن يؤخذ مرزنجوش حنون
ملح ورق الدهمست وهو حب الغار شب سذابا كليل ملائم من كل واحد اوقية ومن
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصنى ويستعمل ذلك الزيت حنونة وأيضاً
تنفعهم الحقنة بطبخ الارز قد جعل فيه سمك مالح * (نسخة قيروطى) * وصوف في هذا
الصنف من العلة * يؤخذ من التمر اللعيم رطلان ونصف ومن المصطكى اوقية ومن الشبت
الرطب ستة أواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة أواق ومن الشراب ودهن الورد
مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف رخصا اذا أحسن بالبرد والبلغم اللزج وأما
الصبح السوداوى فبعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد
اصلاح التدبير ينفع منه سقوف لطين وتنفعهم الحقن الارزية وفيها اقوايه عطرة وبرزور
حارة لينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغذيتهم ما يحسن تولد
الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن يدمن الحقنة بماء الملح الاندراى ثم اتباعها
ان احتيج اليه بما ينقح جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن
المليئة له هذه مثل حقنة تدفع فيها الشوكه المصرية ثلاثة أجزاء ومن الخربق الاسود جزآن
يطبخ بماء اندراى فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرائنج وأما الصبح الثقلى فيعالج بما يلين

الطبيعة وفيه لين ودسومة ونقرية واذلاق وية دم على الطعام مثل صفرة بيض نيمشت
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيم ذبايح المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة
وتسعمل الحقن الملبنة من العصارات المغرية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك
وقد ينفع اذا طال هذا السحج أن يؤخذ بزركتان ويزرقطونا ويزمر ووزر خطمي
ويؤخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الاذلاق اسكانا لوجع ونقرية ويتناول
الاجاص قبل الطعام فربما أزال هذا العارض وأما السحج السكائن عقيب شرب الدواء فينفع
منه شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة ويتفع منه الكثيراء المقلوب شرب في الزيت منه
وزن درهم ونصف فافوقه ويتفع منه جدا أن يحقن بسمن البقر الطرى الجيد قد جعل
فيه شيء من دم أخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المرارى وليس هو
بدواء جامع

• (فصل في علاج الاسهال السكائن بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولا أن لا يمنع من
اشجارها ما لم يحدث هيضة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل
الجوع بعده فاذا انحدرتناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزي
أوس قوف حب رمان وان أحس بضعف في المعدة مع ما تنفق من الاكثار ودل عليه
ما يحدث من القراقر والنفخ أخذ من الجلمانرو الكندرو والناضواة أجرا سوا تعجن بزيب
مدقوق بهجه وياخذ منه كل غداة مقادير جوزه وأيضا يأخذ دواء الجوج والسكر مازج
المذكور في الاقرباذين وأما ان كان من فساد الاغذية في نفسه او وقتها ولو كهيضات رديئة
فيها أو سرعة استحالة فيها فيجب أن يتناول بعدها اغذية حنة الكيموس قابضة وتعالج الاثر
الباقى من الحار والبرد بما تعلم من الجوارشات القابضة الباردة والحادة وان كان السبب لزوجهما
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخلقة قبض وأما حرها وبردها فعلى ما يوجبها فان كان السبب
تقديم المزاق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير
يبعض الربوب لتصلح المعدة من أثر ما ضرها فغيرها فانه في الاكثار يحدث مضونة وان
حدثت في القدرة برودة لخوضه الطعام في بعض أحوال مثل هذه التدبير تناول الطباشير
بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعده بالسوم الغليظة مصوصات
وقراقص ومخللات والسمن الممقود ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفه في الهضم بردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغى) • يجب أن لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا اتعبه من
النوم فيجب عليه أن يستعمل التي ليخرج النخلط المنصب الى المعدة من الرأس الفاعل
للاسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس وذلك بالاشياء الخشنة من
كدمات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلح من اجه ورجعا
احتجج الى المكى ولا يجب أن يشغل بجبهه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب
أن يخرج ما يجتمع من فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحقن ويجبس ما ينزل
منه الى البطن لاجبا يقبض فيحبس في البطن بل يعمل ما يجبس به عن الصدد عما ذكرناه في باب
ومما عرفناه في باب علاج النزلة من عدم الاسباب الموجبة للنزلة واملاحها ولا حاجة بنا

أن نكرر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددي) • الاسهال السددي أكثره كائن بادوار كان عن
البدن كله أو كان عن سد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فن الخطأ يقع الزيادة في السدد
بالقوابض بل يجب أن يعان المندفع عن السدة بالاستقراغ فإذا خلت المسالك عنه مرحت
الادوية المفككة إلى السددات فتقصرها وربما احتج في تفتيح السدد إلى مسهل قوي يجذب
المواد الغليظة المؤدية للسدد وإلى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك
إذا وقع من قاع نفسه كما شهد به أبقراط والصواب لصاحب هذه العلة أن يأكل غذاءه
في صرر لا في مرة واحدة ويأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق
و يجب أن يتبع غذاءه بما يعين على التفتيح بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند
جاليينوس هو الفوذنجي ويعطى منه قبل الطعام إلى مثقال وإذا انضم الطعام أعطى أيضا
قدر نصف درهم واشرب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والترياق
أنفع شيء لذلك وإذا صح انضمام الطعام استحم وأما ذلك فيجب أن لا يفتريه قبل الطعام
وبعد وإذا ضعف البدن احتج إلى ذلك شديد بالنرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتج إلى
أن يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة وأما تفتيح السدد فعد علمته ويجب أن لا يحجبك هزال
البدن عن ذلك فانك إذا عالجته وفكت سدده وأسهمت الاخلط السادة فقد غذاه إلى بدنه
ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال المزواني) • أما في مثل الدق والـ وما يجري هذا الجرى فلا
يطمع في معالجته إلا كأطعم في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فيعالج بالبدن بالمبردات
المربطة والاهوية والنطولات بحسب ذلك وبطفاً بمنزل أقراص الطباشير وأقراص الكافور
بالاطمية والاضمة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويحعمل الأغذية من جنس اللحوم
الخفيفة هلامات وقرصات ومصوصات ولحم السمك كما بابا بالـ والخبز السميد
الجيد الحين والتخمير والخبز إذا قل ربما اتخذ منه حسو مخلوط بالصمغ والنشاء وكذلك
الحماضية وهو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمنزل هذه المعالجات
وبأقراص الطباشير المسكة خاصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين
الأرمي والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والامير باريس والورد والصمغ المقلو
والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويحمن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرنا إلى علاجه حيث عرفنا تدبير
جذب المواد المتلازمة إلى ظاهر البدن ولأول أن تخرج الاخلط بالافسدد والاسهال
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بماء مقفحة وهي التي طبع فيها المقفحات
وبالافسولات المقفحة ويكثر من آب زيات اليرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك
بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مقفحة
كما ذكرنا آنفا

• (فصل في علاج الهبضة) • للهبة تدبير في أول ما تتحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير عند

هيجانها الرديء وعصيانها الطبييت وحركة أعراضها الخوفة اذا ظهرت علامات الهيمضة
وأخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعدة ينقل وفي الامعاء بوخز وربما كان معها غثيان
ويجب أن لا يتناول عليه شئ البتة ولا به ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سئذ كره
فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذفه باقى ان كان الطعام يعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك
اتباع بما يحذر مما يلين البطن وان يكون الملين والقيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج
فضلا عليه أو شيئا غريبا عنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلطان ارخاء المعدة واضعاف
قوتها مثل ما في دهن الخلل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقترون الى
ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة بل مثل الماء الحار
وحده أو مع قليل من البورق أو بالملح النقطى أو ماء حار مع قليل كون وكذلك ان كانوا
يتقيئون بأنفسهم فيعتريهم تهوع غير محجب فيؤذيهم فهناك أيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط
ذكر ان القى قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالقيء
واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترنجيبين والسكر والملح أو بحقنة خفيفة من ماء
اسلق ستين درهما والبورق عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن
الورد أو الخل مقدار سبعة دراهم أو بشئ يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع
واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائلة وأنما كانت من المعاون على حدوث
الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حيث نمت من خارج بما يبرد ولو بالثلج
بعد معونة على القى ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا
أمن القى فما يحبس أيضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المهاجم على البطن بغير شرط وان
كان البارد المبرد من عصارة القواكه كان أيضا نفع وان خاطبها صندل وكافور وورد وطل
بها المراق كان نافعا وربما احتج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء
الطين النيسابورى المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كيلوس
وشيء يجانس له وطعام لم يجز حبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن
ذلك تغيرا يكاد يشعش وجب حبه وذلك حين ما يخرج شئ خراطى لزج أو مري أو غير ذلك
فما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن
كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصحيح
وينبغي أن يستعان في حبه بالربوب القابضة وربما طببت بمثل النعناع وان قذفوها أعيدت
عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن سقيهم الادوية الحارسة والربوب القابضة
بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم وينقل من دواء الى آخر وتكون كلها معدة وماء الورد
المسخن يقوى معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الحوضات
بحيث تلذع معدهم أيضا فتصير معاونة لا مادة بل ان كان بها شئ من ذلك كسر بشئ ليس
من جنس ما يطلق أو بقي الحوضات موقعات في السهج وكذلك ما كان شديد البرودة من
الانربة بالقليل ربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة أو أكثر ما يوافق منه الصفراوى منها فيجب
أن يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شئ من

لنفعنا الجليد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان الماء ضر قد جعل في فيه شيء من الطين الطيب
لما كحل وكثير منهم اذا شرب الماء الحار التوى الحرارة انتشرت القوت في عروقه فارتدت
المواد المنصبة الى العروق ويجب أن يفزع أيضا الى الكمارات والمروحات من الادهان التي
يها تقوية وقبض وتسخين لطيف الى الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والبرجم
ودهن الورد أيضا والدهن المفلى فيه المصطكي فإنه نافع جدا * (نسخة صرخ جيد لهم) *
خصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المقاصد والعضل فتدهن بمثل دهن الورد
الطيب ويمثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل وتضميد
معدتهم بالاضمة القابضة المععدة الشديدة القبض وفيها عطرية مما قد عرفت واذن واجب
عليك الخوف أن تمنع الهيضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفرغها من طعام قاسد أو خطا
ردى ما تخرج فيجب أن تعدله بالاغذية الكاسرة له وقت فرغ به مد أيام مما يليق به واذن
احسنت بأن السبب كله ليس من الغذاء لكن هذا المعونة من برد المعدة تدرت لحبس قوتهم
بعد قد فهم المقدار الذي يجب قدفه بشراب النعناع ممزوجا بالمليحة القليل أو بشيء من العود
وجعلت أضدتهم أميل الى التسخين وجعلت ما تنومهم علمهم من الغذاء مخلوطا به فوه من
القراح ومما افاد به بقدر ما يحبس والخبر المتقوع في النيبذ أيضا فاذا فعل بصاحب هذا
العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب أن يحتال في تنويمه على فراش وطي بالخليل
النومة والاراجيح والاغاني والغمز الخفيف بحسب ما ينال عليه ويحاذى كره في تنويم من
يفاق عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعا لا ضوؤه فكثيرا ولا برد فان البرد يدفع
اخلاطهم الى داخل وحاجته الى جذبها الى خارج ماسة فان أخذ النبض يصغر ورأيت شيئا
من أثر التشنج أو القواق بادرت فسميته شيئا من الشراب الرقيق الذي فيه قبض مائع ماء
السفرجل والكعك أو اباب الخبز السميك ذحارا ما أمكن وان احتجج الى ما هو أقوى من ذلك
أخذ لهم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلزون ودق وجهه ل كما هو في قدر وطبخ
طبخا ما الى أن يرسل مائبة ويكاد يترجعه ثم يصرعه دافوا ثم يطبخ ما انصهر منه قليلا
ويحضر بشيء من القوا كالمبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه
شيئا خفيا من الشراب ويحسب وان حرس فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم ينوم عليه ولا بأس
لهم بالعنب المعاق الذي أخذ الزمان منه اذا اشتدوه وينالوا منه قليلا ما ضغين له بهجته ضغا
جيد فان كان لا يجتنب في مدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل
بطنتهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليه افعلى ما بين الكنتقين ما تلا الى أسفل
وان أمكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وعضديه
وفوته ان أمكن واذن به وجع المحجمة أو العصابة فاعدهما عليه ولا تفرها ما الى أن تأس
ويأخذ الغذاء في الاتحاد عن التي أو بسكن سر كد الاتحاد في الاسهال فينشدقني ايم ما
شئت قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسمل فاجمع في تغذيته بين القوا بعض وبين ما فيه
تخدير كما مثل النشاء المنفلو يجعل في طبخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سلك وسلك ولا يجعل فيه
الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكرامة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا

أعطيت مثل هـ ذانومه عليه فان كان هنالقي فاتبع ذلك بعاقبة من شراب التمتع أو به
وان كان اسهال فقدم عليه مص ماء السفرجل القابض والزعرد والكمثرى الصيني
والفتح الشامي المزو العنبر واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير أو سويق التفاح بماء
الرمان ويجب أن لا تدارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فائتم حركتهم منقلب النفس
نحي إلى غسرها وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذبح بعضهم وربما كره بعضهم
رائحة المرق وربما التذبح بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الجوز وأما رائحة القواكه
فأكثرهم يقبلون ويجب أن لا تطعمهم شيئا مالم يمدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر وأخرجوا ولم يكتسوا فان ظهر التشنج فاستعمل
على المفاصل القير وطيأت الملية حارة غواصة وتكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن
وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقة مغموسة في ادهان مرطبة مليئة
وفي الزيت أيضا ويجب أن تعتنى بشكبه فلا يزال يرخى موضع الزرقين والعضل المحرك للحي
الاسفيل إلى فوق بالقير وطيأت واذا سكنت فائثرة الهضة وتاموا واتموا فاسقهم شيئا من
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكثر من البث فيه بل قدر ما يتألون من رطوبة الحمام
ثم يخرجهم وتعطروهم وتغذوهم غذاء خفيفا حسن الكيموس وترفعهم ولا تدعهم
يشربون كثيرا ويقرّبون الماء والشراب أو يتألون القوايض على الطعام وبعد ذلك فتدبر
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الخالصين والطباشير ومثل
الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سبباً لا تنشا الاخلاط ومادة هيضة واحداث تكسير في الاعضاء
• (فصل في تدبير الاسهال الدوائي) • هذا قد أفردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة
والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصارانه في ابتداءه يجب أن
يعالج بالادهان والابان وخصوصا اذا احتيل في الابان بأن تكون قابضة والادهان بأن
يكون فيها شيء يسير من ذلك فان هذه تعدل الباب الفاعل للذع وربما اقصر في أول الابتداء
على ابن والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء
الحار وخصوصا اذا لم يج من جوهر الدواء شيء بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا تبع
ذلك بمقنة مغرية معدلة أو غذا كذلك تقع ودشول الحمام وربما قطع الاسهال

• (فصل في تدبير الاسهال البحري) • لا يجب أن يحبس البحراني اذا لم يؤد الى خطر فاذا أفرط
عولج بقريب مما يعالجه الهضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا
بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو مضد من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل
اللحم غذي بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان أو مائه المبز بالقوايض من الكزبرة المحلاة
المحففة ونحوها

• (فصل في الزحير) • أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة ثقل يابس محتبس وربما انعه مر منه شيء وربما جرد المعى
بما يتكلف من تحريكه وربما كان ذلك وظن ان هنال زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب أن
تعالجه بالمقن اللينة والشفافات اللذاعة فان لم ينجب بالمقن اللينة حدها مع ايها ورطوبتها

تحميدا ما يخرج الجفاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها
وربما احتجت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة
احتجت الى مثل الخيامش: بوشرب البنفسيج وقحوه والى مثل حب المتخذ من الخيامش
رب السوس والسكر كثيرا فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة عالجته
بالتكميدات بالخرق الحارة أو النخالة المسخنة بكمدهم المقعدة والجزان والعانة والحالبان
ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد بأسفنج وماء حار أو بأسفنج يابس مسخن
وتدهنه بغيروطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلب به بشراب مسخن
وزيت الانفاق أو تأمره بأن يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البرديضر
بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان
أكثر أنواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي
تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلاية شتى تعاطاها الانسان أرخاء بغيروطى من دهن
الثبت والبابونج بالمقل والشع أو زيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان
سببه ورم حارا فاهتم بحبس ما يجرى الى الورم في طريق العروق أو من طريق الاسبال وتدبير
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتداءه بالنصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول الميام والنطولات التي تئيل الى برد ما مع
ارخاء وتنفع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك ابدة مغموسة في ماء الاس والورد مع الحناء
القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد ويابس
البيض وان كان المنصب اسما لا حسنة بما تدرى ثم نطقت وضممت بالمرخيات من البابونج
والثبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك تجمع استعمل
المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقة بالزيت الحلو
مطبوعا بشئ من القوابض واذا تعذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه
يحبس الـ ميلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل
وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخيارى وضماد كليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ
فان احتجج الى أقوى منه جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم المجرية عند
ما يكون الورم ملتهباً ولما أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنج اذاج الرصاص
المعقول بالنارنج ومن المراد اسنج المربي اجزاء سواء ويحجن بصقرة بيض ودهن ورد متناه بالغ
وان شئت فطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقلمييات وقد
ينفعهم أيضا القيوليا ودهن بصقرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورم صلبا عالجته
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ ذالمقل والزعفران والحناء
والخيري الاصفر اليابس واسفنج اذاج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال تصوم الدجاج والبط
ونخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصقرة بيض ودهن ورد ودهن الخيري
ويتخذ منه مرهم وأما ان كان سببه خلط اعفنا تضر باهناك من بلغم أو صرا فان كان
بلغم الزجاج عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيتون الملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من ينفسج وتريد ثم عالجته
بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أحوج البلغمى الى شرب حب المتن وان كان
السبب بقية مما كان يجذروقا فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حقنة ياخف ما تقدر عليه أو حلت شياقة
من ينفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية أو من عسل النخيلار شرب المعقود مع
قليل بورق وتريد وان كانت المادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعه بما يرعى ويجذرو ويسكن
الوجع من النطولات ومن الشياقات واذا استصعب الزحيرول تمكن هناك مادة تخرج
وانما هو قيام كثير متواتر فر بما كان سببه ورما صلبا ور بما كان بردا لازما فادم تسكميده
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتس ودهن البنفسج والبابونج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج
المفتة ولينسكه ساعات فانه شفاؤه وهذا تدبير ذكره الاولون واتكلم به بعض المتأخرين وقد
جرى به وهو شديد النقع وان كان عن قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض
بمسها بل اجتهدت في تليينها بمثل من لا يحد البراز فان ييس البراز في مثل هذا الموضع
ودي جدا ويجب ان لا يغتذوا بمزولا ملح ولا حريق ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل
البراز مؤلما لذا عالجوا بالجله يجب ان تعالجه به لاجل كل الامعاء وقلاعها مع ولا على
الشياقات فان احتجت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح عزجه به وان تكون
حقنته هذه حقنة لا تسلق في الامعاء أو اتخذت شياقة من عسل وبورق واستعملتها ثم
اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بمات ذكره في باب
ان شاء الله

فصل في الشياقات التي تحتل (لزحير) اما الشياقات التي تحتل للزحير فاجودها ما كان
اشد قبض منها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السندروس ومنها شياقات كثيرة من
التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح (نسفة شياق الزحير) يؤخذ فيون جند بيدستر
كندر رعفران يتخذ منها شياق ويتحمل وأيضا عنص فج اسفنداج الرصاص كندر دم
اخوين افيون وأما الاضمة فهي أضمة تتخذ من صفرة بيض ومن اب السميد ومن البابونج
أو ماء المعصور من رطب والشبث اليابس والخطمي والهاب بزر كان ونحو ذلك ومن جيد
ما يضمده مقهده الكراث الشامي المسلق مع من البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى
وأما البخورات فبخورات معموله الهيم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي
منقوب تسوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها قمع يجزئه من ذلك ان يضرب بالسمك كثير من نوى
الزيتون وبعرا الابل وان تبخر بكبريت كنير دفعة انتفع به وأما المياه التي يجلس فيها اما
لتسكين الوجع فمثل مياه طنج فيها النخيلار والشبث والبابونج والخطمي واكيل الملك واما
لحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجتمع بين المياه بحسب الحاجة
فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض وتظفت وأعيدت وقعد صاحبها في مياه قابضة
جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المفقوية مسكونة بمجموعة بعض العصارات

القابضة القوية

* (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء) *

* (فصل في المغص) * أسباب المغص امار يج محتقة أو فضل حاد لذاع أو بورقي مالح لذاع أو غليظ لحج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حيات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحر أن ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا الماررى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قوالياً أو ايلوس واذا تآدى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذبول عقل دل على الموت

* (العلامات) * اما الريحي فيكون مع قراقرق وانتفاخ وصد بدلائق بل وسكون مع خروج الريح واما الكائن عن خلط مرارى فيدل عليه قلة الثقل مع شدة الاذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطراً عظيماً واما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعاً واحداً وخروج الاخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

* (العلاج) * يجب في كل مغص مادي لمادته مدادان بقياً صاحبه ثم يسهل أما المغص الريحي فيعالج أولاً بالتدبير الموافق واجتناب ما تتولد منه الرياح وبقله الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعنى بحقنة ليستفرغ التلظ المتجر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع أو عشب رطب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياران والتمري والايارج في ماء البزور وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشجيرة يانوخوه ومثل البزور المحلاة للرياح (صفحة حقنة) يطبخ البسناج والكمون والقنطاريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة ويزال الكرفس أجزاً سواء في الماء طبخاً جيداً ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الفاردين وزن عشرة دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (صفحة صفوف) يؤخذ كوزن وحب غاروس سذاب وناخنوادم من كل واحد وزن نصف درهم ومن القانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه صفوف وهو شربة (وأيضاً) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال بطبوخ * وعما هو عجيب النفع عند البحر بين كعب الخنزير يحرق ويسقى صاحب المغص الريحي أو يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان وعما يتقح منه ومن الباغمي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار باغمة دابة والعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوى مع قشره يضمه به الموضع حامياً وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش

اليابس وتضميد السرة يجب الغار مدقوقا يمجج بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه
 اللبيل كله نافع جدا والغذاء للرعي والبلغمي من مثل حرق القنابر والديوك الهرمة
 المغذاة بشبث ككثير وأقاويه ويازير ويقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوفا
 جيد الخبز والخشكار أصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة
 اللطيفة قبل الطعام والنفذ المشوي فيما قبل نافع من المغصين جميعا وأما الكائن عن بلغم
 لزج قيمة قرب علاجه من علاج الرعي الآن العناية يجب ان تكون بالنفثة أكثر امان
 تحت وأما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما وينفعه سقى الحرق مع
 الزبيب وأقراص الاقاويه وأما الكائن عن بلغم فيجب ان يادري استقرأه بحقن تبرديه
 بسقا حية نها تعديله ما بمنزل السبستان والبنفسج وان يستقرغ أيضا بمنزل ايارج فيقرا
 والسفر جلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيوس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة
 الكائنة عن لحوم الخلان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجويدة
 ويشرب الشراب الرقيق التليد وما ينفع في كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد
 والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطاريون وعود البلسان مقسرة
 ومركبة وأما الكائن عن الصقرا فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة
 استقرغ ذلك بمنزل طيخ الهليلج أو بمنزل ماء الرمانين وقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده
 وبقية الماء الحار ومنزل طيخ من الثمر الهندي والخياري شبر والشيرخشت وما أشبه ذلك ثم
 بعدل المادة بمنزل بزر قطونا مع دهن ورد وما الرمان وعصارة القشاع مع دهن ورد ويضمده
 البطن بالاضمة الباردة وفيها عذب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بهم أيضا بمنزل
 الافسنطين والاعذية عدسية وسماقية واسفاناخية وأمير باريسية ونحو ذلك ويجب ان
 ينحر زعن غلط يقع فيه فظن انه قواخج ويعالج بعلاجه فيه عطب المرض على اناسه عود الى
 تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في أصناف القواخج
 المراري فلننتظر تمام القول فيه هناك وأما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح
 وقد ذكرناه وأما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما الكائن عن الديدان فعلاجه
 علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

(فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة) القراقرت ولد عن كثرة الرياح ولها أعذية
 نافعة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية
 وأكثر ما يكون في الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة أو اسقوط القوة كافي آخر السبل
 وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالسة
 الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها انقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى
 البقية وقد تكون القراقر علامة للجيران من مذبذبة الاسهال وقد تكون بمشاركه الطحال وقد
 تعرض للمبروقين للسدة كثيرا بسبب أن معاءهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف
 وأما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق
 بينهما بما يرى من قلة حس المعدة أو من بروزها

قوله المبروقين يعني
 المصابين باليرقان هـ من
 هامش

(العلاج) * يدبر باب تناب الاغذية النافعة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم عما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القوانج الرياحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا الريحان والمربي وان كان مع اسهال فالتوزي وايضا يؤخذ من الكمون ومن النافخوام ومن الكائنم ومن الكراويا من كل واحد جرم من الايدون جزآن ويستف منه بالفائدة السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة به علاج فالحل المقعدة او يتناول الترياق ودهن الكل كلانج وتخرج ما فوق السرقة من القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

(فصل في القوانج واحتباس الثقل) * القوانج مرض معوي مؤلم يتعمم معه خروج ما يخرج بالطبع والقوانج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يليها وهو وجع يكثف فيها البرد وكثافتها وبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب المعارف الصحيح هو ايلوس ولكن ربما يسمى ايلوس في بعض المواضع قوانج الشدة مشابهة له واسباب القوانج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يعمل بشدة تجفيفه وتوجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميدها والحدوث سوء المزاج المؤذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيجفف الثقل وشدة افضل المقعدة فيرفع الاثقال ومما معها الى فوق واليابس يفعل ذلك لعدم ما يراق الثقل ووجود ما يجف منه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفردة لا يكون سببا ذاتيا للقوانج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقوانج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تهاب وتلدع وتندرق الاتصال وتجاوز سد الغص الى سد القوانج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او بمرها وان كان ذلك غير سبب القوانج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعى ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما تقارب به سودا وربما كان عروضة بنواتب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغم اوله برد الاعضاء وسوء الهضم والاعذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القوانج الخاص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تفسد فتحدث وجعا وتعددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يعتلى الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعى واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج بلا فضاء وبسده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحلي واما من رشح معتضية واما لتهوافت المعى لريح فتلت او انتهت لرباط اوقية له اوقفق وان دفاع من المعى الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما لديدان مزمنة واما لثقل يابس وهذا الثقل يبيس اما لانه ثقل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبيس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء مخدر يخدر القوى الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجهد

أيضا واطع القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض ان يكثر الجماع أو بطلان حمى
المعى أو قلة انصبابات الممرار الدفاع الغسال واما لان الماسا ريقا تشفت منه رطوبة كثيرة
لا درار عرض مقروط أو رياضات معرقه أو شدة تخلخل البدن لمزاج فيه مدع عن لجذب الهواء
المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة أو الهواء يبلغ من تسخينه
ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلخل او تخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تحوج
الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداة والسبك أو مزاج في البطن نفسه حار جدا
يجفف بمرارته أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثرة مرار رطاب ينصب الى
البطن فيحرق الثقل اذا صادفه متهيا لذلك لقلته أو ليبوسة جوهره وهذا في الأقل وأما في
الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الأقل آذى وآلم المعى الماشدida غير
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحتمل الحرارة في داخل ومع
ذلك يدر البول ويشد المقة فتدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في المعى والبطن يابس
الثقل أو لزج وورم المستقيم فيحبس الثقل وزعم بعضهم أنه ربما يتحجر المحبوس ويخرج
حصاة وأما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في المكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في
الطحال وورم فيشاركه المعى بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويحبسه ويشده ومثل أن يشاركه
الكلية في أوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فتحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة
الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويحتمل الاعلى من له بصيرة وسنذكر الفرق
بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية
الوافدة فيتم من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكي ذلك طيب من المنقذ مدعين
وذكر انه كان يؤدى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلل معى قولون
واسترخائه مع سلامة من سبه وكان يرجح في مثله الخلاص وكان أكثر في ايلاوس وكان
بصيرة وانجبان على سبيل الاتقال الشبيه بالبحر ان قال وكان بعض اطباء يعالجهم بمعالجة
عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذى خف
والأكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والجويزات فيشفهم بذلك حتى شفى جميع من لم يقع به
الصرع والقولنج المذكور وشفى بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب
التمدد المجزهم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن حبس
ما يكون في السافلة وربما كان يرد من اجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون
عن بانهم غايظ ثم عن ريح يسد أو ينفذ في طبقات المعى وليقها فيه رقا اتصالها فان الريح
ينفذ في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها ويقتش
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة
التعاريح فيها وصفافة طبقاتها والقولنج الريحي وان لم يحل من مادة غدا الريح فانما لا ينسب
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا تجمع بذاتها بل
بما يحدث عنها والبلغمى يؤلم بذاته ويسد بذاته وأما سائر الاقسام فاقبل منها وما هي في الامعاء
للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه

الرطوبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليه والمركبة عليهم والجماع والمدافعة باطلاق الرياح
ووصول برده شديد الى المعى فيبردها ويكثرها واما بهي الامعاء للثقل في اكل البيض المشوي
والكمثرى والسفرجل القابض والقثيث والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك
والجماعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبريد قد توقع فيه وكل
قوانج من خلط غليظ او من اثنال فان الاعور يمتلي من مادته اولافى اكثر الامور ثم يادى
الى غيره ومالم يستفرغ الماءة التي في الاعور لم يقع تمام البروز وربما كان القوانج مسددا
من فوق فكلما حقن او كدنت الماداة فتضاعف الالم والحجى نافعة في كل ما كان من اوجاع
القوانج سببه ريح غليظة او بغم او سوء مزاج بارد وهى اجعل الامور النافعة للريحى
والقوانج كثيرا ما يفتقل الى القالج ويجرن به وذلك اذا اندفعت الماداة الرقيقة الى الاطراف
فتشربها العضل وكذلك قد يصرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر بالغمى
او الدموى النافع منه النصد لانضاج الحرارة الوجعية والادوية القوانجية المنضجة للمواد
الفتجة واذا انتقل الى الوسواس والمائل الخوليا والصرع فهو ردى وربما ادى الى الاستسقاء
بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القوانج اوجاع المناصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع
للاسباب الثلاثة لان الوجع الاقوى يغلب عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب
الالم المعوى ولان الالم والجوع والسهر يحال الفضول واذا طال احتباس الثقل نفخ البطن
ثم قتل واذا قويت اعضاء القوانج ولم يقبل الفضول كثيرا ماتت في الفضول فيمرض الرأس
وكثيرا ما يحدث القوانج عقيب استطلاقات تخاف الغليظ وكثيرا ما يقع علاج القوانج
والمغص فواقا فاعلم جميع ذلك

* (علامات القولنج مطلقا) * اما اعراض القولنج الحقيقى الذى لم يبق استحكامه فان يقل ما يخرج من الفضل ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول أوصلا وبغاف صاحبها اللسومات والحلاوات وانما يعيل قائل ميل الى حامض وحريف أو ملح ويكون ما تلا الى التورع والغثيان خصوصا اذا تناول دسم أو شحم رائحة دهم وحلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويجدد كل ساعة مغصا ويعمل الى شرب الماء معيلا كثيرا ويجدد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم تشده به هذه الاعراض فبستدو تحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا رشح وربما احتبس الجشاء أيضا ويستند المغص فيصير كأنه يشق بطنه بثقب او كأنه يؤدع امعاءؤه مسلة قائمة كلما تحركت الم واشتد العطش فلم ير وصاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لشد عرضة في قوهات المسار يقال ان تلى البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب فان احتبس في اخراج شئ من بطن القولنج خرج رطوبات وبنادق كالبحر الكبير والصغير وشئ يطفو في الماء ويتواتر الى المرارى والبلغمى ويتبدى فى أكثر الامر بالمغميا ثم مراريا ثم بما قد فشبا كراثيا وزنجارا يور بما قد فشبا من جنس سوداء متقطعة افان الاخلاط قد تنفذ وتحترق من الوجع والسهر والادوية الخارة وانما يتواتر الى مشاركة المعدة للامعاء واكثر المادة وقد انها الطريق الى أسفل ولان طريق البراز الى الامعاء فى اكثر الامر ينسد فينفذ الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرارى توجه الى الكلية اذ

لا يجد طريقا الى الممرات المتكررة لما امامه من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول أيضا وقد يكون البول في أوائله على لون ماء الحص أو ماء الجين وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الذهن

* (علامات سلامة القوانج) * ألم القوانج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديداً أو يكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد مجده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضد أصعب القوانج

* (العلامات الرديئة في القوانج) * شدة الوجع وتدارك التي والعرق البارد وبرد الاطراف شدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه آثار برأس سود كالباقلا ثم تقرح وبقى الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجوده النفس حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف رداؤه

* (فرق ما بين القوانج وحصاة الكلى) * قد تعرض في حصاة الكلى الاعراض القوانجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق الذي يخصه ويعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع بينهم ما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقوانجي كبيرا واما المكان فان القوانجي يتبدى من أسفل ومن اليمن ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط عينة ويسرعة وعند قوم أنه لا يتبدى قواني البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلى يتبدى من أعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون أميل الى خلف وأما الزمان فلان الكلى قديشة تدق في وقت الخلو والقوانجي يخفق فيه ويستد عند تناول شئ والقوانجي يتبدى دفعة وفي زمان قصير والحصى قليلا قليلا ويستد في آخره ولان في الكلى يكون أوقلا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القوانج وفي القوانج تكون تلك العلامات ثم الوجع وأما الحركة فلان القوانجي يتحرك الى جهات شتى والكلى ثابت وأما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرا يكون في الكلى ولا ينسب لقوانج وأما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والثقل يخفف من وجع القوانج ولا يخفف من وجع الكلى تحقيقا بعدد في أكثر الاحوال والادوية المفتحة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القوانج وأما من جهة ما يخرج فان الكلى ربما لم يكن معها احتباس شئ اذا خرج كان كالبحر والبنادق وكا خشاء البقرة وطافيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ونحوها والقوانجي لا يخرج من ذلك وأما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلى أكثر لكن سقوط

الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمرار وشدة الألم والتأدي إلى الغشي والعرق
البارد والانتفاخ بالقيء في الكلي أقل وأمان جهة الأسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر
التخم وتناول الأغذية الرديئة ومنزلة المغص والقراقرز واحتباس الثفل يكون سابقا في
القولنج والبول الرمل والخلط سابقا في وجع الكلي وأولا يكون في الكلي بول رقيق ثم
خايط غليظ ثم رمل

• (علامات تفاصيل القولنج • علامات البلغمي منها) • قديلا على أن القولنج بلغمي
تقدم الأسباب المولدة للبلغم من التخم ومن أصناف الأغذية والسن والبلد والوقت
وسائر ماعاء ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثفل أو خلط أو ريح فان
خرج شيء خرج كاختاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون أخف ويكون الوجع
طويل المدة ولا يجب أن يفتر عما يشتهد من العطش والالتهاب ويحمر من الماء فيظن أن العلة
حارة فان ذلك مشترك للجميع

• (فصل في علامات الريحي) • علامات الريحي تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء
البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة وانقوا كدواتها طعنا لم ينهضهم وقراقرز
واحساس انتقال في الأمعاء وتعدد وتغزق شديد كأنما تثقب الأمعاء بثقب وكأنما أوجع الأمعاء
ملا وهذا قد يكون في البلغمي اذا حبس الريح أو ولد لها لكنه يكون في الريحي أشد ولا يحس
في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقرز كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرر الآن
ولا يخرج وانما اعلم ان تقرر عند ذلك كميدها والقسمزور بما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما
عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالعمزور بما تقع التكمة ومنه وربما لم ينتفع وذلك
اذا كانت المادة الفاعلة للريح ناشئة كلها وجدت حرارة ونه خيذا فعملت ريحا وقديلا
عليه الثفل الجنوى الذي يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن
أينا وربما أهمل واخرج الخلط فلم ينتفع به الاحتباس الريحي الغليظة في الطبقات والذي
يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل رديء

• (علامات الثفلي) • علامات الثفلي تقدم أشياء هي احتباس الثفل قبل حدوث الألم
عدة ويكون هناك ثفل شديد ويحس كأن المني ينشق عن نفسه واذا تخرج شيء
بل ربما خرج شيء لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبيغ الثفل وكثرة ما يخرج من
المرار والحرق والالتهاب واللسع والتأدي السابق بإسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي
الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثفل وأين البدن ومرة تأذيه من الحر والبرد
الخارج والثفلي الكائن عن حرارة البطن أو يوسسته يدل عليه وجود الالتهاب في المراق
أو يمس المراق وتحولتها ويس البراز وسواده إلى حمرة ما وأما الثفلي الكائن عن تحليل
الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثفل مع وقوع الأسباب
المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصغراء المنصب إلى الأمعاء ثفل وانتفاخ بطن
وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممد للثفل والمزاج الكائن منه فقط وربما

قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد أو غيره ان لا يكون نثن ويكور اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد او جوضة البشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع

• (فصل في علامات القوانج الوري) • اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع متعدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وجرة في اللون وتخرج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأذي الاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما نادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما حر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صغرا ويا كان القدد والثقل والاضربان اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قابل فـ لا يكون رجوع قابل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شئ مما ينحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ مع لين وتكون السحنة مهنسة المترهلين ويكون قدس سبق ما يوجب ذلك من تناول الاطبان والسحر والاعوم الغليظة والقواكر والبقول الباردة الرطبة ويكون المني بارد ارقيا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا

• (فصل في علامات الاتراقي والفتقي) • علامة الاتراقي حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة أو سقطة أو ضربة أو ركض أو مصارعة أو حمل ثقل أو انفتاق فتق أو ريج شديدة ويكون الوجع متشابه فيه لا يتبدل ثم يزاد قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتقي تعلم ذلك

• (فصل في علامات الاصناف الباقية من القوانج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان) • علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس بر في الامعاء وخنة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكائن عن المرة الصفراء لاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحترق وتأذي بالحرقن الحادة وتأذي بما يسهل وينزل المرار وتأذي بالوجع وانتفاخ بالمعدلات الباردة واستفراغ مرار ان لم تكن المادة متشربة وهيجان في الغب وربما صاحبته حمى وربما لم يصحبه ولا تكون حمى كحمى الوري في عظم الاعراض وربما صاحبته وجع في العانة كانه فحس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر أو برد أو أصل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليلا أو ممتدلا وكية البراز وكيفية على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة أو حمول وربما كان ذلك انما صور وعلامة الذي من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا تتفاضل بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وأيضا فان تكون الحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها او يكون البطن ينتفخ مما يتناول فيصعب ولا يوجع وجعا ممتددا به وقد يتفق ان يكون هنالك ناصور يفسد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

• (المقالة الرابعة في علاج القوايج والكلام في ايلامس واشياء
جزئية من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القوايج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القوايج فانه اذا ظهرت علامات
ابتدائه وجب ان يجبر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحسب به وان كان عقيب طعام أكله
تذفه في الحال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط حتى يستقي والتي قد يقطع مادة القوايج
الرطب والصفراوى فان افترط حبس بحوايس التي وعما وجب في ذلك ان يجعل في شراب
النعناع المتخذ من ماء الرمان شئ من كون وسماق وممالا استصوب فيه أن يسارع الى سقي
المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وينادق قوية كسيرة فاذا توجه
اليها خاظم من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب أولا أن يبدأ
بتحسي المئينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي منصفها بعد بل قد وصفنا ها في الواح
الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة المئينة فان كان هناك حتى فبدل ماء الديك ماء الشعيرة
ايأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحس بان البنادق والاخلط غليظة
جدا قد خرجت فان وجب في شئ من فوق فعمل وان أمكن أن يتقى من فوق بالقي المتواتر فعمل
وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة صلبة وهما المعدة والامعاء العليا وعلم ان
المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كان كل
هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القوايج عقيب السجج فالعلاج من فوق
أولى وهذا الضرب من القوايج هو الذي ابتداء من المعدة والاعلى وأن يكون فيها
مادة مستسكنة ثم انما ترسل الى المعى المؤنة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الوجع
واحتاجت الى تنقية مبدئية فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحذر
الى أسفل الى موضع واحد فتنتفخها فتنة واحدة أو اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك
فاللحم يجب سقي الدواء من فوق ضرورة يئنه فلا حب الى أن لا يسقى من فوق البتة شئ ويقتصر
على الحقن وذلك لان أكثر القوايج يكون سببه خلطا غليظا ليجب الحوجا لا يخرج بتمامه
بالاستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من
مواضع أخرى لا حاجة به الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم
كانت الحاجة الى تنقية المعى داعية الى حقن كثيرة واستفرغات متواترة ضعفت القوة جدا
في الحرى ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجبت في المعى خلط لم
يجذب من مواضع أخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفرغا كثيرا وان كررت الحقنة
مرارا كثيرة بحسب حاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من
فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شئاً والمادة لم تنضج فتصير ولا
تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب
والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصعد ويشير فيجب ان يعان من فوق وربما كان
استطلاق من فوق وسدة من أسفل فيحتاج ان يثنى من فوق بالقوايس حتى يصير الجنس
واحدا ثم يستفرغ ويجب ان تلبس الحقن اذا كانت هناك حتى ويكثر دهن اليكسمره لوجه الملح

الذي ربما احتجج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيقرا
 الخمر أو اليابس وذلك عقيب تناول مثل الشهر ياران والقرى ولا يجب أن يقوى ايارجهم
 بالفاروق فانه غواص مقيم في الاحشاء ويجب أن لا يحقن وفي المععدة شيئا فيجذب خاما الى
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصقراوى تتلقى نواتبه بشرب
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة
 أخرى وربما جذبت اخلاطا ساججة فيجتمع السخج والقولنج معا وهذا من الاتفات المهلكة
 وأرأى ما يلقى في القولنج من المسهلات ان يكون كسيرا لجم متفرزا منها فلا يبقى في المععدة بل
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو أولى بالحقن ويجب ان تكون
 العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يقبل البخرة ما يمتس في البطن والبخرة لادوية الحماة التي
 لا بد من استعمالها في أكثر الملل القولنجية فربما أدى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل
 وكل محذور في القولنج وعما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال
 من العمل فيه تدرى الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطبيب البارد وبالادهان الباردة وسائر
 ما اشرفنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المهي مقارنة للحاجة
 الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمة المبردة لا الكبد ونحوها وتضمن ناحية الكبد عن ضمادات
 البطن وحر وخاتم الحارة وكذلك حال القاب ووفق ما يبرده العصارات الباردة مع الكافور
 والمنديل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب اجزم ثوب أو خيزر
 أو نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب
 القليل والصبر واذا كان ذلك التقليل ممزوجا بشي من الجلاب كان اقنع شي للعطش لمحبة الكبد
 الشئ الملوحة تنفيذه * (علاج القولنج البارد) * واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون
 فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالتخدرات يركبون أمرا عظيما من
 الخطر فان استعمال التخدرات ليس هو به علاج حقيقي في شئ وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع
 السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال للعس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار
 غلظا أو باردا أو نفوس برزاج صار ابردا أو ريجا تخينة صارت الفخن او شدة تكاثف جرم المهي
 ولا يخل منها المحتبس فيها صار أشد تكاثفا ويهود الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان
 فلا يجب ان يشتغل به ما أمكن وما وجد عنه مندوحة بل يستغل بتباعد السبب وتقطيعه
 وتحليله وتوسيع مسام الاحتبس فيه بأرغائه واكثر ما يمكن هذا بادوية ماطنة ليست شديدة
 الاضخان فان شديدا الاضخان اذا طرأ على المادة بغنة لم يؤمن أن يكون ما يهيج من الريح وما
 يحلل من المادة أكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح
 تحليل لا قويا وفي المادة الرطبة المظيفة وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفها هجر الطعام
 والشراب أياما ولام وكذلك فان التكميد ربما هاج وبها شديدا فيضطر حمة ثم اذا الى ترك
 التكميد واما الى التسكر او الاستكر او منه التحليل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت
 الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يتبدأ اول ما فيه ازالا للثقل للعبات فيه
 وادهان وادوية ثقلية وهي التي تصلح املاح القولنج الثقلية الصرفة هذا ان كان ريجا ثم بعد ذلك

يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بالغمية أو المهللة للريح المستفرغة لهما ان كان رديها
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاخلاط ربي شيء قابل هو المصاقب لتأدية الالم
والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس يتبع بل يستفرغ ذلك أيضا بالحقن وربما كان
ذلك ربما وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو والمهللة للريح
بالسخن اللطيف وربما كفي - فيئذ شرب مخجون قوى حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع
الحماجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور والمهللة للرياح وربما كفي شرب الشراب
المسخن وربما كفاه الاضمة المهللة والاقوى - منها المحمرة الخردلية فانها ربما مللت وربما
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحماض في الوجع الشديد اذا استعملت بها نعت جدا والماء
النوشادرى عجيب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابرن المتخذ من ماء
طحخ فيه الادوية المهللة الملطنة وربما كفي ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى للساق وربما هيج
الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شيء في هذه الالهة مع قلة الغناء في اسكان العطش والزيد
الصالب القليل خير منه والحار أكر للوجع وضر شيء بهؤلاء البرد والهواء البارد كما ان انقير
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة
أمرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفأ بطنه دافعا ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر
أو يشد عليه منه واستعمل المروحات من الادهان الحارة والتطولات الحارة التي سبب ذكرها
نافع منه وربما احتيج الى تسكيدات وربما احتيج الى أن يجعل في ادھاته الحارة الخند بيده
والا فريون وما كان من القوانج الباردة سببه ما ذكرناه من تحلب شيء قشبي الى موضع مؤف
فيحدث - فيئذ الوجع فعلاجه - استفرغ لطيف مفرق متواترا لأن يعلم ان هنالك مادة كثيرة
فتمتفرغ وأما على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت فوبة الوجع وفي ايله شيئا
مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكينج والهبر
يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا دام واعليه اياما واصطحو الغذاء
عوفوا وخلصوا

• (القوانين الخاصة بالريح من بين القوانج الباردة) • يجب ان يستعمل الحقن والمحولات
والاضمة التي تذكرها ويحجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلاثة وينام ما يمكنه ويحتمد في قلع مادة
الريح بالحقنة الجلادة وفي تسخين العضو بها ومن خارج على الصحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف
ان هنالك خلطا فسخن ما شئت وكذا ما شئت واجتهد أيضا في وضع الحماجم بالنار من غير شرط واذا
كانت الطبيعة محيية فليستع بالذلك الرقيق اوضع الوجع والقرح بنخل دهن الزنبق ودهن
الناردين ودهن البان مسخنات والتكدي بالبخار ورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه أوفق
وتجرب أشكال الاضجاع والاستلقا والانبطاح أيها أوفق له وأدفع للريح وما ينفعه من
المشروبات ان يسقى الكروايا وبزر السذاب في مياه البزور وفي الشراب البقيق أو في ماء العسل
أو مع الفانيذ وربما سقى القلونيا الخاص

• (وهل في صفة المسهلات ان به قولنج بارد من ريح أو مادة بالغمية) •

• (قنفة تخرج البلغم والنقل) • يؤخذ من الحسك والبسفايج والحلبة والقرطم ومن

السبعة - ثمان اجزاء سواء من التمر به وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح الغير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد او من بز السكتان ومن بز الكرفس والانيسون والخطور يون الدقيق وحسب الخروع المروض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ في ماء كثير يرفق حتى يعود الى قليل ويمصر ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبزو وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهما ويحقن به ويربما جعل فيه من مرارة النور

(حقنة تخرج البلغم المزج) • يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حسب الخروع وزن خمسة دراهم ويصلب في ماء اللابلاب ويصب على ما يهني عنه الحنطة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبزو السكر وزن خمسة عشر درهما معسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاشيرا حتى نصف درهم ويستعمل ويربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ البزور والاشا والسمعة والزوف والكمون وطراد اليون وبز السذاب والبسة ويجوز والخطور يون والذونج والا فبذان ثم يداف فيها عصارة قنار الحمار فريامن نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قنار الحمار وشي من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاشيرو مقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنجيينات المقطعة فاعلم ذلك

(سكنجيين يحقن به أصحاب التواتج) • يؤخذ من الخلقط ومن العسل قطو ومن شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بز السذاب البستانى ومن الحما او من الكاثر ومن الانيسون والافتيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بز السبث مثقالان ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخلق والعسل حتى يفتنه ثم يصفى ويحقن به ويربما جعل فيه السجودان ونشاستج أيضا وليس اناشيد الميل الى مثل هذا من التدبير

(حلا ن - حقنة نافعة ممكنة للوجع ليهض القدماء جيدة) • وذلك ان يؤخذ صبر وجندبادستر ومبعة وهلك الانباط من كل واحد اربعة مثاقيل وعصارة بخور صريم طري اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدربا قلاء ويجعل في بعض الحقن ويربما جعل في بعض اهل الصوم والادهان وحقن به

(حقنة لانظير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة الزوجة متناهية في القوة والعصيان) • وهو أن يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقرى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون والسكر دماء المقشر وبنجور صريم وهو عرطنيثاوشور الحنظل وشحم وقنار الحمار وتريد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقمه دهن الخروع والعسل وحرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن به او دهن قنار الحمار اذا احتقن به فربما أخرج بالغمالزجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن القبل والكلالنج والخروع وربما

احتيج عند شدة الوجع أن يجعل في هذا الحلق - ثلث واشق وزرق الحمام واطمران خاصة بما يسخن من العضو والاوفر بيون في بعض الاوقات وربما - حقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الاقوية فيه - كمن الوجع وعصارة بخور صريم بحبيبة جدا وربما احتجج الى سقمونيا واوفر بيون وغيره وقد يدحون دواء يسمى ذنب النار اذا وقع في الحقنة تنفع به وربما حقن بوزن درهمين جذبا دستر في زيت وأيضا يؤخذ من الزيت ثلاثة دراهم يصب عليه من الاطموهه السذاب والسمن من $\frac{1}{2}$ ل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التين وابن الحناء الشجر

• (ادوية مشروبة مسهلة للبلغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالكبيخ وأيضا حب السكبيخ بالشفاقل وحب السكبيخ بالحرمل وأيضا يؤخذ ثريد وصبر قطري وشحم الحنظل ابر من مسوا سقمونيا ثلث جزء يجمع به - ل متزوع لرغوة ويحبب • (حب جيد للبلغمي) • يؤخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التريد وزن درهم ومن عصارة قناء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندب استر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقر اوزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جازوا ما المسملات الاخرى فغل الاسقى والقرى والشهرياران والايارج مة قوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السقرجلي واذا اختلط ثمل ويغم وكان النفل كثيرا متبندا لا يجيب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ اوفر بيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم

• (مسهل آخر قوي جدا) • يؤخذ ثقفيز من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفي ويسقى منه اوقيتان وهو شديدا القوة والخطر وجميع التبعات تحمل اجانها القولنج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الضراط ومثل ضرب من التبعات عليه كاذان القار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله ابن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

• (صفة حولات قوية تخرج الثقل الكثير من البلغم الزج) • منها ان تطلب الملح الجري فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طواها سمة اصابع ومنها بلوطة كبيرة تؤخذ من خرد الفار او تؤخذ قتيله من القجل وتلوث بالعسل وتحمّل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قناء الحمار وشحم الحنظل وحرارة البقر والظارون والعسل او شحم الحنظل مع قايذ جزى وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت قايذ وأيضا عسل ورجين وشحم الحنظل وملح تطفى ابر من سواه وأيضا شئ مشترك للبلغمي والثاني والريحي (نصفه) يؤخذ من شحم الحنظل ومن الجندب استر من $\frac{1}{2}$ كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شئ من عسل وعصارة بخور صريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع شئ وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الاشجرة بل الاوفر بيون

• (صفة قننة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزفاوال سذاب اليابس والصمغ والشوصرا والوج وبزر السذاب وبزر القنصنكشت وحب الخروع المروض والبابونج والحملك

والقسطورين والشبث والبزر الثلاثة يهني بزرا الكرفس والرازيانج والكمون والابجدان
والقطراساليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة
حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جرة ومن العصارة المطبوخة جرة آن ويطحنان حتى يفي
الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر حنة ويجهل فيه ثلثهم البط والماعز وشئ من جاشير وسكينج
ويحقن به وان اخذت العصارة ثلثها وحل فيها من الصمغ المذكورة مع شحمها وجعل
فيها وزن عشرة دراهم غسل واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبادستر والحلتيت في ثلثهم نافع
جدا وربعه حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيعة سائلة فكان
نافعا وربعه احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم م أو من
الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن
النبجل ودهن المبيعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرياح) • يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجهل معه نصفه
يكون وربعه نظرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حول متخذ من بزرا السذاب
والجندبادستر مع غسل وحرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكينج
ومقل وبورق وحفظ وخطمي يتخذ منها بلوطة

• (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلامادة
وحولاته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الرجي وحولاته وربعه ثلثه هم القطران وحده اذا
احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم هم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة
القوتنج ودهن حب الخروع

• (الابزن والحامات والنطولات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان
ماز ماء طبخت فيه الادوية القوانجية فانه بجمارته المستفاد من النار وبقوته المستفادة
من الادوية يحمل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب
الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يهين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث
الكرب والغثى بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ويقرّب منه عند
استعماله اياه ما يقوى القوة من روائح الفاكهة والعطر والكردياح والخشب الحار وما
يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحماة شديدة الموافقة
للقوانج الباردة اذا جالس فيها كما ان الحامات العذبة الاولى به أن لا يقربها واذا ملئ بعض
الواني من مياه الحماة ومياه طنج فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله ثقب كثيرة لا تكاد
تحس اضيقها واستاق العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة ويتركه طر منه على بطنه قطرا
متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

• (كلام في كيفية الحقن وآلاته) • اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان تكون
الانبوبة قد قسم دائرتها اثلاث وثلثين وجعل بينهم حاجب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد
الحم بالانبوبة الحاماشديدا فصا حجابا بين جزأيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء
الاكبر من جزأيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندا على جسد الانبوبة

أيضا شربق بزراخجيرة افسنتين من كل واحد جرة ثم اذرة ثور شمع من كل واحد نصف جرة ثم
لا وزن ثلاثة اجزاء يطبخ من الصرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما
يدفع فيه قشر النحاس (كمادات القوانج البارد) اما الكمادات فخل الجاورس والدخن المقلو
المخض من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسهوقة مسخنة أو مجعولة في زيت مسخن
اما المروخات فمنها دهن قناء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة
مدان يجعل فيه جند بادستروا و فريون بحسب الحاجة

(علاج التولنج الصقراوى) هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص الا ان اجرينا على
لعادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المعى وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطونات
المسختات وأسهل من هذا ان يكون الخاط منصب في فضاء المعى ليس بذلك المتشرب كله فيكني
في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاص المغروز
الابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المسادة بمثل نقوع الاجاص مع
لمشمس ومثل ماء الرماتين ومثل الترخيبين والسير خشك ومثل قليل من سقمونيا بالجلاب ومثل
لبنفسيج وشرا به وقرصه ومر به و ربما كفي الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين أو
تناول زيت الماء قبل الطعام أو تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة
ايه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومرى ودهن بنفسج أو بماء الشعير
بدهن بنفسج وبورق واما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل أيارج فيه رافقه انفسع دواءه
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - قه به هذه الصفة (يؤخذ) من الحسك ثلاثون درهما
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحامية والقرطم واصل الرازيانج
رحب البطيخ المروض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عددا ومن
الترخيبين وزن ثلاثين درهما ومن الخيامش بنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويصفي ويأخذ عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما
ومن الصبر منقال ومن البورق منقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقي خر الذئب
أو جمل في الحقن والخدرات أو في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة
المادة الفاعلة للوجع واصحها

(علاج التولنج الكائن من احتباس الصقراوى) علاجه ان تفتح مجارى المراد ويعمل
ما اثرنا اليه في باب اليرقان ثم تستعمل الاشياء التي فيها تنقيذ ولا مثل لب القرطم لتيين
ومثل مجنون الخولنجان وربما كفي فيه تقديم الساق المسلق المطيب بزيت الماء والمرى
والخردل على الطعام

(علاج القوانج الورى الحار والبارد) اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه
الدم بالقصد من الباسلق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو توجب
وان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشارك الكلى فيحبس البول فيجب ان يقصد
من الصافن أيضا بعد ان يسلق ويبدأ اولافى علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء
الخيار واحاب بزرقه وناوما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ودية في امراض الامعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقية من الماء ويشرب لتلين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شنبير ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شنبير وشير خشك وان كان قد طبخ في ماء الشعير بسببستان وبتفسيج كان أوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكافور كان أشد موافقة وأنا استحب له الحقن بلبن الاتن عمر وسافيه الخيار شنبير ودهنه ودهن الورد والشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السقمونيا وبالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانجح فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير قالوا يجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كان وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشب والسكرنب أو عصارتهم أو دهنهم او يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنبير وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاء ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشروين في أيضا ماء الرازيانج واما الاضمة بحسب الاوقات فمن ثمر ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتبدى أولا بالاضمة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى المليينات أكثر مثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فنمعالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغار حرم ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية تجرقانه بحبيب وتنقع الاضمة المتخذة من القيسوم والشب والاذخر واكابل المالك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع فيه جدا ضما داقيسوم المتخذ بقعر اليهود

(علاج القولنج السوداء) يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طبخ الاقيميون وحسب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحسب الشبرم والسكرينج وان احتيج الى حقن جعل فيها سقايج واقيميون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن حجر اللازورد مسهوقا كالفيار أو حجر ارمي وربما جعل في حقنه قشور أصل الثوث ويضم دبطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والقوزنج مطبوخة في الخل

(علاج القولنج الثقلي) أما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يذف الباقي منها في المعدة فعمل ويمال بالغذاء الى المزلاقات الباردة أو الحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزلاقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقه ديك هرم يغذى حتى يسقط ولا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع شبث وملح وبسقايج الى أن يتهرأ في الماء ويبقى ماء قوي فينقى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقه الاسفيد باجات بالقراريج المسحونة ومثل المرقه الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلاقات اما ان تخرجها واما ان تليتها وتجري بينهما وبين جرم المعى فيفصل بينهما ويعد الثفل للزاق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل اخراج الثفل به وتستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوى وحقنة من عصارة السلق

والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على مائه وحقة هكذا (يؤخذ) من الساق
قبضة ومن النخلة حقة ومن التين عشرة عددا ومن الماء عشرة أرتال ويجعل فيه من
الطمي الأبيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفي ويلقى عليه من السكر الأحمر وزن
عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى القبطي نصف أوقية ومن الشيرج نصف أوقية
ويحقن به وتعاد الحقة بعينها حتى تستخرج جميع البنادق وأيضا حقة مثل هذه الحقة
(يؤخذ) من السمك ومن البسفاج ومن الشب ومن القوطم المرضوض من كل واحد عشرة
دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن البنفسج حقة ومن التبرد وزن درهمين ومن بزر
السكران وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترنجيبين والتمر هندي من كل
واحد ثلاثون درهما ومن الشير خشك والخيار شنب من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان
الساق وقضبان السكر قبضة قبضة يطبخ على الرسم في منله ماء ويجعل على طبعه المصفي
مرى وسكر أحمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة
مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم يتفع بمثل هذه الحقن استعملت الحقة
القوية لمذ كورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي السكران مع ثقل
كثيرة وفي الحقة الاثنائية واما المشروبات فثل التمر والشهرياران والاسقي والسفرجل
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد المزاقات المذ كورة في باب القولنج الصقراوى كثيرة تقع ومما هو
بين القوتين ان يؤخذ السكر الأحمر والفانيذ مدا في مثله دهن الحل ويشربه وكذلك يطبخ
التين مع سبستان يشربه بالثلاث فان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشونات المذ كورة
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذ كورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى أنها
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والنفث الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنب كما يوجب الحال ويصفي ماؤه ويجعل فيه يارج فيقرا
مثقال مع شيء من دهن الخروع وايضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة
دراهم دهن خروع ويسقى في طبخ الشب وايضا لمن استكثر من كل مثل السمك البارد
والبيض المصلوق يافرا ط فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح ويشربه عليه ما حار مقدار ما يمكن
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فر بما سسه له واما ان كان السبب شدة التخلخل في البدن وتعريق
أو حرارة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذ كورة في باب الصقراوى
ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزاقات من الاجاص والساق المطيب
بالزيت العذب والمرى والشير خشك والتبرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على
الريق أو زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحصى قبل الطعام سلاقة
السكرن المطبوخة يلحم الحروف السمين أو الدجاج المسمنة وان كان التخلخل في البدن مقرطا
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاتس مروخا وقيوطيا وأقل من الحسام مع استعمال سائر
التدبير المذ كور بل اجعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدوراء اخرج الثقل
ب تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلواء الرطبة والفانيذ وجميع ما يقلل البول
ويبين الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب ينفع منه استعمال المغويات للطبيعة والترياق والمثروديطوس والياذر بطوس والشجريت والدمرناو يستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيراج بلحمان خفيفة مجودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانقرديا والقنداد يقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شرباوحقنادهن الكلكالنج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزيت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت

• (علاج القولنج الاتواني) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدير بطنه بالمس اللطيف والمسح المسوي المعيد لامعائه الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقيه شداقويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتهم فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة أو تحتها فالحقن المذكورة هناك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق
• (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقهما الفلاني ومعا جين ذكرناهما في القرا باذين وكل ما يقع فيه من المخدر جند بادستروهما اقراص اصطيرا • (سختها) • يؤخذ زعفران مبيعة سائله زنجبيل دارفلقل بزرا النج من كل واحد درهم افيون جند بادسترو من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشرربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جيد) • يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقرمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرو دارفلقل وحما وسنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق يزمر كرفس النجوان زنجبيل - الخصة حب بلسان من كل واحد اربع اواق افيون بزرا الشوكران قشور اليبروج من كل واحد اوقيتة عمل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر • وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جند بادسترو نصف درهم افيون مقدار باقلاة واقل وربما جعل افيون وشحوه في ادره ان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت فتيلة من افيون والجند بادسترو موقوف في زيت البزور ويغمز فيه فتيلة وتدس في المقعدة ويجعل لها هذب خيطي يبق من خارج يسر كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية القولنجين) • اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذاؤه من لاق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النبرشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان ترك الغذاء أصلا نافع للقولنج البالغى والريحى وغير ذلك فهو أمر يجرى

يجرى القانون وربما احتيج الى أن يجعل التبريد والسقمونيا في مرقهم وخبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكا راجعا غير فطير ورخوا غير مكتنز وينفع اكثرهم أولا يضرهم التين والجزير والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلو والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الوري والصفر اوى المزايا الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسقى مذابة ومرقة الاسفاناخ ان لم يخفف نفع الاسفاناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهرم والقنابر والقراخ فمستكركة للثقل والبارد باصة نافعة ولا رخصة في لحم الديك الهرم وأما لحم القبرة فقوم لا يرخصون فيه لما يتوقع من اللحم المحلوب قوته في الساق من العقل وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضى بأن لحمها نافع ولومشويا ولحم الهدهد كذلك وتجبرع المرى النبطي قبل الطعام سبع حبات نافع في كل مالا حارة عظيمة فيه وكذلك النبرشت نافع لهم مثل ما ينخص القوانج الباردة تناول المرى والنوم في طعامهم وتبذير طعامهم بالكرات وتخليجه وتقويه بالدارصيني والزنجبيل ولزعة والكمون والاشجرة والقسطم ويجب ان يتناولوا الاسفة مذابة برغوة الخردل ويكون ملتهم من الدراق المزور المخلوط بقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويحبون جميع البشول الا السذاب والساق وفي النعناع ايضا نفع ومن اشربهم الشراب الريحاني الصنف وشراب العسل بالا قويه

• (فصل فيما يضر المقولنجين) • الاشياء التي تضرهم منها أغذية ومنها أفعال فاما الاغذية فكل فليظ من لحم الوحش حتى الارنب والطبي والبقرو والجوز والسمك البكار خاصة كان طريا أو مالحا وكل مقلوم من اللعان ومثوى كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام اللعوم الا ما استنفذناه قبل ويضرهم السبيذ والقطير ويضرهم السكاج والمضيرة والحل بزيت والكشكشة والبهط والاوز ينخ والقطايف أقل ضررا وكذلك الخشكانسكات كلها ضارة وانقيت والزلاية والالبان والبدن العتيق والطري وكل ما فيه نفع من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم بنفعه وكذلك الجرجير والطرخون ضاراهم أيضا ومنزل الزيتون وجميع النوا كد الا الشمس والاجاص للصفر اوى والنقل من حرارة فقط دور غيرهم والبطيخ الملو قبل الطعام في حال الصحة غير ضارا كثيرا المقولنجين وأما القرع خاصة والشاء والقند والسفرجل وبيض الكرنب وبيض السلم والقميط والكمثرى والتفاح وخصوصا الحامض والقنابض والزعرور والنبق والغبيراء والكنندس الطبرى والتوت الشامي والامير باريس والسماق والحصرم والرياس وما يتخذ منها وما يشبهه فاعدا للقولنج لاسبيل له الى استعمائها وكذلك يضرهم الجوز والاوز الرطب ان جدا والباقل الرطب والرمان الملو أقل ضررا من الحامض وأما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريج وحبس البراز والنوم على براز البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريج كثيرا ما يحدث القوانج باصماده الثقل وفسزه اياه حتى يجمع شئ واحد مكتنز واحد ضعيف في الامعاء وربما أدى ذلك الى الالتهقاء وربما اولظامة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المقاصل فاحذر التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على

الطعام

• (فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المي الدقاق) • ان ايلوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب أن يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم تفعل ايلوس وقد يعرض لشدة قوة المي المسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه وما يفارقه القولنج في أحكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج انفرادا كثيرا ما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق أن كانت المعدة حارة جدا والتواء المي وشدة الرشح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الرمي منه ايلامه بايتاع السدة أكثر من ايلامه بقزيق الطبقات بل كأن جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتي أيضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلوس وهذا شيء كالسكائن في الغالب وأكثر ما يقتل ايلوس في الساج وهو يعدى من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الواقي ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتدال الامراض الوفاة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المدة تعاذ منه فواق وقوا اختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وبمشاركه الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلوس مات صاحبه في الساج الا أن يحدث حي فيجري منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى أيضا واذا اشتد توأرا في الحثيث والكزاز والفواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخيف فكيف ردا متها واردا ايلوس الذي يشد فيه الزبل من فوق ويسمى المنثن ثم الذي يكون فيه العرق منتنانتين الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنانتين الذي يكون الجشاء فيه منتنانتين الذي تكثر الرياح السافله فيه منتنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا تنفع كما قال ابقراط وربما اندفع ثقله الى فوق فقاه الزبل والدود وحب القرع وانتفع وجشاه بل ربما انت جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما ظم حال التي لا رجوع فليس بالازم انما يعظم عند الخطار لكن حركة التي والتوسع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في مهي اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهو وبرد الاطراف فان هذه في ايلوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثقل فيه أشد مما في القولنج لانه في عضوا أشد ارتفاعا وضعف جرما واشد اسنقا راعلي البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلائل أخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما يمرض قبل ان يشتد ويعظم وجمعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والكائن من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حي ولا سقوط

قوة شديدة

(العلاج) • ان علاج ايلوس يقرب من علاج القوانج الا أنه أقوى والمشروب فيه انفع ولا بد أيضاً من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع فحقن من أسفل كان عوناً جيداً للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيراً ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب محلاً للماء يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب أن يفتق المني أولاً بوضع منقاع فيه بالرفق ثم يحقن - حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولاً سهلاً والقصد ههنا أن وجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خفيف منه الورم فوجب الاستتظار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لا سيما سها عن الدفع حتى يثخن البدن واذ تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك أيضاً مما يمنع المادة المؤلمة بغورها عن الغور ويكفي ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والاعباب الحارة مع دهن الخروع نافعا في أكثر ايلوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك تريح البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغم منه بمثل ما قيل في القوانج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب الايارج وجميع ذلك يدهن الخروع وحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل ههنا من المشروبات النافعة من لرباح والحقن ليحل الحقن عوناً لما يشرب وبالمهاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتجج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج الممادى والورمي الحار يعالج بمثل ما رسمناه في القوانج والورمي البارد يعالج أيضاً بمثل ما قيل في القولنج وافرقت ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخمار شرباً سائراً العلاجات المعلومة وأيضاً من السبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر السكتان والحامية وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد منقاع الاصول الثلاثة من كل واحد سبعة مناقيل وخمس تيفات وعشر بيتان يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمراري منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والتواني يعالج بمثل ما قيل في القولنج والعتيق أيضاً يعالج بوضع مناسب لعوده اندفع في السق ويشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزقات الدسمة وبامراق الدجج المسمنة والفرا ريج والحلان يتناول امرأته الدسمة اسقيد باجة وزير باجة خصر صا اذا جعل فيها شبت واصول الكرات النبلى ودهن اللوز يسهل بعمل بعد ذلك حقنة رطبة ايسنة لطيفة الحرارة والتفلى أولاً يعالج بحقن ايسنة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشراب من المسهلات الخاصة بالتفلى لينحدر ما بقى والسوى يبدأ في علاجه بالتقية بمثل الماء الحار ودهن اشيرج وربما احتجج ان تجعل فيما تقوى به قوة من تربد او بزر رجل وبعد ذلك يقي الترياق الكبير بالبادزهر وما يشبهه ويجعل شربه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذ اتوا الى عليهم القى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتبس قيؤهم وأمسك الطعام في بطونهم ان يعطوا اخبراً مغموساً في ماء حار يغلى وما يحدث من الاغذية

القابضة والعفصة والازجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المتحسسات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعلق اما بالغذاء بان يكون قابضا وعفصا او غليظا اولزجا او يكون لينالزجاسيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية تنقت وان كانت ضعيفة لم تنق فاحتبس وقوة حس المحي ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تقاض وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حاسبان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقلته) • هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكميته وبما لا يتدفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه براره كثير وضده براره قليل واذا اندفع الصق الى الكبد اندفعا كثيرا قل البراز واذا لم يتدفع كثيرا تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه بحسب مضادة السبب

• (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وايست من اجامها وتيت اصلح ما تحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تتخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرديئة الرطبة لان تلك المواد اصلح ما تحتمل ان تقبله من الصور وهو حياة دودية او حياة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتغذي بها للمشاكل وتأخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها ان تتولد عن المراد الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظميته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي الباغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد الباغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء الباردة وما تولده الاغذية اللينة الازجة مثل الحنطة واللوبيا والبقلا ومن سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والذواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعمال بالماء الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال اعظام ومسددة وتديرة ومعتضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلاف تولدها بحسب اختلاف مامنه تتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف مامنه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتمزق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقلها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاضة الثقل واذا تولدت اعان على نقاشها صغيرة اخراج الثقل لها قبل ان تعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة العالية يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أولا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومع قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانت تتولد من نفس اللزوجات المثبتة بسطح المهي ويجري عليها اغشاء مخاطية يجنبا كانها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها معرض الاندفاع بفعل قوى كثيف لكن ان عظمت واتفقا لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شرمادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المعدة لقربها منها والضعف فلا تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكان الطوال اشد تشبها فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حي كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحي تزيد غذاءه فتكثر اطلبه وتثبت بالمهي ولان الحي تؤذي في جوفها وتعلقها ولان الحي تزيد طبيعته عفونة وحدة وقلة ولان المرار اذا انصب اليها في الحي اذا هافت التوت هي في الامعاء ولذعمت آذنت أذى شديد او قد حكي بعضهم انها تثبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك يرتفع منها البخر رديثة الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا منها العفونات سببا للحمى وليس حالها في نهايتها تنفع بها في تنقية الامعاء الاتفاع بالديدان ونحوها في تنقية العفونات العالم لان الامعاء هامة تدافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء القاضية عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هواء العالم وارضه ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سببها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القوائج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عنها المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كابي شدة خطفها للغذاء وربما ولدت بوايموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقديرها له وربما تبع الحالين خفتان عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والترحل والحداثة وحب الفرع في الاكثرية وتولد فيمن فارق سن الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقل في الشيخوخة على ان كل ذلك يكون وهي تتولد في الخلفا كثيرا اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول القواكه ونحوها وللعفونة وهي تهيئ عند المساء وقت النوم اكثر التعب والرياضة الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حية لم تكن بشدة الرداءة ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخم وصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة رديثة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بداءا بل جيد وخصوصا قبل الانحطاط ولكن الحي اجود واما خروجها في حال الحي اذا كان مع هادم فهو رديء أيضا ونذرا بآفة في البدن أو الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط رديثة في المعدة * (في العلامات) * أما العلامات المشتركة فسيان لان الاعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفونها

بأنه يربب ان الحرارة تنتشر في النهار وتختصر في الليل فإذا انتشرت الحرارة انجذبت
الرطوبة معها انجذبت الديدان وجذبت من المعدة فخنفت السطح المتصل بها من سطح القم
والشفة واعانها على تحفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يربط شفثيه بلسانه وقد
يعرض اصاحب الديدان خجروا استئصال للكلام ويكون في هيئة المغضب السبي الخلق وربما
نادى الى الله - ذيان لما يرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فرائطس سوى أنه لا
يلقط الزئبر ولا يصعد ولا تطن اذنه ويعرض له تصرف الاسنان وخصوصا اليا ويكون في
كثير من الاوقات كأنه يضعغ شيئا وكأنه يشتم - داء اللسان ويعرض له تشويب في النوم وصراخ
فيه وتعال واضطراب هيئة وضيق صدر على من يفهمه ويعرض له على الطعم غثيان وكرب
وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالمسقط ويكون برازه في أكثر الاحوال
رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش
لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك وإذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
وتشنجوا والتوا وكانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيوها
وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فمارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما
انتفخوا وتميجوا رعدت بطونهم - كالمسقطين وكالمسقطين - م جاسية وربما ورمت خصاهم
ويهرقون عرقا باردا شديدا مع تنثنيده وأما العلامات التفصيلية لها فنها مشتركة التفصيل
وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدة فم المعدة ولذعها ومغص
يلها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما تأذت الرئة والقلب
بجوارتهم الحدت سعال يابس وخنقان واختلاف نبض ويكون النوم والاتباه لا على التريب
ويكون كسل وبغض للحركة والنظر والتجديق وفتح العين بل يعيل الى التغميض ويعرض
لعيونهم ان تحمر تارة ثم تبيض كما ذكرنا في باب بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما
عرض لهم اسهال وأما الامراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكثر معها الانه في الاكثر
تعد عن المعدة فلا تشكافها وتختطف الغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارصة
منهكة للقوة مرخية متطعة فيمائل السرة وأما الصغار فيدل عليها احكة المعدة ولزوم
الدغدة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت الغثى ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعائه
ثقل لا تحت ثراسيقه وفي صلبه وبعما يقع حول كاهم ان يتكسروا عند النوم شيئا من الخلل
* (العلاج) * الغرض المقصود من معالجة الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها
من المأكولات المذكورة وان تنفي البلاغم التي في الامعاء التي منها تتولد وان تقتل بأدوية هي
معموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمها حارة ومنها باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية
ثم تسهل بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بعد
الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضرا سها والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في
تدبيرها كل وقت الا ان تكون حتى أو ورم فان الحارة المرة تضاد من اجها بالحرارة وتضاد
الكثيفة التي هي أحرص عليها أعنى الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع
الحاصل الثلاث وأما الحولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الاما كان في المستقيم من

صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلولي تجذب اليها الدود للمجبة ويخرج معها
اذا خرجت وأولى ما تعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القتالة لها في
الالبان وفي السكب وهو كانت هي على تناول منها حرص وكان ذلك لها أقتل وربما سقى
صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالها وربما ص
قبله السكب فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما ينحدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القتالة لها فالأولى ان تطلي المعدة بالقوايض
وخصوصا ما فيه قوة قتالة للدود مثل السماق والطرايث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك
المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحقوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب
و اذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخرين سداسد ديدا ولا يكثر من اخراج النفس
وادخله ما أمكنه فان الاضروب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل
بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع
الى تقوية الشهوة قتالها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شرابا للحب المتخذ منها وطلاء
منها وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما جتمع مع الديدان اسهال فاحتجج الى أن تقتل
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوايض المرة لتجمع موتها
وامسالك الطبيعة اذا جتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمة
القابضة التي فيها قتل ما لا يدان فلا تسقط القوة ثم انما تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما
يدوا مشروب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتجج الى تدبير لطيف والادوية
التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالق تقتل حب القرع والمستديرة تقتل
أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع أبعد مما يشرب وأشد اكنانا بالوطوبان الواقية
لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار
وأشبه بما هو سم فلا تتفعل عن شكلها ما لم تفرط

• (فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) • أما المفردة فقتل القراسيون
والقردما ناي شرب منه مشمال والشيخ والترمس المروا السايضة والفودنج وعصارته وحب
الدهمست والقسط المروا الاقيمون والقرطم والنعنق والقنيبل والكمافيطوس
والقنطاريون والمشكطرام شمع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرزايح والآس
والصعتر والنوفل والافستين وبزر كرتب وقشور الغريب وأصل الراسن المجفف يشرب منه
ثلاث أواق أو الكمون المقالو والقميصوم والعزبان والانيسون وبزر الكرفس والحرف
قوى في بابه والشونيز وبزر السرمق يسملها مع القتل وكذلك اللبلاب والبسقيج وأولى
ما يسمل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مرة مدار ما يمكن شربه
قتلها وأخرجها وخصوصا بزر الانفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل جرارته ويرلق
بلزوجه وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال
للحيات يخرج لها وربما نفع في العراض وأما المركبة فتنقسم فاما القتالة لها فـ كالترياق
انفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيخ ومن

الافستين من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شعص الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دائق ويسقى وربما قتها اسقى الكهون والنطرون مناصفة من الجلة وزن مثقالين وايضا نظرون فلفل قرمنا اجزا سواء الشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كون هندي مصطكي يحجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعة وعند النوم مثلها اوراسن وشيخ وقافل وسرجس اجزا سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع) هي القطران يستعمل في الحلقن والاطمية والبرنج وابيه والسرخس والقسط المروقش واصل التوت وعصارته والقنبيل وشعص الحنظل والصبر والشجار عجيب في العراض وقشور اللب من الاشجار واطن انه ضرب من السدر والازاد رخت واما يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطرى فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الاريان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شهرا الحيوان المسمى احرعون والقنطريس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا في الاقرباذين مطبوخا منه ومن القنطريون واما المركبات فاما القتالة كالترياق واما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن التريد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط حرسمة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا من لب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويتحسى هذه الاسقية دياج ثم تؤخذ ستة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل يدق ويداف في خل حامض ارسكنجيين وعص شيامن البكباي تمرص الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجبه الحلس والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام بالميتنج وبزر الكرفس فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجيين اورا تب او يشرب طيخها والنشاستج قدي يقتل ايضا والقوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق ولاققة قشور شجرة الرمان الحامض او المزيطج ليله جميعا في الماء ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طيخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود واسهال جميعا واسان الحمل يابس وايضا السماق المفروس في الماء عجيب والطرائث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا المر والخس المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسل قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعنى مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا المر والجمدة وغير ذلك وهذه تسقى امام مخيض او ماء حار او سكنجيين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) قدي قتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والمخ يقلع مادتها واقوى من ذلك حقة يقع فيها الفنتوريون والقرطم والزوا وقوة من شعص الحنظل

وتستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال الفطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر
أواب الخوخ المروق قد طبخت فيه الادوية القنالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران وبعما يحقن به
العرطيشا وبنجور مريم وقشور أصل اللبخ وبعما يلقط هذه الصغار ان يدس في المتعدة لحلم معين
مملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانهم اتجمعت عليه بمرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما
امكن فصر جهار تعاود الى ان تستغنى

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاطات الادوية المذكورة اهلهم وقد جعل
فيها سهلات مثل الشحم والصبر والتبدوناء الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل
القطران في حقنهم فينبههم نفعا عظيما وترعى حينئذ المتعدة لثلاثين حبة بالثلاث ساعات الزمنية
والمدد لا يشرب ولا يضعه المعدة لانه لا تضعف وقد عرفت جميع ذلك وبعما تنفع الحقنة
بالماء المسالمة أو الملية المملحة بالقطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عسارة
ورق الخوخ وسلاطة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة

• (فصل في الضمادات لاصحاب الديدان) • والضمادات أيضا تنفع من الادوية القوية من
هذه وقوى مثل شحم المنظل ومرارة البقرة عسارة قشور الحار وبالقطران والصبر واذا شدد
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السقرجل أو رب القناح قتل وفق الشهوة واذا جمع الجميع
فهو أروب • (ضماد جيد) • ي سحق الثونينجاء المنظل الرطب أو بلاقه شحمه ويطلى
على البطن والسرقة ويقال ان مخ الايل اذا ضمده السرة تنفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية
لمذ كورة اذا طلى بها تنفع ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابس
للازجة فيه ويككون فيه جلا ما يجلوها فيخرجها او يدخل في أغذيتهم ماء الحص وورق
الكرب وعلوم الحمام أيضا نافعة اهلهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال
وحار تغذوا باحساء محضه بالسماق فانه قاتلها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا
أضعف الاسهال احتجج الى ما يغذو بقوة فانه لهم يضر جمع من جنس الاحساء ومياه اللعوم
وأما الوقت والترتيب فيجب أن لا تجاع فتجوع هي وتلدغ المعدة وربما أسقطت الشهوة بل يجب
ان يغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤهم فيطعمون كل قليل واذا خيف
الاسهال استعمل على البطن ضمادة قابضة ثم تعلمه وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى أن
تجعل غذاءهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانضمام فان قوته على سبيل المضادة
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الناسد الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان
امكن ويسقى به ذلك من الكندرودم الاخوين والطيز الارني والكهربان كل واحد درهم
بنات رقيق وان كان حدث نزف دم أو اسهال أو قيئه جعل فيه قيراط من افيون وبعده هذا
يجب ان تتأمل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (الفن السابع عشر في علل المتعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل كل في علل المتعدة) • اعلم ان علل المتعدة عسرة اليرة لما اجتمع فيها من انما

عمر وانهم مكوسة نائمة تحت الى فوق وانهم اشديدة الحس وانهم موضوعة في السفل فلانهم
عمر ياتيهم النفل في كل وقت وبجررها ويزيد في آلامها ويقتدها السكون الذي به يتم قبول
منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولائهم مكوسة يصعب الزام الادوية اياها
ولانهم اشديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولائهم موضوعة في اسفل يسهل انحدار
الفضول اليها وخصه وصا اذا اجاب الى قبولها ضعف به امان آفة فيها

• (اصل في البواسير) • اعلم انه كثيرا ما يظن ان الانسان ان يدبواسير وانما به قروح في المنتهية
وفيما وقع فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القدم المشهورة الى ثلث اولية
وهي اردوها والى عنبية والى ثوية والثولية تشبه الشاكيل المخاروا والعنبية مستعرضة
مدورة ارجوانية اللون أو الى ارجوانية والتوائية رخوة دموية وقد تكون من البواسير
بواسير كأنها انساخات رقة تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى ثائمة والى غائرة وهي اردوها
وخه وصا التي الى ناحية التضييق فربما يستبول بالتوريم والناثمة الظاهرة تكون
احدى الثلاثة وأما الغائرة فثمة دموية ونهاغ يرد دموية وقد تنقسم البواسير أيضا الى مفتحة
تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لا فتاح عروق كثيرة والى صم عى لا يسيل منها شيء وأكثر
ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداء وقلماء تتولد عن الباطن واذا تولدت عنه
فتتولد كأنها انساخات بطون السمك والثولية اقرب الى صريح السوداء
والتوائية الى الدم والعنبية بين بين ولا يسهل يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح اقوام العروق
في المنتهية على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير
المفتحة السائلة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تنفتح الى الضعف واسترخاء الركبة
واسقلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجرده ان يحلب قليلا قليلا لدقعة واذا مال في النساء
دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث انتفعن به ويجب أيضا ان يفصل ذلك بالصناعة ويدير
طعنهن ولا كثيرا صاحب البواسير لونه يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض
لاصحاب البواسير يرعاف قزالت البواسير عنه • (العلاج) • يجب ان يبدأ في فصل الدم من
ويستفرغ دمه الردي بفضله الصافن والعرق الذي خلف المقب وعرق المابض اقوى
منهم ما وحجامة ما بين الوركين تنفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء ويعالج الطحال
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يولد فيه ما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم
ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربا ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب
ان تجتهد في تأيين الطبيعة لئلا تؤذى صلاية الشلل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
تكون المسملات والمليئات من ادوية فيها تنفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب
القبيل زهرج وحب الدادى وحبوب نذرها فيجب ان تجتهد في تفتيح الصم وتسيل الدم منها
ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبيره ابنة
الباسور واسقاطه بقطعه أو بتخفيفه واحرقه بما يفعله ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من
البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والمائل الخوليا والصرع السوداء ومن
الحمرة وابناورسية والسرطان والتقشر والحرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والممرسام وإذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الاضرار وخيف الاستدقاء لما يحدث في الكبد من الورم الرديء والصلب وفساد المزاج وخيف السيل وأوجاع الرئة لان دفاع الدم الرديء اليها وإذا أحدث السيلان غشياً أخذ سويق الشهير بطباشير وطين ارمق وسقى من حارة قليلا قايلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لافراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مسكات لوجهها وهي امامشروبات واماحولات واماطلية وضمادات واطوخت واماذر ورات واما بخورات وامامياه يجلس فيها واماحوايض وجميع ذلك امامفردة وامامركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لادورله وإذا اجتمع شفاف وورم عولما أولا ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

(فصل في تدبير قطع البواسير ونزحها) * اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة وإذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الا صوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره أسهل وان كان غائرا كان تدبيره أصعب والظاهر فان الا صوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أو شعر قوي ويترك فان سقط بذلك ولا جرب عليه الادوية المسقطة والاقطع والغائر يجب أن يقرب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بحجامة نارا وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجامة ساعة حتى يرم الموضوع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شدا مورا يقي له الباسور وخارجا وقد يكون بأدوية مقلبة مثل أن يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزنج ويهجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة أو يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله أو يستعمل نظرون وحرارة الثور أو يستعمل فلفل ونظرون أو يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور صبرم أو ميوزنج ومن الاحتياطات في الباسيلق قبل القطع والخرم وإذا أراد أن يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز أو مبرز بالقلب ومد له الى نفسه ثم قطعه من أصله بأحد شيء وأخذ فلا يجب أن يتعدى أصله فيقطع مما دونه شيئا فيؤدي الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى أسروحه ويترك الدم يسيل الى أن يخف الضعف ثم يحبس الدم بالحوش الذي تذكرها فان لم يسيل الدم كثيرا فصد من الباسيلق وان احتمل ان يدهى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كانه واما ان لم يخف ان تسقط الذقنة من الوجع وربما كفى في ذلك غسل عصارة البصل وان أراد أن يخزم خزم الصغير من أصله أو الكبير من نصفه أو على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بأن يوضع عليه بصل مسلوق أو كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم ثلاثا يرم وفي خل وماء طبخ نهما القمقم وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم الثلاث يرم والغرض في الخزم الاعداد لانه ذو قوة الادوية

المقطعة الباسورية واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضع بالضمادات المذكورة أو يضمه بضم حواري
وصفرة يضره مع قليل افيون وزعفران والجلوس في نبيذ الدادى يجيب النفع في تسكين وجع
القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملائنات والتمطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر
السكران والخطمي وبزره وكرنب ونحو ذلك وما يخص أورام المقعدة عن البواسير اسقيدها
الحضور الرصاصي ثلاثة أواق سقو لومس أوقية مر داسنج أوقيتان مصطكي ثلاثة دراهم
يجمع بعصارة البنج ويحب أن تلين البطن ولا يترك النفل يصاب ويعالج احتباس البول ان وقع
بتلين الورم على أنه يجب أن يمنع من دخول الماء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوى واما
ان لم ترد ان يكون قطع الباسوريا لة أو خزم بل بالدواء ثمر عليه دواء حاد فانه يأكله ويقنيه
ويظهر اللحم الصحيح فان أوجع أجلس في المياه القابضة وعلج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسقيدها والمر داسنج ومرهم متخذة منها ومن مياه غيب الثعلب
والكاكج والزريرة ورعما حل الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار
الدواء الحاد مرارا مع تخفيف أسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي
يريك والقلديون وما أشبه ذلك واذا اسودت ساق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن
الوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان ثمر الزاجات عليها يجففها ويسقطها
وقد يقطع أيضا والقصد والاسهال أوجب فيها والذرورات والبثورات والاطلبة
اعل فيها

• (فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادرا دمه) • يجب أولا ان تلين بالاستحمامات
ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وعروحات من مثل دهن اب الخوخ ولب
الشمس المر اعال سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افراد او مجموعة ثم يستعمل عليها
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مريم ورعما جعل مع ذلك شئ من اليتوعات
ومن الميورنج وذرقي الحمام فانه تفتح لا محالة ورعما جعلت بمرارة البقر والقتنة مما تدخن في
هذه وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان وكل الاقحوان نفسه يندرا لام ويوسع المسام
ودواء الهليلج بالزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور المطفة وما يدر
لام المحتبس ان يؤخذ من شعير المنفل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويعمل منه
قشلة طويلة ويعد في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتاتل في خمس ساعات
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة قشلة من دهن الورد وامسكت وقصد الصافن ربع قشها
من نقاء نفسه

• (فصل في كلام الادوية الباسورية والبثورات والذرورات) • الا صوب ان يطلع قبل
الذرورات القوية بعنزروت مدوق في ما وان كان صبور اعل الوجع لطن داخل المقعدة
بنورة الحمام وميريسير انم غلى بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور الخصاص
المصهونة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضا الزرنج والذاريح والنوشادر يذر عليها

ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مهجوة يبول الصبيان
وهذه مجرى مجرى الدواء الحاد وأما ما هو أرفق من ذلك وألين مثل رماد شور السرو وغيره ولا
بشراب ورماد قيش البيض ورماد نوى القمح المحرق والتمس المراليابس المحرق وما يجرى مجرى
الخواص أن يؤخذ ذراع من سمكة مالحه ويصفق بقرب النار ويخلط بمثل جبن عسقية او يذرع على
الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحه والشونيز من الذرورات الجيدة الهيبية النفع ومنها
الجنورات والقوى فيها هو البلاذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنج خاصة والزرنج
وحده والكرب وحده واما سائر الادوية فمثل أصل الانجودان وأصل الدفلى والاشترغاز
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل الكرفس وأصل المنظل وأصل الحرمل والذلى
والاشنان والقنة وعروق الصباغين وبزرا الكراث والخردل وبزرا الجبال والعنزروت
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من البلاذر ويجن بدهن الباسمين وتقرص
وتحفظ ليتغير بها وما يقع فيها الاشنان والقل والخرزروت وبزرا الجبال فهو نافع والطرفاء
ربما كفى التجربه مرارا متوالية (نسخة بخور مركب) يؤخذ أصل الكبر وأصل
الكرفس وورق الدفلى وأصل الشوكة التي هي الحاح ومحروث وأصل السوسن والبلاذر
بالسوية يتخذ منها بادق بدهن الزنبق وتستعمل بخورا وقد قيل ان التجبير بورق الاس نافع
جدا وكذلك يجاد أسود صالح مع نوسادر وهذا التجبير قد يكون بقمع مهندم في المقعد من
طرف وعلى المحرمة مكبوبة من طرف ويخرج منه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها أو فوق
جرله جربع الجبال

(فصل في السبلات التي توضع عليه او ينطلى بها) منها مياه حادة مثل مياه طبع فيها النورة
الحية والقل والزرنج ذكر ذلك ثم يجهن بها نورة وقل والمياه الشبية شرابا وطلاءا وعسلها
يحبس سبلانها بطلاءا وهو جدي مجرب (ونسخته) يؤخذ منقطة رطبة وتشفق
اربع فاق وتوضع في اناء ويصب عليها ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعراية غمرها وتوضع في
شمس القيط مدة القيط وتمس بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يقطعها بالاحمال وقد تطل
بالمرايات فانه اكل للبواسير وما انطرب الرطب يغمس فيه صوفة ويوضع على البواسير
فيذهب بها البتة وان كان لها داء فاعل ذلك كما يفعل بالثاكيل وكذلك قثاء الكبر الرطب
والمروحات السمن العتيق ودهن نوى الشمس ودهن نوى الطوخ وودك سنام الجمل ودهن
النخري ودهن الحناء

(فصل في القتائل والحولات) تغمس قطنة في عسل ويذرع على اشونيز محرق وتستعمل وقد
تكون قتائل مفضدة من الزرنجين ونحوهما وجميع الادوية الذرورية يمكن أن يستعمل
منها قتائل بعسل وما هو هيب لكنه صعب حاد ان يقطع أصل الاوق قطع اصغارا ويقع في
شراب بومال له ثم يسلك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اقتضت منه قبيلة تنفع
واظنه في تسكين الوجع

(فصل في المشروبات) منها حب القمل على القمح المعروفة والذي يكون بالاصفر والذي
يكون بالودع ومنها حب الدادى (ونسخته) يؤخذ حليج وليمج وألمج وليمج اجزاء سواء

دادى بصرى خمس جرة يلتبدهن الشمس حتى ينحصر ويهجن بهل والشربة من درهمين الى
ثلاثة مثاقيل وحب السندروس * (ونسخته) * يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج
بزركا ابرءا سواء نوسا در نصف جرة خبث الحديد اربعة ابرءا يحجب كالنبق والشربة منه
بالفسداة ست حبات الى سبع حبات ويهيج البلاء وايضا يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل
واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر يا ثلاثة زجاج درهمان مقل عشرون درهم حما يتقع بماء
الكراث ويحجب ويستعمل * (اخرى) * ومما جرب تو بال الحديد وبرز الكراث وبرز
الناخنواء من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبرياء بس ثلاثة دراهم الشربة كق بماء
الكراث * (وايضا) * يؤخذ هليلج اسود وقلوب من البقر وبرز الرزيا نج من كل واحد جرة
وحرف جزآن يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب * (وايضا) * يؤخذ هليلج اسود مقلوب من
البقر مع ماء الكراث ودهن الجوز الاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد * (وايضا) *
يؤخذ خبث الحديد المظول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ايض يسقى منه على الربق
فى اوقية من ماء الكراث وزن درهمين من دهن الجوز * (وايضا) * يؤخذ زراوند طويل
ومعاقرة حوا حاك ولوز مر وناخنواء وياق عليه كف من دقيق الشعير ويهجن بماء الكرف
ودهن الشمس * (وايضا) * يؤخذ الابل الحديد النقى وزن عشرة دراهم ويتقع فى ماء
الكراث اياما ويجذف فى الظل ويحق ويضاف اليه من برز الحرمل ومن الانجدان الكرمانى
ومن الحرف الابيض ومن الحلبية ومن الناختواء من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحرمل
بدن الجوز ودهن الشمس ويدق انرا الباقية ويجمع فى برنية زجاج او مغصرة والشربة منقال
الى مثاقيل ومما هو مخترع يجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين فى ماء فانه يبريه وان سقى
ثلاث مرات لم يعد والسكيدنج والمبعة من جملة الادوية التى تشرب للبواسير وان كانت
الطبيعة لينسة تقع سقوف الهليلج بالزور وهو يدرا الدم ومما يتقعه هم ادمان كل اللوف
بالهل ولما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم ويتقع من الباسور

* (فصل فى مسكات الوجع) * يؤخذ سكيدنج ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم آفيون
نصف درهم دهن نوى الشمس اوقية ونصف تحل الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم
جندباد ستروا وايضا لوف مجذف جرم خطمى نصف جرة وايضا اكليل الملك عدس مقشر من
كل واحد جرة يجمع مع البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمى واكليل الملك مجونين
مع البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم الدياخذ لون بدن الورد وشئ من زعفران
والافيون والميضنج كان نافعا وشهم البطشديد النفع وايضا سرطان نهري زوفار طب شهم
كلى الماعز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان تورم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقليل
زعفران يسحق ويهجن بالاعاب بزرگان ومثالث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله فى باب ورم
المقدمة فانه يتفع له كين اوجاع القطع والنزوم والورم

* (فصل فى الحوايس لاسيلان) * من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهى اقوى واوجب ان
تكون كاوية ومنه ما يحبس سيلان الانفتاح واللواقى تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل
ذرائر من الصبر وكندر ودم الاخوين والخلنا روشيا ف ماميتا ونحو ميذرويشد شد او نيقا

وأيضاً وبر الأرنب أو نسج العنكبوت يبل ببياض البيض ويلوث بذرورجالينوس ويشد الى
 ان يفتح والقوية مثل الفاقطار مع الاقاقيا والعص ثم الشداشـ ديدقان لم يهـل شئ كوى
 بقطنة نغمس في زيت يغلى فيحبس الدم ثم يذرعليه الحابسة اليابسة وفي هذا خمار التشنج واما
 ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طنج فيها القوابض أو شراب عقص طنج فيه قشور
 الرمان والعص وما يشرب لذلك الاطاريظ الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في
 النخل اسبوعاً ثم يصنى النخل عنه ويقل على مقل قليلاً يشويه ثم تهق كالهباء
 • (فصل في تغذية المبسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللعمان والاشياء اللبذية
 وكل محرق للدم من التوابل والابازير الابقـ در المنقمة ويجب ان يأكلوا ما يسرع هضمه
 ويجود غذائهم من اللعمان وصفرة البيض والاسـ قديد باجات الدسمه والجوزيات والزرباجات
 وماء الحصى والشـ يرح العذب يتفهمهم والجوز الهندى مع الفانيذينةـ هم فان كان هنالك
 استطلاق وسيلان مفرط من الدم تقع الارز والرمانية بالزيب وأدهانهم دهن الجوز ودهن
 النارجيل ودهن الالوز ودهن نوى الشمس وودكـ سنام الجمل والشحوم الفاضلة والهبة من
 صفرة البيض والكراث وقليل بصل و يوافقهم الفانيذ والذين خيرا لهم من القـ
 • (فصل في الورم الحار في المقعدة والحجرة فيه مبتدئ وكاثرين) • إذا وجع البواسير وقطعها •
 أورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد
 افواه البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحارة واذا كانت الاورام تجمع
 ونهـ يخرجات خيف عليها ان تصير نواصير فاهذا امر يبطها قبل النضج ويجب أن يستعمل
 الفصد في أوائل هذه الاورام ورجعها سكن الوجع ودهـ يستعمل عليهم الاسفيداج
 أو بطل ببياض يـض مسحوقاً بدهن ورد في داون من رصاص أو آتـ حتى يـود فيه أو يؤخذ
 مرداسنج خمسة دراهم نشا غالية اسفيداج درهمان موم ثلاثة أواقـ من أوقية ثمان منهم البط
 أوقية شيرج مقدار الكفاية أو يجعل معها شئ من المثلث وشراب وشحم البطشـ ديد التفع
 وكذلك ان لم يطبوخ بها اذا جعل ضماداً باصفرة ودهن الورد أو خبز نقي رطل زعفران أوقية
 أقيون نهـف أوقية ودهـ تعمل في الميخنج وضماد الكاكنج جيد جداً وكذلك ضماد يتخذ من
 صفرة يـض مشوية يحن يـه بـشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الابرار ولم
 يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبادهن ورداً وقليل مرهم باساية ووزع
 صفرة يـض النعيرشت وأيضاً البصل والكراث المسلوقين مع بابونج أو مرهم الاسـ فمذاج
 بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البخ الرطب وعصر وأخذ من مائه شئ ويمرغ بالماء أيضاً
 ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة يـض دون المعقودة بالكشـ جدا ودهن الورد ويتخذ مرهم
 وأيضاً قد ينفع التكميد المعتدل والجـ لوس في مياه طنج فيه امايـ كن الوجع مثل بزرا الكتان
 والخامى وبزرا الخامى والملوخيا ويصب فيه العايب الحنطة المهروسة ويجب أن ترجع الى باب
 لزـ يرفقيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقعدة من جنس ما يجمع
 المدة فبادر الى البطل قبل النضج لتأجيل المادة الى الفور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير
 عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون ايبوسة وسرارة تعرض لها فينشو
عن الثقل اليابس وعن أدنى سبب وقد يكون اسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غائط الثقل
ويده وقد يكون ابواسية انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة
• (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دمل مؤلفة ومنها ملبنة مرطبة ومنها معالجة
للورم ومنها اذا هبته مذهب الخاصة أو مقاربة اهافا اما المدمات الفايضة المجففة فمثل العنصر
الغير مشقوب ينعم بحقاني ماء وقليل شراب عصف ويسعمل طلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ
زنجفر وجلفار واسه فيذاج ومزدا سنج ودهن الورد وأيضاً مر داسنج ورمصاص محرق وخبث
الحديد والنضة واقليميا ويسعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضاً مرهم الاسه فيذاج المعروف
او اسه فيذاج وأنتك محرق ودهن الورد ويبيض البيض أو خبث الرصاص وبزر روردهن
وتسعمل مرهم ايباس اولزوقا وأيضاً الحناء يؤخذ منه جزء ومن الشمع الايض ثلاثة اجزاء
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكم ذلك الخبث يري المجفف وما يجرى مجرى الخواص رما
الصدف وانشاج بالاية وورق الزيتون نصف الواح يبطى به ومن الادوية النافعة صر تك
واسه فيذاج وسمالة لرصاص وزهر الخ الايض وشمع اجزاء ودهن وردة مقدار الكفاية
وأيضاً شحم البط وكدر ومخ عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا مغسول واسه فيذاج
الرصاص والانتك المحرق المغسول والافيون والزوقا الرطب وعصارة الهنـدبا وعصارة عنب
الثعالب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصـلاح الجراحة صنع من الورم
واصلاحه ودفع الالم وما يجاس فيه من المقمقم أغلى فيه عنب الثعالب وورد وعدس وشهير
مقشر واذا لم يكن حكاكة تقع القهـم ايباس بدهن الاس ومنه ما هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج
واللبان والساذج والشب المدود من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد
درهم لان الانبساط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية
هذا الباب ادوية تنفع بالتمديد والقليل والشحوم والاولد والاعصاب والعصارات
والادهان والمغريات مثل انشاج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق
من ذلك • (هذه النضة) • يؤخذ زوقا رطب مخ بخل نشامغسول شحم البط والذجاج ودهن
الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والشباباوية ويطى وأيضاً مرهم المقل بسنام الجمل
وأيضاً مخ ساق البقر وخير اشهير اجزاء مساوية مجرب وأيضاً مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم
الابل من كل واحد اوقية مومييا نصف اوقية نشا اوقية شيرج اوقيتان كثير اوقية
والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هنالك حرارة كثيرة وورم بلييوسية
دهن الخبي ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيه المقل ويتقهم
التخفيف بقل مجرب وشحم واما الورميات فقد عرفتها ويقع فيها قهـم ايباس بدهن الاس ويجلس في
القوابض وزيت الانفاق وأيضاً يطبخ العنصر بالطلاء ويضمده واما ايباسورية من الشقاق
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما التذلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملبنة
والاشربة واسه عمل حب المقل بالكبيج يشربه ليلاً ونهاراً واذا سال من الشقاق شئ خـ
قطنه ونعمه في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة ويجتنب القوابض والاشياء المجففة

للتزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجفقات للطبيعة واتمكن اغذيتهم الاسقيذ باجات والاسقيذ فاختات والمسلوخيات وودكها من سنام الجمل ونحوهم الدجج والبط وينفعهم الكرنبية اسقيذ باجه وصفرة البيض النبرشت وخصوصا قبل سائر اطعام ووجهة من صفرة ييض وكرات وبصل يسمن البقر غيرة شديدة العرق والجوز الهندي واللوز والفانيد ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجي أو برردون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى حرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب فاصورا أو خرم باسور ووطعه اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر أو ضربة تضرب عيب العصب أو تهتك وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويمرض من استرخاء المقعدة خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخاء بها يبقعه أيضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف بلس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد مع مادة أو مع غير مادة جالس في مياه القمقم المطبوخ فيها بصل وقسط وجوز السرو وسنبل وشي من بزرا الذخروان احتجج الى أقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى أوفريوني المتخذ من الاوفريون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة ففيها حرارة كما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه لقوابض اقوية المائلة الى البرد ويخطبهم امسخنة وان ظننت ان هناك تمددا فامر خيات المائيات من الادهان والشهوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان تستعمل القابضة والحركة لتي فيها تلطف وتحليل ليغيب القوة وتستقرغ الماء من المالح والماء المالح والماء المالح والماء المالح وتأمل أيضا ما قيل في الباب الذي بعده هذا وهو في خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون لشدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المنبيلة ياها الى فوق وقد يكون بسبب أورام مقلبة وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد منهما معلوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويردو يشدد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمثاله فانها اذا استعملت وردت المقعدة بهسدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فم امياه يجلس فيها او ينعلب بها قد طبع فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شربا قابضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعسل وعنب الثعاب والسماق فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا لمن هناك ورم ومنه اذ روات من ذلك اذ لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ ثور وشجرة البطم غمائية دراهم جوز السرو ووزن درهمين اسقيذ ارج درهمين لالخارج بشراب قابض ويغسل به ويذره هذا عليه وأيضا دقاق الكندر ورمدا سنج من كل واحد غمائية دراهم جوز السرو واليابس اسقيذ ارج الرصاص المتخذ يحل الرصاص بعصه على بعض بشراب قابض ورن

درهمين يذرعليه وأيضاً خبت الرصاص وسحق من كل واحد أربعة دراهم مر درهم بزوردر
أربعة دراهم وأيضاً يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والعقص والكحل واسفيج ذاج
الرصاص ويذرعليه ويردان رجوع ويشدوان كانت المقعدة لا تزد ولا ترجع للورم عظيم فالأولى
أن يدبر الورم ويرغى بالخلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسككات الوجع والمرخيات للورم مما
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فانه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما
قبل ومما ينفع في هذا الوقت مسككات الوجع المذكورة وخصوصاً دواء النيلوفر المذكور
والذي فيه العدس والحصر والباقي

(فصل في التواصير في المقعدة) قد تولد هذه التواصير عن جراحات في المقعدة وخرقها وقد
تولد عن البواسير المتأكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي أر أو ما
كان قريباً من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرق لم تنل العضلة كلها آفة بل بعضها
وفي الباقي بقعاها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها
أو أكثرها فذهب جل الحبس وتؤدي الى خروج الزيل بغير ارادة وربما كان متصلاً باوراد
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال ميل في الناصور واصبع
في المقعدة يتجسس بهامشته حتى وضع الميل فيعرف النقود وغـير النقود والنافذة قد يدل عليه
خروج الزيل منه ويعرف أيضاً هل الخرق ينال العضلة كلها أو بعضها بتدبير قاله بعض
المتقدمين الاولين وانكحله بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور
ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس بما يتقبض وبما يبرز من العضلة وكـم
عرضه الذي هو في طول البدن وكـم بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن اقليل أم كثير
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه

(نصل في العلاج) اما غير النافذة فان لم يكن منه اذى سـبيلان كثير وتقرن مفرط فلا بأس
بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شـياف الغرب وما يجري مجراه من ادوية التواصير فان
أصلحها اوقال فـادها ولا استعمال الدواء الجادات يمين ظاهراً الناصور وهو للحم الميت ويظهر
الاسم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمرهم المدملة
وخصوصاً مرهم الرسل فانه يبريه وان كان ناصوراً أيضاً لم يعالج بهـدماً يطع بخرق وسـببه
وايكن برفق وفي مدد ومما يدمله المرهم الاسود وأما النافذة فعلاجها التلزم وتراعى في التلزم
ما قلناه ومن جيد خزمه ان يخزم بشـعرة فتول ويكون دقيقاً أو بابر يسـم مفتول بشـدبه شدا
ويترك اذا أدى الى وجع شـديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة
اخذه عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عوود الشـدبه

(فصل في حكة المقعدة) قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بورقية
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح وسخنة فيها (العلاج) اما الكائن عن الديدان فيعالج
بعلاج الديدان والكائن عن اقروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط بالهتيسة
فيما فان كانت قـيل من فوق اصلح الغذاء واستقرغ الخلط وان كان محتبساً ههنا استقرغ
بالشـيافات المـروفة او صوفة فيما ينفي المـهي المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد

ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معدلة وبحمولات مخدرة والمسح بخل التمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة على العصص والكائن لقروح وحشة يعالج بالمهفقات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديدا خدر حس الموضوع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحق كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في أحول الكلية يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها) •

• (فصل في تشريح الكلية) • خلقت الكلية التي تتقي الدم من المائية افضلية لاحتاج كان اليها حاجة اوضحها وذلك الحاجة تطل عند نضج الدم واستعداد له للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق الموضع الذي اياها الجاذب اياها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوا من زوجين ولو كان كبيرا واحدا لكان يبق وزا - ثم تخلق بدل الواحد اثنان وفي ثنيتيه المنفعة المعروفة في خلقه الاعضاء زوجين وقسمين وأقساماً أكثر من واحد لتكون الاتفة اذا عرضت لواحد منها قام الثاني مقامه به من العمل او يجهوره واحتيط بالتلزي في تكثير جوهرها وتلزي لما يقع احداها اليه لافى بالتكثير تصغير الحجم والثانية ليكون متمعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما على عنده كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها الخلط حاد في أكثر الاوقات فلما خلقنا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورته ما بينهما وانفرج مكانه الماء وضع هناك من الاشياء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون أقرب من الكبد واجذب عنهما ما يمكن فهي بحيث تحسها بل غماس الزائد التي تليها وجمعت اليسرى نارلة لانها زوجت في الجانب اليسر بالطول وليكون المتحاب من المائية لا يتخير بين قسمة معدلة بل ينجذب الى الاقرب أو لا الى الابد ثانيا وهو ما يتراعيان بقهرهما ومحبتهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تجذب اليه المائية من الطالع الذي يأتيه وهو قصير ثم يتحاب عنهما من باطنها الى المثانة في الحساب الذي يتصل عنها قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استظافا باغ ما يمكنه فيغتدي بتياب تنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تأتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل يأتيها رقيقا دموية باقية كأنها غزالة لحم غزال غدا لا يلبثها وكذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستهبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تغز المائية عن الدموية بتميز بالغة - والذى ينبغي فانفذت مع المائية دموية أكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي وتحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يبرز من ذلك في البول غدا اليها أيضا شيئا بالغالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتدال وقد تأتي الكلية عصبية صغيرة يتخلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قدر من الشريان الذي يأتي الكبد فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض الترسكيب من صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن بطلان الحماة وامراض الاتصال مثل

الروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها ما في نفسها وما في الجماري التي بينهما وبين غيرها وذلك في القليل وان عرض في تلك الجماري سدة من دم او خلط أو صاة شارك الكلية في العلاج وإذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى يتأدى الى الالسة... كانت الكلية حارة أو باردة وإذا رأيت صاحب أو جاع الكلى يبول بولاً زجاجاً وغروياً فاعلم ان ذلك يزيد في أوجاعه بما يجب يذهب من المواد الرديئة وربما ولد الحصاة ويحصل امراضها أيضاً بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيراً ما اورث شد الهجمات المما وحارة في الكلى

• (فصل في العلامات التي يستدل منها على أحوال الكلية) • يستدل من البول في مقداره ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر وأوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس وما يوافق وينافر وأعراض الكلية قد يصحبهم اقلة البول وتفرق ما يشبهها من أمراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولاً كثيراً الغيب فوقه فيه علة في كلاءه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكروي النضيج لأن النضيج من قبل الكلية لكن النضيج إذا كان شديداً جداً ومعه خايط من أشياء أخرى فاحتمس ان العلة في المثانة وان كان نضيج دون ذلك ففي الكلية وإن لم تر نضجاً فاحتمس ان مبدأ المرض في الكبد لان النضيج انما يكون بسبب الاعلى فلو لاحظتهم لم يكن نضيج ولولا آفة فيه لم يكن عدم نضج

• (فصل في دلائل حرارة الكلية) • يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحرة والصفرة وبقلة شهوها وما يظن في لمسها واما مرض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديايطس الحار ومن قوة شهوة المباشرة ومن كثرة العطش

• (فصل في دلائل برودة الكلية) • برودة الكلية يدل عليها يابض البول وذهاب شهوة المباشرة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد تكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد • (علاج صفوة الكلية) • تعالج بشرب لبن الاتن والماعز المملوف بالبقول الباردة وبمغض البقران لم يخف تولد الحصاة وان خيف أخذ ماء الخيض فانه شديداً تطقية للكلية وكذلك جميع العصارات واللحابات التي تعرفها وإذا حقن بها كانت الفحج وقد يحقن بالماء البارد ودهن حب القشاة فيكون جيداً وكذلك الضمادات المتخذة منها والقرنجات بالادهان الباردة وللكانور تأثير كبير تبريد الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز • (منع الماء البارد عن علاج برودة الكلية) • ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالأدوية الحارة ومن البقر ودهن السم ودهن الجوز والكللاج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وجماء الحلبية والشبث وصرق الرؤس والقراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعالب وشحم الضبع ودهن الفار ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ أيضاً ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها والكم وفي منعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي مصقت اخلاطها كثرة واللحمية بدهن القسط خاصة قوية جداً وتلوها الحمة بدهن الحبة المضرا والفقن ودهن الالبية إذا حقن

بها تأثير جدير في تصحيحها وبقوتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شحمها بل وربما يمل شحمها بـ ومنزاج وكثرة جماع واستفراغ علاماته - قوط شهوة الباه وياض في البول ودروره وضعف الصلب ووجع اثنى فيه وربما كان معه تخافة البدن •

• (فصل في العلاج) • ينفع من ذلك كل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفسق والخشخاش والحصى والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبز المشحم الحار وتخلط به الادوية المدرة والافاويه المقوية لتكون المدرة موصلة والافاويه محركة للقوة وقد يخلط بها مثل اللك وما فيه - لزوجة دسمة لينة قوى جوهر اللحم وينفع شراب ابن البقر وابن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة - ترطيبين واذا دقت الكلية وطبخت وطببت وجعل عليها ما يسهل ويقوى من الابازير والافاويه كان ذلك نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاسيمية وما أشبه ذلك كان نافعا • (حقنة جيدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطين القدر وتوضع في التنور مدة اربعة ايام وليلة حتى يفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم يفصل ويخلط به سمين وزئبق وشئ من عصارة الكراث وان طبخ معه برنجيان وحسك ومغاث وحلبة وبرز خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وأيضا فان الحقنة بالابن الحالب الحار كما يحب نافعة جدا وان احتيج الى تسخين على النار قليلا لفصل وذكرنا في اقرباين حقنا أخرى ومجهونات من اللبوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما واردة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلها كتنازقواها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يجهز بسببه عن تصفية المائية مما يصحبها الى الكلية وربما كانت لعروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدورات وكثرة البول والتعرض للغيل وركوبها من غير تدريج واعتياد ومن كل ثعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا • (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجارى وتهل المجرى لم يكن معه وجع الا في أحيان ويقال معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتأدي الى العروق في أكثر الامر مائتارأما اذا تأدى الغذاء الى العروق ففي الأكثر يكثر خروج الدم والرطوبة الغليظة ويكون أكثر قبوله كغسل اللحم غليظ لانها لا تغتذى بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا أن ترسب دموية ويطاقوشئ يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم تميز شئ بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والمجهز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبدله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضيق الحقيقى فيجب أن تقصد قصد منع أسباب الانساع والتلزين والتقوية ومنع أسباب الانساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام المبرد والالتجاء الى السكون والفراغ وهجر المدرات وأما التلزين فبالاغذية المغرية المقبضة المزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل والرمانية بهجم الزبيب مع شحم الماعز والموصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمررة والحل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تيسد الزبيب العفص وأما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمنى والصمغ وأصمدة من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجرى مجراها والمرام المذكورة لضعف الكبد والمعدة وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب أن يراعى فيها القوايض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوى الكلية وتجمدها وتلزيها أيضا والبان النعاج لا تظهرها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمنى وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط الواقع بها كثير المنفعة

• (فصل في ريح الكلية) • قد يتولد في الكلية ريح غليظة قد ددها ويدل على انها ريح وجع وقد دمن غير ذلك ولا علامات حصة ويكون فيه انتقال ما وثقل على الخواص وعلى الهضم الجيد • (العلاج) • يجب أن تجتنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات الملهلة للرياح مثل البرزور والذاب والفسق في ماء العسل أو في الجلاب بحسب الحال ويضعه على الكبد والكمون والبابونج والشب والذاب اليابس ويكمد به او يدهن القسط والزيتون ونحوه • (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم أو ريح أو حصة أو ضعف أو قروح وقد يتبع أو جاعها ضعف الاستقراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد همت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل النلونيا واقرص الكوكب وما يجرى ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعاد والابزات شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها المليئة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان بنادق البرزور لا بد منه في معالجات الكلية والمثانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البرزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمخدرات أيضا يجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في اتكين من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والجذب

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق اتصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفة راوى وقد تختلف بحسب أماكنها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء المحال لها أو أيضا بعضها الى مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهور وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وأيضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في

كأية واحدة وإيضار ساجعت وربما لم تجتمع وإذا اجتمعت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة
وهو أوجع بالجوع أو الى الامعاء فاعلم ان الطبيعة عنها الى الامعاء الملاية كما تدفع مادة ذات
الجنس في عظام الجنين الى ظاهرا البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم
الماء اريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا أو يدفع الى فضاء
الجوف والموضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك ولا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضا قد
كان يعالج بالبط وجيع أو رام الكلية مسرعة الى التخمير وكيف لا وهي بيت الحصاة
وإذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخفى بل هو من حيث حدث اختلاط العقل فذلك السبب
مشاركه الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا إذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل
جيدة فيوقع في الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية ثنى وربما خرج
ثنى كالشعر الآخر في طول شبر أو أكثر أو أسبب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن أو في
أعضاء نشار كها الكلية اما بسبب كمية الدم أو كقيته أو بهج حصاة أو ألم ضربة أو احتباس
بول عند الكلية معدود وغير ذلك فان أمثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد
يسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات الصلب وكثيرا ما أورث الاورام شدة الهيمان
في الوط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلية هي لازمه وإها أيضا كفت ترات
وهي بانات غير منظومة كأنها أوائل لربع ولا يصغر النقيض في ابتداءه يتم صفره في ابتداء
سائر فوائد الحيات وتكون جاع مع بر من الاعراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك
اقشعرار محال لا التهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية داهم واستضرار بكل مدر
وحرق وما لم يحامض والتهاب بسبب المادة ووجع يهيج ويمكن وخصوصا ان كانت
ديلة وأسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند
الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الالتصاق والعال والعطاس وصعب النسيبة
التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد وإذا استلثوا كان لالم أخف مما يكون عند الانبطاح
المداق للكلية وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حتى هذه العلة لعظم الورم وتنادت الى
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل
الوجع الى الوجه والعينين وجس البطن بضغط المادة لاهي واما البول فيكون فيه أبيض
ثم يصير أصفر نارا غير متميز ثم يحمر فان دام ياض الماء آذن بصلاية تسكو أو استهالة
الى ديسلة وبالجمله إذا كان البول في هذه العلة لزجا أبيض ودام عليه فهو دلي ردي وإذا
أخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد آذن الورم بالنضج من غير استهالة الى ثنى آخر وإذا جاوز
الورم الايام الاول وبقى البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع أو طريق التصلب قد علم ان
الورم في جرم الكلية أو بقرب الغشاء بما قلناه فيما سلف وقد علم ان الورم في الكلية اليمنى
أو اليسرى بان الاضطجاع على جانبها أسهل من الاضطجاع على مقابلها لعلها وأيضافان
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى
وان كانت العلامةتان جميعا فالورم فيهما جميعا فإذا صار الورم ديبلة لعظم الثقل جدا وأحس
في الكلية كأن كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في الموضع الخالية واشتدت الاعراض

جدا وأحس بوجع شديد في البطن أما الورم اليسارى فيحس فوق الانقباض ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحمى وزادت الشعور بيرة وغلاظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انضج الورم زالت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة يضاف لها غير منتنة ونخرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقصا أبيض وما خالف ذلك فهو أردأ بسبب مخالفته * (العلاج) * أول العلاج قطع السبب بالقصد من الباسطيقان كان الورم غالبا وربما احتيج أن يتبع ذلك بالقصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فن الصافن وبالا سمال أيضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما أمكن وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبروفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار شنبرو سمال وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المنزلة وان أمكن أن يعدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الاسمال عنيقا رقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلى وماء الكلى غير مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرا البتة ولا يبقى البرور وبنا دقها وخصا وصال بدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلى حتى اذا صبح النضج أدريت ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجهه علاج الى أن ينقى وان كان الماء موافقا تبريده وترطيبه للدورام الحارة لكن اذا كان بحيث يزيج الادرار ويزاحم جوهر المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضرب بسبب الحركة مضرة فوق منفعته بسبب الكمية مضرة فوق منفعته بسبب الكمية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاطا الى الكلى يسهل اخذارها اليها بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب أن يبقى الماء العذب الصافي البارد سقايا بالرشف والمصر ويجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللجم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالقول قوى الحرارة وبالجلاء فان الماء الكثير لا يصلح من أن يتعب الكلى بحركته ومروءه وليس للدورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقه هم اللهم الا بعد الانحطاط للدورام الحارة ويجب أن يستعمل في الاول من الشروبات ومن الاطبية والحقن وغير ذلك ما هو ناعم ثم يخاطبهم بما هو جال ومرخ ومنضج حتى يذهب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالى والمرخيات ويجب أن يختار من الجوالى والمرخيات ما لا لدغ فيه فان احتيج الى قوى له لدغ اعظم الورم فالصواب أن يغاب عليه ما لا لدغ فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحياء الموافقة للكلى والاورام الانما من جعله ما لا لدغ له فانما تتغذى به ويجب أن تتعرف حال الاخلاط في رقة او غلظها وفي جوهرها هل هي من جنس قاسد او صحيح او خايط آخر وفي سبلها هل هي قليلة أو كثيرة حتى تقابل بكيفية الدواء وكيمته وما قدرت أن تعالج بما هو أقل حدة لم تنزع الى الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقى المدرات مثل البرور وبنا دقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديشة وربما حدث في ذلك تعلقا بالين به فان في ذلك بعينه يزيله وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسمال للخلط الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانه لا يتحد من فوق شيئا احدا
المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب أن تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولج
لتكون الحقنة سلسلة غير متكررة ولا مزاجية فتؤلم وتضر والخباز شنبز نم الشيء في معالجات
الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقر غ بغير عنف وانضج الورم فاذا علمت أن
البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان
جلدهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربحا لله بالاذع والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير
مع دهن ما وعصارة الخلفاء والعصارات الباردة والتضميدات بالمطقتات وسقي اللعابات
مثل بزرقطونا ووربما سقي اللبن وان كانت التهاب ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبه مد
ذلك فليس تعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبرز السكبان مع شيء من الباردة ودهن الورد
واقسم عمل الحقن بسويق الشعير وبفسج وباقلا وفي آخره ترك الباردة ويزاد الحلبة
والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضم من خارج بما هو منضج
وأشد تسخيناً ومن ذلك أن يكمد بخرقه صوف مغموسة في أدهان مسخنة والحقن فيها قوة
الشيت والخطمي وتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة
والسكرنب وأصل السوسن والشيت والخطمي والبابونج بالشيرج ولك أن تجعل في هذه
الضمادة البنفسج والشصوم المائنة وربما احتجت بسبب الوجع أن تجعل فيها شيئا من
الخشخاش وقشر الافاح موافق في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصى فيجب أن يدبر
تدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخص وصاعداً المائنة اعظم الحصى فيها
وكسر حاد أو خشونة سا حصى فربما أمكن الحمام والابز واذأ فطرط عاود وجع شديد بعد
ساعة والنطولات البابونجية ولا كليلية والخطمية والخالية نافعة جيدة وان كان هناك
اعتقال مامن الطبيعة من الصواب اخراج الثقل بأشياء أو قننة غير كبيرة فيضغط ويؤلم بل
لأشياء أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال
المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شهوم ودهون وقوى
مرخية وقوى مدرة فعمل مع الاسهال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمة القوي في انضاج
الدليله العارضة في الكلية التبين الملقوق بماء العسل وان احتجت أن تقويه بانازريون
والايرساقهات ومن المشروبات المجربة بزر كان مثقالين ونشامثقال وهي شربة ان واذ انم النضج
استعملت المدوات مشروبة ومحفونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافور
والجعدة والقطار اساليون وفقاح الاذخر والسنبلي ويجب أن يتعمد حال الوجع ويسكن
المقلق منه بالمسكات التي ذكرناها مراراً وبالابزات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة
لثقل مريحة مسكنة للوجع بما يزيل المزاج وبما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت أن تخفف
بمثل النصف والمهاجم نوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط ويتكمد الموضع بصوف
مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابونج وان تضمه بمثل بزر
السكبان ونحوه وربما احتجت الى أن تقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع
ودهن السوسن وربما احتجت الى أن تجعل للدوام منفذاً بان تضع محجمة وتشرط شرطاً

خفية فان تمسكده بالاكسة المد كورة وربما احتجت ان تبقى البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشئ من الخدرات كالانيسون مع كرسنة ويبر من افيمون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيد بها قوة مثل علك البطم والانجيرة والافسننتين والايوسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المازريون وزيل الحمام وربما كفي طبعين الذين يعمل ويحب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة. وقوة يجب ان تقوى به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الممتد فاذا عمل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضدة ويحبل بالانضاج على أشياء باردة بالطبع مع حارة بالعرض مثل الماء الحار يقدح فيه فان لم ينضج استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خر يق وقش الحار والنوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات المقوية مثل الوج وبزر الفينجيكشت وله ما خاصة في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرق واذا انفجرت استعملت ما يدر بقوة لينقي ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة اقروح الكلية وسند كرها

• (فصل في الورم اليلغمي في الكلية) • يحدث عن أسباب أحداث اليلغم

• (العلامات) • يكون ثقل وتورم وقصور في أفعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر ابدن ويكون المني وطبا جدار قيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

• (العلاج) • هو الاضدة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب أن يقع فيه تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضدة • (فصل في الورم الصلب في الكلية) • قد يكون مبتدئا واكثر بعد حار وسببه كثرة مادة سودوية تجرت اليه او تجبر من ورم حار يبرد حجرة أو حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج فان النضج تابع لطراة الاعتدال

• (العلامات) • يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في السكاكين بعد ورم حار فر بما حاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء المسافة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته اقله تجذيم ما للمائة لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانما تمنع الكدران ينقذ وكثيرا من الرقيق يبل السدة بما اسرت البول والضعف فانه يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث منه نهج وكثيرا ما يوقد في الاستسقاء لانسداد اطرق على ما يتبعه رجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه الحالة أن يدام ادراؤها

• (العلاجات) • تتأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتجج الى الفصل لكثرة الدم السوداء في فعل وقديتقع منه شرب البزور التي فيها تليين وتخليص مثل شرب الزمرو وبزر الكتان وبزر الخطمى والحلبة والقرطم

يخضع منها سوغات ويحاط بهم امدرات بحسب الحاجة ولا يفراط في الادوار فيسبق الغلاظ
ويجبر بل تراعى بوله فكلاهما غلاظ أدور باعتدال وكما رفق أنضج ومن علامات نضجه أن يكثر
البول ويغلاظ وينفع منه المروحات والكبادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الفار ومن الضمادات لمخضة من البابونج وكاييل
الملح ويزر الحنان وربما احتجج الى مثل المقل والاشق والسكينج وشحم الدب وشحم الاسد
ومخ البقر والايل وغير ذلك يخضع منه مرهم وضمادات ويستعمل وربما احتجج الى أن
يداف مثل المقل والاشق في طبخ المدرات وكذلك البابونج والحسك والايل والبسة فاج
ويسقى منها

• (فصل في قروح الكلية) • أسباب قروح الكلية هي بعينها أسباب سائر القروح وهي
أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبعد ذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانقباضه
وانقطاعه لأسبابه المعلومة في مثله وقد تكون لدية انفجرت وقد تكون لحصاة خرجت وقد
تكون لاختلاط حرارية أو بورقية صحت أو لزجة صحت بانقلاعه عن ملتزقه باعنف
وقروح الكلية أقل رداءة من قروح المثانة ومن القروح الجارية بينهم ما وحال قروح الجارية
من الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو اللحمي
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لكون المادة صغراوية ساذجة أو لحصاة خادشة وقد
تكون هذه القروح متأكدة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصب لا تبرأ
البينة وان كانت مما يحجب عن سيلانها مع نشاء البدن ويسهل عند الامتلاء فما كان
جيدا للمدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المدة فانه يعرض
الاتساع والتأكل والنادى الى العطب ومن الخفق كدمات وكثيرا ما يكون رأس
لورم ما مثلا الى خارج فينفجر الى خارج

• (العلامات) • علامات قروح الكلية ان تنخرج في البول غدة وأجزاء شعرية وكسنية حرة
لحبة وربما أحسن صاحبه بالأم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم أو ديلة كلية أو ألم من
انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربة رقمت أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انقباض ديلة أو انصداع عرق
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال
وكان هناك تغير لون او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموى
مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبلغ كبير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا اما كراغلاظا ان كانت في
المثانة نفعها واما صغارا رقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فان
موضع الوجع فيهما يختلف أما في قروح الكلية فيفوق وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي
مجرى القضيب بعدد الجميع وربما يصعب التوجع في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة
كالتقي وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو في المثنى اقل
قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة
فاسد تدل منه على التأكل وقد يدب استدلال على صعوبة القروح في الكلية وخبرتها بقله قبول
العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الا خضر فيما يبول وشدة تنقه
* (العلاج) * اول ما يجب أن يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط
وامالتها عن المرادية والبورقية الى العذوبة اثلاثا بجرح جرحا بعد جرح واجتناب كل
حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب ما لتقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما
يسهل اليها وانجرادها به فان قانون علاج القروح التمكن وعما يعدل الاخلاط الفصدان
وجب والاسهال اللطيف والريقى بالاعنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان
مثل ذلك ينقص من ابدن نقصا ناطقا فمع ميل الى غير جهة الكلية ومالم يستعمل مسهلا
للمرارة والى الاضرار والاولى أن يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي
والقى اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة
الكلية وربما كان استعمال النى المتواتر علاجا مقصرا عليه يغنى عن غيره والاولى ان
تدبر أولا بالبرزور ثم تقبل على النى ويجب أن يكون النى على الطعام بما يسهل به مثل البطيخ
ببزره خاصة مع الشراب الحلو ومثل السكبين بالماء الحار ويجب أن لا يكون بتهيج شديد
بعنف وعما يعدل الاخلاط تنازل مثل البطيخ الرقى والقشاش والسكا كنج والخشخشا ومن
الاصول النى يجب أن تراعى أنه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع أولا ثم القرحة وان كانت
القرحة طرية وكما انفجر الورم كان علاجها سهلا وربما كفى حب القشاش مع شراب
البنفسج واذا أزممت عسر الامر ويجب أن تبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدرات
اللطيفة مثل بزر السكا كنج والخطمى الى حد الرزاق نجح واما فى الردي الخبيث فتقل
البرشاوشان مع اعتدال والايروا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج أن يجمع بين السقى
والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما تقع فيه لزوقا والسذاب ونحوه فان نقيت فاشتغل
بالنظم والاحكام لئلا يقع تأكل ويجب أن يلزموا السكون ولا تعبوا ما أمكنهم بل يجب أن
يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستقرا غما يستفرغ بالرياضة بالنكمد اليابس
حتى لا يعمهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي يدرج
برياضة خفيفة الى أن يرجع الى عادته في حركانه فاما علاج نفس القرحة فيجب فيه أولا ان
يجبر الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على التدليك فانه نافع وجاذب
للدن الى البدن وأما تدبيره ولا بما لا دوية فيجب أن يكون بالمحققات الجالية بلا لدغ فان كانت
القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتج الى
ما هو أقوى تنقية وغلا للوضر وأشد تنجيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك أشد قبضا
ومنعاً وهو مثل الاقافيا وعصارة الحية التيس وربما احتج الى مثل الشب ليمنع انصباب
الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وحبت عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية
القروح كلها مغريات مثل القشاش والكمثرى والصمغ الباردة فان التفرقة مما تجعل

القرح في حوز عن هيج ما يمر عليه او ما كان منها دما كالالك يجعل للحم العضو وبما يقتدى
منه منانة وزوما واستعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط به سمدرات وأدوية ملاطفة
لتوصل الادوية المصلحة والملاطفة وان كانت هي في نفسها تضر وتهيج وربما احتيج أن تخلط
بها السمدرات من الخشخاش والبنج والافاح والافيون والشوكران وذلك ان سمدرات الوجد
والجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرافاسق جالبا في نفسه قوة من أدراار مثل ماء
السكر وماء العسل يهض البزور حتى يدرو بغسل ثم اتبعه بالمهتفات بالادوية المشربة التي
يعالج بها اماليس بالخبيث جدا من قروح الكلية مثل بزرا النظمي وبزرا المرو وأصواها بما
العسل وبزرا الكاكنج وماء عنب الثعلب خوصا الجلبى وأيضاً بزرا القثاء والطين الارمني
بالجلاب والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وأيضاً
بزركان وكثيرا من مبرمشتا سنج جزآن بماء العسل وأيضاً صاحب الصنوبر وبزرا الخيلار يصفى
منهم اراحة وأيضاً بزرا الخشخاش المنلو لمصوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطراساليون أو دوقر بشراب ريحاني وقليل طين
أرمقي وقد ينفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم بأجزاء سواء والشربة الى
مثقال في شراب ملو وأيضاً دقيق الكرسنة قوى التنقية والتجفيف معها فاذا جتمع معه
مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تحت فائدته والايبرسا أيضاً قوى يغسل به
هذا القمل ونحوه وأما المركبات فمثل ما يؤخذ من بزرا القثاء المقشر خمسة وثلاثون حبة ومن
حب الصنوبر اثنا عشرة حبة ومن اللوز خمس حبات عدد او من الزعفران ما يكون مثل وزن
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبديل حب الصنوبر بحب الخيلار وأيضاً
حب الصنوبر عشرون حبة حب القثاء أربعة عشر حبة شاستج درهم ونصف يصفى في رطل
من ماء أغلى فيه الناردين وبزرا السكر فس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وأيضاً
طين مختوم ودم أخوين وكندروثا ووزر بطيخ وبزرا الكرفس وبزرا القثاء وبزرا القرع ورب
السوسن ولاترراوند صيني ولوز الصنوبر البكار والخشخاش وبزرا البنج أجزاء سواء يصفى في
على موجب المشاهدة فيصنع وأيضاً حب الصنوبر ثلاثون حبة لوز مقشر عشرون القرا اللهم
خمس عشرة قمره كثيراً أربعة مثاقيل رب السوسن أربعة مثاقيل زعفران سمس مثقال
يجن بمختج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقرحة ويعالج بمثل
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ من بزرا البنج اثني أفيون قيراط بزرا الخيلار درهمان بزرا الخس
درهم بزرا بقلة الحناء درهم فانه يكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكته شرب
اللبن مكان الماء وشراب البنفسج ومن القوة قوفي واقراص الكاكنج واقراص اسقلادس
واقراص ديسقوريدوس وسقوف الكاكنج والزراوند الجلبى الى بزرا الكاكنج وسقوف كادريوس
قوى جدا وكثيرا ما تنفع الحقن الدوسنطارية على سبيل المجاورة وقد تستعمل اخذ من
هذا القبيل تجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة
مطبوخا بشراب وعسل وأيضاً ورديابس وعدم وعسل وحب آس يضمه به وهذا أيضاً يمنع
التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل وربما

خلط بها مثل المدعة ور بما احتيج الى مثل نهم البطل للتليين وأما النواصير فلا علاج لها الا
التخفيف ومنع الفساد أما التخفيف فبإدامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب
الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث وأما الخبيث فيجب أن يعالج به ذا
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضعدة وأنثريه تنفع التعفن مثل القوايض المعروفة مع جلاء
الذرع فيه وفيه تنقية

(فصل في الغذاء) يجب أن يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير الذي تدرى
والسماك الرضاضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة الأمانية ومادامت القروح رديئة
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض
لتغير شت ويدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم إذا هضموها فافا كان
مثل ابن الاتن وابن الخليل أيضا وابن الفلاح فينفذهم لانهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها
وتغريها بجبنيتها وما كان مثل لبن البقرة والضأن فيجوز مع الى ذلك زيادة في تغرية العضو
وتغذيته الآن ابن الاتن وابن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
الخاصة نفعا أكثر من غيرها وخصوصا المعروفة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب أن
يخلط باللبانهم وأغذيتهم التي يتناولونها شي من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه
الالبان يجب أن تسقى بعد التنقية والنشام والصمغ والجففات أيضا وشي من المدرات من
البزور المعروفة وإذا شرب اللبن لم يطعم شيئا حتى ينحدر وان أبطأ انحدره خاطبه شي من
الملح ور بما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القيح
ينفعه لبن النعاج بما يحتم ويغري ويقوى وله أن يشرب الالبان عند العطش وأما النقل
والقواكد التي توافقه فالبطيخ والنديار النضيج والككمثرى والزعرور والرمان الحلو
والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصا المقلو والقستق والبندق وحب
الصنوبر خاصة والقرب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح يجلوها ويصكها
ويجبهها يتوعبة خفيفة ويجب أن يجتنب كل حامض قوى الحوضة وكل حريف ومالح
وشديد الحلاوة

(فصل في جرب الكلية والجاري) هو من جنس قروحها وأسبابه في الاكثر ينور تظهر
عليها من اخلاط حرارية أو بورقية ثم تنقرح

(فصل في علاماته) يكون معه علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدة وحكة في
موضع الكلية يحاطها نخس ور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون
الخارج معه غشايا

(فصل في العلاج) ينفع منه فصد الباسلق ان كان البدن كله ممتلئا وأنفع منه في كل
حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن داتها وخصوصا
بالقرب وبنادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس أجزاء سواء والغذاء بما يجود
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة الأمانية
والقرع والاسفاناج والنواكذ الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

المجاري بين علاجى حرب الكلية وحرب المثانة فانظر فيها ما جئنا
 • (فصل في حصة الكلية) • تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة
 يتم تولدها من مادة منفصلة ومن قوة فاعلة فأما المادة فطرطوية لزجة غليظة من البلغم أو
 المدة أو من دم يجتمع في ورم دملى وهذا نادرا وأما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال
 وللمادة سببان أحدهما مادة للمادة والثانى حابس للمادة فعادة المادة الاغذية الغليظة من
 اللبن وخصوصا الخائثرة والاحبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير
 الاجامية والكار الجثث ولحم الجمال والبقرة والطيوس وما يغاظم من الوحش والسمك الغليظ
 والمطبخات كلها والخبز اللزج والخبز والفاطرية والاكتكة والبهط والسميد
 والحوارى اللزج والحلواء اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذى يولد خلط الرجا
 كالتفاح الفج والموخ الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا
 الغير المألوفة الخثة لطفة الاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا الضعف
 القوة الهاضمة أو أكثر ما يتناول فتعبط القوة واسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما
 كانت المادة مدة من قروح فيها أو في غيرها وأما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلية
 لمزاج أو ورم حار وحمرة أو قروح في الكلية فتعقبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها
 من المائية واما شدة حرارة تبرمل الفضل وتنجبره قبل أن يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم
 التام في أعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول مجفن واما
 لعدة من فضول مجمعة أو ورم دمى أو ورم سادة حارة وهو كثير وباردة وصلابة أو مشاركة
 أعضاء قريبة من مثل المعى وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها سادة وهذه الاشياء كلها
 توجد في المثانة من الحصة وان اقترن الحصتان كانت الكلوية ألين يسيرا وأصغر وأضرب
 الى الحجرة والمثانة أصعب وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد
 يتولد فيها حصة متفتتة وأيضافا ان الكلوية تتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر
 الدم لمصيبه وتختلف عنه وأكثر من تصيبه حصة الكلية سمين وأكثر من تصيبه حصة
 المثانة فخفيف والمشايع يصيبهم حصة الكلية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان
 ومن يلعبهم أمرهم بالمكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطفولة الى أول المراهقة وذلك
 لان القوة الدافعة في الصبيان والشباب أقوى فتدفع عن أعالي الاعضاء الى أسافلها وأما
 المشايخ فان قوى كلاهم تذهب جدا وأيضالان الصبيان والشبان أرق اخلاطا ولذلك
 تنفذ في كلاهم والمشايع أغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم وأكثر ما تتولد الحصة في الصبيان
 لشدهم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن واضيق مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف
 هضمهم وكذلك حكم ابقراط أنها في المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط أكثر فهو أولى
 بان تتولد منه الحصة وهو الذى اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه أكثر فان الملح يتولد عن
 مائبة في أرضية كثيرة قد أحرقتها الحرارة وبول الصبيان أكثر ملحا من بول المشايخ لان
 أرضيتهم أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتهم في الاحتراق أو غل ولذلك بولهم كدر أكثر
 تخليطهم وتخلط أبدانهم فتصل عنهم أكثر المائية بالتخلل الخفى وأولى الصبيان بأن يتولد

فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المادة وانما يابس طبيعته في الاكثر لا تجذب الرطوبات الى كبده ثم الى أعضائه بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فان يابس الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثرومن كثرة السوب الرطوب في بوله لم تجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس واملاها أيضا ليست كثيرة فانما لو كانت كثيرة لكان أول ما ينفع عنها مجرا كبيرا صلبا اللهم الا أن تكون كبيرة وليكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثرت انصافها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا سبب في تقسمها ولا سبب شدة الحرارة مما تجبر تجبر اغبر قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثرى غير ضروري واعلم أنه كلما يعرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهن الى خارج أقصر وأوسع وأقل تعاريج ولا قصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس بالطول ومن أصحاب الحصاة من تكون له وائب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول يصيبه كاقولنج والمدر في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتمد مقاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم سر به اذا لم يتورم عندئذ ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما حالوا فقر دورم واعلم أن حصاة الكلية والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصاة الكلية) • أول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاوّل غليظا ثم أخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحس تولدها على أنه ربما بال في أول الامر رقيقا وكونه في أول الامر غليظا أدل على صحة القوة وسعة الجارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في أمراض الكبد العلية وكلما كان البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجارة أصاب قبل ان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا أسود بوجع أو بغير وجع أنذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رأيت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحرة والصفرة ويتوى ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كأنه احتباس شئ اذا تحرك عليه بحس ما يلى القطن وهو أدل على قوة القوة وسعة الجارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند أول التولد بما يعزق ليتمكن وعند الحركة والمرار في الجارى وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد بوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط محرك للحصاة فيوجد احساس ثقيل فقط والامنة لاه من الطعام يجعلها أشد تهيبا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فإذ اخذ لا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع أسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل وجع واشتداد وزوله من القطن الى الارضية والحالب وحينئذ تكون الحصاة قدوافت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • لتذكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمثانة تركتها مع حصاة المثانة ثم تفرد بحصاة المثانة بامفراد وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفقيتها وكسرها

واخراجها وابانتها من متعلقاتها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخرجها والتطف فيه وترتيبها
وذلك يتم بالادوية المدرة أو بمعاونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الالوجاع
واصلاح ما يمرض معها من القروح وقد يتصدى قوم لاجراجها من الشق من الخاصرة
ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتم بها أو لا بالاسـتفراغ
لها أو بالاسـم الحار أو بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكثرة ثم تعديل المأكول
وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخواء والقلدك مشدود الوسط وبتليين
الطبيعة لقبول الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من احمه للكلية وسد
وعما ينفع من ذلك ادامة الادوار بما يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد في ذلك ماء
الحص وماء الحرثف وماء ورق القبل والفعل نفسه خصوصا الدقيق الرطب واذا اقي عليه عدة
ايام استعمل مدرقاويا واما الصبيان فقمديع تولد الحصاة فيهم سقيم الشرب الرقيق
الابيض المزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل وياين الطبيعة وعما
يجب عمل فيه من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على
الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد طريق حركتها الى الكلية
ويجعل جانب الكلية جانيا نقيا والحمام والابزور ربما توصل به الى ازلاقتها وربما جذب
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استعملته أرخى قرة الكلية وكذلك اذا
استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة
اليها لاسترخائها والنوم على الظهر ربما ينفع من الحصاة

• (فصل في الادوية المنقثة) • وأما الادوية المنقثة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ليست
شديدة الحرارة جدا فتزيد في السبب وكلما كان قطبيها أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب
أن تكون المثانة أشد حرا من الكلية وهما جنس أدوية أخرى لا يسبب فعلها الى حرو برد
بل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المنقثة منها ما ليست بذلك المفرطة في القوة وطبيعتها
أن تمت الحصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب خاصية الكلية
الا انها قليلة القوة بحسب خاصية المثانة أو لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية
بحسب الكلية وقد تفعل في خاصية المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الخاصيتين جميعا مثل
العصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية
أدوية فيجب أن تقرر بينها وبين الادوية تكون معينة لها على فعلها منها أدوية قوية
الادوار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقاع من الحصاة ويقتت ومنها أدوية فيها تغير
ما حركت الادوية الاخرى وتليث لتهمل بلبثها كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة
النمو ولا سومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسفنج ومنها أدوية سريعة
النمو والنقية مثل الفلفل وغيره وأدوية تشوي الموضوع عند اختلاف التأثيرات فيه
والحركات عليه وهي الادوية الفاذهرية ومثل السبل والسليخة وغيرها ومنها أدوية فيها
قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خلط بهم هذه الادوية أدوية مسكنة
لالوجاع بخاصية أو تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه

فاستعملت الحصوية عند الحصة وعطلت المدرة والمبذرة عند موافقتها بالادوية الحصة
بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصة وحينئذ يستعمل المريشة والمليئة
هناك لتربث دواء الحصة وتلبثه فيه فعل فعله ولا تحركه المنقذة والمدرة عن الموضع الذي
يحتاج أن يثبت فيه زمانا ليفعل فعله بما عطته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنقذة لتستجمل بالحصوية الى الحصة قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة
التي بها تنفعل في الحصة واذا استعملت المفتة والمزججة ففعلت فعلها عطلت الادوية المريشة
وأعطت المدرة والمنقذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في
تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحدة قد يكون من هذه الخصال ولان هذا الان
الادوية المفتة للحصة المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل
الربطة وقشور أصل الدهمش والحصى الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخيطي وثمر القراسيا
وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحلك وأصله جيد لذلك وأصل الحناء والعنصل
وخله وسكنجبينه والكرفس الجلي والقوذنج والافنتين والسايخة وأصل الخيار البري
وعود البلسان وحببه ودهنه وأصله قوى جدا وبزر الخيار البري والحرفش وماؤه أصله
واسع ولوقته ديريون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والكرفس وأصل الثيل وبزر الشاذنج
وعصا الراعي وخصوصا الرومي ويكون بري وأصل بطاقلن وماؤه وكافيطوس والجعدة وأصل
الهليون وبزر السعد المصري وقشور أصل الغار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف
الفاشر والاذباب البري وأيضا البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويغجن بعسل
ويسقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضا شواصر امثقال بماء فاتر وذكربعضهم انه اذا أخذ سبعين
ذائلة وانهم صحتها واتخذ منه سبعة أقراص ويسقى كل يوم قرصة يبول الحصة وفي القسط
قوة تنفث بها حصة الكلية ومن القوة بحسب الكلية الحجر اليمودي والمشكط رامشيع
وكافيطوس ومن القوة مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمس فيه العقارب
طلاء وزرقا بالمزرة في حصة المثانة واما رماد العقارب فأجود تدبيره أن تطين فارورة
بخينة بطين الحكة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير ما يغت
في الاسراق وترفع من الغد والزجاج خير من الخنزف الناشف الاخذ لقوة ورماد الارنب
الذبوح على هذه الصفة هو قوى والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحار وفي الزاغة
المأخوذ عن رأسها أطرافها الجففة خبثها في الشمس في اناء نحاس وأيضا الخراطين الجففة
وأيضا الزجاج المهيا بالسحق وأيضا رماد الزجاج وأجود ذلك أن يحمى على مغرفة من سديد
مغريله ثم يوضع على ماء الباقلا فينترفيه ما تكلس منه ويعاد احواء الباقي حتى ينسدر كله ثم
يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج
الايض الصافي وعما هو قوى جدا الحجارة التي توجد في الاسقنج وأيضا دم التيس الجففة وأجود
ما يؤخذ في الوقت الذي يبتدى فيه العنب بالتلون فأطلب قدرا جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما
فيها من طبيعة التردد والملاحة وان كان براما فهو أجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين
على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه

أجزاء صغاراً واتخذ من أقرصها واجعلها على شبكة أو خرقة نقيسة وانشرها للشمس تحت
 السماء ورا حريرة واقية للغبار فتتركها حتى يشتد جفافها في موضع لا يصل اليه ساءد أو البقعة
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تسحقها سقت منها ملععة في شراب - لو في وقت سكون الوجع
 أو في ماء الكرفس الجبلي فتري أمراً جلياً وعما هو قوى رماديض الدجاج بعد انقضاءه عن
 الفرخ وعما هو شديد الذوة وأفضل من الجميع العصه وور المسعى باليونانية اطراغوليد ويطوس
 وهو صنوبر من جنس الصغوأصغر من جميع العصار في خلا العصه وور الملكي ولون يده بين
 الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يده نقط بيض وأكثر
 ظهوره في الشتاء وفي الربيع وعند المحيطان ولا شأ لطيرانه بل يطير قليلاً ويقع ويصفر
 صغيراً دائماً ويحرك الذنب وهو يوق كل نأ كما هو وذلك أفضل ويوق كل مطبوعاً ومشوباً ويعلج
 وية قد قد يصرق كما هو أما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولى عليه الا حراق
 المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة لاقرب وغيره وربما أحرق في قديرة
 من برام أو برنية ويشد رأسها فاذا جاوز حد التسوية الى احتراق ما أخذ وقد يبرز عماؤها
 ومشوبها بالقليل والاذج ونحوه ويشرب مسحوقها عند تقديداً واحتراق بشراب صاف
 أو بالعسل أو بماء العسل أو بالخديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان
 هذا العصور هو عصه وور الشوك وههنا طائر يسمى بالافرنجية صغراً غون لا أدري هو
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلاً قليلاً أخرج الحصى من كل موضع وقد ذكر
 قوم ان الحصى نفسه يخرج الحصى وأيضاً ذرق الحمام وذرق الديك زعم - حسين والكندي
 انه اذا سقى منه الكبير درهمين والصغير نصف درهم مع مثله بكمرا طير زذ أخرج كل حصى وربما
 جعل معه قاتل وملح وخصوصاً في طيخ المشه طرامشيع وأيضاً الخنافس المجففة وزعم
 بعضهم ان تدخين ما تحت الذكربشوك انقذه قد يول الحصى وهذا عملاً أحقه أنا

• (فصل في ترتيب آخر) • وأما الادوية التي تخاط بهذه الادوية تنفذ في الفؤاد والقوة في
 والدارصيني وهذه مع ثلاثة معونة في باب تحريك الحصى وأما الادوية التي تخاط به الدر
 بقة وتخرج الفضل الغليظ فتشمل البزور المعروفة وخصوصاً الحلبة ومثلها وقو
 والمو والفور والاسارون والوج والناشخورة والكاشم والساساليوس وبزر القيصنة كشت
 والاذخر والقرمانا وور بما جمر به من الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة
 ادراكها قليلةت بعدد ما لا تأثير في الحصى وأما الادوية التي تخاط اثرية قليلاً قليلاً في
 الصغوغ وربما كانت في أنفسها فاعلة في الحصى كصغ البسناج وصغ الجوز وأما الادوية
 المسكنة للوجع فتشمل بزر الكانواعا ومثل الجوز والفضدق وبزر الخطمي ولها ترتيب
 أيضاً الادوية الحصى وموافقة لحرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه وأما الادوية المقوية
 قتل الهمن والزنباد والسوسن اليابس وبزر القيصنة كشت وأيضاً بزر الحسك وأيضاً مثل
 الورد والبلخار والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • وأما الادوية المركبة للحصى فتشمل المترو ويطوس فإنه قوى
 فاضل في حصى الكلية ومثل الشجيرة ومثل هجوج القارب المعروف للكلية والمنانة

وأيضاً الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بدالله لجلالاته والدواء المعروف بالخزائقي المتخذ
 بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوى جريماً شخن * (ونسخته) * يؤخذ من رماد
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم
 التيس المنخفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والجرايم ودي وصمغ الجوز والوج أجزاء
 سواء ومن القطر اساليون والدوقو والمسكر امشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من
 كل واحد جزء ونصف يحجن بهسلي ويحفظ والشرية منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك
 المطبوخ مع الخص الاسود وهو هذا صالح أيضاً للمثانة وأيضاً رماد أصل الكرنب النبطي
 ورماد البيض المفرخ وبرادة الجرايم ودي الذكرو والاتق يحجم بهسلي ويسقى منه قدر معلقة في
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضاً نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الأبيض وعما هو قوى
 جامع أن يؤخذ بزر الطيخ وزجاج محرق وقلت أجزاء ماء الحسك وأيضاً ذرق
 الحمام وذرق الديك يعطى منها ثلثي بماء الفجل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع
 * (أخرى قوية) * يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خنفسا نصف دانق يدق ويعطى
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفنج والسنة ولوقندريون وبرشاوشان وبزر خطمي وقطر اساليون
 أجزاء سواء والشرية مقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء
 الفجل وأيضاً عما هو جامع حب غرة البلسان وفوذيج بري يابس وجمارة الاسفنج وبزر الطيخ
 والبيادر ووج اليابس أجزاء سواء يدق ويعلى منه كل يوم معلقة بشراب بمزج أربع أواق
 وعما هو أخص بالكلية ميسون درهمين سمور ييون درهمين فلفل أربعة دراهم الشربة
 مدة ارمي كندس بالسكنجبين المنصفي وأيضاً سذاب بري وخبثا زى بري وأصل الكرفس أجزاء
 سواء يؤخذ منها معلقة ثمان ويطبخ في شراب ريصني ويشرب وأيضاً أصل بنطافان بالسكنجبين
 العسل أو ماء العسل وأيضاً بزر الفجل والقلت أجزاء سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن
 الياسمين وأيضاً دواء الحجب * (نسخته) * يؤخذ بزر بطيخ وقرطم والزعفران والقلت
 يسقى سقياً بعد سقى وأيضاً يؤخذ حب الهذب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال
 زراوند نصف مثقال يحجن بهسلي والشرية أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قدر مانا وندس كل واحد
 درهما مع مثله قشور أصل الغار وأيضاً بزر الحرمل والمقل يحسب منها والشربة كل يوم
 درهم بماء ورق الفجل والراسن لرطب أو بماء الزيتون * (صفة دواء فائق مكن للآلام
 ومخرج لها) * يؤخذ من السمور ييون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس أرقية سبعة
 مصري سنبلي الطيب بزر خشخاش أبيض دارصيني سليخة فلفل أبيض بزر الجزير وريح من
 كل أوقية ونصف حجر يودي نصف أوقية الحجر الجبل لب من بلاد ما قادونية نصف أوقية
 يحجن بهسلي والشرية بندقة بشراب وهذا دواء ينفع من تكون الحصاة * (ونسخته) * يؤخذ
 بزر صامريوما ومشكطرامشيع وبزر خطمي من كل واحد درخمي بزر القناء البستاني وبزر
 البطيخ وكثيراً من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشرية درخمي مع
 شراب لطيف بمزج * (أخرى) * تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفنج وأصل الحسك وبزر
 الجزر من كل واحد درهمان بزر القناء وبزر الخطمي ونشأ من كل واحد درخمي بزر الرافيا

انيسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يسقون مياها طيخت فيها الاوهية الحصوية ومفتتاتها مثل مياه طليخ فيها كما في طوس وجعدة والقونجج والسيساليون وأصل الحسلث وغمرته والاسق ولوقندريون وأصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل الثبل وأصل الغافق وبرزخ طي وصابر يوماوشوا وصابر او مشكطرام شيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في أيام العجة منعت تولد الحصاة

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي ينتفع به من حصاة الكلى إذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الخبازي البري ويجعل في طيخه من وعسل ويسقى منه شي كثير فإنه يراقى الحصاة ويذللها ويخرجها بـهولة • (قال روفس) • ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبرى يندفع الحصاة وهذا تطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية ونحس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حالها وقهرنا شيئا من هذا القبيل وأما التدبير في تهية الحصاة للدفع والانفعال من الادوية وسهولة الزاقي والخروج فيجب ان تستعمل الادوية المرخية مروحات وكذلك المنطولات والضمادات والقيرونيات المرخية والحمامات والابزين بقدر ما يرغى القوة بافراط فيضعف الدافعة وربما سبب ذلك الى لعضوزيادة مادة الخبيثة تشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القاع والاخراج ويجب ان يحاط بالمرخيات المقويات على القانون المعمولوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السفل ودهن الحما ودهن الخبزي يجمع معاني كثيرة واجرامها أيضا ثم يشد الوسط والخصر والعانة فتتسع المجاري من فوق ويدلك باليد ثم يسقى الدواء الملقط وان كان سقى الخبيثة يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخبازي شرب دهن اللوز وعسارة لزجة من عصارات المدرات التي في الزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما يقع بعد الارخاء وعند الاستغناء عن الارخاء كما تعلم ان الحصاة منفصلة من مخرج الكلى كميادات بالاسفنج ونحوه مغسولة في ماء وزيت ويخبر بواو النضالة او الضمادات المسخنة والمروحات يادها حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بلزيت والجنس بادسترو ويحتاج ان تحفظه خضونة الضمادات فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة القارعة دوين الحصاة وموضع وجعها التجذبهان ثم تحط عن ذلك الموضع الى مادونه وتداقبه وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكليتين على قريب الحالين الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانة يكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب اقطع كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروحات واذا انحدرت الى المثانة الى مجرى القضيب فرمما أوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بحماة قوله وأما تدبير الوجع اذا عاج وخس وصاعته المنة لعظم الحصاة أو لاسنان فيها وكسر خادش وخشونة الحجة فرمما أسكن بالحمام والابزين واذا افسرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البايوتجية والا كاليمة والنطمية والتخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فن الصواب اخراج الثقل بشيافة أو قنة غير كبيرة فتضغط وتؤلم بل الشيافة احب الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتكين للوجع ولا سبيل

الى استعمال المسمهل فانه يؤلم ويؤذى بما يزلق وما ينزل من فوق وأما الحقنة فاذا جعل فيها
شحم وودسومات وقوى مرخبة وقوى مسددة فعلت مع الاسهال التليين وكسرت الوجع
وأعانت على اخراج الحصى واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الحصىة ينور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويستغل بحقن
اينة مائية ومروحات وقيروطيات مرخبة مائية من لثة وورعما تنفع في هذا الوقت استعمال النقي
وذلك مما يقلل المواد المزاجية للصفاة ويرعما ضربه بما يجذب الحصىة الى فوق وان كان الوجع مما
ليس بقسرا اينة فلا بد من شي ما يخدر ووافضله الفلونيا وايضا الدواء اللقاحي والترياقي الذي
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيمون فيد باقية فانه يتنع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية
ومن جهة الادرار وتفتت الحصىة ومن جهة تخدير الوجع ويرعما اعان في الايلام ريح في
الكلمية من ارجاء الصفاة وتعرف بهلامات ريح الكلمية اوريا في الامعاء من ارجاء ويعرف
بهلاماته فيجب - حيث ان ينزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس
والانيسون والناخوة والكراويا وشونيز قيا في مثل ماء العسل أو تضميدا أو اخذا قيروطي
منه في دهن اراسه الهافى حقنة فان كانت الحصىة لورم حار عولج بهلاج ورم الكلمية أو لا
ويطنا بما تعرفه وقد سبق من ايام ذلك من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي
سلت لك في أبواب كثيرة مرشوشا عليها شي من خل حتى تنفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات
وبدهن الورد معها وان احتج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل الاعابات الحارة
اعاب بزر كان والحلبة والخطمي وبزر المر ومخلوطة بماء يبرد وكذلك البسبونج وكايل الملك
والحلك والشبث وهذه تستعمل منسروبة وتستعمل حقنا وتستعمل اطمية واذا استعملت
اطمية فيجب ان يجعل فيها مثل الراينج والسكبينج والاشق والمبعة والجندبادستر ومثل المر
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

• (فصل في نسحة المراهم) • ومن المراهم - ممرهم الدياخيلون وممرهم الشبهوم وغير ذلك فاذا
رأيت نضجا ادررت حيثنذ

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصىة فيا يخاف الاغذية الضارة لهم ولحوم
اصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والقرائح المهرقة بالطبخ لاتضرهم - وكذلك ما لطف
من اللعمان ولحم السرطان المشوي - فقههم ويجب ان يقع في طعامهم سم الحرشف والهليون
خصوصا البري وماء الحص بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت بما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال المثانة) •

• (فصل في تشريح المثانة) • كما ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اعاؤه ولا اله غيره خلق
للثقل وعاء جامع ما يستوعبه كاهه ان يجتمع جلة واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز
يندفع وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يتعالب من فضل المائنة
المسحقة لارفع والنقض جوبة وعيبة تستوعب كاهه أو أكثرها حتى يقام الى اخر ارجاء دفعة

واحدة ولا تكون الحاجة الى تفضلهما متصلة كما يعرض اصاحب تفضير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتسكون الشدقة وتكون مع الوثاقه قابله للتدد متبسطه من تكمرة لقلبي مائيه فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحمية تحبس بهم المجاوزة العضلة وهي ذات طبقتين باطنية خارجية لانها هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف الخلق بحكمته في جيب المائية اليها وجذب المائية عنهم فأوصل اليها الحاليين الانقيين من الكليتين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلكتها بين الطبقتين يتبدان أولافين فذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مفرجين اياها الى تجويف المثانة فيصمان فيها العضلة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والقعر انطبا فإيظنان له انهما كطبقة واحدة لامنعة ذفيها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند ارة كازا للمثانة الى خلف والى الحاليين ثم خالق اياها الباري جللت قدرته عتقادا للمائية الى القضيب معرجا كثيرا تعاريج لاجلها الاتساع لتنظف المائية بالقيام دفعة خصوصا في الذكر ان فانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد اقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق بعضلة لطيفة بها كالخاتمة العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخصة لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة أو عضل البطن ويتصل بكل واحد من جفيم اعصاب له قدر وعروق ساكنة ونايضة وكثير عصبها اليه يكون حسا بما يرتكز ويمتد اكثر

• (فصل في امراض المثانة) • قد يعرض أيضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغير والكبير ويعرض لها امراض الوضوح من التورم والانتفاخ ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانتعاط والقروح وقد تشارك المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبها الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد أيضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشتاء وقد تعالج أيضا بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون مشروبة ومزقة ومروخات وضمايدات يصفدهم الحالبان وتحت المرة وفي الدرزين الفردين وأوجاع المثانة وتكثر في الأهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

• (فصل فيما يسخن المثانة) • المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمسر وخات والزروعات من ادهان حارة ودهن حارة مثل دهن القسط والماردين واللبن والكبادات والضمايدات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يصفدهم احيث يدرك

• (فصل فيما يبرد المثانة) • قد يبردها شرب حليب الحماة والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطعمة الصندل والكافور والقوفل بالدوغ وكذلك العصارات واللحبات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بزر الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور ونحوه في الزرافات خاصة وبول الاتن أيضا
 (فصل في حصة المئانة وعلاماتها) يجب ان تتأمل ما قلناه في حصة الكلية ثم تنتقل الى
 تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكلية في الكيفية والمقدار
 وبالفارق بين الحصتين كانت الكلوية أليين يثير أو أصغروا ضرب الى الحرة والمئانية أصلب
 وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قديتو لدها حصة متفتنة
 والمئانية تميز في الاكثر بعد انفصالها وأكثر من تصيبه حصة المئانة تخفف وفي الكلية بالعكس
 والصبيان ومن يلهمهم تصيبهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى
 بياض ورسوب ليس باجر بل الى بياض أو رمادية وربما كان بولا غليظا رقيق الثقل وأكثر
 يكون رقيقة وخصوصا في الابتداء ولا يكون ايجاع حصة المئانة كاييجاع حصة الكلية لان
 المئانة مخلافة في فضاء الاغصان حصة البول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجرى
 والخشونة في حصة المئانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم
 لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصيتان أو أكثر من ذلك فيمتزج
 ويكثر فتت الرمية رقة يكون مع الرمية ثقل فخالى لا تجرد سطحها عن الحصة الخشنة
 ويدرم في حصة المئانة الحكمة والوجع في الذكرو في اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمئانة
 ويكثر صاحبها العنت بقضيبه خصوصا ان كان صبيبا ويدوم منه الا انتشارا وربما أدى ذلك الى
 خروج المئانة الى الحبس والمسر مع ان ما يخرج بقوة لا تخفاه عن ضيق وعن حافز ثقيل
 وربما وربما بال في آخره بلا ارادة وكما فرغ من بول يوله اشقي ان يبول في الحال والمتقاضى
 لذلك هي الحصة المستدفعه استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم تلدش الحصة
 خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلقى المحصور وأشيل وركاه وهز
 زلات الحصة عن الجرى واذا غمز حينئذ من العانة انزرق البول وهذا دليل قوى على الحصة
 وربما سهل ذلك برك المحصور الى الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل باو ادخال
 الاصبع في المئانة وقصية الحصة على مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك باشكال اخرى من
 العمز والعمز والاستلقاء والبروك فخرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاططير
 لدفع الحصة فاذا كان هذا الشيء تصكه القاططير وتدفعه وينزق البول فهو دليل قوى وكذلك
 ان يمر ادخاله فالاولى حيلة ان لا يعنف بتكاف وربما ل القاططير بما يصحبه على المادة
 التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة أجس للبول من الكبيرة لانها تنشب في الجرى
 واما الكبيرة فقد تدزول عن الجرى بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية
 ونحوها في الصبيان

(فصل في علاج حصة المئانة) المئانة تحتاج الى ادوية أقوى لانها البرد ولا تلبس البعد
 ولان حجارتهما اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج
 حصة الكلية ويتنعمهم الشجر ينال المروديطوس واذا كانت الحصة صغيرة أو أمانة وكذلك
 الاثناة - ياؤيتهم اسفة ولوقا زبون أرقية مع شلب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر
 غمره وأصبع حتى يطبخ جيد ويصفى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم ستولوقندريون ثلاثة دراهم حشيشة عشرة دراهم دووقو فطر اساليون
من كل واحد أربعة دراهم تيناً أيضاً سبع عدد ايطنج باربعة ارطال ماء حرق يافى رطل
ويشرب بعد الخروج من الحمام والشرية نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الاثنيات التي
يستعملونها في أقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق الفنجيكشت والبرشاوشان
والسادج والشواصرا ووردونى له قبض لتسلا يقرط الارخاء ويجعل في صر وختهم القنة
ولزفت والاشق والقريون وافاضها ضماد المقل المبكى وخير الادوية لدهان دهن العقارب ضماداً
وقطورا وزرقا ويخلط بهم شئ مقو وأدوية ضماداتهم أصل ستولوقندريون وأصل الثيل
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل في ماء مثل ورق عصا الراعى والعصقور
المذكور في باب حصة الكلية وما ذكره من طبقة نافع جداً منه وما يخصهم في معالجاتهم
ان يستعملوا أدوية الحصة في الزافة فيمنعون به نقع حشيشة واذا عسر البول او احتبس
بسبب حصة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل او لم يخرج من الناس من يحتمل فيشق فيما بين
الشرج والخصى شقاً صغيراً ويجعل فيه أنبوباً يخرج به البول فيدفع الموت وان كان عيشاً غير
هنيئاً وقد لم تنجح الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار شقاً من يعرف تنسج المثانة
ويعرف المواضع التي تتصل به من عنقها او عية المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللغوى
من المثانة ليتوفى ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث آفة في النسل او نزف الدم او فاسور المني كما يجب
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك متدقلاً ومع هذا فالاشتغال بالشق خطر عظيم وان لا آذن به
* (فصل في التدبير الذي أمر به فيه) وهو ان يهيا كرمى ويقعد عليه العليل ويحضر خادم
ويدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصة ويحسبها في الموضع الذي
يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والايسر في المقعدة ومن النساء
المفتضات في فم الفرج حتى تصاب الحصة وتعصر باليد الاخرى من فوق مخرجها من
المراق والبصرة حتى تنزل الحصة الى قرب فم المثانة وتجتهد حتى تدفع الحصة دفعا يزول عن
الدرزبة درة هيرة واياك ان تشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في
الدفع تقصير فانه يقطع الشق حينئذ واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ فبط ان لم يؤد
علائك هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطالان من الحركة والكلام
وانكسار من الحفن والعين فان أدى الى ذلك فحينئذ لا تطه فانك ان بططه مات في الحال ثم
شق عنها شقاً الى الوراء يسيراً مع تقية من أن تنال العصب مجتهداً ان يقع الشق في عنق
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلتصم البتة واجتهد ما أمكنك ان تصغر الشق فان كانت
الحصة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى
مخرج تجري به وربما كانت الحصة كبيرة جداً فلا يمكن ان تشق لها بجرحها فحينئذ يجب ان
تقبض عليها بالكليتين وتكسر قليلاً قليلاً ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة ثم
البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد ينفق كثير ان تظهر الحصة الى عنق المثانة وما يلي القضيب
فحينئذ يجب ان لا تزال مع العناية وتغمرها ويكون معك معين حتى اذا انشبت الحصة
في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشدد وراءها الى قد ام يخط حتى

لا ترجع وان نفدت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عليهم ايا خراجها منه فان ذلك
ربما أحدث جراحة ولا تندمل بل يجب أن يدويها ويشد ما وراها ويشق من تحت رأس
القضيبي لتخرج فاذا فعلت بالخاصة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فربما حدث من عصر البطن
بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك أن تكون قد حقت
العليل وأخرجت ثقله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا الا فلينا وان
احتجت الى التصد للاسه تطهار رفعت وان أردت أن تستظهرها كثيرا وظهنت علامات الورم
واشتد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آبرن من ماء وطشت من ماء قد طبخ فيه المليينات
مثل الملوخياد بزر الكتان والطحشي والخنالة وتكون قد مرخت بذلك الماء دهنا كثيرا
ومخضتم ما فيكون ذلك الماء فتراه ذا أخرجته من الآبرن مرخت نواحي العضو بالادهان
المليئة مثل دهن البابونج والشبث ووضع على الجراحة من ماء مقتر تصبه فيها ويجعل فوقه
قطن قد غسست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت
اجلاسه في الآبرن المذكور في طبيع الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم
الثاني والثالث في الماء والدهن المسترو من لم يوجعه الشق والجراحة وجمعا يعتد به حل في
اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المنة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا
واقل وجعا وأقل بولا وبول ووجد الامبطوطين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكلما
بالواجب أن يكون الخادم يحفظ يده موضع الرباط ويغمزه لئلا يصيب البول موضع الشق
ثم لا يخلوا اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد
العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويهبط فيخاف نزف الدم
والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشرب من ساعته ليسيل دم وان يوضع
عليه ضماد من خل وملح في خرقة كان حتى يمنع من الفساد واما الثاني وهو ان يخاف النزف
فالموافق فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندرو زاج مسحوق
وفوقه قطن منة وفوق تلك القطنه أخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرفا عظيما أو
شرابا انثرد برت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يرقا ولم يكن بثرافا جلسه في خل حاذق
وربما احتجت ان تقصد لجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاريتين المخدرات
ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المنة فتجمد على فها فيعسر
البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في الباطن وتنحية الاذى عن قم المنة وعنهها واخراجها
ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تهلل الملق الجامة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع
النسل واما العلامات الرديئة التي اذا عرضت أيقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع
تحت الدرة وتبرد الاطراف وتحتد الحصى ويعرض النافض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة
وجع الموضع المبطوط وعرض القواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما
العلامات الجيدة فان يشوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والهيئة صحيحين جدا
* (فصل في الورم الحار في المنة والديلة فيها) * قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار
في المنة من المادة الدموية والصفراوية والركبية وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك

وخصوصا في الصبيان اسباب الحصاة وابلها وشدها الماثنة
 (فصل في العلاجات) * يدل على ان في الماثنة ورمحاها الحصى واحتباس البول أو عسره أو
 تقايره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على اراقة ثني منه منتصبين وربما كان حبس
 الغلظ وانتفاخ العانة والخصامة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحجرة من خارج
 ويستدل عليه من استرواح العليل الى السكاد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش
 شديد وقى الممرار الصريف وربما ورد الاطراف فلا تنكاد تسخن وهذان وسواد اللسان
 والاستضرار بكل حريف ومدروا خصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن
 والاسباب الساقطة والحاضرة مما تعلم وارؤه ما يتصل معه حرارة الحصى الحادة وبشته
 الاحتباس من البول والغائط وبشته الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك
 اذا صار دية وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض امس فهو ارجى وأما الدية فيظهر
 معها من القشهريرات المختلفة والحبيبات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على
 نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انقجارها البول القاسح
 فان لم تظهر علامات النضج لم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجاء الماثنة نحو عنقها
 وقد قيل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن الماثنة وقد تنفتح الى جهة أخرى
 (فصل في معالجات اورام الماثنة) * يجب في الاول أن يفصد الباسلق الايسر قصدًا بحسب
 القوة فانه أول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة
 مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يماول فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتداء بالمرخيات
 ولم يكن من ذلك مانع من حس شديد فهو أولى لان العضو عصبي ولذلك يشترط استرواح
 العليل الى السكادات بتكميدات باسفنجات وصفوفات مخموسة في ماء طبخ فيه المليينات المحلاة
 وشائات منقوخ فيها بملاوة ماء حار او ادهانا ملينة ملطقة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج
 الكلية ومع ذلك فليتلطف بان يزرق ان احتمل من القاطن طير في الاول مثل لعاب بزرقطونا
 في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه ذلك لبن الاتن والنهوم وبه ذلك
 الخمار شمر في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب أوقات الورم وربما تنفع الحقن بها
 على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الايتاء ان يخذ السميذ والسهم المقشر مع اللبن
 ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وأيضا السليم المسلول في جسد جدا وأيضا الرطبة
 المسلوقة ضماد او كما اذا كان جاوز الاسبوع وشارق المنتهي فدقيق الباقلا وبزر السكك
 والبابونج بالمثلث وكما ينحط يقصد من الصافن ويسط في استعمال المحللات من الاضمة ومن
 المراهيم المذكورة في باب الكلية وربما احتجج الى ضماد من الزوفا والجند بادسة والشمع
 وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة جلوسهم في الآبرن نافعة جدا حتى انه اذا جاءهم
 البول فن السواب أن يبولوا فيه وأجود مياه آبرناتهم ما فيه ارجاء مما قد عرفت مرارا وقد
 يقع فيها الدار شيشان والسعد والقر دمانا والفيل والحماما والاخر مع الحلبة وبزر السكك
 فيمكن وجع الورم وهذه المياه المرخية التي عرفت امر اراهي مثل طبع بزر السكك والحلبة
 وأيضا ماء طبخ فيه السليم والحسن والكرنب وعلاج ديلتم اقريب من علاج ديلة الكلية بل
 بجهة ان تكون أدوية أقوى وقدمدحو الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يستقي في

طبيع السنبل والاذخر خصوصا اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن
بدم من الخدرا ت اظلية وحولات اما الاظلية فقل طلاء متخذ من البعج واليبروح والخشخاش
مجهونة بزيت أو يؤخذ ربع درهم أفيون يداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشربه
خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القاناطير
ان احقل وطلاء الافيون من خارج قوى التخدير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج
السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية
وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطة وربما كان بعقب الشق
• (فصل في العلامات) • عسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية
من احتباس ثقل وخد في الساقين واضطراب وضعف وتأدالي الاستسقاء وان كان دون
تأدي صلابة الكلية وتغيزينها بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا
• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلابة الكلية من القريح بالادهان الحارة
والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدونة مع العسل والبخار شربا واستعمال
الابرزات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه أن يستعمل تلك
الادهان والصبوغ والمياه في القاناطير أعنى زراقة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح المألومة وقد عددناها في باب قروح
الكلية وأكثرها تعرض قروح المثانة من صبح الحصة أو صبح خلط مراري وقد تكون
بهدورم انفجر أو بثورة قرحت ومن دام له بول حاد أعقب الجراحة والقروح وهي أصعب
كثيرا من قروح الكلية لانها اقروح عضو عصبي ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شق
بشق لم تلهم الا أن يقع في أجزا من الجزء اللحمي

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح
المثانة تعسر البول وتجبسه وان وجهها في موضع العانة والخاصرة وانتهت خروجها قشور بيض
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقاق صغيرة ان كانت في الجهري وغير ذلك مما يجب أن
تعرّفه من هناك وعلامات ما فيه تأكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح
الكلية والمثانة بول الدم والمدة قليلة لا يلبس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات
الانتفاخ والانتشاق والتأكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريقة والمالحة والحامضة والشديدة
الحلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية اللذيذة الكيموس الحسنة والواقي تغري
والرياضة تضربهم بما تحذرون وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب
قليلًا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع
وكذلك ينظر فيما من شرب الاiban فانهم اعلى الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري
البول خصوصا لبان الخليل واعلم أن الاستظهار في علاجها هو أن يستعمل أولًا تنقية بماء
العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شربا أو زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبال

كثيرة وجب أن يزرق فيها ماء روق عن رماد شجرة التين أو رماد البلو أو رماد الشج - حتى يبقى
تنقية تامة بالغة وأما الادوية المشروبة له فقل الاقنيدوس بدهن الورد ومثل ابن الاثان والماعز
والرمانك يشرب على الدوام أياما بعد امرار الهضم وأكثره الى ثلاث أواق وقد علقت بالقوابض
المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكاكي وزن. يقال بماء بارد (ومن المراهم الجيدة)
التي يخرج بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى أربعة ومن الشمع
الابيض استار ان ويضمده (ومرههم) نافع وخصوصا عند التآكل يتخذ من القرو والزيب
والعص والافاقيا والشب والطرائث وقد يجعل معه الزوقا والمية وقد يستعمل قبل ذلك
المرهم وفيما ليس فيه تأكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المحففات شرابا وزرقا وقد
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستخدم والعليل يارك وإذا لم تنفع المشروبات وخصوصا
فيما كان أقرب من الجحري وكان معه تأكل فعلاجه الزراقات بالمحلمات مدروقة في لبن النساء
ومن جعلتها أقراص القراطيس وأقراص اندرويليس مع شئ من المراداسنج والاسفنداج
والفاسنج والنورة المغسولة (نسخة جيدة لها) يؤخذ من الطين الحقوم ومن قيموليا ومن
قرن الايل المحرق جدا أجزاء مساوية من الساذنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الاقيون
نصف سدس جزء ومرهم الاسفنداج ثلاثة أجزاء من الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر
من كل واحد ثلثا جزء يجمع الجميع بشئ من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وورعما زيد
فيه زراوند جزء وأخف من ذلك العنزروت والنشا والاسفنداج يزرق باللبن فان قوته
بالرصاص المحرق والكندر من كان قويا (قرص مجرب) يؤخذ هيو فافس طيد اس طين محقوم
وبسذ كهر يا نشا بزراونديار بزراونطمي بزراونطمي أو منقذ كبر الكرفس أو دوقو
أو قطار اساليون وأقراص الكاكي (دواء آخر) يؤخذ بزراونديار بزراونطمي بزراونطمي
بزراونطمي مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا أربعة دراهم ومن رب الومس عناية دراهم
بزراونطمي الحقاء ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر بشدق مشوي من كل واحد أربعة دراهم
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزركرفس دوقو بزراونطمي - يرحب المحلب مقشرا من كل
واحد درهم - حان ونصف بزراونطمي ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وضعف اللوز
وبزراونطمي أفيون من كل واحد ثلاثة دراهم - حص أسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن
ببيضج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحص الاسود
وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد وإذا اشتد الوجع أزرق فيه
النشاق الايض الذي لا يفي في ابن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وأفيون وشحم دجاج
بحقنة أو حول أو زرق

• (فصل في جرب المثانة) • يعلم جرب المثانة من حرق البول وتنسه ويجمع شديد مع حكة
ورسوب فخاى ورجع لسال عن الورم رطوبات ورجع لسال الدم

• (فصل في العلاج) • يجب أن يستعمل الجوال المنقية ثم المحففة بغير لزع ويكون جميع
ذلك بالجملة أقوى مما في سائر القروح وتستخدم أدوية جرب الكلية من روقه فيها ومشروبه
ويشرب أيضا المغريات المبردة مثل لعاب بزراونطمي قرجل وبزرقطون بدهن اللوز وتنفع

• (فصل في خلع المثانة واسترخائها) • يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف
استرخاؤها من قبل خروج البول بغير اداة وانطلع قديكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح
وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع
الاسترخاء وانخلاع تارة عسر بول وتارة سلس بول بحسب ما يعرض للعضلة من القدد والاتساع
• (فصل في العلاج) • اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشد
بالادوية المسخنة المجففة التي سئذ كرها واما الكائن عن المزاج الفالج فيمنعه استقراغ
المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في المأكل والشراب
والحركة وغير ذلك ويتقعه التي ولو بالتدبير الأبيض مع توقد وخدر وان كان البول يخرج
بلا ارادة يجب أن يستعمل المقبضات أشد ولا يرخى ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين
الشد وعلى قياس معالجات الفالج ويناول كل ما يغلظ المائية ويدسهما ويولد ما محمودا
حار غليظا مثل القالونج واما ان كان البول بها له أو الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر
تامع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أصنافه من
الصبري والفالجى الترياق والمثرو ديطوس والسجزيانوالامروسياو ديدكر كم وقوفى وأيضا
زهرة الاخوان والسعدوالسكندر معا وافرادا والمحب وأيضا سلاقة بز والسذاب الرطب

ورزهره مطبوخا في الشراب وأيضا القنجبنكشت وبزره والجياوشير والكمون وربما نفع
 وخموصا الذي معه عسران يشرب من قشور البطيخ اليابسة حقة مع السكر ومما جرى
 هذا الجرى ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة تشرب مع شراب ريجاني أو خضرة
 الديك تحرق وتشرب على الزيت في ماء فاتر وأما الادوية المزركة فمثل دهن السذاب ودهن
 القسط ودهن الفار ودهن الناردين والزيتق ودهن قشأ الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بماء
 الجند بادسة تمر والحلتيت والقنة والجياوشير وهذا أيضا نفع أن تكون مروحيات على العانة
 والمراق وخموصا دهن ثافيه مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة

• (فصل في الاضدة) • أما الاضدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ساكالسعد والدارصيني
 والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيخ والعسل وقد تعالج أيضا بحقن مسخنة مخدقة من
 القنطاريون والمختلطة والخروج وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء
 البصر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح
 والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل الجربان
 المتوقع يول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل أنه
 إذا ظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الايسر ورم كسفة رجله واعتراه ذلك في السابغ مات في
 خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن
 جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعفت
 المثانة لم تقبل بولا كثيرا واشتاق الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على
 الافراغ باطلاقها انقسم ما في مكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريج في المثانة) • قد تكون محتبسة وقد تكون منتقلة والسبب أغذية نافقة
 أو كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريج تعدد البانقل وخموصا إذا انتقل

• (فصل في العلاج) • أنفع علاجها بعد الحمية عن المنفعات وعن سوء الهضم أن يشرب دهن
 الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرية المحللة والصمغ الحارة وتضمده
 بالسذاب والقودنج والشب مع شئ قوي من جنديدستر أو الحلتيت أو السكبان ترزق هذه
 الادهان مع شئ من جنديدستر في الاحايل أو ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك أو دهن
 البان مع المسك أو الغالبية في دهن الزيتق ونذ كرما قبل لك في باب الكلية من ان الكلية والمثانة
 إذا كانتا وجهتين أو ممتلئين فلا يقرب بئادق البزور فيزداد الوجع ولا تخمد بات بل الماء الفاتر
 بقدر ما لا يجذب ولا يحد رشيأ

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفخ عضلتها التي على قعرها وتعرض عضل المراق
 * (فصل في آفات البول) * هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلتها كثرة
 وتقطيره وديانته طس في جملة كثرة

* (فصل في حرقة البول) * حرقة البول سببها ما حدة البول وبورقته بسبب من اجى أو بسبب
 فقدان ما اعتد عليه وهو الرطوبة المغدة في اللعوم الغدديّة التي هناك فانها تجري على الجوى
 وتقر به وتخالط البول أيضا فتعده فاذا قنيت فقد الموضع التقرية والبول التلزيح والتعديل
 فحدثت حرقة البول وبما يفتنهما كثرة الجساع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجساع وبما ورة
 المتى خروجا كثيرا وأيضا الملل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجارى البول القرية
 من القصب وجرب فتحرق وعلامة الاوّل حدة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثانى بروز
 المدة والدم وكثيرا ما يودى الاوّل الى الثانى على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثانى
 مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء

* (فصل في علاج حرقة البول) * ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحها
 وقد فصل ذلك * (نسخة جيدة لذلك) * تخذ أقراص على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب
 القرع من كل واحد عشرة درهما كندر وصمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم
 أفيون ثلاثة دراهم بزر كرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد أن يجعل
 منها أقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستفراغ الفضول
 باسمه الى لطيفة على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالقى والاغذية المسببة المرطبة من
 الاطعمة والبقول والقواكه واجتناب كل مالح وحر يق وشديد الحرارة واجتناب التعب
 والجماع وبما ينفع شرب اللعابات والزرق بمثل اعاب بزر مر وولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
 وشئ من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما يارد واستعمال كشك الشعير
 ومائه والنيمرشت والقرعية والماشية اما بمثل دهن اللوز واما باقراص ربيح والدجج المسمنة
 وان كان السبب فيها جفافا فاعارضها للغد فاعلاجهم ترطيب البدن وتزلة ما يحققها من الجساع
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك اعاب بزر قطونا وولعاب بزر السفرجل
 والصمغ والاسقفيداج وبياض البيض الطرى ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق
 اللبن لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شئ من اللعابات الباردة وشئ
 من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده أو بشئ من المذكورات مع دهن
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشبهد الوجع وخصوصا حيث تبال المدة لم يكن بد من أن
 يجعل فيما يزرق شئ من المخدرات وعلى الفسخ المذكورة في باب القروح * (نسخة جيدة) *
 يؤخذ قشور الخشخاش والفشاو رب السوس يتخذ منها زرق وان احتجج الى تقوية جعل فيه
 شئ من الافيون ومن بزر البنج

* (فصل في قلة البول) * يكون لقله الشرب أو كثرة الخلخل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو رسال المائية كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم أن
 الحوضات تضرهم والجماع يزيد في علمهم

« (فصل في عسر البول واحتباسه) عسر البول إما أن يكون لسبب في المثانة تقسمها من ضعف ويتبع من اجارديتها وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال أو ورما وغير ذلك فلا يجوز عند الدفع اشتغالها على البول لتخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا أو سحر من خارج أو ضربة أو حبس للبول كثيرا وإما أن يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل وإما أن يكون لسبب في القوة أو لسبب في الالة وهي العضلة أو لسبب العضو الباعث أو لسبب في البول والسبب في المجرى إما أولى أو بمشاركته والاولى إما سدة فيها نفسها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها إما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شئ غليظ كرتوبة أو علقة أو سدة كثيرة إما تكون المدة سببا للسدة أو لحصاة أو ريج معارضة أو قولول أو التصام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب غم يد يعرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن أفرط في حبس البول فارتكزت المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون ليلا والنوم ونهار الاشغل والذي يكون للسدة فيه على المشاركة فخلل أن يكون في المهبل والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل يابس أو بلفم كثير عمد أو ريج معارضة أو ممددة أو ورم في المقعدة ممتدداً أو بسبب زحيرة أو قطع بواسير أو ألم بواسير أو شقاق مؤلم ومثل أن يكون في ناحية أسفل الصلب ورم أو التواء ومثل أن يعرض للخصية ارتفاع إلى المراق فيزاحم المجرى ويجذبه إلى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيو جمع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الحابس له وجعا بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد أن يبول أوجع فلا يعصر البائل مثانة بهضم البطن هربا من الألم ونحو ما إذا كان مع ذلك في العضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا أجهد نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك إذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطيره كأنه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتقل وإما السبب في القوة فإما في قوة حساسة أو محركة أو طبيعية فإما الكائن بسبب قوة حساسة فهو أن يكون قد دخل من المثانة أو عضلها آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي أو الدفع أصلا أو دخل المبادئ هذه الآفة مثل ما يعرض في قرائطس ولينا غورس من التسيان وقلة اللحم وإما الكائن بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها وتحرك عن انقباضها إلى انبساطها بخلافه عن انقباضها وإن تكون عضل البطن غير محيية لقوتها إلى أن يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من غم لدونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فخلل أن تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الأقل وبارد وهو في الأكثر أو مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية أو ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة وإما السبب في العضلة فإما آفة مزاجية أو ورم أو آفة عصبية من تشنج أو استرخاء أو بطلان قوة حركة لسقطة أو ضربة أو غير ذلك إمامتها تقسم إلى مبادئها من شعب العصب أو الخناق أو الدماغ وإما الكائن بسبب العضو الباعث فإن يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حصاة أو ضعف جاذبة من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت

او يكون الكبد غير معتد على تمييز المائنة واساها للاحوال الاستقائية وهذا القسم بشعبه لا أن تجعله بابا مفردا وتجعل من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حاداً يؤلم وقد يحرق في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحير مات في السابع الا أن تعرض حتى ويدرا درارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد سقاة البول وزوالها جفاف في غدة يزلق عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتباسه فيجب أن تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

• (فصل في العلامات) • اما علامات ما سببه برد المزاج فيباض البول مع غلظ اورقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلوع عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة غدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب قبض عن برد دل عليه نفع الارحاء وان كان عن ذوبان وحيمات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط بيلته المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجدد لكل واحد منه بابا مستقلا ينقصه ثم من الفروق بين العسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدفعة الا أن يكون امرا عظيما جدا وقد لم ما يكون عن سدود المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بارة كازالمثانة وانتفاخها وقد سدوها وضاعط يكون مع وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكازا وانتفاخا وجميع اصناف السدة التي تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم الساد بما علمت وتعرف الشئ السادم غير ورم بالقائاطير وما يخرج من دم او خلط او بما ينفذ في وجهه فلا تدعه يسلك من ثؤلول او حصاة او النهام والحصاة تعلمها بعلاماتها او بعسر القائاطير بشئ صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواتره ما والعرق البارد والحبي النافض والغثيان وهو ردي قليا يخاص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الرشح قد تدبلا ثقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس أن لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة أن يكون الغسمز يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدور وبغير حفروان يحس بان شيئا من الباطن لا يجيب الى العصر ويكون الغسمز يخرج وعلامات تشنج العضلة أن يكون القليل الذي يخرج يخرج بهفرو والكائن اضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هنالك فان كان علامات الورم ففيها وان كان هنالك ثقل شديد جدا فانه لا بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع مقدد فهو رشح في الكلية واذا كان البطن ليناً ولم تكن علامات سد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك

موجوده فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة السكب تدل عليه الاحوال الاستثنائية والكائن بسبب وجع عارض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عاياه ويكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء القديمة تقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب يسلس البول

• (فصل في العلاج اهما جميعا) • ان كان السبب مدنا او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر اذا استعمل أنزل مادة أخرى الى المثانة وزاد الوجع والمدة ولم يخرج شيء والماء القليل تأثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك الماء الحصى الاسود وأما المدرات فتدل فطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحامو والقسط والساليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ماء القليل المطبوخ أو ماء الحصى الاسود أو في ماء الحصى أو في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصل نافع جدا أو الترياق القاروق والمثرد يطوس شديدا المنفعة ودواء الكركم والامروسيا ودواء قباذا الملك وأما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات أو تسقى مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدر قوي) • يؤخذ الايميل والاسارون والحامو والناخواء وفطر اساليون وبزر كرفس وقوة الصبيغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشر وزن درهمين بزر البطيخ عشرة دواهم أجساد الذرايح المقطعة الرأس والاجنحة وزن درهم يحل الاشق بمثل رقيق ويتخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دواهم (وأیضا) دواء الايميل والحلتيت المذكور في باب جود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد تواف أدوية يقع فيها الجند يدست والفرييون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جمل فيه أفنيون وبزر رنج لسبب الوجع وأنت تراها في القرباذين وجميع الادوية الحصى نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن سراو برده ان لا يكون رما أو قرحة وهي مثل رما دالعقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزنجار وماله خاصة فيما يتال مثانة ابن عرس بحجفة يشرب منها ثلاثة دواهم في شراب ريحاني (وأیضا) السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا أدوية أخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع أيضا وأما الكائن بسبب جود العلقه فيه الملع بما ذكرنا في باب جود العلقه في المثانة وقد تستعمل أضمد من هذه الادوية مع ماء القليل وقد يطلى بالترياق والمصطكي والامروسيا ودواء الكركم ودواء قباذا الملك وربما اخنيج الى نطولات قوية متخذ من مثل الحرمل والمشكطرام شيع مع ذرق الحمام (وأیضا) من البورق وعاقرة قرحوا والمر دل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه بحرب جدا

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الغار والشبث وحاموا كليل الملق ودقيق الحصى الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دواهم دوقو وبزر القليل وبزر الكرفس البستاني والحبلى من كل واحد سبعة دواهم يصفى منه ضماد بدهن البلسان أو بدهن السوسن يحن بماء الكرنب الارمني

(فصل في صفة مرهم جيد) يؤخذ السكينج والمقل والجواشير والوج أبراسه ويطبخ
 منها مرهم يشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القننة والميعة
 والجواشير والنفطار وربما يجعل فيه حلتيت وان كان السبب حساة عولجت الحساة
 حيث كانت وان كان السبب ثولولا أو لحافا يبتا والتماما فالعلاج الايزنات المرخية والادهان
 المرخية المعلومة في بلب المثانة واجتذاب الحوامض والقوابض وربما تجتمع وربما لم تجتمع
 وان كان السبب ورما عولج الورم وأرخى ولين واستعمل التعريوق في حمام مائي والمليينات
 المضمد بها والمزروقة والمحقلة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء
 ولو يميز وعند اين الورم قد ينزل البول بالغمز والعصر بعد ~~ثلاثة~~ ثمة ارضه وتلين ولا كرنب
 والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا ضمد بها وانقصه من
 اوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما رमे البول وان كان السبب بردا وقبضا
 عولج به علاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين
 وارخاء مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخدومة بدهن الشبث والبايويج وان كان هنالك
 يس أيضا استعملت الايزنات والادهان المرخية والاعذية المرطبة وتدير الناقهين والحام
 وان كان السبب قابجا عولج به علاج وان كان السبب تشنج العضلة عولج به علاج التشنج
 المذكور في بابها وان كان من اجابارد عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي علمتها (ومما
 ينفع) من ذلك ومن القالب ان يؤخذ خمر الحمام البري نصف درهم فيشرب بيول الاطفال
 فيدر أو يؤخذ خمر الفارسة نال في ماء طيبج الشبث وربما زرقامع الموميا أو وزن درهم
 فانصة الرخية المحققة مع مثله ملح هندي بماء حار ويتقعه شرب دهن الناردين بالماء
 الحار أو دافقن حلتيت في لبن الاتن وهذه أيضا تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن
 عن حرقه الملح بالبرز والباردة وبزر الخس بشراب عمزوج وبالرمان الحامض وان كان
 عن سقطة أو ضربة قد آلت وأورمت أو لم تورم بل آذات شيئا فالعلاج القصد أولا
 والمرخيات المعتدلة والايزنات والاجتهاد في ان يبول فان بالدماء كثيرة افا حبه باقراص
 الكهر يا صمغ الجوز وان خفت ان تصدث علة فعاالج به بعلاج العلة الجامة فان فعلت
 العلة سدة فعالج سدة العلة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريماء عولج به علاج ريم المثانة
 والكائن بسبب الوجع المانع فيه الملح باستعمال الخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك
 يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحاد بالاعذية والبقول المذكورة وبان يزرق
 خريات تحول بين سدة البول وبين صفة المجرى الحساسة والكائن اضعف الحس به الملح
 المبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ أو تقص العضلة والمثانة بالادوية القادره من
 الترياق والمثرو ديطوس والمروحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن
 و انرجس ودهن الزعفران ودهن اللسان خاصة ويستعملون أيضا عدة من ورق أشجار
 النواصك والبقول المحببة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنمناح والسذاب
 ويخلطون بها أدوية منبهة جدا مثل بزر الحمرل وبزر السذاب الجبلي ثم يصفون بها العانة
 فان كان اضعف الدافعة روي المزاج الغالب والمرض المضعف بماتع وعولج وأ كثر ذلك

برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحس فعلاجه بالابرزات المرخية المليئة المتخذة من بزركتان والحلبة والقرطم والرطبة والاضمة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائاطير ولدهن البلسان واخواته منفعة عظيمة ههنا وأما الكائن بسبب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان شجع العلاج فيها انجح في هذه والالم ينجم ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزات والاضمة والزرقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم اذ لم تكن حصى وكل وقت تصلح فيه بنادق البرزور ولا يكون حصى فالرأى ان يستقى في اللبن

• (فصل في ذكر أشياء مبنولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان نثر الحمام مع الموميا اذ ازرقي به بول (وايضا) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم مما قد جرى بناء فنجح أن يؤخذ حول من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدرب البول ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالسفاقس والانجل وأدخل في الاحليل أدرا البول وكذلك ان طلى عليه قوم أو بصل أدرا ويحتمل في احليل الذك كطاقة من الزعفران واذ لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت تقع زرق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست برديثة جدا برزاقة من فضة وأعين بالنفخ

• (فصل في القائاطير واستعمالها في التبوليل والزرق) • اذ لم تنجح الادوية لم يكن بد من حيلة أخرى ومن استعمال القائاطير والمبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة أو في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع وأجود القائاطير ما كان من البرز الاجساد وأقبله التثنية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباعة تامم اتخذ منه آلة والصقت بغر الجبين وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد أيضا فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسهوقونيا أو الماروقشينا أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوّة دم التيس ناجحة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون رأسها صلبا مستديرا ويتقب فيها عدة نقوب حتى اذا حيس في بعضها شئ من دم أو رمل أو خلط غليظ كان لما يزرق من دواء أو يستدر من بول منقذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد وقد يدبج جميع ذلك نحو حقن شئ فيه وقد يدبجوا استخراج شئ به فالذي يدبجوا حقن شئ به فقد يشد على طرفه المفتوح الملقف شئ كجرب صغير أو مثانة مقر وكه ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة قصتاج ان تجري مجرى الحذايات بسبب استحالة وقوع الخلاء وذلك بان غلا شئ تم يجذب ذلك الذي عنها بقوة فيجذب خالفه البول المستدر أو غيره أو يندم فيها أو عليها شئ يخصص من الهوا قد راقا فاذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدرا وغيره والذي يلائم تلك القرحة

الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود ووسط الجملية يخيوط حتى اذا دس عن طرفيه الخمين في التجويف دساصه مقام جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمود نافذ فيه أو غلاف يشتمل عليه مع مقبض ينزعه واما المستعمل هذه الالة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه منزع المقعدة مضبوطا من خاف ويرفع ركبتيه قليلا الى فوق الاربتين مع تقعيج يثنى حاو قد تقدم باحماها بالاربتات المرخية وتضميد بالاضمدة والموخات المرخية ثم يدخل القاناطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبولة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت القاناطير باقير وطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره نصب الذكرا نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاناطير في مجرى المثانة قدر عقدة أو عقدةتين وهنالك يفضي الى خلا المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يحس ان نفوذه قد أدى الى تحريك الشئ وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكرا الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى في نصبه أو اشده تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحقن ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يتجه حتى لا يسهج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

(فصل في تقطير البول) * تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة تقسمها الى سبب في المبادئ والسبب في البول اما حادثة أو كثرته وكون الحادثة سببا لتقطيرها اما المآذ كراه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه اشد اذائه لحده يستدعي النقض فتدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة وتكون حادثة اما لاغذية والادوية والتهب والجماع وغير ذلك أو مزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج أو مع مادة من مدة أو غير مدة أو البدن كله لكثرة فضل حاد فيه تدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فلهذه الازعاج العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وبمبادئها فمثل استرخاء مقرد أو مع خدر وبطلان حس كما يعرض أيضا للمقعدة أو لورم أو اسود من اج مضعف مبتدأ متم أو صادر اليها عن مبادئها وأكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطيره بوله واذا حدث بها ضعف ضعف عن انقباضها عن الجري ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج حار مقرد أو مع مادة حارة أو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يكثر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بوله تقطير البول من وجهين أحدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على امسالة كل قليل يحصل حتى يجمع الكثير فتخلي عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا تعسر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخفاط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشركة لاعضاء من فوقها بسبب أورام وديسلات وتقيصات في الكلوى وما فوقها تشاركها المثانة وتناذى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة ويرى

فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لمد مجرى المثانة من ورم فيها أو في الرحم
والمني والصلب أو صماء أو مسدة أخرى إذا لم تكن تامة السدة وأمكن الطبيعة أن تقهتال
فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لمرح فيها على ما ذكرنا في باب العصر
فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة
ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب
العسر أو لأسباب الحرقة

• (فصل في الاملاط) • أما الاورام والسدد والاسباب المادية والاولاج وغير ذلك من أكثر
الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب
الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب
وعلامات المشاركات أيضا معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا لمخاض الكلى أكثر
ما تعرض هذه العلة بسبب البرد وبسبب الشالج وأكبر العلاج له العلاج المسخن القوي وكل
من يجزع عن المسخنة على البول فإنه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك
الترياق والمثريديطوس وإيارج جالينوس والانقرديا والاطر يفل الكبير وجوارشن الكندر
والاطر يفل الاصغر مقوي بالانقرديا أو بسجزييا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل
حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فإنه يدر
البول المنقطع ويعيده إلى الواجب ومن المحربات حب الحاشا بقا قرقرطا ومما جرب بناء
يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلوب جزء ومن اليهمن الأبيض نصف جرحوم من الفوتنج اليابس
وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسود والبسباسة من كل واحد ثلث جزء
ومن القرقرقل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب الهلب جزءان يهجن بعسل الاملج ويحفظ
ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج اسود وكابلي وسلك من كل واحد خمسة دراهم مر
وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف كهر با وسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر
وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يهجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن
منقال • (أخرى) • يؤخذ كون وقنطاريون وصعترأ جزءا من كل واحد درهمان بماء
حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرماني من كل واحد
جزءا الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقلاوان
من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يات كلبا جف
بماء أطفئ فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة ثم يهجن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس جزءا الاذن ربع جزء قمر هير وجزآن يهجن به
واشربة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الجناء ومر دكندر وجنتار وبلوط أجزاء
وأي شرب مقدار الواجب في شراب

• (صفة مجنون مجرب نافع) • ويصلح البول في القرائن • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج لكالي والبليج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقالو
بعده ومن السندروس والسعد والكندر والكروراسن اليابس والجمعة اليابسة والبسنين
كل واحد خمسة دراهم من ثلاثة دراهم ويهجن بمسل
(صفة دواء قوى) يؤخذ من الجنديد ستة قتر ومن القسط الرومن الحاشا ومن بفت
البلوط ومن العاقرقرا أجزاء سواء تهجن بماء الاس الرطب والشرية درهم عند النوم
أو يشرب الكندر وزهر الحما من كل واحد درهم ومن المعاليات الخفيفة ان يشرب من
بزرقاقه مثقال ورقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العسل يوما وليلة ثم
قلى على طابق ويشرب منه والمبايع عشرة دراهم (وايضا) التين المبلول بالزيت وايضا السعد
والكندر أجزاء سواء يستف منها على الريق وزن مثقال (وايضا) الشونيز و بزرق السذاب
أجزاء سواء والشرية الى درهم والراسن نعم الدواء له ودهن الخروع أيضا شربا وخوا ينفع
منه تناول العسل على الريق على الدوام وللمشايخ دواء نافع يؤخذ من الجنديد ستة
والافيون و بزرق البنج و بزرق السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احتل المومياء
المداف في الزئبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت
(فصل في سلس البول) سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون أكثره لقرط البرد
ولا سترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في آخر الامراض وقد يكون
للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جاذبة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن
أسبابه زوال القفار فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس
لابسب في المثانة ولا العضلة والبول بل اضاغط من احم يضغط كل ساعة ويصير فيخرج
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في أعضاء
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصلت الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف
(فصل في العلاج) ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه أدوية مبردة قابضة ومن ذلك
سفوف بـ هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ كزبرة يابسة وورد أحر من زرع الاقاع من كل
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزرق الخس و بزرق الحما من كل واحد خمسة عشر
درهما طين أرمق خمسة دراهم بلنادر درهم كافور ونصف درهم صمغ وزن درهمين يهجن بماء
لرمان الحامض (أخرى) يؤخذ كهر باه وطين أرمق وهليلج اسود ولب البلوط وعدس
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلون مخللة وزن درهم والشرية من سفوف ثلاثة
دراهم وبعالج بعلاج ياتيس ويقطع العشب عما يمسك في القم من المصل والسحاق وفوى
القرهذي وحب الرمان ماء للبارد فالمعالجات المذكورة في باب القطير (أخرى) يؤخذ
وج وسعدوراس بحقف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف
والكمون نافع جدا خصوصا اذا حقت عقاقيره جدا والكمون أيضا ينفع من ذلك طلاء
وبالجسلة هو نافع لما كان من برد شديد في أعضاء البول وما ينفع حتى أربعة دراهم كندر
فانه يحبس السلس أو وزن درهمين محلب والادهان الحارة متما فيها المسك والخلتيت

والجند بيدسترو القرينيون ولحموه

• (صفة حقنة جيدة) • يؤخذ رطل حـك وعشرون درهما سعدة وعشرة دراهم محليا يطبخ في أربعة أوطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان والبندق والقستق وحب الخضر والمحاب أجزاء سواء كما يوجبها الحدس ويفتق فيها قوت من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في القراض) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فإذا اشتدوا واستولعوا خف النوم واستولع العضو المسترخى ولم يبولوا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهلجيات بالراسن والمليحة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يفضل له كما تنقضاء القوة الدافعة والحساسية بالبول وهو قائم انه يوافق موضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجرى مجرى الحلاء والكنيف أو السرة العنبر اوية جهد حتى غيرها وبثاها مساجد ومساكن آخر وثبت ذلك في خياله فإذا انساق به الحلم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مغبرهما كان عليه تخيلات القوة الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع يقاضى القوة الدافعة فلم يلبث ان يتقبه • (ومما يجرب لهم هذا الدواء ونسخته) • يؤخذ بلوط وكندر ومر أجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أواق الى ان يرجع الى اوقية ويصفي ويشرب مع درهم من دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب وأخذ منها جزء ومن بززال كرفس والعاقرة قرمان كل واحد نصف جزء ومن بززال الثب جزء والشرية منه درهمان ونصف في اوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب ويتقنع منه أقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوت من خر الخمام ماء بارد فهو غاية أو مر بشراب على الريق وهو برؤ ويتقنع منه الحقن يادوية حاسبة للبول ويزرقها في المثانة

• (فصل في ديانيطس) • ديانيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى أعضائه نسبة زاق المعدة والأمعاء الى المطعومات وله أسماء باليونانية غير ديانيطس فانه قد يقال له أيضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزاق الكلية وزاق الجواز والمعبروصا حبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه أمر طبيعي غير كائن بالارادة وزاق الأمعاء قليلا قليلا لان هنالك حس واردة وهذا كلام غير محصل وسبب ديانيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح في فوهات الجرى فلا ينضم ريث ما تلبث المسانسة

في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس وأما الشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة أو بغير مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحت حمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك التجذاب متصل للمائية واندفاع وأنت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة فلا حرق فوج وفوج وهو مرض ردي ربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذب الرطوبات من البدن ومنه ايام ما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

(فصل في العلاجات) * أ كثر ما يعرض ديانطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والتطبيب بالقول والقواكه والرطوبة الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابرن بارد حتى يكام يخضر ويخضر ايسر كان عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلاته ويتقع فيه شحم الكافور والنيوفور ونحوه من الرياحين الباردة (ومما ينفع) من هذا التقيؤ والشغل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقي فضل من الماء وأجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء وبالتعريق القوي وتخذير ناحية القطن مما ينفع بأنامة القوة عن التقاضي للماء ومزها عن جذبها أيضا ومما يجب ان يجتنبوا تعاب الظهر وتناول المدرات وتلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أكثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القبيل يشرب بهادون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قدر قوطولين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم في ما يقال ان تنقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروي بعد تخثير الدوغ يكرر اخذ الفقاع منه مرارا وتريفة ثم استعمله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الادوية أقراص الجلائنار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ اقايا وزن درهمين ورد ثلاثة دراهم جلائنار أربعة دراهم صمغ درهم كثير اء نصف درهم يشرب بلعاب بزر قطونا وماء بارد أو بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان وأيضاً (نسخة مجربة) * أقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهرى المحرق المفصول من كل واحد جزء ومن اللات ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا يقرص والشرربة منه كما ترى

(فصل في الاضمة) * من الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشدده (ونسخته) * يؤخذ السويق وعسل الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشي جمع

اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط المضاد ويستعمل

• (نسخة الاطبية) • ومن الاطبية ما يتضمن افاقيا أربعة دراهم كندوردهمان عصارة طحية التيس والاذن والرايا من كل واحد درهمان ومن المعص وزن درهم يدق ويهجن بماء الآس الرطب ويطلى به فانه نافع

• (نسخة الحقن) • ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقد يصحق باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فما لا يسرع استفعالته لطافته الى المراهية أو يكون لطافته وقلة بحيث يصير بخارا ويصل ويحرق الثفل ويكون جفافه بصرفه للمائية غير الامماء الى الكلية بل ان كان اطيافه لمل مائية من غير أن يجتمع منها كثير بول ويكون مستحسبا للين الطبيعية فهو فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها أن يكون بحيث يتبها اين من الطبيعة وكثير من العطش ومما وافقهم ساء الخندروس وما كذلك الثير والموصات والهلامات وقد خلط بهم ما يدرأ عنها الطبيعية والاسفيداجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسينة وأكارع البقر والسجك الطري المحمض وغير المحمض ان أمن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشئ من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب أن يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادراكا لفرجل وأما الكائن من البرودة وهو مع ذلك لا يخدع عن العطش ولم يتنق لئلا يشاهدته فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب أن يتألف تسكين عطشه ثم يسهل بحقن لبنه صرات ثم يسهل بحب الصبر أحد عشرة حبة كل حبة كحصة ثم ترفه ثلاثة أيام ثم يعاود التدبير ثم يقبضه على الطعام بالقليل وما يشبهه ثم يسهل بدنه بالمهاجم توضع عليه الكائنات والخزورات وخموصا أطرافه وربما احتجت أن تستعمل عليه الادوية الحمرة ثم يراح أياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في أطرافه ويأمره بالحمام الحار وفي الشراب الريحاني

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون في سبيل دياتيس وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتديه فان هناك حرقة واحدة قال بفيه حدة البول أو قروح كالعالت وان لم يكن فهناك أسباب سلس البول البارد والبريد وكثيرا بما يسهل قله بما يسهل الباطن ومن كثير براز ورق قل بوله ومن يس براز كثير بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا في سلف وقدمه في علاج جميع ذلك وسندكرهنا أيضا ما لحظت لما كان من برد فقول ان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد وتخصي البض التبرشت على الريق نافع ويتناول الايان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طيخ حب الآس والكهثرى اليابس وغيره يرون كل يوم أو قيتان على الريق والمر من أدوية الجيدة وكذلك الحلب وكذلك السعد وكذلك الكندرو وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا الدواء الذي نحن

واصفوه فافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ من جند يدستروقة طومرو حاشا وجفت البواط
والعاقرة حبال السوية يتخذ منه سبب بالأس الرطب والذرية منه عند انقوع درهم حقنة
* (جيدة لذلك وتقوى الكلية) * يؤخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى تقوى ومخ الاذان
وخصاء وشحم كلى الماعز جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الحليب ومن السمّن
ومن ذلك الالبية ومن دهن الحبة الخضراء أجزا مساوية بجمتها شل ما أخذته أولا ويوجف
بعضه ببعض ويحقن به

* (فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالى والشعري وما يشبه ذلك من الايوال الغريبة) *
اما بول الدم الصريف فيكون اما دما نبعث من فوق أعضاء البول أعنى الكلى والمثانة ومثل
الكبد والبدن كله لامتلاءه صرف مفرد مفرق اتصال العروق على الانحاء الثلاثة المألومة
أو ترك عادة أو قطع عضو وسائر ما علمت أو على نحو بجران أو تنقية أضول أو صدمة أو وربة أو
سقطعة أو ضربة أزجعت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذه في الاقل واما أن يكون في نواحي
أعضاء البول لانقطاع عرق أو انفتاحه أو انصداعه بضربة أو سعة أو ریح أو برد صاعد
بالتكثيف أو لتناكل وربما تولد ذلك عن تعدد وكراز قوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب
ذوبان اللحمية دما رقيقة أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من
الكلية جذب الدم الكثير أما الأول فله عينان في تسهيل السيال من الدم لانه يجري مجرى
الفضل وانه لا قوام له فيه صى والثاني له عينان واحد فاذ جذبته الكلية بقوة دفعها الى
المثانة واما بول الدم الغسالى فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمميرة في الكلية واما
اضعفه سما في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون أكثره اضعف الكلى
وكذلك بول شئ يشبه الشعرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى يابس وربما كان الى حمرة
وانما يطول بسبب الكلية لكونه في تلافيف عروق أو غيرها ومن الاغذية الغليظة والايابان
والحبوب مثل الباقلا ونحوها وليس في بوله من المطر بحسب ما يروع القلب بخروج وجهه ويذعره
وأما بول القيح وبول الدم المخاط للقيح فله يكون لانفجار ديلات في الاعضاء العالية من الرئة
والصدر والكبد كما علمت كذا في موضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح فيها ذات
حكة وغير ذات حكة وأما الايوال الغليظة فتبالي اما بسبب تنقية وبجران ودفع يتبعه خف
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الايوال الدسمة السائلة الخروج
فتدل على ذوبان الشحم ويجب أن نرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول قال
أبقراط اذا بول الدم بلا وجع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس وأما اذا دام فربما حدث

حصى وبول قيح

* (فصل في العلامات) * ما كان من بول الدم الصريف للامتلاء ولا لسباب المقرونة به فتدل
عليه أسبابه وعلامات أسبابه علامات وما كان لانفتاح عرق ولا انفجاره فيكون بلا وجع
ويكون نقيما عبيطال لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال منه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تأتيها

المائة مصفاة وامادم الغذاء فتأخذ في عروق صغار تأتي اليها الغذاء فقليل في ادم غزير
والكلية ياتيه ادم كثير مع المائة فتصني عنها المائة وتأتيها عروق كبار فتأخذ منها ما الى
اعضاء آخر فيكون دمها أكثر من الحاجة اليه لافيكون كثيرا وعروقها غير وثقة ولا جيدة
الوضع مستوية وعروق المائة محفوفة غير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح
يكون مع وجع ما وان كان تأكل كان قليلا قليلا والى السوادور بما كان معه تقوى ويكون
أكثر بعد أمراض وكثيرا ما يكون معه فتور ومدة وربما كان معه مدة وقبح ويضلل ذلك
خروج دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذوبان فيمدل عليه
الذوبان وان يكون ما يال من الدم الرقيق كالحترق وكأنه نش من كباب وأما الذي لرقعة الدم في
البدن فيمدل عليه انما يخرج من الفصد يكون رقيقة جدا ولا يصاب علامة أخرى وأما
موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف به لأمات أمراض كانت وانما في أي
الاعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أسفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون
لأسباب قريبة من الاحليل فيمتد دم البول والبعد من الاحليل رجاء آخر عن البول أو
خالطه اختلاطا شديدا وأما الغسل الى الدال على ضعف كابة أو كبد فالغسل منه أشد
بإضائه الى غاظ والكبدى أضرب الى الحرة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحصى وما كان قبحا يخرج عن
الورم المنفجر فهو كثير دفعه ولا يؤدى الى صحى وتقريح وضرر وما كان من قروح فهو قليل
وبتقاريق ورء أفسد عمره وفيه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان
دقة والذي يكون بسبب الامتلاء أو بسبب ترك رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أوار
* (فصل في المعالجات) * أما الكائن عن امتلاء وما ذكره معه فقد علمت علاجاته في الاصول
الكلية وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد علم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقدينا
جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاختلاط
كاه كما علمت وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النقص لا يجب بسببه فاذا احتج الى قصد
فالصافن أنفع من الباسليق والباطف الغذاء بعد الفصد ولاية مرض القوايض مثل السحافية
حتى تدل القارورة على النقاء فان القوايض تجمد العلق وتضييق المسالك فربما ارتدت المائة
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحمامات (وأما البول الشعري) فيحتاج أن تستعمل فيه اللطفة
المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء طيبا ترطيبا غريزيا والذي
يجب أن نذكره علاجه الآن علاج بول الدم الصريف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبض بالادوية التي
ذكرنا أكثرها في باب نزف دم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى
الخلاف بالمهاجم والقصد الدقيق القليل من الباسليق ويشاول أغذية تغلق الدم وتبرده
والسكون والراحة وشدة الاعضاء الطرفية ويجب أن يجر الجماع أصلا ويجب أن يستعمل
الابزونات المطبوخ فيها القوايض من العدمس المقشرو من قشور الرمان والسقزجل

والكمثرى والعنصر وعصا الزئبق ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك ونشارة
خشب النبق وأصل القنطاريون الجليل وحب القانينا ومن الاطعمة حيث كان أصل
العوسج والخسرنوب النبطي خرنوب الشوك والسماق وأصل الاجاص البري وقشور الرمان
يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد وحى العالم وهذه طلاء بيده خصوصاً
أصله مع كثير من ثمن من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهور والعانة مروح بهذه الصفة
• (ونسخته) • يؤخذ صمغ وزاج وعنصر وقرطاس محرق واثاقيا ومن المشروبات قرص
الجلندار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي السكاك من المثانة قرص
بهذه الصفة وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ الشب اليافق والجلندار ودم الاخوين من كل
واحد درهم ومن الكثير درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عصف حلو أو في عصارة
الحقاه وحمادون ذلك وأسلم دواء بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكثيراء أو من
بزرا الخشخاش والطين الخقوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر باء أجزاء
سواو الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضاً أصل حى العالم
والكهر باء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء طين أرمني جزء ونصف الشربة
الى مثقال ونصف في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسبة
يؤخذ زعفران حب الحرمل حب الخبازى البري أفيون من كل واحد درهمان لوزة منقى
ثلاثة ونصف عددواو الشربة منه مثل جلوزة وأيضاً يؤخذ قشور وأصل البيروح المشوى
والاينسون المشوى وحب الكرفس المشوى من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا
عشر درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهم • (وايضاً) • يؤخذ سدس عوف من قرن الايل
المحرق والكثيراء أجزاء سواو ويستفرب الناس فانه نافع جداً
• (فصل في صفة دواء مدمحة القدماء) • يؤخذ من بزرا المغاث منقى ثلاثون حبة عددواو بزرا
القضاء مثقال وحب الصنوبر اثنا عشر عددواو لوز مر مشربة ثمانية عددواو بزرا الخبازى ثلاثة دراهم
الشربة منه درنخى على الريق وأما الذى يختص بالمثانة فان تجعل الادوية المشروبة أقوى
والمدرات فيها أقوى ايضاً وعلما ينتفع به ايضاً ان يضع مدباة سفجة مغموسة في الخل توضع في جميع
جوانبها وفي الحالبين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها من رقة بعصارات مثل عصارة لسان
الجل وعصارة البطباط وعصارة بقله الحقاه ومن الادوية قرص الشب والكثيراء المذكور
وقرص المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر باء والشاذنج والصمغ والعنصر وعصارة
لحية التيس والجلندار وثمن من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونية
والانجبية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاورد والاعانة فان
ذلك يحبس الدم ثم يدبر تدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثريد في الدوغ والرمانية
والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويتمرق القوابض باللحم المدقوق وأطعمت
الاسف فيذباجات من القبايج والطياهج والشفاين محضه بماء الحصرم وحب الرمان والابن
المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بدم من شراب لسقوط قوة أو شدّة شدة فاعنصر الغليظ
الاسود واذابرى من يبول دماً أو مدة قلي شرب المزوج ليجلو ويدرو ولا يحبس البول البتة

• (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) •

• (مسل في تشرح الانثيين وأوعية المني) • قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسيين يتولد
فيهما المني من الرطوبة المتخلبة اليهما في العروق كأنهم افضل من الغذاء الرابع في البدن كله
وهو أنضج الدم وألطفه فيتخضض فيه ما بالروح في المجاري التي تأتي البيضتين من العروق
النابطة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا التعاريح
والالتفاف والشعب حتى يكون قطع لك لعرق واحد منهما يشبه قطعك لعروق كثيرة لاكثر
القوهات التي تظهر ثم ينصب عنه ما في أوعية المني التي تذكره الى الاحليل وينزرق في مجامع
النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويلتصق فم الرحم بالانفتاح والجلذب البالغ اذا توافى
الدفعان معا والانثيان مجوقتان وجوهر البيضه من عضو غددي أبيض اللحم أشبه ما يكون
بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخضض
فيه من هوائية الروح والمجرى الذي تأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم
الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فنشوء من
الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل أيضا بغشاء الخاع وينحدر على ما ينحدر من
العروق والهـ لائق في برصى الاربية الى الانثيين فيتولد البربخ منه نافذا والغشاء الجهل لما
ينفذ في البربخ تولده أيضا منه وقد علمت في تشرح العروق أن البيضه اليسرى يأتيها عرق
غير الذي يأتي المني بالغذاء وان الذي يأتي المني يصب اليها دما أنضج وأنتى من المائية
والبيضة المني في جهور الناس أقوى من اليسرى الامن هو في حكمه الاعسر وأوعية المني
تبتدى كبرابخ من كل بيضة بربخ كأنه منفصل عنها غير متكون منها وان كان مما ساقيا
ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضه اتساعا له جوية محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد
يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهى اهما وهذه الاوعية تصعد أولا ثم تتصل برقبه
المثانة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فانه عضو آلى يتكون من أعضاء مفردة رباطية
وعصية وعروقية ولحمية ومبدأ منتهى جسم يفت من عظم العانة رباطى كثيرا الجاويف
واسعها وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وبامتلاءها يحا يكون الانتشار وتجري
تحت هذا الحرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتي أعصاب من فقار
الهمز وان كان ليس غائضا كثيرا غوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطى عديم الحس
والاعصاب التي منها تنشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخى وقد علمت
العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى المني
ومجرى الودى ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويريجع من القلب ويأتيه الحس من
الدماغ والخاع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد تكون
بشاركة الكلية وعندها ان أصلها من القلب

(فصل في سبب الانتشار) الانتشار يمرض لامتداد العصبية المحفوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية بسوقها وروح شهواني متين فيفساق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك يعرض انتشار عند النوم من مخونة الشرايين التي في أعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم اليها ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لان تسهيل ريحاتها غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على احوالها ربحا وعلى احوالها ربحا وتحليله سر يعايل يلبث الى الهضم الثالث فهناك يتفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلفه وتركه يذيه ويذله فان العمل كما قال أبقراط مغلظ والعطلة مذيئة وسبب الشهوة وسر كاتها اما وهمي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذى منه آلات القضيب فينتفخ ويتشرو ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان القدد يطلب لذعا وأيضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الاتصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغذاء والموضوعة في جاتي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كما تكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد

(فصل في سبب المني) المني هو فضله الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القرينية العهد بالانعة او منها تغذى الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي أن تغذى به العروق أو تصل الى الاعضاء لجنانسة تغذى به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء أن للذكور الاتي جميعا زراعا قال عليه اسم المني فيه كما لا يشترك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور ومما الكن زرع الذكور أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتي أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصوير ان منى الذكور تدفق في قرن الرحم فيبلعه فم الرحم يجذب شديد وان منى الاتي تدفق من داخل رحمها من أوعية وعروق الى موضع الحبس وأما العلماء الحكما فاذا حصل مذهبهم كان محصوله أن منى الذكور فيه مبدأ التصوير وان منى الاتي فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فاما القوة المصورة في منى الذكور فتزعم في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الآن يكون عائق ومنازع والقوة المصورة في منى الاتي تنزع في قبول الصورة الى أن تقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليه ما كان باشتراك الاسم الآن يتعمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الاتي منيا وبالحققة فان منى الرجل حار نضج فحين ومنى المرأة من جنس دم الطمث نضج يسيرا واستعمال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد منى الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمطا ويقولون ان منى الذكور اذا خالط فعل بقوة ولم يكن بلرميته كبير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من منى الاتي ومن دم الطمث بل أكثر غناؤه في جرمية روح المولود وانما هو كالاتفة القسالة في اللبن وأما في الاتي فهو الاس بلرمية بدن المولود وكل واحد منهما يغززه ما يولد

دما حارارطيا زو حيا واما معرفة صحة أحد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجاهل به وقد شرحتنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وأبقراط يقول مائة مائة ان جوه ومادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصد هما النفس ويورث العروق ويكون دمه لبنيا ووصلا بالتخاع لا يلبس دما من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيبان الى التخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تأتي الانتين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خبثته من الدماغ وصح ما يقوله أبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون لمن كل عضو رئيس عيين وان تكون الاعضاء الاخرى ترشح أيضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون مالم تنسج العروق بالادراك ولم تنهض الشهوة البالغة بالتضج اتمام المني ربحا تدفعه ربح تخاطمه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجا

(فصل في دلائل أمر جنة أعضاء المني الطبيعية) علامات المزاج الحار ظهروا العروق في الذكر والصقن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرتة وكثافته وسرعة الادراك ومن أحب مقرفة مزاج عنيه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون عنيه * وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرتة وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه متخيطا * وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهه المني وسبق الشهوة بدفق عند أدنى مباشرة وتذكر وان يعلق كثيرا وتكون ثموته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا أنه ينقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كشيئا وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر من الحار اليابس لكن أقل شعرا وأقل اعلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر فواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانزال وقلة وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلة ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها * وعلامة الامر جنة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد مالم تكن ويدل على تفاصيله الحس

(فصل في منافع الجماع) أن الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استقراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئة الجسد للنمو كأنه اذا أخذ من الغذاء الاخير شيئا كالمقصود بتحركات الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانه ما في مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب الفضالة وكظم الغضب المقرط والرزانة وانه ينفع من الماء الخولي ومن كثير من الامراض السوداء ويغما ينشط وبما يدفع دخان المني المجمع عن ناحية القلب والدماغ وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ومن أمراض البانم كلها خصوصا فحين حرارته الغريزية قوية لا يشلها خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع مواد أو رام تحدث في

نواحي الاربيتين والبيضين وكل من أصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس وأوجاع الخالبين والحقوبين وأورامهم أفا ان المني لدل منه يشقيه وكثير من من اجسه يقتضى الجماع اذا تركه برديته وسامت أحواله وسقط شهوته للطعام حتى لا يقبله أيضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه ما يخافه من مضار احتقان البصار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتككهم المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخار اذ يات سميما كما يعرض للنساء من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحش سميته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات

* (فصل في مضار الجماع وأحواله ورداؤه أشكاله) ان الجماع يمتلئ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك أكثرهم التذاذ أو وقعهم في الضعف وان الجماع ليسر ع يستكفوه الى تبريد بدنه وتيسره واستفراغه وتحليل حرارته الغريزية وانما القوة وتميجه أولا للحرارة الدخانية الغريزية حتى يكفر عليه الشرح ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث بساقيه قنورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض لدوار عن ضعف وشبهه بديب الخلف في أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض لهطنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة فيكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسرور وبحوط العين كما يعرض عند النزاع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة والظهر ريجعى أولا فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج ويضرهم ويتقن منهم القم والعمور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة صارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة ممتنة ومن كان ضعيف الهضم أحدث به الجماع قراقر من الناس من هو مبتلى بمزاج رديء فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه ورأسه وضجروا كثيرا حلاهم وان هو عا طاه ضعفت معدته وييسر وأولى الناس باجتنا ب الجماع من يصيبه بعد عدة أو برد أو ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل أو ضعيف أو هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شئ لمن معدته ضعیفة واجتنبه من النساء اللواتي يسقطن وللجماع اشكال رديئة مثل ان تعالوا المرأة الرجل فذلك شكل رديء للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شئ في الاحليل من جهة المرأة واعلم أن حبس المني والمدافعة له ضرر جدا ورمادى الى تعيب احدي البيضتين ويجب أن لا يجامع والحاجة العقلية أو البولية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفسي قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجهور محرم في الشريعة وهو من جهة أضروا من جهة أقل ضررا أما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضروا واما من جهة ان المني لا يندفق معه دفقا كثيرا كما يكون في النساء فانه أقل ضررا ويليه في حكمه المباشرة دون الفرج

* (فصل في أوقات الجماع) • يجب ان لا يجتمع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلا لاستقرار الطعام في المعدة ولا يبطئ وشم ينام ما أمكنه وان لا يجتمع على الخواء أيضا فان هذا أضر وأجل على الطبيعة وأقرب للعدا الغريزي وأجلب للذوان والدق بل يجب أن يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاقل والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخواء عند ما يكون البدن يستدئ في الامتياز وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فن الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القليل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وثوب معه القوة ويقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجتمع الاعلى شبق صحيح لم يصبه نظراً وتامل أو حكة أو حرقة بل انماها جماعه كثرة منى وامتلاء فان جميع ذلك يعين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفرغات القوية من القيء والاسهال والهيمضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الذرب القديم فربما جفقه بخفية وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه أو برد على انه بعد السخونة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد الجفوة وأجود أوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جرب أنه اذا استعمله فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكا حواس

* (في المنى المولود وغير المولود) • ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد منى مؤوف الاعضاء قلما يولد سليما قالوا اذا طال القضيبي جدا طالت مسافة مسركه المنى فوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

* (في علامة من جامع) • يكون بوله ذا خياوط وشعب مختلفة بعضها يعض

* (فصل في نقصان البام) • اما أن يكون السبب في القضيبي نفسه أو في أعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة المنفخ في أسافل البدن أو قلته في البدن كله فاما الكائن بسبب القضيبي نفسه فهو من اج فيه واسترخاء مفرط واما الكائن بسبب الانثيين أو عمية المنى فاما سوء مزاج مفرد مفرط أو معيب وهو أودأ أو يكون المستولى اليبس وحده وقد يكون لقلة حركة المنى ونقصانه للذع المهيج حتى ان قومار بما كان فيهم في كثير واذا جاءهوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتلاء لالان أو عمية المنى تسخن فيهم لئلا يفسد المنى ويرق واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة أو من جهة الكلية وبردها وهزالها وأضرها المملوثة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين أعضاء الجماع

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً لقطعة أو ضربة وأما السبب الذي
بسبب الاسفل فاما أن تكون باردة وأما حارة جدا أو يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ
نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط ولم فانه ينقطع وأصاب السودا
كثيرا والأنماط ~~ثلاثة~~ نفخهم وأما السبب في الجوارات فمثل ما يعرض ان قطعت منه
بواسير أو أصاب مقعدته ألم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها وبين القضيب
وعما يوهن الجماع ويهوقه أمور وهمية مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبق استشهاده
الى القلب بضعفه عن الجماع وهجره وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفقا فكلما وقعت
المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض
الاعضاء عنه وقلة اختلال من الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتفل بتوليد اللبن في الغاطمة واعلم
ان الانعاط سببه رشح تنبعث عن منى أو غير منى والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد
يمنع تولدها والحر يحلل مادتها وليس تولدها كالطوبى المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها
ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتداده ولين كلبته وما يليه رطوبة أو مع
ذلك باردة وأما من كان يابس مزاج الكلية حار ولم يستعمله أيضا باعتدال فهو له ضرر ويورث
العقم

• (فصل في العلامات) • أما الكائن لاسترخاء القضيب أو برد مزاج عصب فيعرف من
أن لا يكون انتشار ولا يتصلص في الماء لبارد وربما كان من غزير سهل الخروج وربما
كان نزال بلا انتشار وربما كان معه تخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان وأما
الكائن بسبب الخساسة وأعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لاعتقوله
وبرد اللبس وان كان ليبسها وقلة المنى فان المنى يكون قليلا عسر الخروج ويكون أكثر مع
تخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب ينقصه أعنى من الاستحمامات والاغذية
وأما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قات
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار
وربما كان نزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من
الدماغ قل حسركه المنى ولم تكن الدغدة المتقاضية للجماع مما يوجب وتدل عليه أحوال
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة أو قطعة تصيب الدماغ ولكل واحد من
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كلية في أمراضها علامات فلتعرف من
هناك وأما الكائن لقلة النفخ في الاسفل فان يرى قوى الأعضاء سليما ويرى الضعف في
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والماء اذا استعمل المنفخات اتفح بها وأما
الكائن بسبب قلة حر كة المنى وقلة الدغدة فعلامته أن يخرج عند الجماع منى كثير جامد
وأكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون المنى كثيرا ولكن سائجا جدا على
ما قلناه والسمان أهجر عن الياء من المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حتى عليه أن يقلل
لتعريق والاستصمام المعرق ويترك الفصد ما أمكن ويصنع عمل تخريج القدمين بالادهان الحارة
فان ذلك يقوى الكلية وأوعية المنى

(فصل في المعالجات) • اذا عرفت أن السبب في الاعضاء الرقيقة فالواجب أن تقصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمثرو ديطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل شيء عن الباء سببه البرد في أي عضو كان ولضعف الكبد مثل ديد كركا وأحمر وسببها ومجربا وان كان سوء هضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية هو بليت الكلية أو لولا بالعلاج الذي لها وأكثره بالاضحان فان اضمحان الظهر والكلى نافع في الانعاط فاذا فعل ذلك عوج يباقي العلاج والاربيع الطيبة والسعوطات المرطبة نافعة للدهاغ والقلب والقلب أيضا دواء المسك والترياق والمثرو ديطوس وان كان السبب قلة التفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد يستعمل ذلك اللطيف والمروحات التي سبب ذكرها واستعمل الدارصيني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحصى والبصل بالملح الواقع فيه شيء من الحطيت وان كان سبب قلة التفخ حر الاستعمل التبريد والتعديل بالابزونات والمروحات والاطمية والاعذية وليتناول ما فيه برود وتفخ مثل الكهثرى والتوت الشامي والباقلا والماس والابن وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيداجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهراتس والبيض المنبرشت والسلم واللبن والسمن والخبز السميذ واللبوب مثل لب اللوز والجوز والمانارجيسل والفسق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك متبلة مبزرة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والخندقوق والجرجير وكذلك قوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتجج الى فضل تسخين جعل فيه المسك والجنديد ثم غيّر ذلك فان كان السبب بردها أعضاء التي عولج بالادوية المصنعة التي تذكرها وبالمسوحات المصنعة وان كان مع ذلك ييسر أعيتت بالمرطبات الحارة مما يؤكل وان كان السبب حر أعضاء التي بافراط قطع ككل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقرة وابن طجفت فيه البقلة الحقا وان كان فيه ييسر فيترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه شيء من ترنجبيننا والاعذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقروع وان كان السبب اليبس وطب البدن بالاغذية والادهان والالبان والحامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسر والادعة وان كان السبب بردها أعصاب القضيبي واسترخاها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المذانة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الاستغراغات والتعب ويطبخ الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك أمم لك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباء وان يجتنب التضم فان عرضت له خفف الغذاء وأجاد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقلل شرب الماء فان كثرة شربه أضر شيء ويجتنب كل محمل للرياح مجفف بجمه كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والقوفل والمرماحوز والكمون وبرز القطن كشت وكل مجفف مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجادوس والخواضر والقوايض المتجففة وكل مبرد شديد التبريد مثل الخلدات ومثل الكافور وبرزق طونا والنيافور والورد على ان يزر الخلدات وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيبه للريح

يتلافى ذلك ويزيد عليه ويجب أن يجتنب جماع الخائض وجماع العجوز والمرضة وجماع التي لم تبلغ مبلغ القسام وجماع التي لم تجماع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوى أعضاء المني والجماع بخاصية ويجب أن يتلى عليه اخبار الحماميين والكتب المصنفة في أحوال الجماع واشكاله وبقية كرفيهام ترك الجماع أصلا إلى أن ية قوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدرجوا اليه ويستعملوا المروحات والدلوكات التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينظروا إلى تساقط الحيوانات فهذا وما التمدبير المخصوص باسم الباهة فأكثرت متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفي. هل ذلك من الكمادات والمروحات مثل دهن البان ودهن حب الظن مسخنة وأما المناولات المخصوصة باسم أنما باهية فهي الادوية النافعة من برد والعصب مسحا وشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين وتفتيحها لرطوبة غريبة بها تنفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاعذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومثانة مثل الحصى والاوليا وأغذية تذكريا وأحسن استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب وتغريج بدهن الزيتق والسوسن والترجيم أو نحوها ويتحسى البيض النبرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسقنة ورأ ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب به ذلك شرابا ريجانيا قليلا ثم أوى إلى مرأشه وغسل رجله بماء حار واستعمل المروحات والمسوحات المنهضة ونحو ذلك ذكره هذه الادوية والاعذية ونشير أيضا إلى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباهة واعلم ان الاعتقاد أكثر على الاعذية ومنها يتوقع عزارة المادة واتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباهة اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حصى والتهابا وامتلاء فصد وعادل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدى إلى التجفيف واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فليتبها بقدح من شراب ريحاني

• (فصل في الادوية المفردة الباهية) • ما البرز وفنل بزر السليم والكرنب والانيجرة والترمس والجرجير والجزر والقوتنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون وبزر القبل وبزر الرطبة وبزر مطبخ وبزر الكرفس وفطراساليون وقردمانا والقلاقل ودارفلقل وهيل بو والسهم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعمل ثم يجفف وأما الحبوب فنل الحصى والباقلا والاوليا وما يشبهها وأما القشور والحشائش فنل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليفر وأما اللبوب فنل اب الصنوبر والسنة الصافير والحبة الخضراء وحب القلقل والفتق والبندق وأما الصمغ فنل الكثيراء والحلتيت فإنه حار منفتح جدا فاذا شرب البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفسه وأما الاصول وانلشب فنل أصل اللوف والهمنين والزيتاد واقسط الخلو وخصي الثعلب فإنه قوى في الانعاظ والهليون وأصل الحرشف والبصل وخصوصا المشوى والاشقىل المشوى والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المريين والخلونجان والماقرقرح وأصل الحسك ومو وياسرون وبوزيدان والمفاث والسورنجان

واللهية البربرية خاصة فانه يجمع الباه كحرارة الشراب في جميع الابدان والسعد ايضا شرابا
ومصصا واما الحيوانات فانها تذهب والورل والاسقنة قور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلامه وملحه
يؤخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وتنقى اسنانه ويحشى ملحا ويلقى في الظل حتى يجف
فاذا فعلت فخذ ملحه وارم بجسده وبكفيلك من ملحه ثنى يسيرا قل من ملح الاسقنة قور والجرى
والمرهاج والكومج من نبات الماء والسمك الحار والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم
مقدار ما ينضم ولا يشغل والسمك الصغار الهازلي والتهرية بحففة والشربة سبعة دراهم
ويشرب السمك ويشرب الدجاج خصوصا يشرب الجبل ويشرب الحمام ويشرب العصفير
وجميع الادمغة وخموصا من القراخ والعصفير والبط والقراريج والحلان مع الملح وبما
يجرى مجرى الطواص يؤخذ ذكر الثور فيجفف ثم يهق ويترنسه ثنى يسيرا على يشرب
ثم يرش وتقصى وايضا ثنى عجيب من الحيوانات انقعة الفصيل بحففة ويؤخذ منه ما قبل
الحاجة باثنتي عشرة ساعة قدر حصة تداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان اذى اعتدل بالماء
البارد وايضا العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بغير اقاويه ويشرب بالادمان وان كان
فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالله الحديدي والماء الحادى والشراب الحديث واما
العتيق فيلطف البزار ويحله ويضره واما القواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث منه
فانه يسلل الدم وطوبى وريحان مع حرارة ومثانه غذاء واما البقول وما يشبهها فالحمك
وخموصا واما ماء العسل المطبوخ حتى يقوم اهوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل
غداة من عصارتها مع رطل من نبيذ صاب ثم يفة لذي بما يجب فانه حاضر النفع واما الادوية
المركبة المشربة بفراسها المثلث وديطوس وايضا دواء السمك لما كان من ضعف القلب
وايضا ثلاثة مثاقيل من جوارشن البرور بارقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء الاسقنة قور
المعروف وايضا بزر الجرجير الرطب ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك ودواء التودريجين
ودواء المهدى وايضا ملح الاسقنة قور وبزر الجزر المتخول على صفة البيض وايضا خصى الديك
بحففة مع مثاه ملح الاسقنة قور والشربة كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر القبل
وبزر البطيخ من كل واحد جرم ويشرب بلقي حليب وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبزر
الكرفس الجبلى وحرارة ذكر الابل وعلات الاثباط بالسوى يخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال
وايضا يؤخذ مثقال وبزر الجرجير والتودريجان والزنجبيل والدارقفل من كل واحد درهمان
لسان العصفير وادمغة العصفير والكندر من كل واحد درهم يلبس بدهن النارجيل ويهجن
بعسل وفان يذوب يستعمل ومن اقرب به البردة ينتفع جدا بسقى مجنون الحرف بعاقرة قرح وايضا
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في اوقية ماء طبخ فيه المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة ايام وايضا
زنجبيل ثلاثة اجزاء دارقفل جز يهجن بعسل ويعطى منه مثقال بما حار وايضا بزر هليون
وشفاقل وزنجبيل خمسة دراهم تودريج ابيض واحمر وبهم ابيض واحمر ثلاثة بزر وطبة
وبزر بل وبزر جرجير وبزر افعرة درهمان درهمان اشقى لسوى وسرة الاسقنة قور ثلاثة ثلاثة
السنة العصفير درهمان سكر اربعون درهما الشربة اربعة دراهم بطلا ثلاثة ايام ويكون

طعامه باهيا و أيضا دواء مما اتا قوى جدا يؤخذ من الحاميت ومن بز الجرحير ومن القاقلة ومن بز الجوز ومن لسان العصفير ومن القردمان من كل واحد حبة وبوزيدان ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزات يات بدهن حب الصنوبر الصغار ويهجن به سل (صفة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل الباذر وعسل النحل ومن البقر اجزاء سوا ويغلى غلية ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يؤخذ القروا والحلبة ويطحنان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويهجن به سل والشرية منه مثل حلوة ويشرب عليه النبيذ وأيضا يتقعر نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الضأن ثم يؤكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجعون اللبوب (ونضجته) يؤخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب القاقل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سوا نارجيل ودارفلقل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزاء أو أكثر قليلا يدق الجميع ويهجن بقايد سحري والشرية كالببضة كل يوم

(المسوحات والقطورات للشرح والعنة والاثقيز والقضيب) عاقر قرحا نصف درهم يخلط بالزئبق الطيب وربما خلط به الادفريون والمسك ويدهن به القضيب والهجان وما يليهما أو عاقر قرحا ونصفه مسك يدا ف منقال منها جيعا في أوقية دهن الزئبق وأيضا الخل دل بالدهن لرازيق كذلك بزرا الانجيرة بدهن الرازيق وأيضا الحاميت بدهن الزئبق مسوح قوى وأيضا بزرا المازريون بدهن حار وأيضا البورق بالعسل المصنوع وحرارة الثور وبالعسل المصنوع وأيضا دواء جيد محجوب يؤخذ من بصل النرجس شئ يسير مع دهن الزئبق ويدلك به أو حب النبيذ أو عاقر قرحا سوا مع دهن حار أو صبور مع دهن حار وأيضا الحاميت به سل وأيضا السعد نفسه يمسح به أو يؤخذ قنطريون وزفت وقير وطبي من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكي وشمع ويديطلي به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن عجيبه النفع اذا استعملت مروحات وخم وصادهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لرؤس قوى جدا) يؤخذ من وكبريت لم يطفأ وحب القرطم من كل واحد درهم درخي عاقر قرحا أو بولوسان فلفل اسود ثلثون حبة كرم دانه عشرون حبة يدق مع درخي بصل المنصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان أجود ثم يخلط بقير وطبي ويسحق حتى يصير في قن العسل ويمسح به القطن والهجان والحاميت في القضيب منعظ بهج فان خيف حرارته الشديدة قد يف في دهن بنفسج

(فصل في الجولات) حول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرحا بدهن النار جيل وقيل انه ان احمل شيا فة من شحم الحمار فهو عجيب وأيضا حول من مروح الزفت الذي ذكره اوما الحلقن فانها اتخذت من مرق الرأس والفراخ مع صفة البيض وخصى بكاس الضأن جيدة اذا وقعت في الحلقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيح وسمن البقر ودهن القستق والبندق ودهن النار جيل ودهن المقلب ودهن

حب القطن بحبيب جد اول المعرورين دهن السمك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك • (حقنة لناجيدة) • يؤخذ من الرأس والقراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان والشفاقل في التنور اياها القوية الطبخ جدا جرح ويليقي عليها من اللبن نصف جزء ومن السمن نصف سدر من جزء ومن دهن الهاب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزء ومن شحم كلى السقنة وروا الضب ما يحضر ويكون كالا بازير فيه ويحقن به • (حقنة أخرى) • يؤخذ حب سكر طري خمس حلبة كف بزرا لقت كف وزر الجرجير والجوز ووزر الهليون ونخاع التيس وخصيته موضوعة ودهن مغه يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام على الريق بعد التبرزه • (حقنة أخرى) • يؤخذ ألية قنصرح وتجعل في ثماريها نصف درهم جنديد سترمدقوق تقسم فيها بالقط وتجعل الالية تحت ثقل أياها ثلاثة ثم تقطع وتذوب مع ما فيها من البنند بادسترو يؤخذود كهاف يحفظ ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصر او هو خن الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلاثة أيام • (حقنة قوية) • يؤخذ رأس ضأن وثلاثة أو أربعة من خضاء وقطعة البية وحصى يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن الجوز ودهن الحلبة الخضر أو ثمن من شحم السقنة ورو ويحقن به • (حقنة أخرى) • مكتوبة في القرا باذين • (فعل في الاغذية الصرفة) • أغذية ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضأن والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمغمات ولو عجنه بالمرى جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المسحونة وخصوصا الانجذانيات والبيض الغبرشت خصوصا البزر بالدارصيني والقلقل والخوايجان وملح السقنة ورويض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد تبل بالزنجبيل والقلقل والدارقلقل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويهم اياها والانتسية والكرونية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمه وما يقع فيه آدمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوزيات والكبليات والارز باللبن واللحم بابن الضأن ويقع في نقوله الهليون والجرجير والسكرات والحشيش والنعناع خاصة فانه يقوى أوعية المني جدا فيشتد اشتهاها على المني فتشده الشهوة والخذقوى والحلبة ومن الجوزيات الجيدة ما كان بزعران والسميد واللبن وماء النارجيل وقالوا من آدم من أكل العصافير وشرب عليها اللبن مسكان الماء لم يزل منتشرا كثيرا المني أو يقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويترأ ويضع عليه البيض واما المحرو ورفله مثل المسات واللبن والسمك المشوى لحار والبطيخ والخيار والقنا والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزرا البقلة الحماة يزيد في المني اهم ويبيض البيض كثير النفع لهم ~~م~~ كثير للمني ودهن مغايات ونخاعها والسرطانات النهرية

• (فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية) • من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من الترنجيبين وزن أربعين درهما للمعدة لين ويطبخ حتى يحترق ويشرب منه قدر قدح كل يوم

وهو عتدل للمعروين واما لالم - برودين فيجب أن يشرب من عشرة دراهم دارصيني حقا
 جيد اشديدا ويخلط برطل ابن ويخفض ويشر ب منه قدح على الريق أو على طعام مكان
 الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهيات وشحم الخنقل ينقع من كان به
 بردو ييس جميعا ومن ذلك أن يؤخذ من من البقرمل كوز ومن ابن البقرمل كوز
 ومن من القسطنطين كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشرية منه بالغداة ملعقتان بشئ
 من شراب وأيضا الفانيه - نذر طلع عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلي
 ويخترو يؤخذ منه كل بكره قدرا ودية وأيضا يؤخذ الحص الاسود الكاروي ينقع في ماء الجرجير
 حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يشق مع قانيدو ويجفن والشرية منه قدح وجوزة بالغداة
 وقد ربن دقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان أنقع في ماء الحسك ورب فيه في الشمس في
 وقاية ولا يزال يشرب كليا جف ثم يطبخه ويحرقه عليه ويتخذ منه أحسا بالابن الحليب والفانيه
 وأيضا يؤخذ ثلاثة أرطال ابن حليب ويأق فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة
 الخضر المدقوقة ويغلي ثم يمر من ناعم او يصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويأق عليه نصف درهم
 خواتجان ويشرب منه بمقدار الاسقراء أيا ما فانه عجيب وأيضا يؤخذ ماء البصل ومثله
 عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشرية منه ملعقة أو ملعقتان عند النوم بماء حار وأيضا يؤخذ
 الدقيق ويخلط بالماء العذب كالحل - و ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء
 النار جيل ويدسم بشحم البطو يتخذ منه كالهريسة وأيضا صفرة بيض يتخذ منها غبرشت ويثر
 عليها الحلتيت وملح السقنقور وهو قوي وخص وصاعقيب الاستحمام ويدلك بهن السوسن
 والياسمين وأيضا يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع ياضها جازنم يجعل
 عليها مثل ربهها عصارة البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويحشى بشئ من الاملاح والابازير
 المذكورة وأيضا يؤخذ جذالجزر ويدق والسلم - م ويدق أو يطبخ مع الباقي الا والحص
 والعسل يلحم جيد رخس و يبرز بالابازير الحارة وأيضا يؤخذ ذابا قلا والحص واللوييا
 وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضأن كما تتخذ الطبايع ويجعل منها شياف ومن البصل
 والجوب شياف ويذرع على كل شياف منها ملح السقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل
 كثير ثم يثر عليها أدمغة العصافير والحمام شياف ويعمل كذلك ويكون الشياف الاغظ
 شياف اللعم المزع ثم يصب عليها اماء الجزر وحده أو شئ من الماء يتخذ منه مغماة وأيضا
 تؤخذ أدمغة ثلاثين صفرة ويترك في أسكرجة من زجاج لمبطل ما تبثها ويصير بحيث
 قتهن ويأق عليه امثالها شحم كلى الماعز ساعة تذبح وتبرز بالقانقل والقرنفل والزنجبيل
 وتندق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في حال ما يريد أن يجمع (عجة جيدة لنا مجربة)
 يؤخذ من أدمغة العصافير والحمام خ - ون عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن
 صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ماء طلع الضأن المدقوق المطبوخ جدا المعصور قسعة ومن
 ماء البصل المدصور ثلاث أواق ومن ماء الجزر رخس أواق ومن الملح والزابل الحارة قدر
 الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه هجة قنقور كل ويشرب عليها عند انضمامها
 شراب قوي ويحافى الى الحلاوة

• (ترتيب مجرب لنا) • يؤخذ من حب القلقل والاوز والفندق والبندق من كل واحد خمسة
يقشر الجميع ومن النار جيل والجلوز من كل واحد سبع مئدة في الجميع كل على انفراد ويحجم
عليه فانيد محلول بالماء المداف فيه قدر حبة من المسك وقدر نصف دانق من الزعفران والشرية
نخسة دراهم في الباقى فانه نافع

• (ترتيب جيد لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المذق جزآن ومن بز الجرجير وبز البطيخ جزء
جزء ويقل بالسنن ويلقى عليه يسير من قلقل ودار فلفل ودار فلفل ودار صيني ثم يطرح عليه من العسل
مقدار الكفاية ويخذ حلوا (آخر) • يؤخذ من الحص وينقع في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء
الحسك - حتى يفتقح ثم يلقى بسمن البقرة خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغير مثله ويلقى
عليه عسل بقدر ما يحجم ويخلط بقليل مصطكي ودار صيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلو
• (آخر) • يغلظ العسل بالطبخ ويثر عليه حب الصنوبر الكبار وبز الجوز ودار فلفل وشقاقل
ودار صيني وبز الجرجير ويخذ منه كالجوارشن فان كره بز الجرجير والجوز جعل بدله الحبة
الخضراء أو قليل مسك • (الشرية لهم) • هي الاثرية الحلوة الزبيبة المتخذة من زبيب صادق
الحلاوة والقي اه اغلظما كلها ووافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسليم
والتين فيطبخ بماء ويصنى ويؤخذ نقيع الزيب المطبوخ المصنى ويخلط الجميع على السواء
ويزاد سلاوته بالقانيد ونيذ حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجوز
والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصنى ماؤه ثم يجهل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء
وقانيد أو ككر أو ربع سدس جزءين بسقى ونصف سدس جزء من زبيب طائفي حلو جيد
وسدس السبع نار جيل مدقوق ونيذ حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صير العنب ويجعل
في كل عشرة امة ثمانية امة من هذا الدواء لذي نصقه • (ونصفه) • يؤخذ بز
الجرجير وبز الجوز وبز السليم وبز زيدان وبز الهليون ولسان العصفور وحب الملقل
واللعة البربرية والهمنان أجزاء مساوية هق ويجعل في صرة يصرفه اصرا مسترخيا ويجعل
مع العصير في الحب ويحرك كل وقت - حتى يدرك • (آخر) • يطبخ الجوز والتين في ماء كثير
ويصنى ويطبخ في ماءه زبيب منزوع الحج - م ويصنى ويلقى عليه القانيد ويترك حتى يغلي والماء
الحديد والماء الملقا فيه الخديعة قوى

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج
وشيبته واقتدار على الباء من غير استعجاب ضيف فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان
كسره ايهان المزاج وانهاك القوة وصحة المزاج لاشدة ضرورية واعلم أن كثرة تولد المني - مقو
للبدن والقلب وقلة تولد منه - داللون مضعف للذكور والفهم فان اصابهم تخطيل البدن وسهولة
العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستصموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر
من الشهوة ما كان اقرب امتلاء من حرارة أو رطوبة فيه بدل بالاستفراغ وما كان سببه امادة
من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة أو عية المني وجهه فمادة المني اليه وان كانت
بالبدن فاقه كما يتفق أن تخلق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيعقبه خفة والحكة وبشور في
أوعية المني وكما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهم مدافعه - حتى شهوة الجماع أولها كثرة

النفع ولذلك قد يقع من القراقرى لا تؤلم انعاظش ديدويش - تدانعاظ صاحب السوداء
من الرجال وتشتهر شهوتهم في البلدان والاهوية والقصول الباردة لما يجتمع في ذلك من قوتهم
وحال النساء باضد لما يشير ذلك من قوتهم الجاملة وأمنيمن الباردة جدا والنوم على الظهر من
المنعطات * (العلامات) * علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة
حدة المني أن يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة
الكثرة من المني وحده أن لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شي يعته - ديه وربما
كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن
وعلامته الحسكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع
الجماع ألم وعلامة النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المتفخ كالسوداوى
(العلاجات) * ما كان عن الامتلاء الحارة علاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما تورد من المجففات الحارة لا مني مع أدوية باهية
لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول
منلى الخس والبقلة الحقة وبزرها والهندباء والقرع والقشا والقواكه والكزبرة الرطبة
والتضميد بمثل الثيلوفر والهاب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب
الرطب والكافور طلاء وشربا واسهال - قاشح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد
والنوم على فرش كثية ومايت - بهها والغذاء من العدس والبقلة الحقة ولان هوة قوى الهضم
من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريداً وعجينة المني بما ذكرناه
من المبردات وما كان من الحسكة والنفورة علاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل
المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المبردات والطلاء بمثل البنج وورق
الشوكران والاستنقاغ في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت
حرارة شديدة حتى يطفئ حرارته المنفخة او المجففات بقوة والمهللات للرياح ان كان مع برودة
شديدة واستفراغ سود ثم ان كانوا سوداويين * (مجففات المني الباردة) * العدس وماؤه
خصوصا المطبوخ بالشهدايج وان كان حاراً والثيلوفر والكزبرة والبقلة وعصارة القصب
الرطب وماء الدوغ الشديد الحوضة ودقيق البلوط والنخل والشهدايج وبزرا الخس وربما قطع
لباء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش
الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الاتنين والمقدمة وكذلك التلطيج بالاسهال - قاشح
المغسول والمرداسنج والقيموليا والنخل * (وأياضاً مركب مبرد) * يؤخذ بزرا الخس وبزرا البنج
وبزرا خيار وبزرا هندباء وبزرا قطونا وكزبريا - سة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الابزرة طونا ويتخذ
منه سقوف وعماد جريه المهربون أن المني حاقيا بسقط شهوة الجماع * (مجففات المني الحارة) *
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزرا الشيت وبزرا السذاب وبزرا القنصنكشت والفودنج والفريون
والهندقوقا والخزاوالمروالايش والكمون * ومن المركبات الكمولي مجفف جدا لله مني فان
كان صاحبه محرورا أسقى بالنخل وهو نافع جدا محارب * (ونصفته) * يؤخذ الصنوبر معقرا
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلازور وورد من كل واحد خمسة دراهم

بزرا السذاب سبعة دراهم وبزر القنجد كشت خمسة دراهم يدق ويخل ويستف بقدر
 ما يراه والغرض في الصنوبر اصال سائر الادوية ويقتل ليكسر من قوته على الباء * (وايضاً) *
 يؤخذ بزرا الشبث ثلاثة دراهم وبزرا الخس وبزرا البقلة الحقا من كل واحد أربعة دراهم
 يشرب في ماء العذس * (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب والجنديد * * * بزرا الخس بزرا الخس
 الشربة درهم بشراب مخزوج * (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب درهم انيسون درهم
 جنديد سترنج أبيض من كل واحد درهمين ورداً حراً جلتار من كل واحد ثلاثة دراهم
 يدق ويخل والشربة درهمان بماء بارد أو شراب مخزوج * (وايضاً) * يؤخذ أصل السوسن
 درهمين بزرا السذاب ثلاثة دراهم جلتار خمسة دراهم يؤخذ منه درهمان بالسكنجبين
 * (وايضاً) * يؤخذ بزرا الخس ثلاثة دراهم ونصف بزرا السذاب درهمين ونصف يشرب منه
 وفن درهمين يسكنجبين * (وايضاً) * يؤخذ بزرا السذاب درهم جلتار درهمين بزرا القنجد كشت
 درهم وهو شربة * (وايضاً) * يؤخذ أصل القصب اليابس والحبق الجبلي من كل
 واحد درهمان فريون ونصف درهم بزرا السذاب والمر والجز والقنجد كشت والمرزنجوش
 درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم * (وايضاً) * يؤخذ أصل النبات المعروف
 بخصى الكلب وبزرا الشهد النج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزرا القنجد كشت المحص
 مثقالان بزركب الماء مثقال والشربة من الجلة مثقال بشراب أسود قاض قدم مدحه القدماء
 * (فصل في كثرة درور المني والذي والودي) * السبب في ذلك اما في المني واما في أوعية المني واما
 في الكلية واما في العضلة الحافظة لها وفي المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لقله الجماع
 وكثرة تناول ولدت المني فان كثرة غصت به أوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية
 بنصفها عليه ويؤدي ذلك الى افتتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما رقة فيخرج رشح
 كل رقيق واما لحدته وسرافته فيالذع ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في أوعية المني
 اما ضعف المماسكة لسوء مزاج اولئك ذرة قوة الدافعة وأراض آلي من تشنج أوعية ديدضطر الى
 حركات منكورة فتعجز الدافعة لذلك وتدفع المني كما تدفع المزدى الاخر كما يمرض المني
 عند مؤذلة المعدة غير الطعام وبالجملة فان تشنج نفسه عاصروا العصر زراق واعلم ان تشنج
 أوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وتلك المقعدة
 واما أن يكون الاسترخاء فيها فلا تلك أولات اعراض يعرض للمعاري واما السبب في العضل
 الحافظ فتشنج أيضاً او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ارجماع عرض اشهمها ذوبان من
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالشوب وهو
 ردي منه من البدن واما السبب في المبادئ فمثل ان يكثر الفسك في الجماع والسماح من حديثه
 او تعرض لمن يشتمى في الطبع جماع مثله فتعجز أعضاء المني الى فعلها فتعجز عن التصريك
 ضعيفاً فيمضي أو قوة فينزل وقد يعرض للنساء امداً كثيراً لاسترخاء فم الرحم وضعف أوعية
 المني أيضاً منهن وهذه الاسباب المذكورة * (العلامات) * ما كان السبب فيه كثرة المني
 لم يتبعه ضعف وانه مع كثرة الجماع الآن يكون البدن ضعيفاً وأوعية المني قوية فيبدل عليه
 كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف ينال البدن منه وما كان رقة دلت عليه رقة المني

أوقش الحار والقنطاريون وبعد ذلك يعالج العصب بروحات قوية فيا مسك وعنبر وبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والحلب ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض وان لم تكن مادة عو لج مروحات الرعشة ومن عرضت له بعد رعدة في الجاوش في ماء المرزنجوش الجاوش بمرعدة اراما يحقل وماء المرزنجوش أوقية

* (فصل في كثرة الانعاظ لاسباب الشهوة وفي فرافيسيموس) السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح نافخة في نفس العصبية المحوقة أو واردة عليها من الشرايين أو وعية المنى أو الاخرين جميعا ومادة هذه الريح رطوية كثيرة وفاعلها حارة قليلة وهذه المادة امارضة نابتة في أوعية المنى وحيث تتولد فيها أو غير راضية وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها ما لبردها واما الغلظتها وقد يعين السبب المادي والقاعلي الاسباب الالية مثل أن يكون في جلد القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل أو تنسع أفواء العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شدد حقوه كثيرا وان هجر الجماع مدة فتحرك فيه المنى والريح بقوة فر بما أدى الى فرافيسيموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة امان الاغذية الحارة الحريفة والنافخة مثل الخمر والعنب وحم البيض والتي تجمع الاخرين كالجر جبرواتي لها خاصية تولد المنى كالشراب الخديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على القفا في ذوب المنى ريحا أو شدا الحقوين بالمناطق والعمائم فتع مع أفواء العروق فاما فرافيسيموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويقوى ويشتد القضيب وان لم تكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة رعبا أخذ يعظم وينمو أو يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة وكثر أسبابه الحرة وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذ كر بلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فر بما أدى الى تمدد أوعية المنى وحدوث ورم حار بها أو يقتل * (العلامات) أنت تقف على علامات أكثر مما عددناه برجوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدما كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن أوعية المنى * (العلاج) علاج التور والدام استعمل ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطعمة وأما فرافيسيموس فقانون علاجه الاستقراغ بالقيء والقصد دون الاسهال البتة لما يخاف من اضرار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية بالاعب بالطب طباب ونحوه وجمعا للجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم للتبريد في الماء وفي المغارس الوردية والخلافة والاطمية والقيرو طيات القوية للتبريد المذكورة واستعمل صفائح الاسرب على العانة والمنسروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غناء كثير وفيما بين ذلك وبعد تقابل المادة للريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والقنب كشتة ويستهمل حينئذ مثل السذاب وبز والقنب كشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب أن يهجر الجماع أصلا والسكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة الا من عرض له فرافيسيموس لترك الجماع على ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع

وليفتد بمنزل العدس وما يجرى مجرا. ولا يكتر من المحوضات فانما ربحا نفخت
 * (فصل في العذبوط) * العذبوط هو الذي اذا جامع التي زبله عند الانزال ولم يملك معه مدته
 وأكثروهم يغاب عليه الشبق جدا وتكثروهم اللذة ويستريحون جدا التحال روحهم وأكثروهم
 مترهلوا الايدان

* (المعالجات) * يجب ان يستعمل المراهم والاضمادة القابضة المقوية للافضل مثل
 دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الابل وتحنند كرهاهنا مرهما جديا نافعا مجربا
 * (ونسخته) * يؤخذ دهن السرجل ودهن الخنا ويسحق الكهر باو الاقايق او السوسن
 اليابس والخنا ويتخذ منها ومن دهن السرجل والخنا مرهم ويستعمل قائما على عضو المقعدة
 وتخذ حولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتل شياقة من راسك وعنه وكندر
 وجلنار وأيضا تحتل الادهان القابضة واماماية قال من اجابة تغذيتهم والطبيعة اقالا امر
 لا مدخل له في هذا المعنى اللهم لأن يكون يعني باغذية قابضة بطعمه ونها وكذلك الحنف
 الدسمة المبردة التي يدكرونها لافادة فيها عندى بل يجب ان يعني بما قلنا وان يعني بكسر حدة
 ضيقهم وقوية قلوبهم وادمختهم

* (فصل في الابنة) * الابنة في الحقيقة علمة تحدث لمن اعتاد ان طعام الرجال وبه شهوة كثيرة
 وهمية ومعنى كثير غير مختزل وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل أو قد ضعف الآن
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يثني به ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يثني أن
 يرى مجامعة تجرى بين اثنين وأقربه ما كان معه فينشد فتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع
 ينفض معه قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما تمض شهوته وقصر ك اذا جومع
 وحسنة يذيقه لذة الانزال بقوله منه لذلك أو بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ
 بل يمكن أن يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخيب الطبع ورداءة العادة والمزج
 الانشوى وربما كانت أعضاؤهم أجل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمى لا طبيعى فان تعهدهم علاج فيما
 بكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة
 هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب يتشعب بأولئك شعبتين تتصل دقيقتهم ما بأصل
 القضيب والغليظة تصبونها الكمرة فتحتاج الدقية الى حاك شديد حتى يحس فيختزل على
 الانسان وحينئذ يتأتى له المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعقدة عليه وقد سمع من
 قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصنعة الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم
 على ما ذكر

* (فصل في الخنثى) * من هو خنثى من لاهض الرجال له ولاعضوا النساء ومنهم من له كلاهما
 لكن أحدهما أخفى وأضعف وأخفى والاخر بالخلاف ويول من أحدهما دون الآخر
 ومنهم من كلاهما ما فيه سواء وقد بلغني ان منهم من يأتي ويؤتى وقلما أصدق هذا البلاغ
 وكثيرا ما يعالجون بقطع لعضو الاخفى وتدبير جراحته
 * (فصل في عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتصيب القبل وقسطنية) * انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القبل وتاذيذ الاتى وذلك لانهم من الاسباب التي
يتوصل بها الى ذله وكثيرا ما يكون صغرة القضيب سبباً لان تاذيذ المرأة له خلاف ما اعتادته
فلا تنزل واذالم تنزل لم يكن ولدور بها كان ذلك سبباً لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره
وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضاً لزواج ويحتاج كل الى بدل
وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكثر الامر من يتأخر انزالهن
وتبين غير قاضيات للوطر فلا يكون ذل وأيضاً فانها تبقى على شبهة ما والى لا حفاظ لها من
ترسل في تلك الحال على نفسها من تجد وبسبب هذا فرغ من الى المساحة ليصادق في عيانتهم
قضاء الوطر

• (فصل في ما لذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعاً ريق من أخذ في فمه الخلية وريق
الكبابة وعل الاملج وعل عمن به سقمونيا والزنجبيل والقلقل بالعل وان يستعملوا ذلك
اطولاً خصوصاً على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في
الكثرة وحدها

• (فصل فيما يهظم الذكر) • يعظمه ذلك بالشحوم والادهان الحارة بهـ ما تترك الخشنة
المسخنة وصب الالبان عليها وضموص الالبان الضان ثم الصاق الزفت عليه ليخشب الدم
ويجذب للزوجته ويهدهده سوته يدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الصاق الزفت
في كلامه في الفن الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث تعلم تسخين الاعضاء وما يهمل ذلك
العاق اذا جفت وطلى بها والخراطين والجلباب وهو ضرر من اللبلاط له ابن وماء الباذر وج
يؤخذ العلق فيجعل في نار جله فيها ماؤها ويترك اسبوعاً ثم يزداد حتى يجف ثم يهق وبطلى به
• (فصل في المضيقات) • يؤخذ عود وسعدوراسن وقرنفل ورامك وقليل من صندل يهق
الجميع ويأوث به وقفة مغموسة في الميسوسن وتعمل وايضا غصن فج جزآن ففاح الاذخر
جزء متصل بمخل ضيق وتعمل بخرقم لولة في الشراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة
وايضاً قشور الصنوبر المدقوق أربعة أجزاء شرب جزآن مدجزة ويطبخ بشراب ريحاني وتبل
فيه خرقة كان وتعمل ويجب أن يحفظ في اناء مشدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد
أخرى فهي جيدة جداً وهو مجرب مراراً

• (فصل في المسخنة للقبل) • يغلى مسك وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه
خرقة كان ويستعمل فانه مطيب والكثرة دانه بهيبة في ذلك جداً

• (المقالة الثانية في أحوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج) • الورم قد يكون في نفس
الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولونه واينه
والذي في الخصية يعرف بذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حي فان
العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم
يذبت الصفن ويلتصم ويخلق له كيس صلب ليس كما كان أولاً وكثيرا ما تنأ كل الخصية فتحتاج

الى خصى ضرورة لثلاثة اشياء والتأكل وكثيرا ما يذهب ورم الحصية بسعال يعرض فتنتقل المادة الى جهة الصدر

• (العلاج) • يجب أن يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحولات فانه تقع اعظمها وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى أن يثني بعد فصد ورق اليد بقصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقصد من جاتيه وان كان في الحصيتين جدها أخذ ما يجب أخذه من الدم من اليدين ويجب أن يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما اشبهه ويدبر باليد بغير اللطيف ويستهمل أو لا على العضو خرق مشربة بالخل وماء لورد وماء اللعابات والعصارات الباردة وكما يأخذ في الازيادة يستعمل هذه الاضمة والاطمية وهي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القصرع وماء انقصب الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقي الاوشى من الزعفران ودهن الورد وماء جربناه أيضا ورق الكافور ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضاً ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وماء جربناه دقيق الباقلا والبنفسج المسحوق أجزاء سواء يخبض ويضمده به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى أن يخطا بالارادعات مثل ورق البعج وان كانت فيه حرارة ما وجد جاوز حد الابتداء يجاوزة بينة فيجب ان يدبر بماء فيه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلعاب بزركان والميمضج وايضاً دقيق الشعير بعسل وماء وايضاً ورق الكرنب بدقيق الشعير وماء البيض ودهن الورد وما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فن الحرب الجلبد زبيب مفروع العجم ويكون بصحقان ويضمد منه ما ضماد بطلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق الباقلا وزبيب دسم مفروع العجم ويكون يطبخ الجميع في شراب حمزوح يطللى أو دقيق الشعير باخذاء البقر منقوعا في الخل مع ثنى يسير من الكمون وثنى من ماء عنب الثعلب أو رماد نوى القمح وبزر الخطمي أجزاء سواء يهجن بالخل ورماد الكرنب ببياض البيض أو صندره أو أصل القنطاريلى مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مسهوقا كالمزج أو الزبيب المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضراء المسلوقة جزء ونصف كون جزء كرنب تسعة أجزاء علك الصندوبر ثلاثة يهجن بعسل (وأيضاً) للورم مع القروح خبز الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع ولراينج ويرفع (وأيضاً) علك الانباط اشق سواد دهن السوسن وسم البقر مرقداً بالكفاية (وأيضاً) أصل الحبق مع السويق (وأيضاً) الحلبة وبزر كان مع ماء وعسل (وأيضاً) دردى الشراب العتيق مع سويق (وأيضاً) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وأيضاً) وهو قوى للورم الذى يحتاج أن ينضج وللباردة والريح في الحصية يؤخذ دهن من أسود ميوزج من كل واحد جزء عا قرب محرقه جزء يضمده به ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه واذا كان الورم ديبلة فن الحماثران فتفتح عند الصنف ولا يجوز ان تفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا رديثا بل يجب أن يدام وضع دقيق الارز ممحوا بالماء عليه ليمنع تقيحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية أو دهن الزنبق مرات فانه كاف

• (علاج الورم البارد في الحصية) • كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حال سوء التقية

والاستبقاء وعلاجه المنضبات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك قيق الباقلا ودقيق الحلبة بمثلث (وأياضا) كرتب قبضة ومن التين خمسة عدد ايطبخ في الماء حتى يهرى ويضمد به وأقوى من ذلك دقيق الحصر ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والكليل الملك والشمع تخذ منها مرهما (وأياضا) المقل يذاب في المبيض ويسعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مررات فانه نافع عجيب (وأياضا) يؤخذ مصطكى وانزروت فينقع في طلاء وفي زنبق وتطليه على البيضة ولدهن الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ ذالتين وشحم البط من كل واحد جرم ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء ومن البقر (وأياضا) قلة طاروز وقارطب وشمع ودهن ورد وخساق الابل وورق العليق أجزاء سواء يخذ منها اماوخ (وأياضا) يؤخذ قلة واشج بحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلا ودهن • (علاج - يدحجرب لذلك) • تؤخذ النخالة ولا تزال تدق وتخل في منخل صفيق حتى تنخل ويحل الاشج الكنجبين ويحجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع من كل صلابة (وأياضا) للصلب بابونج وحاميت وحلبة وبقلا ومن وعقيد العنب والتين المهري يضمد به وأيضاً رمانقوى القرم المعروف جزآن خطمي جرم ويسحقان بخل ويضمد به فانه نافع

• (فصل في عافونارار ساطون) • هي علة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر من الرجال وفي دم الرحم من النساء وتعد بعرض في أوعية المنى لورم حاريم ان لم تعاف منه يؤدي الى خلع أوعية المنى واسترخاؤها وتعددها وتشعبها وقيل حينئذ تنفخ بطن العليل مع عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا المرض فيجب أن يقصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لادفعة واحدة فينزل شئ الى الاعضاء المائلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء للبلاب بخيار شبر وماء التيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شبر وعرق الخبزون وعرق البقول الباردة المينة للطبع وهي مثل الاسفاناخية والقطيفية وما يشبهها ويحقن من السبستان والاباص والخطمي والعلق والشيرخشت ويياغ في الاطلية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيمويا وجميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أورام الاثني عشر الحارة ولاصل التيلوفر وأصل السوسن موافقة لما صاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الاثني عشر والقضيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حار أو من ريح ومن ورم ومن ضربة ومن صدمة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك شدة دد شديد وعرف المزاج بالحس فكان الحار لتهبوا البارد خدر ياولم يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قدد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل

ويجها واذا اشتد البرد فاجعله دهن الخروع مدافقيه فريون وان اشتد الالتهاب والحرقة
فاجعله العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران واقيون واما الكائن عن ضربة او صدمة
فيجب ان يقصد ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيؤلم بل تكون معها قوة
ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل اعشاب الططمى والبابونج
ونحوه وايضا الراينج والمر بما بارد وبرزركان مهجون بما بارد والسمن وملك الانباط سواء
• (فصل في عظم الخصىتين) • قد يعرض للخصيتين ان تعظم ما لعل سبيل التورم بل على سبيل
السمن والخصب كما يعرض للشدين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها النداء الابكار والنواهد ثلاث قطرة مثل
الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وسكاكة الاسرب المحسوك بعضه على
بعض بما الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وجر الرحي وما ينفع من ذلك بعده ان يدام زرق
دهن الزئبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع الخصية وصفوها) • قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصفغر لا تقيلا المزاج
البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى هراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول
ويحدث تقطيره

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضمة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب
الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزانات المتوالية وربما احتجج على
مارسه الا قدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى يترقق ٣ وتنزل البيضة

٣ في نسخة حتى يرق
بدنه

• (فصل في دوالي الصفن وصلابته) • قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة
وربما احتقن فيها ريج وتواتر عليها الاختلاج وكثيرا ما يتولد عليها اورم صلب وهو من جنس
الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا يصب المواد اليه
• (العلاج) • علاجه علاج الاورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون منه امر مسج
• (فصل في العلاج) • يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميدهم او يشمل الجماع ومن
الاطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود
والاحوط ان يخيط اولاً ثم يقطع الفضل

• (فصل في الادرد والفتوق) • انا قد اخترنا الادرد والفتوق بابا ياتي في آخر المقالات التي لهذا
الكتاب الثالث

• (فصل في تقلص الخصيتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد ووسط قوة تعرض في العلامات
الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

• (فصل في قروح الخصية والقرو حيد المقعدة) • القروح اذا عرضت في هذه المواضع
كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تسمرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من
الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب مجاري الفضول وتشبه من وجهه قروح الاحشاء والقوم
وأردوها ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تخفيف

قوى وحدهم مع ذلك شديد قوى وربما احتج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح وسهت

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمرة أشد ييبا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويشبهه الصبر المرداسنج والاقليميا المفصول بالشراب والتوتيا ويقرّب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورات واطلية بما بارد وان كانت أدطب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج الى ما هو أقوى مثل الصامس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب محرقة وان احتج الى انبات اللحم خلط به الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام • (ونسخته) • يؤخذ من التوتيا والصبر والازردوت والكندر والساذج والحما الغريب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعقص والجللار والاقاقيا أجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقناع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد • (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضماد أو مرهم أو أقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر أجزاء سواء وأمان كان هناك كالكال فحما ينفعه ان يؤخذ رماد شعر الانسان وانجذان وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد (وأبضا) أقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنيجين سبعة ومن النورة عشرة ومن حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر ويحجن بالخل وعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنيجان والاقاقيا والزنجار والميوزج ورماد الشب والفلفل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجودان ييان ويقطع الموضع انفسا ويعالج بالاراهم المنبئة حتى يثبت

• (فصل في قروح القضيب الداخلة) • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتج الى مثل دواء القرطاس المحرق • (ونسخته) • يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مفصول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب وساذج وكندر يتخذ منها أقراص وتستهمل في الزاقة

• (فصل في الحكة في القضيب) • تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه

• (فصل في العلاج) • ينقع الخلط بالقصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا او ما ميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويحجن بالزيت فانها عجيب مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أردأ جعل فيه شيء من ميوزج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليصحبهم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العلق

• (فصل في أورام القضيب الحارة) • معالجتها اقرب من معالجة أورام الاثنيين الحارة لكنها أجل للقوايض في أول الامر ومن نسخها الخاصة بهادوام هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ قشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالماء واذ اتمى سحق مع دهن الورد واسعمل (وايضا) يؤخذ قيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعنبر وورق الكاكي

• (فصل في أورام القضيب الباردة) • القول فيها اقرب من القول في أورام الاثنيين الباردة وتكثر في حال سوء القنية والاستسقاء وما جرب لها دقيق نوى القر جزآن خطمي جري يطبخ بالخل ويضمده به والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الاثنيين وأوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورماسا

• (فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق المقعدة وما يقرب تقعها ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وحناء مصحوق وكثيرا أجزاء سواء ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الزنبق مرهم

• (فصل في وجع القضيب) • يحدث وجع القضيب من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحنفن اللينة والاقصا على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور لئلا تجذب الفضول ثم بعد الحنفنة يكمد حول العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء فاتر ويطللى بدهن يتفسيح فانه نافع

• (فصل في الثاكيل على الذكر) • تقطع ويوضع عليها دواء حابس للدم وتعالج بعلاج سائر الثاكيل جميعها • (صفة دواء) • للبثر الشبيهة بالتوت واللحم الزائد على هذه النواحي • (ونسخته) • يؤخذ بورق محرق ورماد طب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجهلان على التوت وما يشبهه واذالم ينجح قطع ويثر عليه الزنجار والزاج فان كان رديثا لم يكن بد من الكي • (فصل في اعوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن الترجس والشحوم اللطيفة المملوثة مثل شحم الدجاج والبط وخساق البقر والايل والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل بزاقات ويحمل على أن يستوى ويمد على لوح ويسوى برفق

• (الفن الحادي والعشرون في أحوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع) •

• (فصل في تشريح الرحم) • نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكرا وهي الذكر ومما معه لكن أحدهما تامة متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكانت مقلوبة آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كالجبال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاوئتان الى اسندارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تقعر طح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة مقاربتان يختص بكل

واحدة منهما غشاء لا يحجمهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان للرجال أوعية
 للمنى بين البيضتين وبين المستقرغ من أصل القضيب كذلك للنساء أوعية المنى بين الخصيتين
 وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يتدفق من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس
 فى النقرة التى تنحط منها علاقة البيضة بحرزة موثقة ثم ينثنى هابطا متعرجا مشورا باذا التفافات
 يتم فيما بينهما منضج المنى حتى يعود ويقضى الى المجرى الذى فى الذكر من أصله من الجانبين
 وبالقرب منه ما يقضى اليه أيضا طرف عنق المثانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء واما
 فى النساء فميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الخاليين يتصل
 طرفاهما بالاريتية بين ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى
 الجانبين فيتوسع ويتفتح ويصاع المنى وهما أقصر من مرسل زرقه مما فى الرجال ويختلفان فى ان
 أوعية المنى فى النساء تتصل بالبيضتين وينفذ فى الزائدتين القريتين شئ ينبت من كل بيضة
 يقذف المنى الى الوعاء ويسميان قاذفى المنى وانما اتصلت أوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان
 أوعية المنى فى النساء قريبة فى الاين من البيضتين ولم يحتاج الى تصلبهما وتصلب غشائهما
 لانهما فى كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما فى الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تختلط
 بهما ولو فعل ذلك لكانت تؤذيها اذا توترت اصلا بل جعل بينهما واسطة تسمى افيد يذومس
 تانى المقذف عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير
 وعلمه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تنشعب من العروق التى ذكرناها
 لتكون هنالك عدل للجنين وتكون للفضل الطمى مدرة وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية
 كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فمافوقه لكنهم اسلسه ومن رباطاتها ما يتصل
 بهما من العصب والعروق المذكورة فى تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبى له أن
 يتردد كثيرا عند الاستئصال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستقيم تجويفها الا عند
 استئصالها كالتدبين لا يستقيم حجمها الا مع استئصالها لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج
 اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثيبات بكثير ولها فى السام تجويفان وفى غيرهم
 تجاوىف بعدد حلم الاثداء وموضعها خلف المثانة وتفضل عليها من فوق كما تفضل المثانة
 عليها بعنفها من تحت ومن قدام المنى يكون لها فى الجانبين مهاد ومفرش اين وتكون فى حوز
 وليس الغرض الا فى ذلك متوجهها الى الرحم نفسها بل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب
 السرة الى آخر منه هذا الفرج وهو رقبتهما وطولها المعتدل فى النساء ما بين ست أصابع الى احدى
 عشرة اصبعها وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتركه وقد يتشكل مقدارها
 بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما استأمنى
 العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنية - ما أقرب الى أن تكون عرقية وخشونة كذلك
 وفوهات هذه العروق هى التى تنقر فى الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل أغشية الجنين
 ومنها يربط الطمى ومنها يغتذى الجنين وظاهرتهما أقرب الى أن تكون عصبية وكل
 طبقة منهما ما قد تنقبض وتنبط باس - تعدا طباعها والطبقة الخارجة ما ذجة واحدة
 والداخلية كالمنقمة قسمين كنجاورين لا كمنصين لوسط الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت

عن مثل رحمن اهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجدد أصناف اللبف كلها في الطبيعة الداخلة والرحم تغاظ وتضن كأنها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويبت ولها أيضا ترقق مع عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساط جنسة الجنين واذا جومت المرأة تدافعت الرحم الى فم الفرج كأنها تبرز شوفا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصبانية فليس نعتي بها ان خلقها من عصب ده اغنى بل أن خلقها من جوهر يشبه العصب أيضا عديم الدم لان عتد وانما ياتى من الدماغ عصب يسير يحس به ولو كانت أشد عصبانية لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها غضروفية كأنها غصن على غصن يريد لها السمن صلابه وتغضرفا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها يجري مجازية لفم الفرج الخارج ومنها تبلع المني وتغذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو أقرب الى فم الرحم مما يلي أعاليها ومن القسام من رقبته رجها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين وقبل اقتراض الجارية بالجمك يكون في رقبة الرحم اغشية تتنفس من عروق ومن رباطات رقيقة جدا ينبت من كل غصن منها شيء يتكسها الاقتراض ويسيل ما فيها من الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) • اذا اشغلت الرحم على المني فان أول الاحوال أن تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه تتصرفه ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوضحناء وينما في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانيه الايمن وجانيه الاعلى نفخان كالتسعين منه عيسانه الى حين ثم يتحيان عنه ويميزان ويصير الاول علقه للقلب والايمن علقه للكبد ويمتلي الاخر من دم الى ياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبسوثة تنفذ نفخ ربيحي ينقبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم وتخلق السرة وأول ما تخلق السرة تقبين الا ان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان اسقام هذه الثلاثة يتأخر عن اسقام جوهر السرة وهذا شيء قد عتدنا وبيننا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة منى الانثى الى منى الذكر ويكون متبرقا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالزقر بل جذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم يتقسم بعد مدة اغشية والحق ان أول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن أبيقراط انه قال أول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في أول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد نبغ فضولي من بعدية قول ان الصواب ان يكون أول ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التغذي كأن الامر على شهوره واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان أصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم

البينة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يتخاق أو لا ما يحتاج الى سابق
 فعله أو لا فليعلم انه لا يقتضى عضو حيوانى ليس فيه تهديد الحياة بالحرارة الغريزية واذا كان
 كذلك كانت الحاجة الى أن يتخاق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى
 قبل أن يتخاق الغذاء والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصوير الى تغذية مالم يقع محصل
 محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى
 ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا صاحبة للمصورة
 المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق فى الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة
 الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا متافيا فى هذه الحال تكون الانفصالات قد
 استحالت الرغوى منها الى دموية متاوستحالت السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث
 الاحوال استحالة المني الى العلقه وبعدها استحالة الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة
 قد ظهر لها انفصال محسوس وقد ر محسوس وبعدها استحالة الى أن يتم تكون القلب
 والاعضاء الاولى ويتبدى تحيى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العسلوية وتكون
 الاطراف قد تخطط ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتهم انهم الى أن تمكون الاطراف ولكل
 استحالة أو استحالتين مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانم تختلف فى
 الذكر والاناث من الاجنسة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء
 ليس بينهم ما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب
 امتحانه وايس ينفع أن يكون الذى امتحنا لاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو
 اكثرى لا محالة والاكثرى فيمن تولد فى الاكثر أم مدة الرغوة ستة أيام أو سبعة وفى هذه
 الايام تنصرف المصورة فى النطفة من غير اسقدا من الرحم وبعده ذلك تسدد واستداء الخطوط
 والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الابتداء وقد يتقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد
 ستة أيام أخرى يكون الختام من عشرة من العلوق تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقه ور بعد
 يوما أو يومين وبعده ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة الحما وقد تغيز قطع اللحم وتغيزت الاعضاء
 الثلاثة تغيزا ظاهرا وقد تحيى بعضها عن محاسة بعض وامتدت رطوبة الفخاع ور بما تأخر
 أو تقدم يومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع
 والبطن تغيزا يحس فى بعضهم ويختفى فى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة أيام تسكك
 الاربعين يوما ويتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقل فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعليم
 الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلام ووضع فى الماء البارد يظهر شيا صغيرا
 مقبزا لاطراف والذ كراسر ع فى ذلك كله من الاتى ويشبهه أن يكون أقل مدة تصور الذ كران
 ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويانه تذ كره عن قريب واما تحديد حال الذ كرو الاتى
 فى تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتور والجازفة فاقل ما يجيد المني متنفسا
 يتنفس وأقل ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والخافذ ثم بعد ذلك تأخذ
 الغذائية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا
 أدرك فى الرحم وايس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصور وضعف ما تصور فيه

تحرك واذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الاثني عشر من الاول ومن ابتداء
العروق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان
العدل الوسط انصوره خمسة وثلاثون يوما وتحرك في سبعة وعشرين يوما وولد في مائتين وعشرة أيام
وذلك سبعة أشهر وربعاً بزيادة أيام ما وربعاً بزيادة رجباً يقع في خمسة وثلاثين يوماً تفاوت قليل
فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوماً فيتحرك في تسعين يوماً وولد في مائتين
وسبعين يوماً وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضاً الاختلاف في أيام بمثل ما قيل وهذا شيء
لا يثبت المحصل فيه حكاه المولود لثمانية أشهر ان لم يكن من اكثر حكمة أنه لا يعيش على
ما سئل من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه تكون
مدته أربعين يوماً ثم ثمانين ثم مائة وعشرين يوماً ينقص وينزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد
في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوماً لا حتى تمت قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة أشهر
تدخله قوة واشتداد بعد ان تأتي على مولده سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر
والمولود لعشرة أشهر بعد عشرة أشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع باباً في المقالة التي تلو
هذه المعلقة واعلم ان دم الطمث في الحامل يتقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم
يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فينقبض والجنين تحيط به
أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتج العروق المتأدية ضواريها الى عرقين
وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى فلامس وهو الثاني وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له
انفس وهو مفيض العرق ولم يخرج الى وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغذي به رقيقاً لا صلابة
له ولا ثقل انما تنفصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرقها
ليجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جع ثلاث الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه
وعلى الرحم وكذلك في تبعية ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلم بما ستمه كما يؤلم
المماسات ما كان من الجوارق من العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد وأما الغشاء
الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللقائي لانه يشبه اللقائف وينفذ اليه من السرة مصب
للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة مؤكدة تطلق بالارادة والى
آخره تعاريج ووقت اسهال من له هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع
مسمة قيم المأخذ وجعل للبول مفيض خاص به لانه لولا في البدن لم يحمله البدن لحرقته وحدته
وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرارة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة
ليكان رجباً فسد ما تحتوي عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفات رقيقة وتنتج فيما
بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرق الاوردة
فاذا دخل استقصر المسافة الى الكبد فالتحدا عرقا واحداً يكون اسلم وبعده الى تحديق
الكبد لئلا يراحم مفرغة المرار من تعبيرها وبالحقبة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد
وينحدر الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويصير في المشيمة الى
فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيان احدهما انها تكون عند
فوهات التلاقى ادق فكانت اطراف القروح وايضا فانها تحمر أولاً من هناك لانها تأخذ الدم

من هناك فيظن انها ثبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبدة وان
اعتبرت الاستصال الى الدموية او هم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار
الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان
الشرايين تجتمع الى شريانين ان اخذت الابداء من المشيمة وجدت - ما يتقدان من السرة الى
الشريان الكبير الذى على الصلب متر كمين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن أن
يستقد اليها هناك مشدودين بأغشية للسلامة ثم يتقدان فى الشريان الدائم الذى لا ينفسخ فى
الحيوان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما فى الحقيقة فهو - ما شعبة ان منبهم
الحقبة من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انما لم يصلح لهما ان يتقدوا ويعتدا
الى القلب اطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى
الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا يتفجع به - ما فى
ذلك الوقت فى التنفس منقعة عظيمة صرف نفههما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الآخر منفذ
يفسد عند الولادة وان الرئة انما تكون جراحا فى الاجفة لانها لا تنفس هناك بل تعتمد بدم
احمر لطيف وانما تبيضها بخالطة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللثائى خاق من
منى الاتى وهو قليل واكل من منى الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا لجعل طويلا ليصل الجنين
باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كاهنا لم يكن بدم من ان يفرد للعرف مصب واسع وهذا من
متكلفتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو بالذكور ينة
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرضي
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا شبه الاب فى انه ذكورى ان يشبهه فى سائر الاعضاء بل ربما يشبه
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكور لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض
لقلب وحده مزاج كزاج الاب يفيض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون
القبول من المادة فى الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المنى
وتشككها من جهة الخطايط بشكل الاب ولكن تعجز من جهة المزاج ان تجعله مثله فى المزاج
وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال
لعروق فى وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثلا مقبكا واما السبب فى القدر فقد يكون
الذقان فيها من قبل المادة القليلة فى الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر
الرحم فلا يجد الجنين مقبكا فيه كما يعرض للقواكه التى تخزن فى قواالب وهى بعدد فجة فلا يزيد
عليها والسبب فى التوأم كثرة المنى حتى يفيض الى بطى الرحم فيضاعلا كالا على حدة وربما
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وفى ذلك اختلاف حركات من الرحم فى الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة - كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكانت تنفس السهكة تنفسا بعدد
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج
طالبا من الرحم للبع - مع بين المنين وذلك شئ يحسنه المتفهم من الجامعين ويعرف ايضا انفسهم
وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل احتملاجية كان كل واحدة منها مركبة من حركات
اسكنها الاتم الاعتماد على اختلافات بل يحس بعد كل جملة اختلافات سكون ثمانية يعود فى مشمل

السكران الذي بين زركات القضيب للمنى ويكون كل مرة وثانية أضعف قوة وأقل عدد اختلاجات وربما كانت المرات فوق ثلاث أو أربع ولذلك تتضاعف لذتهم فانهم يملذذون من حركة المنى الذي لهم ويملذذون من حركة منى الرجل في رحمهم الى باطن الرحم بل يملذذون ينقص الحركة التي تعرض للرحم ولا يصمدق قول من يقول ان لذتهم وتغماها موقوفان على انزال الرجل كأنه ان لم ينزل الرجل لم تلتذذ بانزال نفسه وان أنزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تسكن منها فانها تتجبد لذة قليلة يكون للرجل أيضا مثلها قبل حركة منهم تشبه بالحكة والدغدغة الودية ولا قول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على الرحم اطلقا حرارتها وسكن لهما كما بارد ينصب على ما حار يغلى فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلعها منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقه ذكورية صبه اثناويه فاخترطوا ويلهم ازركات مثل ذلك مرة بعد مرة فحتمت المرأة يبطون عدة اذ كل اختلاط ينحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنين معائنه تقطعا وانقطعت الواحدة السابقة بسبب ريحي أو اختلاجاتي أو غير ذلك من الاسباب المفرقة فينحاز كل على حدة وربما كان ذلك بعد اتساع الغشاء فتكون كبيرة في شئ واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبهه أن يكون قايلا الافلاح وانما لمفصل هو الذي وقع في الاصل متميزا والمنى الذي كوري وحده يكون بعد غير غزير ولا مالى للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به منى الاتنى من الزائدين القرينتين الشبهتين بالنوة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور ويتخلق بالنفخ والغشاء الاول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائدين القرينتين ويجدها ك ما عده مادام منيا الى أن يأخذ من دم الطمث ومن النقرة التي يتصل بها الغشاء المتولد عنه لجالينوس ان هذا الغشاء كلطخ يخلفه منى الاتنى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه منى الذكور وان لم يخاطمه معه فيما زجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجرة منيا على منى وتلد هما جميعا وأما الولادة فائتما تكون اذا لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتأدى اليه من النسيم وتركون قد صارت أعضاء تامة فيصرك حينئذ عند السابع الى الخروج كما تتم فيه القوة واذا بهز أصابه ضعف شالاتشوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو وضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بسبل عن سبب آخر من عجز مؤذضعيف وخروج الجنين انما لا يتم بانشقاق الأغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على رأسه في الولادة الطبيعية التكون أسهل للاتصال وأما الولادة على الرجلين فهو اضيق الولادة فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معقدا بوجهه على رجليه وبراحته على ركبتيه وأنفه بين الركبتين والعينان عايمهما وقدر ضمهما الى قدميه وهو راكن عنقه ووجهه الى ظهر أمه حاية للقلب وهذه النصبية أو فوق للاتقلاب على ان قوما قالوا ان الاتنى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبية وانما هذا لاذ كرويعين على الانقلاب ثقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم للانفتاح الذي لا يقدر في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمعاصيل ومدد عناية من الله تعالى مع هذه لذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال

القوية الطبيعية والمصورة وبخاصة أمر متصل من الطلاق لاستعداد لا يزال يحصل على مع غو
الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله حسن الخالقين
فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء أكثر وغذاء أكثر وعند
اتباع قوى نفسه لطلب سعة المجال والتسليم الرغد والغذاء الا وفر هرب عن الضيق وعن
عوز التسليم وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والاتباع فاذا انحصل لانه ضيق بعد
الاربعة يوما

(فصل فى أمراض الرحم) تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالوية والمشاركة
وتعرض لها أمراض الحمل مثل ان لا تحبل أو ان تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يعسر ويغفل
ويعوت فيها الولد ويعرض لها أمراض الطمث من ان لا تطمث أو تطمث قليلا أو رديا
أو فى غير وقته أو ان يقرط طمثها أو تكون لها أمراض خاصة وأمراض بالشركة بان تشارك
هى أعضاء أخرى وقد تكون عنها أمراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء
الأخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الأمراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت
لان يتولد عنها الامساك

(فصل فى دلائل أمراض الرحم) دلائل الحرارة اما حرارة رحم فيدل عليها مشاركة
البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا أخذت خرقا كان فاحشته ليل
ثم يفتت فى الظل ونظر هل هو أحمر أو أصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء أو دم أو هو اسود
أو أبيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليأس العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على
برودة وقد يدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد ونزاجات وقروح تحدث فى الرحم
وجفاف شفتى المرأة وكثرة الشعر وانصبغ الماء فى الاكثر وسرعة النبض أيضا

(فصل فى دلائل البرد فى الرحم) احتباس الطمث أو قلتها أو رقتة وبياضه أو سواده
الشديد السوداوى وتناول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وخدر فى
أعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبغ الماء ونسادلونه

(فصل فى دلائل الرطوبة) رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم
(فصل فى دلائل اليبوسة) الجفاف وقلة السيلان

(فصل فى اعقرو عسر الحمل) سبب العقر اما فى منى الرجل أو فى منى المرأة واما فى أعضاء
الرحم واما فى أعضاء القضيبة وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالغم والخوف والفرع
وأوجاع الرأس وضعف الهضم والتخمة واما خلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل
سوء مزاج يخالف لقوة التواء سدحار أو بارد من برد طبيعى أو برد وطول احتباس واسر
أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والجو ضار أيضا فانها فى جلة ما يبرد
وييبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايسر مانع اللتوليد بدل معسر اله
أو مفسد الماء يأتى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون منى الرجل
مخالفا للتأثير لما فى منى المرأة معقدا لقبوله أو مشاركا على أحد المذهبين فلا يحدث بينهما
ولد ولو بدل كل صاحبه أو شك ان يكون له ما ولد وربما كان تخالف المذهبين اسباب سوء

مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخترا بل يزيد به فسادا فاذا بدلا صادف كل واحد
منهما ما يعده بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني العبي والسكران وصاحب
الخمرة والشيخ ومنى من يكثر الباء ومن ليس يده بصحيح فان المني يسيل من كل عضو
ويكون سن السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم ينعن وهذا
يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني وأكثره برد
مجده كما يعرض من شرب الماء البارد للفناء بما يبرد وكذلك للرجال وربما يغير أجزاء الطمث
وربما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة أو رطوبات
تفسد المني أيضا لظلمته أو مجنف أو محلل أو مرطب أو خرق مضغف للماسكة فهو كثير
أو مضغف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة أو مضيق لجاري الغذاء من حرا أو يس
أو برد أو مفسد للغذاء الصبي أو مانع آياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس
أو برد أو التحام من قروح أو لحم زائد أو ثلوي أو ألبس يستولي على الرحم فيفسد من نافذ
الغذاء فرعا باع من يسهان تشبه الجلود اليابسة أو يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة
ما يعرض للبرق في الاراضي الترة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها
نورة مبعثرة واما لانقطاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم يهجز عن جذبها وايصاله
واما الملان فيه أو انقلاب أو لسة أو انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسة أو صلاية أو لحم
زائد أو ثلوي أو غير ثلوي أو التحام قروح أو برد مضيق وغير ذلك من اسباب السدة أو ييس
فلا يتدفق فيه المني أو ضعف أو انضمام بعد الحبل فلا يسكه أو كثرة شحم مزلق وقد يكون بشرة
البدن كاه وقد يكون في الرحم خاصة والثرب أو في الرحم وحدها واذا كثرت الشحم على الثرب
عصر وضيق على المني وأخرجه بهصره وفعله هذا ولسدة هزال في البدن كاه أو في الرحم
أو آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فم شئ صاب
كافضيب يمنع دخول الذكر والمني أو قروح اندمات فلات الرحم وسدت فوهات العروق
الطوامت أو خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في أعضاء التواليد فاما ضعف أو عية المني
أو فساد عارض لمزاجها كمن يقطع أو ردة أذنه من خلف أو تباطئه المنة عن حصة فيشارك
الضراء أو التواليد وربما قطع شئ من عصبها ويورث ضعفه في أو عية المني وفي قوتها
المولدة للمني والزراقة له وكذلك من يرض خصيته أو تضمد بالشوكران أو يشرب الكافور
الكثير واما الكائن بسبب القضيبي فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة أو اسباب السمن من الرجال
فأخذ اللحم أكثر أو منها في بعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيبي أو منها جميعا ولا عوجا جاحه
أو لقصر الورقة فيتغلب القضيبي عن المهاداة فلا يزرق المني الى خلق فم الرحم واما السبب في
المبادي فقد عده دناه بأنه لا بد من ان تكون أعضاء الهضم أو أعضاء الروح قوية حتى يسهل
العروق واما الخلل الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشتمال أو بعد الاشتمال فاما عند الانزال
فان تكون المرأة والرجل محتلي زمان الجماع والانزال ولا يزال أحدهما يسبق بانزاله فان
كان السابق الرجل لم يتركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعدها أنزلت المرأة

فوقف فم رجاها من حركات جذب المني فاغرة اليه تغرا به ففر مع جذب شديد الحس بحس
 بذلك عند انزالها وانما يقع ذلك عند انزالها ما التجذب ماء الرجل مع ما ينسيل اليها من
 أوعية منها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما التجذب ما تنفسها ان كان الحق
 ما يقوله قوم آخرون ان منها وان تولد داخلاته ينصب الى خارج فم الرحم ثم ييا به فم الرحم
 لتكون حركتها الى جذب مني نفها من خارج منها الها عند حركة منها فيجذب مع ذلك مني
 الرجل فانها لا تخص بانزال الرجل واما الخطأ الطارئ بعد الاشتغال فخل حركة عنيفة من وثبة
 أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أرمثل خوف يطرأ أو شئ من
 سائر أسباب الاسقاط التي تذكرها في بابها قال ابقراط لا يكون رجل البتة أبرد من امرأة
 اى في مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منيه العصى دون ما يعرض من أمراض
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتقبل اقل امراضا من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا
 وأسرع تعجيزا واما العاقر فتكثر امراضها ويبطؤ تعجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها
 (العلامات) أما علامات ان العقر من اى المئين كان فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا نقضى
 فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المئين فايهما اطفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا
 ويصب البول ان على اصل الخنس فايهما ما جفف فنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آت وتصير في اناخرف ويول عليه
 احدهما ويترك سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يجر رحم المرأة في قمع بخور طيب فان نفدت منه
 الرائحة الى فيه او خربها فالسبب ليس منها وان لم يتنفذ فنهالك سدد واخلاط رديشة تمنع ان تمل
 رائحة البخور والطيب وقالوا تحتل ثومة وتنتظر هل تجدد رائحتها وطعمها من فوق واكثر
 دلالة هذا على ان بها سدا اوليت فان كان بها سد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سد فلا
 يبعد ان يكون للعقر أسباب أخرى وللعلل موانع أخرى وكل امرأة تطهر ويقي فم رجاها رطبا فهي
 مزوجة وأما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من
 منيه واحساس المرأة به من خنورته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن
 سرعة النبض وبطئه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة البسدا اما الرطوبة
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج
 البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ويرجه ريح الطلع او الياسمين وأما علامات الطمث
 واعضائه في مزاجها فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فم المني ولون الطمث
 اهو الى صفرة وسواد وكدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارنتين كمدين فان العينين تدل على الرحم
 عند ابقراط وللة مع الغلظ واية امرأة تطهرت فلم يجف فم رجاها بل كان رطبا فانها لا تقبل
 واما الحين والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال
 الانزالين فامور تعرف بالاختبار والقروح الشصمية انثرب تكون ضيقة المداخل بعيدة
 قصيرة القرون فانه البطون تنزع عند كل حركة وتناذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحس
 وسما عند المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني
 للاحبال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المسببة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة
 والمنافي المزاج اصاحبه المحتاج الى تبديله وقصراً انه فلاذوا له وكذلك الذي انسدت فوهات
 طمنها من قروح اندملت فليست والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطبيب علاجها
 وأما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع
 وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه
 لما ذكرناه ويجب ان يتطا ولا ترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يقسده المتيان الى البرد فان عرض
 ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعاق ثم تركه ريثما يعلم ان النى الجديد قد اجتمع فيراعى منها
 ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة أخرى ثم يطا ولا ان اللعب وخصوصا
 مع النساء اللواتي لا يكون مناجهن ردياً فيمس الرجل تدبيره برفق ويدغدغ عانته او يلقاها
 غير محال ايها الخلط الحقيقي فاذا شبت ونشطت خالطها كما كانتا مابين بظريهما من فوق
 فان ذلك موضع لذتها فيراعى منها الساعة التي يشتم منها اللزوم وتأخذ عيناها في الاحرار
 ونفسها في الارتقاع وكلامها في التبليبل فيرسل هناك النى محاذيا لقم الرحم وموسع المكانة
 هناك قليلا قدر ما لا يبلغه أثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاج
 واعلم انه اذا ارسل النى في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع النى بل
 يجب ان ينال فم الرحم بوزن قما ولا ينسد على الاحليل المخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط به
 ذلك الخلط الذي هو اشد اسهتقواء - في يرى ان فغرات فم الرحم ومتنفساته قد هدأت كل
 الهدء وبعد ذلك فيبدأ يسيرا وهي فاجحة شائلة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها
 كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكذلك علاق وان سبق
 فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وحولات وخصوصا الصمغ
 التي ليست بشديدة الحرارة مثل القل وما يشبهه فحتم له قبل ذلك وعما هو عجيب ان تكون
 المرأة تنجس من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا تشمه من فوق ثم تأخذ انيوبة طويلة فتضع
 أحد طرفيها في روادحها والاخر في فم الرحم قدر ما تنادي حراتها الى الرحم تأديا بحمة لاقتحام
 على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تنقذ عليه ثم يجامع وأما الوجه الاخر فانه ان كان السبب
 لحر الخلط الحارة استقرغها وعدل المزاج بالغذية والاشربة المعلومة واستعمل على
 الرحم قيروطيات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة والاعباب والادهان الباردة وان كان
 السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكاثر في الاكثر وان كان السبب زوال
 فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحساجم المذكورة في باب وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي
 على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام
 الرطب الا بحماء الحمامات والاستفراغ بالنفث وبالحن الحارة والمحفقات المسخنة مثل الترياق
 والسيادرطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاجر القوي الصبرف
 القليل ومن الفرزجات الجيدة لهن غسل ماذي ودهن السوسن وهو وان كان السبب رياحا

مانعة عن جودة التحكى للمنى عولج بمثل الكموفى ويشرب الايدون ووزن الكرفس ووزن
السذاب لاسيما بز والسذاب فى ماء الاصول وبقراديج متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل
الجنديدستر ووزن السذاب ووزن القنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها
الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقى اللبن خصوصاً لبن الماعز والاسفيداجات
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دأخا ميل من أسرب ويغلف
على تدريج ويمسح بالمرهم المليئة ويستكثر من الجماع ويتقها كل الكرنب ويستعمل
الكرفس والكمون والانيسون ونحوه وأكثر أسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد
والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو ذلك ولا بد من الاستقراغات للرطوبة ان
كانت رطوبة بالايارجات وبالحوليات والحقن من المشروبات المجهونات الحارة مثل المتروذيطوس
والسترياق والنياذريطوس ودواء الكاكيينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسمى
المرأة بول القيل فانه يهيب فى الاحبال ولتعمل ذلك بقرب الجماع وحينما تجامع وأيضا تشرب
نشارة العاج فانه حاضر النفع ووزن ريس اليوس جيد مجرب وقد يشفى منه الموائى الاناث ليكثر
النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات
من النفط الاسود وأيضا شحم الاوز فى صوفة ومن أظفار الطيب والمسك والسنبيل والسعد
والثبث والصعتر والناخواء والزوقا والمقل وخصى الثعلب والدارشيشمان وجوز السرو
وحب الغار والمسك والحامام والساذج والقرد مانا ومن كل مسخن قابض خصوصاً المزاق
واحتمال الانقعة وخصوصاً انقعة الارنب مع الزبد بعد الطهر تعين على الحبل أو مع دهن
البنفسج وكذلك احتمال البعرة واحتمال حرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصاً ان جعل
معها شئ من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال حرارة الذئب والاسد قد ردنا قنين
* (شيافة جيدة) * يؤخذ سنبيل وزعفران وحروسك ومصطكى وچند بادستر بدهن الناردين
(وايضا) يؤخذ من المرأربعة دراهم ومن الايسا وبعرا الارنب درهمان يمسح بها فرزجة بلوطية
وتحتل وتغير فى كل ثلاثة أيام (وايضا) يؤخذ غسل مصفى وسكينج ومقل ودهن السوسن
* (فرزجة جيدة) * يؤخذ زعفران حاماسنبيل اكمل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
ساذج وقرد مانا من كل واحد أوقية شحم الاوز وصوفة البيةض أوقيتان ودهن الناردين نصف
أوقية يحتمل بعد الطهر فى صوفة اسماء نجوية ثلاثة أيام يحد كل يوم (وايضا) يؤخذ القوم
اليابس أو الرطب ويصب عليه من دهن الحلوى يطبخ حتى يتهرى وتذهب المائية ويحتمل
فى صوفة فانه جيد وربما احتيج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم
الحنظل فيخرج الرطوبات أو تحتل فى فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن
البخورات أقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويجز منها كل يوم (وايضا) يؤخذ
زرنج أحمر وجوز السرو ويحجن بميعة سائلة ويجزبه فى قع بعد الطهر ثلاثة أيام ولا وكذلك
مروميعة سائلة وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوقا

* (علامات الحبل واحكامه) * يدل عليه ما سبق من توافى الانزالين وحاله كالفتور
عقيب الجماع وتصلون الكمرة كأنه اتخص عند انزالها وتخرج وهى الى البيوسة ما هى

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المروء وكذلك ارتفاعه الى فوق وقد ام وتقلصه من غير صلاحية ومن شدة يبس تلك الناحية ويحبس الطمث فلا تطمط الى حين أو تطمط قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تذكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا اجتمعت لم تنزل وحدها ثم اعد الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكرا أشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانما ارجعها الى الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخثب نفس وقليل غثيان وجشاعا مض وقشعريرة وصداغ ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهب شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عينا ويخضر وربما غارت عينا واسترخى جفنها ويحدث نظرها وتصفر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكرا قل وفي حمل الانثى أكثر وربما سكن الحبلى او جاع الظهر والورك بتسكينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنهما كما كان عليه قانبط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض للعبالي ان تسترخى أبدانهن في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل فاتعش وسكنت أعراض احتباسه فاذا علت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يمتنهما من الكبار منهن حتى حادة فتقتل من جهة مأثور من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه ينقص من اجبه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعفت الجنين وان اغتذى ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حارقان كان قلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والمباشر ارضى جدا وقد يعرف الحبلى بتجارب منها ان تسي المرأة ماء العسل عند النوم أو قيتين بماء المطر ممزوجا وتظهر هل يغص أم لا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركته المني على ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو محجوب صحيح الا في المعتادات لشرب ذلك وأيضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تمزق في ثياب وتدخل على اجانة مثقوبة وقع بنجور قان خرج الدخان والرائحة من القم والانف فليس بها حمل وكذلك محجوب على الخوا ااحتمال الثومة والنوم عاها وهل تجدر يحها وطعمها في القم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والايثان من تجربة ااحتمال الزر او ندبا العسل وبول الحبلى في أول الحال اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا منقوشا وقد يدل على الحبلى بول صافي القوام عليه شيء كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبلى فقد يظهر في قواريرهن حمرة بدل ما كان في أول الحبلى زرقة واذا حركت قارورة الحبلى فتكدرت فهو آخر الحبلى وان لم يتكدرت فهو أول الحبلى

• (فصل في سبب الاذكار والايثان) • ان سبب الاذكار هو مني الذكور وسرارته وغزارته وموافقة الجماع في وقت ظهورها ودرور المني من المين فهو اسخن واتخن قواما وياخذ من السكبة المني وهي اسخن وارفع وأقرب الى الكبدة وكذلك اذا وقع في ميني الرحم وكذلك ميني المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والاضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من ميني الرجل

الى عيبتها اذكر ومن اليسار انت وان جرى من يساره الى عيبتها كان انثى مدة كرهة ومن يمينه الى يسارها كان ذكر مختنا وقال بعض من تجاوز ان الحبل يوم الغسل يكون بذكر الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبل يذ كر اسفن كثيرا من دم الحبل بانثى * (علامات الاذكاء والايثا) * الحامل للذكرا حسن لو ناولا كثر نشاطا وانثى بشرة وأصعب شهوة وأسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الذكر يكون من نى اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول أولان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ اليد فى الازدىاد وتغير اللون يكون من صاحبه الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحمة اليمنى واليه يجرى اللبن أولا ويذرا أولا ويكون اللبن الذى يحاب من ضررها غليظا الرجا لارقيقا ما تباحق ان لبن الذكر يقطر على المرأة وينظر اليه فى الشمس فيبقى كانه قطرة زئبق أو قطرة لؤلؤ يسيل ولا يتطامن وتزداد الحمة فى ذات الذكر حرة لاسوادا شديدا وتكون عروق رجلها احمر الاسوداء ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت أول ارجلها اليمنى وهو يجرب واذا قامت اعتقدت على اليسار اليمنى وتكون عيبتها اليمنى أخف حركة واسرع والدكر يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانثى بعد أربعة قالوا ومن الحبل فى معرفة ذلك ان يؤخذ من الزر او ندم مثقال فيسحق ويحجن بعمل ويختصمه بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الرقيق فان حلا ريقه انهى حبل يذكر وان أمره انهى حبل بانثى وان لم يتغير فاديت بحبل وفى هذه الحيلة نظرو ويحتاج الى تجربة أو فضل بحث عن علامتى علامات - بل الانثى وأضداد ذلك ومما يؤكده كثرة قروح الرجاين خصوصا فى السابقين وكثرة أورامهما وربما كان الحبل يذكر انما هو يذكر ضعيف مهيئ فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحبل بانثى قوية والنفساء عن الذكر ينقصى نقاسها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامور ومن مجربات القوم انهم قالوا ان ابن المرأة اذا حلب فى الماء ويطفو فوق الماء لا ينزل قالوا لذكروا ان نزل ولا يطفو فوق الماء قالوا لانتى

* (فصل فى تدبير الاذكاء) * يجب ان يرضع المرأة والرجل بالعطر والبخور والاعذية ويشرب الميرود بطوس والقرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحن المسخنة والمروحات كلها ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المنى لينول منها الذكر بل يجب ان تكون فخيمة المنى قوته حارته فتل هذا المنى أولى بان يقبل الذكور ولكن لا يجب ان يعجز عن منها منى الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يجر الجماع مدة ايسر باعراض عن الجماع أصلا فية قد اتى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فادام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المنى صبر بعد ذلك أياما ويسقى على تدبيره حتى يقوى المنى ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار بها فى أعطر موضع بالعطر الحار مثل النداء اول المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويحبب الكافور ويكون فى أسرحال

وأطيب نفس وأجمع مشوى ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوياء ذوى الباطش
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقة وأنبيل هيئة ويطأ ويفرغ (علامات القيسر
والمذكر) * ان القيسر والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة
الكثير المني الغليظة الحار وهو عظيم الاتيين بادي العروق قوى الشبق لا يضعفه الجماع
ومن يزرق المني من عينيه فان الملقحين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل ليصب على
المني فاذا كان الغلام أو لا تنفخ بيضته المني فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذى
يسرع اليه الاحتلام لآفة في المني فانه مذكر فيما يقال * (علامات اللقوة والمذكر) *
اللقوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة
ولا طامة نهاريق قبيح ولا قليل بل ماني محترق جدا وفم رحها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها
ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم
وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعمالات من الجوارى
المراهقات وأول ما يدركن سر يعات الحبل لقوة حرارتهم وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن
واللاقي يسرع هضمهن أولى بان يذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما
لا الى نحو من أربعين

* (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) * سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فإباده
ووقوعه في التجويفين وسلامة ولدى المتئم غير كثيرة وقلما يكون بين التوأمين أيام كثيرة
فانما في الأكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل وان أعلق أعلق في نساء
خصبات الايدان كنسرات الشعور والدم لقوة حرارتهم وهن اللاقي رجاء أين الدم في
الحبل فلم يبالين به لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انتفاخ ما من فم
الرحم وربما ضن على الحبل عدة حيض ائتين فأنوقهما فان وقع حبل في غير القوية جدا
وفي التي انما حبلت لانتفاخ فم رحها لا لقوة رحها خيف أن يكون المولود الاول قد ضعف
ففسد في الثاني وأيضاً في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزام بين الولدين
وأكثر ما يأتى ذلك الى حصى وتجميع في الوجه وحدث أمراض الى أن يقطع أحدهما ومن
علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرب ان يراعى سرقة المولود الاول المتصلة بالجنين
فان لم يكن فيها تجمور ولا عقد فليس غير المولود الاول ولدان كان فيهما تجمور فالحبل بعدد التجمور
(علامات الاقرب) * اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من أجل الولادة واحتث ثقل
في أسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن وانتفاخ في فم
الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخت بهزتها وانتفخت اريتها واشتد
انتفاخ الاربية فهاينما وبين الطلق الاقرب

* (علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه امراض والدته واستقرائح عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحيض الجاوز لما يكون على سبيل السدرة والقلية وعلى سبيل فضل من الغذاء
وكذلك ظهور اللبن في أول شهر حمل فيه وتقلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه أن لا ينضرك
الجنين فحركا بعد به أو يتحرك في غير وقته

• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا ولد ولم تنتفخ سرته وانيه طرس ولم يتحرك ولم يستعمل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة في الحل والوضع) •

اعتمدوا التحرك والتخلق والولادة فقد ذكرناها في التنمير صح وما بعده ويعلم من هنالك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين القوى الخلق والمزاج الذي اسرع خلقه وتحركه واسرع طلبة الخروج واكثر ما يموت المولودون اهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالسكون اكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فان عاش من المولودين اثنائة شهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولودا حتى اهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولودا ثمانية أشهر البتة لانهم لا يخلو حاله من ان يكونوا تانخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التقصى في أول عهد الاستقام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التقصى في أول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم وينتم الى الشوق الى الولادة وحركتهم اليه قدغت قبل ذات فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقصى عن ماواه وانقلب وأحدث انقلابه الذي لم يبلغه غرضه وصباو بقى كذلك منقلبا الى أن تشوب اليه القوة فاهتز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا اثبت دون متوجهه اعياءه وهجز فيمرض لا محالة ويضعف وتصل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه أن لا يربح له الحياة وأما المولود في التاسع فان كانت قدغت خلقة واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتقصى بل بقى في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه اتعش في مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة عن انقلابه واستوى الى أن لا يعود منه لباوا - تحكم وتحنك فاذا ولد - لم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت حكمه كل ضعيف البتة وأكثر ما يولد في العاشر يكون قد عرض له أن اشتوى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض لولد في الثامن وقليل ما يتفق أن يكون ورم الانفعال واقعا في السابع ثم يمتد له تنعاش الى العاشر - حتى يقع له تنعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة فانخرت التدارك من السابع الى العاشر

• (تدبير كلى للعوامل) • يجب أن يعنى بتدبير طبيعتين دائميتين بايلين باعتدال مثل الاستيفاد بجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط يسقط وذلك لانهم يتلبين بما عرض لهم من احتباس الطمث بأن تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يد من الحمام بل الحمام كالطعام عليهم الاعتدال اقرب ويجب ان لا تدمن رؤسهن فربما عرض من ذلك نزلة فيمرض السعال فيعجزع الجنين ويعدله لاسقاط ويجب أن يجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجراح خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهم ما يغصن ويحزنن ويهدعنهم

جميع أسباب الاسقاط وخموصافي الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من العلوق فهذا لا يحرم عليهم كل من زرع ويظهر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب أن يكثر ما تحت الثراب فيصنع من بصوف لين وأغذيتهم من الخبز النقي بالاسفند باجات والزير باجات ويحجن كل حريف وحر كالكبر والتمس والزيتون الفصح وكل مدر لاطمت كاللوييا والخص والسم وان اشبه من الطعام في يوم العلوق فان ابقراط يامر بسقيهم السويق في الماء فانه وان تفصح فهو سريخ الغذاء وشرابهم هو الریحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقيهم شرابا أسود ويشبه أن يكون عني به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته للعكره وقله من الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المتبلة للشهوة والتفاح المزور الرمان المزور اما ادوية من قتل جوارش اللواتي (ونسخته) يؤخذ لولو غير مثقوب درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم زرنبا دودرونج ويزر كرفس وشيطرج وفاقله وجوزبوا وبساسة وقرفة من كل واحد درهمان به من أيض وبهم من اجر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر مليحاني مثل الجميع أو أكثر الشربة منه مثل معلقة فانه يصلح حال رجاها وحال معدتها ويجب ان تشد العناية بمعدتهم من فتوى بمثل الجلاصيين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوارشات المتخذة من السكر الكثير باقاويه ليست بمادة جدا وبالاخذة القابضة المسخنة العطرة

• (تدبير النفاء) • يجب اذا رضع ان تكثر وتجتهد في درو وطمث كاف وتصلح الغذاء ولا تقبل دفعة الى التدبير الغليظ فيجدها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وأيام النفاس لها حر كات وادوار وابتداء أول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم أو معاود دل على بطله الانقضاء ولا بد من استعراغ في غير يوم البصران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فترك الامهال أولى

• (شهوة الحوامل) • اذا سقطت شهوة الحوامل اتفعن بترك اللحم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال مشى رقيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصاد من الشراب على الریحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يمرض من الفتيان والتي الكثير من الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبث تشرب وسلاقتة والزراوند قبل الطعام وبعد يتناول منه قليلا والضمادات المعروفة المقوية لاهمة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسنبلي بالشراب الریحاني العتيق وربما جعل فيه بن زرا الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلاصيين المتخذ بالورد القاسي ثم يصلح بالحوضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالهسل أو بماء السكر منقعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج الجفيف يوافق مشبهات الطين منهم وربما اتفعن بالخرينات مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلاط الردي وينبه الشهوة وهو غاية في ودشهوتهم واذا صدقت شهوتهم للجنين شوى لهم الرطب على جرح حتى يجف فان ذلك أفضل من البابس

بالحرى فان الاول اقل فضلا والثانى افترق للشهوة وأما رياح معدتهن ووجعهن فبسته حمل لها
هذا الجوارثن • (ونسخته) • يؤخذ من الكهون الكرماني الملقوع في الخلل يوما وليلة
المقلوبه ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جرة ومن الجند بيدستر ثلث جرة
يستف منه من نصف مثقال الى مثقال وان عجن بشراب السكر أخذ منه أكثر وأما قبهن
على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخه وصا وقد
غرزت فيه شطايا العود الهندي ويدام غمز أيدهن وأرجلهن ويستعمل على معدتهن الاضدة
المعلومة ويعمل في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويلبس شيامن الميبة والطين
الارمني مما يسكن غثهن

• (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خاطر فيه
وكثيرا ما يخفقه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة لما في المعدة
• (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه
الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجملار والعنصر والبلوط والحوى وقد يتخذ من العنصر
والجملار وقشور الرمان والين اليابس ضماد ويوضع على العانة بالخل
• (نورم اقدام الحوامل وتريلها) • نضع اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بنبيذ حمزج بحل
ويطبخ الاترج وينطلى به أو يلطخ بقموليا وقد يجعل القضب ضمادا بالخل والشبث أيضا بالخل
• (الاسقاط) • أسباب الاسقاط اما بادية من سقطة أو ضربة أو رياضة مقرطة أو وثبة شديدة
وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بجاله أو شيء من الاكام النفسانية منسل
غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للعبالي
مطاوله الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان أسقطها بالازلاق فقد يسقط باحواج الجنين الى
هواء بارد وربما يحدث من ضعفه لضعفه القوة واسترخائه بسبب التحلل ومن آلام بدنية
وأعراض واسقام وجوع شديد أو استقراغ خلط أو دم كثير بدواء أو قضا أو من تلقاء نفسه
ومثل نزف من حيض كثير وكلما كان الولد كبير كان الضرع فيه بالقصدا أكثر أو من امتلاء شديد
أو تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد أو سادة للطريق اليه ومن كثرة جماع بحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بهد السابغ وكثرة الاستحمام والغتسال عنزاق مرخ للرحم ومسقط على ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واستياج الجنين الى هواء بارد على ما قلناه فهذه طبقة الاسباب
وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته اثنى من اسباب موته فتكرهه الطبيعة
وخصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم وأذاها أو شل ضعفه فلا يشب أو بسبب ما يحيط
به من الاغشية والافات فانها اذا تحرقت أو استرخت فانصبت منها رطوبات آذت الرحم
فصكرت الدافعة واعانت أيضا على الازلاق أو اسبب في الرحم من سعة فيه أو قلة انضمامه
أو رطوبات في الرحم أو افواه الاوردة فيزاق ويثقل وقد يكون أيضا لاسناف سوء مزاج
الرحم من حر أو برد أو يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم
وماشرا أو صلاية ومطران وقد يكون من قروح في الرحم وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر
الثاني والثالث يكون من ريح ومن رطوبات على فوهات الرحم روق التي للرحم التي تسمى

النقر ومنها قننسيج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينتسج منها فيسقط الجنين بادنى محرك من ريح أو ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف أو بارد مجدد وأيضاً مما يسقط في أول الامر رقة المني في الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الا قبل الاضعية فامهياً لا لا ينخرق مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزاقة للجنين وقد قال قوم انه قد يكون أكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فأكثر الاسقاطات ما يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت أسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء لضعفه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا لا يعتدل والقهول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالى منها الآن يكون البرد شديداً مؤذياً للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى اللواقى يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضماً فاقوا الاوجاع العارضة عند الاسقاط أشد من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) • أما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الهصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصله الطبيعة الى ضمور من غير خوف اسقاط واى الثديين ضمور عن الاكتناز الهصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولدان ذلك الجانب واذا افترط درور اللبن وتواتر حتى نهر الثدي فهو من ذربان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في الحى وحدث نافض أو ثقل رأس واستولى الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان أسباب الاسقاط متوافية وانما انطمت ثم تسقط وكذلك الأسباب القوية للاسقاط اذا توافقت عليها اما المزاجات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف بما قبل مرارا وأما الكائن بسبب ريح فيعرف بعلامات الريح من تعدد من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المتفحات والاسباب البادية أيضاً يعرف تدورها وأما موت الجنين فيبدل عليه تحركه شئ مخفى في الجوف ثقيل كالخجر يتقل من جانب الى جانب وخصوصاً اذا اضطجعت على جنبها وتبردا السرة وكانت قبل ذلك حارة ويبرد الثدي وربما الت رطوبات منقنة صديدية ويؤ كد ذلك أن يكون قد عرض للعوامل امراض حارة تؤذى بجرها أذى شديداً وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به أن تغور عين الحبلى الى عرق ويكون بياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء الهصى

• (حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط) • الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو ما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلق وقبيل الاقرب فيجب أن يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسمول من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جاتبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضاً الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنفه دمه بالقليل
يفسد البنين بسوء المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف وربما لم تكن طمئت أيضا قبل العلوق
طامتا واجبا وبقي فيها فضول من طمئتها يحتاج ان يتقى ويقتد ان لم يتقى قبل افسادها للبنين
فيجب ان يتقى ذلك باللاطف ببقية رقة لا تشرب ولا تكن فتمتلل ولا تحتمل وراغم الرحم
بل تحتمل في عنق الرحم ولا يتقى به اما يتقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة
يخاف عاين ان تستطير بسبب أمر جرة وأورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في يده واذا
كانت قد قطعت سبب بادق ان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى
الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالارداعات وبنوانع الاورام وبما يمكن من الاسهال
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق البنين بسببه أذى وألم بسقطه أو يبقه فيجب أن
يعالج بالادوية الحافظة للبنين التي تذكرها وأما الرزق عن الرطوبات وهو أكثر الزاقي فيجب
أن تستعمل لاجله في وقت الحبل الحلقن المليئة المفرغة للزبل ثم تستعمل الزراقات والمدرات
للبول والحلقن المنقية للرحم

(تدريج ذلك) • هو ان تسمى ماء الاصول بدهن الخروع أو طيخ المسك والحلبة بدهن
الخروع وتسمى في كل عشرة أيام شيئا من حب المنث وتسمى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك
جدا • (حقنة جيدة لذلك وللرياح) • يؤخذ ذصعقروأهبل وناقضوا وواكشم وعيدان
الشبث وبابونج ونداب وحلبة من كل واحد حقة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى
يبقى النصف وخذ منه اقل من رطل واحمل عليه اسنار من دهن الرازقي وسكر جرة من دهن
سمسم واستعمله حقة واحدة في كل أربعة أيام بمثله • (اخرى) • يؤخذ حنظل فتقود
ويخرج منها حبها وتغلى بدهن السوسن وتترك يوما وليسه ثم تهيأ من الغد على رما دحار حتى
يغلي الدهن غلبا تا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو قاتر فان هذا عجيب للازالة الرطب وبعد
مثل هذا الاستفراغ يجب أن تستعمل الادهان العطرة الحارة مر وحات ومزروعات ومحقلات
في صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاسكيبيج والدمجرتناو لسجريا في كل ثلاثة أيام
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء العزور • (وأياضا) • يؤخذ قشور الكندر والسعد
مرضوخين من كل واحد حبة ومن المر نصف حبة تطبخ بستة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصلى
ويحقن منه باربع أواق في كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن
البحورات الجيدة معقل وعلاك الانباتا واشق وشونيز مجموع أو مفردة تستعمل بعد التنقية
وتحتمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجنديد يستروا المقل ونحوه في دهن
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتمل عقيب ما يجب تنقيته انقذه الارنب
والادوية الحافظة للبنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار ونحوه هي
الادوية القلبية مثل الزنباد والدروج والبهمنين والمقرح ودواء المسك والمثوزيطوس
• (صفة دواء يمنع الاسقاط) • يؤخذ دروج وزنباد وجنديد يستروا حلتيت وسك
ومسك وهيل بواو غصن وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم
نقال بما بارد وحقن مسخنة من قبل هذه وما ينفع فيه الصعقروأهبل وبابونج والحلبة والشبث

والناخواء

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يحتاج الى الاسقاط في أوقات منها عند
 ما تكون الحبل على صيبة صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما تكون في الرحم
 آفة وزيارة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم
 انه اذا عسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشغل بحياة
 الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله أدوية والادوية تفعل
 بأن يقتل الجنين وبأن تدرك الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقلة للجنين هي المرة والمدة
 للحيض أيضا هي المرة والاريفة والمزقات هي الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات وسحولات
 ومن الحركات القصد وخصوصا من الصان بعد الباسلق وخصوصا على كبر من الصبي
 والاباحة والريضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقيئة والسهطيس ومن التدبير
 الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كقاعدة طول أوريشة أو خشبة مبرية بقدر حجم
 الريشة من اشنان أو سداب أو عرطيشا أو سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا
 طخت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وما شصم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها
 مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القرباذين لكنا
 نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي أبعد من شدة
 الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج وأما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو
 يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل أسقط وحسب الحرمل أيضا مشروباً ومحمولاً ودهن
 البلسان اذا احتمل أخرج الجنين ولمسامة والحلتيت والقنة قوى أيضا ويصور مريم قوى في
 هذا الباب جداولها لا حق ان قوموا زعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط
 وعصارتة تفقد الجنين طلاء على البطن فكيف جولا على قسنة وكذلك عصارة سائر
 العرطيشات وان سقى من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم ألق الجنين من يومه واذا تناوات
 من الكرمدانه دائقين ألق الجنين وأورثت حرارة وحرقة وأيضا ان زوق طيخ شحم
 الحنظل في الزاقة الموصوفة على شرطها أو احتمل في صوفة احتملا جيدا صاعدا فاعمل ذلك
 ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرباً أو واحتمل ومع ذلك
 فانه يسكن القئ وعمله خاصة حافر الحار فيما يزعمون انه ان تضربه الجنين الحى والميت
 أخرجه وزبله اذا تدخن به فيقع أخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة
 ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دوا مقوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت (يؤخذ)
 من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلاثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة
 تسقى في سلاقة الابل شربة بالغداة وشربة بالعشي • (أخرى) • يؤخذ من الزراوند الطويل
 ومن الجنطيانا ومن سب الغار والمر والقسط الجري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصارة
 الافستين وقرماتا طري حريف وفلفل وشكطرا شمع بالسوية يشرب منه كل يوم
 مثقالان عشرة أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دوا هذه الصفة
 • (ونسخته) • يؤخذ دارصيني وقرماتا الابل عشرة دراهم من خمسة دراهم الشربة ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى فى الاسقاط
واخراج الميت ولطف لالميت * (اخرى) * يؤخذ ثلاثة أواق من ماء السذاب ومنله من
ماء الحلبة المطبوخة مع التين طبخاناها وثلاثة دراهم صهتر وتسقى فانه يراق الميت وقد تسقى ماء
باردا مصفى مقدار رطل ويذر عليه أوقية خطمي وتسقى وتقبأ وتعطش وتسقى ماء السذاب
الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقر وتصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرم دانه يتخذ
منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يسقى من ماء السذاب قدر أربعة أواق ومن دهن
البوز الخالص قدر أوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد بريناه نحن مرارا وقد زعم قوم
ان الرجل اذا طلى القضيبي سيما الكمرة بالمرأ والصبر أو شحم الخنظل المحلول بماء السذاب
نردا أو مجموعا ويجماع الرجل بعد ان يجف ذلك ويطلى بالانزل فاذا أنزل صبر ساعة فان هذا
الترتيب يسقط حسب ما زعموا * (فرزجة قوية) * يؤخذ من عصارة قثاء الحار تسعة قرا ريط
مجهونة بمرارة الثور وتحتمل فانه يخرج الجنين حيا أو ميتا * (فرزجة ابواس) * يؤخذ خربق
اسود وبيويرنج وزراوند مدحرج وبخور صريم وحب المازريون وشحم الخنظل والاشق
يسحق الجميع خذ لا الاشق فانه يحل فى ماء ويجمع به الباقية وربما جعل معه مرارة الثور
محفلة بجزء يتخذ منه فرارنج * (فرزجة قوية جدا) * يؤخذ نوشادر مسحق عشرة دراهم
أشق ثلاثة دراهم يحجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرارنج وتحتمل الليل كله رافعة
الرجلين على مخاد وتزرق فيها وأيضاً بمنسل طبيع الاقسنتين ومنسل عصارة السذاب ومنسل طبيع
الايمل ودهن الخروع * (زراقصة الرحم) * يجب أن تكون الزراقصة مثلثة الطرف
طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المرأة المعالجة ويحيث تدخل فم الرحم وتحبس المرأة أنها
قد صارت فى فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يراق وما يخرج * (تدبير لبعض القدماء
فى اخراج الجنين الميت) * ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر
هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت من تسلم أقدمنا على علاجها والافينبى أن يمنع عن
ذلك فان المرأة التي حالها ردى يعرض لها غشى وسهر ونسيان واسترخاء وخاع واذا
صوت به الاككاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جواباً ضعيفاً ثم يغشى عليها أيضاً
ومنهن من تشخ مع تمدد ويضطرب عصبها وتنتع من الغداة ويكون يعضها صغيرات متواترا
وأما التي تسلم فلا يعرض لها شئ من ذلك فينبى ان تستلقى المرأة على سرير على ظهرها ويكون
رأسها مائلا الى أسفل وساقاها امرتة عتين وتضبطها نساء أو خدام من كلا الجانبين فان لم يحضر
هؤلاء ربط صدرها بالسري بالرباطات لثلاثين جذب جسدها عند المذثم فتفتح القابلة سقف
عنق الرحم وتفتح اليد اليسرى بدهن وتجمع مع الاصابع جعاً مسدداً طويلاً وتدخل به الى
فم الرحم وتوسع به ويصب عليها من الدهن وتطلب أين ينفى أن تغرز الصنارات التي تجذب
بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي فى الجنين الذى ينزل
على الرأس العينان والقم والقنا والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع
وتحت الشراسيف وأما فى الجنين الذى ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع
المتوسطة والترقوة ثم تمسك الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتغرز في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شيء فارغ ويغرز
بجذاتها صنارة أخرى ليكون الجذب مستحويا ولا يميل في ناحية ثم يعد ولا يكون المدمستويا
بالخذا فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخى
اليد ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار
الاصابع حوله فإذا تباع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الاولى إلى موضع آخر وهكذا
تفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبيل أختها ولم يمكن
ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليها خرقه لئلا ترتلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من
الكف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضديهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين
اذا لم يتبعهما سائر الجسدية طعمان من الاربية فان كان رأس الجنين كبير او عرض له ضغط في
المخرج وكان في الرأس ما مجتمع فيجب أن يدخل فيما بين الاصابع مبضع أو سكين شوكي أو
السكين الذي يقطع به بواسير الانف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتسبت
إلى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي أن تشق الجمجمة وتؤخذ
بالكلبتين التي تنزع به الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق
به الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل إلى عظام فارغة فتصب الرطوبة التي في الصدر
ويضم الصدر فان لم يضم فينبغي حينئذ أن يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت أجاب
حينئذ الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا بما ذكرناه
مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جذبه بسهولة وتوسيته إلى فم الرحم
يهون وان انضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقه ويشق على ما وصفنا حتى
ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجيع الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى
ويطلب به الرأس ويخرج الاصابع إلى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من التي يجذب
به الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي
حينئذ ان يستعمل حب الاشياء الدائمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابرن واستعمال
الاضدة لينفتح فم الرحم وينزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان
يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي
بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للدورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض
نزف دم عويج بما قيل في بابيه

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا أسقطت المرأة الجنين فينبغي أن تدخل بالقل
والزوقا والحرمل وعلل البطم والصعتر والوردل الأبيض ايل الدم ولا يغلظ هناك فيحتبس
ولا يرجع فيؤذى

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحملة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان
تعطس بشيء من المعطسات ثم غسك المخربين والقم كظما فيتوتر البطن وتعدو يراق المشيمة
واذا ظهرت المشيمة فلتعد قليلا قليلا برفق لا عنف فيه اثلا تقطع فان خفت الانقطاع فقد
ما تناله اليد فيخذ المرأة شدا معتدلا ولا تستغل بالتعطيس واذا أبطأ سقوط المشيمة فلا تعدها

مدابل شدها الى الفضل شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم تطلق
في ايامها بتحرك خفيف الى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنق أصلا
وان كان احتياضها الشدة انسداد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما
بصب قير وطيات حادة مرشحة فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان
اضطجاعها أو فوقي لذلك وقديمين على ذلك ضمادات ومروحات مليئة من خارج تحت السرة
والقطن وربما كفي اطخ اصبع القابلة ثم دب بالسد ابر المعطسة والبخورات والابزات
والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانما في ادنى مدة تعفن وتتن وتسقط واستمن بالمدرات القوية
واستعمل لها ابرن طيخ الاشنان فانه يسقطها ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم
الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على
ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الخطمى وان تسقى أو تحتل شيئا من ذرق البازي
واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للبنين والقرزجات والبخورات ومن البخورات
الجيدة تحرق أيضاً يتخرجه وزبل حمام يتخرجه والزراوندي يتخرجه ومن القدماء من أمر
القابلة بأن تنف يدنها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم تخرج المشيمة فانما
تدخن وتخرج بعد أيام إلا أن النساء تعرض لها حالة خبيثة لا بجرة رديئة تصعد من المشيمة الى
الدماغ والقلب والمعدة فيجب أن تستعان على رداها بالبخورات العطرة وبشرب الميسوسن
ودواء المسك وتستعمل الاطلا على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكماء
في اخراج المشيمة قولاً حكيماء بلفظه قال لا ويبدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج
البنين فان كان فم الرحم مفتوحاً وكانت المشيمة معلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب
الرحم فخرجها سهل وينبغي أن تسخن اليد اليسرى وتدخن وتدخل في العمق ويتش بها حتى
توجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لان الخفاف من ذلك انقلب
الرحم ولا تجذب شديداً بل يقبض أولاً وان تنقل برقى الى الجوانب بمنسة وبسرة ثم يراعى كمية
الجذب فانما تجيب - ينثذ وتخاص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضماً استعمل أنواع
العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل أشياء تحرك العظام والبخورات
بالافاوية في قدر فان انفتح فم الرحم فالتك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة
بهذا الاشياء فلا تقلق من ذلك فانها بعد أيام قليلة تحرك وتسيل كمثل ماقية الدم لكن رداة
رائحتها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب قبح الحرى ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في
استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد سبقنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس
وقال غيره قولاً حكيماء على وجهه أيضاً (وهو هذا) ان تجعل ادوية تحريك نحو السذاب
والقراشيون والقيحوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يمل الادوية اليابسة تجمع ذلك
كافى في قدر جديدة وتغلى رأسها وتقب فيها ثقباً صغيراً وتدخل في الثقب اتيوية وتدخل النار
تحتها فاذا غلت غليظة واحدة فارفعها ووضعها على جرو قربها الى الكرسي الذي يجلس عليه
المرأة وتوضع الاتيوية في فرجها وتغلى بثياب كثيرة من نواحيها لتلايخرج من البخار حتى
وتترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة وان لم يسقط ذلك وضعف البخار عن

اخراجا فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد البخار اقوى وانفذ قوة
 (فصل في منع الحبل) الطيب قد يفتقر في منع الحبل في الصغيرة الخوف عليها من الولادة
 التي في رحمها علة والتي في منائنها ضعف فان ثقل الجنين ربما أورت ثقاق المثانة فيسبب البول
 ولم يقدر على سببه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عنه الجماع ان يتوقى الهيئة
 المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عنه الفراغ
 وتقب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فر بما يخرج المني وأما الوشب والقطر الى قدام فر بما سكن
 المني وقديعه ين على ازلاق المني ان تعطس وبما يجب ارتعايه ان تحتمل قبل الجماع وبهذه
 بالقطران وتسخ به الذكر وكذلك بدهن الباسان والاستميداج وان تحتمل قبل وبهذه بشحم
 الرمان والشب وحمال فقاح كرنب وبزروه عند الطهر و قبل الجماع وبهذه قوى في ذلك
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طيخ أو عصارة الفوتنج واحتمال ورق الغرب بهد
 الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك غمس في ماء ورق الغرب وكذلك شحم المنظل
 والهزار جشان وخبث المسديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب أجزاءه يجمع
 بالقطران ويحتمل واحتمال القلقل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل القيل وحده أو مع
 التضر به في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يتي من ماء الباذر وج ثلاث أو اتي فيمنع
 الحبل وكذلك دهن الحل اذا طلي به القضيبي سيما الكمرة ويجمع فانه يمنع الحبل وكذلك ورق
 اللبلاب اذا احتملته المرأة بعد الطهر يمنع الحبل

(فصل في الرجا) انه ربما تعرض للمرأة أحوال تشبه به أحوال الحبالي من احتباس دم
 الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام قم الرحم وربما كان مع صلاية ما وربما كان فيه
 ثقب من الصلاية في الرحم كلها ويعرض اتقاق النديين وامتلاؤهما وربما عرض تورهما
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويحس كجسم الجنين ينتقل بالغمر زينة ويسرة وربما بقيت
 المورة كذلك سنين أو ربعا أو خا وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض
 لها كالكالسة قوام اتقاق لبطن ولكن الى صلاية لا الى طبلية تموت صوت الطبل وربما
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمدد او اتقاق في عروق
 الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صور لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج
 ريجا فقط وربما كان فضولا اجتمعت قخرج مع دم كثير مما احتبس والرجا من جميع هذا هو
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي ولا يقال لغريم ذلك مولي ويسمى بالفارسية بأذدروغن
 والسبب في تولد هذه القطاعة من اللحم على ما يحدس بيان أحدهما كثر مواد تصب اليها مع
 شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ماء المرأة وتغده بالغذاء ولقد ان القوة الذكورية
 لا يتخلق

(العلامات) من العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك
 الشيء انما يتحرك وقاما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن
 الحبلى بالولد الحق وتكون المرأة أيداها وربما لاهامته هلتين جدماع دقة وأما لعلامات
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القواخج لتضييقه على الاعور فيحدث وجع شديدا حتى انه كثيرا ما صاحب الرجا ثنى من آلام القواخج وقد ينتفع في القواخج الرجا بالقري والشهرياران ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء فائتاما قلالا لاسفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتج الى فصد واستفراغ وفي فعل ويعالج بسائر العلاج اعني علاج الاورام الحساسة وبالمرخيات اضعدة وكدمات ونطولات وابزونات وبما يسقط بهم ذلك وربما تحللت المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها وربما أسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقي لو غاذا ودهن الكل كالحج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدين عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدين فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما انحاض منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي الى أورام الرحم قاتلة فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في أثنائها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة اما أن يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القسابة واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة قاست أمراضا وجوعا أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أول ما قلده فيكون فزعها أكثر ووجهها أشد أو جهوزا ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة السمن ضيقة المأزم لا ينبت مأزمها ولا تقوى على تزر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة الثقل والتحمل فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة وأما الكائن بسبب المولود فاما يجنسه فان الاتي بالجله أعسر ولادة من الذكر واما الكبره أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو لم غره جدا وخفته فلا يرسب بقوة أو لم تغير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل الذي له رأسان أو لمزاحة عذق من الاجنسة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حر كانه أو ضعيف قليل المعونة من قبل حر كانه وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطويا أو على ركبتيه وفخذه وذلك لقصد حركة الجنين أو لكثرة ثقل الوالدة ومما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع ما تلا الى أسفل ويكون التنقص حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال أو يكون يابس جدا لا مزاق فيه أو يكون فيه ضيقا جدا في الخلقة أو لا اتجام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الأمراض

الرديئة كالقاعوني أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلق وأما الكائن بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تضيق أو غلظها فلا يجدد الجنين مخلصا أو يضيق بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين الخاص فلا يجدد من لقائها أما الكائن بسبب المجاورات فإن يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من ارتكاز بول وغير ذلك أو يكون في المني ثقل يابس كثيرا أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق فعدة ومثل أن يكون الخصر من المرأة دقيقا وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدها فيها ولم يزعه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيرا بل الخ فعرض له أن نهرت الولادة لانه قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما الكائن لأسباب يادية فمثل أن يشده البرد فيشدها بقا من أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والقصور الباردة أعسر وربما أدى مثل هذا العسر إلى انقباض البطن وانبعاج المراق أو يشده الحرق فيشدها استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التعطروشم الطيب فيكون رجاها دائم الانقباض إلى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة أن تشم الطيب فوق ماس الحاجة في استرداد القوة أن سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقيض المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والرتة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعضل لشدة ما يمرض من التمدد مع قلة الموائمة لفقدها أن اللين واللدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن تنشق منها مراق البطن وذلك إذا أفرط التكاثف

• (علامة العسر والسمولة) • إن مال الوجه قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت
• (تدبير من ضربها الخاص) • إذا أقربت الحبلى فالواجب أن تدبب الاستحمام والابتن وأفضله أن تكون خارج الحمام ثلاثا ضعف وترخي وإن تستعمل غريخ العانة والظهر والهبان بمثل دهن الشب والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبب أحمال الطيب وتصب في هجانها القير وطيات الرقيقة والادهان المرخية والاعشاب المرخية وأهال مثل شعوم الدجج والاوز المسمنة مفترقة غير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصا إذا كانت يابسة الفرج أو البدن كله مع الفرج ويجب أن تنقى العسرة الولادة شهر أو واحد كل يوم على الريق من الاعشاب مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الدكان وكذلك سقيها من أيام الخاض ماء الحلبة ويجعل غداؤها من البقول الملمنة والاسفة يدباجات والعود المسمنة والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب أن يخفف رجاها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة وأخذ الخاض أكلت شيئا قليل القدر كثيرا الغذاء وشربت عليه شربا يريحانها يجب أن تجلس المرأة ساعة وتعد رجليها ثم تسليق على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتضع في الدرج وتنزل وتصبح فاذا انفتح فم الرحم قليلا وأخذ يزداد وينفتح فيجب أن تتزحزح ما أمكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق

وتسكف العظام وتفتح فيها ما أمكن وتستدخل هواه كثيرا تستنشقها أكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرى والمسد من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة تبطت وطاطات رأسها وادخات ركبتها تحت بطنها ليستوى فم رحمها مع فرجها ثم تفتح فرجها بالامينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لغلظها يجب ان يشق بالاظفار وبالالة الاسمية ما خوذ بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذي حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويرلق الجنين فان استجمل انشاق المشيمة والجنين غير موافق منكبا على الخلف وطالت المدة ويس القرح اتبع ذلك بصب المزاقات والقير وطيات الرقيقة والاعابات في القرح والشهوم المذابة ويبيض البيض وصفته

• (المعالجات) • تذكروها هذا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فانه قول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسب ما مالهم والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل التمرشت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاقود نارا كثيرا وان كان صيفا فروحها وأجلها الى شراب سيقها في الماء الحار الى القاتر ما هو وخصوصا ققة ماء طبخ فيه عشر حزم من قوتنج وجلها شيئا قه من مثل المرومرخها وأعضاء ولادها وصالحا بالقيروطى والشهم مقتررة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك الاعابات استعمالها والمزاقات وربما احتجت الى ان تحقنها به في فرجها بان تأمر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة ويشال رجليها وتفتح بين فخذيها ما أمكن ويصب فيها المزاقات وغيرها بزرق بالغ في انبوبة طوله اطول لرحم وزيادة وتدعها ساعة الى أن تشهد الانباء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل فينتدعظها وأصدها وأجاسم اعلى الكرى وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها القرس وانغمر خصرتها فانما استلد وربما احتج الى أن تفتح فرجها باللوب ليظهر فم رحمها وينفخ ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اى ذلك يقرب رأس الولد من القرح ويسهل الولادة واياك ان تعلم ان قابله ان تعنف في القول وفي ايداع فرجها المزاقات فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب أن تحصى وقت نصف النهار مرق اللوي او الحصى بدهن الشيرج ثم اذا أمست أمرتها ان تصلى شيئا من الحولات التي تذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت بخيرتها يعض البخورات التي تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يقع استعملت طلاء على الظهر والسرعة بماء السذاب بدقيق الشيرج واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في القرح دهننا مسخنا وقد ذكر في الاقرباذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات فمن تركها فله الرجاء معها

• (تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه

باللطف حتى يستوى قاعدا ونشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين به صابات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قبل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينا على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالإجلاس والتمسك بالرفق

• (تدبير من تلدو في رجاها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بهامارسم ان يعمل بالسمان من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين فتتلف في جذبه قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطه بحاشية قوب وجذبه جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجح ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينجح ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجح ذلك علق بصناتير و قطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل أن ينتفخ فان كان رأسه عظيما وامكن شده فقطعه ليسيل مافيه فعل ذلك

• (تدبير غشيا) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد وتتشق قوتها بالتعطير وابعادها ماء اللحم بالشرب والافاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج الايدان وحسب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخيار شنبير أربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجند بيدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وأيضا طيبخ ورق النخلمى الرومى بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وأيضا ماء الحلبة يسهل الولادة وأيضا دواء بالغ النفع وهو أن يؤخذ برشاوشان فيداف مسهوقا بشراب وشئ من دهن ويسقى وذلك من التجربات وكذلك المشكطرامشيع

• (حب جيد) • هو بعض مبتدى الاحداث وادعاء بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرقة والمر والزراوند المدسرج والقسطا المر من كل واحد خمسة دراهم المذعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يخذ منه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى أن يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الابل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل أربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طيبخ مدر لا طمعت من طيبخ الابل والمشكطرامشيع والقوة وفي طيبخ اللويا الاجرا وفي طيبخ عصارة السذاب

• (حب آخر قوى) • يؤخذ ابل درهمين حلتيت نصف درهم أشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شربة * (آخر قوي) * يؤخذ زراوند طويل مر فلفل بالسوية يتخذ منه حب والشرية ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة * (آخر مثله) * يؤخذ مقل أزرق مرأجل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة * (صفة مجنون جيد جدا) * قيل انه لا يعادله شيء (يؤخذ) مر وجند بادستروم معة من كل واحد مئة مثقال دارصيني نصف مثقال ايجل نصف مثقال يحن بعسل والشرية منه مئة مثقالان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غايه * (صفة ضهاد واطلية) * يؤخذ طيخ شحم الخنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل قيهانئ من المرويطلى به العانة الى السرة * (حولات قوية في انزال ما يتقصل) * تغمس صوفة في عصارة شحم الخنظل وعصارة السذاب وتحمّل أو يحتمل الزراوند في صوفة أو يحتمل بخور مرهم أو ميويزج أو قناء الحار أو كندس أو تحتمل شياقة من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانما تنزله حيا أو ميتا * (أدوية تفعل ذلك بالخاصية) * يقال يجب على المعسرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس أو تطلي برماد حافر الحار فانه غايه جدا أو تبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسدر على الفخذ الايمن يقع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذه الاصطرك الا فريقي لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وحن واتخذت منه خرزة وعلفت عليها طرحت المشيمة

* (الدحن) * دخن بالمرقانه غايه جدا أو بضارب وقنة وجاوشير ومرارة البقر يضر منه بمثقال أو يؤخذ كبريت أصفر ومرأجر ومرارة البقر وجاوشير وقنة يضر بها والتبخير بسلم الحمية أو خرز الحام مسهل وربما قيل التبخير بسلم الحمية الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وينزق البازي فانه يقع منفعة جيدة

* (تدبير المولود كجولد) * هذا شيء قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك * (فصل في أحوال النساء) * النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فما فوقها باقيل وتعرض للنساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدي النزف الى اسقاط الشهوة ويؤدي احتباس الطمث الى حيات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثير اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلك دم النفاس أشد سوادا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس

* (تدبير كثرة دمها) * اذا كثرت دمها يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة يخل ويحمل شياقات من مثل الجلتار والكهرباء والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تحتب الادوية الكاوية فان اردتة للرحم اعصابايتها وعماله خاصية في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذه

* (تدبير قلة دمها) * اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فالاصواب ان تحتب في ادرا دمها وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن الادوية الداخلية ان يجر بالخردل والحرمل والمقل والمر وأيضا التدخين بعين سمكة مملوحة

أو بحافرس أو حارغان لم يغن ذلك شيئا فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء
وتوزيعه وربما ادرو فصد عرق ما بض الركبة أقوى من غيره

• (تدبير حياتها) • ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يجبس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكثر
حياتها الاحتباس الطمث وإذا عولجت بقصد الصافن انتفعت به

• (تدبير انتفاخ بطنها) • تسقى الدجرجا والكلج والكمون والسكنجبين والمصطكي
بالسوية

• (تدبير أوجاع رجليها) • تجلس في الماء القاتر وتترخ مواضعها بدهن البنفسج العذب
مفترا

• (تدبير جراحها) • تعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء
العصية

• (المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها) •

• (فصل في احكام الطمث) • الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجارى على
عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقاهة يذهبها من كل ضار بالكم والكيف
ويضيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المرأة في كل عشرين يوما الى
ثلاثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر
فغير طبيعي واذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سببا لامراض الكثرية
وقلما يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير هجنتها
وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث
وقلته فانه يوجب فيها امراض الامتلاء كلها ويهيئ للاورام وأوجاع الرأس وسائر الاعضاء
وظامة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء أو عية منه فتكون شبة
غير عقيمة وغير قابلة للوليد من الحبل لفساد درجتها ومنها ما يؤدي به الامر الى اختناق الرحم
وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير
تسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقبوه وخصوصا في الايكار واسهال وتختلف فيها هذه
الادواء بسبب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفراء وان
كانت سوداوية تولدت فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم
وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يعجزل ارتفاع طمثها
فيترفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى أن توافي خمسين
سنة وربما أذى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها البين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال
الرحم

• (فصل في افراط سيلان الرحم) • الانفراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة
للتضول وذلك محمود اذا لم يؤدي الى غش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل
المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالكاثر في الرحم اما ضعف الرحم وأوردته اسوء

من ارج أو قروح أو كآبة أو بواسير وحكة وشقاق واما انفتاح أفواه العروق وانقطاعها أو انصداءها بسبب بدنى أو خارجى من ضربة أو سقطة أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحلق والكآبة بسبب الدم اما الغلبة وكثرته ونخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذى يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقارباني انهما لا يحتسبان الا عند الاضعاف واما ثقل الدم على البدن لضعف فى البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال فى كميته وكيفيته واما لحد الدم أو رقيقته واطافته واما لحرارته أو كثرة المائية والرطوبة على ان كل نرف يتدنى قليلا رقيقا ثم يأخذ لاصالة الى غلظ مستمر غلظه ثم يفرد رقيقا الى الرقة والقلة للمائية وهذه هي الحال فى كل نرف دم بأى سبب كان والسبب فى ذلك ان أفواه العروق ومالك الدم تكون أولا ضيقة وفى الاخر تضيق أيضا وتنضم لليبس واذا أفرط التزف تبه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتتهيج الاطراف والبدن ورداة اللون وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض حبات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التى كانت تتم بدل بالدم يعرض لها أيضا قشعريات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت فى سقوط الشهوة اطعمام الذى أوجبه ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع فى الصلب لتكدس الاعصاب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر نرف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

• (فصل فى العلامات) • اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يطهقه ضرر بل يؤدى الى المنفعة ولا يحبه اذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض فى المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام سواء دفعته الطبيعة أو غاب فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضعف لم يحتسب ويعرف الغالب مع الدم بأن يجفف الدم فى خرقه يضاء ثم يتأمل هل لونه الى يابض أو صفرة أو سواد أو رمزية فيستفرغ الخلط الذى غاب معه أيضا واما الكآبة بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وان كان السبب حادة الدم عرف بلونه وحرارته وسرعته ونخروجه وقلة انقطاع نخروجه واما الكآبة لرقه الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالاقوابض وربما ظهر عليها كالخيل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا ترهل كأنها ابن بعد يريد أن يعقد جبينها وربما أضر بها المعالجات المذيسة لحرارتها فتزيد فى مائية الدم واما الكآبة عن قروح فيكون مع مسدة ووجع واما الكآبة عن الاكالة فيخرج قليلا قليلا كالدردى وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكالة فى عنق الرحم كان اللون أقل سوادا واذا كان هنالك وعند قدم الرحم أمكن أن يمس واما الكآبة عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كأنه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكالة كثر اسودالا أن يكون عن الشرايين وربما كان الباسورى قطرة قطرة وكثيرا ما يحسب البواسير فى الرحم صداع وثقل راس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا اسال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

• (فضل في علاج نزف الدم) • تذكرهنا مع الجات نزف الدم وفي آخره علاج المستهضة اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي أن لا يحبس في يخاف الضعف وربما أغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب المرة الصفراء اوية استقرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج بمافيها من قوة قابضة وان كان السبب المائية فبا حذر ها وجذبها الى الخلاف ويسقى من الصغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقطعة قوية بعطريتها وخصيتها وان كان السبب قروها عولجت بأدوية مركبة من خرية قابضة ومحدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزرا السكبان بالماء الحار ويجب أن يراعى أوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على التمسكين واذا أفرط النزف وجب أن تربط البدن مع أصل العضدين والرجلان مع أصل الفضذين عند الاربيتين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث تملك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي وتمس ويختار مهاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المهاجم على ما بين الورسين ويجب أن تغذى المنزوفة مثل صفرة البيض التبرشت وكل سريع هضم مقو وربما احتجج الى أن تغذى بماء اللحم القوي وقد حض بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخضرة الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا نظيره وربما قطع النزف البتة شرابا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخسل أيضا واستعمال الكافور شرابا واحتمالا (ومما ينفع) من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبت الحديد طجاجة يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث أواق وربما حاض الا ترج جيد جدا وكذلك سقى الصغ العربي مع الكثيرا وبزرا السكبان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار (صفة دواء) بالغ النفع جدا وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ مومياء وطين مختوم وطين أرمي وشب وعقص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلتار درهم ومن الكافور ورحبتان ومن المسك دانق يداف في أوقية من شراب الآس • (أخرى) • يؤخذ آفاقيا جلتار عقص هيو فسطيداس ساذج سماق منقى من كندر أفيون يهجن بمثل ثقيف قوى والشرية منه نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت البلوط من كندر أفيون يهجن ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا • (أخرى) • يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل والبلع وأغذية هؤلاء قبل أن يحتاجوا الى انعاش القوة الهللاط والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلي والمطجنات والعدسيات الهامضة يأكلها باردة ويجب تجنب كل طعام جار بالفعل أو بالقوة ومن الحولات المشتركة حولات تخذ من المرتك والزاج والجلتار والطين المختوم الارمى والكحل أو غير ذلك • (ونسخته) • يؤخذ قلة طارو آفاقيا وقشور الكندر وكل يتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين

الارمنى والصمغ العربى والكهرباء من كل واحد مثقال يجهن فى أوقيتين • صارة قابضة أو ماء
ويجهن بها الرحم على ما علمت من صفة • قننة الرحم • (أخرى) • يؤخذ نصف درهم شب ويزر
البنج دائق أفيون دائق ويحتمل

• (نسخة بحرية لنا) • يؤخذ من بزر البقلة والكهرباء والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس
المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثير من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط
الجميع والشربة منها ثلاثة دراهم برب السقرجل • (فرزجة جيدة وخصوصا للتأكل
والقروح) • وذلك بأن يؤخذ خوف التنور عصارة الحبة التيس أفاقيا يجمع ويتخذ منه
فرزجة بماء العفص الفج • (أخرى) • يؤخذ عقص فح جلد ارنشا أفيون شب رواند صيني
ورد حب الآس الاخضر • ماء قننة الحبة التيس حب الحصرم قرطاس محرق ضنديل
أيض قشور الكندر طين المختوم اقاع الرمان شاذنج خوف جديد • كز بريابسة يحتمل
منه أربعة دراهم فى صوفة خضراء مشربة بماء الآس وتغسلها الليل كله ويرجماعل ذلك
اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها مثقال بماء لسان الحمل وأيضاً جلدنا
وومخ السقود والقرطاس المحرق وشب وزاج ويكون منعق فى خل وطين أرمنى ورب القرط
يجهن بماء الخلاف والكزبرة الخضراء ويحتمل الليل كله

• (فصل فى الابزن) • ومن الابزات النافعة لهم القعود فى طين القوثنج وورقه وأصله
مطبوع وجامع آس والورد بالاقاع وقشور الرمان والخرنوب التبعلى والجلتار والحبة التيس
والعفص الاخضر والطرفاء

• (فصل فى الاطلية) • ومن الاطلية والمروحات النافعة لهن طلاء الجبين على السرة وتخرج
فواحى الرحم يادها ن قابضة قوية القبض وانماودة تفصيل علاج النزف الكائن لرقه الدم
وما تيته فتقول ان الوجه فى ذلك أن يسمل ما تيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طين
الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسمل مرة ويدير أخرى برفق ومداواة وتعرق
ويذلك بدنهم بانترق اللينة ثم الخشنة ويطلى بدنهم بماء العسل وباضعة المستسقين وقد ينفعهن
التي الذريع ويجب بالجلدة أن يمال بدواتهن وغذائهن الى ما يجهف ويغلف الدم وان كان
السبب قروحا فينقع هذا المرحم • (ونسخته) • يؤخذ من الجلتار والمرداسنج ويتخذ منه ما ومن
الشمع قير ويطلى بدنهم الورود ويحتمل (علاج) قد أوجب قوم فى علاج المستحاضة بابا وأحدا
وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرطمتها فى الوقت اثلاثا ثم تضطرب
حركته وينقى رحمها ويقوى اثلاثا يقبل المضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى
من الابل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهما و بزر الرازيانج وزن درهمين يجهل فى قدر
ويصب عليه من الشراب الصرطان ويطبخ حتى يتصف ويلى عليه من الانزروت
والخض من كل واحد وزن درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه
على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان
كان نافعا فى أكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض
الصرف وأنت تعلم ذلك مما سلف

(فصل في قروح الرحم وتعفتها) قد دللتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لانات حارة وخراجات مفرحة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو جراحة من دواء متحمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومخ أو مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكل وبلا كال ورم وبغير ورم

(فصل في العلامات) يدل على ذلك الوجود خصوصاً أن كانت القروح على قم الرحم وتقرّب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يخرج من الأدوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ ويبيض وملاسة بلا وجع شديد وتقرح ولذع وعلامة كونها وضرة وسخة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي أن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان نوسخ كان متنازدياً وإن كان مع أكل كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحى والقشعريرة وما تذكره من علامات الورم وتعفتها وكاله

(فصل في تعفن الرحم) هذا أيضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية حريقة تستعمل أو سيلان حادح يف أو جراحات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العمق مع وسخ وعدم وسخ والمكان في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما شبت الدردى كثيراً

(فصل في أكلة الرحم) قد ذكرنا علامة التأكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين أكلة الرحم وبين السرطان أن التأكل لا جأوة معه ولا ملاحية ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

(فصل في العلاج) يجب أن تنظر هل القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة تنقيت أولاً بماء العسل ونحوه من روافقها بالزراقة وبطيخ الأيسر أو بالمرهم المنقية وإن كان أكل زرق فيها المرهم المصلحة لئلا كالم مع تنقية البدن واستعمال الأغذية الموافقة وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن به لاجات الورم التي سبقت كرها وأنقيت الرحم ثم ينظرون علاج بالمداواة ومن المرهم المذكورة مرهم ينفع في أول الامراض إذا كان الخارج لم يثبت فيه اللحم *(ونسخته)* يؤخذ من المرتك والاسفيداج والآنزروت أجزاء سواء ويؤخذ منه قير وطى بالشمع ودهن الورود إذا كان هناك وضر جعل فيه زنجبار قليل وإذا أخذ اللحم بقيت وحده ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ ثوبيا مغسول جزآن اقلها الفضة اسفيداج أنزروت من كل واحد جزء يؤخذ منه قير وطى بدهن الورود والشمع

(فصل في تدبير المفتضة من النساء) من النساء من يعرض لها عند الاقتضا أو جاع عظيمة خصوصاً إذا كانت اعناق رحمهن ضيقة وأغشية البكارة صفيقة وقضيب المبتسكراً غليظاً فإذا عرض لهن نزف أو جاع وجب لهن أن يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم

يسـ. تعمل عليهن قيروطيات في صوف ملقوف على اتوب مانع من الالتصام ويحقق عليهن الجماعة وعلاجه ان تفرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرمم المذكور القروح وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرض في الرحم اما ليس بطراً عليه عنيفاً وخصوصاً عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية اينبرالوجع عقيب وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلف الشقاق جـدا وربما صار كالثآليل ويبقى وان اندمل الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بآلة توضع من المرأة بهذا فرجها ثم تفتح فرجها ويطلع على ما يتشخ في المرأة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا • (العلاج) • لا يخفى ان الشقاق اما أن يكون داخلاً واما أن يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بمحولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمرهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليبا والمراد اسنج و مرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج فاخلط به امثل مرهم باسليقون بالشهوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صيرمه دهن السوسن وعلاك الاتباط فاذا سكن عو لج به علاج الشقاق الساذج وخصوصاً اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور التماس منعمة سحق أو الزاج والعنص أو مجموع ذلك واما الخارج فربما كفي الغلب فيه استعمال التوتيا المسحوق جـدا مع صفرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك و مرهم الاسفيداج أيضا نافع جدا

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا تلاط حادة صفراوية أو مالحة بورقية أو كالة سوداوية بحسب ما يظهر من أحوال لون الطمث الجف أو بشور متولدة منها أو في حار جـدا وربما أفرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع ويصـيها فريسيوس النساء وكل ما جمعت ازدادت شرها • (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاما بالقصد من الاكل وان احتيج نقي من الباسليق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بمحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمحيقون والسوداء بحب الاقثيمون وطبيخه و كسره من سورة المني بالادوية المقردة له مما يبرد وبالادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقثيا والهيو فطيداس والورد والصندل واشياف مامينا أو البورس الذرنبيذى والخل ودهن الورد وأيضا مثل عصارة البقلة الحقا و ربما خلط مع الادوية بزرا التكان وينطلى بمياه طبخت فيها القوايض ويضمد بثقلها وان احتيج الى منق شرب العسل بالماء البارد جـدا وهذا الدواء الذي تذكره هنا مجرب لا حكة • (ونسخته) • يؤخذ ورق النعناع وقشور الزمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل • (أخرى) • يؤخذ عفران وكافور من كل واحد اثنان من داسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق ويخل ويهجن ببياض البيض ودهن الورد وشي من الشراب ويحتمل وأيضا يؤخذ اهلبيج وجلد من كل

واحد درهما من حضض ونوشادر وسذاب عتيق يسهق ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد
ويذر هذا عليه ومن الجذورات الحضض وابسب الاترج يضر بهما أو بأحدهما فإنه نافع
* (فصل في بأسور الرحم) * قد يعرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من
الاعضاء حتى يقسه عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى إلى حلق شعر العانة وربما
ثقبه ثقباً صغيراً وربما أخذ من جهة العانة فاتجه إلى ناحية المقعدة وعضلها فبعضه يكون
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهي إلى المثانة وفيها
والى كل عضو عصبى والمنتهي إلى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وإن عسر وأعسر
المنتهي إلى حلق شعر العانة وخصوصاً إذا ثقب العظم ثقباً صغيراً * (العلامات) * علاماته
طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرأ بالمعالجات وقد طالت المدة وسال الصديد
ثم أوجاع كآوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب فيه ويعرف منتهى ما أنه هل
هو في اللحم بعد أو جاوز إلى العظم بما يجسه طرف المرود من ابن وملاسة وصلابة وخشونة
* (المعالجات) * من معالجاته البط وكثيراً ما يؤدي ذلك لعصبية العضو إلى الكزاز وانقطاع
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضاً لا يمكن إلا ما يرى ويتمكن من قطع اللحم الميت منه
واسكن الاحتياط أن تستعمل أدوية مجففة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى
* (فصل في ضعف الرحم) * ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلhel نسج ومقاساة امراض
سائلة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباء وكثرة سيلان الطمث والمنى وغيرهما وعدم
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت
* (فصل في أوجاع الرحم) * يكون سبب أوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح
الممددة والرطوبات المحسنة لها حتى ربما عرض فيها ما يعرض في الأمعاء من القوانج وقد
يحدث وجع الرحم من الأورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والأريتان
والساقان والظهر والعانة والجنب والمعدة والرأس وخصوصاً وسط البطن وربما
انتقلت الأوجاع منها إلى الوركين بعد مدة إلى عشرة أشهر واستقرت فيها وأنت تعرف
معالجات جميع هذه بما قدم لك وأيسر في تكرير القول فيها فائدة
* (فصل في سيلان الرحم) * أنه قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن رطوبات عفنة
ويسيل منها أيضاً المنى أما الأول فلكثرة الفضول وضعف الهضم في عروق الطمث إذا تعفنت
الرحم ولها باب مفرد ويعرف جوهره من لون الطمث الخفيف في الخسرة ومن لون الطمث في
نفسه وأما الثاني فليل أسباب سيلان منى الرجل فإن كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف
الرحم والأوعية واسترخاؤها وإن كان بشهوة متولدع ودغدة فسببه رقة المنى وحدته وربما
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدغته إلى الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها
وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها أو يصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الأبر
وربما كان مع وجع في الرحم * (العلاج) * أما سيلان المنى فمنه فيعالج بمثل ما يعالج ذلك
في الرجال وأما السيلانات الأخرى فيجب أن يتدأفها بتنقية البدن بالقصد والاسمهال إن

احتيج اليها ثم يحقن الرحم أولا بالمنقيات المحققة مثل طبيخ الايسا وطبيخ القراسيون وبذلك
الساقين يادهان ماطفة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرة قرحا والفلقل ثم يتبع بعد
ذلك بأقوابض محقونة ومضروية والمحقونة أهمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبيخ فيها مثل
العقص وقشور الرمات والاذخر والاس والجملناز

• (فصل في احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب
المشارك والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث
يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أولسبب في الالة ونحوها اما السبب في القوة
فمثل ضعف اسو ومن اج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد ادمع مادة أو بغير
مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو شدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا
تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة مائدة عنه الرجال وهو لا من السمان العصبيات
العضليات منهن القويات المذكرات الا في تضيق أو راكهن عن صدورهن واطرافهن
جاسية أكثر أو لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الدم من رفاف أو بواسير
أو براحة أو غير ذلك واما الذي في كيفية المادة فان يكون الدم غليظا للبرد أو لكثرة
ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وأكثره للذعة وما يجري مجراها عاقلت واما السبب الذي من
جهة الالة فالسدة وتلك اما الحرجة فمقبض أو لبرد محض وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء
ويؤدي الى العقر أو ليبس مكثف أو لكثرة نهم أو خلط غليظ لزج أو لأورام أو لارتق وزيادة
اللحم أو لتسروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندماها فوهات العروق الظاهرة
أو لاعوجاج فيها مفرط أو انقلاط أو لتصر عنق الرحم أو لضربة أو سقطة أغلقت أبواب
العروق أو عقيب اسقاط واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشار كذا لاعضاء أخرى
فمثل الكائن بسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا تغيزه أو لسد في ساقى البدن كله والسمن
يحدث السد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاجية والهزال يضيقةا تضييقا عن جفاف أولته
الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكر ذلك انبسط في البدن
وأورث أمراضا رديئة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض ان احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم
لتشمرها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء
وأعراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد
واللذع في المعدة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والقالج وأمراض
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الاستسقاء وغيره وتغير منه
الصحة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن
والعنق وثقل البدن وتم زل وتكرب وتصميمات شهريات وحيات محرقة ورباعسر
الكلام بلحاف عضل اللسان من الجوار الحار وربما كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا و جاع العفن و البخار الحار و ربما تورم جميع يديهم و بطنها أيضا
 تصاب الورم الصديدي من الدم اليه و ربما عرض لها في من أجهاء عند احتباس طمئتها اذا
 كانت قوية الخلقه فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تتشبه بالرجال و يكثر
 شعرها و ينبت لها كاللحية و يخشن صوتها و يغلظ ثم تقوت و ربما صارت قبل الموت الى حال
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئتها و أكثر هؤلاء من اللاتي يلدن كثيرا فاذا لم يجاهن و غاب عنهن
 أزواجهن أو احتبس طمئتهن و زال عنهن الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم و أخذ
 الحبل و أخذ الجماع يعرض لهن أن يصير بولهن اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم و ربما
 بلن دما * (العلامات) * ما يعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم و التخثر فيه و يياض لون الجسد
 و خضرة الا واد و تفاوت النقص و برد العرق و كثرة البول و بلغمية البراز و ما يعلق بالحرارة
 دل عليه الاتهاب و جفاف الرحم و سائر علامات حرارته المعلومة فيما سلف و ما يعلق باليبس
 دل عليه علامات اليبس في المعلومات فيما سلف و يؤكده زال البدن و خلاء العروق و اما
 الورم و الرنق و غير ذلك فهي معلومات المعلومات مما قد علمت الى هذا الموضع و لا حاجة بنا
 أن نذكر ذلك * (المعالجات) * اما المتعلقة بالتسخين و التبريد و توليد الدم و ترطيب البدن
 و علاج الاورام و علاج الرنق و نحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة و السالكين عن الرنق
 الذي لا يما لج و عن انسداد أفواه العروق عن التهام قروح و غير ذلك فهو كالمؤمن منه
 و علاجه اخراج الدم الا لا يكثر و تنقية البدن و استعمال الرياضة و انما يجب أن نورد الان
 ذكر العلاجات المدونة للطمئ و هي التي تحرك الدم الى الرحم و تجعله نافذا في المسام و يتجهل
 المسام متفتحة و قد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها و ذكرنا أيضا في الاقرباذين
 و اما هنا فنريد أن نذكر من التدبير و المداواة ما هو أليق به في هذا الموضع و التدبير في ذلك تحريك
 الدم بالقوة الى الطمئ و مما يفي به هذا فصدا الصافن و العرق الذي خلف العقب و فصد عرق
 الركبة و المأبض أقوى منه و الحجامه على الساق و الكعب و خصوصا للسمان فانه اوفق
 و ربما احتجج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى و ادامة عصب الاعضاء الساقلة
 و ربطها و تر كها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام و قهله الرطوبات اللزجة
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار و هي المطونة للدم المفتحة
 لاسدد و منها مشروبة مثل الفوتنج و طيخه بماء العسل و منشورة على ماء العسل و الابل
 أقوى منه و المشكطرام شيع قوى جدا و الدارصيني و ايارج فيقرا و السكينج و الجاوشير
 و ثمره و الجندبادستر و القردمانا و طيخ الراسن و طيخ الاشنان و طيخ اللوبيا الاحمر و المحروث
 و الاشتراز و بز المرزفجوش و منها حولات و هي مثل الخربق الايض و شحم الخنظل و اللبني
 و القنطاريون و صمغ الزيتون البري و الجاوشير و الجندبيدستر و الحلتيت و السكينج
 و القردمانا و عصارة الافستين و قد يحتل الاوفريريون على قطنه و يصبر عليه ساعة يسيرة من
 غير اقراط و هذا الجول الذي تذكره هنا قد جربناه نحن * (ونصته) * يؤخذ من فو تنج من
 كل واحد أربعة دراهم أبه لثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون
 درهما يجن بمرارة البقر و يخذ منها فرجات * (أخرى) * يؤخذ جندبيدستر و مرموسك

فيصعل بلوطه بدهن البان ويحتمل ودهن الاخوان مدرلا طمط اذا احتمل وعصاره الشقائق
والسرين * (أخرى) * يؤخذ اشنان فارسى عاقرة حاشونيز سذاب رطب قريون بالسوية
وينعم صقه ويحجن بالقنة ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزنبق ويحتمل في داخل الرحم
ومنها صمادات وكجادات والتكمد بالافاويه مدرلا طمط ومنها بخورات مثل الخنظل وحده
فانه يدرك في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقرد مانا ومنها أبزونات من مياه طنج
فيها اللطافات المدرلة طمط كالقوتنج والسذاب والمشك طرامشيع ونحو ذلك

* (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأوامها وما يشبه ذلك) *

* (فصل في الرتقاء) * هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شئ زائد عضلى
أو غشائى قوى أو يكون هناك التحام عن قروح أو عن خائفة واما تنفم الرحم وقم القرح
على أحده هذه الوجوه باعبارها واما على فم فرجها ما يمنع الحمل ونحو الطمط من غشاء
أو التحام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للبارية عند
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمط منفذا لاحتداد هذه الأسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء
عظيم فان لم يحتمل لها رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فهاكت وقد يتفق أن تستمسك
الرتقاء بانفاق بجبل فتتوت هي وجنينها الاحالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما
أن يكون ما يحاذى فم الرحم من الرتق متلهل النسيج أو ذاتقب كثيرة بحيث يمكن الرحم أن
يجذب من المنى شيئا وان قل فذلك القلبيل يتولد منه أو يكون الحق بهضه رأى الفيلسوف
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو منى الانثى على
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدور الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس
ويكون منى الرجل تملق منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان ييض الریح
اذا أصاب نزولاً يبقى منه رائحة منى الذكر استحالة ييض الولاد * (المعالجات) * علاج الرتقاء
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يخرق شفا القرح عن الرتق بان يجعل على كل
شفر رفادة ويبنى الابمين بخرقه ويمد الشفران حتى يخرق عما بينهما وما يستعان بموضع
مخفى فيشق الصفاق ويقطع الدم الزائد ان كان تحت الصفاق قلبا قلبا لا حتى لا يبقى من
الزائد شئ ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقلب والفرق بين الصفاق وبين الدم الزائد ان
الصفاق لا يدعى والدم يدعى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وتجر وتترك ثلاثة ايام
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزينة مع توك عن التحام
والصفاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الالتصام بعد
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصفة مارة ويشق ان كان صفا فاشقا
واحد اليس بذلك المستوى فر بما ينال المنة وغيرها بل يجب أن يورب عن مكان المنة ويقطع
ان كان لحما قلبا لا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض غص ثم بعد ذلك يجلس
في المياه المطبوخة فيه الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالحامه
وكما يظهر البره فيجب أن يلج عليها بالجماع ويجب أن يتوقى عنده هذا الشق والقطع شيئا

التي تصير في البضع والشق للقدر الزائد فان ذلك يكون ممكناً من الحبس عند جماع يقع ميسراً للولاد معرضاً للجنين والحامل للهلاك ويتوقى أيضاً أن يجاوز القدر الزائد ويصاب من جوهر الرحم بشئ فيرمي الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة وإذا فعلت هذا فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد بالافعل البتة بل يجب أن تكون جميع القطورات والزروعات والحولات مسلوية البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • هيأة للمرأة كرسى به هذا الضوء وتجلس عليه مع قلبه كل استناد الى خلف وإذا استوت ألصق ساقيها بفخذيهامفجعتين وجميع ذلك ييطانها ويجعل يداها تحت مابضها وتدع على هذه الهيئة وثاقاً ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى اسعة عمال مرارة خصوصاً فيما هو داخل وإذا مدت الصفاق بالمراد والاصناعات مدا لا ينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجاً يؤدي هذه الاعضاء أولاً بالمد وثانياً بالمد لا يبعد مع ابرازها بالمد أن يصيبها من حد الحديد والمرأة تترك ما تصنع من ذلك وتعرفك ما حسب الصفاق الراتق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المثانة وغريها فان افترط فارسل ما مدته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الراتق بلطف ثم شقه على تأريه لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيراً فانفذ في عمك بلا وجل وان كثر سبلان الدم فشق قليلاً قليلاً يسيراً يسيراً الا يعرض غشياً وصغرة نفس وربما احتيج الى أن تترك الآلة الباضعة المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوفة مربوطة بخرق وإذا كان الغد تظرفي قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والامهلت الى اليوم الثالث ونزعت حيث نزل الآلة وتأملت حال الشق بالاصبع فجعلها تحت موضعه لتسدك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد وإذا حلت المرأة عما يعالج به فيجب ان تجلس في ماء طبخ فيه المليينات وهو حار وخصوصاً ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهق في قالب يمنع الانضمام وأجوده الموقوف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح وإذا أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انغلاق الرحم) • قديمه مرض ذلك للراتق وقديمه مرض لا ورام حارة وصلبة وعلاجها

علاجها • (فصل في تنوء الرحم ونخروجها وانقلابها وهو العقل) • الرحم ينثأ اما بسبب باد من سقطة أو عدو شديد أو صيحة تصيح بها هي أو عطسة عظيمة أو هدة وصيحة تسعها هي فتدعرا وضربة ترخي رباطات الرحم أو اسباب ولادعسرا أو ولد ثقيل أو عنق من القابله في اخراج الولد والمشيمة أو خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرضية للرباطات أو لعقونات تحدث بالرباطات وربما خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما سقطت أصلاً

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والظن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كسيرا ضمر وأسيرة عصر الرحم مجرى الفضل والبول وقديمه مرض كزاز ورعشة وخوف بالاسباب ويحس بشئ مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشئ نازل اين الجس وخصوصاً اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهراً وإذا لم

فمن النوبة وعلم ان أصلها قد انقلب وخرج وان وجدت النوبة قد خرجت كما هي غير منقلبة
فإنما سقطت الرقبة * (العلامات) • انما يربى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً
باطلاق الطبيعة بالحقن وادرا البول بالمدرات وإذا فرغ من ذلك استلقت المرأة ولحق بين
ساقها وتأخذ صوفاً من المرعى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ صوفاً آخر وتبله بعصارة أفاقما
أو بشراب ديف فيه نبي قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف
كله الى داخل ثم تأخذ صوفاً آخر وتبله بخل وماء وتضعه على القرح وتكلف المرأة ان تضطجع
على جنبها وتضم ساقها وتحتفظ بالصوف حيث هو بها فيها لا يدق قطه وهذا دم المهاجم على
أسفل سرتها وعلى صلبها وأسمها الروانج الطيبة ليصعد الرحم بسببها الى فوق وإياك ان تقرب
منها قد رافقها برب الرحم الى أسفل فإذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوفاً مبلولاً
بشراب طبخ فيه الآس والورد والافاقا وقشور الرمان وغيره مفتراً وانطل من ذلك على سرتها
وعانتها واستعمل عليها اللصقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من
العسل بالقوابض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاها به - كذلك في طيخ الاذخر والآس
والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمعطسات والمعلات وتودعها وترى بها

* (فصل في ميلان الرحم واء وجاجها) • ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى أحد شقي المرأة
ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي ينزلق اليه المنى وربما كان السبب فيه صلابة من أحد الشقين
أو تكاثف أو قبضاً فاختلاف الجانبين في الرطوبة والاسهال واليس والتشنج وربما كان
السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة
في أحد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه وكثيراً ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل
يعرفن جهة الميل بالامس بالأصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة أو عن امتلاء بسموله وتعد
العروق وصلابتها واحتياجهما الى الاستقراغ * (العلاج) • يجب ان يفحص المصاب من الجهة
المحاذية لالشق المميل اليه ان أحس بامتلاء وزعت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة
ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليينات من الحقن
والجولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استقرغت
بما يستقرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الجولات وكذلك قمرخ عجانهم او ترزق في
رجها دهن الباسان والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع بسهولة
بغير وطى او شحم البط او الدجج وقسوى الرحم وتعد المائل حتى يقع الى محاذاة من فم الرحم
لا فربح فاعلم ذلك

* (فصل في الورم الحار في الرحم) • قد تعرض للرحم اورام خارة والسبب فيه اما باد مثل سقطة
او ضربة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه
احتباس طمث وامتلاء او كثرة رطوبة ونفخ متكاثر لا يتحمل وقد يكون لارتفاع المنى
وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام
والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصير ديلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان
* (العلامات) • قد تدل عليه بالمشركات فان المعدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم

وكرب وغثى وفواق ويقصد الاستمرار والشهوة أو يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع
في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمهها مع ثقل ويتفشى الوجع حتى يبلغ
الاطراف والاصابع والزنادين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتوالم المائتان والاريتان
والعانة وتنفخ والمسراق أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر أو أسر حتى
لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجري أكثر فنهالك
يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسر وأسردون حصر ويعرض فيه ان يضعف
النبض ويصغر ويتواترفان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة
مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف
وبما أدى الى انقطاع الصوت والتشنج والغثى ويدل على جهة الورم موضع الضربان
والمشاركة أيضا انه هل الوجع الى السرة أو الى الظهر أو الى الحقيوين وما كان يقرب فم الرحم
فهو أشد وأصاب مما يكون في القهر لان فم الرحم مصباني وهو ملوس والذي في القهر يصعب
لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب
الانتقال والقيام ويلزم العليله ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الى الديلة ان يكون
الوجع يزاد جدا والاعراض تشدد وتختلف الحيات وتختلط وتجدا استراحة عند اختلاف
البطن وانراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحى والضربان ويحرك الشافض
ورم الرحم وديلتيه اذا كانا في الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى
(مع الحيات الاورام الحارة) يحتاج فيها الى استقراغ الدم اذا أعانت الدلائل المشهورة
والفصد من الباسليق وان تقع ذلك ففيه ان يجبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والنقص من
الصافن أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بان يدر الطمث وأنفع وخصوصا ما كان
السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق لمنع انصباب المادة
ثم يتبع ذلك الفصد من الصافن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من
المضرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد دورجا لاها الى فوق وهي مضطجعة ويبلغ في
انراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أو يقلله في الايام الاول الى ثلاثة أيام وينع الماء أصلا
وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكف السهر ما قدرت والقي شديد
النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في أدويتها
ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب معزج بدهن
الورد الجيد وينطل بالقوايض من المياه ثم لا يلج عليها بالقوايض لئلا يصاب الورم واما يصلح
استعماله عليه في هذا الوقت الشخصا المهرى بالطبخ يضعبه بزيت الاتفاق أو دهن الورد
أو دهن التفاح ثم يجعل الى المائينات فينطل بشراب مع دهن ورمقترين ويحقل صوقا مبلولا
بماء طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان
الحمل أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكيل الملك مطبوخا مهرى وربما جعل عليه
دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج واما ينضجه القرمهرى المطبوخ
بالسويق مع دهن وورد ودهن حناء وخصوصا في منتهاه وضمدات من زوفا وشحم الازرو

ومن وخب الايل ونحو ذلك واذا اشطت العسله فعالجها حينئذ بالمقلات الصرفة وفيها النعام والمر زنجوش واذان الفار والراتنج ونحوه مما علت واغسها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضرب بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقواء واما الداخلة فما امكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدرادر ارقية قماشل الابن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات وانفجارها من نفسها فعمل وان امكن التبيد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما يخرج قيحها من القرح ويجب ان يعان على التنقيصة والتحليل للبواقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما يخرج من المئاته وحينئذ لا يجب ان تعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتصب مواد أخرى الى المئاته ويتظاهران على احداث قروح المئاته بسيل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدرادر ارقية قماشل الابن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات وربما يخرج من طريق البراز وربما احتجبت ان تفجر بالادوية المذكورة في ديبالات الرحم وغيرها مثل اخمصة متخذة من التين والخردل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى القرحة بمثل ماء العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقمت فعالج بعلاج القروح واذا عففت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملبنة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبه ومن بزر السكان واكليل الملك والابرنات التي بهذه الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم ونعم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

* (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هنالك ترهل الاطراف والعانة وتكون صلبة صلبة كصخرة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

* (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هنالك عسر من خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فتقل عروضة معه ما لم يصير سرطانا وان كان شيا خفيا ويخف معه البدن ويضف وخصوصا الساقان وترم التسدمان وتهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة قاسية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تفعل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامته ان الورم الصلب سرطانا او صار سرطانا اذا كان بحيث يظهر للعين فان يرى ورم صلب غير مستوى الشكل غير متفرع عقه كالدوالي يؤلمه اللمس شديدا وروى اللون عكره الى حمرة كحمرة الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يطن من ألم ونخس ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاريتان ويتأدى ايلامه الى الجباب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العيين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير ورعاية بها حتى تأخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع وأما عسر البول وتقطيره واحتباسه واحتباس الرجيع أو أحدهما دون الآخر فهو علامة يشارك فيها

الصلابة والقاعموتى وان كان متقرحاً ظهر قيج غير مستوله وسمخ ويكون الوسخ في الاكثر ردى
اللون اسود ورجما كان أحمر وأخضر وفي النادر أبيض وتسيل منه رطوبات حريقة ومدة
وصديد بادالى الخضرة منقن وربعا سال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك
حيض وكما سال شئ سكنت به الحى وسكن الوجع وقد تصببه علامات الورم الحار ولا علاج
له بنة * (المعالجات) * أما الورم الصاب فيجب ان يداوى ويستقرغ معه البدن عن الاخلاط
الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الدياخيلاون وكذلك الباسليقون وما يتخذ
من المقل وشحم الاوز وخنخ الايل وزبد الغنم قير وطيا بدهن السوسن والرازقى والترجس
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان
وليكن شمعها الشمع الاصفر وربعا جعل فيها صرة البيض وان احتجج الى ان يكون أقوى جعل
فيها جندبيدستر والصبر السمجاني وانفعة الارنب والاريسا والتياس والاقحوان والزعفران
وعلك الاتباط وصنع اللوز

* (فصل في المراهم) * ومن المراهم المجربة مرهم بهذه الصفة * (وتسخته) * ينقع ورق
الكبرياء حتى يلين ويسحق معه جبن بماء العسل ويتخذ منه مرهم أو تستعمل زهرة
الكرم بالحب وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا * (اخرى) * ان
احتمال وسخ الاذن فيما قبل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها قوى المليينات ويضد بورق
الططمى الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل
الملك والحلبة والبابونج والططمى واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب
البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائماً والصاقن بعده في احيان واسهال السوداء وطرهم
الرسل خاصة عجينة فيه ويسكن وجهه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع
الادوية الحارة والباردة مع التعمد على اوقفها وخصوصاً المتقرح والحارة المسكنة للوجع
طبخ الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من دردى الزيت المتروك في اناء نحاس يأخذ من زنجاره
قليل بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب
الثعلب ودهن الورد ويبيض البيض وما يتصل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة
وايضاً طبخ العدس يحقن به وايضاً البان الاتن وعصاره اسان الحمل مجموعين ومقردين واذا
حدث من المتقرح نزف استعملت مرهم النزف

* (فصل في اختناق الرحم) * هذه علة شبيهة بالصرع والغشى ويكون مبدؤها من الرحم
وتتأدى الى مشاركة قوية من القلب والماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة
والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا
حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المتى في المغتلات والمدركات اول الادراك
والابكار والايام واستحالة ما يحتبس من ذلك الى البردى الاكثر وخصوصاً اذا وقع في الاصل
باودا ويزيده الارتكاس والاستحصال بردا او الى الحرارة والعفونة وهو قليل ويعرف من لون
كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكس احد هذين قبل الطمث وفسد الفساد المذكور ومال الى
الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اولاً بالرحم فيتشجن

ويتقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة وقد اما وخلقها بحسب ايجاب المادة المتقبسة في
العروق فلا تتجدد منقذا بل توسع العروق وتشبهها بالتوسيع فيتألم وربما تشاقق جوهر الرحم
فغلبه ثم قلصه او لم يقش فيه بل او رمه ثم قلصه ويزيد ثم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد
سيلا فيؤدي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب
ورم او سوء مزاج يحقق فيعرض انسداد دم الرحم وقوّهات العروق ثم يعرض الاحتباس
وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادي بما تبعه من المادة المتقبسة الى العضوين
الرئيسيين من البخار الردي السمي فيحدث شئ كالصرع والغثى ولان هذه العلة اقوى من
الغثى السانح فيتقدمها الغثى تقدم الاضعف للاقوى والطمث منها اسلم من المنوى
فان المني وان كان تولد عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة
الرديئة من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة
ادوار وقد يعرض كثير في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباطئة وربما عرضت كل
يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم
حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لادفاعة وهي الى اسفل وهي فعل من
الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما يبطل
النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعالق امام
التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد
منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث
تشنجا وعدا وغثيانا من غير اذى في العقل والحس اتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه
العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف رأى وبهتة وكسل
وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عنونة البخار
الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث سببات او اختلاط واجر الوجه والعين والشفة ونقصت
العينان وربما غمضتا فلم تفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتوههم المربضة
كان شبا يرتفع من عانها ويعرض تحريق الاسنان وقعة منها وحركات غير ارادية لفساد العضل
وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غثى
وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما
انخل الى قي بالغثى سرف وصداع ووجع ركية وظهور الى قراقرو الى قذف رطوبة من الرحم
وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واودام الرقبة والصدر والنفض يكون اولافيه مقددا
متشجما متقاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول
مثل غسالة اللحم ويكون دمويا والطمث يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد
العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمث ربما تبعه درو والبن ويكون البدن ثقل والحواس
اضعف واوجاع العينين والرقبة والحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة
اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانته وشده السوداء وي فانه يحدث وسواسا
يشركه الدماغ وغثى ما قوي بשרكة القلب ويعطل النفس لشركة كتم ما جبهه او شركة الحجاب

والباقي أثقل واسكن اعراضا وكذلك الصفراوي احدى واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمحي واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرجها المتشجج دغدة وشهوة فتزول منها غليظا وتستريح ورجها قدفت ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والمائة وأن العقل لا يقد جدا وداعا بل في احوال شدته جدا واذا قامت الختنة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امر اعظم ما متفاقا والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغ فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يقبل غيره وان ترجع الى ما يشاهد في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين ايثرغس فانه ليس معه حي ولا نبض عتاني موحى وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا التغير وفي ايثرغس يكون ثابتا على حالة واحدة (المعالجات) اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك يناس مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة الزجاجة بالقصد من الباسلق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحولات الحادة المدغدة اقم الرحم مثل الكرم دانه والقلقل فاما الاوقريون فقوى في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدة لقم رجها ونواحي فرجها نافعة لها كان المحتبس طمها أو منيا فانه يجلس بالرحم الى أسفل وإلى الاستواء ويهيئ الطمث للدرور والغالبية هيمنة في ذلك والابزنان من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبرز الدكان والمرزنجوش والقيسوم ومياه الحمامات نافعة لها أيضا ويجب ان يكون القصد من الباسلق الذي يلي فاحية ميل الرحم فان لم يعمل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان تصدأ بهما شئت أو كلاهما فان أحسست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل أيارج روفس وبيادر يطوس فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فرجها احتجج بعد السابغ الى اسهال بيارج الحنظل ويايح فيقرا ورجها احتجج الى ان يكرر عليها ورجها احتجج ان تسقي حب الشيطرج والحب المنسن ثم تجعم بعد ثلاثة أيام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية وتلطف التدبير وتسحق الاسافل بالدلك والكبادات والمروحات ثم تسقي مثل جند بيدستر او المربما أو بماء العسل والسجزيما ودجرتا والافلاقي والكموني والكاسكيينج بماء الانيسون أو بماء اللوييا الاحمر والقرنفل نافع أيضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسقي بماء السذاب أو بماء طيبخ الفخنسكت والغاريقون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بيدستر رجها في القمام وكذلك أطقار الطيب وكذلك العنصل وشله اذا تجرع أو سكتيبينه الحامض وماء للشواصر اذا سقي كان فيه البره (أيضا) يسقي وزن درهمين من الدادي في بيذقوى وشرب دهن الخروع نافع جدا (أيضا) يسقي عصارة ورق الفخنسكت بشراب ودهن وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جند بيدستر يسقي في شراب فانه نافع جدا مدر وهو مجرب ومن الضمادات والكبادات كل ما يطفئ الدم ويجهله من اديا ومن الحولات

الجيدة السجزي يابدهن الغار أودهن السوسن قدربندقة أو حقنل شيافة من الداي
بالشراب (وأيضا) يؤخذ مبعة سائلة ثلاث أواق فلفل وكندر من كل واحد أوقية ثم يصب البطر
أربع أواق بز والافجرة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقن (وأيضا) يستعمل من الحقن
والشياقات المنضدة مما يسخن ويدرويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه
احتباس المني فيجب ان يفزع الى الترويح والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة
ومحفقات المني كالسذاب والقوتنج وبزر القفد والجوارشن الكموني بمثل طبع الاصول
ويجب ان تدخل القابلة يدها في القرج بحرصة يدهن السوسن أو الناردين أو الغار وتدغدغ
باب القرج وباب الرحم مدغدة كسيرة لينة ولا يدمن ان يصعب مع اللذة وجع ويكون كحال
الجاع فانها ربما تذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا حلتها الاشياء اللذاعة المدغدة مثل
السجزي يابدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكمردانة ههية في ذلك وايالك في مثل هذه
الحال القصد بل استعمل في هذا القسم ما يقبه الحرارة وعالج بعلاج القشبي ويتفقد من ذلك
ومن اعراضه الرديئة المجهون المعروف بهجون النجاس منقعة ههية شديدة والسجزي
والنارديطوس ودواء المسك والرياق وان خيف من دواء المسك والنارديطوس فحريك
المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيينج والقرونفل ههيان
في ذلك أيضا

• (تدبيرهن عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن العطر القوي المدخن جدا
مثل دهن الساردين أو دهن البان وتبادر الى الدغدة المذكورة وشم وصا بالحمكاكات
اللذعات وتحصيل الشياقات المدرة والحولات الباردة للرحم الى اسفل مثل الغالية
والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن الساذج وسائر
العطر الحار الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك فقيه لطيف وادرار وكذلك تبخرها من تحت
بالمسك والعود ويدخان الميسوسن المنضوج على حجارة محمأة وتطلى بالخل لوق والغالية وتغسل
نفسها ومضرها وتحرك التي مريضة تدخل في حلة ما قائم تجديا في حنة وتعطس وتشم التين
وتلزم اساقها بما حجام كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خوصا على الحال بهيز والقندين
او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لينجذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها
بقوة وتلزم اوراكها وعانتها ونفذاها رساها وتشم ان من فوق الى اسفل وغرغان بمثل
دهن الرازقي والادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الاوفريون ويجعل في فمها مثل ما يصل
الرياح وتطلى المعدة ايضا بها ويصاح بها وتهز واذ فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها فبها
فلا بد من صب الدهن المغلى الحار على رأسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما اخافت
بالقصد وايالك ان تستعين الشراب فان الماء او قهوان والاصمان الغليظة وما يزيد في اللحم
والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمهيم) • قد تحدث في الرحم
بواسير ويحدث فيها كالتوت مثل ما قبل في الذكر وقد تظهر على البثور مختلفة يقال لبعضها
الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد تظهر على ابواسير كالخاكيل السمارية

عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرأ الكائن في العمق وقد تنتفع التي يحتبس طمها بظهور البواسير في مقعدتها وظهر رحمها لانها ترجو ان تنفتح وتستلقي ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها القويح على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت بالمرأة لم يخل امانا من استلح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حراة متعلبة واما في وقت السكون فترى ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شئ اسود كالردي (المعالجات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت اتفاخها او تأرزها فيجب ان تليز وتحمي بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرنا في استعمال البواسير المتعدية وبالقاب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القاطع الزاج والشب وقشور الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة بيتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجلها الى الحائط ساعة وتليز عاتتها واصلها ويهاجمها اخرها مبلولة بمياه القابضات مبردة بالشلج فان لم يكف الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وحجات صوفة مغموسة في ماء طيبخ القوابض وقد مل فيه اقاقيا وحضض وهيوفه طيداس ونحوه راجعت في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تقهرض اقطعها اولكن استعمل عليها الجففات القوية الحادة لادام مثل خرق مبلولة بماء الاميرباريس او الحامض وقد ذر على الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة وتؤمر ان تنام على شكل حافظ لما قد حلت ولتدبر بتدبير التزف وتعرض البواسير بان لا توجع لاسالتها الدم المعتدل وان لا لقط الذوة بمنعك التزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المرأة في مياه طيبخ فيها المليينات مثل الخطمي والبابونج وبزر السكبان والحلبة واكليل الملك يستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك (علاج المسامير) اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طيبخ الحلبة والمليينات مع الدهن وتحتمل القرازج المتخذة من الزوقا والنظرون والراقيج

(فصل في الدم الزائد وطول البظر وظهور شئ كاقضيبي والشئ المسمى قرقس) قد ينبت عند قدم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شئ كاقضيبي يحول دون الجماع وربما يتأق لها ان تفعل بالنساء شبه الجماع وربما كان ذلك بظرا عظيم او قرقس هو لحم نابت في قم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كاربخانس وجالينوس وانكره انابادقلس الطيب (المعالجات) اما اقضيبي والبظر العظيم فعلاجه القاطع بعد اقامتها على قضاها وامسالة بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الامسالة الثلاثية نزف واما الدم الاخر فربما يمكن علاجه بالدوية الا كاله الدم مما استعمله في بابه وربما لم يكن بد من القاطع وحينئذ يجرى مجرى البواسير وقرقس قد يربط بخيط رباطا شديدا ويترك يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يهفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها (العلامات)

علامته ان يتقدم احتباس العاث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشى ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صاوت كالمستقيمة ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما نوههم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يدرعتهما ماء كثيرة دفعة في ضمادة (المعالجات) • علاجها ان تستعمل القصد ان احتيج اليه والريضة وان تقعد في الاشياء المدرة للاثمة القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسمى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

• (فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) • ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطه ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة أو انة انقلاب في الرحم او شدة غلبة برد اذا فم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ايقه او في زواياه وما كان في الخلل فهو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في الجوف • (العلامات) • قد تشد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ايقه الى أن ينفخ وجمع عديدها العانة وينبسط في الاريتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كدوت الطبل والاستسقاء الطلي وربما كانت منتقلة ويصعب امغص وضربان ونخس تسكنه الكمادات بالقوى الحارة وتعود مع عود البرودة صلها الغمز قراقر وتذامعها العانة وربما بقيت هذه الريح مدة العمر ويرعون ان اشغال الرحم على المني يحمل هذه الريح كأن لم تكن • (المعالجات) • ينفع من ذلك شرب الاوغاديا والسجزي نياقي ماء الاصول بعد الاستقراغ للمادة القاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم غسل ايارج فيقرا خصوصا وان أزممت العلة فبمثل ايارج اركي فانس ودهن الكل كلاج نافع في ذلك جدا وقد تحتل شياقات من مثل المقل وعود الباسان وحبه بدهن الناردين ودهن السذاب وقد ينطبل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم أخذهة متخذة من مثل السذاب وبرز الفخنة كشت والكمون والقنطاريون والبرنجيات والمرزنجوش والانيسون والفونج والسليخة والناقواء وسائر البرزور وقد تجاس في مياه طبع فيها أدوية الضماد المذكورة وقد تجبر بالاقاوية الحارة وقد تلزم العانة والرحم محاجم بالذار • (فصل في رياح الرحم) • تحس صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا مدلى معلق وترى تناريق ألم ينقل عينة وبسرة • (المعالجات) • يجب على الطبيب الماهر ان يسقيها كل يوم درهما ونصف درهم تافى عشرة دراهم ماء مغلى فيه درهم يكون ودائق مصطكى ويغذيها ماء الحنظل بالارزياج

• (الفن الثاني والعشرون وهو آخر القمنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطريقة الاعضاء يشتمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى فيما يمرض لها من آفات المقدار والوضع) •

• (فصل في هيئة الثرب والصفاقين) • يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما يسمى الطاني ويحوى الامعاء ويسمونها بكشافته ودسومته ويحوى العضل والثاني هو الباطن

ويسمى باريطون ويسمى المدور لانه اذا أفرد عما يغشيه كان ككرة عليها خمل وزوائد رخوة وثقب ويتصل من فوق بالطحاب ويباينه من علوه وورقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن عينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعده ما بالطحاب وأجزائه العصبية اتصال اتصال واتصال بالمعدة به استحكام واستصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنهما يمكن لمجاز عرق وشريان كبير متعلق به وينحدر من تحت فيصير ثريا وقد يجري على أكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جزأ منه لا اتصاله ومشايبته اياه في العصبية واذا أفرد عنه الباريطون كان رقيق التسج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند انما صرين ونبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يملأ ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان تقع في الموضع الخالية مع معونة من دباقر عما من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء الفراغة للفضول عصر استوفى الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء برباطات قوية وهو في الصلب كشي واحد وتتصل كلها من خلف على لحم غددى كالوطاء لها والعروق السكار والبالد اول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز أن يقال ان للصفاق أجناسا من الليف منسوجة على الجهات المألومة لليف القى هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذافى طبقات العروق والمثانة والرحم الاثنى من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان الجبابان يقيمان احشاء الجوف الاسفل واذا انتهيا الى العانة حصل فيهما تشبهاً في شيقان كأنهما حجران يمتنعا ويمررة فينزلان منه حتى يصيرا كالكبيين للبيضة ثم تحت الجبابين الثرب والثرب مؤلف من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما شرايات كثيرة وعروق دونها وشكها كالكيس وهو مربوط بالمعدة وبالسااريقا والقولون ومنشؤه مما يغزل من فضلة باريطون عند المعدة والاثنا عشرى ومما يصعد من فضلته وعند العانة فأول ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول ويسمى مجموعهما هراقام العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

(فصل في التثقب وما يشبهه) التثقب يكون بانفصال الغشاء عن فردتيه ووقوع شق فيه ينقذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو لاتساع ضيق في مجاريه أو انفصال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك السافذ تأدى الى الخصيتين سمى أدرة وقيل له وما سوى ذلك يسمى باسم العام وأكثر أدرة الخصية ودواليها وصلاتها وصلات الصق يقع في الثرب فانه قديم مرض ان يقع الثقبان المذكوران لضيقهما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية أو بالة ومرخية أو لاهونة من صرخة أو حركة أو سقطة أو مسالك متحرك ومنه عن الدفق أو صعود المرأة على الرجل أو اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التضيعة واجتماع الرياح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما جيب أو هـ ما والمي وخصوصا لا عود لانه مخلى غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد فيها البردها وحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دموية ودودية بين

يكون سببه الضربة والسقطة أو رياح فجأة وربما تنفع علاج الحديد وربما ثبت هناك لحم زائد وربما غلظ الصفن أو صلب من ورم أو سمن فاشبه الادرة ويسمى أدرة اللحم وربما كان ذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق نطال وأشبه الادرة أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعنصل وما فتحته يوافي أطراف العنصل وقد يعرض للسرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو رى الاعراض وان كان قليلا التزيد ولم يؤلم في الاول لان المندفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متراخية متضاغطة ويحتبس التنفيل ويتقيؤ ويكون من جنس ايلانوس وقلقه وكرهه ولكن ما كان تحت أشد قبولا لان الساع وأذهب في الزيادة ولا يؤلم في الاول واعلم أن قبيلة الامعاء والتراب مرض قوى عسر وان كانت صغيرة وقبيلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة (العلامات) اما العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهور ونحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهوره عند الحركة وحصر النفس وما كان لا تساع من الجري فعلايته انه تظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصحبة وغير ذلك وتكون أدرة الخصية واما من فوق ذلك فهو ولا تخراق لا محالة ولا يقع فيه التجفيف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحساس قراقر وخوصا عند الفهمز واما اثربي الصفاق فيبدل عليه مدونه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بسرعة وفي الاكبر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج بأسره وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقبيلة الامعاء لكن مسه يكون سخا فالس قبيلة الامعاء والماء والريح والمعوى والتراب رجوعهما أعسر من الريحي وقبيلة الماء تعرف بالمس ويتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقبيلة الريحي معروفة فان الانتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعود من غير مناجاة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله أوسع رجوعا من وقت آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا نقل له ولا زلوق في المعوى يختلف وهو عند الاستلقاء أمهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما يجد الصفن وربما يعصر الخصى واللحم حتى علامته أن يكون في نفس الصفن لافي داخله ويكون مع صلابه وغلظ واختلاف شكل وربما تحجر من ورم صلب ويسمى بوردس واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق الممتلئة ومن الالتواء العنة ودي فيها مع استرخاها من الاتمين وممانعة عن الاحصار والحركات وما كان في الشرايين فان الكيس بالاصابع يمدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة افاذية تلك الاعضاء يمدده الكيس (المعالجات) اما التمدد الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والثوبية والنهوض دفعة والجماع وشبه هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب أن يترك الاغذية النافخة ولا يتكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية - في الحمامات واذا أكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق ان امكن أو حفظه

لئلا يزداد ويخفيف ما أرغى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثريا ومعى وتخليل المجتمع فيه
ان كان ماء أو رخيصا ومنع مادته التي تدهوان لم يتخلل دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق
أو حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل
كان الحام أسهل وربما استعين فيه بالكى وتخفيفه يكون بالادوية الهللة وربما استعين
فيه بالكى ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تخليل المجتمع فيكون بالاضمادات
الاستنشاقية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستسقاء وتعديل الغذاء واخراج ما يكون
بالادوية المعركة بقوة وبعمل الحديد • (علاج فتق الامعاء والتراب) • ان كان نزولها الى
الصدر امكن ردهما وان كان يعسر بالقياس الى رده حامين فتق من فوق فان ذلك يسهل مع
الاستسقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تخفيف ما اتسع لسطو به وضم ما انشق
ويحتاج في الحامه واذا استعصى الرءأ جالس العليل في ماء ساو وضد الفتق بالمليينات أو كد
بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون
الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهيئة لجمع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنسبة
ولا تستعمل الرفايد الكريهة فانها توسع واما العظيم فلا بد له من الحام ولا يجب أن يقرب هذا
الفتق الحديد أصلا والادوية المثرية التي ينتقع بها صاحب الفتق السجزي أو طبع جوز
السرو وخصوصا مدوقا فيه السجزي أو الكموني والاضدة التي تستعمل على الشق يجب
أن تستعمل فيه وقد جع شفتي الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من ردهما نزل بشئ من
هذه الاضدة التي تخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها أصول الاضدة
الجم مع على كثرة نفعها ومن المقل والكثيراء والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود
والدبق والحكة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقعا به وجميع القوابض والمصطكى
والآسن اليابس والمناش المقشر والمداد وورق الحفص المكي والشب الباني والسماق
وغرة الطرفا والمقرة والقنطاريون والصبر السجاني والمز • (وهذه نسخة ضماد مجرب في
ذلك) • يؤخذ أشق وكندر وصبر سجاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق
وزن درهمين افاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في أول الليل بالخل
ثم يصفى من الغد بشئ من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشد • (صفة ضماد
آخر خفيف) • يؤخذ مصطكى وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بغراء محلول اذا به في نبيذ
الزبيب ويغلى فوق كاغذ ويثد ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو
وكندر وفاقيا وبنسار وانزروت ودم الاخوين ومرو حش وابل سوا فبنم صفةها
ويجفن بصمغ ويلزم البيضة أو اى موضع كان فيه الفتق حتى يستط • (صفة ضماد جيد وربما
الحم فتق الصبيان) • يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عصف فنج خمسة دراهم يطبخ
بشراب قابض وزن خمسة أواق طبخا شديدا ثم ترد الامعاء الى فوق وينطل الموضع بماء بارد
ويلزم هذا الضماد ولا يحمل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرة • (صفة آخر جيد عجيب) •
يؤخذ مصطكى قشور الكندر وجوز السرو وغراء السمك عنزروت أجزاء مساوية
الغراء يخل خمر ويخفف مع به الادوية ويخفف منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الخل

ومن بزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بدهن الماء وهو من جلة الطحلب وربما كفى أن يطلى فتقهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق أو مع جنديد ستر وخصوصا لما كان مائيا وأيضار بما كفى الاشراس مع سويق الشمير • (علاج فتق الماء) • قد تستقرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد تستقرغ بالاضمة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكون بالحديد او بالأدوية الحارة المشبعة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا تنزل المائية واما بالبزل والبضع فيجب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويعدا جذا من الصفن وقد تورفت العانة وجردهما من الشعر عن الليل وان يستلقي على سرير أو دكان ويحلس خادما من عينه يمدد ذكراه الى فوق ثم يبضع بمبضع عريض واتق ان تبضع من الدرز ولكن تيامن أو تياسر ثم شق مواز للدرز واجتهد حتى تنزل جميع المائية وتستقرغها ثم لك الخيار ان شئت جورت عوده وامتلاه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والذي أن تؤخذ سديدة دقيقة فيماتعقت وتحمل على المكوى وترتبط الخصيتان بأهداماء مكن من المواضع وتدار المكوى على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه ويشخه فلا يدخله الماء بذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكر يشات وتدخل وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كوهه ويجعل على الشق القوابض وينع الليل شرب الماء واما الاضمة لقبلة الماء فمن جنس اضمدة الامتسقاء والطحال • (ونسفة ذلك) • ان يؤخذ ميوزنج وكون ويجمع مع بزيب منزوع العجم جمعا بالدق ويصير كالمرهم ويضعه • (أخرى) • يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه • (أخرى) • يؤخذ رماد البلوط ويغن بزيت مقوم بالطبخ ويضعه فهو نافع جدا • (أخرى) • يؤخذ من التطرون ثلاثون درهما ومن الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي يريق الانسان رجما حلق قيلة الماء من الصبيان • (علاج فتق الرمح) • التدبير في ذلك ان يمسح التوافخ من البقرة والحبوب والامتلاء المفراط المودى الى القراقرو سوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج والشراب القوي النفساخ ويسقى الادوية المحملة للرياح مثل الكوموني والصبرزيه والاطريرقل الكبير كل ذلك بطبيع الخولنجان • (صفة معجون جيد لهم) • وذلك ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفرا وكون وفانخواء وبزر القنجنكشت وبورق وفوتنج أجزاء سواء ومن الاقيمون مثلها أجمع يجمع بعسل ويضم دبا السذاب والكمون والقنجنكشت والفوذنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة وتسكن الادهان التي تفرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردین خاصة ويكمد بمحلات الرياح المذكورة واذا اشتد الوجع استعملت شياقات مصلحة من العسل والتطرون والسكينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب وجنديد ستر كلها أو بعضها بحسب الحاجة • (علاج قيلة اللحم والدوالي) • علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يـ مكن في قيلة الدوالي القرميخ يخرهم الباسليقون والشهوم المليئة والنخاخ • (فصل في تنوء السرة) • قد يعرض في السرة تنوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستعانة بان تجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة أو ريج وتارة يكون بسبب
 وريد أو شريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة لحم تحت الجلدة
 (العلامات) ما كان بسبب خروج تراب أو دمى فان اللون يكون لون الجذع بعينه ويكون
 الوضع مختلفا وخصه وصافق الامعاء ويصحب قنق الامعاء وجع ماو يغيب بالكبس وربما غاب
 بقرقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والقرنج والحركة عظيمة ماوما كان من رطوبة
 لا يرد الغمز ويكون ليننا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البـدن وما كان من ريج
 كان أبيض وأقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبالية صوت وما كان من دم فانه يكون دموى
 اللون وأسود وما كان من نبات لحم أو صلبة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس انكبس غيره
 (المعالجات) ما كان من انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من ريج فلا يجب أن يتعرض
 للعلاج فان تعرضت لذلك لزمك أن تعرض لقطع وخياطة أيضا واما غيره فعلاجه أن تقيم
 المريض وتكلفه بان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتوء فاذا ظهر فادرسه دارة
 بلون مقير ثم تستلقيه ثم تجيز على الدائرة بعد حيزها من الدائرة ثم على المراق وحدها من غير أن تأخذ
 ما تحته وتدخل فيها ابرة فخط من حيث لا تلقى جسامتها ثم تبط بطنها يكشف عما تحت المراق
 وحده فان كان تحته معى دفعت المعى الى أسفل وان كان ترابا مددته وقطعت العضل ثم
 خطت الموضع المنفتح بخيوط متعاقبة متعاقبة بعضها الى بعض وتشدها على العطن وتخيطة
 وتجعل للخيوط أربعة رؤس وتراعى أن تسقط الفضل وتدخل الباقي وتجتهد في أن يندمل
 غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريج فيتمديه ايضا البزل والقطع والخياطة به وذلك
 على نحو ما قبل

(فصل في الحدية ورياح الافرسه) الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر او الى
 قدام وهو حدية المقدم وقوم يسعون التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القصص على القوس
 والتقصر واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له
 الالتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجرى معها واما بدنية من رطوبة مائية
 فالجنية من لثة من خية الرباطات أو رطوبة مشبعة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجنية يكون
 التواءا ليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لرجح قاصمة مشبكة أو ورم ونحراج
 تعدد المفاصل في جهته وكثيرا ما يبرأ الورى باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانفجاره
 وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشخج الرباطات وهو قلبى الوقوع سريع القتل
 وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على أن لا يكون كذلك والحدية
 وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي
 منع الصدران يعنى في انبساطه واتساعه فختلف أعضاء النفس ووقف يضيق عليها النفس
 ولذلك قال ابقراط من أصابته حدية من ريو أو وسع حال قبل أن ينبت فانه يمك وذلك لانه يدل
 على انتقال المادة الفاعلة اليها الى الفقرات واحداها فيها خراجا قويا مائيا حاد ما عن مادة
 غليظة لولا غلظتها لما حدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يتم الصدران يتسع لرقته فيصـ
 التنفس بل لا بد من أن يسوء التنفس ويؤدى ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدية

ورياح الاقربة اذا اطعموا قبل الوقت فغلقت أخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساقم من صاحب الحدية لما توجب له الحدية من سدد بعض الهمارى والمنافذ التى ينفذ فيها الغذاء (العلامات) * علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة السهنة والملمس وقلة انتشار الموضع للدهن يرخيه وبطء انتشاره اياه وتقه دم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم لمس الموضع ووجهه الناحس خاصة والحيات التى تعرض اصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حبات حادة واستفراغات وسرعة تشف الدهن * (علاج الحدية ورياح الاقربة) * اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنبولات وما يشبه ذلك وقانون أدوية ما ليس يابس منها أن تكون قابضة لتشدد الرباطات التى استرخت فبيلات الفقار ومهينة لتقويها ومحللة لتبديد الرطوبات المرخية أو المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن أن تقوى الروابط لكن اذا لم يحل المادة جاز أن تنتقل الى عضو آخر واكثر ما ينتقل الى أسفل كالرجلين فيحدث به فالج او نحوه بحسب المادة في رقة او غلظها وبحسب مخالطة ما من تشرب أو اندس من فان سبقت التنقية لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتصليل في شئ واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الفاروق صب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألقت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاقايا والجلتار ومن الحادة المسخنة المحللة مثل حب الفار والجنديديسترو ورق الدفلى والوج واما الالدهان النافعة للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى أضعفته أدوية محللة قوية التصليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجنديديسترو والسذاب ومن الالدهان دهن السذاب ودهن الجنديديسترو ودهن العاقرقرا والقرييون المضفة على هذه الصورة يؤخذ القليل والجنديديسترو والعاقرقرا وشحم الخنظل والقرييون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللأروقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصنى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا وأقلها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذى سخن واصفوه قوى للرطوبى وللريحي معا (ونسخته) * يؤخذ أبهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرا ومرزنجوش واكليل الملك وقرماتا واذخر وخليج يطبخ بالماء ناعما ويصنى ويصب عليه نصف الماء دهنًا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جنديديسترو وقرييون وأبهل مصوقين ويستعمل وفيه تقوية لعضو وتفتيش للرياح وتصليل للرطوبات الغريزية الغليظة * (صفة ضماد للعدبة الريحية) * يؤخذ من الميعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل أوقية أو قية أو قرييون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورى فعلاجه علاج الاورام العسرة التضج والانتجار أو التحليل التماس بالاورام الصلبة * (صفة ضماد جيد للعدبة الرطبة) * يرش الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضد به الموضع * (صفة ضماد نافع للريحي والرطب جبا) * يؤخذ راسن وأبهل ووج ويهرى في الشراب طخافيه ويحل معها المقل حتى يصير كما هم وتستهمل واذا لم تنفع المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

يزول الاسترخاء ويصلب الموضع

• (فصل في الدواى) • هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم
واكثره الدم السوداوى وقد يكون دما نقيا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلغميا
وكيف كان يكون دما لا عقونة فيه والامساك عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة
وأكثر ما يعرض يعرض للشيوخ والاشاة والجاليز والقوامين بين أبدي الملوك وأكثر ما يعرض
يعرض بعقب الامراض الحادة فتدفع المادة الى هناك من المستعدين اياها من المذكورين
وقد يعرض ابتداءا كما تعرض أوجاع المفاصل ابتداءا وقد يعرض لأصحاب الطحال من
المذكورين كثيرا وهذه الدواى قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعهما هزال
العضو لعدم سوائى الغذاء ويعرض فى السوداوى منه اذا قطع ومنع أمراض السوداء
والماخوليا واذا كان دما نقيا فقلعت ونزعت لم يخف عروضا المماخوليا وكثيرا
ما يعفن ما فى الدواى فيؤدى الى القروح

• (فصل فى داء القيل) • هو زيادة فى القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض فى عروضا الدواى
فيغاط القدم ويكثفه وقد يكون غاط سوداوى وهو الاكثر وقد يكون غاطا بلغميا
غليظا وقد يعرض من أسباب عروضا الدواى ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذت
به الرجل اغتذاءا وما يكون أولا أجرح ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة
الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهاشجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على
الدواى • (العلامات) • يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى طابس
الى حرارة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمى الى البياض وربما أسرع السوداوى الى
التشقق والتقرح والدموى معلوم • (علاج الدواى وداء القيل) • اما داء القيل فخير
قلما يبرأ ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا اقطع
من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستسقاءات وخصوصا بالحقن العنيفة
وبما يخرج البلغم والسودا وبالقصد اذا احتيج اليه ثم تستعمل القوايض على الرجل واما اذا
استحكم فقلما يرجى علاجه ان يتفق وان ربحى فليعلم ان جملة علاج المرجوم من هذه العلة هو
الماء الفس فى علاج الدواى واستعمال المحللات القوية وقيل ان القماران يقع منه احوقا
اولطوخا واما تدبير الدواى فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداوى
والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبية والقيام
الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوى
وينفصده فى آخره الصافن ثم يتعاهد فى كل قليل تنقية البدن بمشلى ايارح فيقرا مع شئ من
حجر اللازورد لينع ويداوم ما امكن ويتعاهد شرب الاقيمون فى ماء الجبن ويترك الحركة
اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين يعصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع
ذلك فيستعمل الاطمية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشى الا وهو
معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالنفص من اليدين والعروق
نفسها فماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عايشه الطرافاء والترمس المطبوخ طلاء ونظولا

بما هو بعز المعزود دقيق الخلبة ويزر القبل ويزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شقة اللحم واظهرت الدالية وشقة ثما في طواها واتقيت ان تشقها عرضا او ورابا فتهرب وقوذي واذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما يمكن ثم يبله ثم تنقيها بالشق طويلا ويزر بماسلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستأصل والا ضرت وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسيل المردون السود واما السود فيفعل بهما مارسمنا والامن التنقية وقد يعرض ان لا تبرأ القرصة مالم تبلغ في التنقية وان لم تسهل بعد الاخلط السوداوية والغليظة ويجب بعد القطع والسيل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعود الداء ان كان وبه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاءه اشرف على ان للبط والشق خطر رد المذفع الى العضو الحديس فيصير الى الاعضاء العالسة فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة داء القبيل فيغلط فيه ولكن السلعة تسمى ما تحته تحت اليد واما داء القبيل فهو كما قلنا

(المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)

(فصل في وجع الظهر) وجع الظهر يكون في العضل والاونار الداخلة والخارجة المطبقة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغ خام او لكثرة تعب او لكثرة جوع وقد يكون لاسباب الحدية اذ لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاء كما يكون اضعف الكلية وهزالها ولا متلا من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم وجراحة في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات الصران *(العلامات)* اما البارد والذي من الخام فان المني والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداءه قلا لا قلا وربع احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيبدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكائن بسبب الحرارة الساخنة يبدل عليه التهاب والذع مع خنة وعدم شريان والكائن بسبب امتلاء العروق يبدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضريان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد يبدل عليه ما علمناه في بابه واوجاع الظهر اما محووجة الى الاضواء واما الى الانتصاب والمحووجة الى الاضواء هي التي فيها سبب محن من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدية والمحووجة الى الانتصاب هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي الموجهين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة

(علاج وجع الظهر) يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي تذكرها ومعالجات الحدية ورياح الافرسه فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمسروبات والضمودات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هنالك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شهم المنفل وحسب المنتزه والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروحات المعتدلة والادهان المغتر والكائن عن الجماع علاجه
علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب السكبة علاجه علاج ضعف السكبة والكائن
بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصد من الباسليق ومن ما يضر الركة ايضا وهو
في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمرور خات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الحدية
علاجه علاج الحدية ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فاعلم ان يعرض لبرد الصلب واضعف
الكل فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهة ما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى
واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية لكن من المعالجات الخاصة لوجع
الظهر البارد استعمال دهن الفريون وحده ومن المشروبات المجربة ترياق الادوية اودهن
الخروج بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحصى الاسود ووجع كثير مع اربعة دراهم سم
ودرهم عمل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب
المسيلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنث * واما الضمادات فان التضميد
الدفلي يبرئ العتيق منه والتضميد بعسل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والجنديد
والفريون مشردة ومركبة مع دهن الفار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع
جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بجمجمة والاولى
ان يسخن الظهر ولا ثم تدلكه بخرقه خشنة ثم تخرج به

* (فصل في وجع الحاصرة) * هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغني
ويقرب منه علاجه ومن علاج الحاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس ناخواء
زنجبيل دارصيني اجزاء سواء سكينج مثل الجيع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم
في العضو او فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقليما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة
الاهل سبيل المشاركة لاجزاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران

* (فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النساء وغير ذلك) * السبب المنفصل
في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب
الآلي هو سوء المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثت الحركة
والتمهل والتخلخل لعارض او خلقة كما في اللجوم الغددية ثم تفصل كل واحد من هذه
الاقسام بتفصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء
مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقة لامن جهة مزاجه او لشدة جذب
حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة والاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس
ببعيد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تحرك اليه المواد
بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله
او في الرئسة من اعضائه ملتصق مبرد مجعد او ميبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة
واما المواد فاما ان تكون دما فمردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون
دما فمردا او دما لثام او مرة مفردة او خلطا من كبريت بلغم وحمرة او شي من جنس المادة
او رايح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفرا وفي التادر

يكون عن سوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والتوازل والازمنة من اسبابها ومعالجة القوانين على النحو الذي تقوى فيه الامعاء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجذر المهدئة لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستفراغات المعتادة من دم الحيض والمعدة وغير ذلك وبما كانت العادة قد جرت به من قصد او اسهل فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحام على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه يشكا العصب والاختلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم يكن يدمن تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى حبات ان بقيت وعققت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فيج فبالحرى ان تؤمن غائبا فان لم يكن كذلك كان احدا ما قلناه وان اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى عطب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضيل الهضم الثاني والثالث واولى من تدكتر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذ لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عولجوا بان تسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تسكين الاوجاع في المفاصل لانها اخلت من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف من اجا وبرد ووضعها في الاطراف يبعد عن التدبير الاول وكثيرا ما تنجبر المواد في المفاصل وتصير كالخس وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوى الاصابع وتتققع ويشد الوجع حينئذ ويسكن حينئذ وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل يعرض له ولا النقرس واولى اوجاع المفاصل من بجهة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم تنهدر الى المفاصل كره اخرى او وقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الريح لحركة الدم والاختلاط فيه والخريف ارداء الرذاعة الاختلاط والهضم وسبق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر منه علاجها وانما كانت واعتادت خصوصا المتولدة من الاختلاط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤسها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه بقسادهية اعضائه وسعة مجارى عروقهم وتولد الاختلاط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحيات واما عرق النسا من بجهة اوجاع المفاصل فهو وجع يتدنى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وريما امتد الى الركبة والى الكعب ولما طالت مدته زاد نزوله بحسب

المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع وتمزل منه الرجل والفخذ وفي آخره تاتذ بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وهو رماته عن الحق وأما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا اتسقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يطق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة تقرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة أيضا وعن امتهلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها لا تظهر اغورها ظاهرة واورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويمزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سر يعا بدنى سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلة مما تورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل فيتحلل منه في العصبية العريضة واذا اوجع تهيأ لانصبا ب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد الهشة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك قبل ومع ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والانخلاع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العود قلقة جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يتبدى من الاصابع من الابهام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبية بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأدى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة وما يعرض لاحباب النقرس ان تطول اصفان خصاهم والنقرس المرارى كثر يراما يجاب الموت فجأة وخصوصا عند التبريد الكثير

(العلامات) الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال ساذجية المزاج او تركيبته مع مادة والاذيج يكون قابلا ونادرا او يكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة وأما المادى فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في انخام ومن المسهل هو بارد او حار وملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتعدا ومع تعدد فقط واما بما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذ لم يغلظ التخدير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حادة وانما يكون قد وافق تخديره ولم يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة مكثفة باردة ولم يغلظ بسكون الوجع

عن التحليل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتملت وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعى جميع ذلك وامان وقت الوجع وازدياده هل هو في الامتلاء او في حال المبادرة الى الورم والابطاع فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديشة رقيقة حارة او مركبة وبين بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجمع منها الكثير دفعة واحدة أكثر وقد تعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفراوى او مخاطى ومالونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز شيء مخاطى وقد تعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة الموضوع ان لم تكن شديدة الغورا ولم تكن تظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والنقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموى وربما كان البدن عظيم الجهاشهما ويكون في عرق النساء الدموى الوجع عمتدا طويلا متشابها الطول يسكنه القصد في الحال والمادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذى اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتدد وقلة حمة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها احوال البدن الصفراوى والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب وزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشته ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن علبا ليس بلحم بل هو نحيم والدلائل المعلومة لهذا المزاج ماسلف والمادة السوداء وقديلا عليها اخفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضوع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكدمودة وقديلا عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المضطربة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداءى وأما المادة المارية فتدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما وأما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح وأما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا آخر بمضاده وأكثر ما يعرض هذا يعرض لآبدان حارة المزاج صرارية في الطبع استعملت تدبير امر طبيب امبردامولد الابلغم والقيام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخاطان ويندفع الفليظ منهما يذرقه اللطيف الدموى والمرارى الى المفاصل وهؤلاء كثير ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم بالغمر الرقيق بالايدي الكبيرة لان الخلط التي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمرحات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

• (معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء) • انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفى تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استقراغ المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جوذو بر دموى فيكفى تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استقراغ المبلغم بتسخين الدم وكثيرا ما تكون يوسنة صبغنة فتحتاج

الى ترطيب كما تعلم * وأما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاق
وبالتقليل وبقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى
القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة
المضادة وان كان عامال المناصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالتقى وخصوصا اذا كان
الوجع في الاسفل فان التقي انفع لهما من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشئ قوى ان لم يمنع
عدم النضج وغلظ المادة على ان الرق اسلم والتدريج اوفق ثم يقبض بمسهلات تنقى على التدريج
ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق والختم بالقوى بعد النضج والصواب في ذلك انه ان
كانت المادة رقيقة صفراوية يعجل الاستقراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان
يتقدم بماء رقيق او ينضجها ويهين اللانفاس الى جهة الاستقراغ وانت فيما بين ذلك مجفف
باطلاق رقيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان
لا يداوى في الابتداء ولا يقصد فيه القصد الاخلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج
اليه وكذلك الاستقراغ ويلزم ماء الشربة الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نقضا
فما يكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كما الهندي باو عنب الثعلب مع خيار شنبرا وحقنة
وهي اصوب واذا ابتدأ ينط بالاستقراغ فلا تقضه باستقراغ غيره مدبر فربما حركت الاخلاط
من مواضعها الى العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر
ووقت البصران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستقراغ الى النضج
ويؤثر على التنطيلات بالماء البارد والحار والقار وعلى القانون المذكور في ذلك في باب
التنطيلات فعل واتدى بالماء البارد

* (الاطلية) * وأما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب وأما المخدرة
فبالحبس والتفجيج وأما الاطلية المبردة فتفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار
ضار لهم لانه يرطب المفاصل والسكنجبين لجوخته غير كثير الموافقة والبرور القوية كبرر
الرازياخ ربما حرقت الفضل وحجرتة واذا تم النضج فيستقرغ بمثل السورنجان والبوزندان
وحبوبهم ما وافتصد برفق وحينئذ فاطل بمثل الطعالب ونحوه وايلا ان قسقى في اول الامر دواء
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربحا رفق مواد جامدة اخرى وسيلها الى
العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكرر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات
عشرة مثاقيل خبز شراب وماء قليل وبعده ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يغتدى بما
يوافق ثم يستعمل الادوار فان الادوار بحسب مادة او جاع المفاصل لانها كما علمت من فضل
الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثر من أهل او جاع
المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا يفتقرون بالاسهال الكثير شرابا وحقنة فاذا عولجوا
بالمدرات عوفوا ومن الابدان الخفيفة ابدان لا تحتل بالاسهالات والادارات الكثيرة
ويتوهم منها فيهم احتراق الدم قليلا راجع جميع ذلك والبراق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد
الاستقراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها وبقوى جميع الاعضاء واما ردة المادة عن
العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين رديين

احدهما انه يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكيف واستعمل اللينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فوقع في خطر او ما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق الذنا فان الردع فيه حابس للمادة في العنق فيجب ان يكون قابلا ضعيفا او يترك ويستغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يستغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من القور الى الظاهر ولو بها حاجم بالشرط او المص وبالكى وبالحجرات وبالمقطعات بسيل بها المواد ولا يدمل الى حين ومن المنقطعات الثوم والبصل ولا كعسل البلاء وبعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالحلل والمنقطعات ملين والا أدى الى تهجير المفاصل فان التنقيط أيضا كالتهليل بما يختلف من الفليظ ويتقع ان يخلط بالحللة والمنقطعة والشحوم ويجتنب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكتف بالباقي ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر أيضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الوجع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكت الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما تسكن بتلطيف وتحليل المادة وبالتخدير ولا يستعمل التخدير الا عند الضرورة وبقدر ما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجرأة واقداما أكثر وكثيرا ما يقع التخدير من حيث تغليظ المادة المتوجهة قصصا وتعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان دواء يتقع عضوا دون عضو وربما كان يتقع في وقت وبعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب أصلا الا ان يعاقوا عنه معاقاة تامة ويأق عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشراب المعسل بالمددات يتفعهم والسوداوى من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحالهم ويستقرغ سودا ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والموخات ونحو ذلك ولا يبلغ عليه بصرف التهليل دون التلين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر والاعمال في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فلهم الطير الجبلى والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر اولاً ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة ميله

• (الاسهال لهم) • يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء فانهم اذا اسهلوا ابلغم وحده اتفعوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلغم الى العضوة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضوة بقدر ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شئ آخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان ترجع الفضول المنجذبة بالدواء التي لم يتفق لها ان تستقرغ ويمنع مارق أيضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في الجارى وهذا من فعل السورنجان خلاف لاسائر المحللات والمستفرخات الحارة وأكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالامعدة فيجب ان يخلط بعسل الفلفل والزنجبيل والكُمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونية القوي اسهاله وذكروا بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمنى نافع لالوجاع المفاصل ومن المعروف ان حب

التجاح وحب المتين ويايوج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النييض نافع
 وحب المولز والبوزندان والشاهترج ورعى الحمام والقنطريون والحنظل والصبر
 والقاشرسين والخردل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتريدو العاقر قرح وهذا الدواء
 الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرطام درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستة أو سبعة فافعة * وأيضا دواء بهذه
 الصفة * (ونسخته) * يؤخذ كوكب كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر
 درهمين يستف منه وزن درهمين ونصف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت * (اخرى) * يؤخذ
 دهن الجوز وانزروت اودهن الخروع وانزروت يوما مع ايارج فيقراو يوما وحده سبعة ايام
 دائما يأخذه بماء الشكوهج والشب مطبوخين * (اخرى) * يؤخذ سورنجان وبوزيدان
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجلود ذوقوايحن بعسل ويشرب منه كل يوم
 * (اخرى) * يؤخذ السورنجان ثلاثين درهماهم الحنظل عشرة دراهم يطبخان بخمسة
 عشر رطلان الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اوراق
 سكر فهو عجيب جدا * (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) * يؤخذ انزروت أحر ثلاثة دراهم
 سورنجان ثلاثة دراهم سهقان ويخلطان بدهن مائة جولة ويبقى على ماء الشب فانه عجيب
 يسهل من غير عناء ويخفف * (صفة مقوي قوي جدا) * ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء
 من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا * (ونسخته) * يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القرييون نصف اوقية ومن القنطريون
 نصف اوقية يحن بعصارة الكرنب واذا قني به قلع اصل العلة * (صفة المشروبات للاسهال) *
 وبما ينفعهم دواء البس بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من البسودة دقال قوم هو الخيري
 منقال ونصف من القرفل خمسة دراهم ومن المر والقارايينا وحب الشب من كل واحد
 اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة زراوند من كل واحد اوقيتان تسقى منه نواة بماء العسل ولا
 يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وأياضا) دواء يستعمل كل وقت فينتقي بالادوار يؤخذ
 كافيطوس كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدي
 ويخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواق ما بارد
 (وأياضا) دواء البس على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من القسحة الاولى
 يؤخذ زراوند صيني فاوانيا صر سنبيل من كل واحد اوقيتان ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة
 عشر حبة البس الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد أربع اواق
 الشربة كل يوم ثلاثة قراريط يبدأ بشر به عند الاستواء الريعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر
 يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشهري الى شهر ونصف وبحسب البلاد
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شر به في النصف البارد واذ شر به السنة فاذا جاوز ما تقي
 يوم لم يكن بأس بان يشرب يوما يوما او يومين لا يجب ان يشربه الا كل ما أمكن
 ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الجرب الذي لا يختلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد صك كان يستعمله قوم من
 الجاهل ودين فيشفون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هر من عظيم النفع من شربه
 في الربيع أياماته وتتم فاصله وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالادرار والتعريق فيبرأ من
 عرق الفساو اذا أزممت الاورام وأوجاع المفاصل اتفعوا بهذا التدبير المنسوب للحنيذ
 • (ونسخته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسره ماء على نار ائنة حتى يـود
 الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشـيرج ويشربه العليل
 ويا كل عليه حصرمية ولو جمع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار واليزود
 مشاخص صابعد طعام ردى مسكنه الى على ماء الحصر والاسسهال بعياء البقول والخياشـنب
 • (الضمادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الخليطة الخلط واللاقى في طريق الصبر (ضداد
 جيد) يؤخذ من حب الخروع المنقى ثلاث أواق يسحق باوقية من من البقر فاعماو يلقى عليه
 أوقية من العـلى ليلزجه ويضربه خصوصاً على المفاصل الميصة وربما جعل معه من الخل
 الثقيف أوقية والتضميد برب البقر قوى جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكافه أفضل
 من كثير من غيره • (ضداد قوى) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون
 الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القريون أوقية ومن الايرسا أوقيتان ومن
 دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قمل وجاوشير وشهم مذاب
 غافج جدا الماء يكون من الحمام في الركبة والمفاصل • (ضداد مصاص محلل) • يؤخذ نطرون
 دائق أشق نورة مثله يتخذ منه ضمادا ويؤخذ الاوفر يون ويسحق بدهن السوسن ويطلى
 • (أخرى مجربة) • يؤخذ بورق وسك وعافر قرصا وميو يزوج ونورة يخلط الجميع ويطلى على
 المفاصل به بالعسل وثى من الخل • (ضداد جيد محلل) • يؤخذ أشق وحضض بالسوية يسحق
 بشراب حقيق وزيت اتفاق ودقيق باقلا ويضمده حار او الضماد بر ما العرطنيا يخل وعسل
 هجيب جدا ومن الاضعدة ضروب يحتاج اليها التقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها
 بعد الاستفراغ التام • (منها هذا الضماد) • يؤخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام
 المحرقة أجزاء مساوية ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غراء السمكة قدر
 الكفاية للجميع • (آخر) • يفعل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام
 العفنة من العسق ويتفع من الاسترخا منفعه بيئة • (ونسخته) • يؤخذ بزر الالجرج منقى
 وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الخنظل وعلك الانباط من كل واحد
 عشرون مثقالا حلبسة وقلقل ودارقلقل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا
 مقل وقرطمانا وعبدان البلسان وصر وكندر وشهم المعز ورائنج من كل واحد عشر مثاقيل
 شمع ثلاثة أرطال يدق ثمانية أرطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي
 في اذابة الادوية الرطبة وشربا فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع
 ويدعك ويستعمل (آخر) يتفع في الوقت من عرق النساء وآلم اليد والرجل ووجع سائر
 المفاصل يؤخذ حلبسة ونطرح في اناء خرف ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية
 ويطبخ الجميع على الجمر الى ان يغمرى ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

ويهداويهم - سل ويغلي ثانيا ويحفظ * (آخر منه - ل ذلك) * يؤخذ زفت معدني ثلاثة أرطال
دودي انخل اليابس محرقا رطلان بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق
وميو يزوج من كل واحد رطل عاقر قرط نصف رطل قرط ما ناقص واحد
* (المروحات) * وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبي دستر
ودهن النردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا أحرق - فال ودهن القسط غاية وخصوصا
مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من طيبخ عصارة بدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط
مع الحلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراء
تاما ومنه دهن الخفافيش * (وصفته) * يؤخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عصير
ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق وطسل ومن الزراند أربعة دراهم ومن الجندبي دستر
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
* (النفطولات) * ومن النفطولات في ذلك المعنى تطول مسكن نافع بهذه الصفة * ونسخته يؤخذ
سعة وخمس يطبخ بالخل حتى يتنجس ويتهرأ وينطل به ويصلح للعار أيضا (وأيضا) يؤخذ
مرق فضوش وشب وورق الغار وسداب ويكون يطبخ وينطل به وأيضا مما يتنقع بخير المقاصل
والركبة بخار خل جعل في كل جر منه سدس جر حرمل مدقوق وتطرح فيه الحجارة المحمأة
ويتخذ بخور ابيض به تحت كساء أو نحوه ويجلس في طيبخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع
أعضائه مطبوخا بشب وطمح والبزور والسكرات ونحوه وطيبخ الضبيع والاعلمب (وصفة
ذلك) ان يغلي غليا ثانيا فيقدر ما يتقص ثلثاه ويطرح عليه ضبيع وتعلب حيان أو مذبوحان
بدهمهما ويطبخان - حتى يتفصضا ويصفي الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ
- حتى يعتزجا أو حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو
* (الاستحمامات لامثالهم) * أما الاستحمامات الحارة الرطبة فانما تضرهم بما تذيب من
الاخلاط وتوسع من المسام الا لهم الا في مياه الحامات وأما الاستحمامات اليابسة مع التدلك
بالنطرون والملح والاندقان في الرمل الحار والتمر يرقفه ونافع لهم
* (مسكنات الوجع الحارة اللينة) * تؤخذ الحلبة وتسحق بخل ممزوج به مقامه ريانم يصب عليها
العسل ويطبخ حتى يثقل ويغلي بهدان يسحق على صلاية كائغالية ويلزم الموضع بخفة
كان ويترك يومين أو ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وقصاعدها
* وأيضا يؤخذ في الاوائل وفي البقايا العباب الحلبة ويزر كان يضرب بالشعير حتى يغلط
كالعسل * وأيضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يذهب بالكرب الطري والكرفس وان كان أقوى
ضمد بدهن الايسا ودقيق الحلبة ودقيق الحص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شئ من
دهن الحناء * وأيضا رمانا الكرب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا
* (مسكنات الوجع المخررة) * يؤخذ من الاقيون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق
بلبن البقر ويلقى عليه لباب النخيل السعيد ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق أو الخس
أو يجعل مذاب لباب النخيل السعيد بغيروطيا * وأيضا بزر الشوكران ستة دراهم أقيون درهم
زعفران درهم شراب حلوا يهجن به ويحفظ بغيروطي * وأيضا بزر البج والافيون وبزر قطونا

وأفاقيا ومغاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويخلط بوردق (أخرى) يؤخذ صبر عشرة دراهم
أفيون عشرة دراهم عصارة البعج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوفاقس طيداس ستة
دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بخل حتى يتهرأ ويصب على
الادوية ويطلى به (أخرى) • يؤخذ المبروج يلقى في من البقر مسهوقا ثم يرخ به الوجع
(أخرى) يؤخذ ميعقة وأفيون يتخذ منهما طلاء ومعا يخذ رصب الماء الكثير إذا لم تكن قروح
(أخرى) يؤخذ بزرق طوتا ينقع في ماء حار فإذا ربا ضرب يدهن الورد وبرد ويطلى به • ومعا يشرب
المبروج وزن دافقين بطلاء وعسل • علاج الرجي يجرى يجرى علاج الحدية الرجيحة (مافيه
من المنافع تسكين الوجع بالتصدير) يؤخذ جنطيانا وفوة وفوة وفوة وزراوند وفوة ونج
الخيار والسورنجيان والبوزيدان والماء يهزهره والمغاث أجزاء مساوية الأفيون نصف جزء
الشربة إلى درهمين

• (تدبير الكلى لهم) • ومن الكلى الجيد لهم أو مما يقوم مقام الكلى أن تضجع العليل على
الشكل الذي ينبغي وتنعى الحركة وتحوط حول الوجع بهجين وتغلا وسطه بخل وتجعل عليه
قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكاوى مختلفة وأسم المسكاوى واستعملها بحيث
لا يحس أولا بالحرارة ثم يحس بها ثم تشد حتى لا يطيق فإذا جاوز الطاقة فقيت الهجين ورسمت
له أن يعمل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب أن يكون على رأس العليل
أناء مملوء من الماء وماء الورد ويمسح به وجهه إذا عرق واسترزلة لا تحرق اللحم وتقرحه
• (علاج الحار) • يجب أن يعالج بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاعذية والقراكه
والأطوخات والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستعملوا الأبرن القاتر ثم يغمسون في الماء البارد
دفعه ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب أن يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل
شرب الورد والسفرجل المسهل • (دواء جيد فيه ادراة واطلاق وتسكين للوجع) • يؤخذ
بزرايطخ وبزرا الخيار والسورنجيان الأبيض والمغاث من كل واحد جزء الأفيون ثلث جزء
يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

• (الاطلية) • اعلم أن الاطلية إذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما آلت بل يحتاج أن تفرق
وتلين وإذا تأذى بالمبردات لتقيدها السهات ما يرخى كالمليخج ودهن الورد وقيروطى وربما
جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومعا يرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه إذا طلى بها
سكن الوجع من ساعته • (أخرى) • يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويشتل به ساعة
طويلة وإذا حقل المبردات ولم توجعه بالتهكيف والتدبير فليس مثل الهندباء وماء عنب
التعلب وماء الحى العالم وماء البقلة اليابانية والقشور والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشهوم
وامثالها أو بالبطيخ فانه يبرد ويلين معا واسباب بزرق طوتا قوى في التبريد • (أخرى) • يؤخذ
الصندل والماسينا ونحوه يسكن الوجع فيجب أن يرفع ويرال • ومعا هو نافع في آخر بقايا
أوجاع المفاصل والنقرس الحارين أن يؤخذ من المسبر والزعفران والمراجز مساوية ويطلى
بماء الكرنب أو بماء الهندباء بسبب مقدار الحرارة (وايضا) قيروطى بدهن البابونج (وايضا)

دياخيون مداف في دهن البابونج * واما الاستحمامات التي تضرهم فهي الاستحمامات الحارة
 واما الباردة فربما تنفع ورددت وقوت وسكنت الوجع
 * (المسهلات) * يؤخذ من الهليلج الاصفر عشرة دراهم ومن السورنجيان والبوزيدان ثلاثة
 دراهم ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والانيسون درهمان درهمان يجهن بسكر مذاب الشربة
 كل يوم درهمان * (اخرى) * يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل النختر ثلاث اواق
 ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المقر وغم منه ثلاثة دراهم والشربة منه من
 نصف اوقية الى اوقية ونصف * (اخرى) * يؤخذ سورنجيان عشرة دراهم سقمونيا درهم
 ودانقان كبابة ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم * (اخرى) * يؤخذ
 سقمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعى فيه قوامه فاذا
 اخذ يفاظ -- مدقم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد
 عشرون درهما ومن الكبابة المسهوقة كالسكر درهمان يجمع مع الجميع بجلاب ويحبب
 ويحفف في الظل والشربة منه جبتان او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل
 فيه ايارج فيقرا * واما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان
 ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم والشربة من
 فلتجار بن الى خمس فلتجارات * (صفة دواء جيد ايضا) * نقيع القرهندي مع خيار شنبلي في ماء
 الهند وباو الرازيانج وان لم تكن حي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص
 والقرهندي والافستينج على ما ترى * (اخرى) * يؤخذ بوزيدان وسورنجيان وورد احمر
 بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهؤلاء ينفعون كثيرا باغذية باردة
 غليظة كالعدس بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والبطون الحمضة
 وسكاج لحم البقر وقد ينفعون بالاغذية المحففة مثل الكبريتية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا
 وقد رخصوا لهم من القواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والنوخ فاما
 انما كرم مثل الخوخ والمشمش وما يعلو الدم مائية كثيرة
 * (علاج المفاصل المتعجرة والمتحفة) * هؤلاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد
 الغليظة هؤلاء لا يجب ان يحملوا بالتملين بل يجب ان يحملوا او يلينوا وما مما يحترس به عن
 التعجر اضمة تؤخذ من دقيق الكرسة والترمس مع السكنجين ومع الانجيدان والقاشترامع
 جزء من الحفص والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق ورجعاجل فيه دقيق الباقلا وما ينفع
 من تعجرت مفاصله او هي في طريق التعجر الاضمة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل
 الغليظة الاخلاط والمروحات والنطولات التي ذكرناها وما ينفعهم دقيق الكرسة
 والترمس بالسكنجين او النخل الممزوج وايضا اصل المحروث (وايضا) يضم باللبوس مدوقا
 بالماء فانه يمنع التعجر المبتدئ وكذلك نطولات من مياه طنج في القوتنج والحاشا او خل طنج
 فيه هذه الادوية والجبن العتيق خاصة في مرق الخيار شنبلي والنطرون والقرينيون وماء الرماد
 والكرنب المحرق
 * (علاج الاقدام الزمانة) * اعلم ان دهن الخندق في شر باضائه وغيره يخالف في شئ لهم

وانتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الحنطة فوق الميزقة منه شرابا وزيتا حتى تذهب المائية والشراب الى ثلاثة دراهم واقل والريحي منه يجري علاجه مجرى علاج رياح الافرسه وجماهو مجرى للافهاد ترتيب هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ سلخ شاة ساعة تسليخ ويترك عليه ويلطخ بلب البقر الحليب فينتقع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنورا وحفرة محمأة او حفرة رمل في وسط التهار في الصيف

* (التحرز من اوجاع المفاصل) * يجب ان يستعمل من بعد هذه الاوجاع القصد والاسهال عند الريس وعند قرب التوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستتفرغ وبما يقل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجليدة وان كان السبب فسادا فاقابل ذلك باستقراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذي به يتولد فان البلغم يتولد منه من المبردات وانت تعلم او تعلم مقابلاتها والمرار جمونة من المسخنات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد مما تعلم واذا وقع الاستقراغ فمن الصواب تقوية العضو بالاقوابض مثلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تحف انصرافها الى الاعضاء الرئيسية بسبب تقدم التقنية وهذه مثل الاقوابض والجلدان وعصارة عصا الراعي والحضض والماميثا (وايضاً) ذلك الموضع بالمخ المصوق بالزيت الا ان يكون يس شديدا وان كان الورم بالغميا وشرب صاحبه الزاوند المدرج درج من حرارة في الريس والشتاء فربما تنفع ومنع دوره وبتعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيه - حافض في التقرص والاولاج ولا يتعاطى ما لم يتعوده منهم مادقة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان القوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والمواخ كلها والفكسود ويجتنب من البتول مثل السلو والجزر والخبسار واما البطيخ فيضرب بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجب شرب الشراب الكثير والغايظ بل كل شراب ويغتذون بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجوع ويتلوا من الاستحمامات فانما تذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واماميا الحامات فتدفعهم في وقت المرض وعما يتبعهم في بدء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها حب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه اضر الاشياء لهم

* (علاج عرق النسا) * العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واولاج الورك والركبة لراضة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفرق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بها اضر اشد يد الان المادة هبة والردع يجب ها هنا ولا يجعلها بحيث يسهل تحللها وهي تطلع المفاصل اذ هي بغير ردع كذا بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات اللينات اللهم الا ان يتفق ان تكون لمادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

الايسر اغيب واما الدموى منه فانفع الاشياء له القصد وينتفع في الحال بالقصد ولامن اليد
ثم من الرجل ولا يقصد من الرجل الا بعد القصد من اليد وينتفع فيه بالقيء واما الاسهال
فربما اخر واقتصر على القيء القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة
قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يقصد واعلم ان قصد عرق النساء انتفع في عرق النساء من
الاصافن بكثير الا انه لا يكون الوجع ليس عمة في الوحشي بل يكون ضربا آخر امتداده
في الانسى فيكون الاصافن أحده في عرق النساء على انه ما شعبتا عرق واحد ليستا
كالباسليق والقيء في اليدين لكن جالينوس يذكّر الاصافن وعرق المأبض فقط وقصد عرق
المأبض أنفع من عرق النساء والاصافن جميعا وما يقصد العرق الذي هو بين الخنصر والخنصر
من الرجل ويقصد بعده عرق النساء وقيل ان هذا العرق أنفع من عرق النساء كما ان الاسيلم أنفع
من عرق الباسليق في عمل الكبد والطحال واما البلغم منه فيجري مجرى الاورام الغليظة
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال الحملات القوية قبل الاستقراغ
لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا ان القيء من الاسهال لان الاسهال يحرك المادة الرديئة الى
جهة الوجع والتي يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قبوا بالمقبات
القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطهرة المسخنة
وقد يحتاج في البلغم ايضا نابل مرارا كثيرة الى القصد بعد الاستقراغ بما ذكرناه من
المدرات والمثروبات النافعة لا وجاع المقاصل ودواء هرمن خاصة وهذه صفة دواء عجيب جدا
يؤخذ كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقذ راوند مدسرج اوقيتان بز والسذاب
اليابس رطل يدق ويخل بنخل صفيق ويخمن والشرية منه ملعقة ويستعمل أيضا الضمادات
والنطولات المحلاة ومياه الحيات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط
وبغير شرط وتوضع المهرات والمنقعات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيها تراد
حديثا الغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج وتكره حديثا الغرض وهو انها
ربما تلفت المادة وهجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك لا يجب ان لا يغفل امر التليين وربما
احتجت الى المحاجم ووضعها التجذب

• (فصل في النطولات والابزونات) • يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخل نصف رطل ومن
النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوقا اوقية ونصف يغمس فيه صوف
ويكمد به الموضع وتستعمل الابزونات من مياه الادوية المفردة المحلاة المذكورة في هذا الباب
• (فصل في المروحات) • مثل دهن القسط ودهن القرييون ودهن العاقر قرحا ودهن الحناء
ودهن الجندي بادستة يستعمل بعد التنقية وقيرونيات يالجا وشير والقرييون والادهان
المذكورة

• (فصل في الاطلية والضمادات) • منها ضماد محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العمق
• (ونسخته) • يؤخذ بز السذاب البري وحب الغار المجذبان نظرون شحاريني قردمانا
شهم الحنظل فانخواة من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن ثمن شمع غن مناشق منا
زفت ثمن مناباذ وورد خمسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم نصبه النار اربعة مثاقيل

يؤخذ ذلك مرهما وان طلى عرق النسا يعمر المعز والخل الثقيف كان مثل دواء الخردل
وأفضل منه

(فصل في المراهم) المراهم المحررة والمنقطة جيدة جدا ويجب ان تتفقا النقطات ثم يذر
عليها دواء محفف ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرء (أخرى) يؤخذ رطل بورق ورطل زيت
يؤخذ منه طلاء (وأياضا ما دنافع) يؤخذ ميويزج رطل دردي عرق رطلان عاقر قرحا نصف
رطل حرف رطل ونصف باذا ورد نصف رطل كبير رطل بورق مثل زيت ثلاث قطولات
صمغ الصنوبر يشوى مع الباذا ورد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل (أخرى) وأياضا
يؤخذ جزع زفت جزء كبير يت سحق مثل الكحل ويطل على الورك ويجعل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسهط من نفسه (أخرى) ومما جرب ان يلقط نبات الشيطارج في الصيف
وهو ناضر وينم دقه فانه عسر الدق ثم يجسمه بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط
عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تئدى يسيرا أدخل الا برن
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف وبرا ح أسبوعا وعشرة أيام ويعاود فانه يغنى
عن الخردل والثاقسيا وأياضا يؤخذ الميويزج والذرايح وأياضا ثاقسيا وشمع ودهن السذاب
وأياضا عاقر قرحا وديق وزهرة حجر اسود وبورق وميويزج يؤخذ منها مرهم وقديرا فيها
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قير وطلى من فرييون (أخرى) يؤخذ دهن
الحناء ثمان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن النطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تنقع
العاقر قرحا دهن الحناء بعد ان ترضه وتجعله في الدهن ثلاثة أيام وتغليه غلية خفيفة ثم تطرح
عليها الخلل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الخلق
(صفة طلاء آخر مثل ذلك) يؤخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن تلك الانباط خمسة
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذا ورد والمر من كل واحد ستة
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرهم ويطل به الموضع الالم من
الخلق ولا سيما ان كانت المادة المهدنة للالم ما قدر سحق في المفصل نفسه او بلفها غلظا زجاجيا
قد تشرب به حق المفصل (صفة مرهم يسكن عرق النسا) يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة
أوقية برادة الاسرب وملح الحجين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر
ثلاث اواق زنجار حجر ودو كنندس واصل المازريون الاسود وراوند وخردل من كل واحد
أوقيتان وقديط طرح عليها احيانا عاقر قرحا أوقية (أخرى) يؤخذ الانجذان وبنر السذاب
البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وناغخواوة وقر دمانا من كل واحد اربعة مثاقيل
سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط وريتيانج واشق وشحم المها جيل من كل
واحد ستة عشر مثقالا وشر ستة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان
عشرة أوقية (أخرى) يؤخذ زفت رطب ثمان أواق وراوند أوقية ونصف شمع رطل صمغ
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قط واحد
ويكون قوطولين عاقر قرحا نصف رطل قر دمانا قط واحد باذا ورد نصف رطل آدب الذائبة
واصحق اليابسة واخلط الجميع واذبها وادلك بها على النضو المذكور وفيما تقدم وعلى ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجيدة البالغة فحب السوريجان وحب المنقن وحب الشيطرج وحب اللبني ولا يحب النجاس ولا كيارج هرمن شرب في الربيع ومن شربه أخذت مناصله الوجعة تندي وتغرق وائس فيه اسهال كثير بل ينقي بالتلطيف وعناصرادويته المسملة شحم الحنظل والقنطاريون والصمغ والمهايزهره والشيطرج وعصاره قنأه الجار يؤخذ حنظلتان ويشقبان ويخرج ما في جوفه من اللحم والشحم ويغسل بالزبد من دهن الشيرج ويغلى أفواههما ويتركان ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيه ما في قدر ويصب عليه ما مثل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معاً الى ان تنضج الحنظلتان فاذا انضجتا أخرجهما ورمي بهما ويطبخ الماء والدهن زماناً كافياً ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق منخول بمقدار ما ينفع به الماء ويصير كالخبث ويغسل منه بتادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البندقة ثمانية عشر عدداً ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقيء وطالت العلة فعليك بالجولات من الادوية المسحبة المسملة للدم مثل طبخ قنأه الجار والحنظل وحرارة البقر والعاقرة وحرارة القنطاريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأ وربما جعل في الحلقن فريون وقيل ذلك ضار جداً يمنع من سائر التصرف وأما في آخره فنافع وخصوصاً اذا اتبع التنقيط وكثيراً ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرء • (حقنة جيدة خفيفة مسحبة) • يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطاريون وقنأه الجار والشيطرج والقنطاريون ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثقل (وأيضاً) يوضع بخل وفخالة مسحبين فان كان ثم دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كما شديد الجبري الدم منه • (أخرى) • وكذلك البابونج والفاريقون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور المعروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها غرة الطرقاء والحبسة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماسينا وطين ارميني محكوك

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للنصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم خارج يعرض عند الاطوار مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الابط وربما اشتدت معه الحمى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر وأكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيراً ما يتقرح وربما تأدى من التقرح الى التآكل وافساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه مدة متتنة • (العلاج) • يجب ان يقصد ويسهل ويأطفئ التدبير وينع في الابتداء بما فيه قبض ثم يفي في اللحم الزائد بما لا يلذع لذعاً شديداً والصغير والمبتدئ يبرئه غسل المجنون به العفص وينعسه ان يزيد ويجمع وحمية نفعه في

الابتداء ان يضع ديجل وتخاله مسخنين وأيضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو
 المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور وأيضا وأيضا الاقيون مع اعاب بزرقطونا المنقع في الخل والماء - بر
 العربي المغسول بماء الاقاويه ينفعه - والصبر الهندي وكذلك - الى السوسن والكندر
 المصقوق - دمه ومع غيره نافع لهم • (دواء جيد له) • يؤخذ الصبر والجلتانر والكندر
 والعقص ينفع دمنه ضماد فيبري الداحس وينفعه ان يجمع وأيضا وسخ الاذن والحض اذا
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضا حب الاس - طبوخا بقيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مرارا ثم يضعه ببعض الاضمة واذا فعل
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في النضج وضعت عليه بزرقطونا بالابن واذا جمع
 فيجب ان يبطا الى الصبر ما هو غير معق شديدا وينقى ثم يضعه بسويق التفاح او سويق
 الزعرور وبالعسل والجلتانر والورد ونحوه وان انفتح ينفعه عو يلج أيضا بقرب من ذلك وان
 أخذت تقرح ص - لح لدقيق الترس بالعسل وان تقرح شديدا عو يلج مرهم - م الزنجار وحده
 أو مخلوطا بالمرهم - م الايض مرهم - م الاسفيداج ويغلى بخرقه مبلولة بشراب وأيضا زاج محرق
 كندر من كل واحد دج زنجار نصف بر - ي سحق بالعسل ويوضع عليه وأيضا قشور الرمان
 الحامض وعص ونوبال النحاس يجمع بالعسل ويخذه منه لطوخ ومرهم الجلتانر نافع جدا في
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان باغت القرحة في الترطيب والتوننج
 اتخذوا قديون من الزاج والزنجار والزنج والذرة فانه مجفف بالغ وأيضا يستعمل عليه شور
 من كندر وزرنج أحمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا واذا رأيت الداحس يسيل منه
 مدة رقيقة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فبادر الى القطع والكي ورعاية ان شاء معاودة
 لامر الداحس في غير هذا الموضع

• (فصل في اوجاع الاظفار ورضها) • قديق قرب علاجها من علاج الرهصة ومما ينفع فيها
 الضماد بوريق الاس وبوريق السرو ومرهم الشحوم مع بعير الماء زواخناه البقرو ينفع منه
 جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه - القس - تنق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المات
 تحت الرض دقيق الشعير بالرفق ويوضع عليه فانه نافع

• (فصل في اتفاخ الاظفار والحكة فيها) • تعالج بماء

الجرغ - لاداعا فيزول به أو بطبخ العسل

أو الكرسنة أو بطبخ الخنثى

ومن أضمده ايلبوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفرادى

• (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأول الفن الاول من الفنون السبعة) •

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه

• (فهرسة الجزء الثالث من كتاب القانون في الطب لابن سينا) •

صفحة

٢	الفن الاول من القانون السبعة كلام كل في الحيات يشتمل هذا الفن على مقالتين
٢	(المقالة الاولى منه في حي يوم)
٢	فصل في ماهية الحي
٣	فصل في المستعدين للحيات
٣	فصل في أوقات الحيات
٤	فصل في تعرف أوقات المرض وخصوصا المنتهي
٥	فصل كلام كل في حيات اليوم
٧	فصل في مهابات حي يوم بضرب كل
٨	فصل في أصناف حي يوم
٨	فصل في حي يوم غمية
٨	فصل في حي يوم همية
٨	فصل في حي يوم فمكرية
٨	فصل في حي يوم غضبية
٩	فصل في حي يوم سهرية
٩	فصل في حي يوم نومية وراحية
٩	فصل في حي يوم فرحية
٩	فصل في حي يوم فزعية
٩	فصل في حي يوم تعبية
١٠	فصل في حي يوم استقرائية
١٠	فصل في حي يوم وجهة
١٠	فصل في حي يوم غشبية
١٠	فصل في حي يوم جوعية
١١	فصل في حي يوم عطشية
١١	فصل في حي يوم سدنية
١٢	فصل في حي يوم تخمية امتلائية
١٢	فصل في حي يوم ورمية
١٤	فصل في حي يوم تشقية
١٤	فصل في حي يوم حرية
١٥	فصل في حي يوم استحصافية من البرد
١٥	فصل في حي يوم استحصافية من المياه القابضة
١٥	فصل في حي يوم شربة

١٥	فصل في حي يوم غذائية
١٦	(المقالة الثانية كلام كلي في حيات العقونة)
١٨	فصل قول كلي في علامات حيات العقونة
١٨	فصل في علامات اللازمة
١٩	فصل في أمور تفرق بين حيات العقونة وتترك في بعض
١٩	فصل في دلائل اعراض الحيات
٢٠	فصل كلام في الناقص والبرد والقشعريرة والتكسر
٢١	فصل في الاشارة الى معالجات كلية لحى العقونة
٢٥	فصل في تغذية هؤلاء المغمومين
٢٧	فصل في الاقنون في سقى السكجيين وماء الشعير
٢٨	فصل في المعالجات
٢٩	فصل في ذكر اعراض تصعب في الحيات الحادة
٢٩	فصل في تدبير الناقص والقشعريرة والبرد اذا افراط
٣٠	فصل في تدبير افراط العرق في الحيات
٣٠	فصل في تدبير الرعاف المفرط
٣٠	فصل في تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط
٣١	فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم
٣١	فصل في تدبير عطشهم المفرط
٣١	فصل في السبات الذي يعرض لهم
٣١	فصل في تدبير ثقل رؤسهم
٣١	فصل في ارق اصحاب الحيات وغيرهم
٣١	فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم
٣١	فصل في خشونة أسنتهم أول زوجتها
٣٢	فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم
٣٢	فصل في الصداغ الذي يعرض لهم
٣٢	فصل في تدبير سعالهم
٣٢	فصل في بطلان شهوتهم
٣٢	فصل في بوليموسهم
٣٢	فصل في سواد لسانهم
٣٣	فصل في الغشي الذي يعرض لهم
٣٣	فصل في ضيق نفثهم
٣٣	فصل في شدة كرجهم
٣٣	فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

٢٢	فصل في برد الاطراف يعرض لهم
٢٣	فصل كلام كلي في الحى الصفراوية
٢٤	فصل في الغب مطلقا
٢٨	فصل في الحى المهرقة
٢٩	فصل في حى الدم
٤٢	فصل في تغذيتهم
٤٢	فصل في الحى الباغمية
٤٣	حيات
٤٣	فصل في الحى التى يطن فيها البرص ويظهر فيها الحر
٤٤	فصل في الحى التى يطن فيها الجـرو ويظهر فيها البرد
٤٤	فصل في الحى التى يكون فيها كل واحد من الامرين فى كل واحد من الموضعين
٤٤	فصل في الحى الغشبية الخاطمية
٤٥	فصل في الحى الغشبية الدقيقة الرقيقة
٤٥	فصل في الحى النهارية والليالية من الباغمية
٥١	فصل في الربع الدائرة
٥٧	فصل في الحى الخامس والسادس والسبع ونحو ذلك
٥٨	فصل في حى الدق
٦٤	فصل في دق الشيوخه
٦٤	فصل في حيات الوباء وما يجانسها وهى حى الجدرى والحصبة
٦٧	فصل في الجدرى
٦٨	فصل في الحصبة
٧١	فصل في مراعاة الاعضاء وحياتهم عن آفة الجدرى والحصبة
٧١	فصل في قلع آثار الجدرى
٧٢	فصل في حيات الاورام
٧٣	فصل في أحوال الحيات المركبة
٧٤	فصل في شطر الغب
٧٧	فصل في النكس
٧٧	(الفن الثانى فى مقدمة المعرفة وأحكام الجيران وهو مقالتان)
٧٧	(المقالة الاولى فى الجيران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر)
٧٧	فصل فى الجيران وما هو وفى أقسامه وأحكامه
٨٢	فصل فى دلائل التى
٨٢	فصل فى علامات تفصيل جميع ذلك

٨٣	فصل في علامات هذه العلامات المذكورة والخاصية
٨٣	فصل في علامات ميل المادة الى العرق
٨٤	فصل في علامات ميل المادة الى أعضاء البول
٨٤	فصل في علامات ميل المادة الى طريق البراز
٨٤	فصل في علامات أن البحران يكون من اتقناح عروق المقعدة
٨٤	فصل في علامات كون البحران بالآلة قال
٨٥	فصل في علامة أن ذلك الآلة قال الى الاسفل
٨٥	فصل في علامة أن ذلك الآلة قال الى الاعلى
٨٥	فصل في علامات الآلة قال الى مرض آخر
٨٥	فصل في علامات البحران الخارجى
٨٦	فصل في أحكام أمثال هذه الخراجات
٨٦	فصل في علامات وقوع التشنج
٨٦	فصل في علامات وقوع النافض
٨٦	فصل في علامات الدالة على البحران الجيد
٨٧	فصل في علامات الدالة على البحران الردى
٨٧	فصل في أحكام الالامات الدالة على البحران الردى
٨٧	فصل في علامات المنضج وأحكامها
٨٧	فصل في أحكام العلامات مطلقة
٨٨	فصل في ذكر العلامات الرديئة
٨٨	فصل في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون
٨٩	فصل في علامات مأخوذة من الصداغ
٨٩	فصل في علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس
٨٩	فصل في العلامات الكائنة في العين
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن
٩٠	فصل في علامات تؤخذ من جهة الاسنان
٩١	فصل في علامات مأخوذة من جهة اللسان والقوم وما يليه
٩١	فصل في علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرى ونواحيه
٩١	فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفيها
٩١	فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس
٩١	فصل في علامات مأخوذة من هيئة العروق
٩١	فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف

٩٢	فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من الجلد
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من البطن وفواحي الشراسيف
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من المقعدة
٩٢	فصل في علامات مأخوذة من القضيب والاثنيين
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الارحام
٩٣	فصل في العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الاوجاع
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من العتلى
٩٣	فصل في علامات مأخوذة من الحركات
٩٤	فصل في علامات مأخوذة من الاوهام
٩٤	فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والتمطى
٩٤	فصل في علامات مأخوذة من الاعلام
٩٤	فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطاش
٩٤	فصل في أحكام واستدلالات من البرقان
٩٤	فصل في دلائل مأخوذة من الاورام
٩٥	فصل في علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها
٩٥	فصل في علامات مأخوذة من الناقص
٩٥	فصل في أحكام الاستقراغ
٩٥	فصل في أحكام للعرق
٩٥	فصل في سبب كثرة العرق
٩٥	فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده
٩٦	فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره
٩٦	فصل في الايام التي يكثر فيها لعرق ويقل
٩٦	فصل في وجوه الاستدلال من العرق
٩٦	فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق
٩٧	فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض
٩٧	فصل في أحكام الرعاف
٩٧	فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف
٩٧	فصل في دلائل مأخوذة من العطاس
٩٧	فصل في أحكام البراز

٩٨	فصل في علامات مأخوذة من البراز
٩٨	فصل في أحكام القيء
٩٨	فصل في علامات مأخوذة من القيء
٩٨	فصل في أحكام البول
٩٨	فصل في علامات بوليسة مأخوذة من القلة والكثرة
٩٩	فصل في علامات مأخوذة من رقة البول
٩٩	فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدوره
٩٩	فصل في أحكام البول في الامراض الحادة
٩٩	فصل في البول الاسود في الحميات الحادة
١٠٠	فصل في اللون الاحمر
١٠٠	فصل في علامات مأخوذة من الرسوب
١٠١	فصل في علامات مأخوذة من أحوال تجدد مع لهيب دلائل شتى من اللون والقوام
١٠٢	فصل في علامات رديئة من جهة كيفية انفصال البول
١٠٢	فصل في عدة علامات رديئة في البول
١٠٢	فصل في علامات رديئة في المرضى من أجناس مختلفة
١٠٣	فصل في علامات طول المرض
١٠٣	فصل في علامات أن المرض يتقضى بجران أو تحال
١٠٤	فصل في أحكام النكس
١٠٤	فصل في علامات النكس
١٠٤	فصل في أسباب الموت
١٠٥	فصل في دلائل الموت من غير بجران
١٠٥	فصل في أحوال تعرض للناقهين
١٠٦	فصل في تدبير الناقه
١٠٧	فصل في تغذية الناقه
١٠٧	فصل في حركات الامراض
١٠٧	(المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات الجران وأيامه وأدواره)
١٠٧	فصل في ابتداء المرض وأول حساب الجران
١٠٨	فصل في سبب أيام الجران وأدواره
١٠٩	فصل في مناسبات أيام الجران بعضها الى بعض الخ
١١٠	الايام الباحورية
١١٠	فصل في الايام الواقعة في الوسط
١١٠	فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

- ١١١ فصل في الأيام القاضلة والرديئة على ترتيبها الخ
- ١١١ فصل في الأيام التي ليست بحرانية الخ
- ١١١ فصل في أيام الانذار
- ١١٢ فصل في تعرف أيام البحران اذا شكل
- ١١٢ فصل في بيان نسبة أيام البحران الى أكثر الامراض
- ١١٢ (الفن الثالث، كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات)
- ١١٣ (المقالة الاولى في الحارة منها والفاضة)
- ١١٢ فصل في الاورام والبثور
- ١١٣ فصل في الفلغموني
- ١١٤ فصل في علاج الفلغموني
- ١١٦ فصل في الحرة وأصنافها
- ١١٦ فصل في علاج الحرة
- ١١٧ فصل في النملة الجاورية
- ١١٧ فصل في علاج النملة
- ١١٧ فصل في علاج الجاورية من بين أصناف النملة
- ١١٨ فصل في الجحرة بالجيم والنار النارية وغير ذلك
- ١١٨ فصل في علاج الجحرة والنار القارسية
- ١١٩ فصل في النفاطات والنفاحات
- ١١٩ فصل في علاج النفاطات والنفاحات
- ١٢٠ فصل في الشرى
- ١٢٠ فصل في علاج الشرى
- ١٢٠ فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرينا وفتور وفسوس
- ١٢١ فصل في المعالجة
- ١٢١ فصل في الطواعين
- ١٢٢ فصل في العلاج
- ١٢٢ فصل في الاورام الحادثة في الغدد
- ١٢٣ فصل في التمرجات الحارة
- ١٢٤ فصل في دلائل كون الورم خراجا
- ١٢٤ فصل في دلائل النضج وعلامته
- ١٢٤ فصل في أحكام المدة
- ١٢٤ فصل في دلائل التمرجات الباطن
- ١٢٤ فصل في دلائل نضج الباطن

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٢٥	فصل في علاج الخراجات الظاهرة	١٢٥	فصل في علاج الخراجات الظاهرة
١٢٦	فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقيح	١٢٦	فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقيح
	في الخراجات الظاهرة		في الخراجات الظاهرة
١٢٦	فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا	١٢٦	فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا
	نضجت		نضجت
١٢٧	فصل في المقبررات الخارجة	١٢٧	فصل في المقبررات الخارجة
١٢٨	فصل في تدبير الخراجات الباطنة	١٢٨	فصل في تدبير الخراجات الباطنة
١٢٩	فصل في الدماميل	١٢٩	فصل في الدماميل
١٢٩	فصل في علاج الدماميل	١٢٩	فصل في علاج الدماميل
١٢٦	فصل في التوتة	١٢٦	فصل في التوتة
١٢٩	(المقالة الثانية في الاورام الباردة وما	١٢٩	(المقالة الثانية في الاورام الباردة وما
	يجرى معها)		يجرى معها)
١٢٩	فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى	١٢٩	فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى
	أوزيما		أوزيما
١٣٠	فصل في علاج الورم الرخو	١٣٠	فصل في علاج الورم الرخو
١٣١	فصل في السلاع	١٣١	فصل في السلاع
١٣١	فصل في علاج السلاع	١٣١	فصل في علاج السلاع
١٣٢	فصل في الغدد	١٣٢	فصل في الغدد
١٣٢	فصل في البثور والغددية	١٣٢	فصل في البثور والغددية
١٣٢	فصل في فوجثلا	١٣٢	فصل في فوجثلا
١٣٢	فصل في الخنازير	١٣٢	فصل في الخنازير
١٣٤	فصل في الاورام الصلبة	١٣٤	فصل في الاورام الصلبة
١٣٦	فصل في صلابة المفاصل	١٣٦	فصل في صلابة المفاصل
١٣٦	فصل في التي تسمى المسامير	١٣٦	فصل في التي تسمى المسامير
١٣٦	فصل في السرطان	١٣٦	فصل في السرطان
١٣٧	فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع	١٣٧	فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع
	من علاجه		من علاجه
١٣٧	فصل في تدبير اسماله	١٣٧	فصل في تدبير اسماله
١٣٧	فصل في ذكر الادوية الموضعية	١٣٧	فصل في ذكر الادوية الموضعية
	للسرطان		للسرطان
١٣٨	فصل في الاورام الريحية وتنفحات	١٣٨	فصل في الاورام الريحية وتنفحات
	العضل		العضل
١٣٨	فصل في العلاج	١٣٨	فصل في العلاج
١٣٨	فصل في العرق المديني	١٣٨	فصل في العرق المديني
١٣٩	فصل في العلاج	١٣٩	فصل في العلاج
١٤٠	(المقالة الثالثة في الجذام)	١٤٠	(المقالة الثالثة في الجذام)
١٤١	فصل في العلامات	١٤١	فصل في العلامات
١٤١	فصل في العلاج	١٤١	فصل في العلاج
١٤٦	(الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى	١٤٦	(الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى
	ما يتعاق بالكسر والجبر ويشتمل على		ما يتعاق بالكسر والجبر ويشتمل على
	أربع مقالات)		أربع مقالات)
١٤٦	(المقالة الاولى كلام مجمل في	١٤٦	(المقالة الاولى كلام مجمل في
	الجراحات)		الجراحات)
١٤٦	فصل في كلام كلي في تفرق الاتصال	١٤٦	فصل في كلام كلي في تفرق الاتصال
١٤٧	فصل في جملة في الجراحات	١٤٧	فصل في جملة في الجراحات
١٤٧	فصل في كلام كلي في علاج الجراحات	١٤٧	فصل في كلام كلي في علاج الجراحات
١٤٨	فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلزم	١٤٨	فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلزم
	وما يختم وما يأكل من الادوية		وما يختم وما يأكل من الادوية
١٤٩	فصل في تدبير الجراحات ذوات	١٤٩	فصل في تدبير الجراحات ذوات
	الاورام والاورام		الاورام والاورام
١٤٩	فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشاء	١٤٩	فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشاء
	من باطن وظاهر		من باطن وظاهر
١٥٢	فصل في كيفية ربط الجراحات	١٥٢	فصل في كيفية ربط الجراحات
١٥٣	فصل في الادوية المهمة للجراح	١٥٣	فصل في الادوية المهمة للجراح
١٥٣	فصل في الادوية المدونة والمطبوخة	١٥٣	فصل في الادوية المدونة والمطبوخة
	للجراحات وغيرها		للجراحات وغيرها
١٥٥	فصل في الادوية المنبثة للعم في الجراح	١٥٥	فصل في الادوية المنبثة للعم في الجراح
	والقروح		والقروح
١٥٦	فصل في علاج جراحة الشجاج	١٥٦	فصل في علاج جراحة الشجاج
١٥٦	(المقالة الثانية في السحج والرض	١٥٦	(المقالة الثانية في السحج والرض
	والفصح والوثى والسقطة والصدمة		والفصح والوثى والسقطة والصدمة
	والخزق ونزف الدم ونحو ذلك)		والخزق ونزف الدم ونحو ذلك)
١٥٦	فصل في التقدمة	١٥٦	فصل في التقدمة
١٥٦	فصل في الفصح والهمك	١٥٦	فصل في الفصح والهمك

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٥٦	فصل في العلاج	١٧٤	فصل في علاج القروح المتأكلة غير المتعقنة
١٥٧	فصل في السقطة والصدمة بجبراً أو حائط أو غيره	١٧٥	فصل في علاج القروح المتعقنة والرديئة
١٥٨	فصل في العلاج	١٧٦	فصل في علاج العسرة الاندمال والخيرونية
١٥٩	فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء	١٧٨	فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتئم
١٥٩	فصل في الوث	١٧٩	فصل في الدم الزائد على الجراحات
١٥٩	فصل في السحج وفيه سبع الخلق	١٧٩	فصل في تدبير القروح المتعقنة بعد الاندمال
١٦٠	فصل في الوخز والخزق وإخراج ما يجتسب من الشوك ولسعات والعظام	١٧٩	فصل في آثار القروح والجراحات
١٦٢	فصل في الادوية الجاذبة	١٨٠	(المقالة الرابعة في تفرق الاندمال في العصب ومالاته ما يجبر من تفرق الاتصال للعظام)
١٦٢	فصل في قانون علاج حرق النار	١٨٠	فصل في جراحات العصب وما يجبرى بجراح وقروحها
١٦٢	فصل في الادوية الحارقة التي يجب الغرض الاول	١٨٠	فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب
١٦٢	فصل في الادوية الحارقة التي يجب الغرض الثاني	١٨١	فصل في آوية جراح العصب وقروحها
١٦٢	فصل في حرق الماء المغي	١٨٢	فصل في الاورام التي تعرض للعصب الجروح
١٦٢	فصل في زف الدم وحده	١٨٤	فصل في رض العصب ووثه
١٦٤	فصل في قانون علاج زف الدم	١٨٤	فصل في صلاحية العصب واتوائه
١٦٧	فصل في صفة أدوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف	١٨٥	فصل في ذكر امراض العظام
١٦٨	(المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك)	١٨٥	فصل في ريج الشوك وفساد العظم
١٦٨	فصل في كلام كل في القروح	١٨٥	فصل في علامات فساد العظم
١٧٠	فصل في قانون علاج القروح	١٨٥	فصل في علاجها
١٧٢	فصل في علاج لقروح الصديدي	١٨٦	فصل في صفة قشر العظم الناسد
١٧٣	فصل في علاج القروح لوجهة	١٨٦	فصل في ما يقي في شظايا العظم وقشوره في القروح المدمعة
١٧٣	فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والخابي	١٨٦	فصل في ادوية كسر العظام
١٧٤	فصل في علاج دود القروح	١٨٦	(لن الخناس في الجبر ويشمل على
١٧٤	فصل في انبات اللحم في القروح		

صحيحة	صحيحة
١٨٦ (المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق به)	١٩٦ فصل في علاجه
١٨٦ فصل في كلام كلي في الخلع	١٩٦ فصل في الخلع الرضنة وهي فلكة الركبة
١٨٧ فصل في علامات الخلع الكلي	١٩٦ فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب
١٨٧ فصل في علامات الميل	١٩٦ فصل في اخلاع عظام القدم
١٨٧ فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع	١٩٧ (المقالة الثانية في اصول كاية في الكسر)
١٨٧ فصل في علاج الميل والخلع	١٩٧ فصل في كلام كلي في الكسر
١٨٨ فصل في علاج طول المفاصل	١٩٧ فصل في احكام الانجيبار وضده
١٨٨ فصل في خلع الفك	١٩٨ فصل في اصول من امر الجبر والربط
١٨٩ فصل في خلع الترقوة	٢٠٠ فصل في وصايا الجبر
١٨٩ فصل في خلع المنكب	٢٠٠ فصل في نصبة الجبور
١٩٠ فصل في علامة اخلاع العضد	٢٠٠ فصل في كيفية الرباطات والرفائد
١٩٠ فصل في المعالجات	٢٠١ فصل في كيفية الربط بالتمشير والتفصيل
١٩١ فصل في اخلاع الكتف في نفسه	٢٠٢ فصل في كيفية الجبائر
١٩١ فصل في اخلاع اعظم الصغيرة عند المنكب	٢٠٣ فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل
١٩١ فصل في العلاج	٢٠٣ فصل في الكسر مع الجراحة
١٩١ فصل في خلع المرفق	٢٠٤ فصل في كسر العظم
١٩١ فصل في العلاج	٢٠٤ فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها
١٩١ فصل في خلع مفصل الرسغ	٢٠٤ فصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة
١٩٢ فصل في خلع الاصابع الخ	٢٠٥ فصل في الاطلية لتصلب الدشبذ
١٩٢ فصل في العلاج	٢٠٥ فصل في تدبير تعديل الدشبذ
١٩٢ فصل في انفر كالعظام الرسغ	٢٠٥ فصل في الترتيب الجيد والادوية
١٩٢ فصل في اخلاع الخرز وزوالها	المقدمة اصلية المفصل
١٩٢ فصل في العلاج	٢٠٦ فصل في المنويات للاسترخاء
١٩٣ فصل في خلع المصعصع	٢٠٦ فصل في استعمال الماء الحار والدهن
١٩٤ فصل في خلع لورك	٢٠٦ فصل في تغذية الجبور وسقيه
١٩٤ فصل في الامانات	
١٩٤ فصل في العلاج	
١٩٦ فصل في خلع الركبة	

مصحفة	مصحفة
٢٠٦ فصل في مصفة لون موافق له تستعمله	٢٠٦ فصل في مصفة لون موافق له تستعمله
وقت الانعقاد	
٢٠٧ (المقالة الثالثة في كسر عضو)	٢٠٧ (المقالة الثالثة في كسر عضو)
٢٠٧ فصل في كسر القحف	٢٠٧ فصل في كسر القحف
٢١١ فصل في كسر اللحي	٢١١ فصل في كسر اللحي
٢١١ فصل في كسر الانف	٢١١ فصل في كسر الانف
٢١٢ فصل في كسر الترقوة	٢١٢ فصل في كسر الترقوة
٢١٣ فصل في كسر الكتف	٢١٣ فصل في كسر الكتف
٢١٣ فصل في كسر القص	٢١٣ فصل في كسر القص
٢١٣ فصل في كسر الاضلاع	٢١٣ فصل في كسر الاضلاع
٢١٤ فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر	٢١٤ فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر
٢١٤ فصل في كسر العضد	٢١٤ فصل في كسر العضد
٢١٥ فصل في كسر الساعد	٢١٥ فصل في كسر الساعد
٢١٥ فصل في كسر الرسغ	٢١٥ فصل في كسر الرسغ
٢١٥ فصل في كسر عظام الاصابع	٢١٥ فصل في كسر عظام الاصابع
٢١٦ فصل في كسر العظم العريض والورك	٢١٦ فصل في كسر العظم العريض والورك
٢١٦ فصل في كسر الفخذ	٢١٦ فصل في كسر الفخذ
٢١٧ فصل في كسر الفلكة	٢١٧ فصل في كسر الفلكة
٢١٧ فصل في كسر الساق	٢١٧ فصل في كسر الساق
٢١٧ فصل في الكعب	٢١٧ فصل في الكعب
٢١٧ فصل في العقب	٢١٧ فصل في العقب
٢١٧ فصل في أصابع الرجل	٢١٧ فصل في أصابع الرجل
٢١٧ (الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمس مقالات)	٢١٧ (الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمس مقالات)
٢١٧ (المقالة الاولى في أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بصيوانية وغير ذلك)	٢١٧ (المقالة الاولى في أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بصيوانية وغير ذلك)
٢١٨ فصل كلام كلي في السموم المشروبة	٢١٨ فصل كلام كلي في السموم المشروبة
٢١٩ فصل في الاستدلال على أصناف السموم	٢١٩ فصل في الاستدلال على أصناف السموم
٢١٩ فصل في العلامات الرديئة	٢١٩ فصل في العلامات الرديئة
٢١٩ فصل في قانون علاج من سقى سمها	٢١٩ فصل في قانون علاج من سقى سمها
٢٢٠ فصل في أدوية مشتركة للسموم	٢٢٠ فصل في أدوية مشتركة للسموم
٢٢١ فصل في جمل السموم الجبادية من المعدنية وغيرها	٢٢١ فصل في جمل السموم الجبادية من المعدنية وغيرها
٢٢١ فصل في الزئبق	٢٢١ فصل في الزئبق
٢٢١ فصل في العلاج	٢٢١ فصل في العلاج
٢٢١ فصل في المرتك وبرادة الرصاص	٢٢١ فصل في المرتك وبرادة الرصاص
٢٢١ فصل في علاجه	٢٢١ فصل في علاجه
٢٢٢ فصل في الاسفيداج	٢٢٢ فصل في الاسفيداج
٢٢٢ فصل في علاجه	٢٢٢ فصل في علاجه
٢٢٢ فصل في الجبسين	٢٢٢ فصل في الجبسين
٢٢٢ فصل في الزنجفر والسك	٢٢٢ فصل في الزنجفر والسك
٢٢٢ فصل في الزنجبار	٢٢٢ فصل في الزنجبار
٢٢٢ فصل في برادة الحديد وخيشه	٢٢٢ فصل في برادة الحديد وخيشه
٢٢٢ فصل في علاجه	٢٢٢ فصل في علاجه
٢٢٢ فصل في النورة والزرنيخ	٢٢٢ فصل في النورة والزرنيخ
٢٢٤ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٣ فصل في ماء الصابون	٢٢٣ فصل في ماء الصابون
٢٢٣ فصل في الزاج والشب	٢٢٣ فصل في الزاج والشب
٢٢٣ فصل في شرب الماء البارد على الريق	٢٢٣ فصل في شرب الماء البارد على الريق
٢٢٣ فصل من جملة السموم النبائية البيش	٢٢٣ فصل من جملة السموم النبائية البيش
٢٢٣ فصل في العلاج	٢٢٣ فصل في العلاج
٢٢٣ فصل في قرون السنبيل	٢٢٣ فصل في قرون السنبيل
٢٢٣ فصل في العلاج	٢٢٣ فصل في العلاج
٢٢٣ فصل في القوينون	٢٢٣ فصل في القوينون
٢٢٤ فصل في القريون	٢٢٤ فصل في القريون
٢٢٤ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٤ فصل في البان البتوعات	٢٢٤ فصل في البان البتوعات
٢٢٤ فصل في السقمونيا	٢٢٤ فصل في السقمونيا
٢٢٤ فصل في الماثر يون وخامالون	٢٢٤ فصل في الماثر يون وخامالون
٢٢٤ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج

صفحة	صفحة
٢٢٧ فصل في طويون	٢٢٤ فصل في الدفلى
٢٢٧ فصل في اللبوب الزنخة	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٧ فصل في الشراب الصرف على الريق	٢٢٤ فصل في الباذر
٢٢٧ فصل في العلاج	٢٢٤ فصل في العلاج
٢٢٨ فصل في العسل الردى	٢٢٥ فصل في الكميح
٢٢٨ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الميوزيج
٢٢٨ فصل في الدبق	٢٢٥ فصل في السذاب البرى
٢٢٨ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الثافسيا
٢٢٨ فصل في جلة الادوية النباتية السمية الباردة	٢٢٥ فصل في العلاج
٢٢٨ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الجبلهنگ
٢٢٨ فصل في جو زمائل	٢٢٥ فصل في الرند الصيغى
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٥ فصل في الكدس والخربق الايض الخ
٢٢٩ فصل في اليبروح	٢٢٥ فصل في العلاج
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في الخربق الاسود
٢٢٩ فصل في دروقنيون	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٢٩ فصل في البنج	٢٢٦ فصل في الجرم دائق
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في الدادى
٢٢٩ فصل في الشوكران	٢٢٦ فصل في كسب الخروع والسهميم
٢٢٩ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في الجند بادستر
٢٣٠ فصل في عنب الثعلب	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٣٠ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في العنصر البرى
٢٣٠ فصل في الكزبرة الرطبة	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٣٠ فصل في العلاج	٢٢٦ فصل في خائق الدتب وخائق النمر
٢٣٠ فصل في بزر قطونا	٢٢٦ فصل في العلاج
٢٣٠ فصل في القطروا الكماء الرديئة	٢٢٧ فصل في الازاد رخت
٢٣٠ فصل في العلاج	٢٢٧ فصل في قشر لارز
٢٣٠ فصل في السموم الارمينية	٢٢٧ فصل في العلاج
٢٣١ (المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)	٢٢٧ فصل في بزر الانجيرة
٢٣١ فصل في الحيوانات التى تقتل بحالة	٢٢٧ فصل في التبرد الردى الاصفر والاسود
	٢٢٧ فصل في سورديون
	٢٢٧ فصل في العلاج

صفحة	صفحة
٢٣٤ فصل في الدم الجامد	أجسادها أو تفسد
٢٣٤ فصل في الادوية العامة لذلك	٢٣١ فصل في الذراريح
٢٣٤ فصل في علاج جود الدم في المعدة	٢٣١ فصل في العلاج
والمثانة	٢٣١ فصل في الارنب البصرى
٢٣٥ فصل في جود اللبن في المعدة	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٣٥ فصل في العلاج	٢٣٣ فصل في الوزغة والحرباء
٢٣٥ (المقالة الثالثة في تدبير النمش الكلى	٢٣٣ فصل في الحردون
وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ	٢٣٣ فصل في العلاج
الحيات وأصنافها	٢٣٣ فصل في شرب سالامندرا
٢٣٥ فصل في كلام كل من قوانين	٢٣٣ فصل في علاجها
المعالجة	٢٣٣ فصل في الضنادع الاتجامية الخضر
٢٣٧ فصل في المشروبات على السوع	والبحرية الحمر
٢٣٨ فصل في الاطعمة على السوع	٢٣٣ فصل في العلاج
٢٣٨ فصل في أطعمة ذات طعم على	٢٣٣ فصل في الضنادع الصفرة
الابدان لا تفرجها الهوام	٢٣٤ فصل في العلاج
٢٣٨ فصل في طرد الهوام على الكلمة	٢٢٢ (النسم لاخر من هذ القسم
٢٢٩ فص في أشباه كره قوم في انه ف	لسمك ا. ر.)
لبيع	٢٢٢ فصل في لشواء عموم ر لعم انفسه
٢٢٩ فصل في طرد الحيات	٢٢٢ فصل في علاج
٢٣٩ فصل في طرد العقارب وقتها	٢٢٢ فصل في الجنس الثاني من الطيور
٢٣٩ فصل في يجوز يخرج العقارب	٢٢٢ فصل في علاج
٢٣٩ فصل في طرد البرغوث	٢٢٢ فصل في حرارة النمر
٢٤٠ فصل في طرد البعوض والبق	٢٢٣ فصل في علاج
٢٤٠ فصل في طرد ابن عرس	٢٢٣ فصل في حرارة كلب الماء
٢٤٠ فصل في طرد القارعة وقتها	٢٣٤ فصل في طرف ذنب الايل
٢٤٠ فصل في طرد النمل	٢٣٤ (الجنس الثالث من الحيوانية دم
٢٤٠ فصل في طرد الذباب	الثور الطرى
٢٤٠ فصل في طرد الزنابير	٢٣٤ فصل في العلاج
٢٤٠ فصل في طرد الخنافس	٢٣٤ فصل في عرق الدواب
٢٤٠ فصل في طرد الارضة	٢٣٤ فصل في بيض الحرباء
٢٤٠ فصل في طرد السوس	٢٣٤ فصل في اللبن القاسد
٢٤٠ فصل في أصناف الحيات	٢٣٤ فصل في العلاج

صفحة	المحتلة	صفحة	المحتلة
٢٤١	فصل في اسع باسلياقوس	٢٤٦	فصل في حية نارسطليس
٢٤٢	فصل في علاج اسعها	٢٤٦	فصل في قنبونيسوس
٢٤٢	فصل في اسع جرمانا	٢٤٦	فصل في مرذوخيس وموهروس
٢٤٢	فصل في علامات اسع الحية السمكة	٢٤٦	فصل في علاجهما
	بالخطاف	٢٤٧	فصل في الحية السمكة نبيروهي
٢٤٢	فصل في علامات اسع اسقيوس		المعقنة
	اليابسة	٢٤٧	فصل في العلاج
٢٤٢	فصل في اسع البراقة واسقيوس	٢٤٧	فصل في أصناف الحيات الاخر التي
٢٤٢	فصل في اسع المقرنة		تؤدي اذا عضت بالجرح الخ
٢٤٢	فصل في علامة اسعها	٢٤٧	(في اثنين)
٢٤٣	فصل في حية تسمى أودريس	٢٤٧	فصل في أعناذينون والسير
	وكدوسودروس	٢٤٨	فصل في عض اثنين البحري
٢٤٣	فصل في العلاج	٢٤٨	فصل في حيواتين بحريين
٢٤٣	فصل في ذريس	٢٤٨	(المقالة الرابعة في عض الانسان
٢٤٣	فصل في قول كلي في اسع الافاعي		وذوات الاربع)
	وأحكامها	٢٤٨	كلام كلي في علاج العض
٢٤٣	فصل في علاج اسع الافاعي بما هو	٢٤٨	فصل في عض الانسان للانسان
	كاقانون	٢٤٨	فصل في عضه لکب الاهلي غير
٢٤٤	فصل في سائر المشروبات المدوحة	٢٤٨	الکب وكذلك عضه الذئب ونحوه
	في اسع الافاعي	٢٤٨	فصل في صفة الكلب الكلب والذئب
٢٤٤	فصل في الضمادات من خارج		الکب وابن آوى الكلب
٢٤٤	فصل في الحيات البارقة لا من	٢٤٩	فصل في ذكر ما يکب غير ما ذكرنا
	المسام كاه الخ	٢٤٩	فصل في أحوال من عضه الكلب
٢٤٥	فصل في العلاج		الکب
٢٤٥	فصل في الحية المعطشة	٢٥٠	فصل في الفرق بين عضه الكلب
٢٤٥	فصل في العلاج		الکب وغيره کلب
٢٤٥	فصل في القفازة والقفازة	٢٥٠	فصل في علاج
٢٤٦	فصل في البلوطة وهي درونيوس	٢٥٢	فصل في الادوية المشروبة
٢٤٦	فصل في العلاج	٢٥٣	فصل في الضمادات ونحوها للذبذ
٢٤٦	فصل في البلوطة		والتوسيع
٢٤٦	فصل في الحية السمكة بسبيطالي	٢٥٣	فصل في الاحتياان في سقيه الماء
٢٤٦	فصل في الحية السمكة الرقش ذات الالوان		

صيفة

٢٥٣ فصل في عض النرو والقهد والاسد

وجراحة مخاليبها

٢٥٣ فصل في عض التمساح

٢٥٣ فصل في عض القرد

٢٥٤ فصل في عض السمور

٢٥٤ فصل في عض ابن عرس

٢٥٤ فصل في عضه مونغالي وهو الغلا

٢٥٤ فصل في العلاج

٢٥٤ (المقالة الخامسة في لسوع الحشرات

والرتبلاوات وعضوضها)

٢٥٥ فضل في أصناف العقرب البري

٢٥٥ فصل فيما يمرض من لسعها

٢٥٥ فصل في العلاج

٢٥٦ فصل في سائر المشروبات

٢٥٧ فصل في الاطلية والاضمة

٢٥٧ فصل في الحرارة

٢٥٧ فصل في علاجها

٢٥٨ فصل في أصناف العناكب

والشبنان والرتبلاوات

٢٥٨ فصل فيما يمرض من لسعته الرتبلاء

بالجمله والتفضيل

٢٥٩ فصل في العلاج

٢٦٠ فصل في صفة الاطلية ونحوها

٢٦٠ فصل في الشبث وعلاجه

٢٦٠ فصل في العنكبوت وعلاجه

٢٦٠ فصل في حيوانين ذكرهما يمرض أهل

العلم من الأطباء

٢٦٠ فصل في حيوان آخر يسمى

موغرينتا

٢٦٠ فصل في قلة النسر المسماة دذه الخ

٢٦١ فصل في علاجها

٢٦١ فصل في الطابوع وخرز الطين

صيفة

٢٦١ فصل في لسع الزناير

٢٦١ فصل في العلاج

٢٦١ فصل في لسع النحل

٢٦١ فصل في الفسل الطيار وثني آخر

يشبهه

٢٦١ فصل في سام أبرص والعظاءة

٢٦٢ فصل في الاربعة والاربعة

٢٦٢ فصل في عضه سالامندرا

٢٦٢ فصل في العلاج

٢٦٢ فصل في سقوط لوفندرا البرية والبحرية

٢٦٢ فصل في العقرب البحري

٢٦٢ فصل في العنكبوت البحري

٢٦٢ فصل في عض الضفادع البحرية الحجر

١٦٢ فصل في جلة علاج الهوام البحرية

السامة

٢٦٢ (القن السابع في الزينة ويشتمل

على أربع مقالات)

١٦٣ (المقالة الاولى في أحوال الشعروفي

الحزاز)

٢٦٣ فصل في ماهية الشعر

٢٦٣ فصل في سبب بطلان الشعر

٢٦٤ فصل في الادوية الحافظة للشعر

٢٦٥ فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب

٢٦٥ فصل في مطولات الشعر

٢٦٦ فصل في منبتات الشعر القوية وفيها

علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن

انتشار الحواجب ونحو ذلك

٢٦٧ فصل فيما يحفظ داء الثعالب وداء

الحبة

٢٦٧ فصل في العلاج

٢٦٩ فصل فيما يعلق الشعر

٢٢٩ فصل في علاج من أحرقته النورة

صيفة	صيفة
٢٦٩ فصل فيما يقطع رائحة النورة	والريح والبرد
٢٧٠ فصل في مانعات نبات الشعر	٢٧٨ فصل في آثار الضربة والاسمرار السود
٢٧٠ فصل في المجموعات للشعر	٢٧٩ فصل في آثار القروح والجدرى
٢٧٠ فصل فيما يسهل الشعر	٢٧٩ فصل في الدم الميت والبرص والخش والكلف
٢٧٠ فصل في تشقيق الشعر	٢٨١ فصل في الوشم وعلاجه
٢٧٠ فصل فيما يرقق الشعر	٢٨١ فصل في الباذنجان والحبة المقرطة
٢٧٠ فصل في الشباب والشيب	٢٨١ فصل في اليهق والوضع والبرص
٢٧٠ فصل فيما يهائى بالشيب	الايض والاسود
٢٧١ فصل في اللطوحات المانعة من الشيب	٢٨٢ فصل في العلامات
٢٧٢ فصل في ذكر الخضابات	٢٨٢ فصل في علاج اليهق الاسود
٢٧٢ فصل في المسودات	٢٨٣ فصل في علاج لوضع والبرص
٢٧٤ فصل في غالية قد مدحوها	٢٨٦ فصل في علاج البرص الاسود
٢٧٤ فصل في المشقرات وما يجرى مجراها	٢٨٧ (المقالة الثامنة فيما يعرض للجلد في لونه)
٢٧٥ فصل في المبيضات	٢٨٧ فصل في السعفة والشيرينج والبلحية والبطم
٢٧٥ فصل في تدارك أحوال تتبع الخضاب	٢٨٧ فصل في العلاج
٢٧٥ فصل في الحزاز	٢٨٨ فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة
٢٧٥ فصل في العلاج	٢٨٨ فصل في القوباء
٢٧٦ فصل في أدوية الحزاز اللينة بغسيل زرع كثير	٢٨٩ فصل في علاج القوباء
٢٧٦ فصل في أدوية الحزاز التي هي أقوى	٢٨٩ فصل في المعالجات الموضعية
٢٧٦ فصل في دواء يدعيه بعض المحدثين	٢٩٠ فصل في البثور اللينة
٢٧٦ (المقالة الثانية في آوال الجلد من جهة اللون)	٢٩٠ فصل في الجرب والحكة
٢٧٦ فصل في الاسباب المغيرة للون	٢٩٠ فصل في العلاج
٢٧٦ فصل في الاسباب المصقرة للون	٢٩٣ فصل في الحصف
٢٧٧ فصل في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلال الطيف	٢٩٣ فصل في علاجه
٢٧٨ فصل في حفظ الجلد عن الشمر	٢٩٤ فصل في نبات الليل
	٢٩٤ فصل في العلاج
	٢٩٤ فصل في الثآليل والمسامرية منها
	والامق القرنية وما يجرى مجراها

صفحة	صفحة
٣٠٧ فصل في آذان القار وتشقق الاظفار	٢٩٤ فصل في العلاج
الخ	٢٩٥ فصل في القرون
٣٠٧ فصل في التشيج والتعققت والتخيم الخ	٢٩٥ فصل في الشقوق التي تظهر على
٣٠٧ فصل في العلاج	الجلد والشفة الخ
٣٠٨ فصل في حيل قلع الظفر الردي الخ	٢٩٥ فصل في علاج الشقوق عامة
٣٠٨ فصل في مراعاة ما ينبت	٢٩٦ فصل في علاج شقوق الشفة
٣٠٨ فصل في البرص الذي يكون على	٢٩٦ فصل في شقوق الرجل
الاظفار	٢٩٦ فصل في العلاج
٣٠٨ فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار	٢٩٦ فصل في شقوق اليد
٣٠٨ فصل في رض الاظفار	٢٩٦ فصل في شقوق ما بين الأصابع
٣٠٨ فصل في موت الدم تحت الظفر عن	٢٩٦ فصل في تقرح القطاة
رضة وقعت	٢٩٧ فصل في الرائحة المنكورة في الجلد
٣٠٩ (الكتاب الخامس في الادوية	والمغابن الخ
المركبة الخ)	٢٩٧ فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عاما
٣٠٩ (المقالة العاوية في الحاجة الى الادوية	٢٩٧ فصل في الصنان وعلاجه
المركبة)	٢٩٧ فصل في صفة ندر ويطيب رائحة البدن
٣١٠ فصل في كمفة التركيب	وينفع أصحاب الاخرجة الحارة
٣١٠ الجيلة الاولى في المركبات الراتبة في	٢٩٨ فصل في شدة تن البراز والريح الخ
القراباذينات تشتمل على اثني عشرة	٢٩٨ فصل في تن البول
مقالة	٢٩٨ فصل في القمل والصبيان
٣١٠ المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين	٢٩٨ فصل في العلاج
الكار	٢٩٩ (المقالة الرابعة في أحوال تتعلق
٣١٠ الترياق الفاروق وبيان تركيبه	بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب
٣١٣ اقراص الاقاصي	الزينة)
٣١٤ اقراص الاشقييل	٢٩٩ فصل في ازالة الهزال
٣١٤ اقراص الاندروخورون	٣٠٠ فصل في العلاج
٣١٥ المثروديطوس	٣٠٤ فصل في تسمين عضو عضوا الخ
٣١٥ قوفيون المستعمل في المثروديطوس	٣٠٤ فصل في عيوب السعن المقرط
٣١٥ ترياق عذرة	٣٠٤ فصل في التمزيل
٣١٦ اقراص الاندروخورون المستعملة	٣٠٦ فصل في تمزيل أعضاء جزئية الخ
فيه	٣٠٦ فصل في الداحس
٣١٧ ترياق الاربعة	٣٠٦ فصل في العلاج
٣١٧ سويطيراوهو المخلص الاكبر	

صيفة	صيفة
٣٢٧ مجون بلاذري	٣١٧ اقراص ادرو معموا المستعملة في
٣٢٨ مجون آخر بلاذري	الخلص الاكبر
٣٢٨ ارسطون الكبير	٣١٧ مجون بزرل داو
٣٢٨ ارسطون الصغير	٣١٨ مجون القلاسة وهو المسمى مادة
٣٢٨ دحرنا	الحياة
٣٢٩ صنعة بانمهرج	٣١٨ الشيلتا ومنافع ذلك
٣٢٩ صنعة مجون الغياني	٣٢٠ اوش دارو
٣٢٩ صنعة مجون افسر سليم	٣٢٠ مجون آخر هندي
٣٢٩ صنعة مجون اسود سليم	٣٢١ مجون يعرف بالجزى
٣٢٩ صنعة مجون ابي مسلم وهو المسمى	٣٢١ مجون اخر
الغياني	٣٢١ مجون ترياقي كبير من صنعتنا
٣٣٠ صنعة مجون الثوم	٣٢١ مجون ترياقي صغير من صنعتنا
٣٣٠ مجون الاثاناسيا الكبرى	٣٢١ مجون قيصر
٣٣٠ مجون اثاناسيا الصغرى	٣٢٢ الاطريقل الكبير
٣٣٠ صنعة مجون دواء الكركم	٣٢٢ زامهران الكبير
٣٣١ دواء الكركم من صنعة جالينوس	٣٢٣ زامهران الصغير
٣٣١ صنعة دواء الاك الاكبر	٣٢٣ مجون جالينوس
٣٣١ صنعة دواء الاك الاصغر	٣٢٤ ترتيب مجون آخر جالينوس
٣٣١ صنعة القوقى	٣٢٤ مجون هرمس
٣٣١ صنعة القلونية الرومى الطرسومى	٣٢٤ مجون ايضا الهرمس
٣٣٢ صنعة القلونية الفارسي	٣٢٥ الكاكيبيج
٣٣٢ مجون الكاكيبيج	٣٢٥ مجون المسك
٣٣٢ صنعة دواء الخطاطيف	٣٢٥ مجون مسك آخر
٣٣٢ صنعة قرفومعما المستعمل في دواء	٣٢٥ دواء المسك بأفستين
الخطاطيف	٣٢٦ دواء مسك آخر
٣٣٣ صنعة دواء الكبريت	٣٢٦ دواء المسك الحلو
٣٣٣ مجون الحلتيت	٣٢٦ دواء مسك آخر
٣٣٣ صنعة مجون الملح الهندي	٣٢٦ دواء مسك آخر
٣٣٣ مجون القسط	٣٢٦ الشجريت الكبير
٣٣٣ صنعة مجون قباذ الملك	٣٢٦ الشجريت الصغير
٣٣٤ القفطرغان الاكبر	٣٢٧ امروسيا ومنافع ذلك
٣٣٥ القفطرغان الاصغر	٣٢٧ انقرديا وهو البلاذري

صفحة		صفحة
٣٤٤	تيادر بطوس آخر سهل	٣٣٥ الكلاقي الاكبر
٣٤٥	ايارج جالينوس نسخة الجهور	٣٣٦ الكلاقي الاصغر
٣٤٥	ايارج جالينوس نسخة قولس	٣٣٦ معجون فيروز نوش
٣٤٥	ايارج جالينوس نسخة ابن سراقبيون	٣٣٦ صنعة المعجون المعروف بالكندى
٣٤٥	ايارج ابقرط	٣٣٧ معجون القودنج
٣٤٥	ايارج آخر ابقرط	٣٣٧ معجون البزور
٣٤٦	ايارج اندروماخس الطبيب	٣٣٧ معجون الباقوت لنا
٣٤٦	ايارج اندروخوس	٣٣٧ معجون آخر من أدوية غالينوس
٣٤٦	ايارج بياغورا	٣٣٨ معجون ينسب الى ارسطوماخس
٣٤٦	ايارج بوسطوس	٣٣٨ معجون ينسب الى سانيطس
٣٤٧	ايارج طعموا الانطاكي	٣٣٨ معجون الجنطيانا
٣٤٧	ايارج آخر	٣٣٨ دوله يسمى عطية الله
٣٤٧	ايارج لنا مجرب	٣٣٩ صنعة معجون آخر
٣٤٧	(المقالة الثالثة في الجوارث ثقات	٣٣٩ معجون قيوما الطبيب
	المسجلة وغير المسجلة)	٣٣٩ معجون يعرف بالاميرى
٣٤٧	الجوارثن الكمونى	٣٤٠ معجون وصفه الصغرى
٣٤٧	الجوارثن الكمونى بجالينوس	٣٤٠ صنعة معجون يسمن مجرب لنا
٣٤٨	جوارثن اريسقوليپس	٣٤٠ (المقالة الثانية كلام مشبع
٣٤٨	جوارثن الزوتج الثمورى نسخة	في الايارجات)
	جالينوس	٣٤٠ فصل في مقدمات يحتاج اليها
٣٤٨	جوارثن الاس	٣٤١ ايارج فيقرا
٣٤٩	جوارثن كانلوزى	٣٤١ صنعة ايارج لوغانيا
٣٤٩	جوارثن المتوصك كل المتسوب الى	٣٤٢ صنعة ايارج لوغانيا نسخة فيلغريوس
	سلويه	٣٤٢ صنعة ايارج لوغانيا نسخة قولس
٣٤٩	كونى آخر	٣٤٢ صنعة ايارج روقس
٣٤٩	كونى آخر	٣٤٣ صنعة ايارج اركاغائيس نسخة
٣٤٩	الجوارثن القلافل	الجهور
٣٤٩	جوارثن الفنداديقون	٣٤٣ ايارج اركاغائيس نسخة قولس
٣٥٠	الجوارثن الخوزى	٣٤٣ تيادر بطوس الاكبر
٣٥٠	جوارثن الخوزى نسخة أخرى	٣٤٤ تيادر بطوس آخر
٣٥٠	الجوارثن الخسروى المعروف	٣٤٤ تيادر بطوس آخر
	بجوارثن العنبر	٣٤٤ تيادر بطوس بجوزبوا

صفيحة	صفيحة
٣٥٧ جوارشن كافورى أقوى من الاول	٣٥٠ جوارشن الشهر ياران
٣٥٧ جوارشن العود	٣٥١ الجوارشن القمى
٣٥٧ صنعة جوارشن الدار صيفى	٣٥١ نسخة أخرى من جوارشن قمى
٣٥٧ جوارشن هندى	٣٥١ جوارشن قمى آخر
٣٥٧ جوارشن الزنجبيل	٣٥١ جوارشن فيروز نوش الممسك
٣٥٨ صنعة جوارشن المسك	٣٥١ جوارشن الكندر
٣٥٨ صنعة جوارشن الاترج	٣٥١ جوارشن الطاليسفر
٣٥٨ صنعة جوارشن قيصر	٣٥٢ جوارشن الاسقف
٣٥٨ جوارشن السقنقور	٣٥٢ اطريقل الخبث الاكبر
٣٥٨ صنعة جوارشن آخر	٣٥٢ الاطريقل الصغير
٣٥٨ صنعة جوارشن لنا مجرب	٣٥٢ جوارشن البلاذر
٣٥٨ صنعة الاطريقل الكبير	٣٥٢ جوارشن الفخيوش وهو المعجون
٣٥٩ صنعة جوارشن العود لنا	٣٥٣ فخيوش آخر بالمسك
٣٥٩ (المقالة الرابعة فى السقوفات والقمايح ووجورات الصبيان) ٣٥٩ متباينا	٣٥٣ فخيوش آخر مثله
٣٥٩ سقوف	٣٥٣ الخبث المطبوخ
٣٥٩ سقوف يسمى كسيلا	٣٥٣ نسخة أخرى لخبث الحديد
٣٥٩ سقوف عباده	٣٥٣ نسخة أخرى لخبث الحديد
٣٥٩ سقوف آخر	٣٥٤ نسخة من خبث الحديد المطبوخ
٣٥٩ سقوف آخر جيد	٣٥٤ جوارشن السقر جل المسك
٣٦٠ فيحة البطيخ الطوال	٣٥٤ جوارشن السقر جل المطاق للبطن
٣٦٠ سقوف آخر	٣٥٤ نسخة أخرى لسقر جل مسهل
٣٦٠ سقوف ارسطاطا ليس ككتبه للا سكندر	٣٥٤ جوارشن السقر جل المعمول بمصاراة السقر جل
٣٦٠ سقوف البرمكى	٣٥٥ جوارشن سقر جل
٣٦٠ سقوف الاشقبل	٣٥٥ جوارشن هندى
٣٦٠ وجور للصبيان	٣٥٥ جوارشن الملوك وهودواء السنة
٣٦٠ وجور آخر للصبيان	٣٥٥ جوارشن مسحة قونيا مسهل
٣٦١ وجور آخر للصبيان	٣٥٦ جوارشن السمسم
٣٦١ فيحة للسجج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها	٣٥٦ جوارشن الخبة الخضراء
	٣٥٦ جوارشن الانجذان
	٣٥٦ نسخة أخرى للانجذان
	٣٥٦ جوارشن الكافور
	٣٥٧ جوارشن الكافور نسخة أخرى

صفحة	صفحة
٣٦٦	٣٦١
نسخة أخرى لماء العسل	سقفوف للطحال و زداة الهضم
٣٦٦	واللون
الجلاب بماء الورد	٣٦١
صفة شراب العنصل	سقفوف آخر يصلح لمن به برقان وجع
٣٦٧	الكبد وقيء من أراصف
صفة الشراب الذي يعمل بماء البحر	٣٦١
صفة شراب السقرجل وهو الملية	سقفوف آخر
٣٦٨	٣٦١
صفة أخرى للميه	سقفوف آخر
٣٦٨	٣٦١
صفة الشراب المسمى ادر و مالى	صفة ملح
٣٦٨	٣٦١
صفة الشراب المسمى مالمالى وهو	ملح آخر
العسل بالسقرجل	٣٦٢
٣٦٨	(المقالة الخامسة في اللعوقات)
صفة خنديقون	٣٦٢
٣٦٨	صفة اللعوق
صفة خنديقون آخر	٣٦٢
٣٦٨	لعوق آخر
صفة شراب ساويه	٣٦٢
٣٦٨	لعوق آخر
شراب حب الاس	٣٦٢
٣٦٩	صفة لعوق الخشخاش
صفة شراب ورق الاس	٣٦٢
٣٦٩	لعوق الطباشير
صفة شراب النعنع	٣٦٢
٣٦٩	لعوق طباشير آخر
صفة شراب الكمثرى	٣٦٢
٣٦٩	لعوق العنصل
صفة شراب اكسومالى	٣٦٢
٣٦٩	لعوق النوم
صفة شراب التفاح	٣٦٢
٣٦٩	لعوق آخر
صفة شراب الحصرم	٣٦٢
٣٧٠	لعوق البطم
نسخة أخرى من شراب الحصرم	٣٦٢
بالعسل	(المقالة السادسة في الاشربة
٣٧٠	والربوبات)
صفة شراب الفاكهة	٣٦٢
٣٧٠	افسومالى
صفة شراب الاترج	٣٦٤
٣٧٠	السكنبيين البزورى للعامة
فصل في صفة شراب الخشخاش	٣٦٤
٣٧٠	صفة السكبيين جالينوس
نسخة أخرى لشراب الخشخاش	٣٦٥
٣٧٠	صفة سكبييننا
نسخة شراب آخر	٣٦٥
٣٧٠	صفة سكبيين سهل للصقراء
شراب الشهد من قول جالينوس	٣٦٥
٣٧١	صفة سكبيين آخر ينقص البلم
نسخة شراب شهد آخره	٣٦٥
٣٧١	صفة سكبيين آخر ينقص السوداء
صفة شراب الافستين	٣٦٥
٣٧١	هل نخل الاشقىل
نسخة أخرى من شراب الافستين	٣٦٦
٣٧١	السكبيين العنصل المسهل
صفة شراب الافستين من تركيننا	٣٦٦
٣٧١	صفة جلاب
صفة شراب الفاكهة	٣٦٦
	ماء العسل والسكر

صفحة	صفحة
٣٧٨ شراب الجاوشير	٣٧٢ صفة نسخة أخرى من شراب القواكه
٣٧٨ شراب السكرفس	٣٧٢ صفة شراب الياجس
٣٧٨ شراب المازريون	٣٧٢ صفة شراب ديقراطيس
٣٧٨ شراب السقمونيا	٣٧٢ صفة شراب العنب
٣٧٨ (المقالة السابعة في المزيات والانبجاءات)	٣٧٢ صفة وساطون
٣٧٨ صفة البلخمين	٣٧٢ صفة شراب الافستين نسخة أخرى
٣٧٨ الاترج المربي	٣٧٢ رب التفاح والسفرجل والمان وغير ذلك
٣٧٩ نسخة أخرى منه	٣٧٢ صفة شراب الكدر من تركينا
٣٧٩ السفرجل المربي	٣٧٤ نسخة فقاعانا
٣٨٠ نسخة أخرى للسفرجل المربي	٣٧٤ شراب الافستين انا
٣٨٠ الجزر المربي	٣٧٤ شراب الحصرم نسخة أخرى
٣٨٠ الهليلج المربي	٣٧٤ في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك
٣٨٠ نسخة أخرى للهليلج المربي	٣٧٥ الشراب العسل
٣٨١ الشقاق المربي	٣٧٥ نسخة أخرى من شراب العسل
٣٨١ زنجبيل مربي	٣٧٥ ماء القراطن وهو ماء العسل
٣٨١ اجاص مربي	٣٧٦ شراب الخرفوب والزعرور
٣٨١ اللقت المربي	٣٧٦ شراب زهر الكرم البري
٣٨١ اللوز المربي	٣٧٦ شراب الرمان
٣٨١ عمدان اللسان المربي	٣٧٦ شراب الورد
٣٨١ أمج مربي	٣٧٦ شراب الالاس
٣٨١ تفاح مربي يصلح للقذف	٣٧٦ شراب الريقياج
٣٨٢ (المقالة الثامنة في الاقراص)	٣٧٦ شراب القطران
٣٨٢ اقراص الكوكب	٣٧٧ شراب الزفت
٣٨٢ اقراص الورد للجمهر	٣٧٧ شراب الزوقا
٣٨٢ نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس	٣٧٧ شراب السكادريوس
٣٨٢ اقراص ورد بسقمونيا	٣٧٧ شراب الحاشا
٣٨٢ اقراص الورد بطباشير	٣٧٧ شراب الافاويه
٣٨٣ اقراص الورد	٣٧٧ شراب الراسن
٣٨٣ اقراص الورد نسخة أخرى	٣٧٧ شراب الاسارون
٣٨٣ اقراص الورد بالسنبيل	٣٧٨ شراب السنبيل البري
٣٨٣ اقراص الكافور	٣٧٨ شراب الدوقو

٣٨٣ نسخة أخرى من اقراص الكافور	٣٨٧ نسخة أخرى
٣٨٣ اقراص الكافور نسخة أخرى	٣٨٨ اقراص مارويش
٣٨٣ نسخة أخرى من اقراص الكافور	٣٨٨ اقراص الخشخاش
٣٨٤ نسخة اقراص الكافور لنا	٣٨٨ اقراص الجلتار
٣٨٤ اقراص الطباشير بالترجيدين	٣٨٨ اقراص سمواليدوس
٣٨٤ اقراص الطباشير بيزر الجاحض	٣٨٨ اقراص اندرون نسخة عقليديس
٣٨٤ اقراص أميرباريس	٣٨٨ قرص آخر
٣٨٤ اقراص الاميرباريس نسخة أخرى	٣٨٨ قرص الانيسون
٣٨٤ اقراص الاميرباريس نسخة أخرى	٣٨٩ قرص ملين للطبيعة
٣٨٤ اقراص أميرباريس أخرى	٣٨٩ اقراص البرور
٣٨٥ اقراص أميرباريس نسخة أخرى	٣٨٩ قرص للقضاء
٣٨٥ اقراص أميرباريس نسخة أخرى	٣٨٩ قرص ورد
٣٨٥ نسخة اقراص أميرباريس لنا	٣٨٩ اقراص ورد ملينة
٣٨٥ اقراص الافستين	٣٨٩ اقراص ورد غافت
٣٨٥ اقراص افستين نسخة أخرى	٣٨٩ اقراص الاك
٣٨٥ اقراص الغافت	٣٨٩ قرص القوة
٣٨٥ اقراص الكبير	٣٨٩ اقراص الكشوث
٣٨٥ اقراص الاك	٣٩٠ اقراص العشرة الادوية
٣٨٦ اقراص الكا كنج	٣٩٠ اقراص أخرى
٣٨٦ اقراص الكا كنج نسخة أخرى	٣٩٠ (المقالة التاسعة في العلاقات
٣٨٦ صنعة اقراص الراوند	والحبوب
٣٨٦ قرص ركب أبو مولى	٣٩٠ مطبوخ ماء الاصول
٣٨٦ اقراص ميون	٣٩٠ مطبوخ ماء الاصول النافع لوجع
٣٨٦ قرص آخر	الكبد الكندي
٣٨٦ اقراص نافعة من قروح المعى الخ	٣٩٠ طبيخ الافستين
٣٨٦ اقراص اندروماخس	٣٩٠ طبيخ الغافت
٣٨٧ اقراص اندروماخس نسخة أخرى	٣٩١ فصل في الحبوب
٣٨٧ اقراص الكندي	٣٩١ حب يصلح لمن به رياح غليظة الخ
٣٨٧ اقراص البرمي	٣٩٠ بيان حب المنقن الاكبر
٣٨٧ اقراص المازريون	٣٩١ حب المنقن الاكبر النافع من وجع
٣٨٧ اقراص مازريون آخر	القولنج الخ
٣٨٧ اقراص الروذونون	٣٩١ حب المنقن الاصغر

صفحة	صفحة
٣٩٧ عمل دهن السوسن	٣٩١ حب المتقن للكندی
٣٩٧ عمل دهن السوسن الساذج	٣٩١ بيان حب الشيطرج الاكبر
٣٩٧ عمل دهن الحسك	٣٩٢ حب الشيطرج الاصغر
٣٩٧ عمل دهن حسك آخر	٣٩٢ حب الشيطرج نسخة أخرى
٣٩٧ عمل دهن الحسك نسخة أخرى	٣٩٢ حب الغافت
٣٩٧ عمل دهن الحيات	٣٩٢ حب النجاج
٣٩٧ عمل دهن رامش داد	٣٩٢ بيان حب الجاثليق
٣٩٨ عمل دهن القسط	٣٩٣ بيان حب الدوري من كتاب القهلمان
٣٩٨ عمل دهن قسط آخر	٣٩٣ بيان حب آخر
٣٩٨ عمل دهن ياريكر	٣٩٣ بيان حب الدند
٣٩٩ عمل دهن سندي يسمى أبو سعاد	٣٩٣ بيان حب ملح مسهل
٣٩٩ عمل دهن الخروع الكبير	٣٩٣ بيان حب الاصطمحيقون للكندی
٣٩٩ استخراج الدهن	٣٩٣ بيان حب البرمكي
٣٩٩ دهن الخروع الساذج	٣٩٤ بيان حب ابن الحرث
٣٩٩ عمل دهن القرع	٣٩٤ بيان حب ابن هبيرة
٤٠٠ عمل دهن الشاهسفرم	٣٩٤ بيان الحب الجامع لابن الجهم
٤٠٠ عمل دهن اللاذن	٣٩٤ بيان حب يقخذ بالافرييون
٤٠٠ عمل دهن آخر للاذن	٣٩٥ حب آخر
٤٠٠ عمل دهن القلقلاذ	٣٩٥ حب آخر
٤٠٠ نسخة أخرى	٣٩٥ بيان حب آخر
٤٠٠ عمل دهن البيض	٣٩٥ بيان حب آخر
٤٠٠ عمل دهن الكلكلانج	٣٩٥ بيان حب السكينج
٤٠١ عمل دهن الزعفران	٣٩٥ بيان حب الجاوشيرلسلويه
٤٠١ عمل دهن الاشنة	٣٩٥ بيان حب الافرييون
٤٠١ عمل دهن أوفرييون لنا	٣٩٦ بيان حب هندي يعمل بالمسك
٤٠١ عمل دهن يقال له بالرومية دامامون	٣٩٦ المقالة العاشرة في الادهان
وتقديره ذو عشرة اخلاط	٣٩٦ عمل دهن النارين
٤٠١ عمل دهن شقائق النعمان	٣٩٦ عمل دهن المعة
٤٠١ عمل الادهان الساذجة	٣٩٦ عمل دهن البابونج
٤٠٢ عمل دهن الوزالمز	٣٩٦ عمل دهن المسطكي
٤٠٢ عمل دهن البلوط	٣٩٧ عمل دهن الاقستين الشمس
٤٠٢ عمل دهن البنج	٣٩٧ عمل دهن الشبث

صبيقة	صبيقة
٤٠٧ (المقالة الثانية عشرة في ذكر المعاجين والجوارشونات وغيرها من الادوية المرصكة التي تصلح للامراض في عضو عضو)	٤٠٢ عمل دهن الاشجرة
٤٠٧ برد الرأس	٤٠٢ عمل دهن القار
٤٠٧ ثقل الرأس	٤٠٣ عمل دهن الاذخر
٤٠٨ فميا ينقي الرأس	٤٠٣ عمل دهن الورد
٤٠٨ الصداع البارد العتيق	٤٠٣ عمل دهن الايرسا
٤٠٨ الشقيقة	٤٠٣ عمل دهن الاخوان
٤٠٨ الدوار	٤٠٤ عمل دهن الشج
٤٠٨ النسيان والحفظ والذهن	٤٠٤ عمل دهن الحلبة
٤٠٨ الوسواس والجنون	٤٠٤ عمل دهن المرز جوش
٤٠٨ فيما يقوى الطواس	٤٠٤ (المقالة الحادية عشرة في المسراهم والضمادات)
٤٠٨ الصرع	٤٠٤ مرهم الاسقيذاج
٤٠٨ السكته	٤٠٤ مرهم بالاسلقون كبير
٤٠٨ القالج واسترخاء الاعضاء	٤٠٥ مرهم بالاسلقون الصغير
٤٠٨ الرعشة	٤٠٥ مرهم الاسقيذاج بالنخل
٤٠٨ التبشج	٤٠٥ مرهم المرداسنج بالحل
٤٠٨ وجع العين	٤٠٥ مرهم الزنجبار
٤٠٨ الماء الساؤل في العين	٤٠٥ مرهم القلقديس
٤٠٨ في وجع الاذن	٤٠٥ مرهم اسود
٤٠٨ وجع الاسنان	٤٠٥ مرهم دياخيلون
٤٠٨ التأكل	٤٠٥ مرهم أحر
٤٠٨ اصلاح تنفتح اللسان واسترخائه	٤٠٥ مرهم الرسل
٤٠٨ أورام الحلق وأوجاعه	٤٠٥ مرهم الزنجفر
٤٠٨ فيما يقوى القلب	٤٠٦ مرهم مرقون القرمز
٤٠٩ الخنقان	٤٠٦ مرهم الكي
٤٠٩ الغشي	٤٠٦ مرهم جريد الزنجبي
٤٠٩ فيما ينقي قصبه الرئة والصدر	٤٠٦ ذكر الاضعدة وانبيدأ اولابضداد
٤٠٩ بصوحة الصوت وانقطاعه	لاندروماخس
٤٠٩ عسر النفس	٤٠٦ ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس
٤٠٩ الربو ونفس الانتصاب	٤٠٦ ضماد آخر
٤٠٩ أوجاع الصدر والرئة والشراسيف	٤٠٦ ضماد قيطريوس
	٤٠٧ مرهم آخر
	٤٠٧ مرهم يعمل بشحم الحنظل
	٤٠٧ مرهم يعمل بالقرمانا

صحيحة	صحيحة
٤١١ فيما يلين الطبيعة	٤٠٩ السعال المتيق
٤١١ المسهلات الغليظة	٤٠٩ نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة
٤١١ حبس الاسهال	٤٠٩ برد الكبد
٤١١ اسهال الدم والمدة	٤٠٩ وجع الكبد
٤١١ قروح الامعاء والسحج	٤٠٩ ضعف الكبد وما يقويه
٤١١ المغص	٤٠٩ ورم الكبد
٤١١ وجع المقعدة	٤٠٩ صلاحية الكبد
٤١١ البواسير	٤٠٩ صلاحية الكبد والطحال
٤١١ أوجاع الكلى والمثانة	٤٠٩ الاستسقاء وابتدأؤه
٤١٢ فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة	٤٠٩ سوء المزاج
بردهما	٤١٠ ابتداء سوء المزاج
٤١٢ فيما ينفع من وجعهما	٤١٠ ضعف المعدة
٤١٢ فيما ينقي الكلية والمثانة	٤١٠ فسادها واسترخاؤها
٤١٢ استرخاء المثانة	٤١٠ فيما ينفعها
٤١٢ بول الدم والقحج	٤١٠ استرخاؤها
٤١٢ سلس البول وقطيره	٤١٠ حرارة المعدة
٤١٢ الحصة	٤١٠ برد المعدة
٤١٢ برد الرحم	٤١٠ بلة المعدة
٤١٢ رياح الرحم	٤١٠ وجع المعدة
٤١٢ أوجاع الرحم	٤١٠ رياح المعدة
٤١٢ اختناق الرحم	٤١٠ ورم المعدة
٤١٢ صلاحية الرحم	٤١٠ صلاحية المعدة
٤١٢ فساد الطمث	٤١٠ الشهوة
٤١٢ فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين	٤١٠ الشهوة الكلية
٤١٢ فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس	٤١٠ سوء الهضم
وعرق النساء	٤١١ القيء والغثيان
٤١٢ فيما ينفع عرق النساء	٤١١ فيما ينفع الغثى العطشى
٤١٢ فيما ينفع وجع الظهر	٤١١ الجشاء الحامض
٤١٢ فيما ينفع وجع الصلب	٤١١ الطحال
٤١٢ فيما ينفع وجع الحقوين	٤١١ فيما يفتح سدده
٤١٣ (الجملة الثانية) من الاقرباذين في	٤١١ برد الامعاء
الادوية المجربة في مرض مرض	٤١١ القولنج ويسس الطبيعة
	٤١١ وجع القوايج

صفحة	المقالة الاولى في احوال الراس وما	صفحة
٤١٣	(فيه)	٤١٣
٤١٣	(الصداع)	٤١٣
٤١٣	قرص كان يستعمله انطونوس	٤١٣
٤١٣	سقوط	٤١٣
٤١٣	سقوط آخر	٤١٣
٤١٣	سقوط آخر	٤١٣
٤١٣	صفة سقوط	٤١٣
٤١٤	سقوط آخر	٤١٤
٤١٤	صفة ايارج	٤١٤
٤١٤	صفة ايارج آخر ينسب الى يوسطوس	٤١٤
٤١٤	صفة ايارج آخر ينسب الى ريوس	٤١٤
٤١٤	صفة حب سايح	٤١٤
٤١٤	صفة حب آخر	٤١٤
٤١٤	صفة حب آخر	٤١٤
٤١٥	طبخ ماء الاصول	٤١٥
٤١٥	صفة مطبوخ	٤١٥
٤١٥	في الشقيقة قرصة تنفع وتعمل اعمالا	٤١٥
٤١٥	الخ	٤١٥
٤١٥	نسخة دواء للشقيقة العتيقة	٤١٥
٤١٥	(المقالة الثانية في العين وما يتعلق	٤١٥
٤١٥	بذلك من الامراض)	٤١٥
٤١٥	في الرمد وتحلب المواد الى العين	٤١٥
٤١٥	شياف يسمى جالب النوم	٤١٥
٤١٥	صفة دواء ارسطراطس	٤١٥
٤١٦	صفة طلاء الله فيلو كسانس	٤١٦
٤١٦	نسخة دواء آخر يقال له اللهبي	٤١٦
٤١٦	صفة شياف يستعمل قبل الحمام	٤١٦
٤١٦	شياف آخر	٤١٦
٤١٦	صفة شياف منج	٤١٦
٤١٦	صفة شياف ألفه جالينوس	٤١٦
٤١٧	شياف يقال له قفنس	٤١٧
٤١٧	شياف آخر يلقب بالصيني	٤١٧
٤١٧	شياف يقال له الكوكب	٤١٧
٤١٧	شياف باوقراطس	٤١٧
٤١٧	شياف يلقب بالومردى	٤١٧
٤١٧	شياف آخر وردى	٤١٧
٤١٧	شياف وردى	٤١٧
٤١٧	شياف آخر وردى	٤١٧
٤١٨	شياف منج	٤١٨
٤١٨	شياف يقال له التفاحي	٤١٨
٤١٨	شياف آخر	٤١٨
٤١٨	شياف هواق	٤١٨
٤١٨	صفة دواء ينفع من الورم الشديد	٤١٨
٤١٨	دواء ينفع من الرمد الشديد	٤١٨
٤١٨	دواء يسمى الاكسرين الاحمر	٤١٨
٤١٩	مرهم يوضع على العين	٤١٩
٤١٩	دواء آخر ينفع من أوجاع العين	٤١٩
٤١٩	الحارة	٤١٩
٤١٩	كل يسمى اسطاطيقون	٤١٩
٤٢٠	كل نافع لجميع أوجاع العين الحادثة	٤٢٠
٤٢٠	عن النزلات	٤٢٠
٤٢٠	قروح العين وبثورها والقح فيها	٤٢٠
٤٢٠	شياف ينسب الى ماحور	٤٢٠
٤٢٠	خروق القرنية	٤٢٠
٤٢٠	ذروء لا تحفر القرنية	٤٢٠
٤٢٠	في الغرب	٤٢٠
٤٢٠	شياف أصفر الخ	٤٢٠
٤٢٠	كل عجيب	٤٢٠
٤٢٠	دواء آخر	٤٢٠
٤٢١	صفة ذروء لالبياض	٤٢١
٤٢١	السبل	٤٢١
٤٢١	كل نافع من ريج السبل	٤٢١
٤٢١	الدمعة	٤٢١
٤٢١	غلاظ الاجفان وجساوتها	٤٢١

صحيحة

صحيحة

- ٤٢١ شياف قبلى مصرى
 ٤٢١ شياف آخر
 ٤٢١ شياف أصغر
 ٤٢٢ جرب العين وحلكتها
 ٤٢٢ انشياف الهندى الخ
 ٤٢٢ كل قاقيطون
 ٤٢٢ شياف أبولونيوس
 ٤٢٢ الماء والشعر فى العين دواء آله
 ٤٢٢ قاسنوس الخ
 ٤٢٢ دواء آخر آله بولوسيوس
 ٤٢٢ صفة دواء آله فيلو كسانس
 ٤٢٢ صفة شياف يلقب بالهندى والملكى
 ٤٢٣ كل آخر ينفع من الظلمة وبداء الماء فى العين
 ٤٢٣ دواء آخر ينفع من الظلمة الخ
 ٤٢٣ (بطلان البصر)
 ٤٢٣ شياف كان يستعمله فولس
 ٤٢٣ دواء باسليقون أى الملكى
 ٤٢٣ باسليقون آخر
 ٤٢٣ دواء آخر يقوى البصر الخ
 ٤٢٤ برود مضاض جلامقو
 ٤٢٤ (المقالة الثالثة فى الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض)
 ٤٢٤ وجع الاذن وورمها وقيحها وثقلها
 ٤٢٤ دواء آخر نافع من جميع أوجاع الاذن الخ
 ٤٢٤ دواء آخر وصفه غالينوس
 ٤٢٤ دواء للاذن من أدوية غالينوس
 ٤٢٤ دواء آخر نافع لاورام الاذن الخ
 ٤٢٤ دواء آخر من أدوية بروتانس
 ٤٢٥ دواء للاذن التى يسيل منها قيح
 ٤٢٥ دواء انطيقاطوش
 ٤٢٥ دواء آخر نافع لنقل السمع
- ٤٢٥ دواء آخر يقال له الجلهرونى
 ٤٢٥ دواء آخر ينفع جميع أوجاع الاذن
 ٤٢٥ دواء خبث الحديد
 ٤٢٥ دواء قروح الاتف المسعى مقرموسوس
 ٤٢٦ (المقالة الرابعة فى أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)
 ٤٢٦ وجع الاسنان
 ٤٢٦ دواء وضعه اندروماخس
 ٤٢٦ دواء آخر نافع من ضربان الاسنان
 ٤٢٦ كى القهرس
 ٤٢٦ لون الاسنان
 ٤٢٦ دواء يسمى سوريتيجان
 ٤٢٦ سنون ينقى الاسنان
 ٤٢٧ دواء آخر يقوى الاسنان والاضراس
 ٤٢٧ دواء آخر يقوى الاسنان واللثة
 ٤٢٧ (المقالة الخامسة فى القم والخلق والجوف الاعلى)
 ٤٢٧ الذبح والتلوانيق
 ٤٢٧ الالهة واللو زئات
 ٤٢٧ الجوف الاعلى
 ٤٢٧ دواء حلقوى
 ٤٢٧ دواء حلقوى يفسب الى بالاوسطى
 ٤٢٨ دواء آخر من أدوية جالينوس
 ٤٢٨ حب نافع الخ
 ٤٢٨ صفة ناطقلىن به سعال
 ٤٢٨ دواء الكاهن
 ٤٢٨ حب آخر للسعال
 ٤٢٨ دواء آخر
 ٤٢٨ دواء آخر ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس
 ٤٢٩ دواء آخر للسعال
 ٤٢٩ لعوق الصنوبر

صفحة	صفحة
٤٢٣	٤٢٩
شراب يقطع قي البلغم الخ	اعوق آخر يصنع بذلك الانباط
٤٣٣	٤٢٩
الفواق	دواء آخر ينفع من السعال
٤٢٣	٤٢٩
دواء ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا	اعوق آخر نافع للسعال
٤٣٣	٤٣٠
أورام الكبد	نفث الدم
٤٢٣	٤٣٠
مرهم موردا سفرم ينفع من الورم الخ	اقراص آخر تدعى الفلقلي
٤٣٤	٤٣٠
صلابة الكبد	محبون نافع ينسب الى ارسطوماخس
٤٣٤	٤٣٠
محبون يخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد الخ	شراب نافع ينسب الى خارية لانس
٤٣٤	٤٣٠
سوف مزاج الكبد	دواء آخر يقطع من نفث الدم الخ
٤٣٤	٤٣١
دهن الزريون	قرص آخر الخ
٤٣٤	٤٣١
سوف نافع لا بداء الماء	قرص آخر الخ
٤٣٤	٤٣١
البرقان	جود الدم في الصدر
٤٣٤	٤٣١
الدواء الطحاوية دواء منجيع يعرف بالدواء اللبقي	السلي وقروح لرثة
٤٣٤	٤٣١
آخر يتبخر أثره منقته للمطعولين من يومه	أ - وال القاب
٤٣٤	٤٣١
دواء آخر مضاض قوي الخ	الدوية القابسة
٤٣٥	٤٣١
دواء آخر مضاض قوي يذهب فعلا الخ	دواء آخر نافع من الخلقان الخ
٤٣٥	٤٣٢
صلابة الطحال	(المقالة السادسة في أحوال الجوف الاستل)
٤٣٥	٤٣٢
مرهم ينفع من الطحال	ضعف المعدة
٤٣٥	٤٣٢
حقنة تنفع من قروح في البطن الخ	دهن نافع من استرخاء المعدة الخ
٤٣٥	٤٣٢
استطلاق البطن	دواء نافع لضعف المعدة الخ
٤٣٥	٤٣٢
سوف نافع من الخلة المزمنة	لخلة تقوى المعدة
٤٣٥	٤٣٢
جوارش ينفع لقطع الخلة الخ	ضماد لورم المعدة الصلب
٤٣٦	٤٣٢
شراب لثا كهة يقطع الاسهال الخ	أيارج ينسب الى انطيا فطروس
٤٣٦	٤٣٢
السجج والقروح في الامعاء	اقراص يقال لها اقراص امازويش
٤٣٦	٤٣٢
دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء	أيارج ينسب الى ثاميسون
٤٣٦	٤٣٣
دواء ينسب الى اقيوس الطرسوسي	ضماد بولوارخيس
٤٣٦	٤٣٣
حقنة كان جالينوس يستعملها	دواء يقال له ديداي ريسا
٤٣٦	٤٣٣
اقراص الاقاوية تنفع من الخلة الخ	جوارش لكرارويا
	٤٣٣
	جوارش الخولجان
	٤٣٣
	شهوة الطين
	٤٣٣
	محبون يقطع شهوة الطين
	٤٣٣
	التي والغشيان
	٤٣٣

صهيفة

صهيفة

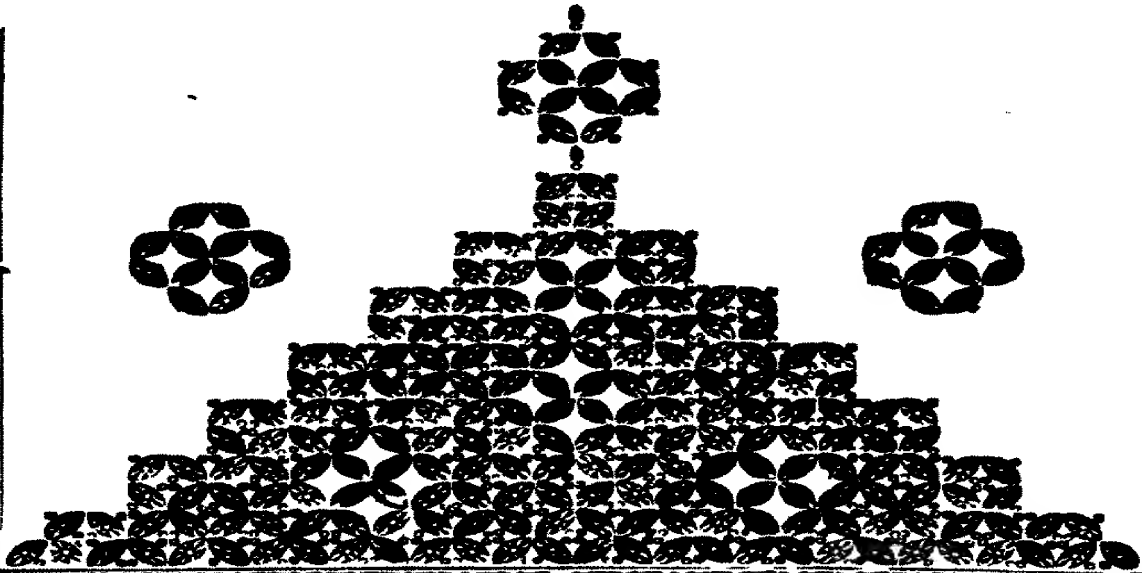
- ٤٣٦ سقفوف تافع للـ حج من باغم مالخ
 ٤٣٦ حقة للـ حج من قبل دوا مشروب
 ٤٣٦ حقة لا يتدله الخراج والصفراء ودفع
 المادة
 ٤٣٧ دوا آخر للقولنج عجيب
 ٤٣٧ دوا آخر للـ وانج عـلى ما وجدته
 جالينوس
 ٤٣٧ استرخا المعدة ونزوحها
 ٤٣٧ دوا لجالينوس ينتفع به من خروج
 المتعدة
 ٤٣٧ (حصاة الكمية)
 ٤٣٧ مججوز ينتفع من به حصاة
 ٤٣٧ دوا آخر
 ٤٣٧ دوا آخر مقمت للعبارة الخ
 ٤٣٨ (حصاة المثانة)
 ٤٣٨ دوا من تر كميننا يصلح لقرحة المثانة
 الخ
 ٤٣٨ أقراص تفتت الحصاة الخ
 ٤٣٨ مججون يفتت الحصاة
 ٤٣٨ (تقطير البول)
 ٤٣٨ قرصة تنفع من القطر والذرب
 ٤٣٨ ضعف الانتشار والشموة
 ٤٣٨ دوا ينتفع من ذلك
 ٤٣٩ جوارشن هندي زائد في الباء الخ
 ٤٣٩ دوا آخر زائد في الباء يصلح للملوك
 ٤٣٩ دهن تمرخ به العانة والقضيب الخ
 ٤٣٩ (برد الرحم)
 ٤٣٩ قرزجة للرحم الباردة
 ٤٣٩ (صلابة الرحم)
 ٤٣٩ (المقالة السابعة في أوجاع المفاصل
 والتقرص وعرق النساء)
 ٤٣٩ ضماد لوجع المفاصل والتقرص

- ٤٤٠ مرهم ينتفع من الضحى يعرض في
 الرجلين
 ٤٤٠ حب تافع يعمل بالقاشرا
 ٤٤٠ حب آخر يعمل بالحناء
 ٤٤٠ (عرق النساء)
 ٤٤٠ دوا نافع لعرق النساء
 ٤٤٠ (التقرص)
 ٤٤٠ دوا نافع للتقرص
 ٤٤٠ (المقالة الثامنة في داء الثعلب)
 ٤٤٠ اطوخ لخداء لثعلب
 ٤٤٠ الخضاب المسود
 ٤٤١ (المقالة التاسعة في صفة الاكبال
 والاوزان من كاش الساهر)
 ٤٤١ (المقالة العاشرة في ذكر الاوزان
 والمكاييل من كاش يوحنا بن
 سرافيون

• (ت) •

* (تنبیه) *

كان أحضر لطبع هذا الكتاب الذي هو حري بالاعتناء واصابة الصواب نسخة من البلاد
 الأجنبية وذلك لعزّة وجوده بالبلاد المصرية فعند المقابلة عليها وجدت تراكيها
 محتلة و ليس بها عبارة صحيحة كما يدرك ذلك من له أدنى قريحه فتوقفت المطبعة عن اجراء
 الطبع عليها لعدم الوثوق بها والاتفات اليها ثم ان من له في الفضل أعلى مكانه سعادة حسين بك
 مدير المطبعة والكاغذخانه أم من غاية الامعان في احضار نسخة أخرى تكون بالمقابلة عليها
 أخرى فقطر بطرف من له في أحسن الاخلاق أعلى المراسم سعادة حسن باشا راسم بنسخة
 قلم قديمة تار يخها قريب من سنة سبعة مائة ولعمري انها الدخلة جلية المقدار لم يشبه اشين
 ولا عوار في أعلى درجات الصحة والاعتبار الفناظها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار
 فأجرى الطبع عليها حرقا بحرف وطهرت النسخة الاولى الى خلف جزي الله حضرة
 الباشا المولى اليه أحسن الجزاء حيث أزال عن هذا الكتاب بطبعه على نسخته الضياع
 وانلقاء



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وحياننا ان تذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه والزينة ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على عدة مقالات وكل مقالة تشتمل على فصول

• (الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحيات يشتمل هذا الفن على مقالتين) •

• (المقالة الاولى منه في حيي يوم) •

• (فصل في ماهية الحيي) • فنقول الحيي حرارة غريزية تشتعل في القلب وتنبت منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذ لم تبلغ أن تثبت وتؤف بالقول ومن الناس من قسم الحيي الى قسمين أولين الى حيي مرض والى حيي عرض وجعل حيات الاورام من جنس حيي العرض ومعنى قولهم هذا أن الحيي المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحيي العقونة فان العقونة سببها بلا واسطة وليست العقونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض وأما حيي الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولما نقس ان يقول انه ان كان حيي الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون حيي عرض وحينئذ يشبه أن يكون كثيرا من حيات اليوم حيات عرض وان كان يتبع العقونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها أولى من حيث هو وورم بل من حيث العقونة التي فيه فسيها

الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب اهالا بالعرض ونقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عني انها تابعة للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حيات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشيتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متضايقا من صناعته الى مباحث ربحها شغلته عن صناعته فلتجبر على ما اعتمد من ذلك فنقول لتكن حيات الاورام والسدد حيات العرض ولتقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لمافيه من الرطوبة والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام واوراح نفسانية وحيوانية وطبيعية وأبخرة مبعوثنة وقياسها قياس هواء الحمام فالشغل بالحجارة الغريبة اشتهعها اوليا وهو الذي اذا طفق هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب أن يطفأ هو بل يمكن أن يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احده هذه الاجسام الثلاثة التي لا توجد في الانسان جنسا جسمانيا خارجا عنها فان تشبثت الحى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما تشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام أو بزق الحديد أو بقدر الطباخ فذلك جنس من الحيات يسمى حى دق وان تشبثت الحى تشبثها الاول بالاخلط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق أن يصيب الماء الحار في الحمامات فتحمى مجدراته بسببه او مرقعة حارة في القدر فتحمى القدر بسببه فذلك جنس من الحيات يسمى حى خلط وان تشبثت الحى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلط كما يتفق أن يصير الى الحمام هواء حارا أو يوقد فيه فيسخن هوائه فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحيات يسمى حى يوم لانها متشبثة بشئ لطيف يتحل بسرعة وقلماتها وزت يوما بيلته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحيات فهذه خمسة للحيات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالقصول وقد تقسم الحيات من جهات أخرى فيقال ان من الحيات حيات حادة ومنها غير حادة ومنها من منة ومنها غير منة ومنها البلية ومنها غارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكورة ومنها معترة ومنها اللازمة ومنها ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

• (فصل في المستعدين للحيات) قالوا ان أشد الابدان استعدادا للحيات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة أقوى من الحرارة وهو لا يكونون منتقى العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة أيضا مستعدة للحيات الحادة بتبدئي يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما أوقعت في الدق ويتلوها ما التي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولى الحرارة وهذان من جنس ما يتبدئي فيه حى البخار الحار ثم تنقل الى حى الخلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حيات العفونة في اكثر الامور ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة أبعدا الابدان من الحيات وخصوصا اليومية

• (فصل في اوقات الحيات) ان للحيات اوقاتا كالسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانقطاع وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء وأما عند الاضطرابات فلا يهلك عليل من نفس الحمى
 الامتد كره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الفاعلة
 في العضو وقت ما لا يكون يظهر للنضج أو خلافة المضاد للنضج أثر والابتداء موجود في كل
 مرض ولكن ربما خفي خفاء في سو فوخس والصرع والسكتة وإذا كان الابتداء خفيا قليل
 الامراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رؤى في اليوم الاول من الحيات الحادة غماسة
 أو علامة نضج فيظن أنه لم يكن ابتداء وليس كذلك والتميز هو وقت ما تكثر فيه الحرارة
 الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج أو علامات المضاد للنضج
 والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما
 على الآخر وهو وقت المحمة ومدته في ذوات النواقب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي
 يليها ونوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة
 وربما تشابهت نواقب كثيرة في جميع اسقامها وهنالك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده
 والاضطرابات هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي
 في تقريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تجف حرارة الباطن وتنقص الى الاطراف حتى تهطل
 وكثيرا ما تغلط فالمنتهى يختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا بعد منتهائها الى اربعة
 أيام وحيات اليوم من هذه الجمله الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه
 قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر وتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي
 منتهائها الى سبعة أيام مثل المحرقة والغيب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي
 منتهائها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمناات الى الحادى والعشرين ثم المزمناات
 الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها او المزمنة نافعة في تدبير
 غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحيات يستوفى الابتداء والتميز والانتها في نوبة
 واحدة وتنوب الاخرى منخطة والحيات أيضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزايدها
 ومنها ما يطول اضطرابها

• (فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى) • تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من
 نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والحناق من الحادة جدا والغيب الخالصة
 والمحرقة حادة لا جدا والربع والقالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النواقب
 قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغيب الخالصة فان زمان نواقبها من ثلاث ساعات الى اربع
 عشرة ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغيب غير الخالصة وان لم
 يكن هنالك نواقب بل كانت مادتها حارة كسو فوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة
 والى غلط فالمرض غير حاد ومرة من المصنة فانها اذا تحركت بسرعة وظهر الوجه والشراسيف
 فالمرض حاد وان بقيت بها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف
 فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن
 الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردتين
 يبطى منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما

فالمرض حاد والافهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويلا المدة فالمرض الى زمان وان كان قصيرا المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات التواء فانها اذا كانت مسقرة على التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزايد وذلك ان من الامراض ما يجري الى آخر اوقاتها على التزايد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقعت بعد التقدم ووقعت القبول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط والحاقطة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزايد نوبتها في طواها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفرغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق واسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والموضع يؤذن بطول وقد تتعرف من جهة المضج وضد المضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ماء أو بول فيه غمامة ما فهو اول التزايد ثم اذا كثرت ذلك وظهر اوضده فهو المنتهى وأيضا اذا ظهر النضج أو خذ لافه سريعا من نفث أو غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تتعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمدون الاطراف ويعيد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صاحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاس حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلاب وربما عرض له فيه نافض قوى وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتعدد أعضاء البدن واشتد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزايد نصفه الاول هو الوقت الذي يأخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنشرة بالاستواء تتزايد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدى فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوى ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدى الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالاخطاط وكان المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوى واذا رايت ان تضرب لك مثلا من الغب فتأمل ان الغب في أكثر الاحوال يبتدى فيه قشعريرة ثم يبرد وناقض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخن ثم يستوى التسخن ثم يتزايد ثم يقف ثم يأخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما الغلظتها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد الباردان وضعف الحرارة الغريزية واستحسان الجلد

(فصل كلام كل في حيات اليوم) ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالمعرض من جملة الملاقبات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السخنة ما ليس سببه يباد ولا يبلغ اسبابها اشتدادها الى ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان تجاوزت ذلك وقعت في الدق

أوفي ضرب من حيات الاخلاط تذكرة فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقدمة فان
 حركتها الى العفونة كانت حيات عفونة ومن الناس من زعم ان حي يوم لا يكون الامن بعد
 تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحيات في أكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز
 ثلاثة أيام فان جاوزت ذلك القدر حدث من امرها انها اتقلت ووهى الانتقال ان تشبث
 الحرارة جاوز الروح الى بدن أو خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة أيام وانقضت
 انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحي سهلة العلاج صعبة المعرفة
 وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا في حيات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها
 من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتأذى بسرعة الى الدق والثعب ثم الحار الذي الرطب أغلب
 عليه فيتأذى بسرعة الى حي العفونة ثم الذي الحار فيه أكثر ثم الذي اليابس فيه أكثر ومن
 كان حارا المزاج يابس فانه اذا عرض له جوع وقارنه مهرا أو تعب نفساني أو تعب بدني أسرع اليه
 حي يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطم في الحال أسرع اليه حي العفونة (العلامات)
 أما العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة لها عن الحيات الاخرى فنقول من خواصها
 انها لا تكون من الاسباب المتقدمة ولا تبدى بتضاغط وهو أنها لا تبدى في أكثر الامر ينافض
 ويرد أطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصفوه بل
 ربما عرض في ابتداءها شبيه بالبرد أو قشعريرة ونخس بسبب بخار كيوس ردي وتزول بسرعة
 وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الاجرة المؤذية للعضل بنخسها كثرة مقرطة ويكون
 اشتعاله غير لاذع قشف بل طيبا لحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول
 نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حي يوم
 ويكون فعله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة
 اللون فاذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب
 تغير البول وان لم يكن هناك حي مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى توتروقة
 وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والان يكون في فم المعدة خلط ياذع أو برد
 أو سبب آخر مما يصغر النبض عن الحى وقلما يختلف فان اختلف كان انتظام فان خالف في ذلك
 فليسبب آخر تقدم الحى أو قارنهما مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك
 وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد ككثف مجرد أو حرارة شمس شديدة محففة أو تعب شديد
 محفف أو جوع أو مهرا أو غم أو استقراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا
 يسرع أكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه أشد من
 الحاجة الى انراج البضار القاسد فان البضار قيم اليس قاسدا بقياسه الى المعتدل بل مضيفا
 بقياسه اليه واذا أشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود به
 اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان
 البول والنبض جيدها دل على ان الحى يومية واذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فانه كثيرا
 ما يكون فيها البول منصفا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حي يوم ان
 يكون ابتداءها هينا ليلا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يعصب منهاها اعراض

شديدة وحى العقونة بالضد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة
ويقل معها الاوجاع فإذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على
انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وينداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطى وليس
بشديد الاقراط فى الكمية بل قريب من العرق الطبيعي فى قدره كما هو قريب منه فى كيفيته
فان رأيت عرقا كثيرا فالجى غير يومية ومما يجرب به حى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فإذا
احدث فيه المسك كالقشعريرة الغير المعتادة علم أن الجى حى عقونة واخرج صاحبها من
الحمام فى الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهو حى يوم * (علامات انتقال حى يوم) * حى يوم اذا
كانت تقتضى ان يغذى صاحبها خطأ الطبيب عليه فلم يغذها انتقلت فى الايدان المرادية الى
الدق والمحرقه وفى الايدان اللحمية الى سونوخس القى بلا عقونة وربما انتقلت الى القى
بالعقونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة فى تقطيع المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت
فى الاخلط المحتبسة فى البدن اشتعال ما يضمن بقوة وما يعقن * (علامات انتقال حى يوم الى
حيات أخرى) * دليل ذلك أن يضط من غير عرق أو نداوة أو مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون
الانحطاط متطا ولا متعسرا من غير نقاء النبض بل يبقى فى النبض شئ ويبقى الصداع ان كان
وهذا كله يدل على انتقالها الى حى عقونة الخلطى والدق وان كانت الاسباب شديدة وطال
لبثها انتقلت الى الدقة فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حار جدا ورأيت الجى
متشابهة فى الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارًا ورأيت النبض حافطًا
للاستواء مع صلاية وصغر ورأيت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس
من حيات الدم يسمى سونوخس غير عينية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه
واذا انتقلت الى حيات العقونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضغط
وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربمابقى فيه نضج من القديم
وفى الاكثرا لا يظهر نضج

• (فصل فى معالجات حى يوم بضرب كلئ) • جميع اصحاب الحيات اليومية يجب أن يورد على
أبدانهم ما يغذو غذاء جيد مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل مؤق لكن بعضهم
يرخص له فى الترفه فيه كما صاحب التعبى والغمى والجوعى والذين فى أبدانهم حرار كثيرة ومن
يشكو قشعريرة فى الابتداء ويعمل بلبق طعام مغموس فى ماء أو فى شراب ليكون أنفذ وهؤلاء
يفدون ولو فى ابتداء الجى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى
والاستحمام فى الورى والاولى أن يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استقينا والماء البارد
يجب أن لا يمنع فى أول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو أفضل علاج فى التبريد
لكن ان كان هناك ضعف فى الاحشاء أو كانت الجى قد امتدت أو كانت سدية فالاولى أن لا يكفر
منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم فى حيات اليوم لا غرض منها الترطيب
ومنها التعريق وخلخله المسام ومنها التبريد فى ثانى الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العقونة
وانما ينبغى أن يجنب الحمام صاحب السدد منها فربما نور الحمام مرضاء عقونيا وكذلك
الضمى الا فى آخر الامر وعند اتساع المسام والتخادر التهمة فهناك أيضا يجب أن يحجم

وصاحب الزكام لا يصمم الآن يكون احتراقيا وجميع اصحاب حيات اليوم يجب أن لا يطيلوا
البث في هواء الحمام بل في مائه ما احبوا الا صاحب الاستخصاف والتكاثر فله أن يطيل
البث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمر يخ فاذا كان صبا وطلا فقط سد المسام واخر كل
حي يوم كاتنة عن سدة ظاهرة وباطنة فان قدم صاحبها ذلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة
للهما وان صادف رطوبة قليلة تجفف البدن واما الاستقراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب
السدد الامتلاق وصاحب التضمه ومن به حي يوم استخصافية ويذنه ممتلى

• (فصل في اصناف حي يوم) • حيات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب
الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور تطرأ من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية
منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفرجية والتعبية
والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واخذادها ومنها
ما ينسب الى غير افعال وحركات واخذادها والمنسوبة الى امور هي حركات واخذادها هي
التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حي يوم وجعية وحي يوم غشبية ومنها الجوعية ومنها
العطشبة والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التضمية ومنها الورمية ومنها القشفة
وأما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية
والاستخصافية والاعتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

• (فصل في حي يوم غمية) • قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لقرط الغم حي
روحية • علاماتها نارية البول وحده حتى ان صاحبها يحس بحده بسبب غلبة اليبس
ويكون حركة العين الى غموض وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون وقتور ويكون الوجه الى
الصفرة لغور الحرارة والنبض الى ضعف ورجامال الى صلابة • علاجها يجب أن
يكثر دخول الابرز ويجعل أكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمر يخ به
ذلك فان الدهن انفع لمن الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع على صدره أطلية
مبردة من اللامبات والعصارات والمياه الطيبة وليسه واشرايا كثير المزاج فانه ثم الدواء لهم

• (فصل في حي يوم همية) • قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب حركة عنيفة للروح
مستتمة موقعة في حي • علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غورها للتحلل
تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خافلا مخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما
وعلاجها نحو علاج الغمية

• (فصل في حي يوم فكرية) • قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حي تشبه الهمية والغمية
الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى غموض ولا الى خروج وتكون مائلة الى الغور ويكون
النبض مختلفا في الشهور والغموض وأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى
الصفرة • وعلاجها علاج الهمية

• (فصل في حي يوم غضبية) • قد يعرض لقرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب صفونة
مفرطة ويتشبت بالروح حي • العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه قزع فيصفر واتفاخ
الوجه شبيه بما ينتفخ في الاوقية وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى

خارج وربما عرض ليهضم - هم رعدة بحركة خلط او ضعف طباع ويكون الماء أحر حاداً يحس بصدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضخماً ممتلئاً شاهتاً متواتراً (المعالجات) هون سكينهم وشغلهم بالمقرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب والمناظر المحيية وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة وقرخهم تمريحاً كثيراً بدهن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب أصلاً فلا سبيل لهم اليه

• (فصل في حي يوم - شهرية) • قد يعرض أيضاً من الشهر حي يوم وعلاماتها تقدم السهر ووثقل الاجفان فلا يكاد يفتقها وغثور العين للتحلل وتخرج الجفن انسداد الغذاء واكثر البضار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصقرة الوجه لسوء الهضم واتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمة كالمغضية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتلطيل الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب من أنفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع

• (فصل في حي يوم نومية وراحية) • ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة بالبقطة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها انفسن الروح وجماء (العلامة) يدل عليها صدوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصاً ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض (العلاج) علاجه التعريق في هوا الحمام ولاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

• (فصل في حي يوم فرجية) • قد يعرض من الفرح المفرط الحي مثل ما يعرض من الغضب (وعلاماتها) قرينة من علامات الغضبية الا ان العين تكون سخنة سخنة القرحة غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد فرغنا من بيان ذلك

• (فصل في حي يوم فزعية) • قد يعرض من الفزع حي يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والاشتران بتدرج (العلامة) قرينة من علامة الغمية لان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشارة والشراب نافع له

• (فصل في حي يوم تعبية) • ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حي ضارة بالافعال واكثر ضرته وحاله هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومن اعياها زيبس في البدن وربما عرض في آخرها نداوة ان كان التعب معتدلاً ولم يكن فيه حرج فقف او برد مانع للعرق وان كان التعب مفرطاً قل التندى والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيراً ضعيفاً وربما الى صلاية والبول أصفر حاداً حاراً بسبب الحركة رقيقة بسبب التحلل (العلاج) علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتريق بدهن خصوصاً على المناصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم القراريج والجدا والسحك الرضاضي ولان قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يضرهم ما يضرهم في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما يغذو قليلا كثيرا مثل ما ذكرناه و مثل صفرة البيض النخيرية وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره أكثر من غيره وليس ذلك صواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمرينهم أكثر من تمرين غيرهم بالدهن ويرطب اعضاءهم ومفاصلهم المجففة وأيضا البرخي مالحته من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان اهلهم ويجب ان يعم تمرينهم البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصاب والحقاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مقرنهم ويوطأ ايدهم ومجلسهم وان احتاج الى معارضة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في باب

• (فصل في حمى يوم استقراغية) • انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مقرطة تشعل في احمى واكثره الاعياء الذي يتبعه وقديته له بالادوية الممهلة بما يرضن وقد يتبع القصد بما ينزل من رطوبة الانخزة ودمو يتما الى صيرورتهم ادخانية مرارية (العلاج) يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وأن يغذى العليل بما يقوى اكثر مقدار ما يضرهم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوا باض ويجعل على المعدة الضمادات والنفطولات المقومة مسخنة غيرة مقطرة فان كل فائر ينخى ويحلال القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن القاردين أو دهن أبرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه أثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد

• (فصل في حمى يوم وجعية) • ان الوجع قد يضر الروح حتى تشعل في (علاماتها) الوجع في الرأس والعين والاذن والسن والمفاصل والاطراف والقوائم والبواسير وغير ذلك من اوجاع الامم (العلاج) تدبير الوجع بما يجب في بابيه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق

• (فصل في حمى يوم غشبية) • قد تعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح بخونة تنقلب في ورع باقية منها بعد زوال الخطر في الغشى بقية (العلامة) مقاربة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحيات الاخرى الخارجة عن حيات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبه نبض اصحاب الذبول الخشف في صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما عطلت وان احتجت ان تسقيه شرابا فاعلت ولم تبالي من الحى فاذا انحصر من الغشى وبقيت الحى الشبيهة بالذبو ايسة عولج بما هو القانون من التبريد والتعطيب

• (فصل في حمى يوم جوعية) • قد تحدث البخارات في البدن لما يجد الغذاء فتولد الحى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابه (علاجها) الاطعام اما في الحى فتشلى حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

* (وهل في حي يوم عطشية) * هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به
 من الماء سرارة قوية في الانجزة (العلاج) سقى الماء البارد ومياه القواكه الباردة وخصوصا ماء
 الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل
 * (فصل في حي يوم شديدة) * السدد قد تكون في مسام الجلد لقشفه وقلة اغتسال وكثرة اغبار
 وبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولا سراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها
 ومجاريها واذا قل حي يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر
 الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فاما
 دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حي يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب
 المشهور من سونوخس وسند كره وهو الذي يكون من جملة حيات الاخلاط ليس للعقونة بل
 للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك الى عقونة توجبها السدة وعدم التنفس اقل
 الى حيات العقونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما
 من لزجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الآلة لاني المجري مثل بردي قبض او ورم يضغط
 او نبات شيء او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حيات اليوم قلما تنتقل الى الدق
 لان اليبس فيها كثير المادة وهذه الحمى أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة
 متوسطة بين النارية والقمة وهذه الحمى صعبة التفرق قريبة الشبه من حيات الاخلاط وهذه
 الحمى قد تبقى الى الثالث فابعد ان كانت السدة كثيرة قوية وايسر بتسكافية واختصاصية من
 خارج وان كانت قليلة أسرع اقلعها ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حيات اليوم قد
 تعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كأنها نواتب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل
 الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عقونية والسدة اذا حدثت وجعها بعد القصد في
 جانب البدن الايسر لم يكن بد من إعادة القصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع (العلامات)
 اذا عرض حي يوم لاعن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحس انها سددية وخصوصا اذا
 انحطت بلا استقرار غداوة ويؤكدها حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم
 والمولدة له او غليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدة فيه بسبب غلظ الاخلاط
 ولزجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتعدد دوجرة وبالجمل
 علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور
 العروق والانتفاخ والتعدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افترطت السدد كان النبض صغيرا
 وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب
 ان تبادر الى القصد والاستفراغ وان لم يقصد ولم يحم به فهو خير واذا هم فاتوقف اوفق
 الا ان تكون ضرورة فان القصد قد يجري الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر
 القصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجارى ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح
 وتنقية المجارى فان ذلك ربما صار سببا لا يجذب الاخلاط دفعة الى بعض المجارى والبوج
 فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المناقذ في
 خلقها ضيقة على ان القصد أيضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة وباحتقانها

هذه الحى وتمنع ان ينتقل الى العقونة وخصوصا اذا باغت وقاربت المشى وان لم يحس بكثرة
 الاخلاط بل أحسست بالسدد وانما حارثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتاج الى فضل فصد
 واستقراغ لاحتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجو الى من الاغذية والادوية ولما كانت العلة
 حى فليس يمكن أن يرجع فى التفتيح الى الجوى الى الحارة بل ما بين السكبيين الساذج الى
 السكبيين البزورى ومن ماء الهند الى ماء الازياج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
 كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يخاط بكشك الشعير
 ثم يجب أن تنظر اذا استقرغت ان وجب استقراغه وقتت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحى
 ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت فوبها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس
 عديم النضج وفى البض فوجدته لا يدل على عقونة استمرت على هذا التدبير وأدخات العليل فى
 اليوم الثالث بعد النوبة فى الحمام وقت تراخى النوبة المتطرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته
 وذلكته بأشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسة ودقيق أصل السوسن
 والزراوند المحجون بشئ من العسل والماء وان جبرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان
 حدث ان الحمام يغير من طبيعته شيئا ويحدث كتشهيريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة
 ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرايا الا بعد
 امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيئا ولم يضر سقى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق
 الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تعاوده النوبة فخممه ثانيا ان
 اشتفى ذلك واغذوه وان فابت ناقصة من النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة
 السدد وعالجه بعد اقلعها بمثل ما عالجت واغذوه وان جاءت النوبة كما كانت أو اقوى من ذلك
 والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن حسب ما تعلم ذلك

(فصل فى حى يوم تخمية امتلائية) قد يحدث من التخم أبخرة رديئة تشتعل حرارة وتلتهب
 الروح حى وخموصافى الابدان المررية والتي ليست بواسطة المسام فان أكثر فضولها يضر
 أبخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد
 التخمة فى الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكثفهم البخارات
 الدخانية وخصوصا اذا كان يبدانهم وجع ولذع وخصوصا فى احشائهم واما عن مادة الجشاء
 الحامض فقلما تفوق ان تتولد حى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ويظن المتولد مع الجشاء
 الحامض انه بسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبائعتهم اتفقوا جدا وازالت جواهر لا تتقاص
 العضل الدخانى ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن هم من تخمة ولانت
 طبيعته مجلسين ثلاثة ثم اقتصد قوى عليه الاسهال وورع ما صار كبد يابدل عليه الخفقان وسواد
 اللسان ويشبه اعراض حى الاستسلاء اليومية اعراض الحى المطبقة فيصمر العينان والوجه
 جدا ويكون التهاب شديد ويهظم النبض ويسرع وتحمم القارورة ثم أكثر ما تبقى ثلاثة أيام واعلم
 ان حى التخمة قد تأتى بادوار أربعة أو سبعة ومع ذلك تكون حى يوم ولكن يسه يكون صحيحا
 (العلامات) علاماته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرد
 وبول هؤلاء عديم النضج مائى واذا كان سبب التخمة سهرا كان فى وجوههم تهيج وفى اجفانهم

ثقل (العلاج) صاحب هذه التهمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحرى ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان يشته ثم يطلقه وينظر اين يجدا الثقل فيعرف هل الاصوب استقرارها بالحقن والحولات أو باشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو يهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر ان لا يلتفت الى الحى ويستعمل القلاقل ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل هو اضعف منه ويستعمل النطولات والاضمة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمة ول ويجماع عليه حتى لا يبقى شبهه في بطلان التهمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيوس والفرع الى النوم والجوع مما يكفى المؤنة في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يستقرغ هو الشئ الذي فسدت فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستقرغ عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله - ينقذ الحمام وغذاه الا ان يكون هناك اقراط يحجب بالقوة فلا تدخل الحمام بل غذه وقومته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الاستئين أو في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه بل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسدت استعملت دهن السفرجل القاتر الطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا هافير وطييات وخصوصا اذا لم يحفل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمة أقوى من هذا من الاضمة المذكورة في الهضة وتسقيه مياه القوا كما ان نشط لها وتغذوه بما يخفف غذاؤه ويسهل هضمه كخصى الديوك والسمك الرضرائى ويقدم عليها شئ من القوا كالعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها ما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن بأس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا يهضم ويقوى المعدة ويفتح اليبس وذلك بعد زوال الحى والاعراض والقصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يخط فيستعمل وأولى ما يسقا ماء الشعير والغذاء مثل حمرية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشموه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريونديس فذلك تسويده اللسان فتظن ان السواد عن حرارة في عروق اللسان كما يكون في أصحاب البرسام والامراض الحادة

• (فصل في حى يوم ورمية) • الحيات التابعة لا اورام الباطنة تكون عفونية وربما صاحبها قد وليست من عدد حيات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدمامل والخراجات التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللعوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تبقعها حيات ولا يخلو اما ان يكون الذى يتأدى منها الى القلب حتى يحميه سخونة وحدها أو مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حيات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حيات الاورام الباطنة وأكثر ما يمرض من هذه الحيات تابعة لاورام تنبع اسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللعوم الرخوة فهي من جنس حى يوم وأكثر ما يمرض من هذه الحيات تابعة لاورام اسبابها متقدمة مثل امثلة آت وسدست فهي

عقونية وأكثر ما تكون الحيات التابعة لها يومية إذا كانت الحيات تابعة والاورام أصولا وأكثر ما تكون عقونية إذا كانت الحيات أصولا والاورام تابعة على أنه قد يكون بالخلاف ويقراط يسمى هذه الحيات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية وأكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد تعرض تبعا للحمرة ونحوها (العلامات) علامتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه أحمر منتفخا زائفا فيهما على حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها الان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حيات تتبع الحرارة وهذه الحيات تتبعها انداوة تنزع عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا يضر لميلان المواد الى الاورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم فيها بالقصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في يابه ويطفئ التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الاقحاط التام حولا بدله من المطبقات المبردة المرطبة والاضعدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفججه بل يبرد الطرق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في القعر

• (فصل في حمى يوم قشبية) * هذه الحمى أيضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عاداتهم من الحمام حواوأكثرهم الذين يتولد في أبدانهم البخر الممراري لمزاج أبدانهم أو اغذيتهم ومياههم الرديئة ولا حوالهم العارضة من الصبر والتعب (علاجها) التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بهد الاقحاط والتدليك بعسل النخالة ودقيق الباقلي والاوز المرو بزرا البطيخ وشي من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطقنا صري طبيا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام صارا

• (فصل في حمى يوم حرية) * قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى وأكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعاقبها بالروح النفساني اذا كان أول ما يتأذى به الرأس فيسخن هواؤه فيتأذى الى القلب فيصير حمى ثم يتشرف في البدن وقد يكون أول تعاقبها بالقلب لحرارة النفس حين يصاب الرأس عن الحر لكن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقيما متلا رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحامية وغيرها يؤثر في القلب (العلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغى وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيما وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة أسخن من داخله وما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا أقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية (العلاج) يحتاج أن يسدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع به يدوي في الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الى أن تنشط الحمى فاذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وحمه بالماء القاتر ولا تدع هواه يسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام أكثر من حاجته الى التبريد فاذا خرج فترق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيافور

(فصل في حي يوم استحصالية من البرد) انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان تمكثف المسام الظاهرة ويحقق البخار الدخاني على ما قيل في القشقية فتحدث الحصى وكثيرا ما يؤدي الى العقونة وانما يؤدي ذلك الى الحصى اذا كان البخار المحقق حادا ليس بعذب فان العذب لا يولد لها (العلامات) السبب وان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديدا الحرارة فاذا البتت اليه استبحرت بجملة من ارتفاع ولا يكون التبعثر في صغر الغمية والهمية والجوع عمة لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحقق والماء قد يكون ايضا لان الحرارة محتقنة وقد يكون منه سببا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول (العلاج) يدثرون في الحصى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار وينظفون على انفسهم مياهها طبخ فيها مثل المر قنجوش والنبث والتمام ويدلكون بما ذكرنا مما يجلو المسام ويرخيها ويؤخرون التفرخ الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يترخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا يبيض دقيقا أو عموما وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتفرخ بالدهن لاصحاب التعب أتنع منه لاصحاب الاستحصال

(فصل في حي يوم استحصالية من المياه القابضة) انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاب ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتتحقق أبخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العقونة (العلامة) يدل عليها السبب وما يشاهد من قحولة الجلد كأنه مقعدا ومدبوغ وكأيس جلد امغموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزايد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سد المسام والتبعثر يكون أضعف وأصغر وأشد سرعة والبول أشد يابسا وورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في أعينهم غور (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد نقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصال قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر وليتهم في هواء الحمام واستحم اماتهم بالماء الحارا أكثر ويجب ان يؤخر تفرخهم أكثر

(فصل في حي يوم شربة) قد يحدث من الشرب حي يرم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصدوق ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صدادهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الاخطاط

(فصل في حي يوم غذائية) الاغذية الحارة قد تفعل حي يوم وكما أن الشمسية في أكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والجمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والقر الهندي واصلاح الكبد اول شئ يمشل ماء الهندباء والبقول والسكتجيين والاضمة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة

بالفعل والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة * تم القول في حيات اليوم فلنبدأ الكلام في حيات
العقونة وقام القول في الحيات الدموية واصفراوية

*(المقالة الثانية * كلام كلي في حيات العقونة)*

العقونة تحدث اما بسبب الغذاء الرديء اذا كان * تميا لان بعض ما يتولد عنه لرداءة جوهره
اولسرة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل الابن اولانه مائي الغذاء يسلب الدم متانة
مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا ولانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا يابا
الحار الغريزي ويعقنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقندو والكمثرى ونحوه اورداءة صنعة
او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة الممانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن
الرديء اذ لم يطق الهضم الجيد وكان أيضا أقوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شبا فمتركه في
ومثل هذا المزاج اما أن يولد اخلاطا رديئة واما ان يفسد ما يولده لقصيره في الهضم وتحريره
ايام التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدة المولدة للعقونة واما بسبب احوال
خارجة من الاهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجمع منها عدة امور
وأكثر اسباب العقونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجه واسباب كثرة الاخلاط
وغلظها ولزوجه ما معلومة ويراها السدة معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العقونة لعدم
التروح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخممة واستحمامات مثل ذلك
او شمس او تناول مسخضات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصير
ان وقع بتسخيضها بالاطمية والسكادات والعقونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو
لضعفه ولشدة حرارته الغريبة وحدتها أو وجهه والخلط لقابل للعقونة اما صفراء يكون حق
ما يتضرعها أن يكون دخانيا طيحا حادا واما دم حق ما يتضرعها أن يكون بخارا طيحا واما بلغم
يكون حق ما يتضرعها أن يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتضرعها ان يكون دخانيا كثيفا
غباريا وعقونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعقونة الدم توجب المطبقة وعقونة
البلغم في أكثر الامر توجب الناقصة كل دم وما يجري مجراها وعقونة السوء توجب الربع وما
يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فحقنوتته داخل العروق رأما الصفراء والبلغم والسوداء
فقد تمقن داخل العروق وقد تمقن خارج العروق واذا عفقت خارج العروق ولم يكن سبب آخر
ولا كانت العقونة في ورم باطن يمد القاب عقونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة
فمرض واقلع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهذا بقية خفية واذا عفقت داخل العروق
أوجبت لزوم الحى ولم تكن مقاومة ولا قرينة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات
تتمعرف بها التوبة التي لها واذا كانت العقونة الداخلة مشتملة على العروق كلها أو على أكثر
ما يلي القلب منها لم تكد الاشـتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت
المتغيرات ظهورا يئسا وانما كانت العقونة الخارجة تقاع ثم توب لان المادة التي تمقن تأتي
عليها العقونة في مدة التوبة فتقف في رطوباتها التي بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن
لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رمادها وارضية ما التي ليست
مفظة للحمى والحرارة كما يرى من حال عقونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يترمد الجميع

ثم لا يبقى حرارة واذا لم يتبق في الخلط المحترق بالهـ فوثة حرارة بطلت الحى الى أن تجتمع مادة
 أخرى الى موضع العقونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العقونة الاولى واولى واولى لم يتبق مادة أو
 لوجود علة التعفن من الاول في المادة الاولى فتشتمل في المادة الثانية على سبيل التعفن قاصر
 العقونة يدور على وجود حرارة قصيرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى الجوار حتى تقطع
 الحد وتبقى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تفتطم مادة أخرى تصلب الى موضعها
 وأما اذا كانت العقونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وأن تدور
 العقونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شئ ما يجاوره ثم تدور على الجوار الآخر
 وأيضا فان المحصورة في العروق شديدة المراسلة للقلب وهذه الحيات التي لها نواشب اقلاع
 وتفتقر قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقّة ولاختلافها
 في الجنس بان ينشق بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى بخلافها في النوع لاقى الكثرة
 والقلة والغلظ والرقّة فقط وقد يكون من سوء تدبير العلل أو تضعفه أو لكثرة حسه ونواشب
 المقلعة تتبدى في أكثر الامر بقشعريرة أو برد أو بافض وتصلب بالعرق وانما صارت تتبدى
 بالبرد أو بالهشعريرة في الأكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بجمده واما لغور الحرارة
 الى الباطن متجهة نحو المادة واما للضعف القوة واما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة
 فهو وأولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنفس الابر
 في كل عضو وأما لتحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعقنة فتحلل الرطوبة وتبقى الرماذية واذا
 كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونواشب اللازمة التي
 لا تفتقر ولا تقاوم لا تتبدى ببرد الا لضعف القوة أو لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك
 علامة وديئة وقد يتركب في بعض الحيات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة
 من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حيات العقونة تركيبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا
 اذا كان قد ابتداء خلط يعفن في موضع فكما أتت عليه العقونة ابتداء خلط من جنسه أرمن
 غير جنسه يعفن فصادفت عقونة الثاني لمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد
 تتركب الحيات العنسية شروبا أخرى من الترا كيب سنة صلها في بابها وأدوار الحيات قد تطول
 وقد قصر فطواها الغلظ المادة أو لزوجتها أو لضعفها أو لضعف القوة أو لضعف
 الحس أو لتكاثر المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لضعف ذلك والنواشب تسرع وتبدى
 وبطوها ما بسبب أن المادة قليلة أو بطيئة الحركة الى معدن العقونة لغلظها وهذه كإدابة الربيع
 وسرعتها لانهم كنبيرة كالباغم الا الزجاجة فنواشب رجمتا طأت أو لطيفة كالصفراء وأردأ
 الحيات هي اللازمة التي تكون العقونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التي تكون العقونة فيها
 في جميع البدن أو في نواحي القلب وقا ما يعرض للمشايخ حتى صال لبرد من اجهم وقلة النخ
 فيهم وأما النبض فانه يختلف احواله في الحيات العنسية بحسب اختلافها في أجناسها
 أو بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد
 يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد أو ورم حار في عضو عصبى أو ورم صلب
 أو شدة اليبس أو عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضولين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليست غش
أوليب التندى المتوقع عندما يريد أن يعرق والتبضر يكون في ابتداء النوائب ضعيفا
منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واستغالتها بالتنقية والترويح

• (فصل قول كل في علامات حيات العقونة) • قد يدل على حيات العقونة نوافي الاسباب
السايدة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والتبضر أو النفس الذي يسرع انقباضه لان
الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لاذعة غير عذبة كحرارة حمى يوم وأكثر حيات
العقونة يتقدمها الملية والمليحة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ أن تصحكون حتى ويصحبها اعياء
وتوصيم وكسل وتعط وتشاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتعدد عروق وشراسيف
وصداع وضربان رأس فاذا طالت أوقعت في الحيات العفنية وأحدثت ضعفا وصفرة لون
وربما صاحب الملية المتقدمة على الحيات كثرة فضل ومخاط وغشيان وبول كثير وبراز كثير غش
وثقل رأس وتحمج ويعرض تواتر في النبض لاعتسب من خارج من تعب أو غضب أو غيره
واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع
فيه نبضات كإرقوية ولا تصحكون سرعته قوية وأما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من
خواص دلائل حيات العقونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لطفة مادته ومن علامات
أن الحيات عينية خلوا للدور الاول من العرق والتسدد اذ وقان اليومية بخلاف ذلك وان كان
الابتداء في الغب لطفة المذكورة يشبه يومية لم ينتقل الى العقونة وأن يكون تزيدها مختلطا غير
متناسب مقشابه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عينية وازدياد النبض عظما على الاستمرار
يدل على التزيد ثم انما تكون امام قلعة تبدئ بناقض أو قشعريرة وتترك في أكثر الامر يعرق
او ندوة أو تدور بنوائب أو تكون لازمة مع تفتير أو غير تفتير لا بشبه اليومية في النبض
والبول وتعام الفناء وسكون الاعراض وأكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش
وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجب
مقابلة المادة والقوة فتارة تستعمل المادة وتارة تستعمل القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا
الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف وأما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون
الآن يكون مع الحيات ورم صلب في أى عضو كان أو ورم في عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا
أو يكون قد انتفخ شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قبل في كآب النبض وأما
الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحيات العفنية ومن دلائلها القوية وان كان
لا يظهر في الغب كثيرا لطفة مادته ومالم يصبر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحيات
بها يومية لم تنتقل الى العقونة ويكون البول في الابتداء غير نضج أو قليل النضج وربما
كان حادا جدا واعلم أن الحيات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو وإذا
بقيت الحيات بعد سكون الورم في ذات الجنب ومحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد
مالت الى حيث يظهر وجع

• (فصل في علامات اللازمة) • ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحيات فيها
ظاهرا جدا ويكون في أكثر غير ذى نظم ولا وزن وتندوم الحيات ولا تنفع بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من أحوال المفارقة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها الزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنة ص مرة وتشتد أخرى

• (فصل في أمور تفتق ببعضها أحيات العقونة وتشتبك في بعض) • ما كان من الحي العقونة الصفراء فتكون حركتها غلبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة أو ابتداء اشتداد الاضراب منها يعرف بالحرقة تحثي حركتها جـ ذـا وهي كاللازمة المطبقة والغلب الصرغ حادة للطاقة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة اقوة المزة لكنها سلبية بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تريخ مو الغلب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تتجاوز تسع نواقب الا عن خطأ والداثة ربما انتقضت في اسبوع وما كانت من عقونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع ايز ليس في لذع الصفراء وية وربما انتهت في أربعة أيام وأما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراء وية طوي يله للزوجة المادة و بردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها تله مدة الاقلاع أو التفتير ولانها تصيب فسادا ولا عفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب أعراضا ديشة من الغشي والنفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شي بالحق لولالين التبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر نوبة الا أن تميل بقله خلاصها الى السوداء وية وأما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طوي يله لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة أقصر مدة لكنهما لا خطر فيها لانها تريخ مدة طوي يله ولانها ليست من الحدة بحيث تقبعها اعراض شديدة والربع والغلب الدائمة والمقترنة تنقضي بقي أو استتلاق أو عرق أو دروربول وأما المحرقة فتنة ضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم أن الابتداء يطول في الغلب والانتها في المطبقة والانهطاط في المحرقة والانتها والانهطاط في المواظبة على أنه قلما توجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحيات اذ لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحيات المسادة التي يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على المادة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا يفسح ولا يتبدرك بتطبيقه أخرى فانه اذا كان الغرض الذي سئذ كرم في التغذية وسقى الماء البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليها واغفل مراعاة ذلك الغرضين

• (فصل في دلائل اعراض الحيات) • اعلم ان ما أخذ دلائل الحيات هو من التدبير المتمدّم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما تذكروها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال الحي في النفاض والعرق وكيفية الحرارة ومن النواقب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحيات اعراضا منها تستدل على أحوالها فتنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكيفية فتنها ما يكون لذاعة شديدا من أول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع أو لا ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة وأعراض تدل على جفنها كالأعراض الخاصة بالغلب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه وأعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر وأعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما تذكروها من أحوال

البول وأعراض تدل على البخران سنذكرها وأعراض تدل على السلامة أو ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهجج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حماه تخمة ومثل سرعة ظهور الوجه وانفراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها السعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة أو سقوطها دلائل ولا شيا أخر مما سنذكره ومن أعراض الحيات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن اتلهب الرأس ومنها ما وقته الابداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلقى **أكثر** أوائل الحيات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن ولا بل خبيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدى في البدن الى أن يحللها الاشتعال ويهين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد أن يعتن ويهضم والاشياء التي يتعرف منها حال الحي وانها من أى صنف هي حال الحي في حداثهم أوليتها وحال الحي في وقوعها عن الاسباب البادية أو السابقة على الشرط المذكور وحال الحي في لزومها واقلعها وفتراهما وحال الحي في أخذها بنافض وبرد وقشعريرة أو خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحي في تركها بعرق كثير وقليل أو خلافه وحال سالف التدبير والسن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

• (فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر) • القشعريرة هي حالة يجدد البدن فيها الاختلاف في برد وتخنس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها وأما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتمون عضله بردا سرفا وأما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض قوى في مثل حيات الباغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنتفض ألزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم أن الخلط البارد يكون ساكنا قد ألقه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبددت تبدا كثيرا أو قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة أو غير ذلك انفعله عنه العضو الذي كان غير ملاق له وأحس برده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدى الى الحي والمادة التي تعمل الاعياء بقلتها تعمل النافض بكثرتها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحي وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبردية تقدم الحيات لان الخلط الحام ينصب الى العضل أولا وهو مؤذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا أخذ يعفن أخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحيات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينفض الانسان من صب الماء الخارج جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار أذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشغل والذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البره في الحيات اللازمة لانه

يدل على أن المادة انتفضت من العروق ونجرت لكنه اذا لم يكن مع تضيق وفي وقت بصراني ولم يتبعه خف دل على أن انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تقيض لكثرة ما ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس وأما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب النافض وهيجان الدهش والدوار ينذر بدور والمشايع تكون حياتهم مدقونة وربما كان السبب في طول الحى غلظا في الاجشاء فليست اق المجوم واقدر رجلا ولا تجس احشاؤه واذا اسودت ان المجوم مع خفة فحماه مدقونة وقد يصيب الحى فالج فيعالج الحى أولا ومما يصلح لهم السكنجيين ممر وسافيه الخنجيين وماء الحصى بالزيت ان احرق الحى وحلق الرأس مما يكثف بلده فتنهطف البخارات فتشتد الحى

هـ (فصل في الاشارة الى معالجات كلية الحى العنونة) * اعلم أن الغرض في مداواة هذه الحيات تارة يتجه نحو الحى فتحتاج أن تبرد وترطب وتارة نحو المادة حتى تحتاج أن تنضج أو تحتاج أن تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في أكثر الامر كذلك وحينئذ يجب أن يراعى الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندى وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها بالاحيث لامادة وبالجملة الحزم أن يؤخر ماء القواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع القواكه تضر المجوم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشئ الذي يقضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل السكنجيين واعلم أنه ربما كانت الحى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضى التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدت مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحال وان وجدت القوة قاصرة اشتملت بتعديل المزاج المضادها فبردت ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحيات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الابدال النضج والاستفراغ واعلم أن علاج حى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان يشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون وانفرد له بابا واعلم أنه لا يمكنك أن تعالج الحى الا بعد أن تعرفها فان جهات فاطف التدبير واجتهد أن لا تطلق النوبة الا وانت خالى البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما أمكنك ولا تعالج ويجب ان تراعى في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالقصد اوجب شئ وخصوصا اذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر ناريا يخاف عند القصد غلبة المرار وحدته ثم أتبع قصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هذا ليس بمثل ماء الشعير والشئ يرخشت القليل

وماء الشعير والسكجيين فان لم تكن الطبيعة زدت في مثل الشعير خشت مثل شراب البقسج
وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ
الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشترك كذا النفع الحقيقية حقنة تخدم من دهن البقسج
وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فهذا التليين ربما احتجت
اليه في الانتماء اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه
بأدرار بمثل السكجيين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم دمه ورفقه وتفتح مسامه بما ليس له سر قوى
مثل القريح بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب القاتر فان كانت الحى
محتبسة جدا لم يجز شئ من التريخ والتلطيل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فقي
بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكجيين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى
التي ولا يخالفها ان كان هنالك ميل الى الامعاء واحسست بقراقر وافتحدار ثقل أو ما يشبهه
وامنع النوم في ابتداء الحيات خصوصا اذا كانت قشعريرة أو بردا ونافض فيطول عليه البرد
والنافض فانه يمين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء وينع نضج الاخلط وأما عند
الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنع الماء البارد الا ان يكون الخلط
فيه حاجة وغلط يمنع النضج واعلم ان القصص اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تنقي
تكرس وأما الخلط الصفراوى فنضجه أن يصير خائرا عن رقتة والماء الباردة فعل ذلك الا
أن تكون المعدة أو الكبد ضعيفة أو باردة أو يكون في الاحشاء ورم أو يكون في اعضائه وجع
أو يكون مزاجه قليل الدم أو حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد
أو يكون غير معتاد لشرب البارد مثل أهل بلاد الحر وهؤلاء يتشخصون بسرعة ويصيبهم فواق
واللهزول من هذه الجمل وأما حيث المادة حارة أو غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة
الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير
معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد أفضل شئ فانه كثيرا ما أعان على نقض
المادة باطلاق الطبيعة أو بالبول أو بالبريق أو بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى
وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو الى من ومنه ف
فرجما استحال الحى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال
وكانت عافيته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه
يؤدى الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم أو حاجته وربما كان خيرا من الذبول
والسكجيين ربما سكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرة بالورم كثيرة كضرة الماء وليس له
جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فاقدم
عليه خفيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سيبا الحى أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت
أشد من الاولى واذا صادف عضو ضعيفا فسد فله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس
وأحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة أو كلية أو قولون وأكثر من يجب أن يمنعهم منهم الماء
البارد من يضر ربه في محتبه بل اذا رأيت السخنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا
واسد تفرغت فرخص أحيانا في الاستنقاغ في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات

لنضج والاستفراغ للاخلاق فلا بأس أن يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق المزوج
والقريح بالأدهان المحمصة فإذا استعملت القوانين المذكورة في أول عروض الحى فيجب بعد
ذلك أن تستعمل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقابل والتجفيف وقد ذكرناه
بل على سبيل قطع السبب ولا تستفراغ المادة غير نضيجة في حار أو بارد الا للضرورة فربما كثر
الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك
الخبيث من غير افضاحه ولا تصغ الى الرجل الذى زعم أن الفرض فى الانضاج الترقيق والخلط
الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الفرض فى الانضاج تعديل قوام المادة
حتى تصير مهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب والازج العج كل ذلك غير
مستعد للدفع السهل بل يحتاج أن ينضج ارقيق قليلا ويرقق الخثين قليلا ويقطع الزج ولو أن
هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيئا من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاق
المنقوثة أن الرقيق منها يحتاج أن ينضج والخثين يحتاج أن يرقق لكان يجب أن يمتدى منه
ولم ليس يتأمل فى نفسه فيقول ما بال القواريز فى الحيات الحادة لا تكون فى ابتداءها ذات
رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس
يندفع فى أوائل الامر ان كانت الرقبة هى الغاية المقصودة فى النضج فى الواجب أن يكون فى
أوائل حيات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد
وقت يصير فيه مستعدا للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استفراغها للخلط قبل
مثل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة تمتنع أو متعسر متعصب وربما حرك ولم
يتمهل بلا غور بما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان أن يحسن الظن عند
جالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض
الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان ينعم النظر أولا وأظن أن هذا الرجل اتفقت
له تجارب أنجحت فى هذا الباب فركن اليها وأمثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد
يتفق لها أن لا تنجح ولا واحد ويتفق لهما أن لا تحقق ولا واحد فهذه الواجب فاما ان كانت
المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت أنه لا مهلة الى نضجها أو ربما حدثت
منها أورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت أو وقعت فى خطر قبل الزمان الذى يتوقع فيه نضجها
وذلك أطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر فى
ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها الكثرة إذا ما فاذا أعينت
وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم أن القصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات
وانما ينتظر النضج فى الاخلاق الاخرى واذا تأخر القصد عن ابتداء العلة فلا تقصد فى
انتهائها اذ لا معنى له وربما أهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب
الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا فى الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا
حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تحركه هى حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هى تحركه
أو تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذى يسمى بأبقراط هاتجا حين قال ينبغي أن يستعمل
الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما فى أول المرض فلا ينبغي أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في أكثر الامور مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة نسبة ثلاث التغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع أو وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا تقصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بمادة عمله في الحال حال حركة دور وبالجملة تتوفى التدبير في وقت الدور حتى لا يسقى في ماء الشعير سكر ولا جلاب لثلاثين الدور بتضييق البحارى فانه خطر بل أعن الى أن يفرط فان الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثير ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج وأما ضعفه فن حيث يسهل مجلسا أو مجلبين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوة والرأى في القصدا أن يدافع به ما أمكن فان لم يمكن فتسكن كثيرا العدد خيرا من كثير المقدار ويجب أن لا يحمى بفرغ دم كثير دفعة فيسبب استفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بمرانات منتظرة واعلم أنه اذا اجتمع الصرع والحى فعلاج الحى أولى واعلم أن الصداع ربما ردا الحى المخططة الى التزيد فيجب أن يسكن والصبي الراضع اذا تم فيجب أن يصلح ابن أمه واذا كانت القارورة البرقانية في الحى تدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجيين فاذا هذأت الحى فصد للورم واذا كان مع الحى قولنج فخال منقح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ان وجب ولين الحقنة ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب وأما المسهلات فمما الشربة تتخذ من القمار الهندى والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء الجلاب وربما جعل فيها انجبار شقير وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقى السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والابجود أن يغسل ويربى في ماء الهندباوما التعصيدي ثم يحيب وأما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويخشى من الاحشاء فان كان ولا يقبض المضج التام وماء الرمان عظيم النفع وخاصة المعتصرة بشحمهما في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدره مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات الملوقة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودائق يسقى منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامى وعصارة السفرجل بالسوا وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جز تجمع العصارات ويغمز بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بهما حتى يكاد ينعد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذرع عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لثلاثين بالبخار ثم يترك حتى يتعد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن أن يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على قدر أن يتسع في الشربة منه من الكافور إلى طسوج ومن السقمونيا إلى دائق ويكون
 حبيبا إلى النفس غير كربة والمجوم في الصيف حتى باردة لا يدخل في انديش خاصة اذا عرق لاسلا
 تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق أوائل هذه الحى الابعس النضج والاستقراغ
 ووافق ما تكون الاقراص لمن حماه تشبته بجمدة كأنهم اذقية وتارك عادته في تدبيره قد يحس
 أحيانا بجمي واپس ذلك بالاضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه
 * (فصل في تغذية هؤلاء المحمومين) * اعلم ان اوقى الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة
 وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتسدد عين فيوافق من حيث هو شبه المزاج ومن
 حيث هو ضد المرض واذا أخذت الحى والطبيعة يابسة فلا تغذا البتة ما لم يخرج الثقل بتمامه
 ويجب ان تلقاهم النواشب الدائرة أو النواشب المشددة واجوافهم - م خلية لاغذاء فيها البتة
 فانهم ان كانوا مختلين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن القضم والدفع واستحكم
 المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية الى الانحطاط فابعدده وان اتفق انه وافق وقت
 الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو أجود ما يكون * واعلم أن من التغذية والتدبير ما هو
 لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يعمل الى اللطافة أكثر وبعضه يعمل الى
 الكثافة أكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال أغذية
 الاصحاء واللواتى تلى جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان
 والجلاب الرقيق جدا وبعدة ماء الشعير الرقيق وبعدة ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة
 مثل السرمق والاسقاناخ واليمانية ونحوها وبعدة كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتى
 تلى جانب الغلظ فالدهج والاطراف والطف منها القباح والقراريج والاطاف منها الطبايح
 والسمك والطف منها الجحكة القراريج والطبايح والنيبرشت القليل الرقيق والسمك الصغير
 جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميد في الماء البارد حلا رقيقا
 فاما الغليظ فهو غذاء قوى وكشك الشعير ثم الغذاء للمحمومين فانه يجمع الى نخوته واتصاله
 ملاسمة وزاوا جلاء وترطيبا وابتداء مضادة للحمى وتسكيناً للعطش وسرعة نفوذ وانفسال ولا
 قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت واپس فيه لصوق بالمعدة وبالمرى
 وربما جلا مثل البانم واذا أجيد طبعه لم ينسخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج
 الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل
 وتنقيته للماء وترطيبه به وجلاءه وتفتيحه وادراجه كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد
 في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكتجيين العسلى فهو غلظ واغذى واغوى تقطيعا وجلاء
 واپس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو
 السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤه أقل من جلاء العسل وكذلك
 السكتجيين السكرى ولكن الاقتصار على السكتجيين ربما أوردت سحبا وهذا يخوف في
 الامراض الحادة ونحن نجعل لستى ماء الشعير والسكتجيين كلاما مقردا وتلطيف التدبير
 بقية ضمه طبع مادة المرض وتمكن الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستقراغها وأولى الاوقات
 بالتلطيف المنتهى فهذه الاك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشئ آخر

وخصوصا عند البصران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكاما ويقتضى التلطيف أن يكون الى قعد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حادة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانعا آخر وتغليظ التدبير في القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا تكون القوة مشغولة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتقريب فانه ايضا اخف على القوة والصيف التحليل يحوج الى زيادة تغذية وتقريب فان القوة لا تنفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتقارب فيجب أن يكون البديل بالتقارب وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لا تحليل لا يحوج الى بديل كثير ثم ان اعطى البديل دفعة كانت القوة واقية به ففرغت عنه دفعة وانخرىف زمان ردى وهذا ينبغي أن يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتقريب قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التقريب مع ضعف القوة اولى من اعلم انه لو لا تقاينى القوة لكان الاوجب أن يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتل ذلك وتخوروا اذا حدث لم يتقع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فحادم يرصد الآلات الى القوة واذا قصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدها ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتداءها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البصران وان رايت المرض حاد اليس جدا بل حاد مطلقا فيجب ان يلطف لافى الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البصران خاصة الاسباب عظيم وان رايت المرض من منا او قريبا من الزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف أن يكون اول تدبيرك اغاظ وآخر تدبيرك الموائى للمنتهى الطيف وتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهناك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبغوا وخصوصا في حيات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا الشكك عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تعديل الى التلطيف اولى من ان تعيد الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معين للمضج وفي ذلك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة اولم تفعل فقد عرفت انك خطأ بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضى تدبيرا مخالف لما قلنا وخصوصا اذا كانت متادة لاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من احسين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشى عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من اسهال قاق الانف وغور العين واطواء الصدغ وربما غشى عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المارار الاذع ومن الناس من هو موقوف اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلا فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهو لا من هذا القبيل وهو لا ربما اقتنعوا بقاء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة

المرمان وهو ذلك ليقوى فم المعدة وربما خفت ان تقيمه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سككجينا مزوجا بماء حار كثيرا وشرا بامز وجابجا كثيرا قذف في القذف اخلاطا صقراوية واستوت قوته فاذا اطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع وأما الكهول فهم شديدو الصبر ويليم الشبان وخصوصا المتلذذوا الاعضاء الواسعوا العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امتثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم من الغذاء في أول الامر فاذا شاربوا المتعشى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لا واثلك المرضى ان يصيهم نزلا بتخفة ومرارية وسهر لا قلاق عدم النضج ويتعلقون ويتململون ويحسون دون وتضغط المواد فيهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويخيل لهم ما ليس وترتعش وتحتج شقاهاهم السنلانية لوجع فم المعدة وتحتزن نفوسهم لثقل المعدة

* (فصل في القانون في سقي السككجيين وماء الشعير) * ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج وهو طمع في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد يرجع الى قريب من الخمسين ويؤخذ هذا الحار الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخر اجه الفضول وانضاحه كثير معتدل ومنه ما فيه شئ من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا أكثر غذاء وأقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جواهرها وان كان به امر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجودا السككجيين عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الشفيف خل الخرقه وما لا يملو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر بجرها دى او ماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلتقط الرغوة ويترك ساعة ولا تمكث الحرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين وبقلى الى القوام والجمع بين السككجيين وماء الشعير ما مكرب مفسد في الاكثر لماء الشعير ولا يجب أن يسقى ماء الشعير على يمس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه أصل السكر فس ويحموه فان حمض أيضا فلا بد من مزاج شئ من القلقل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نضجها فقد يمزج به للعرويين قليل خل خمر ولكن اذا سقى السككجيين بكرة فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور ولا يغسل ما قطعه ويحمله ويخرجه بعرق وادار ولا ضرر ان سقى السككجيين عند العشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رأيت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتج أن يقدم قبلها لتلين الطبيعة شيئا من ماء القمر الهندي كل ذلك بساعتين

(فصل في المعالجات وأولاً في معالجات الحميات الحادة) • اماما قيل من تدبير التليين والادوار
 والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما
 يجب أن تتذكره هنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء
 والاطمية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزقة طونا واداب حب السفرجل وعصارة
 بقلة الحناء ورب السوس في القم ليسكن العطش فان تعاود حاق صاحب المرض الحاد ليبقى
 رطباً ولا يجفت من المهمات النافعة جداً وربما تنفعوا باستعمال الحنن المتخذة من عصارة
 البطيخ الهندي والقشاء والقرع والحناء يدهن الورع مع شيء من الكافور انتفاعاً عظيماً فيجب
 ان يكون الهواء مبرداً ما أمكن وتبريده يمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وينضد الجسد
 الكثير وان كان يتيقرب العهد بالتطيين بالطين الحار وخصوصاً الذي يجعل فيه مكان التبن
 قطن البردي فهو أجود ولانصببت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع
 على بركة مغطاة بشبالة وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري وقحوه وكان سائر الفرش من
 اطراف الخراف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد
 والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها فضوخات من فاق النواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح
 والسفرجل وضروب من السكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخراف
 مذروراً عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون
 فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان ارى يدمع التبريد التليين فبماء القرع وماء
 البطيخ الهندي خاصة وماء القشاء والقند والخس بالحل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع
 يتخذ من خبز الحميد بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان ارى يدمع التبريد الحس
 فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حاض الليمون الغير المملوح
 وماء حاض الاترج وما شابه ذلك وماء الزرشك أي الاميرباريس واما الاطمية والضمادات فمن
 العصارات المعلومة وخصوصاً ماء الورد أو عصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء
 الكزبرة والهندبامع هذا تبريد كثير واعاب بزقة طونا بالحل وماء الورد من هذا القبيل وتنطيل
 الكبد بالمبردات أعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا
 كانت هناك نزلة وسعال أو في رأسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على
 الرأس ماء أو خل بل يشغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجب الحال فان لم تكن نزلة ولا شيء
 مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلاء ما شئت واضرط طول في مثل حال امتلاء الرأس حلب
 اللبن على الرأس فانه ربما حدث وربما في الرأس واهلاك وأسلم اوقات تنطيل الرأس مع امتلائه
 ان يكون البخار مرارياً ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من
 حال النوم والسهو ورطوبة الخيشوم ويسه واذارأت نوماً وسباتاً ورطوبة خيشوم فايالك
 والتنطيل والتفريخ واجتمعت في جذب المادة الى اسفل واذارأت حجرة في الانف والوجه شديدة
 فلا بأس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضعدة واذ ابردت فايالك ان تصادف بالتبريد
 الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعى ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه
 وربما كان طول العلة اسلم من حدثه ويجب ان يحذر في الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد في

ضعف القوة وتشتت الطبيعة عن قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الالبغية من الفضول
وربما رجعت الفضول الى الاعلى فالت الشراسيف ونفخت فيها وآلمت الرأس وربما كان
اشراب الخشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فتشجج وفي التنويم
* (فصل في ذكرا عراض تصعب في الحيات الحادة) * تسكلم أولا في الاعراض التي تشتد في
الحيات وفي علاجها ثم نشرع في تفصيل الحيات الحادة وهذه الاعراض مثل الناقض والبرد
والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف
ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان
وقل القم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة
والبولايوس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق

* (فصل في تدبير الناقض والقشعريرة والبرد اذا اضرط) * فان من ذلك تابعا للعرق فانه
يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك
وربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمر الخبيث بدهن الشبث والبابونج ان
احتج اليه واما القوى اذا دام كان في الحيات أو في غيرها فيجب أن تربط الاطراف في مواضع
كثيرة وتغمر بدهن البابونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة
والهندبيدستر والسذاب والشيخ والقوذنج والبورق والقلقل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى
استعمال اطوخت النردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء
الجرجير قوى في هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبخ الحبق وماء (صفحة
دهن جيد) يؤخذ شبت يابس ومرو سذاب وفوذنج وقلقل وعاقرقرحا وتطبخ في شراب طبخا نهما ثم
يطبخ المصفي في نصفه دهن السمسم الى أن يبقى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروحا ومن الادهان
القوية في مثل ناقض الربع دهن القسط ودهن الشيخ ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن
المرو ويجعل في اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم قلقل ودائق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الاقسنتين
مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما
احتج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخاره واذا
لم يسكن بذلك وكانت المادة أغلظ طبخ في الماء انيسون وفوذنج وبزر الكرفس والمصطكي
والجرجير والشبث وقهوه وبخار جيا طبخ فيها مثل الشيخ والقيصوم والقوذنج والشبث والاذخر
والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادوار تسكن
الناقض * ومن الادوية المسكنة للناقض العظيم في الربع وقهوه ان يشرب من القسط منقال
بما حار ومن الغارية من مثله في ماء حار ولا غار يقون منافع وربما جعل معه قليل اقيون فنوم
وعرق ومنع شدة الناقض وغير ذلك وأيضا من الايسام مقدار منقال في ماء حار وايضا الابل
وزن منقال بما حار او الفطر ساليون منقال بما حار ومن المركبات ترياق الادوية وترياق
عزرة والكموني والفوذنجي والقلافي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت
والعاقرقرحا والقلقل * وهذا الحب المحرب الذي نحن واصفوه يسقى قبل الناقض بساعة
والاعليل مستوعلى مرقدته وهو اثم مسخن بالنار والذرفيعدله او يمنعه (وصفته) تؤخذ صبعة

وصروا فيون وجاوشير وفلافل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلات (وأيا)
يؤخذ ابخاوشير والجندبيدستق والدوقو والساقيت والماقرق رحا والافيون اجزاء مساوية يعمل به كما
على الاول (نسخة أخرى جديدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والابخندان ويكون كرماني وبزر
الكرفس والفلافل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستق
وفريون وصروا وناخواء وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحمرمل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال يعجن بمسل والشربة منه مثل بعرة أو بندقة يدع خارجا وربما احتج فيه الى سقي الشراب
المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال مثل الايارج والسقريجلي والتمري بل اذا كان النافض
متعبا وخصوصا بالاحمى سقيت حب المنتر فانه شفاؤه

(فصل في تدبير الكرويط العرق في الحيات) البحراني لا يجب أن يحبس ما أمكن فاذا وقعت
الضرورة وجاوز الحد فيجب أن يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يروح في موضع بارد ولا
يجب أن يشتغل بنشف ما تندی نشأ بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي
فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبس ويجب ان يرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن
الخلاف وبدهن الجندار أو يتخذ دهن من مباد طبخ فيه السقريجل العنص والتفاح العنص
والورد والجندار ونحوه ويسحق ويطحخ فيه الدهن على ما تعلمه وقد يذرحب الآس المدقوق
والجندار والكهر يا ونحوه مسحوقا كالهباء فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة
الحصرم وطبخ الجندار وطبخ العنص وطبخ الآس وعصارة الخلاف عجبية وكذا ما منى العالم
واذا اشتد الهمر طلي بالالعبه الباردة وبالسمن وخموصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور
وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الهمر وجب أن يوضع الثلج على الاطراف ويدخل
فيه الاطراف أو يستحم بما باردان صبر عليه

(فصل في تدبير الرعاف المقروط) يجب أن لا يبادر الى منع البحراني منه ما أمكن واذا وجب منع
الرعاف في الحيات الحادة ربطت الاطراف ووضع الحجب حدة على الجانب الذي يلي الضرر
الراعي ثم اتبع بتدبير ذلك الموضع وما أمكن أن تبرده فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر
في الانف بعض القطورات المذكوورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبدر الرأس بالمبردات
المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعقات المعلومة فان فيه
شقاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك

(فصل في تدبير التي الذي يعرض لهم بالافراط) البحراني أيضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي
بعض الاوقات يقطع قيمتهم وغشيانهم بالتي وبهونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكبينج
الساذج والماء الحار وربما احتج أن يتقوى فيجعل بدل السكبينج الساذج السكبينج البزوري
فان كان الخلط متشريا وغلظا فيصلح أن يسملوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن متشريا فربما
نقع الايارج والصبر وان كان متشريا بغير غلظ كفاه السكبينج بالماء الحار ثم يعده بعد ذلك ماء
الرماتين يشرب فان قام شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذا شراب النعناع بحب الرمان
وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب أن يقترب الاشياء العفصة والمسكنة للتي بعفوصتها وجوضتها
القابضة من التشرب فانه ودي يزيد تشريا وأما غير التشرب فربما قد فقه وان كان غليظا الى

أسفل ووربما قوى المعدة على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض وخصوصا أضمة دنانير مثل زباد يتخذ من قشور اليمان والعنصر ونحوهما بشراب معزج او بخل معزج والتدفع السوداء المقرط بغصن اسنخ في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى أقوى استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي.

• (فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم) • قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلترجع اليه ونما يتقنع من طريق الاغذية الماش المقلو والعنصر المقلو والكفرة ايهما كان بعد اساق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حضا بحب الرمان

• (فصل في تدبير عطشهم المقرط) • يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالبماء المبردة وامساك العاب حبس التبريد بل خلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص واليوس القنماء والقنفذ والترع ويزيد الخشخاش الاسود واصل السوسن والحب المكتوب في القراياذين للعطش ومن المضوغات والموصولات القرا الهندى والعطش قد يكون من اليبس فيقطعها التوم وقد يكون من الحرق فيقطعها السهر

• (فصل في السمات الذي يعرض لهم) • يجب ان يؤخذ عن سماته بالحديث ونحوه من الاصوات وتربط اعضاؤه الساقلة ونظاما لما يقدر عليه ان لم يكن مانع ويحمل شياقة طيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة اوقرة اللزوم بحجم ما بين الكتفين والقفا

• (فصل في تدبير ثقل رؤسهم) • يجب ان يجتنب حبس اللين على رؤسهم او صب دهن عليه او تطول او سعوط بل اقتصر على التبخيرات بالنطولات البايونجية وفيها ينقشج ونخاله ونحو ذلك

• (فصل في ارق اصحاب الحيات وغيرهم) • اما دهن الخشخاش وامتشاقه مع دهن بزرائخس ودهن النيلوفر والقرع واصاقي شي من الخلدات المشهورة بالصمدغ والاكباب على الابجرة المرطبة واشمام النيلوفر والافاح والشاهقرم المرشوش من بعيد والطولات المرطبة فاهي تعلم وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش واهوقه ثم يمسح بيديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصيا يؤلم قليلا باناشيط فخل بسرعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى يسيرا الطقت السرج وكفت الاصوات وانتشطت الاناشيط فانه يتام واذا وجد خنقا وسكونا من التوية او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من اليبس وروح واصله وان كان هذا الخلط يورق تنفع الماء المطبوخ فيه الغمام واكابل الملت والاقحوان والخشخاش غسولا لوجهه واكبا على بخاره

• (فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم) • يكون من اتصبا بمرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دورسقى قليل شراب تفاح مع سكجيين

• (فصل في خشونة السنتهم اول زوجتها) • اما ما يكون عن اللزوجة فحك بخيزران او بقتضيب خلاف بدهن اللوز والطيرزدقى تنقي او باسفنخ وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تحقيقا كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يوسة فيجب ان يمسك في فيه البستان او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على مازع ارضيجانس قد ربا قلة وحب السفرجل يحاير طب اللسان وينزع تقبله ويجب ان لا يقفر كثيرا

ولا يستلقي ناعما فان هذين يجفان اللسان

* (فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم) * قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويؤذي رؤسهم ويضعف قواهم وربما أرعقهم ويجب أن يدلك منهم الجبهة والعين والانف وتفتح أفواههم وتلك احناكهم بشدة وتعد رؤسهم ويقلبوا وتغمز اطرافهم ويصيب في آذانهم أدهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقدانهم من ارق مسخنة ولا يرقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحتهم حدة ويشمونه السويق وطين التجاح والاسفنج البصري

* (فصل في الصداغ الذي يعرض لهم) * تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتغص وتلك اقدامهم ويحملون ماقة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤسهم بالمبردات المثلومة وان لم يكن مانع من نزلة أو سعال نظيفة رؤسهم بطبيع الورود والبنفسج والتسمر وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالمطولات المبردة ما ينال مثل البابونج ونحو ذلك مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدني السبائي وكذلك احذر جميع المرطبات رانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والرأس يابس اقليل النوم واذا كثرت الامتلاء في الرأس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشفافات والحقن وبشد الاعضاء الساقطة حتى الخصيتين

* (فصل في تدبير سعالهم) * ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرا أو ييس فيجب أن يسكوا في أفواههم حب السعال واللحوقات كعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشاء ونحوه ويستعملوا القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن اعاب بزرقطونا وعصارة الحقاء ونحو ذلك

* (فصل في بطلان شهوتهم) * ربما كان سببه خلط في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستقر غيب أو اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهيج المعدة وخصوصا اذا قدفت شيئا مريا أو حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي أوجبه بما علم ويجب أن يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء البارد أو بالماء والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى الخجوميين وقليل شراب وبسلاطات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل القريص وقريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اخيدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتقرخها بالادهان الطيبة نافع

* (فصل في بوليموتهم) * يجب أن يعالجوا بالمشمومات وبالطين التجاحي او الارمني مبلولا بجمل ويشموا الموصولات والمنسبة للنقي الحار واللجوم المشوية وتشد اطرافهم وقد آذاهم شعورهم وتقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بوليموتهم ابطلان حش فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تأتيه بالحس ويكون البدن يفتن ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به

* (فصل في سواد اسنانهم) * يجب ان لا يترك على اسنانهم السواد بل يحك بما تدرى والاصعد الى

الرأس بخارات خبيثة فاقعت في السبرسام وأما شهوتهم الكلبية فيعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

• (فصل في الغشى الذي يعرض لهم) • قد يعرض لهم الغشى في ابتداء الحيات لانصباب الممار الى أفواههم فيجب أن يعطوا قبل النوبة أو عند النوبة قطعة خبز سميد بماء الرمان وماء الحصرم واعلم أنه اذا اجتمع الغشى والحى فالغشى أولى بالعلاج وان أوج الى الطعام فقليل خبز عزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والقصد كثيرا ما يزيد في الغشى والحقنة اللينة أو فوق والقذف نافع لهم وشدة الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكلما يفيق فن الحزم أن يطعمه سويق الشهيير مبردا فيه حسب الرمان فانه نافع لهم

• (فصل في ضيق النفس) • ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج وبسبب تعرض لعسل النفس أو لما دقة خائفة تنزل الى حلقهم واما الضعف يستولى على العصب الجاني الى أعضاء التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الحوائتي والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتخرج العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل جراحة القرع والحما والصندل بدهن الورد ونحوه

• (فصل في شدة كربهم) • اذا كثرت الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لا ذع فيه فبرد معدتهم بماءات من الاغذية ويجب أن يروحوا ويضججوا في موضع بقرب حركات الماء مقروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيل وفرو والورد والنضوجات الباردة المتخذة من القواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحما وسى العالم بدهن الورد

• (فصل في عسر الازدراد يعرض لهم) • ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحى مطبقة فليقصده ويخرج الدم قليلا ولا يغذله معاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها بعض الفتق والافلية فتصمر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالجول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير

• (فصل في برد الاطراف يعرض لهم) • كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتجنح الحرارة الفائرة الى الرأس فلتوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب من الماء البارد فهذا القدر كاف في معالجاتهم

• (فصل كلام كلي في الحى الصفراوية) • الحيات الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون عن عقونة صفراء غليظة الجوهر لا اختلاط صفراء مع باغم اختلاط اما زجاج موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذا كان شطر الغب يوجب مادتان مقابرتان وهذا يوجب مادة واحدة هي في نفسها مزوجة يمتزج بخارها بشئ من البارد ينقل عقوته والخلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة وبما طالت مدة طويله وقرىبها من نصف سنة وربما أدت الى الترهل والى عظم الطحال وأما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان

تفاوت اشتدادها وقتورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها يقرب القلب وفي عروق فم المعدة أو في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الأعضاء الشريفة المقاربة للقلب وأما في الغب فان الصغراء تكون في اللحم وإلى الجلد وفي الدائمة تكون مبنوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان وحرارة الفم وتبرأ الشفاة وتشققها والصداع يكثر في الحيات الصغراوية وتكون الطبيعة في أكثرها إلى اليبوسة لان المادة أمام تحركة إلى الاعلى وأما إلى ظاهر البدن والجلد

(فصل في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس) نوبة الغب تأخذ أولا بقية حريرة ونخس كنخس ابر ثم تبرد وتأخذ في نافض صعب جدا أشد من سائر النوافض غير بارد أو قليل البرد وليس برده الا لغور الحرارة إلى الباطن فهو المادة ويجدد كنخس الارو وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسهونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول أقوى وأشد وفي الربع بخلافه وأيضاً فان النافض يتبدى بقوة ثم يلين قلبا قليلا وينتفضى بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر إلى ناربية لا كثير غلظ فيه أو تكون غير خالصة فيكون به فجا أو غليظا وحرارة الغب أسلم من حرارة المحرقة واليد كطاطال لمسه للبدن لم يزد دلتها بل ربما انقص التها بها وفي المحرقة يزداد التها بها والعوارض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الرأس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حاد اسرعا بالقياس إلى نبض سائر الحيات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجهدده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحيات الخلطية وأقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض أقوى فيه بل لاختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحى من دون غيره وفي الابتداء لا بد من تضاعف النبض إلى وقت انبساط الحى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المقرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والصحة والقصر وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غيان كانت النوائب عائدة كل يوم فن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب أن راعى الدلائل الأخرى والنوائب تركدها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد *(الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة)* الخالصة لطيفة خفيفة تنتفضى نوبتها من أربع ساعات إلى اثنتى عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر إلى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تقيعت من البدن والاطراف بعد ما بدوده وكذلك الخالصة لا تزيد اذالم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت اللطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها في أسهال متق ويظهر النضج في البول في أول يوم أو في الثالث أو في الرابع أو في السابع فان زادت على سبعة أدوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد نوائبها ويقدم نفضها على غلط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحى مما قد علم واذا رأيت الابتداء بنافض على ما حددناه والانهاء بعرق غزير فلا تشكك أنها خالصة والخالصة

إذا شرب صا - بها ماء اتبعث من بدنه بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغير الخالصة
يوجد معها ثقل كثير في الرأس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتى تبلغ أربعاً وعشرين
ساعة أو ثلاثين ساعة إلى وقتها وتفتقر ثمانية وأربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثني
عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغيرة الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في
الصحة قصف ولا هزال وربما لم تقلع يعرق وافر وربما لم يتبدى بنافض قوى ولا تكون
الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كأنها تزدحم فتقدم فتقهض والاعراض
الصعبة تقل فيها * (الغب اللازمة) * تعرف بأشدة الدوايق غيباً وبشدة اعراض الغب
وفند جالينوس أن الدم إذا غفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد * (علاج الغب
الخالصة) * يجب أن تتذكراً عطيتك من الأصول في علاج الحميات في الأسهال والغذاء
وفي جميع الأبواب وتبنى عليها ولا تلتفت إلى قول من يرخص في الابداء بالمسهلات القوية
وبالهليلج ونحوه الامجاد كزناهم من الصفة بل يجب أن تسادر في أول الامر قتلين تلييناً بما يمثل
ما ذكرناه من مثل القر الهندي قدر أربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصقى ويلقى عليه
شيرة خشت أو ترنجبين أو ماء الرمان وبعث طبع اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم
أو نقيع الاجاص بالترنجبين أو الشيرة خشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المرقي وربما فعل
لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص أزلاقاً وتلييناً أو بطيخ العدس
باللبلاب أو الحنق اللينة مثل الحنقة بطيخ الخطمي والحناب والسبستان وأصل السوس
ودهن البنفسج وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك إذا امت
اليه الحاجة فانه من الصواب أن لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوهم ولا الاغذية الاوقد لينة
الطبيعة على أن الاسهال في الابداء في حى الغب الخالصة أقل غائلة من مثله في غيرها وان
كانت له غائلة أيضاً عظيمة وإذا أمكن ان لا يقصد الى ثلاثة أدوار فعلى وكذلك إذا خفت أن
يكون المرض مهتاجاً ففعلت ذلك فبايقع من خطأ ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يهرك يوم
النوبة شيئاً الاضرورة ولا يغذوا الأعنة الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب الزور
ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خاليس في معدته شيء بل يجب أن يسقى السكتجين كل بكرة
وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكتجين بعد النوبة صالح وكذلك وضع
الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون في السكتجين خصوصاً
في الاواخر حليب الزور الباردة المدرة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويسقى بعد
النوبة أيضاً ماء الشعير وإذا وجب تطيق التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي
ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطيف وفي الايام الاول يغذى
بسكر الشعير والخبز المثلج في الماء البارد اما يكاهو واما حليبه فيه وبما يتخذ من الح
والعدس وإذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جداً
شيئاً وان احتج الى سقيه قوى يسيرا بطيخ أصل السكر فسقيه وان كانت المعدة أبرد من
ذلك والحى غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فقل على رأى بقراط فان دلت العلامات
على أن البصران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكتجين والقواكه

التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضج والنفى. وأما البطيخ الهندي فشيء عظيم
النفع مع لذته يطلق ويدرو ويكسر شدة الحر ويعرق وربما يضر الدسنتيونات الصغار ومن
البقول التمر والقضاء والقثد والخس واعلم أن المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب
كما يعطى في آخره من أطراف الطياهيح وخصى الديوك وادمغة الجداء لمن لا غشيان به وصفرة
البیض واما التبريد والترطيب معاً مثل كشك الشعير ولا يقرط في التبريد جـداً خصوصاً
في الابتداء إلا أن يجداً ثم أباشـديداً ويخاف انتلايه الى محرقته أو لازمة فان أدرك البصران
ورأت نضجاً في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان أغنى والا عالجت حينئذ بما تعين
الطبيعة به من ادوار أو اسهال أو قيء أو عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ميعاداً ظاهراً فاستقرغ
بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانت في الجلاب أو طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجين
والزبيب والاصول والخيار شنبلي ما علمت ولك أن تقويه بالخيار والشاهترج والسنا والسقمونيا
ومما يوافقهم أيضاً أقراص الطباشير المسهلة * (نسخته) * يؤخذ هليلج أصفر منزوع
النوى وزن أربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانت تشرب
بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادوار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد
استقرغته فلا بأس أن تسقيهم شـ. يأمن المطقة القومية مما قيل في تدبير الامراض الحادة
وربما اقتنهوا وبالاضمة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند
الانحطاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصاً للمعتاد وعلى ان الخطأ في ادخالهم الحمام قبل
النضج أسلم من مثله في غيرها ويجب أن يكون حمامهم معتدلاً طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه
بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويترخون بدهن البنفسج والورد مضروباً بالماء ولا يطيلوا فيه
المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوها
في ماء فاتر يقيمون فيه قدوا الاستلقاء فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرباً بياض
رقيقاً ممزوجاً كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقاً شديداً وينضج بقية شئ ان كان
بقي ويغذون بعد ذلك بالغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط
من سقيم الشرب الممزوج الكثير المزاج فان الشرب المكسور الحيا بالمزاج يتقع القدر
الباقى منه في تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما قبله من
التسخين اليسير فيبرد شديداً ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهل
وغير ذلك فتقدم لك علاجها واذا بقي بعد البصران شئ من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجيين
مع العصارات المدرة أو مطبوخات خفيفة البزور والاصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة
هو علاج الغب لكنه أميل الى مراعاة أحوال النضج والى التبريد بالسكنجيين المفهذيزر
الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء
والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادوار ويجب أن يرفق فلا يسقى من المسهلات
في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة
* (علاج الغب الغير الخاصة) * الامور التي بها يخالف علاج الغب الغير الخاصة الغب
الخاصة هي أمور تشارك بها الحيات الباردة من أن الترخيص الذي ربما خص به لا يصاب

الخاصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الاخطا ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخطا بالتم الغير النضج بما ينصب الى موضع العقوة ويختلط الخطا الرديء بالعنق فيتم لللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضاً والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب أن يغذوا يوماً بوماً لا ويكون في أغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلاً وان تكون التغذية في أوائل العلة أكثر منها في أوائل الخاصة ثم تدرج الى تطايف فوق تطايف الغب وان يكون التطايف فيها في الاوائل بالاجاعة أكثر من التطايف بالغذاء اللطيف جداً وان يكون التبريد أقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن أحد وان ينتظر النضج في اسم الهام القوي أكثر وأن يكون في ماء شعيرهم قوي منضجة محلاة مثل ما قلنا من يحمص ماء الشعير في معدته بل أقوى من ذلك فربما احتج الى أن يطبخ فيه الزوفا والصعتر والنودج والسفيل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخطا ماء الخس بماء الشعير وفي آخر ماء الحص نافع لهم ويجب أن ينظر في قرب غير الخاصة من الخاصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخاصة فان كان قريباً جداً من الخاصة يخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رأيت قواريرهم غليظة فاقصد واذا فصدت لم تحج الى حقنة واعلم أنه لا تنفع لهم من التي بعد الطعام من المسهلات في أوائلها التي هي أقرب الى الاعتدال ماء الجلتجين المطبوخ والسكنجيين وربما جعلنا فيه خيار شنبّر وأقوى من ذلك أن يجعل فيه قوة من التبريد والحقن في الابتداء أحب الى من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التبريد وفيها الخيار شنبّر ودهن الشيرج والبورق وربما احتج الى أحد من هذا بحسب بعد الحجي من الخاصة واما المعينات على الانضاج فنمل السكنجيين مخلوطاً بشيء من الجلتجين أو السكنجيين الاصولي وبعده السابع مثل طبع الافستين فانه نافع ملطف للمادة مقولاً للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجيين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بداً من مثل اقراص الغاف وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضعدهم اقهم أيضاً بما ينضج ويرخي عدداً ان وقع هناك فاذا علمت أن النضج قد حصل فاستقرغ وادر ولا تبال ومن المستقرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغاف من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزرا الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التبريد سبعة دراهم يجب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا * (ونسحقه) * يؤخذ من الغاف ومن الافستين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزرا البطيخ وبزرا القناء والخيار وبزرا الكرفس والشكاغى والباذا ورد وبزرا البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التبريد وزن درهم ومن الخيار شنبّر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع الحجم عشرون عدداً ومن السبستان ثلاثون عدداً ومن التين عشرة عدداً ومن الجلتجين الخخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهماً يطبخ الجميع على الرسم في مثله ماء ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتج الى دواء قوي

من وجهه ضعيف من وجهه أماقوته فيجب استقراغه الخلط اللزج وأما ضعفه فيجب ان لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استقراغه مرارا لتلاين تلك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن أن يفرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرا فاما القليل فقليل من الرديء وأما الكثير فكثيرا من الرديء وأما السلاقات فقليلها رديءا لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربة قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه ويحجن بالخلنجبين المذكور ويشرب أو يؤخذ من الغار يقون ومن السقمونيا على هذا التماس ويحجن بالخلنجبين ويشرب أو يجعل في عصارة الورد الطري قدر أوقية ويشرب أو في شراب الورد ويشرب

• (فصل في الحصى المحرقة وهي المسماة فاريقوس) • ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة لعفونة اما في داخل عروق البسطن كله أو في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة أو في عروق نواحي فم المعدة أو في الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتذعيا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائسة البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التي تتعفن نارية مائية أي مخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة أشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحيات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوى جدا ثم قواهم ضعيفة وأما الشبان والصبيان فمعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان أخف لربطويتهم وربما كانت فيهم مع السببات لتثوير الابخرة الى الرأس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحصى المحرقة رعشة فان اختلط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه أن يكون ذلك لان الدماغ يهتض جدا فيهتض العصب ويشبه أن تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن ينحل عنه بالرعدة لا تنفاس المواد الى العصب وأكثر ما تنفضى تنفضى بقاء أو باستطلاق أو عرق أو رعا ف

• (العلامات) • علاماتها اللزوم وخفاء القترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره أو لونه من اسوداده نائيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا أن يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبهه أن تكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في أكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون النكس فيها أخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء تشبه فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحترق واختلاط الذهن والرعا والصداع وضربان الصدين وغرور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الشد ولم يقبلوه وفسد ما يصونه من اللبن وحض • (علاج المحرقة) • علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استقراغ بمنزل ما قبل فالتجمل أولى وأما التام فبعد التضييق والقصد ربما ألهم وربما تقعهم ان كان هناك كدورة ماء وحرة لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالفعل لما يتناولونه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحمل منه شيء كثيرا فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس أي عدم الحس والى تأمين في الابتداء أقوى وإلى

معاجلات الحصى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينال عند قعود قليل من الحصى على ماء القتر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب اهل السكتجيين أو حليب بز والبقلة الحناء أو حليب بز الهندي وبابو البطيخ الرقي جيد اهلهم ويعتبر في شربة الماء البارد ماذ كرفاه فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الاخضرارور بما أنه اهل اختلاط الذهن طلب الماء فيجب أن يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من يرى لسانه يابساجافا وتعالج اعراضه المقرطة بما ذكرناه في أبوابها ويجب أن يتوق عليهم افراط الرعاف فانه مما يدغم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى نفسهم ولا تدع نواحي الصدر أن تتشنج ويجب أن تحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ماذ كرفاه وذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا يأس بقي شراب الخشخاش ولومن الاسود في مثل هذه الحال وفي آخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكتجيين بحليب بز القند وبز الهندي وبز الحناء من كل واحد درهمين والسكتجيين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ما ترى فان كان هنالك اسهال فاقراص الطباشير المسكة * (قرص جيد مجرب) * يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دائق بز بقله الحناء وبز الهندي من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بز القند من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دائق ونصف الشربة منه وزن درهمين * (أيضا) * ورد وزن أربعة دراهم بز الخبث والبطيخ والحناء والبقلة الحناء من كل واحد وزن درهمين زعفران دائق كافور دائق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط المخططا بينا فلا بأس بالحمام المائل مأوه الى البرد وأحب ما يكون الحمام منهم لمن جاءه من الباطن المالح

* (فصل في حصى الدم) * قد ظن جالينوس انه لا تكون حصى الدم عن عقونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحصى حينئذ صفراوية لادموية وتكون المحرقة المذكورة أو الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب وأكثر اللطيفيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين أحدهما انه اذا عفن يؤدي الى أن يصير بعد العقونة صفراء كما يقال ان الخطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يهضن يصير رمادا فلتنظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ من وجوه ثلاثة أحدها أن الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العقونة ونظرا في حال العقونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا يدري هل فيها عقونة أو ليست فان كثيرا من الاشياء تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفوته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفوته اكان يجب أن يكون الكثيف المترمدا أيضا عفنا فتكون هنالك حصى سوداوية أيضا فهذا ما يوجب تخصيص المفهوم الاول وأما المفهوم الثاني فهو كذب

صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصير سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك يتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حتى فنة قول الا ان حتى الدم حيوان حتى عفونة وحتى عفونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس أى المطبقة دون غيرها وأكثر غليانها عن سدد تحقق الحرارة وقد تكون عن أسباب أخرى تشتهد فوق اشتداد أسباب حتى يوم وقد تسمى الشابة القوية وهي من جملة الحيات التي بين حيات العفونة وحيات اليوم فتفارق حيات اليوم بسبب أن التسخن الاقل فيم الخلط وتفارق حيات العفونة بأنه لا عفونة لها وهي حتى حادة ليست حتى يوم ولا حتى دق ولا حتى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حتى عفونة أو الى حتى دق وكثيرا ما أجراها جالينوس بحجى حيات اليوم ويرى جالينوس ان حتى الدم لا تتركب مع سائر الحيات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لاحتياج أن نطوّل الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الجحى الامتلاء والسدة وأكثرها من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب العفونة فيه كثرة مائية الدم من أكل القواكد المائية فتستحيل الى العفونة أو كثرة الخلط الفج فيه فتبيته للعفونة مثل ما يتولد من الشتاء والقئد والكثرة ونحوها وهذه الجحى لازمة لاتفتقر لعموم المادة ولزومها الى البصران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسماها المتناقصة تبتدى بصعوبة ثم لاتزال تتناقص لان التحال أكثر من التعفن ثم الواقعة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة أيام وشرها المتزايدة لان التحال فيها أقل من التعفن وبجرانها الى السابع في الأكثر وانقضائها باستفراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة وإلى السرسام وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى ليمرغش وقد تنتقل الى الجدرى والحصبة واذا عرض فيها أسباب واتنخا بطن يحيى منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع قمال وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف أخضر عرض خاصة فهو من علامات الموت * (العلامات) * علامات الجحى الدموية لزوم الجحى وحمرة الوجه والعين واتنخاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق الا عند البصران وكثيرا ما أجراها جالينوس بحجى حيات اليوم ويرى جالينوس أن حتى الدم يصحبها حكاك في الانف وفي المخاير وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردى وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثرة رطوبة بخارية سامية غير قشفة كما في المحرقة ونبضها عظيم اين قوى متملى سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا ونمرة مما في المحرقة والغلب وليست حرارتها في حد المحرقة والغلب لعدم العفونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه بالمحرقة وأما رقة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية أشبه شئ في ابتدائها بحجى اليوم لكن حرارتها قليلة الاذغ والاذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه التاهت والربو وأما العفنة فستوية أو شبيهة بالمستوى في الأكثر وأما علامات انتفاها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدرى ستعلم

وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طولها فمثل ما علمته من تأخر علامة النضج وانحطاط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى تكون كأنها ممتدة فإن ذلك دليل على أن الدم مخلوط بالخواص وأما مدة بخرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج أن تأخر إلى بعد الثالث والرابع لم يجرن في السابع وكثيرا ما يكون بخرانها في الرابع (علاج حي الدم) الغرض في علاج حي الدم هو استقراغ الكثرة إلى الغشي وتخليط جوهر الدم أن كان رقيقا جدا ما تبا أو صقرا أو ياب وتبريده وتنقيته وترقيقه أن كان غليظا فيمن قد تناول ولدات الدم الغليظ وولدات الخاطا الفج وانضاج المادة الفاعلة للحي وتحليلها فاما الاستقراغ فلا كالك القصد من البدق أي وقت عرضت ولا تفتظر بخرانها ولا نضجها إلا أن تكون نخمة فاحذر عا وافرغها فان دامت الحي فاقصد ولا يزال يقصد حتى يقارب الغشي أو يقع أن كان البدن قويا فان الغشي يبردا أيضا المزاج القوي واعلم أن القصد وسقى الماء البارد ربما أغشى عن تدبير غيره والتدبير فيه أولى أن لم يكن ما يوجب الاستسهال فانه وربما كان فيمادون مقاربة الغشي بالأغ وربما يتبع القصد البالغ في الوقت أسهل مرة وعرق يجب أن يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب أن يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء لرماتين وماء الرمان الحلو والمر إلى حد الشيرخشك والتمر الهندي وأشيا فافاد خفيفة مما ذكرناه وربما احتج عند النضج إلى استقراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخييار وشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يعمل الحال القصد من البدق قصدا العرق الذي في الجبين أو الخمامة فان لم يتيأثن من ذلك لعارض مانع فبالأسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وأن عرض من القصد غشي اطعمته خيرا بما الحصرم وأن عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع إلا عند مقاربة الغشي وأما تخليط الدم فمثل رب العناب وهو أن تطبخ مائة عذابة بنخمة ستة ارطال ماء حتى يبقى الثالث ويقوم بالسكر وكل ما قل السكر فهو أفضل والعذس أيضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل وإياك أن تسمى رب العناب أو جرم العذس والمادة غليظة وأما تبريده فمثل ماء العذس المبر وماء نخس المبرد وسقى الماء البارد أن لم يكن مانع وربما سقى حتى يرتعد ويخسر فربما عوفي وربما انتقلت الحي إلى بالقمية وعولت بأقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واتخذه بعض المتأخرين فاما في ماء الشعير فهو علاج نافع له وإيكن مع ابن الطبيعة وأولى الاوقات به إذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال ونواتر الخفتان واعلم أن الاقتصار على التبريد وترك القصد والأسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد القوة والحرارة في ثانی الحال وأما تنقيته فمثل مسهلات الصقرا بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف وبمنهضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عنونة الدم وفي آخره يسقيه مثل اقراص الكافور وأقراص الطباشير (وهذه الاقراص جيدة جدا) نسخته يؤخذ طباشير ثلاثة بزرا بقله خمسة بزرا القشاة أربعة بزرا القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نسخة) أخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أميرباريس درهمين بزرا القشاة

والخيار والبطيخ والحبى والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشام من كل واحد نصف درهم رواند صيفى وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص **❦** (في تغذيتهم) **❦** واما الاغذية فالعناية والعديسية المحضة والرمانية والسماقية وان كان شئ من هذه ايجاف عقله تدرك بشير خشك وبالايجاص وبالقريعية والحماضية وفاكهة الكمثرى الصيفى والرمان والتفاح الشامى وبقولة القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو رعا فمقرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمنا في موضعه ولا حاجة لتأنيث تكرار اذا لا فائدة في التكرار

❦ (فصل في الحصى الباغمية) **❦** قد علمت ان حصى عقونة البلغم قد تكون نائمة وقد تكون لازمة وقد علمت السبب في ذلك واهلها وأوقات كسائر الحماض وأقل أوقات ابتدائها في الاكثر عناية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما وأسلم النقيصة الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود على أن الخطاطها أيضا أطول من الخطاط الغيب بكمية وابلغم له فن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلو او قد يكون مازا وقد علمت كيف تكون من المالح محترقة وأكثر ما تعرض حصى البلغم للحار طويين والمتدعين والمشايع والصبيان وأصحاب التخم والمرتاخين والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الحشا الحامض وأصحاب امتلاءات صارت نوازلى الى المعدة تعفن فيها وقتما تخلو عن ألم في المعدة واعلم ان كل حصى معها يرد فانه يضيق النبض ويصغره **❦** (علامات الباغمية الدائرة وهي التي تسمى اصغير بنوس) **❦** اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا وحامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنفاض في الزجاجى اشد لكن البرد لا يمتدئ فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما شالط برده في الابتداء فشريرة فيكون البرد لما لم يعفن ولتشريرة لما قد عفن وأعظم برده نفاضة في ادوار المنتهى وهذه الحصى ليست من مادة تنحل فحشا حتى تكون سببا للنفاض من طريق النض فان عقونتها عقونة شئ ابن وتأخذ مع نقل وسبات وكثيرا ما تبتدئ في النواقب الاولى بالبرد ولا نفاض بل تتأخر الى مدة وربما كان برده ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدئ بغشى وقد لا يكون وهذا العلة يكثر فيها الغشى اضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاسقرار الذى هو حقن المادة اذما والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيبتدئ منه اقشعرار ولا يشترط برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النواقب فشريرة ولا يبرد ولا نفاض وأكثر ادوار الحصى الباغمية تأخذ بالغشى وقد يظهرفيها في الاوائل حرا شديدا وفي الاواخر يقل ذلك ويشبهه ان يكون السبب في ذلك ان العقونة تسبق اولاً الى الاحلى والامح والارق ثم الى الاغلظ والابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخارى ثم اذا اطالت وضع اليد على العضو واحسست بجدوة وسراقة الا انها لا تكون متشابهة متوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة فتجد في موضع سراقة وفي موضع لين او كان الحرارة تنصفي خلف شئ مغرب لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترققه عن الحرارة كما يعرض لسائر الزوجات عنه دغليانها فانها تتفق في موضع ولا تفتق في موضع

وكيف كان غرارتهما في أكثر الأمد دون أن تلتهب وتكرب ويعظم الشوق إلى الهواء البارد والماء البارد ولا إلى التكشف والتمال والنقص العظيم والنافع وكثيرا ما يعرض لحرارتها أن تقف زمانا له قد وساعة أو ساعتين فيحسب أنهما قد انتفت فاذا هي بعد في التزيد لا تترها قد أخذت تزيد وكذلك لها في الاضططاط ووقوات وحيات البانم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها قليل التعريق والزوجة الخاطا واذا عرقت كان شيئا غير سابغ ومن أخص الدلائل به ما قاله العرق أوفقده والعطش يقل في حيات البانم الاسباب ملوحته واسبب شدة عفوته ومع ذلك فيكون أقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنين يكثر فيهم وقد يعرض للامداد بالجنب أن يرق مع قدده وأما لون صاحب حي البانم فإلى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجمع كلون الرصاص حتى في المنتهى أيضا فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحيات وأما نبضه فنبض ضعيف متخفف صغير متفاوت أولا ثم يتواتر أخيرا ووقواته وصغره أشد من تواتر الربع والغلب وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه أو مثله في الأول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه أكثر ودلائل النبض عليهم من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الأول أبيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوكتا فإذا بقي من المادة الغليظ وتخلل المتعفن وعاد وقت السدد أبيض ثم إذا عفن شيئا كثير بعد ذلك وانفتح السدد اجتر إلى أن يرد على السدد ما يسدها مرة أخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازهم فليس رقيق بل غمي ومما يدل على أن الحي بلغمية أن تسكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا قويا وذلك لأن المادة مع الغائط والزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والمادة والتصل والبلد والاعذية ويوافق أساليب السابقة من التخم ويدل عليها الصنعة من لون الوجه المذكور وتهمجه واين اللحم وضعف قم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها جشاء حامض في أكثر الاوقات كثير (علامات الحي اللازمة وهي التي تسمى اللقطة) أن تكون كسائر علامات الحي البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغيره لا ابتداء بنافض وبرد وقشعريرة وتسكون أشبه شيئا بالحق ويكون هذا تفتير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة أيضا لا تخلو عن تفتير إلا أنه يكون خفيا غير ظاهر (حيات) هي في أكثر الأحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الفقراء أحيانا فليست مما تكون من السوداء خصصت باسماء وأحكام وهي حي ايجيالوس وليغوريا وهما من جملة الحيات التي تختلف فيها أماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يدفن وما لم يدفن وهي ثلاثة أقسام والحي المخصوصة بالغشبية الخلطية والحي النهارية والليلية (فصل في الحي التي يطن فيها البرد ويظهر فيها الحر) وهي حي ايجيالوس هذه تسكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر يبرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يدفن ويتفرق ويذهب في الظاهر وما ليس يدفن يبرد في الباطن وإنما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لأنها كانت ساكنة فيها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تحركت وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله (العلامات) هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله

بارد فاجل حرارة من بول غيره من جنسه وتبضه بطى متفاوت وهي في الاكثر تستد كل يوم
ليكنم الغلط مادتها قد تستحيل ربعا وغبالا ن مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن فادره
والله من اسباب بعد الدور وهو هذا لا يخرجها عن ان تكون بالغمية لانها بالغمية بسبب ان
العضونة عتونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم وامامة نوبتها في أربع ساعات الى أربع
وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

• (فصل في الحى التى يطن فيها الحور يظهر فيها البرد وهي ليغوريا) • هذه الحى في الاكثر
بالغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بالغمية فهو ان
البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن
بانقشار بخاره صفونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيز الادنى فيضلو الظاهر عن الحرق فيبرد
وخموصا اذا كان في الظاهر لا غم فحة زاجية باردة وأيضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن
ولكنه يصعد ويصل للحرارة وتصبه الحرارة مدة قليلة ثم تزيله من ايلتها بخار الماء المسخن
فاذا زايته وكان في الاصل قبل العتونة شديدا البرودة يعود ويرد البدن واما انها كيف تكون
صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفت وسخت الموضع ولم يتحلل منها شئ
عرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفرواية بطيغودس فاما ليغوريا فهو اسم
الجنس وهي أطول مدة من شطر الغب واقائل ان يقول كيف تكون الحى ولا تنبعث فيها
الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من
القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل
ما تجد الماء بانه البارد الرطب اى اذا خلى وطباعه ولم يكن مانع وتجد الثقيل بانه الهاوى الى
أسفل اذا خلى وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين
وتنتشر الى كمن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجسد عليه وأما
اضرارها بالقليل فلا بد منه

• (فصل في الحى التى يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين) • مثل
• هذه الحى ان كان فانما يكون حيث تكون مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن احدهما
في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا أخذتات تعفنان
ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هو في بارد وقد علمت السبب في
تجبر الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في الحى الفشيية الخلطية) • هي في الاكثر بسبب بلغم فيج تخفى متفرق كثير قد
قهر القوة وفي الاكثر يعين غائلمت اضعف في المعدة اذا تهرلك واخذ في العضونة قهر القوة
أكثر وجعلها متحركة ان تركت والمعدة لم تقبها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت
أ وتحركت حركة خائفة للقوة وان اشتغل باستفراغها بامهال أو فصد بالعضف لم تحتمل
القوة وكيف تحتمل وهناك مع مكوئها غشى ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ
شديدة وأيضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن
فينعشه والبدن عادم للغذاء فان تكاثف التعفنية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ

سقطت القوة ويعرض في ابتداء ثمها أن ينصب إلى القلب شيء بارد يحدث الغشي فيه صغر النبض ويطو ويثاقوت ثم إن الغليظة تجتهد في تحسين المادة وقا طيفها والعقونة التي حركت بعض أجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض مريحا وخصوصا في انقباضه أكثر من سرعة غيره على أن الغالب مع ذلك صغروا وبقاوت ودورها دورا بالغمية لا يصل قلدها ويكثر معها تهييج الوجه وترى بالبدن والوان أحماهم بالانستة على حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت شفاههم كشفاء آكل التوت وأما عين صاحبها فكمدة خضراء يحفظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالتخوق وما تحت الشر اسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشائه وربما تقيأ حامضا وإذا كان به ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحمى أيضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة وتكون معها حرقه في الاحشاء وتقيأ مرارا ويكون لها أدوار بالغمية في الأكثر

• (فصل) في الحمى الغشبية الدقيقة الرقيقة هذه هي حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة أو نوبتين مع تريل ذوباني يحدث في الحر بسرعة وربما لم تف معها القوة إلى الرابع ويكون من كموسات رقيقة أكثرها صفراء شديدة لرقه والغوص رديئة الجوهر حمية قد عرض لها لتعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا وأكثر نوبات هذه الحميات غب

• (فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية) • النهارية هي التي نواتها تعرض نهارا وتترتها ليلا والليلية بالاكس وكلاهما ردي والنهارية أطول وأردأ ويوقع كثيرا الطواها ولعرونها في حر النهار في ذق ولولا انها خبيثة لم تكن تعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار وان تعرضت الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك إلى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان يسام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحرى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب أوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والاعطاط وبحسب ظهور النضج بها وخنائه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التلين المتدلل والتي وفي وجوب استعمال الملطقات والمقطعات والمدرات وكلها ياتي على الحمى ذذثة أيام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤدي ولا تفعل شيئا في الاستظهار بملطف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشربة في الثلاثة الايام الاول وجاء أن يكون منتهاهما أقرب إلى الرقة المادة أولها تاولو لم يقينا أن منتهاهما متباطئ لم يلطف التدبير على أن الجوع والنوم على الجوع والريضة عليه ان يضاف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يعمل في الابتداء إلى التعليل إلى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير ولا فان ظهر ان المنتهى بعيدا مكن ان يتلاقى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج إلى وقت المنعش لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة وإذا جاوز السابع فلا يقين على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعفه المدة وكلما احسست بطول أكثر اطقت اقل على ان تلطفه

فيها أو جب مما يجب في الرابع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء القروج والخبز مع
 المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الاضططاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان
 سببه الزجاجي أو الحامض فتكون منه حتى قروموديوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن
 فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواء لين وإلى تبريد ما وفي الثانية بدواء أعنف
 والاويلان يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان
 تخفيف كثير وفي الثانية يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بحرارة وخصوصا اذا كان البلغم
 مختلط بالسود او لا بد في مثله من مثل السكر وفي مجنون الكبريت واستعمال المملحات ووفق
 الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلتجيين الى اليوم السابع ولا يابس بان يستعمل أيضا ماء
 الرازيخ وماء الهندباء وماء السكر فس مع الجلتجيين بحسب الحاجة والسكنجيين شديد المنفعة
 أيضا وماء العسل بالزواقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصه وصا المسهل المتخذ
 من السكر والورد الاحمر المعروف بالقاسوي فانه مسهل ملين واذا احتجج الى ان يقوى تليينه
 مرس في ماء الابلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبه والقانيد وأيضا الجلتجيين المتخذ بعسل
 الترنجيين مدوفا في ماء الابلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت
 مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل
 دواء التبريد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدوة
 (نسخة دواء التبريد) يؤخذ قنجيل ومصطكي من كل واحد عشرة قربة عشر ون سكر طبرزد مثل
 الجمع يسقى كل ليلة منقلا وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينت وان كانت تجيب كل يوم مرتين
 لم تحتج الى ذلك وأما نافلا أحب الانتظار الفنج والثلين بما ذكرناه أولا لابل يجب ان يستفرغ
 منه شي ويصبر بالباقي الى المضج ويكون ذلك برفق وقليلا قلبا من غير ان يخاف ثم اقبل على
 المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي وقوهما مما يضعف المعدة ويسهل
 الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط يداب القرطم وان كانت المادة الى الصفرواية خلط
 به شراب البنفسج أو البنفسج المربي أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسهوقا واستعمل
 بالحقن اللينة المتخذة من العسل والمالح وماء الساق ودهن الخلق والتي بماء الفجل والفجل المنقوع
 في السكنجيين البزوري ونحوه وان احتجج الى قى أكثرا أكثر ما يعثر به من الغشيان وتغير طعم
 اقم استعمال حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والتي مع ما فيه من اضعاف المعدة
 شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب أن ينظر به السابغ لتلايقع منه في الاول عنف
 يورم المعدة وان تعذر عليه التي لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء
 الدور لم يحبس الا ان يحفف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل المية وشراب النعناع وما نذكره من
 بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء
 الحار وشدا الساقين بالقوة وان احتجج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا
 معتدلا واخلط به سكنجيين العسل ان لم يحمض في المعدة أو ماء العسل ان حمض واولى وقت سقى
 فيه ذلك ان يكون في مائه في أول الامر انصبغ فيجب ان يسقى أولا الجلتجيين ثم يسقى بعد
 بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمرشات المحللة ولا ينطل بالنطولات المعلقة اذا كانت

العله في الابتداء وكان في البدن خلط جوال قائم اترخي الاحشاء بتسخينها الرطب وتجنب
الماء البارد وكل ما رأيت البول أغاظ وأحرف فلا بأس بان تقصد والواجب ان تقفز ع حينة ذالى
السكنجيين واعلم ان الدلائل من المعالجات النافعة لهم وكل ما كان الباطن ألزج واغاظ كان الدلائل
أنفع وقيل ان الدلائل بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لاسيما اذا ديف بنسج العنكبوت
في دهن الورد المقتروخ الاناء ل وأصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهـ اذا ما جربناه مرارا
اذا أخذت العلة في التزايد وبعد ذلك فليكن أكثر عنايتك بقم المعدة وما يقويه والمضوغات
المتخذة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال التي على ما ذكرنا بالفضل مع تقليب
الغذاء ويكون البلجيين الذي تسقيه حينة ذوب بعد السابغ مخلوطا به ما يقوى في المعدة ويكون
فيه ادرا ر كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه
يقاوم النافض والبرد ويطفى مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استقراره الباطن
والطام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تأخذ بالجد وتلم انتفع
بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ اهلج اصفر وصبر وعصارة نخافت وعصارة الافستين من كل
واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم
وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رأى يق النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس
والرازيانج وأصول الاذخر وبرشاو وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال
القاتل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين المروحات المحللة على الانضاج
والتحليل بقوة قوية والمروحات المحللة أو وفق في هذه العلة منها في سائر الحيات ويجب أن
يعتبر في ذلك القوة والحى والنافض فان كانت القوة قوية وايدت الحى بصعوبة جدا في قوة
المروحات والاستعمالات الادهاا بالطبيعة التي الى الاعتدال و اذا جاوز الرابع شرفلاية من
استعمال ما يطفأ أكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما الى الابد ون
والى مثل السكجيين البزورى الواقع فيه الزوا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما
احتج أن يزداد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى وسعد وافستين ونحوه بحسب ما توجب به
المشاهدة والشراب الرقيق يتعهم في هذا الوقت بالطبيعة وتقويته الحار الفريزى واداره
وتعريته واذا رأيت نضجا وقوة سقيته اقراص الافستين وبعد ذلك اذا رأيت البرد في ابتداء
النواب يؤذى والعلة ايدت في الابتداء سقيت ما حار طبخ فيه مثل بز الكرفس والانيسون
والحق واستعملت أيضا امثال هذه وأقوى منها انطولات وبخورات وامثال ذلك وقديس في
في النافض الشديد على هذه النسخة (وهي) زنجبيل وصعتر وناقضواه من كل واحد ثلاثة دراهم
كزبرة أربعة وريد فودنج من كل واحد ثلاثة تريب سبعة يطبخ على الرسم والشرية ثلاث اواق
واذا رأيت النضج التام فاستقرغ وأدر بما فيه قوة واسقه مثل ديد كبير يشاوان كانت المادة
من أبرد الباطن سقيته اترياق ويجب ان يسقى أيضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان
يجتزئ كل ليلة بدواء التبريد وحب الصبر المتخذ بالغافق أو المتخذ بالا فاويه ومن ذاك مطبوخ به هذه
الصنة (يؤخذ) ايارج سبعة تربد عشرة اهلج اسود خمسة نخافت خمسة ملح هندي ثمانية
باذا ورد وشكاعى من كل واحد أربعة انيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الاصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أيارج غمانية عصارة
 الغاف خمسة بزرا الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة وردوس من كل واحد عشرة
 سبعة يتخذ منه أقراص ويستعمل (أخرى مجربة) يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة
 الزيت المنقى سبعة انيسون ومسطكى من كل واحد ثلاثة شكاي وباذا ورد وغاف من كل
 واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرتال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويسقى اياما على الريق (أقراص
 جيدة مجربة) عند الازمان واشتداد النافض ونسختها يؤخذ ايارج وعصارة الغاف
 افسنتين شكاي باذا ورد من كل واحد خمسة بزرا الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
 ثلاثة ملح قطي أربعة بزرا الكشوث اهلج كابي من كل واحد عشرة غدا يقون خمسة عشر
 أقراص الورد عشر وون تربد ثلاثون يتخذ منه أقراص وهو مسهل نافع (وأياضا) يؤخذ نصيب
 اهلج اصفر راوند مصطكى عصارة الغاف افسنتين من كل واحد جرعة قران نصف جرعة يدق
 ويستعمل (أيضا) يؤخذ ايارج اهلج كابي وملح من كل واحد أربعة دراهم بزرا الكرفس
 والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة أقراص الورد ثلاثة شكاي
 باذا ورد من كل واحد درهمان يدق ويحبب ويستعمل فانه نافع جدا (صفة مطبوخ جيد
 مجرب) يؤخذ غاف خمسة أصل السوس وأصل السوسن وناقخوا من كل واحد ثلاثة بزرا
 الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم
 ثلاث أواق (أيضا) الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون وبزرا الكرفس من كل
 واحد درهمان شكاي وبذا ورد وغاف وافسنتين من كل واحد خمسة قنطاريون ثلاثة يطبخ
 ويشرب منه أربع أواق (أخرى) يؤخذ شيش الغاف شاهترج شكاي باذا ورد افسنتين
 من كل واحد خمسة زبيب عشرة اهلج أصفر عشرة وهذا للمشايع والغالب عليه اصفره أوفق
 والفار يقون اذا استغف منه إلى درهم ودرهم وثلاث اياما منع تناول العلة يستغف منه أو يمزج
 بهل ويشرب وبزرا الانجيرة بعد التضيغ عجيب جدا سفيقا أو بهل وأما الجذب له صوب
 الاسهال فيجب أن يراذ فيه بسبب ضعف الكبد ويؤخذ بزرا الكشوث وبسبب ضعف المعدة
 المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقو لو قدر يون فانه كثيرا
 ما يصيب هذه العلة طحال وربما احتيج إلى أن يراذ لاجله بعد وجب البان وحلبة ومع ذلك
 تراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين وأما المستقرحات التي هي أقوى المحتاج إليها
 في هذه العلة عند التضيغ فن ذلك ان تراد الشربة من حب التبرد ويستعمل الحفن القوية ومن
 ذلك هذا الحب على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ مصطكى دائق ايارج فيقران نصف درهم
 عصارة افسنتين ربع درهم ثم الحنظل دائق غار يقون نصف درهم يحبب بالسكنجيين
 العسل ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة إلى الحرارة أخذ من أقراص
 الطباشير المسهل ثلاثة أقراص ومن التبريد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة
 الغاف مثقالان ويسقى بقدر القوة (أيضا) يؤخذ غاف افسنتين برشاوشان اهلج
 شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحفل به لأن الاسهال أقبل على
 الماطقات وعلى المدورات والمزجات ومن حله ما يحتاج إليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا

انقحطت العلة لم يكن حينئذ دخول الحمام قبل الطعام بأس * (وأما أغذيةهم) * أما للطيفة فخل
الخل والزيت ووربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره وأما التي هي أقوى فالطياهيح
والقراييج والتباج ونحوها بعد الاضططاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند المضج ما فيه
تقطيع مثل الخل والخلر دل والمرى وان كان البلغم حامضارديثا الزياقا الكراث وماء الحص من
أجود الاغذية لهم اذا جعل فيه مكون وشيت وزيت وأيضا بوارد تخد من السلق والمرى والخل
والزيت المغسول والكواخ مثل كاخ الكبير وكاخ الشيت والصعتر والافجيدان والهلجون
ويجتنب البقول التي فيها تير يدوترطيب ووقت الغذاء بعد قورا التوبة واقلعها وقبل التوبة
لا أقل من أربع ساعات وأما تقدير نومهم فان يكون معادلا للبقطة ليكون المضج الى النوم
والتحليل الى البقطة والحمام شديد المضرة لهم الابد الاضططاط * (تدارك قذفهم اذا افرط) *
ينبغي أن يستعان في ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان المنعاض المعروف وان احتج الى أقوى
أخذ من حب الرمان المزعشرة دراهم ومن الكندر الأبيض والمصطكى من كل واحد خمسة
نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى يتنصف * (تدارك اسهالهم
اذا افرط) * أما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية وأما تدبير اعاقفه فبأن يطعم
عقبه القراييج المشوية والمطحنة والبخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه
والاطراف اتبعوا باستعمال مثل هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ أنيسون ولث مغسول
من كل واحد خمسة لوز مر وزعفران ومر ما خوز من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر
الرازيانج وفقاص الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافث ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا
سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل أسروسيا ودواء اللك ودواء
اللو زالم * (قرص اطول الحى مع البرد) * يؤخذ ورد عشرة مصطكى وقيل وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وبزر الهندباء وعصارة الغافث وافستق من كل واحد أربعة طباشير خمسة
يقرص والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلتجيين في طبع بزر الرازيانج قدرا وقتين
والناخواء المعجون بالعسل منفعته عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى
الدلك والوجه فيه ان يبتدى من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل
ومضنتا فان أحس بشبه الاعياء انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا بأس بأن
يدلك بالدهن حتى يباغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشيت المطبوخ في الالف المضاعف واذا
فرغت قاصح الدهن ان لا يكرب ولا بأس بأن يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يصف به
معدوم ان لا يصف المروحات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشيت وأقوى
منه الرازقي ومن الاضدة النافعة ان يطبخ البابونج ونشئ يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع
ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل الميخنج مطبوخا
فيه البابونج والقر القسب أو البسر أو كليل الملك والافستق * (علاج البلغمية اللازمة
وتسمى اللثة) * علاجها علاج النابتة كل يوم ويغارقه بأن ذلك يجب ان يكون استعمال
الملاطقات الحارة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكجيين والجلنجيين وجلاب العسل ومائه

وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة أو شلت أن ينقع وقد يتقعههم كالحشيش وكالحشيش
الكبير وخصوصا مع آثار التضييق وتدبير غذائهم في مراعاة الايمان وخلافه وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وأيضاً من الادوية الجيدة المجربة
لهم دواء هذه الصفة (ونسختها) * يؤخذ ورد ستة رب السوس وشاهترج وسفيل من كل واحد
اربعة دراهم مصطكى ثلاثة كهربا ثلاثة انيسون اثنتان * (أخرى) * وأيضاً اقراص الغافت
* (ونسختها) * يؤخذ غافت اربعة دراهم ورد درهم وثلاث طباشير درهمان ونصف (وأيضاً)
يؤخذ غافت ثلاث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وأيضاً قرص
أفسنتين * (ونسختها) * يؤخذ أفنتين أسارون بزر الكرفس أنيسون لوز مرشكاى باذا ورد
عصارة الغافت مصطكى وسفيل من كل واحد اثنتان يجعل اقراص على الرسم المعلوم * (علاج
انقباض الوس وليفوريا) * علاجهم ما قرب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما أيضاً متقاربان بالطريقة
ويجب أن يبدأ أولاً بالسكنجيين العسلي والسكرى وقد يؤمر فيه ما أيضاً برب الحصرم المطبوخ
بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقى البزور ومياهها الى تقيع الصبر واقراص الورد
بالمصطكى وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافت ويجب فيه ما جميعاً أن يعتنى بالمعدة
ويستعمل القذف بماء اللوييا والفجل والشبث والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة
منها ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتريد والسكر وما يتقعه من ماء ثعلب بلبل الحن
المائلة الى الحدة الواقع فيها البقرطم والقنطاريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك
واكليل الملك والمرى والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق أكثر من تدبير الاخرى * (علاج
الحصى الغشبية الخاطية) * هذه الحصى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستقراغ متدرجاً من
اللطيفة الى القوية وخصوصاً اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقى ما في المعاء
والعروق القريبة منها من النضل وتستعمل في الباقي التلطيف بذلك وقد زعم جالينوس انه
يجز عن استقراغ أكثرهم الا بالذلك وأحسن الوجوه في ذلكهم ان يبدأ من القنذرين والساقين
مخدرام من فوق الى أسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساجدة للجلد ثم يفتقل الى اليدين
نازلاً من المنكب الى الكف بحيث يحس الجلد ثم الظهر والصدر ثم يدا الساقين ويرجع الى
النظام الاول ويجعل نصف زمانهم لذلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجملة قانون
علاجهم تلطيف غير مسخن جداً وما يتقعههم من المطفات مثل ماء العسل وخصوصاً مع قوة
من الزوقاً ومن بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مقرط طبخت ماء العسل
طبختاً أشد فلا يسمل الا قليلاً معتدلاً ما فعا والسكنجيين العسلي أيضاً يتقعههم ما في الصيف ومع
عادة شرب الماء البارد فمزوجاً بالماء البارد وفي الشتاء فيجب أن لا يسقوه البتة وليقتصروا
على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القئط وشدة كراب الحر
وأوفق ما يسقون للعطش السكنجيين العسلي والشراب يتقعههم من أول الامر وخصوصاً
ان كانت حماهم قوية ولما تكون وخصوصاً في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب
عليك ان تراعى نض صاحب هذه الالة دائماً فاذا رأيت أنه أخذ في الضعف والسقوط بفتنة
اطعمته خبزاً مبلولاً بشارب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء فانه اذا قارن هذه الالة لم يكن

للعلاج وجه ولا لرجاء موضع أعنى اذا حدث مثل هذا التغير في التبيض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عندما يشتد الغشى ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا وأما الغذاء الذى يبيتون عليه فماء الشعير لايزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد تغير منقوع في جلاب أو ماء العسل والحمام من أضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد في تسديد ها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل القيء وخف كان نافعا جدا وبالجلاء فانه أولى بأن ينجح فيه * (علاج الحصى القشبية الدقيقة الرقيقة) * يجب ان يضع صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ولا يكن غذاؤه مثل الحبز المنقوع في ماء الرمان مجردا ان اشتاء وكذا لاقى ماء الفواكه وان احتجج للقوة الى المصوصات المتخذة من القراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كان نافعا * (تدبير اليلبية والتأرية) * تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها

* (فصل في الربع الدائرة وتسمى طيطراطلوس) * أكثر الربع هي الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة وأما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعقنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حر اقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي او منه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاح اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد وأكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وحيات مختلفة بعقب حيات متفقة لاختلاف الاخلاط التى تولد منها ومن عقونها فانها اذا ترمدت ولم تستقرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها فى الاكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال أو غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذى يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدى الى الاستسقاء والقيء والسليم من الربع يخلص من امراض رديئة سوداوية مثل الماء الخوايا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الخاط يابس وهو فى الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما زمت اثنتى عشرة سنة فادونها والمتناول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الحريف عدو للربع * (العلامات) * ان الربع ياخذأ ولا يبرد قليل ثم ياخذ يبرده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كافي البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت أكثر وأظهر من القيء فى البلغمية فانها مع تعسرها فى الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتمد به كالنار فى الحطب الجزل ولا مشتعلة على البدن كله بل تكون هناك حراوة يقشع منها وثقل والسبب فى ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شئ من وجع كانه تكسر العظام ويكون هناك استفاض تصطلكه الاسنان ولكن لا كافي البلغمية ويؤدى ذلك الى ضعف البصر لكنه يفصل عند النضج لان الرداءة ثقل كما كانت فى الابتداء قليلة ومن علامة الربع أسبابه المتقدمة من حيات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن والفصل والغذاء والسهنة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحى غبا في الصيف وتصير بهما في الشتاء وكثيرا ما تؤذى الحيات المختلفة الى حيات مختلطة لا نظام لها لا اختلاف بقايا الاخلط الباقية بعد الحيات فاذا استقرت على التزايد استقرت على الربع وما كان عن بطن محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون في أكثر الامر عقيب حيات بلغمية وما كان عن دم محترق فتقدمه علامات الدم وحياته وحرة البول ويدل عليه السخنة والسن والقصل وربما كان بعد حيات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض أشد سرعة وتواترا ويتبدى بأقشع رار وبردى في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السخنة والسن والقصل وقد يدل عليه كونه عقيب حيات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليوسنة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم تحرك وأن تحركت اختلف النبض جدا الغلظ القصل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في القب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية في الصفراء والتواتر ولكنه مثله في الإبطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر الحيات ثم يأخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع تقشيره أوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك لان السوداء متولدة من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النفاض وأما البول فانه يكون في الابتداء أبيض الى الخضرة فجلا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانقضاء اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحى الا ان يكون عن سوداء صفراوية (العلاج) يتطرق في هذه الالة هل هي عن سوداء دموية أو سوداء بلغمية أو سوداء صفراوية أو سوداء سوداوية ثم يدير كل واحد بما هو أولى بهما ثم ذكره لكن الجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنتقض في الابتداء فوجب أن تتأمل هل لادم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يقصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما أوجب أكثره وردائه ان يخرج شئ كثير منه واذا لم يحتاج الى القصد فقد ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلط الى خارج وان يستقرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتحفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبة يوم ولا يجب ان يدرى في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل يداها حتى موافقة لكنها يجب ان تكون ليونة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام من طهي وجع أو قروح أو لا الطيموج الى ثلاثة أيام أو أربعة أيام ثم الخروج حينئذ الخروج خيرا ويكون الدواء غير يوم النوبة جلتيسين محروسا في الماء الحار في اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلتجين في عشرة دراهم سكتجين وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صقراوية فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيئا من جنس الهاليج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من التريبد وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من البسفاج والافقيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطيعة لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متساوية وان الجلتجين وماء المصفي عن طبعه القوى منزلة هذه المنزلة خصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي أيضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام أخرى أيضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعتد في الابتداء وفي اواخر النضج الى قبول تمام النضج باستقراغ الفضل بما لا يسهل بتسوة ولا ما يجهت بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا بما يضاعف في الابتداء من تلطف التدبير واعلم انه اذا ابتداء الربيع في صيف أو شتاء فيجب ان يسقى أو لاء الماء الشعير بالسكتجين ليفتح الطرق للدور ويتقضى بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض الربيع شتاء فالمدارة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانضمام الجيدة الكيوس قد توافق هذه العلة من حيث الحى ومن حيث مضادة احدى كفيقتى السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها أيضا حين لا تخاف ضررا في النضج أو في القدر الذي لا تخاف منه ضررا بالنضج أو تخلط به اشياء يبدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحتجز عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجنب امثال هذه اما الشدة الباردة وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الخلو واما الشدة الادرار المؤدى الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما التي تنسب ما يخاط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان تراعى امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا بأس في الاوائل بقناول ما فيه ملوحة وحرارة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة وأما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يربط ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحيات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد أو تسخين وحاجتها الى المحققات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لالسبب الضعيف ويجب ان يراعى أمر المعدة باضعة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفة تها على ما يوجب الحال وتراعى الكبد والطحال وتدبر امثالها لمب ويرم وربما احتجج في التنقية الى ماء القبل ويزرر يخلط بالسكتجين وربما استعين بتقديم كل السلق والمليخ من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكتجين

ويقذف وبعما ينقعه ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والناقض وحمدة
الحى أو ان يتناول قوما وعسلا ويشرب السكتجيين العسلى ويتناول ماء حارا
ويتقيأ فاذا انقضت النوبة تعشى بشئ يسير واستحم غدا وان يتناول قبل النوبة بخمس
ساعات طعاما ليتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والى قبل النوبة لاى خلط كان يحذف
النوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى
تنقضى النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثانى أما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج
فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدارا ما يلذبه البدن ويتربط دون مبلغ ما يشور فيه
خلط وفى اليوم الثالث يستعمل الذى لا يكثر كون فضل من الطعام وما يكون حله الحمام
على انه ينبغي له ان يستعمل الذى فى يوم النوبة أيضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالتصدم من
عرق الباسليق ثم باستقراغ لطيف بما تقع فيه من منقبات الدم من قوى الشكاى والبازاورد
والسفايح والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس مريع القبول للعلاج وان كانت
السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب بالماء من الادوية والغذية واستعمال الماء
المعتدل جلوسا فيه واعتسابه ويكون تليين طبيعته فى الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج
وما يكون من ماء الجين مع قوة من بسفايح أو سكتجيين اقميوني وشراب الورد وماء اللباب
والخيار شنبير واما اطلاقه التام فربما ييسر بعد عشر ين لان النضج يظهر فيه أى اذا كانت
المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلفظ ويقطع وان احتج الى اصلاح معدته
فمخروحات من أدهان ومن أطلبية لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافستين واكليل الملك
ونحوه والصوم الكثير حتى فى يوم الدورأ حيانا عمالا يوافقه وان كان يوم الدوريققتصر عليهم من
الغذاء بقليل نافع ومن المقيات النافعة فيه طبيع الهليلج والاقميون والسنانى السكتجيين
المطبوخ فيه بنفسج ورباسقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقبوه ان غشت
نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكتجيين العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه
وان احتج الى تليين خلط به فى الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التبريد والسفايح ودرج يسيرا
الى قوة من الغاريقون وقبى بالسكتجيين البزورى العسلى ونحوه الى أن ياخذ فى النضج
ويكون تكميده المعدة وتضميدها بماء أقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمرينه بأدهان
حارة الى دهن القسط وربما احتج الى تقيئه بسكتجيين فيه قوة الخربق الأبيض ربما احتج
أن يسقى الخربق الأبيض فى القبل أو قوة الخربق فى القبل أو الخربق بماله اذا لم يحتف حال
ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله فى الاول
بماء اللباب والقانيدو يصلح استعمال السكتجيين العسلى والسكرى وفى آخره يستفرغ بمثل
طبيع الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزيب فاذا نضجت العلة فلانصد حينئذ أيضا
موقع جيد يقصد من الباسليق ويستعمل الذى على الطعام بقوة أو اطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان يدمنه فهو أصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التى
تستعمل فى مثل هذا الوقت الاقميون والسفايح والغاريقون والاسطوخودوس والحجر
الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطارون مع شراب العسل

وربما احتيج الى الطريق الاسود وربما أقنع في الصقراوى السنا والشاهترج مع الاقيمون
وقى بالسكنجبين ثم أدر وحينئذ بعد الاستقراغ فاسق للبلغمى والسوداوى منه الترياق
والمثرديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والقلقل وحده يشرب فى الماء ومثل الخردلى
يستعمل غير دائم بل فى كل ثلاثة وفى الاوائل وقبل ذلك فى مددا بعد وكذلك القلافل ونحوه من
الجوارشنات ولا تهمل بشئ من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه فى الاول ركبت
ربعا بربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا فى الشتاء وفى آخره ان وجب القصد أقدم
عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربيع بأن سقيتهم بعد النضج
سهلا ثم سقيتهم عصارة الافستين ثم سقيتهم الترياق وأقول ان الحلتيت والقلقل مفردين
نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وأطعمة الصنماء واللين وكأخ الكبر والخردل والمرى
وجميع ما فيه قوة ملطقة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نبتة من
مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحى حادة والمادة أصلها صفراء ومن
الاقراص النافعة فى هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ
من عصارة الغافق ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن أسقولوقندريون
واللث والراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحامض وبزر البقلة والورد
والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس وأصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج
من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندباء والكشوث
وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة * (ونسخته) * يؤخذ من سبعة وعشرين
دورها سنبل ثلاثة عشر درهما قطرا ساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقر
قرص قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشارب عتيق أو بهسل الزنجبيل والشربة مثل
جوزة وقد يسقون فى آخره الناقهين وعند قلة التأذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء
بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من بزر البنج أو اليبروج قيراط ومن الحلتيت قريب من
ثلاث باقليات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من القودنج البستاني أربعة مثاقيل ومن بزر
الافجيرة عشرون مثقالا ومن الاقيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما
هو جيد لهم استعماله بعد ظهور أثر النضج الى آخره أن يؤخذ من الزيب الغساني أو الهروى
ومن الثوم البرى ومن الآس الطرى من كل واحد جزء يطبخ فى الماء طبخا بعد أن يتقع فيه
ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضاً بزر الكرفس أنيسون قردها من كل
واحد خمسة دراهم معتبر برى غافق من كل واحد سبعة دراهم ناخواء أربعة شكاهى ثلاثة
زيب عشرة يطبخ بثلاثة أرتال ماء الى ان يرجع الى رطل * ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من
الناخواء ومن السنبل ومن القودنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكراويا والانيسون
من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة
دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج * (وأيضاً قرص بهذه الصفة) * يؤخذ من عصارة الغافق عشرة أجزاء
اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند من كل

واحد أربعة بزر الحماة و بزر القهام من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكبيج
 وايضا اللبغمي * (ونسخته) * يؤخذ مرخسة وثلثان زعفران قطراسا ليون من كل واحد
 خمسة سنبل أربعة ونصف جنديد ستة ثلاثة أنيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كراويا
 من كل واحد أربعة حماما قشورا سليخة مبعة من كل واحد درهمان وثلاث ساليوس
 ادروم وون المعجون من كل واحد درهم وثلثان وإذا اشتد الناقض كان التي بماء فاتر
 وسكبيج ناهما من ذلك فان لم يجب قواه بماء سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بطول طبع فيه
 الشسج والسابونج ونحوه مخفوطا بكسبة تجمع المضمونة * (في ذكر مسهلات يحتاجون
 اليها بعد النضج) * يؤخذ من الهليلج الكابلي ستة اقيمون افسنتين من كل واحد خمسة
 دراهم هليلج أصفر عصارة غاف امليج من كل واحد أربعة بزر الكرفس أنيسون بزر
 الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبع فيسهل برفق * (اخرى) * أو يؤخذ من
 القشعش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والاقيمون من كل واحد وزن ثمانية
 ومن الشاخرح وزن سبعة دراهم ومن الشكاكي والانتطريون الغليظ وزن ستة دراهم
 ومن الغافث وأصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بجمدة أرطال ماء حتى يعود الى
 وطل * (صفة حب خفيف) * اذا استعمل في كل خمسة أيام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب
 * (ونسخته) * يؤخذ اقيمون تربد عشرة عشرة كراويا أنيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية
 بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسقايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندي خمسة
 أيارج فيقرا أحد عشر درهما يجب بماء المنعاع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت
 الملة بلغمية تنفع هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ اقيمون نانخواه غاريقون من كل واحد
 ثمانية دراهم بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح تقلى خمسة أيارج
 تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال اتفع
 بهذا الدواء ويسهل برفق * (ونسخته) * يؤخذ اسقولا قدر يون خمسة عشر غاريقون
 اثنا عشر هليلج اسود أيارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد
 ثمانية شكافي باذاورد كما فيطوس عصارة الغافث من كل واحد سبعة غرة الطرفاء أصل
 الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها معجون
 أوحب * (في تعذية أصحاب الربع) * الا صوب ان يعال تدبيرهم في أول الاسابيع الى ثلاثة
 أسابيع الى ثمانية ما من غير أن ينك القوة وذلك بأن يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا
 يقال مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدتهم ومنهم ويعتد ذلك فلا بد من نفس القوة بمثل
 السمك الرضائي والبيض الثيرشت والفراريج والطياهيح فاذا صار الى مدة مثل المدة التي
 منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة وأطعام ما هو أقوى من لحم الدجاج
 والحلان والجدا والطيور الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي
 ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعاً لخلل
 أحدها أن لا يكون نفاخا بل لا للتفخ الذي تحدثه السوداء والثانية ان لا يكون غليظا بل
 ملطفا للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلا بل المقا للبطن والرابعة ان يكون الدم المتول منه

محمودا وأكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة
وبأي ساعات ولم ذلك وعلمت أيضا انه ربما احتجج الى الغذاء في النوبة وبقر من هنا العلة
المذكورة لكن الاصول ان تلقى الحى خال البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة
المرض الى أن تدفعها والشراب الصافي الرقيق الايض نافع له • (علاج الربيع اللازمة) •
حال هذه الحى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربيع المفترقة وانما
يخالف في أشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسكنات والى التبريد في هذه اولى
لازوم الحى فيجب أن يستعمل في علاجها مثل السكبيين والجليبين والسكبيين البزورى
وما الاصول المعتدل والافشحات بالعسل ومن ذلك ان القصد في هذه أوجب لان المادة
محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الغذاء من اللعوم في هذه العلة أقل

• (فصل في الحى الخمس والسادس والسبع ونحو ذلك) • وتسمى باليونانية فيماتوس وقوم
يسمون ا مثال هذه ذوارة فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربيع لكنها أغلظ وأقل
وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السادس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط ايدى كره
وجالينوس يقول ما رأيت في عمرى منه شيئا بل ولا رأيت خسا جليما قويا انما هى حى
كالنخبة قال ولا يعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل
وبرى عليه اوجب حى فاذا عودا ووجب في مثل ذلك الوقت تلك الحى ولو ترك واصح لكان
لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب
وعوداتها قال فيجب ان يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان
جالينوس كالمسكر لو جوده هذه الحيات وكما اوجب ان يكون لأمثالها اصل آخر لكن
بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التمدد ولا واضح الاستحالة
حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التأويل والا تأويل التى قالها بقراط في باب هذه الحيات
ان السبع طويلة وايسر قتالة والتسع اطول منها وايسر قتالة وقال ان الخماسية أردأ
الحيات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول
وجه ما هو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهمة
لا تقتضى العموم فيكون كأنه يقول ان من الخماسية صنفان اردا الحيات لانها تكون قبل
الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحيات اذا طالت وآذت واختلطت واختلقت تأدت
كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شأن أمثال هذه الحيات أن تقف
في آخرها على غط واحد أو أكثر ذلك على الربيع وقد بينا هذا لكنها انما تؤدى الى الربيع اذا
كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثروا لا تفرغات
المسوسة وغير المسوسة قد تواترت لم تبقي الا خلاط ومادية الاقل والا أغلظ وذلك يوجب
أن تكون النوبة أبطأ ويكون ما كاد يكون ربحا خسا وفي مثل هذه الحال بالحرى أن يكون
البدن مستعدا الان يشعل ويصير دقا وأيضا فان الدق اذا سبق لم يعد أن يحدث للاخلاط
ومادية ما قلبه لثقلته الى أواخر الدق ويعرض تلك المادية عقوبة فتحدث حى وقد نمت
الحى الدقية البدن فتكون رديئة من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقى منه الا يسير فكانت

حراقة يسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد الحى وتضاعفها ولا يجب أن ينكر امر اض لم يتفق
ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان
كان خمس فلابد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت ربعها بالنفس انها سوداء بل لاجل انها
قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العقوبة
وليس لقاتل ان يقول يجوز في البلم ان يسير لها نوبة اخرى اذا غلظت وقل فان التجويز امر واسع
قلما يتمكن من الزام تقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم
كجوزين مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه
مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان ههنا خلطا آخر (علاج اصناف هذه الحيات) • يقرب
علاج هذه الامة من علاج الربع البلقمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير
ونوم هانم لتصل الى المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة
وهما كالتعاندين ولما لم تكن هذه الحيات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل
على المريض الصوم مدة وان تلاقى ذلك كلما شئنا بان نغذوه بما يجود عذاه ويسرع ويكثر
ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك التي بالخربق ويز والقيل
والقيل المخربق وجوز التي ويزر السبرمق والاستقراعات بالايار جات وبعد ذلك استعمال
الترياق ونحوه ويتفق حينئذ التعريق بالادوية وبالجمام الخارج من غير استعمال الماء ومن
غير استعمال المرطبات

• (فصل في حى الدق) • ثم قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة
للتغذية ولترطيب المفاصل فن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو ميثوث في الاعضاء
كالعسل وهذا القسمان واولهما مادة حى العقوبة او حى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس
كاه يتفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الاتفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات
قريبة العهد بالجود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أى انجذبت الى الموضع التي هي
ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهداها بالسيلان قريب فهي غير
جامدة ومنها رطوبات لم تتصل بجزء الاعضاء المتشابهة لاجزاء من أول الخلقة وييطانها
تصير الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال
الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن اتخذ منه
الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق
على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا تكون تقسما قابلا للدق ما كان بسبب
القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه مادام يبقى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء
وخصوصا من القلب كما يبقى المصباح الادهان المصوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى
الخصوصة باسم الجنس وهو الدق وبالليونانية اقطيوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا قنيت
الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
وفي افنائها كما اذا قنيت الشعلة الدهن المقرخ في المسرجة واخذت تقنى المتشرب في جرم الذبال
كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وما يسمى ذبولا وما يسمى ذبولا وما يسمى ذبولا وما يسمى ذبولا

من بلغ انتهاء الذبول وقيل ما يقبل العلاج الا ماشاء الله وخصوصا اذا بلغ الى أن يدق اللحم فاذا
فנית هذه وأخذت تقنى الرطوبات التي من القسم الثالث كاتأخذ الشحمة تحرق بحرم الذبال
ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمخشف وباليونانية أو ما طيس يحقق
من لاسهون وهذه العلة من الحيات التي لا نواب لها ولا أوقات نواب وقد قال قوم اما أن
يكون تعلق الحى الدقية بالرطوبات القرية العهد بالجود وما يمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية
الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعاق على سبيل أنه يقنى ما فيه من
الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عني أن أول ما يقنى به الدق هي الرطوبات
القرية العهد بالجود لم يكن القول قولاصحيا والدق قد يقع بعد حى يوم وقد يقع بعد حيات
العقونة والاورام ويعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم
يشتهل خا ط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يسخن تلك أولا ثم على من الايام تسخن الاعضاء
الاصلية الا انهم الآن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون
سببا للحى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلتقى الحطب على وجهين أحدهما
وجه تسخين له وتبخيره والثانى على شيل اشتعال ونحو العقونة والورم تنقل كثيرا الى الدق
بسبب شدة الحى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطمية
والاضمة وخصوصا في امراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الجلب وكثيرا ما يقع فيه اضطراب
الطبيب لسقوط القوة وتواتر الفشى الى سقى الجرم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب
الدق مع حيات العقونة والاورام والدق في أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل
المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون
دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون
حرارة سو فوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يلبس يكون اهدأ فاذا بقي عليه البس
شاعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل يغوي ويكون اجن ما فيه مواضع العروق والشرابين وتكون
حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء غلبت به واشتدت وقوى النبض واخذ
في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا
العارض فيهلكوهم كما تنو الشحمة عند اصابة الدهن والمقل عند صب الماء عليه وهذه من
دلائلها القوية والغذاء في سائر الحيات ليس لاشحالة يوجب هذا الاقتاد وان أوجب اضطراب
حركات الطبيعة وهذا الاقتاد لا يكون كاتقاد سائر الحيات بعد تضاعف ولا على أدوار معلومة
بل كما يغذ وفي أى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشهور بما فيه من الحرارة
لانها صارت من اجال العضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها
تظهر عند تناول شئ من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل اشتداد الحى اليوم الى حى الدق شدة
اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تأخذ الحى بعد اثنتى عشرة ساعة في الانحطاط
واذا جاوزت الحى اثنتى عشرة ساعة ولم تظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت
فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حيات العقونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط
وبعد العرق الرافق وزيادة في الذبول واليافعة على ما توجه تلك العلة ودهنية في البول والبراز

وان كان الظاهر الدق وانحى غيره فيدل عليه التضاضط الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير
 موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبهة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالهاجرة
 (علامات الذبول) • وأما علامات الذبول فان الحى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة
 النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق أو راما لا تحلل فان
 ذلك أعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذب القار
 فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب القار سلى ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا
 فانها لا تهمل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وتأخذ العين في العور فاذا انتهى
 الذبول اشتد غورها وكثر الرص اليابس روثا أسروفا العظام من كل عضو وفي الوجه ويتلطا
 الصدغان ويتدد جلد الوجه ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات
 الشمس ويؤدى الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين ناعسة مغمضة من غير نوم ويدق الاتق
 ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد ثقل واصق بالطهر كانه جلد يابس قد انجذب
 وجذب معه جادة الصدد فاذا انقضت الانظار وتقرست فقد انتهى وأخذ في المقتت واذا
 حصل في المقتت ذابت الفضاريف • (علاج الدق) • الغرض في علاج حى الدق التبريد
 والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ورفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما
 سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
 بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو
 ضد التبريد مثل الشراب فانه يربط لكنه يسخن فيجب أن تراعى ذلك وان دعت الحاجة الى
 قوى التبريد ولم يكن الاميد ساقرا به أو قدم عليه أو أعتب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان
 دعت الحاجة الى قوى الترطيب شرب فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم
 عليه أو يمتزجه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما أو المما في عضو فالواجب علاجه أولا
 ومن أحب أن يركب تدبيره من فتون مختلفة توافق من اشتدت به الحى جدا فالواجب أن
 تبدأ وتنتهيه أقراص الكافور وما يجري مجراها في السكجيين سحر او مع طلوع الشمس ماء
 الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالجلاب أو بماء الرمان وعند الميت لعاب بزرقطونا ان لم يكن
 مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أشربة مبردة ومن يقول مبردة ومن أقراص
 مثل أقراص الكافور ومن أضمدة مبردة ومروحات ونحوها وتبريد هواه حتى في الشتاء فان لم
 يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريدها تافضل شئ ومثل اليابسة المصنولات المكفرة واشمامه
 ماء فيه ورد وكافور وصندل وقوا كد باردة وشاهسقرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق
 والحام ويجب ان لا يبالغ في الامساك الانمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من الاعضاء النخس
 وربما اضرت ذلك بالنفس والصوت فضرر اعظما ويجب ان يعيل العليل الى الراحة والنوم والدعة
 والفرح ويجتنب ما يغضب به وما يهزئه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضدة المبردة
 التي يجب عليهم ان يتعملوا العطرة فانهم اخضر نفعوا خصوصا على الصدر وما يليه وتكون
 مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص
 ويجب ان يدام التبدل لثلاية في الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد

شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يختار الجلاب وغيره
 فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينسة وفاكهية وازنات
 وحر وحات ونعمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او
 عطش (في ذكر الادوية المبردة لهم) اما المرطبة منها فجميعها غذائية او تغلب عليها الغذائية
 مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تفت اطراف السراطين
 من قوائمها وان يابسها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد صراريثا ثلاثا فوقها حتى تنقى وتنظف
 عن زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل تخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة
 في أبواب الحيات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا واما الخل ففيه تخفيف شديد وقوة من التحليل
 فيجب ان يشرب بماء يقاوم التلطين من مزج بماء كثير او بهض المرطبات الملائمة واللبان الاتن
 يوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قومافضلوا تبريدها على تبريد تخيض البقر لكنها توافق
 من ليس به الا حتى دق ولا مادة ولا خلط متهي للعقونة ويجب ان يحذر تحيى اللبن ومما ينعى السكر
 واذا خشيت عقونة حدثت من اللبن فامهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وعالج
 فيها بالاقراص ومياه القواكه ثم عاودها واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص
 المعلومة الموصوفة أعنى اقراص الكافور واقراص البسذ الباردة ومثل اقراص بهذه
 الصفة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين أرمني من كل واحد أربعة دراهم ودرستة دراهم
 بزرقطونا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربة
 وزن درهمين وفي جيدة جدا وايضا قرصية منها وذلك ان يؤخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا
 من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمني طباشير أربعة أربعة خشخاش خسة ورد بزرقطونا
 والخيار والحقاء من كل واحد ستة حب السقرجل المقشر بزرقطونا بزرقطونا من كل
 واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يحجن بعاب بزرقطونا (ترتيب آخر) واما المروحات
 والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفت وأجودها
 المروحات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المقارص المبردة المرطبة
 فهي التي تكون مهيدة جدا من آدم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان
 ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس السكان المحلوح يجدد دائما وتكون مقارص
 من آدم قد ملئت ماء بعد ان يكون عليها تضرب ببسط الماء بسط او يمنع تركه وتكون بقرب
 القراش المياه ومجاريها وتحتها أوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحى العالم والبقول
 الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا أوراق الشجر الباردة وعساليج السكر ونحو ذلك
 (في ذكر الادوية المرطبة لهم) اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن
 في كيفية سقى الالبان والتخيض وفي كيفية استعمال الالبان والجمام وفي استعمال المروحات
 والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقى الالبان في باب السل ويس المدة فيجب ان
 يكون ذلك فانونا ولا ين بعد ان النساء كالبان الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علقها من خشاش
 وبقول باردة رطبة كانه لم فانه اخصوصا البان الاتن تعلق الدق ان كان له طالع ولا يثار عليه الا
 ان تمنع عقونة واقعة أو متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من أول الدق الى آخره ولبن النساء

رضاعاً وفق الجيسع والقانون في سقي الخيض مقارب لذلك أيضاً والاولى أن يتدأ من وزن
عشرة دراهم الى ثلاثين درهماً وما فوقها ان اعانت القوة ولت أن تخطب بها شيئاً من الاقراص
المبردة ولت أن تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والا سخرة ان اعانت القوة على الهضم
واما الابرز فافضلها ما كان فاتراً لا حاراً فيه فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش
المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلاً عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابرز بخار حار
ولولم يكن مانع من استعمال الابرز البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ايداعهم
ونحافتها وامافي اوائل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يسير يوجب في من اجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشينوخة
وذلك في الاقل ولكن مع ذلك ابطأ زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيراً ما يكون
الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كفا فيه من حديث الابرز فان الاصول ان يبدأ بها حاراً الى
حد ويتدرج الى البارد المعتدل البارد المحتمل فان هذا التدرج يجعل البدن قابلاً للبارد اذا لم
انما يكون ورود المخالف في المزاج بفترة وايضاً فان البدن يستفيد بالماء الحار شبهه شرب
ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الابرز في اليوم ثلاث مرات كان صواباً ويجب ان يستعمل برفق
لثلاث سقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابرز بساعتين كان صواباً وان قدم الابرز بعد
حلب اللبن على بدنه على ما سفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر
ثم استعمل الابرز ليمسح الغذاء كان جيداً ويستعمل بعد الابرز والحمام القوي بادهان مبردة
مرطبة كدهن البنفسج خصوصاً اذا كان متخذاً من دهن القرع وكذلك دهن النملوق ودهن
القرع وان انتقل من بعد الابرز الى ما يكون اميل الى بردي قليل محتمل ثم يدهن كان صواباً وان
قدم الادهان وجعلها ثم دخل ما بردي سيرا كان صواباً وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدرج
فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الابرز الحار في ماء
بارد دفعة من غير تدرج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالرفق أقل
خطراً من غمس المريض فيه دفعة وأقل متعة وليكن البرد قدر برءماء الصيف الذي هو ما بين
القائريين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفاً والممزوج منه بالماء
ان كان ضعيفاً ثم استعمل الابرز كان صواباً فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب
والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على قريح
من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحرق ولا يغمر النفس ويكون الحار ماؤه دون هوانه وتسكون حرارته
فاترة بحيث تنفذ ولا تؤذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهياة للعنونة وخصوصاً اذا كان
ذلك ولم يتمضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينشط المهضوم منه في البدن وان
لا يطبل فيه بل يقارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئاً من المرطبات ومن الاحساء التي لا تضره
المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الراتب وباللبن
الاثني ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها الميتة وقد خبرنا
بذلك في مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شطراً يجب أن ينقل الى الحمام في محفة محمولة مقروشة

فهي اقرب من مهد حتى يوافي به البيت الاول فينقل الى مضربة ليندة مما يصلح للعيام وتزرع ثيابه فيه وفي الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في أحدهما الا قدرا لنقل وادفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدرا احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى أن يكون ابرته في البيت الاوسط المعدل فاذا فارق الابزن البارد زمّل بمنديل أو بقرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشفت عرقه بمنديل ودهن وغذى **• (في تغذية أصحاب الدق) •** يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شيعةهم دفعة واحدة ثم ان أجود ما يغذون به ماء الشعير أو جرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقوع في ماء بارد وخبز الحنطة المغسولة منقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ونخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقروع ومن القوا كذا البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا أحس باقبال فلا بأس بطعامه الجبن الرطب الغير المالح وان كانت القوة تضعف لم يكن بأس بأن يطعم مرققة زير باجة مطبوخة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطهوج وربما احتج الى أن يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتج الى أن يطعم مصوصات من لحم الدراج والطهوج والقبيج والقراريج وهلا ما حامضا أو قريصا حامضا من لحم الجداء أو لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومتبو في مثل هذه الحال وربما لم يكن يدم من ما لم يخلو بشراب القوا كذا الباردة الجامضة او من صفرة ييض نيمرشت واذا اعتادى به الضعف الى الغشي احتج الى أن يغذى بماء لحم ما خوذ من اضلاع جدي على قابل يصفي ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحاني ويسقى مقترافا ماء البارد الذي ليس بشديد البرد اذا فلا بأس أن تسقيه اياه الا أن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيمادون الشراب سيقا أو تكون في البطن كيوسات نية أو كيوسات عقنة يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف أقل وكذلك ان كان الدق انتقا لامن السبر سام أو البرسام وهذا أولى بان يحرم معه سقى البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرضية اياها مذيلة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقى البارد لم يات أن يشفع في جنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالقه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويقسد غريزة أعضائهم الاصلية وربما جعل موتهم أو نقلهم الى الضرب الاخر من الدق **• (في تدارك أحوال تتبع الدق) •** من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته أولا ان يجعل ما شعيرهم ماء السويق أو يجعل في شعيرهم جارس مقاو وصمغ أو عذس مسلوقة مكررا وأول من مطبوخ بالرضف أو بالنار وحدها حتى تذهب ما تيته وخصوصا مع الجوارس وليس قوا هذه الاقراص (ونسختها) يؤخذ طين أرمني خمسة شاه بلوط مقاو ورد أربعة أربعة طباشير كهر باثلاثة ثلاثة بزول الحاض مقشرا خب الامير باريس من كل واحد ستة تقرص بعصارة السقر جل وتسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم تسقى برقطونا مقاو وكذلك سفوف

الطباشير الذي فيه مقل مكي تافع به داوان ادى الى صبح عولج الصبح بالحلقن التي تعرفها
فذلك اوفق

• (فصل في دق الشيوخوخة) • قد حرت العادة بأن يذكروا دق الشيوخوخة بعد حى الدق ونحن
أيضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيوخوخة معناه ان يملأ اليبس على المزاج من غير حى وقد
يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق
الشيوخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من
الذبول واليبس والمستنون أسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه
من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقوع فيه اما برد مستول مع ضعف
من البدن فيمنع القوة الغذائية عن فعالها التام كما يعرض أيضا في آخر العمر ومن هذا الباب
شرب ماء بارد في غير وقته أو على ضعف من البدن مع حى اوفى حالة النهوة أو عقيب رياضة
حلات القوة وفحت المسام وحضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة أو بخارات
ريضة باردة تنصعد الى القلب فتبرد من اجبه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد
الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويساوق قد يتبع الاستفرغات وقد تجلب هذه الالة الافراط
في تدبير اصحاب الحيات بماء يشرب وربما يعضد وهذه الالة اذا استحسنت لم تعالج ولو كان
لها حيلة لكان للموت حيلة (العلامات) هو لا ترى فيهم علامات الذبول والقشف
ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون فيهم كذب
اصحاب حيات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متناوتا الا أن يشتد الضعف فيأخذ
النبض في التواتر وخصوصا من اصابعهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ (علاج دق الشيوخوخة) انما يعالج هذا المعالج
عند ما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الاله لالتهاب
والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الميطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل
الا بعد الهضم فانها ان استعملت عتیب الاكل اسقطت القوة والحلقن المتخذة من
الرؤس والاكارع والحص والحظمة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر
نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشي من دهن البان ويستعمل الدلك عن التغذية والابن
المرقع شديد النفع لهم والعمل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حى الدق وكل
غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لالزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض
النهبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب
المذكور في باب الدق ويخطا به ما يعضن من الروائح والاضدة والموخات والاعذية وغير ذلك

• (فصل في حيات الوباء وما يجانسها وهي حى الجدرى والحصبة) •

(كلام في حى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمنا في الكتاب الكلى مثل ما يعرض للماء من
استحالة في كيميائه الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى افساد الماء وتعفن كما ياجن
الماء ويتعفن ويمتن وكان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية
خبيثة تتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يحاطه من الجفرة رديته فتخرج به وتحدث للجسملة كيفية رديته وربما كان ذلك لسبب رياح
ساقط الى الموضع الجسد أدخنة رديته من مواضع نائية فيها بطائح اجنة أو اجسام متخيفة
في ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما
عرضت عقوبات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزئياتها فاعتدت الماء والهواء والحيات
الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثاله الحادثة من الهواء الرطب الا ان السقراء تكون
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حيات صفراوية وأما الوبائية فتكون من
الهواء الكدور الرطب والحيات في الهواء الرطب أقل ثم لكتها أقل حدة وأطول مدة وأما
في الصيف اليابس القليل المطر فتكون أقل حدوثا وأكثر حدة وأسرع فضلا وأفضل الفصول
ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيآت من هيآت القلائق وجهه ايجابا لانتعاشه
وجهه وان كان اقوم أن يدعوه فيه شيئا غير منسوب الى ميتة بل يجب أن تعلم أن السبب الاول
البعيد لذلك اشكال سمائية والقريب أحوال أرضية وإذا أوجبت القوى النعالة السمائية
والقوى المنعالة ترطيبا شديد للهواء مرفع أجخرة وأدخنة اليه ويثاقبه ويعقبها بجملة
ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعش ما يحويه
من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبلها في البدن فكانت حمى
وبائية وعمت خلقا من الناس لهم أيضا في أنفسهم خاصية استعداد اذا كان الفاعل وحده
اذا حصل ولم يكن المنفع مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من
الانفعال ان تكون ممتلئة اخلاطا رديته فان النقية لا تسكاد تنقل من ذلك والابدان الضعيفة
أيضا منفعلة منه مثل التي أكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام
• (العلامات) • هذه الحمى تكون هاربة الظاهر مكررة الباطن في الأكثر مهلكة يستشعر
منها سراقه واشتعال قوى ويكون معه عظم التنفس وعلاؤه وتواتره ويضيق كثيرا ويتن كثر
وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا
أما سكتة ووجع قوادع عظم طحال وركب شديد وتخل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وناقة
على العشى واختلاط عقل وتعدد مادون الشر اسيف ويكون به سهر واسترخا بدن وتور
وربما عرض من هاهنا جرأ شقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع
وقروح ويكون النبض في الأكثر متواترا صغيرا ويشد في الأكثر ليلا وربما حدثت بهم
حالة كالاستسقاء ويختلف المراتر وغيره ويكون برأيه لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا
وأكثره يكون زبديا متناوفا فيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مريا سوداويا وكثيرا
ما يتقيأ السوداء وأما الصفراء فأكث ذلك ويهرقون عرقا متناوفا هذه الحمى تنبئ مع الاعراض
الذكورة بقوتها ويؤهل الامر الى العشى وبرد الاطراف ولا يسترغس والتشنج والكزاز وقد
يكون من هذه الحيات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير
النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطباء في أمرها وأكثر
من تنبئ نفسه من هؤلاء من الاولين يموت فان العقوبة تكون قد استحكمت في القلب
• (علامات الوباء) • مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب أن يكثر

الرجوم والشهب في أوائل الخريف وفي أيلول فانه منذ ذوب الوباء الحادث انذار السبب واذا كثرت
الجنوب والمصبات في السكاونين أياما وكلما رأيت خضرة من الهواء وضبابية وظننت مطرا
ووجدته مغبرا بلا لا يطر فاعلم ان مزاج الشتاء قاسد وأما الوباء الصبي الخفيف الردي فبديل
عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثرو ويكدر الهواء أياما ثم يصحو بعده
أسبوعا فافوقه ثم يحدث برد ايل ووم - ثم اروعمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حبات
الوباء والجدرى ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر
الاصحار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيار ذلك فهو علامة وباء وكذلك اذا رأيت الهواء
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما
آخر وتطلع في جلياب من الغبرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التي على ميل المقارنة
للسبب فخذ ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفوية قد كثرت ومعايدل
على ذلك ان ترى القار والحوانات التي تـ ~~تـ~~ كن قعر الارض تهرب الى ظاهرا الارض سدة
معدرة وترى الحيوان الذي الطبع من اللقاق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما
ترك بيضه (في معالجات الحي الوائية) بجملة - لاجهم التحفيف وذلك بالقصد والاسهال
ويجب أن تبادر فيها الى الاستقراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت
اخلاطا أخرى استفرغوا ويجب أن تبرديهم وتصلح أهوايتهم أما تبريديهم فبأن يحف
بالقواك والرياحين الباردة وأطراف الشجر الباردة والخلخ والنفوخات المخذة من القواك
الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والسندل ويرش به كل يوم مرارا خصوصا بماء
الورد والخلاف والنيلوفران كما في البيت رشاشات ونضاشات للماء فهو أجود وأما اصلاح
الهواء فـ ~~سندل~~ وسندل فبأن يقراس الكافور والربوب الباردة وماء الراثب
المنزوع الزبد وماء ورد ديف فيه مصل حامض طيب والخل بالماء أيضا والماء البارد الكثير
دفعه نافع جدا وأما الـ ~~الـ~~ الى المتتابع قربها هيح حرارة فان غدا الى امر الى أن تتحد
الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وماء عليه يرتفع وينزل
فلا بد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج راداسقط الشهوة اجبروا على الاكل
فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل ~~الى~~ قسرا يقيه ~~الى~~ ويعيش فلا بد من اجبارهم على
الغذاء ويجب أن تكون اغذيتهم من الحوامض والمحفقات وتكون قليلة المقدار فان
اغذيتهم تكون أيضا رديثة فتضر كثير من حيث الردة وتضر أيضا من حيث الامتلاء وأما
اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى أما الذي
بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه أن يحفف الهواء ويطيب وتنفع عفته بأي شئ كان
فيصلح العود والنام والنعبر والكندر والمسك والقسط الخلو والمبعة والسندروس والخلتيت
وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرور والهرعر
والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل ولوج والشاباك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والخلتيت وأما بحسب الاصحاء أيضا المحمومين والمرضى
فالتخير بالسندل والكافور وقشور الرمان والاس والنفاح والسفرجل والابنوس والساج

والطرفاء والرياس ويجب ان يكرر التجخير بذلك (في الصر من الوباء) • يجب ان يخرج عن
البدن الرطوبات القضيية ويمال تدبيره الى التحقيق من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة
فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصبر على العطش ويسخ الهواء بما ذكرناه ويمال
الغذاء الى الحوضات ويقال منه وايكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحوضات ويتناول
من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بانخل وغير الخل من السماق وما المصرم وما الليون
وما الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر لخلل والحاثيث عما ينفهم ويمنع عنهم العقوة
وعما يخص عنه استعمال الترياق والمثرو ديطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ
من الصبر والزعفران والمر يستعمل • • كل يوم قرياس درهم فانه نافع •

• (فصل في الجدري) • قد يحدث في الدم غليان على سبيل عنونة تمام جنس الغليانات التي
تعرض للعصارات عروضا تصير بها الى غير اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه
احرا كالطبيعي يغلي الدم لينتفض عنه ما يحاط به من بقايا غذائه الطائي الذي كان في وقت الحمل
أو تولد فيه بعد ذلك من الاغذية الكثرة والرديئة التي تسحق قوامه وتثوره الى أن يحصل له
جوهر متقوم أقوى من الاول وأظهر من مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تهيم شرابا
متشابه الجوهر وقد تنفض عنه الرغوة الهوائية والنقل الارضي ومن ذلك ما يكون
سببه احرا واردا من خارج مشورا يحاط بالدم خلطا ثم يحدث غليان ونشيش مثل
ما تعرض عند تغير الاتصال وخصوصا لريبع عن الواجب له من الكيحيات والنظام فان
الجدري والحصبية من جلة الامراض الوافدة قوة كثر في عقيب الجنائب اذا كثر هوبها
والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم
بالقدوم من الاغذية أغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل
عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الالمان وخصوصا البان الاتاح والرمالك اذا استكثر منها
من لم يعتسدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدري ضرب من الجران وأكثر
ما تعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ونقل عروضة للمشايخ الالاسباب قوية وفي بلدان
شديدة الحار والرطوبة وعرضه في الابدان الرطبة أكثر من عروضة في الابدان اليابسة
وعرضه في الربيع أكثر من عروضة في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا اذا
تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا أيضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد
وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى
الجب والاعصاب واذا ظهر الجدري أو وث حكة ثم تظهر أشياء كزوس الابرجا ورسية ثم تخرج
وتتلى • • ثم تتفرح ثم تصير خشك ريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما تنقل الجدري الى
فلغموني وماشرا والى ديلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر يظهر رولة لون للغموني ولا كبر بما خرج
على ألوان مختلفة ومادية ونفسجية وسودقان الجدري له أصناف والوان فنه أبيض ومنه
أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان
وكل ما ازداد ميلا الى الواد فهو اشد وأميل عن الشر والايض أجوده
وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى

تتقضى مع ظهوره وغروبه ويكون أول بزوزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض
الكبار الكثيرة بعد المتقاربة من غير اتصال فان الواقي يتصل بعضها ببعض حتى تحيط
برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع أو مستديرة فهي رديئة وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون
في جوف الواحدة منها بدرية أخرى وأما البيض المخار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج
فانها وان أوهت في ابتداء الأمر - لامة فقد يخشى عليها أن يفسد نضجها ويسوء معها حال
العليل وتنادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلط المادة ومن أصناف الرديء الخوف الذي
يملك كثير ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطئ وخصوصا اذا ظهر بتفصيلا وكذلك البوج
الذي لا يتفكك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن أخضرار عضور اسوداده بهلاك فان كان
الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معها القوة لم يكن
مهلكا لكنه ربما وقع في قروح وما يجرى مجراها ولان تكون حتى ثم جدرى اسلم من ان
يكون جدرى سابق ثم تلحقه وتطرا عليه حتى وأكثر ما يجب ان يتقدم من امر الجدرى نفسه
وصوته فانما اذا بقي جدرى كان الأمر سليما واذا رأيت الجدرى يتتابع نفسه وكذلك
المصوب فأحدس سقوط قوة أو ررم حجاب ثم اذا رأيت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر
يبرد والجدرى أو الحصبية تنخر فقد آذت العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدرى من
جنس ما يبطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدرى يموت اختناقا وظهورا من الخناق
وقد يموتون بسقوط القوة بالسعي والاسهال واذا رأيت البنفسجى من الجدرى والحصبية يغور
فاعلم انه سيفشى على العليل واذا اسرع الى يول الدم وعقبه يول اسودقه وهالك لاسيما
اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموى وعالى مع سقوط قوته والحقيقة شئ
بين الجدرى والحصبية وهى اسلم منهما واما ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة
لاندفاع مرتين والموم الرصاصى هو الجدرى الذى ينرم في الوجه والصدر والبطن اكثر منه
في الساق والقدم وهو ردى ويبدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف (في علامات ظهور
الجدرى) قديتة تظهر الجدرى وجع ظهر واحتكاك أنف وفزع في النوم ونقص شديد
في الاعضاء وثقل عام وحسرة في لون الوجه والابن ودمع واشتهال وكثرة تخط وتثاؤب مع ضيق
نفس وبحة صوت وغلظ ريق وتقل رأس وصداع وجع وفقم وكرب ووجع في الحلق والصدر
وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حتى مطبقة

(فصل في الحصبية) اعلم ان الحصبية كأنها جدرى صغرى لا فرق بينهما في أكثر الاحوال
انما الفرق بينهما ما ان الحصبية صغرا وابتداء وانها أصغر حجما وكأنها لا تتجاوز الجلد ولا يكون لها
سمك يعتد به وخصوصا في أوائلها والجدرى يكون له في أول ظهوره تورمات وهى أقل من
الجدرى وأقل تورمات العين من الجدرى وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدرى
اكن التورع فيها أكثر والكرب والاشتهال أكثر ووجع الظهر أقل لان مبعده في الجدرى
للامتلاء الدموى الممدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدرى هو لكثرة الدم الفاسد
والحصبية أشد وداء الدم الفاسد القليل والحصبية في الاكثر تخرج دفقة والجدرى شيا بعد شئ
وعلامات سلا متماثلة علامات سلامة الجدرى فان السربيع البروز والظهور والنضج سليم

والصلب والاختضر والبنفسجي ردي وما كان بطي التضرع متواتر الغشي والكرب فهو
ثاقل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي (المسلاج) يجب في الجدرى ان تبادر
فخرج الدم انراجا كافيا اذا احتمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبية مع امتلاء من الدم
ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدرى فلا ينبغي ان تشتغل بالقصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء
به وغلبة مادة قتل قصد مقدار ما يحقق واوفق ما يستعمل في هذه العلة القصد وان قصد عرق
الاتق شع منقعة الرعاف وحى النواحي العاليسة من غائلة الجدرى وكان امهل على الصبيان
واذا وجب القصد فلم يقصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثل على من تدام
تطقيته جدا ويجب ان يغذى فيها أولا بما فيه تقوية مع ردع وتطقية من غير عقل للطبيعة
وتغليظ للدم مثل العناية بالتمر الهندي والعلمية والعدسية واسفيذ باجة وما فيه تليين
شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقها والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب
ان تكون الطبيعة لينة في الاول وفضل ما يلي به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه
الشيء خشت مع رفق واحترار أو ترنجيبين أو تنقوع الاجاص وقد ينفع أن يسقى مع أول آثار
الجدرى وزن ثلاثة دراهم من رب الكدور مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطالع شديد
المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تبادت العلة وجاوز اليوم الثاني وأخذ الجدرى يظهر فرجا كان
التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من
البروز والظهور ويحدث قلقا وكرها وربما أحدث غشايا بل يجب أن يعين العضل في مثل هذه
الحال به عليه ويشخ السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة اوطيخ اصول وبرزور
وربما شمس ثيابا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التبريد الشديد يدفع الى اظهار وذلك احد
اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن
خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلاثة دراهم يطبخ
بنصف رطل ماء الى أن يبقى ربع رطل ويبقى وعما هو شديد المعونة على اظهار الجدرى ان يؤخذ
من التينبات الصقر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن
الكثيرا وبرزور الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث
ويصفى ويبقى منه قيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا
الوقت دهن البتة ويجب أن يدثر ويهد من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل
بالاستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش
ردي جدا والهوى ما كان القصد رديا لا استرداده وسرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين وثلاثة وذا
عرض من التدثير والتسخين كالغشي أو كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المتشوف
خاصة والقزغ الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش أو للهواء
البارد قليلا فقل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين أو بترك التبريد ومبادرته الى الخروج
لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فياك والتسخين ويجب أن
يجتنب أصحاب الجدرى والحصبية تفحميد البطن فان في ذلك خطرين أن يضيق النفس على
المكان وان يعرض اسهال ردي ويول دم وفي آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس

كما هو العدس المسلوق ساقات بتجديد الماء و بدل العدس المحض بالتمر الهندي العدس المحض
بماء الرمان والسماق أو الحصرم أو نحوه فأما الادوية المغلظة للدم المسببة له الممانعة ايام عن
الغلمان المأمور به في الاول فمثل رب الرياس والحصرم ومياه القواكه الباردة وشراب الكدر
خاصة وشراب الطالع والطالع نفسه والجوار وشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في القرا باذين
وتحسب كرهنا نسخة عجيبه قوية وهي التي تتخذ بماء الرائب المحض وقوته شديدة جدا
(ونسخته) • يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشروا أخذت شاربه
أودق وأخذت دقوقه وأدب مع نصفه من بدل في الخل المقطر أو في ماء الحصرم الصرغ اياما
ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول قيته رى ثم يصفى ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل أو ماء
الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ الخضر المتزوع من جنبية الدوغ اما بترويق بالغ
أو يطبخ كطبخ ماء اللبن حتى تنزل انما فيه ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب
فداع ويحمض ذلك الدفاعة ثم يروق ثم يجردا فتخاذا الدفاعة منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما
كرر كان أجود وفيؤخذ منه نسخة أخرى ويؤخذ من ماء الكمثرى الصافي وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور
وماء ليمو وماء الاجاس الحامض وماء الطالع المعصور وماء الكندس الطبري وماء البتوت
الشامى الذي لم ينضج تمام النضج وماء الشمس الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الرياس
وعصارة عسل الكرم وعصارة الورد الناربى وعصارة النبلوفر وعصارة البنفسج من كل
واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلث
جزء ومن عصارة الكزبرة رانخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحقام من كل
واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق
الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس
ومن النبلوفر اليابس ومن عصارة الامير باريس اليابس ومن بز الهندبا و بز الخس والجلندار
والنبلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن
عصارة الامير باريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى
فيها من العدس أربعة أجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن رب
الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمر من بقوة
ويصفى ويؤخذ من الكافور اكل وزن ثلثة مائة درهم وزن ثقال فيسحق الكافور ويدر على
أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجار
حتى تعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخنخض ويودع بستوقة ويشد رأسه بالثلاث لا يضيع الكافور
و يطير والشربة منه الى عشرة درهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل و بز
الرازيانج والانيسون والافقل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدرى بالتمام
وجاوز السابع وظهر فيه النضج فن الصواب ان يبقا بالرفق با بر من ذهب وتؤخذ الرطوبة
بقطنة وأما التلح فلا بد منه واذا أردت ان تملح فبعد الملح بمحقاته عن قريب من الكبار المؤلمة
فان ذلك يجمع بل ملح سواها ودعه اليه سديها طريق الحق ثم ملهها ولا تلح قبل تمام النضج فان

ذلك ربما احدث وربما روجعاً شديداً والتمليح أمر لا يتمنه بهمدان ينضج وذلك بجماعه في فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء الورد فهو أبيض ودوان كالـ ماء طنج فيه الورد والطرفاء والعده من ثم ملح فهو غاية وخصوصاً ان جعل فيه أيضاً كافور وصندل فان التملح ينضج ويحفظ ويستعمل بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جداً وفي الشتاء يجب ان توامد بالوقود من الطرفاء واذا كان الجدرى شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالأس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدرى والاهتمام بتحقيقه ان ينوم الجدرى على دقيق الارر والجاورس والشعير والباقي الا ووقته ان يجعله حشوة مضرية سميكة تتذوقها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت أيضاً لا يمنع الحفاف واذا أخذ الجدرى يحفظ فيجب ان يطلى بطلاء مينة عليه كالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدرى تشعهم المرمم الايض وخصوصاً مخلوطاً بشئ من الكافور وحكا كـ محمل القصب بماء الورد او حكا كـ عروق شجر الخلاف وشجرة الزعرور وما تنفع ثمر الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف حشوة ريشة تنفع القيروطى المتخذ من الورد الخاص مع قوة من الاسفيداج والقليا واستعمال الدهن بعد الحفاف وعند التقرح جيداً ما عند الحفاف فيما يسقط بسرعة وأما عند التقرح فلا تـ مادة المراهم والمرقم الاحمر جيد اقروح الجدرى

(فصل في مراعاة الاعضاء وحياطتها من آفة الجدرى والحصبة) الاعضاء التي يجب ان توقي آفة الجدرى هي الحلق والعين والخصية والرمث والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تنقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرضت عليها يابض واما الحلق فربما عرضت فيه خناق وربما عرضت من القروح ما ينع الباع في المري وربما اذى الى الكلة هذا في وقت القتال واما الخياشيم فربما عرضت فيها قروح تسد مجرى النسيم وأما الرثة فربما عرضت فيها من بشور الجدرى الحصبة ضيق نفس شديد وربما أوقعت في السل اذا قرحت وأما الامعاء فربما عرضت فيها وسعج بعسر تلافيه وأما حفظ العين فأجوده ان تكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصاً في أول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربي بماء الكزبرة وماء السماق يجعل فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور أو فوق وقد ذكر ان الاكتمال بالنقط الايض جيد جداً في ذلك ودهن القستق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدرى وحدث آفة في العين فيقطع غمامة ان كانت ويسلق العين والشياف الايض جيد عند ظهور البثور واما حفظ القدم والحلق فبذل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوت الشامي والغرغرة بربه خصوصاً اذا أخذ يشتكى وجعاً فيه او حينئذ يجب ان يلقه ربه شيئاً بعد شئ وأما الخياشيم فبباطمية من المامينا والصندل ورب الحصرم والخل واسفة تشاق الخل وحده شـ يد المنفعة وأما حفظ الرثة فليس له كالموق من العدس ليز مع بزرا الحشواش وأما حفظ الامعاء فكثير ما يجب ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوايض واذا بدأ الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الرياس وأقراص بزرا الحماض

(فصل في قلع آثار الجدرى) هذا سنتكلم فيه أيضاً مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

وأما الآن فنسذ كرما هو أوفق وأشد مناسبة مما يقع آثارا بل ندري أصول القصب المجفف
 دقيق الباق لا حكاكة خشب الخلاف حكاكة أصول القصب العزروت بزرا البطيخ وقشوره
 المحففة الارز المغسول ماء الشعير يبيض البيض الطين المضطلل المراد سنج السكر الطبرزد النشا
 اللوز الحلو اللوز المرو من الادهان دهن السوسن دهن القستق تحم الحار يدهن الورد وما
 يشبهه الماء الذي يكون في ظلف الحمل الذي يسوى فانه غاية ومما هو أقوى زبد البحر بحارة
 القفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزرا الفجل دقيق
 الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحص
 الشراب الطيب صفرة البيض النعير شت مرقة الدجاج والقباج والذرايح والتدريج السمينة
 ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك تؤخذ العظام المحرقة وبعرا لغنم العتيق
 والخزف الحديد والنشا وزرا البطيخ والارز المغسول والحص من كل واحد عشرة ومن حب
 البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس
 عشر ين يتخذ منه مطلاء بماء البطيخ أو بماء القنابر أو ماء الشعير أو ماء الباق لا ويطلى به العضو
 ويغسل من القد بطيخ البنفسج • (آخر) • يؤخذ خزف جديد عظام بالية أصول القصب
 القارسي نثار ترمس بزرا البطيخ أرز مغسول حب البان قسط أجرامسواء يتخذ منه غمرة
 وأيضاً ترمس وحص اسود

• (فصل في حيات الاورام) • قد علمت حال الحيات التي تتبع الاورام الظاهرة وانما في الاكثر
 تكون من جنس حيات اليوم اذا كانت هذه الاورام في الاكثر اغتادى الى القلب مضمونها دون
 عقونة مافها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عقونتها الى القلب اعظمها وألقر بها
 فقد صارت الحية من غير جنس حتى يوم وأكثر أمثالها انما تكون من أسباب سابقة بدنية
 وامتلاآت وقد تكون من قروح تنجها اليها وما قد خبيثة وتحتبس في اللحم الرخوة وأما الحيات
 التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تسكاد تكون من وصول العقونة الى القلب دون العقونة
 وشرما تكون الحيات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحرة في بعض الاحشاء فيشتد
 الوجع والعنث والالتهاب ويدل عليه دلائل محاطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة
 مثل أورام الدماغ وحجبه والصلماخ وفي الحلق احيانا وفي الجنب الذي يلي الصدر والكبد
 والكلى والمثانة والرسم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حياتها في السدة والضعف
 بحسب القرب من القلب والبعدها كما كان منها أيضا في الاعضاء اللحمية فان جاء تكون أشد
 وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحية أضعف وما كان في جوار الشرايين فان جاء أشد
 وما كان في جوار الاوردة وحدها فان جاء أضعف ولا تخلو هذه الحيات من أدوار بحسب المواد
 التي تنصب اليها أورامها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حرارتها وبحسب جذب الحرارة
 والامايها فيكون لكل خلط دور يلحق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى
 الحية فيمدل على ان النفاذ لم يقع وهذه الحيات اذا طالت أدت الى الدق وخصوصا اذا كانت
 الاورام في الكبد وأما الجحاية فانها اذا استحكمت لم تهمل الى الدق
 • (فصل في علاماتها وحكاها) • الحيات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فاما المصنف الاول من العلامات فقل النبض المنشاري والوجع الناحس للورم في نواحي الصدر * وكذلك السعال اليابس أولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع أو الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية وأما المصنف الثاني فخل دلالة اشتداد الحى غيا على ان الالة صقراوية وأما اعراض العليل فهي الاعراض التى تبشر بسلامته أو تنذر بعطيه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحى وقوتها ودوامها وافتقارها بحسب عظمها فى أنفاسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القاب أو شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانم ليست توجب دائما بسبب أورامها حيات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترقة وتكون من جنس الحيات المختلفة وحيات الغب والرابع والخمس والسادس ويكون معها ناقض وقشورية ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وماحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد وإذا اجتمع في العضو كان قريبا من الرئيس أو قريبا من المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحيات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في المحركة الآن يكون أمر عظيم والسبب فيه ان العقونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض في حيات الورم الباطن نبض حيات العقونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم تكون منشارية وموجبة بحسب العضو في عصبية ولحمية والبول في أكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت * (علاجها) * علاج هذه الحيات هو علاج الحيات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحى من التبريد والترطيب وهذه الحيات تختلف في علاجها الحيات الساذجة الحارة بان لارخصة في هذه الحيات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحى العالم والحمام مع شئ من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل الخس المغسول مبردا جاز وانفع به

(فصل في أحوال الحيات المركبة) * الحيات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تتركب منها اصناف داخلية في اجناس متباعدة مثل تتركب حى الدق مع حى العقونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تتركب اصناف من حيات العقونة مثل العب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تتركب حيات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تتركب غبين وتتركب ربيين وقلائد ارباع فيصير الغبان في ظاهرا الحال

على نواب الباغمية والثلاثة ارباع في نواب الباغمية وقد تتركب ثلاث من حيات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغيين يشبه النابية الباغمية ومثل هذا لا يجب أن يشغل كل الاشتغال بالنواب بل يجب أن يشغل بالأعراض وما يعرض اذا كانت هذه الحيات غبا خالصة أن تسرع نوابها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعده وقديس يستقيج من الطبيب العالم بدلائل كل حي واعراضها ان لا يقطن للتركيب من أول يوم أو الثاني وتركيب حي الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات أو ابتداءات للناقض والقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت وأوقات جزئية فيظنون ان هذه الحيات عفونة فقط لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حي واحدة متصلة متشابهة تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النواب قصيرة لم يلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فترات طويلة واذا تركبت حيات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت الزمنة صرفة كأنها فترتين أو لازمتين أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب أخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطرون كانت مع بلغمية أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت الباغمية والسوداوية وقد يقع تركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غيين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون قاشيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لاحالة عندي وذلك لان العفن يتبدى لاحالة من موضع ثم ينشو ثم تجرى أحكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد أن يتفق عفن له سلطان ما يتبدى في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يحتمع فيه أن يتبدى وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحيات ثلاثة مداخله ومبادله ومشاكلة فالمداخل ان تدخل أحدهما على الاخرى والمبادله ان تدخل بعد اقلعها والمشاكلة ان تأخذ معها واذا رأيت حي مطبقة وفيها ناقض ولا عرق وربما يتبع في نوافض كثيرة عرق واحد قاشد بالتركيب وكذلك اذا رأيت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض واما التليل منها فربما كان في المطبقة

• (فصل في شطر الغب) • ان شطر الغب هي حي مركبة من حيين احدهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشاكلة والتوافق واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخل والطرق واصعب الاقسام تعرفها هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحيات لازمتين لان العقوتين داخلتان وقد تكونان دائرتين يقطعان لان العقوتين خارجتان وقد تكون الصقراوية لازمة عفونتها داخله والبلغمية بالطلاق وقد تكون بالعكس وقد يجعلان شطر الغب الخالصة الحي المركبة التي تكون من غب خارجة

وبالغمية داخله وماسوى هذه قيعه دونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل
اشتغال وربما كانت السابقة الى العنونة هي الصقراوية وربما توافقا معا وايضا فائدة تكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصقراوية أغلب وكيف كان
فان المادة البلغمية تجعل نواب الصقراوية أطول وأبطأ بحرايا والمادة الصقراوية تجعل
نواب البلغمية بالاضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة أشهر فافوقها وقد يكون
من شطر الغب مرض من حاد وقد يكون شطر الغب من أقبل الحيات لانها تؤدى الى الدق والى
امراض من منة عشرة

(فصل في علامات شطر الغب) اخص علامات هارأواها وان كان لا بد من قرائن أخرى هو
أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف
نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في أكثر الامراض اما لما يعرض من تصارع
المادتين أو لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن
اعضاء ما والقشعريرة باقية بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينق من هاتقاء تاما
ويكون ابتداء هارثر يدها شديدا الاضطراب وخصوصا اذا كان تشاك أو كان تدخل
في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان
البدن قد تسخن والحمى هذه قد انتهت وجدت قشعريرة مع اودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة
الاخلاق ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والسكية قبل منتهى البلغمية واسرع منه
وأبنا من منتهى المراهية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وثبتت حدثها عند
المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين
الاخرى وقاما تفتريا مرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الاول والرابع
الثاني * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من رجوع مختلفة فتدب مع من العادات وقد يقع
من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تسكر في بدنه الصقرا وعقوتها
ثم ترقه وترى رياضات واستعمل اغنية واصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر
في بدنه البلغم وعقوتها ثم ارتاس كثيرا ويعرض لما يولد الصقرا من اصناف التدبير أو واجب
السن فيه ذلك يان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكتمل بعد شباب وحدة مزاج وامان
الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القيء والبراز وحال التضج وعلاماته وحال
العطش وحال اللبس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنواب فاما النبض
فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتراثما يكون في الغب وأقل في اضدادها مما يكون
في البلغمية وأما البول فيكون بطي النضج والقيء فيكون محتلطا من مرار وبلغم والبراز
محتلطا من مرار وبلغم وأما حال التضج والتبرد والعطش والقشعريرة والاقفات والنواب
فقد قلنا فيها ماوجب وانما يقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل
فانه ان غلب البلغم كانت النواب أطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض
أقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في أوائل المرض وابطأ نقاء على بردها والعطش أقل وفي
المراهة اقل والبول أشد ياضا وفجاجة والعرق أقل والسن اصبي أو أشيخ ومزاج البدن

قديلا عليه وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النواذب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وفي الممرار أكثر والعرق اغزر وربما ماتت شعريته الى شيء كالنافض ويكون البول أشد صلبا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت شعريته صرفة تامة غير ناقصة ولا متعديّة الى النقص واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخاصة وكانت اللازمة هي البلغمية كانت نافذة اضعف لان المادة الخارجة صقراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نقض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والشعريّة حتى يغلف في المنة كما تعلم وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع بر الاطراف ويكون النبض أشد صقرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصقراوية لم يكن نافض ولا كثير شعريّة ويكون النبض أعظم وأسرع وانكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان تحف قبل خنة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

(فصل في علاج شطر الغب) الواجب في شطر الغب ان تشتهد العناية بالاستفراغ المادة على انهاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادار والتبريق أكثر من اشتدادها بالمطهات والمسهلات يجب أن ينلوم بها المضج إلا أن يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلبجين ان كان الغالب البلغم ومثل الترقيين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصقراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالتسكافتين وبعد ظهور المضج ان استقرغ بالقوى جاز والقي يجب ان يكون أيضا بحسب الغالب اما مع الفجل مع السكجيين الحار أو السكجيين مع الماء الحار والادار يجب أن يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل المضج خيف السرسام وأما الادوية النافعة في طريق السالك الى المنة في اصلاح المادة وانضاجها وتلافي آفاتهما فن المقدرات الاقسيتين ولكن بعد السابح وظهور النضج بعد أن يكون الرومي الجديد منه وان استجبت به حر الخلط ولم يستقرغ فحدث كربا وغما وغشا فاشم كعليها بمرارته فنجفها وبقبضه قبلها وجالينوس ومن قبله يعالجهم ماء الشعير وفيه قوة من قتل وقد قال بعض اطباء الاولين ان جالينوس قد أمعن في السهو ووقف حيث يجب أن يتحجب منه ولم يدرك ان القاتل يلهب الخي وماء الشعير يبلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا اتصبت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالخي وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التميز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه اخرى لا يحتاج ان نسلط في ايرادها مسائل المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطقات التي لا تسخن قوى فيها مثل الكرفر والشبث ولم يعلم أن القاتل قد يمكن أن يرد بتقليله الى أن ينكسر تسخينه ولا يقتصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا في اصال

قوته وهدم اقراطها وانقاع الموادله ليسهل تقوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه عمل جالينوس عن مجهل ان القفل يلهب الحى ويعدمه من غفل عن هذا حين ائق بهذا وأما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فثل اقراص الافستين واقراص الورد. (اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب) ونسخته يؤخذ ورد اصل السوسن من كل واحد أربعة ترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الافستين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص. (اخرى للماتب) ورد وزن ستة بزرا الحماض صمغ من كل واحد أربعة نشا ثلاثة امبرباريس طباشير بزرا الحماض من كل واحد اثنا عشر زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور داتق يتخذ اقراصا. (اقراص اخرى) جيدة لصاحب هذه الحى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا. (ونسخته) يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس أو عصارتهم من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزرا الحماض المقلو ستة دراهم طين رومى سبعة دراهم يتخذ منها اقراص. (نسخة اخرى جيدة) يؤخذ ورد اسمر ستة دراهم امبرباريس صمغ بزرا الحماض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غافط طباشير نشا بزرا الحماض حب القثاء من كل واحد وزن درهمين بزرا الهندبا بزرا الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوسن درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص. (حب جيد) لهذه العلة ولجميع المزمات والحيات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة الباغمية اغلب ونسخته يؤخذ صبر مصطكى هليلج اصفر راوند عصارة الغافط عصارة الافستين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحجب بماء الهندبا والشرية منه وزن درهمين بالسكنجيين. (نسخة جيدة) وتصلح في وقت التضيق وتسهل ونسخته يؤخذ صبر مصطكى عصارة الغافط عصارة الافستين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحجب بماء الهندبا والشرية وزن درهمين في السكتيين

• (فصل في النكس) فنقول قولا صادقا ان السكس شر من الاصل والرأى أن لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في أكثر الامور خيث • (القن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام الجبران وهو مقالتان) •

فحينئذ كرفي هذا القن احوال الجبران وايامه وعلاماته وعلامة التضيق وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في مقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان محكم من دلالات موجودة على امر كائن يؤل اليه حال المريض من اقبال أو هلالك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

• (المقالة الاولى في الجبران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر) •

• (فصل في الجبران وما هو وفي أقسامه واحكامه) • الجبران معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه ويان هذا ان المرض للبدن كالعقد والخارجى للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجرات خفية لا يعتد بها وقد يشتمل بينهما القتال

فتمرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال واسباب مثل النقع الهاجج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكأنه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغى والغلبة تكون اما تاممة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلى بين المدينة والاخر واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في آخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغى فنتفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كلياً حتى يرج فناء المدينة ورقعتها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلى بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر أن ينحيه عن نواح أخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تأتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريبه البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسية وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريضة ولا يقدر أن يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمى ببحران الانتقال وكل مرض يرول فاما أن يرول على سبيل البحران أو على سبيل التحلل بان تحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج وأكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما أن يعطب على سبيل البحران أو على سبيل الانحلال وهو أن تحلل القوة يسيرا يسيرا وأما على سبيل البحران هو التام الموقوف به البنية الطاهر السليم الاعراض الذي اندر به يوم من أيام الاسار فوقع في يوم ببحراني محمود وكل ببحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كلياً واما بان تقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فتدبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان اندارا على سبيل ما ينسبه من حال ايام البحران واما الانذار وذلك في الجيد والردي معاً وليتوقع البحران التام الدفع في أمراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية وليتوقع ببحران الانتقال حيث يكون القوة أضعف والمادة أغلظ والاول أيضا يحتاج حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة ببحر بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حاداً جديداً ببحر بالرعاف والاقبال الادوار والاقبال الاسهال والتي هو اعلم ان الخياط ومدة الادن والرمص والسمعة من ببحارين أمراض الرأس والنفت من ببحارين أمراض الصدر وانفتاح دم البواسير ببحران جيد لا من أمراض كثيرة لكنه انما يه تری في الاكثر لمن جرت به عادته وأحد البحارين راقربهم من الفصل الرعاف لانه يبلغ نقض المادة في مرة واحدة ثم الاسهال ثم التي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل ببحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات أقوى من العرق في البهرائية وكثيرا ما تقول به الامر اض دفعة ان كانت سليمة أو كانت رديشة تمت الاعضاء فان الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من أصناف شتى دما مائل ودبيلات وطواعين وغلة وبجرة وفارقارسية وأكلة وجدرى وخوانيق وقروح تكثرفي البدن وقد يكون البحران أو ثنى منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء والسرطان والبرص وبالغدد وداء الفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن أصناف الانتقال ما لا يؤدي الى الخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج والاسترخاء ووجاع الورك

والظهور والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالي • واعلم ان البحران السكّان بالانتقال ما يقع
الانتقال الذي يحترق به لم تقع العافية واما تقرّر الانتقال خراجي عضواً وشياً آخر فربما كان
بعد العافية وأجد الانتقال ما كان الى أسفل وأجد المرويح والانتقال ما كان الى خارج
وبعد النضج التام وبعيداً من الاعضاء الشريفة وكان لا يستدل أن يستدل من الاحوال
المشاهدة على ما يريد أن تكون من غلبة السلطان الحامى أو غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب
ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي • وكان الباغي اذا
غزا المدينة وأمعن في المداخلة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد
والسلطان الحامى بعد غير آخذ بعدده ولا يمكن من استعمال آلاته كانت العلامات
المشاهدة دالة على رداة حال السلطان وان كان الحال بالاضد كان الحكم بالاضد كذلك اذا حرك
المرض علامات البحران التي سنبذ كرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي •
وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام
والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب
ما يتعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها ونشورها
ما يجيب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد فيضن الموضع ويصب على بطن المريض دهنًا حاراً
الى أن يرى ان العرق يتبدى ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على
الاعتدال • واعلم أن حركات البحران اذا وقعت في الايام والافاق التي جرت العادة من
الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت
واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجحاً وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله
تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على
شدة مزاجية المرض وانتقال المادة كما تنهض عند ابتداء الخلط لقم المعدة فتحرك التيء أول شعرها
فتحرك الاسهال وكذلك السعال في احداهما السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدالة تدل
تدل على أن البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتم تقدم عليه وتوجد مبادئ البحران تدرك
قبله في يوم ران كان باحورياً مثل الحادى عشر فان ذلك يدل على أن البحران لا يكون تاماً
وان كان قد يكون جيداً لانه أيضاً يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض
ردياً خيبنا فليس يرجى أن يكون البحران جيداً وان كان المرض سليماً فليس يرجى أن يكون
البحران تاماً وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان
يكون لقوة المرض أول شدة حركته وحدثها واما بسبب من خارج يزعم الساكن منه كخطا
في ما كؤل أو مشروب أو رياضة أو معارض نفسياتى فلا عوارض النفسانية مدخلى في تحريك
البحران وفي تعبير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهالياً أو قيئياً أو بولياً والسرور يجعله
عرقياً وذلك بحسب حركة الروح الى داخل وإلى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يحير
القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقيمة الى المنتهى
فكانت سلامة • واعلم أن البحران لا يقع في وقت لراحة والاقلاع ولا في وقت التقدير عن الشدة
الا نادراً قليلاً وأولها ما قل وانما آراء اركب غائس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

أفضل البجران ما يكون في وقت المنتهى الحى وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديئا ازعاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بجران البتة الامهلسكا وبالجملة عروض علامات البجران فى أوائل المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بجران ناقص واما فى الانحطاط فلا يكون بجران أصلا واما كيف يقع الموت فيه أو حاله يشبه البجران الجيد فمنقول فيه من بعده واعلم ان البجران فى الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجدد تمام النضج وفى القتالة تتقدم وان يتقصى العليل عن عهدة مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استقراغ محمود أو خراج محمود واما التحلل انخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استقراغات محسوسة * واعلم أن الامراض مختلفة فمنها ما تتحرك فى الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البجران يكون يدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى الدفاع المادة اليه ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتعمل المادة الى الخلف * واعلم انه ربما جاء بجران جيد ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صبح اول المرض فان البجران الجيد قلما يكون فى السادس * واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما أن ينحصر الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامراض ويؤول الى الصحة أو يجتمع فيه الامراض ويؤول الى الموت * واعلم ان اسم البجران على ما ذكره من يعقد قوله مشتق من اسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يتبين لاحد المتجادين أو المتخاصمين عند القضاة على الآخر كانه انفصال وخروج من العهدة * (قول كل فى علامات البجران) ان البجران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليلىا فى النهار أو كان وقوعه نهائيا فى الليل أحوال وأمور هي علامات له مثل القلق والكرب والتحمل والتحمل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات فى العينين ولطنين والدوى والحكة فى الانف وتغير اللون فى الوجه والارنية دفعة الى حمرة أو صفرة واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع فى دم المعدة وضيق نفس وعسر ديعرضان بغتة وثقل اشتراسيف وتعدد فيها ووجع واختلاج ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل ومغص رقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع أعياى وقد يتغير النبض عن حاله فدل عليه والعلامات الاليلية أشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البجران أشياء كان من شأنها أن تستفرغ من دم طمث أو بواسير أو اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف فى الجهة والسبب فى ذلك أن المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القيء فى الاكثر الأهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بجرانه بالرعاف أيضا وتتقدمه خيالات صفرو نارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد امراض خبيثة وعافى فى الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والقي

تليها من الاحشاء فتحدث آفات في أفعالها ومضارتلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ
اختلاط الذهب والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا
معهما وأما أن تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فإما أن تأخذ في الاندفاع
من كل جهة وبعد فتسكون إلى جميع الظاهر وهو بالعرق وأما أن تأخذ نحو جهة وإذا أخذت
نحوها فربما كانت الجهة بحيث إذا سلكت لم يكن يذم من المروءة بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة
العالية فإن المادة المتوجهة إليها تتجهت إلى نواحي الصدر وأعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ
فتحدث أيضا أعراضا مثل أعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو أعضاء
هي دون الرئيسة كقسم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران أن تدفع بالتي أو هي من
الرئيسة إلا أنها حاملة للمؤثر غير متأدية بسرعة إلى الفساد كما تتأذى إلى نواحي الكبد فتندفع
من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحر في كافي المعدة للتي وناحية الرأس
للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الأمعاء للاسهال وإذا كانت الصورة هذمه فلا
يبعد أن تكون الحركة في كل جهة علامة تدل على أن المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك
القبيل أن كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على أن تكاثرها الأولية من جلتها الرديئة
على ذلك العضوان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لأن تدل على جهات
كثيرة مثل أن الخفقان قد يدل على أن المادة مندفعة إلى فم المعدة وقد يدل على أن المادة سائلة
على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على أمر كلي مشترك للحركة إلى جهة وتوقع
علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذي يدفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس
وتعدا الشرايين إلى فوق فإن هذا يدل على أن المادة تتحرك إلى فوق ثم لا يقصل أنها تندفع
من طريق التي أو من طريق الرعاف إلا به لاماب أخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة
ما احتيا من ما كان يسيل ويتصل من خلاف تلك الجهة مثل أن أمساك الطبيعة مع علامات
البحران الجليد يدل على أن الحركة البحرية فوقانية ليست سائلة بل هي إما يادرار أو بعرق
أوقى أو رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد إذا كان في الجانب
المحذب فبحرانه إما برعاف من المخرا لا يمين وإما بعرق محمود وإما يبول وإن كان في الجانب المقعر
كان باختلاف أوقى أو عرق ومثل الحرق المحرق فإن أكثر بحرانه برعاف أو بعرق ويتقدمه
نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حتى أورام الرأس يكون
بحرانه برعاف أو بعرق غزير والحيات البلغمية والماردة لا يكون بحرانه برعاف البتة ولا
ذات الرئة ولا يلعغس وأما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يصرن المرض يمارين أصنافا يتم
باجتماعها البحران مثل الحرق إذا رعت أو لا ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يصرن
بالاسقاط واعلم أنه ليس كل ما قامت علامات البحران أو جبت بحرانا جيدا أو رديا بل ربما
لم يتبعها بحران أصلا في الوقت وإن لم يكن يدس بحران يتبعها لا محالة جيدا وردي في وقت غير
الوقت الذي تتصل به العلامات فإنه ليس كلما رأيت عرقا وقتا واختلاقا وصداعا واختلاط
ذهن أو سوء تنفس أو سباتا أو غير ذلك من جميع العلامات كان معه بحران وإن كان
في الأثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال
بقراط دلالة على الموت أو على تعمير البحران وربما كان احمر من الامور التي هي من علامات
البحران عارض السبب غير سبب اشرف البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران
مثل ما يعرض في الغيب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في أكثر الاوقات المتقدمة
على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغيب الخاصة ففي الاكثر تكون علامة بحران وربما
يمدك السبيل لي أن تعلم في المريض ان سلامته أو أنه يكون بحران أم لا مراعاة تلك حركة
المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال توجب مصارعة قوية
بين المادة والطبيعة أو تحتمل مكافأة * واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء
الطبيعة فلا تختلف ودلائل ردته وانقضاءه دلائل تدل على معارضة ومعاودة فتجربى بين الطبيعة
وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تفهم لا محالة الا أن تكثر وتكثف فكم
رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدى بعد ساعات الى بحران تام
جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكايته بالارض فلما
صرفت جميع القوة اليه صرعه ودفعته وربما لم تغيب وذلك في كثير من الاوقات لانها
لا تكون قد نهطت عن جميع الافعال الا لمر عظيم وأوشك بالعظيم أن يهزمها واعلم ان ثوران
علامات البحران على الاتصال الى يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة
البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سندكرها اذ خصصنا اذا تقدمت نوبة
الحى تقديما كثيرا ولا سيما اذا ظهرت في النبض تغير دفعة فان كان الى العظيم ولا ينخفض فافرح
واعلم ان يمس البدن وقواته في أيام المرض يدل على بطل البحران والامراض اليابسة جدا
اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات البحران وأحواله كلها واحكام علامات
ما توجد عليه حال المرضي في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالذليل المشترك لاصناف
البحرانات الاسدية تغراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق أو دغف وغير
العظيم والسريع الى الباطن يدل على في واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
قويت الطبيعة لا يحلوم في شهو قبض وان لم يكن استمر ارض وميل الى الجانبين وقبل ان
يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامة ان فكان أمران في مثل في وعرق
ومثل في ودغاف واذا قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا

• (فصل في علامات حركة المادة في البحران الى فوق) • علامة ذلك صداع اتسعده البضار
أو شاركة فم المعدة أيضا

• (فصل في دلائل التي) • وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصمدغين وطنين وصهم
يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه بزمان يرضيق نفس ورجع في العنق وتعدد المراق
والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشهد المرض والاعراض ليلا
لان الطبيعة تشتهل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شيء

• (فصل في علامات تفهم جميع ذلك) • ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تبارق
معها وحرارة فم واختلاج الشدة السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة أو غثيان أو

تجلب لها عاب وخفتان وانضغاط من المبيض وانخذض وخصوصا ان أصحاب العليل عقيب هذا ناقض وبرد دون الشر اسيف حكم أنه واقع بالتي وخصوصا اذا كانت المادة صترواوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب التي الواقع بعد ثقل الرأس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عندهم تشنجا وفي النساء لعادة أرحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امرضا مختلفة لا تنسار المادة المتحركة فيهم وامان قارن ذلك تعدد في جهة الكبد وأوجهة الطحال من غير وجع فان الطحال يتأثر الكبد الاعلى أيضا بعروق فيه تقارب جهة لانف وعروقه وان لم يتصل به ساوراى العليل خيوطا حرا ولا لاوتباريق واحمر الوجه جدا ولعين أو الانف أو جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع شربا يافتوقع رعا فخصوصا اذا قل المرض والسن والعقادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الشر او به أيضا قد تجرن بالرعاف وينسدر بذلك تباريق وخيالات خيطية ونارية صهر ترى امام العين وأكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح السماع وحك الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن أو الايسر أو من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل أيضا بردي صيبه يوم البخران ويوسنة البطن والجلد وقد يدل اسن فان الرعاف أكثر ما يعرض لعرض المرسمه دون اثنين وقد يعين هذه الدلائل أيضا شدة داد الصداع جدا فوق ما يوجب وقوع التي مع آلام أخرى واشتعال وحى وتكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب أن ينعم النظر في جميع ذلك

• (فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة وانداصية) • من العلامات المشتركة المذكورة ما هو أرى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتعدد الشر اسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومما هو أخص بالتي مثل ضيق النفس وتعدد الشر اسيف مطلقا من قدام وأكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعاف بسبب ان الاجوف يتلى ويشدفع بمادته الى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالتي ولرعاف ما الموجد في أسدهم امقابل للموجود في الآخر كما ان تحمیل شعاعات براقه من علامات الرعاف ويقال ذلك تحمیل الظلمة والغشاوة من علامات التي وحجرة الوجه من دلائل الرعاف ويتقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات التي وربما لم تكن كذلك مثل اختلاجات الشفة فانه من علامات التي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات التي

• (فصل في علامات ميل المادة الى العرق) • اذا صار البصر شديدا الموجهة وكان امساك البدر على الجلد تحصل قخته نداوة وتصبغ حرة وتجبد سفونة الجلد مع ذلك أكثر عما كان وانتفاشه واحمراره أكثر عما كان وكان البول منصبغا الى غلاظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلاظ في السابع فأحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من ناقض قوى

واشتهر بدمه الحى والقوة قوية والعلامات جديدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والبول واستمر عليه وبالجلة فان الحيات المحرقة اذالم تبجرن بالرعاف بجرنت بالعرق ويتقدمه لما فاض وان يرى المريض سنا ما وازنا واستعدادا له فى منامه فهو دليل عرق وانصباح البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبجرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم يتفصل بما قلنا ولا يجب أن يتوقع بجران عرق مع استتار من الطبيعة غالب ولا بدق الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هذا تريد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية

• (فصل فى علامات ميل المادة الى أعضاء البول) • يدل على ذلك ثقل فى المثانة واحتباس فى البراز وفقدان علامات الامهال التى سندكرها وعلامات التى والرعاف والعرق التى ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة واللائل دليل على قوى على ان البجران بالادرار وقد يدل عليه ثورات البول وغظه فى سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادوار على دلائل البراز على ما ذكرنا فى باب البراز واعلم انه اذا كثرت اجتماع البول فى المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق فى ذلك الوقت او فى طبع العليل وهى اعضاءه وجسمه ظاهرة فتوقع بجران البول دون الاختلاف والعرق وخصوصا فى الشتاء

• (فصل فى علامات ميل المادة الى طريق البراز) • يدل عليه اولاً حبس الفضل اذا علم انه ليس يدموى واعلم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حبس البول ومعرضه فى جميع البطن وثقل فى اسفل البطن وفقدان علامات التى يدل حدوث قراقرز وانتفاخ حالب وكثرة انصباح البراز من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف وتثوره وانتقال حرقة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا لايح وربما راب البول فعارض دلائل البراز خصوصا فى عليل عسر البطن صلبه عادة صغير الجثة لاسيما فى الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وايسر بصلب وصعره للاختفاض وقد يدل على البجران الالهالى العادة فى قلة الرعاف والعرق وكنة الاختلاف وخصوصا لاله متاثر بالماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البجران فى حى غيبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسع لان المرات اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقما يقع بجران باسطة تلاق مع غلبة عرق أو درور بول

• (فصل فى علامات ان البجران قد يكون من طريق الرحم) • اذالم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ الهالى ووجدت ثقل فى الرحم وفى القطن ووجعا هناك وتمتددا فاحكم انه طمئ

• (فصل فى علامات ان البجران يكون من انتفاخ عروقه المقعدة) • يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل فى نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة • (فصل فى علامات كون البجران بالانتقال) • علامات البجران الذى يكون بالانتقال قوة الحى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفت والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من التبيض ولا سيما فى الامراض السليمة البطيئة العديدة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق فى المواضع الخالية التى تليها وشدة الانتهاب وايضا الجهة التى فيها عضو ضعيف أو وجع المفاصل أو عضو متعب

وأما النمراسيف اذا تمكنت وأوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضوع نفسه ولا على جهة فان ذلك كاشتركة لجميع الميول • واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتمال أكثر أما في الاقل فلان البرد حابس • وأما في الثاني فلان القوة تهجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز التحمين يدل من جاوز الشلائين قل بجرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعقيل الانتقال له سببان أحدهما في المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غاظها في الاكثر وكثرت في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن لاعضاء الرقبة والاثنان من هذه الاسباب مناسبة ان لا وائل الشخوخه وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال في طرأ عليهم المستنراغ عظيم وخفه وصايرول غزير أيضا فلا يقع الانتقال

• (فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسفل) • حدوث وجع الى أسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

• (فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعلى) • يدل عليه ثقل الرأس والمخواس خصوصا السمع حتى ربما أدى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغثة وحدث في الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات وكثر هذا يكون بخراج في أصل الاذن وكذلك ان دام درورا لاوداج وضربان الاصداغ وجرة في الوجه لا بشة

• (فصل في علامات الانتقال الى مرض آخر) • اذا رأيت المرض الحاد يقوى عند الاضططاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن

• (فصل في علامات البصران الخراجي) • اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فلا فذلك مما يندرج بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا قبل العابل من غير بصران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شرباني الصدغ شديدي الانقباض كثيرى الضربان لا يمدآن وترى اللون حاتلا والنفس مترايدا وربما رأيت سعالا يابسا فمن به ذلك فهو متعرض لخراج في مقاصد له والعضو الذي يختص في المرض بهرق أكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتمال على ما ذكرنا من دلائل وتوقع البصران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكاتنة حينئذ بطيئة القبول للنصح الا أن المعاولات منها في الشتاء والشخوخة أقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكينا • واذا كثر البول المائي عند صعود الحى دل على ان وجعا يحدث بالاسفل من البدن ومن الدلائل القوية على بصران الخراج تأخر البصرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاوله اذا عرضت فيها أوجاع دفعة في بعض المواضع يوقع الخراج وفي الحيات الاعيانية اذا لم يكن ادراج تخمين ولا رعا ف ولا سهل يوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحورى ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البصران البطي • تاما مع بطئه ولا معاولا به • لامات أخرى والحيات الاعيانية اذا لم تبصرن في الرابع يول تخمين يوقع رعا فاقان طال توقع خراجات المفاصل التي تعبت أو الى جانب اللعين كان الاعباء من رياضة أو من تلقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللعين في القددى • كقولان

امصاص ثعبان ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحى تصعيد ومن اللحم
 رحوقبول والاعياء اذا كان حركيا كان قلا في المفاصل أكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل
 عليه علامات فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا يضر فيندفع وان كانت الحيات مبتدأة بناقض
 مقامه يعرف هل فيها الخراج وذلك من ليل الغب والربع الا أن تكون المائدة كثيرة جدا وبالجملة
 ذن النافض المعاديس، مرغ شفضه كل يوم مادة كثيرة قتلها يفضل فيها للخراج حتى هذا اذا
 كان نافض وحده فكتبة مع عرق والدرار العليظ أيضا يقل معه اناراج واناراجات التي
 في المزمضة المتطاربة تكون في المكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي أحد في الاعضاء العليا
 وفي المتوسطة في الثانية وفي البثور غوس خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع
 بها بجران نام وذات الرئة كثيرا ما تبجر بخرجات المفاصل

• (فصل في أحكام امثال هذه الخراجات) • ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير افتتاح
 فيحل حاله من أمرين إما أن يعود أو يظلم: إما كان أريعود المرض أو تندفع المادة الى المفاصل
 والاعضاء وجدة وتعبية رضية رخيصة هذه الخراجات ما أورث خفاو كان بعد التمتع وكان
 شديد الميل الى خروج ركن بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينامتظامنا
 تحت ابيد فانه قل غائلا عن القلب الخارجه ابطالة ابرد وانما تقل غائلة لانه لا يصبه
 وجع ثم رماش عنه ذان بقيت معها حتى ولم تتحل تجمع بعد ستين والى دونهما بين ستين
 وعشرين وادى - راجت غائلة ان يكون من الممال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا
 خبيثا واسع المساحة يسع جميع المدة فانه ان لم يسهها عرض من رجوعها ثانيا الى الموضع
 لقي كانت - ديهاما بعرضها اذا رزعاها الطبيب الجاهل بالتبريد فانه كفت الى حيث اتت
 منه - رقدا زادت شربا جرى عليها من العفن والترد وقلت وشر الخراجات الجحرانية
 ما يكون من - اخل وفي راحل الكلى اولى انوضع بالخراج ما كان ضمهيقا وبه مرض مزمن
 وخصوصا في - اهل رالدى يختهص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدا من
 ان يقيهها - كس ما انتج كما ان التي تغيب منها اذ لها على انكس

• (مدر في علامات وقوع التشنج) • الصبيان اذا - تربهم التفرع في النوم وانعقلت
 طبيعتهم ونم كثره - رحلت نوانم - م الى حرة وخضرة وكودة فوقع التشنج وذلك الى تسع
 سنين وكلما صغروا - ن ذلك اكثر واما اشبان فاذا احوات اعينهم في الحى الحادة وكثر طرفهم
 واعويت اشفاقهم ووجوههم وكثر نصر يفا الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا
 ما تناول اوجاع الرقبة والذلل في الراس بحمى وغير حى فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحى
 هذه المواضع فاقطع به

• (فصل في علامات وقوع النافض) • اذا رايت في الحى الحادة علامات السلامة وعلامات
 بجران جيد وقل البول فاعلم ان سيجد نافض يقع به البصران الا ان يأتيك اختلاف بطن
 مجاورا لا اعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض
 في الامراض الحادة الهرة مقدمة العرق

• (فصل في علامات الدالة على الجحران الجيد) • اعلم ان اجود علامات الجحران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام الجريان المحمود التي - نذكرها وقد اندرجه
يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستقراخ لابلان فقال ولا يجراج وكان اسه - تقذراعنه من الخلط
القاعل للمرض وفي الجهة المناهضة وقد احتل بسهمولة وقد تقي بمرودة البحر من طبيعة المرض
في نوعه كالعقب وطرقة اذا وجد ببحرانا مناسبا - يافى أحواله كالتي يجري فيها أمور القوة
والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في أوقات العلامات الصعبة ان كانت ويا مينا
وخصوصا اذا كان يزداد قوة وثقل اختلافه ويستوى فهو العموم المعمول اليه ونام ذلك
مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الرديئة اذا اجتمعت - رزايه ميا - ورياقا - حياه
أقوى وأصح من أن يكون بالخللاف فيجب أن تعتمد ذلك - رزايه ميا - تعطى العلامات الهائلة وترى
النبض يصح ويستوى ويتوى - اعلم ان المريض المبدل بالخلط اذا مرض فدهر للنضج
في بوله أول ما مرض فقه دامت وكما ظهرت به - علامات هائلة فان الترحيم - أوجه - ان
لجيران أقرب

• (فصل في العلامات الدالة على لجريان الردي) • أصولها وأوقاتها ان تكون محالفة
للامارات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة الجريان قبل المتيقن والنضج وبسببه
اقتراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداه وان يذكر في يومه - يربا - ووراثان - وور
النبض ياخذ معه الى السقوط والصعر واعلم ان علامات الجريان السببه - قبل المتيقن
والنضج وتبعها استقراخ ذريع فلا يجب أن تعتربه بذلك لا كثرة وهو وقع من زمن يربا به
كأن الخلف الذي يجده المريض من غير استقراخ طاهر مما لا يجب ان يعتربه فذلك ان يكون من
المادة لاصلاح متها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتجر الطبعه ما عدها عن دفعها

• (فصل في أحكام العلامات الدالة على الجريان الردي) • اذا كانت علامات رديئة من
عدم نضج أو تعبيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديئة منها ان السيل يكون
يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يعترف من - اسباب المتقدمة للجريان مما قد
ذكرناه مثال هذا اذا كانت العلامات رديئة وكذا رسوب اسو وغيره لان ذلك الرديع
فالمرت في السابع أوفى السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

• (فصل في علامات النضج واحكامها) • النضج يعرف من اول وقد فسر في موضعه رديع
ان لا يغتر بشا - تصبغ البول اذا لم يكن رسوب ان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في الرا
أخبر منه في اللون فان بالانوام تنهيا المادة لعسر التدفع أسهولة - وقد ظهرت علامات
النضج مع أول المرض فالمرضى سليم لاشك فيه وان تاحرت فليس يحسب أن يكون رديع
خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من أن يكون طويلا - وهما كمن يجريان جيد -
كان نضج واپس كلما كان نضج كان جريان بل ربما كان المرض يتقضى بخلل واللم به لا تدار
للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع - ديا - واذ انخر النضج ررأيت
الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه

• (فصل في احكام العلامات مطاوعا) • ليس كل تعير دفعة في اللور او في اللمس وديا بل ردا
دل على خير عظيم وبجران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقب ذلك وما كان من العلامات

الذولية في السحنة والوجه والاطراف واقام بسبب مهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم
 ويعود الى الصلاح في يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي
 (فصل في ذكر العلامات الجيدة) العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة
 والسحنة معه وان اشتدت أعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات
 النضج وانجاح لبحران وجودة علامته والخف يؤخذ عقيب الاستقراغ واقبال النبض معه
 الى الجودة والاقشعرار لعارض عقيب الاستقراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع
 السحنة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وفضل ذلك ان يكون الاستقراغ من الخلط المؤذي
 بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات
 العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود
 الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعة - دال وحسن قبول الغذاء
 ومنفعة ونهشه وتجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة
 السحنة الطبيعية والاضطباع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في أعضاء البدن
 واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة
 (فصل في احكام العلامات الرديئة) اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداء تنذر
 بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا
 ما تظهر علامات مهلكة وفي أيام رديئة ثم يمرض بجران جيد وانتقال مادة الى عضو وتكون
 سلامة ويجب ان تنق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم
 به ايضا ما لم تراقب القوة وتسقط وسقوط القوة وحده علامته رديئة ثم يجب أن تراعى في الامراض
 الحادة التي مبدؤها عضومعين كالصدور ذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها
 ادل من احوال عضو آخر فان نضج النكت في ذات الجنب ادل على السلامة من نضج الماء
 ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى في الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب
 الاكثر ان يتعرف اولاهل ذلك طبيب محلي بحسب ذلك الشخص فلا يحكم بجزم ما حق في التنبؤ
 أيضا وأيضا أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب يادفر بما حدث من سلا على اللسان صبيغ
 ردي وخشونة مفرطة لا كل شيء ذلك فعلة لالمرض

(فصل في ذكر العلامات الرديئة) العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو وعضو بالحرى
 ان تذكر ذلك بالتفصيل

(فصل في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون) اذا كانت سحنة الحى كسحنة الميت
 لاهمروا بلجوع ولا استقراغ فهو علامة رديئة والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف
 وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرداذنه وانقلبت
 شحمته وتعددت جلده وكدلونه أو اسوداوا خضرو علاته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة
 القطن المذوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على
 خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود - سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم
 واحد واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديئة فلا يعود الى الصلاح بالهويني

على ان الاقل الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكره ليس بجيد ايضا ولكنه
اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديئا وديلا على ان المرض سيغلب ومع
ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك
يجب أن يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانخراط وتغير اللون بسبب فساد المرض
أو بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير بأس وكذلك ما ذكره في العين من ذلك ان كان
سببه السهر حدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات وباتر شديد من النبض ودفء
سهر موز وما كان بسبب اسهال تجدد الاسهال قد تقدم واقرط وما كان من جوع تجد ذلك
حادثا بتدرج لا دفعة ومما يؤكده من المرض فقد ان تلك الاسباب وشدة واحدة الحوى
واحساس أشبه كالشرارات تلتقي يدنو عند المسر واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة
واسوداده بفترة علامة رديئة وشر ذلك كله الاسوداد أكثر من موت الغريرة والكهودة تليبه
والاصفرار ليس بجيد لكنه أسلم لانه يكون عن حرارة ليس كانه عن برودة وربما كان عن
سهر أو جوع أو عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجملة والانتفاخون لم يكن
علامة رديئة

• (فصل في علامات ما حوزة من الصداع) • الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرضى حاد
وهناك علامات رديئة فامرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعاها وبعد السابع شيئا
يجرى من الانتفاخ والادنى داء في العشر ينقلب يكون انقلابا رعاها ويمكن اما بـ
تجري من المصيرين ولحد يداخر حوصلا أسهل كثر من يتدنى به الصداع من رل
مرصه فيصعب في الرابع من الحواس ثم يطلع في السابع وأكثر يتدنى يكون في الثالث
يرصع في الخامس ويطلع في التاسع واخاى عشر قلنا وان كان القياس أن يكون
في العاشر فانه اربع الثالث لكنه ليس يوم بحران وهذا الكلام عندى ليس بشئ فال
الحساب ان على هذا القليل فان ابتدأ في الحواس أوقع في اربع عشر ان جرى الامر على
ما ينبغي وأكثرا يعرض من هذا الصداع يعرض في العاشر

• (فصل في علامات رديئة ما حوزة من جهة المس) • أن لا يرى المريض ولا يسمع علامة
رديئة وأن يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف
الروح النفساني

• (فصل في العلامات الكائنة في العين) • غرور العينين ونفاسهما لاسباب من الاسبال
والسهر والجوع علامة غير جيدة وكودة يياض العين واحمرارها الى فرفرية واسفنجية
علامة رديئة وتضخم احدى العينين في الامراض الحادة والسرسام ونفخه علامة رديئة
جدا وأن لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة
رديئة وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعصل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامته ذلك
أن لا يكون اختلاط عقل ونفخه راما لعلامات المأخوذة مما يرى ويلمع فان الدمع السرد تدل
على القيء أكثر والحرق والسيرة على الرعاف أكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل
واحد دلالة الاخرى وجرب الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة اللهم

لأنه يكون هناك علامة بصران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات أخرى وإبتهق من الدموع القلعة والكثرة والرقة والغليظ والحرو والبعد والخروج بارادة أو بغير ارادة وكرهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قاتل اللهم الا أن يكون امتدادا ووجع فان لم يكن فهو لاسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردى وكثرة اجتماع الرمد شيأ بعد شي ردى والرمد اليابس جدا ردى وممثل هذا الرمد يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحس مع أكثره كفرزان شيأ للعين يروم الخرورج ولا يجوز أن يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجاثية الى العين بحيث تهجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال بابسة غائرة وعلامات اليبس واضحة فذلك تبين هذا الرمد سريعا ومن العلامات المناسبة له انه أن يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شيأ كتنج العنكبوت ثم ينتهي الى الشفرفيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة جرة العين وبقاؤها كذلك في حدته الجنى علامة رديئة تدل على رمد دماغي حار اوفي فم المعدة وانتقالها الى أطو يس واسمانجونية اردا وبجوظ العين أيضا وكثرة التباريق دليل ردى رغا كان لواحد حارة كشمير تراورام في نواحي الدماغ وبقاها البطن مفتوحة في النوم من غير عادة علامة غير جيدة وييس الا بقاها دليل ردى وان تبقى العين في البتظة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبح لم تطرف دليل قاتل وشدة تساع العين أيضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعذسة البيضاء تحت عين مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الحارة

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف) • التواء الانف ردى ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تسنج ردى قاتل وتشرطه أيضا ردى والتعويل في الاستنشاق على الانف والمخثرين علامة رديئة وان تجرد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحيات الحادة رغا كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك أن لا يعرفه العطر والندش والالمام من المريض باصبعه على انفه كأنه يشقه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردى

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن) • جفاف الشحمة وانف الاذن انقبض الصدفة علامة رديئة قبل ان يسخن الاذن اذا حلق فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حى حارة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسبل منه شي ويسكن وذلك في المشايخ وآما في الشباب فيموتون قبل أن ينفخ لشدة حسهم

• (فصل في علامات تؤخذ من جهة الاسنان) • قسقة الاسنان في الحيات الحادة وكان صاحبها يأكل شيأ علامة غير جيدة قبل من غثيات أسنانه في الحيات لزوجات دلت على ان حماء تشد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المريض كل وقت لتسقية اسنانهم من غير عادة جرت دلائل غير جيدة سرير الاسنان وتصريفها من غير عادة رغا انذار بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الاقمن هو معتاد لذلك اضعف عضل فكبه فتصراستانه من ادنى سبب واخضرار التنايا علامة رديئة

• (فصل في علامات آخوذة من جهة اللسان والضم وما يليه) • اسود دال ان في الامراض الحادة علامة على الرداءة رجفوف القم والريق غير جيد واذا يبس أو لاثم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر وعلم ان شدة تن القم في الامراض الحادة دليل على هلاكه لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علواحدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة رديئة لتواء الشفة في الحيات الحادة ردى • تشقق الشفتين في الحيات يدل على قسط الالتهاب وتقصاه • ما ورد مما ردى • بقاء الضم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردى • افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان في حى حادة كالحمى الاسود أو كحب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشياء عارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتأمري في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شيا صابعا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه • يجوز مرأ أو بجاره من بعض الاعضاء المشاركة

• (فصل في علامات تؤخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه) • الاختناق بغتة لا في يوم بجران علامة رديئة والاختناق بلا زبد خف فان الزباد لا يكون الاوقد دباغ القلب في السخونة مبالغاة طل له أفعال الرئة والحجاب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستسواء • وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الأكثر بسبب الدماغ ربا للجلدة اذا حدث في الحى القوية خوانيق صعدة فقد أطل الموت لان القلب يقتضى بسبب شدة الحرارة سيما كثير وقد سد سبيله فيلقب القلب ويقط سوره من اجبه فلا يحقل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما أن يكون لزوال الفقار أو لشدة اليبس ولا شئ منهما مع النحي وأيسا أن لا يستطيع البلع الا بكدمات ردى • وكذلك أن يشرق بالماء فيخرج من أنفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

• (فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة ووعها) • التوافق في الامراض الحادة ردى • وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الاتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحى ردى • (فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس) • النفس البارد في الامراض الحادة ردى • يدل على موت المريزة وكذلك المختلف ردى • والنفس الشبيهة بنفس الباكى المنقطع الذى يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى • والذى لا ورام في نواحي الصدر اودأ والذين يحضرهم الموت تربوا بطونهم ويتتابع نفوسهم مع ضيق ويتنفسون صعداء

• (فصل في علامات مأخوذة من هيئة المروق) • قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والحنون والترقوة فهو ردى • تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويس وفقر فريضة وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردى •

• (فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) • ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون اييس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون اقسط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق

بينها كون البدن غليظا أرضية كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشاء ملوأة رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما تضعف القوى في العضل والبدن - يميز بل العلامة سائر ما قيل في - واضح اخرى • (فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) • الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديئة لاسيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قائما لا قاعلا ويكون كلبا ونسبة ونسبته النسبة الجيدة انقلاب على ظهره ويجب الاستلقاء ويجب كشف الاطراف ويطرحها طرفا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كبر اعظيما ويجب ان تراعى في هذا ايضا امر او احدها فرعا كان الانسان عابثا ثقيل البدن - سريع الاسترخاء يجب في حال الصحة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة - أو يكون المانع وجع من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء واعتداد وغير ذلك لم يتبين فعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة رديء واعلم ان سبب الاستلقاء اما كثرة اخلاط في الاحشاء أو ليس وتخال الاخلاط فيضعف العضل أو ضعف يعرض للعضل من جهة أخرى - أن لا يقدّر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتمى القوم ودليل رديء وأكثرا - يجب ان النفس تعصى عند الاضطجاع لا ورام وآفات في أعضاء النفس قد عرفت الحلال فيها في السابق وأن يجب الاعراض عن التماس والاقبال على الحائط دليلا غير جيد - والميل الى النوم على البطن من غير عادة رديء - فانه اما عن ختلاط عتل واما عن ألم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي تكون مناصله قابلة للتغيير بسرعة

• (فصل في علامات مأخوذة من الجلد) • اذا ليس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل رديء - خروج البثور الحار من الجلد مع النفس النارد دليل هلاك ولا يكون الا من حرارة القلب قد قنيت على ما شهد به القدماء

• (فصل في علامات مأخوذة من البطن ونواحي الشراسيف) • اتنفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انقباضه وخصوصا وهالك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تعدد الشراسيف وكون أحد جانبيها تنامنا الاخر رديء - وكذلك كون كل جانب اتنامنا جانب هور - له في التنق والانتفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته دليل رديء - اذا انتفخت المراق لا عن رجع مع قتل وليس ففي داخله ورم وايس بها والالم يقبل وتعدد الشراسيف ان كان يوجع فالمادة مائلة الى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق • (فصل في علامات مأخوذة من المقعدة) • بروز المقعدة في الحيات الحادة من قبل نفسها دليل رديء

• (فصل في علامات مأخوذة من القضيب والانتئين) • اين الخصيتين علامة رديئة وكذلك نورهما في الامراض الحادة - قلس الانتئين والذكري يدل على موت الغريرة أو على وجع شديد الاحتلام في أول المرض يدل على طول وهو في آخر المرض أحد • (فصل في علامات مأخوذة من الارحام) • بروز الرحم من المرأة والقبل في حي حادة دليل رديء وكذلك اختناق الرحم رديء

• (فصل في العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف) • منها مرضية كيميائيات مثل برد
الاطراف مع حرارة الجوارح والامور وثباتها ولا تقبل علامة غير جيدة وأما في المزمومة فذلك غير منكسر
وسببه في الحيات المأخوذة من عظم في الجوف اربطوا الحرة بالفرق واما انطلال غشي
والنحلال وأقوى دلائل رد الاطراف في الحيات الحادة على البلال ما عن البرد بمرضها
في أول المرض وكذلك اذا كان برد لا يسهل وهذا يدل على انهزام الدم منه الى البطن
للورم كدودة أصابع اليدين والرجلين وأظافرهما علامة هلاك احوال الاطراف وشرورها
دفعته أقتل من كودتها فان وجدته متلافة قد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف الصوت
النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة العريضة والحرارة على سادسها - لا
والسواد خير من الكمودة واحمره ومع هذا كله اذا رأيت لعلامات الجيدة شدة لم يهمل
يسلم المريض وتستقط أطرافه المتغير واحتراق الاطراف واجداد مع ردة البطن دليل
موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل النشيج صوصا عتس الاسهال فانه قتال النار
مع الهذيان وش الحى دليل موت

• (دليل في علامات مأخوذة من جهة النبض واليسطة) • أن يكون يومها المسبب لا
علامة غير جيدة وأن لا يتم فيها جميعا شرها ان السبب فيه وساد الدماغ ينفذ بان وتوهم
التماس ما كان في أوله وهذا كله في منتهيات ثقب الحوشة شره أما اذا دلتها دبرها
ما يكون ولا يشهد انساب مع ضعف النبض ردى فانه يكون سبب الموت لضرر الاصل
وخصوصيات كان مع اختلاط عتس وربما كان هذا عن عقوبة حنط بارد اليوم الذي
العله الذي يعذب اختلاط عتس وبستهيب رد اطراف ردى فانه اليوم المعقب - ناه - د
• (فصل في علامات رديئة مأخوذة من بيل أعمال اليد) • انما اربطوا وتعرض كل رقت
لشيء كأنه ينطه من نفسه أو من الخاططة علامة ريشة والسبب فيه أبحرقة تصعد الى الدماغ
• دليل ما ليس لا تجد ارجاها الى العين والى المطوية البيضاء

• (فصل في علامات مأخوذة من الارجاع) • ارجع الشد في الاحتشاء في الحيات الحادة
علامة رديئة تدل على احتراق شديد أو عظم ررم او حراج اذا كان يعض الاعضاء ورجع شديد
ويسكن بفترة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردى

• (فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكرات) • الصوت القوى جيد
والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردى والسكرات الصويل في الاثمة يدل على الوسواس
وعلى استرخاء عضل اللسان والحجرة أو نشتها اذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام وذا
تكلم المريض في البصران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكلام يدل على ابتداء أسباب
الوسواس أو ثقب عمار كراه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عتس
• (نصل في علامات مأخوذة من العقل) • الهذيان مع حركة وضربان في الرأس والمحر لم
ومع الوقار والسكينة قتال

• (فصل في علامات مأخوذة من الحركات) • كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل
على كثرة بحار يرتفع الى الرأس تؤثب العليل كل ساعة وجالس دليل ردى وهو الكرب أو

لاختلاط عقل أوضيق نفس وخنق ودات رئة وهو أبدأ لأنه يكون أكثر بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب أخرى أيضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل ردى • واذا كدت الاظافر الموت حاضر الرعشة علامة رديئة اذا لم يكن لبصران جيد • (فصل في علامات مأخوذة من الاوهام) • اذا كان المريض ~~شعر~~ الخوف من الموت فهو خطر

• (فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والتعطى) • التثاؤب والتعطى يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل ومادام العضو ضيقا أو الماداة قليلة لا محبة لم يحتاج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع اتغال من حر الى برد فهو ردى للطبيعة وهو علامة غير رديئة ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الابعه ونة الليف لكثرة الماداة أو لضعف القوة

• (فصل في علامات مأخوذة من الاحلام) • كثير ما يرى المريض من جنس ما تبهرن به في رؤياه مثل ما يرى المبصرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتبأله • (فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطش) • ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردى • وفي الحادة أيضا الكى دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة أو موت قوة تنسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحيات المحرقة فهو دليل ردى • وخصوصا مع سواد اللسان

• (فصل في أحكام واسعة دلالات من اليرقان) • اليرقان قبل السابع وقبل التضيغ ردى • اللهم الا أن يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبصران قبل السابع ليس يكون بجرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم مالم تقارنه علامات أخرى وان عرض يرقان في سابع أو تاسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد أو صلاية وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع مثله بجران تام ويدل على سوء حال الخف يوجب بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف وعما يدل على رداءته أن يكون مع اليرقان اختلاف من اركثير يغلى غليانا ويخرج أشباه رديئة محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا أن يتداركه اسهال بالغ منق أو عرق سابغ وتكون القوة قوية لحينئذ يكون خف بسرعة

• (فصل في دلائل مأخوذة من الاورام) • اذا تأدت الحمى الحادة الى أورام المغايب والاطراف فهو ردى • أردأ من أن تكون أول تلك الاورام ثم تقبها حميات بسبب العقونة على ان ذلك أيضا ردى • الاورام التي تحدث في أصل الاذن ولا تنضج بتقيج ردى • أو يعقبها استقراغ فان لم يكن شئ من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استقراغ قوى من الاستقراغات فهو علامة رديئة ولا يجب أن يغرنك أيضا النضج اذا عرض للغرايج وسائر الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان هذه أيضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردى • الا أن يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور مع تاد الانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة شديدة الرداءة

• (فصل في علامات مأخوذة من هيئة الشور وما يشبهها) • البثور الحصية السوداء في الحيات الحادة ردى مجدا واذاتا كدت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استهالة قروح البدن الى خضرة وسواد واسما فحونية أو صفرة علامة رديئة والصفرة أخفها قيل اذا ظهر على ركة المريض ثنى أسود مثل العنب الأسود وحوله أحمر مات عاجلا فان امتد تخسین يومان علامة موته أن يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع خصف أبيض كثير عرضته شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حتى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جميعا ورم أسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له نقل وسبات فان انفلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يستحجر

• (فصل في علامات مأخوذة من النافض) • النافض الكثير المعاودة في حتى صعوبة مع ضعف القوة هلك ومع ثبات القوة أيضا اذا لم تقلع الحصى به فليس بجيد وأردا الجميع أن يتبعه استقراغ غير منجب لا تسكن معه الحصى وان لم يعرض استقراغ أيضا فبدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردى وأما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو اضعف من مضط من القوة أم لغيره

• (فصل في أحكام الاستقراغ) • الاستقراغ النافع بالاسهال والتي وغيره هو الذي بعد التضيغ والذي يستقرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون به سهولة والذي يعقبه الخلف ومن علامات ان الاستقراغ أفنى الخلط الذي يستقرغه كان بدوا أو غير دواء أن يأخذ في الاستقراغ خلط آخر وان ردى منه أن يكون وينقل الى جرد خراطه أو دم أسود او خلط صقن أو خلط صرف وكذلك في التي واذا قصر الاستقراغ بعدما أخذ فيجب أن يعان واذا افترط الاستقراغ ولم يكن قد بدا التضيغ فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستقراغ القليل الضعيف من عرق أو رعاف أو غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقوفان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسؤ دل على طول

• (فصل في أحكام للعرق) • العرق نعم الجران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا ولاصحاب الاورام الخطرة وأورام الاحشاء

• (فصل في سبب كثرة العرق) • العرق يكثر ما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة من اشتداد الدافعة أو استرخاء الماسكة أو بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لا ضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسع در واذا ترك انقطع

• (فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده) • الاعضاء التي هي أكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض أكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها أو التي غلب عليها ثنى من أسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجانب الذي ينام عليه المريض قلما يعرق في الاكثر لانه منضغط جاف الجفارى لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلقانية كالظهر أكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعلى أكثر مما يعرق في الاسفل وخصوصا في الرأس

• (فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره) • النوم أكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه أكثر ولان اداء النفس فيه أصعب وذلك محروك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يعمل على بدنه من الغذاء أكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استقراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من سقمها أن تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذي اندفع بالطبع واما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستقراغ المنق للبدن من أوما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك القاسد العاصي في البدن وغادرا الطبيعة تحت ثقل الخلاء القاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل أخفى فلم يكن عرق الا ان تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام وأما العجز عن القوة عن الهضم الجيد واما الشدة حركة

• (فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ر يقل) • أكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل أن تبهرن به هذه الامراض في الرابع الا في النادرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

• (فصل في وجوه الاستدلال من العرق) • العرق يدل على ما هل هو حار أو بارد ويدل بلونه هل هو صاف أو الى الصفرة أو الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو حلو أو الى حموضة ويدل برائحته هل هي منتنة أو حامضة أو حلوة أو غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج ويدل بقداره هل هو كثير أو قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ أو قاصر وانه من أي عضو هو ويدل من رقبته هل هو في الابتداء أو الانتهاء والاضططاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا أو يعقب اذى ونافا وشفرة وغير ذلك

• (فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق) • العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر غشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو ردا أصناف العرق لانه يدل على غشي كان ايسر على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالنوم قريب وان يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تتحلل عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريزية ثم تفارقها تلك الحرارة الغريبتها فيبرد العرق المنقطع ردى والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه القصد والاسهال للضعف بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقبيه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقبيه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردى يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يتبدى المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول واذا حدث

من العرق اقشعر ارفلس بجيد بل هو ردى وذلك لان الاقشعر اريد على اتقشار خلط ردى مؤذنى البدن وذلك يدل على ان العرق لم يتقبل بل صرف من الاخلاط الرديئة ما كان مكمورا لخلط الطوطوبات فحلت بالعرق ويدل على ان المادة ككثرة لا تحلل مثل الاستقراغ العرق واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت * العرق الجيد الذى يتفق أن يكون به البحران التام هو الذى يكون في يوم باحورى ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويحتمل عليه المريض ويليه الذى لا يتم الا انه يعقب خفا وبالجسلة يعقد من العرق كيقينه في حارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكيمته في كثرته وقلته وزمان خروجه هائل هو * الابتداء أو الانتهاء أو الاضططاط وما يقارنه من الخفى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم أن الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا بأس بالقصد اليسير

• (فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض) * النبض المطرق والنلى والشديد المنشارية أو المروجية ردى * والقزالي مع الضعف ردى * والاختلاف الذى فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدة اقوى تداركها غير متدارك بل من حين الى حين ردى * جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متناوتا وذلك مع ضعف فهو دال على ردى * واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعى مختلف ردى من غير مرض فيجب أن يتعرف هذا أيضا • (فصل في أحكام الرعاف) * ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشرايف تبهرن بجرانانا ما برعاف اما الاول فن اى متخر كان وأما الاخر فن الذى يليه وكذلك الحميات المحرقة وهى من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا تبهرن به وذات الجنب أمره فيه وسط والعقب قد تبهرن به وأكثر ما يمرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع وأما في الثالث والخامس والسادس والتاسع فيكون وادرجى من رعاف خبير وكان ضعيفا أعين على ما علمه بقراط بصيب الماء الحار على الرأس وبالتسكيد كما اذا خيف افراطه مع الماء البارد وبوضع الحجمة على الشرايف التى تليها وأجود الرعاف ما ولى الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد وأولى الاورام ان تبهرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم الباطنى والذى يأخذ في التحجير ويطول فتوقع فيه تقيصا واشجارا لا بجرانا برعاف ونحوه ولا تتوقع في بجران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بجرانا برعاف

• (فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف) * الرعاف القليل ردى * وأكثر الرعاف الردى هو أسود الدم وقلما يكون رعاف ردى من دم احمر مشرق الرعاف الذى يقع في الرابع يدل على عسر البصران بل الجيد منه ما يقع في الافراد • (فصل في دلائل مأخوذة من العطاس) * العطاس جبدا اذا عرض عنه المنة والتهنى وأما في أوائله فهو من أمارات زكام أو خلط للذاع

• (فصل في أحكام البراز) * قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا ياتيه بجران تام بالاختلاف

• (فصل في علامات مأخوذة من البراز) • ان اختلاف ألوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير أحدهما اذا كان الاختلاف بجرانيا عقيب نضج في يوم باحورى وعلامات بجرانية محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على نقاء للبدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المتن الشبيه ببراز الصبيان وعلى الاطفال ردى البراز المرارى من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة • الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة من غير أن يعقب خفا دليل موت وان كانت الحى مقلعة أيضا • الاختلاف الذى عليه دسومة لا عن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردى • وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد وان شبت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحيات الحادة فهو مهلك • الاختلاف الذى يعقب على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة ورعما يخرج وحده ردى • اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

• (فصل في أحكام القي) • قد قلنا أيضا في الكتاب الاول في القي • ومن الواجب أن نورد هنا أشياء من ذلك ومن غيره هي البقي بهذا الموضع فنقول ان أنفع القي ما يكون البلغم والمرار المتقيا • فيه شديدي الاختلاط ولا يكونان شديدي الغلظ وكلما كان القي • أصرف فهو أردأ فان المرار الأصرف يدل على شدة حر والبالغ الصرف على شدة برد

• (فصل في علامات مأخوذة من القي) • القي • المخالف للون القي • المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردى • وذلك مثل الاخضر والكراتى خصوصا المتن والساقى والقانى الحرة والكمند وشرة الزنجارى والاسود وخصوصا اذا تشجع معه فانه يقتل في الوقت الا أن تكون هناك قوة فربما بقي الى يومين ويجب أن تراعى في ذلك أن لا يكون الصبغ عن شئ ما كحل واذا تقيا جميع هذه الألوان فهو ردى جدا والقي • المتن ردى • والقي • الصفر كاذ كرندى •

• (فصل في أحكام البول) • قد سبق منّا تأويل كلية في البول في الفن الذى فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ما هو البقي بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يرى البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة متباعدة فندفع النضج والغير النضج وربما تحلل الخلط على طول المهلة أو يخرج بالخراج وخصوصا اذا لم يكن انخراط شديد الرداء لكنه ردى • فى الاغاب ودال على قوة المرض وأقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يسقى على ألوان أبوال الاصحاء في أوقات المرض كلها فان أخذت تغير مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طيبه ما في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبته الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى أبوالا رديئة في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نقضا بجرانيا خصوصا في الامراض الحادة التى يكون سببها الكبد ونواحي البول

• (فصل في علامات بولية مأخوذة من القيلة والكثرة) • البول الذى يسال مرة قليلا ومرة

كثيرا ومرة يحتبس فلا يزال علامة رديئة في الحيات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى اغلظ المادة وعسر قبواها للنضج فان كانت الحيات هادية اندر بطول لغلظ الخلط

• (فصل في علامات مأخوذة من رقة البول) • البول الرقيق قد يكون في مثل ذيانيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للقجاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون اضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداة من الذيانيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دلا على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت انه قوية دل على موت سريع بسبب ان المواد تحصل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لاخف معه فربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائي عنه ودوقت معه ودالحى الكلى دل على ورم في الاسفل يحدث وانظر في القوام الخساط للون في الابواب التي بعده ايضا واعلم ان الرقة كانت في الاتجماع السواد والحمرة فان رأيت فاعلم ان السبب فيه شئ صايخ أو شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

• (فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكثورته) • اذا استحال البول الرقيق غليظا في حى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بجران بعزق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحى شديدة الاحراق دل على اشتعال في قلب أو كبدي وصفاء البول الغليظ قبل البجران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها • البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط لثدة الحرارة الغريبة وضعف الفريزية المنضجة فلذلك هو رديء والبول النضج وخصوصا في الرابع يكثر به بجران الحيات الاحيائية وخصوصا ان قارنه رعا ف

• (فصل في أحكام البول في الامراض الحادة) • البول الابيض في الحيات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مات الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مات الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة في الاسهال فيعقب سحبا واذا كان البول أبيض رقيقا في الحى الحادة ثم عرض له الكثرة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحيات الحادة

• (فصل في البول الاسود في الحيات الحادة) • اعلم انه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة وان محبة ايضا علامات اخرى رديئة اذا رأيت القوة قوية وقادرة على استقراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يمرض للنساء اذا استقرغن بالطمث ايضا اخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء اعلم لانهن ربما كن يستقرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على قناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة والاطافة وفيه ثقل متعلق ورائحة حادة في الحيات الحادة اندر بصدايح واختلاط واصح احواله انه يدل على رعا ف اسود لان المادة حادة غالبية وربما كان معه عرق

للمرارة اذ لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه فتعبريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعاق أسود صفة تدبر مجتمع عدم رائحة وتعد في الجنين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التقدم في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض والسواد على رداءته وقيل في الابوال السوداء اللطيفة ان صاحبها اذا اشتمى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا اتصال الى الشقرة والغلاظ لم يصحب ذلك رائحة دل على انه في الكبد وخصوصا على يرتان لان هذه الاستحالة التي الى الغلاظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه أو يعقبه الخفقان لم يكن كذلك بل على مادة قد لحجت في الكبد ليست تسفنتي وقد احدثت سدا بل ان كانت حارة فكانت بها وقد احدثت ورما والبول اللطيف الاسود الذي يخال في الحيات الحادة قليلا لا قلب لا في زمان طويل اذا كان مع وجع الرأس والرقة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء أسلم

• (فصل في اللون الاحمر) • في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحجودة على سرعة البصران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الضداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع تقن دل على خطار لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزيرا لخروج كثير الثقل دل على الاقراق وخصوصا في الحيات المختاطة والذي يبول الدم الصريف في الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة غليان ويحاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء شجاويف القلب ان مال الى القلب أو السكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان اتصال في الحيات الاعيانية الى الغلاظ ثم ظهر ثقل كثيرا لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصبة فلذلك لم تغلط أو لا قليلا غلظت لم ترسب بسرعة لكن بصرانه يكون يعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويشاركه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على التهوئة والفجاجة ويدل على طول خصوصاً اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحيات الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصاعد المادة الى الرأس وبالسواد على احتداد كيفة المرض

• (فصل في علامات مأخوذة من الرسوب) • الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي واردة ما كان اصغرا اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من ثقله الى الحمرة لكنه أملس ويموت من ثقله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلو ح القوام اشد تسهلا لقبول الاندفاع من صلو ح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفصل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزائه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرضى لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدى الذي يياضه بخالطة الهواء هو ردي

جدا خارج عن الطبيعة وانطام ردى هو الرسوب المستدق الاعلى المتحركها افضل من الرسوب
الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم تسبقه رقة
وفقد ثقل بل هو موجود من الابد ايدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يحى
الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا فى الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا
وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة
الصبيغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يمرض ذلك الدلم ولشدة الحرارة وللجوع فان
الجائع يزاد صبيغ بوله وثقل ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج
ويصحبه فى الحيات المحرقة كحرب واذ امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البصران فى
الستين أيضا الثقل الاحمر المتعاق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى
الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خفيف العطب فان أخذ البول قواما الى الغلظ
وأخذ النملق يرسب ويبيض دل على السلامة والرسوب الذى على هيئة قطع اللحم فى الحيات
الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من انجراد الاعضاء وليس من السكلى واذا كان هناك
نضج ولم تكن على دل على ما علمت من حال السكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج
والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والقروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والقضاي
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى أخذت تجرد من عرق ويفرق بينه وبين المثانى انه يكون فى المثانى
مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ

• (فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع مع اسباب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها فى
الابوال الدهنية) • البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان
رديثا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان
زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتى الخالص ردى وهو الذى يرى لون الدهن مع صفرة
وخضرة واذا كان الزيتى عارضا بعد البول الاسود فهو دلائل خيرة على ما شهد به رؤوس الحكماء
وأردأ الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دلت الدلائل على الرذالة وييل بول زيتى فى الرابع
أئذ رجوت العليل فى السادس والبول الذى يتغير بدفعة من علامات محمودة الى علامات
مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بفترة لصعوبة الاعراض
• البول الدهنى رعا دل على اختلاط العقل لانه كائن عن حفاف البول الذى فيه قطع دم جامد
فى حى حادة اذا كان معه ليس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ
وليس يسيل الدم فى البول فى حى حادة الا لشدة مرافقه وتغيير الاوعية والجدول وجوده
لشدة مرارته البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية • البول
الرقيق الاشقر فى ابتداء الحيات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا
متعكرا كبول الحمار وأخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج فى الجانبين
يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة
الخلط الصفراوى الحار وما كان ليلغظ ويخشث الا لصعوبة من المرض واضطراب فى أحوال

المادة وقالوا البول القليل الذي يلون الدم ردي لا سيما ان كان بالمجروح عرق النسا
 (فصل في علامات رديثة من جهة كية اتصال البول) * اذا كان لا يمكن المجروح الحاد
 الحى أن يبول الا قلب الامع وجع من غير قرحة أو ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض
 وضعف فهو علامة رديثة اذا احتبس البول في حى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على
 كراهة البول الذى يقطر قطرا في حى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحى حادة محرقة دل
 على حال رديثة أصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة
 عن الدفع والبول الخارج في الحيات الحادة من غير اداة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا
 يكون ذلك الا بمادة حادة مضمخة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية

(فصل في عدة علامات رديثة في البول) * المائى والاسود والمنقن والغليظ ردى * والذى
 يبرز من أنفه الى أعلاه كالدخان مهلك عن قريب وأيضاً الدم الذى لونه لون ماء اللحم مع تنقن
 غائب قتال

(فصل في علامات رديثة في المرضى من أجناس مختلفة رداً منها من قبل اجتماعها في
 المجومين وغيرهم) * اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت
 تغاير البود في الملس وفي اللون وفي اتقياً وفيما يستمرغ دل ذلك على ان الطبيعة مجنونة
 باختلاط مختلفة وأمراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يجهزها لالمحالة اذا اجتمع
 في حى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا
 اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمرضى مشرف للعطب اذا عرض دفعة بمريض
 اسهال سودا مع حرقة ولذع وألم محرق في بطنه وخفقان وغشى فهو علامة موت اذا عرق
 الجبين عرقاً بارداً واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن
 برغريب فالمرضى قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حى ثم كانت
 العين مع ذلك تقصر كحركة منكسة فيجب أن يتوقع رداً قتال لان هذه الحال تدل على رياح
 بالغة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب
 المتلاحق العظيم جدا يصعب الجنون ويجب أن يتأمل قرب ما كان به الضربان والاختلاج
 ليس بغائص الى الاحشاء بل في ظواهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تفرط جدا
 في عظامه فان دامت هذه الحال عشرين يوماً لم يسكن الورم والحى دل على انفتاح ورماس لم
 المريض من ذلك يبول غزيراً وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصاً الرجلين الذين ضيقوا
 من أمراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشى فقه قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع
 ساعات اذا كان بانسان حى محرقة فوجده دخفاً وسكون حرارة بغتة من غير بحر ان ظاهراً
 باستقراغ أو انتقال ولا بطمية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلاد واحد أو بالدين وسكن
 ما كان في النبض من سرعة ووجده كالراحة فاحكم انه يموت سريعاً اذا كان بانسان حى
 وخفق قلبه بغتة وأخذ هذه الفواق وانقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به
 مرض حاداً ولا أشبه راطية فاما ثم غلط ثم تشوروا بيض وبقى متشوراً كذلك وكأنه بول الحمار
 وصار يبالي بغير اداة وكان سهر وقلق دل على تعدد يظهر في الجنائين ثم يموت قبل اذا كان البول

مرىبا وقد كان آية ضرب قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المتضرين دم أسود فذلك شر وردي
ومن العلامات الرديئة التي ذكرها قوم من الأطباء ولا يتوجه القياس اليها إلا بعسر ما قيل
أنه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثري يشبه حب القرع مع حصف ايض كثير
وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بعد دغته الايسر بقرأ حمر صلب
واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالهدس
من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو قيل آية شديدة
عرضت بغتة ثم تبع ذلك في أو خلقه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للعموم وغيره أورام
وقروح لينية ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن به وجع
وعرض له في أوائل ذلك حكة في أنفه مات في الثاني أو الثالث قيل انه اذا كان بانسان على
ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمر مات عاجلا إلا أنه ينتظر خمسين يوما
وعامة موته أن يعرف عرقا باردا جدا

• (فصل في علامات طول المرض) • اعلم ان طول المرض يكون لغاظ في الاحشاء أو تخليط في
التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بطء النضج المستدل عليه او
بطء الرسوب للثقل المتعلق أو دوام الرسوب الاحمر وأيضاً قلة ظهور الضعور يدل على
طول العلة وكذلك اذا كان مع مدة المرض نبض عظيم ووجهه ميم وشراسيف منتفخة ليست
تضمردل على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت أعلام البخران قبل النضج فان لم تنقطع القوة
ولم تظهر أعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تمام ويل البخران وآلامه اذا لم تنفع ولم تضر
وبقيت الاحوال بها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا
اذا ابتعد من أول الامر واما في آخره فهو أصح وكمرة العرق تدل على طوله واذا ذهب
الاستقراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وبجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا
أو عرقا أو غير ذلك علامات أخرى جيدة وعدم علامات رديئة دل على طول واذا بقي الرسوب
الاحمر الى اربعين يوما نذر بطول حتى لا يرجي البخران والانقضاء ولا الى ستين الاحتلام في
أول المرض يدل على طول • اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها
كدلالاتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاف لتلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي آخرها
فتأمل كم الانذار تعلم انه في أي يوم كانت وذلك اليوم بأي يوم تنذر وراعي الشرائط
المذكورة في موت تأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفية أوتكها
وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصا في منتهيات الحيات الحادة وطواها وقصرها هل هي
الى الحركة أو الى السكون فاحكم بقدره

• (فصل في علامات ان المرض ينقضي بخران أو تحلل) • اذا كانت القوة قوية والمرض
حادا والنوابت متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج أو الفصل مما قيل الى التحريك دون
التسكين والنضج وضده علامات مستهجلة فان المرض ينقضي بخران فان كانت الاشياء
بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول فيقتل بتحلل أو يزول بصل وان اختلقت
كانت البخرانات ناقصة ومتأخرة واثقالية وأما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال القوة

وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

• (فصل في أحكام النكس) • أبدأ لنكسر ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف ويعصبه
لا محالة اذا كانت الصورة هذه الموروثة علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير
أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقى المسخضات والادوية
التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الخلجيين العلى واقراص الورد ونحوها والبقايا
التي تبقى بعد البصران تجاب نكسا عاجلا الا أن تتدارك والنكس شر من الاصل لان
الوبال عائد والقيم معي

• (فصل في علامات النكس) • من لم تسكن حماه بصران تام وفي يومه خيف عليه النكس
فان كان سكونه ابلا بصران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البصران بمثل جذرى
أورقان أو جرب وبالجمله بسبب جلدى وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة
والغثيان وخيث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حوضه أو دخانية وانتفاخ
من الشراسيف ونواحى الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج
الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في البطن الاعلى وخصوصا تورمه وبقائه كذلك مع
التحلل تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا
اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تطهر أو تشد في أوقات نواتب المرض الذى كان وقد
يستدل على النكس من التبيض اذا بقي فيه نواتر وسرعة ومن غور الخراجات البصرانية وغيبتهما
ومن البول اذا بقي فيه صبيغ كثير من صفرة أو شقرة وحرة أو كان بخالا تعلق فيه ولا رسوب
واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعى وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل
الترياق فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في
الدلالة على النكس مثل الحيات الورمية اذا خلقت حرارة وتلهب في الاحشاء ومنه على الصرع
والسدر وأوجاع الكلى والكبد والطحال والسمنة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من
الرماد وغيره وامراض النفس

• (فصل في أسباب الموت) • الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب قتل
به القوة فتطناً والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مقرطة من
الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرهون في
الاكثر عيون لعدم النفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تحجب ملوقهم
• (فصل في أصناف الموت الذى يعرض في أوقات الحيات وعلامة كيفية موت العليل) •
من ذلك الموت الذى يعرض مع ابتداء نوبة الحى في ترايدها أو دورها أو كثرة في حيات الاورام
الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول
ما تحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجمله هو كالخفق وكاطقاء الحطاب الكثير النار
ومن ذلك الموت فى منتهى نواتب الحى لانهم زام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في
الاضططاط وهو قليل نادراً كثرة في الاضططاط الجزقى درن الكلى والسبب فيه ان الطبيعة
تكون فيه كالأمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتنفارق الماسك الذى يحتاج اليه في الاوقات

الاول وأكثريهم يموتون بالغشي ودفعه وبعضهم يموت بتدرج وربما كان الاضطرابات المخطاط
دورا لاسترخاء لقوة وتحلل الحرارة الغريزية فيقطن المخطاطا حقبية أو التبيض في الاضطرابات
مختلف فانه في الحسنى يقوى وفي الباطل يسترخى وفي الحقيقى يستوى وفي الباطل يختلف
ويخرج عن النظام وأما في الاضطرابات الكللى فلا يموت الا لآب عتيفة من خارج تطرأ على
المريض وهو ضعف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد يعرض مثل هذا أيضا للاول ويستوى
مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدرى في المخطاطا ~~وهو~~ كثيرا
ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الرأس والرقبة وحده أو في الصدر وحده
وإذا كان الجسد في النزاع بآب عتيفة فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن
أكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجسه ما في الوقت الذي يكون البصران الجسد في
الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الزواجر كان الموت في الزواجر أو في الآفاد
كان الموت في الأفراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من التوبة
وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والضعف عن
احتمال الحى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت في أول
التوبة وسينتد يكون البرد متطا ولاؤلا يعض والنض صغيرا جدارديا ويستند السبات
والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشهدها على المريض أكثر
ابتداء كان أو صغورا أو منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في الليل وإذا تأملت علامات
الموت في وقت وقت عما ذكرناه لم تجد هافة لا تحق فان وجدت هافة فاحس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شيء من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي أكثر الامران كانت التواب
افرادا فانه يموت في السابع أو زواجا فانه يموت في السادس لاسيما إذا كان المرض
سريع الحركة

• (فصل في دلائل الموت من غير بصران) • من ذلك ضعف القوة وهزها عن مقاومة المرض
ومن ذلك تأخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته وإذا اجتمع جميع
هذا كان أدل

• (فصل في أحوال تعرض للناقهين) • قد يعرض للناقهين النكس إذا كان بهم ما ذكرنا
في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض
لهم أن لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم انخراجات اذا لم تسكن
قد استنقت أبدانهم عن اخلاطها بالاستقراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لان دفاع
المادة الى هذا وقد تعرض لهم أمراض مضادة للأمراض التي كانت بهم إذا كان قد أفرط
عليهم في مضادة ما بهم من مثل أن يعرض لهم ثقل اللسان والقالج والقوايج الباردة والسكتة
والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما أشبه ذلك إذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا
القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزياها الماء القاتر ويعرض لهم أن تبيض شعورهم
لعدم شعورهم الغذاء وتغشى الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يعرض للزروع إذا
جفت قتيبض ثم إذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض أيضا للزروع إذا سقي

فعاذت خضرته

• (فصل في تدبير الناقه) • يجب أن يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزجة حتى الاصوات وغير ذلك ويندرج الى رياضة معتدلة رفيعة قائمها نافعة جدا وان يشغل عاين يدي دمه ويجب أن يودع ويقرح ويسر ويجب الاستفرانجات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خفي البصران فانه مسبه تعدد لشكس ومثله لدرج الاحتياج الى استقرار وأصوبه الاسهل اللطيف لاسيما اذا رأيت البراز مراريا وماتن الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كانت منها الحصى ورأيت في الشهوة خللا واذا أردت ذلك فارح الناقه وقوته برفق ثم استفرغه ورجعا احتجت الى أن يستقر غريته ويؤمى به بالافذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو اخرج به أقوى أدوية مسهلة موافقة كالأجاص والشرشك والتربجيين ونحو ذلك لا تصاب المرار وقد ينفعهون بالادوار فتنبه به مرقههم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويشهله الشراب المزوج وأما الفصد فليما يحتاج اليه الا انه ورجعا احتياج أيضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحصى كالتعقد في العروق ورأيت بثورا في الشفة ورعا الحويك لي قصدا المحبوم ردا دمه لما بقي فيه من ومادية الاخلاط الرديئة فيلزمك أن تخرج دمه الردي وتزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان ترفق ولا تفعل شيئا دفعة ونوم النمار ورجعا ضربه بالناقه بارخاته اياه ورجعا دفعه باجسامه واذ لم يوافق فرجا اجلب حتى بما يفتح ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين منهم وغيرتهم أن يحجرى أمره على التدبير الذي كان في المرض من الزورة وغيرها يومين فتلاثة فيايلهم او بالجلد له قدر أن يجاوز اليوم البياحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه التي والدي كانت حياء سليمة أن لا يطف تدبيره فيصم بدنه وقت وعمله ويجب أن يرد من ضرره في أيام قلائل الى الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان يشتهه الناقه فضيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تدر على أن تدبره وتفرقه في البدن أو في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة به أوقته مدته ساقطة جدا أوقته جميع بدنه وسراره الغريزية ساقطة فلا تحصيل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامتثال هو لا وان اشتها في أوائل أمرهم الطعام فقد تول بهم الحال الى أن لا يشتهوا لان الاكثات والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولا تن لا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خيرا من ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فتقوى الشهوة وآلتها صحبتهان وقوة انهم وآلتها ضعيفتان فالاولى أن يدرج الناقه من الطهيوج والقروح الى الجدي ولا يرجع الى العادة وبعد في الدروق ضيق والسكتجيين رجعا اسحبهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحواض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواه مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ايقا بالجماع يؤمن عنه كالمسمن فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب أن يعرق الناقه في الحمام فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر

عرقه نفيه فضل والحلم بالموسى يضره لما تقدم ذكره

• (فصل في تغذية الناقة) • يجب أن يكون غذاؤه في الكيف حسن السليم وسهل الانضمام ويجب أن لا يصار بجوعا ولا عطشا وربما احتجج الى ان يعال بالكيف الى ضد من اج الحلة السالفة لبقية أثره واحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السائلة أسرع غذاة وأقل غذاة والغليظة والخثينة باضداد أطعمة كانت أو أشربة ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وأن يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانقصاله وتزيد على التدريج اذا لم يرتقلا ولا قرققرا ولا سرعة الهضم لادوار بظام جدا وتنقص منه ان أنكرت من ذلك شيئا واذا امتلأت دفعة واحدة معدته ربما حرم وكذلك يجب أن لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وأما وقت غذاة فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف أو ظهائر الشتاء الا أن يكون الداعي مستحجلا فيجب أن يقرق عليه مقدار هودون شبع غذاة والماء الشديد البارد مما يجب أن يجتنبه الناقة فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقة قد تقل لضعف الارلا خلط في المعدة ويصعبه في الاكثر كالغشي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبه او تظهر في اللون وفي البراز الرقيق الايض وقد تقل بسبب الخلط في البدن كله وتخم وقد تكون اضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان لسكنجبين السقر جلي نعم الداء لانا فحين وخصوصا اذا كانت شهوتهم سائلة اضعف في معدتهم وأمتوا السحج وأما المقويات للمعدة التي هي أضعف من ذلك مثل قرص الورد وما أشبهه فربما كان سببا للنكس

• (فصل في حركات الامراض) • قد علمت أوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في العنف فتدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حية تدفع كل شيء • (المقالة الثامنة من الفن الثاني في أوقات البصران وأيامه وأدواره) •

• (فصل في ابتداء المرض وأول حساب البصران) • من الناس من قال ان أول المرض الذي يحسب منه حساب أيام البصران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض بآثار المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتي هذا الاختلاف في الحيات التي لا تعرض بغتة وأما الاخرى فتعرض بغتة فليس يخفى فيها أول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محومين بغتة أن يتبدى حياهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لاذية به فنام أو دخل الحمام أو تعب فخم بغتة وأما الحيات التي يتقدمها تكبير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامر ينحرفان فيه والاولى أن يعتبر وقت ابتداء الحيات نفسها وهناك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا يينا وأما ابتداء الصداع والتكبير فلا اعتبار له ولا طراح والنوم ليس مما يعتد عليه فربما لم يطرح الاعليل نفسه وقد أخذت الحيات واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حي فلتحسب من الحيات لامن الولادة في ذلك خطأ قال به قوم وأكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

(فصل في سبب أيام البهران وأدواره) • إن أكثر الناس يجهلون السبب في تقدير أزمنة
بهرانات الأرض الحادثة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها
أصنافاً من التغيير وتعين على النضج والهضم أو على الخلف بحسب استعداد المادة
ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج
الممرات الشجرية والبقلية مع استبداده ويقولون إن رطوبات البدن منقولة عن القمر
فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف في حال القمر وأشد ذلك إذا صار على مقابلة حال كان فيها تم على تربع وهذا ينقسم
دوره إلى النصف ثم إلى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوماً وثلاث
تقريباً تنقص منه أيام الاجتماع إذا القمر لا فعل له فيه وهي بالتقريب يوماً ونصف وثلاث تبقى
ستة وعشرون يوماً ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوماً وربعاً يوماً ونصف وربعاً
ونصفه ثلاثة أيام وربع ونصف ثم وهو أصغر دوره وربعاً يوماً ونصف على وجه آخر فيضاف هذا
الحساب بقليل ويزيد فيه قليلاً ولا يمكن فيه تعسف فتكون إذن هذه المدد مدداً توجب أن
تظهر فيها الاختلافات عظمية وهي أيام الأدوار الصغرى وإذا ابتدأت المدد فكانت المادة
صالحة ظهر عند انتهائهم تغير ظاهر إلى الصلاح وإن ابتدأت المدد وكانت المادة والادوار
قاسية كان التغير الظاهر عند انقضاء المدد إلى الفساد وأما بهرانات الأرض التي هي في
الآزمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والجزئية شكوك وفيها مواضع
يبحث السكندر الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئاً انما على الطبيب أن يعرف
ما يخرج بالتجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علمه إذا كان يبين تلك العلل يخرج به
إلى صفة أخرى بل يجب أن يكون القول بأيام البهران قولاً لا يقوله على سبيل التجربة وعلى
سبيل الأوضاع والمصادرات واعلم أن أكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به لتضعيف عن نفسه
ومعناه أن لا يخرج به التضعيف إلى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابع والسابع فان
تضعيفه ما يفتى إلى يوم باحوري بحسب اعتبار أيام البهران التي تقع للأرض التي
يلبس بها الرابع والسابع فالأدوار الجيدة الأصلية ثلاثة دوراً لا رابع وسبع وهو تام ودور
الأسابع وهو تام لكن دور العشر ينفات أتم من الجميع فان الأربعين والستين والثمانين
كل ذلك أيام بهران وأما الدوران الأولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب أن
يراعى ولذلك تكون ثلاثة أسابيع عشرين يوماً لا أحد عشرين يوماً والرابع الأول هو
الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في الأسبوع لأنه يكون ستة أيام وشياً كثيراً
من الأسبوع ولذلك يقع موصولاً والرابع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجب بروقت
تضعيف الأسبوع فيطلق الأسبوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم إذا جبرنا الأسبوع الثالث
وقع في اليوم العشرين وقد جرى الأمر في الأسبوعات على أن الرابع الأول والثاني موصولان
والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فإذا جاوز الرابع عشرة فقد وقع فيه
الاختلاف فالأفضل مثل بقرط وجالينوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب الأيام هكذا الأسبوع
والعشرون موصول الأسبوعات والواحد والعشرون مضاعف الأسبوعات على الفصل

فبعد اسبوعين غير مفصلين يتلوهم ما ثلثه وصول فتتم لعشرون ثم مفصلا من العشرين وهو
الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلاثون مفصلا ثم السبع
الرابع والثلاثون موصولا ثم اسبوع مفصل فيكون أربعين ثم يجري التمهيد على ثلاثة
أسابيع على انهم عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثلاثين ومائة ومائة وعشرين ولا انقفا
كبير الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو
يوم بجران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون
فتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين
من أيام البحران وقد تمهده وانظر أنت كيف يقع ما علموه من تفصيل الاربع والاسابع
وللا رايي قوة في أيام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابع الى الرابع
والثلاثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمع من العشرين فتفقد السابوعات وعند اركيغانس
ان اليوم الحادي والعشرين أكثر بجراناجيعدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر
يتفضله على الثامن عشر من حيث الاسابع ولم يجد أبقراط وجالينوس ومن بعدهما الاصر
على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى اركيغانس غير
رأيهم ما وقف على الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع اثاني والثلاثين والرابع
والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض
ما بجرانه في سبعة أشهر بل في سبع سنين وأربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس
من ظن أنه لا يكون بعد الاربعين بجران باستقراره قوي وليس الامر كذلك ولا أيضا يحتاج ان
يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة أو أن يكون فيه نكس أو أن يكون فيه تركيب من امراض
وليس بممتنع في المزمع أن لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تنوي عليه دفعة واحدة فتستفرغه
وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكره يكون الفصل فيه أما بجرانين ناقصة وأما بجران
بطي الحركية وأما بتحلل قال أبقراط ان الايام البحرانية منها أزواج ومنها أفراد والافراد
أقوى في البهارين في أكثر الامور وفي أكثر العدد ومنال الأزواج الرابع والسادس والثامن
والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددها من الأزواج على المذهب
والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي
والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا
الفصل من أمر الثامن والعاشر ووجد خلاف ما ذكره أبقراط واعلم هذا القول من بقرط
من قبل أن أحكم أمر أيام البحران أوله تأويل واعلم انه ربما اتصلت أيام فمادت كيوم واحد
للبحران وذلك أكثر بعد العشرين كان استقر اغا وخرجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا
ظهر فيه علامات رديثة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منه ما شئ في السابع
او الرابع عشر

(فصل في مناسبات أيام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى
الامراض) • فقول الايام الباحورية منها اقوية في الغاية يكاد يكون فيها دائما بجران ومنها
ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول أيام البحران هو اليوم

الرابع ومع الثلاثين يكثر ما يقع فيه من البهران وهو من ذر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد ويندر فيه الرابع والسابع يجوز أن يجيء في أول الطبقة العالية واليوم الحادى عشر يمر في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تأتي نواتجها في الافراد كالعقب قوى جدا وقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في القوة في احكام البهران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبته للعشرين من مناسبة الحادى عشر الرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من أيام البهران القليلة وفي الاقل يناسب الحادى والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البهران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين وكأنه ليس بيوم بهران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالعقب وأكثر الحادى أسرع بجرانها وبجرانها في الافراد ذلك تنتفاري الغب الحادى عشر ولا تنتظر الرابع عشر لاقبلاوان كما في الاكثر تكون النوبة السابعة أيضا تقطع عن الرابع عشر قريبا والتي تنوب أزواحها ابطأ وبجرانها في الأزواج أكثر (لايام الباحورية التي في الطبقة العالية) فمثل السابع والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض موفقة في الاكثر عدد أيام البهران فتكون سبعة أيام الغب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمينات على حال عدد الايام في الحاديات فيكون لاربعة سبعة أشهر مثلا وتجري انداوتها على قياس اندارات الايام ويقع بينهما من التقديم والتأخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره مرة في الايام الواقعة في الوسط) هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباهية وريية الاملية وقد تعرض لايام البهران بسبب من الاسباب المعارضة من خارج أو من نفس المرض في سرعة حركته أو ببطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفه أو من حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من مخرج أو واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا فرط افراطا شديدا أو يقع قلبها استبحال عنها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البهران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوى المعارض لصح البهران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر اكن اذا عرض ذلك المعارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفا عسر البهران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها أحكام أيام البهران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادى عشر وربما كان اليوم الواقع أولى باحد اليومين اللذين في جانيه أو كان اليوم البهراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب آخر أحق به فان استبحال الحادى عشر الى التاسع أكثر من تأخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

(فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها) - ا- لم ان اليوم التاسع هو اليوم القوى المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه

اضمنه ليس مما يكون فيه بحران وما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا أنه يكون ردياً فأما
جاء غير ردى **كان** عسراً شديداً فاصغى سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه
ووقوعه فيه ردياً أو غير هنيء ضد السابغ وينذر به الرابع في الشروقا ايتم به انذار الرابع بالنظر
الابصر فمعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصاً ان كان استقراغ فيحدث
غشي بقى ويعرض فيه سقوط قوة وارتداد ورعدة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكر
مستوي ياور بماتقص فيه البحران بالاستقراغ فكان تمامه بالخراب الرجى والبرقان ويكود
البول ردياً ردى الرسوب هذان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته تكود
بمعرض النكس قال جالينوس ان السابغ كالملاك العادل والسادس كانت غلب الجله ثرو النامن
قريب من السادس

• (فصل في الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بحرانية أو واقعة في الوسط أو ايام
انذار) • أفضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم
الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكا واقوى ايام
الوقوع دأيام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما من ضعف كنهها
• (فصل في الايام التي ايدت بحرانية لأبداً بقصد الاول ولأبداً بقصد الثاني) • هي اليوم الاول
والثاني والعاشرون والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضاً من هذه
الجله والحب ان كثير منها يلي اليوم البحراني

• (فصل في أيام الانذار) • ايام الانذار هي الايام التي تقبى فيها آثار ما هي دلائل تغير من
المادة أو دلائل استقلاء أسد لما تكافى من المرض والقوة أرايت داء مناهضة خفيفة تجري
بين الطبيعة والعلة لا للتصل ولكن للتجيب أما الاول فدلل النضج وغير النضج أما دلائل
النضج فقتل غمامة جراء أو الى يابس ودلائل غير النضج أيضاً مروفة وأما الثاني فدل ظهور
قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخسة الحركة وقلة رأيا لثالث فقتل الصداغ والكرب وضيق
النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستقراغ الغير التام فإذا ظهرت هذه الايام فمضى
الايام كان البحران في الايام يتلوها مع علوبة فكان الرابع ينذر أماً بالسابع ان كانت علامته
جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصاً في المحركة والناطقة على انه يكون في
السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والتاسع أما
بالخامس عشر أو على الأكثر بأربع عشر والخامس عشر أيضاً بأربع عشر والرابع عشر أما
بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر أيضاً ينذر
بالعشرين أو الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرين
بالاربعة ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان ردياً فبالسادس والخامس
بالتاسع وان كان ردياً فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تحرف عن ايامها للسبب المذكور
في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني
من ايام الانذار شئ من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سرودج الحركة وتأمل العلامات
المجلىة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان أجهت أو اجرت من ذلك

• (فصل في تعرف ايام البصر اذا اشكل) • تعرف ايام البصر ان يحتاج اليه لا غرض
 كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البصران قريبا ان تدبر تدبيرهما وان كان بعيدا ان تدبر تدبير
 آخر ويجب في ايام البصران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبير اخصافلا فتحرکه البتة بدوا
 فانه ربما تعاون الطبيعة على الاستفراغ فانرط افرطاشديدا وربما زاد في الجهة قوله تكافؤ
 الايجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البصران ان تراعى ايضا الامور
 المغيرة لايام البصران المعالومة ونحوها تعرف منقسم الى وجهين احدهما في بصران المرض
 مطلقا والاخر في تعيين البصران من جملة مدة كان فيها البصران قريبا طال ايام البصران
 يومين ثلاثة قاشكل كل نه الى ايهما ينسب اما الوجه الاول فيبذل عليه من وجهين من علامات
 قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول
 والتقصير فانهما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس عما ~~يكن~~ ان يتقضى
 في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقض في السابع وبعده فان ظهرت علامات التضج ظهورا
 جيدا فيما يلي الرابع ربحي ان يصرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة
 في باع علم ان بصرانه يتأخر وتكون عاقبته بغير بصران وان لم يظهر احدهما ربحي ان
 ينقض المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان
 اليوم الفرد اولي كما علمت بتصرف من الامراض في يوم فرد وبالجملة الحادة والزوج بما
 يخالفه واما الوجه الثاني فيبذل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البصران
 وزمان البصران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم
 ان اليوم الزوج اولي بمرض والفرد اولي بمرض واما من زمان البصران فان تنظروته تعرف ان
 المعاناة في اى اليومين كانت اطول فيجعل البصران الا ان يمنع ما هو اقوى حكم من -كم هذا
 الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البصران فيه لليوم الاوسط من ايام الثلاثة مع الشرط
 المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة
 السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البصران يكون للسابيع للثامن وان اقلعت
 الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق
 الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانه ينسب البصران الى الرابع عشر وذلك لان
 الثامن والثالث عشر هما في قوة اليومين الاخرين من الخبير والموت بالسادس اولي منه
 بالسابيع وبالعاشر اولي منه بالثاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سبق
 ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من
 الايام المنذرة فان تنظر هل وجدت في الامثلة المذكورة اندازا من الرابع فتجزم بان البصران
 للسابيع او في السابيع او تجدها في الحادى عشر فتجزم ان البصران للرابع عشر
 • (فصل في بيان نسبة ايام البصران الى اعمار الامراض) • قد علمت ان الامراض الحادة
 جدا يجب ان يكون بصرانها الى السابيع والى يليه في الحدة يجب ان يكون بصرانها الى الرابع
 عشر والى العشرين والى يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بصران الامراض المزمنة مطلقا اذا
 كانت المهرقة تشبه في الأزواج فان ذلك علامة دديئة وكثيرا مات قتل في السادس وينذره

الرابع و يكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانه يكون بصرانه في اكثر الامراض الحادى عشر مع حدثه لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يصير في اسبوع ثم القول في الخفيات وآيام البصران

• (الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات) •
• (المقالة الاولى في الحارة منها والقاسدة) •

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما قليلا لئلا يدان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الا ان واما في هذا الموضع فانا نكمل فيه كلاما جزئيا .
• (فصل في الاورام والبثور) • نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجرى مجراه او صفراء او ما يجرى مجراه او ما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردى والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو القلغم موني الذي يأخذ باللحم والجلد معا ويكون مع ضرب بان وعن الرقيق القلغم موني الذي يأخذ بالجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضرب بان واما السكاثن عن الدم الغليظ الردى فيحدث عنه انواع من الحراجات الرديشة فان اشتدت رداً منه واحتراقه حدثت الحجرة وحدثت الاحتراق والخشكر يشة وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردى يحدث القلغم موني الذي يميل الى الحجرة مع رداً متوخيبت فان كان ارق كانت الحجرة القلغم مونية وان كان ارقاً اكثر حدثت الحجرة ذات النقاط والنقاطات والاحتراق والخشكر يشة واما الصفراء او ما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهرا الجلد وهي حريقة فتكون منها الغلظة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي رديشة او عن صفراء غلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغم وتكون منها الغلظة الجاورية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة غلظت واداً حدثت الغلظة الاكالة فان كانت تجاوزت في غلظتها الى قوام الدم وكانت رديشة احدثت حجرة رديشة وجميع ذلك تكون المادة فيه رديشة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك وتكون للطاقتا تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتلالة ومن جملتها المذكورة المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الرديشة وما يشبهها تنكسر في سنة الوفاة والردى من الاورام الحارة الذي لم ينته الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون داءا عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خيب المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضرب بان معه فانه لا يتقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه • (فصل في القلغم موني) • قد عرفت القلغم موني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والقدد والمدافعة والضرب بان ان كان غائما او كان يقرب الشرايين وكان العضو ياتيه عصب يحس به ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضرب بانها واجماعها اشد وتحللها اوجعها اسرع واذا كان القلغم موني في عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تختفي . واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس . والفلغموني قريبا يشق ان يكون بسيطاً وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تميجاً وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداة اخلاط ومنها يابدية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتقبل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تضر مع القروح والجرب المؤلم او رام في المواضع الخالية وتزيد بتبين يتزايد الحجم والتقدم وانتهى بانهائه وهناك تجمع المدة ان كان يجمع وانحطاطه باخذ الى اللين والضعف والردى وهو الذي لا يأخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعضفه وكثيرا ما يكون ذلك لعظام الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينش بان الضر بان يأخذ في الهدم والالتهاب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضر بان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يهفن بعسر النضج والكمودة وشدة التقدم واعلم انه مالم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم وفلغموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بشور دمالية اندرت بدمل جامع ويجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبار وما عذب الشعب بقلوس الخيارات نير . (فصل في علاج الفلغموني) . اذا حدث الفلغموني عن سبب بادلي يخل اما ان يصادف السبب البدي من نقام من البدن او امتلاء فان صادف نقام يمتحج الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم انخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمهللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى عن الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثيرا المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه ورق ما يتعال عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالقصد وربما احتجج الى امهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقر ب علاج من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويقارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الاستعداد كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوقية - منه من القصد ومن الاسهال ان احتجج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان الهلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الى الخلاط وان كان البدن ليس كثير الفضول فان لعضو قد يحدث به ما يضره فتجذب اليه . واما البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرائط المألومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وان تبدأ بالروادع التي الموضع الذي شرطناه في الكتاب لا قول ثم يهاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمن في التبريد بمن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعتد المنتهى والوقوف وبأوغ الحجم والتقدم غاية تغلب المرخيات وتصرفها والمهضات منها هي المبرئة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والجحف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء يسيء مدة فان لم يبرأ

بالتماس وايق شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحمله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع
لاختلاف المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسه وقد يعرض
ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في آخر
الامر ويقر بالانتهاء واعلم ان شدة الوجع تحو جلك الى أدوية ترخي من غير جذب وربما
كان معها تبريد لا يمتنع الارشاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستقراغ
الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالفرغة لها فهناك
لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد سقنا هذا في موضعه واذا خفت ان يميل الى الصلابة
استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة التي هي المتوسطة
فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع أخرى مثل عصارات الحنظل
والقرع والهندبا وهما الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة
مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا أيضا والقيروطي بماء بارد وربما كفي الخطب فيه اسفنجة
مغموسة في خل وماء بارد والكافور قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم
والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج أو سحاق والطالب أيضا جيد فان احتجج الى
أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والميامينا والقوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة
الاورام جيدة في الابتداء وقد يعان حجة فها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء
خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما أدى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم
فاخذ الورم الى الخضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والبلابل
وما فيه ارشاء فان ظهر ثنى من ذلك فاشترط الموضع واشربه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين
ترى المصب كثيرا جدا وربما مات العضو والشرط منه اظهر ومنه أغور وذلك بحسب
مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبماء المياح المسالطة وضمدا بما فيه
ارشاء وان لم تنجح الى رش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في
الاول والقوية التحليل في الاخر ردى فليحذر ما يمكن فان التبريد الشديد يؤدي الى ما علمت
والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر لافي مثل الحمة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان أريد
ان يدبر في الابتداء تسكين الوجع فلا تقرب من الماء الحار والادهان المرخية والضمادات
المضدة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب وليكن
المقترع الى الطين الارمنى مدوقا في الماء البارد او مع دهن ورد وفضل دهن الورد ما كان من
الورد والزييت فان الزيت فيه تحليل ما والى العسل المطبوخ مع الورد أو الى المراد اسنج
بدن الورد فان لم تنجح هذه وما يجرى مجراها استعمال البلابل فانه شديد الموافقة في الابتداء
والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والبادروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو
مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف أو صوف زوقا مبرد في الصيف
مقتر في الشتاء أو اسفنجة مغموسة في شراب قابض أو خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين
الوجع واذا رأيت الورم يكثر في الخارج فدع التسير يدوخذ في طريق ما ينضج ويقتح
فاما اذا انتهى الورم فلابد من مثل الشب والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من

المراهم الدياخيلونية والباسلية قونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير ورجع ولذلك
يصلح استعماله عند سكون الالتهاب من الفلغموني ويسلخ اذا لم يخف الجع والاجودان تضع
عليه من فوق صوقامغ - موسافي شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب
لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجة
الى الشرط قبيل النضج وكثيرا ما يمتلئ في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس
بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقبح وما يحتاج الى التقيح من الاورام الحارة فليضم دبز رقطونا
راسه وبالمطقيات حواليه وليطل الاطمية والضمادات بالريشة فان الاصبع مؤلمة

• (فصل في الحجرة واصنافها) • قد عرفت اسباب الحجرة واصنافها في الكتاب الاول والى تميز
بها عن الفلغموني ان الحجرة تظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة الى سواد
او خضرة واكثر لون دمه يكون كما في الغور وحمرة الحجرة تبطل بالمس فيبيض مكانها بسبب
اطف مادة الحجرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وتري في حمرة الحجرة
زعفرانية وصفرة ما ولا تري ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحجرة الا في ظاهر الجلد
والفلغموني غائر ايضا في اللحم والحجرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدي تنقط
ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع اليد والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم
على الصقراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحجرة بحجاب الحى اشد من
الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحجرة ان تحرق البشرة فيسمى حمرة ولا كذلك
الفلغموني فليس التهاب الحجرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تعدد الفلغموني
وايجاعه بسبب تعدد قد يكون اكثر فذلك وجع الحجرة اقل واكثر ما تعرض الحجرة تعرض
في الوجه وتبتدى من اربعة الاتف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحجرة
عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحجرة الفلغمونية
وفلغموني الحجرة في غير هذا الموضع

• (فصل في علاج الحجرة) • يجب ان يستقرغ البدن فيه باسهال الصقراء وان احتيج الى
القصص مدفصا ايضا وانما ينفع القصص جدا حين ماتسكون المادة بين الجلد فان كانت
غائرة فننقعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد القصص فعل وذلك بحسب
ما يخمن من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب
الماء البارد ويسهل ذلك حتى يتغير اللون فان المحضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجلة
فان التبريد في الحجرة اوجب لان الالتهاب والوجع الا لتهابي فيه اكثر والاستفراغ في
الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض
يكاد يروق قبضها على بردها واما في قرب المنتهى فليكن بردها اشد من قبضها وليصذر مع ذلك
ايضا حتى لا ترتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليصذر ايضا كي لا يسود العضو
ويكمدو ياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شئ من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد
فان كانت الحجرة دبابة على الجلد عولج بخشب الرصاص مع شراب عقص يغلى بورق السلق
المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف ثم قاب شجرة الصنوبر مثله
الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم ثمحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة
عشر درهما دهن الاس خمس اواق وأيضا أخف منه مرمهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة
السذاب ودهن ورد وشمع

• (فصل في النملة الجاورية) • النملة بئر أو بشور يخرج ويحدث ورم ما يسمى ورم القرح
وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام
نؤلولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الاثر باسمها يسمى افروخور وذن
يكون مستديرا الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كهض النملة وبالنملة فان كل ورم جلدي
ساع لا غوس له فهو نملة لكن منها جاورية رسمية ومنها اكلة على ما علمت واذا صارت قروما
وتعفت خصت باسم التعفن

• (فصل في علاج النملة) • النملة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستقرغ الخلط على ما يجب
بل عولج القرح بما يبري معاد من موضع آخر بالقرب أو من الموضع نفسه ولا يزال يا كل الجلد
أكلابعداً كل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفرغ مادة النملة ونحوها وأما الطريق التي
يعالج بها النملة فهي بان يجنب الاكل منها المرطبات التي قد تستعمل في الحكة فان الترطيب
لا يلانم القروح وتستعمل في أوائها الامثل الخس والنيلوفر وحى العالم والطحلب والرجل
بل ان كان ولا بد فذل غلب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل اسان
الحمل والعتيق والهدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه
التأكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خل
والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد ويعبر المعز مع الخل أو اخشاء
البقر مع الخل واذا ظهر التقرح أو التأكل فاستعمل اقراص اندروت بشراب قابض أو خل
عمز وج او عصارة قناء الحمار وملح وحرارة النيس والسذاب مع النظرون والقلقل أو النظرون
يول صبي وباليثوس يستصوب ان يؤخذ شئ كالانيوب من طرف ريش أو من غير ذلك حاد
الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينقذ حواها الى العمق بجدة وتقطع النملة من أصلها وأما امثال
الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن
الورد بماء الورد

• (فصل في علاج الجاورية رسمية من بين اصناف النملة) • الجاورية رسمية تشبه النملة في العلاج لكن
الاولى في اسهاها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التريدمع ما يسهل الصفراء وان كانت
قوة من الاقيميون فهو اجود لانه لا يدهنك من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العقص
والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء الورد بمقدار ما لا
يلذع ثم ياطخ عليه بريشة والابن الحليب شديد الملاممة له علاج هذه النملة فاذا جاوز الاول فيجب
ان يعالج بمثل رأس السمك المملح محرقا يطل بالشرباب العقص واغوى من ذلك اذا احتج الى
تجفيف بليغ ان يؤخذ ذورق الباذر وج ويدق ويجعل فيه القاقديس ويستعمل واغوى من
ذلك زنجبار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشرباب او بماء خشب الكرم الذي ينش عند

احتراقه

• (فصل في الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك) • هذان اسمان وربما اطلقا على كل بثر كال منقط محرق يحدث للشكر يشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسية من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة أ كال محرق منقط فيه مسمى ورطوبة و يكون صفراوى المادة قليل السوداء قليل التقهير و يكون مع بنور كبيرة صغيرة كان هناك خلط حاد كثير الغليان والبثر واطلق اسم الجمر على ما يسود المكان ويقضم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداء وية غائصة وبثر قليل كبير الحجم ترمسى وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في الاول بجرة وجميع ذلك يتبدى بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسية والجمر ويسيل منه شيء كما يسيل عن المسكاوى محرق يكوى الموضع رمادى في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون الالتهب الشديد مطبقا به من غير صدق جرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمره يكون اسود أصل الجرح ما نثلا الى النارية وكان له يريق الجمره والنار الفارسية منها أسرع ظهورا وحركة والجمره ابطار اغور وكان مادتها مادة البثر والقوياء لكنها حادة في النار الفارسية وماعرض من في الاعمق هو ايسر تحللا وماعرض منها للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن حرار اصفر محترق محالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسية أشد صفراوية والجمره أشد سوداوية ولك ان تسمى كل واحد منهما ما بالمعنى الذى توجهها بجرة ثم تسمى ولك ان تسمى ما كليهما مارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطى كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع هذا ومع اصناف القلة والجدارسية الرديئة سميات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبهه الفلغمونى والى سواد ما فى ابتداء الامر وخموصا في سنة لوباء

• (فصل في علاج الجمره والنار الفارسية) • لا بد من القصد ليستقرغ الدم المقرأوى واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقارنة الغنى وربما احتيج وخصوصا في الجمره الى شرط عميق ليخرج الدم الرديء المحتقن فيه الذى هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة ماثلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الجمره ولكن لا يجب ان يكون الاطوخ شديد التبريد كما في الجمره فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تتحمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تسمت عمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تسمت عمل المحللات لاني الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كينية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل كما مع دفع مثل ضماد يصفى من لسان الحمل والعدس وخيز كثير الخالة فان مثل هذا الخيز اللطيف في جوهره واضعة تشبه هذه مما كتب في القراياذين وأيضا العنق بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يصفى ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاه وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطرى وورقه مع الشويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجله ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيمون اقاقيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد درهمان زهرة التماس درهم بزر البتج درهم وامثال هذه الادوية اغمايوضع على مالم يتقرح وأما الملقح فلا بد فيه من الخفيف القوي مثل دواء انذر وت دفراسيون واقراص بولاندروس ودواء القيسور بشراب حلوار ميجنج وسائر ما قيل في علاج الجفرة الملقحة والنفلة البلاورسية ويجب ان تضمدها عليها الاضمة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعينات ما قدوت فانما تزيدي في دواء العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمقي بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزرقاقه وسافي الشراب فاذا سكن التهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية وحرهم ديانوطامر وسائر ادوية القروح المتأكلة المذكورة في القراباذين والجزوالعتيق الدهن صالح للنفار الفارسية في هذا الوقت

• (فصل في النقاطات والنقاشات) • النقاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلط تصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجاد اكثر تكاثفا مما تحته فلا يتغذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتفجج من تحت

• (فصل في علاج النقاطات والنقاشات) • اما تنقية البدن والقصد ونحو ذلك فعلى ماعات وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر وتجهل على ما في أول ما يكاد يظهر من مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاذا خرجت النقاطات وارتدت علاجهاته فها قال الغليظ الجلد يوسع فيجب ان يبقا بالابر وبسيل ما فيه والرقير بما تنقته فيه ولا يجب ان يجهل بل يبقا ايضا ويصمر ما فيه بل رفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل اليرسا ومراهم الجفرة اذا سمعت وقا كلت والنفلة وسائر ما ذكرنا • (دواء مركب) • مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنج رطل بطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنج وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجله على الاعضاء التي هي أشد حاجة الى التصفية • (آخر) • يؤخذ قلة طار وقلعديس من كل واحد غانية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل كذلك بعد الماعز بهسل واذا سقطت الخشكريشات واللحم القاسدة وظهر اللحم الصحيح فيه • الجعلاج الجراحات البسيطة وقد تترك الخشكريشات واللحم الرديء ادوية مبروقة وبالسكندرية يقطونهم بالخشيشة المسحاة سارا قياسا وايضا بارخس وايضا طريا خمس ودهن الاخوان جيد لاسقاطها وبالجله فان الاشنة غال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا • (دواء) • جيد ان يجرب للقدماء تحمله بعض المحدثين • يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفنداج والزنجبار اجزاء سواء ومثل الجيع طين ارمقي يتخذ منها بندق وتؤخذ وتخل في خل وماء ويطل به الموضع طلاء

فوق طلام حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشك ريشة فاما ان تسقط يتفصها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الى ان تخلعها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع
 • (فصل في الشرى) • الشرى بثور صفار مسطحة كالنفاخات الى الحجرة ما هي حكا كتمكربة تحدث دفعة في أكثر الامور وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي أكثر الامر تشد ليلا ويشد كرها فيه ونغمها وسيمها بخار حار ينور في البدن دفعة اما من دم مري أو عن بلغم بورقي والدموى يكون أشد حرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمى أقل في جميع ذلك واشتداد البلغمى ليلا أكثر من اشتداد الدموى وإذا كان الشرى يأخذ موضعاً راسماً فان لم يقصد خفيف حتى الغيب ويجب ان يقصد في مهلة بينه وبين المبتدا

• (فصل في علاج الشرى) • اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الى القصد تم تقبض باسمال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزآن والايارج جزء والشربة ثلاثة دراهم في السكتجين وتسكينه بمثل القرا الهندى وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء الرائب وأقراص الطباشير الكافور بية بماء الرمان وسقى الماء الحار في اليوم مراراً بما يتقع منه ويأين طبيمة صاحبه ومما يب كنهه نقيع السماق المصنئ يؤخذ منه ثلاث أوراق ومن أغذية الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان كان الحلط بورقياً ندياً تنقرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلاثة دراهم ويعطى العليل جوزا لسر والرطب أوقية مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق ويضرب بمخل حامض ويسقى ويسقى ماء المغرة او ماء جرة جديدة وللبلغمى يؤخذ كبابة درهم مع ثلاثة دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم بزر الفنجيكشفت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف فودج درهمان طباشير درهمان ورداً حراً نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الابل على الريق

• (فصل في الاكلة وفساد العضو والشرق بغير غائفرانا وسفاقلوس) • الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجهه مالا كلام في الامور التي سافذ كرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب فساد الروح الحيواني الذي فيه أو مانع اياه عن الوصول اليه أو جامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها الروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والى يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن في انقروح الغائرة فيعفن اللحم والتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد من اج العضو وأما المانع فالسدة وذلك السدة اما عرضية بادية مثل شدة بعض الاعضاء من أصله شدة وثيقاً فان هذا اذا دام فسد العضو لا احتباس الروح الحيواني عنه أو احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي يتشر في القلب من النفس فيفسد من اجها فيهلك وقد يكون لسدة بدينية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساداً للمنافذ ومداخل النفس الذي به يحيا الروح الحيواني وهو ذامع ما يحبس فقد يفسد المزاج أيضاً وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غائفرانا وخصوصاً ما كان فلعومنيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

ابتداء أو عقيب ورم فنه يسمى سفاقلاوس وقد يصير غائرا ناسفا قلاوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره وإذا أخذ يسمى افساده العضو ويرم ما حول الفاسد ورم ما يؤدي الى الفاسد فيقال بلحة العارض اكله ويقال لحال الجزم من العضو الذي يعفن موت ولو لا غلط مادته لم تلزم وان دفعت

(فصل في المعالجة) اما غائرا ناسفا دام في الابتداء فهو يعالج وأما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من أخذه جميعه فذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى اكله بما يمنع العقوة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالحل فان لم ينجع ذلك لم تجز بد من الشرط العام لمختلف الوجوه وفي المواقع وارسال العلق وقصد العروق والمعالجة له الصغرى لياخذ الام الردي مع ضيامة لا يطيب بالموضع بمثل الاطباية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع التعفن ويضاده مما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكتجين أو مع دقيق الباقلا وخم وصاخذ لوطا بلح وعايطلى عليه الحلتيت ويزر القربص أيضا زراوند مدرج وعصارة ورق الخوخ جزأ جزأ زنجبار نصف جزأ يسحق بالماء حتى يصير على قن العسل وتطلى به القرصة وحواليها ومن الادوية المنة لا اكله ان يؤخذ من الزنجبار والعسل والشب السوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحلال ل الورم وحل فساد لونه فأخذ في ترهق وترطب يسيرا فانه طريق آخر في التعفن فيجب ان يقر عليه زراوند مدرج وعصص بالهوية حتى يحققه به وكذلك الزاج أيضا راقط ارجيه ان خصوص صبا بالحل وورق الجوز وكذا قش الحار أو عصارته ملاء فان أخذ به من اللحم يفسد قطعه منه أو اسقطته بمنزل قراس الانزروت وأقوى منه المدفون فاذا استطعت طبة ثداوكت بالهمن تجله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشور جيه على الترهل والتعفن فاذا ظهر التعفن فلا يدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظام الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة البخ ولايسر هو عندى جيه بل يجب ان يكون استعماله على الموضع الصحيح لينع عنه ويردع فاذا قطعت العفوالذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم أو بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة التبول للتعفن بسبب سراتهم او مجاورة الفضول الحارة لاهام نل المذاكير والدبر فهذا اقدر هو الذى نقوله ههنا وتجدي كلامنا في اقرواح المنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

(فصل في الطواعين) كان أقدم القدماء يسهون ما ترجته بالعريية الطاعون كل ورم يكور في الاعضاء الغددية الاحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذى في البيض والناسى وأصل اللسان واما القى لاحس لاهام نل اللحم الغددي الذى في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورم حار اثم قيل لما كان مع ذلك ورم حار اثم لا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة ما نه الى جوهر حتى يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما شخ دما وصيدا ونحوه يؤدي كيفة رديئة الى القاب من طريق الشرايين فيحدث القي والنفقة ان والغشى واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان تكون الاوائل كلوا

يسمونه قوماطا • ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم اقتسال يعرض في اكثر الامراض في
الاعضاء الضعيفة مثل الاطبات والاربية وخلف الاذن ويكون اردوها ما يعرض في الاطبات
وخلف الاذن اقربها من الاعضاء التي هي اشدر رياسة واسلم الطواعين ما هو احر ثم الاصفر
والذي الى السواد لا يقلت منه أحد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد ويثية وقد وردت
اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفية قرص وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس
عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

• (فصل في العلاج) • اما الاستقراغ بالنصد وما يحمله الوقت أو يوجب به مما يخرج الخلط
العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القاب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل
حامض الاترج والليمون ودروب الزناح والسكرجل ومثل الرمان الحامض ونهم مثل الورد
والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالتخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من
لحوم الطياهيح والجلد • ويجب ان يكال موى العليل بالجد الكثير وورق الخلاف والبتقنج
والورد والنيلوفر ونحوه ويجهل على القلب اطعمة برودة قوية مما تعرف من آوية أصحاب
الحنقان الحار وأصحاب الوباء وبالجملة يذبر تدبير أصحاب الهوا والوباء وما اطاعون نفسه
وما يجري مجرى حمى في المصطكى أو دهن الاتس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط
ان أمكن ويسهل ما فيه ولا يترك ان يجهد فيزداد حمية وان احتيج الى محجمة تنصر باللطف
فعل وما كان خراجي الطاهر فيجب ان تشتغل عند انتهائه أو مقاربة الانتهاء بالتقيح واذا
كان هناك حتى فتان في التبريد ان لا ترد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل المثل بماء
البابونج والثابت وسائر المقيحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا اما قوماطا
وميفيلوس فينقعها ضمة دبر شيواوشان والسررق والابلا وأصل الخطمي مع قلا - بل أشق
وع - بل بالشراب أو دبق مع رقينج وقير وطى أو وسخ كؤارة الخ - بل وترمس منقوع في - بل أو
ام - بل قشاء الحمار مع علك البطم أو طرون مع قير أو مع خبز

• (فصل في لاورام الحادثة في الغدد) • واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب
الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في الجارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء
لاصلية وربما جلبها روح وأورام أخرى على الاطراف تجرى اليها مواد فتتلك في طريقها
تلك الأعوم فتتشبث فيها كما يعرض للذرية والابط من تورمها ما فيمن يجرى أو قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثيرا متلا
وعلاجها كما علمت يخاف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالدفع ولا تستعمل فيها ذلك
بل الاستقراغ بالقصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيوقف فيه ان أمكن حتى
تستبان الحال فان كان على سبيل البصران أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع
البته بل يجذب الى العضو أي جذب أمكن ولو بالهاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء
فلا تستقراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه
لا تستعمل المرخيات أيضا من غير استقراغ وربما جفى ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة

بل اذا استعملت المرخيات فانه تفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في
الدفعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة
والاستنزاع وامالة المادة تؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل
صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزد فيه في آخره الملح حتى يسكن الورم بما يتحمل وفي الاقل وربما
زاد في الوجع واذا كان البدن ثقيلاً ونقيته خلل ولا تقبال وربما شجع في التحليل مثل دقيق
الحنطة وأسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوى الورم فلا يستعمل الا اذا احتج الى
دفع من الاعضاء الرئيسة بلذبة المادة عنها الى الورم خوفاً على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها
في الابتداء الزيت المسخن وحده يصيب عليه واما اذا كان الورم في لحم رنوه وفي عضو
شريف مثل النسي والخصبة ولم يخف من منعه آفة فامنع وارفع واذا احسست ميلا الى
صلابة فليز حيث كان

(فصل في الخراجات الحارة) الخراج من جملة الديلات ما جمع من الاورام الحارة فكان
اسم الديلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة
كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حاراً فيجمع المدة وقد يبتدىء الورم الحار كما هو مع جمع
وتفرق اذ مال باطن وقد لا يبتدىء كذلك بل يبتدىء في ابتداء الاورام الحارة الصلبة ثم يؤل
امرء عند المنتهى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الديلات الباردة التي تحتوي على
اخلاط شائبة وجسمية وحصوية وورمية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص
باسم الديلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس اسكالاً آن تتركلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتداء
اخرى بالمادة دفعها الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ في الجلد ولا ان يتشربها اللحم بل فرقت لها
اثر الا غلظتها تفرقها ظاهراً فاستسكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر اثاراً من محدود
وخصوصاً ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدىء فيجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تتفجر
وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانتجاع وربما لم تنضج وكلما كان الخراج أشد
ارتفع ما حاراً واحداً رأساً فالتلط المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجاً وتحللاً وانتجاعاً
وخصوصاً الناتج البارد الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضاً غائصاً قليل الحرارة وهو غليظ
المادة ردي مماثل الى باطن قليل الوجع ثقیل الحركة وأردأ هذا ما كان انتجاعه الى باطن
فيقتل ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واجداً انتجاعه ما كان الى التجويف الخاص
بالعضو الذي له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة ولان ينضج الى باطنه ويتجويفه خير من ان
ينضج الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانتجاع الدماغى الى التجويفين
المقدمين أحسن لان أهمهما منقذاً مثل منقذ الاذن والقدم الى النهم واذا انتجع الى
الانضاء المحيط بالدماغ أو الى البطن المؤخر لم يجز منه فذا الى خارج واضر ضرراً شديداً وليس
كل عضو من الخالان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها الاخلاط
مخاطية وكمكانها واسع غير خائق للمادة ولا حابس ليخرج الى العنق فان خرج هنالك خراج
فلا ضرر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف المضل الكثيرة العصب
والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في اطاقته وغلظه والمزاج في حره وبرده

واعتدله الوجه بالاصـ لوالـ ووجوه اضر و غملا ينضج الطراج ويستـ يل مافيه
 قيصا بسببه له الطار الغريزي في الضوء أو بسبب غائط جوهـ المادة وقد يبلغ من ذلك ان
 يتقيح في باطنه ولا يظهر للعـ افـ وور القمح رغلط ما عليه والمدة قد توفـ على نضجهـ سربعا
 وقد لا توفـ بحسب جوهـ ما في اللفظـ لا تـ بـ سرعة وان نضجت وفي الرقة فتـ بـ سرعة
 وبحسب ما عاينـ من اللـ القليل والكثير واسباب الطراج ولوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة
 المادة وفسادها واسباب اسـ بابها التخمـ والرياضات الرديئة والامراض التي لا تبـرن
 بالاستقرار الطاهر والافات النفسانية من لغوم والهـ موم النفسدة للدم ومن الطراجات
 ضرب يسمى بارميسوس وهو خراج ينشـ بـ فيخرج منه شبيه بالـ الجيد ثم يظهر عنه مدة
 أخرى ومن الطراجات ضرب آخر يسمى البرز وهو خراج قـ رسي مـ تدبراً حـ لا يعرى صاحبه
 عن الحـ في أكثر الامـ وحدوثه في أكثر الامـ في الرأس وقد يحدث في غيره

• (فصل في دلائل كون الورم خراجا) • اذا رأيت ضربا كثيرا وصلابة مـ ساعدة وحرارة
 فظن ان الورم في طريق صـ ورنه خراجا

• (فصل في دلائل النضج وعلامته) • اذا رأيت ايـ ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق
 النضج

• (فصل في احكام المدة) • المدة الجيدة هي البيضاء المساء التي ايسـ اها رائحة كريهة وانما
 تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بدم من مشاركة الغريزية وانما تزداد ملاستها لمـ امـ
 متفقة الانفـ مال عن القوة الهـ ضمة ولم يختلف فعلها في عـ ومطـع ويطلب ان لا يكون
 اها رائحة شديدة الكراهة تكون أـ مـ من العفونة قالوا ويطلبـ نـ البياض لان لو ان
 الاعضاء الاصلية يـض ولن يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليـ والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة
 على العفونة التي هي ضد النضج وتدلـ الى استيلاء الحرارة الغريزية واذا خرجت مدة مختلفة
 الاجزـ متفنة الالوان والقوامات فهي أيضا من الجـس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحـ ل
 في بدن من عفونة أو نضج أو برد أو اتصال

• (فصل في دلائل الطراج الباطن) • اذا حدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشـ ريات
 وحيات لا ترتيب لها واشـ الـ وجمع وكانت الشـ ريرة في الاوائل أطول مدة ثم لا تزال تقـم
 مدتها وازدادت قل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الـ وجمع
 في الابتداء أشـ وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال
 أو جمع ما يحصل منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن أيضا الحـ الشديدة
 والالتهاب فـ كن الحـ الواقعة بمشاركـ القاب واعلم ان صلابة النـض هو الشاهد الا كبير
 فاذا ظهرت علامات الطراج والديـ له في الاحشاء ولم يـصل النبض فلا تـ كم جزما بالطراج
 باطن فان في مـ له رجمـ يمكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحـ ط بالاحشاء وانتـ مـ
 في الجانب الذي فيه الطراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع

• (فصل في دلائل نضج الباطن) • اذا عرضت دلائل الطراج الباطن ثم سكنت الاعراض من
 الحـ وقشـ ريرة والـ وجمع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد اشـكت والنضج كان

• (فصل في دلائل قرب انفجار الباطن) • فإذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وتشامت الحيات فان الانفجار قد قرب فإذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا إذا ظهرت عنه المدة مستقرعة تلذع مانع به ولا بد من ذبول قوة وضف يدخل وإذا انفجر انجراج الباطن انفجار دفعة واحدة وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردى ورية. عرض موت لا تحلل القوة ووباء عرض في واسهال ووباء عرض نفث مدة كثيرة دفعة إذا كان الخراج في الصدر ووربة. عرض اختناق إذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة

• (فصل في علاج الخراجات الظاهرة) • أما الاضطرابات وما يعالج به الاورام في أوائلها إلا أن يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما ينشأ وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير أحدهما التدبير الجارى على السداد إذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتمل في انضاج المادة مدة وفي تنجيرها بعد ذلك وان تراعى القوة وتحميها ثلاثا يسقطها لوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشا وذبول قوة بل يجب ان تراعى ايماء الطبيب كيف تقوى القوة وتحميها بما تعلم فيجب ان تغذو صاحب الدلالة باغذية جيدة إلا ان يكون الخراج في الاحشاء فحسب ضرورة الى تلطيف الغذاء والتسلي التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه لانه ناد وخيف استجمال الامر في انتظار النضج فيه أو علم ان القوة لا تبقى بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تأدى ذلك الى تأثير غير الانضاج فلا بد من البدء مع اتقائك من الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في من الحديد لها خطر وكذلك إذا حسنت ان المادة من الفاظ بحيث لا تنضج أو خفت ان الحار الغريزي من القلة في العضو بحيث لا ينضج أو خفت ان لا تقهره بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحقيقي أو يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرتبة فيخاف افساد اياها وان عولت في الانضاج على الادوية المغرية أو المنضجة لم يمدان تمنع المغرية فهو التسليم في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو في امثال هذه لا بد من الشرط الفائر والبط العميق ثم تقبض ذلك الادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب الاعضاء والاهم الا ان يراد ان يطال فعمل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف وأكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك تجدد أكثر طول الليف مع كسر الاسرة والعضون الا في اعضاء مخصوصة كالجمجمة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والشرط ما ولد هنا ولا شيئا فيه شدة فان لم يكن بد من غسل فيما وعسل او ماء شراب او بصل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمنت بالعدم وان لم تكن تلك الحاجة استعملت الملحقات والاراهم واعلم ان هذا البط مولى للصد يدو لوضروا لناصر ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واول ما يصبر عليه الى أن يمتضج المواضع اللعمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية

المرتفعة المحددة الرأس قلما تحتاج الى بط لاقبل المنضج ولا بعده

(فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقحيح في الخراجات الظاهرة) الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغريفة ما من ذلك في أول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الخلطة أو الشعر والخلطة الموضوعة أجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت اوشمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي ويزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو اللين السمين وحده او بدقيق الشعر ودقيق الشعر ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفار صغرة برى او جمع بماء طنجنا فيه مع قليل ملح من غير افراط ورمازدت فيه شحما أو دهنا وأقوى من ذلك حرق مع علك البطم والادوية المرسكة من الزبيب والمعينة والافنة والمر والاذن والراتياخ والسمن والمصطكي والزوفار الرطب وأصل قشاة الحمار وأصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقرن ومن الجيد في ذلك واهجر مارقشينا باشق يجعل عايمه ليسقط من نفسه

(فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا انضجت) اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يربح مع المنضج اشجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فبذت وأفدت وأكلت العروق وايض العصب وأشد ما يكون ذلك اذا كان قرب من المفاصل واطلب يبطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى أسفل الاحيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فاشققت في الباب فقط فانه يلتزق اسمين بماراه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعى باصبع أخرى ولومن البعد الأخرى هل ين دفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض ومالم ينضج يكون الى حرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفره اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على ان لا يبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففي أعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون على الجهة الامرة سقطت جلدة الجهة على الوجه بل تحتاج الى أن تحالف الاسرة وأما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة واذا ببطت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى انصاف الجلد بالعمالة لا يخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخرابي التي لا تزال تتلوى وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث أيضا ان تتلوى وتقصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلتزم في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزمه وتضبطه بالشدة على ما سئذ كرم رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم تبط من انضج موضع ألمه وأبعده من الشرايين والعروق والوتار قال نطيلس اذا كان الخراج في الرأس فشققه شقا مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطي الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان في موضع العين فانا بطة معترضا وان عرضت في

الانف بططام مستويا يشترط طول اذنان وان كان بقرب العين بططنام بطايشبه رأس الهلال
وصيرنا الاعوجاج الى أسفل وان عرض في الفكين شققنا مستويا لان تركيب هذا الموضع
مستويا ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ وأما خلف الاذنين فاذن بططام مستويا وأما الذراعان
والمرقان والبدان والانامل والاربيتان فانما يبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب
التخزين بططنام بطام مستديرا والبط المستدير هو الذي يأخذ مع أخذ في طول البدن شيئا من
عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد وتصيرنا صورا
وكذلك أيضا يبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع
يبط موربا وأما الخصى والخصيتين مستويا قال ويجوز ان يكون البط متابعيا للثقل
التياني ما قدرنا عليه وأما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تصيب العصب
واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقربا كشبه وضع العين وفي
الانف بطول الانف وفي القلوع قرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستويا
ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبطه مستويا والذراع والساق والتخزين
والعضد كما مستويا يصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابطاجله
بطا يأخذ من العرض أيضا لا يصير فيه مخبا يصيرنا صورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فتخذ
فيه من العرض أيضا لا يحدث مخبا فيه يرنا صورا وفي الاثنيين والتضيب مستويا بالطول وفي
الجنب واذ ضلاع حذو الاضلاع هلالا يكون مقربا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي
عليها قائم وثقة ابد اوضع لحم الموضع وليف عضله لاننا نعلم ان موضع البط متابع للموضع
لا يحدث قطع وليست موضع الالتصام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من هذه ان
لا تقطع شرياناً وعرقاً عظيماً وعصبة او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا
يسيل ما فيه من موضع فتشقه في موضع وان كان عظيماً فبطه بتزيد ثم أدخل اصبعك السبابة
اليسرى فيه وبطه حتى تفتش الى رأسه ثم أدخل أيضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى تأتي
عليه فان كان الخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططنام في ذلك الموضع وان
كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططنام اسفله من موضعين او ثلاثة
بقدر ما تعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال واذا كان الخراج في مفصل ارقى عضو
نريف او موضع قريب من العظم او غشاء مرعنا في بطة قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد
القيح شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت انه ينقهر
بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينقهر بالادوية المقجرة وربما وجدت في الادوية
المقجرة ان يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المقعر
ليكون اغوص له

هـ (فصل في المقجرات الخارجة) هـ اما الخراجات السليمة التي لا كثير داء فيها فيفتح مثلها الماء
الحار وينقهر واما المتعقنة فتتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذ رأيت
الخراج يصلحه الماء الحار فتشق بجودته واعلم ان التضبيب باصل الترجس يشجر كل صعب
وخصوصا مع غسل ويغلى جميع ذلك في دهن السوسن أو اصل القصب الطري مع غسل

او زفت يابس مع وسخ كواوير العسل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شع وراتيه الحج ومن من
كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجارة ثلاث اواق ومن الزيت
قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ من الاشقيست اواق شع أربعة بطم
اربعة كبريت اصفر ثلاثة طرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما يجرب بناء ان يؤخذ اب
حب القمان والجوز الرخ والخير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخرجل وذرقة الحمام
فيتخذ منه ضماد فيقبر بسرعة وايضا الذي اخبرون مدوقا في اب الخردل والصابون مدوقا
باللين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ما خوذ من عسل البلاذر
والزفت الرطب يجمعه مان بالذارسوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يتجره ومما هو قوي
ايضا ان يؤخذ القلي والنورة غير المطفأة فيجعل في غمرة ونصف ماء ثم يصفى بعاء اغلاقه ويكرر
في ثلاث الماء القلي والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قعدة من نحاس ويوضع على حجر فينقع دملها
و يؤخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشار ويجعل في اب الحرف وفيه شدة من عسل
البلاذر ويستعمل او تؤخذ الذراريح وتسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار
لينة نار جرح حتى يتخذ الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل
عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البطا و ذكر
بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محال يسحق ويرعى الموضع مرتين في اليوم
مع تسخين العضو وخلطته بالكدمات القاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة ولما تحلل نقصت
مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخفى التدبير عن الادوية الملائمة حتى تلبين صلاية ان
حدثت ولا تجدد المدة فان زالت المدة وتحلت وبقيت صلاية فالواجب استعمل الملائمة
وحدها وهذه الالوية المحللة لامة هي من جمل البورق والخردل وزيل الطيور والزرنج
والنورة والقردمانا ويحلى بمثل الكندر وعلاك البطم والمصطكي واللبق ويجمع مع بانخل
والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاخوان ودواء يتخذ من العاقرقر
والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بما حار ودواء مارقشينا (ونسخته)
ان يؤخذ من حجر المارقشينا اثنا عشر درهما اشقى مثله قيقق الباقلا ستة دراهم يخلط
بريتيا فخرطب ويلطخ على الموضع على المدة حتى يذهب من ذاته ويجب ان يستعمل
في الوقت فانه يجف سريرا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسخته) يؤخذ من النوشادر جزء
ومن البارد جزء ومن المرتك جزء وثلاث ومن الزيت العتيق جزء وثلاثا جزء ويتخذ منه
لما وخص واذ لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكرها الى بطاوكي
(فصل في تدبير الخراجات الباطنة) اما الذي يلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ
وخصوصا اذا دل المرات الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي وأما اذا صل واحد من
الطيب ان الدم جدد ما خلا مادقته الطبيعة الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج
بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب تليلا قليلا والمعدة في انضاح المستعصى
من الادوية المائلة المحققة كالمر والدارميني وسائر الاقوية وتتبع شرب الشراب الرقيق
الذي الى البياض ومن المركبات التي ياق والمثرو وذي بطوس والامير وسيا

* (فصل في الدماميل) * الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وأردأ الدماميل أغورها

* (فصل في علاج الدماميل) * إذا ظهر الدم فعاالجها الى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل ووربما نضج ولا يجب أن تتفاقل عن علاج الدم فكثيرا ما يؤل الى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستقراغ بقدر الواجب قصد اواسهالا وإذا كان للدمل ضربان وقاعدة أصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال ونسخيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة (ومن منضجاته) بزر المروم وقوامع اللبن أو ماء التين والتفردل والعسل أو التين بالعسل نفسه والخنطة الموضوعة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المجنون بيورق أو التين مع التفردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخجير المعروف ودواء بهيمة الصفة ينضج بالرقق ونسخته يؤخذ من أوقية ونصف ومن الخجير الخامض أوقيتان وبزر المروم المدقوق وبرزق طونا من كل واحد أوقية ونصف شريح التين ثلاث أواق حلبة وبزر السكان من كل واحد نخعة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل وإذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فاقصد العرق الذي يسقيه ثم اجهم الموضع ولا تعمل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة وذانضج ولا ينبط بططته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مقبراته الجيدة بزر السكان وذرق الحمام والتخير

* (فصل في التوتة) * هذا ورم قرصي من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف وأكثره في المقعدة والقرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو في الكبيرة النوق القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيها يكون دقيق الاصل بالحزم بالابر يسم وشعر التحليل وقد يكون الديك بريدك والقمل فيون ونحوها بحسب الابدان ثم بالمراهم

* (المقالة الثانية في الادرام الباردة وما يجري معها) *

الاخسلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلفغمية أو سوداوية أو ريحية أو مركبة والاورام البلفغمية اما ساذجة بلفغمية وتسمى أوراما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كاستسقاء يخصصه واماديات لينة كالسلاع اللينة وأما مستحصة كالخنازير والسلاع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فاذا كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما النفخة فاذا كانت الريح مجمعة في فضاء واحد من تركزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

* (فصل في الورم الرخوا البلفمي المسمى أوديميا) * هو ورم أبيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة أرق وابل كانت الرخاوة أشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمره مع عمانية ما فيه لا تكون في التهيج وكلما كانت المادة أغلظ كان الى الصلابة والبردا أكثر وكثير منه

ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويهراق أو ذيباً أو رام السوداء بقله الصلابة وقلة الكمودة وإذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب إلى موضعهها غير البلغم فلم يرم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

(فصل في علاج الورم الرخو) أما الاستئراع بالأسهال والاحتقاه مما يولد البلغم فأمراً لا بد منه وإذا فعل ذلك فيجب أن يكون رده في الابتداء بما يجتمع التخييف والتحليل ويجب أن يدلك المكان بمذايل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المحفقات ولا يجب أن يمس الماء ومن الأدوية الجيدة في الاستئداء أن يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج بادهان شديدة التخليل أو مغموسة في ماء البورق والرماد في جوهر الاسفنجة تخفيف وتحليل وكلما تزدت العلة جعل الخل الذي يغمر فيه الاسفنجة أحسن قليلاً وعند المنتهى يبلغ به الغاية في المذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوط بادهان شديدة التخليل وفي ذلك الوقت أيضاً تستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب أن تستعمل الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تغفل المادة إلى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة إذا لم توجد الطرق المطوية طاقين بماء الرماد إذا دعت عليه واحدة بعد أخرى فربما شجعت وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضاً دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحصى بماء الكرنب عجيب النفع والماء ميثاق في الابتداء وحده وبعض المحفقات الحارة جيدة والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط أن يتبدأ من أسفل إلى فوق وعصارة الأسس جيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك أن تعجن به الأدوية وإذا كان هذا الورم في عضو عصبى كثيف أو رباط أو وتر فاخلط في أدوية مائية قطع مع تليينه وإذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب أن يسكن الوجع أولاً بمثل الزوقاء الرطب والمبختج والقيرونيات من الزيت وأن تستعمل النطل بالشراب الأسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة أن يؤخذ مر وحض وسه وصب وزعفران وأقاقيا وطين أرمني قليل ويحجن بالخل وماء الكرنب وأيضاً ورق الطرفاء وطح وزيروطين أرمني ضماداً يخل وأيضاً لمة قدام الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلو أيضاً به بطن المريض بالزيت ويجعل عليه اسفنجة أو صوفة مشربة خللاً وتشده عليه ودواء الخمر نافع ومما هو نافع أن يؤخذ ورق السوسن فيسلق نعماً ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خني البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافستين كلها نافعة وجميع الأدوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في القرا باذين وقد ينفع الترهل العارض في أقدام الحوامل أن يغمر من فقاح التصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيواليا بالخل والشب ومن التطولات ماء طيخ الكرنب أو الشب أو طيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعاً للاستسقاء أو أمراض أخرى أبطله علاج ما هو السبب

• (فصل في الساع) • الساع ديلات بلغمية تحوى اخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم صائر عن ذلك كلهم أو عصيدة أو كحل أو غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابض المقاصل أو شيا أصليا لا يعدان بوجوب الحاقها بالسوداوية الا انها جعلناها بلغمية لان أصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان ييسر غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه الساع ولا يكون من الساع ويقارن الساع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طويلا بل بمنة ويسرة وكنهيا ما يحدث عن الضربة شبه ساعه فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحمل

• (فصل في علاج الساع) • ما كان من الساع غديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطليوس في الساع متداولا بالجلد الذي فوق الساعه يدك اليسرى أو خادم يدها على نحو ما يمكن لانه يحتاج الى أن تشق كيس الساعه فيمنعك ذلك من تقصى الكشط فاذا مدت اليك الجلد نعم فشقه برفق لانه قد يمكن أن يكون حجاب الساعه امتد معه في الاحوال فتأن حتى يظهر لك حجاب الساعه ثم مد الجلد من الجانبين بصنارين وخذ في كسط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالغمازين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا أخرجه فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح اصغر الساعه فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخطه وألحه وان كان يفضل عنه كثيرا اعظم الساعه فاقطع فضله كما هم عالج فان كانت الساعه تتجاور عيبا أو عرقا وكانت مما تنكش طقلا بأس أن تسكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالغمازين وخذت ان تقطع شيا غير ذلك فانخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شئ من الكيس لان ما بقى فيه يعود واذا أخذت ساعه عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بططت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها ابقامه ولو بالصنائير فانه اذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسلخ فيؤخذ الكيس مع الساعه كان أجود وان بقي شئ من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم ألحق بالسمن والعسل من الخراجات يجب أن تجتهد حتى لا يتخرق كيسه وتختال أن يخرج مع الكيس فان كيسه ان اتخرق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق قاله صواب ان تخطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شئ من ذلك كثير فيجب أن يراعى صاحبه بالمتقيات للطبيعة ويحفظ عند النوم وربما يادري اليه الغشى ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشى وكثير من أصحاب الساع لا يحتملون الساع ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا من جثمهم أيضا ولا يحتملون غير الباط فيجب في هؤلاء ان يبت عن ساعهم فيخرج ما يخرج عنهم اولا تعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراجه ما يجتمع دهن من مفرق فان الكيس يهفن ويخرج بنفسه وأما العسلية الشهيدة فن علاجها الجيد ان تبتدأ فتكمد بشئ حار ثم تضع يدك برباب منزع الهم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كسط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مقبرات الخراج وأيضا يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردى النجر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة

وتجرب في حقة من رصاص وتندى دائما لتلاخف وهذا دواء صالح للثا ليل والغدد ونحوها ونسخته ان يؤخذ من الحبر بق والزرنج الاحمر جزآن جزآن ومن قشور النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزذ النجرة وقشور النحاس والزرنج بدهن الورد ومن الاضمة الجيدة للعسلية وجميع الحراجات والحارة أيضا وما فيه خلط لين أن يؤخذ لاذن قنأ شق مقل وسخ كواير النحل علك البطم أجزاء سواء يتخذ منه ضماد ومن المذوبات بلا ~~كثير~~ كثير لاذع هذا الدواء يؤخذ بوزق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ ذنورة بجر قلقطار بجر زرنج بجر * وأما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التمسك قد كان أمكن انخراجها كاساع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضو مجاور فقلت وان كان في اليد والرجل أو في موضع متصل بالعصب والوتار فلا تضره لانخراجها فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشده عليه ماله ثقل حتى يغمسه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو

• (فصل في الغدد) • قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددى كالبندة والجوزة ومادونجها وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون في أول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا ورما لم تعد (وعلاجها) من جنس علاج السلع ورما كفى ان يرض ويقدغ ثم يعلى بالسرب ثقيل يشده عليهم اشدها فيهمضها وخصوصا اذا طلى تحت الاسرب بطلاء هاضم مما علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد انضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

• (فصل في البثور الغددية) • قد تعرض أيضا لبثور غددية صغيرة وعلاجها شدها وعصر ما فيها وشدها بالسرب عليها

• (فصل في فوجتلا) • فوجتلا من جنس أورام الغدد وكأنه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كثيرا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب أورام الغدد وفي أورام ما خلف الاذن وما يخصه رما دالحلزون ومجونا بشحم عتيق لم يعلم ولا نظير هذا الدواء وأيضا رما د ابن عرس يخلط بغير وطى من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينقع من الخنازير أيضا

• (فصل في الخنازير) • الخنازير تشبه السلع وتفاقرها في أنها غير متبوتة تبوء السلع بل هي متعلقة باللحم وأكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون أيضا لها حجاب عصبى وقليما يكون خنزير شديد العظم ورما تولد من واحد منها ~~كثير~~ كثير وتشبه في ذلك الثا ليل ورما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكأنهم من عنقود و الخنازير بالجلدة غدد سقيمة ومن الخنازير ما يصعبه وجع وهو الذي يخاطه ورم حاراً ومادة حارة ومنها ما لا يصعبه وجع وهو أعسر علاجها ورما احتيج في علاجها الى بط أو الى تعقير وأشدها الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرأس قصار الرقبات من صرطوبى الامرجة وأكثر المواضع تولد فيها الخنازير الرقبية وتحت الابط ويشبهه أن تكون انما سميت خنازير لآثرة عروضا للخنازير بسبب شرها او بسبب ان شكل رقاب أهلها تشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ما تعرض للصبيان وأعسرها ما تعرض للشبان (العلاج) الاصل المعول عليه في علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ القاضل التي ولا بد من الاسهال للبالغ الغليظ وخصوصا
بالحب المعروف بالواصل وأيضا يؤخذ من الترياق والزنجبيل والسكر أجزا سواء ويشرب
الى درهمين وهو مع اطلاقه للبالغ الغليظ غير مسخن ولا مسحق والنصف أيضا نافع ويجب
ان يكون لا محالة من القيقق قال وأما تلطيف التدبير فان تجذب الاغذية الغليظة وشرب الماء
عليها والتضمة والامتلاء ويتجوع ما أمكن ويهجر كل ما يملأ الرأس مادة ويجب أن يصون
المتقي لها الرأس عما قبل اليه المواد من النصبات المائلة مثل السجود والركوع
الطويلين والوسادة اللطيفة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير
والصداع والضجر والحمامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في أكثر الامور وذلك انهم لا يمكنها
أن تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتعلظها بما تخرج
من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحمل الى سائر الاولى وبجلاء
تدبير الخنازير تشا كل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان
الجراثيم يتجنبون علاجها بالحديد وبالذوا الحاد وذلك أنه يؤدي الى تقرحها وفسادها
فلا بد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادوية
الحلالية عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخيز في الخنازير الفادحة
المتقرحة أثر عظيم ولكن بالرفق والمداواة ومن المراهم المستحبة للخنازير مرهم الدياخيون
وقد ينخلط بهذا المرهم أدوية أخرى فجعله عمل مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل
بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قناء الجاروز يذب الجبل والتين الذي قد سقط قبل
التفحيع ويس أو رقيق الباقلاء واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة
مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلاء وشحم الاوز جز مجز ومن أصل الخنظل
والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جز يجمع مع ذلك
بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذ اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يعمل
الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفه جالينوس في قاطا جانس يتخذ من
خردل وبرز الاقحore وكبريت وزبد البحر وزراندوم قمل واشق وزيت عتيق وشحم * ومن
الادوية التي توضع عليها زفت مجنون به دقيق اومع عسل اومعجون به اصل الكرنب
المسجوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخشاء البقر بمجموعة
او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير اومع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حلية اربعة
أجزاء فورية ونظرون جز مجز يجمع بالعسل وأيضا اصل قناء الجاروز ورق الغار مدقوقا مع
علك البطم او رماده ما مجموعه وأيضا يجمع مع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم
وخصوصا الجبلي يول صبي ويتخذ اطونا وأيضا هذا الدوا يؤخذ من عشرة اشق سبعة
دبق البلوط خمسة قنة وهو البارد ووسخ الكواير واحد واحد ايدق الجميع وأيضا يجمع
في الهاون الدبق المذوغ والريتا ينج من كل واحد رطل القنة ثلاث اواق يجمع ذلك وهو
ملوخ جيد ومن الادوية الجيدة دة شحم صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير ملح قواسميون
زنجبار ابرأوا يتخذ منه اطوخ وأيضا ريتا ينج قشور النحاس جز أن شب يمانى وزنجير من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه الطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قشاة
 الحمار ودواء الكندس والدواء المسحى اسنيه دوس والادوية المتخذة بالحيات والساذج منها
 ان تؤخذ الحية الميتة فترم في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يخبث
 عنه له خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة دواء من الشرط ما ناوا الحرف وزيل
 الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل
 او بالزفت والشمع والزيت وايضا يؤخذ زبيب الجبل ونظرون وريتياخج ودقيق الكرسنة
 ويجمع بالعسل والخل او يؤخذ اصلا السوسن وبرزال ككتان ويغليان في شراب
 ويجعل فيهما بهد ذلك زيل الحمام مقادير ما يوجب المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو
 عجيب وقد يرب بول الجمل الاعرابي والمعدة وقد منه ضمادا ومرهما ومخلوطا به الادوية
 الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الاضمة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش
 قرن الماعز اذا احرق وسقى اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يصفى في كل شهر اسبوعا
 * (واعلم) * ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانة ما وفي مثل ذلك يجب ان تخبث الادوية
 الحارة المدكوبة بدهن الورد وتترك اياما ثم تعمل وأما الخنازير التي هي أحر من اجافلا
 يجب ان يفسرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكتسبها مثل سويق الحنطة بماء الكزبرة
 واغوى من ذلك المثر مع ضعه حضا مجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء
 الكزبرة او تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجب شدة الالتهاب اوقاته ومما
 ينفعه ان يسهط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتج في علاج الخنازير الى استعمال
 الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة
 والعصب بتقية واحياط فان رجلا اخطأ في بطنه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب
 الراجع فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء من اجبه
 فيبطل فعله الى ان يعاد من اجبه اليه بالتسخين وربما اخطأ فاصاب الودج وشرا الوداج في ذلك
 الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يؤخذ ما يليه من الخنزير ويطل الباقي بالدواء
 الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة

* (فصل في الاورام الصلبة) * الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه
 حس ولا ألم وان بقي منه حس ما ولو يسير افليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير
 الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية
 وحدها اصلية ولونه أبيض واما عن سوداء مخلوطة يبلغ ولونه اميل الى لون البعدن واما من
 يبلغ وحده قد صلب والخالص في أكثر الامر لونه لون الاسرب شديد القدد والصلابة ربما علاه
 زغب وهذا الذي لا يبر له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد ويثقل من عضو الى آخره يسمى
 قنوس وربما كان لون الجسد صلبا عظيما لا يبر ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ
 وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ولا يزيد ويستحيل عن غيره من فله منى او حرة او خراج في
 موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة في الاحشاء انما تعرض بهد الورم الحار اذا عولج
 بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسربطن السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتصاق فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها * (العلاج) * يجب أن يعالج من هذه الأورام ماله حس وان يكون الاعتقاد بعد تنقية البدن بما ينخرج الخلط القاعل للعلل وربما كانت تلك التنقية بالقصد ان كان الدم كثير السواد على ما يحل ويلين معاً ولا يعالجه بما يحل ويخفف فيؤدي ذلك الى شدة التعبر ليخفف الغليظ ويحل اللطيف ويجب أن تجعل له علاجاً دورين دوراً للتسهيل بالمداواة بما ليس تخفيفه بكنيزاذ كل محال في الاكثر يخفف والمرطب قلما يحل ويجب ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التخفيف من الدرجة الاولى ودور آخر لتلين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى ما يلبته بتحريك المقابل ورياضته واجتماعه وان يشبع في دور التلين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت وتختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والمليئة وضعفها بحسب تحلل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضاً فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب أن لا يستكثر من الحمام فيحل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والمليئات التي اهل التحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والحاجيل والثيران والايائل خاصة ومخاخها وشحوم الثور وشحوم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والفروا والبوما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطيور ويجب ان يحلط بهم مثل الاشق والمقل والقنا والميعة والمسطكي اذا هيئت للتصليب وتقر ذلك اذا هيئت للتلين وأفضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والذب ولعاب الحلبه والسكان فيه تحليل وتلين ويجب أن لا يكون في هذه الشحوم وأما الهام من المليئات ملح البتة فان الملح يخفف مصلب بل يجب أن يكون فعلها فعل الشمس في التمعن تلييناً وتذويلاً لا يبلغ ان يخفف * ومن المحللات التي فيها تليين ما أيضاً المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا والاذن والميعة والزوقا والرطب وأجودها أقلها اعتقاً وجفافاً وأشد هارطوية والمسطكي أيضاً تقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن والطين البسقي والخروج فيه من التحليل والتلين معاً ما هو وفق الكفاية ومن المليئات أن يؤخذ ذعكر البزور وعكر الخلل يغليان وتصب بعد الإغلاء الجيدة عليهم ما اهل الآلية وتستعمل * ومن الادوية الجيدة لذلك أن يؤخذ قشور الحمار وأصل الخطمى ويتخذ منها الطوخ وان كان معهما مامعة فهو أجود واذا ظهر لين فيجب ان يُلطخ بأشق محلول بخل ثقيف أياماً كثيرة ثم يعاود التلين أو قنا وجاوشير أو يؤخذ قنا واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبه والسكان ويتخذ كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النقع اذا وقع في مرهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمى والنظرون ومن الاضمة الجيدة في وقت الصليل الاضمة التي للخنزير مما ذكرنا وضماد ياريس وقونارون واذا كان الورم شديد الغلظة فلا بد من الخلل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصاً ان كان عصبياً فيكون أشد تخليطاً عن المادة وتسليماً لها الى السبب المؤثر من خارج ولا يمكن يجب أن يكون استعمال الخلل وادخاله في الادوية في آخر

لا مردون أوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين يرفق في استعمال الخل
واذا لم ترق بالخل أضرب بالعصب وحجر وأجرأ ما يكون الطيب على استعمال الخل هو عند
ما يكون الورم في عضو على مثل ما يكون في الطحال وقد يطل في الموضع بالخل ويخبر به ثم يقبض
بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشقي يدأ بالقليل إلى الرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج إلى التليين ويجب أن
يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصاً دهن الشبث
المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلايات في الاوتار والعصب فيها الج بالمقطعات ومن
المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة الحمأة بحجارة الرخا وأفضل ما يخبر عنه المارقيشينا
ويجب أن يبالغ في التبخير والتسخين حتى يظهر العرق وربما طلى بالمارقيشينا موصوفاً
مدوقاً بالخل فمنع ويجب أن يرفق أيضاً في استعمال الخل لئلا يتسرق اللطيف ويصلب الكثيف
ولئلا تقصد قوة العصب بأفراط وهو في الابتداء رديء فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين
فاذا ابتداء فبخر العضو بمثل ما ذكرنا واطل حينئذ بالدوية الموافقة وذلك في العضو
السمى أسلم

• (فصل في صلابة المفاصل) • قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا
يطل الحس وربما كان عصبياً معه خدر ما وربما كان لحياً والعلاج ماعا
• (فصل في التي تسمى المسمار) • ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار وكثيراً
ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعتيب علاجها ثم يكثر في الجسد دواً كثيراً يحدث
في الرجل وأصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يندغ باليد
دائماً ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن أن يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطاناً
• (فصل في السرطان) • السرطان ورم سوداوى تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة
سوداوية أو عن مادة فيها مادة سوداوية احترق عنها ليس عن الصرف العكرى ويقارن
سقيروس بأنه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد الكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في
تلك المادة من الغليان عند اقصالها إلى العضو يقارقه أيضاً بالعروق التي ترسل حواله
إلى العضو الذي هو فيه كاربجل السرطان ولا تتكون جراثيم كافية القلغموني بل إلى سواد
وكودة وخضرة وقد يخالفه بأن الغالب من حدوثه يكون ابتداءً وغالب حدوث الصلب يكون
انتقالاً من الحار ويقارن السقيروس الحق بأن له حساً وذلك لا حس له البتة وأكثر ما يعرض
في الاعضاء المخملية ولذلك هي في النساء أكثر وفي الاعضاء العصبية أيضاً وأول ما يعرض
يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشبه كل امرء أول ما يظهر في أكثر الامور ثم تظهر
أعلامه وأول ما يظهر في الابتداء يكون كجافة صغيرة صلبة مستديرة كددة اللون فيها حرارة
ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متأدي إلى التقرح
لانه من سوداوى حراقة الصفراء لمخضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما اتت به قلة المتقرح
إلى غير المتقرح وربما رده إلى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاهاً أغلظ وأصلب
ويشبه أن يكون هذا الورم يسمى سرطاناً لا حاداً مريئاً عني ما تشبهه بالعضو كتشبث
السرطان بما يصيده وأما صورته في استدارته في الاكثر مع لونه ونخروج عروق كالاربجل

حوله منه

* (فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه) * انه اذا ابتدأ فربما يمكن أن يحفظ على ما هو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدئ وأما المستحكم فكلما وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون العلاج فيه على ما قال بقراط أن لا يحرك فانه ان حرك فربما أدى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا أصحمت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشعير والسعك الرنرانى وصفرة البيض انخبرت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة تخفيض البقر كما يخض ويصنى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وزر بما احصل السرطان الصغير القطع وان أمكن أن ييطل بشئ فانما يمكن أن ييطل بالقطع الشديد الاستئصال المتعدى الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التى تسقى به حتى لا يغادر منها شئ ويصل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم تحفظه على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان لقطع فى أكثر الاوقات يزيد شيئا وربما احتيج بعد القطع الى كى وربما كان فى الكى خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسية والتفيسية وقد حكى بعض الاولين ان طبيباً قطع ثدياً مسرطناً قطعاً من أصله فتسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه كان ذلك فى طريق لتسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة وهرأظهر

* (فصل فى تدبير اسهاله) * يسقى مراراً بينها أيام قلائل كل مرة أربعة مثاقيل اقليمون بناء الجبن أو ماء العسل أو طبيخ الاقليمون فى السكجيين وللقوى من الناس أيارج الخربق
* (فصل فى ذكر الادوية الموضعية للسرطان) * وأما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها أربعة أغراض ابطال السرطان أصلاً وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح والعلاج التقرح واللاوائى يراد بها ابطال السرطان فينبغى فيها نحو ما فيه تميل لما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول فى العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحريك فان القوى من الادوية يزيد السرطان شراً وكذلك أيضاً يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الارهان مثل دهن الورد ودهن الخبثى معه وأما منع الزيادة فيوصل اليه بحسب المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية لراعدة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكه حجر الرخا وحجر المسن ومثل لطوخ قنطريون وحللة تنحل بين صلاية وفهر من اسرب فى رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وأيضاً فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللاوائى يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها الذع جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحللة المذكورة من فهر وصلاية اسرية واذا لم كان فى الجملة طين محتوم أو طين أرمنى أو زيت انفاق وماء سحى العالم والاسفنداج مع عصارة الخس أو اعاب بزر قطونا أو اسفنداج الاسرب فهو تركيب جيد

وعما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان الهري الطري وخصوصا مع اقليميا * وأما علاج
التقرح فما هو جيد له أن يدام القاء خرقة كان مغموسة في ماء غلب النعاب عليه كلما كاد
يجف رش عليه ماؤه وبؤ جذاب القمح والابان واسق في ذاج الرصاص من كل واحد وزن
درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه
وتسحق وتعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهم امتخذا بدهن الورد * وقد ينفع
منه رما السرطان مع قير وطى بدهن الورد وأجوده أن يخاطبه مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء
التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجل أو لعاب بزرقطونا

(فصل في الاورام الريحية ونفخات العضل) * ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار
المر في شبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ربيحي ويسمى نفخة وله مدافعة
ويريق ورعاصوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كاعدة الامعاء وما
بين الاغشية المطبقة بالعظام وبين العظام أو المطبقة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف
بالاوتار وورعالم تحلل الافضية بل مرقى الاعضاء المتصلة ودخلها أو تولد فيها فاحوج الى
تمزقها والريح يتي ويحبس لكثافتها وغلظها و كثافة ما يحيط به اوضيق مسامه وورعما
توهم الانسان أن على عضومه كالركبة وورما محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط

(افصل في العلاج) * أما ما يشبه التهيج فملاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج
في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحال ما فيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة
ولا بد من أن يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطلافة أن تجزأ ثم من الغوص الباسخ وورعما احتيج
الى وضع محاجم من غير شرط ينفس النفخة ومن أدوية الموضع عينة أدهان حارة مثل زيت
اطيف الاجزاء طين فيه مثل السذاب والكمون والبزور الماطقة كبر الكرفس والانيسون
والناخواء وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا ما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية
أن يؤخذ وسخ الحمام ويجهل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل
منها قوام كثوام الطين ويلطخ به * وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل وايضا يؤخذ
الزوقا اليابس ويسحق ويذرعلى قير وطى متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم
للاطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب أن يجنب الادوية الحارة
جدا والحر يفاتلستوحش الاعضاء منها وتشترى بل اذا عولج بالحللات فليخلط بها شيء
من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمنى الميخنج مضر وبابالزيت مغسوسا فيه صوف
الزوقا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغسوسا فيه صوف الزوقا ومحلولا فيه الزوقا عني
لرطب ويستعمل جميع ذلك فترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار عنه له فان كان
هناك من الابداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابداء
كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية
ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم
المذكور

(فصل في العرق المديني) * العرق المديني هو أن يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة

ما تقتنخ ثم تنفط ثم تنقب ثم يخرج منها شيء آخر إلى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم أنه حيوان يتولد وطن بعضهم أنه شعبة من ليف العصب فسدد وعظف وأكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيت به على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين وإذا مد فانتقطع عظم فيه الخطب والاللم بل يوجع مدة وإن لم ينقطع وقد قال جالينوس إنه لم يحصل من أمره نيا واضحاً معتدلاً لأنه لم يره البتة ويقول إن سببه دم حار ردي سوداوى أو باغم محترق يحدث مع اشتداد مرييس من أجور ورجاء ولده بعض المياه القول بخاصية فيها أو أكثر ما يولد من الأغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المولدة عنها ذلك في البدن أحد كافي الوجمع أشد وربما حدث في بدنه واحد في مواضع نحو أربعين منه وخمسين مع أنه يتخلص منه بالعلاج وتقل في الأبدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والأغذية المرطبة والمستعملة للشرب يتدروا كثيراً ما يتولد في المريضة بذلك ينسب إليها وقد يتولد أيضاً في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر أيضاً في بلاد مصر وفي بلاد أخرى

(فصل في العلاج) أما الاسترا من منه في البلاد التي يتولد فيها لاغذية لتي تولد منها فيجذبه سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدأ من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليم الجين وطبيع الاقيميون وشرب حب القوقاي خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالأغذية المرطبة والاستحمامات واثار التدبير المرطب المعلوم فاما اذا طهر أثره أو لظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضدة المبردة المرطبة كالمصاصات الباردة المعروفة مع الصندابن والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر أيضاً بارسال العلاق على الموضع ومن الاطمية الجيدة (طلاء) من صبر وصندل وكافور أو المرو البرق طرونا والابن الحليب فان لم يرجع ولكن أخذت تنفط فريما منه وصرقه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاة أياماً ثلاثة كل يوم وزن درهم من صبر أو يشرب منه يوماً نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصفاً ثلاثة أيام ويطل عليه الصبر أو يطل على فوهته رطوبة الصبر الرطب المزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له ما يشده ويلف عليه بالرفق قليلاً قليلاً حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع وأحياناً منه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجهت في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلطته بالنظول بالماء الحار واللعبات البردة والادهان المميصة باردة واطمية الحرارة وما يجري مجراها اليه سهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتج الى مثل التلطيف بدهن الخير بل الزيتق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الرقت وان كان الحدم يوجب ان البط عنه يخرج به بكليته ولم يكن مانع بططت وأخرجت وان كان أخرجه بالحب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعقنه بالسمن فانه يعقن بكليته ويخرج وياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما أدى الى الاكالة واذا أدمن على أو أخره ذلك بالمخ قليلاً قليلاً لا أو ذلك من خلف بالرفق ومد من أخرجه باللاطف والرفق خرج بكليته خصوصاً اذا شق أبعد ما خلقه وأدخل تحته الميل هنالك

ودفع وأديم المسح وهو يخرج بالمح قليلا قليلا بالرفق فإنه إذا قهر به ذلك فقد يخرج كله فان
انقطع وكن لم يكن بد من البط عنه الى أن يصار كره أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج لموضع
بعلاجات الجراحات

*(المقالة الثالثة في الجذام) *

(وصل في ماهية الجذام وسببه) * الجذام علة زينة يحدث من انتشار ارة السوداء في
البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهي فتاوش كلها ورجما أفسد في آخر اتصالها حتى تنأكل
الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسر طان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم تقرح
وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث
صلاية أو سقر أو سار أو سرطانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالية احدثت آكاه وان
اندفعت الى السطح من الجلد احدثت ما يعرف من البرش والبهق الاسود والوباء ونحوه وقد
يتشرب في البدن كله فان عفن احدث الحى السوداء وية وان ارتكمت ولم يعفن احدث الجذام
وسببه القاعلى الا قدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويؤسفة فيحرق لدمه وداؤه أو
سوء مزاج البدن كله أو يكونان بحيث يكثف الدم بسبب ما بردا وسببه المادى هو الاغذية
السوداوية والاغذية البلغمية أيضا ذاتا كثر فيها اضم وعمل فيها الحرارة فخلت اللطيف
وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكالات على التسرع لهذا المعنى بعينه وأسبابه
المعينة انسداد المسام فيحتنق الخار الغريزي ويبرد الدم ويغظ وخصوصا اذا كان الطحال
سددا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخطط السوداء أو كانت القوة الدافعة
في الاشياء تضعف عن دفع ذلك في عروق المنة والرحم وكانت المسام مسددة وقد يعبر
ذلك كله فساد الهواء في نفسه ولجوارره المجذومين فان العلة معدية وقد تنقع بالارث وبمزاج
المنطقة التي منها خلق في نفسه لمزاج اهلها ومعدية تنادى الرحم بحالها مثل ان يتنق أن
يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداء الغذاء وكونه من جنس
السمك والشدديد والاعوم الغليظة ولحوم الحمر والعسل كان بالخرى ان يقع الجذام كما يكثر
بالاسد كندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان تليها على تولد كثيرها لاسم بالاحالة تعلظ من
وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد والاعظ بعض رطوبته كان
تجفقه بجمرة البدن أسهل وقد يبلغ من غلط الدم في المجذومين ان يخرج في فصددهم ثم ثنى
كالرمول وهذا العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا تعترى الاسد وقيل
لانما يتجهم وجه صاحبها وتجهله في مهنة الاسد وقيل لانها انتدس من تأخذها افتراس الاسد
والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوى ما يؤس من علاجها والمبتدئ أقبل والراخي
أعصى والسكان من سوداء الصفراء أهيج وأكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد أضرارا
وتقرحها لكنه أقبل للعلاج والسكان عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يقرح والسكان عن
السوداء المحترقة يشبه الصفراء في أعراضه لكنه أبطل أقبل للعلاج وهذا المرض لا يزال
يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للموافقة للحياة أعى الحرارة والرطوبة
حتى ينفخ الى الاعضاء الرئيسية وهناك يقتل ويبتدىأ من الاطراف والاعضاء اللينة

وهذا لا ينمثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تأدت الى نقرح ثم يديب بسير يسير في البدن كله فانه وان كان أول تولده في الاحشاء فان أول تأثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الفاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون صوته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه. ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبرء له فاما قول في الجذام الذي هو سرطان البدن الآن في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتملت بالمرض ولم تعمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان

(فصل في العلامات) اذا ابتداء الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة الى سواد وتظهر في العين كودة الى حمرة وتظهر في النفس قيح وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في الانف غمسة وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة وفي القفا ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النمن وتظهر أخلاق سوداوية من تيمم وحقد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأن على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والقروط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع وضع الشعر وتتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسمع والوجه يحمر والالوان سوداوية يأخذ الدم يحمر في المفاصل ويحس ويندأ ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ويبدو به عظم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد غدية شبيهة بالجوان الذي يسمى بالبوليفية اسلورس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد متين ويعود الصوت الى حناء ولا يكون قد بقي شعور ويسود اللون جدا * ونبيض الجذوم ضعيف اضعف القوة وقلة الحاجة اذا المرض يارد وبطي غير سريع اضعف البرد ولا بد من توأتر اذا لاسرعة ولا عظم

(فصل في العلاج) يجب ان تبدأ رفيه الى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض واذا تحققت أن هنالك ما كثيرا فاسد يجب أن تبدأ رفيه فصد البليغ ولو من اليمين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق البكار ربما يضره جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصد من قناريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد البكار وعلم أن دما يادرا في الظاهر فيكون ذلك أباح من الجمامة والملق وأقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف وأما في الاكثر فاقصد محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يدعى الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخلق فان فصد فيجب أن يراح أسبوعا ثم يستقرغ عثا ايارج لو غاذا ويا ايارج شحم الخنظل ويستقرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الاقيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر أن يحلظ بها شحم الخنظل والسقمونيا أيضا وخصوصا اذا كان هنالك صغرا ويضاف اليها صبر وقتاء الحمار والتمبادر يطوس جيد لهم وأيضا ايارج فيمتر او خصوصا اذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات الجذومين لاسيما

اذا شمتة من الحريق أو جعل معه الحجر الرمي وفي الصيف يجب أن يحفظ ولا يلقى في
 المطبوخ وتوبة حتى لا ينير ويدبر (مطبوخ للعجذومين) يؤخذ اهلج اصفر واهلج اسود
 من كل واحد عشرة دراهم ناصوا خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم
 نصف منا يطبخ بثلاثة أبارق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويحفظ فيه من غسل
 وزر خمسة دراهم ويسقى ويعرّج جسده بالسن ويحبس في الشمس حتى يعلى أو يحطوس سبعين
 خطوة ويتقارب على اليمن والشمال والطهور والعلى وياكل الخبز بالعلل يلقى في هذا الدواء
 على ما وصفنا سبعة أيام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين ليس تحتكموا
 استسراع واحد بل رعاية أربعين يوماً وغوا في الشهر مرتين أو في كل شهر مرة بحسب
 وجوب المشاهدة وتب دوية معتدلة قد يسهل كل يوم بالرفق مجلد وثلاثين يوماً يسهل
 ذلك من الشربات لقصه من الأدوية كورأره برير ما ولا رأما توبة جلد مثل
 الحريق وشحوه وكم كبير لور فيمكن في العام مرة رعا مرة حريشا أرا كثر من ذلك
 ويجب أن يتب على أدعتهم تسمية رعا رعا الممد كورة في باب أمر من لرأس
 وبالسعوطات المعروفة نسخة سبعة يرخذ دارقطن وماميران وشب طرج وحب البرنج
 من كل واحد درهم جوزبوا شكا طرا من سبع من كل واحد نصف درهم صرة فنجين كشت
 ثلاث قوطل من حل ثلاث قوطل يحل في صبح حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة
 ويسعطبه في محري ما وصفنا ثمانية مع إذا من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن يعتصوا
 عن كل ما يحفظ ويحال لوطوبة العريز به ودرم ليه سم القصب والتمر وأن يتقلوا من هواء
 الى هواء يضاؤه ونسقاؤه تنقية لادعائنا من اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا
 انزعجوا من رعا ويجب أن يراضوا كل عداهه داندفاع الفضول من الماء ويكفوا
 رفع الصوت العلى ويتوبوا ويصروا ثم ياكلوا فاذ عرقوا نشنوا وبعده ذلك يدهنون
 بادها معتدلة في الحروا بالدم طيبة في أن نرا الامرقة في اء قول فانهم يحتاجون
 في لاؤل الى مقويات كاهلج والعنصر ضاجل وربما استعمل عليهم القرب بالدهن مع ابن
 الساء وكذلك يجب أن يسهطوا به اذا كثر ليس واذا هالج بهم مع عنب قواوا وجود أن
 يستحموا ثم يترخو واذا استحموا فروحهم من من لدن الاس والمصطكى ودهن فلاح
 الكرم ودار شمس ودهن القسط على الاطراف ثم يراح لمعالجهم نصف ساعة ويعرض
 على القى بالريشة ثم يشفى شيئا من الامهتين وربما احتج الى تريحهم في الحمام بالمطبات
 المحملة التي يتسع فيها النطرون والكبريت وحب العار وعرء السارين بل الحردل والصفت
 والفلفل ودارقطن والعاقرة قرحوا لميوزج والحردل والسبر ولفوقخ ولى التفعيد بها
 على أوصالهم بل ربما احتج الى المنسل الشريون وذلك حين تكلفهم أن يستحموا التحليل
 فضواهم وانه يترقهم فان تعريتهم فان في علاجههم وقد يرخون بالترياق والسليشا
 والقنة ارنغان وربما احتج الى عريتهم من مثل ذلك في الشمس الحارة وخد يرفع ولا تهم في الحمام
 مطبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجنب المذوم الجماع أصلا وأما الاشياء
 التي يسهون منها فاضل ادوية ثم الترياق الساروقى لمخدر بلحوم الكلى وترياق الاربعة

والثمة تارخان وديد كبرية وقديس عطون بهذا أيضا وإن يسعة وامن أقراص الاقاعي أيضا
وحدها منقولة لا منقولة في اوقية من شراب غليظ او طلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم ان علم
الاقاعي وما فيه قوة لجها من أجل الادوية لهم ولا ينبغي أن تكون في سيجية ولا ريفية
ولا شطية فأن في الاقاعي قليل من المنفعة وللكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل
تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤسها وأذنانها دفعة واحدة فإن كثرت سيلان الدم
عنها وبقيت حية مضطربة اضطر باكثر ازمائها طويلا فذلك والاتركت والموافق منها الكثير
سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينظف ويطحخ كالتدبير ويؤكل منه ومن مرقة والتحرر
التي تموت فيها الاقاعي وتكرر عقب دعوى شربها قوة اتنافا وقصد القتل من بالساق الموت
ذلك المجذوم فيستريح ويستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الاقاعي نافع أيضا
واما شورباجة الاقاعي فإن تؤخذ الاقاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاشياء ثم تسلق
بالكرات والاثبت والحصى والملح القليل تطبخ بماء كثير حتى تنهري وتؤخذ عظامها حيث ذعن
وينقى لجها ويسعمل بان يؤكل لجها ويحصى مرقتها الى ثريد من شربها يذوب في ماء طريح معها
شي من فراخ الحمام حتى تطيب المرققة وهذا التدبير عالم يظهر في الابتداء فقمه ثم ظهر دفعة
وربعما تقدم العافية زوال العقل أما علامة ظهور فأن تدفعه والوصول الى الوقت الذي يجب
أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المجذوم في الاقاعي فيمنع ثم ربعا شطه عقله ثم يفسح
ثم يعافى فإذا لم يدر ولم ينتفع فليكرر عليه التدبير مرة اخرى وهو اوصافه والذالك أن يذبح
الاسود السالح ويدفن حتى يتهدد ويخرج مع دود ويحصى ويسقى من افراط عليه الجذام منه
ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم شراب العسل والقرينين أيضا عافيه قوة الاقاعي نافع له كالزيت
الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء (وسمخته) يؤخذ الاقاعي والسالح ويجعل في قدر
ويصب عليه من الخل الثانية ثمان وق من الماء وقية ومن الشيبان ربع الرطب
وأصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار هادئة حتى تنهري الحمية ويصنعى الماء عن الحمية
ويتدلك به بعد ملق اللحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية
الافعوية الا ان السالح من الجلد اناسا دوا به السالم وجلد صحيح على أن يقرخ المجذوم
بالرطبات المعتدلة الحرارة عما ينتفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذا اذا سعط به مثل
دهن البنفسج وفيه قليل دهن يبرى وأيضاً مثل شعوم الدجاج والثيران والطير وبعمل
دهن القسط والد رشيشات ودهن السوس يحفظ اطراف وذاك بعد التنقية وقبل
التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزجلى ودواء السلاخة
واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق تنفسه وعسر ووجه صوته وفي قترات ما بين
الاستقراغات ويجب أن يشرب في حال ما يحتاجه لبن الصائم من أنفع الاشياء فهو يجب أن
يشرب منه قدر ما يتمضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافع ابدا وان كان ولا بد
فلا يزيد عليه شيئا ان أمكن غير الخبز النقي والاسقيد باجات بلحوم الحلال وما أشبه ذلك مما
سند ذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى أن يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة
ابتدأ بها الا غير ذلك ويستقر غمها ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير في السنة مرارا وأما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بقصد هم ولا بأسا بهم بدواء قوى فان الفضول فيهم تحرك ولا تنفصل بل يرفق بأماله المواد منهم إلى الامعاء ويستعمل من خارج ما يقش ويحال ومن الاشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الخلل أوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرونب البري التي ثلاث أواق يحلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي أو يؤخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسحقونه في ثلاث أواق شراب وسمن أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جورة أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق أو يؤخذ من الكمون خمسة دراهم في عسل مقدار مائة تقوم كاللعوق وعصارة القوتنج جيدة لهم جدا من ثلاث قوايوس إلى ست والسمك المالح يجب أن يستعملوا منه أحيانا كما يستعمل الدواء واجتنبوا الطريقة جدا الالاق والاعلى سبيل الابازير فيما يتخذون قد يعالجون بالكي المتفرق جدا على أعضائهم مثل الياموخ ودرود الرأس وعلى أصل الخنجرة والصدغين والقشا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكونوا في أول الخوف من الجذام كية في مقدم رأس أرفع من اليافوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند القصص فوق الحاجب وواحدة في ينة الرأس وأخرى في بصرته وواحدة من خلفه فوق الفقرة واثنين عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك السمكات بمكواة خفيفة دقيقة وإذا كوى على الرأس فيجب أن يبالغ أعظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد أن يتحفظ من وصول ذلك إلى الدماغ على جملة مفسدة قاراجه فان الجهال ربما فعلوا بذلك اذ لم يتخفف أيديهم (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) منها البرجلى والبيشى الذى يقوم مقام لحم الاقاعى في هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البرجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دارقنل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن المقر ويحجن بعسل والشربة مثقال إلى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله واول المسك لم تحف غائمه فانه يادزهره (صفة المعجون المسمى بزرجلى الاكبر) وهو الجواند ان النافع من الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العميق ويثبت العقل ويذهب بالاسباب وهو جيد للعنق نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لالوكهم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليج وأملج وشيطرج هندي من كل واحد أربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور لكندر ومورقوفلنسل ودارقنل ولفلوريه ونارقيصر ونارمشك وكندس وعصارة الاشقىل وسادج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الأزرق البليد أربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه أنفه وفيه ويدهنهم اقبل ذلك بسمن البقر وبازا سمته الادوية ويؤخذ من القنايد الخرايف الجيد أو السجزي منوين ونصف بالغداة وادى ويرض ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واجتنباه عجننا جيد ثم اتخذه منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو قهيد (صفة معجون السلاخة) وهو دواء هندي كبير في طريق البرجلى وهو ينفع أيضا من قناتر الاشقاد وبياض الشعر

والهبر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع
والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسخته) يؤخذ من السلاخة
المسقة المغسولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبو ال تيوس الجبلية وذلك انها تبول
أيام هيجانها على مضرة في الجبل تسمى السلاخة قسودا الخضرة وتصير كالفار الدسم
القيسوق ومن الهليلج والبليج والاملج والفلانل والدارفلانل والدهمست وخيرواوقرفة
وبسباسة وعودر بالة وديكارة وطباشير واككت وبرنج وما قيس من كل واحد أربعة
مناقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة وأربعين مثقالا ومن
الذهب الاحمر والقضة الصافية والصابون الاحمر والحديد والا نك والفولاذ من كل واحد
ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتحل مع الادوية وتخلط بغيرها مع العسل والسمن وترفع
في بستوقة خضراء والشرية منقال بلبن المعز أو بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة
سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو
ويدرك في احدى وعشرين يوما (صفة احراق الفولاذ) يضرب الفولاذ صفائح ثم يطبخ
هليلج وبليج واملج ويصق ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينية ويضخن
الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يملأ الى النار حتى يحمر فاذا احمر غمسته أيضا
في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يغمس في ذلك الماء ويؤخذ ثقله الذي يرسب
فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيه بول البقر ويحمى الحديد ويغمس
فيه أيضا احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثقله حتى يحصل من ثقله ثمانية مثاقيل ومن ثقل
الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه أيضا ثمانية مثاقيل فاما القضة
فانها تبعد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احترقا جيدا
وان لم تحترق ألقيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ منها ثمانية
مناقيل كل ذلك مدقوقا منقولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه
التراب وليكن معه مثقال من الا نك وهو الاسرب ويبرد الا نك مع الذهب حتى يذابا معا ثم
يترك ساعة ثم يبرد أيضا ويزاد عليه مثقال من الا نك ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة
ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والا نك ثم يدق في الهاون ناعما
حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية وأما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول
البقر وتلقيهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك
دلكا شديدا ويصق الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصق ويؤخذ
ثقله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك وبول على السلاخة ويدبر كما دبر اولها ثم يفعل ذلك ثلاث
مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القدر
(صفة السلاخة الصغرى) ومانافعها مانافع الكبرى ونسخته يؤخذ من السلاخة المصفاة
جزء من الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزن من العسل ومثله من السكر
ومثل نصف العسل من البقر ويرفع في قارورة والشرية منقال بلبن البقر فاترا (صفة دواء
نافع من الجذام) يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احدى عشر

درهما نأخوه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث درابيق ماء قال والدورق أربعة أرطال بالبغدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصنى ويلقى على المصنى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطن ويدهن على المكان من بدن العليل بسمن البقر ويجلس فى الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يمشى اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويفذى بالخبز والعسل بقدر قصد سبعة أيام على أن تطرى له الادوية فى كل يوم (صفة طلاء للجذام) يؤخذ اسود سالح فيذيب ويصير فى قدر ويصب عليه من الخلل الثقيف ثمان أواق ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل النوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينق حتى تهرى الحية ثم يصفى بخزقة ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل فى اناء زجاج فاذا أردت العلاج فمره بمحاق شعر الحاجبين والرأس واطلى عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ ميوزنج و هليلج أسود منقى واملج من كل واحد حيز يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بهد أن يغسل بطبخ العوسج والجلد (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل وأما الاغذية اهم فكل ربيع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعمولة اسفيد باجة والسمن الرطب الخفيف اللحم مع آبارير لا بد منها وخديرة غذائه خبز الشعير النقى وخبز النمدروس والاحساء المتخذة منه ماء والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخلطها بما يثل الساق والتمبل والكراث ولا يجب أن تغسل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكمبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقى غذاهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمود فاستعمل أيضا هذا التدبير والسمنك المالح فى هذا الباب جيد جدا لهم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيهم ونهالهم والكرب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتمين والعنب والزبيب واللوز المقلو والترطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب أن يأكل فى اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عندهم هيجان الدله الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذى ايسر هضمه عقدا معتدل جاز وأما ما تنثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيه علاج داء لهاب وسائر ما نذكره فى كتاب الزينة

• (الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالسكبر والجبر ويشغل على أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات) •

• (فصل فى كلام كل فى تفرق الاتصال) • قدينا فى الكتاب الاول أصناف تفرق الاتصال على النحو الذى وجب فى مثل ذلك الموضوع ونريد أن نشير الآن الى جل من أحوالها يجب أن تكون مع لومة لما امامنا نريد أن نبينه فنقول اننا نروم فى بعض الاعضاء التى تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك فى مثل اللحم ونروم فى بعضها أن يبقى تماسها بجمافظ وان لم يعد اتصالها وذلك فى العظم اللهم الا فى عظام الاطفال والصبيان فقد ربحى فيه هم ذلك العود وأما العصب والعروق فقد قال قوم من اطباء انهم الاته ودمته بل ربحا يبقى عليها تماس التصاقى بجمافظ يجرى عليها ويحجمها او قال قوم ان ذلك لا يتأق فى الشرايين وحدها وأما جالينوس

فقد اذكر عليهم وقال بل قد تلحتم الشرايين أيضا بشاهدة من التجربة ويجوز من القياس اما المشاهدة فلانه قدر أي الشريان الذي تحت الباسليك وروأي شرايين العـدغ والساق قد التحمت وأما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في العـلاية لا يلحتم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في الذين يلحتم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب أن يكون حالها بين بين فتسكون أقل قبولا للتحام من اللحم وأسهل قبولا له من العظم فتلحتم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينما ولا تلحتم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والممول على التجربة

• (فصل في جملته في الجراحات) • من الاعضاء أعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم المضر روعة في الاكثر ورم يمتلئ في النادر كالثمانية والكلبي والماغ والا. ماء الدقاق والكبد مع انه يمكن أن يسلم عليها اذا كانت خفية وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او اسهت طلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في موضع يجب أن يشد فيها الوجدع والورم كرؤس العضل وأواخرها وخصر صا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ويجب أن تتأمل ما نقله في باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها الى هناك التماسا للادق

• (فصل في كلام كلي في علاج الجراحات) • الجراحة اللحمية لا يخلو اما أن تكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا أو ذا أضلاع أو شق قاع فقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا فاذا وقع يكون مكشوقا ولا كل واحد تدبير ويترك الجميع في حبس الدم السائل و قد جعلنا له بابا ورما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتبثير والحجى فان من أفضل ما يهني به في الجراحات أن تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة وأما اذا كان هناك ورم أو كان روض وقسمح اجتمع في خله مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك في علاج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من أن يتجمل في تحليله ان كان له قدره متدبه وتعدد وذلك باحالة قيصا وتحليله وذلك بكل حارين مما قد علم ولهذا ما يجب أن يعان سـيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يقطع منه شيء كفي في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يتخلله شيء من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حفظك المزاج العضو واجتهادك في أن لا يجذب الى العضو الدم طبعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد ومختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه انطباطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المحففات الرادعة واستعمال الملهقات التي تذكرها وان كان غائرا فالتشديد أيضا قد يالصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتج الى كشفه ان أمكن وذلك حين ما لا يتقع شده برباط يوثقه كما يتينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على أصل الغور فتنبه اليه مواد لضعفه وللوجع والاحوال تذكرها في باب القروح واذا احتج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطعة أو ما يجري مجراها الى فوهته فنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا أو تكون

نصبته نصبة لا يمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تحرف وصار
 ماصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم
 انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفقتين اذا اريد الالتزاق واللحام وأما اذا كان يحتاج الى
 أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك كمن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضرم فيه ومرة
 الى رباط بقدر ما يملك الدواء عليه قال وتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضرم
 منه دائما بطبيعته اما بان يقع الربط هناك واما بان يشكك في ذلك الشكل فالحق قد أبرأت جرحا
 كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير أن جعلت له فوهة اخرى أسفل عند
 الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة أسفل فبرئ من غير بط في الاسفل
 وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعلقات تكون الفوهة ابد الى أسفل فهذا قوله ونقول
 وبما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك لقطع اتساع وابانة العضو وأما اذا كانت الجراحة
 انقطع منها اللحم كثير فمحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجهف ويمنع بل ربما ضار المخفف
 والمنايع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون العور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن
 أن ينبت بالقوام فيبقى غورا كما انه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن
 يغذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت
 بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم
 صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تموت ولشعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات
 ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الأعصاب واطراف العضل وسند كرها في باب أحوال
 العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير
 اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغره ويتأدى الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج
 وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة فيما
 يتخلص عنها واذ وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع
 العضلة عرضا والرضايطة لان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج
 واختلاط الدم قتل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضع بشق صليبي
 وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالقصد والاسهال ومنع الالتصام حتى يتنقى
 تنقية بالغة ثم يلحم

(فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يخنم وما يأكل من الادوية) الدواء المنبت للحم
 هو الذي يمدد الدم الصحيح لئلا فان كان له تخفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم
 وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانهذا المادة الموحدة للحم فيجب أن لا يكون له كبير
 تخفيف بل الى حد ولا جلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضرم من غير لدغ ولا يحتاج
 الى قبض يعتد به ويحتاج أيضا أن يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة
 والقرحة في مناجها ان كانت زائلة فبالضد بتدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به
 وبالمشاكل الخارجة داخرا جدا ولا باردا جدا وباردا جدا وتراعى أيضا تأثير الدواء في الموضع
 ليقابله ان افراط في اسامة المزاج واما الادوية الملمسة فهي التي تجتمع بين المتباعدين

ولا يحتاج أن تصرف في سطحه - ما اقتاصق بينهما بالنداء والقي في جوهرهما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الاصلاق تجفيفا سر يعاقبل أن يتقيح ولا يمكنه ذلك ان لم يكن - مما فضل قوة على التجفيف واكن يجب أن لا تكون جالية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراما واما وقا والجلاء - يجب لو ذلك الدم ويعينه فتنقذ المادة التي تتوقع منها التفرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنتبذة لان المنتبذة تحتاج الى أن تسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والمهمة لا تحتاج بل تحتاج المهمة الى تجفيف أقوى وبسر قبض والمدة لا النافعة أشد حاجة الى القبض مما يجيء لانها تحتاج الى أن تجفف ما هو بالطبع أشد جفافا أعني الجلاء ولانها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جيعا وماقبله كان يحتاج الى أن تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا أكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة النافعة للحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا * (فصل في بيط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه) * قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه تواءا وركه ويكون توجيه البطانة الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها الى أسفل وأن يراعى في البطانة الاسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب التراجاجات والديلات الاقياسا مستنينا وأما في مثل الاربية والابط فيجب أن يذهب البطانة مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه المحففات من غير لدغ مما هو مود في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر أفضل فيها من الكندر لان ذلك أشد قبضا والصواب في علاج التراجاجات اذا بطلت ان لا يقرب الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او تحمال في ذلك بشئ من الحبل الممكنة فيه

* (فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والوجاع) * تحتاج أمثال هذه الجراحات الى الرفق وأن يعتد ان الجراحة لا تنفذ الى البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في أول الامر وارتقاء في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجلاء ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الرأس الى القدم ان يؤخذ زمانة ملوثة فتطبخ بشراب عفن ويضمد به الموضع ويجب ان تتأمل الى ما يؤل اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المراهم الاسود فترأيت الجراحة تشد جرحتها وتنفذت الى المبردات والى المراهم الابيض وان رأيتها تترهل او تتصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود وغيره

* (فصل في تدبير كل في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر) * الغرض فيما يتوهم انه شق رص - مدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلايس اذا طبخت في الخل أو يسخن من القنطاريون الكبير وزن درهم واحد ولاتين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بز البينج بماء العسل وسائر الادوية لمذ كورة في منع نزف الدم ونشئه واما الجرح والشق الظاهر ان يقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان

تعلم كيف يضم المي ويدخل فان خرج شيء من الثوب فيحتسج ان تعلم هل ينبغي ان ير بطر براط
وثيق أم لا وهل تحاط الجراحة أم لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح
المراق وذكرناه نحن في التشريح قال وما قد ذكرنا في التشريح فوضع الخصرين أقل
خطرا اذا انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار أربع
أصابع عن البهرة قال لان الشق اذا وقع في موضع البهرة خرجت الامعاء منه اكثر وردها
فيه يكون أعمى وذلك ان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المتحدتين في طول
البدن اللتين تحذران من الصدد الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين
العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء ويتو من ذلك الطريق وذلك لان العضل التي في
الخصرين تضغطه ولا تكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيأت تكون الجراحة
عظيمة خرجت عدة من الامعاء فيكون ادخالها أشد وأعمى واما الجراحات الصغرى فان لم تدار
بادخال المي من ساعتها انتنخ وغلط وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق
ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الطارئة ما كان معتدلا في العظم قال ويحتاج هذه
الجراحات الى أشياء أولها ان يرد المي البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يحاط
والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء الشريفة
من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لم تكن الصغرها ان يدخل المي البارز
وعند ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان
قدرت عليه والسبب في اتساع المي هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في الماء
الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع
وذلك انه يسخن اكثر من اخضار الماء ويقوى الامعاء فان لم يحل هذا العلاج اتساع
المي فليستعمل توسيع الجراحة ووافق الاكلات لهذا الشق الاكلة التي تعرف بمبط النواصير
فاما سكاكين البيط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فلتحذر واصلح الاشكال والنصب
للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنسبة الى فوق وان كانت
الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنسبة المتجهة الى اسفل وايكن غرضك الذي تقصده في
الامرين جميعا ان لاتقع سائر الامعاء على المي الذي برز فتقله واذا انت فعلت هذا أوجعته
غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان يأخذ المريض بالميل الى الشق
الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية
التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ
الامعاء في موضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة ففصناج الى
خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يوضع تلك الجراحة كله بين يديه من خارج فيضمه ويجمعه
ويكشفه ثم شيئا بعد شيئا المتولى لخياطته او يمد الى ما قد خيط منها أيضا فيجمعه ويضمه
قليلا قليلا لا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف ان أجود ما يكون من
خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق
فينبغي لك ان تبدئي فتدخل الابر من الجلد من خارج الى داخل فاذا انقضت الابر في

الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها تركت الحفاقة من الصفاق في
 هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا
 انفذتها فانفذت ذهابا ثانيا في هذه الحفاقة تساهم من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق
 الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذ ذلك
 لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحية حقي تنفذها كلها ثم ابدئي ايضا من هذا
 الجانب بنفسه وخطه مع الحفاقة التي من الصفاق في الجانب الخارج وانخرج الابرة من الجلد
 التي يقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه
 الحفاقة من المراق وانخرجها من اليد التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان
 تخطط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف في
 السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يتفزر والخط ايضا ان كان رتبا
 اعان على التذروان كان رخرا انقطاع فاختبر بين الين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز في
 الجلد وان كان بعد من التفرز والانه يبقى من الخط داخل الجراحة لا يلتمح فاحفظ
 الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكمل
 ما يتفرق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخطئ قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية
 المراق الخارجة ونفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم رد الابرة ونفذها ثم تنفذ
 الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا برذلك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدأت منها ثم تنفذها في
 الحاشية الاخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة
 العامة التي تشمل الاربع حواشي في غرزة وذلك انهم بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد
 يستمر الصفاق وراء المراق ويتصل به استدارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية المهمة
 والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد ويل صوف مرعزي بزييت حار قليلا ويلق على
 الابطين والحاليين كما يدور ويحقنه بشئ ملين ايضا مثل الادهان والاعابة وان كانت
 الجراحة قد وصلت الى الامعاء فخرجته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب
 اسود قابض فانه وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت ورامه والمحي الصائم لا يبرأ البتة
 من جراحة تقع فيه لرقه جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة
 اصحاب الممر الى ههنا وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسفل البطن فانه لما
 كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن
 غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخططها بخياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه
 عصبي بطيء الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها لانهم يجمع وتلزق وتلزم في غرزة
 الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسودقو يا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع
 عليه فانه يسد دانتها او يضرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا
 فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضره فان لم يدخل في ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا
 خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعقن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك
 اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء اطراف الكبد ان لم تبقى خارجة مدة طويلة حتى تبرد

برداشديدا فانها اذا ادخلت الى البطن والخصم الجرح تعود الى طباعها فاما القرب فانه وان ابيت
أدنى مدة فلا يد من انه ان ادخل البطن ما يدام منه ان يهفن ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا
يدخلون ما يدام منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في القرب خلاف هذا فذلك قليل جدا
لا يكاد يوجد وان خرج شيء من القرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع أولا وهل ينبغي ان
يخيط الجراحة أم لا وكيف يخيط فان وقعت الجراحة بالهرة وهي وسط البطن فهي أكثر
خطر الان اطراف العضل المغشى على البطن هنالك وان كان في الخصر من وهما عن جنبي وسط
البطن عن يمين وشمال نحو اربع أصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية
فاما وضع للهرة فخياطتها أيضا عسرة وذلك لان الامعاء تنتثر وتخرج عن الخرق الذي في هذا
الموضع أكثر وردها في هذا الموضع أعسر وذلك ان الذي يضعها ويضبطها هو العضل
الممدودتان في طول البطن السمكتان اللتان تصدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة
ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكانت توءم المي أشد لان
العصل التي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضله قوية تكمه فان تهيا مع ذلك ان
تكون الجراحة عظيمة فلا يد ان ينتثر ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها أعسر
(فصل في كيفية ربط الجراحات) اما الجرح والشق الظاهر ان اذا أردت ان يلتصقا
فاحمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال اذا أردت ان يلتصقا مثل هذا الشق فالزمه
رباطا يمتد من رأسين لا غير من الربط فان كان عظيما حجت ان تلمزه رفائدا مثناة وان
كان الموضع عملة احتاج الى الخياطه أيضا والرفائد المثلثة خير في جميع شدة الجرح من
المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثل ان يكون الشق الخط
المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احدهما ب والآخرى ج بهندمان على
الشكل الذي تراد فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من رأسين كان ضبط الرباط على
موضع الشق أشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الرأسين فهذه هي
الرفائد المثلثة وشكل الشدها



وقيل في كتاب حيلة البره كان برجل جرح كان غوره
ج قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابراأناه
بلايط البتة بان جعلنا تحت ركبتة مخاد ونصينا له نصبة

صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها
بسهولة قال ومن قد عانى لتجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دها مدة فار
مكثه في داخل الى ان يتغير معه سائر ما هالك احوود واسرع للتغير مع الجراحات المتبرية
المتباعدة الشقين تحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليهما من ذلك وجمع
او تكون وارمة فيجتمع لذلك ولو كان برق او يكون عضلة قد انبرت عرضا فانه منتهذا لا يجمع
بل يعمل في وسطه فتبيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا
جلدة الرأس وضعنا بين الشفتين شيئا يملؤه وربما انقبضت جلدة الشق الى داخل
القرحة نحتاج منتهذا ان تورم بالرباط ان يجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول

فالرباط يبقى ليجمعها جميعا محكما وإذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدرة غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال وربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت فخسة وخطتنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها أو يكون العضو المجروح في وقت ما جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يكن ان تسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين خرج حاج وجع فيضطر ان تشق شقافا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي أولى بان يكون تباعدا شفتيها أشد فلذلك تكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرقائد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم تقصان والوقعة في الطول أقل حاجة الى ذلك .

(فصل في الادوية المهمة للجراح) هذه الادوية قد وصفت فناقوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الضرر منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيرو طبيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيرو طبيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المر داسج واثرا المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيرو طبيات انقها سبلان الدهن الى حيث شاء وهذه الادوية المهمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل ورق البيلوط الذي كرسه مادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق لسان الحمل والحلقام منعقا بخل أو ثني من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذي كرسه بالطحاطي وورق السرد واغصانه واوراق فنتاقلون مع عمل من الصمغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والمحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلي بورق الخاض او ورق الساق أو الخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرد ولثوم المحرق وغبار ازهار الشعير المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر فاشبهه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الليل وخصوصا في جوارحشو من عضوا ولحم للجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصقا للجراحات العظيمة ومن المركبات وادياروفس والدهنية ودوائيقولاس ودواء الخلاف بمسكطرا مشيع وصرهم الخان

(فصل في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها) هذه الادوية قد عرفت طبياتها وقد علم ايضا ان الضرر منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم اصاب مع الجلد غاية الاستواء وما اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شئ يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبالغ ثبات اللحم في الجراح التي بنبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا قد يزد في حجم اللحم الى ان يندمل وترتفع القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعليه ان يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل

غايته في الادمال حتى يكون قو في الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قد وما يستوى به السطح المجروح فان لم يراع هذا أو شك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل الخاتم في أول ما تستعمله وطبا ثم تستعمله يابساً عند ما يقارب الختم ثم عليه بطرف المليل وهذه الادوية هي مثل لحاء شجر الصنوبر بريقه ووطى من دهن ورد أو أس والراتياحج اليابس والقيسور المشوي وقشور الصاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطاريون الصغير والعروق جعدة والعظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعنص القحج وورق التين وقد كفى عنه بقراط برجل المعقق كما قالوا ويشبهه ان يكون عسوه الحشيشة المبرودة بفرجل الغراب وجعر الكاب الا كل له عظام وبعرا الضب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالتوايض وأصل السوسن الاسمانجوني ولحاء أصل الجاوشية والتوتيا ومن النباتات الجيصة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والسيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في أدويته الزاج والقلقطاروان كانا من جملة الاكلات الماقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا أحرقا فيصير ادمالها اليس أقل من اكلهما الاسمانجوني غلبت فصارت الى الادمال أعميل واما الزنجبار والادوية الشديدة الاصل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما الخساس المحرق اذا غلب فهو جيسد في الادمال واذا أريد ان تؤخذ مرهم احتيج الى ما هو أقوى من بين المدملات من لب الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المر داسنج والاسفيداج بالخلل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجودان يحرق ثم يخلط بذلك مع الملقطار ويشرب دهن الآس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلتار والعنص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة لرطوبة (صفة مرهم الكتان) وهو جيد عجيب ونسخته يؤخذ خرقة كان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل القبار والكحل ثم يؤخذ زيت قوى القمطر أو دهن الآس ويجعل فيه من القنعة شئ يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا أردت ان تتوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشية وزراوند المجموعة بالسوا مجزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة (صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء ومن خبث الرصاص والمر والعنص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجنت وقاعديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور اقليميا ريتياحج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عنص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ قوة عظام محرقة صر داسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلاثة عنزوت ماميتا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ورد اسفيداج الرصاص جلنار زوالورد شب بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الجاوشية بالسوية زراوند منقلا لدقاق الكندر منقلا صفة مرهم لجراحات ابدان الخشايخ وذلك ان يحرق

الشعير ويتخذ منه قير وطى بدهن الورد أو دهن الآس بأسقى ذاج الرصاص
 (فصل في الادوية المنبهة للحم في الجراح والقروح) قد عرفت خاصية الادوية المنبهة للحم
 وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبهة للحم وقد نفي
 الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نفي ذلك العظم وليس في
 الغاية ولم يترك فيه كودة ارفه ادا القشر ولا رطوبة الاجتفت وخصوصا في الرأس فان
 الامة العظم ورطوبته أحد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا لم تكن رطوبته كان ما يصير
 عليه من المادة التي يتولد منها اللحم ثابت وعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن أو عضو
 ولا ينبت في الآخر وذلك لانه بما جفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر بحسب مزاج البدن
 وعلى ما عات رجا افراط الخلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجبل أصلا اذ كان هذا الدواء يحتاج
 الى تخفيفه او الى جلاء ما قد درى بحسب البدن غير مطمئن والشئ المتدرى يختلف تأثيره في
 شياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل يجفف يسه اقل من ييس بدن يعالج به فانه ايضا
 بقصر عن انبات لحم بل يكون ايس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي
 باورن الاعمال في اليبس والبحرية هي التي تعلم بما يكون من الجفاف والوقوف أو من
 نبات اللحم على الاستقرار أو من التومخ فان رأيت تخفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فربط
 يسير وان وسخ فرد في الدواء اليابس ودع لمستم الى قوتنا وربما كان ايضا لبعض الابدان
 مناسبة مع بعض الادوية غير متطوق بعلمنا فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية
 واما التحذير لمراهم والحاجة اليها فدها عليه ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التخفيف
 والترطيب بل تراعى الكيفيتين الداعيتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التخفيف
 والترطيب مع الفاعلتين الامع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد
 يكون البدن رطبا او القرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا او القرحة رطبة وقد يكونان رطبين
 وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ما هو أضعف منه في الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق
 الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا او القرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التخفيف
 بالآس الى الادوية المنبهة للحم مثل لراوند وأصل الجاوشير والزاج المحرق وفي لبقا
 يحتاج الى المتوسطات كالإبريد ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه
 نهي من خصال يحتاج اليها الادوية المنبهة للحم من تخفيف وجلاء ولكن يفرط فتصير مثلا
 التحفيفة الشديدة حابسا للوضر وماتعا للمادة وافرط جلاته اكالافاذا خلط به غيره مما يضاده
 كسر منه وعدله فصاره متبنا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشعير وهما يرطبان العضو
 ويوسضانه قواما تخفيفه وشدة جلاته فصار مدعلا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة
 اجزاء من القير وطى اذا استعمل في الابدان التي هي أيسس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا استعمل
 في الابدان التي هي أرطب ويجب ان تراعى في هذا اذا استعمل أيضا الامتحان المذكور
 والمشايخ يحتاجون الى ادوية فاسرار أكثر وجذب أقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر
 ودقيق الشعير ودقيق الباقلاء ودقيق الكرسنة وأصل السوسن والراوند والافليميا
 وحشيشة الجاوشير وهذا المتع دواء عن النقع مات الى غيره فاذا استعملت عابلت بما هو

خاص بالقروح

• (فصل في علاج جراحة الشجاج) • اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما لطحات قروحه فالتخرج منها بكفيه أدنى دواء يحقق خفيف فليذر عليه من الدواء الرأسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هنالك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما يمكن فانه على ما شهد به قوم مقولل دماغ وحابس للنزف وان كان فيه رأى آخر وكذلك ماء الرمان الممزج ويضمده به الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة وللادم ان يؤخذ النخيل المحمص اليابس ويصق ويدرع عليه ولا يربط واما ما يمنع الزرع والتضميد بدقيق الشمير والسعيد مجحونا بزوقا رطب وكذلك يوق الشعير مع الذوتنج ينفع من رضسته وسائر التدبير يؤخذ من باب اعظام

• (المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوفى والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك) •

• (فصل في التقدمة) • قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والتهتك واما الوفى فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله لا زال غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوفى وكأنه أذى من تعدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه أرنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمى الوهن والمعنى الذى سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمى بالوفى لان اتصال من أحد جانبي المفصل مثل أحد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم بجانب الآخر وان كان اتصالا ظاهرا والذى تريد ان تقدمه وتتكلم فيه أولا هو السحج الذى يعرض للعضل في أوساطها والتهتك في اطرافها

• (فصل في الفسخ والتهتك) • اذا عرض للعضلة ان قد صحت عرض من لث بين ابرزتها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولاشك ان ذلك تورم وانفل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر مما يربح تحمله من المنافس وخصوصا عن مناسبات صاقت بالضغط الواقع من النامع خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخل ولذا لم يدارك الاصر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها التلا يتسرعن ولا يجب ان تشغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل تسكين

الوجع

• (فصل في العلاج) • قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بدمن القصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن تقيما واذا وقع القصد وبودر الى الاضمة الممانعة المشددة ليعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به كان منه ما يتبريد وقبض أو بواحد منهما واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الآفات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم التلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتصل

بتسكين المسام بالطولات بجملة حارة ونحوه وبما يستعمل على المضروب عند كره وأيضا
بالادوية المغشية للدم الميت والادوية المحللة للاعيا وبان يشفى في اشياء من باطن تعين على
التحليل فعمل ذلك واقتصر عليه وهذه المغشيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقطط
والقطاوريون الغلظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية
المغشية للدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوقا الرطب والسحيد المجنون بالماء والقوى
مثل النوديج الجلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الرأس وبالجملته ماله ارضه بجملة لطيفة
يحلل تحللا لطيفا ووربا يحرق بجملة طينة فان الشد يد التحليل والتجفيف يستعمل في تأثيره
فيحالي اللطيف ويحبس الكيف بتجفيفه ويسد المسام أيضا بتجفيفه فهذا القدر كاف
للمؤنة في لا كثر فيما تفرق اتصالها قريبة الى الجلاء وظاهرة غير غائصة فالتمسك كدلت
وكات التمرقبات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما حال عليه في
لا ورام والقروح الرديئة ولا يكون ساله لمضروب فان المضروب قد يتجدد بتأثيره الى
الجلاء والجلاء في طريق التفرح وهذا تفرق الاتصال فيه غائر فغائصة لا يطبع فلا بد من
استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاسن والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار
العضو الى تورم عظيم خارجا ويحب مع خفة ينبغي ان تبادر الى التقيح والحالة ما يجتمع مع فيه
مؤنة من الوجع بما يتقيح وتعمل المادة بالتقيح فذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح
أمر عموما فهو أسهل وربما ملته الادوية المفيدة من غير تقيح خصوصا اذا
اعانتها الحرارة العريضة وسعة المنافس ثم تأمل الادوية المذكورة في باب السقوط والصدمة
وأما الرباط الذي يستعمل على القسوخ فقد قيل في صفة انه اذا حدث رض أو فسخ فاربطة
ولا يكن الرباط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعني الى ناحية
الكبد والى أسفل قليلا ولا تزدجبار ولا رفاد ولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج أن
يحمل ذلك الدم الميت ويحتاج الى انه ان هاب الرباط في فوقه لا ينصب اليه شيء وما ذهب
الى فوق فليكن أرخي واتكن خرقه رقيقة صلبة ليحل الشد ويسرع اتصال الطول به
وينصب لعضو لي نوو كما يقع في نزف الدم وهذا العلاج أعنى الرباط ينبغي ان يكون قبيل
ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولدت اوى
حينئذ بالاصدمة وبما وصله صب الماء الحار عليه وأما القدد التي تتبع القسوخ فعلاجهما
بالأسر بوضع عليهما التلاتريد وتغسل وتغسل وتغسل (فصل في السقوط والصدمة
بجبر أو حائط أو غيره) ان السقوط والصدمة تؤلم وتؤدي بالفسخ والرض وتكون
فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع في الاشياء في أغشيتها وعصياها
وفي العروق البكرا التي لها وتكون فيها مخاطرة أيضا بسبب شدة الالم وكل كات البلمة أكبر
كان لخطر أشد ولذلك صار الاطباء لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغير
والغدد تكبر أيضا في السقوطات والصدمة والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفت من
في موضعه وقد تعرض من السقوط والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جاب من القاب
أو المدة فيموت المفعول في الوقت وقد تعرض أن يحبس البول والبرار او يخرج بغير

ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الرأس أو الكبد أو الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة أو سقطة أو غير ذلك فانه قطع كلامه وانه كسر رأسه وذبل نفسه وعرقته جبهته واصفر وجهه أو اخضر فانه ميت في الحال فاذا عرض له أو للمخضوس أو للمضروب ضربا يبرح في الدم في الدم في الوقت ولا ينطبعة فهو ماتت وأسأله ان يقيمادما مخلوطا بطعام خمر صااا كان قد تورم ظاهره ثم اذا استيقظ الورم وسكن الورم ثم قام بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثيرا لا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على رأسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في النساا وينتظر الى السابع ولا يحرك قبل ذلك بشئ وصاحب السقطة اذا لم يحرم موضع سقطته فالعضو عصى

• (فصل في العلاج) • يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصاب وم أو الموهون بالسقطة فيجبل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الالتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبرد في وقت قصده وتستعمل سقطة ليفنة رقيقة ثم ان أمكنه أن يشدد الموضع ويشد شقان وقع بهما كرم باليد والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمشددة المغرية أيضا والحللة للمادة برفق وارتخاء كافي الفسخ والمهمة المماصة من خارج ودخل واجود غذائه الماش والحصى وأما الادوية التي يجب ان يتناولها من يفسخ او صدمة أو سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميا أي الخالص مع الدهن المعروف بالزنيق والشراب وربما تبع بشئ من الحتن ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصمغ في شراب والطيبين المختوم وبعده اللاني والارمني والسمنق والانزروت ينفع جدا بالحمامه والنبهات في نافع مدد وهو عما يشد تنفعه ولاز ونج قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من اللحم وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الالتهام اذا سقى وعصاوة القنطاريون الاكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسهل قوته للتأمين والاطلاق الخبارش وبرودهن اللوزة (صفة قرص جيد) • يؤخذ راوند صيني ثمانية لك اربعة قوة اربعة طير شوم ثلاثة يقرص ويسقى في ماء الحصى ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالماء والمصطكي والمغاث ذات صدي او شرب فل خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوقي والفسخ والضرربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلهم سر يعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ لكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشددة الاقيا فانه عجيب وفي الخبز أيضا الصبر والطين الارمني واللالني والمختوم والماش والسماق والحصى والنورة المقتواين والذرز المسحوق ومن الماصقات الانزروت ومن الكبادات البليدة ورق السرموطي وخامه ورا مخلوطا بالزنيق وكذلك ورق الائل وكذلك ان جعل فيها شب • (صفة دواء مركب عجرب) • يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن الخطمى الابيض والانزروت جر جر من الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجهه ما شديدا ولم تحق ان ورماعظما يسبق الى الموضع انتقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو محقق فيجب ان تبادر الى الارتخاء

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضر وب على ظهره وعلى يده ونحوه فان هذا التدبير يمكن منه الوجه

• (فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء) • قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبردا مثل اللبالب والسرمو والخبازي ومن المغريات أيضا مثل لسان الحمل ويسقى أيضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحمل أو الهندي باع الطيار شبر وعما جرب أيضا في هذا الباب أن يذق بزرق طوناو يؤخذ منه جر من اللان والكهر يا من كل واحد نصف جر وربع جر ومن الزعفران سبع جر والشربة منه درهمان عا حار ويسقى قرصه هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكهر يا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكيل المالك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السمر ونماية يقرص عا لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا تجاوزت العلة الاولى لاول ويجعل الصماد من مثل هذا الجنس • (ونسخته) • يؤخذ من التفاح الشامي ويطبخ بماء وخ ربحاني حتى ينضج وينم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللادن عشرة ومن لورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر حرا ويخمن عا السر والمعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الى ويجوز ان يخاط به دهن السوسن ويضم به

• (فصل في حال المضر وب بالسياط ونحوها وعلاجه) • يجب ان يكون طعام المضر وب بالسياط من الحنيس المتشر المرصوص ومن اللوييا لاجر المقشرو يسقى يدل الماء المالح المنقوع ويسقى أيضا دوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا راوند وزنجبيل يسقى من مجموعها درهم ونصف عا حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يؤخذ من لاخل شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلحق على الموضع ويترك عليه لا يثارة قرع ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخموصا اذا ذر تحت المسلاخ شيء من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخرف المدقوق و تراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المر داسنج والاسقيدياج اجزاء سواء ويتخذ منهم ما ضماد قير وطى بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كتير اموزعفران بالسوية وان بقي اثر ابطه الزرنيج وحجر القفل وقد يذكره ناموت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

• (فصل في الوئي) • افضل علاج الوئي لانه فاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبرئه اذا اصاب الوئي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كاه تصلح للوئي فتؤخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع قد ارم في الشد والافلاتبال

• (فصل في السحج وفيه سحج الخف) • السحج انقشاور مرض في سطح الجلد بحماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او ندلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالاصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما يمكن ان لا يقطع الجلد بل

تبسطه عليه ولو مراراً فإنه ياصق آخر الأمر وان لم ياصق الصق بالمرام المعمولة هذا الشأن
 وأما المكشوف فالأولى ان ياصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فارتجيبته بالادوية
 بمونة الهواء اجود وأما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة لمدة السحج المقدر وخصوصاً
 سحج الخلف ان تؤخذ الرئة وخصوصاً رئة الحمل وتلمق عليه فترثه واذ لم يكن ورم تقع منه
 البلود الخلقية المحرقة او دهن الورد والزرنيخ لاسحر والترع المحرق عجيب جداً موثوق به
 وخاصة في سحج الخلف ومن الادوية الحسنة المضمدة المدملة بجميع ما فيه قبض خفيف مثل
 الاقاقيا والعنقاص خصوصاً محرقاتها واذ فعل ذلك بالسحج الخفيف والخفيفة كفي وربما كفي
 ايضا المرهم الايبض وعمما هو اقوى ان يؤخذ اسفيداج الرصاص والاشق والدهن الورد
 والاسم او دهن الخروع ودهن السوسر على الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما
 كفي المراد اسنج وحده بالشراب والسماق محقق للسحج الخفيف والشجق مانع للورم ومن
 النطولات وخصوصاً اذا حدث شقاق من التسليخ ماء العدم وطبخ الكشك والعدس وماء
 البحر منقرا والتضميد بالوردى اليابس واما ان ذهب البلد كاه فيحتاج الى ان يمنع الورم بما
 به تجفيف وختم قوى ويكون لامر فيه اصعب

• (فصل في الوخز والخزق واخراج ما يختبر من الشوك والسهام والظام) • الوخز والخزق
 متقاربان من حيث ان كل واحد منهما انشود من جسم حاد في البدن وانما يختلفان
 في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالراى مهيمة لمحم وعظم
 ويشبه ان يكون الخز مع صغرائه فذيقته قصر المند كنه لا يعدو بالمدوم مثل هذا
 فانه خفيف المضرة ان يتعرض له وترك صلح ينفعه ولو في ردى العم الهام الا ان يكون في
 شديد ردة العم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضرر بان رخصوا اذا كان ذلك العرز
 والوخز قد اشبهت فصار تخشوا واصلا الى العم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجهه
 ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوخز والورد
 وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية ولذى لا بد من ان تدكر في هذا
 لموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشئ الواسخ
 والخازق في البدن شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المنشبة
 بالشيء الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما بهج
 من الكلبتان وسائر آلات فاما القانون فيما يخرج بالآلات المنشبة مثل استخراج النصول
 بالكلية المبردية الرأس ليستند نشوبها فاقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوص عليه بها
 وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق
 لاجراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر
 الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكاً قوياً بقسوة بل يقبض عليه فيبرز
 هذا يعرف به قدرا نقراته ونشبهه او قلعه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى
 ان يترك اياما يعلق فيه ثم يخرج وقد قال بهض العلماء هذه الصنعة قولاً نورد على وجهه ان
 انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون العظام
ومن الخبارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا
واربع زوايا ومنها ما له السن اسنان او ثلاثة ومنها ما يكون له زوج ومنها ما لا يكون له زوج
والذي له زوج فربما كان زجه ما تلا الى خلف لكي ما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزوج ما تلا الى قدام ايندفع ومنها ما تكون أزجته تتحرك بشئ شبيه بلولب فاذا مدت
الى خارج تنبسط فتفتح السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر
ثلاث أصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذباية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون
قد زيدت عليه حداثا فاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحداثة في عمق الاجسام وبعضها
يكون زجه مغروا في السهم وبعضها زجه أنابيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من
تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكي ما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزوج فبقي الزوج في
الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما قاله هم يخرج على نوعين احدهما
الجذب والاخر الدافع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل أيضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يخوف من الموضع التي تكون
قبالة السهم انما ان يرحل عرض منها نزف دم مملوك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا
نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب
ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الاشياء فان كان الجروح عظما فانما تستعمل حينئذ الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبا وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن الجروح ان يصير
نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد
نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او بخشيته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزوج بكلمة او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في
بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا أكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزوج من الشق الاول وان صار
السهم الى قبالة العضو والجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق
تلك الموضع التي قبالة ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزوج فيه وان
كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزوج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا
ايام عسبا او شريانا وان كان للزوج ذنب فانما نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب
في ثيوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الزوج ورأى نفيه موضع محفورة
ويمكن ان يصير فيها حداثة اخرى فاق فلان عمل التفتيش أيضا فان أصابنا شئ من هذه
الحداثة أخرجه بسلامة الحيل فان كان للزوج شعب مختلفة ولم يجب الى الخروج فينبغي لنا
ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو تخوف منه حتى ان انكشف الزوج
آخر جناحه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في ثيوب لتلايخرج اللحم ثم ان كان الجرح
ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة أولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمة واما السهام المسمومة فينبغي ان

نقود اللحم الذي قد صار اليه السهم ان أمكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كد أو كانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شيء من اللعوم فينبغي ان نقوده أو نشقه فان كان السهم قد انغرز في عظم العظم فاننا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه في ذنبي انا ان نقطع أو لا العظم الذي يكون فوق السهم بقطع أو نثقبه بثقب ثقباً حوله ان كان للعظم قطن ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من الاعضاء الرئيسة كالدماع أو القاب وفي الرئة أو البطن أو الامعاء أو الرحم أو الكبد أو المشانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولا يصير علينا موضع كلام من البهال مع قلة تنفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديشة أخبرنا بما نتخوف من الاحداث ونقدم القول في العطب الذي يمرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ في العلاج فان كثيرا من أصابه ذلك سلم على غير وجه سلامة بهيئة وكثيرا ما خرج حرم من الكبد وشئ من الصفاق الذي على البطن والربو والرحم ككاهة اقل يمرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم أيضا في هذه الاعضاء الرئيسة يمرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان اتقنا السهم فربما سلم العليل احيانا

• (فصل في الادوية الجاذبة) • يجب ان نضع على موضع الثأب الاشق فانه جاذب قوى ويؤخذ صل القصب ويدق ويضمده ورءى بحن بالعسل والخبز أو أيضا ورق الخشخاش لاسود وورق شجر التير مع سويق أو بزر البنج خصوصا مع قلعديس وكذلك ثمرة البنج بحاله وأيضا الخيري باصنائه والزراوند واصل الترجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها الضفدع الملوخ وهو عجيب جدا الما ينشرب في العظام ولذلك يقطع الاسنان والسرطان أيضا صحوقا والاريات والانافع كلها وقبل ان العظامة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المراكبات رأس العظامة مع الزراوند الطويل وأصل القصب واصل النرجس وأما المختصة بجذب العظام

النافسة من تحت القروح المدملة فذلكها في باب العظام
• (فصل في قنوق علاج حرق النار) • الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصبها لدع وأما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها اجمالا مع تخفيف ما في كثير من غير ان يذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير بن معادير بالبرد والاشم ان احتيج الى الثاني فعل وأما ان ادرك وقد تنفط قالوا يجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة اللحم والعسل المطبوخ والمداد الهندي ونحوه وأما مثل الكندروا العلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسض مما ينبغي ولا يخلو عن قوة لدع وبعضها الرطب مما ينبغي

• (فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الاول) • يؤخذ صندل وفوقل وأجراً بيض جديدا وخرق يطلى بماء عذب الثعلب وماء الورد ومرهم من مح البيض ودهن الورد وأيضا هندباودقيق الشعير منغولا ومح البيض ودهن الورد وأيضا العسل المسلوق مع دهن الورد

وأيضاً الطين الارمنى والخل وأيضاً دهن الورد والشمع على ما ينفع في ثم يجمع في فيه من النورة
المفسولة غسلاً تاماً مع اسقى داج وافيون وياض البيض وشي من اللبن وأيضاً يؤخذ ورق
الخبازي فيساق سلقة بجماع عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخبيثة التي فيه ثم يجمع اليه
مرداسنج مربي واسقى داج القلعي من كل واحد جزءان ونصف ومن دهن الورد أربعة اجزاء
ومن ماء عذب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزءان

• (فصل في الادوية الحارقة التي بحسب الغرض الثاني) • أجود الاشياء لذلك مرهم النورة
• (ونسخته) • تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن
الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه ورمال يدي عليه مطين قهوليا وياض البيض وقليل
خل خمر • (مرهم النورة بصفة اخرى) • تغسل النورة كما علمت ويؤخذ منها بجماع ورق السلق
ورق الكرنوب ودهن الورد والشمع مرهم مرهم يصلح • هنا وحيث لا يخاف تبثر وتنقطع
ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق • (مرهم جيد) • يصلح لقليل الحرارة وهو
طويل التألف يرب فوجد جيداً • (ونسخته) • يؤخذ اخنا البقر الراعي المجفف وقشور
شجرة الصنوبر ومشكطرا مشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المراداسنج ثلاثة ومن خبث
القضة ثمان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المفسولة بالماء البارد مرارا كنسيرة
خمس من القهوليا خمسة ومن الطين القبري أو الرومي أو الارمنى ومن اسقى داج
لرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة قوتيا خضراء
سبعة بهر الضان عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشرة خبث الحديد وعصارة ورق
الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن اذ وبصله وسوسن اسماء بنجوني وزعفران
خمس خمسة كافور أربعة موم ودهن ورد وخنخ الايل وشحمه مقدار الكفاية وجماعاً أشد
قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة التماس والحديد يهجن بالطين الحار والطين الاحمر
ثم يحرق في تنورا أو قون ويقرص ويهتظ ويستعمل ذرو راحيت يحتاج الى تجفيف أو يطلى
بدهن الورد ومن هذا القبيس أيضاً يحرق خرا الحام في خرقة كنان حتى يترمد ويطلى بدهن فهو
عجيب والمواضع المقرحة ينفع منها الكرات المسلوقة أو بقله الحماق مع سويق وورق
الاتس المسحوق ذرو راقان استعصى فو ورق الاثل المحرق أو ورق الزنبوب المحرق وان كان
اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

• (فصل في حرق الماء المغلي) • قد يتفق ان تنصب قدراً تغلي أو ماء حاراً على عضو من الانسان
فيجعل في النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان يتلف فيطلى بمثل الصندل وما الورد
والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخمرة مغموسة في ماء بارد مثل الج فان هذا يذهب
من ان يتلف وقوم يادرون فينثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايها
كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضاً الدواء المتخذ من زبل الحمام المذموم وعجيب جدا
والقروح تعالج بالكراث المسلوقة او المجفف المسحوق وهو اجودا وبساتر ما قلنا في الباب
الاول

• (فصل في نزف الدم وجسه) • قد علم في الكتاب الاول ان الدم الذي يخرج عن العروق انما

يخرج مالا فتتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق ولشدته من الامتلاء او لمر كد قوية حتى
 اصبحت والوثبة واما بجوارها ب يرد من خارج واما لانصداعها وانتطاعها بسبب قاطع فساخ
 او بسبب تأكل من داخل او شدة حر كدمع امتلاء واما للرشح عنها التلهل واقع بلحرم العرق
 وصفاقه واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد مطر يقاها هو الشريان فان جرمه متحرك وما
 فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذالم تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاه الالام
 الى ابورهما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلصق به فهو مما يعسر التكاسم وكثيرا
 ما لا يلصق الشريان ويلصق ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدرا الدم على سيلان فاحترق
 بل يخرج منه نقي الى ناحية الجلد بقدر ما يجمع فاذا رفق به بالغمز عاد واستقبلت كما يعرض
 للعنق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحبس بذهبه وبهتقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان
 من باطن فيفتق من غير ان يفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابور سماور ما لينامن دم وريح
 يمكن ان يـكن بالغمز فهذا كثير اما يعرض في العنق والاربية والمأخر من تلقاء نفسه وكثير
 ما يمرض من سبب من خارج ومن قديم وكثير من اطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدي الى
 ام الدم لانه لا يلصق بل اكثر ما يكون ان يلصق ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا
 يلصق وليس الالام كذلك اما من نقي الالهام فقد اخرج بقياس وتجربة اما القياس فلا
 احدي طبقتي الشريان غضير وفيه والغضروف لا يلصق واما التجربة فلانه ما روى الصم
 وقالهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتصق كاللحم وغير الملتصق
 كالعظم فيجب ان يكون ملتصقا اولكن صعب الالتصاق واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان
 كثيرا من الشرايين داواها فالصمت وكان هذا شي قد كافر غنامته لكان يقول الان ان
 الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فتم اغز برائعات الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة
 ومنها قلبي لانبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر وغير خطر مثل انبعاث
 الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما
 يمتنع عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المشانة والرحم والكلى فانها لا ينبعث
 عنها دم كثير جدا جلة بل ربما اكثر بطول المدة قادي الى عاقبة غير محودة ويختلف
 لالتزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطر امثل الشرايين الكبار على اليد
 والرجل فان امثال ذلك يفتق في الاكثر فلا تحبس وفي بعضها سهلا مثل شريان التفح فان
 حبس نزفها سهل ويكفي فيه التسدد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحبس
 من تلقاء نفسه وقد تعرف الشرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا شريانيا
 ارق واشدادا وانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقمته واعلم ان كل من وقع له استقراغ
 وخصوصا دموى وخصوصا شرياني فافطر وحدث به تشنج ردي وكذلك ان حدث به فواق
 فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالوت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان
 قارن التشنج فهو قتال في الاكثر

(فصل في قانون علاج نزف الدم) يجب في علاج نزف الدم ان تبدي قهيس ثم تعالج قرحة
 ان كانت ولا يمكن ان تحبس في سببه ثابت من اكل او نحوه الا بان يزال السبب وان كان
 الحال لا يعهل الى ازالة السبب احتياجا ان يحبس بحوابيه وهي للاسباب التي لهاية قطع

الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا اننا نذكرها على وجه الاستظهار
فمقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان
تكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لاهرين من ذلك او
امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون يجذب الى الخلف
من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقا الرعاف من المخرا لا يمن واما
بالسدان مخرج آخر كما يفصد المعروف من اليد المحاذية للمخرف فصد اضيقا واما الحاذية
دون المخرج فتكون مما يمنع حركة الدم وتقوده وهو اما السبب محتر واما السبب مخدر والمخدر
امادواء واما حال البدن كالفشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع
فهو الساد للمخرج اما بربط واما بردم هو القام واما بردم هو غير القام واما بضم كرى شبة بكي
او بدواء ككا واما بجمود علة واما بتغرية او بتجفيف او بالحام واما بضغط من الدم
المطيف بالعرق فيسده ويطبقه اما ساقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صاحب الجراحة ورم تعذر
كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخطوط ولا ادخال الفتائل ولا التثديف وانما
يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير لدم وان كان علاج من شد أو شق
أو تقر يب دواء اذا كان موجه عاف وودي جدا ركل نصبة موجهة فرديشة ويجب ان
تكون النصبة جامعة لاهرين احدهما فقد ان الوجع والاسخار ارتفاع جهة ميل الدم فلا
تعالج بالتدلية والتعليق فيه بل برود الدم وخروجه واذ انما نفع الغرض ان ميل الى الاوفق
بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجهها وجهها
بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة
المذكورة فتختل بالشریان وتعتق فيه اكثر مما تفتق هل ذات بالوريد ثم تقول فاما الجذب
بالخلاف لا الى المخرج فن ذلك ايلام العضو بذلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب
ان يكون العضو ماضيا وماركاه موضعا من الموضع الموقف وضعا على طرف خط
واحد يصل بينهما في الطول أو العرض ويختار من المخالف في لوضع طولا وعرضا ايهما
كان بعيدا وترك ما كاقريه امثل ما يكون في جانبي الرأس او جانبي اليدها البعديتين
اقرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكره اقلنا فيه حيث
نكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستقراغ ويجب أن يكون الشد والشد ونحو ذلك
متأذيا مما هو اقرب الى العضو الدامي ثم ينزل عنه * ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين
ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم في فصد الجانب
المشارك المباعده واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخترق ان يطعم من يكثر رعافه
أو غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم ككا العسل والعناب ونحو ذلك واما الوجه
الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما تنفع الغشي
وحبس النزف واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعى فيه بايا واحدا وهو انه
ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سدته وحده
أمنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبه من شريان آخر تعترض فيه وتؤدي الدم اليه من

غير الطريق الذي سددته فيحتاج الى سددين وقيل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق فني بعض المراضع يكون من اسفل كافي العنق وفي بعضها من فوق كافي القصد والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشدد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بمنارة او ينشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلقه ثم تستعمل له الادوية التي تذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط كان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقأ دمه فاذا فعلت ذلك ألزمت له الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغربي لازما موضعه فلا تقامه البتة ولا تكن ضع حواليه من جنبه شيئا يندبه قليلا وان عرض له تبر من تلقا نفسه عند ازالته فاقوه قاضيا باصبعك مادون الموضع في طريق مجي العرق وانغمره غمزا تاما من دمه ثوبا للدم واقطع ما قد تبرأ منه وقلق في موضعه وبده بغيره وتكون نصبتك للعرق في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة اعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسفل المجرى او الرحم فرشت فراشايه قبل الاسفل وربط اطاق الاعلى على ابعده ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى أن يرقا الدم وأما الردم بالالتام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان تخذ فتيلة من وبر الارنب أو نسج العنكبوت أو ورق قيق القطن أو خرق الكتان الباليه ثم تذر عليها الادوية المغربية والمائعة للدم وتدس في نفس الشريان كالألقة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت الفتيلة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم وأما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها او في غير ذلك وأما الردم بلا القام فبان بوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انقاذ له في العرق وان تحبس بمثل الرفافة وخصوصا الاسفنجية وبالعصايات القوية الشد والشد الشديد به به كس الشد الذي يكون للذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة شدا يذهبها الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالملاف * واعلم ان شد الرفافة والعصايات اذا كانت ضعيفة جامتها مضرة الشد وهو الجذب ولم تنج منها منعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جديدا شددت أيضا من الجانب المخالف لتقبل المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يملح بالشد المنع دون الايلام الا ان يحتاج اليه أو لا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصبه وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفافة حافظة الضم عرفتها ثم تشد على أدوية تنثر مطحمة * ومثل الودج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتداءه باصابع إحدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفافة عند الفوهة باليد الاخرى * وأما الردم بالعلقة فانه لعلقة تحصل اما بشد ردم في وجهه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجرد الدم فيه فيعير ردمها وما يشي بمرده جدا يؤثر في الدم ويجمد في الفوهة * وأما الضغط من لحم الموضع فتشعل ان يقطع العرق عرضا فيقتلص الى الجانبين أو لمره فينطبق عاياه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللين وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور أشد ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التهام الجحري من غير أم الدم * وأما الشد

بالشكر يشة فيكون بالنار نفسه اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الشكاوية مثل النورة
والزنجار والزاجات والزنج وانج والكمون ايضا ونحوها فيها واضف اذا ذرت على الموضع
وكذلك زبد البصر كثيرا ما يثر على الموضع ويشد فيجيب الكس الخطر في ذلك ان الشكر يشة
سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من احقاق الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر
فاذا سقطت الشكر يشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالدارج جديدة
شديدة الإحراق قوية حتى تفعل خشكر يشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها أو تسقط في مدة
طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يجعل منه خشكر يشة ضعيفة تسقط
بادنى سبب ومع ذلك فحب مادة كثيرة وتضمن تسخينها شديدا * وأما الكي القوي فيردم
بالشكر يشة القوية ويزيل الفتق ويضمر ويتبخره ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
التدبير أن يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الأرنب أو نحوه ويجعل
على الموضع وبها * ومن الجيد البالغ كثيرا أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع
ويشد وقد يزداد عليها القلقطار والزاجات وهذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي
لايس فيم قبض يعتدي به والمتولد من الشكر يشات بكى ماله قبض أطول ثباتا وأعق وعصارة
روث الحار وجوهر روث الحار مما يجمع إلى الكي بالحدة تغرية * وأما الادوية الحارسة
بالتغرية مثل الجبسيز الغسول والملك المطبوخ والنشاء وغبار الرطو والصمغ والكندر
والريقيانج * وأيضا زبيب العنب تنسه والصفدع من هذا القبيل مما يقال وأيضا كوكب
ساموس * وأما الادوية الحارسة بالتجفيف والالهام فنشل الصبر نشارة الكندر ومثل عجم
لزيب المدقوق جدا والعنصر يدهن ويحرق فاذا تم شتعاله يطفأ بالبردى المحرق والريقيانج
لقلو وصدا الحديدوز بل القرمس وزيل الحار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد
الصدف وغيره * واين كان المغسول من باب الغري والاسفنج الجديد الف موس في زيت أو
نراب ثم يحرق والشعر المحرق

* (فصل في صفة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية في منع النزف) * وعما ذكر جالينوس
وصفه وصدا فاجيدا وجربه من به * ده فوجد كثيرا الذفع أن يؤخذ قلقطار عشرين وده قاق
الكندر ستة عشر وصبر وقلقل وعلك يابس ثمانية ثمانية وزرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق
مهيأ به * هذا الخل عشرين بعالج به ذرورا على الفتائل وتند على الموضع فانه عجيب أو يؤخذ
عنزروت وصبر ومصطكى ودم الاخوين ويجعل على قتيلة ويشد أو صبر وكندر وده بالوبر
على ما علمت وأيضا يؤخذ اسفنج محرق كما ذكرنا وأبر محرق يؤخذ صمغ وخبث الرصاص
والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيقذف ذرورا
أو يستعمل قتيلة بيضا من البيض أو يؤخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر أو دقاقه
ثمانية ومن الريقيانج ثمانية * ومن الجبسيز المحرق ثمانية أو يؤخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقدس والزاج المشوي سواء * ومن الجيد للنزف الدموي وخاصة من
الرأس أن يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أوله مافي البدن الجاسي وثانيه مافي البدن اللين
ومن نشارة الكندر في الجاسي جزء * ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء * ويقصر

عليها أو يجعلهم مادم الاخوين والازدروت ويهجن كل بياض البيض ويجعل على وبر
الارب أو يذر بحسب الموضع

• المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك •

• (وصل في كلام كلي في القروح) • القروح تتولد عن الجراحات وعن المراجبات المتفجرة وعن
البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء
الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد اضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتصلب نحوه
فضول اعضاء تجاوره ولم يراههم رهل العضو وانقته برطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل
القح رقية يسمى صديدا وما كان علي ظا يسمى ومخا وهو شئ خاثر جامد أبيض أو الى مواد
وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلط ومائها أو حارها ويتولد الوسخ من غليظ
الاخلط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد
تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تحلو اما أن يكون قد صلب
اللحم المحيط به فيسمى ناصورا وهو كالبوبية تامة في الغور أو لم يصل فيسمى مخا أو كهنا
وربما قال بعضهم مخبا لما انفذ تحت الجلد وتبرأ منه الجلد كهنا لما انعطفت تحت اللحم
وتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضييق اعيق ناصورا ولا مناقشة في التسمية واذا
كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس
ويعقدار بعده عن الحس تكون ردا منه ومنه مستو ومنه معوج وما أفضى الى عصب أو جمع
شديدا وخصوصا اذا من أسنله بالبلور عا عسره فلذلك العضو كانت رطوبته رطوبة
رقية لطيفة كما تكون عن المقصى الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا
من ذلك لكن الوح في العظمى والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضى الى العظم أرق
وأصل الى الصفرة والمفضى الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردى وفي بعض
الاحيان يخرج منه ان كان منتها الى الوريد دم كثير نقي أو الى الشريان دم أشقر مع زف ونزو
والمفضى الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة بخر وكثيرا ما يكون للناصور الواحد
افواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فيمنصب في بعض الافواه
رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الأخرى • والقروح تنقسم
صنوقا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للآلام ومنها متورم ومنها
عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي ومنها نقي اما لنقي اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم
تكن رديشة ومنها وسخ ومنها صدي ومن القروح متعفن وأضر الاشياء به الجنوب ورطوبة
الهواء مع حرارته ومنها ما تاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح
موجبة لاسقاط الشعر عاياها • وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار
وربما سال منها ما حار محرق لما حواها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير
المتا كل وان كاجيها ساعين وربما كان اكال يأكل ما يتصل به يحد منه من غير عذوبة ولا
حتى البتة لكن الساعى العفن تكثر معه الحصى أو لا تفارقه • وجالينوس يسمى أمثال النار
القارسية والفلة الساعية قروحاتا كلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الآخذة فحول الأخضر والاسوداد رديئة والقروح الباردة وهله ييض وتترشح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتترشح الى البرد والقروح الرديئة اذا صحبها لون من البدن ردى كايض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة وهما مكنة ففضلها حريف والقي اصولها عريضة ييض قليلة الحكمة فزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديئة لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح النائرة للشعر عما يليها رديئة وقيل في كتاب علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الطبيعية قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبير امه فسادا وقد تكون تابعة لبثور رديئة فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التبرؤ ويدل على خبث القرحة تعقنها وسعها وافسادها ما حوالها وعسر برئها في نفسه مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا مفتحاً ومن فعل الطبيعة فان ذلك فعلى الطبيعة على المجري الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن اضيق طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الرديئة وخصوصاً المدة الحمودة البيضاء المسماة المستوية التي قالت تمام النضج ولا يصحبها نتن ولا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية وأخرى غريبة وقد قلنا في المدة في وضع آخر وأما القرحة التي تحدث للتشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمثاقية وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف منه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر عظيماً مجاوزاً للحد فان غاب الورم دفعة وغاير ولم يتصل بفتح أو نحوه ثم كان مجاوراً للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصاب والتخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء العرقية وأكثرها في مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل أو خيف ان تقع ذات الجنب في التقح من بهمه أو في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حوالها الشعر المنتثر * واقبل الايدان لعلاج القروح احسنها من اجاؤها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة أو اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على أن الرطب كالعصيان أقبل من الناس كالمشايع وخصوصاً اذا كان المزاج الاصلي يابس عديم الدم النقي والعرضي وطبا متهللاً كافي المشايخ أيضاً لذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبلى أيضاً لاحتباس فضولهم لا تمتسك حبيضهم * وأما المشايخ فلا تبرأ قروحهم لذلك والسبب قللة دمهم الجيد وربما برأ القرحة ثم انتقض لانه انما نبت فيه الدم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفقد الاتصال الحادث ثانياً وقد

توهيم النواصير برأو يعرض لها حال جناف وامسالك تقنع النفس بانها برء لان حالها تلك
تشبه البرء كما ذكره ثم ينقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها اللحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك وأخرى
ما ينبت فيه منها اللحم زائد هو ما يستجمل بانبات اللحم فيها قبل التنقية وأخرى ما لا ينبت فيها
ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتأن كات وتعتقت
وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة
بقيت مدة سنة ونحوها وكانت متخرقة وأخذ منها المتخرف اعفى التصور والقديعة لا بد من
ان يخرج عظم من العظم الذي يجاورها والقروح السوداوية لا برء الا ان يؤخذ عظمها
جميع فسادها الى اللحم أو العظم الصديق والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي
ضد عف العضو فتنقبيل كل مادة ورداءة من اج العضو ورداءة ما يتبعه من الدم اما في كفيته
واما في كيمته اما في كفيته فاكثر لرداءة من اج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي
او صفرة أو لرداءة من اج الطحال فيكون اللون الى سواد وتغيث فتنقبيل كونه معه رداءة جميع
الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستجمل لما قد يتضرر به لما يستجمل
اليه من الوضوء أو في كيمته ينزىد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة
صافية نقية تبادر الى خشك ريشة لا تقلم الى أن تلتأ ان كان البدن نقياً قليل الدم أو للتخرق
الذي يعرض لحائطه وحافاته أو لتساع العروق التي تأتيه أو لفساد ما يليها من العظام أو
لفسادها الا خذخوها الكمودة والخضرة والسواد أو لعضوردي المزاج يجاوره والقروح
الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها فاقاله للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا
عسر علاجها وصعوبته

• (فصل في قانون علاج القروح) * اعلم أن كل القروح محتاجة الى التجهيف ما خلا الكائر
من رض الفضل وفسخها فان هذه محتاج أولان ترخي وترطب ومع ما تحتاج القروح في
غالب الاحوال الى التجهيف فمحتاج الى احوال أخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك
لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم وأغور احتاجت الى
تجهيف اشد وإلى جمع اشقيتها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال
الحاجة الى الاستعانة في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الخراجات واعلم ان القروح ربما
احتاجت في علاجها الى استعمال أدوية سيالة نافذة منزقة غائصة وحيث لا بد من أن تكون
مراهم أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية
فما يجب ان تكون يوسية جوهرها في القوة تعلب رطوبة جرمها شديدة وقد تحتاج الى
أن تخلط أدوية بماء يسهل أيضا ييب آخر وهو ان تصير لزجة لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها * واعلم
ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة أحدها لاسالة الوضوء فيجب ان تكون
قوة شدها عند آخر القرحة وأرخى شدها عند القوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدواء
اللحم والنبت اللحم على القرحة وليس محتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب
ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضامضا صالحا ولا يجب ان تبلغ بالربط من

الا يلام مبلغي يوم وينبغي ان يكون مدينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة
فان لا يمكنك ان يمنع وظهور ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اى روم كان مع مراعاة لنفس
القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا قد ما حوالى
القرحة فاحضراً واسودت عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجعة ثم تلزمه اسفنجة يابسة
ثم ادوية مجففة واذا تفرغت القرحة ووجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل اول تنق
هل ينصب الى القرحة من البدن شئ او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها
شئ قد تم بالمد او افة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب اليها بمثل قصدا و
اسهال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقرائط واذا كان في المقرح شظايا
عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعمل في جذبها او امكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول
ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقيح بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم
والادمال وان وجدت القرحة نقيمة متوية لا غورها فادمل فقط بما لا يذفع له واما الوضرة
فلا بد فيها من جال لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج الى
ما هو اخف لذعا الى ان يحس وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما أمكنك
وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تقيط الاسباب المانعة من الاندمال
وفي الاسباب التي عودناها وذكرنا ان تميل بالقرحة الى الرداة فانك ان لم تعالجها اولام
تتفرغ علاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما يصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح
القرحة وكثيرا ما يكون القرحة رهالة ينبت عليها اللحم ردى ويكون هو في نفسه الى حرة
ومخونة فيعالج باطلية مبردة اللحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمنى والخل
والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح
الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تستغل فيها اولاً بلسكن الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها
لا بحالة وان كانت مضادة للقروح لاننا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكتا ثدا وكنا
والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تتكون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت
بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقى الدواء خالصا الى جرحها
وخصوصا الذرات فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقى فيه جلاأ كثر والمنبت اللحم جلاؤه كما
علت قليل وربما نبت لحم ردى واحتيج الى أن يقر كل بدواء حادويطلى من خارج بالمبردات ثم
يقلع بما يطلع به الخشك ريشة ثم يعالج وهذا أيضا طريق علاجهما للتواصير فاما تحتاج أن
نقلع خرفها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبت اللحم ويكون بحسب
بعضها اكالا شديدا جلاؤه اذا كان ذلك البدن ايذا و بحسب بعضهم غير جال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى أن يقوى اما بكثر وزنه أو تقايل دهنه أو بإضافة دواء آخر
اليه فيه تخفيف وجلاؤه في بدن آخر يكون بالقياس اليه أ كالا الى أن ينقص من وزنه أو
يزيد دهنه أو يضيف اليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله
ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل فانها اذا عولجت لم تنفع هل فعلاها
ويجب ان تترك الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن

المصلحة وان لم يكن لان الاقرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما البايده الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطر الشريف الخطير الكثير النفع والقاتل لالاتسار يعاين باب الحاس وحكمه حكمه واضدادها من باب غير الحاس اوضعه فيه ومثل هذا السبب لا يقتضي القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات أكثر مثل الكثير من الصمغ والاقويحة تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك ولان تحرك في أول الامر حركة رقيقة أقل مضره من أن تحرك بهد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوفي في القروح ان يقع من تجاوزها اتصام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والنخاي سريرة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرابين والاوردة الجار تؤدى الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخاف الاذنين كما يؤدى الجرب ونحوه مما ذكرناه تلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مما حوذا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبعيد قيل في بابه وما لم يتق الورم لا يربح علاجه وتحتاج في مثل هذا الى أن تحوط القرحة من الاذى بالباساقون ونحوه ان كان البدن تقيا وتجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تأدي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما تعالج به القرحة اما موافقا وغير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا تعصيه مضره والعير الموافق اما أن يكون مخالفا له لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تخفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يراعى في قوته واما ان تكون مخالفا له لوجوه اخرى مثل أنه يرضى فوق ما يحتاج اليه فيحدث حره والتمها فيحتاج ان تنقص من قوته ويطلقا من التماسه في الوقت بمرهم مبرد أو يغسل به الى سواد وكودة فتعلم انه يبرده وليس يسخنه القرار المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوته وضوئه أو ترهله فيحتاج ان تزيد في قوة القوابض والمخففات كالجلنار والامهص ونحوه أو يجهنم فيجب أن تتدارك تخفيفه بما نذكره كالك أو ياكله ويغوره كالتين فيحتاج ان تسكر قوة جلالاته وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج أن يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه أو ضعيفا في باب موافقته

(فصل في علاج القروح الصديدي) * يحتاج ان تستعمل فيها الادوية الجفة لتنقي الصديد ثم تشعل بانبات اللحم فان كانت دهلة واستعمل عليها ادوية الاتبات غروتها وعقنتها اضعف اجسام تلك القروح بل يجب أن يجفف أولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص أو رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء يجب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجهينه وأغنه بالجلال البسير كالعسل مثلا وادوية قباضة مثل الجلنار والاسب وقال من قوة الدهن واجعله دهنا فيه يجفف وان رأيت القرحة قد أفسدت أيضا في الجفاف فانقص من القوى كلها أعني التجفيف والجلال والقبض واحفظ هذه الوصية في

الادوية المهيئة للحم في القروح ولا تغلط بشئ واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغي
فياً كل العضو ويحيل لحيته الى رطوبة سائلة تحبسها صديداً تزيد في قوة الجلاء ومثل هذا
الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشبه بالمتورم وتخزن الشفة ويحسن العليل بلذع
ظاهر واعلم أن الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالسج والافيون وأصل الانح
ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الرقياخ والزفت فيكون لك أن تعدل أحدهما بالآخر
وبحسب مقابلة مزاج من الامتزجة الجزئية والادوية المنقية للصديدي الادوية
المجففة مثل الشب والعنص وقشور الرمان وقشور الكند والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه
وشقائق النعمان وورق شجر البعوض واذانهم دبورق الجود الطري وجوزة وبخار به كاهو
أو مطبوخا بشراب تنقع به ودا ونشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد أن يؤخذ
المرداسنج فيدق في تارة بالحر وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والروخنج والعروق
والعنص والجلائر ودم الاخوين والشب واقليميا النضرة أجزاء مساوية يدق ويسحق جيداً
ويكون من كل واحد منها سدس ما أعدت من المرداسنج فتخطا الجميع ويستعمل وتستعمل
أيضاً أدوية ذكرناها في القراياذين وكثيراً ما يحتاج الى غسل الصديدي بالسيالات كما ذكرها في
القروح الغائرة ومنها ماء البصر وأما ماء الشب فيغسل به ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية
المذكورة الآن تضران كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التخفيف
وطبيخ الهليلج والاملي وطبيخ الازاد رخت وورق السدر جيد في ذلك أيضاً

(فصل في علاج القروح لوصفة) يجب أن تستعمل في الادوية الجالية وتبتدى من
الاول بماء أقوى وألذع على ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشب طرج والزرا رنمع
عسل وقليل خل وأيضاً تلك البطم عملة دهن ورد أو سمن وأيضاً اصل السوسن مع عسل
وأيضاً دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الحضر كلها
الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم التيسورية والمراهم المتخذة بدقيق
الكرسنة ومرهم الملح وقرص الاسود وقرص الاخضر والمعروف بقرم وجايس ومن
الادوية الجفاف يؤخذ ردي الزيت وعسل وشب أجزاء مساوية أو يؤخذ اسفنداج وجمدة
سواء وإذا اشتد التوسج نفع القراسيون مع العسل ومن الانعدة الجيدة الزيتون المالح وقد
تقع الحاجة ههنا أيضاً الى استعمال ما يعسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها
تضران كان ورم

(فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابي) هذه تحتاج في علاجها الى أن
تلائم الحما ولا يكون ذلك الامع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى أدوية شديدة التخفيف
والتنقية جميعاً ويجب أن يكون وضعها وضعاً لا يمتس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا
الموضع اتفأعاهيه أصل القرحة من العضو الى فوق وقوها تم الى اسفل فذلك وان كان بخلاف
ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القرحة كما يتكلفه من الصبة الغير الطبيعية فعمل وان لم
يمكنه لم يكن بدمشق القرحة الى أصلها مقام مستقيماً لا يبقى كهناً ومن احداث مسيل
ومنفذ في أصلها غير قوتها احداثاً بعد عمل اليد دوية تأمل في ذلك حال العضو هل يحدث به

خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبددة ثامن النوهة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الا يلام ثم الا يرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل المنقبة المنقبة التي لا تبطل تنقيتها انباتهم القوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مره - م الرسل فكان جيدا بالاعمال منجبا بالادوية والقنطاريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوسه ووطون ثم الا يرسا ثم دقيق الكرسنة والخابي اذا لم تتدارك لم يلبس في الجلد فيها التصاقا جديدا ولكن يمكن ان تجفف الجلد ليلا لم يزد وما يشبهه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والخابي لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا أن تجعل سيمالات غسالة تيزرق فيها بزاقات أو يدس بنتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبية والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا بمزج بالشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحرقه قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويحرق والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذا القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية في رباطات اخرى بلطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مناجه ويحتاج اليه في مداومة المراهم التي تستعمل داخلها لتكون على فم القرحة خرقه أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصلبت قلة ما يسيل وطمانينة الاسفل ورجاء ان عصر عنها بالرباط وقوة الدواء وطوبى كثيرة دفعة ثم جفت والتصلبت

• (فصل في علاج دود القروح) • من الاشياء النافعة له عصارة القودنج النهرى وأدوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

• (فصل في انبات اللحم في القروح) • يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويحذف اليها الغنداء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فبعد كل لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح وأين كانت ويجب ان تراعى في استعمال الادوية المنقبة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتهمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى الغرغ رطبا أو يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة أو قليا جافا • وما يقل تنقيته تسيله والزيادة في دهنه وشحمه ان كان مره - ما وما يزيدي تنقيته ان يغلق ويحترق ويقل دهنه وتكثر الادوية فيه أو يزد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم أو فوق أو بطأ بالذرورات اعسر وأسرع ور بما صابت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحرقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقى ويحرق ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنقبة في باب الجراحات وبالحرى ان تذكر من خيارها ههنا شيئا وهو أوى في هذا الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت وغراء السمك والخزون المسحوق وتوبال الشابرقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف والوف والسعد وخصوصا للوضر والجلدة قوية جدا والقنطاريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها

• (فصل في علاج القروح المتما كلة غير المتعقنة) • القانون الكلى في علاج المتما كلة والخبيثة

ان تنقى البدن أو العضو ان كان البدن نقياً بجماعته وارسال العلق عليه وتبدل من اجه
بالاطمية واصلاح الفـذا من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها
وربعاً أوجحى التماس الى قطع العضو وينقع المتأكلة التي لا عشونة معها التنظيل بالماء
البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعى والشراب القابض ان لم تكن حرارة والحل
المزوج بماء ورد أو ماء ساذج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المحففة وان كان
هناك عشونة فيما البحر وغير ذلك مما سنقول في باب المتعقنة ثم ان أجود علاجها استعمال
القوابض المحففة المبردة مثل قشور الرمان والعنبر وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة
المصرية وحب الآس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوى أمثال هذه بطعم من شب ونخوة
وكذلك التصفية بورق الحماض وأغصانه مغلياً بشراب أو التصفية بطين رومي محجون بحل
أو سكبين أو قرع يابس محرق أو اسان الحبل مع سويق أو ورق الزيتون الطرى
(فصل في علاج القروح المتعقنة والردية) هذه القروح الردية أصل علاجها تنقية
البدن أو العضو ونقسه أو تدليل البدن نقياً بما تنقيه وحرره من الحماض والعلق والاطمية
المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مراراً وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتواني في علاجها فان عتقها
يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الاورام الحارة وما يسكنها النخ مع السويق وأمثال هذه
القروح أيضاً اذا أفرطت في الفساد ربما حوجت الى الاستئصال بالكي بالنار أو بالدواء
الحاد أو بالقطع كي لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دممه ولونه وأعظم الصحيح ان يبيض
النقى والدواء الحاد ياخذ جميع الخنزف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا
بعد وضعه فهذه وان لم تكن نواصير لا متخرفة فهي رديئة خبيثة وربما حوجت الى قطع
العضو ليسلم من عشوته والتنظيلات التي تصلح لها هي بمثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب
النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك أياماً ولا تحل
والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه هي مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو لحم
العسل المسالخ اقلد مع شئ من اب الطيز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلو وأصل
قضاء الحار وبزر السكبان مسحوقاً بقلنديس أو حاشا بن زبيب أو تين أو ورق شجر التين أو نظرو
وكون ودقيق مع عسل أو اخذ من بصل النار مطبوخاً بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع يابس
محرق وورق الزيتون الطرى * صفة دواء مركب * يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزأ
جزأ زنجبار نصف جزء * تخدمه اطوخ بالماء في قوام العسل وورق عسل احتيج الى تقويته بعصارة
قضاء الحار والسورى ويجعل عليه حرق يابسة وأيضاً زراوند وعص و زيت سوا * تخدمه
اطوخ للسرعة وحولها أو نورة وقلقة طار جزء * زرنج نصف جزء * وأيضاً السورى ثنى عشر
القاططار عشرة زاج أربعة * تخدمه اطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطولى حتى يذهب
الخل ثم يؤخذ منه بمردود يبلطخ به القروح * وأيضاً يؤخذ من القاططار والزاج من كل واحد
عشرون جزأ قشور الحديد ستة عشر جزءاً عنص غير منقوب غمانية * وأيضاً يؤخذ ملح جز
شب محرق وقشور النحاس وقيدسور محرق نصف جزء نصف جزء (مرهم جيد) يؤخذ عنزروت
ورق عنتج وعنص وزنجبار وزراوند يجمع بشئ من العلك ليكون له لدونة وعلاوكة ويستعمل

بعد تنظيف القرحة (دواء غاية بحرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة عشر ين نورة حمية ستة عشر شب ستة عشرة شور الرمان ستة عشر كندر وعص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولى (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفند زاج الرصاص كندر مر داسنج مر اقليميا اشق جاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين شحم كلى البقر ويتياح علك الانباط دهن الاتس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب ما يذوب فى الخل مقدار ما يحجن به ما لا يذوب وما يسهق ويجمع ويحجن (دواء منجم جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ زبال النحاس أوقية زنجار محكوك أوقية شمع نصف رطل صعة لار كس أوقية ونصف يقخذ منه مرهم على رصمته فى ذوب ما يذوب ودهق ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستحبوا أن يخلط به ذيقرو جاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا وإذا كانت هذه القروح على مثل الذكراستعملت فيها دواء القراطاس المحرق ودواء أنزرون وقرع يابس محرق ارضوف وسخ محرق أرزما ورق السرو وأورق اللاب

• (فصل فى علاج العسرة الاندمال والخيرونية) • اعلم أن القروح التى هى عسرة الاندمال مطلقا غير المتكالة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانها اساعيتان وهذه قد لا يكون معها سعى وتقف على حالها مدة وهذه غير النواصير أيضا لانها لا يجب أن تكون متخزفة وبالجملة المتكالة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس وأما الخيرونية وهى الغاية فى الفساد وفى البعد عن الاندمال والقانون فى علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلىح أو رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد ما يجيداءضاد لذلك أو قلته فكثره ويوسع فى الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوخم فاصلىح علاج لهل والوسخ وان كان السبب جفافا من رطابة بصر فاصور ابعده فاصلىح برطيب معتدل ومن الجيد فى ذلك أن تعرقه بماء حار الى أن يعرق العضو ويحمرو ويتفتخ ثم غمسك ولا تتجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل الدواء من بهد ذلك أقل تجفيفا ورعاية شمع وضع خرقة مبلولة بالماء القاتر ورعاية حتى الى ذلك القرحة وادما ذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الرطبة وان كان السبب رداءة حال عرضت لما يحيط بها من اللحم عوى ليجع عرقته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمحققات وان كان السبب دالية تسقى فاقطعها وسيل دمها وأوسلها فكثر ما أراح ذلك ولا تكن ان كان امتهلا فابدأ بالفصد واستقرغ خطا سوداويان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها من الدم ما أمكك لتلايعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التى عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفطر بعيد عن الاعتدال الذى يحسبه من حر وبرد وما يتبع الامزجة من تخلخل مقرط أو تكاثف شديد والاول فى الاكثر يقبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثانى البرودة واليبوسة فيجب أن تعالج الموجب له بالضد أو ما يوجب الضد كثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرحلة اياها ويحتاج فى علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذى يليه اشرحنا وكشفنا عن العظم فان كان عكس

ازالة ما عليه بالحلك فعلنا الحلك واستقمينا والاقطعنا وفعلمنا ما نشرحه في باب فساد النظام قال
 جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم لذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم
 القص بجميع ما يحيط به فوجدناه قد أصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد
 منه هو الموضع الذي عايه مسة قرة علاقة القلب فلما رأينا ذلك تركنا ترقيقا شديدا في انتزاع
 العظم الفاسد وكانت عنايةنا باستيقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان
 ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكنت نظري الى القلب نظرا يتماثل ما نراه اذا
 كشفنا عنه بالتعمد في القشر صحيح قال فلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه
 من القص حتى امتلأ واتصل بعضه بعض وصار يقوم من سائر القلب وتغطيته بمثل ما كان
 يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وليس هذا بأعظم من الجراحات التي ينتقب فيها
 الصدر وهذا يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت في الصواب أن يسيل منها بالمحمرة دم
 على ما يليق بها وأما الادوية الممددة لغير الاندمال في غالب الاحوال فمثل قول النحاس
 والزنجبار المحرق وغير المحرق وتو بال الشاورقان وتو بال سائر الحاد يدولاق الذهب يتخذ منها
 قيروطات والقلقطار والزنج وما يشبهها مع أشياء مانعة للقلب الى العضوان كان مثل الشب
 والعنص * وما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غراء الذهب ومن
 الشب ثمانية غمينة زنجاروقشور النحاس واحد واحد صمغ السر وأربعة شمع ودهن
 كاتلم * وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن
 القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية * وأيضا يربي القلقطار والاقليميا بماء البحر أو ماء
 الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلي والثورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تربية جيدة في الشمس
 ثم يصفي عنه من غير أن يتلخ عنه ماء البحر أو ماء القلي * وأيضا يؤخذ نخاس محرق ويرتدج
 وملح اندراني من كل واحد أوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية
 الناصورية اذا جفت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والايروا والزراوند المحرق والنحاس
 المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب * (دواء جيد) *
 يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويحجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور
 ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المراداسنج مرهم * (صفة مرهم ذهبي
 جيد) * يؤخذ من المراداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثون مثقالا
 ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة برائحة المراداسنج أربعين
 مثقالا دهن عتيق ثلاثة أربال يجعل عليه اولا المراداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية
 * وأيضا يؤخذ حرق التناير ورماد الودع ورماد صمغ محرق يغسول يتخذ منه مرهم يدهن
 الآس ولا بد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج * وصفة ذلك أن يؤخذ من المراداسنج مثالا
 او قيسة ومن الخسل الحاذق جده ثلاثة أمثاله ومن الزيت او دهن الآس او دهن كان
 او قيتان يصرق بالرفق حتى ينحل المراداسنج فيها ويختزل لا يحترق * وللخبرونية منها قشور النحاس
 زنجار ثمانية مثاقيل بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا أو شب مسحوق ذرورا أو زوفا أربعة نظرون
 اثنين يتخذ منه ذرورا ويقدّم فيلطنها بعسل ثم يذرع عليها هذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

النحاس جزآن شب جزآن قيروطى عشرة تمرس فى الشمس وتستعمل او اسقيداج شب
ثمانية غمانية قشور النحاس ملح اندرانى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن
نورة برش سبع عشرة وثلاثين دهن الاسقمون دار الكناينة وايضا يؤخذ مرداسنج زيت
رطل رطل زراوند نصف غير شقوب اوقية اوقية اشق اوقية دفاق الكندر اوقيتان يتخذ منها
لطوخ على النار ويحرك باصل القصب

• (فصل فى علاج النواصير والجلود التى لا تلتصق) • اما النواصير واحكامها واصنافها فقد
قبل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنسبة أو بالبطا
فقد بين ايضا فى موضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان
النواصير اما طرية مهله واما عتيقة قد غاصت خزنها فى اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج
فان الذى لا بد منه فى ذلك هو اخذ ذلك الخنزف كله بالقطع مع المستأصل من الجوانب بجراد
او غيره او بالكي بالمار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان فى جوار عصب او عضو
شريف وربما كان المريض أميل الى أن يبقى ذلك به ويدار به منه الى أن يقاسى علاجه
وربما أمكن أن يحرق ويؤكل لحمها الودكى الخبيث فى داخلها ويحرق الباقي من لحمها الميت
ويكمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير أن يكون قد أدهل الاندمال التام ومن أراد ذلك فيجب
أن ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكى الذى فيه ثم يحشوه أدوية محقة ويتركه فانه يبقى
بحال جف فيه مالم يقع خطأ فى امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء واضطجاع عليه مؤلم
او صدمة أو ذرية أو سوء حال أو رعدة • واما علاج قلاعها واستئصالها فاعلم أنها اذا كانت
خبيثة عتيقة قد عذبت فلا دواء الا الاقطع للخرق أو الكي له بالنار على ما نبينه مع بط المعوج
الملتوى من منافذ تعرف مذهب الكي ومنفذ مع تحرز وحذر حتى يكرى فينقطع أو الكي
بالادوية الحادة مثل النوشادر الزرنج والكبريت والزنجار والزئبق يقتل الزئبق من جملتها
فى الجميع ويخطأ بمنله برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد فى الاثقال أو يحرق فى قنينة
على ما يعرفه أهل الاشنة قال بهذا الباب فيصعد كالمخ فاذا جعل منه فى الناصور التهاب
وانشوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكبتين ويخرج ويذام القام العضو السبع ساعة بعد
ساعة ليدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح • واما الطرى السهل من النواصير فيجب أن يغسل
بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنج
ونوشادر والماء المصعد من روض خنج ونوشادر يابس أو مرعوين من مدين من غير سيلان وماء
طبخ فيه القلى وكاس قشور البيض والنورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء الخروعى ومرهم
الزرنج المورد فى أدوية الغرب عجيب النفس ودواء جالية نوس القرطاسى والادوية الموافقة
من الزاج والقلادة ديس والنحاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القطاريون ودقيقتى
الكرسنة والايروا والسومقوطون وقد جرب أصل اسقو لو قد تريون انه اذا ملئ منه الناصور
أبراه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور أبراه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السورى
وكذلك عصارة قثاء الحار مع تلك البطم أو عصارة أصل المحروث أو زنجار واشق بجمل أو أشق
وقلة ديس وزاج وقلة قطار و صمغ يمسح أو يؤخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق فى هاون من

رصاص حتى يمترو ويجف ويبيستعمل (صفة دواء يستعمله أهل الاسكندرية) يؤخذ أصل
الخوسا وزاج مشوي وقلطار وزنجبار وشب من كل واحد جزء الذرايع ربع نصف جزء يتخذ
ذرورا او مرهما او يجمع بخل قد يطبخ فيه الذرايع ويحذف الذرايع من النسخة وربما
جعل معه عسل وايضا يؤخذ صبر وزنجبار ومر داسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو
أقوى بكثير ويخطا وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فما اذا ظهر اللحم الجيد
استعملت المصقة المنبثة للحم واذا كان بقرة به عظم فاستدق يجب أن يصلح ويعالج بملاجه
واذا رأيت الرطوبات الصديدية قلت أو عادت مديفة فقد كاد العلاج أن ينفع

(فصل في اللحم الزائد على الجراحات) يحتاج في علاج ذلك الى أدوية جالية بحففة وكل ما
كان أقل لذعافه وأجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم
فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما أنبتته الطبيعة كان معونة الدواء وبغير معونته مضاد لفعل
الطبيع فلذلك يجب أن يكون أكثر التحويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشأن
لا يفتق بالعقيق منها بل الطرى فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريص وتدقها في
موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك ثجير الخيل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح
واتخاذها اقراصا وبادق احتفظ للقوة وأما ما يقال انها تحتاج الى أن تسقى ماء حامدا من زرنج
وتوم أو خيل فذلك مما يهينها لاختلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو أغلافا
وأثبت فانه أنفع في هذا الباب لامن حيث القوة وربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل ان
انفعاله من الهواء ومن أخلاط المزج أقل وثباته بصله أكثر وهذه الادوية هي مثل قشور
النحاس والصدف المحرق ونوعى القنفاذ المحرقة بالحومها لکن القنفاذ قد تنقى قليلا وتقبض
اللحم أكثر مما ينبغي وأقوى مما عدا دنا زهرة الحجر المسمى آسيا وأقوى منه السورى وغراء
الذهب وقلطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعافها ما يزيل لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا
كالزنجبار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما يأكل اللحم الزائد كلاب جيد القلي والزنجبار
وكثيرا ما يحل اللحم الزائد ويضمه أن يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البصر او ماء خل فيه الملح
المروقد يؤخذ التلى والتورة غير مطلقا وتترك في سبعة أمثالها ماء في الشمس سبعة أيام بياض
كل يوم في كل وقت حتى يغلي ويصير كالطين ويتخذ منه أقراص ويبيستعمل وكذلك قرص
يطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالمخ الدراني والمرهم الذي يسمى الاشقر
بطاطى اللحم بالاذع ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
يصلح للحم الذى رجا جدا منتفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الاتف

(فصل في تدبير القروح المنتفضة بعد الاندمال) العلاج بعد انتفاضها أن يؤخذ اللحم
الردى والعظم الردى الذى يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدرى وبمستخرجات العظام وربما
كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين او بزوال البعج
وقلاديس اجزاء سواء ضمادا

(فصل في آثار القروح والجراحات) يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى أدوية
جالية قوية الجلاء منقية وتكون قوتها بازا قوة ما تجب له فيه علاج القوى بالقوى والذي دونه

بالذي دونه فاما الادوية المقوية للقوى فغذلي أن يؤخذ صالة الحديد مع اللك
والاطر يفل ويطل عليه وعندى ان صدا الحديد أجود وكذلك الزنجار يغرز بارة ويطل
عليه النورة والعسل او يطل عليه الميويزج والعسل او عصارة القوقح ويياض البيض
وللعاصي الزرنج ووجع الفلقل واما الادوية الخفيفة للحفيف فالباقد ودقيق الحصى ويزر
القبيل والربة والطين الرخو والسيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا
قرن ببعض المدكورات وأما آثار الضرب فان التمسح يدهن السوسن يذهبها بهر يماثم
اقرأ ما سذكره في باب الزينة

• (المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب ومالاته علق بالجبر
من تفرق الاتصال للعظام) •

• (فصل في جراحات العصب وما يجرى مجرى مجرى وقرحها) • ان العصب اشدة حسه واتصاله
بالدماغ تعرض له من الجراحات ارجاع شديد جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل
وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولا يكون فيه بد من أن يكون هناك ورم عظيم
من غير وجع عظيم وأسهل أحواله الحيات وأورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة
وعطش ومهروجفوف لان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العظم
وخصوصا في جانب رأسها واذا ورم العصب وما يشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابه عفونة
فسد العضو وورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة أجدها وعقدتها البرد وشل
هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنتطخ فيه فذلك المياه باردها
يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يفسد ذلك الدهن لكن الدهن وبما احتيج الى
المسح من ضرورة اسكان الوجع أو ترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية متقاومة
لكيفيته الرطبة والخفة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم الجرح ومنها ايضا ورم
ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج أيضا وقد يتقرح العصب قرح ابطا التحاما وابطا
نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما تخس واما شق والشق اما أن يكون مع انكشاف
العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب
أسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى
الدماغ فيوقع التشنج وأعراضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا الى قطع الجرح
والمنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الأغشية أو في أمرا
منها في الاوتار فضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح
ومن أن الغشاء مبهم لا يرى فيه سالك الليف طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك الليف
طولا والوتر الغشائي صلب جدا وايس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة
والخرق التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكره ويحتمل أشد
العلاج ولا يخاف من ابتداء الأعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا
وان كان العضو بمن

• (فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب) • دواء جراحات العصب والحار اليابس

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لامع
قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحد
التبض فيها وخصوصا في أول الامر اللهم الا أن يكون مع جلاء مثل الروم حتى وتوبال الصاس
وما كان مثل هذا شيل الجوهر فلطقه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل
وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة أحيانا فيحتاج
اليه ليكون غائسا واكسره يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيبض بقدر ويحفظ
بقوة وان كانت العصبية مكشوفة لم تحتل شيئا لحدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك
ان في الدواء أو الخرق التي تستعمل على الراحة مائتاه وهو بارد بالفعل فان تضر العصب
به شديدا واذ اوقعت جراحة في العصب فلا يجب أن تبادر الى الالتصام ولكن يجب أن تبدأ
بتسكين الوجع بالتكميد بالنار الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما
وسخونة أيضا وتكون سخونة فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك
بتسكين الورم وبما يستعمل أيضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد ومن
الادوية والاسوقة مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحصى والترمس المروسيق الشعير وغيره
بل هذه أيضا تستعمل قبل أن يرم ورمها انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل به ذلك ووقع
الامان من فضول تنصب بما تستعمل من القصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعها بما حار
البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع
ويعاود الاذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة يظل بها فان كان
ذلك العصب مكشوقا وكان القطع طولا فاجتهد أن تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الخفيفة
التي ذكرناها وتشد بخرق عريضة شدا ضاماجا معا أخذ الشيء صالح من الموضع الصحيح
وامان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استجمل الامر وخفت العقوبة
في الواقعة عرضا فابتدء واجتهد أن تحرسه عن الورم والعقوبة ما امكنت فان الورم واصابة
البرد اياه يشنج والعقوبة ترمز من العضو فاذ لك لا يجب أن يلحم رأس الجرح ولا ينضم الا بعد
العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عنونة الجراحة لما يجتمع فيها من السديد
وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب أن يلحم البتة الا بعد أن يجف جفافا محكما وبأمن
كل ورم وعقوبة ولذلك يحتاج أن يحل الشد عن الدواء امرع من غيره وربما يحل في اليوم
أو الليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت أن تحل أيضا في ليل ذلك النهار أو في نهار ذلك الليل
ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالجراحة الى ذلك أقل ويكنى مرتين
بكرة وعشمية ويجب أن يراعى في أدوية حتى لا يفيض فوق الواجب ولا يقصر في التسخين
الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رأيت قد سخر فيرده مقدار ما ينقص الزيادة
على الواجب وقد تجرب التبريطات القهرونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في
مناجه ومضته ويتطهر هل يفرط في تسخينه أو لا يسخنه شيئا يعتد به أو يسخنه تسخيناً معتدلاً
فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه فانها ولكن ان تجرب على غيره عن يشبهه أو لا

أولى اذ لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبية اذا كانت مكشوفة والجرح واسع جدا فلا يحتمل شيئا حار جدا مثل الاوفريون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وأيضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغافى وقت واحد ويجب أن يكون الدهن الذى يستعمل في قير وطيباته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسح به الملك أيضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب أن يكون مغسولا والتوتيا يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيها شئ من الحدة والاذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جازمع قوة محلبة بلالذغ وخصوصا اذا كان اهلل ضعيف المزاج وأولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوقا فليس مضرتها في المكشوف الذى يلقاه فيوضه كضررتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلناه وأما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا بأس اذا استعملت أقراص بوليداس وأقراص القلقة طاروا أقراص اندرون وأقراص سيمون بجميع أوبدهن أما في الشتاء فزيت لطيف وأما في الصيف فدهن الورد والكندرو علك البطم والبارزدة درأقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فوق الدواء مرغرى لين مغموس في زيت وكان العصب المكشوف أولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التى تشبث ما بين العظام أولى اشكالها بان يحمل عليها الدواء القوي وأما الرباطات التى تتصل بالعصل فهى بين الامرين وواجب الجراح بان يعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت أيضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تكيين الوجع حاروا لا يجب أن يغسل الجرح بالاماء ولا بالدهن بل اجهد أن تمسح الرطوبات بخزقة او صوفة في غاية اللين ولا أيضا بالميجنج إلا أن تأمن ضرر ترطيبه واذا وجب له من العمل أن تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهن فاجب أن نمر عليه ولا الميجنج ثم الزيت فان جالينوس قال أصاب رجلا وخزة بجديدة دقيقة الرأس ففرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من القروح فيما نحن الواجب ان كان قد انشدش الجرح ان قفصه وتعمل الادوية النافعة من ذلك للقروح الجفنة لها الطيفة جدا ويجهت أن يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض أسهل ويجب أن يكون تدبير الجروح في العصب لطيفا وأن يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شرح حيث نمن تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك أيضا الى قصص العرق بلا محاربة ولا تقية من الغشى مثلا ويجب أن يكون مضجعه رطبا وان تراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالدهن وكذلك رأسه وعنقه وابطاؤه بالدهن خصوصا ان كان الجرح في الاعلى وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسفل وناحية الساق

• (فصل في أدوية جراح العصب وقروحها) • علك البطم من أجود أدوية جراح العصب

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مرأجه شديد الرطوبة في كفيه مثل علك البطم وحده مذكورا
مع قليل زيت يلبسه ويلزجه ان كان يابس والرائنج بدله وأما من هو أجف من ايبا واصلب الحما
فيجب أن يخلط به أوفر بيون ونحوه ما عتيق وأما حديث وأما قليل وأما كثير بحسب مزاج
البدن وصحته ويكون المبلغ من القوى الحديث جزأ من اثني عشر جزءاً من القير ووطى
أو علك البطم ونحو ذلك الى الثالث من القير ووطى أو ما يمازجه وقد يخلط به غير الاقفر بيون
من لبن البتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكينج ومن الجاوشير وما هو أضعف البورق
ورغوته والكبريت سخنا بالزيت على قدر وورسخ الحمام وزهرة حجر اسنيوس وكل جاذب
للرطوبات الى خارج والزاج أيضا ورماد مخاص الخحاس والسرنج ولزاق الذهب ورمال يوجد
في اوائل جراحات العصب الا الحبر ويسعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذا جديدا وكثيرا
ما ينتفع بومخ كورات النحل اذا لم يحضر القريون أو دقيق الشيلج ماء الرماد ضمادا واستعمال
علك البطم أول شيء يبدأ به وبعده مثل مرهم الياسمينقون مقوي بما يحتاج أن يقوى به مما ذكر
ورما خلطوا بالقيرو طيات ليسخنهم فورة ويجب أن تكون مغسولة وأجودها المغسول
بماء البحر في الشمس الحارة وكل ما غلته أكثر صار أنفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس
الموافق من الشمع والرائنج والاوفر بيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء
ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاضخان أقول لسرعة تحلله واذا
كانت الجراحة وخزة أو نخسة ولم يصحها ورم ولا عقونة فيجب أن يستعمل مرهم الاوفر بيون
او غيره الحمام يجعل في البدن الاطفأوفر بيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتقص
على حسب ما ترى من حال البدن وصحته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تترك قم الوخزة يلتهم
البته وتوسع ان كانت ضيقة ثم اعلم أن الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج أن يكون أقوى من
المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عقونة فالسكينجيين جيد ودقيق الكرسنة وأما
اذا عرضت أورام فلدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة أيضا وقد تلجتها بماء الرماد
أو ماء ساذج فيه قوة من السكينج واذا رأيت الجراحة أقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال
المينجج عليها فيجب أن تستعمل الادوية مدوفة نيسه امانى أقوى البدن فاقراص بوليداس
تدوفه ثم تسخنه وتأخذه بخرقة لينة منقوشة وتضعه عليه

• (فصل في الاورام التي تعرض للعصب الجروح) قد عرف مما سبق في تعريفتنا في قانون علاج
جراح العصب وجه ماله علاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب أن تزيد ذلك بسطحا
فتقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدثت في جراحات العصب والاعضاء
العصبية فلفه موتى فان كان القلغموني قوية مالهبة جدا ينبغي أن تستعمل في علاجها
الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرناها وأكثر منها في المقالة الثانية
من قاطاجانس واحدها هذا (وسخته) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن
القلقد يس درهم وربع ومن قوبال الخحاس أو قيتين ودرهم ونصف ومن قشار الكندر
أو قية ونصف ومن البارزدا وقية ومن الشمع سبع أواق ومن الزيت تسع أواق ومن الخل
النقي ف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة أيام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط

الجميع في قدر ويحرك تحريكاً مستقصى حتى يستوى وينبغي أن يقطر على العضو العليل
من الزيت مرتين أو ثلاثاً في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي أن يوضع عليه من خارج
صوف قد بل بخل وزيت مسطحين معتدل الحرارة فانه ليس شئاً أضر أصلاً لاللاعصاب العلية
ولا اردأ عليها مما كان بارداً فان احتجت أن تضعه هذه الاعضاء في حال بالضهاد المتخذ بالخل
والعسل والرماد فينبغي أن يكون الضهاد مطبوخاً وان يكون دقيقة جداً دقيق الكرسنة فان
لم يحضر ك فاستعمل دقيق الباقلا ودقيق الشعير

• (فصل في مرض العصب ووثيه) • واذا أصاب العصب مرض فانه ان لم تكن معه جراحة
ولا ورم فهالج عايسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالج به. اي بغير مثل ماء الرماد وشحوه
بل عالج به بالمسكات للوجع وكذلك يجب ان يطلى العضو بالدهن المسخن تنظيلاً متصلاً ويكون
في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان
ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على
العصب المروض ولحم الصدف عجيب وربعا عولجوا بالبلعوس المهرى واما ان كان هنالك ورم
فالتدبير في تسكين ورمه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد
و يسحق باعتدال ويغمس في ماء صوف وسخ ويضمه واما صوف الزوقا فليضع عليه فان كان
هذا الالم في المفاصل فهناك أولى بأن يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى وحر كالجاء ينضج
ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا يزد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد
أشدهما احما ما اذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب
أيضاً واذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله أشد ولا يهمل ان يجعل فيه
قبضاً البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوضخ الحمام وأما ان كان هنالك في الجلد
جراحة أيضاً فيحتاج الى ما فيه تخفيف قوي وجع وشد تنضم به الاجزاء من المروض وينتفع
الجرح فان لم يصب الجلد شئ من الرض والجرح فاستعمل الانهدة المتخذة من مثل دقيق
الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وان أردت أن يكون أقوى تخفيفاً جاعات فيه دقيق
الكرسنة وان أراد أن يكون أقوى أيضاً جعلت فيه أصل السوسن وان كانت الجراحة
بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما ينفع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربعا
عولجوا بغير وطى من ملح والضماد بالكندر والمرعام النذع في الحالين وان كان مع الامرين وجع
مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت ويضمه بذلك حاراً ويجب أن يحذر في وفي العصب
الماء فلا يقرب لاجاراً ولا بارداً بل تستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القياضة
مسخنة والا فإياه التي به هذه الحال وأما حكم عصب فاسد ربعا عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المذني

• (فصل في صلابة العصب والتوائه) • هذا أكثره يحدث عن ضربة أو سقطة واذا غمز أحس
معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشيدات وقد ذكرنا في
جداول الادوية المفردة وفي القربا الذين ما يحتاج أن تذكر من أدويته والذي ذكره ههنا أدوية

مجربة في ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ مقل اليه ووزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويداف فيه ويحجن به مثل أصل الخطمى المسحوق جدا ويضع فيه وكذلك أصل السوسن مجنوناً بقيد العنب وأيضاً الاشق والفنة والقر بيون يجمع بدردي الزيت وأيضاً يؤخذ بزرا المرو يتخذ ضماداً بالمليخنج. وأيضاً يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعمر الماء زغاية. (فصل في ذكر امراض العظام) قد تعرض في العظام أيضاً امراض من فساد المزاج ومن الخلل الفردي والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتعثر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع وأما المحتاج من ذلك الى غير من الدواء فنذكره ههنا متعينين بالله

• (فصل في ريح الشوكه وفساد العظم) ريح الشوكه سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتأكله ومذهب ريح الشوكه مذهب وجع المناصل الا أن المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكه تكون في العظم وتكون دبابه تفسد العظم جزاً بعد جزاً قال قوم ان الشوكه تسج في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

• (فصل في علامات فساد العظم) انه اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخي ويأخذ طريق التن والصيد وينفذ فيه المروء الى العظم أسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجد له أمس يزلق منه بل يلمص به قليلاً وكأنه يجد شيئاً غير ثابت في نفسه بل قد تفتت أو تعفن وربما تخشش ولان وخسوصاً اذا لم يكن النساد في الالبه فانه في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمروء بل ربما دل زلقه المنفرط عند قرعته على فساد من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتداء والذي يتدنى حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيراً ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولاً وموت ثم يدب اليه

• (فصل في علاجه) علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصوراً أو لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كي المبلغ الناسد منه لقسقش القشور القاسية ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية أيضاً مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب (وصفته) يؤخذ زراوند ايرسا صبر لحاء نبات الجلاوشير فينكح حرقاً ثوبال الحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ ذلك العظم بمخ وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القلع والتشرأكل عظم أو اطرافه كبريمه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان تدور المروء الى أن تبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالغافه نالك الحد وأما اذا كان العظم القاسد مثل رأس الفخذ والورك ومثل خزان الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب الخناص واذا كان فساد العظم متوقفاً على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه اولاً فالتبرقة واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفت في باب فساد اللحم ويعود اللحم المكتشف عنه أيضاً بجثائها

• (فصل في صفة قشر العظم القاسد) • قال يشال للسم من العظم بان تاتي في طريقه خيطا تعد به الى فوق وتخذعه اية قديم العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب استنان المفترار وانشره واذا اصبحت ان تفسر ضلما او عظاما تحتته صدق او ثنى شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل ثنت المنشار صنيعة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوقا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد اكتشف من جميع جوانبه واد كان اجزاء العظم القاسد مدة قريية من مفصل فاجربها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او اساق فليزرع كله وامارأس القنطرة لولها ونرزاظهر اذا فسدت قاسدت فمسد من علاجها المكان النخاع

• (فصل فيما يتي في شظايا العظم وقشوره في القروح المدملة) • الاجود ان لا تستعمل في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعالج وذلك بجذب بـيريا يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يحلو عن احد ان قروح ناصورية فاذا مال دفعة الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ غيبته ثديان وتطم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من حرقها ارباب تبيين فانك ان استجبت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاشتلاط والحيات فان بقيت لم يكن فيها كثير مضرة • فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فتهادوا بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر وسم الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزء قريون وجزءين اليتوع وثلاثة اجزاء زراوند يتخذ منها مثل القير وطى (اخرى) يؤخذ ايضا اشق ومثل فيلنان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

• (فصل في ادوية كسر العظام) • لا كسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكره فانما نذكر من كسر العظام ومن الوقي (طلاء الكسر والوقي) يؤخذ مغاث مشمش وقشر عذبة عشرة مر صبر خطمي ابيض افاقيا خمسة خمسة طين ارمق عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار (ايضا) يؤخذ ورق الاثل والسرور والاسس والخلاف يدق ويعصر ويؤخذ سكر وورد ويصل التبرجس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين ارمق ولاذن وفوقل وقحة وخطمي وماش وفاقيا واكيل الملك ومرزنجوش وزد فيه ورداوان اختبعت الى الاسنان فائق فيه المرزنجوش والراسن والسرور (صفة) دواء نافع للكسر والوقي مع ورم حار يؤخذ ماش عشرة وعشرون درهما مغاث بلنار افاقيا يضربه وهو قوي جدا ومن ادوية ورق الاسس ولاذن وسكر وزعفران وطين (ايضا) جبيلارض والوهن نافع للكسر والوقي والخلع مغاث ماش افاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الاسس

• (الفن الخامس في الجبرو يشتمل على ثلاث مقالات) •

• (المقالة الاولى في الخلع وما يلق بذلك) •

• (فصل في كلام كلي في الخلع) • الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره وتروجا تاما فان لم يخرج تاما من زوال المنصل الى جهة غائمة او بارزة يعرف بالجلس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوقي واذا كان اذى لم يحرك العظم لئلا يضر

ما يحيط به فهو الوهن وايس من الوقي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يات بعد الانخلاع الا انه يصح يسهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفتخ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفصله لان نقر عظام مفصله غير عميقة والاعلم ان الذي يدخلها غير مداخله والرباط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتقيد او قد انصب اليها رطوبات لزجة من لينة او انكسرت حروف حفاتر العظام المدخول فيهما من عظام المفاصل فصارت النقر جما مثله لاحواجز عليها فن المفاصل مفصل سهلة الانخلاع ومنها مفصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسهولة رباطه فانه خالق سلس الرباط لمنافع معلومة في التيسر مع فصله لذلك يسهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بانقلكة وكان ايضا هل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفصل الاصابع فانها تنكاد لانخلاع بل تنكسر قبل ان تخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض أن يسهل الخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يصير حق الورك مثلثا وطوية فيه يسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض اصحاب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادي سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير وأصعب الخلاع ما يتقطع معه رأس شظايا العقب الذي يلزق عظامه بظلمة وقلم يرجع الى حالته الطبيعية وأكثر ذلك في رأس الورك ثم في رأس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يصير الكسر

• (فصل في علامات الخلع الكلية) • يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معه ومثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل وأظهر ذلك في مفصل العنق والمقايضة مما يخرج ذلك انما يحسها وهو ان تعتبر العظيمة باختها العظيمة من دلت المريض نفسه لا من غيره واذا رأيت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

• (فصل في علامات الميل) • هو ان ترى تقهيرا مع تورم من جانب آخر أو يفقد في الحس سواء كان محسوسا والداخل في ميله مع ان بعض الحركة ممكن

• (فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع) • علامتها ان يكون كالمعلق فاذا ادغمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرضي وحده غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديدا الكثرة مثل المنكب

• (فصل في علاج الميل والخلع) • لا يخلو اما أن يقع الخلع الى الطبيب مقردا واما امر كجامع مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد به خفيف لا يوجب القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرحة أو الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في

المفاصل الكبيرة فان اردنا ان نعالج الخلع فربما تأدى ذلك الى تشنج عظيم في أكثر الامور
وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبناء
التدبير فيه على أن لا نجرب فان كان الامر سهلا أو ليس يهيج منه وجع ولا يعسر منه ردينا
الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا تعرض وان كنا فعلمنا فواجب أن نبطل الرباط ان
كان موجعا وان دخل بسهولة عالجتا الورم أيضا والقرحه وان كان كسروا خلع معا وكان
المد في جهة واحدة يمكن من تدبير الامر من فعل وحكي عالم انه قد وقعت صخرة على طرف
منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العظم دعا ربا وقد انخلع من تحت رأس
الترقوة وان بعض جهال المجيرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضعدوشد
فعرض ان أنتن اللحم وأفسد الجوارته العظم حتى اخضر وماء لم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي
ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم
أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه أن يعد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا
ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط أمان من الورم أو ميعين على ان لا يرم والحاجة
الى منع الورم العنيف أكثر فانه لا يجوز أن يعاد الخلع في الترقوة وأي عضو كان الابدع علاج
الورم وتكينه ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانما تسخن وتنير الورم بل يجب ان تكون
مببولة بغير وطى مبردا أو بشراب عفن على أن بقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم
الثالث والرابع الا في أشياء مستثناة والمد أيضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو
ينضاع في كل حركة وكلما ردا الخلع فذلك باسترخاء وطوبى فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد الخلع
أولازوال صلاية كالورم استعملت الاضمة والنطولات المليسة وأما في الابدع فاحتاج الى
اضمة ونطولات مقوية والاولى أن تنطل على الشد لا بحالة اما في الشتاء فبهذه من مسخن من
الادهان المقوية وبالعسل بما بارد في الصيف ويجب أن تكون التغذية في المخلوعين بما
يقوى وذلك هو الذي يقوى المفصل ويربطه على الثبات الواجب

• (فصل في علاج طول المفاصل) • يجب أن يرد العظم المسترخى الى داخل مسخرة الذي
استرخى عنه ويضد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل أن يحاط
العفص والجلد والافاقيا ونحو ذلك بمثل شيء من الجندبيدستر والقسط والاشنة وأيضا
يقصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

• (فصل في خلع الفك) • قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى القم مفتوحا وان
كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء
الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم أحدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة
بعضلاته التي تنحى من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون الهيئة تدل عليه
اذ يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جلة ما يجب ان يبادر الى رده
والأدنى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرع فان دوفع صلب
ورم ومدد العضلات وهي حيات لازمة وصدا عا مقبها لما يصعبه من مدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يمرض أن ينطلق له البطن فضولا مربية كثيرة صرفة
و يتقيون بمثله فلذلك يجب أن يبادر الى العلاج ووجه تدبيره أن يمسك واحد رأسه ثم يدخل
المجبر ايمامه في انهم ويلزم العليل ارخاء فكك من كل جهة فان هذا العضل قد تعرض لشده
وان انخلاع ثم تحرك الفك بمنة ويسرة ثم يمد مدفعة ثم يردده وانما يدخل الى ما فارقته من خاف
فيجب أن يمدده بحيث يسويه على تلك النصبية وعلامة استوائه استواء الرابعايات وانطبقاق اقم
ثم يرفد برقادة وقيروطى شعع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في أسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر
وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في
الحمام تنظيلا كثيرا حتى تليين ثم يجلس المجبر خاف العليل ويجذب فكك الى خلفه حتى يتهدم
ويشدد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الخشو جدا ويلزم واحد رأسه
لئلا يتحرك الى أن تتم العافية

• (فصل) في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة منه واهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضرب شديدة وتبرأت
فانما تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب
وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي اها رأسا تمنعها من ذلك ويمنعها أيضا رأس
الكتف وليس تصرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه واهذا
صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض اها الطلع من صدم أو من
شيء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعه باليد وأما بالرقاءد الكثيرة التي توضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب أيضا اذا زال ويردبه الى موضعه
والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفى وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن
الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انقل وخارج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ
أحد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعر الكن ينبغي أن يعيز بالدلة القاطعة ومن علامته ان
لا تنضم اليد الى الرأس ولذلك المنكب

• (فصل) في خلع المنكب قد ينخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم
أن ينخلع لكنه قد يمرض لمقصلي المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان ترقوته غير
عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسلة رقيقة جعلت كذلك لتسهل الحركات وانخلاعه ليس
يقع فيما نعلم الاعلى جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان ثقل المنكب
يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام
تمعه مع منع رأس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسى أو الوحشى فيزول اليه زوالا
يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضا المهازيل فان
هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتدادها هون سبب ويكون الامر ان في السمان صعبين
جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين
ثم لم يرد سر يعالاه لا يتأبى بذلك طولا ويبنى المرفق رقيقا وان اصلى وقد لا يعبل أيضا في
عضدهم بل يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد وفي كثير منهم يعبل فيكون جديدا لحال في

كثير منهم لم يكن على كل حال قصيرا يشبه قاعة ابن عرس وأما الفخذ فلهذا لا يخرج من
النقصان جميعا وإذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فإنه لا يمكن إدخاله إلا
ويكسر الجبرية

• (فصل في علامة انخلاع العضد) علامته ان يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا
على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب
الآخر أحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له أيضا زال في نفسه أو في العظم الذي هو
رأسه بصدمة أو غيرها وقد سكن بالعلاج إذا لم يظن أنه لا بأس به وترى لرأس العضد المتخلع
تواءمًا في جهته تحت الابط وترى العضد ليس جيدا الالتصاق بالجانب جودة الصاق اليد
الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول أن يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتمكن
وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات أيضا قد تشع لوني أو ورم أو صك

• (فصل في المعالجات) اما علاج ما هو أسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان وليكن الايدان
فبان يمد يده ويدخل تحت الابط عند قرب رأس العضد الى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه
الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى أسفل وربما أمكن في الاطفال ان يسوي رأس العضد
باصبع وسطى وتعد تلك اليد بعينها وأما ما هو أشد انخلاعا في ابدان قوية فاحذف الوجوه في
ذلك ان يدخل الجبر رجلاه في جانب العليل ويمسك عقبه من قرب رأس العضد ومن كرة
يأبسة أو مدهونة ان كان ورم يلزم قرب رأس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيده
على الاستقامة كأنه يريد قلعها من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا صوب
الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجلا قويا طويلا طول من العليل فيدخل منكبته تحت
ابط العليل ويقله عن الارض معلقا من منكبته وقدم يده الى ابطه فان كان العليل خفيف
الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يريحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على
الارض وعلى رأسه كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون الجبر يمد
اليدين من الجانب الاخر ويرجع الرجل ان احتج اليه بنقل او بتعلق به واذا تععب وتعسر
او طالت المدة فربما احتج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستقامات وقد تخذ آلة
مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها يشدر طول العضد واكثر اقل على رأسها كرة واسهل ان
يكون من خرق وجلود يدفع تلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك
ان يلزم رجل قوي انه راوه الابط دافعا اليه الى فوق او مادا اليه الى فوق او رجلا نحي
يقاوما الجبر الماد اليه ويضبط رجل آخر منكبته الاخر لئلا ينهض اذا دفع ذلك المنكب
ويكون الجبر قد اخذ اليدها ويحركها كأن من عزمه ان ينشها من الكتف قلعها ويكون الى
داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مقفه له ثم يمسك الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا
الى فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي رأس العضد دون
ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لماعلت وقد يعالج بالـ لم
بان يجعل رأس العضد على عتبة الـ لم وقد لينت وهينت باللفائف على هيئة تواقفه ويعلق
الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون

التعليق والعقبة من السلم بقوب راس العضد لا ينكسر وربما جعل بدل العقبة والكبة
السكرية ومن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك
انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هو الوجه
الاول فاذا اردنا الخلع الى موضعه فنجد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بهما
عريضة تمنع زوال ما ارد ويحب ان يتخذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى
المنكب الاخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل
ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويفذوه كما
تعلم فان بلغ في الانحلاع كلما عيد فلا بد من الكى وانت تعلم طريق ذلك .

• (فصل في اخلاص الكتف في نفسه) • قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

• (فصل) في انخلاع العظم الصغير عند المنكب • قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب أن يزول عن وضعه فيحدث أيضا تعبير كما في الخلع

• (فصل) في العلاج • لا يجب أن يمدد الكسر ولكن يضغط ويشد بالأصابع ويمال إلى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالفائدة أن نفس الربط أيضاً يمدد إلى موضعه قصره أولاً إلى ما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يال إلى به في الترقوة لتعلم ذلك

• (فصل) في خلع المرفق • هذا العضو يمسر خلعاً وييسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولعمارضته النعرة وقد يعرض له زوال قليل لا يعرض له الخلع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على الخلع لا عجب وفي جانب وتقصع في جانب وشده ما انخلع الى خلف فانه عاص للجبـجـداً وكثير الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسرع وأقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه أشد اتصا بالكتف وابعده من ان يتحرك ولا يمكن أن ينخلع أحد الزندي الا ان يقباعدة عن الثاني جدا

• (فصل) في العلاج • ويجب ان تبادر الى علاج -ه- فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن
العلاج فان مدلاتسوية -ه- حيث قد أدى الى العطب وعلى انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهناك ورم
والزوال اليسيرة لافاء أدنى غمز باصل الكف يردّه الى موضعه وأما الخلع التام فان كان الى
قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه
المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليه كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل وأما الخلع
الى خلف فانه يجب أن يمد مداسه -ه- يدانهم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد
والساعد عدة أقوياء ويلطخ الجبريده بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب
ان تشده وتجهل للساعد علاقة تترك المرفق مزقوى ويقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا تزال تضيق
العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

• (فصل) فی خلع مفصل الریغ • ان مفصل الریغ سهل ودخله صعب الالتزام فانه اذا مد ايسير او حوذى الحد العضوين بالا^٢ خرجا دلكن القامة صعب لان ما يحيط به من

الاجساد يتورم وينتفخ جوده الالتئام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويد المجر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويد اصبعها اصبعها يتدنى من الابهام ويسقر الى المنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضم ويدشد

• (فصل) • في خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك تنوأت في الباطن واظهرت تقعر في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

• (فصل) • في العلاج • ان ردا الاصابع عن انخلعها فيه عسر ما ولا ينبغي أن يمد مدها مستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابه من يدك التي يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الى فوق كأنك تقاتلها من اما كنه افترى المخلع قد دخل وصوت

• (فصل) • في انكسار عظام الرسغ • يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل وتنوأت الى ضد وجهته ووضع الجبارة وشدها عليها واترك عليها ولا يجعل بل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع ثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمه بضماد مقوم عظامه ولا يحرك

• (فصل في انخلع الخرز وزوالها) • القصار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام أيضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط الخناخض ضغطا قويا ان ساع ولم يمتك فان كانت الفقره الاولى من العنق وما يليها اعدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس يضغط فلا يتنقل فعلة وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس بحبس الغائط والبول فقتل وان أمهل فلم يضغط الخناخض ضغطا شديدا أو وضغط فلم يرم أو سكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل الخناخض والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالخناخض أقل واكن لا بد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب التي تحته فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمتعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد تنكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل أن يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في أقسامه حيث تكلمنا في الحذب فليستوف من هناك وعلامه ذلك أن يرى هناك اما تنوء واما تقصع كأنما انكسرت السنسنة وليس في انكسارها كبير بأس وفي انخلع النصار خوف الهلاك

• (فصل في العلاج) • اما الذي الى قدام من الظهر فالرجافيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يطغبط بالركبتين والقوة كنهل الحامي ويحمل عليه بقوة أو ينومه على بطنه ويقوم عليه بعنتيه أو يدعكه بالجوبق بقوة دعه الخيازا القرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حدينا قال بقراط ينبغي ان تخذ خشبة طولها وعرضها قيد ما يسع العليل أو يتخذ كان على هذا القدر قريبا من حائط يردود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر من قدم ويطبق عليه فراش ويطي مجلس العليل ثم يحتم العليل ويسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه يربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة

بدستجة لهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان
وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليضبطه الكعب يكون الطرف السفلي مستندا
الى شئ ويمد الفوقاني الذي عند الرأس في الوقت الذي ينبغي أن يكون ذلك المدة وتربط أيضا
الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكتفين وأيضا تربط المواضع التي هي أرفع
من الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه لرباطات وتربط الى
خشبة أخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيها عند طرف الخشبة
الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما أقننا الخشبة الأولى ثم تأمر الاعوان أن يمدوا بهذه
الخشبة مزا على الخلاف ومن الناس من استعمل بهذا المآلات وهي مهم على خشبة
قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعني الطرفين اللذين يليان الرأس والرجلين
فإذا دارت هذه المآلات تلتصق بها الرباطات التي تمد ويثبتي إذا صار المدهكدا أو يدفع قصر
الحديدة بأصل الكعبين واراحتها الى الجالوس عليها فاعلمنا ذلك ولم نخوف شيئا فان لم يثبت
القدماء بهذه الآليات وكان العليل محققا لضغط فينبغي أن تحتضر حذرة في الحائط الذي بالقرب
بأطوال شبيهة بجدار قبالة الحديدة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من
مقار العليل ولا يعلل منها كثير بل ينبغي أن تكون الحفرة قد عمات أولا وانه هذه الحفرة
قلما في الابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريب من الحائط ثم أخذ لوحا بمعدل القدر
وتصير أمد صريه في الحفرة التي في الحائط وتضع وسطه أو الموضع الذي يدرك منه على
الحديدة ثم تدفع طرفه لآخر الى أسفل حتى ترى أن الفجاء قد استوى استويا ينال وقد ذكر
بقراط أن المدوح مد من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال أيضا ان الكعبس باللوح وحده يفعل
ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر أن يستعمل لهذا الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى
زوال الفجاء الى قدام من غير الكعبس وينبغي بعد التسوية أن تستعمل لوحا من خشب عرضه
قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يحتمل على الحديدة وعلى بعض الحرز الصحيح وتلف عليه
خرقة كان أو مشاقه لنلا يكون جاسيا ويوضع على الحرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل
العليل العذاء الذي قال بقيت بعد ذلك بقية من الحديدة فينبغي استعمال العلاج الذي
يكون بالادوية التي ترخي تلي مع استعمال اللوح الذي وصفنا زما باطولا وقد استعمل
مد الناس صفيحة من رصاص أو انخلع أحد الجائين سوى بالجبارة أو بالجبارتين وشده
وأما الكائن من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب أن يستلقي العليل ثم يمد رأسه
الى فوق مد بر فرويد ويحرزه بالغمز والمسح فإذا استوى وضع عليه ضماد مقووع على بخرق
وشده عليه بجبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الرأس والصدور بحيث لا يقع الرباط على
الحنق ويحل في عدة أيام ويجهز الحيط التي يشدها الى هيئة العنق من راسي الثوب
فان ما استدرا آن

• (فصل في علاج المعص) • المعص اذا انخلع فقد تم لم ذلك بالجلس وأما عظم الخلع
فتعنه بالجلس أيضا وان العليل لا يسطر الرجل لاني موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون
تية الركبة عليه اشق وأما تدبير ذلك فانك اذا أردت أن تسويه فيجب ان تدخله صبيح

الوسطى في المفاصل عدة حتى تتحاذى الموضع ثم تعجز الى فوق بقوة وتراعى بذلك الاخرى
وضع العصب حتى نسويه ثم تضمد وتشد ويقتل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك
فيتنازل ما يلين

* (فصل في خلع الورك) * انه قد يمرض للخلع مثل ما يعرض لعضد من خلع الى آخره
كالسرخى ولا يمكن ان الخلع الفخذ الى تنبسط الرجل لان قرب الخلع ولا عند الركبة بل
يكون ذلك في الركبة صعب وقد يكون خلعه الى احدى ارجل خارج لكن اكثه الخلع
الى خارج ويقل فخلعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وبذلك الاسباب
باعتبارها واذا وقع ذلك في حال لولا والشق من الجنب ينخلع تلك الرجل قصيرة ذات ساق
دقيقة تهجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى

* (في الامارات) * يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المفلوعة اطول من
الاخرى والركبة اشد اولاية تدرك في رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان
رأس الورك قد اندس فيها وان الخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض
فيما يحاذيها من خلف تنوء واثق وتكون الركبة كأنها منقطة مرة الى داخل وان الخلع الى
قدام كانت لرجل اطول ومكر العليل ان يمشي طساقه ولم يمكنه ان يمشي به الا بالم ولم يتمكن به
المشي البتة ونسكف مشيا ثقي على العقب ويعرض له كسر من ذلك وتورم ارجلته
ويحتمس بوله وان الخلع الى خلف قصرت رجله وتذرع اليه البسط والقبض مما اذا نه رجا
في الساق باثاء لاربية ويظهر في ارجلته ان يمشي ويكسر رأس الفخذ الى الاعناق

* (فصل في العلاج) * يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سر يعا فرجا انصبت اليه
رطوبات وتعتنت وأدت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه * فانه تدبير خلع
الفخذ الى اسفل فهو ان الرجل ثم ترم به من شدة حركته ويسر حتى تتحاذى به ما ترده اليه
ويؤخذ من اوتار ويجعل كالركاب للرجل ويثبته على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى
الردش ما يحفظ ثم يعلق من المنكب تعليقا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد وأما اذا الخلع
الى داخل فيقوم صربان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الخالب واخذ المجرى يديه رأس
الفخذ عند الركبة ويجريه الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه بها الى
دوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقدمه ~~من~~ منه عصابة
او حبلا كان جديدا ثم يربط ربطا وأما اذا الخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجرى بطرف
الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف
الاخر بحركة خلاف حركة الاوتار وقدمه منه عصابة أو حبلا كما كان من ذلك الى قدام
أو الى خلف فليشد المجرى أصل الفخذ بقماط ويؤخذ الى المنكب الى الجهة التي يجب بحسب
ميل الخلع وياخذ رجل طرفي القسم ثم يدويه كاهم معامدا يعلقون به العلي الى في الهواء
ويجعل هذا أيضا يمكن أن ترد الى جوف المقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة
ذلك على ما يعرضه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة
بمخادق ولا يكون عرض الحفرة وعرضها أكثر من قدمين ثم تصابع ولا يكون بعددها من

عضا أكثر من أربعة أصابع يصير طرف البيرم في بعض تلك الحفر ويستند به أو يكون
دفعه إلى الناحية التي ينبغي أن يكون دفعه إليها وينبغي أن يوتد في وسط الخشبة لعظيمة أو
المد كان خشبة أخرى قائمة طولها قدر قدم وغلطها قدر راس وقاس حتى إذا استلقى العليل
على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الأعناق ورأس القخذ فأنما يمنع الجسد من أن يتبع
الذين يمدونه من ناحية الرجلين وإن كان ذلك أيضا وكثيرا ما لا يحتاج إلى المد الذي يكون من
فوق ومع هذا فإن الجسد إذا مد إلى أسفل دفعت هذه الخشبة رأس القخذ إلى خارج وينبغي أن
يكون المد إلى أسفل على لصفة التي ذكرناها قبل هذا لاسيما مد الرجل فإن لم يدخل رأس القخذ
بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغي أن تنزع الخشبة القائمة الموثودة لكل وأن يوتد خشبتان
أخريان عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كموارض باب ولا يكون
طول كل واحدة منهما أقل من قدم ثم ركب عليهما خشبة أخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل لثلاث خشبات شبيهة بشكل الحرف المسمى باليونانية إيطا II فإن هذا الشكل يكون إذا
ركبت الخشبة الثالثة في الوسط أسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي أن يستلقى العليل على
جنب الصحيح ويمد القخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض
السلم وتصور القخذ العلية من فوق هذه العارضة ليكون رأس القخذ راكبا عليهما بعد أن
يبدط إلى العارضة ثوب قد طور طيا كبيرا لئلا تؤذي العارضة القخذ ثم تخذ خشبة أخرى
معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس القخذ إلى موضع الكعب وتوضع
بالطول تحت الساق من داخل تحت رأس القخذ إلى الكعب وترتبط معها ثم يعمل المداما
بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تسمى عمله في الحدية واما على ما قلنا فحينئذ ينبغي حينئذ
أن تقاسق إلى أسفل مع الخشبة المربوطة معها إلى راس القخذ إلى موضعها من هذا المد
الشديد ويكون أيضا نوع آخر يدخل به رأس القخذ من غير أن يمد العليل على الخشبة وهو
نوع محمد بن قراط وذلك أنه يزعم أنه ينبغي أن تربط يدا العليل بهما بقماطين وترتبط رجلاه
كلاهما بقماط قوى لين على الكعبيين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من
صاحبه قدر أربعة أصابع وتكون الساق العلية مدودة أكثر من الأخرى قدر أصابع
وبعاق العليل على الرأس ويكون بهيئته من الأرض قدر ذراعين ثم يحضن غلام ذو تجربه
شاب يساعده القخذ العلية في غلط موضع منها حيث يكون رأس القخذ أيضا ويعلق
بالعليل دفعة فإن المفصل إذا فعل به ذلك دخل إلى موضعه باهون السعي وهذا النوع أسهل
من غيره لأنه لا يحتاج إلى عمل كثير أكثر مما لا يحتاج إلى عمل به لأنهم هم وأنواعه
أسهواته واما أن صار الخلع إلى خارج فينبغي أن يبدط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب
أن يدفع من خارج إلى داخل بالبيرم بعد أن يصير طرف البيرم في شيء من الحفر التي ذكرناها
ليستند عليها وتسكون بعض الأعوان من ناحية القخذ الصحيحة فيدفع أيضا ويستقبل الدفع
أثلاث دفعات كثيرا وإذا كان الخلع إلى قدام فينبغي أن يمد العليل ثم يضع رجل قوى أصل كف
يده اليمنى على الأربية العلية ويضغطها باليد الأخرى وهو مع هذا يصير الضغط مدورا إلى
أسفل إلى ناحية الركبة وإذا كان الخلع إلى خلف فليس ينبغي أن يمد العليل إلى أسفل وهو

مرتفع على الارض بل ينبغي أن يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون أيضا اذا
انزلت وركه الى خارج كما قلنا في الحدية فينبغي ان يمد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه
وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا فينبغي ايضا استعمال
الكبس بالروح على الاعناق والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في أنواع التخلع الذي
يعرض للورك من علة يئنة تنفذ من ذلك انكر قد يتخلع الورك الكثرة وطوية تعرض له كما يتخلع
الكتف فينبغي عندئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا به هذا الكي

• (فصل في خلع الركبة) • الركبة سريعة الالتئام ولا يخلع ورعا فخلعت بلا سبب فوق شيء
حديث أو زاق يسير كما ان اللحي كثيرا ما يتخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد يتخلع الركبة الى كل
جانب الا الى قدم سبب الداسكة ربما وقعت

• (فصل في علاجه) • يقدح العليل على كرسى قريب من الارض وترفع رجلاه قليلا لا تميم
رجل قوى يديه من فوق ومن أسفل مذاقويا ويرى الجبر المفصل الى حاله على حركتهم التخلع
الكلي ويربطه

• (فصل في التخلع الرضفة وهي فلكة الركبة) • اذا عرض لها التخلع فيجب ان تبسده
لرجل وترد الفلكة ثم علاءا يمس الركبة خرقا مانعة عن الالتئام وتوضع عليه جبائر تعارضها
في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا تنفي الركبة بمجلة بل قليلا قليلا حتى يهون

• (فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب) • قد يتخلع الكعب فيحتاج اذا التخلع الى مد
قوى وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يمس المشي قريبا من أربعين يوما لا يتخلع
ثانيا وأما الروال اليسير فيمكن فيه دلي مد ثم رد واذا التخلع باق تمام فيجب ان اشتد ولم يجب
ان نرده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يمسط العليل على ظهره على الارض ويوترد فيها
بين تخذه عدا الاعناق وتداطويلات قويا داخل في عمق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا
جرت رجلاه الى أسفل بل ينبغي ان يوترد هذا الوقت قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة
العظيمة التي قلنا ان يكون في وسطها خشبة أخرى موقودة فينبغي ان تصير المد على هذه
الخشبة وينبغي ان يكون عاون بضبط الفخذ ويدها وعون آخر يمد الرجل أما يديه وأما
رباط على خلاف مد العون الاول ويسوى الطبيب يده الفلك وعون آخر الرجل
الآخرى الى أسفل وينبغي بعدا تسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى
وسط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هالك وينبغي ان تنقي من العصب الذي يكون
فوق العقب من خلف فلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي أربعين يوما
ما هو لاء ان رماوا المشي قبل ان يبرؤوا الى القمام يفتقر عليهم العضو وينسد العلاج وان
زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان
يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتشطيلات التي
تسكن الاورام الحادة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح
العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا
• (فصل في التخلع عظام القدم) • تدبيرها قريب من تدبير فخلع عظام الكف وربما كفي

ان تسويها بان تطأ بقدم لك اعليها وبينهم ثوب حتى يستوى ثم يضعوه ويشد على شحوماعلم
(المقالة الثانية في اصول كلمة في الكسر) •

• (فصل في كلام كلي في الكسر) • الكسر هو تفرق الالاتصال بالخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا
ويسمى اذا غرت اجزؤه جدا رضاء وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق وقد يقع من متساويا وقد
يقع من متساويا والى متساوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مينا وقد يقع غير
مبين وللواقع طولا وهو الصدع والنصم لا يقع مينا وقد يسمى قورم صنف الكسر باسماء
فيقولون لا كسر العظم للذهب عرضا وعمقا الفجلى والفتوى والقضيبي ويقولون للذهب
طولا الكسر المشدب وللذهب طولا مع استعراض الهلالى والقضيبي والذهب الاجزاء
جدا السويقي والبريشى والاوزى واذا تم الانكسار لم يكثر ان يبقى العظم ان على ما يجب
بينهما من المحاذاة على سن الاتصال الطبيعى بل يزايلا ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال
يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من الطيب والاعم فيحدث رجع يقبمه ورم واذا كانت
اليدنونة مدورة بلا طيات انساب العضو به سهولة ولان يصل العضو الى خارج على
ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لاني لا زما يلاقيه من العصب هذا اكثر فبولم واذا
وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التى تكون على فقر العظام البالعة اقم
الناصل وقاؤه صار المنصل مستعد للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر
بقبت الحركة عمدة يدبب الصلابة والشبه الذى يحدث يحتاج الى مدة حتى يلبر واصعب
ما ينفع ذلك في فاصل العظام له غار ومن ذلك ايدى حيث يكون المنصل في الحلقه ضيق
مثل مفصل الكعب واصعب الكسر اما والاشاماما كالى التدوير ثم كان يميل فانه
لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو هندان عجيب مدة اطول ما يكون يتناول من الاغذية
ولا دوى ما به الدم لذلك الانسان على ما ذكره وشرك كسر العظام الى داخل ليس الى خارج
على ما ذكره وما يقال من ان اقطاع لمخ به لافعى لاصصل له فان الملح ذاتب اين لزج ليس
ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الحراقة والقرص والورم والرض لما يطيف به
من اللحم الذى ان لم يدبر بما يمنع العفن ولم يشرط مرض منه الا كالة ووضع الكسر من
البحار يعرف بالوجه ومن موقع السبب الكسر وبمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر
بالوجه والورم والحرة

• (فصل في احكام الانجيبار ووضده) • العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها أمكن
والاطفال ومن يقرب منهم ان ينجيبارا بقوة الاولى فيهم فاما فى سن الفتاه وما بعده فلا ينجيبر
بل يجري عليها الحام من مادة غضروفية تتجمع بين العظمين من جنس ما يجري به الصغار من
الراسخين على وصل الحام وغيره واعصى العظام على الانجيبار العضة ثم الساعد والرقوة
اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر فى الزندين كسر الاسفل منها على
ما قيل فى الجمع وأما امر الفخذ والاذن فهو اسهل لان الجبر لا ينعها عن الانبساط والاعضاء
تختلف فى مدة الانجيبار مثلا فان الاتم ينجيبر على ما قيل فى عشرة واضاع فى عشرين والذراع
وما يقرب منه فى ثلاثين الى اربعين والفخذ فى خمسين وربما امتدت هذه مدة طويلا حتى ينجيبر

الفقد الى أشهر ثلاثة أو أربعة وما وراءها ولا ينبغي بل العضو في خطأ الانحيار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون يله في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا ينحير العظم كثرة التظيل أو كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في الحركة أو قلة الدم مطلقا أو قلة الدم الزخ في البدن ولذلك يقل انحيار كسر الممرورين والناقهين ويميل على الانحيار ظهور الدم مراكانه فضل دفعته الطبيعية من كثرة ما توجه به الى الكسر

(فصل في أصول من امر الجبر والربط) الجبر قاعدته مد العضو بقدر ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج وتو لم وتحدث منه حيات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتهم اللحد والنقصان منه يمنع جودة الاتاسم والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء قاما اذا مد على الوجه الذي ينبغي ان تغل بنصبة العظامين على الاستقامة ووضع الرقائد والرباطات على ما ينبغي واعلاؤها بالجبار واعلاء الجبار بالوطبات ويجب ان يسكن العضو ما أمكن الاحيانا بدم ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لثلاثون ببيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقلة تعه ذلك ان يموت ذلك العضو وبعض يحتاج الى قطعه فالمراد في أكثر الجبر حدوث الشد فيما ليس كعظام الرأس فانهم لا يثبت عليها الشد فيجب أن يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قلبا ولا أيضا غليظا كثيرا يحتاج الى اللوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه أو كثرة أو في خلافهما وأنت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر المعذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الشد الشديد أن يجر الحركات المزعجة والجماع والعضب والطرد قانه يرقق الدم ويخرج الموضع الحار ويطلب البارد ويعين باضعة قوية قباضة فيها حرارة ما تغرية فيجعل فيه امثل الليمون وجوزا البرو والكثيرا والادوية الفتقية واذا عرض للكسر أن لا ينحير جبره يعتد به فيعمل به شيء يشبه الحث في القروح التي لا تبرأ وهو أن يدلك باليد حتى تقضي الزوجة الحديدة الضعيفة التي كانت اليست بشيء فيعرض ان يدفأ في الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد منه قد عليه تشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم أو اشارته القشور والقوس الى الحث ومثل هذا لا توضع الجبر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحه فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد وأحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة أوجاع وأورام فيها خطر فلان يعوج العضو خيرا من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في أمر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشترط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نرف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لحوق الورم وآفة الراحة الى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فينصدد ويسهل ويلطف الغذاء وقد تحدث من الشد كذا فيحتاج أن يجل أو ان ينطل العضو بماء حار حتى يجلل الرطوبات اللداعة وبقرط يأمر لمن يجبر ان يحس شيئا من الخربق في ذلك الوقت وغرضه أن يجذب المواد الى داخل وجالينوس يحجب عن ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان لا بد فشي من السكجيين الذي فيه قوة سرية ويقول ان ذلك كان في زمان بقرط واصله
 بين الزمان عجيب واذا اردت الجبر ثم اوجع واقلق فاصواب ان يترك ذلك ويجري ما ردت
 فربما ردت العلي بل بذلك من اوجاع وأما لكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد
 شديد اشد مما في غيره ويبال في غمزه الى داخل وأما لكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم
 العظماء على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل
 هي من هذا العظم محاذية لتظهيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء
 منها الشظايا والزوائد والم قامة الشظايا فاما اذا لم تنضم حالت بين العظم وبين الانجيبار
 واذا انكسرت أيضا وقعت بين شفتي العظم فلم تدع ان يلتزم احدهم الاخر او زلات فتركت
 قراره به يجتمع فيها ادغامه فيعرض من ذلك انها تنقسم وتعتن العضو ثم لا يكون
 الالتزام وثيقا قال الوثاقفة انما حصل اذا تم مدت الشظايا والزوائد في شوارعها التي
 تقابلها فلا بد ان من عديده يدجدا يابدأ ويجهل أبوابا لا أخرى عدا ابعد ما يكون
 تنصص المحاذية بين العظم وبين الزوائد والمحاذية التي تنقسمها فيصح الجبر فاذا مدت
 وحاذيت من الصواب اذا وجدت المحاذية للصحة ان يرعى المديريان بها وتراعى المحاذية
 كي لا يعمل فاذا تم عدمت وراعت بذلك حال ما تم عدمت وتوأت أو غير ذلك
 اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لاصلب فيوجع جدا ولا يرفق
 عن الحفظ وخير الامور واساطها ويجب أن يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل اشد
 وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شدة من كل جهة فان كان الكسر في جهة أ أكثر
 وجب أن يكون الشدة هناك أكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار
 فان كانت مؤلمة موجهة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تلامسها ولا تعرض
 وان كان من لا يسمع خشخشة تم افانه يرحى أن يجرى عليه اشد بهذا اذا ليس ذلك فينبذ
 لا يجب أن يمسها امرها واذا حدث من الشظايا خرق العظم ليس من الصواب أن تستقل
 بتوسيع الخرق عمل الجاهل والكن الواجب أن يمد العظم من الجانبين على غاية
 من الاستقامة لا عوج فيها في التعويج حينئذ يفسد عظم فاما دقا هذا في الشظية
 فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل اضرب ابدأ بتدريما يحتاج اليه وانقب
 فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وأخذ الشظية
 فيه وانغمز على الجلد واللحم غمزا يسفلهمار يبرز العظم في الثقب ابرازا الى أصله ثم انشر
 بنشار العمل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب أصل ما يحتاج ان يقبضه بالثقب
 ثقباً والية تاخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء
 العظم جسم كريم على أنه ربما كان أسهل من لالات الهزاة بتحرير كها ولقطها وقطعها
 وقد يحتاج في أن يجعل المثقب على عارضة من جره لا تدع المثقب أن ينفذ الى أعلى قدره من
 فيكون أقل آفة حينئذ من الالات الهزاة ولهذا يجب أن يكون غمد الجبرين من هذه
 المثاقب أصناف كثيرة معدة ويرعى المظهر الشظية لكنه يد من صديديسبل فاستدل بذلك
 على الشظية وعالج ذلك الصديديسبل بجنسه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية

أو النطاعة من العظام مقارنة تنحس العضل وتوجع ولا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره وإذا كان لكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا ولا بد من ان يخرج الجميع وأما ان كان لكسر ايسر بنتت وكألا انقطاع منه والا تصداع ياخذ مكاما كبيرا فاقطع أمراض موضع ودع الباقي فإنه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

• (فصل في وصايا الجبر) • يجب على الجبر ان يتأمل ميل العظم المكسور وانه يجب عند الجهة لميل اليها حذبة وعند الجهة المعيل عنها ان تعبر أو أكثر ما يطرأ لذلك باللمس وأيضاً ان الوجع يشتد في الجهة التي ايم الميل وتلخصتة أيضاً تدل على اللامقبية أمره على ذلك ويجب على الجبر ان يريده عن موضع الكسر في كل حال اصراراً الى فوق والى أسفل بالرفق والاصف حتى ان رأى زوال الاوتواء أو شظية عرقه لا يربط مرة أخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفى كثيراً من السمع والاعوجاج وان اتأمل الجبر الكسر فوجد انه ان لم يستقص فيه جميع العضو وان استقصى فيه نادى الى تشنج وحى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له وذا تعرض بله فعصى العظم ولم ينقد ويجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو أعظم من بقاء العظم غيره وتتوان أو وجع الرد والاصلاح جداً وامكن الطبيب ان يردّه الى حال الكسر فهو ترفيقه للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يمد الجبر الى جبر ما تكسر ويكرهه في يومه فانه كلما طال كان ادخاله أعسر والآفات فيه أكثر وخصوصاً في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الالتئام برباط باب هي اضرار سباب بطئه لمذكور واولاها تغزير الدم للزج

• (فصل في نصبة الجبور) • كل عضو حبرته فيجب أن تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المرفق فاعمل إعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعاقب يجب ان يعاقب على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعاقب يجب ان يكون متحركاً وموضعه على شيء مستو وطىء كي لا يعلقه بغيره ويدب بعضه وتعليق رده على السلك مجبور كما ان الرفع الى فوق وافوقه مانع مانع وإذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة

• (فصل في كيفية الرباطات والرفائد) • يجب أن تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وتكون رقيقة ايضاً تشق اذا طلى عليها وخفيفة لئلا يشل على العضو الالم ويجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شمله قدره فان ذلك أصعب للمجبور ومن ان ينزل وأشد وثاقه وان كان يجب ان لا يشد في ذلك أيضاً فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء أيضاً فان ما أوصينا به من الشد أعصر للرطوبة المنصبة الى العضو والعليل الى ما هو أبعد منه دفعها راسع لما ينبغي اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثراً تساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فايسر ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد ومايسر من الأعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك

يجب أن يقتصر في أمثالها على ماسعته ثلاثة أصابع إلى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانه لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللقائف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلاف يكتفى ان يكون عرضها ثلاثة أصابع أو أربعة أصابع وطولها ثلاثة أذرع والرقائد قد يستقر قدبها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرقائد صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجهتد أن لا يقع بين طاقاته فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلم بها القريح والآخر الغرض فيه أن يغطي به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون أشد في موضع وأرخى في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيداً فالأول منها الرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الأسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرقائد حيث يكون الرباط أقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرقائد وربما احتج الى استعمال رقائد صغار تغشيها رقادة تسوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذو رأسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الشرة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الشرة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لشها بايديين جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

• (فصل في كيفية الربط بالتفسير والتفصيل) • يجب ان يتدابر بط من الموضع المكشور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون أشد ما يكون شداً وحيث الكسر أشد يجب ان يكون الرباط أقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم وبالأمان من التورم يؤمن من تعفن العظم أيضاً على ان ذلك لا يمنع من صديد ان تولد في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتج الى الكشف والتبيين عنه وان الطريق للقيح ليخرج ويكون أولى الموضع بحماية ما يرد من قيحه ما هو فوقه على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفاً ولا ينبغي أن يبلغ شد الرباطات والجبائر ببلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجياد وبقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيرو طيات الرادعة مع زيت الاتفاق والشمع وربما احتج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء أو ماء أبيض الورم وربما احتج الى تسكين ورم مثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابس فانه يحلل الورم ويقوى العضو ولا يقرب القيرو طى حيث تكون قرحة وربما احتج الى ما يسهه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي أن يكون من كان ومبرد اراد عارضا كفى أن يالطخ بماء وخل وربما استعمل قيرو طى ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالأولى أن يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيرو طى هو الأسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيه تدارك اذا حدث وجع يحل وربط ولا يجب ان يستعمل القيرو طى وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العقوة ويجعل بدله

لشراب الاسود وأكثر الكسر المختلف يصعبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد القيروطى
ويقتصر على الشراب القابض يبل به رقاده الطويلة ونحن نجعل لاطمية الكسر بإقامة ردا
واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيد هابطا بزيادة عظم الكسر وتنقصها
بحسب نقصانه أو بحسب ورم أن كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استقر الى موضع الصحة
فهذا هو الرباط الاول ثم أحضر الرباط الثانى ولفه على الكسر مرتين او ثلاثا ثم انزله الى أسفل
مراخيما منه قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيستظهر الرباطان على
دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا في
تعميد الشدة في الجانبين فيصير العضو مسد العروق غير قابل للعداء وربما أزمى وقد لا يشغل
كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدى من أسفل الرباط السافل الى أعلى
الرباط الصاعد كانه حائط للرباطين ويجعل أشد شدة عند الكسر والغرض في أحدهما الرباطين
سد الغرض في الرباط الذى يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبدنه
ولا يزال يرخى اليه وهو الرباط المخالف فهذه هى الرباطات التى تحت الجبائر وهى الرباطات
فوق الجبائر وأما الرباط الاعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركته
ويمنع الالتواء وإذا كان الكسر في الغرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوى الاحاطة
والشدوان كان أكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشدة على
الجانب الذى فيه الشدة أكثر ولا يجب أن تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان
ذلك ينسد ما يقوم به الجبر ويورث الوجع للالتواء الذى ربما عرض من ذلك وشر الربط المشج
فانه ان شدد أو جع وان أرخى عوج وبشرط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لافان ذلك
أولى بأن لا يضجر الميل ولا يفريه بالعتب به وحكه لما لا بد ان يتأدى الى العضو من رطوبة
رقينة مؤذية ربما استحال صديدا وأجود الاوقات لمرعاف جودة الربط والمحافظة على
الشرائط المذكورة هو بعد الشهر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ اللحم
ثم ان لزم العظم فلا يشد جيد او نفس موضع الشدة منه لئلا يضغط فيمنع الدشبذ أو يمنع تكونه
بعد ذلك كاف فلا يحدث الارقية تاضعينا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ وأخذ يزاد
عظما لا يحتاج اليه ويعنى في افراط فان من أحدهم معه الشدة الشديدة وأيضا استعمال
القوابض الممانعة قائم اغتنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينقذ فيه العداء أيضا ولا ينبغي أيضا أن
ترجع وتعنى عن الربط في غير وقته

فصل في كيفية الجبائر يجب أن يكون الجوهر الذى يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته
لدونة ولينة مثل القطن وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أعظم ما فيه
لموضع الذى يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب أن يكون أعظم الجبائر أولها الذى يلي جانب
الكسر وأشد الكسر وتكون جوانبها أرق وان تكون عملة الاطراف لاتصادف عسرا
بل وطامن الرباط وان وضعت الجبائر من الجانب الاربع فهو أحوط ولا بأس لو كان لها فضل
طول فانه لا مضر في ذلك ولا خسران في أن يأخذ من قريب المنصل الى المفصل من غير أن يغشى
المنصل منه وأطوا جانبيه الحاس الذى يلى حركة يلى العضو مع أن لا يكون بحيث ينقل

ولا يغمره يدا ولا ينضغط ولا تنهض عنها الرباطات تصان كثيرا فتصير الجبائر من جهة تمهارة
واذا رأيت شيئا من ذلك فقل الى النقصان حتى نصيب الاعتدال ولا يجب أن تلاقى الجبائر
موضعها مرقا اللحم عليه بل هو عصباني عظمي

• (فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل) • الوقت الذي يجب أن توضع الجبائر
هو بعد خمسة أيام فما فوقها الى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب أن يطلى موضع
الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستحجال في ذلك آفات من الاورام والحكة ونقاطات لكن
اذا أخرت الجبائر فيجب أن يكون هنالك ما يقوم مقامها من حودة الربط بالعصائب ومن جودة
النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في أول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات
والرفائد الزامضا بطامستو يا من طبقة ما ههنا ما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمر به شديدا
بل تزيد في الشديس سيرا يسير مع تجرية العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تجافي
بها فلا يكثر منها ومن أمتها فانها اذا احتجفت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا
على الجبائر ربطا يلو بها ويريلها عن هدام وضعها ويجب أن تحل الرباطات ضرورة لا اختسارا
في كل يومين في أول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينة ينبغي أن تفعل ما أمرنا به وإذا
جاوز الأسابيع من الشدحلات في مدة أبطأ وفي كل أربعة وخسة فان في هذا الوقت يكون أمان
من الحكة والورم وهنالك أيضا يرخي قليلا من الرباطات لا يمنع نفوذ الغذاء ولو أمكنك ان تمسك
الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرمة لم يحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات
للسبب ظاهر ولكن لا احتياط وطامع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل
تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب ان لا يبلغ بالشدة مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن
ينجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا تستعجل في رفع الجبائر وطرحها وان آتت
التصاقا فاعرض من ذلك ان يكون الشد بكم يسهل في رفع الجبائر وطرحها وان آتت
على العضو مع الاستغناء أخرى من أن تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل وأخر

• (فصل في الكسر مع الجراحة) • واذا اجتمع كسر وجراحة فليفرق الجبر بالجبر فقا شديدا
وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا
الزفتي وقوم يأمرون بان يثدأ بالشدة من جاني الجرح ويترك الجرح مكشوقا وهذا يحسن
اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليها شدة أخرى يغطيها عن الهواء
وان كان على الكسر فيجب أن يمتلأ في تشد كميل الشد بجميلة حتى يقع وينتقي من كل جانب
ويحلى يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود عقص وهذه
الجميلة هي أن يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع
على الشفة الأخرى الساقلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يفي الجرح نفسه
مفتوحا وما عداه يكون مستويا وقامنه قد علل الرباط ونزل الرباط ووقع على موضع الكسر شد
شديد ويبقى الجرح مفتوحا لك أن تكشفه متى شئت ولأن أن تجعل على الجبائر نقبا بهذا ذلك
ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليها ما
جميعا بعد ذلك فان تلت الجرح مكشوقا ردي وخصوصا في البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتم الليل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد أنخرت ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفي منها ويكون متى أريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعائية اعلاجه الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتفتح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الشوقانية أشد ليتمكن من التسييل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكلما بوءد عن الجرح جعل لين واذا كان للقرحة غور شديد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والاعومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى موضع الكسر أيضا جعل الرباط أشد ويوجب ان يجعل نمبه لاهض بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أيضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطى وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف من اياته واذا كان مع الكسر رضى خفيف موت العضو فاشط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام تقع الربط التوازل وان أخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارشى موضع الجراحة وشد على ما ورأه وان لم يكن له مكشف لم يسئل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفاته عفن وبرد وعرض موت العضو ويتأدى الى أوجاع وحيات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين هذا وهذا وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه

• (فصل في كسر العظم) • ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاقل لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بداف يجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ ومليناته هي الادوية المذكورة في باب الصلابات ههنا مثل جلد الالبية ومثل الالبية والقر ومثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنظيف بالماء الحار ودخول ابرته في اليوم مرارا فان لم يقع ذلك وكانت التجربة والتعريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يتمكن من حلك الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهندم الكسر ويستوى عليه الدشبذ أيضا ويكفى الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

• (فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها) • الاطلية منها المنع الورم واصلاح الحكة ومنها اتصليب الدشبذ وتقويته ومنها التعديل الدشبذ العظيم ومنها الازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاء ان وقع في المفاصل

• (فصل في الاطلية الممانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة) • قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العقص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القيروطى أو غيره لا خشونة

فيه بوجه بل يكون أساس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القبر وطيات حيث يخاف
العفن ولا حيث تكثر اجزاء الكسرفان مثل هذا هي القبول العفن لان أكثر مع قروح
فاما المياه الحارة وصيها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث
الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها أيضا اذا كان العضو قد اقله الشد وجفقه
والمبلغ معلوم

• (فصل في الاطعمة لتصلب الدشبذ) • الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القاضية
اللطيفة والاضمة التي تشبهها مثل طبع الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحناء
والطلاء بمارق الآس وحبه وطبخ شجرة القرظ وطبخ اصل الدردار وطبخ ورقه فانه ملحم
مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصاً اذا جعل معه زعفران ومر وحن بشراب ريحاني
جيد جدا وقشور الطلع جيدة أيضا

• (فصل في تدبير تهديل الدشبذ) • أما في الاول رمادام طريا قالقوا بض المذكورة فانها
تجف منه وتشد وتصفى جسمه وأما بعد ذلك اذا أفرط وخصوصاً بالقرب من المفصل فلا بد من
شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه

• (فصل في الترتيب الجيد والادوية المليئة لصلابة المفصل) • يجب ان يبدأ فينظف بماء حار ثم
يستعمل عليه الاضمة والمروحات المليئة المتخذة من الالعية والصمغ والشحوم والادهان
وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص وعمما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد
جيد خفيف وأيضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربعاً كفى
قبروطى من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع المليينات المذكورة في باب سقيروس
واذا أحسست باستحالة من اج الى البرد فزد فيها مثل الجنديدستر والسكينج والجاوشير
(دواء جيد) يؤخذ دردى دهن السوسن والشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية
ويستعمل (دواء جيد) تؤخذ اصول الخطمي واصول قناء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل
بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد (دواء جيد) تؤخذ اعاباب الحلبة وبزر السوسن
ولعاب قناء الحمار واشق ولاذن وزوقار طب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارد خالص
ومخ العجل يحل في الدهن ويخذ مرهم (آخر قوى) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن
نصف رطل مبعة سايلة ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيتين قريون أوقيتين مخ
عظام الابل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلابة المفاصل التي أورثها الجبر
يؤخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء دهن الحناء مشحم البطم من كل واحد
ربع جزء تذاب الصمغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ اشق ستة وثلاثين مثقالا ومثله
شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان أواق دهن الحناء أربع أواق تصحق
الصمغ مدوقة في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسجة والتعقد
الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابته تستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا
استعمل الجنديدستر والقسط وخر الحام والخردل ضمادافه هو غاية (ملين جيد) يؤخذ عكر
دهن السوسن أوقية ومن عكر البزراوقية ومن الميعة السائلة والقنة والجاوشير والاشق من

كل واحد نصف أوقية مقل لبن أوقية شعير الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يتخذ منه مرهم

• (فصل في المقويات للاسترخاء) • الأعقاد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الأبله والسرور ونحوه أو على القوابض الكثيفة وقد خاوط بها مثل الزعفران والمر والدارصيني والراسن جيد جدا وخصوصا إذا طبخ معه الريح ورماد الكرم مع شعير عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ

• (فصل في استعمال الماء الحار والدهن) • اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لأنهما يجذبان الجبر لكن يصلحان قبله فانهم ماعدان للأنجيبار ويصلحان بعده لأنهما يجذبان ما يبقى من الورم والصلابة والدشبذ واليدس الذي تورته الرباطات في الأعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة وإذا استعملت الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات وأما ما بين ذلك فإن الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملوا في الإطقال ومن يقرب منهم لا غير إذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وأوجعهم فيحتاج حينئذ أن يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويحجر وأما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حالهم الربط الأول يلتصقون منه مدة وهو أن يجذبوا إليه المادة ويبقى أن يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل أنه معتدل فإن الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا إذا طال زمان صربه وجذب من البدن الممتلئ فوق ما يجب وخصوصا أن قصر زمانه بل يجب أن يكون الماء مع حرارته إلى اعتدال ويكون زمان صربه على مقدار ما يرى من ربو العضو واتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من أحكام التنطيل في باب الخلع ما يجب أن يتأمل أيضا ههنا والاحب إلى إذا لم يكن هناك وجع أن لا تقرب للعضو دهنا ولا ماء حارا البتة الاما تقدمه في أول الأمر للاحتياط وما يجعل على المفصل التي صلبت بعد الجبر على الوقي والرض القر والاية ضمادا

• (فصل في تغذية الجبور وسقيهم) • يجب أن يكون غذاؤه مما يولد ما نخينا وليس نخينا بإسابل نخينا الزجالي يتولد منه دشبذ لأن قوى ليس يساير ضعيف فينكسر وذلك مثل الأكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجداء والجل المطبوح ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لاحدة قيمها ويجذب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والأشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم إلا أن يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه أو صغره وعند خوف الألم وأما إذا أمن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن أحب الاحتياط بدأ بالتدبير اللطيف كالنراريج والدجاج ليأمن غائلة الورم وذلك كما أنه قد يحتاج أيضا إلى أن يقصد ويسهل ثم يمد أيام قلائل يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا أن يترك هذا التدبير إذا أقرط الدشبذ في العظم واحتيج إلى منعه

• (فصل في صفة لون موافق له تستعمله وقت الانعقاد) • يؤخذ خبز سميد ودقيق أرز وشعير البقر السمين ولبن فيتخذ هريرة ويجود ضربها أو مادواؤه الذي يتناولها للبعير فالوصياء بحبيب

في الإشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها وقد يعرض من الكسر ان يتألم اللحم لا يلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض التزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للعظم ان لم يعالج بشرط أو بالادوية المانعة للعفن صارت الى الاكالة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج أيضا بما مر ذكره وقد يعرض دس في العظم في الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتنع تولد بمنع الغذاء والشد عليه وبسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى الخ متولدا في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

(المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)

(فصل في كسر القحف) * كثيرا ما يعرض أن ينكسر القحف ولا يشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل العلاج الورم ولم يعرض للشجة فربما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء او بعده أمر اضريته من الحيات والرعدة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها الى علاج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون أمنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا عما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسورا وكان الورم انتفج وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان نتأمل حال الكسر تأملا جيدا وعمالا بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومعالج قوة الكسر في ثقله أو في عظمه أو في قوته فانه لم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثيره واختلافه أو في وقوعه على سمات واحدة على حال الكسر أيضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي تفتش بها عن الكسر بمكين البصر ان أمكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برقائده فموسة في شراب وتتركه الى الغد وأما الشجاح الى حد الموضحة فعلاجهما قد ذكر في باب القروح وقيل له وأما الهاشمة والمنقلة ونحوها فمأذكرة هنا وأقل أحوال كسر العظام في الرأس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكأنه شعرة ومثل هذا فالاصوب أيضا أن يحكه الى أن لا يبقى من الصدع شيء وان احتلت أن تستظهر تنصب رطوبة سوداوية حتى يشهد ظهور الصدع بها فحلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا أعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الرئسي وقد كناك والادوية الرأسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف
بلاذع يعالج به علاج القروح فاما ان حدثت ان الصدع نافذ الى الجانب الآخر فان الحك
لا يفنيه الا بالتنقية فايالك والامعان في الحك بل قف حيث انتهت وتعرف حال الحجاب هل هو
حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة أقل والأمن أظهر وتكون عروق الورم أقل وأسلم
وأصغر وظهور القبح النضج أسرع واكمل أو قد ابانت الصدعة عن العظم فذلك مما فيه الخطر
أكثر والاولجاع والحيات وما يتلوها أكثر وقبول العظم ليغير اللون أسرع وسيلان القيح
الصدیدی الرقيق فيه أكثر ومما يعرض من الاولجاع والحيات والتدود والغشي وذهاب العقل
بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يتوقى البرد توقية
شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما وأما الصاعدة التي ايس فيها الصدع ولكنه كبير
يظهر معه السحاق فكثيرا ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الا صوب
ان يسدأ ويصب على الشق دهن الورد ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطهما ان احتج
اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كأن مبلولة ببياض البيض وفوقها رقائد
مشرية شرايا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل ولبرفه وايضوم وليقصده
ان احتج اليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
ولكن تذكرا ما وصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس أخذ
العظم من رؤسهم قطعوا على وجه آخر ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا وأما الهاشمة وما
يعد لها فاعلم ان عظام الرأس تخالف عظاما أخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر
الطبيعة عليها شدا قويا كما تجبر به وتقبته على سائر العظام بل شيأ ضعيفا فلذلك لا ينصب
القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة أو تقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها
ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة أيام وفي الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع
فهو أجود وأبعد من ان تعرض الآفات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجب ان العظام
الآخر غير عظم الرأس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لا بد
من أخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وأيضالو عرض صديد
في داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس
الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد ان من
هذا اللتط أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يأمن ولولا خوف سيلان الصديد
الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع
للمحاذاة التي يحدث ان الصديد يسيل منه أجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز
والتعنية والذي هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل البافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت
الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب بردقانه ردى وخطر واطف التدبير وادم صب الدهن
المتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية
فيعالج بعسل مضرب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد ويذر عليه الدواء الراسي وان
كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى قشر شيء وقطعه واخر اجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال تولد القبح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا
أو مضوسا فان النخس يوجب في الحال وربما تشنجا وربما أدى الى السكتة فيجب ان يخرج
ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر أشد
استعجالا واذا انكسر الفحف وبرز الحجاب وورم سعى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه بمشعل هذا
الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالي يومين او ثلاثة وفي أكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع قد يكون بالنشر اللطيف المذكور وقد يكون بان يشق ثقب صغيرا متتالية بحيث
يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما قد دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل
بالحيلة التي ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا
ينبغي ان يخلق أولا رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما
الآخر بشكل صليب وينبغي ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم
ينبغي ان يصلح ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من
ذلك نرف دم فينبغي ان تحشوها بخرق مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابس ثم صير
عليها رقادة مغموسة في شراب وزيت وبستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد
ان لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تأخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه
ينبغي ان يجلس العليل أو قاهره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف
أو بقطن لئلا يتأذى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويعصمه
ثم يأمر خادمي ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذي قد شق ويعددها الى فوق أعنى
الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه أو من الكسر الذي
عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع بعض بحذا بعض ويتدنى من اعرض ما يكون منها ثم
يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الى الشعرية وبستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا
يؤذى الرأس ويقلمه وان كان العظم قويا ينبغي أولا ان يشق بالمناقب التي تسمى غير
غائبة وهي مناقب يكون لها ثوة قليل داخل من المواضع الحادة منها لئلا تعاذلك التثوة من
ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور بها العظم المصدوع فيقلعه لاجرة بل قليلا قليلا فان
امكنه ان يقلعه بالاصابع فذلك والا فبجناقش أو كلبتين أو نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب
فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يبقى أن يمس المثقب شيئا
من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مناقب
كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظام فقط فينبغي ان يصير التثنيات الى ذلك
الاتثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الرأس الذي يكون من
القطع والتقوير اما بمجرد ما يشق من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الآلة
التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار أو النظايا فينبغي أن يؤخذ برفق
ثم يصير الى العلاج بالقتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة
وقال جالينوس اذا أنت كشفت جرا من عظم الرأس فصير تحتها مقطعا يكون الجزء الذي
يشبه العدسة في آخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي

مستدير اعلى الصفاق وينبغي أن يضرب من أعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة المعدنية وان صارت هذه الآلة الى عظم الرأس فانها تنقله من غير أذى وذلك ان أجزاء الشكل المعدني المستدير يمدى المقطع من خلف فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقطع هذا العظم أسهل ولا أسرع فعلا من هذا النوع وأما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسعى جولة عدس فان الحادث قد ذموه لردائه فهذا قولنا في علاج عظم الرأس اذا عرض له ثقب ويصلح هذا العلاج بعينه في سائر أنواع الكسر الذي يعرض لعظم الرأس وان كنا نخذل كنهنا علاج الشق فصديرنا من ذلك غيره قال فواس الاحتياطي وجالينوس أيضا يعلمنا كيفية العظم الذي ينبغي ان يقطع وهذا قوله أما ما ينبغي أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد نقتت تقنتا شديدا فانه ينبغي أن ينزع كله وأما ما كان ممتددا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ أن تتبع الشقوق الى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شيء ضار اذا كانت سائر الأفعال التي ينبغي أن تفعل عنى ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ خرقة كان مبطونة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغلى بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة عليه باخف ما يكون لا يشغل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن التهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث وتغمسه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن التهاب ويذرع على الصفاق ذروا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الرأس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتضنا الى ذلك اذا كانت عظما مائبة اولينبت اللحم سريريا ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال فواس انه كثيرا ما يعرض الصفاق الرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو فخن عظم الرأس وخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم نافي بنفسه واما ثقل القتائل واما البعد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعله اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة يئنة فينبغي ان يحسم تلك العلة سريريا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالته واستعمل فصد الخرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والا فلاقلال من الطعام والتدبير الذي يصلح للدوام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار أو بماء قدا على فيه خطمي وحلبة وبزر كنان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب به الرأس والعنق والفقر وقطري الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة وأجلس العليل في ماسار في بيت وامر به فاذا دام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من اخذ دواء مسهل مره يفعل ذلك فان أبقر اطأمر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء من دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويطبخ بهم خرقه وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السوداء من ذاته وكان واصل الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فيدعي ان تباين من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من أصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة فصع وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وأيضاً عظم الصدغ كسراً متداً فتركت الكسر عليه بحاله الاشياء من عظم اليافوخ وقطعته للعرض المعلوم وكان ذلك كافياً وقد عوفي الرجل

• (فصل في كسر اللحي) قال العالم ان انقصع الى داخل ولم يتقصف باثنتين فأدخل ان كسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر في اليد اليمنى وارفع به ماحدية الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوء وقد استواء من مساواة لاسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحي باثنتين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمدده وخادم يمسك ثم يعبر الطبيب الى تسويته على ماذ كرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح أو شظية عظم ينضى فشق عنه وأوسعها وانزع الشظية واستعمل فيه الحياطة والرفاندر الادوية المهمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصاية على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به أيضاً الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر منه أيضاً الى تحت النقرة ويوضع رباط آخر على الجهة وخلف الرأس ليشد جميع الالف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انقصص اللحيان جميعاً من طرفها فليمد بكننا اليدين قليلاً ثم يبقا بلان ويؤلفان وينظر الى تألف الاسنان وتربط التنايا بخيط ذهب الثلاثين من التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويحيا برأسه الى طرف اللحي ويؤمر العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تفسير شيء من الشكل فحل الرباط الا أن يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشدد كثيراً قبل الثلاثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملؤ

• (فصل في كسر الانف) الانف أعلاه عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفريط المنطس والزوال الى جانب وأما أعلاه العظمى فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج أدى الى الخشم وأيضاً قد يصلب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب أن يبدأ في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ الموضع العالية منه او وقع فيها أصح التدبير به أن يؤخذ ميل مهذم أملس ويدخل بالرفق في الانف الى أقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوى الانف بايد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الشيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى أن تكون من الكتان والاحتياط أن تدخل في المخزن جميعاً وان لم تكن الا فة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الغشيلة

أصل ريشة ليكون أصلها ثم أضده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفسيلة إلى أن يبلغ مبلغه من الاستحكام والانتحار ولا تركب على الأنف رباطا فإنه يقطعه اللهم إلا أن يكون هنالك قنق عظيم وتنوء يحسنه التطامن وأما إذا عرض في الأجزاء السفلى فيمكن أن يسوى بأصبعين من يدين كسبابتين أو خنصرين وإذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخيون جيد جدا فإنه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويسويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذرع عليه رماد ويضمه به وإذا كان الكسر رضامفتتا فلا يمكن أن يعود الأنف معه إلى الصلاح إلا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذرع عليه الذرورات وإذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه على ذلك وهو أن يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل وعمما يسهل به هذا الربط ويجود أن تأخذ حاشية ثوب قوية أو سيرا له عرض اصبع وتلطيخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود البقر والسمغ أو بسائر اللزوقات ويلصقه على طرف الأنف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه وترد الأنف إلى وضعه بالقهر ثم تد ذلك السير أو الخرقة حتى تسويه به وتقبله إلى الجانب المخالف للميل الأول ويجيزه على الرقبة وتربط رباطا مسكالا للأنف على تلك الهيئة وتضع بالضماد الذي يجب

• (فصل في كسر الترقوة) • الترقوة تنكسر إما بالنقل محمول وإما السقطة عظيمة وإما الضربة شديدة ثم إن الترقوة يصعب جبرها وتحتاج إلى لطف قالوا في جبرها إن اندقت بالقرب من القص كان نزول رأس العضد إلى أسفل أقل قال وإذا اندقت الترقوة في مقين فأجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويعدده إلى خارج وإلى فوق أيضا ويعد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج إليه ويسوى الطبيب بأصابعه ما كان ناتئا يدفعه وما كان منقعا ياجذبه ويجبره فان احتاج في ذلك إلى مدأ أكثر وضع تحت الإبط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الأضلاع فإنه يمد على ما يريد وإن انقطع طرف الترقوة إلى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار إلى عمق كبير فالتقى العليل على قفاه وضع تحت منكبته مخدة محدودة وكبس منكبته إلى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه وأصلحه بأصابعه وشده فان وجد العليل نخسا من امر أو اليد عليه فان شظية تنحس تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك من ذرفق خاصة إن كانت الشظية تحت كذا لا يخرق صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم كبس العظم فان لم يعرض ورم حار غلط الشق وألمه وإن عرض ورم حار قبل الرغائد بالدهن وإن نزل رأس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة إلى أسفل فينبغي أن يعلق العضد برباط عرض ويشال إلى ناحية العنق وإن كان قطعه الترقوة يميل إلى فوق وقليما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويألف تدبيره وتشد الترقوة في شهر وأقل وأما رباطات الترقوة فقد قالوا إن الترقوة لا تنقل من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تترك من هذا الجانب وإن ضربت من خارج ضربة شديدة ونبرت فأنها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به إذا انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس ينخلع كثيرا إلا أن

العضلة التي لها رأسان يمنعه من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لأنها انما صبرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع أو من شيء آخر مثل هذا فانهم اتسوى وتدخل الى موضعها باليد وبالرفأند الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطرف المنكب أيضا اذا زال ويؤديه الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفى وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انتفك وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحد او يرى الموضع الذي انتقل منه مقعر الكن فينبغى أن تعز بالدلائل التي تجربها من بعد

• (فصل في كسر الكتف) • اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للعروق والجوانب والشظايا واذا عرض قبالا للمس يعرف وبما يتبعه من النقص لكن قد يعرض لها كثير اشق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكافى والنقص ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيمدل عليه التقصع الحادث وخشونة خفيفة يراها السمع اذا مسست من الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تلمسه ووجع وعلاجه أيضا تلطيف اليد وحسن التاني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما أظن حتى يجذب به الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرتة في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانما ان كانت قلقة ناعسة مؤذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينالم صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

• (فصل في كسر القص) • قد يعرض للقص انغلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقة المحسوسة باللمس والسمع وبما يجده من تباين جزأين منه وبامتداد الوجع وأما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما انتفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى أسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالـ كسر وان دخلت الاضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فانها تمتنع الرباطات المستديرة من ان تقفل

• (فصل في كسر الاضلاع) • الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين فأما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان أطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الارض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللبس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعه وربما سمع إن تسمع خشونة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدمن المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم

تطلى امسا كها لم يكن بأس ولكنهم بما طعموا العليل اغذية تفاخه جدا التفتيح أجوافهم
في زاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الاوقات
يدفعه وسبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهمل الجبر فيبقى ان تغطي المواضع
بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رقائد فيما بين الاضلاع حتى تمتلئ ليكون الرباط مستويا إذ
لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدور ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر يلايم العظم
وان أرهقنا أمر شديد وكان العظم ينضج الحجاب نخاموذا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف
المكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لتلايخرج الصفاق ويقطع برقوق
العظام التي تنضج وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجتمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض
له ورم حار غطي برقائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار
ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

• (فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر) قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرز
ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقاما يعرض لها وحينئذ تنعصر صفاقات الضاع أو الضاع
بمينه فيشار كهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي
ان تقدم القول ونخبر بالعطب الكائن وان أمكن أن يخاطرو وينزع العظم المؤذى بالشق فذلك
والا ينبغ ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء الثابتة من
الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكة فان ذلك يستقطر سر يعا تحت الاضلاع اذا أردنا
تفتيشه لان الذي نقتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم
يجمع بالخطاطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والمصعص
قليل خل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسو العظم المكسور وباليد الاخرى
على ما يمكن وان أحسننا بعظم مكسور قد تبرأ فينبغي ان يتزع أيضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل
الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

• (فصل في كسر العضد) عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يعيل الى خارج فيجب
أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتغسه بيسنك وتسويه التسوية
الباينة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط
المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثلث
يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد من فوق لا يكون معلقا مدلى فانه ردى والاجود ان يستند
العضو الى الصدر على التزوية في المرفق لتلاي يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق
واجعل على الرباط اماماء وخلا أو ما هو حده ان كان الكسر بهدلم يرم واجعله من كان وعرضه
أربع أصابع لا غير وان كان قد أقي عليه مدة وورم فاجعله في صوف وانغمسه في دهن وان
أمكنت ولا يكون مانع فلا تحلن الى السابع فبابعد الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجباير
وان دعالك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يعيل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان
أنشربا لا نجبار وأما كيفية وضع الجباير فيجب أن يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تقارقه الشد
الى أقل من أربعين يوما وإذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تمن مونة من

بعضك فاجلس العليل على كرسى مشرف ويكون الى القائم أكثر منه الى القاعد وليتمكن
بابطه على درجة من السلم أو ما يشبهها مما علت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهدولين
ثم لتعلق من مرفقة شيا ثقيلا عنه الى أسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أغناك الربط
عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقي ومدماعصبت باقوياء من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط يبعد واحد
من طرفي المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيد امن الآخر
وان كان صدع فقط فعالج به علاج الصدع وشده عليه الربط

• (فصل في كسر الساعد) • قد يتفق ان تنكسر الزند ان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما
وانكسار الزند الاسفل شروا قبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدها وذلك لان
الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانه يساره شرولانه مري من اللحم فانكساره اقبح
وايضاً فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مديسه ولا كذلك الاسفل وخصوصاً ان انكسرا
معاً ويجب ان يتوكان عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط
فانه ان أحدث منه في الاصابع ورمايسيه او وجع مايسيه فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة
فهو رخو وان كان ككثيراً من طائفة وشديد يجب ان يرخي وأما وضع الجبائر فليس مما ينبغي
عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان
المحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ أيضاً يجب ان لا يمس البراجم من
الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل منقوى ويجب ان يكون تعليقه
خاصة ان كان كسره الى أسفل بخرقه عريضة تأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقة
العلاقة من قرب الكسر فقط وسائر مبرأ عن المستند عرض التواء لا محالة ومال على
ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وأ كثر الساعد في العلاقة وأما ان كان الكسر
الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبري الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن
جانب المرفق فان تبرا ما بين ذلك يكون عوناً له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقه لينة
ويكون التعليق بحيث لا يمس به البتة ولا تبسطه بسطاً عنيفاً وربما عرض للساعد ان يصير
يسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوماً

• (فصل في كسر الرسغ) • هذه العظام قلما يمرض لها الكسر فانما اصلية جدا واذا أصابها
سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع
• (فصل في كسر عظام الاصابع) • هذه أيضاً قلما يمرض لها الكسر بل يمرض لها زوال
وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسى مرتفع ويؤمر ان يضع كفه
على كرسى مستو ويد العظام المكسورة خادم ويسويها الطيب بالابهام والسبابة وان
كانت الابهام مائلة الى أسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان
استرخاء هذه العظام تجتمع اليها افضل كذبة وتيجد سريراً فيشتد وان عرض الكسر لاسلامى
أولاً صبح ان كان الابهام فينبغي أن يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضاً مع الكف لتثبت
ولا تتحرك وان عرض الكسر لشي من سائر الاصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فلتربط مع

التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها أو تربط كلها على الولاة بعضها مع بعض فانه أجود وذلك انما تثبت ولا تتحرك وتكون - ينة ذكاتها قدر ربطت مع جبارا في العظام المكسورة

• (فصل في كسر العظم العريض والورك) • عظم الورك قد ينكسر في الذرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل ثقت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخلها الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والتخس وخدر الساق والقضد قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العضد أصغر أو تشظت عظامه صعب الامر في اصلاحه وصار أحد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مدخذه كل يد منه فخذ او قد تثبت واحد يديه اثلا يتسارعا الى مدافعة عن يد نخذه ويتولى مجبران غمز وركبه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يها عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرقة أو نحوها مما له صلاحا وهذا قريب مما يعالج به الكتف أيضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب أن يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفاند كما ينبغي ويجب أن تكون مستندة على موضع وطى جيدا

• (فصل في كسر الفخذ) • اذا انكسر الفخذ احتيج الى مدقوى شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له وهي تحديق في وحشية وتقعير يسير في انسيه على استقرار الهيئة التي له في العضة وتراعى من ان انكسار وسطه وطرقة الاعلى والاسفل أحوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقبلت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عرضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى بالايدي والرباطات وأنواع المد التي تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط وأما اذا كان الكسر ما تلا عن الوسط وكان قريبا من رأس الفخذ فليؤخذ قاط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الرأس ويدفع الى خادم يسكها الى أسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وتدفع اطرافه الى من يدها الى فوق ونضبط الركبة أيضا برباط نلقه عليه ونسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تخس فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما اردتقع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشد في خمسين ليلة وسنخير كيف ينبغي أن يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضع بين الفخذين - ينة كسرة من خشب أو نحوها فظة للهيئة التي تسوى عليه وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورم اقويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فيقتد يجب ان تبادر الى الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به وأما القواب والبراشخ وهي الواح عظام فيها قليل تقعير لتمتد على اللما تفت وتأخذ طول الرجل فانه ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان

طولت كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم يحل من انما وفائدة تطويها ان يمنع
أيضا الطائفة العصبية من الرجل أن تترك اذا كانت حركة ذلك القيد رضادة بالكسر
وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الآلات انما تكون في الكسر
العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل أمثالها وبالجملة
هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها مادام عنها استفناء بجعل أخرى وأما نصبه فمجبور
الغضد فينبغي أن يكون على ما اعتاده في العصبية من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب
فهو البسط واعلم ان من كسر الفخذ والورك فلما يعرى من عوج اذا انجبروا ان تقطعت شظايا
عصاها استرسلت ولا تم تقاصت ثانيا

• (فصل في كسر الفلكة) • الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تنشق ويمرض ما يعرض لها بالأس
وخشوشته وبالفرقة التي يفتن لها بالأس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها أن يدان ساق
ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت فجمع أولا ثم تدس

• (فصل في كسر الساق) • اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو واسلم من ان ينكسر
العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي
مع ذلك ممكنا وار انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف وإلى خارج واذا
انكسرت القصبتان جميعا فهو اشد وأحياناً تنشق ويمرض الساق ان يميل الى جميع الجهات
واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مدة على ان يرد الى
الاستقامة فقط

• (فصل في الكعب) • الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقيات به وأكثر
ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلام مستوفى

• (فصل في العقب) • انكسار العقب صعب وعلاجه عسير واكثر ما ينكسر اذا سقط
الانسان من موضع عال فأتى كاعلى رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى
بطون العضل يجمد فيه او قد يؤدي الى اعراض عظيمة من حي واخلع لا عقل وارتعاش وتشنج
من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستقيم ولا يخرج وقد احدث كودة لم تكن فهو
علامة رديئة يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما
يسرا تنجبره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجب برالعقب على ما ينبغي بطل
الاتقاع به

• (فصل في اصابع الرجل) • علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المنجبر
بقدمه يطوها به وعليك ان تحتاط في جمع ذلك

• (الفن السادس كلام مجز في السموم يشتمل على خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في أصول ما يهلم من أحوال السموم المشروبة وقصص

القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك) •

• (فصل كلام كلي في التحرز عن السهوم المشروبة) • من خاف أن يسقي مما فيجب أن يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حوضه أو ملوحة أو حارة أو حلاوة والغلبة الراوئح فانهم يكسرون به شطام ما يدسونه ورائحته ويجب أن لا يحضروا . كما بانهم ماء على جوع شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهم ما يخفى ما يجب أن يتفطن له شدة النهم وعلى أن المتلى من الطعام والشراب اذا سقى السم عرض للسم عرضا أن سدهما أن يتدفن في خلال ما لا آمنه والثاني أن العروق تكون ملوثة فلا يجسد السم فيها منقذ اوربما كان فيها طعم شئ يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متناول على سبيل الاعتدال الادوية الدافعة المضرة السهوم كالتمروديطوس فقد جرب منفعته ومثل محجوب الطين الارمني وكذلك التي مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الاوزان فان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جز ومن الجوز جرابين ومن الملح خمسة أجزاء ومن السبب اليابس خمسة اجزاء والحدود عجب في دفع مضرة السهوم كلها وبوجا أيضا واستحقق هل هو مادوا آن أو واحد وأيضا بن بزر السليم العاروز درهم وثلث يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا كذلك ويجب على المتحرز أن لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره أو سقيه نرجع عرس له من حيث لا يحسنه بل قد يتفق أن يستقشئ خبيث مثل الظاية والريلا والعقرب فيما يطبخ وفي الاوى التي فيها شراب فان تفسير من الهوام يجب رائحة الشراب ويأقرا به وقد عوت في الدمان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسقنات وما تحت الشجر العظام والمعايب والله أعلم

• (فصل كلام كلي في السهوم المشروبة) • اصناف السهوم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بسورته وجملة جوهه وادول اما الكارسة مقر مثل الارنب البصرى واما ما لهب مسخن مثل الاوقريور واما مجرد مخدر مثل الافون واما مسدد لمسات النفس في البدن مثل لمرداسنج واما الفاعل بجملة جوهه فذو البيش ومثل الهلhel الذي يدعى انه يصفع اما البيش واما قرون السبيل واما لشي آخر ومثل قرون السبيل ومثل مرارة القرم وما شبه ذلك وهذا شر السهوم وايضا فان من السهوم ما يحمد على عصور واحد به منه مثل الداريج على الشاة والارنب البصرى على الرقة ومنه ما يحمد على جملة البدن مثل الاقيور وكلمة قيل بتدوير المزاج او بالتعفين او بالحل على عضو قد يجوز ان يكون فعله بعد حير على ان المتعفن كلما بقى في البدن كان فعله اذ أو بالسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يقبه بالعرق وشحوه او باللاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات لا من جهة الحارة من جهة أضعف ومن جهة ادوى واى بلهتير غلب كان الحكم له فن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انهم اتحد من البدن الحار تلطفها بالجوهر البارد الثبير واجتذابا بقوة حركة الشرابات وجذبها عن الاقياض فتكون نكايتهما في الابدان الحارة أشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السهوم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القوينون وظنه البيش او مما قاتلا انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب لانه مددة قد انفع فيهما من
البدن لانفعال الذي ما بقى بعده الا افعال الاستحالة غذا وفي الانسان يستعمل قبل ذلك
لسعة مجارية وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجارية واقول هذا وجهه قال كن
المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفوعة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القوينون سم
بالقياس الى مزاج العربى الذى للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من
مثل الانبياء ان غير قاتل اذ لم يتمكن من مثل الزرزور فسمى ان القوينون ليس بهم بالقياس
الى مزاج الزرزور ولولم يستعمل غذا او وصل الى قلبه ووصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل
قال وقد كانت بعض الحمامات تمارت في أول الامر من البيش بياقلا لاجدائم لم تنزل تلازمه حتى
القتل الطبيعية وتجبرأت عليه وما نشرها شيئا وقد حدث روفس انه قد يغذى الحمامة بالسم
ليقتل به المملوك الذين يباشرونها وانه يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يشتمل لها على الحيوان
ولا يصربها بالالدجاج

• (فصل فى الاسرار على اصناف السموم) • قد يستدل على ما يجب حدث فى البدن من
الاوصاف فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة
الحادة المريعة مثل الزونيخ والسك والزئبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودور
العرق وحرارة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل القرينون وان حدث
سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المنسدرات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد
ونشوى فهو من السموم التى تضاد الانسان بحملة الجوهر وهو اودى واودى قد يستدل عليها
بالروائح امارات حكة البدن كما يقتل سطوع رائحة الافيون من شاربها واما رائحة عضومنه
كرائحة السم عند شرب السموم المعقنة مثل ارنب البحر وافونيطس والذرايح وقد يستدل
عليه بالقيمة فانه اذ قبي السموم لم يمدان يقع البصر على جوهر ماسق منه او يعرف بالرائحة
او بالطعم مثل ما يقع البصر على المراداسنج والجيسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك
الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحرى والضقدع بالسهولة

• (فصل فى الامات الرديئة) • اذا اخذ السموم يغشى عليه وتقلب حدقاته فيغيب
سوادها فلا يرى وكذلك اذا احمرت عينه وداع لانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء
فى مثل هذا الحال قلما يعيش

• (فصل فى قانون علاج من سقى سمما) • يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تنشوى
قوته فى البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويتقيأ فى ذلك ما يمكن
والاجود ان يكون فيه قوة من شبت وبورق وقد يحاط بالزيت الحاض ونهم الاوز
ويستحب ان يكون الذى يشربه لائق من ذلك ومن غير ماء كثيرا وغذية كثيرة فانها وان لم
تقى فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيأ ما يمكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم
ولا بأس لو انقذ عنه وايضا ان شرب طين بزر الانجيرة مع السم دفع السم قيا واسهالا ثم
يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طين بزر الكتان وكذلك الشراب الملو بشحم الاوز
المذاب وكذلك ماء رمل حطب الكرم ويجب ان يتبع القى بالحقنة خصوصا اذا احس بتزول

الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل ان يشرب
 اللبن وان احتجت ان تدقيه مثل ترياق الطين المختوم فافهمه لانه نعم المعون على دفع السم
 وخصوصا اذا سقى في اول الامر فانه يقذف السم كما هو ونسخته يؤخذ حب العارضة فالين
 طين مختوم منقاهين ابر سامنة فالين يهجن بزيت والشربة بنفقة وايضا يؤخذ حب البلسان
 زوقا يابس بزرا لفت البرى فافهمه لايضروا سود ودار فلفل ووج انيسون فطرا ساليون
 اسارون تكون كرماني بزرا البنج من كل واحد اربع درخيات سقبل فقاح الاذخر من كل واحد
 خمس درخيات سليضة ثمانية عشر درخيا حاما زعفران من كل واحد ست درخيات يهجن
 بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلافة الرومية ويسقى الطير المختوم كما هو نفسه بالشربا يفعل
 ذلك وقد زعم قوم ان خرد الذي اذا سقى في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة القراسيون
 وورق القصب والتاردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبنديق والتين اليابس والسذاب ومما
 هو محمود في هذا الباب ان يسقى من القنة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن الماروزن درهم بشراب
 حلو واذا عرض بعسل القى العهاب شديدا فاسقه ماء الثلج ودهن الورد بردا وقيته به مع ذلك
 ويجب ان لا ينال البتة ولا يترك نفسه بحيث ينال بل يجب ان ينه ويقلع حوله فاذا انشربت
 في الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابيه وهذا الانشراح يكون على وجهين
 احدهما ان تعرف ان السم من اى جنس هو والثاني ان تعلم انه من اى نوع هو مثال الاول
 ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالج به مثل اللبن الحليب والزبد والقارورج السبال المتخذ
 بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة وتعلم انه من الملهيات فببردبا الكافور وما لوود
 وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبرد بالثلج وتضع اعضاءه الرئيسية بمثل الطعالب وغيره
 يجدد عليه التبريد كل وقت ومما يقع من مثله جدا ان يخيض البقر مبردا وان احتجج الى الفصد
 فصد او تعلم انه من المخدوات فيستعمل مثل لسترياق ودواء الحلتيت في الشراب
 الصنف وكذلك الثوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيه العالج بالثر وديطوس والترياق ودواء المسك
 والبادزهر ويسقه مل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل وروح الموضع الذى يادى
 اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم معدنه وينفخ في فمه وينفث شعره واما اذا عرف
 نوع السم عولج بما يخصه ومما تذكره بالجملة فان الادوية التى تشرب بسبب السموم
 اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والبادزهر واما ان يراد بها
 اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كفيته مثل سقى الثوم في الشراب
 لمن لسهه المقرب

(فصل في ادوية مشتركة للسموم) هذه الادوية هي الادوية التى تعارض السم فلا تدعه
 ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمتر وديطوس والفاذهرات ما كان بحجر باو الطين
 المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربسة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السم
 ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشأن لانظيره ونسخته يؤخذ من الانجودان وأصوله
 بالسوية درهم ومن الشج الارقى درهمان يهجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ
 منه غاية وأصول بخور صريم اذا شرب بالشراب والقوتنج ايضا وبزر السليم وايضا الغارية قون

دره - حين بشراب والبرشاوشان واللبازي وبزره وورقه ومرقه وايضا الدارصيني وخ
الارنب يجعل خمر اوقيتين او جنديد مستمر مثقال مع اوقيتين من زيت والقيصوم وايضا يؤخذ
ماء الحسك المعصور ويديق ويزال الخرز خصوصا الاقريطي والحلتيت وطبيخ البعده وطبيخ
الساليوس وبزر شجرة السكينج البري عجيب جدا مركب يؤخذ من السكينج البري
وجنديد سترو وورق القصب من كل واحد جزء منهم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه
بندفه كبيرة وأشياء تنسب انفعاله الى الخواص فيها مثل ما ذكره وان قديدا بن عرس البري
المنظف المسلوخ من أقوى الادوية لدفع السموم

• (فصل في جملة السموم الجارية من المعدنية وغيرها) •

الحجر الارمني من ذلك الحجر لاجر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجارة مياشيه
لبسوان وزنداق منه قال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كاليش
وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له القادزهرات

• (فصل في الزئبق) • اما الزئبق الحلي فان أكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بجماله من
الاسفل بل من يصب في اذنه الزئبق الحلي فانه يعرض له ألم شديد واختلاط عقل وربما نادى
الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما نادى الى صرع وسكتة اقاذى جوهر
الدماغ يبرده وربما رجته وثقله وأما الميت والمصعد فانه ردى صارم قطع تعرض منه اعراض
شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء أعما ومشي الدم وثقل اللسان وثقل
المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله

• (فصل في العلاج) • من جيد العلاج له بعد التقيشة وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية
مثل المرو زن ثلاثة دراهم في شراب اويسق في ماء العسل مرة بهدمرة وايضا فليحتس به مع
البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحققه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا
كان صب في اذنه فيجب أن ينوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقدميل رأسه أكثر
ما يمكنه من التقييل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الآخر شئ وكذلك اذا ترجح
على ذلك الشق والذي يريد أن يلقطه بعيل من رصاص يدخل في الاذن فتجد الزئبق يتعلق به فهو
مخفى لان الزئبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحجل فقط وان كان
أغوص من ذلك لم يفتنع بذلك الميل ولم يصل اليه

• (فصل في المرتك وبرادة الرصاص) • يعرض لمن يشرب المر داسنج ان يرم بذهنه وينقل لسانه
ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل أفرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته
وامعائه حتى ربما خرج السرم ويؤدي الى صبح وتكون في أعاليه نفخة ويخرج في بطنه
كغدة متخجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خفق وربما عرض معه اعراض
ايلاوس ويصير لون البدن كالون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

• (فصل في علاجه) • يجب أن يادر ويدأ بالعلاج المشترك من التقيشة ولا يكن بشئ فيه
تفتيح كطبيخ بزر الكروم والتين والنبت والبورق ويجب أن يسقى من المرو زن ثلاثة دراهم
في شراب اويسق السخبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ اويسق

الاستئين والزوقا ويزال الكرقس او القفل عامة كل ذلك يشرب أو ورن درهم من بوزن نصف درهم قلقل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب أن يدوم عليه الاسفيداجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برثه أن تنطاق الطبيعة ويدرب البول وبالجملة يحتاج الى المنتجات المعروفة والمدررة والمسهلة

• (فصل في الاسفيداج) • يعرض اشار به ان يبيض لسانه وتسترخى اعضاؤه ويشد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويرد يده ودماعه ويحرق ويغشى عليه وربما أحس في حلقه بعقوصة ووجد في لسانه خشونة ويساوي بطنه مغصا في معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي شرايينه عدا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون يده وربما بال أسودا ودمويا

• (فصل في علاجه) • مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ويمسك يده في نقيشه دهن الاخوان ودهن ال. وسن ودهن الترجس ويضع في أدوية صمغ الاجاص ودواء دم الدردار وأيضا مما يتفقه ان ياكل السمسم يشمه ويضمغه ويشرب عليه الطلي

• (فصل في الجبين) • يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبالعلاج الشطر ثم يسقى اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد اتلين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اسهج عولج السهج ومما هو مذكور للجبير وما د اطراف الكرم مع الحاشا • (فصل في الزنجفرو السك) • تعرض منه اعراض تشبه اعراض الزنج في المقتول لكن السك ربما تعرض منه اسهال كثير وهو ذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشهوم اللينة

• (فصل في الزنجار) • يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وفي قروح علاجه مثل علاج الزنج الذي ذكره

• (فصل في برادة الحديد وخبثه) • يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويس في القم ولهيب ويغالب الصداغ

• (فصل في علاجه) • يسقى اللبن مع بعض ما يسهل قوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شارب شيئا من مغناطيس حتى يجمع المنقرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعد المرقعة الدسمة المزلفة مع من البقر ليسهل ان كان نزل أو قيومه ان كان بعد في المعدة

• (فصل في النورة والزنج) • من سقى منها مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى الزنج المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض حال مؤذوم من سقى النورة وحدها عرض له ليس القم ووجع المعدة وأسمر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان

وعرض الخناق

• (فصل في العلاج) • يبدأ بما يجب ثم يسقى لماء الحار بالجلاب ليتقيماً أو بالدهن ثم يؤخذ طبيع
برز السكبان وطبيع الارر وطبيع الجرجير أو مجموعهما وعصاره الملوكة باعسل ولا يزال يسقى
اللبن والاعباب والزوجات والدسومات والمرق الصحية وخصوصاً بالحبازي ويعالج السعال
الحدوث به بالمليينات وعلاح النورة أيضاً التقيئة والحرق والندسيم والتليير وعلاجه
قريب من علاج لذراريج وما قيل في ذلك يؤخذ بول الحار وحرارة الغزال ويسقى قدر
دانقير في ماء حار

• (فصل في ماء الصابون) • قريب الحال من النورة والزنجير وعلاجه علاجه

• (فصل في الزاج والشب) • يخرج من شربهم حاسه الشديدي إلى السيل العلاج شرب
لبن الاتان وشرب الزبد والسكر ولا شربة الزوقاية ونحوها

• (فصل في شرب الماء البارد على الريق) • من شرب ذلك على الريق أو على حمام أو جماع خيف
منه فساد المزاج والاستسقاء (العلاج) - دواء الكرم ونحوه وربما كفى الشرب
الصرف يشربه عليه

• (فصل من جهة السموم النباتية ليش) • هو من شر السموم ويعرض اشار به أن ترم شفاته
واسانه وتجعل عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تعمل ساقاه وهو رى ومن تخلص
منه فقلما يخلص الا واقعا في الدق أو السيل وربما أسرع ريمحه ويسقى عصيره الشب فيقتل
من يصيبه في الحال

• (فصل في العلاج) • يجب أن يبدأ إلى تقيئة شاربه بطبيع برز السكبان ويسقى الطلي ومن
البقرسقية إلى سقى وكذلك طبيع قشور البلوطن الجير ثم علاجه الاصل القاد زهرود واه المسك
والحدود والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه إلى حد ومن أجود الاشياء له ان يسقى المسك
في حكاكة الذاذرهم أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان أصول الكبر
بارزهر اليبش وجميع القاد زهرات جيدة له وخصوصاً الذي تشبه الشب وله خيوط كخيوط
المربك والحيوان الذي يسمى بيش موث هو قارة تضاد اليبش وتبطل فعله اذا أكل منها

• (فصل في قرون السنب) • من سقى منه طهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم
من الحيلة قطرة قطرة

• (فصل في العلاج) • يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير يدهن الورد المقتر
ونحو ذلك أن يسقى من الكافور ومثقال واحد إلى اوقية من ماء الورد ويضمه كبده وقلبه
بالاضمة الشديدة التيريد المكوفة والمعدلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق
الشعير بماء الثلج في جلاب ويسقى عصارة لزمان الحامض وعصارة الحبازي ولطبيخ الرقي وماء
الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض

• (فصل في القوانين) • هذا دواء است اعرفه وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه باليبش
والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لاذع في البطن وفواق وغشي
وصفرة في الوجه كله وخصوصاً في الشفة وتبرد نفسه وتقرؤيته بل يندب ويخدر ويختلط منه

العقل بعد ثقل في الرأس ويصفر النبط ويتقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت (علاجه)
علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

• (فصل في القريون) • يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما
استطلق البطن منه بافراط

• (فصل في العلاج) • يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسي في السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون
السنبيل وليقم على ماء الرمان المزوماء التفاح المزوماء الرائب

• (فصل في ألوان البتوعات) • وهي السبعة المعدودة في الادوية المنردة وخصوصا بين الشبرم
وابن العشر وابن اللاعية يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من القريون
فيجب أن تسكر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم
او بوله بما علم في بابه وقبل ان ابن الشبرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه) الاستحمام بماء الثلج
وابن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في يومين ويقتت الكبد وعلاجه أيضا مثل ذلك

• (فصل في السقمونيا) • الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال عما ذكرنا
ويجب أن تسكر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق

• (فصل في المازريون وخامالون) • الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال
مفرط والاسود المسهي منه خامالون قتال أكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في
البدن كله ودغدغة وفواق ثم في بلعوى وزبدى ثم يؤدي الى كزاز ويذهب الصوت

• (فصل في العلاج) • لابد من سقي ابن حليب ومن على التواتر والجلاب أيضا ليكسر ذلك
شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثريد بطوس أو دواء الطين المختوم واذا سكن
سقى بعده السكنجيين والهندبا أياما ليزول سوء المزاج

• (فصل في الدفلى) • ان الدفلى كثير ما يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كربا شديدا وانتفاخ
بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي تثبت الدفلى فيه ردى واذا لم يكن
منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالحلاوات

• (فصل في العلاج) • يجب أن يوجر طبيخ الحلبة والقرا الشمر بزفانه عجيب ويزر القطن كشت
والقطن كشت نفسه وطبخها ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب
العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات والزوجات التي علمتها صرارا ومن اتباعها بالحقن

• (فصل في البلاذر) • يعرض منه تقطيع في الخلق والجوف والتهاب وأمرأص حادة وربما
عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها أحدث الوسواس بأرقاه السوداء والقاتل منه مثقالان
وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا أكلوه بالجوز وقد رأيت من كان يقضم
منه بالجوز قضمًا لا يأتى منه

• (فصل في العلاج) • يسي دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات
والامراق وما يجرى هذا المجرى ليسكن اللذع والمضض ثم يسي في رائب البقر المبرد بالنج
ودهن البنفسج المبرد وما الشحير المبرد ومياه القواكه المبردة ويجلس في ماء النج ويعالج
بعلاج السرمم ومن الاشياء التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز باهزهره

• (فصل في الكبيكج) • هو أيضا مما يقتل بحدته • علاجه مثل علاج البلاء ذرو الدهانات من أنفع الاشياء لمضرته

• (فصل في الميوزج) • اعراضه وعلاجه كاعراض الذرايح وعلاجه او نحن سنذكر ذلك

• (فصل في السذاب البري) • يعرض لمن يشرب منه بحوظ العين وحرقة والتهاب شديد • علاجه يجب أن يقيا بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه

• (فصل في الثاقب) • هذا هو صمغ السذاب الجبلى وقديوم بطعمه كطم الباذرواح وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السيلين ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا وحرقة في الحلق والمعدة وحبوظ عين وحرقة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما ينضى الى غشى وصغر نفس

• (فصل في العلاج) • هو أن يبادر فية قيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسكنجبين ونقيع الافنتين وعما هو معروف عندهم كالباد زهرله بزهره وعلك البطم وأصل المحروث وطبيخ الصعتر يقال أيضا الجند بادستر مع الخل لمسجن او مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن البدن بالتحايل واماعلى ظاهرا الواجب فانه يداوى

• (فصل في الجباهنك) • أعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخريق الاسود وعلاجهما • (فصل في الدند الصيني) • يعرض منه اسهال عظيم جدا • (العلاج) • يجب أن يقيا أن أمكن وتكسر قوته بسقى اللبن الحليب والزبد سقيا بعد سقى أو يسقى الدوغ ويستعمل بمنع الاسهال وربما أعات من مضرته ومنع اسهاله الترياق

• (فصل في الكندس) • الخريق الايض والعريطينا وعصاره قناء الحمار وضرب من الشونيزردى والغاريقون الاسود • الكندس يغنى تغذية عظيمة وربما خنق به او كذلك العريطينا والخريق الايض أيضا فانه يغنى ويقي وربما جاع ما لا يتدفع بل يخنق وربما سرك الاسهال والجميع يتأدى بالانسان الى الغشى وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخريق الايض والغاريقون الاسود وهما متشابهما التأثير جدا قال جالينوس ان نبض شارب الخريق الايض في أوله عرض متقاوت ضعيف جدا بطلى جدا الاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقتها قوة الدواء دفعة ولا تستقل بدفها الطبيعة واذا أخذ بقى ظهر اختلاف لان نظامه لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا أخذ ينظم ويستوى جدا فقد أخذ العليل بحسن حاله فان لم يكن وجهه الى العلاج بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تقاوت بلا نظام وابطأ ولان الحار بطنى وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخريق يقتل الكلاب

• (فصل في العلاج) • يجب أن تبادر الى قذفه بما تعلم أو استتزال مدد ضرره بالحقنه القوية بمثل شحم الخنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب القطار وان قل التي ان كان في الاستداء بقى رلا يكون شيئا كثيرا فيجب اريلا بطمعه بالماء القاتر ثم يقيا ثم يداوى واذا عرض التشنج سقى اللبن والسمن الكثير ومرخت أو صاله بالقيير وطيحات اللينة وألزم الابزن المعتدل وعلج

بعلاج التشنج اليابس

• (فصل في الخربق الاسود) • يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقى منه درهمان شنج وقيل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشاع كثير وتفتح ثم يتشنج شاربته ويرتعش ويموت

• (فصل في العلاج) • تكسر قوته أيضا بمثل ما علمت وبان يسقى الالفنتين بالشراب او يؤخذ من الكمون والانيسون والجندبادسترو السنبل اجزاء مساوية يسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على التفتح خرق مسطحة وكدمات مقششة ما علمت ثم يطعم اللبن الرطب بالعسل وبالسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعلى ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افراط اسهاله جلس في ماء بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة

• (فصل في الجرمدائق) • يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل (علاجه) علاج القرينيون

• (فصل في الدادى) • اذا اكثر منه قتل (علاجه) ما يقبى ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت

• (فصل في كسب الخروع والسمسم) • قيل ان المستقصى في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

• (فصل في الجندبادستر) • انه اذا زخخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود الممتن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد

• (فصل في العلاج) • يجب أن يقيأ منه بماء الشبث والقوتنج والسيسستان بالعسل والطلاء ثم يسقى المحوضات مثل حماض الاقحج وربوب القواكه الحامضة والخل الخمرى وحده وراتب البقر وعصاة التفاح وابن الاثنا غاية

• (فصل في العنصل البرى) • قد يعرض من تناوله ومن الاكثر من جيبده أيضا اقحرج الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مفعس وتقطيع

• (فصل في العلاج) • اذا عرض ذلك فيجب أن يتاد الى سقى اللبن المطبوع بقطع الحديد المحماة ويصقرة البيض مسلوقة في الخل وبسوف البرزور والمقلبات والمحو

• (فصل في خاتق الذئب وخاتق النمر) • يعرض لمن تناول منهم ما عقوصة في الخنك واللاهة والمرى وقصبة الرئة ويس مع ورم ويتصاعد من فيه بخار رذى دخانى ويتأدى الامر الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خاتق النمر سدو ظلمة عين كلما أراد أن ينفض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخاتق النمر منبته في ارض حرقة ومواضع اخرى وهو صر الطم كرية الراثحة

• (فصل في العلاج) • يتاد الى تقيته بماء نوهرى ثم حقه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلى والقراسيون والسذاب والافنتين والشيخ الارمق بالشراب وكافيطوس في الشراب أو

في دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد أو الفضة أو الذهب وخبث الحديد نفسه جيداً والنافع خصوصاً أنفعه الأيل والغزال والجدي ثم الأماق الدسمة

• (فصل في الأزاذ درخت) • ورقه يقتل البهائم وخشبه ربحاً يقتل (علاجه) العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى

• (فصل في قشر الارز) • من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الأولين اعتراه في الوقت وجع في القم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في صرته ومعدته وأمعانه والتهب جميع بدنه وعدوه في السهوم

• (فصل في العلاج) • يعالج به علاج الذراريح ويجب أن يكون زيتاً الذي به سقاء مطبوخاً فيه السقرجل

• (فصل في برز الاشجرة) • يعرض منه ما يعرض من العنصل وأيضاً قد يعرض منه سعال قوى (وعلاجه) علاج العنصل الآن سعاله يعالج بالمائينات مثل شراب البنفسج به لشعب وغير ذلك من أدوية السعال

• (فصل في التبريد الرديء الأصفر والأسود) • يعرض منه كاعراض الخربق الأسود والغاريقون الأسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويخصه بجمع دهن اللوز الكثير

• (فصل في سورديون) • لست أعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتدحى يعرض للشقة من الامتداد حالة شبيهة بالغصك ولذلك تحمل اليونانيون بأنه يضحك ضحك ساوينا

• (فصل في العلاج) • علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيا شربه ويشرب بعده ماء العسل ويتقاه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسضات واستعمال الأبرز الحار وكذلك والأدوية الدافعة للتشنج الخبيث

• (فصل في طويون) • هذا أيضاً لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل أنه يحدث قاعه مونيافى الشقة واللسان والجفون والوسواس وسقوط النبض

• (فصل في اللبوب الزهقة) • أحواها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والاشجرة وخصوصاً بربوب القواكه مثل رب الحصرم والرياس والتفاح ويعرض منها غثيان وغنى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوفونوى الشمس والتارجيل واللوز

• (فصل في الشراب المصروف على الريق) • كثيراً ما يحدث ذلك خنقاو أوجاعا والتهابا وخصوصاً بعد الرياضة والتهب وخصوصاً إذا كان الشراب غليظا وصلوا

• (فصل في العلاج) • علاجه الاستقراغ بالقصد والاسهال أن وجب والقيء ثم الدواء أن تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والقاع البارد وماء الرائب المحض وماء القوام كونه وأقراص الكافور وجوها

• (فصل في العسل الردي) • أكثره يجلب من بلاد ارقليا وهذا عسل حادي عطس من شحمه وتعرض منه اعراض وديثة شبيهة بما يعرض من العنصل والافجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شحمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردي ~~مكس~~ في اعراضه وعلاجه يحكم الشوكران

• (فصل في العلاج) • (علاجه) أكل السذاب والسمك المالح والشراب المسهي أو مالى ولا يزال يا كل وبقيا ما أمكنه

• (فصل في الدبق) • من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار • (فصل في العلاج) • يجب أن يسقى الماء والعسل وبقياه ويحقن بمقنة لينة وبقية مسقى الافنتين مع النخيل الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبخ الجرجير وأيضا السنبل مع الجندباد سير والقلقل ويكمد بماء حار واخل

• (فصل في جلة الادوية النباتية لسمية الباردة) • الافيون يعرض ان شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلة العين وضيق خلق وقيس وصفرة وكودة اطراف وصفرة شفة ووجهه وصعوبة تحشي ويسبات واعتقال اللسان وغثور الهمى ينتمى يعود الى كزاز خائق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن أسباب قتله تغليظة الدم فلا يجرى وتبريده الروح وتشفية لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو أعلى له اللهم الا أن يبالغ الشراب مبالغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلناه في القانون

• (فصل في العلاج) • يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بمقنة قوية ومن أدويته السكنجبين بالافنتين وأيضا الافستين بالشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكينج أيضا وكذلك الجندباد ستر خاصة والقلقل بشراب أو بسكنجبين والسعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل أو مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسنى شارب به ترياقا خاصا له • ونسخته • يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندباد ستر والقلقل اجزاء سواء يحقن بعسل والشرية من النبة الى الجوزة وكثيرا ما خلاص منه سقى مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شربا باريا حائيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا رحيانيا كثيرا الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالا ترياق والشجر ينال الماء ثم يوطس بالشراب ويجب أن يززع دماغه بالتهطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن ينتف شعره ولا يترك أن ينام وأن يمرخ بدهنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندباد ستر ومثل السك • ويجب أن يجلس في ابرز حارة لا يتشنج ولا تشد به الحكة ويتحسى الامراق الدهمة والمخاخ خاصة والشحوم

• (فصل في جوز مائل) • يعرض منه دوار وجرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل أن يقتل يعرض منه عرق ونفس باردان وأما ما هو

دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

• (فصل في العلاج) • أعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالقلقل والعاقرة قرطاب الفار والدارصيني والجندبادسترو يتفع منه وضغ الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وأن يحضر ما أمكنه ويزناض و يغتذى بذلك بالغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الاقيون

• (فصل في البيروح) • اعراضه اعراض مائل واحد ~~الهضكا~~ الشارغوس وحكالك وكزاز وصمم وشرفاقية قشوره وجهه قريب من ذلك وجرمه أيضا قد يفعل شيئا من ذلك

• (فصل في العلاج) • (علاجه) قريب من علاج جوز مائل والاقيون ويجب أن يسقى الاقيون في الشراب وأيضا قلقل وجندبادسترو سذاب وخردل والحسل نافع لهم ولجميع الخدرين ويعطس أيضا بما شال هذه الادوية ويشتم الزفت ودخان القتل المطفأة ومما يجب أن يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينهون بنفث الشعر والتعطيس وغزأصل الابهام

• (فصل في دروقنيون) • هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه أولا غشيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيأ الدم واسهله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر ابدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك • (فصل في البنج) • يعرض لشاربه أن تسترخي أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فيه وتحمّر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكالك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكا وأصواتا مختلفة وربما نمة قواور بماء هلاوا وربما شجواور بماء هلاوا

• (فصل في العلاج) • يجب أن يسقى في العاجل ماء وعسل ولبن البقر وابن الماعز وابن الغنم أيضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيع الثين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوي ويسقى بزرا النجيل والخردل والحرف وبزرا الانجرة وكل حريف مقطوع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالثروديطوس والترياق والشجريشا ونحوه وترياق الاقيون وعلاجه التقيئة

• (فصل في الشوكران) • يعرض منه خنق وبرد اطراف وتعدد شديد خنق وغشاوة حتى لا يكاد يصر شيئا ويطل التخليل ويرد الاطراف ثم يشج ويخنق ويقتل

• (فصل في العلاج) • تستعمل أولا الحلقن والتقيئة والاسهال على ما علمت فيبدأ بالحلقن ثم يسقى الشراب الصنف شيئا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر واقيون ويسقى القلقل بالشراب وكذلك يسقى الجندبادسترو والسذاب والنمغ والحلتيت وورق الفار وجهه ورب العنب أيضا وترياق الاقيون نافع لهم ومما ينفعهم بزرا الانجرة والانبجودان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوف ودهن البلسان مع لبن ويجب

أن تضعد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

• (فصل في غيب الثعلب) • الخذر الردي تعرض منه كودة لون وجفاف لسان وفواق وقي دم كثير ونفخة واختلاف سجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كظم اللبن

• (فصل في العلاج) • علاجه - م على القانون العام يفعل ذلك ويصفوا لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والاصداق كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة وأكل اللوز المر

• (فصل في الكزبرة الرطبة) • اذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف طول أو شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع أواق حدثت من ذلك دوار وسدد واختلاط عتق وغلظ صوت وسبات وحال كالكرم من الخاش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة

• (فصل في العلاج) • يجب أن يقيأ وخصوصا بدهن السوسن أو بالزيت وخصوصا بطبخ الشبث وفيه بورق ويطعمه واصفرة ابيض الخمر شت بالمخ والقلقل ومرق الدجاج السمين يلع كثير وقلقل وكذلك مرق الازرو والشراب القوي الصرف يصفونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بقلقل كثير وملح وينفعهم الافستين والدار الصفي والقلقل في الشراب وينفعهم الماء المالح والميضج غاية اهم

• (فصل في بزرقطونا) • قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتدد والفاق والخدر مع ضعف ثم الفشي (العلاج) علاجه كعلاج الكزبرة

• (فصل في الفطر والكاء الرديئة) • مضرة انظر اما يجنس فان منه ما هو قاتل يجنسه واما بالاستكثر منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند بحيرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاوسي كاه ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصنار اللون وصغر النبض واقشعرا وغشي وعرق بارد ويقتل

• (فصل في العلاج) • يقيئون بما تودري وخصوصا بصير القجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكجيين والكثيرى ترياقه وخصوصا ورق شجر البري منه والمرى أيضا ترياقه ويجب بعد التقية أن يسقى من المرى التبطى شيئا بعد شئ ومن البورق والعسل وذرقة الدجاج عظيم النفع منه اذا سقى في السكجيين والبورق أيضا والمخ الهندي وعصير القوتنج مع السكجيين والبورق والمعاجين الحارة من القلافي والكمون والشراب العتيق القوي والزراوند وأصل الجاوشير وذردي الشراب والخردل والحرف وأيضا الافستين والصعتر الجبلي وطبخهما وطبخ التين ويجب أن يكمد ما تحت الشرا سيف منه دائما

• (فصل في السهام الارمينية) • وما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمينية قال انه يجب أن يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا وعلم مع لوخ ابن عرس البري

المتزوع الاحشاء ويقصد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس
ترياق لذلك

(المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجله بدنه كيف كان ومنها ما هي
عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون بلوهره
مثل لحم الضفادع الانجامية ومنها ما يكون اعراض يعرض له مثل السمك البارد والشواء
المغموم والابن الجامد في المعدة

(فصل في الحيوانات التي تقتل بجله أجادها أو تفسد) اما القسم الاول من قسمه
فكالوزغة والذرايح والضفادع والارنب البصري والحردون واما القسم الثاني فالسمك
البارد والشواء المغموم

(فصل في الذرايح) الذرايح حادة حرة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجله
وجعا ممتدا من القم الى العانة وأيضاعند الولد والكليتين والشراسيف وتقرح المئانة تقرحها
موجعا مورها ويورم القضيب والعانة ونواسمها بالتهاب شديد ويقسم الى البول فاذا أراد
صاحبه أن يبول فاما أن لا يستطيع واما أن يبول دما وقطع لحم يوجع شديد وقد يعرض مع
ذلك اسهال صهي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغثي وثقل وأكثرت كايته
بالمئانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت وأضرما تكون هذه الحيوانات فيما يلي
طالع الشعري قبل وبعد في الخريف

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ ويحقن بماء يدرى ويجب أن يقع فيما يقيأ به ويحقن
النطرون وطبيخ التين أيضا وتكون التقيئة ممتددة وان رأى أن يقصد حفظ المئانة فعل
ثم يسقي اللبن سقيامة مداركا واهاب برزق طونا وماء الرجل والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت
بماء الشعير والخطمي ويياض البيض ولعاب بزرا السكان أو بماء السمير وماء الارز أو طبخ
الحلبة أو طبخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن الازرق وشحم الازرق وصفرة البيض
التميرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن الازرق وخيض البقر جمدله ويتقيه بماء العسل
وحب الصنوبر الكبار والصغار والميخنج بشحم الازرق وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب
المادة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقى دهن الشرجل
ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب
أن يقطر في احليل شاربه دهن الورد لابل الزاقة بل ينفع مع لطيف ألين ما يكون ويستعمل
الابرن القاتر

(فصل في الارنب البصري) يعرض لمن سقى منه ضيق نفس وعسره وجعرة عين وسعال يابس
وتفت دم وعسر البول وبول الدم أو بول ينفسجي ووجع في المعدة رقي مضطرا مضرا ودم
وبرقان وكرب ووجع كلية وبراذه يكون بنفسه ياورجعا كان مخا طيا ويعرق عرقا منتنا
يعاف الطعام واذا رأى السمك اشماز منه فاذا صار لا يشتم منه فعد عوفي ويجد طعم السمك

المتن في فيه وفي جشاته مع ملوحة أيضا وأكثر من يعافى منه يقع في السل
 • (فصل في العلاج) • ينفع منه شرب لبن الماعز منقعة بالغة وابن الاثن أيضا ولبن النعام من
 القدي وقضبان الحيازي أو الخطمى الرطب مصلوقا وحرقة السرطان النهري خاصة فانه
 يقدر ان يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطرى المشوى أو دمه والحرذون البحري لا يعافاه
 وياكل منه وأما من الادوية القوية فالقودنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا أيضا وبول
 الانسان المعتق وأصول بنجور مريم ثمان أو بولوسات بشراب أو قطران يشرب ذلك القدر
 بشراب أو في طلاء والخربق القليل في شراب وإذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض
 وسكنت اتخذ من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس
 والكثيراء أجراما و الشربة درهم فافوق قليلا بجلاب وعلامة برئه أن يرى السمك فلا
 يشتمز منه بل يأكله وإذا وقع في السل عولج السل

• (فصل في الوزغة والحرباء) • لحم الوزغة قاتل ورمعاسه سقطت في الشراب وماتت فيه
 وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه التي ووجع الفؤاد الشديد والحرباء
 أيضا قاتل قريب من هذا ويضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا
 طبخت ورش عليها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا
 قول لا احقه • (العلاج) • هو العلاج المشترك ومنزل علاج الذراريح

• (فصل في الحرذون) • ان ضربا من الحرادين هو سالامندرا أو فيه تشابه من طباعه
 وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداغ وحرقة وغشاوة عين
 • (فصل في العلاج) • يؤخذ السمسم والخربق النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر
 ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويغرس بالدهن ويستحم

• (فصل في شرب سالامندرا) • هذه ضرب من العظايا نضقه في باب العض ويعرض من
 شربها أو جاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غيره
 هذا القاتل وهو أطيموس الامدى وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل
 واسترخاء وزمالة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج
 الانسان فصح

• (فصل في علاجها) • ترك علاج الافيون وسقى الترياقات الكثيرة مثل
 الغاروق والمثرديطوس ونحوه وأما أطيموس الامدى فقد ذكر ان علاجه علاج من أخذ
 الذراريح ومما يخصه ان يؤخذ الراينج وعلك البطم واحد منهما أو كلاهما مع المية أو مع
 البنطيانا وينفعهم ما يطبخ الكافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو
 وبزر الانجيرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه من السلقفة البهرية والضفادع
 المطبوخة بنفودج

• (فصل في الضفادع) • لا جامية الخضرة والبحرية الحرة • يعرض لمن شربها كودة اللون الى
 الصفرة ويورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والقهم وعسر نفس وظلمة عين ودار
 وتنفهم وربما تشبوا أو امتدوا وأحيانا يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثى وفي

واختلاط عقل وغشى وربما قذفوا المتى والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم يكدر تسلم اسنانه بل تسقط

• (فصل في العلاج) • يقياً بالزيت والماء الحار أو بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابرن الحار والقريح بالادهان الحارة وينقعه دواء الكركم واللك وكل ما ينقع من الاستسقاء وينقعههم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

• (فصل في الضفادع الصقر) • تنقطع منها الشهوة للطعام ويحضر الجشاء ويقصد اللون ويقع غشي وفيه وجع فؤاد ويرم البطن والساقان

• (فصل في العلاج) • العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الا جامية والبحرية • (القسم الاخر من هذا القسم السمك البارد) •

السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطرو وربما يظهر شيء اليوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر • (فصل في الشواء المعموم واللحم القاسد) • يجب اذا شوى لحم أي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوقا حتى يتنفس فانه ان غم صار منه تعرض منه علامات الهبضة من الكرب وانطلاق البطن وربما قذف طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبب وقد يقتل

• (فصل في العلاج) • يقياً ويسقى المية والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيداً له بعد التي مرتعالج هبضته بعلاج الهبضة

• (فصل في الجذر الثاني من الحيوانية) • وهو مثل المراوات القاتلة وطرف ذنب الابل • (فصل في مرارة الافعى) • هذه من السحوم التي اذا سقيت على الثور الذي به يقتل تواتر

الغشي وقلمها تنفع الدواء • (فصل في العلاج) • ان نفع شيء قاتلتيئة بالسمن حالا بعد حال والمباداة اليه بعد التي •

بالترياق والمشرود يطوس والباد زهر أجيل شيء لهو المسك ودواؤه واذا تواتر الغشي أو جر الشراب وماء لحم الفراريج مع شيء من المسك أو من دواء المسك

• (فصل في حرارة الثور) • يعرض لمن يشرب منه أن يقيامة خضراء وصفراء ويحمر ريج الصبر من أنفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين يرتقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات ربح

• (فصل في العلاج) • يقياً كما تدرى ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الفارجر جزء ومن انقعة الغزال أربعة أجزاء ومن بزر السذاب والموس كل واحد نصف جزء يهجن بعسل والشربة مثل البلوزة ومع ذلك يقياً أيضاً ويجب أن يكون قد اتخذ له أذن من ماء الراحين

• (فصل في حرارة كلب الماء) • قال بعضهم ان أكل انسان حرارة كلب الماء قد وعدسة قتل بعداً • • (العلاج) • يسقى من البقر مع الجنطيانا الرومي ولدا رصيني وأيضاً انقعة الارنب وتخرج يدهن طيب وبالطاف التدبير

• (فصل في طرف ذنب الابل) • يعرض ان شربه كرب شديد وغشى وهو سم قاتل • (العلاج) •
يقا بأشربه كاندري واجود بالسمن والشيرح ثم يسقى البندق والفتق وفيلزهرج مجبونة
مع كل صرة بندق كبيرة ويسقى ذلك في اليوم اربع مرات

• (الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطرى) •

يعرض ان شرب الطرى منه عسر نفس ووجع الاوتين والمرى وحرة لسان وقطع دم جامد
في الاسنان واللثة وغشيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يؤدي
الى خنق وكزاز

• (فصل في العلاج) • يجب أن ياد رهولا الى الحقنة والاسهال فان تقيأه خطر قريباً اندفع
ما لا يطاق دفعه نفع ويحب أن يسقى الادوية النافعة في جود الدم مثل التين الشج المملوء
لبنة وبزر الكرنب وأصول الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل
والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والنافع في الخل فاذا قطعت الادوية الدم
الجامد في بطونهم أسهلوا حيفتذوتضعد بطونهم يديق الشخير مع مالى قراطون

• (فصل في عرق الدواب) • يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن
لابطين • (العلاج) • يقا بأعلاه فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند
ونصف دوهم ملح اندرائي ويتفع منه ترياق الطين المختوم

• (فصل في ييض الحرياء) • زعم بعضهم ان من شرب من ييض الحرياء قتل في الحال وان لم
يتداول لم يتفع شيء • (علاجه) • يسقى زرق البازي في الطلاء ثم يقا قياً تاماً ويعرّج جسده
بالسمن البقرى ويكمد رأسه بالملح ويطمم التين اليابس والرند والجنطيانا

• (فصل في اللبن الفاسد) • هو الذي يستحيل في طريق الحوضه الى عقونة أخرى ويتولد عنه
دوار وغشى ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة

• (فصل في العلاج) • القى بماء العسل ثم شرب الشراب العرف مع الفلافلي ويكمد معدته
بدهن الناردين

• (فصل في الدم الجامد) • ان الدم اذا جدد في البطن كان لا محالة مماساً من هذا الجنس وان كان
انما استفاد اسمية لامن خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من أفضية البطن من الصدر
والمعدة والأمعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جدد في الصدر ذهب اللون وصغر
النبض وضعف وأدى أولاً الى تواتر واسترخاء المريض وأدى الى الغشى واذا جدد في المعدة برد
البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشى مترادف واذا جدد في المثانة عرض اعراض قريية
عما ذكر وكذلك في الأمعاء

• (فصل في الادوية العامة لذلك) • هي الاخوان الايض خاصة والاحمر أيضاً والمقل والحاشا
والنافع ثلاث أدوية لوسات وخصوصاً النفعة الارنب وابن التين والخل الحريف والحلتيت وماء
رماد خشب التين المكرر وماء ورد وهو مجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في
الجوف أجمع أو يؤخذ الانجذان والكرنب اجزاء مساوية يسقى في الخل وهو دواء عجيب
• (فصل في علاج جود الدم في المعدة والمثانة) • هذا كتاب ذكرناه في الكتاب الثالث مرة

فليقابل البابا فمفقور ان صاحبه يجب ان يقيأ ان أمكن بالعسل وعصارة الكرفس وينقع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء الذي نحن نضعه (وسخخته) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انقعه لاربعة وستة وثلاثون درهما انقعه الغزلان اثنتان وثلاثون درهما جنتيا نارا أربعة دراهم زراوند مدحرج أربعة دراهم زرا السذاب البري أربعة دراهم مزار أربعة دراهم حاتيت أربعة دراهم ميجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ماء حار أو في سكنجبين (وايضا) يؤخذ رماد التين وزن دراهم من مع صخ الارنب مقدار مثقال وأظنه انقعه الارنب يدافان في خل خمر ويشرب والمخ الاندراخي مع انقعه الجدي (ايضا) أو مثقال من خمر الكلب ويخص ما يتقدم منه في المثلثة أن يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبية في ذلك ويدام شرب السكنجبين والقراف والمثرو ديطوس والمدرات اقوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس ويزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل أيضا فان الخل دواء حمدا لهذا الشأن وكذلك مثقال من القرمد ما يابس حاراً ونصف مثقال من حاتيت أو شربة من غاريقون أو ساليوس أو شي من الانافخ أو دراهم من حب البلسان أو دراهم من اطلاق الطيب أو دراهم من عودا قارانيا وتعمل الادوية المفتحة للعصا من روية ومحقونة وطلاء ويزرق في مثاقته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ماء أو يدبب في ماء رماد الكرم فان لم ينفع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما ستخرج الحصاة

• (فصل في جود اللبن في المعدة) • قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب الموافية الجمدة أو لاستعداد قوى في اللبن أو لانقعة يت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغثى وحى نافض وان كان جوده مع انقعة فهو أردأ وأسرع الى التحنق وجود اللبن في المعدة من جنس جود الدم وتعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السعوم فانه يعرض أيضا لجوده في المعدة برد البدن وصفر النض واختناق مضيق للنفس وغثى وربما انتفخ بطن صاحبه

• (فصل في العلاج) • يجب أن يجنب من تحنق اللبن في معدته الملوحات فانه ازيدة تحجينا ولكن يجب أن تسقيه الخل وحده أو مزوجا بياض أو سقه من القودلج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته وفاقوته في ذلك يجمع اللبن الحليب عن الجود ويرققه واسقه من الانافخ شيئا في مثال فانه انحله ويخرجه بقي ما داسه مال واسقه أيضا الادوية المذكورة لجود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجذار والكبريت أو يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين أيضا اذا كرر استعمال الرماذيه

• (المقالة الثالثة في تدبير النمش الكلى وفي طرد الخشرات

وفي علامات لدغ الحيات واصنافها) •

• (فصل في كلام كل من قوانين المعالجة) • اعلم ان القانون الاكبر في علاج النمش تقوية

الحار الغريزي وتهميجه الى المدافعة كما يفعل الترياق والاعبة البربرية وتدبيرها بالقوية تحرق السم وتدفعه الى خارج وصراعة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمثروبات والاطلبة التي اها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما ذكر ورجمادخل في هذه الاعراض شئ آخر وهو التدبير المائل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطها ويدخل في هذا الباب المقصد والاسهال ونحوه وأولى الارقات بالفساد حين مات علم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما ينجذب وخصوصا لمن كان ممثما وقد يدخل في هذا الباب شئ آخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسية والمثروبات على السموم اماترياقات وبادزهرات كاية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحاتيت المضاد للسم المقرب بالخاصة واما موجهة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعركة واما ادوية منخبة للاخلاط عن وجه السم فلا تجدد على ما ذكرنا من كمثال الادوية المسهلة والمقيئة في السور وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسية فيتدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدررة والادوية التي تستعمل على العضوض اطلبة فيها اعراض أحدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم التحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوا بضر ضارة لها لانه لا تقع من الدواء الذي يجذب السم الى خارج وينتفع عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المهاجم وربما احتج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسل العلق حينئذ يفي عن ذلك وعن المص مادام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب أن يكون الماص غير صائم بل قرا كل وغسل قام ويكون غير متما كل الاسنان وقد نفضض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا واما في فم دهن الورد أو دهن البنفسج واذا كان في فم آفة اخر ودفع وكل ما يصح هذا الماص فيجب أن يصقه واما الادوية تغل الادوية المعركة شربا والمحمرة والجاذبة طلاء يقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة لتجذب ما تشا كما مثل ما يفعل شحم القماح لعضة القماح ولحم الافي بعد قطع طرفه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم مومما ايضا لكنها أضعف وكانها قيمابين مزاج البدن من مزاج السم وهذا القول مما يجب ان يتطرق فيه الطبيعي من الحكما يعرف انه غير متقن وأما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من التطولات الجالبة تقترح وتنقط فيجب أن يسبل ما فيه فلهذا من شرائط الدواء المطلي ومن شرائطه أن يكون الدواء محبب لطبيعة السم إحدى الاحالات اما الاجاد كفعل أصل البيروج واما الاحراق كفعل الكي بالنار أو بالريت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل أهل مصر واما الخاصة مضادة واما الكيفية من الحار والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في ابتداء او يفعل شيئا ماذ كرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالى اللسنة واخذ له كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه في جميع

ادوية السموم خذ وصافى اطلية ان تكون مسكنة للوجع وتمتد اوكه لاعراض خفية تتبع
اللسوع مثل الفلقطاريق في اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امكن في سيلانه عن الشهة
ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمتد مع اندمال الجرح الى وقت برة
العليل من غائلة السم

(فصل في المشروب وبات على اللسوع) ومن الادوية الجيدة ان يستقى بزرا الحندقوق في ماء
او شراب وطبيخ انواع القوديج الثلاثة والهندية يستعجب واما البرالاعية واطنه الترياق
المعروف بالبوشنجي والفراوى فشد يد النفع من لسوع جميع الهوام خصوصا الاقاعي
والجندوار والبوساويش موثر والا ذريون وبزرا الباذاوردو والحرف ولبضا الكمون
الذي يشبه الشونيز والسكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والقلقل نفسه قال
جالينوس الشراب الذي تقع فيه الاقاعي نافع من لدغ الهوام فكيف اترياق وبزرا الاترج
يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الاثمدان نافع من جميع السموم وعقره القنجدكت
ودهن البلسان وحبسه والقنجدكت والجوز مع التين والبندق والبطيانا والجواشير مع
زراند وزهر الدفلى وورقه وغرة الداب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الهينى وبعر
الماعز محرقان معاد وسقيا واليكادريوس والسكاشم وايضا السرطان النهري مع اسير
والناشغواه والسكينج والفسق مع شراب والفردنج وطبيخه شرابا وضمادا والراسن
والقيسوم والقردمانا والعاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس
الى معدته اذا حشى بالكزرة وبقف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازى اليستاني
وبزرا الحطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع النخعة ومزق ابن عرس الحى ومزقة الجراد الحى
اذا شرب بشراب والرق الملع وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة هيبية
والبطيانا عجيب وبزرا الجزرابرى نافع وحمية تنفع في ذلك من الادوية انما اربعة اصل اليبروج
ضمادا بالعسل والهندباء ابرى عجيب في هذا الشأن والبرشاوشان وعمار ككب
غاريقون زراوند طويل وايضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسخته يؤخذ افيون ومر
درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل ويكون
هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين يهجن
بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بطيخ جيد (وايضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة
ونسخته وهو ان يؤخذ سذاب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوقولوسين يشرب بزيت
والشربة بذرقة في ثلاث اواق من ماء العسل (وايضا) ترياق عام لللسوع والمشروب بات بهذه
الصفة ونسخته يؤخذ فلفل وزن عشرة دراهم سذاب درهمين زراوند واصل الخنزاع من
كل واحد درهم يهجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يهرلك كل يوم مرة
وكما جف ينديه ويسقى بماء بارد وقوم يدعون انه ينفع ايضا خللا وطبيخ السرطانات النهرية
ودم السلحفاة والرى الملع (دواء نافع لكل شهة) يؤخذ شونيز بزرا الحرمل يكون من كل
واحد درغمان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درغمان فلفل ابيض مر من كل واحد
نصف درغمان يهجن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب (وايضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يحجن بعسل وهو شربة واحدة تنقي في الشراب
(وأيضا) يؤخذ حاماح البلسان من كل واحد ثلاث درخميات بزرا الجرجير بزرا الكراث من
كل واحد درخمتي زراوند أصل الانجذان الاسود من كل واحد درخمين مرو زعفران من
كل واحد درخمتي طين البصيرة أربع درخميات يحجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثله
الباقلا (وأيضا) يؤخذ حب البلسان زوفايا بس بزرا لافق البري فلفل أبيض واسود دار فلفل
وجانيسون فطر اساليون أسارون كرون كرماني بزرا البنج من كل واحد أربعة سنبل فناع
الاذخر من كل واحد ستة يحجن بعسل والشربة باقلا رومية

• (فصل في الاطباء على اللوع) • مما يطلى عليها يؤخذ نقط أبيض أو أزرق والنوم كما هو
أو ملوقا بالسمن أو الجندبيد ستر بالزيت أو عصير الكراث الذي لم يمسه ماء والقودج النهرى
ثم الجذاب للسم والكبريت بالبول أو الدجاج والديك يشقان احياء ويضمدهما اللسعة
وتبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا وقا قوم الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب الثعالب
المبلوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلة وكرشه لا غير ومما يضمده الملع أو
الحل أو صرارة الثور أو النمام وورق الخنثى والرماد والحل وخصوصا رماد حطب النسين
والكرم وخصوصا في الالبته داء والزفت والملع مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملع وبعير
الماء نافع من كل اسع اللدغ الاصله الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حق
للأصله (وأيضا) يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران أو يطبخ الزفت
بالملع ويطلى والزيت المغلي جيد في صلبه على اللسعة حتى تسعة الاقاعى وهو من معالجات أهل
مصر وهو كى جيد والبصل مع السويق والمرهم الملعول بالملع ومرهم انطرون ومن النطولات
الجيدة ماء الصرصار مفردا ومع الخردل وطبيع الجرد الحلى وابن عرس

• (فصل في اطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام) • مما ذكره هذا الشأن دماغ
الاذنب مع الحل والزيت والمليعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر
الطري المدقوق أو فقاخ السرو أو حب العرعر وكذلك ورق الفصنك شئت في الزيت
والقيسوم وأصل الانجذان والخنثى والدوقو حب البلسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت
ومركبات منها مثل أن يؤخذ أصل الانجذان الاسود وفتاح الساج الطري وحب العرعر
من كل واحد جزأين أصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وقر دمان من كل واحد ثلاثة أجزء
يرشس ويطبخ بزيت طنجاجيد حتى يصير له قوام ومخ الحام ويدهن به (أيضا) يؤخذ خنثى
درهمين حب البلسان وبزرا البنج من كل واحد نصف درهم يحاط بخل وزيت ويطلى به (أيضا)
فقاخ الصنوبر جزء أصل اليبروح جزأين بزرا البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى
وهذا ايضا يصلح بحورا (وأيضا) يؤخذ حب العرعر جزأين مبيعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن
ويطلى به والطلبي بدهن القبل يهرب البق

• (فصل في طرد الهوام على الكلية) • يجب ان يرش البيت بما سئذ كره و يرش به وتطلى
البحرة والكوي بما يظلم به مما ذكره في البضورات وغيره هالة لا تقربها الهوام وأما البضورات
فمثل دنان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان عجبية

في ذلك وكذلك القنسة والقرون والاطلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبيخ والحلايت
ورق الغار وحبسه والفوتيج والشيخ والافتراش بالقطران والجمدة والتبخير بالقنصنكشت
والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنسة وان اتخذت
دخنة من افيون وشونيز وقنسة وقرن الايل والسكرية واظلاف المعز طردت الحيات
والهوام وايضا يؤخذ معة وقرن الايل وشونيز وقرقر حرمه شعر الماعز واظلافها من كل
واحد نصف حرمه يقرض ويخبر به القراش (أخرى) يؤخذ قر دمانا وأصل الانجذان الاسود
ومعة من كل واحد اوقية قشور يرض النعام شونيز بزرا البنج من كل واحد اوقيتين
(وايضا) ورق السرو والصنوبر وشونيز بزرا البنج من كل واحد درخمي قشور أصل اليعروج
درخمي شعر الماعز ثلاث درخميات فودنج درخمين قشر أربع درخميات ويخلط ويخبر به على
جر الكرم وفي بخور دمانا ونما اذا فرش نفرا كثر الهوام ودواهم هذه الصفة (ونسخته) هو
السبب والحق والقنصنكشت حرمه عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيخ أيضا
والحلايت والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستظهر به في ابعادها أن توضع المصاييح والسرير في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه
ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقاق والطاوس والبيضايات
والايايل والقنافذ ونبات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلها
قالوا من اتخذ سفرة من بلد الامور لم تقرب به حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكامه من
لا يؤثر بقوله

• (فصل في أشباه ذكراها قوم في اطلاق السباع) • قالوا ان الربى يقتل الكلاب والذئاب
وخائق الفم يقتل النمر وخائق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى والاوز المربي يقتل
الذئب والذئب والذئب والذئب رخت يقتل البهايم واكثر هذا معروف
• (فصل في طرد الحيات) • مما يطرد هابل خان قرن الايايل واظلاف المعز وأصل السوسن
والعاقرة والاكبريت ومن الطخ بدنه بلوف الحية وعصارتها او طيخه لم تنهش الا في ورش
الموضع مما حل فيه النوشادر مما يهرج اعنه والخردل يقتلها واذا وضع على ماله كما تفتت
عنه ومما يقتل الحيات نفل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فقه النوشادر
• (فصل في طرد العقارب وقتلها) • العقارب يقتلها نفل الصائم الحار المزاج عليها والقفل
المشدوخ وعصارتها داماها وورقه وكذلك الباذر وج
• (فصل في بخور يخرج العقارب) • يؤخذ معة زرنيج وعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء
يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويخبر عند بحرة العقارب واذا وضع النفل المنقطع على بحرة
العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب قسمها اذا بخر بها وكذلك
الزرنيج

• (فصل في طرد البعوض) • اذا رش البيت بنقيع الخنظل تماوتت البعوض وتهاربت
وكذلك طيخ النرونوب وطبيخ المليق قالوا واذا جعل دم القيس في حفرة في البيت اجتمعت
البراغيث عنده ثم اتقتل وكذلك تجتمع على خشب مطلية بشحم القنفذ ويهر بن من ريح

الكبريت وورق الدفلى وهما حشيشة معروفة بكبرواتة أى حشيشة البرغوث اذا جعل في القراش اسكرها واخذوها فلم تعش

• (فصل في طرد المعوض والبق) * يدخن بنشارة خشب الصنوبر أو بالقلعة ديس أو بالثونيز والاجودان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالأس اليابس وبالسكر كبرت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونورا واخناه البقر والحرم مل مدخناه ووضعوا على الذراش والكرى وبورق السرو وجوزة واذا رش البيت بطيخ اصل الترمس تقع ذلك او بطيخ الشونيز او بطيخ الحرم مل او بطيخ الافستين او بطيخ السذاب

• (فصل في طرد ابن عرس) * قالوا يطرده ربح السذاب

• (فصل في طرد القارة وقتلها) * القارة يقتلها المرء اسنج والخر بق وايضا الطرقي وبزر البنج وكذلك اصل الكرب وكذلك يمسح الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفار الذي كراذ اسلج وتترك في البيت او خصى او قطع ذنبه والسلم اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت شدودة الرجل من خيط صوف مؤبد يهرب الباقيات وفيه نظر

• (فصل في طرد الفل) * اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن سراة الثور ومن الزفت ومن الحاميت ويهرب من دخان الفل نفسه

• (فصل في طرد الذباب) * يقتلها الزرنج اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخان وطبيخ الكندر وطبيخ الطرقي الاسود

• (فصل في طرد الزناير) * يهرب من بخار الكبريت والثوم ولا يقر بن من تلطيخ بالطحى او بصارة النجاى والزيت

• (فصل في طرد الخنافس) * يطردها على ما قيل دخان الداب وخمصاصات وورق

• (فصل في طرد الارضة) * لا تألف الارضة دارا فيها هدهد والتقيير والتدخين باعضاء الهدهد ورشه يقتل الارضة فيما يقال

• (فصل في طرد السوس) * الافستين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك القودج وكذلك قشور الاترج

• (فصل في اصناف الحيات) * ان العلماء بأمر الحيات وطبائعها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد الحدة لا يجهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوءها وهى الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكى البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجارى وقد ينفع في علاجها التقيير على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يمسح بالماء الحيات الاخرى وان كانت الحية أضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف فلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر من ثلاثة الى سبعة قالوا وأما التنين البرى وشجره من الحيات لكبار الحدة فانما يعالج اسمه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم بعند به قالوا والطبيخة الاولى اجناس فها مثل الحية المسماة بالملكة وبيا وناية باسليقوس وهى تقتل بلطفها او باسقام صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطواها قرىب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة

لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة أذرع الى خمسة أذرع ولونهم ارما دى والى الصقرة
وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البراقة فانه انشتر على
ان تخرج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة
بصاقها وطولها الى ذراعين ولونهم ارما دى الى الصقرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه
الطريقة انما تذكر في الكتب لالرجاء كثير في معالجتها ولكن لم يعلم ويعلم انها لا يتوقع فيها علاج
الا ما قد ذكر قلعله يتوقع احيانا بما قلناه وللصم المقصود اصناف اخرى تسكن في حدود مصر
وربما كان بعضها قمران والوانها شائعة بيض وشقر وحر وعسالية ورمد وقد تكون على
خلق الاقاعي وقد تكون لبعض السن كالسنانيب والنعابين القطة لفي الحال من هذا القبيل
والطريقة الثانية من الاقاعي ونحوها أيضا مختلفة منها الاقاعي الاصلية ومنها الاقاعي
البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما ذكره وقد يعرض للحيات اختلاف أيضا في النوع بل
بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذ كورة والاقوة فالذ كورة اقل انيابا واكثر
سماوا احد على ان قوما قالوا ان الالامات اردأ بسم ثمة انيابهم او أيضا من قبل السن فان الفقى
اردأ من المسم ومن قبل الجثث فان الكبار اردأ من الصغار اقصار الجثث اذا كان نوعهما
واحدا وامام من قبل المكان فان التي تأوى المعاطش والحيال اردأ من التي تأوى الريف
والامكنة الكثيرة المياه وامام من قبل حالها في الامة لاماوالخلاء فان الجياح منها الراسما والاق
من قبل انحاء لانها النفاسية فانه المخرجة العضي اردأ وما وامام من قبل الزمان فان سمها
في الصيف اردأ قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردأ وقد ظن بعض الناس ان سم
الحيات والاقاعي بارد وهو في غلط والذي يمرض من البر الملسوعها فله ولحوت الحار الغريزي
بضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله رأما اذ لم يكن حار
غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصل
خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كدابل هو بما يحمل الحار
اغريزي ويعيشه والذي يحتاج به من أن الحيوان اباورد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار
تزداد حرارته وحده كائن من كان هذا التأويل حجة غير صحيحة ولا هذه الدعوى قصع في
الحشرات الصغار وامكن في الحيوانات الكبار الابدان والدايل على فساد هذا القول ان
الزنبور حار المزاج جدا وهو عما تماوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة
من اجها لا تتحرك شتاء للضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال أخر
• (فصل في اسع باسليقوس) وهو الاول من السم وجرمانا واستاعلم انه هو وغيره قال
قوم انها انما تسمى ملكة لانها امكالة الرأس طولها اشيران الى ثلاثة ورأسها حاد جدا وعيناها
حرراوان ولونهم الى سواد وصقرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى
ممكن اطائر سقط ولا يحمس به احيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل
بصقيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره
مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتصع وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك
الميت من الحيوانات وقلم يتخلص من ضرر جوارحه واكن قديم مكن في بعض الاوقات ان

تسمى بعضا وفي الاكثر أن من مسمها بعضا هلك هو يتوسط العصا ولذلك قدم مسمها فارس برمح
لغات الفارس ودابته ولست بحفلة الفرس فلات الفرس والفارس وهذه الحية تكثير يلاذ
الترك ولوية

(فصل في علامة اسعها) هي التي ترى مروتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهرو خصوصا اذا
كان في موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له اصلا

(فصل في اسع جرمانا) قد ذكر جرمانا في صفات قريية من صفات الملكة من انها لا تشوى
وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللعظ وباسماع الصقيرو أي حيوان اسعته تهري وأهلا
ما يقرب منه من الحيوانات لئلا يكرههم ومن واقعها بخلاف قد الملكة فزعرا التي من ذراع الى
ذراع ونصف قالوا وان لا يتقع لمسوعها شيء وان تقع على شيء فيزرا الحشاش الى درهمين
والجند يدسترا الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

(فصل في علامات اسع الحية المسماة بالخطاف وهي من السم) يعرض لمسوعها فواق
وتغير لون وخدر وبردا عضاوسات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم
وجع وعلاجها علاج السم وقد ذكرناه

(فصل في علامات اسع اسقيوس اليابسة وهي من السم) من اسعته هذه عرض له
ما يعرض من اسع الخطاف في تغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبردا عضاؤه وتغمض اجفانه
وتبت وعلاجها علاج السم وقد ذكرناه

(فصل في اسع ابراقة واسقيوس) من اسعته يبقى بلا حس ولا حركة مكو تاما بيوتا
بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيوس بعد دثاروب متتابع وتغميض وانتواء رقبته
وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع ورعاس في أوائل الامر بوجع مقبي ثم يدخل
اصبعه حلقه ليتقيأ وقد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بانها ترفع رأسها وتبصق السم فلست
ادري أنها والتي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس البصافات لكنه ذكر من اعراضها أن
موضع اللعصغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض
للمسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والقوادأ ولاتم بعرض التغميض والسبات ولا
يعيش فوق ثلث ايام وعلاجها من جنس علاج السم وقد ذكرناه

(فصل في اسع المقرنة) هي جنس من السم يكون طوله من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه
تتوأن كقرنين ولون بدنهما لون لرملي ويكون على بطنها كدلو من يابسة صلبة تكش على
الارض بصريروا سنانها مستوية غير معوجة وأكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها
جنس يسمى القصيرة وهي بسبب أن قرننها اقصرأ وقد سقط قرنهما وهي أيضا قصار صغار وهي
كبيرة اللعين ولذلك تسمى اللعيانة

(فصل في علامة اسعها) يحس في موضع اللسعة كأن ابرة أو مسمارا غرز فيه وركزويثقل
بدنه ثقلا عظيما ويقتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضا علاج
السم وما يختص بها أن يبقى بزر القبل مع شراب وخصوصا اذا تقيا به واذا قد فواتهم
الكمون الهندي والسمسم نافع أيضا من عضه مع شراب والبنج نافع من شراب

والقودنج البري مع شراب ويزر القجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسروق
محبون بقطران أو يصل مدقوق بخل

*(فصل في حبة اسمي أودريس وكدوسودروس) هذه الحبة اذا كانت في الماء سماها
ايونانيون أودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصل
الصماء واعرض عنها واشروا عرض من اسمها أن تأخذ اللسعة بوجع شديد أو ملتص
ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملح وع دوار وقذف مرة متتفة وحركة غير منتظمة وضعف
قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان املت لانها مائة أولان مزاج
للملح قوى لزمته امراض لا يكاد يبرأ منها

*(فصل في العلاج) علاجه العلاج العام وما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى
مع حب الاتس من كل واحد درنخي بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين
بشراب أو خل بمزج وكذلك عمارة الفراسيون ويضع بالكلس والزيت والقودنج
الجلبى وقشور أسل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة وما يخلط به دقيق الشعير

*(فصل في اذريس) انما ذكرنا اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اذريس وقد
خواف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين وحبة أخرى لكن الموضع
الذي نقلت منه هذا قد ذكر من قبله لاسمها اعراضاً آخر فقال ان اسمها تجرح ويستعرض
جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جداً ويطول علاجهم ويعسر
فيجب أن ينظر غري في هذا ويعرف ما له لينقل الى الطبقة الثانية من الحيات

*(فصل في قول كل في اسع الاقاعي واحكامها) شر الاقاعي والتنانين ذكورتها وأما الاناث
فاسع السلم واسع الاتي يعرف بوجوده خارجاً لا كثر من نابين في الجهة التي عرض بها ويخرج في
أول الامر من وضع النابين أو الاثاب دم ثم صديد غلي ور بما ابتداء ما تياهم ز يتيانم
زنجارياً قد استحال الى جوهر اسم ولونه ويوجع الموضع ثم يذب وجهه ثم يظهر ورم حار
احمر ذو بشور كثيرة ونقاطات كحرق النار ور بما فشا ثم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويحفظ
القم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حتى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة
وتهيج دوار وتواتر تنفس وصغره وغثى وفواق ور بما فشا خلطاً مرياً ويعسر البول ويشغل
الرأس ور بما أرعف ويظهر ثقل في الصاب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشى واكثر ما يهلك
في ثلاث في ثلاثة أيام ور بما بقي الى السابع

*(فصل في علاج اسع الاقاعي بما هو كالقانون) تراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم أقوى
العلاج المبادرة الى ترياق الاقاعي واذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيراً وقد يمكن أن
لا ينفع وأما مصيره آلة للسم فليس بشئ لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات وأما الذي
الغريب فليس يمكنه ان يستعمله اللهم الا أن يتفق هيجان منها معاً وان امكنه الاستكثار
من النوم والشراب فر بما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبلبل مع الشراب ان لم
يوجد النوم وقد ذكرنا ان ذكر الابل مشوا اذا طعم في الحمال تقع والحرم من الادوية
الخاصة وكذلك اب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسونافون فلفل

اربع درخيات قشر الزراوند المدرج جند بادستر من كل واحد درخي درهم بالطلاء
والشربة جوزة (أيضا) يؤخذ مر جند بادستر فلفل زرنج حجر من كل واحد درهم بزرا الشبث
او قينين درهم بالطلاء (وأيضا) يؤخذ بزرا الهند قوق وزراوند مدرج والسذاب البري
ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن
الكثير وخصه وصا العتيق ف كثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويحلى في أوزن من ابن
ويكلم الانتباه ويغنى ويحم في بعض الاوقات حمامة رقاويب في الانافع ونحوها عقيب
ذلك وخرها انقعة الارنب الطرية فانها أيضا طيب اذا سقيت باربع اواقى خمر عزوج
باعندال وانقعة الابل أيضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل البصري ومضغه وبلع
ما يسيل منه وضمد بشقه لاسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفاد فكانت نافعة مخرصة
اذا أكلت ولحم ابن عرس الخمل المالح والسرطانات البحرية ودم السم الحفاة البحرية وقال
قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية ذاعلق كان فيه عافية

(فصل في سائر المشروبات الممدوحة في لسع الاقاعي) قالوا السكر فوس البري وهو
السرفيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصل له وأصل المرو وأصل الفاشرا
او الفاشرستين أو الغار يقون أي ذلك كان يسقى منه في شراب الوقدردرخي وكذلك عصارة
اناغلس أي أدان النار وكذلك السكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين
مع تولو بين فلفل او أصل بخور صريم أو بزرا الكاشم او أصله أو بزرا الحرمل بعصارة الكرات
او عصارة الخرشف وأيضا انقعة الارنب ودقيق السكر سنة خاصة والزنجبيل في لبن الفساء
ويسقى أصل الخزاو الحزبيل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة مرة
الزراوند وأصل الهند قوق وقد زعموا ان اتربذا سقى في لبن حليب تقع جدا ولبن اللاعبة
وأظنه الترياق القراوى والبوشنجي نافع أيضا فيما ذكر من لسع الاقاعي وجميع الهوام او
الجاوشير وزن درهمين مع خل وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل او من الجنطيانا
وأيضا عماما هو جيد بعزيفة في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم
والبصل والكرات والقيل وماؤه وجميع المعلمات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب
المشوية ومراة الديك وسائر الطيرو من العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب
وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوس والخل نفسه ويغلى منه اربع اواقى ويسقى وعصارة
اطراف الكرنب النبلى او بول الانسا فميا ل

(فصل في الضمادات من خارج) هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي
تضمد من الابل وحب الفار ومن البابونج والاشقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل
ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجن العتيق جيد بالاع والتضميد بالذجاج المشقوق
جيد جدا غاية وكذلك يلحم الاقاعي وباضفا دغ المشقة ووقة ومن الادهان دهن الغار ودهن
طبخ فيه ورق العار

(فصل في الحيات البارقة للدم من المسام كلها مثل اموريوس وبسطيس) هذه الحيات
رديئة اذا سمعت انقبضت المسام والمنافذ كلها ادمانها فجاء حتى من القروح المندملة

مع وجع مفصل وقى دم ونفث دم وقد ذكرنا ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلى ابدانهم نقط سود وبيض وطوالها طوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الابهى ورؤسها واذنابها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سوداء وسجرا وبيضاء وتكون على رؤسها جدد بيض متقاطعة ولانسانها كشدش لبوسنة قشور بطونها كأنها خشخشة القضا وهي ثقالة الحركة متوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويدول هذه حيات رديثة يقبرها معها المسام والجاري الطبيعة دما. نبعثنا نجا وربما سأل منه شيء قليل مافي حتى من ابدان القروح المدملة حتى من مافي العين وانزعاج في دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء قليل مافي ويسيل ابطن ويضيق النفس ويعسر البول ويتقطع الصوت وتسترخى الاعضاء ويقلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث كزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

• (فصل في العلاج) • علاجهم قريب من علاج الاملاط والافاعي من حيث يستقون شرابا كثيرا ويطبقون عليه بعد التغذية بمثل الطرخي ولحم السمك والملح ولثوم ويكرر علاجهم حتى يتم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكيب على الجرويا كاون الزيت وبزر القبل أيضا ما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث تنزف الدم التضيي دية قلة الحما ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أو لسان الحمل أو العفص وما يجذب الدم بالكي الكراث والنجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض لبض

• (فصل في الحية المعطشة) • قالوا ان الحية المعطشة طواها شبرا واحدا وعلى بدمها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعمقه غليظ ويتدنى خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوه ان أكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الازناب الى السواد ونفسا مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للماء وعما أن يحترق بطنه ويأثم فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء يبول او عرق حتى ينتفخ بطنه كاه ويحجرى الماء في جميع عروقه

• (فصل في العلاج) • تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزاهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طيب الكرفس والنبيل الهندى والدارصيني والاسارون والساليوس والقطرس السليون ونحو ذلك ويضع دوا من خارج بالمخ والنورة والزيت وبالا صمغة التي تذكرها لمن عضه الكلب الكلب

• (فصل في القفازة والطمارة) • هذه حيات مغارة صاردة دقاق ربما كانت على الاشجار واصدة وترى يانفها على من يمر بها وتنب منزعجة اليه أقول ان جفا من هذه الحيات رأيتها ابتواحي دهستان هي الى الحرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهمها وجع شديد وورح طرفي جميع لبدن ان كان من الجفص الذي رأيتاه في مرض منها الهلاك قالوا (وعلاجها) العلاج

المشترك وعلاج الاقاعى وقد ذكر حية اسمها المفيضة اذ كراها الطقارة الى الجهتين ولست احقق انها هي الفعارة أو غيرها ~~الـ~~ لكنهم يصقونهم ايان طرفها مقساويان في الغلط ومساويان للوسط وما أظن أن هذا هو الذى رأيتاه بالحق

• (فصل فى البلوطية وهى درونيوس) • هذه تأوى المباط ويعرض من لسعها انسلخ الجلد للسوعها وانسلخ جلد من يخالطه ويعالجه ولهبارائحة خبيثة تسبب ذلك بين مباشر قتلها سواء كانت شامة أو غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الاقاعى

• (فصل فى العلاج) • علاج هذه كعلاج لاقاعى وينفعهم شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقى وأصل الخنزى فى الشراب والتضميد بثمره البلوط

• (فصل فى الجاورية) • هذه جنس من الحيات كان ألوانها الصفرة اللون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض رديئة شبيهة باعراض الاقاعى وعلاجهما ذلك العلاج

• (فصل فى الحية المسماة بسبب طالى) • قالوا انها تشبه الطقارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجهما ذلك العلاج

• (فصل فى الحية لرقشاء ذات الالوان المختلفة) • قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل فى اليوم الثانى بتأكيل الكبد وتفتت الامعاء وعلاجهما علاج الاقاعى الصعبة

• (فصل فى حية فارس طليس) • قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الاقاعى لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونقاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغيير عقل وغشاوة بصر وكزازمهلك وعلاجهما علاج الاقاعى وقد ذكرت انما هذه الحية فى هذا الموضع فخمينا وما عرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هى فى المكر رأى ام ليس

• (فصل فى فنجونيوس) • قالوا لسعها شبيه بلسع الاقاعى لكن يعرض للحم الملسوع منها فساد واسترخاء كما ان به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام فى الكبد والصائم والقولون وقولى فى هذه الحية وانى على التخمين أو ردتها فى هذا الموضع قولى فى التى قبها وربما لم تكن من هذه الطبقة بل من الطبقة المعقنة وعلاجهما علاج الاقاعى

• (فصل فى مودو طيس ومواعروس) • قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن تأسعه وجع شديد فى موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع فى المثانة والكبد والمرات مبرح وهو مما يقتل فى الثالث ولا يعهل بعد السابع

• (فصل فى علاجهما) • قالوا ان علاج ملدوغهما العلاج العالى ويخصهم سقى الجند بيدستر والدارصيقى واصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منقعة عظيمة وكذلك اصل الثواسر او عصارتها خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضعدة العنصل المطبوخ بالمحفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون ويزال الكتان والخس ويزال الحرمل والابلاب والسذاب البرى وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعقنة

• (فصل في الحية المسماة سببر وهي المعقنة) • قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام وصرع ربضة الرأس حقيقة الأذنان مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجمدد ولكن على اجسادها خطوط محتزنة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تعجرت ويعرض لمن تلدغه ورم موجه وعش البدن كله بعد ان ترأضه وتغرط في الشعر وربما أسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي

• (فصل في العلاج) • يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لاسها من الاحوال والاعراض

• (فصل في اصناف الحيات الاخرى التي تؤذى اذا مضت بالبحر لا بالاسم المعتد به وهي الحيات الكبار بالحث جدا)

• (في التنين) •

قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وثلاث الفلك الاسفل تنوء كالذقن وتكون له انياب كبيرة قال قوم انها تنكث في ناحية النوبة والهند والهندية ~~الهندية~~ واليونانية التي تكون في بلاد آسية تكون الى أربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفقتا ما ذكرنا واهوا جود صقر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تنانيس وفي كل لحي ثلاثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما على رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نمشها وجع يسير ثم تلتهم وذ كورها الخبيث من اناسها اقول قد صرح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة فقط

• (فصل في أعاذ ينون والسير) • يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من ينمش أعاذ ينون يعرض له ما يعرض اسائر منوشى التنانين وما السير قالوا ان انيابه شديدة ومر شأنه ان ينثر اللحم ويبسه فيه ظم الططب في قرعته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا

• (فصل في عصر التنين البصري) • قالوا يطل عضته بالكبير يت والخل قالوا وينفع منه شحم السمك والسمكة المسماة طريفة والرمصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبناها في باب الرتبلاء وخاصة الترياق الاول والباذروج شرابا وضعا نافع منه

• (فصل في حيوانين بحريين) • ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البصرية حدهما هور يا زعم ذلك العالم انه يمرض من نمشه ما يعرض من نمش الافاعي ويشبه ان يكون علاج الافاعي الا سخرطر وغورون قال من نمشه طار وغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشير الى ان علاجها علاج الباردة السموم قال يجب ان تنطل المشة بالخل المفتر ويضمه الموضع بورق الغار ويخرج بهد القسط ودهن العاقر قرحا وما يشبههما من الادهان وما فيه اقوة العفصل والانجيرة وام المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجيرة اذ ان بسذاب أو يؤخذ من المر والقلقل والسذاب اجزاء سواء واشرب به قدر خي في شراب والتر ياق الاول المذكور في باب الرتبلاء

• (المقالة الرابعة في عضو الانسان وذوات الاربع) •

نذكر في هذه المقالة آفات عضو الانسان وعضو الكلب والذئب وشبهه وعضو الكلب من الكلاب والسباع والقتاح وعضو القرد وعضو ابن عرس وعضو الغلا وهو موغالي • (كلام كلي في علاج العض) • شر العض ما كان من جائع كان انسانا أو غير انسان ومن أراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت أو يمسح بنفس الزيت ثم ان يلمح به الغرض فعد بمنزل العسل والبصل والاقلام وغيابا كما هو فذل ان يجيب • هذا الشأن وايضا الطلاء بالمريدياسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان رأى فيه فسادا نقي أو لا يفسد أو محجمة أو بدو عجاذب ويتلصق يقيح وينظر فان رأى في قيحه عنونة علم ان التنقية والجذب لا فائدة لم تكن قوية بانه في علاج الجوارب القوية التي ذكرناها في باب الاسود وان لم يكن في العض فساد منع التورم والحم الجرح ومن أجود المراهم للعض ولما شب الخالب المراهم الاسود يستعمل بعد جذب العاتلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

• (فصل في عضو الانسان للانسان) • يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وغسل يوما وبسيلة ثم يده الج بالمراهم لاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرمان المحجون بنخل والعسل والبصل والعسل وورع عارض من عضو الانسان وخصوصا الصائم أو المتناول للحبوب المستعمدة لفساد وخصوصا العسل حالة رد يشة فيجب ان تفتح العضة بالزيت وتضميد بصل الرازيانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وخنل ويبدل الضميد كل مرة وأيضاد قاق الكدر بشراب وزيت وايضا عظام العجاضيل محرقة الى ان تبيض بعجن عسل وأيضاد ملح مسهوق بعسل أو مرهم مع البطم والجراحة قد تغلا من شبت ياس محرق غلابه وتشد ويطل أيضا عليها مراد الكرنب

• (ومسل في عضة الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضه الذئب وشبهه) • يقرب علاج ذلك عما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بنخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه قطار ونخل ويجدد عليه كل ثلاثة أيام وخصوصا اذا خيف عليه الكلب وربما كفى أن يعالج به ملح وملح وسذاب والباقلا واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والسودنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمريدياسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد قد قيح الكرسنة بالعسل ومما يتفقع منه صغتر برى مع ملح وعسل والمرى الخلل وتخن المذاب فيه الملح المتروكة اياما وهذه ايضا تنفع من البايين الاولين

• (وهل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب) • الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة امان الهواء واما من الاغذية والاشربة امان الهواء فان يحرق الحرا الشديد اخلاطه في الكلب في الخريف أو يجمد البرد الشديد منه الى السوداوية في كلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة ما ان يلمح في دماء القمايين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة

فتميل اخلاطه الى سوداء عذنة فيعرض لخلاقتها ايضا ان تقشوش - بين عرض لمزاجه ان يتغير
 كما يعرض للجدومين ووربما ورميدته واستحال لونه الى الرمدة ويزداد غشاوة في اسباب فساد
 فانه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذ اتى الماء فزع منه وعاقه وربما ارتعش
 منه وارتعدوا كثيرا لا يرتعش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر
 أمره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دائما لا يشا بمجنونا لا يعرف اصحابه فتراهم يحمر العينين
 شذرا انظر من كرمه الى اللسان سائل الريق زبدية سائل الانف اذنه قاطا مارأسه وارثي
 اذنيه فهو يحمر كهما وقد حاد بظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى
 فوق وقد استقر ذنبه على شئ خائفا مائلا كانه سكران كتيب مغمو وموت غير كل خطوة واذ الاح له
 شبح مائل عدا اليه حاملا عليه سرا كان حائطا أو شجرة أو حيوانا وقلبا تقترن حاته فيصه
 الى ما يحمله عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذ نبح رأيت نباحه اجمع وترى
 الكلاب تحرف عن سبيله وتقر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غلظت فيه سميت له وتخاضعت
 بيزيدية ورامت الهز زانه والدب شرم الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى
 (فصل في ذكركم بلك غير ما ذكرناه) قبل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم
 ان بعض البغال كلب فعرض صاحبهم بخ صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلاب
 (فصل في احوال من عضه الكلب الكلب) اذا عض الكلب الكلب انسا فالمر
 الاجراحة دات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شئ من باب الفسك والفساد
 والاحلام الناسدة رحالة كالعضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يدخل عنه
 وتراه يشخ أصابعه واطرفه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وقواف وعطش
 ويسقم وهو بمر من الزجة وحسب استقراد وربما أبغض الضوء وتحمم راعضه وشو وشو
 وجهه ثم يقرح وجهه ويكمر وجهه ويبح صوته ويسكى ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن
 لطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب يخاف منه وربما لم يقرب بل استقره وربما سب
 لمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويؤدي الى محالة الى تشنج وكزاز وتؤدي الى
 عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتفى الماء ثم استغاث
 منه اذا قبه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكاراجح وربما انقطع
 صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادى وربما لم يأت يظهر فيه اثار الحمية هيبية كانوا
 حيوانات وكانها كلاب صغار واماني اكثر الاحوال قبوله رقيق وربما كان اسود وقد
 يحتمس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابس ومن عجائبه - واله
 انه يحرس على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك لانسان ما يعرض له
 وكذلك ورمانه وفضله طعاما يعمله لان بمن يتناولها ذلك وما فزع منهم من الماء أحد
 فيخلص بعلاج أو غيره خصوصا اذا رأى وجهه في المرأة فلم يعرف نفسه وتخييل له فيها كلب
 الارجلين فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضه مائلا
 كان قد عضه انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلا به قريب وتديقتل
 ما بين اسبوع ونحوه الي ستة شهر والاجل العمل اربعمائة يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه

و بماء زرع بعد سبع سنين قال بهضمهم و كانه روفر و انما يحرق من الماء و يجب القرح في
 التراب لان من اجبه قد استحكمت بيوسسته في كره الضاد له زاج و يجب الموافق وهذا
 القول لا أمل اليه فان الميل الى ما يوافق زاج الغريب مما لا يصل له واسلم من عضة هذا
 الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقى الادوية الترياقية ما فقد
 أمن من القرح من الماء

• (فصل في الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب) • ربما عضر بعض الناس كلب
 فلم يأت له اثبات صورته وحقه في احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة
 الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقييم والتقييم فانه ان ادمل كان منه الهلاك
 فيحتاج ذلك الى علامة يعرف منها حاله و عما قالوا في ذلك انه ان أخذ الجوز الملو كى أو غيره
 وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم أخذ وطرح الى الارجاء فان عاقته فالعضة عضة كلب
 كلب ران أكلته وماتت فهو ايضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز تلمط بماء يسيل من تلك الجراحة
 كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عاقته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه
 اذا صاب عليه ماء بارد سخن يديه عقيقه و قول هذه علامة غير خاصة به

• (فصل في العلاج) • يجب أولا ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا
 ويقع به من المص و وضع المحاجم ماقبل ذلك في باب اللوع و اقل ما يجب ان لا يدمل فيه
 الجرح للاستظهار أربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعملت فعلا نافعا جدا وان كان قد
 وقع الخطأ اللحم فيجب ان ينكث ويباغ فيه و يجب ان تضع عليه من الفتحات اذا أدركته
 في أول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة
 (ونسخته) يؤخذ من الخل قسط و يجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير
 ثلاث أواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كوى الثوم والبصل
 والجرجير ايضا المسلوق والخلتيت مر كبة ومقردة والسلق أيضا وربما جعل معها من وربما
 احتضت الى ان تستعمل الادوية لا كالمع القلنديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان
 يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء ونوشاذر جزأين قلقد يس غماية اجزاء اشقىل مشوى ستة عشر سذاب
 أربعة سد عشرة قنحاس محرق أربعة زنجبار ثلاثة بزراقراسيون اثنين يجعل عليه مضولا
 بمريرة ولا يدق الا بتداع من تمر يقه بما يكر من مشى واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام
 الاول الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على تقود
 السم الى الالهة و عا وقت جذبته الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فيجذب معها
 السم فاذا جذبت ما أمكن في يد يمين او ثلاثة شغل باستفراغ ماء حتى قد نفذ ان لم تكن
 جذبت وقت غزله فالاستفراغ ينشأ واجب واولى ان يكون قوى وان رأيت امتلاء
 دمويا فصدت والا فلا واذ افسدت فلا تدعه ينظر الى دمه وحموصا في آخر الامر واما
 الاسهال فليكن بما يخرج السوداء حتى بانظر بوق وبالنظر بوق ونحوه مما يدمنه ويا راج
 روفس عجيب لهم و بما يجب ان يدهلوا به قنأ الجمار (صفة مسهل جيد لهم) يؤخذ هليلج
 كابلين اثنين منقش و نصف ملح هندي نصف منقش بـ شايح منة ال حجر أرمق

ثقال غاريقون مثقال ونصف بقا سودا مثقالا الشربة من الجميع محبباً منقالات وإذا
 أسهاته الاسهالات القوية فلا بد أيضاً أن ترعى في كل يوم أو يومين بحقنة - فمفعلة لا تؤذى
 المقعدة مثل الزيت وماء الساق أو أسهال بمثل ماء الجوز مع الالفيمون ويجب أن يكون غذاؤه
 بعد الاسهال بما يتخذ من الدار ريج والفراريج المسخنة وتستهمل بعد ذلك المدرات
 الملطقة والشراب الحلو خصوصاً العتيق مع حلاوتها والطلا أيضاً واللبن والشراب شديد
 المنفعة لهم وأوجب الامور تعديل غذائهم والترطيب فهو ملاك أمره وذلك بمثل احراق
 الطيبو والفاضلة ومثل الحبز الحار في الماء البارد ويقتطع من المياه ما طفق فيه الحديد
 مراراً كثيرة نفعاً عظيماً لكن البصل والثوم من الاغذية التي تاسب علاج السحوة
 وتقطعها وتدرؤها عن لبدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر
 فتدقيقه ترياق القاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربعسة شديد النفع
 لهم وكذلك ترياق الانافع الذي سنذكره وأطعمه السرطان انهرى وقد جرب ان يؤخذ
 من فحم السرطان النهرى المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق ويغم
 جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك التقدير يبقى منه بشراب صرف والشرربة أربع ملاعق
 منهم ما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسهوقين كالسكر ولهذا أيضاً نسخة أخرى
 (وصفته) يؤخذ من فحم السرطان النهرى المصيد والشمس في الاسد المشوى في تنور
 في قدر نحاس شبيهة بالارفة جعلت فيها اسية خمسة أجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن
 الكندر جرة يسحق ويحترق بغيره او الشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد أيام تمضي
 ملعقتين وكذلك تزيد فيها الى أربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء
 الذراريج وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يبقى في الاول الا ان أمن معه حدوث
 الفرع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد
 يومين او ثلاثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه لو أدركته في
 الايام وكذا حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام فاكثراً ضعافاً
 وشرط فيما يلي الجرح ان أدركته في مثل هذه الايام شرطاً عالياً ومضماً شديداً وان
 أدركته بعد أيام اتت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حيث يتدلى ولا يطر فيه
 فيؤلم العليل بل لاكتسافاً قبل اجهاد في أن يبقى مفتوحاً فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ
 اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقمع حيث تضييقاً
 الجراحة مفتوحة وأضف اليه من سائر التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استفرغاته
 ويشبه ان يكون لسم يفتت الى أربعة أيام ان كان قويا وفي أقل منه أيضاً فقد قتل كثيراً
 اسرع ولا محالة انه انتشر سريعاً اسرع مما ذكرنا ولا شيء في الجواب كالكى حتى انه ان
 كانت المدة اطول من لك وحقت لوقوع في القزع من الماء يبادرت الى كي ظيم المدة
 لم يعد ان ينفع فليس يجذب الكى وفساده بل هو هراسم يجذب غيره وفساده فان عاقب ذلك
 عاتق استعمال الادوية التي تقوم مقام الكى مثل مرهم الملح والادوية الحمرة كضماد
 النردل ونحوه ولا تدخل في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان

حتمه قتلته وقد قيل ان ابن بزن مما ينفع البلوس فيه وظهر ان ذلك في الاوائل والبرد مما
يجب ان يتوقاه وربما احتجبت في هذا الوقت وبعد ذلك في فسه ثانيا فانصد ولا تمكنه ايضا
من النظر الى دمه واذا رآته قد توجه الى البرق فليلاخشمه رياضة معتدلة وجهه باعتدال
وحب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه وحره بدهن معتدل واذا آل امره الى القزع من الماء
فلا تجبن ايضا لم يصير بحيث لا يعرف وجهه في المرآة قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه نفسه وربما
تخلل مع ذلك ان في المرأة كلبا فاسقا ما ذكرناه من الماء المطنا فيه الحديد وبالليل التي تذكرها
فهو نيم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجبت الى شدة واكرهه ففعلت وضعد
معدنه بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصدة فتنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت
دواءهم هذه الصفة (يؤخذ) انقعة الارنب وطين البصرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر
وجنطيانا من كل واحد اربع درخيات حب الغار وحر من كل واحد ثمان درخيات يحجن
بعسل والشربة مثل الباقلة المصرية وايضا خواتيم البشير وحب العرعر من كل واحد
عشرة انقعة الطيبى اربعة انقعة الارنب ستة زراوند مدرج حب الغار مرهما بزر
السذاب البرى من كل واحد ثلاث درخيات يدبر بهننا شراب حلو ثم يحجن بعسل والشربة
قلادة وايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدسمت مثله انقعة الارنب ستة عشر
انقعة الطيبى اثنين وثلاثين درهمه اصول الجنطيانا اربعة المرات مرة يجمع بعسل ويسلك
والشربة منه خمسة عمار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ثياب الكلب الكلب
المخرف عنه الكلب الكلب فلم يصدده وكذلك سائر الكلاب وايسر ممن يؤثوبه
(فصل في الادوية المشروبة) اما البيطلة فالحضض والحائيت والافستين والجمعدة
والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من
معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شر باوضه ادا قالوا اولادوا له خير من الجنطيانا
والكاذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك
قال بعضهم ان سني انقعة جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج
وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب مشويا خمدوصا الذي عضه قالوا
وبعد القزع من الماء اطعمه كبد الكلب كور وقلبه او جلد الضبعة لعرجاء مشوية
قالوا واذا سقيته ما هو دانه مع الجند يبدسه في هذه الحال وحالته اشياء فانه انتفع به وزل
القزع ومن المركبة دواء جالينوس وترياق كير قريب مما ذكرناه سالفا (ونسخته) يؤخذ
من السرطان النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلاثة ثلاثة طين
مختوم اثنان تستف منه ثمانية دراهم على الريوق ماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشبي يستعمل ذلك
اياما كثيرة قبل الاربعين (نسخته دواء الذراريح المافع لهم) يؤخذ من الذراريح السمان
الكبار المنتوفة القوائم والرؤس والاجنحة تجر ومن العرس المقشرب ومن الرزقران
والسنبل والقرنفل والفلقلى والدارصيني من كل واحد سدس جر يهق الجميع ناعما
وخصوصا الذراريح ويحجن بماء ويقرص اقراصا كل واحدة منها دانقان يسقى منه كل يوم
قرصة بماء فاتر وان وجدته غصا في المثانة شرب طليخ العرس المقشرب ودهن لوز او زبد ارسمين

ويدخل الحمام كل يوم به. ويشربه ويجلس حتى يسول في ابرن ويد. يستعمل عداه من طبام من اسفيداج بقرو وج من ويشرب نبيذا ويتوفى ابرد. * (نسخة مختصرة لدواء لذار ريج) *
تؤخذ ذرار ريج على نحو ما وصفنا فتقع في الراتب يوما وايلة ثم يصب ذلك الراتب عنها زيدل راتبا آخر ويترك فيه يوما وايلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسامة شراو يقرص من الشربة منهم ما د انسان بشراب أو ما عفا تر واذا شربه توصل الى لتعرق بما يمكنه من مشى او تدتر فان اكر به ما شربه شرب عليه سكر جمة من زيت او من واستعمل الابرز وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن النزع من الماء.

* (فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع) * الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضمده يكبد الكلب الكلب نافع جدا وشبهه به جاعة والثوم ضماد ومثروب ولحم السمك المسالخ جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ريج جعل على العضة يول انسان معتقا وخصوصا مع نظروا. ورماد السكرم وحده ويخل والنوع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا قد ينفع منه عجيبة ان يعل على الموضع بعراء السمك مرارا وايضا ان يضم بالخل المدقوق وايضا زنجبار وملح من كل واحد أربعة دراهم ثم هم الحجابيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم. * وأيام البلاب ثلاثة يورق اثنان زيد البحر واحد ملح أربعة شعم الاوز عشرة وثلاثين دهن الحناء مقدار الحاجة.

* (فصل في الاحتمال في سقيه الماء) * قد ذكر قبل غريوس انه اذا نزع من الماء فقيته في ا من بلد الضبع شربه وقال غيره اوى انا يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب وقال بعضهم او يجع رحت الاناء أو فوقه خرقة من حرق المتروضا. وقال غيره هؤلاء ان شيئا من ذلك لا يغنى وقد احتمل بعضهم يبله لطويلة تدخل حلقه الى بعيد وتصب الماء عليها مغطاة بما يسترا الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انايب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان تصد اشياء بحجوفة من عقيده العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر بيلعها.

* (فصل في عض النمر والقهد والاسد ويراحة محاليتها) * هذه السباع وما يشبهها البت كالكلاب السليمة والناس بل لا تحسوا انياهم او مخاليهم من طباع همة فلذلك يجب ان يعالج ولا بالجذب ثم بالاحكام ويكتفى في جذبه امر قليل.

* (فصل في عض التماسيح) * من عضه التماسيح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يحلو عنه عضه وان كان سليما وذلك بمنثل الطرون والعسل فاذا حلس تنقية الى البحر سمنا وشهم الايل وشهم الاوز والعسل ثم يلحم وشهمه انفع الاثباته عضه قال بعضهم - في ان من اكل التماسيح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة يشهم التماسيح.

* (فصل في عض القرد) * من عضه القرد فليقلع به ايضا ما يجذب السمية ان كانت في عضه وذلك بمنثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر أو التين وخصوصا الفج او مجرد اسنج مع ملح او لصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرد اسنج المدوف في الماء.

وتقحمه بالثونيز والعسل او الكرسة والعسل

• (فصل في عرض السنور) • ربحاء عرض من عرض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجه - م العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد القوقج البري وبأكلها ايضا وبالضماد المتخذ من الثونيز والسهم بالماء

• (فصل في عرض ابن عرس) • قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون، لو نها الى كودة وعلاجه، قريب من علاج مذ كرم التضميد بالبصل والاقوم واكلها والشراب لصرف علاج - ما وينفع منها التين لفتح مع دقيق الكرسة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به - لو خا الى عضته وعلى عضه الكلب الكلب جيد نافع يبرى في الحال

• (فصل في عضه موعلى وهو افلا) • قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس في قده ولونه أبيض الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول قدم في الغاية وسننه في الغاية قال هذا وان ذارأى حيوانا طورا اليه وتعلق بخصيه وقال بعضهم هو في صورة قارة وفي لونها الكن خطمه محدّد وعينه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقدة تعقينا يرا الى فوق قالوا عرض من عضته اوجاع شديدة وتحس في البدن وظهور وجع في مواضع بحسب نياهم او تحدث حول لعضة فسلحات مملوءة رطوبة دموية على قواعد كدرة وما يحيط بها كد واداشق عمت تحتها تخرج لحم أبيض في لون العصب ذرصة ففافات ورية، ظهر فيه احمرار ما ورجمانا كل وسقط قالوا بل يسهل في الاول فتح صديدي ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه ورجما تآدى الامر الى غصص في الامعاء وعصر بول وعرق باودقاسد

• (فصل في العلاج) • قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنة فردة أو مع خل وينطلى بالماء المالح الحار ويقبل ما رسم فعله من المعالجات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكتين أو تنشق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذرع على نواحي العضة واليه عاقر قرصا أو خبازي أو قوم مدقوق أو خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقتل الرمان الحلو مطبوخا يغمده واما ما يسقى منه فالشيخ الارمني مغلى بالشراب او الجرجير أو النعام أو جوز السرو بشراب أو العاقر قرصا أو بز الجرجير والقرطم ومما هو قوى بخور صريم بالسكتين أو الجاوشير واصل الجنطيانا وانقعه الحدي وانقعه الخروف جيدتان جدا وينتفعه اللبن مع السكتين نفعاً بالغاً قال بعض العلماء أنفع ثمنه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب أو طبخ الجرجير أو طبخ القيسوم أو طبخ اللبلاب مع الشراب والمليحة أيضا جيدة لها اذا سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الاشياء المذكورة بحماها فاذا سقط اللحم القاسد عولجت القرحة بعلاجها

• (المقالة الخامسة في اوج الحشرات والرتيلاوات وعضوها) •

تذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزناير والعظاآت وما يجرى مجراها وتيدا بالبريات منها

* (فصل في اصناف العقرب البري) * قال القوم ان العقرب الاتي اكبر من العقربان هات
الذي كردقيق خفيف والاتى سميته عظيمه لكن ابرة الاتي دقيقة وارة الدكر غلظة وقديته ان
يكون ليهض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم تترك ثقتين عند السعة وتبرد السعة ويسهر
جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثير ما يئمه الريح اذا طار
عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فنها ماله ست
خرزات تشبه ساطوتها في زمان طلوع الشعري ويقتل لذيغها ومنها ماله اقل وزعم قوم ان
لعقارب تسعة الوان البيض والعقر والحمر والرمدي والكهبي والخضر ومنها الذهبية الود
الزبايات واطراف الاذنان ومنها حرة يمس من خصر يتهاخص ابري ووجع ووذومنها
الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

* (فصل في اعراض من لسعها) * يعرض من لسعها ان ترم من اعتم اور ما صلبا الحمر ووجع
مد تارة تلتهم وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرحم بسبب الثلج وتعرض لوجاع بعته
وخس كفض الابر ويتسع ذلك عرق واخذ تلاج شفة وبردها رقدف شي لزج يجمد عليها
وقد شعيرة وقبر من الشعر وارتعاد وبردا طرف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخاء
جميع البدن وتوق الاربيتين وامتداد القضيبت وتعرض نفقة في البطن وربما وقع على
ممدوغه ضراط وخصوصا ان كانت السعة في الاسفل وتعرض أورام لا تباط وجشاء كثير
وخصوصا ان كانت السعة فوق ويستعمل اللون وان كان العقرب سديدة الرامة كانت
الاعراض رديشة جدا فانقرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احرقة والبدن كله
ينفخ بردا وتعلو الشفة رطوبة لزجة تجمد عاها ارتسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجمد
لرمص في المافيز وتنسبط استمالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الدكر ويلفظ للسان وتصلط
الاسنان وتتشخ الاعضاء الملقية وربما تتركب الاسنان بعضها على بعض لا ينفخ وهو دايمل
ردي * قال جالينوس ان اصابت بضر يتها الشريان احدثت غشية او العصب احدثت
تشح او الاوردة اورثت عقوبة

* (فصل في العلاج) * يه بلج بالقوانين العامة وبالث كميدي بمنزل الملح والجاورس ونحوه وأول
ما يجب ان يعمل هو المص بشرطه وسائر ما قيل في الجذب وتستهمل عليه ادوية حادة
اطيفة سبعة الالتهاب مثل الحليب والثوم والماقرقرا واما الحمر فانه من افضل الادوية
له وكذلك لربة وهو البندق الهندي وكل يتدق وحث شة كائن ورقها ورق المرزجوش
منبسط على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها الزوجة مذاقها كذاق
النق العفص يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال * وذكروا ايضا شائش واشجارا
باسمائها نعرها وايضا شجرة يرتفع ساقها على الارض قار أصبع وايضا نباتات اله اغصان
مسوية تملوء درذراع ويظهر عليها اشبيه بالبلح طعمه طعم الملح يسكن شر به الوجع في الحال
واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاشقييل عجيب اذا كل وينفع منه الترياق القاروق
والتروديطوس وترياق عزرة وترياق الاربعه والشجر يناد دواء الحلييت دواء جيد له والفاشرا
والحرمل عجب الاق والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع

وهو من اصناف الحراشف الشاكفة قال قوم ان سقى من البيش مثل سمسة يكن وجهه
ودفعه فلم يقتل لان القاتل الى ثم ف درهم ومن أدوية الجيلة له النوم بشراب يشرب
الشراب عليه بعد هنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويؤكل منه ما قريب أو قية ويجب
بعد تناول الشوم والشراب ان يدثر في موضع شديدا فاقوان احتيل لنسبة فوق بخار ما حار
كان نافعا والقرص في ذلك ان يمرق والغرض في ان يمرق تحريك المواد الى خارج والعرق في
الحمام شديد النفع اهـ ثم واذا اخرجوا شرابا بصرقا * (صنة ترياقي جيد لهم) * يؤخذ
زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور أصل الكبر اصول الحظا فستين بطن عروق
حرقا شرابا يجمع بمسل * (آخر جيد) * يؤخذ بزر السذاب البري كونه يشق بزر الحندقوقي
من كل واحد اكرسونافون خل مقدار العجن دمع مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية
والشرية منه درختي لا يزداد على ذلك فقيهه خضر بل ان احتيج به ساعة أخرى الى زيادة سقى
نصف درختي آخر * (ترياقي جيد له) * يؤخذ الثوم والبوزجر جز جز ورق السذاب اليابس
والحلتيت والمر من كل واحد نصف جز * يحج بجزين قد نقع فلان وتغسل والشرية منه ثلاثة
دراهم بشراب * (ترياقي جيد له) * يؤخذ جنديد ستر فلانل أبيض صرافيون اجزاء سواء
يقصر والشرية ثلاثة بولوسات باربع اواق شراب وينقع أيضا من عض الرتيلاء * وايضا
يؤخذ جياوش يمرقنة جنديد ستر وفلنل أبيض ويحج بالمعقة والعسل بالسوية والدواء
السكرى (وصفته) * يؤخذ أصول الحنظل الكبرافه تنقى زراوند مدرج وطويل
وطرح شقوق اجزاء سواء الشرية للصبي دافقان وللأكبر درهم بحسب غاية لا نظيره
* (فصل في سائر المشروبات) * ومن الاشرية الجيلة الحلتيت وايضا الفاشر وايضا
القر دمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والبادروج وبزره وبزر الحماض البري
والطرح شقوق والهنديا والسكينج مشروب باومطليا والفوتنج البري والسرطان النهرى
ان شراب بلين الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من أصل الحنظل مسحوقا فينقع
منه نفعا بينا وقوم جر بوا الملح ملح العجين اذا استغ منة معة كفى * وزعم قوم ان الاشنان
لا خصر اذا عجر بسمن البقر به الدلق والتخل وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع
ومن كان قد اكل الفجل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها اعظيمة
البدن التي تسمى خر كوك اذا جفت وشربت بشراب تنقع قال الثقة انه ان سقى لدغها
الاف ووزر البنج بالسوية مجبوا بالعسل نفعه * وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شرابا
كما ينقع طلاء والغاريقون بحسب المنفعة وغرة الخشتي وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر
الحندقوقي وورق القبل وكاخ الحرا * وايضا يؤخذ زراوند شونيزا أصل الجياوش بزر الحارمل
اجزاء سواء الشرية درخميان بشراب * وايضا يؤخذ عاقر قرحا زراوند جز جز فلفل نصف
جز محروث ربع جز الشرية كالباقلا * وايضا يؤخذ زراوند طويل عاقر قرحا بالسوية
يحج به ل والشرية درهمان بشراب * وايضا صرافياوش صرافيون اجزاء وواشر الربعة
اجزاء يتخذ منه اقراص * وايضا يؤخذ قشور أصل الزراوند الطويل عاقر قرحا من كل واحد
جز سقى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردى الشراب سمسة ومن الكبريت الاصفر

ثمانية ومن بزرا السذاب ثلاثة ومن البلندي يد ستة ويزرا الجرجير من كل واحد درهمان يجمع
بدم سلقاة بخرية والشربة درهم بخمس اواق شراب

• (فصل في الاطاية والاضمة) • العقرب نفسها من الاضمة الجيدة للعقرب وذئبه ايضا
وايضا لبيات الذي يقال له ذنب العقرب لانه يه به على انه يخذل ما يضمده في حال الصحة
وعيت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والقارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب
نفعت باجماع وكذلك الضرع وقد جربنا نحن ايضا الممداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع
وكذلك ابن التين القنج والبلندي يد ستة والبلاذر فيماتوا لوجع في ذلك مسكن للوجع والقلبي
بجمل جيد والكبريت الحى مع الراتنج او علك البطم بلحم السمك المالح واليوس المطبوخ
والسمن يوضع حارا وايضا بزرا النكان او يزرا الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دق الشعير
بعصارة السذاب او طيخه • وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خر الخام والبادروج من
الاطاية الجيدة المسكنة للوجع في الحمال وكذلك اصول الخنظل والهندبا والطرحشقوق
والحمام مع البادروج طلاء جيد • واما الرزجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس
وراءها نفع • ومما يتنع منه ان يمسك السعة على بخار خيل على حجر محي ومن تطول لانه
طبيخ الخنالة وطبيخ الاشجرة وطبيخ البابونج عجيب وماء الصبر سخته وعصارة الحنطد قوق
وطبيخه عجيب والنقط الايض المسخن عجيب وزيت طيخ فيه وزعة اذا قطر على السعة حارا
كان عجيب النفع

• (فصل في الحرارة) • هذه العقارب انجذابة الجثث حادة الاذناب وسمومها حادة وتكثر
بالقور وبمسكره كرم خاصة وفي معادن الانجذان واذا السعت لم يشعربها في الحال بل غدا
او بعد ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرس يرقان وقورم اسان ويتقرح موضع اللسعة
ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالحنقان والغشى
ولا يجب ان يتهاون به الخفة وجعلها قاعا رديئة السموم

• (فصل في علاجها) • بعد العلاج العام فافضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ماء الخس
المز وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع انطقتات خصوصا اذا اشتد الالهي وأفضل
علاجاته المحرقة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل البلية اذا شرب بالماء نفع
والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد • (ونسخته) • يؤخذ قشور الكبر
جذبا ما فستقير رومي زراوند مدحرج حر طرخشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه
وزن درهمين • (ترياق آخر له) • يؤخذ طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة أجزاء
سواء • تتف منها ثلاث راحات واذا عرض له التهاب شديد سكنه بماء القواكه وعصاراتها
مبردة وان عرض الخنقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرائب الحامض
باقر اص الكافور واذا اشتد الكرب فبماء القواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست
الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واسعمل علاج بول الدم وان ورم الاسان فصد العرق
الذي تحته وخر غر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغة اكل عوج بالادواء
الحاد وفي نواحيه بالطين الارمني والخل طلاء وعوج علاج القروح الخبيثة

(فصل في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب
المراعاة والتجربة لهذه الاشياء اسماء ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف
منها فقال بعض المعتمدين من اطباء ان الاول من اصنافها يسمى راوغيون مدور الشكل
عني اللون ويعنون بعني اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسمها
من ذلك مدور الشكل وفي الابرء التي في رقبتها حوز وظاهرة وعلى فيه ثلاثة اجسام ناتئة بارزة
مختلفة ملمس والثالث ورميغوس وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بجهر وف ولونه الى
الرمدة وتغشى بدنه اجسام ناتئة صفراء حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سيليروفتلون
فان جميع بدنه ورأسه ملب وهو ذو جناح يحتاج النملة الكبيرة والخامس وهو قلدقو
فانه طويل الجسم دقيقة وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو
قربو فوله طيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالبرة تحت عنقه وهذا الطيب جعل للسع
جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل
ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى القهر وهو صبار الذباب وان اصنافها كثيرة
وعلى ما قل جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فتم احمر كأنها العنكبوت مستديرة
ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت أيضا ومنها رقطة ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة القم
كوكبية وهي محسدة اطهر بخطوط براقة ومنها الصقراء الزغباء ومنها العنابية المخصوصة
بهذا الاسم فهما في وسط رأسها وأرجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت السع استلقت على
رجليها واذا ارادت ان تضرب قدفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنابية الاولى ومنها غلمية
تشبه النمل حمر العنق سوداء الرأس بيضاء الطهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها
زنبورية حمر تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك
له غرها وكأنها كرسنة مدورة صغيرة القم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما
المصرية التي ذكرت أولا فهي خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول
السراج

(فصل فيما يعرض لمن لسعه الرتيلا بالجملة والتفصيل) قال جالينوس ان لسعة لرتيلاء
لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرفا ولا تخضر في الاكثر قال من ذكر ان
اصناف الرتيلاوات ستة ومعها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة
ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كحدا اخضر ذا كته وبعبا
يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك تنوء كثير جدا ولا التهاب وقال
الاول فعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائمة أي للمثل الركبة والقطان واظهر
والاكثاف وربما برد البدن كله فارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر
وصفر لون الوجه ويقتيل في العيينين ثم ما أرتب من المعتاد ويططر الدمع قطرات متواترا
ويحس في أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلام وتأخذ الطبيعة في دفع مادة
مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر في تلك المدة مثل نسج العنكبوت ويعرض في
الاربيتين والاثنتين انتفاخ ولا مفاصل تقبض كالشبح لا يكاد يستوى منبسطه ويعرض

وجع القواد وغشيان ويرشح البدن ، وقابارد اور بما تصدع الرأس صداعا كصداع المنبرمين
وزاد الاثرون انه يعرض للوجه صفار والبدن ثقل والبول حرقة وبما يحتم اعسر وور بما
خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة قد شد شديد وكذا في المعدة
ويعرض للسان انكسار ووجبة وتشتد الاوجاع . قال الاول وأما النماص بالنوع السادس
على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاص شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
هذا قال وأما العنكبوت الذي ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحرام منها فيعرض
من لدغها وجع يسير سريع السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتهما مع
اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في القناسين وأما البيضاء المدورة البطن الصفراء القم
فيعرض من لاسعتهما وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه وأما الكوكبية
فيشتد الوجع بلسعتهما مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنابية
فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كاه واقشعرار وارتعاش وكزاز
وعرق سبيل بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاط
وقذف من غير ارادة وبول كدر وأما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع
المعدة وتواتر في مداثم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا وأما الصنارة الزغباء
فيشتد الوجع من لاسعتهما جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا
بعضهم شيئا من اوصاف عض العنابية من الانعاط وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف
الملى والكزاز وليس ذلك بوقوف فأراعيه وأما التلية فلسعها سليم قليل الالم وأما الذروحية
فيعرض منها تنقطة البدن وثقل اللسان وأما الزنيورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز
وسبات غالب وضعف الركبتين وأما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض
العنابية لكنها أصعب من اعراض العنابية وأما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا
وسباتا ريمة ممتدة حتى

* (فصل في العلاج) * علاجهم أيضا استعمال القانون الكلى من الجذب والمص ونظف
لموضع عائل حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابرن اسرع شئ
في اسكان وجعهم فانهم اذا استلقوا في الابرن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان
يحموا كل ساعة . (صفة ترياق جيد للزئبق والتمين البحري وأجناس من الحيات) قالوا
يسقى في اسع مثل سمور ياو طر وغون دواء هذه الصفة ونسخته يؤخذ فلفل ابيض
زراوند اصل السوس الاسمانجوني فاردين حاقرق حادوقوخر بق أسود كون حبشي ورق
المنبروت افونيظرون انقاع الرمان النعسة الارنب دارصيفي سرطان نهري مبعصة عصارة
الخشخاش حب اللسان من كل واحد أوقية يدق ويحجم بعصارة الكبر ويقطر كل قرصة
درنجي وهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ وأصل السوسن الابيض وعيدان
اللسان وبزرا الهندقوقي وبزرا السرو وبزرا الكرفس . (ترياق لذلك مجرب) حب الصنوبر
والسكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزرا الهندقوقي والحصى الاسود وخموصا
البري وحب الآس جيد جدا وبزرا القيسوم وبزرا الشبث والزراوند وبزرا الطرقاء وعصارة

في العام وابن النسر البري والشربة من أيها كان وزن منة قاليين بشراب * وأيضاً شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصاً بالدارصيني وصرق السرطانات وصرق الاوز وطبخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسهقون به تركيبا الزراوند والكمون أبراء سواء الشربة ثلاثة دراهم في ماء حار * (صفة تريقا لذلك مجرب) * يؤخذ ثونيز عشر تدق وتكون من كل واحد خمسة دراهم ايم - ل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الخارزراوند مدرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الخندقوق بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يجهن بعسل والشربة قد درجوزة بشراب عتيق

* (فصل في خمسة الاطباء ونحوها) * من جيدها رماد شجرة التين معجوناً بشراب وملح والقلقديس والاسفنج مغموساً في خل معصور الزراوند دقيق الشعير معجوناً بخل وورق الحرفش والكراث وعصارى الزراوند مع رماد شجرة التين * (ضماد جيد) * يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير يانداً ليد - من كل واحد بعد غسل البحر ح بلية وملح * ومن المروحات دهن الخندقوق في أطاولاً مسحوناً * ومن الأطاولات ماء البحر مسخنناً وكل ماء ملح وطبخ الحرفش وطبخ جوز السرو

* (فصل في الشبث وعلاجه) * هذا كالعنكبوت الكبير التوائم الطويها قالوا يعرض من لسهه وجع المعدة وفي وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية أرد (أقول) اني لست أعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء

* (فصل في العنكبوت وعلاجه) * تعرض من اسعته رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف ويتشعر القضيبي وعلاجه من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقي الشراب شيئاً بعد شيء جميع النهار والسعد بشراب والتعريق في الحمام ومن أدوية - م الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

* (فصل في حيوانين ذكرهما بهض أهل العلم من الاطباء) * هما أيضاً من جنس ما سلف ذكره الا اني است بهما بامرهما وهل هما ذلان فيما سلف أو ليسا ويعرفان بذوي أربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأحداهما عرض له أرجل يضره على رأسه فتواناً - ده - ما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والاخر يمر مقاطعاً لهذا عرضاً فيضيل ذلك ان لهقين وأربعة فكوك وأما لاخرة فله بدل التوائين - طان - يخيلا ان ذلك الخيل ويعرض من لسهه ما يعرض من لدغ العقارب وجع شديد ويبيض لون اللدغة وتريد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج اسع الرتيلاء وأنص أدوية الرتيلاء هو الحبق وأصل الجاوشير والخندقوق والقيسوم

* (فصل في حيوان آخر يسمى موغرنيتا) * هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسهه وجع شديد وسهر وعسر بول وتنفق المبتلى به غرة اطراف والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

* (فصل في قلة النسر المسماة دذه بالندارسية وصعلو كى باليونانية وطغانوس بالهندية) * وهي هامة كالقملة أو كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها وتسكاد لا تبصر

اسمها وهي مما تفجر الدم بولاور عافار من المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرتة ومن أصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها قلمة بل الدواء

• (فصل في علاجها) • علاجها مثل علاج الجوارنة ومما يخصها أن تطلي اللسعة بالصاد زهر وبعه سارة الخس والصندل الاحمر ويسقى اسمعها اللبن الخليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والقرفح وعصارتها وبزر قطونا ولعابها وسائر الماطقات مثل ماء الهندباء وماء الخس والقرفح والخيار

• (فصل في الطبعوع وخرز الطين) • وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم وهي في أقسام قلة النسر

• (فصل في لسع الزناير) • هي أشد تسخيناً من النحل ويعرض من اسمعها وجمع وحرة وورم ومن الزناير البكار جذم اسود الرأس ذوارب كثيرة قتال والكبيرة خرزها في الجملة أقتل فلذلك ربما أدى الى التشنج والى ضعف الركبتين وأما الصغيرة أيضا فربما عظم الخطب في اسمعها فاحدثت نقاطا واقتلت اللسان

• (فصل في العلاج) • يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن رهم من بزر المرزوق وش فيسكن الوجع في مكانه أو ثلاث راحات كزبرة قياسية ويتناول المصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجمد كالتيفافة فينتفع ومن اطليته ماء الخبازي وماء الباذر وج والخبازي عجيب بالخاصية واناطمى أيضا بالقله ايمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه • وأيضا التين والخس والطين الحار وماء الحصرم • وأيضا اخشاء البقر خصوصا بجل وأيضا ورق النعام وورق الغار الطرى وأيضا يؤخذ أفيون وبزر الشوكران وكافور ويطلي به صارقة باردة ويغلى بخرقة كان مغسوة في ماء بارد ويطلي بها اليه بداين وخل وكذلك الطعاب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جوار الماء وأيضا على ما زعم بعضهم يكمد بها • ولمح ويطلي بلبن التين وأيضا سورج الحيطان بجل وقد يتخذ من مياه هذا وسلاقاته نظولات وقد يرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلو كاتمها الذباب فانه يسكن الوجع • (فصل في لسع النحل) • وعلاجها قريب الاحوال من الزنبور لانه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزناير

• (فصل في النمل الطيار وشي آخر يشبهه) • ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحية والابرة شي يشبه بالنمل الطيار لانه كبير منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه أطول منه كثيرا وايس في غايته وله ارجل عنكبوتية طوال صفرا أطول من ارجل الزناير والتيزن الذي له اصفر وليس له من التانيق لبناء عشه ما للزناير بل بينها طينية ذوات أبواب واسعة ويقرخ فراخا كالغناكب اذا خرجت من اوكارها مشتتة في العنكبوت كاتمها تسلم من بعد وتطير وعندى انه في حكم الزناير

• (فصل في سام ابرص والعظامة) • اذا عضا خلقا في موضع العضة اسنانا صغيرا دقا فاسودا

لا يزال الموضع يوجع ويحترق حتى يتزعج بباريسم أو قزير عليه أو يسقطها فيمكن الوجع وقد يخرج استئناس الدهن والرماد ثم يصح الموضع ويوضع في ماء ساو قد ذكرنا أن أصل الطرشة فوق نافع جدا من عضته فإن عظم الوجع سقى تر ياق الرتيلاء

• (فصل في الاربعة والاربعين) • والحيوان المعروف ويدخل الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قاعة وقد يشق قدما وقد ينكص بجماله وله في بايقا سمية ما يحدث منه وجع يسير بسكن من ساعته وزهرة الخشبي من تر ياقاته وربما كفي فيه استعمال الملح مع الخل

• (فصل في عضة سالامندرا) • زعم انه اهامة شبيهة بالعظاء ذات اربعة أرجل قصيرة الذنب يرعون انه لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حارق في اللسان واعتقال اللسان وحمية ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه ناء واداعضو على شكل مستدير وسقوطه

• (فصل في العلاج) • قال علاجه علاج الذراريح وأخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتنج من أي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طيبخ كافي طوس وطيبخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بالحوما وقد يأكلها أيضا وكذلك يعض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة

• (فصل في ستولوفندر البرية والبحرية) • ولست اعرفهما ولا بعد ان يكونا مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة وتصير ردية اللون فلما تحمر حمرة ناصعة بل يسير جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن • وأما البحرية فتكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ونحوها قال بعضهم لتضمد بخل أو رماد بشراب أو رماد عجوز بخل العنصل أو بالسعسم المحرق والشراب وينظف أولابزيت كنيه بما حار ثم يوضع عليه ذلك

• (فصل في العقرب الجري) • أظن انه يعرض من لدغة العقرب الجري اتفاخ البطن وهشة استسقاءية وربما عرض منه خروج الريح بغير اداة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج الثنين الجري والرتيلاء وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم

• (فصل في العنكبوت الجري) • يشبه ان تكون احواله تقرب من احوال العقرب الجري • (فصل في عض الضفادع البحرية الحرة) • حكى عدة من العلماء انه اخيصة رديئة متهمة مرضة للحيوانات والاجسام تفقر اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض تفقت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهـ لال لسريع (اقول) يشبه ان يكون علاجها بالتر ياق الكبير وبما يجانسه

• (فصل في جلة علاج الهوام البصرية السامة) • قالوا يجب ان تعالج بالتر ياقات وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلاء وترقياته والحمد لله وحده

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (القن السابع في الزينة ويشغل على أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في أحوال الشعر وفي الخزان) •

• (فصل في ماهية الشعر) • الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وثبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليسب بمائية ولا طينية كما ان الأشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر ألوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتقريب وتدبير عده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتخليط والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتبسيط والتجميع وتدبير لونه بالتسويد والتشجير والتمبيض ونحو متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

• (فصل في سبب بطلان الشعر) • الشعر يطل أو ينقص اما بسبب في المادة أو بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل أو تعدد والقله اما بسبب ما يغمره أو يغيره أو بسبب قلته أصل الجوهر مثل قلته البخار الدخاني في الصبي والمرأة كثرة البخار الرطب فلا تنبت لحية واما قلته أصل الجوهر فاما لعارض واما لانتماء الطبيعة اليه أما الذي لا عارض فكما يعرض للناقهين اذا شفتهم الامراض الطويلة والسليمة والدقيقة فلم تبقى لهم مادة يغتذي منها الشعر فبقية ط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسقى وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتأدى برده الى الاعضاء الشريفة فيبرد هافلا لذلك لا تحل رطوباتهم الى الجفاف وما تحل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن أدام العمائم الثقيل على رأسه وأما الذي هو من طريق الطبيعة فكما صلح فان الصلح يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلحة وذلك لقائتها أو لتطامن الدماغ عما يغمره من القمح فلا تنقيه سقيه اياه وهو ملاق وأما الذي يكون اسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحبب واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكوين الشعر عنها وانما لا تنفذ فيه لانسد اد مسامه وانما تنسد مسامه لشدة تلززه اليه كما هو من المعاون على الصلح ويسرع في حار المزاج اسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلح شعر البدن والصلح در الحرارة المزاج وهو لاه فان القليل من شعرهم صعب الانتشاف أو لتلزم بسبب آثاره وروح سالقة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدي المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعره هو لاه وبقية سهل الانتشاف وفي آخر العمر لما يس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج لقلته الحرارة أثر في ان لا يكون صلح كاللحاء والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخلط مسكن خيث كما في داء الحية والذئب واما القرع وريشة الكلة كما يكون في بعض أصناف القرع والصلح نعمره بالحية وان كان قد عيكن دفعه قبل ان يتدنى أو تأخيره والذي يقول بقراط من ان الصلح اذا

عرض لهم الدوا الى نبت شعورهم نه في به المتقرطين بدا الذهب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعاً بسبب ان منبتهم احصيف غضروفي حافظ ولذا لا يتأخر الصلع في الحبشة والزنج اشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا يثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعاً ولا يقرط واللش لا يصلحون لكثرة وطوبى ادهغتهم ولذا لا يكثر بهم الذرب الكائن عن التوازل

• (فصل في الادوية الحافظة للشعر) • الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا أيضاً في القراباذين مركبات وقد كرهنا من الادوية ما هو اليقبي بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان نشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه الآس وحببه والاذن والامليج والهليلج الكالبي والمر والصبر والبرشياوشان وقد يقع فيها العفص لقيضه والقبليز هرج خصوصاً مع شراب قابض أو دهن الآس أو دهن المصطكي أو ماء الآس أو عصارة ورق الازاد رخت وأيضاً حرقا شجرة بزر الكان محرقاً مع بزره طلاء بدهن وأيضاً قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصاً للصبيان (ومن المركبات) حب الآس والعفص والامليج يطبخ في دهن الورد أو دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وأيضاً ورق الآس الرطب والاذن والعويج وأطراف السرو وحب الآس يغلف بها لرأس مدقوقة مدوقة بالزيت وأيضاً حب الآس الاسود وبزر الكرفس وأطراف الآس وبزر السلق وأطراف العويج بزر برشياوشان لاذن نصف بزر نصف بزر الشراب الاسود ستة أجزاء تهري فيه الادوية طبعاً حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسمك والسنبل بزر آين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخفض ويستهمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وأيضاً بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد أوقيتين الجوز خمسة عشر عدداً قشور أصل الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلته في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقاً مسعاً ويصفى ويلقى عليه رطل من شحم الدب فيه واجودا ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع أيضاً من الصلع المبثد وأيضاً يؤخذ رطل ونصف شراباً قابضاً من اللاذن أو قبة ومن قشور المنو بر محرقة أو قيتين برشياوشان محرقاً مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعالب أربع أواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع حتى احتيج اليه أخذه منه في دهن مطيب وخير دهن الناردين ويطل ويقد بطل بلاد دهن وأيضاً مما هو خفيف ان يؤخذ المر والاذن ودهن الآس وخصوصاً ما اتخذ من دهن الخيري وماء الآس طبخاً وشراب قابض ويخلط على ما توجب المشاهدة ويطل به وأيضاً يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الآس ومسح به الرأس ويترك ليله ثم يستعمل فانه يحفظ ويسود وأيضاً يؤخذ لاذن وبرشياوشان ورماد قشور المنو بر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطاً بمثل دهن المصطكي أو الآس

وأيضاً يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهباء نصف رطل ومن العقص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثله - حامن النخل الحاذق ويطبخ بالقرع والانيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وأيضاً يؤخذ برش - ياوشان ولاذن سواء ودهن الآس ما يكفي وأيضاً يؤخذ كندر ونخاء الصب ونخاء القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

• (فصل في دواء يحفظ شعرا واجب) • يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة رعى الحمام واصوله وأطراف النين من كل واحد واحد ثلاثين ثلاثة برش - ياوشان اثنتان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله أيضاً أصل القاشرا وأصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب فهذا هو الكلام الا كثرى لكنه ان كان السبب يس مزاج وقلة دم رقة البدن وغذبه بما هو جيد الغذاء منه وبه ميل الى حرارة لطيفة واترك كل حامض ومالح وعقوص واهجر الباه واهجر من الارباب ما كان غنيقا وأدم الاسنحمام بالمياه العذبة ولا يقرب من البدن نظرون والاشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين ويزرقطونا ونحوه وان كان التقبض المسام جدا احتج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الحردل والثوم والكراث ويطلب الجلد أيضاً بمثل النافس يا والحردل والفوتخ والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محلاة ويغسل الرأس بالبورق ويزيد البصر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للخلط تنفع منه الادوية المذكورة التي أكثر ميلها الى القبض والاطمية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال القاترم اردافه بالبارد دفعة

• (فصل في طوولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمس وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع أو كما هو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقيع الخنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ الاذن ويذاب الجليد منه في قدح مطين على الجرا لا يطبق اذية في زيت ويذو علم - حاشي من نوى محرق ويخرج الجميع على الجرمز جالطيقا ويستعمل ولورق الازاد رخت بالماء رقة خاصة جيدة في ذلك ولقحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج مركب يؤخذ ورق الازاد رخت والبرش ياوشان الحديث الرومي والمر والاملي ويغلب به الرأس في بعض الاغسال المروفة وايضا الخمرال يجعل في طين الساق ويغسل به الرأس ويدهن بعده بدهن الآس أو دهن الاملي (مركب جيد) تؤخذ حرارة انور وحرارة الذئب واهليلج كابل وبليلج وأملج وسبادا واران وعقوص صحاح من كل واحد جزء يدي ويربي بعصرة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يحقق ويستعمل طلاء بشي من البطيخ بعد غسل الرأس واللحية بماء رطل وزجاج مدقوق أيضاً شعيرة مشرقة لاثين درهم أملج خمسة بطيخان في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهم او يطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلاثة دراهم وورق السمس وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابساً وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن (نسخة اخرى) تنسب الى الكندي شير أملج

عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الرابع ويصب عليه مثله دهن النادرين وشعير مقشر
 ونحو من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
 • (فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الخواجب
 ونحو ذلك) • جميع الادوية التي تذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك
 الرأس وتحمير واستعمال السموم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتخليل معا
 الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبتات الشعر في المرط وفي الخواجب وفي اللحية
 واقشور اصول الغر بالزيت تقوية وفهـ لـ عجيب في الحفظ مع تسويد وأما الـ وية التي من
 عزـ نـ نـ ذكرها هـ وان كانت أيضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتباره ما ذكرناه في آخر باب
 حفظ الشعر فهي هذه (ونسخته) تؤخذ الذرايح الطرية مقطوعة الارجل والرؤس بحففة
 في الظل وتسحق في دهن البنفسج أو تطبخ فيه أو في زيت حتى تغلظ وتطلى به حيث شئت
 فينقط ثم ينبت الشعر وكذلك عمل البلاذر اذا جعل على المواضع التي غرط شعرها أو يسحق
 الكندس في هن البيض ويطلّى به حيث شاء لانسان مرارا فينبت الشعر (أخرى) أو
 يؤخذ سافر حار مقرونا وثرورن محرقة ويطلّى به دهن الخمل نه قوى وأما يـض الخمل مع دهن
 البان فهو معاد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع السمات ومما يجرب العظيمة التي
 تكون في البيوت تموت تجفف وتسحق وتطلّى بالدهن وأيضاً سحق الزنجار السرعوفى مع الزنبق
 • ومما هو أخف من ذلك ان يؤخذ نهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهم دهن من الشعرية أو
 شحم مما عرف ويسحق حتى تنحل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضعه الموضع بورق التين
 المسلوقة جيداً الى قوة ما وأيضاً يؤخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى ينسحق ويجمع مع دهن
 الفجل أيضاً أو يؤخذ من الحشيشة المسماة خر كوش ومن قضيب الحمار طحاله مشويين من
 كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون ورنه يخلط الجميع بعد غسل اللاذن في الشراب
 ويسعمل وأيضاً ومما ذكره فيلنريوس يؤخذ شحم الثور على حاسته وتسعون درهما الاثنان
 والناقصان من كل واحد ثمانية عشر درهما مرغاية دراهم لاذن مثله رشيماوشان غمائية
 وأربعون درهما قضيب الحمار غمائية وأربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يشوى
 طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود يخلق الرأس ويطلّى به ويترك خمسة
 أيام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز (وأيضاً التريطن) تؤخذ
 بطون ستة من الارانب وتغوت ناعماً وتحرى في قدر مطبوخاً ويأق عليه من ورق العومج
 ومن ورق الاس مثله ومن البرشياوشان تسع أوق ويحرق مرة أخرى في اناء زجاج ثم يسحق
 ويخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب وثلثاه دهن الفجل ويرفع ويدعمل عند الحاجة في دهن
 مطيب وحب العارود دهن الفلفل ودهن الخروع كـ لـ ذلك مما يمنع على الاتبات وأيضاً
 يؤخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللحية البطيئة النبتات ورماد الشونيز
 بالماء وخصوصاً اللعواجب وأيضاً اللعواجب تحرق جوزتان الى ان تنصفها فقط ويجمع اليهما
 منقال من نوى القرمحرق كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فاقلة ويطلّى به دهن ورد وأيضاً
 يؤخذ رماد القيسوم ويتدق محرق ولاذن وذرايح وكـندس يغلى في دهن بان في مغرفة

حق يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع يطلى به وأيضاً برشيء اوشان وحب الاس
وبزر الكرفس يحرق قليلاً حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل (دواء) ينبت الشعر في
الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات حر القساح وخرو القنفذ البحري وسذاب جبلي
رخي درخي يصبق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل (آخر) للتمريط في الحواجب
القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسخته يؤخذ من الشبج جزء ومن زبد البحر ثمانية
أجزاء ومن الاوفريون وحب الغار ثلاثة ثلاثة زفت رطب أربعة يداف الزفت في دهن
السوسن ويذاب فيه القرييون ثم تخلط به سائر الادوية (آخر مثله) يؤخذ أصل القصب
المحرق سبعة رماد الصفرة خمسة بزر الجرجير أربعة أصل الاشراس ثلاثة يصبق في دهن الغار
ويستعمل

• (فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) • قد علمت أن السبب في تولد داء الثعلب مادة رديئة
متراكمة في الجلد وفي منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر كلالها ومنعها للغذاء الجيد
اياها وهي داء الثعلب اعروضه لثعلب والفرق بينهما وبين داء الحية أن داء الحية ليس انما يقتصر
فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جادة رقيقة كما يعرض للحية ويرجع عرض فيها تشكّل نافي كشكل
الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية
وقد تكون باغممية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهريه عند الحلق من
لون الجلد وخصوصا إذا ذلك كما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي
تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة
احمراره بذلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع
نبات الشعر

• (فصل في العلاج) • لاشك أن صواب التدبير في استئصال ذلك الخلط الفاعل أولاً وادخال
الاغذية الحسنة الكيوس جد الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المسائل الى أثر
من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا أغذى والحام ينفعه قبل كل دلكه وبعد ها ويتبدى
أولاً باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له أو بالنقصان أو حبت المادة
ذلك ثم باستفراغ الرأس عنه بماء رقيق من السموطات والنشوقات والفراغ مما هو مذكور
في باب تنقية الرأس بحسب فصل قبل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه
عنها وتحليله وتستعمل في ذلك ثلاثا كتسب الجلدة كيفية راضية رية ولا شك في أن الادوية
المستقرعة من الموضع للمادة الطبيعية يجب أن تكون مقطوعة ومحللة تحليل لا تبلغ الضعيف
اشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا يكون في الاجل سبب السقوط الثمر وان كان في العاجل
له أن يذهب بداء الثعلب فان كان حار اقويا كالثانفسيا وهو أصل في السبب الذي لا بد منه
كسر حرارته بالارهاق المعتدلة تغلب عليه وبالمياه برفق فيها وأجوده الحار الذي أتى
عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوى أن يقلل قدره ويكثر من اجتهاد ويسرع أخذه مما
طلبي به ومن حق الضعيف أن يفعل بالاضد ويجب أن تكون لطيفة والالم تنفذ قوتها في غور
الجلد ويجب أن تكون في تلك الادوية تقوية ومنع الا يتقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

يغيب تلك القوة قبض كثير يمتنع المادة عن الورد الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان تكون فيها قوة جذب للدم الجيد ويخاره العلك من البدن بعد تحليه للافساد الذي في الجلد ليجمع تحليه لالافاسد التريب وجذب الجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعى تاثيرها وتبدا بها مضغقة بالمزاج والتدليل وتنظر فيما كان منها فان وجد المريض محملا والاثر سلبا زيدا في القوة والمادة وان لم يتحمل وعظم الاثر تنقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريع وتوريم وخصوصا في الايدان اللينة المزاج أو السن او الجنس وان أدى الى توريم وتقريع تدورك ذلك بالشحوم وطلها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطى اللين فاذا سكن عود بالقدرة الذي يحمله واذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلى الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر يدسكات ألين وأقل عددا من الدسكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم أنه يحتاج الى دواء أقوى واذا كان لا يحمر ذلك بالخرق الخشنة أشد ذلك حتى يخاف الافة شارب ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجه وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الرديئة العلق والمهاجم وغرزالابر الكيرة وأيضا التنقيط بالادوية الحادة التي سذكرها وتنقية ما تنفط وتبرئته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس النسوة مؤبرة دائمالا ونم ارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين او ثلاثة بالموسى وكما ثبت حلق ويجب قبل استعمال الاطمية ان يحلق الرأس ويدلك على ما تلنا بخزقة خشنة أو بمثل البصل أو قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدواء متفتح المسام وربما تاب الحمام عن ذلك وان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليست تفرغ الصفراوى بطبخ الهليلج مع قوة من خر بق وافتقون ومحب التوقايا وأيارج فيمقرى وأيضا فان أيارج شحم الحنظل جيد خصوصا الباقى حتى فان كان هنالك سوداء خلط به شئ من الخربق الاسود وان كان هنالك صفراء خلط به السقمونيا وأيارج روفس واللوغانا جيدان خصوصا للسوداوى وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما قد أسقطت به علمائنا سلفك وان أراد اخف من ذلك سقاء الايارج المرص بكباشهم الحنظل والتريد في الشهر شربات ثلاثا وأربعا واذا لم ينفع استفراغ واحد كرر به مدارحات فيما بين ذلك واذا رأيت جلدة الرأس حمراء وعروقها حمراء متملئة فصدت بعد القصه الكلى ان أوجبه الراى عروق الرأس وعروق الجبهة والصدر عني وان لم تر ذلك فلا تنعلن شأ من ذلك فان الدم يحتاج اليه هنالك وأما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفت ما في باب معالجات الرأس وأما الادوية الوضعية فأقواها الترييون الذي لم يات عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطينا من التدبير في القانون وبعد هذه التاقيسيات فانه يجب جدا بالغ ثم الحرق والخرادل ورماد الذرارح معجون بالزفت الرطب أو ميوزج وهو قايدهم الغارولبن اليتوع ينقط به وينقل اليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طاع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكبيكج والخر بقاء وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة وخر القصار وبعر الغنم محرقا

ودار فاشل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق أيا ما في النخل الفائق والخرنوب النبطي من أدوية هذه العلة وأفضل الأدهان المستعملة فيه دهن العار ودهن الخروع وأفضل لأدوية الشعبية القطران ثم الزيت وأفضل لشحوم شحم الدب وخصوصا ماعتق اطوخ جيد ياطخ بالخردل والقطران (صفة اطوخ قوى نافع) يؤخذ فريون نافسما دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حتى وتخرى بقاها كان أسودا أو أبيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطى بشمع مقدار الكنداية وأيضاً بورق اقريبى جرأين نوحادر جرأين حرقان ويسحقان في خسل تيب ويطلى به الموضع به ثلاث طليار فيمتاوي بعدد ثلث ساعات وقد نشف يداوم ذلك ثلاثة أيام فان تنشط فيه فعل به ماتدرى وأيضاً ذراريج وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالعالية ثم ينط به الموضع التوى وتكسر قوته بالزجاج للصعيف (رهما) هو اقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخلل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويلطمان ثم يدلك الموضع بخرقه خشنة ويطلى به وايضاً المسح بغالية فيها شئ من نافسما واعلم ان الصبيان تكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولا ين عشر سنين دانقين

• (فصل في علاج الشعر) • يؤخذ من النورة جزآن ومن الزنج جزآن ويطلى به ماء قليل صبر محمول فيه يحلق في الخل وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزنج أقل كان أعدل وان زبدت النورة كان ابطأ عملاً الا انه بعمل وقد تؤخذ النورة والزنج جزأين وجزأ يطبخان في الماء طبخاً حتى تسقط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان أجود والتشميس أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قابل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء لانه يقدم لها واستعمل ذلك الملح في الماء واكلاس الاصداغ تعمل عمل النورة مع الزنج وتسكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المسكر فيه النورة تشميساً وطبخاً وجعل في الماء الزنج المسحوق كان جيداً وقد يستعمل أيضاً العلاق الاخضر التي تكون تحت الجراد وان أريد أن يكون ما ينبت رقيقاً ألقي في النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر تغليبه ثم غسل بدميق الشعير والباقلاو بزرا البطيخ وقد تركب النورة والزنج بمثل ماء الكشكش وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد يعان بزبد البحر

• (فصل في علاج من اسرقته النورة) • يجب ان تقلل تغليبها وتسرع غسالها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الخارج لمسه به ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطل عليه عدس متشرب مسحوق بما ورد وصندل وخصوصاً ان اسرق فان اسرق اسرافاً قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربي ببيض البيض ودهن الورد والكافور

• (فصل فيما يقطع رائحة النورة) • ان يطل به دها باطين المربي في الطيب أو الطين بالنخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصة في ذلك عجيبه ولورق الكرم وورق الشاهسرم المسحوق والحناء ونخير العصفرو الورد والسعد والسك والاذخر ونحو ذلك فرادى وبجموعة

• (فصل في ما مات نبات الشعر) • تنمعه الخدشات المبردة مثل أن يمدأ يفتق ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معهما ووجده وان يكرن مطبوخا في الخل أجود وجرم الضقاع الآجامية مجففة من الماسعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر ذلك وقبل ان طليه بدهن تفصفت فيه العظامة طينها مع نبتاته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذور بما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك أن يؤخذ القيمول أو اسقيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم أن دم الضقاع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخناشير ودماعه وكبدته وقد ركبو ادواء من هذه وقالوا تؤخذ الضقاع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المر داسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء مساوية يجهن بالماء ويستعمل على تنف الشعر في العانة والابط وبزرا لا تجرق بدهن هو عايشه ثم اشعر بقوة

• (فصل في المجهودات للشعر) • هي مثل دقيق الحامية ودهنها والسدر الأبيض والمر والعقص والنورة والمر داسنج تخاط أو قتر على بعضها ويغلف به الرأس وقد يوضع فيها بزرا البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء نشيط ويجرق بسيرا داخله في هذه الجملة حمو صا اذا قرن بهما المشاه من السدر مجنونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرتجعة شديدا (مجمع جيد) يؤخذ من العقص والكزمارك ومصله الابرو وورق السرو واحبه وحب السفرجل والمر داسنج والكثيراء والطين الخوزي والالبح من كل واحد جزء النورة التي لم تطفأ نصف جزء يجهن بماء السلق ويستعمل فانه يجعد مسود

• (فصل فيما يسهل الشعر) • علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية والامايات المرطبة

• (فصل في تشقيق الشعر) • سببه اليبس والغذاء اليابس وتنمعه الادهان اللينة المعتدلة والامايات المزجة كاداب الخطمي واماب برزقطونا واماب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب • (فصل فيما يرقق الشعر) • البورق اذا وقع في أدويه الشعر رققه

• (فصل في الشباب والشيب) • قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم مادام دما فحينئذ جاف الشعر يكون اسود فاذا أخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب

• (فصل فيما يطي بالشيب) • الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط الباغص في كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحن أيضا ويراوح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتماد من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا والمطجنات والمكبيات والمشويات دون المرق والثرائد ونحوه حتى يكون به سد الهضم فانه أصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والقاقيل والتوابل والكواخج والمرى وخصوصا على الريق والصلق بالخردل والاقتصار

على شراب قليل صرف واجتناب اقواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة
والعصيدة وشرب الماء الكثير والنصد الكثير وتقف الشعر والسكر المنطوط والجماع الكثير
وامسا من مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال
الماء العذب استحماما فان فعل جفقه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان
استعمل استعمال مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق وحرارة النور غسولا وأما الما جين
والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطل الشيب فمثل الهاليج الكابلي كل يوم منه واحدة
بالعدديا في عليه لو كاوبلاسا فان هذا رجا حفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك
الاطريقات المخذومة من الهاليجات الصغيرة والكبير والمحبوب بالحب وخير منه ان يكون
فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الهاليج الاسود والالاح من
كل واحد جزء عمل البلاذر المستخرج منه نصف جزء يخلط بالسمن ويحجن بعمل ويستعمل
وهذا قوي جدا ويجب ان تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يؤثر اثر اردثا والانقرصا قوي
والثريد بطوس قوي والتركياق قوي ولحوم الاقاعي حافظ للشباب والقوة اذا اعتيدت كلها
(صفة) محجون معتدل جيد (يؤخذ) هاليج اسود وبرنج ودارقفل والامج وقد يكون بدل
الدارقفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريقتان ومن الجيد المحرب ان يؤخذ شحبل
والهاليج كابل ودارقفل اجزاء سواء يحجن ويستعمل (وايضالنا) ان يؤخذ من الهاليج الكابلي
وزن عشرين رهما خبث الحديد زن اربعة دراهم ومن الغارية زن خمسة دراهم ومن
الزنجبيل والدارقفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يحجن بالعمل ويستعمل ويجب ان
يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء

• (فصل في الاطوخات المانعة من الشيب) • جميع الادهان الحارة المتوقية وجميع
السمبات التي تشبه ذلك في الطابع حافظه لترح الشعر على حرارة غريزية. يتكبرج معها
ما ينفع فيهم من اغذاء وهذه مثل القطران اذا طلى به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا
ايضا علاج لساحب الرأس البارد المزاج وكذلك لزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك
دهن القسطا فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوى من كل شئ والدهن المتخذ
بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان
يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا
اديم لقرينه به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت انفاق ثلاثة اقسطا سنبل اوقية
ونصف اقطارا طيب نصف اوقية فقاح الاذر نصف اوقية تطبخ الادوية اما في الدهن
حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى يأخذ الماء قوته يأخذ اشديد اجد ان يطبخ الزيت في ذلك الماء
حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقل قدر الزيت ويقتصر على قسطا ونصف ثم يؤخذ
ارقية افاقيا فتداف بشراب وتصحق ناعما وتخلط به الافاقيا ويستعمل (دهن جيد) يؤخذ
دهن حب البطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء يؤخذ من بجلتها رطل ويؤخذ من
السعد والسليخة والبقبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود والحمام وفقاح

الاذخر وصب الغذيرة من كل واحد أجزاسوا مو يؤخذ من جلتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قد رابعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل (لطوخ جيد) حتى انه يذهب الحديث منه يؤخذ افاقيا وعص وحبابة وبرز البخ والكزبرة اليابسة والسنبيل واللاذن وعصارة قشور الجوز محفنة وعصارة شقائق النعمان محفنة وصدأ الحديد ووروسنج واربج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويحفظ ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء بماء الاملج أو ماء الآس (غلاف جيد) يؤخذ هليلج أسود واملج وعقص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الآس وحببه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت وينزل فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلي ويغاف به وعمار به من تقدمنا وجرى في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يثر الشيب وينبت بقله يهر السود لكنه اغلب حمله القوى البسطن المطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرئة ويرطبها

• (فصل في ذكر الخضابات) • انه قد يدور جد في الكتب ادهان يظن بها أنها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهن فاحل بينهما وبين الشعورة ثم نشف فيها ولم تعمل شيئا الا ان تكون هذه القوة شديدة أو خاصية عفاية فلا تتوقع القوة الشديدة الامن أشياء قوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فعمل هذه وامثالها اذا كرت قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبدرة كالخل والخرامكن ان يكون شئ وهو ذا أرى واعمق قوما يشهدون بصحة ما يقال من أن عرقا من عروق الجوز اذا قطع في أول الربيع والقم قارورة فيه ادهن ودفننا ما في الارض نشف ما في القارورة رشقا ومصاص يرسلها في الخريف ان ارسلنا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا أو كثيرا ينفع من هذا الباب ويؤثر فاعلم ان يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلاثة ودوم شقر ومبيض ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة

• (فصل في المسودات) • اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذي أجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعوب والناس يتداول الحناء ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما ما صبر الله قدره وكل ما مبرأ كثر فهو أجود ومن الناس من يجمع بينهما وما من الناس من يقتصر على الحناء ويرضى بتشثيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطوئسها والوسمة الهندية الجيدة أسرع خضابا لكنها أشد تطوئسا وشقرة والوسمة الكرمانية أقل خضابا وأبطأ لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطوئس فيه ومن أحب أن يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويطل شقرته ونصوعا يستعمل عليها الحناء كرامة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يطل التطوئس ويرده الى لون شعري والاولى أن لا تطيل البائه بل تبادر الى غسله أعنى الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمع بينهما بماء السماق وماء الرمان أو بماء الرائب أو يركب معهما المصل رما قشور الجوز وجميع ذلك عين ومنهم من يجمعهما بماء مربي فيه المراد سنخ والتورة طبخا أو تشميسا حتى تذهب الصوفة وهذا أيضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سودجدا ومنع غلاظته عن الدماغ وأما

الخصاب الاخر الذي يستعمل كثير ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العقص ويمسح
بالزيت ويمسح واجوده في قدر مطين وغاية لاحتراق قدر ما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه
ويؤخذ منه وزن عشر ين درهمين ومن الروضنج عشرة قومن الشب درهمان ومن الملح الدواني
درهم يؤخذ منه خصاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابته وقد يستعمل على هذه النسخة (وصفته)
يؤخذ رطل من العقص ويمسح بزيت ويقل حتى يتشقق ويؤخذ من الروضنج ومن الشب
ومن الكثير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجامد حتى الجميع ويهجن بماء
حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات ووربما خلطوا به حناء ومعة والذي هو مشهور به
هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين المأكول أو الطورزي أو طين قيموليا أو أي طين
شئ من أصناف طين الرأس أجزاء سواء بهجن بالماء بهجن الخصاب ويستعمل ويعلو بورق
السلق وملاك الامر شدة سحق المراد اسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسمة الماخوذ بتكرير
لحظها أو تشمسها فيه فهو أجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ
عليه وطويته وأيضاً يؤخذ من الحناء ومن الوسمة ومن المراد اسنج المسحوق كالكمحل ومن
النورة ومن العقص المقلو ومن الروضنج ومن الشب والطين والكمكثيرا والقرنفل أجزاء
سواء يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب أو ردت منها ما هو أقرب الى
ان يقبله القلب او يقع به الايمان (صفة خصاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء من الوسمة جزءان
ومن الروضنج والشب والملح الدواني والعنص المقلو وخبث الحديد أجزاء سواء يسحق
بالمار ويترك حتى يتخمر ويستعمل ويماذر من ذلك دوامه هذه الصفة ونسخته ان يؤخذ
خبث الحديد بعد سحق في خل خمر يعلو بربع أصابع سحقا شديدا ويطحى الى النصف
ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتزجركا ويؤخذ منه ل الحبث هليلج أسود ويصب عليه ذلك
الخل بعد سحقه ويطحى حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطحى حتى يصير
كالغالية وان شئت طيبة وهذا ان صنع مع الدهانة فلتؤخذ الحديد (وايضاً) قالوا ان
خبث النضة المطبوخ في الخل طيناً شديداً يمد في جلة الماء ودات القوية والاحب الى ان
يكون يدل الخل حاشى البارنج او الاترج وان يكون يدل الطنج الترك الحديد فيه مامدة وقالوا
ايضاً ان ترك في قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وقفة وسك للرطل من الشقائق
او قيتان منها ودفن في الزبل انحل خضاباً قالوا وكذلك ان دفن نبات الشب في الرطب قبل
ان يسفيل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة صاركاه ماء اسود واطو خامسودا قالوا
وكذلك ارقور الرطب وهو على شجرة وخرجه ما فيه وجعل فيه ملح وشئ قليل من
خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه ينحل ما اسود خضاباً واما
وان سحق ورق الكمكثير وطحى بلين وخصوصاً بلين الذمى حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان
خضاباً جيداً والاولى عندي ان يكون من جلة الحناء فطقت وقد شهد جالينوس لهذا الخصاب
(وايضاً) قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فتسحق بزيت ويغلى
به مع شئ من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعراً الماء زجاده قالوا وكذلك قشور أصل
الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندى انه ان كان صابغاً ايضاً اضعف فعلة

الزيت ولو كان بدل الزيت ماء له كان اجود وكذلك قولى فيما قاله قواس من ان ورق الشقائق اذا سحق فى الزيت حتى يصير كالغالبه صار خضابا فان كان له مذاصعنى فلا بد من مغوص كالشب وكذلك قواهم فى تر يسه الدهن يشور الجوز وطبخهم ايام فى مائه وادخل قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل فى طبخ الدهن فى ماء الشقائق حتى يغنى ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل ويلقى عليه ثائه املح ويطبخ ساعة بالرفق ويغنى ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لتلا يذوب الاسرب ولتلا يشغل الدهن ويحركه دائما ثم يتركه اياما ثلاثة ثم يأخذ ما أقول فى هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا **و** كذلك اذا جعل دهن البان فى جوف النار جيل ثم استوثق من تطينه ووضع فى التنور وضعه بالاحتياط نخرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا فى جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقي بمح الزبيب وسحق ناعما كالسكر وعمر بدهن حل ودقن شهر فى السرقين كان خضابا وجيد للنصول ومما هو كالجممع عليه ان ييض اللالق خضاب قوى وكذلك ييض الحبارى وقد اتفق فى زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهو دته على طائفة من الحية فهادنا ثم يجنبه فخصها سوادا

• (فصل فى عالية قدم دحوها) • قالوا يؤخذ نخسون درهم املح ورطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ نخسون درهم اخطميا ونخسون درهم احنا ونخسون وسمة وعشرون عقصامه لواء عشرة زاجا ونخسون صمغا فيلقى فيه ويغلى بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلى به ما يراد خضابه قدر ما يعملوه قالوا ويؤخذ دهن سب القطن وزن ثلاثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والرور حتى يخرج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان من جملة ما يدخل فى الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب فى الادوية المفردة وامهاتم الشية طرج والمر والحضض والوردل والملح والخر بى والسررق والاملح والبرشياوشان والشقائق والحناء والوسمة والخصام المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلا الرطب وقشور الجوز وماءها والاقيا والحلبة وبزر السلق والاس وجبه واللاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات

• (فصل فى المشقرات وما يجرى مجراها) • قالوا ان سيالة القصب النبطى الطرى المأخوذ عنه قشره اذا ارقد عليه من الجانب الاخر نار يخضب كالذهب وكذلك صمدا الحديد بماء الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحناء أو يؤخذ الحناء ودرى الشراب والر يتيانج سواء وشئ من اذخر ويخضب به أو يؤخذ الحناء ويخضب به بعد ان يحجن بطبخ الكندس قالوا ويختضب بالشب والاسفرل والزعفران أو بالمر والسورج ويترك يوما وليلة ثم يكر ذلك اياما واذا كر عليه بترمس مجنون يغل حمره واذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين أى السورج ثلاثة دراهم دردى الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ما مراد طب الكرم بقدر الكفاية (محرقوى) يؤخذ من السماق اوقيتين ومن العفص ثلاث

أوراق ومن الآذريون الأصفر أوقيتين ومن البرشيا وشنباقتين ومن الافستبين باقة ومن
التمس المقشر اليابس كفين يدق وينقع في عشرة أطلال من الماء أياما ثم يضع عليه الرأس وهو
فاتر قالوا وطبخ السعد والكندس في الماء جدا ثم قوى قالوا ويؤخذ دردى الشراب
محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان أو دهن الأذخر

• (فصل في المبيضات) • منها خر الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين
الايض ومنها قشور الفجل وصارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون
فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تخيرها بالكبريت (أيضا) يؤخذ بزير الراسن
وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صغى عرى (وأيضا) يؤخذ ورق
النسرين وقشور الخشخاش واللقاح وان كان بداهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان
فيه كافور وماء الورد فانه أجود وقد يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يخره بفعل في الليل
مرتين

• (فصل في تدارك أحوال تتبع الخضاب) • أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد
موقع آياه في الاستعداد للنوازل والسكرات ونحو ذلك فبما يقرن بالخضاب أو
تستعمل عقبه من الطيب الحار كالسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد
الشعر كانه وتد وتزول جموده ويتفتح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق
ويجعد خصوصا في الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر
ويحقر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد
يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناص يغسلونه بدقيق الباقلا والحصى ونحوه ولا
اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من
الخضاب مثل الجوزة ويخفف وخصوصا من خضاب فيه قرة غواصة وكلما ظهر النصول
او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذت على طرفها من لالة ذلك الخضاب المعقود
وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دخان دهن طيب كدهن البان والاذن والشمع ويمسحون
به النصول فاذ مسح بطل

• (فصل في الحزاز) • ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما قلنا من كلام فيه
والحزاز وهو الابرية اعنى التخالل التى تتكون في الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض
للرأس انفسا عرض في مزاجه خاص التأثير في السطح الاعلى من الجلد وادونه ما يبلغ الى
التقرح والى افساد ما تبث الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوى وربما كان
اسود من اج في الرأس يفسد ما يصل اليه وربما فعله ببس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن
الاجيد او ربما كان بالشركة

• (فصل في العلاج) • من الحزاز خفيف يكمه العلاج الخفيف ويطال على الرأس بدهن
الورد والبنفسج والاعباب ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله بلا وتجليد قوى ثم
يتبع بما يربط ويعدل ومنه ردى جدا يؤدى الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقى
البدن بصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يترافى الى الرأس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكلاء عولج بما يجلو اتبع بالادهان

• (فصل في ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير) • يكفي الحزاز القريب بالضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبققيق الحصى والترمس والباقلان وببزر الخطمى مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمى والكثيرا وبالطين الخويزي والقيمويا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعصر ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالقر الهندي والكرفس وعصارتها وطبيع الازاد رخت وورق الشهدا نج وورق السمسم وهذان رجا ابطلا القوي مع لطافتها وكذلك عصارتها او اللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحصى مع ورق السمسم المسحوق ويحق بماء السلق وثني من خل الخمر (ايضا) او يؤخذ الحصى المدقوق والخطمى ويحق بماء السلق ويغسل الراس به - داح الثوت مصبوقة كالغبار - تستعمله كالخطمى او يربي الخطمى في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ بحرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ايسلا بمنزل دهن الورد والبنفسج

• (فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى) • يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردى الشراب او الخردل والميوزنج او الزجاج المحرق او الخربق او الشاف - يا ونحو ذلك (وايضا) يؤخذ القيموليا ويحق بماء البقرة ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلان بالسوية ويضج بماء يغسل به الرأس (وايضا) يؤخذ دردى الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الرأس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحصى ثم يستعمل دهن الاس وقدي يطلي الرأس باخنة البقر فينفع جدا يراخ لبله ويطلي لبله وغسله يبول الجمل خصوصا الاعرابي شديدا لنفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك مانقع فيه القلقند والميوزنج او يؤخذ رغوة البورق وقلنة بالسوية ويطلي به الرأس بعد الخلق ورجما جعا بالزيت او يسحق الميوزنج في الزيت ويدهن به (ايضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذهب في دهن المصطكي ويترك على الرأس ورجما جعا لفيه الخربق

• (فصل) • في دوا مديعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته • يؤخذ من الزوا الرطب نصف جرم ومن شحم البط جرم ومن دهن الخيري جرم ومن الشافسيار ربع جرم ومن اللادن جرمين يغسل الرأس بماء حار وصابون ثم يدلك بخمرة يابسة حتى يحمر ويطلي به يوما وليلة ثم يغسل

• (المقالة الثانية في أحوال الجلد من جهة اللون) •

• (فصل في الاسباب المغيرة للون) • اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس أو برد أو وريح أو ثقل وقله استحماء أو كل الملوحات أو اتصال الدم الى السوداء وية ويستحيل الى الصفرة • (فصل في الاسباب المصفرة للون) • هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والابجاع وحر الهواء الشديد وشراب المياه الراكد • ومن الماء كولات النافخواء وكثرة شمه

حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكحول شر باولطو خابا للخل وطول مقام في بيت فيه تكون كثير والاستسكان من أكل الخل وأكل الطين حتى يوقع سدا في فوهات المروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شئ من بخار الصفر.

(فصل في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتمهير والجللاء اللطيف) • اعلم انه كلما تحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوهم رونقا ونقا وحرارة ويعينه ما يجنبه من جلاء خفية ما يجعل الجلد ارق ويكشط عنه مامات على وجهه كسطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجهه أربعة منها يتولى الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بل كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بصر يدك اياه الى خارج وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فتشمل تناول الحصى والبيض النيرشت وماء اللحم والشراب الريحان وتناول التين فانه يولد دما رقيقا متدافعا الى الجلد وسبب ذلك يقبل وينسج لونه من النقصين فايدان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين البابس وبالبسر فانه ما يزيد في دم لطيف وحرارة غريزية وعماء ويجرب لذلك ان يشرب أياما متوالية على الريق شرابا ولبا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المرابي اذا استعمل على الدوم والهليلج الكابلي أقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فتشمل الحنيت والصفيل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا في المبيدج والشرية الى الدرهم ومثل اروقايو خذ من الزعفران درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج أيضا محسن للون والاعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة معلومة تبهم اعلمنة شديدة لا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان أكله والنوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والريضة المتعددة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ومطالعة ما يؤنس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومحاسبة النظاف والظراف والبطر الى أصناف المباراة من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب والجللاء أيضا قالا لوطحات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق السكرنة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحصى خاصة ودقيق العدم ودقيق الارز وغراء السمك والاريسار والاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفنج ذاج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب وفوة الطيب قوى أيضا في ذلك واللوز الحلو والمر وزور الخيار والبطيخ والتطف والقرع ودقيق بزرا الفجل وبزرا الجرجير وكثيرا ما صفي الوجه ونقاء الطلاء من النشاء والكثيرا ما بالين كل يوم وعصارة القنابري وزرديج العصفرو والالبان كما تحلب وطبخ أظلاف الحماما جيل قد هريت فيه وطبخ لحم الصدف وبياض البيض وطبخ الحلبة أو طبخا كليل الملك (غسل جيد) يؤخذ باقلاء مقشر كرسنة ترعى بزرا الفجل بزرا البطيخ المقشر حصن نشاء يتخذ منه غسول (غمره

جيدة) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحنظل جزء من
 مقشر كثير انشاء من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزءين زعفران قدر ما يصبغ يطلى لبلا
 ويفسل ثم ارباط بطيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه (اخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثير
 والصمغ ودقيق الباقلا وايرسا وغراء السمك أجزاء سواء يذاب الغراء في ماء يصفى
 الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويغذ طلاء (اخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحصى
 والسميد يطلى ببياض البيض ويمسح بطحلية قوية البلبوس والبصل والبورق والساقوا
 مع العسل والاثق ودهن البابونج والمليحة الرطبة شديدة لتنقية والكركب أيضا وزرنيخ
 وخر الصب وأصل الترجس (غرة قوية) يؤخذ زردج العصفور يطبخ الى أن يغلي فيؤخذ
 منه اوقية ويحج به عجن الطلاء هذه الادوية ذرق العصفور دقيق الترمس دقيق الحنظل
 البطيخ مقشر يسحق ويجمع ويطلى به (غرة اخرى) يؤخذ كثير اوزاج شامى مسحوق
 كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطر من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز اذا طلى
 الوجه كل ليلة بالخردل الايض والزرنيخ الايض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللين وغسل
 من الغدهم الوجه بمحمر اشديد وهذه الادوية القوية الجلاء تنفع السمكة التي تكون
 من ابتداء الجذام التي تسمى التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ويمسح
 بذلك أيضا وينقى بقوة شعاع ابيض بورق كندر كبيريت أصغر بالسوية يقرص بالخل ويحرق
 ويستعمل عند الحاجة بخمر وعسل ورغوة البورق خيري ذلك من البورق (وأياضا) يؤخذ
 رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلاثة أرطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى
 والنظرون أجزاء سواء سبع أواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا
 (وأياضا) يؤخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحنظل والشعير والرمس والايرسا وأصل
 الترجس أجزاء سواء ومن الصمغ وأصل السوس نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم أن كل
 ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى تنفع وقايله يكفى

• (فصل في حنظل الجلد عن الشمس والريح والبرد) • يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء
 الصمغ أو بالموم وروغن أو يؤخذ حلافة السميد المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض
 البيض ويمسح به الوجه
 • (فصل في آثار الضربة والاثار) • يقطعها المرء اسنج المبيض اذا طلى بشئ من الضحوم
 أو بلباب الخبز وكذلك حجر النمل المعروف ينفع من ذلك تنفعنا أيضا والبقلة التي يقال لها فلفل
 الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفجل ولقوة نخب الرطب مع الزرنيخ كل ذلك يذهب
 الكزبرة والكرفس وذا الطخ الموضع بنورة وينظرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر
 وكذلك بالكندر والنظرون والصبر يقطع الاثار الباذنجانية والافستين بالعسل وكذلك
 علاك البطم والاذن أيضا يجب أن يترك على العضو اياما ومرهم دياخيلون جيد أيضا (طلاء)
 لذلك جيد) يؤخذ لوز مر مقشر درهم صدف محرق خرف ابيض من كل واحد درهمين ماش
 مقشر نصف درهم ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم
 العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أنزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والكرك ويطلى

بماء الزردج • وأيضاً - كما كذا الخنزف تطل على العضو وكيكج يدهن جوز • وأيضاً يؤخذ نظرون
أشقر مر كبريت أصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسور بالخل اثلا يقرح وكذلك قيموايا
وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطل بجل أيضاً يؤخذ - مذقرن أيل محرق حتى يبيض
وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلا أجزءاً مساوية - أشقر قنوشادر لوز مر
من كل واحد ثلث جزء كثير او صمغ من كل واحد ربع جزء - أيضاً يضم دبالة ملك ثم يؤخذ
نظرون ونورة ورما دالكرم ويجمع مع بالعل - لويطلى به - ذاصالح للشمس وآثار القروح وربما
احتجج الى شرط

• (فصل في آثار القروح بالجدري) • جميع ما هو قوي عما ذكرناه ينفع الضعيف من آثار
القروح ومن الادوية المذكورة لذلك المحرقة تشحم الحمارا وعصارة اصول القصب الرطب مع
شي من العسل والخبث مع ملح العجين معجوناً يعمل بالخل رطباً ينفع الفاسخ في الزفت حتى يغاظ
وهو محبب وكذلك ضمادهم - هذه الصفة (وشرحته) يؤخذ الايسر والقسط والمرتك المغسول
ودرن الايل المحرق والبورق والاشقر ويعر عتيق يدق ويستهعمل حتى للشمس والكلف وأيضاً
يؤخذ - من البعر العتيق ليل الى الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب
اليابس عشرين ومن الخنزف الجدي عشرة ومن الفشاء عشرة ومن الترمس خمسة ومن برز
البطخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحص عشرة ومن حب الدان خمسة
عشر يجمع بماء الشير ويطل وان حمل فيه قط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو أجود
وقد أشهرنا الى معالجات هذه الآثار في موضع قبل هذا الموضع

• (فصل في الدم الميت والبرش والعش والكلف) • الشمس والدم الميت قد يكون كدم قد انفتح
عنه قوهة عرق ليني او انصداع لضربة أو غيرها فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقانا في موضع
يتأدى لونه وشكله منه فاهو الى الحرة يكون غمشا واهو الى السواد يكون برشا والطنخي منه
يسمى كافا وقوم به من النقطة كما وكثيرا ما يعرض لصاحب الشمس تشقق الشفتين ليابس
من اجبه ويجب أن يتبادر الى جميع علاج ذلك قبل أن يث - تدجود الدم ويسود فانه بعد ذلك
يوسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرق مبهضة ينحى الجلدة الرقيقة تحية
غير مقرحة فان كان هذا الشيء جامداً أخذ بالرفق وان كان غير جامد يمسح بالرفق ثم يهالج لتمام
الجلد بالادوية وقد عالجت البرش والشمس بمثل هذا - اذا زال لكن يجب أن تقبض ذلك بضماد فيه
قبض لئلا يس - ين من قوهات العروق الدم كره اخرى على انه لا بد من خلط أدوية قابضة بما
يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريق ما قد - مع من العروق خصوصاً في
الميت - دى من الكلف ولذلك ما لا ينبغي أن يشدد عليه الالذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل
يجب أن يستعمل عليه المحلل للذاعرة ما و - ضاعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن
أن يحال الدم الميت في أول الامر ينظفها بالماء الحار الكثير زماناً طويلاً وخصوصاً ان كان
في ذلك الماء قوة محللة وربما شربنا أولاً وقد ينفع شرب الماء والشباب الوردى من ذلك طلاء
يكرو ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بهد أن يغسل بالموضع بمثل طبخ - كليل الملك وأجود
ما يستعمل به هذان الدوان وغيرهما ماء الملية والشمس - ياف المتخذ من المريق لعل البواقى من

تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض وبما حل الدم الميت وكذلك
الطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى به غسل وأيضا يغسل الموضع
بالتطرون ثم يضمده بصمغ البطم ويشده ستة أيام ثم يغسل ويخس بالابريدي ثم ينشف الدم
ويتركه ستة أيام ثم يدلك بالملح ويتركه نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي تذكره
خمسة أيام فيخرج جميع الباقي من الدم (وهذا الدواء هو) كندرون وطرون ونورة وشمع وعسل
يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمده ويستعمل في كل أيام ثلاثة أو أربعة إلى خمسة
تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس
مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر
والكنكر زدو ورق البيرو ح د لك على الشمس وغيره من الاثمار أسبوعا والمرزنجوش اطوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية (وأياها)
يؤخذ مثل القرمانا والمر والشافس يابو يصل الزير به غسل وأصل لوف الحبة وقد جرب
جالينوس وغيره اللوز الحنين بنعم دقه ويشد ليله عليه ثم يعاد وأيضا القاشرا أو القاشرا سين
وتجبر حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخر بقان
والدارصيني وحماض الاترج جيد أيضا والحناء دقوقي وخر الحمام وخر العصافير وخر
البازي (وأياها) يؤخذ فلفل بخر نورة جزأين زرنج آخر وأصغر من كل واحد جزأين
يحمى بالعسل ويرفع في نهار اذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمده بالراتنج خمسة
أيام ثم يغسل ويخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام
اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) يؤخذ بذبورق وكثيرا بالسوية
يتخذ أقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقمرع يابس سحقا مع قليل زعفران
فاه جيد بالغ (وأياها) يؤخذ طين قريطى وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى
فينقى الكلف والشمس والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكر سنة ودقيق الترمس
اجزء سواء ويطلى ومن الادوية الخفية التي تنفع من البرص والشمس وجميع الاثمار
لعاب حب القرع مع الزعفران وحب القرع مع طين الحلبة وحماء الذهب بالكلف بزر
الفجل والخر دل يعجنان تبين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنج اذا كان
بقدر ما يقشر يبرأ ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان
بماء الزردج ويطلى أيضا ويؤخذ تراب الزبيق وبزر البطيخ والمحاب واللوز المر يستعمل
(أيضا) ويؤخذ الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير (أيضا) يؤخذ المقل بالخل
تستعمل هذه الادوية وكلما لذعت أخذت ثم أعيدت (أيضا) يؤخذ بصل الزعفران
وبصل الترجس (أيضا) يؤخذ بزر الجرجير ونشا ومرادسج مبيض من كل واحد جزء قليل
عفران وخر الضب والكلب ودقيق البقلة ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزأين جزأين
دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به (أيضا) دياخيلون على هذه الصفة ونسخته تطبخ
أوقية من المرادسج في أوقية من الزيت العتيق حتى يتصل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة
ولعاب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواء آن

ثم تاتي عليهما الامابات وتسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون (قرص جيد) يؤخذ مازيون أربعة خردل أبيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يمدلان في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص (دواء لاسا هر جيد) يؤخذ سنكسبوه درهم ابورق درهم ابوزرافجل وعظم بال وحب البان وبجر الزمقل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية قلما يوجد له نظير ونسخته يؤخذ من الزئبق المقتول وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم مر لوز مر مرقي يصفى حتى لا يرى أثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطل أسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد (وأياضا) يؤخذ سنكسبوه ووزق من كل واحد جرهمين الطين الاخضر ثلث جرهمين كندر جرهمين ابورق جرهمين البطم جرهمين ونصف شمع سبعة أجزا يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل ابورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويحفظ به ثقي من العسل ويستعمل على حذر من تقرحه قالوا واما يذهب بالكلف فصدعرق الارنية الا أنه يجعل الوجه في حرة الوجه السعفي

• (فصل في الوشم وعلاجه) • قذيقلع الوشم دوا آن ذكرناه ما في باب النمش وربما كنى أن يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالمخ ذلكا جيد او يعاد عليه علك البطم الى أن يتقلع ومعه سواد الوشم فان لم تجع أمثال ذلك لم يكن بد من تقبيل مغارذ ابز الوشم فقط البلاذرا بقرحها ويا كلها

• (فصل في الباذشنام والحجرة المقرطة) • الباذشنام حرة منكورة تشبه حرة من يتدنى به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشا او البرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للجوار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والقصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور ان به التمسك في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

• (فصل في البهق والوضع والبرص الابيض والاسود) • الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان غوره قليل جدا والبرص نافذ في الجلد والاعم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام اقتضيه لكن المادة كانت في البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وأفسدت مزاج ما تشدت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبهه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى وإذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجي إليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج البليد يجعل المادة الفاسدة الى صلاحه ووافقة وكان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماء كولية وعن الماء كولية الى السمية كما كي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللخ كانت بمغارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت غرتها عذبا يؤكل وكان ألوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يعد أن تستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها كالبلاذ واذ صار العضو بلغصيا ولحمه كالحصا فاحال الدم الجيد الى مزاجه البهقي ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان أحدهما بسبب مادة سوداوية والاخر

عن بلغمية خامة وأما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبتة الى البرص الايض
نسبة البهق الاسود الى البهق الايض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الايض وذلك لان
البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشر وهو تخزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتقليل كما يكون للسمل مع حكة وهو خلط سوداوى يشربه الجلد مما يليه تشر بأقوى من أن
يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ردايته ومع ان المزم من منه لا يبرأ وكذلك
المزم من البهق فانه أسلم من البرص الايض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد
يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحها عند
من الحجام وينتفي في الجلد ولما يصف الجلد المجروح عن اكمل أفعاله

• (فصل في العلامات) • أما البهق الاسود فلا يشك كل امرء وأما المشكل فهو الفرق بين الوضع
الذي هو البهق الايض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضع
يلون الشعر اسودا واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد نظامنا
من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضع الا انه قليل جدا وأيضا فان الغرز بالابر يخرج من
الوضع دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وأيضا فان ما يتحمر بذلك فهو
الى الرجاء وأولى ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو ردى وأما الفرق بين البهق الاسود
والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخزف فانه لا تكون في البهق الاسود ثم البرص
الاسود ايضا متفاوت فانه منه خشن ومنه أملس وأملس الابيضين شرو وأملس الاسودين خير
لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو أسلم والذي هو غائص لا يحمر
ولا يدعى او هو شديد الاتساع آخذ مكاما كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو آخذ كل ساعة في
زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردى جدا

• (فصل في علاج البهق الاسود) • يجب أن يبدأ بالفصدان كان هنالك ثمة من الدم
وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوى بمثل طبخ الاقتيون والفاريقون والهيليج الاسود
والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين وتحو ذلك والحجر الارمنى واللوزورد اذا وقع
في أدوية صكان بالغسا والخرق الايض وايارج لو غاذايا وايارج روفس وغير ذلك ومن
الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء
الجبن فينتفي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة المكبوس واستعمال الحمامات
واستعمال الاطريفلات الافتيمونية مسقوف نافع له والبرص الاسود ايضا يؤخذ اهلليج
اسودا ملج شونيز من كل واحد حبة زوقراجر ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة
وثلاثة دراهم عشية واذا مضى البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يغنيهم الاشتغال باصلاح
حال الطحال ان كان قاسدا وضعف عن جذب السوداء بعد ذلك فليستعمل الاطليسة
القاشرة القوية الجلاء والجلالية للدم الصحيح واذا انقطت اريج اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود
ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك أن يتقط بل كلما جدت في اللذع أخذت حتى تهدأ ثم اعيدت
وهذه الادوية مثل النافه يا والفلقل والخردل والحرف وابن البتوع والشي بطرج والخرمل
وبزرا القبل وقشور أصل الكبر والطلي بالكبيكج أيضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم

وللعظام النخرة والتواء العتيق النخر الماقوط من الحيطان وجميع الجلاآت القوية
المذكورة في باب قلع الا^٢ثار والمياه التي يطل بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل * (صفة طلاء
جيد) * يؤخذ بزرا القبل ويدق مع كندس ويطل به البهق الاسود في الحمام * وايضا يؤخذ بزرا
القبل وبزرا الخردل ومجولين بالتبن المطبوخ بالخل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ شونيز مقلو
شيطار ج فارسي من كل واحد عشرة شب سنامن كل واحد ثلاثة زاج عقص من كل واحد
درهمان بزرا الخردل المعلو خمسة يطل بمخل ثقيف ثم يتدارك اثران عرض يلغز النساء وجميع
الاطلية القوية المذكورة في باب البرص والنخس وغيره نافع للبهق الاسود

* (فصل في علاج الوذع والبرص) * يجب أن يحتبب النفس ان لم يكن يوجب امر قوي
والحمام الا احيا ناعلى الريق والشرب الا الصرف والتعرق في الحمام يتفعه ان كان نقي البدن
ويستعمل النى ايضا ثم الادوية المستقرعة للبالغ ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات
مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والمحبوب التي تشبهه والايارجات تسمى
في طبيخ الهليلج والافتيون والبساقج والزبيب والملح ولحب النيل خاصة بمهية في استخراج
الخلط الشافي للوذع والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل
او على هذه النسخة * (وصفته) * يؤخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان
والمصطكى والاسارون والزعفران والساذج والقودنج النهرى وشحم الحنظل من كل
واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او منقالب بالسكنجبين العسلي والماء الحار
ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والامليج جز من التبريد ثلاثة اجزاء
وكل جزء اوقية ويحل من القاييد نصف رطل بالماء الحار ويشوم ويحجن به والشربة من ثلاثة
دراهم او منقالب الى خمسة واما اسحب أن يجعل فيه من الزنجبيل جز ويستعمل المعاجين
الاطرية بقاية وجوارش من هذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج اسود كندرا بيض من كل
واحد جزء زنجبيل ربع جز يحجن به سسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة (ايضا) يؤخذ
هليلج اسود امليج شونيز بالسوية زعفران ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه
مقي حتى وايضا يؤخذ زوج ودارفل واهليلج كابي ومصطكى والكندر والشونيز
وحب الغار يحجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان وعماذ كرى كآب الاختصارات
دواء هذه الصفة ايضا يؤخذ ستة سويق الحنطة الشديدة القلي وان احتج الى اعادة قلى فعل
ويشرب على اثره نصف اوقية مري تيطى ويصابر العطش الى نصف النهار ولازوفر او بزرا
في الشرب خاصية في هذا الباب عجيبه وعصارة اطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدح
فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق وأكل لحوم الافاعى نافع جدا في ذلك
واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطرية بقاية والمسهلة ترتيب
بهذه الصفة (ونسختها) أن يؤخذ من بزرا الزوفران وآن ومن بزرا النخبة نصف جز ومن
الصبر ربع جز يجمع به سسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دأما ومن الناس من يجعل
معه الوج والافتيون وايضا كل كلاج درهمان اهليلج اسود درهم افيون دافقان يشرب
الصفة تمامها او مما يجرى هذا المجرى الا انه أقوى وأظهر نفعاً ويحتاج أن يشرب ستة دواء

بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الوج - ستة دراهم ومن الهليلج الكالي والبسفايج
من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاخر خمسة عشر ومن ايارج فيقرعشرون درهما ومن
الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرعشرون درهما ومن العاقرقرع عشرة دراهم ومن
التريدخون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن القاريقون خمسة دراهم ومن
القمونيا مائة دراهم يحجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل
لاكتندي دواء به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ بزر الحرف من كبيلة زوفرع او صبر اسقوطري من
كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل
الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلاث جرعات صرى ويحفظ الرأس بدهن البنفسج
ودهن الورد والغذاء بعده اسقيد باج وقد يجوز ان يستعمل داءا الاوغاذايا والتياذريطوس
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم وأقل وقدراته قوم بان كوا موضع البرص فخلصوا
واستراحوا لكن هذا يمكن في الهليلج قدر اراحته واذا كان البدن ثقيلا وحزاج البدن معتدلا
فدع الادوية المشروبة فامار بما جلبت آفة وأقل ذلك أن ينزف الدم ويقل الروح وهما
من المحتاج اليه - حافى - علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطمية
وتقوها ولا يجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه واجتنب البقول والهراريس
وما يجري مجراها وأما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية فاول درجاتها أن تكون شديدة
الجلالة قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وأما بعد ذلك فان تكون مفرحة
مقشرة وفي الادوية الوضعية أدوية تستعمل على أن تصبغ والاحب أن تستعمل الادوية
الموضعية بعد ذلك والتحمير وأن يكون الدلائل مثل ورق التين الى ان يكاد أن يبدى
أو بعد غرزالا يرفى مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية أن يستعمل اطوخان
في الشمس وأفضل الادوية البرصية ما تفرح او تنقط فتسيل مادة وتبرأ وتعاود دورها لم يترك
أن ينقط بل لذعها واعد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية
بما ذكر كالخرقةين والنورة والزرنيج والكندس والميوزنج وأصل القاتر او الجنطيانا
والابهل والراتينج وأصل دم الاخوين وأصل الخني وزبد البحر والحلتيت وقشور أصل الكبر
والخردل والخرمل وبزر النبل وأصل قشور الحمار وبزر الجرجير والقوة والقاقلة والمازريون
والزاج والقرفة والزنجبار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط
والزراوند والشقائق وثافسيافوريون والكرم دانه شديدة المواقاة والكبريت أيضا بالخل
طلاء بعد طلاء وبل التريجس ومما يجرب الفوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف
بحب وأصل النياوفر ودم الاسود السالح وأصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق
الدقلى والراسن وورقه والاشترغا زوا ما المياها فانخل وماء الزردج وماء القنابري وماء البلبوس
وماء الغنصلى خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثارا المهاجيم وعصارة الراس
وشور باح لحوم الاقاعي ومن الاطمية الجيدة الترياق والمسة وديطوس او اللوغاذايا
لقنابري وأيضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما أبرأ هذا ما كان بين الجليدين
ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن

الاطمية الحيدة لذراريج تصحق بالخل وتطلى او يؤخذ الشاهرج الرطب او اليابس ويجعل
 في جوف أفعى مذبوحة منقاة الجوف حشا وتختبط وتشوى الاقوى حتى تنضج جدا ثم يؤخذ
 ذلك الشاهرج ويضع فيه البرص فيبرأ بسرعة (نسخة بخرية) يؤخذ ورق الدفلى الطرى
 ويغلى مع الزيت حتى يجذب الورق ويصق الزيت ويجعل عليه الشمع المصق بقدر ثم يذرع عليه
 الكبريت الاصفر ويصير كالمهرم ويطل في الشمس (طلاء لله نهج) يؤخذ قط وشيطرج
 هندي وزرنيج أحمر وفانل وزنجبار ويصق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطنى به
 ويقام في الشمس فيبطل البهق والبرص المبتدئ او ينقع القلى والنورة في أبوال السبيان
 الرضع ويجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقشر ثم يؤخذ ذرقت
 وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع
 على الموضع حتى يري لونه لون الجسد والاجود أن يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان
 اسعة فراغ صاحب هذه العلة يجب أن يكون بالضعف المستفرغ للريق يتدرج وماء
 الاصول منضج مطرق للدواء في آخره يشرب حب المنقن ثم يعاد ماء الاصول أسبوعين
 ويتولد منه من اللعوم الحارة من الطير والمقلبات ويحجر الحوامض والمرق الا الزرباج
 أحيانا والماء أنشرب في به فليكن بشراب عتيق من غير تليين ويجب أن يدلك الموضع كل وقت
 بخمرة خشنة يجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والنواكه الطرية
 واليابسة والكي على البرص ردي ربما تنتشر به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي
 اسبب فليس يهيب وكذلك حول المشارط (صفة طلاء كثير الاخلات اتخذها لعمه) *
 (يؤخذ من دم الاسود السالح ثلاث أواق ومن دم الغراب الابقع والتهام والانهث وفرخ
 الورشان والفاخنة والسطفة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب
 والنقط والعسل البلاذر من كل واحد اوقية تحاط هذه وتجهف ويؤخذ من ماء الحنظل
 الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب
 وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء تجتمع منها بالجملة عشرة أرطال على هذه النسبة ويجعل
 في طنجيرو يلقى عليه قنفل اسودودار قنفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدسترو عاقرقروا كدمس
 وثافسيتاوقر نقل و سليخة ومازريون وأصل قنناء الحارواثر بنى الاسود والجاوشير من كل
 واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصنى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلات
 المذكورة حتى تنشف وتجهف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء
 المرزنجوش وشئ من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية أرطال ويلقى عليه
 من الحلتيت المنقن والمحروث والاشترغا زوم الزرنجين والزنجبار والكبريت من كل واحد
 اوقية ونصف يطبخ في المياه الى أن يبقى الربع ويصنى ولا تزال الدماء والاخلات المحققة
 تشرب منه ونسحق حتى تشرب الجميع وتجهف ثم يطل الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن
 ان يـ تعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تأثيرا مما تسوف به طبيب هذا الملك (طلاء)
 جيد لساهره يؤخذ شونيز ترقيق شقائق أصل الكبريت من كل واحد جزء مشيطرج حضض ودوم
 مرزرنيج من كل واحد نصف جزء يطل في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع وهو الشقائق

والهزار جتان بالخل (وأيضاً) قوة الصبغ زبد البحر بزر القبل كندس بخل خمر وأيضاً
يؤخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفرا المحرق والذرايح والزرنج الاحمر من كل واحد
درهم يحجن بقطران مدوف في خل ويطلى بعد ما يذر (وأيضاً) لاريايس يؤخذ خربق
أبيض قلقل شونيز زبد البحر كبريت زرنج أسود قوة الصبغ شيطرج زنجار ذرايح يسحق بخل
ويقرص ويحرق وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى به ذلك بحمرة ويلطخ (وأيضاً من
كتاب الزينة) القريطن (ونسخته) يؤخذ خربق اسود فاشرا الحماصل المازريون كبريت
أصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالطواق ويحفظ في رصاصية
ويطلى في الشمس بعد ذلك (آخر الجبريل) يؤخذ كبريت وفر ييونيون وخريق من كل واحد
درهم بلاذور درهمين عاقر قرحا شيطرج مثقالا منقلا يطل بالخل (وأيضاً) يؤخذ بزر القبل
كندس ثافسيه مازريون قوة الصبغ شيطرج عاقر قرحا ميونيزج يجمع بدم الاسود
الساخن ويقرص ويستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا منقلا بعد الحمام (وأيضاً) يؤخذ
قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر القبل عشرة كندس غالية يطل بالخل بعد الحمام
(صفة دواملكي) يؤخذ ورق المازريون وبزره المقشر والخربق الاسود والقلقل يطبخ
بغمره خلا حتى يتهري ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ
حتى يغلي ويغلى ولا يغسل ما أمكن وتنفق النفاطات (طلاء جيد) يؤخذ عسل
البلاذور خمسة دراهم عاقر قرحا ثافسيه ثلاثة ثلاثة فر ييونيون أربعة شيطرج فارس درهمين يطل
به مجعونا بالبن وفيما جريناه أن يؤخذ من عسل البلاذور ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام
ومن الذرايح ومن الشيطرج ومن بزر القبل وبزر النردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة
والزاج أجزاء سواء يقط به ويققا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب ببرص آثار
الحاجم ماء القنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطبوخا بماء البقم (وأما الاصباغ)
التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على أوزان بعينها لاختلاف ألوان الشراب
بل يعطى فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فها أن يؤخذ السورج والمرودردى الخمر والمغرة والقوة
والشب ونحو ذلك ويركب ويطل * او صبغ جربناه يؤخذ من قشور الجوز ومثله حناء
ومثل الحناء وسعة (وأيضاً) يؤخذ نورة وزرنج وشيطرج من كل واحد جرة قوة الصبغ جزآن يجمع
ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد (صبغ آخر) يؤخذ قرط شمع نورة عذص زاج
حناء يحجن بعسل ويغسل السواد ويستعمل طلاء (وأيضاً) يؤخذ زاج قلقل عذص يسحق
ويحجن بخل السواد ويذلك العضوف في الشمس ويطل به طليات وهو صبغ باق وأيضاً يؤخذ
شيطرج اسود وخمات الحديد وزاج الاسا كفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بجزر
نخر حتى يسود ويطل عليه مرات (وأغذية) صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطبخات
والمكبيات من اللعوم الحقيقية بالابازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الماء أصلاً ان
أمكن أو يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والمزوج بالشراب
(فصل في علاج البرص الاسود) هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن أشد
واستراغ أقوى ثم يستعمل اجلاء ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان يفتتح بالجماع

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عويلج بعلاج الجذام

(المقالة الثالثة فيها عرض للجلد لا في لونه)

(فصل في السعفة والشيرينج والبطية والبطم) السعفة من جلة البثور والقرحية وقد جرت العادة في أكثر الكتب انهم اذكروا في أبواب الزينة والسعفة بتدريشوراء مستحكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتفرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربعاسيات صديدا وتسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قويا ثمية يابسة وكثيرا ما تشور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة رديثة حادة كالة تخاط الدم واخلاط غليظة أيضا رديثة فيحبس الغليظ وربما يفسد الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوى كثير تخاطه رطوبة حريضة فيندفع الى الجلد فيفسد ويؤكل وأما البطية فهي من جنس السعفة الرديثة وأما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها من علاجها

(فصل في العلاج) علاجها قريب من علاج القوبا وسنذكرها كما نقول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ لخاط الصقراوى والسوداوى والبلغم المالح بعسل طيخ الهليج بالاقميمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقى الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهر ج الرطب يؤخذ من الجلة رطل واحد ويخاط به من الهليج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الاقميمون وزن درهمين ومن الملح النقطى دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والاقميمون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الاقميمون ان احتلت الطبيعة ولم يقرط أو على ما يحتمل ويحبس كل ماله حلاوة مقرطة خصوصا القراوى وحرارة أو ملاحظة ويقتصر على التفه المول للخلط السالم الذى لا لدغ فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويقصد ان يروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة أو من العرق الذى يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الرأس والعرق الذى في جلد الرأس والعرق الذى خلف الاذنين وهى تكون في أكثر الامر على الرأس والحجامة ايضا لما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادماء بالملح والحل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب المتنوع على بخار الماء الحار والفتاقر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويسعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا يابس بارسال الملقى بالقرب ثم لابد من الحلك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم انهم قصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها يطلى به ثم تغسل بماء السلق والزاج (فصل في الادوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الادوية التى للمبتدأ منها ولاتى على الايدان الرطبة وابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسم مع العنق

المحرق بدهن الالبية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المقتضة من القوابض المجففة كقشور
الرمان يخل بخرودهن ورد وربع اجعل فيها المر داسنج ربعا احتج الى استعمال ما فيه بلاء
ايضا مثل الزراوند وكمثرى ما أبرأ المتوسط منها الثلاث بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف
ويسقط ومن ادويته التي في هذه المرتبة اقوتيا والقليما والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل
وصمغ الصنوبر بالخل ناروخل ودهن وردا وبوخدر ترك وخبث الفضة ولو زمر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم مخفول ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني
وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العمدس والمغرة يخل وايضا
لوز مر وعفص اخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالتشميس قالوا وايضا
يؤخذ السرطان الحى ويدق مع المرزنجوش ويعصر ويصفى طيه وبرياوية السرطان وحده
وأما المزمن والذي على الايدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والفاقند والسورى
وزاج الحبر والملح والسكر يت و تراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس بتوبال
الخصاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المر داسنج والاسفة مذاج وأما
الحرق اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف
وكذلك خروء الضب وخروء الزراير وخصوصا الاكلة للارز وهرهم العروق مما يتفع كل سعة
والمرهم الاحمر المقتض من العروق الصفر والحناء والزراوند وقشور الرمان والمر داسنج والدواء
الذي تذكره في باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيمويا كبير يت اخضر رماد القرع
شحم الحنظل أجزاء سوا يخل أو كز برقية يابس محرقة وخرف التنور وحناء يخل ودهن ورد
وايضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند مسحرج وبلنار وعفص وراتنج يخل ودهن (صفة
دواء جيد جدا) تغسل السعفة بطبيع الدقل ثم تطلى بتوبال الخصاس وهر وزن درهمين وتراب
الكندر وشب عيانى من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقلطاد ورماد الكرم وصبر
من كل واحد وزن درهم يخل ودهن ورد

(فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة) قال المزمن القوي منها يحتاج الى دواء واحد
يا كلها الى أن يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بهرم القروح مثل مرهم العروق بالمر داسنج والخل
والزيت ومادون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور ويتفع منه ترطيب
البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للصفة الرطبة واليابسة
يؤخذ دهن لوز مر دهن الخردل من كل واحد نصف سكر حنة خل سكر حنة شيا ف مامشا
وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزهرج مثقال عروق قمر بورق من كل واحد نصف
مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خاطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعة
وجرب وقل وقوبا وتخرط وداء ثعلب وحزاز والبطيخة من جنس السعفة الرديئة وربما كان
سيها السعفة مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوى مجرب نافع جدا
يؤخذ من الزراوند والزنجبار والاشق والمقل والخردل والزاج أجزاء سوا يجمع بدهن الحنطة
ومثله خلاو قليل عمل ويستعمل
(فصل في القوباء) القوباء ليست بعيدة عن السعفة وانما تختلفها بشئ خفي وخصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قويا أخبث واردة وآكل وإبعد غورا
وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فإنه مائية حريضة حادة بحالط أيضا مادة غليظة
سوداوية غلاظ من مادة الجرب واسرع التوياب برأما كبريته أغلب ومن القوبا لرطب
دموى يظهر عند حكة نداء وهو اسلم ومنه يابس أكثره يكون عن بلغم مالح استحبال بالاحتراق
سوداوي ومن القوبا معشرة الشدة اليابسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالحش كبريشة
ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنها واقف ومن القوبا حديث ومنها من
ردى وهو مرض حريق

• (فصل في علاج القوبا) • يحتاج القوبا في أصل العلاج الى أدوية تجمع تقايلها وقطيعها
واذا به ترتطم مع تدبير وترطيب والاول منها ما يحسب المادة الغليظة والثاني محسب
المادة الحادة الرقيقة وبسبب غلبة أحد الامرين يحتاج الى تعليب أحدهما لتدبيرين
وارسال الملق من أجود أدويةها ويحتاج في أمر التسمية واتباعها إلى الجنب على نحو ما توجب
المساهمة والتعذيب والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحام من
أجل المعالجات لها وربما احتج الى منازقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث
اقوابي ويبرئ من الحداث منها أن يسقى من اللك المعد ولغسل الصبر وهو ابتلات أراق
مطبوخ ربيحي فاذا انتشرت القوبا وكثرت فعلاجها علاج الجذام

• (فصل في المعالجات الموصية) • اما للعديث والمتوسط منها في الادوية المفردة حاس
الترح وللقوى أيسار الصمغ الاعرابي بالحل وصمغ اللوز وصمغ الاجاس بالنخل وعسل اللبني
بالحل والخردل بالنخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وريد البحر وغراء الجلود وريق
الانسان الصائم وطلاوة اسنانه ويزر البطيخ وأصل الخبيث وهو الاشراس ودهن اللوز
المرجيد وورق الكبر بالحل والسنجس به ينفع من كل قوبا يتلصصية والاقايق والمعات
ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن للضعيف والقوى والعروق الصفراء لا مبتدئ
ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يذلك بدهن البنفسج يشعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء
ر بما ذهب به وخصوصا مع الجوف زج وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزرق طونا
وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحماة وصمغ الاجاس زرفع اقوة الصبيار (دواء جيد) يؤخذ
صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالنخل ويطلق أو يؤخذ غراء التجارين
وكندر وكبريت ويخل يسحق ويستعمل (وأما المزمزمن) لردى منه فيحتاج الى أدوية أقوى
مثل عصارة حاض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحص ودهن الارز ودهن الحطة خاصة
ودهن اللوز المر والكبريت وبعير المعر محرقا وريد البحر والقطران والزفت عيبان وكذلك
ادامة طلائه بالنقط الايض وخر الخوانات المذكورة في باب السعفة والفتنجس كسنت
والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافس خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قير ومطلى بدهن
الخردل والسنجس وماء الاشق بالنخل والقر دمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل
والخرف ويزر الجير وعسل ابلاذر غاية ومن المركبات يؤخذ القر دمانا ويسحق ويجمع
بدهن الحطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجر حب البان بالنخل

قوى جدا وللمتة شر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ بورق أرمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلاثة أرمان حاض الأترج قفر اليهود درهمين درهمين بز والجوز جبر درهمين شونيز درهم ونصف شريق أسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء أو يؤخذ سنجد بوه فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج ومرو كندر وشب وكبريت وصبر يحجن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سنجد بوه بجر ينم دقه ويطلى بخل شري ودهن ورد أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بخل أو يؤخذ شري الكلب واشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنجان والكبريت الأصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى

• (فصل في البثور واللبيبة) • أنه قد تتبثر على الأنف والوجه بثور بيض كأنها نقط لين بسبب مادة صديدية تزدفع إلى سطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الأبيض يصفه ايرسا يتخذ منه اطوح ويزر السكبان مع البورق والتين والشونيز مع الحل

• (فصل في الجرب والحكة) • المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تتخالط صفراء متكاثر ان تستعمل سوداء أو استحالة شطرم منها سوداء واما مادة تتخالط بالغمما ما الحار بورقيا فالاول جرب يابس ومادته يابسة إلى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة إلى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحة والخرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكاما واسمه عافه وأيضا من جلة الجرب الرطب وما هو انشروا شخص وأحذر رأسا من جميع البثور فهو أحد خلطا وما هو أعرض وأشد اطمة ثمانية انخالطه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب هي أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد النملة والسعفة والخزاز والقوباء وتقاد بها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها في الاكثر بثور كما تكون في الجرب لانها عن مادة أرق وأقل تميل إلى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبها في الجلد به يدفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظيف واحتبست اضعف الدافعة مثل ما يمرض للمشايع وفي آخر الامر خصوصا اذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو الاغذية رديئة يتولد منها كيموس ردي مريض مثل المالح والحريف ونحوهما أو سوء هضم يعين معه الغذاء والحكة قد تتخلو عن قشور نخالية ولا تأخذ من العمق شيئا والحكة الشيخوخة قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدارى واعلم ان الجرب المتقشر والقواحي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منها شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع أكثر لانها أضعف والجرب العظيم الفاحش يخاف بجرادة ويقتل إلى القواحي والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف الصمغ

• (فصل في العلاج) • اما علاج الجرب فاوله وأفضله والذي كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المسترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء واتدبير المرطب على ما علم في

في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المائية التنهية التي يؤمن سرعه تعفنها مثل البطيخ
 الهندى والهندىاء والخمس ونحوها من خارج أيضا ويترك الجماع أصلا فان الجماع يحرك
 المواد الى خارج ويشير بخار احار عفا يأتى ناحية سطح الجلد فيه عش من هناك ولذلك يتن
 أيضا راحة البدن ولذلك امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن الاستقرعات الجيدة لاصناف
 مواد الحرب طبع الاقيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والناوالبس فانيخ والافستق
 وقد يجعل فيه الورد و بزرا الهندى ونحوه وقد يجعل فيه الماء ميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه
 السقمونيا أو أيضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالبخ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج
 الاصفر والزبيب من كل واحد عشر درهم ما يطبخ بثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث
 ويصفى ويؤخذ من جنة مائه ثلاث أرطال ويمرس فيه من الخيار شبر عشرة فاذا مر من فيه صفى
 أيضا وجعل فيه درهم غاريقون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الاصفر
 والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر السقطرى سبعة دراهم ومن
 السقمونيا خمسة دراهم لا يرال يحن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويبقى مرة بعد أخرى
 ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب (دواء
 قوى جيد للاثم) يؤخذ من الهليلج الاصفر ومن البليج ومن الالمج ومن البرنج الكابلي
 المقشر من كل واحد درهم ومن التريبد درهماً من يحن بقايد ويقرص والشرب بمائه للاسهال
 التام من عشرة الى خمسة عشر درهماً الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند
 شربه وربما خلاص من الحرب الردي المزم أن يدام شرب الصبر لكن يواثر ثلاثة أيام كل يوم
 متعاقلاً ثم يغيب بعده يوماً ويوماً لا ثلاثة أيام يجري على الاغياب أو يترك أياماً ثلاثة ويعاود
 المواترة أو يقرح قرحة على ماترى بحب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقه فان ذلك
 نافع مستأصل للحرب والجيد أن يشرباً منقوعاً في ماء الهندى ومعه قليل ماء الرازيانج ان
 لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ربما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحق
 المداومة ترك والقوعات الاجاصية نافعة أيضاً ويؤخذ حب الهليلج الاصفر المتخذ من
 نجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفاً في الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى
 عشرة بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المهلات الحسية
 ويخلط بعضها ببعض وقدير ~~كب~~ بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء البين
 بالاقليمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غيره هذا الباب أنفاً وبالهليلج وعصير
 الشاهترج أياماً متوالية غاية ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا
 والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصص والنسبة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقطرى
 من كل واحد درهم كثيراً ووردم من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضاً يؤخذ من
 لدواء الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرنا يوماً أو يومين من درهمين الى ثلاثة دراهم وقال قوم
 انه اذا كثرت الاستقراعات ولم تجد منجماً فالاولى أن تحفف وتقتصر على منى صاحب العلة
 كل يوم بكرة وعشمية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا وما يتفع صاحب الحرب
 اليا بس والحكة القشقية ان يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهماً مع

نصفه من السكنجين وفحوه ومن النمس من يحلط بماء العناب وقد بر بناء ما كان علاجا
بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة له - هذه الادوية خبث القضة ومرداسنج
ومقل وعروق تعجن بخيل ودهن ورد ويطلى وهذه القوى أيضا وأخف منه نسخة جيدة
يؤخذ طين أرميني وكافور ووزعشران من كل واحد نصف درهم بخيل وماء العناب ودهن
الورد عام للخصيف ولما هو اقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل
في الحمام وأيضا يؤخذ ماء الرماد الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان مافيه
قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل ويحلط ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يطلى
(وأما المعاجين) التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى أن يشرب بها
اصحاب القوياء والسعفة والبهق أعني ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالشمس وأيضا
مثل هذا المعجون يؤخذ من السما والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهليلج الأصفر
وزن اربعة دراهم ومن الشمس المعدل ضعف الجميع (وأما الادوية الموضعية) للجرب فهي
جميع ما فيه جلاء وربما كفي ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكة
والحمضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميد ودقيق العدس المنشور وأيضا الاقافيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشأ تحت العصفرة وصاراة رفس وطبيع الحلبة
وماء قشور الموز وربما احتجج الى ما فيه تحليل قوى مثل شحم الحنظل وعلك الانبات بماء
النعناع والرياقيا بخل بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفه بالخل ودهن لورد وكذلك
القلندر واخوانه والدقلى قوى جدا وربما كفي خله الذي يقع فيه ثم يطبخ مع شيرج رقد يحاط
بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان مثل ذلك ومما جرب بزر الحرجير
يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويترخ به في الشمس احارة أو يقرب الى كانون ويكررة انه جيد
غايه (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخيل خرو ويجعل في كوز خرو
ويدفن في التداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قله لذع والسكندس والزئبق
المقتول وخبث الحديد والزراوند والكبريت والقميل والدقلى والشمس المحرق والمغاث
والنوشادر والعدس والمر بزر الحرمل والاثاق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والازبل المدكورة في ابواب أخرى وقضاء الحمار (وأبضا) قشور - طب الكرم المحرقة تثر على
موضع الجرب عسوحا بالزبد ويشد به كذلك ويجدد الى أن يبطل وقد تنفع القردمانا بالخل
وعلك الانبات به (ومن المركبات) الجيدة أن يؤخذ من الزئبق المقتول ومن ورق الدقلى ومن
اقلبييا القضة ومن المر داسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينشام عليه ليلا ويغسل البدن من العدس
الحام بخيل واشنان أخضر بماء حار ولا ثم بماء بارد ثم يرخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج
وزاج أصفه بالسوية فيسحق بالخل أسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة (وأبضا) زئبق
مقتول في ميعه سائلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل (وأبضا) زئبق مقتول وميعه سائلة وبزر
البنفسج والقسط اجزاء سواء وأيضا كندس جرم مغرة ثلاثة اجزاء يطلى بخيل واذا
استعملت القوى الحلة أو اليابسة المقشفة فاتبعها بالدهان المغرية مثل دهن السعد
والخللاف والنيلوفر والبنفسج وفحوه وخصوصا في الياس والفليل الرطوبة وليستعمل في

الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزئبق ان تقول فيه هذه
ما قدرت عليه من نواحي المدة والاعضاء ~~الكريمة~~ (واما علاج) الحكة اليابسة بعد
الاستقرار ان احتج اليه فيما تعلم وبمثل سقي راتب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء
الفاتر واستعمال المروحات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيها عصارة
الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك
الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر عا الهنديا والفشا ايضا
مما يقع في آرويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية فيروطي فيه
أفون يسمح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا
ويجعل فيه التوشادر ويطلى بالخل وخصوصا على الخصى (وايضا) الشب المقلو والقطران
وهذا ايضا يقع الحكة المستبط في الفرجين يحتمل على خرقة والمشايع ينفعون في علاج
الحكة التي تعرض لهم ان يطالوا بدردى الشراب مع شئ من لشب الرطب (واما الاستحمامات)
للحكة والجرب فيمثل ماء البحر مسخنا او بحاله او طيخ قش الحار (واما الغذاء) لاصحاب الجرب
والحكة فمما يربط ويولد ما محمودا من التغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحم
الممتدلة واصحاب الحكة التشفية لا بداهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل
دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامه الساقين تنفع من الجرب الفاحش

• (فصل في الحصف) • قد يثير البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال أو قليل
التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بشور اشوكية كأنهم عن مواد تسكل
لثقلها عن لحوق العرق السريع التنصفي لرقه مادته فيمتس في سطح الجلد وكأنها اغتسال
العرق المستعصية على لرشح وربما يثير بشورا ظاهرة بل أحدثت خشونة

• (فصل في علاجه) • تقطع مادته ان كثرت في البدن بالقصد والاسهال ولذلك يجب ان
يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستقرار للاخلاط الخادة (ومما) يمنع منه ويزيله الاستحمام
والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه يصلح لهم التدلك في الحمام بالحلم البطيخ مع
دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهه فرم بعده (وايضا) لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا
وأما لصندل فيمنعه مع حكة يحدها فاذا كان مع كافور لم يشغل ذلك والحناء أيضا ان لم يكره
صبغه ينفع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والحامض والعدس والاجاص والقمر الهندي
واستعمل كل ما يمنع العرق من مثل طيخ الآس والورد وماء الكزبرة قليل وينفع منه الماء
المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طيخ فيها لقوابض وترك الحكة واجتناب
لما وضع الحارة المعروفة رطب الامكنة الريحية والترويح بالمرأوح الكثيرة معا والاعتسال
بالماء البارد وأيضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد والازبد خاصة بهيبة عظيمة فيه
خصوصا مع كثير من صمغ وأيضا المسوحات التي فيها قوة المر داسخ والخبث والتوقيا خاصة
ورماد ورق الآس وذريعة ورق الآس وورق الغار الطرى والسذاب ودقاق الكمندر
وقد يقع من الحصف طلاء غراء السمك مدافا في الماء وربما حقيج في القوى الى الميوبرج
والكنندر والكبريت (وأما ما قد تقرح منه) فيعالج مثل العروق والعنص والطبن الآرمي

والاسفيداج بانخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة
 * (فصل في نبات الليل) * من بلى بجمافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض
 لفي البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى نبات الليل والسبب احتباس ما يجب أن
 يتحالض في مسام في الاصل وزاد فيه تخفيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع
 كثرة كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى نبات الليل اذا كثرت وضها يكون في
 الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتتلذذ بها ثم تؤدي الى وجع تشبه في
 مواضع الحكة شديد

* (فصل في العلاج) * يجب أن تدبر في توسيع المسام بالحامات والتمريخات المعروفة لذلك
 وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالقصد والاستقراغ على ما قيل في باب الحكة ان
 كان الى ذلك حاجة وكان لا يكتفى بالادوية الموضعية (واما الادوية الموضعية) فالصبر
 والمر من أجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل
 وعسل وماء الكرفس من السوائل المناسبة ومن الادوية النافعة له دردي النخل وحده
 واليوق والحناء والزعفران

* (فصل في التآليل والمسامرية منها والعققرية وما يجري مجراها) * السبب القاعل
 لها الاول دفع الطبيعة والمادى خلط غليظ سوداوى ربما سحج سوداء عن بطن يمس جدا
 اذا كثرت في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن أن يستحيل
 الى يمس ويرد وخصوصا في العروق الصغارا حتى لا يعفن الدم في أمثاله القاتلة وقربه من
 الاسباب الخارجة التي هي الى أن تجفف أسرع منها الى أن تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حار في
 جوهره جدا وربما ثبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما ياتي العضو المحاور من
 الغذاء الى مزاج مادته في يمس ذلك ويردته كثيرا لآليل فاذا تفتأ وأبطل باى تدبير كان
 سقطت الاخر وتسمى البكار العظيمة الرأس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير
 والطوال العقق قرونا ومن التآليل جففس يسمى طرسوس ويعدها وان كان يجب أن يميز
 عنها ويشق اذا شقت عن مدة يحتملها

* (فصل في العلاج) * أما المبادرة الى تقليل الدم بالقصد والى استقراغ السوداء فامر لا بد
 منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف
 ذكره مرارا وأما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها ماردة وقبض فالتخفيف منها الخفيف
 مثل تمر يرخ التآليل بدهن الفستق دائما وبطبخ الخلطة المصفي المتروكة بعد ثلاثة أيام وماء
 الكراث البطي مع سمك ودهن البان وأيضاً بورك الكبر وجوز السرو والزيتون القحج
 والجوز ما زج جيداً أيضاً ورق الاس الرطب للنفيف وللقوى وقشور الجوز الرطب والتمر
 اليابس والخرنوب مع قلة اذا صالح لا عظيم منها والقوى وقشور الحناء أصل الغرب ورماده
 بنخل النمر ومما هو جيد بالغ أيضاً ان يؤخذ الحرمل والحناء يدق ويخل ويطل بماء بارد * وأما
 القوى منه القوي فغسل الطلاء المتخذ من النورة والزنجفر والقلى وخصوصا مع الزنجفر

المقتول لاسيما برماد البسوط وازيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعير المعز * وأيضا
الذرايح مع الزرنج * وأيضا غسل البلاذرقوى في نثره واين اليتوع اذا كرر عليه مرارا
أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الاسقاط لها والشونيز مجنون بالببول اذا خمد به
كان عجيبا وصرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر لادبيلات وهو مرهم البلاذر
(تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حمية من كل واحد جرت يدق
ويخل ويضع عليه أو يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم تصم الحنظل
سنة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنج أصفر من كل واحد ثمانية
دراهم صرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق ويخل ويطل على بماء
الصابون * ومن معالجات الثآليل قلعها وقديكون ذلك بالنايب ريشية او قضية او حديدية
تجويقها بقدر ما يلتقم الثؤلول بعسر ما وحرفه احاد قطاع فيلتم فيه الثؤلول التقاما فيه
عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله او يدب بالصبانير حتى تتدد أصولها
ثم يؤخذ بآلة حادة حارة تغرس الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد التطع * وأيضا كلسها
لدواء الحاد فافلق أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه
وقدي تلح بان يسان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقدير بناقطها
بالموسى اعرق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى
يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى

* (فصل في القرون) * هي زوائد ليفية مخلية تنبت على متواصل الاطراف اشدة العمل
وعلاجها القطع للمخلى منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من
ادوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن

* (فصل في الشقوق التي تظهر على الجلد والاشنة والاطراف وجلد البدن في كل موضع) *
سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تنشقق وذلك اليبس الممزاج مفرد أو رداءة اخلاط
ترسل مادة حادة مجففة وأما الحرجف أو ريح منشفة لاندأوة أو برد مجفف مكثف كما يعرض
للارض الجافة والمجففة بالريح أو الحر أو المصرودة جدا من ان تنشقق وقديقع بسبب المياه
القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية
والقفرية وقدير بنا لفرق بين ماء همدان وما يليها وما السابور خواست في هذا الباب
تجربة قوية

* (فصل في علاج الشقوق عامة) * يجب ان يستقرغ ان كان خلط ردى ويبدل ان كان
مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم في عصير
العنب او قيع الزيب الحلوايا مالا وكذلك طبخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام
التدهين وان كان من برد فينتفع منه الاقيا وأيضاً طبخ السليم والسليم وورق السلق
وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والاشخاخ والزفت الرطب والقطران
وان كان من حرق بالقيرو طيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح
لغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

• (فصل في علاج شقوق الشفة) • السبب في شقوق الشفة اليبس اما الرشح كرزت اياه المدوي يسته ونشفت بداوته اولبرد أو لحرأ وازاج يابس كما علمت أمامنعه قبان يعال قبل التعرض لسببه بالقيرو طببات والشحوم والمخاخ ودهن الورامع الزوقا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الواقع أو الصاق السما حيق عليه مثل غرقى البيض والقصب وقشر الثوم والبصل وأما إزالة الحادث منه فمن الجيد له أن يؤخذ ردى مسوى وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل أو يؤخذ صيق العنقص القح كالغبار معجوناً بصمغ البطم مدافعا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم أو ايداع قطنه مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا

• (فصل في شقوق الرجل) • شقوق الرجل قد تنقع لاجثرة رديئة وقد تنقع لليبس والقشف وبالجله قد يقع بها انتفاع لما يتصل منها

• (فصل في العلاج) • ان امكن أن يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتغريحها بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والخنازير يسير بالشمع وأيضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصفي فانه غاية جدا والدهن المتصبيب من الالية المعرض للآرقانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا معجوناً بطبيع الحرمل وشيرج العنق جيد عولج بذلك فان لم ينفع واحتج الى لقم معزبة تنفذ فيها كما يعالج الجوبة بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيراء المهيا بالدق والسحق فانه عجيب • وأيضا يؤخذ شمع ودهن حل وعلك البطم ومبعة سائلة يجمع ويالقم فانه عجيب • وأيضا القطر ارام مع طحين السمسم عجيب جدا والكنندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا • وأيضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين النجع وسرع أو يؤخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويداف عليه علك البطم ويجعل في لشقوق وعلك الطم في الزيت وحده أيضا غاية • وأيضا يجير يخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكب الخروع نفسه جيد لمنزمن المتقرح أو يؤخذ مرداخ وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم أو يطبخ السرطان الهري بالشيرج • ويتأخذ ردى الزيت وشحم البطم وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويصحق كالغبار وأصول البسفايج نصفه وزنا والكهر باء والكنندر المسحوق من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثير يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمال تدهين العقب كل ليلة لا يغيب آمن ذلك

• (فصل في شقوق اليد) • يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

• (فصل في شقوق ما بين الاصابع) • يعالج بمثل ذلك ويحصرها الزاخذ بأصول البسفايج مسحوقا كاخار

• (فصل في تقرح القطاة) • قد يعرض للقطاة أن تحمر أو لا وتتشقق أو تتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل قرض من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضيان ومثل الخاودس ومثل الريش كل ذلك حشوكر باس اين أو ما يشبه الكرياس فان تقرح فمهم الاسقيذاج

• (فصل في الرائحة المتكررة في الجلد والمغابن والبول والغائط) • الرائحة تسد لعقونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتأخيرها وتناول مثل الحلبة وما من خاصته ان يحرك المواد الحريضة الى ظاهر البدن واما الجحر فقد قيل فيه

• (فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عاما) • يصلح الخلط بالاستسقاء والمزاج بالتبديل ويتناول ما يوجد هضمه بكيفية وكنته ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق خاله تطير العرق مثل السليخة والقلنجة وأيضاً الكرفس والحرفش والهلجون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بهضمه مثل الهليون يتن البول وحمائنه من ذلك أن يشرب نقيع الشمس الطيب الريح والشمس نفسه ويطل على البدن مثل ماء الآس وما ديف فيه الشب اليماني والميسوس وطبيخ النعام والنعنع والقودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق • وأيضاً الصندل خاصة والسعد وفتاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جيداً وأيضاً اقراص الورد بالسك وأيضاً عايد المنافس ويمنع العرق المراد اسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والسرو ودهن الآس ودهن الورد

• (فصل في الصناعات وعلاجه) • زعم قوم أن الصناعات من بقايا آثارا التي المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحي الابط وتفتت في مدام الجلد وهذا السبب مما يجب ان يعقد ولان ينسب الى بخار المادة التي تسحب منيا في الانسان والى تحرك فيه أولى (وأما علاجه) فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا ورماد اسنج المرقي وبالقلبيات ورماد الآس وبما حل فيه الشب وقد تم صندل هذه وتخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا ورماد اسنج المبيض من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور ونصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بهد الخفيف • أيضاً يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء الورد ويستعمل اطوا

• (فصل في صفة ذرور يطيب رائحة البدن ويتبع أصحاب الامزجة الحارة) • يؤخذ سعد وساج وفتاح الاذخر والميرة الشامية وهي ابقرمان من كل واحد عشر درخميات وورد يابس وأطراف الآس من كل واحد عشرين درخميات السعد وفتاح الاذخر والساج بشراب ريحاني ويصفى ويسحق ثم يطرح عليها الورد وأطراف الآس مصحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن أولاً وتنشيقاً بالفتام ثم عليه الادوية (آخر) يقطع رائحة العرق المتن ويصلح لأصحاب الامزجة الباردة ونسخته • يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وحاماً وصيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخمين أطراف المرزنجوش وسندل من سورية من

كل واحد أربع درجيات لبقى رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء الفخام واستعمله على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصيف وسنبل هندي وأظفار الطيب وقسط من كل واحد أوقيتين طين البصرة وخمب الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف أوقية شحج وسنبل رومى من كل واحد أوقية زعفران وورد بابس من كل واحد ثلاث أواق تسحق اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني عتيق ويستعمل

• (فصل في شدة تنن البراز والريح وعلاجه) • يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وسبب تناول أشياء من خاصية ذلك مثل الاشتغال بالثوم والبرجير والكراث والافجندان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب عنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه يتنن العرق والبول ويذهب تنن الرجيع والشراب الطيب ينزل شدة تنن الرجيع

• (فصل في تنن البول) • أسباب تنن البول هي أسباب تنن البراز وأيضا المدرات كالهليون وقهوة فانه يطيب رائحة البدن وتنن رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل عما علمت • (فصل في القمل والصبيان) • المادة الرطبة التي فيها حرارة ما أومعها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس به او يلها ما يتحلل عرقا ويلها ما يتحلل فينه قد وسخا ويلها ما يحس في أعلى طبقات الجلد ويولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويلها ما يحس أغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعملت مثل داء الثعلب ونحوه والتوباء والسعفة وان كانت أقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا أسرعت اليها العقونة المستحيلة البالغة وصلمت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهب الحدث القمل وتحرك وتخرج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على تولد القمل أغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتي يعين عليه حركات محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والقمل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل أو يدخل اليها التسميم المانع اياها عن الاستحالات العنسية والشبيهة بالعنسية وقد يغلب القمل حتى ينفصاحبه ويصغر لونه وتسقط شهوته ويخف بدنه وتخل قوته

• (فصل في العلاج) • القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا الى تنقية البدن وخصوصا بالصد وإصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تدليل الشباب وليس الحرير والمكان وقد يشرب أدوية تقتل القمل مثل الثوم بطيخ الفودنج الجبلي وأما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون محقة محلاة جذابة الى خارج فان كان الامر أعظم احتجج الى ان يخلط بها قوى سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والجماض أيضا وورقه وأصله أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الخنظل أو ورق الآس أو ورق السرو أو ورق بزر السكان أو قصب الذريرة والدارصيف ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقور قرحاً وأصل الخطمى والنخام والجمدة والانيسون ومشتكطرامشيع
وبزر الانجيرة والبرنجاسف والقردمانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف ماميشا ثلاث دراهم قسط
نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع يتنور ويطل به ومن الغسولات طبخ الترمس فانه
جيد قوى وطبخ السماق وطبخ الطرفاء وطبخ القودنج الجبلي وطبخ ورق السرو وورق
الصنوبر والمدرات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس
والميويزج وبالزرنج وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية أن يؤخذ الميويزج
والزرنج الأحمر والبورق يصبغ الجميع بخسل وزيت ويطل به الرأس أو الخرق الأبيض
والبورق أو ورق الدفلى بالزيت أو ورق الحنظل أو يؤخذ الحردل والكندس مسحوقين
ويصب عليهم ما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيهما الزئبق محقاً وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت
والزرنج والزراوند ورمانب لوط والقسط والمره وأيضاً يؤخذ الكندس والزرنج الأحمر
والزراوند الطويل والقطران وحرارة البقرة درماتجن به الادوية وهو طلاء جيد وأيضاً
القطران والجمطيانا والزرنج ودهن السوسن وأيضاً الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني
وأيضاً يطل في الحمام بشياف ماميشا جزء بورق نصف جزء قسط جزء نشاء مثل الجميع يطل به بعد
التنور بمحونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج أجود
وخصوصاً اذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر

• (المقالة الرابعة في أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة) •

• (فصل في إزالة الهزال) • الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرة
استعمال الغذاء الملقط فلا يتولد في البدن دم كثير والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد
منه دم زكي واما الضعف القوة المتصرفه في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد
مزاج وأكثره بارداً وبسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصاً اذا كان بعد رياضات
اعتادت الطبيعة ان تجذب بعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضاً أو
بسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمرارى ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما المزاجية
الطحال للكبد اذا عظم فغذب اليه أكثر الدم واهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاجية
الديدان للبدن واما الضيق المسام لانسداده عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله بردا وحر
او مجرد ليس تعرف كلامها بعلامة او رباط دام عليها فسد المسام والجاري فلا يجذب فيها
الغذاء وخصوصاً الطين المأكول واما الكثرة اتصال فلا يثبت ما يجذب من الغذاء الى
الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهجوم والغموم والامراض المحملة
والايدان التي تهزل في زمان قصير فيجتمعل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي تهزل
في زمان طويل فلا تجتمعل الا المداواة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيراً وأقبل
الابدان للتسمين ارضاها جالداً وأقبلها للتعديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال
الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاصات وعن الانفعالات
النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا

يتقذفه من السمن له مزاراً يضاد كرهافلاً كالمعتدل فساد السمن لا يحدث ضرراً فلا
نكرهه فان الحياة في الرطوبة كذلك يجب ان تحتاط أيضاً وتكره طريق الافراط وان لم
تظهر آفة لان آفته تصيب مخافة وبغثة على ما يقال في موضعه واذا يست الابدان والاهوية
كان هزال

• (فصل في العلاج) • يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من أسباب الهزال التي تذ كرهافه ما لج
ويزال مثلاً ان كان الغذاء غيرة مولد لم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولده ما محمودا
فتطفر عما ولد رقيقاً متحللاً وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلي حركت وقويت ونظر
الى سوء مزاج ان كان قبيحاً والدالك مع الانتباه من النوم مما ينهيه القوة الجاذبة وربما احتيج
الى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب الملهول اذا اختلف الجانبان مثل ان
تكون احدي اليدين مهزولة والاخرى مهيئة فيحتاج ان تعصب السمينة ممتد تان أسفل
عصب باغير شديد الا بالام بل بقدر ما يضيق فقط وينع الغذاء عن النة وذفير جمع الى موضع
القسمه ويجذب الى الجانب الآخر وتقبية الجاذبة بالدلك وخصوصاً بهن مثل الزيت بقليل
شمع مسخناد لكاغير محجف وكلما التهب العضو تلتئم عودود كما يسهل مكن وان كانت المتأخذ
منسدة فتحت وان كان البدن شديد الا كتمنازول ذلك انسدت المسام ارحى بالترطيب والامهتان
بالمسحفات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصقه والتبريد
والترطيب ان كان الحركة ولززه وأجود ما يسهن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان
يدلك ثم يوضع عليه عجم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال
للديدان قتلت واخرجت كل بماذ كرفي بايه ورئه ونم وأوطى اللين وأسكن الظل ونشط وعطر
وسقى البارد فان هذه تقوى القوة الطبيعية جداً فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبدا أسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجليد الكيموس
القوية المتينة اذا انهمض مثل الهرايس والجودابات والارز باللين والمشوى من اللحوم لما
يحتيس فيه من قوة اللحم فيولد الجسام صلباً وأما المطبوخ فانه يولد الجمار هلا مئة شاعيرة ثابت ولحم
البيط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبيج يلبس فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد
الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لحدوث كبد في كبده
خصوصاً اذا كان طعامه طعام أصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من ينبغي هذا وأولى
من تكثرهم هذه البدن والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهو لا اذا
أحسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم
الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البروري - قى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم
الاول وقد انهدر الطعام وعلى ان أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من أسباب
السمن ونم السمن الحمام لا كثر الناس وخصوصاً الذين هم في حال كالتبول ويجب أن يكون
الاستحمام على أول الهضم أعنى اذا انهدر الغذاء عن المعدة الا في أشياء باعيا نها وللضرورة
الدوغ المتخذ من راقب لم يحض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو
الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء

اليه اذا كان هيناً أو غير مطلوب منه مثل الساعد اذا كان مهزولاً والكف سايم فيعصب
عند الرسغ أو العضد اذا كان مهزولاً والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالي
الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينية بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك
سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصاً ذلك كما ينبغي ان يحمر الجلد وبعده
ذلك يرتاض باعتدال ويستعمل استحماماً قصيراً ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل
اللطوخت المسمنة وتبدل الماء والهواء من أحدهما يجب أن يراعى فربما كان الهزال بسببهما
ومن السمات لطوخت تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وبحمية اتم مثل الزفت و - - - دمان
كان شديد السيلان أو مذهباً في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدنى من
النار حتى يذوب ثم يلمص ويرفع اذا جدد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة
الجاذبة وينزل برداً ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام في الجلد ويهبط به لروحة
وتخونة ويبعد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جرحه من العضو ولا يتصل ويحب ان يستعمل
في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين ويتطرى أخذه عن العضو
وتركه عليه سرعة تحمره وتنفضه له أو بطء ذلك فانه اذا أسرع في ذلك فلا تقبالغ في تركه عليه
بل اقلعه سريعاً بل ربما كنى ان تقلعه اذا ألصقته حاراً فبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت
ذلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو يشرب بقضيب خيزراني مستو غير أعجر وخصوصاً مدهونا
ضربات حتى يحمر ويتنفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزفت مسحاً
باعتدال عند النار فاذا جدد برداً أخذ منه اختلا سادقة والابجود ان يصب عليه قبل الزفت
ماء الى حرارة ولذع ما ثم يزفت والماء الكبريتية والتقرية جذابة أيضاً للغذاء الى الظاهر قال
جالينوس قد رأيت نخاساً من بهذا التدبير غلاماً أزل فصار اليان سمين الاوراك في مدة يسيرة
ومن كره الزفت استعمل بدله دهناً من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد
واحمله على البدن كله او على العضو فعل وأجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فتكاد القوة تحمله دماً ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواطى
على ذلك بالطرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتج ان يجذب الدم بغير
الدلك بل بالادوية المحرقة مثل العاقر قرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء أعضاء
تحتاج في تسهينها الى غذاء أكثر من المعتاد لانه قد يتخلل منها أكثر من المعتاد ويحتاج للسمن
الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الا ان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة
فالعرض فيها من قوى الادوية الهضم وحسب الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلة لا بقوة ماسكة
وتنقصه في العروق الى جهات السكبد وتقلعه المدرات المعتدلة وخصوصاً اذا شربت في
الطعام وبعده مدة يسيرة ثم تحتاج الى اججاده في العضو وتقلعه المبردة والمهذرة كالبنج ونحوه
والخاصية وهي أجل القوى من ذلك للمعتدلين (ترتيب جيد) يؤخذ اللوز والبندق المقشر
وحبة الخضر والفسق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويجن بعمل ويندق بناق
جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن
ويحسن اللون ويقوى على الباه (أيضاً) دواء جيد يسمن ويحسن اللون يؤخذ كوكب دقيق

سميد وخمس أواق عنزروت يملتان بسمن البقر لتاروياو يتخذ منه اقراص وتؤكل بالغداة والعشي أو يؤخذ لوزو بنسبة مفسر وحب الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جز فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما (ترتيب للسكندى) يؤخذ ربع كيلبة بالمجم من الخروع المقشر فينم سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويحجن جيداً بندق البرما يحمله ويقرص منه اقراص براز دحية كل قرص أو قيمة ونصف ويخبز ويحشف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهنزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار أيضاً يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه أربعة أوزان ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الناشواء وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلى يومين أو ثلاثة صفي وشرب منه على الريق مقدار رطل واحد ثلاث ساعات يأكل خبزاً بكاف كبر وكرات ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوى الى ثلاثة أرطال فان هذا يعمل في أقوياء المزاج منهم فله لا يجيباً ويحسن اللون أو يؤخذ الكثير أو بزر الخشخاش والكمون كندم والبهمن والكبر والكهرباء والزباد والمعاث من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويقل في السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسوب لبن وسمن وسكر يتحشى ويستعمل بعد ما استخما ما خفيقاً أو يؤخذ من المفات حسون درهما ومن الخربق عشرون درهما ومن الكثير أربعون درهما ومن الزرنياد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه أيضاً لوز مقشر ومثل ثلثه أيضاً سكر سليمان يؤخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسواو يتحساء وتقاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادقة والكور كندم والكسيلا خصوصاً مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمينة لكنه بطيء في المائدة والمفات والزباد والبهمنان وجميع ما يجرد المني من مثل اليلبوس والكرسنة واللوييا وما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ دود النحل ويابس ويدق ويحاط منه شيء بالسويق ويبقى منه (ومن ذلك للمعرورين) ومن التدبير الجيد للمعرورين ان يؤخذ دودغ الراتب الحلو الذي لم يشد جوده ولا حض بل أخذ ونزع دمه ليكون أنفذ واخف فيسقاء المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستقر به ثم يسقى مثله كرة أخرى ويدفع بالطعام الى العشي ويكون غداؤه القرا ريج المسمنة وان احتمل أن يشرب الشراب الرقيق الايض فعل وان استعمل قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدحاً نبيذا رقيقاً صافياً ثم خرج وتعشى كان أجود (أخرى) يؤخذ حص ويتقع في لبن البقر يوماً وليلة وان جدد عليه اللبن وربى فيه أكثر من ذلك جازو يؤخذ من الارز المغسول الايض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر الايض من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن الاوز المقشرون وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستعمل بعده في الاذن ينزل

ما يتحمل (أيضا) أو يؤخذ رطل لبنا حليبا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه
أوقية فانيذو أوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويحسى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحنظل
والباقلاء والشعير والارز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش أبيض ماش مقشر من كل واحد
نصف جزء حنطة مرسوسة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزأين يتخذ حساء بلبن أو لبن الشعير
ويحسى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البنج ويطحخ في الماء طجا جيدا ويصق عنه الماء بقوة ثم
يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التمرور على آجرة فإذا احمر العجين كانه بسرة اخرج
وصق والقي مثقالان في رطل من القثيث المتخذ بالسهم والخشخاش ويقتاول منه غدوة
وعشوية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان يتقع فيه يوما رايلا
ويجفف ويأت بسمن اثارويا ويقل قدر ما ينسحق ويلقى عليه أربعة أمثال لوزا مقشرا ومثله
جوزا ومثله سكر أو يؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهو لاء بسمنهم السكا كنج وعنب
الثعلب والخس والتوت ولحم القبيج والمباغون في الهزال مشتقرون الى معالجة مرطبة
ذكرناها في باب الدق وفي باب يس المعدة فأرجع اليها وهو لاء أيضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل
أربعة أيام أو ثلاثة على النحو المعلوم (ومن ذلك للمبرودين) قحمة للمبرودين يؤخذ خربق
أبيض بودريجان بزرا خشخاش الأبيض من كل واحد وزن درهمين يورق حب الصنوبر من كل
واحد ثلاثة ثلاثة حب السمكة أربعة سورفجان بزرا البنج عاقر قرحا خوانجان به من أبيض من
كل واحد درهم كسبيل خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكوكة واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى
تربو ثم تجفف في الظل وتقل وتسوق ويحاط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف
ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ خرف
أبيض ودقيق الحنظل ودقيق الباقلاء والنافخواه من كل واحد جزء كسبيل جزأين كون كرماني
وقلائل من سكر واحد نصف جزء صق وعجين ويخبز في التمرور ويجفف ويحاط بمثله خبز
سميد المجفف أو يتخذ منه كل يوم حساء بلبن أو ويجعل في مرقعة نروج عجين ويحسى قبل الطعام
(شراب لهم) يؤخذ من الكسبيل خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي
لا حوضه له البتة ويشرب منه ثلاثة أقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال قدح ويتنع ان
يتبع بالسويق واللابة البربرية في السويق شديدة النفع لهم تسخنهم وترطيم لكن شديدة
الحرارة (ومن ذلك لأصحاب اليبس) يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومه وتدبير المدقوقين
ثم تدبر الذي جلب الحريية بتدبير المحرورين والذي يحب يسه بردت تدبير أصحاب الدق الهرمي
هو أما الحقن فكل حنة مسمنة للكل كإن النجعة ونحوه وخصوصا إذا حل فيها من الباراد
شي ومنهما مركبة قد ذكرت في أبواب الباء وتذكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة مسمنة
فتنظف ثم تدق جدا ويجمع اليه نصف رطل البية ورطلان لبنا أو يؤخذ من الحنطة والارز
والحنظل المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يسكر قد جمع ذلك كله وهري في الماء
وصق ويصب هو وماؤ أيضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التمرور حتى يتهري
الرأس أيضا ويصق الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث أواق ومن الدسم أوقيتين ومن دقيق اللوز
والجوز من كل واحد أوقية ويحتمن به وينام عليه

• (فصل في تسعين عضو كاليد أو الرجل أو الشفة أو الأنف أو القامة أو القضيب) •
 الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماء كقول والمشروب فان ذلك عام
 للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وجبهه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالذات
 المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالذات الذي هو أقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى الزفت
 وقوم يعملون الملق البرية وهي الدود الحرة في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف
 يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره وعن مقسم
 الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء تختص به أعمال من أعمال الحديد مثل
 الشفة والأنف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب اذا كانت الشفة والأنف ناقصين فيجب
 ان يسط الوسط ويكشط الجلد عن الجائسين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول
 ويزول التقلص

• (فصل في عيوب السمن المقرط) • ان السمن المقرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض
 والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك
 لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم
 أيضا الى مضيق قرب ما انصدع عرق بغثة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها
 يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليدارلحاجتهم بالقصد وهو لا بالجله معرضون للموت
 فجأة وبالجله فان الموت الى العيال البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن
 فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكنة والقالج والخفقان والذرب لوطو بهم
 واسوء النفس والغثى والحيات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق
 منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلمغ وان يبلغ الانسان المبلغ العظيم من
 العباله الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العباله من
 النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهم أيضا ضعيفة وهو لا يجيبهم اذا عولجوا بالادوية
 لم تكدا الادوية تنفذ في عروقهم الى أعضائهم الالهة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم
 ضعيف وقصد هم صعب وفي اسمهم خطر فرجا حركه اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق
 راجعة لانها غاطها قريبا اذ لم تنفذ في العروق فان عملوا شيئا أو هضمهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه
 ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشيبه والعباله المتوسطة وان كدت
 وأضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلائل على الرطوبة غيرة بطول العمر

• (فصل في التهزيل) • تدبير الهزال هو ضد تدبير التسعين وهو تقليل الغذاء وتعظيمه الحمام
 والرياضة الشديدة مع تعميمه وجعله من جنس ما لا يغذوا ومن جنس ما غداؤه مابس أو
 حريف أو مالح مثل العدس والكواخج والخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير
 واتكثر التوابل الحارة في طبيختهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع
 ما وصف دسما جدا يشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة
 وليعز بهليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليه شدة خلخله البدن منهم بالرياضات العنيفة
 وتخشين الملابس والمضجع وتديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف

دائم البرد لتنقبض المسام وتفسدو ينحصر في البدن للشعريرة فلا يقبل الغذاء ويجمع الصلابة
 المعتدل الذي هو مقدمة الايجذاب لما وراءه فان كان صلبا كشف للمرح حتى يكثرته لاه
 فيتحلل فوق ما يجذب الى العضو والاستقراراغات والتي اذا كانت غير معتدلة فان التي اذا
 كان معتدلا قبل الطعام وبعدها من اسكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج القاعل
 للسمن ان كان بردا فيتسخن وان كان حرارة معتدلة فبالمالة الى البرد أو الحر المنطوط وفي
 اكثر الامور فان من أنفع الاشياء لاكثر من يقرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو
 استعمال الادوية الملطئة وهذا أيضا للعار نافع ويجب ان يحمله عليهم بالرياضات العنيفة
 وبالاستقراراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك
 ترقيق الخلط فيهم وابعاده عن الانعقاد وتعرضه للتحلل ومن ذلك انما تدر وتحرك الاخلاط
 الى غير جهة العروق ومنها انها تقيد الدم كبقية حادة غير حبيبية الى القوة الجاذبة والادوية
 الملطئة في اكثر الامور هي الادوية المستعملة في أوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادراج
 البول ليست المعتدلة التي اذا خلطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
 الى وواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذنا عن جهة العروق اللهم الا ان يستقي وقد وقع
 الهضم الثاني فتد على الكبد وهناك يتبدى أول فعلها بل القوى الذي يبق بمزاجا جاذبا
 للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويضعف سائر الافعال وهذه الادوية أيضا
 تدر الطمث بقوة فتعين عن التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيمانا وبر السذاب
 والزراوند المدرج وانظر اساليون والجمدة وللسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهر يا
 والالك في ذلك خاصية قوية أيضا وكذلك بزرا الكرفس والزاج مهزل قوى لكنه خطر
 والمرزجوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زراوند مدرج وزن درهم قنطوريون دقيق
 ثمانى درهم جنطيمانا روى وجعدة وقطر اساليون وملح الاقاعى من كل واحد ثلاثة دراهم وهو
 شربة (دواء قوى) يؤخذ أصل قماء الحمار وأصل الخطمى وأصل الجاوشير ويستف من الجملة
 وزن درهم وأيضاً يؤخذ من بزرا النانخواه وبزرا السذاب والكومون بالسوية ومن
 الموزجوش اليا بس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللكجر الشربة كل يوم منقال
 ومن الادوية الملطئة الحسل والمرى وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن
 به آفة في الرحم فليجنب الحسل وشرب الشراب على الريق قد يهزل أيضا بما يحمل وبما يلا
 العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخل اخر عليها من الطعام وكذلك
 الادوية المينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا ضارت القوة
 الجاذبة كسلى واعتادت العروق الخلوية عما يتوجه اليها عند أدنى حركة من الاخلاط الى
 الامعاء واذا تطا هرت الادوية المينة للطبيعة والمطئة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير من
 ومن الادوية المنخفة الترياق واستعماله وملح الاقاعى ودواء الكرم والكومونى والقلافلى
 والشجربينا والانقر دياود والالك والاثاناسيا والامروسيما والاطر يفل الصغير وأما أطليتهم
 فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوران
 والبنج واما من جنس ما يحمل تحملا لا شديدا مثل الادهان والموخات القوية التحليل ويجب ان

يكون استحضارهم على الريق ويكون هو اتيام معرفة ما ياتي من ما ياتي وان كان ما ياتي محلا يدوم فيه املا ينتج منه الجذب المفرد دون التحميل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه أو يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طيفا وكذلك يجب ان يكون ذلك كما محلا متواليا

• (فصل في تهزيل أعضاء جرثومة مثل الثدي والخصية واليد والرجل وهو ذلك) • نرجع في هذا التدبير أيضا الى الاحوال والشروط التي قبلت في التهزيل المطلق ويعان بعينات تختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصبها من الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الى مقبالتها ومن الاطعمة التي تمنع الخصاعن الكبير والاثداء عن العظم دواء به هذه الصفة (ونسخته) ان يؤخذ دقيقوايا واسقية ذاج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مرورا ويدهن باليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخنجر أو بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا وان يؤخذ طين جرثومة وعفص أخضر فيسحقان ويطينان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشده عليه كوابص صوفية ويجونا بالخل يضمده الثدي ويترك عليه خرقا مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يحل ويبيع يمسح السوسن الأبيض ويشده ولا يحل ثلاثة أيام آخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ولتتكم الام في علل الانظار

• (فصل في الداحس) • الداحس ورم خارجي يعرض في جانب الظهر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدي الى التأكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة متتمة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى

• (فصل في العلاج) • ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام أعني في مراعاة حال الابتداء والزيادة والانتفاء والاحتياط على ما علمت وأما الادوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقه وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول أنفع وخصوصا مع نخالة أو وريق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكانفور واذاجين الافيون بلعاب برزق طونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق رجمارده و كذلك ومسح الاذن مع الحاضض وربما نفعه ان يجمع والحاضض أيضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العلاج والافاقيا يستعمل أيها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجهه بالافيون فانه عجيب واعاب برزق طونا حينئذ نافع أو يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتين يابس بالسوية يهجن بعسل أو برب العنب أو بالخلاب ويشده عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خشت تقرحا وأصل السوس والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحسب الآس مطبوخا برب العنب رجمارده • (دواء مبرئ للداحس) • يؤخذ الصبر والخلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلاد وحسرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كائنات

بل حلل وجفف وربما شفع الخمس في هن من هن والصبر عليه وفي الوسط يسهن الكندر
ويوضع عليه أوزنجار الحديد والشونيز أيضا مسحوقا وأيضا الامانيات الملية والشحوم وكذلك
اقراص أنثرون وموساس ووهخ الاذن جيد له قبل الجمع وإذا أخذ في النضج فضع عليه رز
المرو وبزر القطن ونابالين وفي قرب الانتهاء والجمع يجب أن يحرق الملح ويجهن بالزيت ويوضع
عليه فانه يمكن وجهه فاذا تم الجمع فليط بطاطيقا صغيرا يخرج مائه وايضا مدعند اخراج
مائه بالقوايض مثل العدس والحنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق
الزعرورو وبعد ذلك دقيق الترمس يسل وإذا تفرح فان الصبر من أفضل علاجاته وكذلك
الكندر بالزرنج ومرهم الزنجار محلوطا بمرهم الاسفيداج والآنثرون يغشى ذلك بخزقة
مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينفس اللحم من
الظفر (مرهم جيد ذكره قولس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأين وأزنجار نصف جزأين يسهن
بالعسل ويستعمل وأيضا مرهم هذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعقص وتوبال
النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولادهن (مرهم جيد) يؤخذ
الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزأين وأزنجار نصف جزأين يسهن بالعسل ويوضع عليه وربما
احتيج عند خوف التأكل الى استعمال فلديون من زرنج وزاج وزنجار ونورة فانه يجفقه
ولأفضل منه وإذا جعل يسيل من الداحس المتفرح مدة فاكوا وأقطع اثلاثه وغائلها
في الاصبع كلها وكأنا قد كانت كلمة في الداحس مرة

• (فصل في آذان الفار وتشق الاظفار وتقرحها وجربها) • قد تعرض هذه الاعراض
بسبب يس وسراج سوداوى وما كان من تشق الاظفار الى أجزاء حادة فيتهاق باللحم وينفس
ويؤذى فيقال له آذان الفار • وأما علاجه فلا بد فيه من تدية البدن بالاستقرار للخلط
السوداوى اذا كان غالبا والادوية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع ملح العجين ودردى التمر
أو يضمديصل الفار المشوى وخصوصا مع دهن الخلل أو بزر الكتان والحرف خماد يشدها
بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينقع من ذلك ويقاع الشطايا أو يطلى بالاشراس والخلل أو
يطلى بالاشراس والملح ودردى التمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذايا مع
ملح جريش واهال شحم الضأن ينفع من جرب الاظفار

• (فصل في التشنج والتعقف والتجذم الذى يعرض للظفر) • هذه العلة تعرض أيضا للاظفار
في الأكثر من السوداء فتقليم وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قلة
القوة تعرض للظفر فلما أراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرقق به ومس كثيرا وأولم فخرج ما خرج
على هيئة ردية واستقر في التولد على تلك الجهة اذ كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه
تقوذا ومنه تحلل على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في أصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصول
وكثيرا ما يعالج المتعقف بشحم سبعة أيام ثم يحك بزجاجة ثم يعاد حتى يستوى
وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحى

• (فصل في العلاج) • الذى سببه السوداء فلا بد من استقرارها ان كانت عامة للبدن وكانت
الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من أوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالمعالجات
الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
الزيت والزنج عليه فيصير بحيث ينجد بالسكين الى أي قد رشت وكذلك كثرة تضخيمه بنقل
الفتاق فانه يسهله لتسوية وكذلك ان احققت اليد خنته بالشمع وسويته وصمغ السرو وضاد
جيد لتليينه وبرز السكبان أيضا جيد للتشنج واهال ثم الضأن اذا شد عليه أياما وترك يلينه فان
لم يكن أعيد عليه مرارا الى أن يلين ويتيأ للتسوية

• (فصل في حيل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد) •
يؤخذ صمغ السرو ويضمده به الظفر الخبيث الموضع أياما يلين ثم يغرز أصله ببرة ويسيل منه
دم كثير ثم يشد عليه قوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه النوم في اليوم والليلة مرتين
فانه يسقط وادامة تضخيمه أيضا بالزبيب ربما هيا للسقوط ياد في تدبيره خصوصا اذا خلط به
الجاشير أو كبريت مسحوق بشحم • ومن الادوية القوية اقلع الظفر الكبير • وأيضا
دبق الباطور والثافسما والزنج والذرايح يجمع بالخل ويدام تضخيمه به ويجعل في كل عدة
أيام • وأيضا الزنجيان والسكيت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بانخل يحصل في كل
أسبوع

• (فصل في مراعاة ما ينبت) • يجب أن يحتمل حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير
ذلك ونفسى وأوفق ما أعرف لذلك أن تضخضضى يشد على الانملة كالقلاسة من فضة وفيها
تشبك وخرق ثلاثينع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر أو برد أو غيره ستر بشئ آخر
ويجب أن يكون شكل هذه القلاسة الشكل الذي يقباني عن ملاقات الاصبع من جهة الظفر
اذا شدت عليه ويلاقى من جهات اخرى وينسى على الاصبع مدة أشهر فانه ينبت حينئذ ظفر
أجود ما يكون

• (فصل في البرص الذي يكون على الاظفار) • يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق
وخصوصا قيق الترمس ويضمده به فيقلع البرص وكذلك بزر السكبان بالحرف وكذلك الدردي
المحرق مخلوطا بالزنج الاحمر والراتنج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزنج الاحمر
أو مع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء بالخل
• (فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار) • يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر
أو بزر الجرجير مدقوقا فانا عمامهونا بخل

• (فصل في رض الاظفار) • يضمدا ولا بورق الآس أو ورق الرمان اللين ثم المليينات فان كان
حدث لرؤس عصبها المنتهية اليها انتشارا يستعمل عليها الشحوم المعروفة والقروطيات الملينة
• (فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت) • يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمده به وان
لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقا متبورا بابا آلة حادة حتى يخرج
الدم تحتته فان عرض من ذلك أن انقلع الظفر أسلت الدم وألصقت الظفر على ماتحتته بالرفق
ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد أيام وان كان هنالك صديد أزجعت الظفر أو شقته برفق
وردت وشدت ولا تسر اللحم فيه يجمع عظيم أعظم من الداحس بل غطيه به وانطل على الظفر

الماء والدهن القاتر وضع عليه من بعد وبآخره مرهم الباسليقون تم الكتاب الرابع من كتاب القانون والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

• (الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو الاقرباذين) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الخافض للصحة والاعمى المعيد للصحة وحمدنا انما انقضى كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كاقرباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات الاربعة في القرباذينات وجملة في الادوية المركبة المجترية في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

• (المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة) •

انه قد لا نجد في كل علم تخصص صا المركبة دواء مقابلا لها من المشتدات ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل وربما لم نجد ما يقابل به مركبا او نجده الا اننا نحتاج الى قوة زائدة في أحد بسيطيه فنحتاج الى أن نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبايونج فان فيه قوة تحايل اكثر وقوة قبض اقل فتشده قوة القبض يدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا واسكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج أن نضيف اليه مبردا او أكثر منها فنحتاج أن نضيف اليه مسخنا آخر وربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهم ما را جين ان يحصل من الجملة مسخن لاربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغافيا نريده لكنه ضار في أمر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر ضرره وربما كان بشعا كريها عند الطبع تعاقه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يعمل في موضع بعيد فنضاف أن تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فتقرنه بحفاظ غير منفعل يصرف عنه عارية الهضمين حتى يبالغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون في أدوية الترياق وربما كان الغرض فيه الباردة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبالغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفئات في القلب كما تنهل القوة المميزة بتقريب قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المهمل الى نفس العضو الالم فيصل المادة والراذع الى مجارى المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث في حمرة قلب لا حتى يذهب بل هذا عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدوا مسريعا النشوة فتركبه بمشبط مثل كثير من الادوية المفقصة فانها مسريعة النشوة عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبثتها في الكبد فتخلط بهم أدوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كجزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيتحبب الدواء قدر ما تصل منفعة الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نحتاجه مشتركا للمريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يوصله الى ذلك كما نجعل الذراير في الادوية المدرة للمفقة ابصر فها عن جهة العروق الى جهة الكللى والمثانة • واعلم ان الكثير من

الادوية مع ملا وموقعها وربما قصد به عمل أبعد من موقعه فحتاج الى مطرق وربما قصد به عمل اقرب من موقعه فيحتاج الى مشبط * واعلم ان الجرب خير من غير الجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان الجرب خير من غير الجرب وان كل دواء مركب فله حكم من بساطته وحكم من جملته صورته وغير الجرب انما يقيد من اعتبار بساطته فقط ولا ندري ما يوجب به من اجبه الكائن عن اهل عمل هو زائد في معناها او غير زائد وهو مناقض والجرب يكون قد تحقق منه الاصران وربما كانت العائدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بساطته .

* (فصل في كيفية التركيب) * اعلم انه اذا عرض لك أربع حوائج ولم تجد لها ادوية في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى اسهات فراغ المعدة مونييا وشحم الحنظل والصبر والت بدقتريدان تجتمع مع هذه ليكون ذلك دواء جامعاً فانظر فان كانت الحاجة اليها الى اعمالها بالادوية وهي أربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالادوية بل الى بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصناعاتي وقد رتبنا الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم أن الدواء المركب المنصع كالترياق له بحسب بساطته آثار وقوى وبحسب صورته التي انما خرمه من المزاج اليها آثار وقوى وربما كانت أفضل من البسائط فلا تلتفت الى ما تقول الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لا جيل السبل وينفع من كذا لا جيل المر بل ينفع لذلك ولكن العمد صورته وقد جاءت بالاتفاق جائلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية * واعلم ان في المركبات ادوية هي عود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الاقاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لو غاديا وادوية تصلح ان تسقط وان تبطل وان يزد فيها ويتنص وادوية لو زيدت لا تضر فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصاً لحم الاقاعي وادوية لو زيدت لم تضر كما أنك لو زدت في الترياق جوزبوا لم تكن آتيت بجريمة عظيمة * واعلم ان كثيراً من التركيب يؤدي الى المفاسد وكثيراً من التركيب يؤدي الى منية أنزوعة بل وأن كثيراً من التركيب يكون عن مفردات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدواء مركباً من مركبات

*(الجلة الاولى في المركبات الراتبة في القراية ذينات تشتمل على اثني عشر مقالة) *

*(المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين السكار) *

*(الترياق الفاروق وبيان تركيبه) * هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها اكثر من نفعه وخصوصاً للسموم من النواش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروية القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمايتها والرياح الطيينة ومن القالج والسكرتة والصرع والقوة والرعدة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشيع

القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوى المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان
ويحبس نفث الدم وينفع من احتكاك أوجاع الكلى والمثانة ومن الادرا منهما ما ويفتت
الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما وانما فاعل
هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بساطته بأن يقوى الروح والطارا الغريزي
ونستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة
الاصيلة لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا
وينقصوا فيه لالضرورة اوجبت ذلك عليهم ولالذاعقوى دعاهم اليه ولكن التماسا لذكر
وايبقى عنهم أنرفيه كما بقى لاندروماخس وكان الرأى ان لا يجر كواشياً أخرجه التجربة فصحا
فاعمل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاء ما اخرجت التجربة من الخاصة وانه اذا حرك عن وزنه
لم يستتبع تلك الخاصة واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصة
فقد ادعى مدعاً بانيه مردودا عليه كالأدعى مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس
والانسان وغير ذلك وللترياق طغوة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلاً بعد سنة
اشهر أو بعد سنة ثم يأخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اعاشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط ابا بعد
عشرين سنة او بعد أربعين ثم تسلم عنه الترياقية ابا بعد ثلاثين سنة او بعد ستين سنة فيصير
كاحد لمجونات المختصة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريقه وقويه وسائر
من يسقى غيره مما هو أضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريقه من نصف مثقال الى
مثقال ومما يفرق به بين طريقه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديته من الامتحانات ان يسقى
انسان مسهل او ينتظر به فان أسهل سقى الترياق فان حبسه فهو طري جيد والافه وردي
ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب أن يصاديك برى فانه آيس من اجاعا يربى
في البيوت وأظنه التدرج المذكور يرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد
وأبضا يعض على من سقى أفيمونا وشوكرابا وغيره وأما اليبس فتنفعة الترياق منه قليلة وقدرها
ان يدافع بالموت هله ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم أنفع من الجميع فيه وأما مقادير ما يسقى
من الترياق في علة علة أما في السعال العتيق ووجع الصدر والجذب فيسقى ترمسة في ماء العسل
أو جلاب ان كانت حصى وأما لاناقض الدائرو البرد والقي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بما
أو شراب لأقل من ثلاث أواق ولأكثر من أربع أواق ونصف ويسقى من به قوايح ونفع
في المعدة ومغص مقدار ترمسة بما عسل أو جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك
في ماء أو شراب كما تدرى ومن البرقان ترمسة في طبيع الارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل
الطعام ترمسة منه بلعاً أو في مقدار أوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالعله قريبا لي مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قد عاسق المبلغ في طبيع
سومة وطون غداة وعشيا وأما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلا في ماء العسل أو رب
العنب أو عسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن ضيق
النفس بسكبهين العسل أقل من أوقية ويتفرغ به للصراع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى

نصف مثقال في الماء أو سكتين العنصل وكذلك في الصداغ والشقيقة ثم انه لينة تمت الحصة
في المناسفة والكلبي اذا شرب في طبع الكرفس وينفع الهيمزة ويحبس الطبيعة ومن استعمله
في وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكأ فيه الا فأت وأمن امراض الوباء (صفته) * تاخذ
من اقراص الاشقبل ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الاقاعي أربعة وعشرين مثقالا
ومن اقراص الاندروخورون ومن القفل الاسود والاقيون من كل واحد مثل ذلك ومن
الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية أربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر
مثقالا ومن بزرا السليم البري والاسقوريدون واصل السوسن والغارية قون ورب السوسن
ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المرو الزعفران والزنجبيل والراوند
والقنطارون والتوتنج الجبلي والقراسيون والقطر اساليون والاسطوخودوس والقسط
المر والقفل الابيض والدارقفل والديق طامامن والكندر وققاع الاذخر وصمغ البطم
وسليخة سوداء والسنبيل الهندي والجمدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة
وبزرا الكرفس وسيساليوس وبزرا السافليس وناقخواه وكاذريوس وكافيطوس وعصارة
هيوفافستيداس وسنبيل اقليطي وساذج ومر وجنطيانا وبزرا الرازيانج وطين محتوم وقنطار
محرق وحاماروج وحب البلسان واوقاريقون وفو وصمغ وقردمانا وانيسون واقاقياس من كل
واحد اربعة مثاقيل دو قواو بارزدو ققر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طوبل من
كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدرج بدل الطويل واما جند بادستر في رواية مثقالين
وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب
الحقيق الريحاني الحار قسطين يذاب ما يذاب منها وينقع ما ينقع وتندق اليابسة وتخل وتجن
بالعسل وتوضع في اناء غضار أو رصاص أو فضة ولا يعلأ الا اناء بل يكون فيه فضاء لتنفس الدواء
وجمله الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون دواء (نسخة اخرى) تاخذ من أقراص
الاشقبل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقراص الاقاعي ومن أقراص الاندروخورون والقفل
الاسود والاقيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر
اليابس وبزرا السليم البري والايوسا والغارية قون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصيني
من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المرو والقراسيون والزعفران والدارقفل والزنجبيل والحبق
الجبلي والقطر اساليون والقنطارون وهو ذو النخلة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط
المر الابيض والاسطوخودوس والقفل الابيض والمنسكطرام شبيع وققاع الاذخر وعلك
الانباط واللبان والسليخة والسنبيل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالاقسيس وهو
الحرف الابيض ومن اللبني والسيساليوس والسنبيل اقليطي وهو النارين وبزرا الناقخواه
وكافيطوس وكاذريوس وهيوفافستيداس والساذج والانيسون والقو والمو وبزرا
الكرفس وبزرا الرازيانج وطين البسية والقنطار المشوي وحاماروج وقاريقون ووج وحب
البلسان واقاقياس والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران والقننة
والجاوشير والسكينج والققر اليهودي والقنطوريون والراوند المدرج والجند بيدستر من كل
واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاجمعية وهي

الحبق النهرى وهو المصطكى والكثيرا وعود فاوانيا والزراوند الطرى وبرزنج من كل واحد
مثقالين فذلك سبعون خلطاسوى العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة ما فى الترياق ألفا
وأربع مائة وأربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون والبلسان على
حدة وينقع ذلك فى الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القاقطار
وحده ثم تدق سائر الادوية وتخل وتجن جميعا بعسل منزوع الرغوة وتدق عند العجن فى الهاون
دقا جديا حتى تختلط ثم ترفع فى اناء قواريرا وغصارو يستعمل بعد أربع سنين والشربة
الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر عنى الريق (نسخة اخرى) يؤخذ من أقراص الاشقيلى ثمانية
وأربعون مثقالا ومن أقراص الافاعى أربعة وعشرون مثقالا دار فلفل أربعة وعشرون
مثقالا اقراص الاندروخورون أربعة وعشرون مثقالا وردا حريا يس منزوع الاقاع ثمانية
مثقالا أصول السوسن الاسمانجوني اثنا عشر مثقالا أصل السوسن اثنا عشر مثقالا بزر السليم
البرى اثنا عشر مثقالا أسقوريدون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دار صيني
اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا غاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل
فلقل أبيض ستة مثاقيل راوند صيفي ستة مثاقيل بزر الكرفس أربعة مثاقيل مر صافى ستة
مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سايحة ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل
فلقل اسود أربعة وعشرون مثقالا دنقطا مامين وهو مشكطرا مشيع ستة مثاقيل قراسيون
وفتاج الاذخر وفودنج جبلى وكدرز كرو جعدة من كل واحد ستة مثاقيل أسطوخودوس
ستة مثاقيل فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماسديوني ستة مثاقيل مصطكى وصمغ
البطم وزنجبيل وذوالخسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كما فيطوس أربعة مثاقيل مبيعة
سائلة أربعة مثاقيل مواربعة مثاقيل جاما أربعة مثاقيل ناردين وهو السنبلى الرومى أربعة
مثاقيل طين مخنوم أربعة مثاقيل فو وكادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق السانج
الهندي أربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيا نارومى أنيسون عصارة الاوقافى مطيدا من حب
البلسان صمغ عربى بزر الرازيانج قرماناساليوس أفاقيا حرق أبيض هيقا ريقون ناخواء
سكبينج جنديد ستر من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دو قواقر الهود جارشير
قنطوريون دقيق بارزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يععمل به ما ذكرنا من الدق والتخل
والعجن بعسل

* (اقراص الافاعى) تصاد الافاعى عند اقراض الربيع وقبال الصيف وان كان الربيع
شتا تباد ووقع به الى أن يلحق الصيف والافاعى هى الحيات المفرطحة الرؤس المستعرضة
خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البترأذناها القحاحة الكشاشة وايس يصلح
لهذه الاقراص كل الافاعى بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان لها ذكران فى كل
شدة قناب واحد وللاناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش
الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباح وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة
فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة
الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لا تمسح كمانصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها وديرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة ووتها بطيئا فهي المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهي رديئة ومن علاماتها أيضا أن تكون حركتها سريعة وتظهرها تنظر جراحة واقدام ويكون مخرج الثقل من آخر الذنب فاذا ماتت أخرجت أحشاؤها وخصوصا مزارتها وغسلت بالماء والملح غلغلا بالاسنة نقصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شئ فلا بأس به طبخا مهنيا يسهل معه لقط لجها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ما عاوي وصوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا اندق خلط به الكحل على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجفت في الظل ونزعت في الخازن ويجب أن لاتقع عليها أنات الشمس البتة لاقبل الجفاف ولا بعدد فان الشمس تبقرها القوة المختصة بلحوم الاقاعى المقابلة للسموم النشبية والمشروبات

• (اقراص الاشقييل) * يجب أن تختار من الاشقييل الرطب ما كان رزينا ولم يكن به عظم ولا تطلبه بالطين بل تطلبه بنجير وتشويه في القدر حتى ينضج أو في تنورة مسجور وأخرج رماده أو في القاع التي ينضج عليها النجير فاذا أخرج من هنالك فليؤخذ جوفه اللبن ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديثة أما اندروماخس فكان يخلط مع جز من الاشقييل جزأين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاشقييل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح بذلك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الاقاعى

• (اقراص الاندروخورون) * يؤخذ من قشور أصول الدار شيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسارون ومووجاما ومصطكى واما راقن وهو الاخوان الايض وفوم من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الذر عشرة من مثقالا راوند سليجة ودارصيني من كل واحد عشرة من مثقالا مر أربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا سادج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل ويضل على حديثه ويغجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الخلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الاقاعى (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ من عود الدار شيشعان وقصب الذريرة وقسط وأسارون وعود بلسان وجاما ومووجاما والمصطكى وفو وأخوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل الهندي والسادج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر أربعة وعشرون مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ أصفلا توس وهو دار شيشعان ستة مثاقيل فقاح الذر اثني عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فوس ستة مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني أربعة وعشرين مثقالا جاما أربعة وعشرين مثقالا سليجة ستة مثاقيل لاما راقن وهو الاخوان الايض عشرة من مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسهوقة فلوله وتغجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

• (الثروديطوس) هو مجنون صنعه مثروديطوس الجليل وهي باسمه وألفه من أدوية
 مجربة على السموم خصوصاً وعلى أمراض أنحرى تكون جامعة المنفعة السموم المختلفة
 والأمراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس مائيه على
 منقعة لحوم الحيات وغيره أضاف فيه اقراص الافاعي وغيره يسيراً بالزيادة والنقصان فكان
 الترياق الكبير والترياق الكبير انتفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات وأما في سائر الاشياء
 فلا يتقص المثروديطوس عن الترياق بقصا نايعة تديه بل هو أزيد في كثير منها نفعه وأرجح
 فائدة ولا تطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أو فر
 قليلاً (نسخة المثروديطوس للجمهورية) يؤخذ زعفران ومروغاريقون وزنجبيل ودارصيني
 وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثلاثينيس وهو الحرف اليابلى واذخر
 رعيديان البلسان وأسطوخودوس وسيلاليوس وقسط وكافيطوس وقنفة وماست وهو
 علك البطم ودارفلقل وعصارة لحية التيس وجند بادستر وما لا يثيره هو الساذج الهندي
 وصبعة وجاوشيرين كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل أسود وسورنجيان
 جعدة وسقوريدون ودوقوا دكايل الملك وخطايا داود من البلسان وحب البلسان واقراص
 وقوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومي ومصطكي وسمغ
 وفطراساليون وقردمانا وبرزرازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج ومووسكيبج
 واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم فيون وورد أحمر ونقطا مائين من كل واحد خمسة دراهم
 فوواقا وسمرة استنقور برزراهي وفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب
 ريحاني عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية يقطع ما يحتاج أن ينقع بالشراب ويحفظ
 بالعدل ويحفظ ويستعمل به ستة أشهر الشربة كالبنديقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه
 النسخة أدوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجيان وسذاب يابس
 وأشق ودنقطا مائين واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس وكليل الملك وعديان
 البلسان وفلفل أسود ومقل وفي نسخة جالينوس دوا أن ليسا في هذه النسخة وهما أصل
 الدوس والمخ وفي نسخة أخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو برزرا السذاب
 • (قوفيرن المستعمل في المثروديطوس) يؤخذ ذيب منزوع الهجم وزن أربعة دراهم
 علك البطم وزن أربعة وعشرين درهماً واذخر وهر من كل واحد اثني عشر درهماً دارصيني
 ومقل أزرق وأنفصار الطيب وسنبل رومي وسليخة وكليل الملك وسعد وحب القارون
 كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفراليم ودوزن
 درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابورين سهل وفيها زيادة قفراليم ودوزن نسخة ابن
 سراييون زيادة دراشيشان درهمين ونصف وفي نسخة أخرى زيادة اسارون درهمين
 ونصف

• (ترياق عزرة) يؤخذ جاما وزن اثني عشر مثقالاً فتاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقر قرحا ستة
 مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالاً دارصيني ستة مثاقيل مراثني عشر مثقالاً فطراساليون
 وهو برزرا الكرفس الجبلي ودوقوا وهو برزرا الجزر الجبلي اذ قليطى من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثير اثنان من مثقالا عصارة الاوقاق طيئداس ثمانية مثاقيل أصول السوسن الاسمانجوني
 خمسة عشر مثقالا بزرازيانج ستة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية
 وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزرازيانج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل
 حب الخشخاش الأبيض ثلاثين مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزرازيانج سذاب مثقال
 واحد حب الاترج مقشر وسماق شامي من كل واحد مثقالين بزرازيانج وكمكيد المالكي
 وأسارون وقر دمابا وأفريريون وأفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل أسود ثلاثين مثقالا
 ورد أحمر يابس من زرع الاقحاع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان
 أربعة وعشرين مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وأبابيس وهو فقاح الكرم من كل
 واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل لكهنقي اثني عشر مثقالا اماميا وقرنفل من كل
 واحد اثني عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلاثة مثاقيل ريوند صيني اثني عشر مثقالا قو
 ستة مثاقيل فقاح المراربعة مثاقيل ونصف قيمو ابا اثني عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا وهو
 البلنجاسف ويقال له القيسوم البري عشرون مثقالا أصول الهندباء عشرين مثقالا قسط وصر
 وجنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل أيسون
 ستة مثاقيل ورق الاترج ثلاثين مثقالا اذخر اثني عشر مثقالا لاجب مع هذه الادوية مسحوقة
 مخلوطة مع عوامتها ما ينقع بشارب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجهورى أو يخلط
 أو يذوب ويب وعسل ويجن بعسل منزع الرغبة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل
 كاستعمال الترياق الكبير ومن اطباء من يجعل فيه شيئا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان
 الاشق يضرب المعدة (نسخة اخرى من ترياق عزرة) يؤخذ حماما وصر من كل واحد خمس أواق
 عاقر قرحا أوقيتين ونصف اذخر أربعة أواق سليخة اثني عشر أوقية ونصف ابني ست أواق
 ونصف دوقا أوقيتين ونصف زعفران اثني عشر أوقية فطر اساليون أوقية ودرهمين ابرسا
 أوقيتين ونصف بزرازيانج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان سبع أواق كثيرا
 عشر أواق عصارة هيوفاق طيئداس ثلاث أواق حب الاترج المقشر مثقال بزرازيانج وكمكيد
 المالكي وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزرازيانج رطل بزرازيانج رطلين سنبل تسع
 أواق ودرهم سذاب يابس أوقية ودرهمين سماق ثلاث أواق أيسون وأسارون وقر دمابا من كل
 واحد أربع أواق أفيون أوقيتين ودرهم ونصف أفريريون أوقيتين ونصف فلفل أوقية
 ونصف ورد أربع أواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة أواق بلاذر أوقيتين ونصف
 ثلاث خمس أواق دارصيني أربع أواق موأوقيتين سنبل اقليطي سبع أواق كبريت أربع أواق
 اماميا وريوند صيني وقسط صر من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
 الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا
 رطل خولنجان سبع أواق حوض ست أواق قرنفل خمسة أواق عسل قدر الحاجة
 (اقراص الاندروخورون المستعملة فيه) • يابونج احمر وبابونج أبيض وسماق وصر
 وأيسون وأسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جرتج مع هذه
 الادوية مسحوقة مخلوطة وتجن بشارب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجهورى أو

المثلث اونيبيذيب وعسل ويترك ثلاثة ايام متواليه ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليه من
أحد هذه الاشربة ان احتجج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويحنف في الطل وهذا
ترياق صنعه عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها

• (ترياق الاربعة) • يؤخذ جنطيان رومي وحب الغار ووزرا وندطويل ومرأجر مسوا يدق
ويجرب عمل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشرية مثقال بعاء وقيل ان من الاطباء من
جعل مكان المرقسطامرا وحكي صهاريجت أنه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا
ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

• (سوطير او هو الخالص الاكبر) • هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع
العتيق والرعدة وينفع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب الذئد فبفتح العود
وينفع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والقالج والوسواس ووجع الاسنان والعين
وأوجاع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقياق ماء العمل ومن قدف الدم سقياق ماء
لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة وأوجاعها الرقان ويصفي اللون ويذهب
الضكر ويزيل الجشاء ويشفي قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويحقن به وأورامها
والطحال ويدرف ذول الكلى والمثانة ويقوى المذاكير ويطلعي عليه فمينهض الشهوة وينفع
من أوجاع المناصل والنقرس والتشنج وينفع من موم ذوات التمس ومن السموم المشربة
(اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جندب دستر وطراب اليوس وهو
بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين سيد اليوس
مثقالا واحد اقط ودارصيني واقراص الادروم وموا ومبعة سائنه وأسارون من كل
واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل اربعة
مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء رسته عمل عند
الحاجة بعد ستة أشهر

• (اقراص ادروم مع الموا المستعملة في المخلص الاكبر) • يؤخذ حماما ودارصينيان
وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل وناخواء من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني
ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل قوم مثقال واحد سنبل الطيب وساذج
هندي من كل واحد سبعة مثاقيل حمر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وتجن بشراب صاف أو غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتحنف في الطل
وتستعمل

• (معجون بزر لدارو) • هو من ادوية القرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلونيا
والترياق والشلثا ومنفعته عظيمة في القوانج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وبزر البخ
الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافريون من كل واحد عشرون
درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استار واحد ومن الساذج الهندي والقرنفل من
كل واحد اربعة دراهم ومن الغلغل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ وغير المشوب ونوشادر

وبزر السذاب البرى والمسك والكافور وقاقلة ود ارضيف وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرة قرحا والدار فلفل من كل واحد أربعة دراهم ومن السكبيج والجنديب دستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنياد والدروج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفي القسصة السريانية والاعجمية من المار أربعة دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتخل وتنقع البقية في الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتجن بعسل ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الجوزة بماء فاتر
 • (محبون القلاسة وهو المسمى مادة الحياة) • نافع من فضول البلغم مقول للنفس مقرح هضام مجش يشبه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالبردة ويتطعم سلس البول وبسكن الرياح ويزيد في المنى ويقوى الذكر ويضمم العمور ويشد الاسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخامسة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودار صيفي وامليج وبليلج وشب طارج وزراوند مدور شامى وعروق وياويج وجوف حب الصنوبر الكار وفي نسخة اخرى وجوز هندي وساطوريون وهو خصى النعاب من كل واحد اوقية ومن بزر الياويج نصف اوقية ومن نبات حب العنب ثلاث اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الادوية عسلا فيعقد ثم تجن به العقاقير التي ذكرنا ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

الشيئا ومنافع ذلك) • هذا دواء تضمنه الاطباء عنه كل تنفع وفي تركيبه كل المجائب وتجن لمزلة اثره كبير الا في ازالة الحيسة العارضة لامراض اللسان واسترخائه وأما الاطباء فيقولون ان الشئ الكبر ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداء والبلغمية والسالج والصرع والسكتة والقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والفسيان والتخايل وبرد الدماغ والرعدة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والقيء ومن ضرر السموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقي بكل شئ ما يليق به فليبرد الشديد في ماء الخيار شنبه وقيل بل في الخمر أرفع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولا وجاع الرحم بماء الانيسون وللأوجاع الغالبة بماء المرزجوش أو ماء اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذه امانات قوله الاطباء والذي عندي أنه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلط مقصر عن الاقراص (اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين أو اوقية غير منقوبة وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسهوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل وأوفر يون واشنان نبطى واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب وأخشاء البقر الجبلى وكبريت احمر وأصفر وخربق أبيض ولبنى وسعد وما رشويه وهي عيدان الهليون وعروق الاسقند وهو الحرمل الأبيض وماميران وحب الحلب وعود البلسان وهزارجشان وسفيدان من كل واحد درهمين ومن فقاخ الاذنخ والساذج وجوزبوا وجندبيدسترو وبزر البحر جيو وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزنب واليكافور اوج الاسا كفة وشونيز

وخر الثعالب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الأبريسم الخمام ومن بزر الشبث
وأصوله والزرايتاد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا
وبسذوقه واليودوفو وبزر قوطونا من كل واحد أربعة دراهم ومن القرنفل والسنبيل
والاسارون والقسط والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة
والايرسان من كل واحد وزن درهمين ومن اللقاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان
السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الأذن وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
وزوفايابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر القارسي والصعتر الخوزي من كل واحد
أربعة دراهم ومن الباذور د ركوب التين البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد
سبعة دراهم ومن النفل الأبيض والأسود والدارقنيل والافيون والزراوند الطويل
والمدور وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجوزا الهندي وزن درهمين وأربعة
دوانق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندباليابس وهوم الجوس والجنعدة وعصارة الايرسا
والدارشيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الخبثان الأسود أربعة دراهم
وربع ومن الكليل الملاك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد
وكشت بر كشت وحلثيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع طارق
هربعة وزن أربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشياتا في الاصول الخمسة
زيادة على ما في هذه النسخة الزنب والاسقند الأبيض درهمين درهمين أصول الخيري الاخر
أربعة دراهم فقاح الخنا درهمين فلتجهمشك وهو القرنفل البستاني أربعة دراهم قردمان وزن
درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاتس المصري ومختوم الملك وحجر
داود وحلثيت متين من كل واحد درهمين خيروا ثلاثة دراهم حب البان المقشر أربعة
دراهم طاشير درهم كشوت وكهربا ومورد اسفوم رجنت اقريت وجوزالاهل ومغاث ومر
ومرماخور وبه منات أحمر وأبيض من كل واحد درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيخ ثلاثة
دراهم ملح طبرزد وملح الحبز هو ملح العجين ودوقوا وفطر اسايون وعصارة السوسن وعصارة
الغاف من كل واحد ثلاثة دراهم نشور الاترج اليابس وعيدان القاوانيا من كل واحد
أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلاتيال وهو الحبق الجبلي ولوز مر
من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس ويخل وتنقع الدية بالطلاء الجيد وتجن بعسل مثل
وزن الادوية ثلاث مرات ويرفع في اناء قارورة ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الحصة بماء خاز
(اخلاطه من نسخة أخرى) يؤخذ من كجيد وزن درهمين او او غير مثقوب وزن عشرة دراهم
ذهب مصحول وفضة مصحولة من كل واحد نصف درهم عنب وزن أربعة دراهم زنب نصف
درهم ابريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قر قنل وسنبيل الطيب من كل واحد أربعة
دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرايتاد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن
الاسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة حب
البلسان نصف درهم بسباسة درهم لقاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد
خمس دراهم قنل أبيض وزنجبيل وأصول الشبث من كل واحد أربعة دراهم قسط مر وزن

ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جند بيدست عشرة دراهم أوقريون وزن درهمين فقحاح
 الاثني عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان روى وقحاح لسان العصفير من كل واحد أربعة
 دراهم قافله وزن ثمانية دراهم بزر الحارمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان
 برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندي أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صمغ
 فارسي أربعة دراهم قو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان يبطى درهمين
 بزر الكرفس وبزر السذاب وأشنه وكبيريت أصفر من كل واحد درهمين اخشاء المقر الجبلية
 أو المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابل أربعة
 دراهم فلفل أسود ودار فلفل وبزر النخ من كل واحد عشرين درهما عاقر قرحا أربعة دراهم
 أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما
 زراوند مدحرج أربعة دراهم رواس صيني سبعة دراهم بزر الزعفران عشرة دراهم يتدق هندي
 أربعة دراهم ودائق بزر الانجذان أربعة دراهم كليل الملائكة أربعة دراهم ونصف بررقطونا
 وبسدر من كل واحد أربعة دراهم حب القثاء المقشر أربعة دراهم ودائقين قشر اليهود أربعة
 دراهم كاتور وخر بق أبيض واسودر سبعة وسبعة سائلة وماميران صيق وبزر الهليون من كل
 واحد درهمين بد اشغان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندباء وكشت بر كشت من كل
 واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوس أو ماء الشوك درهم حب الحلب درهم
 اصول اسفند اسفيد وهو خردل أبيض درهمين عقد التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرم
 الثعالب نصف درهم قشور اصول الكبر نصفي درهم هزار جشان وشبندان من كل واحد
 أربعة دراهم نجمع هذه الادوية مسهولة وتخولة ويتقع ما تقع منها بالشراب الريحاني ويحج
 بعمل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالخصبة بماء قشور أصل الرازيانج
 والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهد انج أو بماء المرزجوس

أنوش دارو) وهو دواء هندي يشرح ويقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصقار
 ويطيب النكهة والعرق ونفعه لا يكبد عظيم وايست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام
 وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحر فارسي سبعة دراهم سبعة خمسة دراهم قرنفل ومسطكي
 وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقافله
 وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بماء النخل بالحري فيخلط خلطا جيدا
 بالحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى
 الثالث ثم يصفى ويبعا ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من التانيذ الشجري رطلان ثم يغلى برفق
 حتى يغاث ويصير في قوام اللعوق العليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذرف فيها الادوية ذرا وتترك
 يعود بخلاف حتى يختلط اختلاطامسا وياقذا بردها في اناء أخضر الشربة منه ما يزين منقال
 الى منقالين

(محبون آخر هندي) هو قريش من الاول ريش في اللون ويقوى البصر وينقى المعدة
 ويبين الطبيعة ويتفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وهليلج أسود وبلبلج
 واملج منزوعة النوى وقطريون من كل واحد أربعة أساتير عسل وسمين البقر قدر

ما يجهته الشربة مثقال أو أكثر لكل إنسان على قدر قوته

(ميجون يعرف بالجزى) يتبع من المرتين والميلة والحكة والابردة ويقوى المعدة ويتبع من القولنج والرياح ويشهى الطعام ويقوى على الجماع (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا واباب التريدة ودارفائل من كل واحد ستة دراهم عاقر قرحا وبرزرا الكرفس وناخواء وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلجبة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد الخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتجبن به - ل منزوع الرغو ومثل وزنها مرتين وتصفى الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

(ميجون آخر) مجرب منشط للنفس مقو لها مفرح مقول للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للثكهم والعرق ويتبع المعدة والكبد وايمن فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يؤخذ وردا حمر ستة أجزاء سعد ثمانية أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرنة وزرنب وزعفران من كل واحد جزءان بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدوا وزن رطل الملح حديث يطبخ كل رطل بسبعة أرطال ماء حتى تبقى ثلاثة أرطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل الملح رطل فانيه شجيرة ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تدرع عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال ونصف

(ميجون ترياق كبير من صنعتنا) مجرب للمنافع المذكورة في المعاجين التي قبله (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج والبنطيانا والمروحب اللسان وورق الباذرنجويه وبرزره وبرزو الافرنجيمسك والزرنباذ والدرونج من كل واحد أربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والنازدين والافستين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي مثقالان ومن الكافور ونصف مثقال ومن القو والمر فطر اساليون من كل واحد درهمان ونصف ومن برز البرجيرة وبرزر الفت وبرزر الكراث ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمان ومن الاقيون وزن ثلاثة دراهم يجبن على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب

(ميجون ترياق صغير من صنعتنا) يؤخذ حب اللسان قسط مرجنطيانا دارصيني دافل أبيض عود هندي فطر اساليون من كل واحد جزء مسك ثلاث جر مجند بادسة ربع جر يجبن ويستعمل

(ميجون قيصر) النافع من الخفقان والصرع ووجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعقونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والنفواق الشديد (اخلاطه) يؤخذ جنديا دسة رب السوس وسليخة وقسط مر وقلنسب أسود ودارفائل وميعة وأفيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشيرو وزن درهم مسك دانق

زرنيا ذودر ونج ولؤلؤ غير منقوب من كل واحد نصف درهم مرتبة دراهم تجمع هذه
 الادوية مسهوقة منخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة وتعمل عند الحاجة قدر حصة
 * (الاطريقل الكبير) النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء
 المعدة والمثانة ويزيد في الباء (اخلاطه) يؤخذ اهلج أسود متشرسته دراهم بلبلج وأملج
 وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي وناخوة وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل وجماما
 وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيتي وزن أربعة دراهم فلانل أبيض وقلل
 أسود وفارمشك وملح هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية
 ونصف نوتادرن نصف درهم يدق ويخل ويلت بدهن اللوز ويهين بعمل منزوع الرغوة
 للواحد ثلاثة ويدهن عند الحاجة (واخلطه) من نسخة اخرى يؤخذ اهلج كابلي وبلبلج
 وشير أملج وبزر الكرفس الجلي وبوزيدان وبساسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل
 واحد جرة فو تنج أحر وفو تنج أبيض ولسان العصافير وبهم من أبيض وبهم من أحر من كل
 واحد نصف جرة تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة وبالسن
 وتعمل عند الحاجة

* (زامهران الكبير) هو دواء هندي يتفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المدة ويزيد
 في الباء ويتفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى
 والمثانة ويقتل الحصار (اخلاطه) يؤخذ وج وقسط مرو وزراوند طويل وزراوند مدحرج
 من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلقل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وبزر الكرفس وناخوة
 وكراويا وبزر الرزياخج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحقا وبزر الجرجير وفو تنج أحر
 وفو تنج أبيض وأذان القار ويكون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرندل واشنة
 وقصب الذريرة وعيدان اللسان من كل واحد ثلاثة أساتير كابل الملك وشيح وزرن وب
 الباسان وسليخة وبساسة وفاقلة وقرقة من كل واحد أربعة أساتير اهلج أصفر وبلبلج
 وشير أملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير لقاح ياس وخرق أبيض وآس ومرماخور
 ومرداسه قزم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني واحد بستاني وشيطرج هندي
 وزر شك وحب الاترج مشرو وزعرور وسنبراس هندي وبهم من أحر وبهم من أبيض ولسان
 العصافير من كل واحد أربع عشرة مثقالا جوزبوان ثلاثين عددا أصول القنا البري
 وبزر الفخنة نكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجوز وجماما من كل واحد ستة دراهم
 أفيون واوقريون وجذباد ستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهلج أسود منزوع النوى أربعة
 دراهم ساذج هندي وحلبة ومو ونطراسا البون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة
 دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة ويؤخذ فانيداً يرض بوزن الادوية الموصوفة كلها
 ومن البقر بوزن الادوية والفانيه ذجبعاء بعمل منزوع الرغوة بوزن الفانيه والادوية
 والسن جميعا وتجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيه وقطع ويلقى عليه ثلاثة أرطال ماء ويطح
 حتى يذوب ويغلظ ويصير كالمسل ثم يلقى عليه العسل ويقتصر من البقر وتلت به الادوية
 المسهوقة المنخولة ثم يلقى الفانيه ذوالعسل المطبوخ في هاون كبير وتذر عليه الادوية

المتوتة بالسمن ويحجن - قيه توى ويصير في ظرف كان فيه عمل زمانا طويلا ويرفع ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعقصة في اول الشهر و آخره ثلاثة أيام ثلاثة أيام بماء حار أو ببعض الانبذة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ وج وقسط ومر وزراوند طويل ومدرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلنل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وفي نسخة أخرى استار ين بدل خمسة بزركفس وناخوة وكراويا وبزر الازياج وبزر الرطاب وبزر القرفح وبزر الجرجير وبزر المر زنجوش وتودرى أبيض وأحمر ويكون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل وأشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير كابل الملك وشيح وزرنب وحبيب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرقة من كل واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبليج والبلج من كل واحد ثمانية أساتير لاناح يابس وآس يابس وخربق أبيض ومر ماخورو بزرا البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرخ هندي وزر شك وحبيب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس وبهم منان أبيض وأحمر واسان العصافير من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوزبوا ثلاثون عددا أصول القنا البري وبزر القنجكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزرا الجزر وسجامان من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفر يون وجند بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج أسود وزن أربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وقطراساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد الخل ويجعل منها القانيدون الادوية كلها وتلت بالسمن وتحجن بعمل وترفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوى والضعيف دون ذلك

• (زاهران الصغير) • قريب النفع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط والزراوند المدرج والطويل من كل واحد ثلاثة أساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استاران ومن القلقل والداقلنل والزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزرا الكرفس والكراويا والسعد وبزر اللقت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودرى أبيض وأحمر وبزر الككرات وبزر الكتان وبزر الخند قوي وبزر الازياج وناخوة وبزر الاترج المقشر وبزر بلسان الحقا وبزنجوش وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج هندي وقاقلة وقرقة ورأس وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومر ماخورو حب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحبيب الآس وزر شك واسان العصافير وسنبيل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلي والبليلج والامليج من كل واحد ثلاثة أساتير ومن بزرا البنج الابيض وافيون وأوفر يون من كل واحد ثلاثة دراهم جند بادستر استار شيطرخ هندي وحسك وزرناذو وبهم منان أبيض وراوند صيني وبزر بنج وخولجان وصبة من كل واحد ثلاثة أساتير ومن القانيدون جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويحجن بعمل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر

• (محبون جالينوس) • هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح

السددو يصلح البدن (اخلطه) يؤخذ فلفل أبيض وفلفل أسود وجاما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وسادج هندى وزعفران وبزر الكرفس وأنيسون وعاقرة قرطابوزر الاقحيرة وبزر السذاب الجبلى أجزاء متساوية تتجمع هذه الادوية مسحوقة ويغجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشرية وزن درهم بماء قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس

• (ترتيب مجنون آخر بلانوس) • نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلطه) يؤخذ ذرة قران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسقلانوس أربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وناردين ومر من كل واحد درهمين ومن نفع السر والاثلة أساتير من العسل ثلاث أواق ومن الزبيب المنزوع الهجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويغجن بعسل

• (مجنون هرمس) • النافع من النقرس جدا ومن أوجاع المفاصل وأوجاع الكلى والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشرية مثقال أو درهمان (اخلطه) يؤخذ غاريقون وأسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب وأوفر بيون وفوفو وزوقا يابس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل المرطنيثان من كل واحد أوقيتين نافخوة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا رومي ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق وهو العزيز ثمان أواق سليخة وقسط مر ومر من كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلى وفطر اساليون من كل واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كافيطوس وكما دريوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين جنطيانا ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق مر وسنبل وفوتنج جبلى وفطر اساليون من كل واحد أوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كما دريوس وكافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق عسل بقدر الكتابة الشرية درهمان أو مثقال واحد في وقت الريح

• (مجنون ايضا الهرمس) • ينفع من الزحير اذا سقى منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلتجين وللعشى بماء قاتر ولوجع المعدة بنخل مزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوجة ولأسائر الاوجاع والحناق بماء قاتر وان لم يكن به حتى في طلاء ممزوج وانزف الدم بنخل ممزوج قدر باقلاة ولوجع الحاصرة بماء ولاعة قال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الرأس والوسواس والحنون اذا سقى بالليل ومن السعال اليابس يسقى في أول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء التنجيين وبطل على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقى بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقى مع لبن ديودار وزعم

واضعه انه مجرب (اخلاطه) يؤخذ من الفلفل الأبيض وبزر البنج من كل واحد خمسة أساتير ومن الزعفران والافيون عشرة أساتير ومن الاوفر يون والاشق والساذج والعاقرة قرصا وأصول اللقاح والفيجن والسليخة والسفيل وبزر الكرفس من كل واحد ستة أساتير ومن عيدان البلسان ثلاثة أساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

• (الكاسكيينج) • هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والعيان وصبرهم واقوتهم وكرزهم وقوتهم ويثقل الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم (اخلاطه) يؤخذ سائخه رجقت افريد وأصل اليبروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراندطويل وزراند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهما أفيون وقسطا وجوزبوا واهليج صفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفيل أربعة وعشرون درهما قرفة ومعجون الكسرنا وزرنيخ أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين ووج غالية دراهم سكيدينج ودرونج ومر ودهن دسترخان من كل واحد ستة دراهم ناغيش وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم غاث خمسة عشر درهما مية سائلة خمسة عشر درهما مر داسنفر أو ورق الاتس وجوز السرو وبزر الابل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل (صفة الكسرنا المستعملة فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأنظنار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم مية أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يتخمر ويستعمل

• (معجون المسك) • وهو ينفع من الخنقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهودوا والنفس (اخلاطه) يؤخذ زرنباذودرونج واوا وغيره منقوب وكهر باه وبسذهن كل واحد درهم ابريسم في درهم ونصف به من أحمر وأبيض واذج هندي وسفيل وقاقلة وقرنفل وجندباد سنن من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل الشربة منه كالخصة بشراب ريحاني

• (معجون مسك آخر) • ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحلل الرياح ويفتح النقي (اخلاطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سفيل الطيب وسليخة وساذج هندي ولانث منق وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي درهمين زعفران وناخنخوة وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم دار صيني وزراند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تعجن هذه الادوية مسهوقة متحولة بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل الشربة منه كالباقلا بماء حار • (دواء المسك بافستين) • وهو نافع من الخنقان والوسواس وأورام الخنجرة ويخفف بلاء المعدة (اخلاطه) يؤخذ أفستين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم

ناخوافة وزعفران ويزرا الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك ونازدين وساذج وصر
من كل واحد وزن درهمين جند بادستر درهم ونصف بخلاطه ويحجن بهـ ل
• (دواء مسك آخر) • ينفع من السوداء الصقرة اوية (اخلاطه) يؤخذ مسطكي وزعفران
من كل واحد درهم ونصف قشاح الافستين وباذر بنجوية واقصيمون من كل واحد وزن درهم
عود مسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباذودرونج من كل واحد درهمان
اولو وكهر بامو بسذو ابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر أربعة وعشرون درهما عسل
بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر

• (دواء المسك الملو) • النافع من الخلقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع
والقالج واللقوة والرعب (اخلاطه) يؤخذ زرنباذودرونج من كل واحد وزن درهم اولو
وكهر بامو بسذو حريخام محرق من كل واحد درهم ونصف به من أحر وأبيض وساذج هندي
وسنبل وقاقلة وقرنفل وجند بادستر واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارقفل من كل
واحد أربعة دوايق مسك دائق ونصف تدق الادوية وتخل وتجن بعسل شهد خام لم تصبه
النار للواحد ثلاثة من عسل ويرفع في اناء ويستعمل به شهرين

• (دواء مسك آخر) • ينفع تلك المنافع (اخلاطه) تاخذ من الزرنباذو والدرونج والاولو
الصغار والكهر بامو والبسذ من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الابريسم الخسام درهمين ومن
البهم الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم
وأربعة دوايق ومن الاشنة والدارقفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن
جند بادستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرصا صغرا حتى
يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسذ والكهر بامو يسحق صحتا ناعما وتدق
سائر الادوية وتجن بالشهد انشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

• (دواء مسك آخر) • ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الافستين والصبر من كل واحد
ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج ومز صاف من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ستة
دراهم ناخوافة ويزرا الكرفس وزعفران من كل واحد أربعة دراهم جند بادستر وزن درهمين
ونصف يدق ويحجن بهـ ل الشربة التامة مثقال

• (الشجيرة الكبيرة) • هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة
ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة ويطء الاستقراء والقولنج وعسر البول من البرد والبالغ
ومخاطية البول (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر وأفيون ودارصيني ونووموود وقوم من كل
واحد درهم فلانلي ودارقفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب
ما يذوب بماء العسل وتدق اليابسة وتخل القنة مع العسل وتجن وتستعمل به ستة أشهر
(اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ جند بادستر وقلل أسود وزعفران ومو وفوود وقو
وأسارون وأفيون وقلل أبيض وبارز من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم
دارصيني وزن درهمين يدق ويخل ويحجن بهـ ل من زروع الرغوة

• (الشجيرة الصغيرة) • وهو في معناه (اخلاطه) تاخذ من الجند بادستر والافيون من كل

واحد عشرة دراهم ومن الدارصيق والمو والقو والدوق والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن القافل ودافلفل والقتنة والمرو القسط من كل واحد ستة درهما ومن الزعفران ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن الميعة السائلة ثلاث أواق (وفي نسخة أخرى) جذ بادسترو فلفل أسود وزعفران ومو وفوردوقو وأرون وأفيون ودارصيق وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتجن به. ل وتعتق ستة أشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريز (وفي نسخة أخرى) الشربة ما بين دائق الى مثقالير وفي نسخة أخرى الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلق للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الدولة بدهن السوسن ويحتمل به وفرة ويزاب منه بدهن زبيب وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولوجع الصدر والعال والكاتين ومن تسرب البول من البردة يشرب منه مثل الحصة بطلاء صريف وللخمة منقولة بطلاء صريف

(أمر وسيا ومنافع ذلك) وهو النافع من ضعف الكبد والصدال وصلاتهم ما ويشخ السدد ويدرب البول ويفتت الحصة في الكلى وينفعته في ابتداء الاستسقاء عظمية (اخلطه) يؤخذ دوقو وهو بزر البزرا البري ويكون كرماني وعيدان البلسان ولبخنة وقرد ما ما ونفاح الاذخر وبزرا الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد درهم فلفل أبيض نصف درهم مرورن ثلاثة دراهم حب العا عشرة عددا وح وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مصهوقة مضخولة وتجن به. ل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار

(انقرديا وهو البلاذري) وهو نافع من الزمانة (اخلطه) يؤخذ ايلج أسود وبلبلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما ووزير أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم هال وزن سبعة دراهم سدسة دراهم بلاذري ستة دراهم فلفل ودافلفل وزنجبيل وفلفل مريه وأنيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق ويخلط ويحفظ معه قايه وزن سقائه درهم محلول بالماء الحار بقدر ما يكتفي وتجن الادوية ويدفن الانا الذي فيه الدواء في الشعير ستة أشهر ثم يستعمل

(ميجون بلاذري) يتفع ن جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي وايجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد وأوجاع الارحام والنرس والجذام وامراض السوداء (اخلطه) يؤخذ نبل ومو وزعفران ولبخنة وساذج وأفيون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرد نبل وحب البلسان وزنجبيل وصبر ومقل ومرودين البلسان من كل واحد أوقية مصطكي وعسل البلاذرو غار يقون من كل واحد غراميات أصل السوسن الا انما تجوفى أوقيتين قشور أصل الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة أقساط تنقع قشور أصول الرازيانج بالتخليل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غلات خفيفة ويصقى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطرن ونصف عالا ويغلى بنا رلينة على نخم حتى يغاط قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بماء يوافق من الاشربة

ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (خلاطه) يؤخذ أفيون وبنج
أيض من كل واحد عشرة مثاقيل أو فريون وزعفران وسنبل وعاقرة قرح وسورنجان وقاقلة
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق ويخل ويهجن به سائل منزوع الرغوة والشربة نصف
منقال لا قوى والكبير والصغير وزن دائق

• (مصنعة مهجور الثوم) • يتفع من البهق والابردة والخام والباغم ويزيد في القوة ويصفي
اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب وهو نافع من كل داء ويشرب في الشتاء فيدق في الجسد
ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من حصص شامى وينقع ليلة في ماء عذب ثم
يطبخ بنار لينه حتى يسود ماؤه ويتفتت الحصى ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم
الطبخ به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم صب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره يقدر
أربع أصابع ثم الطبخ بنار لينه مثل السراج حتى يفشف اللبن أو يكاد ثم يصب عليه من
حديث يقرى به قدر ثم يطبخ بنار لينه مثل السراج حتى ينشف ثم يهجنه في قدر نحاس حتى يصير
مثل العجين ثم صب عليه غمره بتدرا أربعة أصابع عسلا أيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينصف
أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا تودى أيض واحمر وثلاثة مثاقيل
فلفل وعشر مثاقيل حبقا وعشر مثاقيل كونا كرمانيا أو أصبت في الحاشية وعشر مثاقيل
خولجان ومثله دار صيني وخمس مثاقيل دار فلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط
وتجعل في جرة خضراء ويؤخذ منه مثل البازرة على كل حال

• (مهجور الاناسيا الكبرى التي بكبد الذئب) • النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة
والرياح والدوسنتاريا والسعال المزمن وللذين يتيقنون الدم وهو مسكن للاوجاع كهجور
فيلن يعنى القلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والتنف ووجع الكليتين ورياح
الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقى الصدر ويتفع كل درهم على البواسير والشربة
من ربع مثقال الى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران وحر وأفيون وجذبادستر
وبزر البنج وقسط وقر دمانا وخشخاش وسنبل وغافق وكبد الذئب والقرن الايمن من
قرنى المعز محرقا أجزاء مساوية يدق ما يدق منها ويذاب ما يذاب بالشراب ويهجن به سائل منزوع
الرغوة بعد ستة اشهر

• (مهجور اناسيا الصغرى) • منافعها ثلاث بعينها (اخلاطه) يؤخذ مية وزعفران وقسط
وسنبل وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة غافق ثمانية دراهم سائل
السوسن اثنا عشر درهما سائل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي
نسخة أخرى زيادة دواين وهما المر وعيدان اللسان من كل واحد أربعة دراهم

• (مصنعة مهجور دواء الكرم) • يتفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن
ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا ويتفع من أكثر الاضرار المزمنة (اخلاطه)
يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الازهر ودار صيني وزعفران من كل واحد
جزم يدق ويخل ويتفع المر بما وليلة بمئات ويحفظ الجميع ويهجن به سائل منزوع الرغوة ويرفع
في أنامو يستعمل وفي نسخة أخرى بدل السنبل ناردين

• (دواء الكرم من صنعة جالينوس) • يتفح من الاوجاع العتية التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع آلات الغذاء ويطرده الرياح الغليظة عنها ويدبر البول ويتفح من جميع أوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن القو والمومن كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو وأسارون وراوند صيني وفطراسايمون من كل واحد أربعة دراهم ومن القسط والسليخة وققاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن القوه درهمين ومن عصير سوس والغاف والبلعده قوسقو ولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المارون أربعة دراهم وفي نسخة أخرى بدل حب البلسان حب البان درهم كبير ورمي وزن ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن بعسل بعد أن يات بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

• (صنعة دواء اللثا الكبير) • يتفح منافع دواء الكرم ويقت الحما (اخلاطه) يؤخذ ثمانية دراهم من لوز مر مقشر دارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كما فيطوس ومووفووس وزوقا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما ودوقو وبزر الكرفس وفطراسايمون وتكون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا زراوند مخرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم قوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيباليوس دهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحاني ويحجن بالعسل قدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الشربة

• (صنعة دواء اللثا الاصغر) • يتفح من ضعف الكبد والمعدة وبردها وصلابتها وصلابة الطحال ويفتح السدد (اخلاطه) يؤخذ اللثا وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهما ونصف راوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم عسل طيبخ الافستين وفي نسخة بدل حب الغار ققاح الاذخر

• (صنعة القوي) • يتفح من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلاطه) يؤخذ من وبناست من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ققاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل لاصفا لافوس زبيب كبار منزوع النجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطيبخ الزوقا يتفح ما يتفح من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني وتندق اليابسة وتخل ويحل البناست مع العسل ويحفظ الجميع ويضرب

• (صنعة القانون الرومي الطرسومي) • يتفح من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سرايوني قال جالينوس في الميامر حكاية عن دوا فيلون انه

قال اما من استقباط في لون الطيب الطرسوسي ومنفعة في لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصل
للوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعى القوان وهو وجع القولنج رسي
صاحب الوجع منى مرة واحدة سكن وجهه وان اسقيت لمن به عسر البول أو به حصة تؤذيه
نفعته وأبرئ الطحال أيضا وتغسل الانتصاب المؤدى والسل والتشنج ووجع الجنين الخوف
وان سقيت ان يتقث الدم أو يتقيا الدم حلت يدهنه وبين الموت ويحزنه عنه وأسكن كل وجع
يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوايق والقواق والنوازل المنحدرة من الرأس
(اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا أفيون عشرة مثاقيل
زعفران خمسة مثاقيل أوفر بيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع
لرغوة بقدر الكفاية الشربة كالخصة بماء فاتر

• (صنعة القولنج الفارسي) • النافع من نزف الطمث والبواسير والشلل الطبيعية وانبعاث
الدم واللاقى فخصن من الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد دم الرحم
(اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين محتوم
من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم أوفر بيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد
وزن درهمين جند بادست درهم زربادودرونج ولؤلؤ غير منقوب ومسك من كل واحد
نصف درهم كافور دانيق ونصف عسل منزوع لرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة ووزن درهم
عابواقي من الاشربة

• (محبون الكا كنج) • النافع من القروح في المانة والكلبي والذين يبولون الدم وهو يجرب
(اخلاطه) يؤخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم
حب القثاء خمسة دراهم وفي نسخة أخرى حب القثاء درهمين شوكران وبزر الحامس وأفيون
وحب المنوبر مقلو وزعفران وبنديق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم
حب الكا كنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون عددا كثيرا أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن
بالمبيخج الشربة ووزن درهم بجند يقون أو بماء العسل بعد ستة أشهر

• (صنعة دواء الخطاطيف) • النافع من أوجاع الحلق والحناق وأوجاع ما فوق الشرا سيف
(اخلاطه) يؤخذ أبيضون وبزر الكرفس وفانخوة وققاع الاذخر وأصل السوسن
الاسمانجوني ودارصيني وحاماموزراوند طويل وشب عيان وبزر الحارمل ومر وأصل
السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية محبون قرقومعما وبزر الورد والورد اليابس
من كل واحد أوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديد من كل واحد ثلاث اواق سنبل
ونشاستج الخنطة من كل واحد نصف أوقية عصف فح متوسط في المقدار عشرة عددا يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع لرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عقصة فيداف بماء العسل
أو بماء الشعير أو بطبيخ الورد والعسل السوسن ويتفرغ به ويستعمل أيضا بالاطلا
ثلاث أو أربع مرات في اليوم

• (صنعة قرقومعما المستعمل في دواء الخطاطيف) • يؤخذ زعفران ودارصيني من كل
واحد درهمان ورد يابس وحاماموقة ط من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن

وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويحجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل

• (منفعة ذوات الكبريت) • لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينتفع من الحيات الدائرة الباردة ومن حصى الربع وحصى البلغم والسعال خصوصاً العتيق وتفت المدة وضيق النفس وينتفع من الكزاز وينتفع من الاستسقاء والطحال ويدرا البول ويخرج الحصاة ثم ينتفع من اسرع الحيات والعقارب منفعه يئنة ويخلص من آفة الادوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ كبريت أصفر وبزر بنج أبيض وقرماناومبعة ومصر من كل واحد غاية دراهم مذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم أفيمون وزعة ان من كل واحد دوزن درهمين سليخة اثني عشر درهما قلقل أبيض اثنين وعشر ين درهمان تدق الادوية وتجن بالعسل وتعمل بعد سنة ويبقى المريض منه قبل دور الحصى على قدر سنه ومن كاش يوحنا من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم

• (مجهون الحلتيت) • ينتفع من أدوار الحيات ويزيل حصى الربع عنه النضج ويدفع ضرر السوع خاصة العقرب والرتيلاء ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حلتيت وقلقل ومرو ورق السذاب أجزاء سواء ويحجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشرب وفي الحصى بالسكنجبين قبل الدور بـ ساعة

• (منفعة مجهون الملم الهندي) • ينقي المدة ويحبس القذف البالغى والسوداوى ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسرداء (اخلاطه) يؤخذ هليمج سودو وليمج وأملج وهليمج كابل واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفيمون أربعة دراهم ملح هندي درهمان يارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون أربعة دراهم يدق ويخل ويحجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر

• (مجهون القسط) • النافع من أوجاع الكبد والمعدة (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد دوزن ثلاثون درهما أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم أسارون وزن تسعة وعشر ين درهمان عذران وزن ثمانية دراهم راوند صيني ومصر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح لاذخر أربعة وعشرون درهما ينقع المر بطلاء ويغلى ويلقى على الادوية ويحجن بعسل الفل المنزوع الرغوة الواحد ثلاثة ويستعمل

• (منفعة مجهون قباد الملت) • النافع من أوجاع المفاصل والقمرس المسكن لآوجاعهما والممانع لهما من الحدوث ومن الحصى العتيقة وجع الطحال والرياح العليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشى وأوجاع العين والحقا اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض (اخلاطه) يؤخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقور ديون وكافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودس وقرماناومبعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مرو زعفران وقسط مر وقلقل أبيض واذخر وسقيل الطيب وأوفرييون وقشور أصل اللسان وأشق وفوتنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد أحر بابس منزوع الاقاع وحب الباسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني غالية مثاقيل

ومن السليخة أوقية وعصارة الغاف وكاشم و بزر الخندقوقي وصمغ الاوزن كل واحد أربعة
مناقيل أفيون و بزر البنج من كل واحد ستة مناقيل تجمع هذه الادوية مسهوقة منقولة
منقوعا منها ما اتقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمه وري وتجن بعسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتستهمل

• (الفطرغان الاكبر) يتقح من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض
وهو دواء هندي (أخلطه) يؤخذ أفيون وزن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أو فريون
ثمانية دراهم أفاقيا وزن خمسة أساتير ووزن درهمين وثلاثي درهم حاما ووزن ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين وأربعة دوانيق عاقر قرحا ووزن
سبعة دراهم الفاشرا وهو الهزار جشان وقاشر ستير وهو شيفندان من كل واحد أربعة
دراهم ابريسم في وزن استارين فضة محرقة ووزن ستة دراهم وردأجر يابس منزوع
الاقاع ووزن ستة دراهم بزر السذاب أربعة دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة
دراهم نافخواة أربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة أساتير ودرهمين نقاح الكرم ووزن
أربعة دراهم قشور أصل الكرفس ووزن ثلاثة أساتير ودرهمين بزر البقلة الحقاء عشرة
أساتير حب الخروع مقشر ثمانية أساتير كبيريت أصفر خمسة أساتير صمغ ووزن ثلاثة أساتير
ووزن درهمين مبعة سايلة ووزن ثلاثة أساتير ووزن درهمين وأربعة دوانيق مقبل أزرق
استارين كندر ذر خمسة أساتير ووزن درهمين قنفة تسعة أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق
دقيق منقي خمسة أساتير وأربعة دوانيق آس استارين مصطكي ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق
زراوند مدحرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الاسمانجوني ثلاثة أساتير
ودرهمين قرمدا سبعة أساتير أصول الكا كنج ووزن ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة ووزن باذن ورنج من كل واحد استارين
لفاح ووزن أربعة دراهم دارصيني ستة دراهم أسارون أربعة دراهم قاقلة خمسمائة حبة
صباح قرنفل ذر خمسة أساتير قرنفل اثني ثلاثة أساتير أفروذيجان استارين ودرهمين قرفة
استارين خولجان أربعة دراهم لؤلؤ غير منقوب خمسة دراهم بسداستارين ودرهم زراوند
طويل تسعة أساتير وفرادزن درهمين ووج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندي
استارين زنجبيل وفاقل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطموط وپور باردمن كل واحد
اثنا عشر درهم سوبرا استارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن أبيض واجر من كل واحد
استارين وأربعة دوانيق حرارة البقر ووزن درهمين حرارة الذهب وحرارة الذهب وحرارة
الغراب من كل واحد ووزن درهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منقولة منقوعا منها ما اتقع
بشراب سبعة أيام وبعد ذلك تاتي عليه الادوية المسهوقة وتجن بعسل منزوع الرغوة ودهن
البلسان ثلاثة أساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية
ويصير كاللحوق ويصير في قدر حجارة او فخار تطيب ويغلي خمس اوست غليات وينزل عن النار
ويبرويرفع في اناء زجاج ويهد ذلك تؤخذ ضبعة عرجاء اثني حرمة وتشديد اها ورجلاها بعضهما
الى بعض وتصير في قدر نحاس ويطبق عليها ترمس ابيض وشيت من كل واحد كف ويطبق عليها

من الماء العذب قدر الحاجة ويغلى فم القدر ويطبخ بنار لين حتى تنهري وبعده ذلك تنزل عن النار ويصفى المرق ويؤخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويؤخذ المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليه ادهن البلسان ودهن النارددين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لين حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغليظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المجهونة الموصوفة في صدر السنة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

• (القطر عان الاصغر) • (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزنداقين دبق ابيض اربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس درهمان فلفل عشرة دراهم ابريسم في درهم يزر البخ عشرة دراهم اوفرنيون سبعة دراهم حاما وقشور اصل اللقاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبادسترو وزنداقشان وششندان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن وحرارة القيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وقضة من كل واحد وزن دانيق مسحوقة مضبوطة زرنباذودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسطر وزن اربعة دراهم كراويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم ناختواة وصعترقاربي واصول الزعفران وحب الكبر من كل واحد وزن درهم قاتل ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكرك من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيارش نبر منقى من القصب والحلب وقير وبول وطاليستر واصول الشم داخج وارز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مضبوطة منقعا منها ما اتقع بشراب وتبخن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر

• (الكلكل بنج الاكبر) • يتفع من اسنترنا المعدة وبردها ومن الحيات المتقادمة والغشى وعسر البول والبرص والهمق والسهر ولكرس العظام والسعال الرطب والمسهل اولين اذالم تكن حى ولين قد برد بدنه وللبواسير والمطعويين اذالم تكن حى والديسلة والقوانج والامستقين وللمرأة التي تعرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنفخة ولاوجاع الركبة والظهر والعضل (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود واهليلج وشيراميلج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفل اويو و ملح هندي و ملح احمر و ملح نبطي و ملح العجبر و ملح اندراقى ولسان العاصير و سدهال وقرقة وورنج وصعترقاربي وشونيز وحب النيل ويكون هندي وساذج هندي وبزر الكرفس وكشرة يابسة ووجدناق بعض الفسخ هذه الادوية ايضا شقية قل وهو حنظل واطموط وهو كشت بر كشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زيب منزوع الحجم مائة مثقال امليجاتي مثقال فانيد مائة اربطال ونصف شيرج ثلاثة اربطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتخل وتغزل ويطبخ الزيب على حدة بالماء ويسقى وينقع فيه الخيارش نبر ويدق

الاملج دقاجريشاو ينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما ليلة و يطبخ الى أن تبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرى بالاملج ويرد ماء الاملج الى القدر ثانيا ويرس فيه الخبار شبر المذوق في ماء الزبيب مر ساجيد و يضاف الى ماء الاملج الذي في القدر و يلقى عليه القانيذ و يطبخ بنار لينة الى ان ينحل القانيذ و يصير الماء في قوام العسل و بعد ذلك يلقى عليه الشيرج و يحرك الى أن يختلط بالماء ولا يدبق باليد والشوب ويرفع عن النار و يتر عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشرية منه ثلاثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

• (الكلكلاج الاصغر) • نافع للحمية مسقين و اوجاع الكبد و الطحال و اليرقان و السدد و الدبائر و هو صمغ مجرب (اخلطه) يؤخذ اهليلج اصفر عشرون درهما اهليلج اسود و بليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املى ثلاثة ارطال ثم هندي خسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية و يلقى عليها ثلاثون رطلا ماء و يغلى الى أن يبقى منه ثمانية ارطال و يصفى و يؤخذ خبار شبر منقى من قصبه و حبه رطلا واحدا و يلقى عليه الماء المصفى و يغلى غلية واحدة و يرس مر ساجيد او يصفى في ينخل و تؤخذ اربعة ارطال فانيذ و يلقى عليه الماء و يغلى الى ان ينحل القانيذ و يصير له قوام العسل ثم يلقى عليه هن شيرج طريا رطلا ونصفا و يخلط به خلطا جيدا و يغلى غليتين و ينزل عن النار و يؤخذ ذلك مغسول و يقبل وورد و دود و قوا و فطر اساليون و قو و رارند صيفي و ملح هندي و أصل السوسن الاسمانجوني و غار يتون من كل واحد ستة دراهم كاذر يوس و سيسا اليوس و زرا و نطويل و أسارون و مصطفى و عيدان البلسان و جنطيانا و برنج مقشر و سليخة من كل واحد أربعة دراهم و عصارة الغافق و عصارة الافنة ين و سه و دوقاقح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزرا الكشوت و بزرا السرمق و أصل السوس و رب السوس و سقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزرا الكرفس و قسط و وج و بزرا الرازيانج أفسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض مائة و خمسون درهما كون كرماني أسود أربعة دراهم تدق و تنخل هذه الادوية و يؤخذ ما زريون عشرون درهما و يصب عليه رطل واحد ماء و دهن شيرج ثلاث اواق و يغلى حتى يذهب الماء و يبقى الدهن ثم تات به الادوية و يلقى على النايذ المطبوخ و يخلط خلطا جيدا و يجعل في اناء نظيف الشرية بأربعة دراهم بلين القاقح أو بماء الجبن أو بماء عنب الثعلب و الكالنج و سندا كرفي قسمة اخرى في الجلة الثانية

• (مجهون فيروزش) • ينقع من الرياح الغليظة و المغص و الشوانج و التسيان و يسقي النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة (اخلطه) يؤخذ بزرا البنج و أفيون من كل واحد عشرون درهما و فريون و عاقرة قرطاس و سنبل و زعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق و تنخل و تهن بعسل و تستعمل بعد ستة أشهر

• (صنعة المهجون المعروف بالهندي) • و هو نفيس جدا (اخلطه) يؤخذ زعفران منقائين صر و أسارون و قو و رارند صيفي و دود و فطر اساليون و موم من كل واحد أربعة مثاقيل سنبل هندي و سنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط و سليخة و قاقح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلاثة مثاقيل ونصف قوه ثمانية مثاقيل رب السوس

وأسقوا لوقد ريون وجعدة وعصارة الغاف من كل واحد ثلاثة مثاقيل لدهن البلسان
ستة مثاقيل اخلاط أندروخورون خمسة مثاقيل عمل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة
مع جليبين العسل أوقية

• (محبون الفودنج) • ينفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحيمات
ذوات الادوار (اخلاطه) يؤخذ فودنج نهرى وجلى وفطر اساليون وسيداليوس من كل
واحد وزن عشر درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشام كل واحد أربعة دراهم كأنهم
خمس عشرة درهما فقل وزن أربعة وأربعين درهما وفي نسخة أخرى وزن أربعة وعشرين
درهما يجهن بالعسل ويستعمل

• (محبون البزور) • ينفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن
(اخلاطه) يؤخذ الخبث وحماما وسدلي وناخواه وبزر لارياج وبزر الكرفس وأنيسون
وسيداليوس وجنديلستر وبزر الشب وبزر اوندطريل وكية واسارون وكراويا اجزاء
سواء ومن العسل ينزع الرغوة قدر الكفاية يحاط ويستعمل

• (محبون الياقوت الناز) • هذا محبون الناز بناء على المولود وأشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة
خاصة في علل الوسواس والتوحش والطفنتان وضعف القلب وقد أقطع منها علا من منة
ما نجت فيها الحيات وجد بالهشما كبريا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل
الطحال والقوائم خصوصا وقد نفع في أوجاع المفاصل والحيمات المزمنة (نسخته) يؤخذ
من قنات الياقوت وخصوصا له حجر الرماى ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويبدأ دقه
برفق رفيقاً ثم يترسض ثم يؤخذ الى صلاية ويهيا على اسحقا ثم يؤخذ من حجر الشب وزن درهم
ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المساب في بوظقة مطلية بالمرداسخ حتى يترسخ الذهب
وينسحق وزن دانقين ومن الفضة المربحة برائحة لقاحي وزن دانق ويدبل بكل واحد منها
من الدق والسحق ما قل بالياقوت ثم تؤخذ جملتها وتلقى في صلاية وتلب في الشراب الريحاني
ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجلة جزء واحد ثم يؤخذ
من العاريتون والاقهون والفاضل والنجيبيل والقرونفل والمرزخوش من كل واحد نصف
جزء ويؤخذ من الحجر الارمني والحجر اللازورد والمخ القلبي والزنباد والدروج والبهمن
واسان النور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السندل الاقلطى وهو الناردن والحماما
والوج والسادج والدارصيني الصيفي والصعتر وحشاو ورفا وكون من كل واحد ربع جزء
ثم يؤخذ من المشكطرامشيع وفطر اساليون والحجر اليهودى وبزر الكرفس والمر والبادر
ولر عنبران والفاضل الايض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام لعاج ثلث جزء
فتسحق جميع هذه الادوية وي طرح عليها كاس الاجار المد لورة ويسحق ويجهن بالعسل
الباليل ضعفها وزناو يشرس من مثقال ويسقى

• (محبون آخر من أروبة غاليينوس) • ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة وتفت القيح
والدم والمادة المتحلبة الى الصدر واعلوا النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل
زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر اصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامى وزن مثقالين ونصف سليخة سوداء وزن مثقالين كثير الحلم القرمش الشامى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بارزد صاف نقي ثلاثون مثقالا طين شاموس الذى يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ورجل دناقى نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قطولاس يطبخ العسل وصبغ البطم فى اناء مضاعف قاذ اصار الى حد التخن فاخاط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم يردده والى عليه الادوية الباقية مسهوقة واخاطه واستعمله

• (محبون ينسب الى ارسطو ما خس) • عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومسدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقيء الطعام والهبضة والخلابة وعمل المثانة واختناق الرحم والحيات النائية يشفى قبل الوقت بساعة وللهرزال ورداعة المزاج والسموم المشروية والمسوعة (اخلاطه) يؤخذ دارصينى قسط بارزد جذر يديسترافيون فانيل أسود دارفلقل صبعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتخلل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفى وتلقى عليه الادوية ويصير فى اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلا مضر يجمع مع ماء العسل مقدار قواثوسين وقطر عليه ماء بعلك دهن حل ثلاث قطرات

• (محبون ينسب الى سانيطس) • يخرج الرمل فى البول وسائر مواد القروح (اخلاطه) يؤخذ اصول السوس سيساليوس كادريوس خامدروس هوقاريقون وارلوقون وهو ورق الخاما لون الاسود وحرف وهو بزر اللينابوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حاماتمانية مثاقيل دارصينى اثنا عشر مثقالا لايابوطيس جبلى سنبل هندي زعفران قليق بزر كرفس جبلى عدة بزر السذاب الهري شكارامشبع قريطون من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامى ذكر وأتى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرون مثقالا لزر لفتح خشكشت وحزامر كل واحد اربعة وعشرون مثقالا قرمانا نمانية واربعون مثقالا يهجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار اربعة شراب معسل بمزج مقدار ربع قواثو

• (محبون الجنطيانا) • النافع من الصلبة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وسادج هندي وراوند صيفى من كل واحد اوقية يدق ويصفى ويهجن بالعسل المتزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

• (دواء يسمى عطية الله) • هذا الدواء وجد فى خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفاد المعدة والابردة ويشهى الطعام والجماع ويدروى حفظ الصحة اذا شرب فى زمان الربيع أو الشتاء ثلاثة اشهر فى كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والامليج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشقاقيل والهال والقاقلة والقرفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ست اواق ومن جوزبوا

والسنبيل والسترد الايض والموافق والدوقوا والاسارن وبزر الصر رفس الجبلى
وامزوفر ييون من كل واحد وزن اوقية من السفي وهو النافخاوة واباب التمع وبزر
السكرات والتودرى الايض والخشخاش والزرباد والدر ونج وعروق الزرشد والجاما
والعاقرة قرحا والنباشير والسيب اليوس والحلتيت المتن والسكمون الكرمانى من كل واحد
ثلاث اواق ومن الشل والشل والبلى والدار صيفى والشي طرج الهندى والشي طرج
القارسى والفلقلاوية والاشنة والسعد وأصل التيلوفور والدار فلنل وقرفة الطيب
والجندى يستمر من كل واحد وزن خمس اواق ومن الجاوشير والسكينج من كل واحد وزن
أربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان اراق ومن خبث الحديد المنقى المسجوق المربى
ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فينتفع به يوما بالخل
ثم يحوله من القل الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة أسابيع
على هذه الصفة ثم يحققه فى الظل ويصحفه حتى يصير كالسكر ودق سائر الادوية واجمعها
واخلطها ثم زن من الادوية ثمانية اجزاء من الخبث جزأ من ثمانية البقر جيدا واجمعه بعسل
جيدا واجعل معه من القانيدوزن الخبث ثم أذب القانيد وصبه عليها مع العسل حتى يصير
عنزلة العسل انما اثر ثم ضعها فى جرة خضراء جديدة نظيفة وسد رأسها وادفنها فى الشعيرة ستة
أشهر واسق منه مثل العنفة يا غداة على الريق ثم لا يأكل شيئا حتى تمضى ثلاث ساعات
من النهار ثم يأكل ودبره تدبيرا معتدلا ينقى عنه الختم والنصب وانما يحافى عليه منه الضرر
وقد زعم بعض اطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة
* (مصنعة مجنون آخر) * ينفع من ضعف الكبد والوفى ونقث الدم (اخلاطه) يؤخذ بلنار
ردم الاخوين وورق الاصف والشب اليماني من كل واحد دجاجة واحدة واجمعه بعسل
والشربة مثل عاء قاتر والطحخ وصف ماء واقعه فاته جيدا
* (مجنون قيوما لطيب) * ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعدة ويصق
اللون (اخلاطه) يؤخذ اهلج والكمية من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن
الزنجبيل والدارميق من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الايض وزن أربعة
وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخوانجان وزن عشرة دراهم
ومن النار مشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافستق وزن خمسة دراهم ومن الطلاء
المطبوخ والميسوس قدر ما تجن به الادوية ودق الادوية واجمعها واجمعها بالطلي والميسوس
واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء قاتر
* (مجنون يعرف بالاميرى) * ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت
الحمة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر السكرات وبزر الشب وبزر الكرفس
وبزر السوس وبزر الخس وبزر الهندى وبزر الشرفنج وبهم حنان أبيض وأحمر ولسان
العصافير وبزر الخروع وكسيلة وبزر الشاه قرم وبزر مرزنجوش وبرنج كابلى وفلفل
وتريدوسب الرشاد وبزر مر وأشنه وأشق وفقاح الاذخر وبزر الالف وكثيرا وبزر البنج
وصعتر وزرند وفالحة رجب التيل وقسطو وكراويا وبرر قطونا واجمل وداسن وابان وبزر

فاضل وسليخة وبرزكار وملح هندي وبرز السذاب وبرز خيري أبيض واحمر وكون كرماني
وقرفة وبرز قريح مشك وبنغات وسني مكي وسورنجيان وأقتميون وأنيون وبرز سمينة
وسرخس وقول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بودرنجين أبيض وأجرناخواه وزرباد
وحبه وبرز الرزياخ ودارصيني وهليلج أصفر وكابلي وبرز حرميل وحب الآس وخردل
ونهدانج ومسم مقشر وحلبة وبرز الجوز من كل واحد خمسة دراهم شش قاقل وزنجبيل من
كل واحد أربعة دراهم كية وفلفل أبيض وقرفة فلفل وسنبل وبقاق الحناء وعاقرة قرمان كل
واحد درهم ونصف سقمونيا وزنداقين وبرز البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم
دهن حل أبيض بعون درهم ماء حل وزن رطلين الشربة استامة وزن درهمين بماء قاتر

• (مجمون وصفه الصمري وذكر أنه مجرب) • يصلح للأفالج والقوة والاسترخاء. انزال اللعاب التي
أصلها البلغم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلب منه العضو للاسترخاء فانه يافع
(استلطفه) يؤخذ أفيمون وقرييون وچند بيدسترودارصيني ودارقاقل وبنج أبيض وسنبل
وزنجبيل وزعفران أجزاء سوا يدق ويخل ويحس بعسل منزوع الرغوة ويحس في اناء
ويستعمل منه عند الحاجة

• (صنعة مجمون يسمن مجرب لنا) • يؤخذ من المغاث ويجوز جندم وچمن وزرباد وكثيره
وبرز الخشخاش وكهربان كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل ويقل بالسمن قليلة خفيفة
ويحاط بمنوين بام غير سويق الحنطة ومناسكر قوال بالمان الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن
عشرين درهماً ويطبخ برطلان ويطبق عليه من السمن قدر الحاجة ويحس

• (المقالة الثانية كلام مشيع في الايارجات) •

• (فصل في مميزات يحتاج اليها) • أقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تأويله
وتفسيره الدواء الالهي وأول مسهل من المعروفات أيارج روفس وكان في القديم انما يقع
اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الالهي لان عمل المسهل أمر الالهي
مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسمى في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفرعون من
غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها
خاطوها بجذرات ومصلحات وقادزهرات حتى جسر واعلى استعمالها ثم استأنسوا اليها
واخذوا استعمالها ثم جسر واعلى اجارة حتى أخذوها كما هي واستعملوها حتى بافلي علم
الطبيب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت اذ رها بيل للاستغناء عنها
والعادة السوء وانما لا يجذب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى أربعة مناقيل
درجها طرح واعلى المالح العجيز ووافق ما يتي في فيه ماء الاقتميون بالزبيب وخصوصا على نسخة
لبعضهم (ونسختهم) يؤخذ الاقتميون أربعة دراهم الزبيب المتقى عشرة دراهم هليلج أسود متقى
سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة أرطال والحدان يتي نصف رطل
يسقى على الرقيق ويتبع بزر الخيطي درهم بزر الخياط درهم بقايل دهن اللوز الحلو وماء
قاتر والغذاء ثلاثة أيام زير باح والماء المزوج

• (أيارج فيقرأى المر) • هـ هذا هو يارج السبر وقد قرن به الدارصينى لطافته ومنفعته
 وحشاه المعدة والمصطكى لذلك ويحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج
 وتقوية القلب والمعدة وربما أورد الزعفران فيه اصداغا فيحتاج أن يقال وزنه أو يحذف
 والاسارون للمعونة على الاسهال وحذر الرطوبات وربما جعل بدله الكاية وهو لطيف
 وحب اللسان وعود اللسان لتقوية المعدة والتخايل والعاذ فهرية ومن الناس من يجعل
 فيه ققاج الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر أو لوردد لدفع تكاية حرارة الصبر عن المعدة
 والرأس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابساً غير مخمر وأما أنا فاقصر من سحقه
 عاء المقل اقرصا أجنثها فى الظل واستعملها فاجدا ذلك أبلغ من غيره وعمل المقل يكون
 قريبا من جزو و كك القدامى يحتسبون فى مقدار اصلاح الصبر فثمنهم من يجعل وزن الادوية
 المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا ماسقة وثلاثين مثقالا اذا اقتصر واعلى
 الدارصينى وعيدان اللسان والاسارون والسبيل والزعفران والمصطكى والقوام من كل
 واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا اذا لم يقتصره اعلى تلك الستة بل زادوا
 عليها سليخة وحب اللسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احده زنى
 المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزن المصلحات المذكورين
 مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية
 نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعانى جميع ما ذكره حنا فى المقالة السادسة
 من تدبير الاصحاحات ينوس وفى جوامع الاسكندرية و صبح من القص لثنا جوامع المقالة
 السادسة من تدبير الاصحاحات فى ذلك و ايارج فيقرأى تحت على ثلاثة عشر وبأحدها أن يلقى على
 مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والاخر ان يلقى على تسعين
 مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث أن يلقى على ثمانين
 مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وأيضا فرعا
 اخذوه من المعسول وهو أضعف اسهالا وأوفى للسعر وورين والمعمومين ولا يبقا كل محوم
 بل من حمالية ومنهم من يخذ من الصبر العير المعسول وهو أقوى اسهالا وللمدأشر
 للمعمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم يترك فيهم وايس الايارج المر بمسجل فى الاسهال بل
 اسهال البرق وقليلا قليلا ويطوى وربما فعل فعله فى اليوم الثانى وايس أيضا اسهاله بجذب
 من بعيد بل انما يسهل ما يلاقى به ويختلط به من المعدة والامعاء وأبعد حدود جذبه ناحية
 الكبد دون العروق وأما نسخة المعروفة للبحر وورفتة من الرطوبات المتولدة فى الامعاء
 والمعدة والرأس وأوجاع المناصل والتواخ والقوة وتقل اللسان واسترخاء الاعضاء
 (اخلاطه) يؤخذ مصطكى ودارصينى واسارون وسبيل وحب اللسان وزعفران وعيدان
 اللسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق ويخل الشربة
 الثامنة درهمان مع عسل وما فاتر
 • (صنعة أيارج لوغاديا) • هـ هذا أيارج مبارك كثير النفع منق للبدن من أقصى اطرافه

باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول ويتفع من امراض الرأس وصداع
والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والعمه والرعب والقالج
والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك موطا كما قيل في الشيلنا وهذا خير من ذلك بكثير ويتفع
من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويشخ سد الكبد ويدرا الطمث ويزيل عسر
النفس ويتفع من الرابع وجميع الامراض البلغمية القحجة والسوداوية والحيات المتناوبة
ويتفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء ويتفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح
العنقية في الرأس وغيره ومن السبرص والبهق والقوابي والتفشي والجذام ومن الخمازير
والاورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ منهم المنخل خمسة دراهم يصل العنصل
مشويا وغارية قون وسقمونيا وخربق اسود واشق وسقرديون من كل واحد وزن أربعة
دراهم ونصف (وفي نسخة أخرى) من كل واحد درهمان ونصف اقليمون وكادريوس ومقل
وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشاوهيو فاريقون وسادج حشدي وفراسيون وجعدة
وسليخة وقلقل اسود وقلقل ابيض ودارقنسل وزعفران ودارصيني وبسقايج وجاوشير
وسكبينج وجنديدستر وفطر اساليون وزراوند طويل وعصارة الافنتين وفريون
وسنبل الطيب وحاماو زنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد
درهم ونصف عمل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطيخ

الاقليمون والزبيب المنزوع الحجم

• (صنعة ايارج لوغاذيا نسخة فيمغريوس) • يؤخذ منهم المنخل وغارية قون واشق وقشور
الخربق الابيض وسقمونيا رهيو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل اقليمون وبسقايج
ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارقنسل وقلقل
ابيض وقلقل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجنديدستر وفطر اساليون
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يحجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة
مثاقيل او ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والمخ

• (صنعة ايارج لوغاذيا نسخة فولس) • يؤخذ منهم المنخل وزن عشرين مثقال يصل الفار
مشويا وغارية قون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهيو فاريقون من كل واحد
عشرة مثاقيل بسقايج واقليمون ومقل وصبر وكادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد
ثمانية مثاقيل مروجاوشير وسكبينج وفطر اساليون والثلاثة القلاقل ودارصيني وزعفران
وجنديدسترو زراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

• (صنعة ايارج روفس) • انافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب (اخلاطه) يؤخذ
منهم المنخل عشرون مثقالا كادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية
مثاقيل بزركرفس حبلى خمسة مثاقيل زراوند مدسج خمسة مثاقيل قلقل اسود وايض
من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل يتفع المر بطلاء وتندق الادوية
وتحجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (وفي نسخة أخرى) يؤخذ

نهم الحنظل وزن عشرين درهما صبرا سقوطرى وزن خمسة دراهم خولجان عشرة دراهم
 كادريوس عشر وون درهم اسكيبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج
 وفطر اساليون وقلقل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسلطنة
 ردارصيني وزعفران وزنجبيل ووجعة من كل واحد درهم مان والذى وجدناه زيادة في
 نسخة أخرى منسوباً الى انه في السريانية من الادوية كما في بطوس وغازيقون وفراسيون
 من كل واحد عشرة دراهم سحق ويحجن بعسل والشرية منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل
 وملح على الريق بعد الحمية

• (صنعة ايارج اركاغانيس نسخة الجهور) • ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الفج وعن
 النفخ والسوداء ويتفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والجوحة الرطبة
 ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والمراجاة من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر
 والجرب وقدي في سبب ارجاع المدة والبطن والرحم بسلافة السذاب ودماجعل فيها
 قليل حديد ستر الى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمقن والكليتين والاثني عشر بطيخ السكر
 واورق النسا ونحوه بماء القنطاريون وقدي ملحط به أيضا عصاره قثاء الحار والحنظل اربعة
 قراريط في ماء القيصوم وقدي في لعة الكلب الكلب ويؤمن التزع من الماء لاسيما مع وزن
 درهم من محرق السرطان النهرى (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنان وعشر وون درهم
 فراسيون واسطوخودوس وخرق أسود وكادريوس وسقمونيا وقلقل ابيض ودارفلقا من
 كل واحد وزن اوقيتين بعسل القارمشوى وأوفر يون وصدج وزعفران وجنطيانا
 وفطر اساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جمدة ودارصيني وسكيبينج وصرور قليل
 واذخر وفوتنج جبلى وراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة
 اربعة مناقيل بطيخ الاقيمون والزيب المنقى

• (ايارج اركاغانيس نسخة فواس) • يؤخذ فراسيون وغازيقون وكادريوس وشحم
 الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشر وون مثقالا جاشير وسكيبينج وفطر اساليون
 وزراوند مدحرج وقلقل ابيض من كل واحد خمسة مناقيل دارصيني وجمدة وسنبل
 وزعفران من كل واحد اربعة مناقيل تدق الادوية اليابسة وترض الصمغ وتنقع في العسل
 وتحلط الشرية اربعة مناقيل مع ملح مسحق ووزن درهم بماء العسل

• (تبادريطوس الاكبر) • ينفع من فساد انزاج البار والامه والاضول اللازمة
 المنظمة والذبيان وظلمات البصر وعسر النفس والحدرواوجاع الكبد والمعدة والطحال
 والكلى والارحام وامتناع الحيض والتولنج وهو مهل من غير مشقة الشربة منه اربعة
 مناقيل بطيخ الاقيمون وغازيقون أو بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبرا سقوطرى خمسة
 عشر درهم غازيقون ابيض عشرون درهم زعفران ودارصيني ووجع ومصطكي ودهن
 اللسان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عباد اللسان وحب اللسان
 واوفر يون ودارفلقا ابيض واسود وجنطيانا ودرج وفتاح الاذخر من كل واحد

درهمان قسط مرو كادريوس واقتيمون من كل واحد أربعة دراهم اسارون و سليخة
وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف موم و حامان من كل
واحد درهم فجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتيجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
وتستعمل بعد ستة أشهر

• (تبادريطوس آخر) • يتفقع من جميع الادوية الهاشجة من البرد والبلغم (اخلطه) يؤخذ
صبر ثلاثون درهما غار يشون اثنا عشر درهما ووج وزعفران ودارصيني وكية وسورثجان
وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كادريوس و فلفل أبيض واسارون وعيدان البلسان
من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود و چند بادستر من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني
ومو وسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار
ويعتق ستة أشهر

• (تبادريطوس آخر) • يتفقع من تلك الادوية (اخلطه) يؤخذ اقوان ثمانية عشر
درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غار يقون وزن أربعة
واربعين درهما راوند صيني ثلاثة دراهم فلفل أبيض وجنطيانا من كل واحد أربعة دراهم
زعفران وقرنفل ووج وكية ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان
من كل واحد أربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية
دراهم سقرديون تسعة دراهم حامان وفوة وفلفل اسود ودار فلفل واذخر من كل واحد
درهم ان ايرسا ثمانية دراهم يسحق ويخل وييجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة أشهر
الشربة أربعة دراهم بماء حار

• (تبادريطوس بجوزبوا) • يتفقع من جميع امراض الرأس العتيقة والجنون والوسواس
والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلية
والقوائم ويدر الطمث المتهيب ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل
والحقوين ومن الحيات المزممة المتقدمة واسهاله بلا أذى (اخلطه) يؤخذ صبر ستون
درهما غار يقون أربعة وعشرون درهما سقرديون وعيدان البلسان ودهن البلسان
وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم ووج وممصطكي ودارصيني
وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما اقتيمون
ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كادريوس ثمانية دراهم موم درهمان ثلاثة فلفل
واو فريريون من كل واحد أربعة دراهم فقاح الاذخر درهمان جنطيانا أربعة دراهم حامان
درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم
بطيخ اداقتيمون

• (تبادريطوس آخر مسهل) • يؤخذ صبر ستون درهما غار يقون أربعة وعشرون
درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم
زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وأو فريريون وثلاثة فلفل وحب طيانا

من كل واحد أربعة دراهم كما ريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة واقتميون من كل واحد اثنا عشر درهما وروفقاح الاذخر وحامان كل واحد درهما سقمونيا عشرون درهما عمل. قدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

• (يارج جالينوس نسخة الجهور) • ومن منافع انه لطيف واعمل من تياريطوس ولو غاذيا ينفع من الحالج والقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ريشة ستة قترخاء المئانة وخروج البول من غير ارادة (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفارمشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود ورميوقار يقون وأوفر يون من كل واحد ستة عشر درهما سقمونيا وافتيمون ومقل أزرق وكادر يوس وقراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة الافل ودارصيني وجاوشير وجندباد ستر وفطر اساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران أربعة دراهم تجمع مع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة متنوعا منها المتع بالمئات ويحجب به عمل مزروع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

• (يارج جالينوس نسخة فواس) • يؤخذ كادر يوس وفلافل أبيض ودارقفل وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل واقتميون وبصل السارمشويا من كل واحد ستة مثاقيل مرو زعفران واشق ورميوقار يقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عمل بقدر الكفاية

• (يارج جالينوس نسخة ابن سرافيون) • يؤخذ شحم الحنظل أربعة دراهم كادر يوس وبصل السارمشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق ورميوقار يقون من كل واحد ثلاثة دراهم وداق اقتميون وجمعة ومقل وكافيطوس وقراسيون وصبر وسليخة وبنج من كل واحد دراهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجارشير وسكبينج وجندباد ستر وفطر اساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وأوفر يون من كل واحد نصف وثلاث دراهم عمل بقدر الكفاية الشربة مثل اسوغاذيا والمواقع مثل تلك

• (يارج ابقرط) • ينفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولدة من الجذار والقاسد ومن غم المنزعات (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطر اساليون وكادر يوس واسطوخودوس ولفقمونه والحبق الجبلي وكيا من كل واحد وزن درهم مر أربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبرا حمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يحجب به عمل ويستعمل بعد ستة أشهر والشربة أربعة دراهم

• (يارج آخر ليطراط) • ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الرأس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق العينين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدق الماء في العين ومن الجذام والبرص والقالج والقوة والقوبا (اخلاطه) يؤخذ قترخاء الحمار

وثلاثة فلا مل وكاذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران وصر وستمونيا من كل واحد وزن درهمين أشق درهم غسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف أوقية بماء حار

• (أيارج اندروماخس الطبيب) • ينفع من وجع المعدة والبطن (اخلاطه) يؤخذ دارصيق و سليخة سوداء و قصب الذريرة و عيدان البلسان و فقاخ الاذخر و هو قلس من كل واحد ثلاث أواق و نصف تدق الادوية و تطرح في قدر فخار جديدة و يصب عليها من ماء المطر ستة دوانق تطبخ على النصف و تعفى ثم يرخذ من الصبر الاحمر و طل و يصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية و يهوى في اتصاف النهار و يغسل حتى يحل و يصب عليه ماء لافا و يهوى في الشمس حتى يجف ثم يهوى و يطرح فيه من الزعفران و المر و الكيابة من كل واحد ثلاث أواق و في التسخنة العتية من كل واحد اوقية ثم يهوى حتى يجيما و يجعل في اناء زجاج او غضارو يستعمل وهو نافع من التشنج و الصدمة و الضربة و الكسور و من وجع الجانب و نفخ المعدة و أوجاعه و تقط الدم و وجع الحاسرة و الشربة الكاملة منه وزن درهم ماء فاقتر و لكل انسان على قدر قوته و لا يؤرام الصاية بالسكتنجيين و يضعه من ورم العين بمصير التمتع او عنب الثعلب و من أدرام المقعدة بدهن الورد و اشرب الجيد و ينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر و من احتراق القم بالفرغرة

• (أيارج اندروخوس) • ينفع من احتباس اطمت و من الجذام و الفزع (اخلاطه) يؤخذ اسطوخودوس و كافيوطوس و غاريقون و خربق اسود و قفل اسود و أبيض و ماذريون و سقمونيا و اشقيل مشوي من كل واحد عاينة عشر درهم ماء زعفران و اوفريون و أشق من كل واحد عاينة دراهم من أربعة دراهم داخل في ماء الحية ثلاثة دراهم غسل نخة أوطال الشربة وزن درهمين بالعدل و الماء و الملح

• (أيارج يياغورا) • ينفع من الماء الخولي و ينقي حجب الدماغ و ينزل الكيموسات الغليظة للزجة الارضية (اخلاطه) يؤخذ قراسيمون و اسطوخودوس و خرق اسود و كافيوطوس و كاذريوس و قطراساليون و فيوليون و هو الجعدة و زراوند مدرج و زعفران و ينطيانا و كياو كثيرا و ساذج و اسارون و حماما و قسط و دارصيني و فو و هو و قفل و حب البلسان و قوم بري و سليخة و هي و فاريقون و فقاخ الاذخر و سنبل من كل واحد وزن درهمين افيقون و غاريقون و بستناج و شحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق و يهجن و يعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار

• (أيارج بوساطوس) • ينفع البصر و يقويه و يدكن و يبع الرأس الدائم و ينفع من أوجاع المعدة و اطحال و الكبد و من الاوجاع السوداء و البلغمية و الدوا و من الوحم الذي يسمى الاكليل (اخلاطه) يؤخذ كاذريوس اثنتا عشرة اوقية غاريقون ست عشرة اوقية (وفي نسخة اخرى) غاريقون عشر اواق شحم الحنظل اوقيتان اسطوخودوس و قفل اسود و أبيض من كل واحد اثنتا عشرة اوقية مو ثلاث اواق زعفران ثمان عشرة اوقية خربق اسود و ستة مونييا و صبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية أشق ثمان اواق و فريون ثمان عشرة اوقية اشقيل مشوي اثنتا عشرة اوقية يدق و يهجن بماء

الشربة أربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفي نسخة أخرى) من السنبل والسليخة من كل واحد
اثنتا عشرة اوقية يشرب بنقيع الاقيمون بعد الحمية
• (أيارج طه حوالا انذاكى) • يتفقع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ومن
الززع الحاد من السودا ومن ارتعاد المفاصل (اخلاطه) يؤخذ ثصم الحنظل وزن
عشرين درهما كما دريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة
دراهم زراوند طويل وفطر اساليون وفلفل أبيض وسكنجبين وجاوشير من كل واحد خمسة
دراهم مرو وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الرطبة
بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تقلى باليابسة وتطرح عاها وتحمل وتعمل
بعد ستة أشهر

• (أيارج آخر) • يزيد في البصر ويقويه ويتفقع من الصداع وضربان الرأس وعمل المعدة
والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ ثصم الحنظل عشرة دراهم كما دريوس وسليخة
وثلاثة فلفل من كل واحد درهما من صبر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهما
سنة ونيارون ستة دراهم عصارة الافستين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة أربعة
دراهم عاها طار

• (أيارج لانسجرب) • يؤخذ من الخربق وزن درهما ثصم الحنظل مثقال صبر خمسة
مثاقيل ملح هندي درهم وثلاث غارية ون مثقال حجر ارمي نصف مثقال ورد درهم ولسل
أبيض مثقال زنجبيل مثقال لوز وجام او اسارون وحب الباسان وحشاوصه عتروبرز
الكرفس ودوقوا وبرز الجوز من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر
الشاهسفرم وبرز القرمح مثقال وبرز الباذرنج بوي وبرز الاترج والنعناع اليابس من كل
واحد درهمان اقيمون درهم ونصف يحجن الجميع بضعة عسلا ويحزن ستة أشهر ثم يستعمل

• (المقالة الثالثة في الجوارشنة الماء ملة وغير الملهة) •

انما يريد أن يدرك في هذه الجملة من الجوارشنة المشهورة والشيبة بالكليسة واما اللواتي
منافعها جزئية فالى المواضع يذكرها الجملة الثانية

• (الجوارشنة الكموني) • هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة
البليغم لانه شايخ ويقوى الماء مدق ويمضم الطعام ويزيل الشهوة الكليبية والجناء الماء
الشربة ماء دار عصفه بماء حار ويتفقع أيضا من الحميات الباردة السوداء وبليغمية
(اخلاطه) يؤخذ كرماني منقوع بمخل خرد وما ويلة بمحقف مقل وورق السذاب
المحقف في الظل وقانل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق ارمي وزن عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مع موهقة منقولة وتجرب بماء منقوع الرغوة وترفع في اناء وتعمل

• (الجوارشنة الكموني بلحا ينوس) • يتفقع من الرياح الباردة والتخيم ويحلل
الرياح ويتفقع من لايضم الطعام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف جرة كرماني منقوع
بمخل مقل رفايل أبيض واسود ودارقنل من كل واحد جرة وهذا يعمل على تسخين قريبا
عمل من أجزاء متساوية في جميع اخلاطه أعني الكمون واللفلفل والسذاب والبورق

وهذا الفن يحل الطبيعة جدا ويربها خلط من الاصناف الباقية كدقة مفاوية ومن البورق
نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون القليل
بيض وذلك انه يقوى المعدة أكثر من الصنفين الآخرين أعني الدار فلفل والقليل الاسود
وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشعبة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى ثقيلة
الوزن ويختار منها البكار والصالح والبورق فيه يكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته
محببة البورق المدعو نظرون بهر يقون وهو الاحمر واذا عملت له لمن كان منحل الطبيعة
استعملت البورق الآخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي
ذكرنا وورق الذاب أيضا فيكون يابس بقدر وذلك انه ان جفف شديدا كان حار امر او كان
احضانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة ماء ضلعية لم تبلغ بحقيقة الهم
من أجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما لمطت بمسل منزوع
الرغوة وربما لم تخلط بشئ ونظمت على حدتها بغير غسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء
الشمر وفي غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ مقدرا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط
بالعسل المنزوع الرغوة فأوفق في هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ أصلا وينفي أيضا أن
يكون العمل جيدا اذا احتيج أن يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستقرغ بقوة
ويجب أن تعلم أيضا أنك اذا أردت أن يكون استفراغه أكثر فيجب أن يكون دق الادوية
جريا وشا وذلك اني عرفت أن رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ماذا كرت فلم
يحل الطبيعة بقوة بل أدركه قوة وجاء ما هو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك أنه ظن ان
بسبب ذلك الرجل ضحية هي السبب فيما عرض فلما عرفت فناء أن السبب في ذلك هو حال تركيبه
ركبه ثانيا كما أمرته فتم عمله فينبغي أن يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية

• (جوارشن أريسة وليطس) يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة
الكابية والقواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحمايات
التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ كونه منقوع بخل مخفف خمسة
شر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشر درهما يدق ويحجن
بعسل منزوع الرغوة ويعمل

• (جوارشن القوتنج النهري نسخة جالينوس) يؤخذ ذقون نهري وبري وفطر اساليون
من كل واحد اثنا عشر درخمي زنجبيل ستة درخميات برز الكرفس وأقاع الحماش من كل
واحد أربعة درخميات كاشم ستة عشر درخمي قاقل ثمانية واربعون درخمي اساليون
خمس درخميات يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة

• (جوارشن الآس) النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم
الذي من المعدة (اخلاطه) يؤخذ حب الآس الجيد اليابس: اهلج أسود وبليلج وأملج
وطاليسفر من كل واحد عشر درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة
دراهم مصطكي وقرمانا وكرويا وأنيسون وكون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل
واحد ستة دراهم جوزبواو برز الكرفس وناقخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وجام من كل واحد أربع دراهم يدق ويحجن بمسل متزوع الرغبة الشربة درهم
• (جوارشن كالخوزي) • وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حب الاس كبلجة ونصف سنبل
ثلاث اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأندسون مقلى وبزر الكرفس مقلى
وشنة من كل واحد اوقيتان بسباسة اوقية ونصف سليخة أربع اواز هليلج كابلج وبليج وأملج
من كل واحد ثلاث اواق تغلى الادوية ينشر اب ريحاني غليظة واحدة ثم تنشف وتغلى غليظة
علاء السقير جل وتنشف ويحشف على مقلى حار ويدق ويلت بمجيه والشربة ثلاثة مثاقيل
أو ثلاثة دراهم بماء السقير جل

• (جوارش المتوكل المنسوب الى سلويه) • يقوى المعدة ويتقنع من سوء الهضم وهو الذى
كان يقيه اسرا تيل المتوكل لانه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودار صيني
وجوزبوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل أبيض وزنجبيل وجند بيدسترن من كل
واحد درخيان امان أبيض ذكر أربعة درخبات سكر طبرزد من الادوية تخلط الادوية بالسكر
وتحجن بمسل متزوع الرغبة الشربة ثلاثة مثاقيل

• (كوني آخر) • نافع من أوجاع البطن الهاشجة عن البرودة ومن حصى الربع ومن الشهوة
الكليية والحيات البلغمية والسوداوية ومن الباقم الكثير الذى يعترى اشيوخ ومن
شددة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية
الشربة مثل العقصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كونه منقوع فى الخل يوما وليلة مقلى ومن
السذاب اليابس والزنجبيل والمقل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الارمنى عشرة
دراهم يحجن بمسل متزوع الرغبة

• (كوني آخر) • يؤخذ كون كرماني حديث جيد سبع اواق ينقع فى خل خمر يوما وليلة
ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقاب فاذا جف قلبا خفيفا ينار لينة ومن الفلفل ثلاث اواق
زنجبيل صيني أربعة دراهم بورق أرمنى درهمان يحلط ويحجن بمسل
• (الجوارشن القلاقل) • النافع من البرودة والحام ووجع المعدة وسوء الاستقراء
ولرياح العليظة والجشاء الحامض والشهوة الكليية (اخلاطه) يؤخذ فلفل
أبيض واسود ودار المنفل من كل واحد ثلاث اواق وفي نسخة اخرى اوقيتان ومن عيدان
البلسان اوقية ومن الحماما والسقل من كل واحد أربع دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس
وسيداليون وسليخة واسارون ورأس من كل واحد درهم يدق وينخل ويحجن بمسل متزوع
الرغبة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق

• (جوارشن القنداديقون) • النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة
المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة
دراهم مسطكي وناقضواء من كل واحد أربع دراهم بزر الكرفس وهيرازمان من كل واحد
نخلة دراهم كون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرة قرح من كل واحد درهمان ساذج
هندي درهم يجمع هذه الادوية مصهوقة منخولة وتحجن بمسل متزوع الرغبة وترفع فى اناء
وتستعمل عند الحاجة

(الجوارشن الطوزي) * النافع من استطلاق البطن وسوء الاستقر وخضف الماء مدة
وبردها (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وسب البلسان وسليخة من كل
واحد وزن عشرة دراهم جوزبو اخصة عدد اقله وقرفة وانيسون واكال المالك وشيطرج
هندي من كل واحد أربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم برنج ثلاثة دراهم نارمشك أربعة
دراهم راوند صيني وزراوند واشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل
واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارقفل من كل واحد خمسة دراهم اهلج اسود
منزوع النوى استاران بليج عشرة عدد دامنزوع لنوى حب الاس اليابس نصف قفيز
جندب ساويدي وتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل قصب السكر وترفع
في اناء وتعمل بعد شهرين

(جوارشن الطوزي نسخة اخرى) * نافع من خضف الكبد والمعدة وبردها ومن
استطلاق البطن وسوء الاستقر ويتبع الدين يحاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد لطحال
مدولبول (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة
دراهم ومن جوزبو اخس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل المالك
وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم وبرنج كابل
ثمانية دراهم راوند صيني وزراوند طويل واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة
اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارقفل من كل واحد خمسة دراهم اهلج اسود الكابل
استارين بليج عشر بليجات حب الاس بوزن الادوية كلها تسحق كالسكر وتجن بعسل
الطبرزد الشربة مثل العفصة بما بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة أساتير

(الجوارشن الحسروي المعروف بجوارشن العنبر) * هذا الجوارشن كان يسمى حله
مولك الهيم يتبع من أمراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه ويتبع من الفالج
واللقوة والرعدة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم
وهو مما يوافق المشايخ (اخلاطه) تؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد أربعة
دراهم زنجبيل ودارقفل من كل واحد استاران دارصيني أربعة دراهم اشنة درهمان قرفة
درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبو خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس
جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمان مسك درهم بزر البخ وأنيون
من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن
بالافيون بقدر سكر حبة من شراب جيد ويجن بعسل منزوع الرغوة ويسمى حله بعسله
أشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويعد باليان بقدر ماتات به الادوية كلها

(جوارشن الشهر ياران) * النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة
الحداء وهو يسهل البطن (اخلاطه) يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودارقفل
وقرفة وفاقلة صغار وقرنفل وناغيش وساج هندي ونشا الحنطية ومصطكي وقاقلة
كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس وناغخواه وبزر الرازيانج وانيسون من
كل واحد ستة دراهم أفتيمون اقربطى وترى من كل واحد وزن اثني عشر دراهم

سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجتمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة وتجن بعمل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

• (جوارشن القري) • هو جوارشن خاص النقع بالتولنج يسهله وينقع من الخمام والابردة ومن عسر البول (اخلاطه) يؤخذ بورك أومني ويكون كرماني وفطراسا البون وزنجبيل وقلقل أبيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم قمرهرون منق من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجتمع هذه الادوية كلها مسحوقة مضخولة وينقع القمر بخل خريوما وليسهل ويدق دقاناعا ويخلط مع الادوية وتجن كلها بعمل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشرية أربعة مناقيل

• (نسخة اخرى من جوارشن قري) • يؤخذ من قمرهرون المنزوع النوى مائة عدد او ينقع بالخل يوما وليسهل ويمرس ويصفي ومن السذاب البابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن القلقل الايض ثلاثة دراهم ومن البورك الارمني خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشره مائة وخمسة ووزن من السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التبرد وزن عشرين درهما يدق ويخل ويخلط بعمل

• (جوارشن قري آخر) • ينقع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو سهل بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وقلقل أبيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف قمرهرون منق من النوى ادرصقان ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب من كل واحد أربع اواق تدق الادوية على حدها وينقع القمر بخل خريوما يدق على حده ويصفي ويدق اللوز ايضا على حده ويخلط الجميع به وذلك وتجن بعمل الشرية وزن درهمين • (جوارشن فيروز نوش المسك) • النافع من الرياح والبواسير والخمام ويقوى المعدة ويعين على الباء ويصفي اللون ويسخن الكلى وينقع من رياح الارحام وتزف الدم الذي يسكن من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وهليلج أصغر وشيطرج وبرز الكرفر من كل واحد ستة دراهم بليج وملج وناخحواه وتودري أحمر أبيض ودارقفل ومشمس مقشر من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرفة والسبيل وجوزبوا وزنجبيل والقلقل اويده من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولجان ونامشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخشب الحديد المربي بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة أساتير يتجن بعمل منزوع الرغوة الشرية وزن درهمين بلبن بشر مخيض منزوع الزبد وتبيذ زيب جيه أسبوعين

• (جوارشن الكندر) • يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما قلقل ودارقفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يصق كل واحد منها على حده ويصل ويتجن بعمل

• (جوارشن الطاليس قري) • النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد

(اخلاطه) يؤخذ طابلس قر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشر بن درهم فلفل وزن اثني عشر درهما مال وقرقة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة أرطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل

• (جوارشن الاسقف) • يؤخذ قمونيا انطاكي وتر بد مجوف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وفاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودار صيني وأملج وقرنفل وبسباسة ونشاستج وجوزبوا من كل واحد مثقالان ونصف وفي نسخة أخرى سقمونيا وتر بد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل وي طرح عليه وطل سكر مسحوقا ويخجن به الشربة الشامة أربعة مثاقيل

• (الطريقل أثلث الاكبر) • النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وبلبلج وشير أملج منزوع النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونافخواذ وصعتر فارسي من كل واحد أوقية مثاقيل الطيب وحماء مال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دار صيني وزن أربعة دراهم فلفل ودار فلفل وناغيشت واملج هندي من كل واحد نصف أوقية خربل أوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويخجن به سائل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

• (الطريقل الصغير) • النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل وبلبلج وشير أملج منزوع النوى أجزءا سوا يملت بسمن البقر ويخجن به سائل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن البلاذر) • يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والقيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكام ويقال انه لسليمان (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبلبلج وأملج وجند بيدستر من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الفار من كل واحد اثنا عشر درهما سبعة مثاقيل. راهم يدق البلاذر وحده جيدا وتدق الادوية وتخر ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويمقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طيب الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثر يروى الجاع ويأكل مرقة اسفديا طيبة

• (جوارشن الفخيش وهو المجهون) • النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسحابة اللون ويزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ بلبلج وهليلج وشير أملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا وقائمة قوعا يخل خمر أربعة عشر يوما بحفافة لواء وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويخجن به سائل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه أيضا من المسك وزن درهمين

• (فصبيوش آخر بالمسك) • يقوى المعدة ويسخنها ويتففع من البواسير ويزيد في الباه وهو محرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليج وامليج وقلقل ودارقلقل وزنجبيل وكون وبرز الشبث وبرز الكرفس وبرز الكراث وبرز الجرجير وبرز اللقت وبرز الجوز ورافلجة وورد أحر و سليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وقاقلة وسك وعودني ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الايض ثلاث اواق خبت الحديد مثل الادوية يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة

• (فصبيوش آخر مثله) • يؤخذ شبيطه طريج همدى وزرنبوطا اليسفر وهال وهليلج اسود وبليج وامليج وهليلج أصفر و سليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الهلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وقلنجة وزرنباد ودرنج ودارقنفل من كل واحد أربعة مثاقيل دارصيني وقرقة وسفل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفانله وبن من كل واحد ثمانية مثاقيل سبعة عشر مثاقيل سكر ستة عشر مثاقيل خبت الحديد مناصك نصف درهم يحجن بعسل منزوع الرغوة

• (الخبث المطبوخ) • النافع من البردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويتصني اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخلام وبالا بردة ويقوى المعدة والارحام والمثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والقهار اساليون والدوقا وبزر الجوز وبزر الكراث وبزر البصل وبرز اللقت وبرز القيل وبزر الرطاب والناضوا وبزر الاشجرة والحبة الخضراء وأنجدان وبزر الشبث وقلقل وبرز كان ويكون وكبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنياد والدرنج والبن الايض والاحمر والتودرين الايض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصيني وخولجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسبب سنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبليج وامليج وجفت البلول وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشبيطه طريج والاشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونارمشك وصعترقارسي وراسن وقاقلة وخيربوا وصندل وقرقة وهرقوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكيا وورد يابس ومرماخور وقشور الكندر ونعنع وقوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المضمض المطلق في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كما هي يطبخ بالشراب العفص حتى يغلي وينزل عن النار ويصقي ويبقى منه قدر أوقية على الريق وهو فاتر ويا كل نصف النهار اسقي دياجة بلحم غزوي شرب النبيذ الصنف مدة أسبوع أو أسبوعين

• (نسخة أخرى لخبث الحديد) • يصلح لبرد المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليج وامليج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابرمقوعة بشراب ريحاني سبعة أيام يؤخذ ويسحق ويقل على مقل حديد ويخاط مع الادوية ويلت بدهن الاوز الخلو ويحجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني أو ثمانية

• (نسخة أخرى لخبث الحديد) • يصلح لضعف المعدة الحارة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليج وامليج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبت الحديد

مثل جميع الادوية يقع الخبث سبعة ايام بخل ويصق ويقل على المقل ويهجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التناح

• (نسخة من خبث الحديد المطبوخ) • يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج (اخلطه) يؤخذ خبث الحديد البصري وھليلج اصفر واسود وبليج وألج وورد وجلذار واذخر بالوردية يفة - لي بالشراب ويسقى منه ثلاث اواق

• (جوارشن السفرجل المسك) • حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والتي موسو الاسقرا ويحسب من اللون (اخلطه) يؤخذ سفرجل مقشر منق الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هيل وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرقل وسنبل الطيب ودار صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مضولة ويؤخذ الس - قرجل ويطبخ بخل خرطضا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب هو الاصل ثم ينزل عن النار ويصق ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما او يؤخذ العسل ويطبخ بنار اينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان يشد ثم ياتي عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذرع عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويلي على صفيحة من وخام او خوان مستوي وحدهن وردا ودهن شيرج ويسطع عليه بسطامه ستويار يترك يومين او ثلاثة حتى يجف ويصاب ويقطع بالسكين قطعا مربعا القطعة وزن أربعة شاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يحل معه من المسك وزن درهمين

• (جوارشن السفرجل المطاقي البان) • يتبع من القولنج ويجفف فضول البدن (اخلطه) يؤخذ سفرجل مقشر منق الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم دار صيني وزن درهمين هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صطكي وزن خمسة دراهم ستونيا وزن عشرة دراهم ثم بدأ يصف جيد وزن ثلاثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة مضولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيا كهيئته ويرفع في اناه ويستعمل الشربة منه أربعة مناقل بماء حار

• (نسخة اخرى لسفرجل مسهل) • يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يابس عليه من خارج خمر ويشوى ويؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن داتقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويهجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

• (جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل) • يتففع من بطلان الشهوة وان لا يهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة (اخلطه) يؤخذ سفرجل كبار عصف ينقى من داخل وخارج ويدق ويهصر ويؤخذ من مائه قسطان بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خرق - ط ونصف يطبخ لي نار اينة وتنزع رغوته ويؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق قلقل أبيض أوقيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يعقد اللعوق وينبغي أن يؤخذ على الأكثر قبل الغذاء بساعتين أو ثلاث وأيسر بضاير لو أخذ بعد الطعام فإن كنت تصلح هذا الدواء إن في معدته حرارة أو في معدته مرة ككيف كان فيجب أن يطرح عنه القلقل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والتخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وإن علمته للذين من أوج معدتهم متوسط حتى أنه لا يجمع فيه أفضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل كأنك تطرح فيه من القلقل أوقية ومن الزنجبيل أوقية ونصفا وإن علمته للذين يجمع في معدتهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كأنك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن القلقل أربع أواق

• (جوارشن - فرجلي) • يشهي الطعام ويقوى المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جهر وتنزع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم قلقل أبيض واسود ودارقلل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود في ثلاثة دراهم يدق ويخل ويخلط مع العسل وماء السفرجل والتخل ويعقد الشربة لمعة قبل الطعام يصبر عليه ساعتين

• (جوارشن هندی) • نافع من القواخج ووجع المناصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه) يؤخذ قمونيا عشرة مثاقيل جوزبواود قلل وزنجبيل ودارصيني وقرقة ونارمشك وقرقل وفانل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التبريد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتخل وتجن بهل

• (جوارشن الملوک وهو دواء السنة) • يؤخذ سنة تامة كل يوم في صلح أخذه عمره باذن الله تعالى ومن داوم عليه لم يبق في جسمه داء الا برأه ولا يشمت الا ماشط قبل أخذه وهو دواء الملوک الذين كانوا فيما سكتي داء وون به نافع من الناصور والاسود والايض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة ولا يحرقى عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هاليج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة مثاقيل وثلاثون مثقالا شونيز أربعة وعشرون مثقالا قلقل وأشقر ودارقلل وزنجبيل وقلقلو يه من كل واحد ثلثون وعشرون مثقالا نارمشك وفاقلة وسعد من كل واحد مائة مثقالان بكاية ويلاذ من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدة ويقتل حتى لا يبقى منه شيء ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ ستمائة مثقال قانيه صغرى ويجعل في طنجير أو قدر نظيفة ويوقد تحتها وقود البنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب القانيه فاذا ذاب وغلا فائق عليه هذه الاخلاط وسركه حتى يختلط ناعما وارفقه واقره حتى يفتثر ثم اجعله ينادق كل ليلة مائة مثقالان وربيع وامسح يدك بزيت أو بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقية ماء بارد وهو سيد الادوية

• (جوارشن مسخنة ونيامسهل) • ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الاضرار الباردة (اخلاطه) يؤخذ قمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

فلان اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فاقل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبرز الكرفس
ونافخواه من كل واحد أربعة دراهم نوشادر وعلج هندي من كل واحد درهمان فانيدو سكر
من كل واحد عشرون درهما حلتيت درهمان ونصف مسهوق ثمانية دراهم يدق ويهجن
بمسك لشربة درهمان أو أربعة دراهم بماء فاتر

• (جوارشن السهم) • يؤخذ سهم مة شروكون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة
دراهم فلفل ودار فاقل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني وزن درهمين قاقلة وديبل من كل
واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزد وقايد من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة
منخولة وترفع في اناء وتستهمل

• (جوارشن الحبة الخضراء) • يتقح من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستسقاء
والاستطلاق (اخلاطه) تؤخذ الحبة الخضراء وعسل البلاذرو سهم مة شرو من كل واحد
ستة اساتير سكر طبرزد أربعة وعشرين استارا هليج كابل ويلمج واملج منزوعة النوى
وزنجبيل ودار فاقل وبرزج وشدج هندي وشيطرج من كل واحد أربعة دراهم فلفل
ومرزنجوش وبساسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتهجن بمسك منزوع
الزغوة وبسمن البقرة وتستهمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بخفض البقرة وليكن
الطعام فيه ارض مطبوخ بلبز مادام ياخذ

• (جوارشن الانجذان) • النافع من تقح البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة
(اخلاطه) يؤخذ فاقل وبرز الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما الانجذان اسود أربعة
عشر درهما فطر اسايون وماميران وفوقنج وحاشاد سيداليون من كل واحد وزن ثمانية
دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة وتهجن بمسك منزوع
الزغوة وترفع في اناء وتستهمل عند الحاجة

• (نسخة اخرى للانجذان) • يتقح من جسارة الكبد وبرد الماء الاصفر وبرد المعدة
والكلية (اخلاطه) يؤخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبرز الكراث
من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل ويلمج واملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة
دراهم نافخواه وبرز الكرفس وانيدون وقاقلة صغار وكون كرماني ودار صيني من كل
واحد خمسة دراهم هليج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم
فلفل ودار فاقل من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن
دوهم فانيدو ييض وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسهوقة وتهجن بمسك منزوع
الزغوة وترفع في اناء وتستهمل عند الحاجة الشربة وزن دوهمين بماء الايسون والمصطكي
والسنبل

• (جوارشن الكافور) • نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويمين
على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخير بوا وكابة وكاشم وقرفة
وقرنفل وأشننة وسنبل وبساسة وسندل ييض وفلفل ودار فاقل ودار صيني وشيطرج
ونارمسك وشقاق وخنولجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد فلفل ولبز اجزاء اسوا سكر بوزن

الادوية كلها

• (جوارشن الكافور نسخة اخرى) • ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم العليظ (اخلاطه) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناغشت وقلقمون ونارقيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مصبوقة فخلوة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستهمل عند الحاجة

• (جوارشن كافوري اقوى من الاول) • (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشي طريج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب الباسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغشت وطالبس فروسه ووطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكرطبرزد عشر اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (جوارشن العود) • يقوى المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام ويفتح البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة ومسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابليني ينقع في شراب مقلو وفرنج مسك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف صرماخور وزن ثلاثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يعجن بميمية الشربة وزن مثقلين

• (صنعة جوارشن الدارصيني) • النافع من ضعف المعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودار المنفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعناع غمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كايوانيسون وبزر الرازيانج و سليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

• (جوارشن هندي) • نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ شي طريج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناغشوا من كل واحد استاران فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلاثون اساتارا نارمسك استاران قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استاران بسباسة اربعة دراهم قانيد عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنيد عتيق

• (جوارشن الزنجبيل) • نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيمزة ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج ثمان واربعون درهما سكرطبرزد رطل

• (صنعة جوارشن المالك) • النافع من ضعف المعدة وتنفخها ورياح البواسير وخفقان
النفوذ (اخلاطه) يؤخذ من كذا نصف مثقال وخير بووقاقله وقرنفل وزنجبيل ودارقفل
من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصفي وزن ثلاثة دراهم عود هندي اوقية زعفران
درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يهجن بعسل ويستعمل

• (صنعة جوارشن الاترج) • يطرد الرياح ويضم الطعام ويطيب النكهة (اخلاطه)
يؤخذ ذقشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارقفل وقلقل
وخير بوا ودارصفي وخوانجبان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دائق
ونصف يهجن بعسل ويستعمل

• (صنعة جوارشن قيصر) • النافع من القوانج والابردة والحام ويخرج الفضل الغليظ
للزج وينقع من القرمس (اخلاطه) دارقفل وزنجبيل وهيلج اصفر وسهمونين وتر بد من
كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس وناشخوا وعاقرة قرطاج ملح طبرزد من كل واحد
ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يهجن بعسل ويستعمل

• (جوارشن السقنقور) • يزيد في الباء (اخلاطه) بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللقت
وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر البزر وبزر الجرجير وبزر الانجيرة والشاهة قرم والحبة
الخضراء ولسان العصافير وسهمونين متشر وبزر القبل وتودريان ايض واحمر ولوز الصنوبر
وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشاقل والخوانجبان والدار
قفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصفي وجوزبوا والهمونين من كل واحد
وزن درهمين ومن مرة السقنقور خمسة دراهم ومن الانثقل المشوي وزن ثلاثة دراهم ومن
القائيد وزن هذه الادوية كلها يدق ويخل ويهجن به ل منزوع الرغوة الشربة منه وزن
درهمين يثلث او يمين حبيب او بماء العسل على الريق

• (صنعة جوارشن آخر) • نافع من الخفقار ودية المعدة ويضم الطعام ويطاق البطن
(اخلاطه) هليلج كابل خمسة عشر درهما طاليسمر خمسة دراهم وزباد ودرج وسليخة
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تر بد عشر ون درهمين سمونين ثلاثة دراهم قائيد وزن عشرين
درهما يهجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم

• (صنعة جوارشن لاجرب) • اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم
بسباسة ونارمشك وسعد وفرنجمشك وزرني وزباد من كل واحد مثقال دارصفي
ومصطكي وزنجبيل وقلقل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر
الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسفيل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل

• (صنعة الاطريفة الكبير) • ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في
الباء (اخلاطه) هليلج أسود وبليلج واملج ودارقفل وقلقل من كل واحد ثلاثة اجزاء زنجبيل
وبوزيدان وشيراملج وشبيطر ج هندي وشاقل وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد
جزء تودري ايض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بسباسة وهو حب
الفاقل وهو بالافارسية نارشمان وسهمونين عشر وسكر طبرزد من كل واحد جزءان به منان ايض

واحد من كل واحد نصف جز تدق اليابسة وحدها والسهم على مدة ويخلط ويأت بسمن البقر ويحجن بعمل منزوع الرغوة
 • (صنعة جوارشن العود لنا) • يؤخذ هيل وزنجبيل ودار صيني وسليلة وزعفران وفلفل وقرنفل وشك وزرنياد من كل واحد خمسة دراهم - عدد وزرنياد وج هندی وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقان تريد أربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالهسل والسكر

• (المقالة الرابعة في السقوفات والقمايح وجوارات الصبيان) •

انما غنم نورد من السقوفات أمثال ما ورد ناص الجوارشنات ونؤخر الباقي الى موضعه
 • (مقلياتنا) • نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ من الرشاد المقلور طل ونصف كون كرماني منقوع في الخل يوما ليلة - قلاو وبزر الكراث المقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر السكان - قلاو اربع اواق كيه اوقية هليلج كابي مطين بسمن ثلاث اواق الشربة ثلاثة دراهم بزر السفرجل وما يارد
 • (سقوف) • نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد المقلور طل بزر السكان مقلو او بزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمي وبزر مرو من كل واحد وزن درهم ونصف صمغ عربي درهم
 • (سقوف يسمى كسيلا) • يحبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الاتس وجفت لبوط وحرف أبيض وزرنياد وجوزجندم وكثيرا عود غاث وحضض وفندق وفستق من كل واحد جرمون اللوز الحلو المقشر من قشرته وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواشي هنرون رهما يحاط ويستعمل

• (سقوف آخر) • ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوى الكبد والمعدة (اخلاطه) لؤلؤ صفار وعاقرق حامن كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم زرنياد ودرنج وبزر كرفس ووج وخير بوا وجوز بوا وفلفل ودار صيني من كل واحد مثقالان تودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها
 • (سقوف عبادة) • ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة وطرطوبتها (اخلاطه) لك عيدان وحب الاتس وبلوط يابس وسكر طبرزدوم صطكي وقشور رمان وعقص من كل واحد جز ابان وزنجبيل من كل واحد ربع جز يخلط به الخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

• (سقوف آخر جيد) • ينفع من الحرق والجسد والحمى والحرة والشرى والعطاس وانعقال اللسان من البرصاوم ويدلك به اللسان (اخلاطه) مسك وزن دانقين - ك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوز بوا من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ورد احمر وبلوط طباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبر زدا يضر ستون درهم ما تخلط هذه الادوية بعد الخل ومن كان الغالب عليه الحرارة
أخرج مما يعالج به الجوزبوا الشربة منه للكبير نصف منقال وللصغير ما بين حبتين الى
قيراط

• (قيمة البطيخ الطوال) • يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن عن عاتيه استرخاء المعدة
ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحلب
وغیره ثم يحشى سويق بنقي وسويق مقل وطرائث وغيره امحس مدقوق وارزما او اجزاء سواء
ويترك حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيصفى ويسحق ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار
ما يكون أربعة دراهم

• (سفوف آخر) • يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج
أسود ويكون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرون درهما زنجبيل
دراهمين يدق كل واحد على حدة ويخل فيخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت
ويجعل سكره في الصيف طبر زدا ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه
الرطوبة من الصبيان

• (سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر) • يتقاع للذرب وفساد المعدة وصقرة اللون
والجذر والوسواس والنسيان ويهضم ويقرح (اخلاطه) تؤخذ قرفة وساذج هندي وهيل
وعود هندي واسارون وكية وهليلج كابل منزوع النوى واكابل الملك وقرنجمشك ونازمشك
وقارقيسمر يكون ودارصيني واشنة وقلقل ودارقلقل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا
وقاقلة من كل واحد جزآن مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزآن سكر طبر زدا ستة امثال
الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم عما يارد على الريق وبعد الطعام
عظيم النفع فيما وصفت

• (سفوف البرمكي) • وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج واملج
وبرنج من كل واحد جزآن ومن لباب التبريد مثل ذلك أحج ومثل ذلك اجمع فائده الطبر زدا
الشربة منه عشرة دراهم

• (سفوف الاشقيلى) • وهو وجور الصبيان مجرب بنشئ ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار
والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وعاقرة قرها ورد احمر وجلنار وسماق وكيموردة
وعروق وجوزبوا وحب الاس وحبق وعفص وقاقلة وقرنفل اجزاء سواء يدق ويغسل
ويستعمل

• (وجور للصبيان) • يتقى ابدانهم من الببل والمرار (اخلاطه) يؤخذ خمس هليلجات
صفرة وعذبة وطباشير وعنبر الصيدناني ومامبران وحبق وجلنار وسماق وسك وزعفران
وقاقلة وعفص وسكر طبر زدا من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبير من يسقاء
وصغره

• (وجور آخر للصبيان) • يؤخذ ورد وجلنار وقلعيا وعاقرة قرها وسماق ورب السوس
وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الاس وطباشير وكابة وقاقلة

وحضض وزعفران وسك وعر وق وسليخة وعنبر الصيداني وحبق وقشر الارز اجزاء سواء
يخلط بهما الفحل

• (وجور آخر للصبيان) • يؤخذ سكر طبرزدورداً حراً وحضض وزعفران وسماق وطباشير
ومامبران وحبق وجلسار وقاقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير
والكبير على قدره

• (حقنة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها) • اخلاطه يؤخذ قيراط وطرانيث
من كل واحد خمسة اجزاء سكيز يدق كل واحد على حدة ويخلط ويؤخذ منه كل غدة
وزن درهمين وبالعشى مثل ذلك نافع

• (سقوف للطحال ورداءة الهضم والالون) • اخلاطه يؤخذ حرفا يضر ربع كيلبة يصب
عليه نحره شيرج وتوقد تحتها نار ائمة حتى يحتر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين
درهماً كمون كرماني أربعة دراهم نانخو واما شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة
واحدة بماء بارد ويحرق عليه من الخلي والسك مالحة وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول
والقواكه

• (سقوف آخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وقى صرار أصفر) • اخلاطه يؤخذ ذلك
مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صيفي دانق ونصف كافور دانق
الشربة درهمان بطيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل
• (سقوف آخر) • يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والفحل من قبل المرار (اخلاطه) يؤخذ
دردى الشرا بزر راوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد لبصري سبعة
دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر أوقية

• (سقوف آخر) • يتفقع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ
حب السفرجل مقشرا ونشا وبزر الخيام مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين ارمق
ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مطبوخ ثلث
درهم الشربة درهم بماء بارد

• (صنعة ملح) • يصلح للمعرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام (اخلاطه) يؤخذ
ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويقل على مقل حديد أو على قرن أو على نخار ثم يرش عليه خل
نحر ثقيف صراراً كثيرة تميدق وينضل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلاً وسماق
منع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوتم رقوقة وعصاراة الامير باريس مثله ويخلط
ويستعمل

• (ملح آخر) • يتفقع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل
الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشارا وقيتان ومن الفلفل الابيض
ثلاث اواق زنجبيل وقاقل اسود من كل واحد اوقيتان آيسون وحب الجرجير وناخوادة
وسنبل من كل واحد اوقية حبق اوقيتان حب الكرفس البدي اوقية ونصف يدق ويسحق
والشربة مثقالان بماء قاتر

• (المقالة الخامسة في اللعوقات) •

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في أكثر الامور
لنحبس في الهم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من
المعدة الى الرئة

• (صفة اللعوق) • نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزركا مقلو ويهجن بعسل
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (لعوق آخر) • نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزراطينا ومقشرا
خمس دراهم لوز - لوم مقشر ستة دراهم بزراطينا ويزراطينا من كل واحد خمسة دراهم
صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس
وقايد ابيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق ويخل ويؤخذ اصول السوس
منقاة وسبستان وزبيب - لوم منقى يطبخ بماء حتى يغلي ثم يلقى معه ميجنج وتعد فيه الادوية
ويستعمل مع حرارة تعجل من ماء فحالة السعال ذودقيق الباقا ولا وقايد ودهن لوز حلوي يلقى
بعده ماء الشعير

• (لعوق آخر) • للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث حبات عنب كبار
خمسون عددا اصول السوس المقشر المروض ثلاثون درهما زبيب كسمها في حلوم منقى
أربعون درهما ما خيار شبر منقى من قصبه عشر درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ثم يلقى ويلقى عليه ميجنج نصف رطل قايد ثلث رطل يطبخ حتى يغلي مثل العسل ثم يخلط
معه دقيق الباقا لا مخلولا بخريرة ما يمكن

• (صفة لعوق الخشخاش) • النافع من قذف الدم والحصى الحادة والسعال ووجع الصدر
والشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقعا و صمغ من كل واحد نصف درهم نشا
الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل
واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجتمع هذه الادوية مسحوقة مخلولا منها
ما يضل وتهجن بثلاث وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة وتشر بماء الترنجيبين أو طبخ
الزوا

• (لعوق الطباشير) • النافع من السعال ونزف الدم والفضول الفليضة ووجع الصدر
وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ قاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة
وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة
دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القشامة مقشرا ولوز - لوم مقشر من قشرته ولوز
الصنوبر المقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيرا
من كل واحد وزن خمسة دراهم يزوال اربابنج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن
درهمين تجتمع هذه الادوية مسحوقة مخلولا منها ما يضل وتهجن بعسل منزوع الرغوة وسمن
البقر عذنا ليا وتصفى في اناء وتستعمل عند الحاجة

• (لعوق طباشير آخر) • نافع من الحميات السلية وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا المنطقة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن أربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القشاق مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مصوقة مضو لا منها ما يخل وتجن بسم وعسل منزوع الرغوة بمخاربا وترفع في اما زجاج ويلقى منه ويشرب بماء حار أو بلبل الاتن

• (لعوق المنصل) • النافع من عسر النفس والتفت ووجع الحنيين والصدر (اخلاطه) يؤخذ عصارة المنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلقى منه قبل الطعام وبعده

• (لعوق النوم) • النافع من السعال الهايج عن البلغم ينقى الصدر وينضج الموارد الرقيقة (اخلاطه) يؤخذ من النوم المنقى رطل ويطل برطل من قتي يتهري ويصق ويدق النوم دقا ماحا ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينت حتى يغلظ وينزل عن النار

• (لعوق آخر) • يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم م بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم يتقع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينت حتى يغلظ ويصب عليه من المبيح وزن اثني عشر درهما ومن الكثير امو الصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط

• (لعوق البطم) • النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدور لمن ينقت المدة ويقنح السدد (اخلاطه) يؤخذ بزر كك مقلو وزبيب منق من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منق من كل واحد ست اواق يندق مقلو وعلك البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاث اواق قلقل ايض ودقيق الباقلا والحصى والزراوند ونشا وناقضواة وحرف ومبعة ساتلة وأصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية موزع عشران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق ويخل ويلت بلبل الاتن ويجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسهق ويجن بعسل ويؤخذ منه ملاقة بالغداة وملاقة بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب مغارو يجعل منه بالليل تحت اللسان

• (المقالة السادسة في الاشرية والربوبات) •

ان ايرادنا للاشرية والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشرية والربوبات ان الربوبات هي عصارات مقومة بتقسها والاشرية بسلاقات أو عصارات مقومة بحلاوة

• (افسومالي) وهو الكصبين الذي عمله ورتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب أسهل كيموسا غليظا وقبل انه يتقع شربه من نهشة الافعى وكذلك يتقع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة (وصفته) ان يؤخذ من النخل خمسة ارطال

ومن ملح نحو منوين ومن العسل عشرة امنا ومن المباشرة قوطولا ويخاط ويطحخ بنار
لينية حتى يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة بقدر ما يامر الطبيب

• (السكرجين البزوزي للعامة) • يطبخ الحيات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويحلوه ويقمع
الصقراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدبر البول (اخلاطه) يؤخذ خل خمر جيد حتى عشرة
ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشر وزن طلاء أو أكثر أو اقل على قدر حوضة
الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل
واحد ثلاث اواقيزر الرازيانج والانيس ونور الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما
وايلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينية حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى
ويلقى عليه لكل جزأين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزوزي من السكر
الطبرزد كيلاً أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول
والبزوزي يطبخ بنار لينية حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل
وقد التقطت رغوته في وقت غايه ومن احب جعل فيه بمداستخراج رغوته بعد غايه
او غليتين زعفراناً غير مطعون وزن ثلاثة دراهم في سرة تعلق في القدر وتغمر ساعة بهد ساعة
حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد القراخ منه زعفراناً طحوا وزن درهمين
ولا يطبخ به

• (صناعة السكرجين بالماء النوس) • يؤخذ عسل جيد يجعله على جريين وتأخذ رغوته وتلقى
عليه الخل ولا يخلطون ظاهر الحوضة ولا تضع فيها قيقلي بالنار قليلاً قليلاً حتى يختلط
جيداً ولا يكون الخل خائفاً انزله عن النار واخذ قطه فان اردت ان تستعمله قاهر به بما مثل
الشرايب فان كان الذي يشربه يكرهه من أجل حوضته او حلاوته فيستعمله بما فان اراد
ان يشربه ظاهر الحوضة فيزيد في خلّه وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد وادري
ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا أمر جميع من يشرب الخمر ان يزجوا بالماء من غير ان يعلم ان
فيه من قد اعتاد ان يشربه كثيراً المزاج تشبه الطعم فاذا شربه صرفة آلمت رأسه من
ساعته وقيم من قد اعتاد شربه اقوية فاذا شربه كثيراً المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل
هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيراً فكيف لا يعرض في شرب
السكرجين أكثر وعادة النساء ان يشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منها اقوى فينبغي اذا ان
نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان تعلم أن الاوقية لمن يتناولها والاذا
عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه لها أكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه
الانواع ان يعمل بما وافق أكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل
يخاط معه من العسل المتزوع الرغوة جزأين ويطبخ على نار لينية حتى تختلط طعومها وكذلك
طعم الخل ايضا لا يبق خفاً بل يطبخ بالماء أولاً فكذلك يجب ان يعمل السكرجين على كل
جزء من العسل أربعة اجزاء ما صافياً ثم يطبخ بنار لينية باعتدال حتى تصعد رغوته العسل لان
العسل الردي تصعد له رغوته كثيرة فلذلك يمتس طبعها أكثر والعسل الجيد أقل رغوته

فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بهما جيداً ولا يبقى الخليل نياً ويهمل السكتيين اذا خلطت الانواع الثلاثة من اول شيء تصب من الخلل جزاً ومن العسل جزاً ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا أردت ان تجعله اقوى جعلت الخلل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب معزواً ولا تشربه دائماً بل يوماً يوماً لئلا يضر بقم المعدة فانه يغوص في المقاميل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل لرباطية من البدن ومنهم من يشربه بلاماء يريد به ان يجلو الرطوبة من قم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف الثمار ثم يستعمل الفروج بالزيرياج

• (صنعة سكجيينا) • تاخذ السكر القاتق ويسوى ظهره في طنجير ويصب من الخلل الكثيف خل الخمر ما يظهر عيونته تحت السكر ولا يغطي السكر وان شئت ان لا يحمص نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطاسات وتاخذها بخزقة وانما تنزعها برفع ووضع دون غرف فاذا تنق صبيناعليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جداً

• (صنعة سكجيينا مع السيل منزع الرغوة أو السكر واخل ثقيف كما وصفته أولاً ويطبخ بنار لينه وتؤخذ عصارة قنار الحار وسقمونيا بالسوية اوقية أو اكثر وأقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خزقة كان وعاقه في القدر واهرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخزقة شيء فاذا انعقد فارقه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول السكر فس وأصول الرازيانج في اول الطبخ

• (صنعة سكجيينا آخر ينقص البلغم) • يؤخذ عسل واخل اشقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ من الهند الصفيق واب القرطم ما تعلم انه يصلح لدواء الرب سلى واسحقه واجعله في صرة وعاقه في القدر مثل الاول واستعمله

• (صنعة سكجيينا آخر ينقص السوداء) • يؤخذ عسل أو سكر واخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم تخدم من الاقيمون ما تريد وبسناجج وخر بق اسود واسحقه واجعله في صرة وعاقه في القدر واطبخه مثل الاول

• (عمل خل الاشقيل) • تاخذ الاشقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تاتصق القطع بعضها ببعض أو تثقبه وتجعله في خيط ولا يكون واحداً يجذب الآخر ويحفظ في الظل اربعين يوماً ثم تخدمه من اوقية عليه ثمانية عشر رطلاً خلاً جيداً واجعله في الشمس ستين يوماً ويغطي الاناء جيداً ثم يخرج منه الاشقيل واعصره وصفه منه بخزقة وقوم ياخذون لكل من من الاشقيل سبعة ارطال ونصفاً خلا وآخرون لا يجفون الاشقيل لكن ينفونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه وبتد كونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالاً وينفع اذا تمعض به القم والعمور والدم السائل منها بقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تحركها ويطيب القم والنكهة وينفع من البخر وان سقى منه بخلقة صبة الرائحة وصلبها ويصغى

اصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولم يلهضم الطعام ولم يصرع ولا سدر
ولمن تعلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن به الاختناق الرسم ولمن به
طحال جاس وعرق النساء ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون البدن ويحيد البصر
ينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيه لسكنه ان لم تكن في الاذن
قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلناه ان سقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا وتدرجه
حتى يبلغ الى اوقية ونصف

• (السكنجبين العنصل المسهل) • النافع من عسر البول ومن وجع الجنين والمعدة وسوء
الاستمراء والحيشاء الحامض (اخلاطه) يؤخذ جوف بهل العنصل رطابين زنجبيل اوقية
فلقل اوقيتان بزر الجوز البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية
بزر الكرفس اوقيتين ناعخواء نصف اوقية كرماني اوقية اصول الانجودان
وعاقر قرحا من كل واحد اوقية معاق الزوقا اوقية فو قنج وتنع من كل واحد اوقية
كاشم نصف اوقية قردمانا وزن دره - حين سذاب ست اواق سادج هندي نصف اوقية
يدق دقاير يشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين ومثلث قسط
واحد يصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصن ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه
قبل الطعام وبعد الطعام

• (صنعة جلاب) • يؤخذ من سكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينه ويصب
عليه اوقيتان من ماء الورد وينزل عن النار ويصن ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى ذلك
قبل الطبخ جرأين من العسل وجزأين من الطبرزد وجزأين من النبات ويطبخ بنار لينه
• (ماء العسل والسكر) • النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر (وصنعة
ذلك) يؤخذ عسل جز وماء جز ان يطبخ بنار لينه وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل
عن النار ويصن وكذلك ماء السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخته ونقويه صيرناه بعد اخذ
الرغوة مصطكي وزعترانا وغير ذلك من الاقاربه مثل الدارصيني والتاوتجان وغير ذلك
• (نسخة أخرى لماء العسل) • تنفع من الحن واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال
من الحرارة وتنفع من الشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورداً حار منقى اربعة ارطال ويجهل في
اناء زجاج ويلقى عليه ماء حار عشرة ارطال وبسدر أس الاناء جيد اوتر كه يوم اوليله ثم
أخرجه واعصره جيداً وصفه واتق عليه - كرا عشرة ارطال واطبخه بنار لينه حتى يغلي
ويصن ويستعمل

• (الجلاب بماء الورد) • يؤخذ سكر طبرزد مسهوقا ويكال ويلقى على كل كيله من السكر
ثلاث كيلات من ماء الورد الصافي الجيد الجوهري ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث وتنزع
رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير
المسحوق في صرة ويهصر ساعة بعد ساعة الى الفراع منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد
الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج
ويستعمل
• (صفة شراب العنصل) • النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ

الذي في المعدة أو في الامعاء وينفع من فساد الزاج المؤدى الى الاستسقاء المسمى سوا القنية
وينفع من الاستسقاء وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من القالج العارض
مع الاسترخاء ومن السدد والناسخ ومن شدة اطراف العضل والعنق ويدري البول
والطامث اما مضرت له بغيره ويزني ان يجتنب شربه من كان به حتى ومن كان في باطن
بدنه قرحة (وصنعته ذلك) ان يؤخذ المنخل ويقطع كما أنت تعلم ذلك ويجفف في الشمس
ويؤخذ منه مقدار من اريدق ويخل فيخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة وتجعل
الخرقة في عشرين قسطا من شراب جيد في أول ما يهضم ويترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد
ثم بعد ذلك يهني الشراب ويرفع في اناء به دان يشد رأسه باستقصه ومن الناس من
يقول يمكن ان يهمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان يؤخذ فيقطة كاي تقطع الشليم
ويؤخذ منه ضعف ما يأخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس أربعين يوما
ويعقق ويتبدد صغره ما آخر وذلك ان يقطع العنصل وينقى ويؤخذ منه ثلاثة امانا
ويلقى على جرة ايطاليان عصير جيد ويغلى ويترك ستة اشهر ويصنى بعد ذلك ويرفع في اناء
ويستعمل

• (صفة الشراب الذي يعمل بماء البحر) • السافع من الحصى وينفع به في تليين البطن وينفع
من كان في صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجتنبه من كان معدته
ريسة وفي بطنه ومعدته ففخ (وصنعته ذلك) على ضرر وب مختلفة وذلك ان منه ما يعمل
أول ما يصير العنصل بان يؤخذ مقدار من ماء البحر ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من
عصير قد شمس يخاط به ماء البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ العنصل فيب ويؤخذ
ذلك الزبيب وينقع بماء البحر في خواب ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس ويخرج عصارته
وان لم يتركيب ولكن يترك حتى يذبل بخار أيضا ويكون هذا الشراب من الصنف
المعقول بماء البحر حلو ومنه ما يكون فيه قبضر ما فان هذا ينفع ما يمتا قبل هدام
الامراض المعدودة

• (صفة شراب السقرجل وهو الملية) • يقوى المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد
والقي والفتيان والقواق والوجاع والماء والكليتين وعسر البول (وصنعته ذلك) تؤخذ
عصارة السقرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار
لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ ذرغوته ويصنى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثمانية
ويلقى عليه العسل الصافي المتزوع الرغوة عشرة أرباطا ويغلى بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل
ومصطكي من كل واحد درهمان قاقلة كبار وصغار ودارصيني وخال من كل واحد أربعة
دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غير مسحوق أربعة دراهم يدق دقاجر يشا ويحمر في
خرقة كان وتلقى في القدر ويحمر كل ساعة ويغلى حتى يفخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ
منه كانه درهم واجعله في شراب عتيق واقه عليه واخبطه جيد او ارفعه الى وقت
الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا فاويه فاعمله به عصاره السقرجل وشراب وعسل على
الكيل الذي رسم قبل هذا

• (صفة اخرى للميبة) • ولتاخذ عصارة السفرجل المزبلة يطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجلي المزبلة يطبخ على النصف حتى رطل شراب عتيق جيد ورطل عسل جيد أو سكر رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلي وتزغ وغوته ثم يؤخذ عودني درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهمين وبساسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبواو هال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان قرص كلها غيرة المسك والسك وتشد في خرقة كان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب واخلطه مع الادوية واستعمله

• (صفة الشرباب المسمى ادرومالي) • ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكرها وكذلك قوته (وصنعة) ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار بيرة ويخلط بجزئين من ماء ويغلي ثم يصير في الشمس في ابتداء ما يكون الحر

• (صفة الشرباب المسمى ملومالي وهو العسل بالسفرجل) • النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء ويشهي ويقوي المعدة والكبد (وصنعة ذلك) ان يؤخذ السفرجل وينقى جوفه ويكشط خارجه ويمر في ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتلأ منها الاناء حتى يضيق عن حمل شيء آخر ويشد فم الاناء ويترك حتى يجود ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والاقاويه والمسك وغير ذلك

• (صنعة خنديقون) • يصلح لبرد المعدة وقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والربع وللمشايخ المبلغمين (اخلاطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق قاقلة اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقاير يشاغير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلي وقبل ان تحطها عن النار التي فيها المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء واستعمله

• (صنعة خنديقون آخر) • يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعودني من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل مسك نصف مثقال ربع مثقال تدق الادوية دقاير يشاغير المسك والسك والسك والسك والسك والسك عشرين رطلا شرابا يحايقا ويترك يومين وليتين ثم يرد الى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال عسل صافا ورطالان من سكر طبرزد ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه المسك والمسك ويرفع

• (صنعة شرباب سلويه) • يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخلقان (اخلاطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية من ماحور ومثقالا قرنفل ومثقالا عودني ومرغن ويلقى عليها خمسة أرطال شرابا ويترك ثلاثة ايام وابايم اثم يلقي عليه ثلاثة أرطال سكر أبيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانق مسك بيرو يطبخ بنار لينه حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب

• (شرباب حب الاس) • ينفع من ضعف المعدة والافتحلال المقرط ويحبس الحيض ويقوي

الاشياء ويقطع سيلان الرطوبات إلى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن
البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلطه) تؤخذ عصارة حب الآس مطبوخة
مصفاة عشرة داور يقي عسل صاف ودوق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن
الناس من يأخذ حب الآس ويطبخه حتى يبقى الثلث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم
ومنهم من يأخذ حب الآس ويشمسه ويجففه ثم يدقه ويخلط منه مقدار مكال سونقس
بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارته
ويجعل عليه قدر من العسل ويغلى غلية خفيفة (وأما رب الآس) فانه تطبخ عصارة الآس
وحدها حتى تغلظ وتستعمل

• (صفة شراب ورق الآس) • النافع من القروح الرطبة العارضة في الرأس والنجالة
فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم النفاخ والآذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق
(وصفة ذلك) يؤخذ اطراف ورق الآس الاسود وورقه مع حبه فيبدق ويؤخذ منه
عشرة امناء ويلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثلث ويبقى
الثلثان ويصق ويجعل عليه قدر من العسل ويغلى غلية خفيفة ثم يرفع في اناء نظيف
ويستعمل

• (صفة شراب النعنع) • ينفع من القذف والغثيان والتروع والقواق والخلفة
(اخلطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع ثمرهما ويطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل اوسكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصق ويستعمل
• (صفة شراب الككمثرى) • ينفع من الخافضة ويتوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ كمثرى
لم ينضج يطبخ حتى يتهرى ويصق ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فانه ينفع
منفعة كثيرة

• (صفة شراب اكسونالى) • هو ماء البصر وماء المطر والعسل ينفض البطن تضاق وياولهذا
قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصفة ذلك) بان يؤخذ من العسل وماء المطر وماء البصر
أجزاء سواء ويصق ويصير في اناء من خرف ويوضع في الشمس اذا طاع النجم المسمى الكلب
ومن الناس من يطبخ ماء البصر وياخذ منه جزأين وجزأ من عسل ويرفعونه

• (صفة شراب التفاح) • ينفع من ضعف المعدة وخفقان القواد من حرارة ويقطع
القذف المرارى والعطش (اخلطه) يؤخذ تفاح جبلى من يدق ويعصر ويطبخ حتى يتنصف
ويصق ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصق ويجعل في اناء زجاج فان
كان صيفا فاجعله في الشمس أياما حتى تذهب ما فيه ويحفظ ويستعمل وان أردت ان تحليه
فألق عليه لكل منان من العصارة رطلا سكرا واطبخه ويستعمل

• (صفة شراب الحصرم) • ينفع من حرارة المعدة والخلال المراد ووجاع الحرارة والسهوم
ويقطع العطش ويقوى معدا الحبالى لثلاثة قلال الاخلط الرديئة (اخلطه) تؤخذ عصارة
الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ويصق ويترك ليلة ثم ترد الى القدر ثانيا ويلقى عليه درهمان
قرقلا حتى تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلي ويستعمل وان أردت ان تحليه فألق عليه

سكر بعد الطبخ بنار لينه حتى يغلظ على قدر رقة العصير وتخنه ويستعمل
 * (نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل) * هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء
 المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصفة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذي لم
 يسود ثم شمس ثلاثه أيام ثم يعصر وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وباقي عليه من العسل الجيد
 لذي قد أخذ رغوته جزءا واحدا ثم تصير في آنا من خرف وتدعه في الشمس حتى يمتلئ ثم
 يستعمل

* (صفة شراب القساكهة) * يتوى المعدة والاحشاء ويقطع النقي والافحلال من الممرار
 الاصفى وينفع الحوامل عند السدف يصيبن (اخلاطه) يؤخذ ماء من قرجل وتقاوح وكثيرى
 ومار من وسماق وزعرور والسوية ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان أردت ان تحليه فالحق
 عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله

* (صفة شراب الاترج) * لذي يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج العطر طلا
 واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه وألق عليه العسل واطبخه بنار لينه حتى
 يغلظ ويستعمل كالخلاب

* (فصل في صفة شراب الخشخاش) * يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطية في الحجم قبل ان
 تجف على شجرها فتسكون لا عسارة لها وليست في بكرة الفجا حبة لا ينهصر عنها الا الرقيق
 وايسب ربقية ساحلية رقيقة العسارة كثيرة النضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطران
 وجداه هذه من العقونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلين تركا اكثر من
 ذلك ثم يطبخ الى ان يهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة حلاوة فان كان تنقية ما في
 الصدر واطمئنه جعل على عسل اورب العذب اجمع تنعما

* (صفة أخرى لشراب الخشخاش) * نافع من تهدرهم المواد وينفع الذين يقيئون الدم
 مرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا
 وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصنع الماء
 جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا
 ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران وصر وجلنار وعسارة طيبة التيس من كل
 واحد درهم يحلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل

* (نسخة شراب آخر) * نافع من السعال والشوصة ويتوى المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ
 ماء لرمات الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامى رطل ماء قصب السكر الطبرزد او فانيذو طل
 يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

* (شراب الشهد من قول جالينوس) * وهو يشرب ايضا كما تشرب الاشياء المبردة لانه يذهب
 بالعطش في الصيف اذا خرج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط الفجة التي
 لم تنهض وخاصة اذا حضت وذلك انه قد تألم مر هذه من يناله بكثرة أو قلته وذلك اذا عمل باى ماء
 حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفة) يستخرج العسل الجيد من
 الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء من النون الدافى العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائبة عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

• (نسخة شراب شهد آخره) • يطرح على حزن من المصل جرآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى ثلث ويحذونه
• (صفة شراب الافستين) • ينقع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ شراب عتيق أربعة أقساط على منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكي أربعة دراهم اذخر سادج هندي وسفيل وورد أحمر يابس وصبر اسفة وطري من كل واحد درهمان قسط أربعة دراهم حشيش الافستين الرومي سبعة دراهم غاريقون - رهمين زعفران - رهم تدق الادوية بجر يشاوتشد في خرقة كان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتعرض للخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جربناه نحن

• (نسخة أخرى من شراب الافستين) • يقوى المعدة ويدبر البول وينفع من اعلان الكبد والسكري واليرقان ومن ابطاء انخضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معده متدوجع ومن به تعدد مز من تحت الشراسيف والتخخ والحيمات في البطن وينفع احتباس الطمت وينفع من شرب الشراب المسمي اكر يا اذا شرب منه مقدار كثير ثم يتقيأ (وصفة ذلك) يعمل على اصحاء كثيرة وذلك ان من الناس من يلقى على ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلان من الافستين ويطبخونه حتى يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير ثمانية قسطا ومن الافستين نصف رطل ويحاطون نعاما ثم ينقلونه الى الاواني واذ صغيت رغوته ثم جريده ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير من الناس الافستين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافستين منافعهم ويصيره في خرقة خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافستين ثلثة أوقا واربعة ومن السدلي والدار صفي وقصب الذريرة وفتح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا بجر يشاوتشد في باطن مكبال من العصير ويستوثق من رأس لانا ويدعونه شهرين ثم يرقونه وينقلونه الى الاواني ومن الناس من يأخذ من العصير مكبالا ومن الغاطية ثمانية عشر مثقالا ومن الافستين أربعة عشر مثقالا ويشدونه في خرقة كان ويلقونه فيه ويرقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الى أواني آخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلان من الافستين ومن ذلك الانباط وهو صمغ الصنوبر اليابس ارقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

• (صفة شراب الافستين من تركيبنا) • ويجربناه فنتفع اكثر من تنفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافستين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أمانع بالصعير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويرس ويصفي ويؤخذ السفرجل ويشوي في الخبز كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من صارت ثلث ذلك الماء ومن المصل ربعة ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم
• (صفة شراب الفياكهة) • مطبق نافع من العطش (وصفة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وماء حاض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندي رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلي ويصير منه بماء الثلج أو بماء بارد
 * (صفة شراب أخرى من شراب القواكه) * النافع من القيء الذي يحدث من المرة الصفراء ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعدة (وصفة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح وحاض الاترج والسكر ثلثي رطلين وماء حار ويصير ماؤها كلها وينقع فيه ثلثي رطل من السماق والزعرور والتبقي وحب الآس والامير باريس ويترك يوما وليلة ويصير ويصن ويصير ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

* (صفة شراب الاجاص) * النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلاء الصفراء والدموى (وصفة ذلك) يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يغلي ثم يصن ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبر زبدية قدر الحاجة ويطبخ حتى يغلي ويصير في قوام العسل
 * (صفة شراب ديمقراطيس) * الذي يحفظه من الامراض كلها أيام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج (وصفة ذلك) تؤخذ من الايسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة أربعة دراهم ومن المرو وبزر الافستين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اتماء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوتق من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ يضاف اليه من العسل دورق واحد

* (صفة شراب العنب) * ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة (وصفة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعفص والجلنار وقشاح الاذخر وقشاح الورد من كل واحد اربعة ارطال ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب الجاني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصن ويشرب

* (صفة رساطون) * يؤخذ منه في الشتاء المشيخة (اخلاطه) يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهري عشرة دوايق والدورق أربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى تؤخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل أربعة ارطال رطل ويغلي بنار لينة حتى تؤخذ رغوته أيضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرفة والدارقلة من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كان رقيقة ويبقى معه في الطبخ بعد أخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير في قوادر ويستوتق من رؤسها وان كان فيه رقة خمس ثم أخذ منه وكما عتق كان اجوده

* (صفة شراب الافستين نسخة أخرى) * يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء (اخلاطه) يؤخذ ورد غالية دراهم غار يقون أربعة دراهم صبر دراهم ان مصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نفع ثلاثة دراهم قودنج درهم ونصف

زعفران درهمان الاصلان من كل واحد درهمان افسنتين وزن ثلاثة دراهم اصل السوس
ثلاثة دراهم حاشامه سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك ثمانية ارطال
شراب حتى يبقى النصف ويصفي ويعقد برطل ونصف علا

• (رب التفاح والسنبل والرمات وغير ذلك) • هذه كلها كاثرة بتمها الا ان نفس عصارتهما
تقوم بالرفق من غير حلاوة

• (صفق شراب الكدر من تركيبنا) • يؤخذ من رب الكدر برآن فان لم يحضر أخذ الكدر
ونشر واخذت نشارة اودق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل في الطل المقطر ارفى ماء
الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ فيه طبخا بالرنق مع طول حتى يتهري ثم يعصر ويؤخذ من
العصارة وكلما كان الطل اكثر اوماء الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ماء الدوخ الخبيض
المنزوع من جنبه الدوخ ما يتر ويقي بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم
يؤخذ دقيق الشعير ويخذه منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك التفاح ثم يرق ثم
يجدد اخذ التفاح منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة
اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصفي وماء السفرجل الحامض لكثير الماء وماء لرمات
الحامض وماء التفاح الحامض = شير الماء وماء الرعور وماء التيمون وماء الجاس
الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام
النضج وماء المشمش النج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عسل
الكرم وعصارة الورد الساربي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث حصة
ومن عصارة حامض الاتريج ومن عصارة حامض النارنج من كل واحد ثلثا حصة ومن عصارة
= زبرة والنخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحامض من كل واحد ربع
جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد
وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة الحية التيس ومن الورد اليابس ومن
النيلوفر اليابس ومن عصارة الامير ياريس اليابسة ومن بز الهنديا ويزر النخس والبنفسج
من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة المنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامير
ياريس الرطب نصف جزء تجتمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويبقى فيه من
العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر برآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويرس بشوكة ويصفي
ويؤخذ من الكافور = كل وزن ثمانية دراهم وزن منقال فيسحق الكافور ويذر
على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوام بالرفق ثم يصم رأسه بشي شديدا القوة ثم يوضع
على الجرح حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخفض ويودع بشوكة ويسد رأسه لتلايض
الكافور ويطير الثمرة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
والزعفران ويزر الرازيانج والانيسون والقلقل والسعد اجزاء برآي الطبيب بحسب
المشاهدة من الازمان والاسنان

* (نسخة وقاع لنا) * نافع ويزيد في الباء (وصنعته ذلك) يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللقت وبزر الانجيرة والخردل من كل واحد أربعة دراهم ولسان العصفور حب الفلفل حب الزم ولب حبة الخضر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ دمه يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويخذ فقاعا

* (شراب الافستين لنا) * افستين مائة وزنة شراب ثلثمائة عصارة السقر حل ثلثمائة ينقع فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلاو يقوم على النار

* (شراب الحصرم نسخة أخرى) * قوة هذا الشراب قابضة وهو مقول للمعدة نافع ان يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسخرة والمرأة الوحى ولين بدالمقواخ المسعى ايلالوس الذى تأويله رب ارحم اشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض الباطنية وهذا الشراب يحتاج ان يمتدق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعته ذلك) ان يؤخذ العنب قبل ان يمتدقكم نضجه وهو حامض ثم تركه عناقيدته ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما مر

* (في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك) * أعنى بهذا الشراب التهوئة هذا وان كان في ظاهر الشراب بسيطاً ولكنه في الحقيقة غلاق ذلك فلهذا اوردناه في القراياذين وقدر الشرب مختلف بحسب سن الشارب وبحسب أزمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو ياكل الطعام على الشراب فانه من أضر الاشياء ويورث امراضاً ديمة أخفها الجرب وأما السكر في جميع الاحوال فضار ولا سيما اذا دمن لانه محمل للعصب ولذلك اذا دمن ضعف واسترخى ويكون أيضاً سبباً لامراض حادة وسبب موت النجاة ومن أجود الاشياء أن يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب ماء بارداً أو ماء الزمان هذا اذا كان الشارب شاباً لانه يمكن صولة الشراب ويكسر من غائلته سيما في زمان الصيف وأما للشيوخ فلا فائده تضر بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذية الطعم ويجتنب ذلك من كانت اعضاؤه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى أن يشرب منه قليلاً من زواج من كان صحيح البدن وأما الشراب الحديث فانه نافع لاسر الانضمام ويدري البول ويرى احلاماً رديئة وأما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق وهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض وأما الشراب الابيض الرقيق فهو لانه يسهل سريبع النفوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الاسود فغليظ عسر الانضمام وبالجملة المتوسط بينهم ما متوسط الحال والشراب الحلو أعسر انضماماً وأيضاً فان الشراب الابيض مختلف المزاج والحلو منه ينفع المعدة ويسد على البطن والامعاء مثلاً المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام ويسحق المثانة والكليتين ويدري البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع البله واللين من الشراب أقل مخررة للعصب ويدري البول ويلين

البطن تلييناه معتدلاً وأما الشراب الذي يقع فيه الجبين فانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض للتلف وهو رديء لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي يقع فيه الرقت والريتيانج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي تقع فيه اربعة شدة فهو مسكن جدا في ساعته وكذلك اذا ديف وسخ الاذن في الشراب فانه يسكن من ذلك وأما الشراب الذي خاط فيه رب السفرجل فانه أقل غائلة والشراب كله اذا كان دسراً فانه يحلط بشيء وكان فيه قبض ما فانه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويتوى المعدة ويتوى شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوى الجسد ويحسن اللون اذا شرب بمقدار صالح شبع من شرب القريون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتاة مثل الشوكران والاقبون والشطر وغير ذلك والشراب المعتدل يقع من نفث الهوام التي تقتل سمومها الداردة وينفع أيضا من المذع تحت الشرا سيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل الى الامعاء وان طن ولين يطي به العرق ولا سيما ما كان منه عتية قاطيب الرائحة والشراب المتين الحلو يقع من علل المثانة والكلى وينفع الحراج والاورام اذا غمرت فيه مسوفة غير معسولة ورضع عليها والشراب المتخذ من كرم اهنب البري الاسود قابض ينفع من تسيل الى المعدة وامعاه وصول ويدخل في سائر العلل التي تحتاج الى القبض والجمع وقطع المسالة

• (الشراب العسل) • ينفع من الحصى المزمنة ويلين البطن ويدبر البول وينفع المعدة من كآبه وجع المفاصل ووجع الكلى وان كان رأسه ضعيفا ومن الاستقاء لدى يكون النساء وهو معذو ويشهي الطعام وينفع المشايخ جدا (وصفه) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزاب ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الخمر مقدار قوائوس ويجهل في اياه واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والعيان ويلقى فيه الملح لميل قليلا واداه كن غدا انه جعل في الخوابي أو جرارحار

• (نسخة أخرى من شراب العسل) • أجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فائق وهو أقل نضاجا من غيره وأسرع النضاج اذا عتق كان أكثر عدا واذ كان بين دلتاين البطن وأدرابول ويضر شرابه على الطعام وعلى الريق وذا شرب مطع شهوة الطعام أولا ثم يجهل من بعده (صفة ذلك) ان يؤخذ من الشراب مقدار جرتين ويحلط به جرة من عسل ومن من يطبخ الشراب مع العسل ليسد ريسه ويرفعه ومن من يعل على ستة أقطان من العسير ويحلط به قسطا من عسل ثم يدعه يبرد ويقي حلوا

• (ماء لقراطن وهو ماء عسل) • قوته قوة العسل ربه الجبه اذا لم يكن مذبوحا من يريد استطلاق بطنه ويتقيأ ويشفي منه بالدهن من شرب دواء قاتلا لآتيته وأما المطبوخ منه فانه يسقي التحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذي يطبخ ويحك حينا طويلا يسميه بعض الناس ادروماي أي شراب عسل واذ كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به الحلال اقوة شهائنا (اخلاطه) يؤخذ من العسل جرة ومن ماء المطر المعتق جران فيضطبان ويوضع في الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيضطط بالعسل

و يطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يعمل من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يعزج بالماء من جابيرا

• (شراب الخرقوب والزعرور) • هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى

• (شراب زهر الكرم البرى) • ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة الامعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البرى الذى قد جفف منوين و يلقى عليه جزء من عصير العنب و يترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع

• (شراب الرمان) • ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء والحيات المتطاولة و ينفع المعدة الحارة و يعقل البطن و يدر البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذى يكون حبه أحمر نضيجا ضعيف الحجم و يدق حبه و بعصر و يطبخ الى ان يرجع الى الثلث و يضاف اليه قدر من السكر و يرفع

• (شراب الورد) • ينفع من الحمى و وجع المعدة و يهضم الطعام و ان شرب بعد الطعام تنفع من استطلاق البطن و من أوجاع الامعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد اليابس الذى قد اتي عليه سنة مدقوقا و وزن منا و يشد في خرقة كان و يلقى في اناء فيه عصير العنب و الشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطى و يشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى و يفرغ في اناء آخر و يرفع و قد يعمل على غير هذا الوجه و ذلك ان يؤخذ عصارة الورد و يخلط بعسل و يسمى هذا أيضا ادرومالي و هذا يوافق خشونة الحلق و قد يعمل على غير هذا الوجه و ذلك ان يؤخذ من الورد الطرى المنتظف من الاقعاقة رندف منا و يطبخ في ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة ثم يصفى و يجعل فيه مرة ثانية من الورد الطرى مثله و يعمل كذلك في الطبخ و التصفية و يجعل فيه ثالثا و يطبخ ثم يصفى و يضاف الى ذلك قدر من الترخمين أو العسل ثم يقوم و الاشربة من هذا عشرة دراهم الى عشرين و هو يسهل اسهالا كثيرا و يسهل الرطوبات و ينظف المعدة و كلما كرر الطبخ و اضافة الورد فانه يزيد في الاسهال

• (شراب الاس) • نافع للمعدة و يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء و هو صالح للقروح العارضة في باطن البدن و سيلان الرطوبات من الرحم

• (شراب الرقياخ) • هذا الشراب اذا عتق كان أزيد الطم الا انه يسرع و يعرض منه السدد و يهضم الطعام و يدر البول و يوافق من به نزلة أو سعال و يوافق من به امهال مزمن و من به قرحة الامعاء و من به الاستسقاء و من به سيلان الرطوبة من الارحام دائما و يصلح أن يحقن به لقرحة الامعاء و الامود منه أشد قبضا من الالبيض (وصنعة ذلك) يدق الرقياخ مع قشور شجره الذى يوجد عليه و يلقى في الخمسة منه نصف فوطولى و من الناس من يدعه في الشراب الى أن يسكن غليانه ثم تاخذ من الشراب وترى به و منهم من يدعه الى أن يعتق الشراب

• (شراب القطران) • هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حمى و هو يسخن و يلاطف و ينفع من وجع الصدر و الاضلاع و المغص و قروح الجوف و وجع الامعاء و الحس و وجع

الرتة والارحام وينفض الحيات والود من البطن ويذهب بالنافض ويرى وجع الاذنين اذا قطر فيه سماً وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى في كل اوقية منه رطل عصير ثم يغلى حتى يقصر

• (شراب الرقت) • هذا يصنع من عصير ويحلو وينقى وينقع من الاوساخ التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حصى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التي تكون في الجوف والسعال وابطاء الانمضام والتنفخ والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الرقت الرطب وسلافة العصير وينبغي أن يغسل الرقت اولاً بماء البحر أو بماء الملح مراراً حتى يفيض الماء ويصفى ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويلقى على كل غمالة كيزان قوائم من العصير باوقية اثنين من الرقت فاذا أدرك وسكن غليانه نقل الى الاواني

• (شراب الزوقا) • نافع من العلل التي تكون في الصدر والجنبين والرتة ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن انفاض ويدرا الطمث جداً وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الافستين وينبغي أن يلقى على كل جرولة من سلافة العصير رطل من ورق الزوقا مدقوقة فامشودا في خرقة كان رقيقة ويشدها بحجر ليرسب الى أسفل الاناء وتخرج قوة الزوقا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوماً ويرقع في الاواني

• (شراب البكادريوس) • وصنعة مثل صنعة شراب الزوقا وهو مسخن محال ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النفخة في الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلما تنق كان أجود

• (شراب الحاشا) • النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة ويقع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء وينفع من السهرم والهوام التي تبرد البدن وتجده وصنعة ذلك يدق الحاشا ويخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرة من عصير

• (شراب الاقاويه) • ينفع من وجع الصدر والجنبين والرتة ومن الحصر والنافض والطمث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن به كيموس غليظا ويصفي اللون ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويرى وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من النبل ستة مثاقيل ومن العود خمسة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقة كان وتلقى في مكال سلافة عصير فاذا أخذ رائحة الادوية وسكن غليانه يصفى الى اناء آخر

• (شراب الراسن) • ينفع الصدر والرتة ويدرا البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا فيصير في خرقة ويلقى في ستة مكاييل من العصير ويصفى بعد ثلاثة أشهر ويستعمل

• (شراب الاسارون) • يدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرتة والمعدة جداً وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثني عشر قوطولاً من عصير ويعمل به مثل ما عمل بالاول

• (شراب السنبل البري) • النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ وصناعة ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق ويخل ويلقى منه غايمة مثاقيل في مقدار ركوز من العصير ويترك شهرين ويصنى ويرفع في اناء ويستعمل

• (شراب الدوقو) • ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدبر الطامث والبول ويهيج البلشاه ويرى السعال وضيق الامعاء وصناعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوقو ستون مثقالا ويدق دقاير يشا ويلقى في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويقرغ في اناء آخر ويستعمل

• (شراب الجاوشير) • النافع من الفتق والشق في الامعاء ورض العضل وعسر النفس ويدبر البول ويحل غلظ كيوس الطحال وينفع من مغص الامعاء ووجع المناصل والتخم ويهيج الطمات ويخرج الولد وينفع من الحبن ومن عسر الدواب الخبيثة وصناعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكبال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق ويرفع في اناء آخر ويستعمل

• (شراب الكرفس) • وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصناعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس الخالع الحديث المصق والمخول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع في اناء ويستعمل

• (شراب المازريون) • وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتي قد نقي من الخناس وصناعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع قضبانها بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكان من العصير ويترك شهرين ثم يصنى ويرفع في اناء ويستعمل

• (شراب السقمونيا) • وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة السفرا والبلغم أيضا بطريق العرض وصناعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا ويسحق ويصير في خرقة كتان ويلقى في تسعين كاسا عصيرا ويترك الى ثامن يوم ثم يرفع ويستعمل

• (المقالة السابعة في المريات والانبيات) •

• (صفة الجلتجين) • النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ وردا حرمزوع الاقاع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب ويسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى يقرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بتدرج ما ينجم به بجنا البنا ويصير في ظرف زجاج أو غضارويصير في الشمس أربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يشعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلتجين والبنفسج فيذاب السكر مع ثقي من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلتجين

• (الارج المربي) • يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وهو أن يؤخذ الاارج الطري ويقطع طولاً أربعة أجزاء كل أثر جنة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خرف وينقع بماء عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشد ثم سبعة أيام آخر بلاملح بل بماء حتى يتغير لونه
ويكون أيضا الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ غسل جيد جزء
وماء جزءين على قدر ما يغمر الأترج ويلقى في قدر ويطح بنار لينئة ساعتين ثم يؤخذ عن الماء
والعسل ومن غدي يؤخذ غسل ويغلى وتؤخذ ذرغوته ويلقى فيه الأترج ويغلى غلية واحدة
ويؤخذ ويرد الأترج في اجانة وتنثر عليه هذه الادوية السكل منوين من الأترج زعفران وهال
وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانيق ونصف
تدق هذه الادوية وتذرع على الأترج من جانبيه وتلقى في اناء ويلقى عليها غسل ويستعمل
(نسخة اخرى منه) • يؤخذ من الأترج الوسيط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق
طولا وتجعل كل أترجة أربع قطع وينقع في اجانة خرفية جديدة وذلك في كاتون الاول عند
دخول الشمس الجدي وخبر ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جدد عليه الماء كان
أصاب له وأبقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بهذا الملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد
الى ان تمضي عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء ويصفي ويصب على طبق ساعة ثم ينظف
يسكين ان كان قد نهق من منه شيء ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى
يمضي عليه أربعةون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتأكل ويترك
يوما وليس له حتى تذهب عنه اليلة ثم يجعل من غدي في قدر مبطونة الرأس أو طنجير نظيف
ويصب عليه من الماء غمره ويذرع عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الأترج ويطح بنار
لينئة ويساط بمسوط ثم يخرج عنه ويصح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين متواليين
ثم يعاد الى الطنجير ويطح عليه من السكر مقدار نصف وزن الأترج ومن الماء غمره وفضل
أربع أصابع مضمومة ويطح بنار لينئة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك أن لا ينفسد في النار
لانه أصعب ما يكون من المريبات علا ويكون ذهنا وفهـ لك جميعا اليه اذا أوقدت النار
تحتة ان تكون النار لينئة ما كفة ثم يخرج وييسط على طبق ويترك ثلاثة أيام متوالية ولياليها
ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السكين ويعاد الى القدر وينصب عليه من العسل
المصني مقدار غمره وفضل أربع أصابع ويطح بنار لينئة ساعات خسا أو ستا حتى يرى العسل
يخرج على ظهر الأترج كاشبه بالواو ويغلاط العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد
ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارقفل وخبر بوا من كل
واحد جزء ويمكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الأترج وهو أن يكون استارين السكل
منامن الأترج ويدق جريشا ويجهل في اناء أخضر ويذرفيه شيء من الدواء يسير ويضاف عليه
من الأترج مقدار ساف ثم تذرع عليه الادوية بهـ عمل به هكذا حتى يتعدا جميعا ثم يصب عليه ماء
في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل أربع أصابع ويستوتق من رأس الاناء
ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا ندوة واعلم ان علامة ادراك الأترج رسوبه في الاجانة
تحت الماء
• (القرجل المربي) يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض
بسبب فم المعدة وصفته أن يؤخذ قرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع أربع

قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزأين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل
وهو أجود العسل ويبرد في اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم ييسط في أجنة وتثر عليه
الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ

• (نسخة أخرى للسفرجل المربي) • تنفع من ضعف المعدة والاسهال وصفته أن يؤخذ من
السفرجل المدرك ويقطع أربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجيه بمنديل كان ويصب
عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين أو ثلاثتين
يصفى ويعاد إلى القدر ويصب عليه من العسل المتزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين
أو ثلاثتين يصفى وييسط على طبق ويترك حتى يحف ما فيه من الندوة ثم يمسح ويعاد إلى القدر
ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره من زيادة أربع أصابع مضومة ويغلى غليسة واحدة
وتذرع عليه الاقاويه التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من رأسها
وبعض الأطباء لا يطرح عليه من الاقاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران

• (الجزر المربي) • ينفع من البرودة وضعف السكى ووجع الصلب ويعين على الباء وصفته
يؤخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من القانيد أو
السكر وزنه ويصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينه حتى يلين وينزل عن النار وييسط على
طبق حتى يحف ويمسح منه ما يعلوه من السكر ويعاد إلى القدر ويصب عليه من العسل
المتزوع الرغوة مقدار غمره من زيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينه حتى يرى العسل ينفذ من
جميع أجزائه وينزل عن النار وينضد ساف منه في البستوقة وتذرع عليه الاقاويه ويعمل منه
هكذا إلى آخره

• (الهليلج المربي) • ان الهليلج المربي يعمل بقريه بالصين والهند وما يحمل من هنالك فهو
جيد جدا ويعمل عندها هنا على هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابل فائق ويحفر في الارض
حفيرة في موضع ندى رملي عذب لا مالح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل وطب ساف
وتحت رمل وطب ساف ويرش عليه ماء بعد يومين يؤخذ الا هليلج و يلقى عليه رمل آخر طري
غير الاول ويترك يومين حتى يربط تفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو الا هليلج و يترطب وينتفخ
واغسله بماء عذب ثلاث مراراً وأربعاً يؤخذ تمر وسعد ويطبخان بماء كثير وألقى الا هليلج في
ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلاً قليلاً على نار لينه فإذا انطبخ فاغسله غسلاً نظيفاً ثم خذ عسلاً
واغسله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الاقاويه التي ذكرتها في باب الاترج المربي واجعلها في خرقة
كان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امر سها حتى تخرج قوة الاقاويه مع الهليلج
فإذا انطبخ فاقه في أجنة غسار واركه يومين أو ثلاثه حتى ياخذ الا هليلج قوة الاقاويه وألقه
في ماء زجاج وألقى فيه عسلاً منزوع الرغوة وألقى فوقه مسكاً وزعفراناً قليلاً عنبراً قدر ما تريد
وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان أجود

• (نسخة أخرى للهليلج المربي) • يؤخذ من الهليلج الكبار الكابل مائة وينقع في الماء
ويصير في الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة أيام ويصب

عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزيل الرطب وتدفئه فيه كذلك
تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وعمر ثلاثين درهما
بماء مقدار غمره بنار لينت حتى يذهب الماء ويخرج وي مسح بخرقة كان ويغرز بالابر ويصب عليه
من غسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلظ ويسعمل (نوع آخر
منه) يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد دماثة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى
يجف قليلا ويصب عليه الماء أو ماء كشك الشير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ
بنار لينت حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويسط على طبق وي مسح بخرقة
ويغرز بالابر ثم يصب عليه من الميجنج ويطبخ حتى يلين ويسزل عن النار وتذرع عليه الاقاويه
ويرفع ويسعمل

(الشقاقل المربي) ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطرائقه
مربي في موضعه وهو فائق جدا وأما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يسل أولاءه حار حتى
يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالمكن ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به
ذلك كذلك حتى يربط داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعدما يترطب من الماء
جزآن ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا رقى العسل
من رطوبة الشقاقل أخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغو وقع الاقاويه
التي ذكرنا

(زنجبيل مربي) الزنجبيل عروق من جوف الارض كهروق المباعين ويعمل منه مربي
فائق بالعين بطرائقه وأما عندنا فانه يعمل اليان مربي بالعسل أو ماء الارز يعمل عندنا بالعسل
والاقاويه ببوسسته بعد أن ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون يدقونه في الرمل كالهليلج
ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

(اجاص مربي) ان كان رطبا فيطبخ بعدما يؤخذ بماء يغسل به عسل وماء ثم يغسل وحده وتلقى
عليه الاقاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابسافينقع بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ

(اللفت المربي) يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة أجزاء الى ستة على قدر صغره
وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والمخ أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء
وعسل ثم يغسل ويطيب

(الارز المربي) يختار منه الحلو بطرائقه وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا يشرب ويجعل
في الاقاويه الطيبة الرائحة

(عبدان البلسان المربي) ويعمل من عبدان البلسان الرطب ان يج اذ اطخت جرتين وألقى
عليه اقاويه كما ذكرنا

(أمج مربي) يختار من الامج الفائق مالم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى
يلين وينتفخ و يترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الاقاويه ثم يغلى بماء غليتين
و يلقى عليه عسل منزوع الرغو ويلقى عليه الاقاويه ويسعمل

(تشاح مربي يصلح للتدفع) يطبخ التشاح الحلو الشاهي بجزأين ماء وجزء عسل ثم يطبخ

ثانية بعد بل وحده ويجعل في اناء زجاج و يلقى عليه عسل منزوع الرغوة وتلقى عليه الاقارب
المدكورة في عمل الاترج

• (المقالة الثامنة في الاقراص كلامنا فيها في هذه الجلة كالكلام السالف) •

• (اقراص الكوكب) • قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء أن سموه اقراص كوكبا
لانهم دخنات اى اقراص الكوكب التي لا تخلى الحياة أن تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة
الضعيفة القابلة للنضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجبهة
فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع القصة في المتأكل منها وتنفع
من وجع الاذن وتنفع من نكت الدم و... لانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من
الحيات الدائرة سقيا في ماء الرزجوش ومن السهوم المدوغة والمشر وبه في ماء السذاب
و ينفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطاق وبعضهم هو طين شاموس واهل الطاق
يلطخ نخل المعدة ويركها فلا يتعمل من الحار الفريزي حتى يفعل هو في غيره ونحن نذكر
الاطه كما ذكرنا (اخلاطه) يؤخذ مرو و جندبيدسترو سنبل و سليخة و طين مختوم وقشور
اليعروج من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط و كوكب الارض وهو الطاق
من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا و انيسون و سيباليوس و بزر
البخ ومبعة سائلة و بزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم مبل الصمغ بشراب ريحاني
وتدق الادوية وتجنن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف في الظل وتستعمل

• (اقراص الورد للجمهر) • تنفع من وجع المعدة وتجلبو الرطوبات من المعدة وتزيل
الحيات الباغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر من زرع الاقاع وزن عشرين درهما
سنبل الطيب و اصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان اصول
السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة وتجنن بمثلث وتقرص وتجفف في
الظل وتستعمل

• (نسخة اقراص الورد لاسقيا بياس) • يطقئ وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو
والحرارة والتهاب والرطوبة والاقلاب المعدة واللهث والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ ورد
طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالان تجنن بمخنج وتقرص
من وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

• (اقراص ورد سقمونيا) • ينفع من الحيات والحصر (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر من زرع
الاقاع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب و اصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم
سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة وتجنن وتقرص وتجفف في
الظل وتشرب بماء بارد و يجلاب وسكنجبين

• (اقراص الورد بطباشير) • ينفع من الحيات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة
(اخلاطه) يؤخذ ورد احمر من زرع الاقاع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين
طباشير وزن درهم عصارة الغاف وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مضخولة

وتقرص وتجنف وتستعمل عند الحاجة

• (أقراص الورد وتسمى ديزوردا) • نافع من سدد الكبد والطحال والحيات السوداء و
والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوسن خمسة دراهم
ومن النبل والسليخة وققاح الازخر والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد درهمان
يدق ويخل ويبتغ المر والزعفران بالخل ويحج به ويجعل اقراصا وان شئت جهنته بعسل

• (أقراص الورد نسخة أخرى) • النافعة من حصى القلب يؤخذ وردا حرجة أجزاء منبل
وزعفران ومصطكي وانيسون ولثة عودان من كل واحد عشرة أجزاء عصارة الغافق
والافستين من كل واحد جزءان ققاح الازخر جزءان ملح أصفر من كل واحد جزء وفي نسخة أخرى
ورد مثل السبل والمصطكي يدق ويحج بماء الكرومس ويقرص كل قرص نصف مثقال

• (أقراص الورد بالسبل) • النافع من وجع الكبد يؤخذ من السبل ولثة عودان وأصول
السوسن من كل واحد أربعة دراهم افستين وكافور زعفران وعصارة الغافق وراوند صيني
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل ويحج بالماء ويخذ اقراصا
• (أقراص الكافور) • هو مطلق للهب مسكن لآلام الحيات نافع في اللف والسيل يذهب

العطش والكرب وفي الدم (اخلاطه) يؤخذ طباشير أربع دراهم ورد سبعة دراهم بزر
الخييار و بزر الحماو بزر القرع الحلو وكثير من ناردين وصمغ ورب السوسن وعودني وقاقلة
من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم
كافور درهم ونصف يدق ويحج بلعاب بزر قطوناو يقرص

• (نسخة أخرى من أقراص الكافور) • تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم
والعطش والحيات الحادة (اخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم وردا حرجة
الاقحاح وزن عشرة دراهم وعودني وقاقلة ورب السوسن من كل واحد وزن ثلاثة
دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القشامقشر من كل واحد وزن درهمين زعفران
وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة مفعولة وتجنج بلعاب بزر قطوناو
وتقرص اقراصا وزن درهم وتجنف في الطل وتستعمل

• (أقراص الكافور نسخة أخرى) • تنفع من الحيات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة
(اخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيلاوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القشام
والعود والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند
الصبيق واللثة من كل واحد وزن درهم ومن الكثير من الصمغ العربي وعصارة السوسن
من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة أخرى كافور نصف مثقال وترنجبين
وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يحق ويقرص

• (نسخة أخرى من أقراص الكافور) • يؤخذ كافور وعودني من كل واحد نصف درهم
زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القشام وكثير من لثة وعصارة السوسن
وقاقلة من كل واحد درهمان ومن لورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد
عشرة دراهم يحق ويجنج ويقرص

• (نسخة أقراص الكافورانا) • يؤخذ بزرا الهندباء والنس والبقلة الحقا من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلاث ومن بزرا الكدران وجدوا لاقاص مندل المقاصيرى ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقرص • (أقراص الطباشير بالترنجيبين) • ينقع من الحى الحادة ويطلق (اخلاطه) يؤخذ من ورد ستة دراهم ترنجيبين أربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان ويحجن بماء الترنجيبين ولعاب بزرقاونا وقوم يزيدون فيها بزرا الخيار وبزرا القثاء وبزرا البقلة الحقا وبزرا القرع الخلو من كل واحد درهمان يسحق ويحجن ويقرص

• (أقراص الطباشير ببزرا الحماض) • نافع من الحيات الصقراوية والغيب ولا سيما إذا كان هذا التحلل طبع (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزرا الحماض مقشرا ونشامقوا قليلا من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويحجن بماء الرمان الحماض أو بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الممزج أو بشراب الرياس وقوم يزيدون طينا اومنيا وعصارة امير باريس من كل واحد درهمان شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم

• (أقراص امير باريس) • النافع للحمى الحادة والاورام فى الكبد والعطش الشديد (اخلاطه) تؤخذ عصاوة امير باريس أو امير باريس أربعة دراهم بزرا خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان لك وراوند صيفى من كل واحد درهم وراثناعشر درهما زعفران درهم سنبل وعصاة الغاف وأصل السوس وترنجيبين من كل واحد درهمان يقرص من وزن درهم ويسقى بماء يصلح من الانثرية وقوم يزيدون فيه عصارة الافستق درهمان أسارون وبزرا الكرفس وبزرا الرازيانج من كل واحد درهم م قوة الصباغين درهمان ونصف

• (أقراص الامير باريس نسخة أخرى) • يتنفع من الحيات الملتببة وأورام الكبد وأورام المعدة (اخلاطه) يؤخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزرقاونا وبزرا بطيخ مقشرة م قوة فحولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصاة الغاف من كل واحد درهمان فوة الصباغين وراوند صيفى وزعفران من كل واحد درهم بزرا الكشوث وبزرا الهندباء من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجيبين ستة دراهم يدق ويحجن بماء الترنجيبين ويقرص كل قرص مثقال

• (أقراص الامير باريس نسخة أخرى) • يصلح لاجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى سبعة دراهم عصارة امير باريس وترنجيبين من كل واحد ثلاثة دراهم كشوث يابس أو بزرا درهم ونصف عصاة الغاف درهم بزرا الخيار درهمان ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصاة السوس درهمان ونصف يدق ويحجن بماء الترنجيبين أو بماء الهندباء • (أقراص امير باريس أخرى) • تصلح للحميات الملتببة والعطش والسكر ونطفى جدا

(اخلطه) يؤخذ اميرباريس أو عصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزرا الخيلار وزن ثلاثة دراهم ونصف ودرستة دراهم ونصف بزرا البقلة والزعفران والفشا والكثيرا من كل واحد درهمان كافور نصف درهم ويحجن بماء الترنجيبين ويقرص

• (اقراص اميرباريس نسخة أخرى) • نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلطه) يؤخذ من الاميرباريس وزن اثني عشر درهما ومن بزرا القثاء والقثد والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصفي من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة العافت وعصالة السوس وترنجيبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويحجن بالماء ويقرص

• (اقراص اميرباريس نسخة أخرى) • يؤخذ اميرباريس وبزرة فح وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصبغ عري ونشاح من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويحجن بالماء ويقرص

• (نسخة اقراص اميرباريس انا) • يؤخذ رب الاميرباريس خمسة دراهم عصارة العافت وطباشير من كل واحد رهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافستين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزرا الهندباء وبزرا الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزرا البقلة الحناء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندباء

• (اقراص الافستين) • هو قرص نافع من الحيات المتقدمة مفتوح جدا مدرمته (اخلطه) يؤخذ انيسون وافستين واسارون وبزرا الكرفس ولوز مرقة مشرا جزاء سوا ويحجن بماء بارد ويقرص ويصقي

• (اقراص افسنتين نسخة أخرى) • نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة (نسخة ذلك) يؤخذ انيسون متقالان اسارون وافستين وحمى وبزرا الكرفس ولوز مرقة مشر من قشريه ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج همدى من كل واحد مثقال ونصف عصارة العافت مثقال يدق ويحجن ويقرص

• (اقراص العافت) • ينفع من الحيات الملتصقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان (اخلطه) يؤخذ عصارة العافت ستة أساتير ورد أحمر من زرع الاقناع وسنبل الطيب من كل واحد استار ان ترنجيبين منقى ستة أساتير طباشير وزن أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسهوقة منخولة ويحجن وتقرص

• (اقراص الكبر) • ينفع من أوجاع الطحال (ونسخة ذلك) يؤخذ من قشور أصل الكبر أربعة أساتير أشق أربعة أساتير راوند استار ان بزرا الفصحى كشت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الادوية مسهوقة وينقع الاشق بخل خرو وتجمع به الادوية وتقرص

• (اقراص اللك) • يؤخذ ذلك عيبدان وقوة وانيسون وبزرا الكرفس وافستين واسارون ولوز مرقة مشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة العافت من كل واحد خمسة دراهم

يدق ويحجن ويقرص

• (اقراص الكاكنج) هي نافعة من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزرباطنج ستة وثلاثون مثقالا أفيون سبعة مثاقيل بزرباطنج الأبيض و بزركرفس و بزوالخاض من كل واحد تسعة مثاقيل بزركرفس و بزركرفس من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزرباطنج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلى خمس وسبعون حبة يدق ويحجن بمقيد العنب و يقرص الشربة من مثقالين الى ثلاثة

• (اقراص الكاكنج نسخة أخرى) تنفع من قروح الكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بزركرفس و بزرباطنج و ثهدانج من كل واحد ستة دراهم بزرباطنج درهمان زعفران و بزركرفس البرى ولوز الصنوبر والافيون ولوز المر المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج البكار خمسة وعشرون درهما ومن بزركرفس ثمانية عشر درهما يدق ويحجن و يقرص

• (صنعة قرص الراوند) النافعة من الامراض العتيقة وصلاية الكبد وجسوها وأورامها وأوجاع الطحال والضرية الواقعة في البطن (اخلاطه) يؤخذ راوند صيني وزن ثمانية دراهم قوة عيدان و لك من كل واحد وزن أربعة دراهم بزركرفس وغافث وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم • (قرص ركبہ ابو وایس) ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد (اخلاطه) يؤخذ طباشير و امير باريس وعود و بزركرفس و مصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل وورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص (آخر) يؤخذ نيسون و بزركرفس من كل واحد أربعة دراهم أسارون ولوز مر و مصطكى وسنبل وسانح هندي من كل واحد وزن أربعة دراهم عصارة الغافث والصبغ من كل واحد درهما و يحجن و يقرص (آخر) يؤخذ لوز مر و انيسون و رافنتين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم واحد يدق ويحجن و يقرص

• (اقراص ميون) يؤخذ زعفران و انيسون و مرو و بزرباطنج وقشور اصل اللقاح اجزاء سواء يحجن بعصارة الخس و يقرص وعند الحاجة يدق ويداب بماء و يطلى على الصدغين • (قرص آخر) يؤخذ قصب الذريرة و اكمل الملك من كل واحد ثلاث اواق قافلة أوقية ونصف ورق النسرين نصف أوقية و رداجر نصف أوقية مسك مثقال يدق و ينخل و يتخذ اقراصا

• (اقراص) نافعة من قروح المعى وقذف الدم من أين كان (ونسخة ذلك) يؤخذ قافح الورد و أفيون و أفاقيا و صمغ من كل واحد أوقية ومن العنبر نصف أوقية فيلزهريج أوقية ونصف يحجن بعصارة الخركوش و يتخذ اقراصا

• (اقراص اندروماخس) نافعة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزرباطنج و أفيون و بسذ من كل واحد أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض و نشا سنج و طين أرمني من كل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الخشخاش درهم ان جلد ارنصف درهم يدق ويحجن ويقرص
 * (اقراص اندروماخس نسخة أخرى) * نافع من وجع المعدة والحصر والاسهال (اخلاطه)
 يؤخذ بزر كرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وفانيل أبيض وفقاح الاذخر
 وجند بيدستر وسنبل ودار صيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفنتين ثلاثة دراهم
 المسبر الاقو طري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويحجن
 ويقرص

* (اقراص الكبدى) * تنفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة العزاة
 وشهوة الجماع (اخلاطه) يؤخذ ذلك عيدان خمسة اجزاء امير باريس ثلاثة اجزاء راوند صيني
 وورد أحمر وعود هندي من كل واحد جزء أسطرخودوس وعروق السوسن الأزرق من كل
 واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع
 جزء يدق ويخل ويعمل اقراصا

* (اقراص البرمكي) * جلاء نافع للغام والصرع قوى جدا (اخلاطه) يؤخذ هاليج وبليج
 واملج وشه طريج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب التبريد الايص مثل ذلك أجمع
 ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا على انزل وتثر عليه
 الادوية بعد الخلط وحلها خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة
 قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة يا سبعة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين
 عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر تزيد بماء حصص يربت مغسول فان احتجج
 الى أن يخرج البلم الزجاجي اللرج زيد فيه مثل ربع جزء الهاليج ثم هم الحنظل

* (اقراص المازريون) * النافع من الغثيان والقواق والزحير (اخلاطه) يؤخذ من
 الاتيسون وبر الكرفس والقودنج البستاني والمعنع وفطراساليون وناخقواء من كل
 واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفانيل أبيض ودار فلفل وغمام ومر
 واسنتين من كل واحد أربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يحسن بعمل
 ويقرص

* (اقراص مازريون آخر) * يؤخذ بزر الكرفس وأنيسون ودار صيني من كل واحد وزن
 ستة دراهم افسنتين وزن أربعة دراهم مروافيون وفانيل وجند بيدستر من كل واحد
 درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة مخذولة وتقرص بالثلث وتستهمل اضعف المعدة
 والاختلاف والقيء

* (اقراص الروذونون) * النافع من الحيات الملتببة واورام الكبد والحيات المرعبة
 من الصرعا والبلغم والدم والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر ونزوع الاقماغ وزن ستة
 دراهم سبيل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوسن وأصل السوسن وحب
 القثامة وشراوترنجيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومع وكثيرا من كل واحد وزن
 درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتحن عاء عذب وتقرص

* (نسخة أخرى) * يؤخذ البطيخ وحب القثامة وحب الخيار وحب القرع الحلوم قشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس سنة دراهم كثير اوزن اربعة دراهم بزر الراذي ينج وورد
من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويحجن بماء بزر قطوناو يقرص
* (اقراس مارو يش) * النافعة من اشرف العليل على ايلامس الدافعة للنفخة والمناعة
للقى * (أخلاطه) يؤخذ بزر كرفس وانيب وزن من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي ووزن اربعة
دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين صرو وزن درهمين دار صيني ستة دراهم
ايون درهمان جنديد ستة وزن درهمين يدق ويفضل ويحجن ويقرص
* (اقراس الخشخاش) * النافعة من نزف الدم والسعال والحصى وجع الصدر (أخلاطه)
يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشاء وكنه يرا من كل واحد درهمان
خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن
درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص
* (اقراس الجلامار) * تصلح لمن به خلة ويحتلم الدم والمعدة والزحير (أخلاطه) يؤخذ جلامار
وقرط وسماق وبلوط مثاقوسو يقى البق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عنقوص مثاقوس
مطنا بخل كرون منقوعا بخل مثاقوس من كل واحد اربعة دراهم يدق ويحجن بماء ورد أو بعصارة
لسان الحمل أو بعصارة لتناح ويقرص من درهم
* (اقراس سبوايدوس) * النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول
(أخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهد الحنج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر
الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر ووزن الجواض وافيون ولوز مر مقشر من كل
واحد ثلاثة دراهم حب الكا كنج الجبلي خمسة وعشرون دراهم بزر القشام مشر اوزن اثني
عشر درهم ايدق ويحجن ويقرص
* (اقراس اندرون نسخة سقليبيادس) * تؤخذ اقناع لرماني عشرة دراهم شب عياني اربعة
دراهم قاتديس اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما اربعة دراهم ابان ثمانية دراهم
زراوند اثنا عشر درهما ينج بماء العسل ويقرص (نسخة اخرى) يؤخذ زراوند عنقوص
اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية يدق
ويحجن ويقرص
* (قرص آخر) * يتق من قروح الامعاء ونفت الدم من الصدر ويحفظ الجنين (أخلاطه)
يؤخذ كل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اساتير سيام داروان اساتير واحد
لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلامار وعنقوص من كل واحد عشر وزن
درهما حاض وقرن ايل محرق واقيا من كل واحد عشرة دراهم ينج بماء لسان الحمل
أو بماء صا الراعي ويستعمل على ثلاثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من أسفل بالحقن
والوجه الثاني يحتمل بصوفة في القبول والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء صا
الراعي لنفت الدم من الصدر بماء بقله الحما وللدود سنطاري برب السفرجل الساذج
* (قرص الاتيسون) * مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة
(أخلاطه) يؤخذ انيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر

وسنبل الطيب ومصطكي وسادح ويززالشيث من كل واحد درهم غافث ثلاثة دراهم صبر
أربعة دراهم ونصف ييجن بماء الافستين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجيين
• (قرص ملين للطبيعة) • من زيل السكر بنافع من ضيق النفس مانع لاقى • (اخلاطه) يؤخذ
تربدخسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف ييجن بماء ويقرص
ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكرا

• (اقراص البزور) • تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لايمضم
الاعذية والمعص الشديد والزحير وتزف انتفاء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الاس
درهمان بزر الرزياخج انيسون نالخواه بزر الكرفس بزر البنج دو قوم من كل واحد أوقية
أفيون ستة دراهم يدق وييجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر
• (قرص للقدماء) • نافع لابتداء الماء وصلاية الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم
امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافث وافستين واذخر واسارون
وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرزياخج وغرة اطرقاء ستقو لوقن دريون وأصل الكبر
من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف
درهم يقرص

• (اقراص ورد) • ينفع من وجع المعدة والحصى الباغمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان
سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهر بام ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم
عبدان البلسات خمسة دراهم يدق وييجن بماء ويقرص
• (اقراص ورد ملينة) • تسقى في الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل
وأصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق وييجن بماء
ورد ويقرص

• (اقراص ورد وغافث) • تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان (اخلاطه) يؤخذ
ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافث غاية دراهم يدق وييجن بماء
الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض الاشربة

• (اقراص اللان) • تصلح لكدو الطحال والحصى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ
ثقفوة وانيسون وبزر الكرفس وافستين رومي واسارون ولوز مره قشرو قسطوز راوند
طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة امير باريس من كل واحد حبة
يقرص من درهم ويسقى بماء يصلح من الاشربة

• (اقراص القوة) • تصلح لجساء لطحال ووجع الكبد والحصى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ
قوة ثمانية عشر دراهم اقشور أصل الكبر وراوند طويل وأصل السوس من كل واحد درهم
يجن بسكنجيين ويقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطيخ الافستين

• (قرص الكشوث) • يصلح للحميات المزمنة ويطفى (اخلاطه) بزر الخيار وبزر الحماة وبزر
لشاه قرص من كل واحد ثلاثة دراهم شكاي وبازا ورد وشاهترج من كل أربعة دراهم
شهير موشا وصمغ من كل واحد درهم وذه فطاشير و تربدوخث من كل واحد

أربعة دراهم. ترخيبن ثلاثون درهم أسكر العشر ثلاثون درهم زعفران ثلاثة دراهم. يحسن بماء ويستعمل

• (أقراص العشرة الادوية) • تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والتمهل (اخلاطه) يؤخذ أنيسون أربعة دراهم أسارون وسادج هندي وأفسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مشر ومصطكى من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغاف أربعة دراهم تدق وتجن بطيخ الافستين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر

• (أقراص أخرى) • نافعة من الحيات العتيقة واللاهيب والقي وتلين الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحر من زرع الاقحاع وزن ستة دراهم حب القنطرة مشرا ومصطكى وراوند صيني وعصارة الغاف من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وزن درهم صبر اسقوطرى وزن درهم تجمع هذه الادوية مصبوقة مخزولة وتجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد او بماء الخيار أو بالسكنجبين

• المقالة التاسعة في العلاقات والحبوب •

انما نؤخر الكلام في المسهلات مطبوخها وسجها والكلام في الفرغرات والسعوطات والعطوسات وادوية المعدة والاطمية وأدوية العين والسن وغير ذلك الى الجمل الثانية ونختم هذه المقالة بانقول في الادوية وفي المراهق وقبل ذلك نورد نصا من العلاقات وحبوب رأينا ذكرها قبل الجمل الثانية

• (مطبوخ ماء الاصول) • النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهن وغيرها (صفتها) يؤخذ مذقشور أصل الكبد وأصول الرازيانج وفشور أصول الكرفس وأصول الاذخر و بزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسنبل الطيب وبرسيانوشان وسنبل ومصطكى وزبيب من زرع الحجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى

• (مطبوخ ماء الاصول) • النافع لوجع الكبد والكندى (اخلاطه) يؤخذ قشر أصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد أحر مطعون وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع الحجم وزن درهم من الاسارون وزن دافقين ومن السنبل وزن دافقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

• (طبيخ الافستين) • النافع من وجع الكبد والمعدة والحيات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس والافستين الرومي واسارون وبزر الرازيانج وأصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويصفى

• (طبيخ الغاف) • يصلح لمن به حصى ربع وحصى بلغمية والحصى المختلفة ويسب الطبيعة

(أخلاقه) يؤخذ هليلج اسودور بيب منقى وشاهترج وباء اررد رغاف ونيكاى بالسوية يطبخ ويصفى

• (وصف في الحبوب) • (حب) يصلح ان به رياح غاظه ونفخ وتشنج نعصب ونفخة الاقيمين (أخلاقه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الحرمل وايسون ومسطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج أ. ودوبليج واملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فويذج وفطار اساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنياد وعود الوح من كل واحد نصف درهم يحبب • (بيان حب المتن الاكبر) • وهو ينقض الاخلاط الغائضلة وينفتح السدد وينفع من وجع المناصل والخامسة والسهرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماعاني (أخلاقه) يؤخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل ومبرمولى وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والافقيمون والوفريون والشيطرح والوردنجاز من كل واحد أربعة دراهم ومن التريبعة عشرة دراهم ومن الجندباد ستة وزن درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن اعاريقون درهمان ومن الزعفران والسقل والاقاقلة وأصل الخطمي الايض والكيكة ولدارصيني والحوانجاز من كل واحد وزن درهم

يدق ويحبب على الرسم • (حب المتن الاكبر) • النافع من وجع القولنج والنفرس والالمب ولركب ويحل اخلاط العاطل المزج من البدن (أخلاقه) يؤخذ مقل سكبينج شح جاوشير والحرمل شحم الحنظل صبر قتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سمل زعفران جندباد ستة وزن كل واحد درهمان او فريون درهم تسع الصمغ بماء الكراث وتحبب الشربة درهمان

• (حب المتن الاصغر) • ينقى الخلط الغليظ المزج من الملب ولركب • (أخلاقه) يؤخذ سكبينج اصنهاني واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما تنقع الصمغ وتجن بماء الادوية الشربة درهمان بماء فاتر

• (حب المتن الاكبرى) • ينفع لوجع المناصل والقمرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والسالج (أخلاقه) يؤخذ صبروا هليلج أصغر منزوع النوى وحرمل وافيون اقريطى واباب التريبعة واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليود من كل واحد أربعة اجزاء شحم الحنظل ثلاثة اجزاء سمونيا جران او فريون وجندباد ستة دراهم زعفران من كل واحد جرح تنقع الصمغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق الصمغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبب أو شال الاقلل وتجن في الظل الشربة منه وزن درهمين أول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه

فروج زير باج وشرا به نبيذ عسل وزبيب أو دوشاب • (بيان حب الشيطرح الاكبر) • النافع من اوجاع المنكب والحقوين وعرق النساء ويسهل الخلط الغليظ المزج (أخلاقه) يؤخذ سكبينج واشق ومقل او فريون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر واقيمون وغار يقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدرح
وقنطريون وجند بادستر من كل واحد درهمان دارفلقل وزنجبيل ويكون وناخنوا و بزر
الكرفس وانيسون وهرور زعفران من كل واحد أربعة دوايق هليلج أصفر وسورنجان واصل
المهايزهر من كل واحد درهمان ونصف خردل وشيطرج وشهم الحنظل وعود اللوج وملح
هندي من كل واحد أربعة دوايق يحجن بماء الكا كنج ويحبب والشرية درهمان

• (حب الشيطرج الاصغر) • النافع من استرخاء الشق والقالج ووجع الحقوير والركب
والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة
دراهم صبر عشرة درهمان زنجبيل درهمان دارفلقل ودارفانل من كل واحد درهم خردل ثلاثة
دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشهم الحنظل من كل واحد درهمان فانيد أربعة دراهم
يحجن بماء الكرنب ويحبب الشرية درهمان بماء فاتر

• (حب الشيطرج نسخة أخرى) • يؤخذ صبر وتر بدوسو ونجان من كل واحد عشرة
دراهم شيطرج ووج وملح تقطى وشهم الحنظل وغار يقون وحب الحرمل ومقل رسكبنج
من كل واحد درهمان زنجبيل ودارفلقل وفانل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخنوا
من كل واحد درهم اقيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يحجن بماء الكرنب
والكا كنج الشرية وزن درهمين أو ثلاثة بماء فاتر

• (حب الغافت) • النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحيات (اخلاطه) يؤخذ صبر
وعصارة الغافت واهليلج أصفر بالسوية يدق ويتخلو يحجن بماء الكرفس ويحبب الشرية
وزن درهمين

• (حب النجاج) • النافع من القالج واللقوة ووجع الرية ووجع المفاصل من البالغ
(اخلاطه) يؤخذ ابرده يارق وهو دواء هندي وشا طل واسترنجبين وهو دواء آخر هندي
وتربد وحب نيل هندي وشيش الغافت من كل واحد عشرة مثقالا يطبخ بخمسين رطلا
ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينقص دو يلقى عليه من الدند
الميتى المنقى من قشره الخارج وابه وهو مثل لسان العصاره الموضوع في وسطه ويؤخذ
جوفه وغار يقون ومصطكي وصبر اسقوطري وبرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد
عشرون مثقالا يدق ويتخل بصريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا يتخل
بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل وتجن به الادوية
وتحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا كثرت فاربعة دوايق بماء حار بالليل
• (بيان حب الجاثليق) • وهو حب جال لامه من البالغ والسودا يخرجهما ويكسر رباح
ضعف الهضم ويسقي شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ ارضينى وزعفران وقسطوس قبل
وجع الاماوكا ذريوس وحب البان ومحب وقرفة وغار يقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر
والقرقل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد
وفي الشتاء بعصير الكرنب الشرية منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويعتدى من ساعته
بماء الحصى

• (بيان حب الدورى من كتاب القهلبان) • بطيب النكهة والقوى ويجعل البصر وينذهب البلمغ ويشهى الطعام ويقوى الاسنان الماضغة (اخلاطه) يؤخذ ذقونة وقرنفل وقوة وكربرة وهيل يواو فتديد وفوقل وكيربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويحجن بماء الصمغ المحلول

• (بيان حب آخر) • ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجرد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائة درهم بزر الكراث وبزر البلرجيرو وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر النفل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويحجن بماء الكراث ويحجب ويستعمل

• (بيان حب الهند) • النافع من اللقوة والقوانج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلمغ غليظ لزج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ ندصقي مقشر من قشره الاعلى وتطرح منه اللسان الموجودة بين القطعتين ويؤخذ اللب وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الايض والكبة وحشيش الغافق والافستين والصبر اجزاء واما يدق ويحجن بماء الكرفس ويحجب بماء صغار او المحجب له يدق بدنه بدهن الباسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرناج

• (بيان حب ملح سهل) • نافع من اللقوة ويجعل البصر ويحسد السمع ومن أوجاع الطحال ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ست أواق فلفل اثنا عشر درهم مازنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجيدان وفطر اساليون وبزر الرازيانج وأنيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد أربع دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل

• (بيان حب الاصطوخودوس للسكندي) • يقوى المعدة ويشهى الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقى الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعنى المرتين والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابل سبعة اجزاء ملح هندي وأفسنتين روى وغاريقون هس وسقمونيا أزرق من كل واحد ثلاثة اجزاء أسارون وأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزآن باب التريدا الايض سبعة عشر جزآن أفتيمون اقريطى أحمر نقي حديث خمسة اجزاء أيارج فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تنضج عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه أربعة اجزاء فانيد مجزى حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحجب بماء امثال الفلفل الشربة مثقالان

• (بيان حب البرمكي) • ينقى الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقي في الجذب (اخلاطه) يؤخذ صبر أسقوطرى وشحم الخنزير من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان وأسارون ومصطكى وأفسنتين روى وسقمونيا وتر بد من كل واحد مائة مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقاهاها وينخل ويحجن بماء فاتر ويحجب ويحس يدق بدهن اللوز المحلول يؤخذ منه بقدر ما ين الطبيعى ويسها أقله ثلاث جرات

واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى الى فراشه
 * (بيان حب ابن الحرث) * جرب على البهق القاحش قاراله في ثلاثة ايام وهو ينقع من الحى
 والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بلغمى وسوداوى (اخلطه) يؤخذ هليلج أصفر واسود
 وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل أجرو سكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة
 أجزاء حرف أبيض وصبره تر فارمى وشونيز وكون كرماني وملح دراني وعلاك رومى من كل واحد
 جزء تؤخذ هذه الادوية بعد السحق والتخل فتخلط خلطاً تاماً وتنقع الصمغ في ماء الكرات
 في اناء صقر قدر ما تجن به الادوية وتصير في الشمس حتى تتخل الصمغ ثم تاتي الادوية المتخولة
 عليه وتجن بها جيداً شديداً باليد حتى يمكن ان تحبب أمثال الفلفل ثم تجفف في الظل
 الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتوى قبله يومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيبراج
 * (بيان حب ابن هبيرة) * المجمع عليه الظاهر النقع في الرياح والصفراء ورياح البواسير
 والحمى والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة شتاءً وصيفاً (اخلطه) يؤخذ هليلج أصفر
 وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثناعشر مثقالاً أملج ستة مثاقيل شيطاريج هندي
 ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد أبيض
 وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل ريدق ويخل جميعاً ويصنع كشخ بدهن ينقش ويجفف في
 الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فالتري الحجب من المنفعة
 * (بيان الحب الجامع لابن الجهم) * ينفع من القسوة تكون في البدن من الباقع والمرة الصفراء
 والمرة السوداء وكذلك يقع الرأس اذا كانت فيه قسوة من هذه الاخلاط أو من احدها
 ويحصل الصمم العارض من ذلك وينقع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من
 الملية ومن كل حى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح
 والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربة هليلج سبابة وابها ممشب بأمن دهن لوز حلونج
 عس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به (اخلطه)
 يؤخذ أيارج فيقر أربعة وعشرون درهماً هليلج أسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم
 مصطكي وقراسيون وعصارة الغاف وعصارة الافستين من كل واحد درهمان ورد أجرو
 أربعة دراهم ريدق ويخل ويجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهم ونصف
 ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى أربعة
 مجالس ويكون عمله بالنهار
 * (بيان حب يتخذ بالافريون) * نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس
 واسترخاء الاعضاء (اخلطه) يؤخذ من الافريون والمصطكي من كل واحد أربعة دراهم
 ستمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وافتيمون
 من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافستين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم
 ونصف ودارفلفل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية
 وتخل وتجن بماء الكرنب وتحبب حبا كالقفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة
 الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

• (حب آخر) • نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (اخلاطه) يؤخذ كما في طوس وكاذريوس وأصل السوس وزعفران ولث وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وأنيسون وبزر رازيا من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافق وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوقا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقو لو فندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبروكز مازك من كل واحد ثمانية دراهم

• (حب آخر) • نافع للحمى المزمنة من كيوسات مختلفة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة الغافق، وهليلج أصفر ومصطكى وزعفران وراوند ولث وأنيسون وشاه ترنج وإيارج فيقر يا بس من كل واحد جريدق ويحب ويستعمل فانه نافع

• (بيان حب آخر) • نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين أو عصارتها أو عصارة الغافق واهليلج أصفر وصبر ومصطكى وزعفران وراوند صيني ولث مغسول وأنيسون وشاه ترنج يا بس وإيارج فيقر يا من كل واحد بر ميدق ويهجن بماء عنب الثعلب ويحب الشربة وزن مثقال بماء قاتر باللبل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

• (بيان حب آخر) • ينفع السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة للعافية (اخلاطه) يؤخذ ساذج هندي ومو وقحاح الاذخر وقحاح الافنتين الرومي ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربدوغا يقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يحب ويستعمل

• (بيان حب السكبينج) • يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبيين (اخلاطه) يؤخذ بزر كرفس و بزر حمرل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان إيارج فيقر يا درهمان ثم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربدوغا يقون الشربة درهمان بماء قاتر

• (بيان حب الجاوشير الماوية) • يصلح لوجع الركبة والظهر والقابج والقوة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وغافل ودار فلفل وشي طرج هندي وهليلج أصفر وبلبلج واملج وهر وتر بد وسقمونيا وزعفران وجند بادستر من كل واحد درهمان جاوشير وسوريجان وسكبينج ومقل وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصمغ بماء الكرنب وتهجن به الادوية وتحب الشربة درهمان

• (بيان حب الاو فر يون) • النافع من القابج والاسترخاء والاخلاط النجسة المصدرة الى الاعصاب (اخلاطه) يؤخذ غاريقون وشحم حنظل واو فر يون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويهجن بماء الكرنب ويحب

• (بيان حب هـ) يدى يعمل بالمسك • نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وذقارة شرب الشراب
ويذهب الرطوبة منها (اخلاطه) يؤخذ رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء
ويلقى فى القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصنى
ثم يرد الى القدر والنظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينصفه وانت تحركه بالمعلقة حتى لا يلتصق
وبحسب ترق ثم يلقى فى اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا أردت ان تعمل
منه حيا فخذ منه عشرين مثقالا واحقه وانخله ثم خذها الاو قرنة قلا وجوزبوا وبسباسة
وعودا هنديا وساذجا وخيربوا وصندلا ابيض وهرنوه وكباية من كل واحد مثقال مسك خمسة
مناقل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذوا منك ثانيا خمسة
مناقل والق عليه ست أواق ماء واطبخه حتى تبقى أوقيتان وعندها يجن به الادوية وحببه
مثل الحص وجفقه واستعمله عند الحاجة

• (المقالة العاشرة فى الادهان) •

كلامنا فى الادهان فى هذه الجلة على شرطنا

• (عمل دهن الناردين) • منافعه كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من
البرودة فى البطن ورياح البطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع
والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الربحيين وينفع من أوجاعهما
ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق فى الاحليل فينفع الكليمة والمثانة
واسترخا المثانة (الطبخة الاولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان
وساذج هندي ورأس واذخر وأبهرل وآس وقرمانا ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان يدق
دقا بخر يشا ويلقى فى قدر ويلقى عليه شراب وماو ينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط
ويطبخ بنار لينة فى ايام مضاعفة ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد
ويصنى الدهن (الطبخة الثانية) يؤخذ ورد أحر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومر من كل
واحد أوقيتان يدق بخر يشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار
لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصنى (الطبخة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل ومبيعة من كل واحد
ثلاث أواق جوزبوا خمس أواق دهن البلسان ست اواق تدق الادوية بخر يشا ويلقى عليها
ماء فاذا سخن القيمت عليه الدهن الذى طبخ ودهن البلسان والمبيعة السائلة ويحرك حتى يختلط
ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

• (عمل دهن المبيعة) • يصلح للمفاصل التى تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام
الباردة والرحم البارد ويسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل قسط مبيعة يابس
ثلاث أواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة المبيعة ويرفع فى اناء ويستعمل
• (عمل دهن البابونج) • يؤخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منسقا فى الظل
من كل واحد أوقيتان وينقع فى اناء زجاج ويجعل فى الشمس أربعين يوما ويستعمل
• (عمل دهن المصطكى) • يصلح لضعف المعدة وأورامها ويلين الصلابة (اخلاطه) يؤخذ

دهن حل قسطان مصطكي ست أواق تدق المصطكي وتلقى على الدهن في اء مضاعف
 * (عمل دهن الافستين الشمس) * يسخن ويقوى الاعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن
 حل دورق ألقه في اناء زجاج ومن الافستين أوقيتان يجعل في الشمس أربعين يوما
 * (عمل دهن الشبث) * يؤخذ دهن حل قسط برز الشبث مجففا في الظل أوقية يلقى في اناء
 زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل
 * (عمل دهن السوسن) * يتفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة
 (اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب الباسان ومصطكي من كل واحد أوقية قرانفل وقرفة
 من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية يدق ويأخذ في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج
 وثلاثين سوسنة عدد ابعدان يرمى ما فيها من السفرة وأصول ورقها ويجعل في الظل في موضع
 معتدل الى أن يأخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل
 * (عمل دهن السوسن الساذج) * يؤخذ سوسن أبيض متقى درهمان حل قسط يجعل في اناء
 زجاج حتى يأخذ الدهن قوته ويستعمل
 * (عمل دهن الحسك) * يتفع من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن حل أوقية ماء رطل
 ورابعاً زنجبيل أربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية بغير يشا وتلقى في قدر مع ماء
 وشيرج ويطنج حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل
 * (عمل دهن حكاثر) * يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباء ويحث على الجماع
 ويصلح للكلى والمثانة والظهار اذا شرب منه مقدار أوقية كل يوم بمخنج أو بفسيد ويستعمل
 أيضا في الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل
 واحد عشرة أرطال فايدأ بوض خمسة أرطال زنجبيل رطلان ونصف يدق القايذ وينخل ويبقى
 الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينت حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده
 ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فإنه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباء والمثانة
 * (عمل دهن الحسك نسخة أخرى) * نافع من الحصر وجع الخاصرة والكلى (اخلاطه)
 يؤخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مريض وزن أربعة دراهم حسك مريض
 وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينت حتى يذهب الماء ويبقى
 الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقق به من خلف ومن قد دام بالصب
 في الاحليل
 * (عمل دهن الحيات) * النافع من القوابي واسترخاء المثعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ثلاثة
 اقساط ويصرف في قدر فخار ويصرف فيه من الحيات السوداء ماء ما بين الخمس حيات الى العشر
 ويسد رأس الفخار ويطنج بنار لينت حتى يتهرى وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح رأسها
 ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويقتبس ويذهب عنه البخار ويصرف في اناء زجاج ويستعمل
 في الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة
 * (عمل دهن دامن داذ) * هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعدة ومن أوجاع
 المفاصل والظهار ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء القليل (اخلاطه) يؤخذ مقل

عشرة دراهم أشق وسكيدنج وجاوشير وحب البلسان واقيون وبسفايج وخوبق أبيض وزرنب
وفالحة وشيطرج ولوزهم مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل
وخوانجان ود ارضيني ولاذن وجندبار ستة من كل واحد ثلاثة دراهم كسبلاو بزنج
وسباليوس ولبان وشونيزو بز الجرجير و بز السكرات وناخنوامة وقسط من كل واحد
خمس دراهم سعدو حب الحرمل وآس و حبة الخضراء وحب الخروع ومرزجوس من كل
واحد أربعة دراهم ورق الغافق وأشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية بحريشا
وتلقى في قدر ويصب عليها ستة أرطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لين حتى يرجع الى
رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر
ويصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال ومن سم البسترو دهن الرازقي ودهن الخروع
ودهن الدهمت المطبوخ مع الاقاويه ويحب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة
دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنو بر من كل واحد ستة دراهم دهن
السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم
دهن حل أو الرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلاثة دراهم أشنه ثلاثة دراهم دهن الحناء خمسة
دراهم عمل البلاذر ثلاثة دراهم تصب الادهان في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من
الشصيريا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لين على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل
عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن
العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبني السائلة
والنقط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة
ويستوثق من رأسها الشربة منه ما يوزن ربع درهم الى مثقال بماء الحصى

• (عمل دهن القسط) • يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتوح سدد
العصب مقوله بحسن اللون حافظا لادال شمر (اخلطه) يؤخذ قسط من عشرة دراهم
سليخة ستة دراهم ورق المرامحوز عشرة أساتير يدق بر يشا وينقع بشراب ليله ويلقى عليه
دهن من قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن
• (عمل دهن قسط آخر) • نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المقاصل من برودة واسترخاء
الشق (اخلطه) يؤخذ قرنفل أوقية قصب الذريرة وسفيل وساذج هندي ومبيعة وأصول
السوسن الاسمانجوني وقرقة وأشنه وقسط من كل واحد أوقيتان راسن وسليخة أوقية
أوقية من نصف اوقية تدق الادوية بحريشا وتنقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن
والماء من كل واحد خمسة أرطال ويطبخ بنار لين حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى
ويخلط مع الاول

• (عمل دهن بار يكر) • وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم
(اخلطه) يؤخذ سمينج وقنة وسعدو خردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن
علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرقة وقسط وزراوند طويل او مدحرج
من كل واحد وزن درهمان ووج وأشق وسفيل وفل وعافر قرطام من كل واحد درهمان ونصف

زرنباد ودر ونج و چند بادسترو سداب وحسك و قيصوم و اصول السوسن و سداب جبلى
و مو و اردشيران و كرتب و مرزجوش و سيسنبر و قرنفل بستانى من كل واحد نصف درهم
مر و حلتيت الطيب و المنق و انجذان من كل واحد سبعة ارطال و من الماء ثمانية عشر و طلا
يطبخ ينار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهم حين
بماء الشب

• (عمل دهن سندی یسعی ابوسعاد) • ينفع من السعال و الرياح الغليظة و يجذب الاخلاط
الغليظة و ينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ ذابهل و فلفل و دارقفل و كاشم و زنجبيل
و شیطرج هندي و ملح أحمر و كون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينفع من حب
المان قدر قفيز بالماء و يصفي على الادوية

• (عمل دهن الخروع الكبير) • و هو نافع من الاسترخاء و الفالج و اللقوة و يفتح سدد الكبد
و الطحال و يقع في حقن القوائم (اخلاطه) يؤخذ ذابهل و فلفل و دارقفل و كاشم و زنجبيل
و مرماحوز و بزركرفس و بزرازيانج و أنيسون و بزراخندقوقي و المصطكي و الاسارون
و الحلبة من كل واحد خمسة دراهم و من السليبيج و الاشق و الجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم
و من اصول الكرفس و قشور اصول الرازيانج و الاذخر و اصول السوسن و راسن يابس
و حسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان و ششندان من كل واحد ثلاثة دراهم
زنجبيل و دارصيني و قرنفل و قاقلة و خربو او بكابة و دارقفل و فلفل و جوز بو او بسباسة
و شونيز و قسط و كرويامن كل واحد أربعة دراهم زرنباد و درونج من كل واحد خمسة دراهم
تدق الادوية بمر يشا و يصب عليها من الماء يغمرها و يطبخ حتى يتهرى و يصفي و يصب
عليه دهن الخروع العصري سبعة ارطال و يطبخ ينار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن
و يستعمل عند الحاجة وزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الاصول

• (استخراج الدهن) • و من الناس من يأخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد و يشمسه
الى أن يتشقق و يتشتر ثم يجمع لبابه و يصيره في هاون و يذقه دقا ناعما ثم بطرحه في قدر
مرصعة بقلبي و يصب عليه ماء و يغليه فاذا خرج دهنه كله أنزل القدر عن النار و يأخذ
الدهن الطافي فوق الماء و يجعل في اناء و يستعمل و أما أهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شئ
كثير و يعملونه بطرائه علا آخر و ذلك انهم بعد ان يتقو و حب الخروع يطبخونه طبخا ناعما
ثم يجعلونه في خلاء من حوض و يعصرونه بلولب أو تيك و أما علامه استحكام الخروع
فتسا قطعه من قشره الخارج

• (دهن الخروع السانج) • يطبخ بالماء و يغل من حرارته اذا طبخ و حده و هو بمنزلة
الزيت الركاين اذا غسل بالماء و حده

• (عمل دهن القرع) • و هو نافع لكل حرارة و حده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح
به وان كان في مثانة أو كلية مسح به و سقى منه و اصطبغ به وان كانت حرارة في البدن شرب
منه و اصطبغ به وان كانت في الرأس مسح به و سعط منه وان كانت في الامعاء حدة مرار سقى

منه فانه يافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع البكار التام فيقشر ويدق ويعتصر
و يؤخذ من مائه أربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل

• (عمل دهن الشاهسقرم) ينفع من الرشح في الركة والمفاصل وجميع البدن (وصفته)
يؤخذ من ماء الشاهسقرم جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن
فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من رأسه الشربة منه ما بين منقال الى نصف أوقية لما
ذكرنا يشرب على قدر أو قيتين ماء محض وقد يطبخ مع الحصن من الكهون والضمام عليه
زبرياج وان مسح به الاعضاء تنفع

• (عمل دهن للأذن) يؤخذ دهن حل رطلان صغتر خمسة عشر درهما فوة أوقيتان جاوشير
وسكبينج ومر ومقل وأشج وصبر وابان من كل واحد درهما يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه
ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لين حتى يثخن ويستعمل

• (عمل دهن آخر للأذن) يؤخذ نيلج أوقيتان يرص وزيت رطل ماء المرزجوش نصف رطل
يطبخ الجميع بنار لين في مغرفة حديد ويصفى ويطهر منه في الأذن

• (عمل دهن الفلاد) يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ
شل وفل وبل ووج وشيطرج هندي ورأسن ودار فلفل وجوزاقي وأصول السوسن وبرز
الرازيانج وقسط ومروديندار وزرنيادودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا
ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منة وان يطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل

• (نسخة أخرى) تنفع من أوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النساء وبرد السكبتين
واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والقالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في
العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والفاط وهو دهن هندي (اخلاطه) يؤخذ
شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي وأصول السوسن الاسمانجوني ورأسن ودار فلفل
وجوزاقي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبرز الرازيانج والزرنبادوديدودرو ورونج من
كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد
عشرة أرطال ومن دهن الحل خمسة أرطال تطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن

• (عمل دهن البيض) يؤخذ ما يتطحين الصفرة المسلوقة أو بالتقطير بالقارورة المكبة
أو بالتقطير التصعيد

• (عمل دهن الكلاينج) هو صالح للسكتة والقالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف
المعدة وعرق النساء وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن
الرحم ويذيب الحصة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلج
وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكرفس وأصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير

ونج وسكينج من كل واحد خمسة دراهم تبدأ أربعة أساتير كرنط طري وسذاب طري وحسك
رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا وتقطع البقول وتلقى في القدر ويلقى عليها
ما أربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفي ويلقى عليه دهن خروع أربعة
امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه أصل السوسن استاران
شيطرج أربعة دراهم أنيسون واديس واسفندوفر كهان من كل واحد درهمان
(عمل دهن الزعفران) • يلين العصب ويزيل التشنج ويتفقع من صلابة الرحم ويحسن
اللون (اخلاطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم
قرمنا ستة دراهم تنقع الادوية على حدة والمر على حدة بانخل ما خلا القردمانا وتترك خمسة
أيام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بانخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة أساتير ويطبخ بنا رليئة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن
(عمل دهن الاشنة) • تؤخذ اشنة خمسة أساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة
من كل واحد ثلاثة دراهم مر حوزوزن درهمين مبعة خمسة دراهم دهن الآس رطل
ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة أيام متوالية وتصفي وتطبخ مع الدهن حتى
يذهب الخل ويبقى الدهن

(عمل دهن أوفريون لثا) • نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق
النسا ووجع الظهر والرجل (صفته) يؤخذ من القسط المروزن عشرة دراهم ومن
الجندباد ستة دراهم ومن القونج اليابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقر قرحا
وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن أربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلاثة دراهم يدق
الجميع ويطبخ في وزن أربعة مائة درهم شراب ريحاني بهد أن يتفقع فيه يوما وليلة الى أن يصير
الى أقل من اثلث ثم يبرد ويمرس مر ساشد ديدا ويصفي ويصب عليه نصف وزنه شيرجا أو دهن
الزيتق أو دهن الخيري ويطبخ الى أن يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنات
دهن وزن درهمين من الاوفريون الايض الحديث ويصق كالغبار ويخلط بالدهن
ويوضع على النار حتى يغلي غاية ويرفع

(عمل دهن يقال له بالرومية دامامون وتفسيره ذو عشرة اخلاط) • يتفقع من برد المعدة
والعصب وهو مقدر لادعاء الفضول يلين للعصب (اخلاطه) يؤخذ من المبعة أربعة
أواق ومن المسطكي اثنا عشرة أوقية ومن الساذج الهندي والسفيل من كل واحد أربع
أواق ومن الاوفريون ثلاث أواق دارصيني ست أواق شمع أبيض وزن اثني عشرة أوقية
دهن البان ثمان واربعون أوقية دهن البلسان اثنا عشرة أوقية فانخل أوقية يدق اليابس
ويذاب ما سوى ذلك ويرفع

(عمل دهن شقائق النعمان) • يسخن المعدة الباردة ويحلل النغص والتورم اذا خلط مع
شمع أوزاود جاج (اخلاطه) يؤخذ من الزيت القاتق رطل ومن ورد شقائق النعمان أوقيتان
يصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة أيام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رائحة
(عمل الادهان الساذجة) • من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقضاء الحارة عمل

بان يكون دهن الخنزير أو الماء ثلاثة اجزاء و يشمس اربعة يوما

• (عمل دهن اللوز المر) • وهذا الدهن يصلح لاجاع الارحام واختناقها واثقلابها واورامها ومن وجع الرأس والاذن ودويها ويطيبها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن بدهن الحناء أو بدهن الورد تنفع من به حصا أو ربو أو ورم الحمال ويقال له الاثمار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف وييسر تشنج الوجه وينفع من كدرا بصير وكلاله واذا خلط بخمس نفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس والخنزير الذي فيه والخصالة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقه وجنقه ودقه دقا فنانا عا خفيفا حتى يصير شبيبا أو احدافى منجبار من خشب ويصب عليه من الماء المحض ثلاث أواق ثم دعه نصف ساعة حتى يصير ذلك الماء ثم تدقه وتغمره بذلك عصرا شديدا وخذ ما يخرج من بين أصابعك في اناء ثم يصب على الذي عصرته أو قبة ونه قاعا ودعه ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت أولا الى أن يخرج من العشرة ارطال لوز تسع أواق من الدهن ويستعمل

• (عمل دهن البلوط) • وعمل ذلك بعينه كما علم وله قوة تجبر لوما يظهر في الوجه من الاثمار المارضة من فضول البدن والرطوبة اللبئية والثآليل والاثمار السوداء من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطينتها اذا خلط بشحم البط وطرقيها

• (عمل دهن البنج) • هذا يصلح لوح الاذن ويقع في اخلاط بعض الفرسحات ليلينه بته (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة البنج ما كان أبيض يابساً ديداً ودقه واجنه بما حار ثم شمسه وما جف اخاطه بالباقي فلا تزال تدقه حتى يسود وينقن ثم اعصره في جلال تلوص وناثرته

• (عمل دهن الانجيرة) • وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل بدهن البنج وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة بزر الانجيرة غير انها أضعف وكذلك يعمل دهن الفجل وقوته مرافقة لمن عرض له قل ككثير في رأسه وجسمه من مرض ويجلو الخشونة التي في الوجه وأهل مصر يستعملونه في الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز وقوته مثل قوة دهن الفجل

• (عمل دهن الغار) • وله قوة مضخة مليئة مفحمة لافواء العروق محالة للاعباء ووافق لكل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار و اوجاع الاذن والثرلث والصداع واذا شرب غنى ثاربه وتطهر (ترتيب ذلك) يؤخذ من الغار اذا أدرك ويطبخ بالماء فانه يظهر حمة تدعى قشره دسم ويمسح بالايدي ويجمع في صدقة ومن الناس من يعقص أو لا زيت الاتقاق بالسعد والاذن وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكاهم يطبخونه حتى تعيق به رائحته جدا واصلح الغار الذي يعمل منه الدهن ما كان جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديشا أخضر شديدا المرارة حريفا وله قوة مضخة مليئة مفحمة لافواء العروق

• (عمل دهن الاذخر) • يصلح للبرص وقد يحلما في اخلاط الادوية التي تذهب بالاعياء وينفع من انواع الحكمة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمره اذا اضيق كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب • (عمل دهن الورد) • وله قوة قابضة مبردة ويصلح لاددهان به ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفى الغاب المعسدة ويغيب اللحم في القروح المعسدة ويسكن رداة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الرأس ولا تسير بنج ويدهن به الرأس مع الخلطة في ايراته ويتضمده لوجع الاسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ اذا اكحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منقعة بينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الاذخر خمسة اجزاء ومن الزيت عشرون جزءا ثم يدق الاذخر ويسل بالماء والطبخه بلزيت وحركه في طنجرة ايام ثم صفه واطرح عليه العاودة جافة ماتي منها اقلعها لم يصحها ماء والطبخ يدك بعسل طيب الرائحة وقابه مرارا كثيرة بيدك واعصره عصارا رقيقة او دعه اياما تنتشفه ليله ثم اعصره ثم صفه في انجانة مطوخة بعسل ثم صيرته لى الورد في اناء وصب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزأين ثم اعصره مثل الاول حبك جيدا ثانيا وكذا في ثالثة واربعة من الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة ايام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يحزنه ويستعمل فانه نافع

• (عمل دهن الايسا) • وقوة دهن الايسا مسكنة مألينة وتنقي الخشكر يشات والاعفونات والاوراسخ وتوافق اوجاع الرحم وأورامه الحارة والاضمامه وتخرج الجنين وتفتح افواه البواسير وتوافق دوى الاذن اذا استعمل بانخل والسذاب واللوز المر وتوافق التزلات المزمنة وتنقي الافا اذا دهن المتضران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القوايج المعسى ايلوس ويدرب البول ويدهن في من يعسر عليه اذا دهنه لا صابع أو الريش الذي يتقيأ به ويصلح لمن به خنسا أو خشونة في قصبة الرئة اذا تحل به ونغر غربا وقد يدهن من شرب الفطر والبنج والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من شرب الفطر خمسة اجزاء ومن لزيث سبعة اجزاء ثم دق القشر دقا عما وبه تسعة اجزاء ماء ويره في قدر نحاس مع الزيت وطبخه حتى يعبق في لزيث رائحة ثم صفه في انجانة مطوخة بالعسل والدهن اتفاق يعمر من ادهان ايسا من هذا الزيت المعفص يؤخذ من هذا لزيث اربعة عشر جزءا والى عليه من الايسا مدقوقة او دعه يومين وليامين ثم تعصره عصر اشد يدافان احبب ان تزيد في قوة الدهن بقدر دقيه من الايسا بوزن الاول مرتين أو ثلاثة واعصره

• (عمل دهن الاخوان) • ملهيب مسخن جيد مألين مفتح لافواه العروق ومدرب للبول فانه اذا وقع في الادوية المعسدة من التواصير بعد أن يشق وينقع الخشكر يشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول وأورام المقعدة وفتح البواسير اذا دهنه المقعدة به ويدرب الطمس اذا احقل في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم وأورامه البلغمية وهو موافق للجراحات اللواتي في العضل والواقي في الاعصاب اذا ليه صوف ووضع عليها (ترتيب ذلك) يعمل من زيت اتفاق ودهن لوط اذا عفا به ودال بالاسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وباردين وسليخة

وحب البلسان وتلطخ الاثنية بالشراب والعسل وتجن الاقاويه المدقوقة ويحلط بها الاخوان ويعمل مثل ما قيل في غيره

• (عمل دهن الشيح) • قوته حادة تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويبرد الطمث ويخرج المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشيح ثمانية اجزاء فتقلى بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الحناء يوما وليلة وتعصره وتنقعه وان اردت ان تشد رجليه وتطيبه فاعده على الدهن الذي عصرته ورق الشيح مرة أخرى ثم اعصره

• (عمل دهن الحلة) • له قوة مائة للديلة منضجة ويوافق جد اللصالية العارضة في الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا خف خروج الرطوبات منه وقد يحمتهن منه للمغص ويحب لو تحالاه الرأس وقروح الرطبة وينفع اذا خلط بالشع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط في أدوية الكلف بالتمر والمختار منه ما كان حديشا تظهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة اجزاء ومن دهن الزيت خمسة اجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزءان وانقعها في الزيت سبعة أيام وحرك في كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخرنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبديل السعد عود البلسان ومن الناس من يعقصر الزيت به هذه الاقاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشمت به وجهك حلو الریح مر الطم

• (عمل دهن المرزجوش) • يؤخذ المرزجوش ويدق ويجهل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر يغمره وزياده أربع أصابع ثم يوضع على نار ائنة حتى يذهب النصف ويمرر ويصفي ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن من ثلثي نصف الشراب ويطن حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن لمطف مهبج للحرارة شرابا ومسوحا وحره ويده في الدوجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

• (المقالة الحادية عشرة في المراهم والضمادات) •

• (مرهم الاسفيداج) • ينفع من حرق النار والساوخ (اخلاطه) يؤخذ مر داسنج درهم اسفيداج خمسة دراهم شعع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتان يذاب الشع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمر داسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل أن يبرد ويخلط معه ياض بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم مر داسنج درهمان خبث الفضة منقال كثيرا درهم يدق ويخل بجزيرة ويؤخذ شع ابيض اوقية يذوب مع ثلاث اواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية في هاون ويسحق

• (مرهم باسليقون كبير) • نافع للقرح ويعالجها ويصلح للمواضع العصبانية والبارحات التي لا حرارة فيها (اخلاطه) يؤخذ شع رطل زفت غصا اواق مرورد تينج من كل واحد أربع اواق علا الانباط اربع اواق زيت خسة اطل يذوب الشع والرف في الزيت ويسحق المرور الراتنج ويضاف اليه اواق لهاون ويعمل مرهما

• (مرهم الباسليقون الصغير) • يؤخذ راتينج وزيت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
 • (مرهم الاسفيداج بالخل) • يؤخذ الاسفيداج مناهم هو قاقمضولا ووطلان زيتا فيضرب
 الاسفيداج بالزيت ويؤخذ عشرة أرتال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينقد
 ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

• (مرهم المر داسنج بالخل) • تاخذ مر داسنج ماشئت ويخلو يلقى في طست ويلقى عليه خل
 وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل

• (مرهم الزنجبار) • يتقنع للقروح العتيقة وتاكل اللحم الزائد (وصنفته) يؤخذ زنجبار
 درهمان شمع وراتينج وثلث الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يصق الزنجبار ويذاب في
 الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجبار ويضرب حتى يستوى ويستعمل

• (مرهم القلقديس) • الذي يسميه جاليسوس قوتني يتقنع من الطاعون ويدهل القروح
 العسيرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام (اخلاطه)
 يؤخذ شحم الثرب السنيق رطلان زيت عتيق ثلاثة ارتال مر داسنج ثلاثة ارتال قلقديس
 أربع اواق يذاب الشحم ويصق القلقديس ويخاط بالثلاثة الارطال الزيت وتصحق
 الثلاثة ارتال المر داسنج ويخاط معها ومع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجيرة تطيف وتوسطها
 بسنة وهي مقطوعة من الخلقة حتى تستوى وتستعمل

• (مرهم اسود) • يؤخذ مر داسنج اوقية خل ثقيف ثلاث اواق زيت اوقيتان يطبخ جيبها
 بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينقد

• (مرهم دياخلون) • النافع من السعال والخنازير والاورام الصلبة (اخلاطه) يؤخذ
 حلبة وزرگان وخطمي أبيض من كل واحد كيلبة تنقع كل واحدة منها على حدة في ايوما واوليلة
 ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المر داسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان
 تغلى الاعابات غاية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المر داسنج المسحوق حتى ينقد ويتغير
 لونه ثم تلقى عليه الاعابات أولا فاولا ويعقد بنار لينية

• (مرهم آخر) • يؤخذ مر داسنج مدقوق منخول مناور وطلان زيتا وعشرة ارتال خلا
 ويضرب حتى ينقد ويجعل عليه بعد ان ينقد رطل من عروق الصباغين مسحوقا مضمولا

• (مرهم الرسل) • وهو دسليجا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وجرهم منديا وهو
 مرهم يملح بالرفق الواصير للصعبة والخنازير الصعبة ليس في مثله وينقي الجراحات من
 اللحم الميت والقحج ويدل على ثمانية عشر دوا لاثني عشر حواريا (اخلاطه) يؤخذ شمع
 ابيض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما اجاوشير وزنجبار من كل واحد اربعة
 دراهم أشق وزناربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكرا من كل واحد وزن ستة دراهم
 مروقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مر داسنج وزن تسعة دراهم يتقنع
 لمقل بمخل خرو ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتاء بثلاثة ارتال

• (مرهم الزنجفر) • النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين (اخلاطه) يؤخذ
 مر داسنج ووقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

علائق الانبساط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
 • (مرهم مرقوقون القرمز) • النافع من وجع المقعدة والذراع والفارس (اخلاطه) يؤخذ ثلثهم
 الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم مرتك واشياق ماميثان من كل
 واحد ستة دراهم حومل ومرقوقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثناء عشر درهما
 زيتيق درهمان زفت عشرة دراهم يداق المرقوقون بالدهن ويستعمل
 • (مرهم الكي) • يؤخذ قلة قطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبق من كل
 واحد درهمان

• (مرهم بحر به الزنجبي) • يؤخذ ماميران وعروق صغرى وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم
 الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من
 كل واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خرف جديد
 وتذرع عليه الادوية مسحوقة مخضولة ويحاط ويستعمل
 • (رذ كرا الاضدة وانبيدأ اولابصماد لاندروماخس) • ينفع المطعول والمستسقي ومن به تمدد
 الجنبين ووجع المقاملى وعرق النساء والاعمال المزمنة العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت
 من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية ذقرا قور زرنج حمر ذهبي شب عيان نورة
 لم يصبا للماء من كل واحد اوقية تارة ويهأ على ما وصف

• (ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس) • يصلح حيث يراد ان يحص منه شأ في فجره ويحبذ
 لعظام الفاسدة والسلام والحسك وينفع من عرق النساء ونفت المدة وصلاية الحشا والتواء
 عضو على عضو وختم الجروح (اخلاطه) نأخذ من الحب لذى يؤخذ من ثمرة القبات الذى
 يقال له يومالا ومن البورق الاحمر والتوشادر ومن الزراوند الاقريطى ومن اصل قنأ الحمار
 ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفانل والدارفلفل والاشق والحامما
 وعيدان الباسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمرو والراتنج اليابس
 والذبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة قاتوث عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين
 مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثقل دهن السوسن مائة دراهم ما يكتفى به الحجن
 الدواء تدق الادوية اليابسة وتخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على مدهدعك محكم
 ثم يحاط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعك يده بثقل دهن السوسن - قى اذا احتاط الجميع
 جيد ارفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله فى اذهب الاعيب عنك منه ثلاث اواق ومن
 شحم البطم ثلاث اواق ومن دهن الحناء ثلاث اواق واخلاطه ثمانية واستعمله

• (ضماد آخر) • نافع لوجع المفاصل والمقرص وهو دواء ملج (اخلاطه) يؤخذ بزر
 التوكران قسط اغاريقون حلبي بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتنج مطبوخ رطل زيت
 عتيق رطل مخ نظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتخل
 وتذاب الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتختلط وترفع وتستهمل
 • (ضماد فيلغريوس) • النافع لوجع المعدة والكبد ووجع الارحام والاورام اذا طلى
 من خارج ويستعمل فى صوفة لكيميا طلى به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفي نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم. ثم شمع ثلاثة اساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوقا بايس اورطب ثلاثون درهما دهن الناردین ما يكتفي به

• (مرهم آخر) • ينفع من شدّة مضغ الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيء الكبدی (اخلطه) تأخذ من الككم الشامي وزن أربعة دراهم ومن السكا والافستين واللبان من كل واحد وزن درهماين ومن المر والصبر والذريّة والعود والاقاقيا من كل واحد وزن درهما ومن اللاذن وزن درهماين ومن السقرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة عددا ومن الموم من دهن الناردین و هو وردة درما يصير به مرهما وأنقع التمر والككم في الطلاء وخذ الشرحل فنتقه من حبه وقشره ثم أطبعه بالطلاء حتى اذا نضج فدفنه رقا جيدا واخلطه مع القصب والككم ثم احصه حتى يختلط وأذب الموم بالدهن ودق سائر الادوية واتخلها واذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على مصفحة وضعه على الكبد والمعدة

• (مرهم يعمل بشحم الخنظل) • ينفع مما ذكر في آخر نسخه وهذه اخلاطه يؤخذ شحم الخنظل وزن أربعة عشر درهما تربذوة مونيّا وأوفريون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومر و صبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وميوزج جبلي وقنبل وزنجبيل وجليج أصفر ومازايون وبلجم من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشق والجاشير والسكينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الخلطة واليابوجج وبزر السكان من واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد عشرة أساتير أذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وأقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان من اياها واتخلها ثم امصق المنقع واخلطها جميعها حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المنقى ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يشبه

• (مرهم يعمل بالقرممانا) • ينفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد (اخلطه) تأخذ من القرمانا والسنبلي والجسما والتملي والدار فلقل والتسط والسليخة انتقاء واللبان والعاقرة قرحوا والكور والاشق والكميا والمر واللبن وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد وكايل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهماين ومن الايسا والقمّة ودهن البلسان وشحم البقر والبطم من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ الموز المر خمسة دراهم فاذب لشمع بدهن الناردین واعله كما وصفنا

• (المقالة الثانية عشرة في ذكر المماجين والحوارثات وغيرها من الادوية

المركبة التي تصلح للأمراض في عضو عضو) •

• (برد الرأس) • ينفع منه الشيلثا والاقرديا والكملوني سوطه

• (ثقل الرأس) • تنفعه نقوع الايارج

• (فيما ينقى الرأس) • حب البرمكي • (الصداع البارد المعتبر) • سوطيرا شيلنا فيما يقال
 أيارج أبقراطس أيارج فيقر أيارج اركسكاغافيس تبادريطوس أيارج طقموا اقراص
 الكوكب طلاء على الجبهة والبيضة أيضا دهن النارين
 • (الشقيقة) • اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن النارين سقوف نقوع الايارج
 • مجون هرمس سوطا • (الدوار) • سوطيرا المخلص الاكبر • مجون هرمس انقرديا أيارج
 اركسكاغافيس تبادريطوس جوارشن العنبر
 • (النسيان والحفظ والذهن) • الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلنا فيما يقال سوط
 ارسطاطاليس سقوف جوارشن العنبر فيرزفوش أيارج فيقرا
 • (الوسواس والجنون) • الترياق المثرودي طوس ترياق عزرة الشيلنا فيما يقال ترياق يحيي
 زامهران أيارج طقموا دواء المسك خوصا القسفة المعمولة للسوداء الصقراوية انقرديا
 اذا اعتدل في أخذه • مجون الياقوت لنا
 • (فيما يقوى الحواس) • الترياق المثرودي طوس حب الاصطمعية ون الكندي
 • (الصرع) • الترياق اثيرودي طوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شيلنا فيما يقال
 ترياقنا • مجون قيصرا الكاسكبينج خوصا اللامبيان تبادريطوس أيارج فيلغريوس أيارجنا
 دواء المسك الحلوا والمرأيارج فيقرا خل العنصل وسكنبيينه
 • (السكنة) • الترياق المثرودي طوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج
 • (التعالج واسترخاء الاعضاء) • الترياق المثرودي طوس ترياق عزرة ترياق الاربعة دواء المسك
 المر والحلوا انقرديا • حرطاباذمهرج أيارجنا جوارشن العنبر • حب النجاح • هن الرشاش أيارج
 جالينوس الاسقفي • حب الادوقريون • مجون الصمغى سوط العباس أيارج فيقرا • قسفة
 اللقوة شيلنا دواء المسك الحلوا والمرأيارج جوارشن العنبر • حب النجاح • حب الدند ملح
 • (الرعشة) • الترياق مثرودي طوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا
 أيارج طقموا
 • (التشنج) • سوطيرا دهن الكلكلانج • حب دهن الزعفران أيارج جالينوس أيارج طقموا
 • (وجع العين) • سوطيرا أيارج فيقرا دواء قباذا الملك للغشاء
 • (الماء النازل في العين) • ينفعه أيارج أركاغاغافيس في الابداء
 • (في وجع الاذن) • اقراص الكوكب دهن النارين للباردة خل العنصل وسكنبيينه لما
 ليس فيه قرحة
 • (وجع الاسنان) • سوطيرا • مجون الخبث اقراص الكوكب • (التأكل) • • مجون
 الفلاسفة • سكنبين العنصل • خل يحبس الدم ويضمم العمور
 • (اصلاح تنعج اللسان واسترخائه) • الشيلنا مختار في ذات • مجون الفلاسفة أيارج فيقرا
 • (أورام الحلق وأرجاعه) • • مجون المسك دواء قباذا الملك دواء جالينوس يتفع من علل
 القسفة
 • (فيما يقوى القلب) • الترياق مثرودي طوس ترياق عزرة ترياق الاربعة بنزل دارو نوش

دارواهمجون عن الكندي ترياقتهمجون الياقوت لاسامجون جاليونوس جوارشن العنبر
جوارشن اخر

• (الخذقان) • الترياق • ثروديطوس شيلنا ترياقتناهمجون قيصرا الملية شراب التفاح الحار
مهمجون المسك دواء المسك الحلو والمر

• (الغشى) • دواء المسك المثروديطوس كالكلنج

• (فيما ينقي قسبة الرئة والصدر) • دواء الجاليونوس حب في المياهر وأدوية اعوق النوم
اقراص ارسطوخودس عجب شراب زوفا

• (بجوحة الصوت وانقطاعه) • اعوق البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب في المياهر
لا تقطاع الصوت الترياق مثروديطوس

• (عسر النفس) • مهمجون قيصرا أدوية المسك حب في المياهر د حرثا دواء السكر كم دواء
الكبريت فلونيد دواء قباذ الملك

• (الربو ونفس الانتصاب) • اعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه وللعسر ولاضيق
اقراص الخشخاش

• (أوجاع الصدر والرئة والشراسيف) • سوطير قوفي ترياقتهمجون ثروديطوس ترياقتهمجون

• (العمال العتيق) • الترياقات مثروديطوس شيلنا فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندي
ولحامد اعوق الخشخاش قرص الخشخاش

• (نزف الدم ونقشه وقذفه ونزف المدة) • اقراص جاليونوس خصوصا للمدة اقراص
أرسطوماخس عجمة لعوق الخشخاش دواء لاهرور اعوق البطيخ اعوق الطباشير

• (برد الكبد) • جوارشن الخورزي دهن الشيت شهر ياران دهن المسك حب في المياهر

• (وجع الكبد) • مهمجون البزير دواء الجنطيانا مرهم قردما بالعتيق اقراص الغافت ماء
الاصول اقراص العشرة مهمجون المسك مع ماء القودنج آنا ناسيامهمجون هر مس بماء البطنجين

دواء الكرم دواء التسط فلونيا كالكلنج سقوف الوج الحاد اقراص حب الغافت
تيا دريطوس ملح خل العنصل

• (ضد الكبد وما يقويه) • دواء اللك حب الاصطمعية ون الكندي مرهم بشهم
الحنظل ملح مرهم دواء اللامذون دواء الكرم الدوا الذي نسبة الكندي وغيره الى جاليونوس

الخورزي مهمجون الشيت جوارشن جاليونوس جوارشن الدارصيني سقوف عبادة لهزال الكبد
نوش دارو مقوج داترياقتناهمجون عن الكنديهمجون المسك شجر شانا قرديا جميع

ما يتفع من وجعها

• (ورم الكبد) • دواء قيوما الطبيب اقراص امير بارس اقراص واوند اقراص اودينيون
• (صلابة الكبد) • اقراص الريوند جوارشن الانجذان

• (صلابة الكبد والطحال) • الترياق مثروديطوس ترياقتهمجون دواء الكرم دواء اللك

• (الاستسقاء وابتهاء) • الترياق المثروديطوس مهمجون هر مس دواء قيوما آيارح أركا نيس
• (سوء المزاج) • دهن الاو فريون حب سقوف كالكلنج بختيشوع دواء الكبريت

• (ابتداء سواء المزاج) • اميدوسيا دواء السكر كم دواء الكا اقراس امير باريس دواء قيوماماء
الاصول حب الكل كلاج وللقوى أيضا الخوزي شهر ياران قنجيوش ويصلح الدم جوارشن
آثر

• (ضعف المعدة) • دواء قيوماماء هم اضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويسخن
باعتدال • ملح سفوف عطية الله اضعفها وفسادها جوارشن الخوزي جوارشن قبيحة يصلح
فسادها

• (فسادها واسترخاؤها) • دهن أبو حماد مهبون هرمس دواء السكر كم دهن آخر ماء الاصول
الترياق المثروديطوس الجزى وترياقنا جوارشن العنبر اقراس الكوكب يدفع عنها الفضول
حب الكل كلاج ايارج فيقرا الكهوني مهبون عن الكندي تقوع الايارج ينقي اسفوف
البرمكي خل العنصل وسكنجيينه مية شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكه نرى والاترج
المربي والسفرجل المربي

• (فيما ينفعها) • جوارشن جالينوس حبوب الاصطمبيقون جميعا لطريق نقل الخبث وغيره
• (استرخاؤها) • الاطريق نقل الكبير اطريق نقل الخبث سفوف لعمادة دهن الحيات نافع جدا
• (حرارة المعدة) • يتقع منها شراب الحصرم

• (برد المعدة) • جوارشن العود مع دهن دهن داما مون دهن القسط دهن الشقائق حب
جوارشن الانجيدان جوارشن القنجيوش فيدا ديقون الخوزي شهر ياران اطريق نقل الخبث
جوارشن طاليسقري ينفع متفعمة بينه

• (بله المعدة) • ايارج فيقرا حب هندي ايارج هيوة قراطيس الاطريق نقل سفوف
لعمادة

• (وجع المعدة) • مهبون البزور القرى دواء البنطياتا ماء الاصول ايارج اندروما خس
الجوارشن الفلا في شهر ياران مرهم القردمانا حب الهندي دهن الورد دواء القسط
جوارشن جالينوس مهبون هرمس حب جيد لوجع الجوف ضماد فيلقريوس مهبون
أرسطون دواء السكر كم فلونيا مهبون القوزنج

• (رياح المعدة) • سوطيرا بزلدار و الخوزي الاطريق نقل الكبير دهن الناردين

• (ورم المعدة) • اقراس الامير باريس اقراس الغافت دهن المصطكى

• (صلابة المعدة) • دهن المصطكى

• (الشهوة) • الجوارشنات الكل كلاج يقوى الشهوة

• (الشهوة الكلبيّة) • من علاجها الكهوني

• (سوء الهضم) • الترياق المثروديطوس مهبون الفلاسفة مهبون قيصرا الخوزي السفرجل
خصوصا المسك الاطريق نقل الكبير مهبون المسك شهر ياران كوني جوارشن العنبر سفوف
ارسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضر مهبون الياقوت لنا جوارشن
آخر الاترج المربي جوارشن آخر جوارشن القواق مهبون قيصر جيد منه جدا المية
شراب التفاح اقراس المازريون

• (القي والغيثان) • اقراص اربطوماخس مجنون الملح الهندى خصوصاً للبغسى
والسوداوى شراب الفاكهة وخصوصاً للصفر اوى اقراص الميعة بشراب النعناع شراب
التفاح شراب الاجاص

• (فيما يقع الغثى العطشى) • شراب الحصرم اقراص الكافور لنا اقراص الطباشير وان
كان مع الحلال الطبيعة • (الجشاء الحامض) • الكمونى اقراص الكوكب القلافل
• (الطبال) • سوطيرا اميوسيا كل كلاج مجنون البزور انقرديا الخوزى دحرنا
• (فيما يقع سده) • باذمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسهاد مجنون
الباقوت لنا تبادريطوس ايارجنا ملح مرهم القردمانا سفوف اقراص العشرة
• (برد الامعاء) • علاجه حب ماينقى الامعاء حب الاصطمبيقون للكندى حب البرمكي
• (القولنج ويسر الطبيعة) • اوسطون كل كلاج دهن الرشاد دهن خروع فيروزنوش
شهر ياران التمرى

• (وجع القولنج) • دهن الخروع فلونيا الاسقى السفرجل المسهل جوارشن هندى
جوارشن قيصر

• (فيما يلين الطبيعة) • ايارج فيقرا المجنون الهندى شراب الاجاص القليل من مثل
حب الشيطرج اقراص مجنون التوم

• (المسهلات الغليظة) • حب الاصطمبيقون للكندى حب آخر للسوداء حب
الشيطرج ايارج جالينوس حب الاوفر يون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج
فيلغريوس جوارشن قيصر شهر ياران حب ابن الحارث

• (حب السعال) • الترياق منروديطوس السفرجل المسك مرهم للكندى
شراب الحصرم للصفر اوى سفوف ملح للصفر اوى بين قحمة نسخة من الفخيووش سفوف
لارسطاطاليس مية شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربى
اقراص الجلتار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص دياسقراماطون لاسر
• (اسهال الدم والمدة) • اقراص دياسقراماطون اقراص الجلتار

• (قروح الامعاء والسحب) • الترياق منروديطوس ترياق عذرة مجنون هرمس اقراص لنا
اقراص آخر اثاناسيا دواء قباذ الملك اقراص الجلتار اقراص دياسقراماطون اقراص
البزور

• (المعص) • اقراص البزور مقلباتا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزنجبر مجنون
هرمس اقراص المازديون اقراص الجلتار سفوف الهبضة الترياق جوارشن ابي سلمة
جوارشن حب الحضرة

• (وجع المقعدة) • دهن الكل كلاج
• (البواسير) • جوارشن المسك المجنون الهندى حب ابن هبيرة سفوف عطية الله
سفوف مقلباتا دهن السندى

• (أوجاع الكلى والمثانة) • الترياق منروديطوس ترياق عذرة ترياقنا ايارجنا مجنون

الكلكلاج جوارشن الانجذان

• (فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما) • جميع ما يقوى - مما منها أقراص الكا كنج
دهن الخروع حب لبد الكلية جوارشن

(فيما ينفع من وجههما) • مجنون هرمس دواء الكركم مجنون الكا كنج الجوز المر
دهن الميعة يسخنهما

• (فيما ينقى الكلية والمثانة) • تيسادر يطورس منرود يطورس انقرديا ايارجنا جوارشن
العنبر ينفع منفعة بينة

(استرخاء المثانة) • ايارج جالينوس اطريق ل الخبث الاطريق لات الاخر

• (بول الدم والقح) • مجنون الكا كنج أقراص الكا كنج

• (سلس البول ووقطيره) • مجنون الفلاسفة شيلنا فيما مال ايارج جالينوس نافع

• (الحصاة) • ترياق منرود يطورس ترياق عزرة أميروسيا دواء الاك دواء الكبريت
حب في الميامر يخرج الرمل في البول أقراص أرسطوماخس

• (برد الرحم) • دهن الميعة دهن الناردين دهن الكلكلاج دهرنا

• (رياح الرحم) • الكاسكينيخ

• (أوجاع الرحم) • شيلنا فيما يقال انقرديا دهرنا باذمه رج أفلونيا خصوصاً من

الحوامل فيروزنوش ايارج أركاغانيس حب ضماد فيلغريوس دواء الكركم فرزجة

• (اختناق الرحم) • كلكلاج خل العنصل وسكنجيينه

• (صلابة الرحم) • حب دواء البرمكي دواء الكركم دهن الزعفران

• (فساد الطمث) • يصلحه تيسادر يطورس كلكلاج أقراص البزور مجنون الخبث

• (فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين) • سفوف الترياق منرود يطورس شيلنا فيما يقال
القطارغان فيروزنوش أقراص

• (فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا) • سوطيرا شيلنا فيما يقال مجنون

الفلاسفة مجنون هرمس انقرديا مجنون البزور ايارج أركاغانيس تيسادر يطورس

جوارشن السقمونيا ضماد جوارشن هندي جوارشن قيصر خصوصاً من النقرس دهن

الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة

• (فيما ينفع عرق النسا) • جوارشن لالعل الباغمية دواء قباذا الملك ايارج فيقرا دهن

رامشا دهن الانفلا دهن الكلكلاج وخصوصاً المرق النساء كلكلاج وخصوصاً

لرياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصاً لارتعاضها حب الشيطرج ملح

• (فيما ينفع وجع الظهر) • ايارج أركاغانيس حب النجاح حب اللند دهن رامشا دهن

الكلكلاج دهن الاوفريون حب الشيطرج حب آخر كلكلاج جوارشن هندي

مجنون الخبث الجوز المر

• (فيما ينفع وجع الصلب) • حقنة تنفع ذلك

• (فيما ينفع وجع الحويين) • حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاوفريون مجنون هرمس

• (الجملة الثانية من الاقويادين في الادوية المخرجة في مرض سرس) •

هذه الجملة تورد ههنا من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان تعيد كرماقيل في الجملة الاولى ليكون ان يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات وأبوابها كثير منها جسد وذلك لانه مثلاً اذا أراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية في الجسد اول ثم اذا انتقل الى أبواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقويادين حصر باقي المعالجات المركبة ليكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها أو بعضها وقسمها هذه الجملة ثمان مقالات

• (المقالة الاولى في أحوال الرأس وما فيه) •

• (الصداع) • ينفعه محذر للصراع لانطونيس (اخلطه) يؤخذ لبن القنادون ستة عشر مثقالاً لبن الخشخاش وهو الاقيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أنيدون أربعة مثاقيل بزر البعج أربعة مثاقيل صمغ ونياب أربعة مثاقيل يحجن الجيع بحل ثم يعمل منه أقراص ويخفف في الطل فاذا احتيج اليه ادينت بحل وطلبت على الجهة من احد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان اعلى يحم ويدفء بالماء واطلها

• (قرصة كانيس) • (اخلطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل صمغ ونياب وأفيون ومرو وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وغام من كل واحد ثمانية مثاقيل يحجن ذلك من الخلل بعقدار ما يكفيه ويعمل منه أقراص ويستعمل طلاء

• (سقوط) • ينقي الرأس ويتوسع من يتلى بالرمدا الطويل ومن يصيبه الصرع ويجرد من الرأس رطوبة كثيرة (اخلطه) يؤخذ شوتيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قنار الحمار مثقال يحق ذلك ههنا فاعما ويحجن بزيت من الزيت الذي يقل له سقراونيون أو بدهن السوسن أو بدهن الخناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبة ويصير في اناء ويستعمل بان يطلى منه في خوف المخربين ويؤمر الملبس أن يستنشق الهواء

• (سقوط آخر) • يبقى بالأدى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلطه) يؤخذ بخور صريم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق أحر مثقال يخلط ويستعمل

• (سقوط آخر) • يؤخذ بخور صريم ثلاث أوقيات عصارة ورق اللابل اوقية ونصف القا فانون سدس مثقال عصارة قنار الحمار سدس مثقال يخلط ويحتفظ به في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا ودفءه بلبن امرأة واستعطيه

• (صفة سقوط) • ينفع من الفالج والقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب (اخلطه) تأخذ من عصير اصول الخنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان ههنا جيداً ثم اجمع ههنا هذا العصير حتى يخلط ثم ارفعه

فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة اناق ووده بمسحط من ابن ام جارية واسعط منه المريض فانه
يفتح السدد ويضخ وينقى الدماغ والرأس مما فيه من الفضول
(صفة آخر) * نافع من أوجاع الرأس المتقدمة (اخلاطه) يؤخذ من المومياء
والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدة
ثم يخلط ويحجن بدهن زبيب وشي من دهن باسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع
بعض المياه ويسعط به

(صفة ايارج) * يحجر ينقى الرأس وينقض ما فيه من الفضول والعلل الرديئة (اخلاطه)
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الأبيض
والاسود والدار فلفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر
والكندر والاشق والحاشام من كل واحد مثقال ومن السقمونيا المشوى سبع مثاقيل
ومن عصارة الافنتين مثقالان يدق ويخل ويحجن بماء والشربة منه أربعة مثاقيل
(صفة ايارج آخر) ينسب الى يوسطوس * ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة
والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر
مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالان ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل
الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المرثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة
مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاشقيل المشوى والسنبيل والسايخة
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافريون من كل واحد ثمانية مثاقيل
تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط وتحجن الشربة منه أربعة مثاقيل

(صفة ايارج آخر) ينسب الى دريوس * يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن
الكندر من كل واحد عشرون درهما ومن الزراوند المدحرج ويزر الكرفس الجبل والنافل
الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكينج والجاوشبر من كل واحد ثمانية دراهم ومن
سنبل الطيب العصافيري والدارصيني والسلحجة والزعفران والزنجبيل والجمع من كل واحد
أربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصمغ وتخلط

(صفة حب سايم) * ينقى الرأس تنقية يينة (اخلاطه) يؤخذ تر بذو صبر من كل واحد عشرة
درهم تحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين
الشربة القوية منه درهما والضعيفة مثقال

(صفة حب آخر) * نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ اقليمون وغاريقون من كل
واحد أربعة دراهم بفاجج ثلاثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود
خمس دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهما ونصف

(صفة حب آخر) * نافع من الصداع من بلغم وسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي
وبليج وأملج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين
ايارج وبقرائة درهم شحم الحنظل أربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانية
دراهم تر بذو اقليمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان وانه

• (طبخ ماء الاصول) • يستفي بدهن الخروع لاصداع من باغم ولدوا وروصرع (اخلاطه) يؤخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج حبل و سنبل الطيب وزراوند مدسرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم حبلج أصفر وزن ثمانية دراهم افيونيون أربعة دراهم مطبوخ ثلثة درهم وانه فبعة أربعة دراهم يطبخ باربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويتقع فيه ايارج فيقرا أربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث أواق ووزن درهم دهن الخروع

• (صنة مطبوخ) • جامع يسهل الاخلاط (اخلاطه) يؤخذ حبلج اسود وأصفر وكابل من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلاثين عددا و هندى خمسة عشر درهم ما شاهترج سبعة دراهم افيونيون ثلثة دراهم يطبخ ثلثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربد و صبر أربعة دوايق غار يقون دانقسين ويشرب وان اراده ضعيف لم ياق فيه ذلك النثار ولا يمكن يمرس فيه الخيار شنبه منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب

• (في الشقيقة) • قرصة تنقع وتعمل أعمالا اذا طلى بها مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ (اخلاطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المرو والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه قرصة فاذا احتجت اليه فادفه بجمل ممزوج واستعمله (نخعة دواء الشقيقة العتية) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين او فربيون نصف مثقال خمر الحمام نصف مثقال خبز الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجن بجمل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجهة من ذلك الشق

• (المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض) •

• (في الرمد وتحاب المواد الى العين) • يتقعه شياف الفه رجل كمال من أهر باقلوس (نخعة) يؤخذ شياف مامينا ثمانية وأربعون مثقالا انزوت أربعة وعشرون مثقالا شاهترج اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة البيرج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثير اثنا عشر مثقالا يجن بماء ويستعمل

• (شياف يسحق جالب النوم) • يتقع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن يحلب المواد القوية الصلب (ونخعة) يؤخذ ماميا أربعة وعشرون مثقالا انزوت ثمانية مثاقيل زعفران و مرو افيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يجن بماء المطر ويستعمل بيباض البيض

• (صفة دواء ارسطراطس) • وهو يتقع من الجرب والرمم العتيق ويتنع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي بعسر اندمالها والاكلة التي تقع في القسم (اخلاطه) يؤخذ خماس محرق مثقالين صمغ مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواق عقيد العنب أربع أواق ونصف تسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في البهق الشراب فاذا جف ألقى عليها عقيد العنب ويصق به ويصير في اناء يطبخ بشارلينة ويحفظ في اناء نحاس

• (صفة طلاء الفم فيلوكا-انس) • ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسخته) يؤخذ ورد طري مثقالان بزر النخ ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر درهما مرار أربعة مثاقيل صندرة بيضة واحدة شوية عصارة اليرواح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يحجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل
• (نسخة دواء آخر يقال له الهبي) • يؤخذ نحاس محرق ومغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل قلقل أبيض أربعة مثاقيل مر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يحجن بشراب ويستعمل

• (صفة شياف يستعمل قبل الحمام) • ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطب وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لما أن نستعمله في وقت نأمر فيه العليل بدخول الحمام وفي عقبه (اخلاطه) نأخذ من الحجارة التي يقال لها شجوط من ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مرار أربعة مثاقيل يحجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقة بانيان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

• (شياف آخر) • يستعمل قبل الحمام ألفه أرياس الكحل يتففع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كبيرا وينفع من الرمد الحثيق أيضا (اخلاطه) يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مرار اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قلييا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يحجن بشراب يقال له قنديس-يون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي أن يكحل العين منه في أوقات متفرقة فيما بين ثلث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهمد أوتسترخ ويأمر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

• (صفة شياف مفتح) • يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية يحل الورم ويقشه من ساعته (اخلاطه) يؤخذ اغدة واقيا من كل واحد أربعون مثقالا اقليماسنة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسفنداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جند بيدستر وصبر وأفيون وقلطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ أربعين مثقالا يحجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى القطن مائلا

• (صفة شياف) • ألفه بالينوس يعرف بالمؤلف السانح ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قلييا مغسول ستة عشر مثقالا اقيا أربعين مثقالا نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجند بيدستر من كل واحد مثقالين مرار أربعة مثاقيل اسفنداج الرصاص واغدة مغسول

من كل واحد ثمانية مذاقيل صمغ عربي أرعون منقلا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض
ويستعمل في ابتداء العلة أيضا

• (شيفاف) • يقال له قفس القته امرأة ملسكة يتقع من الاوجاع الشديدة (اخلاطه)
يؤخذ قليبياس ثمانية عشر مثقالا اسقيذاج مغدول أرعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيو أفيون
من كل واحد منقالي صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فذا حان الوقت الذي يحتاج أن
يتخذ منه شيفاف فالحق عليه بياض أربع بينات طرية

• (شيفاف يلقب بالصيفي) • يؤخذ قليبياس محرق مغدول وطين شاموس واسقيذاج
الرصاص من كل واحد عشرون مثقالا قشور النحاس مغدول واقاقيو اقشار كندر
من كل واحد مئة اثنى عشر مثقالا صمغ ثمانية عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل
ببياض البيض

• (شيفاف) • يقال له الكوكب الذي لا يغلب يتقع من الاوجاع الشديدة والبثور
والموسرج والقروح لوصفة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار
(اخلاطه) يؤخذ قليبياس محرق مغسول واسقيذاج الرصاص مغدول من كل واحد ستة عشر
مثقالا نشا لكل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب
محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مذاقيل من مثقالين أفيون مئة اثنى عشر
ثمانية مذاقيل يعجن بماء المطر

• (شيفاف باوقراطس) • وهو شيفاف منجج (اخلاطه) يؤخذ قليبياس اوزعفران من كل
واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقتل والنحاس من كل واحد ستة مذاقيل قشور شاوورقان منق
أوبار محرق مغسول من كل واحد خمسة مذاقيل من ثلاث مئة مذاقيل سفيل الطيب مئة اثنى
أفان مئة اثنى عشر الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء القطر ويستعمل
• (شيفاف) • يلقب بالوردي ألقه يمس يتقع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد
اللاظنة والكثيرة والبثور والموسرج (اخلاطه) يؤخذ ورد طري منزوع الاقاع أربعة
مذاقيل زعفران أربعة مذاقيل أفيون سدس منقالي سفيل الطيب سدس منقالي صمغ ثلاثة
مذاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

• (شيفاف آخر) • وردى يلقب بالحسن يتقع من هذه الالام المذكورة (اخلاطه) يؤخذ
ورد طري منق أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا نشا ثمانية مذاقيل جلتار
أربعة مذاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثير ثمانية مذاقيل يعجن بماء ورق السرو
• (شيفاف) • وردى ألقه طار انطينوس (اخلاطه) يؤخذ ورد طري اثنا عشر مثقالا
رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسفيل وزعفران وأفيون وصمغ من كل واحد أربعة
مذاقيل يعجن بماء المطر

• (شيفاف آخر) • وردى ألقه دياغوراس ويسمى الاشيفاف الاكبر يتقع من الوجع
الشديد وموضع الثمر والقروح الغائرة الهاجمة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج
والمادة التي تحلب رهرا طويلا والرماد العتيق الذي يمس برؤه (اخلاطه) يؤخذ ورد طري

منزوع الاقاع اثنتان وسبعمون مثقالا قلييا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران
سنة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل اثنتا عشرة مثاقيل وبعدهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور
النحاس ستة اثنى سنبل الطيب ستة اثنى صر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل
زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء
المطرو ويستهعمل باللبن

• (شياف منج) • يتخذ بالياسمين يتقع من تحلب المواد (اخلاطه) يؤخذ آفاقيا
وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخالص فيها النحاس
وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة
مثاقيل صر أربعة مثاقيل عصارة البنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل
صمغ أربعين مثقالا يعجن بشراب

• (شياف يقال له التناحي) • يصلح من لا تحت عمل عينه من مس الادوية ويتقع من البثر
والقروح الغائرة والومخنة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج وللمادة الكبريتية
ولاعمال القرية العهد (اخلاطه) يؤخذ قلييا محرق مطفا بلبن سنة عشر مثقالا
اسفنداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثير امثقالين يعجن
بماء القطر ويستهعمل بيباض البيض

• (شياف آخر) • ياقب باسم مشتق من اسم الذي ألفه سورياس وهو شياف منج يتنع
من الاوجاع العتيقة ومن ذهب اللحم الذي في الماق الا كبر من ماق العين وهي العنة التي
يتال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور (اخلاطه) يؤخذ
قلييا مغسول وشاذنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا رماد البيوت
التي يخالص فيها النحاس أربعة وعشرون مثقالا صر ثمانية وأربعون مثقالا زعفران أربعة
مثاقيل أفيون ستة مثاقيل فلفل أبيض ثلاثين حبة عدد صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب
ويستهعمل بيباض البيض في المواضع القرية العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه
من زعفران اثني عشر مثقالا

• (شياف هواق) • ياقب بالهندي من شأنه أن يمنع كور كل نوع من الومدوي ينفع
من الفساد والحكة ويأكل ماق العين ويذهب الالثار ويحفظ التي تكحل به حفظ لثة كدر
معه وبهده (اخلاطه) يؤخذ اسفنداج الرصاص ثمانية وأربعون مثقالا قلييا قبرسي
أربعة وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل أو ماقبوز والخلط الذي ية ال
فسوريقون وتفسيره الجربي ومن عصارة الحصرم اليابسة وأفيون من كل واحد ستة
مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل دهن المسك ثمانية مثاقيل وفي نسخة أخرى يلقى منه ستة
مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين يدق ويعجن بماء القطر ويستهعمل

• (صفة دواء) • يتقع من الورم الشديد ورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة (اخلاطه)
يؤخذ أفيون وكثيرا وفيلزهرج واسفنداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر
دراهما دقه جميعا واحقه ثم خذ شاه قمر حديد شافطه برطالين من ماء المطر حقه يصير على

الثالث ثم صفه واجمع عائه الدواء ثم لصنه ثم يافا مثل الحص بوجفة في الظل فاذا أودت
أر تكحل العين فكه بماء بارد أو بلبن امرأة أو ببيض البيض أو بماء الحلب المطبوخة على
قطعة صدف أو من ثم الكحل به العين بالغداة أو عشرون مرة أو سبعة أو ثلثي مثل ذلك فانه
يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تعذب اليها ويتوى العين ويذهب الورم

• (دواء) • ينفع من الرمدات ويدوي الورم ويذهب البلة ويتوى العين الحرارة
(اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شيا فافا من الزعفران وزن أربعة
وعشر ين درهما ومن الافيون وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهريج ومن قرص عس من البنج
الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه
الابيض وزن أربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية وأربعين درهما من ماء القل
واسحقه بماء المطر وما أكلي اللات ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ما
واسحق الادوية واجمع عائه ثم اصنع منه حبا كالحص وجفنه ثم ككه على من اوصاف
بماء بارد أو بلبن امرأة أو ببيض يبيض ثم الكحل به العين غدوة وعشيا

• (دواء يسمى الاكسر بن الاحمر) • ينفع من الروح التي تكون في العين ومن
الحرارة الشديدة وينقي العين من البلة التي تعذب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويتوى
لباس العين (اخلاطه) يؤخذ أفيون وشاذنج وصفر محرق ولباب القمع من كل واحد ثمانية
دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما صفيذاج وزن أربعة وستين درهما قليميا
ثمانية وعشرين درهما صمغ الشاذنج والصفر المحرق على حدة بالماء صفا جيدا ثم اخلط
الجميع واسحقه وهو ياف ثم الكحل به العين كما لمحل بالانثد

• (مرهم يصنع على العين) • ينفع من شدة الحرير في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تعذب
فيها ويتوى العين ويتوى العين (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان
السلور طبا ومن العسل من كل واحد خمسة دراهم وصباغ رطل من ماء واطبخه طبخا
جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جدا واجمع به شئ من ماء ودهن الورد ثم ضع على العين

• (دواء آخر) • ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان
والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدق واسحقه واطل على العين
في بدء الوجع مع الخل وماء الهندباء وماء القرفين وماء لبنج أو ماء الكزبرة الرطبة فاذا
تمادى الوجع واطل منه على العين والجهة والجبين بالطلاء وصفته بعض المتأخرين او خذ من
سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم
فا سحقه جيدا واجمع به دهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار

• (كحل يسمى اسطاطميتون) • ينفع من تعكر العين واجرارها اذا قاروا اذا كحل منه
لا بداء النزلات واذا اخلط به لكحل الورد (اخلاطه) يؤخذ من التذميا والنحاس
المحرق والصبغ من كل واحد جزء ومن السنبيل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا اصافي أربعة أجزاء ومن الحنفية خمس جزء
ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء سحق التذميا والنحاس والصبغ والاقاقيا بماء عذب أربعة

بجبن وتغشى القعدة كلها بجبن وتغشى بطين قد جبن بشعر وثاق عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بنجر حتى يتجبر ويصير كأنه زفر ثم يخرج وينزع ذلك الدواء فتجده قد اندرج وصار كاش. ياف او يعمد الى اقلهيا أبيض مصوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدواء ويرد الى ان يوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تجبر فليخرج ويعد الى ورفات كان قد انقطن قبل أن يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولو أو غير مثقوب وزن نصف درهم. سحقا ناعما مع سائر الادوية ونصف قية سحقا بايضا حتى يصير كالغبار فاذا أردت العلاج فاق كل العايل بعصارة أصل السوسن ثلاثة أيام متواليين ثم اكله بعد هذا الدواء وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن (زينة ذرور للبياض) * (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق وسرطان بحري حرقا من كل واحد خمسة دراهم ثم الحنظل درهمين ونصف مرارة النور وبورق أرمني من كل واحد درهمين ملح دراني ثلاثة دراهم فلفل أبيض عشرون درهما. مازيد البحر أربعة دراهم قشور البيض التي تخرج من تحت القرار يجمع ثلاثة دراهم برادة من خمسة دراهم بعرا الضب عشرة دراهم ولو غير مثقوب أربعة دراهم

* (اسبل) * كل نافع من ريج السبل مما قد جرب معه (اخلاطه) يؤخذ قشور البيض المعتقة تنقى تحت الدجاجة يغلى ذلك بجل ثفيف عشرة أيام متواليين ثم يصفى ويوضع في قارورة او زخرف ويوضع الاناء في موضع حار في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويصفى ويكحل به

* (الدمعة) * الشياف المنج الذي ألقيه ور يابس نافع من الدمعة وشياف انطوسامون الذي تذكره والنياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا * (غلظ الايفان وجساوتها) * ينفع منه الكحل المعروف بنوراء مدروس وتذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المدكور والشياف التوتيا الذي ذكره مسيح للبياض * (شياف قبطى مصرى) * ينفع من الصلابات والبياض ويقطع التشنج الملية من ساعته (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح مختفر ثلاثة مثاقيل ثم الحنظل ثلث مثاقيل وثلاث مثاقيل مرارة البقر منقاة لبورق سود مثقال ونصف فلفل أربعون حبة عددا على قاتق قوانوس تكون الجملة تسع واثم يخلط ويصفى في آنية ويرفع الى وقت الحاجة

* (شياف آخر) * يقال له ارطوسامون ينفع من تحلب الموا المزمنة ومن ثقل الايفان وخشونتها ومن ذوبان ما في العين وتنقصها وتاكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن تنوء الاغشية ويذهب الاثمار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ ثمانية مثاقيل خمس محرق واسف قبيداج الرصاص من كل واحد منهما ثمانية زعفران ومروقشار الكندر وزنجار وعدس أخضر من كل واحد منهما ثلث مثاقيل أبيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين بجبن بشراب ويستعمل مداقبا

* (شياف أصفر) * يقال له فانجر يطرس وهو شياف منج ينفع من الجرب والتأكل في الماين

والحكمة الشريفة ونقل الاجتنان (اخلطه) يؤخذ قلمييا ثمانون مثقالا قاطارابيض
أربعون مثقالا يعجن بماء المطر

• (جرب العين وحكتهما) • الشياق الهندى ينفع من الحكمة كحل لا يخطى ألفه قرطس
الكحل ينفع من الحكمة وغاظ الاجتنان (اخلطه) يؤخذ قلمييا قيرسى أربعة وعشرون
مثقالا ثمانية وستة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير غزلة السويق
ويعجن به سلق ويحرق ويصب عليه شراب يطبخه ويصفى ويسحق ويكتمل به

• (كحل فاقيطون) • ينفع للحكة ورطوبة العين وتأكل الماقيز والجرب الشديدي
الاجتنان (اخلطه) يؤخذ قلمييا يكسر قطعا صغيرا ويعجن به سلق ويصير كورنخارويد
فهو يطبخ ويثقب فى وسط الغطاء ثقب ليكون للدخان الممتص من احتراق الدواء منه يخرج
منه ثم يصير الكوز منتهيا فى وسط فخم مشعل فاذا اخذ القلمييا فى الاحتراق فاطرد
الدخان المتصاعد فان رأته مائلا بعد الى السواد فدفع الدواء بحرق حتى اذا رأيت ذلك
الدخان صار أبيض فإلمن الدواء قد استصكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار وأخرج
التليم اوصد عليه من الشراب رطاب يدبه ثم يصير فى هاون واسحقه ويحرقه واستفظ به
حتى تخلطه فى الكحل الذى يخط به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القلمييا ثمانية
مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاعد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحفظ
به ويرمى على الاجتنان غدوة وعشية

• (شياق أبولونيوس) • ينفع من الجرب وتساقط الاشعار والاعمال العتيقة (اخلطه) يؤخذ
شاذنج محرق معسول اثنا عشر مثقالا نحاس محرق معسول ستة عشر مثقالا حجر
صندب طوس محرق معسول اثنا عشر مثقالا زنجبار حلو معسول ستة عشر مثقالا أفبون
ثلاثة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة مثاقيل قلمييا أربعة مثاقيل فلتة محرق أربعة مثاقيل
دفع ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر

• (الماء والشعرى العين) • دواء ألفه فاسنوس للماء الذى ينزل فى العين (اخلطه) تأخذ
مرارة ثور فتفرغها فى اناء نحاس وتدعها عشر أيام ثم تأخذ من الشاة عشر مثقالا زعفران ودهن
السمار وجاوشير من كل واحد مثقالين فانل اثنا عشر حبة عددا عسل فائق ضعف مقدار
المرارة يخلط الجميع ويطبخ فى اناء نحاس ثم تصبه فى حق من نحاس ويحفظ به

• (دواء آحر ألفه بولوسيموس) • (اخلطه) تأخذ زبد الجرفق رقعة على خرقعة وتسحق رماده
وتجبه بدم الخمل ويصير فى اناء من رن فاذا انتفت الشعر فاطن على موضعه من هذا الدواء

• (صفة طلاء ألفه فيلو كسانس) • ينفع من المنة الكثيرة والوجع الشديد (اخلطه)
ينخذ ورد طرى منقالاتان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مرار أربعة مثاقيل سويق
اثني عشر ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضاء واحدة مشوية عصارة الببروح أربعة مثاقيل
زعفران مثقالين أفبون أربعة مثاقيل يعجن بشارب قابض مقدار ما يكتفى ويعمل منه
أقراص ويستعمل

• (صفة شياق يلقب بالهندي والملكي) • ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة

تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مغسول سبعة عشر أوقية مداد هندي ست أواق اسفيداج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق مرارة ضبع واحد ومرارات شقارق وزعمو والشبوط سبع مرارات مرارات القيقج أربع مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن اللسان أوقية بن جاوشير وسكبينج من كل واحد أوقيتين صمغ اثني عشر أوقية بعجن بعصرة لرازيانج أو بعصرة النبات الذي يقال له ايرانيوس
 * (كل آخر) * يتنقع من الظلمة وبدو الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن اللسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم غسل أوقية تدقه وتخلطه ويجعل في قارورة نظيفة ويترك في الشمس سبعة أيام ثم تسكب به العين بطرف ميل غدوة وعشبة
 * (دواء آخر) * يتنقع من الظلمة والعشاء والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يصبره من قريب ومن اجتماع الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومراراة الجبل ومراراة الذكر كى ومراراة الضبع ومراراة الماء من كل واحد درهمين ومن الغسل المصفي وزن ثلاثة دراهم ومن دهن اللسان درهم ونصف الحقة جميعا واخلاطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي

* (بطلان البصر) * الشياف الاصغر نافع من الضعف المقرط في البصر والشياف التوت الذي ذكره مسيح في البياض

* (شياف كان يستعمله قولس) * (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا ودردياس واكليل الملاث من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخاص فيها النحاس أربعة وعشرين مثقالا لقااح اثني عشر مثقالا بزنجبار ثمانية عشر درهما فريدون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا شراب تسع أواق ماء المار تسع أواق بخلاط الماء بالشراب ويلقى عليه الوراء واكليل الملاث والعج واللقاح أدق شور اليعرج ودعه حتى يتنقع ثلاثة أيام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن بالدواء واعمل منه شيافا واسمعه

* (دواء بالية قون أي الملكي) * وهو جلاء العين ليكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلاو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وزن بدر البصر من كل واحد عشرة دراهم مفر محرق خسة دراهم سفيداج وملح دراني من كل واحد ثلاثة دراهم نوادر دافلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل أربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويحق وتكحل به العين

* (بالية قون آخر) * يتنقع من جميع ما ذكر (اخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر أربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل واشنة وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه وكل منه العين

* (دواء آخر) * يقوى البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب به كثرة الدموع التي تسيل من العين (اخلاطه) يؤخذ من الأعف فيتنقع إحدى وعشرين ليلة في ماء المطر والماء الذي يتقطر

من الحب ثم خدمته اثني عشر درهما ومن المارقيشينا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقلعيا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك داتقين ومن الكافور داتق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدة ثم يجمع الأندو المارقيشينا والقلعيا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ الساذج والزعفران فالقهه مامها في الهاون واسحقه جيدا ثم اصق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زباجة واكحل منه غدا وغدا في حالات العضة فانه يقوى البصر الضعيف ويحفظه

* (براد) * مضاض جلاء متو (اخلاطه) يؤخذ شاذنج - غسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبرا سقو طري و بورق أرمق من كل واحد درهم زنجار وقلقل أبيض ودارقائل وشحم الحنظل وزعفران وناقخوا من كل واحد نصف درهم يدق ويصق ويستعمل

*(المقالة الثالثة في الادن ومائة علق بذات من الامراض) *

* (وجع الاذن وورمها وقبحها وقلعها) * دواء ارسطراطس المدكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

* (دواء آخر) * نافع من جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد متعالين لوزة عشر عشرين عددا يصق ذلك كله ويحجن بنخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديفان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديفان يحل وقطر

* (دواء وصفه غاليينوس) * اخلاطه يؤخذ مر أربعة مثاقيل صبراربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوز مرثين عددا بارزد متعالين خل قاتق مقدار ما يكتفي به حتى يصير في قنص العسل

* (دواء الاذن من ادوية غاليينوس) * ينفع من الاورام والالوجاع الشديدة المبرحة (اخلاطه) يؤخذ قنفة وهو البارزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين مرثية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نظرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير قنص العسل

* (دواء آخر) * نافع لاورام الاذن والمدة والقبح يبيء من الاذن والوجاع الاذن العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جوف الباقي المصري الذي هو من الطعم وشب عيماني وقلقل أبيض ونظرون وزعفران وافيون وقشور الرمان و سرو وكندر وسنبيل من كل واحد مثقالين جند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يحجن به الدواء وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل

* (دواء آخر من ادوية بروطانس) * (اخلاطه) يؤخذ زعفران و سرو وسنبيل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلاث مثقال افيون نصف مثقال جند بيدستر ثلث مثقال

شب عياني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ
مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بهن ورد وان تولد فيه ادود فاخلط بهن هذا الدواء
خر بقا اسود مثقالين

• (دواء الاذن) • التي يسبل منها قيق (اخلطه) تؤخذ اقناع الرمان وقشور الرمان وزراوند
وقلطاروزاج قبرسي وعقوص وتوبال الخماس من كل واحد مثقال مروكندرو وقلقند مشوي
وشب عياني من كل واحد نصف مثقال يصحق بجمل ويعمل اقراصه ويستعمل

• (دواء انطيقاطوس) • نافع لاوجع الصعب الشديد (اخلطه) يؤخذ زعفران اوقيتين
وبعض الناس يلقى فيه مرو نوشار من كل واحد اوقية شب عياني واشق من كل واحد نصف
اوقية نقل دهن السوسن او نقل الزيت البستاني اوقيتين يصحق بشراب معسل او بشراب
سلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل

• (دواء آخر) • نافع لثقل السمع والدوى والطنين (اخلطه) يؤخذ زعفران ابيض مثقال
نظر رز ربح مثقال جند بيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل واشق به مستعمله فانه
دواء منج

• (دواء آخر يقال له الجلهروني) • نافع للعال العتيقة من علل الاذن (اخلطه) يؤخذ زعفران
ابيض ومروكندرو زعفران وجند بيدسترو افيون من كل واحد اربعة مناقيل قاقنت ستة
مناقيل قلقل مثقالين يتقع المر والافيمون والجند بيدسترو الكندر بجمل قد طبع فيه قشور
الرمان حتى يترى ثم يلقى عليه ان ربي والزعفران والقاقيل والقاقنت مصهوقه ويصحق
الجميع معا بما عا فاذا السام التي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق
فاذا احمى اليه فليتروا به قطري في الاذن وهو دواء عجيب

• (دواء آخر) • ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلطه) يؤخذ من
مثقال كندر ثلاثة مناقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مناقيل نظرون ثلاثة مناقيل
زعفران اربعة مناقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصاره لشخصا مثقالين
بارد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يصحق ذلك كله ويجعل بجمل ويعمل منه اقراص فاذا
احتجج الهاديف ان كان في الاذن وجع شديد بهن ورد ويتطرق في الاذن وان كان فيه انقل في
السمع ديب بجمل وقطر فانه ينفع منقعة بينة

• (دواء خبث الحديد) • وهو دواء قوي (اخلطه) يؤخذ خبث الحديد قيرص ويغسل بجمل
ويبقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثمانية وثلاثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بجمل وتثيف طبخا
شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتجج اليه

• (دواء قروح الانف المسمى سقر موسوس) • وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن
(اخلطه) يؤخذ زاج محرق وقلطار محرق وقاقنت محرق و زاج احمر وتوبال الخماس اجزاء
سواء فيسهقها ويالج بها يابسة ويجب ان يدلك الريادة قبل ان يعالجها بهن هذا الدواء بثوم ثم
يعالجها بهن من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعامه واذا عالجته به بأسور الانف فاطل قبل
العلاج داخل الانف قنرا أو زفتا رطبا او دسم المر

• (المقالة الرابعة في أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك) •

• (وجع الاسنان) • دواء يسكن الوجع الصعبة الشديدة ويصلح لتأكل الاسنان وينقع أيضا من السعال (اخلاطه) يؤخذ أنيون مثقالين مر مثله غسل مثله فلتل أبيض مثقال بارد مثله يحجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطل منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

• (دواء وضعه اندروماخس) • نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها للضرر من (اخلاطه) يؤخذ فلتل وعافر قرصا واير اليتوع وبارز من كل واحد جريسه حق ويحجن بجمعة ويوضع على الموضع المأكول

• (دواء آخر) • نافع من ضربان الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برمة حجر او مغرقة حديد غلياشديد ابزيت وخل خمر ثم ينزل ويقهطر منه في الاذن التي تلى الضرر من الوجع قطرة بعد قطرة

• (كلى الضرر) • تعدد الى الضرر الذي لا ينجع فيه دواء الشدید الضربان فتأخذ زيتا مقدار أوقية وماء المرزجوش أو مرزجوش يابس وجرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت وتغليه ثم تعدد الى مسلتين فتجعهما ماء موضع الثقب منها ثم تفتح فم العليل وتنظر الى الضرر الذي تريد كيه فان كان فيه شيء نتيته وأطبقت عليه ابواب حديد أو شبهة او فضة ونعمت احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم أدخلتها في الانبوب ووضعتهما على الضرر واذا بردت تلك أخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرر ماء

• (لون الاسنان) • سنون تذلك به الاسنان وضعه دية ثراطيس في كتابه (اخلاطه) تاخذ قرن ايل قد أحرق أربع مرات ست عشرة أوقية ملح أو قيتين أشق جاف ايس بحر الطم قطعما كبارا رطل مصطكي ثلاث رطل قسط ثلاث رطل أو أكثر قليلا آخر أبيض مثله فلتل أبيض أو قية ساذج أو قيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا

• (دواء يسمى سورنيجان) • ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من قشور الرمان وزن أو قيتين ومن العروق والجلنار السحاق من كل واحد أوقية ومن الشب ولفص أوقية أوقية دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلا به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كان فضعه عليه

• (سنون) • ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ويدق ويحجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجر ثم ينزل من النار ويطهأ بقطران او نضوح طيب او ميسر وبن ويطر حتى يبرد ويدق ويتخذ منه جر ومن زبد البحر جر ومن صبر مع ذلك من الدارصيني جر ومن المربز ومن رماد الشب والسمندر جر ومن فقاح الاذخر سدس جز ومن وقعات العود نصف جر ومن السكر ثلاثة اجزاء ومن الكافور وعشر جر يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غرة

• (دواء آخر) • يقوى الاسنان والاشراس اذا كان فيه اضعف (اخلاطه) يؤخذ شعير
وعسل من كل واحد جزأين يذاب في الشمس بماء حار ويحاط معهم من الزفت جزء ويجعل في
حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليضعه فان رأيت الدواء يابس افا تملط معه ثيما من زيت
والمصطكي أيضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل

• (دواء آخر) • يقوى الاسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم
ومن ورق البسر والمحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو وخسة دراهم ومن أصل
القطنا فلن وزن عشرة دراهم ومن البرشاوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع
الاقاع وسنبيل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق ويخل ببحريرة ويستعمل

• (المقالة الخامسة في القوم والخلق والجوف الاعلى) •

• (الذبح والخوايق) • قال جالينوس ان قومًا يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت أو
مقددة مملوحة تسكن الخوايق في الحلق وتخلط للصبيان والمشايع باصل السوسن

• (اللاهة واللوزتان) • دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ فلفل
أبيض مثقال مر مثقال شب يمانى مثقالين عنص أخضر مثقالين يسحق ويستعمل

• (الجوف الاعلى) • دواء نافع من رطوبة الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنعة والميعة السائلة
من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين أفيون ربع اوقية يسحق ما انسحق منها
ويخلط مع الميعة والقنعة وشئ من عسل منزوع الرغوة ويلحق منه

• (دواء حلقوى) • ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كنذر مثقال وفي نسخة
اخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة
اخرى أربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلوة ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى
ينفخ الشراب ثم يرحى بالعنصل وتلقى سائر الادوية على الشراب

• (دواء حلقوى ينسب الى بالاوسطى) • ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة
في الرئة وهو دواء نافع جدا (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليطى أربعة مثاقيل جاما ثمانية مثاقيل
ساذج هندي أربعة مثاقيل سنبل هندي ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل
دارصيني عشرة مثاقيل كنذر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط
الساذج أربعة مثاقيل رب السوسن ثلاثة مثاقيل عصارة البعوض خمسة مثاقيل زعفران
سبعة مثاقيل تجميع هذه الادوية ثم يؤخذ عرق يطبخ بماء العسل أو بشراب - لمو ويؤخذ شيرج
ويلقى فيه من حب الصنوبر البكار مسحوقة عشرين حبة ويخلط معهم من الدواء مقدار
يتدق ويسقى منه أياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين أو ثلاثة أيام من غير ان يخلط معه شئ من
غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ما عنت في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء
من كانت به علة في قصبة الرئة بلبن اثنان ويؤمر العايل بتغرغره ثم دعه أياما وعالج به هذا
الدواء مع دواء من الادوية التي تمكن الوجع فان كان سبب لان المواد قويا فاخلط هذا الدواء
المعجون بأفيون وجند يدستر

• (دواء آخر من أدوية جالينوس) • ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفت القيح والدم والمادة المتخلفة الى الصدر وما يهسر نفثه وهو دواء قوى جدا اخلاطه يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حمامة ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر البكار أربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة مثله سنبل شامى مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثير اثنائة مثاقيل لحم القمل الشامى ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذى يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافى نقي ثلثي مثقال قسط أربعة مثاقيل ووجدناه فى نسخة أخرى مثقال عسل فائق أربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد التخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير فى حد اذا قطر منه القطرة لا ينبط ثم برده وألقى عليه باقى الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص مع ماء الكرنب الطرى مضغاورى الثفل وابتلعت العصارة تنفع ذلك جدا

• (حب نافع) • يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة (اخلاطه) يؤخذ كثير او صمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلوة مقدار الكفاية يهجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاوة ويتقدم الى الهليل فى ابتلاع ما يذوب منه

• (صفة ناطق لمن به سعال) • (اخلاطه) يؤخذ برر كان متلوم مدقوق وزبيب طيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر البكار متلوم ويندق مقشرين من كل واحد قسط فلفل أبيض أوقيتين زعفران أوقية عسل فائق أربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزرا السكان والعسل حتى يخن ثم تلقى عليه سائر الادوية واخلاطه او اعجنها واعطه منه مقدار الكفاية

• (دواء الكاهن) • ينفع من السعال وهو دواء نقي من ذر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ أفيمون عشرة مثاقيل بزرا الخس عشرون مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سذاب يستافى يابس أربعة عشر مثقالا بزرا السكان ستة عشر مثقالا أصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا مر أربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يهجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاوة ينبغى ان يسقى منه من كانت به حصى مع ماء ومن لم تكن به حصى فمع شراب وذلك بالعشى

• (حب آخر للسعال) • (اخلاطه) يؤخذ مروميعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان زعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويهجن ويستعمل • (دواء آخر) • ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الديلات الباطنة وضعه أبولوقيوس (اخلاطه) يؤخذ سكينج جنطيانى مر جاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين حب القار منقى أربعة مثاقيل يسحق ويهجن بماء

• (دواء آخر) • ينفع انفت الدم وضعه اندروماخس (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا أربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل تمر الرمان البرى ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثير امثال يهجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

• (دواء آخر للسعال) • ينقع من صنوف السعال وانقطاع الصوت (اخلاطه) يؤخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلي المصقوث ثلاثة أرطال ومن التسنقن المنقي والريوندا صيفي والورد اليابس وأصول السوسن والجلتار من كل واحد ثلاث أواق ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبيل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينية حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثير من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد درهمين ثم يصب عليه أربعة وعشرين رطلا سيفنخجاو يطبخ بنار لينية حتى ينقص ويرفع في ماء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

• (اعوق الصنوبر) • الذي ينقع الذين يشتد عليهم السعال اذا حاج بهم في تذفون التيج والفضول (اخلاطه) يؤخذ من بز السكان المقلو واللوز الحلو المنقي وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثير من كل واحد ثمانية أواق ومن غرهيون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليهم العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العنصة بالغداة والعشي

• (اعوق آخر يصنع بعلك الانبساط) • ينقع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت وتنت الدم والقبح والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بز السكان المقلو ومن الزبيب المتزوع الحب من كل واحد رطلين ومن حب الصنوبر واللوز الحلو اللوز المر من كل واحد ستة أواق ومن الايسا المشوي وعلاك الانبساط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد أربع أواق ومن الحلبة المطبوخة والكثير من كل واحد أربع أواق ومن القلقل الابيض والجرحير المطحون والحصى المطحون والزراوند وابواب القمح والناخضوا والحرف واللبني من كل واحد أوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف أوقية فدقه جميعا واصفقه جيدا واجعله بالعسل او باطلاء المطبوخ والعنه بالغداة والعشي مثل العنصة وايضه تحت لسانه اذا نام

• (دواء آخر) • ينقع من السعال وشدة عيس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وزر السكان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانبيون والكثير او الصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس او عروقه وزن درهمين ومن السكر والقاني من كل واحد درهمين فدقه واصفقه واجهنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وايضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة واثنين

• (اعوق آخر) • نافع للسعال اذا كان من كيوم بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ من دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم مائة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلاك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين دراهم اغاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بماء فستق ويدق

الباقى ويعجن بعمل الشربة درهم واحد

• (نقت الدم) • أقراص الفهاطبيب من أهل نابولس تنفع أصحاب نقت الدم وأصحاب قرحة الرئة وأصحاب المدة المجمعة في المدة وأصحاب العلل التي من جنس المواد المتخلبة (اخلاطه) يؤخذ بزرا البخ الأبيض وقشور اليبروج من كل واحد خمسة مثاقيل كندر وكروافيون وميمية وناقعة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهربا وأصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بزرقطونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب ثلاثة أقساط يخلط ويقرص ويستعمل

• (أقراص آخر تسمى القفلى) • تنفع أصحاب نقت الدم وأصحاب الخلفة والقروح في الامعاء ومن كان تحاب الى معدته مادة (اخلاطه) يؤخذ عقيد الرمان وشول مصرى ورماني برى وعصاره لحية التيس وعصاره الاقاي من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل مر مثقالين يدق باعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الاس أو بماء بارد ويستعمل

• (ميجون نافع ينسب الى أرسطوماخس) • وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نقت الدم وأصحاب السعال ومن به قرحة في رنته ومن في صدره مدة مجمعة والخروق الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المائنة واختناق الارحام والحيات التي تنوب اذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداء المزاج والهزال والادوية القتالة واسع الهوام ذوات السم (اخلاطه) يؤخذ اذارصيني وقسط وبارزدوجندي وستر وأفيون وفلفل اسود ودارقائل وميمية من كل واحد أوقية عمل قسط تدق الادوية وتنخل ويطبخ البارز مع العسل حتى يذوب ثم يصنى وتلقى عليه سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج أو فضة ويسقى منه مقدار باقلا مع ماء العسل ويطر عليه من دهن الخلل ثلاث قطرات

• (شراب نافع ينسب الى خايقلافس) • ينفع من عسر النفس وهو دواء منج (اخلاطه) يؤخذ زبيب منزوع العجم اكسوثاف واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثل ماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرى ويصفى ماؤه ويحتفظ به ويسقى منه مراراة متوالية بعد ان يسخن

• (دواء آخر) • ينفع من نقت الدم والقيج والفضول التي تحاب الى الصدر (اخلاطه) تأخذ من حب البخ الأبيض ومن قشور أصول اليبروج ومن الطلاء الجيد واللبن الأبيض واللبي والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسقيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الاسقيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويؤخذ ماؤه وتسحق سائر الادوية مع قسطا جيدا ويخلط بعضها ببعض وتقرس كل قرصة نصف درهم وتسمى عند المنام قرصة بماء بارد

• (دواء آخر) • ينفع من نقت الدم (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني مثله وكذلك من الجندبيدسترو والقفل والدارقائل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلائر والسمغ والانيون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصاره اذن الجدي ويطرس أقراصا كل قرصة نصف

درهم ويجفف في الظل ويشرب معه قرص بماء قاتر

• (قرص آخر) • (اخلاطه) يؤخذ كهر باو بسد من كل واحد ثلاثة دراهم افاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلائار درهمين بزراقلة الحقاء سبعة دراهم خمس خضائى أبيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف زراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

• (قرص آخر) • نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم أصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم كوندرو دارنيشمان وفودنج جبلى من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلع قديس وسنبل وجندبيدسترو وعصارة لحية التيس وفاقيا وورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويحجن بطبوخ عفش و يقرص من مثقال

• (جود الدم في الصدر) • دواء نافع لجود الدم في الصدر (اخلاطه) يؤخذ لحية مطعونة وزن درهمين راوند وزن درهم مروزن ثلاثة دراهم مانيون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفانيل وملح من كل واحد درهم يدق ويصحق ويحجن بماء بارد و يقرص كل قرصة درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويصحق القرس ويداف فيه ويقام وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقى موضعه

• (السر وقروح الرقة) • دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلحمها ويبرئها (اخلاطه) تأخذ من الجلائار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم افاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهر باو ومر من كل واحد درهم ناركي وخمسة دراهم يدق ويحجن برب السرجل أو برب الآس و يقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى

• (أحوال القلب) • (الادوية القلبية) معجون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بز الحرمل والنشونيز والكافور والجندبيدستروين البنج والرز راوند والسعد والفاشرافانستين وعاقرقرا وفانيل وصعتر وحنظل وسنبل وبز الكرفس وبز السذاب والكراويا والافيون والزعفران وجوزبه او السليضتمو القسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعاف نصف درهم

• (دواء آخر) • نافع من الخفقان والتقرع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سنبل وداو صيني وزنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزرا الشبت درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منها وزن درهم باوقية شراب قد نفع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة أيام متوالية

* (المقالة السادسة في أحوال الجوف الاسفل) *

* (ضعف المعدة) • دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكي وصبر وعصارة الافستين وأفيون ودهن الناردين أو دهن السقرجل مقدار الكفاية يخاط وتدهن به المعدة بصوفة آيئة فإن أردت أن تزيد هذا الدواء فزد فيه من اللاذن جزاً ومن الميعة جزاًين وإن أردت أن تجعله قباضاً فزد على ذلك من عصارة الحصرم أو من عصارة الهيوفا فطيداس

* (دواء نافع) • اضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ اهلبيج كابل يغلّى بماء السقرجل ويقلّى أربعة دراهم بليج وأملج ويكون ينقع في خل ويقلّى وسعدو مصطكي من كل واحد درهمين أيديون وبزر الكرفس منقوعين في خل من كل واحد درهم عودوسك من كل واحد درهم ونصف نعنناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورداً أربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق أربعة دراهم قرفة وقشور كنود وسنبل من كل واحد درهم

* (لخنة تقوى المعدة) • (اخلاطه) يؤخذ ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السقرجل وماء الخلاف من كل واحد برصندل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلتار ورامك وعودوسك من كل واحد نصف جزء

* (ضماد لورم المعدة الصلب) • (اخلاطه) يؤخذ افسنتين وسنبل و سليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر وميعة من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومرد درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

* (أيارج) • ينسب إلى انطيا فطروص ينفع المعودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مثاقيل مصطكي مثقالين أسارون نصف أوقية ورد يابس وفقاح الاذخر وقوسليخة من كل واحد نصف أوقية استعماله جافاً كما تستعمل الأيارج

* (أقراص) • يقال لها اقراص اما زويش تنفع من تقلب المعدة القريب من الاوس ومن نفخة ومن التهاب لمن يتقيأ طعامه وللعمل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ كل بزر الكرفس ستة مثاقيل أيديون ستة مثاقيل افسنتين أربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة أخرى مصطكي أيضاً أربعة مثاقيل قلقل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل أفيون مثقالين جنديدستر مثله يحجن بماء ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعدة ودين بشراب ممزوج

* (أيارج) • ينسب إلى ثاميسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجرد التهاباً ويذهب كل نفخة وينقع من ابطاء الاستقراء ومن علل الارحام وهو أيضاً يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولين به وجع الكلتيين ويحدر الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق وينخل ويحتفظ به يابساً ويستعمل بان يسقى منه من كان استقراؤه يبطئ وزنه مثقال بماء بارد ومن يتقيأ مرة أو كان تنصب إلى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض أعضائه

الباطنة فينفعه اذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحذر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغليا مصفى

• (نماد بولوار خيس) • ينفع من جميع الملل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سبعة دراهم من ماداق الكندر وشمع من كل واحد مناصف البطم منا ونصف دهن الحناء مقدار الكفاية وقد يزداد فيه من المقل اليه ودى منا

• (دواء يقال له ديسدايرسا) • ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وبلين البطن (اخلاطه) يؤخذ ايرسا وزن أربعة وعشرين درهما فلنقل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثني عشر درهما أنيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم نانخواه وبرز الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويغجن بعسل الشربة منه مثل الحصة بماء

• (جوارش الكراويا) • ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانضمام (اخلاطه) يؤخذ كراويا وناخواه وبرز الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبرز الجوز من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم ويدق ويغجن بعسل الشربة منه مثل النبق بماء

• (جوارش الخوانجان) • ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خوانجان وقرقة وفلفل أبيض من كل واحد دراهم من هال ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون الكرمان والكراريا والطايسفر من كل واحد دراهم فانيدوسكر ثلاثة أضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه دراهم

• (شهوة الطين) • مجحون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم اهلبيج اسود وبليلج وأملح من كل واحد ثلاثة دراهم جوزجندم خمسة دراهم يغجن بعسل منزوع الرغوة ويبقى منه ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وأنيسون وتنعن وخبث منقوع

• (القي والغثيان) • شراب يقطع في البلغم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كركمان أربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما تمنع وغمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكدرهم ويبقى منه بالغداة والعشى

• (العراق) • دواء ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية أرطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم ادخوسنبيل وساذج وورد وصبر وغازيقون وزعفران من كل واحد دراهم من أسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه ملاعة

• (اورام الكبد) • ينفع من مورو اسقرم من الورم الذي يحدث من وقي وغيره (اخلاطه) تاخذ من المورو اسقرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر واليكمان كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن أربعة دراهم قدقه واصقه واجعه

و ادب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلاثة دراهم
 * (صلاية الكبد) * مهجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح
 والدوسنطريا والسعال المزمن وللذين يقيئون الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران وحمرواقيون
 وجندبيدسترويزر البنج وقسط وقرمانا وخشخاش وسنبل وغاف و كبد الذئب والقرن
 الاين من قرن المعز محر قامن كل واحد بالسوية يدق ما يندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب
 ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالخصة بما يوافق من الاشربة
 * (سوء مزاج الكبد) * ينقعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم
 ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلي بشاربينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل
 ويسقى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن الاوز الحلو ربع رطل ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى
 الدهن وتلت الادوية المدقوقة المتخولة به هذا الدهن واخلاطه يؤخذ هليلج أصقرو بليج
 واملج من كل واحد عشرة دراهم ثم هندي ثلاثين درهما اجاص ثلاثين عددا عذاب مثلا
 خيار شنبير رطل زيت نصف رطل بجمع هذه الادوية خلا الخيا شنبير وتجعل في قدر برام وتصب
 عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصق على الخيا شنبير ويمرس ويصق ويرد الى
 القدر و يلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن الاوز نصف رطل
 وتذرع عليه الادوية المتخولة الماتوتة ويغلي حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج
 والشربة منه ستة دراهم

* (سقوط نافع لآفة الماء) * يتخذ بلين الاقحاح أو جماء البطن أو جماء البقول (اخلاطه)
 تؤخذ صادة غاف درهم ونصف للث درهمين ر يوند درهم ونصف فقاح الاثر درهم زعفران
 درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثاء وحمام من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة
 مثقال

* (البرقان الادوية الطعالية) * دواء منج يعرف بالدواء اللبقي (اخلاطه) يؤخذ بقر
 البليوط رطابين نودة رطل يصير اللبقي في اناء فخار ويوضع على حجر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر
 عليه النورة واخلاطه ما جیدا واطل منه مادام حاراعلى جلد الذئب وضعه وينبغي اذا استعمل
 هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزع حتى يتبع من
 قبله .هـ وينبغي ان يعنى بقطع ما يبرأ منه من البدن أولا قالوا

* (آخر) يقين ان زمنة معته للمطعوان من يومه وينبغي قبل أن يضعه ان يدير العليل بالتدبير
 الذي يجب ثلاثة ايام (اخلاطه) يؤخذ صر ثلاث اواق دقاق الكندر ثلاث اواق خردل
 اسكندراني قرمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفى به يدق الخردل
 والقرمانا ويخلان واما دقاق الكندر والمرفيصقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويحجن
 ويصير شبيه بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام
 والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابرن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابرن ويخرج
 ما فيه من الماء وكلا يصيبه غشي فادن من آفة خلا وفود نجابر يابسه وحل الحرق التي
 الضماد به امر بوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه في اليوم

الاول وفي الثالث وحره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها أن يجعل النفس متواتر امتوا اليها
 * (دواء آخر) * مضاض قوى يفعل قعلا بالغيا (اخلاطه) تاخذ سرطانا نهر يافقة قطع أرجله
 المتقدمة (اخلاطه) يؤخذ راقينج مطبوخ أربعة أرطال شمع رطلين كبيريت لم تصبه النار
 رطل دقاق السكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق أجر رطل زراوند ثلاث أواق
 أصل قناء الحمار ثلاث أواق صبر ست أواق عاقر قرح ست أواق لبن الثوث ثلاث أواق خل
 قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونخن نالقي مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يهيا على
 ذلك المثال

* (دواء آخر) * مضاض قوى يفعل قعلا بالغيا (اخلاطه) تاخذ سرطانا نهر يافقة قطع أرجله
 وزبانيته وتحققه وتسحقه وتاخذ منه وزن شقال وتخلط معه من الافيون سـ دس منقال
 وتديقه بـ ماء من ذلك النهر الذي أخذ منه ذلك السرطان وتسحقه صاحب العلة واجعل
 في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة
 * (صلابة الطحال) * مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعق (اخلاطه) تاخذ
 من القرود مانا والخردل والعاقر قرح والحلبة المطبوخة من كل واحد جزأ فـ دقا جيداً
 وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع
 عليه المرهم

* (حقنة) * تنفع من القروح في البطن التي يثني صاحبها منها الدم نسجه الدوسنطيرا
 (اخلاطه) تاخذ من شحم كلبية ماء عزعبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك
 ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة
 ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسميذاج المسحوق
 من كل واحد وزن درهم ومخ يضة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحدة منه به
 أو تاخذ اسكرجة من ماء اليشبان دارو الرطب ونصف اسكرجة دهن وورد واحدة منه واجعل
 طعامة من مرقة الحماض بدهن الالوز وحب الرمان وطيبها جهـ دلو وأطعمه من القناكهة
 السقرجل

* (استطلاق البطن) * (سقوف) نافع من الخلقة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جلنداروبلوط منقوع
 في خلقة لـ وومعاق وحب الاس وقسط وطراثيث من كل واحد درهمين كوز وعقوص
 مقلاوين بعد انقاعهما في خل واتقاع الرمان الحلو ونمر الطرفاء ورامك من كل واحد درهم
 عودوسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم بزر حامض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس
 وحب الزبيب مقلاو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

* (جوارشن) * ينفع لقطع الخلقة الكائنة عن بردور ياح (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس
 وقصب الذريرة وسعدونا شحوا وعيدان البلسان ولاذن وبساسة من كل واحد خمسة دراهم
 قاقلة وسك من كل واحد أربعة دراهم وورد عشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أنيسون ثلاثة
 دراهم فلفل أبيض درهمين قرقة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة
 دراهم أنظفار أطيب ثلاثة دراهم ونصف أصول الاذخر أربعة دراهم قرودمانا درهمين صندل

أبيض أربعة دراهم - م دو ق وثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حب
الآس سبعة دراهم يحجن برب التفاح

• (شراب الفاكهة) • يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (اخلطه) يؤخذ حمض الاترج
واميرباريس ورياس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة
ارطال سفرجل من و تفاح و رمان و كينري من كل واحد أربعة ارطال ماء مثله يقع يومين
و يطبخ حتى ينضج و يصفى و يطبخ ثانية و يجعل عليه سكر

• (الصبح والقروح في الامعاء) • دواء يقال له العلق يقع من قروح الامعاء (اخلطه)
يؤخذ أفاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عصص خمسة
وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البخ ستة وخمسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون
مثقالا سماق شامى سبعون مثقالا عصارة السماق الشامى مثقالان ونصف كندر خمسة
وعشرون مثقالا سحق و يجمع و يخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

• (دواء ينسب الى لوقيوس الطرسوسى) • وهو دواء يقع من كل مادة تعلب ومن كل نفخة
(اخلطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الجزر
البرى وبزر الضرديلون وهو نوع من السيساليوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون
وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يحجن بماء ويستعمل

• (حقنة كان جالينوس يستعملها) • وهى حقنة اتتناوس وهى موافقة لنسخ كثيرة
للمتقدمين (وصفتها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب عيانى مثله نورة لم يصيبها
الماء قشور الصامس من كل واحد ستة مثاقيل زرنج أخضر ثلاثة مثاقيل زرنج أصفر ثمانية
مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يحجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص
وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بهامع شراب مخزج بماء مقدار قوا قوسين
وفي بعض الاوقات يحقن بهامع المطر

• (اقراص الاقاوية) • تنفع من الخافسة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بيوطيوس
وهى من الادوية المنجعة وتقطع الاسهال من ساعتها (نسختها) يؤخذ زعرور أربعة
مثاقيل سنبل هندي أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة طمية التيس
مضض هندي عصارة الاقايا أفيون عقص غص كثير اقلل أبيض من كل واحد - دمثقالين
يحجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

• (سقوف) • نافع للسجج من باغم مالح (اخلطه) يؤخذ سقوف عشرة دراهم بزر
الشاه قمر سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم بزر مر وعشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم
نشامق مثله صمغ مقول سبعة دراهم طين أرمي عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم

• (حقنة) • للسجج من قبل دواء مشروب يحقن بسمي ودم الاخوين

• (حقنة) • لا تبدأ انطراج والصقرا و دفع المادة (اخلطه) يؤخذ عسل عشرة دراهم
حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكينري
من كل واحد خمسة عشر دراهم عصص خمسة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال بماء وأربع اواق ماء

الزمان المزوما - صرم حتى يبقى رطل يصفي ويؤخذ منه الثلث يحلط معه طيز أرمني منقال
صمغ مثله قرطاس محرق وأقيا واسنيذاج من كل واحد درهم
(دواء آخر للقولنج عجيب) - كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها
ايلاوس فيمن يتقيار جميعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلا مع متد اربلات
أو اربع قوانوسات ماء باردا (اخلاطه) يؤخذ بزرا البنج فلفل أبيض من كل واحد اربعون
منقالا آفيون عشرون منقالا زعفران عشرة مثاقيل - نبل الطيب أوفريون عاقر قرطاس من
كل واحد منقالان يحجن بعسل مطبوخ

(دواء آخر للقولنج) - على ما وجدته جالينوس في كتاب بنقوسه قراطيس ويسمى
أسومانويس ينفع الممعددين والهاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارطام اذا
شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف مثاقيل صر قسط
فلفل أبيض دار فلفل بار زدن كل واحد مثقالين دهن البلسان اربعة مثاقيل دار صيني
قشور أصل البيروج ووجد في نسخة عصارة البيروج جند بيدست من كل واحد مثقالين بزرا
الدوقو اربعة مثاقيل ونصف سلبينج ثلاثة مثاقيل سايخه اربعة مثاقيل يحجن بعسل
(استرخاء المتعدة وخروجها) - دواء جالينوس ينفع به من خروج المتعدة (اخلاطه)
يؤخذ ثمر النبات الذي يقال له أربعي عتص اسنيذاج الرصاص اقليميا عصارة الحية التيسر
قشور الصنوبر الذي يقال له قيطس كندر ورم من كل واحد اربعة مثاقيل يثرابا بعد أن
تغسل المتعدة بشراب عتص

(حصة الكلية) - أقول كل ما يفتت حصة المثانة فلا شك في انه يفتت حصة الكلية
ولا ينعكس

(محبون) - يتنع من به حصة لانه دواء يفتت الحصة ويتنع من تولدها بعد (اخلاطه)
يؤخذ سليخة مثقالين بزركر فس ثلاثة مثاقيل صر اربعة مثاقيل فلفل أبيض مثقالين كندر
ثلاثة مثاقيل حجر شامي ذكره منقال بزرا الجزر أنيسون من كل واحد مثقالين صر ثلثة
مثاقيل أصول السوسن الاورنقي ثلاثة مثاقيل بزرا الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله
لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزرا السوسن سعد من كل واحد مثقالين
عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

(دواء آخر) - قال جالينوس أعرف كثيرا من كانت كلالهم عايلة لفته الجوابه وبرقوا
من علمهم ويظن أن يند من استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشق به من به حصة ومن
به علة القولنج ويبرئ ايضا علل المثانة وهذه صفة صنعة (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز
مشر بزرقنا بستاني مقشر بزرا السكر او يامني من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزرا الشوكران
زعفران بزرا الخيار آفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزرا بنج أبيض بزركر فس من كل واحد
اثنا عشر منقالا يحجن بعسل ويحل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف منقال بماء عسل مقتر
من في مقدار ثلاث قوانوسات ووجد في نسخة أخرى انه يتنع فيه حرم ستة مثاقيل
(دواء آخر) - يفتت للحجارة التي تولد في الكليةتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصة

في كليتة وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لا بجزاج (اخلطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عدد افتاق في قدر حديد نظيفة وتطين القدر يحمى الخمسة ثم يعمد الى قرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ ما يوجب في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من أوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خمد يقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها في البول شظية شظية وذلك ان العقر ب في طبعها ضد للعجالة المتولدة في السكلي والمثانة كما أن لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

• (حصاة المثانة) • مما قيل في هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا أحرق باللطف كما تدرى وحفظت حرقته وسقى منها أيا ما وزن درهمين بماء فارتقت الحصاة

• (دواء من تركيننا) • يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب بزرق في الاحليل (اخلطه) يؤخذ أسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان صمغ عربي وبر الخشخاش وقرن ابل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم بنج دانقين ص درهم يسحق الجميع مصقا جيدا ويتخذ منه شيا ف بماء الهندباء مثل شياقات العين وتستعمل به ما طير محلول في لبن أو في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

• (اقراص) • تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والسكيتين (اخلطه) يؤخذ بزر الجوز البري وبزر القثاء البرقي وأنيسون وصرو وبزر الكرفس البجلي وبزر الكرفس البستاني و سليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جرة تدق هذه الادوية وتخل وتجن بماء وتقرص اقراصا في كل قرصة وزن درهم أو مثقال او تحبب حبا كالمثال الجهر ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار

• (محبون يفتت الحصاة) • (اخلطه) يؤخذ سنبل هندي ثلاث درخيات زنجبيل اربع درخيات دار فلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني أربع درخيات جمدة مثله أسارون درهم دوقوم مثله زعفران درخيان جند بادستر أربع درخيات فجاج الاذخر مثله سقورديون مثله قسط درخيان فلفل أبيض مثله فطر اساليون مثله حب البلسان أربع درخيات وج درخيان يجن بعمل

• (تقطير البول) • قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلطه) يؤخذ جند بادستر وزن درهمين ومن المرزجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدقه واجعله اقرصة والشرية وزن درهم أو اسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى ببياض البيض الرقيق

• (ضعف الانتشار والشهوة) • ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلطه) تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدا حج والبوزندان اسدارون والاشقيل المشوى من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم المتلوي وزن خمسة دراهم ومن حب الاشجرة وانا ركيو الأبيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القانيد وزن ستة دراهم فدقه وتخلطه الشرية وزن درهمين بطلاء ممزوج وينفع من

ذلك هذا الدواء (اخلطه) يؤخذ من عروق القارسو حبي وهو الهليون وان البقر ومن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بز الجرجير وبز الجوز وبز السليم من كل واحد ثلاث اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

• (جوارشن هندي) • زائد في الباء مهيج لشهوة الجماع غاية (اخلطه) يؤخذ من الزنجبيل والقلقل والدارقفل والدارصيني والقرفة والساذج والسفيل وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل أسمر وقاقلة وحب البلسان وبباسة وناغيشث وطاليسنرم وقرفة قل وسعدو طباشير وجوز هندي من كل واحد ثلاث اواق مك وكا من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزر مثل الادوية كلها تدق وتخل وتجن بعمل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

• (دواء آخر) • زائد في الباء يصلح للملوك (اخلطه) يؤخذ من السقنقور اوقية ونصف بز السليم وبز الجوز وبز اللات وبز اليبصل الايض الحلو وبز الاشجرة وبز الجرجير من كل واحد اوقية ومن التفلل الاسود والقلقل الايض والدارقفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بل القار المشوي وزن أربعة دراهم ومن الصنوبر المقتشر اوقيتين ونصف ومن العاقر قرا وزن أربعة دراهم ومن اسان العصارف ستة دراهم ومن ادمعة العصارف المذكورة التي تعشش في الحيطان وزن أربعة دراهم ومن خصي الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتجن بسمن البقر وعسل ثلاث من سمن وثانار من عسل ويرفع في اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغداء

• (دهن) • تمزج به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين فيفتق شهوة الباء ويريد فيها (اخلطه) يؤخذ من الاوفريون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسياسة وزن درهم دارقفل درهم ونصف عاقر قرا وزن درهمين ونهف ومن بز الجرجير وبنجند بادستر من كل واحد نصف درهم دهن الترجس اوقية ونصف ومن اشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطاً جيداً ويخرج بذلك

• (برد الرحم) • فريزجة للرحم الباردة (اخلطه) يؤخذ من دياخيلون اوقية درهم باسليقون وشحم ثور وصمغ الاوز وشحم الدجاج وشحم بط وخساق الايل وزيد الغنم ولبن ورمال ودهن ناردين من كل واحد اوقية مرصافي نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعاً وتصير منها على فريزجة من صوف وتستعمل

• (صلابة الرحم) • هذه الفريزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضاً للورم الصاب في الرحم

• (المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء) •

• (ضماد لوجع المفاصل والنقرس) • يخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منج (اخلطه) يؤخذ بز الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق اوقية شمع رطل راتنج مطبوخ رطل أشق رطل زيت عتيق رطل مع عظام الايل أربع اواق أصول السوسن الاورتي أربع اواق تدق الادوية اليابسة وتخل وتخل وتترك حتى تبرد وتلقى

على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك يتقع من ذلك هذا الدواء (اخلطه) يؤخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحبق التمرى وزن ثلاثة دراهم ومن القلقل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم ماء وغسل (مرهم) ينفع من الضعف يعرض في الرجلين (اخلطه) يؤخذ من الاسارون والصبير وشياف ماميثا والشيترج والكست والانزوت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندباد سترون أربعة دراهم قد رقه وتحققه وتجنه بطلاء طيب الریح ثم تطليه عليه

(حب نافع يعمل بالفاشرا) وهو الدواء المعروف بهزار جشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلطه) يؤخذ من الدواء الذي يقال له الهزار جشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما يكون كرماني وزن درهم دارصيفي وسعترقارسي وذرأوند مدسرج وزنجبيل ورق الكبرو رماد الخيطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتجن بشراب وتجب حباصغارا وتجنف في الطبل الشربة من ذلك وزن نصف درهم ماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم ماء غسل حار قد طبخ فيه الشبث ماعقتين وزيت ماعقة

(حب آخر) يععمل بالخناء مما يرب للنقرس فحمد (اخلطه) يؤخذ من انه ليلج الاسود المتزوع التوى وزن عشرة دراهم بليلج راملج وشيترج وزنجبيل ودارققل وملح هندي من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما سعترقارسي وأصل الكبر ومقل وخناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتخل ويثقع المقل في شراب ويحاط ويجن ويحب حباصغارا الشربة وزن درهمين

(عرق النساء) دواء نفع الحرق النساء سكه تسكيا بليلجا (اخلطه) يؤخذ ذرفت جرائن كبير يتلم تصبه النار حتى يحرقان جميعا ويحطآن ويتران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من قبل نفسه

(النقرس) دواء نافع للنقرس (اخلطه) يؤخذ الشوكران المذكو وورق باب أوجاع المفاصل غاية له

• (المقالة الثامنة في داء الثعلب) •

(اطوخ لداء الثعلب) (اخلطه) يؤخذ من الاوفريون والثافسيا ودهن الفار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والخربق الايض والاودأيم ما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة مخضولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الفار ودهن الطر وع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوي جدا في علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت أخلط معه في بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البصر المحرق وزن مثقالين (الغضاب المسود) زعم جالينوس انه ان أخذ بول كلب وعان خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به فعل ذلك وحفظ السواد

(المقالة التاسعة في صفة الايكال والاوزان من كئاش الساهر)

قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة
وغمانية اربطال حنوس من الزيت ثمانية اربطال ومن الشراب عشرة اربطال ومن العسل
ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوثوس من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن
العسل ثلاث عشرة اوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث اواق ومن الشراب
ثلاث اواق وثمان غرامى ومن العسل اربع اواق ونصف اكسو ثاقن من الزيت ستة
عشر درخمي ومن الشراب اوقيتان وربع درخمي ومن العسل ثلاث اواق وربع وثمان قوثوس
من الزيت اثنا عشر درخمي ومن الشراب اوقية ونصف درخمي وثلاث ومن العسل اوقيتان
وربع مسطرون صغير من الزيت ست درخميات ومن الشراب عشرون غرامى ومن العسل
سبع درخميات

(المقالة العاشرة في ذكره وزاد والمكاييل من كئاش يونانين سراقيون)

قال قديسغنى عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن وأردفته بما
هو معروف به عند أصحاب اللغة العربية في أبوابه الا أن قوما ممن أشرفوا على نقلي سألوني
نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تتخاطب باللسان اليوناني
معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي
استعمله صاحبه والقسط عند الروم يسع رطلا ونصف وسدس افيكون عشرون اوقية
والقسط الانطاقي رطل ونصف والرطل اثنا عشرة اوقية والمن الرومي عشرون اوقية
والمن الانطاقي والمصري ست عشرة اوقية والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرون
استارا والاستار ستة دراهم ودانقان رهو اربعة مثاقيل الدرخمى مثقال الدورق الانطاقي
يكون ثمانية جواهين والجوهين ستة اقساط رومية القوطولى سبع اواق مسطرون الكبير
ثلاث اواق مسطرون الصغير ست درخميات اكسو ثاقن ثمانية عشر درخمي قوثوس اوقية
ونصف غراما ما بين ربع درهم الى الدانقين اودونه اونتقوش اوقية واحدة وكل واحد منها
سبع مثاقيل اونا اوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة
اربطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اماتير وعشرون درهما واربعة
او قولو الباقي ثلاثة او قولو احدى المصرية اربع شامونات او قولو دانق ونصف كما رجس
الاسكندراني ثلاثة او قولو البندق الواحدة درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا
الصدقة الصغيرة سبع شامونات الصدقة الكبيرة اربع عشرة شامونة الباقي اليونانية
شامونيان او قولوين السكرجة ستة اساتير وربع ملهقة العسل اربعة مثاقيل ملهقة
الادوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران الدرخمى ست اوتولات كل او قولو
ثلاثة قراريط كل قراريط اربع شعيرات الثلاث اوتولات تسعة قراريط القوثوس اوقية
ونصف مالى هو العسل مالى قراطون هو ماء العسل وربما كتبوه مالى قراطون او ماء

الاقراطن اقوما الى هو ما يمر فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ اود رومالي هو عسل وماء
المطر المعتق مناصفة بشمس الشراب العسل هو متخذ من عنب العنب الذي فيه قبض خمسة
اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك في اناء واسع مما يلائم به ليتسع لغايته او يلقى عليه ما
ملح قليلا قليلا حتى تنقذ الرغبة فاذا سكن الغليان رفع في الخواوي شراب العسل شراب
عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يخزن في اناء ويترك حتى يترك الطلاء يتخذ بان يترك
العنب في كرمه بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب المضج فيشمس ثم يعصر ويطح
اكسوما الى هو السكنجين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ماء البحر
او ملحه ومن جلة نسخ ذلك خل خمس قوطولى والقوطولى سبع اواق ومن ملح البحر منوين
ومن العسل عشرة امنا ومن الماء عشرة قوطولات يغلى على عشر غليات ويرفع او كسالى خل
يخلط بماء الملح روذوما الى شراب يتخذ به صارة الوردمع عسل

بسم الله على آله والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه
الشاروقى ابراهيم عبدالقنار الدسوقي مصلح دار الطباعة اعانه الله على اداء واجب هذه
الصناعة تم بعون من لا توهته السنون طبع كتاب القانون لرئيس الحكماء الالباء وامام
حذاق الاطباء المغنى في صيت شهرته عن الثناء عليه بذكر ترجمته الذى اكنسبت منه
الصناعة تحفة و تحسبنا الامام ابو على بن سينا بالمطبعة العامرة ذات التحارير
الباهرة المشرفة كواكب سعادتها المتوفرة دواعى مجدها في ظل من تعطرت بفتاته
الافواه وبلغ من كل وصف جليل منتهاه سلاله الكرام الاما جليل وسيد السراة
الصناديد الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على متعه الله
بدوام انجاليه العظام ورحمهم بعينه التى لاتنام وكان طبعه الرائق وتميله الفائق مشغولا
بإدارة رب الذكاء والقطانة سعادة سيزيك مدير المطبعة والكاغدخانة وتناودة من عليه
اخلاقه تنفى حضرة محمد أفندي حسنى وملاحظة ذى الرأى المجدى

حضرة أبى العينين أحمد أفندي وأما تمام طبعه وتميؤه لعموم

نفعه فكان فى اواخر أخرى الجاديين من سنة أربع

وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى

آله وأصحابه وانصاره وإخوته

ماتعاقب الجديان

وطلع النيران

آمين

تم

